كتاب النقائض

نقائض جرير والفَرَزْدَق

طبع
في مدينة ليدن المحروسة
بمطبعة بريل
سنة ١٩٠٥ المسيحيّة

كتاب النقائض

نقائض جرير والفرزدق

كتاب النقائض

نقائض جَريرٍ والفَرَزْدَق

طبع
فى مدينة ليدن المحروسة
بمطبعة بريل
سنة ١٩٠٥ المسيحيّة

LIBRARY
JUL 11 1974
UNIVERSITY OF TORONTO

PJ
7700
J3 N3
1905
v. 1

بسم الله الرحمن الرحيم
وما توفيقى الا بالله

O 1b S 1b قال ابو عبد الله محمّدُ بنُ العبّاس اليَزيدىُّ قال الحَسَنُ بن الحُسَيْن السُّكَّرِىُّ قال ابو جعفر محمّدُ بن الحَبيب حُكِىَ عن ابى عُبَيْدَةَ مَعْمَرِ بن المُثَنّى التَّيْمِيِّ من تَيْمِ قُرَيْشٍ مَوْلًى لهم فغَلَبَ عليه نَسَبُهم قال كان التَّهاجى بين جَرِيرٍ والفَرَزْدَقِ فيما ذَكَرَ له مِسْحَلُ بنُ كُسَيْب بن عِمْران بن عَطِيّةَ بن الخَطَفَى واسمُ الخَطَفَى حُذَيْفَة بن بَدْر بن سَلَمَة وانّما سُمِّىَ الخَطَفَى لقَوْله

[كَلَّفَنى قَلْبى وما ذا كَلَّفا ... هَوازِنِيّاتٍ حَلَلْنَ غَرْنَفا
أَقَمْنَ شَهْرًا بَعْدَ ما تَصَيَّفا ... حتّى اذا ما طَرَدَ الهَيْفُ السَّفا
قَرَّبَ شَوْلًا ودَليلًا مِخْشَفا] ... يَرْفَعْنَ باللَّيلِ اذا ما أَسْدَفا

[مخشفا اى دَخّال فى الأُمور السَّدَف الظُّلْمَة وقد يُجْعَل للضَّوْء ايضًا وهو من الأَضْداد]

أَعْناقَ جِنّانٍ وهامًا رُجَّفا ... [وأَعْيُنًا بَعْدَ الكَلالِ ذُرَّفا

رُجَّفا الكثيرةُ التَّحَرُّك فى السَّيْر تَرْجُف رَجْفًا]

وعَنَقًا باقِىَ الرَّسيمِ خَيْطَفا

ويُرْوَى بَعْدَ الرَّسيم خَيْطَفا عَنَقًا ضَرْبٌ من سَيْر الابل خَيْطَفا سَريعًا يُقال خَطَفَ خَطْفًا ❀

S – وأُمُّ مِسْحَلٍ زَيْداءُ بنتُ جَرير بن عَطِيّة وكانت بَكْرَةُ بنتُ مَليص احدِ بنى مُقلّد بن

Line 7 O بقوله. 8 cf. Aghani VII 38[6] seq., Lisan X 424[13] seq.: S قلنى: S غَرْنَقا. 9 S تَصَبَّقا. 10 cf. Lisan XI 46[24], XVI 250[2]: شَوْلًا partly effaced: S مُخْشَفا: S لِلَّيل. 11 S الظلمة: للاضداد partly effaced. 12 cf. Lisan XVI, 250[18]: S دُرَّفا. 14 S خَطَفا var. خَيْطَفا. 16 مَليص, so O; O احدِ.

كُلَيب تحت تميم بن عُلاثة احد بنى سَليط وسَليط هو كَعْب بن الحُرث بن يربوع فضرَبَها فشجَّها فلقىَ اخوها زوجَ اختِه تميمًا فلامَه على ضَرْبه وشجّه اياها فوقع بينهما لحاء فشجّ تميمٌ اخا بَكْرة ايضًا فشجّه فأَمّه فحمَلَ علاثُ بن صَعْصَعَة احدُ بنى كُلَيب ثُلُثَ الدِّيَة وهو ثلثةٌ وثلثون بعيرًا وثُلُثُ بعيرٍ وكذلك دِيَةُ الآمّة فالتأمّ ما بينهم على دَخَنٍ ❊ فقال عَطيّة بن الخَطَفى فى ذلك يتوعّد تَميمَ بنَ عُلاثة

تَلَبَّثْ فقد دايَنْتَ مَنْ أَنْتَ واثقٌ ... بلَيّانه او قابلٌ ما تَيَسَّرا
من المُفْلِس الغاوِى ألّذى إنْ تأيَّنْتَه ... زَمانًا وأَجْرَرْتَ الّذى لك أَعْسَرا
إذا ما جَدَعْنا منكُمُ أَنْفَ مِسْمَعٍ ... أَقَرَّ ومَنّاه الصَّعاصِعُ أَبْكُرا

جَدَعْنا قطعنا مِسْمَع أُذُنٌ وأَنْف كلّ شىء اوّله والصَّعاصِعُ يريد علاثَ بن صَعْصَعة ومَن يليه وأَبْكُرٌ جَمْعُ بَكْرٍ ❊ فكانت الهُدْنة بينهم على دَخَنٍ (والهُدْنة الصُّلْح والسُّكون) ثمّ اجْتَوَر بنو جُحَيْش بن سَيْف بن جارِيَة بن سَليط وبنو الخَطَفى فتنازعوا فى غَدير بالنقاع فجعلت بنو الخطفى تُهَجّيهم (اى تَهْجوهم) وكانت بنو جُحَيْش مُفْحَمين لا يقولون الشِّعْرَ فاستعانوا بغَسّانَ بن ذُهَيل بن البَرَاء بن ثُمامة بن سَيْف بن جارِيَة بن سَليط فهجا غَسّانُ بن ذُهَيْل بنى الخَطَفى عن بنى عَمّه بنى سَيْف بن جارِيَة وجَريرُ بن عَطيّة تِرْعِيَةٌ يَرْعَى على ابيه الغَنَمَ لم يَقُل الشِّعْرَ بَعْدُ (يقال تِرْعِيَةٌ وتِرْعِيَّةٌ وتِرْعاءَةٌ اذا كان لازمًا للرَّعْىِ) فتنقّلت جرير اليه فُرَيرَ فقيل انت ضَرَعٌ وهو مُذَكٍّ فورَدَ جرير على اهله ذاتَ يومٍ باعْجالتهم وذلك على عِدّانِ مُلْكِ ابنِ الزُّبَيْر (والاِعْجالة اللَّبَن يتعجّل به الراعى الى الحَىّ المُقيم فى الدار من المُرْتَبَع والعِدّان الوَقْت) فاذا هو بجماعةٍ فسأل ما هذا فقالوا هذا غَسّانُ يُنْشِد بنا فقال جرير احْمِلونى على بعيرٍ فجاءوه بقعودٍ فركبه وأَقبل حتّى اشرف على غَسّان والجماعة فرجَزَ بهم وهو اوّلُ شعرٍ قاله

4 O marg. وتمام الدية مائة بعير. 7 O زمانًا. 8 O marg. ومَنّتْهُ.

١

102a ١ لا تَحْسِبَنّى عن سَليطٍ غافِلا   إِنْ تعْشُ لَيْلًا بِسَليطٍ نازِلا

٢ لا تَلْقَ أَقْرانًا ولا صَواهِلا   ولا قِرًى للنّازِلينَ عاجِلا

٣ أَبْلِغْ سَليطَ اللُّؤْمِ خَبْلًا خابِلا   أَبْلِغْ ابا قَيْسٍ وأَبْلِغْ باسِلا

٤ والضُّلَّعَ مِن ثُمامَةَ الحَواقِلا

الحَواقِل جمعُ حَوْقَلٍ وهو المُسِنّ

٥ إِنّى لَمُهْدٍ لَهُمْ مَساحِلا   زُغْبَةَ والشَّحّاجَ والقُنابِلا

المَساحِل التَحميرِ فى أَصْواتها خُشونةٌ وبُحّةٌ وهذه اسماءُ حَميرٍ

٦ يَضْرِبْنَ بالأَكْبادِ وَبْلًا وائِلا   رَعَيْنَ بالصُّلْبِ نَدًى شَلاشِلا

يريد انّهنّ يَضْرِبْنَ بُطونَهنّ بجَرادينَ ضِخامٍ والنَّدَى هاهنا البَقْل والشُّلاشِل النَّدِىّ الغَضّ الذى ينشلشل ماؤُه

٧ فى مُسْتَحيرٍ يَغْمُرُ الجَحافِلا   زُغْبَةُ لا يَسْأَلُ إِلّا عاجِلا

مُسْتَحير ماءٌ متحيّر فى الارض قائمٌ يريد انّه يَغْصِبُهنّ على انفسهنّ ولا يُبالى ما لَقِينَ من سِفادِه

٨ ما يَتَّقى حُولًا ولا حَوامِلا   يَحْسِبُ شَكْوَى المُوجَعاتِ باطِلا

٩ يَرْهَزُ رَهْزًا يُرْعِدُ الخَصائِلا   يَتْرُكُ أَصْفانَ الخُصَى جَلاجِلا

الخَصائِل العَضَل فى اليدين والرِّجْلين واحدتها خَصيلةٌ والأَصْفان جماعة صَفْنٍ وهو جِلْد الخُصْيَتَيْنِ

N⁰. 1. 1 O تحسبنى. 2 O قرآنا. 4 O ثمامه. 6 cf. Lisān I 433[12]: زُغْبَهْ, so O — Lisān زُغْبَةَ (but see below): O والشحّاجَ, subscr. ويروى والنهّات. 8 cf. Lisān XIII 386[20]. 9 O صِخَام. 11 cf. Lisān I 434[10] seq. (verses 7b, 8b, 10b): O marg. اى سفادا عاجلا. 15 O يرعد.

١٠ تَسْمَعُ فى حَيْزُومِهِ أَفَاكِلا   قد قَطَعَ الأَمْرَاسَ والسَّلاسِلا S 2a

حَيْزومه صَدْرِه   والأَفاكل الرِّعْدة من النَّشاط   والأَمْراس الحِبال

٢

وقال جَرِير ايضًا

١ إِنَّ سَلِيطًا فى الخَسارِ إِنَّهْ   أَوْلادُ قَوْمٍ خُلِقُوا أَقِنَّهْ

واحِدُ الأَقِنّة قِنٌّ وهو الذى مُلِكَ هو وابوه

٢ لا تُوعِدُونِى يا بَنِى المُصِنَّهْ   إِنَّ لَهُمْ نُسَيَّةً لُعِنَّهْ

[المُنْتِنة الريح والاسم منه الصُّنان   نُسَيّة تصغيرُ نساءٍ]

٣ سُودًا مَغالِيمَ اذا بَطِنَّهْ   يَفْعَلْنَ فِعْلَ الأُتُنِ المُسْتَنَّهْ

[إذا بَطِنَّ اذا شَبِعْنَ   المُسْتَنّة من الاسْتِنان]

٤ يُولَعْنَ بالبَيْعِ وإِنْ غُبِنَّهْ

٣

وقال ايضًا

١ إِنَّ سَلِيطًا هُمْ شِرارُ الخَلْقِ   قَلَّدْتُهُمْ قَلائِدًا لا تَبْقَى

٤

وقال ايضًا

١ إِنَّ السَّلِيطِىَّ خَبِيثٌ مَطْعَمُهْ   أَخْبَثُ شَىْءٍ حَسَبًا وأَلْأَمُهْ

N⁰. 2. cf. Jarir II 163[12] seq.   4 cf. Lisān XVII 227[24].   5 O مَلَكَ: وابوه, O marg. وابواه.   6 cf. Lisān XVII 117[21]: المُصِنَّهْ, S الأَقِنّه altered by a later hand into الأَصِنّه.   8 so S—O يَسْتَنِنَّهْ كفعل الأُتُنِ marg. ويروى يفعلن فعل الأُتُنِ المسنّه.

N⁰. 3. 12 هُمْ شِرارُ, S لَشِرارُ: O تنبقى.

N⁰. 4. cf. Jarir II 84[1] seq.

S 25 ٢ مُحْرَنْفِشًا بِحَسَبٍ لا يَعْلَمُهْ   اِسْتُ السَّلِيطِيِّ سَوآءٌ وَفَمُهْ

الاخْرِنْفاش نَفْشُ الديكِ عُرْقَه وانتفاخُ الخُفّات اذا غَضِبَ يريد انّه ينتفخ بما ليس عنده

O 25 والخُفّات حيّة تكون باليَمامة عظيمة مُنْكَرة الخلقِ فاذا غضبت انتفخت فصارت مِثْل الجِراب ثمّ تَنَفَّشُ ولا تُؤْذِى ويقال لها العِرْبَدُّ ايضًا وهى تأكل الفأْرَ فى بيوتهم ولا تُؤْذيهم

٣ خِنْزِيرُ بَرٍّ سَيِّئٌ تَنَسُّمُهْ   هَلْ لَكَ فى بيضِ خُصًى تَلَقَّمُهْ

—S ٤ إِنَّ السَّلِيطِىَّ مُباحٌ مَحْرَمُهْ

٥

(S 25) وقال لهم ايضًا

١ أَنْعَتُ حَصّاءَ القَفا جَمُوحا   ذاتَ حَطاطٍ تَنْكَأُ الجُروحا

٢ تَتْرُكُ مُحْجانَ سَلِيطٍ رُوحا

L 199a الأَفْحَجُ الذى تَدانَى صُدور قدميه وتُقْبِل احدى رِجْليه على الأُخْرَى والأَرْوَحُ الذى تَدانَى عَقِباه وتَباعَدُ صُدور قدميه والحَصّاء التى لا شَعَرَ عليها والحَطاط البَثْرُ الصِغارُ من شِدّة النَّعْظ كأنّ فيه بَثْرًا

٦

فاستغاثت بنو سَليط بحُكَيْم بن مُعَيَّة احدِ بنى المُجِرّ من بنى رَبيعة بن مالك بن

---

1 S مُحرنفش: S نَعْلَمُهْ: O أَسْتُ.   2 O نفس.   5 O بَرِّ, O بَقٍّ: O تنسمُهْ with معًا: S inverts thus

قَل لك فى بيضِ خُصًى تُلَقَّمُهْ   خِنزيرُ بَرٍّ سَيِّئٌ تَنَسُّمُهْ

and omits verse 4.

N⁰. **6.** cf. Jarīr I 135[16] seq., Aghānī VII 43[18] seq. — verses 1* and 1** in S only. قال ابو عُبيدة فحدّثنى ابو أَسْلَمَ قال فاستغاثت بنو سليط بجَدّى S ,فاستغاثت الخ 13 حُكَيْم بن مُعَيّة وكانت عند حُكيم امرأةٌ من بنى سليط فولدت بُشَيْرًا ابى فهى جَدّتى.

زَيْد مَناةَ وهو رَبيعة الجُوعِ وبنو المُجَرّ من كِنْدة دخلوا فى هُؤلاء على حِلْف وكانت عند حُكَيْم امرأة من بنى سَليط فولدت له بَشيرًا وكانوا حُلفاءَ لهم وأقبل حُكَيْم مع بنى سَليط ودون المَوْقِف الذى به جَرِيرٌ أُكَيْمَةٌ قال حُكَيْم فلمّا أَوْفَيْتُها سمعتُه يقول S 3a

لا يَتّقى حُولًا ولا حَوامِلا   يَتْرُكُ أَصْفانَ الخُصَى جَلاجِلا

فقلتُ لهم لقد جَلْجَلَ الخُصَى جَلْجَلَةً عرفتُ انّه بَحْرٌ لا يُنْكَش (يقال هو بَحْرٌ لا يُنْكَش ولا يُفْثَج ولا يُؤَبّى ولا يتغضغض ولا يُغَرَّض ولا يُنْكَف ولا يُنْزَح بمعنًى واحد ولا يُمْكَل ولا يُنال غَرْبُه وأنشد لطُفَيْل بن عَوْف الغَنَوِىّ

ولا أَقولُ وقَعْرُ الماءِ ذو عَرَبٍ   من الحَرارة إنّ الماءَ مَشْغولُ)

فانصرفتُ وقلتُ أَيْمُ اللهِ لا جَلْجَلْتَنى اليومَ، ولَحِمَ التَّهاجى بين غَسّان بن ذُهَيْل وبين جَرير فقال غَسّانُ

١ لَعَمْرى لَئِنْ كانت بَجيلةُ زانَها   جَريرٌ لقد أَخْزَى كُلَيْبًا جَريرُها
*١ [اذا فَرِعَتْ يَوْمًا كُلَيْبٌ وسَوَّمَتْ   تَقاعَسَ فى ظَهْرِ الأَتانِ مُغيرُها
**١ رَأَيْتُ كُلَيْبًا يَعْرِفُ اللُّؤْمَ رِيحُها   اذا أَسْوَدَ بَيْنَ الأَمْلَحَيْنِ جُعورُها]
٢ وما يَذْبَحونَ الشّاةَ إلّا بِمَيْسِرٍ   طَويلًا تَناجيها صِغارًا قُدورُها

يقول يشتركون فى الشاة كما يشترك الايسارُ فى الجَزور وتَناجيها تَشاوُرُها

٣ رَمَيْتَ نِضالًا عن كُلَيْبٍ فقَصَّرَتْ   مَراميكَ حَتّى عادَ صِفْرًا جَفيرُها S 3b

[النِّضال ان تَرْمِىَ وتُرْمَى والمُناضَلة فى معناه] المَرامى السِّهام واحدتها مِرْماةٌ والجَفير والوَفْضة والقَرَن والجَعْبَة واحدٌ والكِنانة مثله والصِّفْر الفارِغ وزَعَم ان المَرامى سهام وأنشد للكُمَيْت

---

3 LS جَرِيرٌ, جَرِيرٌ والجَماعةُ.   6 O يُؤَبّى.   12 S فَرَعَتْ, but see N°. 10 verse 1.
14 cf. Lisan X 138[20]: O بمَيْسَر : صِغارًا, so LS—O صغيرًا.

وبَنَاتِ لَهَا وما وَلَدَتْهُنَّ إِناثًا طَوْرًا وطَوْرًا ذُكورا

يعنى الوَفْضَةَ يقال له سَهْم ومِرْمَاة فمَرَّةً يُذَكَّرُ ومَرَّةً يُؤَنَّثُ

L 199b ٤ سَنَعْلَمُ ما يُغْنِى مَعِيدٌ ومُعْرِضٌ   اذا ما سَليطٌ غَرَّقَتْكَ بُحُورُها

مُعَيْد جَدّ جرير ابو أُمِّه وأُمُّه أُمّ قَيْس بنت مُعَيْد بن عُتَيْم بن حارثة بن عَوْف بن O 3a كُلَيْب ومُعْرِض من اخواله وكان يُحَمَّق

٧

فأجابه جَرير وفيها تَصْداق قولِ حُكَيْم انّهم إِنّما تَهاجَوْا من اجل الغَدير الذى بالقاع تنازَعوا فيه

١ أَلا بَكَرَتْ سَلْمَى فَجَدَّ بُكُورُها   وشَقَّ العَصا بَعْدَ ٱجْتِماعٍ أَميرُها

شَقُّ العَصا التفرّق ومن هذا يقال للرَّجُل المُخالِف للجَماعة قد شَقّ العَصا وأَميرها الذى تُؤامِره زَوْجُها او ابوها

٢ اذا نَحْنُ قُلْنا قد تَبايَنَتِ النَّوَى   تُرَقْرِقُ سَلْمَى عَبْرَةً او تُميرُها

النَّوَى نِيّة القوم ووِجْهتهم التى عمدوا لها وتَرَقْرُقُ الدَّمْعِ امتلاء العينِ به قَبْلَ ان يَفيض وتُميرُها تُجيلها وتَميرها بفتح التاء تَجْلِبُها [وأنشد للطِّرِمّاح

سَوْف تُدْنيكَ مِنْ لَميسَ سَبَنْتا   ةٌ أَمارَتْ بالبَوْلِ ماءَ الكِراضِ

والكِراض حَلَق الرَّحِم واحِدتها كُرْضَةٌ]

٣ لَها قَصَبٌ رَيّانُ قد شَجِيَتْ بِهِ   خَلاخيلُ سَلْمَى المُصْمَتاتُ وسُورُها

كلّ عَظْمٍ مُمِخّ فهو قَصَبَة [رَيّانُ مُمتلِىء من اللَّحْم] والمُصْمَت الذى لا يجول ولا يتحرّك

---

5 ومُعْرِضٌ الخ, S ومُعْرِضٌ ايضًا عَمُّها.

N°. 7. cf. Jarir I 136^{1} seq.: L has verses 1—5, L^{2} 18—36, S 1—24 only.

11 O تِمِيرُها. 14 indistinct in S — cf. Lisān VII 38^{12}, 166^{13}, IX 93^{7}. 17 S مُمْتَلِ.

وشَجِيت غصّت خلاخيلُها وسُورُها بيديها ورجليها وسُورٌ جماعةُ سِوار

٤ اذا نَحْنُ لَمْ نَمْلِكْ لِسَلْمَى زِيارَةً   نَفِسْنا جَدَى سَلْمَى على مَنْ يَزورُها

[جَدَى سَلْمَى نَيْلُها وهو ما جادت به]

٥ فهَلْ تُبْلِغَنّى لِلْحاجِ مَضْبورَةُ القَرَى   بَطِىءٌ بِمَوْرِ النّاعِجاتِ فُتورُها

المَضْبورة المُوثَقة والقَرَى الظَّهْر [وقد لُوحِكَ بعضُ دأْياتِها فى بعض] والمَوْر الطريق والنّاعِجات الابل البِيض — L

٦ نَجاةً يَصِلُّ المَرْوُ تَحْتَ أَنْقَلِها   بِلاحِقَةِ الأَظْلالِ حامٍ هَجيرُها

النَّجاة السريعة والمَرْو الحِجارة البِيض وصَليلها صوتها اذا قَرَعَ بعضُها بعضًا والأَظَلّ باطِنُ الخُفّ ولاحِقَةُ الأَظْلالِ اراد فلاةً حين عَقَلَ ظِلُّها فصار ظِلُّ كلّ شىء تحته لم يَفْضُل عنه [حامٍ حارٌّ] والهَجير الهاجرة وأنشد لَلَبيد

تَسْلُبُ الكانِسَ لم يُوَّرْ بِها   شُعْبَةَ السّاقِ اذا الظِّلُّ عَقَلْ

يُوَرّ يَشْعُر وأنشد لذى الرُّمّة

عَواطِفُ يَسْتَثْبِتْنَ فى مَكْنِسِ الضُّحَى   الى الهَجْرِ أَظْلالًا بَطيًّا ضُهولُها

عَواطِف وعَواقِد واحِد وهو الظبى الذى يَعْطِف نفسه يضع رأسه على جَنْبِه يَسْتَثْبِتْنَ يستفعلن من الثَّبات كأنّهنّ يَسْتَرِدْنَ الظِّلَّ ويَسْتَبْطِئْنَه [ضُهولُها اجتماعها وظهورها ايضًا يقال هل ضَهَلَ اليك من خَبَرِهم شىءٌ اى هل ظَهَرَ وهذا يصفه من طولِ النَّهار]

٧ أَلَا لَيْتَ شِعْرى عن سَليطٍ أَلَمْ تَجِدْ   سَليطٌ سِوَى غَسّانَ جارًا يُجيرُها S 4a

---

1 O ورجيليها. 2 O جَدَىْ, and over it in a later hand الجدا العطيه. 9 O واللاحقة. 11 cf. Labīd Br. N⁰. 39 v. 6. 13 cf. Lisān XIII 421[6]: يَسْتَثْبِتْنَ, so S — O يَسْتَنْبِتْنَ (so also below): S مكنَس. 15 O النبات: يَسْتَرِدْنَ الخ, so S — O يستبردن الظل ويستطبنه. 17 seq. cf. Aghānī VII 43[22] seq. (verses 7, 8, 21, 16, 28, 14, 15, 17 cited).

٨ لقد ضَمَّنوا الأَحْسابَ صاحِبَ سَوْءَةٍ   يُناجِى بِها نَفْسًا لَئيمًا ضَميرُها

٩ ونُبِّئْتُ غَسّانَ بنَ واهِصَةِ الخُصَى   يُلَجْلِجُ مِنّى مُضْغَةً لا يُجيرُها

يريد لا يُسيغها   والوَهْص الشَّدْخ يريد انها تَشْدَخ خُصَى الغَنَم [وذلك فِعْل الاماء الرَّواعى تشدخ الخُصَى لتَلينَ عليها فتَشْويها او تطبخها] ويقال لِما خُصِىَ على الشَّدْخ مَوْهوصٌ ومَوْجوءٌ فاذا سُلَّت بَيْضتاه فهو مَمْتونٌ ومَمْلوسٌ وقد مُتِنَ ومُلِسَ والاسمُ منه المَتْن والمَلْس [يُلَجْلِجُ يُديرها فى فَمِه]

١٠ سَتَعْلَمُ ما يُغْنِى حُكَيْمٌ ومُنْقَعٌ   اذا الحَرْبُ لَمْ يَرْجِعْ بِصُلْحٍ سَفيرُها

O 3b حُكَيْم بن مُعَيّة الراجز احدُ بنى رَبيعةِ الجُوعِ   ومُنْقَع احدُ بنى نصلة بن بَيْدَلة احدِ بنى رَبيعة ايضًا كان يُعين على جرير   والسَّفير المُصْلِح بين القوم يقال سَفَرَ بين القوم سِفارةً والسَّفير ايضًا ما سَفَرَتْه الريحُ من وَرَقِ الشاجر وغيره تَسْفِرُه سَفْرًا ومن هذا سُمِّيَت المِكْنَسة مِسْفَرةً لانّها يُسْفَر بها اى يُكْنَس

١١ أَلا ساءَ ما تُبْلِى سَليطٌ اذا رَبَتْ   جَواشِنُها وَٱزْدادَ عَرْضًا ظُهورُها

يريد انها انتفخت رِئاتُها من الجُبْن فملأت صدورَها وظهورَها

١٢ بِأَسْتاهِها تَرْمِى سَليطٌ وتَتَّقِى   ويَرْمِى نِضالًا عن كُلَيْبٍ جَريرُها

١٣ ولَمّا عَلاكُمْ صَكُّ بازٍ جَنَحْتُمْ   بِأَسْتاهِ خِرْبانٍ تَصِرُّ صُقورُها

الجُنوح المَيْل الى الارض وغيرها . والخِرْبان ذُكور الحُبارَى واحدها خَرَبٌ   تَصِرّ تَصيح صُقورُها تَصوت   يقول ليس عندكم [دَفْعٌ] إلّا بأستاهكم كما انّ الحُبارَى ليس عندها دَفْعٌ إلّا أَن تَسْلَح على البازى

١٤ عَضاريطُ يَشْوونَ الفَراسِنَ بالضُّحَى   اذا ما السَّرايا حَثَّ رَكْضًا مُغيرُها

---

1 O ضَمَّنوا.   2 cf. Lisān V 296[21], VIII 377[23].   3 O نشدخ.   7 ومُنْقَعٌ, S ومُفْقَعٌ corrected into ومُفْقَعٌ.   17 دَفْعٌ supplied from conjecture.

العصاريط جمعُ عُصْروط وهم الأتباع واحدهم عُضْروط والقراسن أخفاف الابل واحدها فِرْسِنٌ يقول فذاك حظُّهم من الجَزور (وهو شرُّ ما فى الجزور) يريد انّهم لا يَتَيَسَّرون مع النّاس ولا يأكلون إلّا شرَّ ما فى الجَزور وقوله اذا ما السَّرايا حَثَّ رَكْضًا مُغيرُها يقول اذا رَكِبَ النّاس لغارةٍ او فَزَعٍ لم يَرْكَبوا معهم يقول ليسوا بأصحاب حَرْبٍ ولا خَيْلٍ يعيّرهم بذلك

١٥ فما فى سَليطٍ فارسٌ ذو حَفيظةٍ ومَعْقِلُها يَوْمَ الهِياجِ جُعورُها

يقول اذا تَهايَجَ النّاس أَحْدَثوا هم فَزَعًا وجُبْنًا فلم يستغنِ بهم احد فذلك مَنْجاهم يوم الهِياجِ ونَجَوْا هم به ومن امثالهم قولهم اتَّقى بسَلْحه سَمُرَةَ وأصل ذلك أنّ رَجُلًا اراد ضَرْبَ غُلامٍ له يقال له سَمُرَةُ فسلح الغُلامُ فخلّاه فذهبت مَثَلًا وذو حَفيظةٍ ذو غَضَبٍ ومَعْقِلُها مَلْجَأُ قومها

١٦ أَضِجّوا الرَّوايا بالمَزادِ فإنّكم سَتُكْفَوْنَ كَرَّ الخَيْلِ تَدْمَى نُحورُها S 46

يقول اخدُموا انتم واسْتَقوا فإنّ الحرب يَكْفيكموها غيرُكم وقوله أَضِجّوا يقول انّما انتم رِعاءٌ الرَّوايا الابل التى يُحْمَل عليها الماء وهى التى يُسْتَقَى عليها وكلّ ما اسْتُقِيَ عليه من بعير او غيره فهو راويةٌ وبذلك سُمّيَ راويةُ الشِّعْرِ والعِلْمِ لانّه يَحْمِله والمَزاد كلّ ما اسْتُقِيَ فيه من الأَدَم الواحدةُ مَزادةٌ وقوله أَضِجّوا الرَّوايا يعنى أَلِحّوا عليها بالاستقاء حتّى تَضِجَّ حتّى تَرْغو للضَّجَر

١٧ عَجِبْتُ من الدّاعى جُحَيْشًا وصائدًا وعَيْساءُ يَسْعَى بالعِلابِ نَفيرُها

جُحَيْش بن زِياد احدُ بنى زُبَيْد بن سَليط وصائدٌ سَليطيٌّ وعَيْساء جَدّة غَسّان بن ذُهَيْل والعِلاب جمع عُلْبَةٍ وهى التى يُحْلَب فيها وهى اعظمُ من المِلْعَقة واصغرُ من الجَفْنة وهى تُعْمَل من جُلود الابل

---

2 the words in brackets are between the lines of O, with صح. 6 مَنْجاهم, O نجواهم. 7 O إتّقى : S has بسَلْحه نجا سَمُرَةُ. 10 كَرَّ, S رَكْض. 16 S نَفيرها, with the gloss قومها نفيرها.

O 4a L² 11a ١٨ أَساعِيَةٌ عَيْساءُ وَالضَّأْنُ حُفَّلٌ   فما حاوَلَتْ عَيْساءُ أَمْ ما عَذِيرُها

التَّحْفِيل اجتماع اللَّبَن فى ضُروعها وكذلك التَّصْرِيَة   والعَذِير الحال [قال احمدُ المعنى انّهم رِعَآءُ اصحابُ غَنَمٍ يَسْعَوْنَ فى حَلْبها والقِيام عليها فما عَذِيرُهم فى عَدْوِهم طَوْرَهم حتّى يعرضوا الينا ونحن اصحاب حَرْبٍ]

١٩ اذا ما تَعاظَمْتُمْ جُعورًا فشَرِّفوا   جُحَيْشًا اِذا آبَتْ مِنَ الصَّيْفِ عِيرُها

يقول اذا جاءت الابل بالميرة كَثُرت عندهم الحِنْطة والتَّمْر فيَشْبَعون وتَعْظُم جُعورُهم قال ابو عُثْمان حدّثنا الأَصْمَعِىُّ قال تَجاعَرَ حَيّانِ من العرب اى خَرِئُوا فاختار كلّ حَيٍّ منهم رَجُلًا وكان سَبَقُهم فى ذلك جَزورًا قال فأُطْعِما من الليل طعامًا كثيرًا حتّى اندحّت بُطونُهما قال ثمّ اصبحوا فاجتمع النّاس قال فجاء احدُهما فوضع امرًا عظيمًا فهال ذلك اصحابَ الآخَر وجَبُنوا وخَشُوا أَنْ يُغْلَبوا فقال صاحِبُهم لا تَعْجَلوا أَبْشِروا قال فجاء صاحِبُهم الى ما وضع صاحِبُه ثمّ جَلَّله ثمّ تَنَحَّى ناحيةً فوضع مِثْلَه قال فغَلَبَ فأخذه اصحابُه فحملوه على اعناقهم فقال الغالِبُ لاصحابِه بِأَبى انتم أَما اذا كان الظَّفَرُ لنا فأَشْبِعونى من أَطايِبِها يعنى من اطايب الجَزور

٢٠ أُناسٌ يَخالُونَ العَباءَةَ فيهِمُ   قَطيفَةَ مِرْعِزّى يُقَلِّبُ نِيرُها

[يحسبون العباءَةَ قطيفةً لِدَنائتِهم]

٢١ كَأَنَّ سَليطًا فى جَواشِنِها الحُصَى   اِذا حَلَّ بَيْنَ الأَمْلَحَيْنِ وَقيرُها

[فى جَواشِنِها الحُصَى اى هم عِظام الصُّدور] يريد انّ أَبْدانهم مُعْضِلة كخَلْق العبيد قد اكتنزت من العَمَل فتعضّلت ليست سَبْطَةً كسُبوطة الاحرار   والأَمْلَحانِ ماءانِ ويقال جَبَلانِ لبنى سَليط   وأنشد لعُمارة بن عَقيل

كَمْ بابٍ فَتَحْتَ بِغَيْرِ حَقٍّ   وكَمْ مالٍ أَكَلْتَ بِغَيْرِ حِلِّ

---

1 cf. Lisān VIII 30[17].   2 seq., words in brackets from L².   5 cf. Lisān XI 71[13].   9 O وخبنوا.   11 O على بعير, with بعير crossed out.   13 S أُناسًا يُخالُونَ: S قطيفةُ مِرْعِزّى.   15 cf. Lisān III 445[2], VII 155[2]: حَلَّ, S راحَ.

كَأَنَّكَ مِنْ خُصَى سَبْعِينَ بَغْلًا   جَمَعْتَ فَأَنْتَ كالثَّوْرِ المُوَلِّى

المُوَلِّى المُسِنّ   والوَقِير الغَنَم فيها حِمارانِ او أَحْمِرة ولا تُسَمَّى الغنم وَقِيرًا إلّا بحُمُرِها

٢٢ اذا قيلَ رَكْبٌ مِنْ سَليطٍ فَقُبِّحَتْ   رِكابًا ورُكْبانًا لَئِيمًا بَشيرُها

البَشير المُبَشِّر والبَشير ايضًا الجَميل الوَجْهِ يقال من البِشارة بَشَرْتُه وأَبْشَرْتُه وبَشَّرْتُه وأَنشد ابو تَوْبة L² 116b

بَشَرْت عِيالى أَنْ رَأَيْت صَحيفةً   أَتَتْك مِنَ الحَجّاجِ يُتْلَى كِتابُها

٢٣ نَهَيْتُكُمْ أَنْ تَرْكَبوا ذاتَ ناطِحٍ   مِنَ الحَرْبِ يُلْوِى بالرِّداءِ نَذيرُها

ويُرْوَى بَشيرُها يقول أُتِيتُم أُتِيتُم   ذاتَ ناطِحٍ داهِيَة

٢٤ وما بِكُمْ صَبْرٌ على مَشْرَفِيَّةٍ   تَعَضُّ فِراخَ الهامِ او تَسْتَطيرُها

المَشْرَفِيّة سيوف تُطْبَع بالمَشارِف والمَشارِف القُرَى ما بين الرِّيف والبَدْو مِثْل الأَنْبار من بغداد والعُذَيْب من الكوفة وهى المَزالف والمَذارِع   وفِراخ الهام أَدْمِغتها   [تَسْتَطيرُها تذهب بعِظامها] — S

٢٥ تَمَنَّيْتُمْ أَنْ تَسْلُبوا القاعَ أَهْلَهُ   كذاكَ المُنَى غَرَّتْ جُبَيْشًا غُرورُها

٢٦ وقد كانَ فى بَقْعاءَ رِىٌّ لِشائكمْ   وتَلْعَةَ والجَوْفاءِ يَجْرى غَديرُها O 45b

٢٧ تَناهَوْا ولا تَسْتَوْرِدوا مَشْرَفِيَّةً   تُطيرُ شُؤُونَ الهامِ مِنْها ذُكورُها

---

2 المُوَلِّى, O تذكى and over it لعله المولى.   3 S تَقَبَّحَتْ.   7 بالرِّداء, L² بالندآ: gloss in L² قال احمد يلوى ان ياخذ الناس يلوى به يشير به مستغيثا حبوهً (?) عمر مخاتله (?) لعره كما قال الحرث   لم يغروكم غرورا ولكن رفع الال جمعهم والضحاء — cf. Muʿallaḳat (ed. Arnold) 180^{11}.   9 S فيا.   14 cf. Lisān IX 386^{18}, X 381^{23}, Yaḳūt I 700^{12}, 868^{12}, II 156^{14}: وتَلْعَةَ, so O — L² وتَلعةُ: gloss in L² قال احمد اى انهم اصحاب غنم فهذه المياه كانت * * * تلم ولمتل (?) اصحاب الابل   الجوفا والجوفا ايضا هذه مياه لبنى سَليط.

لا تستَوْرِدوا لا تجعلوا رُءوسَكم وِرْدًا لها   وشُؤُون الهامِ مَواصِل الرأس واحدها شَأْنٌ والشأن ما بين قبيلتَيْنِ من قَبائل الرأس

٢٨ كَأَنَّ السَّلِيطِيِّينَ أَنْقاضُ كَمْأَةٍ   لِأَوَّلِ جانٍ بالعَصَى يَسْتَثِيرُها

L² 12a واحِدُ الأَنْقاض نِقْضٌ وهو ما خرج من رأس الكَمْأة اذا انشقّت عنها الارضُ   يصفهم بالذُّلّ وانّهم لا يمتنعون كما لا تمتنع هذه الكمأة اذا استُثيرت بالعصا   ومن امثال العرب هو أَذَلُّ من قَقْعٍ بِقاعٍ وهي الكمأة البَيْضاء

٢٩ غَضِبْتُمْ عَلَيْنا او تَغَنَّيْتُمْ بِنا   أَنِ اخْضَرَّ مِنْ بَطْنِ التِّلاعِ غَمِيرُها

الغَمير الكَلَأُ اليابِس يُصيبه المطرُ فينتشر فيكون خَليسًا ابيضَ واخضرَ   يقول لمّا اخصبتم وشَبِعتم تغنّيتم بهِجائي   والتِّلاع مَسايل الماء المرتفعة وهي المنخفضة وهي من الاضداد

٣٠ فلو كانَ حِلْمٌ نافِعٌ فى مُقَلَّدٍ   لَما وَغِرَتْ مِنْ غَيْرِ جُرْمٍ صُدُورُها

يعنى مُقلَّد بن كُلَيْب   والوَغْر الحِقْد والعَداوة

٣١ بَنو الخَطَفَى والخَيْلُ أَيّامَ سُوفَةٍ   جَلَوْا عَنْكُمُ الظَّلْماءَ وانْشَقَّ نُورُها

كانت قيسُ عَيْلانَ اغارت على بنى سَليط فاكتسحت اموالَهم وسَبَوْا منهم سَبايا فركبت بنو الخَطَفَى فاستنقذت ما فى ايدى قيس من ابل بنى سَليط وسَباياها فمَنَّ ذلك عليهم جريرٌ   وسُوفَةُ موضع بالمَرّوت وهو صَحارٍ واسعة بين قُفَّيْنِ او بين شَرَفَيْنِ غليظَيْنِ   وحائِلُ ماءٌ ببطن المَرّوت وسُوفة قريبة منه فأُضيفت سُوفة اليه   وأنشد

إذا قَطَعْنَ حائِلًا والمَرُّوتْ   فَأَبْعَدَ اللهُ السَّوِيقَ المَلْتُوتْ

L² 12b ٣٢ وفى بِئْرِ حِصْنٍ أَدْرَكَتْنا حَفِيظَةٌ   وقد رُدَّ فيها مَرَّتَيْنِ حَفِيرُها

---

3 cf. Lisān IX 111^{7}.   6 O قَقْعٍ.   7 cf. Lisān XIX 377^{10}: O أَنِ.
9 O بهجاى.   12 cf. Yāķūt III 193^{7}, 196^{6}: L^{2} فانشقّ.   13 O غيلان.
18 cf. Yāķūt I 431^{17}.

حَفيرها ما خرج منها والحَفيظة الغَضَب قال كان بنو مُرّة بن حِمّان طَمّوا بِئْرَ حِصْن ابن عوف بن مُعْوِيَة الاكبر من كُلَيْب وكانت ببطن المَرّوت وكان لأهل الزُّلف من بنى سَليطٍ فَمْ يَدّعونَه فطَمّتْها بنو حِمّان حتّى جاء بنو عوف بن كُلَيْب رَهْطُ جَرير فنزلوا عليها فسَفَرت السُّفَراء بينهم واصطلحوا

٣٣ فجِئْنا وقد عادَتْ مَراغًا وبَرّكَتْ عَلَيْها مَخاضُ لَمْ تَجِدْ مَنْ يُثيرُها

يقول دُفِنَت بِئْرُكم هذه مرّتين فاستثرناها لكم بعد ما صارت مَراغًا لم تَدْفَعوا عنها المَخاض من الابل ذوات الحَمْل فى بطونها اولادُها

٣٤ لَئِنْ ضَلّ يَوْمًا بالمُجَشّرِ رَأْيُهُ وكانَ لِعَوْفٍ حاسِدًا لا يَضيرُها O 5a

المُجَشّر من بنى مُقَلّد بن كُلَيْب وعَوْف رَهْطُ جَرير

٣٥ فأَوْلى وأَوْلى أَنْ أُصيبَ مُقَلّدًا بِفاشِيَةِ العَدْوَى سَريعٍ نُشورُها

اراد بقصيدةٍ جَرِبَةٍ تُعْدِى مَنْ دنا منها ونُشورُها انتشارها اى تنتشر وتَفْشو فأَوْلى وأَوْلى تهدّد ووَعيد اى كُفّوا عنّى لا أُصِبْكم بهذه المَعَرّة الفاشية

٣٦ لقد جُرِدَتْ يَوْمَ الحِداب نِساؤُهُمْ فساءَتْ مَجاليها وقَلّتْ مُهورُها

مَجاليها حين جُلِيَت كما تُجْلَى العَروسُ وكان هذا اليومُ لبَكْر بن وائل على سَليط فسَبَوْا منهم نِساءً فأَدْرَكتهم بنو رِياح وبنو ثَعْلَبَة ابْنَىْ يَرْبوع فاستنقذوهنّ من ايدى بَكْر وقوله قَلّتْ مُهورُها يقول انّما ملكوهنّ بالرّماح ولم يَنْقُدوا فيهنّ مَهْرًا والحِداب موضع

٨

فرَدّ على جَرير ابو الوَرْقاء عُقْبَة بن مُلَيْص المُقَلّدِىّ فقال

١ إِنّ الّذى يَسْعَى بِحُسْنِ بِلادِنا كَمُبْتَحِثٍ نارًا بِكَفٍّ يُثيرُها L² 13a

2 وكان, O وكانت. 8 O بالمُحَشّرِ, but المُجَشّر below. 10 نُشورُها, O supr. ويروى طرورها. 13 cf. Lisan I 293[3], Yakut II 217[4].

٢ وما حارَبَتْنا مِنْ مَعَدٍّ قبيلَةٌ فتُقْلِعَ الّا وَهْىَ تَدْمَى نُحورُها

٣ وإلّا رَمَيْناها بِصَدْرٍ وكَلْكَلٍ مِنَ الشَّرِّ حَتّى ما يَهِرُّ عَقورُها

٤ أَبا الخَطَفى وابْنَىْ مُعَيْدٍ ومُعْرِضٍ تُسَدِّى أُمورًا جَمَّةً لا تُنيرُها

جَمَّةٌ كثيرة ويقال هذه بِئْرٌ جَمَّةٌ اى كثيرةُ الماء يقول تُسَدِّى اى تُمُدّ خُيوطَ الثوب طولًا واللُّحْمَةَ عَرْضًا وباللُّحْمة والنِّير يَتِمّ نَسْجُ الثوب وهذا مَثَلٌ ومعناه انّه يقول تَعُدّ ما لا تُدْرِكه ولا يتمّ ذلك

٩

وقال غَسّان

١ مَنْ شاء بايَعْتُهُ مالى وخِلْعَتَهُ اذا جَنى لِلحَرْبَ بَعْدَ السِّلْمِ جانيها

٢ لا تَسْأَلونَ كُلَيْبًا فيُخْبِرُكُمْ أَىُّ الرِّماحِ اذا هُزَّتْ عَواليها

٣ أَمّا كُلَيْبٌ فإنَّ اللُّؤْمَ حالَفَها ما سالَ فى حَفْلَةِ الزَّبّاء واديها

الزَّبّاء ماء لبنى سَليط وحَفْلَته كَثْرَته يعنى كثرة السَّيْل واجتماعه ومنه قولهم احْتَفَلَ الفَرَسُ اذا لم يُبْقِ من جهدِه شيئًا وكذلك احْتَفَلَ الوادى اذا انتهى سَيْلُه وكلّ ماء تُؤَنِّثه فهو حَفْلَةٌ واذا ذُكِّرَ فهو ماء

١٠

فأجابه جَريرٌ

١ [اِسْأَلْ] سَليطًا اذا ما الحَرْبُ أَفْزَعَها ما شَأْنُ خَيْلِكُمْ قُعْسًا هَواديها

القَعَس دُخول الظَّهْر وخُروج الصَّدْر يريد انّهم يَجْذِبون أَعِنّتها ولا يُجْرونها فيَلْحَقون بالقَرابيس

N°. **8.** 3 O تُنيرُها. 5 تَعُدُّ, so O.

N°. **9.** 9 فيُخْبِرُكُمْ, so O. 10 cf. Lisān I 430[10].

N°. **10.** 15 اِسْأَلْ supplied from L^2. 16 i. e. « they lean back so as to touch the hinder part of their saddles" — بالقرابيس, O بالعوارس (sic), L^2 indistinct.

فقد قعَسَت لذلك هَوَاديها اعناقها ومِثْله

وَلا يَـدْرُونَ ما الطَّعـنـانُ حَتّى يُمَدَّ الجَـرْىُ مِنْ طَبَقِ العِنانِ

طَبَقُ العِنانِ أَن تُطْبَقَ عند كفّ الفَرس عن العَدْو فذا بُسِطَ للفرس عَدْوُه خُلِّىَ عِنانُـه والطَّعَنان أَن يُبْسَط جَرْىُ الفرس حتّى يَحْمَى فيَعَضّ عـلى مِسْحَله فيقال طَعَـنَ الفَرَسُ فى O 5b مِسْحَله طَعْنًا وطَعَنانًا (ومِثْله قـول طَرَفـة أَعْوَجِيّاتٌ عَلى الشّأْوِ أُزُمْ اى عَـوَاضٌ عـلى لُجُمِها) يقول لم يَعْتادوا رُكوبَ الخيل ورَكْضَها كما قال

لَمْ يَرْكَبوا الخَيْلَ إِلّا بَعْدَ ما كَبِروا فَهُمْ ثِقالٌ عَلى أَكْتـافِهـا عُنُفُ

٢ لا يَـرْفَـعـونَ الى داعٍ أَعِنَّتَها وَفى جَـواشِنِـهـا داءٌ يُجـافيـهـا

يقول فى صُدور بنى سَليط انتفاخٌ من الجُبْن والفَزَع فهم لا يَثْبُتون على مُتون خيلهم فذلك L² 13b داؤُها الذى يجافيها عن لُزوم مُتون الخيل ويروى الى الدّاعى — L²

٣ وما السَّليطِىُّ إِلّا سَوْءَةٌ خُلِقَتْ فى الأَرْضِ لَيْسَ لَها سِتْرٌ يُواريها

١١

فقال غَسّان (L² 13b)

١ وَجَدَتْ كُلَيْبٌ غِبَّ أَمْرِ سَفيهِها مُتَـوَخِّـمًا إِذْ رامَ شَـرَّ مَـرامِ

المُتَوَخِّم المُسْتَوْخِم يقول استوخمت غِبَّ أَمْرِ سَفيهِها يعنى جريرًا حين رامَ قَهْرى بشِعْره

٢ الآنَ لَمّا أَبْيَضَّ أَعْلى مِسْحَلى وَأَكَلْتُ مِنْ نابى عَلَى الأَجْذامِ

المِسْحَل ما سَفُلَ عن العارِضَيْنِ من اللِّحْية والأَجْذام جماعـة جِـذْمٍ وجِـذْمُ كلّ شىء أَصلُه يريد انّه قد أَسَنَّ وذرا نابُه وأَنشد

---

2 O ضبق without vowels, and so below. 3 O تطبق. 5 cf. Ahlwardt Ṭar. N°. 14 v. 13. 7 see N°. 17 v. 2, and cf. Lisān XI 163[24].

N°. **11.** cf. Leid. fol. 233b — immediately after fol. 230, as fols. 231 and 232 are wrongly placed after fol. 235. 15 Leid. وعَضِضْتُ من نابى على أَجْذامِ.

إذا مُقْرَمٌ منّا ذَرا حَدُّ نابِهِ   تَخَمَّطَ منّا نابُ آخَرَ مُقْرَمِ

وأنشد

الآنَ لَمّا ٱبْيَضَّ أَعْلَى مِسْحَلِى   وعَضِضْتُ مِنْ نابِى عَلَى جِذْمِ

٣ يَرْجو سِقاطِى ٱبْنُ المَراغَةِ لِلْعِدَى   سَفَهًا تَمَنّى ضَلَّةَ الأَحْلامِ

ووجدتُ بخطّ ابى احمدَ عبدِ السَّلام على النُّسْخة انّه وجد فى نُسْخةِ ابى سَعيدِ السّيرافىّ زيادة على ما فى النُّسْخة التى لأبى احمدَ وهو   ورَوَى عمرو بن ابى عمرو

٤ ولَقَدْ نَزَتْ بِكَ مِنْ شَقائِكَ بِطْنَةٌ   أَرْدَتْكَ حَتّى طِحْتَ فى القَمْقامِ

L² — اى البَحْر

٥ ونَشِبْتَ فى لَهَواتِ لَيْثٍ ضَيْغَمٍ   شَثْنِ البَراثِنِ باسِلٍ ضِرْغامِ

نَشِبْتَ عَلِقْتَ   وضَيْغَم شديد العَضّ والضَّغْم العَضّ   وشَثْن غليظ   باسل كريه المنظر ضِرْغام * * *

٦ قَبَحَ الالٰهُ بَنِى كُلَيْبٍ إنَّهُمْ   خُورُ القُلوبِ أَخِفَّةُ الأَحْلامِ

٧ قَوْمٌ إذا ذُكِرَ الكِرامُ بِصالِحٍ   لَمْ يُذْكَروا فى صالِحِ الأَقْوامِ

٨ صُبُرٌ عَلَى طُولِ الهَوانِ أَذَلُّ مِنْ   نَعْلٍ مِنَ الأَنْعامِ لِلْأَقْدامِ

٩ ويَبِينُ بَخْرُ اللُّؤْمِ حِينَ رَأَيْتَهُمْ   فى كُلِّ كَهْلٍ مِنْهُمُ وغُلامِ

١٢

(L² 185) فأجابه جَرِيرٌ

---

1 cf. Aus N°. 43 v. 20.   4 O سَقاطى : Leid. لِلعُدَى : O تَمَنّى : ضَلَّةَ, Leid. صاحِبِ.   5 O السيرافىّ with the last ا crossed out.   7 this verse is found in L² and Leid. also.   11 lacuna in O.   12 cf. Lisān V 347[9]: قَبَّحَ, Leid. أَخْزَى.   14 مِن الأَنْعامِ, Leid. على التَّوطاء.   15 رَأَيْتَهُمْ, Leid. تراهُمْ.

N°. **12**. cf. Leid. fol. 233*b*, Jarīr II 83[17] seq.

١ أَبَنى أُدَيْـرَةَ إِنَّ فيكُمْ فَٱعْلَموا   خَوَرَ القُلوبِ وخِفَّةَ الأَحْلامِ

أُدَيْـرَة تصغير أُدْرَةَ كأنّه رَمَى أُمَّهم بالأُدْر وليس يكـون إلّا فى الرِّجـال ولا يكـون فى النِّساء وقوله خَوَر اى ضَعْف

٢ بِئْسَ الفَوارِسُ يَوْمَ نَعْفِ قُشاوَةٍ   والخَيْلُ عادِيَةٌ عَلَى بِسْطـامِ O 6a

بِسْطام بن قيس بن مسعود بن قيس بن خالد بن عبد الله بن عمرو بن الحٰرِث بن هَمّام بن مُرّة بن ذُهْل بن شَيْبانَ والنَّعْف مُنْتَهَى السيل من الوادى الى اسفل الجبل وحَدُّ كلّ ارضٍ نَعْفٌ قال وقُشاوَةُ صَفِرَةٌ وهو رَمْل مجتمع فى أَعْراضها صُخور سود وتُرابها ابيض فيقال لها الخَرْجاء للسَّواد والبَياض

٣ الظّاعِنونَ عَلَى العَمَى بِجَميعِهِمْ   والخافِضـونَ بِغَيْـرِ دارِ مُقـامِ

العَمَى الجَهْل والضَّلال والخافض المقيم

٤ تَرَكوا الأُحَيْمِرَ حينَ خَرَّقَهُ القَنا   إِنَّ المُحامِىَ يَوْمَ ذاكَ مُحامِى L² 14a

الأُحَيْمِر حُرَيْث بن ابى مُلَيْل وهو عبد الله بن الحٰرِث بن عاصم بن عُبَيْد بن ثعلبة ابن يَرْبوع

٥ أَبْلَيْتُمْ خَـوَرًا وفَـكَّ عُنـاتَـكُمْ   عارِى الأَشاجِعِ مِنْ بَنى هَمّـامِ

يقول ابليتم قومكم ضَعْفًا وخَوَرًا وجُبْنًا وفَكَّ عُناتكم بِسْطامٌ هذا [وقالوا إنّما يعنى الواقعَة واسمُه نُعَيْم بن عَتّاب بن الحٰرِث بن عمرو بن هَمّام بن رِياح قال احمدُ قوله مِنْ بَنى هَمّامِ اراد هَمّامَ بن رِياح بن يَرْبوع وهذا من ابنِ حَبيبٍ خَطَأٌ بَيِّنٌ لانّ جريرًا لم يمنّ عليهم بأنّ ابن هَمّام بن مُرّة الشَّيْبانىّ منّ عليهم واىُّ فَخْر لجرير فى هذا] عُناتكم

---

4 cf. N°. 46 v. 22*, Yākūt IV 102[11]. 9 cf. N°. 46 v. 22. 15 seq. passage in brackets from L². 16 L² نعيم بن عباب. 17 L² جرير.

أُسراؤكم والواحد عانٍ   والأَشاجِع عَصَبُ ظاهِرِ الكفّ وعُرُوقُها قِلّة لحمها وذلك ما يُنْعَت به الرَّجُل أَلّا يكون مُرَهَّلًا كثيرَ اللحمِ   وواحد الأَشاجِع أَشْجَعُ

خَبَرُ يومِ قُشاوَةَ

وكان من حديث يومِ قُشاوة انّ بِسْطام بن قيس بن مسعود خَرَجَ غازِيًا لبنى يربوع حتّى اطّرد نَعَمًا لرَجُلَيْنِ من بنى سَليط يقال لأَحدهما سُعَيْر وللآخَر حُجَيْر وهما ابنا سُفْيَنَ من بنى يَرْبوع فأَتَى الصَّريخُ بنى عاصِم بن عُبَيْد بن ثعلبة وكانوا ادنى النّاسِ منهم فركبَ سبعةُ فَوارِسَ من بنى عاصِم فيهم بُجَيْر بن عبد الله ومُلَيْل بن عبد الله وهما ابنا الطائيّة والأُحَيْمِرُ حُرَيْث بن عبد الله ومالِكُ بن حِطّانَ بن عوف بن عاصِم وهو مالك بن الجَرْميّة وخرج معهم قوم من بنى سَليط حتّى ادركوا القومَ فلمّا نظروا الى جيشِ بِسْطام هابوا أَنْ يُقْدِموا عليهم فقال مُلَيْل بن ابى مُلَيْل يا بنى يَرْبوع انّه لا طاقةَ لكم بهذا الجيش إِلّا بمِثْله فأَرْسِلوا بُجَيْرًا يستصرخ لكم وإِنّما أَمَرَهم بذلك مَخافةً عليه أَنْ يُقْتَل فقال بُجَيْر لا واللهِ لا ذهبتُ صَريخًا بعد أَنْ عاينتُ القومَ فلمّا غلبه قال لابنِ عَمّه اذْهَبْ انتَ يأُحَيْمِرُ فقال وأَنا واللهِ لا اذهبُ فقال لمالِك بن الجَرْميّة فَاذْهَبْ انتَ صَريخًا فقال وأَنا لا اذهبُ فقال لهم مُلَيْل بن ابى مُلَيْل فَأَعْطُونى قولًا أَثِقُ به وأَطْمَئِنّ اليه لَتَضْبِطُنَّ لى انفسَكم ولا تُقْدِموا على الجيش حتّى آتِيَكم ففعلوا وذهب مُلَيْل صَريخًا فلمّا ذهب نظر اليه بِسْطام فقال لأَصحابه ذاك الذى يَرْكُض سيَجْلِب عليكم شَرًّا فانظُروا أَنْ تَفْرُغوا من اصحابه قَبْلَ أَنْ يأتيكم النّاسُ فبرز بِسْطام فى فُرْسان من اصحابه حتّى دنا من القوم فكلّمه بُجَيْر فقال له بِسْطام مَنْ انتَ قال انا بُجَيْر بن عبد الله بن الحٰرِث فقال يا بُجَيْرُ الم تكن تزعُم انّك فَتَى يربوع O 6b وفارِسُها قال بلى وأَنا الآن ازعُمه فَابْرُزْ لى فأَبَى أَنْ يبرز له بِسْطامٌ وقال بِسْطام ما أَظُنُّ نسوةَ L 144 بنى يَرْبوع يَظْنُنّ بكَ هذا الظَّنّ أَنْ تُحْجِمَ عن الكَتيبة حين رأَيْتَها ثمّ قال لصاحِبَيْه أُحَيْمِر ومالِك مِثْلَ ذلك فلم يزل يَشْحَذهم ويُحَضِّضهم كَيْدًا منه وخديعةً حتّى حملوا افراسَهم

Battle of Kushāwa. Cf. Ibn al-Athīr I 446[9] seq.

وسط القوم فلمّا بُجَيْر فلقِيَه المُلَبِّد بن مسعود عَمُّ بِسْطام فاعتنق كلّ واحد منهما صاحِبه فوقعا الى الارض عِكْمَىْ عَيْرٍ فاعتلاه بُجَيْر فلمّا خَشِىَ المُلَبِّد أَنْ يَظْهَر عليه بُجَيْر نادى رَجُلًا من بنى شَيْبان يقال له لُقَيْم بن أَوْس يا لُقَيْمُ أَغِثْنى فقد قتلنى اليربوعىّ قال اليه لُقَيْم فضربه على رأسه فقتله وخُرِّقَ أُحَيْمِر بالقنا وتُرِكَ مطروحًا فظنّوا انّهم قد قتلوه وضُرِبَ مالك بن الجَرْمِيّة فأُمّ فعاش سَنَةً مأمومًا ثمّ مات من آمّته وانهزمت بنو سَليط ۞ فلمّا انهزموا قال بِسْطام يا بنى شَيْبان ايَسُرُّكم أَنْ تَأْسِروا ابا مُلَيْل قالوا نعم قال فانّه اوّل فارسٍ يَطْلُعُ عليكم السّاعةَ اتاه مُلَيْل فأَخبره خَبَرَنا وخَبَرَ ابنِه فلم ينتظر النّاسَ فليَتَخَلَّفْ معى منكم فوارسُ فانّكم ستجدونه مُكِبًّا على بُجَيْر حين عايَنَ جيفَتَه فكَمَنَ له بِسْطام فى عشرةِ فوارسَ قريبًا من مَصْرَع اصحابه فلم يَلْبَثوا إِلّا قليلًا حتّى طلع عليهم على فرسه بَلْعاءَ فلمّا عايَنَ بُجَيْرًا نزل فأَكَبَّ على جيفتِه يُقَبِّله ويحتضنه وأَقبل بِسْطام ومَن كان معه يَرْكُضون حتّى اتوه فوجدوه مُكِبًّا عليه وبَلْعاءُ يَعْلِكُ لِجامَه واقِفًا فأَسروه وأَخذوا فَرَسَه فلمّا صار فى يَدَىْ بِسْطام قال يا ابا مُلَيْل إِنّى لم آخُذْكَ لأَقْتُلَكَ قال قد قتلتَ ابنى ووَدِدْتُ انّى مكانَه أَما إِنّ طعامَكَ علىّ حَرامٌ ما دمتُ فى يدك ۞ قال فكان ابو مُلَيْل يُؤْتَى بالطعام فيبيت يَطْرُد عنه الكلابَ مخافةَ أَنْ تَأْكُلَه فيظنّوا انّه أَكَلَه هو حتّى جُهِدَ فلمّا رأَوا جَهْدَه قال بِشْر بن قيس لأَخيه بِسْطام بن قيس انّى لا آمَنُ أَنْ يموتَ اسيرُك هذا فى يديك هَزْلًا فتَسُبَّك به العَرَبُ فبِعْهُ نَفْسَه فأَتاه وهو مجهود فقال له يا ابا مُلَيْل انشترى منّى نَفْسَك قال نعم قال بِكَمْ قال بمائةٍ من الابل فانّ لك مائةً بدم بُجَيْر قال تِلادى احبُّ من تِلادك والدمُ لك فخَلِّنى أَذْهَبْ فخلّاه بِسْطام وأَحْلَفَه أَنْ لا يُعقِبَ اى لا يغزوهم ثانيةً ۞ فلمّا اتى قومَه اخبرهم خَبَرَه فقال مُتَمِّم بن نُوَيْرة L* 15a

أَبْلِغْ ابا قَيْسٍ إِذا ما لَقيتَهُ   نَعامَةُ أَدْنَى دارِهِ فظَليمُ

12 O وددتُ. 17 in قال بِكَمْ the word قال is superfluous. 20 cf. Yākūt IV 794[21] seq., where the first two verses are ascribed to Mālik ibn Nuwaira.

بِأَنَّا ذَوُو حَدٍّ وأَنَّ قَبِيلَكُمْ ... بَنِى خالِدٍ لَوْ تَعْلَمونَ كَرِيمُ
وأَنّ الّذى آلا لَكُمْ فى بُيوتِكُمْ ... بِمُقْسِمِهِ لَوْ تَعْلَمونَ أَثِيمُ

يقول انّ الذى حَلَفَ لكم أَنْ لا يُعقِب عليكم سَيَحْنَثُ ولا بُدّ أَنْ يغزوكم ثانيةً

هو الفاجِعُ المُنْكِى سَراةَ صَديقِهِ ... وذو طَلَبٍ يَوْمَ اللّقاءِ غَشومُ
O 7a فنَهْجِمُ أَبْياتًا ونُبْكِى نُسَيَّةً ... بِنِسْوَتِنا يَوْمًا لَهُنَّ نَحِيمُ

النَّحيم البُكاء والنَّحيب يقال نَحَمَ يَنْحِمُ نَحْمًا ونَحِيمًا ونَحَمانًا

كَأَنَّ بُجَيْرًا لَمْ يَقُلْ لِىَ ما تَرَى ... مِنَ الأَمْرِ او يَنْظُرْ بِوَجْهٍ قَسيمِ

هذا البيت مُكْفَأٌ وصاحِبُه يُكْفِى كثيرًا والقَسيم الجميل والاسم منه القَسامة يقال رَجُلٌ قَسيمٌ وَسيمٌ بَيِّنُ القَسامةِ والوَسامةِ

ولَوْ شِئْتَ نَجّاكَ الكُمَيْتُ ولم تَكُنْ ... كَأَنَّكَ نَصْبٌ لِلرِّجالِ رَجيمُ
ولٰكِنْ رَأَيْتَ المَوْتَ أَدْرَكَ تُبَّعًا ... ومَنْ بَعْدَهُ مِنْ حادِثٍ وقَديمِ
فيالَ عُبَيْدٍ حِلْقَةً إِنَّ خَيْرَكُمْ ... بِجُزْرَةَ بَيْنَ الوَعْسَتَيْنِ مُقيمُ

اراد عُبَيْد بن ثعلبة بن يَرْبوع وجُزْرَةُ من ارض الكُرْمَة من بلاد اليَمامة والوَعْس من الرمل اللّيِّنُ الموطوءُ الذى قد وَعَسَتْه السائلة

غَدَرْتُمْ ولَمْ تَرْبَعْ عَلَيْهِ رِكابُكُمْ ... كَأَنَّكُمُ لَمْ تُفْجَعوا بِعَظيمِ
وكُنْتُ كَذاتِ البَوِّ رِيعَتْ فرَجَّعَتْ ... وهَلْ تَنْفَعَنْها نَظْرَةٌ وشَميمُ

L² 15b يقول كنتُ كالنّاقة التى نُحِرَ ولدُها فجاءت تَشُمُّه وتَرْأَمُه وهل ينفعها ذلك فكذلك انا لا اسكن حتّى أَثْأَر به

---

1 كَرِيمُ, L² اثيم. 2 L² omits this verse, but has the gloss following: O آلا (= آلى). 3 O سيجنت. 4 O طَلَبٍ : المبكى, L² طالبٍ. 5 O بنَسْبوتنا : O ابيانا. 6 O ونَحْمانًا. 8 O مُكَفًّا and يكفّى. 10 لِلرِّجالِ, L² للرماح, O marg. ويروى للرماح. 12 and 15 cf. Yakut II 71[9] seq. 16 O نظره.

أَطافَتْ فساقَتْ ثُمّ عادَتْ فَرَجَّعَتْ   أَلا لَيْسَ عَنْها سَحْرُها بِصَرِيمِ

سافَت شَمّت والسَّوْف الشَّمّ   وسَحْرُها حَنينها يقول ليس حنينها بمنصرم ✿

وقال مالِك بن نُوَيْرَة يهجو بنى سَليط ويُعَيِّرهم فِرارَهم وانصرافَهم عن اصحابهم

لَحا اللهُ الفَوارِسَ مِنْ سَلِيطٍ   خُصوصًا إِنّهُمْ سَلِموا وآبوا

أَجِئْتُمْ تَطْلُبونَ العُذْرَ عِنْدى   ولَمْ يُخْرَقْ لَكُمْ فيها إِهابُ

دَعَتْكُمْ خَلْفَكُمْ فَأَجَبْتُموها   مَجازِمُ فى أَعالِيها الجُبابُ

المَجازِم الأَسْقِيَة المملوءة   والجُباب شبيه بالزُّبْد يعلو لَبَنَ اللِّقاح

كَفِعْلِكُمْ غَداةَ لِوَى حَبِيّ   فَهٰذا مِنْ لِقائِكُمْ عَذابُ

إِذا لاقَيْتُمْ أَبَدًا فَضَحْتُمْ   نِمارَكُمْ فَلَيْسَ لَكُمْ عِتابُ

فَكَيْفَ بِكُمْ وقد أَخْزَيْتُموها   إِذا ذُكِرَ الحَفائِظُ والسِّبابُ

وكانَتْ جَعْفَرٌ لَوْ صادَفَتْها   هُمْ أَصْحابُ نَجْدَتِها فغابوا

وهذا جَعْفَر بن ثعلبة بن يربوع جَدُّ عُتَيْبَة بن الحٰرِث

L[2] 16a   وَلَوْ شَهِدَ الفَوارِسُ مِنْ عُبَيْدٍ   لَراتَ لِرَهْطِ بِسْطامٍ إِيابُ

وَلَوْ سَمِعَ الدُّعاءَ بَنو رِياحٍ   لَجاءَ فَوارِسٌ مِنْهُمْ غِضابُ

فلا تَبْعَدْ فَوارِسُنا وجادَتْ   على أَرْضٍ ثَوَوْا فيها الذِّهابُ ✿

O 7b   وقال مالِك بن حِطّانَ وهو فى المَعْرَكة قَبْلَ أَنْ يموت

لَعَمْرِى لَقَدْ أَقْدَمْتُ مُقْدَمَ حارِثٍ   ولٰكِنّ أَقْرانَ الظُّهورِ مَقاتِلُ

الأَقْران الاعوان الواحد قِرْنٌ   الظَّهْر هو النّاصِر

---

1 gloss in L[2] قال ابو جعفر الروايه سحرها بصريم بالحا، يقول الرجل لا اترك ذلك الامر صريم سحر [read صَرِيمَ سَحْرٍ] اى لا اسلو عنه، يقول للرجل انا عمك صريم سحر اذا سلوت عنه وقطعت الوصل بينك وبينه، والسحر الرئه وهو يريد القلب — then follow the same glosses that are found in O. 5 تَطْلُبونَ, L[2] تبغون [read تبتغون]. 8 L[2] حُبِيٍ. 11 L[2] صادَفُوها.

وَلَوْ شَهِدَتْنِى مِنْ عُبَيْدٍ عِصابَةٌ   حُماةٌ لَخاضوا المَوْتَ حَيْثُ أُنازِلُ
بِكُلِّ لَذيذٍ لَمْ يَخُنْهُ ثِقافُهُ   وَعَضْبٍ حُسامٍ أَخْلَصَتْهُ الصَّياقِلُ
وما ذَنْبُنا أَنّا لَقِينا قَبِيلَةً   إِذا واكَلَتْ فُرْسانُنا لا تُواكِلُ
يُساقونَنا كَأْسًا مِنَ المَوْتِ مُرَّةً   وعَرَّدَ عَنّا المُقْرِفونَ الحَناكِلُ

الحَناكِل القِصارُ الافعالِ واحد حَنْكَلٌ   وعَرَّدَ فَرّ

فَلَيْتَ سُعَيْرًا كانَ حَيْضًا بِرِجْلِها   وَلَيْتَ حُجَيْرًا غَرَّقَتْهُ القَوابِلُ

اذا مات الصّبىّ فى الرَّحِم فقد غرّقته القوابل

وَلَيْتَهُمْ لَمْ يَرْكَبوا فى رُكوبِنا   وَلَيْتَ سَليطًا دونَها كانَ عاقِلُ

رُكوب جمع رَكْبٍ   وعاقِل وادٍ ببلاد قيس وهو اليومَ لباهلة بن أَعْصُرَ

فما بَيْنَ مَنْ هابَ المَنِيَّةَ مِنْكُمْ   ولا بَيْنَنا إِلّا لَيالٍ قَلائِلُ ۞

L² 165 وقال لُقَيْم بن أَوْس الشَّيْبانىّ فى ذلك وَيذْكُر انّ المُلَبِّد قال انّما قتل لُقَيْم بُجَيْرًا حَسَدًا لانّه اسره

إِنّى وبَيْتِ اللهِ لَوْلا شِدَّتى   لَشَتا المُلَبِّدُ فى رِجامٍ مُوصَدِ
او غَيْرَ ذلِكُمْ رَهينَةَ ماغِثٍ   بِفَوارِسٍ شَرِبوا سِمامَ الأَسْوَدِ
لَحِقوا وتَعْواهُمْ عُبَيْدٌ كُلُّهُمْ   فلَقوا مَناياهُمْ حِمامَ المَرْصَدِ
أَفَكانَ شُكْرى أَنْ زَعَمْتَ نَفاسَةً   نَقْذيكَ أَمْسِ وَلَيْتَنى لَمْ أَشْهَدِ

نَقْذيكَ من الاستنقاذ اى استنقاذى ايّاكَ

جَلَّلْتُ مَفْرِقَهُ وما هَلْهَلْتُهُ   لَيْنَ المَهَزِّ وصارِمًا لَمْ يَنْأَدِ

هَلْهَلْتُه لَبَّثْتُه (وأنشد

1 حَيْثُ, L² حمن (?).   8 cf. Yakut III 589[22].   11 L² ان الملبد انما قتل بجيرا.   14 ماغث i.e. 'Utaiba ibn al-Harith (Lisān III 12[12]), who is not mentioned in the preceding narrative.   15 O المِرْصَدِ.   16 L² شُكْرُكَ.   18 L² المَهَزِّ صارِمًا.

قَلِيلْ بِكَعْبٍ بَعْدَ ما وَقَعَتْ   فَوْقَ الجَبِينِ بِساعِدٍ فَعِمْ)

لَمْ يَنْأدْ لم يَعْوَجّ ولم يَنْثَنِ

١٣

وقال غَسّانُ

١ أَيَرْجو جَرِيرٌ أَنْ يَنالَ مَساعِيَ   الكِرامِ بِآباءٍ لِئامٍ جُدودُها

١٤

فأجابه جريرٌ S 5a

١ لَقَدْ وَلَدَتْ غَسّانَ ثالِبَةُ الشَّوَى   عَدوسُ السُّرَى لا يَقْبَلُ الكَرْمَ جِيدُها

ورُوِيَ ثالِثةُ جعلها كالضَّبُع تمشى على ثلاثٍ والثّالِبَة المَعيبة اراد انّها مُشَقَّقة القدمين من الرَّعْى والعَدوس الدائمة السُّرَى والكَرْم القلادة ورُوِيَ بالِيَةُ الشَّوَى يعنى القَوائم

٢ جَبَيْتَ جَبا عَبْدٍ فأَصْبَحْتَ مُورِدًا   غَرائِبَ يَلْقَى ضَبْعَةً مَنْ يَذودُها O 8a

جَبَيْتَ جمعتَ وجَبَوْتَ ايضًا هذا مَثَلٌ يقول جمعتَ جَمْعَ عَبْدٍ فعجزتَ حين وردت عليك قوافيَّ أَنْ تَنْقُضها كما يَعْجِز الضعيف عن ذِياد الغرائب عن الماء L² 17a

٣ أَلَمْ تَرَ يا غَسّانُ أَنَّ عَداوَتى   يُقَطِّعُ أَنْفاسَ الرِّجالِ كَؤُودُها

الكَؤُود العَقَبَة الصَّعْبَة المَصْعَد يقال عَقَبَةٌ كَؤُودٌ وكَأْداء

---

1 cf. Lisān XIV 231[12] (verse ascribed to Ḥarmala ibn Ḥakīm): بِكَعْبٍ, L² لكعب.

N⁰. **13.** 4 L² او ينالُ.

N⁰. **14.** 6 cf. Lisān I 234[24], VIII 7[2], XV 418[21]: S ثالثة, but with a gloss الكرم قِلادة فيها ذَهَبٌ او فِضّةٌ 8 S يَعرِفُ. L² يَقْبَلُ, :اى مشققة الرجل لانها راعية تصوغها الاعراب. 9 جَبَيْتَ, S خَبِيتَ: S مَوردًا: غَرائِبَ, S قَوافِيَ. 13 O الكؤُد.

١٥

قال ابو عمرو وكان غَسّان بن ذُهَيْل حَدُثًا (اى حَسَنَ الحديث) وكان جالسًا يُنْشِد لَبيدَ بن عُطارِد بن حاجب بن زُرارة بالكُناسة ويحدّثه فجاء رجل من بنى عُلَيْم بن جَناب ثمّ احدُ بنى مَصاد يقال له جَنْباء وذلك حين اجتمع الناس على مُعوِيَة فقال مَن هذا الذى يُنْشِدكم قيل له غَسّان بن ذُهَيْل السَّليطىّ فقال انت الذى تُغير على الناس فقال له غَسّان انا الذى بَلَغك فقال جَنْباء أَما واللهِ لو اغرتَ على رجلٍ حُرٍّ بَعْدُ لقد فَطَمَك (وكانت تميم حالفت كَلْبًا بعد قَتْل عُثْمان رضه فى الفتْنة فكَفَل على بنى تميم احدُ بنى دَيْسَق اليَرْبوعىّ وعلى كَلْب رَجُلٌ من بنى عُلَيْم) فقال غَسّان هل لك أَنْ أُخالِعَك الحِلْف وأُغاوِرَك ففعل فأغار غَسّان على الكَلْبىّ مع اخويه مَعْن وسَليط ابْنَىْ ذُهَيْل ودَوْسَر بن غَسّان فتنقّى خمسين من كرائم ابله فبعث بها مع ابنه دَوْسَر الى هَجَر فَبيَّعها فرحفت بنو ثعلبة الى بنى سَليط فحَمَلَها قيسُ بن حنظلة بن النَّطِف السَّليطىُّ عن اخواله وأُمُّ قيس بن حنظلة قُتَيْلَةُ بنت عبدِ عمرو من بنى عَوْف بن جارية رَهْطِ غَسّان ✿ فقال غَسّان فى ذلك وجاء الكَلْبىُّ يَنْشُدُ ابلَه

١ يُسائلُنى جَنْباءُ أَيْنَ مَخاضُهُ   فقُلْتُ له لا تَعْلُ عَثْرَةُ تاعِسِ

٢ حَواها ٱمْرُؤٌ سَهْلٌ اذا هو باعَها   وإنْ وُكِسَتْ أَثمانُها لَمْ يُماكِسِ

—S L² ٣ قليلُ السَّوامِ غَيْرَ دِرْعٍ حَصينَةٍ   وأَبْيَضَ ممّا أَخْلَصَ القَيْنُ يابِسِ

يقول هو صُلْبُ الحَديد ليس بأَنيث وذلك ممّا يُمْدَح به السيف

(L² 17a) ٤ كَفاكَ فأَلْهاكَ ٱبْنَ نَثْلَةَ بَعْدَها   عُلالَةُ بَيّوتٍ مِنَ الماءِ قارِسِ

N°. **15.** cf. Jarīr I 152[21] seq. (vv. 1, 2), Yākūt III 632[14] seq. (vv. 1, 8, 6): S has vv. 1, 2, and L² 1, 2, 4–8 only. 11 جارية, O حارثة (see O 14b, 201b). 13 L² الجنبا : مَخاضُهُ, S عِشارُهُ. 14 S حَداها, سَهْلٌ : S سَمْحٌ, وُكِسَتْ : S رُخِّصَتْ. 17 cf. Lisān II 321[7]: L² نصله (?), supr. نثله.

اخبره انّه ابدله عن أَلْبانها شُرْبَ الماء القَراح والقارِس البارد والبَيّوت ما بات في الحِياض وابنُ نَتْلَةَ جَنْباء هذا

٥ تَسوفُ أَداحِيَّ النَّعامِ إِفالُها بِقُودِ الهَوادِى مُشْرِفاتِ البَراعِسِ

الأَداحِىّ مواضع بيضِ النَّعام واحدها أُدْحِىٌّ وإِفالها اولادها واحدها أَفيلٌ خبّر انّها L^2 17b تُراعى الوحشَ لِعِزّة قومها آمِنَةً أَنْ يُغارَ عليها والبَراعِس الكِرام واحدها بِرْعِيسٌ

٦ لَهانَ عَلَيْها ما يَقولُ ٱبْنُ دَيْسَقٍ إِذا ما رَعَتْ بَيْنَ اللِّوَى فالعَرائِسِ O 8b

٧ تُحَضِّضُ حَمّادًا لِيَسْعَى بِذِمَّةٍ عَلَيْكَ بِرَهْطِ الأَبْلَخِ الْمُتَشاوِسِ

اراد حَمّادَ بنَ الرَّبيع احدَ بنى عاصم بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع وكان جَنْباء مُجاوِرًا حَمّادًا هذا والأَبْلَخ المتكبّر

٨ إِذا هِىَ حَلَّتْ بَيْنَ سَعْدٍ ومالِكٍ وَعَمْرٍو أُجيرَتْ بالرِّماحِ المَداعِسِ

سَعْد ومالِك ابنا زَيْدِ مَناة وعَمْرو بن تميم والدَّعْس الطعن

— L^2

٩ بَنِى طارِقٍ أَوْفُوا بِذِمَّةِ جارِكُمْ ولا تضربوا مِنْها بِرَطْبٍ ويابِسِ

١٦

فأجابه جَريرٌ عن جَنْباء وحَضّ عليه بنى عاصم وعَيَّرَه الغَدْرَ بجارِ بنى يربوع فقال (S 5a) (L^2 17b)

١ أَلا حَىِّ أَطْلالَ الرُّسومِ الدَّوارِسِ وَآرِىَّ أَمْهارٍ ومُوقَدَ قابِسِ

٢ لقد خَبَّرَتْنى النَّفْسُ أَنّى مُزايِلٌ شَبابى ووَصْلَ الْمُنْفِساتِ الأَوانِسِ S 5b

[المُنْفِسات العظيمات الأَقْدار]

---

6 cf. Ibn Duraid 324^{22}: L^2 والعرايس. 12 see N⁰. 16 v. 5: تصربوا, so O.

N⁰. **16**. cf. Jarīr I 153^3 seq.: S and L^2 transpose vv. 6 and 7. 13 O جَنْبَآء. 14 O وموقِدَ.

٣ وأَصْبَحْتْ مِنْ هِنْدٍ عَلَى قُرْبِ دارِها　　أَخا اليَأْسِ او راجٍ قليلًا كَآيِسِ

٤ وطامِحَةِ العَيْنَيْنِ مَطْروفَةِ الهَوَى　　عَنِ الزَّوْجِ او مَنْسوبَةِ لِلخالِ عانِسِ

العانس التى كَبِرَت فى منزل اهلها ولم تُزَوَّجْ وقوله مَنْسوبَة للخال اراد انها كريمة طامِحَة العَيْنَيْنِ تَطْمَحُ عينَها الى غير زوجها اذا كانت فارِكًا والفارِك المُبْغِضة لزوجها ومَطْروفة الهَوَى تَطْرِف الهَوَى من هاهنا الى هاهنا كانّها تستطرف غيرَ زوجها

٥ بنى عاصمٍ أَوْفوا بِذِمَّةِ جارِكُمْ　　ولَمْ تَضْرِبوا مِنْها بِرَطْبٍ ويابِسِ

يقول لم يَلْحَقْكم شىء من العَيْب رَطْبٌ ولا يابِسٌ [اى قديم ولا حديث] ورُوِىَ ولم تُضْرَبوا

(L² 18a) ٦ اذا ما دَعا جَنْباءُ قال ٱبْنُ دَيْسَقٍ　　لَعًا لَكَ فيها عالِيًا غَيْرَ تاعِسِ

اذا عَثَرَ الشابُّ قيل لَعًا لَكَ دُعاء كأنّه قال نَعَشَكَ اللهُ ورَفَعَكَ

(L² 17b) ٧ جَرَتْ لِأَخى كَلْبٍ غَداةَ تَأَبَّسَتْ　　عُبَيْدُ بِرَدِّ البُزْلِ مِنْها القَناعِسِ

جَرَتْ لأخى كَلْبٍ يعنى جَنْباءَ والقَناعِس من الابل الثِّقالُ الواحد قِنْعاسٌ

(L² 18a) ٨ أَلا إِنَّ حَمّادًا سَيُوفِى بِذِمَّةٍ　　عَلَيْكَ ورَدِّ الأَبْلَخِ المُتَشاوِسِ

حَمّاد بن الرَّبيع احد بنى عاصم بن عُبَيْد الأَبْلَخ المتعظم والمُتَشاوِس الذى ينظر بمُؤْخِرِ عينه كِبْرًا

٩ أَلَسْتُمْ لِئامًا اذْ تَرومونَ جارَكُمْ　　ولَوْلا هُمُ لَمْ تَدْفَعوا كَفَّ لامِسِ

يقول لولا بنو ثعلبة لم تدفع عنهم بنو سَليط كَفَّ لامِسٍ وكانوا نُهْزَةً لِمَن ارادهم

---

2 O العينيين : عن, S على : after this verse something must have fallen out. 6 see N⁰. 15 v. 9: S تُضْرِبُوا, L² تضْربُوا (sic). 7 words in brackets from L²: gloss in S اى لم يضربوا (sic) منّى بخير ولا شر منها اى من ذمة جاركم من الشر والعتب (sic). 9 جَنْباءُ, L² الجبأ. 11 S تَلَبَّسَتْ : البُزْلِ, S البَرْكِ. 14 عُبَيْد, S بربوع. 16 S تَرومونَ : S L² جارَهُم : S تدفعوا.

١٠ فانّك لاقٍ للأغرّ أبْنِ دَيْسَقٍ فَوارِسَ سَلّابِينَ بَزّ الفَوارِسِ

[ابن دَيْسَق كان جارًا لجَنْباء او هو من بنى عاصم يعنى طارق بن دَيْسَق بَزّ الفَوارس سلاحهم]

١١ فلا أعْرِفَنّ الخَيْلَ تَعْدو عَلَيْكُمُ فَتَطْعَنَ فى ذى جَوْشَنٍ مُتَقاعِسِ

O 9a S 6a فى ذى جَوْشَن رَجُلٍ ذى جَوْشَنٍ والجَوْشَن الصَّدْر مُتَقاعِس متأخّر عن الحرب

١٢ اذا أطّرَدوا لَمْ يَخْفَ داءُ ظُهورِهِمْ عَلَى ما رَبا مِنْ نَحْضِها المُتَكاوِسِ

يعنى لم يَخْفَ انتفاخُ اجوافهم من الجُبْن وتَكاوُس اللَّحْم انتفاخُه والنَّحْض اللَّحْم [قال احمد داء ظُهورهم خُرُوُّهم وضُراطهم]

١٧

وقال جَرِيرٌ ولم يُسْمَع لها بنَقيضة

١ تَلْقَى السَّلِيطِىَّ والأبْطالُ قد كَلِموا وَسْطَ الرِّجالِ بَطِينًا وهو مَفْلولُ

٢ لَمْ يَرْكَبوا الخَيْلَ الّا بَعْدَ ما هَرِموا فَهُمْ ثِقالٌ على أكْتافِها مِيلُ

فقال رجل منهم أدام اللهُ لهم البِطْنَةَ والسلامةَ والأمْيَل من الرجال الذى لا يستوى على السرج اذا رَكِبَ

١٨

وممّا قال جَرِيرٌ لبنى سَلِيط ولم تُوجَد له نقيضة

---

4 L² فلا عرفن الخيلُ : L² فتطعَنْ , S فتَطْعُنْ . 5 O رجل ذو . 6 O اطّردوا , L² طُرِدوا , S طَرَدوا : رَبا , S بِنَا . 7 seq. words in brackets from L².

N⁰. 17. 10 S غَيْرَ مفلول , with a gloss مهزوم اى ليسوا ممّن يُقاتل . 11 see N⁰. 10 v. 1 comm., and cf. Lisān XIV 161[7].

N⁰. 18. cf. Jarīr II 106[21] seq., J fol. 51a: L² om. vv. 2b, 3a, 4b, S and J omit v. 4b. 14 O سَلْيَط .

١ جاءتْ سَليطٌ كالحَمير تَرْدِمُ   فقُلْتُ مَهْلًا وَيْحَكُم لا تُقْدِموا

تَرْدِمُ تَحْبِق والحَبِق الضُّراط وهو الرُّدام   معناه لا تُقْدِموا عَلَيَّ

٢ انّى بأَكْل الحائنينَ مُلْذَمُ   قد عَلِمَتْ أُسَيِّدٌ وخَضَّمُ

المُلْذَم المُولَع بالشيء يقال لَذِمَ بالشيء وغَرِيَ به وسَدِكَ به وعَسِكَ به ولَكِيَ به ولَغِيَ به وعَسِقَ به بمعنًى واحد

٣ إنَّ أَبا حَـزْرةَ شَيْخٌ مِرْجَمُ   إنْ عُدَّ لُؤْمٌ فسَليطٌ أَلْأَمُ

S 65 L² 186 ٤ ما لَكُمْ أُسْتٌ فى العُلَى ولا فَمُ   ولا قَديمٌ فى القَديم يُعْلَمُ

[اى لا مَقْعَدَ لكم ولا مُتَكَلَّم]

١٩

وقال لهم ايضًا ولم نجد له نَقيضةً

١ إنَّ سَليطًا كاسْمِها سَليطُ   لَوْلا بَنو عَمْرٍو وعَمْرٌو عِيطُ

٢ قُلْتُ دِيافِيّونَ او نَبيطُ

عَمْرو بن يربوع وهم حُلَفاء سَليط   والعيط الطِّوال الضِّخام واحدهم أَعْيَطُ والمرأة عَيْطاء لا يُعْطون احدًا طاعةً وأصله من قولهم اعْتاطَت النّاقةُ اذا ابت أَنْ تَحْمِل   ودِياف قرية بالشّأم قلتُ هم نَبيطُ الشّأم   ونَبيط يعنى نَبَط العِراق   والسَّليط الحديد اللسان يقال سِكّينٌ سَليطٌ

٢٠

وقال لبنى سَليط ولا نَقيضةَ لها

1 S تَرْدُمُ , J تَرْدُمُ : J وَيْلَكُمْ .   3 cf. Lisān XV 120^{6}, Muʿarrab 26^{6} : S بأُكل : S J لِلخائنين : مُلْذَمُ , so O with معا .   4 seq., in O this gloss stands after v. 3a.   6 إنَّ , so S J — O أنَّ .

N⁰. **19**. cf. Yāḳūt II 638^{4} seq.

N⁰. **20**. cf. Jarīr II 140^{18} seq., J fol. 48b.

١ نُبِّئْتُ غَسّانَ بنَ واهِصَةِ الخُصَى ... بِقُصْوانَ فى مُسْتَكْلِئِينَ بِطانِ

المُسْتَكْلِئون اهل الكَلَا والخِصْب والبِطان الشِّباع

٢ ولَمّا رَأَيْتُ الحَىَّ ضَبَّةَ أَطْرَقوا ... عَلَى ما لَقُوا مِنْ ذِلَّةٍ وهَوانِ

٣ خَرَجْتُ خُروجَ الثَّوْرِ اذْ عَسِكَتْ بهِ ... مُقَلَّدَةُ الأَوْتارِ غَيْرُ سِمانِ

[عَسِكَتْ به لَزِمَتْه فلم تُفارِقْه كما قيل سَدِكَ بأمرى وعَسِكَ بأمرى مُقَلَّدةُ الأَوْتارِ يعنى كِلابًا قد قُلِّدَت الاوتارَ] شبّه نفسَه بالثور تكتنفه الكلابُ فيَقْتُل فيها ويُجْرَح ويُفْلِت سالمًا

٢١

وذكروا انّ بنى سَليط بعثوا رَبيئةً لهم على فَرَسٍ فنام الربيئةُ ونَفَرت الفرسُ فلم يَدْرِ كيف أَخَذَت وذهبت نازعةً الى اوطانها وجاء الجيش الذين كان يتوقّعهم بنو سَليط S 7a فوجدوا الربيئةَ نائمًا فجاوَزوه الى الحَىّ فاكتسحوهم ۞ فقال فى ذلك جَريرٌ ولا نَقيضةَ لها

١ لَعَمْرِى لَقَدْ نامَ السَّليطِىُّ نَوْمَةً ... عَلَى حَزَّةٍ ما كانَ حُرٌّ يَنامُها O 9b

[عَلَى حَزَّةٍ اى على حالٍ]

٢ لَقَدْ نَفَرَتْ مِنْ رِيحِهِمْ أَعْوَجِيَّةٌ ... مِنَ الجُرْدِ لَمْ يَعْرِفْ سَليطًا لِجامُها

[مِنْ رِيحِهِمْ اى من ريح بنى سَليطٍ] الأَعْوَجِيّة منسوبة الى أَعْوَجَ فَرَسٍ لبنى هلال بن عامر بن صعصعة وكانت أُمُّه سَبَلَ لِغَنِىّ بن أَعْصُرَ بن سعد بن قيس بن عَيْلانَ بن مُضَر وكانا من اجود خيل العرب L² 19a

٢٢

قال ابو عُبيدة حدّثنى ابو مَنيع الكُلَيْبىّ قال كان جَريرٌ يقول لولا ما فعل العَبْدُ ابنُ

---

1 cf. Lisān XX 47[3], Yakūt IV 125[4]: J بِقَصْوان (= بِقُصْوان). 3 أَطْرَقوا, O marg. اى سكتوا واقروا بالذل فى موضعهم.

N⁰. **21.** 8 O كانوا يتوقعهم, L² كانوا يتوقعونهم.

N⁰. **22.** S and L² om. vv. 3—5.

أُمِّ غَسّان لَنَشَرْتُ من أَيّام بنى سَليط ما لا يَبيد جَدَّ الدَّهْرِ او حِيرِىَّ الدهرِ (جَدَّ الدهرِ فى معنى يَدَ الدهرِ يريد ابدًا) قال وكانوا فُرْسانًا قال ولَقِىَ فَصالةُ احدُ بنى عَرين ابن ثعلبة بن يربوع (وكانت أمّ فَصالة هِنْدًا بنت حَوْط بن قِرْواش بن حُصَيْن بن ثُمامة بن سيف بن جارية بن سَليط) جَريرًا فقال له اتَشْتِمُ اخوالى أَما واللهِ لأَقتلنّك ۞ وأَمّا العُرَنِىّ الشاعر فزعَمَ انّ الذى لَقِىَ جَريرًا عبدُ الله بن فَصالة ۞ فقال جرير

١ أَتوعِدُنى وَراءَ بَنى رِياحٍ ... كَذَبْتَ لَتَقْصُرَنَّ يَداكَ دونى
S 7b —SL² ٢ عَرينٌ مِنْ عُرَيْنَةَ لَيْسَ مِنّا ... بَرِئْتُ إِلى عُرَيْنَةَ مِنْ عَرينِ
٣ عَبيدًا مُسْبَعينَ لِعَبْدِ قَيْسٍ ... مِنَ القِنِّ المُوَلَّدِ والقَطينِ
٤ قُبَيِّلَةٌ أَناخَ اللُّؤْمُ فيها ... فلَيْسَ اللُّؤْمُ تارِكَها لِحينِ
٥ فنِعْمَ الوَفْدُ وَفْدُ بَنى رِياحٍ ... فنِعْمَ فَوارِسُ الفَزَعِ اليَقينِ
(S 7b) (L² 19a) ٦ عَرَفْنا جَعْفَرًا وبَنى عُبَيْدٍ ... وأَنْكَرْنا زَعانِفَ آخَرينِ

[جعفرا وبنى عبيد ابنا ثعلبة] الزَّعانف الأَتْباع واحدهم زِعْنِفَةٌ وهو مأخوذ من زَعانِف الثَّوْبِ وهى أَهْدابه [وزَعانف الاديم أَكارِعُه]

٢٣

وذكر مِسْحَل بن كُسَيْب قال ولدت كَهْفَةُ بنتُ مَصادٍ الطائىّ احدِ بنى نَبْهانَ لثُمامة ابن سَيْف بن جارية بن سَليط خَمْسَةً سَلَمَةَ وأَبا بَراء وشِجارًا وحُصَيْنًا وقُتَيْبًا بنى ثُمامة فأَتى العَتّاب اعورُ بنى نَبْهان واسمه نُعَيْم بن شَريك بنى أُخْتِه هٰؤُلاء الذين سَمّيناهم يسترفدهم فى حَمالةٍ او حَفْرِ رَكِيّةٍ فأعطوه فأرضوه وزَيّنوا له أَنْ يسأل جريرًا وكان جرير لا يُعْطى احدًا

6 cf. Lisān XX 269[20]: O اتوعدونى : وَراءَ, S دَرآ : O كَنَقْصُرَنَّ. 7 cf. Lisān XVII 155[18]. 8 O مُسْبِعينَ. 9 O لِحَيْنِ. 12 ابنا, S ابنآ (sic).
N⁰. **23.** cf. Jarīr I 118[20] seq. 15 وشِجارًا, so O. 17 O حِمالةٍ.

لا يخافه ۞ قال مِسْحَل حدّثتنى أُمّى زَبْداء بنت جرير قالت بينما نحن بالجَلاميد من الحَزْن اذا نحن بِبَلَقٍ قد ضُرِبَ بناحيةٍ منّا [والبَلَق الفُسْطاط الصّغير] وكان جرير اشدَّ الناسِ فَرَقًا من السُّلْطان فلمّا رأى البلَق كاد يموت فبعث مَنْ يسأل فقيل له هذا الاعورُ النَّبْهانىّ فدعا بجَفْنَةٍ فملّأها زُبْدًا وملأ أُخْرى من بَرْنِيٍّ فَجَرٍ ووَطْبٍ من لَبَن فبعث به اليه فلمّا وُضِعَ بين يديه قال ما هذا وجعل يَتَقِف عليه فأبلغ الرسولُ جريرًا ذلك فلمّا اصبح [جاء] النَّبْهانىُّ وجرير جالِسٌ فى كَسيحةٍ له أَمامَ بيته (والكَسيحة الموضع يُكْسَح ويُجْعَل حِواءً يُصَلَّى ويُجْلَس فيه) وقد صَلّى الصُّبْحَ وكان لا يتكلّم اذا صلّى O 10a الصبحَ حتّى تطلع الشمس ولو تَناحَرَ الحَىُّ فلمّا طلعت الشمس والنَّبْهانىّ قاعِدٌ قد L² 19b سأله فلم يُجِبْه قبل ذلك اقبل عليه جرير حين طلعت الشمس فقال أَما واللهِ إنّك لَغَنِىٌّ مُقْوٍ ولو شئتَ لاكتفيتَ فقد بَلَغَنا خَبَرُك [المُقْوِى صاحب دابّةٍ قَوِيّةٍ والمُضْعِف صاحب دابّةٍ ضَعيفةٍ] وانّما اراد بنو ثُمامة أَنْ يمنعه جريرٌ فيهاجوه قال وحول بيت جريرٍ بيوت كثيرة فقال له جرير ما ممّن ترى إلّا واجِبُ الحَقّ لا اجد له مَدْفَعًا وما كلّ الحقّ انا واسِعٌ له فانْصَرِفْ راشِدًا فقد احسن اللهُ اليك ۞ فانصرف فهجا جَريرًا فقال

١ قُلْتُ لها أُمّى سَليطًا بِأَرْضِها   فبِئْسَ مُناخُ النّازِلينَ جَريرُ

٢ ولَوْ عِنْدَ غَسّانَ السَّليطِىّ عَرَّسَتْ   رَغا قَرَنٌ مِنْها وكاسَ عَقيرُ

القَرَن البعير المقرون ويقال قد أَرْغَى فلانٌ لِفلانٍ اذا قَرَنَ له بعيرًا فأعطاه ويقال سألت فلانًا فما أَرْغانى ولا أَثْغانى اى ما اعطانى شاةً تثغو وكاسَ عَقير يريد عقر له بعيرًا فقام على ثلاثٍ [ويقال كاسَ البعير يكوسُ كَوْسًا اذا مشى على ثلث قوائِمَ وأنشد الاصمعىّ فى

---

2 words in brackets from L^{2}. 3 O السِلطان . 4 O برنىّ . 6 جاء from L^{2}. 10 seq. words in brackets from L^{2}. 14 cf. Lisān XVII 215^{19} seq.: قُلْتُ , S L^{2} أَقولُ . 15 cf. Lisān VIII 83^{25} : S فلَوْ . 16 O , فلانٌ فلانٍ . 18 after ثلاث O adds وسالت فلانا فما أَجَلَّنى ولا أَعْشَبَنى يقول ما اعطانى بعيرا جُلالًا ولا عَشَبَةً ولا عَشَمَةً واحد .

صفة حَيّة

يَكُوسُ بالأَدْماثِ والشُّروزِ كَوْسَ البَهِلِّ النَّطِفِ المَحْجوزِ

الأَدْماث الاماكن الليّنة الشُّروز الاماكن الغلاظ والواحد شَرْزٌ ساكن الرّاء والبَهِلّ المُسِنّ من الابل والنَّطِف ذو الدَّبَر الذى قد اشرفت دَبَرَتُه على جَوْفه والمَحْجوز المشدود بالحِجاز والحِجاز حَبْل يُشَدّ فى يدى البعير ثمّ يُخالَف فتُعْقَد به رِجْلاه ثمّ يُشَدّ الى حُجْزَته فيُطْرَح على جَنْبه مثل المقموط ثمّ تُداوَى دَبَرَته فلا يستطيع أَنْ يمتنع] يقول لو نزلتُ بغسّان لَأَعطانى جَمَلًا يرغو فى قَرَنٍ اى فى حَبْلٍ وعَقَرَ لى آخَرَ

٣ وأَنْتَ كُلَيْبِىٌّ لِكَلْبٍ وكَلْبَةٍ لَها عِنْدَ أَطْنابِ البُيوتِ هَرِيرُ

[يُخاطب جريرًا يقول السّتَ لِكَلْبٍ وأُمُّك كلبة أَطْناب البُيوت حِبال الخيمة شبّهه فى قلّة خيره بالكلب]

٢٤

فقال جَريرٌ يَرُدّ عليه

١ عَفا ذو حَمامٍ بَعْدَنا وحَفيرُ وبالسِّرِّ مَبْدًى مِنْهُمُ ومَصيرُ

[ذو حَمام ماء لبنى يربوع وحَفير موضع وبالسِّرّ وادٍ]

٢ تُكَلِّفُها لا دانِيًا مِنْكَ وَصْلُها ولا صُرْمُها شَىْءٌ عَلَيْكَ يَسيرُ

S 8a ٣ فإِنْ يُسْلِمِ اللهُ الرَّواسِمَ بالضُّحَى ومَرُّ القَوافِى يَهْتَدِى ويَجُورُ

---

2 cf. Lisān XI 248[17]. 4 after جَوْفه S adds قال والنفتُ. 8 S أَلَسْتَ كُلَيْبِيًّا وأُمُّكَ كَلْبَةٌ, but the gloss presupposes the reading لِكَلْبٍ.

N°. **24**. cf. Jarīr I 119[3] seq.: L[2] transposes vv. 15 and 16: S has the order 1—4, 11—18, 9, 6, 5, 7, 8, 10. 12 cf. Yaḳūt II 329[8]: ومَصيرُ, S والمصير محلّ الحىّ اذا صاروا الى المياه الاجداد وفى ومَصيرُ, var. وحُضورُ. 14 S تَكَلَّفْتَها ..... لها مادّةٌ الواحد جُدٌّ. 15 S لَئِنْ سَلَّمَ اللهُ المَراسيلَ الخ: S تهتدى وتجور, so L[2] (?) — O يهتدى ويجور: ومَرَّ S, ومَرُّ so L[2] — O ومَرُّ تهتدى وتجور.

الرّواسِم الابل والرّسيم سَيْر رفيع ويُرْوَى لَئِنْ سَلَّمَ اللهُ المَراسيلَ بالضُّحَى المَراسيل الابل السَّهلة النّاجية الواحدة مِرْسالٌ يقول مَرُّ القَوافى يهتدى فيَبْلُغُ مَن قيلت فيه ويجور عنهم أيضًا الى قومٍ آخَرين ورَوَى ابو عمرو فإنْ سَلَّمَ اللهُ المَراسيمَ بالضُّحى

٤ نُبَلِّغُ بَنى نَبْهانَ مِنّى قَصائِدًا   نَطالِعُ مِنْ سَلْمَى وهُنَّ وُعُورُ

سَلْمَى لبنى نَبْهانَ خُصوصًا [وُعور خَشِنة غِلاظ يعنى القَصائِد] واسم نَبْهان اسودان وانّما سُمِّىَ نَبْهانَ لانّه حَضَنَه عَبْدٌ لأبيه يقال له نَبْهان فغلب عليه اسْمُه وأَجَأٌ لثُعَلَ وسائِرِ بنى الغَوْث ورُوِىَ لَتَعْتَرِفَنْ نَبْهانُ مِنّى قَصائِدًا ورَوَى اليربوعىّ إذا ما عَلَتْ جَوْزًا مِنَ الرَّمْلِ طالَعَتْ خَنانيذَ مِنْ سَلْمَى قال ابو عُبَيْدَة الخَناذِيذ المُشْرِفة من الجِبال والخيل L² 20a

٥ اذا حَلَّ مِنْ نَبْهانَ أَرْبابُ ثَلَّةٍ   بِأَوْساطِ سَلْمَى دِقَّةٌ وفُجُورُ (S 8b)

الثَّلّة القِطْعة من الغَنَم ورُوِىَ بِأَوْشالِ والوَشَل الماء يَغْدِره السيل فى النُّقْرة تكون فى اعلى الجبل وفى الصَّخْرة الدِّقّة من لُؤْم الأَصْل O 10b

٦ تَرَى قَزَمَ المِعْزَى مُهُورَ نِسائِهِمْ   وفى قَزَمِ المِعْزَى لَهُنَّ مُهورُ

ورُوِىَ تُساقُ مِنَ المِعْزَى مُهورُ نِسائِهِمْ القَزَم الصِّغار العليلة واحدتها قَزَمَةٌ ورُوِىَ تَرَى شَرَطَ المِعْزَى وشَرَطُ المالِ اخَسُّه وشِرارُه يقول ليس تبلغ اقدارُهم أَنْ تُمْهَرَ نساؤُهم الابلَ انّما يُمْهَرْنَ خَسيسَ المِعْزَى

---

2 مَرٌّ … فيه, so S — O مَرَّ القوافى يهتدى (sic) فيبلغ مَنْ قبل فيه: O S وتجور. 4 S لَتَعْتَرِفَنْ نَبْهانُ: S نُطالِعُ. 5 S سلمى جَبَلٌ لِطَيِّءٍ. 10 أَرْبابُ, S أَذْنابُ: بِأَوْساطِ, S بِأَوْشالِ with the gloss واحدها وَشَلٌ وهو ما يَقْطُرُ من الجبل قليلًا قليلًا ولا يكون وشلًا إلّا قاطِرًا والوشل ما بَقِىَ فى القِرْبة. 13 cf. Lisān IX 204⁸: قَزَمٌ, S شَرَطَ. 14 S قزم المالِ شَرُّه وارداؤه (sic) واصغره ورَجُلٌ قَزَمٌ ورجلا (sic) ورِجالٌ قَزَمٌ وامرأةٌ قَزَمٌ ولا واحدَ للقَزَم من لَفْظِه

٧ تَغَنّى ٱبْنُ نَبْهانِيَّةٍ طالَ بَظْرُها وباعَ ٱبْنِها عِنْدَ الفِضالِ قَصِيرُ

ورُوِىَ أَلَسْتَ لِنَبْهانِيَّةٍ ورُوِىَ أَلَسْتَ ابنَ نَبْهانِيَّةٍ ورُوِىَ يَوْمَ الحِفاظِ

٨ كَثِيرَةُ صِئْبانِ النِّطاقِ كَأَنَّها اذا رَشَحَتْ مِنْها المَغابِنُ كِيرُ

الكِير موضع النّار للحَدّاد والكُور الرَّحْل والنِّطاق خَيْط تَشُدّ به المرأةُ وَسَطَها اذا اعتملت فيَكْثُر لُزومُه لها حتّى تَكْثُر صِئْبانها لدَوامه عليها ومَغابِنها مَراقّ بطنها يخبر انّها دنيّة تُباشِر العَمَلَ

٩ وَجَدْنا بَنى نَبْهانَ أَذْنابَ طَيِّئٍ ولِلنّاسِ أَذْنابٌ تُرَى وصُدُورُ

١٠ وأَعْوَرَ مِنْ نَبْهانَ أَمّا نَهارُهُ فأَعْمَى وأَمّا لَيْلُهُ فبَصِيرُ

اى هو اعورُ النهارِ عن الخَيْرات بصيرُ الليلِ بالسَّوْءات يَسْرِق ويَزْنى

(S 8a) ١١ وأَعْوَرَ مِنْ نَبْهانَ يَعْوِى ودونَهُ مِنَ اللَّيْلِ بابا ظُلْمَةٍ وسُتُورُ

يريد ظلمةً دونها ظلمةٌ يَعْوِى يقول عَوَى وهو مُضِلّ ببَلَدٍ فهو يستنبح الكلابَ لتُجِيبَه فيستدلّ بها على النّاس

١٢ دَعا وهو حَىٌّ مِثْلُ مَيْتٍ فإنْ يَحِنْ فهٰذا لَه بَعْدَ المَماتِ نُشُورُ

يقول هذا القِرْى له حيوةٌ بعد موته لبَقاء الهِجاء له فى الناس [وقال فى معنى النُّشور

وَلَوْ قُبِرَ التَّيْمِىُّ ثُمَّ دَعَوْتَهُ الى فَضْلِ زادٍ جاءَ يَحْبو مِنَ القَبْرِ]

١٣ رَفَعْتُ لَه مَشْبوبَةً يُهْتَدَى بِها يَكادُ سَناها فى السَّماءِ يَطِيرُ

---

1 S أَلَسْتَ لِنَبْهانِيَّةٍ : الفِضالِ , O supr. اى المفاضله , S الفَخارِ . 3 cf. Lisān II 2^{4} : المَغابِنُ , gloss in S الأبطانِ وأصل الفخذين يَرْشَح بالعَرَق , كِيرٌ , gloss in S يقول جِلْدُها اسود اذا سال عَرَقُها اسود مثل الكير والكير الزِّقّ الذى ينفخ به الحَدّاد وموضعُ وَقود الحَدّاد ايضا . 8 O نَهارُهُ : O لَيْلُهُ . 10 cf. N^{0}. 106 v. 13 comm. 11 O مُضِلّ . 13 فإنْ , L^2 وان : يَحِنْ , S يَمُتْ : بَعْدَ , so L^2S — O حَتّى supr. بعد صح . 15 cf. Jarīr I 91^{11}.

مَشْبوبَة اراد نارًا مُشْعَلة سَناها ضَوْءها

١٤ فما راعَنا الّا يُضاحِكُ نارَنا عَريضُ أَفاعي الحالِبَيْنِ ضَريرُ L² 205

اراد انّ عُروقَ بطنه لِهُزاله باديةٌ كالافاعي من الضُرّ ويُرْوَى فلمّا اَسْتَوَى جَنْباه ضاحَكَ نارَنا عَريضٌ ويُرْوَى عَظيمٌ ضَريرٌ الجِسْمِ سَيِّئُ الحالِ وقوله فلمّا اَسْتَوَى جَنْباه يعني حين شَبِعَ فاعتدل [والحالِبان عِرْقان في الفَخِذ]

١٥ أَخو البُؤْسِ أَمّا ما بَدا مِنْ عِظامِهِ فَبادٍ وأَمّا مُخُّهُنَّ فَريرُ

ورُوِيَ اخو البُؤْسِ أَمّا لَحْمُهُ عَنْ عِظامِهِ فعارٍ الرِّيرُ المُخُّ الرَّقيق واذا هُزِلَت الدابّة رَقَّ عَظْمُه ومُخُّه واذا سَمِنَ رَقَّ مُخُّه وغَلُظَ عَظْمُه

١٦ فقُلْتُ لِعَبْدَيْنا أَديرا رَحاكُما فقد جاءَ زَحّافُ العَشيِّ جَرورُ O 11a

[أَديرا رَحاكما يعني بالطحين وهو الدقيق] ويُرْوَى فقد جاءَ زَحّافُ العَشاءِ جَرورُ زَحّافُ العَشاءِ يَزْحَف الى العَشاءِ وجَرورٌ يَجُرّ ما في الاناء اليه

١٧ أَبو مَنْزِلِ الأَضْيافِ يَغْشَوْنَ نارَهُ ويَعْرِفُ حَقَّ النازِلِينَ جَريرُ

١٨ اذا لم يُدِرّوا عاتِمًا عَطَفَتْ لَهُمْ سَريعَةُ إِبْشارِ اللِّقاحِ دَرورُ S 86

العاتِم التي يتأخّر حَلْبُها حتّى يذهب صَدْرٌ من الليل ومن هذا صلوةُ العَتَمَة ويقال عَتَمَت الابلُ وأَعْتَمَت يقول اذا لم يكن لَبَنٌ يُقْرَى منه الضَيفانُ عقرتُ لهم ناقةً كريمةً رِبْعِيّةً والرِّبْعِيُّ من النِّتاج واللِّقاح اوّله وهو اجوده ويقال أَبْشَرَ وبَشَّرَ وبَشَرَ بمعنى واحد وهو أَنْ تَشولَ بذَنَبِها يقال منه ناقةٌ مُبْشِرٌ

---

2 S فلمّا اسْتَوَى جَنْباه ضاحَكَ نارَنا عَظيمٌ الخ. 4 O عظيمٌ. 6 S امّا لَحْمُهُ عن عِظامِهِ فعارٍ الخ. 7 S رَقَّ يقال مُخٌّ رِيرٌ ورارٌ وهو الرقيق واذا هُزِلَت الدابة. 9 مُخُّها. أَديرا, so S — O ادِرّا, L² ادِرّا: L² S زَحّافُ: العَشِيِّ, L² العشآ. 13 اللِّقاحِ, so O S. 14 O العايم.

٢٥

وقال جَرِيرٌ لعَتّاب هذا ولا نقيضة لها

١ ما أَنْتَ يا عَتّابُ مِنْ رَهْطِ حاتِمٍ ولا مِنْ رَوابِى عُرْوَةَ بن شَبِيبِ

الرّابِيَة ما اشرف من الارض شبّه عُظَماء الرّجال بها عُرْوَة رجل من جَديلة طَيِّئٍ

S 9a ٢ رَأَيْنا قُرومًا مِنْ جَديلَةَ أَنْجَبوا وفَحْلُ بَنِى نَبْهانَ غَيْرُ نَجِيبِ

٣ وسَوْداءَ مِنْ نَبْهانَ تَثْنِى نِطاقَها بِأَخْجَى قَعورٍ او جَواعِرِ ذِيبِ

الأَخْجَى الكثير الماء القاسية والقَعور البعيد المِسْبار وهو اخبث له وقوله او جَواعِر ذيب يعنى انّها رَسْحاء لا أَلْيَتَيْنِ لها مِثْلَ الذِّئْب قَعور له قَعْرٌ وهو الحِرُ والجاعِرَتانِ رَأْسا الفَخِذَيْنِ من تحت الذَّنَب والغُرابانِ رأساهما من فوق الذنب والحَجَبَتانِ رأساهما المُشْرِفانِ على الخاصرتين

L 21a ٤ اذا ضَحِكَتْ شَبَّهْتَ أَضْراسَها العُلَى خَنافِسَ سُودًا فى صَراةِ قَلِيبِ

الصَّراة الماء المجتمع المتغيّر يقال شاةٌ مُصَرّاةٌ اذا حُفِلَت فلم تُحْلَب حتّى يجتمع لَبَنُها

قال ابنُ حَبِيب من هاهنا رَوَى المُفَضَّل

٢٦

وكان الذى هاجَ بين جَرير والفَرَزْدَق الهِجاءَ أَنّ البَعيث المُجاشِعىّ سُرِقَت ابلُه سرقها ناسٌ من بنى يربوع يقال لهم بنو ذُهَيْل فطلبها البَعيث حتّى وجدها فى ايديهم ۞ واسمُ البَعيث خِداش بن بِشْر بن خالد بن الحرث بن بَيْبَة بن قُرْط بن سُفْيَن بن مُجاشِع وإنّما بَعَثَه بيتٌ قاله

N⁰. **25**. cf. Jarīr I 32^{11} seq. 2 cf. Lisān XVII 215^{24} seq.: S عَتّابَ. 4 S أَنْجَبَتْ. 5 S قَعودٍ : S يُثْنِى نِطاقُها. 6 O الاحجا. 12 ابن حَبيب, S ابو جَعْفَر مُحَمَّدُ بنُ حَبيبٍ.

N⁰. **26**. cf. Jarīr II 117^{3} seq.: L^{2} and S om. v. 12. 14 يربوع, S سَليطٍ.

تَبِعْتَ مِنّى ما تَبِعْتَ بَعْدَ ما أُمِرَّتْ قُواىَ وَٱسْتَمَرَّ عَزِيمِى

[أُمِرَّتْ قُواىَ اى اشتدّ خَلْقى وأَسْرى وٱسْتَمَرَّ عَزيمى اى ابصرتُ امرى فصبتُ على ما أَعْزِم عليه لانّه انّما قال الشِّعْرَ بعد ما أَسَنَّ] فلمّا وجدها البَعيثُ فى ايديهم قالوا انّما كانت مع لِصٍّ فانتزعناها منه وكانت بينه وبينهم ضَرْبَةُ رَحِمٍ من قِبَلِ النَّوار بنت مُجاشِع وكانت وَلَدَتْهم وغَسّانُ بن ذُهَيْل السَّليطىّ يومئذٍ يُهاجى جريرًا فجعل البَعيثُ يقول وَجَدْنا S 9b الشرَفَ والشِّعْرَ فى بنى النَّوار بنت مُجاشع فبلغ ذلك عَطِيَّةَ بن جِعال احدَ بنى غُدانةَ ابن يربوع فقال وما انتَ وهذا يا بَعيثُ اتدخل بين بنى يربوع وانتَ رَجُلٌ من بنى مُجاشِع ✿ فبلغ ذلك جريرًا فأنشأ يقول

١ طافَ ٱلْخَيالُ وأَيْنَ مِنْكَ لِماما فَٱرْجِعْ لِزَوْرِكَ بالسَّلامِ سَلاما O 11b

[طافَ اى أَلَمَّ بك] اراد طافَ الخَيالُ لِمامًا واين هو منك [هو بعيد منك] والزَّوْر الخيال بعينه ويقال رَجُلٌ زَوْرٌ وٱمرأةٌ زَوْرٌ ونِسوةٌ زَوْرٌ وقَوْمٌ زَوْرٌ وكذلك فى التثنية وأنشد

وَمَشْيُهُنَّ بالخُبَيْبِ مَوْرٌ كَما تَهادَى الفَتَياتُ الزَّوْرُ
يَسْأَلْنَ بالغَوْرِ وأَيْنَ الغَوْرُ والغَوْرُ مِنْهُنَّ بَعيدٌ جَوْرُ

[الخُبَيْبُ تصغير خَبْتٍ وأنشد عُمارة

كَأَنَّهُنَّ فَتَياتٌ زَوْرُ او بَقَراتٌ بَيْنَهُنَّ ثَوْرُ]

فَٱرْجِعْ لِزَوْرِك اى فارجع عليه السلامَ كما سَلَّمَ عليك

٢ فلَقَدْ أَنَى لَكَ أَنْ تُوَدِّعَ خُلَّةً فَنِيَتْ وكانَ حِبالُها أَرْماما

[أَنَى وآنَ بمعنى حانَ] الخُلَّة المَوَدّة والأَرْمام الاخلاق واحدها رِمٌّ وروى ابو عُبيدة وعادَ حِبالُها

1 cf. Lisān II 422[17]. 5 O يُهاجِيْ. 6 والشِّعْرَ S والعِزَّ. 9 بالسَّلامِ L[2] فالسلمِ. 10 وابن هو so S — O وابنهم. 12 بالخُبَيْبت so S — O بالخُبَيِّب. 17 S إِرْماما.

٣ فَلَئِنْ صَدَرْتَ لَتَصْدُرَنَّ بِحاجَةٍ   وَلَئِنْ سُقِيتَ لَطالَ ذا تَحْوامَا

[فَلَئِنْ صَدَرْتَ اى لئن صدرتَ عن هذه المرأة لتصدرنّ بحاجة بَقِيَت لك عندها] التَّحْوام من الحَوْم حول الماء والدَّوَران حوله والحائِم هاهنا العَطْشان

٤ يا عَبْدَ بَيْبَةَ ما عَذيرُكَ مُحْلِبًا   لِتُصيبَ عُرَّةَ مُجْرِبٍ وتُلاما

I,² 216 [بَيْبَةَ جَدّة البَعيث]   ما عَذيرك ما حالُك وأنشد

إِنَّ رَبّى لَوْلا تَدارُكُهُ المُلْكَ بِأَهْلِ العِراقِ ساءَ العَذيرُ

[وأنشد لحاتِم

وخَيْلٍ تَنادَى لِلطِّعانِ شَهِدْتُها   ولَوْ لَمْ أَكُنْ فيها لَساءَ عَذيرُها]

والعَوْف الحال ايضًا وأنشد

أَزَبُّ السّاعِدَيْنِ بِعَوْفِ سَوْءٍ   مِنَ الحَيِّ الَّذينَ عَلَى قَنانِ

والقَنان جبل لبنى فَقْعَس من بنى أَسَد [وقال السُّكَّرِىّ مِنَ الحَيِّ الَّذينَ بأَزْقُبانِ اراد بأَزْقُباذَ   وقال عمرو بن مَعْدِى كَرِبَ

أُريدُ حِباءَهُ ويُريدُ قَتْلى   عَذيرَكَ مِنْ خَليلِكَ مِنْ مُرادِ]

والمُحْلِب المُعين   والعُرَّة الجَرَب   والمُجْرِب الذى قد جَرِبَت ابله

٥ نُبِّئْتُ أَنَّ مُجاشِعًا قد أَنْكَروا   شَعَرًا تَرادَفَ حاجِبَيْهِ تُؤاما

اراد انّه أَزَبُّ الحاجِبَينِ كثيرُ شَعَرِهما يقال ما اشدّ زَبَبَ شَعَرِك ويروى شَعَرًا تَرَدَّفَ اى رَكِبَ بعضه بعضًا   تُؤامًا تَنْبِت شَعَرَتانِ فى مكان

٦ يا تَلْطَ حامِضَةٍ تَرَوَّحَ أَهْلُها   عَنْ ماسِطٍ وتَنَدَّتِ القُلّاما

8 cf. Ḥātim N°. 44 v. 18.   10 cf. Akhṭal 193^{6}, Yāḳūt I 233^{6}, Lisān I 428^{9}, 435^{10}, XI 165^{5}: S أَزَبَّ : الحَيِّ , S القَوْم .   13 cf. Mubarrad 550^{10}: S عَذيرَكَ .   15 cf. verse 12 comm.: L^{2} حاجِبَيك .   17 O شعرتين supr. تان .
18 cf. Lisān IX 137^{19}, 279^{8}, Yāḳūt IV 394^{9}: L^{2} تَلْطَ .

التَّلَط سَلْحُ البعير   والحامضة التى تأكل الحَمْض يقال حامِضَةٌ وحَمَضِيَّةٌ فاذا رعت الابل الخُلَّة فهى خُلِّيَّةٌ وعادِيَةٌ وعُدْوِيَّةٌ فاذا رعت الطَّلْح فهى طَلاحِيَّةٌ   ومالِط ماء لبنى طُهَيَّة مِلْحٌ يَمْسُط ما فى بُطونها يُخْرِجه لمُلوحته وخُبْثه   والقُلّام القاقُلّى وهو من الحُموض والتَّنْدِيَة أنْ تُسْقَى الابل فاذا نَهِلَت نُدِّيَت حول الماء فى الحَمْض شيئًا ثمّ تُعَلّ فلا تكون التندية إلّا فى الحَمْض

٧ أُنْبِئْتُ أَنَّك يابْنَ وَرْدَةَ آلِفٌ   لِبَنى حُدَيَّةَ مُقْعَدًا ومُقاما S 10a

وَرْدَة أمّ البَعيث وهى من سَبْىِ إصْفَهان وكان القَعْقاع بن مَعْبَد بن زُرارة بن عُدُس وَهَبَها لأبيه   وحُدَيَّة أمّ بنى نُفَيْل غَسّان وإخْوته [يقول يدلّ على هُجْنَتك كَثْرةُ شَعَرِ حاجبيك وهذه نَبْتة حواجب العَجَم   والهَجين اللئيمُ الأُمَّهات والمُقْرِف اللئيمُ الآباء   يقول انت آلفٌ لهم فى مَقْعَدهم ومَقامهم تُخْبِرهم بمَعايبى وعلىّ مُكافأتك]

٨ وإذا انْتَحَيْتُكُمُ جَميعًا كُنْتُمُ   لا مُسْلِمِينَ ولا عَلَىَّ كِراما

انْتَحَيْتُكم قصدتُكم وأردتُكم   ويروى انْتَحَيْتَهم اى انتحيتَهم انتَ يا بَعيثُ وعاوَنْتَهم [لم تُكْرِموا علىّ ولم أَعْرِف لكم حَقَّ الاسْلام]

٩ ولَقَدْ لَقِيتَ مَؤُونَةً من حَرْبِنا   نَزَلَتْ عَلَيْكَ وأَلْقَتِ الأَجْراما

[من حَرْبنا اى مُهاجاتنا   عَلَيْكَ اى بك]   الأَجْرام جماعة جِرْمٍ اراد ثِقْل الحرب وجِرْمُ O 12a الرَّجُل بَدَنُه وجِرْمه صَوْته وجِرْمه رائحته

١٠ مَهْلًا بَعِيثُ فإنَّ أُمَّكَ فَرْتَنا   حَمْراءُ أَنْتَخَنَتِ العُلوجَ رُداما

---

1 سَلْحُ البعير, so L² S — O البعير. 2 O وعاديه وعدويه. 3 والقُلّام الخ, S ضَرْبٌ من الحَمْض مثل القاقُلى تَسْلَحِ منه الابلُ اذا رَعَتْه القُلّام هو القاقلّى. 6 حُدَيَّة, so O S — see v. 12: O مَقْعَدًا ومُقاما, L² S مُقْعَدًا ومَقاما. 17 cf. Lisān XVII 199^{15}: O أَتَّخَنَتِ.

L² 22a يقال لـلأَمَة قَرْتَنـا وتُـرْنا [أَثْخَنَت غَلَبَت ويروى أَسْخَنَت من السُّخونة] والرُّدام الضُّراط يقال رَدَمَ يَرْدُمُ رُداما يعنى حَبِقًا يعنى الضُّراط يقال رَدَمَ يَـرْدُمُ وحَـبَق يَحْـبِـقُ وحَصَمَ وحَصَّ حُصاصا وخَبَجَ وخَضَفَ كلّه بمعنى واحد

١١ كانَتْ مُجَرِّبَةً تَروزُ بِكَفِّها كَمَرَ العَبيدِ وتَلْعَبُ المِهْزاما

[تَروزُ تَرْطُلُ] المِهْزام لعبة لـهم يَلْعَبونهـا يُغَطَّى رَأْسُ بعضهم ثمّ يُلْكَمُ فيقال له مَن لَكَمَك فيقول فلانٌ وانّما يريد انّها امرأة جَرِيـئَةٌ تُلاعِب الرِّجالَ والمِهْزام الدَّسْتَبَنْد

—S L²

١٢ ولَقَدْ أَصابَ بَنى حُدَيَّةَ ناطِحٌ ولَقَدْ بُعِثْتَ على البَعيثِ غَراما

(S 10a) (L² 22b) قال فبلغ ذلك البَعيثَ فركب الى بنى الخَطَفَى فقال تَجَلَّتم علىّ فقالوا بَلَغَنا عنك أمرٌ فإن شِئْتَ قلتَ كما قلنا وإن شِئْتَ صَفَحْتَ قال بل أَصْفَحُ فأقام فيهم مُجاوِرًا لهم ثلاثَ سِنين ثمّ انّه أَبَقَ له عَبْدانِ فلَحِقا بهَجَرَ فركب عمرو بن عَطِيَّة اخو جرير وعطاء بن الخَطَفَى فردّا عليه [عَبْدَيْهِ] بغير جِعالة ثمّ انّه فارَقهم راضِيًا فقدم على ناسٍ من بنى مُجاشِع فسألوه عن بنى الخَطَفَى فأثنى [عليهم] خيرًا فقال له رجل منهم لَحُسْنَ ما جازَيْتَهم على الذى قالوا لك ثمّ انشده قولَ جرير

نُبِّئْتُ أَنَّ مُجاشِعًا قد أَنْكَروا شَعَرًا تَرادَفَ حاجِبَيْكَ تُؤاما

(يقال لَحُسْنَ ما فعلتَ ولَحَسْنَ ما فعلتَ قال وانشدنا ابو تَوْبَةَ

لا يَمْنَعُ النّاسُ مِنّى ما أَرَدْتُ ولا أُعْطيهِمُ ما أَرادوا حَسْنَ ما أَدَبا)

فلم يزالوا به حتّى اغضبوه فهجا البَعيثُ بنى كُلَيْب بأبياتٍ يقول فيها

أَجَريرُ أَقْصِرْ لا تَحِنْ بِكَ شِقْوَةٌ إِنَّ الشَّقِىَّ تَرَى لَهُ أَعْلاما

4 cf. Lisān XVI 93[20]: مُجَرِّبَةً, so O S — Lisān مُجَرِّئَةً (but see Lisān VII 225[1]). 6 O: فُلانٌ O: جَرِيَّةٌ S: ويقال المِهْزام الدَّسْتَبَنْدُ والرَّقْص. 7 حُدَيَّةَ, so O. 11 عَبْدَيْهِ from L². 12 عليهم from L². 16 L² ذا ادبا. 17 seq. فلم .... أَعْلاما, om L². 18 تَحِنْ, S تَحُرْ with the gloss من قوله تَحُورُ تَرْجِعُ عزّ من قائلٍ إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ اى يَرْجِعَ — see Ḳur'ān LXXXIV 14.

فقالت بنو كُلَيب لعطاء بن الخَطَفى أرْكَبْ الى بنى مُجاشِع واسْتَنْبِهِم من انفسهم فقد قالوا كما قيل لهم فأتاهم عَطاءٌ فقال اى بنى مُجاشِع انتم الاِخْوة والعَشيرة وقد قلتم كما S 10b
قيل لكم فَانْتَهُوا عنّا فأبَى البَعيثُ إلّا هِجاءَهم فالْتَحَمَ الهِجاء بين جرير والبَعيث فسَقَطَ غَسّانُ

۲۷

فقال البَعيث يهجو جريرًا [قال ابو رِياش انّما ركب اليهم عَطاءُ بن الخَطَفا بعد أنْ هجاهم البَعيث بهذه القَصيدة]

١ أَلا حَيِّيا الرَّبْعَ القَواءَ وسَلِّما وربْعًا كَجُثْمانِ الحَمامَةِ أَدْهَما

القَواء المكان الخالى ويروى ونُؤْيًا يقال مكانٌ قَواءٌ وقِىٌّ والجُثْمان جِسْم الحَمامة يعنى القُمْرِيّة وشبّه الرَّبْع وما فيه من لون الرَّماد والدِّمْنة وأثر مَصَبّ اللَّبَن وأثر بَياض الارض بريش القُمْرِيّة لما فيه من السَّواد والبَياض أَدْهَم رَبْعٌ حديثُ العَهْد بالنّاس قال الاصمعىّ ولو كان قديمًا قال أَغْبَر ويقال جُثْمانٌ وجُسْمانٌ

٢ بِصارَةَ فالقَوْبَيْنِ لَأْيًا عَرَفْتُهُ كما عَرَفَ الحَبْرُ الكِتابَ المُنَمْنَما O 12b

ورُوِىَ فالفَرْقَيْنِ صارَةُ والفَرْقانِ موضعانِ وقوله لَأْيًا عَرَفْتُهُ اى بعد بُطْءٍ عرفتُه والحَبْر العالِم والمُنَمْنَم المُزَيَّن المُصْلَح [والمُنَمْنَم ايضًا المُقَرْمَط الخَطِّ]

٣ مِنَ الغالياتِ فى وِسامٍ كَأَنَّما تُشابُ رُضابًا من سَحابٍ مُحَطَّما L² 22b

الوِسام الجَمال [فى أُسامَ يعنى أُسامةَ بن لُؤَىٍّ ويقال أُسامُ موضع . تُشاب تُخْلَط]

N⁰. **27**. cf. Jarīr II 117[11] seq.: L² om. verse 6: order of vv. in S 1—4, 12—16, 5—11. 5 seq. words in brackets from L²: بعد indistinct. 7 cf. Lisān XX 74[2] (verse ascribed to Jarīr): الحَمامَة, so S — O L² الحَمامين (but see the gloss). 8 O وجثمانُ . 12 S عَرَفْتُهُ : عَرَفَ, S عَرَّضَ with the gloss عَرَّضَ كِتابَتَه عَرْضًا وقال الاصمعىّ عَرَّضَ لم يُبَيِّن الخَطَّ خَلَطَه كما تقول للرَّجُل إنّك لَتُعَرِّضُ لى فصَرِّحْ . 13 O بِطْوٍ . 15 S من الغاليات, حَلَّتْ لِبَيْضاءَ : O وَسامٍ .

والرِضاب الرِّيـق شبّهه بماء السحاب والمُحَطَّم الذى يتحطّم بماءٍ كثير ورُوِىَ لبيضاء حلَّت فى وِسامٍ وتُشاب رُضابًا يعنى بَرَدًا مُحَطَّمًا مكسّرًا الغاليات ذوات المُهور الغالية

٤ مَدَحْنا لَها رَوْقَ الشَّبابِ فعارَضَتْ جِنابَ الصِّبَى فى كاتِمِ السِّرِّ أَعْجَما

رَوْق الشباب ورَيِّقه اوّلُه ومُعارَضَتها انقيادها والسِّرّ الكاتم المكتوم وهذا ضِدٌّ يقال سِرٌّ كاتِمٌ وشِعْرٌ شاعِرٌ وماءٌ دافِقٌ ويقال للناقة الراحِلةُ وهى مرحولة فجعلوا المَفعولَ فاعلًا قوله فعارَضَت جِنابَ الصِّبَى اى دخلت معنا دخولًا ليست بمُباحِتَةٍ ولكن تُرينا انّها داخلة معنا فيه وليست بداخلة والصِّبَى يعنى الغَزَل وقوله فى كاتِمِ السِّرِّ أَعْجَما يعنى فى فِعْلٍ كاتِمِ السِّرِّ لا يتبيّنه مَنْ يَراه وهو مستعجِمٌ على غيرنا وهو واضِحٌ عندنا

(S 11a) ٥ بَنِى الخَطَفَى هَلْ تَدْفِنُنَّ أَباكُمُ كُلَيْبًا ومَوْلاكُمْ حَرامًا لِيُكْتَما

اراد عمرو بن يربوع وأُمُّه الحَرام بنت العَنْبَر وكُلَيْب وعمرو خَسيسانِ من بنى يربوع

— L²

٦ فكُلُّ كُلَيْبِيٍّ عليه عَلامَةٌ مِنَ اللُّؤمِ تَبْدو حاسِرًا ومُعَمَّما

(L² 226) ٧ فإنَّك قد جارَيْتَ سابِقَ حَلْبَةٍ نَجيبَ جِيادٍ بَيْنَ فَرْعَيْنِ مُعْلِما

[يعنى جريرًا سابِقَ حَلْبَةٍ يعنى البَعيثُ نَفْسَه نَجيب كريم انجبه ابوه فَرْعَيْنِ يعنى ابويه] مُعْلِم مُسَوِّم ويروى مُعْلَما يعنى معروفًا يُعْلَم مكانُه

٨ لِنِزازَ حِضارٍ يَسْبِقُ الخَيْلَ عَفْوُهُ على الدَّفْعَةِ الأُولَى وفى العَقْبِ مِرْجَما

---

3 cf. Lisān IX 35[17], XI 425[3]: جِنابَ, so O S, the latter remarking الجِنابُ الانقيادُ عارَضَتْ ذلك بالكِتْمان — in Lisān IX 35[16] جَناب (sic) is explained by جَنْب. 6 O بِمُباحَتِه. 8 S كاتم السر هو القَلْبُ بعينه. 9 هَلْ, S لا: S explains مولاكم by ابن عَمِّكم, and حَرام by حَيٌّ من كُلَيب, adding يقول هل تَقْدِرون على دَفْنِ هٰذَيْنِ لِئَلّا تُنْسَبوا اليهما. 11 عَلامَةٌ, O supr. ويروى عمامة. 12 S نَجيبُ: مُعْلَما. 14 O مكانَه. 15 L² حصان: عَفْوُه, S حَضْرُه adding ويروى عَفْوُه اى جَرْبَه [read ? جَرْيُه] من غَيْرِ أن يُضْرَب او يُحَثّ. S الأُلَى.

[ويروى لِزازَ خِصامٍ حِصار يعنى مُحاصَرَةً] العَقْب العَدْو بعد العَدْو والمِرْجَم المِدْفَع الذى يَدْفَع بنفسه لِزاز قوىّ شديد وأصل اللِزاز مِتْرَس الباب ويقال له الشِّجار

٩ لَقًى حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وهْىَ ضَيْفَةٌ فجاءتْ بِيَتْنٍ لِلنُّزالَةِ أَرْشَمَا L 1a

اللَّقَى المُلْقَى المُهان وانّما يُخاطِب بهذا جريرًا وإنّ أُمّه حملته وهى ضَيْفة لقومٍ فجروا بها اراد انّها جاءت به نَزًّا خفيفًا والأَرْشَم الذى ليس بصحيح ولا هِجان اللونِ ويقال لَقًى غير مُنَعَّم ولا مُمَهَّد [ويقال هو الذى لا يُعْرَف ابوه] وقوله حَمَلَتْهُ أمّه وهى ضَيْفَةٌ اى على غير تمكّن ولا تفرُّش وذلك أَذْكَى للولد وأَحْرَى أَن يَنْزَعَ الى ابيه ولا الى أُمّه نَزّ خفيف ذكىّ شجاع قال والنُّزالة النُّطْفة والنَّزّ الخفيف قال يعنى سُرْعة مائها أَرْشَم اصحم الوجهِ الى السَّواد ويقال الأَرْشَم الذى به وَشْم وخُطوط ويقال الذى يشتمل على الطعام ويَحْرِص عليه ويروى مِنْ نُزالَةِ أَرْشَما

١٠ مُدامِنُ جَوْعاتٍ كَأَنَّ عُروقَهُ مَسارِبُ حَيّاتٍ تَشَرَّبْنَ سِمْسِما O 13a

[مُدامِن اى مُتابِع اى لا يزال يجوع] يقول كأنّ عُروقه من هُزاله وجوعه مِثْل آثار حَيّات غِلاظ تشرّبن دُهْنَ سِمْسِم مَسارِبُ حَيّات يقول هو بادى العُروق مُعَصَّب قليلُ اللحمِ وذلك احقُّ له فى المُجاراة [قال وسمعتُ ابا عمرو يقول تَسَرَّبْنَ سَمْسَما وسَمْسَمٌ جَبَلٌ معروف وأنشد بِسَمْسَمٍ او عن يَمينِ سَمْسَمِ ويروى تَشَرَّبْنَ سَمْسَما اى اخذ

---

2 O مُتْرَس.   3 cf. Lisān VII 284[14], XI 113[4], XV 134[10], XVII 347[18]: اى سَيِّئَة الحالِ ويقال الحائضة.   6 on ضَيْفَةٌ S says من نُزالَةِ S.   11 cf. Lisān XV 197[21]: L مُسارِبُ : L S سَمْسَما : O marg. وروى تَسَرَّبْنَ سَمْسَما وسَمْسَمْ بَلَدٌ L has : قال ابو جعفر تشربن سمسما انما هو تصحيف تسربن ذهبن فيه وجِئْنَ صح شر وانما هو تسربن سمسما، ابو رياش نسربن (sic) سمسما اى رِمالًا مررن فيها فاثّرن فيها — these remarks are repeated, with slight variations, after the glosses on verse 11.   13 O غلاظ.   15 بِسَمْسَمٍ الخ, cf. ʿAjjāj N⁰. 35 v. 1.

بعضها من بعضٍ السَّمّ والسَّمْسَم السَّمّ بعينه]

١١ فألْقَى عَصا طَلْحٍ ونَعْلًا كأَنَّها   جَناحُ سُمانَى صَدْرُها قد تَخَذَّما

يريد انّه راعٍ وانّ سِلاحه عَصًا وشبّه نَعْلَه بجناح سُمانَى فى دِقّتها وصِغَرِها يقول انّه غير تامّ الخَلْقِ وأنشد

ولو أَخَذوا نَعْلَ الغَطَمَّشِ لَاحْتَذَوْا   لِأَقْدامِهِمْ مِنْها ثَمانِىَ أَنْعُلِ

الغَطَمَّش رجل من بنى ضَبّة كان لِصًّا وتَخَذَّمَ تقطّع [ويروى تَخَرَّما اى تقطّع]

(S 106) ١٢ وأَبْيَضَ ذى تاجٍ أَشاطَتْ رِماحُنا   بِمُعْتَرَكٍ بَيْنَ السَّنابِكِ أَقْتَما

[يقول رُبَّ مَلِكٍ قتلت رِماحُنا] أَشاطت اهلكت ومُعْتَرَك الحربِ موضع وَقْعتها والسَّنابِك مَقاديم الحوافر والأَقْتَم الاغبر الغُبْرة دون الكُدْرة ثمّ الكُدْرة ثمّ القُتْرة ثمّ القَتْمة وهى اشدّهن سَوادًا

١٣ هَوَى بَيْنَ أَيْدِى الخَيْلِ اذْ خَطَرَتْ بِهِ   صُدورُ العَوالِى يَنْضَحُ المِسْكَ والدَّما

خَطَرَت به اهتزّت فيه لانّ الطعن اذا هُزّ الرمحُ فيه اتّسع صُدور العَوالى صدور الرِّماح وقوله يَنْضَحُ المِسْكَ والدَّما يقول هو مَلِكٌ فاذا ظَهَرَ دَمُه خالَطَ ما تَطَلّى به من المِسْك ففاحَ رِيحُ المِسْك

L 18 ١٤ ونَحْنُ حَدَرْنا طَيِّئًا عن بِلادِها   ونَحْنُ رَدَدْنا الحَوْفَزانَ مُكَلَّما

امّا يوم طَيِّئٍ الذى ذكر فانّ زُرارةَ بن عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارِم لمّا حضرته الوَفاةُ اوصى الى عمرو بن عمرو بن عُدُس أَنْ يَطْلُب بثأره من عمرو بن مِلْقَط الطائىّ وكان هو الذى وَشَى بهم الى عمرو بن المُنْذِر اللَّخْمىّ وعمرو بن المُنْذِر هو مُضَرِّطُ الحِجارة مُحَرِّق من بنى تميم يومَ أُوارةَ تِسْعَةً وتِسْعين رجلًا وامرأةً تَمَّ بها نَذْرُه ✿ فأمر عمرًا أَنْ

6 ويروى , S ويرى. 11 O يَنْضَحُ. 15 رَدَدْنا , S تَرَكْنا. 16 عُدُس, so O. 17 O بنارِه.

يُغير على طَيِّئٍ فلمّا مات زُرارة اغار عمرو بن عمرو بن عُدُس على طَيِّئٍ فقتل بَشَرًا كثيرًا وأَفْلَتَه عمرو بن مِلْقط وهو قول عَلْقمة بن عَبَدة

أَصَبْنَ الطَّرِيفَ والطَّرِيفَ بنَ مالِكٍ وكانَ الشِّفاءُ لَوْ أَصَبْنَ المَلاقِطا

إِذًا عَلِموا ما قَدَّموا لِنُفوسِهِمْ مِنَ الشَّرِّ إِنَّ الشَّرَّ مُرْدٍ أَراهِطا

١٥ ضَرَبْنا بُطونَ الخَيْلِ حَتّى تَدارَكَتْ ذَوِى كَلَعٍ والأَشْعَثَيْنِ وخَثْعَما S 11a

هذا يوم نَجْرانَ وكان الأَقْرَع بن حابِس بن عِقال بن مُحَمّد بن سُفْيان بن مُجاشِع انصرف من الكُلاب فأغار على نَجْران وهو فى أَلْفَيْنِ وفيها أَخْلاط من اليَمَن من حِمْيَرَ وهم المتكَلِّعون O 13b بلُغَةِ حِمْيَرَ وكانت القَبائل اذا اجتمعت وتناصرت فقد تكلّعت والاسم منه التَّكَلُّع ومنهم سَمَيْقَعُ بن ناكور الكَلاعىّ الوافد على عُمَر بن الخَطّاب رضّه وله اربعة آلاف اهل بيتٍ قِنٍّ من العرب مَماليك أَسَرهم فى الجاهليّة فسأله عُمَرُ أَنْ يَبيعهم ايّاه على أَنْ يكتب له بثُلث ماله الى الشأم وثُلثه الى العِراق وثلثه الى اليَمَن فقال أَمْهِلْنى أَرُحْ اليك فلمّا راح قال ما صنعتَ قال قد اعتقتُهم لله وقُتِلَ بَعْدُ مع معوية بصِفّين ✿ والأَشْعَثانِ الاشعث ابن قيس بن مَعْدى كَرِبَ بن جَبَلَة الكِنْدىّ واخو الاشعث وخَثْعَم هو أَقْتَل بن أَنْمار اخو بَجيلة قال ابن الكَلْبىّ انّما سُمّىَ خَثْعَمًا بجَمَلٍ كان له ✿ فهَزَم جَمْعَهم الاقرعُ بن حابِس وغَنِمَ وسَبَى ✿ قال ابن حَبيب كان هِشامٌ يقول مَعْدِا كَرِبَ

١٦ وكُلَّ مَعَدٍّ قد جَزَيْنا قُروضَهُمْ فَبُوسَى بِبُوسَى او بِنَعْماءَ أَنْعُما

---

3 seq. cf. O 173_a, Ahlwardt ʿAlḳ. N⁰. 10 vv. 5 seq.: O اصبنا الطريف (but اصبن in the parallel passage), L قتلنا الطريف : O الشفآ (شفاءِ in the parallel passage): L لو اصبنا . 5 S وَنَحْنُ ضَرَبْنا الخَيْلَ with mention of the other reading. 7 after من حمير L adds نقال لهم المتكلعون (sic). 9 O سَمَيْقَعُ, as in Lisān X 32[20], but see Ṭabarī I 1989[8] seq.: L اربعةُ الاف اهل بيت من العرب قنًا له . 10 O قِنٍ. 11 بثلث ماله , L بثلث ما له من اثمانهم : L أَرُحْ , L اروح . 12 بَعْدُ , L يعلم . 16 S وكُلَّ مَعَدٍ قد أَشاطَتْ رِماحُنا : S بِبُوسَى بنُعماءَ (omitting او)

s — بؤسى فُعْلى لا ينصرف يقول جَزَيْنا النّاسَ بالبُؤسى بُؤسَى وبالنَّعْماء أَنْعُمَا

وأَمّا قِصّة الحَوْفَزان فكان من حديثه آنّه كان عَميرة بن طارِق بن دَيْسَق احدُ بنى ثعلبة بـن يربوع تزوّج مُرَيَّةَ بنتَ جابر بن جُبَيْر بن شَرِيط العِجْلىّ (وهى اخـت أَبْجَرَ لِأُمّه وأَبيه أُمُّهما أَسْماء بنت ابى حَوْط التَّمَرىّ الذى يقال له ابو حَوْطِ الحَظائِرِ وأُمّ عَميرة L 2a ابنة بُجَيْر) فخرج حتّى ابتنى بها فى بنى عِجْل وتحت عَميرة ايضًا بنتُ النَّطِف بن الخُبَيْرىّ احد بنى سَليط بن يربوع ✿ فقال أَبْجَرُ لعَميرة وهما فى بيت عَميرة إِنّى لَأَرجو أَنْ آتيك بابنةِ النَّطِف فقال عَميرة ما اراك تُبْقِى علىّ من أَنْ تَحْرُبَنى وتَشينَنى ثمّ إِنّ أَبْجَرَ نَدِمَ فقال ما كنتُ لِأَغْزُوَ قومك ولكنّى منياسِر فى هذا الحىّ من تميم فقال له عَميرة قد علمتُ ما كنتَ لِتفعل ✿ فغزا أَبْجَرُ والحَوْفَزانُ متساندَيْنِ هذا فيمن تَبِعَه من اللَّهازم (واللَّهازِمُ قيسٌ وتيمُ اللاتِ ابنا ثعلبة بن عُكابة وعَنَزةُ بن أَسَد بن ربيعة ابن نِزار وعِجْلُ بن لُجَيْم بن صَعْب بن علىّ بن بَكْر بن وائل) والحَوْفَزانُ فى بنى شَيْبان واسمُ الحَوْفَزان الحٰرِث بن شَريك وإِنّما سُمِّىَ الحوفزانَ لانّ قيس بن عاصم المِنْقَرىّ زَجّه بالرُّمْح حين فاته فحفَزه عن سَرْجه فعَرِجَ منها ✿ ووكّل ابجرُ بعَميرة اخاه حُرْقُصَة بن جابر وتحت ابجرَ امرأَةٌ من بنى طُهَيّة يقال لها سَلْمَى بنت مِحْصَن ففصَلَ الجيشُ من عَيْنِ صَيْدٍ وأَقبلت بَكْرُ بن وائِلٍ يَفِرّون مَخافةَ أَنْ يُعقَّب عليهم حتّى نزلوا الثُّوَيْطِف دون عَيْنِ صَيْدٍ من القَصيمة ثمّ ساروا حتّى نزلوا الكِلْواذة من ارض السَّواد

Story of al-Ḥaufazān. Cf. N°. 73 v. 10 seq., ʿIḲD III 66[12] seq., IBN AL-ATHĪR I 477[22] seq. 3 O العجلىُّ. 4 after الحَظائِرِ L has a notice which is partly illegible — عن ابن الكلبى قال انما سمى ابو (sic) حوط الحظائر لانه كلم النعمن فى اهل الحظائر ...... وكان يجمعهم فاذا تموا مائةً حرقهم فر بهم ابـو حوط فكلموه (?) فكلم النعمن فوهبهم له. 6 L خبيرى. 8 منياسر, so O — L متباسر (?), Ibn al-Athīr متأسّر : O الحىَّ. 13 المِنْقَرىّ, L السعدى. 14 O حرقصه (the name is once vocalised in O 200*b*). 16 القَصيمة, L adds (?) والقصيم ما انبت الغضا والرمث من الرمل والخمائل (?) ما انبت الشجر.

وهى ارضٌ بين البَصْرة والكوفة فأقبل عَميرةُ الى سَلْمَى عِشاءً فقال يا سَلْمَى كيف انتِ لو قد جاء غِلْمانُ بكرِ بن وائل بنِساء قومِكِ يقودونهنّ وإنّى رجلٌ مُوَكَّلٌ بى فالّا تُعينينى O 14a على حيلتى أَبْرَمْ بها قالت فانّى أُعينك بما اردتَ وهى حُبْلَى برافع بن ابجر مُتِمٌّ فأصبح النّاس ظاعِنين وقالت انّى ماخِضٌ فسار عَميرة فى السَّلَف المتقدِّمين ثمّ قال لحُرْقُصَة لعلّى لو رجعتُ الى اهلى فاحتملتُهم فقد وَلَدَتْ صاحِبَتُهم فقال حُرْقُصَة لا أُبالى أَنْ تَفْعَل فكرّ عَميرة على ناقةٍ له يقال لها الجبينة فَلَقِىَ المرأة قد احْتُمِلت هى وصواحِبُها فوافقته فقالت قد خبأْتُ حيث كان فِراشى زادَك وسِقاءَك فمضى حتّى استثارهما ثمّ نَفَذَ فلم يَفْقِدْه النّاسُ حتّى تَحالُّوا مَغْرِبَ الشمس ففقده حُرْقُصَةُ فأتى اختَه مُرَيَّةَ امرأةَ عَميرة فقال لها اين هو قالت لاٰنانا ضُحًى فوافَقَنا ثمّ مضى الى دارنا فلم نَرَه بعدُ فاستحيى حُرْقُصَةُ أَن يذكر امرَه لأحدٍ حتّى جنّ عليه الليلُ وتحدّث به الرِّجال من قِبَلِ النِّساء فأقبلوا الى حُرْقُصَة فقالوا ويلك ما صَنَعَ الرجلُ قال ما أَظُنُّه إلّا ذهب قالوا إِن تكن فى شَكٍّ فانّا مستيقنون ✿ فسار عَميرة يومَه وليلتَه والغَدَ حتّى اذا لَقِىَ أَنْفَ الزَّوْر من الصحراء وغربت الشمس اناخ فحلَّ راحلتَه وقيّدها وعَصَبَ يديها ثمّ نام حتّى اذا عَلاه الليلُ قام فلم يرَ الناقةَ قال فسعيتُ يمينًا وشِمالًا فاذا انا بسَوادٍ من الليل عظيمٍ فحسِبْتُه الجيشَ فبِتُّ أَرْصُده اخاف L 2b أَنْ يأخذونى حتّى اضاء الصبحُ فاذا خمسون ومائةُ نَعامةٍ واذا ناقتى تَخْطِر قائمةً قريبة منّى فأنا غَضْبانُ على نفسى فاجددتُ السَّيْرَ يومى ذاك حتّى أَرِدُ سَفارِ فأَجِدُ فى مَنازل القوم نِسْعَةً فسقيتُ راحلتى (وسَفارِ ماءٌ لبنى تميم) وطَعِمْتُ من تَمْرٍ كان معى وشربتُ ثمّ ركبتُ مُمْسَى الثالثةِ فأصبحتُ بالحَطّامة من ذى كَرِيبَ فاذا انا بناسٍ يَعْلُقون السِّدْرَ

---

2 O غِلْمانُ, L عِلْمنُ. 4 المتقدِّمين, L امام الحى (sic) والسلف المقدمون. 8 O تَحالُوا (?), L indistinct, with the gloss اى نزلوا من النسا والاموال. 13 O وانلخ, L اناح (sic, without و). 16 أَرِدُ and فاجدُ, so O. 17 O L نسعه, O orig. تسعه: L has اللبى، وسفار مآ لبنى مازن بن مالك بن عمرو بن تميم. 18 كَرِيبَ, so O.

(يعنى يَرْعَوْنَه) فتحرّفتُ عنهم مخافةَ أَنْ يأخذونى فنادانى بعضهم انّما نحن صُدّار البيت فلا تَخَفْ (والصُّدّار الرّاجعون اراد انّهم كانوا حُجّاجًا) فنفذتُ حتّى أُصَبِّحَ طَلْحَ وبها جماعةُ بنى يربوع فقلتُ قد غزاكم الجيشُ من بكر بن وائل برَئيسَيْنِ وكُراعٍ وعَدَدٍ ✿ فبَعَثَ بنو رياح بن يربوع فارِسَيْنِ طَليعةً احدهما غلام للمُشَبِّرِ اخى بنى هَرْمىّ بن رياح وبعث بنو ثعلبة فارِسَيْنِ رَبيئةً فى وجهٍ آخَرَ احدهما المُطَوَّح بن أُطَيْط والآخَر جَراد بن أُنَيف بن الحُرث بن حَصَبة ومَكَثَ بنو يربوع يُوقِدون نارهم على صَمْدِ طَلْحَ [الصَّمْد الموضع الغليظُ الصُّلْبُ] وأَطْلَعوا السَّبْىَ الشَّقيق فكانوا كذلك ثلاثًا (والشَّقيق من الرمل التجَدُدُ بين الرَّمْلَيْن وربّما كان ميلًا وخمسةَ اميالٍ وأكثرَ) ثمّ إنّ فارسَىْ بنى ثعلبة جاءا فقالا لم نُحِسَّ شيئًا فقال عَميرة فما تمنّيتُ الموتَ قطُّ إلّا يومئذٍ حين جاء الفارسانِ لم يُحِسّا شيئًا مخافةَ أَنْ يكونوا ارادوا غيرَهم فيكونَ ما حدّثتُهم باطلًا وليلةَ ذهبت ناقتى مخافةَ أَنْ اوخَذ فيقالَ نام فأُخِذ فلمّا تعالى النهارُ من اليوم الثالث طلع فارسا بنى رياح فاذا العبد لا يُوَقِّى فَرَسَه خَبارًا ولا حَجَرًا ولا جُرُفًا وهو على النَّحَصىّ فرس بنى قيس بن عَتّاب
O146 ابن هَرْمىّ فقالا تركنا القومَ حين نزلوا القَسوميّةَ ✿ قال فتلبّبنا ثمّ ركبنا ثمّ اخذنا طريقًا مُخْتَلِفًا حتّى وردنا البَنْسوعةَ حين غابت الشمس فوجدنا معركةَ القوم حين استقوا وسقوا ونثروا التمرَ وتحققوا للغارة ثمّ اخذوا بطنَ المذْنَب فاتّبعْناهم حتّى وارَى أَثَرَهم عنّا الليلُ واستقبلوا اسفلَ ذى طُلوح وتحتى فَرَسٌ ذريعةُ العَنَق فصَتْ بى الخيلَ فقَعَدَنى عَتْوَةُ بنُ ارقم بن نُوَيْرَة فقال يا بنى يربوع انّ عَميرة قد مضى ليُنْذِر اخوالَه فقال عُتَيْبَةُ ابن الحُرث بن شِهاب كذبتَ ما يَنْفَس عَميرة علينا الغُنْمَ والظَّفَرَ أمّا خاصّته فانا لها جارٌ وعُتيبةُ رأسُ بنى يربوع يومئذٍ ✿ قال فسمعتُ ما قال الرجلانِ فوقفتُ حتّى ادركونى

2 أُصَبِّحُ, so O. 4 فبَعَثَ, O فبعيث : للمُشَبِّرِ, L للمُسْتَنّ (?). 6 seq. words in brackets from L. 7 الشقيق, so L — O للشَفيق in marg. 10 L وليلةَ ما ذهبت. 15 عنّا, L علينا 16 فصت بى الخيلَ, so O — L فصبيت فى الخيل. 18 L فانا جار لهم.

وقد خَشِيتُ لَغَطَ القومِ مخافةَ أَنْ ينذروا بأنفسهم حتّى اذا كنّا حيث اطّلع الطّريقُ من ذى طُلوح وقفنا وأمسكنا بحَكَمات الخيل ثمّ بعثنا طَليعةً أُخْرَى فأتانا فأَخْبَرَنا انّهم بالطَّلْحَتَيْنِ نُزولٌ بأسفلِ وادى ذى طُلوح فمكثنا حتّى اذا بَرَقَ الصُّبْحُ ركبنا وركب القومُ واستعدّوا للغارة ☆ وقد كان ابجرُ حين مرّوا بسَفارٍ قال للحَوْفزان تَعَلَّمْ أَنّى لَأَظُنُّ عَميرةَ قد دَهانا وانّى لَأَعْرِفُ هذا النَّوَى قال الحَوْفَزان ما كان لِيَفْعَلَ ☆ قال فدفعنا الخيلَ L 3a عليهم وهم يريدون أَنْ يُغيروا فكنتُ اوّلَ فارسٍ طَلَعَ فناديتُ يا ابجرُ هلمّ الىَّ قال مَن انتَ قلتُ عَميرةُ قال كذبتَ فسفرتُ عن وجهى فعَرَفَنى فنزل عن فرسٍ كان مُرَكَّبًا عليها (المُرَكَّب الذى يركب فَرَسَ غيرِه ويغزو عليه فله نصفُ الغَنيمة وأنشد

لا تَرْكَبُ الخَيْلَ إِلّا أَنْ تُرَكَّبَها ولو تَجَمَّعْنَ مِنْ حُمْرٍ ومِنْ سُودِ)

لابنِ الغَزالةِ السَّكونىّ (وابنُ الغَزالةِ فى شَيْبان) وعلىَّ مُلاءةٌ لى حمراء فطرحتُها ثمّ جلس عليها وقد قال لى قبل أَنْ يجىء إِنّى مُرَكَّبٌ قلتُ فتَعالَ على ذلك وتحتى فرسٌ لأَبى مُلَيْلٍ قال فَأَقْبَلَ وما نُظِرَ الى ذاك ☆ قال وأُخِذَ الجيشُ كلّهم فلم يُفْلِتْ منهم احدٌ غيرَ شيخٍ من بنى شَيْبان ثمّ احدِ بنى اسعد بن هَمّام نجا على فرسٍ له وقد كان اخوه معه فأُخِذَ فلمّا اتى الحَىَّ سألته بنتُ اخيه عن ابيها فقال الشيخ

تُسائِلُنى هُنَيْدَةُ عَنْ أَبيها وما أَدْرِى وما عَبَدَتْ تَميمُ
غَداةَ عَهِدْتُهُنَّ مُغَلْصَماتٍ لَهُنَّ بِكُلِّ مَحْنِيَةٍ نَحيمُ
فما أَدْرِى أَجُبْنًا كانَ طِبِّى أَمِ الكُوسَى إِذا عُدَّ الحَزيمُ

الكُوسَى من الكَيْس والصُّوقَى من الضّيق والخُورَى من الخير وقالت امرأة لِضَرَّتِها ما انتِ بالخُورَى ولا الصُّوقَى حِرًا والحَزيم من الحَزْم ومُغَلْصَمات مُشَدَّدَةُ الاعناقِ ☆ وأُخِذَ

---

8 seq. gloss and following verse not found in L. 9 cf. Lisān I 414[23]. 10 وابنُ , L وبنو . 15 "by that which Tamīm worships!" (a remarkable oath in the mouth of a Shaibānī). 16 cf. Lisān XV 337[21]. 17 cf. Lisān VIII 85[10].

الحَوْفَزان يومئذٍ اخذه حنظلةُ بن بِشْر بن عمرو بن عمرو بن عُدُس وكان نَقِيلًا في بني يربوع ولم يَشْهَدْها من بني مالك بن حنظلة غيرُه فاختصم عبدُ الله بن الحٰرث وعبدُ عمرو بن سِنان بن وَعْلَة بن عوف بن جارية بن سَليط فاختصموا فيه فقال الحَوْفَزان
O 15a حكّموني في نفسي والله لا أُخَيِّب ذا حَقٍّ فحكّموه فأعطى ابا مُلَيْل عبدَ الله بن الحٰرث مائةً من الابل وأعطى عبدَ عمرو بن سنان مائةً وجعل ناصيتَه لحنظلة بن بِشْر فقال عبد عمرو للحَوْفَزان إنّ بين بني جارية بن سَليط وبين بني مُرّة بن هَمّام مُوادَعةً وإنّه لا يَحِلّ لي أَنْ أَرْزَأَكَ منها شيئًا ✿ وأمّا ابو مُلَيْل فكان يسمّى المائة التي اخذ منه الخُباسَة (والخُباسة الغَنيمة وأنشد للبيد

خُباساتُ الفَوارِسِ كُلَّ يَوْمٍ إذا لم يُرْجَ رِسْلٌ في السَّوامِ)

وردّها عبدُ عمرو بن سنان ✿ وأُخِذَ سَوادة بن يزيد بن بُجَيْر اخذه عَنْوة بن ارقم فانتزعه عَميرةُ بن طارق وأُخِذَ عبد الله بن عَنَمَة الضَّبّيّ يومئذٍ وكان في بني شَيْبان فافتكّه مُتَمّم بن نُوَيْرة وأُسِرَ سُوَيْد بن الحَوْفَزان وأُسِرَ سَعْد بن فَلْحَس الشيبانيّ احدُ بني اسعد بن هَمّام ✿ فقال عَميرة بن طارق

أَقِلّي عَلَيَّ اللَّوْمَ يا أُمَّ خِثْرِما يَكُنْ ذاكَ أَدْنَى للصَّوابِ وأَكْرَما
ولا تَعْذُليني أَنْ رَأَيْتِ مَعاشِرًا لَهُمْ نَعَمٌ دَثْرٌ وأَنْ كُنْتُ مُصْرِما

L 86 المُصْرِم صاحبُ الصِّرْمة وهي القطعة من الابل والدَّثْر الكثير يقال مالٌ دَثْرٌ ودِبْسٌ ودِبْرٌ وعُكْمُسٌ وعُكابِسٌ وعَكَنانٌ اذا كان كثيرًا

مَتَى ما نَكُنْ في النّاسِ نَحْنُ وهُمْ مَعًا نَكُنْ مِنْهُمُ أَكْسَى جُنوبًا وأَطْعَما
مَنَاكِ الإلهُ إنْ كَرِهْتِ جِماعَنا بِمِثْلِ أَبي قُرْطٍ إذا اللَّيْلُ أَظْلَما

---

1 بن عمرو بن عدس, om. L. 4 في, L الى. 9 cf. Labīd Ch. 131[1]. 10 يزيد, in the parallel passage (O 201b) زيد. 12 seq. L واسر اسعد وفلحس وهما من بني اسعد بن همام. 14 seq. cf. O 201b: O حثْرما (sic), L خثرما supr. حتما. 17 وعَكَنان, so O.

مَناكِ الالهُ مِثْلَ بَلاكِ اللهُ به وكان ابو قُرْط هذا رجلًا بَخيلًا كثيرَ المال

إذا لم رَأَى ذَوْدًا ضَنِئْنَ لِعاجِزٍ لَئيمٍ تَصَدَّى وَجْهَهُ حَيْثُ يَمَّما

الذَّوْد ما بين الثلاث الى العَشْر وضَنِئْنَ أَنْسَلْنَ (والضَّنْوُ النَّسْل وأنشد

ابْنُ عَجوزٍ ضَنْؤُها غَيْرُ أَمِرْ صَهْصَلِقُ الصَّوْتِ بِعَيْنَيْها الصَّبِرْ
تَغْدُو على الحَيِّ بِعودٍ مِنْ سَمُرْ حَتَّى يَفِرَّ أَهْلُها كُلَّ مَفَرْ
لَو نُحِرَتْ فى بَيْتِها عَشْرُ جُزُرْ لَأَصْبَحَتْ مِنْ لَحْمِهِنَّ تَعْتَذِرْ
بِحَلِفٍ سَحٍّ ودَمْعٍ مُنْهَمِرْ

السَّحُّ المتتابع والمُنْهَمِر السائل)

يَسوقُ الفِراءَ لا يُحَسِّينَ غَيْرَهُ كَفيحًا ولا جارًا كَريمًا ولا ٱبْنَما

ورُوِيَ يُسَوِّقُ وُفْرًا والوُفْر وِطابٌ مملوءةٌ لا يُحَسِّينَ غَيْرَهُ اى لا يَشْرَب منهنّ غَيْرُه والفِراءُ ابل كانت له تُدْعَى بهذا الاسم والفِراء الحَمير واحدها فَرَأٌ مقصور يقول لا يُحَسِّينَ ضَيْفًا من أَلْبانها والكَفيح الذى يأتيك فُجاءةً يقال لَقيتُه كِفاحًا ونِقابًا ولُقاطًا والْتِقاطًا وعَيْنَ عُنَّةٍ وصَحْرَةَ بَحْرَةَ وفِلاطًا بمعنًى واحدٍ

فَدَعْ ذا ولٰكِنْ غَيْرُهُ قَدْ أَعَمَّنى أَمِيرٌ أَرادَ أَنْ أُلامَ وأُشْتَما
فلا تَأْمُرَنّى يا ٱبْنَ أَسْماءَ بِالَّتى تُجِرُّ الفَتَى ذا الطَّعْمِ أَنْ يَتَكَلَّما

O 156 الاجْرار أَنْ يُشَقّ لِسان الفَصيل اذا ارادوا فِطامَه لِئَلّا يَرْضَع (وأنشد

فَلَوْ أَنَّ قَوْمى أَنْطَقَتْنى رِماحُهُمْ نَطَقْتُ ولٰكِنَّ الرِّماحَ أَجَرَّتِ

هذا يقوله عمرو بن مَعْدِى كَرِبَ فى بعض حُروبه التى كانت بينه وبين بَلْحارِث بن كعب قاله فى يومِ نَهْدٍ وجَرْمٍ وكان ذلك اليومُ عليه يقول لو انّ قومى أَبْلَوا بَلاءً حسنًا ذكرتُ L 4a

---

4 seq. cf. Lisān XII 76[14] seq. 5 L تغودوا (?) : مِنْ سَمُرْ L, منكسر (so also Lisān). 9 O ابنَ ما . 13 O عُنَّة : O بَحْرَة . 15 cf. Lisān XV 258[1] : Lisān فلا تأمُرِي يا أُمَّ ابن أَسْماءَ : i. e. Abjar ibn Jābir, see p. 47[4]. 17 cf. Ḥamāsa 75[20]. 19 see ibid. 75[3] seq.

ذلك ولكنّ رِماحَهم اساءت البَلاءَ فقطعت لِسانى عنهم)   وذو الطَّعْم ذو الحَزْم والعَقْل يقال ما بـه طَعْمٌ ولا نَوِيصٌ ولا حَـراكٌ ولا نَـوْصٌ ولا نَطيشٌ ولا حَبَضٌ ولا نَبَضٌ اذا لم يكـن عنده قُوّة ولا حَراك

بِأَنْ تَغْتَزُوا قَـوْمِى وأَجْلِسَ فيكُمُ   وأَجْعَلَ عِلْمِى ظَـنَّ غَيْبٍ مُرَجَّما

ولَمّا رَأَيْـتُ القَـوْمَ جَـدَّ نَفيرُهُـمْ   دَعَـوْتُ نَجِيَّـىَّ مُحْـرِزًا والمُثَلَّـمـا

هذانِ رجلانِ من البَراجِم   (والبَراجِم من بنى مالـك بن حنظلة وهم الظُّلَيْم وكُلْفة ومُـرّة وقَيْس) وكان مُحْرِز والمُثَلَّم فى بنى عِجْلٍ فلمّا اراد ابجرُ الغَزْوَ شاوَرَهما يستعين برأيهما

وأَعْرَضَ عَنّى قَـعْـنَـبٌ وكَأَنَّـمـا   يَرَى أَهْـلَ أُودٍ مِنْ صُداءَ وسَلْهَما

قَعْنَب رجـل من البَراجِـم وكان ممّن شاوَرَه فلم يُشِرْ عليه بخَيْـر   وأَهْـلُ أُودٍ بنو يربوع وصُـداء فى بَلْحارِث بـن كعب وهم إِخْـوَتهم وعِـدادُهم فيهم   وسَلْهَم من خَثْعَم وسَـلْهَم فى مَذْحِج ايضًا

فكَلَّفْتُ ما عِنْـدى مِنَ الهَمِّ ناقَتى   مَخـافَـةَ يَـوْمٍ أَنْ أُلامَ وأَنْـدَمـا

فمَرَّتْ بِجَنْبِ الزَّوْرِ ثُمَّتَ أَصْبَحَتْ   وقـد جاوَزَتْ بالأُفْحُوانات مَخْـرِما

كَأَنَّ يَدَيْها إِنْ أَجَـدَّ نَجاؤُهـا   يَـدا مُعْوِلٍ خَـرْقاءَ تُـسْـعِدُ مَأْتَما

. تُراعِى الَّـذيـنَ حَـوْلَها وَهْـىَ لُبُّها   رَخِـىٌّ ولا تَبْكِـى لِشَـجْـوٍ فتَنْأَلَما

ويروى تُراعِى اللّواتِى حَوْلَها وَهْىَ بالُها   وتَنْأَلَمَ اراد تَتَأَلَّمَ من الأَلَم وهى لُغته

ومَـرَّتْ على وَحْـشِيِّها وتَـذَكَّـرَتْ   نَصِيًّا وماءً مِنْ عُـبَـيْـبَةَ أَسْحَـمـا

6 هذانِ , O هذا : البَراجِم , see N°. 39 v. 21 Comm.   7 after وقيس L adds بـرأيهما , i. e. "ʿAmīra took counsel with them": after شاوَرَهما : هولاى اخوه دارم L adds وغالب بدل مره فى البراجم عمر ابى بشر .   8 O أَوْد , but see Yāḳūt I 398[14]: L صُدا وسلهمَا .   12 cf. Yāḳūt I 334[2] seq., III 610[16] seq.: L وكلّفتُ . 13 L للأُفحوانات , Yāḳūt للافحوانة .   14 يَدا , L يدى .   15 تُراعِى indistinct in O: O orig. فتَنْيَلَمَا , L فَنيلما (?).   16 O تُرَاى : O وتَنْيَلَم .

عُبَيَّة وعُباعِب ماءانِ لبنى قيس بن ثعلبة ببَطْنِ فَلْجٍ وفَلْجٌ لبنى العَنْبَر والنَّصِىّ نَبْت من الجَنْبَة وهو نَصِىٌّ ما كان رَطْبًا فاذا جَفَّ فهو حَلِىٌّ وهو ابيض

فقامَتْ عَلَيْهِ وٱسْتَقَرَّ قُرورُها ... مِنَ الأَيْنِ والنَّكْراءِ فى آلِ أَزْنَما

قُرورُها وقَرارُها واحد وأَزْنَم بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع

سَأُجْشِمُها مِنْ رَهْبَةٍ أَنْ يَعُزَّهُمْ ... عَدُوٌّ مِنَ المَوْماةِ والأَمْرِ مُعْظَما

L 45 حَلَفْتُ فلم تَأْثَمْ يَمينى لَأَثْأَرَنْ ... عَدِيًّا ونُعْمانَ بنَ قَيْلٍ وأَيْهَما

هؤلاء قوم من بنى يربوع قتلتهم بنو شَيْبانَ يومَ مُلَيْحَة

[وغِلْمَتَنا السّاعِينَ حَوْلَ مُلَيْحَةٍ ... وحَوْمَلَ فى الرَّمْضاءِ يَوْمًا مُجَرَّما]

وبَرَّتْ يَمينى إِذْ رَأَيْتُ ٱبْنَ فَلْحَسٍ ... يُجَرُّ كما جَرّوا هَدِىَّ ٱبْنِ أَصْرَما

O 16a الهَدِىّ الجار هاهنا والهَدِىّ العروس والهَدِىّ الشىء يُهْدَى

فَأَفْلَتَ بِسْطامٌ جَريضًا بِنَفْسِهِ ... وغادَرْنَ فى كَرْشاءَ لَدْنًا مُقَوَّما

جَريضًا يَجْرِضُ بريقه يَغَصُّ به وذلك اذا كان بآخِرِ رَمَقٍ ويقال أَفْلَتَ فلانٌ جَريضًا وأَفْلت جُرَيْعَةَ الذَّقَنِ وأَفلت بذَمائه وأفلت بحُشاشةِ نَفْسه وكَرْشاءُ رَجُلٌ

أَثَمَّ أَخَذْتَ بَعْدَ ذاكَ تَلومُنى ... فسائِلْ ذَوِى الأَحْلامِ مَنْ كانَ أَظْلَما ✿

وقال عُميرة ايضًا

أَلا أَبْلِغا أَبا حِمارٍ رِسالَةً ... وأَبْجَرَ أَنّى عَنْكُما غَيْرُ غافِلِ

---

1 O وفلج فلج, marg. فليج, L فليح (?) with the addition وهما لربيعة. 5 i. e. "from fear lest an enemy should overcome the Banū Thaʿlaba". 6 seq. cf. N°. 28 v. 36 Comm. (end), Yāḳūt IV 641[1] seq., Lisān V 165[21]: ونعمان بن, L بعمرو بن. 7 O قتلتهم. 8 verse in brackets from L. 9 O هدىّ ابنَ. 11 om. L, cf. O 155a (where this verse appears in another poem). 14 أَظْلَما, L الوما. 16 seq. cf. Yāḳūt II 569[18] seq.

ابو حِمار الخَوْفَزان كان له ابنان احدهما يقال الحمار والآخر العُفْو وهو الجَحْش والعَفا ايضًا

رِسالةَ مَنْ لو طاوَعُوهُ لَأَصْبَحوا كُساةً تَساوَى بَيْنَ دُرْنا وبابِلِ
نَهَيْتُكُمْ حَتَّى اتَّهَمْتُمْ نَصيحَتى وأَنْبَأْتُكُمْ فى الحَىِّ ما أَنا فاعِلُ
فلَمّا رَأَيْتُ أَنْ عَصَوْنى ولَمْ أَكُنْ ضَعيفًا كَمَطْرُوقٍ مِنَ القَوْمِ خامِلِ
وكَلَّفْتُ ما عِنْدى عَلاةً رَجيلَةً مِراحًا وفيها جُرْأَةٌ وتَخايُلُ

عَلاة شديدة شبّهها بعَلاة الحَدّاد وهو السِّنْدان والقَصرة السِّنْدان ايضًا والفُرْزوم خَشَبَةُ الحَذّاء وهى الجَبْأَةُ ايضًا والتَخايُل الاخْتيال والرَّجيلة القويّة

مُذَكَّرَةٌ تَمْضى إذا اللَّيْلُ جَنَّها تنائَفَ مِنْها مَعْلَمٌ ومَجاهِلُ

يُسْتَحَبّ للناقة أَنْ تكون مُذَكَّرة الخَلْق ويُسْتَحَبّ للفحل أَنْ يكون فى خَلْق الناقة يقال بعيرٌ مُنَوَّقٌ وناقةٌ مُذَكَّرَةٌ

فَأَوْرَدْتُها ماءً كَسَى الدِّمْنُ فَوْقَهُ وريشُ الحَمامِ كالسِّهامِ النَّواصِلِ

الدِّمْن القُماش والسِّرْجين السِّهام النَّواصل يعنى التى قد سقطت نصالُها فشبّه ريش الحمام بها

وأَدْلَيْتُ فى أَجْنٍ بِدَلْوٍ صَغيرَةٍ لِأَسْقِىَ فى حَوْضٍ جَبًى غَيْرِ طائِلِ
قَليلًا فلم تُعْطَنْ بِهِ وزَجَرْتُها على حاجَةٍ فى نَفْسِها لم تُداخِلِ L 5a

الاعْطان أَنْ تَسْقِىَ البعيرَ اوّلَ نَهَلِه فإن كان له مُنَدًّى نَدَّيْتَه قليلًا ثمّ عَلَلْتَه وإن لم يكن مُنَدًّى أَنْخْتَه فى العَطَن قريبًا من الماء هُنَيْهَةً ثمّ عَلَلْتَه والمُداخَلة أَنْ تَدْخُلَ

---

1 seq. العفو O : وكان للخوفزان حمار وجحيش وهما ابناه L , كان . . . ايضًا un-vocalised : O والعفآ (sic) الحجش . 4 O marg. إقوا . 8 in O the words ايضًا (sic) وهى الجَبَأَةُ are wrongly placed after الاختيال . 13 O الدِّمْنُ . 15 L فادليت : جَبًى , so O — L جبًا with a gloss والجبا الما بعينه . 16 L تَغْطُنْ (sic). 18 O أَنَخْتَهُ .

البعيرَ بين بعيرَيْنِ اذا كان ضعيفًا او مريضًا او احببتَ أَنْ تورِدَه بعد ما نَهِلَ

فراحَتْ كأَنَّ الرَّحْلَ حُشَّ بجَوْنَةٍ بذاتِ السِّتارِ أَخْطَأَتْها الحَبائِلُ

الجَوْنَة هاهنا القطاة [والقطا ضَرْبانِ جَوْنِيٌّ وكُدْرِيٌّ والكُدْرِيّ ما كان الى الصُّفْرة والجَوْنِيّ ما كان الى السَّواد] وحُشَّ جُعِلَ ظهرُها حَشْوًا للرَّحْلِ

فما ذُقْتُ طَعْمَ النَّوْمِ حتَّى رَأَيْتُنى أُعارِضُهُمْ وِرْدَ الخِماسِ النَّواهِلِ

O 165 الخِماس الابل التى تَرِدُ فى كلّ خِمْسٍ وهو اخبثُ الاوراد والخِمْس أَنْ تُغبّ ثلثة ايّام وتَرِدَ فى اليوم الرابع [وتَصْدُر فى اليوم الخامس] والنَّواهل العطاش هاهنا وقد تكون الرِّواءُ فى غير هذا الموضع

بفِتْيانِ صِدْقٍ فَوْقَ جُرْدٍ كأَنَّها طَوالِبُ عِقْبانٍ عَلَيْها الرَّحائِلُ

فأَسْرَعْتُما إِنْفاقَ ما جِئْتُما لَهُ وما كانَ بَيْعًا بالخِفافِ المَثاقِلُ

ولٰكنَّها سُوقٌ يَكونُ صِفاقُها سُرَيْجِيَّةٌ قد أَرْهَفَتْها الصَّياقِلُ

سُرَيْجِيَّة سيوف منسوبة الى سُرَيْجٍ طابع من بنى أَسَد

فإنْ وَقَعَتْ هاتا فَلُفُّوا رُؤُوسَكُمْ عَلَيَّ وعَضُّوا بَعْدَها بالأَنامِلِ

سيَمْنَعُنِى الدَّعّاءُ بالسَّهْلِ مِنْكُمْ وقَيْسٌ تَجِيى غَيْرَ مِيلٍ مَعازِلِ

[الدَّعّاء وقَيْس من شَيْبان]

فأَبْلِغْ بَنِى عِجْلٍ أَلَمْ يَكُ فيهِمُ لِقُرْبايَ راعٍ او لِفَضْلِيَ حامِلُ

قال ابو جعفر اذا قال احدُهم الشعرَ بالرُّكْبانيّة أَكْفَأَ والرُّكْبانيّة أَنْ يتغنّى به ويقطع كما يقطع العروض

---

1 O نَهَلَ. 3 seq. words in brackets from L. 5 cf. Lisān XIV 205^{24}. 7 words in brackets from L. 9 cf. Lisān XIII 293^{6}. 10 O المثاقَلُ. 11 cf. Lisān II 433^{20}, 434^{1}: يكون, so L — O تكون. 13 L وعُضُّوا. 15 from L. 16 لِفَضْلِيَ حامِلُ « one who is indebted to my generosity » — L has a gloss [read عَلَيَّ] لفضلى اى لفضل يفضل (?) به على. 17 and 18 om. L.

فيَهْدِيهِمُ إِنْ أَخْطَأُوا قَصْدَ سُبْلِهِمْ ... ولا يَبْتَغُوا وَسْطَ العَدُوِّ غَوائِلِى
فإِنّى لَوْ أَمْهَلْتُكُمْ فغَزَوْتُمْ ... فجِئْتُمْ بِسَبْيٍ كالظِّباءِ وجامِلِ L 5b
رَهِبْتُ بِأَنْ لا تَشْكُرُوا لِى وتَفْخَرُوا ... عَلَىَّ إِذا نازَلْتُكُمْ بالمَنازِلِ
فأَعْفُونَ عَلَىَّ بالوَعِيدِ وأَهْلِهِ ... إِذا حَلَّ بَيْتِى بَيْنَ شِرْكٍ وعاقِلِ ۞

وقال عَمِيرة ايضًا

الم يَعْلَمْ سَوادَةُ أَىَّ ساعٍ ... وذى قُرْبَى له بِلَوَى الكَثِيبِ

سَوادة بن يَزيد بن بُجَيْر أَسَرَه عَتْوَةُ بن أَرْقَم فانتزعه عَمِيرَةُ منه

غَداةَ يُقالُ ذاكَ أَخو غَلِيظٍ ... يُشَلُّ بِه على عُرْيٍ سَلِيبِ
دَأَبْتُ له ولم تَشْلَلْ ذِراعِى ... رِماحُ القَوْمِ دونَكَ فى الخُطُوبِ
كأَنّى إِذْ مَنَنْتُ عَلَيْكَ فَضْلِى ... مَنَنْتُ على مُقَطَّعَةِ القُلُوبِ
أُرَيْنِبِ خُلَّةٍ باتَتْ تَغَشَّى ... أَبارِقَ كُلُّها وَخِمٌ جَدِيبُ

قوله أُرَيْنِب خُلَّة يقول كأنّى حمّلتُ مِنّتى أُرَيْنِبًا لا جَزاءَ عندها ولا شُكْرَ قال ابو جعفر الارنبُ اخورُ الوَحْش وإِنّ القُنْبُرَة تَطْمَع فيها حتّى تَضْرِبها والأَبارِق جمعُ أَبْرَق وهو رَمْل وحجارة

فأَنْبَأَنى ولم يَكُ ذاكَ حَيْفًا ... بِخُلْدِ الدَّهْرِ والمالِ الرَّغِيبِ
فلَمّا أَنْ أَتَيْتَ بَنِى لُجَيْمٍ ... بِذَرْنا حَيْثُ تُسْمِعُكَ الشُّروبُ
نَطَقْتَ مَقالَةً كَذِبًا وزُورًا ... تُرَقِّعُ كُلَّ بُهْتانٍ وحُوبِ
ذَكَرْتَ بِهِ عَجائِزَ قاعِداتٍ ... أَرامِلَ كُلُّها كَلٌّ رَقُوبُ
وأَبْجَرَ قد دَعَوْتُ ولم يُجِبْنِى ... وأَصْدُقُهُ ويَكْذِبُهُ الكَذُوبُ O 17a L 6a

---

1 L ولا : ان احلطوا , L فلا . 2 وجامِلِ , L حوامل . 4 cf. Bakrī 810[15], Yakūt III 280[6]: شِرْكٍ , so L — O شَرْجٍ . 6 L تعلم . 8 O يُشَلَّ , L marg. يسل يطرد به . 10 seq. cf. Lisān X 157[9] seq. (see also XVII 305[8]): O مقطعه . 11 L تغشى . 13 O وأَنَّ . 15 ولم , L الم : حَيْفًا , L حقى . 18 O رَقُوبِ .

فلمّا أنْ رأى ما قلتُ حقًّا ‏ ‏ ‏ لهُ طُرُقٌ مواردُها شعوبُ

تجنّبَ رِحْلتي ونقد يراغمْ ‏ ‏ ‏ على شقّاء ليس لها خبيبُ

اراد انّه هاربٌ لا يَخُبُّ ولا يُقرِبُ ولكنّه يُجيد الرّكض

أتاني وهو مُنتخَبٌ حشاهُ ‏ ‏ ‏ وما يُدعَى هناك وما يُجيبُ

وألقَى مُهْرَةَ الكِنْديِّ فيها ‏ ‏ ‏ مَديدُ الحَبِّ واللَّبنُ الحليبُ

المَديد الماء والدّقيق تُسْقاه الابلُ والخيلُ يقول مُهْرة الكنْديّ صُنْعه لها وإحسانه اليها

فنجّتْهُ وقد كانَ العوالي ‏ ‏ ‏ مِنَ الصَّلَوَيْنِ مُكْتَنِعَ الرَّقيبِ

الصَّلَوان مكتنفا الذَّنَب والمُكْتنع القريب ۞

وقال عبد الله بن عَنَمَةَ الضّبّيّ يتشكّر لمُتَمّم بن نُوَيْرة ويتلهّف على عَميرة بن طارق بإنْذاره قومه على أخواله بني عِجْلٍ

عَميرةُ فاقَ السَّهْمُ بَيْني وبَيْنَهُ ‏ ‏ ‏ فلا يَطْعَمَنَّ الخمرَ إنْ هو أصْعَدا

يريد انّه افسد ما بينه وبينه وهذا مَثَلٌ ضربه لانّ السهم لا يَصْلُح إلّا بفوقه يقال فاق السَّهْمُ وانفاق اذا انكسر فُوقُه يقول فلا يطعمنّ الخمرَ إنْ هو اتلت وليكن على حَذَرٍ

فلم أرَ جارًا وابْنَ أُخْتٍ وصاحبًا ‏ ‏ ‏ تَكَيَّدَ مِنّا قَبْلَهُ ما تَكَيَّدا

رأيتُ رِجالًا لم نَكُنْ لنَبيعَهُمْ ‏ ‏ ‏ يُباعونَ بالبُعْرانِ مَثْنَى ومَوْحَدا

طَعامُهُمُ لَحْمٌ حَرامٌ عَلَيْهِمُ ‏ ‏ ‏ ويُسْقَوْنَ بَعْدَ الرِّيِّ شربًا مُصَرَّدا

يقول اذا رَوُوا سَقَوْا أسْراهم شربًا قليلًا والشِّرْب النّصيب

L 65 فإنّ ليَرْبوعٍ على الجَيْشِ مِنّةً ‏ ‏ ‏ مُجَلِّلَةً نالَتْ سُوَيْدًا وأَسْعَدا

جَزَى اللهُ رَبُّ النّاسِ عنّي مُتَمِّمًا ‏ ‏ ‏ بخَيْرِ الجَزاءِ ما أعَفَّ وأمْجَدا

---

1 I له, L لها. 3 this explanation seems to be wrong, as the words على شقّاء الخ must refer to the defeated army. 5 L فألقى. 6 صُنْعُه i. e. صُنْعُ عميرة. 15 O زجالًا. 19 seq. cf. O 201b, ʿIḳd III 66[24] seq.

كَأَنّى غَداةَ الصِّمْدِ حينَ دَعَوْتُهُ ... تَقَرَّعْتُ حِصْنًا لا يُرامُ مُمَرَّدا
أُجِيرَتْ بِهِ دِماؤُنا فَوَفى بِها ... وشارَكَ فى إِطْلاقِنا وتَفَرَّدا
أَبا نَهْشَلٍ فإنّى غَيْرُ كافِرٍ ... ولا جاعِلٍ مِنْ دونِكَ المالَ مُوصَدا ✿

وقال مُتَمِّمٌ فى ذلك

وَنَحْنُ جَرَرْنا الحَوْفَزانَ إلى الرَّدَى ... وأَبْجَرَ كَبَّلْنا وقد كانَ يَشْعَبُ
جَرَى لَهُمْ بالغَىِّ مِنْ أَهْلِ بارِقٍ ... فأَنْجَحَ ذو كَيْدٍ مِنَ القَوْمِ قُلَّبُ

عُمَيْرَةُ بن طارقٍ وهو الذى اوقعهم فى الأَسْر والغَىّ والقُلَّب المتصرّف يقال رَجُلٌ حُوَّلٌ قُلَّبٌ وأنشد

الحُوَّلُ القُلَّبُ الأَرِيبُ ولا ... يَدْفَعُ زَوَّ المَنِيَّةِ الحِيَلُ

O 17b زَوُّ المَنِيَّةِ ما يَعْدِل منها الى المأمور به وما انْزَوَى منها اليه

٢٨

S 11b فقال جريرٌ يَرُدّ على البَعيث

١ لِمَنْ طَلَلٌ هاجَ الفُؤادَ المُتَيَّما ... وهَمَّ بِسَلْمانَيْنِ أَنْ يَتَكَلَّما

قال الاصمعىّ المُتَيَّم المُضَلَّل قال وهو مأخوذ من الارض التَّيْماء قال والتَّيْماء والتَّيْهاء بمعنًى واحدٍ وهى الارض التى تُتَوِّهُ النّاسَ وتُتَيِّهُهم اى تُضَلِّلهم وتُهْلِكهم وقال غيرُه المُتَيَّم المُعَبَّد ومنه تَيْمُ اللهِ اى عبد الله [ويقال المُذَلَّل وسلمانانِ أرضٌ ويقال جَبَلانِ]

---

1 L حينَ , L نَوم . 3 L marg. ابو نهشل متمم . 5 L يُشْعَبُ . 6 L بَارِق . 9 see Mufaḍḍaliyyāt N°. 29 v. 5: زَوّ , so O. 10 O يعدل .

N°. **28**. cf. Jarir II 118[14] seq.: *order of verses in* L 1, 3, 4, 2, 5—9, 15—17, 19, 22—44, 46—51, 53, 52, omitting 10—14, 18, 20, 21, 45; *order in* S 1, 2, 5, 3, 6, 4, 7—17, 19—22, 22* (= 50), 22**, 22***, 25, 26 23, 24, 27, 30, 31, 28, 29, 32—36, 38—40, 42—44, 41, 46, 45, 48, 47, 49a, 53b, 50—52, omitting 18. 37, 49b, 53a. 12 بِسَلْمانَيْنِ , so O—S بِسَلْمانَيْن .

٢ أَمَنْزِلَتَىْ هِنْدٍ بِناظِرَةَ اَسْلَما   وما راجَعَ العِرْفانَ اِلّا تَوَهُّما

ناظِرَةَ ماءٌ لبنى عَبْس   وقوله اَسْلَما دُعاءٌ لهما بالسَّلامة من الاِقْواء   تَوَهُّما تَفَرُّسا بعد هُنَيْهَةٍ

٣ وقد آذَنَتْ هِنْدٌ حَبيبًا لِتَصْرِما   على طُولِ ما بَلَّى بِهِنْدٍ وَهَيَّما

٤ وقد كانَ مِنْ شأْنِ الغَوِيِّ ظَعائِنٌ   رَفَعْنَ الكُسا والعَبْقَرِيَّ المُرَقَّما

[الغَوِيّ هو جرير صاحب الغَزَل والبَطالة   والعَبْقَرِيّ ضَرْبٌ من الوَشْى المُرَقَّما هو المرقم بدارات الوَشْى]

٥ كَأَنَّ رُسومَ الدّارِ رِيشُ حَمامَةٍ   مَحاها البِلَى فَاسْتَعْجَمَتْ أَنْ تَكَلَّما L 7a

ورُوِىَ كَأَنَّ دِيارَ الحَىِّ شبّه الدارَ بريش حَمامةٍ لاختلافِ لونها   [استعجمت خَرِسَت]

٦ طَوَى البَيْنُ أَسْبابَ الوِصالِ وحاوَلَتْ   بِكِنْهِلَ أَسْبابُ الهَوَى أَنْ تَجَذَّما

كِنْهِل موضع من بلاد بنى تميم وفى ذلك اليوم قُتِلَ الهِرْماس   ورُوِىَ بِكِنْهِلَ أَقْرانُ والأَقْران الحِبال   تَجَذَّمَ تَقَطَّعَ

٧ كَأَنَّ جِمالَ الحَىِّ سُرْبِلْنَ يانِعًا   مِنَ الوارِدِ البَطْحاءَ مِنْ نَخْلِ مَلْهَما

قوله سُرْبِلْنَ يانِعًا شبّه ما على الهَوادِجِ من الرَّقْم بالبُسْر الاحمر اليانع وهو المُدْرِك فى حُمْرته

---

1 هِنْدِ , L سَلْمَى .   4 S لقد : حَبيبًا , S خليلًا : لَتَنصُرِما (= لَتَنصُرِنَّ) , O لِتَنْصُرِما with معا , L لِيُصرِمَا , S لِتَنْصِرِما .   5 cf. Lisān XIX 56[10] : الغَوِيّ , so SL — O الغوانى : L صَعايِنٌ : الكُسا , S الرَّنا with the glosses ما اعجبك فرنوت اليه من كلّ منظرٍ حسنٍ .... وقيل الرَّنا (sic) ثوب تجعله النساء على الهوادج ويقال الرَّنا العهن .   8 S دِيارَ الحَيِّ : L واستعْجَمت : S تُكَلِّمَا .   10 cf. Lisān XIV 120[11], Yāķūt IV 313[8] seq. : تَجَذَّما , so LS — O تَجَذَّما with معا, and so also below.   11 S كَأَنَّ حُمُولَ الحَيِّ زُلْنَ بِيانِعٍ .   13 cf. Yāķūt IV 639[4] : S ماءٌ لبنى ثعلبة [كنهل]. (so also Yāķūt): البَطْحاء , so O S .

وصُفْرته [البَطْحـاء بَطْـن الـوادى السَّهْـل] ومَلْهَم قَرْيَة باليمامة لبنى يَشْكُر وأَخْلاط من بَكْر

٨ سُقِيتِ دَمَ الحَيّاتِ ما بالُ زائرٍ يُـلِـمُّ فيُعْطَـى نائـلًا أَنْ يكلَّما

سُقِيتِ دَمَ الحَيّـاتِ دَعا عليها يقـول تَعْدّيـن كلامَه نائـلًا لى ودَمُ الحَيّـاتِ سَمُّها [يلمّ يزور]

S 12a ٩ وعَهْدى بهِنْدٍ والشَّبابُ كأَنّـهُ عَسيبٌ نَما فى رَيَّـةٍ فتقَوَّما

العَسيب هاهنا البَرْديّة والرَّيّة العين الكثيرة الماء ونَما ارتفع وإنّما يريد انّه غَضٌّ لَيِّنُ المَفاصل حسنُ القَوام ورُوِى وأَحْدَثُ عَهْدى والشَّبابُ

—L

١٠ بهِنْـدٍ وهِنْـدٌ هَمُّهُ غيرَ أَنَّها تَرَى البُخْلَ والعِلّاتِ فى الوَعْدِ مَغْنَما

١١ لقد عَلِقَتْ بالنَّفْسِ منها عَلائقٌ أَبَتْ طولَ هٰذا الدَّهْرِ أَنْ تتصَرَّما

١٢ دَعَتْكَ لها أَسْبابُ طـولِ بَليَّةٍ ووَجْدٌ بها هاجَ الحَديثَ المُكَتَّما

ويروى أَسْبابُ كُلِّ بَليَّةٍ ويروى هاجَ الفُؤادَ المُتَيَّما الحَديث المُكَتَّم حُبُّه ايّاها

١٣ على حينِ أَنْ وَلَّى الشَّبابُ لِشَأْنِه وأَصْبَحَ بالشَّيْبِ المُحيلِ تَعَمَّما

O 18a المُحيل الذى قد احال السَّوادَ الى البَياض

١٤ أَلا لَيْتَ هٰذا الجَهْلَ عَنّا تَصَرَّما وأَحْدَثَ حِلْمًا قَلْبُهُ فتَحَلَّما

(L 7a) ١٥ أُنيخَتْ رِكابى بالأَحِزَّةِ بَعْدَ ما خَبَطْنَ بحَوْرانَ السَّريحَ المُخَدَّما

---

1 S أرضٌ بالبَحْرَيْنِ كثيرةُ النَّخْلِ [ملهم]. 3 S بالُ : ذَنْبُ S. 6 S يَلِمُّ. رَيّه with gloss أرضٌ كثيرةُ الماء S — معا so O with رَيَّةٍ , وأَحْدَثُ عَهْدى بالشباب : see عَسيبٌ — النَّخْلِ وهو عودُ السَّعَفَةِ 7 S. ويقال سَقَيْتُه كأْسا رَيَّةً اى مَمْلُوَّةً Akhṭal 12³. 16 L الشَّريجَ (?) : S المُخَدَّما with the gloss المخذّم المُقَطَّع والسُّيور الخِذام.

الأَجِرَّة جمعُ جَرِيزٍ وهو ما غَلُظَ من الارض وأنقادَ وظَهْرُ البصرة يُسَمَّى الجَرِيزَ [خَبَطْنَ وَطِئْنَ وضربن] وحَوْران من عَمَل دِمَشْق والسَّرِيحِ النِّعال واحدتها سَرِيحَةٌ والمُخَدَّم المشدود الى أَرساغها بالسُّيور والسُّيور الخِدام

١٦ وأُدْنِي وِسادِى مِنْ ذِراعِ شِمِلَّةٍ وأَتْرُكُ عاجًا قد عَلِمْتِ ومِعْصَما

الشِّمِلَّة الخفيفة والعاجُ أَسْوِرة من عاجٍ ومن ذَبْلٍ ومن قُرونٍ يقال لها المَسَك ايضًا

١٧ وعاوٍ عَوَى مِنْ غَيْرِ شىءٍ رَمَيْتُهُ بِقارِعَةٍ أَنْفاذُها تَقْطُرُ الدَّما L 7b

أَنْفاذُها جماعة نَفَذٍ ورُوِىَ إِنْفاذُها وإِنْفاذُها مَصْدَر ورَوَى ابو عُبيدة أَقْطارُها تَقْطُرُ الدَّما

١٨ وإِنِّى لَقَوّالٌ لِكُلِّ غَرِيبَةٍ وَرُودٍ اذا السّارِى بِلَيْلٍ تَرَنَّما — LS

الغَرِيبة من الشِّعْر التى لم يُقَلْ مِثْلُها والوَرود التى تَرِدُ البُلْدانَ على افواهِ مَنْ يتغنّى بها اذا سار ليلَه كما قال الفرزدق

تَغَنَّى يا جَرِيرُ لِغَيْرِ شَىْءٍ وقد ذَهَبَ القَصائِدُ لِلرُّواتِ
فكَيْفَ تَرُدُّ ما بِعُمانَ مِنْها وما بِجِبالِ مِصْرَ مُشَهَّراتِ

وكما قال الأَعْشَى

به تُنْقَضُ الأَحْلاسُ فى كُلِّ مَنْزِلٍ وتُعْقَدُ أَطْرافُ الحِبالِ وتُطْلَقُ

١٩ خَرُوجٍ بأَفْواهِ الرُّواةِ كَأَنَّها قَرَى هُنْدُوانِيٍّ اذا هُزَّ صَمَّما S 12b (L 7b)

قَرَى كُلِّ شىءٍ مَتْنُه وتَصْميم السيف مُضِيّه فى ضَرِيبته سَيْفٌ مُطَبِّقٌ اذا وقع فى المَفْصِل

2 S السريح] سُيورُ النِّعال التى تشد على خف البَعيرِ الى رُسْغهِ. 4 S شَمِلّة: مَوْضِعُ السِّوارِ من الساعِدِ يُخاطِبُ امرأته يقول أُسافِرُ S says ومِعْصَما on: S . om , قد وأَدَعُ التَّمَتُّعَ بهذا. 6 seq. cf. O 116*b (vv. 17, 19 cited), Lisān XVIII 294[15], Mathal 491[11] seq. (vv. 17—19, 21): تَقْطُرُ, so SL — O تُقَطِّرُ with معا. 8 see v. 20. 11 seq. cf. N°. 71 vv. 33, 34. 14 cf. Aghānī VIII 81[24]: O تُنْقَضُ. 15 L خروجٌ : S الرُّوه.

والمُصَمِّم الذى يقطع العظام وغيرَها من السِّلاح والسُّراط كذلك والسُّقاط الذى يقطع الضَّريبة ويَسْقُط من وَرائها وأنشد للنَّمِر بن تَوْلَب

تَظَلُّ تَحْفِرُ عَنْهُ إِنْ ضَرَبْتَ بِـهِ بَعْدَ الذِّراعَيْنِ والسّاقَيْنِ والهادِى

خُروج ماضية يعنى ما قال فيه من الشِّعْر والرُّواة حَمَلَة الشعر الواحد راوِيَةٌ وهو مأخوذ من الراوية وهو ما اسْتُقِىَ عليه من جَمَلٍ او غيره والقَرَى الظَّهْر وهُنْدُوانىّ سيف منسوب الى الهند وصَمَّمَ مضى فى العَظْم

—L

٢٠ فانّى لَهاجيهِمْ بِكُلِّ غَريبَةٍ شَرودٍ اذا السّارى بِلَيْلٍ تَرَنَّما

٢١ غَرائِبَ أُلّافًا اذا حانَ وِرْدُها أَخَذْنَ طَريقًا لِلْقَصائِدِ مَعْلَما

[مَعْلَمًا اى معروفًا]

(L76) ٢٢ لَعَمْرى لَقَدْ جارَى دَعِىُّ مُجاشِعٍ عَذومًا على طُولِ المَجاراةِ مِرْجَما

[دَعِىُّ مُجاشِع هو البَعيث] عَذومًا عضوضًا مِرْجَمًا يَرْجُم الارض بنفسه رَجْمًا شديدًا اى يضربها ضَرْبًا

٢٢* [ولاقَيْتَ مِنّا مِثْلَ غايَةِ داحِسٍ ومَوْقِفِهِ فَاسْتَأْخِرَنْ او تَقَدَّما

٢٢** فانّى لَهاجيكُمْ وانّى لَراغِبٌ بِأَحْسابِنا فَضْلًا بِنا وتَكَرُّما

٢٢*** سَأَذْكُرُ مِنْكُمْ كُلَّ مُنْتَخَبِ القُوَى مِنَ الخُورِ لا يَرْعَى حِفاظًا ولا حِمًا]

S 18a ٢٣ فَأَيْنَ بَنو القَعْقاعِ عن ذَوْدِ قِرْنِنا وعن أَصْلِ ذاكَ القِنِّ أَنْ يَتَقَسَّما

يعنى القَعْقاع بن مَعْبَد بن زُرارة كانت أُمُّ البَعيث أَمَةً له واسمُها وَرْدَةُ من سَبْىِ إِصْبَهانَ

O 18b اشتراها منه ووَهَبَها له بِشْر بن خالد فولدت البَعيثَ وكلّ أَمةٍ عند العرب فهى تُدْعا

---

3 والسّاقَيْنِ L, والقينين. 8 S ٱلْآفًا. 10 طُولِ S, طَرْدِ. 11 S [عَذومًا] هو الذى يَعَضُّ على لِجامه ويصمم فى جَرْيه شَبَّهَ جريرٌ نَفْسَه بفَرَسٍ هذه صفته. 13 see v. 50: S مِثْلُ. 14 S لِرَاغِبِ. 16 S بنوا الفِعْقَاعِ O : القِنَّ.

قِرْتَنا والقِنّ ابن العَبْد والأَمَة [والقِنّ واحد وجمعٌ قال الأَعْشى في قِنٍّ وفي أَذْوادِ فهذا جمعٌ وفي بيت جرير واحدٌ] وقوله أَنْ يُتقَسَّما المعنى ابن ثمّ عنه أَنْ لا يتقسّموه فانّه هو عبد لهم ·

٢٤ فتُوخَذ مِنْ عِنْدِ البَعيثِ ضَريبَةٌ ويُتْـرَكَ نَسّاجًـا بِداريـنَ مُسْلِما

[ضَريبة هي الوَظيفة يجعلها الرَّجُلُ على عَبْده يَشْغَله يقول هَلّا تُسْلِمونه في الحياكة بدارين بالبَحْرَيْن فُرْضَةٌ من فُرَض البَحْر]

٢٥ أَرى سَوْءةً فَخْرَ البَعيثِ وأُمُّهُ تُعارِضُ خالَيْهِ يَسـارًا ومِقْسَما (S12b)

[تُعارِض اى في النِّكاح ويقال في الرَّعْي لانّهما راعِيان]

٢٦ يَبِينُ اذا أُلْقِى العِمامَةَ لُؤْمُهُ وتَعْرِفُ وَجْهَ العَبْدِ حينَ تَعَمَّما

[يبين يستبين يقول تعرف لُؤْمَه اذا تعمّم واذا وضع العِمامَة]

٢٧ فهَلّا سَأَلْتَ النّاسَ اِنْ كُنْتَ جاهِلًا بِأَيّامِنا يا ٱبْنَ الضُّروطِ فتَعْلَما (S13a)

٢٨ ورِثْنـا ذُرَى عِـزٍّ وتُلْقَى طَريقُنا الى المَجْدِ عادِىَّ المَـوارِدِ مَعْلَما

ويروى تَحوطُ حِمَى مَجْدٍ وتلقى المَوارِد الطُّرُق واحدها مَـوْرِدٌ عادِىّ قديم مَعْلَم ظاهر والمَجْـد الشـرف ويقال في مَثَلٍ في كُلِّ شَجَرٍ نارٌ واسْتَمْجَدَ المَرْخُ والعَفارُ يُضْرَب (L8a) مَثَلًا للرجل يُخْبِر بفضْله ثمّ يُخْبَرُ عن غيره انّه افضلُ منه

٢٩ وما كانَ ذو شَغْبٍ يُمارِسُ عِيصَنا فيَنْظُرَ في كَفَّيْهِ اِلّا تَنَـدَّما

---

4 فتوخذُ : S مِنْ عِنْدِ , O marg. وروى من ام , S مِن أُمِّ . 5 ويترك : S
12 تَحُوطُ حِمَى : S . 11 فتعْلما : S . 9 يُبِينُ : S . الوصيفة : S , (Wr.) الوَظيفة
16 كانَ , . وتَلْقَى طَرِيقَنا : S , ويَلْقَى طريقَنا : L , معا with O so , وتُلْقَى طَرِيقُنا : مَجْدٍ
تندُّما : S . فيَنْظُرُ : S . ويُرْوَى ذو شَغْبٍ وهو الخِلافُ adding S مَجْدٍ , شَغْبٍ : كادَ L

العِيص الشَّجَر المُلْتَفّ   وقوله فَيَنْظُرَ فى كَفَّيْهِ اذا تَعَيَّف فنَظَرَ فى يديه عَلِمَ انّه لاقٍ شَرًّا

٣٠ سَأَحْمَدُ يَرْبوعًا على أَنَّ وِرْدَها   إِذا ذِيدَ لَمْ يُحْبَسْ وإِنْ ذادَ حَكَّما

الوِرْد هاهنا الجيش شبّهه بالوِرْد من الابل والوِرْدُ الابلُ بعينها والوِرْدُ الماء والوِرْد الحُمّا والوِرْد العَطَش والوِرْد الجُزْء من الليل يكون على الرَّجُل يُصَلّيه ويَقْرَأُه وأنشد

ظَلَّتْ تَخَفَّقُ أَحْشائِى على كَبِدِى   كَأَنَّنى مِنْ حِذارِ البَيْنِ مَوْرُودُ

وذِيدَ حُبِسَ يقول اذا دُفِعَ لم ينذفع واذا ذاد هو مَنَعَ   والتَّحْكيم المَنْع والحاكِم من هذا أُخِذَ لانّه يمنع الناسَ من الظُّلْم وكذلك حَكَمَةُ اللِّجامِ لانّها تمنع من غَرْبِ الدابّة ويقال قد حَكَمَ الرَّجُلُ اذا انتهى وكَفَّ   قال المُرَقّش

يَأْتِى الشَّبابُ الأَقْوَرِينَ ولا   تَغْبِطْ أَخاكَ أَنْ يُقالَ حَكَمْ

٣١ مَصاليتُ يَوْمَ الرَّوْعِ تَلْقَى عِصِيَّنا   سُرَيْجِيَّةً يَخْلِينَ ساقًا ومِعْصَما

مَصاليت ماضونَ واحدهم مِصْلاتٌ   والسُّرَيْجِيَّة نسبها الى بنى سُرَيْج من بنى مُعْرِض بن عمرو بن أَسَد بن خُزَيْمة وكانوا قُيونًا   ويَخْلِينَ يقطعن كما يُخْلَى البَقْل

٣٢ وإِنّا لَقَوّالونَ لِلْخَيْلِ أَقْدِمى   إِذا لَمْ يَجِدْ وَغْلُ الفَوارِسِ مُقْدَما

الوَغْل الضعيف والوَغْل دُخول الرَّجُل على القوم يأكلون ويشربون ليس منهم فيأكل معهم من غيرِ أَنْ يُدْعَى   وقال عمرو بن قَمِيئَة

إِنْ أَكُ مِسْكيرًا فلا أَشْرَبُ الـوَغْلَ ولا يَسْلَمُ مِنّى البَعيرْ

---

1 S ‏[عيصنا] اى أَصْلُنا ، عيصنا سُيوفُنا التى نَعْصَى بها‏ — but the second of these glosses must refer to ‏عِصِيَّنا‏ in v. 31. 2 cf. Lisān IV 473[3]: S ‏وِرْدُهُمْ‏: 3 ‏الحُمّا‏, so O. 4 O ‏ويقراوه‏. 5 O ‏يُحْبَسْ‏, S ‏يُحْكَمْ‏ : ‏حَكَّما‏, S ‏أَحْكَما‏. 6 S explains ‏ذيدَ‏ by ‏طُرِدَ‏. 9 cf. Ibn Ḳutaiba Sh. 12[17], 104[17], Lisān XV 32[24]: ‏يَأْتِى‏, read ‏يَأْبَى‏? (see note in Ibn Ḳutaiba). 10 S ‏عَصِيَّنا‏: ‏احشاى‏. 13 L ‏مَقْدَما‏. 15 O ‏قَمِيَّة‏. 16 cf. Lisān XIV 259[12]. ‏ساقًا‏, S ‏هامًا‏.

والواغِل الطُّفَيْلىّ وهو الرّاشن   والوَغْل ما جَلّ فى الغِرْبال عن دِقّه

٣٣ وِمنّا الّذى ناجَى فلم يُخْزِ قَوْمَهُ   بِأَمْرٍ قَوِيّ مُحْرِزًا والمُثَلَّما

المُناجِى عَميرة بن طارِق والمُناجَيانِ البُرْجُمِيّانِ اللذانِ ناجاهما عَميرةُ حين اراد أَبْجَرُ أَنْ يغزو بنى يربوع وهو يومُ بَلْقاءَ ويومُ صَمْدٍ ويومُ أُوَدَ ويومُ ذى طُلوحٍ O 19a L 8b

٣٤ ويَوْمَ أَبِى قابوسَ لم نُعْطِهِ المُنَى   ولٰكِنْ صَدَعْنا البَيْضَ حَتّى تَهَزَّما S 13b —S

خَبَرُ يومِ ذاتِ كَهْفٍ ويومِ طِخْفَةَ

وكان من حديثه انّه لمّا هلك عَتّاب بن هَرْمِىّ بن رِياح بن يربوع وكانت الرِّدافة له وكان المَلِكُ اذا رَكِبَ رَدِفَ وراءه واذا نزل جلس عن يمينه فتصرّف اليه كأسُ المَلِكِ اذا شرب وله رُبْعُ غنيمة الملك من كلّ غَزْوة يغزو وله إِتاوَةٌ على كلّ مَن فى طاعة الملك فنَشَأَ له ابنٌ يقال له عَوْف بن عَتّاب فقال حاجِب بن زُرارة إِنّ الرِّدافة لا تَصْلُح لهذا الغُلام لِحَداثة سِنّه فاْجْعَلْها لرجلٍ كَهْلٍ قال ومَن هو قال الحٰرِثُ بن بَيْبَةَ المُجاشِعىّ ۞ فدعا الملك بنى يربوع فقال يا بنى يربوع إِنّ الرِّدافة كانت لعَتّاب وقد هلك وابنُه هذا لم يَبْلُغْ فأَعْقِبوا إِخْوَتَكم فإِنّى اريد أَنْ اجعلها للحٰرث بن بَيْبَةَ فقالت بنو يربوع إِنّه لا حاجةَ لإِخْوَتِنا فيها ولٰكن حَسَدونا مكانَنا من المَلِك وعوفُ بن عَتّاب على حَداثة سِنّه أَحْرَى للرِّدافة من الحٰرث بن بَيْبَةَ ولسنا نَفْعَل ولا نَدَعها قال فإِنْ لم تَدَعوها فأْذَنوا بِحَرْبٍ قالوا دَعْنا نَسِرْ عنك ثلاثًا ثمّ آذِنّا بِحَرْبٍ ۞ فسارت بنو يربوع ذاهبةً عن الملك ومعها بُرْجُمَةٌ من البَراجِم والمَلِكُ يومئذٍ المُنْذِرُ بن ماء السَّماء فخرجت بنو يربوع حتّى نزلوا شِعْبًا

2 cf. N⁰. 73 v. 5 Comm.: L يُخْزِ رَهْطَه.   3 البُرْجُمِيّانِ, see Ibn Duraid 134[4].   5 cf. Ibn Ḳutaiba M. 320[17]: ابى, so O L — S أَبِى (so Ibn Ḳutaiba).

Battle of Ṭikhfa. cf. N⁰. 48 v. 19 Comm., ʿIḲD III 81[12] seq., IBN-AL-ATHĪR I 486[19] seq.   10 L يقال عرف (without له).   15 L بالرداقه.   16 نَسِرْ, L نسير.

بِطِخْفَةَ فدخلوا [فيه] هم وعِيالُهم فجعلوا العِيالَ فى اعلاه والمالَ فى اسفلِه وهو شِعْبٌ حَصِينٌ
له مَدْخَل كالباب ✿ فلمّا مضى له ثلاثُ لَيالٍ ارسل فى أَثَرِهم قابوسَ ابنَه وحَسّانًا اخاه
فى جيش كثير من أَفْناء الناس واحتبس عنده شِهابَ بنَ عَبْد قَيْس بن كُباس بن
جعفر بن ثعلبة بن يربوع وحاجِبَ بنَ زُرارة فلمّا مضى للجيش ثلاثٌ دعاهما المَلِكُ
وكانت الملوكُ تُعْطِى العَرَبَ على حُسْنِ ظُنونهم والكلامِ الحَسَنِ تستقبل به الملوكَ فقال
لحاجب بن زُرارة يا حاجِبُ قد سَهِرْتُ الليلةَ فارسلتُ اليك لِتُحَدِّثَنى انتَ وشِهابٌ وارسل
الى شِهابٍ ايضًا فقال لِحاجِبٍ ما ظَنُّك بالجيش فقال حاجِب ظَنّى انّك قد ارسلتَ جيشًا
[لا طاقةَ لبنى يربوع به يأتونك بهم وبأَموالهم ويَظْفَرون ✿ قال فما ظَنُّك انتَ يا شِهابُ قال
L 9a ارسلتَ جيشًا] مُخْتَلِفَ الأَهْواء وإِنْ كَثُروا الى قوم عند نسائهم وأَموالهم يَدُهم واحدة وهواهم
واحد يقاتِلون فيَصْدُقون فظَنّى أَنْ سوف يَظْفَرون بجيشك ويَأْسِرون ابنَك وأَخاك فقال
حاجب [كذبتَ] انتَ قد أُعْتِرْتَ (اى كَبِرْتَ) فقال شِهاب انتَ أَكْذَبُ فتراهَنَ هو
وحاجِبٌ على مائةٍ لمائةٍ من الابل وكان لِشِهاب رَئِىٌّ من الجِنّ فقام مُغْضَبًا [فأَتاه مَضْجَعَه]
فانْتَبَهَ من الليل وهو يقول

أَنا بَشيرٌ نَفْسِيَهْ نَفَرْتُ حاجِبًا مِائَةْ

فرَدَّدَها مِرارًا فسمعها المَلِكُ فقال لحاجب ما يقول هذا قال يُهْجِرُ قال لا واللهِ ما أُهْجِرُ ولكنّ
O 19b جيشك قد هُزِمَ وأُسِرَ ابنُك واخوك وآيةُ ذلك أَن يصبّحك راكِبٌ بعيرًا جاعِلًا أَعلا رُمْحِه
اسفلَه يُخْبِرُك بذاك ✿ وانطلق الجيش حتّى اتوا الشِّعْبَ فدخلوا فيه حتّى اذا كانوا فى
مُتَضايَقِه حَمَلَت عليهم بنو يربوع النَّعَمَ وخرجت الفُرْسان من شِعابه فقَعْقَعوا بالسِّلاح

---

1 فيه from L. 6 L فارسل. 7 لِحاجِب, O marg. لعله لِشِهابٍ. 8 seq. words in brackets from L. 11 O أُقْتِرتَ : كَبِرْتَ, L خرفت. 12 لمائةٍ, om. L: O رَئِىّ : فقام i. e. "Shihāb rose to quit the king's presence": words in brackets from L. 15 يُهْجِرُ, O orig. يَهْجُرُ. 16 اعلا, so O.

للنَّعم فذَعَرَها ذلك وحُمِلَ على الجيش فردّوا وُجوهَهم واتّبعتهم خيلُ بنى يربوع تَقْتُل وتَطْعُن فأدرك طارِقُ بنُ دَيْسَق بن حَصَبَة بن أَزْنَم قابوسَ بن المُنْذِر فاعتنقه وضرب طارق فرسَ قابوسَ بالسيف على وجهها فَثَنَى جَحْفَلَتَها ومضى حتّى ذَبَحَها واحتطّه عن السَّرْج وشدَّ عمرو بنُ جُوَيْن بن اعيب بن حِمْيَرِيّ بن رِياح على حَسّان اخى المُنْذِر فأسره وهُزِمَ الجيشُ وأُخِذَت الانهاب وقُتِلَ يومئذٍ ابو مَنْدوسة المُجاشِعيّ [وهو مُرّة بن سُفْيٰن بن مُجاشِع] لا يُدْرَى مَن قتَلَه ✿ فصَبَّحَ المَلِكَ تلك الغداةَ التى قال فى ليلتها شِهابٌ [ما قال] رَجُلٌ انهزم من اوّلِ الجيش على بعير فأخبره ما قال له شِهاب لم يَخْرِمْ منه شيًّا فدعا شِهابًا فقال يا شِهابُ أَدْرِكِ ٱبْنى وأخى فإنْ ادركتَهما حَيَّيْنِ فلبنى يربوع حُكْمُهم وأَرُدُّ عليهم رِدافتَهم وأُهْدِرُ عنهم ما قَتَلوا وأُعَنِّئُهم ما غَنِموا وأَحْمِلُ لهم مَنْ قُتِلَ منهم فأُعْطِيهم بها أَلْفَىْ بعير ✿ فخرج شِهاب فوجد الرَّجُلَيْنِ حَيَّيْنِ قد جُزَّت ناصيةُ قابوسَ جَزَّها طارِقٌ فقال قابوسُ لطارق إنّ الملوكَ لا تُجَزُّ نَواصيها قال قد قال فى ذلك ابنُ المُتَمَطِّر لابنِ عَمِّك حين اسره ثمّ اطلقه فكفَره

لو خِفْتُ أَنْ تُدْعَى الطَّلاقَةُ غيرَها   لَقِطْتُ ودونى بَطْنُ جَوٍّ ومِسْطَحُ
فهلْ مَلِكٌ فى النّاسِ بَعْدَكَ مُطْلَقٌ   له نِعْمَةٌ إلّا هو اليَوْمَ أَجْلَحُ ✿

ولِأنّ شِهابًا اتاهم فضَمِنَ لهم ما قال لهم المُنْذِرُ فرَضُوا وعادت الرِّدافةُ الى ابنِ عَتّاب بن هَرْمِىّ فلم تَزَلْ لهم حتّى مات الملك ✿ وقال شُرَيْح بن الحٰرث اليَرْبوعيّ

وكُنْتُ إذا ما بابُ مَلْكٍ قرَعْتُهُ   قرَعْتُ بِآباءٍ أُولى شَرَفٍ ضَخْمِ
L 96 بِأَبْناءِ يَرْبوعٍ وكانَ أَبوهُمُ   الى الشَّرَفِ الأَعْلَى بِآبائِهِ يَنْمِى
هُمُ مَلَكوا أَمْلاكَ آلِ مُحَرِّقٍ   وزادوا أَبا قابوسَ رَغْمًا على رَغْمِ

. 1 وحُمِلَ L , وحملت . 2 O ارنم . 3 L واحتطه (= واختطفه). 5 seq. words in brackets from L. 9 O رِدافَتَيْهم . 11 so L — O ذاك , فى ذلك (without فى). 13 L لقطتُ . 17 seq. cf. N⁰. 48 v. 19 Comm. (end), Yakut III 519[13] seq.

وقادوا بِكُرْهٍ مِنْ شِهابٍ وحاجِبٍ رُءوسَ مَعَدٍّ بالأَزِمَّةِ والخُطُمِ
عَلا جَدُّهُمْ جَدَّ المُلوكِ فَأَطْلَقوا بِطِخْفَةَ أَبْناءَ المُلوكِ على الحُكْمِ
وأَيْهاتَ مِنْ أَنْقاصِ قاعٍ بِقَفْرَةٍ بُدورٌ أَنافَتْ في السَّماءِ على النَّجْمِ
حِمانا حِمَى الأُسْدِ الّتى لِشُبولِها تَجُرُّ مِنَ الأَقْرانِ لَحْمًا على لَحْمِ
وكُنّا إذا قَوْمٌ رَمَيْنا صَفاتَهُمْ تَرَكْنا صُدوعًا بالصَّفاةِ الّتى نَرْمى
ونَرْعَى حِمَى الأَقْوامِ غَيْرَ مُحَرَّمٍ عَلَيْنا ولا يُرْعَى حِمانا الّذى نَحْمى ✿

وقال مُتَمِّم بن نُوَيْرَةَ

ونَحْنُ عَقَرْنا مُهْرَ قابوسَ بَعْدَ ما رَأَى القَوْمُ مِنْهُ المَوْتَ والخَيْلُ تُلْحَبُ
O 20a عَلَيْهِ دِلاصٌ ذاتُ نَسْجٍ وسَيْفُهُ جُرازٌ مِنَ الجُنْثِيِّ أَبْيَضُ مِقْضَبُ ✿

وقال عمرو بن حَوْط بن سُلْمِيّ بن هَرْمِيّ بن رياح

قَسَطْنا يَوْمَ طِخْفَةَ غَيْرَ شَكٍّ على قابوسَ إذْ كَرِهَ الصَّباحُ
لَعَمْرُ أَبيكَ والأَنْباءُ تَنْمى لَنِعْمَ الحَيُّ في الجُلّى رِياحُ
أَبَوْا دينَ المُلوكِ فَهُمْ لَقاحٌ إذا هِيجوا إلى حَرْبٍ أَشاحوا
L 10a فما قَوْمٌ كَقَوْمى حينَ يَغْلوا شِهابُ الحَرْبِ تُسْعِرُهُ الرِّماحُ
فما قَوْمٌ كَقَوْمى حينَ يُخْشَى على الخَوْدِ المُخَدَّرَةِ الفِضاحُ
أَذَبُّ عَنِ الحَفائِظِ في مَعَدٍّ إذا ما جَدَّ بالقَوْمِ النِّطاحُ
كَأَنَّهُمُ لِوَقْعِ البِيضِ بُزْلٌ تَغُضُّ الطَّرْفَ وارِدَةً قِماحُ
صَبَرْنا تَكْسِرُ الأَسَلاتِ فيهِمْ فَرُحْنا قاورِيسَ لَهُمْ وراحوا

4 لشبولها, so L — O بشبولها. 8 تُلْحَبُ, so Ibn-al-Athīr loc. cit. — O تُحْلَبُ, L تُجلَبُ. 9 O الجُنْثِيّ, L الجُنْثى — see Schwarzlose „Die Waffen der alten Araber" p. 136. 10 سُلْمِىّ, so O. 11 O الصِّياحُ. 12 seq. cf. Lisān III 419[22] seq. 13 دِينَ, so O. 14 L تَسْعُرُهُ. 15 فما, L وما: O القِصاحُ. 17 O تَغُضّ: O marg. القماح الرافعة روسها عن الما لا تشرب.

وَرُحْنَا تَخْفِقُ الرَّايَاتُ فِينَا وَأَبْنَاءُ الْمُلُوكِ لَهُمْ أُحَاحُ ۞

٣٥ وَقَدْ أَثْكَلَتْ أُمَّ الْبَحِيرَيْنِ خَيْلُنَا بِوِرْدٍ اذا ما أَسْتَعْلَنَ الرَّوْعُ سَوَّمَا (S 13b)

الْبَحِيرَيْنِ اراد بَحِيرًا وفِراسًا ابنَىْ عبد الله بن عامر بن سَلَمَة بن قُشَيْر [الوِرْدُ الخَيْل وكلّ وارِدٍ وِرْدٌ] واسْتَعْلَنَ ظَهَرَ وسَوَّمَ أَعْلَمَ للقِتال

— S

وكان من حديث هذا اليوم وهو يومُ المَرُّوتِ أَنَّ قَعْنَب بن الحٰرث بن عمرو بن هَمّام ابن يربوع التقى هو وبَحِيرُ بنُ عبد الله بن عامر بن سَلَمَة بن قُشَيْر بن كعب بن رَبيعة بن عامر بن صَعْصَعَة بعُكاظ والنّاسُ متواقِفون فقال بَحِيرٌ يا قَعْنَبُ ما فعلت البَيْضاء فَرَسُكَ قال هي عندى قال فكيف شُكْرُك لها قال وما عَسَيْتُ أَنْ أَشْكُرَها به قال وكيف لا تَشْكُرُها وقد نَجَّتْكَ متى قال قَعْنَبٌ ومَتَى كان ذلك قال حيث اقول

لو أَمْكَنَتْنِى مِنْ بَشامَةَ مُهْرَتِى لَلاقَى كما لاقَتْ فَوارِسُ قَعْنَبِ
تَمطَّتْ بِهِ البَيْضاءُ بَعْدَ آخْتِلاسِهِ على دَهَشٍ وخِلْتُنِى لم أُكَذِّبِ

فَأَنْكَرَ ذلك قَعْنَبٌ وتَلاعَنا وتَداعَيا أَنْ يَقْتُلَ الصادِقُ منهما الكاذِبَ ونَذَرَ قعنب أَنْ لا يَراه بعد ذلك المَوْقِف إِلّا قَتَلَه او مات دونه ۞ فضَرَبَ الدهرُ من ضَرَبانه ثمّ إِنّ بَحِيرًا اغار على بنى العَنْبَر يومَ إِرَمِ الكَلْبَة وهو نَقًا قريبٌ من النِّباج فأصاب منهم ناسًا وانفلت منهم منفلتون فأنذروا بنى حنظلة وبنى عمرو بن تميم فركبوا فى أَثَرِ بَحِير وقد سار بمن اخذ من بنى العَنْبَر فكان اوّلَ مَنْ لَحِقَ بنو عمرو بن تميم فقال بَحِيرٌ لأصحابه انْظُروا (L 10b) ما ترون قالوا نرى خيلًا عارضةً الرِّماحِ قال أُولٰئكم بنو عمرو بن تميم فلَحِقوا بَحِير وهو بالمَرُّوت فاقتتلوا شيئًا من قِتالٍ ثمّ لَحِقَ بنو مالك بن حنظلة فقال لأصحابه انظُروا ما

---

1 O marg. الاحاح اصله الغلى وهو العطش. 2 S البُحَيْرين : S الرَّوعَ.
4 S adds a second gloss — سَوَّمَ مضى على وجهه فى طلب ما يريد.

Battle of al-Marrūt. Cf. ʿIkd III 63[19] seq., Ibn-al-Athīr I 473[5] seq.
7 بعُكاظ, om. L. 10 L بُشامة : لاقَتْ, L لاقى. 11 cf. Lisān IV 439[21]: O أُكَذِّبِ.

ترون قالوا نرى خيلًا ناصبةَ الرِّماحِ قال أُولٰئكم بنو مالك بن حنظلة فقاتَلوا شيئًا من قتالٍ ثمّ لَحِقَت خيلٌ شَماطيطُ فقال بَحير ما ترون قالوا نرى خيلًا شَماطيطَ ليس معها رِماحٌ O 20 قال أُولٰئكم بنو يربوع رِماحُهم عند آذان الخيل وما قوتِلْتم منذ اليوم إِلّا الساعةَ ✿ فكان اوّلَ مَنْ لَحِقَ منهم نُعَيْم بن عَتّاب فطَعَنَ المُثَلَّمَ بنَ قُرْط اخا بنى قُشَيْر فصرعه وأسره ثمّ لَحِقَ قَعْنَبُ بنُ عَصَمَة بن عاصم بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع بَحيرًا فطعنه فأذراه عن فَرَسِه فوَثَبَ عليه كَدّامُ بنُ نُخَيْلة المازِنيُّ فأَبْصَرَه قَعْنَبُ بنُ عَتّاب وهو فى يد كَدّام فحمل عليه فأراد كَدّام مَنْعَه فقال قَعْنَب رَأْسَكَ مازِ والسَّيْفَ (اراد يا مازِنيُّ رَأْسَكَ والسَّيْفَ) فخَلَّى عنه كَدّامٌ فضربه قَعْنَبُ بنُ عَتّاب فأطار رَأْسَه ✿ وأخذ يومئذٍ ارقمُ بنُ نُوَيْرَة صُهْبانَ بنَ ربيعة بن قُشَيْر وكانت أُمُّ صُهْبانَ امرأةً من مازِن بن مالك بن عمرو بن تميم فقالت بنو عمرو يا بنى يربوع قتلتم اسيرَنا فى ايدينا (يعنون بَحيرًا) فهَمّوا بالقِتال فقال ارقمُ بن نُوَيْرَة يا بنى يربوع أَعْطُوا بنى مازِنٍ ابنَ اختهم من اسيرهم فأعطاهم بنو يربوع صُهْبانَ فرَضِيَت بنو مازِنٍ فأَطْلَقوه ✿ وقتلت بنو يربوع يومئذٍ بُرَيْكَ بنَ قُرْط بن عامر وأَخاه وأَمّا المُثَلَّم فإنّه بَقِىَ بعد طَعْنَةِ نُعَيْمٍ ايّاه فافتدى نفسه بمائةٍ من الابل وهُزِمَ بنو عامر ✿ فقال أَوْس بن حَجَرٍ

زَعَمْتُمْ أَنَّ غَوْلًا والرِّجامَ لَكُمْ ... ومَنْعِجًا فَاذْكُروا والأَمْرُ مُشْتَرَكْ
وقُلْتُمْ ذاكَ شِلْوٌ سَوْفَ نَأْكُلُهْ ... فكَيْفَ أَكْلُكُمُ الشِّلْوَ الّذى تَرَكوا
نَفْسى الفِداءُ لِمَنْ أَدّاكُمْ رَقَصًا ... تَدْمَى حَراقِفُكُمْ فى مَشْيِكُمْ صَكَكْ

الحَرْقَفَتانِ من الانسان وغيرِهِ رأسا الوَرِكَيْنِ المُتَّصِلانِ بالصُّلْب وهما الغُرابانِ والصَّكَك

---

2 شَماطيطُ, O marg. اى متفرقه ارسالا. 4 after عَتّاب L adds الواقعةُ. 6 نُخَيْلة, Ibn-al-Athīr loc. cit. بَجيلة, L بجيله (?), but see p. 72[4] note. 11 من اسيرهم, so O — L without points: L فاعطوهم. 12 O بُرَيك. 15 seq. cf. Aus N⁰. 28: O ومنعجا: مُشْتَرَكْ, so O — see Ahlwardt Zuh. N⁰. 10 v. 3. 17 O حِراقفكم.

اصْطِكاكُ الرُّكْبَتَيْنِ عند المَشْى ۞ وقال أَوْسُ بن بَحِير فى ذلك

لَعَمْرُكَ ما أَصابَ بَنو رِياحٍ   بِما آحْتَمَلوا وغَيْرُهُمُ السَّقيمُ

بِقَتْلِهِمُ آمْرَأً قد أَنْزَلَتْهُ   بَنو عَمْرٍو وأَوْهَطَهُ الكُلومُ

فإِنْ كانَتْ رِياحًا قَاتَلوها   وآلُ نُخَيْلَةَ الثَّأْرُ المُنيمُ

الثَّأْرُ المُنيمُ الذى يَنام صاحِبُه ويَهْدَأُ اذا ادركه ۞ وقال يَزيد بن عمرو بن الصَّعِق

L 11a أَوارِدَةٌ عَلَىَّ بَنو رِياحٍ   بِعِيرِهِمُ وقد قَتَلوا بَحِيرا ۞

فقالت العَوْراءُ اختُ بنى رِياحٍ تَرُدّ عليه

قَعيدَكَ يا يَزيدُ أَبا قُبَيْسٍ   أَتُنْذِرُ كَىْ تُلاقِيَنا النُّذورا

وتُوضِعُ تُخْبِرُ الأَقْوامَ أَنّا   وُجِدْنا فى ضِراسِ الحَرْبِ خُورا

الايضاع السَّيْر الرفيع يقال اوضعتُ بَعيرى ووَضَعَ هو (وأنشد لأبى محمّد الفَقْعَسىّ

ساقٍ وراعٍ فاذا كانَ فَزَعْ   أَلْفَيْتَنى مُحْتَمِلًا بَزّى أَضَعْ)

أَلَمْ تَعْلَمْ قَعيدَكَ يا آبْنَ عَمْرٍو   بِأَنّا نَقْمَعُ الشَّيْخَ الفَخورا

ونُطْلِقُهُ فيَكْفُرُ ما سَعَيْنا   ونُلْفيهِ لِنُعْمانا كَفورا

O 21a فَأَبْلِغْ إِنْ عَرَضْتَ بَنى كِلابٍ   بِأَنّا نَحْنُ أَقْعَصْنا بَحيرا

وغادَرْنا بُرَيْكَيْكُمْ جَميعًا   [نُعَشّى مِنْ لُحومِهِما السُّبورا

وضَرَّجْنا عُبَيْدَةَ بالعَوالى]   فَأَصْبَحَ مُوثَقًا فينا أَسيرا

أَفَخْرًا فى الرَّخاءِ بِغَيْرِ فَخْرٍ   وعِنْدَ الحَرْبِ خَوّارًا ضَجورا ۞

وكان المُصَفّى اخو بنى قُشَيْر قتل عمرو بن واقد الرِّياحِىَّ فقتله نُعَيْمُ بن عَتّاب يومَ المَرّوت فقال نُعَيْم فى ذلك

---

2 seq. cf. Yākūt IV 504^{17} seq.: L لَعمرُ بنى رياحٍ ما اصابوا. 4 L نخيله (?), with gloss ال نخيله اراد كدام بن نخيله. 9 L وجَدنا : خورا , L عيرا. 11 ساقٍ, so L — O سلْق (?) : أَلْفَيْتَنى الخ, cf. Lisān X 279^{16}. 14 L فانا , بأَنّا. 15 O بَرِيكَيْكُمْ marg. اى بريك واخوه — see above p. 71^{12}, also N0. 51 v. 114: words in brackets from L: السُّبورا, read النُّسورا? (De Goeje). 18 O الرِّياحِىّ.

ما زِلْتُ أَرْمِيهِمْ بِثُغْرَةِ نَحْرِهِ ‏ ‏ ‏ وفارِسِهِ حَتَّى تَأَرْتُ ٱبْنَ واقِدِ

أُحاذِرُ أَنْ يُخْزَى قَبِيلِى ويُوتَرُوا ‏ ‏ ‏ وهم أُسْرَتى الدُّنْيا وأَقْرَبُ والِدِى

شَهِيدِى سُوَيْدٌ والفَوارِسُ حَوْلَهُ ‏ ‏ ‏ وما أَبْتَغِى بَعْدَ سُوَيْدٍ بِشاهِدِ

أُسْرَةُ الرَّجُلِ وقَبيلتُه وعشيرتُه وناعِصَتُه وظَهَرَتُه البَطْنُ الذى هو منه دون القبيلة العُظْمَى

٣٦ وقالتْ بَنو شَيْبانَ بالصَّمْدِ إِذْ لَقُوا ‏ ‏ ‏ فَوارِسَنا يَنْعَوْنَ قَيْلًا وأَيْهَما — S

كان يومُ الصَّمْدِ وهو الذى ذكره جريرٌ وهو يومُ ذى طُلوحٍ لبنى يربوع خاصّةً ولم يكن

L 11 فيه من بنى دارم إلّا رَجُلٌ واحد تَقيل فى بنى يربوع وهو حنظلةُ بنُ بِشْرِ بن عمرو بن عمرو بن عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارم الذى شَرِكَ فى أَسْرِ الحَوْفَزانِ فافتخر به البَعيثُ والفرزدقُ على جرير وهو لجرير دونهما ❊ وأمّا قَيْلٌ وأَيْهَمُ فكان سَبَبُ قَتْلِهما يومَ طَلَحاتِ حَوْمَلَ وهو يومُ مُلَيْحَةَ أَنَّ بِسْطامَ بن قيس خرج مُغْتَزِيًا وذلك حين وَلَّى الرَّبيعُ واشتدّ الصَّيْفُ وقد توجّهت بنو يربوع بينهم وبين طَلَحَ فذُكِرَ لِأُخْرَياتِ بنى يربوع انّهم رأوا مَنْسِرًا فبعثوا مُرْسَلًا اخا بنى حَرْمَلَةَ بن قَرْمِىّ بن رِياحٍ فأشرف صَفِرَةَ حَوْمَلَ (والصَّفِرَةُ والعَقِدَةُ الحَبْلُ المتراكم من الرَّمْلِ) فرُفِعَ له عشرون بعيرًا يَعُدُّهنّ عند تَلَحاتِ حَوْمَلَ فحَسِبَ انّه ليس غيرُهم والجيشُ فى الخَبْراء دونهم (والخَبْراءُ التى تُمْسِكُ الماءَ وتُنْبِتُ السِّدْرَ والجماعةُ خَبارَى) فكرّ يدعو يا آلَ يربوع الغنيمةَ فتسارع النّاسُ أَيُّهم يَسْبِقُ اليها فجاءوا متقطّعين فسقطوا على الجيش من دون الطَّلَحاتِ فى الخَبْراء فلم تَجِئْ عُصْبَةٌ إلّا أُخِذوا وقُتِلَ يومئذ عصمة بن النَّجّار بن صاب بن ازنم بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع فقال بِسْطام حين رَآهُ قتيلًا وَيْحَكم من قَتَلَ ابنَ النَّجّار وما قُتِلَ هذا إلّا لِتَثْكَلَ رَجُلًا أُمُّه فكان قاتله الهَيْثَم بن المِقْعاس من بنى الحرث بن هَمّام فقتلته بنو يربوع بابن

---

3 بَعْدَ سُوَيْدٍ, so O (contr. metr.) — L بَعْدَ سُوَيْدٍ.   6 O طلوع.
7 وحنظلة بن بشر وعمرو بن عمرو الخ, so L — O وهو الخ.   10 after ملحة O adds
ملحة مغتزيا حين ولى الخ L — وذلك.   14 O والخَبْرَآءُ.   17 O صَبّاب, L ضباب.

النّحار يومَ العُظالَى ۞ وأصابوا نُعْمانَ بنَ قَيْلٍ وأَيْهَمَ اليَرْبوعيّيْنِ اصابتهما بنو شَيْبان فلمّا اخذ بنو شيبان اليربوعيّيْنَ وأَسَروهم نظَرَ بنو شيبان فاذا هم لا ماءَ معهم يبلّغهم فقالوا يا بنى يربوع إنّكم تموتون قبْلنا وإنّا شاربون ما معنا من الماء ومانِعوه منكم وليس مُبَلِّغَنا فاختاروا إِنْ شِئْتم أَنْ تُجيرونا بغير طَلاقةٍ ولا نِعْمَةٍ حتّى نتوقّى كُلَّ سِقاءٍ ونَسْقِيَ كلّ دابّة مِن طَلَحٍ وإمّا أَنْ نرجع بكم فيو هلاكُنا وهلاكُكم فأجارهم بنو يربوع على غير طَلاقةٍ ولا نِعْمَةٍ فخَلّوا عن اليربوعيّيْنَ واستقى بنو شَيْبان۞ فذلك قول عَميرة بن طارِقٍ O 21b

حَلَفْتُ فلَمْ تَأْثَمْ يَمينى لَأَثْأَرَنْ عَدِيًّا ونُعْمانَ بنَ قَيْلٍ وأَيْهَما

وغِلْمَتَنا السّاعينَ يَوْمَ مُلَيْحَةٍ وحَوْمَلَ فى الرَّمْضاءِ يَوْمًا مُجَرَّما

٣٧ أَشَيْبانُ لَوْ كانَ القِتالُ صَبَرْتُمْ ولٰكِنَّ سَفْعًا مِنْ حَريقٍ تَضَرَّما

يقول لو كنتم تُناصِفون القِتالَ لصبرتم ولكن لقيتم النّارَ لا يَدَ لكم بها كما قال أَوْس ابن حَجَرٍ

فما جَبُنوا أَنّا نُسِدُّ عَلَيْهِمُ ولٰكِنْ لَقُوا نارًا تَحُسُّ وتَسْفَعُ

تَحُسُّ تُحْرِق وقوله نُسِدُّ عليهم من السّداد اى لسنا نُناصِفُهم القِتالَ ولكن كنّا عليهم مثل النّار

٣٨ وعَضَّ ابْنَ ذى الجَدَّيْنِ حَوْلَ بُيوتِنا سَلاسِلُهُ والقِدُّ حَوْلًا مُجَرَّما (S 13b) — S

ابنُ ذى الجَدَّيْنِ بِسْطام بن قَيْس ويروى وَسْطَ بُيوتِنا [حَوْلٌ مُجَرَّمٌ وحَوْلٌ قَميطٌ L 12a وحَوْلٌ كَرِيتٌ اى تامٌّ وأنشد لِأَيْمَنَ بن خُرَيْمٍ

أَقامَتْ غَزالَةُ سُوقَ الضِّرابِ لِأَهْلِ العِراقَيْنِ شَهْرًا قَميطا]

7 seq. cf. p. 54[6] seq. 8 يَوْمَ, L حَول. 9 O شَفْعًا, L سفْعًا.
12 cf. Aus N°. 17 v. 4: نُسِدُّ, so O — Aus نَسُدُّ. 13 O تناصفيم. 15 S ابنَ: حَوْلَ, S وَسْطَ : O مُحَرَّما. 16 seq. words in brackets from L. 17 خُرَيْم, L حربر (?). 18 cf. Lisān IX 261[12] — some verses which probably belong to the same poem are found in Aghānī XXI 13[1] seq.

خَبَرُ يومِ أَعْشاشٍ ويومِ صَحْراء فَلْجٍ

وكان من قِصَّةِ هذا اليومِ ما حَكاه الكَلْبِيُّ عن المُفَضَّل بن محمّد عن زِياد بن عِلاقة التَّغْلِبيّ انّ أَسْماء بن خارجة الفَزاريّ حدّثه بذلك قال اغار بِسْطامُ بن قيس ببنى شَيْبان على بنى مالك بن حنظلة وهم حالّون بالصحراء من بَطْنِ فَلْجٍ ومع بنى مالك الثَّعْلَباتُ بنو ثعلبة بن سعد بن ضَبّة وثعلبة بن عَدىّ بن فَزارة وثعلبة بن سعد بن ذُبْيان وعُتَيْبَةُ بن الحرث بن شِهاب نَقيل فى بنى مالك ليس معهم يربوعىٌّ غيره ۞ فأخذ بِسْطامُ بن قيس نسوةً فيهنّ أُمُّ أَسْماء بن خارجة وهى امرأةٌ من بنى كاهِل بن عُذْرة ابن سعدِ هُذَيْم (وانّما كان هُذَيْم عبدًا لأبى سعد فحَضَنَ سعدًا فغَلَبَ عليه) وأَسْماء يومئذٍ غُلامٌ شابٌّ يَذْكُرُ ذلك ۞ فأتى الصَّريخُ بنى مالك فركِبوا فى أَثَرِه فاستنقذوا ما أصاب وأدركه عُتَيْبَةُ بن الحرث بن شِهاب بن عبدِ قيس بن كُباس بن جعفر بن ثعلبة ابن يربوع فأسره وأخذ أُمّ أَسْماء وقد كان بِسْطام قَتَلَ مالِكَ بنَ حِطّان بن عوف بن عاصم بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع وبُجَيْرَ بنَ عبد الله بن الحرث بن عاصم (وعَبْدُ الله هو ابو مُلَيْل) وأَثْقَلَ الأُحَيْمِرَ اليربوعِىَّ فأشفق عُتَيْبَةُ أَنْ يأْتِىَ به بنى عُبَيْد بن ثعلبة مَخافَةَ أَنْ يقتلوه بمالك بن حِطّان او بِبُجَيْرٍ ورَغِبَ فى الفِداء فأتى به عامِرَ بنَ مالك بن جعفر وكانت عَمّتُه خَوْلَةُ بنتُ شِهاب ناكِحًا فى بنى الأَحْوَص (ولَدَتْ زَعَموا فى بنى الاحوص) فزَعموا انّ بِسْطامًا لمّا توسّط بيوتَ بنى جعفر قال وا شَيْباناهْ ولا شَيْبانَ لى ۞ فبعث اليه عامِرُ بنُ الطُّفَيْل إِن استطعتَ أَنْ تَلْجَأَ الى قُبّتى فافْعَلْ فانّى سَأَمْنَعُك وإِنْ لم تستطع فاقْذِفْ بنفسك الى الرَّكِىّ التى خلف بيوتنا وكانت الرَّكِىّ بَدِيًّا انّما حُفِرَ

Battle of Ṣaḥrā Falj. cf. O 86b seq. (Battle of al-Ghabīṭ) ʿIkd III 68^{22} seq., Ibn-al-Athīr I 447^{11} seq.

8 words in brackets not found in L: O فحَضَنَ. 11 O حَطّان (and so also below), but see p. 19^{8}. 15 O L ولدت زعموا. 16 O واشيناناهُ (sic). 18 O بَدِيًّا.

مِنها قَمّتانِ فَأَتَتْ أُمُّ حَمَلٍ (وهي تابعةٌ له كانت من الجِنّ) عُتَيْبَةَ فخبّرته بما كان من امرِ
عامرٍ فأمر عُتَيْبَةُ ببيته فقُوِّضَ وركب فرسَه وأخذ سِلاحَه ثمّ اتى مَجْلِسَ بنى جعفر وفيه O 22a
عامرُ بنُ الطُّفَيْل فحيّاهم ثمّ قال يا عامرُ إنّه قد بلغنى الذى ارسلتَ به الى بِسْطام فأنا
مُخَيِّرُك فيه خِصالاً ثلاثًا فاْخْتَرْ ايّتهنّ شئتَ قال عامرٌ ما هنّ يا ابا حَزْرَةَ قال إنْ شئتَ
فأَعْطِنى خِلْعَتَك وخِلْعَةَ اهلِ بيتك (يعنى بخِلْعَتِه مالَه ينخلع عنه) حتّى أُطْلِقَه لك
فليستْ خِلْعَتُك وخِلْعَةُ اهلِ بيتك بشرٍّ من خِلْعَتِه وخِلْعَةِ اهلِ بيته فقال عامر هذا ما لا
سبيلَ اليه فقال عُتَيْبَةُ فضَعْ رِجْلَك مكانَ رِجْلِه فلستَ عندى بشرٍّ منه فقال عامر ما
كنتُ لِأَفْعَلَ فقال عُتَيْبَةُ فأُخْرَى هى اهونُهنّ فقال عامر ما هى قال عُتَيْبَةُ تَتْبَعُنى اذا انا
جاوزتُ هذه الرّابيةَ فتُقارِعُنى عنه الموتَ فإمّا لى وإمّا علىّ فقال عامر تيك ابغضُهنّ الىّ ✿
فانصرف عُتَيْبَةُ الى بنى عُبَيْد بن ثعلبة فإنّه لفى بعضِ الطّريق اذ نَظَرَ بِسْطام الى
مَرْكَبِ أُمِّ عُتَيْبَةَ فقال يا عُتَيْبَةُ اهذا مركبُ امّك قال نَعَمْ قال ما رأيتُ كاليوم قطُّ مركبَ L 12b
امّ سَيِّدٍ مِثْلَ هذا إنّ حِدْجَ امّك لَرَثٌّ قال عُتَيْبَةُ الك إِرْثٌ قال نَعَمْ قال عُتَيْبَةُ أَمَا واللاتِ
والعُزّى لا أُطْلِقُك حتّى تأتينى أُمّك بكلّ شىءٍ وَرَّثَك قيسُ بن مسعود وبجَمَلِها وحِدْجِها
فأتته امّ بِسْطام على جَمَلِها وحِدْجِها وبثَلثمائة بعيرٍ وهى لَيْلَى بنت الأَحْوَص بن عمرو بن
ثعلبة الكَلْبىّ ✿ فقال عُتَيْبَةُ فى ذلك

أَبْلِغْ سَراةَ بنى شَيْبانَ مَأْلُكَةً ⁂ إنّى أَبَأْتُ بِعَبْدِ اللهِ بِسْطاما

أَباْتُه من البَواء وهو أَنْ يُقْتَل الرجلُ بمن قَتَلَ

قاظَ الشَّرَبَّةَ فى قَيْدٍ وسِلْسِلَةٍ ⁂ صَوْتُ الحَديدِ يُغَنّيهِ إذا قاما

إنْ يَحْضُروكَ بذى قارٍ فذاقِنَةٍ ⁂ فقد أُعَرِّفُهُ بِيدًا وأَعْلاما ✿

---

5 خِلْعَتَك, so O (with vowels). 12 O سَيِّدِ : O لَرَثٌّ. 16 seq. cf. O 87b, ʿIḳd III 69[5] seq., Bakrī 387[6] seq.: O مَالِكَةً : بِعَبْدِ اللهِ, O marg. ابو مليل هو عبد الله. 19 يَحْضُروك, so O (but in O 87b يحرزوه) — L يحضروك, Bakrī يحضروه.

وقال عُتَيْبَةُ ايضًا

أَلَا مَنْ مُبْلِغٌ جَزْءَ بنَ سَعْدٍ ... فكَيْفَ أَصاتَ بَعْدَكُمُ النَّقيلُ

أَصاتَ من الصِّيتِ والشَّرَفِ وروى الكَلْبِىُّ أَصابَ والنَّقيل يعنى نفسه لانّه كان نقيلًا فى الثَّعْلَباتِ

أُحامِى عَنْ ذِمارِ بَنى أَبيكُمْ ... ومِثْلى فى غَوائِبِكُمْ قَليلُ

كما لاقَى ذَوُو الهِرْماسِ مِنّى ... غَداةَ الرَّوْعِ إِذْ فُرِىَ الشَّليلُ

إِذا ٱخْتَلَطَتْ نَواصِى الخَيْلِ ظَنّوا ... بِأَنْ بِصَعْدَتى يُشْفَى الغَليلُ

صَعْدَتُه رُمْحُه وأَنشد عن ابى تَوْبَةَ

صَعْدَةٌ نابِتَةٌ فى حائِرٍ ... أَيْنَما الرِّيحُ تُمَيِّلْها تَمِلْ ✿

وقال جرير فى ذلك اليوم ولم تَتِمّ قصيدتُه الأُولى بَعْدُ

أَلَا طالَ ما لَمْ نُعْطِ زِيقًا بِحُكْمِهِ ... وأَدَّى إِلَيْنا الحُكْمَ والغُلُّ لازِبُ

حَوَيْنا أَبا زِيقٍ وزِيقًا وعَمَّهُ ... وجَدَّةُ زِيقٍ قد حَوَتْها المَقانِبُ

أَلَمْ تَعْلَموا يا آلَ زِيقٍ فَوارِسى ... إِذا ٱحْمَرَّ مِنْ طولِ الطِّرادِ الحَواجِبُ

حَوَتْ هانِئًا يَوْمَ الغَبيطَيْنِ خَيْلُنا ... وأَدْرَكْنَ بِسْطامًا وهُنَّ شَوازِبُ

٣٩ وتَكْذِبُ أَسْتاهُ القُيونِ مُجاشِعٌ ... مَتى لَمْ نَذُدْ عَنْ حَوْضِنا أَنْ يُهَدَّما (S 13b) O 22b L 13a

جعل مُجاشِعًا قُيونًا لِعَبْدٍ كان لِصَعْصَعَةَ بن ناجِيَةَ بن عِقالِ بن محمّد بن سُفْيٰن يُسَمَّى جُبَيْرًا فنَسَبَ جريرٌ غالِبًا ابا الفرزدق الى القَيْنِ ولذلك يقول جرير

---

2 seq. cf. O 87b. 5 O غواتكم, L غزاتكم, but cf. O 87b, Ḥamāsa 13[8]. 6 ذَوُو, L دوى : O marg. الاشلة الدروع القصار. 7 O اختلفت, L احلطت: O L بانّ — for the metre see Freytag “Darstellung der arabischen Verskunst” p. 206 seq. 9 cf. Lisān IV 242[18] (verse ascribed to Kaʿb ibn Juʿail), and V 304[1]. 11 seq. cf. N⁰. 77 v. 5 seq.: زِيقًا, O marg. زيق بن بسطام. 13 زِيقٍ, L احْمَرَّ : بكر, O marg. اغبر. 15 مُجاشِعٌ, so O L: O أَنْ تُهَدَّمَا.

وَجَدْنا جُبَيْرًا أَبا غالِبٍ   بَعيدَ القَرابَةِ مِنْ مَعْبَدِ
أَتَجْعَلُ ذا الكِيرِ مِنْ دارِمٍ   وأَيْنَ سُهَيْلٌ مِنَ الفَرْقَدِ

[مَتَى لم تَذُدْ اى متى لم تَدْفَعْ   والحَوْض هُنا العِزّ والشَّرَف]

٤٠ اذا عُدَّ فَضْلُ السَّعْيِ مِنّا ومِنْهُمُ   فَضَلْنا بَنى رَغْوانَ بُؤْسَى وأَنْعُما

بنو رَغْوانَ بنو مُجاشِع وكان مُجاشِع خطيبًا فسمعت كلامَه امرأةٌ بالمَوْسِم فقالت كأنّه يَرْغو فسُمّيَ بهذا   وحُكِيَ انّ مُجاشِعًا وَفَدَ على بعضِ الملوك فكان يُسامِره وكان نَهْشَل بن دارم رَجُلًا جميلًا ولم يك وَفّادًا الى الملوك فسأله الملكُ عن نَهْشَل فقال له إِنّه مُقيم فى ضَيعَتِه وليس ممّن يَفِدُ الى الملوك فقال أَوْفِدْهُ فأَوْفَدَه فلمّا اجْتَهَرَه نَظَرَ الى جَماله قال حَدِّثْنى يا نَهْشَلُ فلم يُجِبْهُ فقال له مُجاشِع حَدِّثِ الملكَ يا نَهْشَلُ فقال الشَّرُّ كثيرٌ وسَكَتَ ثمّ اعاد عليه مُجاشِع فقال حَدِّثِ الملكَ فقال إِنّى واللهِ لا أُحْسِنُ تَكْذابَك وتَأْثامَك [تَشُولُ بلِسانِكَ] شَوَلانَ البَروقِ فأرسله مَثَلًا

S 14a ٤١ أَلَمْ تَرَ عَوْفًا لا تَزالُ كِلابُهُ   تَجُرُّ بِأَكْماعِ السِّباقَيْنِ أَلْحُما

عَوْف بن القَعْقاع بن مَعْبَد بن زُرارة   والسِّباقان واديانِ وأَكْماعُهما نَواحيهما   والأَلْحُم — S التى ذكر لَحْمُ مَزاد بن الاقعس بن ضَمْضَم اخى هُبَيْرة بن ضَمْضَم ✿   وكان من حديثِ هذا اليوم أَنّ الحٰرث بن حاطِب كان على صَدَقاتِ بنى حنظلة فورَدَ على بنى مالك بن حنظلة فصنعوا له طعامًا فسَبَقَ طعامُ بنى طُهَيّة طعامَ بنى عوف بن القَعْقاع فاقتتلوا بينهم فقتلت بنو طُهَيّة قيسَ بنَ عوف بن القَعْقاع رُمِىَ بحَجَرٍ فانتهوا اليه وهو

1 seq. cf. N⁰. 52 v. 23 Comm. and N⁰. 76 v. 8 seq.   2 دارِمٍ, in N⁰. 76 v. 9 مالِكٍ.   5 S has كان مُجاشِع يُكْنَى ابا رَغْوان ويقال رَغْوان لَقَبٌ له وكُنْيَتُه ابو النُّعْمٰن وسُمّىَ رَغْوانَ لانّه كانَ بَليغًا الصَّحيحُ.   6 وحُكِىَ الخ, cf. Amthal 15^{25} seq.   10 seq. words in brackets from Amthal, cf. Lisān XI 297^{14}.   11 O marg. البروق بفتح البا فى تشول بذنبها فيظن انها لاقح وليس بها ذلك صح.   12 cf. Yakut III 29^{15}.

يقول ظُهَيْرٌ قَتَلَنى وفيهم رَجُلان كلّ واحد منهما يُسَمَّى ظُهَيْرًا فادّعوا على ظُهَيْر اخى بنى مَيْثاء وجاء عوف برَجُلَيْنِ يَشْهَدانِ على ظُهَيْرٍ هذا فشهدا انّ ظُهَيْرًا هو القاتل وكان احدهما من بنى ضَبّة والآخَر من بَكْر بن وائل فقال لهم الامير هل تَطْعُنون فى شَهادة هٰذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ الشّاهِدَيْنِ فقال الاخضر بن هُبَيْرَة بن المُنْذِر بن ضِرار الضَّبّىّ وكان اخواله بنو مَيْثاء أَشْهَدُ على الضَّبّىّ انّه لم تَبْقَ سَوْأَةٌ إلّا وقد عَمِلَها غير أَنّى لم أَرَهُ يأتى أُمّه فأبطل شَهادةَ الضَّبّىّ فقضى لعوف بالدّية فأبى عوف أَنْ يأخذها وخَلّى سبيلَ ظُهَيْر ۞ وإنّ مَوْرِق بن قيس بن عوف بن القَعْقاع لَقِىَ غُلامًا من بنى مَيْثاء يقال له حُكَيْم بن بَرَق نَحْرُهُ فقتله بأبيه وقال L 136

كَسَوْتُ حُكَيْمًا ذا الفَقارِ ومَنْ يَكُنْ شِعارًا له تَرْنِنْ عَلَيْهِ أَقارِبُهْ

O 23a فَمَنْ مُبْلِغٌ عُلْيا طُهَيَّةَ أَنَّنى رَهينٌ بِيَوْمٍ لا تَوارَى كَواكِبُهْ

جَزاءً بِيَوْمِ السَّفْحِ عِنْدَ ابْنِ حابِبٍ ومِثْلُ خَبِىءِ السَّوْءِ دَبَّتْ عَقارِبُهْ ۞

ثمّ انّ بنى طُهَيَّة استعدت زِيادَ بن ابيه فبعث الى بنى عوف هُبَيْرَةَ بن ضَمْضَم المُجاشِعِىّ فطلب بنى عوف فأدركهم بكُنْهِلَ فقتل منهم عمرو بن عوف وجعل عمرو يرْتَجِزُ ويقول

إِنْ كُنْتَ لا تَدْرِى فإِنّى أَدْرِى أَنا القُباعُ وابنُ أُمّ الغَمْرِ
هَلْ أُقْتَلَنَّ إِنْ قَتَلْتُ ثَأْرِى

ويُرْوَى وابنُ أُمّ عَمْرِو [فقال الفرزدق

سَرَى مِنْ أُصولِ النَّخْلِ حَتّى إِذا انْتَهَى بِكُنْهِلَ أَدّا رُمْحُهُ شَرَّ مَغْنَمِ

لَعَمْرِى وما عَمْرِى عَلَىَّ بِهَيِّنٍ لَبِئْسَ المَدَى أَجْرَى إِلَيْهِ ابْنُ ضَمْضَمِ]

فأمهل النّاسُ حتّى اذا مات مُعٰوِيَةُ واضطرب الامرُ نَهَضَ بنو عبد الله بن دارم فأخذوا

---

5 بنو , L بنى . 9 L تُرْنِنْ . 15 L العمرو . 17 seq. words in brackets from L. 18 seq. cf. Boucher 25^{15} seq., Yāḳūt IV 313^{12} seq.: L بكيهل : ادّا (= أَدَّى), so L : مَغْنَم, so Boucher, Yāḳūt — L مَنْعَم .

هُبَيْرَةَ بن ضَمْضَم فقالوا قتلتَ عمرو بنَ عوف فقال إنّما كنتُ عبدًا مأمورًا واللهِ ما اردت قَتْلَه وإنّما بَوَّأْتُ له بالرُّمْحِ ليستأسِرَ فتحمَّلَ نفسه على الرُّمْحِ ۞ ودفع اليهم مَزادَ بنَ الاقعس ابنَ اخيه رَهينةً بالرِّضا وكان مَزاد غلامًا حديثَ السِّنّ فلمّا فارق هُبَيْرَةُ الحَىَّ دعا عوف غلامًا له اسودَ يقال له نُبَيْهٌ فأمره بضرب عنقِ مَزادٍ ففعل فخرج احدُ الاقعسَيْنِ الاقعسُ او هُبَيْرَةُ يطلب عوفًا بِدَمِ مَزادٍ فأتاه ليلاً فلمّا دنا منه هابَه فرماه بسهمٍ فأصاب رُكْبَتَه ثمّ انصرف فعَرِجَ عوفٌ من الرَّمْيَة ۞ فقال الفرزدق

لَوْ كُنْتَ بالمَعْلوبِ سَيْفِ ٱبْنِ ظالِمٍ   ضَرَبْتَ أَبا قَيْسٍ أَرَنَّتْ أَقارِبُهْ
ولٰكِنْ وَجَدْتَ السَّهْمَ أَهْوَنَ فُوقَةً   عَلَيْكَ فقد أَوْدَى دَمٌ أَنْتَ طالِبُهْ
حَسِبْتَ أَبا قَيْسٍ حِمارَ شَرِيعَةٍ   قَعَدْتَ له والصُّبْحُ قد لاحَ حاجِبُهْ
فإِنْ أَنْتُما لم تَجْعَلا بِأَخيكُما   صَدًى بَيْنَ أَكْماعِ السِّباقِ يُجاوِبُهْ
فلَيْتَكُما يا ٱبْنَىْ سُفَيْنَةَ كُنْتُما   دَمًا بَيْنَ رِجْلَيْها تَسيلُ سَبائِبُهْ

٤٢ وقد لَبِسَتْ بَعْدَ الزُّبَيْرِ مُجاشِعٌ   ثِيابَ الَّتى حاضَتْ ولم تَغْسِلِ الدَّما L 14a (S 136)

يُعَيِّرُه بإخْفارِ النَّعِرِ بنِ الزِّمّام المُجاشِعىِّ الزُّبَيْرَ بنَ العَوّام وقد استجاره فقُتِلَ فى جِوارِه ۞

وكان من حديثِ قَتْلِ الزُّبَيْر رضه أَنّ الزُّبَيْر لمّا انصرف عن الجَمَل يريد المدينةَ جاء رَجُلٌ الى الاحنف بن قيس فقال هذا الزُّبَيْر بن العوّام قد مَرَّ آنِفًا فقال ما أَصْنَعُ به جَمَعَ بين فِئَتَيْنِ من المسلمين عظيمتَيْنِ فقتل بعضُهم بعضًا ثمّ لَحِقَ بقومه ۞ فاستجار النَّعِرَ بنَ الزِّمّام المُجاشِعىَّ فنهض عمرُو بنُ جُرْموز وفَضالةُ بنُ حابِس ونُفَيْعُ بن كعب ابن عُمَيْر السَّعْدِيّونَ فاتَّبَعوا الزُّبَيْرَ فلَحِقوه بوادى السِّباع (وادى السِّباع فيما بين مكّة

7 seq. cf. N°. 70 (end), Boucher 43[4] seq.: بالمَعْلوب, so L with ع subscr. — O بالمغلوب (but cf. N°. 70). 9 O شربعه : قعدت, so L — O غعدت. 10 L تُجاوِبُهْ : L اكمام. 12 الزبير, S الذّبير. 14 seq. cf. Ṭabarī I 3171[12] seq., Ibn Sa‘d III 78[16] seq 16 seq. فاستجار.... المُجاشعىَّ, this clause should perhaps be inserted after آنفًا in line 15 (De Goeje).

الى البَصْرة بينه وبين البَصْرة خمسةُ فَراسِخَ) فكَرَّ عليهم الزُّبَيْرُ حين رآهم فانهزموا عنه ولَحِق الزُّبَيْرُ ابنَ جُرْموز فقال أَنْشُدُك اللهَ يا ابا عبد الله فكَفَّ عنه ورجع الزُّبَيْرُ فانصرف فَضالةُ ونُفَيْعٌ ولَزِمَه ابنُ جُرْموز فسايَرَه فى ليلةٍ مُقْمِرةٍ فكَرّ عليه الزُّبَيْرُ فقال انشدك اللهَ يا

O 23b ابا عبد الله فكفّ عنه وسايَرَه وأَغْفَى الزُّبَيْرُ فطعنه فأَذْراه عن فرسه فقال الزُّبَيْر ما له قاتَلَه اللهُ يُذَكِّرُ بالله ويَنْساه ✿ ومات الزُّبَيْر ورجع ابنُ جُرْموز الى عَلِيٍّ رضّه فأخبره انّ قاتلَ الزُّبَيْرِ بالباب فقال بَشِّروا قاتِلَ ابنِ صَفِيَّةَ بالنّار وكان ابنُ جُرْموز اخذ سيف الزُّبَيْر فأخذه علىٌّ منه وقال سَيْفٌ طال ما فَرَّجَ الغَمّاءَ عن وجه رسول الله صلّعم

٤٣ وقد عَلِمَ الجيرانُ أَنّ مُجاشِعًا   فُروخُ البَغايا لا يَرَى الجارَ مَحْرَما

[فُروخ اولادٌ فَرْخٌ وفِراخٌ وفُروخٌ]

٤٤ ولَوْ عَلِقَتْ حَبْلَ الزُّبَيْرِ حِبالُنا   لَكانَ كَناجٍ فى عَطالَةَ أَعْصَما

يقول لو تعلّق منّا الزُّبَيْرُ بذِمّة لأصبح فى عِزٍّ ومَنَعَةٍ   كَناجٍ كوَعِلٍ فى عَطالَةَ   وعَطالَةُ اسم جبل بالبَحْرَيْن مَنيعٌ شامِخٌ

— L

(S 14a) ٤٥ أَلَمْ تَرَ أَوْلادَ القُيونِ مُجاشِعًا   يَمُدّونَ ثَدْيًا عِنْدَ عَوْفٍ مُصَرَّما

عَوْف بن القَعْقاع قاتِل مَزادٍ هذا   يقول يتقرّبون اليه برَحِمٍ غيرِ مَرْعِيّةٍ ولا موصولةٍ   مُصَرَّم مُقَطَّع والتصريم أَنْ يُكْوَى خِلْفُ النّاقةِ حتّى ينقطع لَبَنُها ويكون اشدَّ لها

(L 14a) ٤٦ فلَمّا قَضَى عَوْفٌ أَشَطَّ عَلَيْكُمْ   فأَقْسَمْتُمْ لا تَفْعَلونَ وأَقْسَما

L 14b أَشَطَّ جارَ كَلَّفكم شَطَطًا فلم يَرْضَ منكم دون قَتْل مَزادٍ هذا   يقول اقسمتم لا تُعْطونه إلّا الدِّيَةَ وأقسم لا يأخذ إلّا الجَزاءَ اى القَتْلَ

---

1 فَراسِخَ, in Yāḳūt IV 876[1] اميال.   8 فُروخ, so S — O L فُرُوجُ.   10 cf. Yāḳūt III 685[19]: لَكانَ, S لَأَضْحَى: O عَطالَه, S عطالَةِ, L عُطالَه. 16 L ولَمّا.

٤٧ أَبَعْدَ ٱبْنِ ذَيّالٍ تَقولُ مُجاشِعًا   وأَصْحابَ عَوْفٍ يُحْسِنونَ التَّكَلُّما

ابنُ ذَيّال عمرو بن جُرْموز بن فاتِك بن ذَيّال السَّعْديّ [ويقال عُمَيْر] معنى تَقولُ تَظُنُّ ولا تقول تظنّ فى القول إِلّا فى فِعْلٍ مستقبِلٍ وأَنشد

أَنُوّامًا تَقولُ بَنى لُؤَيٍّ   لَعَمْرُ أَبيكَ أَمْ مُتَناوِمينا

معنى تَقولُ تظنّ بنى لُؤَىّ [التَّكَلُّما اى الفِخار]

٤٨ فأُبْتُمْ خَزايا والخَزيرُ قِراكُمُ   وباتَ الصَّدَى يَدْعو عِقالًا وضَمْضَما

عِقالُ بن محمّد بن سُفْيَنَ بن مُجاشِع وضَمْضَم بن مُرّة بن سِيدانَ والصَّدَى صَدا مَزادٍ المقتول [وكانت العرب فى الجاهليّة يقولون اذا قُتِلَ قتيل خرجت من رأسه هامَّةٌ تَصيح على قبره اذا لم يُدْرَكْ بثأره أَسْقونى فإنّى عَطْشَى فاذا أُدْرِكَ بثأره سكنت] خَزايا واحدهم خَزْيانُ والمرأة خَزْيا والمصدر الخَزَى وهو كلّ أَمْرٍ يُسْتَحْيَى منه والخزير شىء يُعْمَل من الدَّقيق شِبْه العَصيدة

٤٩ وتَغْضَبُ مِنْ شَأْنِ القُيونِ مُجاشِعٌ   وما كانَ ذِكْرُ القَيْنِ سِرًّا مُكَتَّما

٥٠ ولاقَيْتَ مِنّى مِثْلَ غايَةِ داحِسٍ   ومَوْقِفِهِ فٱسْتَأْخِرَنْ أَوْ تَقَدَّما

يقول لقيتَ منّى نَكَدًا وشُؤْمًا كما لَقِىَ عَبْسٌ وذُبْيانُ ابنا بَغيضٍ وفَزارةُ بن ذُبْيانَ فى داحِسٍ

٥١ تَرَى الخُورَ جِلْدًا مِنْ بَناتِ مُجاشِعٍ   لَدَى القَيْنِ لا يَمْنَعْنَ مِنْهُ المُخَدَّما

الخُور الفاسِدة والمُخَدَّم موضع الخَلْخال قوله جِلْدًا يعنى جُلودًا

---

1 O orig. مجاشع corrected into مجاشعًا (sic). 2 seq. glosses omitted in L. 4 in L this verse is cited in the glosses on v. 48 (after المقتول), and in marg. L has ويروى لعمر ابيك. 7 صدا, so O. 8 S هامّةْ. 12 L شأنِ, ذكرِ. 13 L فلاقيتَ منّا : S غايَةَ. 16 O بنابِ : O المُجَدَّمَا (points later) and in the gloss والمجدّم. 17 S explains خُور as it is explained

٥٢ اذا ما لَوَى بالكَلْبتَيْنِ كَنيفةً   رَأَيْنَ وراءَ الكِيرِ أَيْرًا مُحَمَّما

O 34a L 15a [لَوَى يعنى هذا القَيْنَ] الكَنيفة ضَبَّةٌ من حديد [وقال القُطامىُّ

أَخوكَ الّذى لا تَمْلِكُ الحِسَّ نَفْسُهُ   وتَرْفَضُّ عِنْدَ المُحْفِظاتِ الكَنائِفُ

الحِسّ الرِّقّة يقال انّ السَّعْدىّ لَيَرَى العامِرىّ فيَحِسُّ له اى يَرِقُّ له   والكَنائِف الأَحْقاد] والمُحَمَّم الأَسْوَدُ يريد انّه حَدّادٌ [ويُرْوَى جِسْمًا مُحَمَّما   قد سَوَّده الدُّخان]

(L 14b) ٥٣ لَقَدْ وَجَدَتْ بالقَيْنِ خُورُ مُجاشِعٍ   كَوَجْدِ النَّصارَى بالمَسيحِ بنِ مَرْيَما

شبّه نِساءَهم بالخُور من الابل وهى الغِزارُ الرَّقيقةُ الجُلودِ الطويلةُ الأَوْبارِ اللَّبِّناتُ الأَبْشارِ

— S (L 15a)

حديثُ داحِسٍ عن الكَلْبِيّ

ذكر الكَلْبِىُّ قال كان من حديث داحِسٍ أَنَّ أُمَّه فَرَسٌ كانت لِقِرْواشِ بن عوف بن عاصم ابن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع يقال لها جَلْوَى وكان ابوه ذا العُقّال وكان لحَوْط بن ابى جابرِ بن أَوْس بن حِمْيَرِىّ بن رِياحٍ وإِنّما سُمِّىَ داحِسًا أَنَّ بنى يربوع احتملوا ذاتَ يومٍ سائِرين فى نُجْعَةٍ وكان ذو العُقّال مع ابْنَتَىْ حَوْط بن ابى جابرٍ تَجْنُبانِه فمرّت به جَلْوَى فَرَسُ قِرْواشٍ فلمّا رَآها الفَرَسُ وَدَى وضَحِكَ شَبابٌ من الحَىّ رَأَوْهُ فاسْتَحْيَت الفَتاتانِ فأرسلتاه فنَزا على جَلْوَى فوافَقَ قَبولَها فأَقَصَّت ثمّ اخذه لهما بعضُ الحَىّ فلَحِقَ بهما حَوْطٌ وكان رَجُلًا شَرِيرًا سَيِّىءَ الخُلُقِ فلمّا نظر الى عين الفرس قال واللهِ لقد نَزا فَرَسى

---

by O in the gloss on v. 53, adding وقال ابنُ الأَعْرابىّ الخُورُ المَنانينُ جِلْدًا، ويقال انّ القَيْنَ الفرزدقَ نَفْسُه لا يمعن [read يمتنعن] منه اذا اراد فاحشَةً، منه يعنى من جُبَيْرٍ وهو عَبْدٌ كان لصعصعة.

2 وقال النخ from L.   3 cf. Ḳuṭāmī N⁰. 6 v. 25: L الحُسّ.   5 جِسْمًا, S جمًا.   6 O marg. ويروى ترى الخُورُ اجلاد نساء مجاسع.

Story of Dāḥis.

cf. Amthāl 26[2] seq., Aghānī XVI 24[13] seq., ʿIḳd III 53[23] seq., Ibn-al-Athīr I 420[18] seq.   9 O لقرواشَ.   11 نجعة, so Amthāl, Aghānī — O بنجعه.

فأَخْبِرانى ما شأنه فأَخْبَرْناه الخَبَرَ فقال بالُ رِياحٍ لا واللهِ لا أَرْضَى ابدًا حتّى آخُذَ ماء فَرَسى فقال له بنو ثعلبة واللهِ ما اسْتَكْرَهْنا فَرَسَك إنّما كان مُنْفَلِتًا ۞ فلم يزل الشَّرُّ بينهم حتّى عَظُم فلمّا رأى ذلك بنو ثعلبة قالوا دونكم ماء فَرَسكم فسَطَا عليها حَوْط وأدخل يده فى ماء وتُرابٍ ثمّ ادخلها فى رَحِمها حتّى ظنّ انّه قد اخرج الماء واشتملت الرَّحِمُ على ما فيها فنَتَجَها قِرْواشٌ مُهْرًا فسُمّىَ داحِسًا لذلك وخرج كأنّه ابوه ذو العُقّال وفيه يقول جرير

إنَّ الجِيادَ يَبِتْنَ حَوْلَ قِبابِنا مِنْ آلِ أَعْوَجَ أَوْ لِذى العُقّالِ

أَعْوَجُ فَرَسٌ لبنى هلال ۞ فلمّا تحرّك المُهْرُ شيئًا [مرّ] مع أُمّه وهو فَلُوٌّ يتبعها وبنو ثعلبة سائرون فرآه حَوْط فأخذه فقالت بنو ثعلبة يا بنى رياح الم تفعلوا فيه ما فعلتم اوّلَ مَرّةٍ ثمّ هذه الآنَ فقالوا هو فَرَسُنا ولن نتركَكم او نقاتلكم عليه او تدفعوه الينا فلمّا رأى ذلك بنو ثعلبة قالوا إذًا لا نقاتلكم عليه انتم أَعَزُّ علينا منه هو فداؤُكم فدفعوه اليهم فلمّا رأى ذلك بنو رياح قالوا واللهِ لقد ظَلَمْنا إخْوَتَنا مَرّتين وقد حَلُموا وكَرُموا فأرسلوا به اليهم مع لَقُوحَيْن فكث عند قِرْواش ما شاء الله أَنْ يَمْكُثَ وخَرَجَ أَجْوَدَ خيول العرب ۞ ثمّ انّ قيس بن زُهَيْر بن جَذيمة بن رَواحة العَبْسىّ اغار على بنى يربوع فلم يُصِبْ احدًا غيرَ ابْنَتَىْ قِرْواش بن عوف ومائةٍ من الابل لقِرْواش وأصاب الحَىَّ خُلوفًا لم يَشْهَدْ من L 155

رجالهم غيرُ غُلامَيْن من بنى أَزْنَمَ بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع فجالا فى متن الفرس مُرْتَدِفَيْه وهو مُقَيَّد أَعْجَلَهما القومُ عن حَلِّ قَيْده واتّبعهما القومُ فضَبَرَ بالغلامين ضَبْرًا حتّى نَجَوَا به ونادَتْهما احدى الجاريتين إنّ مِفْتاحَ القيد مدفون فى مِذْوَد الفرس بمكان O 246 كذا وكذا فسبقا اليه حتّى اطلقاه ۞ فلمّا رأى ذلك قيسُ بن زُهَيْر رَغِبَ فى الفرس

---

1 O أَخُذَ, Aghānī اخرج. 6 cf. N⁰. 48 v. 27. 7 مرّ from L and Amthāl — Aghānī has سام instead of شيئًا مرّ : فَلُوٌّ, so O. 9 عليه, L عنه. 13 the words بن زُهَيْر are in the marg. of O, with صح. 15 فجالا, so Amthāl, Aghānī — O L فحالا. 17 نَجَوَا, L نجبا (sic): مذود, so L and Aghānī (the latter adding اى بجنب مذود وهو مكان اى لا ينزلا عنه الا فى ذلك المكان) — O and Amthāl مرود.

فقال لهما لكما حُكْمُكما وَٱدْفَعا الىّ الفرسَ فقالا أَوَفاعِلٌ انتَ قال نعم فاستوثقا منه على أَنْ يردّ ما اصاب من قليلٍ او كثيرٍ ثمّ يَرْجِعَ عَوْدَهُ على بَدْئِهِ ويُطْلِقَ الفتاتَيْنِ ويخلّى عن الابل وينصرف عنهم راجِعًا ففعل ذلك قيس فدفعا اليه الفرسَ فلمّا رأى ذلك اصحابُ قيس قالوا لا نُصالِحُك ابدًا اصبنا مائةً من الابل وامرأتَينِ فعمدتَ الى غَنيمتنا فجعلتَها فى فرسٍ لك تذهب به دوننا فعَظُمَ فى ذلك الشرُّ بينهم حتّى اشترى منهم غَنيمتَهم بمائةٍ من الابل ✿ فلمّا جاء قِرْواش قال للغلامين الأَزْنَمِيّينِ اين فَرَسى فأخبراه فأبَى أَنْ يَرْضَى إلّا أَنْ يُدْفَعَ اليه فرسه فعَظُمَ فى ذلك الشرُّ حتّى تنافروا فيه فقُضِىَ بينهم أَنْ تُرَدَّ الفتاتانِ والابلُ الى قيس بن زُهَيْر ويُرَدَّ عليه الفرسُ فلمّا رأى ذلك قِرْواشٌ رَضِىَ بعد شرٍّ وانصرف قيس بن زُهَيْر ومعه داحِسٌ فمكث ما شاء اللهُ ✿ فزعم بعضُهم أَنّ الرِّهان إنّما *هاجَه بين قيس بن زُهَيْر وحُذَيْفَةَ بن بَدْر بن عمرو بن جُوَيّة بن لَوْذانَ بن عَدِىّ بن فَزارة ابن ذُبْيانَ بن بَغيض بن رَيْث بن غَطَفانَ بن سعد بن قيس بن عَيْلانَ بن مُضَر أَنّ قيسًا دخل على بعض الملوك وعنده قَيْنَةٌ لِحُذَيْفَةَ بن بَدْر تُغَنّيه بقول امرئِ القيس

دارٌ لِهِرٍّ والرَّبابِ وفَرْتَنا ولَمِيسَ قَبْلَ حَوادِثِ الأَيّامِ

(وهنّ فيما يُذْكَرُ نسوة من بنى عَبْس) فغَضِبَ قيس بن زُهَيْر وشقّ رِداءها وشَتَمَها فغضب حُذَيْفَةُ فبلغ ذلك قيسًا فأتاه لِيسترضيه فوقف عليه فجعل يكلّمه وهو لا يعرفه من الغضب وعنده أَفْراسٌ له فعابها وقال أَيَرْتَبِطُ مِثْلُك مثلَ هذه يا ابا مُسْهِر فقال حُذَيْفَة تَعيبُها قال نعم فتجارَيا حتّى تراهَنا ✿ ويزعم بعضهم أَنّ الذى هاجَ الرِّهانَ أَنّ رجلًا من بنى عبد الله بن غَطَفانَ ثمّ احدَ بنى جَوْشَنٍ وهم اهلُ بيتِ شُؤْمٍ اتى حُذَيْفَةَ زائرًا فعرض عليه حُذَيْفَة خَيْلَه فقال ما ارى فيها جَوادًا مُبِرًّا (المُبِرّ الغالب وأنشد

أَبَرَّ على الخُصومِ فلَيْسَ خَصْمٌ ولا خَصْمانِ يَغْلِبُهُ جِدالا)

---

1 حُكْمُكُما, so O. 2 O بَدْئِهِ. 4 اصبنا الخ, so L, Amthal, Aghani — O اصابنا مايةً من الابل وامراتان. 6 O الارنميين. 12 تُغَنّيه is in the marg. of O, with صح. 13 cf. Ahlwardt Imr. N°. 59 v. 3

فقال له حُذَيْفَة وبحك فعند مَن التجوادُ المُبِرُّ قال عند قيس بن زُهَيْر فقال هل لك أَنْ تُراهِنَنى عنه قال نعم قد فعلتُ فراهَنَه على ذَكَرٍ من خيله وأُنْثَى ۞ قال ثمّ انّ العَبْدىّ L 16a اتى قيسَ بن زُهَيْر فقال إِنّى قد راهنتُ على فرسينِ من خيلك ذَكَرٍ وأُنْثَى واوجبتُ الرِّهانَ فقال قيس لا ابالى مَن راهنتَ غيرَ حُذَيْفَة فقال ما راهنتُ غيرَه فقال له قيس إِنّك ما علمتَ لَأَنْكَدُ ثمّ ركب قيس حتّى اتى حُذَيْفَة فوقف عليه فقال له ما غدا بك قال غدوتُ لأُواضِعَك الرِّهانَ قال بل غدوتَ لِتُغْلِقَه قال ما اردتُ ذلك فأبى حُذَيْفَةُ إِلّا الرِّهانَ فقال قيس أُخَيِّرُك ثلاثَ خِلالٍ فإِنْ بَدَأْتَ واخترتَ فلى خَلَّتانِ ولك الأُولى وإِنْ بَدَأْتُ واخترتُ فلك خَلَّتانِ ولى الأُولَى قال حُذَيْفَة فَٱبْدَأْ قال الغايةُ من مائةِ غَلْوَةٍ قال حُذَيْفَة فالمِضْمارُ اربعون ليلةً والمَجْرَى من ذات الإِصاد ففعلا ووضعا السَّبَقَ على يَدَىْ غَلّاقٍ او ابنِ غَلّاقٍ احدِ بنى ثعلبة بن سعد فزعموا انّ حُذَيْفَةَ أَجْرَى الخَطّارَ والحَنْفاءَ وزعمت بنو فزارة انّه أَجْرَى قُرْزُلًا والحَنْفاءَ وأجرى قيس داحِسًا والغَبْراءَ ۞ وزعم بعضهم أَنّ ما هاج الرِّهانَ أَنّ رجلًا من بنى المُعْتَمّ بن قُطَيْعَة بن عَبْس يقال له سُراقَةُ راهَنَ شابًّا من O 25a بنى بَدْر وقيسٌ غائبٌ على اربعِ جَزائِرَ من خمسين غَلْوَةً فلمّا جاء قيس كَرِهَ ذلك وقال لم يَنْتَهِ رِهانٌ قطُّ إِلّا الى شَرٍّ ثمّ اتى بنى بَدْر فسألهم المُواضَعَةَ فقالوا لا حتّى يُعْرَفَ لنا سَبْقُنا فإِنْ اخذنا فحَقَّنا وإِنْ تركنا فحَقَّنا فغضب قيس ومَحَكَ وقال أَما اذ فعلتم ذلك فأَعْظِموا الخَطَرَ وأَبْعِدوا الغايةَ قالوا فذلك لك فجعلوا الغايةَ من وارِداتٍ الى ذات الإِصاد وذلك مائةُ غَلْوَةٍ والثَّنِيّةُ فيما بينهما وجعلوا القَصَبَةَ فى يَدَىْ رجلٍ من بنى ثعلبة بن سعد ابن ذُبْيانَ يقال له حُصَيْن ويقال رجلٍ من بنى العُشَراء من بنى فزارة وهو ابنُ أُخْتٍ لبنى عَبْس ومَلَئُوا البِرْكَةَ ماءً وجعلوا السّابِقَ اوّلَ الخيل يَكْرَعُ فيها ۞ ثمّ انّ حُذَيْفَة بن بَدْر

---

7 ثلاث, so L — O بثلاث orig. ثلاث : خلتان .... خلتان, so L — O خصلتان .... خصلتان, Amthal خلتان .... حصلتان (sic). 12 O L المعتّم, Amthal المغنم, Aghanī المعتمر. 14 يُعْرَفَ, so O. 15 O سَبْقُنا. 19 وملوأ, so L and Aghanī — O وجعلوا.

وقيس بن زُهَيْر اتيا المَدَى الذى أُرْسِلْنَ منه ينظران الى الخيل كيف خروجها منه فلمّا أُرْسِلَت عارَضاها فقال حُذَيْفَة خدعتُك يا قيسُ فقال تَرَكَ الخِداعَ مَنْ أَجْرَى من مائةٍ فأرسلها مَثَلًا ثمّ رَكَضا ساعةً فجعلت خيلُ حُذَيْفَة تَنْزِقُ خيلَ قيس فقال حُذَيْفَة سُبِقْتَ يا قيسُ فقال قيس جَرْىُ المُذَكِّياتِ غِلابٌ فأرسلها مَثَلًا ثمّ رَكَضا ساعةً فقال حُذَيْفَة إنّك لا تَرْكُضُ مَرْكَضًا فأرسلها مَثَلًا ثمّ قال سُبِقَت خيلُك يا قيسُ فقال قيس رُوَيْدَ يَعْلُونَ الجَدَدَ فأرسلها مَثَلًا وقد جعلت بنو فَزارة كمينًا بالثَّنِيّة فاستقبلوا داحِسًا فعرفوه فأمسكوه L 165 وهو السّابِقُ ولم يعرفوا الغَبْراء وهى خَلْفَه مُصَلِّيَةً حتّى مضت الخيلُ وأَسْهَلَت من الثَّنِيّة ثمّ ارسلوه فتمطّر فى آثارها (اى أَسْرَعَ) فجعل يَبْدُرُها فرسًا فرسًا حتّى سَبَقَها الى الغاية مُصَلِّيًا وقد طَرَحَ الخيلَ غيرَ الغَبْراء ولو تباعدت الغايةُ سَبَقَها فاستقبلها بنو فَزارة فلطموها ثمّ حَلَّؤوها عن البِرْكة ثمّ لَطَموا داحِسًا وقد جاءا مُتَوالِيَيْنِ وكان الذى لَطَمَه عُمَيْر بن نَضْلة فجَفَّت يَدُه فسُمِّيَ جاسِئًا فجاء قيس وحُذَيْفَة فى أُخْرَى النّاسِ وقد دفعتهم بنو فَزارة عن سَبَقِهِم ولطموا فَرَسَيْهِم ولو تُطيقهم بنو عَبْس لَقاتَلوهم وإنّما كان مَن شَهِدَ ذلك من بنى عَبْس ابياتًا غيرَ كثيرٍ فقال قيس بن زُهَيْر يا قَوْمِ إنّه لا يَأْتِى قَوْمٌ الى قومهم شَرًّا من الظُّلْم فأَعْطُونا حَقَّنا فأَبَى بنو فَزارة أَنْ يُعْطُوهم شيئًا وكان الخَطَرُ عشرين من الابل فقالت بنو عَبْس فأَعْطُونا بعضَ سَبَقِنا فأَبوا فقالوا أَعْطُونا جَزورًا نَنْحَرْها نُطْعِمْها اهلَ الماء فانّا نَكْرَهُ القالةَ فى العرب فقال رجل من بنى فَزارة مائةُ جزورٍ وجزورٌ واحدةٌ سَواءٌ واللهِ ما كنّا لِنُقِرَّ بالسَّبْق علينا ولم نُسْبَقْ فقام رجلٌ من بنى مازِن بن فَزارة فقال يا قومِ إنّ قيسًا كان

---

2 مائة, Amthal مائة غلوة. 4 O غَلّابٌ. 5 ثمّ قال, om. L: فقال قيس, om. L: رويد, so O — L رُوَيدًا: L تعلون. 6 after الجَدَدَ Amthal adds الجدد الارض الغليظة فارسلها مثلا لان الذكور فى الوعوث ابقى واصبر من الاناث والاناث فى الجدد اصبر واسبق. 7 O مصلية: وأسهلت, Aghānī واستهلت. 8 ارسلوه, so L, Amthal, Aghānī — O اسهلوه: يبدرها, so L, Aghānī — O يَنْدِرُها (so also Amthal, without vowels). 10 O جاء. 11 فَجَفَّت, Aghānī فجسأت. 13 كثير, so O (i. e. "not many *men*") — L كثيره. 15 O سَبْقنا: O جرورا.

كارِهًا لِأَوّلِ هذا الرِّهان وقد احسن فى آخِرِهِ وإنّ الظُّلْم لا ينتهى إلّا الى شَرٍّ فأَعْطُوه جَزورًا من نَعَمِكم فأَبَوا فقام الى جَزورٍ من ابله فعَقَلَها لِيُعْطِيَها قيسًا ويُرْضِيه فقام ابْنُه فقال إنّك لَكثيرُ الخَطَإِ أتريد أَنْ تُخالِفَ قومَك وتُلْحِقَ بهم خزايَةً بما ليس عليهم فأَطلق الغلامُ عِقالَها فلحقت بالنَّعَمِ فلمّا رأى ذلك قيسُ بن زُهَيْر احتمل ومَن معه من بنى عَبْس فأَتَى على ذلك ما شاءَ اللهُ ✿ ثمّ إنّ قيسًا اغار فلَقِيَ عوفَ بنَ بَدْر فقتله وأَخذ ابله O 256 فبلغ ذلك بنى فَزارة فهَمّوا بالقتال وغَضِبوا فحَمَلَ الرَّبيعُ بنُ زِياد احدُ بنى عوفِ بن غالِب بن قُطَيْعَة بن عَبْس دِيَةَ عوف بن بَدْر مائةَ عُشَراءَ مُتْلِيَةٍ (والعُشَراءُ التى اتى على حَمْلِها عشرةُ أَشْهُرٍ من مَلْقَحِها والمُتْلِيَةُ التى قد نَتَجَ بعضُها والباقى يَتْلوها فى النِّتاجِ وأُمُّ عوفٍ وأُمُّ حُذَيْفَة بنتُ نَضْلة بن جُوَيَّة بن لَوْذانَ بن عَدِيّ بن فَزارة) واصطلح النّاسُ ومكثوا ما شاءَ اللهُ ✿ ثمّ إنّ مالِكَ بن زُهَيْر اتى امرأةً يقال لها مُلَيْكَة بنت حارِثَة من بنى غُراب بن فَزارة فابتنى بها بِاللُّقاطة قريبًا من الحاجِر فبلغ ذلك حُذَيْفَة بنَ بَدْر فدَسَّ له فَوارِسَ على أَفْراسٍ من مَسانِّ خيلهم وقال لا تَنْظُروا مالِكًا إنْ وجدتموه أَنْ تقتلوه والرَّبيعُ بن زِياد بن عبد الله بن سُفْيَنَ بن قارِب العَبْسِيُّ مُجاوِرُ حُذَيْفَة بن بَدْر وكانت تحت الرَّبيع بن زِياد مُعاذةُ بنتُ بَدْر فانطلق القوم فلَقوا مالكا فقتلوه ثمّ انصرفوا عنه فجاءُوا عشيّةً وقد جَهَدوا أَفْراسَهم فوقفوا على حُذَيْفَة ومعه الرَّبيعُ ابنُ زِياد فقال حُذَيْفَة أَقَدرتم على حِمارِكم قالوا نعم وعَقَرْناه فقال الرَّبيع ما رأيتُ كاليوم L17a قطُّ اهلكتَ افراسَك من اجلِ حِمارٍ فقال حُذَيْفَة لما اكثر عليه الرَّبيعُ من المَلامة وهو يحسب أَنّ الذى اصابوا حِمارٌ إنّا لم نقتل حِمارًا ولكنّا قتلنا مالِكَ بنَ زُهَيْر بعوف بن بَدْر فقال الرَّبيع بِئْسَ لَعَمْرُ اللهِ القتيلُ قتلتَ أَما واللهِ لَأَظُنّه سيبلغ ما تَكْرَهُ ✿ فتَراجَعا شيئًا ثمّ تفرّقا فقام الرَّبيع يَطَأُ الارضَ وَطْأً شديدًا وأَخذ يومئذٍ حَمَلُ بن بَدْر ذا

---

7 Amthal explains differently, viz. مائة عشراء متلية اى تلاها اولادها. 19 O لاطنه. 20 O وطيًّا.

النون سيفَ مالـكِ بن زُهَيْر فزعموا أَنّ حُـذَيْفة لمّا قام الرَّبيعُ ارسل أَمَـةً له مُولَّـدَةً فقال اذْهَبى الى مُعاذَةَ بنت بَدْر امرأة الرَّبيع فانْظُرى ما ذا تَرَيْنَ الرَّبيعَ يَصْنَعُ فانطلقت الجاريـة حتّى دخلـت البيتَ فاندسّت بين الكفاء والنَّضَد وجـاء الرَّبيع فنفذ البيـتَ حتّى اتى فَرَسَه فقبض بمَعْرَفَتِه ثمّ مسح مَتْنَه حتّى قبض بعُكْوةِ ذَنَبِه ثمّ رجع الى البيـت ورُمْحه مركوز بفِنائه فهَزّه هَزًّا شديدًا ثمّ رَكَزَه كما كان ثمّ قال لامرأته اطْرَحى لى شيـًا فطرحـت له شيـًّا فاضطجع عليه وكانت قد طَهُرَت تلك الليلةَ فدَنَت اليه فقال اليكِ فقد حَـدَث امرٌ ثمّ تغنّى فقال

نامَ الـخَـلِـىُّ وما أُغَـمِّـضُ حـارِ مِنْ سَيِّئِ النَّبَإِ الجَليلِ السّارِى
مِنْ مِثْلِهِ تُمْسِى النِّساءُ حَواسِرًا وتَـقـومُ مُعْوِلَـةً مَعَ الأَسْحـارِ
مَنْ كانَ مَسْـرورًا بِمَقْتَلِ مالِـكٍ فَلْيَأْتِ نِسْوَتَنا بِنِصْفِ نَهارِ
قَدْ كُنَّ يَخْبَأْنَ الوُجوهَ تَسَتُّرًا فالـيَـوْمَ حـيـنَ بَدَوْنَ لِلنُّظّـارِ
يَخْمُشْنَ حُرّاتِ الوُجوهِ عَلَى امْرِءٍ سَهْلِ الخَليقَةِ طَيِّبِ الأَخْبارِ
أَفَبَعْدَ مَقْتَلِ مالِكِ بنِ زُهَيْرٍ تَرْجو النِّساءُ عَواقِبَ الأَطْهارِ
ما إِنْ أَرَى فى قَتْلِهِ لِذَوِى الحِجا إِلّا المَطِىَّ تُشَدُّ بالأَكْوارِ
ومُجَنَّباتٍ ما يَذُقْنَ عَذُوفَةً يَقْذِفْنَ بالمُهَراتِ والأَمْهارِ O 26a L 175
ومَساعِرًا صَدَأُ الحَديدِ عَلَيْهِمُ فكَأَنَّما طُلِىَ الوُجوهُ بِقارِ
يا رُبَّ مَسْرورٍ بِمَقْتَلِ مالِكٍ ولَسَوْفَ يَصْرِفُهُ لِشَرِّ مَحارِ

---

6 O سَيِّئًا. 8 seq. cf. Ḥamāsa 447[11] seq., Ibn-al-Athīr I 426[12] seq.: L وَلَمْ أُغَمِّضْ. 10 cf. Lisān XVII 454[17]: بِنِصْفِ, O marg. بوَجْه صحٍ (so L and the other authorities). 11 O لِلنُّظّارِ. 12 يخمشن, so L, Amthāl, Aghānī — O يَخْبَأْنَ (taken from the preceding verse). 13 cf. Lisān IV 364[21], VII 35[10], XX 70[22]. 14 cf. Lisān VII 35[11]. 15 cf. Lisān VII 35[12], XI 140[2]: ما, L لم: عَذوفَةً, L عَذوفةً (with a gloss العذوف والعدوف واحد وهو ما اكلت), O عَذُوقًا (sic) — see Lisān XI 140[3] seq.

فَرَجَعَتِ الأَمَـةُ فأخبرت حُـذَيْفَةَ [الخَبَرَ] فقال هذا حين اجتمع امرُ اخوتكم ووقعت الحربُ ۞ وقال الرَّبيع لحُذيفة وهو يومئذٍ جارٌ لحُذيفة سَيِّرْنى فإنّى جارُكم فسَيَّرَه ثلاثَ ليالٍ ومع الرَّبيع فَضْلَةٌ من خَمْرٍ فسار الرَّبيع ثلاثَ ليالٍ فدَسَّ حُذَيْفَةُ فى اثره فوارسَ فقال لهم اتَّبِعوه فاذا مضت ثلاثُ ليالٍ فإنّ معه فَضْلَةً من خَمْرٍ فإنْ وجدتموه قد هَراقَها فهو جادٌّ وقد مضى فانْصَرِفوا وإنْ لم تجِدوه هَراقَها فاتَّبِعوه فإنّكم تجدونه قد مال لأَدْنَى منزلٍ فَأَرْتَعَ وشَرِبَ فاقتُلوه ۞ فتَبِعَه القومُ فوجدوه قد شقّ الزِّقَّ ومضى فانْصَرَفوا فلمّا اتى الرَّبيعُ قومَه وقد كان بينه وبين قيس بن زُهَيْر شَحْناء وذلك أَنّ الرَّبيع ساوَمَ قيسَ بنَ زُهَيْر بدِرْعٍ كانت عنده فلمّا نظر اليها وهو راكب وضعها بين يديه ثمّ ركض بها فلم يَرُدَّها على قيس فعَرَضَ قيسٌ لِفاطمة بنت الخُرْشُب الأَنْمارِيّة من بنى أَنْمار بن بَغيض وهى احدى مُنْجِباتِ قيسٍ وهى أُمُّ الرَّبيع بن زِياد العَبْسىّ وهى تسير فى ظَعائِنَ من بنى عَبْس فاقتاد جَمَلَها يريد أَنْ يرتَهِنها بالدِّرْع حتّى تُرَدَّ عليه فقالت له ما رأيتُ كاليوم قطُّ فِعْلَ رجلٍ اين ضَلَّ حِلْمُك اترجو أَنْ تصطلِحَ انتَ وبنو زِياد ابدًا وقد اخذتَ أُمَّهم وذهبتَ بها يمينًا وشِمالًا فقال النّاسُ فى ذلك ما شاءوا أَنْ يقولوا وحَسْبُكَ من شَرٍّ سَماعُه فأَرْسَلَتْها مَثَلًا فعَرَفَ قيسُ بن زُهَيْر ما قالت فخَلَّى سبيلَها واطَّرد ابلًا لبنى زِياد فقَدِمَ بها مَكَّةَ فباعَها من عبد الله بن جُدْعانَ بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرَّةَ القُرَشىّ ۞ فقال فى ذلك قَيْسُ بنُ زُهَيْر

أَلَـمْ يَبْلُغْكَ والأَنْبـاءُ تَنْمِـى ... بِمـا لاَقَـتْ لَـبـونُ بَـنى زِيادِ

ومَحْبَسِها على القُرَشيِّ تُشْرَى ... بِـأَدْراعٍ وأَسْـيـافٍ حِـدادِ

كما لاَقَيْتَ مِنْ حَمَلِ بنِ بَدْرٍ ... وإِخْـوَتِـهِ عـلـى ذاتِ الإِصـادِ L 18a

---

1 O فَرَجَعَتْ : الخَبَرَ from L : اجتمع , L استجمع (so also Amthāl) : اخوتكم, Amthāl اخيكم . 6 فَأَرْتَعَ , so O . 11 O رايتَ . 17 cf. Lisān VI 384[1], XVIII 14[21], XIX 39[13], XX 384[4], Yāķūt I 291[2]. 19 cf. Yāķūt I 291[3]: لاقيتَ , so O .

هُمْ فَخَرُوا عَلَىَّ بِغَيْرِ فَخْرٍ   وذادوا دونَ غايَتِهِ جَوادِ ى

[وقالوا قد قَمَرْناهُ خِداعًا   وأَيْنَ الخَدْعُ مِنْ مِائَةِ الجِيادِ

كَرِهْنا أَنْ يُقَرَّ الخَسْفُ فينا   دَفَعْنا بالمُهَنَّدَةِ الحِدادِ

فمَهْلًا يا حُذَيْفَةُ عن بَناتِى   فإنَّ القَوْلَ مُقْتَصِدٌ وعادِ ى]

وكُنْتُ إذا مُنِيتُ بخَصْمِ سَوْءٍ   دَلَفْتُ لَهُ بِداهِيَةٍ نَآدِ

بِداهِيَةٍ تَدُقُّ الصُّلْبَ مِنْهُ   فتَقْصِمُ أَوْ تَجُوبُ عَنِ الفُؤادِ

وكُنْتُ إذا أَتانِى الدَّهْرَ رِبْقٌ   بِداهِيَةٍ شَدَدْتُ لَها نِجادِ ى

أَلَمْ يَعْلَمْ بَنُو المِيقابِ أَنِّى   كَرِيمٌ غَيْرُ مُغْتَلِثِ الزِّنادِ

ويُرْوَى مُغْتَلِثِ الوَقْبُ الاحمق والمِيقاب التى تَلِدُ الحَمْقَى

أُطَوِّفُ ما أُطَوِّفُ ثُمَّ آتِى   إلَى جارٍ كجارِ أَبِى دُوَادِ

O 266 جارُه يعنى رَبيعةَ الخَيْرِ بنَ قُرْطِ بن سَلَمَةَ بن قُشَيْرٍ (وجارُ ابى دُوَادٍ يقال له الحٰرِث ابن هَمّام بن مُرّة بن ذُهْل بن شَيْبانَ وكان ابو دُوَاد فى جِواره فخرج صِبْيانُ الحىّ يلعبون فى غَديرٍ فقَمَسَ الصِّبْيانُ ابنَ ابى دُوَاد فقتلوه فخرج الحٰرِث فقال لا يَبْقَى فى الحىّ صَبِىٌّ إلّا غُرِّقَ فى الغدير فوَدَوْا ابنَ ابى دُوَاد دِياتٍ عِدَّةً فهو قول ابى دُوَاد

L 186 إِبِلِى الإِبْلُ لا يُحَوِّزُها الرّا   عُونَ مُجَّ النَّدَى عَلَيْها المُدامُ)

إِلَيْكَ رَبيعَةَ الخَيْرِ بنَ قُرْطٍ   وَهُوبًا لِلطَّرِيفِ ولِلتِّلادِ

كَفانِى ما أَخافُ ابو هِلالٍ   رَبيعَةُ فَانْتَهَتْ عَنِّى الأَعادِ ى

تَظَلُّ جِيادُهُ يَجْمِزْنَ حَوْلِى   بِذاتِ الرِّمْثِ كالحِدَإِ الغَوادِ ى

---

1 وذادوا, L وردوا (so also Amthāl): O عاينه. 2 seq. verses in brackets from L. 5 بِداهِيَةٍ, O marg. ويروى بآبده. 10 cf. N⁰. 52 v. 55 Comm., where a different account is given. 14 O فودَوْا : O ابن ابى داود. 16 seq. cf. Yaķūt IV 790[11] seq. 18 يجمزن, so Amthāl and one MS of Aghānī (see Yaķūt V 470, note on IV 790[13]) — O L يجزمن : O orig. كالخداء altered to كالحِداء.

كَأَنِّى إِذْ أَنَخْتُ إِلَى ابْنِ قُرْطٍ عَقَلْتُ إِلَى يَلَمْلَمَ أَوْ نَضادِ ❁

وقال قَيْسُ بنُ زُهَيْرٍ ايضًا

إِنْ تَكُ حَرْبٌ فَلَمْ أَجْنِهَا جَنَتْهَا صُبَارَتُهُمْ أَوْ هُمُ
حِذارَ الرَّدَى إِذْ رَأَوْا خَيْلَنَا مُقَدِّمُهَا سابِحٌ أَدْهَمُ
عَلَيْهِ كَمِىٌّ وسِرْبَالُهُ مُضاعَفَةٌ نَسْجُهَا مُحْكَمُ
فَإِنْ شَمَّرَتْ لَكَ عَنْ ساقِهَا فَوَيْهًا رَبِيعُ ولا تَسْأَمُوا
نَهَيْتَ رَبِيعًا فَلَمْ يَنْزَجِرْ كَما ٱنْزَجَرَ الحَرِثُ الأَضْجَمُ

ورَوَى ابنُ الأَعْرابىّ الحَرِثُ الأَجْذَمُ والأَضْجَم رجلٌ من بنى ضُبَيْعَةَ بن رَبيعة بن نِزارٍ وهو صاحب المِرْباع ❁ فكانت الشَّحْناء بين بنى زِياد وبين بنى زُهَيْرٍ فكان قيس L 19a يخاف خِذْلانَهم ايّاه فزعموا أَنّ قيسًا دَسَّ غلامًا له مُوَلَّدًا فقال انْطَلِقْ كأنّك تطلب ابلًا فإنّهم سيَسْأَلونك فاذْكُرْ مقتلَ مالِكٍ ثمّ احْفَظْ ما يقولون فأتاهم العبد فسمع الرَّبيعَ يتغنّى بقوله

أَفَبَعْدَ مَقْتَلِ مالِكِ بنِ زُهَيْرٍ تَرْجو النِّساء عَواقِبَ الأَطْهارِ

فلمّا رجع العبد الى قيس فأخبره بما سمع من الرَّبيع بن زِياد عرف قيس أَنْ قد غَضِبَ فاجتمعت بنو عَبْس على قِتالِ بنى فَزارة فأرسلوا اليهم أَنْ رُدّوا علينا ابلَنا التى وَدَيْناها عَوْفًا اخا حُذيفة بن بَدْر لأُمّه فقال لا أُعْطيكم دِيَةَ ابنِ امّى وإنّما قَتَلَ صاحِبكم حَمَلُ ابنُ بَدْر وهو ابنُ الأَسَدِيّة فأنتم وهو اعلمُ ❁ وزعم بعضُ النّاس أَنّهم كانوا وَدَوْا عوفَ ابنَ بَدْر مائَةً مُتْلِيَةٍ (اى دَنا نِتاجُها) وأَنّه اتى على تلك الابل اربعُ سِنين وقد توالدت وأَنّ حُذيفة بن بَدْر اراد أَنْ يَرُدّها بأَعْيانها فقال له سِنان بن ابى حارثة المُرّىّ أَتريد أَنْ تُلْحِقَ بنا خَزايةً فنُعْطِيَهم اكثرَ ممّا أَعْطَوْنا فتَسُبَّنا العربُ بذلك فأمسكها حُذيفة

---

1 عقلت, so Amthāl, Aghānī, Yāḳūt — O L علقتُ: O نِضادِ — see Yāḳūt IV 790[3]. 3 صُبارَتُهُمْ, so O L — Aghānī خيارهم, Amthāl has a gloss صبارتهم خلفاؤهم. 6 رَبِيعُ, so O. 7 O نهيت without vowels. 20 O فتعطيهم.

وابى بنو عَبْس أَنْ يقبلوا إِلّا ابلَهم بعينها فمكث القومُ ما شاءَ اللهُ أَنْ يمكثوا ۞ ثمّ إِنّ مالك بن بَدْر خرج يطلب ابلًا له فمرّ على بنى رَواحة فرماه جُنَيْدِبٌ اخو بنى رَواحة بسَهْمٍ فقتله فقالت ابنةُ مالكِ بن بَدْر وهو يومُ المُعْنَقة

O 27a فلِلّهِ عَيْنا مَنْ رَأَى مِثْلَ مالكٍ   عَقيرةَ قَومٍ أَنْ جَرَى فَرَسانِ
فلَيْتَهُما لم يَشْرَبا قطُّ قَطْرَةً   وليْتَهُما لم يُرْسَلا لِرِهانِ
أَحَلَّ بِهِ جُنَيْدِبٌ أَمْسِ نَذْرَهُ   وأَىُّ قَتيلٍ كانَ فى غَطَفانِ
إِذا سَجَعَتْ بالرَّقْمَتَيْنِ حَمامَةٌ   أَوِ الرَّسِّ تَبْكِى فارِسَ الكُتُفانِ ۞

ثمّ إِنّ الاسلع بن عبد الله بن ناشِب بن زيد بن هِدْم بن لدم بن عَوْذ بن غالِب L 195 ابن قُطَيْعَة بن عَبْس مشى فى الصُّلْح ورَهَنَ بنى ذُبْيانَ ثلثةً من بنيه وأربعةً من بنى اخيه حتّى يصطلحوا وجعلهم على يَدَىْ سُبَيْع بن عمرو من بنى ثعلبة بن سعد بن ذُبْيانَ فمات سُبَيْع وهم عنده فلمّا حضرته الوَفاةُ قال لابْنِه مالك بن سُبَيْع إِنّ عندك مَكْرُمةً لا تَبيد إِنِ احتفظتَ بهُؤُلاءِ الأُغَيْلِمَة وكأنّى بك لو قد مُتُّ قد اتاك خالُك حُذَيْفةُ (وكانت أُمُّ مالك هذا بنتَ بَدْر) فعَصَرَ عينيه وقال هلك سَيِّدُنا ثمّ خدعك عنهم حتّى تدفعهم اليه فيقتلهم فلا شَرَفَ بعدها فإِنْ خفتَ ذلك فاذْهَبْ بهم الى قومهم ۞ فلمّا ثَقُلَ جعل حُذَيْفةُ يبكى ويقول هلك سيّدنا فوقع ذلك له فى قلب مالكٍ فلمّا هلك سُبَيْع اطاف بابْنِه مالكٍ وأَعْظَمَه فقال له يا مالكُ إِنّى خالُك وأَنا أَسَنُّ منك فادْفَعْ الىّ هؤلاء الصِّبْيان ليكونوا عندى الى أَنْ ننظرَ فى امرنا ولم يزل به حتّى دفعهم الى حُذيفة باليَعْمَرِيّة (واليَعْمَرِيّة ماءٌ بوادٍ من بَطْنِ نَخْلٍ من الشَّرَبّة لبنى ثعلبة) فلمّا دفع مالك الى حُذيفة الرُّهُنَ جعل يُبْرِزُ كلَّ يومٍ غلامًا فيَنْصِبُه غَرَضًا ثمّ يرمى ويقول نادِ اباك فيُنادِى اباه حتّى

4 seq. cf. Ibn-al-Athīr I 427^{11} seq., Yāķūt I 290^{16} seq., II 779^{6} seq. 7 cf. Lisān XI 203^{20}: تَبْكى , L فابكى : الكُتُفانِ , so O. 8 هِدْم بن لدم, so O — L عدم بن لدم. 12 مُتُّ, so O. 15 ثَقُلَ, so O. 16 O واعطمه.

يُخَرِقه النَّبْلُ وقال لواقد بن جُنَيْدِب نادِ اباك فجعل ينادى يا عَمّاهْ خِلافًا عليهم يَكْرَهُ أَنْ يَأْيِسَ اباه بذلك (والأَبْس القَهْر والحَمْل على المكروه) وقال لابنِ جُنَيْدِب بن عمرو بن الاسلع نادِ حُبَيْبَةَ فجعل ينادى يا عَمْراهْ باسمِ ابيه حتّى قُتِلَ وقُتِلَ عُتْبَةُ بنُ قيس بن زُهَيْر ۞ ثمّ إِنّ بنى فَزارة اجتمعوا هم وبنو ثعلبة وبنو مُرّة فالتقوا هم وبنو عَبْس بالخاثِرة من جَنْب ذى بَقَرٍ فقتلوا منهم مالِكَ بنَ سُبَيْع بن عمرو الثعلبىَّ قتله الحَكَمُ بن مَرْوانَ ابن زِنْباع العَبْسِىُّ وعَبْدَ العُزّى بنَ حُذار الثعلبىَّ والحٰرِثَ بنَ بَدْر الفَزارِىَّ وهَرِمَ بنَ ضَمْضَم المُرِّىَّ قتله وَرْدُ بنُ حابِس العَبْسىّ ولم يَشْهَدْ ذلك اليومَ حُذَيْفَةُ بن بَدْر ۞ فقالت نائِحَةُ هَرِمِ بنِ ضَمْضَم المُرِّىّ

يا لَهْفَ نَفْسى لَهْفَةَ المَفْجوعِ   إِذْ لا أَرَى هَرِمًا على مَوْدوعِ
أَمِنَ أَجْلِ سَيِّدِنا ومَصْرَعِ جَنْبِهِ   عَلِقَ الفُؤادُ بِحَنْظَلٍ مَصْدوعِ ۞

ثمّ إِنّ حُذيفة جمع وتَهَيَّأَ فاجتمع معه بنو ذُبْيانَ بن بَغيض فبلغ بنى عَبْس أَنّهم قد L 20a ساروا اليهم فقال قيس بن زُهَيْر أَطيعونى فوالله لَئِنْ لم تفعلوا لأَتَّكِئَنَّ على سيفى حتّى يخرج من ظَهْرى قالوا فإنّا نُطيعُك فأمرهم فسَرَّحوا السَّوامَ والضُّعَفاءَ بلَيْلٍ وهم يريدون أَنْ يَظْعَنوا من منزلهم ذلك ثمّ ارتحلوا فى الصُّبْح وأصبحوا على ظَهْرِ المُعْنِقَة وقد مضى سَوامُهم وضُعَفاؤُهم فلمّا اصبحوا طلعت الخيلُ عليهم من الثَّنايا فقال خُذوا غيرَ طريقِ المال فإنّه لا حاجةَ للقوم أَنْ يَقعوا فى شَوْكتكم ولا يريدون بكم فى انفسكم شَرًّا من ذَهاب المال ۞ فأخذوا غيرَ طريقِ المال فلمّا ادرك حُذَيْفَةُ الأَثَرَ ورآه قال ابعدهم الله وما خيرُهم بعد ذَهاب O 27b

1 O عَمَّاهْ, L عمّاهْ. 2 جُنَيْدِب بن, om. L. 3 حُبَيْبَة, so O — Aghānī
جنيبة وكان جنيبة لقب ابيه : O L عَمْراهْ : قتل وقتل عتبة, so Aghānī — L قتله
وقتل عتبة, O قتل قتله عُتْبَةُ. 5 L فيزمهم بنو [read الايسر] ذى بقر الابسر
عبس وقتلوا. 8 O المُرِّىُّ. 9 O لهفه : إِذْ لا, L الا var. اذ لا : مَوْدوع,
gloss in Aghānī مودوع فرسه. 12 O لأتّكِئَنّ with معا. 15 اصبحوا, so O — L
اصبحت. 16 L انفسهم.

اموالهم فاتّبع المالَ وسارت ظُعُنُ بنى عَبْس والمُقاتِلَةُ من ورائهم وتبع حُذَيْفَةُ وبنو ذُبْيانَ المالَ فلمّا ادركوه رَدّوا اوّلَه على آخِرِه ولم يُفْلِتْ منهم شئ وجعل الرَّجُلُ يَطْرُدُ ما قدر عليه من الابل فيذهب بها وتفرّقوا واشتدّ الحَرُّ فقال قيس بن زُهَيْر يا قومِ إِنّ القوم قد فُرِّقَ بينهم المَغْنَمُ فَٱعْطِفوا الخيلَ فى آثارهم فلم تَشْعُرْ بنو ذُبْيانَ إِلّا والخيلُ دَوائِسُ فلم يقاتلهم كبيرُ أَحَدٍ وجعل بنو ذُبْيانَ إِنّما هِمّةُ الرجلِ فى غنيمته أَنْ يَحوزَها ويَمْضِىَ بها فوضعت بنو عَبْس فيهم السِّلاحَ حتّى ناشدتهم بنو زِياد البَقيَّةَ ولم يكن لهم هَمٌّ غيرَ حُذَيْفَةَ فأَرسلوا مُجْتَنِبَيْنِ فى أَثَرِه وأَرسلوا خيلًا تَنْفُضُ النّاسَ ويسألونهم حتّى سَقَطَ خَبَرُ حُذيفة من الجانب الايسر على شَدّاد بن مُعٰوِيَة بن ذُهْل بن قُراد بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قُطَيْعَة ابن عَبْسٍ وعمرِو بنِ الاسلع والحٰرِثِ بنِ زُهَيْر وقِرْواشِ بن هُنَىٍّ بن أُسَيِّد بن جَذيمة وجُنَيْدِبٍ وكان حُذيفةُ استرخى حِزامَ فَرَسه فنزل عنه فوضع رِجْلَه على حَجَرٍ مخافَةَ أَنْ يُقْتَصَّ أَثَرُه ثمّ شَدَّ الحِزامَ فوضع صدرَ قَدَمِه على الارض فعرفوه وعرفوا حَنَفَ فَرَسه (والحَنَفُ أَنْ تُقْبِلَ احدى اليدينِ على الأُخْرَى وفى النّاس أَنْ تُقْبِلَ احدى الرِّجْلينِ على الأُخْرَى وأَنْ يَطَأَ الرَّجُلُ على وَحْشِيِّهِما وجمعُ الاحنف حُنُفٌ) فاتّبعوه ومضى حتّى استغاث بجَفْرِ الهَباءَة وقد اشتدّ الحَرُّ فرمى بنفسه ومعه حَمَلُ بنُ بَدْر وحَنَش بنُ عمرو ووَرْقاءُ بنُ بِلال واخوه وهما من بنى عَدِىّ بن فَزارة وقد نزعوا سُروجَهم وطرحوا سِلاحَهم L 205 ووقعوا فى الماءِ وتمعّكت دَوابُّهم وبعثوا رَبيئَةً فجعل يطّلع وينظر فاذا لم ير شيًّا رجع فنظر نَظْرَةً فقال إِنّى قد رأيتُ شخصًا كالنَّعامة او كالطائر فوق القَتادة من قِبَلِ مَجيئنا فقال حُذيفة هَنّا وهَنّا عن شَدّادٍ على جِرْوَةَ (وجِرْوَةُ فَرَسُ شَدّاد والمعنى دَعْ ذِكْرَ شَدّاد عن يمينك وشِمالك واذْكُرْ غيرَه لِما كان يَخاف من شَدّاد) فبينما هم يتكلّمون اذا هم بشَدّاد

4 دَوائِسْ, O دواسٌّ, L دواسْ فى اثارهم marg. دواس يتبع [read يَتْبَعُ] بعضها بعضا, Amthāl دواس with gloss يعنى متتابعة (see Lisān VII 393[20]). 5 كبيرُ أَحَدٍ, see Ṭabarī *Gloss.* s. v. أَحَدٌ. 10 Amthāl وجنيدب بن زيد. 18 عن شدّاد, Amthāl and Aghānī هذا شداد.

ابن مُعْوِيَة واقِفًا عليهم فحال بينهم وبين الخيل ثمّ جاء عمرو بن الاسلع ثمّ جاء قِرْواشٌ حتّى تَتامّوا خمسةً فحمل جُنَيْدِب على خيلهم فاطّردها وحمل عمْرو بنْ الاسلع وشدّادٌ عليهم فى الجَفْرِ فقال حُذيفة يا بنى عَبْس فَأَيْنَ العَوْدُ والأَحْلامُ فضرب حَمَلُ ابنُ بَدْرٍ رأسَ كَتِفَيْهِ وقال أَتَّقِ مَأْثورَ القول بعد اليوم فَأَرْسَلَها مَثَلًا ✿ وقتل قِرْواشُ بنُ هُنَيّ حُذَيْفَةَ وقتل الحِرِثْ بنْ زُهَيْر حَمَلَ بنَ بَدْرٍ وأخذ منه ذا النّونِ سيفَ مالك بن زُهَيْر وكان حَمَلٌ اخذه من مالك بن زُهَيْر يومَ قَتَلَهُ فقال الحرث فى ذلك

تَرَكْتُ على الهَباءةِ غَيْرَ فَخْرٍ ‏ ‏ حُذَيْفَةَ حَوْلَهُ قِصَدُ العَوالِى
سَيُخْبِرُ قَوْمَهُ حَنَشُ بنُ عَمْرٍو ‏ ‏ إِذا لاقاهُمُ وَٱبْنا بِلالِ
٣ وَيُخْبِرُهُمْ مَكانَ النّونِ مِنّى ‏ ‏ وما أُعْطِيتُهُ عَرَقَ الخِلالِ

العَرَق المُكافَأَة والخِلال الخُلّة والمَوَدّة يقول لم يُعْطُونى السيفَ عن مودّة ولكنّى قتلتُ وأخذتُ ✿ فأجابه حَنَشُ بنُ عمرو اخو بنى ثعلبة بن سعد بن ذُبْيانَ

O 28a

سَيُخْبِرُكَ الحَديثَ بِكُمْ خَبيرٌ ‏ ‏ يُجاهِدُكَ العَداوَةَ غَيْرُ آلِ
بُداءَتُها لِقِرْواشٍ وعَمْرٍو ‏ ‏ وأَنْتَ تَجولُ جَوْبَكَ فى الشِّمالِ

الجَوْب التُّرْس يقول بُداءَةُ الامر لِقِرْواشٍ وعمرِو بنِ الاسلع حين اقتحما الجَفْرَ وقَتَلا مَن قَتَلا وانتَ تُرْسُكَ فى يدك تجول لم تُغْنِ شيًّا ويقال لَكَ البُداءَةُ ولِفُلانٍ العُوادَةُ ✿

وقال قَيْسُ بنْ زُهَيْر

L21a

تَعَلَّمْ أَنَّ خَيْرَ النّاسِ مَيْتٌ ‏ ‏ على جَفْرِ الهَباءةِ ما يَريمُ
ولَوْلا ظُلْمُهُ ما زِلْتُ أَبْكِى ‏ ‏ عَلَيْهِ الدَّهْرَ ما طَلَعَ النُّجومُ
ولٰكِنَّ الفَتى حَمَلَ بنَ بَدْرٍ ‏ ‏ بَغى والبَغْىُ مَرْتَعُهُ وَخيمُ

---

3 العَوْدُ, so O — Amthal العقل, Aghani العقول : رأسَ, L بين. 6 قَتَلَهُ, so O. 8 cf. Lisan XVII 319[24]. 9 cf. ibid. 319[19]. 10 O والخلال والمودّة الخلة. 12 O غَيْرَ. 17 seq. cf. Ḥamāsa 210[7] seq., ʿIḳd III 55[28] seq., Yāḳūt IV 947[20] seq.

أَظُنُّ الحِلْمَ دَلَّ عَلَىَّ قَوْمِى　　وقَدْ يُسْتَجْهَلُ الرَّجُلُ الحَلِيمُ
فلا تَغْشَ المَظَالِمَ أَنْ تَرَاهُ　　يُمَتَّعُ بالغِنَى الرَّجُلُ الظَّلُومُ
ولا تَعْجَلْ بِأَمْرِكَ وٱسْتَدِمْهُ　　فما صَلَّى عصاكَ كَمُسْتَدِيمِ

يقول عليك بالتَّأَنِّى وايّاك والعَجَلَةَ فإنّ العَجول لا يُبْرِمُ امرًا كما أَنّ الذى يثقّف العودَ اذا لم يُجِدْ تَصْلِيَتَه على النار لم يستقم له

أُلاقِى مِنْ رِجالٍ مُنْكَرَاتٍ　　فَأُنْكِرُهَا وما أَنَا بالغَشُومِ
ولا يُعْيِيكَ عُرْقُوبٌ لِلَأْىٍ　　إِذا لم يُعْطِكَ النَّصَفَ الخَصِيمُ

قوله عُرْقوب يقول اذا لم يُنْصِفْك خَصْمُك فَأَدْخِلْ عليه عُرْقوبًا يَفْسَخْ حُجَّتَه

ومَارَسْتُ الرِّجَالَ ومَارَسُونى　　فمُعْوَجٌّ عَلَىَّ ومُسْتَقِيمُ ✿

وقال فى ذلك شَدّاد بن مُعْوِيَة العَبْسىّ وهو ابو عَنْتَرَة

مَنْ يَكُ سائِلًا عَنّى فإِنّى　　وجِرْوَةَ لا تَرُودُ ولا تُعَارُ
مُقَرَّبَةُ الشِّتَاءِ ولا تَرَاهَا　　أَمَامَ الحَىِّ تَتْبَعُهَا المِهَارُ
لَهَا بالصَّيْفِ آصِرَةٌ وجُلٌّ　　وسِتٌّ مِنْ كَرَائِمِهَا غِزَارُ
أَلَا أَبْلِغْ بَنِى العُشَرَاءِ عَنِّى　　عَلَانِيَةً وما يُغْنِى السِّرَارُ
قَتَلْتُ سَرَاتَكُمْ وحَسَلْتُ مِنْكُمْ　　حَسِيلًا مِثْلَ ما حُسِلَ الوِبَارُ

حُسالة النّاسِ وحُفالتهم ورَعاعهم وخَمّانهم وشَرَطهم وحُثالتهم وحُشارتهم وغَثاءُ السُّفْلة

L 215 ولَمْ أَقْتُلْكُمُ سِرًّا ولٰكِنْ　　عَلَانِيَةً وقد سَطَعَ الغُبَارُ ✿

وكان ذلك اليومُ يومَ ذى حُسًى ويزعم بعض بنى فَزارة أنّ حُذيفة يومئذٍ كان اصاب

5 O تَصْلِيَتَه . 7 O النَّصَف : الخَصِيمُ , L الحكيم . 11 cf. Lisan XVIII 152^{14} : مَن , L فمن : O وجِرْوَة , L وجروة . 12 ولا , L فلا . 13 gloss in Aghani آصرة حشيش وست اى ست أَنْيُق تُسْقَى لَبَنَها . 15 cf. Lisan XIII 161^{5} . 16 وحُشارتهم , so O. 17 seq. the order here followed is that of L and Amthal — O places the verse ولم الخ after المال (p. 98^{1}).

فيمن اصاب من بنى عَبْس تُماضِرَ بنتَ الشَّرِيد السُّلَمِيّةَ أُمَّ قيس فقتلها وكانت فى المال ۞ ثمّ إنّ بنى عَبْس ظعنوا وحلّوا الى كَلْب بِعُراعِرَ وقد اجتمع عليهم بنو ذُبْيانَ فقاتلتهم (O 28b) كَلْب فهزمتهم عَبْس وقتلوا مسعودَ بن مَصادٍ الكَلْبيَّ احدَ بنى عُلَيْم بن جَناب فقال عَنْتَرة فى ذلك وهى فى شِعْره

أَلا هَلْ أَتاها أَنَّ يَوْمَ عُراعِرٍ شَفَى سَقَمًا لو كانَتِ النَّفْسُ تَشْتَفِى ۞

قال فأجلتهم الحربُ فلحِقوا بِهَجَرَ وامتاروا منها ثمّ حلّوا على بنى سعد بن زَيْدِ مَناةَ وهم بالفَروق وقد آمنتهم بنو سعد ثلاثَ ليالٍ فأقاموا ثمّ إنّهم شخصوا عنهم فاتّبعهم ناسٌ من بنى سعد فقاتلهم العَبْسيّون فامتنعوا حتّى رجع بنو سعد وقد خابوا ولم يَظْفَروا منهم بشىء فقال عَنْتَرة فى ذلك

أَلا قاتَلَ اللهُ الطُّلولَ البَوالِيا وقاتَلَ ذِكْراكَ السِّنينَ الخَوالِيا
ونَحْنُ مَنَعْنا بالفَروقِ نِساءَنا نُطَرِّفُ عَنْها مُشْبِلاتٍ غَواشِيا

وسُئِلَ قيس بن زُهَيْر كم كنتم يومَ الفَروقِ قال مائةَ فارسٍ كالذَّهَب لم نَكْثُرْ فنَفْشَلَ ولم نَقِلَّ فنَضْعُفَ ۞ ثمّ سارت بنو عَبْس حتّى وقعوا باليَمامة فقال قيس بن زُهَيْر إنّ بنى حَنيفة قومٌ لهم عِزٌّ وحُصونٌ فحالِفوهم فخرج قيس بن زُهَيْر حتّى اتى قَتادةَ بنَ مَسْلَمةَ الحَنَفيَّ وكان احدَ جَرّارِى رَبيعةَ (قال ابنُ حَبيب الجَرّار مَنْ قاد الفَ فارسٍ فإنْ لم يَقُدْ الفَ فارسٍ فليس بجَرّارٍ) وهو يومئذٍ سيّدهم فعرض عليهم قيس نفسَه وقومَه فقال ما يُرَدُّ مِثْلُكم ولكنّ لى فى قومى أُمَراءَ لا بُدَّ من مُشاوَرَتِهم وما نُنْكِرُ حَسَبَك ولا نِكايَتَك ۞ فلمّا خرج قيس مِن عنده قيل له ما تصنع تَعْمِدُ الى أَفْتَكِ العرب وأَجْرَئهم فتُدْخِله ارضَك فيَعْلَم وُجوهَ ارضِك وعَوْرةَ قومِك ومِن أَيْنَ يُؤْتَوْنَ فقال كيف اصنع وقد وأَيْتُ له (اى

---

2 الى, L على : اجتمع, so Amthāl — O L اجمع. 5 cf. Ahlwardt ʻAnt. N⁰. 15 v. 1: سَقَمًا, O marg. وسقمى. 10 seq. cf. O 115a, Ahlwardt ʻAnt. N⁰. 26 vv. 1, 3. 11 مُشْبِلاتٍ, so L (O without vowels). 18 O واجرايهم.

وَعَدْتُ) أَسْتَحْيِى من رُجوعى فقال له السَّمين الحَنَفىّ أَنا أَكْفيكَ وقيس هو رجلٌ حازمٌ مُتَوَثِّقٌ لا يقبل الا الوَثيقةَ فلمّا اصبح غدا فلقيَه السَّمينُ الحَنَفىّ فقال انّك على خَيْر L 22a وليست عليك عَجَلَةٌ فلمّا رأى ذلك قيس ومرّ على جُمْجُمَةِ انسانٍ باليةٍ فضربها برِجْله وقال رُبَّ خَسْفٍ قد أَقَرَّتْ به هذه الجُمْجُمَةُ مخافةَ مِثْلِ هذا اليوم وإنّ مِثْلى لا يقبل إلّا القَوِىَّ من الامر ۞ فلمّا لم يَرَ ما يُحِبُّ احتمل فلحق ببنى عامر بن صَعْصَعَةَ فنزل هو وقومُه على بنى شَكَلٍ من بنى الحَرِيش وهم بنو اختهم وكانت أُمُّهم عَبْسيّةً فجاوَروهم وكانوا يَرَوْنَ عليهم أَثَرَةً وسُوءَ جِوارٍ واستخفافًا بهم فقال نابغةُ بنى ذُبْيانَ

لَحا اللهُ عَبْسًا عَبْسَ آلِ بُغَيِّضٍ كَلَحْيِ الكِلابِ العاوِياتِ وقَدْ فَعَلْ

فَأَصْبَحْتُمْ واللهُ يَفْعَلُ ذاكُمُ يَعُزُّكُمْ مولَى مَواليكُمْ حَجَلْ

— L إذا شاءَ مِنْهُمْ ناشِئٌ دَرْبَخَتْ لَهُ لَطيفَةُ طَيِّ الكَشْحِ رابِيَةُ الكَفَلْ

دَرْبَخَتْ له جَبَّت وقامت على اربعٍ حتّى يأتيها

فَأَصْبَحْتُمْ واللهُ يَفْعَلُ ذاكُمْ تَنيكُ النِّساءَ المُرْضِعاتِ بَنو شَكَلْ ۞

(L 22a) فمكثوا مع بنى عامر يتجنّون عليهم ويَرَوْنَ منهم ما يكرهون حتّى غزتْهم بنو ذبْيانَ وبنو O 29a أَسَدٍ ومَنْ تَبِعَهم من بنى حَنْظَلَةَ يوم جَبَلَةَ فأصابوا يومئذٍ زَبّانَ بنَ بَدْرٍ فكانوا معهم ما شاءَ الله ۞ ثمّ إنّ رجلًا من الضِّباب اسره بنو عبد الله بن غَطَفانَ والضِّبابىُّ هو اخو الحَنْبَص فاستودعه الذى اسره يهوديًّا ليَغْزُوَ ثمّ يَعودَ فاتّهمه اليهودىُّ بامرأته فخصاه فقال الحَنْبَص الضِّبابىّ لقيس بن زُهَيْر أَدِّ الينا دِيَتَه فإنّ مَواليك بنى عبد الله اصابوا صاحِبَنا وبنو عبد الله بن غَطَفانَ حُلَفاءُ بنى عَبْس فقال قيس ما كُنّا لنفعل فقال واللهِ لو اصابنا مَرُّ الرِّيح لَوَدَيْتُموه فقال قيس فى ذلك

---

4 O افترت : O الجَمْجُمَةَ after اليوم L adds ثم لم تبل . 7 after عليهم L adds منهم : O واستخفافًا . 8 seq., verses not found in Ahlwardt : O بغيص. 9 O يُعِزُّكُمْ , L يعرّكم : حَجَلْ , so O L. 10 دَرْبَخَتْ , L درجت . 11 جَبَّتْ from جَبّى : O marg. هذا امر مشكل .

لَحَى اللهُ قَوْمًا أَرَّشوا الحَرْبَ بَيْنَنا   سَقَوْنا بِها مُرًّا مِنَ الشِّرْبِ آجِنا

وحَرْمَلَةَ النّاعِيهِمُ عن قِتالِنا   وما دَهْرُهُ إِلّا يَكونُ مُطاعِنا

أُكَلِّفُ ذا الخُصْيَيْنِ إِنْ كانَ ظالِمًا   وإِنْ كانَ مَظْلومًا وإِنْ كانَ شاطِنا

خَصاهُ آمْرُؤٌ مِنْ اهلِ تَيْماءَ طابِنٌ   ولا يَعْدَمُ الإِنْسِيُّ والجِنُّ طابِنا

الطّابِن الفَطِن   يقول يَخْصيه يهوديٌّ وأُكَلَّف أنا دِيَتَه

فهَلّا بَنى ذُبْيانَ وَسْطَ بُيوتِهِمْ   رَهَنْتَ بِمَرِّ الرِّيحِ إِنْ كُنْتَ راهِنا

L 226 وخالَسْتَهُمْ حَقّى خِلالَ بُيوتِهِمْ   وإِنْ كُنْتُ أَتَّقى مِنْ رِجالٍ ضَغائِنا

إِذا قُلْتُ قد أَفْلَتُّ مِنْ شَرِّ حَنْبَصٍ   لَقيتُ بِأُخْرى حَنْبَصًا مُتَباطِنا

فَقَدْ جَعَلَتْ أَكْبادُنا تَجْتَويكُمُ   كَما تَجْتَوِى سُوقُ العِضاهِ الكَرازِنا

[تَدَرَّوْنَنا بِالْمُنْكَراتِ كَأَنَّما   تَدَرَّوْنَ وِلْدانًا تَرَمَّى الرِّهادِنا]

تَدَرَّوْنَنا تَخْتِلونَنا   والرِّهادِن جمعُ رَهْدَنٍ وهو شبيهٌ بالعُصْفور ويقال باللّام كما قالوا غُرَيْنٌ وغُرَيْلٌ وهو النَّقْن فى اسفل الحَوْض   وتَرَمَّى من الرَّمْى ☆ وقال النابغةُ الذُّبْيانيّ يردّ L — على قيس بن زُهَيْر

أَبْلِغْ بُكاءَ النِّساءِ إِنَّكَ لَنْ   تَهْبِطَ أَرْضًا تُحِبُّها أَبَدا

نَحْنُ وَهَبْناكَ لِلْحَريشِ وقَدْ   جاوَرْتَ فى أَرْضِ جَعْفَرٍ عَدَدا ☆

وأَغار قِرْواشُ بنُ هُنَىّ العَبْسىّ وبنو عَبْس يومئذٍ فى بنى عامر على بنى فَزارة فأَخَذه احدُ (L 226)

---

1 L , مُرًّا الحَ . كأسًا مِنَ العَسِ   2 O وحرماه .   6 L : بنو , L بنى —   8 L so , افلتّ . 7 O -- L so , وخالَسْتَهُمْ حَقّى . وخابستُهُمْ خقى . رهنتُ O الفتُّ .   9 cf. N°. 52 v. 62 Comm., N°. 70 v. 62 Comm., Lisan XVII 238^{19}, XVIII 172^{1}: O العضاة .   10 Blank space in O, verse in brackets supplied from L and Amthal: cf. Lisan XVII 51^{4}, Aghanī XV 114^{7}: L تَدِرُّننا (?), Amthal يدروننا : Amthal يدرون : تَرَمّى , L خرس (?).   12 O التِقْنُ .
14 seq. verses not found in L or Ahlwardt.

بنى العُشَراء الاخرمُ بنُ سَيّارٍ او قُطْبَةُ بنُ سَيّارِ بن عمرو بن جابر بن عُقَيْل بن سُمَىّ بن مازن بن فَزارة اخذه تحت الليل فقال له مَن انتَ فقال له رجل من بنى البَكّاء فعرَفَتْ كلامَه فتاةٌ من بنى مازن بن فَزارة كانت ناكحًا فى بنى عَبْس فعرَفَتْ صوتَه فقالت ابا شُرَيْح أَما واللهِ لَنِعْمَ مَأْوَى الأَضْياف وفارسُ الخيل انتَ قال ومَن هو قالت قِرْواشُ بنُ هُنَىّ فدفعوه الى بنى بَدْر فقتلوه وكان قَتَلَ حُذَيْفَةَ وزعم بعض النّاس أَنّهم دفعوه الى بنى سُبَيْع فقتلوه بمالِك بن سُبَيْع وكان قَتَلَ مالكَ بنَ سُبَيْع الحَكَمُ بنُ مَرْوانَ بن زِنْباع ۞ فقال نُهَيْكَةُ بن الحٰرِث الفَزارىُّ

صَبْرًا بَغِيضَ بنَ رَيْثٍ إِنَّها رَحِمٌ ... حُبْتُمْ بِها فَأَناخَتْكُمْ بِجَعْجاعِ
فما أَشَطَّتْ سُمَىٌّ أَنْ هُمُ قَتَلوا ... بَنى أُسَيْدٍ بِقَتْلَى آلِ زِنْباعِ
لَقَدْ جَرَتْكُمْ بَنو ذُبْيانَ صاحِيَةً ... بِما فَعَلْتُمْ كَكَيْلِ الصّاعِ بالصّاعِ
قَتْلًا بِقَتْلٍ وتَعْقِيرًا بِعَقْرِكُمُ ... مَهْلًا حُمَيْضَ فلا يَسْعَى بِنا السّاعى ۞ — O 39b L 23a

وقال فى ذلك عَنْتَرَةُ

هَدِيُّكُمُ خَيْرٌ أَبًا مِنْ أَبيكُمُ ... أَعَفُّ وأَوْفَى بالجِوارِ وأَحْمَدُ

الهَدِىّ هاهنا الاسير والهَدِىّ الجار والهَدِىّ العَروس والهَدِىّ ما اهديتَ الى بيت الله الحَرام (اهلُ العالية يخفّفون الهَدْىَ الى بيت الله عزّ وجلّ واهلُ نَجْد يحرّكونه ويثقّلونه)

وأَحْمَى لَدا الهَيْجا إِذا الخَيْلُ صَدَّها ... غَداةَ الصَّباحِ السَّمْهَرِىُّ المُقَصَّدُ
فَهَلّا وَفَى الغَوْغاءُ عَمْرُو بنُ جابِرٍ ... بِذِمَّتِهِ وٱبْنُ اللَّقيطَةِ عِصْيَدُ

---

1 الاخرمُ , L الاخرص : سَيّارٍ , O سَيّار : Amthāl عقيل بن هلال بن سمىّ. 3 seq. L انا شريحٌ. 4 O هُنَىّ. 6 O مالِك. 8 cf. Lisān I 329[23] (verse ascribed to an-Nābigha), IX 400[10] (to Nuhaika): حُبتم, so L — O جبنم: Amthāl قطعتموها اناختكم. 9 أَنْ هُمُ , L انهم. 11 O مَهْلًا. 13 cf. Ahlwardt ʿAnt. N⁰. 9, Lisān XX 235[15]: L خيرٌ ابًا , O خيرًا لبًا : وأَوْفَى , L واولا. 17 cf. Lisān IV 283[2], XX 19[25]: الفَوْغاء , so Ahlwardt — O الفوغآء , Amthāl الغوغاء ,

سَيَأْتِيكُمْ مِنّى وإِنْ كُنْتُ نائِيًا   دُخانُ العَلَنْدَى حَوْلَ بَيْتِى مِذْوَدُ

اى هِجاءٌ يذود عنّى   والعَلَنْدَى شجر كثيرُ الدخانِ مُؤْذٍ   يقول يأتيكم هِجاءٌ مُؤْذٍ

قَصائِدُ مِنْ بَزِّ آمْرِءٍ يَجْتَذِيكُمْ   وأَنْتُمْ بِجِسْمِى فَآرْتَدُوا أَوْ تَقَلَّدُوا ✿

وقال قيس بن زُهَيْر

ما لى أَرَى إِبِلِى تَحِنُّ كأَنَّها   نَوْحٌ تَجاوَبُ مَوْهِنًا أَعْشارا

المَوْهِن بعد صَدْرِ الليل   وأَعْشار جمع عِشْرٍ

L 236 لَنْ تَهْبِطِى أَبَدًا جُنوبَ مُوَيْسِلٍ   وقَنا قُراقِرَتَيْنِ والأَمْرارا

أَجَهِلْتِ مِنْ قَوْمٍ هَرَقْتُ دِماءَهُمْ   بِيَدِى ولَمْ أَدِهِمْ بِجَنْبِ تِعارا

إِنَّ الهَوادَةَ لا هَوادَةَ بَيْنَنا   إِلّا التَّجاهُدُ فَآجْهَدِنَّ فَزارا

إِلّا التَّزاوُرُ فَوْقَ كُلِّ مُقَلِّصٍ   يَبْدِى الجِيادَ إِذا الخَمِيسُ أَغارا

فَلَأُهْبِطَنَّ الخَيْلَ حُرَّ بِلادِكُمْ   لُحُقَ الأَياطِلِ تَنْبِذُ الأَمْهارا

حَتّى تَزورَ بِلادَكُمْ وتُرَى بِها   مِنْكُمْ مَلاحِمُ تُخْشِعُ الأَبْصارا ✿

وقال قيس بن زُهَيْر فى مالك بن زُهَيْر ومالك بن بَدْر

أَخى واللهِ خَيْرٌ مِنْ أَخيكُمْ   إِذا ما لَمْ يَجِدْ بَطَلٌ مَقاما

أَخى واللهِ خَيْرٌ مِنْ أَخيكُمْ   إِذا ما لَمْ يَجِدْ راعٍ مَساما

ويُرْوَى مُساما يقال سامَتِ الابلُ مَسامًا وأَسَمْتُها مُسامًا

أَخى واللهِ خَيْرٌ مِنْ أَخيكُمْ   إِذا الخَفِراتُ أَبْدَيْنَ الخِداما

الفوغ (sic) والفغا (sic) والضحم والصحجم with gloss القوغا (sic), L الفَغْواء Lisan واحد وهو العوج فى الفم.

3 O بزّ, L قولِ : O يجتذيكُم with معا, Amthal يجتذيكم with gloss اى يطلب منكم الثأر, Ahlwardt يجتذيكم var. يجتذيكم : O بجسمى : L فارتدوا وتقلدوا.

5 seq. cf. Yakut I 360^{18} seq.   7 موبسل, so Amthal, Yakut — O L مويسرٍ : وقَنا, L وقِنَى : O والأمْرارا, L فالإمرارا.   8 L تَعارا.   9 O فاجهدنّ, L فاجْهَدُنّ.

قَتَلْتُ بِـهِ أَخـاكَ وخَيْرَ سَعْدٍ   فَإِنْ حَرْبًا حُذَيْـفَ وإِنْ سَلاما
تَـرُدُّ الحَرْبُ ثَعْلَبَةَ بـنَ سَعْدٍ   بِحَمْدِ اللهِ يَـرْعَـوْنَ الـبِـهـاما
وتُغْنِـى مُـرَّةَ الأَشْرَيْـنَ عَـنّـا   غُـروجُ الشّاءِ تَتْرُكُـهُ قِـيـاما
وكَيْفَ تَقولُ صبر بنى حِجانٍ   اذا غَـرِضـوا ولَـمْ يَجِـدوا مَقاما O 30a

غَرِضوا مَلّوا فى هذا الموضع

ولَـوْلا آلُ مُـرَّةَ قـد رَأَيْـتُـمْ   نَواصِيَهُـنَّ يَنْضُـونَ الـقَـتـاما ✿ L 24a

وقال نابِغَةُ بنى ذُبْيانَ

أَبْلِغْ بَنى ذُبْيـانَ أَلّا أَخـا لَـهُـمْ   بِعَبْسٍ إِذا حَلُّوا الـدِّماخَ فَأَظْلَـمـا
بِجَمْعٍ كَلَوْنِ الأَعْبَـلِ الوَرْدِ لَـوْنُـهُ   تَـرَى فى نَواحِيهِ زُهَيْرًا وحِـذْيَـمـا

الأَعْبَل الحِجارة البِيض ويقال لجبل الابيض واحِدُها أَعْبَلُ والجمع أَعابِلُ

هُمُ يَرِدونَ الـمَـوْتَ عِـنْدَ لِـقـائِـهِ   إِذا كانَ وِرْدُ المَوْتِ لا بُدَّ أَكْرَما ✿

ثمّ إِنّ بنى عَبْس ارتحلوا عن بنى عامر فساروا يريدون بنى تَغْلِبَ فأرسلوا اليهم أَنْ أَرسِلوا الينا وَفْدًا فأرسل اليهم بنو تَغْلِبَ ثمانيةَ عَشَرَ راكِبًا فيهم ابنُ الخِمْس التَّغْلِبىُّ قاتِلُ الحرث ابن ظالم وفَرِحَ بهم بنو تغلب وأعجبهم ذلك ✿ فلمّا اتى الوَفْدُ بنى عَبْس قال لهم قيس انْتَسِبوا نَعْرِفْكم فانْتَسَبوا حتّى مَرّ بابن الخِمْس فقال أَنا ابن الخِمْس فقال قيس إِنّ زمانًا أَمِنْتَنا فيه لَزمانُ سَوْءٍ قال ابن الخِمْس وما اخاف منك واللهِ لأنتَ اذلُّ من قُرادٍ تحت مَنْسِمِ بعيرى فقتله قيس وإِنّما قتله بالحرث بن ظالم لانّ الحرث كان قَتَلَ بزُهَيْر بن جَذيمة خالِدَ بنَ جعفر بن كِلاب فلمّا دخل الحرث على النُّعْمان قال مَن كان له عند –L

1 خَيْرَ سَعْدٍ, i. e. apparently مالك بن سُبَيْع. 4 صبر بنى حِجانٍ, so O L — the phrase is probably quoted from a poem (De Goeje). 6 L يَنصَون. 8 seq. cf. Ahlwardt Nāb. N⁰. 22: بَنى, L بَنُو : أَلّا, L لا. 9 الوَرْدِ, O marg. الجون. 14 اتى, so Amthāl — L اتا, O راى : after الوَفْدُ O has ذلك crossed out. 18 فلمّا الخ, L omits this passage down to ظالِمٍ : النُّعْمان, see N⁰. 51 v. 112 end of Comm.

هذا ثَأْرٌ فَلْيَقْتُلْهُ فقام اليه ابنُ الخِمْس فقتله فقال تَقْتُلُنى يابنَ شَرِّ الأَظْماء قال نَعَمْ يابنَ شَرِّ الأَسْماء فقَتَلَ قيسٌ ابنَ الخِمْس بالحرث بن ظالمٍ ✿ فلمّا رأى ذلك قيسٌ قال يا (L 24a) بنى عَبْس ارْجِعوا الى قومكم فهم خَيْر النّاس لكم فصالِحوهم فأمّا أنا فلا واللهِ لا أُجاوِر بيتًا غَطَفانيًّا ابدًا فلَحِقَ بعُمانَ فهلك بها ورجع الرَّبيع وبنو عَبْسٍ ✿ فقال الرَّبيع بن زِياد فى ذلك

حَرَّقَ قَيْسٌ عَلَيَّ البِلادَ   حَتّى إذا آضْطَرَمَتْ أَجْذَما
جَنِيَّةُ حَرْبٍ جَناها فما   تُفَرِّجُ عَنْهُ ولا أَسْلَما
عَشِيَّةَ يُرْدِفُ آلَ الرِّبابِ   يُعْجِلُ بالرَّكْضِ أَنْ يُلْجِما
ونَحْنُ الفَوارِسُ يَوْمَ الهَرِيرِ   إذْ تُسْلِمُ الشَّفَتانِ الفَما

ويُرْوَى إذْ تَقْلِصُ اراد تُقْلِصُ الشَّفَتانِ من الهَوْل

L 24b [عَطَفْنا وَراءَكَ أَفْراسَنا   وقَدْ مالَ سَرْجُكَ فاسْتَقْدَما]
إذا نُعِرَتْ مِنْ بَياضِ السُّيوفِ   قُلْنا لَها أَقْدِمِى مُقْدَما ✿

ولمّا انصرف الرَّبيع بن زِياد وكان يُدْعَى الكامِلَ الى بنى ذُبْيانَ ومعه ناسٌ من بنى عَبْس فأتى الحرثَ بنَ عوف بن ابى حارِثَةَ فوقفوا عليه فقالوا هل أَحْسَسْتَ لنا الحرثَ بنَ عوف وهو يُعالِجُ نِحْيًا فقال هو فى اهله ولَبِسَ ثِيابَه فطلبوه ثمّ رجعوا وقد لَبِسَ ثِيابَه فقالوا ما رأينا كاليوم قَطُّ مركوبًا اليه قال ومَن انتم قالوا بنو عَبْس رُكْبانُ الموتِ قال بل انتم رُكْبانُ السِّلْم والحَيٰوة مَرْحَبًا بكم لا تنزلوا حتّى تأْتُوا حِصْنَ بنَ حُذيفة فقالوا نَأْتِى غلامًا حديثَ السِّنِّ وقد قتلنا اباه واعمامَه ولم نَرَهُ قَطُّ فقال الحرث نَعَمْ إنّ الفتى حليم O 30b

---

3 لا, L ما. 6 seq. cf. Ḥamāsa 241[17] seq.: اضْطَرَمَتْ, O marg. استعرت (so L). 7 O جَنِيَّةَ. 8 Amthal mentions the variant غداة مررت بآل الرباب (so Ḥamāsa), adding والرباب امرأة يعشقها قيس بن زهير: O الرِّبابِ: O يُعَجِّلُ. 10 O تقلص اراد تُقْلِص. 11 verse in brackets from L. 13 اتى, L الى. 14 O فوقفوا. 17 نَأْتِى, L اناتى.

وإنّه لا صُلْحَ حتّى يَرْضَى ۞ فأَتَوْه عند طَعامه فلمّا رَآهم ولم يكن رَآهم حِصْنٌ [قَطُّ] قالوا هؤلاء بنو عَبْس فلمّا اتوه حَيَّوه قال مَن انتم قالوا رُكْبانُ الموتِ فحَيّاهم وقال بل انتم رُكْبانُ السِّلْم والحَيٰوة إنْ تكونوا احْتَجْتم الى قومكم فقد احتاجَ قومُكم اليكم هل اتيتم سَيِّدَنا الحرثَ بنَ عوف قالوا لم نأته وكتموا إتْيانَهم اياه قال فأْتُوه فقالوا ما نحن ببارِحيك حتّى تنطلقَ معنا فخرج يضرب أَوْراكَ اباعِرِهم قِبلَه حتّى اتوه فلمّا اتوه حَلَفَ له حِصْنٌ هل اتوك قَبْلى قال نَعَمْ فقال قُمْ بين عَشيرتك فانّى مُعينك بما احببتَ قال الحرث فأَدْعوا معى خارِجَةَ بنَ سِنان قال نَعَمْ فلمّا اجتمعا قالا لحِصْنٍ تُجيرُنا من خَصْلتَينِ من الغَدْرِ بهم والخِذْلانِ لنا قال نَعَمْ فقاما بينهم فباءوا بين القَتْلَى وأخرجا لبنى ثعلبة بن سعد الفَ ناقةٍ وأعانهم فيها حِصْنٌ بخمسِ مائةِ ناقةٍ ۞ وزعموا أنّه لمّا اصطلحَ النّاسُ وكان حُصَيْن بن ضَمْضَم قد حَلَفَ أَنْ لا يُصيبَ رأسَه غِسْلٌ حتّى يَقْتُلَ بأخيه هَرِمِ بنِ ضَمْضَم فأقبل رَجُلٌ من بنى عَبْس يقال له رَبيعة بن وَهْب بن الحرث بن عَدىّ بن بِجادٍ وأُمُّه امرأة من بنى فَزارة يريد اخوالَه فلَقِيَه حُصَيْنُ بنُ ضَمْضَم المُرّىّ فقتله بأخيه الذى قتله وَرْدُ بنُ حابِس العَبْسىّ فقال حَيّانُ بنُ حُصَيْن العَبْسىّ

سالَمَ اللهُ مَنْ تَبَرّأَ مِنْ غَيْـــظٍ ووَلّى أثامَها يَرْبوعا
قَتَلونا بَعْدَ المَواثيقِ بالسُّحْـــمِ تَراهُنّ فى الدِّماء كُروعا
إنْ تُعيدوا حَرْبَ القَليبِ عَلَيْنا تَجِدوا أَمْرَنا أَحَدَّ جَميعا ۞

L 25a فلمّا بلغ بنى فَزارة قَتْلُ حُصَيْنِ بنِ ضَمْضَم رَبيعةَ بنَ وَهْب غَضِبوا وغَضِبَ حِصْن فى قتلِ ابنِ اختهم وفيما كان من عَقْدِ حِصْنٍ لبنى عَبْس وغَضِبَ بنو عَبْس فأرسل اليهم الحرثُ ابنَه فقال اللبنُ أَحَبُّ اليكم أَمْ انفسكم يعنى ابنَه يقول إنْ شِئْتم فاقْتُلوه وإنْ شِئْتم فالدِّيَةَ قالوا اللبنُ احبُّ الينا فأرسل اليهم مائةً من الابل دِيَةَ رَبيعة بن وَهْب فقَبِلوا

1 قَطُّ from L. 2 قالوا, L قال. 5 له, om. L. 6 فادعوا, so O L — Amthāl أفأَدعو. 10 غِسْلٌ, so O: O يقتل without vowels. 11 O بجادٍ, Amthāl نجاد. 15 بالسُّحْمِ, O marg. السحم الاسنة واحدها اسحم فى لونه.

الدِّيَةَ وتَمّوا على الصُّلْحِ ☆ فقال شُبَيْمُ بنُ خُوَيْلِدٍ الفَزارىّ

حَلَّتْ أُمامَةُ بَطْنَ التِّينِ فالرِّقَما   وَٱحْتَلَّ أَهْلُكَ أَرْضًا تُنْبِتُ الرَّتَما

الرَّتَم شَجَرٌ الواحدة رَتَمَةٌ

فذاتَ شَكٍّ إِلى الأَعْراجِ مِنْ إِضَمٍ   وما تَذَكُّرُهُ مِنْ عاشِقٍ أَمَما

هَمٌّ بَعيدٌ وشَأْوٌ غَيْرُ مُؤْتَلِفٍ   إِلّا بِمَزْؤُودَةٍ ما تَشْتَكِى السَّأَما

المَزْؤودة المرعوبة من ذَكائِها

أَنْصَبْتُها مِنْ ضُحاها أَوْ عَشِيَّتِها   فى مُسْتَتِبٍّ يَشُقُّ البِيدَ والأَكَما

تَسْمَعُ أَصْواتَ كُدْرِيِّ الفِراخِ بِهِ   مِثْلَ الأَعاجِمِ تُغْشِى المُهْرَقَ القَلَما

يا قَوْمَنا لا تَغُرُّونا بِمَظْلَمَةٍ   يا قَوْمَنا وَٱذْكُروا الآلاءَ والذِّمَما

فى جارِكُمْ وَٱبْنِكُمْ إِذْ كانَ مَقْتَلُهُ   شَنْعاءَ شَيَّبَتِ الأَصْداغَ واللِّمَما

O 31a عَىَّ المَسودُ بِها والسّائِدونَ فلَمْ   يُوجَدْ لَها غَيْرُنا مَوْلًى ولا حَكَما

كُنّا بِها بَعْدَ ما طِيحَتْ عُروضُهُمْ   كالهِبْرِقِيَّةِ يَنْفِى لِيطُها الدَّسَما

الهِبْرِقِيَّة السيوف والهِبْرِقِىُّ الحَدّاد اراد كالسيوف الماضية تَسْبِق الدَّمَ   واللِّيط اللَّوْن

إِنّى وحِصْنًا كَذى الأَنْفِ المَقولِ لَهُ   ما مِنْكَ أَنْفُكَ إِنْ أَعْضَضْتَهُ الجَلَما

أَأَنْ أَجارَ عَلَيْكُمْ لا أَبا لَكُمْ   حِصْنٌ تُقَطِّرُ آفاقُ السَّماءِ دَما

أَدّوا ذِمامَةَ حِصْنٍ أَوْ خُذوا بِيَدٍ   حَرْبًا تَحُشُّ الوَقودَ الجَزْلَ والضَّرَما ☆

L 255 وقال ابنُ عَنْقاءَ الفَزارىّ وهو عَبْدُ قيس بن بَجْرَةَ

---

1 O شُبَيْمٌ, L شبيب, Amthāl شبيتم, Yāķūt I 665[16], III 311[14] شُتَيْم.
2 cf. Yāķūt I 665[18]: بَطْنَ, L ارض: التِّين, so Yāķūt — O البين: L والرقما.
4 cf. Yāķūt III 311[15]: الاعراج, so O L — Yāķūt الاجراع.   5 L بمزبودة (?).
7 فى, so L and Amthāl — O من: يشق, so Amthāl — O تَشُقُّ, L تَسُوقُ.
10 verse omitted in L.   11 L ولم.   12 L كالهَبْرقية with additional gloss ابن الاعرابى الهبرقيه الدنانير.   14 إِنّى, L انّا.   17 بَجْرَةَ, so O — L بحده (?), Amthāl فجره.

إِنْ تَأْتِ عَبْسٌ وتَنْصُرْها عَشيرَتُها فَلَيْسَ جارُ ٱبْنِ يَرْبوعٍ بِمَخْذولِ
كِلا الفَريقَيْنِ أَعْيا قَتْلُ صاحِبِهِ هٰذا القَتيلُ بِمَبْتٍ غَيْرِ مَطْلولِ
باءَتْ عَرارِ بِكَحْلٍ والرِّفاقُ مَعًا فَلا تَمَنَّوْا أَمانِيَّ الأَضاليلِ

عَرارِ وكَحْلُ ثَوْرٌ وبَقَرَةٌ كانا فى بنى إِسْرائيلَ فعُقِرَ كَحْلُ فعُقِرَتْ به عَرارِ فوقعت الحَرْبُ بينهم حتّى تَفانَوْا ۞ وزعموا أَنَّ بنى مُرَّةَ وبنى فَزارة [وبنى عَبْس] لمّا اصطلحوا وباؤوا بين القَتْلَى اقبلوا يسيرون حتّى نزلوا على ماء يقال له قَلْهَى وعليه بنو ثعلبة بن سعد بن ذُبْيانَ فقالت بنو مُرَّة وبنو فَزارة لبنى ثعلبة أَعْرِضوا عن بنى عَبْس فقد باؤوا بالقَتْلَى بعضهم ببعضٍ فقالت بنو ثعلبة فكيف تَأْتُون بعَبْدِ العُزَّى بن خُذارٍ ومالكِ بن سُبَيْعٍ أَتُهْدِرونهما وهُما سَيِّدا قَيْسِ عَيْلانَ فواللهِ ما نَشُمُّ هذا بأُنوفِنا ابدًا فمنعوهم الماء حتّى كادوا يموتون عَطَشًا فلمّا رأَوا ذلك اعطوهم الدِّيَةَ ۞ فقال فى ذلك مَعْقِلُ بنُ عوف بن سبيع الثَّعْلَبِىُّ

نِعْمَ الحَىُّ ثَعْلَبَةُ بنُ سَعْدٍ إِذا ما القَوْمُ عَضَّهُمُ الحَديدُ
هُمُ رَدُّوا القَبائِلَ مِنْ بَغيضٍ بِغَيْظِهِمُ وقد حَمِىَ الوَقودُ
تُطَلُّ دِماؤُهُمْ والفَضْلُ مِنّا عَلَى قَلْهَى ونَحْكُمُ ما نُريدُ ۞

وقال شُرَيْحُ بنُ بُجَيْرٍ التَّغْلَبِىُّ

نَحْنُ حَبَسْنا بالمَضيقِ ثَمانِيًا تَحُشُّ الجِيادَ الرّاءَ فَهْىَ تَأَوَّدُ

الرّاءُ شَجَرٌ مُرٌّ يقول حَبَسْنا تَحْبِسُ خيلَنا على الثَّغْرِ حِفاظًا فهى تَأَوَّدُ ضَعْفًا

وفيها إِذا جَدَّ الصَّوارِخُ شاهِدٌ مِنَ الجَرْىِ او تُدْعَى لَها فَتُجَرَّدُ
وَلَوْ أَنَّ قَوْمى قَوْمُ سَوْءٍ أَذِلَّةٌ لَأَخْرَجَنى عَوْفٌ وعَوْفٌ وعُصَيْدُ L 26a

---

2 أَعْيا, L أَغْنَى : غَيْرِ, L قَبْلُ (?). 5 words in brackets from L. 6 O قَلْيَهْى and so also below. 7 L باووا بعض القتلا ببعض : O بالقتلى. 8 بعَبْد, L لعبد (?). 9 نَشُمُّ, O نَسِمُ, L has لا نشم هذا بانفنا. 11 O الثَّعَلَبِىُّ. 14 منّا, L فينا. 19 seq. cf. Lisān III 382^{19} seq.

الاوّل عوف بن ابى حارِثة والثّانى عوف بن سُبَيْع وعِصْيَدٌ لَقَبٌ لحِصْن بن حُذَيْفة

وعَنْتَرةُ الفَلْحاء جاء مُلَأَّمًا كأنّكَ فِنْدٌ مِنْ عَمايَةَ أَسْوَدُ O 316

الفَلْحاء كان مشقوقَ الشَّفةِ ومنه قولهم الحَديد بالحَديد يُفْلَحُ والفَلّاح الأَكّار الذى يَشُقّ الارضَ والفَلْحِ شَقٌّ وفِنْد قِطْعةٌ من الجَبَل وعَمايَةُ جَبَلٌ

تُطيفُ بِهِ الحُشّاش يُبْسُ تِلاعُهُ حِجارَتُهُ مِنْ قِلّةِ الخَيْرِ تَصْلِدُ

الحُشّاش الذين كانوا يَحْتَشّون يقول لا خَيْرَ فيهم والصَّلَد اليابِس

ولٰكِنَّ قَوْمى أَحْرَزَتْنى رِماحُهُمْ فَآبى وأُعْطى الوُدَّ مَنْ يَتَوَدَّدُ

إذا جاءَ مُرّىٌّ جَرَرْنا بِرَأْسِهِ إلى الماء والعَبْسىُّ بالنّارِ يُفْأَدُ

يُفْأَد يُشْوَى والفَئيد الشِّواء

فأَمّا ٱبْنُ سَيّارِ بن عَمْرِو بنِ جابِرٍ فقَوَّزَ ظِمْءَ الضَّبِّ أَوْ هُوَ أَجْلَدُ

قَوَّزَ اى رَكِبَ المَفاوِزَ كالضَّبّ الذى لا يشرب الماء ☆ فهذا ما كان من حديثِ داحِسٍ والغَبْراء وبَلَغنا أَنّ الحربَ كانت فيهم اربعين سنةً وصار داحِسٌ مَثَلًا

٢٩

S 146 وقال البَعيث

١ أَلَأْنَ أَمْرَعَتْ مِعْزَى عَطِيّةَ وٱرْتَعَتْ تِلاعًا مِنَ المَرُّوتِ أَحْوَى جَميمُها

أَمْرَعَتْ أَخْصَبَتْ والتِّلاع مَسايِلُ الماء والمَرُّوت من بلاد بنى تَميم والأَحْوَى الشديدُ الخُضْرةِ والجَميم من النبت ما كَثُرَ وأمكن المالَ أَنْ يَرْعاه [ويُرْوَى يَسَّرَتْ اى وَلَدَتْ ويقال يَسَّرَتِ الغَنَمُ اذا ولدت كُلُّها وجَنَّبَتْ اذا لم يَلِدْ منها إلّا القليلُ]

---

2 عَنْتَرةُ الفَلْحاء, see Aghānī VII 148[22] seq.: كَأَنَّكَ, Lisān كأنه : O عَمايَةُ. 5 L تُصْلِدُ. 7 O فَأَبَى. 8 L فى النار. 10 O فَقَوَّرَ (and so below).

N°. **29.** cf. Jarīr II 121[4] seq. 14 cf. Lisān II 395[6]: S الِآن. 16 after المال L adds ابو بشر الجميم من البهمى (؟) ما ارتفع شيا.

٢ تَعَرَّضْتَ لى حَتَّى ضَرَبْتُكَ ضَرْبَةً عَلَى الرَّأْسِ يَكْبُو لِلْيَدَيْنِ أَمِيمُهَا

L 265 ويُرْوَى صَكَكْتُكَ صَكَّةً والأَمِيمُ المَأْمُومُ الذى شُجَّ آمَّةً يقول أَلْآنَ امرعت مِعْزًا عَضِيَّةً تعرَّضتَ لى والأَمِيمُ هو المَأْموم الذى تهجم ضربته على أُمِّ الرأسِ وهى اعلى الرأسِ وهى الجِلْدة التى تَجْمَعُ الدِّماغَ تحت العَظْمِ اذا شَقَّها شىءٌ ووُصِلَ اليها مات صاحِبُها

٣ اذا قاسَها الآسِى النِّطاسِىُّ أُرْعِشَتْ أَنامِلُ كَفَّيْهِ وجاشَتْ هُزُومُها

[قاسَها اى سَبَرَها بالمِسْبار وهى فَتيلةٌ من كَتَّانٍ عليها دَواءٌ] الآسِى المُتَطَبِّب والنِّطاسِىّ البصير العالِم يقال فلانٌ نَطِسٌ ونَطُسٌ ونَطيسٌ ويقال أَسَوْتُ آسو أَسْوًا [جاشَتْ غَلَتْ بالدم] وهُزومُها صُدوعها واحدها هَزْمٌ

٤ كُلَيْبٌ لِئَامُ النَّاسِ قد تَعْلَمُونَهُ وأَنْتَ اذا عُدَّتْ كُلَيْبٌ لَئِيمُها

ويُرْوَى أَلَيْسَ كُلَيْبٌ أَلْأَمَ النَّاسِ كُلِّهِمْ

٥ لَقًى مُقْعَدُ الأَحْسابِ مُنْقَطِعٌ بِهِ اذا القَوْمُ راموا خُطَّةً لا يَرُومُها

لَقًى مُلْقًى مُقْعَدُ الأَنْسابِ يعنى قصير النَّسَبِ اى اذا القوم راموا بُلْغَةً اى شيئًا يُتَبَلَّغُ به وليس بطائلٍ لا يَرومُها لا يَطْمَعُ فيها عَجْزًا عنها

٦ أَتَرْجو كُلَيْبٌ أَنْ يَجِىءَ حَديثُها بِخَيْرٍ وقد أَعْيَى كُلَيْبًا قَدِيمُها

يقول أَتَرْجو كُلَيْب أَنْ يكون لها حديثٌ من المَجْد ولا قَديمَ لها وقال غيرُه اترجو
O 32a كليب أَنْ يَأْتِىَ اخيرُها بشَرَفٍ ولا شَرَفَ لها والتفسيرُ الاخيرُ أَجْوَدُ

---

1 S صَكَكْتُكَ صَكَّةً — L mentions this reading as that of Abū Bishr. 2 مِعْزًا, so O. 5 cf. Lisān VIII 71^{3}, 118^{5} : أُرْعِشَتْ الخ, Lisān أُتْبِرَتْ غَتيثَتُها : وازْدادَ وَعْيًا هُزومُها, S كَفَّيْهِ , آسيها — in L كفيه is written over an erasure. 9 see Akhṭal 124^{5} : S has the reading أَلَيْسَ الخ. 11 cf. Lisān IV 364^{1} : لَقًى, L لها : الأَحْساب, O supr. الانساب (so S) : S منقطع : خُطَّةً, S بُلْغَةً. 14 cf. O 36*a*.

٧ عَلَى عَهْدِ ذِى القَرْنَيْنِ كانَتْ مُجاشِعٌ أَعِزّاءَ لا يَسْطِيعُها مَنْ يَضِيمُها

ويُرْوَى أَعَزَّ فلا يَسْطِيعُها مَنْ يَرومُها ورَوَى غيرُ ابى عُبَيْدَةَ سِمامًا على الأَعْداءِ لُدًّا خُصومُها

٣٠

فأَجابه جَرِيرٌ

١ أَلا حَيِّ بالبُرْدَيْنِ دارًا ولا أَرَى كَدارٍ بِقَوٍّ لا تُحَيَّى رُسومُها S 15a

البُرْدانِ غَدِيرانِ بينهما حاجِزٌ يبقى ماؤُهما الشَّهْرَيْنِ والثلثةَ [قَوٌّ موضع]

٢ لَقَدْ وكَفَتْ عَيْناهُ أَنْ ظَلَّ واقِفًا عَلَى دِمْنَةٍ لَمْ يَبْقَ إِلّا رَمِيمُها

[وَكَفَتْ قَطَرَتْ ويُرْوَى ذَرَفَتْ اى سالت عَيْناهُ عَيْنا نفسه ظَلَّ يومَه واقِفًا يبكى عليها دِمْنَة فى مَرابِضِ الغَنَمِ رَمِيمُها باليها]

٣ أَبَيْنا فلَمْ نَسْمَعْ بِهِنْدٍ مَلامَةً كَما لَمْ تُطِعْ هِنْدٌ بِنا مَنْ يَلومُها

[يقول كانت مُوافِقَةً لنا وكنّا لها كذلك]

٤ اذا ذُكِرَتْ هِنْدٌ لَهُ خَفَّ حِلْمُهُ وجادَتْ دُموعُ العَيْنِ سَحًّا سُجومُها

٥ وأَنَّى لَهُ هِنْدٌ وقَدْ حالَ دونَها عُيونٌ وأَعْداءٌ كَثِيرٌ رُجومُها L 27a

رُجومُها اى تَرْجُمُ بالغَيْبِ رَجْمًا اى يظنّون بنا غيرَ الحَقِّ واليقين

---

1 أَعِزّاءَ , S أَعِنّاءَ : L أَعَزَّ فلا : يَضِيمُها , S يَرومُها .

N°. **30.** cf. Jarīr II 121^{12} seq.: *order of verses in* L 1—4, 6, 5, 7, 37, 8—14, 16a 15b, (15a 16b in marg.), 17—27, 29, 28, 30—41, repeating 37: *order in* S 1—7, 37, 41, 38—40, 40*, 8—14, 15a 16b, 17—20, 25—30, 32—36, 22—24, 21, 31, omitting 15b 16a. 5 O تُحَيَّى . 7 رَمِيمُها , O marg. اى باليها . 10 S أَبَيْنا فلم تَسْمَعْ : L مَقالَةً (sic) supr. مَلامَةً : after v. 3 the Cairo edition of Jarīr has an extra verse composed of the first 3 words of v. 4 and the last 7 words of v. 5. 13 O marg. عيون رقبا .

(L 26b) ٦ إذا زُرْتُها حـال الرَّقيبانِ دونَها   وإنْ غِبْتُ شَفَّ النَّفْسَ عَنْها هُمومُها

شَفَّ النَّفْسَ أَضْمَرَها وأَنْحَلَها

(L 27a) ٧ أَقولُ وَقَدْ طالَتْ لِذِكْراكِ لَيْلَتى   أَجِدَّكِ لا تَسْرِى لِما بى نُجومُها

أَجِدَّكِ اى أَبِجِدِّكِ معناه هو الجِدُّ منكِ يا ليلةُ خاطَبَها ثمّ رجع عن المُخاطَبَة فقال ما تَسْرِى نُجومُها طُولًا علىّ

S 15b ٨ أَنا الذّائِدُ الحامِى اذا ما تَخَمَّطَتْ   عَرانينُ يَرْبوعٍ وصالَتْ قُرومُها

الذّائِد الدافِع   وتَخَمُّطُ الفُحول إِبعاد بعضِها بعضًا   وعَرانينُ القومِ اشرافهم   وقُرومُها فُحولها والقَرْم الفَحْل الذى لم يَمْسَسْه حَبْلٌ واتّخذ للفِحْلة فشبّه الرجل الرّئيس بها

٩ دَعوا النّاسَ إنّى سَوْفَ تَنْهَى مَخافَتى   شَياطينَ يُرْمَى بالنُّحاسِ رَجيمُها

النُّحاس الدُّخان وإنّما اراد النّار لأنّ النّار لا تكون إلّا بدُخانٍ

١٠ فما ناصَفَتْنا فى الحِفاظِ مُجاشِعٌ   ولا قايَسَتْ بالمَجْدِ الّا نَصيبُها

فما ناصَفَتْنا اى لم تَبْلُغْ نِصْفَ حِفاظِنا ولا قايَسَتْنا إلّا ضِمْناها ورُوِىَ ناصَبَتْنا ولا قايَسَتْنا الفَضْلَ

١١ ولا نَعْتَصِى الأَرْطَى ولٰكِنْ عِصِيُّنا   رِقاقُ النَّواحِى لا يُبِلُّ سَليمُها

الأَرْطَى شَجَرٌ ينبت فى الرَّمْل   [عِصِيُّنا يعنى السُّيوف]   يقال بَلَّ المَريضُ وأَبَلَّ بَرَأَ

---

1 S زُرْتَها : عَنْها , L S منها .   3 لِذِكْراكِ , S لذلك : لا , S ما : L ما تسرى وضيالها اكل بعضها بعضا but the gloss says وطال L , وصالَت 6   . اللّيالى نجومُها يقال بعير صَؤُولٌ بيّن الصِّيال اذا كان ياكل الابل : here L has v. 41 written in the margin, preceded by the words ابو بشر .   9 O marg. ويروى سوف يكفى : تَكْفِى , S تَنْهَى .   11 O marg. ويروى ولا قايستنا المجد (so S) : L فى المجد : نَصيبُها , L supr. ابو بشر اميمها , which must refer to the next verse.   12 O قايستنا .   14 cf. Lisān XIX 294[16] : S يُبِلُّ أَمِمُها .

وكذلك اِنْزَعَشَّ وَقَشَّ قُشوشًا وأصلُ القُشوشِ فى الجُرْحِ اذا جَفَّ للبُرْءِ

١٢ كَسَوْنا ذُبابَ السَّيْفِ هامَةَ عارِضٍ   غَداةَ اللِّوَى والخَيْلُ تَدْمَى كُلومُها S 16a

[ذُبابُ السَّيْفِ طَرَفه ويقال حَدّه] عارِضٌ رجل من بنى جُشَمَ بن مُعوِيَة بن بَكْر [ابن هَوازِنَ] ويقال بل من بنى ثعلبة بن سعد بن ذُبْيانَ وكان اغار على بنى يربوع فى مِقْنَبٍ يومَ وارِداتٍ فقتله ابو مُلَيْل [ابو بشر ويومُ الوارِدات هو يومُ اللِّوَى] O 33b

١٣ ويومَ عُبَيْدِ اللهِ خُضْنا بِرايَةٍ   وزافِرَةٍ تَمَّتْ اِلَيْنا تَميمُها

الزّافِرَةُ ناحِيَةُ الرَّجُلِ وأَعْوانُه الذين بهم يصول وهذا —S L 27b

يومُ عُبَيْدِ الله بن زياد بن ابيه

وذلك أنّه لمّا مات يَزيدُ بنُ مُعوِيَة خرجت بنو تميم حين بَلَغَهم أنّ عُبَيْدَ الله بنَ زياد تَرَكَ دارَ الامارة وبايَعوا لعبد الله بن الحرث الهاشميّ حتّى ادخلوه الدّارَ فأمَّروه عن غير مشورة من اليَمَن ورَبيعَةَ فقال شاعرٌ منهم

نَزَعْنا وأَمَّرْنا وبَكْرُ بنُ وائِلٍ   تَجُرُّ خُصاها تَبْتَغى مَنْ تُحالِفُ

فما باتَ بَكْرِيٌّ مِنَ الدَّهْرِ لَيْلَةً   فيُصْبِحَ إِلّا وَهْوَ لِلذُّلِّ عارِفُ ✿

وقال الفرزدق

وبايَعْتُ أَقْوامًا وَفَيْتُ بِعَهْدِهِمْ   وبَبَّةُ قد بايَعْتُهُ وَهْوَ نائِمُ

بَبَّةُ هو عبد الله بن الحرث وإنّما سُمّى بَبَّةَ لانّ أُمّه كانت تُرَقِّصه فتقول

[عارِض] هو رَجُلٌ من بنى ثعلبة فَخَرَ رَجُلًا من يربوع على بابِ المَلِك 3 gloss in S. سعد بن ثعلبة O : from L ابنَ هَوازِنَ 4 . فعلاه اليربوعيُّ بالسيف فقتَلَه قَتْكًا, with the sign of inversion. 5 words in brackets from L: الوارِدات, so L, but وارِدات immediately before. 6 الينا, L اليها.

Day of ʿUbaid-allāh. cf. N⁰. 69 v. 13 Comm. (O 183b seq.), Ṭabarī II 435[17] seq. 12 seq., cf. O 186a, Ṭabarī II 449[7] seq. 15 وهو نائِمُ, O supr. غير نائم (cf. O 185b, Ṭabarī II 447[11]).

لأُنْكِحَنَّ بَبَّهْ   جارِيَةً كالقُبَّهْ
مُكْرَمَةً مُحَبَّهْ   تَجُبُّ أَهْلَ الكَعْبَهْ

تَجُبُّ تَفْضُلُ ۞ فلمّا بلغ ذلك اليَمَنَ [ورَبيعَةَ ومُضَرَ] قالوا لا نَرْضَى أَنْ يُؤَمَّرَ علينا اميرٌ من غير مشورةٍ منّا ولا رِضًا فركب مسعودُ بنُ عمرو العَتَكيُّ وكان يقال له قَمَرُ العِراق فى اليَمَن ورَبيعَةَ قد رَأَّسوه عليهم حتّى دخل المسجدَ الجامعَ وعبدُ الله بنُ الحرث فى الدّار وغَفَلَ النّاسُ عن الحَروريّة فأتوا بالسِّلاح وقد خرجوا من السِّجْن فدخلوا المسجدَ لا يَلْقَوْنَ احدًا إلّا قتلوه فقتلوا مسعودًا فى المسجد وقتلوا معه اثْنَىْ عَشَرَ رجلًا من قومه ثمّ طَمُّوا (طَمُّوا ذهبوا) الى الأَهْواز من وَجْهِهم فأقبل ناسٌ من بنى مِنْقَرٍ فاجْتَرّوا مسعودًا الى دُورِهم فمَثَلوا به ۞ فسارت اليَمَنُ ورَبيعَةُ حتّى ملأت سِكّةَ المِرْبَد فذَكَرَ إِسْحٰق بن سُوَيْد العَدَوِيُّ قال إنّى لَواقِفٌ على بابِ دارِنا اذ مرّت بنا كُبْكُبَةٌ فقلتُ مَنْ هذا فقالوا مالِكُ بنُ مِسْمَع ثمّ مكثتُ غيرَ طويلٍ فاذا كُبْكُبَةٌ أُخْرَى قد ملأت سِكّةَ المِرْبَد فقلتُ مَنْ هذا فقالوا القَمَرُ قلتُ ومَنِ القَمَرُ قالوا مسعود ۞ فأتت بنو سعد الاحنفَ L 33a فسألوه أَنْ يَنْهَضَ فأَبَى فقالوا انتَ سَيِّدُنا فقال لستُ بسيّدكم إنّما سيّدُكم الشَّيْطان فقال سَلَمَةُ بن ذُؤَيْب الرِّياحِيُّ يا مَعْشَرَ الفِتْيان قد سمعتم ما قال هذا المُهْتَرُ فانْتَدِبوا مع رجلٍ يقوم بهذا الامر فانْتَدَبَ معه خَمْسُمائةٍ من بنى [رِياحٍ] تميمٍ فلمّا كان فى بعضِ الطريقِ لَقِيَه اربعُمائةٍ من الأَساوِرَة عليهم مافروردين فساروا حتّى انْتَهَوْا الى افواهِ السِّكَك

---

1 seq. cf. O 186*b*, Ṭabarī II 451^{12}, Lisān I 215^{12}, 335^{3}, XX 377^{20}: O marg. وبروى حارىه فى قبه, and beneath it وبروى حارىه حِدَبَّه : L فى قبّه. 3 words in brackets from L. 4 O العَتْكِيُّ. 5 O رَأَّسُوهُ. 6 وقد خرجوا, so L — O فخرجوا. 8 طَمُّوا, L طلموا (or طاموا ?). 9 L inserts حايطى before سكّة. 14 المُهْتَرُ, so O. 15 رِياحٍ from L. 16 O مَافُرُورِدِيْن (so also L but without vowel-points) — in Ṭabarī II 452^{17} ماه افريذون (compare the name ماه فروذين in Bīrūnī *Chronolog.* ed. Sachau 210^{10}).

O 33a فوقفت الخيلُ فقال لهم مافروردين بالفارسيّة جوان مردان جبوذكنشويذ قالوا بالفارسيّة بما هِلَنْد تا كارزار كنيم قال دهادشان بنجكان (معناه أَرْمُوهم بخمس نُشّاباتٍ كُلّ رَجُلٍ منكم) فرَمَوْهم بأَلْفَىْ نُشّابَةٍ قال ودخلوا المَسْجِدَ ومسعود على المِنْبَر يَخْطُبُ فأنزلوه فضربوا عُنُقَه ۞ فأمّا زُهَيْر بن هُنَيْدٍ فحدّث عن ناشب بن الحَسْحاس قال اتينا الاحنفَ بنَ قيس فيمن يَنْظُرُ فى بنى عامر بن عبد الله وقد اعتزل الفِتْنَةَ ونزل مَنْزِلَه فأَتَتْه امرأةٌ بمِجْمَرَةٍ فقالت ما لك وللسُّودَدِ والرِّئاسَةِ إِنّما انتَ امرأةٌ فتَجَمَّرْ فقال استُ المرأةِ احقُّ بالمِجْمَر وقال لا أُجيبهم الى إِعانةٍ حتّى أُوتَى فقيل له إِنّ عَلِيَّةَ بنتَ ناجِيَةَ (وقال آخَرون بل عَزَّةَ الخَزِّ) قد انْتُهِبَتْ وسُلِبَتْ حتّى انْتُزِع خَلْخالُها من رِجْلِها (ودارُها حِيالَ مَطْهَرة رَحَبَةِ بنى تميم) وقيل له قُتِلَ الصَّبّاغُ الذى على طريقك وقُتِلَ المُقْعَدُ الذى على باب المسجد الجامع فقال اقيموا بَيِّنَةً فشَهِدَ عنده بَشَرٌ فقال أَجاء عَبّادُ بنُ حُصَيْنٍ فقيل لا وسأل ثانيةً وثالثةً فقال اهاهنا عَبْسٌ اخو كَهْمَسٍ الصَّرِيمِىُّ قالوا نعم فدعاه ثمّ انتزع مِعْجَرًا فى رأسه فعَقَدَه فى رُمْحٍ ثمّ دَفَعَه اليه وقال سِرْ فلمّا وَلَّى قال اللهُمّ لا تُخْزِها اللهُمّ انْصُرْها فانّك لم تُخْزِها فيما مَضَى فقَصَدَ نَحْوَ مسعود وصاحَ الشَّبابُ هاجَتْ زَبْراءُ اى غَضِبَ الاحنفُ وزَبْراءُ اسمُ وليدَتِه فكَنَوْا بها عنه من إِجْلالِه ۞ قال وسمعتُ ابا الخَنْساءِ العَنْبَرِىَّ قال سمعتُ الحَسَنَ يقول فى مجلسه فى المسجد أَقْبَلَ مسعودٌ من هاهنا فى امثالِ الطَّير (وأشار بيَدِه الى مَنازِلِ الازد) مُعْلِمًا بقَباءِ ديباجٍ اصفرَ مُعَيَّنٍ بسَوادٍ يأمر بالسُّنّة ويَنْهَى عن الفِتْنة (فقال الحسنُ أَلا إِنّ من السُّنّة أَنْ يُؤْخَذَ ما فوق يديك) فأتوه وهو على

---

1 جبوذكنشويذ, so O — L حنودا : L كنام نان كان تا هلند بما. 2 L دهارشان. 3 المَسْجِدَ, so L — O المنبر, marg. لعله المسجد. 4 O الخشخاش, L الخشاش (but cf. O 187a, Ṭabarī II 452[19]). 5 فى, O orig. من: عبد الله, L عبيد (? so also O 187a). 7 O بالمَجْمَر : اوتى, so L (?) — O أُتِىَ: عَلِيَّةَ, OL عبله (but cf. O 187a). 11 O الصُّرَيْمِىُّ (but see Ibn Duraid 151[1]): O مَعْجَرًا. 16 L يامرنا. 17 L تُوخذ فوق (?).

المِنبَرِ فاستنزلوه عَلِمَ اللهُ فقتلوه ۞ وذكروا انّ بنتَ مسعودٍ لمّا بلغها مقتلُ ابيها يومئذٍ L 284 ركبت دابّةً مُوكَّفَةً وولّتْ وجهَها نحو ذَنَبِها ونَشَرَتْ شَعَرَها وتَجَلْبَبَتْ مِسْحًا مُنادِيَةً تقول مَسْعودُ مَنْ نَقْتُلُ بِكْ أَحْنَفُ لا نُعْطَى بِكْ قُفَيْزُ لا نَرْضَى بِكْ (قُفَيْزٌ كان قصيرًا فسُمِّيَ قُفَيْزًا وقُفَيْزٌ عبدُ الله بن عبد الله بن عامر بن كُرَيْزٍ وكان عَرَضَ عليهم نَفْسَه فى الصلحِ) حتّى وَقَفَتْ على مالك بن مِسْمَعٍ وهو عند دارِ العَقار فى سِكّةِ المِرْبَد فقال لها ارْجِعى فقالت لا حتّى أُوتَى برأسِ الاحنف فأمر برأسِ رجلٍ جميلٍ فأُتِيَتْ به فقالت هذا رأسُ عِلْجٍ فأمر برأسِ رجلٍ ضَخْمٍ فأُتِيَتْ به فأَزَمَتْ عليه بأنفه وغَمَسَتْ طَرَفَيْ كُمَّيْها فى دِماء لَغاديدِهِ ثمّ انصرفت لا تَشُكّ انّه الاحنفُ ۞ فقال عَرْهَمُ بن عبد الله بن قيس من بَلْعَدَوِيّةِ

وَمَسْعودَ بنَ عَمْرٍو إِذْ أَتانا ... صَبَحْنا حَدَّ مَطْرورٍ سَنينا
رَجا التَّأْميرَ مَسْعودٌ فأَضْحَى ... صَريعًا قد أَذَقْناهُ المَنونا
سَيَجْمَعُ جَمْعَنا لِبَنى أَبينا ... كما لَزُّوا القَرينَةَ والقَرينا
وتُغْنِى الزُّطُّ عَبْدَ القَيْسِ عَنّا ... وتَكْفينا الأَساوِرَةُ المَزونا

O 335 الزُّطّ السَّيابِجَةُ قومٌ من السِّنْد بالبَصْرة لهم قَدَمٌ وكانوا يحفظون بيتَ المال فى الدهر الاوّل والمَزون مدينةُ عُمانَ ۞ وقال

جاءَتْ عُمانُ دَغَرَى لا صَفّا ... بَكْرٌ وجَمْعُ الأَزْدِ حينَ الْتَفّا

قوله دَغَرَى لا صَفّا اى يحملون انفسهم لا يَصْطَفّون ولا يَقِفون

كَيْفَ رَأَيْتَ جَيْشَها اقْلَعَفّا ... لَمّا رَأَوْا عيصًا لنا أَلَفّا

المُقْلَعِفّ المنقطع من أَصْلِه

---

2 O مَسْحًا. 7 L فأزمت بانفه وقطعته. 8 عَرْهَمُ, so O — L عزهم (?), in Lisān IX 179[21] عوهم. 9 قيس, O قبس. 10 اذ, so L — O اذا. 13 cf. Lisān IX 179[22]. 14 O السيابجه — see Lisān III 118[24] seq., Mubarrad 41[3] and note in vol. II part XII p. 16: يحفظون, L يلون.

فِى حَارَةِ الْمَوْتِ يَدِقُّ دَقَّا   ضَرْبًا بِكُلِّ صَارِمٍ مُصَفَّى
إِنْ أَخْطَأَ الرَّأْسَ أَصَابَ الْكَفَّا   وَلَّوْا خَزَايَا قَدْ أُقْصُوا الْحَتْفَا
وَأُمُّ مَسْعُودٍ تُنَادِى لَهْفَا   قَدْ ذَأَفَ الْمَوْتُ عَلَيْهِ ذَأْفَا
وَسَالَ شَحْمُ الْبَطْنِ مِنْهُ هَقَّا

والهقّ الرقيق ۞ قال وكان الاحنف بعد الحرب اقام إِيَاسَ بنَ قَتَادة بن مَوْأَلَة العَبْشَمِىَّ يومَ المِرْبَد فحمل دماء الحَيَّيْن فجاءت بنو مُقاعِسٍ فقالوا للاحنف يكون الامرُ لبنى مُقاعِسٍ ويَحْمِل الحَمالةَ رجلٌ من عَبْشَمْس لا نَرْضَى فدعاه الاحنف فقال تَجافَ لِأَخْوالِكَ عنها L 29a فقال سَمْعٌ وطاعةٌ فجاءت الأَبْنَاء وهم عَبْشَمْسُ وعَوْفٌ وجُشَمُ وعُوافَةُ ومالكُ بنو سَعْدٍ فقالوا لا نَرْضَى أَنْ تَخرج حَمالَتُنا من ايدينا وحَدَّدوا لبنى مُقاعِس وحَدَّدت لهم فخلّاهم الاحنفُ ۞ فقال إِياس فجَهَدْتُ أَنْ يقوم لى بها اهلُ الحَضَرِ فلم يفعلوا ولم يُغْنوا فيها شيئًا فخرجتُ الى البادية فجعلوا يَرْمونى بالبَكْر وبالاثْنَيْن حتّى اجتمع لى من حَمالتى سَوادٌ صالحٌ وصرتُ بالرمل الى رَجُلٍ ذُكِرَ لى فلمّا دُفِعْتُ اليه اذا رَجُلٌ أُسَيْوِدُ أُفَيْحِجُ أُعَيْسِرُ أُكَيْشِفُ فلمّا انتسبتُ له وذكرتُ له حَمالتى قال قد بلغنى شأنُك فآنْزِلْ فوالله ما قَرانى ولا بى عليَّ فلمّا كان من الغَدِ اقبلت ابلُه لورْدها فاذا الارض مُسْوَدّة واذا هى لا تَرِدُ فى يومٍ لكَثْرتها وقد مَلأَ غِلْمانُه حِياضَه فجعل كلّما وَرَدَ رَسَلٌ من ابله جاء يعدو حتّى ينظر فى وجهى فيقول انت خُوَيْمِلُ بنى سعد ثمّ يَخْرُجُ يَرْقُصُ فأقولُ اخزى اللّهُ هذا وأَخزى مَن دَلَّنى عليه حتّى اذا رَوِيَتْ وضَرَبَتْ بعَطَنٍ (يعنى بَرَكَتْ بأَعْطانها) قال اينَ خُوَيْمِلُ بنى سعد قلتُ قريبٌ منك قال هاتِ حِبالَك فما تَرَكَ لى حَبْلًا إِلّا مَلأَه بقَرِينَيْن ثمّ قال

---

1 L جادّه ,   2 L marg. به (sic) يقال قد اقحمه الموت اذا اسرف على الموت .   3 O marg. ذَأَفَ أَجْهَزَ .   5 L قَتَادَةَ بنِ مَوْأَلَةَ , (?) هماح .   8 O عَبْشَمْسُ with معا : the words لا نرضى .... عبشمس are repeated in the marg. of O with the addition of لا before تجاف .   9 O حِمالَتُنا .   12 L اذا الحح سوافيحح اعيسر .   13 O ابتسبت .   17 gloss not found in L.

حِبالَكَ فجِئْنا بمَرائِرِ مَحالِبِنا وأَرْشِيَةِ دِلائِنا وأَرْوِيَةِ زَوامِلِنا ثمّ قال حِبالَكَ فحَلَلْنا عُصُمَ قِرَبِنا وعُقُلَ ابلنا وخُطُمَها فلأها لنا ثمّ قال حِبالَكَ قلتُ لا حِبالَ فقال قد عرفتُ فى دِقّةِ ساقَيْكَ انّه لا خَيْرَ عندك ✿ فقال سَوّار بن حَيّانَ المِنْقَرِىُّ

أَلَمْ تَكُنْ فى قَتْلِ مَسْعودٍ عِبَرْ   جاءَ يَزِيدُ إِمْرَةً فما أَمَرْ
حَتّى ضَرَبْنا رَأْسَ مَسْعودٍ فَخَرّْ   ولَمْ يُوَسَّدْ خَدُّهُ حِينَ ٱنْعَفَرْ
O 34a فَأَصْبَحَ العَبْدُ المَزُونِىُّ عَثَرْ   حَتّى رَأَى المَوْتَ قَرِيبًا قد حَضَرْ
يَطِمُّهُمْ بَحْرُ تَمِيمٍ إِذْ زَخَرْ   وقَيْسُ عَيْلانَ بِبَحْرٍ فَٱنْفَجَرْ
مِنْ حَوْلِهِمْ فما دَرَوْا أَيْنَ المَفَرّْ   حَتّى عَلا السَّيْلُ عَلَيْهِمْ فغَمَرْ ✿

ووَدَوْا مسعودَ بنَ عمرو بعَشْرِ دِياتٍ لانّهم مَثَلوا به وباءُوا بين القتلى (باوُوا سَوَّوْا بين القتلى) وتَمَّ الصُّلْحُ وأَخْرَجوا عُبَيْدَ الله بنَ زِياد الى الشأم

رجع الى قصيدة جرير

(S 16a) ١٤ لَنا ذادَةٌ عِنْدَ الحِفاظِ وقادَةٌ   مَقاديمُ لَمْ يَذْهَبْ شَعاعًا عَزِيمُها

الشَّعاع المتفرّق يقال شَعَّ الشَّىْءُ تفرّق   وواحد المَقاديم مِقْدامٌ   وعَزِيمُها رَأْيُها وعَزْمُها على الامر   ويقال أَشَعَّ الرَّجُلُ ببَوْلِه إِشْعاعًا اذا فرّقه

L 29b ١٥ اذا رَكِبوا لَمْ تَرْهَبِ الرَّوْعَ خَيْلُهُمْ   ولٰكِنْ تُلاقِى البَأْسَ أَنَّى نُسِيمُها

ويُرْوَى   اذا فَزِعوا لَمْ تُعْلَفِ القَتَّ خَيْلُنا   يقول لم تَرْهَب الرَّوْعَ لكثرة غِشْيانها الحَرْب وعادَتِها   نُسِيمُها نُعْلِمُها من السِّيماء

---

5 O فَخَرّ. 6 قَرِيبًا, O orig. بِبَحرٍ, but scored out. 7 L فطمّهم. 8 O السبل. 9 O وباوا, but باووا in the gloss. 12 وقادَةٌ, S وسادَةٌ: O شُعاعًا. 15 L combines v. 16a with v. 15b, while vv. 15a and 16b are combined in marg. thus — اذا فزعوا لم تعلف القتّ خيلَنا ولكن تلاقى الخ and in marg. ابو بشر اذا ركبوا لم ترهب الروع خيلهم ولكن صدور البارى نسومها. 17 وعادَتِها, S فيها, L وغارَتِها : ويروى ابا L ما قبل ذاك اى من يسيمها ابا احمد.

١٦ إذا فَزِعوا لَمْ نَعْلِفِ القَتَّ خَيْلَهُمْ   وَلٰكِنْ صُدورَ الأزَانِيِّ نَسومُها

ويُرْوَى وإِنْ فَزِعوا ويُرْوَى صُدورَ الثّائرينَ نَسومُها نَحملها على صدور القَنا [ويقال الأَزَّنِيّ] واليَزَنِيّ ايضًا لَمْ نُعْلِفِ القَتَّ يعنى انّهم اهلُ بَدْوٍ يَعْلِفون خيلَهم الحَشيشَ لا اهلُ قُرًى يَعْلِفونها القَتَّ

١٧ عَنِ المِنْبَرِ الشَّرْقِيِّ ذادَتْ رِماحُنا   وعَنْ حُرْمَةِ الأَرْكانِ يُرْمَى حَطيمُها —S

المِنْبَرِ الشَّرْقيّ بالبَصْرة وكان ابنُ الأَعْرابيّ يقول هو مِنْبَرُ خُراسانَ وذلك انّ البَصْرة غلب عليها ايّامَ الفِتْنة سَلَمَةُ بنُ ذُوَيْبٍ الرِّياحيُّ يومَ قُتِلَ مسعود بن عمرو العَتَكيّ وغلب على الكوفة مَطَرُ بنُ ناجية اليَرْبوعيُّ لابْنِ الأَشْعَثِ واخرج منها عامِلَ الحَجّاجِ وغلب على المدينة لأبْنِ الزُّبَيْرِ الاسودُ بنُ نُعَيْم بن قَعْنَب اليَرْبوعيُّ وغلب على خُراسانَ وَكيعُ بن حَسّان بن ابى سُودٍ اليَرْبوعيُّ ثمّ الغُدانيُّ وقَتَلَ قُتَيْبَةَ بنَ مُسْلِمٍ الباهِلِيَّ بها ✿ وأَمّا مَنْعُ الحَطيم وذِكْرُه فانّ عبد الله بن الزُّبَيْر رضهما لمّا حَصَرَه اهلُ الشأم نادَى مَن يَنْصُرُ اللهَ مَن يَنْصُرُ الكَعْبَةَ فأتاه الخَوارِجُ والمُرْجِئَةُ والشّيعةُ وكُلُّ ذى رَأْيٍ يَنْصُرون الكعبةَ وكان عُظْمُ الخَوارِجِ من تميم انذاك وكان بنو الماحوز التَّميميّون الزُّبَيْرُ واخوتُه رُؤَساءَ الخوارج وكان معهم نَجْدَةُ بنُ عامر الحَنَفِيُّ فقاتَلوا مع ابنِ الزُّبَيْر حتّى مات يَزيدُ بن مُعْوِيَةَ وانصرف اهلُ الشأم من مكّة ثمّ اتوا عبدَ الله بن الزُّبَيْر لِيَمْتَحِنوه فعرضوا عليه المِحْنَةَ فقال تَغْدون علىَّ فجمع اصحابَه وأَلْبَسَهم السِّلاحَ فلمّا اتوه سألوه عن ابى بَكْر وعُمَرَ رضهما فذكر ما هما اهلُه وتَوَلّاهما ثمّ سألوه عن عُثْمانَ رضه فقال كذلك فتَبَرَّأُوا منه ولعنوه وجانَبوه وانصرفوا الى مَواطِنِهم

١٨ رَأَى المَوْتَ مِنّا مَنْ يَرومُ قَناتَنا   فغَيْرُ ٱبْنِ حَمْراءِ العِجانِ يَرومُها O 846 (S 16a)

---

1 S البازِنيّ. 2 seq. words in brackets inserted from conjecture. 5 ذادَتْ, L S دارَتْ. 6 ابنُ الأَعْرابيّ, L ابو عبد الله. 10 so L — O الغُدانيُّ ثمّ اليربوعيُّ. 19 رَأَى, O supr. رواه يَرَى, S يَرَى.

اراد فَلْيَرْمِهَا كما قال عَدِىُّ بن زَيْد

وما قَصَّرْتُ عَنْ طَلَبِ المَعَالِى فَتَقْصُرُ فى المَنِيَّةُ او تَطُولُ

معناه فَلْتَقْصُرْ فى المنيّة او فَلْتَطُلْ فلمّا نَقَلَه عن الجَزْم رَفَعَه ويُرْوَى فَعَلَّ ابْنَ حَمْرَاءَ

١٩ سَعَرْنا عَلَيْكَ الحَرْبَ تَغْلِى قُدُورُها فَهَلَّا غَدَاةَ الصِّمَّتَيْنِ تُدِيمُها

L 30a سَعَرْنا اوقدنا وتُدِيمُها تُسَكِّنُها ومنه الماءُ الدائمُ يعنى الساكن [ويقال لما تُسَكِّنُ به القِدْرُ المِدْوامُ والمِيقافُ] الصِّمَّتانِ مُعْوِيَةُ بن مالك بن عَلَقَةَ بن غَرِيَّةَ وأَخُوه وكان الصِّمَّةُ الجُشَمِىُّ اغار على بنى حنظلة يومَ عاقلٍ فأسره الجَعْدُ بن الشَّمّاخ احد بنى صُدَىّ بن مالك بن حنظلة وهَزَمَ جَيْشَه وأُصِيبَ فيهم ثمّ إنّ الجَعْد مَنَّ عليه وجَزَّ ناصيَتَه بعد سنة وكان الصِّمّة قد ابطأ فداؤه وكان الجَعْد يأتيه كُلَّ هِلالِ شَهْرٍ بأَفْعَى فيَحْلِفُ بما يُحْلَفُ به لَئِنْ هو لم يَفْدِ نفسه لَيُعَضِّنَّها ايّاه فلمّا طال ذلك جزّ ناصيَتَه على الثَّواب ثمّ اتاه مُسْتَثِيبًا فقال له الصِّمَّةُ ما لك عندى ثَوابٌ فقدّمه فضرب عُنُقَه ۞ فضَرَبَ عليه الدهرُ ثمّ انّ الصِّمّة اتى عُكاظَ فلَقِىَ ثعلبةَ بنَ الحرث بن حَصَبَةَ بن أَزْنَمَ ابن عُبَيْد بن ثعلبة بن يَرْبوع وهو ابو مَرْحَبٍ وكان حَرْبُ بن أُمَيّة يدعو النّاسَ رَجُلَيْنِ رَجُلَيْنِ فيُكْرِمُهما ويَخُصُّ بذلك اهلَ الفضل فجاءت دعوةُ الصِّمّة وأَبى مَرْحَبٍ فكَرِهَ الصِّمَّةُ ذلك لحداثة ابى مَرْحَبٍ فقرّب اليهما حَرْبٌ تَمْرًا فجعل الصِّمَّةُ يأكل التَّمْرَ ويُلْقِى النَّوَى بين يَدَىْ ثعلبة فقال الصِّمَّةُ لثعلبة أَبْصِرْ ما عندك من النَّوَى فقال له ابو مَرْحَبٍ إنّك اكلتَ ما اكلتَ بنَواه فذاك الذى اعظم بَطْنَك فقال الصِّمّة لا ولكن أَعْظَمَ بطنى دماءُ قومك

S

---

3 O الجزم : فعلّ, this reading is mentioned in L on the authority of Abū Bishr. 4 cf. Lisān XV 107[21], 239[19]. 6 seq., on الصِّمَّتَيْن S says merely هما دُرَيْدٌ وأَبوه — see also Lisān XV 239[20], Ibn-al-Athīr I 444[7]: كما قالوا العُمَران O غَرِيَّة. 9 O هلال كلّ with the signs of inversion. 11 O ما ثوابٌ لك with the signs of inversion. 13 O orig. مرجب. 16 أَبْصِرْ, L انظر (sic).

ابن الجَعْد بن الشَّمّاخ فقال ابو مَرْحَبٍ ما ذِكْرُك رَجُلًا اسرك ومَنّ عليك ثمّ جاء يستثيبك فغدرتَ به وقتلته أَمَا واللهِ لا أَلْقاك بعد يومى هذا إِلّا قتلتُك او مُتُّ دونك ۞ فمكث الصِّمَّة زمانًا ثمّ غزا بنى حنظلة فأسره الحرثُ بنُ بَبْبَة المُجاشِعِىُّ وهَزَمَ جَيْشَه (ويقال بل هُزِمَ جَيْشُه) فأجاره الحرثُ بن بَبْبَة من إِسارِه ذلك وكان رجل من بنى أَسَدٍ يقال له ابنُ الذَّهوب مع ابنِ اختٍ له يقال له مُرارةُ بن شَدّاد من بنى عمرو بن يَرْبوع فأسَرَ ابنُ الذّهوب مُعَيَّةَ بنَ الصِّمّة فأمّا الحرثُ بن بَبْبَة فباعَ الصِّمَّة نَفْسَه وقال الصِّمّة سِرْ بى فى قومك حتّى أَشْتَرِىَ أُسَراءَ قومى فسار به حتّى اناخ به فى بنى يَرْبوع والحُجْرَة يومئذٍ لبنى عاصم بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يَرْبوع فأناخا الى الحُجْرَة فدخلاها فأقبل اليهما النّاسْ وأقبل اليه ابو مَرْحَبٍ فلمّا رأى الصِّمّةَ عَرَفه فتَخَنّس عنه وأخذ سيفَه ثمّ جاء فضرب به بَطْنَ الصِّمّة فأنفذه فلمّا رأى ذلك الحرثُ خرج فدعا يالَ مالكٍ فأقبل بنو مالكٍ الى بنى يربوع فلمّا خافوا القتالَ قام رجلٌ من بنى عَرين بن ثعلبة يقال له مُصْعَب ابن ابى الخَيْرِ فقال يا بنى مالكٍ هذه يَدِى بجارِكم فهى لكم وَفاءٌ ۞ فقال راجزُ بنى مالكٍ O 35a

نَحْنُ أَبَأْنا مُصْعَبًا بالصِّمَّهْ ۝ كِلاهُما شَيْخٌ قليلُ اللِّمَّهْ ۞

فقالت بنو يَرْبوع خُذوا مُعَيَّةَ فأَدُوه مكانَ ابيه فكلّموا ابنَ الذَّهوب فى مُعَيَّةَ فأبى عليهم L 30b فأتوا ابنَ اختِه فكلّموه فأبى عليهم فقال أَغيروا علىَّ وعليه وخُذوا مُعَيَّةَ ومالى وعلىَّ رِضاهُ ففعلوا فأخذوا مُعَيَّةَ فأعطَوْه الحرثَ بن بَبْبَة وأَعْطَى مُرارةُ خالَه سبعين بَكْرَةً وجارِيَةً بيضاء مُوَلَّدَةً فذلك قول جريرٍ

وِمنّا الّذى أَبْلَى صُدَىَّ بنَ مالكٍ ۝ ونَفَّرَ طَيْرًا عَنْ جُعادَةَ وُقَّعا

٢٠ تَرَكْناكِ لا تُوفِى بِزَنْدٍ أَجَرْتَهُ ۝ كأَنَّكِ ذاتُ الوَدْعِ أَوْدَى بَرِيمُها (S16a)

---

4 variant mentioned in L also. 6 O مُعَيَّة and so also below. 15 عليهم, O L عليه : وخُذوا , L فجدوا . 17 O جَرِيرٌ . 18 cf. N⁰. 82 v. 77. 19 cf. Lisān XIV 316[1] : بِزَنْدِ , O marg. بجارٍ (so S) : أَوْدَى , so L S — O أَوْفَى : Lisān بَرِيمُها , explaining البَرِيمُ خَيْطُ القلادة .

الزَّنْد الذى تُقْدَح به النّارْ يقول لا تَمْنَع زَنْدًا ما فوقه كأنّك امرأةٌ ضاع بَرِيمُها فليس عندها إلّا البُكاء وبَرِيمُها حِقابُها وانّما قال ذاتُ الوَدْعِ لانّ الوَدْع من لِباسِ الاماء وانّما يريد أَنّ أُمّك أَمَةٌ

(S17a) ٢١ يُعَدُّ أَبْنُ حَمْراءِ العِجانِ لِزِنْيَةٍ   إِذا عُدَّ مَوْلَى مالِكٍ وصَمِيمُها

٢٢ لَهُ أُمُّ سَوْءٍ ساءَ ما قَدَّمَتْ لَهُ   إِذا فارِطُ الأَحْسابِ عُدَّ قَدِيمُها

ويُرْوَى إِذا فَرَطُ الأَحْسابِ وهو ما مضى منها وسَبَق يعنى أَوائلَها

٢٣ فقد أَخَذَتْ عَيْناكَ مِنْ حَمْرَةٍ أَسْتِها   وجَنْباكَ جَنْباها وخِيمُكَ خِيمُها

٢٤ ولَمّا تَغَشَّى اللُّؤْمُ ما حَوْلَ أَنْفِهِ   تَبَوَّأَ فى الدّارِ الَّتى لا يَرِيمُها

(S16a) ٢٥ أَلَمْ تَرَ أَنّى قد رَمَيْتُ أَبْنَ قِرْتِنا   بِصَمّاءَ لا يَرْجُو الحَيٰوةَ أَمِيمُها

S16b ٢٦ إِذا ما هَوَى مِنْ صَكَّةٍ وَقَعَتْ بِهِ   أَظَلَّتْ حَوامِى صَكَّةٍ يَسْتَدِيمُها

[أَظَلَّتْ اى اشرفت عليه ودَنَتْ منه] يَسْتَدِيمُها يتوقّعها او ينتظرها وحَوامِى صَكَّةٍ اى مُوجِعاتُ صكّةٍ اى صَكّةٌ حامِيَةٌ حارّةٌ

٢٧ فلَمْ تَدْرِ يا هُلْبَ أَسْتِها كَيْفَ تَتَّقِى   شَمُوسًا أَبَتْ إِلّا لَقاحًا عَقِيمُها

[هُلْب هو شَعَر] الشَّمُوس المَنوع من الخيل وهذا مَثَلٌ يقول ابت عَقيمُها إِلّا أَنْ تَلْقَحَ واذا لَقِحَتِ الحربُ كان اشدَّ لأَمرها وأَعظمَ

---

2 gloss in S البَرِيمُ خَيْطٌ أَبْيَضُ وأَسْوَدُ يُشَدُّ فيه الوَدْعُ والخَرَزُ فيُتَّخَذُ حِقابًا. 4 لِزِنْيَةٍ, O marg. لِلخِبْثَةِ, S لِلخُبْثَةِ. 5 L S فَرَطُ, with mention of the other reading in S. 7 L لقد: وجَنْباكَ جَنْباها, S فعَيْناكَ عَيْناها, O marg. فعيناه عيناها وخيمه. 8 O marg. اى لا برجها. 9 cf. Lisān XVII 199[14]: أَمِيمُها, وفى اخرى, in marg. ويروى سليمها. O marg. صَدِيمُها, S حادّة, O حارّةٌ 12. صَكّةٌ حامِيَةٌ اذا كانت حارّةَ الوقع S has حادّة الوقع, 13 L هُدْبَ. 15 O لَقِحَتِ.

٢٨ رَجا العَبْدُ صُلْحِى بَعْدَ ما وَقَعَتْ بِهِ   صَواعِقُها ثُمّ ٱسْتَهَلَّتْ غُيومُها L 31a

ٱسْتَهَلَّتْ مَطَرَتْ والاستهلالُ صَوْتُ وَقْعِ المَطَر

٢٩ لَقَدْ سَرَّنى لَحْبُ القَوافِى بِأَنْفِهِ   وعَلْبَ جِلْدَ الحاجِبَيْنِ وُسومُها (L 30b)

اللّحْب والعَلْب واحدٌ وهو الأثَر البيّن [وطَريقٌ لاحِبٌ مُمْتَدٌّ] ويُرْوَى وعَلْبٌ بِجِلْدِ الحاجِبَيْنِ

٣٠ لَقَدْ لاحَ وَسْمٌ مِنْ غَواشٍ كَأَنَّها   الثُّرَيّا تَجَلَّتْ مِنْ غُيومٍ نُجومُها (L 31a)

غَواشٍ ما غَشِيَتْهُ من الشّدائد   ويروى فى غَواشٍ

٣١ أَتارِكَةٌ أَكْلَ الخَزيرِ مُجاشِعٌ   وقَدْ خُسَّ إِلّا فى الخَزيرِ قَسيمُها (S 17a)

[خُسَّ اى قُلِّلَ ونُقِصَ من الخَسيس] قَسيمُها حَظُّها · والخَزيرِ أَنْ يُطْبَخَ الدَّقيق O 35b بوَدَكٍ او قَديدٍ او لَحْمٍ وقد يكون انّما يُطْبَخ الشَّخْتيتُ وهو دُقاقُ سَويقِ الشَّعير ثمّ يُطْرَح فيه الدَّقيق والوَدَك

٣٢ سَيَخْزَى ويَرْضَى باللَّفاءِ ٱبْنُ قِرْتَنا   وكانَتْ غَداةَ الغِبِّ يُوفَى غَريمُها (S 16b)

اللَّفاء ما دون الحقّ وهو الشىء القليل   [يعنى انّها كانت تَفِى غداةَ الغِبّ لِمَن وَعَدَتْهُ أَنْ يَفْجُرَ بها]

٣٣ إِذا هَبَطَتْ جَوَّ المَراغِ فعَرَّسَتْ   طُروقًا وأَطْرافُ التَّوادِى كُرومُها

الطُّروق النُّزول بعد هَدْأَةٍ من الليل قريبٍ من الفَجْر   والتَّوادِى العيدان التى تُصَرُّ بها

---

1 L صُلحا .   3 O الحاجبين : S وشومها , but with gloss اى سمتُها .   6 S وشم : S غواشى : L من نجوم غيومها with the other reading in marg.   8 S فقد : خُسّ , so O with معا — L S خُسّ .   10 O الشّخنيتُ .   12 L سَيُخْزَى : S قرتنا : يُوفَى , so S — L دوفا , O يُودَى marg. ويوفى .   15 cf. Lisān XV 418^{23}, XX 264^{15} : S تكرّستْ عُروشًا : S باطراف .

أَخْلافُ الابل واحدتها تَوْدِيَةٌ والكُروم الحُلِىُّ يريد انّها راعية فانّ التّوادى مُعلَّقة فى عُنْقها مكانَ الحُلِىّ ويُرْوَى تكَرَّستْ عُروشًا تكرّستْ جمعت شَجَرًا فعرّشته فسكنت فيه وذلك فِعْل الرُّعْيان

٣٤ فكيفَ تُرَى ظَنَّ البَعيثِ بأُمّهِ اذا باتَ عِلْجُ الاُقَعْسَيْنِ يكومُها

الاُقَعْسانِ هُبَيْرةُ والاقعس ابنا ضَمْضَمٍ [يكومُها اى يعلوها]

٣٥ اذا أَسْتَنَّ أَعْلاجُ المَصيفِ وَجَدْتَها سَريعًا الى جَنْبِ المَراغِ جُثومُها

المَراغ موضع من الارض تمرّغ فيه الابلُ جُثوم لُزومٌ للارض وأنْكِبابٌ

S 17a ٣٦ ضَروطٌ اذا لاقتْ عُلوجَ ٱبْنِ عامرٍ وأَيْنَعَ كُرّاثُ النِّباجِ وثُومُها

اراد عَبْدَ اللهِ بنَ عامر بن كُرَيْز بن عامر بن رَبيعة بن حَبيب بن عَبْدِ شَمْس وهم اصحاب النِّباج [يقول اذا لَقِيَتْ عُلوجَ ابنِ عامر فأكلت معهم الكُرّاثَ والثُّومَ اغتلمت وضرطت معهم

(S 15a) ٣٧ بَنى مالكٍ إنَّ البِغالَ مُجاشِعًا مُباحٌ بِحَمْراءِ العِجانِ حَريمُها

بنى مالكٍ يعنى مالكَ بنَ حنظلة بن مالك بن زَيْد مَناة بن تميم قوله مُباحٌ حَريمُها اى لا يُرْعَى حُرْمَتُهم ولا ذِمّتُهم بِحَمْراءِ العِجانِ يعنى أُمَّ البَعيث والعِجان ما بين الفَرْجَيْنِ وقال حَمْراء لانّها من العَجَم

(S 15b / L 315) ٣٨ لَئِنْ راهَنَتْ عَدْوًا عليكَ مُجاشِعٌ لَقَدْ لَقِيَتْ نَقْصًا وطاشَتْ حُلومُها

[يقول لَئن سابقت بك يا بَعيثُ وفاخرت لقد لقيت أَذًى فى احسابها ونَقْصًا فى عُقولها]

٣٩ فأَبْقُوا عليكُمْ وٱتَّقُوا نابَ حَيّةٍ أَصابَ ٱبْنَ حَمْراءِ العِجانِ شَكيمُها

---

4 تُرَى , so O — S تَرَى . 6 O جَثُومُها . 8 O marg. ضَروطًا (so L S): وأَيْنَعَ , O marg. وادرك , L وقُرِّبَ . 12 S بحمراء . 14 O الفرحين . 16 عَدْوًا , so S — O غَدْوًا : S عليك . 18 cf. Lisān XV 217[2].

[حيّة يعنى نَفْسَه يقول قد عَضِضْتُ ابنَ حمراء العِجانِ واتّقوا مِثْلَ عَضّى ايّاه ولا تتعرّضوا لى] شَكيمَتُها شِدّة نفسها وسُوء سَمّها يقال هو شديدُ الشّكيمةِ اذا كان جَلْدًا

٤٠ اذا خِفْتُ مِنْ عَرٍّ قِرافًا شَفَيْتُهُ   بِصادِقَةِ الاِشْعالِ باقٍ عَصيمُها

العَرّ الجَرَب   والقِراف الدُّنُوّ   وعَصيمُها أَثَرُها   العَرُّ مفتوحُ الاوّلِ الجَرَب والعُرّ مضمومُ الاوّل قَرْحٌ سِوَى الجَرَب   قِرافًا مُخالَطة   والاِشْعال الاحْراق   [ويقال الاطْلاء]   والعَصيم أَثَـرُ الهِناء وبقيّةُ اثـرِ الخِضاب فى اليَد والرِّجْـل ايضًا عَصيمٌ [يقول اذا خِفْتُ من شاعـرٍ هِجاءً هجوتُه]

٤٠* [أَتَشْتِمُ يَرْبوعًا لِأَشْتِمَ مالِكًا   وغَيْـرُكَ مَـوْلَى مالِكٍ وصَميمُها]

٤١ لَهُ فَرَسٌ شَقْراءُ لَمْ تَلْقَ فارِسًا   كَريمًا ولَـمْ تَعْلَقْ عِنانًا يُقيمُها S 1b

لَهُ فَرَسٌ شَقْـراءُ يعنى أُمَّ البَعيث [او ابنتَه او اختَـه   لَـمْ تَعْلَقْ عِنانًا يُقيمُها هو مَثَلٌ يريد به الأَدَبَ والتحصينَ وهو كِنايةٌ]

٣١

أَوّلُ ٱبْتِداء الفَرَزْدَقِ

O 8a

قال ابـو عُبَيْدَةَ   وقد كان الفرزدقُ قبل قـول البَعيث هجا بنى رُبَيْع بن الحرث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زَيْدِ مَناةَ فقال

أَتَرْجـو رُبَيْعٌ أَنْ تَجِيءَ صِغارُهـا   بِخَيْرٍ وقد أَعْيَى رُبَيْعًـا كِبارُها
كَأَنَّ رُبَيْعًـا حِينَ تُـبْـصِرُ مِنْقَرًا   أَتانٌ دَعاها فٱسْتَـجـابَـتْ حِمارُها ۞

---

2 شكيمتها , so O.   3 S خِفْتَ , L جِفتَ : O سَقَيْتَهُ (sic), marg. طَليته , S شفيتَه .   4 S العَرُّ مفتوحُ الاوّل الجَرَبُ والعُرُّ مَضْمومُهُ فى معناه .   8 cf. v. 21: S لاشتمْ .

N⁰. **31.** cf. Jarīr II 69[8] seq.: L *omits* v. 24.   15 seq. cf. Hell N⁰. 352: L ربيع , رُبَيْعًا .   16 cf. Lisān XII 252[6].

فلمّا سمع قولَ البَعيث

أَتَرْجُو كُلَيْبٌ أَنْ يَجِيءَ حَدِيثُها   بِخَيْرٍ وقد أَعْيَى كُلَيْبًا قَدِيمُها

قال الفرزدق

إِذا ما قُلْتُ قافِيَةً شَرُودًا   تَنَحَّلَها ٱبْنُ حَمْراءِ العِجانِ

قال ابو عبد اللهِ تَنَحَّلَها اى اخذ خِيارَها وتَنَحَّلَها انْتَحَلَها وابنُ حَمْراءِ العِجانِ يعنى البَعيثَ ۞ فأجابه البَعيثُ

تَناوَمْتُمْ لِأَعْيَنَ إِذْ دَعاكُمْ   بَنِى القَيْناتِ لِلْقَيْنِ اليَمانِى

تَبادَرُهُ سُيُوفُ بَنِى حُوَىٍّ   كَأَنَّ عَلَيْهِ شُقَّةَ أُرْجُوانِ

L — هذا أَعْيَنُ بنُ ضُبَيْعَةَ ابو النَّوار امرأةِ الفرزدق وكان عَلِىٌّ بن ابى طالب رضَه وجّهه الى البصرة فقُتِلَ بها قتله رَجُلٌ من بنى حُوَىّ بن عوف بن سُفْيَنَ بن مُجاشِع وله حديثٌ ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ وذلك أَنّه لمّا شَخَصَ عبدُ الله بن العَبّاس بن عبد المُطَّلِب رضهما من البصرة الى علىّ بن ابى طالب رضَه استخلف عبدُ الله بنُ عَبّاسٍ رضَه زِيادَ بنَ ابى سُفْيَنَ فتجمّعت العُثْمانيّةُ وبَقايا مَن شَهِدَ يومَ الجَمَل فرأّسوا عليهم عبدَ الله بنَ عامر الحَضْرَمىَّ فغلب على البصرة فهرب زِياد فلحق بصَبِرَةَ بن شَيْمانَ الحُدّانىّ عائذًا به فبلغ ذلك عليًّا رضَه فنَدَبَ جُنْدًا للبصرة فقال له أَعْيَنُ بن ضُبَيْعَةَ (وكان شيعةً لعلىّ بن ابى طالب رضَه قَلْبًا وهو ابو النَّوار امرأةِ الفرزدق وهو الذى اطّلع فى هَوْدَجِ عائشةَ رضها يومَ الجَمَل فدعت عليه فقالت اللهمّ اقْتُلْهُ ضُبَيْعَةَ) أَنا اكفيك البصرةَ بقومى فقال علىٌّ رضَه أَحْبِبْ

---

2 cf. N°. 29 v. 6. 4 cf. Lisān XIV 174[16] (not in Boucher or Hell): O تَنَخَّلَها with ح subscr. and معا supr. 6 البَعيثَ, O البعيثُ. 7 L عَنْ اعين, and in marg. of O ويروى عن اعين : O marg. ويروى بنى الميقاب : O supr. من قين يمانى. 8 L تُبادِرُه : O أُرْجُوانِ. 11 the words العباس بن are written above the line in O, with صح. 13 O الجَمَل, the word يوم being between the lines. 14 O بصَبِرَة. 15 O شيعه.

الاشياء التى ما كفيتَه فأقبل اعينُ يَنْشَمُ (اى يُسْرِعُ) لا يلوى على شىء حتّى نزل دارَه فى بنى مُجاشع ولم يُخِفّ نفسه ولم يجمع جَمْعًا فبات ويَطْرُقُه عبدُ الله بن عامر الحَضْرَمىّ فى رَحْله فنادى اعينُ يالَ تميم حتّى انتهى الى بنى مجاشع وما يُجيبه احدٌ واعْتَوَرَه القومُ بالضرب حتّى ظنّوا انّهم قد قتلوه وأصبح وبه رَمَقٌ فبلغ ذلك زيادًا وهو فى الأَزْد فجاءوا فارْتَثُّوه فلم يَلْبَثْ أَنْ مات فقبرُه اليومَ بفناء قَبْرِ اى رَجاء العَوْدِىّ ۞ فعيّرهم ذلك البَعيثُ وجَريرٌ ايضًا (قال ابو عُبَيْدة) حتّى اذا غَمَّ جريرٌ نساءَ بنى مُجاشع وقد كان O 365
الفرزدق حَجَّ فعاهدَ اللهَ بين الباب والمَقام أَلّا يهجو احدًا ابدًا وأَنْ يقيّد نفسه ولا يَحُلَّ قَيْدَه حتّى يجمع القرآنَ ۞ قال ابو عبيدة فحدّثنى مِسْحَلُ بنُ كُسَيْب قال حدّثتنى أُمّى زَبْداءُ بنت جرير قالت ثمّ بنا الفرزدق حاجًّا وهو مُعادِلٌ النَّوارَ بنتَ اعينَ ابن ضُبَيْعَة امرأتَه حتّى نزل بلُغاط ونحن بها فأهدى له جريرٌ ثمّ اتاه فاعتذر اليه من هجائه البَعيثَ وقال فَعَلَ وفَعَلَ ثمّ انشده جريرٌ والنّوارُ خَلْفَه فى فُسَيْطِيط صغير فقالت قاتَلَه اللهُ ما أَرَقَّ مَنْسِبَتَهُ وأَشَدَّ هجاءَهُ (المَنْسِبَة ارادت التشبيبَ بالنّساء) فقال لها الفرزدق أَتُرَيْنَ هذا أَما إِنّى لن اموتَ حتّى أُبْتَلَى بمُهاجاته ۞ قال فلم يَلْبَثْ من وَجْهه حتّى هجا جريرًا فقدمَ الفرزدقُ البصرةَ وقيّد نفسه وقال تَوْبَةً من الشِّعْر (S 17a)

أَلَمْ تَرَنى عاهَدْتُ رَبّى واِنّنى ... لَبَيْنَ رِتاجٍ قائمًا ومَقامِ S 17b
على قَسَمٍ لا أَشْتُمُ الدَّهْرَ مُسْلِمًا ... ولا خارجًا مِنْ فِىَّ سُوءُ كَلامِ
[أَلَمْ تَرَنى والشِّعْرَ أَصْبَحَ بَيْنَنا ... دُرُوءٌ مِنَ الاِسْلامِ ذاتُ حَرامِ]

الرِّتاج بابُ البيت ويُرْوَى ولا خارجًا مِنْ فِىَّ زُورُ كَلامِ ۞ قال وبلغ نساءَ بنى مُجاشع فُحْشُ جريرٍ بهنّ فأتين الفرزدقَ مقيّدًا فقُلْنَ قبّح اللهُ قَيْدَكَ فقد هَتَكَ جريرٌ عَوْراتِ

3 O يَآلَ. 5 O رَجَآءَ. 6 حتّى الخ, this sentence is left unfinished, and the thread is taken up again p. 127[1]: غَمَّ, O عَمَّ. 15 seq. cf. Boucher 109[9] seq.: قائمًا, so O S. 16 cf. Lisān III 74[15]: قَسَم, O marg. حَلْفَة (sic).

نِسائِكَ فلَحِيتَ شاعِرَ قَوْمٍ فَأَحْفَظْنَهُ (اى أَغْضَبْنَهُ) فَفَضَّ قَيْدَهُ ثمّ قال ✿ فقال الفرزدقُ (L 31b) اذ ذاكَ وقد كان الفرزدقُ قيّد نفسه قَبْلَ ذلك وحَلَفَ أَنْ لا يُطْلِقَ قَيْدَهُ حتّى يجمع القُرْآنَ فلمّا رأى ما وقع فيه البَعيثُ قال الفرزدقُ وهو هَمّامُ بنُ غالبِ بن صَعْصَعَةَ بن ناجِيَةَ بن عِقالِ بن محمّد بن سُفْيَنَ بن مُجاشِعِ بن دارِمِ بن مالِكِ بن حَنْظَلَةَ بن مالِكِ ابن زَيْدِ مَناةَ بن تميمٍ

L 32a ۱ أَلا ٱسْتَهْزَأَتْ مِنّى هُنَيْدَةُ أَنْ رَأَتْ أَسيرًا يُدانِى خَطْوَهُ حَلَقُ ٱلْحِجْلِ

ويُرْوَى أَلّا هَزِئَتْ الحِجْل هاهنا القَيْد وهو الخَلْخال هُنَيْدَة امرأة الزِبْرِقانِ بن بَدْرٍ وهى عَمّة الفرزدقِ

۲ ولَوْ عَلِمَتْ أَنَّ ٱلْوَثاقَ أَشَدُّهُ إِلَى ٱلنّارِ قالَتْ لى مَقالَةَ ذى عَقْلِ

ويُرْوَى أَشُدُّهُ فمَن قال أَشَدَّهُ اراد شِدَّةَ الوَثاق الى النّار ومَن قال أَشُدُّهُ قال أَشُدُّهُ خَوْفَ النّار يقول استهزأَت بى حين رأتنى أَرْسُفُ فى القيد ولو عَلِمَت أَنّ اشدّ الوَثاقِ وَثاقُ النّار لَما استهزأت ولا لامت رجلًا قيّد نفسه خوفَ النّار

۳ لَعَمْرِى لَئِنْ قَيَّدْتُ نَفْسى لَطالَ ما سَعَيْتُ وأَوْضَعْتُ ٱلْمَطِيَّةَ لِلْجَهْلِ

هذا مَثَلٌ أَوْضَعْتُها رَفَعْتُها فى السير اى أَسْرَعْتُ

O 37a S 18a ۴ ثَلٰثِينَ عامًا ما أَرَى مِنْ عَمايَةٍ إِذا بَرَقَتْ إِلّا شَدَدْتُ لَها رَحْلى

عَمايَة جَهالة [ويُرْوَى مِنْ غَمامَةٍ] يقول لا ارى عَمايةً تَظْهَرُ لى إِلّا قَصَدْتُها

۵ أَتَتْنى أَحاديثُ ٱلْبَعيثِ ودونَهُ زَرودُ فشاماتُ ٱلشَّقيقِ إِلَى ٱلرَّمْلِ

زَرودُ لبنى مُجاشِعٍ بين الثَّعْلَبِيَّةِ والأَجْفُرِ ليس لهم بالتَّرِبَة ماء غيره من طريق الكوفة

---

1 O قَوْمٍ. 6 هُنَيْدَةُ, S سُوَيْدَةُ (without explanation). 9 S أَشُدُّهُ, but أَشَدّ in gloss: عَقْل, O marg. العقل. 10 شِدَّةَ, O شده. 13 O supr. فى الجهل (so L S). 15 O supr. ويروى اشد لها — so S L أَشُدُّ لها. 17 الى, L S من. 18 O بالتَّرِبَة ماء with the signs of inversion.

[شامات فى آثارٍ تُخالِف لونَ الارض] والشَّقيقة الجَدَد بين الرملتين وربّما كان أميالًا

٦ فقلْتُ أظُنّ ابنَ الخَبيثةِ أنّنى ‖ شُغِلْتُ عَنِ الرّامى الكنانةَ بالنَّبْلِ

يريد بهذا جريرًا بهجاء البَعيث وغيره [ويُرْوى ابْنُ الخُمَيْراء يعنى البَعيثَ] كما صنع صاحبُ الكنانة وهو أنّ رجلًا من بنى أَسَد ورجلًا من بنى فَزارَة كانا راميَيْن فالتقيا ومع الفَزارىّ كنانةٌ جديدةٌ ومع الأَسَدىّ كنانةٌ رَثّةٌ فلم يَدْرِ الاسدىّ كيف يأخذها من الفَزارىّ فقال له الاسدىّ أنا أَرْمى او انت قال الفزارىّ أنا أَرْمى منك أنا عَلّمْتُك الرَّمْىَ فقال له الاسدىّ فإنّى أَنْصِبُ كنانتى وتَنْصِبُ كنانتك حتّى تَرْمِىَ فيهما فنصب الاسدىّ كنانته فى خَطَرٍ قد سَمّياه فجعل الفَزارىّ يرميها فيُقَرْطِسُ حتّى انفد سهامه كُلّ ذلك L 326 يصيبها ولا يُخْطِئُها فلمّا رأى الاسدىّ انّ سهامَ الفَزارىّ قد نفدَتْ قال انْصِبْ لى كنانتك حتّى ارميها فنصبها له فرمى نحو الكنانة ثمّ عطفه وسدّده نحوه حتّى قتله فضربه الفرزدق مثلًا [يعنى انّ جريرًا يهجو البَعيثَ ويعرّض بالفرزدق وغيره من بنى مُجاشع]

٧ فإنْ يَكُ قَيْدى كانَ نَذْرًا نَذَرْتُهُ ‖ فما بِىَ عَنْ أَحْسابِ قَوْمى مِنْ شُغْلِ

٨ أنا الضّامِنُ الرّاعى عَلَيْهِمْ وإنّما ‖ يُدافِعُ عَنْ أَحْسابِهِمْ أنا أَوْ مِثْلى

٩ ولَوْ ضاعَ ما قالوا ارْعَ مِنّا وَجَدْتَهُمْ ‖ شِحاحًا على الغالى مِنَ الحَسَبِ الجَزْلِ

يقول لو ضيّعتُ أنا احسابَهم فلم أَرْعَها لم يضيّعوها والجَزْلُ الضَّخْمُ

١٠ اذا ما رَضوا منّى اذا كُنْتُ ضامِنًا ‖ بأَحْسابِ قَوْمى فى الجِبالِ وفى السَّهْلِ

١١ فمَهْما أَعِشْ لا يُضْمِنونى ولا أُضِعْ ‖ لَهُمْ حَسَبًا ما حَرّكَتْ قَدَمى نَعْلى

---

1 والشقيقة, so O. 2 شُغِلْتُ, O supr. غَفَلْتُ (so S). 5 كنانة جديد, so O L. 8 O انفذ. 13 cf. Lisān XX 62^{25}. 15 S يقول إنْ ضيّعتُ احسابَهم لم يُضمّنونى مرّةً أُخرى احسابَهم : S لأحساب. 16 منّى, S عنّى: 17 S قومى, O marg. ويروى قوم : O marg. ويروى فى الجبال ولا (sic) السّهل . ولا يضعْ لهم حَسَبٌ .

الضَّمِن الزَّمِن والضَّمانة الزَّمانة وهو هاهنا العَاجِز يقال أَضْمَنْتُ الرَّجُلَ اذا وجدتَه ضَمِنًا وكذلك أَبْخَلْتُه اذا اصبتَه بَخِيلًا وأَحْمَدْتُه اذا اصبتَه محمودًا قال وجاء رجلٌ من الاعراب الى عيسَى بن موسى وهو يَكْتُبُ الزَّمْنَى فسأله أَنْ يكتبه فقال

إِنْ تَكْتُبُوا الزَّمْنَى فإِنّى لَضَمِنْ مِنْ ظاهِرِ الدّاءِ وداءٍ مُسْتَكِنْ
ولا يَكادُ يَبْرَأُ الدّاءُ الدَّفِنْ أَبِيتُ أَهْوِى فى شَياطِينَ تُرِنْ
مُخْتَلِفٍ نَجْراهُما جِنٍّ وجِنْ يَبِتْنَ يَلْعَبْنَ حَوالَىَّ الطَّبِنْ

والطَّبِن لُعْبة يقال لها الفِيال وهى السُّدَّر قال والسُّدَّر الخَلِيط بالتُّراب والجِنّ ضَرْب من O 87b الجِنّ ✿ قال وأَتَى عمرُو بنُ مَعْدِى كَرِبَ الزُّبَيْدِىُّ مُجاشِعَ بنَ مسعودٍ السُّلَمِىَّ بالبصرة فقال له احْمِلْنى على فَرَسٍ يُشْبِهُنى وأَجِزْنى جائِزَةً تُشْبِهُنى فأتاه بفَرَسٍ فأخذ عمرٌو بعُكْوَتِه ثمّ غَمَزَه فأَخلده الى الارض فقال لا يَحْمِلُنى هذا فأتاه بفَرَسٍ من خيلِ كَلْبٍ فغَمَزَه فلم يَتَحَلْحَلْ وأَمر له بخمسةِ آلافِ درهمٍ ودِرْعٍ وسيفٍ وكِسْوَةٍ فقال لله انتم يا بنى سُلَيْم لقد شاعَرْناكم فما أَفْحَمْناكم وقاتلْناكم فما أَجْبَنّاكم وسَأَلْناكم فما أَبْخَلْناكم

١٢ ولَسْتُ اذا ثارَ الغُبارُ عَلَى آمْرِئٍ غَداةَ الرِّهانِ بالبَطِىءِ ولا الوَغْلِ

الوَغْل ما حَلَّ فى الغِرْبال عن الدُّقاق والوَغْلُ الضَّعيف والواغِل الطُّفَيْلىّ على الشراب والوارِش على الطعام

S 18b L 33a **١٣ ولٰكِنْ تَرَى لى غايَةَ المَجْدِ سابِقًا اذا الخَيْلُ قادَتْها الجِيادُ مَعَ الفَحْلِ**

يريد انّه يُقْرَنُ بأجودِ الخيل ويُرْوَى أَدَّتْها الجِيادُ إِلَى الفَحْلِ يريد أَدَّتْها امّهاتُها الى

4 تَكْتُبُوا, L دكتب (?). 5 seq. cf. Lisān XVI 289^{9}. 6 cf. Lisān XVII 133^{9}: نَجْراهُما so O — L نحرامُ (?), Lisān نَجْواهُما: O حِنٍّ with ح subscr. 7 O السُّدَّر and والسَّدَّر (but see Lisān VI 20^{10} seq., XVII 133^{8}). 8 O مسعودٍ. 10 فاخلده, so O. 13 O S بالبَطِىِّ. 16 L والحَبْلُ with gloss الى الحَبْل S, ويروى على الحَبْلِ O supr., مع الفَحْلِ: تَرا لى غايَةَ هو حَبْلٌ تُسَوَّى به الخَيْلُ اذا أُرْسِلَتْ للرِّهانِ يُمَدُّ بين رَجُلَيْنِ.

آبائها فى الجُودة والشَّبَه   وأَدْنيها الجِيادُ الى الفَحْلِ أَنْسَلَتْها

١٤ وحَوْلَكَ أَقْوامٌ رَدَدْتَ عقولَهم   عَلَيهم فكانوا كالفَراشِ مِنَ الجَهْلِ

[وحَوْلَكَ اى انتَ يا جريرُ   يقال فى المَثَل أَجْهَلُ من فَراشٍ وأَطْيَشُ من فَراشٍ وأَضْعَفُ من فَراشٍ   اى عَرَّفْتَهم جَهْلَهم]

١٥ رَفَعْتَ لَهم صَوْتَ المُنادى فأَبْصَروا   عَلَى خَدِباتٍ فى كَواهِلِهِمْ جُزْلِ

يقول أَبْصَروا وعَقَلوا بعد ما جَزَلْتَ كواهِلَهم   والخَدِبَة الجِراحة التى قد هَجَمَتْ على الجَوْف يقال جِراحَةٌ خَدْباءُ ورُوِىَ خَدِباتٍ اى ضَرَبات فى كواهلهم   والكاهِل ما بين الكَتِفَينِ ممّا يَلى العُنُق   جُزْلٌ منقطّعة [ويقال كثيرة]   يقول أَقْصَروا عنّى وقد اوقعتُ بهم فجَزَلْتُ كواهِلَهم   وواحدةُ الخَدِبات خَدِبَةٌ

١٦ ولَوْلا حَياءٌ زِدْتُ رَأْسَكَ هَزْمَةً   اِذا سُبِرَتْ ظَلَّتْ جَوانِبُها تَغْلِى

الهَزْمَة الشَّقّ   والسَّبْر تقديرُ الجِراحة

١٧ بَعيدَةَ أَطْرافِ الصُّدوعِ كَأَنَّها   رَكِيَّةُ لُقْمانَ الشَّبيهَةُ بالدَّحْلِ

رَكِيَّةُ لُقْمانَ بثَأْجٍ وهى مَطْوِيّة بحِجارةِ الحَجَرُ اكثرُ من ذِراعَينِ وثَأْجٌ اطرافُ البَحْرَيْنِ وخَراجُها الى اليَمامة كانت لبنى قيس بن ثعلبة ولعَنَزَة بن أَسَد فكانوا مُتَعادينَ فيها بائنٌ بعضُهم من بعضٍ لهُؤُلاء مسجد يجتمعون فيه ولهُؤُلاء مسجد يجتمعون فيه والدَّحْلان خُروق فى رَوْضٍ وغِيطانٍ من البلاد يذهب فيها الرجلُ عامّةَ يومه وقد يوجد فى الدَّحْل الواسع الشجرُ والغَضا

2 S رددتَ : عليهم , O supr. وبروى اليهم .   3 S أَجْهَلُ , أَجْمَلُ .   4 S عَرَّفْتَهم .
5 O فأَبْصَروا supr. فاقصروا (read فأَقْصَروا) : S خَدِباتٍ with ح subscr., and in gloss خدبات مَعًا بالحاء والخاء .   7 O خَدَباتٌ .   10 cf. Yākūt II 811[19] seq. : حَيآءٌ , so O — S الحَياء .   12 L S بعيدةُ : O الشَّبيهةُ .   13 اطرافُ , so O — read من اطراف ? .

١٨ اذا نظرَ الآسونَ فيها تقلّبتْ   حَماليقُهم من هَولِ أَنيابِها النُّعْلِ

الآسونَ الأَطبّاء واحدهم آسٍ وقد أَسَوْتُه آسُوه أَسْوًا داوَيْتُه والحَماليق باطنُ جُفون العين O 38a واحدها حِمْلاقٌ والثَّعَل فى الفم تراكُمُ الاسنانِ فى النِّبْتة بعضُها على بعضٍ يقال رَجُلٌ أَثْعَلُ وامرأةٌ ثَعْلاء [والشّاةُ تكون ثَعْلاء اذا كان لها طُبْىٌ فوق طُبْىٍ شبّه الشَّجّة فى سَماجتها بفَمِ الأَثْعَلِ]

١٩ اذا ما رآتْها الشَّمْسُ ظَلَّ طَبيبُها   كَمَنْ مات حَتّى اللَّيلِ مُخْتَلَسَ العَقْلِ

ويُرْوَى إذا ما عَلَتْها الشَّمْسُ قال ابن الاعرابىّ اذا طلعت الشمسُ على الجُرْحِ كان اشدَّ له وأَهْوَلَ

L 335 ٢٠ يَوَدُّ لَكَ الأَدْنَونَ لَوْ مِتَّ قَبْلَها   يَرَوْنَ بِها شَرًّا عَلَيْكَ مِنَ القَتْلِ

يقال مِتَّ تَماتُ ومُتَّ تَموتُ

٢١ تَرَى فى نَواحِيها الفِراخَ كَأَنَّما   جَثَمْنَ حَوالَىْ أُمِّ أَرْبَعَةٍ طُحْلِ

الفَرْخ الدِّماغ يريد انّه قد قطع دماغه فكانّها فِراخ جثمن حول أُمّهنّ وأُمّ الدِّماغ الجِلْدةُ التى تَغْشاه والطَّحَل سَوادٌ الى الكُدْرة وفَراشُه ما رَقَّ من عِظامه

S 19a ٢٢ شَرَنْبَثَةٌ شَمْطاءُ مَنْ يَرَ ما بِها   تُشِبْهُ ولَوْ بَيْنَ الخُماسىِّ والطِّفْلِ

شَرَنْبَثة اراد انّها قبيحةٌ مُنْكَرةٌ وأَصلُ الشَّرَنْبَث الغليظ [الخُماسىّ يعنى الذى طولُه خمسةُ أَشْبارٍ]

٢٣ اذا ما سَقَوْها السَّمْنَ أَقْبَلَ وَجْهُها   بِعَيْنَىْ عَجوزٍ مِنْ عُرَيْنَةَ او عُكْلِ

1 S حَماليقِهم . 9 L لَوَدَّ لها . 11 L طُفْلِ , marg. طحل . 12 S الفِراخ شُؤونُ الراس ويُقال افراخُ أُمِّ الرأسِ كأنّها افراخُ القَطا وهى صَغار (sic) مثلُها (sic) شَبَّهَ الشَّجّةَ بالغطاطة حولَها اربعةُ افراخٍ . 13 O عَظْامه — this gloss presupposes a reading الفَراش instead of الفِراخ . 14 S شَرَنْبَثةٌ شَمْطاءُ .

عُكْل هو عوف بن عبد مَناةَ وإنّما غلبت عليه حاضِنةٌ سَوْداء يقال لها عُكْل وعُرَيْنة من بَجيلة اراد انّها قبيحة [ويقال اذا سُقِيَت الشَّجّة السَّمْنَ انتفخت كانتفاخ عَيْنَىْ عجوز]

—L ٣٤ جُنادِفةٍ سَجْراءَ تأْخُذُ عَيْنُها اذا اكْتَحَلَتْ نِصْفَ القَفيزِ مِنَ الكُحْلِ

جُنادِفَة قصيرة غليظة سَجْراء حَمْراء

(L 336) ٣٥ وإنّى لَمِنْ قَوْمٍ يكونُ غَسولُهُمْ قِرَى فَأْرَةِ الدّارِيِّ تُضْرَبُ فى الغِسْلِ

قِراها ما قُرِيَ فى سُرّتها من المِسْك والدّارىّ منسوب الى دارين بالبَحْرَيْنِ والغِسْل الخِطْمىّ [يقول يَخْلِطون بغسولهم المِسْك لانّهم مُلوك]

٣٦ فما وَجَدَ الشّافون مِثْلَ دِمائِنا شِفاءً ولا السّاقون مِنْ عَسَلِ النَّحْلِ

يقول انّ دِماءنا لو سُقِيَت الكَلْبَى لَشَفَتْها (والكَلْبَى جماعةُ كَلِبٍ والكَلِبُ الذى قد عَضّه الكَلْبُ الكَلِبُ او الذِّئْبُ الكَلِبُ فيَخْبِلُه حتّى يبول أمْثال الذَّرِّ على خِلْقة الجِراء فإنْ سُقِىَ دَمَ شريفٍ بَرَأَ) وأنشد للكُمَيْت

أَحْلامُكُمْ لِسَقامِ الجَهْلِ شافِيَةٌ كما دِماؤُكُمْ يُشْفَى بها الكَلَبُ

٣٢

فقال البَعيث وهو خِداش بن بِشْر بن خالد بن الحٰرِث بن بَيْبَةَ بن قُرْط بن سُفْين ابن مُجاشِع يهجو جريرًا ويُجيب الفرزدق

4 O جُنادِفةٌ . 6 S غُسولِهِمْ : S يُضْرَبُ : فى الغِسْلِ , O supr. بالغِسل (so L S). 7 قُرِىَ , O قَرّى with the ى crossed out : S explains الدّارىّ by العَطّار — see Balādhurī (ed. De Goeje) 384^{21}, Boucher 101^{3}. 9 فما , S وما . 11 O فيَجْبِلُه : الجِراء , i. e. "whelps" — see Damīrī (Cairo ed. A. H. 1284) II 337^{18} seq. 13 cf. Lisān II 218^{23} : O لِسَقامِ : L بيض دماوهم يشفى من الكَلَبِ .

N⁰. **32**. cf. Jarīr II 65^{10} seq. — this Poem has two beginnings (see v. 10): L *omits* vv. 41, 47, 48: *order in* S 1—34, 37, 35, 40, 36, 38, 39, 42—48, omitting 41.

O 38a ١ أَهاجَ عَلَيْكَ الشَّوْقَ أَطْلالُ دِمْنَةٍ   بِناصِفَةِ الجَوَّيْنِ أَوْ جانِبِ الهَجْلِ

النّاصِفة المَسيل الواسع والمَيْثاء المَسيل فوق النّاصفة والجَوّ ما انخفض من الارض وكذلك الهَجْل والجمع هُجولٌ

٢ أَتَى أَبَدٌ مِنْ دونِ حِدْثانِ عَهْدِنا   وجَرَّتْ عَلَيْها كُلُّ نافِجَةٍ شَمْلِ

[أَبَدٌ اى دَهْرٌ والجمع آبادٌ ممدود يقول اقربُ عَهْدِها قد اتى عليه أَبَدٌ فكيف ابعدُه] النّافِجة الريح الشديدة الهُبوب والشَّمْل الشّمال يقال ريحٌ شَمالٌ وشَمْلٌ وشَمْأَلٌ وشَأْمَلٌ L 34a وشَمَلٌ وشَمولٌ ويقال شَيْمَلٌ وأنشد لِمالك بن الرَّيْب

تَوَى مالِكٌ بِبِلادِ العَدُوِّ   تَسْفِى عَلَيْهِ رِياحُ الشَّمَلْ

وأنشد للمرّار

بِكَفّكَ صارِمٌ وعَلَيْكَ زَغْفٌ   كَماء الرَّجْعِ تَنْسِجُهُ الشَّمولُ

٣ وأَبْقَى طَوالُ الدَّهْرِ مِنْ عَرَصاتِها   بَقِيَّةَ أَرْمامٍ كَأَرْدِيَةِ الطَّبْلِ

عَرَصات الدّار ساحاتها لاعتراض الوَلَدِ فيها والعَرَص اللَّعْب ويقال رُمْحٌ عَرّاصٌ اذا اشتدّ اضطرابُه عند الهَزّ وبرقٌ عَرّاصٌ اذا دام لَمَعانُه ويقال بَعيرٌ مُعَرَّصٌ للذى ذَلَّ ظَهْرُه ولم يَذِلّ رأسُه ولَحْمٌ مُعَرَّصٌ للذى لم يُنْعِمْ طَبْخَه ولم يَنْضَجْ والأَرْمام الأَخْلاق وأَرْدِيَة الطَّبْل جِنْس من البُرود منسوبة وحُكِيَ عن ابى عُبَيْدَةَ قال الطَّبْل نَجْمٌ من نُجومِ خَراجِ مِصْرَ وأرديته ثِيابٌ تُجْبَى فيه والطَّبْلُ ايضا النّاسُ يقال ما أَدْرِي أَيُّ الطَّبْلِ هو وأَيّ

---

1 seq. cf. Lisān XIII 389^{15} seq. (vv. 1, 2): S اطلالَ : الشوقُ , التجوّين O supr. التجدّين . التحرّين 4 عَهْدِنا , S أعليا var. عَهْدِها . 7 O وشمولٌ صح L : الريث . اصل 8 cf. Lisān XIII 389^{11}. 10 L زَعْف . 11 cf. Lisān XIII 423^{9}: S طوال . 12 الدّار , so L — O الدهر marg. لعله الدار : O لاعتراض : O والعَرَص : O عَرّاص (and following line). 13 O مُعَرَّص (and following line). 15 so O — L has (?) كالطبول (?) وأردية الطبل برودٌ منسوبةٌ ونَسْجُها .

الظَّبْىِ هو وأَىٌّ الوَرَى وأَىٌّ الأَوْرَم هو وأَىٌّ القبيص هو وأَىٌّ الهُوز هو وأَىٌّ دَهْداء الله هو وأَىٌّ بَرْنساء هو وأَىٌّ بَراساء هو وأَىٌّ النُّخْط هو وأَىٌّ وَلَد الرَّجُل هو وأَىٌّ مَن أَكَلَ اللَّحْمَ هو [وأنشد للبيد بن رَبيعَة

سَتَعْلَمونَ مَنْ خِيارُ الطَّبَلِ اى السَخَلْق]

S 195 ٤ وعِيسٍ كَقَلْقالِ القِداحِ زَجَرْتُها بِمُعْتَسَفٍ بَيْنَ الأَجارِدِ والسَّهْلِ

بِمُنْتَعَفٍ اى مَسْلَكٍ على حَدٍّ بين أَرْضَيْنِ والنَّعْفُ حَدُّ الجَبَلِ وما عارَضَ منه [ويُرْوَى بِمُنْتَعَتٍ اى مَكانٍ يُنْعَتُ] العِيسُ الابلُ البيضُ الصُّفْرُ الاطرافِ يقال أَعْيَسُ وعَيْساء وقَلْقالٌ مصدرُ القَلْقَلَة وتَقَلْقُلُها خِفّتها فى السَّيْر وأَجارِدُ جمعُ جَرْدَة من الارض وهو ما لا نَبْتَ فيه والمُعْتَسَفُ من الارض المركوب على غير هُدًى

٥ بَرَى النَّقْىَ عَنْ أَصْلابِها كُلُّ غَرْبَةٍ قَذوفٍ وإدْآبُ المَنَصَّةِ والذَّمْلِ

النَّقْىُ الشَّحْمُ والنَّقْىُ المُخُّ والغَرْبَة البَرِّيَّة البعيدة وكذلك القَذوف تَقْذِفُ بهم الى البُعْدِ والمَنَصَّة الارتفاع فى السَّيْر ومن هذا قيل نُصَّ الحديثَ الى اهله اى ارْفَعْهُ ومَنَصَّة L 346 العَروس أُخِذَت من هذا لانّها تُرْفَعُ عليها وتُرَى النّاسَ والذَّمْلُ والذَّميل فوق العَنَق

٦ وخَفَّتْ تَواليها ومارَتْ صُدورُها بأَعْضادِ جونٍ عَنْ جَآجِئِها فُتْلِ

تَواليها أَرْجُلُها ومَآخيرُها [ومارَت اى استرخت جُلودُها للضُّمْر وذهبت وجاءت] والجُؤْجُؤُ الصُّدور واحدها جُؤْجُؤٌ والجُون البيض والجُون السُّود وهذا من الاضداد والفُتْل

---

4 cf. Lisān XIII 423[7] — not in Labīd Ch. or Br. 5 cf. Lisān XI 252[4]: S وعِيسٍ: and var. ناقة قَوِيّة صُلْبة ﴿ with gloss وعَنْسٍ S, معا with وعَنْسٍ O وعَيْسٍ O; الاجالد O supr. (so S). الأَجارِدِ : بمنتعت O supr. بِمُعْتَسَفٍ : كقَلْقالِ 6 the reading بِمُنْتَعَفٍ is mentioned also in S: بين, O من (sic): O الجبل: O عارضه. 7 O أَعْيَسُ. 11 S غربة [﴿ نِيّةٌ بعيدةٌ عن الأَرضينَ]. 14 O marg. فخفت — so S فخَفَّتْ. 15 seq. S والجَآجِئُ عِظامُ الصَّدْرِ.

الْمُفَرَّجَةُ التى بانت اعضادُها عن صدورها وهو انعبُ لها

O 39a ٧ وجَرْوِيَّةٍ صُهْبٍ كَأَنَّ رُؤُوسَها مَحاجِنُ نَبْعٍ فى مُثَقَّفَةٍ عُصْلِ

الجَرْوِيَّة ابلٌ نَسَبُها الى جِرْوَة وهم من بنى القَيْن بن جَسْر من قُضاعة والمِحْجَن شبيه بالصَّوْلَجان وانّما سُمِّىَ مِحْجَنًا لانّ الرّاعى يحتجن به مُثَقَّفَة يعنى مُقَوَّمَة عُصْل مُعْوَجَّة

٨ تَجاوَزْنَ مِنْ جَوْشَيْنِ كُلَّ مَفازَةٍ وهُنَّ سَوامٍ فى الأَزِمَّةِ كالاجْلِ

قوله جَوْشَيْن اراد جَوْشًا وَحْدَه فثنّى به وهما جَبَلان فى بلاد بَلْقَيْن والسَّوامى الروافعُ الرُّؤوسَ الطوامحُ من نَشاطها والاجْل القطيع من البَقَر

٩ وقَلَّتْ نِطافُ القَوْمِ إِلّا صُبابَةً وخَوَّدَ حادِينا فشَمَّرَ كالرَّأْلِ

النِّطاف الماء يقول نَفِدَت نِطافُهم إِلّا صُبابَةً [وصبابة بقيّةٌ قليلة] والتَّخْوِيد العَدْو كعَدْو النّعامة والرَّأْل فَرْخ النّعام والرَّأْل هاهنا الظّليم بعينه

١٠ أَلا أَصْبَحَتْ خَنْساءُ جاذِبَةَ الوَصْلِ وضَنَّتْ عَلَيْنا والضَّنِينُ مِنَ البُخْلِ

الجاذبة التى انقطع وَصْلُها وقوله والضَّنِينُ مِنَ البُخْلِ والضَّنين البَخيل وهو كقولك انتَ من الجُود وأنتَ من الكَرَم يريد انتَ من اهل الكَرَم

١١ فصَدَّتْ فأَعْدانا بِهَجْرٍ صُدُودُها وهُنَّ مِنَ الاخْلافِ قَبْلَكَ والمَطْلِ

يقول صَدَّت فصَدَدْنا نحن كما صَدَّتْ وكان ذلك كعَدْوَى المَرَض والجَرَب لانّها حين

---

1 O اتْعبَ with معا. 3 S وجَرْوِيَّة] منسوبة الى جِرْوٍ وهم قوم من بنى سَعْد . 4 O ,بهِ , بها . 6 S ,مَفازَة . 9 S تَنُوفَةٍ . ويُرْوَى غُرَيْرِيَّةٍ منسوبة الى فَحْلٍ . صُبابَة : حادينا , so S — O L حاديها , O supr. رواه ابو عبيدة (sic) حاذينا . 11 O الظُلْمُ . 12 cf. Lisān XVII 130[23] : O marg. خاذمة , S جاذمَةَ var. جاذبَةَ . 13 S قَدَّمَ وأَخَّرَ وإنّما معناه والبُخْلُ من الضَّنِينِ هو البخيل [والضَّنين]. 15 cf. Lisān X 292[20].

صَدَّت اعدانا صَدَّها   وقوله وهُنَّ مِنَ الاِخْلافِ معناه هن من اهلِ الاِخْلاف

١٢ أَناةٌ كَأَنَّ المِسْكَ تَحْتَ ثِيابِها   وريحَ خُزامَى الطَّلِّ فى دَمِثٍ سَهْلِ L 35a

ويُرْوَى فى دَمِثِ الرَّمْلِ   الأَناةُ الرَّزينةُ البَطيئةُ القِيامِ وهو مأخوذ من التَّأَنِّى   والدَّمِث ما لانَ من الارض   والخُزامَى نَبْتٌ شبيه بالخِيرِىّ

١٣ كَأَنَّكَ لَمْ تَعْرِفْ لُبانَةَ عاشِقٍ   ومَوْقِفَ رَكْبٍ بَيْنَ عُسْفانَ والنَّخْلِ S 20a

عُسْفانُ على مَرْحَلَتَيْنِ من مكّة الى المدينة   والنَّخْل بَطْنُ مَرٍّ [قال هذا فى الحَجِّ لانّ عُسْفانَ قريب من مكّة اذا بَلَغَ النّاسُ هُناكَ شَغَلَها قال واذا رأَى الرَّجُلُ لَمْحَةً من امرأة مُحْرِمَةٍ افْتُتِنَ على ما هو فيه من الشُّغْلِ بقضاء نُسْكِهِ   يقول صددتَ وتركتَ ذلك كُلَّه كأنّك لم تعرف منه شيئًا]

١٤ غَداةَ لَقِينا مِنْ لُؤَىِّ بن غالِبٍ   هِجانَ الغَوانِى واللِّقاءُ عَلَى شُغْلِ

مَن هَمَزَ لُؤَىَّ بن غالب اخذه من تصغيرِ اللَّأْىِ وهو الثَّوْر من الوَحْش ومَن ترك الهَمْزَ اخذه مِن لَوَيْتُ الشَّىْءَ   والهِجان البيض   والغوانِى العَفائف اللاتى غَنِينَ بأزواجهنّ   وقوله واللِّقاءُ على شُغْلٍ اى كان لِقاؤُنا ايّاهنّ ونحن مُحْرِمون مَشاغيلُ عنهنّ   ويقال الغَوانِى اللواتى غَنِينَ بحُسْنِهِنّ عن الحَلْى ويقال غَنِينَ بمالهنّ   وقال ابو زَيْد كُلُّ شابّةٍ غانِيَةٌ

١٥ عَطَوْنَ بِأَعْناقِ الظِّباءِ وأَشْرَقَتْ   مَحاجِرُهُنَّ الغُرُّ بالأَعْيُنِ النُّجْلِ

عَطَوْنَ مَدَدْنَ   [وإنّما يعنى الظِّباءَ اذا تناولت بأفواهها الغُصْنَ اذا طالَها فَمَدَّت اعناقَها اليه شبّه اعناقَ النّساء بأعناق الظِّباء فى تلك الحال   وأَشْرَقَتْ ابرقت لشدّة بَياضِها

2 cf. Lisān XVIII 53[11]: O وريحُ : S الظّلّ : دَمِثٍ, so O: O marg. فى دَمِثِ الرَّمْلِ. L فى الدَّمَثِ السَّهْلِ, S الدمث السهل. 5 عاشقٍ, S حاجَةٍ: 15 عَطَوْنَ, O marg. ويروى بين بسان (sic) وهو جَبَلٌ لبنى سعدٍ. عُسْفانَ: L عَطُوفٌ with gloss اى مَدَدْنَ: S وأَشْرَقَتْ, L وارشعت (sic) and in the gloss يريد أنهن مددن اعناقهن الينا وارشقت محاجرهن.

والمَحاجِر واحدها مَحْجِرٌ وهو ما حول العين]   والنُّجْل الواسعة مَشَقِّ العُيونِ

O 395 ١٦ لَعَمْرِى لَقَدْ أَلْهَى الفَرَزْدَقَ قَيْدُهُ   ودُرْجُ نَوارٍ ذو الدِّهانِ وذو الغِسْلِ

يقول شَغَلَه قَيْدُه والجُلوسُ مع النَّوار بنت أَعْيَنَ امرأته والقِيامُ على نفسه عن الذَّبّ عن أَعْراضِ مُجاشِع   والغِسْلُ الخِطْمِىّ ع الغِسْل كُلُّ ما غُسِلَ به الرأس وما امتشطت به المرأةُ فهو غِسْل   قال والغِسْل واحد ولم أَسْمَعْ له بجَمْعٍ

١٧ فيا لَيْتَ شِعْرِى هَلْ تَرَى لى مُجاشِعٌ   غَناءِىَ فى جُلِّ الحَوادِثِ أَوْ بَذْلِى

١٨ وذَبِّى عَنْ أَعْراضِهِمْ كُلَّ مُتْرَفٍ   وجِدِّى إِذا كانَ القِيامُ عَلَى رِجْلِ

كُلَّ مُتْرَف كُلَّ مُتَكَبِّر   والعِرْض حُسْنُ ذِكْرِ الرَّجُل وثَناؤُه   وقال الاصمعىّ طِيبُ رِيحِ بَدَنِه ايضًا عِرْضُه يقال فلانٌ طَيِّبُ العِرْضِ وخَبيثُ العِرْضِ اذا كان خَبيثَ الرِّيحِ قال والعَرَبُ تقول للسِّقاء اذا تغيّرت رِيحُه خَبيثُ العِرْضِ   وقوله إِذا كانَ القِيامُ عَلَى رِجْلِ يعنى للمُفاخَرَة يضع احدى رجليه على الاخرى للتَّحَدِّى يعنى يُفاخِر ويُبارِى

١٩ وثَبْتى عَلَى ضاحِى المَزِلِّ عَلَتْ بِهِ   جُدودُ بَنى سُفْيَنَ عَنْ زَلَّةِ النَّعْلِ

ثَبْت ثَبات على المكان   والضّاحى الظّاهِر البارِز   والمَزِلّ الاملس الزَّلِق يُزْلَق فيه فيقول أَنا فى مِثْل هذا المكان ثابِتٌ   عَلَتْ بهِ اى ارتفعت   جُدودُ بَنى سُفْيَنَ اى حُظوظهم ويقال جُدودهم آباؤُهم   عَنْ زَلَّةِ النَّعْلِ اى عن أَنْ تَزِلَّ نِعالُهم وجعل النَّعْلَ كِنايةً عن القَدَم

٢٠ فإِنّى آمْرُؤٌ مِنْ آلِ بَيْبَةَ نابِهٌ   وسادَ بَنى سُفْيَنَ أَوَّلُهُمْ قَبْلِى

---

2 ودُرّجْ , O supr. ع ودرجا : S وذُ الغسل (and originally ذُ الدهان also). 3 O مراته. 7 القِيامُ , S المَقامُ (but see below). 8 S [مُتْرَف] هو مَلِكٌ. 10 S القِيامُ على رِجْلٍ اذا اشْتَدَّ الأَمْرُ. 12 O صاحِى المَزِلّ , S الدَّحْضِ المَزِلّ with gloss [الدحض] هو المكان الصَّعْب. 13 O ثَبات , ثَبْتٌ. 17 S وإنّى : S بَنو.

اى سادَ اوّلُ بَيْبَةَ بنى سُفْيانَ ويُرْوَى بَنو سُفْيانَ يقول لم يزالوا سادَةً نابهٌ رفيعُ الذِّكْرِ

٢١ وكُلُّ تُراثِ المَجْدِ أَوْرَثَنى أَبى اذا ذُكِرَ الغالى مِنَ الحَسَبِ الجَزْلِ

الغالى المُرْتفِع [الغالى والعالى واحدٌ] والجَزْلُ الضَّخْم

S 20b ٢٢ وَجَدْتُ أَبى مِنْ مالكٍ حَلَّ بَيْتُهُ بِحَيْثُ تَنَحَّى كُلُّ أَبْيَضَ ذى فَضْلِ

L 35b مالكُ بن حنظلة بن مالك بن زَيْدِ مَناةَ بن تميم والتَّنَحِّى التعلُّق بالشىء وهو مأخوذ من مُناصاة الرَّجُلِ وهو أَنْ يأخذ كُلُّ انسانٍ بناصيةِ صاحبِه [كُلُّ أَبْيَضَ اى كُلُّ شريفٍ حَسيبٍ]

٢٣ أَغَرُّ يُبارِى الرِّيحَ فى كُلِّ شَتْوَةٍ اذا اغْبَرَّ أَقْدامُ الرِّجالِ مِنَ المَحْلِ

[أَغَرُّ ابيض الوَجْهِ يُبارِى الرِّيحَ يُعارِضُها فيُطْعِمُ ويَسْقى ما هَبَّت ليُرِدَّ عاديَتَها]

٢٤ مِنَ الدّارِمِيِّينَ الَّذينَ دِماؤُهُمْ شِفاءٌ مِنَ الدّاءِ المَجَنَّةِ والخَبْلِ

يقول هم مُلوك فدِماؤُهم شفاءٌ [ويقال بل دِماؤُهم تَشْفى من الكُحول اذا أُصيبوا] والمَجَنَّةُ الجُنون والخَبْلُ قال الاصمعىّ كُلُّ فَسادٍ فى البَدَنِ من ذَهاب يَدٍ او رِجْلٍ او لِسانٍ فهو خَبْلٌ

٢٥ فإِنَّ لَنا جَدًّا كَرِيمًا ونَجْوَةً تَتِمُّ نَواصِيها إِلَى كاهِلٍ عَبْلِ

النَّجْوَةُ المرتفع من الارض وهذا مَثَلٌ لانّ مَن نزل بنَجْوَةٍ لم يَنَلْهُ السَّيْلُ يقول فلنا عِزٌّ رفيعٌ وشَرَفٌ [إِلَى كاهِلٍ الى شَرَفٍ] والعَبْلُ الضَّخْم

---

6 S تنحّى] اى ارتفع فصارَ فى الناصيَةِ — then follows the explanation given in O. 9 S أَقْدامُ الرِّجالِ , آفاقُ السَّماءِ . 11 cf. N⁰. 61 v. 75 Comm., Lisān XVI 248[19]: S المجبة . 15 S جَدًّا , مَجْدًا : S قَوَاصِيها , adding رُوِىَ نَوَاصِيها وهى نَوَاصِى النُّجومِ .

٣٦ أُجَدِّعُ أَقْوامًا اذا ما هَجَوْتُهم   وأُوقِدُ نارَ الحَيِّ بالحَطَبِ الجَزْلِ

O 40a التَّجْديع قَطْع الاذنين والانف والجَدْعُ كلّ قَطْعٍ وإنّما هذا مَثَلٌ والجَزْل ما غَلُظَ من الحَطَب والضِّرام من الحَطَب ما دَقَّ ورَقَّ وأسرعت فيه النّارُ وقال حاتمٌ

ولٰكِنْ بِهاذاكَ اليَفاعِ فَأَوْقِدى   بِجَزْلٍ ولا تَسْتَوْقِدى بِضِرامِ

٣٧ وعَمِّى الّذى ٱخْتارَتْ مَعَدٌّ فحَكَّموا   فأَلْقَوْا بِأَرْسانٍ الى حَكَمٍ عَدْلِ

— S عَمُّه الأَقْرَعُ بن حابِس وكان احدَ حُكّامِ بنى تميم حتّى بعث اللهُ نَبِيَّه محمّدًا صلّعم وكان اوّلَ مَن داهَنَ فى الحُكومة وهو الاقرعُ بن حابِس بن عِقال بن محمّد بن سُفْيَنَ بن مُجاشِع ۞ وكان حُكّامُ بنى تميم فى الجاهليّة ستّةً ربيعةَ بنَ مُخاشِن احدَ بنى أُسَيِّدَ بنِ عمرو بن تميم وزُرارةَ بنَ عُدُس بن زَيْد بن عبد الله بن دارم وضَمْرَةَ بنَ ضَمْرَةَ النَّهْشَلىّ وأَكْثَمَ بنَ صَيْفِيٍّ وابوه صَيْفِىٌّ من بنى أُسَيِّدَ بنِ عمرو ويقال أَنَّ الاقرعَ بن حابِس اوّلُ مَن حابَى فى الحُكومة فى مُنافَرَةِ جَريرِ بن عبد الله البَجَلىّ وخالِدِ بن أَرْطاةَ الكلبىّ ۞ وكان الذى جَرَّ المُنافَرَةَ بين جرير بن عبد الله بن جابر وهو الشُّلَيْل بن مالك بن نَصْر ابن ثعلبة بن جُشَمَ بن عُوَيْف بن حَزيمة بن حَرْب بن مالك بن سعد بن نَذير بن قَسْر بن عَبْقَر بن أَنْمار وبين خالِدِ بن أَرْطاةَ بن خُشَيْن بن شَبَث بن إساف بن هُذَيْم بن عَدىّ بن جَنابٍ أَنَّ كَلْبًا اصابت فى الجاهليّة رجلًا من بَجيلة من بنى عادية

---

1 الحَىِّ , L S الحَرْبِ .   2 كلّ , O كلّه .   4 cf. Ḥatim N°. 13, vs. 2, Lisān XV 248^{3}, Asās II 33^{8}.   5 فحَكَّموا , S لتحُكْمِه (but see below): L قال الشرقى بُعِثَ النبىُّ صلّعم والاقرعُ حَكَمُ العَرَبِ فى كلّ مَوْسِمٍ بعُكاظ . وَأَلْقَوْ 6 seq. S وكانت العربُ تتيمّن به لانّه اوّلُ مَنْ حَرَّمَ القِمارَ فحَكَّموه اى فحَكَّموا ويُرْوَى لتحُكْمِها . وكان حَكَمَ العَرَبِ بعُكاظ .   8 مُخاشن احد , L مُجاشع واحد : O أُسَيِّد .   10 after عمرو something must have dropt out: أَنَّ , O إِنَّ .   11 مُنافَرَة written above the line in O, with صح .   12 جرير بن الخ , L has these genealogies a little further on (fol. $36a$): وهو , so L (see Ibn Duraid 302^{11}) — O بن .   13 O خُزَيْمَة (but see Ibn Duraid 302^{9} seq.).   14 قَسْر , L قيس .

ابن عامر بن قُدادٍ يقال له مالك بن عُتْبَةَ (او عِنَبَةَ شَكَّ في اسمه الكلبيُّ) فوافَوْا به عُكاظَ ومَرَّ العادِيُّ بابنِ عَمٍّ له يقال له القَسِم بن عُقَيْل يأكل تمرًا فتناوَلَ من ذلك التمر شيًا ليتحرَّمَ به ومعه رجلٌ من كلب يُمْسِكه فجذبه الكلبيُّ بقدِّه فقال [له ما لك] إنّه رجلٌ من عَشيرتي فقال لو كانت لك عَشيرةٌ مَنَعَتْك ۞ فانطلق القَسِم بن عُقَيْل الى بنى زَيْد L 36a ابن الغَوْث بن أَنْمار فاستتبعهم (اى سألهم أَنْ يَتْبَعوه) فقالوا [نحن متقطّعون في العرب وليست لنا جَماعةٌ فانطلق الى أَحْمَسَ فاستتبعهم فقالوا] كُلّما طارت وَبَرةٌ من بنى زَيْد اردنا أَنْ نَتَبَعَها في ايدى العرب فانطلق الى جرير بن عبد الله فكلّمه فكان القَسِمُ يقول بَعْدُ إِنّ اوّلَ ما رأيتُ فيه الثِّيابَ المُصَبَّغَةَ والقِبابَ الحُمْرَ لَيَوْمْ جئتُ جريرًا في قَسْرٍ قال فاتّبعني ثمّ فَتَشَنى عن الرجل فقال اتْلُ الخَبَرَ وخَلا بأشرافِ بنى مالك بن سعد بن نَذير بن قَسْر فدعاهم الى انتزاعِ العادىّ من كلبٍ فتبعوه فخرج يمشى بهم حتّى هَجَمَ على مَنازل كلبٍ بعُكاظَ فانتزع منهم الاسيرَ مالِكًا فقامت كلبٌ دونه [فلم يَلْتَوِ شيًا] فقال جرير زعمتم أَنّ قومه لا يمنعونه فقالت كلبٌ جَماعَتُنا خُلوفٌ عنّا فقام جرير فقال لو كانوا حُضورًا لم يدفعوا عنه شيًا فقالوا كأنّك تستطيل على قُضاعة فقال إِنْ شاءوا قايَسْناهم المَجْدَ وزَعيمُ كلبٍ يومئذٍ خالدُ بن أَرْطاةَ فقال ميعادُك مِنْ قابلٍ سُوقُ عُكاظَ فجُمِعَت كلبٌ وجُمِعَت قَسْرٌ ووافَوْا عُكاظَ وصاحبُ كلبٍ الذى اقبل بهم في العام المُقْبِل خالدُ بنُ أَرْطاةَ فحكّموا الاقرعَ بنَ حابِس التميمىَّ حَكَّمَه جميعُ الحَيَّيْنِ ووضعوا الرُّهُنَ على O 40b يدى عُقْبَةَ بن ربيعة بن عبدِ شَمْس القُرَشىّ في اشرافٍ من قُرَيْش وكان في الرُّهُن مِن قَسْر الاصرمُ بنُ ابى عُوَيْف بن عُوَيْف بن مالك بن ذُبْيانَ بن ثعلبة بن عمرو بن يَشْكُرَ ومن أَحْمَسَ حازمُ بنُ ابى حازمِ بن صَخْر بن العَيِّلة ومن بنى زيد بن الغَوْث رَجُلٌ ۞

---

1 L (?) عتبه او عبته : L عكاظا. 3 seq. words in square brackets from L. 5 L منقطعون. 8 L inserts دوم (sic) after اول. 11 يَلْتَوِ, L يلّتو (?). 18 ابى عُوَيْف, L ابى عوف.

ثمّ قام خالد بن أَرْطاةَ فقال لِجرير ما تَجْعَلُ فقال الخَطَرُ فى يدك قال الفُ ناقةٍ حمراء لألفِ ناقةٍ حمراء فقال له جرير الفُ قَيْنَةٍ عَذْراء لألفِ قَيْنَةٍ عَذْراء وإِنْ شئتَ فألفُ أُوقيّةٍ صَفْراء لألفِ أُوقيّةٍ صَفْراء قال خالد مَن لى بالوَفاء قال كَفيلى اللّاتُ والعُزّى وإِسافٌ ونائِلَةُ وشَمْسٌ ويَعوقُ والخَلَصَةُ ونَسْرٌ فمَن عليك بالوَفاء قال وُدٌّ ومَناةُ وفِلْسٌ ورُضًى قال جرير لك الوَفاء سبعون غُلامًا مُعَمًّا مُخْوَلًا يوضَعون على ايدى الاكفاء من اهلِ الله فوضعوا الرُّهُنَ من بَجيلة ومن كلبٍ على ايدى مَن سَمَّيْنا من قُرَيْش وحَكَّموا الاقرعَ بن حابس وكان عالِمَ العربِ فى زمانه فقال الاقرع ما عندك يا خالدُ قال نَنْزِلُ البَراحَ ونَطْعُنُ بالرِّماحِ ونحن فِتْيانُ الصَّباح قال الاقرع وما عندك يا جريرُ قال نحن اهلُ الذهبِ الاصفرِ والاحمرِ المُعْتَصَرِ (يعنى الخَمْر) نُخيفُ ولا نَخافُ ونُطْعِمُ ولا نَسْتَطْعِمُ ونحن حَىٌّ لَقاحٌ ونُطْعِمُ L 365 ما هَبَّتِ الرِّياحُ نُطْعِمُ الشَّهْرَ ونَضْمَنُ الدهرَ ونحن المُلوكُ قَسْرٌ قال الاقرع واللّاتِ والعُزّى لو فاخرتَ قَيْصَرَ ملكَ الرّوم وكِسْرى عظيمَ فارسَ والنُّعْمانَ ملكَ العرب لَنَفَّرْتُكَ عليهم ۞ وأَقبل نُعَيْمُ بن خُجَيَّةَ النَّمَرِىُّ (وقد كانت قَسْرٌ وَلَدَتْهُ) بفَرَسٍ الى جريرٍ فركبه من قِبَلِ وَحْشِيّه فقالوا لم تُحْسِنْ تَرْكَبُ الفرسَ فقال جريرٌ إِنّ الخيل مَيامينُ وإِنّا نَرْكَبُها من وُجوهها ونادَى عمرُو بنُ الخُثارِم وهو احد بنى جُشَمَ بن عامر بن قُداد فقال

يٰبَنِىْ نِزارٍ انْصُرا أَخاكُما إِنَّ أَبى وَجَدْتُهُ أَباكُما

لا يُغْلَبِ اليَوْمَ أَخٌ والاكُما ۞

وقال ايضًا

يا أَقْرَعَ بنَ حابِسٍ يا أَقْرَعُ إِنّكَ إِنْ تَصْرَعْ أَخاكَ تُصْرَعُ ۞

---

1 فقال جرير (sic) ما تجعل فقال خالد الخطر فى يدك قال بل L , فقال لِجَرير الخ 3 اوقية, L وقيّه (bis). فى يدك فقال خالد الف ناقه (sic) حمرا لالف ناقه حمرا الخ .
4 O وشمسٌ , L وسبيسٌ (?) — see Dîwân Hudhail (ed. Wellhausen) N⁰. 189 v. 3, where we should read وشَمْسَ : وُدٌّ , so O. 5 L مُعِمًّا مُحولا. 10 "as long as the winds blow" — see p. 138[10]. 12 وَلَدَتْهُ , om. L. 14 عامر, so L — O عمرو (see p. 140[1]). 15 يٰبَنِىْ , L ابنى : 16 L تُغْلَبُ.

وقال ايضًا

يـــالَ نِـــزارٍ دَعْـــوَةَ الـــمُـــثَـــوِّبِ   أَحْسابُكُمْ أَخْطَرْتُها وحَسَبِى ۞

فزعمت مُضَرُ انّ الاقرع بن حابس إنّما نفّر جريرًا وبَجيلةَ على خالد بن أَرْطاةَ وكلب لانّه زعم انّ أَنْمارًا ابنُ نِزارٍ وانّه لِقَرابته بمُضَرَ وربيعةَ افضلُ وأكثرُ عَدَدًا باخْوَته من قُضاعَةَ لانّ قُضاعةَ ابنُ مَعَدّ وهو عَمّ هؤلاء ۞ وقال الكُمَيْت بن زيد الأَسَدىّ

وأَنْـــمـــارٌ وإنْ رَغِـــمَـــتْ أُنـــوفٌ   مَـعَـدّىٌّ الـعُـمـومَـةِ والـخُـؤُولِ

وعَـمْرُو بـنُ الـخُـثـارِمِ كانَ طَـبًّـا   بِـنِـسْـبَـتِـهِـمْ وتَـصْـديـقًـا لِقيلى

ولَـيْـسَ آبْنُ الـخُـثـارِمِ فى مَـعَـدٍّ   بِـمَـقْـصِـىِّ الـمَـحَـلِّ ولا دَخـيـلِ

— L لَـهُـمْ لُـغَـةٌ تُـبَـيِّـنُ مَنْ أَبـوهُـمْ   مَعَ الـغُـرَرِ الـشَّـوادِخِ والـحُـجـولِ ۞

L 366) وقال الاخطل يَمْدَح جريرًا ويذكر ما كان بينه وبين خالد بن أَرْطاةَ

O 41a يَرْمى قُضاعَةَ مَجْدوعٌ مَعاطِسُها   وَهْمْ أَشَمُّ تَرَى فى رَأْسِهِ صَيَدا

صافَى الرَّسولَ ومِنْ قَوْمٍ هُمُ ضَمِنوا   مالَ الغَريبِ ومَنْ ذا يَضْمَنُ الأَبَدا

كانـوا إذا حَـلَّ جـارٌ فى بُـيـوتِـهِـمْ   عادوا عَـلَـيْـهِ فَأَحْـصَـوْا مالَـهُ عَـدَدا

قال كانت بَجيلةُ اذا جاوَرَهم جارٌ عَمَدوا الى ماله فَأَحْصَوْه ودفعوه الى ثِقَةٍ فإنْ مات له شاةٌ او بعيرٌ اخلفوه عليه حتّى ينصرف موفورًا فإنْ مات قَبْلَ أَنْ يَصير الى وَطَنه وَدَوْه وإنْ قُتِلَ طلبوا بدمه وإنْ خُرِبَ اخلفوا عليه

رجع الى القصيدة

٢٨ ويَوْمٍ شَهِدْناهُ تَسامَى مُلوكُهُ   بِمُعْتَرَكٍ بَيْنَ الأَسِنَّةِ والنَّبْلِ (S 205)

تَسامَى تَفاخَرُ كما تَسامَى فُحولُ الابل بأَعناقها اذا تَصاوَلَتْ وارتفع بعضها على بعض

---

4 O أَنْمارَ ابْنُ , L انمار بن . 7 وتَصْديقًا , so L — O وتصديقى . 9 om. L. 11 seq. cf. Akhṭal B 170[13] seq.: يَرْمى , L يوم : وَهْمْ أَشَمُّ , O supr. يروى وَهُوْ أَشَمُّ (so L وهو). 14 قال , L احمد قال .

[مُلوكُه اى مُلوكُ ذلك اليومِ] والمُعْتَرَك موضع القِتال وهو المَعْرَكة

٢٩ اذا رَكِبَ الحَيّانِ عَمْرٌو ومالِكٌ الى المَوْتِ أَشْباهَ المُعَبَّدَةِ البُزْلِ

L 37a عَمْرو بن تميم ومالِك بن حنظلة بن مالك بن زَيْدِ مَناةَ بن تميم وهُمْ يَدٌ على الرِّباب والمُعَبَّدَة المهنوءة فشبّه الرِّجال عليها الحديد والسلاح بالابل المهنوءة وقال البُزْل لانّها اعظمُ ما تكون اذا بَزَلَتْ وبُزولُ الجَمَل طُلوع نابِه

٣٠ سَمَوْنا بِعِرْنِينٍ أَشَمَّ وسادَةٍ مَراجيحَ ذَوّادينَ عَنْ حَسَبِ الأَصْلِ

سَمَوْنا ارتفعنا بِعِرْنِينٍ أَشَمَّ اى بأَنْفٍ اشمّ طويلِ الأَرْنَبَةِ والقَصَبَةِ وذَوّادين دَفّاعين مَراجيح ثِقال رِزان [قال الاصمعىّ بسَيِّدٍ وأَنْفٍ منّا كريمٍ يذود عن حسبه بالصبر فى المَواطِن وبَذْلِ المال]

S 21a ٣١ وأَلْفَيْتَنا نَحْمِى تَميمًا وَنَنْتَمِى اِلَيْنا تَميمٌ بالفَوارِسِ والرَّجْلِ

الرَّجْل الرَّجّالة يقال رَجْلٌ ورِجالٌ ورُجّالٌ ورَجالَى وأَراجِلُ وأَراجيلُ اذا كانوا رَجّالةً

٣٢ وإِنّا لَضَرّابونَ تَغْشَى بَنانَنا سَوابِغُ مِنْ زَغْفٍ دِلاصٍ ومِنْ جَدْلِ

ويُرْوَى عَلَيْنا مِنَ المانِىِّ كُلُّ مُفاضَةٍ سَوابِغُ الزَّغْف ما صَغُرَ من حَلَقِ الدِّرْع والدِّلاص المُلْس وكذلك الدُّلامِص والدُّمالِص كما قالوا للكريم مُصاصٌ ومُصامِصٌ والجَدْل سُيورٌ كانت تُجْدَلُ يَلْبَسُها اهلُ اليَمَن واليَلَبُ مِثْلُها

[المعبّدة] المُذَلَّلة (sic) بالرِياضة اى رَكِبوا خُيولَهم وكأنّهم S 4 . اشباهُ S 2 علينا من المانِىّ كُلُّ مُفاضَة S : تُغشى L 12 . بعزٍ بين S 6 . فُحولٌ بُزْلٌ [المانىّ] الحَديدُ اللَّيِّنُ المَسِّ .with Comm سَوابِغُ زَعْفٌ (sic) من دلاصٍ ومن جَدْلِ وكلُّ لَيِّنٍ سَهْلٍ فهو مانىّ ومنه العَسَلُ المانىّ مُفاضةٌ دِرْعٌ سابغةٌ والزَّعْفُ اللَّيِّنةُ ويقال الصِغارُ الحَلَقِ والدِلاصُ اللَّيِّنةُ [جَدْل] هى المَجْدولةُ الدَّقيقةُ لحديدُ (sic) ويُرْوَى وإِنّا لَضَرّابونَ تَغْشَى بَنانَنا سَوابِغُ زُغْفٍ (sic) ولَلَبّاسُونَ ايضًا ونعالَنا ايضًا اى نعالَ سُيوفنا [بَنانَنا] اى بَنانَ أَرْجُلنا من طُولها .

٣٣ وإنّا لَذَوّادون كُلَّ كَتيبَةٍ   تَجُرُّ مَنايا القَوْمِ صادِقَةِ القَتْلِ

٣٤ نُطاعِنُهمْ والخَيْلُ عابِسَةٌ بِنا   ونُكْرِهُها ضَرْبَ المُخيضِ عَلى الوَحْلِ

ويُرْوَى نُضارِبُهمْ [ونُكْرِهُها اى نُكْرِهُ الخيلَ على الإقْدام كما يُكْرِهُ المُخيضُ على خَوْضِ الوَحْلِ] المُخيض الذى اخاض فَرَسَه حَمَلَه على الوَحْل

٣٥ تَخَطّى القَنا والدّارِعينَ كأَنّما   تَوَثَّبُ أَجْرالًا بِكُلِّ فَتًى جَزْلِ

ويُرْوَى يَطَأْنَ الأَجْرال الحِجارة واحِدها جَرْوَلٌ وجَرَلٌ وجَراوِلُ ويقال أَرْضٌ جَرِلَةٌ اذا كانت كثيرةَ الحِجارة

O 416b ٣٦ ونَحْنُ مَنَعْنا يَوْمَ عَيْنَيْنِ مِنْقَرًا   ولَمْ نَنْبُ فى يَوْمَىْ جَدودَ عَنِ الأَصْلِ

[اى لم نَنْبُ عن نُصْرَة عَشيرتنا فنَخْذُلَها اى لم نُضَيِّعْ اصلَنا] يَوْمَ عَيْنَيْنِ موضع — S بالبحرين كانت بنو مِنْقَر خرجوا يمتارون من البحرين فعرضت لهم عبدُ القيس فاستغاثوا ببنى نَهْشَلٍ فحَمَتْهم بنو نَهْشَلٍ حتّى استنقذوهم

يَوْمُ جَدودَ

وأَمّا يوم جَدودَ فإنّ الحَوْفَزانَ وهو الحِرث بن شَريكٍ الشَّيْبانىّ اغار على بنى تميم هو وأَبْجَرُ بنُ جابِرٍ العِجْلىّ خرجا متسانِدَيْنِ يريدانِ الغارةَ على بنى تميم فمرّوا ببنى يَرْبوع L 376b وهم بجَدودَ فلمّا رأَوْهما تَهَدوا اليهما وحالوا بينهما وبين الماء وأَرادوا قِتالَهما فقال لهم الحَوْفَزان واللهِ ما ايّاكم اردتُ ولا لكم سموتُ وإنّما اردتُ بنى سعد بن زيدِ مَناةَ فهل لكم فى خمسمائةِ جُلّةٍ وفَضْلِ ما معنا من ثَوْب ولكم اللهَ أَنّا لا نُرَوِّعُ حَنْظَليًّا ولا نُقاتله

1 لَذَوّادونَ, O marg. لضرابون (so S): L صَادِقَة. 2 نُطاعِنُهمْ, S نضارِبُهم. 5 تَخَطّى, S يَطَأْنَ. 6 وجراول, so O — read والجمعُ جَراوِلُ ?. 8 cf. Lisān XVII 183[21] Yākūt III 754[22]: جَدُودَ, so O with معا — S جَدُودَ.

Battle of Jadūd. cf. N⁰. 49 v. 11 Comm., Aghānī XII 152[24] seq., ʿIkd III 69[2] seq., Ibn-al-Athīr I 456[13] seq. 14 L مُتَسايِدَين. 15 L تَهِدو.

وخَلُّوا بيننا وبين بنى سعد فخَلَّوْا له وَجْهَه وصالحوه ثلاث سنين وأخذوا منه جِلالَ التمر ۞ فمضى الى بنى سعد فأغار على بنى رُبَيْع بن الحرث فأصاب نسوةً وهم خُلوف وأصاب ابلًا فأتى الصَّريخُ بنى سعد فركب قيسُ بنُ عاصم فى بنى سعد فأدركوه وهو قائلٌ بِرَغامٍ والمَقاد وقد أَمِنَ من الطلب فى نفسه وذلك فى يومٍ شديدِ الحَرِّ فزعموا انّ سِنان ابن سُمَىٍّ المِنْقَرِىّ اتاهم من أمامهم فقالوا مَن الرَّجْل قال مَن القوم فلم يزالوا حتّى عاقدهم أَلّا يَكْتُمَ بعضُهم بعضًا شيئًا فقال مَن انتم قال الحَوْفَزانُ وهذه بنو رُبَيْع معى قد احتويتُها فمن انتَ قال أَنا سِنان بن سُمَىٍّ المِنْقَرِىّ فى الجيش وفى الحىّ فأتى اصحابَه فأخبرهم الخبرَ فأكبّوا عليهم الخيلَ كَبًّا فاقتتلوا قِتالًا شديدًا ثمّ إنّ بكر بن وائل انهزمت وأوجعوهم قَتْلًا وأَسْرًا واستنقذوا النسوةَ والنعمَ وقُتِلَتْ قَتْلَى كثيرة واتّبع قيسُ بنُ عاصم الحَوْفَزانَ [والحَوْفَزانُ] على فرسٍ له يُدْعَى الزَّبِدَ وقيسُ بنُ عاصم على الزَّعْفران بن الزَّبِدِ فرس الحَوْفَزان فاذا اسْتَوَتْ بهما الارضُ لَحِقَه قيسٌ واذا وقعا فى هُبوطٍ وصُعودٍ سَبَقَه الحَوْفَزانُ بقُوّةِ فرسه وسِنّه فلمّا خَشِىَ أَنْ يفوته قال اسْتَأْسِرْ يا حارِثُ قال الحَوْفَزان ما شاءَ الزَّبِدُ ثمّ زجر فَرَسَه وجعل يقول

اليَوْمَ أَبْلُو فَرَسِى وجِدّى (ويُرْوَى اليَوْمَ أَبْلُو خَلَّتِى وحَشْدِى)

قال اسْتَأْسِرْ يا حارِثُ خَيْرَ اسيرٍ فيقول الحَوْفَزان شَرَّ اسيرٍ فلمّا خَشِىَ قيس أَنْ يفوته زَرَقَه بالرُّمْح زَرْقَةً فهجمَتْ على جوفه وأفلت بها [وقد حَفَزَه عن سَرْجه فسُمِّىَ بها الحَوْفَزانَ] وزعموا انّ الحَوْفَزان انتقضت به طَعْنَتُه من العام المُقْبِل فمات منها ۞ والتقى مالِكُ بن مسروق الرُّبَيْعِىّ يومئذٍ وشِهابُ بن جَحْدَر احدُ بنى قيس بن ثعلبة وجَدُّ المَسامِعة وهو احد بنى قيس بن ثعلبة فقال مالك لشِهاب مَن انتَ قال

أَنا شِهابُ بنُ جَحْدَرْ أَطْعُنُهُمْ عِنْدَ الكَرْ تَحْتَ العَجاجِ الأَكْدَرْ

ومعه العِدْل رَجُلٌ من قومه فقال مالك

أَنا مالِكُ بنُ مَسْروقِ بن غَيْلانْ ومعى سِنانٌ حَرّانْ وإِنّما جِئْتُ

---

8 فأكبّوا , L فكبوا without the following كبًّا .   10 والحوفزان from L : O
الزّبدَ marg. الزّبدَ : O الزّبدِ .   13 O الزّبدُ with معا : فرسى وجدّى , L خلّتى
وحشدى .   15 seq. words in brackets from L .   19 O الكرّ .   20 O غيلانَ .

19

الآنَ أَقْسِمْ لا تَؤُوبانْ ثمّ حَمَلَ على شِهاب فقتله ثمّ اعاد على العِدْل فقتله ✿ O 42a

L 39a وقال قيس بن عاصم فى ذلك

جَزَى اللهُ يَرْبوعًا بِأَسْوَإِ سَعْيِها إِذا ذُكِرَتْ فى النّائِباتِ أُمورُها
ويَوْمَ جَدودٍ قد فَضَحْتُمْ أَباكُمْ وسالَمْتُمْ والخَيْلُ تَدْمَى نُحورُها
فَأَصْبَحْتُمْ واللهُ يَفْعَلُ ذاكُمْ كَمَهْنوءَةٍ جَرْباءَ أُبْرِزَ كُورُها
أَفَخْرًا عَلَى المَوْلَى إِذا ما بَطِنْتُمْ ولُؤْمًا إِذا ما الحَرْبُ شُبَّ سَعيرُها

ويُرْوَى إِذا ما الحَرْبُ تَغْلِى قُدورُها

سَتَخْطِمُ سَعْدٌ والرِّبابُ أُنوفَكُمْ كما غاطَ فى أَنْفِ الظُّؤورِ جَريرُها
أَتانى وَعيدُ الحَوْفَزانِ ودونَهُ مِنَ الأَرْضِ صَحْراواتُ فَلْجٍ وقُورُها
أَقِمْ بِسَبيلِ الحَيِّ إِنْ كُنْتَ صادِقًا إِذا حَشَدَتْ سَعْدٌ وجاشَ نَصيرُها
عَصَمْنا تَميمًا فى الحُروبِ فَأَصْبَحَتْ يَلوذُ بِنا ذو مالِها وفَقيرُها
وأَصْبَحْتَ وَغْلًا فى تَميمٍ وأَصْبَحَتْ مُعادَتُها تُجْبَى سِواكَ وخيرُها
[وقَرَّتْ بَنو يَرْبوعٍ أَنْ هَشَّها الوَغَى هَريرَ كِلابٍ أَوْجَعَتْها أُيورُها] ✿

(L 38a) وقال سَوّار بن حَيّانَ المِنْقَرِىّ

وَنَحْنُ حَفَزْنا الحَوْفَزانَ بِطَعْنَةٍ تَمُجُّ نَجيعًا مِنْ دَمِ الجَوْفِ أَشْكَلا
L 38b وحُمْرانُ أَدَّتْهُ إِلَيْنا رِماحُنا يُنازِعُ غُلًّا فى ذِراعَيْهِ مُقْفَلا

حُمْران بن عَبْدِ عمرو بن بِشْر بن عمرو بن مَرْثَد

---

1 O تَؤُوبانِ. 2 seq., in L the four following fragments of poetry stand in the order, Salāma 1, Sawwār, Salāma 2, Ḳais. 5 L كمبنوّة (?). 7 ويُرْوَى الخ, these words are in O marg. 8 cf. Lisān IX 240[21]: L غاضَ: L خَريرُهَا. 10 L بَصيرُهَا. 12 i. e. "others than thyself provide the Banū Tamīm with subjects of boasting": O مَعادنها. 13 verse from L: L هَشَّها (?): L أُبورُهَا, marg. (read بُظورُها) ويروى بظورها. 15 cf. Lisān VII 203[18] seq., XIII 381[5]. 16 مُقْفَلًا, L متنقلا (i. e. مُتْنَقَّلًا, see Lisān).

أَبَى اللّهُ إِنّا يَـوْمَ تُقْتَسَمُ الـعُـلا   أَحَقُّ بِها مِنْكُمْ وأَعْطَـى وأَجْـزَلا
فلَسْتَ بِمُسْطِيعِ السَّماءَ ولَمْ تَجِدْ   لِعزٍّ بَـنـاهُ اللّهُ فَـوْقَـكَ مَـنْـقـلا
وما لَـكَ مِنْ أَيّامِ صِـدْقٍ تَعُدُّهـا   كَـيَـوْمِ جُـواثا والـنِّـبـاجِ وثَـيْـتَـلا ۞

(L 37b) وقال سَلامة بن جَنْدَلٍ السَّعْدىّ

ومَنْ كانَ لا تُـعْـتَـدُّ أَيّامُـهُ لَـهُ   فَأَيّامُنـا عَـنّـا تُجَـلّـى وتُـعْـرِبُ
أَلا هَلْ أَتَى أَفْناءَ خِنْـدِفَ كُلَّها   وعَيْلانَ إِذْ ضَمّ الخَمِيسَيْنِ يَثْرِبُ   L 38a
جَعَلْنا لَهُمْ ما بَيْنَ كُتْلَةَ رَوْحَـةً   إِلَى حَيْثُ أَوْفَى صُوّتَيْهِ مُثَقِّبُ
غَداةَ تَرَكْنا فى الغُبارِ ٱبْنَ جَحْدَرٍ   صَرِيعًا وأَطْرافُ العَوالِـى تَصَبَّبُ
وأَفْـلَـتَ مِـنّـا الحَـوْفَـزانُ كأَنَّهُ   بِرَهْوَةِ قَرْنٍ أَفْلَتَ الخَيْلَ أَعْضَبُ
غَـداةَ رَغـامٍ حِينَ يَنْجُـو بِطَعْنَةٍ   سُوَيْقَ المَنايا قـد تُـزِلُّ وتُـعْـطِـبُ
لَقُوا مِثْلَ ما لاقَى اللُّجَيْمِىُّ قَبْلَهُ   قَـتـادَةُ لَمّا جـاءَنا وهْـو يَـطْـلُـبُ

اللُّجَيْمِىّ قَـتـادة بن مَسْلَمَة الحَنَفىّ وكان احدَ جَرّارِى رَبيعة

فآبَ إِلَى حَجْرٍ وقَـدْ فُضَّ جَمْعُهُ   بِأَخْبَـثِ ما يَأْتِـى بِـهِ مُـتَـأَوِّبُ
وقَدْ نالَ حَدُّ السَّيْفِ مِنْ حُرِّ وَجْهِهِ   إِلَى حَيْثُ ساوَى أَنْفَهُ المُتَنَقِّبُ   O 425
وجَنّامَةُ الذُّهْلِىُّ قد وَسَجَتْ بِهِ   إِلَى أَهْلِنا مَخْزومَةٌ وهْـو مُحْقَبُ
تَـعَـرَّفُـهُ وَسْطَ الـبُـيوتِ مُـكَـبَّـلًا   رَبائِبُ مِنْ أَحْسابِ شَيْبانَ تَثْقُبُ
وهَوْذَةَ نَجَّى بَـعْـدَ ما مالَ رَأْسُـهُ   يَمانٍ إِذا ما خالَطَ العَظْمَ مِخْذَبُ

المِخْذَب الجارح خَذَبَه جَرَحَه   وهَوْذَة بن علىّ الحَنَفىّ

فأَمْسَكَهُ مِنْ بَـعْـدِ ما مالَ رَأْسُـهُ   حِزامٌ على ظَهْرِ الأَغَـرِّ وقَـيْـقَـبُ

---

1 i. e. أَبَى اللّهُ غَيْرَهُ . 5 seq cf. Yakut IV 1009[11] seq. 6 كُلَّها, so O with يثرب موضع فى بلاد بنى سعد، يثرب موضع with gloss يَثْرِبُ L — so O , يَتْرَبُ : معا عن احمد . 7 O كتلة , L كُبْلَة . 9 مِنّا , L منها : O برهوة قرنٍ . 10 O رَغامٍ, see p. 145[4]. 15 O وسِجَتْ . 17 رَأْسَهُ , L صَدْرَهُ .

غَداةَ كَأَنَّ ٱبْنَىْ لُجَيْمٍ ويَشْكُرَا   نَعامٌ بِصَحْراءِ الكَدِيدَيْنِ هُرَّبُ ۞

(L 38b)

وقال سلامة ايضًا

فسائِلْ بِسَعْدَىّ فى خِنْدِفٍ   وقَيْسٍ وعِنْدَكَ تِبْيانُها

وإِنْ تَسْأَلِ الحَىَّ مِنْ وائِلٍ   تُنَبِّئْكَ عِجْلٌ وشَيْبانُها

بِوادِى جُدُودَ وقد غُودِرَتْ   بِصَيْفِ السَّنابِكِ أَعْطانُها

بِأَرْعَنَ كالطَّوْدِ مِنْ وائِلٍ   يَؤُمُّ الثُّغورَ ويَعْتانُها

يَعْتانُها من الرَّبِيئة وهو عين القوم

تَكادُ لَهُ الأَرْضُ مِنْ وَقْعِهِ   إِذا سارَ تَرْجُفُ أَرْكانُها

قَدامِيسُ يَقْدُمُها الحَوْفَزانُ   وأَبْجَرُ تَخْفِقُ عِقْبانُها

وجَشّامُ إِذْ سارَ فى قَوْمِهِ   سِفاهًا إِلَيْنا وحُمْرانُها

وتَغْلِبُ إِذْ حَرْبُها لاقِحٌ   تُشَبُّ وتُسْعَرُ نِيرانُها

غَداةَ أَتانا صَرِيخُ الرِّبابِ   ولَمْ يَكُ يَصْلُحُ خِذْلانُها

صَرِيخٌ لِضَبَّةَ يَوْمَ الهُذَيْلِ   وضَبَّةُ تُرْدَفُ نِسْوانُها

تَدارَكَهُمْ والضُّحَى غُدْوَةً   خَنادِيذُ تُشْعَلُ أَعْطانُها

بِأُسْدٍ مِنَ الفِزْرِ غُلْبِ الرِّقابِ   مَصالِيتَ لَمْ يُخْشَ إِدْهانُها

الفِزْر سعد بن زَيْد مَناة

مُحَطُّ الرَّبِيعِ فَتًى شَرْمَحٌ   أَخُوهُ الرَّغائِبِ مَنّانُها

فقاظَ وفى الجِيدِ مَشْهورَةٌ   يُغَنِّيهِ فى الغُلِّ إِرْنانُها

رجع الى القصيدة

٣٧ ونحن رددنا سبى عمرِو بن عامِرٍ   مِنَ الجَيْشِ اذْ سَعْدُ بن ضَبَّةَ فى شُغُلِ (L 39a) S 21a

1 اَلْكَدِيدَيْنِ , so O. 3 بِسَعْدَىّ , so L — O بِسَعْدَىَّ . 5 L جُدُود .
6 i. e. “by reason of a vast (army)”. 7 O الرَّبِيَّة . 10 L وبَسّامُ .
14 O L غُدْوَةً . 15 O نُخْشَ ادهانها . 18 L فقاضَ : O L الحِيد .

عَمْرو بن عامِر بن ربيعة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضَبَّة

٣٨ ونَحْنُ مَنَعْنا بالكُلابِ نِساءَنا   بِضَرْبٍ كَأَفْواهِ المُقَرَّحةِ الهُدْلِ

[المُقَرَّحة التى بمَشافِرِها قَرْحٌ فتَسْتَرْخِى مَشافِرُها شبّه سَعَةَ الضَّرب بسعةِ افواهِ هذه المُقَرَّحة] هذا

—8

يومُ الكُلابِ الثّانى

O 43a وكان من حديثِ يومِ الكُلاب أنّه لمّا اوقع كِسْرَى ببنى تميم يومَ الصَّفْقَةِ بالمُشَقَّر فقُتِلَت المُقاتِلة وبقِيَت الذُّرِّيّة والاموال بلَغَ ذلك مَذْحِجَ فمشى بعضُهم الى بعضٍ وقالوا L 396 اغْتَنِموا بنى تميم ثمّ بعثوا الرُّسُلَ فى قبائل اليمن وأَحْلافِها من قُضاعة فقالت مَذْحِجُ للمَأْمور الحارِثىّ الكاهن ما ترَى فقال لا تَغْزوا بنى تميم فانّهم يَسيرون أَغْبابا ويَرِدون مِياهًا جِبابا فتكونَ غنيمتُكُمْ تُرابا يعنى انّهم يسيرون مُنْقَلَتَيْنِ فى مَنْقَلَةٍ واحدةٍ أُخِذَ من الغِبّ ❁ فزعموا أنّه اجتمع من مَذْحِجَ ولِفّها اثْنا عَشَرَ الفًا فكان رَئيسَ مَذْحِجَ عَبْدُ يَغوثَ بن وَقّاص بن صَلاءَة ورَئيسَ هَمْدانَ رجلٌ يقال له مِشْرَحٌ ورَئيسَ كِنْدَةَ البَراءُ ابنُ قيس بن الحَرِث المَلِكِ فأقبلوا الى بنى تميم فبلغ ذلك سعدًا والرِّبابَ فانطلق ناسٌ من اشرافهم الى اكثمَ بن صَيْفىّ فاستشاروه فقال اكثمُ بن صَيْفىّ أَقِلّوا الخِلافَ على أُمَرائكم وأَعْلَموا أنّ كثرة الصِّياح من الفَشَل والمَرْءُ يَعْجِزُ لا المَحالَةَ تَثَبَّتوا فإنّ احزمَ الفَريقَيْنِ الرَّكينُ ورُبَّ عَجَلَةٍ تَهَبُ رَيْثًا وآبْرُزوا للحرب وآدَّرِعوا اللَّيْلَ فانّه اخفى للويل ولا جماعةَ لِمَن اخْتَلَف ❁ فلمّا انصرفوا من عندِ اكثمَ بن صَيْفىّ تَهَيَّأُوا للغَزْو واستعدّوا للحرب وأَقبل

2 cf. Lisān III 393[10].

Second Battle of al-Kulāb. cf. Aghānī XV 73[19] seq., ʿIḳd III 78[5] seq., Ibn-al-Athīr I 464[23] seq.   7 مَذْحِجَ, so O.   10 جبابا, O marg. جبابا جمع جب.   15 المحالة, so O L — cf. Lisān XIII 197[17] seq.   17 وأقبل الخ, L واقبل اهل اليمن الى فى بنى الحرث من اشرافهم الخ, the word الى being scored out.

اهلُ اليمن من اشرافهم يَزيدُ بنُ عَبْدِ المَدانِ ويَزيدُ بنُ المُخَرِّمِ ويَزيدُ بنُ الكَيْشَمِ بنِ المأْمور ويَزيدُ بنُ هَوْبَرٍ حتّى اذا كانوا بتَيْمَنَ (وتَيْمَنُ ماءٌ بين نَجْرانَ الى بلادِ بنى تميم) نزلوا قريبًا من الكُلاب ورجلٌ من بنى زيد بن رِياح بن يَرْبوع يقال له مُشَمِّت بن زِنْباعٍ فى ابلٍ له وهو عند خالٍ له من بنى سعد ومعه رجلٌ يقال له زُهَيْر فلمّا ابصرهم المُشَمِّتُ قال لزُهَيْر دونك الابلَ وتَنَحَّ عن طريقهم حتّى آتِىَ الحَىَّ فأُنْذِرَهم ۞ فأَعدّوا للقوم وصبّحوهم فأغاروا على النَّعَم فاطّردوه وجعل رجلٌ من اهلِ اليمن يقول

فى كُلِّ عامٍ نَعَمٌ نَنْتابُهْ   عَلَى الكُلابِ غُيَّبًا أَرْبابُهْ

فأَجابه غلامٌ من بنى سعد كان فى نَعَمٍ على فَرَسٍ فقال   عمّا قليلٍ تَلْحَقُ أَرْبابُهْ ۞

وأَقبلت بنو سعد والرِّباب ورَئِيسُ الرِّباب النُّعْمانُ بنُ جِساسٍ ورَئِيسُ بنى سعدٍ قيسُ ابنُ عاصِمٍ وأَجمع العُلَماءُ أَنّ قيس بن عاصِم كان الرَّئِيسَ يومئذٍ   فقال رجلٌ من بنى ضَبّةَ حِينَ دَنا من القوم

فى كُلِّ عامٍ نَعَمٌ تَحْوُونَهْ   يُلْقِحُهُ قَوْمٌ وتُنْتِجُونَهْ

أَرْبابُهُ نَوْكَى فلا يَحْمُونَهْ   ولا يُلاقُونَ طِعانًا دونَهْ

أَنَعَمَ الأَبْناءِ تَحْسَبُونَهْ   أَيْهاتَ أَيْهاتَ لِما تَرْجُونَهْ

الأَبْناءُ كُلُّ بنى سعد بن زيد مَناةَ إِلّا بنى كعب بن سعد ۞ فقال ضَمْرَةُ بنُ لَبِيدٍ الحِماسىّ (والحِماس رَبيعةُ بن فلان بن كعب بن الحرث بن كعب) انظُروا اذا سُقْتم الابلَ فإِنْ اتتكم الخيلُ عُصَبًا العُصْبَةُ تَقِفُ للأُخْرَى حتّى تَلْحَقَ فإِنّ امرَ القوم هَيِّنٌ وإِنْ O 43b L 40a
لَحِقَ بكم القوم ولم يَنْظُروا اليكم حتّى يَرُدّوا وُجوهَ النَّعَم ولا ينظر بعضُهم بعضًا فإِنّ امرَ

---

1 الكَيْشَم, so O — in Aghānī XV 74² الطيشم.   4 ومعه رجلٌ, om. L: زهير بن نوٍّ L.   5 وتَنَحَّ, L وتنحيا : آتِىَ, L اتا : after للقوم L has a stop.   9 O جَسّاسٍ, but see below.   11 ضَبّةَ, in Aghānī XV 74¹² read ضَبِّىٌّ for صبى.   15 Aghānī ضمرة بن اسد الحارثى.   16 بن فلان, om. L: الحرث, O الحرب.   17 O الخيلُ.

القوم شديد ✿ وتقدّمت سعد والرِّباب فالتقوا فى اوائل النّاس فلم يلتفتوا اليهم واستقبلوا النَّعَمَ من قِبَلِ وُجوههم فجعلوا يَصْرِفونه بأَرماحهم واختلط القومُ فاقتتلوا قتالًا شديدًا يومَهم حتّى اذا كان آخِرَ النّهار قُتِلَ النُّعْمان بن جِساسٍ رماه رجلٌ من اهل اليمن كانت أُمّه من بنى حنظلة يقال له عبد الله بن كعب فقال حين رَمَى خُذْها وأَنا ابنُ الحنظليّة فقال النُّعْمان ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ رُبَّ ابنِ حنظليّةٍ قد غاظَنى ✿ فظنَّ اهل اليمن أَنّ بنى تميم ليسوا بكثيرٍ حتّى قُتِلَ النُّعْمان فلم يَرِدْهم ذلك عليهم إلّا جُرْأَةً فاقتتلوا حتّى حَجَزَ بينهم الليلُ فباتوا يَحْرِسُ بعضُهم بعضًا فلمّا اصبحوا غَدَوْا على القتال فنادَى قيسُ بن عاصِمٍ يالَ سَعْدٍ ونادَى عَبْدُ يَغوثَ يالَ سَعْدٍ قيسٌ يدعو سعدَ بنَ زيدِ مَناةَ وعبدُ يَغوثَ يدعو سعدَ العَشيرةِ فلمّا سمع ذلك قيس نادَى يالَ كَعْبٍ ونادَى عبدُ يَغوثَ يالَ كَعْبٍ قيسٌ يدعو بنى كعب بن سعد وعبدُ يَغوثَ يدعو بنى كعب بن عمرو فلمّا رأَى قيسٌ صَنيعَ عبدِ يَغوثَ قال ما لهُؤُلاءِ اخزاهم اللهُ لا ندعو بشِعارٍ إلّا دعوا بمثله [فتقاعَسوا عن دعواهم] فنادَى قيس يالَ مُقاعِسٍ (وهو الحرث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيدِ مَناةَ بن تميم) فسمع الصوتَ وَعْلَةُ بنُ عبد الله الجَرْمىّ جَرْمِ قُضاعَةَ وكان صاحِبَ اللِّواءِ يومئذٍ فطرحه وكان اوّلَ مَن انهزم منهم وحملت سعدٌ والرِّبابُ فهزموهم ✿ وجعل رجلٌ منهم يقول

يا قَوْمِ لا يُفْلِتْكُمُ اليَزيدانْ   يَزيدُ حَزْنٍ ويَزيدُ الرَّيّانْ
مُخَرِّمٌ أَعْنِى بِهِ والدَّيّانْ

مُخَرِّم بن شُرَيْحِ بن المُخَرِّمِ بن جَرْم بن زِياد بن مالك بن الحرث بن مالك بن ربيعة ابن كعب بن الحرث وهو صاحِبُ المُخَرِّمِ الذى بِبَغْدادَ ✿ وجعل قيس يُنادى يا آل

3 O جِسَاسٍ with حف. 4 L رماه, رَمَى. 5 L عَاصَنِى. 11 seq. words in square brackets from L. 12 O بَأَلَ. 17 O اعنى به مخرم with the signs of inversion — L مخرم اعنى به. 18 بن المخرم, so L — O والمخرم: L omits the first بن مالك.

تميم لا تقتلوا إِلّا فارِسًا فإِنّ الرَّجّالة لكم وجعل يرتجز ويقول

لَمّا تَوَلَّوْا عُصَبًا شَوازِبا أَقْسَمْتُ لا أَطْعُنُ إِلّا راكِبا

إِنّى وَجَدْتُ الطَّعْنَ فيهِمْ صائِبا

وجعل يأخذ الأَسْرَى فاذا اخذ اسيرًا قال ممّن انتَ قال من بنى زَعْبَلٍ (وهو زَعْبَل بن كعبٍ إِخْوَةُ الحرث بن كعب وهم أَنْذالٌ يريدون بذلك رُخْصَ الفِداء) فجعل قيس اذا اخذ منهم اسيرًا دَفَعه الى ثلثةٍ من بنى تميم فيقول أَمْسِكوا حتّى أَصْطادَ لكم زَعْبَلَةً أُخْرَى ✿ فما زالوا فى اثرِ القومِ يقتلون ويَأْسِرون حتّى اسروا عَبْدَ يَغوثَ بن وَقّاص بن صَلاءةَ الحارِثيَّ أَسَرَه رجلٌ من بنى عَبْشَمْس بن سعدٍ وقُتِلَ يومئذٍ علقمةُ بنُ سَبّاحٍ القُرَيْعِيّ وهو فارِسُ هَبّودٍ وهو فرسُ عمرو بن الجُعَيْد المُرادِيّ [وكان علقمةُ قَتَلَ عَمْرًا وأخذ فرسه من تَحْتِه] وأَسَرَ الأَهْتَمُ وهو [سِنان بن] سُمَىّ بن سِنان بن خالد بن مِنْقَرٍ رَئيسَ كِنْدَةَ ويومئذٍ هُتِمَ الاهتمُ وقتلت التَّيْمُ الأَوْبَرَ بنَ أَبان بن ذراع الحارِثىَّ وآخَرَ L 40b من بنى الحرث يقال له مُعْوِيَةُ قَتَلَهما النُّعْمانُ بن جِساسٍ قَبْلَ أَنْ يُقْتَلَ وكان قد قَتَلَ يومئذٍ خمسةً من اشرافهم وقتلت بنو ضَبَّةَ ضَمْرَةَ بنَ لَبيدٍ الحِماسىَّ الكاهنَ قتله قَبيصَة ابن ضِرار بن عمرو الضَّبّىّ ✿ وأَمّا عَبْدُ يَغوثَ فانّه انطلق به العَبْشَمِىُّ الى اهلِه وكان العَبْشَمِىُّ أَهْوَجَ فقالت له أُمُّه ورأَت رجلًا شريفًا عظيمًا جليلًا جميلًا فقالت لعبد يَغوثَ O 44a مَن انتَ قال أَنا سيّد القوم فضَحِكت وقالت قَبَحك اللّهُ سَيِّدَ قومٍ حين أَسَرَكَ هذا فقال عَبْدُ يَغوثَ الحارِثىّ

وتَضْحَكُ مِنّى شَيْخَةٌ عَبْشَمِيَّةٌ كَأَنْ لَمْ تَرَىْ قَبْلى أَسيرًا يَمانِيا

---

9 seq. words in brackets from L. 10 سِنان بن, supplied from conjecture — see N°. 51 v. 43 Comm., v. 45 Comm., Lisān XVI 81^{12}. 11 بن ابان, om. L: ذراع, O marg. دارِع وهو الصواب. 12 O جِسّاسٍ with خف. 13 لَبيد, L وليد. 14 O صرار : وأَمّا الخ, cf. Khizānat I 314^{5} seq. 18 O ترىْ, but تَرَى below — on this form see Khizānat I 316^{20} seq.

فقال ايّتها الحُرّةُ هل لَكِ الى خَيْرٍ قالت وما ذاك قال أُعْطِى ابنَكِ مائةً من الابل وينطلق بى الى الاهتم فانّى اخوّف أَنْ تنتزعنى سعدٌ والرِّبابُ منه فضَمِنَ لها مائةً من الابل وأرسل الى بنى الحرث فسَرَحوا بها اليه فقبَضَها العَبْشَمِيُّ وانطلق به الى الاهتم فقال عَبْدُ يَغوثَ

أَأَهْتَمُ يا خَيْرَ البَرِيّةِ والِدًا ... ورَهْطًا إذا ما النّاسُ عَدُّوا المَساعِيا
تَداركْ أَسيرًا عانِيًا فى حِبالِكُمْ ... ولا تُثْقِفَنّى التَّيْمَ أَلْقَى الدَّواهِيا

ويُرْوَى فإِنْ تُثْقِفَنّى التَّيْمَ أَلْقَ الدَّواهِيا ۞ قال فمشت سَعْدٌ وتَيْمٌ الى الاهتم فيه فقالت الرِّبابُ يا بنى سعد قُتِلَ فارِسُنا ولم يُقْتَلْ لكم فارِسٌ مذكورٌ فدَفَعه اليهم فأخذه عِصْمَةُ ابنُ أُبَيْرٍ التَّيْمىّ فانطلق به الى منزله فقال عَبْدُ يَغوثَ يا بنى تَيْمٍ اقْتُلونى قِتْلَةً كريمةً فقال عِصْمَةُ وما القِتْلَةُ الكريمةُ قال اسْقُونى الخَمْرَ ودَعونى أَنوحُ على نفسى فجاءه عِصْمَةُ بالشراب ومضى عِصْمَةُ وجعل معه ابْنَيْنِ له فقالا لعبدِ يَغوثَ جمعتَ اهلَ اليمن ثمّ جئتَ لِتصطلمنا فكيف رأيتَ اللهَ عزّ وجلّ صَنَعَ بك وذلك أَنّه لمّا أُسِرَ قال شُدّوا لِسانَه بِنِسْعَةٍ لا يَهْجُكم فضَحِكَت منه عجوز من بنى عَبْشَمْس بن سعدٍ ۞ فقال عَبْدُ يَغوثَ فى ذلك

أَلا لا تَلوماني كَفَى اللَّوْمَ ما بِيا ... فما لَكُما فى اللَّوْمِ نَفْعٌ ولا لِيا
أَلَمْ تَعْلَما أَنّ المَلامَةَ نَفْعُها ... قليلٌ وما لَوْمى أَخى مِنْ شِمالِيا
فيا راكِبًا إِمّا عَرَضْتَ فبَلِّغَنْ ... نَداماىَ مِنْ نَجْرانَ أَلّا تَلاقِيا
أَبا كَرِبٍ والأَيْهَمَيْنِ كِلَيْهِما ... وقَيْسًا بِأَعْلَى حَضْرَمَوْتَ اليَمانِيا
وتَضْحَكُ مِنّى شَيْخَةٌ عَبْشَمِيّةٌ ... كَأَنْ لَمْ تَرَىْ قَبْلى أَسيرًا يَمانِيا

---

6 حِبالكم, L رِحَالِكُم. 9 تَيْمٍ, O تميم, L تنم (?). 12 وذلك الخ, Aghani وذلك انه لما أسر شدّوا لسانه بنسعة لئلا يهجوهم: if the text of O be correct, the verb قال must refer to ʿIṣma — L agrees with O, except that it omits قال. 17 cf. Lisan IX 35^{9}. 19 cf. Lisan VI 383^{20}, and see above p. 152^{18}.

وظَلَّ نِساءُ التَّيْمِ حَوْلِىَ رُكَّدًا   يُراوِدْنَ مِنّى ما تُرِيدُ نِسائِيا
L 41a أَقُولُ وقد شَدُّوا لِسانِى بِنِسْعَةٍ   أَمَعْشَرَ تَيْمٍ أَطْلِقوا عَنْ لِسانِيا
فإنْ تَقْتُلونى تَقْتُلونِىَ سَيِّدًا   وإنْ تُطْلِقونى تَحْرُبونى بِمالِيا
أَحَقًّا عِبادَ اللهِ أَنْ لَسْتُ سامِعًا   نَشيدَ الرِّعاءِ المُعْزِبينَ المَتالِيا
كَأَنِّىَ لَمْ أَرْكَبْ جَوادًا ولم أَقُلْ   لِخَيْلِىَ كُرِّى نَفِّسى عَنْ رِجالِيا
ولَمْ أَسْبَأِ الزِّقَّ الرَّوِىَّ ولَمْ أَقُلْ   لِأَيْسارِ صِدْقٍ عَظِّموا ضَوْءَ نارِيا
لَحا اللهُ خَيْلًا بِالكُلابِ دَعَوْتُها   صَرِيحَهُمْ والآخَرِينَ المَوالِيا
فلَوْ شِئْتُ نَجَّتْنى كُمَيْتٌ رَجِيلَةٌ   تَرَى خَلْفَها الحُوَّ العِتاقَ تَوالِيا
O 44b ولٰكِنَّنى أَحْمِى ذِمارَ أَبِيكُمْ   وكانَ العَوالِى يَخْتَطِفْنَ المُحامِيا

فأَبَوْا إِلّا قَتْلَه فقتلوه بالنُّعْمان بن جِساس ✿ فقالت صَفِيَّةُ بنت الخَرِع التَّيْمِيَّةُ تَرْثى النُّعْمانَ بن جِساس

نِطاقُهُ هُنْدُوانِىٌّ وجُبَّتُهُ   فَضْفاضَةٌ كَأَضاةِ النِّهْيِ مَوْضونَهْ
غابَتْ تَمِيمٌ فلم تَشْهَدْ فَوارِسُها   ولَمْ يَكونوا غَداةَ الرَّوْعِ يَخْزونَهْ
لَقَدْ أَخَذْنا شِفاءَ النَّفْسِ لَوْ شُفِيَتْ   وما قَتَلْنا بِهِ إِلّا امْرَءًا دونَهْ ✿

وقال علقمة بن السَّبّاح لعمرو بن الجُعَيْد وكان كاهِنًا فيما يذكرون

لَمّا رَأَيْتُ الأَمْرَ مَخْلوجَةً   أَكْرَهْتُ فيهِ خُرُصًا مارِنا
قُلْتُ لَهُ خُذْها فإِنِّى امْرُؤٌ   يَعْرِفُ رُمْحى الرَّجُلَ الكاهِنا ✿

وأمّا وَعْلَةُ فإنّه لَحِقَه رجلٌ من بنى سعد فعَقَرَ به [فَرَسَه] فنَزَلَ الجَرْمِىُّ وَعْلَةُ يَحْضِرُ على رِجْلَيه فلحق رجلًا من بنى نَهْدٍ يقال له سَليطُ بن قَتَبٍ فقال له وَعْلَةُ أَرْدِفْنى خَلْفَك

---

4 O المُعْرِبِينَ. 5 seq. see Ahlwardt Imr. N⁰. 52 v. 42 seq. 9 L ولاكنّما (?). 12 النِّهْيِ, so O with معا. 16 O خَرِصًا, Aghānī ذابلا — see Lisan VIII 287[13] seq. 18 فَرَسَه from L,

فأَبَى أَنْ يُرْدِفَه فنجا الجَرْمِىُّ بِحُضْرِ وأدركت بنو سعد النَّهْدِىَّ فقتلوه   فقال وَعْلَةُ حين اتى اهله

لَمّا سَمِعْتُ الخَيْلَ تَدْعُو مُقاعِسًا   تَطَلَّعَ مِنّى ثُغْرَةَ النَّحْرِ جائِرُ
نَجَوْتُ نَجاءً لَيْسَ فيهِ وَتِيرَةٌ   كَأَنّى عُقابٌ دونَ تَيْمَنَ كاسِرُ
خُدارِيَّةٌ صَقْعاءُ لَبَّدَ رِيشَها   بِطِخْفَةَ يَوْمٌ ذو أَهاضِيبَ ماطِرُ
وقَدْ قُلْتُ لِلنَّهْدِىِّ هَلْ أَنْتَ مُرْدِفِى   وكَيْفَ رِدافُ الفَلِّ أُمُّكَ عابِرُ
أُناشِدُهُ بالرَّحْمِ بَيْنى وبَيْنَهُ   وقَدْ كانَ فى نَهْدٍ وجَرْمٍ تَدابُرُ L 415
فمَنْ يَكُ يَرْجو فى تَميمٍ هَوادَةً   فلَيْسَ لِجَرْمٍ فى تَميمٍ أَواصِرُ

وذلك أَنَّ قيس بن عاصِم لمّا اكثر قومُه القَتْلَ فى اليمن أَمَرَهم بالكَفِّ عن القتل وأَنْ يَجُزُّوا عَراقيبَهم ✿ فقالت نائِحَةُ عمرِو بنِ الجُعَيْد

أَشابَ قَذالَ الرَّأْسِ مَصْرَعُ سَيِّدٍ   وفارِسُ هَبّودَ أَشابَ النَّواصِيا ✿

وقال مُحْرِزُ بن المُكَعْبَرِ الضَّبِّىّ

فِدًى لِقَوْمِىَ ما جَمَّعْتُ مِنْ نَشَبٍ   إِذْ ساقَتِ الحَرْبُ أَقْوامًا لِأَقْوامِ
قَدْ حُدِّثَتْ مَذْحِجٌ عَنّا وقَدْ عَلِمَتْ   أَنْ لَنْ يُوَرِّعَ عَنْ أَحْسابِنا حامِى
دارَتْ رَحاكُمْ قَليلًا ثُمَّ وَجَّهَكُمْ   ضَرْبٌ يُصَيِّحُ مِنْهُ مَسْكِنُ الهامِ
ساروا إِلَيْنا وهُمْ صِيدٌ رُؤُسُهُمْ   فقَدْ جَعَلْنا لَهُمْ يَوْمًا كَأَيّامِ
ظَلَّتْ ضِباعُ مُجِيراتٍ يَعُدْنَهُمُ   وأَلْحَموهُنَّ مِنْهُمْ أَىَّ إِلْحامِ

---

3 cf. Lisan V 228[15]. 4 cf. Lisan VI 206[1] (verses ascribed to al-Ḥarith ibn Waʿla or to Ibn ʿĀbis). 6 seq. cf. Lisan VI 205[24] seq.: وقد الخ, Lisan يقول لِيَ النَّهْدى : L عاثِرُ. 7 أُناشِدُهُ, Lisan يُذَكِّرُنى : بالرَّحِمِ, L والرمحِ. 13 seq. cf. Yakut II 227[19] seq.: نَشَبِ, L سيّدِ (read سَبَدِ "cattle" — Yakut V 147[5]). 14 عَلِمَتْ, so O — L كُذِبَتْ (so Yakut and Aghani كُذِبَتْ): L عن (sic) نُرَوِّعَ نِسْوانَنا. 15 cf. Yakut IV 422[10] seq.: L رحاهم : L وجههم, Aghani واجههم. 17 O مُجيراتِ (see Yakut).

ولا حُذُنَّةَ لم نَتْرُكْ لها سَبُعًا إِلّا لَهُ جَزَرٌ مِنْ شِلْوِ مِقْدامِ

حُذُنَّةُ ارضٌ لبنى عامِرِ بن صَعْصَعَة

ظَلّتْ تَدوسُ بنى عَمْرٍو بِكَلْكَلِها وَهَمَّ يَوْمُ بنى سَعْدٍ بإِظْلامِ O 45a

رجع الى القصيدة

٣٩ وجِئْنا بِأَسْلاب المُلوكِ وأَحرزتْ أَسِنَّتُنا مَجْدَ الأَرِبَّةِ والأُكْلِ S 21b

[ويُرْوَى مَجْدَ الأَسِنَّةِ اى ما افاءت عليهم الاسنّة من الغَنائِم وقال غيرُه بل هو الظَّفَر والشَّرَف ويقال الطَّعْن]   الأَرِبَّة جمعُ الرِّباب   الأُكُل قَطائِعُ كانت المُلوكُ تُؤَكِّلُها الاشرافَ

٤٠ وجِئْنا بِعَمْرٍو بَعْدَ ما حَلَّ سَرْبُها مَحَلَّ الذَّليلِ خَلْفَ أَطْحَلَ أَوْ عُكْلِ (S 21a) — LS

٤١ وجِئْنا بِعَمْرٍو بَعْدَ ما كانَ تابِعًا حَليفًا لِتَيْمِ اللّاتِ أَوْ لِبَنى عِجْلِ

يريده عَمْرَو بنَ تميم وكانوا غالَبوا بنى حنظلة فحالَفوا بَكْرَ بنَ وائِل فأَقاموا فيهم   وهو قولُ أَوْسِ بنِ حَجَرٍ L 42a

نَحْنُ بَنو عَمْرِو ابنِ بَكْرِ بنِ وائِلٍ نُحالِفُهُمْ ما دامَ لِلزَّيْتِ عاصِرُ

فلمّا احتلفت سَعْدٌ والرِّبابُ على بنى حنظلة خافوا أَنْ يَكْثُروهم ويَهْتَضِموهم فسارت وُجوهُ حنظلة الى بنى عمرو بن تميم فحالَفوهم ورَدّوهم فهم يَدٌ مع بنى حنظلة على سعدٍ والرِّبابِ

وأَطْحَلُ جَبَلٌ يَنْزِلُه بنو ثَوْر بن عبدِ مَناةَ   وعُكْلٌ هو عَوْف بن عبدِ مَناةَ بن أُدّ بن طابِخَةَ بن اليأس بن مُضَرَ بن نِزارٍ وإِنّما سُمّيَ عُكْلًا لأَنّ أَمَةً سَوْداءَ حَضَنَتْهُ يقال لها عُكْلٌ فغلبت على اسمه

٤٢ أَبَى لِكُلَيْبٍ أَنْ تُسامِيَ مَعْشَرًا مِنَ النّاسِ أَنْ لَيْسوا بِفَرْعٍ ولا أَصْلِ (S 21b)

1 ولا , Yākūt حتى .   2 gloss in O marg.   3 عَمْرٍو , L كعب : سَعْد , L نَهْدٍ .   5 seq. cf. Yākūt I 306[15] seq. : أَسِنَّتُنا , S مَناصِلُنا : الأَرِبَّة , L المَقاوِلِ .   12 not in Aus (ed. Geyer).   13 O اختلفت .   15 O حَبَل .   18 لَيْسوا , so O L — O supr. ليست (so S): "the fact that they are neither a branch nor a stem renders it impossible for K. to ....".

٤٣ سَواسِيَةٌ سُودُ الوُجوهِ كَأَنَّهُمْ   ظَرابِىُّ غِرْبانٍ بِمَجْرودَةٍ مَحْلِ

السَّواسِيَةُ المُسْتَوُونَ فى الشَّرِّ خاصَّةً ولا يقال فى الخير   والظَّرابِىّ جمعُ ظِرِبانٍ وهو دُوَيْبَّةٌ مِثلِ جِرْوِ الكلب مُنْتِنِ الريحِ كثيرِ الفَسْوِ والأُنْثَى ظَرِبانَةٌ

٤٤ فقُلْ لِجَرِيرِ اللُّؤْمِ ما أَنْتَ صانِعٌ   وَبَيِّنْ لَنا إِنَّ البَيانَ مِنَ الفَصْلِ

[اى كيف حيلَتُكَ فيما وَقَعْتَ فيه]

٤٥ أَبوكَ عَطاءٌ أَلْأَمُ النّاسِ كُلِّهِمْ   فَقُبِّحَ مِنْ شَيْخٍ وَقُبِّحْتَ مِنْ نَجْلِ

يقال نَجْلُ الرجلِ ونَسْلُه وشَلْخُه وشَرْخُه وزُكْوَتُه وزُكْبَتُه وزُكْمَتُه بمعنًى واحدٍ   وأنشد

زُكْوَةُ عَمّارٍ بَنو عَمّارِ   مِثْلُ الحَراقيصِ عَلَى الحِمارِ

الحُرْقوص خُنَيْفِسٌ يَقْرِضُ الوِطابَ وما اشبهها   إِنّما هِمَّتُهم شىءٌ قَذِرٌ

٤٦ أَلَسْتَ كُلَيْبِيًّا إِذا سِيمَ خُطَّةً   أَقَرَّ كَإِقْرارِ الحَليلَةِ لِلْبَعْلِ

٤٧ وكُلُّ كُلَيْبِيٍّ صَفيحَةُ وَجْهِهِ   أَذَلُّ لِأَقْدامِ الرِّجالِ مِنَ النَّعْلِ —L

٤٨ وكُلُّ كُلَيْبِيٍّ يَسوقُ أَتانَهُ   لَهُ حاجَةٌ مِنْ حَيْثُ تُثْفَرُ بِالحَبْلِ

قال ابو عُثْمانَ سمعتُ أبا عُبَيْدَةَ يقول سألتُ بعضَ بنى كُلَيْبٍ ما اشدُّ ما هُجِيتم به عليكم فأنشده هذه الثلثةَ الابياتَ   قال ابو جعفر فقالت عجوزٌ منهم لا ولٰكنْ قولُ الفرزدق

أَنْتُمْ قَرارَةُ كُلِّ مَدْفَعِ سَوْءَةٍ   ولِكُلِّ سائِلَةٍ تَسيلُ قَرارُ

---

1 cf. Lisān II 59[1].   2 وهو, O وهى.   4 لَنا, L له: S الفصل, with gloss هو قَطْعُ الأَمْرِ.   6 cf. Lisān XIX 302[8]: شَيْخٍ, O marg. روايه كهل (so S كَهْلٍ): نَجْلِ, S نَسْلِ.   8 cf. Lisān VIII 277[22], XV 161[17].   9 O L همته, but the clause must refer to the بنو عَمّار.   10 seq. cf. O 266a: لِلْبَعْلِ, L للفحْلِ supr. روى للبعل.   11 O marg. ويروى صحيفة وجهه.   12 S اتانةً.   14 O ولكن قولُ.   15 cf. N°. 93 v. 25.

٣٣

O 45b (L 42a) فقال جَرِيرٌ يُجِيبُ البَعِيثَ وَيَهْجو الفرزدق

١ عُوجِى عَلَيْنا وَارْبَعِى رَبَّةَ البَغْلِ ولا تَقْتُلِينِى لا يَحِلُّ لَكُمْ قَتْلِى — S

٢ أَعاذِلَ مَهْلًا بَعْضَ لَوْمِكِ فى البُطْلِ وعَقْلَكِ لا يَذْهَبْ فإنّ مَعى عَقْلِى

٣ فإنّكِ لا تُرْضِى إذا كُنْتِ عاتِبًا خَلِيلَكِ إلّا بالمَوَدّةِ والبَذْلِ

٤ أَحَقًّا رَأَيْتَ الظّاعِنِينَ تَحَمَّلوا مِنَ الغِيلِ أَوْ وادِى الوَرِيعَةِ ذى الأَثْلِ L 42b

وادِى الوَرِيعَةِ لبنى يربوع

٥ لَيالِىَ إِذْ أَهْلِى وأَهْلُكِ جِيرَةٌ وإِذْ لا نَخافُ الصُّرْمَ إلّا عَلى وَصْلِ

يقول لا نَتَصارَمُ تَصارُمَ قَطِيعةٍ وإنّما صُرْمُنا دَلالٌ ويُرْوَى إِلّا عَلَى رَحْلٍ اى على عَجَلَةٍ لا نخاف الصُّرْمَ إلّا ان يَعْجَلَ بنا فِراقٌ

— L

٦ وإِذْ أَنا لا مالٌ أُرِيدُ ٱبْتِياعَهُ بِمالِى ولا أَهْلٌ أَبِيعُ بِهِمْ أَهْلِى

٧ خَلِيلَىَّ هِيجا عَبْرَةً أَوْ قِفا بِنا عَلى مَنْزِلٍ بَيْنَ النَّقِيعَةِ والحَبْلِ (L 42b)

N⁰. 33. cf. Jarîr II 67[19] seq.: *after the heading one or more leaves are wanting in S, and those verses which remain are arranged as follows* 64, 65, 29, 41—44, 32—35, 46—52, 24, 53, 54, 25, 55—62: *order in* L 1—5, 7—9, 12, 10, 11, 23—27, 27*, 28—30, 32—43, 45—47, 49, 53, 63, omitting 6, 13—22, 31, 44, 48, 50—52, 54—62, 64, 65. It is evident that in vv. 1—12 the beginnings of two different poems have been mixed up together, and that vv. 13—22 are the beginning of a third. 3 O أَعاذِلُ and لَوْمَكِ, with معا. 4 L فانك لا يرضى اذا كان عاتبا (?) خَلِيلُكَ الخ. 5 cf. Lisān X 269[21]: O رَأَيْتُ with معا: الغِيلِ, Lisān الجِزْعِ. 7 L جِيرَةً: L الصَّرمَ. 11 cf. Yāḳūt IV 810[14]: L وَقِفَا: O marg. ويروى على طلل.

النَّقيعَة خَبْراء بين بِلاد بنى سَليطٍ وضَبَّةَ والخَبْراء ارضٌ تُنْبِت الشجر

٨ فانّى لَباقِى الدَّمْعِ إنْ كُنْتُ باكِيًا عَلَى كُلِّ دارٍ حلّها مرّةً أَهْلى

٩ تُريدين أَنْ نَرْضَى وأَنْتِ بَخيلَةٌ ومَنْ ذا الّذى يَرْضِى الأَحِبّاءَ بالبُخْلِ

١٠ لَعَمْرُكَ لَوْلا اليَأْسُ ما انْقَطَعَ الهَوَى ولَوْلا الهَوَى ما حَنَّ مِنْ والِهٍ قَبْلى

١١ سَقَى الرَّمْلَ جَوْنٌ مُسْتَهِلٌّ رَبابُهُ وما ذاكَ الّا حُبُّ مَنْ حَلَّ بالرَّمْلِ

[الجَوْن الاسودُ من السَّحاب والرَّباب المتظاهر منه كأنّه سَحابٌ دون السحاب

كَأَنَّ الرَّبابَ دُوَيْنَ السَّحابِ نَعامٌ تُعَلَّقُ بالأَرْجُلِ]

١٢ مَتَى تَجْمَعِى مَنًّا كَثيرًا ونائِلًا قَليلًا تُقَطِّعْ مِنْكِ باقِيَةُ الوَصْلِ

١٣ أَلا تَبْتَغِى حِلْمًا فَتَنْهَى عَنِ الجَهْلِ وتَصْرِمُ جَمْلًا راحَةً لَكِ مِنْ جُمْلِ

١٤ فلا تَعْجَبا مِنْ سَوْرَةِ الحُبِّ وانْظُرا أَتَنْفَعُ ذا الوَجْدِ المَلامَةُ او تُسْلى

١٥ أَلا رُبَّ يَوْمٍ قد شَرِبْتُ بِمَشْرَبٍ سَقَى الغَيْمَ لَمْ يَشْرَبْ بِهِ أَحَدٌ قَبْلى

المَشْرَب يعنى الريق والغَيْم العَطَش

١٦ وهِزَّةِ أَظْعانٍ كَأَنَّ حُمولَها غَداةَ اسْتَقَلَّتْ بالفُروقِ ذُرَى النَّخْلِ

هِزَّة أَظْعانٍ يعنى تَحَرُّكها فى السير وأَصلُ الأَظْعان النساء على الابل ثمّ اسْتُعْمِلَ حتّى جُعِلَ للنّساء بغير ابلٍ

١٧ طَلَبْتُ ورَيْعانُ الشَّبابِ يَقودُنى وقَدْ فُتِنَ عَيْنى او تَوارَيْنَ بالهَجْلِ

رَيْعانُ الشَّبابِ اوّله ورَيْعانُ النَّهارِ اوّله ورَيْعانُ الخَيْلِ اوّلها والهَجْل البطن المُطْمَئِنّ من الارض

---

1 ببين , O بنى but crossed out — see Yakūt IV 810[12]. 3 نَرْضَى , O وَلَوْلا : so O , لَعَمْرُكَ 4 .[الأَخِلّاءَ read] الاحلا L : نَرْضَى L , أَرْضَى marg. تَرْضَى L ولا . 6 seq. gloss from L. 8 L يقطع ذاك باقية . 9 O فَيَنْهَى .

١٨ فلَمّا لَحِقْناهُنَّ أَبْدَيْنَ صَبْوَةً   وهُنَّ يُحاذِرْنَ الغَيورَ مِنَ الأَهْلِ

١٩ عَلَى ساعَةٍ لَيْسَتْ بِساعَةِ مَنْظَرٍ   رَمَيْنَ قُلوبَ القَوْمِ بالحَدَقِ النُّجْلِ

٢٠ وما زِلْنَ حَتَّى كادَ يَفْطِنُ كاشِحٌ   يَزِيدُ عَلَيْنا فى الحَدِيثِ الَّذى يُمْلِى

٢١ فلَمْ أَرَ يَوْمًا مِثْلَ يَوْمٍ بِذِى الغَضا   أَصَبْنا بِهِ صَيْدًا غَزِيرًا عَلَى رِجْلِ O 46a

٢٢ أَلَذَّ وأَشْفَى لِلْفُؤادِ مِنَ الجَوَى   وأَغْيَظَ لِلْواشِينَ مِنْهُ ذَوِى المَحْلِ

الواشى المُبَلِّغ اللّامَ يريد به الشَّرَّ يقول العَرَبُ وَشَى بينهم يَشِى وِشايَةً ووَشَى الثَّوْبَ يَشِيه وَشْيًا وشِيَةً حَسَنَةً قال ابو عبد الله لا يُقال وَشَى حتّى يُزَيِّنَه ويُغَيِّرَه عن حاله والمَحْل التبليغ والتحريش بالنَّميمة قال ابو عبد الله يُقال نَمّ الحديثَ يَنِمُّه اذا حَكاه فاذا غيّره ولوّنه قيل وَشَى ومن هذا الوَشْىُ فى الثَّوْب من التلوين وقوله عَزَّ وجَلَّ لا شِيَةَ فيها اى لَوْنَ فيها غيرَ الصُّفْرة

٢٣ وهاجِدِ مَوْماةٍ بَعَثْتُ إلَى السُّرَى   ولَلنَّوْمُ أَحْلَى عِنْدَهُ مِنْ جَنَى النَّحْلِ (L 42b)

المَوْماة هاهنا القَلاة والجمع مَوامٍ وهاجِد هاهنا السّاهِر ع هاجِد نائم مَوْماة بَلَدٌ قَفْرٌ وهاجِدِ مَوْماةٍ يريد وهاجِدٍ فى مَوْماةٍ بَعَثْتُ ايقظتُه من نَوْمه والهاجِد فى غير هذا الموضع السّاهِرُ وهو من الاضداد

٢٤ يَكونُ نُزولُ الرَّكْبِ فيها كَلا ولا   غِشاشًا ولا يُدْنُونَ رَحْلًا الى رَحْلِ S 23a

يريد انّهم يُعَرِّسون ولا يَحُطّون عن ابلهم انّما يَخْفِق احدُهم خَفْقَةً ثمّ يَنْهَض كقولك لا ولا فى السُّرْعة والغِشاش العَجَلة يقال أَغْشَشْتَنى عن حاجَتى اى أَعْجَلْتَنى

---

1 الغَيورَ O, O marg. ويروى العيون. 2 بالحَدَقِ O, O marg. يروى بالاعين. 3 زُلْنَ O: يُبْلِى O, O marg. يروى يُمْلِى. 4 رِجْلِ O, O marg. رِسل. 9 seq. cf. Ḳur. II 66. 11 L ولا النوم. 12 O وهاجد هنا: L الهاجد النائم والمتهجّد الساهر. 15 يكونُ so L S — O يَقُولُ: الرَّكْبِ L, القومِ: L فلا يُدْنُونَ: اى من عَجَلَتِهم يَحُطّون عند كلّ ناقةٍ رَحْلَها. 16 S رجلا الى رجل S.

٢٥ لِيَوْمٍ أَتَتْ دونَ الظِّلالِ سَمومُهُ وظَلَّ المَها صُورًا جَماجِمُها تَغْلى

يقول نَبَّهْتُهم لسيرٍ بيومٍ هذه صِفَتُه والصُّورُ المَوائِلُ الرُّؤُوسِ سَدَرًا من الحَرّ كما قال — S مضرِّس بن رِبْعِيّ

L 43a وَيَوْمٍ مِنَ الشِّعْرا كَأَنَّ ظِباءَهُ كَواعِبُ مَقْصورٌ عَلَيْها سُتورُها

تَدَلَّتْ عَلَيْها الشَّمْسُ حَتَّى كَأَنَّما بِهِنَّ صُداعٌ او فَوالٍ يَصورُها

٢٦ تَمَنَّى رِجالٌ مِنْ تَميمٍ لِيَ الرَّدَى وما ذادَ عَنْ أَحْسابِهِمْ ذائِدٌ مِثْلى

الرَّدَى الهَلاكُ وقوله رِجالٌ من تَميم يعنى الفرزدقَ بنَ غالبٍ والبَعيثَ بنَ بِشْرٍ وعَمْرَو ابنَ لَجَإٍ وغَسّانَ بنَ ذُهَيْلٍ السَّليطِيَّ والمُسْتَنيرَ بنَ عمرو وهو البَلْتَعُ

٢٧ كَأَنَّهُمْ لا يَعْلَمونَ مَواطِنى وقَدْ عَلِموا أَنِّى أَنا السّابِقُ المُبْلى

ويُرْوَى وقد جَرَّبوا يريد الذى يُبْلى البَلاءَ الحَسَنَ الجَميلَ

*٢٧ [فلَوْ شاءَ قَوْمى كانَ حِلْمِى فيهِمْ وكانَ عَلَى جُهّالِ أَعدائِهِمْ جَهْلى]

٢٨ وأَوْقَدْتُ نارى بالحَديدِ فأَصْبَحَتْ لَها لَهَبٌ يُصْلِى بِهِ اللهُ مَنْ يُصْلى

يعنى المَواسِمَ وانّما يريد مَواسِمَ الشِّعْرِ وهو مَثَلٌ

(S 22a) ٢٩ اذا سارَ فى الرَّكْبِ البَعيثُ عرَفْتُمْ تَرَمُّزَ حَمْراءِ العِجانِ عَلَى الرَّحْلِ

O 465 التَّرَمُّزُ التحرّك يقول اذا رأيتَ البعيثَ عرفتَ حَرَكاتِ امّه فيه اى الهُجْنَةُ بيِّنَةٌ فيه — S

٣٠ لَعَمْرى لَقَدْ أَخْزَى البَعيثُ مُجاشِعًا وقالَ ذَوو أَحْسابِهِمْ ساءَ ما يُبْلى

1 لِيَوْمٍ , S وبَيْومًا : وظَلَّ , S يَظَلُّ : S supr. جماجِمُه صح . 2 gloss on صُورًا in S , مائِلة الاعناقِ عن لَفْحِ السَّمومِ الى أَصْلِ الشَّجَرِ . 5 L عليه . 7 وعَمْرو , so O. 8 عمرو , in Aghānī VII 45[11] سبرة . 9 عَلِموا , L جَرَّبوا : L المُثْلى supr. والمجلى . 11 verse from L , cf. Goldziher "Muhamm. Studien" I 222 : شاء , L سَا (= ساء). 12 لَهَبٌ , O supr. يروى وهج . 14 تَرَمَّزَ , so S L — O تَرَمَّزُ . 15 O التَرَمُّزُ : S هو تَحَرُّكٌ بالحاجِبَيْنِ والشَّفَتَيْنِ .

— L

٣١ أَلأَمَ ٱبْنِ حَمْرَاءِ العِجَانِ وبِٱسْتِهَا   جُلُوبُ القَنَا بَعْدَ الكَلالِيبِ والرَّكْلِ

أَلْأَمَ من اللُّؤْم أَساءَ وأَتَى بما يُلامُ عليه   والكلاليب مَقارِعُ واحدها كُلّابٌ والكُلّاب المِقْرَعة   جُلوب قُروح

L 43a) (S 22a)

٣٢ أَهَلْبَ ٱسْتِهَا فَقْعًا بِشَرِّ قَرَارَةٍ   بِمَدْرَجَةٍ بَيْنَ الحُزُونَةِ والسَّهْلِ

الهَلْب الشَّعَر   والفَقْع الكَمْأَة البيضاء فَقْعٌ وفَقْعَةٌ وجَبْءٌ وجَبْأَةٌ والجَبْءُ الاحمرُ والاسودُ جميعًا ويقال للاحمر من الكَمْأَة وللاسود جميعًا جَبْأَةٌ ومنها بَناتُ أَوْبَرَ وهى كَمْأَةٌ صغارٌ زُغْبٌ ومنها الذَّعاليقُ والبَرانيقُ وهى الى الطول ومنها المَغاريدُ وهى صغار مستديرة واحدها مُغْرودٌ ومن جِنْسِ الكَمْأَة الذَّآنِينُ واحدها ذُؤْنونٌ وهى تَنْبُت فى اصول الأَرْطَى (سألتُ ابا جعفر عن الذّآنين فقال نَبْتٌ كأنّه البَصَل ثمّ يَجِفّ فيخرج منه شبيهٌ بالخَنافس وقد رأيتُه وأطعمتُه جَمَلى) ومن جِنْسِ الكَمْأَة وليس بها الطَّراثيثُ واحدها طُرْثوثٌ وهى طرْ تَنْبُت فى اصول الرِّمْث والكَمْأَة تَنْبُت فى اصول الأَجْرَد والقَصيص وهما ضَرْبانِ من الشجر والعَساقِلُ والقَعابِلُ صغارٌ شبيهٌ ببَنات أَوْبَرَ إلّا انّها اكبرُ منها وأنشدنا محمّدُ بنُ القَسم الباهلىّ

وَلَقَدْ جَنَيْتُكَ أَكْمُؤًا وعَساقِلًا   ولَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَناتِ الأَوْبَرِ

وأنشدنا النَّمَرىّ وعَساقلا مكان قَعابِلَ   [قَرارة موضعٌ مُطْمَئِنٌّ يجتمع فيه الماء]   L 43b

٣٣ جَزِعْتَ إِلَى دُرْجَىْ نَوَارٍ وغَسْلِهَا   وأَصْبَحْتَ عَبْدًا لا تُمِرُّ ولا تُحْلِى

يعنى الفرزدق يقول لم يكن لك تَكبيرٌ إلّا الرُّجوعُ الى امرأتك والجُلوس معها   نَوار بنت

---

4 بِشَرِّ, S بكُلّ : S على مَدْرَجٍ var. بمَدْرَجَةٍ : L الحَزُونَة, S الحزونة.   6 ولِلاسود, O والاسود.   8 seq. words in brackets omitted by L.   14 cf. Lisān VI 300[20], VII 133[12], XVIII 168[25], XX 180[20].   15 L النمرى.   16 L نَوارٍ : L فاصبحت : L (orig. وما) ما تُمِرُّ ولا.

أَعْيَنَ بن ضُبَيْعَةَ بن عِقال بن محمّد بن سُفْيَنَ بن مُجاشِع

٣٤ لَعَمْرِى لَئِنْ كانَ الْقُيونُ تَواكَلوا نَوارَ لَقَدْ آبَتْ نَوارُ الَى بَعْلِ S 225

المُواكَلَة أَنْ يتّكل الرجُل على صاحِبه فى العمل والقِتال يقول فلئن كانت بنو مُجاشِع توكّلوا نَوارَ فلم يتزوّجوها لقد صارت الى بَعْلٍ وإنْ لم يكن كُفُؤًا ولا رِضًا [وهو الفرزدق]

٣٥ وإِنَّ الَّذى يَلْقَى البَعيثُ ورَهْطُهُ هو السَّمُّ لا دُرْجا نَوارَ مَعَ الغِسْلِ

الدُّرْج شىء تضع فيه النِّساء الطِّيبَ والغِسْل ما غسلتَ به رَأْسَك

٣٦ تَمَنَّى ٱبْنُ حَمْراء العِجانِ عُلالَتى وقد تَمَّ نابا لا ضَعيفٍ ولا وَغْلِ — 8

العِجان ما بين الدُّبُر الى الفَرْج ع العِجان ما بين الفَرْجَيْنِ وهو من الرَّجُل ما بين الأُنْثَيَيْنِ الى السَّبَّة والعُلالَة الجَرْىُ الثّانى بعد الجَرْى الاوّل وهو مِثْل العَلَل بعد النَّهَل ظَنون مُتَّهَم قليلُ الخيرِ والوَغْل النَّذْل الداخِل فى القوم وليس منهم

٣٧ خَروجٍ اذا ٱصْطَكَّ الأَضاميمُ سابِقٍ وما أَحْرَزَ الغاياتِ مِنْ سابِقٍ قَبْلى O 47a

الأَضاميم الجَماعات من الخَيْل وغيرِها واحدتها إِضْمامَة

٣٨ لِيَ الفَضْلُ فى أَفْناء عَمْرٍو ومالِكٍ وما زِلْتُ مُذْ جارَيْتُ أَجْرِى عَلَى مَهْلِ

ويُرْوَى فى أَحْياء عَمْرو بن تَميم ومالِك بن زَيْدِ مَناةَ بن تَميم

٣٩ وتَرْهَبُ يَرْبوعٌ وَراءِىَ بالقَنا وذاكَ مَقامٌ لَيْسَ يَزْرِى بِهِ فِعْلى

ويُرْوَى وتَخْطِرُ ويُرْوَى وَراءِىَ بالرِّمَى ورُوِىَ وذاكَ مَقامٌ لا تَزِلُّ بِهِ نَعْلى

٤٠ لَنِعْمَ حُماةُ الحَيِّ يَخْشَى وَراءَهُمْ قَديمًا وجِيرانُ المَخافَةِ والأَزْلِ

---

2 بَعْلِ, O supr. وبروى فحل. 4 الى بَعْلٍ, O supr. على حال. 5 ورَهْطُهُ, ضَعيفٍ : بابا دمان L supr. بادًا, L نابا 7. بروى الوسم O marg. السَّمُّ : وَقَومُهُ L O marg. وبروى ظَنونٍ. 11 قَبْلى, O supr. مِثْلى (so L). 16 وروى, so O. 17 L رواهم.

ويُرْوَى ونِعْمَ حُماةُ الثَّغْرِ   ويُرْوَى يَخْشَى رُوّاؤُهُمْ   والرُّوَاءُ المَنْظَرُ   الأَزْلُ الضِّيق

٤١ لَقَدْ قَوَّسَتْ أُمُّ البَعيثِ ولَمْ تَزَلْ   تُزاحِمُ عِلْجًا صادِرَيْنِ عَلَى كِفْلِ (S23a)

قَوَّسَتْ أَنْحَنَتْ من حَمْلِ القِرَبِ   والكِفْل كِساءٌ يُدار حول السَّنام [يُعْقَد فيه عُقْدَةٌ يجعلها الرَّجُلُ خَلْفَه يكتفل بها] ثمّ يُرْكَبُ عليه

٤٢ تَرَى العَبَسَ الحَوْلِىَّ جَوْنًا بِكُوعِها   لَها مَسَكًا مِنْ غَيْرِ عاجٍ ولا ذَبْلِ

ويُرْوَى جَوْنًا تَسوقُهُ   ويُرْوَى لَها مَسَكٌ   العَبَس ما جَفَّ من بَوْلِ البعيرِ على ذَنَبِه L 44a وفَخِذَيْهِ   والكُوع رأسُ الزَّنْد   والمَسَك جماعةُ مَسَكَةٍ وهى أَسْوِرَة من عاجٍ ومن قُرونٍ ومن ذَبْلٍ يلبسها الأَعْرابُ   وأنشد لابى النَّجْم فى العَبَس

كَأَنَّ فى أَذْنابِهِنَّ الشُّوَّلِ   مِنْ عَبَسِ الصَّيْفِ قُرونَ الأَيِّلِ

٤٣ إذا لَقِيَتْ عِلْجَ ٱبْنِ صَمْعاءَ بايَعَتْ   بِشَقِّ ٱسْتِها أَهْلَ النِّباجِ وما تَغْلى

ابْنُ صَمْعاءَ مَوْلَى لعبد الله بن عامر بن كُرَيْز   [بايَعَتْ من البَيْع والشِّرَى رماها بالفُجور]   والنِّباج نِباجانِ النِّباجُ الذى بين مَكّة والبصرة للكُرَيْزِيّينَ والنِّباجُ الذى بين البصرة واليَمامة بينه وبين اليمامة غِبّانِ لبكر بن وائل   والغِبّ مسيرة يَوْمَيْنِ   [وما تَغْلى اى تُرْخِصُه]

—L

٤٤ لَيالِىَ تَنْتابُ النِّباجَ وتَبْتَغى   مَراعِيَها بَيْنَ الجَداوِلِ والنَّخْلِ

—S

٤٥ وهَلْ أَنْتَ إلّا نَخْبَةٌ مِنْ مُجاشِعٍ   تُرَى لِحْيَةً فى غَيْرِ دينٍ ولا عَقْلِ (L44a)

---

2 صادِرَيْن, so O — S صادِرِينَ, with gloss اى مُرْتَدِفين احدُهما خَلْفَ صاحبه. 3 S [قوّست] اى كَبِرَتْ. 5 cf. Lisān III 47[22], VIII 3[4], XII 375[25], XIII 272[4]: بكوعها, S تَسُوقُهُ var. بكوعها. 9 cf. N⁰. 62 v. 63 Comm., Lisān VIII 2[9], XIII 34[8], 398[1]: الأَيِّلِ, so O. 10 آبْنِ, S بنَ: بِشَقّ, so O with معا — S بِشَقّ: وما, L ولا. 16 cf. Lisān II 249[21].

النَّخْبَةُ المنخوبُ القَلْبِ الجَبانُ والنَّخْبَةُ ايضًا جِلْدَةُ الاستِ قال

إِنَّ أَباكَ كانَ عَبْدًا جازِرا   ويأْكُلُ النَّخْبَةَ والمَشافِرا

(S 22b) ٤٦ بَنى مالِكٍ لا صِدْقَ عِنْدَ مُجاشِعٍ   ولٰكِنَّ حَظًّا مِنْ فِياشٍ عَلَى دَخْلِ

الفِياش الفَخْر بالباطِل والطِّرْمَذَةُ فايَش عليه طَرْمَذَ والدَّخْل الامر الفاسِد

٤٧ وقَدْ زَعَموا أَنَّ الفَرَزْدَقَ حَيَّةٌ   وما قَتَلَ الحَيّاتِ مِنْ أَحَدٍ قَبْلى

ورَوَى ابو عُبَيْدَةَ وما مارَسَ الحَيّاتِ

—L

٤٨ وما مارَسَتْ مِنْ ذى ذُبابِ شَكيمَتى   فيُفْلِتَ فَوْتَ المَوْتِ الّا عَلَى خَبْلِ

O 47b شَكيمَتُه حِدّةُ نفسه ومَضاؤُه خَبْل فَساد واختلاج فى بَدَنِه من ذَهابِ يَدٍ او رِجْلٍ وذُباب حِدّة وجَهْل

(L 44a) ٤٩ ولَمّا اتَّقَى القَيْنُ العِراقِىُّ بِاَسْتِهِ   فَرِغْتُ الَى القَيْنِ المُقَيَّدِ فى الحِجْلِ

القَيْن العِراقىّ يريد البَعيثَ يقول لمّا انهزم وولّانى دُبُرَه هارِبًا فرغتُ الى الفرزدق تميم يقولون فَرِغْتُ أَفْرَغُ فَراغًا وقُرَيْش وأَهْلُ العالية يقولون فَرَغْتُ أَفْرُغُ فُروغًا

—L

٥٠ رَأَيْتُكَ لا تَحْمِى عِقالًا ولَمْ تُرِدْ   قِتالًا فما لاقَيْتَ شَرٌّ مِنَ القَتْلِ

٥١ ولَوْ كُنْتَ ذا رَأْيٍ لَما لُمْتَ عاصِمًا   وما كانَ كُفْوًا ما لَقِيتَ مِنَ الفَضْلِ

عاصِم العَنْبَرىّ كان دَليلًا فضَلّ بالفرزدق

٥٢ ولَمّا دَعَوْتَ العَنْبَرِىَّ بِبَلْدَةٍ   الى غَيْرِ ماءٍ لا قَريبٍ ولا أَهْلِ

(S 22a / L 44a) ٥٣ ضَلِلْتَ ضَلالَ السّامِرِىِّ وقَوْمِهِ   دَعاهُمْ فظَلّوا عاكِفينَ عَلَى عِجْلِ

[يقول حين تعرّضتَ لى ضللتَ الحَقّ كما ضلّ السّامِرىُّ وقومه ويُرْوَى بِقَوْمِهِ]

3 L نَخْلى. 5 cf. Mathal 491[18]: S وما مارَسَ الحَيّاتِ مِنْ حَيَّةٍ مِثْلى. 7 S فيَفْلِتَ. 10 cf. Lisan X 328[21]: فَرَغْتُ, so O with معا. 13 cf. Mathal 491[20]. 17 ضَلَلْتَ, so O with معا.

— L

٥٤ فلمّا رَأَى أَنَّ الصَّحارِىَ دونَهُ ومُعْتَلَجَ الأَنْقاءِ مِنْ ثَبَجِ الرَّمْلِ

ثَبَجُ كُلِّ شىءٍ وَسَطُه [ومُعْظَمُه] والأَنْقاءُ جمعُ نَقًا والنَّقا الرَّمْل ومُعْتَلَجُه حيث لَقِىَ بعضُه بعضًا

٥٥ بَلَعْتَ نَسِىءَ العَنْبَرِىِّ كَأَنَّما تَرَى بِنَسِىءِ العَنْبَرِىِّ جَنَى النَّحْلِ

النَّسِىءُ اللبن يُمْذَق بالماء وإنّما عنى هاهنا بَوْلَه يقول شربتَ بَوْلَه وذاك الأَصلُ

٥٦ فَأَوْرَدَكَ الأَعْدادَ والماءُ نازِحٌ دَليلُ امْرِءٍ أَعْطَى المَقادَةَ بالدَّحْلِ

رَوَى ابو عَقيل أَلْقَى المَقَرَّةَ بالدَّحْلِ ويُرْوَى عُلالَ امْرِءٍ أَلْقَى المَقَرَّةَ بالدَّحْلِ وواحد الأَعْداد عِدٌّ وهو الماءُ القديم [نازِح بعيد]

٥٧ أَلَمْ تَرَ أَنِّى لا تُبِلُّ رَمِيَّتى فَمَنْ أَرْمِ لا تُخْطِئْ مَقاتِلَهُ نَبْلى

يقال بَلَّ وَأَبَلَّ واسْتَبَلَّ لا تُبِلُّ لا يَبْرَأُ صاحِبُها قال ابو عُبَيْدَةَ فلمّا واقَفَ جَريرٌ الفرزدقَ بالمِرْبَد طَلَبا فهرب الفرزدقُ وأُخِذَ جَريرٌ فحُبِسَ وأُخِذَت نَوارُ بنتُ أَعْيَنَ امرأَةُ الفرزدق S 23b فحُبِسَت مع جَريرٍ فزادَ فى هذه القَصيدة جَريرٌ

٥٨ فباتَتْ نَوارُ القَيْنِ رِخْوًا حِقابُها تُنازِعُ ساقَ ساقَها حَلَقَ الحِجْلِ

٥٩ تُقَبِّحُ ريحَ القَيْنِ لَمّا تَناوَلَتْ مَقَذَّ هِجانٍ إِذْ تُساوِفُهُ فَحْلِ

يريد مَقَذَّ هِجانٍ فَحْلٍ والمَقَذُّ ما خَلْفَ الأُذُن والهِجانُ الأَبْيَض تُساوِفُهُ تُشامُّه يعنى نفسه قال ابو عُبَيْدَةَ وكان جرير عَفيفًا

٦٠ فأَقْسَمْتُ ما لاقَيْتِ قَبْلى مِنَ الهَوَى وأَقْسَمْتِ ما لاقَيْتِ مِنْ ذَكَرٍ مِثْلى

---

4 S بَلَعْتَ : O نَسِىءَ العَنْبَرِىّ . 5 gloss in S العنبرى يعنى عَبْدَ ابى سواج [read سُواجٍ]. 6 S والماءَ . 8 S explains عِدٌّ as البِئْر الغزيرة الكثيرة الماء . 9 cf. Mathal 491[19] : S تُبِلُّ : S مقاتِلُهُ . 10 O لا يبل : قال النح , S also has this notice. 13 O يُنازِعُ . 14 O فَحْلُ . 15 O فحلٍ . 17 لاقَيْتِ , so O — S قَبْلى النح ; لاقَيْتُ من قَلْبِىَ الهَوَى : مِثْلى , S قَبْلى .

ويُرْوَى

فاقسمت ما لاقيتُ من قلبى الهوى   واقسم ما لاقيتِ من ذَكَرٍ قبلى

قال ابو عُبَيْدَةَ أُخْبِرْتُ انّه كان أَعَفَّ من ذاك

O 48a ٦١ أَبا خالدٍ أَبْلَيْتَ حَزْمًا وسُودَدًا   وكُلُّ أَمْرِءٍ مُثْنًى عَلَيْهِ بما يُبْلى

[يعنى الحٰرِثَ بن ابى رَبيعَةَ المَخْزومىَّ]

٦٢ أَبا خالدٍ لا تُشْمِتَنَّ أَعاديًا   يَوَدّونَ لَوْ زَلَّتْ بِمَهْلَكَةٍ نَعْلى

وكان والىَ اهلِ البصرة [ويُرْوَى بِتَهْلُكَةٍ وهو أَجْوَدُ]

(L 44a) ٦٣ يَفيشُ أَبْنُ حَمْراءِ العِجانِ كَأَنَّهُ   خَصىٌّ بَراذينٍ تَقاعَسَ فى وَحْلِ

ويُرْوَى تَقاعَسَ فى الوَحْلِ يَفيشُ يفخر بالباطل تَقاعَسَ رجع الى وَرائه وكاعَ عن التقدّم ويُرْوَى بعد هذا البيت

S 22a ٦٤ اذا قالَ قَدْ أَغْنَيْتُ شَيْئًا رُوَيْدَكُمْ   أَتَوْهُ فقالوا لَسْتَ بالحَكَمِ العَدْلِ

٦٥ فأَخْزَى أَبْنُ حَمْراءِ العِجانِ مُجاشِعًا   وما نالتِ المَجْدَ الدِّلاءُ الّتى يُدْلى

٣٤

(L 44a) (S 24b) فأجابه الفَرَزْدَقُ فكانت اوّلَ قصيدةٍ هجا بها جريرًا ويهجو البَعيثَ

L 44b S 25a ١ أَلَمْ تَرَ أَنّى يَوْمَ جَوِّ سُوَيْقَةٍ   بَكَيْتُ فنادَتْنى هُنَيْدَةُ ما ليا

[أَلَمْ تَرَ استفهام جَوُّ كلِّ شىءٍ وَسَطُه سُوَيْقَةُ موضع هُنَيْدَةُ بنت صَعْصَعَةَ عَمَّتُه ما ليا ما لك]

٢ فقُلْتُ لَها إِنَّ البُكاءَ لَراحَةٌ   بِهِ يَشْتَفى مَنْ ظَنَّ أَنْ لا تَلاقِيا

---

2 so O. 6 زَلَّتْ, so S — O زالَتْ : بِمَهْلَكَةٍ, so O with معا — S بمَهْلِكَةٍ.

N⁰. **34**. cf. Jarīr II 164[13] seq.: L omits v. 29. 14 seq. cf. Yāķūt III 702[11] seq. (vv. 1—3 cited). 17 به, O marg. وبها : أَنْ لا, L أَلَّا.

٣ قِفِى وَدِّعِينَا يا هُنَيْدَ فَإِنَّنِى أَرَى الحَىَّ قَدْ شامُوا العَقِيقَ اليَمانِيا

العَقِيق وادٍ لبنى عامر بن صعصعة ممّا يَلِى اليَمَن فى أَعْلَى نَجْد شاموا نظروا الى البَرْق اين مَصابُه فينتجعونه ويقال العَقيق البَرْق ويُرْوَى أَمُّوا العَقيق

٤ قَعِيدَكُما اللّٰهَ الّذِى أَنْتُما لَهُ أَلَمْ تَسْمَعا بِالبَيْضَتَيْنِ المُنادِيا

قَعِيدَكُما قَسَمٌ [وقِعْدَكَ وعَمْرَكَ مِثْلُه] كأنّه قال بعبادتكما اللّٰهَ الذى انتما له عبدان من المُقاعَدة وأنشد

قَعِيدَكِ أَلّا تُسْمِعِينِى مَلامَةً ولا تَنْكَئِى قَرْحَ الفُؤادِ فَيَيْجَعا

والبَيْضَتَيْن اراد البَيْضة فثنّى بغيرها كما قالوا بِرامَتَيْنِ والبَيْضة بالصَّمّانِ لبنى دارم والبِيضَة مكسورةً بالحَزْن لبنى يربوع قريبة من واقصة

٥ حَبِيبًا دَعا وَالرَّمْلُ بَيْنِى وبَيْنَهُ فَأَسْمَعَنِى سَقْيًا لِذٰلِكَ داعِيا

[اى من داعٍ] يقول إنّما حدّث نفسه بها فكأنّه توهّم انّها دَعَتْهُ

٦ فكانَ جَوابِى أَنْ بَكَيْتُ صَبابَةً وَفَدَّيْتُ مَنْ لَوْ يَسْتَطِيعُ فَدانِيا

رَوَى ابو عمرو فكانَ ثَوابِى وابو عُبَيْدَةَ جَوابِى

٧ اذا اغْرَوْرَقَتْ عَيْناىَ أَسْبَلَ مِنْهُما الى أَنْ تَغِيبَ الشِّعْرَيانِ بُكائِيا

اغْرِيراقُ العينِ امتلاؤُها بالماء قبل أَنْ تفيض والشِّعْرَيانِ الشِّعْرَى الغُمَيْصاء والشِّعْرَى العَبور وهى التى تقطع المَجَرّة والغُمَيْصاء احدى ذِراعَى الاسد وهى الذِّراع المقبوضة والذِّراع

---

1 cf. Lisān XII 127[14]: L هَنَيدُ : S هُنَيْدَةُ إِنَّنى . 4 cf. Lisān IV 365[18], VIII 398[13], Yāḳūt I 795[1, 18]: S بالبَيْضَتَيْن, with gloss مَوْضِعٌ وقال الأَصْمَعىُّ رَوْضَتانِ مُقْتَرِنَتانِ كأنّهما فى اقترانهما بَيْضَتانِ فى أُفْحُوص . 7 cf. Lisān I 168[19], IV 365[11], X 259[4] (verse ascribed to Mutammim ibn Nuwaira): O تنكأى . 8 O بالصّمّانِ . 10 cf. Yāḳūt I 795[17]. 12 L فدآيبا .

المبسوطة كوكبانِ قَدْرَ سَوْطٍ والذِّراع المقبوضة بحذائها على قَدْر رُمْحَيْنِ عَرْضًا فى السماء

O 48b ٨ لِذِكْرَى حَبِيبٍ لَمْ أَزَلْ مُذْ هَجَرْتُهُ   أَعُدُّ لَهُ بَعْدَ اللَّيالِى لَيالِيا

ويُرْوَى مُذْ تَرَكْتُهُ   ويُرْوَى مُذْ ذَكَرْتُهُ

٩ أَرانِى إِذا فارَقْتُ هِنْدًا كَأَنَّنِى   دَوًا سَنَةٍ مِمّا ٱلْتَقَى فِى فُؤادِيا

ويُرْوَى أَخُو سِنَةٍ [يقول كأنّى مغلوبٌ من النَّوْم]   دَوًى سَقيم يقال رَجُلٌ دَوًى وامرأةٌ دَوًى وقَوْمٌ دَوًى ونِسْوَةٌ دَوًى واحِدٌ وكذلك فى التثنية على لَفْظٍ واحِدٍ [ويقال جَمْعه دَوُونَ وضَنًا وضَنُونَ ودَنَفٌ ودَنَفونَ] وهو السَّقيم   ويُرْوَى مِمّا أَجَنَّ فُؤادِيا

S 25b ١٠ دَعانِى ٱبْنُ حَمْراءِ العِجانِ وَلَمْ يَجِدْ   لَهُ إِذْ دَعا مُسْتَأْخَرًا عَنْ دُعائِيا

يعنى البَعيثَ   ويُرْوَى إِذْ دَعانِيا

L 45a ١١ فَنَفَّسْتُ عَنْ سَمَّيْهِ حَتَّى تَنَفَّسا   وَقُلْتُ لَهُ لا تَخْشَ شَيْئًا وَرائِيا

سَمّاهُ مَنْخِراه وكلّ خَرْقٍ فهو سَمٌّ وسُمٌّ [وفى الانسان تِسْعة سُموم] يقول أَعْتَقْتُه وأَنْقَذْتُه من جرير [وقد كان اخذ بمَنْخِرَيْه   شَيْئًا وَرائِيا اى شيئًا يأتيك من خَلْفى]

١٢ أَرَحْتُ ٱبْنَ حَمْراءِ العِجانِ فَعَرَّدَتْ   فَقارَتُهُ الوُسْطَى وإِنْ كانَ وانِيا

عَرَّدَتْ اشتدّت   عَرَّدَتْ قَوِيَتْ اى صارت عَرْدَةً والعَرْد الشديد واراد انّه اشتدّ ظَهْرُه [فَقارَتُهُ الوُسْطَى هى أَعْظَمُهنّ]   وانِيا يعنى فاتِرًا ضعيفًا يقال وَنَى يَنِى وَنْيًا ووُنِيًّا اذا فَتَرَ   قال ابو عبد الله سألتُ ابا العَبّاس عن وَنَى هل يكون من فُتورٍ فى خِلْقة الانسان ام يَفْتُرُ قاصِدًا فأجازه فيهما جميعًا   قال ابو عبد الله وَنَى وَنْيَةً

١٣ فإِنْ يَدْعُنِى بِٱسْمِ البَعِيثِ فَلَمْ يَجِدْ   لَئِيمًا كَفَى فى الحَرْبِ ما كانَ جانِيا

[اى إِن دعانى لِأَنْصُرَه فكذلك اللئيم يَجْنِى فى الحرب ولا يَكْفِى   واذا دعاه باسمه فقال يا

---

4 دَوًا, so O L: S دَوًا سَنَةٍ مِمّا ٱلْتَقَى فى : var. اخو سِنَةٍ مِمّا أَجَنَّ, ٱلْتَقَى فى

8 S حَمْراءَ. L يجن.

هَمّامْ فقد صَرَعَ له وإِن لَقَّبَه فقال يا فَرَزْدَقُ فقد حَقَّرَه]

١٤ فَأَلْقِ آسْتَكَ الهَلْباءَ فَوْقَ قَعودِها وَشَيِّعْ بِها وآضْمُمْ إِلَيْكَ التَّوالِيا

الهَلْباءُ الشَّعْراءُ وشَيِّعْ بِها انْعَ بها والشِّياعُ الدُّعاءُ هاهنا الهاءُ لِأُمِّ البعيث يريد انّ امّك راعيةٌ فَآرْكَبْ قَعودَها وَآفْعَلْ فِعْلَها [والرّاعى يكون معه قَعودُه ابدًا يطلب عليه حاجَتَه وضالَّته وهو اوّلُ ما يُرْكَبُ قَعودٌ ومِثْلُه القَلوص والقَعائِد الجَواليق واحدها قَعيدٌ] والتَّوالى المُتَأَخِّرات

١٥ قَعودِ الَّتى كانَتْ رَمَتْ بِكَ فَوْقَهُ لَها مَدْلَكٌ عاسٍ أَمَلَّ العَراقِيا

ويُرْوَى لَها مَدْلَكٌ قَذْرٌ أَمَلَّ مَدْلَكٌ يعنى البَظْر عاسٍ غَليظ جافٍ واسمُه النَّوْف ايضًا اذا طال واذا غَلُظَ فهو العِرْوَنّ ومن اسمائه ايضًا العُناب والخُنْتُب والعُنْبُل والعَراقى يريد عَراقِىَ القَتَبِ والعَراقى خَشَبَتانِ تَجْمَعانِ ذَنَبَ القَتَبِ وذَنَبُه اعالى أَحْنائه

١٦ وما أَنْتَ مِنّا غَيْرَ أَنَّكَ تَدَّعِى إِلَى آلِ قُرْطٍ بَعْدَ ما شِبْتَ عانِيا

قُرْط بن سُفْيَن بن مُجاشِع والعانى هاهنا العبد والخادِم [يقول بعد ما كنتَ اسيرًا صِرْتَ تَدَّعى الى غيرنا وقال الاصمعىّ يقول انتَ مِنّا بالدَّعْوى فأَمّا على الحقيقة فلا]

١٧ تَكونُ مَعَ الأَدْنَى اذا كُنْتَ آمِنًا وأُدْعَى إِذا غَمَّ الغُثاءُ التَّراقِيا

[غَمَّ اى غَطّا] الغُثاءُ ما علا الماءَ مِمّا يحمله السيلُ من الشجر وغيره وهذا مَثَلٌ يقول اذا امتلأ الوادى فعلا الغُثاء وصار الى التَّراقى وبلغ الامرُ اشدَّه دُعيتُ انا

١٨ عَجِبْتُ لِحَيْنِ آبْنِ المَراغَةِ أَنْ رَأَى لَهُ غَنَمًا أَهْدَى إِلَىَّ القَوافِيا O 49a

[يقول بَطِرَ حين مَلَكَ غَنَمًا فأَهدى الىّ من حَيْنِه القَوافِىَ ويقال الغَنَم السَّفِلَة والتُّبّاع]

---

2 cf. Lisān X 57[8]: S وشايِعْ (so also Lisān). 7 S مِدْلَكٌ. 8 seq., in O these remarks stand after v. 16: قَذْرٌ, O قد. 9 O غَلِظَ: العُناب, O supr. خف. 11 منّا, S منها. 18 S السَّفَلة.

S 26a ١٩ وَهَلْ كانَ فيما قَدْ مَضَى مِنْ شَبِيبَتِى لَهُ رُخْصَةٌ عِنْدِى فَيَرْجو ذَكائِيا

الذَّكاءُ تَمامُ نَباتِ الأَسْنانِ والمعنى يقول لم تطمع فىّ وأنا شابٌّ غُمْرٌ فكيف تطمع فىّ وقد اسننتُ

٢٠ أَلَمْ أَكُ قَدْ راهَنْتُ حَتَّى عَلِمْتُمُ رِهانِى وخَلَّتْ لى مَعَدٌّ عِنانِيا

[رهانى هو السِّباق وخَلَّتْ اى اقرّوا لى فخلّوا عنانى ولم يطمعوا فى مُجاراتى]

L 456 ٢١ وما حَمَلَتْ أُمُّ امْرِءٍ فى ضُلوعِها أَعَقَّ مِنَ الجانى عَلَيْها هِجائِيا

[يقول مَن تعرّض لى ولهجائى فهو عاقٌّ لأُمّه لم تَحْمِلْ أُمٌّ اعقّ منه]

٢٢ وأَنْتَ بِوادِى الكَلْبِ لا أَنْتَ ظاعِنٌ ولا واجِدٌ يابْنَ المَراغَةِ بانِيا

وادى الكَلْب شَرُّ المَنازِلِ اى ليس عليك بناءٌ ولا عَريشٌ كما أَنّ الكلب مُصْحِرٌ فى غير بناء

٢٣ اذا العَنْزُ بالَتْ فيهِ كادَتْ تُسيلُهُ عَلَيْكَ وتَنْفِى أَنْ تَحُلَّ الرَّوابِيا

اى من ضيقه وخُبْثِ تُرابِهِ والرَّوابى ما اشرف من الارض حيث لا ينالُه السيل

٢٤ عَلَيْكُمْ بِتَرْبِيقِ البِهامِ فَإِنَّكُمْ بِأَحْسابِكُمْ لَنْ تَسْتَطيعوا رِهانِيا

البِهام العُنوق والجِداء واحدها بَهْمَةٌ والتَّرْبِيق أَنْ تَرْبِطَ فى رِبْقٍ والرِّبْقُ حَبْلٌ ممدود فى وَتِدَيْنِ وفيه حِبالٌ قِصارٌ تُشَدّ بها الغَنَم [رهانيا مُسابَقَتى جَعَلَهم رِعاءً لا مَجْدَ لهم]

٢٥ وكَيْفَ تَنالونَ النُّجومَ وكُنْتُمُ خُلِقْتُمْ فِقاحًا لَمْ تَكونوا نَواصِيا

النُّجوم يعنى اباه وأَجْدادَه ويُرْوَى وأَنْتُمْ [يقول كنتم أَذْنابًا ولم تكونوا نَواصِىَ اى أَشْرافًا]

---

1 له, S :تلم S فتَرْجُوا. 4 عَلِمْتُمْ, S تَرَكْتُمْ. 6 S أَعَقُّ, L أُعقُّ. 8 L بوادِ. 14 O والربق. 17 L فكيف.

٣٦ بِأَيِّ أَبٍ يا ٱبْنَ المَراغَةِ تَبْتَغِى   رِهانِى إِلَى غاياتِ عَمّى وخالِيا

رِهانى مُسابَقَتى   عَمُّهُ من بنى دارم وخالُه العَلاء بن قَرَظَةَ الضَّبّىّ

٣٧ هَلُمَّ أَبًا كَٱبْنَىْ عِقالٍ تَعُدُّهُ   وواديهِما يٱبْنَ المَراغَةِ وادِيا

ابْنا عِقال ناجِيَةُ وحابِسٌ ابنا عِقال وأُمُّ غالب بن صعصعة لَيْلَى بنتُ حابِس بن عِقال اختُ الأَقْرَعِ بن حابِس

S 265b — L ٣٨ تَجِدْ فَرْعَهُ عِنْدَ السَّماءِ ودارِمٌ   مِنَ المَجْدِ مِنْهُ أَتْرَعَتْ لى الجَوابِيا

[اى تَجِدْ فَرْعَ هذا الشَّرَف قد نال السماء   أَتْرَعَتْ اى مَلَأُوا لى حِياضَ الكَرَم]

٣٩ بَنَى لى بِهِ الشِّيخانُ مِنْ آلِ دارِمٍ   بِناءً يُرَى عِنْدَ المَجَرَّةِ عالِيا

الشِّيخان جماعةُ شَيْخٍ يقال شَيْخٌ وأَشْياخٌ الى العَشَرَة وشِيوخٌ وشُيوخٌ وشِيخانٌ ومَشْيَخَةٌ سَواءٌ ومَشْيُخَةٌ ومَشْيِخَةٌ وشِيَخَةٌ ومَشْيُوخاءُ   ورَوَى المُفَضَّل بَنَى لى بِهِ الشَّيْخانِ بفتح الشين وقال هما ناجِيَةُ وحابِسٌ ابنا عِقال   بِهِ بالوادى وإِنْ شئتَ بالمَجْد

٣٥

فأجابه جَرِيرٌ

(L 45b) — L ١ أَلَا حَيِّ رَهْبَى ثُمَّ حَيِّ المَطالِيا   فَقَدْ كانَ مَأْنُوسًا فَأَصْبَحَ خالِيا

---

2 O قَرَظَةَ.   6 فَرْعَهُ, S مَجْدَهُ (but the gloss presupposes the other reading): الجَوابِيا, O supr. حِياضِيا (so S).   11 after منه, O marg. قدما, S قِدْمًا: به اى بِبَيْتِ المَجْدِ S: وعقال O adds عقال.

N⁰. **35.** cf. Jarīr II 166[1] seq., Leid. fol. 12b seq.: *L has only the heading and vv.* 49, 53, 50, 54—58: *order in S* 1—48, 58, 49—51, 53—57, omitting 52 (so also Jarīr, except that v. 52 is inserted after v. 38): *order in Leid.* 1, 2, 7, 4, 3, 29, 8, 19, 20, 24, 9, 32—37, 10—13, 27, 28, 30, 14, 15, 22, 23, 42, 41, 43, 40 (here a leaf is missing).   13 seq. cf. Yākūt II 879[4] seq. (vv. 1, 2, 7, 4, 3, 8 cited).

رَهْبَى موضع   والمَطَالِى موضع   مَأْنُوس حيث الاهلُ   خالٍ قَفْرٌ

O 49b ٢ فلا عَهْدَ اِلّا أَنْ تَذَكَّرَ أَوْ تَرَى   ثُمامًا حَوالَىْ مَنْصِبِ الخَيْمِ بالِيا

الخَيْم جَمْع خَيْمَةٍ   والثُّمام شَجَرٌ   ويُرْوَى باقِيا

٣ أَلَا أَيُّها الوادى الَّذى ضَمَّ سَيْلُهُ   اِلَيْنا نَوَى ظَمْياءَ حُيِّيتَ وادِيا

يقول انبت ماء هذا الوادى عُشْبًا فانتجعته ظَمْياء واهلُها فأقاموا فيه فلتقينا به

٤ اِذا ما أَرادَ الحَىُّ أَنْ يَتَزَيَّلوا   وحَنَّتْ جِمالُ الحَىِّ حَنَّتْ جِمالِيا

٥ فيا لَيْتَ أَنَّ الحَىَّ لَمْ يَتَفَرَّقوا   وأَمْسَى جَميعًا جيرَةً مُتَدانِيا

٦ اِذا الحَىُّ فى دارِ الجَميعِ كأَنَّما   يَكونُ عَلَيْنا نِصْفُ حَوْلٍ لَيالِيا

يقول نحن فى سُرورٍ فالدهرُ يَقْصُرُ علينا

S 27a ٧ اِلَى اللهِ أَشْكُو أَنَّ بالغَوْرِ حاجَةً   وأُخْرَى اذا أَبْصَرْتَ نَجْدًا بَدا لِيا

٨ نَظَرْتُ بِرَهْبَى والظَّعائِنُ باللِّوَى   فَطارَتْ بِرَهْبَى شُعْبَةٌ مِنْ فُؤادِيا

٩ وما أَبْصَرَ النّارَ الّتى وَضَحَتْ لَهُ   وَراءَ جُفافِ الطَّيْرِ اِلّا تَمارِيا

جُفافُ الطَّيْرِ جَبَلٌ   ورُوِىَ خُفافِ ايضًا وهو موضع

١٠ وكائِنْ تَرَى فى الحَىِّ مِنْ ذى صَداقَةٍ   وغَيْرانَ يَدْعو وَيْلَهُ مِنْ حِذارِيا

١١ اِذا ذُكِرَتْ لَيْلَى أُبيحَ لِىَ الهَوَى   عَلَى ما تَرَى مِنْ هِجْرَتى واجْتِنابِيا

١٢ خَليلَىَّ لَوْلا أَنْ تَظُنّا بِىَ الهَوَى   لَقُلْتُ سَمِعْنا مِنْ عُقَيْلَةَ داعِيا

---

4 O أَلّا : S سَيلَه . 6 الحَىُّ , S الحَىّ : Leid. يَتَزايَلوا : الحَىِّ , Leid. البَيْنِ . 8 الحَىُّ , S نَحْنُ . 10 S إِنَّ . 11 S بِرَهْبَى . 12 cf. Lisān X 373[20], Yākūt II 91[9], 293[2] : وما , Leid. فما : S تماديا . 15 لَيْلَى , Leid. هِنْدٌ : O marg. اتيح , S أُتيحَ (with gloss عُرِضَ وقُدِّرَ), Leid. أُتيحَ . 16 عُقَيْلَةَ , O marg. سكينة (so Leid. سُكَيْنَةَ).

١٣ قِفا فَٱسْمَعا صَوْتَ المُنادى لَعَلَّهُ   قَرِيبٌ وما دانَيْتُ بالظَّنِّ دانِيا

١۴ اذا ما جَعَلْتُ السِّىَّ بَيْنى وبَيْنَها   وحَرَّةَ لَيْلَى والعَقِيقَ اليَمانِيا

١٥ رَغِبْتُ الى ذى العَرْشِ مَوْلَى مُحَمَّدٍ   لِيَجْمَعَ شَعْبًا أَوْ يُقَرِّبَ نائِيا

ويُرْوَى دَعَوْتُ إِلَى ذى العَرْشِ رَبِّ مُحَمَّدٍ عليه الصلوة والسلام   الشَّعْبُ الحَىُّ والنّائِى البعيد

١٦ أَذا العَرْشِ اِنّى لَسْتُ ماعِشْتُ تارِكًا   طِلابَ سُلَيْمَى فَٱقْضِ ما كُنْتَ قاضِيا S 274

١٧ ولَوْ أَنَّها شاءَتْ شَفَتْنى بِهَيِّنٍ   وإِنْ كانَ قَدْ أَعْيَى الطَّبِيبَ المُداوِيا

١٨ سَأَتْرُكُ لِلزُّوّارِ هِنْدًا وأَبْتَغِى   طَبِيبًا فَيُغْنِيَنى شِفاءً لِما بِيا

١٩ فَإِنَّكِ إِنْ تُعْطِى قَلِيلًا فَطالَ ما   مَنَعْتِ وحَلَّأْتِ القُلُوبَ الصَّوادِيا

حَلَّأْتِ مَنَعْتِ   والصَّوادِى العطاش

٢٠ دُنُوَّ عِتاقِ الخَيْلِ لِلزَّجْرِ بَعْدَ ما   شَمَسْنَ ووَلَّيْنَ الخُدودَ العَواصِيا

يقول شَمَسَتْ ثمّ دَنَتْ وعادت

٢١ اذا ٱكْتَحَلَتْ عَيْنى بِعَيْنِكِ مَسَّنى   بِخَيْرٍ وجَلَّى غَمْرَةً عَنْ فُؤادِيا

[اى مَسَّنى الاكتحالُ]

٢٢ ويَأْمُرُنى العُذّالُ أَنْ أَغْلِبَ الهَوَى   وأَنْ أَكْتُمَ الوَجْدَ الَّذى لَيْسَ خافِيا

٢٣ فَيا حَسَراتِ القَلْبِ فى إِثْرِ مَنْ يُرَى   قَرِيبًا وتَلْقَى خَيْرَهُ مِنْكَ قاصِيا

---

1 لَعَلَّهُ , Leid. فانه : بالظَّنِّ , O marg. وبالود , Leid. بالوِدِّ , S بالطَّرْفِ .   2 seq. cf. Yakut III 223^{18} seq., 702^{8}: السِّىّ , S النّبو .   3 Leid. reads as below, with var. دَعَوْتُ الاهَ العَرْشِ : لِيَجْمَعَ الخ , see N⁰. 65 v. 3.   6 S أَنّى : كُنْتَ , so S — O أَنْتَ .   11 الخَيْلِ , Leid. الطَّيْرِ .   15 seq. cf. Yakut III 223^{20} seq.: أَكْتُمَ , Leid. أُخْفِىَ .   16 Leid. ويُلْقَى خَيْرُهُ : قاصِيا , S نائِيا .

٢٤ تُعَيِّرُنِى الاِخْلافَ لَيْلَى وأَفْضَلَتْ   عَلَى وَصْلِ لَيْلَى قُوَّةً مِنْ حِبالِيا

O 50a S 28a ٢٥ فقولا لِواديها الّذى نَزَلَتْ بِهِ   أَوادِىَ ذى القَيْصومِ أَمْرَعْتَ وادِيا

[أَمْرَعْتَ أَخْصَبْتَ]

٢٦ فَقَدْ خِفْتُ أَنْ لا تَجْمَعَ الدّارُ بَيْنَنا   ولا الدَّهْرُ الّا أَنْ تُجِدَّ الأَمانِيا

٢٧ أَلا طَرَقَتْ شَعْثاءُ واللَّيْلُ مُظْلِمٌ   أَحَمَّ عُمانِيًّا وأَشْعَثَ ماضِيا

الأَحَمّ الأَسْوَدُ   عُمانِىٌّ رجل منسوب الى عُمانَ   وأَشْعَثَ يعنى نفسه   ماضِيا بريد ماضِيًا على ما يريد وَيَهُمّ به

٢٨ لَدَى قَطَرِيّاتٍ اذا ما تَغَوَّلَتْ   بِنا البِيدُ غاوَلْنَ الحُزومَ القَيافِيا

قَطَرِيّات إِبِل منسوبة الى قَطَرَ وهى ارض بالبَحْرَيْن   وتَغَوَّلَتْ تباعدت   والحُزوم جماعة حَزْمٍ وهو ما اشرف من الارض وغَلُظ   والقَيافِى الواحدة قِيقاةٌ وهى ارض صُلْبَةٌ   ويُرْوَى تَغاوَلَتْ

٢٩ تَخَطَّى إِلَيْنا مِنْ بَعيدٍ خَيالُها   يَخوضُ خُدارِيًّا مِنَ اللَّيْلِ داجِيا

الخُدارِىّ الاسود يعنى الليل   وداجٍ مُظْلِم

٣٠ فَحُيِّيتَ مِنْ سارٍ تَكَلَّفَ مَوْهِنًا   مَزارًا عَلَى ذى حاجَةٍ مُتَراخِيا

مَوْهِنًا بعد ساعة من الليل

٣١ يَقولُ لِىَ الأَصْحابُ هَلْ أَنْتَ لاحِقٌ   بِأَهْلِكَ إِنَّ الزّاهِرِيَّةَ لا هِيا

الزّاهِرِيّة امرأة [من بنى زاهر]   لا هِيا ليس اليها سبيل يعنى ليست هى الّتى عَهِدْتَ

1 cf. Yāḳūt II 91[8].   4 أَنْ لا, S أَلّا.   5 cf. Lisān II 467[22]: شَعْثاءُ الخ, Leid. أَسْماءُ لا حينَ مَطْرَقِ : S عَمانِيًّا.   8 cf. Yāḳūt IV 136[1]: قَطَرِيّاتٍ, Leid. var. شَدَنِيّاتٍ : S الخُروقَ القَيافِيا, with variants الحُزومَ and القَيافِيا.   15 ساعة, S هَدْءٌ.   16 cf. Lisān XX 369[6].

٣٢ لَحِقْتُ وأَصْحابى عَلى كُلِّ حُرَّةٍ وَخودٍ تُبارِى الأَخْنَسِىَّ المُكارِيا

حُرَّة ناقة كريمة والاحبشى الفَحْل والاخنسىّ وهو ضَرْبٌ من النَّجائب وتُبارِى تُعارِض والمُكارِى الذى يَكْرُو فى مِشْيَته يَثِبُ وَثْبًا وَخود يعنى تَخِدُ فى مَشْيِها وهو ضَرْبٌ من السير ويُروَى الأَخْنَسِىَّ والأَخْنَسِىّ الحادى المُنْكَمِش وقال ابن الأَعْرابىّ * *

٣٣ تَرامَيْنَ بالأَجْوازِ فى كُلِّ صَفْصَفٍ وأَدْنَيْنَ مِنْ خَلْجِ البُرِينَ الذَّفارِيا

الأَجْواز الأَوْساط والصَّفْصَف القاع المُسْتَوِى وخَلْج جَذْب والبُرِين جَمْع بُرَة وهى حَلْقة من صُفْرٍ فى انف البعير [والخِزامة من شَعَرٍ] والذِّفْرَيان ما عن يمين العُنُق وشماله

٣٤ اذا بَلَّغَتْ رَحْلى رَجيعٌ أَمَلَّها نَزولِىَ بالمَوْماةِ ثُمَّ ٱرْتِحالِيا S 286

٣٥ مُحَقْقَةً يَهْوِى عَلَى الهَوْلِ رَكْبُها عِجالًا بِها ما يَنْظُرونَ التَّوالِيا

مُحَقْقَة مَفازة تَلْمَع بالسَّراب والتَّوالِى المستأخِرات

٣٦ تَخالُ بِها مَيْتَ الشِّخاصِ كَأَنَّهُ قَذَى غَرَقٍ يُضْحِى بِهِ الماءُ طافِيا

الشِّخاص جَمْع الشَّخْص يعنى انّ السَّراب يُحَرِّك الشَّخْصَ الميتَ وتَراه طافيًا فوق السَّراب كأنّه قد غَرِقَ وطَفا

---

1 cf. Lisān XX 82^{12} : S وَخَوْدٍ , Leid. مَروحٍ : S الأَخْنَسِىَّ , with gloss الأَسْواط , Lisān الاحمسىّ var. الاحمشى . 2 so O. 3 يَكْرُو , O يكر (see Lisān XX 82^{14}). 4 lacuna in O. 9 cf. Lisān IX 473^{20} , 479^{11} : بَلَّغَتْ , so S — O بَلَغَتْ . 10 مُحَقْقَةً , so Leid. — O مُحَقَّقَة (and so below), S مُحَقَّقَة : اى تَنَقَّعُ (sic) وقَعْقَة من الليل ثمّ تَرْتَحِلُ with gloss يَجْرِى S , تَهْوِى Leid. , يَهْوِى , Leid. قَليلًا . عِجالًا : ويُروَى يَسْرِى اى تسير (sic) الليلَ كلَّه 12 Leid. تَحولُ بِها , غَرَقٍ : كأنّها Leid. : مَوْتَى , so O , Leid. (var. غَرِقٍ in Leid.) — S غَرِقٍ — De Goeje suggests غَرِفٍ : طافيا , S طاميا .

٣٧ يَشُقُّ عَلَى ذى الحِلْمِ أَنْ يَتْبَعَ الهَوَى ‏ ‏ ‏ وَيَرْجُو مِنْ أَدْنَاهُ ما لَيْسَ لاقِيا

وَيُرْوَى لَشَقَّ ‏ يقول الحَليم يشقّ عليه أَنْ يَتْبَعَ الهوى ‏ والأَدْنَى الاقرب يريد عَمَّه

O 505 [يقول] ما اكثر مَن يرجو من اقاربه ما لا يناله وإنّما يعاتب عَمَّه في هذه القصيدة لانّه وَعَدَه بشيء فلم يَفِ به له

٣٨ وإنّى لَعَفُّ الفَقْرِ مُشْتَرَكُ الغِنَى ‏ ‏ ‏ سَرِيعٌ إذا لَمْ أَرْضَ دارى أَنْتِقاليا

٣٩ وإنّى لَأَسْتَحْيِيكَ والخَرْقُ بَيْنَنا ‏ ‏ ‏ مِنَ الأَرْضِ أَنْ تَلْقَى أَخًا لِىَ قالِيا

٤٠ وقائِلَةٍ والدَّمْعُ يَحْدُرُ كُحْلَها ‏ ‏ ‏ أَبَعْدَ جَرِيرٍ تُكْرِمُونَ المَوالِيا

[المَواليا بنو العَمّ]

٤١ فَرُدِّى جِمالَ الحَىِّ ثُمَّ تَحَمَّلِى ‏ ‏ ‏ فَما لَكِ فيهِمْ مِنْ مُقامٍ ولا لِيا

٤٢ تَعَرَّضْتُ فَٱسْتَمْرَرْتُ مِن دونِ حاجَتِى ‏ ‏ ‏ فَحالَكَ إنّى مُسْتَمِرٌّ لِحالِيا

S 29a ٤٣ وإنّى لَمَغْرُورٌ أُعَلَّلُ بالمُنَى ‏ ‏ ‏ لَيالِىَ أَرْجُو أَنَّ مالَكَ مالِيا

٤٤ فَأَنْتَ أَبِى ما لَمْ تَكُنْ لِىَ حاجَةٌ ‏ ‏ ‏ فَإِنْ عَرَضَتْ فَإنَّنى لا أَبًا لِيا

٤٥ بِأَىِّ نِجادٍ تَحْمِلُ السَّيْفَ بَعْدَ ما ‏ ‏ ‏ قَطَعْتَ القُوَى مِنْ مِحْمَلٍ كانَ باقِيا

النِّجاد حمائل السيف يقال حَمائِلُ ومَحامِلُ

٤٦ بِأَىِّ سِنانٍ تَطْعُنُ القَوْمَ بَعْدَ ما ‏ ‏ ‏ نَزَعْتَ سِنانًا مِنْ قَناتِكَ ماضِيا

١

1 Leid. لَشَقَّ var. يَشُقُّ : Leid. الذى var. ويَرْجو من الأَقْصَى ويُرْجو من الأَدْنَى . 3 يقول inserted from conjecture. 5 cf. Yākūt III 223[22] : اِنْتِقالِيا, O marg. أَحْتِمالِيا (so S). 6 i. e. "I will spare thee (the pain of) meeting . . .". 9 seq., cf. Aghānī VII 59[13] seq. (vv. 41, *, 43, 46, 45 cited): الحَىِّ , S Leid. البَيْنِ : S مَقام . 10 O فَٱسْتَمْرَرْتُ , S Leid. فاستمررت : O فحالَكَ إنّى مُسْتَمِرٌّ لِحالِيا , S Leid. فحالَكِ انّى مُسْتَمِرٌّ لحاليا . 12 cf. Lisān XVIII 12[2] : فإنّنى لا , S أَيْقَنْتُ أَن لا . 15 S تَطْعَنُ .

٤٧ أَلَمْ أَكُ نارًا يَصْطَلِيها عَدُوُّكُمْ وحِرْزًا لِما أَلْجَأْتُمُ مِنْ وَرائِيا

٤٨ وباسِطَ خَيْرٍ فيكُمْ بِيَمِينِهِ وقابِضَ شَرٍّ عَنْكُمْ بِشِمالِيا

٤٩ أَلا لا تَخافا نَبْوَتِى فى مُلِمَّةٍ وخافا المَنايا أَنْ تَفُوتَكُما بِيا L 45b)

[نَبْوَتِى اى أَنْ أَنْبُوَ عمّا أُدْعَى اليه يقول لا تخافا أَنْ أَنْبُوَ عنكما إِنْ أَلَمَّتْ بكما مُلِمَّةٌ ما عِشْتُ وخافا ذلك منّى اذا مِتُّ]

٥٠ أَنا ٱبْنُ صَرِيحَىْ خِنْدِفٍ غَيْرَ دِعْوَةٍ يَكُونُ مَكانَ القَلْبِ مِنْها مَكانِيا

يعنى مُدْرِكَةَ وطابِخَةَ ٱبْنَىِ الْيَأْسِ بن مُضَرَ ومُدْرِكَةُ اسمه عَمْرٌو واسم طابِخَةَ عامِرٌ لُقِّبَ مُدْرِكَةَ لأنّه ادرك صَيْدًا صاده لأبيه فلقّبه مُدْرِكَةَ ابوه وسمّى طابِخَةَ لِطَبْخِهِ الصيدَ لأبيه وأُمُّهما خِنْدِفُ واسمها لَيْلَى بنت عِمْران بن الحافِ بن قُضاعة وسُمِّيَتْ خِنْدِفَ لأنّها طلبت ٱبْنَيْها فلمّا رأتهما قالت لم ازل أُخَنْدِفُ منذ اليوم فسمّاها زَوْجُها خِنْدِفَ والخَنْدَفَةُ ضَرْبٌ من المَشْى [والصَّرِيحُ الخالِص ونصب غَيْرَ دِعْوَةٍ كما تقول هذا اخوك غَيْرَ ذى شَكٍّ ودِعْوَةٌ أَنْ يَدَّعِىَ الى غير ابيه وقومه]

— L
S 29b ٥١ ولَيْسَ لِسَيْفِى فى العِظامِ بَقِيَّةٌ ولَلسَّيْفُ أَشْوَى وَقْعَةً مِنْ لِسانِيا

يقول السيف احسنُ بقيّةً واسلمُ اذا وقع من لِسانى وذاك أَنّ الشَّوَى غَيْرُ المَقْتَلِ وأصل ذلك أَنّ السَّهْمَ يَمُرّ بين الشَّوَى والشَّوَى القَوائِم

— S ٥٢ جَرِىءُ الجَنانِ لا أُهالُ مِنَ الرَّدَى اذا ما جَعَلْتُ السَّيْفَ مِنْ عَنْ شِمالِيا

الجَنان القَلْب

(S 29b)
(L 45b) ٥٣ أَبِالمَوْتِ خَشَّتْنِى قُيُونُ مُجاشِعٍ وما زِلْتُ مَجْنِيًّا عَلَيْهِ وجانِيا

[اى أُجْنِى ويُجْنَى علىّ يُحْمَل علىّ ذَنْبُ غيرى]

---

2 S خيرًا. 6 S خِنْدَفَ. 14 seq., in O this gloss stands after the gloss on v. 52. 18 عليه, O marg. عَلَىَّ (so S).

L 46a ٥٤ فما يَسَّرَتْ عِنْدَ الحِفاظِ مُجاشِعٌ كَرِيمًا ولا مِنْ غايَةِ المَجْدِ دانِيا

٥٥ دَعوا المَجْدَ الّا أَنْ تَسوقوا كَرومَكُمْ وقَيْنًا عِراقِيًّا وقَيْنًا يَمانِيا

الكَزوم النّاقة المُسِنّة يقول ليس لكم فَخْرٌ إلّا بعَقْرِ غالِبٍ النّاقةَ التى عَقَرَها يومَ عاقَرَ O 51a سُحَيْمَ بنَ وَثيل الرِّياحيَّ القَيْن الحَدّاد هاهنا وقوله وَقَيْنًا عِراقِيًّا يعنى البَعيثَ وقَيْنًا يَمانِيا يعنى الفرزدقَ وإنّما قال ذلك لِموضعِ مَنازِلِهما كما قال النّابغة الذُّبْيانيّ

وكُنْتَ أَمينَهُ لَوْلَمْ تَخُنْهُ ولٰكِنْ لا أَمانَةَ لِليَمانى

وإنّما يعنى النّابغةُ يَزيدَ بنَ الصَّعِق الكِلابيَّ وكان مَنْزِلُه قريبًا من مَنازِلِ الحٰرِث ابن كعب

٥٦ تَراغَيْتُمْ يَوْمَ الزُّبَيْرِ كَأَنَّكُمْ ضِباعٌ بِذِى قارٍ تُمَنَّى الأَمانِيا

يقول لم يكن لكم نَكيرٌ يومَ قَتْلِ الزُّبَيْر إلّا الرُّغاء حين أَخْفَرَ ذِمَّتَكم عَمْرُو بنُ جُرْموز يقول دُنِّسْتم كدَنَسِ الفَواجِر بيومَ غَدْرِكم بالزُّبَيْر وقوله تُمَنَّى الامانيا فانّ الضَّبُع اذا ارادوا صَيْدَها وهى فى وِجارِها قالوا خامِرى أُمَّ عامِرٍ أَبْشِرى أُمَّ عامِرٍ بجَرادٍ عِظالٍ وكَمَرِ رِجالٍ فلا يزال يُقال لها ذلك حتّى يدخل عليها الرجلُ فيربط يديها ورِجْلَيْها ويَكْعَمها ويَجُرّها وليست لها حيلةٌ وقوله خامِرى اى اسْتَكِنّى والجَراد العِظال اذا اراد أَنْ يَسْرَأَ بَيْضَه رَكِبَ بعضُه بعضًا وأصل هذا أَنّ المُعاظَلَة سِفادُ السِّباع يَسْرَأُ يَغْرِز بَيْضَه وقوله وكَمَرِ رِجالٍ يزعمون أَنّ الضَّبُع اذا وجدت قتيلًا قد انتفخ جُرْدانُه وأَنْعَظَ أَلْقَتْه على قَفاه ثمّ رَكِبَتْه فتستعمله حتّى يَلينَ ويَسْتَرْخِىَ ومن ذلك قوله

1 فما يَسَّرَتْ, S وما مَسَحَتْ with gloss اى أَعَدَّتْ وهَيَّأَتْ ويُروى يَسَرَتْ
— O 5 مَنازِلِهما, so S ليس منهم رَجُلٌ كريمٌ ولا رجلٌ قريبٌ من غاية المجد. 6 cf. Ahlwardt Nāb. N⁰. 30 v. 9. 9 تُمَنَّى, so O with معا. منازلهم.
13 O تزال. 14 O خيله : اسْتَكِنّى (= اسْتَتِرى, see Lisān V 340[20]), O اسكنى.
16 O افتفخ.

تَبِيتُ بِهِ عُرْجُ الضِّباعِ عَرائِسا

٥٧ وآبَ آبْنُ ذَيّالٍ بِأَسْلابِ جارِكُمْ   فَسُمِّيتُمْ بَعْدَ الزُّبَيْرِ الزَّوانِيا

ابنُ ذَيّال يعنى عمرو بنَ جُرْموز بن الذَّيّال قاتِلَ الزُّبَيْرِ بن العَوّام رضه ‎[‎ بِأَسْلابِ جارِكُمْ جَمْع سَلَبٍ لانّه اخذ سَيْفَه وفَرَسَه وخاتَمَه ‎]‎

٥٨ اذا سَرَّكُمْ أَنْ تَمْسَحوا وَجْهَ سابِقٍ   جَوادٍ فَمُدّوا وآبْسُطوا مِنْ عِنانِيا (S 29a

‎[‎ اى مُدّوا الغايَةَ باعِدوها ‎]‎

٣٦

فقال البَعيثُ للفرزدق لمّا وقع الشَّرُّ بينه وبين جَرير وجَعَلا لا يلتفتانِ الى البَعيث (S 23b فقال النّاس سَقَطَ البَعيثُ

١ أَشارَكْتَني فى ثَعْلَبٍ قَدْ أَكَلْتَهُ   فَلَمْ يَبْقَ إِلّا رَأْسُهُ وأَكارِعُهْ S 24a

٢ فَدونَكَ خُصْيَيْهِ وما ضَمَّتِ آسْتُهُ   فَإِنَّكَ قَمّامٌ خَبيثٌ مَراتِعُهْ

ويُرْوَى فانّكَ دَرّامٌ والدَّرّام والدّارِم القصيرُ القوائمِ المُقارِبُ الخَطْوِ ‎[‎ ويقال للأرنب هى تَدْرِمُ اذا مشت مَشْيًا مُقارَبًا ‎]‎ والقَمّام الكَسّاح والقُمامة الكُساحة والسُّباطة والخُمامة والكُناسة ‎[‎ والكُبَة قال ولا ادرى أَمُثقَّلة هى ام مُخَفَّفة ‎]‎

٣* ‎[‎ سَتَلْفِظُ يَوْمًا إِنْ تَمَطَّقْتَ لَحْمَهُ   وتَدْسَعُ مِنْهُ بِالَّذى أَنْتَ بالِعُهْ ‎]‎ —L

٣٧

وقال البَعيثُ لبنى عِقال بن محمّد بن سُفْيَنَ فى شىء كان بينه وبين الفرزدق

١ وإِنّى لَأَسْتَبْقيكُمْ ولَقَدْ أَرَى   لَبِئْسَ المَوالِى لَوْ يَرِقُّ لَكُمْ عَظْمى

1 see Aghānī XIII 70[30] (read ضباع for ضياع). 6 S مَدُّوا and باعَدوها.
N⁰. **36**. cf. Lisān XVIII 251[25] seq.: verse 2* in S only. 10 ضَمَّت, L حازت. 11 O والدرّامُ والدرام. 12 والكُناسة, O S والكُساحَةُ.

٢ هُمُ ٱسْتَنْقَذُوا مِنّى الكُلَيْبِىَّ بعدَ ما   هَوَى بَيْنَ أَنْيابِ شَبْكَنٍ مِنَ اللُّخْمِ

O 51b اللُّخْم سَمَكَة كبيرة يقال لها جَمَلُ البَحْر

٣٨

S 24a فلقِىَ البَعيثَ ناجِيَةُ بن صَعْصَعَة اخو غالِبٍ ابى الفرزدق فقال له ناجِيَةُ انتَ المُعَيِّرُنا بأَعْيَنَ والشّاتِمُ أَعْراضَنا والمُلْقِى ذَنْبَك علينا وقد مَنَنّا عليك ورَمَيْنا دونك اذ كَلَّتْ مَراميك فقال البَعيثُ لِناجِيَةَ بن صَعْصَعَة فى ذلك

١ أَناجِىَ اِنّى لا اِخالُكَ ناجِيًا   ولا مُفْلِتى اِلّا رَكوبًا مُوَقَّعا

مُوَقَّع به آثارُ الدَّبَر   رَكوب ذَلول

٢ أَناجِىَ قَدْ عُدَّ اللِّئامُ فلا أَرَى   مِنَ النّاسِ أَدْنَى مِنْ أَبيكَ وأَوْضَعا

٣ تَمَنَّيْتُمْ أَنْ تَشْتِمونا وتُنْتَركوا   أَصَعْصَعَ لِلنُّوكِ المُضَلَّلِ صَعْصَعا

مَعناه تَعَجَّبوا لِصَعْصَعَة قال ومن هذا الباب لِايلافِ قُرَيْش معناه تَعَجَّبوا

٤ وما تَرَكَ الهاجونَ لى فى أَديمِكُمْ   مَصَحًّا ولٰكِنّى أَرَى مُتَرَقَّعا

٣٩

(S 29b) (L 46a) قال ابو عُبَيْدَة فلم يَزَل الفرزدقُ وجَريرٌ يَتَهاجَيانِ حتّى هلك الفرزدقُ ۞ وقال الفرزدقُ

N⁰. **37.** 1 S الآخْم .   2 O أَللُّخْمُ .

N⁰. **38.** 6 S أِخالُك : S رُكوبًا .   9 وتُنْتَرُكوا , so S — O وتَنْتَرُكوا : للنُّوكِ , so S — O للنَّوْك : OS المُضَلّل .   10 see Ḳur'ān CVI 1 .   11 cf. Lisān IX 492^6 and see Ibn Ḳutaiba Sh. 258^1 : S مَصَحًّا .

N⁰. **39**. cf. Jarīr II 46^{12} seq.: *order of verses in* S 1—39, 40 (duplicated), 41, 43, 42, 44, 45, 42, 46—55, 57, 56, 58—104, repeating 42: *order in* L 1—4, 6, 5, 7—18, 21, 20, 19, 22, 24, 28, 26, 27, 25, 75—79, 44, 45, 42, 29—32, 37, 40, 36, 38, 39, 41, 43, 33—35, 64, 63, 71—74, 66—69, 49, 50, 99, 101, 102, 81—95, 97, 98, 51, 52, 56, 53, 55, 57, 54, 59, 58, 60—62, omitting 23, 46—48, 65, 70, 80, 96, 100, 103, 104.

١ إِنَّ الَّذِى سَمَكَ السَّماءَ بَنَى لَنا   بَيْتًا دَعائِمُهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ

سَمَكَ السَّماءَ رَفَعَها سَمَكَها يَسْمُكُها سَمْكًا   قال ابو عُثْمان وحدّثنى الاصمعىُّ عن ابى عمرو ابن العَلاء قال كنتُ باليَمَن فأتيتُ دارَ قومٍ أَسْأَلُ عن رَجُلٍ فقال رجلٌ اسْمُكْ فى الرَّيِّمِ اى اعلُ فى الدَّرَجَة (قال والرَّيِّم بكلامهم الدَّرَجَة)   والمِسْماك العَمود الذى يُقيم البيتَ وقال ذو الرُّمَّةِ يصف الظَّليم

كَأَنَّ رِجْلَيْهِ مِسْماكانِ مِنْ عُشَرٍ   صَقْبانِ لَمْ يَتَقَشَّرْ عَنْهُما النَّجَبُ

الصَّقْب الطويل   ودَعائِم البيت العِيدان التى تُقيمه   وقوله أَعَزُّ وأَطْوَلُ اراد اعزّ واطول من بيتك فلمّا صار فى موضع الخَبَر استغنى عن مِنْ لِقُوّةِ الخَبَر وخرج مَخْرَجَ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَعْلَى وأَجَلُّ وفى كتاب الله جلّ وعزّ   والسّاعَةُ أَدْهَى وأَمَرُّ وقوله تعالى إِلّا جِئْناكَ بالحَقِّ وأَحْسَنَ تَفْسيرًا اى من كذا ممّا يقولون قال ابو جعفر سمعتُ فى التفسير فى قوله تعالى بَلِ السّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ والسّاعَةُ أَدْهَى وأَمَرُّ يعنى يومَ القِيٰمَةِ أَدْهَى وأَمَرُّ يعنى من يومِ بَدْر وقوله إِلّا جِئْناكَ بالحَقِّ وأَحْسَنَ تَفْسيرًا اى وأَحْسَنَ تفسيرًا من مَثَلِهم

٢ بَيْتًا بَناهُ لَنا المَلِيكُ وما بَنَى   حَكَمُ السَّماءِ فإِنَّهُ لا يُنْقَلُ

انّما يريد بيتَ شَرَفٍ وعِزٍّ وهذا مَثَلٌ   ويُرْوَى مَلِكُ السَّماءِ ويُرْوَى رَبُّ السَّماءِ

L 46b
S 30a
٣ بَيْتًا زُرارَةُ مُحْتَبٍ بِفِنائِهِ   ومُجاشِعٌ وأَبو الفَوارِسِ نَهْشَلُ

قوله زُرارَةُ يعنى زُرارة بن عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارم بن مالك   ومُجاشِع O 52a ابن دارِم   ونَهْشَل بن دارِم   قال ابو عبد الله سمعتُ بعضَ وَلَدِ عُطارِدِ بن حاجِب ابن زُرارة يقول ليس فى العرب إِلّا عُدَسٌ بفتحِ الدال إِلّا فى تميم فانّه عُدُسٌ بضمّها

---

1 cf. Lisān VI 441[3], VII 242[9], Yāķūt I 941[15].   9 seq., see Ķur'ān LIV 46, XXV 35.   13 حَكَمُ, L S مَلِكُ.   15 cf. N°. 71 v. 35 Comm., O 265*a*, Lisān XIX 342[9], Yāķūt I 941[16]: S مُحتبى.

٤ يَلِجون بَبْيْتَ مُجاشِعٍ وإِذا ٱحْتَبَوْا   بَـرَزوا كَـأَنَّهُمْ الجِبالُ المُثَّلُ

يَلِجونَ يدخلون وهـو من قول الله عـزّ وجلّ حَتَّى يَلِجَ الجَمَلُ فى سَمِّ الخِياط وَلَجَ يَلِجُ وُلوجًا   والمُثَّل المُنْتَصِبَة المُقيمة لا تَبْرَح يريـد الجِبال يشبّههم بالجِبال الرّاسيات والماثِل من الاضداد مَثَلَ ثَبَتَ وٱنْتَصَبَ ومَثَلَ دَرَسَ

٥ لا يَحْتَبِى بِفِناءِ بَيْتِكَ مِثْلُهُمْ   أَبَدًا اذا عُـدَّ الفَعالُ الأَفْضَلُ

٦ مِنْ عِزِّهِمْ جَحَرَتْ كُلَيْبٌ بَيْتَها   زَرْبًا كَأَنَّهُـمْ لَـدَيْـهِ القُمَّلُ

ويُرْوَى مِنْ عِـزِّهِ ٱجْتَحَرَتْ كُلَيْبٌ عِنْدَهُ   ويُـرْوَى احْتَجَزَتْ وٱحْتَجَزَتْ من الاحجاز ويُرْوَى احْتَجَرَتْ من الحُجْرَة واجْتَحَرَتْ من الجُحْر   جَحَرَتْ دخلت زَرْبًا كأنّه جُحْرٌ   والزَّرْب حَفيرة تُتَّخَذ تُحْبَس فيها العُنوق والجِداء   والقُمَّل اصغر من الجَراد   وٱجْتَحَرَتْ ايضًا من الاجحار فى الزَّرْب

٧ ضَرَبَتْ عَلَيْكَ العَنْكَبوتُ بِنَسْجِها   وقَضَى عَلَيْكَ بِهِ الكِتابُ المُنْزَلُ

قـوله ضَرَبَـتْ عَلَيْكَ العَنْكَبوتُ بِنَسْجِها يعنى انّ جَريرًا فى الوَهْن والـذُّلّ كبيتِ العنكـبوت

٨ أَيْنَ الَّذينَ بِهِمْ تُسامِى دارِمًا   أَمْ مَنْ إِلى سَلَفَىْ طُهَيَّةَ تَجْعَلُ

طُهَيَّة بنـت عَبْدِ شَمْسَ بن سعد بن زَيْدِ مَناةَ بن تميم كانـت عند مالِك بن حَنْظَلَة ابن مالِك بن زيـد فولدت له ابا سُودٍ وعَوْفًا وحُشَيْشًا فغَلَبَتْ على بنيها فنُسِبوا اليها

٩ يَمْشونَ فى حَلَقِ الحَديدِ كَما مَشَتْ   جُرْبُ الجِمالِ بِها الكُحَيْلُ المُشْعَلُ

الكُحَيْل القَطِران   وحَلَق الحَديدِ الدُّروع   شبّه الرِّجال لِعِظَمِهِمْ ولَونِ الحديد عليهم

---

1 S فاذا .   2 see Ḳur'ān VII 38: O الجمل .   5 cf. Lisān XIX 342[10]: S الفعال .   6 L من عزّه احتجرت (sic) كلب عندَهُ .   7 O الاحجاز .   14 L أَمَنْ .   17 كما مَشَتْ , S كأنّهم var. كما مشت : S الأَشْعَلُ var. المُشْعَلُ .

بالجِمال المهنوءة بالقَطِران والمُشْعَل الحديدة التى يُحْرَق بها الجِلْد ويُرْوَى كأنّهم

١٠ والمانِعونَ إذا النِساءُ تَرادَفَتْ حَذَرَ السِباءِ جِمالُها لا تُرْحَلُ

ويُرْوَى تُرْدِفَتْ ويُرْوَى جِمالَها والرَّفْع بقوله لا تُرْحَلُ وتَرادَفَتْ رَكِبَ بعضُهنّ خلفَ بعضٍ يقول اذا كانت الغارة فَزِعَتِ النِساءُ فركبت الجِمالَ أَعْراءً لا تُرْحَل للعَجَلَة كما قال الشاعر

وأَعْرَوْرَتِ العُلُطَ العُرْضِىَّ تَرْكُضُهُ أُمُّ الفَوارِسِ بالدِّئْداءِ والرَّبَعَهْ

يريد الدَّأْدَأَة اعْرَوْرَت ركبت البعيرَ عُرْيًا للعَجَلَة والعُلُط الذى لا أَداةَ عليه مِثْل العُطُل والعُرْضِىّ الذى فيه اعتراضٌ وصُعوبةٌ وقال أُمُّ الفَوارِسِ يقول فاذا كانت امّ الفوارس هٰكذا فغيرُها أَخْوَفُ والدِّئْداءُ والرَّبَعَة من أَشَدّ العَدْو وليس بعدهما إلّا القَلَقة وهى أَشَدُّ العَدْو ويقال مَرَّ البَعيرُ يَقْتَلِفُ اذا عدا عَدْوَ الخَيْل ويربع من الرَّبَعَة O 52b

١١ يَحْمِى إذا اخْتُرِطَ السُيوفُ نِساءَنا ضَرْبٌ تَخِرُّ لَهُ السَواعِدُ أَرْعَلُ

[اخْتُرِطَ اى سُلَّ] قوله تَخِرُّ لَهُ السَّواعِدُ اى تَسْقُطُ [ويُرْوَى تَطيرُ لَهُ] أَرْعَلُ L 47a مُسْتَرْخٍ مائِل وإنّما يريد انّه يُميل ما قَطَعَ فيسترخى وفى مَثَلِ للعرب زادَكَ اللهُ رَعالَةً كما زِدْتَ مَثالَةً رَعالة اسْتِرْخاءٌ ومَثالة مَصْدَر [من قولك] هذا أَمْثَلُ من هذا

١٢ ومُعَصَّبٍ بالتّاجِ يَخْفِقُ فَوْقَهُ خِرَقُ المُلوكِ لَهُ خَميسٌ جَحْفَلُ S 30b

[ويُرْوَى حَوْلَهُ يعنى حَسّانَ وقابوسَ ابْنَيِ المُنْذِرِ] خِرَقُ المُلوكِ يعنى الرّايات والخَميس الجيش الضَّخْم والجَحْفَل الكثيرُ الخيلِ لا يقال جَحْفَلٌ إلّا لِما فيه الخيل

١٣ مَلِكٌ تَسوقُ لَهُ الرِماحَ أَكُفُّنا مِنْهُ نَعُلُّ صُدورَهُنَّ ونُنْهِلُ

---

2 S المانِعونَ : S تُرْدِفْنَ , L تردفت : جِمالُها S , رِكابُها L , كأنّها : O تُرْحَلُ. 6 O بالدّيْداء . 10 ويربع , so O. 11 تَخِرُّ , L تطيرُ (in later ink). 14 زِدْتَ , O marg. ازددت , S أَزْدَدْتَ. 15 S تَخْفِقُ. 18 منه , L فيهِ : O orig. نُعِلُّ : L S تُعَلُّ صُدورُهُنَّ وتُنْهَلُ.

ويُرْوَى نُعَلُّ وتُنْهَلُ · مِنْهُ الهاء للمَلِك ونَعُلُّ صُدورَهُنَّ من الـدم ونُنْهِلُ الانْهال الطعن الاوّل والعَلَل الطعن الثّانى وأصل هذا فى الشُّرْب او السَّقْى

١٤ قَدْ ماتَ فى أَسَلاتِنا أَوْ عَضّهُ عَضْبٌ بِرَوْنَقِهِ المُلوكُ نُقَتَّلُ

الأَسَلات الرِّماح هاهنا وعَضْب سيف قاطع ورَوْنَقُهُ فِرِنْدُه والأَسَل نَبات ايضًا

١٥ ولَنا قُراسِيَةٌ تَظَلُّ خَواضِعًا مِنْهُ مَخافَتَهُ القُرومُ البُزَّلُ

القُراسِيَة الضَّخْم الغليظ من الابل [يقول لنا عِزٌّ قديمٌ شبّهه بالفَحْل وهو القُراسية] · والبُزَّل الواحد بازِلٌ وهو الذى نَبَتَ نابُه

١٦ مُتَخَمِّطٌ قَطِمٌ لهُ عادِيَّةٌ فيها الفَراقِدُ والسِّماكُ الأَعْزَلُ

مُتَخَمِّط متغضّب فى كِبْر قَطِمٌ هائجٌ يقال قَطِمَ الفَحْل يَقْطَمُ قَطَمًا وعادِيَّة أَوَّلِيّة قديمة فيها الفَراقِدُ والسِّماكُ الأَعْزَلُ اى لنا عِزٌّ وشَرَفٌ عالٍ كمكانِ النُّجوم التى لا تُنال [والفَرْقَد يُهْتَدَى به والسِّماكُ الأَعْزَلُ هو الـذى يكون فى نَوْءِ المَطَر يقول فبَعْضُهم يُقْتَدا به وبَعْضُهم يُسْتَسْقَى به]

١٧ ضَخْمُ المَناكِبِ تَحْتَ شَجْرِ شُؤُونِهِ نابٌ اذا ضَغَمَ الفُحولَةَ مِقْصَلُ

شَجْرُهُ مُجْتَمَعُ لَحْيَيْهِ [ويقال الشَّجْر ما يَنْزِل على الاضراس وأَسْفَلِها] والشُّؤُون مُلْتَقَى قبائِلِ الرأس الواحد شَأْنٌ ضَغَمَ عَضَّ. [ويُرْوَى الفِحالَةَ] مِقْصَل مِقْطَع [اى قاطع]

١٨ وإذا دَعَوْتُ بَنى فُقَيْمٍ جاءَنى مَجْرٌ لَهُ العَدَدُ الَّذى لا يُعْدَلُ

L 473 فُقَيْم بن جَرير بن دارِم بن مالِك مَجْر جيش له عدد كثير ويُرْوَى مَدَدٌ ويُرْوَى

---

2 O الشرب الثانى. 3 cf. Lisan XIII 15[13]: S اسْلاتنا: او, L إذْ. 8 فيها, S منها. 11 S نوّه: يُقْتَدَا, so S. 13 S الفُحولَهْ, L الفحّاله (sic).

لا يُخْذَلُ ورَوَى ابو سَعيد مُجْدٌ قال وهو أَجْوَدُ والمَجْدُ الشَّرَف [لا يُعْدَلُ اى ليس له عِدْلٌ من غيرِهِ]

١٩ وإِذا الرَّبائِعُ جاءَنى دُفّاعُها مَوْجًا كَأَنَّهُمُ الجَرادُ المُرْسَلُ

الرَّبائِع ثلثة رَبيعَةُ الكُبْرَى وهو رَبيعة بن مالِك بن زَيْدِ مَناةَ الذى يُلَقَّب رَبيعَةَ الجُوعِ وهم رَهْط عَلْقَمَة بن عَبَدَةَ الشّاعر ورَبيعَةُ الوُسْطَى وهو رَبيعة بن حَنْظَلَة بن مالِك بن زَيْد وهم رَهْطُ المُغيرة بن حَبْناءَ الشّاعر ورَهْطُ ابى بِلال مِرْداسِ بن أُدَيَّةَ وعُرْوَة ابن أُدَيَّةَ ورَبيعَةُ الصُّغْرَى وهو رَبيعة بن مالِك بن حنظلة وهم رَهْطُ الحَنْتَف بن السِّجْف وكُلُّ واحد من الرَّبائِع عَمُّ صاحِبِه والدُّفّاع دُفّاعُ السيل حين يَكْثُرُ ويمتدّ O 53a
شبّه كثرة الرِّجال بالسيل حين يَدْفَعُ

٢٠ هٰذا وفى عَدَوِيَّتى جُرْثُومَةٌ صَعْبٌ مَناكِبُها نِيافٌ عَيْطَلُ

ويُرْوَى ضَخْمٌ مَناكِبُها العَدَوِيَّة فُكَيْهَة بنت مالِك بن جَلِّ بن عَدِىّ بن عَبْدِ مَناةَ ابن أُدٍّ وكانت عند مالِك بن حنظلة بن مالِك بن زَيْدِ مَناةَ فولدت له ثلثةً صُدَيًّا وزيدًا ويربوعًا فغلبت على بنيها فنُسِبوا اليها والجُرْثومَة تُراب تجمعه الرِّيحُ فى اصلِ شَجَرَةٍ فيرتفع على ما حوله وقوله صَعْبٌ مَناكِبُها يعنى نواحيها نِياف طويلة مُشْرِفَة عَيْطَل طويلة

S 31a ٢١ وإِذا البَراجِمُ بالقُرومِ تَخاطَروا حَوْلى بِأَغْلَبَ عِزُّهُ لا يُنْزَلُ

[ويُرْوَى وإِذا الرَّبائِعُ بالقُرومِ تَخاطَرَتْ] البَراجِم من بنى حنظلة بن مالِك بن زيد وهم خمسةٌ قيس وغالِب وعمرو وكُلْفَة والظُّلَيْم تَبَرْجَموا على سائِر اخوتهم يربوعِ بن حنظلة

---

3 الرَّبائِعُ, L البَراجِمُ (mentioned also in S as a var.): الجَرادُ, S الفُراتُ. 4 seq., see N⁰. 66 v. 12 Comm. 10 صَعْبٌ, L ضخمٌ (sic). 11 O جَلِ. 16 البَراجِمُ, L الرَبايِعُ : L تَخاطَرَتْ. 17 البَراجِم, see p. 53[6] seq.

وربيعةَ بن حنظلة ومالك بن حنظلة قلوا نجتمع ونصير كبَراجِمِ الكفّ والبَراجِم رُءوس الاشاجِع التى هى أُصول الاصابِع والقُروم الفُحول تخاطَروا كما تَخْطِر الفُحول بأَذنابها اذا تهدّد بعضُها بعضًا والأَغْلَب الغليظ العُنُق

٢٢ وإذا بَذَخْتُ ورايَتى يَمْشِى بِها سُفْيَنُ او عُدُسُ الفَعالِ وجَنْدَلُ

البَذْخ التفخّر فى كِبْر وسُفْين بن مُجاشِع بن دارِم وعُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارِم وجَنْدَل بن نَهْشَل بن دارِم وبنو دارِم سِتّةٌ عبد الله ومُجاشِع ونَهْشَل وأَبان وجَرِير ومَناف وبنو نَهْشَل سِتّةٌ منهم جَنْدَلٌ وصَخْرٌ وجَرْوَلٌ (وهؤلاء الثلثة يُسَمَّوْن الأَحْجار) وقَطَنٌ وزَيْدٌ وأُبَيْرٌ

—L

٢٣ الأَكْثَرونَ اذا يُعَدُّ حَصاهُمْ والأَكْرَمونَ اذا يُعَدُّ الأَوَّلُ

[حَصاهم عَدَدُهم الأَوَّل يعنى من الآباء والاجداد وقد قالوا من المَساعى والافعال]

(L 47a) ٢٤ وزَحَلْتَ عنْ عَتَبِ الطَّريقِ ولَمْ تَجِدْ قَدَماكَ حَيْثُ تَقومُ سَدَّ المَنْقَلُ

[وزَحَلْتَ اى تنَحَّيْتَ] العَتَب الغِلَظ فى ارْتِفاعٍ [اى عن وَضَحِ الطّريق] والمَنْقَل الطّريق فى الجَبَل [يقول اذا سلكنا تنحّيتَ لنا عنه وسُدَّ عليك الطّريق فلم تَدْرِ اين تأخذ ولم تَجِدْ قَدَماك مقامًا تقوم فيه]

(L 48a) ٢٥ إنَّ الزِّحامَ لِغَيْرِكُمْ فتَحَيَّنوا وِرْدَ العَشِيِّ إلَيْهِ يَخْلو المَنْهَلُ

ويُرْوَى شِرْبَ العَشِيِّ هذا البيت مَثَلٌ وهذا مِثْل قول النَّجاشىّ لابنِ مُقْبِلِ

ولا يَرِدونَ الماءَ إلّا عَشِيَّةً إذا صَدَرَ الوُرّادُ عَنْ كُلِّ مَنْهَلِ

وذلك لضعفهم وإنّما المعنى فى هذا أنّه يقول أنّهم إنّما يُسْقَوْن من فَضْلِ غيرهم

(L 47b) ٢٦ حُلَلُ المُلوكِ لِباسُنا فى أَهْلِنا والسّابِغاتِ إلَى الوَغا نَتَسَرْبَلُ

---

2 O تخاطَرُ. 11 O قَدْماكَ. 15 فَتَحَيَّنوا, so S — O فَتَجَنَّبُوا : وِرْدَ, L شُرْبَ : O يَحْلو.

الحُلّة إزارٌ ورِداءٌ نَتَسَرْبَلُ نتقمّص والسِّرْبال القَميص وهو من قول الله عزّ وجلّ سَرابيلُهُمْ مِنْ قَطِرانٍ

٢٧ أَحْلامُنا تَزِنُ الجِبالَ رَزانَةً وتَخالُنا جِنًّا إذا ما نَجْهَلُ L 48a

٢٨ فَٱدْفَعْ بِكَفِّكَ إنْ أَرَدْتَ بِناءَنا نَهْلانَ ذا الهَضَباتِ هَلْ يَتَحَلْحَلُ (L 47b)

نَهْلانُ جَبَل [الهَضَبات فى الجِبال الصِّغار] هَلْ يَتَحَلْحَلُ هل يَزول ويتحرّك فكذلك نحن

٢٩ وأَنا ٱبْنُ حَنْظَلَةَ الأَغَرِّ وإنّنى فى آلِ ضَبَّةَ لَلْمُعَمُّ المُخْوَلُ O 53b (L 48b)

حَنْظَلَة بن مالِك بن زيد والمُعَمّ المُخْوَل الكريمُ الاعمامِ والاخوالِ وأُمُّ الفرزدق لِينَةُ بنت قَرَظَة من بنى السِّيد بن مالِك بن بَكْر بن سعد بن ضَبَّة والأَغَرّ المشهور بالعِزّ والشَّرَف

٣٠ فَرْعانِ قَدْ بَلَغَ السَّماءَ ذُراهُما وإلَيْهِما مِنْ كُلِّ خَوْفٍ يُعْقَلُ S 31b

يُعْقَلُ يُلْجَأُ وذُرْوَةُ كُلِّ شىءٍ اعلاه

٣١ فَلَئِنْ فَخَرْتَ بِهِمْ لِمِثْلِ قَديمِهِمْ أَعْلو الحُزونَ بِهِ ولا أَتَسَهَّلُ

الحُزون ما غَلُظَ من الارض والسَّهْل ما سَهُل

٣٢ زَيْدُ الفَوارِسِ وٱبْنُ زَيْدٍ مِنْهُمْ وأَبو قَبيصَةَ والرَّئيسُ الأَوَّلُ

زَيْدُ الفَوارِس هو زيد بن حُصَيْن بن ضِرار بن رُدَيْم واسمُ رُدَيْمٍ عمْرو وإنّما سُمِّىَ رُدَيْمًا لانّه كان يُحْمَل على بعيرينِ يُقْرَنُ بينهما من ثِقَلِه [وٱبنُ زَيْدٍ هو الحُصَيْن

---

1 والسِّرْبال, so S — O والسرابيل. 2 see Ḳur'ān XIV 51. 4 cf. Yāḳūt I 941[17]. 5 فى, S هم. 7 seq., cf. Aghānī XIX 49[25] seq.: الأَغَرِّ, so O with معا — S الأَغَرّ: L للمُعِمُ المُخْوِلُ. 11 L بَلَغَا. 15 cf. Ibn Duraid 120[5]. 16 حُصَيْن, ibid. 120[6] حُسَيْن.

ابن زيد] وأبو قبيصة ضرار بن عمرو بن زيد بن الحُصَين بن زيد بن صَفْوان اخو بنى ثعلبة بن سعد بن ضَبّة والرَّئيس الأَوَّل مُحَلِّم بن سُوَيط من بنى ثعلبة بن سعد ابن ضبّة زَيْد الفوارس بن حُصَين بن ضرار وإنّما سُمّى زَيْدَ الفوارس لانّ قومًا غازين مرّوا بحُصَين ابيه وكان شيخًا كبيرًا فسألوه عن نسبه فقال انا الحُصَين وكانوا يطلبونه بثأرٍ فدفع اليهم سبقه فقال اضرب الرّأس فانّ النفس فيه فقتلوه ومضوا وأُخْبِرَ بذلك زيد فخرج فى طلبهم فلحقهم فوالى بين سبعة فوارس فسُمّى بذلك زَيْدَ الفوارس

(L 51b) ٣٣ أَوْصَى عَشِيَّةَ حِينَ فارَقَ رَهْطَهُ عِنْدَ الشَّهادَةِ فى الصَّحيفَةِ دَغْفَلُ

ويُروى حِينَ وَدَّعَ أَهْلَهُ عِنْدَ الوصيَّة [ويُروى أَوْصَى بذلك حِينَ وَدَّعَ رَهْطَهُ] دَغْفَل ابن حنظلة النّسّابة من بنى ذُهْل بن ثعلبة بن عُكابة بن صَعْب بن عَلىّ بن بَكْر ابن وائل

٣٤ أَنَّ ٱبْنَ ضَبَّةَ كانَ خَيْرًا والِدًا وَأَتَمَّ فى حَسَبِ الكِرامِ وأَفْضَلُ

ويُروى لَهُوَ خَيْرٌ والِدًا قال ابو عبد الله لا يجوز إلّا هذه الرّواية [يُروى وأَكْمَلُ]

(L 52a) ٣٥ مِمَّنْ يَكُونُ بَنُو كُلَيْبٍ رَهْطَهُ أَوْ مَنْ يَكُونُ إِلَيْهِمُ يَتَخَوَّلُ

يَتَخَوَّلُ من الخُؤُولة اى يدّعيهم أَخْوالًا

(L 50a) ٣٦ وَهُمُ عَلَى ٱبْنَىْ مُزَيْقِياءَ تَنازَلُوا وَالخَيْلُ بَيْنَ عَجاجَتَيْها القَسْطَلُ

قوله عَلَى ٱبْنَىْ مُزَيْقِياءَ فانّ الحرث بن مُزَيْقِياءَ وهو عمرو بن عامر قتله عامرُ بنُ ضامر اخو بنى عائذة بن مالك بن بَكْر بن سعد بن ضَبّة ومُحَرِّقًا وزيادًا ابنَى الحرث بن مُزَيْقِياءَ قتلهما زَيْدُ الفوارس وعَجاجَتَيْها يعنى عَجاجَتَى الجيشين اللَّذَيْنِ التقيا والقَسْطَل الغُبار

---

7 فارَقَ, L ودعَ : رَهْطَهُ, L S أَهْلَهُ : الشَّهادَةِ, L الوَصيّةِ . 11 أَنَّ, so O and S, the former with معا : كانَ خَيْرًا, L لهو خيرٌ, S لَهُوَ أَكْرَمُ . 13 رَهْطَهُ, L قَوْمُهُ : O يَتَخَوَّلُ with معا, S يَتَحَوَّلُ . 15 see p. 195[17] seq.

٣٧ وهُمُ الَّذينَ على الأَميلِ تداركوا نَعَمًا يُشَلُّ الى الرَّئيسِ ويُعْكَلُ L 49a

[ويُرْوَى وهُمُ عَلى فَلَكِ الأَميلِ] قال ابو عُبَيْدَةَ كان يومُ فَلَكِ الأَميل لبنى ضَبَّةَ على بنى شَيْبانَ قال ابو عُبَيْدَةَ وذلك أَنّ بِسْطامَ بنَ قيس بن مسعود بن قيس بن خالد الشَّيْبانىّ اغار على بنى ضَبَّةَ فى فَلَكِ الأَميل (والأَميل رَمْل يَعْرِض ويستطيل O 54a مَسيرةَ يومٍ او يومينِ) فاستاق الفَ بعير لمالك بن المُنْتَفِق رئيس بنى ضَبّة كان قد فَقَأَ عينَ فَحْلِها لِئَلّا تُصيبَها العَيْنُ فأتى النّذيرُ بنى ضَبّة فتداركت الخيل فشدّ عاصِمُ بن خَليفة على بِسْطام فقتله وردّوا ما استاق من النَّعَم يُعْكَلُ يُرَدّ ويُحْبَس ويُشَلُّ يُطْرَد والعَكْل الرَّدّ والحَبْس ۞ وكان من حديثِ هذا اليوم وهو — S

يَوْمُ نَقا الحَسَنِ

أَنّ بِسْطام بن قيس بن مسعود اغار على سَفْوانَ على بنى ثعلبة بن سعد بن ضَبَّةَ (وهم بالدَّهْناء الى الشَّقيقة من الرَّمْل وبها شَجَرٌ يقال له الحَسَنُ من حُسْنِه وهو نَقًا الى جنب الطريق) ومعه قومه بَكْر بن وائِل وقد قال لِأُمّه لَيْلَى بنتِ الأَحْوَص اختِ الفُرافِصَة الكَلْبىّ انّى قد اخدمتُكِ من كلّ حَيٍّ أَمَةً ولستُ مُنْتَهِيًا حتّى أُخْدِمَكِ أَمَةً من بنى ضَبَّةَ فقالت له أُمّه يا بُنَيَّ لا تفعل فإنّ بنى ضَبَّةَ حَيٌّ لا يَسْلَمُ ولا يَغْنَمُ منهم مَنْ غَزاهم ۞ فلمّا انتهى الى الحَسَن ومعه رجل من بنى أَسَدِ بن خُزَيْمَةَ عائِفٌ يَزْجُرُ الطَّيْرَ يقال له نُقَيْدٌ صَعِدا فى الحَسَن قُبَيْلَ الصُّبْحِ فلمّا اضاء لهما النهارُ نَظَرا الى النَّعَم السُّود فرأَيا شيئًا لم يَرَيا مِثْلَه فقال الأَسَدىّ اهْبِطْ فانّى أَرْهَبُ أَنْ يُبْصِرَك القوم فيُنْذِروا عليك فأخذ بِسْطام بإبْهامَىْ رِجْلَيْه ثمّ تَدَهْدَى من اعلى النَّقا خَشْيَةَ أَنْ تُبْصِره

---

1 cf. Lisān XIII 28[18], 494[9]: L نُشَلُّ (sic) and ونُعْكَلُ.

Battle of Naḳa-l-Ḥasan (or *of ash-Shaḳīḳa*) cf. N⁰. 41 v. 17 Comm., ʿIḲD III 70[24] seq., IBN-AL-ATHĪR I 459[13] seq. 15 O خزيمة بن اسد with the signs of inversion. 16 لهما, so L — O لهم.

الأَعْيُنُ حتّى بلغ اسفلَ الكَثيب فلمّا رأى ذلك الأَسَدىُّ قال والذى يُحْلَفُ به لَئِنْ صدق طائِرُك لَتَعْفِرَنّك بنو ضَبَّةَ اليومَ بالتُّراب فَأَطِعْنى وانْصَرِفْ فقال له بِسْطام أَأَرْجِعُ وقد بلغتُ غايَتى وأشرفتُ على الغنيمة فقال له الاسدىُّ إنّى لستُ لك بصاحبٍ وأَنا منصرف عنك وتارِكُك فانْصَرَفَ عنه راجِعًا ۞ وأغار بِسْطام على نَعَمِ مالِك بن المُنْتَفِق فركبَ مالك بن المُنْتَفِق فى قومه ومعه ابنُ عَمٍّ له يقال له عاصِم بن خَليفة فاتَّبَعوا بِسْطامًا وأصحابَه وقد جمعوا ما كان معهم من ماء على جَمَلٍ لهم وَساعٍ وقَدَّموه بين ايديهم فلَحِقت خيلُ بنى ثعلبة وهم يَشُلّون النَّعَمَ شَلًّا عَنيفًا فقال لهم مالك بَعْضَ هذا الشَّلِّ لا تَعْقِروا النَّعَمَ فامّا لنا وإمّا لكم فقال بِسْطام

رَكِبَتْ ضَبَّةُ أَعْجازَ النَّعَمْ　　　فَفِداءٌ لَكُمُ خالى وعَمّْ

فلَحِقَ بهم رجل من بنى ثعلبة يقال له أَرْطاة بن رَبيعة بن أُبَىٍّ ومعه قَوْسه وأَسْهُمه فقال يا بنى ضَبّة بأَبى انتم وأُمّى مُرونى بأَمْرِكم وما تريدون أَنْ أَصْنَعَ قلوا عليك براوِيَة القوم فإنّما هى انفسهم وقد اشْتَدّ الحَرُّ فأهوى أَرْطاةُ للجَمَل الذى عليه الماء بسَهْمٍ فوضعه فى سالِفَتِه فقَطَعَ نُخاعَ الجَمَل فتجعّب الجَمَلُ على جِرانِه وانقدّت المَزادَتانِ فلمّا رأى O 546 القومُ ماءهم قد هُرِيقَ سُقِطَ فى ايديهم واستأسروا وأَلْقَوُا السِّلاحَ وجعل بِسْطام يَحْميهم فى أُخْرَياتِ الناس فلَحِقَه عاصِم بن خَليفة احدُ بنى صُباحٍ وهو رَجُل اعسرُ فطعنه فى صُدْغِه L 496 الايسرِ حتّى نَجَمَ الرُّمْحُ فى صُدْغِه الايمنِ وهو مُعْتَجِر بمُلاءةٍ له صفراء فنزل اليه عاصِم لِيَسْلُبَه فقال له بِسْطام إنّك قد أَحْرَزْتَ سَلَبى فعليك غيرى ووقع رَأْسُه على أَلاءةٍ من شَجَرِ الرمل فمات من طعنة عاصِمٍ وأُسِرَ القومُ ۞ فقال عبدُ الله بن عَنَمَةَ الضَّبّىّ يرثيه وكان منقطعًا الى بنى شَيْبانَ بمَوَدّتِه لانّهم كانوا أَخْوالَه وكان يغزو معهم المَغازِىَ وكان يومئذٍ مع بِسْطام

---

2 الغنيمة.... فقال, om. L.　　17 O الأَءة, see Mubarrad 131[3].　　18 فقال عمه (sic) بن عبد الله الطمى (sic) يرثه وكان معه فى جيشه وكان الخ L, الخ.

لِأُمِّ الأَرْضِ وَيْلٌ ما أَجَنَّتْ ... بِحَيْثُ أَضَرَّ بِالحَسَنِ السَّبِيلُ
يُقَسِّمُ مالَهُ فِينا ونَدْعُو ... أَبا الصَّهْباءِ إِذْ جَنَحَ الأَصِيلُ
أَجِدَّكِ لَنْ تَرَيْهِ ولَنْ نَراهُ ... تَخُبُّ بِهِ عُذافِرَةٌ ذَمُولُ
حَقِيبَةُ رَحْلِها بَدَنٌ وسَرْجٌ ... تُعارِضُها مُرَبَّبَةٌ دَؤُولُ
إِلَى مِيعادِ أَرْعَنَ مُكْفَهِرٍّ ... تُضَمَّرُ فى جَوانِبِهِ الخُيُولُ
لَكَ المِرْباعُ مِنْها والصَّفايا ... وحُكْمُكَ والنَّشِيطَةُ والفُضُولُ
لَقَدْ ضَمِنَتْ بَنو زَيْدِ بنِ عَمْرٍو ... ولا يُوفِى بِبِسْطامٍ قَتِيلُ
فخَرَّ عَلَى الأَلاءَةِ لَمْ يُوَسَّدْ ... كَأَنَّ جَبِينَهُ سَيْفٌ صَقِيلُ
فإِنْ تَجْزَعْ عَلَيْهِ بَنو أَبِيهِ ... فَقَدْ فُجِعوا وفاتَهُمُ جَلِيلُ
بِمِطْعامٍ إِذا الأَشْوالُ راحَتْ ... إِلَى الحُجُراتِ لَيْسَ لَها فَصِيلُ

رجع الى شعر الفرزدق

L 50b (S 31b) ٣٨ ومُحَرِّقًا صَفَدوا اِلَيْهِ يَمِينَهُ ... بِصِفادِ مُقْتَسِرٍ أَخوهُ مُكَبَّلُ

[صَفَدوا جمعوا اليه اى اسروه واستوثقوا منه وقيل الصِّفاد الحديد الذى قد قُيِّدَ فيه] ويروى مُغْتَصَبٍ أَخوه قال وهو اجودُ قال ابو سَعيد أَبوهُ يعنى صاحِبَه يقول صاحِبُ هذا الصِّفادِ مُغْتَصَب يقال كَيْف ابو مَنْزِلِكَ

S 32a ٣٩ مَلِكانِ يَوْمَ بُزاخَةٍ قَتَلوهُما ... وكِلاهُما تاجٌ عَلَيْهِ مُكَلَّلُ

1 seq. cf. Ḥamāsa 457[18] seq., Lisān VI 155[25] seq., XVI 273[22]. 2 يُقَسِّمُ, so O: L نُقَسِّمُ مَالَهُ. 3 O أَجِدَّكِ. 4 cf. Lisān XII 406[7]: مرَبَّبَةٌ, so O L Ḥamāsa — Ibn-al-Athīr loc. cit. مُزَبَّبَةٌ, ʿIḳd loc. cit. مرتبة, Lisān مُواشِكَةٌ. 6 cf. Lisān IX 292[11], 457[4], XIV 41[9], XIX 196[5]: منها, L منه. 8 see Lisān XVII 250[1]. 12 see p. 195[1] seq.: L جَمَعوا : ومُحَرِّقٌ, مُقْتَسِرٍ, L مُغْتَصَبٍ : أَخوهُ, S أَبوهُ, and in the gloss قال ابو سَعيدٍ انا اقول أَخُوهُ ولا اقول أَبوهُ لأَنّ اخا الشىءِ صاحِبُه ولا ادرى ما أَبوه وعَسَى أَن يكونَ جَرِيرًا. 16 S مَلِكَيْنِ.

ويروى مَلِكَيْنِ ويروى أَخَذوهما يَوْمَ بُزاخَةَ وَقْعة لها حديث طويل ومَلِكانِ مُحَرِّق وأخوه زِياد

(L 494) ٤٠ وهُمُ الَّذينَ عَلَوْا عُمارَةَ ضَرْبَةً فَوْهاءَ فَوْقَ شُؤُونِهِ لا تُوصَلُ

عمارة بن زِياد العَبْسيّ احد الكَمَلَة وكانوا اربعةً قَتَلَه شِرْحاف بن المُثَلَّم اخو بنى عائذة ابن مالك بن بَكْر بن سعد بن ضَبَّة فَوْهاء واسعة ذات فَمٍ واسِعٍ والشُّؤُون مُلْتَقى قبائلِ الرأس الواحد شأْنٌ ومن الشُّؤُون تخرج الدُّموع [لا تُوصَلُ لا تَلْتَامُ] هذا عُمارة S – ابن زِياد العَبْسيّ كان يُدْعا دالقًا وأخوه الرَّبيع بن زِياد كان يُدْعا الكامِلَ وأخوه أَنَسُ الفَوارِسِ وكان يُدْعا عُمارَةُ الوَهّابَ ايضًا ويقال لهؤلاء الكَمَلَة ايضًا وأُمُّهم احدى المُنْجِبات وهى فاطِمَة بنت الخُرْشُب الأَنْمارِيّة

مَقْتَلُ عُمارَةَ O 55a

وكان من قِصّة مقتل عُمارة وهذا اليوم الذى قُتِلَ فيه يقال له يومُ أَعْيارٍ ويومُ النَّقيعة أَنّ المُثَلَّم بن المُشَخِّرَة العائذىّ ثمّ الضَّبّىّ كان مُجاوِرًا لبنى عَبْس فتَقامَرَ هو وعُمارة بن زِياد بالقِداحِ فقَمَرَه عُمارة حتّى حَصَّلَ عليه عشرةَ أَبْكُرٍ فقال له المُثَلَّم هلمّ L 50a أُزايِدْكَ فى المُقارَعَة حتّى تَزيدَ علىّ او أَحُطَّ بعضَ ما علىّ فقال له عُمارة ما أَنا بفاعلٍ ما اريد أَنْ ازيدَ عليك وقد تجزّتَ وما اريد أَنْ أَحُطَّ عنك شيئًا قد رَكِبْتَه عليك فقال له المُثَلَّم خَلِّ عنّى حتّى آتِيَ قومى فأَبْعَث اليك بالذى لك علىّ فأَبَى عُمارة إِلّا أَنْ يَرْتَهِنَه فرَهَنَه ابنَه شِرْحافَ بن المُثَلَّم وخرج حتّى اتى قومَه فأَخذ الأَبْكارَ فأَتى بها عُمارَةَ

---

3 instead of v. 40 S has the two following

وهُم الذينَ عَلَوْا عُمارَةَ ضَرْبَةً وَرَدَ الشَّعوبَ بها بأَبْيَضَ منجلِ (sic)
وهُم الذينَ حَبَوْا شُتَيْرَةَ ضَرْبَةً فَوْهاءَ فَوْقَ شُؤُونِهِ لا تُوصَلُ

6 تَلْتَامُ, so S. 7 يُدْعا, so O.

10 seq. *Slaying of ʿUmāra*, cf. Ibn-al-Athīr I 483[24] seq. 12 so O L — read الضَّبّىّ ثمّ العائذىّ? 17 يَرْتَهِنَه, L يرهَنَه.

واقْتَنَك ابنَه فلمّا انطلق بابنِه قال له فى الطريق يا أَبَتاهْ مَنْ مِعْضالٌ قال ذلك رجلٌ من بنى عمّك ذهب فلم يوجد الى الساعة ولم يُحْسَسْ له أَثَرٌ قال شِرْحاف فانّى قد عرفتُ قاتِلَه قال ابوه ومَنْ هو قال هو عُمارة بن زِياد سمعتُه يحدّث القومَ يومًا وقد اخذ فيه الشَّرابُ أَنّه قَتَلَه ثمّ لم يَلْقَ له ناشِدًا ۞ ثمّ لَبِثوا بعد ذلك حينًا وشَبَّ شِرْحاف ثمّ إِنّ عُمارة جمع جَمْعًا عظيمًا من بنى عَبْس فأَغار بهم على بنى ضَبّة فاطّردوا ابلَهم وركبت عليهم بنو ضَبّة فأَدركوهم فى المَرْعَى فلمّا نظر شِرْحاف الى عُمارة قال يا عُمارة اتعرفنى قال ومَنْ انتَ قال أَنا شِرْحاف بن المُثَلَّم أَدِّ الىَّ ابنَ عمّى مِعْضالًا مِثْلَه يومَ قتلتَه قال عُمارة يا شِرْحاف اذْكُرِ اللَّبَنَ قال شِرْحاف الدَّمُ احبُّ الىَّ من اللبن ثمّ حَمَلَ عليه فقتله وهَزَم جيشه واستنقذ الابل ۞ فقال فى ذلك المُثَلَّم بن المُشَخَّرة

إِنْ تُنْكِروني فأَنا المُثَلَّمْ　　فارِسُ صِدْقٍ يَوْمَ تَنْضاحِ الدَّمْ
بِشِكَّتى وفَرَسٍ مُحَبَّمْ　　طَعْنًا كَأَفْوِهِ المَزادِ المُعْصَمْ ۞

وقال شِرْحاف

أَلا أَبْلِغْ سَراةَ بَنى بَغيضٍ　　بِما لاقَتْ سَراةُ بَنى زِيادِ
وما لاقَتْ جَذيمَةُ إِذْ تُحامى　　وما لاقَى الفَوارِسُ مِنْ بِجادِ
تَرَكْنا بالنَّقيعَةِ آلَ عَبْسٍ　　شَعاعًا يُقْتَلونَ بِكُلِّ وادِ
وما إِنْ فاتَنا إِلّا شَريدٌ　　يَؤُمُّ القَفْرَ فى تِيهِ البِلادِ
فَسَلْ عَنّا عُمارَةَ آلِ عَبْسٍ　　وسَلْ وَرْدًا وما كُلٌّ بَدادِ
تَرَكْنٰهُمْ بِوادِى البَطْنِ رَهْنًا　　لِسِيدانِ القَرارَةِ والجِلادِ ۞

وقال الفَرَزْدَق

وهُنَّ بِشِرْحافٍ تَدارَكْنَ دالِقًا　　عُمارَةَ عَبْسٍ بَعْدَ ما جَنَحَ العَصْرُ ۞

---

1 O L ابتَاهُ. 4 ثم لبثوا, so L — O لم لبثوا. 6 O بنو ضبة عليهم with the signs of inversion. 7 مِثْلَه, Ibn-al-Athir لا مِثْلَهُ. 10 L تنضاح. 20 cf. Boucher 234[3].

O 555 (L 505) وأَمّا حديث مُحَرِّقٍ وأخيه زِيادٍ يومَ بُزاخَةَ فانّه اغار مُحَرِّقٌ الغَسّانىّ وأخوه فى إِيادٍ وطَوائِفَ من العرب من تَغْلِبَ وغيرِهم على بنى ضَبّةَ بن أُدٍّ بِبُزاخَةَ فاستاقوا النَّعَمَ فأَتَى الصَّرِيخُ بنى ضَبّةَ فركبوا فأدركوه واقتتلوا قِتالًا شديدًا ثمّ إِنّ زَيْدَ الفوارِسِ حمل على مُحَرِّقٍ فاعتنقه وأسره وأسروا اخاه أَسَرَه حُبَيْش بن دُلَف السِّيدىّ فقتلتهما بنو ضَبّةَ (وكان يقال لأخى مُحَرِّقٍ فارِسُ مَرْدودٍ) وهُزِمَ القوم وأُصيبَ منهم ناسٌ كثيرٌ ✿ فقال فى ذلك ابنُ القائِفِ اخو بنى ثعلبة ثمّ احد بنى مُعْوِيَةَ بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضَبّةَ

نِعْمَ الفَوارِسُ يَوْمَ جَيْشِ مُحَرِّقٍ   لَحِقوا وهُمْ يَدْعونَ يالَ ضِرارِ
زَيْدُ الفَوارِسِ كَرَّ وَٱبْنا مُنْذِرٍ   والخَيْلُ أَوْجَفَها بَنو جَبّارِ
حَتَّى سَمَوْا لِمُحَرِّقٍ بِرِماحِهِمْ   بالطَّعْنِ بَيْنَ كَتائِبٍ وغُبارِ
ولَعَمْرُ جَدِّكَ ما الرُّقادُ بِطائِشٍ   رَعِشٍ بَدِيهَتُهُ ولا عُوّارِ
يَرْمِى بِغُرَّةِ كامِلٍ وبِنَحْرِهِ   خَطَرَ النُّفوسِ وأَىَّ حِينِ خِطارِ
لَمّا رَأَوْا يَوْمًا شَدِيدًا بَأْسُهُ   كَرِهَ الحَياةَ وشُقَّةَ الأَسْفارِ
وكَأَنَّ زَيْدًا زَيْدَ آلِ ضِرارٍ   لَيْثٌ بِكَفَّيْهِ المَنِيَّةُ ضارِ
وكَأَنَّ آثارَ الغَرِيبِ عَلَيْهِمْ   ومَكَرَّهُ يَوْمًا مُطافُ دُوارِ
جَعَلوا لِعافِى الطَّيْرِ مِنْهُمْ وَقْعَةً   صَرْعَى تَضَوَّرُ فى قَنًا أَكْسارِ
لَوْلا فَوارِسُهُنَّ قِظْنَ عَواطِلًا   فى غَيْرِ ما نَسَبٍ ولا إِصْهارِ ✿

قال وأَمّا ابنُ مُزَيْقِياءَ الغَسّانىّ (ومُزَيْقِياءُ عمرو بن عامرٍ وعامرٌ ماءُ السَّماءِ وفيهم كان مُلْكُ غَسّانَ بالشأم فى آلِ جَفْنَةَ بن عُلْبَةَ بن عمرو بن عامر) فانّه اقبل حتّى اغار على بنى ضَبّةَ يومَ إِضَمٍ فأصاب بنى عائِذةَ بن مالك بن بكر بن سعد بن ضَبّةَ وقد كانوا اوقدوا

---

1 seq., in L this narrative follows on v. 39.   5 L فارِسٌ مَرْدودٌ.   7 seq. cf. Lisān XIV 119^{19} seq.   8 أَوْجَفَها (De Goeje) — O اوجعها.   9 O وغُبارٍ.   10 الرُّقاد, see Ḥamāsa 280^{7}.   11 O بغُرِّه.   14 L مِطافَ (sic): O دوار without vowel-points.   16 L عَواطِفًا.   18 O عُلْبَةَ, L ثعلبةَ : حفنة.   19 O إِضَمَ.

L 51a مع جِرْوَةَ وشَقِرَةَ ابْنَىْ ربيعة بن ثعلبة بن سعد بن ضَبّة نارًا للحَرْب فقال الملك ما هذه النار التى تُدَخِّنُ علينا قالوا هذه شَقِرَةُ وجِرْوَةُ قد اوقدوا نارًا للحَرْب قال احْمِلوا عليهم فحملوا عليهم فأبادوا يومئذٍ بنى عائذة وقُتِلَ الرُّدَيْم وهو عمْرو ابو ضِرار الضَّبّىّ وكان يُسَمَّى فارِسَ مِسْمارٍ فترجّل يومئذٍ وقال مِسْمارُ أَقْبِلْ وأَدْبِرْ مِسْمارُ لا تَسْتَحْسِرْ مِسْمارُ إِنَّ اليَوْمَ يَوْمُ نَفِرْ فقُتِلَ فيمن قُتِلَ يومئذٍ ✿ وجاء رجل من بنى قيس بن عائذة يُدْعى عامِرَ بن ضامِر فقال واللهِ لَأَطْعُنَنَّ اليومَ طَعْنَةً كمَنْخِرِ الثَّوْرِ النَّعِرِ فطعن ابنَ مُزَيْقِياء وقتله وانهزم اصحابُه هزيمةً قبيحةً ✿ فقال ربيعة بن مَقْروم ـ

O 56a
وآلُ مُزَيْقِياءَ وقَدْ تَداعَتْ حَلائِبُهُمْ لَنا حَتَّى قَرِينا
صَبَرْنا بالسُّيوفِ لَهُمْ وكانَتْ مَعاقِلُنا بِهِنَّ إِذا عَصِينا
وغادَرْنا قَرِيعَهُمْ صَرِيعًا عَوائِدُهُ سِباعٌ يَعْتَفِينا ✿

وقالت نائِحَتُه

لَعَمْرِى لَقَدْ غادَرْتُمُ يَوْمَ رُحْتُمُ على إِضَمٍ مِنْكُمْ عَقِيرَةَ عامِرِ
لَقَدْ خَطَّطَ الأَنْوَاءُ طَعْنَةُ عامِرٍ أَلَا يا قَتِيلًا مّا قَتِيلُ ٱبْنِ ضامِرِ

رجع

٤١ وهُمُ إِذا ٱقْتَسَمَ الأَكابِرُ رَدَّهُمْ وافٍ لِضَبَّةَ والرِّكابُ تُشَلَّلُ (S 32a)

الأَكابِرُ شَيْبانُ وعامِرٌ وجُلَيْحَةُ من بنى تَيْمِ اللهِ بن ثعلبة بن عُكابة أَجارَهم بَدْرُ بن حَمْراءَ اخو بنى ذُهْل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضَبّة فوَفَى لهم [تُشَلَّلُ اى تُطْرَدُ ويروى والنِّهابُ تُشَلَّلُ]

6 النَّعِرِ, so L — O المعر. 8 قَرِينا i. e. "we were perplexed" — O ترينا, L تَرِبْنَا. 10 قَرِيعَهُمْ, L رئيسهم. 13 الأَنْوَاءُ, O orig. الانوار, L الانْوَا. 15 ٱقْتَسَمَ, so S — O أَقْتَسَمَ, L قُسِمَ: L وَالنِّهابُ تُسَلَّلُ marg. وتشلل. 18 S والنهابُ يشلل.

٤٢ جارٌ إذا غَدَرَ اللِّئامُ وَفَى بهِ   حَسَبٌ ودَعْوَةُ ماجِدٍ لا يُخْذَلُ

جارٌ يعنى بَدْرَ بن حَمْراءَ الضَّبِّىَّ ✿ قال ابو عُبيدة حدّثنى ابو عمرو بن العَلاء قال اصاب النّاسَ سَنَةٌ فخرج كِدامٌ التَّيْمىّ وبَدْر بن حَمْراءَ الضَّبّىّ والمُساوِر بن نُعْمانَ بن جِساس التَّيْمىّ فاستجاروا فى بنى تَيْمِ اللّاتِ بن ثعلبة فأجاروهم فرَعَوْا بِلادَهم حتّى اخصبت بِلادُ بنى تميم فرجعوا ووَفَوْا لهم ✿ ثمّ اصاب بِلادَ بنى تَيْمِ اللّاتِ سَنَةٌ فقال بنو تميم لجيرانِهم تَعالَوْا فَٱرْعَوْا بِلادَنا فأنتم فى جِوارنا حتّى تَبْسُطَكم سَماءٌ ففعلوا فانطلق كلّ رجل منهم بجيرانِه ثمّ إنّ كِدامًا التَّيْمىّ مرّ ذاتَ يومٍ بجارِه وهو يَلوطُ حَوْضَه فقَنَّعه بالسَّوْط وقال أَحْسِنْ لَوْطَ حَوْضِك فقال البَكْرىّ متى كنتُ أُتَّهَمُ عليها يعنى إِبِلَه وباتَ المُساوِر التَّيْمىّ مُعْرِسًا بجارَتِه ليلتَه فلمّا اصبح زَوْجُها اتى صاحبَه فأخبره فأَتَيا بَدْرَ بنَ حَمْراءَ الضَّبّىّ فذكرا له ما أُتِىَ اليهما فأتى القومَ فقال ما صنعتم بجيرانى وجيرانكم قالوا وما لك ولهم نحن اعلمُ بجيرانِنا وأنت اعلمُ بجيرانك فقال كذبتم واللهِ لقد عَقَدْتُ لهم جميعًا وتجمّعت له حَلائِبُ قومِه فخلّى القومَ عنهم بأموالهم فقال النَّجاءَ أَرْضَكم ✿ فقال فى ذلك بَدْر بن حَمْراءَ

أَبْلِغْ أَبا بَدْرٍ إِذا ما لَقِيتَهُ   فعِرْضُكَ مَحْمودٌ ومالُكَ وافِرُ
وَفَيْتُ وفاءً لم يَرَ النّاسُ مِثْلَهُ   بِتِعْشارَ إِذْ تَحْنو إِلَىَّ الأَكابِرُ

تِعْشارُ وتِبْراكُ وتِقْصار وتِجْفاف وتِلْقاء والأَكابِر شَيْبانُ وعامِرٌ وجُلَيْحَةُ من تَيْمِ اللاتِ

حَبَوْتُ بها بَكْرَ بنَ سَعْدٍ وقَدْ حَبا   كِدامٌ بِأُخْرَى رَهْطَهُ والمُساوِرُ
فَمَنْ يَكُ مَبْنِيًّا عَلَى بَيْتِ جارِهِ   فَإِنِّى ٱمْرُؤٌ عَنْ بَيْتِ جارِىَ جافِرُ

مَبْنِيًّا يقول مُعْرِسًا بامرأة جارِه فإنّى امرؤ جافِرٌ عن ذاك كما يَجْفِر الفَحْل عن ابله

1 S has v. 42 twice: جارٌ, L خالى (so also S in the second case): اللِّئامُ, L S التَّيمُ: S تخذل. 2 seq., in L this narrative appears in a different form (see Appendix) and is placed after v. 41. 15 cf. Lisān VI 445[12].

O 56b

اذا اعرض عنها وعَدَلَ بعد ما يُلْقِحُها

أَقُولُ لِمَنْ دَلَّتْ حِبالِى وأَوْرَدَتْ   تَعَلَّمْ وبَيْتِ اللهِ أَنَّكَ صادِرُ

قوله دَلَّتْ حِبالِى اى أَجَرْتُه وصار فى كَنَفى وجِوارى   صادِرٌ سالِمٌ

كَذاكَ مَنَعْتُ القَوْمَ أَنْ يَتَقَسَّموا   بِسَيْفِى وعُرْيانُ الأَشاجِعِ خادِرُ

قوله وعُرْيانُ الأَشاجِعِ يقول رجل عُرْيانِ الاشاجع خادِرٌ مثل الأَسد فى نفسه   والأَشاجع عُروقُ ظاهِرِ الكَفَّيْنِ

رجع الى شعر الفرزدق

(L 51b) ٤٣ وعَشِيَّةَ الجَمَلِ المُجَلَّلِ ضارَبوا   ضَرْبًا شُؤُونُ فَراشِهِ تَتَزَيَّلُ

ويروى وعُمْ لَدَى الجَمَلِ يعنى يومَ الجَمَلِ مع عائشةَ رضى الله عنها قال وقُتِلَ من بنى ضَبَّةَ يومئذٍ فيما يذكرون الفٌ ومائةُ رجل ما منهم رجل يَتَحَرَّكُ من مكانه وراجزُ بنى ضَبَّةَ يقول

لا تَطْمَعوا فى جَمْعِنا المُكَلَّلِ   والمَوْتُ دونَ الجَمَلِ المُجَلَّلِ
وهٰذِهِ الحُرْمَةُ لَمّا تُحْلَلِ

ويروى لَمْ تُحَلَّلِ يعنى حُرْمَةَ عائشةَ رضى الله عنها   ورُوِىَ عِنْدَ الجَمَلِ

(L 48a) ٤٤ يابْنَ المَراغَةِ أَيْنَ خالُكَ اِنَّنى   خالى حُبَيْشٌ ذو الفَعالِ الأَفْضَلُ

٤٥ خالى الَّذى غَصَبَ المُلوكَ نُفوسَهُمْ   واِلَيْهِ كانَ حِباءُ جَفْنَةَ يُنْقَلُ

خالُه حُبَيْش بن دُلَف بن عسير بن ذَكْوانَ بن السّيد بن مالك بن بكر بن سعد بن

---

8 وعَشِيَّةَ , L S وعُمْ لدى with وعَشِيَّةَ as var. in S.   10 O الفُ.   15 S الفِعال.
16 cf. Lisān XVIII 176[22]: L اعتصب (sic).   17 seq. L (after v. 44) — هذا حبيش بن دُلف بن الهوذس (؟) بن دكوان بن دُوَيب بن السيد بن مالك بن سعد ابن ضبّة وهو احد العَطِيْمى (sic) الفدا من العرب اسر يوم القرينتين وفدا نفسه باربعمائة بعير وبغيْهَب فحل ابلهِ وصار غيهَبٌ الى عامر بن الطفيل تَعْدُ — L (after v. 45) :

صَبْرَهُ أَسَرَ عمرو بنَ الحرث بن ابى شِمْر بن الحرث بن حُجْر بن النُّعْمن بن الحرث بن جَبَلَةَ ابن ثعلبة بن جَفْنَةَ بن عُلْبَةَ بن عمرو بن عامر بن حارثة بن ثعلبة بن امرءِ القيس ابن مازِن بن الأَزْد فجَزَّ ناصِيَتَه واشترط عليه أَنْ يبعث اليه كُلَّ سَنَةٍ بحِباءٍ حتّى يموتَ

S 325 ٤٦ وَلَئِنْ جَدَعْتَ بِبَظْرِ أُمِّكَ أَنْفَها لِتَنالَ مِثْلَ قَدِيمِهِمْ لا تَفْعَلُ

٤٧ إِنّا لَنَضْرِبُ رَأْسَ كُلِّ قَبيلَةٍ وأَبُوكَ خَلْفَ أَتانِهِ يَتَقَمَّلُ

٤٨ يَهِزُ الهَرانِعَ عَقْدُهُ عِنْدَ الخُصَى بِأَذَلَّ حَيْثُ يَكُونُ مَنْ يَتَذَلَّلُ

قوله يَهِزُ الهَرانِعَ يعنى يَنْزِعُ القَمْلَ والهَرانِع القَمْل الواحد هُرْنُعٌ عَقْدُهُ يعنى عَقْدَ ثَلْثِينَ اذا قتل القَمْلَ

L 534 ٤٩ وشُغِلْتَ عَنْ حَسَبِ الكِرامِ وما بَنَوْا إِنَّ اللَّئِيمَ عَنِ المَكارِمِ يُشْغَلُ

٥٠ إِنَّ الَّتى فُقِئَتْ بِها أَبْصارُكُمْ وَهْىَ الَّتى دَمَغَتْ أَباكَ الفَيْصَلُ

اراد بنى جفنه العسّانيين ملوك السام وكانوا يبعثون اليه بحبابه من غير ان يفد اليهم وكانوا يهصلون (؟) دلك به ...... التغلبى فلما ادرك ابنه الاسود بن عمرو بعثوا اليه كما كانوا يبعثون الى ..... فغضبَ وقال سَلوانى (؟) تَوْلِى محلف بمحلوفِه الا يادل ادمًا ابدًا فجعل يشرب الخمر لتقتله فلما رات دلك امراته ابنه الثوير (؟) بن علال النمريّه قامت تُفتر (؟) له ليقوم الى الادم فقام يضربها وانشا يقول

مَعاذَ اللهِ يَدعُونى (sic) لحبتٍ وإن أقفرتُ (؟) أيامًا قُتارُ

فلم يزل يشربها حتى مات، وشربها ابو برا عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب حين اخفره عامر بن الطفيل يوم بير معونه فى اصحاب رسول الله صلّعم فقتلته، وشربها البرج بن مسهر الطائى حتى مات، وذلك انه افتض اخته فعلم بذلك بعد ما اصحح فهرب الى الروم فتنصر.

4 S لِتَعُدَّ مِثْلَ فَوارِسِى with var. لِتَنال. 5 S كَتيبَةٍ, قَبيلَةٍ var. فَبيلَةٍ. 6 cf. Lisan VII 298^9, X 249^{16}: S الهَزابِعَ : عَقْدُهُ, i. e. "his counting by means of his fingers", see Dozy *Supplément* s. v. 7 O القَمَل, القَمْلَ : O هِرْنِع, S عرزيع : the number 30 is expressed by joining the tips of the thumb and the first finger (see the *Jahresbericht der D. M. G.* for 1845 p. 114).

[دَمَغَتْ اى بلغت دِماغَه] القَيْصَل مَقْطَعُ الحَقِّ فيما بيننا وبينكم [الدّاهِيَة التى تَفْصِل بين الحَقّ والباطِل ويقال فى الشَّجّة والضَّرْبة] قال خالد هذه القصيدة كانت تُسَمَّى القَيْصَل

٥١ وَهَبَ القَصائِدَ لِى النَّوابِغُ اِذْ مَضَوْا وأَبو يَزيدَ وذو القُروحِ وجَرْوَلُ (L 54a)

النَّوابِغُ اراد نابِغَةَ بنى ذُبْيانَ والجَعْدِىَّ ونابغةَ بنى شَيْبانَ وأَبو يَزيدَ المُخَبَّل واسمُه ربيعة بن مالك بن ربيعة بن قَتّال بن أَنْفِ النّاقة وذو القُروح امرءُ القيس بن حُجْر وجَرْوَل هو الحُطَيْئة

٥٢ والفَحْلُ عَلْقَمَةُ الَّذى كانَتْ لَهُ حُلَلُ المُلوكِ كَلامُهُ لا يُنْحَلُ

[لا يُنْحَلُ اى لا ينتحله احدٌ ويروى لا يَنْحَلُ اى لا يَبْلَى] ويروى كَلامُهُ يُتَمَثَّلُ عَلْقَمَة بن عَبَدَةَ وإنّما سُمِّىَ الفَحْلَ لانّ فى بنى عبد الله بن دارِم عَلْقَمَةَ الخَصِىَّ فلذلك قال الفَحْلُ O 57a

٥٣ وأَخو بَنى قَيْسٍ وهُنَّ قَتَلْنَهُ ومُهَلْهِلُ الشُّعَراءِ ذاكَ الأَوَّلُ L 54b

أَخو بَنى قَيْس طَرَفة بن العَبْد وهُنَّ قَتَلْنَهُ يعنى القَوافى ومُهَلْهِل بن ربيعة بن الحرث بن زُهَيْر بن جُشَمَ بن بَكْر بن حُبَيْب بن عمرو بن غَنْم بن تَغْلِبَ

٥٤ والأَعْشَيانِ كِلاهُما ومُرَقِّشٌ وأَخو قُضاعَةَ قَوْلُهُ يُتَمَثَّلُ L 55a

الأَعْشَيانِ يعنى أَعْشَى بنى قيس وأَعْشَى باهِلَةَ وقال بعضهم هو الأَسْوَد بن يَعْفُرَ وأَخو قُضاعَةَ ابو الطَّمَحانِ القَيْنىّ

---

4 cf. Aghānī VIII 63[11], XII 40[13]. 8 الّذى , L التى : لا يُنْحَلُ , L يتمثّل . 10 L والخصى احدُ بنى عبيد بن ربعة بن مالك بن زيد مناه بن تميم . 11 O الفَحْلَ . 12 S ومهلهَل . 13 L ومهلهل وهو امرو القيس بن ربعة بن مره 14 حُبَيْبٍ , so O. ابن الحرث وكانوا ثلثة اخوه ابو دواد واسمه جاريه واخوه مازنه (?) 15 يُتَمَثَّلُ , L نُنتحَلُ .

S 33a (L 54b) ٥٥ وأَخو بَنى أَسَدٍ عَبيدٌ اذْ مَضَى   وأَبو دُوَادٍ قَولُهُ يُتَنَحَّلُ

عَبيد بن الأَبْرَص بن جُشَم   وأَبو دُوَاد جارية بن حُمْرانَ

(L 54a) ٥٦ وابْنا أَبى سُلْمَى زُهَيْرٌ وابْنُهُ   وابْنُ الفُرَيْعَةِ حِينَ جَدَّ المِقْوَلُ

يعنى بابْن الفُرَيْعَة حَسّانَ بنَ ثابت   وزُهَيْر بن ابى سُلْمَى   وابْنُه كَعْب [جَدَّ المِقْوَلُ اى جَدَّ القولُ بيننا]

(L 54b) ٥٧ والجَعْفَرِىُّ وكانَ بِشْرٌ قَبْلَهُ   لى مِنْ قَصائِدِهِ الكِتابُ المُجْمَلُ

الجَعْفَرِىّ يعنى لَبيد بن ربيعة الجَعْفَرِىّ   وبِشْر بن ابى خازم الأَسَدِىّ

(L 55a) ٥٨ ولَقَدْ وَرِثْتُ لآلِ أَوْسٍ مَنْطِقًا   كالسَّمِّ خالَطَ جانِبَيْهِ الحَنْظَلُ

[أَوْس بن حَجَر]

٥٩ والحارِثِىُّ أَخو الحِماسِ وَرِثْتُهُ   صَدْعًا كَما صَدَعَ الصَّفاةَ المِعْوَلُ

ويروى وَرِثْتُهُ قَوْلًا   ويروى والحارِثىّ أَخا الحِماس بالرفع والنصب يعنى النَّجاشىّ صَدْعًا يعنى قَسْمًا

٦٠ يَصْدَعْنَ ضاحِيَةَ الصَّفا عَنْ مَتْنِها   ولَهُنَّ مِنْ جَبَلَىْ عَمايَةَ أَثْقَلُ

ضاحِيَة يعنى ظاهِرَة   مَتْنِها عن مَتْنِ الصَّفاة   ويروى عَنْ مَتْنِهِ

٦١ دَفَعوا الَىَّ كِتابَهُنَّ وَصِيَّةً   فوَرِثْتُهُنَّ كَأَنَّهُنَّ الجَنْدَلُ

الجَنْدَل الحجارة الواحدة جَنْدَلَةٌ   ويروى وِراثَةً   [ويروى دَفَعوا كِتابَهُمْ إِلَىَّ وَصِيَّةً اى أَوْصَوْا الىَّ بالشِّعْر كتبوا لى الوصيّة ودفعوها الىَّ]

---

1 S عَبَيْدٌ : S يتنحّل , L لا يُنْحَل .   8 أَوْسٍ , L قَيْسٍ , but اوس in the gloss.   10 L اخَا : صَدْعًا , L قَوْلًا .   11 O الْحُماس .   13 L S مَتْنِهِ .   15 وَصِيَّةً , S وِراثَةً : O فورِثْتُهن .

٦٢ فيهِنَّ شارَكَنى المُساوِرُ بَعْدَهُمْ وأَخو هَوازِنَ والشَّآمِى الأَخْطَلُ

المُساوِرُ بن هِنْد بن قيس بن زُهَيْر العَبْسىّ وأَخو هَوازِنَ يعنى الرّاعِىَ

٦٣ وبَنو غُدانَةَ يَحْلِبونَ ولَمْ يَكُنْ خَيْلى يَقومُ لَها اللَّئيمُ الأَعْزَلُ (L 52a)

غُدانَة بن يَرْبوع ويروى حَرْبى

٦٤ فَلَيَبْرُكَنْ يا حِقُّ إِنْ لَمْ تَنْتَهوا مِنْ مالِكىَّ عَلَى غُدانَةَ كَلْكَلُ S 33b

حِقَّةُ امرأةٌ من بنى غُدانة ولَكِنَّه رَخَّمَ وقوله مالِكىَّ يعنى مالك بن زَيْد ومالك بن حنظلة وقال بعضهم حِقّةُ أُمّ جَرير وليس أُمّ جرير اسمها عندنا حِقّةُ [يقول لَأَبْرُكَنَّ بِصَدْرى على قومك إِنْ لم تنتهوا من مالِكىّ] —L

٦٥ إِنَّ ٱسْتِراقَكَ يا جَريرُ قَصائِدى مِثْلُ ٱدِّعاءِ سِوَى أَبيكَ تَنَقُّلُ

٦٦ وٱبْنُ المَراغَةِ يَدَّعِى مِنْ دارِمٍ والعَبْدُ غَيْرَ أَبيهِ قَدْ يَتَنَحَّلُ O 57b (L 52a)

٦٧ لَيْسَ الكِرامُ بِناحِلِيكَ أَباهُمْ حَتَّى تُرَدَّ إِلَى عَطِيَّةَ تُعْتَلُ

[بِناحِلِيكَ بِمُعْطِيكَ] تُعْتَلُ تُساقُ قَسْرًا ويقال تُعْتَلُ تُقادُ بين اثنَيْنِ

٦٨ وزَعَمْتَ أَنَّكَ قَدْ رَضِيتَ بِما بَنَى فَٱصْبِرْ فَما لَكَ عَنْ أَبيكَ مُحَوَّلُ

---

3 O يَحْلِبونَ : L حَرْبى يُعَدُّ : S has

وبَنو غُدانَةَ يَحْلِبُونَ ولم تَكُنْ حَرْبى يُعَدُّ لها اللِّئَام العُزَّلُ

explaining يَحْلِبونَ by يُمِدّونَ (sic), and mentioning the var. يقوم لها . 5 O [يا حِقَّ] هى أُمّ جَريرٍ واسْمُها حِقّةُ ولكنه رخّم 6 S . وَلَيَبْرُكَنْ L : فَلَيَبْرُكُنْ يا حِقُّ ويقال أَنّ حِقّةَ امْرأةٌ من غُدانَةَ كانت تُهاجِى الفرزدقَ [من مالِكىّ] اى من قومى الذين يُجامِعوننى فى نَسَبِ مالك بن حنظلة ويقال من رَجُلَيْنِ اسمُ كلّ واحدٍ منهما مُلْكٌ — the former explanation requires us to read مالِكَىَّ (Wr.). 9 ادّعاء , O marg. ادعاك : O تَنَقُّلُ , S تَنَقَّلُ . 10 دارِمٍ , L مالك . 11 cf. Aghānī XIX 21[31].

٦٩ وَلَئِنْ رَغِبْتَ سِوَى أَبِيكَ لَتَرْجِعَنْ عَبْدًا اِلَيْهِ كَأَنَّ أَنْفَكَ دُمَّلُ

٧٠ أَزْرَى بِجَرْيِكَ أَنَّ أُمَّكَ لَمْ تَكُنْ اِلَّا اللَّئِيمَ مِنَ الْفُحُولَةِ تُفْحَلُ —L

(L 52a) ٧١ قَبَحَ الاِلٰهُ مَقَرَّةً فِى بَطْنِهَا مِنْهَا خَرَجْتَ وَكُنْتَ فِيهَا تُحْمَلُ

مَقَرَّةٌ يعنى مُسْتَقَرَّ الوَلَدِ فى الرَّحِمِ [يقال أَقَرَّتِ المرأةُ اذا استبان حَمْلُها فيُنْشَدُ

يا صاحِ بَلِّغْ إِنْ أَتَيْتَ الحُرّا أَنّا أَخَذْنا أُمَّهُ وَقَرّا

ثُمَّ مَرَيْنا خَلْقَها فَدَرّا ثُمَّ أَتَتْهُ لاقِحًا مُقِرّا]

٧٢ نَشَقَتْ مَنِىَّ أَبِيكَ فَهْىَ خَبِيثَةٌ وَبِهَا اِلَى قَعْرِ الْمَقَرَّةِ يَصْهَلُ

يَصْهَلُ يَسيل ويجتمع قَليلًا [قَليلًا] ويروى رَشَفَتْ [ويروى وَهْىَ خَبِيثَةٌ عِنْدَ النِّكاحِ لِمائِهِ إِذْ يَصْهَلُ]

٧٣ يَبْكِى عَلَى دِمَنِ الدِّيَارِ وَأُمُّهُ تَعْلُو عَلَى كَمَرِ العَبِيدِ وَتَسْفُلُ

(S 84a) ٧٤ وَاِذَا بَكَيْتَ عَلَى أُمَامَةَ فَاسْتَمِعْ قَوْلًا يَعُمُّ وَتَارَةً يُتَنَخَّلُ

ويروى ومَرَّةً يَتَخَلَّلُ ويروى شَتْمًا يَعُمُّ يُتَنَخَّلُ يُخَصُّ وأُمامَةُ امرأةُ جَرير وهى أُمامة بنت عمرو بن حَرام بن حَوْط بن شِهاب بن حارِثة بن عوف بن كُلَيْب بن يربوع وَلَدَتْ لجرير من الرِّجال عِكْرِمَةَ ومُوسَى ومن النِّساء مُوفِيَةَ وجَبَلَةَ وزَبْداءَ وجُعادَةَ

---

1 سِوَى, so LS — O الى: gloss in S يقول لئن رغبتَ الى سِوَى ابيك تَنْتَحِلُه لَتَرجِعَنّ اليه وقد ضُرِبَ انفُك حتى يَرِمَ كانّه دمَّلٌ ويقال تَنْتَفِخ (sic) من الغَضَب.   2 S
تَفْحَلُ. O orig. الفِحالَة: S يعنى ما زَرَعَ ابوه فى رَحِمِ أُمّه with gloss, بِحَرْثك
4 seq. words in brackets from L.   5 وَقْرًا, so L.   6 L خَلْقَها.   7 O نَسَفَتْ, S نَشَقَتْ: L has
رَشَفَتْ مَنِىَّ أَبِيهِ فَهْىَ حبيثةٌ عِنْدَ النكاحِ لمايِهِ إِذْ يَصْهَلُ.
10 العَبِيد, O marg. الرِّجالِ (so LS).   11 L فاذا: LS شَتْمًا يَعُمُّ ومَرَّةً يَتَخَلَّلُ:
O يُتَنَحَّلُ but يتنحل in the gloss.   14 O وزَبْداءَ.

٧٥ أَسَأَلْتَنِى عَنْ حُبْوَتِى ما بالُها فَاسْأَلْ إِلى خَبَرِى وعَمّا تَسْأَلُ (L 48a)

ويروى وسَأَلْتَنِى ويروى إِلَى خَبَرِيكَ عَمّا تَسْأَلُ [الحُبْوَة بضمّ الحاء الاسمُ من الاحتباء]

٧٦ فَاللُّومُ يَمْنَعُ مِنْكُمْ أَنْ تَحْتَبُوا والعِزُّ يَمْنَعُ حُبْوَتِى لا تُحْلَلُ

٧٧ واللّهُ أَثْبَتَها وعِزٌّ لَمْ يَزَلْ مُقْعَنْسِسًا وأَبِيكَ ما يَتَحَوَّلُ

مُقْعَنْسِس مُتَرادِف قَوِىّ ويقال اقْعَنْسَسَ اللَّيْلُ اذا طال وأَبِيكَ أَقْسَمَ له بأَبِيه

٧٨ جَبَلِى أَعَزُّ اذا الحُرُوبُ تَكَشَّفَتْ مِمّا بَنَى لَكَ والِداكَ وأَفْضَلُ

ويروى أَوَّلُوكَ وأَطْوَلُ [تَكَشَّفَتْ اى بَرَزَتْ وتفاخرت]

٧٩ إِنّى ٱرْتَفَعْتُ عَلَيْكَ كُلَّ ثَنِيَّةٍ وعَلَوْتُ فَوْقَ بَنِى كُلَيْبٍ مِنْ عَلُ

[ويروى سَدَدْتُ يقول سددتُ عليك كلّ مَذْهَب فى الفخر] الثَّنِيَّة الطريق فى الجَبَل

٨٠ هَلّا سَأَلْتَ بَنِى غُدانَةَ ما رَأَوْا حَيْثُ الأَتانُ إِلَى عَمُودِكَ تُرْحَلُ — L

٨١ كَسَرَتْ ثَنِيَّتَكَ الأَتانُ فَشاهِدٌ مِنْها بِفِيكَ مُبَيَّنٌ مُسْتَقْبَلُ (L 52b)

٨٢ رَمَحَتْكَ حِينَ عَجِلْتَ قَبْلَ وِداقِها لٰكِنْ أَبُوكَ وِداقَها لا يَعْجَلُ

٨٣ جاءُوا بِحِقَّةَ مُقْرِمِينَ عِجانَها يَحْدُوا الأَتانَ بِها أَجِيرٌ مِرْحَلُ S 346

القَرْم شىءٌ يتضيّق به النّساء والقِرام مِعْبَأَة وهى خِرْقة الحائض [و مُقْرِمِينَ والمُقْرِم الغُلام الذى لم يُخْتَن] والمِرْحَل البصير بالرِّحْلة

٨٤ وَقَفَتْ لِتَرْجُرَنِى فَقُلْتُ لَها ٱبْرُكِى يا حِقُّ أَنْتِ وما جَمَعْتِ الأَسْفَلُ O 58a

---

1 S وَسَأَلْتَنِى : S حِبْوَتِى : LS عَمّا خَبَرِيكَ الى فَاسْمَعْ . 4 O فَالْيَوْمَ , S اللُّومُ . 5 S اللّهُ . 7. LS أَوَّلُوكَ وأَطْوَلُ . 9 L وَلَقَدْ سَدَدْتُ . var. فَالذُّلُّ , L فَالذُّلُ . 11 S تَرْحَلُ . 13 وَداقَها , so O — S وِداقِها . 14 S أخير . 15 O والقَرام . 17 وَقَفَتْ , S var. قامت : لِتَرْجُرَنِى , so LS — O لِتَزْجُرَنى .

[اى لِتقولَ فىّ الرَّجَز   ويروى يا حِقَّ ما فَعَلَ المَشَقُّ الأَسْفَلُ اى انتِ وما جمعتِ لى من المُقاوَمة والرَّجَز الاسفلُ وأنا الاعلى عليكِ]

٨٥ وكَشَفْتُ عَنْ أَيْرِى لَها فتَجَحْدَلَتْ   وكَذاكَ صاحِبَةُ الوِداقِ تَجَحْدَلُ

تَجَحْدُلُها تقبّضها واجتماعها وقال قَدٌّ بن مالك الوالبىّ

تَعالَوْا نَجْمَعِ الأَمْوالَ حَتَّى   نُجَحْدِلَ مِنْ عَشيرَتِنا المِئِينا

L 53a ٨٦ لَقِيتْ أَخا نَعْظٍ لَها مُتَبَذِّلًا   وأَخو المُفاحَجَةِ الّذى يَتَبَذَّلُ

[هو الذى يطرح ثيابَه ولا يتصوّن]

٨٧ وتَرَكْتُ أُمَّكَ يا جَرِيرُ كأَنَّها   لِلنّاسِ بارِكَةً طَرِيقٌ مُعْمَلُ

[مُعْمَل مُسْتَعْمَل يُداس]

٨٨ وكَأَنَّها كَمْرُ الغُواةِ عَلَى آسْتِها   أَوْرادُ ما سَقَتِ النِّباجُ فثَيْتَلُ

النِّباجُ وثَيْتَلُ قَرْيَتانِ فى ارض بنى شَيْبانَ وفيهما مِياه ونَخْل غلبت بنو سَعْد عليهما

٨٩ يا حِقُّ ما نُبِّئْتُ مِنْ رَجُلٍ لَهُ   خُصْبانِ إِلّا آبْنَ المَراغَةِ يَحْبَلُ

L — [و غَيْرَ آبْنِ ايضًا] حِقَّةُ أُمُّ جَرِير نَبَزَها به (اى لَقَّبها به) لانّ سُوَيْد بن كُراع العُكْلىّ كان خَطَبَها الى ابيها وهى جارِية فقال له ابوها إِنّها صغيرةٌ ضَرَعَةٌ فقال له سُوَيْد لقد عَهِدْتُها وإِنّها لَحِقَّةٌ (والحِقّة من النُّوق طَرُوقةُ الفَحْل) فصيّره نَبَزًا لها لَقَبًا وفى ذلك يقول ابو الرُّدَيْنىّ وهو يُهاجى عُمارةَ بن عَقيل بن بِلال بن جَرير

فطَوْرًا تَدَّعى لِبَنى كُراعٍ   وطَوْرًا أَنْتَ لِلْخَطَفَى اللَّئِيمِ

وقال بِشام بن نكث وهو يهاجى نوح بن جَرير

---

3 cf. Lisān XIII 107[17]. 8 وتَرَكْتُ , L S وأَتَحْتُ . 10 L فثَيْتَلُ, S وثَيْبَلُ .
12 S ابنُ . 13 حِقَّةُ الخ, cf. Lisān XI 339[13] seq. 14 O صرعة,
Lisān صُرْعَة . 18 بشام بن نكث indistinct in O.

يــا نــوحُ يا ٱبْنَ جَرِيرٍ إِنَّ شِعْرَكُمْ   مِنْ شِعْرِ عُكْلٍ وإِنَّ الشِّعْرَ يَنْتَسِبُ

وأُمُّ جَرِير أُمُّ قَيْس بنت مُعَيْد بن حَيَّةَ بن عَبْدِ العُزَّى بن حارثة بن عَوْف بن كُلَيْب وأُمُّها أُمُّ عُثْمانَ من بنى عبد حريش احدِ بنى عمرو بن حنظلة

٩٠ شَرِبَ المَنِىَّ فأَصْبَحَتْ فى بَطْنِهِ   بَظْراءُ أَسْفَلُ بَظْرِها يَتَأَكَّلُ (L 53a)

[يتأكّل اى يَحُكُّ اى حَبِلَ بجارية]

٩١ ولَئِنْ حَبِلْتَ لَقَدْ شَرِبْتَ رَثِيئَةً   ما باتَ يَجْعَلُ فى الوَلِيدَةِ نَبْتَلُ

الرَّثِيئَةُ اللَّبَن الحامض يُحْلَب عليه الحَليب وهو اطيبُ اللَّبَن ومَثَلٌ للعرب إِنَّ الرَّثِيئَةَ مِمّا يَفْثَأُ الغَضَبا اى يسكّنه والوَلِيدة يعنى أَمَةً كانت لأبى سُواجٍ اخى بنى عبد مَناةَ بن سعد بن ضَبَّةَ ونَبْتَلُ اسمُ عَبْدٍ لأبى سُواجٍ — L — S

وكان من حديثه أنّ ابا سُواجٍ سابَقَ صُرَدَ بنَ جَمْرَةَ بن شَدّاد بن عُبَيْد بن ثعلبة ابن يَرْبوع وهو عَمُّ مالِك ومُتَمِّم ابْنَىْ نُوَيْرَة بن جَمْرَة فسَبَقَ ابو سُواجٍ صُرَدًا على فَرَسٍ له يقال لها نَدْوَةُ وكان فَرَسُ صُرَد حِصانًا يقال له القَطِيب فقال ابو سُواجٍ فى ذلك

أَلَمْ تَرَ أَنَّ نَدْوَةَ إِذْ جَرَيْنا   وجَدَّ الجِدُّ خَلَّفَتِ القَطِيبا
لَها كَفَلٌ يَصِلُّ الرَّبْوُ فيهِ   وتَخْبِطُ سُنْبُكًا عَجِرًا صَلِيبا
وعُوجًا فَعْمَةً رُكِبْنَ فيها   خِفافَ الوَقْعِ تَحْسِبُها صُقُوبا
كَأَنَّ قَطِيبَهُمْ يَتْلُو عُقابًا   عَلَى الصَّلْعاءِ وازِمَةً طَلُوبا

الوَزْم قَطْع اللَّحْم والوازِمَة الفاعِلة (ويروى O 586

كَأَنَّ قَطِيبَهُمْ فى الجَرْىِ يَتْلُو   عُقابًا كاسِرًا أُصُلًا طَلُوبا

---

4 بَظْرِها, LS بَطْنِها var. بظرها in S. 5 S يَحَكُّ. 6 يَجْعَلُ, S يُفْرِغُ : L نَبْتَلُ. 10 seq. cf. Aghani VII 181[22] seq. — the first part of this narrative is different in L, see Appendix. 14 O يصل : عَاجِرًا, so O with معا. 18 O أَصُلًا, and without vowels below.

اَلْكاسِرِ الْمُنْقَضَّة   والأُصُل العَشِيّة)

مُـقَـرَّبَـةٌ أُجَـلِّـلُـهـا رِداءى   إذا ما أَلْجَأَ الصِّرُّ الكَليبا
وأَمْنَحُها المَديدَ وإِنْ أَصابَتْ   مَرادًا مِنْ مَباءَتِها قَريبا ۞

فشَرِيَ الشَّرُّ بينهما حتّى جعل صُرَد يحدّث النّاسَ انّه يُخالِف الى امرأة ابى سُواجٍ وقد كان يتحدّث اليها فقال لها صُرَد فيما يقول لستُ أَرْضَى حتّى تَقْدّى من عِجانِ ابى سُواجٍ سَيْرًا فقالت لأبى سُواجٍ إِنّ هذا يَسومُنى سَيْرًا من عِجانِك فقام ابو سُواجٍ فذَبَحَ نَعْجَةً سَحْماءَ وقَدَّ من أَلْيَتِها سَيْرًا فبَعَثَتْ به الى صُرَد فشَسَعَ به نَعْلَه وقعد فى النّادى فقال   بِتُّ بذى بِلّيانْ   وفى رِجْلى من استِ بعضِ القَوْمِ شِسْعانْ   فعَلِمَ ابو سُواجٍ انّه يعرّض به فقام فتوحّش من ثِيابِه (اى تجرّد) وقام على اربعٍ فقال هل ترون بأْسًا فاذا ليس به شىء فعاوَدَ صُرَد امرأةَ ابى سُواجٍ فقال غدرتِ بى ولم تَزَلْ تُراصِدُه (ويروى ولم تزل تُراسِلُه) وهى تريد أَنْ تَمْكُرَ به حتّى واعَدَتْه ليلةً فأمر ابو سُواجٍ عَبْدَه نَبْتَلًا أَنْ يَنْكِحَ جاريةً له ليلَه كُلَّه فاذا اراد أَنْ يُفْرِغَ أَفْرَغَ فى عُسٍّ ثمّ امر فحُلِبَ عليه وخِيضَ ثمّ امرها أَنْ تَسْقِىَ صُرَدًا اذا استسقى لَبَنًا فسَقَتْه فانتفخ ثمّ مات فبنو يَرْبوع يُعَيَّرون بشُرْب المَنِىّ الى اليوم ۞ وقال فى ذلك رُشَيْد بن رُمَيْض العَنَزِىّ

إِنَّ ٱبْنَ الـمُـحِـلِّ وصاحِبَيْـهِ   لَأَهْـلٌ لِـلـتَّـواكُـنِ والـضَّـجـاجِ

المُحِلّ هو ابنُ قُدامة بن أَسْوَد بن جَمْرَة بن جعفر بن ثعلبة بن يَرْبوع

أَتَحْلِفُ لا تَذوقُ لَنا طَعامًا   وتَشْرَبُ شَىْءَ عَبْدِ أَبى سُواجِ
شَرِبْتَ رَثيئَةً فحَبِلْتَ مِنْها   فما لَكَ راحَةٌ دونَ النِّتاجِ ۞

وقال فى ذلك المُسْتَنير العَنْبَرِىّ لجرير

---

6 O من عجانك سيرا with the signs of inversion. 8 O بَلِيّانْ — see Bakrī 161[18], Yāķūt I 734[17]: O شِسْعانٍ. 15 O والضجاجِ. 17 cf. Ibn Ķutaiba Sh. 195[15] seq., Lisān XX 163[4]: شَىْءَ, Lisān مَنْىَ (= مَنِىّ).

أَتَهْجُونَ الرِّبابَ وَقَدْ سَقَوْكُمْ   مَنِىَّ العَبْدِ فى لَبَنِ اللِّقاحِ
دَهاكُمْ فيهِ مَكْرُ أَبى سُواجٍ   وحِرْصُ العَنْبَرِىِّ عَلَى الضَّياحِ

الضَّياحِ لَبَنٌ صُبَّ عليه ماءٌ ✿ وقال الأَخْطَل فى هِجاء جَرير (L 53b)

تَعيبُ الخَمْرَ وَهْىَ شَرابُ كِسْرَى   ويَشْرَبُ قَوْمُكَ العَجَبَ العَجيبا
مَنِىُّ العَبْدِ عَبْدِ أَبى سُواجٍ   أَحَقُّ مِنَ المُدامَةِ أَنْ تَعيبا ✿

—L

وقال فى ذلك ابو سُواج

جَأْجِىٌّ بِيَرْبوعٍ إِلَى المَنِىِّ   جَأْجَأَةً بالشَّارِفِ الخَصِىِّ
فى بَطْنه جارِيَةُ الضَّبِّىِّ   وشَيْخِها أَشْمَطَ حَنْظَلِىِّ ✿

وقال ابنُ لَجَإٍ

تُمَسِّحُ يَرْبوعٌ سِبالًا لَئيمَةً   بِها مِنْ مَنِىِّ العَبْدِ رَطْبٌ ويابِسُ ✿ O 59a

فلمّا شَرِبَ صُرَدٌ بن جَمْرَة العُسَّ وَجَدَ طَعْمًا خبيثًا فكَرِهَه فقالت إِنّما هذا من طولِ ما (L 53a) أُنْقِعَ اقسمتُ عليك إِلّا شَرِبْتَه فقال إِنّى ارى لَبَنَكم يتمطّط احسبُ إِبِلَكم رعت L 53b السَّعْدانَ (والسَّعْدان مُخْثِرة لِأَلْبان الابل والحُرْبُثُ لِأَلْبان الغَنَم) فلمّا وقع فى بَطْنه وَجَدَ الموتَ فخرج هارِبًا الى اهله وأَصحابُه لا يعلمون بشىءٍ من هذا فلمّا جَنَّ الليلُ على ابى سُواجٍ امر بإِبله وأهله وغِلْمانه فانصرفوا الى قومه وخلّف الفَرَسَ وكَلْبَه فى الدار فجعل الكلب يَنْبَحُ والفرس يَصْهِلُ وساروا ليلتَهم فأَصبحت الدار ليس فيها احد غيره ومعه فرسه وكلبه والعُسّ فلمّا اصبح رَكِبَ فَرَسَه وأَخذ العُسَّ فأَتى مجلسَ بنى يَرْبوع فقال جزاكم اللهُ خيرًا من جيرانٍ فقد احسنتم الجِوارَ وكنتم اهلَ ما صنعتم قالوا يا ابا سُواجٍ ما بدا لك فى الانصراف عنّا وقد كنّا بك أَضِنّاءَ قال إِنّ صُرَدَ بن جَمْرَة لم يكن فيما بينى وبينه مُحْسِنًا وقد قلتُ فى ذلك شِعْرًا

---

2 O الصياح. 4 seq. cf. Akhṭal 155[3] seq. — in L these verses are cited after those on p. 209[6] seq. 7 seq. cf. Lisān XVIII 74[15] seq. 10 see below. 12 O انقع, L نقع.

إِنَّ المَنِيَّ إِذَا سَرَى   فى العَبْدِ أَصْبَحَ مُسْمَغِدَا
أَتَنَاكَ سَلْمَى بَاطِلًا   وخُلِقْتَ يَوْمَ خُلِقْتَ جَلْدَا

أَلَا وَٱعْلَموا انّ هذا القَدَح قد احبل منكم رجلًا وهو صُرَد بن جَمْرَة ثمّ رمى بالعُسّ على صَخْرَة فانكسر ثمّ رَكَضَ فَرَسَه فتنادوا عليكم الرجلَ فأعجزهم ولحق بقومه ✿ فكان أوّلَ مَنْ هجاهم عمرو بن لَجَإ فقال

تُمَسِّحُ يَرْبوعٌ سِبالًا لَئيمَةً   بها مِنْ مَنِيِّ العَبْدِ رَطْبٌ ويابِسُ
فما أَلْبَسَ اللّهُ ٱمْرَأً فَوْقَ جِلْدِهِ   مِنَ اللُّؤْمِ إِلّا والكُلَيْبِيُّ لابِسُ
عَلَيْهِمْ ثِيابُ اللُّؤْمِ لا يَخْلَعونَها   سَرابيلُ فى أَعْناقِهِمْ وبَرانِسُ

(S 34a) ٩٢ باتَتْ تُرَقِّصُها العَبيدُ وعُسُّها   قَرْبانُ مِمّا يَجْعَلونَ وتَجْعَلُ

ويروى تُعارِضُها [اى تُراثيها] ويروى كَرْبانُ ويروى وعُسُّها ضَرْبانِ يعنى اللَّبَن والمَنِيّ قَرْبانُ قد قارَبَ المَلْءَ وكَرْبانُ مثله وجَمْعانُ اذا امتلأ فجعل يَسيل فى جوانبه يعنى الوَليدة ويقال إناءٌ نَصْفانُ وذلك اذا صار الى نصفه فقال الأَخْطَل فى هجائه جريرًا

تَعيبُ الخَمْرَ وَهْىَ شَرابُ كِسْرَى   ويَشْرَبُ قَوْمُكَ العَجَبَ العَجيبا
مَنِيُّ العَبْدِ عَبْدِ أَبى سُواجٍ   أَحَقُّ مِنَ المُدامَةِ أَنْ تَعيبا

(S 35a) ٩٣ حَتّى اذا خَثُرَ الاناءُ كَأَنَّما   فيهِ القَريسُ مِنَ المَنِيِّ الأَشْكَلُ

[ويروى الأَشْهَلُ وهو الذى يَضْرِب الى الخُضْرَة]

٩٤ وكَأَنَّ خاثِرَهُ اذا ٱرْتَثَوا بِهِ   عَسَلٌ لَهُمْ حُلِبَتْ عَلَيْهِ الإِيَّلُ

---

5 عمرو, so O — L عُمر. 6 O يربوعًا, but see above. 9 L S تُعارِضُها: L S ضَرْبانِ, S var. قَرْبانُ. 11 وجَمْعانُ, S وَدَفْقانُ. 13 seq. cf. p. 208[4] seq. 14 this verse is in O marg. 15 خَثُرَ, L صار: كأنّما, so L S — O كَأَنَّها: L الأَشْهَلُ marg. وروى الاشكل: القَريس, gloss in S هو لَبَنُ الإِيَّلِ (sic) مُشْبَعَةٌ. 17 cf. Lisān XIII 36[18]: خاثِرَهُ, so L S — O خاثِرَها: S الإِيَّلُ.

ويروى الأُبَّلُ بالباء وحَكَى عن بعض الأَعراب انّه قال الأُبَّـل إِبِلٌ خَثُرَتْ أَلْبانُها وغَلُظَتْ وقال بعضهم هى جمعُ آبِلٍ ويروى الأُبَّلُ

٩٥ قالَـتْ وخـائـِرُهُ يَـكُـرُّ عَلَيهِمُ والليْلُ مُخْتَلِطُ الغَياطِـلِ أَلْيَلُ

الغَياطِل ظُلْمَة الليل الأَلْيَلُ التّامّ كما يقال عامٌ أَعْوَمُ وشَهْرٌ أَشْهَرُ وسَنَةٌ سَنْهاء ويَوْمٌ أَيْوَمُ O 59b ونَهارٌ أَنْهَرُ

— L

٩٦ لا يُشْتَهى إِمّا هُمُ أَرْتِثُوا بِهِ يَوْمَيْنِ مِنْ ثِقَلِ الشَّرابِ المَأْكَلُ

٩٧ هٰذا الّذى زَحَرَتْ بِهِ أَسْتاهُكُمْ ويُـرَى لَـهُ لَـزَجٌ اذا يَـتَـثَمَّلُ L 54a

ويروى وتَرَى لَهُ لَزَجًا [وتَرَى لَهُ زَبَدًا ايضًا] اذا يَتَثَمَّلُ اى تصير له ثُمالَةٌ وهى الرَّغْوة والحُفالة ويقال يُتَثَمَّلُ يُسْتَقْصَى شُرْبُه كُلُّه

٩٨ سَجْراءُ مُنْكَـرَةٌ اذا خَضْخَضْتَها مِنْها يَـكـادُ اناؤُها يَـتَـزَيَّـلُ

ويروى يَتَمَيَّلُ سَجْراء يضرب لونُها الى الحُمْرة

٩٩ قالَـتْ لِشاعِرِها كُلَيْـبُ كُلُّها أَتُنيكُ أُمَّكَ أَمْ تُقادُ فتُقْتَـلُ (L 52b)

— L

١٠٠ والمَوْتُ أَهْوَنُ يا جَرِيرُ مِنَ الّتى عُرِضَتْ عَلَيْكَ فَأَىَّ تَيْنِكَ تَفْعَلُ

[و عَرَضوا عَلَيْكَ ايضًا ويروى تَقْبَلُ]

١٠١ والمُـرَيَّـبَيْنِ يُخَـيِّـرونَـكَ مِنْهُما فالمَوْتُ مِنْ خَلَقَىْ عَجوزِكَ أَجْمَلُ (L 52b)

---

1 وحَكَى, so O. 3 cf. Lisān XIV 130[7]: يكُرُّ, L يرد (so Lisān يُرَدُّ). 6 يُشْتَهى, so S — O تَشْتَهِى. 7 L وتَرى لَهُ لَزَجًا : O يُتَمَثَّلُ (sic, but the first explanation in O excludes the passive vocalisation), S يُتَثَمَّلُ with gloss حتّى يُتْرَكَ. 8 O ثُمالَةً. يَخْثُر. 10 S مُنْكِرة : خَضْخَضْتَها, so S — O خَضْخَضْتُها : LS إِناؤُهم. 11 S يُهَوِّلُها بالـدَّمِ مُخْتَلِطَةً (sic) المَنِيَّةَ يعنى وبَياضٌ حُمْرة لونها فى اى [شَجْراءُ. 12 أَمْ, L او. 15 فالمَوْتُ, L فالقَتْلُ (S var. والقَتْلُ) : أَجْمَلُ, O marg. وأَمْثَلُ (so LS أَمْثَلُ).

الْمُرَّيانِ من الْمَرارة [يعنى خَصْلَتَيْنِ] خَلَقاها إِسْكَناها اى إِنّها عجوز كبيرة الْمُرَّيانِ الواحدة مُرَّى وهى الفُعْلى من الْمَرارة ومُذَكَّرُها الأَمَرُّ ويروى الْمُرَّتَيْنِ ويروى خُلُقَىْ

S 356 ١٠٢ فَٱخْتارَ نَبْكَ كَبيرَةٍ قد أَصْهَرَتْ شَمْطاءَ لِيفَ عِجانِها يَتَفَتَّلُ

ويروى ضَرْبَ كَبيرَةٍ أَصْهَرَتْ صار لها أَصْهارٌ من قِبَلِ بنيها وبناتها [ويروى هُلْبُ] والعِجان ما بين القُبْل والدُّبْر اى إِنّها عجوز فلا تستحلق

—L ١٠٣ قالَتْ وقَدْ عَرَفَتْ جَرِيرًا أُمُّهُ مَهْلًا جَرِيرُ الَىَّ جِئْتَ تَغَفَّلُ

تَغَفَّلُ تأتينى على غَفْلَةٍ ويروى تَذَبَّلُ و تَقَمَّلُ [و تَفَعَّلُ ايضًا]

١٠٤ إِنَّ الحَيٰوةَ الَى الرِّجالِ بَغيضَةٌ بَعْدَ الَّذى فَعَلَ اللَّئِيمُ الأَثْوَلُ

يقول خُيِّرَ جرير بين القتل وبين ما عُرِضَ عليه فى أُمّه فاختار ما عُرِضَ عليه لحُبِّ الحَيٰوة والأَثْوَل المجنون قال ابو عبد الله يقال رَجُلٌ أَثْوَلُ وهو الأَهْوَجُ وأَصْلُ الثَّوَل فى الشّاء أَنْ يكونَ بالشّاء هَوَجٌ فلا تَتْبَعَ الغَنَمَ ويقال للأُنْثَى ثَوْلاء ويقال رَجُلٌ ضاجِعٌ وهو الاحمق

٤٠

L 556 فأجابه جَرِيرٌ فقال

١ لِمَنِ الدِّيارُ كَأَنَّها لَمْ تُحْلَلِ بَيْنَ الكِناسِ وبَيْنَ طَلْحِ الأَعْزَلِ

الكِناس موضع من بلاد غَنِيٍّ والأَعْزَل وادٍ لبنى كُلَيْب به ماء يسمّى الأَعْزَل الطَّلْح

---

2 O وَمُذَكَّرُهُ . 3 O لِيفَ . 6 جَرِيرُ, S بُنَىّ. 11 الشّاء, O النساء.

N⁰. **40.** cf. Jarīr II 51[14] seq.: *order of verses in* S 1—3, 3*, 4—23, 56, 24—62, repeating 56; *order in* L 1—3, 3*, 6—9, 4, 5, 12—18, 23, 56—60, 54, 55, 61, 27—29, 32, 33, 19—22, 47, 42, 25, 26, 31, 53, 45, 46, 34, 49, 50, 10, 11, 24, 52, 51, 48, 30, 37—39, 35, 41, 40, 43, 44, omitting 36, 62. 14 cf. Yāḳūt I 315[6], IV 307[8].

شجر من العضاه وقوله لَمْ تُحْلَل يخبّر انّها قد دَرَسَتْ وامّحَتْ آثارها

٢ ولَقَدْ أَرَى بِكَ والجَدِيدُ الى بِلًى مَوْتَ الهَوَى وشِفاءَ عَيْنِ المُجْتَلى

قوله مَوْتَ الهَوَى يقول كنّا بك يا دارُ مجتمعين متجاورين فهوانا ميّت فلمّا افترقنا جاء O 60a التذكّر والاحزان كما قال جرير

فلمّا ٱلْتقى الحَيّانِ أُلْقِيَتِ العَصا وماتَ الهَوَى لَمّا أُصِيبَتْ مَقاتِلُهْ

يقول لمّا اجتمعوا وصاروا الى المُواصَلة مات الهوى والمُجْتَلى المُفْتَعل من قولهم اجْتَلَيْتُ العَروسَ اى أَبرزْتُها ويروى إِلَى البِلَى

٣ نَظَرَتْ اِلَيْكَ بِمِثْلِ عَيْنَىْ مُغْزِلٍ قَطَعَتْ حِبالَتَها بِأَعْلَى يَلْيَلِ

مُغْزِل ظَبْية معها غَزالُها ويَلْيَل موضع

[٣* وإذا ٱلْتَمَسْتَ نَوالَها بَخِلَتْ بِهِ وإذا عَرَضْتَ بِوُدِّها لَمْ تَبْخَلِ

نوالها القُبْلة واللَّمْسة يقول تُعْطيك بلسانها ما لا تَفْعَلُه يقول اذا عرضتَ لها بالمودّة والحديث فهى تَبْذُله ولا تَبْخَل به واذا اردتَ غيرَ ذلك بَخِلَتْ به]

٤ ولَقَدْ ذَكَرْتُكِ والمَطِىُّ خَواضِعٌ وكَأَنَّهُنَّ قَطا فَلاةٍ مَجْهَلِ

[خَواضِع طأطأت رؤوسَها واعتمدت فى سَيْرها قَطَى فَلاة اى يُبادِر الى فراخه بالماء]

٥ يَسْقِينَ بالأُدْمَى فِراخَ تَنُوفَةٍ زُغْبًا حَواجِبُهُنَّ حُمْرَ الحَوْصَلِ S 36a

الحَوْصَل جمع حَوْصَلة ويروى جَاجِئُهُنَّ

٦ يا أُمَّ ناجِيَةَ السَّلامُ عَلَيْكُمُ قَبْلَ الرَّواحِ وقَبْلَ لَوْمِ العُذَّلِ

---

2 بِكَ, so O L S: عَيْنِ, L غَبِيرُ (?). 5 cf. N°. 64 v. 9. 8 cf. Lisān XIV 268[8], Yakut IV 1026[16]: S حَبائِلَها. 13 cf. Lisān IX 428[13]: مَجْهَلِ, so S — O مُجْهَل. 14 قَطَى, so S. 15 L S بالادما, with gloss in S موضع: L S جَاجِئُهُنَّ. 17 الرَّواحِ, O marg. الرحيل (so L S).

يقول اذا اخّرنا الرّحيلَ ودفعناه لم نَعْدَم لائمًا على ذلك   قال ابنُ أَحْمَرَ

أَفِدَ الرَّحيلُ ولَيْتَهُ لَمْ يَأْتَدِ   والْيَوْمَ عاجِلُهُ ويُعْذَلُ فى غَدِ

قال العواذل يَلُمْنَ اذا اخّرنا الرّحيلَ

٧ وإذا غَدَوْتَ فباكَرَتْكَ تَحِيَّةٌ   سَبَقَتْ سُروحَ الشّاحِجاتِ الحُجَّلِ

يعنى الغِرْبان تَشْحَجُ فى صياحها وتَحْجُل فى مَشْيِها وهى يُتَشَأَّمُ بها   يقول فباكرتك تحيّةٌ قبل سُروحِ الغِرْبان للمَرْعَى بَكَرًا [ويروى فصَبَّحَتْكَ   ويروى غُدْوَةً]

٨ لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّ آخِرَ عَهْدِكُمْ   يَوْمُ الرَّحيلِ فَعَلْتُ ما لَمْ أَفْعَلِ

يعنى فى حُسْنِ الحال والوَداع [ويقال كنتُ أَقْبَلُ منك ما كنتَ تَبْذِلينه لى من الهَيِّن اليسير   وقال بلالٌ كنتُ أَفْقَأُ عينى فلا ارى احدًا بعدها]

٩ أَوْ كُنْتُ أَرْهَبُ وَشْكَ بَيْنٍ عاجِلٍ   لَقَنِعْتُ أَوْ لَسَأَلْتُ ما لَمْ يُسْأَلِ

ويروى أَحْذَرُ فَجْعَ بَيْنٍ   ويروى ما لَمْ أَسْأَلِ

L 59a ١٠ أَعْدَدْتُ لِلشُّعَراءِ سَمًّا ناقِعًا   فَسَقَيْتُ آخِرَهُمْ بِكَأْسِ الأَوَّلِ

ويروى كَأْسًا مُرَّةً

١١ لَمّا وَضَعْتُ عَلَى الفَرَزْدَقِ مِيسَمِى   وَضَغا البَعيثُ جَدَعْتُ أَنْفَ الأَخْطَلِ

[مِيسَمى يريد القوافى]

(L 555) ١٢ أَخْزَى الَّذى سَمَكَ السَّماءَ مُجاشِعًا   وبَنَى بِناءَكَ فى الحَضيضِ الأَسْفَلِ

الحَضيض اسفلُ الجَبَل وأعلاه عُرْعُرَتُهُ

---

1 gloss in S اى قَبْلَ أَنْ آتِىَ من الجَزَعِ ما تَعْذِلُنى عليه العَواذِلُ بعد رَحيلكم. 2 ويُعْذَلُ, O ويعذر. 4 cf. Lisān III 307[13]: S فاذا. 7 OS يَوْمَ الرَّحيلِ, L يوم (sic) الفِراقِ. 10 L أَحْذَرُ فَجْعَ : LS أُسْأَلِ. 12 LS كَأْسًا مُرَّةً. 14 cf. Mathal 491[7]: S مَيْسَمى, see v. 21. 16 سَمَكَ, L رَفَعَ.

١٣ بَيْتًا يُحَمِّمُ قَيْنُكُمْ بِفِنائِهِ   دَنِسًا مَقاعِدُهُ خَبِيثَ المَدْخَلِ

ويروى المَآكِلِ   يُحَمِّمُ اى يُدَخِّنُ فيه فيُسَوِّدُه

١٤ وَلَقَدْ بَنَيْتَ أَخَسَّ بَيْتٍ يُبْتَنَى   فَهَدَمْتُ بَيْتَكُمُ بِمِثْلَىْ يَذْبُلِ   S 365b

[يَذْبُل اسمُ جَبَلٍ]

١٥ إِنِّى بَنَى لِىَ فى المَكارِمِ أَوَّلِى   وَنَفَخْتَ كِيرَكَ فى الزَّمانِ الأَوَّلِ

[ويروى وعَمَرْتَ   كِيرك هو الذى يَنْفخ به الحَدّادُ والحِمْلاج الذى ينفخ به الصّائغُ]

O 60b L 56a   ١٦ أَعْيَتْكَ مَأْثُرَةُ القُيُونِ مُجاشِعٍ   فَانْظُرْ لَعَلَّكَ تَدَّعِى مِنْ نَهْشَلِ

مُجاشِع ونَهْشَل أَخَوانِ والفرزدق مُجاشِعىّ   فقال أَمّا مُجاشع فلا فَخْرَ لك فيهم فَانْظُرْ لعلّك تجد فَخْرًا فى نَهْشَل يَهْزَأُ به

١٧ وَامْدَحْ سَراةَ بَنِى فُقَيْمٍ إِنَّهُمْ   قَتَلُوا أَباكَ وَثَأْرُهُ لَمْ يُقْتَلِ

—LS   قال ابو عُبَيْدَةَ   كانت اللِّهابة خَبْراءَ بالشّاجنة وحولها مِياهُ بنى مالك بن حنظلة القَرْعاءُ ولَصافِ والرَّمادةُ وطُوَيْلِعٌ فاخْتَفَنْها بنو كعب بن العَنْبَر (اى أَظْهَرْتْها) فوقع بين بنى فُقَيْم وبين بنى كعب شَرٌّ حتّى ارتفعوا فيها الى مَرْوانَ بن الحَكَم وهو يومئذٍ عامِلُ مُعْوِيَة على المدينة فاختلفوا فيها وجعل رجل من بنى كعب يرتجز ويقول

إِنَّ لِهابًا وارِدُ اللِّهابَهْ   ووارِدُ الجَمَّةِ والحَطّابَهْ
ثُمَّ إِلَى طُوَيْلِعٍ مَآبَهْ

فقال مَرْوان مَن يبتدئُ بأَنْ يَدَعَ المَنْهَلَ فقالت بنو فُقَيْم نحن فابتدأوا وتركوا الماءَ

---

3 أَخَسَّ, L S أَذَلَّ: S فهَدَمْتَ.   4 L marg. يذبل جبل اطمه لغنى بالعاليه.   5 O المَكارِمُ: L وعمرتَ.   6 S وعَمَرْتَ: به (first), S فيه.   7 S مجاشعٌ.   10 cf. Lisān V 165[24]: L S فثارُهُ.   11 seq. L omits the earlier part of this narrative.   16 O مآبَةْ.   17 seq. cf. Boucher 188[1] seq., Aghānī XIX 43[1] seq.

لبنى كعب فلمّا مرّوا بأُضاخَ راجعينَ اشتروا بِرامًا وطُرَفًا فعدّلوها فقدِموا بها على اعلهم ۞ فقال الفرزدق

آبَ الوَفْدُ وَفْدُ بَنى فُقَيْمٍ   بِأَخْيَبِ ما يَؤُوبُ بِهِ الوُفودُ
فآبوا بالبِرامِ مُعَدِّليها   وفازَ الجَدُّ بالجُدِّ السَّعيدُ
وزاحَمَتِ الخُصومُ بَنى فُقَيْمٍ   بِلا جَدٍّ إذا زَحَمَ الجُدودُ

(ويروى وزاحَمَتِ الخُصومَ بَنو فُقَيْمٍ   ويروى إذا ٱزْدَحَمَ الجُدودُ)   فلمّا بلغت هذه الابيات بنى فُقَيْم قالوا هذا قول هَمّام فشكَوْه الى غالِبٍ فكَذَّبَ عنه فصدّقوه ۞ فقال الفرزدق يعتذر الى بنى فُقَيْم

يا قَوْمِ إنّى لَمْ أُرِدْ لِأَسُبَّكُمْ   وذو الظِّنِّي مَحْقوقٌ بِأَنْ يَتَعَذَّرا

ويروى لَمْ أَكُنْ لِأَسُبَّكُمْ   والظِّنِّيُّ التُّهْمَة

تَناهَوْا فإنّى لَوْ أَرَدْتُ هِجاءَكُمْ   بَدا وَهْوَ مَعْروفٌ أَغَرُّ مُشَهَّرا
إذا قال غاوٍ مِنْ مَعَدٍّ قَصيدَةً   بِها جَرَبٌ كانَتْ عَلَيَّ بِزَوْبَرا

اى بأَجْمَعِها يقال خُذْ هذا [بِزَوْبَرَ] اى بأجمعه وبِزَوْبَرَ لا ينصرف   قال ابو عُثْمان سمعتُ الكِسائىَّ والأَصْمَعىَّ جميعًا يقولانِ خُذْهُ بِزَوْبَرِهِ وبِزَأْبَرِهِ وبِزَاجِمِهِ وبِزِرِّيجِهِ وبِصُنايَتِهِ وبِحَذافيرِهِ اى خُذْه بأَجْمَعِه

أَيَنْطِقُها غَيْرى وأُرْمَى بِذَنْبِها   وهٰذا قَضاءٌ حَقُّهُ أَنْ يُغَيَّرا

فلمّا سمع هذه الابياتَ غالِبٌ قال انتَ واللهِ صاحِبُ القوم وقال لبنى فُقَيْم إنْ شِئْتم (L 56a) فٱعْفُوا وإنْ شِئْتم فعاقِبوا فعَفَوْا عنه واضْطَغَنوا عليه فى انفسهم ۞ ثمّ انّ رَكْبًا من بنى

1 اشتروا , O نشروا (see Boucher loc. cit.).   3 O باخيث i. e. بِأَخْيَبِ or بِأَخْبَثِ .   9 seq. cf. Boucher 88[2] seq.: ٱلظِّنِّيُّ, so O.   12 cf. Ibn Duraid 30[11] seq., Lisān V 405[3] (verse ascribed to Ibn Aḥmar), XI 335[14].   13 بِزَوْبَرَ supplied from conjecture.   15 خُذْهُ , O خذ .   18 O واضطعنوا : ثمّ الخ , cf. Boucher 73[9] seq. — in L the narrative begins thus وكان من حديث هذا البيت وهو يوم القساس ان ركبا الخ .

O 61a فُقَيْم وبنى نَهْشَل وفيهم شِغار بن مالك الفُقَيْمىّ وفيهم امرأةٌ من بنى يربوع معها صِبْيَةٌ لها من [رَجُلٍ من] بنى فُقَيْم خرجوا يريدون البَصْرة فمرّوا بجابِيَةٍ من ماء السَّماء بالقُبَيْبَة لِغالِبٍ عليها أَمَةٌ له تحفظها فشَرَعوا فيها فنَهَتْهم الأَمَةُ فشَيَّعتهم (اى جَرَّأَتْهم) شِغارٌ على وُرودها فضربوها واستقوا وأتت المرأةُ اعلَها فاخبرتهم الخبر وهم قريب فركب الفرزدقُ فرسًا وأخذ رُمْحًا حتّى ادرك القومَ فشَقَّ أَسْقِيَتَهم وعَقَرَ بِشغار وشَقَّ نِحْىَ المرأة وجَرَحَ اصلَ ذَنَبِ بعيرها ✿ فقال فى ذلك الفرزدق —L

لَعَمْرُ أَبِيكَ الخَيْرِ ما رَغْمُ نَهْشَلٍ عَلَىَّ ولا حَرْداؤُها بِكَبِيرِ

ويروى ولا حَرْدائِها ويروى حُرْدانُها حَرْداؤُها لقب لها من الحَرَدِ فى اليد وهو أَنْ يَعْنِتَ العِقالُ يَدَ البعير فيَيْبَس عَصَبُه فتَبْقَى قائِمَةً انّما يُرْمَى بها رَمْيًا

وقَدْ عَلِمَتْ يَوْمَ القُبَيْباتِ نَهْشَلٌ وحَرْداؤُها أَنْ قَدْ مُنُوا بِعَسِيرِ

عَشِيَّةَ قالُوا إِنَّ ماءَكُمُ لَنا فَلاقَوْا جَوازَ الماءِ غَيْرَ يَسِيرِ

الجَواز سَقْىُ الماء من قولهم أَجِزْ فلانًا اى اسْقِهِ ومن هذا اشْتُقَّت الجائِزة

وكَمْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِ نِحْيٍ وبُرْمَةٍ وأَحْرَدَ ضَخْمِ الخُصْيَتَيْنِ عَقِيرِ

فما كانَ إِلّا ساعَةً ثُمَّ أَدْبَرَتْ فُقَيْمٌ بِأَعْضادٍ لَها وظُهُورِ

فقُلْتُ لَهُ ٱسْتَمْسِكْ شِغارُ فإِنَّهُ أُمورٌ دَنَتْ أَحْناؤُها لِأُمُورِ ✿

فلمّا قَدِمَت المرأةُ البصرةَ اراد قومُها واخوتُها أَنْ يَتَّئِروا بها (يَفْتَعِلوا من الثَّأْر) فقالت (L 56a) لا حتّى يَشِبَّ هؤُلاء الصِّبْيَةُ فإِنْ صنعوا شيئًا وإِلّا طلبتم وكان اكبرَ وَلَدِها ذَكْوانُ بن عمرو من بنى مُرّة بن فُقَيْم فلمّا شَبَّ ذَكْوان راضَ الابِلَ بالبَصْرة فلمّا كان يوم عيدٍ تزيّن وركب ناقةً له فائِقَةً فقال له ابنُ عمٍّ له ما أَحْسَنَ هَيْئَتَك يا ذَكْوان لو كنتَ ادركتَ ما

---

2 words in brackets from L: L بالقبيبات من ما لعالب: بالقبيبه, so O (see القُبَيْبات Yakut IV 34[13] and also below). 5 وعَقَرَ الخ, L معهم (?) والحا وعقّر (?) بعير المراة. 7 cf. Lisān IV 125[5]. 18 L عمرو بن مرّة.

صُنِعَ بأُمِّك قال وإِنّ ذاك ممّا يُوَنَّبُ به قال ابنُ عَمّه لَعَزَّ (اى لَشَدَّ) ما ۞ فاستنجد ذَكْوانُ ابنَ عَمٍّ له فخرجا حتّى أَتيا غالِبًا بالحَزْن متنكّرينِ وهو على ذات الجَلاميد فلم يَقْدِرا له على غِرّةٍ حتّى تحمل يريد كاظِمَةَ فعَرَضا له فقال ذَكْوان أَتبيعنى هذا البعيرَ وهو اكثرُها مَعاليقَ فقال الفرزدق نَعَمْ قال فحُطَّ عنه حتّى أَنْظُرَ اليه فأناخوا فحطّوا عنه فقال لا اريده ومَضَى فشُغِلَ الفرزدقُ ومَنْ معه بإعادة الجَهاز على البعير حتّى لحق ذَكْوانُ غالِبًا وهو فى مَحْمَلٍ وعَديلَته أُمُّ الفرزدق لِينَةُ بنتُ قَرَظَةَ فعقر بعيرَهما ثمّ عقر بعيرَ جِعْثِنَ بنت غالب وهى اخت.الفرزدق ثمّ هرب هو وابنُ عَمّه فزَعَمَ مُلَيْص الفُقَيْمىّ انّ غالِبًا لم يزل وَجِعًا منها حتّى ماتَ بكاظِمَةَ ۞ فذلك قول جرير

وأَمْدَحْ سَراةَ بَنى فُقَيْمٍ إِنَّهُمْ   قَتَلوا أَباكَ وثَأْرُهُ لَمْ يُقْتَلِ ۞

وقال فى تَصْداقِ ذلك ذَكْوانُ بن عمرو

O 61b زَعَمْتُمْ بَنى الأَقْيانِ أَنْ لَنْ نَضُرَّكُمْ   بَلَى والّذى تُرْجَى إِلَيْهِ الرَّغائِبُ

ويروى زَعَمْتُمْ بنى رَغْوانَ

لَقَدْ عَضَّ سَيْفى ساقَ عَوْدِ فَتاتِكُمْ   وخَرَّ عَلَى ذاتِ الجَلاميدِ غالِبُ

فكُدِّحَ مِنْهُ أَنْفُهُ وجَبِينُهُ   وذٰلِكَ مِنْهُ إِنْ تَبَيَّنْتَ جالِبُ —L

اى عليه جَلَبَةٌ ۞ وقال جرير ايضًا يَنْعَى ذلك على الفرزدق

رَأَيْتُكَ لَمْ تَتْرُكْ لِسَيْفِكَ مَحْمَلًا   وفى سَيْفِ ذَكْوانَ بنِ عَمْرٍو مَحامِلُهْ

تَفَرَّدَ ذَكْوانُ بِمَقْتَلِ غالِبٍ   فَهَلْ أَنْتَ إِنْ لاقَيْتَ ذَكْوانَ قاتِلُهْ ۞

وقال جرير ايضًا يَنْعَى ذلك على الفرزدق

---

1 لعزّ ما, so also L (without gloss). 6 after بعيرَهما L adds [read فخَرَّ] فخر فدُفن على المِقر وهى (sic) اكمةٌ مُشرِفةٌ على غالبٌ. 8 after بكاظِمَةَ L adds وامرأتُه كاظمه ويابا ذلك بنو مجاسع زعموا انه عاش بعد ذلك عشرين سنه 11 seq. cf. Yakut II 97[7] seq. 15 جَلَبَةٌ, O حليه. 16 cf. N°. 64 v. 78: O مَحْمِلًا with معا.

قَتَلَتْ أَباكَ بَنُو فُقَيْمٍ عَنْوَةً إِذْ خَرَّ لَيْسَ عَلَى أَبِيكَ إِزارُ
عَقَروا رَواحِلَهُ فلَيْسَ بِقَتْلِهِ قَتْلٌ ولَيْسَ لِعَقْرِهِنَّ عِقارُ ❁

وقال جرير ايضًا

ذَكْوانُ شَدَّ عَلَى ظَعائِنِكُمْ ضُحًى فسَقَى أَباكَ مِنَ الأَمَرِّ الأَعْلَقِ
أُمُّ الفَرَزْدَقِ بَعْدَ عَقْرِ بَعِيرِها شُقَّ النِّطاقُ عَنِ آسْتِ ضَبٍّ مُذْلَقِ

اى مُخْرَج ❁ فهذا قول جرير والهجاء كذوب وأمّا ذكوان بن عمرو فانّه لم يَدَّعِ غيرَ ما فى قصيدته فهذا الذى هاجَ الفرزدقَ على هجاء بنى فُقَيْم

رجع الى شعر جرير

١٨ ودَعِ البَراجِمَ إِنَّ شِرْبَكَ فيهِمُ مُرٌّ مَذاقَتُهُ كَطَعْمِ الحَنْظَلِ (L 56b) S 36b
١٩ إِنّى أنْصَبَبْتُ مِنَ السَّماءِ عَلَيْكُمُ حَتّى ٱخْتَطَفْتُكَ يا فَرَزْدَقُ مِنْ عَلِ (L 58a)
٢٠ مِنْ بَعْدِ صَكَّتِىَ البَعِيثَ كَأَنَّهُ خَرَبٌ تَنَفَّجَ مِنْ حِذارِ الأَجْدَلِ

الخَرَب ذَكَرُ الحُبارَى والأَجْدَل الصَّقْر ورُبّما جُعِلَ البازى صَقْرًا تنفّج نفش ريشه وذلك أنّ الحُبارَى اذا رأت الصَّقْر تنفّشت واتّقته بسَلْحها

٢١ ولَقَدْ وَسَمْتُكَ يا بَعِيثُ بِمِيسَمِى وضَعا الفَرَزْدَقُ تَحْتَ حَدِّ الكَلْكَلِ L 58b

الكَلْكَل الصَّدْر وذلك قَتْلُ الفُحول إنّما تضع الرِّجْلَ تحت كَلْكَلها فتطْحَنُه

٢٢ حَسْبُ الفَرَزْدَقِ أَنْ تُسَبَّ مُجاشِعٌ ويَعُدَّ شِعْرَ مُرَقِّشٍ ومُهَلْهِلِ
٢٣ طَلَبَتْ قُيُونُ بَنى قُفَيْرَةَ سابِقًا غَمْرَ البَدِيهَةِ جامِحًا فى المِسْحَلِ (L 56b)

---

1 seq. cf. N°. 92 v. 29 seq.: خر, so O. 4 seq. cf. N°. 89 v. 13 seq.: الأَعْلَق, see Ibn Duraid 98[16]. 9 مَذاقَتُهُ, S عَواقِبُهُ var. مَذاقَته. 10 cf. Lisān XIX 203[19], Mathal 491[22]. 11 S تَنَفَّجَ. 14 وَسَمْتُكَ, O marg. قال الاصمعىّ 15 S بمِيسَمى. S : حَطَمْتُكَ, L حَطَمْتُكَ S var. خَطَمْتُكَ, حطمتك (sic), 16 S ويُعَدَّ : S ومهلهل. الفُحولُ كذلك تَقْتُلُ وإنّما الخ. 17 S غَمْر : after v. 23 S places v. 56, with the reading جَهَد.

قُفَيْرَةُ أُمّ صَعْصَعَة بن ناجيَة بن عقال بن محمّد بن سُفْيٰن بن مُجاشع والمِسْحَل حَديدَتا اللّجام تكتنفان اللَّحْيَيْن يَمْنَةً ويَسْرَةً وفَأْسُ اللّجام الذى فيه لسانه قال حدّثنى عُمارة بن عَقيل قال أُمّ قُفَيْرَةَ اسمها المِذَبّة وكانت المِذَبّة وليدةً لكِسْرَى وَهَبَها لزُرارَةَ بن عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارم فوَهَبَها زُرارَةُ لابنة اخيه يَثْرِبِيّ بن عُدُس O 62a ابن زيد وزَوّجها مَرْثَدُ بن الحرث او زِياد بن الحرث فساءها اخوه سُكَيْنُ بن الحرث فجاءتْ بقُفَيْرة فجاءتْ بأَجْمَلَ من الشمس فتزوّجها ناجيَةُ بن عقال بن محمّد بن سُفْيٰن ابن مُجاشع على انّها من عبد الله بن دارم فنَعاها عليه جَرِيرٌ .

حَديثُ البَراجِم

وأمّا حديث البَراجِم فإنّ ضابِئَ بن الحرث بن أَرْطاةَ بن شهاب بن شَراحيل بن عُبَيْد بن خازِل بن قَيْس بن حنظلة وهو ابن الحُذاقيّة وكان رجلًا يقتنص الوَحْش واستعار من بنى عبد الله بن قَوْدَة بن جَرْوَل بن نَهْشَل بن دارم كَلْبًا لهم يقال له قُرْحانُ فكان يصيد به الظِّباءَ والبَقَرَ والضِّباعَ فلمّا بلغهم ذلك حَسَدوه فركبوا يطلبون كلبهم فقال لامرأته اخْلِطى لهم فى قِدْرِك من لُحوم البَقَر والظِّباء والضِّباع فإنْ عافوا بعضًا وأكلوا بعضًا تركوا كَلْبَك لك وإنْ لم يَعْرِفوا بعضه من بعض فلا كَلْبَ لك فلمّا اطعمهم اكلوه كُلّه ولم يعرفوا بعضه من بعض ثمّ اخذوا كَلْبَهم ۞ فقال ضابِئُ بن الحرث فى ذلك

تَجَشَّمَ دونى وَفْدُ قُرْحانَ شُقَّةً تَظَلُّ بها الوَجْناءُ وَهْىَ حَسيرُ

ويروى الأَدْماءُ

فأَرْدَفْتُهُمْ كَلْبًا فراحوا كأنّما حَباهُمْ بِبَيْتِ المَرْزُبانِ أَميرُ

فيا راكبًا إمّا عَرَضْتَ فبَلِّغَنْ ثُمامَةَ عَنّى والأُمورُ تَدورُ

فإنّكَ لا مُسْتَضْعَفٌ عَنْ عَنائِهِ ولكِنْ كَريمُ المُسْتَطاعِ فَخورُ

---

8 seq. *The Barājim*, cf. Ibn Ḳutaiba Sh. 202^{15} seq., Mubarrad 219^{15} seq., Ibn-al-Athīr III 146^{22} seq., Khizānat IV 80^{21} seq. 18 بِبَيْتِ المَرْزُبانِ, Ibn Ḳutaiba Sh. بِتاجِ الهُرْمُزانِ. 19 ثمامة, so O — L امامه (so Khizānat). 20 عن, O supr. من.

فأُمُّكُمْ لا تُسْلِموها لِكَلْبِكُمْ فإنَّ عُقوقَ الوالداتِ كَبيرُ
وإنَّكَ كَلْبٌ قَدْ ضَرِيتَ بِما تَرَى سَميعٌ بِما فَوْقَ الفِراشِ بَصيرُ
إذا عَثَّنَتْ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ دُخْنَةً يَبيتُ لَهُ فَوْقَ الفِراشِ هَريرُ

العُثان الدُّخان ✿ فاستعدى عليه بنو عبد الله بن قَوْزَةَ عُثْمانَ بن عفّان رضى الله عنه فأرسل اليه فأقدَمَه وأنشدوه الشِّعْرَ الذى قال فى أُمّهم فقال عُثْمانُ ما اعلمُ فى العرب رجلًا افحشَ ولا أَلْأَمَ منك وإنّى لَأَظُنُّ رسولَ الله صلّعم لو كان حيًّا لَنُزِّلَ فيك قُرْآنٌ ✿ L 57a فقال ضابئٌ

مَنْ يَكُ أَمْسَى بالمَدينةِ رَحْلُهُ فإنّى وقَيّارًا بِها لَغَريبُ

قَيّار بعيره او فَرَسُه او رفيقه

وما عاجِلاتُ الطَّيْرِ يُدْنِينَ مِنْ فَتًى رَشادًا ولا عَنْ رَيْثِهِنَّ يَخيبُ

ويروى تُدْنِى مِنَ الفَتَى

ورُبَّ أُمورٍ لا تَضيرُكَ ضَيْرَةً ولِلْقَلْبِ مِنْ مَخْشاتِهِنَّ وَجيبُ
ولا خَيْرَ فيمَنْ لا يُوَطِّنُ نَفْسَهُ عَلَى نائِباتِ الدَّهْرِ حينَ تَنوبُ
وفى الشَّكِّ تَفْريطٌ وفى العَزْمِ قُوَّةٌ ويُخْطِئُ بالحَدْسِ الفَتَى ويُصيبُ
ولَسْتَ بِمُسْتَبْقٍ صَديقًا ولا أَخًا إذا لَمْ تُعَدِّ الشَّىْءَ وَهْوَ يَريبُ

وروايةٌ إذا لَمْ تَعُدْ بالصَّفْحِ ويروى بالفَضْلِ حينَ يَريبُ ✿ فقضى عُثْمانُ رضى الله O 62b عنه لبنى قَوْزَةَ على ضابئٍ بجَزِّ شَعَرِه وخَمْسِ ابله واحدروا من المدينة الى لَصافِ فحبسوه عند أُمّهم الرَّبابِ بنت قُرْط احدى نساء بنى جَرْوَل بن نهشل فقال ضابئٌ

مَنْ مُبْلِغُ الفِتْيانِ عَنّى رِسالَةً بِأَنّى أَسيرٌ رَبَّتى أُمُّ غالِبِ

ويروى فى يَدَىْ أُمّ غالبِ فقالت أُمّهم والذى أنا أَمَةٌ له لَيُطْلَقَنَّ فأُطْلِقَ وأخذ ضابئٌ

---

1 فأُمُّكُمْ, so O. 8 seq. cf. Mubarrad 181^{10} seq., Lisān VI 438^{16} seq.: O marg. وقيارٌ. 10 L يُدنِينَ بالفَتَى. 15 L ولَسْتَ : O تعدّ without vowels.

بعد ذلك ثُمامةَ بن عبد الله بن هَوْذَة بِالنّبيتَ فضربه وشَجّه فاسْتَعْدَوْا عليه عُثْمانَ رضى الله عنه فأرسل عُثْمانُ فشُخِصَ به الى المدينة فسأل بنى عبد الله البيِّنةَ على ما ادّعوا من ضَرْبِ ضابِئٍ اخاهم فلم تكن لهم بيّنةٌ فحبس عُثْمانُ ضابِئًا فى السِّجْن فعرض ذاتَ يوم اهلَ السِّجْن فخرج ضابِئٌ وقد شدّ سِكّينًا على ساقه يريد أَنْ يَفْتِكَ بعُثْمانَ ففُطِنَ له وأُخِّرَ فضُرِبَ بالسِّياط وأُمِرَ به فحُبِسَ ۞ فقال ضابِئٌ فى حبسه وفيما هَمَّ به من قَتْلِ عُثْمانَ رضى الله عنه

مَنْ قافِلٌ أَدّى الالَهُ رِكابَهُ   يُبَلِّغُ عَنّى الشِّعْرَ إِذْ ماتَ قائِلُهْ
فلا يَقْبلَنْ بعْدى آمْرُؤٌ ضَيْمَ خُطّةٍ   حِذارَ لِقاءِ المَوْتِ فالمَوْتُ نائِلُهْ
ولا تُتْبِعَنّى إِنْ هَلَكْتُ مَلامَةً   فلَيْسَ بِعارٍ قَتْلُ مَنْ لا أُقاتِلُهْ
فإنّى وإِيّاكُمْ وشَوْقًا إِلَيْكُمْ   كَقابِضِ ماءٍ لَمْ تَسِقْهُ أَنامِلُهْ
هَمَمْتُ ولَمْ أَفْعَلْ وكِدْتُ ولَيْتَنِى   تَرَكْتُ عَلَى عُثْمانَ تَبْكِى حَلائِلُهْ
وقائِلَةٍ إِنْ ماتَ فى السِّجْنِ ضابِئٌ   لَنِعْمَ الفَتَى تَخْلو بِهِ ونُداخِلُهْ
وقائِلَةٍ لا يَبْعَدَنْ ذٰلِكَ الفَتَى   إِذا آحْمَرَّ مِنْ بَرْدِ الشِّتاءِ أَصائِلُهْ L 573
وقائِلَةٍ لا يُبْعِدِ اللّٰهُ ضابِئًا   إِذا الكَبْشُ لَمْ يوجَدْ لَهُ مَنْ يُنازِلُهْ
وقائِلَةٍ لا يَبْعَدَنْ ذٰلِكَ الفَتَى   إِذا العَزَبُ التَّرْعِىُّ شَصَّ شَوائِلُهْ

التِّرْعِىّ البصير بالرّعْى   الشُّصوص التى لا لَبَنَ لها

وقائِلَةٍ لا يُبْعِدِ اللّٰهُ ضابِئًا   إِذا الخَصْمُ لَمْ يوجَدْ لَهُ مَنْ يُحاوِلُهْ
وبِئْسَ آبْنُ عَمِّ المَرْءِ يَوْمَ دَعَوْتَهُ   فِراسٌ تَنوسُ عَفْلُهُ وبَآدِلُهْ

---

2 O فشَخَصَ. 5 O واخر, L فأخِرَ. 7 seq. cf. Mubarrad 220[1] seq., Khizānat IV 80[5] seq. 10 cf. Lisān XII 259[5]. 11 cf. Lisān VI 439[5]: تَرَكْتُ الخ, L فعلت وكان المُعولات حلايله: حَلائِلُهْ, so O (see the notes on Mubarrad 217[3] in vol. II pt. XII). 12 L فنعمَ: L تخلوا. 15 التِّرْعِىُّ, so O: L شصت. 17 يُحاوِلُهْ, O marg. يجادله.

العَقْل العِجان والبَآدِل لحمُ الصَّدْر

وقائِلَةٍ لا يُبْعِدِ اللّهُ ضابِـئًـا إذا الرِّفْدُ لَمْ يُمْلَأْ ولَمْ يأْلُ حامِلُهْ

وقائِلَةٍ لا يَبْعَدَنْ ذٰلِكَ الفَتَى ولا تَبْعَدَنْ آسانُهُ وشَمائِلُهْ

ويروى أَخْلاقُهُ آسانُه طَرائِقه واحدها أُسْنٌ ۞ فلم يزل ضابِئٌ محبوسًا حتّى اصابته الدُّبَيْلَةُ فأنتن ومات فى سِجْنِ عُثْمانَ رضى الله عنه رجع الى شعر جرير

٢٤ قُتِلَ الزُّبَيْرُ وأَنْتَ عاقِدُ حُبْوَةٍ تَبًّا لِحُبْوَتِكَ الّتى لَمْ تُحْلَلِ (L 59a) S 37a

ويروى قَبْحًا لِحُبْوَتِكَ قال ادّعى جرير انّ الزُّبَيْر كان جارًا للنَّعِر بن زَمّام المُجاشِعىّ O 63a ولم يكن اجاره

٢٥ وافاكَ غَدْرُكَ بالزُّبَيْرِ عَلى مِنًى ومَجَرُّ جِعْثِنِكُمْ بِذاتِ الحَرْمَلِ (L 58b)

يريد مِنًى التى عند مَكّةَ جِعْثِنُ بنت غالب وكان غالب جاوَرَ طَلْبَةَ بن قيس بن عاصِم بالسِّيدان فكانت ظَمْياء بنت طَلْبَة تَحَدَّثُ الى جِعْثِنَ فاشتهى الفرزدقُ حديثَها وشُغِلَت اختُه ليلةً فأخذ الفرزدقُ الجُلْجُلَ الذى كانت جِعْثِنُ تُصَفِّق به لِظَمْياءَ لِتَجيءَ وعَقَّلَ نفسه لها ثمّ حرّك الجُلْجُلَ فجاءت ظَمْياء للعادة فارتابت بالفرزدق وهَتَفَتْ وعادت الى رَحْلِها فلمّا سُمِعَ بأمرها تجمّع فِتْيانٌ من مُقاعِسٍ احدهم عِمْران بن مُرّة ومُقاعِس بن ضُرَيْم ورُبَيْع وعُبَيْد بنو الحٰرِث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد فاستخرجوا جِعْثِنَ من خِبائِها ثمّ سَحَبوها لِيُسَمِّعوا بها فعَيَّره بَعْدُ جريرٌ ولم يكن اكثر من ذلك وكُلُّ ما ادّعى جرير غيرَ هذا فهو باطِل ويقال انّ جِعْثِنَ كانت امرأةً عفيفةً مُسْلِمَةً صالحةً

٢٦ باتَ الفَرَزْدَقُ يَسْتَجيرُ لِنَفْسِهِ وعِجانُ جِعْثِنَ كالطَّريقِ المُعْمَلِ

---

2 O L يملا. 3 cf. Lisan XVI 156^{20}: O أَسانُهُ, L اسنانه, with gloss اسنانه طرايقه واحدها اسنٌ واسان. 6 S حُبْوَةً : تَبًّا, L S قَبْحًا, var. تَبًّا in S. 9 S جِعْثِنِكم. 12 O الذى, النى. 18 وعِجانُ S, ومَجَرُّ : المُعْمَلِ, so L S — O المُعْجَلِ marg. المعمل.

(L 58a) ٢٧ أَيْنَ الَّذينَ عَدَدْتَ أَنْ لا يُدْرِكوا   بِمَجَرِّ جِعْثِنَ يابْنَ ذاتِ الدُّمَّلِ

ويروى أَنْ يَتَداركوا   يقول بها حِكّة فى فَرْجها فهى تَحُكّ يعنى البَظْر

٢٨ أَسْلَمْتَ جِعْثِنَ اِذْ يُجَرّ بِرِجْلِها   والمِنْقَرِيُّ يَدوسُها بالمِنْشَلِ

المِنْقَرِىّ عِمْران بن مُرّة   والمِنْشَل ذَكَرُه والمِنْشَل حديدةٌ يُنْشَل بها اللحمُ من القِدْر فشبّه الذَّكَر به

٢٩ تَهْوِى أَسْتُها وتَقول يالَ مُجاشِعٍ   ومَشَقُّ نُقْبَتِها كعَيْنِ الأَقْبَلِ

الأَقْبَلُ الذى انقلبت حَدَقتاه على أَنْفِهِ   والأَخْزَرُ الذى انقلبت حَدَقتاه الى اذنيه والأَحْوَلُ الذى ارتفعت عَيْناه الى حاجِبَيْه

(L 60b) ٣٠ لا تَذْكُروا حُلَلَ المُلوكِ فانَّكُمْ   بَعْدَ الزُّبَيْرِ كَحائِضٍ لَمْ تُغْسَلِ

(L 58b, S 37b) ٣١ أُبَنِىَّ شِعْرَةَ لَنْ تَسُدَّ طَريقَنا   بالأَعْمَيَيْنِ ولا قُفَيْرَةَ فأَزْحَلِ

قال ابو عُبَيْدة يقال للرّجل اذا احْتُقِرَ وعِيبَ ابْنُ شِعْرَةَ   ويروى بالأَخْشَبَيْنِ   الأَعْمَيانِ قال كان غالب أَعْوَرَ وأَخوه أَعْمَى   والأَخْشَبانِ رِزامٌ وكعب ورَبيعةُ بنو مالك بن حنظلة وهم الخَشِبات

(L 58a) ٣٢ ما كانَ يُنْكَرُ فى نَدِىِّ مُجاشِعٍ   أَكْلُ الخَزيرِ ولا ارْتِضاعُ الفَيْشَلِ

قال ابو عُبَيْدة عَطِشَ نُجَيْح بن مُجاشِع فى فَلاةٍ ومعه ثُعالة مَوْلًى له إمّا حَليف وإمّا عَسيف فاشتدّ عَطَشُهما فلمّا ادركهما الموتُ اقبل نُجَيْح فوضع فاه على جُرْدانِ ثُعالة فمَصّه فشرب بَوْلَه فلم يَنْفَعْه ومات وفعل مثلَ ذلك ثُعالةُ فلم يَنْفَعْه ايضًا فماتا   ففى ذلك يقول جرير

---

1 L ان يتداركوا.   3 S تَجُرّ : L بالمُنْشَلِ , S بالقَيْشَلِ var. بالمِنْشَلِ .   6 S تُقْبَتِها .   9 cf. Lisān XIV 8[8] : تُغْسَلِ , so O with معا , S تُغْسَلِ , var. تَغْسِلِ (sic).   10 L لن : لا , S بالاعمقين , L بالاحشبين : O فأَزْحَلِ with معا (i. e. with ز or ر).   14 cf. Lisān XIV 35[10] : O أَكْلُ .

رَضِعْتُمْ ثُمَّ سالَ عَلَى لِحاكُمْ ثُعالَةَ حَيْثُ لَمْ تَجِدوا شَرابا

٣٣ وَلَقَدْ تَبَيَّنَ فى وُجوهِ مُجاشِعٍ لُؤْمٌ يَفورُ ضَبابُهُ لا يَنْجَلِى O 63b

٣٤ وَلَقَدْ تَرَكْتَ مُجاشِعًا وَكَأَنَّهُمْ فَقْعٌ بِمَدْرَجَةِ الخَميسِ الجَحْفَلِ (L 58b)

فَقْع كَمْأَةٌ بَيْضاء كِبار يُضْرَب بها المَثَل فى الذُّلّ يقال أَذَلُّ مِنْ فَقْعٍ بِقاعٍ لانّه يوطَأُ ويأكله الطيرُ وغيرُه والخَميس الجَيْش وجَحْفَل كثير الجَلَبَة

٣٥ إنّى إلَى جَبَلَىْ تَميمٍ مَعْقِلِى وَمَحَلُّ بَيْتِى فى اليَفاعِ الأَطْوَلِ (L 61a)

مَعْقِلى مَلْجَإى وحِرْزى [اليَفاع المكان المُشْرِف]

٣٦ أَحْلامُنا تَزِنُ الجِبالَ رَزانَةً وَيَفوقُ جاهِلُنا فَعالَ الجُهَّلِ — L

٣٧ فَٱرْجِعْ إلَى حَكَمَىْ قُرَيْشٍ إنَّهُمْ أَهْلُ النُّبُوَّةِ وَالكِتابِ المُنْزَلِ (L 60b)

يعنى هاشمًا وأُمَيَّةَ ويروى الخلافة ويقال حَكَما قُرَيْشٍ عَبْد مَناف وهاشمٌ

٣٨ فَٱسْأَلْ اذا خَرَجَ الخِدامُ وأُحْمِشَتْ حَرْبٌ تَضَرَّمُ كالحَريقِ المُشْعَلِ

ويروى وٱسْأَلْ والخِدام الخَلاخيل يعنى فى الغارة

٣٩ وَالخَيْلُ تَنْحِطُ بالكُماةِ وَقَدْ رَأَوْا لَمْعَ الرَّبيئَةِ فى النِّيافِ العَيْطَلِ L 61a

تَنْحِطُ تَزْفِرُ والنِّياف العَيْطَل الطويلة المُشْرِفة

٤٠ أَبَنو طُهَيَّةَ يَعْدِلونَ فَوارِسِى وَبَنو خَضافٍ وذاكَ ما لَمْ يُعْدَلِ S 38a

[وبَنو خَضافٍ هم بنو مُجاشع]

٤١ وإذا غَضِبْتُ رَمَى وَراءِى بالحَصا أَبْناءُ جَنْدَلَتِى كَخَيْرِ الجَنْدَلِ

---

1 cf. N⁰. 53 v. 44. 5 O S وتاكله. 6 S مَعْقَلى. 8 S فِعال. 9 فَٱرْجِعْ, L S فَٱعْجَلْ. 11 cf. Lisān XIII 377[15]: L S وٱسْأَلْ: Lisān حَرِجَ. 13 cf. Lisān XI 257[24]: S تُنْحِطُ: L بالنِّيافِ. 17 S جَنْدَلَتَىَّ خَيْرِ, with mention of the other reading.

جَنْدَلَةُ بنت تَيْمِ الأَدْرَمِ بن غالِب بن فِهْر بن مالِكٍ وهى أُمّ يَرْبوعٍ ومازِنٍ

(L 58b) ٤٢ عَمْرٌو وسَعْدٌ يا فَرَزْدَقُ فيهِم   زُهْرُ النُّجومِ وباذِخاتُ الأَجْبُلِ

عَمْرٌو يعنى عمرو بن تميم بن مُرّ   وسَعْد بن زَيْدِ مَناةَ كانا حَليفَيْنِ   زُهْرٌ بِيض كالنُّجوم باذِخات عالِيات   وجاء فى الحديث إِنّ يَوْمَ الجُمُعَةِ يَوْمٌ أَزْهَرُ ولَيْلَتُها غَرّاءُ

(L 61a) ٤٣ كانَ الفَرَزْدَقُ اذْ يَعوذُ بِخالِهِ   مِثْلَ الذَّليلِ يَعوذُ تَحْتَ القَرْمَلِ

القَرْمَل شَجَر ضعيف لا شَوْكَ له   ومَثَلٌ للعرب ذَليلٌ عاذَ بِقَرْمَلَةٍ وايضًا فى مَثَلٍ كقَرْمَلَةِ الضَّبِّ الذى يتذلّل   ويروى عَبْدٌ صَريخَتُهُ أُمُّهُ   ويروى أَمَةٌ   ويروى حينَ عاذَ بِخالِهِ

٤٤ وافْخَرْ بِضَبَّةَ إِنَّ أُمَّكَ مِنْهُمُ   لَيْسَ ابْنُ ضَبَّةَ بالمُعَمِّ المُخْوَلِ

(L 58b) ٤٥ وقَضَتْ لَنا مُضَرٌ عَلَيْكَ بِفَضْلِنا   وقَضَتْ رَبيعَةُ بالقَضاءِ الفَيْصَلِ

٤٦ إِنَّ الَّذى سَمَكَ السَّماءَ بَنَى لَنا   عِزًّا عَلاكَ فَما لَهُ مِنْ مَنْقَلِ

٤٧ أَبْلِغْ بَنى وَقْبانَ أَنَّ حُلومَهُمْ   خَفَّتْ فَلا يَزِنونَ حَبَّةَ خَرْدَلِ

وَقْبانُ نَبْزٌ لبنى مُجاشِع [الوَقْب الاحمق]   [ويروى خَبَّرْ]

---

1 L جنداله بنت فهر بن مالك بن نصر [read النَّضْر] بن كنانه وكانت تحت حنطله بن مالك فولدت له يربوع   وكانت امراه حليقه فخرجت فى لمله مطيره تُسَوِّى طُنُبَ بيتها فراعا مالك بن عمرو بن تميم فوقع عليها وهى مجببه [read مُجَبِّيَة] على طنبها فصاحت يا حنطل بن مالك لحرها (؟) من لمله سقّانيها (؟) وقرعا فخرج بنوها يتعادون فقالت لُدِغت فقالوا اين فقالت حيث لا يضع الراقى انفه فارسلتها مثلًا ثم خلف عليها مالك بعد حنطله فولدت له مازنًا.   2 L النُّجومِ , الوُجوهِ.   5 cf. Lisan XIV 73[12] : إِذْ يَعوذُ , L حينَ عاذَ : تَحْتَ , L وَسْطَ.   7 the first ويروى is عَبْدٌ يَعوذُ بِقَرْمَلَةٍ. L mentions another form of the proverb, viz. وبُقال : =   8 L فافْخَرْ , S فافخر (sic) : L المُخْوِلِ.   10 عِزًّا , S بَيْتًا.   11 S حُلومكم خَفَّتْ , L ذَهَبت : فلا , L S فما , var. فلا in S.

٤٨ أَزْرَى بِحِلْمِكُمْ الفِيَاشُ فَأَنْتُمُ مِثْلُ الفَرَاشِ غَشِينَ نَارَ المُصْطَلِى (L 60b)

[الفِيَاشُ المُفاخَرَة يقول انا أُوقِدُ نارى والشُّعَراء ومَنْ يَعْرِض لى يُقْبِلون فيقَعون فيها]

٤٩ لَوْ نِكْتَ أُمَّكَ بَعْدَ أَكْلِ خَزِيرِهَا لَتَعُدَّ مِثْلَ فَوارِسِى لَمْ تَفْعَلِ (L 58b) (S 38b)

٥٠ فِى مُزْبِدٍ غَمِقٍ كَأَنَّ مَشَقَّهُ خَلُّ المَجَازَةِ أَوْ طَرِيقُ العُنْصُلِ (O 64a)

غَمِق كثير النَّدَى [ويروى عَمِق اى] له غَوْرٌ يريد الفَرْجَ والخَلّ طريق فى الرَّمْل

٥١ تَصِفُ السُّيُوفَ وغَيْرُكُمْ يَعْصَى بِهَا يَابْنَ القُيُونِ وذاكَ فِعْلُ الصَّيْقَلِ (L 60b)

يَعْصَى بها اى يتّخذها شبيهًا بالعَصا

٥٢ وبِرَحْرَحَانَ تَخَضْخَضَتْ أَصْلاؤُكُمْ وفَزِعْتُمُ فَزَعَ البِطانِ العُزَّلِ (L 59a)

— L

[ويروى تَضَعْضَعَتْ اى ارتجّت وتحرّكت من الفَشَل . أَصْلاؤكم جمع الصَّلا وهو ما اكتنف مُجْبَ الذَّنَب وهو الوَرِك ويقال الأَلْيات والذَّنَب بين الصَّلَوَيْن يريد وَلَّيْتم منهزمين فاضطربت أَعْجازُكم]

— S

قال ابو الوَثيق احدُ بنى سَلْمَى بن مالك بن جعفر بن كِلاب بن رَبيعة لمّا التحفت بنو دارم على الحٰرث بن ظالِم قاتِلِ خالد بن جعفر بن كِلاب وأبوا أَنْ يُسْلِموه او يُخْرِجوه من عندهم غزاهم رَبيعةُ الأَحْوَصُ بن جعفر بن كِلاب بأَفْناء عامرٍ طالبًا بدم اخيه خالد بن جعفر عند الحٰرث بن ظالِم فالتقوا برَحْرَحانَ وفيهم يومئذٍ الحٰرث بن ظالم فقاتَلَ فى القوم فلم يُذْكَرْ منه بَلاءٌ يومئذٍ فتفرّقت بنو دارم وهَرَبَ مَعْبَدُ بن زُرارة فقال

---

1 cf. Lisān VIII 224[17]: S غَشَيْنَ. 4 S عَمِق var. غَمِق. 5 words in brackets inserted from conjecture: S has a gloss اى مَتاعُها إِنّه يُزْبِدُ وهو عَمِيقٌ اى له غَوْرٌ وقعر يعنى رَحِمَها. 6 cf. N⁰. 64 v. 96 Comm., Lisān VIII 29[15] seq., XIX 294[4]: S نَصِفُ. 8 العُزَّل, L الخُزَّل (?). 12 seq. *Battle of Raḥraḥān*, for the parallel narrative in L (which is substantially identical with Aghānī X 31[24] — 33[25]) see Appendix: التحفت, so O. 14 O الاخوص.

رجل من غَنيٍّ لعامر والطُّفَيْل ابْنَيْ مالك بن جعفر بن كلاب هذا رجلٌ مُعْلِمٌ بسبٍّ أَحْمَرَ (وأصل السّبّ الخمار وهو العمامة هاهنا) يَسْتَدْمِي (اى به جُرْحٌ) يُطَأْطِئُ رأسه فدَمُه يَسيل رَأَيْتُه يُسْنِدُ في الهَضْبَة ۞ وكان مَعْبد طُعِنَ طَعْنَةً في كُدْرَة الخيل (اى دُفْعَتها) فصُرِعَ فلمّا اجلت عنه الخيلُ سَنَدَ في هَضْبَة من رَجْرَجانَ (ورَجْرَجانُ جَبَلٌ) فقال عامر والطُّفَيْل للغَنَوِيّ اسْنُدْ فَأْخُذْه فسَنَدَ الغَنَوِيّ فحَدَرَه عليهما فاذا مَعْبَد بن زُرارة فأَثابا الغَنَوِيَّ عشرين بَكْرَةً ثَوابًا له من مَعْبَد فكان اسيرَهما ۞ وأَمّا دِرْواس بن هُنَيّ (ويقال هِبَيّ ببائَيْنِ وكَسْرِ الهاء) احدُ بني زُرارة فزَعَمَ انّ مَعْبَدًا كان برَجْرَجانَ مُعْتَنِزًا (ومعناه متنحّيًا عن قومه) في عُشَراواتٍ له فأُخْبِرَ الاحوصُ بمكانه فاغتنزه فوفد لَقيط بن زُرارة عليهم في فداء اخيه فقال لكم عندى مائتا بعير فقالوا انّك يا ابا نَهْشَل سيّد النّاس وأخوك مَعْبَد سيّد مُضَرَ فلا نَقْبَل منك فداءه إلّا دِيَةَ مَلِكٍ فأَبَى أَنْ يَزيدَهم وقال إنّ ابانا كان اوصانا أَنْ لا نَزيد لأسير منّا على مائتى بعير فيُحِبَّ النّاسُ أَخْذَنا فقال مَعْبَد والله لقد كنتَ ابغضَ إِخْوَتي اليّ وِفادةً عليّ لا تَدَعْني ويلك يا لَقيطُ فوالله إنّ غُيِّبَتَ نَعَمي من المَنْحِ والفُقْرِ لَأكثرُ من الف بعير فافْدِني بألف بعير من مالى فقال لَقيط ما انا بمُمْطٍ عنك شيئًا يكون على اهل بيتك سُنّةً سُبْكًا (اى لازِمةً) ويَدْرَبُ له النّاسُ بنا (يَدْرَبُ يَعْتادُ) فقال مَعبَد ويلك يا لَقيطُ لا تَدَعْني فلا تراني بعد اليوم ابدًا فأَبَى لَقيط ومَنَى مَعْبَدًا أَنْ يستنقذه ويَغْزُوَهم ۞ وأَمّا ابو ثعلبة العَدَوِيّ (ويقال ابو نَعامةَ العَدَوِيّ) فقال قال مَعْبَد لأخيه لَقيط لا تَرُدّني الى مكاني الذى كنتُ فيه فوالله لَئِنْ رَدَدْتَني لأموتنّ فقال له لَقيط صَبْرًا ابا القَعْقاع إنّ ابانا كان اوصانا أَنْ لا نَزيدَ بفداء احد منّا على فداء احدٍ من قومنا ۞ وأَمّا دِرْواس فقال قال لَقيط وأَيْسَ وَصاةُ ابينا أَلّا تُوكِلوا

O 648

العَرَبَ انفسكم ولا تَزيدوا بفدائكم على فداء رجلٍ من قومكم فيَدْرَبَ بكم ذُؤْبانُ العرب

---

3 يُسْنِدُ, so O with معا. 14 سُبْكًا, so O. 17 O تنزدنى.

ورَحَلَ لَقيط عن القوم فسَقَوْا مَعْبَدًا الماءَ وضارّوه حتّى هلك هَزْلًا ✿ وأمّا ابو الوَثيق فقال لمّا أَبَى لَقيط أَنْ يُفادِىَ مَعْبَدًا بألف بعير ورجع عنهم ظنّوا انّه سيغزوهم فقالوا ضَعوا مَعْبَدًا فى حِصْنِ هَوازِنَ فحملوه حتّى وضعوه بالطّائِف قال فجعلوا اذا سقوه قِراه لم يَشْرَبْ وضَمَّ بين قَمَّيْهِ وقال أَأَقْبَلُ قِراكم وأَنا فى القِدِّ اسيرُكم فلمّا رأوا ذلك عمدوا الى شِظاظٍ فأَوْلَجوه فى فيه فشَحَوْا به فاه ثمّ أَوْجَروه اللَّبَنَ رَغْبَةً فى فِدائه وكَراهِيَةَ أَنْ يهلك فلم يزل حتّى هلك فى القِدّ ✿ فلمّا هَجا لَقيطٌ عَدِيًّا وتَيْمًا قال عَوْف بن عَطيّة التَّيْمىّ L 60b يعيّره أَسْرَ بنى عامرٍ مَعْبَدًا وفِرارَه عنه

هَلّا فَوارِسَ رَحْرَحانَ هَجَوْتَمُ   عُشَرًا تَناوَحُ فى سَرارَةِ وادِ
لا تَأْكُلُ الابِلُ الغِراثُ نَباتَهُ   ما إِنْ يَقومُ عِمادُهُ بِعِمادِ

اى هو اضعفُ العِمادِ   ويروى أَوْ لا يَقومُ   ويروى إِذْ لا يَقومُ

هَلّا كَرَرْتَ عَلَى ٱبْنِ أُمِّكَ مَعْبَدٍ   والعامِرِىُّ يَقودُهُ بِصِفادِ
وذَكَرْتَ مِنْ لَبَنِ المُحَلِّقِ شَرْبَةً   والخَيْلُ تَعْدو بالصَّعيدِ بَدادِ

— L ويروى وشَرِبْتَ   والمُحَلَّق سِمَةُ ابلِ زُرارة   قال ابو عُبَيْدَةَ وبَقِيَّةُ هذه القصيدة مصنوعة قوله هَلّا كَرَرْتَ عَلَى ٱبْنِ أُمِّكَ وليس أُمّهما واحدةً ولكن لهما أُمّهات تجمعهما فوق ذلك والمُحَلَّق سِمَةُ ابلِ بنى زُرارة

[لَوْ كُنْتَ إِذْ ما تَسْتَطيعُ فَدَيْتَهُ   بِهِجانِ أُدْمٍ طارِفٍ وتِلادِ   (L 60b)
لاكِنْ تَرَكْتَهُ فى عَميقٍ قَعْرُها   جَزَرًا لِحَجَيْلَةٍ وطَيْرٍ عَوادِى

---

1 O وصاروه .   5 O شَظاظ .   6 O عَدِيًّا لَقيطٌ .   8 seq. cf. Aghānī X 33^{27} seq., Lisān III 272^{17}, IV 44^{21}, Yākūt II 767^{21}: O تَناوَحَ .   9 بعمادِ, so L — O لعماد .   11 seq. cf. Lisān IV 44^{23} seq., XI 350^{12}: ٱبْنِ أُمِّكَ, L أُخَيِّكَ .   12 cf. Lisān XI 350^{7}: بالصَّعيدِ, L بالصِفاحِ (sic).   16 seq. passage in brackets from L: إِذْ ما (= اذا ما), L اذْ لا .   17 L جُزرًا .

لَوْ كُنْتَ مُسْتَحْيًا لِعِرْضِكَ مَرَّةً ‌ ‌ ‌ قاتَلْتَ أَوْ لَفَدَيْتَ بالأَذْوادِ ✿

وفيها يقول نابِغَةُ بنى جَعْدَةَ

فَلا سَأَلْتَ بِيَوْمَىْ رَحْرَحانَ وَقَدْ ‌ ‌ ‌ ظَنَّتْ هَوازِنُ أَنَّ الغَىَّ قَدْ زالا ✿

وفيها يقول مِقْدامٌ اخو بنى عُدُس بن زيد فى الإسْلام وقَتَلَت بنو طُهَيَّةَ ابنًا للقَعْقاعِ بن مَعْبَد فتَوادَوْا فأَخذت منهم بنو طُهَيَّةَ الفَضْلَ

وأَنْتُمْ بَنُو ماءِ السَّماءِ زَعَمْتُمْ ‌ ‌ ‌ ومات أَبوكُمْ يا بَنى مَعْبَدٍ هَزْلا ✿]

— L

(O64b) وقال لَبيد بن رَبيعة يذكر يومَ رَحْرَحانَ فى كلمةٍ له

مِنْها خُوَىٌّ والذُّهابُ وقَبْلَهُ ‌ ‌ ‌ يَوْمٌ بِبُرْقَةِ رَحْرَحانَ كَريمُ

الذُّهاب غائِط من ارض بنى الحْرِث بن كعب اغار عليهم فيه عامِرُ بن الطُّفَيْل وعلى احلافهم من اهل اليمن ‌ ‌ غائِط مَهْبَط من الارض ومنه سُمِّىَ الغائِط

بِكَتائِبٍ رُجُحٍ تَعَوَّدَ كَبْشُها ‌ ‌ ‌ نَطْحَ الكِباشِ كَأَنَّهُنَّ نُجُومُ

نَمْضِى بِها حَتَّى نُصيبَ عَدُوَّنا ‌ ‌ ‌ ويُرَدُّ مِنْها غانِمٌ وكَليمُ ✿

وقال ابو الوَثيق ‌ ‌ قال عامِر بن الطُّفَيْل يذكر مِيتَةَ مَعْبَد (قال ابو عبيدة فقلتُ له أَوَأَدْرَكَ عامِر يومئذٍ فقال لا إنّما ركضت به أُمُّه يومَ جَبَلَةَ ولكنّه فخر بعد ذلك فقال)

قَضَيْنا الجَوْنَ عَنْ عَبْسٍ وكانَتْ ‌ ‌ ‌ مَنِيَّةُ مَعْبَدٍ فينا هُزالا ✿

وقال جرير لمّا هاجى الفرزدقَ يَنْعَى على بنى دارِمٍ يومَ رَحْرَحانَ

ولَيْلَةَ وادِى رَحْرَحانَ رَفَعْتُمْ ‌ ‌ ‌ فِرارًا ولَمْ تَلْوُوا رَفيفَ النَّعائِمِ

تَرَكْتُمْ أَبا القَعْقاعِ فى الغُلِّ مَعْبَدًا ‌ ‌ ‌ وأَىَّ أَخٍ لَمْ تُسْلِموا لِلأَداهِمِ ✿

O 65a وقال جرير ايضًا

---

1 L ما لادواد. ‌ ‌ 5 L فتوادوا. ‌ ‌ 6 L زعمتم : L يابن معد. ‌ ‌ 8 seq. cf. Labīd Ch. 104[4] seq.: خُوَىٌّ, so O : O بِبَرْقَةِ. ‌ ‌ 11 cf. Lisān III 271[3]: رُجُحٍ, O marg. ويروى رُدُحٍ. ‌ ‌ 12 ويُرَدُّ, so O. ‌ ‌ 15 cf. N°. 52 v. 55 Comm. (end). ‌ ‌ 17 seq. cf. N°. 72 vv. 73, 74. ‌ ‌ 18 لم تُسْلِموا, O marg. اسلمتُمْ.

وَمَعْبَدُكُمْ دَعَا عُدُسَ بْنَ زَيْدٍ   فَأُسْلِمَ لِلْكُبُولِ وِلِلْهُزَالِ ✿

قال فلمّا انقضت وَقْعَةُ رَحْرَحانَ جَمَعَ لَقيطُ بن زُرارة لبنى عامر وَأَلَّبَ عليهم وبين يوم رَحْرَحانَ ويوم جَبَلَةَ سَنَةٌ كاملةٌ وكان يومُ جَبَلَةَ قبل الاسلام بخمس وأربعين سنة فى قول المُكَثِّر وذلك عامُ وُلِدَ النّبىّ صلّعم وفى قول المُقَلِّل اربعين سنة

٥٣ خُصِىَ الفَرَزْدَقُ والخِصاءُ مَذَلَّةٌ   يَرْجو مُخاطَرَةَ القُرومِ البُزَّلِ (L 58b) S 38b

٥٤ هابَ الخَواتِنَ مِنْ بَناتِ مُجاشِعٍ   مِثْلَ المَحاجِنِ أَوْ قُرونِ الأُيَّلِ L 58a

٥٥ وكَأَنَّ تَحْتَ ثِيابِ خُورِ نِسائِهِمْ   بَطًّا يُصَوِّتُ فى صَراةِ الجَدْوَلِ

الخُور المَناثِينُ وكلّ ماءٍ مُجتمِعٍ صَراة [يقول لفُروجهنّ خَقيق كصوت البَطّ والخَقيق صوت الفَرْج]

٥٦ قَعَدَتْ قُفَيْرَةُ بالفَرَزْدَقِ بَعْدَ ما   جَهَدَ الفَرَزْدَقُ جَهْدَهُ لا يَأْتَلِى (L 57b)

[اى قصرت به عن اللُّحوق بالمَكارِم ويروى حَلَفَ الفَرَزْدَقُ جَهْدَهُ اى جَهَدَ أَنْ يَلْحَق بالكِرام والشُّعَراءِ فلم يقدر على ذلك]

٥٧ أَلْهَى أَباكَ عَنِ المَكارِمِ والعُلَى   لَىُّ الكَنائِفِ وَٱرْتِقاعُ المِرْجَلِ

الكَنائِف الضَّبّات الواحدة كَنيفَةٌ والمِرْجَل القِدْر وكلّ قِدْر عند العرب مِرْجَلٌ

٥٨ وَلَدَتْ قُفَيْرَةُ قَدْ عَلِمْتُمْ خِبْثَةً   بَعْدَ المَشيبِ وبَظْرُها كالمِنْجَلِ S 39a

---

1 cf. Jarīr II 38^{17}, J fol. 20b: وَلِلْهُزالِ , J بِشَرِّ حالِ (so also Jarīr). 5 cf. Lisān XI 352^{2}, XVIII 253^{12}: L مُذَلَّةٌ. 6 O الأُيَّلُ (sic), S الأَيِّلِ with the gloss جمع ايل. 7 L فكأنّ : نِسائِهِم , L S مُجاشِعٍ var. نِسائِهِم in S. 10 جَهَدَ , S بَقَّى (see note on v. 23). 13 cf. Mathal 492^{25}: وَٱرْتِقاعُ , so S — O وَٱرْتِفاعُ. 14 gloss in S يقول شَغَلَه عن المَكارِم إِصْلاحُه مَراجِلَ النّاسِ وفى القُدُورُ من الصُّفرِ : 15 خِبْثَةً , L زُبيةً [read زِنْيَةً?] : S وبِظْرُها , L وطَهْرُها (sic): L كالمَنْخُلِ.

٥٩ بِزَرُودَ أَرْقَصَتِ القَعُودُ فِراشَها   رَعَثَاتِ عُنْبُلِها الغَدَفْلِ الأَرْعَلِ

[يقول قعدت على بَظْرِها وافترشته لطوله   الرَّعْثَة القُرْط والشَّىء المُعلَّق وهو ما استطال من بَظْرِها   عُنْبُل بَظْر]   الغَدَفْل المسترخى   والأَرْعَل مثله   ويروى الأَرْغَل و الأَغْرَل [وهو الأَقْلَف شَبَّهَ تَدَلِّى بَظْرِها بالاقلف]

٦٠ أَشْرَكْتِ اذْ حُمِلَ الفَرَزْدَقُ خِبْثَةً   حَوْضَ الحِمارِ بِلَيْلَةٍ مِنْ نَبْتَلِ

ويروى أَشْرَكْتِ إِذْ حَمَلَتْ لأُمِّكِ خِبْثَةً   قوله أَشْرَكْتِ يخاطب أُمَّ الفرزدق فيقول اشركت فى حَمْل الفرزدق   وحَوْضَ الحِمارِ يعنى غالبًا ابا الفرزدق   بِلَيْلَةٍ مِنْ نَبْتَلٍ فجئت به منهما جميعًا مشتركَيْنِ فيه

(L 58a) ٦١ أَبْلِغْ هَدِيَّتِىَ الفَرَزْدَقَ انَّها   ثِقْلٌ يُزادُ عَلَى حَسِيرٍ مُثْقَلِ

٦٢ انَّا نُقِيمُ صَغا الرُّؤُوسِ وَنَخْتَلِى   رَأْسَ المُتَوَّجِ بِالحُسامِ المِقْصَلِ

٤١

وقال الفرزدق

(L 61a) ١ أَقُولُ لِصاحِبَىَّ مِنَ التَّعَزِّى   وَقَدْ نَكَّبْنَ أَكْثِبَةَ العَقارِ

نَكَّبْنَ عَدَلْنَ عنها وتركنها ناحيةً   أَكْثِبَة جمعُ كَثِيب   والعَقار ارض لباهلةَ ويقال اسمُ رَمْل ويقال ارض لبنى عامر ويقال لها عَقارُ المِلْحِ وهو بين اليمامة وعَقِيق بنى كعب

٢ أَعِينانِى عَلَى زَفَراتِ قَلْبٍ   يَحِنُّ بِرامَتَيْنِ إِلَى النَّوارِ

---

1 cf. Lisān XIII 306[23], XIV 2[7]: O S القَعودَ : O فَراشَها (sic), S فِراشُها : رَعَثاتِ , so O — S رَعَثاتُ : S الغِدَفْلِ : S الأَرْغَلِ .   5 O حَمَلَ , L حُمِلَ : S (sic) حَمَلَتْ لأُمّكِ : خِبْثَةً , L زِنيَةً .   9 cf. Mathal 491[21]: L الفرزدقُ : إِنَّها , so L S — O إِنَّه : ثِقْلٌ , L عِبْءٌ (= عِبْءٌ) : O مُثْقَلُ .

N°. 41. Cf. Jarīr I 78[3] seq.: L omits vv. 16, 21.   12 seq. cf. Yākūt III 691[20] seq.

[ويروى إِلى نَوارٍ]

٣ اذا ذُكِرَتْ نَوارُ لَهُ أَسْتَهَلَّتْ مَدامِعُ مُسْبِلِ العَبَراتِ جارِ

اسْتَهَلَّتْ قَطَرَتْ قَطْرًا له صَوْتٌ من شِدّة وَقْعه ومنه قولهم إِذا اسْتَهَلَّ الصَّبِىُّ وُرِّثَ يقول اذا سَقَطَ من بطن أُمّه حَيًّا فصاحَ وُرِّثَ وإِلّا لم يُوَرَّثْ

O 65b
L 61b
S 89b

٤ فلَمْ أَرَ مِثْلَ ما قَطَعَتْ الَيْنا مِنَ الظُّلَمِ الحَنادِسِ والصَّحارِى

الحَنادِس لَيالٍ شديدةُ الظلمة يقال ليلةٌ حِنْدِسٌ ولَيالٍ حَنادِسُ

٥ تَخوضُ فُروجَهُ حَتّى أَتَتْنا عَلَى بُعْدِ المُناخِ مِنَ المَزارِ

فُروجُه طُرُقُه يريد طُرُقَ ما قطعت الينا والهاء لما قطعت الينا [المَزار هو موضعه الذى شَخَصَ منه ويكون الموضعَ الذى يَزوره]

٦ وكَيْفَ وِصالُ مُنْقَطِعٍ طَرِيدٍ يَغورُ مَعَ النُّجومِ الَى المَغارِ

[ويروى غَرِيبٍ] قوله يَغورُ مع النُّجوم اى وِجْهَتُه الى الشّأم ناحية المَغْرِب

٧ كَسَعْتُ أَبْنَ المَراغَةِ حِينَ وَلَّى إِلَى شَرِّ القَبائِلِ والدِّيارِ

الكَسْع أَنْ يَضْرِب الرجلُ مُؤَخَّرَ الرجلِ بصَدْرِ قَدَمه مُحَقِّرًا له

٨ الَى أَهْلِ المَضايِقِ مِنْ كُلَيْبٍ كِلابٍ تَحْتَ أَخْبِيَةٍ صِغارِ

٩ أَلا قَبَحَ الالٰهُ بَنى كُلَيْبٍ ذَوِى الحُمُراتِ والعَمَدِ القِصارِ

١٠ نِساءٌ بالمَضايِقِ ما يُوارِى مَخازِيَهُنَّ مُنْتَقَبُ الخِمارِ

[ويروى نِساءٌ اعنى نِساءً] اى إِنّ المرأة يُواريها خِمارُها وهُؤلاءِ لا يُواريهنّ الخِمار

---

2 جارِ, so O — L S جارى. 5 الظُّلَمِ, L S اللَّيلِ : L الحَنادِسِ. 7 أَتَتْنا, so L S — O أَتَيْنا. 14 S كلابٌ, with the gloss ابْتَدَأَ يُقال كلابٌ. 16 S يُوارَى.

لفجورهنّ هذا قول ابى سَعيد وقال غيرُه يعنى انّهنّ يَبْرُقْنَ للرجال وقال بعضهم يعنى انّهنّ مَقاريف فاذا انتقبن بدا سَواد مَحاجرهنّ

١١ وما أَبْكارُهُنّ بِثَيِّباتٍ ولَدْنَ من البُعولِ ولا عَذارى

يقول لم يَلِدْنَ من الازواج ولكن من غيرهم ولَسْنَ بعَذارى يقول ولدن من الطريق

١٢ ولَوْ تَرْمى بِلُومِ بَنى كُلَيْبٍ نُجومُ اللَّيْلِ ما وَضَحَتْ لِسارِ

S 40a ١٣ ولَوْ لَبِسَ النَّهارَ بَنو كُلَيْبٍ لَدَنَّسَ لُؤْمُهُمْ وَضَحَ النَّهارِ

١٤ وما يَغْدو عَزيزُ بَنى كُلَيْبٍ لِيَطْلُبَ حاجَةً الّا بِجارِ

١٥ بَنو السِّيدِ الأَشائِمُ لِلْأَعادى نَمَوْنى لِلْعُلَى وبَنو ضِرارِ

السِّيد بن مالك بن عمرو بن بكر من بنى ضَبّة وضرار هو [ابن] رُدَيْم بن مالك بن زيد بن كعب بن بَجالة بن ذُهْل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضَبّة

—L

١٦ وعائِذَةُ الّتى كانَتْ تَميمٌ تُقَدِّمُها لِمَحْنِيَةِ الذِّمارِ

(L 61b) ١٧ وأَصْحابُ الشَّقيقَةِ يَوْمَ لاقَوْا بَنى شَيْبانَ بالأَسَلِ الحِرارِ

أَصْحابُ الشَّقيقَة بنو ثعلبة بن سعد بن ضَبّة يعنى قَتْلَ عاصم بن خَليفة الضَّبّى بِسْطامَ ابنَ قيس الشَّيْبانىّ والأَسَل الرِّماح وقوله الحِرار فى العطاش يقول فى عطاش لم تَرْوَ من الدم بَعْدُ

—LS

حَديثُ الشَّقيقَة

O 66a قال ابو عُبَيْدَةَ الشَّقيقة كلّ جَمْدٍ بين حَبْلَىْ رَمْلٍ والجَمْد غِلَظٌ وصَلابَةٌ وهو

---

5 لسارِ, so O. 6 O النَّهارِ. 7 S حاجة. 9 ابن inserted from conjecture (see pp. 188[16], 196[3]). 11 O وعايذةٌ, S وعايذهُ : O يُقَدِّمُها. 12 S شيبان.

17 seq. *Battle of ash-Shaḳīḳa* (or *of Naḳa-l-Ḥasan*) cf. p. 190[8] seq.

ايضًا يُسَمَّى نَقا الحَسَنِ   والحَسَن اسم رَمْلٍ بعَيْنه ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ غزا بِسْطامُ ابن قيس بن مسعود بن قيس بن خالد بن عبد الله ذى الجَدَّيْنِ ضَبَّةَ ومعه اخوه السَّليل بن قيس ومعه دَليل من بنى أَسَد يُسَمّى نُقَيْدًا فلمّا كان بِسْطام فى بعض الطريق رأى كأنّ آتِيًا أَتاه فقال له   الدَّلْوُ تَأْتى الغَرَبَ المَزِلَّهْ   فلمّا اصبح بِسْطام قَصَّها على نُقَيْد الأَسَدىّ فتطيّر منها نُقَيْد وقال له أَفلا قُلْتَ   ثُمَّ تَعودُ بادِنًا مُبْتَلَّهْ   فتُفَرِّطَ عنك النُّحوسَ   ووَجِلَ منها نُقَيْد ۞ وحدّث الأَصْمَعىّ بمثل حديثِ ابى عُبَيْدَةَ فى رويا بِسْطام وذهب البَيْتانِ مَثَلًا ۞ قال ابو عبيدة وذهب بِسْطام على وجهه فلمّا دنا من نَقًا يقال له الحَسَنُ فى بلاد بنى ضَبّة صَعِدَه لِيَرْبَأَ فاذا هو بِنَعَمٍ قد ملأ الارضَ فيه الف بعير لمالك بن المُنْتَفِق الضَّبّىّ من بنى ثعلبة بن بكر بن سعد بن ضَبّة قد فَقَأَ عَيْنَ فحلها (وكذلك كانوا يفعلون فى الجاهليّة اذا بلغت ابلُ احدهم الفَ بعير فَقَأَ عَيْنَ فحلها لِيَرُدّوا عنها العَيْنَ) وابلُ مَنْ تَبِعَه كانّها الرُّطْب ومالكُ بنُ المُنْتَفِق فيها على فَرَسٍ له جوادٍ فلمّا اشرف بِسْطامُ النَّقا تخوّف أَنْ يَرَوْهُ فيُنْذِروا به فاضطجع بَطْنَه لظَهْره وتَدَهْدَى حتّى أَسْهَلَ بمُسْتَوًى من الارض وقال يا بنى شَيْبان لم أَرَ كاليوم فى الغِرّة وكثرة النَّعَم فلمّا نظر نُقَيْد الأَسَدىّ الى لِحْيَة بِسطام مُعَفَّرَةً بالتّراب حين اسهل تطيّر له من الأُولَى الى الأُخْرَى وأَخذ زَلَزَه فتهيّأ لفِراقه والانصراف عنه وقال ارْجِعْ يا ابا الصَّهْباء فانّى اتخوّف عليك أَنْ تُقْتَلَ فعَصاه وركب نُقَيْد الطريقَ ففارَقَه ۞ وركب بِسْطام وأَصحابه فأَغاروا على الابل فاطّردوها وفيها فَحْلٌ لمالك يقال له شاغِرٌ وكان اعمى وركب مالك بن المُنْتَفِق فَرَسَه ونجا نحو قومه بنى ضَبَّةَ حتّى اذا اشرف على تِعْشارَ نادَى يا صَباحاهْ ولحق مالك راجِعًا حتّى تداركت الفوارسُ القومَ وهم يطّردون النَّعَم فجعل فَحْلُه شاغِرٌ يَشِذُّ من النَّعَم فكلّما شَذَّ شاغِرٌ او ناقةٌ من الابل لم يَلْحَق طعنوه لِيَلْحَقَ ومالكٌ يَرَى

---

5 O فتنفرط. 9 O بن ضَبَّةَ بن سعد with the signs of inversion: O قفا. 11 عنها, O عليها. 15 O زَلَّزه. 18 O ونحا : O صباحاهْ. 20 فكلّما, O فلما marg. فكلما.

ما يصنعون فقال مالك لبِسْطام لا تَعْقِرْها لا ابا لك فإمّا لنا وإمّا لك وهذه الخيلُ قد لَحِقَتْ فأَبَى بِسْطام وكان فى أُخْرَياتِ النّاس على فَرَسٍ له يقال له الزَّعْفَران وقال مالك لأصحابه أرْمُوا مَزادَ القوم فجعلوا يرمونها فيَشُقّونها وقال مالك رُوَيْدًا يَلْحَقِ الدّارِيّون فلحقت بنو ثعلبة وفى أَوائِلهم عاصِمُ بنُ خَليفَةَ الضُّباحىّ وكان رجلًا به طُرْقَةٌ (اى ضَعْفُ عَقْلٍ) وكان يَقَعُ حديدةً له قبل ذلك فى أَيّامِ صِفْرِه قبل وَقْتِ الغَزْو (وقال بعضهم كان يعقّب قناةً له) فيقال له ما تصنع بها يا عاصِمُ فيقول أَقْتُلُ بها بِسْطامًا (وقال بعضهم أَقْتُلُ بها سَيِّدَ بَكْرٍ) فيَهْزَءُون منه ۞ فلمّا جاء الصَّريخُ الى بنى ضَبّة اسرج ابوه فَرَسَه ثمّ جعل يَشُدُّ أَزْرارَ الدِّرْع عليه فبادَرَه ابنُه عاصِمٌ فركب فَرَسَ ابيه فناداه ابوه مِرارًا فجعل لا يلتفت اليه ولا يُجيبه فأوصاه بما يصنع وكيف يَحْذَرُ فلحق وقد سَبَقَه الفُرْسانُ وقد شدّ حديدةً على عارِضةِ هَوْدَجٍ (وقال بعضهم رَكَّبَها فى قَناةٍ) فقال عاصِمٌ لرجلٍ من فُرْسانِ O 66b بنى ضَبّة أَيُّهم الرَّئيس بأَبى انت قال حامِيَتُهم صاحِبُ الفرسِ الادهمِ وبِسْطامٌ يَحْميهم فقام عاصِمٌ فعلا عليه بالرمح يعارضه حتّى اذا كان حِيالَه رماه بالفرس وجمع يديه فى رمحه فلم يُخْطِئْ حاقَّ صَماليخِ أُذُنِه حتّى خرج السِّنان من الناحية الأُخْرَى وخَرَّ بِسْطام على الأَلاءة ميّتًا فلمّا رأت ذلك بنو شَيْبان خَلَّوْا سبيل النَّعَم وولّوا الأَدْبارَ فمِنْ قتيلٍ وأَسيرٍ وأسر بنو ثعلبة بِجادَ بنَ قيس بن مسعود فى سَبْعينَ من بنى شَيْبان ۞ فقال ابنُ عَنَمَةَ الضَّبّىّ وهو يومئذٍ مُجاوِر فى بنى شَيْبان وخاف أَنْ يُقْتَلَ

لِأُمِّ الأَرْضِ وَيْلٌ ما أَجَنَّتْ　　بِحَيْثُ أَضَرَّ بالحَسَنِ السَّبيلُ
يُقَسِّمُ مالُهُ فينا ونَدْعُوا　　أَبا الصَّهْباء إِذْ جَنَحَ الأَصيلُ
أَجِدَّكِ لَنْ تَرَيْهِ ولَنْ نَراهُ　　تَخُبُّ بِهِ عُذافِرَةٌ ذَمولُ
حَقيبَةُ رَحْلِها بَدَنٌ وسَرْجٌ　　تُعارِضُها مُرَبَّبَةٌ دَؤُولُ

---

5 O صِفْرِه. 17 seq. cf. p. 192[1] seq. 19 O أَجَدَّكِ : O تَرَاهُ. 20 مُرْبِبَةٌ, so O (see p. 192[4] note).

إِلَى مِيعَادِ أَرْعَنَ مُكْفَهِرٍّ   تُضَمَّرُ فى جَوانِبِهِ الخُيُولُ
لَكَ المِرْباعُ مِنْها والصَّفَايا   وحُكْمُكَ والنَّشِيطَةُ والفُضُولُ
لَقَدْ ضَمِنَتْ بَنو زَيْدِ بنِ عَمْرٍو   ولا يُوفى بِبِسْطامٍ قَتِيلُ
وخَرَّ عَلَى الأَلَاءةِ لَمْ يُوَسَّدْ   كَأَنَّ جَبِينَهُ سَيْفٌ صَقِيلُ
فإِنْ تَجْزَعْ عَلَيْهِ بَنو أَبِيهِ   فَقَدْ فُجِعوا وفَاتَهُمْ جَلِيلُ
بِمِطْعامٍ إِذا الأَشْوالُ راحَتْ   إِلى الحُجُراتِ لَيْسَ لَها فَصِيلُ ۞

وقال شَمْعَلَةُ بن الاخضر بن هُبَيْرَةَ بن المُنْذِر بن ضِرار

وَيَوْمَ شَقائِقِ الحَسَنَيْنِ لاقَتْ   بَنو شَيْبانَ آجالًا قِصارا
شَكَكْنا بالرِّماحِ وهُنَّ زُورٌ   صِماخَىْ كَبْشِهِمْ حَتَّى آسْتَدارا
وأَوْجَرْناهُ أَسْمَرَ ذا كُعوبٍ   يُشَبَّهُ طولُهُ مَسَدًا مُغارا ۞

وقال مُحْرِز بن المُكَعْبَر الضَّبّىّ (ويقال انّها لِسنان بن ماجِد من تَيْمِ الرِّباب) يفخر بفعالِ بنى ضَبّة

أَطْلَقْتُ مِنْ شَيْبانَ سَبْعِينَ عانِيًا   فَآبوا جَميعًا كُلُّهُمْ لَيْسَ يَشْكُرُ
إِذا كُنْتَ فى أَفْناءِ شَيْبانَ مُنْعِمًا   فجُزَّ اللِّحَى إِنَّ النَّواصِىَ تُكْفَرُ
فَعَلَّ تَمِيمًا أَنْ تُغِيرَ عَلَيْكُمُ   بِجَيْشٍ وعَلِّى أَنْ أُغِيرَ فَأَقْدِرُ
فلا شُكْرُكُمْ أَبْغِى إِذا كُنْتُ مُنْعِمًا   ولا وُدُّكُمْ فى آخِرِ الدَّهْرِ أُضْمِرُ ۞

وقال ابنُ عِلاقة اخو بنى الحٰرث بن هَمّام بن مُرّة بن ذُهْل بن شَيْبان يُعَيِّرُ آلَ ذى الجَدَّيْنِ تَرْكَهم قيسَ بنَ مسعود بن قيس بن خالد رَهِينةً فى يد كِسْرَى حتّى مات وأَنّهم إِنّما رَهَنوه بأَكْلَةِ تَمْرٍ وبتَزْوِيجهم امرأَتَه فى حَيوته وبقَتْلِ عاصم بن خَليفة الضَّبّىّ O 67a بِسْطامًا وأَنّهم لم يَثْأَروا به فقال

---

7 O الاحضر. 8 seq. cf. Ḥamāsa 282^{14} seq., Lisān XVI 274^{1} seq.
19 وبتَزْوِيجهم = وتزويجَهم, governed by يُعَيِّرُ.

أَقَيْسَ بنَ مَسْعودٍ رَهَنْتُمْ بأَكْلَةٍ ‏ مِنَ التَّمْرِ لَمْ تُشْبِعْ بُطونَ الجَراضِمِ

وأَنْتُمْ نَكَحْتُمْ عِرْسَهُ فى حَيٰوتِهِ ‏ فكانَتْ عَلَيْكُمْ بَعْدُ ضَرْبَةَ لازِمِ

فَخَرْتُمْ بِبِسْطامٍ ولَمْ تَثْأَروا بِهِ ‏ أَحارِ بنَ هَمّامٍ حَلائِلَ عاصِمِ

فعيّرهم أنّهم لم يُدْرِكوا بدم بِسْطامٍ وجعلهم حَلائلَ لعاصم بن خليفة الضَّبّيّ ۞ وقال الفرزدق يفخر بفعال بنى ضَبّة قصيدةً غيرَ هذه

خالى الّذى تَرَكَ النَّجيعَ بِرُمْحِهِ ‏ يَوْمَ النَّقا شَرِقًا عَلَى بِسْطامِ

رجع الى القصيدة

(L 61b, S 40a) ١٨ وسامٍ عاقِدِ خَرَزاتِ مُلْكٍ ‏ يَقودُ الخَيْلَ تَنْبِذُ بالمِهارِ

عاقِدِ خَرَزاتِ مُلْكٍ اى مَلِكٍ عليه تاجٌ وكانت الملوك تَعْقِد فى تيجانها من الخَرَز عَدَدَ سِنى مُلكتها فكلّما زادت سنة زادوا خَرَزةً

L 62a ١٩ أَناخَ بِهِمْ مُغاضَبَةً فلاقَى ‏ شَعوبَ المَوْتِ أَوْ حَلَقَ الاسارِ

[ويروى فلاقَوْا] شَعوبُ المَوْتِ يعنى المَنِيّةَ وحَلَقُ الاسار يعنى القيود ويروى حِمامَ المَوْتِ و حِياضَ المَوْتِ

٢٠ وفَضْلَ آلَ ضَبَّةَ كُلَّ يَوْمٍ ‏ وَقائِعُ بالمُجَرَّدَةِ العَوارِى

المُجَرَّدَةُ السُّيوفُ تُجَرَّدُ من اغمادها فتُعَرَّى

—L

٢١ وتَقْديمٌ اذا اعْتَرَكَ المَنايا ‏ بجُرْدِ الخَيْلِ فى اللُّجَجِ الغِمارِ

الجُرْدُ جمعُ أَجْرَدَ وهو القصيرُ الشَّعَرِ

(L 62a, S 40b) ٢٢ وتَقْتيلُ المُلوكِ وإِنَّ مِنْهُمْ ‏ فَوارِسَ يَوْمِ طِخْفَةَ والنِّسارِ

اراد بطِخْفَةَ والنِّسار يومَ ضَرِيَّةَ فلم يُمْكِنْه فى الشِّعْر فجعله يومَ طِخْفَةَ والنِّسار لقُرْبهما من ضَرِيَّةَ

---

1 أَقَيْسَ, read وقيس ? (De Goeje). 6 cf. N°. 45 v. 18. 8 O خَرَزاتُ: تَنْبِذُ , S تَقْذِفُ. 11 S شُعوبَ. 18 O L يَوْمَ.

٢٣ وَإِنَّهُمْ هُمُ الحَامُونَ لَمَّا   تَوَاكَلَ مَنْ يَذُودُ عَنِ الذِّمَارِ

تَوَاكَلَ ضعف واتّكل على غيره   والذِّمار ما يَجِبُ على الرجل أَنْ يحميه ويَحوطه من وراء ظهره

٢٤ وَمِنْهُمْ كانَتِ الرُّؤَساءُ قِدْمًا   وَهُمْ قَتَلُوا العَدُوَّ بِكُلِّ دارِ

[يقال انّ اوّل مَنْ كتّب الكَتائِبَ من العرب مُحَلِّم بن سُوَيْط الضَّبّىّ وهو الرَّئيس الاوّل]

٢٥ فما أَمْسَى لِضَبَّةَ مِنْ عَدُوٍّ   يَنامُ ولا يُنيمُ مِنَ الحِذارِ

—LS

حَديثُ النِّسارِ

قال ابو عُبَيْدَة   والنِّسار أَجْبُلٌ متجاوِرةٌ ويقال لها الأَنْسُر والنِّسار وفيه أَقاويلُ وآدّعاء
من الرِّباب ومن قول بنى أَسَد وغَطَفانَ وغيرِهما من قيسِ عَيْلانَ ۞ قال ابو عبيدة هو
عندى باطِلٌ مُخْتَلِطٌ أُخِذَ عن جُهّالٍ وجاء الشِّعْرُ الثّابتُ الذى لا يُرَدُّ بغير ذاك ۞
قال ابو عبيدة حدّثنى قيس بن غالب بن عَبايَة بن أَسْماء بن حِصْن بن حُذَيْفَة بن O 675
بَدْر بن عمرو الفَزارىّ وشَيْخٌ عَلّامَةٌ من بنى قُتَيْبَة بن مَعْن بن باهِلَةَ وأَبو مُرْهِبٍ رِتْبيلُ
الدُّبَيْرىّ من بنى أَسَد بن خُزَيْمَة وغيرُ واحدٍ من عُلَماء قَيْسٍ وبنى أَسَد أَنّ يومَ النِّسار
كان بعد يومِ جَبَلَةَ لا ما تقول الرِّباب والدَّليل على [هذا] أَنّ الأَحاليف غَطَفان
وبنى أَسَدٍ وطَيِّئًا شَهِدوا يوم النِّسار بعد ما تحالفت الأَحاليفُ وحِصْنُ بن حُذَيْفَة هو
الذى امر سُبَيْعًا الثعلبىّ أَنْ يُحالِف بينهم فحالف بينهم وبين بنى أَسَد بن خُزَيْمَة ۞
قال وكانت بنو أَسَد وطَيِّئٌ قد احْتَلَفوا قبل ذلك فسُمّوا الأَحاليفَ وذلك بعد قَتْل
حُذَيْفَة بن بَدْر وكانت بنو عَبْس فى بنى عامِر يومَ جَبَلَةَ لانّهم كانوا قتلوا حُذَيْفَة يومَ

Battle of an-Nisār, see IBN-AL-ATHĪR I 462[14] seq.: **L inserts a widely divergent narrative here (see Appendix), and a briefer narrative after N°. 44 v. 22. It would seem that there were two different events to which the term يوم النسار was applied; hence the confusion in the accounts. 12 O رِتْبيلُ. 14 هذا inserted from Anb. (Anbārī's Comment. on the Mufaḍḍalīyāt): O وغطفان.**

الهباءة والدّليل على ذلك ايضا أنّ حِصْن بن حُذَيْفَة كان رَئِيسَ الأَحاليف ولم يَرْأَسْهم ابوه حُذَيْفة لانّ حُذَيْفة لو كان حَيًّا لم يَرْأَسْهم حِصْنٌ ابنُه والدّليل على انّ حِصْنًا [كان] رَئِيسَ الأَحاليف قولُ زُهَيْر بن ابى سُلْمَى حيث يقول

ومَنْ مِثْلُ حِصْنٍ فى الحُروبِ ومِثْلُهُ   لِانْكارِ ضَيْمٍ أَوْ لِأَمْرٍ يُحاوِلُهْ
إذا حَلَّ أَحْياءُ الأَحاليفِ حَوْلَهُ   بِذى نَجَبٍ فَدّاتُهُ وصَواهِلُهْ

أَلا ترى انّه رَئِيس الاحاليف وإنّما رَأَسَ حِصْنٌ بعد مَقْتَل ابيه وكيف يكون يومُ النّسار قبل يوم جَبَلَةَ كما تَزْعُم الرِّباب ۞ وحدّثنى دِرْواسٌ احدُ بنى مَعْبَد بن زُرارة انّ حاجِب بن زُرارة كان يومَ جَبَلَةَ غُلامًا له ذُؤابَةٌ فلو كان يومُ النّسار قبل يوم جَبَلَةَ ما كان حاجِبٌ إلّا طِفْلًا وما رَأَسَ بنى تَميم يومَ النّسار لانّه كان رَئِيسَ بنى تَميم يومَ النّسار والدّليل على ذلك ايضا أنّ حاجِبًا لم يكن لِيَرْأَسَ بنى تَميم ولَقيطٌ حَىٌّ ولَقيط قُتِلَ يومَ جَبَلَةَ ۞ قال ابو عُبَيْدة وحدّثنى ابنُ شفاء المَنافىّ من بنى مَناف بن دارم قال إنّما نَبَهَ ابو عِكْرِشَةَ بعد قَتْل ابى نَهْشَل (قال وقوله نَبَهَ يقول اسْتَعْلَى أَمْرُهُ وذُكِرَ فعُرِفَ) وابو عِكْرِشَةَ هو حاجِب بن زُرارة وابو نَهْشَل لَقيطٌ والدّليل على انّ لَقيطًا كان أَنْبَهَ من حاجِب (أَنْبَهُ أَعْلَى ذِكْرًا) انّ لَقيطًا هو الذى طلب بنى عامر بثأرِ اخيه مَعْبَد يومَ جَبَلَةَ وهو الذى جمع الملوكَ يومَ جَبَلَةَ وحاجِبٌ كان يومَ جَبَلَةَ فى جيشه فكلّ هذا حُجّةٌ على مَنْ زعم انّ يوم النّسار كان قبل يوم جَبَلَةَ ۞ قال ابو عبيدة قالوا وكان سَبَبُ يوم النّسار أنّ بنى تَميم كانوا يأكلون عُمومَتَهم [بنى] ضَبّةَ وبنى عَبْد مَناةَ فأصابت بنو ضَبّةَ رَهْطًا من بنى تَميم فطلبتهم بنو تَميم فانْزالت جَماعةُ الرِّباب فحالفت بنى أَسَد بن خُزَيْمَةَ وهم يومئذ فى الأَحاليف حُلَفاء لبنى ذُبْيانَ بن بَغيض فنادى صَريخُ بنى ضَبّة يالَ

---

2 O أَبْنُهُ حصن with the signs of inversion: كان inserted from Anb. 4 seq. cf. Ahlwardt Zuh. N°. 15 vv. 42, 44. 5 فَدّاتُهُ, so O. 11 O شفاء. 15 Anb. adds وهو كان رَأَسَ بنى تميم يوم جبلة. 17 بنى inserted from Anb. 18 فانْزالت, Ibn-al-Athīr loc. cit. فانزاحت: فحالفت بنى Anb. فلحقت ببنى. 19 O خلفاء.

خِنْدِفَ ۞ قال القُتَيْبِىّ فذلك اوّل يومٍ تَخَنْدَفَتْ فيه خِنْدِفُ فأَصْرَخَتْهم بنو أَسَد فاسْتَعْوَوْا حليفَيْهم غَطَفانَ وطَيِّئًا ۞ قال ابو الغَرّاف الضَّبّىّ وكان رَئيس بنى أَسَد يومَ النِّسار عَوْفَ بن عبد الله بن عامر بن جَذيمة بن نَصْر بن قُعَيْن ۞ وقال ابو مُرْهِب بل كان رَئيسنا يومَ النِّسار خالد بن نَضْلَةَ ۞ قال ابو عبيدة وحدّثنى قيس بن غالب انّ رَئيس جماعةِ الرِّباب وجماعةِ الاحاليف حِصْنُ بنُ حُذَيْفَة بن بَدْر قال وأنشدنى رَتْبيلُ O 68a ابو مُرْهِب فى تَصْداقِ ذلك قولَ بِشْر بن ابى خازِم الأَسَدىّ فى كَلِمَةٍ له

أَضَرَّ بِهِمْ حِصْنُ بنُ بَدْرٍ فأَصْبَحوا   بِمَنْزِلَةٍ يَشْكو الهَوانَ حَريبُها

قال ابو عبيدة ولٰكنّ الناس قلّبوه وهٰكذا سمعْته من مَشْيَخَتنا ۞ قال وحدّثنى قيس بن غالب عن مَشْيَخَةِ قومه انّ عبد الملك بن مَرْوانَ سأل رِجالًا من بنى فَزارة كانوا عنده مَنْ كان على الناس يومَ النِّسار قالوا كانوا متساندين قال ويَدْخُلُ ابو قَشْعٍ وكان أَعْلَمَنا فسأله عبد الملك عن ذلك فقال والذى نفسى بيده يا امير المؤمنين لَلنّاسُ يومَ النِّسار أَطْوَعُ لحِصْن بن حُذَيْفَة من بعضِ غِلْمانك لك ۞ قال ابو عبيدة وزعم ابو الغَرّاف الضَّبّىّ وأبو نَعامة العَدَوىّ وابو الذَّيّال انّ رَئيس الرِّباب يومَ النِّسار الاسودُ بنُ المُنْذِر اخو النُّعْمان وأُمّ الاسودِ أُمامةُ بنت الحٰرث بن جُلْهُم من بنى تَيْمِ عَدِىٍّ من الرِّباب وكان النُّعْمان بعثه قبل ذلك رَئيسًا على الرِّباب فكان مَلِكَهم وأَظُنّهم قد صدقوا لانّ حِصْنًا لا يَرْأَسُ مَلِكًا اخا مَلِكٍ وهو سُوقَةٌ ولَعَلّهما كانا متسانِدَيْنِ قال وأنشدونى فى تَصْداقِ ذلك انّ الاسود كان رَئيس الرِّباب يومَ النِّسار قولَ عَوْفِ بن عَطيّة بن الخَرِع التَّيْمىّ

ما زالَ حَيْنُكُمْ ونَقْصُ حُلومِكُمْ   حَتّى بَلَوْتُمْ كَيْفَ وَقْعُ الأَسْوَدِ
وقَبائِلُ الأَحْلافِ وَسْطَ بُيوتِكُمْ   يَعْلونَ هامَكُمْ بِكُلِّ مُهَنَّدِ

قال بنو أَسَدٍ وغَطَفانُ هذه مصنوعة لم يَشْهَد الاسودُ النِّسارَ ۞ فلمّا بلغ بنى تميم ذلك استمدّوا بنى عامر بن صَعْصَعَةَ فامدّوهم وعلى بنى تميم حاجِبٌ وأنشدونا فى تَصْداقِ قولهم انّ حاجِبًا كان على تميم قولَ بِشْر بن ابى خازم

7 cf. p. 245[1]. 14 O جلهم.

وأَفْلَتَ حاجِبٌ فَوْتَ العَوالِي عَلَى شَقّاء تَلْمَعُ فى السَّرابِ
ولَوْ أَدْرَكْنَ رَأْسَ بَنى تَميمٍ عَفَرْنَ الوَجْهَ مِنْهُ بالتُّرابِ

وعلى بنى عامر بن صَعْصَعَةَ جَوّابٌ وهو مالك بن كعب من بنى ابى بَكْر بن كِلاب لانّ بنى جعفر يومئذٍ كانوا قد تَفاءَمَ جَوّابٌ الى بنى الحُرث بن كعب فحالفوهم ۞ قال وقد زعمت بنو كعب انّ رَئيس بنى عامر يومَ النّسار شُرَيْحُ بنُ مالك القُشَيْرِيّ ۞ فالتقوا بالنّسار فصَبَرَتْ عامرٌ واستحرّ بهم الشّرُّ وانفضّت بنو تميم فواءَلَتْ (اى هَرَبَتْ) لم يُصَبْ منهم كبير فهُزموا وقُتلوا وسُبوا فغضبت بنو تميم لبنى عامر وقتل قَدُّ بن مالك الوالبىُّ شُرَيْحَ بنَ مالك القُشَيْرِيَّ رأْسَ بنى عامر فى قول كعب بن رَبيعة الأَسَدىّ ففَخَرَ بذلك سَهْمٌ الأَسَدىّ فى الاسْلام وحُمِلَتْ على بِشْر بن ابى خازم

وهُمْ تَرَكوا رَئيسَ بَنى قُشَيْرٍ شُرَيْحًا لِلضِّباعِ ولِلنُّسورِ

وقتلوا عُبَيْدَ بنَ مُعوِيَة بن عبد الله بن كِلاب وقتلوا الهِصّانَ وهو عامر بن كعب من
O 685 بنى ابى بَكْر بن كِلاب وقد كان ثعلبة بن الحُرث بن حَصَبَة بن أَرْتَم بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع أَسَرَ الهِصّانَ هذا يومَ ذى نَجَبٍ [فمَنَّ عليه ويَوْمُ ذى نَجَبٍ] بعد يوم جَبَلَةَ وأَسَرَ خالدُ بنُ نَضْلَةَ الأَسَدىُّ دُودانَ بنَ خالد احدَ بنى نُقَيْل وأَسَرَ حَنْتَرَ بنَ الاضبط الكلابِىَّ ۞ فقال خالد بن نَضْلَة فى أَسْرهما

تَدارَكَ إِرْخاءُ النَّعامَةِ حَنْتَرًا ودُودانَ أَدَّتْ فى الصِّفادِ مُكَبَّلا

ويروى فى الحَديد ۞ وقال ايضًا

تَدارَكَ إِرْخاءُ النَّعامَةِ حَنْتَرًا ودُودانَ أَدَّتْهُ إِلَىَّ ابْنَ خالِدِ ۞

وصارت سَلْمَى بنت المُحَلِّق لعُرْوَة بن خالد بن نَضْلَة وصارت العَنْقاء بنت هَمّام من بنى ابى بَكْر بن كِلاب لِزياد بن زُبَيْر بن وَهْب بن أُعَيْاء بن طَريف الأَسَدىّ (قال ابو

1 cf. Lisān IX 493[2]: تَلْمَعُ السخ , Lisān تَرْكُضُ فى الظِّرابِ . 2 رَأْسَ , so Ibn-al-Athīr loc. cit. — O امر (?). 13 فمنّ — ذى نجب inserted from Anb.

عبد الله دُبَيْرٍ مكانَ زُبَيْرٍ) وصارت أُمُّ خازِمٍ بنت كِلاب من بنى ابى بَكْر بن كِلاب لِأَرْطاةَ بن مُنْقِذٍ الأَسَدىّ (قال ابو عبد الله أُمّ حازِمٍ بالحاء غير مُعْجَمَة) وصارت رَمْلَةُ بنت صُبَيْحٍ للحٰرث بن جَزْءِ بن جَحْوانَ الأَسَدىّ وصارت هِنْدُ بنت وَقّاص لقيس بن عبد الله القَعْسىّ وصارت أُمامَةُ بنت العَدّاء لِأُسامة بن نُمَيْر الوالِبىّ ❁ فقالت سَلْمى بنت المُحَلِّق تعيّر جَوّابًا بفرّته والطُّفَيْل

لَحَى الإلٰهُ أَبا لَيْلَى بِفَرَّتِهِ   يَوْمَ النِّسارِ وقُنْبَ العَيْرِ جَوّابا

يعنى ابا عامر بن الطُّفَيْل   جَوّاب لَقَب لانّه كان يَجوب الأَبآر يَحْفِرُها يتّخذها لنفسه

كَيْفَ الفِخارُ وقَدْ كانَتْ بِمُعْتَرَكٍ   يَوْمَ النِّسارِ بَنو ذُبْيانَ أَرْبابا

لَمْ تَمْنَعوا القَوْمَ إِذْ شَلّوا سَوامَكُمْ   ولا النِّساءَ وكانَ القَوْمُ أَحْزابا ❁

وقال رجل من بنى ذُبْيانَ يعيّر [ابا] عامر بن الطُّفَيْل فِرارَه عن امرأَتَيْهِ وجَوّابًا

وفَرَّ عَنْ ضَرَّتَيْهِ وَجْهُ خارِئَةٍ   ومالِكٌ فَرَّ قُنْبُ العَيْرِ جَوّابُ

قال القُنْب غِلاف الذَّكَر   وجَوّاب اسمه مالك بن كعب بن عوف بن عبد الله بن ابى بَكْر بن كِلاب ❁ فبعثت بنو كلاب الى القوم فشاطَروهم سَبْيَهم فقالت الفارِعة بنت مُعْوِيَة من بنى قُشَيْر تعيّر كِلابًا (وكِلاب هاهنا قبيلة) بمُشاطَرتهم الأَحاليقَ سَباياهم يومئذٍ

مِنّا فَوارِسُ قاتَلوا عَنْ سَبْيِهِمْ   يَوْمَ النِّسارِ ولَيْسَ مِنّا أَشْطَرْ

ولَبِئْسَ ما نَصَرَ العَشيرَةَ ذو لِحًى   وحَفيفُ نافِجَةٍ بِلَيْلٍ مُسْهِرْ

ذو لِحًى اى ذو اللِّحْيَة بن عامر بن عَوْف بن ابى بَكْر بن كِلاب   ومُسْهِر ابن عبد قيس بن رَبيعة بن كعب بن عبد الله بن ابى بَكْر بن كِلاب

ضَبُعا هِراشٍ تَعْفِرانِ ٱسْتَيْهِما   فرَأَتْهُما أُخْرَى فقامَتْ تَعْفِرُ

---

10 ابا inserted from conjecture, see l. 7.   16 seq. some of these verses appear also in L (see Appendix).

تقول العرب ما على عَقْرِ الارض مِثْلُه اذا مدحوه وهَجَوْه والأصل فى ذلك للمديح تَعْفِران تَمْسَحانِ استَبْهما بالعَقَر والعَقَرُ التُّراب

O 69a

زَعَمَتْ بَرُوخُ بَنى كِلابٍ أَنَّهُمْ مَنَعُوا النِّساءَ وأَنَّ كَعْبًا أَدْبَرُوا
كَذَبَتْ بَرُوخُ بَنى كِلابٍ إِنَّها تَمْشى الضَّراءَ وبَوْلُها يَتَقَطَّرُ

البَرُوخ التى تُدْخِل ظَهْرَها وتُخْرِج بَطْنَها قال والضَّراءُ ما سَتَرَك وواراك

حاشَى بَنى المَجْنُونِ إِنَّ أَباهُمُ صاتٌ إِذا سَطَعَ الغُبارُ الأَكْدَرُ

صاتٌ له صَوْتٌ فى الناس وذِكْرٌ والصَّيِّت الشديد الصوت

لَوْلا بُيوتُ بَنى الحَرِيش تَقَسَّمَتْ سَبْىَ القَبائِلِ مازِنٌ والعَنْبَرُ

الرِّواية لولا بَنو بِنْتِ رَبْطَةَ بنت الحَرِيش وبنوها بنو خُوَيْلِد بن نُفَيْل وبنو ابى بَكْر بن كلاب يقولون هم اربعةٌ من بنى بِشْر بن كعب بن ابى بَكْر وبَنو المَجْنون من بنى ابى بَكْر ۞ وقال بِشْر بن ابى خازم فى تَصْداق حديث غطفانَ وبنى أَسَد وأنّه كما حَدَّثوا وأَنّ بنى ضَبّة استعانوهم ودَعَوْهم

أَجَبْنا بَنى سَعْدِ بنِ ضَبَّةَ إِذْ دَعَوْا ولِلّٰهِ مَوْلَى دَعْوَةٍ لا يُجِيبُها
وكُنّا إِذا قُلْنا هَوازِنُ أَقْبِلى إِلَى الرُّشْدِ لَمْ يَأْتِ السَّدادَ خَطِيبُها
عَطَفْنا لَهُمْ عَطْفَ الضَّرُوسِ مِنَ المَلا بِشَهْباءَ لا يَمْشى الضَّراءَ رَقِيبُها

الضَّرُوس الناقة الحديثة النِّتاج ويروى الثَّنِيّ قال وإِنّما سُمِّيَتْ ضَرُوسًا لانّه يعتريها عِضاضٌ ايّامًا عند نتاجها حِذارًا على ولدها ثمّ يذهب عنها

فلَمّا رَأَوْنا بالنِّسارِ كَأَنَّنا نَشاصُ الثُّرَيّا هَيَّجَتْها جَنُوبُها
فكانوا كَذاتِ القِدْرِ لَمْ تَدْرِ إِذْ غَلَتْ أَتُنْزِلُها مَذْمُومَةً أَمْ تُذِيبُها

يقول لمّا رأونا تحيّروا وبَعِلوا (اى دَهِشوا) فلم يَدْروا كيف يصنعون فكانوا كذات القِدْر

1 عَقْرِ, so O with معا. 15 cf. Lisān VII 424[22], XX 161[8]: بشهباء, O بشبها. 18 cf. Lisān VII 60[20], VIII 365[1]. 19 cf. Lisān XVII 35[22].

ارتجنت زُبْدَتُها (والارتجان الفساد) فلمّا اوقدت تحت الزُّبْدَة الفاسدة لم تستقرّ في القِدْر فطَفَحَتْ فجعل الزُّبْد يخرج منها فتحيّرت لا تدرى كيف تصنع إنْ أَنْضَجَتِ الزُّبْدَ خرج من القِدْر وٱنْصَبَّ وإنْ تَرَكَتْهُ بقى غيرَ نَضيجٍ لا يَنْفُقُ عنها يقال دَجِروا وبَعِلوا وتَحَيَّروا ودَهِشوا وبَطِروا بمعنًى واحدٍ كلّه سَواءٌ

جَعَلْنا قُشَيْرًا غايَةً يُهْتَدَى بِها   كما مَدَّ أَشْطانَ الدِّلاءِ قَليبُها

يقول لانّ مَنازل قُشَيْر في أَقاصى بنى عامر يقول فنَحْنُ نَطَؤُهم بالخيل حتّى ننتهى الى آخِرِهم كما أَنّ الدِّلاءَ مُنْتَهاها قَعْرُ القليب والقَليب البِئْر غير مَطْويّة

لَدُنْ غُدْوَةً حَتَّى أَتَى اللَّيْلُ دونَهُمْ   وأَدْرَكَ جَرْىَ المُنْقِياتِ لُغوبُها

لَدُنْ في معنى مُذْ والمُنْقِيات ذوات النِّقْي وهو المُخّ في العِظام واللُّغوب الاعْياء يقال لَغَبَ يَلْغُبُ لُغوبًا ومنه قوله عزّ وجلّ وما مَسَّنا مِنْ لُغوبٍ

O 69b قَطَعْناهُمُ فباليَمامَةِ فِرْقَةٌ   وأُخْرَى بِأَوْطاسٍ تَهِرُّ كَليبُها

قوله تَهِرُّ كَليبُها اى يتحارسون من الخَوْف والفَزَع يقال كَلْبٌ وكَليبٌ وعَبْدٌ وعَبيدٌ قال ابو عبيدة لا اعرف على هذا الجمع إلّا حَرْفَيْنِ كَلْبٌ وكَليبٌ وعَبْدٌ وعَبيدٌ (قال الأَصْمَعىّ ومِثْله مَعْزٌ ومَعيزٌ وضَأْنٌ وضَئينٌ وتَخْتٌ وتَخيتٌ ونَفْرٌ ونَفيرٌ وشاءٌ وشَوِىٌّ قال الحُطَيْئَةُ

أَتَعْرِفُ مَنْزِلًا مِنْ آلِ هِنْدِ   عَفا بَعْدَ المُؤَبَّلِ والشَّوِىِّ

وقال الرّاجِز

إذا الشَّوِىُّ كَثُرَتْ ثَوائِجُهْ   وصارَ مِنْ جَنْبِ الكُلَى مَناتِجُهْ)

---

5 O and Anb. جعلن.   6 O نطاوهم.   10 cf. Kur'ān L 37.   12 O قولها.   14 O وتخت.   15 cf. Ḥuṭai'a N^{0}. 33 v. 1.   17 cf. Lisān XIX 180^7, XX 95^4: ثَوائِجُهْ, O رواجه: مَناتِجُهْ, O نوايجه orig. ثوايجه: i.e. « when there are many sheep that bleat (from hunger), and when the place of parturition comes to be in the neighbourhood of the kidneys ", i.e. the sheep with young sink from exhaustion, and are ripped up by the shepherd (so Lisān loc. cit.).

أَضَرَّ بِهِمْ حِصْنُ بنُ بَدْرٍ فَأَصْبَحُوا عَلَى آلَةٍ يَشْكُو الهَوانَ حَرِيبُها
بَنِى عامِرٍ إِنَّا تَرَكْنا نِساءَكُمْ مِنَ الشَّلِّ والايجافِ تَدْمَى عُجُوبُها
عَصارِيطُها البِيضُ الكَواكِبِ كالدُّمَى مُضَرَّجَةٌ بالزَّعْفَرانِ جُيُوبُها

ويروى عَصارِيطُنا مُسْتَبْطِنُوا البِيضِ كالدُّمَى ٭ وقال سَهْمُ الأَسَدِىّ فى تَصْداقِ أَنّ تَميمًا قد شَهِدوا مع بنى عامر يومَ النِّسارِ وهى تُحْمَلُ علَى بِشْرٍ

وَنَحْنُ جَلَبْنا الخَيْلَ حَتَّى تَناوَلَتْ تَمِيمَ بنَ مُرٍّ بالنِّسارِ وعامِرا ٭

وقال عَبِيدُ بن الأَبْرَص فى ذلك وفى غَضَبِ تميم لعامر

ولَقَدْ تَطاوَلَ بالنِّسارِ لِعامِرٍ يَوْمٌ تَشِيبُ لَهُ الرُّؤُوسُ عَصَبْصَبُ
ولَقَدْ أَتانِى عَنْ تَمِيمٍ أَنَّهُمْ ذَئِرُوا لِقَتْلَى عامِرٍ وتَغَضَّبُوا

ويروى أَتانا ذَئِروا ساءَت اخلاقُهم

رَغْمٌ لَعَمْرُ أَبِيكَ عِنْدِى هَيِّنٌ ولَقَدْ يَهُونُ عَلَىَّ أَنْ لا يُعْتَبُوا

٤٢

(L 68a) (S 405) فقال جَرِيرٌ

١ سَمَتْ لِى نَظْرَةٌ فَرَأَيْتُ بَرْقًا تِهامِيًّا فَراجَعَنِى ٱدِّكارِى
٢ يَقُولُ النّاظِرُونَ إِلَى سَناهُ نَرَى بُلُقًا شَمَسْنَ عَلَى مِهارِ

[ويروى تَشَمَّسُ عَنْ] يقول كأنّ البَرْقَ خَيْلٌ بُلْقٌ شَمَسْنَ على امهارها الشَّمُوسُ النَّفُورُ المَنوعُ للمُهْرِ

٣ لَقَدْ كَذَبَتْ عِداتُكِ أُمُّ بِشْرٍ وقَدْ طالَتْ أَناتِى وٱنْتِظارِى
٤ عَجِلْتِ إِلَى مَلامَتِنا وتَسْرِى مَطايانا ولَيْلُكِ غَيْرُ سارِ

---

1 cf. p. 240[7]. 3 O مُضَرَّجَةً.

N⁰. **42**. cf. Jarīr I 78[15] seq.: L omits v. 23. 13 تَهامِيًّا, so O with معا. 14 بُلْقًا, L بُرْقًا: O مِهارِى. 17 بِشْرٍ, L عَمْرٍو: O إِنانِى. 18 S عَجِلتَ.

٥ فهانَ عَلَيْكِ ما لَقِيَتْ رِكابى   وسَيْرى فى المُلَمَّعَةِ القِفارِ S 41a

٦ وأَيّامْ أَتَيْنَ عَلَى المَطايا   كَأَنّ سَمُومَهُنّ أَجِيجُ نارِ

قال ابو عبد الله أَتَيْنَ عَلَى المَطايا اى اهلكنها كما تقول أَتَى على القوم اى اهلكهم

٧ كَأَنّ عَلى مَغابِنِهِنّ هَجْرًا   كُحَيْلَ اللِّيتِ أَوْ نَبَعانَ قارِ

ويروى كُحَيْلَ العَيْنِ يريد رَأْسَ العَيْنِ بالجَزيرة   هَجْرًا يريد هاجِرَةً وذلك اذا اشتدّ O 70a الحَرُّ فى الهاجرة   والمَغابِن المَراقّ وأُصول الأَفْخاذ والكُحَيْل القَطِران   [ونَبَعان ما نَبَعَ من القار وهو اذا اصابه الحَرُّ غَلا حتّى يظهر من مواضعه واذا اصابه البَرْد جَمَدَ]

٨ لَقَدْ أَمْسَى البَعِيثُ بِدارِ ذُلٍّ   وما أَمْسَى الفَرَزْدَقُ بالخِيارِ L 63b

٩ جَلاجِلُ كُرَّجٍ وسِبالُ قِرْدٍ   وزَنْدٌ مِنْ قُفَيْرَةَ غَيْرُ وارِ

جَلاجِلُ كُرَّجٍ يَهْزَأُ به يعنى السَّماجة   الكُرَّج الخَيال الذى يَلْعَب به المُخَنَّثون

١٠ عَرَفْنا مِنْ قُفَيْرَةَ حاجِبَيْها   وجَذًّا فى أَنامِلِها القِصارِ

ويروى حاجِبَيْهِ   وجَذًّا اى قَطْعًا يريد انّها قصيرة الانامل يهجّنها ويروى وجُذًّا مِنْ أَنامِلِها القِصارِ

١١ تَدافَعْنا فقالَ بَنو تَميمٍ   كَأَنّ القِرْدَ طُوِّحَ مِنْ طَمارِ

قوله طُوِّحَ مِنْ طَمارٍ أُلْقِىَ ورُمِىَ به من موضعٍ عالٍ مرتفعٍ الى أَسْفَلَ فهو يَهْوِى   قال ابنُ الزَّبير الأَسَدىّ

فإنْ كُنْتِ لا تَدْرِينَ ما المَوْتُ فانْظُرى   إلى هانِئٍ فى السُّوقِ وابْنِ عَقيلِ

---

1 S فى الملمّعة , L بالملمعة .   2 S وأيّامٍ : S سُمُومهن .   4 اللّيتِ , L العين . 5 S says وبروى كحيلَ العَيْنِ او لَمعانُ (sic) قارِ العَيْنْ عين النّقط .   9 S قَفيرة (and so in v. 10).   11 S حاجِبَيْهِ var. حاجبيها : O وجَذًّا : S أناملِه var. أناملها .   12 O وجُذا .   15 طمارٍ , so O.   17 seq. cf. Dīnawarī 255[6] seq., Ṭabarī II 232[1] seq., 269[17] seq., Yākūt III 546[18] seq., Lisān VI 174[3] seq.

إِلَى رَجُلٍ قَدْ عَقَّرَ السَّيْفُ وَجْهَهُ   وَآخَرَ يَهْوِى مِنْ طَمَارٍ قَتِيلِ

قال وكان عُبَيْد الله بن زياد ضرب عُنُقَ مُسْلِم بن عَقيل فوق قَصْره فهوى الى اسفل

١٢ أَطَامِعَةٌ قُيُونُ بَنِى عِقَالٍ   بِعَقْبِى حِينَ فَاتَهُمُ حِضَارِى

حِضارى مُحاضَرَتى وقوله بِعَقْبى فالعَقْب الجَرْىُ الثّانى بعد الجَرْى الاوّل

١٣ وَقَدْ عَلِمَتْ بَنُو وَقْبَانَ أَنِّى   ضَبُورُ الوَعْثِ مُعْتَزِمُ الخَبَارِ

بَنو وَقْبانَ نَبْز نُبِزَ به بنو مُجاشِع (والنَّبْز اللَّقَب) قال ابو عبد الله والوَقْب الاحمق ضَبور يجمع رِجْلَيْه ثمّ يَثِبُ وهو الضَّبْر والوَعْث الموضع اللَيِّن الرَّمْلِ والخَبار الارض اللَيِّنة جِحَرَةِ الفأْر وغيرها من الجِحَرَة يقول أَعْتَزِمُ أَجْمَعُ نفسى وأمرى ثمّ أَثِبُ الخَبارَ فأَخْرُجُ منه وأُجاوِزُه

S 416 ١٤ بِيَرْبُوعٍ فَخَرْتُ وَآلِ سَعْدٍ   فَلَا مَجْدِى بَلَغْتَ وَلَا ٱفْتِخَارِى

١٥ لِيَرْبُوعٍ فَوَارِسُ كُلِّ يَوْمٍ   يُوَارِى شَمْسَهُ رَهَجُ الغُبَارِ

١٦ عُتَيْبَةُ وَالأُحَيْمِرُ وَٱبْنُ قَيْسٍ   وَعَتَّابٌ وَفَارِسُ ذِى الخِمَارِ

عُتَيْبَةُ بن الحُرث بن شِهاب بن عَبْدِ قَيْس بن كُباس بن جعفر بن ثعلبة بن يربوع والأُحَيْمِر بن ابى مُلَيْل واسمه عبد الله بن الحُرث بن عاصم بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع وٱبْنُ قَيْسٍ هو مَعْقِل بن قيس من بنى يربوع وكان على شُرْطَةِ عَلِيّ بن ابى طالب رضه وعَتّاب بن هَرْمِىّ بن رِياح بن يربوع وفارِسُ ذى الخِمارِ مالك بن نُوَيْرة بن جَمْرة بن شَدّاد بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع وذو الخِمارِ فَرَسُ مالك ابن نُوَيْرة

١٧ وَيَوْمَ بَنِى جَذِيمَةَ إِذْ لَحِقْنَا   ضُحًى بَيْنَ الشُّعَيْبَةِ وَالعَقَارِ

---

1 O عقّر (cf. Lisān loc. cit.). 8 اللثيرة , O اللثير . 10 S فَخَرْتَ .
12 قَيْس , S سَعْد .

ورَوَى خالد بَيْنَ الشَّقيقةِ والقِفارِ   يَوْمُ بَنى جَذيمةَ يومُ الصَّرائم ويومُ ذاتِ الجُرْف كان لبنى يربوع على بنى جَذيمة بن رَواحة بن رَبيعة بن مازن بن الحُرث بن قُطَيْعة بن O 70b عَبْس وذلك انّ مَرْوان بن زِنْباع العَبْسىّ كان غزا بنى يربوع فأسروه وهزموا جيشه

١٨ وُجوهُ مُجاشِعٍ طُلِيَتْ بِلُؤمٍ   يُبَيَّنُ فى المُقَلَّدِ والعِذارِ (L 64b)

ويروى تَبيَّنَ   يُبَيِّنُ يستبين   المُقَلَّد العُنُق   والعِذار موضع العِذار [ويروى والخِمار]

١٩ وحالَفَ جِلْدَ كُلِّ مُجاشِعىٍّ   قَميصُ اللُّؤْمِ لَيْسَ بِمُسْتَعارِ

٢٠ لَهُمْ أُدَرٌ تَصَوَّتُ فى خُصاهُمْ   كَتَصْويتِ الجَلاجِلِ فى القِطارِ —LS

يعنى قطار الابل   يقال انّ الآدَرَ اذا غَضِبَ فاشتدّ غَضَبُه نَقَّتْ أُدْرَتُه كما قال الجَعْدىّ

كَذى داءٍ بإحْدَى خُصْيَتَيْهِ   وأُخْرَى ما تَشَكَّى مِنْ سَقامِ
أَلَحَّ عَلَى الصَّحيحَةِ فانْتَحاها   بِسِكّينٍ لَهُ ذَكَرٍ هُذامِ
فَصَمَّ ثِيابَهُ مِنْ غَيْرِ بُرْءٍ   عَلَى شَعْراءَ تُنْقِضُ بِالبِهامِ

قال لا يكون آدَرُ إلّا وهو اشعرُ الأُنْثَيَيْن   وقوله تُنْقِضُ تُصَوِّتُ

٢١ أَغَرَّكُمُ الفَرَزْدَقُ مِنْ أَبيكُمْ   وذِكْرُ مَزادَتَيْنِ عَلَى حِمارِ (L 64b) (S 41b)

[ويروى وحَمْلُ]   قال كان الفرزدق واقفًا فى طريق فمرّ به حمار عليه مزادتان فزحَمَه فلطَخ ثيابه فقال الفرزدق

وما تَنْفَكُّ تُبْصِرُ فى طَريقٍ   كُلَيْبِيًّا عَلَيْهِ مَزادَتانِ

ويروى وما أَنْفَكُّ أُبْصِرُ على الرِّحافِ   قال فلهِجَتْ بنو مُجاشع بإنْشاد هذا البيت قال

---

1 seq., L inserts here the narrative of the Battle of aṣ-Ṣarā'im, see N⁰. 50 v. 23 Comm.   4 O تُبَيِّنُ (but يبين below), S تَبَيَّنَ.   8 S أُدْرٌ.   11 هُذامِ, O marg. وحُسامِ.   12 cf. Lisan VI 79^4: شَعْرَاءَ, so O.   17 cf. Hell N⁰. 684 [486] which has ولا يَنْفَكُّ يَنْهَقُ فى طَريقٍ كُلَيْبِىٌّ الخ.

كان الفرزدق يهجو جريرًا بذكر مَزادَتَيْنِ على حِمارٍ فقال جرير اغرّكم الفرزدق بذكر هذا منّى وجهّلكم بأبيكم اذ كان يُسامِى به الرِّجالَ

٢٢ وَجَدْنا بَيْتَ ضَبَّةَ فى مَعَدٍّ   كَبَيْتِ الضَّبِّ لَيْسَ بِذى سَوارِى

ويروى لَيْسَ لَهُ سَوارِى

— L

S 42a ٢٣ وَجَدْناهُمْ قَنادِعَ مُلْزَقاتٍ   بِلا نَبْعٍ نَبَتْنَ ولا نُضارِ

[ويروى مُلْصَقاتٍ]

(L 64b) ٢٤ اذا ما كُنْتَ مُلْتَمِسًا نِكاحًا   فلا تَعْدِلْ بِنَبْيِكَ بَنى ضِرارِ

ويروى بِجَمْعِ بَنى ضِرارٍ ويروى

وإِنْ أَنْتَ ٱغْتَلَمْتَ فلا تُجاوِزْ   ذَوِى الأَحْراحِ جَمْعَ بَنى ضِرارِ

L 65a ٢٥ ولا تَمْنَعْكَ مِنْ أَرَبٍ لِحاهُمْ   سَواءٌ ذو العِمامَةِ والخِمارِ

يقول رِجالهم ونِساؤُهم سَواءٌ

٢٦ وإِنْ لاقَيْتَ ضَبِّيًّا فنِكْهُ   فكُلُّ رِجالِهِمْ رِخْوُ الحِتارِ

ويروى ذُهْلِيًّا الحِتار شَرَجُ الاستِ ويقال الدائرة نفسها وكلّ وَتَرَةٍ حِتارٌ وحَتارُ العَيْنِ ما نَبَتَ عليه الهُدْبُ [ويروى إذا ٱسْتَقْبَلْتَ ضَبِّيًّا]

٤٣

وقال جَريرٌ يهجو الفرزدقَ

١ أَلا حَيِّ الدِّيارَ بِسُعْدَ أَنِّى   أُحِبُّ لِحُبِّ فاطِمَةَ الدِّيارا

---

1 O حِمارٍ. 3 بذِى O, يدى LS له. 5 S قَنازِعَ مُلْزِقات. 7 نِكاحًا, om. L: بِنَبْيِكَ, L بحمع. 9 O جَمْعَ. 12 وإِنْ, L فان: ضَبِّيًا, L ذُهليًا. 13 وحَتار, so O. 14 عليه, so S — O عليها.

N⁰. **43.** cf. Jarir I 127[21]: *order of verses in* L 1—12, 26, 17, 14, 25, 20, 18, 23, 21, 22, 15, 16, 31, 33, 32, 34, 19, 13, 24, 36, 37, 27—30, omitting v. 35. 16 seq. cf. O 264b, Yakut III 91[17]: لِحُبِّ, L بِحُبِّ.

[بِسْعْدَ موضع ببلادِ بنى تميم وقيل ماءٌ بين بنى قُشَيْر وبنى سَعْد]

٢ أَرادَ الظّاعنونَ لِيَحْزُنونى فهاجوا صَدْعَ قَلْبى فَٱسْتَطارا

O 71a ٱسْتَطار اى تصدّع صَدْعًا مستبينًا فى طُولٍ

٣ لَقَدْ فاضَتْ دُموعُكَ يَوْمَ قَوٍّ لِبَيْنٍ كانَ حاجَتُهُ ٱدّكارا

[اى حاجة البين كانت أَنْ تُذَكِّرَك مَنْ تَهْوَى]

٤ أَبِيتُ اللّيْلَ أَرْقُبُ كُلَّ نَجْمٍ تَعَرَّضَ حَيْثُ أَنْجَدَ ثُمَّ غارا

تَعَرَّضَ أَخَذَ يَمينًا وشمالًا أَنْجَدَ اتى ناحيةَ نَجْدٍ وغارَ أَخَذَ ناحيةَ الغَوْرِ وهى تِهامَةُ

S 42b ٥ يَحِنُّ فُؤادُهُ والعَيْنُ تَلْقَى مِنَ العَبَراتِ جَوْلًا وٱنْحِدارا

الجَوْل أَنْ تستدير العَبْرَةُ فى العين ثمّ تنحدر فتسيل

٦ اذا ما حَلَّ أَهْلُكِ يا سُلَيْمَى بِدارَةِ صُلْصُلٍ شَحَطوا المَزارا

دارةُ صُلْصُلٍ موضع

٧ فيَدْعونا الفُؤادُ الى هَواها ويَكْرَهُ أَهْلُ جَهْمَةَ أَنْ تُزارا

٨ كَأَنَّ مُجاشِعًا نَخَباتُ نِيبٍ هَبَطْنَ الهَرْمَ أَسْفَلَ مِنْ سَرارا

الهَرْم نَبْت مِثْل القاقُلّى وهو ضَرْب من الحَمْض والنَّخَبات الأَسْتاه الواحدة نَخْبَةٌ

وسَرارَةُ وادٍ ويروى رَعَيْنَ الحَمْضَ النِّيب الابل المَسانّ

٩ اذا حَلّوا زَرودَ بَنَوْا عَلَيْها بِبُيوتَ الذُّلِّ والعَمَدَ القِصارا

---

2 cf. Yāḳūt III 91[19]: L سَطَعَ قَلْب . 4 بيَوْمَ قَوٍّ , L ذات غَرْبٍ : S حاجَتِه.
6 seq. cf. Yāḳūt II 532[6] seq.: S ثُمَّ أَنْجَدَ حَيْثُ غارا with mention of the other reading. 10 cf. Yaḳūt II 532[5], III 91[18]: S جُلْجُلٍ adding (sic) ويروى بصَلصَل
12 O فيَدْعُونا : L S فتَدْعونا القُلوبُ : ويَكْرَهُ , L ويابا , O marg. ويروى وهى الرِّوايةُ .
13 cf. Yāḳūt III 63[23]: نِيبٍ , S نِبْتٍ , L نبتٍ (?) : الهَرْم , وياى ال جهمة .
15 وادٍ , O موضع ، وادٍ : رَعَيْنَ , O عين . L شرارا : L لحمضَ

[زَرود ماءٌ لبنى مُجاشِع على طريقِ مَكَّةَ]

١٠ تَسيلُ عَلَيْهِمُ شُعَبُ المَخازِى وَقَدْ كانوا لِسَوْءَتِها قَرارا

الشُّعْبَة اصغرُ من التَّلْعَة وهى مَسيل

١١ وَهَلْ كانَ الفَرَزْدَقُ غَيْرَ قِرْدٍ أَصابَتْهُ الصَّواعِقُ فَٱسْتَدارا

[ولَغَتْه الصَّواقِعُ فَٱسْتَدارا اى استَدار إِنْسانًا بعد أَنْ كان قِرْدًا]

١٢ وكُنْتَ إذا حَلَلْتَ بِدارِ قَوْمٍ رَحَلْتَ بِخِزْيَةٍ وتَرَكْتَ عارا

وطَعَنْتَ رِوايةٌ قال جرير هذا البيتَ لانّ الفرزدق نزل بامرأةٍ فأضافته وأحسنت اليه ثمّ انّه راوَدَها عن نفسها فصرخت وصيّحت به فطُلِبَ فهرب فعيّره جرير بذلك

(L 66a) ١٣ فهَلّا غِرْتَ يَوْمَ أَرادَ قَوْمٌ أَصابوا عُقْرَ جِعْثِنَ أَنْ تَغارا

العُقْر أَرْش الاقتصاص من غير تزويج

L 65b S 43a ١٤ أَتَذْكُرُ صَوْتَ جِعْثِنَ إِذْ تُنادِى ومَنْشَدَكَ القَلائِدَ والخِمارا

ويروى أَتُنْكِرُ [ويروى وتَنْشُدُكَ] مَنْشَدَكَ طَلَبُكَ القلائِدَ أَنْ تَسْأَلَ عن قلائدها وخِمارها يقال نَشَدْتُ الضّالّةَ أَنْشُدُها نِشْدَةً ونِشْدانًا واذا عرّفْتَها قلتَ أَنْشَدْتُها إِنْشادًا وقوله صَوْتَ جِعْثِنَ قال كَشَفَتْ صدرها وقالت اللهَ اللهَ لِتُمْنَعَ ويُذَبَّ عنها

١٥ أَلَمْ تَخْشَوْا إِذا بَلَغَ المَخازِى عَلَى سَوْآتِ جِعْثِنَ أَنْ تُثارا

ويروى تُزارا تُثار تُذْكَر ويُتحدّث بها

١٦ فإِنَّ مُجَرَّ جِعْثِنَ كانَ لَيْلًا وأَعْيَنَ كانَ مَقْتَلُهُ نَهارا

---

2 O بِسَوْءَتِها, L لَسُوتِها, S لِسَوْأَتِها. 4 وَهَلْ, L وما. 6 cf. N°. 52 v. 17 Comm., O 266b, Lisān XVIII 248[11]: رَحَلْتَ, LS طَعَنْتَ. 9 S تُغارا. 10 O الاقتصاص with معا. 11 أَتَذْكُرُ, L أَتُنكِرُ: صَوْتَ, S عُقْرَ. 15 S بُلِغَ: S جِعْثَنَ. 17 فَإِنَّ, L وان: نَهارا, L جهارا.

أَعْيَنُ ابو النَّوار [وهو ابنُ ضُبَيْعَةَ بن ناجِيَة] كانَ مَقْتَلُهُ نَهارًا اى واضِحًا ويروى جِهارًا

١٧ فلَوْ أَيّامَ جِعْثِنَ كانَ قَوْمِى هُمُ قَوْمُ الفَرَزْدَقِ ما ٱسْتَجارا (L 65a)

ونَصْبُ قَوْمَ احسنُ لانّ هُمْ عِماد مع المَعْرِفَة وتكون رَفْعًا مع النَّكِرَة O 71b

١٨ تَزَوَّجْتُمْ نَوارَ ولَمْ تُرِيدوا لِيُدْرِكَ ثائِرٌ بِأَبى نَوارا (L 65b)

[يقول تزوّجتموها ولم تطلبوا بثأر ابيها]

١٩ فَدَيْنُكَ يا فَرَزْدَقُ دينُ لَيْلَى تَزورُ القَيْنَ حَجًّا وٱعْتِمارا L 66a

لَيْلَى أُمُّ غالب بن صَعْصَعَة بن ناجِيَة بن عِقال تَزورُ القَيْنَ حَجًّا اى كانّها تَحُجُّ اليه وتعتمر

٢٠ فظَلَّ القَيْنُ بَعْدَ نِكاحِ لَيْلَى يُطيرُ عَلَى سِبالِكُمُ الشَّرارا (L 65b)

ويروى يَظَلُّ ويروى يُطَيِّرُ عَنْ سِبالِكُمْ والرّوايتان سَواءٌ

٢١ نَكَحْتُ عَلَى البَعيثِ ولَمْ أُطَلِّقْ فَأَجْزَأْتُ التَّفَرُّدَ والضِّرارا

يقول كان البَعيث امرأةً لى فتزوّجتُ عليه الفرزدقَ ولم أُطَلِّقْهُ فأَجْزَأْتُهُ وهو فَرْدٌ وأجزأتْ ضَرَّتَه ايضًا

٢٢ نَشَدْتُكَ يا بَعيثُ لَتُخْبِرَنِّى أَلَيْلًا نِكْتَ أُمَّكَ أَمْ نَهارا

٢٣ مَرَيْتُمْ حَرْبَنا لَكُمُ فَدَرَّتْ بِذى عَلَقٍ فَأَبْطَأَتِ الغِرارا S 43b

مَرَيْتُمْ حَرْبَنا اى احتلبتموها فدَرَّتْ عليكم عَلَقًا اى دَمًا والغِرار قِلّة اللبن

٢٤ أَلَمْ أَكُ قَدْ نَهَيْتُ عَلَى حَفيرٍ بَنى قُرْطٍ وعِلْجَهُمُ شُقارا (L 66a)

---

5 L ليثارَ ثايرٌ لأبى. 7 S فَدينُك : S دينَ : تَزورُ, L تَعْوَدُ (sic). 10 LS يَظَلُّ. 12 S فاخزات. 18 L شَقَارًا.

بَنو قُرْط رهط البَعيث وهو قُرْط بن سُفْين بن مُجاشِع   وشَقارا يعنى البَعيثَ نفسه يقول هو أَشْقَرُ وذلك انّه كان احمَرَ

(L 65b) ٢٥ سَأُرْهِنُ يابْنَ حادِجةِ الرّوايا   لَكُمْ مَدَّ الأَعِنَّةِ والحِضارا

ويروى يابْنَ حادِيَةِ   ويروى والخِطارا   سَأُرْهِنُ سَأُديمُ والرّاهِنُ الدائم يقال ماءٌ راهِنٌ اذا كان دائِمًا كما قال الأَعْشَى

لا يَسْتَفيقونَ مِنْها وَهْىَ راهِنَةٌ   إِلّا بِهاتِ وإِنْ عَلّوا وإِنْ نَبِلوا

وحادِيَةِ يعنى سائِقَةَ الرَّوايا   والحادِجِ الذى يَشُدُّ [الحِدْجَ] على البعير

(L 65a) ٢٦ يَرى المُتَعَبِّدونَ عَلَىَّ دونى   حِياضَ المَوْتِ واللُّجَجَ الغِمارا

المُتَعَبِّدونَ المتغيّظون ويروى المُتَعَيِّدونَ اى المُعْتَدون يعنى الطّاغين

(L 66a) ٢٧ أَلَسْنا نَحْنُ قَدْ عَلِمَتْ مَعَدٌّ   غَداةَ الرَّوْعِ أَجْدَرَ أَنْ نَغارا

٢٨ وأَضْرَبَ بالسُّيوفِ اذا تَلاقَتْ   هَوادِى الخَيْلِ صادِيَةً حِرارا

٢٩ وأَطْعَنَ حينَ تَخْتَلِفُ العَوالِى   بِمَأْزِولٍ اذا ما النَّقْعُ ثارا

[ويروى وأَصْبَرَ   بمأزول موضع ضَيِّق]

٣٠ وأَحْمَدَ فى القِرَى وأَعَزَّ نَصْرًا   وأَمْنَعَ جانِبًا وأَعَزَّ جارا

(L 65b) ٣١ غَضِبْنا يَوْمَ طِخْفَةَ قَدْ عَلِمْتُمْ   فَصَفَّدْنا المُلوكَ بِها اعْتِسارا

3 S سَأَرْهَنُ : L حادَنَه (sic) : L والخِطارا.   6 cf. De Sacy II 153[8], Lyall 147[13] : O علوا (without vowels) and نَبِلوا.   7 الحِدْجَ supplied from conjecture (see Lisān III 54[8]) : S explains حادِجَة by the gloss اى سائِقَة.   8 cf. Lisān IV 266[4] (also 316[6]).   9 O الطاغون marg. صوابه غبين.   10 مَعَدٌّ, O marg. تَميم (so S).   11 L وأَضْرِبُ : هوادى, L نَواصِى.   12 وأَطْعَنَ, L وَاصْبَرْ (sic).   14 وأَحْمَدَ, O S وأَصْبَرَ, var. وأَحْمَدَ in S, L وأَحْمَدُ (sic) : القِرَى, so L S — O القُوَى : S وأَعَدَّ نَصْرًا, var. وأَعَزَّ.   15 S طَخْفَة : فصَفَّدْنا, L فأَسَرنا : بها, S بِهِ : اعْتِسارا, O marg. اقتسارا.

صَقْدْنا اسرنا [ويروى فَسَّرنا ويروى اَقْتِسارا]

O 72a S 44a ٣٢ فَوارِسُنا عُتَيْبَةُ وَٱبْنُ سَعْدٍ وَقَوّادُ المَقانِبِ حَيْثُ سارا

عُتَيْبَةُ بن الحْرِث بن شِهاب اليَرْبوعىّ وَٱبْنُ سَعْدٍ هو جَزْءُ بن سعد الرِّياحىّ والمَقانِب واحدها مِقْنَبٌ الجُيوش وقوله قَوّادُ المَقانِب يعنى المِنْهال بن عِصْمَةَ اخا بنى حِمْيَرِىّ ابن رِياح

٣٣ ومِنّا المَعْقِلانِ وعَبْدُ قَيْسٍ وفارِسُنا الَّذى مَنَعَ الذِّمارا

المَعْقِلانِ اراد مَعْقِل بن عَبْدِ قَيْس الرِّياحىّ وأخاه بِشْر بن عَبْدِ قَيْس وكان مَعْقِل على شُرَطِ علىّ بن ابى طالب رضه وهو الذى بارَزَ المُسْتَوْرِدَ الحَرورِىَّ فقتل كلّ واحدٍ منهما صاحِبَه ومَنْ رَوَى ومِنّا القَعْنَبانِ اراد قَعْنَبَ بنَ عَتّاب الرِّياحىّ وقَعْنَبَ بنَ عِصْمَةَ بن قيس بن عاصم بن عُبَيْد بن ثعلبة وعَبْدُ قَيْس بنُ الكُباس بن جعفر بن ثعلبة وقوله وفارِسُنا الذى مَنَعَ الذِّمارا يعنى عَتّابَ بنَ هَرْمىّ الرِّياحىّ

٣٤ فما تَرْجُوا النُّجومَ بَنو عِقالٍ ولا القَمَرَ المُنيرَ إذا ٱسْتَنارا

قوله فما تَرْجو النُّجومَ اى تُطيق وبَنو عِقال اراد عِقالَ بنَ محمّد بن سُفْيَنَ بن مُجاشِع

— L ٣٥ ونَحْنُ الموقِدونَ بِكُلِّ ثَغْرٍ يُخافُ بِهِ العَدُوُّ عَلَيْكَ نارا

(L 66a) ٣٦ أَتَنْسَوْنَ الزُّبَيْرَ ورَهْنَ عَوْفٍ وعَوْفًا حينَ عَزَّكُمْ فَجارا

ويروى فِخارا اى مُفاخَرَةً فَجارَ اى جارَ عليكم فى الحُكْم يعنى الزُّبَيْر بن العَوّام ورَهْنُ عَوْف مَرّاد بن الأَقْعَس المُجاشِعىّ وعَوْف بن القَعْقاع بن مَعْبَد بن زُرارة

2 فَوارِسُنا , L فارسُنا [edge of leaf torn, read وفارسُنا]. 3 جَزْء , S جرير. 7 عَبْدِ قَيْس , S قيس (bis). 11 هَرْمىّ , S زُهير. 12 L استدارا. 14 S تَخافُ : S العَدُوّ. 15 وَرَهْنَ , S ورهط : L وعَوفُ : S فخارا , L الفَخارًا (sic)

٣٧ تَرَكْتَ القَيْنَ أَطْوَعَ مِنْ خَصِيٍّ   يَعَضُّ بِأَيْرِهِ المَسَدَ المُغارا

خَصِيٌّ جَمَلٌ قد خُصِىَ فحُقِبَ ثِيلُهُ بالحَبْلِ وذلك اذا ضَمَرَ وتَأَخَّرَ جِهازُهُ

٤٤

فأجابه الفرزدق

١ جَرَّ المُخْزِياتِ عَلَى كُلَيْبٍ   جَرِيرٌ ثُمَّ ما مَنَعَ الذِّمارا

الذِّمار ما يَجِبُ على الرجل ان يَحْمِيَه

٢ وكانَ لَهُمْ كَبَكْرِ ثَمُودَ لَمّا   رَغا ظُهْرًا فَدَمَّرَهُمْ دَمارا

S 446 ٣ عَوَى فَأَثارَ أَغْلَبَ ضَيْغَمِيًّا   فَوَيْلَ ٱبْنِ المَراغَةِ ما ٱسْتَثارا

عَوَى يعنى جَرِيرًا أَغْلَبُ أَسَد غليظ الرَّقَبَةِ ضَيْغَمِىٌّ شديد الضَّغْمِ وهو العَضّ [اسْتَثارا هَيَّجَ]

٤ مِنَ اللّاءِى يَظَلُّ الأَلْفُ مِنْهُ   مُنِيخًا مِنْ مَخافَتِهِ نَهارا

[اى الأَلْفُ رَجُلٍ] قال نَهارًا ولم يَقُلْ لَيْلًا لأَنَّ الأَسَد اكثرُ شَجاعته وقُوّته بالليل فيقول هذا الاسد يظلّ الالفُ منه مُنيخًا بالنهار فكيف بالليل

L 666 ٥ تَظَلُّ المُخْدِراتُ لَهُ سُجُودًا   حَمَى الطُّرُقَ المَقانِبَ والتِّجارا

يعنى الأُسودَ الداخلةَ فى عَرِينها وعَرِينُها خِدْرُها يقال هذا أَسَدٌ مُخْدِرٌ وخادِرٌ [المَقانِب الفُرْسان والتِّجارا القَوافِل]

O 725 ٦ كَأَنَّ بِساعِدَيْهِ سَوادَ وَرْسٍ   اذا هُوَ فَوْقَ أَيْدِى القَوْمِ سارا

[بِساعِدَيْهِ اى ذِراعَيْهِ] الوَرْس اسودُ فاذا سُحِقَ اصْفَرَّ سارَ وَثَبَ وساوَرَ

---

2 this gloss is found, with insignificant variations, in S also.

N⁰. **44**. cf. Jarîr I 129[16] seq.: L omits vv. 7—14, 37—43. 6 لهم, S لها var. لهم: S دِمارا. 10 منه, om. L. 16 S وِرْس.

— L ٧ وإنّ بَنى المَراغةِ لَمْ يُصيبوا اذا اخْتاروا مُشاتَمَتى اخْتيارا

[ويروى الخِيارا]

٨ هَجَوْنى خائنِينَ وكانَ شَتْمى عَلى أَكْبادِهِمْ سَلَعًا وقارا

[ويروى أَفْواهِهِمْ] سَلَعٌ شَجَر خبيث الطَّعْمِ مُرٌّ وقارٌ القَطِران يعنى هِناءً يُطْلَى به من الجَرَب شبّهه بالقار لسَواده كما قال النّابغةُ

فلا تَتْرُكَنّى بالوَعيدِ كأنّنى إلى النّاسِ مَطْلِىٌّ بهِ القارُ أَجْرَبُ

فى النّاس وعند النّاس

٩ سَتَعْلَمُ مَنْ تَناوَلَهُ المَخازى اذا يَجْرى ويَدَّرِعُ الغُبارا

ويروى سَتَعْلَمُ ما ويروى مَنْ تُثارُ لَهُ المَخازى [ويروى إذا أَجْرَى] يقول يتخلّف فيلْبَسُه الغُبارُ

١٠ ونامَ ابْنُ المَراغةِ عَنْ كُلَيْبٍ فجَلَّلَها المَخازِىَ والشَّنارا

[ويروى الفَضيحَةَ] الشَّنار الامر الشّنيع القبيح

١١ وإنّ بَنى كُلَيْبٍ اذْ هَجَوْنى لَكالجِعْلانِ اذْ يَغْشَيْنَ نارا

[ويروى فإنّ]

١٢ وإنّ مُجاشِعًا قَدْ حَمَّلَتْنى أُمورًا لَنْ أُضَيِّعَها كِبارا S 45a

١٣ قِرَى الأَضْيافِ لَيْلَةَ كُلِّ ريحٍ وقِدْمًا كُنْتُ لِلأَضْيافِ جارا

١٤ اذا احْتَرَقَتْ مَآشِرُها أَشالَتْ أَكارِعَ فى جَواشِنِها قِصارا

[مَآشِرُها ايدى الجِعْلان تُشْبِهُ المَآشيرَ أَشالَتْ رَفَعَتْ ويروى صِغارا]

---

1 المَراغةِ , S كُلَيْبٍ : S مُشاتِمَتى . 3 O خايِنِينَ with ح, S معا , S خائِنِينَ .
6 cf. Ahlwardt Nāb. N°. 3 v. 8 : O تنتركنّى . 16 so S — O تَرَى الأَضْيافَ .
17 v. 14 must once have stood immediately after ٧. 11. 18 S وايدى : S صَغارا .

(L 66b) ١٥ تَلومُ عَلَى هِجاءِ بَنِى كُلَيْبٍ   فيا لَكِ لِلْمَلامَةِ مِنْ نَوارا

[يقول تُهاجيهم وليسوا لك بأَكْفاء ثمّ قال فيا لَكِ اى ما أَعْجَبَ ذاك]

١٦ فقُلْتُ لَها أَلَمّا تَعْرِفينى   اذا شَدَّتْ مُحافِلَتى الإزارا

ويروى مُحافِظَتى مُحافِلَتى مُجامِعَتى [اى اذا شَمَّرتْ]

١٧ فلَوْ غَيْرُ الوِبارِ بَنِى كُلَيْبٍ   هَجَوْنى ما أَرَدْتُ لَهُمْ حِوارا

[اى جَواب ومِثْله حَوير]

١٨ ولٰكِنَّ اللِّئامَ اذا هَجَوْنى   غَضِبْتُ فكانَ نُصْرَتِىَ الجِهارا

[اى أُجاهِرُهم لا أُخاتِلُهم] يقال جاهَرْتُه جِهارًا ومُجاهَرَةً اذا كاشَفْتَه

١٩ وقالَتْ عِنْدَ آخِرِ ما نَهَتْنى   أَتَهْجو بالخَضارِمَةِ الوِبارا

الخَضارِمَة قومه والخِضْرِم السَّيِّد والخِضْرِم البَحْر يشبّه السَّيِّد من الرجال بالبحر لِسَعَتِه

٢٠ أَتَهْجو بالأَقارِعِ وابْنِ لَيْلَى   وصَعْصَعَةَ الّذى غَمَرَ البِحارا

الأَقارِع يريد الأَقْرَعَ وفِراسًا ابْنَىْ حابِس بن عِقال وأُمّ غالب [بن صَعْصَعَة] لَيْلَى بنت حابِس أُخْتُ الاقرع وصَعْصَعَة جَدُّ الفرزدق

S 456 ٢١ وناجِيَةَ الّذى كانَتْ تَميمٌ   تَعيشُ بِحَزْمِهِ أَنَّى أَشارا

ناجِيَة ابو صعصعة قال وكان ناجِيَة بن عِقال هو المُسْتَشار يومَ النِّسار وكانت تميم تَعيش برأيه وحَزْمه أَنَّى بمعنى كيف

٢٢ بِهِ رَكَزَ الرِّماحَ بَنو تَميمٍ   عَشِيَّةَ حَلَّتِ الظُّعُنُ النِّسارا

[بِهِ اى بِعِزِّه فعلوا ذلك]

---

1 L مِلْ الملامَة (sic).   3 L مُحافِظَتى.   5 حِوارا, so O with معا.
12 الاقرع, O الاقرع بن حابس.   14 تَعيشُ, L تُشيرُ [read تَسيرُ]: S بحزمه.

[كان من حديثِ يومِ النِّسار أَنّ الرِّباب وسَعْدًا احتلفوا على بنى حنظلة وقد كانت عمرو بن تميم حالَفتْ بَكْرَ بنَ وائل فلمّا بلغ ذلك حنظلةَ ضاقَ ذَرْعُها بسَعْد والرِّباب وإِنّ عَمْرًا جمعوا لسعد والرِّباب ورَئيسُهم يومئذٍ ناجِيَةُ بن عِقال وجمعت سعد والرِّباب لحنظلة وعمرو ورَئيسُ سعدٍ قيسُ بن عاصِم ۞ فقال سِعْر بن كفاف لسعد والرِّباب مَنْ لِعيالِ عمرو وحنظلة إِنْ قتلتم مُقاتِلَتَهم قالوا نَحْنُ قال فمَنْ لِعيالِكم إِنْ قتلوا مُقاتِلَتَكم L 67a قالوا هُمْ قال فدَعوهم لِعيالِهم ويَدَعوكم لِعيالِكم ۞ وتكلّم الأَهْتَمُ وهو سِنان بن سُمَىّ بمثلِ قول سِعْرٍ ورِجالٌ من اشرافِ سعد ۞ وساروا الى عمرو وحنظلة بالنِّسار وسعدٌ والرِّبابُ بِحِما ضَرِيَّةَ فدَعَوْهم الى الصُّلْح فأَجابهم ناجِيَةُ والقَعْقاعُ بن مَعْبَد بن زُرارة وشَيْبانُ بن علقمة بن زُرارة وجَزْءُ بن سعد الرِّياحىّ وأَبو مُلَيْل عبدُ الله بن الحٰرِث بن عاصِم بن عُبَيْد وأَبا مالِك بنُ نُوَيْرة أَنْ يَقْبَلَ الصُّلْحَ وقال لعمرو وبنى حنظلة ذلك هٰؤُلاءِ النَّفَرُ ۞ ففى ذلك يقول مالك بن نُوَيْرة

أَلا لَيْتَ قَعْقاعًا وشَيْبانَ قَبْلَها   وجَزْءًا وعَبْدَ اللّٰهِ غابوا لَيالِيا
يَلومونَنِى ولَوْ أَشاءُ لَلُمْتُهُمْ   بِحَقٍّ ولٰكِنْ أَتَّقِى أَنْ أُلاحِيا
لِحاءَ الصَّديقِ واللِّحاءُ سَفاهَةٌ   وأُحْسِنُ فيكُمْ ما ٱسْتَطَعْتُ المَساعِيا
عُصِيتُ ولَوْ طُووِعْتُ بِيَوْمِ ضَرِيَّةٍ   أَمَرْتُهُمُ أَمْرًا يُديخُ المَوالِيا
نَرُدُّ عَلَى رَغْمِ العُداةِ رِبابَهُمْ   ونَتْرُكُ سَعْدًا لا تُناصِى الأَعادِيا
وقُلْتُ لِفِتْيانِ الصَّباحِ تَقَدَّموا   إِلَيْهِمْ تَقودونَ الجِيادَ المَراخِيا
وقُلْتُ لَهُمْ يالَ حَنْظَلَةَ ٱرْكَبوا   لِأَهْلِ النِّسارِ إِذْ جَمَعْتُ التَّوالِيا
ولَوْ آنَسونا بالعَرائِسِ غُدْوَةً   نَقودُ زُوَيْرًا عاقِدِينَ النَّواصِيا

1 seq. this narrative is found in L only — see p. 238 note. 4 سِعْر, L سعد corrected into سعر (see Ibn Duraid 328[18]): كفاف, so L (without vowels). 5 L مقاتليهم, but مقاتلتكم immediately afterwards. 6 L سمى, بن سنان, see p. 152[10] note. 8 L بحما ضريه. 9 L علقمه بن زراه : L وجروٌ. 10 L هولاى. 12 L غابا. 16 L نُرِدْ. 19 L انسونا (?).

(كانت بنو تميم اذا ارادوا القتال عمدوا الى بعيرٍ فجلّلوه وقالوا لا نفرّ حتّى يفرّ هذا وهو قول الأغلب العجليّ

ساقوا زُوَبْرِيهم وجئنا بالأصمّ شَيْخٌ لنا مُعاوِدٌ ضربَ البُهَمْ

وقال مالك بن نُوَيْرة)

بجمعٍ كرُكْنِ الطَّوْدِ غيرِ أُشابةٍ إذا أعتمدوا لا يُكْثِرون التّثاغيا

يقول لا يَلْغَطون كما تَثْغوا الغَنَمُ ولكن يُطيعون رُؤساءَهم رجعت القصيدة]

(O 72b) (S 456) ٢٣ وأَنْتَ تَسوقُ بَهْمَ بنى كُلَيْبٍ تُطَرْطِبُ قائِمًا تُشْلِى الحُوارا

الطَّرْطَبَة دُعاء البَهْم والحُوار اسم فَحْلِ غَنَمِ جرير تُشْلِى تدعو اليك قال حاتمٌ

أَشْلَيْتُها بآسْمِ المِزاجِ فأَقْبَلَتْ رَتَكًا وكانَتْ قَبْلَ ذلِكَ تُعْلَفُ

أَشْلَيْتُها دَعَوْتُها باسمِ فَحْلِها

O 73a L 67b ٢٤ فكَيْفَ تَرُدُّ نَفْسَكَ يابْنَ لَيْلَى إلى ظِرْبى تَحَفَّرَتِ المَغارا

٢٥ أَجِعْلانَ الرَّغامِ بَنى كُلَيْبٍ شِرارَ النّاسِ أَحْسابًا ودارا

ويروى أَجِعْلانِ الرَّغامِ بالخَفْض اراد تردّ نَفْسَك الى ظِرْبى والى جِعْلانِ الرَّغام ومَنْ روى أَجِعْلانَ الرَّغامِ بالنَّصْب فعلى النِّداء والرَّغام تُرابٌ خاثِرٌ ليس بالرقيق وظِرْبى جمع الظَّرِبان قال ابو عبد الله وفيه وَجْهٌ آخَرُ للنَّصْب أَتَهْجو جِعْلانَ

---

2 العجْليّ , L العك (page torn). 3 cf. ʿIḳd III 71[36] seq., Ibn-al-Athīr I 453[21] seq., Lisān V 426[22] seq.: بالأَصَمّ , i. e. ʿAmr ibn Ḳais ash-Shaibānī, brother of Bisṭām ibn Ḳais (Ibn-al-Athīr I 452[18]). 5 L ابتمدوا (?). 7 L تُصَرْطِبُ : S الخُوَارا with ح subscr. 9 cf. Lisān XIX 175[7] (not in L S or Ḥātim): المزاج , Lisān المُراح : تُعْلَفُ , read تَعْكُفُ = تتأخّر ? (De Goeje) — Lisān تُرْسَفُ. 11 O ظَرْبى , S ظَرِبى. 12 O الرَّغامَ . 14 خاثرٌ , O خثر : on الرَّغام S has a gloss هاهُنا ارضٌ لبنى كُلَيْب وهو رَمْلٌ ليس بالدّقيق (sic) ع.

٢٦ فرافِعْهم فإنّ أباكَ يَنْمى الى العُلْيا اذا أحتفروا النّقارا

فرافِعْهم اى انتَسِبْ لهم وقوله إذا احتَفَروا النّقارا يعنى اذا اتّخذوا الزُّروبَ للبَهْم والجِداء

٢٧ وإنّ أباكَ أكرمُ مِن كُلَيْبٍ اذا العِيدانُ تُعْتَصَرُ أعتِصارا

٢٨ اذا جُعَلُ الرِّغامِ أبو جَريرٍ تَردَّدَ دون حُفْرَتِهِ فحارا

[يريد انّه جُعَلٌ لا مذهبَ له]

٢٩ مِنَ السُّودِ السَّراعِفِ ما يُبالى أليلًا ما تَلَطَّخَ أمْ نهارا

السَّراعف واحدها سُرْعوف وهو الضّعيف الخفيف القليل اللّحْمِ من كلّ شىء [والسَّراعف والسَّراعف الجِعْلان اسْرَهَفَّ هُزِلَ وسَرْعَفْتُهُ سَمَّنْتُهُ ويروى السَّراحف وهى القصار]

S 46a ٣٠ لَهُ دُهْدِيّةٌ إنْ خافَ شيئًا مِنَ الجِعْلانِ أحْرَزَها أحتفارا

دُهْدِيّة يعنى الذى يُدَهْدِى من العَذِرة يدوّرها ثمّ يُدْخلها جُحْرَتَه بيَدِه

٣١ وإنْ نَقِدَتْ يَداهُ فَزَلَّ عنها أطافَ بِهِ عَطِيّةُ فاسْتَدارا

قوله نَقِدَتْ يَداهُ يعنى قَرِحَتْ وضَعُفَتْ من العَمَل كما تَنْقَد السِّنُّ والقَرْنُ والحافِرُ اذا تأكَّلَ

٣٢ رأيتُ أبنَ المَراغةِ حينَ ذَكّى تَحَوَّلَ غَيْرَ لِحْيَتِهِ حِمارا

ذَكّى أسَنَّ والذَّكاء من السِّنّ ممدود والذَّكاء من الفَهْم ممدود وذَكا النّار مقصور وهو ضَوْءها قال ابو عبد الله لا أحْفَظ هذا (يعنى ذكا النّار مقصور) [تَحَوَّلَ اى مُسِخَ] غَيْرَ لِحْيَتِهِ اى انّه حِمار إلّا انّه لا لِحْيَةَ للحمار

---

1 L تُنمَى : احْتَفَروا , O marg. وبالفاء ايضا perhaps referring to النّقارا. 3 تُعْتَصَرُ , so S — O تَعْتَصِرُ (see Ibn Ḳutaiba Sh. 429[6] and Gloss. s. r. عصر). 4 O جُعَلَ الرّغامُ , S جُعَلُ الرُّغامِ : دونَ , S حَوْلَ. 5 S جُعِلَ. 11 O نَقَدَتْ : بِهِ , S بها var. لها. 12 O ينقد.

٣٣ لَهُ أُمٌّ بِأَسْفَلِ سُوقِ حَجْرٍ تَبِيعُ لَهُ بِعُنْبُلِهَا الإِزَارَا

تَبِيع تشترى والعُنْبُل متاعُ المرأة ويروى تَبِيعُ لَهُ باثملها وهو فَرْجُها يريد انّها اذا باعت إِزارَها لم يُقْبَلْ منها حتّى يُفْجَرَ بها [ويروى بعِقْلَتِها]

٣٤ هَلُمَّ نُوافِ مَكَّةَ ثُمَّ نَسْأَلْ بِنا وبِكُمْ قُضاعَةَ أَوْ نِزارا

[ويروى فوافِ]

٣٥ ورَهْطَ ٱبْنِ الحُصَيْنِ فلا تَدَعْهُمْ ذَوِى يَمَنٍ وعاظِمْنِى خِطارا

ويروى ورَهْطَ بَنِى الحُصَيْنِ رَهْطُ ٱبْنِ الحُصَيْنِ هم بنو الحرث بن كعب والحُصَيْن هو ذو الغُصَّة بن يَزيد بن الحنظليّة بن شَدّاد بن قَنان بن سَلَمَة بن وَهْب بن عبد الله بن ربيعة بن الحُرِث بن كعب [ويروى فِخارا]

٣٦ هُنالِكَ لَوْ نَسَبْتَ بَنِى كُلَيْبٍ وَجَدْتَهُمُ الأَدِقّاءَ الصِّغارا

٣٧ وما غَرَّ الوِبارَ بَنِى كُلَيْبٍ بِغَيْثِى حِينَ أَنْجَدَ وٱسْتَطارا —L

٣٨ وِبارًا بالفَضاء سَمِعْنَ رَعْدًا فَحاذَرْنَ الصَّواعِقَ حِينَ ثارا

O 73b الفَضاء المتّسع من الارض ممدود والفَضا مقصورًا تَمْرٌ وزَبِيبٌ وما اشبهه

S 46b ٣٩ هَرَبْنَ إِلَى مَداخِلِهِنَّ مِنْهُ وجاءَ يُقَلِّعُ الصَّخْرَ ٱنْحِدارا

٤٠ فأَدْرَكَهُنَّ مُنْبَعِقٌ ثُعابٌ بِحَتْفِ الحَيْنِ اذْ غَلَبَ الحِذارا

يروى لِحَتْفِ ويروى بِحَيْثُ الحَيْنُ مُنْبَعِق سائِلٌ وثُعاب مِثْله

---

1 بِعُنْبُلِها , L بأَثْمُلِها : S إِزارا . 3 يُفْجَرَ , so O : بعِقْلَتِها , so S [read بعَقْلَقِيا ?]. 4 نَسْأَلْ , LS سآئِلْ : S نِزارا . 6 O ٱبْنَ , S بَنِى : S يَمْن . 10 S الصَّغارا . 11 i. e. « what has emboldened the B. K. against my rain-cloud , when it rises and spreads abroad ? " : S عَزَّ : S بعتى . 14 S يُقَطِّعُ . 15 S نحيفُ الحين .

٤١ هَجَوْتَ صِغارَ يَرْبوعٍ بُيوتًا وأَعْظَمَهُمْ مِنَ المَخْزاةِ عارا

[ويروى هَجَرْتَ]

٤٢ فإِنَّكَ والرِّهانَ على كُلَيْبٍ لَكالمُجْرِى مَعَ الفَرَسِ الحِمارا

٤٣ مَساعِينا الّتى كَرُمَتْ وطابَتْ تَقيسُ بِها مَساعِيَكَ القِصارا

٤٥

وقال الفرزدق (L 69a)

١ عَفَّى المَنازِلَ آخِرَ الأَيّامِ قَطْرٌ ومُورٌ وٱخْتِلافُ نَعامِ —L

المُور التُّراب الدقيق مع الريح عفّاها درسها والعَفاء مَحْوُ الاثر

٢ قالَ ٱبْنُ صانِعَةِ الزُّروبِ لِقَوْمِهِ لا أَسْتَطيعُ رَواسِىَ الأَعْلامِ (L 69a)

ويروى لِأُمِّهِ يعنى جريرًا والزِّراب والزُّروب واحدها زَرْبٌ وهى حفيرة تُحْتَفَر مثل البِئْر يُبْنَى حولها فتصير كالحَظيرة تُحْتَبَس فيها الجِداء والعُنوق عن أُمّهاتها وقوله رَواسِىَ ثوابِتَ يقال رَسا يَرْسو رُسُوًّا قال والأَعْلام الجِبال واحدها عَلَمٌ وإِنّما ضربه مَثَلًا للعِزّ والشرف يقول لا استطيعُ أَنْ أُفاخِرَ مَن هو مِثْل الجَبَل الرّاسى الثّابت أَنْ أُزيلَه عن مكانه وكذلك عِزّى وشَرَفى لا يبلغه احد وإِنْ جَهِدَ

٣ ثَقُلَتْ عَلَىَّ عَمايَتانِ ولَمْ أَجِدْ سَبَبًا يُحَوِّلُ لى جِبالَ شَمامِ

ويروى حَسَبًا يُحَرِّكُ لى قال وعَمايَةُ جَبَل عظيم قال وشَمامِ جبل ايضًا وإِنّما يعنى فَضْلَ حسبه على حسب جرير فشبّه رِجالَه وقومه بالجبال الراسية فضربه مَثَلًا للحسب

---

4 S مساعِيْك.

N⁰. **45.** cf. Jarīr II 123[11] seq.: *order of verses in* L 2—4, 6—14, 16, 18, 19, 17, 20, 21, 15, 22—24, omitting 1, 5. 5 L فاجابه الفرزدق فقال. 6 O ومَوْر: نَعامِ, S العامِ. 9 O البِئْرِ, البيت. 13 O جُهِدَ. 14 L S حَسَبًا يُحَرِّكُ. 15 S شمام] هى قَرْيَةٌ لباهِلَةَ والى جَنْبِها جَبَلانِ شامِخانِ نُسِبا اليها ويُقال بَلْ هو جَبَلٌ.

S 47a ٤ قالَتْ تُجاوِبُهُ المَراغَةُ أُمُّهُ   قَدْ رُمْتَ وَيْلَ أَبِيكَ كُلَّ مَرامِ

L — ٥ فَاسْكُتْ فانّكَ قَدْ غُلِبْتَ فلَمْ تَجِدْ   لِلْقاصِعاءِ مَآثِرَ الأَيّامِ

ويروى قَدْ عُلِيتَ   القاصِعاءُ من جِحَرَةِ اليَرْبوعِ   [مَآثِرَ اى المَكارِمَ الواحد مَأْثُرَةٌ]

(L 69a) ٦ ووَجَدْتَ قَوْمَكَ فَقَّأُوا مِنْ لُؤْمِهِمْ   عَيْنَيْكَ عِنْدَ مَكارِمِ الأَقْوامِ

قوله فَقَّأُوا عَيْنَيْكَ يقول لم يَدَعوا لك بَصَرًا ولا حيلةً وعرفوا فَخْرِى واقرّوا بذلك ومنعوك مُفاخَرَتى

٧ صَغُرَتْ دِلاؤُهُمُ فَما مَلَأُوا بِها   حَوْضًا ولا شَهِدوا عِراكَ زِحامِ

قوله صَغُرَتْ دِلاؤُهُمْ قال وهذا مَثَلٌ ايضًا يعنى فَعالَهم وأَحْسابَهم   والعِراكُ أَنْ تُرْسَلَ الابلُ كلّها بجماعتها فتَرِدَ والرَّسَلُ أَنْ تُرْسَلَ قِطْعَةً قِطْعَةً فذلك الرَّسَلُ

٨ أَرْداكَ حَيْنُكَ اذْ تُعارِضُ دارِمًا   بِأَدِقَّةٍ مُتَنَأَشِّبِينَ لِئامِ

O 74a ويروى أَشْبَهْتَ أُمَّكَ   ويروى مُتَقاعِسِينَ قال مُتَقاعِسِينَ يعنى مختلطين   وقوله أَرْداكَ يريد اهلكك يقال من ذلك رَدِىَ الرَّجُلُ يَرْدَى رَدًى مقصورًا

٩ وحَسِبْتَ بَحْرَ بَنِى كُلَيْبٍ مُصْدِرًا   فغَرِقْتَ حِينَ وَقَعْتَ فى القَمْقامِ

[ويروى حَبْلَ بَنى كُلَيْبٍ]   يقول بَحْرُكَ لا يُصْدِرُ احدًا اى لا يُرْوِى احدًا هو اقلّ من

---

1 see N°. 46 v. 1 and the *Introduction* p. xvi: كُلَّ , L S غَيْرَ , with gloss in S اى طَلَبْتَ غيرَ مَطْلَبٍ لأنّك لا تُدْرِكُ شَرَفَ الفرزدق .   2 S ولم .   4 وَوَجَدْتَ , so S — O وجدتَ , L ووجدتُ .   5 gloss in S يقول لا تَقْدِرُ ان تَرْفَعَ بَصَرَكَ اذا ذُكِرَتِ المَكارِمُ ومثلُه فغضِّ الطَّرْفَ (sic) — see N°. 53 v. 77.   7 O عِراكَ , marg. غداة (so L).   10 L اشبهتَ امّك : مُتَنَأَشِّبِينَ , L S مُتَقاعِسِينَ , which S explains as المُتَأَخِّرون عن المَكارِمِ .   11 قال الخ , in this gloss متقاعسين seems to be a mistake for متأشّبين .   13 cf. Lisān VI 116[22]: بَحْرَ , L حَبل : S القمقام .

ذلك وأضعف لا ماءَ به ثمّ قال فغَرِقْتَ فى القَمْقام يقول فلمّا جارَيْتَنى غرقتَ فى بحرى فضَرَبه مثلًا للبحر وإنّما يريد الحَسَب قال والقَمْقام البحر

١٠ فى حَوْمَةٍ غَمَرَتْ أَباكَ بُحورُها فى الجاهِلِيّةِ كانَ والإِسْلامِ

قوله فى حَوْمَةٍ حَوْمَةُ الماءِ مُجْتَمَعُه وكثرته وكذلك حَوْمَةُ القِتال اشدُّ موضعٍ فيه وأشدُّه قِتالًا

١١ إِنّ الأَقارِعَ والحُتاتَ وغالِبًا وأَبا هُنَيْدَةَ دافَعوا لِمَقامى

قوله إِنّ الأَقارِعِ يريد الأَقْرَعَ وفِراسًا ابْنَىْ حابِس قال والحُتات ابن يَزيد المُجاشِعىّ وغالِب ابو الفرزدق قال وأَبو هُنَيْدَةَ صعصعة جَدُّ الفرزدق وقوله هُنَيْدَة يعنى هِنْدًا ابنتَ صعصعة وكانت هِنْد تقول مَنْ جاءت من نِساء العرب بأربعةٍ كأربعةٍ يَحِلّ لى أَنْ أَضَعَ خِمارى معهم فلها صِرْمَتى ثمّ قالت لهم انى صعصعةُ وأخى غالِبٌ وخالى الأَقْرَعُ وزَوْجى الزِّبْرِقانُ بن بَدْر ففَخَرَتْ بذلك على نِساء العرب فلم يَجِئْنَ بمِثْلِهم وهى ذات الخِمار وذلك انّها دخلت على هٰؤُلاء الأَربعة فألقت خِمارَها فقالوا لها ما هذا ولم تكونى متبرّجةً فقالت داخَلَتْنى خُيَلاءُ حين رَأَيْتُكم فأَىُّ امرأةٍ من العرب وضعت خِمارَها عند مِثْلِكم فلها صِرْمَتى ✿ قال والأَقرع حَكَمُ العرب وصعصعةُ مُحْيِى الوَئِيداتِ أَحْيَى قبل مَبْعَثِ رسول الله صلّعم مائةً وأَربعَ جَوارٍ وكان من حديث صعصعة أَنّه كان كلّما ولدت امرأةٌ جارِيَةً يَكْفُلُ ابْنَتَها لِئَلّا تُوءَدَ ✿ وغالِبٌ الجَرّار والزِّبْرِقان بن بَدْر اجملُ العرب والزِّبْرِقان اسمُ القَمَر سُمّىَ به الزِّبْرِقانُ لجَماله [دافَعوا لِمَقامى اى دافعوا من قَبْلِ أَنْ اقوم مقامى هذا فقمتُ اليه بعدهم فأَنا عزيزُ المُفْتَخِرِ اقول فَعَلَ ابى كذا وفَعَلَ جَدّى كذا]

١٢ بِمَناكِبٍ سَبَقَتْ أَباكَ صُدورُها ومَآثِرٍ لِمُتَوَّجِينَ كِرامِ L 69b

---

7 O وفراس. 9 ابنت, so O: the words جاءت من stand in the margin of O, preceded by لعله. 18 اليه, S اليهم. 19 S لمتوّجين.

قوله بِمَناكِبٍ بأَجْداد كِرام أَشْراف لهم سُودَدٌ وفعالُ خَيْرٍ يقول فعالُهم تتقدّم وترتفع مثْل مَناكب الجِبال وهو ما تَنَأَّ منها [ويروى بِمَناقِبٍ يعنى جُدودَه] وقوله ومَآثِرٍ واحدتها مَأْثُرَةٌ وهو ما أَثَرَهُ النّاسُ فتحدّثوا به من المَكارِمِ وشَرَفِ الفعال والسُّودَد وقوله لِمُتَوَّجِينَ يعنى حاجِبَ بنَ زُرارة بن عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارم بن مالك —L وعُطارِدَ بنَ حاجِب بن زُرارة تَوَّجَهما كِسْرَى ۞ وفى ذلك يقول الفرزدق ايضًا ٠

رَأَيْتَ مَهابَةً ونُبوتَ حَرْبٍ　　　وتاجَ المُلْكِ يَلْتَهِبُ ٱلْتِهابا ۞

قال وفى ذلك يقول ايضًا مِسْكين بن عامِر

كَفانا حاجِبٌ كِسْرَى وقَوْمًا　　　هُمُ البِيضُ الجِعادُ ذَوُو السِّبالِ

O 74b وسارَ عُطارِدٌ حَتّى أَتاهُمْ　　　فَأَعْطَوْهُ المُنَى غَيْرَ ٱنْتِحالِ

هُما حُبِيا بِدِيباجٍ كَرِيمٍ　　　وياقوتٍ يُفَصَّلُ بالمَحالِ

[وهو ضَرْب من الخَرَز] ۞ قال وعُطارِدٌ الذى اتى كِسْرَى فردّ الخِفارة وقبض القَوْس (L 69b) فضربت به العربُ المَثَلَ فى ذلك فى أَشْعارها وأَمْثالها وذهب له الصَّوْتُ ابدًا

S 47b ١٣ إِنّى وَجَدْتُ أَبى بَنَى لى بَيْتَهُ　　　فى دَوْحَةِ الرُّؤَساءِ والحُكّامِ

ويروى ذُرْوَةِ قال والدَّوْحَة من الشَّجَرِ الطويلةُ العظيمةُ منها قال وإنّما هذا مَثَلٌ قال والرُّؤَساءُ اجداده وأَعمامه مِثْل سُفْيَن بن مُجاشع ومحمّد بن سُفْيَن وقوله والحُكّام يعنى الاقرعَ بنَ حابِس وكان حَكَمَ العربِ فى الجاهليّة حتّى جاء الاسْلامُ وهو كذلك يَصْدُرون عن رأيه وذهب حُكْمُه ورأيه مع النُّبُوّة لمّا بُعِثَ النّبىّ صلعم قال ابو غَسّانَ وإنّما كان الاقرع بن حابِس حَكَمَ بين اثْنَيْنِ وهما جَرِير بن عبد الله البَجَلىّ ورَجُلٌ من كَلْبٍ وذلك أَنّهما تَنافَرا اليه فحَكَمَ بينهما فسمّته تميمٌ حَكَمَ العربِ وهذه قِصّته

---

6 cf. N⁰. 54 v. 11 : وأُسودَ غيلٍ S , ونُيوتَ حَرْبٍ .　　9 i. e. « without his claiming it ".　　10 S بالمِحالِ .　　11 words in brackets from S marg.

١٤ مِنْ كُلِّ أَبْيَضَ فى ذُؤابَةِ دارِمٍ   مَلِكٍ إِلَى نَضَدِ المُلُوكِ هُمامِ

ويروى أَصْيَدَ مِنْ ذُؤابَةِ مالِكٍ   قوله أَصْيَدَ يعنى مائلَ الرأسِ من الكِبْر وأصل الصَّيَد داءٌ يصيب البعيرَ فى الرأس فيميل رأسُ البعير له وأصله فى البعير ثمّ نقلوه الى الانسان فشبّهوه بالكِبْر لذلك لانّه يميّل البعيرُ رأسَه ويرفعه لذلك وكانّه متكبّر يَتَبَخْتَرُ   وقوله إِلَى نَضَدِ المُلوكِ يقول رجال كرام أَشْراف بعضهم الى بعض ليسوا متفرّقين   قال والنَّضَد ما عَظُمَ من السَّحاب وتَراكَمَ بعضه الى بعض (ويقال تَراكَبَ ايضًا يقال بالميم وبالباء) قال وكذلك نَضَدُ البيوت ما كان بعضه على بعض من المَتاع قال فشبّه رجاله بذلك ويقال النَّضَد نَسَبٌ فى الملوك مترادف يقال من قِبَل الآباء والأُمّهات وقال بعضهم النَّضَد فى الأَعْمام والأَخْوال

١٥ فَاسْأَلْ بِنا وبِكُمْ اذا لاقَيْتُمُ   جُشَمَ الأَراقِمِ أَوْ بَنِى هَمّامِ (L 70a)

يريد جُشَمَ بنَ بكر بن حُبَيْب بن عمرو بن غَنْم بن تَغْلِبَ بن وائلٍ   قال والأَراقِم هم من بنى تَغْلِبَ وهم جُشَمُ بن بكر وهم رهطُ مُهَلْهِلٍ وعمرِو بنِ كُلْثوم ومالكُ بنُ بكر رهطُ السَّفّاح ورهطُ القُطامىّ وهما يُسَمَّيانِ الرَّوْقَيْنِ وعمرُو بنُ بكر وفيهم العَدَدُ بعد هٰذَيْنِ وثعلبةُ بنُ بكر رهطُ الهُذَيْل بن هُبَيْرَةَ ورهطُ حَنَشِ بنِ مالك والحٰرِثُ بنُ بكر ومُعٰوِيَةُ ابنُ بكر   وقوله أَوْ بَنِى هَمّام يعنى هَمّام بن مُرّة بن ذُهْل بن شَيْبانَ فانّه قادَ بكرًا ما خَلا بنى حَنيفَةَ وذلك ايّامَ حَرْبِ بكرٍ وتَغْلِبَ حتّى قتلوه يومَ القُصَيْباتِ وهو يومُ قِضَةَ قال ابو غَسّان إِنّما يعنى تَعالَ حتّى أُفاخِرَكَ

١٦ مِنّا الّذى جَمَعَ المُلوكَ وبَيْنَهُمْ   حَرْبٌ يُشَبُّ سَعيرُها بِضِرامِ (L 69b)

---

1 أَبْيَض , S أَصْيَدَ : فى , L من.   9 فَاسْأَلْ , S فارْسِلْ : S جُشْمَ : see N⁰. 51 v. 54 Comm.   17 سَعيرُها , L S وَقودُها , with سَعيرُها as var. in S : on this verse S هذا زراره , and L يعنى الحٰرِثَ بن عَمْرٍو الكِنْدِىَّ وقال غَيْرُه هو زُرارَةُ بن عُدُسَ says ابن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم وكان سعا فى تزويج هند بنت الحرث الملك الكندى من المنذر الاكبر [بن supply] امرى القيس اللخمى فاولدها عمرا وقابوسًا والمنذر،

O75a ويروى وَقودُها سَعيرُها حَرُّها وقوله بِضِرامِ قال والضِّرام شِدّة الالتهاب من النار ثم صيّره للحرب وذلك اذا اشتدّت وحَمِيَتْ كما يشتدّ وقود النار والتهابها ✿ قال ابو عُبَيْدَة كان الحٰرِث بن عمرو الكِنْديّ بعث به تُبّعٌ مع بكر بن وائل مَلِكًا عليهم وقد ضَيَّق على المُنْذِر بن ماء السَّماء مَلِكِ عِذارِ العراق حتّى أَلْجَأَهُ الى هِيتَ وتَكْرِيتَ ✿ قال وكان الحٰرِث اكثر ملوكِ مَعَدٍّ غَزْوًا حتّى غَلَبَ على قبائِلَ جَمَّةٍ من العرب غير بكر ابن وائل وكان يَقيل ويَنْزِل بَطْنَ عاقِلٍ وكان المُنْذِر يستجيش المَلِكَ الذى وضعه بالحيرة وهو أَنُوشَرْوانُ فلا يُمِدُّه فأشار سُفْيٰنُ بنُ مُجاشِع بن دارم على المُنْذِر أَنْ يَخْطُب ابنةَ الحٰرِث اليه فقال لا يزوّجنى وبيننا دَقُّ مَنْشِمٍ ومَنْ لى بِمَنْ يُنْهِى ذلك اليه قال أَنَا لك بذلك فلَحِقَ بالحٰرِث فخَطَبَ اليه هِنْدًا بنتَ الحٰرِث فزوّجها ايّاه وهى التى يقول لها القائِل يا لَيْتَ هِنْدًا وَلَدَتْ ثَلٰثَهْ قال فولدت ثلثةً ذُكورةً بعضُهم على رأسِ بعضٍ ولدت عَمْرًا مُضَرِّطَ الحِجارة ابنَ هِنْدَ سُمِّىَ بذلك لشدّته وقابوسَ قَيْنَةَ العراقِ ابنَ هِنْدَ (وكانت فيه حَلِيَّةٌ يعنى لِينًا وليس بالمُخَنَّث لَقَبٌ هو) والمُنْذِرَ بنَ هِنْدَ الاكبرَ ✿ فتَهادَنا وكفّ المُنْذِرُ عنه قال وطَفِئَت النّائِرة بينهما ورجع الى الحيرة قال فسُفْيٰنُ بنُ مُجاشِع هو الذى اصلح بينهما قال ففخر به الفرزدق على جرير

١٧ وأَبى آبْنُ صَعْصَعَةَ بن لَيْلَى غالِبٌ   غَلَبَ المُلوكَ ورَهْطُهُ أَعْمامى

١٨ خالى الّذى تَرَكَ النَّجيعَ بِرُمْحِهِ   يَوْمَ النَّقا شَرِقًا عَلَى بِسْطامِ

ويقال ان زراره اجار عيال ثلثه املاك من ال المنذر، وذلك ان ملوك العراق كانو يحاربون ملوك الشام فاذا ارادوا المسير الى الشام جعلوا عيالاتهم فى جوار اعر (sic) العرب، وفى ذلك يقول مسكين بن عامر الدارمى

اجرنا ابن ما المُزن وابن محرّق   جميعا وشر القول ما هو كاذبُ
ثلثه املاك ثووا فى بيوتنا   الى ان بدت منهم لحًا وشواربُ

8 دَقُّ مَنْشِمٍ, see Ahlwardt Zuh. N⁰. 16 v. 2. 10 ثلثةً ذكورةً, so O. 11 قَيْنَةَ العِراقِ, see Ya'ḳūbī I 240[5] and foot-note. 12 O الاكبرُ. 16 cf. p. 237[6]: S النَّقا.

قوله خالى يعنى عاصمَ بنَ خَليفة الضّبّىّ الذى قتل بِسْطامًا يومَ النَّقا ويومَ الشَّقيقة ويومَ فَلْكِ الأَميل ويومَ الحَسَنَيْنِ والنَّجيع الدّم الطَّرِىّ شَرِقٌ لازِق ظاهِر على الرُّمْح

١٩ والخَيْلُ تَنْحِطُ بالكُماةِ تَرَى لَها رَهَجًا بِكُلِّ مُجَرَّبٍ مِقْدامِ

ويروى تَنْفُلُ بالكُماةِ والنَّفْل والنَّفَلان ضَرْب من العَدْو قوله تَنْحِطُ يعنى تَزْفِرُ وذلك من الجُهْد والشِّدّة

٢٠ والحَوْفَزانُ تَدارَكَتْهُ غارَةٌ مِنّا بِأَسْفَلِ أُودَ ذى الآرامِ L 70a

ويروى بِمَدْفَعِ أُودَ ذى الأَعْلامِ ۞ قال اليَرْبوعىّ ليس هو كما قال الفرزدق فى الحَوْفَزان إنّما أَسَرَ الحَوْفَزانَ ابو مُلَيْل (وهو عبد الله بن الحٰرث بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع) وعَبْدُ عمرو بن سِنان السَّليطىّ وحنظلةُ بنُ بِشْر قال وكان حنظلةُ بنُ بِشْر يومئذٍ ثَقيلًا فى بنى يربوع لم يَشْهَدْ ذلك اليومَ دارِمىٌّ غيره قال وقد مرّ حديثُه فى غير هذا الموضع ۞ قال والآرام واحدها إِرَمِىٌّ وإِرَمٌ وهى حِجارة يُوضَعُ بعضُها على بعض لِيُهْتَدَى بها قال والأَرْآم الظِّباء ساكنة الرّاء والآرام الحِجارة متحرّكة الراء

٢١ مُتَجَرِّدِينَ عَلَى الجِيادِ عَشِيَّةً عُصَبًا مُجَلِّحَةً بِدارَ ظَلامِ

يعنى ظَلامَ الليل وقوله مُجَلِّحَةً يعنى جادّةً ماضيةً لمُحارَبَتها يريد الخَيْلَ والفِعْلُ لأَصْحابها الذين على الخيل [شبّهها بطَيْرٍ قد رأت ظُلْمَةً فهى تُبادِرُ الى اوكارها بِدارًا مَصْدَرٌ O 75b اى بادَروا الظُّلْمَةَ لِيُدْرِكوا مَنْ طلبوا قبل الظَّلام] ويروى مُبادِرَةً بِدارَ ويروى بِدارَ مُقامِ

٢٢ وتَرَى عَطِيَّةَ ضارِبًا بِفِنائِهِ رِبْقَيْنِ بَيْنَ حَظائِرِ الأَغْنامِ S 48a

---

6 L قد ادْرَكَتْهُ : بِأَسْفَلِ , L بمَدْفَعِ : S الأَرْآمِ , L الاعْلامِ . 9 O السَّلِيطِىّ .
10 see p. 51[1]. 13 L S عُصُبا : L مُجَلَّلةً . 18 see N⁰. 47 v. 93 Comm.: S رِبقيين .

الرِّبْق حَبْلٌ يُشَدّ ممدودًا وفيه حِبالٌ صغارٌ تُشَدّ فيه الجِداءُ والعُنوق

٢٣ مُتَقَلِّدًا لأَبيهِ كانَتْ عِنْدَهُ أَرْباقَ صاحِبِ ثَلَّةٍ وبِهامِ

قال نَصَبَ أَرْباقَ بمتقلّد يريد متقلّدًا ارباقَ صاحبِ ثَلّةٍ وبِهامٍ وكانت عنده تلك الأَرْباق قال والأَرْباق الحِبال التى تُشَدّ بها الغَنَم وتُجْمَع على مَعْلَفها لئَلّا تفرّق فتذهب قال والثَّلّة الضَّأْن من الغَنَم والبِهام الجِداء والعُنوق الواحدة بَهْمَةٌ

٢٤ ما مَسَّ مُذْ وَلَدَتْ عَطِيَّةَ أُمُّهُ كَفًّا عَطِيَّةَ مِنْ عِنانِ لِجامِ

ويروى مُذْ خَرِقَتْ عَطِيَّةَ أُمُّهُ [ويروى سَلَحَتْ]

٤٦

L 68a فأجابه جَريرٌ فقال

١ سَرَتِ الهُمومُ فَبِتْنَ غَيْرَ نِيامِ وأَخو الهُمومِ يَرومُ كُلَّ مَرامِ

[اللّفظ للهموم والمعنى لصاحبها يرومُ اى يَطْلُبُ المَطالِعَ والمَخارِجَ منها]

٢ ذُمَّ المَنازِلَ بَعْدَ مَنْزِلَةِ اللِّوَى والعَيْشَ بَعْدَ أُولٰئِكَ الأَقْوامِ

٣ ضَرَبَتْ مَعارِفَها الرَّوامِسُ بَعْدَنا وسِجالُ كُلِّ مُجَلْجِلٍ سَجّامِ

قوله مَعارِفها ما بَقِىَ من آثار الدّار ممّا يُعْرَف مثل الحائط الدّارس حتّى يَبْقَى جِذْمُه او العَرْصَةُ قد امّحت إلّا ما بَقِىَ من رَسْمها وموضعها الذى تُعْرَف به والرَّوامِس من الرِّياح ذات التُّراب والرَّمْس التُّراب بعينه قال والمُجَلْجِل يريد صوت الرَّعْد من السَّحاب وقوله وسِجال يريد مَطْرَةً بعد مَطْرَة قال والسَّجْل الدَّلْو وإنّما شبّه المَطَر فى كثرته به يريد كأنّ القَطْر فى عِظَمه اذا وقع بالارض كوَقْع مَصَبّ الدَّلْو فى كثرته وعِظَمه

N⁰. **46**. cf. Jarīr II 124^{15} seq.: S *adds v.* 22* *and omits v.* 26: *order of verses in* L 1—9, 14—18, 10—13, 21, 19, 23, 20, 25, 27, 24, omitting 22, 26, 28—31. 8 L وقال جرير. 9 see N⁰. 45 v. 4. 11 cf. Lisān XX 321^{13}: L دُمِى المنازل يَومَ : اللِّوَى S , الصِّبَى .var اللِّوَى : الأَقْوامِ , L S الأَيّامِ .

٤ وَلَقَدْ أَراكِ وأَنْتِ جامِعَةُ الهَوَى   نُثْنِى بِعَهْدِكِ خَيْرَ دارِ مُقامِ

[جامِعَةُ الهَوَى اى مُجْتَمِعَةُ الهوى لم ينتفرّق وكان فيكِ مَنْ يُحِبُّنى وأُحِبُّه فهذا اجتماع الهوى   ويروى أُثْنِى اى أُثْنِى بما كُنّا أُولينا] نصب خَيْرَ على النِّداء قال والمعنى فى ذلك اراكِ خَيْرَ دارِ مُقامِ

٥ فاذا وَقَفْتُ عَلَى المَنازِلِ باللِّوَى   فاضَتْ دُموعِى غَيْرَ ذاتِ نِظامِ

[ويروى مَرَرْتُ] ويروى دُموعُكَ   غَيْرَ ذاتِ نِظامٍ اى تَقْطُرُ قَطْرًا غير مُتَّسِقٍ لكثرته

٦ طَرَقَتْكَ صائِدَةُ القُلوبِ ولَيْسَ ذا   وَقْتَ الزِّيارَةِ فَٱرْجِعِى بِسَلامِ S 485

٧ تُجْرِى السِّواكَ عَلَى أَغَرَّ كَأَنَّهُ   بَرَدٌ تَحَدَّرَ مِنْ مُتونِ غَمامِ

[أَغَرَّ ثَغْرٍ   لِبَياضِه شبّه ثَغْرَها بِبَرَدٍ تحدّر من غَمامةٍ   مُتون غَمام اى اعلاها وما اقبل عليك منها وما وَراءَ ذلك رَحاها وما وَراءَ ذلك قَواعِدُها]

٨ لَوْ كانَ عَهْدُكِ كالَّذِى حَدَّثْتِنا   لَوَصَلْتِ ذاكَ فكانَ غَيْرَ رِمامِ

[اى تُخْبِرُه انّها تَوَدّه وليست لذلك حَقيقةٌ   ويروى مِثْلَ ما]   قوله رِمام يقول أَخْلاق الواحدة رُمَّةٌ ومن العِظام رِمَّةٌ وأنشد لذى الرُّمّة

أَشْعَثَ باقِى رُمَّةِ التَّقْليدِ

٩ إِنِّى أُواصِلُ مَنْ أَرَدْتُ وِصالَهُ   بِحِبالٍ لا صَلِفٍ ولا لَوّامِ

قال والصَّلِفُ الذى لا خَيْرَ فيه ولا عنده قال ومَثَلٌ يُضْرَبُ يقال   رُبَّ صَلَفٍ تَحْتَ الرّاعِدَةِ O 76a بعنى رَعْدًا بلا مَطَرٍ كما أَنّ كلام الصَّلِفِ بلا فِعْلٍ   قال ابو عبد الله يقال حِنْطَةٌ صَلِفَةٌ

1 S جامعةَ : L تَثْنِى : O بعَهْدِكَ.   5 LS وإذا : وَقَفْتُ, L أتيتَ : L دُموعَكِ.
7 وَقْتَ, L حين, S حينُ.   8 السِّواكَ, S السُّوالَ.   9 S اعلاهُ.   10 S رأً for the second وَراءَ.   14 cf. Lisān XV 143[16].

اذا كانت قليلة النَّزَل وصَلِفَتِ المَرْأَةُ عند زَوْجها قَلَّ مَوْقِعُها ومن كلام العرب كَمْ صَلَفٍ تَحْتَ الرَّاعِدَةِ يراد به الرجل يَقِلّ خَيْرُه مع ظاهِرٍ يُسْتَعْظَمُ

(L 68b) ١٠ وَلَقَدْ أَرانى والجَديدُ الَى بِلًى فى فِتْيَةٍ طُرُفِ الحَديثِ كِرامِ

ويروى فى مَوْكِبٍ [اى جَماعةِ رُكْبانٍ] ويروى طَرِفِى الحَديثِ يقول يأتون بكلّ حديثٍ مُسْتَطْرَفٍ ممّا يُشْتَهَى ويُحِبّ السّامِعُ أَنْ يسمعه

١١ طَلَبوا الحُمولَ عَلَى خَواضِعَ فى البُرَى يُلْحِقْنَ كُلَّ مُعَذَّلٍ بَسّامِ

ويروى يَحْمِلْنَ كُلَّ قوله الحُمول يعنى الظُّعُن وهنّ النّساء على الابل وقوله عَلَى خَواضِعَ يقول هذه الابل واضِعَةٌ رُؤُوسَها للسَّيْر وقوله كُلَّ مُعَذَّلٍ يريد كلّ فَتًى مُعَذَّلٍ اى مَلوم يطلب الغَزَلَ والنّاسُ يعذّلونه يريد يَلومونه على فعله وهو غير مُنْتَهٍ عمّا يريد يقال من ذلك عَذَّلْتُ فلانًا وذلك اذا لُمْتَه

١٢ لَوْلا مُراقَبَةُ العُيونِ أَرَيْنَنا مُقَلَ المَها وسَوالِفَ الآرامِ

ويروى حَدَقَ المَها ويروى مُراقَبَةُ الغَيورِ قال والمُقْلَةُ العين كلّها والمَها البَقَر البِيض قال والسّالِفةُ صَفْحَةُ العُنُقِ من اعلاهُ والآرام ظِباءُ الرَّمْل وهى احسنُ الظِّباء لِينًا لسكونها فى الرَّمْل

١٣ ونَظَرْنَ حينَ سَمِعْنَ رَجْعَ تَحِيَّتى نَظَرَ الجِيادِ سَمِعْنَ صَوْتَ لِجامِ

(L 68a) ١٤ كَذَبَ العَواذِلُ لَوْ رَأَيْنَ مُناخَنا بِحَزيزِ رامَةَ والمَطِىُّ سَوامِ

قال والحَزيز ارضٌ فيها غِلَظٌ واستواءٌ وقوله سَوامِ يقول رافعة أَبْصارَها وأَعْناقَها والمَطِىّ ما امْتُطِىَ ظَهْرُه والمَطا الظَّهْر قال ابو عبد الله قال ابو العبّاس قوله لَوْ رَأَيْنَ مُناخَنا

2 O يستعطم. 3 L فى مَوْكِبٍ : طُرُفِ, S طَرِفى with gloss الواحد طَرِيفٌ. 4 O طرفى. 6 S يَلحقن, L يحملن. 11 L ارينَنا : مُقَلَ, LS حَدَقَ. 13 لِينًا, O نيلا. 15 رَجْعَ, L صَوتَ. 16 cf. Yākūt II 264[22]: رامَة, O marg. وَجْرَة.

وما تَلْقَى ما عَذَلْنَنا فى الطلب قال وقوله والمَطِيُّ سَوامِ يقول هى فى بلدٍ لا رِعْىَ فيها فهى تَسْمو بأبْصارها الى موضع الرِّعْىِ [قال ابو سَعيد سمعتُ عُمارة يُحيلُ قولَه كَذَبَ العَواذِلُ ويقول كيف تكون مُناخةً وهى سَوامٍ وقال لم يَصْنَعْ شيًّا ويروى قَدْ رَأَيْنَ مَسيرَنا وهو أَجْوَدُ]

١٥ والعِيسُ جائِلَةُ الغُروضِ كأَنَّها بَقَرٌ جَوافِلُ أَوْ رَعِيلُ نَعامِ S 49a

قوله جائِلَةُ الغُروضِ لضُرِّها وهُزالِها فقد اضطربت حُزُمُها من التَّعَب والسَّيْر قال والغُروض للابل من أُدُمٍ مثل الحُزُم للخيل [جَوافِل اى المَواضى السِّراع تَجْفِلُ وتَجْفُلُ فى سيرها]

١٦ نَصّى القَلوصَ بِكُلِّ خَرْقٍ ناصِبٍ عَمِقِ الفِجاجِ مُخَرَّجٍ بِقَتامِ

ويروى بِكُلِّ خَرْقٍ مَبْهَمِ قال والنَّصّ النَّصْب للسير قال ومنه قولهم مِنَصَّةُ العَروسِ وقوله بِكُلِّ خَرْقٍ ناصِبٍ قال والخَرْق الفَلاة الواسِعة تتخرّقُ [الرِّياحِ] فى القَلاة فتُنْفِضى الى فلاةٍ أُخْرَى وقوله ناصِبٍ اى بعيد وقوله مُخَرَّجٍ يقول فيه بَياضٌ وسَوادٌ قال والعَمِق البعيد والفِجاج افواهُ الطُّرُق الواحد منها فَجٌّ قال والقَتام الغُبار

١٧ يَدْمَى عَلَى خَدَمِ السَّريحِ أَظَلُّها والمَرْوُ مِنْ وَهَجِ الهَجيرَةِ حامِ

ويروى مِنْ وَهَجِ الهَواجِرِ ويروى عَلى جِذَمِ والسَّريح السُّيور التى تُوصَل بها رِقاعُ O 76b الأُخْرَى الى الرُّسْغ وقوله عَلى جِذَمٍ يقول قِطَعٍ والسَّريح سُيور النِّعال قال والمَرْو حجارة بيض وسُمْر والهَواجِر اشدُّ النَّهار حَرًّا قال والأَظَلّ ما تحت المَنْسِم من الخُفّ

---

2 S يحيل. 3 S سوامى. 5 كُنّها, so L S — O كأنّهُ. 10 الرِّياح inserted from conjecture, see Ṣiḥāḥ II 78[18], Lisān XI 360[24]. 13 L S خَذَمِ var. خذم in S: الهجيرة, O marg. الظهيرة. 14 O السيتور: gloss in S [السَّريح] رِقاعُ النِّعالِ وخِذَمُه قِطَعُه ويُروى بالدال والخَدَمُ سَيْرٌ تنعل به الابلُ والخَدَمةُ موضعُ الخلخالِ.

L 686 ١٨ باتَ الوِسادُ لَدَى ذِراعِ شِمِلَّةٍ   وثَنَى أَشاجِعَهُ بِفَضْلِ زِمامِ

ويروى بات الوِسادُ عَلَى [ويروى إِلَى ذِراعِ شِمِلَّةٍ]   قال والشِّمِلَّةُ من الابل السريعة [ويروى وطَوَى]

١٩ إِنَّ ٱبْنَ آكِلَةِ النُّخالَةِ قَدْ جَنَى   حَرْبًا عَلَيْكَ ثَقِيلَةَ الأَجْرامِ

يعنى البَعِيثَ   قال الجِرْمُ الجَسَد كلّه يقال من ذلك رَماهُ بِأَجْرامِهِ   قال وذلك اذا رَماه بجَسَدِهِ كلّه

٢٠ خُلِقَ الفَرَزْدَقُ سَوْءَةً فى مالِكٍ   ولِخَلْفِ ضَبَّةَ كانَ شَرَّ غُلامِ

ويروى ولَخَلْفُ ضَبَّةَ   يريد مالِكَ بنَ حنظلة بن مالك بن زَيْدِ مَناةَ بن تَميم   وقوله ولِخَلْفِ ضَبَّةَ قال وذلك لأَنَّ ضَبَّةَ أَخْواله   قال ومنه قول الله تعالى فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ   قال ابو عبد الله الخَلْفُ ساكنة اللامِ مَنْ يأتى بَعْدُ والخَلَف متحرّكة اللامِ هو البَدَل

٢١ مَهْلًا فَرَزْدَقُ إِنَّ قَوْمَكَ فيهِمُ   خَوَرُ القُلوبِ وخِفَّةُ الأَحْلامِ

—L ٢٢ الظّاعِنونَ عَلَى العَمَى بِجَميعِهِمْ   والنّازِلونَ بِشَرِّ دارِ مُقامِ

قوله الظّاعِنونَ عَلَى العَمَى بِجَميعِهِمْ يقول يركبون ما لا يُبالون عاقِبَتَه من الامور ولا يَدْرون ما هو ولا يَدْرون ما يفعلون يتّبعون صارِخَهم على عُمْيا من أَمْرِه ولا يُبالون عاقِبَتَه ولا يَدْرون ما هو   وقوله والنّازِلون بِشَرِّ دارِ مُقامِ يقول يتخيّر النّاسُ عليهم المنازلَ فهم يتّبعون من المنازل ما تَرَكَه النّاسُ فيَنْزِلونه وذلك لأنّهم أَذِلّاء لا مَنْعَةَ عندهم ولا دَفْعَ لهم

1 لَدَى ذِراعِ, S ذِراعَ كُلِّ.   4 عليك, S عليه.   9 on وَلِخَلْفِ ضَبَّةَ S says (sic) أى أردياؤهم وسفلتهم: cf. Ḳur'ān VII 168, XIX 60.   12 cf. Mathal 492[8] seq.   13 cf. No. 12 v. 3: S مَقام.   15 O يتبعون صارحهم.   16 O يتخبير (sic).   17 O لا مَنْعَةَ لهم ولا دفع عندهم, with the signs of inversion.

*٢٢ [بِئْسَ الفَوارِسُ يَوْمَ نَعْفِ قُشاوَةٍ   والخَيْلُ عادِيَةٌ عَلَى بِسْطامِ]

٢٣ لَوْ غَيْرَكُمْ عَلِقَ الزُّبَيْرُ وَرَحْلُهُ   أَدَّى الجِوارَ إِلَى بَنِى العَوّامِ (L 68b)

ويروى لَوْ غَيْرَكُمْ عَلِقَ الزُّبَيْرَ وَرَحْلَهُ وهو أَجْوَدُ   يريد العَوّامَ بنَ خُوَيْلِد بن أَسَد بن عبد العُزّى بن قُصَىّ بن كِلاب   [اى لو كان الزُّبَيْرُ حَلَّ فى احدٍ سواكم لَأَدَّى اى لَمَنَعَ حتّى يَرْجِع الى بنى العَوّام ولم يُسَلِّمْ   ويروى بِحَبْلِهِ]

٢٤ كانَ العِنانُ عَلَى أَبِيكَ مُحَرَّمًا   والكِيرُ كانَ عَلَيْهِ غَيْرَ حَرامِ

٢٥ عَمْدًا أُعَرِّفُ بالهَوانِ مُجاشِعًا   إِنَّ اللِّئامَ عَلَىَّ غَيْرُ كِرامِ

—LS ٢٦ إِنَّ المَكارِمَ قَدْ سُبِقْتَ بِفَضْلِها   فَٱنْسُبْ أَباكَ لِعُرْوَةَ بنِ حِزامِ

٢٧ تَلْقَى الضِّفِنَّةَ مِنْ بَناتِ مُجاشِعٍ   تَهْذِى أَسْتُها بِأَخابِثِ الأَحْلامِ (L 68b) (S 49b)

قال الضِّفِنَّةُ من النّساء الضَّخْمَةُ البَطْنِ والجَنْبَيْنِ   اى ترى فى المَنام أَنَّه يُفْعَلُ بها [وليس لها هِمّة إِلّا هذا   ويروى بِطَوارِقِ تَطْرُقُها الأَحْلام فتُوهِمُها أَنّها قاعدة على مَحْدَثٍ اى على موضعِ حَدَثٍ فتَضْرِط]

—L ٢٨ ما زِلْتَ تَسْعَى فى خَبالِكَ سادِرًا   حَتّى ٱلْتَبَسْتَ بِعُرَّتِى وعُرامى

٢٩ إِنّى اذا كَرِهَ الرِّجالُ حَلاوَتى   كُنْتُ الذُّعافَ مُقَشَّبًا بِسِمامِ

[ويروى جَلاوتى]

٣٠ فِيمَ المِراءُ وقَدْ عَلَوْتُ مُجاشِعًا   عَلْياءَ ذاتَ مَعاقِلٍ وحَوامِ

٣١ وحَلَلْتُ فى مُتَمَنِّعٍ لَوْ رُمْتَهُ   لَهَوَيْتَ قَبْلَ تَثَبُّتِ الأَقْدامِ

---

1 cf. N⁰. 12 v. 2.   2 S الزبيرَ ورحلَه , L الزُّبَيْرُ بحَبلِه .   3 ويروى , O ولوى .   5 يُسَلِّمْ , so S.   8 on ʿUrwa ibn Ḥizām see Aghānī XX 152[13] seq.   9 L تُهدِى : بِأَخابِثِ , L بطَوارِق .   14 S أُذاكِرُه الرجالَ : S مقشِّبا .   17 مُتَمَنِّعٍ , so O S (compare باذِخٍ in N⁰. 47 v. 9): S لَتَهِيبَتَ .

٤٧

O 77a (L 77a) وقال الفرزدق لجرير

— L

١ لا قومَ أكرمُ من تميمٍ إنْ غدَتْ   عُوذُ النساءِ يُسَقْنَ كالآجالِ

قوله عُوذُ النساءِ هنّ اللاتى معهنّ اولادهنّ والأصْل فى عُوذٍ فى الابل التى معها اولادها فنقلته العرب الى النساء وهذا من المُسْتَعار وقد تفعل العرب ذلك كثيرًا   قال والآجال القِرَق من البَقَر والظِّباء واحدها إجْلٌ

S 50a ٢ الضّارِبون إذا الكتيبةُ أحْجَمتْ   والنّازِلون غداةَ كُلِّ نِزالِ

[ويروى إذا يُقالُ نَزالِ]

٣ والضّامِنون على المنيّةِ جارَهمْ   والمُطْعِمون غداةَ كُلِّ شَمالِ

(L 77a) ٤ أَبَنِى غُدانةَ إنّنى حرّرتُكمْ   ووهبتُكمْ لِعَطيّةَ بنِ جِعالِ

قوله حرّرتُكمْ يعنى أعتقْتُكم وجعلتُكم أحْرارًا   قال فلمّا بلغ عطيّةَ هذا البيتُ وكان عطيّةُ خليلًا للفرزدق قال جَزَى اللهُ خليلى عنّى خيْرًا   وهو عطيّةُ بنُ جِعال بن مُجمِّع بن قَطَن بن مالك بن غُدانة بن يَرْبوع وكان عطيّةُ من سادةِ بنى غُدانة   [ويروى فوهبتُكمْ]

N°. **47**. cf. Jarīr II 71^{3} seq. (see *Introduction* p. xix): *order of verses in* S 1—19, 51, 20—26, 28—35, 37, 38, 27, 39—50, 52—59, 61—92, 95, 94, 93, 97—100, omitting 36 (= 94), 60, 96 (= 10); *order in* L 4, 6—9, 11, 12, 14, 13, 15, 69, 77, 78, 70, 71, 79—82, 88, 86, 83, 90, 84, 73—75, 89, 51, 19, 16—18, 67, 68, 59, 61—66, 72, 52—54, 50, 55—58, 29—35, 20—22, 24—26, 28, 91, 92, 95, 96, 36, 93, 97, 37, 38, 45—48, 39—44, 27, 98, 99, omitting 1—3, 5, 10 (= 96), 23, 49, 60, 76, 85, 87, 94 (= 36), 100.   1 L فاجابه الفرزدق.   2 S تميمَ إذا.   8 S شِمالِ.   9 seq. cf. O 266a, Aghānī VII 176^{7} seq., XIX 50^{29} seq.: L فوهبتكم.

—L

٥ فوَهَبْتُكُمْ لِأَحَقِّكُمْ بِقَدِيمِكُمْ   قِدْمًا وَأَفْعَلِهِ لِكُلِّ نَوالِ

[ويروى ووَهَبْتُكُمْ]

L 77b ٦ لَوْلا عَطِيَّةُ لَاجْتَدَعْتُ أُنوفَكُمْ   مِنْ بَيْنِ أَلْأَمِ آنُفٍ وسِبالِ

ويروى أَعْيُنٍ وسِبالِ   قال فلمّا بلغ عَطِيَّةَ قوله   مِنْ بَيْنِ أَلْأَمِ آنُفٍ وسِبالِ   قال ما أَسْرَعَ ما رَجَعَ خليلى فى هِبَتِهِ

٧ إِنّى كَذاكَ اذا هَجَوْتُ قَبيلَةً   جَدَّعْتُهُمْ بِعَوارِمِ الأَمْثالِ

العَوارِمِ الخَبيثة المشهورة   جَدَّعْتُهُمْ قطعتُ آذانَهم

٨ أَبَنو كُلَيْبٍ مِثْلُ آلِ مُجاشِعٍ   أَمْ هَلْ أَبوكَ مُدَعْدِعًا كَعِقالِ

مُدَعْدِعًا فى حال دَعْدَعَتِهِ كأنّه قال أَمْ هل ابوك فى هذه الحال   الدَّعْدَعَة زَجْر الغَنَم يقال دَعْدَعَ وسَعْسَعَ وسَأْسَأَ [قال المُخَبَّل

فكَفَرْتَ قَوْمًا هُمْ هَدَوْكَ لِأَقْدِمِى   إِذْ كانَ زَجْرُ أَبيكَ سَأْسَأْ وأَرْبَقِ

أَقْدِمِى زَجْر للخيل]   قال يريد عِقالَ بنَ محمّد بن سُفْيَنَ بن مُجاشِع   قال والدَّعْدَعَة الدُّعاء بأَوْلاد المَعْز

٩ دَعْدِعْ بِأَعْنُقِكَ التَّوائِمِ إِنَّنى   فى باذِخٍ يَابْنَ المَراغَةِ عالِ

الباذِخ يريد الجَبَل المُشْرِف المَنيع فأنا كذلك لا يَصِلُ احدٌ الى أَذاتى ولا مَساءَتى فضربه مثلًا للتجبُّر يقال من ذلك قد بذخ فلانٌ اذا عَلا وتكبّر   قال والتَّوائِم التى يُولَدْنَ ثِنْتَيْنِ فى بَطْنٍ

---

3 آنُفٍ, L اعْثَن (sic).   6 L بعوازم.   7 S [العوارم] الخبيثات اى بقوافٍ يتمثل بها وهى المقلّدات.   8 L أبنى.   11 this verse and the preceding explanation are given by S in the commentary on v. 9: S فكَفَرْتُ.   14 cf. Lisan XI 441^{15}, XII 147^{25}.   16 للتجبُّر, O للجبل (see v. 19 Comm.). 16 seq. S [التَّوائم] واحدها تَوْأَم وهى التى تلد اثنين فى بطنٍ.

١٠ وأَبْنُ المَراغَةِ قَدْ تَحَوَّلَ راهِبًا مُتَبَرْنِسًا لِتَمَسْكُنٍ وسُؤالِ — L

اى صار يَلْبَس البُرْنُس كما يلبس الرُّهْبان [اى قد تنصّر لِيأخذ منهم شيًّا]

١١ ومُكَبَّلٍ تَرَكَ الحَديدُ بِساقِهِ أَثَرًا مِنَ الرَّسَفانِ فى الأَحْجالِ S 50b (L 77b)

قوله مِنَ الرَّسَفانِ هو مَشْىٌ متقارِب وهو مَشْىُ المُقَيَّدِ والأَحْجال القُيود الواحد حِجْلٌ قال وأصل الحِجْل الخَلْخال ثمّ جعل القَيْد هاهنا حِجْلًا ولمّا وقع القَيْد فى موضع الخَلْخال من المرأة سَمَّوْه حِجْلًا

١٢ وَفَدَتْ عَلَيْهِ شُيوخُ آلِ مُجاشِعٍ مِنْهُمْ بِكُلِّ مُسامِحٍ مِفْضالِ O 77b

[ويروى قُرومُ اى شيوخ لا يُماكِسون فى فِدْيَةٍ ولا حَمالةٍ يقول فَكّوه لا لِثَوابٍ يرجونه عنده بل لِافْضال منهم عليه]

١٣ فَفَدَوْهُ لا لِثَوابِهِ وَلَقَدْ يُرَى بِيَمِينِهِ نَدَبٌ مِنَ الأَغْلالِ

ويروى أَثَرٌ ولقدْ يُرَى بِيَمينِهِ نَدَبًا ويروى فَكّوهُ قوله نَدَبٌ يعنى أَثَرًا من مُعالَجَة العَمَل والمِهْنَة

١٤ ما كانَ يَلْبَسُ تاجَ آلِ مُحَرِّقٍ إِلّا هُمُ وَمَقاوِلُ الأَقْوالِ

قوله ومَقاوِلُ الأَقْوال ملوك اليمن قال ويروى ومَقاوِلُ الأَقْيالِ فمَنْ رواه الأَقْيالِ فجَمَعَه على قَيْلٍ ومَنْ رواه الأَقْوالِ رَدّه الى الاصل كذا فسّره ابو عُبَيْدَةَ والأَصْمَعِىّ

١٥ كانَتْ مُنادَمَةُ المُلوكِ وتاجُهُمْ لِمُجاشِعٍ وسُلافَةُ الجِرْيالِ

قوله وسُلافَةُ يعنى الشَّراب وهو ما سال بغير عَصْرٍ ولا عِلاجٍ وهو أَجْوَدُه قال وسُلافَةُ كلّ شىءٍ

---

1 see v. 96. 3 cf. Lisān II 250[17]: أَثَرًا, L بدبا (i. e. نَدَبًا). 7 عليه, L علك. 8 S حمالة. 10 L فكّوه: S يُرَى with معا: نَدَبٌ, L S أَثَرٌ, with gloss in S والنُّدَبُ الأَثَرُ (sic) ويُروى نُدَبًا. 13 مُحَرِّقٍ, S مُجاشِعٍ.

أَوَّله وهو ما سَلَف وتقدّم   قال والجِرْيال حُمْرَةُ من كلّ شىءٍ وكأنّه ممّا سال ويقال هو البَقّم بعينه ثمّ صار لكلّ حُمْرةٍ

١٦ وَلَئِنْ سَأَلْتَ بَنِى سُلَيْمٍ أَيُّنا   أَدْنَى لِكُلِّ أَرُومَةٍ وفَعالِ   L 81a

١٧ لَيُنَبِّئَنَّكَ رَهْطُ مَعْنٍ فَإِنَّهمْ   بالعِلْمِ والأَنِفُونَ مِنْ سَمّالِ

[ويروى ولَيُخْبِرَنَّكَ رَهْطُ مَعْنٍ فَإِنَّهمْ]   الأَنِفون من الأَنَف   قال ومَعْن بن يَزيد السُّلَمىّ وسَمّال من بنى سُلَيْم وهم رَهْطُ عبدِ الله بن خازِم صاحبِ خُراسانَ   ويروى والأَتْقَوْنَ لأنّهم أَتْقِياء لا يكذبون

١٨ إِنَّ السَّماءَ لَنا عَلَيْكَ نُجومُها   والشَّمْسَ مُشْرِقَةً وكُلَّ هِلالِ

نَصَبَه اى فى حال إِشْراقها [يريد الخُلَفاء يقول لنا عليك فَضْلُ رِجالٍ كأنّهم نُجوم السَّماء]

١٩ ولَنا مَعاقِلُ كُلِّ أَعْيَطَ باذِخٍ   صَعْبٍ وكُلُّ مَباءَةٍ مِحْلالِ   (L 80b)

قوله أَعْيَطَ هو جَبَل طويل   والباذِخ المُشْرِف من الجِبال ومنه يقال بذخ فلانٌ علينا وذلك اذا عَلا وتجبّر   وقوله مَباءَة اى مَحَلّة يُتَبَوَّأُ فيها يعنى يَنْزِلها النّاسُ   قال والمِحْلال التى يَحُلُّها الناسُ لكَرَمِها وخِصْبِها

٢٠ إِنَّ ابْنَ أُخْتِ بَنِى كُلَيْبٍ خالُهُ   يَوْمَ التَّفاضُلِ أَلْأَمُ الأَخْوالِ   (L 82a) (S 51a)

٢١ بَعْلُ الغَرِيبَةِ مِنْ كُلَيْبٍ مُمْسِكٌ   مِنْها بِلا حَسَبٍ ولا بِجَمالِ

الغَرِيبة التى تتزوّج فى غُرْبَةٍ تُدْعَى الاطْرِيحَةَ والسَّحوبُ الذى تذهب به امرأتُه الى قومها فتُجيره

---

3 O أَدْنِى.   4 S آلَ مَعْنٍ أَنَّهم : LS شَمّالِ.   5 S فأنّهم.   8 L عليكم.   10 S mentions a variant والشمسُ مشرقةٌ وكلُّ , S والشمسُ مشرقةً وكلِّ (for مَعاقِلُ), which would involve reading كُلُّ : وكُلُّ , OS وكلِّ : S مُبَآءةٍ.   14 إِنَّ, L وبرى , S وتِرى with معا : S السَّمَ.

٢٢ سُودُ المَحاجِرِ سَيِّئٌ لَبّاتُها مِنْ لُومِهِنَّ يَنِكْنَ غَيْرَ حَلالِ

— L ٢٣ كَكِلابِ أَعْبُدِ ثَلَّةٍ يَتْبَعْنَهُمْ حَمَلَتْ أَجِنَّتَها بِشَرِّ فِحالِ

(L 82a) ٢٤ يَعْوِينَ مُخْتَلَطَ الظَّلامِ كَما عَوَتْ خَلْفَ البُيوتِ كِلابُها لِعِظالِ

قوله لِعِظالِ قال العِظالُ المُعاظَلَةُ سِفادُ السِّباعِ كُلّها تَسَبَ نِساءَهم الى ذلك وشبّههنّ بالكلاب اذا طلبت السِّفادَ فنساؤُهم يفعلن هذا الفِعْلَ

٢٥ يَرْفَعْنَ أَرْجُلَهُنَّ عَنْ مَفْروكَةٍ مُقِّ الرُّفوغِ رَحيبَةِ الأَجْوالِ

O 78a مَفْروكَةٌ يُبْغِضُها زوجُها لِعَيْبٍ بها والرُّفوغُ أُصولُ الفَخِذَيْنِ والمَغابِنِ مُقٌّ طِوالٌ واحدتها مَقّاء والذَّكَر أَمَقُّ بَيِّنُ المَقَقِ [اى عن فُروجٍ مفروكةٍ رَحيبةِ الأَجْوالِ وهى جَوانبُ كلّ شىء]

٢٦ تَلْقَى الأُيورَ بُطُورُهُنَّ كَأَنَّها عَصَبُ الفَراسِنِ أَوْ أُيورُ بِغالِ

(L 83a / S 52a) ٢٧ تَغْلُو دِماءُ بَنِى المَراغَةِ فيهِمُ ودِماؤُهُمْ وأَبِيكَ غَيْرُ غَوالِ

L 82b (S 51a) ٢٨ يَسْلَحْنَ أَنْتَنَ ما أَكَلْنَ عَلَيْهِمُ لَمّا وَجَدْنَ حَرارَةَ الإِنْزالِ

قوله يَسْلَحْنَ جعلهنّ عِذْيَوْطاتٍ (وعَذايِيطَ ايضًا) قال وذلك أنّ العِذْيَوْطَ من الرِّجال والعِذْيَوْطَةَ من النِّساءِ التى اذا جُومِعَتْ سَلَحَتْ عند الفَراغ قال وكذلك الرَّجُل ايضًا

(L 81b / S 51b) ٢٩ إِنّى وَجَدْتُ بَنِى كُلَيْبٍ إِنَّما خُلِقوا وأُمِّكَ مُذْ ثَلاثِ لَيالِ

الرفع فى ثَلاث اجودُ لأَنّه قد مَضَى وأُمِّكَ خُفِضَ على القَسَم لأنّه حَلَفَ بها

٣٠ يُرْوِيهِمُ الثَّمْدُ الّذى لَوْ حَلَّهُ جُرَذانِ ما نَداهُما بِبِلالِ

ويروى ما رَوِيا لَهُ بِبِلالِ الثَّمْدُ الماءُ القليلُ المُلِحُّ عليه قال ابو عبيدة الثَّمْدُ ماء

---

1 S لُبّاتُها . 2 S لِشَرِّ . 3 O مُخْتَلَطَ : S العُظّالِ (sic), var. لِعِظالِ, L نُعظّال . 6 S الرِّفاغِ, var. الرُّفوغِ . 9 LS بُطُورَهُنَّ الأُيورُ : S (sic) الفواسِنِ (sic) عَصَبٌ . 10 LS تَغْلُو جِداءُ بنى كُلَيْبٍ . 11 أَكَلْنَ, S أَكَنَّ : S وَجَدْنَ . 13 O سَلَحْنَ . 14 ثَلاثِ, so O — S ثَلْثِ . 16 تَدّاهُما, L رَوِيا له .

المطر يجتمع فى مُشاشة من الارض وهى الحِجارة الهَشّة فيُشْرَب منها الشَّهْرَ والشَّهْرَيْنِ اذا اسْتُقِيَتْ دَلْوٌ عاد مِثْلُها [يقول من قِلّتهم يُرْويهم ما لا يُرْوِى جُرَذَيْنِ من الماء]

٣١ لا يُنْعِمونَ فيَسْتَثِيبوا نِعْمَةً لَهُمْ ولا يَجْزُون بالإفْضالِ

٣٢ يَتَراهَنون عَلَى جِيادِ حَمِيرِهِمْ مِنْ غايَةِ الغَذَوانِ والصَّلْصالِ L 82a

قال والغَذَوان والصَّلْصال حِمارانِ فَحْلانِ والغَذَوان الذى يُغَذِّى بِبَوْلٍ (يُفَرِّقُه) اذا بال قال والصَّلْصال الصُّلْب الصَّوْتِ قال أمْرُءُ القَيْس

كَتَيْسِ ظِباءِ الحُلَّبِ الغَذَوانِ

قال وكأنه من قولهم سمعتُ صَلْصَلَةَ الحديد بَعْضَه على بعض وذلك اذا اشتدّ صَوْتُه

٣٣ وكَأَنَّما مَسَحوا بِوَجْهِ حِمارِهِمْ ذى الرَّقْمَتَيْنِ جَبِينَ ذى العُقّالِ

قال والرَّقْمَتانِ الحَلْقَتانِ على كاذَتَيِ الحِمار قال والكاذَة موضع الرَّقْم منه من اعلى الفَخِذَيْن واسفلِ الوَرِك وهى النّاتِئَة منه قال وذو العُقّال فَرَس معروف بالنَّجابة

٣٤ ومُهورُ نِسْوَتِهِمْ إذا ما أَنْكَحوا غَذَوِىُّ كُلِّ هَبَنْقَعٍ تِنْبالِ

قال الغَذَوِىّ ما فى بُطون الحَوامِل لم يُنْتَجْ بَعْدُ والهَبَنْقَع الذى اذا قعد أَقْعَى على استِه وضَمَّ فَخِذَه وفرّج بين رِجْلَيْه قال والتِّنْبال من الرِّجال القصير [ويروى سَأْآلِ]

قال ابو عبد الله لا أَعْرِفُه إلّا غَدَوِىّ بالدّال غير مُعْجَمَة قال مُهور نِسْوَتِهم الحُمْلانُ ليس يُمْهِرْنَ الابلَ

٣٥ يَتَبَعْنَهُمْ سَلَفًا عَلَى حُمْرانِهِمْ أَعْداءَ بَطْنِ شعَيْبَةِ الأَوْشالِ

---

3 لَهُمْ, L منهم, S فيهم var. منهم. 7 cf. Ahlwardt Imr. N⁰. 63 v. 11: O الظباء. 12 cf. Lisān X 245^{17}, XIX 354^{7}, 355^{21}: S أُنْكِحوا with معا, L أنكحوا, O نُوكحوا: S غدوى, but O and L have ذ: تِنْبالِ, L سَآلِ. 13 O الغدوىّ. 17 O أَعْداءَ: L شَعيبة.

[سَلَفًا نَصَبَهُ على الحال] قوله أَعْداء يريد النّواحى واحدها عِدًى كما ترى مقصور وهو من قول الله عزّ وجلّ إِذْ أَنْتُمْ بالعُدْوَةِ الدُّنْيا وهُمْ بالعُدْوَةِ القُصْوَى وهنّ جانبا النّهر وشُعَيْبَةُ مَسِيلٌ والوَشَلُ ماءٌ يَقْطُرُ من الجَبَل قليلًا قليلًا

(L 82b—S) ٣٦ ويَظَلُّ مِنْ وَهَجِ الهَاجِرَةِ عائِذًا بالظِّلِّ حَيْثُ يَزولُ كُلَّ مَزالِ

O 78b يقول يُعْرَف فى الهاجرة لأنّه لا بيتَ له ولا بناءَ يستكنّ فيه من الشّمس

(S 51b) ٣٧ وحَسِبْتَ حَرْبَ وَهْىَ تَخْطِرُ بالقَنا حَلْبَ الحِمارَةِ يا ٱبْنَ أُمِّ رِعالِ

[ويروى أَحَسِبْتَ اى احسبتَ الحربَ بيننا شيئًا يسيرًا كحَلْبِك للحِمارة اللّبَنَ والحَلْب الفِعْل]

٣٨ كَلّا وحَيْثُ مَسَحْتَ أَيْمَنَ بَيْتِهِ وسَعَيْتَ أَشْعَثَ مُحْرِمًا بِحَلالِ

يريد الحَجَر الأَسْوَد وقوله بِحَلالٍ يريد لأُحِلَّ من إِحْرامى ويروى لِحَلالِ [يقال حَلَّ الرّجُلُ اذا خرج من إِحْرامه وأَحَلَّ اذا اتى بلادَ الحِلّ وإنّما فعل هذا لِيَحِلَّ من إِحْرامه بعد قضاءِ نُسُكه]

(L 83a)
(S 52a) ٣٩ تَبْكِى المَراغَةُ بالرَّغامِ عَلَى ٱبْنِها والنّاهِقاتُ يَنُحْنَ بالاعْوالِ

قال المَراغة يريد أُمَّ جَرير قال والرَّغام التُّراب الخَشِن وهو الذى يَنْهال وهو من قولهم للرَّجُل اذا دعوا عليه أَرْغَمَ اللهُ أَنْفَهُ يعنى أَلْزَقَ اللهُ أَنْفَهُ بالتّراب [يقول ناحت أُمُّ جرير والحَمِيرُ لأنّه كان راعيَها ويقال يَنْكِحُها ويروى يَهِجْنَ]

---

2 cf. Kur'ān VIII 43. 3 S explains شُعَيْبَة by موضع. 4 see v. 94: النَّجِيرَة, L الظَّهِيرَة: O كُلّ. 6 O حَلْبَ, S حَلَبَ: رِعالِ, so O S, but the latter has a gloss هو رضاعُ الغنم, which presupposes رِغال (so L, see Lisān XIII 309[12] seq.). 9 S لِتَحَلالِ. 11 S الحَلّ. 13 cf. Lisān XV 137[14], Yākūt II 795[6]: L والنائحات: S بالأعْوال. 14 O بنهال.

٤٠ سُوقِى النَّواهِقَ مَأْتَمًا يَبْكِينَهُ   وتَعَرَّضِى لِمُصاعِدِ القُفّالِ

[ويروى ماتَ مَنْ] يقول سَلِى مَنْ يُسافِر مُصْعِدًا او غيرَ مُصْعِدٍ وقوله مَأْتَمًا يَبْكِينَهُ يقول ليس مَنْ يبكيه إلّا الحمير وقوله وتَعَرَّضى لِمُصاعِدِ القُفّالِ يريد سَلِى عنه ويروى لِمُصَعِّدِى القُفّالِ [ويروى لِمُصَعِّدِ ومُصَعَّدُهم حيث يَصْعَدون]

٤١ سَرِبًا مَدامِعُها تنوحُ عَلَى ٱبْنِها   بالرَّمْلِ قاعِدَةً عَلَى جَلالِ

[ويروى سَرِبٌ ابتداءً] جَلّال طريق لطَيِّئٍ يَسْلكونه

٤٢ قالوا لَها ٱحْتَسِبى جَرِيرًا انَّهُ   أَوْدَى الهِزَبْرُ بِهِ أَبو الأَشْبالِ

ويروى ٱبْتَجِى جَرِيرًا ومن هذا قول الشَّمَرْدَل يَرْثى الحَكَمَ بنَ شَرِيكٍ اخاه

يَقولونَ ٱبْتَجِرْ حَكَمًا وراحوا   بِأَبْيَضَ لَنْ أَراهُ ولَنْ يَرانى

قوله ابتَجِى احْتَسِبى جريرًا فإنّه قد قَتَلَه الهِزَبْرُ وهو الأَسَد يعنى نفسه اى إنّى أنا الهِزَبْر قتلتُ جريرًا

٤٣ أَلْقَى عَلَيْهِ يَدَيْهِ ذو قُومِيَّةٍ   وَرْدٌ فَدَقَّ مَجامِعَ الأَوْصالِ

رَوَى ابو عمرو يَدُقُّ مَجامِعَ الأَوْصالِ واحدها وَصْلٌ ووِصْلٌ قوله ذو قُومِيَّةٍ يريد ذو قُوَّةٍ وبَأْس [الوَرْدُ المُتَوَرِّد على أقرانه وقالت امرأة لابنَتِها وهى تَطَلَّعُ فتُكْثِرُ فانتهرتها وقالت إنّكِ لَمُتَوَرِّدَة على الرِّجال وقالت إنّكِ لَوَرِدَةٌ اى لَمُتَوَرِّدَة] قال ومَجامِعُ الأَوْصالِ البَطْن وهو هاهنا الصُّلْب

---

1 لِمُصاعِدِ, O marg. لِمُصَعِّد, S لِمُصَعِّدِى, L لِمُصَعِّدِ.   5 O L سَرِبًا, S سَرِبًا.   6 gloss in S [جَلّال] حِمارٌ ياكل الجَلّةَ وهى راكبة عليه تَسْأَل القافلين عنه وقال الاصمعىّ هو طريق معروف تَسْأَلُ الناسَ (sic) وسمى الطريق جلالًا لما فيه من جلّة الابل وهو بعرها.   8 O شَرِيكٍ.   9 cf. Aghānī XII 119[30].   12 S عليه يَدَيْهِ : O قُومِيَّةٍ.   14 seq. this explanation of وَرْد is certainly erroneous. 15 لَوَرِدَةٌ, so S.

٤٤ قَدْ كُنْتُ لَوْ نَفَعَ النَّذيرُ نَهِيْتُهُ ‏ ‏ أَلَّا يَكُونَ فَرِيسَةَ الرِّيبالِ

قال الرِّيبال الذى يتربّل اى يطلب الصَّيْدَ وَحْدَه (وبَتَرَيْبَلُ ايضًا) وذلك لقوّته وثقته بنفسه

(L 82b) ٤٥ انّى رَأَيْتُكَ اذْ أَبَقْتَ فَلَمْ تَئِلْ ‏ ‏ خَيَّرْتَ نَفْسَكَ مِنْ ثَلاثِ خِلالِ

تَئِلْ تنجو يقال من ذلك وَأَلَ فلانٌ وذلك اذا نجا وتقول العرب لا وَأَلَتْ إِنْ وَأَلْتَ يريدون لا نَجَوْتُ إِنْ نَجَوْتَ ويروى فَلَمْ تُبَلْ من المُبالاة

٤٦ بَيْنَ الرُّجوعِ إِلَيَّ وَهْىَ قَطيعَةٌ ‏ ‏ فى فيكَ مُدْنِيَةٌ مِنَ الآجالِ

وروى ابو عمرو وَهْىَ بَغيضَةٌ و مَريرَةٌ اى لا تقدر أَنْ تتكلّم بها لفظاعتها [يقول انتَ عَبْدٌ لى ابقتَ فخُيِّرْتَ بين أَنْ تَرْجِعَ الىّ او تَلْحَقَ ببنى مازن او بطَيِّئِ الأَجْبال فتحترزَ منّى وتعتصمَ وهذه كلّها مَحارِزُ]

S 52b ٤٧ أَوْ بَيْنَ حَيِّ أَبِى نَعامَةَ هارِبًا ‏ ‏ أَوْ بِاللِّحاقِ بِطَيِّئِ الأَجْبالِ

قال أَبو نَعامَة يعنى قَطَرِيَّ بنَ الفُجاءة الخارجىّ وهو من بنى مازن وقوله حَىِّ أَبِى نَعامَةَ اى هو حَىٌّ تقول فعلتُ ذاك حَىَّ فلانٍ اى وفلانٌ حَىٌّ

O 79a L 83a ٤٨ وَلَقَدْ هَمَمْتَ بِقَتْلِ نَفْسِكَ خالِيًا ‏ ‏ أَوْ بِالفِرارِ إِلَى سَفِينِ أُوالِ

[يقول فكرتَ بين إِتْيانى او الهَرَب الى هؤلاء حين خَلَوْتَ فلم يكن لك فى واحدة منها خِيارٌ]

—L ٤٩ فالآنَ يا رُكَبَ الجِداءِ هَجَوْتُكُمْ ‏ ‏ بِهِجائِكُمْ وَمُحاسِبِ الأَعْمالِ

قوله يا رُكَبَ الجداء يحقّرهم بذلك ويَنْتَقِصُهم وقوله ومُحاسِبِ الأَعْمالِ هو يَمينٌ حَلَفَ

---

1 S لا أَنْ . 7 O S قَطيعَةٌ . 9 seq. S فتحترزُ منى وتعتصمُ . 10 S مَحارِزُ . 11 O نُعامَةَ . 12 this explanation of حَىّ is given in S also. 14 S بالقَرار : O سَفِينَ : أُوالِ, so O — L أَوالِ, S أُوالِ (so usually — see Yaķut I 395⁵).

بها كما تقول ودَيّانِ الدّينِ ومُحاسِبِ العالَمين

٥٠ فَٱسْأَلْ فِدَتْكَ مِنْ كُلَيْبٍ وٱلنَّمِسْ   بالعَسْكَرَيْنِ بَقِيَّةَ الأَظْلالِ (L 81b)

قوله وٱلْتَمِسْ بالعَسْكَرَيْنِ يعنى القَرْيَتَيْنِ قَرْيَتَىْ بنى عامِرٍ وفيهما سوقٌ وتَمْرٌ ونَبّاذون [ويقال عَرَفَة ومِنًى ويقال الكوفة والبَصْرَة] قال وإنّما يرميه بأنّ له منزلًا فى القريتين وأنّه ليس ببَدَوِىّ [ويقال بل لا ظِلَّ لك بمنًا وعَرَفَةَ تستظلّ به قد شَغَلْنا عليك كلّ مكانٍ ويقال بل ٱلْتَمِسْ بالكوفة والبصرة هل لك من ظِلٍّ او خِطَّةٍ] والأَظْلال يعنى الأَخْبِيَة لأنّها تُظِلّهم من الحَرّ والبَرْد

٥١ انّا لَنوزَنُ بالجِبالِ حُلومُنا   ويَزيدُ جاهِلُنا عَلَى الجُهّالِ (L 80b) S 51a

٥٢ فَٱجْمَعْ مَساعِيَكَ القِصارَ ووافِنى   بِعُكاظَ يا ٱبْنَ مُرَبِّقِ الأَحْمالِ (L 81b) (S 52b)

[اى حتّى نَتَماجَدَ ايّنا امجدُ وأكرمُ   مُرَبِّق يريد أنّه راعى بَهْمٍ]

٥٣ وٱسْأَلْ بِقَوْمِكَ يا جَريرُ ودارِمٍ   مَنْ ضَمَّ بَطْنُ مِنًى مِنَ النُّزّالِ

النُّزّال هم الحُجّاج وأنشد لعامِرِ بن الطُّفَيْل

أَنازِلَةٌ أَسْماءُ أَمْ غَيْرُ نازِلَهْ   أَبينى لَنا يا أَسْمَ ما أَنْتِ فاعِلَهْ

٥٤ تَجِدِ المَكارِمَ والعَديدَ كِلَيْهِما   فى دارِمٍ ورَغائِبَ الآكالِ

الرَّغائِب كلّ مالٍ مرغوبٍ فيه   والآكال هى الاموال وهى طُعَمٌ كانت المُلوك تجعلها لأَشْرافِ العرب

٥٥ وإذا عَدَدْتَ بَنى كُلَيْبٍ لَمْ تَجِدْ   حَسَبًا لَهُمْ يُوفِى بِشِسْعِ قِبالِ

[ويروى ذَكَرْتَ   يُوفِى يقال وَفَى به وأَوْفَى به]

---

2 L وٱسْأَلْ : O بالعَسْكَرِيْنَ .   4 S ومَنًا .   9 S وٱجْمَعْ .   11 O النَّزّالِ .
13 cf. Lisān XIV 182[21].   14 S تَجِدَ : دارِمٍ , L مالِكٍ .   17 عَدَدْتَ , L
بشَسْع S : نَسَبْتَ .

٥٦ لا يَمْنَعونَ لَهُمْ حَرامَ حَليلَةٍ بِمَهابَةٍ مِنْهُمْ ولا بِقِتالِ

ويروى فيهِمْ ويروى لا يَمْنَعونَ لَهُمْ خِدامَ حَليلَةٍ والخِدام الخَلْخال والحَليلة المرأة والخَليلة الصَّديقة بالخاء مُعْجَمَةً

S 53a ٥٧ أَجَرِيرُ إِنَّ أَباكَ إِذْ أَتْعَبْتَهُ قَصُرَتْ يَداهُ ومَدَّ شَرَّ حِبالِ

ورَوَى ابو مَنْجوف إِنَّ أَباكَ حينَ نَدَبْتَهُ اى دَعَوْتَهُ والحِبال اسباب الفَخْر هاهنا

٥٨ انَّ الحِجارَةَ لَوْ تَكَلَّمُ خَبَّرَتْ عَنْكُمْ بِآلامٍ دِقَّةٍ وسِفالِ

(L 81a) ٥٩ لَوْ تَعْلَمونَ غَداةَ يُطْرَدُ سَبْيُكُمْ بِالسَّفْحِ بَيْنَ مُلَيْحَةٍ وطِحالِ

ويروى هَلْ تَعْلَمونَ [ويروى هل تَذْكُرونَ ويروى سَرْبُكُمْ] ويروى بالصَّمْدِ بَيْنَ رُوَيَّةٍ ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ اغار الحَوْفَزان بن شَرِيك على بنى يَرْبوع بذى بَيْضٍ فسبى وأخذ الاموال ۞ قال ابو عبيدة وذو بَيْضٍ ارضٌ بين جَبَلَةَ وطِخْفَةَ وهى اليومَ لِغَنِيٍّ والضِّبابِ وبنو تَميم فى شِقِّ ذى بَيْضٍ الجَنْبِيِّ ۞ قال وأَسَرَ حنظلةُ بنُ بِشْرِ بن عمرو ابن عمرو بن عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارِمٍ الحَوْفَزانَ بنَ شَريك ثمّ مَنَّ عليه بلا فِداءٍ ورَدَّ ما كان فى يديه من المال على بنى يربوع وفى ذلك يقول الفرزدق يفاخر على جرير

وَرَدَّ عَلَيْكُمْ مُرْدَفاتِ بَناتِكُمْ بِنا يَوْمَ ذى بَيْضٍ صَلادِمُ قُرَّحُ
O 79b وعانَقَ مِنّا الحَوْفَزانَ فَرَدَّهُ إِلَى الحَيِّ ذو دَرْءٍ عَنِ الأَصْلِ مِرْزَحُ ۞

---

1 مِنْهُمْ , S فيهم . 5 O نديته , S نَدَبْتَه . 6 L اخبرتْ : بِآلامِ , L باوّل . 7 cf. Nº. 93 v. 1 Comm., Lisān XIX 16[19], XX 95[20], Yākūt II 876[7] : لَوْ , L S هَلْ : L بالصّمد يوم روته : S مَلِيحَةٍ . 8 seq., in O these remarks follow v. 60. 9 O رويه (see passages cited above): O ببيض (without vowels, see Nº. 58 v. 4 Comm.). 15 seq. cf. Nº. 58 vv. 4, 11. 16 عن , O على .

قال ابو عبيدة وربّما انشدونى هَلْ تَعْلَمونَ غَداةَ يُطْرَدُ سَبْيُكُمْ بالسَّفْحِ بَيْنَ مُلَيْحَةٍ وأَيضًا بَيْنَ كُلَيّةٍ وأَيضًا بَيْنَ رُوَيَّةٍ وطِحَالِ قال وهى شىءٌ واحد وذلك لِتَقارُبِ بعضِهنّ من بعضٍ وذلك لأنّ بين [شِقِّ] صَحْراءِ طِحالِ الجَنْبىّ وبين وُضاخَ وجَبَلَةَ ليلةً والسَّفْحِ عن يَسارِ طِخْفَةَ مُصْعِدًا الى مَكّةَ ومُلَيْحَةُ قريب من السَّفْحِ وهو لِغَنِيٍّ اليومَ والصَّمْد ماءٌ للضِّبابِ اليومَ وهو فى شاكِلَةِ الحِمَى فى شِقِّ ضَرِيَّةَ الجَنْبىّ قال ورُوَيّةُ وكُلَيّةُ ماءانِ لِغَنِيٍّ قريب منهنّ والكَثيبُ اسم ماءٍ للضِّبابِ فى قِبْلَةِ طِخْفَةَ قال فهنّ متقارِباتٌ رِباءٌ (اى يُرَى بعضُهنّ من بعضٍ) قال فلذلك اختلفوا فى أَلْفاظهنّ والعربُ تستحسن ذلك أَنْ يجىءَ الحَرْفُ مِرارًا اذا كان لَفْظُه مختلفًا والشَّمْلىّ ما يَلِى الشَّمالَ والجَنْبىّ ما يَلِى الجَنوبَ

—LS (O 79a) ٦٠ والحَوْفَزانُ مُسَوِّمٌ أَفْراسَهُ والمُحْصَنَاتُ يَجُلْنَ كُلَّ مَجالِ

(O 79b) (L 81a) (S 53a) ٦١ يَجْدُرْنَ مِنْ أُمُلِ الكَثيبِ عَشِيَّةً رَقَصَ اللِّقاحِ وهُنَّ غَيْرُ أَوالِ

ويروى يَجْدَيْنَ قوله غَيْرُ أَوالِ يعنى غير تارِكات جَهْدًا كأنّه من قولهم لستُ آلُو جَهْدًا يريد لا أَتْرُكُ جَهْدًا [ويقال المُقْصِرات فى العَدْو] يَجْدَيْنَ يُسْقَيْنَ والأُمُل جمعُ أَميلٍ وهو الحَبْل من الرَّمْل

٦٢ حَتَّى تَدارَكَها فَوارِسُ مالِكٍ رَكْضًا بِكُلِّ طُوالَةٍ وطُوالِ

[اى بكلّ ذَكَرٍ وأُنْثَى من الخيل وإِنْ شئتَ بكلّ طُوالٍ من الفُرْسان وطُوالةٍ من الخيل]

٦٣ لَمّا عَرَفْنَ وُجوهَنا وتَحَدَّرَتْ عَبَراتُ أَعْيُنِهِنَّ بالاِسْبالِ

قوله بالاِسْبال يريد سَيَلانَ الدُّموعِ متدارِكًا

---

2 رُوَيَّة, so O. 3 شِقّ supplied from conjecture: O طِحالِ. 6 والكثيب الخ, in S this gloss follows v. 61, to which it evidently refers. 10 see N⁰. 49 v. 9. 11 يَجْدُرْنَ, L يُجْدين, S يَجْدُوْنَ var. يَجْدَيْنَ: S أُمُلِ: الكَثيب, see glosses on v. 59. 13 جمعُ, O marg. جماعة. 15 L تداركَكُم.

٦٤ وَذَكَرْنَ مِنْ خَفَرِ الحَياءِ بَقِيَّةً   بَقِيَتْ وكُنَّ قُبَيْلُ فى أَشْغالِ

[يقول وَثِقْنَ لمّا رَأَيْنَنا أَنّا نرجعهنّ فرجعت اليهنّ انفسهنّ وذكرن بقيّةً كانت بقيت عندهنّ من الحَياء فخَفَضْنَ ذُيولَهنّ]

٦٥ وأَرَيْنَ أَسْوُقَهنّ حينَ عَرَفْنَنا   ثِقَةً وكُنَّ رَوافِعَ الأَذْيالِ

وأَرَيْنَ أَسْوُقَهنّ ثِقَةً بأنّا سنَحْمِيهنّ ونَمْنَعهنّ   وقوله وأرَيْنَ يريد سَتَرْنَ اسوقهنّ منّا من الحَياء   وقوله رَوافِعَ الأَذْيالِ يعنى للهرب

٦٦ بِفَوارِسٍ لَحِقوا أَبوهُمْ دارِمٌ   بِيضِ الوُجوهِ عَلَى العَدُوّ ثِقالِ

ويروى مالكٌ وهو ابو دارمٍ   بِيضِ الوُجوهِ اى لم تَسْوَدّ وُجوهُهم من العارِ كما قل الشّاعر

لَيْسوا كَأَقْوامٍ عَرَفْتَهُمُ   سُودَ الوُجوهِ كَمَعْدِنِ البُرَمِ

[ويروى   عَلَى الصَّديقِ ثِمالِ]

S 536 ٦٧ كُنّا إِذا نَزَلَتْ بِأَرْضِكَ حَيّةٌ   صَمّاءُ تَخْرُجُ مِنْ صُدوعِ جِبالِ

[ويروى خِضْفَةٌ وهى الحَيّات الجَبَليّة الواحدة خِضْفَةٌ]

٦٨ يُخْشَى بَوادِرُها شَدَخْنا رَأْسَها   بِمُشَدِّخاتٍ لِلرُّؤوسِ عَوالِ

[بِمُشَدِّخاتٍ الصُّخور ويقال نَعْتها ويقال بل هى قَوافيّ   ويروى ثِقالِ]

(L 776) ٦٩ اِنّا لَنَنْزِلُ ثَغْرَ كُلِّ مَخوفَةٍ   بِالمُقْرَباتِ كَأَنَّهُنَّ سَعالِ

ويروى لَنَتْرُكُ   وقوله بالمُقْرَباتِ يعنى الخيل لأنّها تَقْرُبُ مَرابِطُها من بُيوتهم لا يَدَعونها تَسْرَح وتَرْعَى

٧٠ قُودًا ضَوامِرَ فى الرُّكوبِ كَأَنَّها   عِقْبانُ يَوْمِ تَغَيُّمٍ وطِلالِ

---

4 S وأَرَيْنَ : S ثَقَةً .   7 L مالكٍ (؟) اباهم : LS بيضُ .   12 so S.
13 L عَوالِ , L ثقالِ .   15 L مُخَوِّف : S بالمُقْرِباتِ .   18 L جرزُ القيادِ وفى الطرادِ
S وظِلالِ . S ضَوامِنَ : (الجرز جماعه جُرُوزٍ وهى التى لا تنقاد تعبًا with gloss)

ويروى جُرْرٌ القِيادِ وفى الطِّرادِ كَأَنَّها طَلَّ وطِلال هو النَّدَى O 80a

٧١ شُعْثًا شَوازِبَ قَدْ طَوَى أَقْرابَها كَرُّ الطِّرادِ لَواحِقَ الآطالِ L 78a

قوله شَوازِبَ يريد ضَوامِرَ يابِسَةَ الجُلودِ قال والأَقْراب الخَواصِر وما يَليها قال والآطال الخُصور الواحد إِطْلٌ ويقال إِطِلٌ قال ابو عبد الله ويقال شاسِبٌ وشاسِفٌ وحُكِيَ شَسِّفوا لُحومَكم اى يَبِّسوها

٧٢ بِأُولاكَ نَمْنَعُ أَنْ تَنْفِقَ بَعْدَ ما قَصَّعْتَ بَيْنَ حُزونَةٍ ورِمالِ (L 81a)

قال النّافِقاء والقاصِعاء جُحْرُ اليربوع الذى يدخل فيه ويخرج والقاصِعاء جُحْر له يَحْفِره حتّى اذا رأى الضَّوْءَ تركه رقيقًا فاذا احتاج الى الهرب ضربه برأسه فنَقَبه وهرب يقال أُولَئِكَ وهى لغة قُرَيْش وبها نُزِّلَ القُرْآن وأُولاكَ وأُلاكَ وأُولالِكَ وأُلالِكَ بمعنى واحد وأنشد L 81b لِجَنْدَل بن المُثَنَّى

وكُلُّ أُلالِكَ غَيْرُ مُنْزَرِبْ فى الجُحْرِ لَمّا يُنْجِهِ شِعْبٌ لَصِبْ

اللَّصِب الضَّيِّق يقول بفَوارِسى تَمْنَعُ أَنْ تُطْلِعَ رَأْسَكَ كما ينفق اليربوع من جُحْره ولجُحْر اليربوع بابانِ فمَدْخَلُه من القاصِعاء ومَخْرَجُه من النّافِقاء

٧٣ وبِهِنَّ نَدْفَعُ كَرْبَ كُلِّ مُثَوِّبٍ وتَرَى لَها خُدَدًا بِكُلِّ مَجالِ (L 78b)

قوله كَرْبَ كُلِّ مُثَوِّبٍ قال فالمُثَوِّب الرّافِعُ صَوْتَه الفَزِعُ المستغيثُ مَرَّةً بعد مَرّةٍ قال ابو عُبَيْدَةَ وكأنّه مأخوذ من تثويبِ الأَذان لأنّه يرفع صوتَه فيدعو الى الصَّلوة كما يدعو المستغيثُ بالتّثويب الى النُّصْرة وقوله تَرَى لَها يعنى للخَيْل خُدَدًا يعنى حُفَرًا وذلك لأنّها تَحْفِر بحَوافرها من الاسْتِنان والمَرَح من قوله جلّ وعلا قُتِلَ أَصْحابُ الأُخْدودِ

---

1 جُرْرٌ, so O — S جُرْدَ var. جُرْدَ. 2 L شُعْثٌ شوازبٌ : L لَواحِقُ القيادِ, : 4 إِطِلٌ O , اطل : 3 يليها O , وليها . S لُحَّقَ الطَّوارِدِ var. الطِّراد لواحق . 8 يقال O , يقول . O يقال شاسب . 11 غَيْرُ L , عمى (?) : O الحاجر : لَمّا L , ان لم. 14 cf. Lisān IV 139[12] : L جُدُدًا, S جُدَدًا. 18 cf. Ḳur'ān LXXXV 4.

وهى حُفَرٌ تُحَدُّ فى الارض فكأنّه مشتق من ذلك [والاجالة أَنْ تَرْكَبَ الفرس لتُرَدِّدَه مَرَّةً بعد مَرَّةٍ حتّى يستمرّ ثمّ تَدْفَعَه فى الوجه الذى تريد]

٧٤ انّى بَنَى لى دارِمٌ عادِيَّةً   فى المَجْدِ لَيْسَ أُرومُها بِمُزالِ

قوله أُرومُها يعنى أَصْلَها والأُرومة الأَصْل وقوله إنّى بَنَى لى دارِمٌ وأبوه الّذى وَرَدَ الكُلابَ يعنى جَدَّه سُفْيٰنَ بنَ مُجاشع وكان فى الكُلاب الاوّل مع المقتول آكِلِ المُرار وقُتِلَ مع سُفْيٰنَ يومئذٍ ابنُه مُرَّةُ وهو ابو مَنْدوسَةَ الذى يقول فيه جرير

نَدَسْنا أَبا مَنْدوسَةَ القَيْنَ بالقَنا   وَمارَ دَمٌ مِنْ جارِ بَيْبَةَ ناقِعُ

قوله نَدَسْنا طعنّا والنَّدْس الطَّعْن

٧٥ وأَبى الّذى وَرَدَ الكُلابَ مُسَوِّمًا   والخَيْلُ تَحْتَ عَجاجِها المُنْجالِ

قوله المُنْجال هو المُنْفَعِل من الجَوَلان وقوله مُسَوِّمًا يعنى مُعْلِمًا من قوله عزّ وجلّ مِنَ المَلٰئكة مُسَوِّمِينَ يعنى مُعْلِمِينَ يقال من ذلك قد سَوَّمَ القومُ وذلك اذا أَعْلَموا ليُعْرَفوا فى القتال قال وليس يُسَوِّمُ إلّا الشديدُ الذى لا يَفِرّ ويُحِبّ أَنْ يُعْرَف مقامُه لتُرَى شِدّته

—L

S 54a ٧٦ تَمْشى كَواتِفُها اذا ما أَقْبَلَتْ   بالدّارِعِينَ تَكَدُّسَ الأَوْعالِ

[و طَوائفُها اى ما فى نَواحيها من الخَيل] قوله تَمْشى كَواتِفُها قال الكَواتِف التى تَكْتِفُ O 80b فى المَشْى وهو أَنْ تَرْفَعَ هذه الكَتِفَ مَرَّةً وهذه مَرَّةً يقال مَرَّتْ تَكْتِفُ كَتْفًا اذا مشت كذلك وقوله تَكَدُّسَ الأَوْعال يعنى تَوَثُّبَ الاوعال

(L 77b) ٧٧ قَلِقًا قَلائِدُها تُقادُ الى العِدَى   رُجُعَ الغَزِىّ كَثيرةَ الأَنْفالِ

---

3 S بِمَزَالِ. 5 O خده. 6 O مُرّةٌ. 7 cf. N⁰. 65 v. 56. 9 cf. Lisān XIII 138[18]: S بالخَيْل. 11 cf. Ḳur'ān III 121. 12 L inserts here the narrative of the First Battle at al-Kulāb, see N⁰. 54 v. 5 Comm. and Appendix. 15 S كَتفًا (O unvocalised). 17 L رَجَع, S رُجُعَ with gloss ورُجُع جمع رجيع سفرٍ ..... وقال غيره رجع يريد رجوعَ الغزى وهو جمع غازٍ.

قوله قَلِقًا قَلائِدُها قال وذاك من الضُّمْرِ فقلائدُها تذهب وتجىء فهى مضطربة من الجُهْدِ والتَّعَب وطَلَبِ الاوتارِ والغارات وقوله كثيرةَ الأَنْفال يقول خيلنا هذه قد رجعت غانمةً قد نالت أَمَلَها وأَصابت مَحَبَّتَها

٧٨ أَكَلَتْ دَوابِرَها الاكامُ فمَشْيُها مِمّا وَجِينَ كَمِشْيَةِ الأَطْفالِ

٧٩ فكَأَنَّهُنَّ اذا فَزِعْنَ لِصارِخٍ وشَرَعْنَ بَيْنَ سَوافِلٍ وعَوالِ (L 78a)

قال الصّارِخُ المُستغيث من كَرْبٍ نزل به وقوله سَوافِلٍ وعَوالٍ يريد سَوافِلَ الرِّماحِ وهى الأَزِجّة وعَوالٍ يريد الأَسِنَّة

٨٠ وهَزَزْنَ مِنْ جَزَعٍ أَسِنَّةَ صُلَّبٍ كَجُذُوعِ خَيْبَرَ أَوْ جُذوعِ أَوالِ

ويروى مِنْ فَزَعٍ يقول هَزَزْنَ خُدودَهنّ فجعلها أَسِنَّةَ صُلَّبٍ قال والأَسِنَّة ههنا المَسانُّ واحدها سِنانٌ ومِسَنٌّ مِثْل لِحافٍ ومِلْحَفٍ جعل خُدودَهنّ كالمَسانّ قال وذلك لِعَرْضِها وامّلِيساسِها والصُّلَّب حِجارة المَسانّ وقوله كجُذوعِ خَيْبَرَ يقول هَزَزْنَ خُدودَهنّ بأَعْناقٍ طِوالٍ كجُذوعِ نَخْلِ خَيْبَرَ

٨١ طَيْرٌ تُبادِرُ رائِحًا ذا غَبْيَةٍ بَرِدًا وتَسْحَقُهُ خَرِيقُ شَمالِ

و طَيْرًا ايضًا بالنَّصْب ويروى وتَسْحَقُها وقوله غَبْيَةٍ قال هى دَفْعَةٌ من المطر شديدةٌ ثمّ تُقْلِع وقوله بَرِدًا يقول فيه بَرَدٌ وتَسْحَقُهُ يريد تَكْشِفُه فتذهب به قال والخَرِيق الرِّيح الشديدة البارِدة قال والرِّيح فى الشَّمال اشدُّ بَرَدًا منها فى الجَنوب فمن ثَمّ قال خَرِيقُ شَمالِ شبّه الخيل بالطّير فى مُبادَرَتها الى الوُكور على هذه الحال

5 L S وكأنّهنّ : فَزِعْنَ , S var. خرجن : وشَرَعْنَ , L وخرجن (mentioned as a var. in S). 8 S من قَزَعٍ : S بجُذوع : أَوالِ , so O S — L أُوالِ . 11 O كخدوع , and so also below. 13 O وتَسْحَقُهُ with معا , S وتَسْحَقُهُ , L وتَسْحَقُها : O خَرِيقَ .

٨٢ عَلِقَتْ أَعِنَّتُهُنَّ فى مَجْرومَةٍ سُحُقٍ مُشَذَّبَةِ الجُذوعِ طِوالِ

يقول عَلِقت الأَعِنَّة فى اعناقٍ طِوالٍ كالنَّخْل السُّحُقِ المجرومةِ وهى النَّخْل المصرومة يقال من ذلك نَخْلٌ مجرومةٌ ومصرومةٌ بمعنًى واحدٍ وذلك أَطْوَلُ للنَّخْل اذا كانت مجرومةً والسُّحُق الطِّوال قال الشّاعر

يا رَبِّ أَرْسِلْ خارِفَ المَساكِينْ عَجاجَةً ساطِعَةَ العَثانِينْ
تَحُتُّ ما فى السُّحُقِ المَجانِينْ

قال والمَجانين من النَّخْل الطِّوالُ جِدًّا الخارجة من حَدِّ النَّخْل فقد صارت الى حَدِّ الإِفْراط فى الطُّول كما خرج المجنون من حَدِّ الصِّحّة الى حَدِّ الجُنون قال ابنُ الأَعْرابىّ سمعتُ اعرابيًّا يُنْشِد هذه الابيات ومَرَّ بنَخْل طِوال لا يَصِلُ الى أَنْ يأكل منه قال واذا شُذِّبَ سَعَفُ الشّجر كان أَطْوَلَ لها

(L 786) ٨٣ تَغْشَى مُكَلِّلَةً عَوابِسُها بِنا يَوْمَ اللِّقاءِ أَسِنَّةَ الأَبْطالِ

ويروى مُكَلِّمَةً من الجِراح وقوله مُكَلِّلَةً يعنى حامِلةً لا تَكْذِبُ فى حَمْلَتها يقال من ذلك كَلَّلَ السَّبُعُ اذا حَمَلَ

٨٤ تَرْعَى الزَّعانِفُ حَوْلَنا بِقِيادِها وغُدُوُّهُنَّ مُرَوِّحُ النَّشّالِ

O 81a قوله الزَّعانِف هم التُّبّاع والأُجَراء والضُّعَفاء من النّاس الواحدةُ زِعْنِفَةٌ يقول اذا قُدْنا الخيلَ الى الاعداء رعت الزَّعانِفُ حولنا آمِنين بنا لا يخافون عَدُوًّا يُصيبهم لعِزِّنا ومَنْعَتِنا فهم آمِنون فى رَعْيِهم وقوله وغُدُوُّهُنَّ يعنى غُدُوَّ الخيل وقوله مُرَوِّحُ النَّشّالِ يقول يحمل النّاسَ على أَنْ يَشُلّوا نَعَمَهم فيهربوا منّا ويروى تَرْعَى الزَّعانِفُ حَوْلَها لِقِيادِها

---

1 S عُلِقَتْ with معا. 5 seq. cf. Lisan XVI 252^{18} seq. 11 S var. تَغْشَى : L S مُكَلِّمَةً : اللِّقاء , S var. القِتال. 14 L S لِقِيادِها : S var. وغَدَوْنَ (sic) مُرَوِّحُ O : (اى اذا غَدون رُحْنَ وهُنَّ يشلُلن النهبَ with gloss) بين مُرَوِّح with معا , S مُرَوَّح.

—L S 54b

٨٥ يَوْمَ الشُّعَيْبَةِ يَوْمَ أَقْدَمَ عامِرٌ قُدّامَ مُشْعَلَةِ الرُّكوبِ غَوالِ

ويروى رِعَالِ ويروى عِجالِ وقوله يَوْمَ الشُّعَيْبَةِ قال هو يومُ الكُلاب وعامِر الـذى ذَكَرَ هو عامر بن مُجاشِع بن دارم بن مالك بن حنظلـة [مشعلة الرُّكوبِ اى متفرّقة الرُّكوب فى كلّ وجه أُشْعِلَتِ الخَيْلُ اذا جاءت فى كلّ وجه]

L 78b

٨٦ وتَرى مَراخِيَها يَثوبُ لِحاقُها وِرْدَ الحَمامِ حَوائِرَ الأَوْشالِ

ويروى جَوابِىَ ويروى مَدامِعَ وقوله وتَـرَى مَراخِيَها الواحد مِرْخاءٌ وهو السَّهْل فى عَـدْوِهِ من الخيل اذا مَرَّ مَرًّا لَيِّنًا سَهْلًا وقوله حَوائِـرَ واحدها حائِرٌ وهـو الماءُ المستنـقع المتحيّر فى الارض وذلـك لأنّه لم يكن له مَجْرًى يَجْرِى اليه فتحيّر بمكانـه فبَقِىَ قال والوَشَل ما قطر من الجبل من الماءِ ورَوَى ابو عمرو وِرْدَ الذِّئابِ مَدافِعَ الأَوْشالِ ويروى تَحْتَ السِّباعِ مَدامِعَ الأَوْشالِ

—L

٨٧ شُعْثًا قَدِ ٱنْتَزَعَ القِيادُ بُطونَها مِنْ آلِ أَعْوَجَ ضُمَّرٍ وفِحالِ

(L 78a)

٨٨ شُمُّ السَّنابِكِ مُشْرِفٌ أَقْتارُها وإِذا ٱنْتَصَبْنَ غَداةَ كُلِّ صِقالِ

ويروى مُشْـرِفٌ أَقْرابُها [ويـروى لاحِقًا أَقْرابُها ولاحِـقٌ ايضًا] قـوله شُمُّ السَّنابِكِ يعنى مُشْرِفات السَّنابِك ويروى رُتْمُ السَّنابِكِ اى مكسورة وذلـك من وَطْئِها الحجارةَ من قـولهم فلانٌ أَرْتَمُ وذلـك اذا كانت سِنُّه مكسورةً قال والسُّنْبُك طَرَفُ مُقَدَّمِ الحافر قال وأَقْتارُها نَواحيها ويروى رُتْمُ بالتّاءِ معجمةً اثنتينِ اى مكسورة يقال رَتَمَ أَنْفَهُ اذا دَقّه ومَنْ رَوَى رُثْمُ اراد انّها مُلَطَّخة بالدم

---

1 O مُشْعَلَة with معا , S مُشْعِلَة : غَوالِ , S عِجالِ . 4 S اشعِلت . 5 حَوائِرَ , L جوابى . 6 O حوابى . 7 حايِرٌ , so S — O حائِرة . 11 شُعْثًا ,
S جُرْدًا (sic), with gloss اى من الجَرد (sic) وهو فى الابل عَيْبٌ وهو ان يضربَ بيده
L : مُشْرِفًا S : شمّ and رُتم var. كُسّ S , شُمٌّ 12 . القيادَ S : فلا يمكنها فى مشيه
اقرابها : وإذا , S ممّا . 14 رُتْمُ , O marg. ثرم .

٨٩ فى جَحْفَلٍ لَجِبٍ كَأَنَّ شُعاعَهُ   جَبَلُ الطِّراةِ مُضَعْضَعُ الأَمْيالِ

قال الجَحْفَل الجيش الكثير الاهلِ وقوله لَجِب يعنى كثير الأَصْواتِ ومُضَعْضَع هادم والأَمْيال اميال الطُّرُق يعنى أنّهم يسوّونها بالارض من كثرتهم وقوله مُضَعْضَعُ الأَمْيالِ يقول مُضَعْضَعٌ امياله فى السَّراب قال والمِيل مُنْتَهى مَدِّ البَصَر يقول امياله تَحَرَّكُ فى السَّراب ويروى كَأَنَّ زُهاءَهُ ويقال كَمْ تَزْهو هذا اى كَمْ تَرَى عَدَدَه

(L 785) ٩٠ يَعْذِمْنَ وَهْىَ مُصِرَّةٌ آذانَها   قَصَراتِ كُلِّ نَجِيبَةٍ شِمْلالِ

مُصِرَّة ناصِبة آذانَها قال وذلك أنّ الرَّجُل كان يركب النّاقة ويَجْنُبُ الفَرَس فرُبّما عَبِثَ الفرسُ فعضّ عُنُقَ الرّاحلة قال والشِّمْلال النّاقة السّريعة الخفيفة العَذْم العَضّ بطَرَف الفم يريد انّ الخيل تُجْنَب مع الابل فتعضّ قَصَراتِ الابل نَشاطًا وعَبَثًا

O 815 (L 825) ٩١ وتَرى عَطِيَّةَ والأَتانُ أَمامَهُ   عَجِلًا يَمُرُّ بها عَلى الأَمْثالِ

ويروى ذَئِلًا من الذَّأَلان ويروى تَلْقَى عَطِيَّةَ وعَجِلًا وعَجُلًا لُغَتانِ معروفتانِ ويروى بَيْنا عَطِيَّةُ والأَمْثال ببَطْنِ فَلْجٍ إِكامٌ [وفى الطريق والأَمْيال اميال الطريق]

٩٢ ويَظَلُّ يَتْبَعُهُنَّ وَهْوَ مُقَرْمِدٌ   مِنْ خَلْفِهِنَّ كَأَنَّهُ بِشِكالِ

قال مُقَرْمِدٌ ومُقَرْمِطٌ سواءٌ وهو تقارُبُ نَحْوِ الخَطْوِ

(S 55a) ٩٣ وتَرى عَلى كَتِفَىْ عَطِيَّةَ مائِلًا   أَرْباقَهُ عُدِلَتْ لَهُ بِسِخالِ

[اى أُفْرِدَتْ يقال عَدَلْتُ له وهَدَفْتُ وغَدَفْتُ وخَذَفْتُ له اذا قطعتَ له قِطْعَةً من الغنم يَرْعاها ويقال عَدَلْتُ له خَطَرًا وعِدْلًا] ويروى وتَرَى عَطِيَّةَ ضارِبًا بِفِنائِهِ أَرْباقَهُ يقول

---

1 cf. Yāḳūt III 521^{8}, 541^{23}: شُعاعَهُ , L S زُهاءَهُ : مُضَعْضَع , so O S with ذئلًا: L S — معا with O so , عَجِلًا : تلقى L , وتَرى 10 . اذانُها S 6 . معا

وتَرى عَطيةَ ضارِبًا L 15 . بِشْكالِ S 13 . O in معا with O S so , الأَمْثالِ

بفنايه . S 16 وغَدَفْتُ وخَذَفْتُ . S 17 عُدِلتْ : وتَرى الخ , see N⁰. 45 v. 22.

ضرب بفنائه ارباق غَنَمه ثمّ عَدَلَها رَبَطَها فيها يعنى انّه راعٍ

٩٤ وتَراهُ مِنْ حَمْيِ الهَجِيرَةِ لائذًا بالظِّلِّ حِينَ يَزولُ كُلَّ مَزالِ — L S 55a

[ويروى وَهْجِ و حَيْثُ] يعنى انّه لا مَنْزِلَ له يستظلّ به فهو يتبع الظِّلَّ حيث ما زال

٩٥ تَبِعَ الحِمارَ مُكَلَّمًا فأَصابَهُ بِنَهِيقِهِ مِنْ خَلْفِهِ بِنَكالِ (L 82b) (S 54b)

[اى الحمارَ الدَّبِرَ يقول أَصابه وهو يَنْهِقُ بنكالٍ اى رَمْحَةٍ]

٩٦ وأَبْنُ المَراغَةِ قَدْ تَحَوَّلَ راهِبًا مُتَبَرْنِسًا لِتَمَسْكُنٍ وسُؤالِ — S

٩٧ يَمْشِي بِها حَلِمًا يُعارِضُ ثَلَّةً قُبْحًا لِتِلْكَ عَطِيِّ مِنْ أَعْدالِ (S 55a)

[اى يمشى فى جوانبها كما يفعل الرّاعى] ويروى يَمْشِي يُعارِضُ ثَلَّةً عُدِلَتْ لَهُ ذَئِلَ نَشيط وقوله حَلِمًا يعنى قد لَصِقَ الحَلَمُ فى أَرْفاغه

٩٨ نَظَروا إِلَيَّ بِأَعْيُنٍ مَلْعونَةٍ نَظَرَ الرِّجالِ وما هُمُ بِرِجالِ L 83a)

٩٩ مُتَقاعِسِينَ عَلَى النَّواهِقِ بالضُّحَى يَمْرونَهُنَّ بِيابِسِ الأَجْذالِ

[اى متأخّرين عن النّاس لأنّهم على حمير لا تَلْحَقُهم والمَرْى السَّوْق والجِذْل ما غَلُظَ من الخَشَب يعنى العَصا قال ابو سَعيد يقال للخَشَبَة التى احدُ طَرَفَيْها جَمْرَة والآخر ليس كذلك شِهابٌ فإِنْ كانت اغلظ من ذاك فهى الجِذْوَة وأَمّا القَبَس فمثل الفَتيلة تستشعل فيها او الشَّمْعَة فأَمّا اذا اخذتَ نارًا فى شيحَةٍ او قَصَبٍ او سَعَفٍ فهو ضَرَمٌ كُلُّه]

١٠٠ إِنَّ المَكارِمَ يا كُلَيْبُ لِغَيْرِكُمْ والخَيْلَ يَوْمَ تَنازُلِ الأَبْطالِ — L

---

2 see v. 36: O كُلَّ. 4 S مُكَلَّمًا : L بِنَكالِ بنَهيقهِ من خلفهِ , S مِنْ خَلْفِهِ بنَهيقَة بنكالِ. 5 S الحمارُ الدَّبِرُ. 6 see v. 10. 7 L يمشى يُعارِضُ ثلّةً , لِتِلْكَ : [read ذَئِلًا] O marg. دبلا , حَلِمًا : عُدِلَتْ له قُبحًا عَطِى لِتِلْكَ مِنْ أَعْدالِ S لِتَيكَ : as this verse refers back to v. 93, the order in L and S must be more primitive than that in O. 8 O دبل. 10 نَظَرَ , S var. شِبْهَ.

٤٨

(L 70a) فأجابه جريرٌ فقال

١ لِمَنِ الدِّيارُ رُسُومُهُنَّ خَوالِ   أَقْفَرْنَ بَعْدَ تَأَنُّسٍ وحِلالِ

L 70b ٢ عَفَّى المَنازِلَ بَعْدَ مَنْزِلِنا بِها   مَطَرٌ وعاصِفُ نَيْرَجٍ مِجْفالِ

[ويروى بَعْدَ مَنْزِلَةِ اللِّوَى وأراد بعد نُزولنا باللِّوَى] قال وإنّما اراد وعاصفُ ريحٍ نَيْرَجٍ فأضاف الى النَّعْت كما قال تعالى وإنَّهُ لَحَقُّ اليَقِينِ فأقامه مُقامَ الاسم قال وهذه حُجّة في النَّحْو قال والنَّيْرَج من الرِّياح الخفيفة السَّريعة

(L 70a / S 55b) ٣ عادَتْ تُقاىَ عَلَى هَواىَ ورُبَّما   حَنَّتْ اذا ظَعَنَ الخَليطُ جِمالى

يقول عاد حِلْمى على جَهْلى بعد أَنْ كنتُ أَحِنُّ اذا بانَ الخَليطُ والجيرانُ

— L ٤ ولَقَدْ أَرَى المُتَجاوِرِينَ تَزايَلوا   مِن غَيْرِ ما تِرَةٍ وغَيْرِ تَقالِ

٥ إنّى اذا بَسَطَ الرُّماةُ لِغَلْوِهِمْ   عِنْدَ الحِفاظِ غَلَوْتُ كُلَّ مُغالِ

[و يَوْمَ الحِفاظِ] ويروى عَلَوْتُ وقوله غَلَوْتُ هو مِنْ غالانى فغَلَوْتُه يقول نظرنا ايّنا O 82a ابعدُ غَلْوَةَ سَهْمٍ وإنّما هذا مَثَلٌ للتفاخُرِ وذِكْرِ الايّامِ والنِّعَمِ والأَيادى

(L 70b) ٦ رُفِعَ المَطِىُّ بِما وَسَمْتُ مُجاشِعًا   والزِّنْبَرِىُّ يَعُومُ ذو الأَجْلالِ

N°. **48**. cf. Jarir II 75[16] seq.: *order of verses in* S 1—7, 10, 9, 8, 11—41, 43, 42, 44—47, 47*, 49, 48, 50, 51, 51*, 52—57, 67, 58—66, 66* (a variant of 14), 68—70: *order in* L 1, 3, 2, 6, 7, 10, 9, 11—13, 66*, 58, 37, (L^2 42, 38, 44—46, 22, 23, 16, 18—21, 33, 34,) 35, 36, 8, 24—32, 40, 51, 14, 15, 17, 41, 52—57, 47, 48, 50, 70, 68, 62, 59, 61, 66, 60, 64, 65, 63, 67, omitting 4, 5, 39, 43, 49, 69. 1 L وقال جرير. 2 خَوالِ, O marg. بَوالِى S, الاصل بوال. 3 مَطَرٌ S: قَطْرٌ, مِجْفالِ: so S — O مِحْفالِ. 5 cf. Ḳur'ān LXIX 51. 13 cf. Lisān XIII 128[5]: O رُفِعَ with معا, S رُفِعَ.

[و رُفَعَ السُّفُنِ] قوله رُفَعَ المَطِىّ يقول غُنّىَ بشعْرى فى البَرّ والبَحْر قال والزَّنْبَرِىّ العِظام من السُّفُن يقول غُنّىَ بشعْرى فى البَرّ على المَطِىّ وهى الابل وفى الزَّنْبَرِىّ فى البحر وهى السُّفُن العظام وقوله ذو الأَجْلال يعنى الشُّرُع ومَنْ قال رَفَعَ المَطِىَّ اراد ذَهَبَ المَطِىُّ به يعنى بشعْرى

٧ فى لَيْلَتَيْنِ اذا حَذَوْتُ قصيدَةً بَلَغَتْ عُمانَ وطَيِّئَ الأَجْبالِ

٨ هٰذا تَقَدُّمُنا وزَجْرى مالِكًا لا يُرْدِيَنَّكَ حَيْنُ قَيْنِكَ مالِ (L 73b)

[اى هذه مَوْعِظَتى لكم وهذا زَجْرى اى الشِّعْر] قوله مالِ يريد مالك بن حنظلة بن مالك بن زَيْد مَناة بن تميم

٩ لَمّا رَأَوْا جَمَّ العَذابِ يُصيبُهُمْ صارَ القُيونُ كَساقَةِ الأَفْيالِ (L 70b)

ويروى رُجْمَ العَذابِ وهى جمعُ رُجْمَةٍ وهى حِجارة تُجْمَع وروى سَعْدانُ لَمّا رَأَوْا رَجْمَ العَذابِ [و عَلَيْهِمْ وساقَةُ جمعُ سائِقٍ] يقول هلكوا كما هلك اصحابُ الفيل حين ارادوا هَدْمَ البيت

١٠ يا قُرْطُ انَّكُمْ قَرينَةُ خَزْيَةٍ واللُّؤْمُ مُعْتَقِلٌ قُيونَ عِقالِ

ويروى رَهينَةُ خَزْيَةٍ يريد قُرْطَ بنَ سُفْيَنَ بن مُجاشع بن دارم بن مالك وهو جَدُّ البَعيث خاصَّةً وإِنّما اراد البَعيثَ لِتَحامُلِه عليه [القَرينة والقَرين سَواءٌ] مُعْتَقِل يقول عَقَلَهُمُ اللُّؤْمُ عن طلب المَكارِم اى حَبَسَهُم

---

1 S ورفع without vowels. 3 S الاجلال] جمعُ جُلٍّ يغطّى بها السفن وتصان]. 5 S حَذَوْتُ, and in the gloss قال يكون حَذَوْتُ وحَذَوتُ (sic) فجَذَوْتُ صنعتُ وحَذَوتُ جازَيْتُ. 6 S يرديَنّكِ with gloss لا يردينك حين الفرزق (sic) اى لا O: ترفديه علىّ ادعينى (sic) وايّاه فان لم تفعلى فاذنى لحرب [read بِحَرْبٍ] وهجاء حَيْنُ. 9 S جَمَّ, S رَجْمَ: صارَ, S كانَ. 10 رَجْمَ, O رجم without vowels (see Kur'an XXXVI 17). 13 S قرط: خَزْيَةٍ, so O — S خِزْيَةٍ.

١١ أَمْسَى الفَرَزْدَقُ لِلْبَعيثِ جَنيبَةً   كَابْنِ اللَّبونِ قَرينَةَ المُشْتالِ

ويروى قَرينَةُ المُشْتالِ [و قَرَنْتُهُ يقول كابنِ اللَّبون قَرَنْتُهُ بِبَعيرٍ آخَرَ] قوله المُشْتال يعنى الرّافع ذَنَبَه وإنّما يفعل ذاك اذا ضَعُفَ وعَجَزَ واسْتَرْخَى   ابن اللَّبون يعنى الفرزدق جَنَبَه مع البَعيث حين هجاهما   وقوله قَرينَةَ يعنى البَعيث والفرزدق

S 56a ١٢ أَرْداكَ حَيْنُكَ يا فَرَزْدَقُ مُحْلِبًا   ما زادَ قَوْمَكَ ذاكَ غَيْرَ خَبالِ

[ويروى أَرْدَيْتَ قَوْمَكَ يا فَرَزْدَقُ   مُحْلِبًا نُصِبَ على الحال فى حالِ إِحْلابِكَ]

١٣ ولَقَدْ وَسَمْتُ مُجاشِعًا بِأُنوفِها   ولَقَدْ كَفَيْتُكَ مِدْحَةَ ٱبْنِ جِعالِ

قوله ابن جِعال هو عَطِيّة بن جِعال بن مُجَمِّع بن قَطَن بن مالك بن غُدانة بن يربوع وكان صديقًا للفرزدق

L 76a ١٤ فَٱنْفُخْ بِكيرِكَ يا فَرَزْدَقُ إِنَّنى   فى باذِخٍ لِمَحَلِّ بَيْتِكَ عالِ

ويروى وٱنْتَظِرْ فى كَرْنَباءَ هَدِيَّةَ القُفّالِ   كَرْنَباء قرية من قُرَى الأَهْواز يقول الحَقْ بهم اى إِنّك لستَ من العرب كأنّه جعله من الخُوز   وقوله هَدِيَّةَ القُفّال اى إِنّهم يأتونك من ناحيتى بقَصائِدى

١٥ لَمّا وَلِيتُ لِثَغْرِ قَوْمى مَشْهَدًا   آثَرْتُ ذاكَ عَلَى بَنِىَّ ومالى

(L² 10a ١٦ إِنّى نَدَبْتُ فَوارِسى وفَعالَهُمْ   ونَدَبْتَ شَرَّ فَوارِسٍ وفَعالِ

قوله نَدَبْتُ يريد رفعتُ صَوْتى مِثْلَ النّائِحة تَنْدُب مَيِّتَها   يقول ذكرتُ فعالَ فوارِسى ومآثِرَهم وذكرتَ فعالَ فوارِسك فكانوا شَرَّ مَنْدوبِينَ يقول ليس لهم خَيْرٌ يُعْرَفون به فنُدِبوا بشَرِّ فعالٍ

---

1 S قَرِينَةُ المُشْتالِ.   5 غَيْرَ, so S — O غَيْرُ.   7 seq. cf. Yākūt IV 269^{13} seq.   10 see v. 66*.

١٧ نَحْنُ الْوُلَاةُ لِكُلِّ حَرْبٍ تُتَّقَى ... إِذْ أَنْتَ مُخْتَضِرٌ لِكِبْرِكَ صَالِ O 825 (L 76a)

[ويروى لِكُلِّ حَرْبٍ تُصْطَلَى صالٍ ومُصْطَلٍ واحدٌ اى اذ كنتَ عند كبرك تَصْطَلى به]

١٨ مَنْ مِثْلُ فَارِسِ ذِى الْخِمَارِ وَقَعْنَبٍ ... وَالْحَنْتَفَيْنِ لِلَيْلَةِ الْبَلْبَالِ (L² 10a)

قوله فارِسِ ذى الخِمارِ يعنى مالك بن نُوَيْرَةَ بن جَمْرَةَ بن شَدّاد بن عُبَيْد بن ثعلبة ابن يربوع وذو الخِمار اسمُ فَرَسه [وسُمّىَ الفرس ذا الخمار لانّ الغُرَّةَ اخذت رأسَه ووَجْهَه] وقَعْنَب بن عمرو بن عَتّاب بن حَرَمىّ بن رياح ان يربوع قال والحَنْتَفان ابنا اوس بن اهيب بن حِمْيَرِىّ بن رياح بن يربوع والبَلْبال الاختلاط للفَزَع

١٩ وَالرِّدْفُ إِذْ مَلَكَ الْمُلُوكَ وَمَنْ لَهُ ... عِظَمُ الدَّسَائِعِ كُلَّ يَوْمِ فِضَالِ

[ويروى عِظَمُ الدَّسيعَةِ الدَّسائع العَطايا يقال دَسَعَ دَسْعَةً من ماله فِضال اى مُفاضَلة ومُفاخَرة وأصل الدَّسْع هو دَسْعُ البعير بِجَرَّتِه اى إِخْراجه الشىءَ ليَجْتَرَّهُ] قوله والرِّدْفُ إِذْ مَلَكَ المُلوكَ قال فأَرْدافُ المُلوك فى بنى يربوع من بنى رياح قال وأَوَّلُ مَنْ رَدِفَ عَتّابُ بن حَرَمىّ بن رياح بن يربوع ثمّ عَوْفُ بن عَتّاب ثمّ يَزِيدُ بن عَوْف على عَهْدِ المُنْذِر بن ماءِ السَّماءِ وأراد المُنْذِر أَنْ يجعل الرِّدافةَ فى بنى دارِمٍ للحرث بن بَيْبَةَ بن قُرْط بن سُفْيَن بن مُجاشع بن دارِم فأَبَى بنو يربوع ذاك عليه فحاربَهم وقد كتبتُ حديثَه فلم تَزَل الرِّدافة فى بنى يربوع حتّى قَتَلَ كِسْرَى أَبَرْوِيزُ النُّعْمانَ الاصغرَ وهو النُّعْمان بن المُنْذِر بن المُنْذِر بن النُّعْمان بن امرِءِ القَيْس بن عمرو بن عَدِىّ بن نَصْر ✿ وأَهل اليَمَن يقولون نَصْر بن رَبيعة بن الحرث بن مالك بن عَمَم بن نُمارة بن لَخْم وأَمّا — L²

---

1 الوُلاةُ , O marg. الحُماة : S لكلِّ ثَغْرٍ يُتَّقى : S مُخْتَصِرٌ . 2 S تصطلى without vowels : S ومصطلى . 3 S والخنتفين . 7 اهيب , S اهاب . 8 والرِّدْفِ , so S — O L² والرِّدْفُ : S ملك : ومَنْ , L² S واذ : S عُظْمُ : L² الدَّسيعَةِ . 11 قال الخ , cf. p. 66[6] seq. (Battle of Ṭikhfa). 16 seq., for this genealogy see N⁰. 94 v. 19 Comm.

عُلماءُ اهلِ العِراق فيقولون نَصْر بن السّاطِرونِ بن السّيطرون مَلِكِ السُّرْيانِيّينَ وهو صاحبُ الحَضْر جَرْمَقانِيٌّ من اهل المَوْصِل من رُسْتاقٍ يُدْعَى با جَرْمَى وأَمّا جُبَيْر بن مُطْعِم ابن عَدِيّ بن نَوْفَل بن عبد مَنافِ بن قُصَيٍّ فنَسَبُهم الى مَعَدّ بن عَدْنانَ ۞ قال وكانوا عُمّالُ الأَكاسِرَة لم يكن احد من العرب اكثرَ غارَةً على اهل مملكتهم من بنى يربوع فصالحوهم على أَنْ جعلوا لهم الرِّدافةَ وأَنْ يَكُفّوا عن الغارة على اهل العِراق وكانت الرِّدافةُ أَنْ يَجْلِس المَلِكُ ويَجْلِس الرِّدْفُ عن يمينه فاذا شرب الملكُ شرب الرِّدْفُ قبل النّاس واذا غزا الملك جلس الرِّدْفُ فى مَجْلِسه وخلفه الملكُ على الناس حتّى يرجع من غَزاتِه ۞ قال رجل من بنى تميم

وَمَنْ يُنادِ آلَ يَرْبوعٍ يُجَبْ يَأْتِكَ مِنْهُمْ خَيْرُ فِتْيانِ العَرَبْ
المَجْلِسُ الأَيْمَنُ والرِّدْفُ المُحَبّْ ۞

قال واذا اغارت كتيبةُ المَلِك اخذ الرِّدْفُ المِرْباعَ وذلك قول جرير

رَبَعْنا وأَرْدَفْنا المُلوكَ فظَلِّلوا وِطابَ الأَحاليبِ الثُّمامَ المُنَزَّعا

المُنَزَّع هو الثُّمام يُنْزَع ويقتلع من اصله فتُبَرَّد به اوطاب اللبن ۞ قال وكانت للرِّدْف إتاوة يأخذها من جميع مَمْلَكَةِ المُنْذِر وذلك قول جرير ايضًا

وكانَ لَنا خَرْجٌ مُقيمٌ عَلَيْكُمُ وأَسْلابُ جَبّارِ المُلوكِ وجامِلُهْ ۞

وقال لَبيدٌ ايضًا فى ذلك

وشَهِدْتُ أَنْجِيَةَ الأُفاقَةِ عالِيًا كَعْبى وأَرْدافُ المُلوكِ شُهودُ
وَنَصَرْتُ قَوْمى إِذْ دَعَتْنى عامِرٌ وتَقَدَّمَتْ يَوْمَ الغَبيطِ وُفودُ — S O 83a
وتَدافَعَتْ أَرْكانُ كُلِّ قَبيلَةٍ وفَوارِسُ المَلِكِ الهُمامِ تَذودُ ۞

وقال لَبيدٌ ايضًا (S 56a)

---

1 السّيطرون, in Yākūt II 284[12] called اسطيرون. 3 وكانوا, so O. 12 cf. N°. 82 v. 82: S وظَلّلوا : O الاخاليب , S الاجاليب. 15 cf. N°. 64 v. 55. 17 cf. Labīd Ch. 26[1]. 18 seq. cf. ibid. 27[3] seq.

وَيَوْمًا بِصَحْرَاءِ الغَبِيطِ وشاهِدِى   المُلُوكَ وَأَرْدافُ المُلُوكِ العَرَاعِرُ ٭

وقال لَبِيدٌ ايضًا فى ذلك

أَبَنِى كِلابٍ كَيْفَ تُنْفَى جَعْفَرٌ   وَبَنُو ضَبِينَةَ حاضِرُوا الأَجْبابِ
يَرْعَوْنَ مُنْعَرَجَ اللَّدِيدِ كَأَنَّهُمْ   فى العِزِّ أُسْرَةُ حاجِبٍ وشِهابِ
مُتَظاهِرٌ حَلَقُ الحَدِيدِ عَلَيْهِمُ   كَبَنِى زُرارَةَ أَوْ بَنِى عَتّابِ
قَوْمٌ لَهُمْ عَرَفَتْ رَبِيعَةُ كُلُّها   غَصَبَ المُلُوكِ وبَسْطَةَ الأَرْبابِ ٭

وقال فى ذلك الأَحْوَصُ وهو زَيْدُ بن عمرو بن قيس بن عَتّاب بن هَرْمِىّ بن رِياح بن يربوع —S
(وفى نُسْخَةٍ وهو الصّحيح وقال شُرَيْحُ بن الحُرث اليَرْبوعىّ)

وكُنْتُ إِذا ما بابُ مَلْكٍ قَرَعْتُهُ   قَرَعْتُ بِآباءٍ ذَوِى حَسَبٍ ضَخْمِ
بِأَبْناءِ عَتّابٍ وكانَ أَبُوهُمُ   عَلَى الشَّرَفِ الأَعْلَى بِآبائِهِ يَنْمِى
هُمُ مَلَكُوا الأَمْلاكَ آلَ مُحَرِّقٍ   وزادُوا أَبَا قابُوسَ رَغْمًا على رَغْمِ
وقادُوا بِكُرْهٍ مِنْ شِهابٍ وحاجِبٍ   أُنُوفَ مَعَدٍّ بالأَزِمَّةِ والخُطْمِ
عَلا جَدُّهُمْ جَدَّ المُلُوكِ وأَطْلَقُوا   بِطِخْفَةَ أَبْناءَ المُلُوكِ عَلَى حُكْمِ
أَنا ٱبْنُ الَّذِى سادَ المُلُوكَ حَيَاتَهُ   وساسَ الأُمُورَ بالمُرُوءَةِ والحِلْمِ
وَهَبْهاتَ مِنْ أَنْقاضِ فَقْعٍ بِقَرْقَرٍ   بُدُورٌ أَنافَتْ فى السَّماءِ عَلَى النَّجْمِ
وكُنّا إِذا قَوْمٌ رَمَيْنا صَفاتَهُمْ   تَرَكْنا صُدُوعًا بالصَّفاةِ الَّتى نَرْمِى
حَمَيْنا حِمَى الأُسْدِ الَّتى لِشُبُولِها   تَجُرُّ مِنَ الأَوْصالِ لَحْمًا إِلَى لَحْمِ
وَنَرْعَى حِمَى الأَقْوامِ غَيْرَ مُحَرَّمٍ   عَلَيْنا ولا يُرْعَى حِمانا الَّذِى نَحْمِى ٭

---

1 cf. Labīd Br. N°. 27 v. 11. 3 cf. N°. 59 v. 88 Comm., N°. 64 v. 76 Comm., Labīd Ch. 146[9] seq., Yāḳūt I 131[16], II 17[23], Bakrī 70[23], 228[4]: ضَبِينَة, so O — S ضُبَيْنَة. 4 om. S. 5 S مُتَظاهِرُو حلق: verse omitted in Labīd Ch. 6 قوم لهم, so S — O ويقولهم: رَبِيعَةُ, S مَعَدٌّ: O S غَصَبَ. 7 زَيْد, O يزيد. 9 seq. cf. p. 68[17] seq. 10 O بِآباء, marg. لعله بِأَبْناء.

قال فهذا كانت الرِّدافة على ما فسّرتُ لك وقلت الشُّعَراء

رجع الى شعر جرير

(L² 10a) (S 56a) ٢٠ الذّائِدونَ إِذا النِّساءُ تُبُدِّلَتْ   شَهْباءَ ذاتَ قَوانِسٍ ورِعالِ

ويروى تَرَدَّفَتْ   ويروى تَبَدَّلَتْ اى تبدّلت النّساء بقومهنّ كتيبةً شَهْباءَ لانّهم سَبَوْهنّ والذّائِدون الدّافعون   قال وشَهْباءُ يعنى الكَتيبة شبّهها بالشَّهَب لبَياض الحديد وبَريقه L² 10b وقوله ذاتَ قَوانِسٍ القَوانِس اعلى البَيْض   ورِعال اى فِرَق [والواحد رَعْلَةٌ]

S 56b ٢١ قَوْمٌ هُمُ غَمّوا أَباكَ وفيهِمُ   حَسَبٌ يَفوتُ بَنى قُفَيْرَةَ عالِ

ويروى هُمُ غَمَروا [و سَبَقوا]   ويروى قَوْمٌ هُمُ عَزّوا أَباكَ من قولهم مَنْ عَزَّ بَزَّ اى مَنْ O 83b غَلَبَ سَلَبَ يقال بَزَّهُ ثَوْبَهُ وبَزَّهُ سلاحَهُ وذلك اذا غَلَبَه فسلبه   يقول فهم عَزّوا اباك وغَلَبوه على امره من ذلك

(L² 10a) ٢٢ إِنّى لَتَسْتَلِبُ المُلوكَ فَوارِسى   ويُنازِلونَ اذا يُقالُ نَزالِ

٢٣ مِنْ كُلِّ أَبْيَضَ يُسْتَضاءُ بِوَجْهِهِ   نَظَرَ الحَجيجِ إِلَى خُروجِ هِلالِ

(L 73b) ٢٤ تَمْضى أَسِنَّتُنا وتَعْلَمُ مالِكٌ   أَنْ قَدْ مَنَعْتُ حُزونَتى ورِمالى

٢٥ فَاسْأَلْ بِذى نَجَبٍ فَوارِسَ عامِرٍ   وَاسْأَلْ عُيَيْنَةَ يَوْمَ جِزْعِ ظِلالِ

قال ابو عبد الله لا أَعرِفه إِلّا بالظّاء مُعْجَمَةً ظِلالِ   عُيَيْنَة بن حِصْن بن حُذَيْفَة بن بَدْر بن عمرو بن جُوَيّة بن لَوْذان بن عَدىّ بن فَزارة وكان اغار على الرِّباب فأدركه بنو

---

3 L² والذّائدونَ : S تَبَدَّلَتْ with معا and a gloss اى كانت امنة فتبدلت بامنها الحَرْبَ .   4 O تردفت without vowels — S has a gloss قال ابو سعيد كتيبة شهباء اذا بَلَغَ الخوفُ ان يُتَرَدَّفَ (sic) النساءُ خلف الفُرسانِ which presupposes this reading.   7 L² يَفوقُ : S يَفوتُ , قَفيرة .   11 L² الرئيسَ : المُلوكَ , يُقالُ S يُهالُ .   12 S طُلوعِ , خُروجِ .   14 O ظِلالِ with ط subscr. and معا .

يربوع فاستنقذوا ما في يديه [ومَنْ رَوَى عُتَيْبَةَ يريد عُتَيْبَةَ بنَ الحرث بن شهاب بن الكباس بن جعفر بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع] قال ابو عُبَيْدة فَسَائِلْ بِذِي نَجَبٍ قال وذلك انّ بني عامر بن صعصعة اتوا مُعٰوِيَةَ بن الجَوْن الكِنْدِيّ فاستنجدوه على بني —LS تميم وأخبروه بوَقْعَة جَبَلَة بهم وهو بعد جَبَلَة بحَوْلٍ قال فوجّه معهم ابنيه عَمْرًا وحَسّانَ وأُمُّهما كَبْشَةُ ورَجُلًا آخرَ منهم فقتَلَ حُشَيْش بنُ نِمْران (قال ابو عبد الله لا أَعْرِفه إلّا جُشَيْش بالجيم) احد بني حِمْيَرِيّ بن رياح بن يربوع عَمْرًا هذا قال وقد ذكره جريرٌ في قصيدةٍ غيرِ هذه فقال جرير في تَصْداق ذلك

لقدْ صَدَعَ ٱبْنَ كَبْشَةَ إذْ لَحِقْنا   حُشَيْشٌ حَيْثُ تَفْلِيهِ الفَوالِي ۞

قال وأَسَرَ يومئذٍ دُرَيْدُ بنُ المُنْذِر بن حَصَبَة بن أَزْنَم حَسّانَ بنَ كَبْشَةَ وفي تَصْداق ذلك يقول جرير قال وذلك يومَ واقَفَ الفرزدق

جِيئُوا بِمِثْلِ قَعْنَبٍ والعَلْبانْ   أَوْ كَدُرَيْدٍ يَوْمَ شَدَّ حَسّانْ ۞

قال وقتلوا يومئذٍ عَمْرَو بنَ الأَحْوَص قتَلَه خالدُ بنُ مالك النَّهْشَلِيّ بأبيه مالك وكان مالكٌ قُتِلَ يومَ جَبَلَةَ ۞ قال وأمّا قوله وَٱسْأَلْ عُيَيْنَةَ يَوْمَ جِزْعِ ظِلالٍ فظلال عن يَسارِ طِخْفَةَ وأنتَ مُصْعِدٌ الى مكّة وهو لبني جعفر بن كلاب فأغار عُيَيْنَةُ بن حِصْنٍ على بني جعفر واستحقّ اموالَهم واموالَ المُسْلِمين المُجاوِرِيهم احدُهم أَنَسُ بن عَبّاس الرِّعْلِيّ

(L 74b) (S 56b) ٣٦ يا رُبَّ مُعْضِلَةٍ دَفَعْنا بَعْدَ ما   عَيَّ القُيُونُ بحِيلَةِ المُحْتالِ

قوله مُعْضِلَة يريد داهيَة وهي الشديدة المُعْيِيَة تُعْيِي النّاسَ قال ومنه قول عُمَرَ بن

---

1 seq., words in brackets from L: at this point L inserts the narrative of the Battle of Dhū Najab, see N°. 62 v. 20 Comm. (O 155b seq.) and Appendix. 8 cf. O 156a, Jarīr II 38[8]. 11 cf. O 93b, Jarīr II 152[8], 158[19]. 13 O فظلال. 14 O الحصْن . 15 O وٱسْتَحَقَّ with المسلمين : معا حق , so O — cf. Yākūt III 578[21] (where three MSS have this reading). 16 S فلرُبَّ var. يا رُبَّ.

الخَطّاب أَعْضَلَ فى اصل اللوفة اى أَعْيَوْنى ومنه قولهم عَضَّلَت المرأةُ اذا وَلَدَتْ فنَشِبَ الوَلَدُ فلم يخرج فهو من ذلك وهو من الشّدّة والامرِ الصَّعْبِ [عَيَّ اى عَيُّوا أَنْ يَحْتالَ لهم المُحْتالُ بحيلةٍ]

٢٧ إِنَّ الجِيادَ يَبِتْنَ حَوْلَ قِبابِنا   مِنْ آلِ أَعْوَجَ أَوْ لِذِى العُقّالِ

يقول خيلُنا مُكَرَّمَةٌ نُدْنيها منّا لِكَرَمِها فهى لنا فى الطلب والامرِ النّازلِ بنا ليلًا او نهارًا لأنّا مطلوبون فخيلنا قريبة منّا لذلك فهى حول قبابنا   وقوله مِنْ آلِ أَعْوَجَ او لِذى
O 84a العُقّالِ وهما فَحْلانِ نجيبان معروفان بالنَّجابة والفراهة   قال وقال ابو عُبَيْدَةَ التَّنْزِيع من الخيل والنّاس الذى أُمّه غريبةٌ قال واذا كانت غريبةً لم تُضْوِ وَلَدَها (يقول لم تلدهم مهازيلَ دِقاقًا) وأَجادت به [اى جاءت به جَوادًا]   قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى شِهابُ بن أُبَيّ بن عَبّاس بن مِرْداس قال كان أَعْوَجُ لكِنْدَةَ فلمّا لقيناهم يومَ عَلافِ ابْتَزَزْنا اعوجَ فيما ابْتَزَزْنا منهم فكان نَقيذًا لبنى سُلَيْم ثمّ صار الى بنى هلال بن عامر   قال وذو العُقّال كان فى الجاهليّة مُجيدًا يُفْتَخَرُ به (يعنى يَلِدُ الجِيادَ من الخيل) وكان لبنى رِياح بن يربوع قال وكان فى الاسْلام ايضًا ذو العُقّال لِجَرْمٍ ولم يُنْسَب اليه شىءٌ

٢٨ مِنْ كُلِّ مُشْتَرِفٍ وإِنْ بَعُدَ المَدَى   ضَرِمِ الرَّقاقِ مُناقِلِ الأَجْرالِ

L 75a قوله مُشْتَرِفٌ يقول هو مُنْتَصِبٌ مُشْرِفٌ [المُشْرِفُ الذى يُشْرِفُ بعُنُقِه وإِنْ طالت عليه الغايةُ]   قال والمَدَى غايةُ الرِّهانِ التى يُنْتَهَى اليها قال ومَدَى الشىءِ غايتُه   وضَرِمُ الرِّقاقِ يقول هو كالحريق اذا كان فى الرِّقاق   قال والرِّقاقُ الارض اللّيّنةُ وفيها صَلابةٌ والأَجْرالُ الحجارة واحدها جَرْلٌ   قال ومُناقَلَتُه أَنْ يَضَعَ يَدَهُ ورِجْلَه على غيرِ حَجَرٍ يُحْسِنُ نَقْلَهما فى الحجارة لحِذْقِه وفَراهته ومَعْرِفَته بوَضْعِ يَدِه ورِجْلِه

---

1 أَعْضَلَ فى , S اعضلنى — cf. Lisān XIII 479[21].   4 cf. p. 84[6], Lisān XIII 490[17].   8 O الناس والخيل with the signs of inversion.   10 عَلافِ, so O.   11 O نَقيذًا marg. صح نَعَذًا (sic).   14 cf. Lisān XIII 113[24], XIV 198[9].

٢٩ مُتَقَاذِفٍ تَلِعٍ كَأَنَّ عِنَانَهُ عَلِقٌ بِأَجْرَدَ مِنْ جُذوعِ أُوالِ

قوله مُتَقاذِف يقول يَرْمِى بنَفْسه رَمْيًا يَقْذِفُ بها قَذْفًا وذلك لجُرْأته وحِدّة نفسه وذَكائه وقوله تَلِع يقول هو منتصبُ العُنُق وقوله أَجْرَد هو الجِذْع الذى قد تحاتَّ كَرَبُه قال وإنّما شبّه طول عُنُق الفَرَس بهذا الجِذْع الذى قد تحاتَّ كَرَبُه [ويروى مُتَقانِقٌ تَنِقٌ اى نَشيط]

٣٠ صافِي الأَدِيمِ اذا وَضَعْتَ جِلالَهُ صافِي السَّبِيبِ يَبِيتُ غَيْرَ مُذالِ S 57a

قوله السَّبيب هو شَعَرُ النّاصية وقوله صافى وهو السّابغ التّامّ الخَلْق قال وقوله غَيْرَ مُذالٍ يريد غير مُهانٍ ولا مُضاعٍ

٣١ والمُقْرَباتُ نَقودُهُنَّ عَلَى الوَجَى تَحْتَ السِّباعِ مَدامِعَ الأَوْشالِ

قوله المُقْرَبات فى الخيل التى تُقَرَّبُ وتُرْبَطُ مع بُيوتهم وذلك انّهم يتّقون عليها البَرْدَ والحَرَّ وذلك من كَرامتها عليهم وانّهم إنْ فَزِعوا ركبوها قال والوَجَى الحَفَى [يقول الخيل تَبْحَثُ بأيديها من المَرَح كما تَبْحَثُ السّباع العطاش عن مَدْمَع الوَشَل لتشرب منه]

٣٢ تِلْكَ المَكارِمُ يا فَرَزْدَقُ فَاعْتَرِفْ لا سَوْقُ بَكْرِكَ يَوْمَ جَوْفِ أُبالِ

ويروى جُرْفِ أُبالِ ويروى جَوْفِ وَبالِ وهو يومٌ لبَكْر بن وائل على بنى دارم قال ووَبال على يَسارك وأنتَ مُصْعِدٌ الى مكّة

٣٣ أَبَنِي قُفَيْرَةَ مَنْ يُوَرِّعُ وِرْدَنا أَمْ مَنْ يَقومُ لِشِدَّةِ الأَحْمالِ (L² 105)

---

1 تَلِعٍ , L تَتْقٍ , S طَلِعٍ var. تلعٍ . 6 الأَدِيمِ , L السبيبِ : السَّبيبِ , L الأَدِيمِ . 7 gloss in S شعْرُ المعرفة والذنَبِ [السَّبيب]. 9 L S فى المُقْرَباتِ يقودُهُنَّ . 10 التى , O الذى . 13 cf. Bakrī 836[13], Lisān XIV 248[3] : L جَوْفِ وَبالِ (with a gloss — *sic* دوم ضُوارِ — see N⁰. 52 v. 61 Comm.), Bakrī جَوّ وَبالِ , Lisān جُرْفِ وَبالِ . 14 دارم , S يربوع : S وأُبال عن يسارك وانت مُصْعِد الى مكّة . 16 cf. Lisān XIII 193[3] : S قَفيرة : S يَوْزَع : O لِشَدّة with معا .

قوله يُوَرِّعُ يعنى يَكُفُّ ويَحْبِسُ والأَحْمالُ من بنى يربوع وهم سَليطٌ وعَمْرٌو وصُبَيْرٌ وثَعْلَبَةُ وأُمُّهم الشَّقْعاء بنت غَنْم من بنى قُتَيْبَةَ بن مَعْن من باهِلَةَ ووَلَدُها فى بنى سَعْد يُسَمَّوْنَ الجِذاعَ [وسُمِّيَتِ الأَحْمالُ لأَنَّ أُمَّهم نظرت اليهم وهم صغار كالخِرْفان فقالت وا بأَبى أَحْمالى]

٣٤ أَحَسِبْتَ يَوْمَكَ بالوَقيطِ كيَوْمِنا   يَوْمَ الغَبيطِ بقُلَّةِ الأَرْحالِ

قال ابو عبد الله الرِّوايةُ بقُنَّةِ يَوْمَ الغَبيطِ بالنَّصْب اراد كوَقْعَةِ يومِ الغَبيطِ ونصب ذلك على المعنى وهذا

— S
O 846

يَوْمُ الوَقيطِ

قال ابو عُبَيْدَةَ حدّثنا فِراسُ بنُ خَنْدَقٍ قال تجمّعت اللَّهازِم (واللَّهازِم قَيْسٌ وتَيْمُ اللهِ ابْنا ثعلبةَ بن عُكابةَ وعِجْلُ بنُ لُجَيْمٍ وعَنَزَةُ بنُ أَسد بن ربيعة بن نزار) لِتُغيرَ على بنى تميم وهم غارّون فرأى ذلك ناشِبُ بن بَشامةَ العَنْبَرىّ الأَعْوَرُ وهو اسير فى بنى سعد ابن مالك بن ضُبَيْعَةَ بن قيس بن ثعلبة فقال لهم ناشب أَعْطونى رسولًا أُرْسِلْه الى اهلى وأُوصِيه ببعض حاجَتى وكانوا اشتروه من بنى ابى ربيعة بن ذُهْل بن شَيْبان فقالت له بنو سعد تُرْسِلُه ونحن حُضورٌ وذلك مخافةَ أَنْ يُنْذِر قومَه قال نَعَمْ فأتوه بغلام مُوَلَّدٍ فقال اتيتمونى بأَحمق قال الغلام واللهِ ما انا بأَحمق فقال الأَعْوَرُ إِنّى اراك مجنونًا قال واللهِ ما بى من جُنونٍ قال فالنِّيرانُ اكثرُ أَمِ الكَواكبُ قال الكواكبُ وكُلٌّ كثيرٌ [قال إِنّك لَغَبِىٌّ احمقُ وما اراك مُبْلِغًا عنّى قال بَلا لَعَمْرى لَأُبْلِغَنّ عنك] فمَلأَ الاعورُ كَفَّه من الرَّمْل فقال له كم فى كَفّى قال لا أَدْرى وإِنّه لَكثير ما أُحْصيه فاومأَ الى الشمس بيده وقال له ما تلك قال هى الشمس قال ما اراك إِلّا عاقِلًا ظريفًا اذْهَبْ الى اهلى فأَبْلِغْهم عنّى التَّحيَّةَ والسلامَ وقُلْ لهم

---

3 S كالخِرفان : S وا بابى . 5 L² بقُنّه : S الادحال, with gloss مكان. 9 L² *Battle of al-Waķīţ* cf. ʿIḳd III 64^{10} seq., Ibn-al-Athir I 470^{25} seq. 13 O واوصيه . 16 seq. words in brackets from L². وتسم اللات .

L 71a لْيُحسنوا الى اسيرهم ويُكْرِموه فانّى عند قوم يُحْسنون الىّ ويُكْرِمونى (وكان حنظلة بن طُفَيْل المَرْثَدىّ فى ايدى بنى العَنْبَر) وقُلْ لهم فليُعَرُّوا جَمَلى الاحمرَ ويَرْكَبوا ناقتى العَيْساءَ وليَرْعَوْا حاجتى (يعنى يَنْظُروا) فى أُبَيْنى مالكٍ وأَخْبِرْهم انّ العَوْسَجَ قد أَوْرَقَ وانّ النّساءَ قد اشْتَكَتْ وليَعْصُوا هَمّامَ بنَ بَشامة فانّه مشؤوم محدود وليُطيعوا هُذَيْلَ بنَ الأَخْنَس فانّه حازم مَيْمون فقال له بنو قيس مَنْ أُبَيْنو مالكٍ قال بنو اخى ۞ [وذكروا من وَجْه آخَرَ انّ ناشب بن بَشامة رأى راكبًا فقال اين تريد قال موضع كذى فقال لبنى سعد ابن مالك إنّ طريقَ هذا على اهلى فهل انتم تاركىّ فأُحَمِّله حاجةً اليهم وأُوصيهم بحنظلة قالوا لا إلّا ونحن نسمع قال وانتم تسمعون فتركوه وهو معهم قال للرّاكب اذا اتيتَ أُمَّ قُدامة فقُلْ لها انّكم قد أَسَأْتُمْ الى جَمَلى الاحمرِ ونَهَكْتموه رُكوبًا فأَعْفُوهْ وعليكم ناقتى الصَّهْباء العافيةَ فتَعَهّدوها فلمّا أَبْلَغها ما قال قالت لابنها إنّ الاعور يأمركم أَنْ تَرْكَبوا الدَّهْناء وتُعَرُّوا الصَّمّانَ ۞ رجع الحديث الى الاوّل] فأتاهم الرسول فأخبرهم وأبلغهم فلم تَدْرِ عَمْرُو بنُ تميم ما الذى ارسل به اليهم الاعورُ وقالوا ما نعرف هذا الكلامَ ولقد جُنَّ الاعورُ بَعْدَنا ما نعرف له ناقةً يَخْتَصُّها ولا جَمَلًا وإنّ ابله عنده لَبِأَجْمَعِها واحدٌ فيما نرى فقال هُذَيْل بن الاخنس للرسول اقْتَصّ علىّ اوّلَ قصّته فقصّ عليه اوّلَ ما كلّمه به الاعورُ وما رَجَعَه اليه حتّى اتى على آخره فقال هُذَيْل أَبْلِغْهُ التَّحيّةَ اذا اتيتَه وأَخْبِرْهُ انّا سَنُوصى بما أَوْصَى به فشَخَصَ الرسولُ ثمّ نادَى هُذَيْل يا للعَنْبَر قد بيّن لكم صاحبُكم أَمّا الرَّمْل الذى جعل فى يده فانّه يُخْبِرُكم انّه قد اتاكم عَدَدٌ لا يُحْصَى وأَمّا الشمس التى اومأ اليها فانّه يقول انّ ذلك أَوْضَحُ من الشمس وأَمّا جَمَلُه الاحمرُ فالصَّمّان يأمركم أَنْ تُعَرُّوه يعنى ترتحلوا عنه وأَمّا ناقَتُه العَيْساءُ فانّها الدَّهْناء يأمركم أَنْ تحرّزوا فيها وأَمّا أُبَيْنو مالكٍ فانّه يأمركم أَنْ تُنْذِروهم ما حَذَّرَكم

---

2 L الطفيل. 5 L ولیعصوا غضبان بن بشامه, فانّه حازم مَيْمون. 5 seq. passage in brackets from L. 10 L لابيها. 15 L ستنسوصى, سَنُوصِى Ibn-al-Athīr نستوصى. 19 L تنذروا بنى مالك بن حنظله, تُنْذِروهم.

وأَنْ تُمَسَّكوا بحِلْفٍ بينكم وبينهم وأَمّا ابراقُ العَوْسَجِ فإنّ القوم قد اكْتَسَوْا سلاحًا وأَمّا اشْتِكاءُ النِّساءِ فيُخْبِرُكم انّهنّ قد عَمِلْنَ الشِّكاءَ يريد خُرَزَنْ ثمّ شِكاءً وعَجَلًا يَغْزون O 85a بها ✿ قال فتحذَّرَتْ عمرو بنُ تميم فركبت الدَّهْناءَ وأنذروا بنى مالك بن حنظلة بن مالك بن زَيْدِ مَناةَ فقالوا ما ندرى ما تقول بنو الجَعْراء (قال والجَعْراء لقب قال والجَعْراءُ الضَّبُع يقال جَعْراءُ وجَعارِ وجَيْعَرُ قال ما ندرى ما تقول بنو العَنْبَر) ولسنا متحوّلين لما قال صاحِبُهم ✿ قال فصبّحت اللَّهازِمُ بنى حنظلة ووجدوا عَمْرًا قد أَجْلَتْ وارتحلت وإنّما ارادوهم على الوَقيط وعلى الجيش ابجرُ بنُ جابر العِجْلىّ قال وزعمت بنو قيس أَنّ مَرْثَد ابن عبدِ عمرو بن بِشْر بن مَرْثَد بن عمرو مُسانِدٌ لأَبْجَرَ قال وشهدها ناس من بنى تيم اللّاتِ وشَهِدَها الفِزْر بن الاسود بن شَرِيك من بنى شَيْبانَ فاقتتلوا فطَعَنَ بِشْرُ بنُ العَوْراءِ من بنى تَيْمِ اللّاتِ ضِرارَ بنَ القَعْقاع بن مَعْبَد بن زُرارة وأَخذه فلمّا رأى ضرارٌ الفِزْرَ قال لستُ اسيرك قال الفِزْر بلى فاحْتَقّا فيه فحجزتْ بنو تَيْمِ اللّاتِ ناصيتَه وخَلّوْا L 71b سِرْبَه تحت الليل مُضادّةً للفِزْر فأَغار الفِزْرُ على ابل بِشْر بن العَوْراء وفى ذلك يقول ابو فَرْقَد التَّيْمىّ

هُمُ اسْتَنْقَذوا المَأْمومَ مِنْ رَهْطِ طَيْسَلٍ ... ورَدّوا ضِرارًا فى الغُبارِ المُنَصَّحِ

المُنَصَّح المُخَيَّط يعنى الغبار كأنّه مُخَيَّط يتلو بعضه بعضًا ✿ وبارَزَ عمرو بنُ قيس من بنى ربيعة بن عِجْل ثمّ احدُ بنى زِلّة العجلىّ عَثْجَلَ بنَ المَأْموم من بنى شَيْبان بن علقمة بن زُرارة فأَسره عمرو ثمّ مَنّ عليه ففخر بذلك الفَضْلُ بنُ قُدامة ابو النَّجْم العجلىّ فقال

---

2 O حزرن. 7 وعلى النخ, L وعلى اللهازم ابجر بن جابر العجلى وبنو قيس بن ثعلبه يزعمون ان مرثد بن بشر بن عبد عمرو بن ضبيعه (sic) كان على بنى قيس مُساندا (sic) لابجر. 8 O مرثد بن بشر with the signs of inversion. 14 المأموم, L المامول — see Yākūt IV 937[15]: O المُنَضَّح, L المنصح, and so also below — but see Lisān III 456[16] seq. 15 seq. من ...... زلة, om. L: زلة, so O.

وهُنّ يَرْقُصْنَ الحَصَى المُرَمَّلا بالقاعِ إذْ بارَزَ عَمْرٌو عَشْجَلا ✿

وعيّر جَرِيرٌ بنى دارم بأَسْرِ ضِرار وسَبْىِ غُمامَةَ بنت الطَّوْد فقال

أَغُمامَ لَوْ شَهِدَ الوَقِيطَ فَوارِسى ما قِيدَ يُعْتَلُ عَشْجَلٌ وضِرارُ ✿

فَأَسَرَ طَيْلَسَةُ بنُ زِياد احدُ بنى رَبيعة بن عِجْل حنظلةَ بنَ المَأْموم بن شَيْبان بن عَلْقَمَةَ فاشتراه الوُراز بن الوُراز بمائةِ بعير ثمّ حَبَسَه معه فلم يُوَفِّه فقَدِمَ الكوفةَ لِيُفادِيَه وبها علىُّ بن ابى طالب رضه فأتاه نَفَرٌ من بنى حنظلة الذين كانوا بالكوفة فقالوا أَإِسارٌ فى الإسْلام فقال لا وبعث فانتزعه من الوُراز قال ولم يكن الوُراز وَفَى بنى عِجْل فِداءَ حنظلة فلمّا كانت فِتْنَةُ ابنِ الزُّبَيْر وثب بنو عِجْل فأخذوا من الوُراز مائةَ بعير قال وزعم آخرون أنّ أُمّ الوُراز من بنى ربيعة بن عِجْل فصالَحَهم على خمسين بعيرًا وتركوا له خمسين ✿ فقال يَزِيد بن الجَدْعاء العِجْلىّ فى المَأْموم

وهُمْ صَبَّحوا أُخْرَى ضِرارًا ورَهْطَهُ وهُمْ تَرَكوا المَأْمومَ وَهْوَ أَمِيمُ ✿

وقال عمرو بنُ عُمارة التَّيْمىّ فى عَشْجَل والمَأْموم

وصادَفَ عَشْجَلٌ مِنْ ذاكَ مُرًّا مَعَ المَأْمومِ إذْ جَدّا نِفارا ✿

قال وأَسَرَ حنظلةُ بنُ عَمّار من بنى شُرَيْب بن ربيعة بن عِجْل جُوَيْرِيَةَ بنَ بَدْر من بنى عبد الله بن دارم ثمّ من بنى عُبَيْد بن زُرارة فلم يَزَلْ فى الوَثاق حتّى رَآهم ذاتَ يوم قد قعدوا شَرْبًا وهو زَوْجُ غُمامةَ بنتِ الطَّوْد فأنشأ يتغنّى رافعًا عَقِيرَتَه

وقائِلَةٍ ما غالَهُ أَنْ يَزورَنا وقَدْ كُنْتُ عَنْ تِلْكَ الزِّيارَةِ فى شُغْلِ O 855

---

1 L يركض. 3 cf. N°. 92 v. 114. 4 حنظلةَ بنَ, om. L. 5 O الارار بن الارر (but see below pp. 310[6] seq., 312[9] seq.), L (sic) الوُرّاز بن الوُرّاز marg. احمد الورار. 7 L الارار : فِداءَ حنظلة, L تمنه. 8 وثب الخ, L استاقت بنو عجل من ابل الورار (sic) مايه بعير. 10 L الجدعان : فى المأموم, L فى حنظله وضرار. 12 عمرو, so O (but cf. below) — L عميره. 13 cf. below. 14 O جويرية without vowels — L (?) جوَيْرِيّة بن زيد. 17 L لا يزورنا.

وَقَــدْ أَدْرَكْتنى وَالْحَوادِثُ جَمَّةٌ   مَخالِـبُ قَـوْمٍ لا ضِعافٍ ولا عُـزْلِ
سِراعٍ إِلَى الْجُلَّى بِطاءٍ عَنِ الْخَنا   رِزانٍ لَدَى الْبَاذِينَ فِى غَيْرِ ما جَهْلِ
لَعَلَّهُمُ أَنْ يَمْطُرونى بِنِعْمَةٍ   كَما صابَ ماءُ الْمُزْنِ فِى الْبَلَدِ الْمَحْلِ
فَقَدْ يَنْعَشُ اللهُ الْفَتَى بَعْدَ عَثْرَةٍ   وَقَدْ تَبْتَنِى الْحُسْنَى سَراةُ بَنى عِجْلِ

فلمّا سمعوها اطلقوه ✿ وأَسَرَ جابِرُ بنُ حُرْقَصَةَ احدُ بنى بُجَيْرٍ من بنى ربيعةَ بن عِجْلٍ نُعَيْمَ بنَ القَعْقاعِ بن مَعْبَد بن زُرارة وأَسَروا العَمَّ بنَ ناشِب وأَسَروا حاضِرَ بنَ ضَمْرَةَ وأَسَروا سِنانَ بنَ عمرٍو احدَ بنى سَلامة بن كِنْدة بن معوية بن عبد الله بن دارِمٍ وأَسَرَ الهَيْش ابنُ صعصعة من بنى الحرِث بن عَمّامِ الخُفَيْف بنَ المأموم فمَنَّ عليه وهَرَبَ عَوْفُ بن القَعْقاع عن أَخَوَيْهِ ففاتَ وهَرَبَ مالك بن قيس L 72a وفى ذلك يقول عُمَيْر بن عُمارة التَّيْمىّ

وَأَفْلَتَنا ٱبْنُ قَعْقاعٍ عُوَيْفٌ   حَثِيثَ الرَّكْضِ وَٱحْتَطُوا ضِرارا
فَإِنْ تَكُ يا عُوَيْفُ نَجَوْتَ مِنْها   فَقِدْمًا كُنْتَ مُنْتَخَبًا مُطارا
وَكَمْ غادَرْنَ مِنْكُمْ مِنْ قَتِيلٍ   وَآخَرُ قَدْ شَدَدْناهُ إِسارا
كَذاكَ اللهُ يَجْزِى مَنْ تَمِيمٍ   وَيَرْزُقُها الْمَساءَةَ وَالْعِثارا
وَنَجَّى مالِكًا مِنّا ٱبْنَ قَيْسٍ   أَخُو ثِقَةٍ يَؤُمُّ بِهِ الْقِفارا
وَصادَفَ عَشْجَلٌ مِنْ ذاكَ مُرًّا   مَعَ الْمَأْمُومِ إِذْ جَدّا نِفارا
وَغادَرْنا حُكَيْمًا فِى مَجالٍ   صَرِيعًا قَدْ سَلَبْناهُ الْإِزارا

1 cf. Lisān XVI 111^{11} : عُزْلِ , O marg. نكل . 2 verse omitted in L : البَاذِينَ , O النادِىّ — cf. Ibn-al-Athīr loc. cit. 4 see Lisān XIII 393^{24} : فقد , L وقد . 5 O حرقصة . 6 O العمّ , L المعمّ (?). 8 الخفيف , so O L (see below p. 312^{15} seq.). 9 عمير , so O (but cf. above) — L عميرة . 10 seq., L arranges these verses in the order 8, 9, 1—3, 5—7, omitting 4. 11 فَقِدْمًا كُنْتَ , L (sic) فقد تركماك . 12 L غادرت . 16 حُكَيْما (so O), i. e. حكيم بن جذيمة بن الاصيلع (see Ibn-al-Athīr 1 472^{16} and the *Addenda* in vol. XIII).

مَدَدْنا غارَةً ما بَيْنَ فَلْجٍ وبَيْنَ لَصافِ نُوطِئُها الدِّيارا

فما شَعَروا بِنا حَتَّى رَأَوْنا عَلَى الرّاياتِ نَدَّرِعُ الغُبارا ۞

وقال يَزِيد بن الجَذْعاء فى فِرارِ عَوْف

وَقَدْ قالَ عَوْفٌ شِمْتُ بالأَمْسِ بارِقًا فَلِلّهِ عَوْفٌ كَيْفَ ظَلَّ يَشِيمُ

وَنَجّاهُ مِنْ قَتْلِ الوَقِيطِ مُقَلِّصٌ يَعَضُّ عَلَى فَأْسِ اللِّجامِ أَزُومُ ۞

قال ولَحِقَ وُرازٌ التَّيْمِىّ حُكَيْمًا النَّهْشَلِىّ وهو يرتجز

ماوِىَّ لَنْ تُراعِى رَحِيبَةٌ ذِراعِى بالكَرِّ والايزاعِ

فشدّ عليه وُرازٌ فقتله ولم يُقْتَلْ من بنى نَهْشَل يومئذٍ غَيْرُ حُكَيْم فقال شاعِرُ بنى نَهْشَل

أَتَنْسَى نَهْشَلٌ ما عِنْدَ عِجْلٍ وما عِنْدَ الوُرازِ مِنَ الذُّحولِ ۞

قال وزعم الأَغَرُّ انّه لم يشهد يومَ الوَقيط من بنى نَهْشَل غَيْرُ حُكَيْمٍ هذا قال فقاتَلَ فأَثْخَنَ فى القوم وجعل يقول وهو يُقاتِل ويرتجز

O 86a كُلُّ امْرِئٍ مُصَبَّحٌ فى أَهْلِهِ والمَوْتُ أَدْنَى مِنْ شِراكِ نَعْلِهِ

فقُتِلَ فرَثاهُ ابو الحٰرِث بن نُهَيْكٍ الاصيلع فقال

حُكَيْمُ فِدًى لَكَ يَوْمَ الوَقِيـطِ إِذْ حَضَرَ المَوْتُ خالِى وَعَمْ

تَعَوَّدْتَ خَيْرَ فَعالِ الرِّجالِ فَكَّ العُناةِ وقَتْلَ البُهَمْ

وما إِنْ أَتَى مِنْ بَنِى دارِمٍ نَعِيُّكَ أَشْمَطَ إِلّا وَجَمْ

L 72b وَفَقْأً عَيْنَىَّ تَبْكاهُما وأَوْرَثَ فى السَّمْعِ مِنّى صَمَمْ

---

3 التَّجْذَعاء, L حمطله. 5 قَتْلِ, O marg. قَتْلَى: يَعَضُّ, L اقبُ (= أَقَبُّ). 6 وُرازٌ, L الأُرار (and so below): L حكم (sic). 7 لَنْ, L لم: O والايتزاع with معا. 10 حُكَيْمٍ, O حَكِيمٍ, L الحكم, and below قال الحكم. 12 L يُصبحُ. 13 نُهَيْكٍ الاصيلع, so O: L فرثاه نهمك ابوه فقال. 14 seq. cf. Yakut IV 937[11] seq. (verses 5, 7, 2, 1 cited): O حكيمٌ, L حُكيمٌ. 15 L احسنَ فعل الكرامِ: وقَتْلَ, L وضربَ. 16 أَشْمَطَ, obj. of أَتَى. 17 cf. Lisan XVIII 89[17].

فما شاءَ فَلْيَفْعَلِ المُؤَيِّدا تُ والدَّهْرُ بَعْدَ فَتانا حَكَمْ

فَتًى ما أَضَلَّتْ بِهِ أُمُّهُ مِنَ القَوْمِ لَيْلَةَ لا مُدَّعَمْ

يَجوبُ الظَّلامَ ويَهْدِى الخَميسَ ويُصْبِحُ كالصَّقْرِ فَوْقَ العَلَمْ ۞

وقال ابو الطُّفَيْل عَمْرو بنْ خالِد بن محمود بن عمرو بن مَرْثَد (ويروى عُمَيْر بن خالد ابن محمّد)

حَكَّتْ تَميمٌ بَرْكَها لَمّا ٱلْتَقَتْ راياتُنا كَكَواسِرِ العِقْبانِ

يَوْمَ الوَقيطِ بِجَحْفَلٍ جَمِّ الوَغا ورِماحُها كَنَوازِعِ الأَشْطانِ ۞

وقال ابو مُهَوِّش بن ربيعة بن حَوْطٍ الفَقْعَسىّ يعيّر بنى تميم بيومِ الوَقيط

وما قاتَلَتْ يَوْمَ الوَقيطَيْنِ نَهْشَلٌ ولا الاِسْكَتُ الشُّؤْمَى فُقَيْمُ بنُ دارِمِ — L

الاِسْكَت حَرْفُ الفَرْجِ وهو مَنْبِتُ الشَّعَر

ولا قَصَبَتْ جَوْفَ الرِّجالِ مُجاشِعٌ ولا قَشَرَ الأَسْتاهَ غَيْرُ البَراجِمِ ۞

وقال ابو مُهَوِّش ايضًا

(L 726) ذَهَبَتْ فُشَيْشَةُ بالأَباعِرِ حَوْلَنا سَرَقًا فصَبَّ عَلَى فُشَيْشَةَ أَبْجَرُ

عَضَّتْ أُسَيِّدُ جِذْلَ أَيْرِ أَبيهِمُ يَوْمَ الوَقيطِ وخُصْيَتَيْهِ العَنْبَرُ

ويروى جِذْمَ قوله فُشَيْشَةَ يريد انّهم يَنْفَشّون من الغَضَب وأَبْجَرُ يعنى ابجر بن جابِر العِجْلىّ قال فتدافعت بنو تميمٍ فُشَيْشَةَ فقالِ ابو مُهَوِّش

---

1 حُكَيْم = حَكَمْ . 2 cf. Lisān XIII 420^{3}, XV 92 . 6 seq. cf. Ibn-al-Athīr I 473^{1} seq. 7 O جَمّ . 9 seq. cf. Ibn-al-Athīr I 472^{19} seq.: قاتلت , so Ibn-al-Athīr — O قتلت : الاسكت , so O. 11 قصبت , see Ibn-al-Athīr — O قَصَبْ : O مجاشِع . 13 cf. Lisān VIII 223^{24}: O فشيشه without vowels, but فُشَيْشَةَ in line 16 : سَرَقًا , L سَوْقًا (sic) : O L فصُبَّ . 14 cf. Lisān XVIII 252^{20}: عَضَّتْ , L اكلت . 15 O يريدون : gloss in L وفشيشه لقب لبنى تميم اى تنفش عند الغضب . 16 L فتدافعت فشيشةُ (sic) فقالوا انما هم بنو عمرو بن تميم .

أَلَا أَبْلِغْ لَدَيْكَ بَنِى تَمِيمٍ   فكُلُّهُمْ فُشَيْشَةُ أَجْمَعُونا ۞

وقال فى ذلك العَجّاج — L

لَوْ أَنَّ سَعْدًا حِينَ جاشَ بَحْرُها   وأُلْجِمَتْ مُهْرَتُها ومُهْرُها
لَمّا تَعالَى بِتَوالٍ صَبْرُها   يَوْمَ الوَقِيطِ ما ٱسْتُحِقَّ نَفْرُها
ما ٱسْتُنْكِحَتْ عَوانُها وبِكْرُها   أَيّامَ فَرَّتْ مالِكٌ وعَمْرُها
وتُرِكَتْ قَتْلَى أُصِيعَ شَطْرُها   لا يُسْتَطاعُ فى نَيالٍ قَبْرُها ۞

قال واشترك فى غَمامة بنت الطَّوْد بن عُبَيْد بن زُرارة الخَطيمُ بنُ هِلالٍ واسمه النُّعْمان من (L 72b) بنى شُرَيْب بن رَبيعة بن عِجْلٍ وظَرِبانُ (بالظّاء مُعْجَمَةً) ابنُ زِيادٍ من بنى شُرَيْب وقَيْس ابنُ الخُلَيْد من بنى الأَسْعَد ورديمٌ ووُرازٌ التَّيْمىُّ قال فأتوا بها أَهْلَها فوجدوهم يُشائمون O 86b بنى عَمِّهم ورَجُلٌ منهم يعيّرهم بذلك فى رَجَزٍ له وهو يقول

سَلُوا الخَطِيمَ اليَوْمَ عَنْ غَمامَهْ   خالَها فرَضِيتْ خِلامَهْ ۞

وقال ايضًا

فَمَهْلًا مِنْ رديمٍ أَوْ وُرازٍ   مَنَعْتُمْ فَرْجَ حاصِنَةٍ كَعابِ
فَأَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ حَلَّ مِنْها   مَحَلَّ السَّيْفِ مِنْ قَعْرِ القِرابِ

فلمّا سمعوا ذلك انْسَلّوا حتّى اتوا رَحْلَ الحُفَيْف بن المأموم فنزلوا عليه (ويقال الخُفَيْف ابن المأموم بالخاء مُعْجَمَةً) وكان الهَيْش بنُ صعصعة الشَّيْبانىّ أَسَرَ الحُفَيْف فمَنَّ عليه فلذلك لاذوا به ثمّ قال بعضهم لبعضٍ انْطَلِقوا أَيُّها القَوْمُ فما لكم عند القوم ثَوابٌ مع ما سمعتم فرجعوا ۞ ومرّت اللَّهازِم يومئذٍ بعد الوَقْعة على ثلثةِ نَفَرٍ من بنى عَدِىّ بن جُنْدَب بن العَنْبَر وَزَرٍ وجَذْمَرٍ وشَرِيكٍ لم يكونوا بَرِحوا مع قومهم فلحقوا بالدَّهْناء معهم

---

1 L فكلكم. 3 seq., verses not found in Ahlwardt's edition: O والجمت مهرتها ومهرها. 9 الخُلَيْد, L خليد: L التيميان (sic) وأُران وردسم. 13 L أُرانٍ. 15 L الخفيف: words in brackets not found in L. 17 seq. فلذلك ..... فرجعوا, om. L. 19 seq. فلحقوا ..... نقًا, om. L.

ولم يشهدوا القِتالَ مع بنى دارم فكانوا يَرْعَوْنَ نَقًا فقاتلوا من دون ابلهم حتّى طردوها فأحرزوها وجعل وَزَرٌ يقاتلهم ويرميهم ويرتجز ويقول

نَحْنُ حَمَيْنا يَوْمَ لا يَحْمِى بَشَرْ　　يَوْمَ الوَقِيطِ والنِّساءُ تُبْتَقَرْ
قَوْسٌ تَنَقّاها مِنَ النَّبْعِ وَزَرْ　　نُرِنٌّ إِنْ تُنازِعِ الكَفُّ الوَتَرْ
حَجْرِيَّةٌ فيها المَنايا تَسْتَعِرْ　　تَحْفِزُها الأَوْتارُ والأَيْدِى الشُّعُرْ ۞

— L قال ابو عُبَيْدَةَ وأَمّا

حديث يَوْمِ الغَبيطِ

غَبيطِ المَدَرَةِ فإنّ سَليطًا وزَبّانَ الضُّبَيْرِىّ وجَهْمًا السَّليطىّ قالوا غزا بِسْطامُ بنُ قيس ومفروقُ بنُ عمرو والحٰرِثُ الحَوْفَزانُ بنُ شَريك بلادَ بنى تميم فأغاروا على بنى ثعلبة بن يربوع وثعلبة بن سعد بن ضَبّة وثعلبة بن عَدىّ بن فَزارة وثعلبة بن سعد بن ذُبْيانَ وكانوا متجاوِرينَ بصَحْراء فَلْجٍ فاقتتلوا فهُزِمَت الثّعالِبُ وأصابوا فيهم وآستاقوا ابلًا من نَعَمِهم قال ولم يَشْهَد عُتَيْبَةُ ذلك اليومَ لانّه كان نازِلًا فى بنى مالك بن حنظلة بن مالك ثمّ امْتَرّوا على بنى مالك (قوله امْتَرّوا افْتَعَلوا من المُرور) قال وهم بين صَحْراء فَلْجٍ وغَبيطِ المَدَرَةِ فاكْتَسَحوا إِبِلَهم قال فركبت عليهم بنو مالك وفيهم عُتَيْبَةُ بن الحٰرِثِ بن شِهاب اليربوعىّ وفُرْسانُ بنى يربوع تَأَثَّفُ البَكْرِيّينَ (قوله تَأَثَّفُ يريد تَتَبَّعُهم وتَحوطُهم مِثْلَ ما تَأَثَّفُ الأَثافىُّ الرَّمادَ) منهم الأُحَيْمِرُ بن عبد الله وأُسيدُ بن حِنّاءَة وأبو مَرْحَب وجَزْءُ بن سعد الرِّياحىّ وهو رئيسُ بنى يربوع ورُبَيِّعٌ والحليسُ وعُمارةُ (وخَطِّ عُثْمانَ بنِ سَعْدانَ جِزْوَل ويقال جَرْوَل) بنو عُتَيْبَةَ بن الحٰرث بن شِهاب والدَّرّاجُ احدُ بنى ثعلبة ومَعْدانُ

---

4 O تنازع : الكَفُّ , L القوس . 5 حَجْرِيَّةٌ , see Lisān V 243[2] seq.: last half-verse omitted in L.

Battle of al-Ghabīṭ cf. p. 75 seq. (Battle of Ṣaḥrā Falj) -- for the parallel narrative in L see Appendix. 8 O قال , قالوا . 16 O الاحتمر . 18 O والدراج .

وعصمةُ ابنا قَعْنَب بن سمير الثَّعْلبىّ والمِنْهالُ بنُ عِصْمَةَ الرِّياحىّ وهو الـذى يقول فيه مُتَمِّمُ ابنُ نُوَيْرَةَ

لَـقَـدْ كَـفَّـنَ المِنْهالُ تَحْـتَ رِدائِهِ   فَتًى غَـيْـرَ مِبْطـانِ العَشِيّـاتِ أَرْوَعا

قال وكان مالِكُ بنُ نُوَيْرَةَ فيهم ايضًا ✿ فأدركوهم بغَبيطِ المَدَرَةِ فقاتلوهم حتّى هزموهم وأخذوا O 87a ما كانـوا استاقـوا من آبالِهم وانهزموا (وقـوله من آبالِهم يـريـد من إِبِلِهم يقال لفلانٍ إِبِلٌ كثيرةٌ وآبالٌ كثيرةٌ بمعنًى واحـدٍ) قال وانهـزمـوا وقَـتَلَت بنو شَيْبانَ ابا مَرْحَبٍ ثعلبةَ بـنَ الحٰرِث ابـن حَصَبَةَ وأَلَـحَّ عُتَيْبَةُ وأُسيدٌ والأُحَيْمِـرُ عـلى بِسْطام وكان أُسيد أَدْنَـى الى بِسْطام من الرِّجْلَيْنِ فوقعت يَـدُ فَرَسه فى ثَبْرَةٍ (يعنى فى هُوَّةٍ وهى الوَهْدَة تكـون فى الارض كالحُفْـرَة) قال وتـقدّم بِسْطام وجعل يلتفتُ هل يَـرَى عُتَيْبَةَ وقـد صار فى أَفْواهِ الغُبْطِ (وهى مَسايِلُ المياه) فلَحِـقَ عُتَيْـبَـةُ بِسْطـامًا فقال له اسْتَأْسِـرْ يا ابا الصَّهْباءِ فـقـال له ومَنْ انـتَ قال أَنا عُتَيْبَةُ وأَنا خيرٌ لـك من الفَلاةِ والعَطَش وكان الأُحَيْمِر محدودًا لا يكون له ظَفَـرٌ وكان فارِسًا ذا بَأْسٍ ونَجْدَةٍ ولا حَـظَّ له فى ظَفَـرٍ ✿ قال فَأَسَـرَ عُتَيْـبَـةُ بِسْطـامًا قال ونادَى القومُ بِجادًا اخا بِسْطـام بن قيس كُرَّ عـلى اخيك وهم يرجون اذا أَبَسوه أَنْ يَكُرَّ فيأسِروه (قال والأَبْـس أَنْ يعيِّروه حتّى يَغْضَبَ فيأْنَفَ من التعيير فيرجعَ فيُؤْسَرَ) فـنـادَى بِسْطامٌ اخاه إِنْ كـررتَ يا بِجادُ فَأَنا حَنيفٌ وكان نَصْرانيًّا قال فلحق بِجادٌ بقومه ✿ فـقـالت بنو ثعلبة يا ابا حَزْرَةَ إِنّ ابا مَرْحَب قـد قُـتِلَ وقـد اسرتَ بِسْطامًا وهو قاتلُ مُلَيْلٍ ونُجَيْرٍ ابْنَىْ ابى مُلَيْل ومالـكِ ابنِ حِطّانَ يـومَ قُشاوَةَ فاَقْتُلْهُ قال إِنّى مُعيلٌ وأَنا أُحِـبُّ اللبنَ قالوا إِنّـك لَتُفاديـه ونُخَلّى عنه فيَعود فيَحْرُبُنا فأَبَى فقـال بِسْطـام يا عُتَيْبَةَ إِنّ بنى عُبَيْد اكثـرُ من بنى جعفر وأَعَـزُّ وقـد قُـتِلَ ابـو مَرْحَـب ولى فى بنى عُبَيْد أَثَـرٌ بَئِيسٌ (اى ذو بُؤْسٍ) وهم آخِـذِىَّ منك

3 cf. N°. 70 v. 30 Comm., Nöldeke « Beiträge zur Kenntniss der Poesie der alten Araber " p. 97 v. 2. 14 فـنـادَى الـخ, cf. Mubarrad 131[4] seq., where this incident is represented as occurring at the battle of al-Ḥasan (= نَقا الحَسَن).

ولن تَقْدِر بنو جعفر على أَنْ يمنعونى منهم وأَنا مُعْطيك من المال عَشَرَة عَيْنَيْن (يعنى كثيرًا تذهب العينُ فيه وتَجيء) فقال لا جَرَمَ والله لَأَضَعَنَّكَ فى اعزّ بَيْتَيْن من مُضَر فى بنى جعفر بن كِلاب او فى بنى عمرو بن جُنْدَب ثمّ من بنى عمرو بن تميم من بَلْعَنْبَر فاختار بِسْطام بنى جعفر لِخِلّه عامر بن الطُّفَيْل فتحمّل بأهله وبه حتّى لحق بالشَّرَبَّة ببنى جعفر فنزل به على بنى عامر بن مالك بن جعفر فرأى رَثاثة فَوْدَجٍ أُمّ عُتَيْبَة (ويقال هَوْدَج مَيَّة) فعجِبَ منه وكَرِهَ ذلك فقال عُتَيْبة لا جَرَمَ لا تنفلتُ من القِدّ حتّى تجيء بفَوْدَجٍ أُمّك فيما تُفادى به ✿ فقال قائلٌ إِمّا مالك بن نُوَيْرَة وإِمّا اخوه مُتَمِّم بن نُوَيْرَة وإِمّا ابو مُلَيْل فى ذلك

لِلّه عَتّابُ بنُ مَيَّةَ إِذْ رَأَى ... الى ثَأْرِنا فى كَفِّه يَتَلَدَّدُ
أَتُحْيِى امْرَءًا أَرْدَى بُجَيْرًا ومالِكًا ... وأَشْوَى حُرَيْثًا بَعْدَ ما كانَ يُقْصَدُ
ونحنُ ثَأَرْنا قَبْلَ ذاكَ ابنَ أُمِّه ... غَداةَ الكِلابِيّينَ والقَوْمُ شُهَّدُ ✿

O 875 قال فلم يزل بِسْطام فيهم زَمِينًا وكان عامرٌ يطلب الى عُتَيْبَة أَنْ يُخَلِّيَه حتّى يُنادِمَه فكان يفعل ذلك فلمّا طال مكثُه قال عُتَيْبَة يُعَنِّف عليه جَزْء بنَ سعد وكان رئيس بنى يربوع

أَلا مَنْ مُبْلِغٌ جَزْءَ بنَ سَعْدٍ ... فكَيْفَ أَصابَ بَعْدَكُمُ الثَّقِيلُ
أُحامِى عَنْ ذِمارِ بَنى أَبِيكُمْ ... ومِثْلى فى غَوائِبِكُمْ قَلِيلُ

قال فلمّا انتهى جَزْءٌ الى قوله ومثْلى فى غَوائِبِكُمْ قَليلُ قال اى والله وفى شَواهِدنا فلم يقدر عُتَيْبَة مع بنى عُبَيْد أَنْ يأذَنَ له فيَلْحَقَ بقومه ✿ وقال عُتَيْبَة فى أَسْرِه بِسْطامًا

أَبْلِغْ سَراةَ بَنى شَيْبانَ مَأْلُكَةً ... إِنّى أَبَأْتُ بِعَبْدِ الله بِسْطاما
إِنْ تَحْرُزوهُ بِذى قارٍ فَذاقِنَةٍ ... فقَدْ هَبَطْتُ بِهِ بِيدًا وأَعْلاما

---

3 جُنْدَب , so O. 9 O عتابٌ . 14 seq. cf. p. 77[2] seq. 16 جَزْءٌ?, O جزوا . 19 seq. cf. p. 76[16] seq.

قطَ الشَّرْبَةَ فى قَيْدٍ وسِلْسِلَةٍ   صَوْتُ الحَديدِ يُغَنّيهِ إذا قاما ✿

وقال جَرير فى ذلك

قَدْ رَدَّ فى الغُلِّ بِسْطامًا فَوارِسُنا   وَٱسْتَوْدَعوا نِعْمَةً فى رَهْطِ حَجّارِ

يعنى حَجّار بن ابجر بن جابر العِجْلىّ ✿ وقال جَرير ايضًا

رَجَعْنَ بِهانِئٍ وأَصَبْنَ بِشْرًا   وبِسْطامًا تَعَضُّ بِهِ القُيودُ

يعنى هانِئَ بنَ قَبيصة الشَّيْبانىّ ✿ وقال جَرير ايضًا

بِطِخْفَةَ جالَدْنا المُلوكَ وخَيْلُنا   عَشِيَّةَ بِسْطامٍ جَرَيْنَ عَلى نَحْبِ

قال والنَّحْب النَّذْر كأنّه شىء يطلبه مثلَ النَّذْر عليهم ✿ وقال داءود بن مُتَمِّم بن نُوَيْرَة فى ذلك

ومَنْ كانَ حَتْفَ ٱبْنَىْ هُجَيْمَةَ سَيْفُهُ   وأَنْزَلَ بِسْطامًا غَداةَ يُساوِرُهْ ✿

قال ثمّ إنّ بِسْطامًا فادى نفسه فزعم ابو عمرو بن العَلاء انّه فدى نفسه بأربعمائة بعيرٍ وثَلٰثين فَرَسًا فلم يكن عَرَبىٌّ عُكاظِىٌّ أَغْلَى فِداءً منه (لا ادرى اما حاجِب بن زُرارة فانّه اغلى فِداءً منه) على أَنْ يَجُزّ ناصِيَةَ بِسْطامٍ ويُعاهِده أَنْ لا يغزو بنى شِهاب ✿ قال فبينا هو كذلك ولم يَقْدَم الفِداءُ بَعْدُ وعُتَيْبَة فى بنى جعفر اذ مرّت به أَمَةٌ لعامر بن الطُّفَيْل بصَبّةٍ مَكونٍ قد حُشِىَ بَطْنُها دَقيقًا ثمّ مُلَّ فى النّار ثمّ بعث به سِرًّا الى بِسْطام لِيأكله ثمّ يدّعى جِوارَه ✿ قال سَليط وإنّما كان عُتَيْبَة اتى به الى عامر بن الطُّفَيْل وكان مع عُتَيْبَة رَئِىٌّ له من الجِنّ فلمّا رآها قال لحُباشَةَ عَبْدِه إنّ مع الأَمَة لَشَيْئًا تَخْبَؤُه منّى وإنّ فيه لَغَدْرًا فخُذْه فأخذه منها فوجد الضَّبَّةَ معها قال وقال عامر بن الطُّفَيْل لعُتَيْبَة أَتُفادِى اسيرَك قال نعم إلّا أَنْ تَضيقَ ذِراعُك قال لن تَضيق ذِراعى فقال ضَعْ رِجْلَك فى حَلْقَتِه قال عامر لا ولكن بمالى قال عُتَيْبَة هو اكثرُ منك مالًا قال عامر هل انتَ

3 cf. Jarīr I 145^{18}.   5 cf. O 154*a*, Jarīr I 66^{2}, Yaḳūt III 775^{2}.
7 cf. Jarīr I 27^{18}, Lisān II 247^{3}, XI 116^{6}.   19 after فقال O adds قال.

O 88a مُبارِزِى عليه قال عُتَيْبَة هذا شئ ما اسأله ولا آباه وأنا مرتحل غدًا فأتْبَعْنى قال فارتحل فتَلَأَّمَ عامر (يعنى لَبِسَ لَأْمَتَه قال واللَّأْمَة الدِّرْع) فقال له عَمُّه عامر بن مالك اتريد أَنْ تستنقذ اسيرًا من يديه خاض اليه الرِّماحَ حتّى اخذه انْثلِ الدِّرْعَ عنك (يعنى أَلْقِها) فلو نفث عليك لَقَطَّرَك ومضى به عُتَيْبَة حتّى نزل به فى عمرو بن جُنْدَب بن العَنْبَر فلم يَلْبَثْ أَنْ جاء فِداؤُه اربعمائة بعيرٍ وثلثون فَرَسًا وفَوْدَجُ أُمّه قال فخلّى سَرْبَه (اى سبيله)

رجع الى شعر جرير

(L 73a / S 57a) ٣٥ ظَلَّ اللَّهازِمُ يَلْعَبونَ بِنِسْوَةٍ   بالجَوِّ يومَ يُفحِّنَ بالأَبْوالِ

[اللَّهازِم قبائل من بكر بن وائل سَبَوْهنّ] قال الجَوّ يريد البَطْن من الارض وقوله يُفحِّنَ بالأَبْوالِ قال وإِنّما يُفْعَل هذا من الفَزَع [وكُلّ بائلةٍ تُفيخُ اى يخرج معها شئ]

L 73b ٣٦ يَبْكِينَ مِنْ حَذَرِ السِّباءِ عَشِيَّةً   ويَمِلْنَ بَيْنَ حَقائِبٍ ورِحالِ

[ويَمِلْنَ لانّهنّ قد سُبِينَ وأُرْدِفْنَ]

(L 70b) ٣٧ لا يَخْفَيَنَّ عَلَيْكَ أَنَّ مُجاشِعًا   شَبَهُ الرِّجالِ وما هُمُ بِرِجالِ

(L² 10a) ٣٨ مِثْلُ الضِّباعِ يَسُفْنَ ذِيخًا رائِحًا   ويَخُرْنَ فى كَمَرٍ ثَلاثَ لَيالِ

الذِّيخ ذَكَرُ الضباع [رائِخًا بالخاء والحاء والرّائخ الذّليل قد راخَ وأَعْيا ويقال الرّائخ النّائم والرّائح من الرَّواح شبّهها للضِّباع لانّها اضعف السِّباع وشَرُّها] وقوله يَخُرْنَ فى كَمَرٍ ثَلاثَ ليالِ يقول يأكلن المَوْتَى ويَسُفْنَ يَشْمُمْنَ

—L S 57b ٣٩ وإِذا ضَئِينَ بَنِى عِقالٍ وَلَدَتْ   عَرَفوا مَناخِرَ سَخْلِها الأَطْفالِ

8 cf. Lisān IV 16^{13}: يُفحِّنَ, so S — O نُفحِّنَ. 10 O نفعل : O نفحن: 13 S وكُلّ الخ, cf. N°. 63 v. 61 Comm.: S تفنخ. 11 L ويَمِلْنَ, وينمنَ. 14 cf. Lisān III 493^{18}. 18 S مناخِرِ. شبهٌ.

[الرِّواية وإذا قُيونُ بنى عِقالٍ وَلَّدَتْ عُرِفَتْ مَناخِرُ] قال والمعنى يقول هم رِعاء يَعيبهم بذلك ضَئِين جَمْعُ الضَّأْنِ الغَنَم

٤٠ أَمّا سِباى فالعَذابُ عَلَيْهِمُ والمَوْتُ لِلنَّخَباتِ عِنْدَ قِتالى (L 75b)

[عليهم على بنى مُجاشِع لِلنَّخَبات الأَسْناه الواحدة نَخْبَةٌ]

٤١ كالنِّيبِ خَرَّمَها الغَمائِمُ بَعْدَ ما تَلَّطْنَ عَنْ حُرُضٍ بِجَوْفِ أُثالِ (L 76a)

قال النِّيب المَسانّ من النُّوق [عيّرهم قَتْلَ عَوْفٍ مَزادَ بنَ الاقعس ورِئْمانَهم هذا الذُّلَّ] قال والغَمائِم واحدتها غِمامَةٌ وهو شىء يُجْعَل من خِرَقٍ وصوفٍ مثلَ الكُرَة وذلك انّهم اذا رادوا أَنْ يُرْئِموا النّاقةَ وَلَدَ غيرِها ادخلوا الغِمامة فى أنفها لئلّا تَشَمَّ شيأً ثمّ يجعلون لها دُرْجَةً اكبرَ من الغِمامة فيُدْخِلونها فى رَحِمِها ثمّ يَشْحُرون فَرْجَها بالأَخِلَّة لئلّا تَبولَ فاذا عَلِموا أَنّ ذلك قد بلغ منها فتحوا عنها الأَخِلّةَ وأُخرجوا الدُّرْجَةَ من رَحِمِها ونزعوا الغِمامة عن انفها وأَدْنَوْا اليها حُوارَ غيرِها وذلك لِتَرْأَمه وتَدُرّ عليه يُرُونَها أَنّه ولدُها وقوله تَلَّطْنَ يعنى سَلَحْنَ والحُرُض أُشْنانٌ وهو ضَرْبٌ من الحَمْض اذا اكلته الابلُ سلحت [ويقال الغِمام عيدانٌ يُشَدُّ بها حَياءُ النّاقة لِكَيْلا تَدْحَق ودَحْقُها اذا رمت بولدها]

٤٢ جُوفٌ مَجارِفُ لِلْخَزيرِ وقَدْ أَوَى سَلَبُ الزُّبَيْرِ اِلَى بَنى الذَّيّالِ L² 10a

قوله جُوف يقول لا قُلوبَ لهم قال وبنو الذَّيّال من بنى سعد وهم رهطُ عمرو بن جُرْموز قاتِلِ الزُّبَيْر

٤٣ لاقَيْتَ أَعْيَنَ والزُّبَيْرَ وجِعْثِنا · أَعْدالَ مُخْزِيَةٍ عَلَيْكَ ثِقالِ —L

2 O جَمْعُ الغَنَمِ الضأنِ. 6 on the murder of Mazād see p. 80⁴. 7 غِمامة, so S — O غَمامة and also below. 8 تَشَمَّ, so O. 13 الغِمام, so S: S تُشدُّ. 18 S لاقيتُ: S مَخزية: O S ثِقال.

(L² 10a) ٤٤ ودَعا الزُّبَيْرُ مُجاشِعًا فتَرَمَّزَتْ   لِلْغَدْرِ أَلْأَمُ آنُفٍ وسِبالِ

قوله ترمّزت يعنى تحرّكت والتّرمّز التّحرّك [يقول رَمَزَ بعضهم بعضًا أَنِ آغْدِروا به والتّرمّز بالعين]

٤٥ يا لَيْتَ جارَكُمُ الزُّبَيْرَ وضَيْفَكُمْ   إيّاىَ لَبَّسَ حَبْلَهُ بِحِبالى

٤٦ اللّهُ يَعْلَمُ لَوْ تَناوَلَ ذِمَّةً   مِنّا لَجُزِّعَ فى النُّحورِ عَوالى

O 88b قوله لَجُزِّعَ يعنى كُسِّرَ يقال من ذلك جُزِعَ الشىء اذا كُسِرَ وعالِيَةُ الرُّمْحِ قَدْرُ الثُّلُث مِمّا يلى السِّنانَ

(L 78b) ٤٧ وتَقولُ جِعْثِنُ اذْ رَأَتْكَ مُنَقَّبا   قُبِّحْتَ مِنْ أَسَدٍ أَبى أَشْبالِ

ويروى مُقَنَّعًا اى يتقنّع لئلّا يُعْرَفَ لانّه صاحب سَوْأَةٍ قال ابو عبد الله قال ابو العبّاس معناه انّك لا تُدافِع عنّى ومن شأنِ الاسدِ أَنْ يَحْمِىَ عَرينَه

S 58a ٤٧* [وتَقولُ جِعْثِنُ وابْنُ مُرَّةَ جانِحٌ   خَلْجًا رُوَيْدًا قَدْ نَزَعْتَ طِحالى]

٤٨ أَلْوَى بِها شَذِبُ العُروقِ مُشَذَّبٌ   فكَأَنَّما وَكَنَتْ على طِرْبالِ

[أَلْوَى اى ذهب بها حيث اراد] ويروى شَنِفُ العُروقِ قوله شَذِبُ العُروقِ يقول ليس عليه لَحْمٌ قال وهو من قولهم رَجُلٌ مُشَذَّبٌ يقول هو رجل خفيف قليل اللحم وقوله فكأنّما وَكَنَتْ يريد جَلَسَتْ وقوله طِرْبالٌ وهو حِصْن معروف قال وفى الحديث اذا مَرَرْتَ بطِرْبالٍ مائلٍ فأَسْرِعِ المَشْىَ كذلك كلام العرب — L

٤٩ لاقَى الفَرَزْدَقُ ضَبْعَةً لَمْ يُغْنِها   إِنَّ الفَرَزْدَقَ عَنْكِ فى أَشْغالِ

---

4 O إِيّاىَّ . 5 O أَللّهُ, L² فاللّهُ . 8 S جِعْثِنُ: رَأَتْك, S أَتَتْكَ var. رَأتك: مُنَقَّبا, S L مُقَنَّعًا . 12 cf. Lisān I 469^{17}, XIII 425^{1}: Lisān شَذْبُ : وَكَنَتْ, L رَكِبَتْ, S كانت . 13 شَنِفُ, so Lisān — O S شَبِقُ . 17 يُغْنِها, so S — O يُعْيِيها .

(L 76b) ٥٠ باتَتْ تُناطِحُ بالجَبوب جَبينَها   والرُّكْبَتَيْنِ تَناطُحَ الأَوْعالِ

[تَناطُحَ تَداسُر وتَدافُع   قال الأَصْمَعىّ الوَعْلُ اذا سَمِنَ وأكل الربيعَ يعمد الى صَخْرَةٍ صُلْبَةٍ فى الجبل فينْطَحُها نَشاطًا يريد كَسْرَها قال كناطِحِ صَخْرَةٍ وقيل اذا اثقلتها قُرونُها اعتمدت عليها حتّى تكسرها يعنى انّها مُنْكَبَّةٌ على وجهها]

(L 76b) ٥١ ما بالُ أُمِّكَ اِذْ تَسَرْبَلُ دِرْعَها   ومِنَ الحَديدِ مُفاضَةٌ سِرْبالى

[كان الفرزدق يُنْشِد فى المِرْبَد فى حُلَّةٍ على بَغْلَته فقَدِمَ جرير فنزل على امرأة من رَبيعَةَ فأخبرته بأمر الفرزدق وكيف يُنْشِد وبلباسه فاستعار جرير دِرْعًا وبَيْضَةً وتقلّد سيفًا وركب فَرَسًا وأتى المِرْبَد فأقبل الفرزدقُ على بغلته وعليه حُلَّتُه وأنشد وأنشد جرير فال النّاس مع الفرزدق وذلك انّه قال حين رآه

عَجِبْتُ لِراعى الضَّأْنِ فى حُطَمِيَّةٍ   وفى الدِّرْعِ عَبْدٌ قَدْ أُصِيبَتْ مَقاتِلُهْ
أَفاخَ وأَلْقَى الدِّرْعَ عَنْهُ ولَمْ أَكُنْ   لأُلْقِىَ دِرْعى مِنْ كَمِيٍّ أُقاتِلُهْ
وقَدْ تَلْبَسُ الحُبْلَى السِّلاحَ وبَطْنُها   إِذا انْتَطَقَتْ عِبْءٌ ثَقيلٌ تُعادِلُهْ ❀

فقال جرير

L 76a لَبِسْتُ سِلاحى والفَرَزْدَقُ لُعْبَةٌ   عَلَيْهِ وِشاحا كُرَّجٍ وجَلاجِلُهْ
أَعِدّوا مَعَ الحَلْىِ المَلابَ فإنَّما   جَريرٌ لَكُمْ بَعْلٌ وأَنْتُمْ حَلائِلُهْ]

— L

٥٢* [حَمَّمْتَ وَجْهَكَ فَوْقَ كِيرِكَ قائِمًا   وسَقَيْتَ أُمَّكَ فَضْلَةَ الجِرْيالِ]

---

1 O بالجَنوبِ , S بالجُبْوب with gloss تَناطُحَ : الارض اليابسة وقيل الحِجارة , so S — O تُناطِحُ , L تَدافُعَ (sic).   4 يعنى , S معنى : S مُنكَبَّةٌ : S وجوهها .   5 إِذْ , L أَن .   6 seq., passage in brackets from L. 10 seq. cf. N⁰. 63 v. 59 seq., N⁰. 64 v. 63 Comm.   12 L تُعادِلُهْ (sic). 14 seq. N⁰. 63 v. 61 Comm., N⁰. 64 v. 62 seq., N⁰. 89 v. 8 Comm.: L وشاحى . 15 الحَلْىِ , L الحلى (?).   16 S جَمَّمْتَ : S وسَقيتَ .

(L 76a ٥٢ شابَتْ قَفيرَةَ وَهْىَ فائِرَةُ النَّسا فى الشَّوْلِ بَوَّ أَصِرَّةٍ وفِصالِ

قوله فائِرَةُ النَّسا يقول هى منتشرة النَّسا من طول وَرِكَيْها والنَّسا عِرْقٌ فى الفَخِذ [يقول قد أَلِفَتِ الفِصالَ فليس تُنْكِرُها كأنّها لها بَوٌّ اى هى راعيةٌ شابت فى عِلاجِ الأَصِرَّة وهى خُيوط فيها عيدانٌ]

٥٣ بكَرَتْ مُعَجِّلَةً يُشَرْشِرُ بَظْرَها فَتَبٌ أَلَحَّ عَلَى أَزَبَّ نَفالِ

[بكَرَتْ مُعَجِّلَةً اى تأتى اهلَها باللبن على عَجَلَةٍ] قوله نَفال هو البَطىءُ الثّقيل من الابل وقوله يُشَرْشِرُ يقطع بَظْرَها لِرُكوبها هذا البعيرَ الازبَّ [ويروى فشَلْشَلَ اى قَطَّرَ] قال والأَزَبّ من الابل الكثيرُ شَعَرِ الأُذُنَيْنِ والأَشْفارِ وإنّما معناه انّها راعيةٌ يعيّرها ذلك

L 76b ٥٤ قَبَحَ الالٰهُ بَنى خَصافِ ونِسْوَةً باتَ الخَزيرُ لَهُنَّ كالأَحْقالِ

قوله بَنى خَصافِ قال الخَصوف الضَّروط قال والأَحْقال داءٌ يأخذ فى اسفلِ البطن فيسترخى لذلك البطنُ يعيّرها بذلك ويروى كالأَجْفال وهى سُلْحانُ الفِيَلَةِ لانّ الفيل يَسْلَحِ شيأً عظيمًا

S 58b ٥٥ مِنْ كُلِّ آلِفَةِ المَواخِرِ تَتَّقى بِمُجَرَّدٍ كَمُجَرَّدِ البَغّالِ

قوله آلِفَةِ آلمَواخِرِ واحدها ماخورٌ وهو بيت الخَمّار حيث يجتمع اهل الرِّيَبِ ويشربون على ما لا يَحِلُّ من الحَرام [وهو بيت الفِسْق بالنَّبَطيّة فعُرِّبَ ويقال مَخَرْتُ المرأةَ نكحتُها يقول انّ عُرْيَتَها اذا عَرِيَتْ جافِيَةٌ كأنّها عُرْيَةُ مُكارٍ صاحبِ بِغالٍ اى تستقبل مَنْ نظر اليها بمُجَرَّدٍ ويقال المُجَرَّد هاهنا بَظْرُها وهو كذَكَرِ البَغْل]

---

1 S الشَّوْكِ : O L بَوّ , S بوَّ var. بين . 3 S بَوّا , بوٌّ . 5 L S فشَرْشَرَ .
9 cf. Lisān XIII 119^{16}, 122^{16} : S الجزيرُ : L كالاجفال , S كالاحفال var. كالاجفال , Lisān XIII 119^{16} كالأَجْعال . 11 O الاجفال . 13 cf. Lisān XIII 63^{11}.
15 S فعرِّبت . 16 S حافيه : S مُكارى .

٥٦ قامَتْ سُكَيْنَةُ لِلْفُحولِ ولَمْ تَقُمْ بِنْتُ الحُتاتِ لِسُورَةِ الأَنْفالِ

قال سُكَيْنَةُ عمّة الفرزدق والحُتات بن يزيد المُجاشعيّ

٥٧ وَدَّتْ سُكَيْنَةُ أَنَّ مَسْجِدَ قَوْمِها كانَتْ سَوارِيهِ أُيُورَ بِغالِ

٥٨ وَلَدَ الفَرَزْدَقَ والصَّعاصِعَ كُلَّهُمْ عِلَجٌ كَأَنَّ وُجوهَهُنَّ مَقالِ (L 70b)

اراد كأنّ بُظورهنّ فكنّى وقوله مَقالِ جمعُ مِقْلًى وإنّما اراد انّ وُجوههنّ سودٌ وهو عند العرب ذمٌّ والبَياض فى النّساء مَدْحٌ لهنّ

٥٩ يا ضَبَّ قَدْ فَرِغَتْ يَمِينِى فَاعْلَموا طُلُقًا وما شَغَلَ القُيونُ شِمالِى O 89a L 77a

قال ابو عبد الله ويروى يا ضَبَّ قَدْ أَمْسَتْ يَمِينِى فَاعْلَموا خِلْوًا [قال ابو سَعيد أَمّا الفرزدق فقد جَعَلْتُه بالشِّمال وفَرِغَتْ يمينى لِمَنْ تعرّض لِأَقْبِضَ عليه وقال مَرَّةً أُخْرَى يمينُه أَمْتَنُ شِعْرِهِ وشِمالُه أَهْوَنُه]

٦٠ يا ضَبَّ عَلِّى أَنْ تُصِيبَ مَواسِمِى كُوزًا عَلَى حَنَقٍ ورَهْطَ بِلالِ

وقوله عَلِّى يريد لَعَلِّى وهو لغة تميم [يقال لَعَلِّى ولَعَلَّنِى وعَلَّنِى ولَعَنِّى ورَعَنِّى ولَوَنِّى ورَغَنِّى وأنشد لحُمَيْد بن ثَوْر

فقُلْتُ أَمْكُثِى حَتَّى يَسارَ لَوَ ٱنَّنا نَحُجُّ فقالَتْ لى أَعامٌ وقابِلُ]

كُوز بن كعب بن خالد بن نَهْشَل بن مالك بن بَكْر بن سعد بن ضَبَّة رَهْطُ المُسَيَّب

---

1 S سَكِينَةُ : S لِلْفُجورِ var. للحرام , L للزناَ : S var. بسورةِ .   2 O والخناب . جماعة علجة   3 cf. O 266b : O سَوارِيَهُ أُيُورَ with معا .   4 عِلَجٌ , so S with gloss [مَقالى] عيدان يلعَبُ بها الصبيانُ .   5 S بُظُورَهُنّ , L وُجوهَهُنّ : عِلْجٌ O — جَقَلْتُهُ   7 O فَرَعَتْ (sic), S فرِغَتْ , L امست : طُلُقًا , L خلوًا .   9 S جعلته — read *prostravi eum* ? (De Goeje) : S وفرغتَ .   12 seq., words in brackets from L : ولَعَنّى , L ولعلى .   13 ورَغَنّى , L ورعنى .   14 L يَسارِ : L نحج . 15 كعب .... مالك , L كعب بن بجاله بن الدولى بن مالك .

ورَهْطُ حُصَيْن بن غَوِيّ وكان من فُرْسانهم وبلال بن عَرْمِيّ من بنى ضُبَيْعَة بن بَجالة ويونُس النَّحْوِيّ مولى بلالٍ هذا

٦١ يا ضَبَّ انّى قَدْ طَبَخْتُ مُجاشِعًا طَبْخًا يُزِيلُ مَجامِعَ الأَوْصالِ

[اى احرقتُهم بشِعْرى حتّى تزيّلت مَفاصِلُهم] قوله مَجامِعَ الأَوْصالِ يريد البَدْن قال سَعْدان انشدنا الاصمعىّ

نَعَنْتُ مَجامِعَ الأَوْصالِ مِنْهُ بِنافِذَةٍ عَلَى دَهَشٍ وذُعْرِ

يريد البَطْن

(L 76b) ٦٢ يا ضَبَّ لَوْلا جُبْنُكُمْ ما كُنْتُمُ غَرَضًا لِنَبْلى حِينَ جَدَّ نِضالى

(S 59a, L 77a) ٦٣ يا ضَبَّ انَّكُمُ البِكارُ وانَّنى مُتَخَمِّطٌ قَطِمٌ يُخافُ صِيالى

مُتخمّط متكبّر قَطِم فَحْل هائج

٦٤ يا ضَبَّ غَيْرُكُمُ الصَّمِيمُ وأَنْتُمُ تَبَعٌ اذا عُدَّ الصَّمِيمُ مَوالى

[الصَّمِيم الحُرِّيّة يقول لا تُعَدّون فى صَريحهم اذا عُدّوا]

٦٥ يا ضَبَّ انَّكُمُ لِسَعْدٍ حِشْوَةٌ مِثْلُ البِكارِ ضَمَمْتَها الأَغْفالِ

[حِشْوة هو ما لا يُعْتَدّ به] قال والأَغْفال التى ليست عليهنّ سِمَةٌ واحدها غُفْلٌ

٦٦ يا ضَبَّ اِنَّ هَوَى القُيُونِ أَضَلَّكُمْ كَضَلالِ شِيعَةِ أَعْوَرَ الدَّجّالِ

قال ابو عبد الله جعل أَعْوَرَ اسمًا فلم يَصْرِفْه وجعل الدَّجّال من نَعْته لانّه مَعْرِفة

(L 76b) *٦٦ [فَانْفُخْ بِكِيرِكَ يا فَرَزْدَقُ وانْتَظِرْ فى كَرْنَباءَ هَدِيَّةَ القُفّالِ]

(L 77a, S 58b) ٦٧ فَضَحَ الكَتِيبَةَ يَوْمَ يَضْرِطُ قائِمًا سَلْحُ النَّعامَةِ شَبَّةُ بنُ عِقالِ

1 S حُصَيْن بن غَوِيَّة (in a gloss on v. 66). 17 see v. 14. 18 يَضْرُطُ, لقب شَبَّة بن عقال من بنى مجاشع S ظَلّ (sic), with a gloss سَلْحٍ, S يَسْلَحُ : وكان يسلح قائما .

ويروى النَّشرِيَّة يَوْمَ يَخْطُبُ قَيِّمًا كان شَبَّة بن عِقال من خُطَباء العرب فكان يومًا يَخْطُب وقد اسْتَنْقَرَ فى خُطْبَتِه حتّى ضَرَطَ فضرب يَدَه على اسْتِه فقال يا هذه كَفَيْناكِ السُّكوتَ فاكْفِينا الكلامَ

(S 59a) (L 76b) ٦٨ ما السَّيِّدُ حينَ نَدَبْتَ خالَكَ مِنْهُمُ كَبَنى الأَشَدِّ ولا بَنى النَّزّالِ

— L ٦٩ خالى الّذى اعْتَسَرَ الهُذَيْلَ وخَيْلَهُ فى ضيقِ مُعْتَرِكٍ لَها ومَجالِ

(L 76b) ٧٠ جِئْنى بِخالِكَ يا فَرَزْدَقُ واعْلَمَنْ أَنْ لَيْسَ خالُكَ بالِغًا أَخْوالى

٤٩

— S

(L 159b) وقال الفرزدق يهجو جريرًا

١ يا ابْنَ المَراغَةِ انّما جارَيْتَنى بِمُسَبَّقِينَ لَدَى الفَعالِ قِصارِ

٢ والحابِسِينَ الى العَشِيِّ لِيَأْخُذوا نُزَحَ الرَّكِيِّ ودِمْنَةَ الأَسْآرِ

ويروى لِيَشْرَبوا يقول هم ضُعَفاء أَذِلّاء فلا يَقْوَوْن أَنْ يشربوا إلّا بعد النّاس كلّهم كما قال النّجاشىّ

— L

ولا يَرِدونَ الماءَ إلّا عَشِيَّةً إذا صَدَرَ الوُرّادُ عن كُلِّ مَنْهَلِ

قال والأَسْآر واحدها سُؤْرٌ مهموز قال ودِمْنَة هاهنا طِينٌ وما بَقِىَ فى اسفلِ البِئْرِ وهو فى O 89b هذا الموضع مُسْتَعار وأصل الدِّمْنَة مُجْتَمَعُ البَعَرِ والرَّماد ومَصَبّ اللّبن قال الأخطل فى السُّؤْر

وشارِبٍ مُرْبِحٍ بالكَأْسِ نادَمَنى لا بالحَصورِ ولا فيها بِسَآّرِ

---

2 وقد, so L — O قد : L هد كفساك اللام فاكعسا السكوب. 4 حينَ, L يوم : O نَدَبْتَ, S عَدَدْتَ : S حالك with ح subscr.: الأَشَدّ, see Ibn Duraid 153^{14}: S نَزّالِ.

N°. **49**. See Introduction p. xvi: L adds v. 15* and omits v. 39. 7 L وقال الفرزدق يجيبه. 9 L الحابسينَ : L لتَشْربوا : L نَزَحَ. 16 cf. Akhṭal 116^{3}, Lisān VI 2^{10}, 51^{12}: O بِسَآءِرِ.

(L 159b) ٣ يا أبْنَ المَراغَةِ كَيْفَ تَطْلُبُ دارِمًا   وأَبُــوكَ بَيْنَ حِـمـارَةٍ وحِمارِ

L 160a ٤ وإِذا كِلابُ بَنى المَراغَةِ رَبَّضَتْ   خَطَرَتْ وراءِى دارِمى وحِمارى

قوله وحِمارى يعنى بنى طُهَيَّةَ وبنى العَدَوِيَّةِ ابْنَىْ مالك بن حنظلة وقد فسّرنا حديثهم فى موضعٍ آخَرَ   قوله خَطَرَتْ وَراءِى اصلُ الخَطَرانِ أَنْ يأكل الفَحْلُ الرَّبيعَ فيسلح فيضرب بذَنَبِه مَيْمَنَةً ومَيْسَرَةً فينلبّد على غُرابَيْهِ وما اصاب الذنبُ يَمْنَةً ويَسْرَةً (قال وهُما العَظْمانِ النّاتيانِ) فذلك الخَطْرُ   قال الشّاعر   كسا غُرابَيْهِ نَفِىُّ الخَطْرِ

٥ هَلْ أَنْتُمْ مُتَقَلِّدى أَرْباقِكُمْ   بِفَوارِسِ الهَيْجا ولا الأَيْسارِ

٦ مِثْلُ الكِلابِ تَبولُ فَوْقَ أُنوفِها   يَلْحَسْنَ قاطِرَهُنَّ بالأَسْحارِ

ويروى بالأَشْجارِ يريد شَجَرَ الأَرْطَى   ويقال الأَشْجار جمعُ شَجْرٍ وهو مُجْتَمَعُ الشِّدْقَيْنِ وقيل مُجْتَمَعُ اللَّحْيَيْنِ يقال شَجْرٌ وشُجورٌ

٧ لَنْ تُدْرِكوا كَرَمى بِلُؤْمِ أَبيكُمْ   وأَوابِدى بِتَنَحُّلِ الأَشْعارِ

أَوابِدى قصائدى الغَرائِبُ كأَوابِدِ الوَحْش الواحدة آبِدَةٌ   والتَّنَحُّل ادّعاء الشِّعْر واسْتِراقُه

٨ هَلّا غَداةَ حَبَسْتُمْ أَعْيارَكُمْ   بِجَدودَ والخَيْلانِ فى إِعْصارِ

٩ والحَوْفَزانُ مُسَوِّمٌ أَفْراسَهُ   والمُحْصَناتُ حَواسِرُ الأَبْكارِ

١٠ يَدْعونَ زَيْدَ مَناةَ إِذْ وَلَّيْتُمْ   لا يَتَّقِينَ عَلَى قَفًا بِخِمارِ

١١ صَبَرَتْ بَنو سَعْدٍ لَهُمْ بِرِماحِهِمْ   وكَشَفْتُمْ لَهُمْ عَنِ الأَدْبارِ —L

روى ابو عمرو   صَبَرَتْ لَهُمْ سَعْدٌ بِحَدِّ رِماحِهِمْ   وقوله عَنِ الأَدْبارِ اى انهزمتم

---

2 L رُبِّضَتْ : L دارِمْ .   3 see O 240b.   4 O الخَطِرانِ .   5 O , غُرابَيْهِ . عراقيبه   7 O marg. ويروى ما انتم (so L).   8 O مِثْلُ with معا : قاطِرَهُنَّ , so L — O قاطِهِرَهُنَّ .   11 cf. Lisān IV 35[24].   13 seq. cf. Yaķūt II 41[2] seq.   14 see N°. 47 v. 60.

قال اليَرْبوعىّ وكان من حديثِ يومِ جَدودَ أنّ الحَوْفَزان (واسمه الحٰرِث بن شَرِيك ابن عمرو وعَمْرٌو هو الصُّلْب بن قيس بن شَراحيل بن مُرّةَ بن هَمّام بن مُرّةَ بن ذُهْل ابن شَيْبانَ بن ثعلبة بن عُكابَةَ بن الحَّعْب بن عَلِىّ بن بَكْر بن وائِلٍ) كانت بينه وبين سَليط بن يربوع مُوادَعَةٌ فهَمّ بالغَدْر بهم وجمع بنى شَيْبانَ وذُهْلًا واللَّهازِمَ وعليهم حُمْرانُ بنُ عبد عمرو بن بِشْر بن عمرو بن مَرْثَد [ثمّ] غزا وهو يرجو أنْ يصيب غِرّةً من بنى يربوع حتّى اذا اتى بلادَ بنى يربوع نَذِرَ به عُتَيْبَةُ بنُ الحٰرِث بن شِهاب فنادَى فى بنى جعفر بن ثعلبة فحالوا بين الحٰرِث بن شَرِيك وبين الماء والحَوْفَزانُ فى جماعةٍ من أَفْناء بكر بن وائِل فقال الحٰرِث لعُتَيْبَة إنّى لا ارى معك إلّا بنى جعفر وأنا فى طَوائِف من بكر بن وائِل والله لئِنْ ظَفِرْتُ بكم لا تُعادُّونَ عِمارةً من بنى تميم ابدًا O 90a (والعِمارة الحَىّ العظيم) ولَئِنْ انتم ظفرتم بى ما تقتلون إلّا أَقاصِىَ عشيرتى والله ما لكم سَمَوْتُ وقد عرفتم المُوادَعَة التى بيننا وبين إخْوَتِكم بنى سَليط فهل لكم أنْ تُسالِمونا وتأخذوا ما معنا من التَّمْر وتُخَلّوا سبيلَنا فوالله لا تُرَوِّع يربوعيًّا ابدًا ✿ فأخذ عُتَيْبَةُ ما معهم من التَّمْر وخَلّى سبيلَهم فسار الحٰرِث فى بكر بن وائِل حتّى اغار على بنى رُبَيْع ابن الحٰرِث (وهو مُقاعِس) بجَدودَ فأصابوا سَبْيًا ونَعَمًا وهم خُلوف فبعث بنو رُبَيْع صَريخَهم الى بنى كُلَيْب بن يربوع وهم يومئذٍ جيرانهم فلم يُجيبوهم فقال قيس بن مُقَلَّد الكُلَيْبىّ لصريخ بنى رُبَيْع

أَمِنْكُمْ عَلَيْنا مُنْذِرٌ لِعَدُوِّنا ... وداعٍ بِنا يَوْمَ الهِياجِ مُنَدِّدُ
فقُلْتُ ولَمْ أُسْرَرْ بِذاكَ ولَمْ أُسَأْ ... أَسَعْدَ بنَ زَيْدٍ كَيْفَ هٰذا التَّوَدُّدُ

فأتى صريخُ بنى رُبَيْعٍ بنى مِنْقَر بن عُبَيْد فركبوا فى الطلب فلحِقوا بَكْرَ بنَ وائِل وهم قائِلون فما شَعَرَ الحٰرِثُ بنُ شَريك وهو قائِلٌ فى ظِلّ شَجَرةٍ إلّا بالأهتم بن سُمَىّ بن

1 seq. *Battle of Jadūd* cf. p. 144[13] seq. 4 O واللهازم وذهلا with the signs of inversion. 5 ثمّ supplied from Ibn-al-Athīr I 456[16].

سِنان بن خالد بن مِنْقَر وهو واقِفٌ على رأسه فوثب الحرثُ الى فرسه فركبه وقال للاهتم مَنْ انتَ قال أنا الاهتم وهذه مِنْقَر قد اتتك فقال الحٰرِث فأنا الحٰرِث بن شَريك وهذه رُبَيْع قد حَوَيْتُها فنادَى الاهتمُ بأعلى صوته يا آلَ سَعْد ونادَى الحٰرِثُ يآلَ وائل وشدّ كلّ واحد منهما على صاحِبه ولَحِقَ بنو مِنْقَر فقاتَلوا قِتالًا شديدًا ونادت نساءُ بنى رُبَيْع يآلَ سَعْد قال فاشتدّ قِتالُ بنى مِنْقَر لِما نادَى النّساءُ فهُزِمَتْ بكر بن وائل وخَلّوْا ما كان فى ايديهم من السَّبْى والاموال ولم تكن لِرَجُلٍ منهم هِمّةٌ إلّا أنْ ينجو بنفسه وتَبِعَتْهم مِنْقَر فمِنْ قَتيلٍ وأَسيرٍ ۞ قال وأَسَرَ الاهتمُ حُمْرانَ بنَ عبد عمرو ولم تكن لقيس ابن عاصِم هِمّةٌ إلّا الحٰرِث قال والحٰرِث يومئذٍ على فَرَسٍ قارِحٍ يُدْعَى الزَّبَدَ وقيس بن عاصم على مُهْرٍ يقال أنّه ابن فَرَسِ الحٰرِث واسمه الزّعْفَران فلحق قيسُ بنُ عاصم الحٰرِثَ فقال اسْتَأْسِرْ يا حارِثُ خَيْرَ أَسيرٍ فقال الحٰرِث لا بل شَرَّ أَسيرٍ ثمّ قال قيس اسْتَأْسِرْ يا حارِثُ خَيْرَ أَسيرٍ فقال لا بل شَرَّ أَسيرٍ ثمّ قال الحٰرِث ما شاءَ الزَّبَدُ ثمّ زَجَرَ فَرَسَه فسبق مُهْرَ قيس لقُوَّتِه وتخوّف قيس أنْ يَفوتَه الحٰرِث فحَفَزَه بالرمح فى استه قال فبحَفْزَة قيس سُمّىَ الحٰرِث الحَوْفَزانَ فنَجا الحٰرِث بالحَفْزَة ورجع بنو مِنْقَر بسَبْىِ بنى رُبَيْع وأموالهم وبأُسارَى بكرِ بنِ وائلِ وأسلابِهم ۞ وفى هذا اليوم يقول قيس بن عاصم

جَزَى اللهُ يَرْبوعًا بِأَسْوَإِ فِعْلِها   إذا ذُكِرَتْ فى النّائِباتِ أُمورُها
ويَوْمَ جَدودٍ قَدْ فَضَحْتُمْ أَباكُمْ   وسالَمْتُمْ والخَيْلُ تَدْمَى نُحورُها
سَتَخْطِمُ سَعْدٌ والرِّبابُ أُنوفَكُمْ   كَما غاطَ فى أَنْفِ القَضيبِ جَريرُها

قوله غاطَ يعنى دَخَلَ   قال والقَضيب النّاقة التى لم تُرَضْ

فأَصْبَحْتُمْ واللهُ يَفْعَلُ ذاكُمْ   كَمَهْنوءَةٍ جَرْباءَ أُبْرِزَ كُورُها
وأَصْبَحْتُمْ واللهُ يَفْعَلُ ذاكُمْ   كَمَوْءُودَةٍ لَمْ يَبْقَ إلّا زَفيرُها O 905
وأَصْبَحْتَ وَغْلًا فى تَميمٍ وأَصْبَحَتْ   عِظامًا مَساعيها سِواكَ ودُورُها

7 O فَمَنْ .   15 seq. cf. p. 146[3] seq.

ويروى وأَصْبَحَتْ مَعادِنُها تُجْبَى سِواكَ وخيرُها

أَقِمْ بِسَبِيلِ الحَىِّ إِنْ كُنْتَ صادِقًا إِذا غَضِبَتْ سَعْدٌ وجاشَ نَصِيرُها
عَصَمْنا تَمِيمًا فى الأُمورِ وأَصْبَحَتْ يَلُوذُ بِنا ذو وَفْرِها وفَقِيرُها
وبَوْمَ جُوادَا والنِّباجِ وثَيْتَلٍ مَنَعْنا رُبَيْعًا أَنْ تُباحَ ثُغورُها
وغَرَّكُمُ مِنْ رَهْطِكُمْ كُلُّ مَرْبَعٍ جَوابِى جِهِنّامٍ يُمَدُّ نَحِيرُها

قال وجِهِنّام اخو عُرَيْرَةَ التى كان يُشَبِّبُ بها الاعشى وهو من بنى قيس بن ثعلبة

تساقط افلاق الحصى فى نُحُورِكُمْ بصحن العراق فاستبنتم نحورها ۞

وقال الاهتم فى أَسْرِه حُمْرانَ بنَ عبد عمرو

تَمَطَّتْ بِحُمْرانَ المَنِيَّةُ بَعْدَ ما حَشاهُ سِنانٌ مِنْ شُراعَةَ أَزْرَقُ
دَعا يالَ قَيْسٍ وٱعْتَزَيْتُ لِمِنْقَرٍ وقَدْ كُنْتُ إِذْ لاقَيْتُ فى الخَيْلِ أَصْدُقُ ۞

وقال سَوّار بن حَيّانَ المِنْقَرِىّ يفخر على رجل من بَكْر بن وائل

ونَحْنُ حَفَزْنا الحَوْفَزانَ بِطَعْنَةٍ سَقَتْهُ نَجِيعًا مِنْ دَمِ الجَوْفِ أَشْكَلا
وحُمْرانُ قَسْرًا أَنْزَلَتْهُ رِماحُنا فَعالَجَ غُلًّا فى ذِراعَيْهِ مُقْفَلا
فما لَكَ مِنْ أَيّامِ صِدْقٍ تَعُدُّها كَيَوْمِ جُواثا والنِّباجِ وثَيْتَلا
قَضَى اللهُ أَنّا يَوْمَ تُقْتَسَمُ العُلَى أَحَقُّ بِها مِنْكُمْ فَأَعْطَى وأَجْزَلا
فلَسْتَ بِمُسْطِيعِ السَّماءِ ولَمْ تَجِدْ لِعِزٍّ بَناهُ اللهُ فَوْقَكَ مَنْقَلا

رجع الى شعر الفرزدق

١٢ فَلَنَحْنُ أَوْثَقُ فى صُدورِ نِسائِكُمْ عِنْدَ الطِّعانِ وقُبَّةِ الجَبّارِ (L 160a)
١٣ مِنْكُمْ اذا لَحِقَ الرُّكوبُ كَأَنَّها خِرَقُ الجَرادِ تَثُورُ يَوْمَ غُبارِ

---

1 O مقادتها يجبى, but cf. p. 146[12] note. 5 O مِرْبَع, see Ḥamāsa 425[8]: O يمد. 7 so O. 12 seq. cf. p. 146[15] seq.: O حفرنا. 19 O يَثُورُ with معا, L تَثُوبُ.

خِرَقُ الجَرادِ قال وذلك اذا جاءت منه قِطْعَةٌ والرُّكوب جمعُ راكبٍ

١٤ بالمُرْدَفاتِ اذا ٱلْتَقَيْنَ عَشِيَّةً يَبْكِينَ خَلْفَ أَواخِرِ الأَكْوارِ

١٥ فٱسْأَلْ هَوازِنَ اِنَّ عِنْدَ سَراتِهِمْ عِلْمًا ومُجْتَمَعًا مِنَ الأَخْبارِ

*١٥ [قَوْمٌ لَهُمْ نَضَدٌ كَأَنَّ أَجْسادَهُمْ بالأَعْوَجِيَّةِ مِنْ سَلوقَ ضَوارِى]

L 160b ١٦ فَلَتُخْبِرَنَّكَ أَنَّ عِزَّةَ دارِمٍ سَبَقَتْكَ يا اَبْنَ مُسَوِّقِ الأَعْيارِ

١٧ كَيْفَ التَعَذُّرُ بَعْدَ ما ذَمَّرْتُمْ سَقْبًا لِمُعْضِلَةِ النِّتاجِ نَوارِ

قوله ذَمَّرْتُمْ يقول مَسِسْتم مُذَمَّرَه عند نِتاجِه وهو أَنْ يَمَسَّ لَحْيَيْهِ فى بطن امّه فاذا كان غليظًا كان فَحْلًا وقوله لِمُعْضِلَةِ النِّتاجِ يريد مُعْيِيَةَ النِّتاجِ يعنى نَتَجَتْ فى مَشَقَّةٍ O 91a وشِدَّةٍ وقوله نَوارِ يريد نَفورًا والتَّعَذُّرُ يريد به الاعتذار وقال إِنّما يُمَسُّ مُذَمَّرُه وهو ذِفْراه

١٨ قَبَحَ الالٰهُ بَنى كُلَيْبٍ اِنَّهُمْ لا يَغْدِرونَ ولا يَفونَ لِجارِ

لا يَغْدِرونَ ولا يَفونَ لِجارٍ وذلك لضَعْفهم وقِلّة دَفْعهم عن انفسهم وغيرهم وذلك كما قال النَّجاشىّ

قُبَيِّلَةٌ لا يَغْدِرونَ بِذِمَّةٍ ولا يَظْلِمونَ النّاسَ حَبَّةَ خَرْدَلِ

١٩ يَسْتَيْقِظونَ اِلَى نُهاقِ حِمارِهِمْ وتَنامُ أَعْيُنُهُمْ عَنِ الأَوْتارِ

و حَميرِهِمْ ايضًا اى اذا سمعوا صوت الحمير أَنْعَظوا وقاموا اليها

---

3 O ومُجْتَمِعًا with معا. 4 verse from L: L كأنّ جسادهم : بالأَعْوَجِيَّة, i. e. "when they are seated on their horses" — L ما الاعوجيّةُ (sic). 7 seq. see O 97a: O لِحْيَيْهِ. 14 instead of this verse L has وانشد لدى الرمه

هل الناس الّا يامرا (sic) القيس غادر ووافى (sic) فما فيكم وفأ ولا غَدْرُ

15 حِمارِهِم, O marg. اتانهم (so L).

٢٠ يا حِقَّ كُلُّ بَنِى كُلَيْبٍ فَوْقَهُ   لُؤمٌ تَسَرْبَلَهُ إِلَى الْأَظْفَارِ
٢١ مُتَبَرْقِعِى لُؤمٍ كَأَنَّ وُجوهَهُمْ   طُلِيَتْ حَواجِبُها عَنِيَّةَ قارِ

ويروى مَحاجِرُها يعنى انّهم سود الوجوه من العار   العَنِيَّة البَوْل ورَمادُ الرِّمْث وخَضْخاضٌ رديّ القَتِّ يُطْلَى به البعير للجَرَب وإنّما جعله قارًا لِسَوادِه ؛

٢٢ كَمْ مِنْ أَبٍ لِى يا جَرِيرُ كَأَنَّهُ   قَمَرُ المَجَرَّةِ أَوْ سِراجُ نَهارِ
٢٣ وَرِثَ المَكارِمَ كابِرًا عَنْ كابِرٍ   ضَخْمِ الدَّسِيعَةِ يَوْمَ كُلِّ فَخارِ

قال الدَّسيعَة العَطِيَّة يقال دَسَعَ له دَسْعَةً أَغْنَتْهُ وذلك اذا اعطاه عطيّةً جَبَرَتْهُ اصلُه من دَسْعِ البعير بجِرَّتِه

٢٤ نَلْقَى فَوارِسَنا اذا رَبَّقْتُمُ   مُتَلَبِّبِينَ لِكُلِّ يَوْمِ غِوارِ
٢٥ وَلَقَدْ تَرَكْتُ بَنِى كُلَيْبٍ كُلَّهُمْ   صُمَّ الرُّؤوسِ مُفَقَّئِى الأَبْصارِ
٢٦ وَلَقَدْ ضَلَلْتَ أَباكَ تَطْلُبُ دارِمًا   كَضَلالِ مُلْتَمِسٍ طَرِيقَ وَبارِ

وَبارِ ارض ورمال غَلَبَ عليها الجِنُّ فهى لا تُسْلَكُ   وقوله مُفَقَّئِى الأَبْصار يريد فُقِّئَتْ عُيونهم

---

1 حِقَّ, see N⁰. 39 v. 64 seq. — gloss in L حقه امراة رجزت بالفرزدق من.   5 لى, L لك.   6 L كل دوم : فَخارِ, so O.   9 مُتَلَبِّبِينَ, بنى غدانه فايركها.   O marg. متلبسين : O غَوارِ.   10 O مُفَقَّىً, and so also below.   11 seq. cf. Yākūt IV 897[13] seq., Lisān XIII 416[4]: ضَلَلْتَ, so O.   12 seq., L وبار قريه من ورآ يبرين فى اعالى بلاد بنى سعد مما يلى الشحر قد غلب عليها الجن ولم يصل اليها (L 161a) الا دعموص الرمل العبدى فانه اتاه فحل فضرب فى ابله ثم انصرف الفحل فنتج من نسله ثلاثين بكره كالقراطيس وكان الفحل من الوحش من ابل الجن فاقتعد بكره منها فلما كان فى العام المقبل جا ذلك الفحل بعينه فاتبعه بناته كلهن فركب قعْدَته (sic) فى اثارها حتى هجمت به على أكمر (sic) بلاد الله نخلا قد نصف الثمار جذوعها لا ياكلها الا الوحش فنودى ان البكرات من فحلنا وقد سوّغناك قعيدتك (sic) فاختر فان شئت ان تكون ادلّ العرب او اشعر العرب فاختار الدلاله على الشعر — cf. Yākūt IV 898[16] seq.

(L 161a) ٢٧ لا يَهْتَدِى أَبَدًا وَلَوْ نُعِتَتْ لَهُ   بِسَبِيلِ وارِدَةٍ ولا اِصْدارِ

٢٨ قالوا عَلَيْكَ الشَّمْسَ فَٱقْصِدْ نَحْوَها   والشَّمْسُ نائِيَةٌ عَنِ السُّفّارِ

٢٩ لَمّا تَكَسَّعَ فى الرِّمالِ هَدَتْ لَهُ   عَرْفاءُ هادِيَةٌ بِكُلِّ وِجارِ

قوله تَكَسَّعَ يعنى تَحَيَّرَ وضَلَّ فلم يَدْرِ كيف يأخذ   وقوله بِكُلِّ وِجارٍ قال الوِجار جُحْر الضَّبُع   وقوله عَرْفاءُ وهى ضَبُعٌ كثيرةُ شَعَرِ العُرْف

٣٠ كالسّامِرِىِّ يَقولُ إِنْ حَرَّكْتَهُ   دَعْنى فَلَيْسَ عَلَىَّ غَيْرُ ازارى

قوله كالسّامرىّ يقول هو فى ضلاله كالسّامرىّ الذى يَتيهُ فلا يدرى اين يتوجّه لانّه تائهٌ وهو من قول الله عزّ وجلّ   وَأَضَلَّهُمُ السّامِرِىُّ   يقول فأنتَ تُضِلُّ قومَك كما اضلّ السّامرىّ قومَه فتاهوا فى الارض

٣١ لَوْلا لِسانى حَيْثُ كُنْتُ رَفَعْتُهُ   لَرَمَيْتُ فاقِرَةً أَبا سَيّارِ

قوله حَيْثُ كُنْتُ رَفَعْتُهُ يعنى ذكرتُه وأثنيتُ عليه وهو من قول الله تعالى   وَرَفَعْنا لَكَ ذِكْرَكَ   وفاقِرةً يريد شَنْعةً مشهورةً تصيب مَنْ رُمِىَ بها   قال وأبو سَيّار من غُدانَةَ (O 91b) ويروى ناقِرةً وهى المُقَرْطَسَة يقول هذه النّاقرة تُؤَثِّر فى الوجه كما تُؤَثِّر النّارُ فى الوجه وغيرِه وهذا مَثَلٌ ضَرَبَه

٣٢ فَوْقَ الحَواجِبِ والسِّبالِ كَأَنَّها   نارٌ تَلوحُ عَلَى شَفيرِ قُتارِ

قُتار جمعُ قُتْرَةٍ وهى حفيرة الصائد التى يستتر فيها   ويروى قِتارٍ بالكسر   قال ابو

---

1 L نُعِيَتْ.   2 L الشمسُ فاعمِدْ : عن, L من.   3 وِجارِ, so O with يقول صل جرير اباه ضلال السامرىّ الذى اذا لقيته (؟) قال لا معا.   7 seq., L مساسَ دعنى فان مس ثوبه القاه.   8 cf. Ḳur'ān XX 87.   10 L ناقِرةً.   11 cf. Ḳur'ān XCIV 4.   12 L ابو سيار رجل من بنى مجاشع كان صديقا لجرير.

سَعيد قَنَار مكان مرتفع قال وهو جمعُ قُنْرٍ ايضًا وهو النّاحية   وقال غيرُه قَنَار واحِدٌ وجَمْعٌ   وقال آخَرُ قَنَار جَبَل

٣٣ اِنَّ البِكارَةَ لا يَدَىْ لِصِغارِهَا   بِـزِحـامِ أَصْيَدَ رَأْسُهُ هَـدّارِ

٣٤ قَـرْمٍ اِذا سَمِعَ القُرومُ هَديرَهُ   وَلَّيْنَهُ ورَمَيْنَ بالأَبْعارِ

ويروى وَنَبَذْنَ بالأَبْعارِ   وقوله قَرْم هو الفَحْل الذى لا يُرْكَبُ لصُعوبته وعِزّة نفسه   وقوله ورَمَيْنَ بالأَبْعارِ اى من فَرَقِهِ   قال والأَصْيَد المائِل رَأْسُه من الكِبْر والتّجبّر

٣٥ كَمْ خالَةٍ لَكَ يا جَرِيرُ وعَمَّةٍ   فَدْعاءَ قَدْ حَلَبَتْ عَلَىَّ عِشارى

الفَدَع هو خروج مَفْصِل الإبْهام مع مَيْلٍ فى القَدَم قليلٍ   وقوله قَدْ حَلَبَتْ يقول هى راعية يعيّرها بذلك لأَنّ الرَّعْى فى الرِّجال   قال ومَثَلٌ للعرب   يَحْلُبُ بُنَىَّ وأَضُبُّ على يَدَيْهِ   قال وذلك انّ امرأة غاب عنها رِجالها الحَلّابون وعندها صبىّ قد جاعَ وعَطِشَ فلمّا خافت عليه جاءت به الى شاةٍ فوضعت يَدَه على طُبْيِها وهى تَعْصِر فوق يده وتَحْلُب وهى تقول   يَحْلُبُ بُنَىَّ وأَضُبُّ على يَدَيْهِ (يروى بالضّمّ والكسر)   قال وإنّما فعلت ذلك فِرارًا من العَيْب أَنْ تُعَيَّر بذلك   قال والضَّبّ الحَلْب بأربعِ أَصابعَ

٣٦ كُنّا نُحاذِرُ أَنْ تَضيعَ لِقاحُنا   وَلَهًا اِذا سَمِعَتْ دُعاءَ يَسارِ

قال ويَسار اسم راعٍ اذا سمعت دُعاءه وَلِهَتْ اليه صَبابةً   يقول اذا سمعت هذه المرأةُ دُعاءَ يَسار تركت الابلَ وذهبت اليه

٣٧ شَغّارَةٍ تَقِذُ الفَصيلَ بِرِجْلِها   فَطّارَةٍ لِقَوادِمِ الأَبْكارِ L 161b

قوله شَغّارَة يقول تَشْغَرُ الفصيلَ برجلها وذلك اذا دنا من أُمّه لِيَرْضَعَ وهى تَحْلُبُ ضربته

---

1 قُنْرٍ, without vowels in O.   4 ورَمَيْنَ, L ونبذن.   7 cf. Lisān VI 249[4], XV 433[20].   14 O دُعاءً.   17 cf. Lisān VI 85[18].   18 L (sic) السعارة ان تبول قايما (sic) كما يبول الكلب.

برجلها مِنْ خَلْف شِبْهَ الرَّمْحِ فتَدُقُّ عُنُقَه وذلك كما قال الجَعْدىّ

غَـرَّرَها أَخْضَرُ الـنَّـواجـذِ نَسّـــافُ نُحورَ الـفِـصالِ بالـقَـدَمِ

قوله غَرَّرَها يقول رفع لَبَنَها وبَقّاه   قال والقَطْر الحَلْب بالسَّبابة والوُسْطى ويستعين بطَرَفِ الأبْهام   قال وخِلْفا الضَّرْع المُقَدَّمانِ هما القادِمانِ وجَمْعه القَوادِم   قال والأَبْكار تُحْلَبُ قَطْرًا لانّه لا يستمكن أَنْ يحلبها ضَبًّا وذلك لِقِصَرِ الخِلْف لانّها صِغار

٣٨ كانَتْ تُراوِحُ عاتِقَيْها عُلْبَةً   خَلْفَ اللِّقاحِ سَريعَةَ الادْرارِ — L

O 92a ٣٩ ولَقَدْ عَرَكْتَ بَنى كُلَيْبٍ عَرْكَةً   وتَرَكْتَهُمْ فَقْعًا بِكُلِّ قَرارِ

٥٠

(L 168b) فأجابه جَرِيرٌ فقال

١ ما هاجَ شَوْقَكَ مِنْ رُسومِ دِيارِ   بِلِوَى عُنَيْقَ أَوْ بِصُلْبِ مَطارِ

وروى ابو عُبَيْدَة بِلِوَى عُنَيْزَةَ   وعُنَيْق و مَطار موضعانِ   ويُرْوَى بِلِوَى عُنَيْقٍ وهى تصغير عَناقٍ وهو هاهنا موضعٌ   والرَّسْم اثرُ الدِّيار ما لم يكن شَخْصًا والطَّلَل ما كان له شَخْص   واللِّوَى مُنْقَطَع الرمل

٢ أَبْقَى العَواصِفُ مِنْ مَعالِمِ رَسْمِها   شَذَبَ الخِيامِ ومَرْبَطَ الأَمْهارِ

ويروى مِنْ بَقِيَّةِ رَسْمِها   الشَّذَب ما تَشَذَّب مِن عِصِيِّ الخِيام وتفرّق   والخِيام

---

2 verse omitted in L: O النَّواخذ.   4 هما, O وَهُما.   6 سَرِيعَةِ, so O with معا.

N°. **50**. See Introduction p. xvi: *order of verses in* L 1—5, 24, 26, 39, 43, 40, 30, 32, 31, 38, 8, 6, 11, 37, 28, 36, 29, 33, 7, 9, 10, 27, 12—16, 41, 20, 25, 21, 23, 22, omitting 17—19, 34, 35, 42, 44.   8 L وقال جرير: O marg قال فى الاصل هذه القصيدة مقدمة والتى مضت جوابها.   9 cf. Yaḳūt IV 561[17].   11 O موضعٍ.   13 مَعالِمِ, L بقيّة.   14 O عَصَى.

بيوت يبتنونها فى المُرْتَبَع أَعمِدَتُها خَشَبٌ وتُظَلَّل بالثُّمام وما اشبهه من الشَّجر فاذا رجعوا الى المياه تركوا البيوت على حالها وإنّما يفعلون ذلك لانّ ظِلّ الخيام ابردُ من ظِلّ الأَخْبِيَة وهى الأَبْنِيَة والعَواصِف الرِّياح الشّديدة الهُبوب

٣ أَمِنَ الفِراقِ لَقيتَ يومَ عُنَيْزَةٍ كَهواكَ يومَ شَقائِقِ الأَحْفارِ

قوله يَوْمَ عُنَيْزَةٍ وهى تصغير عَنْزٍ وهو هاهنا موضعٌ

٤ ورَأَيْتَ نارَكِ إِذْ أَضاءَ وُقودُها فرَأَيتَ أَحْسَنَ مُصْطَلِينَ ونارِ

قال سَعْدانُ قال الاصمعىّ سأَلتُ ابا عمرو بن العَلاء فقلتُ ما الوُقود فقال تَحَرُّقُ النّار فقلتُ فما الوَقود قال الحَطَب قلتُ فما الوَضوء قال الماء الذى يُتطهّر به قلتُ فما الوُضوء قال لا اعرفه

٥ أَمّا البَعيثُ فقَدْ تَبَيَّنَ أَنّهُ عَبْدٌ فعَلّكَ فى البَعيثِ تُمارِى

٦ واللُّؤْمُ قَدْ خَطَمَ البَعيثَ وأَرْزَمَتْ أُمُّ الفَرَزْدَقِ عِنْدَ شَرِّ حُوارِ (L 159a)

قوله أَرْزَمَتْ يعنى حَنَّتْ وهو حَنين النّاقة فاستعاره من النّاقة فصيّره لأُمّ الفرزدق وقد يفعل العرب ذلك كثيرًا يقول أُمّ الفرزدق حنّت عند شرّ مولود وأصل الإِرْزام للنّاقة

٧ إِنّ الفَرَزْدَقَ والبَعيثَ وأُمَّهُ وأَبا البَعيثِ لَشَرُّ ما إِسْتارِ

قال والإِسْتار وَزْنُ اربعةٍ فهم اربعةٌ وهم شَرٌّ كلّهم واراد بالإِسْتار چهار بالفارسيّة

٨ طاحَ الفَرَزْدَقُ فى الرِّهانِ وغَمَّهُ غَمْرُ البَديهَةِ صادِقُ المِضْمارِ

قال والبَديهَة المُفاجَأَة يقول يَغْمُرُ مَنْ يَبْدَهُه فى المُجاراة واللِّقاء يقول هو حاضِرُ الجَواب فى كلّ حالٍ

---

4 لَقيتَ , L بَكيتَ : L كبكاك : L شَقنْقد . 8 الوُضوء , O الوضوء .
11 L اللُّوم . 14 cf. Mu'arrab 12^5, Lisān VI 8^3, and see N°. 92 v. 95 : L وابا الفرزدق شر , with mention of the other reading.

٩ تَرْجو الهَوادَةَ يا فَرَزْدَقُ بَعْدَ ما   أَطْفَأْتَ نارَكَ وَٱصْطَلَيْتَ بِنارى
١٠ انّى لَتُحْرِقُ مَنْ قَصَدْتُ لِشَتْمِهِ   نارى ويَلْحَقُ بالغُواةِ سُعارى
١١ تَبًّا لِفَخْرِكَ بالضَّلالِ وَلَمْ يَزَلْ   ثَوْبا أَبيكَ مُدَنَّسَيْنِ بِعارِ
L 1596 ١٢ ما ذا تَقولُ وقَدْ عَلَوْتُ عَلَيْكُمْ   والمُسْلِمونَ بِما أَقولُ قَوارى

O 926 قوله قَوارٍ يعنى يتتبّعون افعالَ النّاس ويشهدون بالحقّ عليهم كما يتتبّع مُقْتَصُّ الآثار فيها وكما تَقْرُو الارضَ وذلك اذا تتبّعتَ الآثارَ فيها

١٣ وإذا سَأَلْتَ قَضَى القُضاةُ عَلَيْكُمْ   وإذا ٱفْتَخَرْتَ عَلا عَلَيْكَ فَخارى
١٤ فأَنا النَّهارُ عَلا عَلَيْكَ بِضَوْءِهِ   واللَّيْلُ يَقْبِضُ بَسْطَةَ الأَبْصارِ
١٥ انّا لَنَرْبَعُ بالخَميسِ تَرَى لَهُ   رَهَجًا وَنَضْرِبُ قَوْنَسَ الجَبّارِ
١٦ اذْ لا تَغارُ عَلَى البَناتِ مُجاشِعٌ   يَوْمَ الحِفاظِ ولا يَفونَ بِجارِ — L
١٧ أَنّى لِقَوْمِكَ مِثْلُ عَدْوَةِ خَيْلِنا   بالشِّعْبِ يَوْمَ مُجَزَّلِ الأَمْرارِ

الشِّعْبُ اسم جَبَل   وقوله مُجَزَّل الأَمْرار قال كانت بكر بن وائل نُزولًا بالأَمْرار وما يَليهِ فسار اليهم الحٰرِث بن يَزيد وكانت فيهم جاريةٌ من بنى شَيْبانَ عاشِقًا فاكتلأت تَنْظُرُ فرأت رَجُلًا مُعْتَجِرًا بشِقّةِ بُرْدٍ متنكّبًا قَوْسَه فلاحت لها صَفْحَةُ القوس فأَنْبَهَتْ اباها فقالت يا أَبَةِ إِنّى رأيتُ مَتْنَ سَيْفٍ او صَفْحَةَ قوسٍ علٰى موضعِ السّلاحِ فى الشِّمال من رجلٍ أَجْلَى الجبينِ بَرّاقِ الثَّنايا كأنّ عِمامته مُلَوَّثَةٌ بشَجَرَةٍ قال يا بُنَيّةِ إِنّى لَأُبْغِضُ الفَتاةَ الكَلُوءَ العينِ قالت واللهِ ما كَذَبْتُك فصاح فى قومه فأنذرهم فقالوا ما نبّه ابْنَتَك فى هذه السّاعة إِلّا أنّها عاشِق فاستحيى الشّيخ فانصرف وقالت له ابنتُه ارْتَحِلْ فانّ الجيش مُصَبِّحك

---

2 L شَرارى بالعَدوّ. 4 L (sic) ما ذا تعدُ اذا عَدَدْتُم : L لما تَقولُ.
8 فأَنّا , L واذا. 10 البنات , L النسا. 11 O الامْرار (see p. 102[7]).
16 مُلوَّثَةٌ, so O: بشَجَرَةٍ, i.e. "a man as tall as a tree" (De Goeje) — O بشجره.

ففعل فأصبحوا فوقعت بنو سعد ببكر بن وائل فقتلوا وملأوا ايديهم من السّبى ۞ فقال الأقرع بن نُعَيْم بن الحٰرث بن يَزيد

أَبى غَـداةَ حُـفْـرَةِ الـمُجَـزَّلِ   سارَ بِجَرّارٍ كَثيرِ القَسْطَلِ

تُقَدِّمُ أُولاهـا بِبـابٍ وَهَـلِ

١٨ قَوْمى الّذينَ يَزيدُ سَمْعى ذِكْرُهُمْ   سَمْعًا وكانَ بِضَوْءِهِمْ اِبْصارى

١٩ والمُورِدُونَ عَلَى الأَسِنَّةِ قُرَّحًا   حُمْرًا مَساحِلُهُنَّ غَيْرَ مِهارِ

قوله مَساحِلُهُنَّ يعنى مِسْحَلَ اللِّجام   يريد تحمرّ من الدّم كما قال تَحْجُبْنَ دَمًا مِنْ طُولِ عَلْكِ الشَّكائِمِ   ومِسْحَلا اللِّجام الحديدتانِ اللّتانِ تكتنفانِ لَحْيَيِ الفرس

٢٠ هَلْ تَشْكُرونَ لِمَنْ تَدارَكَ سَبْيَكُمْ   والمُرْدَفاتُ يَمِلْنَ بالأَكْوارِ (L 159b)

٢١ إِنّى لَتَعْرِفُ فى الثُّغورِ فَوارِسى   وَيُفَرِّجُونَ قَتامَ كُلِّ غُبارِ

٢٢ نَحْنُ البُناةُ دَعائِمًا وسَوارِيًا   يَعْلُونَ كُلَّ دَعائِمٍ وسَوار

٢٣ تَدْعُو رَبِيعَةُ والقَمِيصُ مُفاضَةٌ   تَحْتَ النِّجادِ تُشَدُّ بالأَزْرارِ

قال عَنَى بقوله تَدْعُو رَبيعَةُ يريد به

يَوْمُ الصَّرائِمِ

وهو يومٌ اغارت فيه بنو عَبْس على رَبيعَةَ بن مالك بن حَنْظَلَةَ فأتى الصَّرِيخُ بنى يربوع

---

7 تَحْجُبْنَ الخ, cf. N°. 52 v. 53.   8 O لِحْيَيِ .   9 L والمحصنات حواسِرُ , نَحْنُ الخ 11   . ونُفَرِّجُونَ 10 L   . احمد وروى والمحصنات يملن بالاكوار marg. الأبكارِ   L المُبْتَنِينَ سَوَارِيًا ودعايمًا .   12 cf. Lisan VIII 351[1]: O L رَبيعةَ, Lisan هوازنَ.

Battle of aṣ-Ṣarā'im. See N°. 42 v. 17 Comm.: in L the corresponding narrative begins (fol. 63b) وكان من قصته انه خرج العفاق بن العلاق بن عمرو بن همام بن رياح بن يربوع فى طلب ابل له فلقيه ناس من بنى عبس فقتلوه فنذر عمه عصمه بن عمرو بن همام لا يطعم خمرا ولا يغسل راسه ولا يقرب امراته حتى يقتل به من (sic) بنى عبس فمكثوا غير كبير (sic)، ثم ان عروه بن الورد بن حابس اغار

فركبوا فى طلب بنى عبس فأدركوهم بذاتِ الجُرْف قال فقتلوا شُرَيْحًا وجابِرًا ابْنَىْ وَهْب من بنى عَوْذ بن غالب وأَسَروا فَرْوَةَ وزنْباعًا ابْنَيِ الحَكَم بن مَرْوان بن زِنْباع وأَسَرَ أَسيدُ ابنُ حِنّاءَةَ الحَكَمَ بنَ مَرْوان بن زِنْباع بن جَذيمَةَ بن رَواحَةَ بن رَبيعة بن مازِن بن O 93a
الحٰرِث بن قُطَيْعَةَ بن عَبْسٍ ✿ فقَتَلَ عِصْمَةُ بنُ حَدْرَةَ بن قيس بن عبد الله بن عمرو بن هَمّام بن رِياحٍ سبعين رجلًا من بنى عَبْس (وقال قائِلٌ بل قَعْنَبُ بنُ عَتّاب بن الحٰرِث بن عمرو بن هَمّام هو الذى قتلهم فسُمِّىَ فى هذا اليوم قَعْنَبٌ المُبيرَ) وقد كان العفاق بن الغلاق بن قيس بن عبد الله بن عمرو بن هَمّام خرج فى طلب ابلٍ له فمرّ ببنى عَبْس فأخذه شُرَيْحٍ وجابِر ابْنا وَهْب فقتلاه فنذر عِصْمَةُ بنُ حَدْرَةَ أَلّا يطعم خَمْرًا ولا يأكل لَحْمًا ولا يَقْرَبَ امرأةً ولا يغْسِلَ رأسه حتّى يَقْتُل به سبعين رجلًا من بنى عَبْسٍ فقال لمّا قتلهم

L 64b اللّٰهُ قَدْ أَمْكَنَنى مِنْ عَبْسِ ساغَ شَرابى وشَفَيْتُ نَفْسى
وكُنْتُ لا أَقْرَبُ طُهْرَ عِرْسى ولا أَشُدُّ بالوِخافِ رَأْسى
ولَمْ أَكُنْ أَشْرَبُ صَفْوَ الكَأْسِ ✿

[وقال سُحَيْم بن وَثيل

وانّا آبْنَ زِنْباعٍ وفَرْوَةَ عَقْدَنا وفيهِمْ دِماءُ الحَيِّ لَمّا تُحَرَّمِ ✿]

بنى غالب على بنى ربيعه (fol. 64a) بن مالك فاستاق ابلهم فاتا الصريخ بنى رياح فركبوا فادركوهم بذات الجرف وفيهم الحكم بن مروان بن زنباع العبسىّ فاقتتلوا فهزمت بنو عبس وأُسِر (sic) اسيد بن حنّاه السليطى والحكم (sic) بن مروان وأُخِذ شريح وجابر ابنا وهب من بنى عود بن غالب فضربوا اعناقهما واسر بنو حميرى بن رياح زنباعًا وفروه ابنى مروان بن زنباع على الطلاقه، واسرف بنو رياح يومئذ فى القتل واستنقذوا ما كانوا اصابوا لبنى ربيعه : L arranges the poetical fragments thus — Shumait, al-Ḥuṭai'a, ʿIṣma, Suḥaim, Jarīr, Rāfiʿ.

3 O حَنّاةَ (see p. 313[16]). 6 O المُبيْرَ. 7 العفاق بن الغلاق, so O without vowel-points. 12 O بالوخاف, see Lisān XI 270[7]. 14 seq., words in brackets from L.

(L 64a)

وقال فى هذا اليوم الحُطَيْئَةُ وكان فى الجيش فهرب

[ما أَدْرِى إِذا لاقَيْتُ عَمْرًا   أَكَلْبَى آلُ عَمْرٍو أَمْ صِحاحُ]

لَقَدْ بَلَغوا الشّفاءَ فأَخْبِرونا   بِقَتْلَى مَنْ تُقَتِّلُنا رِياحُ

حَوَتْنا مِنْهُمْ لَمّا ٱلْتَقَيْنا   رِماحٌ فى مَراكِزِها رِماحُ

وجُرْدٌ فى الأَعِنَّةِ مُلْجَماتٌ   خِفافُ الطَّرْفِ كَلَّمَها السِّلاحُ

إِذا ثارَ الغُبارُ خَرَجْنَ مِنْهُ   كَما خَرَجَتْ مِنَ الغَدَرِ السِّراحُ

وما باءوا كَبَأْوِهِمُ عَلَيْنا   بِفَضْلِ دِمائِهِمْ حَتّى أَراحوا

قال البَأْو الكِبْر يقال منه بَأَوْتَ تَبْأَى بَأْوًا قال وهو المصدر ۞ قال وقال فى هذا اليوم ايضًا شُمَيْتُ بنُ زِنْباع بن الحٰرِث بن ربيعة بن زيد بن رِياح

سائِلْ بِنا عَبْسًا إِذا ما لَقيتَها   عَلَى أَيِّ حَيٍّ بالصَّرائِمِ ذُلَّتِ

قَتَلْنا بِها صَبْرًا شُرَيْحًا وجابِرًا   وقَدْ نَهِلَتْ مِنْها الرِّماحُ وعَلَّتِ

قال شُرَيْح وجابر ابنا وَهْب وهما من بنى عَوْذ بن غالب

جَزَيْنا بِما أَمَّتْ أُسَيْدَةُ حِقْبَةً   خُوَيْلَةَ إِذ آذَنَّها فَٱسْتَقَلَّتِ

فَأَبْلِغْ أَبا حُمْرانَ أَنَّ رِماحَنا   قَضَتْ وَطَرًا مِنْ غالِبٍ وتَغَلَّتِ

قوله وتَغَلَّت يريد من الغُلُوّ وهو الزِّيادة وهو من قولهم قد غَلا السِّعْرُ وذلك اذا عَلا وارتفع

قال وأبو حُمْرانَ عُرْوَةُ بن الوَرْد العَبْسىّ

فِدًى لِرِياحٍ إِذْ تَدارَكَ رَكْضُها   رَبيعَةَ إِذْ كانَتْ بِها النَّعْلُ زَلَّتِ

---

2 seq. cf. Ḥuṭai'a N°. 70: verse from L. 3 L فاخبِرُونى. 4 L حوانا. 5 L مُلجَمات. 6 ثارَ, L سطع : الغَدَرِ, so L — O الغُدْرِ. 7 O كباوهُمْ, L كما باوا. 10 seq. cf. Yāḳūt III 380[1] seq.: L بنى عَبْسٍ : L لَعِيتِهِم : L بالصَّرِيمَهِ. 11 بها, L به : L وعُلَّت منه العوالى. 13 O جزينا, L خزينا (?): O خويلَةَ : إِذْ آذَنَّها, L اذا ذَمَّها. 14 read وتَعَلَّتِ (so L, Yāḳūt) "and recovered from sickness".

فَطِرْنا عَجالَى لِلصَّرِيخِ ولا تَرَى   لَنا نَعَمًا مِنْ حَيْثُ يُفْزَعُ شُلَّتِ

— L قوله شُلَّت يريد لا يَهْتَمّون بطَرْد ابلهم اذا فَزِعوا (وقال الاصمعىّ قال لَبِيدٌ فى مثل ذلك

فى جَمِيعٍ حافِظِى عَوْراتِهِمْ   لا يَهُمّونَ بِإِدْعاقِ الشَّلَلْ

يقول لا يَهُمّون بطَرْد ابلهم اى بالهَرَب اذا فَزِعوا وأُتوا ولكنّهم يُقيمون ثِقَةً منهم بأنفسهم
O 93b قال والشَّلَل والطَّرْد سَواءٌ   وقال الاصمعىّ وقوله بِإِدْعاق قال والأصل فى إِدْعاق دَعْق يقال دَعَق يَدْعَق دَعْقًا قال وأُرَى أَنّ أَدْعَق إِدْعاقًا لُغَةٌ وهو الطَّرْد)

(L 64a) وما كانَ دَهْرِى إِنْ فَخَرْتُ بِدَوْلَةٍ   مِنَ الدَّهْرِ إِلّا حاجَةُ النَّفْسِ سُلَّتِ ❁

(L 64b) وقال فى هذا اليوم رافعُ بنُ هُرَيْم الرِّياحىّ يرتجز

فينا بَقِيّاتٌ مِنَ الخَيْلِ صِرَمْ   سَبْعَةُ آلافٍ وأَدْراعٌ دُرُمْ

قوله دُرُم يعنى مُلْسًا غامضةَ المَسامير قال وذلك لكَثْرةِ استعمالهم ايّاها امْلاسّت وسَلِسَت

وَنَحْنُ يَوْمَ الجُرْفِ جِئْنا بالحَكَمْ   قَسْرًا وأَسْرَى حَوْلَهُ لَمْ يُقْتَسَمْ
وصَدَأُ الدِّرْعِ عَلَيْهِ كالحُمَمْ ❁

وقال جَرير يفخر على الفرزدق

قُلْ لِلخَفِيفِ القَصَباتِ الجُوفانْ   جِيئُوا بِمِثْلِ قَعْنَبٍ والعَلْهانْ
والرِّدْفِ عَتّابٍ غَداةَ الشُّوبانْ   أَوْ كَأَبِى حَزْرَةَ سَمِّ الفُرْسانْ

يعنى عُتَيْبَةَ بنَ الحرث

والحَنْتَفَيْنِ عِنْدَ شَلِّ الأَظْعانْ   وما ٱبْنُ حِنّاءَةَ بالوَغْلِ ٱلْوانْ
ولا ضَعِيفٍ فى لِقاءِ الأَقْرانْ   يَوْمَ تَسَدَّى الحَكَمَ بنَ مَرْوانْ

---

1 L للصراخ ولا ارى. 3 cf. Lisān XI 386[24], not in Labīd Ch. or Br. 7 L places this verse immediately after v. 4 (فَأَبْلِغْ الخ). 9 سَبْعَةُ, L تِسْعَةُ: دُرُمْ, L رزم. 14 seq. cf. p. 302[11]: order of verses in L 1, 3a, 2b, 3b, 4, omitting 2a: L ويلكم يا قصبات الجوفان. 17 cf. Lisān XIX 98[25].

قوله تَسَدَّى يقال من ذلك تَسَدّاهُ اذا عَلاه ورَكِبَه   وقوله الحَكَم يعنى الحَكَم بن مَرْوان بن زِنْباع بن جَذيمة بن رَواحَة

رجع الى القصيدة

٢٤ إنَّ البَعيثَ وعَبْدَ آلِ مُقاعِسٍ   لا يَقْرَآنِ بِسورَةِ الأَحْبارِ (L 158b)

قوله وعَبْدَ آلِ مُقاعِس اراد الفرزدق   ومُقاعِس هو الحٰرِث ووَلَدُه عُبَيْد   قال وعُبَيْد وصَريم بنو الحٰرِث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيدِ مَناةَ بن تميم تَقاعَسوا عن الحِلْف فسُمّوا مُقاعِسًا   وقوله لا يَقْرَآنِ بِسورَةِ الأَحْبارِ فالباء زائدة يقول لا يقرآنِ سورةَ الأَحْبار قال ابو عبد الله يعنى قوله تعالى   أَوْفوا بالعُقودِ   يعنى لا يُوفون بعُهودِهم

٢٥ أَبْلِغْ بَنى وَقْبانَ أَنَّ نِساءَهُمْ   خُورٌ بَناتُ مُوَقَّعٍ خَوّارِ (L 159b)

٢٦ كُنْتُمْ بَنى أَمَةٍ فأُغْلِقَ دونَكُمْ   بابُ المَكارِمِ يا بَنى النَّخْوارِ (L 158b)

النَّخْوار نَبْزٌ نَبَزَهم به   ويروى يا بَنى حَجّارِ   وحَجّار من بنى مُجاشِع

٢٧ أَبَنى قُفَيْرَةَ قَدْ أَناخَ إلَيْكُمْ   يَوْمَ التَّقاسُمِ لُؤْمُ آلِ نِزارِ (L159a)

٢٨ إنَّ اللِّئامَ بَنى اللِّئامِ مُجاشِعٌ   والأَخْبَثونَ مَحَلَّ كُلِّ إزارِ

٢٩ ضَرَبَ الخَميسُ عَلَى بَناتِ مُجاشِعٍ   حَتَّى رَجَعْنَ وهُنَّ غَيْرُ عَذارِى

٣٠ إنَّ المَواجِنَ مِنْ بَناتِ مُجاشِعٍ   مَأْوَى اللُّصوصِ ومَلْعَبُ العُهّارِ (L 158b)

٣١ تَبْكِى المُغيبَةُ مِنْ بَناتِ مُجاشِعٍ   وَلْهَى اذا سَمِعَتْ نُهاقَ حِمارِ L 159a

---

4 cf. Lisān V 229[14].   6 بنو, O marg. لعله ابنا.   8 cf. Ḳur'ān V 1.
10 L بنو امة : L واغلق : L حجّارِ.   12 L أَبَنىّ شعره (see v. 33 and N°. 40 v. 31): L يَومَ المَكارِمِ.   13 L والاخبَثين.   15 إنَّ, L بلق (*sic*, in later ink, read تُلْقِى?).   16 وَلْهَى, L شَبِقًا : L نَهيقَ.

(L 158b) ٣٢ لا تَبْتَغِى كَمَرًا بَنَاتُ مُجَاشِعٍ ويُرِدْنَ مِثْلَ بَبازِرِ القَصّارِ

قال البَبازِر واحدتها بَبْزارَةٌ قال وكلّ عصًا غليظة فهى بَبْزارة قال وهى هاهنا مَواجِن القَصّارين واحدتها مِيجَنَةٌ وهى التى تُسَمّيها الفُرْس الكُذيين

O 94a (L 159a) ٣٣ أَبَنِىَّ شِعْرَةَ ما ظَنَنْتَ وحَرْبَنا بَعْدَ المِراسِ شَديدَةُ الاضْرارِ

— L ٣٤ سارَ القَصائِدُ واسْتَبَحْنَ مُجاشِعًا ما بَيْنَ مِصْرَ الى جُنوبِ وَبارِ

سارَ القصائِدُ واسْتَبَحْنَ يعنى سلبوهم باحتهم ونزلوا بها والباحَة والسّاحَة والعَرْصَة كلّه واحد وقوله وَبار هى ارض معروفة وجُنوبها يعنى جَوانِبها

٣٥ يَتَلاوَمونَ وقَدْ أَباحَ حَرِيمَهُمْ قَيْنٌ أَحَلَّهُمْ بِدارِ بَوارِ

قوله بَوار يريد به الهَلاك وهو من قول الله تعالى وأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دارَ البَوارِ يعنى الهَلاك

(L 158a) ٣٦ لا تَفْخَرَنَّ اذا سَمِعْتَ مُجاشِعًا يَتَنَخاوَرونَ تَنَخاوُرَ الأَثْوارِ

٣٧ أَعَلَىَّ تَغْضَبُ أَنْ قُفَيْرَةُ أَشْبَهَتْ مِنْهُ مَكانَ مُقَلَّدٍ وعِذارِ

قوله وعِذار يعنى عارِضَيْهِ وعارِضا الفَرس خَدّاه

٣٨ نامَ الفَرَزْدَقُ عَنْ نَوارَ كَنَوْمِهِ عَنْ عُقْرِ جِعْثِنَ لَيْلَةَ الاخْفارِ

(L 158b) ٣٩ قالَ الفَرَزْدَقُ اذْ أَتاهُ حَديثُها لَيْسَتْ نَوارُ مُجاشِعٍ بِنَوارِ

٤٠ تَدْعو ضُرَيْسَ بَنى الحُتاتِ اذا انْتَشَتْ وتَقولُ وَيْحَكَ مَنْ أَحَسَّ سِوارى

يقول تَسْكَر فيَضيع سِوارُها فدعت ضُرَيْس يطلب سِوارَها

3 O الكُذْيين. 5 O واستبحن. 9 cf. Ḳur'ān XIV 33. 10 L لا تَفْخَرَنّ, L هَوِّن عليكَ. 13 O الإحفارِ, L الأَحْفارِ. 14 L اذ اتاه, L بِنَوارِ, gloss in L: من النوار النافره اراد ليست بنافره حين حا [read جاء]. 16 L وَيْحَكَ, L ويلك. السوات.

٤١ إِنَّ القَصائِدَ لَنْ يَزِلْنَ سَوائِحًا بِحَدِيثِ جِعْثِنَ ما تَرَنَّمَ سارِى (L 159b)

٤٢ لَمّا بَنَى الخَطَفَى رَضِيتُ بِما بَنَى وأَبُو الفَرَزْدَقِ نافِخُ الأَكْيارِ — L

٤٣ وَنَبِيتُ نَشْرَبُ عِنْدَ كُلِّ مُقَصَّصٍ خَضِلَ الأَنامِلِ واكِفِ المِعْصارِ (L 158b)

٤٤ لا تَفْخَرَنَّ فَإِنَّ دِينَ مُجاشِعٍ دِينُ المَجُوسِ نَطُوفُ حَوْلَ دُوارِ — L

5 يعنى صَنَمًا قوله مُقَصَّص اى نِمِّىّ قد جُزَّتْ ناصِيَتُه

٥١

وقال الفَرَزْدَق فى قَتْلِ قُتَيْبَةَ بنِ مُسْلِمِ بن عمرو بن الحُصَيْن بن رَبِيعة بن خالد (L 147a, S 59b)

---

1 O سَوَابِحًا with معا .

N°. **51**. Cf. Jarīr II 131[19] seq. (see Introduction p. xx): *order of verses in* S 1—8 [here a leaf is missing], 27—66, 149, 68, 68*, 68**, 90, 129, 67, 69—79, 81, 80, 82—86, 86*, 87—89, 92—109, 91, 110, 111, 113—117, 139, 118—128, 130—138, 140—148, 150, 151, 151*, 152—155, omitting 9—26, 112: *order in* L 1—26, 27*a*, 28*b* [27, 28 as variants], 29—41, 43—52, 54, 53, 57—61, 63, 76—78, 69, 79, 81, 80, 65—67, 85, 86, 90, 91, 86*, 87, 99, 98, 88, 89, 130, 129, 131, 132, 148, 149, 105, 104, 90, 107, 108, 113, 115, 114, 118, 121, 119, 122, 123, 139, 144*a*, 142*b*, 140, 143, 75, 127, 128, 116, 124, 125, omitting 42, 55, 56, 62, 64, 68, 70—74, 82—84, 92—97, 100—103, 106, 109—112, 117, 120, 126, 133—138, 141, 142*a*, 144*b*, 145—147, 150—155, and repeating 90 (with variants).

L introduces the Poem as follows — قال وكان الفرزدق قام بالموسم فالوى بردائه وصاح بالناس فاقبلوا اليه فوضع رداه وقال يا معشر الناس هذا رهينةٌ بكل جانى جنا من مُضَر، فلما استعمل قتيبه بن مسلم بن (sic) الاهتم خانه ابن الاهتم وكتب الى الحجاج بعورته فطوى الحجاج كتاب ابن الاهتم فى كتابه الى قتيبه فعرض ابن الاهتم للبريد ففص الخريطه فوجد فيها كتابه الى الحجاج فهرب وترك الناس بغير امير فطلبه قتيبه فلم يقدر عليه فاخذ ابنه شيبه ابا شبيب الخطيب ومن قدر (?) عليه من بنى عمه فقتلهم فغضب الفرزدق وقال اخفرنى قتيبه وقد ضمنت جنايات مضر ورهنت بذلك رداى (fol. 147b) فلما خلع قتيبه سليمن بن عبد الملك وثب عليه وكيع بن حسان بن قيس بن سود فقتله (sic). فقال الفرزدق فى قتل قتيبه بن مسلم الخ

ابن أَسيد بن كعب بن قُضاعيّ بن هِلال بن عمرو بن سَلامان بن ثعلبة بن وائِل بن مَعْن بن مالك بن أَعْصُرَ بن سعد بن قيس بن عَيْلان بن مُضَرَ وقَتَلَهُ وَكيعُ بنُ حَسّان بن قيس بن ابى سُود بن كُلَيْب بن عوف بن مالك بن غُدانة بن يربوع ويَمْدَحُ سُلَيْمانَ بنَ عبد الملك ويهجو قَيْسًا وجَرِيرًا

(L1475) ١ تَحِنُّ بِزَوْراءِ المَدينَةِ ناقَتى   حَنينَ عَجولٍ تَبْتَغى البَوَّ رائِمِ

قوله حَنينَ عَجولٍ قال العَجول الثَّكْلَى وهى المرأة تَثْكَلُ اولادَها فشبّه حَنين النّاقة بحنين الثَّكْلَى وطَلَبِها لِوَلَدِها قال والبَوّ جِلْدُ حُوارٍ يُحْشَى ثُمامًا تَرْأَمُهُ النّاقةُ فهى تُسْتَدَرُّ به لِيَنْزِلَ لَبَنُها وتَحْسَبُ ذلك البَوَّ وَلَدَها

O 946 ٢ ويا لَيْتَ زَوْراءَ المَدينَةِ أَصْبَحَتْ   بِأَحْفارِ فَلْجٍ أَوْ بِسِيفِ الكَواظِمِ

[اى يا ليتها حُوِّلَتْ ببلادنا بفَلْجٍ او بالكواظم] قال السِّيف شَطُّ البحر والكَواظِم يعنى كاظِمَةَ وما حولها وهو موضع معروف

٣ وكَمْ نامَ عَنّى بالمَدينَةِ لَمْ يُبَلْ   إِلَىَّ اطِّلاعَ النَّفْسِ دونَ الحَيازِمِ

[ويروى إِلَىَّ ٱرْتِقاءَ النَّفْسِ دونَ]

٤ اذا جَشَأَتْ نَفْسى أَقولُ لَها ٱرْجِعى   وَراءَكِ وٱسْتَحْيِى بَياضَ اللَّهازِمِ

جَشَأَتْ ارتفعت لِسُوءٍ وهَمّت بقبيحٍ يقول كلّما جشأت نفسى ممّا أَجِدُ وَقَّرْتُها وقلتُ لها اسْتَحْيِى بَياضَ اللّهازم وهو شَيْبُه

٥ فإِنَّ الّتى ضَرَّتْكَ لَوْ ذُقْتَ طَعْمَها   عَلَيْكَ مِنَ الأَعْباءِ يَوْمَ التَّخاصُمِ

يقول هذه القصيدةُ او الشىء الذى قاله من قصيدة او نحوها لو ذقتَ طَعْمَها يريد ثوابها

5 seq. cf. Yāḳūt II 955[9] seq.: تبتغى, L تركبُ. 9 cf. Lisān V 284[17], XV 426[8]: ويا, S فيا: أَصْبَحَتْ, S var. حُوِّلَتْ: بِأَحْفارِ, L بزوراء, gloss in S مياهُ الواحِد حَفَرْ. 12 اطّلاعَ, L ارتقاء: دونَ, S فَوْقَ. 15 ارتفعت الخ, S ارتفعت لتخرجَ من الصّدر وجاشت مثله. 17 O التخاصُمُ.

من الأَعْباء وٱلثِّقْل لَكانَ عليك ثقيلًا قال والمعنى يقول كَمْ نامَ عنّى بالمدينة من خَلِيٍّ اى من رَخِيِّ البالِ لا يُبالى ما انا فيه من الكَرْب والغَمّ الذى قد خرجت نفسى له من الحَيازِم الى التَّراقى قال والحَيْزوم الصَّدْر وقوله لَمْ يُبَلْ يريد هو خَلِيُّ البالِ كما تقول العرب وَيْلٌ لِلشَّجِيّ من الخَلِيّ يريد للحزين من الفَرِح قال ابو عبد الله يقال انّ هذا اراد به امرأةً وقوله يَوْمَ التَّخاصُمِ يريد يوم القيامة لقول الله تعالى ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ القِيامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمونَ

٦ وَلَسْتَ بِمَأْخوذٍ بِلَغْوٍ تَقولُهُ إذا لَمْ تَعَمَّدْ عاقِداتِ العَزائِمِ

وروى ابو عُبَيْدَةَ بِقَوْلٍ تَقولُهُ بِلَغْوٍ قال بِقَوْلٍ لا يؤاخذك اللهُ باللَّغْوِ فى كلامك فإنْ عزمتَ على شىء وعقدتَه آخَذَك به

٧ وَلَمّا أَبَوْا إلّا الرَّحيلَ وأَعْلَقوا عُرًى فى بُرًى مَخْشوشَةٍ بالخَزائِمِ

يروى فلمّا أَبَوْا إِلّا الرَّواحَ وأَعْلَقوا يعنى الأَزِمّة فى الأَخِشّة وهى جمعُ خِشاشٍ وهى الخشبة التى فى انف البعير وهى البُرَى وذلك حين ارادوا الرَّحيل وكانت قبل ذلك مُعَطَّلَةً فى الرَّعْى والخِزامة حَلْقَةٌ من شَعَر تكون فى انف النّاقة مكانَ البُرَةِ والبُرَةُ من صُفْر [ورُبَّما كانت من شَعَر اذا لم يَجِدوا صُفْرًا قال الاصمعىّ لا تكون البُرَةُ إِلّا من صُفْر والخِزامَة إِلّا من شَعَر]

٨ وراحوا بِجُثْمانى وأَمْسَكَ قَلْبَهُ حُشاشَتُهُ بَيْنَ المُصَلَّى وواقِمِ L 148a

ويروى بِجُسْمانى وهو الجِسْم وكذلك الجُثْمان الحُشاشة بقيّة الرّوح وواقِم بالمدينة اراد حَرَّةَ واقِمٍ ويروى قَلْبَهُ حِبالَتُهُ يعنى حِبالة القلب اى تلك التى كَلِفَ بها قد صادت قَلْبَه فكأنّها حِبالة الصّائد

5 seq. cf. Ḳur'an XXXIX 32. 10 L S فلمّا : S أَبوا : الرَّحيلَ , L الرَّواحَ : S بُرًى . 16 S قَلْبَهُ حُشاشَتُهُ : حُشاشَتُهُ , L حِبالَتُهُ .

S

٩ أَقُولُ لِمَغْلُوبٍ أَماتَ عِظامَهُ   تَعاقُبُ أَدْراجِ النُّجُومِ العَواتِمِ

مَغْلُوبٍ صاحِبٍ له غلب عليه النُّعاس والاعْياء   أَدْراجُ النُّجوم سَيْرُ العُقَب بالنُّجوم

١٠ اذا نَحْنُ نادَيْنا أَبَى أَنْ يُجِيبَنا   وإِنْ نَحْنُ فَدَّيْناهُ غَيْرَ الغَماغِمِ

قال الغَمْغَمَة صَوْتٌ لا يَفْهَمُه من نُعاسه وإِعْيائه

O 95a ١١ سَيُدْنيكَ مِنْ خَيْرِ البَرِيَّةِ فاعْتَدِلْ   تَناقُلُ نَصِّ اليَعْمَلاتِ الرَّواسِمِ

قوله فَاعْتَدِلْ يريد فانْتَصِبْ لا تَنَمْ   ويروى ايضًا فَانْتَصِبْ   التَّناقُل نَقْلُها قوائمَها فى السَّيْر

١٢ الَى المُؤمِنِ الفَكّاكِ كُلَّ مُقَيَّدٍ   يَداهُ ومُلْقِى الثِّقْلِ عَنْ كُلِّ غارِمِ

١٣ بِكَفَّيْنِ بَيْضاوَيْنِ فى راحَتَيْهِما   حَيا كُلِّ شَىْءٍ بالغُيُوثِ السَّواجِمِ

١٤ بِخَيْرِ يَدَىْ مَنْ كانَ بَعْدَ مُحَمَّدٍ   وجارَيْهِ والمَظْلُومِ لِلّهِ صائِمِ

١٥ فلَمّا حَبا وادِى القُرَى مِنْ وَرائِنا   وأَشْرَفْنَ أَقْتارَ الفِجاجِ القَوائِمِ

ويروى وأَعْرَضَ أَرْكانَ الرِّعانِ القَوائِمِ   [ويروى وأَشْرَفَ أَقْتارَ الفِجاجِ] وَراءَنا هاهنا أَمامَنا   حَبا أَشْرَفَ   والقُتْمَة سَواد فى الحُمْرَة   وجارا النّبىّ صلعم ابو بكر وعُمَر   والمَظْلُوم عُثْمان رضهم

L 148b ١٦ لَوَى كُلُّ مُشْتاقٍ مِنَ القَوْمِ رَأْسَهُ   بِمُغْرَوْرِقاتٍ كالشِّنانِ الهَزائِمِ

ويروى مِنَ الرَّكْبِ   الهَزائِم المنكسرة   والشَّنَّة القِرْبَة الخَلَق تُبَرِّد الماءَ ولا تَسيل

---

2 gloss in L وتعاقب النجوم سقوط نجم وطلوع اخر والعوائم البطيه السير وادراجها ذهابها يقال ذهبت دماثم [read دِماؤُهم] درج الرياح اذا هدرت فلم يكن بها قود ولا ديةٌ وجا [read وجاءَ] فلان فى حاجته فرجع ادراجَه اذا لم يقض حاجته ورجع فى الطريق الذى جا منه.   4 i. e. "a noise which the poet could not understand by reason of his companion's drowsiness".   7 O السَّيْرِ.   12 words in brackets from L: L واسرف.   15 القَوْمِ, L الرَّكْبِ.

١٧ وأَيْقَنَ أَنّا لَنْ نَرُدَّ صُدورَها   ولَمّا نُواجِهْها جِبالُ الجَراجِمِ

وأَيْقَنَ يعنى الرجل   قال وروى عمرو بن ابى عمرو وأَيْقَنَّ يعنى النُّوق   قال والجَراجِم نَبَطُ الشأم واحدهم جُرْجُمانِىٌّ

١٨ أَكُنْتُمْ ظَنَنْتُمْ رِحْلَتى تَنْثَنى بِكُمْ   ولَمْ يَنْقُضِ الادْلاجُ طَىَّ العَمائِمِ

ويروى حَسِبْتُمْ رِحْلَتى تَنْقَضِى   قوله تَنْثَنِى بِكُمْ اى تَصْرِفُكم عن وُجوهكم   والادْلاجِ سَيْرُ الليل كلّه والادِّلاج التبكير

١٩ لَبِئْسَ إِذًا حامِى الحَقيقَةِ والَّذى   يُلاذُ بِهِ فى المُعْضِلاتِ العَظائِمِ

٢٠ وماءٍ كَأَنَّ الدِّمْنَ فَوْقَ جِمامِهِ   عَباءٌ كَسَتْهُ مِنْ فُروجِ المَخارِمِ

كسته ذلك العَباءَ الرِّياحُ   المَخْرِم مُنْقَطَعُ الطريق فى الجَبَل

٢١ رِياحٌ عَلَى أَعْطانِهِ حَيْثُ تَلْتَقِى   عَفا وخَلا مِنْ عَهْدِهِ المُتَقادِمِ

٢٢ وَرَدْتُ وأَعْجازُ النُّجومِ كَأَنَّها   وقَدْ غارَ تالِيها هَجائِنُ هاجِمِ

ويروى وأَرْدافُ   وقوله هاجِم هو طارِدٌ يطرد الابلَ   قوله هَجائِنُ هاجِمِ الهاجم صاحِبُ ابلٍ قد هَجَمَ بها على الماء   واراد اجتماعَ النّجوم فى الغَرْب للمَغيب   وقَدْ غارَ تاليها وهو آخِرُها اى غابت هى فى المَغيب   وتاليها كوكب الصُّبْح فى المَشْرِق وقد ذهب بها ضَوْءُ الفَجْر

٢٣ بِغِيدٍ وأَطْلاحٍ كَأَنَّ عُيونَها   نِطافٌ أَظَلَّتْها قِلاتُ الجَماجِمِ

بِغِيدٍ يريد بِفِتْيانٍ شَبابٍ لَيِّنَةٍ أَعْناقُهم ومَفاصِلُهم   وقوله وأَطْلاحٍ هى الابل المُعْيِيَةُ قد

---

4 L حسبتم : تَنْثَنِى , L تَنْقَصى supr. تنسى : طَىَّ , L لَوتَ . 7 L المُضْلِعاتِ . 8 L عبًا . 9 العَباءَ , O الغبارَ : O المَخْرِم . 10 عَفا وخَلا , L ثَلْىَ خِلافُ . 11 وأَعْجازُ , L وأَدْراجُ .

بَلاها السَّفَرُ ونِطاف مِياه وقوله أَظَلَّتْها يريد صيّرتها فى ظِلال القِلات قال والقَلْت قَلْتُ العَيْنِ مدخلها فى الرأس والجَماجِم يعنى رُؤوسها واحدتها جُمْجُمَةٌ O 95b قال ابو عبد الله قوله غِيدٍ يعنى يَتَثَنَّوْن من النُّعاس

L 149a ٢٤ كَأَنَّ رِحالَ المَيْسِ ضَمَّتْ حِبالُها قَناطِرَ طَيَّ الجَنْدَلِ المُتَلاحِمِ

المَيْس شَجَرٌ يُتَّخَذُ منه الرِّحالُ والمُتَلاحِم المُتراصِف الذى قد اخذ بعضُه بعضًا

٢٥ إلَيْكَ وَلِيَّ الحَقِّ لاقَى غُروضَها وأَحْقابَها إِدْراجُها بالمَناسِمِ

يقول ضَمَرَتْ فالتقت عُرَى الغُروضِ وهو مثل الحَزْم من الأُدْم والأَحْقاب مثل الحِبال يقول كانت عُراها لا تلتقى فلمّا أَضْمَرَها السَّفَرُ التقت

٢٦ نَواهِضَ يَحْمِلْنَ الهُمومَ الّتى جَفَتْ بِنا عَنْ حَشايا المُحْصَناتِ الكَرائِمِ

S 60a ٢٧ لِيَبْلُغْنَ مِلْءَ الأَرْضِ نورًا ورَحْمَةً وعَدْلًا وغَيْثَ المُغْبِراتِ القَوائِمِ

[يعنى السِّنين التى لا مَطَرَ فيها] ويروى أَمْنًا وعِصْمَةً

٢٨ جُعِلْتَ لِأَهْلِ الأَرْضِ عَدْلًا ورَحْمَةً وبُرْءًا لِآثارِ الجُروحِ الكَوالِمِ

[اى الجَوارِح]

٢٩ كَما بَعَثَ اللّٰهُ النَّبِىَّ مُحَمَّدًا عَلَى فَتْرَةٍ والنّاسُ مِثْلُ البَهائِمِ

فَتْرَة يريد على إِبْطاءٍ من الرُّسُل قال وذلك انّه كان بين النّبىّ صلعم وعيسى بن مَرْيَمَ عم ستّمائة سنة وكان يكون بين كلّ نبىٍّ ونبىٍّ مائتان وثلثمائة سنة

---

4 حِبالُها, L حبالَها, O رِحالُها : L قَناطِرُ. 10 نورًا, S أَمْنًا : L couples v. 27a with v. 28b thus — لـيبلغن مـل الارض امنا وعصمة وبُرْءًا الـخ, adding احمد لسلعن مـل الارض نورا ورحمه وعـدلا وعيث المغبريس العوازم بعثت لاهل الارض عدلا ورحمه وبُرْءًا الخ. 12 عَـدْلًا, S var. غَيْثًا : وبُرْءًا, S var. وأَمْنًا.
15 seq. in O these remarks stand after v. 30.

٣٠ وَرِثْتُمْ قَناةَ المُلْكِ غَيْرَ كَلالَةٍ   عَنِ ٱبْنَىْ مَنافٍ عَبْدِ شَمْسٍ وهاشِمِ

٣١ تَرَى التّاجَ مَعْقودًا عَلَيْهِ كَأَنَّهُمْ   نُجومٌ حَوالَىْ بَدْرِ مُلْكٍ قُماقِمِ

[او عَلَيْهِمْ كَأَنَّهُمْ ايضًا   قُماقِم عَظيم الشَّأْن ضَخْمه مثل البَحْر والقُماقِم والقِمْقام واحد]

٣٢ عَجِبْتُ إِلَى الحَجّاجِ أَىَّ إِمارَةٍ   أَرادَ لِأَنْ يَزْدادَها أَوْ دَراهِمِ

يعنى الحَجّاجَ بنَ يوسُف

٣٣ وكانَ عَلَى ما بَيْنَ عَمّانَ واقِفًا   إِلَى الصِّينِ قَدْ أَلْقَوْا لَهُ بالخَزائِمِ

قوله ما بَيْنَ عَمّانَ هو موضع ببلاد الشَّأْم   وقوله بالخَزائِم يعنى ذَلّوا له وانقادوا كما يَذِلّ البعير اذا خُزِمَ بالبُرَة او بالخِشاش

٣٤ فلَمّا عَنا الحَجّاجُ حينَ طَغَى بِهِ   غِنًى قالَ إِنّى مُرْتَقٍ فى السَّلالِمِ

ويروى طَغَتْ به مُنًى   قوله مُرْتَقٍ فى السَّلالِمِ يريد أَصْعَدُ الى السماء

٣٥ فكانَ كَما قالَ ٱبْنُ نوحٍ سَأَرْتَقِى   إِلَى جَبَلٍ مِنْ خَشْيَةِ الماءِ عاصِمِ

٣٦ رَمَى اللّٰهُ فى جُثْمانِهِ مِثْلَ ما رَمَى   عَنِ القِبْلَةِ البَيْضاءِ ذاتِ المَحارِمِ S 60b

يقول لم يَنْفَعْه شىء   مِثْلَ ما رَمَى اى مثل ما رَمَى اللّٰهُ عزّ وجلّ قوله ذاتِ المَحارِمِ

يعنى   طَيْرًا أَبابِيلَ   جاءت تَنْصُرُ البيتَ

٣٧ جُنودًا تَسوقُ الفِيلَ حَتَّى أَعادَها   هَباءً وكانوا مُطْرَخِمِّى الطَّراخِمِ L 149b

---

1 cf. Lisān XIV 112[5].   2 S كأنّه.   5 S لِأَنْ, بأن.   7 S واقِفًا, L var. قاهِرًا واقِفًا.   10 seq. cf. Ibn Hishām 41[3] seq. (verses 34—38 cited): S احمد ويروى فلما طغا الحجاج حين طغت به مُنًى, adding لما طغت به مُنًى   S مُرْتَقِى (sic), marg. مُرتقٍ.   12 gloss in L اراد كنعان بن نوح.   13 S القِبْلَة, S var. المَكَّة.   15 after يعنى something seems to have dropt out: طَيْرًا الخ, cf. Ḳur'ān CV 3.   16 S اعادهم var. اعادها.

[المُطْرَخِمّ المتغضّب فى تَكَبُّرٍ]

٣٨ نَصرْتَ كَنَصْرِ البَيْتِ اِذْ ساقَ فيلَهُ اَلَيْهِ عَظيمُ المُشْرِكينَ الأَعاجِمِ

٣٩ وما نُصِرَ الحَجّاجُ اِلَّا بِغَيْرِهِ عَلَى كُلِّ يَوْمٍ مُسْتَحِرِّ المَلاحِمِ

المَلاحِم القتال يقول هلكت الحَبَشَةُ فكانوا كَعَصْفٍ مَأْكولٍ

O 96a ٤٠ بِقَوْمٍ أَبو العاصى أَبوهُمْ تَوارَثوا خِلافَةَ مَهْدِيٍّ وخَيْرِ الخَواتِمِ

يعنى النّبىّ صلّعم انّه خاتَمُ الأَنْبِياء وهو خير الانبياء صلّعم

٤١ ولا رَدَّ مُذْ خَطَّ الصَّحيفَةَ ناكِثًا كَلامًا ولا باتَتْ لَهُ عَيْنُ نائِمِ

[يقول مُذْ كَتَبَ الى الوَليد فى نَقْضِ عهدِ سُلَيْمٰنَ وتقديمِ عبد العزيز بن الوليد عليه مُنِعَ كلامُه ونَوْمُه]

— L

٤٢ ولا رَجَعوا حَتّى رَأَوْا فى شِمالِهِ كِتابًا لِمَغْرورٍ لَدَى النّارِ نادِمِ

ويروى حَتّى رَأَى [ويروى ثَوَى فى شِمالِهِ كِتابٌ] وقوله لَدَى النّارِ يريد الى النّار الرِّواية لِمَغْلولٍ إِلَى النّارِ

(L 1496) ٤٣ أَتانى ورَحْلِى بالمَدينَةِ وَقْعَةٌ لِآلِ تَميمٍ أَقْعَدَتْ كُلَّ قائِمِ

قال يعنى قَتْلَ وَكيعِ بنِ حَسّانَ بن قيس بن ابى سُودٍ احدِ بنى غُدانة بن يربوعٍ قُتَيْبَةَ — LS ابنَ مُسْلِمٍ الباهِلِىَّ على قَتْلِ ابْنَيِ الاهتم قال والأَهْتَم هو سِنان بن سُمَىّ

وذلك أَنّه لمّا اراد قُتَيْبَةُ أَنْ يستخلف عبدَ الله بنَ عبد الله بن الاهتم اتاه بَشيرُ

---

2 البَيْتِ , S الفيلِ var. البَيْتِ : عَظيمُ, so L — O S جُنُودُ , O subscr. عظيمُ .
3 L الجَحّاد : على, L لدى : L مستحير, S var. مستجير (read مُسْتَحِيرِ i. e. « endless »).
4 cf. Ḳur'ān CV 5. 5 مَهْدِيّ , O marg. أُمّيّ (so L). 7 L S وما رَدَّ :
باتَتْ , S نامَتْ var. باتت . 8 seq., gloss from L : كَتَبَ , i. e. « al-Ḥajjāj wrote » : نَقْضِ , L بعض . 10 S لِمَغْلولٍ الى النّار . 13 seq. cf. Mubarrad 274[1] seq. (vv. 43, 44, 69, 65--67, 87, 86*, 63 cited). LS أَتَتْنى .
16 seq. *Ḳutaiba ibn Muslim*, cf. Balādhurī 425[7] seq.

ابنُ صَفْوانَ بن عمرو بن الاهتم فقال له بَشير اصلح اللهُ الاميرَ إنّك تريد أَنْ تستخلف عبدَ الله وهو رجل حَريص حَسود غَدور كَفور ومتى تستخلفه يَخُنْك ويَكْفُرْك ويَغْدِرْك فغيّر مَنْزِلَتَنا عندك وأَفْسَدَنا عليك فحَمَلَه قُتَيْبَةُ على الحَسَد من بَشير لعبد الله فقال له قُتَيْبَةُ لا ولكنّك حسدتَ ابنَ عمّك قال فاذْكُرْ قولى واقْبَلْ عُذْرى إنْ فَعَلَ فاسْتَخْلَفه وغزا فَرْغانَةَ (وقال ابو الحسن المَدائِنىّ لم يَغْزُ فَرْغانَةَ وإنّما غزا سِجِسْتانَ) حين ضُمَّتْ اليه الجُنود ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ فجعل عبدُ الله يشقّق الكُتُبَ فى قُتَيْبَةَ الى الحَجّاج بعَوْراتِه ويحمله عليه ويَطْلُبُ عَمَلَه فاذا وردت كُتُبه الى الحَجّاج طواها فى بُطونِ كُتُبِه الى قُتَيْبَةَ فتَمُرُّ بها الرُّسُلُ الى عبد الله فتَطْوِيه بها الى قُتَيْبَةَ بفَرْغانَةَ حتّى تواترت كُتُبه ۞ قال فلمّا رأى ذلك قُتَيْبَةُ ضاق بذلك ذَرْعًا قال فدعا عند ذلك نَفَرًا من بنى تميم فشكا اليهم عبدَ الله بنَ عبد الله بن الاهتم فهَرَبَ عبدُ الله حتّى اتى مُكْرانَ ثمّ عَبَرَ الى عُمانَ فأتى مكّة وأتى المدينة وكان شبيهًا بالموالى فى خِلْقته قال فعَصَبَ إِحْدَى عينيه بخِرْقَةٍ وجعل يَبيع الخُمُرَ والأَدْهانَ يطوف بها على ظهره ومعه غِلْمان له يَبيعون معه فكتب فيه قُتَيْبَةُ الى الحَجّاج انّ عبدَ الله عَدُوَّ الله حَمَلَ بيتَ مالِ خُراسانَ وهَرَبَ وكتب فيه الى الوليد فكتب الى الآفاق فلم يُقْدَرْ عليه لتَنَكُّرِه وأخذ قُتَيْبَةُ شَيْبَةَ ابنَه ابا شَبيبٍ وأخذ اخًا لشَيْبَةَ بنِ عبد الله فقتلهما وأخذ بَشيرَ بنَ صَفْوانَ بن عمرو ابن الاهتم فقال قد كنتُ اخبرتُك بغَدْره وتقدّمتُ فى المَعْذِرة اليك واستعهدتُك من ذلك فقال له قُتَيْبَةُ صدقتَ لقد أَنْبَأْتَنى بذلك ولكنّه دَسيس ومَكْر منكما فإنْ تَمَّ لكما ما اردتما لم يكن ذلك ضَرَّك وإنْ صَرَعَكما اللهُ كنتَ قد اخذتَ لنفسك أَمْنًا ونَجاةً فقتله وقتل ابنًا لبَشيرٍ وقتل معهم نَفَرًا ۞ قال ثمّ وَكيعُ بنُ حَسّانَ بن قيس بن ابى سُود O 966

---

8 فتَطْوِيه (O orig. فيطويه) i.e. "they got past ʿAbdallāh with the letters and conveyed them to Ḳutaiba" — this account agrees, in the main, with Balādhurī *loc. cit.*, but differs from the narrative which L prefixes to the Poem (see above). 12 الخُمَرَ, so O.

وهُرَيْمُ بنُ ابى طَخْمَةَ على بَشيرٍ فى السّوق وقد قُطِعَتْ يداه ورجْلاه وضُرِبَتْ عُنُقُه (قال ابو الحسن المَدائنىّ بل قَطَعَ يديه ورجْلَيْه وطَرَحَه فى الثَّلْجِ حتّى مات) وهُما يريدان قُتَيْبَةَ فلمّا دخلا عليه قال يا وَكيعُ الم تَرَ ما فعلتُ بصديقك ابى الزّقاق وهو يظنّ انّ ذلك يوافق وَكيعًا وكانا يتنازعان كثيرًا وذلك للشّحْناء التى كانت بين حنظلة بن مالك ابن زيدِ مَناةَ وبين بنى سعد بن زيدِ مَناةَ بن تميم فقال وَكيع سُبْحانَ اللهِ ما بلغ كُنْهُ ما بينى وبينه ما تَبْلُغُ عُقوبَتُهُ ما رأيتُ فغضب قُتَيْبَةُ حتّى كاد يَطير وقام وَكيع فلم يزل قُتَيْبَةُ ينظر فى قَفاه حتّى تَغَيَّبَ قال وتبعه هُرَيْم فقال لوَكيع لا تَدَعْ جَفاءَك ابدًا تَعْمِدُ الى جَبّار يقطر سَيْفُه دمًا فتُكلّمه بمثل ما كَلَّمْتَه حتّى تربّد وَجْهُه تربُّدًا خِفْتُه عليك وما زال يُتْبِعُ بَصَرَه (اى يُديم النَّظَرَ) فى قَفاك حتّى قلتُ السّاعةَ يأمر بك فقال وَكيع لِهُرَيْم لا تَخْشَ أَنْ يقتلنى فأنَا والله اقتله ☆ قال فلم يُصَلِّ وَكيع يومئذ الظُّهْرَ ولا العَصْرَ ولا المَغْرِبَ فقيل له أَلا تُصَلّى يا ابا المُطَرِّف فقال ما اصنعُ بالصّلوة وقد قُتِلَ من بنى الاهتم مَنْ قُتِلَ لا يَغْضَبُ لهم احد لا مَنْ فى الارض ولا مَنْ فى السّماء ☆ قال فعزله قُتَيْبَةُ عن رئاسة بنى تميم واستعمل مكانه ضِرارَ بنَ حِصْنٍ الضَّبّىّ ☆ قال زُهَيْر بن الهُنَيْد وكان اوّل ما هاجَ مَقْتَلَ قُتَيْبَةَ بخراسانَ أَنّ الوليد بن عبد الملك فى آخرِ عُمْرِه اراد خَلْعَ سُلَيْمنَ وأَنْ يجعل ابنَه عبدَ العزيز بنَ الوليد وَلِىَّ عَهْدٍ ودَسَّ فى ذلك الى القُوّاد والشُّعَراء فقال جرير فى ذلك

إذا قيلَ أَىُّ النّاسِ خَيْرُ خليفَةٍ أَشارَتْ إِلى عَبْدِ العَزيزِ الأَصابِعُ
رَأَوْهُ أَحَقَّ النّاسِ كُلِّهِم بها وما ظَلَموا إِنْ بايَعوهُ وسارَعوا ☆

وقال جرير ايضًا يَحُضّ الوليدَ على بَيْعَته

إِلَى عَبْدِ العَزيزِ سَمَتْ عُيونُ الـ ـرَّعِيَّةِ إِذْ تُخُيِّرَتِ الرِّعاءُ

---

1 on Huraim, see Mubarrad 687[10] seq. 3 الزقاق, so O (without vowel-points). 6 O عقوبَتُهُ. 13 قال الشيخ, cf. Ṭabarī II 1283[7] seq. 17 cf. Jarīr I 169[4] (= J fol. 49b): O خَيْرُ خليفةً, J خَيْرِ خَليفَةٍ. 18 كلّهم, so O.

إِلَيْهِ دَعَتْ دَواعِيهِ إِذا ما   عِمادُ المُلْكِ خَرَّتْ والسَّماءُ

وقَالَ أُولُوا الحُكُومَةِ مِنْ قُرَيْشٍ   عَلَيْنا البَيْعُ إِذْ بَلَغَ الغَلاءُ

رَأَوْا عَبْدَ العَزِيزِ وَلِىَّ عَهْدٍ   وما ظَلَمُوا بِذاكَ ولا أَساءُوا

فما ذا تَنْظُرونَ بِها وفِيكُمْ   جُسُورٌ بالعَظائِمِ وٱعْتِلاءُ

فزَحْلِفْها بِأَزْفَلِها إِلَيْهِ   أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ إِذا تَشاءُ

قوله فزَحْلِفْها إِلَيْهِ يعنى ٱدْفَعْها   وقوله بِأَزْفَلِها يريد بِأَجْمَعِها

فإِنَّ النّاسَ قَدْ مَدّوا إِلَيْهِ   أَكُفَّهُمْ وقَدْ بَرِحَ الخَفاءُ

ولَوْ قَدْ بايَعوكَ وَلِىَّ عَهْدٍ   لَقامَ الوَزْنُ وٱعْتَدَلَ البِناءُ ۞

(قال ابو عُثْمنَ   حَدَّثَنا الاصمعىّ وليس هذا من النَّقائض قال لِلْمُذَمَّرِ مكانانِ يَمَسُّهما المُذَمِّرُ فأَحدهما ما بين الأُذُنَيْنِ اذا وَجَدَه غليظًا تحت يده عَلِمَ انّه ذَكَرٌ واذا رَآه يَموجُ O 97a تحت يده عَلِمَ انّه أُنْثَى قال والمكان الآخَر أَنْ يمَسّ طَرَفَ اللَّحْيِ فإِنْ وَجَدَه لطيفًا عَلِمَ انّه أُنْثَى وإِنْ وَجَدَه جاسِئًا عَلِمَ انّه ذَكَرٌ   ومن ذلك قولُ عُتَيْبَةَ بنِ مِرْداس ويقال له ابنُ فَسْوَةَ

تُطالِعُ أَهْلَ السُّوقِ والبابُ دونَها   بِمُسْتَفْلِكِ الذِّفْرَى أَسيلِ المُذَمَّرِ

قوله تُطالِعُ أَهْلَ السّوقِ وذلك لطول عُنُقِها وإِنّما يَصِفُ ناقةً محبوسةً فى دارٍ فهى ترفع رأسَها فتُشْرِفُ من فَوْقِ الحائِطِ   وقوله بِمُسْتَفْلِكِ الذِّفْرَى قال الذِّفْرَى ما خَلْفَ الاذنين

قال ابو عُثْمنَ وأَنشدنى الاصمعىّ للكُمَيْت

وأَنْسَى فى الحُروبِ مُذَمِّرِيكُمْ   نِتاجُ اليَتْنِ ماحِقَةُ السَّليلِ

---

2 cf. Jarīr I 6[2]: there is here a play on the double meaning of بَيْع. 4 cf. ibid. I 5[21]. 8 cf. ibid. I 6[1]. 9 seq., these remarks probably refer to N⁰. 49 v. 17: O marg. ليس يقتضى سياق هذا الكلام ان تكون هذه الرواية هنا فليعلم ذلك قاله كاتبه عفا الله عنه. 16 فَوْقِ, O قول. 18 O ماصِقَةُ.

يريد فى حُروبٍ مُخالِفةٍ لا تَنْتِجُ على استقامةٍ وإنّما تنتج يَتْنًا قال واليَتْنُ الذى تخرج رِجْلاه قبل رأسه مقلوبًا يقول فلا ادرى أَذَكَرٌ هو أَمْ أُنْثَى يضرب مَثَلًا للامر الذى لا يُهْتَدَى له كما قال الكُمَيْت

وقالَ المُذَمِّرُ لِلنَّاتِجينَ   مَتَى ذُمِّرَتْ قَبْلِيَ الأَرْجُلُ

الزيادة الى هنا)

قال فبايَعَه على خَلْعِ سُلَيْمٰنَ الحَجّاجُ بنُ يوسف وقُتَيْبَةُ بنُ مُسْلِمٍ قال ثمّ طُعِنَ فى نَبْطِ الوليدِ (يعنى مات كما تقول طُعِنَ فى جَنازِهِ وذلك اذا مات قال ونَبْطُ واحد وجَمْعُه نِياطٌ) ✿ قال فقام سُلَيْمانُ بنُ عبد الملك يومَ السَّبْتِ للنِّصْفِ من جُمادَى الآخرة (قال وقال ابو الحسن المَدائِنيّ للنِّصْفِ من ربيع الآخر) سنةَ سِتٍّ وتسعين فخافه قُتَيْبَةُ فخرج غازِيًا حتّى لحق بفَرْغانَةَ فى النّاس وخلّف حَمّادَ بنَ مُسْلِمٍ على مَرْوٍ قال وبعث رسولًا الى سُلَيْمٰنَ بثلثة كُتُبٍ وقال لرسوله اذا دفعتَ اليه الكتاب الاوّل وكان فيه وَقيعةٌ فى يَزيدَ ابن المُهَلَّب يذكر غَدْرَه وكُفْرَه وقِلّةَ شُكْرِه فإنْ قرأه ودفعه الى يزيد فادْفَعْ اليه هذا الآخَرَ وكان فيه ثَناءٌ على يَزيد فإنْ قرأه ودفعه الى يَزيد فادْفَعْ اليه هذا الكتاب الثّالث وكان فيه لَئِنْ لم تُقِرَّنى على ما كنتُ عليه وتُؤَمِّنّى لَأَخْلَعَنَّك خَلْعَ النَّعْلِ ولَأَمْلَأَنَّها عليك خيلًا ورِجالًا ✿ قال فدفع الاوّل اليه ويَزيدُ عنده فلمّا اقترأه دفعه الى يَزيد فدفع اليه الكتاب الثّانى فلمّا اقترأه دفعه الى يَزيد ايضًا قال فدفع الكتابَ الثالث اليه فلمّا اقترأه وَضَعَه بين مِثالَيْنِ من المُثُل التى تحته ولم يُحِرْ فى ذلك مرجوعًا قال ولم يَشُكّ النّاسُ أَنّه مستعمل يَزيدَ بنَ المُهَلَّب قال وقد كان فى نفس يَزيدَ على قُتَيْبَةَ ما كان لِبِعْثَةِ الحَجّاجِ ايّاه عليهم الى خُراسانَ فرَهِبَ ايضًا ذلك ✿ قال سَعْدانُ قال ابو عُبَيْدَةَ قال ابو مالك وكان قُتَيْبَةُ لا يزال يُلْقِى الكلمةَ بعد الكلمة يستطلع بذلك آراءَ النّاسِ ولا يُعانِئُهم فقال يومًا

---

4 cf. Lisān V 400[19].   6 and 7 O طعن (unpointed), the passive is here impersonal (see Ṭabarī *Gloss.* s. r. جنز).   10 مَرْوٍ, so O with معا.

هذه وُفودُ الشّأم تَقْدَمُ عليكم فى البَيْعَة فقولوا لا نُبايِعُ إلّا على أَنْ يُقْسَمَ فينا فَيْئُنا ولا تَعْزُوَنا مُرابِطاتُ اهلِ الشّأم فقال جَدّى وَكيع انتَ الاميرُ فَابْدَأْ فقُلْ ثمّ نقول نحن فقال له قُتَيْبَةُ اسْكُتْ لا أُمَّ لك ومَنْ سألك عن هذا قال انتَ آمَرْتَنا فأَجَبْتُك قال وكانت فيه عليه غِلْظَةٌ فعزله عن رِئاسةِ بنى تميم وجعل عليها ضِرارَ بنَ حِصْنِ بن زَيْدِ الفَوارِسِ O 97b الضَّبِّىَّ ثمّ قال لهم يومًا اسْتَخْلِفُ عليكم يَزِيدُ بنُ ثَرْوانَ والنّاس يومئذ عَرَبٌ فعرفوا انّه عَنَى هَبَنَّقَةَ فشبّه سُلَيْمانَ به وهذا كلّه ابْتِيارٌ منه للنّاس (يريد اخْتِبارٌ منه للنّاس) لِيَدْعُوَهم الى خَلْعِه فلمّا لم يُجَبْ الى ذلك قام فيهم خطيبًا وهو عاتِبٌ عليهم قال فعرّض ولم يُصَرِّحْ بالخَلْع وعاب القَبائِلَ وحَضَّهم ٭ قال وقال ابو عُبَيْدَةَ قال زُهَيْر وحدّثنى ابو نَعامة انّه قال وقد كان مَدَدٌ من الاعراب أُمِدَّ بهم من الهند وجَزائِرِ البحر فقال يا اهلَ السّافلة ولا اقول اهلَ العالية إنّما انتم أَوْشابٌ من أَوْشاب كابِلِ الصَّدَقَةِ جُمِعَتْ من كلّ أَوْبٍ يا بَكْرَ بنَ وائِل يا فَراشَ النّار وذِبّانَ الطّمع بأَىّ يَوْمَيْكم تُخَوِّفونى أَبِيَوْمِ سِلْمِكم أَمْ بيومِ حَرْبِكم فوالله لَأَنا أَعَزُّ منكم فى الفِتْنة وأَمْنَعُ منكم فى الجَماعة يا بنى تَميم ولا اقول يا بنى تَميم يا اهلَ الغَدْر والقَصَف (يعنى الضَّعْف والخَوَر) كنتم تُسَمُّون الغَدْرَ فى الجاهليّة كَيْسانَ يا عبدَ القيس يا معشرَ الفُساةِ يا عَبيدَ الكَراب ورِعاءَ البَقَر وسُوّاقَ الحمير خَلَّيْتم إبارَ النَّخْل وحَصْدَ الزَّرْع وارتبطتم الحُصُنَ وركبتموها بعد طول التَّرَقّى فى النَّخْل يا معشرَ الأَزْد والله لَأَنتم بأَعِنّةِ السُّفُنِ ولُبْسِ التَّبابينِ وجَذْبِ اعنّةِ السُّفُن أَحْذَقُ منكم بأَعِنّةِ الخيل رَفَضْتم المَرادِىَّ وأَخذتم الرِّماحَ والله إنّها لَبِدْعَةٌ فى الاسْلام والاعراب وما الاعراب ولَعْنَةُ الله على الاعراب جَمَعْتُكم من مَنابِتِ القَرَظ والشّبِج والقَيْصوم ومَنابِتِ الغافِ (وهو اليَنْبوت) والقِلْقِلِ ومن جزيرة عُمانَ ومن جزيرة ابنِ كاوانَ تركبون البَقَرَ وتأكلون القَضْبَ

---

2 تَعْزُوَنا, O تغزونا (but see p. 355[8]). 5 ثمّ الخ, cf. Balādhurī 422[16] seq.: يَزيدُ, O يريد. 8 قال الخ, cf. Ṭabarī II 1287[3] seq., ʿIḳd II 150[30] seq., Jāḥiẓ Bayān I 198[28] seq. 14 الفُساةِ, so O: الكَراب, so O. 19 والقِلْقِل, so O.

حتّى اذا اجتمعتم اجْتِماعَ قَزَعِ الخَرِيف فحَمَلْتُكم على الخيل وسَلَّحْتُكم وفتح اللهُ لكم البِلادَ رَقَلْتم وقُلْتم كَيْتَ وكَيْتَ وذَيْتَ وذَيْتَ كَلّا واللهِ إنّه ابنُ ابيه وأخو اخيه العَصا من العُصَيّة حَوْلَ الصِّلِّيانِ الزَّمْزَمَةُ (نَبْت يُعْجِبُ الابلَ تَزَمْزَمُ حوله وتدور) لَأَعْصِبَنَّكم عَصْبَ السَّلَمَةِ يا اهلَ خُراسانَ واللهِ لَئِنْ شِئْتم لتَجِدُنّى غَشَمْشَمًا أَغْشَى الشَّجَرَ مثلَ البعير يمرّ بالشَّجَر فيَدُقُّه لا يُبالى الم اكن أَيْمَنَ عليكم نَقيبَةً من حُنَيْفِ الحَناتِم (وكان احسن النّاسِ قِيامًا على ابله فضُرِبَ به المَثَلُ) من تَيْمِ اللاتِ بن ثعلبة الم اكن أُغَزّيكم قبل الشِّتاء وأُقْفِلُكم قبل القَيْظِ يا اهلَ العِراق انْسِبونى مَنْ أنا واللهِ لَتَجِدُنّى عِراقيًّا ابنَ عِراقِيٍّ الشّأْمُ أَبٌ مَبْرورٌ والعِراقُ أَبٌ مَكْفورٌ حتّى متى يتبطّح اهلُ الشّأْم فى أَفْنِيَتكم وظِلالِ ديارِكم إنّ هاهنا نارًا حَمْراءَ فَارْمُوها أَرْمِ معكم ارْمُوا غَرَضَكم الاقصى فقد اسْتُخْلِفَ عليكم ابو نافِع ذو الوَدَعاتِ يا اهلَ خُراسانَ اتدرون لِمَنْ تُبايِعون تُبايِعون يَزيدَ بنَ ثَرْوانَ كأنّى بأَميرٍ فَتًى قد اتاكم فأكل فَيْئَكم وسامَكم سُوءَ العذاب سَمَّيْتُ هذا النَّهْر معتقا (يعنى نَهْر بَلْخَ)

إِنَّ ٱمْرَءًا عَرَفَ اليَمامَةَ قَلْبُهُ　　　أَعْطَى المُلوكَ مَقادَةً لَمُضَلَّلُ

O 98a (ويروى كُلَّها أَعْطَى) يا اهلَ خُراسانَ أَما تذكرون ما كنتم فيه وما انتم اليومَ فيه فتحمدون اللهَ على ما اصبحتم فيه فقد وَلِيَتْكم الوُلاةُ قبلى وجرّبتموهم فاذكروا كيف كنتم وكيف كانت حالُكم فى الفُرْقة بالامسِ (يعنى عبدَ اللهِ بنَ خازِمٍ السُّلَمىّ) ثمّ اتاكم أُمَيَّةُ ابنُ عبد الله بن خالد بن أَسيد فكان كاسْمِه أُمَيَّةَ الرَّأْيِ كان فى رأيه ودينه وعَقْله كاسْمِه (اى أَمَةٌ صُغِّرَتْ أُمَيَّةٌ) أُمَيَّةَ الدِّينِ اميّةَ العَقْلِ فى قُرْبِ أَثَرِه لم يفتح ارضًا وما يَنْكِ عَدُوًّا وزعم انّ جِبايته لا تكفى بَطْنَه فكتب الى خليفته انّ خَراجَ خُراسانَ لو كان

---

1 قَزَعِ, see Lisān X 143[19].　2 رَقَلْتم الخ, O وقلتم وكيبت (sic) وقلتم وكيبت (cf. Ṭabarī *loc. cit.*): إنّه, i. e. the Caliph Sulaimān.　3 O الصلبان — cf. Maidānī I 139[3].　11 معتقا, so O.　18 قُرْبِ أَثَرِه, "the smallness of his achievements".

فى مَطْبَخِه لم يَكْفِه ثمّ اتاكم بعده المُهَلَّبُ فدَوَّمَ بكم ابو سَعيد ثلاثَ سِنين لا تدرون افى مَعْصِيَةٍ انتم أَمْ فى طاعةٍ لم يَجْبِ مالًا ولم يَسْتَفِئْ فَيْئًا ولم يَنْكِ عَدُوًّا ثمّ بنوه من بعده كأَضْباء الكَلْبَةِ منهم ابنُ الرحمة حِصانٌ [يَضْرِبُ فى عانَةٍ] تَبارَى له النِّساء صَباحَ مَساءَ وجِئْتُكم أَنَا فانْظُروا كيف نِعْمَةُ الله اليومَ منها قبل ذلك واين ما انتم فيه اليومَ ممّا كنتم فيه قَبْلُ السنُ اعظمَ مَنًّا عليكم من حُنَيْفِ الحَناتِمِ السنُ أُغَزِّيكم فلا أُجَمِّرُكم (معناه لا أَحْبِسُكم) فقد ترون ما اصبحتم فيه انّ الظَّعينة لَتَخْرُجُ من مَرْوَ الى سمرقند فى غير جِوارٍ ۞ فَأَرَمَّ القومُ سُكوتًا ما يُجير احد منهم جَوابًا ثمّ قال يا معشرَ اهلِ خُراسانَ اتيتُكم وأنتم رَجُلانِ رَجُلٌ عند جِرَّتِه (قال ابو عبد الله جَرَّتِه بفتح الجيم) إِنْ هَدَرَتْ هَدَرَ وإِن استقرّت استقرّ عليكم يَزيد بن المُهَلَّب لا بل يَنْقُصُ لا يَزيدُ حِمارًا نَهّاقًا يَنْهَقُ كلّما بَرَقَ له الصُّبْحُ نَهْقَةً واثْنَتَيْنِ ۞ ثمّ التفت فاذا حوله من الصُّغْد (و السُّغْد يقال بالسين والصاد) اربعةُ آلافٍ فى الحديد فقال واللهِ إِنّ فى هؤلاء لَمُنْتَصَرًا للدّين ومُقارَعَةً عن حريمِ المسلمين قال ثمّ نزل فدخل رِواقه ولبس قميصًا ومِلْحَفَةً سابِرِيَّيْنِ ثمّ امر بأبناء السُّغْد يُعْرَضون عليه فى السلاح معهم السُّيوف والخَناجِرُ وقد قتل آباءَهم قال فعُرِضَ عليه اربعةُ آلافٍ منهم ثمّ قال ذهب الفَتْكُ من السُّغْد سائرَ الدهر كأنّه استقتل فهمّت به القبائلُ جُمَعُ قال وقد كان بعث الى دَرارِىّ الذين معه لِيَحوزَهم الى

---

1 ابو سَعيد , i. e. al-Muhallab. 3 seq., O ابن دحمه حصانا تبار له النح , a passage evidently corrupt, which I have endeavoured to restore by the aid of ʿIḳd II 151^{7} and Ṭabarī II 1287^{10}: ابن الرحمة , so ʿIḳd, which adds a gloss ابن الرحمة يريد يزيد بن المهلب : حصان , so ʿIḳd — Ṭabarī فحل : words in brackets from ʿIḳd: تبارى , so Ṭabarī. 7 جِوارٍ , so O — Ṭabarī II 1288^{15} جَوار : اهل , written above the line in O. 8 جَرّة is here the vessel in which wine ferments, as is shown by the verb هدر — see Asās II 352^{25} seq., Lisān VII 118^{23}, 119^{5}. 9 after استقرّ some words seem to be missing. 10 O نباقا : O الصبح له , with the signs of inversion. 15 O استقتل .

مدينة سمرقند دون فَرْغانَةَ ويأخذهم رَهائنَ فحَشَرَهم حَمّاد بن مُسْلم خليفَتُه ۞ قال وقال زُهَيْر بن الهُنَيْد فحدّثنى عَمّى المُهلَّب بن إياس بن زُهَيْر بن حَيّان بن قَميئَةَ انّه لمّا بعث الى دَرارِيّ مَنْ معه مَنَعَ النّاسَ وقَطَعَ نَهْرَ بَلْخَ وبين عَسْكَرِه وبين المَفازة سبعون فَرْسَخًا واستعمل على ذلك مَوْلًى له يقال له بَنْدَةُ الخُوارَزْمىّ فنزل دون النَّهْر الى العراق وجمع المَعابِرَ فحَرَّقَها ۞ قال زُهَيْر [قال المُهلَّب] وكان مع قُتَيْبَةَ ابى إياس بن زُهَيْر وعَمّاى عُبَيْدُ الله وعبدُ الله ابْنا زُهَيْر بن حَيّان بن قَميئَة فقال ابى اصلح اللهُ الاميرَ قد عرفتَ نَصيحتى لك وانقطاعى اليك ولم أَشْعُرْ بما اردتَ ولم يُعْلِمْنى الاميرُ ولم اكن اعلمُ بالذين بَعَثْتَهم الى دَراريّهم وإنّ لى أُصَيْبِيَةً صغارًا وضَيْعَةً ومالًا وليس لهم مَنْ يُغْنِى شيئًا ولا يُجْزِئُ فإنْ رأى الاميرُ أَنْ يأذن لابْنَى الهُنَيْد فيكتبَ له جَوازًا فيَضُمَّ مالى وضَيْعتى

O 984 ويحملَ صِبْيَتى فَلْيَفْعَلْ فكتب له قُتَيْبَةُ بيده وكذلك جَوازُه بخطّ يَدِه ۞ قال فقال الهُنَيْد فاقبلتُ من عسكره وَحْدى ما ارى احدًا يتحرّك حتّى قطعتُ المَفازةَ من خوفه فلمّا وقفتُ على شَطّ نَهْر بَلْخَ ممّا يلى فَرْغانَةَ أَلْمَعْتُ بسَيْفى ليَرَوْنى من الجانب الآخر فيَعْلَموا أنّى رسول فيأتونى بالمِعْبَر قال فلمّا المعتُ قطع الىّ نَفَرٌ فى المِعْبَر فقالوا مَنْ انتَ قال فانتسبتُ وقلتُ رسول الامير فرجعوا فأَخبروا مَوْلَى قُتَيْبَةَ الخُوارَزْمىَّ بقولى واسمى ونَسَبى وعرفونى قال فردّهم فرجعوا يحملونى فحملونى فأتيتُه فى قَصْره حتّى اذا دخلتُ عليه فى يوم قائظ وقد امعرتُ من الزّاد وطال يومى وأنا شابٌّ أَتَضَرَّمُ ولا أَصْبِرُ قال فاذا خِوانُه مُهَيّأً ليُؤْتَى به فلولا الحَياءُ لَمِلْتُ الى الخِوان فرجوتُ أَنْ يَعْجَلَ به خادمُه قال فأقبل يستخبرنى فيمَ وُجِّهْتُ فقلتُ فى حاجة للامير مكتومة وأقبل يستخبرنى الأَخْبارَ وعن حال النّاس قال ولَهِىَ عن الغَداء وأقلقنى الجوعُ فلمّا طال علىَّ ذلك قلتُ لوَصيف له هلمّ ذلك الخِوانَ قال هو حينئذ قَرِّبْه اليه فجعلتُ آكلُ وهو يُسائلنى وأنا أُحَدّثه ۞

---

5 words in brackets inserted from conjecture (see line 2). 6 O عبيد الله بن حَيّان, وعبد الله ابنا زهير بن قميئة, and in marg. لعله ابو (referring to (بن حَيّان). 10 O فيفعل.

فقال زُهَيْر بن الهُنَيْد وجَهْمْ وأبو مالك فَأَبْرَمَتِ اليمانيّةُ أمْرَها وأجمعت رَأْيَها على الخُروجِ عليه والنَّهْضِ به على قَتْلِه فلمّا تبايَعَتْ على ذلك وكانوا اوّلَ النّاس فَعَلَ ذلك قالوا لو دَعَوْنا حُلَفاءنا وأَدخلناهم في أَمْرنا قال فَأَتَوْا الحُضَيْنَ بنَ المُنْذِر (قال ابو عبد الله كُلّ اسمٍ فهو الحُصَيْن بالصّاد غير معجمة غير هذا فانّه بالضّاد معجمة وهو صاحِبُ رايةِ قومه يومَ صِفّينَ وقد رَوَى عن عليٍّ بنِ ابى طالب رضه شر) فعرضوا ذلك عليه ودعوه الى أَنْ يدخل فيما دخل فيه النّاسُ فقال الحُضَيْن هل دعوتم الى امركم هذا احدًا من بنى تميم قالوا لا ولا نريد إِدْخالَهم فى هذا الامر ولا إِطْلاعَهم عليه قال قد عرفتم أَنّ بنى تميم أَعَدُّ اهلِ خُراسانَ رَجُلًا عَرَبِيًّا ومتى تُرِيدوا هذا الامرَ يكونوا أَشَدَّ النّاس عليكم فلا يَغُرَّنّكم ما كان بينهم وبين قُتَيْبَةَ فانّكم إِنْ لم تُدْخِلوهم فى هذا الامر لم يُسْلِموه ابدًا فإِنْ نَصَرْتُهُ تميم تجمّعت له مُضَرُ وإِن اجتمعت مُضَرُ عَزّ وقد علمتم أَنّ العَجَمَ جُنودُ خُراسانَ وبيتُ المال معهم والمالُ لهم والسّلطانُ لهم [فإِنْ تجمّعوا] لم يرِ بعضُنا مَصْرَعَ بعضٍ ثمّ قال لهم لستُ من هذا ولا جَمَلى ولا رَحْلى أَنا اوّلُ لاحِقٍ بقُتَيْبَةَ حتّى ينجلى هذا الامرُ فقالوا لا وَحْشَةَ بنا اليهم فرجعوا عنه ولم يُجِبْهم ۞ قال زُهَيْر فتدافعوا لا يتقلّدها احدٌ اتِّقاءً أَلّا يَتِمّ الامرُ هَيْبَةً لِقُتَيْبَةَ قال وكان قُتَيْبَةُ اشدّ سلطانًا من الحَجّاج وهيبةً فى صدور الجند قال فالْتَبَسَ امرُهم ۞ فأَمّا جَهْمٌ فزعم انّهم بايعوا جَهْمَ بنَ زَحْر بن قيس من جُعْفِيّ بن سعد قال وكان الحَجّاج استعمله على قَرْضِ اهل الكوفة الى خراسان وكان ابوه زَحْرُ بنُ قيس من وُجوهِ اصحابِ عليٍّ رضه قال واستعمل سعدَ بنَ نَجْد من الجَراميز بن الحرِث بن مالك بن فَهْم من الأَزْد على قَرْضِ اهل البصرة من الأَزْد الى خراسان فلمّا عَرِسَ امرُهم (اى عَسُرَ) قالوا لو اتينا الحُضَيْنَ فأَشار علينا فأَتوه فقالوا له ما الرأى فقال الرأى عندى أَنْ تأتوا الأَهْوَجَ من بنى تميم (يعنى وَكيعَ بنَ

3 الحُضَيْن, in Ṭabarī II 1289[12] seq. حصين. 11 words in brackets inserted from conjecture — see p. 368[5].

الى سُود) فتُقَلِّدوه هذا الامرَ (وقال جَهْمٌ أَنْ تَأْتُوا هذا الرَّجُلَ من بنى تميم) فانّكم إِنْ قلّدتموه هـذا الامرَ أَعانته تميم او كَـفَّ عنكم مَنْ لم يُـرِدْ نَصْرَه (وقال جَهْمٌ او كَفَّ مَنْ لم يُعِنْهُ) فلم يَنْصُرْ قُتَيْبَةَ فإِن انصرفت تميم عـن قُتَيْبَةَ انصرفت مُضَـرُ وتخاذلت وإِنْ O 99a نَصَرَ قُتَيْبَةَ بعضُهم كنتم قـد أَلْقَيْتم بَأْسَهم بينهم فإِنْ ظَفِرْتم فهو ما طلبتم وإِنْ لم يَتِمَّ هـذا الامـرُ كان البَلاء بهم ولم يستحِرَّ الشَّرُّ إِلّا ببنى تميم ☆ قال فأتَـوا وَكِـيعًا فبايعوه وأخـذ منهم الطَّلاقَ والعِتْـقَ وجعل يأتى الفُقَيْرَ عبدَ الله بـنَ مُسْلِم فيشربُ عنده الى هَدْءٍ من الليل ثمّ يرجِعُ قد واعَدَهم تلك اللّيلةَ بعد رَجْعَتِه فيأتيه النّاس فيُبايِعونه على الطَّلاق والعِتْق وجعل يأتى شَبابَ بنى مُسْلِم ويشرب معهم ويتساكر وليس به سُكْرٌ حتّى فَشا ذلك فى النّاس وعرفوه فقال ضِرار بن حصين الضَّبّىّ رأْسُ بنى تميم لقُتَيْبَةَ وخبّره بكلّ ما كان من امرهم فقال له عبد الله بن مُسْلِم انّه عندى وعند شَبابنا يخرج كُلَّ ليلةٍ سَكْرانَ ما يُبِينُ سُكْرًا قال فأَكْـذَبَ عنه وجعل وَكيع يأتى اهـلَ مُسْلم ولا يَجْهَدُ الشّرابَ ويتساكـر عليهم قال ورُبّما تَناوَمَ ورُبّما اراهم انّ الشّراب قـد غَلَبَه حتّى يُحْمَل الى منزله فى كِساءٍ فجعل امره يستبين ويأتى ضِرار بذلك قُتَيْبَةَ من أَمْرِه حتّى كاد يأخذ ذلك فى قُتَيْبَةَ قال وكان عبـد الله لا يصدّق أَنّ وَكيعًا يفعل شيًّا تلك السّاعةَ لما يَراه به قال فقال ابْعَثْ مَنْ ينظر اليه فبعث قُتَيْبَةُ فوجده عند عبد الله سَكْرانَ فرجعوا فأخبروا قُتَيْبَةَ قال فتَراخَى عنه حتّى أَشْعَلَها عليه فأتى ضِرارٌ قُتَيْبَةَ فقال بَرِئْتُ اليك من جِنايةِ وَكيعٍ فقد دَسَسْتُ اليه ابنَ عَمّى ضِرارَ بنَ سِنان الضَّبّىَّ فبايَعَه ☆ قال ووَضَحَ امرُ وَكيعٍ وقام ابنُ تَوْسِعَةَ فقال

تَنَمَّرْ وشَمِّرْ يا قُتَيْبَ بنَ مُسْلِمٍ فإِنَّ تَميمًا ظالمٌ وَٱبْنُ ظالمِ

---

1 أَنْ, O فان. 6 الفُقَيْر, so O — see also p. 362[16]. 9 حصين, so O — but see pp. 351[13], 354[4]. 11 O فاكذب, i. e. Ḳutaiba did not believe Ḍirār. 16 أَشْعَلَها, i. e. اشعل الحَرْبَ.

وَلَا تَأْمَنَنَّ ٱلثَّائِرِينَ وَلَا تَنَمْ … فَإِنَّ أَخَا ٱلْهَيْجَاءِ لَيْسَ بِنَائِمِ
وَلَا تَثِقَنْ بِٱلْأَزْدِ فَٱلْغَدْرُ مِنْهُمْ … وَبَكْرٍ فَمِنْهُمْ مُسْتَحِلُّ ٱلْمَحَارِمِ
وَإِنِّى لَأَخْشَى يَا قُتَيْبُ عَلَيْكُمْ … مَعَرَّةَ يَوْمٍ مِثْلِ يَوْمِ ٱبْنِ خَازِمِ ✿

قال فقال له قُتَيْبَةُ صدقتَ اجْلِسْ فبَعَثَ الى وَكيع عبدَ الله بنَ زَأْلَانَ وهو رجل من عَدِىِّ الرِّبابِ فقال له قُلْ له لَتَأْتِيَنِّى او لَأَبْعَثَنَّ اليك مَنْ يأتينى برأسك ✿ قال ابو مالك فوُجِدَ قد طَلَى ساقَيْهِ وجَسَدَه بصَنْدَلٍ احمرَ وعلّق على ساقَيْهِ كُعوبَ ظِباءٍ وخَرَزًا قال ابنُ زَأْلَانَ فجِئْتُه وقد طَلَى ساقَيْهِ بمَغْرَةِ الجَأْبِ واذا عنده رَجُلانِ من طاحِيَةَ بنِ سُودٍ من الأَزْدِ يَرْقِيانِهِ من الشَّوْكة ✿ قال جَهْمٌ وقد علّق على ساقَيْهِ مع الطِّلاءِ كُعوبَ ظِباءٍ وخَرَزًا ✿ قال ابنُ زَأْلَانَ فأَبْلَغْتُه ما قال قُتَيْبَةُ فقال وَكيع بى الشَّوْكَةُ ولا اقدر على المَجِىءِ أَمَا تراني مريضًا قال فأَتيتُ قُتَيْبَةَ بما قال وَكيع قال فأَرسل اليه صاحِبَ شُرْطِه وَرْقَاءَ بنَ نَصْرٍ الباهِلىَّ من بنى قُتَيْبَةَ بنِ مَعْنٍ وأَخاه صُلْحَ بنَ مُسْلِم وأَمر الخَيلَ فركبت ليه معهما فقال إِنْ أَجاب وإِلّا فأْتِيانى برأسه فقد حذّرنى الحَجّاجُ غَدْرَ بنى تميم قال فدخلا عليه فقالا له أَجِبِ الاميرَ وإِلّا احتززنا رأسك قال نَعَمْ أَصُبُّ علىّ ماءً من هذا الطِّلاءِ قال فدخل حُجْرَةً له فشَنّ عليه الدِّرْعَ ثمّ خرج من كِفاء الخِباء ✿ قال زُهَيْر وكان عند وَكيع ثُمامَةُ بنُ ناجِيَةَ من عَدِىِّ الرِّبابِ فقال ثُمامة فدعا بماءٍ فغسل المَغْرَةَ O 996 عن ساقَيْه وأَمرنى فقال نادِ يا خَيْلَ اللهِ ارْكَبى الى وَكيع وأَبْشِرى قال ثُمامة فدعوتُ بما امرنى به من نَواحى العسكر قال ثُمامة فكان اوّل مَنْ تجمّع اليه مائة من بنى العَمّ مُرّة ابن مالك بن حنظلة ✿ قال ابو مالك كان اوّل مَنْ ثابَ اليه ابن اخيه إِسْحٰق بن محمّد فى خَمْسَةَ عَشَرَ فارِسًا من اهله مُجَفَّفَةً قال وتقاعس النّاسُ بَعْضَ التّقاعُسِ وتربّصوا قال فأَمر إِسْحٰقَ أَنْ يُحَرِّق بريد بذلك أَنْ يَشْغَلَهم ويُرْعِبَهم ويُرِيَهم انّهم كثير وليَنْشَطَ

7 O بمُغْرَة. 11 O صلح — see Ṭabarī II 1295[4]. 15 O المَغْرَة.
19 O مُجَفَّفَةً. 20 O فأَمَرَ اسحق ان يحرّق.

اصحابُه فيخرجوا قال فثاب النّاسُ واجتمعوا ۞ قال ابو الخَنْساء فخرج وَكيع فرأى رَجُلًا اجتهره فقال مَنْ انتَ قال بِشْرُ بنُ غالِب قال ممّن قال من بنى أَسَد قال خُذِ الحَرْبَةَ فأخذها فسار بها حتّى طُعِنَ قُتَيْبَةُ فجعل وَكيع يرتجز ويقول

شُدّوا عَلَىَّ سُرَّتى لا تَنْقَلِقْ يَوْمٌ لِهَمْدانَ ويَوْمٌ لِلصَّدِفْ

وِلِتَميمٍ مِثْلُها أَوْ تَعْتَرِفْ

قال ابو عبد الله للصَّدَفْ بفتح الدّال ۞ قال ولَقِىَ سُلَيْمٰنُ الضَّبِّىُّ صُلِحَ بنَ مُسْلِم فرماه فأثقله قال وزعمت الأَزْدُ انّ زيادَ بنَ عبد الرحمن اخا مُدْرِكِ بنِ شَرِيك بن مالك بن فَهْم حَمَلَ على صُلِح بعد ذلك فطعنه فقتله قال وحرّقوا حِظارًا فيه بَخاتيُّه وأطافوا به قال وهرب عبد الله بن مُسْلِم فقُتِلَ فى قَرْيَه وقُتِلَ عبد الرحمن بن مُسْلِم اخو قُتَيْبَةَ قتله قَصّابٌ ۞ قال زُهَيْر ولم يَبْقَ من بنى تميم معه غير إِياسِ بنِ زُهَيْر بن قَمِيئَةَ وعبدِ الله بنِ رَأْلانَ العَدَوِيَّيْنِ فانّهما وَفَيا له فلم يزالا قاعِدَيْنِ معه فى فُسْطاطه حتّى اتى إِياسَ بنَ زُهَيْر أَخَواه عبدُ الله وعُبَيْدُ الله ابنا زُهَيْر فأخذا بضَبْعَىْ إِياسٍ اخيهما وقالا حتّى متى تكون مع قيس وقد اسلمت انفسها قال وقُتَيْبَةُ يَرَى ما يصنعان ويَسْمَعُ قولهما فأخرجاه ۞ قال ابو مالك فلمّا قيل لِقُتَيْبَةَ إِنّ وَكيعًا قد تجمّع اليه اصحابُه قال هُرَيْم بن ابى طَحْمَةَ هذا الباطل أَنا أَجيئُك به قال فولَّيْتُ غيرَ بعيد فسمعتُهم يقولون لا تَدَعْهُ فيَلْحَقَ بوَكيع ولن يرجع اليك قال فغمزْتُ فرسى برِجْلى المُتَوارِيَةِ منهم ونوديتُ فتصامَمْتُ حتى فُتُّ القومَ ۞ قال ابو مالك فجاء الى ما حِيالَ وَجْهِه من صَفّ اصحاب وكيع فجعل يضرب وُجوه خيلهم برُمْحه ويقول سَوُّوا صُفوفكم ولم يَأْتِ وَكيعًا ۞ قال وقال عُمَرُ بنُ عبد الله بن ابى بَكْرَةَ قال قال بشير بن عبد الله فلمّا اطافوا بفُسْطاطه دعا ببِرْذَوْنٍ له مُدَرَّبٍ كان يتطيّر اليه فى الزُّحوف ودعا بعِمامةٍ كان يعتمّ بها فقرّب

7 اخا, O ابا (see Ṭabarī II 1295^9). 8 O بحاتيه. 19 بشير, O بشر — see below.

البِرْذَوْن اليه ليركبه قال فجعل البِرْذَوْن يَقْمُصُ به حتّى اعياه قال فلمّا رأى ذلك عاد الى سريره فقعد عليه فقال دَعوه فانّ هذا أَمْرٌ يُراد قال وجاء حَيّانُ النَّبَطىُّ وكان قائدَ العَجَم وكان مولى بكر بن وائل فقال انّا اكفيكم العَجَمَ فقال لهم ما تلم وللعَرَب تُهَرِيقونَ دِماءكم فيما بينهم دَعوهم يَقْتُلْ بعضُهم بعضًا واعْتَزِلوا شَرَّهم قال فمالوا براياتهم فقال قُتَيْبَةُ لِمحْفَرِ بنِ جَزْءٍ الوَحيدىّ يا اخا بَطْحاء ايں قومُك قال حيث جَعَلْتَهم ۞ قال بشير O 100a فغَشُوا الفُسْطاطَ ثمّ قطعوا أَطْنابَه علينا فلولا سَريرُه لَقَتِلْنا ولكنّ السَّريرَ رَدَّ عاديَةَ الفُسْطاطِ عنّا ۞ قال زُهَيْر فقال جَهْمٌ لسَعْد انْزِلْ فحُزّ رَأْسَه قال وقد أُثْخِنَ جِراحًا فقال اخافُ أَنْ تَجول الخَيْلُ جَوْلَةً فقال أَتخاف وأَنا الى جَنْبِك فنزل سَعْد فشَقّ عنه صَومَعَةَ الفُسْطاط (ويروى صَوْقَعَة) فاحْتَزّ رَأْسَه فغَيَّبه ۞ فقال الحُصَيْن بن المُنْذِر

وإنّ ٱبْنَ سَعْدٍ وٱبْنَ زَحْرٍ تَعاوَرا   بِسَيْفَيْهما رَأْسَ الهُمامِ المُتَوَّجِ
وما أَدْرَكَتْ فى قَيْسِ عَيْلانَ وِتْرَها   بَنو مِنْقَرٍ إِلّا بالأَزْدِ ومَذْحِجِ
عَشِيَّةَ جِئْنا بٱبْنِ زَحْرٍ وجِئْتُمْ   بِأَدْغَمَ مَرْقومِ الذِّراعَيْنِ دَيْزَجِ
أَصَمَّ غُدانيٍّ كأَنَّ جَبينَهُ   لُطاخَةُ نِقْسٍ فى أَديمٍ مُمَجْمَجِ

(قال وصَوْقَعَةُ الفُسْطاطِ رَأْسُه الذى فيه العَمود) ۞ قال فقَتَلوه سَنَةَ سِتٍّ وتِسْعين وقُتِلَ من بنى مُسْلِم أَحَدَ عَشَرَ رجلًا قال فصَلَبهم وَكيعٌ سَبْعَةٌ منهم لصُلْبِ مُسْلِم وأَرْبَعَةٌ من بنى أَبْنائهم وهم قُتَيْبَةُ وعَبْدُ الرَّحْمٰن وعبدُ الله الفُقَيْرُ وعُبَيْدُ الله وصُلَيْحٌ وبَشّارٌ ومحمّد هؤلاء بنو مُسْلِم وكَثيرُ بنُ قُتَيْبَةَ ومغلّس بن عبد الرَّحْمٰن قال ولم يَنْجُ من صُلْبِ مُسْلِم غير عمرٍو وكان عامِلَ الجُوزجانِ وضِرارٍ وكانت أُمُّه الغَرّاءُ بنتَ ضِرارِ بنِ القَعْقاع بن مَعْبَد بن زُرارَةَ قال فجاء أَخْوالُه فدفعوه حتّى نَجَّوْه قال ففى ذلك يقول الفرزدق

---

5 O جعلتهم. 6 O لقتلنا. 9 صَوْقَعَة, see below. 10 سَعْدٍ (so also Ṭabarī II 1297[9]), read نَجْدٍ? according to pp. 358[16], 363[10]. 12 بٱبْنِ, O بان: O ديزجِ. 16 الفُقَيْرُ, so O. 18 O الجَوْزجانِ.

عَشِيَّةَ ما وَدَّ ٱبْنُ غَرّاءَ أَنَّهُ   لَهُ مِنْ سِوانا إِذْ دَعا أَبَوانِ

قال وضُرِبَ إِياسُ بنُ عمرو اخو مُسْلِم بن عمرو على رَقَبَته فعاش ✿ فلمّا قتل مَسْلَمَةُ يَزِيدَ بنَ المُهَلَّب استعمل على خُراسان سَعيد بن عبد العَزيز بن الحٰرث بن الحَكَم ابن ابى العاص قال فحَبَسَ عُمّالَ يَزِيدَ وحَبَسَ فيهم جَهْمَ بنَ زَحْرٍ الجُعْفيَّ وعلى عَذابه رجل من باهِلَةَ فقيل له هذا قاتل قُتَيْبَةَ فقتله فى العَذاب قال فلامه سَعيد فقال أَمَرْتَنى أَنْ أَسْتَخْرِجَ منه المالَ فعذّبْتُه فأتى عليه أَجَلُه ✿ قال فصَعِدَ وَكيع المنبر حين غُيِّبَ الرَّأْسُ فلم يحمد اللهَ عزّ وجلّ ولم يُصَلِّ على النبىّ صلّعم وقال مَنْ يَنِكِ العَيْرَ يَنِكْ نَيّاكا وقال

أَنا ٱبْنُ خِنْدِفَ تَنْمِينى قَبائِلُها   لِلصّالِحاتِ وعَمّى قَيْسُ عَيْلانا

ايِن الرَّأْسُ واللهِ لا أَنْزِلُ حتّى أُوتَى بِرأس سعد بن نَجْد او يُخْرِجَ الرَّأْسَ قال فأراد أَنْ يَبُثَّ الخَيلَ على الأَزْد فأَتَوْا سعدًا فانتزعوا الرَّأْسَ منه فأتوا به وَكيعًا فهَدَأَ النّاسُ ✿ قال ثمّ إِنّ وَكيعًا بعث برُءوس بنى مُسْلِم مع انيف بن حَسّانَ بن بشير بن عَدِىّ التَّيْمىّ احد بنى ذَكْوانَ ومعه رجل من الأَزْد الى سُلَيْمٰنَ بن عبد الملك ✿ فقال جُمانَةُ ابن عبد الملك رجل من بنى أَوْس بن مَعْن بن مالك يرثى قُتَيْبَةَ

كَأَنَّ أَبا حَفْصٍ قُتَيْبَةَ لَمْ يَسِرْ   بِجَيْشٍ إِلَى جَيْشٍ وَلَمْ يَعْلُ مِنْبَرا
وَلَمْ تَخْفِقِ الرّاياتُ وَالقَوْمُ حَوْلَهُ   وُقوفٌ وَلَمْ يَشْهَدْ لَهُ النّاسُ عَسْكَرا
دَعَتْهُ المَنايا فَٱسْتَجابَ لِرَبِّهِ   وراحَ إِلَى الجَنّاتِ عَفًّا مُطَهَّرا   O 1006
وما رُزِئَ الأَقْوامُ بَعْدَ مُحَمَّدٍ   بِمِثْلِ أَبى حَفْصٍ فَبَكّيهِ عَبْهَرا

ويروى وما رُزِئَ الاسْلامُ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ✿ وقال ثابتُ قُطْنَةَ العَتَكىّ

---

1 cf. p. 365^3. 2 مَسْلَمَةُ O, O marg. لعله سليمن. 13 O ذَكْوانَ: جُمانَةُ, in Ṭabarī II 1303^6 the verses in question are ascribed to عبد الرحمان بن جمانة (?). 16 O تخفق. 19 O ثابت بن قطنة — see Ibn Duraid 284^{12}, Aghānī XIII 49^{16} seq.

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الباهِلِيَّ ٱبْنَ مُسْلِمٍ   بِفَرْغانَةَ الْقُصْوَى بِدارِ هَوانِ
تَمورُ أَسابِيُّ الدِّماءِ بِوَجْهِهِ   وَقَدْ كانَ صَعْبًا دائِمَ الخَطَرانِ

الأَسابِيُّ طَرائِقُ الدَّمِ وقوله دائِمَ الخَطَرانِ اى كان يُوعِدُ ويُهَدِّدُ ۞ وقال نَهار بن تَوْسِعَةَ التَّيْمِيُّ فى ذلك

أَرادَ بَنو عَمْرٍو لِتَبْلُكَ ضَيْعَةً   فَقَدْ تُرِكَتْ أَجْسادُهُمْ بِمَضِيعِ
سَتَبْلُغُ أَهْلَ الشَّأْمِ عَنّا وَقِيعَةٌ   صَفا ذِكْرُها لِلْحَنْظَلِيِّ وَكِيعِ
وَقَدْ أَسْنَدَتْ أَهْلُ العِراقِ أُمورَها   إِلَى حامِلٍ ما حَمَّلوهُ مَنِيعِ
لَهُ رايَةٌ بِالثَّغْرِ سَوْداءُ لَمْ تَزَلْ   تُفَضُّ بِها لِلْمُشْرِكِينَ جُموعُ
مُبارَكَةٌ تَهْدِى الجُنودَ كَأَنَّها   عُقابٌ تَحَتْ مِنْ رِيشِها لِوُقوعِ
عَلَى طاعَةِ المَهْدِيِّ لَمْ يَبْقَ غَيْرُها   فَأُبْنا وَأَمْرُ المُسْلِمِينَ جَمِيعُ
عَلَى خَيْرِ ما كانَتْ تَكونُ جَماعَةٌ   عَلَى الدِّينِ دِينًا لَيْسَ فِيهِ صُدوعُ

قال فأَتاه دِهْقانٌ بِجامِ فِضَّةٍ فيه وَرِقٌ وبِدابَّةٍ فأمره وَكيعٌ بدَفْعه الى نَهار بن تَوْسِعَةَ ۞ قال عبد الله بن عمرو من بنى تَيْمِ اللّاتِ فركب وَكيعٌ ذاتَ يومٍ فأَتوه بسَكْرانَ فأمر به فقُتِلَ فقيل له ليس عليه القَتْلُ إنّما عليه الحَدُّ فقال لا أُعاقِبُ بالسِّياطِ إنّما أُعاقِبُ بالسَّيف فقال ابن تَوْسِعَةَ

كُنّا نُبَكِّى مِنَ الباهِلِيِّ   فَهٰذا الغُدانِىُّ شَرٌّ وشَرْ ۞

وقال ايضًا

ولَمّا رَأَيْنا الباهِلِيَّ بنَ مُسْلِمٍ   تَجَبَّرَ عَمَّمْناهُ عَضْبًا مُهَنَّدا ۞

وقال الفرزدق يذكر وَقْعَةَ وَكيع

ومِنّا الَّذى سَلَّ السُّيوفَ وشامَها   عَشِيَّةَ بابِ القَصْرِ مِنْ فَرْغانِ

---

8 O marg. اقوا. 9 O مباركه. 20 seq. cf. Boucher 55^{15} seq., Ṭabarî II 1301^{11} seq.

عَشِيَّةَ لَمْ تَمْنَعْ بَنِيهَا قَبِيلَةٌ   بِعِزٍّ عِرَاقِيٍّ وَلا بِيَمَانِ
عَشِيَّةَ وَدَّ النَّاسُ أَنَّهُمُ لَنَا   عَبِيدٌ إِذِ الجَمْعَانِ يَضْطَرِبَانِ
عَشِيَّةَ مَا وَدَّ ٱبْنُ غَرَّاءَ أَنَّهُ   لَهُ مِنْ سِوَانَا إِذْ دَعَا أَبَوَانِ
عَشِيَّةَ لَمْ تَسْتُرْ هَوَازِنُ عَامِرٍ   وَلا غَطَفَانُ عَوْرَةَ ٱبْنِ دُخَانِ
رَأَوْا جَبَلًا يَعْلُو الجِبَالَ إِذَا ٱلْتَقَتْ   رُؤُوسُ كَبِيرَيْهِنَّ يَنْتَطِحَانِ
رِجَالٌ عَلَى الإِسْلَامِ إِذْ مَا تَجَالَدُوا   عَلَى الدِّينِ حَتَّى شَاعَ كُلَّ مَكَانِ
وَحَتَّى دَعَا فِي سُورِ كُلِّ مَدِينَةٍ   مُنَادٍ يُنَادِي فَوْقَهَا بِأَذَانِ
فَيُجْزَى وَكِيعٌ بِالجَمَاعَةِ إِذْ دَعَا   إِلَيْهَا بِسَيْفٍ صَارِمٍ وَسِنَانِ O 101a
جَزَاءً بِأَعْمَالِ الرِّجَالِ كَمَا جَزَى   بِبَدْرٍ وَبِالْيَرْمُوكِ فَيْءَ جِنَانِ ۞

وقال الفرزدق ايضًا في ذلك

أَتَانِي وَرَحْلِي بِالْمَدِينَةِ وَقْعَةٌ   لِآلِ تَمِيمٍ أَقْعَدَتْ كُلَّ قَائِمِ

قال ولم يكن الفرزدق برح المدينة حتى جاءت وقعة وكيع ۞ فقال جرير يجيبه

وَإِنَّ وَكِيعًا حِينَ خَارَتْ مُجَاشِعٌ   كَفَى شَعْبَ صَدْعِ الفِتْنَةِ المُتَفَاقِمِ ۞

قال سَعْدانُ قال ابو عُبَيْدَةَ قال ابو هشام قال بَيْهَسُ بنُ حاجب بن ذُبْيانَ

وَرَدَّ عَلَى سَعْدٍ وَكِيعٌ دِمَاءَهَا   حِفَاظًا وَأَوْفَى لِلْخَلِيفَةِ بِالعَهْدِ
وَلَمَّا دَعَا فِينَا وَكِيعٌ أَجَابَهُ   فَوَارِسُ لَيْسُوا بِالرِّبَابِ وَلا سَعْدِ
فَوَارِسُ مِنْ أَبْنَاءِ عَمْرٍو وَمَالِكٍ   سِرَاعٌ إِلَى الدَّاعِي سِرَاعٌ إِلَى المَجْدِ

---

3 cf. p. 363[1]. 4 i. e. « those of the Hawāzin who belong to the Banū ʿĀmir ibn Ṣaʿṣaʿa »: ابن دُخان, i. e. the tribe of Bāhila. 7 cf. Lisān XVI 150[24]. 9 جِنَانِ, so O. 11 cf. p. 349[13]. 13 cf. N⁰. 52 v. 31: O صدْع : O المُتَفاقِم. 14 ابو هشام, i. e. Muḥammad ibn as-Sāʾib al-Kalbī. 17 عَمْرو ومالك, i. e. the tribes of ʿAmr ibn Ḥanẓala and Mālik ibn Ḥanẓala, to the latter of which the poet belonged (see below).

مَيامينَ لا كُشْفُ اللِّقاءِ لَدَى الوَغا   ولا نُكُدٌ إِنْ حُشَّتِ الحَرْبُ بالنُّكْدِ

قال ابو عُبَيْدَةَ قال ابو هِشام وهو من بنى العُجَيْف بن رَبيعة بن مالك بن حنظلة ✿ فحَجَّ سُلَيْمٰنُ بنُ عبد الملك فبَلَغَه بمكّة ايقاعُ وَكيعٍ بقُتَيْبَةَ قال فخَطَبَ النّاسَ بعَرَفاتٍ فذكر غَدْرَ بنى تميم ووُثوبَهم على سلطانهم وإِسْراعَهم الى الفِتَن وقال انّهم اصحاب فِتَنٍ وأهلُ غَدْرٍ وقِلّةِ شُكْرٍ قال فقام الفرزدق وفتح رِداءَه فقال يا امير المُؤمنين هذا رِداءى رَهْنٌ لك بوَفاءِ تميمٍ والذى بلَغَك كَذِبٌ فقال الفرزدق حيثُ جاءت بَيْعَةُ وَكيعٍ لسُلَيْمٰنَ بنِ عبد الملك

فِدًى لِسُيوفٍ مِنْ تَميمٍ وَفَى بِها   رِداءى وجَلَّتْ عَنْ وُجوهِ الأَهاتِمِ ✿

قال ابو مالك فخبّرنى محمّد بن وَكيع قال فكنتُ فيمن اشخص حَمّادُ بنُ مُسْلِم من مَرْوَ فى الذَّرارِىّ فاذا نَفَرٌ على البَريد فقالت امرأة معنا لو ركبتَ راحلتى وتحوّلتَ عن سَرْجِك فإنّى اخاف عليك فأَبَيْتُ وتنحّيتُ عن الطّريق وبعثتُ غُلامى يستخبر فقالوا قَتَلَ وَكيعٌ قُتَيْبَةَ فقال هذا ابنُ وَكيع فمالوا الىَّ فلمّا دَنَوْا منّى سَجَدوا لى ✿ قال زُهَيْر ثمّ بعث بطاعته وبرأسِ قُتَيْبَةَ الى سُلَيْمٰنَ بن عبد الملك قال فوقع ذلك من سُلَيْمانَ كُلَّ مَوْقِعٍ فجعل يَزيدُ بنُ المهلّب لعبد الله بن الاهتم مائةَ الفِ درهمٍ على أَنْ يَنْقُرَ وَكيعًا عنده فقال اصلح اللهُ اميرَ المُؤمنين واللهِ ما احدٌ أَوْجَب شُكْرًا ولا أَعْظَم عندى يَدًا من وَكيعٍ لقد أَدْرَكَ لى بثَأْرى وشَفانى من عَدُوّى ولَكَرامَةُ اميرِ المُؤمنين أَعْظَمُ وأَوْجَبُ علىّ حَقًّا وإِنّ النَّصيحة لَتَلْزَمُنى لأَمير المُؤمنين إِنّ وَكيعًا لم تجتمع له مائةُ عِنانٍ قَطُّ إِلّا حدّثت نَفْسَه بغَدْرَةٍ خاملٌ فى الجَماعة نابِهٌ فى الفِتْنَة فقال ما هو إِذَنْ ممّن استعينُ به ✿ قال وكانت قَيْسٌ تزعم أَنّ قُتَيْبَةَ لم يَخْلَعْ قال فاستعمل سُلَيْمٰنُ

---

1. i. e. « when war consumes the feeble ». 2 وهو i. e. Baihas: O العَجيف, but see Ibn Duraid 143[10], Lisān XI 139[6]. 6 حيثُ « when », see Ṭabarī *Gloss.* s. v., Reckendorf « Die syntakt. Verhältn. d. Arab. » § 211. 8 cf. p. 371[1]. 13 seq. cf. Ṭabarī II 1311[3] seq. 15 عنده, i. e. عند سليمان.

ابنُ عبد الملك يَزيدَ بنَ المهلّب على حَرْبِ العراق وأَمَرَه إِنْ اقامت قيْسُ البيّنةَ أَنّ O 101a
قُتَيْبَةَ لم يَخْلَعْ فيَنْزِعْ يَدًا من طاعةٍ أَنْ يُقيدَ وَكيعًا به قال فغدر يَزيدُ بنُ المهلّب فلم يُعْطِ عبدَ الله بنَ الاهتم المائةَ الالف التى كان جعلها له قال فلمّا قَدِمَ يَزيدُ واسطًا وقد غَدَرَ بابنِ الاهتم فلم يُعْطِه ما كان ضَمِنَ له وجّه ابنه مَخْلَدَ بنَ يزيدَ الى وَكيع قال فلمّا دنا جمع وَكيع بنى تميم وبَلَغَه الخَبَرُ فقال أَمَا لابنِ العَبْسيّة خُصْيانِ انّ هذا الغُلام قد دنا وهو قادمٌ غَدًا عليكم مُتْرَفًا أَبْلَجَ فإنْ اطعتمونى شَدَدْتُه وَثاقًا قالوا قد اراح اللهُ من الفتنة فما نصنع بالخلاف قال فقَدِمَ مَخْلَد فسلّم له وَكيع ما فى يده قال فلمّا قَدِمَ يَزيدُ قال له وَكيع ما يَسُرُّنى أَنّك جَبان قال لِمَ قال لأنّك لو كنتَ جَبانًا قَتَلْتَنى قال فحَبَسَه فى سِلْسلة فاذا قعد النّاسُ أُقْعِدَ خَلْفَ يَزيدَ ✿ قال وكان رَأْىُ يَزيدَ إِهْدارَ دَمِ قُتَيْبَةَ قال وقال عُمَر بن عُبَيْد الله فشَهِدَ عنده بشيرُ بنُ عبد الله بن ابى بَكْرَةَ أَنّ قُتَيْبَةَ لم يَنْزِعْ يَدًا عن طاعةٍ وأَنّه لم يَخْلَعْ وأَنّه قُتِلَ مظلومًا قال فأَمر يَزيدُ بحَبْسِ وَكيع فلم يُفْلِت من يده حتّى اقرّ له بموضع نَهْرِه الذى فى السَّبَخَة فى الفرسخ الرابع من نَهْرِ مَعْقِل فلم يزل فى يده حتّى حَفَرَهُ له فقادَه الى سباخٍ وراءَ ذلك من مَيْسانَ وراءَ النَّخْل الذى عليه سكّةُ البَريد فهو اليومَ يقال نَهْرُ يَزيدَ ابنِ المهلّب قال ثمّ خلّى سبيلَه ✿ قال جَهْمٌ فلمّا قَدِمَ يَزيدُ خُراسانَ قال لا تَدَعوا أَزْدِيًّا إِلّا حَضَرَنى الليلةَ فجُمِعوا له فلمّا كان السَّمَرُ دخلوا عليه فقال يا معشرَ الأَزْدِ كنتم أَذَلَّ خُمْسٍ بخراسان حتّى أَنّ الرجل من الحَىّ الآخَر لَيَشْتَرى الشىءَ فيتسخّركم فتَحْملونه له حتّى قَدِمَ المهلّب وقَدِمْتُ فلم نَدَعْ موضعًا يُسْتَخْرَجُ منه درْهَمٌ إِلّا استعملناكم عليه وحَمَلْناكم على رِقابِ النّاس حتّى صرتم وُجوهًا وأَخبرتُ اميرَ المؤمنين أَنّ أَعَزَّ اهلِ العراق قومى وكنتم اصحابَ هذا الامرِ وقد بلَغَكم أَنّى قد اسْتُعْمِلْتُ على العراق فعَجَزْتم أَنْ تُوَلّوا أَمْرَكم رجلًا منكم يقوم لكم به وأَنتم اهلُ القُرْحَة حتّى عمدتم الى رجلٍ من غيركم

4 O مخلد (and so also below), see Ṭabarī II 1310 note *g*. 7 O بصنع.
13 حَفَرَهُ (De Goeje) — O حفر

فولّيتموه اموركم وقلّدتموه شأنكم ✿ فقام مَخْلَدُ بنُ يَزيدَ فقال إنّ هذا اللّحاءَ لا يأتى بخَيْرٍ اتقول مِثْلَ هذا لِأَعْمامِك قال فضرب يَزيدُ برِجْلِه فى صَدْرِه فقال عبد الرّحْمٰن بن نُعَيْم الأَزْدىّ قدمتَ خُراسانَ غيرَ مرّة ووَلِيتَها وأَنْتَ اعلمُ بها منّا وقد علمتَ أَنّ تميمًا اكثرُها عَرَبيًّا وأَنّ الجند بها اربعة وعشرون الفًا معهم وبيتُ المال والسّلطانُ معهم فإنْ تجمّعوا لم يرِ احدٌ منّا مَصْرَعَ صاحِبِه فأردنا أَنْ نفرّق جَمْعَهم ونَنْكِىَ عدوّنا ثمّ لو كنتَ اصلحك اللهُ بِبُسْتَ لم تُدْرِكْنا فدَعْ أَنّك بالشّامُ ✿ قال وكان صُولٌ التُّرْكىّ ابو ابنِ صُولٍ هذا فى قريةٍ من أَدْنَى قُرَى جُرْجانَ الى خُراسان يقال لها دِهِسْتانُ فكان يُغير على قُرَى خُراسان فكتب يزيدُ الى سليمن يستأذنه فى غَزْوِه فأَذِنَ له فغزاه فأقام عليه سنتينِ حتّى قتله وافتتح جُرْجانَ وأقبل الى البصرة ولم يفتح شيًّا غيرَها فمات سليمن قبل أَنْ يدخلها يَزيدُ فأخذه عَدِىُّ بنُ أَرْطاةَ فحبسه ايضًا فى المرّة الثانية وضَمِنَ بما فى O 102a يديه وجَمَعَ له ✿ فقال نَهار بن تَوْسِعَةَ فى ذلك

لَقَدْ صَبرَتْ لِلذُّلِّ أَعْوادُ مِنْبَرٍ   تَقومُ عَلَيْها فى يَدَيْكَ قَضيبُ
رَأَيْتُكَ لَمّا شِبْتَ أَدْرَكَكَ الّذى   يُصيبُ شُيوخَ الأَزْدِ حينَ تَشيبُ
بِخِفَّةِ أَحْلامٍ وقِلَّةِ نائِلٍ   وفيكَ لِمَنْ عابَ المَزونَ مَعيبُ

ويروى وفيكَ لِمَنْ عابَ المَزونَ عُيوبُ المَزون لَقَبٌ ويروى أَخِفَّةَ أَحْلامٍ وقِلَّةَ نائِلٍ

قال ابو عبد الله المَزون قرية بالبَحْرَيْن تُنْسَبُ الازد اليها قال ابو عبد الله لقّبهم به نَسَبَهم الى قريةٍ بعُمانَ وهم نَبَطٌ ✿ قال وقال الفرزدق وكان يَزيدُ كتب اليه من جُرْجانَ أَنْ يَأْتِيَه

دَعانى إِلَى جُرْجانَ والرَّىُّ دونَهُ   لِآتِيَهُ إِنّى إِذًا لَـزَؤُورُ

---

1 لا crossed out in O. 2 O صدْرِه. 4 أَنّ, O أنْ: for what follows cf. p. 358[11]. 7 O دهستانَ. 15 O اخفّة and وقلّة. 19 seq. cf. Boucher 45[5] seq.

لَآتِــيَ مِنْ آلِ الـمُـهَـلَّـبِ ثَائِـرًا   لِأَعْـراضِـكُـمْ والـدّائِـراتُ تَـدورُ
سَآبَى وتَـأْبَى لى تَـمـيـمٌ ورُبَّـمـا   أَبَيْـتُ فـلَـمْ يَقْدِرْ عَلَـىَّ أَمـيـرُ

قال فلمّا قَـدِمَ الفرزدقُ الكوفةَ قال له عثمان بن المفضّل قد كان أُعِدَّ لك مائةُ الف درهمٍ فقال لابنه لَبَطَـةَ صَدَقَ ولكن كان يقتلنى فما ينفعنى منها بعد موتى ✿ قال وقال سَعيد بن خالد ثم قَدِمَ حَيّانُ النَّبَطىّ البصرةَ يريد الحجَّ فتعرّف مُسْلِمُ بنُ الشَّمَرْدَلِ الباهِلِىُّ تحته بِرْذَوْنًا زَرْدًا رَآه تحته ايّامَ عَـدِىّ بنِ أَرْطاةَ فصَبِثَ به (اى تشبّث) فرفعهما الى إِياس بن مُعٰوِيَةَ قاضى البصرةِ قال فجعل حَيّانُ يَنْفُضُ بَنائِقَ قَبائِه ويقول أُخاصَمُ فى بِرْذَوْنٍ ودَمُ قُتَيْبَـةَ فى بِرَكاتِ قَباءى وأَعانَ وَكيعٌ حَيّانَ وشَهِدَ له فقال له إِياس ما لك وللشّهادات إِنّما هى من صَنْعَةِ المَوالى قال وقيل لوكيع إِنّه لا يَقْبَلُ شَهادَتَك فقال واللهِ لَئِنْ رَدَّها لَأَعْلُوَنَّ رأسَه بجُرْزى هذا ✿ قال وقال الزَّعِلُ الجَرْمىّ فى قَتْلِ عبد الله بن خازِمٍ وفى قَتْلِ قُتَيْبَةَ بنِ مُسْلِمٍ وبَحْضِ الأَزْدَ عليهم

أَبَـعْـدَ قَـتـيـلَـيْـنـا بِـمَـرْوَ تَـعُـدُّنا   تَـمـيـمٌ نَـسـيـبًـا أَوْ تُرَجّى لَنا نَصْرا
فَنَحْنُ مَعَ السّاعى عَلَيْكُمْ بِسَيْفِهِ   إِذا نَحْنُ آنَسْنـا لِعَظْمِكُمْ كَسْرا
رَبيعَةُ لا تَنْسَى الخَنادِقَ ما مَشَتْ   ولا الأَزْدُ قَتَّلْتُمْ سَراتَكُـمْ قَسْرا

ويروى سَراتَهُمْ قَسْرا قال فهذا يَدُلُّ على انّ الازد قد كانت مع رَبيعةَ ايّامَ ابنِ خازِمٍ ✿ فأجابه جَرير بن عَرادَةَ فقال

أَلَـمْ تَـرَنى أَنَّ الـثُّـرَيّـا تَـلـومُـنى   وقَـبْـلَـكِ ما عاصَيْتُ لَوْمَ العَواذِلِ
أَلا حينَ كـانَ الرَّأْسُ لَوْنَيْنِ مِنْهُما   سَوادٌ ومَخْضوبٌ بِهِ الشَّيْبُ شامِلُ
تَقولُ أَتَـى يَـوْمُ القِيٰمَةِ فَاصْطَنِعْ   لِنَفْسِكَ خَيْرًا قُلْتُ إِنّى لَفاعِلُ
كَريمَةُ قَوْمٍ حَمَّلونِىَ مَجْدَهُـمْ   وإِنّى لَهُمْ ما دُمْتُ حَيًّا لَحامِلُ

---

1 O marg. باعراضكم . منهم — 4 O ينفعنى . — 6 زَرْدًا , so O : O فصّبِتَ .
7 O بنائِق . — 8 O بِرّكات (sic). — 14 تَنْسَى , O تنس . — 18 O marg. اقوا .

وَقَدْ قُلْتُ لِلزِّعْلِيِّ لا تَنْطِق الخَنا   فَإِنِّيَ لَمْ أَفْخَرْ عَلَيْكَ بِباطِلِ O 102b
مَتَى تَلْقَنا عِنْدَ المَواسِمِ تَحْتَقِرْ   سُلَيْمًا وتَغْمُرْكَ الذُّرَى والكَواهِلُ
وتَرْجِعْ وقَدْ قَلَّدْتَ قَوْمَكَ سُبَّةً   يَعَضُّونَ مِنْ مَخْزاتِها بِالأَنامِلِ
ومِنّا رَسولُ اللّهِ أُرْسِلَ بِالهُدَى   وأَنْتَ مَعَ الدَّجّالِ سَحّارِ بابِلِ

يعنى المُخْتار الثَّقفىّ

ولَمْ يَجْعَلِ اللّهُ النُّبُوَّةَ فيكُمْ   ولا كُنْتُمْ أَهْلًا لِتِلْكَ الرَّسائِلِ
ولٰكِنَّكُمْ رُعْيانُ بَهْمٍ وثَلَّةٍ   تَرُدّون لِلْمِعْزَى بُطونَ المَسايِلِ
إِذا الخَيْلُ أَلْوَتْ بِالنِّهابِ فَزِعْتُمْ   إِلَى حُقُلِ الضِّرّانِ قُمْرِ الجَحافِلِ
إِلَى حَرَّةٍ سَوْداءَ تَشْوِى وُجوهَكُمْ   وأَقْدامَكُمْ رَمْضاؤُها بِالأَصائِلِ
فَإِنْ كُنْتَ أَزْمَعْتَ المُباداةَ فَالْتَمِسْ   مَساعِيَ صِدْقٍ قَبْلَ ما أَنْتَ قائِلُ
فَإِنَّكَ مُجْرًى فِى الجِيادِ فَمُتْعَبٌ   إِلَى أَمَدٍ لَمْ تَخْشَهُ مُتَماحِلِ
وأَنْتَ حَديثُ السِّنِّ مُسْتَنْبَطُ الثَّرَى   سَقَطْتَ حَديثًا بَيْنَ أَيْدِى القَوابِلِ
وذاكَ ولَمْ تَسْمَعْ بِأَعْوَرَ سابِقٍ   نَقيقَ الشَّوَى أَرْساغُهُ كالمَغازِلِ
نَصَبْتُمْ لِبَيْتِ اللّهِ تَرْمونَ رُكْنَهُ   وكانَ عَظيمًا رَمْيُهُ بِالجَنادِلِ
ونَحْنُ حَزَزْنا مِنْ قُتَيْبَةَ أُذْنَهُ   وذاقَ ٱبْنُ مُجْلَى حَدَّ أَبْيَضَ فاصِلِ
عَشِيَّةَ تَحْذُو قَيْسَ عَيْلانَ بِالقَنا   وهُمْ بارِزو الأَسْتاهِ حُذْلُ الكَواهِلِ

رجع الى شعر الفرزدق

٤٤ كَأَنَّ رُؤوسَ النّاسِ اذْ سَمِعوا بِها   مُدَمَّغَةٌ مِنْ هازِماتِ أَمائِمِ (L 149b) (S 60b)

ويروى هاماتُهُمْ بالأَمائِمِ [هازِمات صادِعات] قوله أَمائِم يعنى مأمومة قال وهى الشَّجّة تهْجِم على أُمِّ الدِّماغ

---

1 O لِلزِّعْلِيِّ. 2 and 10 O marg. اقوا. 11 لَم تَخْشَهُ, « which thou didst not expect" (?) — see Lisan XVIII 251[11] seq. 18 إِذْ, L مُذْ, S var. مذ : S مَدْمَغَةٌ : L بالامايم (sic) هاماتها, var. من هازمات امائم.

S 61a ٤٥ فَدًى لِسُيوفٍ مِنْ تَميمٍ وَفَى بِها   رِداءِى وجَلَّتْ عَنْ وُجوهِ الأَهاتِمِ

ورَوَى ابو عمرو وَفَى بها وَكيعٌ وجَلَّتْ   قوله الأَهاتم يعنى الأَهْتَمَ بنَ سُمَىّ بن سنان ابن خالد بن مِنْقَر بن عُبَيْد بن الحٰرث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زَيْد مَناة ابن تميم   وقوله رِداءِى وجَلَّتْ يعنى قوله لِسُلَيْمان بن عبد الملك هذا رِداءِى رَهْنٌ عن بنى تميم

٤٦ شَفَيْنَ حَزازاتِ النُّفوسِ ولَمْ تَدَعْ   عَلَيْنا مَقالًا فى وَفاءٍ لِلائِمِ

٤٧ أَبَأْنا بِهِمْ قَتْلَى وما فى دِمائِهِمْ   وَفاءٌ وهُنَّ الشّافِياتُ الحَوائِمِ

قال الحَوائم العِطاش وهى التى تحوم حول الماء   قال ويُخْفَضُ الحَوائمِ كما تقول الحَسَنُ الوَجْهِ وهو القول والمعنى انّ الحَوائم هى الشّافيات لانّها حامت على دمائهم كما تحوم الطَّيْرُ على القَتْلَى حين ادركوا بثَأْرِهم

٤٨ جَزَى اللّٰهُ قَوْمى اذْ أَرادَ خِفارَتى   قُتَيْبَةُ سَعْىَ الأَفْضَلينَ الأَكارِمِ

ويروى   سَعْىَ المُدْرِكينَ

٤٩ هُمُ سَمِعوا يَوْمَ المُحَصَّبِ مِنْ مِنًى   نِداءِى اذِ اْلتَفَّتْ رِفاقُ المَواسِمِ

O 103a ٥٠ هُمُ طَلَبوها بالسُّيوفِ وبالقَنا   وجُرْدٍ شَجٍ أَفْواهُها بالشَّكائِمِ

L 150a قوله شَجٍ أَفْواهُها يعنى عاضّةً بلُجُمِها   ورَوَى ابنُ الأَعْرابىّ   شُحًا أَفْواهُها اى فُتَّحٍ افواهها بالشَّكائم وهى حدائد اللّجام

٥١ تُقادُ وما رُدَّتْ اذا ما تَوَقَّسَتْ   الَى البَأْسِ بالمُسْتَبْسِلينَ الضَّراغِمِ

---

1 cf. p. 366[8], Lisān XIX 31[20]: O وجَلّى, but see above and in the gloss. 6 S النُّفوس, الصُّدور. 11 S خُفارَتى: الأَفْضَلينَ, L S المُدْرِكينَ. 13 S إذا, إذ. 14 S هُمُ, وهُمْ: L شُحًا var. شجِ, S شَجَى adding ويروى شجِ افواهها. 17 L تُقادُ, تَرُدُّ: الفتحُ والشحو (sic) فوه وشحا فاه شحا ويقال افواهها وشحوا. L النّاس: L بالمُستلمين, with an illegible variant in the margin.

ويروى تُرِدُّ تَوَقَّسَتْ وَطِئَتْ وَطْأً شديدًا ويروى بِالْمُسْتَلْئِمِينَ

٥٢ كَأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ تَمِيمًا إِذَا دَعَتْ تَمِيمٌ وَلَمْ تَسْمَعْ بِيَوْمِ ٱبْنِ خَازِمِ

ويروى لَمْ تَعْلَمْ تَمِيمًا يعنى عبدَ الله بنَ خازِم السُّلَمِىَّ صاحِبَ خُراسانَ قَتَلَه ابنُ الدَّوْرَقِيَّةِ وهو وَكِيع بن عُمَيْرٍ القُرَيْعِىّ

٥٣ وَقَبْلَكَ عَجَّلْنَا ٱبْنَ عَجْلَى حِمَامَهُ بِأَسْيَافِنَا يَصْدَعْنَ هَامَ ٱلْجَمَاجِمِ

ويروى وَقَبْلَكَ أَعْطَيْنَا ٱبْنَ عَجْلَى حِسابَهُ اى قَتَلْناه يَصْدَعْنَ يَشْقُقْنَ قوله ابنَ عَجْلَى يعنى عبدَ الله بنَ خازِم وأُمُّه عَجْلَى وكانت حَبَشِيّةً قال وابن خازِم احدُ أَغْرِبَةِ العرب قال وأَغْرِبَةُ العرب اربعةٌ منهم عَنْتَرَةُ بنُ شَدّاد العَبْسىّ وأُمُّه زَبِيبَةُ سَوْداء ومنهم خُفافُ بنُ نَدْبَةَ وأُمُّه نَدْبَةُ سَوْداء ومنهم سُلَيْكُ بنُ السُّلَكَةِ وكانت سَوْداء قال ابو عُثْمَنَ سَعْدانُ بنُ المُبارَك وأَمّا ابو عمرو الشَّيْبانىّ فقال خُفاف بن نَدْبَةَ مكانَ ابنِ خازِم قال ابو جعفر عبدُ الله بن خازِم إِسْلامىٌّ لا يُعَدُّ فى الأَغْرِبَةِ ولو عددناه لَوَجَدْنا مِثْلَه فى الاسلام كثيرًا ولَكنّهم عَنْتَرةُ وخُفاف بن نَدْبَةَ وسُلَيْك بن السُّلَكَةِ والمُنْتَشِرِ ابن قاسِط الباهِلىّ

---

1 O بالمستلّيميين (sic). 2 L لم تعلم : تَمِيمٌ, S تميمًا. 3 يعنى الخ, L has هذا عبد الله بن خازم السلمى وكان غلب على حراسان فى الفتنه وذلك ان سلم بن زياد بن ابيه لما مات يزيد بن معويه انصرف من خراسان وولى عليها المهلب بن ابى صفره فجمع له عبد الله بن خازم فعرض له بابرشهر فقال له يابن سُمَيّه اخذت مما [read قَيَّنَّا] ووليت علينا المزونى فصالحه على مايه الفٍ وكتب له عهده على خراسان فحلا له طريقه وخرج المهلب من خراسان واستخلف عليها بكير بن وساج احد بنى جشم بن سعد ودعا عبد الله بن خازم الى عبد الله بن الزبير ونابذته التميميّه حتى قتل [read قُتِلَ] ابنه، فلما اجتمع الناس على عبد الملك كتب اليه يدعوه الى طاعته فابا فلم يزل يحاربهم حتى قتل قتاه وكيع بن عميره القريعى وهو ابن الدورقيه هذا يوم التزار وهو فى مجرد جرير (?) وهو اليوم الذى قتل فيه ابن الحباب عمرا. 4 عُمَيْرٍ, see Ṭabarī II 833[5] and note. 5 L فقبلك اعطينا ابن عجلا حسابه.

S 61b ٥٤ وما لَقِيَتْ قَيْسُ بنُ عَيْلانَ وَقْعَةً ولا حَرَّ يَوْمٍ مِثْلَ يَوْمِ الأَراقِمِ

ويروى ولا خِزْىَ يَوْمٍ قال والأَراقِمُ هم جُشَمُ وهم رَهْطُ مُهَلْهِلٍ وعَمْرِو بن كُلْثومٍ وعَمْرُو بنُ تَغْلِبَةَ رَهْطُ الهُذَيْل بن هُبَيْرَةَ وحَنَش بن مالِكٍ ومُعوِيَةُ والحرِثُ بنو بكر بن حُبَيْب بن عمرو بن غَنْم بن تَغْلِبَ قال ابو عبد الله ليس فى العرب حُبَيْبٌ غير هذا بضمّ الحاء وسائِرُ ذلك حَبيبٌ بالفتح فأمّا جُشَمُ ومالكٌ فهما يُسَمَّيانِ الرَّوْقَيْنِ قال وإِنّما سُمّوا الأَراقِمَ لأنّ حازِيَتَهم (وهى الكاهِنَة) نَظَرَتْ اليهم وهم صِبْيانٌ كانوا تحت دِثارٍ لهم فكشفت الدِّثارَ فقالت كأنّهم نظروا الىّ بعُيونِ الأَراقِمِ قال والأَراقِمُ ضَرْبٌ من الحَيّات الواحد أَرْقَمُ والأُنْثى رَقْماء فلذلك سُمّوا الأَراقِمَ

— L ٥٥ عَشِيّةَ لاقَى ابْنُ الحُبابِ حِسابَهُ بِسِنْجارَ أَنْضاءُ السُّيوفِ الصَّوارِمِ

قال وابنُ الحُباب يريد عُمَيْرَ بنَ الحُباب السُّلَمىّ قتلته بنو تَغْلِبَ يومَ سِنْجارَ بالجزيرة والأَنْضاء الأَخْلاق القديمة والصَّوارِمُ القواطع

٥٦ نَجَحْتَ لِقَيْسٍ نَجْحَةً لَمْ تَدَعْ لَها أُنوفًا ومَرَّتْ طَيْرُها بالأَشائِمِ

(L 156a) ٥٧ نَدِمْتَ عَلَى العِصْيانِ لَمّا رَأَيْتَنا كَأَنّا ذُرَى الأَطْوادِ ذاتِ المَخارِمِ

المَخْرِمُ مُنْقَطَعُ أَنْفِ الجَبَل

---

1 L ولا خِزىَ. 2 seq. وعَمْرُو بنُ تَغْلِبَةَ, so O — see N⁰. 45 v. 15 Comm., Ibn Duraid 203[4]. 5 O وإِنّما سُمّوا الخ : جُشَمُ, the corresponding passage in L stands after N⁰. 45 v. 15 (L 70*a*) as follows وانما سموا الاراقم لان عمهم اراد ان يختبرهم بالليل فامر عبدا له يقال له باثر (؟) ان يستغيث فى الليل فاستغاث فمضوا نحوه فجعلوا يعتنونه (؟) ويثلبونه (؟) ويسالونه ما الذى راعك حتى كادوا ياتون على نفسه فلحقهم عمهم فصاح به العبد اغن عنى بنى اخيك لا اغنام الله فكانهم الاراقم فسموا بذلك، ويقال ايضا انهم كانوا تحت قطيفه لامهم فمرت بها جاريه [read حازية] اى كاهنه فقالت انظرى الى بنى هولاى [read بَنِيَّ هؤلاء]. فكشفت عنهم القطيفه فقالت كان عيونهم عيون الاراقم

٥٨ عَلَى طاعَةٍ لَوْ أَنَّ أَجْبالَ طَيِّئٍ عَمَدْنَ لَها والهَضْبَ هَضْبَ التَّهائِمِ O 103b

[والهَضْب جِبال عِظام التَّهائِم يريد تِهامات]

٥٩ لِيَنْقُلْنَها لَمْ يَسْتَطِعْنَ الَّذى رَسا لَها عِنْدَ عالٍ فَوْقَ سَبْعِينَ دائِمِ

يعنى بِسَبْعِينَ السَّمٰواتِ السَّبْعَ والأَرَضِينَ السَّبْعَ رَسا ثَبَتَ

٦٠ وأَلْقَيْتَ مِنْ كَفَّيْكَ حَبْلَ جَماعَةٍ وطاعَةَ مَهْدِيٍّ شَديدِ النَّقائِمِ

٦١ فإِنْ تَكُ قَيْسٌ فى قُتَيْبَةَ أُغْضِبَتْ فلا عَطَسَتْ إِلّا بِأَجْدَعَ راغِمِ L 150b

٦٢ وما كانَ إِلّا باهِلِيًّا مُجَدَّعًا طَغا فَسَقَيْناهُ بِكَأْسِ ٱبْنِ خازِمِ — L

ويروى مُسَلَّطًا ويروى بِكَأْسٍ عَلاقِمِ

٦٣ لَقَدْ شَهِدَتْ قَيْسٌ فما كانَ نَصْرُها قُتَيْبَةَ إِلّا عَضَّها بالأَباهِمِ S 62a L 150b)

٦٤ فإِنْ تَقْعُدوا تَقْعُدْ لِئامٌ أَذِلَّةٌ وإِنْ عُدْتُمْ عُدْنا بِبِيضٍ صَوارِمِ — L

ويروى فإِنْ تَقْعُدِى وإِنْ عُدْتِ عُدْنا بالسُّيوفِ الصَّوارِمِ ويروى فإِنْ عُدْتُمْ عادَتْ ظُباةُ الصَّوارِمِ ويروى سُيوفُ الصَّوارِمِ

٦٥ أَتَغْضَبُ أَنْ أُذْنا قُتَيْبَةَ حُزَّتا جِهارًا ولَمْ تَغْضَبْ لِيَوْمِ ٱبْنِ خازِمِ (L 150b)

٦٦ وما مِنْهُما إِلّا بَعَثْنا بِرَأْسِهِ إِلَى الشَّأْمِ فَوْقَ الشّاحِجاتِ الرَّواسِمِ

ويروى نَقَلْنا دِماغَهُ ورَوَى عَطْوَةُ وأَبو الجَرّاحِ وما مِنْهُما إِلّا مَلَخْنا دِماغَهُ

---

1 عَمَدْنَ لَها, so L — O S نُعِمْنَ بِها, O supr. عمدن. 6 O عَطِسَتْ : S بأجدعِ. 7 وما, O marg. وهل (so S). 9 cf. Mubarrad 274[10], Lisān XIV 326[8]: لَقَدْ, L فقد: O نَصْرُها and عَضَّها with معا. 10 تَقْعُدْ, S var. يَقْعُدْ : S عادَتْ سُيوفُ الصَّوارِمِ var. عُدْنا بِبِيضٍ صَوارِمِ. 13 seq. cf. Mubarrad 274[5] seq.: لِيَوْمِ, O marg. لِقَتْلِ (so S). 14 L نقلنا دِماغَهُ : الرَّواسِمِ, S var. الرَّواجِمِ. 15 O مَلَخْنا.

(S 62b) ٦٧ تَذَبْذَبُ فى المِخْلاةِ تَحْتَ بُطونِها ‏ ‏ مُحَذَّفَةَ الأَذْنابِ جُلْحَ المَقادِمِ

يعنى بِغالَ البَرِيد ‏ ‏ جُلْحٌ لا نَواصِىَ لها

— L

(S 62a) ٦٨ سَتَعْلَمُ أَىُّ الوادِيَيْنِ لَهُ الثَّرَى ‏ ‏ قَدِيمًا وأَوْلَى بالبُحورِ الخَضارِمِ

[اى اىّ الحَيَّيْنِ أَنَحْنُ أَمْ بنو كُلَيْب] ‏ ‏ ويروى بِهِ الثَّرَى وَمَنْ هُوَ أَوْلَى ‏ ‏ [والثَّرَى العِزّ والسَّخاء والشِّدّة] ‏ ‏ قال ‏ ‏ وهذا البيت لِلشَّمَرْدَل بن شَرِيك اليَربوعىّ فلمّا سمعه الفرزدق قال واللهِ لَتَدَعَنَّهُ او لَتَدَعَنَّ عِرْضَك فقال خذه لا بارَكَ اللهُ فيه

*٦٨ [أَوادِ بِهِ صِنُّ الوِبارِ يُسِيلُهُ ‏ ‏ اذا بالَ فيهِ الوَبْرُ فَوْقَ الخَراشِمِ

وصِنُّ الوَبْرِ بَوْلُه

**٦٨ كَوادٍ بِهِ البَيْتُ العَتِيقُ تَمُدُّهُ ‏ ‏ بُحورٌ طَمَتْ مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ وهاشِمِ]

(S 62b) (L 150b) ٦٩ فما بَيْنَ مَنْ لَمْ يُعْطِ سَمْعًا وطاعَةً ‏ ‏ وبَيْنَ تَمِيمٍ غَيْرُ حَزِّ الحَلاقِمِ

— L

٧٠ وكانَ لَهُمْ يَوْمانِ كانا عَلَيْهِمُ ‏ ‏ كَأَيّامِ عادٍ بالنُّحوسِ الأَشائِمِ

قوله يَوْمانِ كانا لقَيْس يومُ ذى نَجَبٍ ويومُ الوَتِدات

٧١ ويَوْمٌ لَهُمْ مِنّا بِحَوْمانَةَ ٱلْتَقَتْ ‏ ‏ عَلَيْهِمْ ذُرَى حَوْماتِ بَحْرٍ قُماقِمِ

[حَوْمات مُعْظَمات ‏ ‏ والحَوْمَة مُعْظَمُ الشَّىء ‏ ‏ قُماقِم ضَخْم]

٧٢ تَخَلَّى عَنِ الدُّنْيا قُتَيْبَةُ اذْ رَأَى ‏ ‏ تَمِيمًا عَلَيْها البَيْضُ تَحْتَ العَمائِمِ

٧٣ غَداةَ ٱضْمَحَلَّتْ قَيْسُ عَيْلانَ اذْ دَعا ‏ ‏ كَما يَضْمَحِلُّ الآلُ فَوْقَ المَخارِمِ

---

1 O تَذَيْذَبُ (sic), LS تَذَبْذَبُ (with a gloss in S يحرّكها السَّيْرُ) — the subject is الرُّؤُوس understood: مُحَذَّفَةً, so O — S مُحَذَّفَةِ: جُلْحَ, so OS: S المَقادِمِ var. القَوادِمِ. 3 الثَّرَى, S القِرَى with var. به الثرى ومن هو اولى. 5 O لشمردل. 7 S ضَنُّ. 8 S وضَنُّ. 10 cf. Mubarrad 274[4], Aghānī XII 120[13], XIX 22[19], 36[4]: L غَيْرَ: الحَلاقِمِ, S var. الغَلاصِمِ. 13 S وَيَوْمًا: بِحَوْماتَةَ, O marg. ويروى بفرغانة. 14 S ضَخْم. 15 S البِيضُ. 16 S غَيْلانَ.

[اضمحلّتْ دَمَسَتْ وذهب جميعُها   الآلُ السّراب وإنّما يكون ارتفاعَ النّهار]

٧٤ لَتَمْنَعَهُ قَيْسٌ ولا قَيْسَ عِنْدَهُ   اذا ما دَعا أَوْ يَرْتَقِى فى السَّلالِمِ

٧٥ تُحَرِّكُ قَيْسٌ فى رُؤُوسٍ لَئِيمَةٍ   أُنوفًا وآذانًا لِئامَ المَصالِمِ (L 153b)

قال المَصالِمُ أُنوفها ومَجادِعُها   يقول هم مَقاريف فأُنوفهم لَئِيمة من بينِ أَخْثَمَ وأَفْطَسَ والمَصالِمُ هو مُشْتَقّ من الصَّلْم ومنه قولهم   اصْطَلَمَهم المَوْتُ   اذا قَطَعَ أَصْلَهم فلم يَبْقَ O 104a منهم احدٌ

٧٦ ولَمّا رَأَيْنا المُشْرِكِينَ يَقودُهُمْ   قُتَيْبَةُ زَحْفًا فى جُموعِ الزَّمازِمِ S 63a (L 150b)

قوله الزَّمازِم يعنى المَجوس لأنّه استعان بهم فى حَرْبه   قال ابو سَعيد الزَّمْزَمَة جماعة من الناس وأَبْطَلَ المَجوسَ

٧٧ ضَرَبْنا بِسَيْفٍ فى يَمِينِكَ لَمْ نَدَعْ   بِهِ دونَ بابِ الصّينِ عَيْنًا لِظالِمِ

[فى يَمينِكَ يعنى سليمن بن عبد الملك]

٧٨ بِهِ ضَرَبَ اللّٰهُ الّذِينَ تَحَزَّبوا   بِبَدْرٍ عَلَى أَعْناقِهِمْ والمَعاصِمِ

٧٩ فإنّ تَميمًا لَمْ تَكُنْ أُمُّهُ ابْتَغَتْ   لَهُ صِحّةً فى مَهْدِهِ بالتَّمائِمِ

قال ابو عبد الله يقال انّه وُلِدَ وقد نبتت ثَنِيَّتاه فأكَلَ   يقول لم تُعَلِّق عليه أُمُّه التَّميمةَ التماسَ الصِّحّة

٨٠ كَأَنَّ أَكُفَّ القابِلاتِ لِأُمِّهِ   رُمِينَ بِعادِىِّ الأُسودِ الضَّراغِمِ

ورَوَى ابو عُبَيْدَةَ بعادٍ مِنْ شُبولِ الضّراغِم يقول كانّ أَكُفّ قبلاته رُمِيَتْ بأَسَدٍ عادٍ

٨١ تَأَزَّرَ بَيْنَ القابِلاتِ ولَمْ يَكُنْ   لَهُ تَوْأَمٌ الّا دَهاءُ لِحازِمِ

---

7 يَقودُهُمْ , O marg. يسوقهم : جُموعِ , L جُنودِ (mentioned in S). 10 S تَدَعْ : دون , L عندَ : عَيْنًا , L غشًّا (? عُشًّا), adding ويروى عينا لظالم اى لم نبق مسهم سحصًا (sic). 13 S وإنّ . 14 O تعلّف . 16 S بِعادٍ من شُبولِ .

يقول ساعةَ وُلِدَ قام فٱتَّزَرَ وهو بين القوابل وكان تَوْأَمَهُ الذى وُلِدَ معه الدَّهاءُ والحَزْمُ – L

٨٢ وضَبَّةُ أَخْوالى هُمُ الهامَةُ الّتى   بِها مُضَرٌ دَمّاغَةٌ للْجَماجِمِ

٨٣ اذا هِىَ ماسَتْ فى الحَديدِ وأَعْلَمَتْ   تَميمٌ وجاشَتْ كالبُحورِ الخَضارِمِ

[ماسَتْ تبختـرت   وأَعْلَمَتْ لبست ما تُعْلَمُ به فى الحرب   الخَضارِم الغزار يقال بئْرٌ خِضْرِمٌ اى غزيرة]

٨٤ فما النّاسُ فى جَمْعَيْهِمُ غَيْرُ حَشْوَةٍ   اذا خَمَدَ الأَصْواتُ غَيْرَ الغَماغِمِ

[الغَماغِم صَوْت يُرَدَّدُ لا يُفْهَمُ]

S 635 (L 150₅) ٨٥ كَذَبْتَ ٱبْنَ دَمْنِ الأَرْضِ وٱبْنَ مَراغِها   لآلِ تَميمٍ بالسُّيوفِ الصَّوارِمِ

ويروى بالرِّماحِ الغَواشِمِ

٨٦ جَلَوْا حُمَمًا فَوْقَ الوُجوهِ وأَنْزَلوا   بعَيْلانَ أَيّامًا عِظامَ المَلاحِمِ

[ويـروى وأَبْرَزوا لعَيْلانَ]

(L 151a) ٨٦* [تُعَيِّرُنا أَيّامَ قَيْسٍ ولَمْ تَدَعْ   لعَيْلانَ أَنْفًا مُسْتَقيمَ الخَياشِمِ]

٨٧ فما أَنْتَ مِنْ قَيْسٍ فَتَنْبَحَ دونَها   ولا مِنْ تَميمٍ فى الرُّؤوسِ الأَعاظِمِ

ويروى عَنْهُمْ بَدَلَ دونَها   ويروى فى الذُّرا والغَلاصِمِ

٨٨ وإنَّكَ اذْ تَهْجو تَميمًا وتَرْتَشى   تَبابِينَ قَيْسٍ أَوْ سُحوقَ العَمائِمِ

[سُحوق خُلْقان مُنْجَرِدَة]

٨٩ كَمُهْرِيقِ ماءٍ بالفَلاةِ وغَرَّهُ   سَرابٌ أَثارَتْهُ رِياحُ السَّمائِمِ

---

5 S خِضرِمٌ ,   6 خَمَدَ , O marg. هَدَتِ .   8 S بالرِّماحِ الغَواشِمِ .   10 S بِغَيْلانَ , and similarly below.   12 cf. Mubarrad 274[9].   13 ibid. 274[8], Lisān XV 337[14]: L فى الذُّرَى والغَلاصِمِ .   15 cf. Lisān XII 18[20]: L فانّك .   17 L اذاعَتْهُ .

ويروى نُجومُ السّمائمِ ويروى لَكالمُهَرِيق الماءَ لَمّا جرى لَهُ ويروى سَرابٌ أذاعَتْهُ و أذابَتْهُ

٩٠ بَلَى وأَبِيكَ الكَلْبِ انّى لَعالِمٌ بِهِمْ فَهُمُ الادْنَوْنَ يَوْمَ التَّزاحُمِ (S 62a) (L 150b) (L 152a)

ويروى الأَعْلَوْنَ تحتَ التّخاصُمِ

٩١ فقَرِّبْ الَى أَشْياخِنا اذْ دَعَوْتَهُمْ أَباكَ ودَعْدِعْ بالجِداءِ التَّوائِمِ (S 64b) L 151a

٩٢ لَعَمْرِى لَئِنْ قَيْسٌ أَمَصَّتْ أُيورَها جَرِيرًا وأَعْطَتْهُ زُيوفَ الدَّراهِمِ — L (S 63b)

٩٣ لَكَمْ طَلَّقَتْ مِنْ قَيْسِ عَيْلانَ مِنْ حِرٍ وقَدْ كانَ قَبْقابًا رِماحُ الأَراقِمِ

٩٤ فَمِنْهُنَّ عِرْسُ ابْنِ الحُبابِ الّذى ارْتَمَتْ بأَوْصالِهِ عُرْجُ الضِّباعِ القَشاعِمِ

٩٥ تَظَلُّ النَّصارَى مُبْرِكِينَ بَناتِهِمْ عَلَى رُكَبٍ مُقْفِ الرُّفُوغِ الخَلاجِمِ S 64a

[اى واسعة طِوال]

٩٦ اذا غابَ نَصْرانِيُّهُ فى حَنيفِها أَهَلَّتْ بِحَجٍّ فَوْقَ ظَهْرِ العُجارِمِ

[نَصْرانِيُّهُ ذَكَرُهُ] اى فى مُسْلِمَة وذلك نَصْرانىّ ابو جَعْفَر حَنيفِها وسَعْدانُ جَنينِها قال O 104b

وجَنينُها الذى تُجِنُّهُ هو فَرْجُها والعُجارِمُ الذَّكَر الغليظ

٩٧ وهَلْ يا ابْنَ نَفْرِ الكَلْبِ مِثْلُ سُيوفِنا سُيوفٌ ولا قَبْضُ العَديدِ القُماقِمِ

[و سُيوفًا ايضًا قَبْضُ عَدَد]

٩٨ فَلَوْ كُنْتَ مِنْهُمْ لَمْ تَعِبْ مِدْحَتِى لَهُمْ ولٰكِنْ حِمارٌ وَشْيُهُ بالقَوائِمِ (L 151a)

---

1. O الماءَ. 3 بهم, i. e. بتَميم (see v. 88): L 152a الأَعْلَوْنَ يَوْمَ التَّخاصُمِ.
7 cf. Lisān II 153[15]. 8 S الحُبابِ : الذى, so S — O التى. 9 O بناتِهم: الخَلاجِمِ, O marg. اللخاجم. 11 cf. Lisān XVI 246[9]: S جَنينِها: S العَجارِمِ.
12 O حَنيفُها. 13 تُجِنُّهُ, so O with معا. 16 S وسمه var. وَشْيُه, L وسمه.

٩٩ مَنَعْتُ تَميمًا مِنْكَ أَنّى أَنا ٱبْنُها وراحِلُها المَعْرُوفُ عِنْدَ المَواسِمِ

ويروى ووافِدُها ويروى وشاعِرُها

— L

١٠٠ أَنا ٱبْنُ تَميمٍ والمُحامِى وَراءَها اذا أَسْلَمَ الجانى ذِمارَ المَحارِمِ

١٠١ اذا ما وُجوهُ النّاسِ سالَتْ جِباهُها مِنَ العَرَقِ المَعْبوطِ تَحْتَ العَمائِمِ

المَعْبوط السائل مُعْتَبَطًا من ساعته ومنه [قولهم] داهِيَةٌ شديدةٌ تُعَرِّقُ الوَجْهَ

١٠٢ أَبِى مَنْ اذا ما قيلَ مَنْ أَنْتَ مُعْتَزٍ اذا قيلَ مِمَّنْ قَوْمُ هٰذا المُراجِمِ

قال ابو عُبَيْدَةَ قال لى أَعْرابِىٌّ اذا لم نَرَكَ فالَى مَنْ نَعْزوك مُعْتَزٍ مُنْتَسِبٌ المُراجِم المُخاصِم

١٠٣ أَدِرْسانَ قَيْسٍ لا أَبا لَكَ تَشْتَرِى بِأَعْراضِ قَوْمٍ هُمْ بُناةُ المَكارِمِ

دِرْسان خُلْقان الواحد دَرِيسٌ ويروى بِأَحْسابِ قَوْمٍ يعنى بنى غالب

S 645 (L 1515) ١٠٤ وما عَلِمَ الأَقْوامُ مِثْلَ أَسيرِنا أَسيرًا ولا أَجْدافِنا بالكَواظِمِ

أَجْدافِنا لغة تميم ويروى أَجْداثِنا وروى ابنُ الأَعرابىّ وما وَجَدَ الأَقْوامُ قوله مِثْلَ أَسيرِنا يعنى حاجِب بن زُرارَةَ بن عُدُسٍ فانّه لم يُسْمَعْ بمَلِكٍ ولا سُوقَةٍ افتدى — S بمِثْلِ فِداء حاجِبٍ قال وذلك أَنّه ادّعى أَسْرَه ذو الرُّقَيْبَةِ القُشَيْرىّ يومَ جَبَلَةَ قال واسمُ ذى الرُّقَيْبَةِ مالِكٌ من بنى عامِر بن صَعْصَعَةَ قال وٱدّعاه الزَّهْدَمانِ وهما من بنى عَبْس قال فحَكَّمَتْه عَبْس وعامِر فى نفسه فحَكَمَ اذ هو اسيرُ ذى الرُّقَيْبَةِ قال ولِلْهُذَيْنِ العَبْسِيَّيْنِ بما نالا من ثِيابِهِ مائةُ ناقةٍ وأَعْطَى ذا الرُّقَيْبَةِ الفَ بعيرٍ وأَطْلَقَ له مائةً من الأَسارَى أَسارَى

---

1 أَنّى, so O: وراجِلُها, so S — O وراحِلُها, L ووافدها. 4 النّاسِ, S القوم : جِباهُها, S مندِيَةٌ (sic). 5 شديدةٌ, S مُغتنبطًا. المَغْبوطِ, S : وجوهها, O — S so. 6 أَبِىْ, so O — S الى. 11 عَلِمَ, L وَجَدَ : أَسيرًا, L غَرِيرًا [read غَريمًا ?]: اجداتنا L S. 15 الزَّهْدَمانِ, see Ibn Duraid 171^3 seq.

قَيْسٍ كانوا في بني تميم   قال وإنّما دِيَاتُ الملوك ألف بعيرٍ فزادَهم حاجبٌ على فِداء الملوك مائةَ ناقةٍ ومئةَ اسيرٍ   قال وزعمتْ قيس في أشعارها انها اخذت منه ألفَ عَبْدٍ وألْفَيْ ناقةٍ ومعها اولادها وقد قال في ذلك أَصَمُّ باهِلَةَ

حَتّى ٱفْتَدَوْا حاجِبًا مِنّا وَقَدْ جَعَلَتْ   سُمْرُ القُيُودِ بِرِجْلَيْ حاجِبٍ أَثَرا

بِأَلْفِ عَبْدٍ وَأَلْفَيْ رائِمٍ جَعَلوا   أَوْلادَهُنَّ لَنا مِنْ لُؤْمِهِمْ جَزَرا ۞ L 152a

قال وأَمّا صاحِبُ القَبْرِ المُجَدَّثِ بالكَواظِمِ فهو ابو الفرزدق غالِبُ بنُ صَعْصَعَةَ قال ولا يُعْلَم قَبْرٌ (L151a) أُجارَ ولا قُرِيَ في جاهليّةٍ ولا إسْلامٍ غَيْرَه وقد ذكرته العربُ في أشعارها   قال وذكروا انّ (L 151b) ابا ثُمامَةَ الوَليدَ بنَ القَعْقاعِ بن خُلَيْد القَيْسيّ استجار بقَبْرِ هِشام بن عبد الملك من يزيدَ بنِ عُبَيْرَةَ وهو على قِنَّسْرِينَ قال فبعث اليه يزيدُ فضربه حتّى مات   فقال ابو الشَّغْب العَبْسيّ في ذلك

يا آلَ مَرْوانَ إِنَّ الغَدْرَ مُدْرِكُكُمْ   حَتّى يُنيخَكُمُ يَوْمًا بِجَعْجاعِ O 105a

أَضْحَتْ قُبورُ بَني مَرْوانَ مُخْزِيَةً   لا تُسْتَجارُ ولا يَرْعَى لَها الرّاعي

قَبْرُ التَّميمِيِّ خَيْرٌ مِنْ قُبورِكُمُ   يَسْعَى بِذِمَّتِهِ في قَوْمِهِ ساعِ

إِنَّ البَرِيَّةَ قالَتْ عِنْدَ غَدْرِكُمُ   قُبْحًا لِقَبْرٍ بِهِ عاذَ ٱبْنُ قَعْقاعِ

قَبْرٌ لِأَحْوَلَ كانَ الضَّنْءُ عِمَّتَهُ   والمُزْنِياتُ وَدُقٌّ عِنْدَ إِسْماعِ ۞

[وذكروا انّ امرأةً اتت بابَ خالدِ بنِ عبد الله القَسْرِيّ بواسطٍ تَسْأَلُ في ابنها وكان من بَعْثِ السِّنْد فطال مُقامها ببابِ خالدٍ فقيل لها لو اتيتِ الفرزدقَ بالبصرة فأَخْبَرْته

---

4 seq. cf. Freytag *Arabum Proverbia* II p. 189.   5 لُؤْمِهِمْ, so L, Freytag — O رائِمٍ.   6 seq., in L the following notices are placed after v. 105 and are arranged in a different order.   9 O قَنَّسْرِينَ.   10 O الشَّغِث. 12 seq. cf. Fragm. Hist. 122^{12} seq., where a very different account of the circumstances is given: لا تُسْتَجارُ الخ, so Fragm. Hist. — O L لا يستجار ولا يرعى بها الراعى.   15 قَبْرٍ, so O with معا: والمُزْنِياتُ, O marg. والمسمعات.   16 seq., passage in brackets from L, cf. Hell N°. 414, Lisān I 327^{1} seq.

انّك عُذْتِ بقَبْرِ غالِبٍ لأَنْجَحْتِ حاجَتَكِ فأَتت البصرةَ فسألت عن الفرزدق حتّى دُفِعَتْ اليه فقالت له إِنّى عُذْتُ بقَبْرِ غالِبٍ لابنى من موضعه قال وأين ابنُكِ قلت مع تَميم ابن زيد القَيْنىّ بالسِّنْد وجعلتُ على نفسى أَنْ لا أُفارِقَ القبرَ حتّى يُرَدَّ الىَّ ابنى ۞ فكتب الفرزدقُ الى تَميم بن زيد

تَميمَ بنَ زَيْدٍ لا تَكونَنَّ حاجَتى ⁂ بِظَهْرٍ فلا يَعْيا عَلَىَّ جَوابُها
فَهَبْ لى خُنَيْسًا وٱتَّخِذْ فيهِ مِنَّةً ⁂ لِحَوْبَةِ أُمٍّ ما يَسوغُ شَرابُها
أَتَتْنى فعاذَتْ يا تَميمُ بِغالِبٍ ⁂ وبالحُفْرَةِ السّافى عَلَيْهِ تُرابُها ۞

فسأل تَميمٌ عن خُنَيْس هذا فوجدوا عِدّةً اسماء خُنَيْسٍ وهم بالناكيان فوجّه بهم اجمعين الى الفرزدق ۞ وقِصّةُ قَبْرِ غالِبٍ فى الأَبْيَض وقد مَرَّ حديثُه ۞ ابو جَعْفَر انّما ورد عليه الاسمُ فلم يَدْرِ أَخُنَيْسٌ أَمْ حُبَيْشٌ فأَطلق كُلَّ مَن اسمُه على هذا الهِجاء ۞]

(O 105a) (L 151a) وقال فى ذلك المِنْقَرِىُّ

بِقَبْرِ ٱبْنِ لَيْلَى غالِبٍ عُذْتُ بَعْدَ ما ⁂ خَشيتُ الرَّدَى وأَنْ أُرَدَّ إِلَى قَسْرِ
L 151b بِقَبْرِ ٱمْرِءٍ يَقْرِى المِائِينَ عِظامُهُ ⁂ ولَمْ يَكُ إِلّا غالِبًا مَيِّتٌ يَقْرى

ويروى يَقْرِى المِائِينَ ولَمْ يَكُنْ مِنَ النّاسِ إِلّا غالِبًا

فقالَ لِىَ القَبْرُ المُبارَكُ إِنَّما ⁂ فَكاكُكَ أَنْ تَلْقَى الفَرَزْدَقَ بالمِصْرِ ۞

— L قال وأصاب رَجُلٌ من بنى الأَبْيَض بن مُجاشِع دَمًا · قال فسأل فى النّاس فلم يُعْطوه شيًّا فاستغاث بقبرِ غالِب فافتكّه الفرزدقُ بمائةِ ناقةٍ فهو حيث يقول

---

6 خنيسًا, so L. 8 L اسمآ وهم خنيس بالناكيان. 9 L الاببص.
11 L introduces the verses with the words وعاذ بقبر غالب عبد لبنى منقر يقال له كراع كاتبوه على مال كثير فادى [read فأدّى] اكثره وعاجز عن باقيه فبلغ الفرزدق وقد تقدم اليه مواليه ان جا الاجل ولم يود [read يُؤدِّ] المال ردوه فى الرق فاعطاه الفرزدق ما بقى من مكاتبته فقال كراع. 12 وأَنّ, L او ان: قَسْرِ, L غدر (?). 13 عِظامُهُ الخ, L (sic) ولم يكن من الناس الّا غالبٌ.

لَهَا دَعْوَةً بَيْنَ الْمَقَرَّيْنِ غَالِبًا   وعَاذَ بِقَبْرٍ تَحْتَهُ خَيْرُ أَعْظُمِ
فَقُلْتُ لَهُ أَقْرِيكَ مِنْ قَبْرِ غَالِبٍ   هُنَيْدَةَ إِنْ كَانَتْ شِفَاءً مِنَ الدَّمِ
يَنَامُ الطَّرِيدُ بَعْدَهَا نَوْمَةَ الضُّحَى   وَيَرْضَى بِهَا ذو الاِحْنَةِ الْمُتَحَرِّمِ
أَلَا هَلْ عَلِمْتُمْ مَيِّتًا قَبْلَ غَالِبٍ   قَرَى مِائَةً ضَيْفًا لَهُ لَمْ يُكَلَّمِ ✿

قال ابو عُثْمَنَ حدّثنى الاصمعىّ قال قلتُ لأَعْرابىٍّ ما يحملكم على نومةِ الضُّحَى قال انّها مَبْرَدَةٌ فى الصّيف مَسْخَنَةٌ فى الشّتاء قال فى ذلك بعض الأَعْراب يُصَدِّق ما اقول

وما العَيْشُ إِلّا شَرْقَةٌ وتَبَطُّحٌ   وتَمْرٌ كَأَكْبادِ الرِّباعِ وماءٌ ✿

قال ابو عبدِ الله اخبرنا احمدُ بن يَحْيَى انّ ابنَ الأَعْرابىّ انشدهم

تَمَنَّيْنَ الطَّلاقَ وأَنْتِ عِنْدِى   بِعَيْشٍ مِثْلِ مَشْرَقَةِ الشَّمالِ ✿

قال وقال الأَخْطَلُ بنُ غالِب اخو الفرزدق

بَنِى الخَطَفَى هاتُمْ أَبًا مِثْلَ دارِمٍ   وإِلّا فَجارًا مِنْكُمْ مِثْلَ غالِبِ
قَرَى مِائَةً ضَيْفًا أَناخَ بِقَبْرِهِ   فآبَ إِلَى أَصْحابِهِ غَيْرَ خائِبِ

رجع الى شعر الفرزدق

١٠٥ إِذا عَجَزَ الأَحْياءُ أَنْ يَحْمِلوا دَمًا   أَناخَ إِلَى أَجْداثِنا كُلُّ غارِمِ (S 64b) (L 151a)

ويروى إِذا عَجَزَ الأَقْوامُ أَنْ يَحْمِلوا دَمًا   ويروى أَجْدافِنا

١٠٦ تَرَى كُلَّ مَظْلومٍ إِلَيْنا فِرارُهُ   ويَهْرُبُ مِنّا جَهْدَهُ كُلُّ ظالِمِ —L

١٠٧ أَبَتْ عامِرٌ أَنْ يَأْخُذوا بِأَسِيرِهِمْ   مِائِينَ مِنَ الأَسْرَى لَهُمْ عِنْدَ دارِمِ (L 152a)

١٠٨ وقالوا لَنا زِيدوا عَلَيْهِمْ فإِنَّهُمْ   لَغاءٌ وإِنْ كانوا نَغامَ اللَّهازِمِ O 105b

ويروى ولَوْ كانوا   لَغاءٌ باطِل وهو ما دون الحَقّ   نَغام اى شِيبٌ شُمْطٌ بِيضُ اللَّهازِمِ

1 seq. cf. Boucher 63[5] seq.: O المَقَرَّيْنِ — see Yakut IV 605[20] seq.
9 O وانتَ. 14 S تَجِزَ : يحْمِلوا , S يحقِنُوا. 17 LS من اسيرِهم : O مابِيْن ,
S مَأْبِين. 18 LS فقالوا : L ولو كانوا : S تَعامّ (sic).

لَهازِمُهم كَبَياضِ الثَّغام وهو شَجَرٌ اذا يَبِسَ ابْيَضَّ يشبَّه الشَّيْب بـه الـواحـدةُ ثَـغـامَـةٌ

— L

١٠٩ رَأَوْا حاجِبًا أَغْلَى فِـداءً وقَوْمَهُ   أَحَـقَّ بِأَيَّامِ العُلَى والمَكارِمِ

١١٠ فلا نَقْتُلُ الأَسْرَى ولٰكِنْ نَفُكُّهُمْ   اذا أَثْقَلَ الأَعْناقَ حَمْلُ المَغارِمِ

١١١ فهَلْ ضَرْبَةُ الرُّومِيِّ جاعِلَةٌ لَكُمْ   أَبًا عَنْ كُلَيْبٍ أَوْ أَبًا مِثْلَ دارِمِ

— S

١١٢ كَذاكَ سُيوفُ الهِنْدِ تَنْبو ظُباتُها   ويَقْطَعْنَ أَحْيانًا مَناطَ التَّمائِمِ

قال فهَلْ ضَرْبَةُ الرُّومِيِّ جاعِلَةٌ لَكُمْ قال ابو عُبَيْدَةَ إِنّ رُؤْبَةَ بنَ العَجّاجِ قال كان سُلَيْمٰنُ بنُ عبد الملك حَجَّ وحاجّت الشُّعَراءُ معه وحَجَجْتُ معهم قال فلمّا كان سُلَيْمٰنُ بالمدينة تَلَقَّوْهُ بنَحْوٍ من اربعِ مائةِ اسيرٍ من الرُّوم قال فقعد سليمن بن عبد الملك وأَقْرَبُهم مَجْلِسًا عبدُ الله بن الحَسَن بن الحَسَن بن علىّ بن ابى طالب رضّهما فقُدِّمَ بِطْرِيقُهم فقال سليمن بن عبد الملك لعبد الله بن الحسن يا عبدَ الله قُمْ فَاضْرِبْ عنقه قال فما

---

2 S احـقُّ . 3 seq. cf. N°. 69 vv. 40, 40*, Aghani XIV 85[26] seq. (vv. 111, 112, 110 cited): S تَـقْتُلُ : S تَفُكُّهُم . 4 عن كُلَيْبٍ , i. e. "so as to avoid descent from K". 5 i. e. "whereas at other times they cut the neck". 6 seq. cf. Ṭabarī II 1338[3] seq., Aghānī XIV 85[10] seq., Hell Introd. to N°. 412: in L the corresponding narrative stands after N°. 52 v. 62, and begins thus — كان سليمن بن عبد الملك حج ثم منصرفا بالمدينه فأُتِىَ باسرى من الروم وعنده عبد الله بن الحسن بن الحسين (sic) بن على وعليه ثوبان مُمَصَّران فادنوا بطريقهم وهو فى جماعة [read جامعةٍ] فقال لعبد الله قم فاضرب عنقه فقام فضربه فابان عنقه ودراعه ووقع فى الجامعه فقال اجلس فوالله ما ضربته بسيفك ولكن بحسبك وجعلوا يدفعون الأُسارى الى الوجوه فيقتلونهم فدفع الى الفرزدق اسيرا فدس اليه القيسيّةُ سيفا كليلا فضرب فنبا فضحك سليمن والناس معه فقال

لا نقتل الاسرى ولكن نفكهم   اذا اثقل الاعناق حمل المغارم

ثم قال الويل لابن المراغه لو قد بلغته هذه ثم اقبل يعير سليمن بن عبد الملك بنبو سيف ورقا ابن (sic) زهير بن جذيمه .... خالد عن راس خالد بن جعفر بن كلاب فقال الفرزدق إِنْ يَكُ الخ .

اعطاه احدٌ سيفًا حتّى دفع اليه حَرَسيٌّ سيفَه فضرب فأبان الرأسَ وأطنّ الساعدَ وبعضَ الغُلّ (ويروى وعَضّ بالغُلّ) فقال سليمن واللهِ ما هو من جودةِ السيف اجاد الضربةَ ولكن بجودةِ حَسَبِه وشَرَفِ مُرَكَّبِه ۞ قال وجعل سليمن يدفع البقيّةَ الى الوجوه والى الناس فيقتلونهم حتّى دفع الى جرير بن الخَطَفى رَجُلًا منهم قال فدسّت اليه بنو عَبْسٍ سيفًا قاطِعًا فى قِرابٍ ابيضَ قال فضربه فأبان رأسَه قال ودفع الى الفرزدق اسيرًا فلم يَجِدْ سيفًا فدسّوا اليه سيفًا دَدانًا (يعنى كَايِلًا أَنِيثًا كَهامًا لا يَقْطَعُ) قال فضرب الفرزدق الاسيرَ ضَرَباتٍ فلم يصنع شيـًٔا قال فضحك سليمانُ وضحك القوم به ومن سُوءِ ضَرْبَتِه قال وشَمِتَ به بنو عَبْس وهم اخوالُ سليمنَ قال فألْقَى السيفَ الفرزدقُ مُغْضَبًا مغمومًا من شَماتةِ القوم به وأنشأ يقول يعتذر الى سليمن بن عبد الملك ويأتسى بنُبُوِّ سيفِ وَرْقاءَ عن رأسِ خالِدٍ

إِنْ يَكُ سَيْفٌ خانَ أَوْ قَدَرٌ أَبَى	لِتَأْخِيرِ نَفْسٍ حَتْفُها غَيْرُ شاهِدِ	(L 156b)
فَسَيْفُ بَنِى عَبْسٍ وقَدْ ضَرَبوا بِهِ	نَبا بِيَدَىْ وَرْقاءَ عَنْ رَأْسِ خالِدِ	
كَذاكَ سُيوفُ الهِنْدِ تَنْبو ظُباتُها	ويَقْطَعْنَ أَحْيانًا مَناطَ القَلائِدِ	L 157a
[ولَوْ شِئْتُ قَطَّ السَّيْفُ ما بَيْنَ أَنْفِهِ	إِلَى عَلَقٍ بَيْنَ الشَّراسِيفِ جامِدِ]	

قال يعنى وَرْقاءَ بن زُهَيْر بن جَذيمةَ العَبْسيَّ ۞ قال وذلك انّه ضرب خالدَ بنَ جعفر ابن كِلاب قال وخالِدٌ مُكِبٌّ على ابيه زُهَيْر وقد ضربه بالسيف وصَرَعَه قال فأقبل وَرْقاءُ بنُ زُهَيْر فضرب خالِدًا ضَرَباتٍ فلم يصنع شيـًٔا فقال وَرْقاءُ —L

رَأَيْتُ زُهَيْرًا تَحْتَ كَلْكَلِ خالِدٍ	فَأَقْبَلْتُ أَسْعَى كالعَجولِ أُبادِرُ	O 106a
فَشُلَّتْ يَمِينِى يَوْمَ أَضْرِبُ خالِدًا	ويَمْنَعُهُ مِنّى الحَدِيدُ المُظاهَرُ ۞	

---

1 seq. O وبعض الغُلّ . 7 سليمانُ , so O. 11 seq. cf. Hell N^{0}. 412, Aghānī X 15^{25} seq., XIV 86^{1} seq.: اِلى , so O: لِتَأْخِيرِ الخ , L لِعِدّةِ وَقْتِ حَيْنِهِ غيرِ شاهِدِ . 14 verse from L. 18 seq. cf. Aghānī X 8^{13} seq., 15^{3} seq., 17^{9}, Lisān VI 198^{2} seq. 19 فشُلَّتْ , so O: O المُظاهِرُ .

(L 157a) وقال الفرزدق فى مَقامه ذلك

أَيَضْحَكُ النّاسُ أَنْ أَضْحَكْتُ خَيْرَهُمْ   خليفَةَ اللّٰهِ يُسْتَسْقَى بِهِ المَطَرُ
وما نَبا السَّيْفُ مِنْ جُبْنٍ ولا دَهَشٍ   عِنْدَ الامامِ ولٰكِنْ أُخِّرَ القَدَرُ
وما يُعَجِّلُ نَفْسًا قَبْلَ مِيتَتِها   جَمْعُ اليَدَيْنِ ولا الصَّمْصامَةُ الذَّكَرُ ۞

وقال جَرير فى ذلك

بِسَيْفِ أَبى رَغْوانَ سَيْفِ مُجاشِعٍ   ضَرَبْتَ ولَمْ تَضْرِبْ بِسَيْفِ ٱبْنِ ظالِمِ
ضَرَبْتَ بِهِ عِنْدَ الامامِ فأُرْعِشَتْ   يَداكَ وقالوا مُحْدَثٌ غَيْرُ صارِمِ

قوله بِسَيْفِ ٱبْنِ ظالِم يعنى الحُرث بن ظالِم المُرّىّ وكان من فُتّاكِ العرب فَتَكَ بخالد بن جعفر وهو اذ ذاك نازلٌ على النُّعْمان بن المُنْذِر بن ماء السَّماء رجع الى شعر الفرزدق

S 65a (L 152a) ١١٣ ويَوْمٍ جَعَلْنا الظِّلَّ فيهِ لِعامِرٍ   مُصَمِّمَةً تَفْأَى شُؤُونَ الجَماجِمِ

قوله تَفْأَى تقديره تَفْعَى ومعنى تَفْأَى تَشُقُّ وقوله مُصَمِّمَة اى فى سُيوف تُصَمِّمُ فى العِظام لا يردّها شىء عَظْمٌ ولا غيره يقال من ذلك صَمَّمَ السَّيْفُ قال وذلك اذا صادَفَ العَظْمَ فقطعه واذا صادَفَ المَفْصِلَ فمضى فيه قيل حينئذ قد طَبَّقَ السَّيْفُ وهو من قولهم قد صَمَّمَ الرَّجُلُ وذلك اذا مضى فى الامر ولم يَحْبِسْه شىء ولم يَثْنِه كما لا يردّ السّيفَ شىء ولا يَثْنيه والشُّؤُون مُجْتَمَعُ قبائلِ الرأس الواحدُ شَأْنٌ

L 152b ١١٤ فمِنْهُنَّ يَوْمٌ لِلْبُرَيْكَيْنِ اِذْ تَرَى   بَنو عامِرٍ أَنْ غانِمٌ كُلُّ سالِمِ

---

2 seq. cf. Aghānī XIV 86[21] seq., Hell N°. 413: أَيَضْحَكُ, L تعجب.
3 L فما : جُبْنٍ, L رُعْبِ : عِنْدَ الامامِ, L عن الاسير. 4 L ولن يقدِم نفسًا.
6 seq. cf. N°. 52 vv. 59, 60. 10 cf. Lisān IV 12[4]: L وَيَوْمَ : فيه, S منه.
16 L ومنهنّ : لِلْبُرَيْكَيْنِ, so O (and also in the gloss) — S لِلْبَرِيكَيْنِ (see p. 72[15]): تُرَى, so O with معا.

قوله يَوْمٌ لِلْبُرَيْكَيْنِ إِذْ تُرَى بَنو عامرٍ   قال والْبُرَيْكانِ هما بُرَيْك واخوه بارِك وهما من بنى قُشَيْر بن كعب قَتَلَهما بنو يربوع يومَ المَرّوت

١١٥ ومِنْهُنَّ اذْ أَرْخَى طُفَيْلُ بنُ مالِكٍ   عَلَى قُرْزُلٍ رِجْلَىْ رَكوضِ الهَزائِمِ (L 152a)

قُرْزُلٌ فَرَسُ طُفَيْلِ بنِ مالك بن جعفر بن كِلاب   قال وذلك انّه كان هرب على قُرْزُلٍ فرسه وذلك يوم مُلْزِقٍ ويوم السُّوبانِ قال ويوم مُلْزِقٍ لبنى سَعْد على بنى عامر   قال وفى هذا اليوم يقول الفرزدق

نَحْنُ تَرَكْنا عامِرًا يَوْمَ مُلْزِقٍ   كَثيرًا عَلَى قُبْلِ البُيوتِ هُجومُها

---

1 هما الخ , S قُشَيْر سَلمة بن (sic) ابناء واخوه هما بَرِيكٌ .   3 cf. Ibn Hishām 128^{1}, Lisān XV 142^{18}: L فَمِنْهُنَّ .   4 seq., in place of these notices L has the following — هذا طفيل بن مالك بن جعفر ابو عامر بن الطفيل يوم السوبان ، وكان من حديثه ان بنى تميم اخصبت بلادهم واصابتهم سمآ على اثر سنواتٍ كانت قد عضّت العرب فبلغ قبائل العرب فاقبلوا الى بلاد تميم ليرعوها فاقبلت اياد وبنو الحرث بن كعب وكلب وطى وبكر وتغلب واسد وعبس وعامر فجعلوا يجبون حماحمًا (?) حتى اجلوا لناس عنها (?) وكان اخر من دايلهم عبس وعامر فلما بلغهم ان عبسا وعامرا يريدونهم ساروا اليهم ومعهم اعلهم واموالهم فاغاروا عليهم وهم يومئد بالسوبان فاقتتلوا قتالا شديدا فهُزِمت عبس وعامر وقتل عمرو بن شكل اخو بنى الحرثمن (?) بن كعب بن ربيعه قتله عُبيد بن خزيمه بن زراره بن عدُسٍ واسر عمرو بن الطفيل اخو عامر بن الطفيل وكان فارس قيس يومئد عامر بن مالك ابو برا (?) ويومئد سمى ملاعب الاسنه وفى ذلك يقول اوس بن حجر

لعمرك ما اسا طفيل بنفسه   بنى عامر اذ ثابت الخيل تدعى

وودع اخوان الصفاء بقرزل   يمر كمريخ الوليد المقزع

فرارا واسلمت ابن امك عامرا   يلاعب اطراف الوشيج المزعزع

وقد علمت عرسك انك ايبٌ   تخبرهم عن جيشهم كل مربع .

cf. N⁰. 96 v. 79 Comm., Aus N⁰. 21.   5 مُلْزِقٌ, so O (also Bakrī 709^{22}), but see Bakrī 539^{7}, Yaḳūt IV 632^{17} seq.: O السُّوبَانِ .   7 seq. cf. Yaḳūt *loc. cit.*, Hell N⁰. 343 vv. 7, 8: تَرَكْنا, Hell قَتَلْنا : كَثيرًا, Hell فباتت .

وَنَجّى طُفَيْلًا مِنْ عُلالَةِ قُرْزُلٍ   قَوائِمُ يَحْمِى لَحْمَهُ مُسْتَقِيمُها ۞

وقال فى ذلك ايضًا أَوْسُ بن مَغْراءَ السَّعْدىّ

وَنَحْنُ بِمُلْزِقٍ يَوْمًا أَبَرْنا   فَوارِسَ عامِرٍ لَمّا لَقُونا ۞

O 1065 وقوله رَكوضِ الهَزائِمِ يريد رَكوضٍ عند الهَزائم وذلك كما قال لَبيد بن رَبيعة العامرىّ الجَعْفَرىّ * * *

(L 1535) ١١٦ وَنَحْنُ ضَرَبْنا مِنْ شُنَيْرِ بن خالِدٍ   عَلَى حَيْثُ تَسْتَسْقِيهِ أُمُّ الجَماجِمِ

قوله أُمُّ الجَماجِم يريد الهامَةَ وشُنَيْر يريد شُنَيْرَ بنَ خالد بن نُفَيْل بن عمرو بن كِلابٍ قَتَلَهُ ضِرارُ بن عمرو الضَّبّىُّ [يومَ غَوْلٍ] ويروى أُمُّ العَمائِمِ ويروى الغَمائِمِ والغَمائِم ما يُدْخَل فى الشَّجّة مِثْلَ غِمامَةِ النّاقة

— L

١١٧ ويَوْمَ أَبْنِ ذى سِيدانَ إِذْ فَوَّزَتْ بِهِ   إِلَى المَوْتِ أَعْجازُ الرِّماحِ الغَواشِمِ

ويروى ويَوْمَ أَبْنِ سِيدانَ الَّذى فَوَّزَتْ بِهِ فَوَّزَ اى ماتَ ويروى العَواسِم الشِّداد الصِّلاب وقوله ويَوْمَ أَبْنِ ذى سِيدانَ يريد طَرِيفَ بنَ سِيدانَ وهو من بنى ابى عَوْف ابن عمرو بن كِلاب قَتَلَهُ زُوَيْهِر بن عبد الحٰرِث بن ضِرار يومَ غَوْلٍ

(L 1526) ١١٨ وَنَحْنُ ضَرَبْنا هامَةَ أَبْنِ خُوَيْلِدٍ   يَزِيدَ عَلَى أُمِّ الفِراخِ الجَوانِمِ

يريد يَزِيدَ بنَ الصَّعِق (والصَّعِق لَقَب وذلك انّ صاعقةً اصابَتْه واسمُ الصَّعِق خُوَيْلِد ابن نُفَيْل بن عمرو بن كِلاب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَةَ) قال وكان أَسَرَهُ أُنَيْفُ بنُ

---

1 يَحْمِى, so Hell — O نَجّى. 4 O عند ركوض الهزائم (sic) بريد, with the signs of inversion. 5 lacuna in O. 6 see N⁰. 70 v. 29: الجَماجِمِ, L الغمايم with a gloss (inserted after v. 127) وام الغمايم الهامه من قول الشاعر حيث يقول

يا عمرو الا تدع شتمى ومنقصتى   اضربك حيث تقول الهامه اسقونى

cf. N⁰. 70 v. 29 Comm. 8 ضِرارُ, S ضراب. 9 O غَمامَة. 10 S ذى. 12 طَرِيف بن سِيدانَ, S يزيد بن طريف. السِّيدانِ. 14 cf. Ibn Hishām 128², and see N⁰. 70 v. 29.

الحرث بن حَصَبَة بن أَزْنَم بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع   قال وأُمّ الفراخ بريد الدّماغ

١٩ وَنَحْنُ قَتَلْنا ٱبْنَىْ هُنَيْمٍ وأَدْرَكَتْ   بَحِيرًا بِنا رَكْضُ الذُّكُورِ الصَّلادِمِ

قال وابْنا هُنَيْم هما من بنى عمرو بن كلاب قَتَلَهما بنو ضَبَّة يومَ دارة مَأْسَل وهو يوم اخذوا ابل النُّعْمان   قال وفى ذلك يقول ذو الرُّمّة

تَجاذَبْ مِنْ ضَرْبِ العَصافِيرِ ضَرْبُها   أَخَذْنا اباها يَوْمَ دارَةِ مَأْسَلِ ✿

وقال فى ذلك اليوم عمرو بن لَجَا

لا تَبْجَحِ ضَبَّةُ يا جَرِيرُ فَإِنَّهُمْ   قَتَلوا مِنَ الرُّؤَساء ما لَمْ تَقْتُلِ
قَتَلوا شُتَيْرًا يَوْمَ غَوْلٍ وَٱبْنَهُ   وَٱبْنَىْ هُنَيْمٍ يَوْمَ دارَةِ مَأْسَلِ ✿

قال وبَحِير بن عبد الله بن سَلَمَة بن قُشَيْر قَتَلَه قَعْنَب بن عَتّاب بن حَرَمِىّ بن رياح بن يربوع يومَ المَرُّوت

— L

٢٠ ونَحْنُ قَسَمْنا مِنْ قُدامَةَ رَأْسَهُ   بِصَدْعٍ عَلَى يافُوخِهِ مُتَفاقِمِ

ويروى شَقَقْنا [و قَسَمْنا اى جعلناه فِرْقَيْن]   قوله مِنْ قُدامَةَ يعنى قُدامَةَ الذّائد بن عبد الله بن سَلَمَة بن قُشَيْر قَتَلَتْه بنو ضَبَّة يومَ النِّسار   قال وقالت أُخْتُه فى ذلك اليوم ايضًا

شَفَى اللّٰهُ نَفْسِى مِنْ مَعْشَرٍ   أَضاعوا قُدامَةَ يَوْمَ النِّسارِ
أَضاعوا بِهِ غَيْرَ رِعْدِيدَةٍ   كَرِيمَ الصَّباحِ بَعِيدَ المَزارِ

S 65b (L 152b)
٢١ وعَمْرًا أَخا عَوْفٍ تَرَكْنا بِمُلْتَقَى   مِنَ الخَيْلِ فى سامٍ مِنَ النَّقْعِ قاتِمِ

قال يعنى عمرو بنَ الأَحْوَص بن جعفر بن كلاب اخا عَوْف بن الأَحْوَص جَدّ علقمة بن

---

2 S orig. هُنَيْم.   5 cf. Bakrī 336[12], Yāḳūt II 533[21].   7 seq. cf. Yāḳūt II 533[18] seq.   9 S قَتَلَه الخ , قتله بنو ضبّة بالنِّسار.   11 O متقاقم.
17 cf. O 156a: L وعَوْفًا اخا عَمْرٍو : L من الخيل : من القوم فى نَقْعٍ.

O 107a عُلاثَــة قتله خالد بن مالــك بن رِبْعىّ بن سَلْمى بن جَنْدَل بن نَهْشَل يــومَ ذى نَجَبِ

[سامٍ اى مُرْتَفع]   قاتِم أَسْوَد [يَضْرِب] الى الحُمْرَة وهى القُتْمَة

١٢٣ وَنَحْنُ تَرَكْنا مِنْ هِلالِ بنِ عامِرٍ   ثَمانينَ كَهْلًا لِلنُّسورِ القَشاعِمِ

ويروى صَرْعَى   يعنى يومَ الوَتِداتِ وكان لبنى نَهْشَل على بنى هِلال وناسٍ من بنى عامِر قال وشهد هذا اليومَ سُمَىُّ بنُ زياد بن نَهيك بن هِلال وظَبْيانُ بن زِياد   قال وهو جَدُّ زُرْعة بن ضَمْرة الهِلالىّ وشهد هذا اليومَ طُفَيْل الغَنَوىّ فاستجار عصمةَ بنَ سِنان بن خالد بن مِنْقَر   قال فأجاره فنجا يومئذ   فقال طُفَيْل فى ذلك

عُصَيْمَةُ أَجْزيهِ بما قَدَّمَتْ لَهُ   يَداهُ وإلّا أَجْزِهِ السَّعْىَ أَكْفُرِ

تَدارَكَنى وَقَدْ بَرِمْتُ بِحيلَتى   بِحَبْلِ آمْرِءٍ إنْ يورِدِ الجارَ يُصْدِرِ

---

3 كَهْلًا , L صَرعًا , S شَيْخًا var. كَهْلًا .   4 يعنى الخ , L has هذا يوم الوتده، وكان من حديثه انه كان بين بنى نهشل بن دارم وبين بنى هلال ابن (sic) عامر بن صعصعه مُشافهةٌ فقلت [فقتلت read] بنو هلال اوفا بن قيس بن عمرو بن قطن قتله سمى بن زياد بن نهيك (?) الهلالى، فلما كان ليلةُ الوتده اغارت بنو هلال على طائفه من نعم بنى نهشل فاتاهم الصريخ فقال استبيق النعم والدعوى يال هلال وكان القسم يوميد عند المنذر بن سلمى بن جندل فاراد ان يستقسم بها فانتزعها الفلتان بن المنذر فقال لا والله لا اشهد الليله قسماتها (?) عن بنى هلال فركب بنو نهشل فى اثارهم فلم بلسفت [ينفلت read] منهم غير رجل من غنى (?) كان فيهم نقيلا يقال له فارس اوابب (?)، وكان رمس بنى هلال ظبيان فقتله الحرث بن شمر بن قرار بن زهمر (?) ابن جندل وكان ظبيان قتل عمه وقتل نعيم (?) بن قيس سميًا وكان بنو نهشل تواثقوا على ان لا يرسلوا اسيرا الا ان * * * وا به ثارا فلما ادرك نعيم سُميًا صرعه فقال سمى يا نعمان ابنى ومايه فقال له نعمان لا واللهِ انى ارى لحيتك شبيبهه (L 153a) بلحيه انى مَلَكٍ (sic) يعنى اخاه اوفا بن قيس انه كان يُرويني من خاثر المرق فهل احسست بعدى ابا مالكٍ ثم ذبحه فقالت نايحةٌ بنى هلال

ابلغ بنى عامر عنى مغلغلةً   ما لهلالٍ اراهم لا يسوّونا

ان لم تبئَ بهم قتلى ذوى حسبٍ   منكم بنى نهشل دنيا فسوونا (?)

5 O وطبيان .

أُقَدّى بِأُمّى الحِصانَ وقَدْ بَدَتْ   مِنَ الوَتِداتِ لى جِبالُ مُعَبّرِ

قال والوَتِدات رِمال بالدَّهْناء معروفة

١٢٣ بِدَهْنا تَميمٍ حَيْثُ سُدَّتْ عَلَيهِمُ   بِمُعْتَرَكٍ مِنْ رَمْلِها المُتَراكِمِ (L 153a)

ويروى سُدَّ عَلَيْهِمُ   ويروى بِمُعْتَلَجٍ   ويروى بِدَهْنا تَميمٍ حَيْثُ سالَتْ عَلَيْهِمُ

١٢٤ ونَحْنُ مَنَعْنا مِنْ مَصادٍ رِماحَنا   وكُنَّ اذا يَلْقَيْنَ غَيْرَ حَوائِمِ (L 153b) —L

ويروى شَقَيْنا و سَقَيْنا   ويروى وكُنَّ إِذا يُسْقَيْنَ غَيْرَ حَوائِمِ اى عِطاش اى فى رَوِيّة ابدًا من الدم   وقوله مَصاد يعنى مَصاد بن عوف بن عمرو بن كِلاب قتلته بنو ضَبَّة يومَ قادِمٍ وغَوْلٍ   قال وكان على الجيش يومئذٍ حُبَيْش بن دُلَف   وفى ذلك اليوم يقول الأَخْطَل لرَجُلَيْنِ من قومه

لَمْ تَظْلِما أَنْ تَكْفِيا الحَىَّ ضَيْفَهُمْ   وأَنْ تَسْعَيا سَعْىَ الرِّجالِ الأَكارِمِ
وأَنْ تَنْحَرا بَكْرَيْنِ مِمّا جَمَعْتُما   وشَرُّ النَّداما مَنْ صَحا غَيْرَ غارِمِ
وأَنْ تَسْعَيا مَسْعاةَ سَلْمَى بنِ جَنْدَلٍ   وسَعْىَ حُبَيْشٍ يَوْمَ غَوْلٍ وقادِمِ

١٢٥ رُدَيْنِيَّةً صُمَّ الكُعوبِ كَأَنَّها   مَصابيحُ فى تَرْكيبِها المُتَلاحِمِ (L 153b) —L
١٢٦ ونَحْنُ جَدَعْنا أَنْفَ عَيْلانَ بالقَنا   وبالرّاسِباتِ البِيضِ ذاتِ القَوائِمِ

قال ابو جعفر الرّاسِبات بالباء الغامِضات فى الضَّرِيبة

١٢٧ ولَوْ أَنَّ قَيْسًا قَيْسَ عَيْلانَ أَصْحَنَتْ   بِمُسْتَنِّ أَبْوالِ الرِّبابِ ودارِمِ (L 153b)
١٢٨ لَكانوا كَأَقْذاءٍ طَفَتْ فى غُطامِطٍ   مِنَ البَحْرِ فى آذِيِّها المُتَلاطِمِ

---

1 cf. Bakrī 551[14]: O مُغَبِّرِ.   3 سُدَّتْ, L سَدّ : L S بِمُعْتَلَجٍ.   5 مَنَعْنا, S شَقَيْنا, L سَقَيْنا : L مُصادٍ : يَلْقَيْنَ, L S يُسْقَيْنَ, S var. يَلْقَيْنَ.   10 seq. cf. Akhṭal 288[5] seq.   11 النداما, so O.   14 S غَيْلانَ (so also below).   16 S explains مُسْتَنّ by مَسيل.   17 طَفَتْ, S طَمَتْ with gloss ارتفعت : O غُطامِط with معا : L S أَذِيِّه.

قوله غُطامِط يعنى مُجْتَمَعَ الماء وكَثْرَتَه ومُضْطَرَبَ الامواجِ حتّى تسمع له صوتًا للثرة مائه واضطرابه

(S 62b) (L 151a) ١٢٩ فانّا أُناسٌ نَشْتَرِى بِدِمائِنا   دِيارَ المَنايا رَغْبَةً فى المَكارِمِ

يعنى بدِيار المَنايا القُبورَ   يقول اذا رأينا امرًا ادركه كَرَمٌ وفَخْرٌ خاطَرْنا بأنفسنا وحَمَلْناها عليه   ويقال انّ معناه انّ مَنْ نزل ثَغْرًا يُقاتِلُ فيه فقد نزل دارَ مَنِيَّتِه ؛

(S 65b) ١٣٠ أَلَسْنا أَحَقَّ النّاسِ يَوْمَ تَقايَسوا   الَى المَجْدِ بالمُسْتَأْثَراتِ الجَسائِمِ

S 66a ١٣١ مُلوكٌ اذا طَمَّتْ عَلَيْكَ بُحورُها   تَطَحْطَحْتَ فى آذيِّها المُتَصادِمِ

[و المُتَصارِمِ]

O 107b —L ١٣٢ اذا ما وُزِنّا بِالجِبالِ رَأَيْتَنا   نَميلُ بِأَنْضادِ الجِبالِ الأَضاخِمِ

١٣٣ تَرانا اذا صَعَّدْتَ عَيْنَكَ مُشْرِفًا   عَلَيْكَ بِأَطْوادِ طِوالِ المَخارِمِ

١٣٤ وَلَوْ سُئِلَتْ مَنْ كُفْؤُنا الشَّمْسُ أَوْمَأَتْ   الَى ٱبْنَىْ مَنافٍ عَبْدِ شَمْسٍ وهاشِمِ

١٣٥ وكَيْفَ تُلاقِى دارِمًا حَيْثُ تَلْتَقِى   ذُراها الَى سَقْفِ النُّجومِ التَّوائِمِ

١٣٦ لَقَدْ تَرَكَتْ قَيْسًا ظُباةُ سُيوفِنا   وأَيْدٍ بِأَعْجازِ الرِّماحِ اللَّهاذِمِ

١٣٧ وَقائِعَ أَيّامٍ أَرَيْنَ نِساءَهُمْ   نَهارًا صُغَيْراتِ النُّجومِ العَوائِمِ

العَوائِم السَّوابِح فى الفَلَك

١٣٨ بِذِى نَجَبٍ يَوْمٌ لِقَيْسٍ شَرِيدُهُ   كَثيرُ اليَتامَى فى ظِلالِ المَآتِمِ

(S 65a) (L 153a) ١٣٩ ونَحْنُ تَرَكْنا بالدَّفينَةِ حاضِرًا   لِآلِ سُلَيْمٍ هامُهُمْ غَيْرُ نائِمِ

---

3 S وإنّا : S قُدَماؤُنا يَشْتَرِى.   6 يَوْمَ, L حين.   7 O marg. ملوكًا (so S): المُتَصادِمِ, L المتلاطم.   9 بِأَنْضادِ, O بِأَطْوادِ marg. بانضاد (so L S).   10 S عَيْنَيْكَ مُشْرِفًا.   12 S القَوائِمِ.   13 S ظُبَاةَ : اللَّهاذِمِ, S الغَواشِمِ.   14 O صَغيراتِ (sic): S العَواتِمِ.   17 هامُهُمْ, S لَيْلُهُمْ var. لَيْلُهُمْ and لَيْلُها.

ويروى بالدَّثينَةِ [و لِلدُّثَيْنَةِ] وهى لبنى مازِن بن مالك بن عمرو بن تميم   قال وذلك
اتّه اغار على بنى سُلَيْم جَحْش بنُ عُثْمان المازنىّ فقتل الحُصَيْنَ الرِّعْلِىَّ   فقال فى — S
ذلك عَبّاس بن رَيْطَةَ الرِّعْلىّ

[أَتانِى رَجْلٌ فَوْقَ رَحْلٍ يَعُدُّنا   عَديدَ الحَصَى ما إِنْ يَزالُ يُكاثِرُ]
أَغَرَّكَ مِنّى أَنْ رَأَيْتَ فَوارِسِى   ثَوَى مِنْهُمْ يَوْمَ الدَّثينَةِ حاضِرُ
بِأَيْدى رِجالٍ أَغْضَبَتْهُمْ رِماحُنا   وأَسْيافُنا إِنَّ الأُمورَ دَوائِرُ — L
وذٰلِكَ ما جَرَّتْ عَلَيْنا رِماحُنا   وكُلُّ آمْرِءٍ يَوْمًا بِهِ الجَدُّ عاثِرُ
وأُمُّكُمُ تَرْجو التُّوأَمَ لِبَعْلِها   وأُمُّ أَخيكُمْ كَزَّةُ الرَّحْمِ عاقِرُ (L 153a)
فيالَ بَنى رِعْلٍ وأَفْناءَ فالِجٍ   لَما ظَلَمَتْنا فى المَقامَةِ عامِرُ — L

فالِجٍ من بنى سُلَيْم   والتُّوأَم أَنْ تَلِدَ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ ✩   [وقال حاجِبُ بن ذُبْيانَ (L 153a)
المازِنىّ

---

1 بالدَّثينَةِ , vowel-points in S only : وهى الخ , L has هذا يوم الدفينه وهى على ست مراحل من مكه الى المدينه البصره (sic) ، وكان من حديثه ان بنى عمرو بن تميم اغارت على بنى سليم بن منصور يوم الدفينه ورييس بنى عمرو يوميد جحش بن عنان (sic) اخو بنى خزاى بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم فاصابوا بنى زعل (sic) من بنى سليم وهم على الدفينه فقتلوا منهم مقتله عظيمه لم يزالوا من اقل (sic) بنى سليم ثم انصرفوا فاتا الخبر طوايف بنى سليم فركبوا وكان يقال ان فالج بن دكوان بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم يقولون ان فالجًا هولاى (sic) ناقله من بنى تميم فى بنى سليم وطلبهم بنو سليم فلما كان الليل قال بعض بنى فالج بن دكوان لمن افلت من الدعآ (?) اى طريق اخذوا وكان دليل القوم فاخبروه فجار بهم عن طريقهم كراهةً ان تصاب بنو مازن فاحطاوهم ومضا بنو مازن ، وقملت بنو مازن منهم بومىد حصينا وكان رئيسهم فقال فى ذلك عباس بن عامر بن حمى (?) بن زعل (sic) بن مالك بن عوف ابن امرى القيس بن بهثه (sic) بن سليم بن منصور بن عكرمه بن خصفه اتانى الخ .
4 seq. cf. Yakūt II 579[20] seq., where three of these verses are ascribed to Anas ibn ʿAbbās: verse in brackets from L: L رَحِلِ (sic) فوق رحل تَعُدنا : يَعُدُّنا i. e. "outnumbering us" (?). 5 L الدفينه. 10 seq., passage in brackets from L.

بَنو مازِنٍ قَوْمى وَمَنْ يَكُ فاخِرًا   بِأَيّامِ قَوْمى مازِنٍ لا يُكَذَّبُ

هُمْ أَنْزَلوا صُهْبانَ قَسْرًا وَأَقْعَصوا   بَحيرًا وَأَطْرافُ القَنى تَتَصَبَّبُ

وهُمْ قَتَلوا بَكْرًا بَحْرٍ بِلادِعِمْ   ونالَ حُصَيْنًا بِالدَّفينَةِ مِقْنَبُ]

(L 153b) (S 66a) ١٤٠ حَلَفْتُ بِرَبِّ الرّاقِصاتِ الى مِنًى   يَقِبْنَ نَهارًا دامِياتِ المَناسِمِ

— L S 66b ١٤١ عَلَيْهِنَّ شُعْثٌ ما أَتَقَوْا مِنْ وَديقَةٍ   اذا ما أَلْتَظَتْ شَهْباؤُها بِالعَمائِمِ

(L 153b) ١٤٢ لَتَحْتَلِبَنْ قَيْسُ بنُ عَيْلانَ لَقْحَةً   صَرى ثَرَّةٍ أَخْلافُها غَيْرِ رائِمِ

قوله صَرى ثَرَّةٍ يريد صَرى ناقةٍ ثَرَّةٍ أَخْلافُها   قال والصَّرى ما اجتمع فى الضَّرْعِ من اللَّبَن

قال وصَرى فى موضعِ نَصْبٍ   وإنّما ضربه مثلًا للحَرْب يقول الحرب غير رائمة

١٤٣ لَعَمْرى لَئِنْ لامَتْ هَوازِنُ أَمْرَها   لَقَدْ أَصْبَحَتْ حَلَّتْ بِدارِ المَلاوِمِ

L 153b ١٤٤ ولَوْلا أَرْتِفاعى عَنْ سُلَيْمٍ سَقَيْتُها   كِئاسَ سِمامٍ مُرَّةٍ وعَلاقِمِ

— L ١٤٥ فما أَنْتُمْ مِنْ قَيْسِ عَيْلانَ فى الذُّرَى   ولا مِنْ أَثافيها العِظامِ الجَماجِمِ

١٤٦ اذا حُصِّلَتْ قَيْسٌ فَأَنْتُمْ قَليلُها   وأَبْعَدُها مِنْ صُلْبِ قَيْسٍ لِعالِمِ

١٤٧ وأَنْتُمْ أَذَلُّ قَيْسِ عَيْلانَ حَبْوَةً   وأَعْجَزُها عِنْدَ الأُمورِ العَوارِمِ

(L 151a) ١٤٨ وما كانَ هٰذا النّاسُ حَتّى هَداهُمْ   بِنا اللّٰهُ الّا مِثْلَ شاءِ البَهائِمِ

ويروى هٰذى البَهائِم

(S 62a) ١٤٩ فما مِنْهُمْ الّا يُقادُ بِأَنْفِهِ   الى مَلِكٍ مِنْ خِنْدِفٍ بِالخَزائِمِ

---

2 see p. 71[5] seq.   4 this verse is written in L as if it formed part of the commentary on vv. 144a, 142b: الى مِنًى , L عَشيّة : يَقِبْنَ نَهارًا , L بتسرن من (sic) عشا .   5 S بالغَمايِم .   6 O لَقْحَةً , S لِقْحَةً : in L the second half of this verse is combined with the first half of v. 144.   10 L فلولا : كِئاسَ , O marg. وكوس : مُرَّةً , so O — S مُرَّةٍ .   13 S واعْجَذُها .   14 S نَبَا اللّٰهُ .   16 L وما منهم , S وما منهما .

— L O 108a (S 66b) ١٥٠ عَجِبْتُ الى قَيْسٍ وماقَدْ تَكَلَّفَتْ مِنَ الشِّقْوَةِ الحَمْقاءِ ذاتِ النَّقائِمِ

S 67a ١٥١ يَلُوذُونَ مِنّى بالمَراغَةِ وٱبْنِها وما مِنْهُما مِنّى لِقَيْسٍ بِعاصِمِ

[يعنى جريرًا وأُمَّه

*١٥١ فيا عَجَبًا حَتَّى كُلَيْبٌ تَسُبُّنى وكانَتْ كُلَيْبٌ مَدْرَجًا لِلْمَشاتِمِ

اى مَن اراد شَتْمَها وجد فيها مَشْتِمًا]

١٥٢ سَيُخْبِرُ خُصْيا ٱبْنِ الحُبابِ ورَأْسُهُ عُمَيْرٍ عَلَى ما كانَ يَوْمَ الأَراقِمِ

١٥٣ عَشِيَّةَ أَلْقَوْا فى الخَرِيطَةِ رَأْسَهُ وخُصْيَيْهِ مَشْدُوخًا سَلِيبَ القَوائِمِ

ويروى مَسْدُوحًا و مَبْطُوحًا

١٥٤ عَشِيَّةَ يَدْعُوهُمْ قُتَيْبَةُ بَعْدَ ما رَأَى أَنَّهُ لَمْ يَعْتَصِمْ بالعَواصِمِ

١٥٥ تَرَكْنا أُيُورَ الباهِلِيِّينَ بَيْنَهُمْ مُعَلَّقَةً تَحْتَ اللِّحَى كالتَّمائِمِ

٥٢

(L 153b) فَأَجابه جَرِيرٌ فقال

١ أَلا حَيِّ رَبْعَ المَنْزِلِ المُتَقادِمِ وما حَلَّ مُذْ حَلَّتْ بِهِ أُمُّ سالِمِ

٢ تَمِيمِيَّةٌ حَلَّتْ بِحَوْمانَتَىْ قَسًى حِمَى الخَيْلِ ذادَتْ عَنْ قَسًى فالصَّرائِمِ

حَوْمانةٌ ارضٌ فيها غِلَظٌ مُنْقادةٌ [فى طُولٍ] والصَّرائِمُ رِمالٌ تَنقطع من مُعْظَمِ الرَّمْلِ L 154a الواحدة صَرِيمَةٌ

---

1 تَكَلَّفَتْ, O marg. تحملت. 6 S سَتُخْبِرُ : S على مَنْ. 9 S قُتَيْبَةَ.

N⁰. **52.** Cf. Jarīr II 136[18] seq.: S has 1—46, 48, omitting 47 (which is another form of 42) and 49—84 (lost): *order in* L 1—9, 11—14, 18, 15—17, 20, 21, 19, 22, 24, 23, 26, 30—33, 25, 34—41, 43—49, 54, 53, 55—69, 72, 70, 71, 73—79, 81, 82, 84, omitting 10, 27 (= 76), 28 (= 77), 29, 42, 50—52, 80, 83. 12 O حُلَّتْ. 13 L S قَسًا (bis). 14 O رِمالٍ.

S 676 ٣ أَبَيْتِ فلا تَقْضِينَ دَيْنًا وطالَما تَخَلَّتْ بِحاجاتِ الصَّدِيقِ المَكارِمِ

٤ بِنا كالجَوَى مِمّا يُخافُ وقَدْ نَرَى شِفاءَ القُلوبِ الصّادِياتِ الحَوائِمِ

الجَوَى فَسادُ الجَوْفِ يقال من ذلك جَوِيَتِ المَعِدَةُ فهى تَجْوَى جَوًى (مقصور) قال وذلك اذا فَسَدَتْ [ويروى وعِنْدَها شِفاءُ القُلوبِ الصّادِياتِ]

٥ أَعاذِلَ هَيَّجِينى لِبَيْنٍ مُصارِمِ غَدًا أَوْ ذَرِينى مِنْ عِتابِ المَلاوِمِ

٦ أَغَرَّكِ مِنّى أَنَّما قادَنِى الهَوَى إِلَيْكِ وما عَهْدٌ لَكُنَّ بِدائِمِ

٧ أَلا رُبَّما هاجَ التَّذَكُّرُ والهَوَى بِتَلْعَةَ إِرْشاشَ الدُّموعِ السَّواجِمِ

تَلْعَةُ موضعٌ ذَكَرَها به فسالت دُموعُه

٨ عَفَتْ قَرْقَرَى والوَشْمُ حَتَّى تَنَكَّرَتْ أَوارِيُّها والخَيْمُ مِيلُ الدَّعائِمِ

قَرْقَرَى موضع قال ابو عُثْمانَ زعم الجِرْمازِيُّ أَنَّ الوَشْمَ ثمانون قَرْيَةً [والأَوارِيُّ أَوارِيُّ الخَيْلِ وأَوارِيُّ النّارِ جمعُ أَرِيٍّ مِيلُ الدَّعائِمِ اى مائلةُ الدَّعائِمِ الدَّعائِمُ الخَشَبُ يُجْعَلُ عليه ثُمامٌ وغَيْرُه فيُسْتَظَلُّ به]

٩ وأَقْفَرَ وادِى ثَرْمَداءَ ورُبَّما تَدانَى بِذِى بَهْدا حُلولُ الأَصارِمِ

الأَصارِمُ بيوت متفرّقة واحدها صِرْمٌ ثمّ يُجْمَع أَصْرامٌ وأَصارِيمُ وأَصارِمُ

—L ١٠ لَقَدْ وَلَدَتْ أُمُّ الفَرَزْدَقِ فاجِرًا وجاءَتْ بِوَزْوازٍ قَصيرِ القَوائِمِ

---

1 وطالَما, L وربّما. 2 يُخافُ, O marg. تُجِنُّ (so L S, with gloss تخفى in S): S شفاءُ: القُلوبِ, L S النُّفوسِ. 4 words in brackets from L. 5 S المَلاوِمِ: S زَرِينى. 7 cf. Lisān IX 386[16]: إِرشاشَ, so S — O أَرْشاشَ. 9 cf. Lisān XVI 125[25]: أَوارِيُّها والخَيْمُ مِيلُ, so S L — O أَوَادِيُّها والخَيمُ مِثْلُ. 10 S explains قَرْقَرَى as قرية باليمامة: O الجرمازىُّ. 11 أَرِيٍّ, so S. 13 cf. Yāḳūt I 768[5], 922[9]: بَهْدا, O نَهْدا, S بَهْدَى, L بَهْذا. 15 cf. N⁰. 70 v. 58: S فجاءَتْ.

قوله بوزواز قال هو الخفيف على الارض

(L 154a) ١١ وما كانَ جارٌ للْفرزدقِ مُسْلِمٌ   لِيَأْمَنَ قِرْدًا لَيْلَهُ غَيْرَ نائمِ

قوله لِيَأْمَنَ قِرْدًا يرميه بالزّناء والعربُ تقول   هو أَزْنَى من قِرْدٍ   فرماه بالفُجور

S 68a ١٢ يُوَصِّلُ حَبْلَيْهِ اذا جَنَّ لَيْلُهُ   لِيَرْقَى الى جاراتِهِ بالسَّلالِمِ

١٣ أَتَيْتَ حُدودَ اللّهِ مُذْ أَنْتَ يافعٌ   وشِبْتَ فما يَنْهاكَ شَيْبُ اللَّهازِمِ

ويروى مُذْ كُنْتَ يافعًا   [اى اتيتَ ما يَلْزَمُكَ فيه الحَدُّ   يافع ابن سَبْعِ سِنِين او نَحْوِها   اللّهازِم أُصول اللَّحْيَيْنِ جمعُ لِهْزِمَةٍ]

١٤ تَتَبَّعُ فى الماخورِ كُلَّ مُرِيبَةٍ   ولَسْتَ بِأَهْلِ المُحْصَناتِ الكَرائمِ

[الماخور بيت فيه الخَمْرُ والزِّناء]

O 108b ١٥ رَأَيْتُكَ لا تُوفِى بِجارٍ أَجَرْتَهُ   ولا مُسْتَعِفًّا عن لِئامِ المَطاعِمِ

ويروى فإنَّكَ لا مُوفٍ لِجارٍ   ولا مُسْتَعِفٌّ

١٦ هُوَ الرِّجْسُ يا أَهْلَ المدينةِ فاحْذَروا   مَداخِلَ رِجْسٍ بالخَبيثاتِ عالِمِ

١٧ لَقَدْ كانَ إخْراجُ الفرزدقِ عنكمُ   طَهورًا لِما بَيْنَ المُصَلَّى وواقِمِ

قال سَعْدانُ قال ابو عُبَيْدَةَ قال جرير هذا البيتَ   لَقَدْ كانَ إِخْراجُ الفَرَزْدَقِ عَنْكُمْ طَهورًا   وذلك أَنّ الفرزدق كان قَدِمَ على عُمَرَ بن عبد العزيز وهو على المدينة واليها

---

8 مُرِيبَةٍ , S ضَرِيبَةٍ .   10 L فانك لا موف لجارٍ : L عن (sic) مُسْتَعِفٍ حبيثٍ .   12 L بالخبايث .   15 seq. this narrative, with some variations, is found in S also — L has (fol. 154b) كان اهل المدينه اصابتهم سنة شديده وعمر ابن عبد العزيز واليها للوليد بن عبد الملك فبلغه ان الفرزدق قدمها فبعث اليه وقال لا تعرض لاحد فان الناس مجهودون وامر له بالف درهم فاتا ات عمر فخبره انه راى الفرزدق ينشد عبد الله بن عمر بن عثمن مديحا له فبعث اليه وقال له الم اتقدم اليك لا تمدح احدا قد اجلتك ثلثا فان اصبتك بعد ذلك عاقبتك فخرج من المدينه وهو يقول اوعدنى واجلنى ثلثا   كما وُعِدَت لمهلكها ثمودُ (cf. N⁰. 76 v. 4 Comm.).

من قِبَلِ الوليد بن عبد الملك فأنزله عُمَرُ منزلًا قريبًا منه وأكرمه وأحسن ضيافته ثمّ إنّه بلغه عنه أنّه صاحب فُجورٍ قال فبعث اليه عُمَرُ بألْطافٍ مع جاريةٍ له وقال اغسلى رَأْسَه وألْطِفيه جَهْدَكِ قال وإنّما يريد أَنْ يختبره بذلك ليعلم حالَه فأتته الجارية وفعلت ما أمَرَها به مولاها ثمّ قالت له الجارية أما تريد أَنْ تَغْسِلَ رَأْسَكَ قال بلى فقَرَّبَتْ اليه الغَسْلَ ثمّ ذهبت لِتَغْسِلَ رَأْسَه قال فوثب الشيخ عليها وامتنعت منه ثمّ عادت فعاد بمثلِ ذلك وذلك بعينِ عُمَرَ وهو يتطلّع عليه من خَوْخَةٍ له قال فخرجت الجارية الى عُمَرَ قال فبعث اليه أَن اخْرُجْ عن المدينة ولَئِنْ اخذتُك فيها ما دام لى سلطانٌ لَأُعاقِبَنّك قال فنفاه عُمَرُ عن المدينة فذلك قول جرير حيث يقول

نَفاكَ الأَغَرُّ ٱبْنُ عَبْدِ العَزيزِ   بِحَقِّكَ تُنْفَى عَنِ المَسْجِدِ ✿

قال فلمّا خرج الفرزدق فصارَ على راحلته قال قاتَلَ اللهُ ابنَ المَراغة كانّه كان يَنْظُرُ [الىّ] حيث يقول

وكُنْتَ إذا نَزَلْتَ بِدارِ قَوْمٍ   رَحَلْتَ بِخِزْيَةٍ وتَرَكْتَ عارا ✿

قال ثمّ قَدِمَ جرير على عُمَرَ فأنزله فى منزل الفرزدق وبعث اليه بتلك الجارية بعينها وأَمَرَها أَنْ تفعل بجرير ما فعلت بالفرزدق فألْطَفَتْه وفعلت به مِثْلَ ما فعلت بالفرزدق وقالت له قُمْ ايّها الشيخ فٱغْسِلْ رَأْسَكَ فقام فقال للجارية تَنَحَّىْ عنّى قالت له الجارية سُبْحانَ اللهِ إنّما بعثنى سيّدى لِأَخْدِمَكَ فقال لا حاجةَ لى فى خِدْمَتِكِ قال ثمّ اخرجها من الحُجْرَة وأغلق البابَ عليه وٱتَّزَرَ فغسل رَأْسَه قال وعُمَرُ يَنْظُرُ اليه من حينِ بعث بالجارية الى أَنْ خرجت من عِنْدِه فلمّا راحَ اهلُ المدينة من مَنازِلهم الى عُمَرَ قال فحدّثهم عُمَرُ بفعل الفرزدق وجريرٍ وما كان من أَمْرِهما ثمّ قال عُمَرُ عَجِبْتُ لقومٍ يفضّلون الفرزدق على جرير مع عِفّةِ بطنِ جريرٍ وفَرْجه وفُجورِ الفرزدق وخُبْثه وقِلّةِ وَرَعه وخَوْفه لله عزّ وجلّ

9 cf. N°. 76 v. 4. 12 cf. N°. 43 v. 12. 18 the word قال is probably misplaced and should stand before the preceding فلمّا (De Goeje).

١٨ تَدَلَّيْتَ تَـنْزِى مِنْ ثَمانِينَ قامَةً وقَصَّرتَ عَنْ باعِ الْعُلَى والْمَكارِمِ L 154a)

ويروى تَجْرِى قوله تدَلَّيْتَ تَجْرِى مِنْ ثَمانِينَ قامَةً وذلك أَنَّه عيّر الفرزدقَ بقوله

هُمـا دَلَّتـانى مِنْ ثَمـانينَ قامَـةً كما انْقَضَّ بازٍ أَقْتَمُ الرِّيشِ كاسِرُهْ

١٩ أَتَمْدَحُ يا ابْنَ القَيْنِ سَعْدًا وقَدْ جَرَتْ لِجِعْثِنَ فيهِمْ طَيْرُها بالأَشائِمِ L 154b

قال يعنى جِعْثِنَ اختَ الفرزدقِ لأبيه وأُمّه قال وقال اليربوعىّ كذب عليها جرير قال O 109a وكان جرير يقول كثيرًا استغفرُ اللهَ ممّا قلتُ لجِعْثِنَ وكانت احدى الصّالحات

٢٠ وتَمْدَحُ يا ابْنَ القَيْنِ سَعْدًا وقَدْ تَرَى أَديمَكَ منْها واهِيًا غَيْرَ سالِمِ

٢١ تُبَرِّئُهُمْ مِنْ عُقْرِ جِعْثِنَ بَعْدَ ما أَتَتْكَ بِمَسْلوخِ الْبُظارَةِ وارِمِ S 68b

[عُقْرُ المرأةِ ما يُغَرِّمُ الرَّجُلُ فى عُذْرَتِها اذا افتضّها بمسلوخِ البظارة اى ما بقى من البَظْرِ بعد القَطْعِ]

٢٢ تُنادِى بِنِصْفِ اللَّيْلِ يالَ مُجاشِعٍ وقَدْ قَشَروا جِلْدَ أَسْتِها بالْعُجارِمِ

العُجارِمِ الذَّكَر الضَّخْم

٢٣ فإِنَّ مَجَرَّ جِعْثِنَ ٱبْنَةِ غالِبٍ وكِيرَىْ جُبَيْرٍ كانَ ضَرْبَةَ لازِمِ

قال وذلك أَنَّ جُبَيْرًا كان قَيْنًا لصَعْصَعَةَ جَدِّ الفرزدق فنَسَبَ اباه غالبًا الى القين قال وذلك قول جرير

وَجَدْنا جُبَيْـرًا أَبا غـالِـبٍ بَعيدَ القَرابَةِ مِنْ مَعْبَدِ

أَتَجْعَلُ ذا الكيرِ مِنْ دارِمٍ وأَيْنَ سُهَيْلٌ مِنَ الفَرْقَدِ

3 cf. O 265b, Boucher 102[1], Aghānī XIX 21[19] seq. 4 L وتَمدحُ : S فيكم.
7 L أتَمدحُ : منها , L فيهم (?). 8 S البَظارَة. 11 cf. Lisān XV 286[1]:
O يآلَ : قَشَروا , O marg. سَلَخُوا (so L). 13 S explains مَجَرّ as الموضع الذى
نكحوها فيه : L الجعثن ابنه , S الجِعْثِنِ بِنْتَ (sic). 16 seq. cf. p. 78[1] seq.
and N⁰. 76 vv. 8, 9.

[لازِم الواجِب يقول كان هذا عارًا واجبًا عليهم]

٢٤ تُلاقى بَناتِ القَيْنِ مِنْ خُبْثِ مائهِ ... ومِنْ وَهَجانِ الكيرِ سُودَ المَعاصِمِ

٢٥ وإنَّكَ يابْنَ القَيْنِ لَسْتَ بنافِخٍ ... بكيرِكَ إلّا قاعِدًا غَيْرَ قائمِ

٣٦ فما وجَدَ الجِيرانُ حَبْلَ مُجاشعٍ ... وَفِيًّا ولا ذا مِرَّةٍ فى العَزائمِ — L

[العَزائم ما يُعْزَمُ عليه من الأُمور]

٢٧ ولامَتْ قُرَيْشٌ فى الزُّبَيْرِ مُجاشعًا ... ولَمْ يَعْذِروا مَنْ كانَ أَهْلَ المَلاوِمِ

[المَلاوِم جَمْع المَلامة]

٢٨ وقالَتْ قُرَيْشٌ لَيْتَ جارَ مُجاشعٍ ... دَعا شَبَثًا أَوْ كانَ جارَ ٱبْنِ خازِمِ

قال يعنى شَبَثَ بنَ رِبْعِيٍّ الرِّياحىَّ وعَبْدَ الله بنَ خازِمٍ السُّلَمىَّ الزُّبَيْر بن العَوّام بن خُوَيْلِد بن أَسَد بن عبد العُزّى بن قُصَىّ قَتَلَه عمرو بن جُرْموز اخو بنى ربيعة بن كعب بن سعد بن زَيْدِ مَناةَ بن تميمٍ وشَبَث بن رِبْعِىّ بن الحُصَيْن بن عُثَيْم بن ربيعة بن زَيْد بن رِياح بن يربوع وابنُ خازِم هو صاحِبُ خُراسانَ وهو عبد الله بن خازِم بن أَسْماء بن الصَّلْت بن حَبيب بن حارثة بن هِلال بن حَرام بن السَّمّال بن عوف بن امرِء القيس بن بُهْثة بن سُلَيْم بن منصور.

٢٩ ولَوْ حَبْلَ تَيْمِىٍّ تَناوَلَ جارُكُمْ ... لَما كانَ عارًا ذِكْرُهُ فى المَواسِمِ

[تَيْمىّ من تَيْم الرِّباب]

٣٠ فغَيْرُكَ أَدّى لِلْخَليفةِ عَهْدَهُ ... وغَيْرُكَ جَلّى عَنْ وُجوهِ الأَهاتِمِ S 69a (L 1546)

قوله فغَيْرُكَ أَدّى لِلْخَليفةِ عَهْدَهُ يعنى وَكيعَ بنَ حَسّان بن قيس بن ابى سُودٍ قال

---

2 خُبْثِ , S حَيْثُ (sic). 4 فما , L وما. 6 seq. see vv. 76, 77: عثيم : هو ابن ربعى قال شبث هو اول من حكم يوم الحرورية S 11. قُرَيْشًا S so O (see Ṭabarī III 2528[6]). 17 L فقيرك (?): عَهْدَهُ, L حَقَّهُ (sic).

وذلك أنّه قتل قُتَيْبَةَ بنَ مُسْلِم فَتْكًا وبعث برأسه الى سليمن بن عبد الملك وبعث بطاعته مع الرأس وذلك أَنّ قُتَيْبَةَ بن مُسْلِم كان قد خلع سليمنَ بنَ عبد الملك [عَهْدَهُ اى بعَهْده]

٣١ فإنّ وَكيعًا حينَ خارَتْ مُجاشِعٌ   كَفَى شَعْبَ صَدْعِ الفِتْنَةِ المُتَفاقِمِ

٣٢ لَقَدْ كُنْتَ فيها يا فَرَزْدَقُ تابِعًا   وريشُ الذُنابا تابِعٌ لِلْقَوادِمِ

قال والقَوادِمُ هنّ الرّيشات العَشْر اللّواتى فى اوّل الجَناحِ وبعدها الخَوافى

٣٣ نُدافِعُ عَنْكُمْ كُلَّ يَوْمِ عَظيمَةٍ   وأَنْتَ قُراحِىٌّ بِسِيفِ الكَواظِمِ

O 109b القُراحىّ صاحِبُ القرية مُلازِمٌ لها ليس ببَدَوىّ وقُراح موضع على شاطِئ البحر

L 155a ٣٤ أَجُبْنًا وفَخْرًا يا بَنى زَيْدِ اسْتِها   ونَحْنُ نَشُبُّ الحَرْبَ شيبَ المَقادِمِ

[اراد مَقادِمَ رُءوسِهِمْ اى شِبْنا فى الحُروب]

٣٥ أَباهِلَ ما أَحْبَبْتُ قَتْلَ ابْنِ مُسْلِمٍ   ولا أَنْ تَروعوا قَوْمَكُمْ بالمَظالِمِ

٣٦ أَباهِلَ قَدْ أَوْفَيْتُكُمْ مِنْ دِمائِكُمْ   إِذا ما قَتَلْتُمْ رَهْطَ قَيْسِ بنِ عاصِمِ

ويروى قَدْ أُوفِيتُمْ   قوله أَباهِلَ يريد أَباهِلَةُ لانّ قُتَيْبَةَ بن مُسْلِم كان باهِلِيًّا

٣٧ تُحَضِّضُ يا ابْنَ القَيْنِ قَيْسًا لِيَجْعَلوا   لِقَوْمِكَ يَوْمًا مِثْلَ يَوْمِ الأَراقِمِ

قوله مِثْلَ يَوْمِ الأَراقِمِ يعنى بنى تَغْلِبَ على قيس حين قتلوا عُمَيْرَ بنَ الحُباب بسِنْجارَ من الجزيرة

٣٨ اذا رَكِبَتْ قَيْسٌ خُيولًا مُغيرَةً   عَلَى القَيْنِ يَقْرَعْ سِنَّ خَزْيانَ نادِمِ

---

4 cf. p. 365[13]: L S وإنّ : S صَدْعِ.   7 cf. Lisān III 397[8], Yaķūt IV 44[18]: O S بسَيْف.   9 L أفخرًا وجُبنًا : شيبَ, L شبّ.   11 seq. cf. Mubarrad 274[12] seq. (vv. 35, 37, 56, 57, 72, 68 cited): أَحْبَبْتُ, so O — L S احببتَ.   12 L S أُوفيتُم.   14 cf. Aghānī XIV 85[1], Yaķūt II 653[2].   17 L بخيل مغيره : S تَقْرَعْ.

ويروى تخَيَّلِ مُغيرةٍ

S 698 ٣٩ وقَبْلكَ ما أَخْزى الأُخَيْطِلُ قومَهُ   وأَسْلَمَهُمْ لِلمَأْزِقِ المُتَلاحِمِ

ويروى فى المَأْزِقِ   قال المَأْزِقُ يعنى المَضيق قال وهو موضعُ مُلْتَقَى الحرب   قال وجعله — LS مُتَلاحِمًا لِشِدَّته وضيقه عليهم   قال وعَنَى بقوله   وقَبْلَكَ ما أَخْزى الأُخَيْطِلُ قَوْمَهُ   اراد به قولَ الاخطل حين دخل على عبد الملك بن مَرْوان وعنده الجَحّاف بن حُكَيْم السُّلَمىّ وقد كان الجَحّاف اعتزل حَرْبَهم تحَرُّجًا ولم يدخل منها فى شىء فلمّا رآه الاخطلُ عند عبد الملك قال

أَلا أَبْلِغِ الجَحّافَ هَلْ هُوَ ثائِرٌ   بِقَتْلَى أُصِيبَتْ مِنْ سُلَيْمٍ وعامِرِ

ويروى أَلا سائِلِ الجَحّافَ ۞ فلمّا سمع الجَحّافُ ذلك من الاخطل غَضِبَ وجعل يجرّ مِطْرَفه حَمِيَّةً وجَزَعًا وغَضَبًا فقال عبد الملك للاخطل ما اراك إلّا قد جررتَ على قومك شَرًّا طويلًا ۞ قال ومضى الجَحّاف حتّى اتى قومَه وافتعل كُتُبًا على لِسانِ عبد الملك بالولاية ثمّ إنّه حَشا جُرُبًا تُرابًا وقال انّ عبد الملك قد ولّانى بلادَ بنى تَغْلِبَ وهذه الجُرُب فيها الاموال فتأَهَّبوا وآمْضُوا معى فلمّا اشرف على بلاد بنى تَغْلِبَ نثر التُّرابَ وخرّق الكُتُبَ ثمّ قال لهم ما من وِلايَةٍ ولكنّى غضبتُ لكم (وأَخْبَرَهم بقول الاخطل له عند عبد الملك) فآثْأَرُوا بقومكم ۞ قال فشَدّ على بنى تَغْلِبَ بالبِشْر لَيْلًا وهم غارّون آمِنون فقتل منهم مَقْتَلةً عظيمةً قال وهرب الاخطل من ليلته مستغيثًا بعبد الملك فلمّا دخل عليه الاخطل انشأ يقول

لَقَدْ أَوْقَعَ الجَحّافُ بالبِشْرِ وَقْعَةً   إِلَى اللهِ مِنْها المُشْتَكَى والمُعَوَّلُ
فَإِلّا تُغَيِّرْها قُرَيْشٌ بِمُلْكِها   يَكُنْ عَنْ قُرَيْشٍ مُسْتَمازٌ ومَزْحَلُ

---

2 L S فى المازِقِ.   5 O حَكِيمٍ — see Ibn Duraid 187[14].   8 cf. Akhṭal 286[8].   9 seq. cf. Aghānī XI 59[18] seq.   18 cf. N°. 57 v. 56 Comm.. Akhṭal 10[3].   19 cf. Akhṭal 11[4]: O مستمارٌ ومرحَلُ.

فقال عبد الملك الى أَيْنَ يا ابنَ اللَّخْناء قال الى النّار يا امير المؤمنين فقال له عبد الملك لو قلتَ غيرَها لقطعتُ لسانَك او الذى فيه عيناك ۞ ثمّ إنّ الجحّاف لقى بعد ذلك الاخطلَ فقال

أَبا مالكٍ هَلْ لُمْتَنى إِذْ حَضَضْتَنى عَلَى الحَرْبِ أَمْ هَلْ لامَنى لَكَ لائمُ

مَتَى تَدْعُنى يَوْمًا أُجِبْكَ بِمِثْلِها وأَنْتَ آمْرُؤٌ بالحَقِّ لَيْسَ بِعالِمِ

لَقَدْ أُوقِدَتْ نارُ الشَّمَرْدَى بِأَرْؤُسٍ عِظامِ اللِّحَى مُعْرَنْزِماتِ اللَّهازِمِ O 110a

الشَّمَرْدَى رئيس من تَغْلِبَ ۞ قال ابو عمرو فحدّثنى ابو مِخْنَفٍ لوط بنُ يَحْيَى قال قَتَلَ الجحّافُ منهم ثَلْثةً وعشرين الفًا

٤٠ رُوَيْدَكُمُ مَسْحَ الصَّليبِ اذا دَنا هِلالُ الجِزَى وٱسْتَعْجِلوا بالدَّراهِمِ (L 155a) (S 69b)

قوله الجِزَى يعنى الجِزْيَةَ يريد خَراجَ رُءوسِهم يقول يؤدّونه وهم صاغرون لقول الله تعالى حَتَّى يُعْطُوا الجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صاغِرونَ

٤١ وما زالَ فى قَيْسٍ فَوارِسُ مَصْدَقٍ حُماةٌ وحَمّالونَ ثِقْلَ المَغارِمِ

٤٢ وقَيْسٌ هُمُ الفَضْلُ الّذى نَسْتَعِدُّهُ لِفَضْلِ المَساعى وٱبْتِناءِ المَكارِمِ — L

ويروى الكَهْفُ ويروى لِدَفْعِ الأَعادى

٤٣ اذا حَدِبَتْ قَيْسٌ عَلَىَّ وخِنْدِفٌ أَخَذْتُ بِفَضْلِ الأَكْثَرِينَ الأَكارِمِ (L 155a)

٤٤ أَنا ٱبْنُ فُروعِ المَجْدِ قَيْسٍ وخِنْدِفٍ بَنَوْا لِىَ عادِيًّا رَفيعَ الدَّعائِمِ

---

4 seq. cf. Aghānī XI 60[12] seq. 6 cf. N⁰. 95 v. 55 Comm., Lisān V 27[12], 31[13], Ibn Duraid 323[17]: O الشَّمَرْدَى (see Akhṭal 32[5]). 9 مَسْحَ, so S — O مَسْحُ : O وٱسْتَعْجِلوا with معا, S وٱسْتَعْجَلوا. 10 O قوله بالجِزَى: O الله الله. 11 cf. Ḳur'ān IX 29. 12 O marg. ومن قيس (so L). 13 الفَضْلُ, S الكَهْفُ. 16 المَجْدِ, S الحَىّ.

٤٥ فَإِنْ شِئْتَ مِنْ قَيْسٍ ذُرَى مُتَمَنِّعٍ   وإِنْ شِئْتَ طَوْدًا خِنْدِفِيَّ المَخَارِمِ

٤٦ أَلَمْ تَرَنِى أَرْدِى بِأَرْكَانِ خِنْدِفٍ   وأَرْكَانِ قَيْسٍ نِعْمَ كَهْفُ المُرَاجِمِ

[المُراجِم المُدافِع عن قومه يعنى نَفْسَه]

—S

٤٧ وقَيْسٌ هُمُ الكَهْفُ الّذِى نَسْتَعِدُّهُ   لِدَفْعِ الأَعادِى أَوْ لِحَمْلِ العَظَائِمِ

(S 698) ٤٨ بَنُو المَجْدِ قَيْسٌ والعَوَاتِكُ مِنْهُمْ   وَلَدْنَ بُحُورًا لِلْبُحُورِ الخَضَارِمِ

قال سَعْدانُ قال ابو عُبَيْدَةَ العَوَاتِكُ من بنى سُلَيْم نَقَلَهُ الينا العُلَماءُ من المُحَدِّثين انّ رسول الله صلّعم كذا قال فى يوم حُنَيْنٍ انا ابنُ العَوَاتِكِ من سُلَيْم ۞ قال فمنهنّ أُمُّ —S هاشِمٍ والمُطَّلِبِ وعَبْدِ شَمْس بنى عبدِ مَنافٍ وأُمُّهم عاتِكَةُ بنت مُرَّةَ بن هِلال بن فالِجِ ابن ذَكْوانَ بن ثعلبة بن بُهْثَةَ بن سُلَيْم بن منصورٍ وعاتِكَةُ بنت فالِجِ بن ذَكْوانَ أُمُّ جَدِّهِ هاشِمِ بنِ عبدِ مَنافٍ وعاتِكَةُ بنتُ الأَوْقَص بن مُرَّةَ بن هِلال بن فالِجِ بن ذَكْوانَ أُمُّ وَهْب بن عبدِ مَنافِ بن زُهْرَةَ جَدِّ رسول الله صلّعم من قِبَلِ أُمّه آمِنَةَ بنتِ وَهْب ابن عبدِ مَنافٍ وسائِرُ العَوَاتِكِ أُمّهاتِ رسول الله صلّعم من غير بنى سُلَيْم فهنّ تِسْع ۞ قال ابو عبد الله حَدَّثَنا ابو عبد الله محمّد بن عيسى الواسطىُّ قال حدّثنا محمّد بن خالد بن عبد الله قال حدّثنى ابى عن سَعيد عن قَتادَةَ انّ النّبىّ صلّى الله عليه شَدَّ على المُشْرِكين يومَ حُنَيْن وهو يقول

أَنا النَّبِىُّ لا كَذِبْ   أَنا ٱبْنُ عَبْدِ المُطَّلِبْ

أَنا ابنُ العَوَاتِكِ

1 شِئْتُ .... شِئْتُ, so O — S شئتَ ..... شئتَ : L خِندِفًا. 2 وأَرْكانِ قَيْسٍ, so L S — O وإِنْ كانَ قَيْسٌ. 4 see v. 42: O marg. واحتمال العظائم (so L). 7 كذا, read لذا? (De Goeje). 10 هاشم, O marg. لعله عبد مناف بن قصى: in L the third ʿĀtika is بنت عبينه (?) بن حفاف بن امرى القيس بن بهثه ابن سليم.

٤٩ لَقَدْ حَدِبَتْ قَيْسٌ وأَفْنَاءُ خِنْدِفٍ   عَلَى مُرْهَبٍ حامٍ ذِمارَ المَحارِمِ L 155b

ويروى لَقَدْ خاطَرَتْ   ويروى حامى ذمارِ المَخارِمِ بالخاء مُعْجَمَةً [والمَخارِم] مَواضِعُ —L

٥٠ فما زادنى بُعْدُ المَدَى نَقْضَ مِرَّةٍ   ولا رَقَّ عَظْمِى لِلضَّرُوسِ العَواجِمِ

تَعْجُمُ تَعَضُّ

٥١ تَرانِى اذا ما النّاسُ عَدُّوا قَدِيمَهُمْ   وفَضْلَ المَساعِى مُسْفِرًا غَيْرَ واجِمِ

٥٢ بأَيّامِ قَوْمِى ما لِقَوْمِكَ مِثْلُها   بها سَهَّلوا عَنِّى خَبارَ الجَرائِمِ

٥٣ اذا أَلْجَمَتْ قَيْسٌ عَناجِيجَ كالقَنا   تَجَاجَنَ دَمًا مِنْ طُولِ عَلْكِ الشَّكائِمِ O 110b (L 155b)

عَناجِيجُ طِوالُ الاعناق   والشَّكِيمَةُ حديدةُ اللّجام

٥٤ سَبَوْا نِسْوَةَ النُّعْمانِ وٱبْنَىْ مُحَرِّقٍ   وعِمْرانَ قادُوا عَنْوَةً بالخَزائِمِ

قال سَعْدانُ قال لنا ابو عُبَيْدَةَ معنى البيت أَنَّ هُبَيْرَةَ بنَ عامر بن سَلَمَةَ بن قُشَيْر بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة اغار على النُّعْمان بن المُنْذِر ملك الحِيرة وهو على سَفَوانَ ماء من البصرة على رأس اربعة فَراسِخَ منها قال فأَخذ امرأته المُتَجَرِّدَةَ فى نسوةٍ من نساء المُنْذِر قال وأَصاب اموالًا كثيرةً وهرب النُّعْمان منه فلحق بالحيرة ✿ قال ففى ذلك اليوم يقول نابغةُ بنى جَعْدَةَ

وظَلَّ لِنِسْوَةِ النُّعْمانِ مِنّا   عَلَى سَفَوانَ يَوْمٌ أَرْوَنانِى

---

1 حَدِبَتْ , L خاطرت : L حامى : O المخارم with ح subscript. and معا. 2 والمَخارِم supplied from conjecture. 3 seq. cf. N⁰. 70 vv. 48, 49, 52: O رَقّ : نَقْضُ , O marg. دق. 10 seq., L has هذا يوم سَفَوان وهو ما بين كاظمه والبصره وكان النعمن بن المنذر ارتبع بسفوان فبلغ عبد الله بن جعده بن كلب (?) ابن ربيعه بن عامر بن صعصعه مكانه فجمع له فاغار عليه فغنم ماله وسبا المتجرده امراته ثم اطلقها وابنا محرق حسان والمنذر وقد مر حديثه (sic) فى يوم طخفه وعمران ابن مره احد بنى دب من بنى شيبان قتلته بنو جعده فلهذا اليوم يقول الجعدى الخ. 15 seq. cf. Lisān XVII 51[23] seq., Yākūt III 99[6] seq.: وظَلَّ , L فصبح (?).

فأَرْدَفْنا حَليلَتَهُ وجِئْنا بِما قَدْ كانَ جَمَّعَ مِنْ هِجانِ
فظَلْتُ كَأنّنى نادَمْتُ كِسْرَى لَهُ قاقُزّةٌ ولِىَ اثْنَتانِ

ويروى قاقوزة وهى نَبَطيّة ✿ قال وابْنا مُحَرِّق هما ابنا عمرو بن هِنْدٍ وهو عَمُّ النُّعْمان ابن المُنْذِر بن ماء السَّماء وعِمْران بن مُرّةَ بن ذُهْل بن شَيْبان قَتَلَه قُرّةُ بنُ هُبَيْرة يومَ قارَةِ أَهْوَى وهو يوم القُوَيْرة وكان بَدْأُ ذلك أنّ عِمْران بن مُرّة اخا بنى شَيْبانَ جمع جَمْعًا من بنى شَيْبان فانطلق بهم حتّى وَرَدَ ارضَ بنى نُمَيْر بن عامر فلمّا دنا منهم ارسل رَبيئةً من بنى شَيْبانَ فانطلق حتّى اتى ارضَ بنى نُمَيْر يَعْتانُ (اى يكون لهم عَيْنًا) فلم يَجِدْ بها احدًا من بنى نُمَيْر وكان عُظْمُهم فى الغَزْو قال فأخبره رَبيئَتُه بالخبر وقال النّاس متفرّقون يطلبون الكَلأَ وليسوا بجميع قال عِمْران لبنى شَيْبان أَغيروا فأغاروا فاستاقوا النَّعَمَ وأصابوا نِساءً من بنى نُمَيْر فانطلقوا راجِعين ✿ قال وأَفْلَتَ رجل من بنى نُمَيْر فأخبر اصحابَه بالخبر قال وكان الذى اصاب من بنى عمرو بن الحٰرِث بن نُمَيْر فركب عُرْوةُ بنُ شُرَيْح احدُ بنى عبد الله بن الحرث بن نُمَيْر فلمّا مرّ عِمْران بسَبايا بنى نُمَيْر اخذ على سُواج فمرّ بناسٍ من بنى قُشَيْر فأخبروا أنّ عِمْران اخا بنى شَيْبان معه سَبايا من بنى نُمَيْر فنادَى قُرّةُ بنُ هُبَيْرةَ يا بنى قُشَيْر قال فجاء مَنْ كان منهم بحَضْرَتِه فتبعوا عِمْرانَ بنَ مُرّة وجَيْشَه فأرادت بنو قُشَيْر أنْ تقع بهم حتّى اذا وردوا قارَةَ أَهْوَى اذا نَواصى خيلِ بنى نُمَيْر قد حَقَتْ بهم فلحقوا واجتمعت بنو نُمَيْر وقُشَيْر واذا بنتُ شُرَيْح خَلْفَ عِمْران فلمّا رأت اخاها عُرْوةَ بنَ شُرَيْح وثبت عن البعير وحَمَلَ قُرّةُ بنُ هُبَيْرة على عِمْران فطعنه وهو يومُ طَعَنَ ابو سحيمةَ بنُ قُرّةَ الرِّدْفَيْنِ فصرعهما وحَمَلَ قُرّةُ بنُ هُبَيْرة على رجلٍ من بنى شَيْبان على ناقةٍ له فنَظَمَه بمُؤَخِّرِ الرَّحْل ✿ قال وانهزمت بنو شَيْبان وارتدّت بنو عامر ما كان مع جيشِ عِمْران من السَّبايا فقال الجَعْدىّ فى ذلك

---

2 cf. Lisān VII 264[4]. 3 هند, so O. 5 القُوَيْرة, O القُرَيْرة (see Yāķūt IV 206[17]): O بَدَأَ. 19 الرَّحْل, O الرَّجُلِ.

جَزَى اللّٰهُ عَنَّا رَهْطَ قُرَّةَ نُصْرَةً ... وقُرَّةَ إِذْ بَعْضُ الفَعالِ مُزَلَّجُ

جَلا الخِزْىَ عَنْ جُلِّ الوُجوهِ فَأَسْفَرَتْ ... وكانَتْ عَلَيْها غَبْوَةٌ ما تَبَلَّجُ O 111a

غُمُ اليَوْمَ إِذْ بادَ المُلوكُ مُلوكُنا ... فَعالًا ومَجْدًا غَيْرَ أَنْ لَمْ يُتَوَّجوا

تَدارَكَ عِمْرانَ بنَ مُرَّةَ رَكْضُهُمْ ... بِقارَةِ أَهْوَى والخَوالِجُ تَخْلِجُ

بِأَرْعَنَ مِثْلِ الطَّوْدِ تَحْسَبُ أَنَّهُمْ ... وُقوفٌ لِحاجٍ والرِّكابُ تُهَمْلِجُ

تَبيتُ إِذا جاءَ الصَّباحُ نِساؤُهُمْ ... تُشَدِّدُ خَلّاتِ الدُّروعِ وتُشْرِجُ

عَلَى نارِ حَيٍّ يَصْطَلونَ كَأَنَّهُمْ ... جِمالٌ طَلاها بالعَنِيَّةِ مُهْرِجُ ✿

وقال الجَعْدىّ ايضًا (L 1555)

إِنَّ قَوْمى عَزَّ نَصْرُهُمْ ... قَدْ شَفَوْنى مِنْ بَنى عَنَمَهْ

تَرَكوا عِمْرانَ مُنْجَدِلًا ... لِضِباعٍ حَوْلَهُ زَزَمَهْ

فى صَلاهُ أَلَّةٌ حُشُرٌ ... وقَناةُ الرُّمْحِ مُنْقَصِمَهْ

كُلُّ قَوْمٍ كانَ سَعْيُهُمْ ... دونَ ما يَسْعَى بَنو سَلَمَهْ — L

سَيِّدُ الأَمْلاكِ سَيِّدُهُمْ ... وعِداهُ الخانَةُ الأَثَمَهْ ✿

وقال عِياض بن كُلْثوم

وعِمْرانُ بنُ مُرَّةَ قَدْ تَرَكْنا ... نَجيعَ دَمٍ لِلِحْيَتِهِ خِضابا

سَقَيْناهُ بِأَهْوَى كَأْسَ حَتْفٍ ... تَحَسّاها مَعَ العَلَقِ اللُّعابا

رجع الى شعر جرير

---

1 cf. Yāḳūt I 414[8]. 2 cf. Lisān V 256[5]: جَلِّ, so O — Lisān خُرِّ. 4 cf. Yāḳūt I 414[9], II 527[13], Bakrī 128[15]: O بِقارَةِ: والخوالج, so Yāḳūt, Bakrī — O والجَوانِجِ. 6 O خالات. 7 cf. Lisān III 213[5]: O جَمَالٌ. 9 عَزَّ نَصْرُهُمْ, L دَرَّ دَرُّهُمْ. 10 لضباع, so L — O للضباعِ (contr. metr.). 11 صَلاهُ, L مَطاهُ: حُشُرٌ, so O with ح subscr. — L حُشَّرٌ (?). 12 O سَلِمَهْ.

(L 155b) ٥٥ وهُمْ أَنْزَلوا الجَوْنَيْنِ فى حَوْمَةِ الوَغا ولَمْ يَمْنَعِ الجَوْنَيْنِ عَقْدُ التَّمائمِ

— L قال ابو عبد الله ويروى وهُمْ قَتَلوا قال والجَوْنانِ هما عمرو ومُعْوِيَة ابنا شَراحيلَ بن عمرو بن الجَوْن (قال والجَوْن هو مُعْوِيَة بن حُجْرٍ آكلِ المُرار بن عمرو بن مُعْوِيَة بن ثَوْر قال وثَوْر هو كِنْدَةُ) كانا فى اخوالهما بنى بدْر فى يومِ الشِّعْب (وهو يومُ جَبَلَةَ) فأَسَرَ عوفُ بنُ الاحوص بن جعفر بن كلاب عَمْرًا وأَسَرَ طُفَيْلُ بنُ مالك بن جعفر مُعْوِيَةَ قال فجَزَّ عوف ناصيةَ عمرِو بنِ الجَوْن وخلّى سبيله قال فمَرّ ببنى عَبْس فقتلوه فغضبت بنو عامر من ذلك قال وأَتَى عوفٌ بنى عَبْس فقال يا بنى عَبْس قتلتم طَليقى وقد علمتم أنّه كان فى جِوارى حتّى يَبْلُغَ مَأْمَنَه فقالوا ما علمنا أنّه كان فى جوارك قال فاختاروا منّى إحْدَى ثلاثٍ إمّا أَنْ تَرُدّوه علىّ حَيًّا كما كان او تدفعوا الىّ رَجُلًا أَقْتُلُه به او تُعْطونى دِيَتَه قال فقال له قيسُ بنُ زُهَيْر يا عوفُ انْصَرِفْ عنّا يومَنا هذا فانّا سنُعْطيك بعضَ ما سأَلتَ قال وكان قيس احزمَ النّاس رَأْيًا قال فانطلق قيس الى طُفَيْل فقال له ادْفَعْ الىّ مُعْوِيَةَ بنَ الجَوْن حتّى ادفعه الى عوف بأخيه فانّا قد قتلناه وأَنَا اخْوَفُ أَنْ يُعْظِمَ فيه الشَّرّ قال فدفع طُفَيْل مُعْوِيَةَ بنَ الجَوْن الى قيس بن زُهَيْر قال فانطلق به قيس فدفعه O 1115 الى عوف فقَدَّمَ عوف مُعْوِيَةَ بنَ الجَوْن فضرب عُنُقَه فقُتِلا كلاهما قال فأَثابَ قيسُ بنُ زُهَيْر طُفَيْلَ بنَ مالك من ابنِ الجَوْن فَرَسًا له يُدْعَى قُرْزُلًا ☆ قال ابو عبد الله اخبرنا ابو العَبّاس عن ابنِ الأَعْرابىّ قال القُرْزُل أَنْ تَمْشُطَ المرأةُ مِشْطَةً تكون على احد جانبَىْ رأسها ☆ قال سَعْدانُ وأَمّا ابو عُبَيْدَةَ فزعم أَنّ قيس بن زُهَيْر اشترى مُعْوِيَةَ اسيرَه بأَلفِ بعيرٍ وهى دِيات المُلوك وأَعْطاه من خيله فَرَسَه المَزْنوق بالقيمة حتّى وَفّاه الالفَ فدفعه الى عوف مكانَ اخيه فقال عوف لمُعْوِيَةَ أَرَضيتَ أَنْ تكون مكانَ صاحبك

1 وهُمْ أَنْزَلوا, L هم قتلوا: on this verse L says only هذا يوم جبله وقد مر حديثه، والجونان حسان ومعويه اللنديان. 7 O عوف بن عبس. 12 seq. يعظم فيه الشَّرّ, so O. 16 cf. O 155b: احدِ, O احدى.

وبَرِئْتَ من خِفارتى قال نعم قال الْحَقْ بأبيك وسَكِّنِ النّاسَ ۞ فتحوّلت بنو عَبْس الى بنى ابى بكر بن كلاب فحالفوهم وعقد لهم الحِلْفَ ابو هلال رَبيعةُ بنُ قُرْط فقال قيس فى ذلك

أُحاوِلُ ما أُحاوِلُ ثُمَّ آوِى   إِلَى جارٍ كَجارِ أَبِى دُؤادِ

ويروى أُطَوِّفُ ما أُطَوِّفُ (قال وجاوَرَ ابو دُؤاد هِلالَ بنَ كعب بن مالك بن حنظلة ابن مالك بن زَيْد مَناةَ بن تميم وكان قد اسنّ وأَتَى عليه دهر طويل فبينما الغلمان يلعبون فى مُسْتَنْقَع ماء ويتغاطَسون اذ غَطّوا ابنَ ابى دُؤاد فمات فى ذلك الغطاط فقال ابو دُؤاد

أَلَمْ تَرَ أَنَّنى جاوَرْتُ كَعْبًا   وكانَ جِوارُ بَعْضِ النّاسِ غَيّا
فَأَبْلُونى بَلِيَّتَكُمْ لَعَلِّى   أُصالِحُكُمْ وأَسْتَدْرِجْ نَوِيّا

اراد نَوايَ فذهب به الى قَفَىَّ وهَوَىَّ وهو الوَجْه الذى يريدونه أَسْتَدْرِجْ يقول أَتْرُكُكم وأَذْهَب فلمّا سمع هلالٌ بذلك أَمَرَ بنيه فَأَخْرَجوه الى نادى قَوْمه فقال أَلَا ترون لا والذى يُحْلَفُ به لا يَبْقَى غُلامٌ شَهِدَ ابنَ ابى دُؤاد إِلّا قتلتُه فَأَعْطَوْه حتّى رَضِىَ فزعموا انّ هلالًا قال لأبى دُؤاد احْتَكِمْ عليهم حُكْمَ الصَّبِىّ على اهله)

مَنيعٍ وَسْطَ عِكْرِمَةَ بنِ قَيْسٍ   وَهوبٍ لِلطَّرِيفِ ولِلتِّلادِ
كَفانى ما أَخافُ أَبو هِلالٍ   رَبيعةُ فَانْتَهَتْ عَنّى الأَعادِى ۞

قال سَعْدانُ قال ابو الوَثيق وذلك قول عامر بن الطُّفَيْل

قَضَيْنا الجَوْنَ عَنْ عَبْسٍ وكانَتْ   مَنِيَّةُ مَعْبَدٍ فينا هُزالا

رجع الى شعر جرير

---

4 seq. cf. p. 91[10] seq. 5 seq., the passage in brackets stands in O after v. 56 of Jarīr's poem. 8 O ابو داود. 11 وهو, i. e. النَّوَى.
14 احتكم, unvocalised in O — for the meaning see Fragm. Hist. *Gloss.* s. v.
18 cf. p. 229[15].

(L 1556) ٥٦ كَأَنَّكَ لَمْ تَشْهَدْ لَقِيطًا وحاجِبًا   وعَمْرَو بنَ عَمْرٍو اِذْ دَعَوْا يالَ دارِمِ

—L

يعنى لَقيطَ بنَ زُرارةَ   قال ولَقيط بن زُرارة قُتِلَ يومَ جَبَلَةَ وحاجِبُ بنُ زُرارة أُسِرَ ذلك اليوم ايضًا   وعَمْرو بنُ عَمْرو بن عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارم أَلَحَّ عليه مِرْداسُ بنُ ابى عامر ابو عَبّاس بن مِرْداس يومَ جَبَلَةَ وعَمْرٌو على فرسه الخُنْثَى قال فلمّا كاد يلحق بمِرْداسٍ حِصانُه هَوَتْ يَدُه فى ثَمْرةٍ (اى فى هُوَّةٍ) وتمطّت الخُنْثَى بفارسها عمرو ففاتت ۞ فقال مِرْداس فى ذلك

تَمَطَّتْ كُمَيْتٌ كالهِراوةِ صِلْدِمٌ   بِعَمْرِو بنِ عَمْرٍو بَعْدَ ما مُسَّ باليَدِ

O 112a فَلَوْلا مَدَى الخُنْثَى وطُولُ جِرائِها   لَرُحْتَ بَطِىءَ المَشْيِ غَيْرَ مُقَيَّدِ ۞

قال ثمّ انّ قيس بن المُنْتَفِق والحرث بن الابرص العُقَيْلِيَّيْنِ اعْتَوَرا عمرو بنَ عمرو فسبقه قيس فاعتنقا فلمّا صُرِعَ اعان الحرث قيسًا على عمرو بحَبْلٍ فشدّه به فأراد الحرث قَتْلَ عمرو وأمر قيسًا بذلك فعصاه قيس وذلك طَماعيَةً منه فى الفِداء فجزّ ناصيَتَه وخلّى عنه ۞ ثمّ اتياه يَطْلُبانِ الفِدْيَةَ عنده (قال وكان الحرث من اجملِ النّاس) قال فجعلت عيونُ بناتِ عمرو تسمو الى الحرث وذلك لجماله وكان قيس دميمَ المَنْظَرِ فقال ابوهنّ عليكنّ الرجلَ الآخَرَ فانّه وَلِيُّ نعمةِ ابيكنّ وإنّ هذا قد اراد ليقتلنى فعصاه ثمّ لم يُرْضِهما ۞ فقال الحَرِث بن الأَبْرَص فى ذلك

تَعَجَّبُ مِنْ شَوارِى بِنْتُ عَمْرٍو   وما أَنَا فى تَأَسِّينا بِغُمْرِ

فَكَمْ مِنْ فارِسٍ لَمْ تُرْزَئِيهِ   أَخِى الفِتْيانِ فى عُرْفٍ ونُكْرِ

لَقَدْ آمَرْتُهُ فَعَصَى إِمارِى   بِأُمِّ حَزامَةٍ فى جَنْبِ عَمْرِو

---

1 cf. Mubarrad 274[15]: دَعَوْا, L دَعَا. 5 O هُوَّة. 7 seq. cf. Aghānī X 43[28] seq., and N⁰. 64 v. 75 Comm. (Battle of Jabala). 10 O فاعتنقاه. 16 seq. cf. Aghānī X 44[14] seq., and N⁰. 64 loc. cit. 18 بِأُمِّ حَزامَةٍ i. e. « I advised him to deal a heavy blow " — O بِامرِ حزامَةٍ, Aghānī [read عَزِيمَةٍ ?] بِامّ غوية.

أَمَـرْتُ بِـهِ لِـتَخْـمُـشَ خَـتَّـنَـاهُ فَـضَـيَّـعَ أَمْـرَهُ قَـيْـسٌ وأَمْـرِى

رجع الى شعر جرير

٥٧ ولَمْ تَشْهَدِ الجَوْنَيْنِ والشِّعْبَ ذا الصَّفا وشَدّاتِ قَيْسٍ يَوْمَ دَيْرِ الجَماجِمِ (L 155b)

ويروى بالشِّعْبِ قال والجَوْنانِ عَمْرٌو ومُعٰوِيَةُ ابنا الجَوْنِ قال والشِّعْبَ ذا الصَّفا يعنى شِعْبَ جَبَلَةَ

—O

[يومُ الجَوْنَيْنِ وهو يومُ الرَّغامِ

وكان من حديثه أنّ عُتَيْبَةَ بن الحٰرِث بن شِهاب اغار فى بنى ثعلبة بن يربوع على طَوائِفَ من بنى كِلاب يومَ الجَوْنَيْنِ فطَرَدوا ابلَهم وكان أَنَسُ بنُ عَبّاس الأَصَمُّ اخو بنى رِعْل من سُلَيْم مُجاوِرًا فى بنى كِلاب وكان بين بنى ثعلبة بن يربوع وبين بنى رِعْل عَهْدٌ أَلّا يُسْفَكَ دَمٌ ولا يُؤْكَلَ مالٌ فلمّا سمع الكِلابيّون الدَّعْوَى يالَ ثعلبة يالَ عُبَيْد يالَ جَعْفَر عرفوهم فقالوا لِأَنَس بن عَبّاس قد عرفتَ ما بين رِعْل وبين بنى ثعلبة بن يربوع فأَدْرِكْهم فَاحْبِسْهم علينا حتّى نَلْحَقَ فخَرَجَ أَنَسٌ فى آثارهم حتّى ادركهم فلمّا دنا منهم قال عُتَيْبَةُ لأخيه حنظلة بن الحٰرِث أَغْنِ عنّا هذا الفارِسَ فاستقبله حنظلةُ فقال له أَنَسٌ إنّما انا اخوكم وعَقيدكم وكنتُ فى هٰؤُلاءِ القوم فأغرتم على إبلى فيما اغرتم عليه فهى معكم L 156a فرجع حنظلةُ الى اخيه فأخبره الخبر فقالوا حَيّاكَ اللّٰهُ هلمّ فوالِ إبلَكَ اى اعْزِلْها قال واللّهِ ما أَعْرِفُها وبنو اخى واهلُ بيتى معى وقد امرتُهم بالركوب فى اثرى وهم اعرفُ بها منّى فاطّلع فَوارِسُ بنى كِلاب فاستقبلهم حنظلةُ بنُ الحٰرِث فى فَوارِسَ فقال أَنَسٌ انّما هم بَنِيَّ

1 O حَتَّنَاهُ with ح subscr. 3 cf. Mubarrad 274[16], Aghānī XIV 84[30], Yāḳūt II 653[1], Lisān XVI 258[8]. 6 seq. *Battle of ar-Raghām* from L, cf. Aghānī XIV 86[25] seq.: L الرعام (see Yāḳūt II 795[4] seq.). 8 عَبّاس, Aghānī العبّاس. 11 عرفتَ, L عرضت, Aghānī عرفنا. 13 اغن, so L: عنّا partly invisible in L. 15 فوالِ, so L (see Lisān XX 290[3]).

وبنو اخى وإنّما يُريثُهم لِتَلْحَق جماعةُ فوارسِ بنى كِلاب فلَحِقوا فحَمَلَ الحَوْثَرةُ بنُ قيس بن جَزْىٍّ بن خالد بن جعفر على حنظلة فقتله وحَمَلَ لَأْمُ بنُ سَلَمَةَ اخو بنى ضِبارَى بن عُبَيْد بن ثعلبة على الحَوْثَرَة هو وابنُ مزنة اخو بنى عاصم بن عُبَيْد فأسراه ودفعاه الى عُتَيْبَة فقتله صبرًا وهُزِمَ الكِلابيّون ومَضَى بنو ثعلبة بالابل وفيها ابلُ أَنَسِ ابن عَبّاس فلم تُقِرّ أَنَسًا نَفْسُه حتّى اتبعهم رَجاءَ أَنْ يُصيبَ منهم غِرّةً وهم يسيرون فى سَخْواءَ فتخلّف عُتَيْبَةُ فى قَضاءِ حاجته وأمسك برأس فرسه فما شَعَرَ إلّا بأَنَسٍ قد مرّ فى آثارهم فتغفّله حتّى وثب عليه فأسره فأتا به عُتَيْبَةُ اصحابَه فقال له بنو عُبَيْد قد عرفت انّ لَأْمَ بنَ سَلَمَةَ وابنَ مزنة قد أَسَرا الحَوْثَرَةَ فدفعاه اليك فضربتَ عُنُقَه فأَعْقِبْهما منه أَنَسَ بنَ عَبّاس فهو خير منه فأَبا عُتَيْبَةُ أَنْ يفعل [ذلك] حتّى افتدى أَنَسٌ نفسَه بمائتَىْ بعير ۞ فقال العَبّاس بن مِرْداس يعيّر عُتَيْبَةَ أَخْذَه أَنَسًا وبينهم ما بينهم من الميثاق

كَثُرَ الضَّجاجُ وما سمعتُ بغادرٍ كَعُتَيْبَةَ بنِ الحرثِ بنِ شِهابِ
جَلَّلْتَ حَنْظَلَةَ المَخانَةَ والخَنا ودَنِسْتَ آخِرَ هٰذهِ الأَحْقابِ
وأَجَرْتُمُ أَنَسًا فما حاوَلْتُمُ بإسارِ جارِكُمُ بَنِى الميقابِ

الميقاب التى تلد الحَمْقى والوَقْب الأَحْمَق

فتَخُّوا بأَطْرافِ الأُنوفِ وأَمْهِلوا عَنْكُمْ قَوادِمَ صِرْمَةِ الأَعْرابِ
بِآسْتِ الّتى وَلَدَتْكَ وآسْتِ مَعاشِرٍ تَرَكوكَ تَمْرُسهم مِنَ الأَحْسابِ ۞

---

1 L الحوثره (so also in line 8). 2 جَزْىٍّ, L حرى, Aghānī جزء: L لام ابن. 3 L ضبارى (see Muḥammad ibn Ḥabīb ed. Wüstenfeld p. 35[15]): هو, so Aghānī — L وهو: L مرنه (but مزنه in line 8) — Aghānī مذينة. 6 L سحوا, Aghānī صحراء. 8 L اسرى. 9 ذلك from Aghānī. 10 L بماتى: L العَبّاس, L المعاس لعباس, with لمعاس crossed out. 15 L الذى يلد: L والواقب الجق (see p. 91[9]). 16 L فجوا: L صَرِمَة. 17 تمرسهم, so Aghānī — L تبرسهم (?).

فقال عُتَيْبَةُ

غَدَرْتُمْ غَدْرَةً وغَدَرْتُ أُخْرَى   فلَيْسَ إلَى تَوافينا سَبيلُ
كَأَنَّكُمْ غَداةَ بَنى كِلابٍ   تَفاقَدْتُمْ عَلَىَّ لَكُمْ ذَليلُ ۞

وقال مالك بن نُوَيْرَةَ لمّا أَبا عُتَيْبَةَ أَنْ يدفع اليهم أَنَسًا يَمُنُّ عليه بدَفْعِ بنى عُبَيْدٍ الحَوْثَرَةَ اليه حتّى قتله

ونَحْنُ ثَأَرْنَا قَبْلَها بِابْنِ أُمِّهِ   غَداةَ الكِلابِيِّينَ والخَيْلُ تَشْهَدُ
شَدَدْنا عَلَيْهِ إذْ سَقا السُّمْرَ خَيْرُكُمْ   فَأَسْلَمَهُ قَيْسُ بنُ جَزْءٍ وأَرْبَدُ

هذا زَيْد بن قيس بن جَزْءٍ بن خالد بن جعفر وهو اخو لَبيدٍ لأُمِّهِ

فجِئْنا بِهِ صَبْرًا إِلَيْكَ نَقودُهُ   وأَنْتَ ضَعيفُ الصَّوْتِ قَلْبُكَ يُرْعَدُ
قِيادَ ذَليلٍ لا يُنازِعُ رَأْسَهُ   وقُلْنا لكَ ٱقْتُلْهُ وقَدْ كُنْتَ تَبْلُدُ]

— L

(O 112a) ودَيْرُ الجَماجِمِ عنى بذلك خُروجَ اهلِ العِراقِ مع عبد الرَّحْمٰن بن محمّد بن الاشعث الكِنْدىّ فواقعوه بدَيْرِ الجَماجِمِ ۞ قال وإنّما سُمِّىَ ذلك الموضع دَيْرَ الجَماجِمِ لانّه كانت تُعْمَلُ فيه الأَقْداحُ فلذلك سُمِّىَ دَيْرَ الجَماجِمِ والجُمْجُمَةُ القَدَحُ ۞ قال فهرب ابنُ

3 تَفاقَدْتُمْ is parenthetical, “may you lose one another!” (see Aghānī). 7 جَزْءٍ, L جزىٍ (see p. 411[2]). 9 صَبْرًا indistinct in L — see Ibn Hishām 539[14], Aghānī I 11[1]. 11 seq. *Battle of Dair-al-Jamājim*: L has here a briefer narrative, as follows (fol. 156b) واما يوم دير الجماجم فان الحجاج بن يوسف لما خلع عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث وغلب على اكثر العراق اقبل مُمقصًا [read مُنْقَضًّا] حتى نزل دير الجماجم ونزل الحجاج دير قُرة [read قُرَّةَ] فحدقا [read فخَنْدَقا] على انفسهما وخرج القرا [read القُرّاء] مع عبد الرحمن فكان معهم (sic) اثنا عشر الفا من القرا فيهم السعبى [read الشَّعْبِىُّ] وسعيد بن جبير واسباههما وكان على القرا جبله بن زحر الجعفى فكان للحجاج يغاديهم القتال فى كل يوم فواقعهم مايه وقعه فى مايه يوم فلما قتل جبله بن زحر انكسر اصحاب عبد الرحمن فولا عبد الرحمن مُنهَزِمًا الى رتبيل فمات عند رتبيل فبعث براسه الى الحجاج وذكروا انه بعث به اليه حيا فرمى نفسه من فوق سطح الى الطريق فمات. 12 insert على الحَجّاجِ before فواقعوه? (De Goeje).

الاشعث من الحَجّاج حتّى دخل على رَتْبيل كابُل شاه فقال عبد الله او عُبَيْد الله بن ابى سُبَيْع اخو بنى ربيعة بن حنظلة بن مالك بن زَيْد لِرَتْبيل ما تصنع بمُحارَبَة العرب وإدْخالهم أَرْضَك دعنى أَخْرُجْ الى الحَجّاج فأَكونَ بينك وبينه قال فخرج سِرًّا حتّى قَدِمَ على الحَجّاج فوعد الحَجّاجُ عبدَ الله او عُبَيْدَ الله بن ابى سُبَيْع الفَ الفِ درهم إنْ اتاه بعبد الرَّحْمٰن حَيًّا قال فخرج عبد الله او عُبَيْد الله حتّى قَدِمَ على رَتْبيل فأخبره انّه قد صالَحَ الحَجّاجَ على أَنْ يدفع اليه ابنَ الاشعث وتَرْجِعَ عنه الجُيوشُ فقال له رَتْبيل ويلك إنّى أَكْرَهُ أَنْ ارى الغَدْرَ وأَنا قاعِدٌ قال فاذا جَلَسَ اليك فقُمْ ✿ قال وجمع عبدُ الله بِضْعَةَ وعشرين رَجُلًا من بنى ربيعة بن حنظلة وأجلسهم قريبًا منه قال وجاء ابنُ الاشعث فجلس عند رَتْبيل وقام رَتْبيل فوثب القومُ جميعًا على عبد الرَّحْمٰن بن الاشعث فأَوْثَقوه رِباطًا وخُرِجَ به الى الحَجّاج قال وانتهب التُّرْكُ ما كان بِيَدِ العرب الذين مع عبد الرَّحْمٰن بن الاشعث قال فقتل عبدُ الرَّحْمٰن نفسه فى الطريق بفارِسَ وذلك انّه رَمَى بنفسه من فوق القَصْر فأُدْرِكَ بِآخِرِ رَمَقٍ وهو يقول قَطْنى قَطْنى ومات مكانَه فاحتزّ عبدُ الله بنُ ابى سُبَيْع رَأْسَه فأَتَى به الحَجّاجَ

O 112b (L 156b)

٥٨ أَكَلَّفْتَ قَيْسًا أَنْ نَبا سَيْفُ غالِبٍ وشاعَتْ لَهُ أُحْدوثَةٌ فى المَواسِمِ

٥٩ بِسَيْفِ أَبى رَغْوانَ سَيْفِ مُجاشِعٍ ضَرَبْتَ ولَمْ تَضْرِبْ بِسَيْفِ ٱبْنِ ظالِمِ

٦٠ ضَرَبْتَ بِهِ عِنْدَ الامامِ فأُرْعِشَتْ يَداكَ وقالوا مُحْدَثٌ غَيْرُ صارِمِ

٦١ ضَرَبْتَ بِهِ عُرْقوبَ نابٍ بِصَوْءَرٍ ولا تَضْرِبونَ البَيْضَ تَحْتَ الغَماغِمِ

L ———

الغَمْغَمَة الصوت الذى لا يُعْرَف ويروى تَحْتَ العَمائِمِ قال وإنّما عنى بذلك مُعاقَرَة

1 O رتبيل, but رَتْبيل (twice) below. 10 O وخَرَجَ. 11 قال, O فقال. 12 O قطنى قطنى : O فاجتز. 14 L اكُلِفتَ : فى المَواسِمِ, O supr. بالمواسم. 15 seq. cf. p. 385[6] seq., Ṭabarī II 1340[4] seq., Aghānī XIV 85[2] seq., Yākūt I 94[23]. 17 L العَمايِم.

غالِبِ بنِ صعصعة ابى الفرزدق سُحَيْمَ بنَ وَثيلٍ الرِّياحىّ قال سَعْدانُ وحديثُه فى كتاب المُعاقَرات الغَماغِم اصوات لا تُفْهَمْ يكون ذلك فى الحرب عند القِتال قال ابو عُثْمان سمعتُ ابا عُبَيْدَة يقول الغَماغِم شبيه بالتَّزْبير عند المُسابَقة يحرّض بذلك نَفْسَه ۞ قال ابو عُبَيْدَة حدّثنى أَعْيَنُ بنُ لَبَطَةَ وجَهْمٌ السَّليطىّ عن إِياس بن شَبّة بن عِقال ابن صعصعة قالوا أَجْدَبَتْ بِلادُ بنى تَميم وأَصابت بنى حنظلة سَنَةٌ فى خِلافة عُثْمٰنَ رضّه فبلغهم خِصْبٌ عن بلاد كَلْب بن وَبَرَةَ فانتجعها بنو حنظلة فنزلوا صَوْءَرَ وهى فوق الكوفة ممّا يلى الشّأم وكانت بنو يربوع قُدّامَ النّاس فنزلوا اقصى الوادى وتسرّع غالِبُ ابن صعصعة بن ناجِيَة بن عِقال بن محمّد بن سُفْيٰنَ بن مُجاشِع فيهم وَحْدَه دون بنى مالك بن حنظلة فلم يكن مع بنى يربوع من بنى مالك غَيْرُ غالب فلمّا نزلوا وَرَدَتْ ابلُ غالِبٍ فحبس منها ناقةً كَوْماءَ فنَحَرَها وأَطْعَمَها ۞ قال فقال أُناسٌ ليس فينا من بنى مالك غيرُ رجلٍ واحدٍ وقد نَحَرَ ولم نَنْحَرْ فقالوا لسُحَيْم بن وَثيل الرِّياحىّ أَنْحَرْ فلمّا وردت ابلُ سُحَيْم حَبَسَ منها ناقةً فنَحَرَها من الغَدِ فأطعمها قال جَهْمٌ فقيل لغالب إِنّما نَحَرَ سُحَيْم مُواءَمَةً فضَحِكَ غالب وقال كَلّا ولكنّه امرؤ كريمٌ وسوف أَنْظُرُ فلمّا وردت ابلُ غالبٍ حَبَسَ منها ناقتَيْنِ فنحرهما فأطعمهما فلمّا وردت ابلُ سُحَيْمٍ نَحَرَ ناقتَيْنِ فأطعمهما فقال غالب الآنَ علمتُ انّه يُوائِمُنى ۞ قال إِياسٌ فلمّا وردت ابلُ غالبٍ حَبَسَ منها عَشْرًا فعَقَلَها ثمّ اخذ الحَرْبَةَ فجعل يَنْحَرُها فانفلتت ناقةٌ منها فانشامت فى بنى يَرْبوع فركب غالب فَرَسَه فأدركها عند بيتِ الخَرْماء وهى أَسْماء بنتُ عَوْف بن القَعْقاع وكانت امرأةَ الهُذْليق بن زِبيعة بن عُتَيْبَةَ فعقرها ثمّ لَبَّبَ فى سَبَلَتِها (اى وَجَأَ والسَّبَلَة موضع المَنْحَر وذلك المكان لا يخلو من شَعَراتٍ هناك) فقالت الخَرْماء ما لك قطع اللهُ

4 seq. cf. N°. 63 v. 67 Comm., Aghānī XIX 5^{23} seq. — for the corresponding narrative in L, which stands after N°. 48 v. 32 (L 75a seq.), see Appendix. 13 O مُوَأَمَةً.

يَدَكَ فقال دونَكَ فَاجْتَزِرِيها فانّى لا أَشْتِمُ ابنةَ العمّ ولكن أُجْزِرُها فسألت مَنْ هذا فقالوا هذا غالب بن صَعْصَعَةَ فقالت وا سَوْءَتاهْ ورجع غالب فنَصَبَ قُدورَه وغاظَ ذلك بنى يربوع فأتوا سَيِّدَهم الهُذْلِقَ فتجمّعوا اليه فقالوا ما ترى قد فَضَحَنا هذا وصَنَعَ ما ترى فما الرَّأْىُ قال الهُذْلِق ارى أَنْ تَأْتوه فتَأْكُلوا من طعامه وتَنْحَروا كما نَحَرَ وتَصْنَعوا مثلَ O 113a صُنْعِهِ قالوا لا بل اذا فَرَغَ من قُدوره غَدَوْنا فكَفَأْناها بما فيها فَفَضَحْناه فانّ بنى مالك حُلَماءُ رُجُحٌ فنُصْغِى إِناءَه ونَأْتيهم فنُقِرُّ لهم بحَقّهم فيَغْفِرون لنا وذلك بمَسْمَعٍ من الخَرْماءِ أَسْماءَ بنتِ عَوْف فتقنّعت بمِلْحَفَتها وخرجت من كِسْرِ بيتها فأتت غالبًا فقالت له قد سِيرَ بك وأنت لا تَشْعُر فأخبرته بما يريدون به قال ومَنْ انتِ قالت أَسْماءُ بنت عَوْف وإنّهم يريدون أَنْ يَكْفَؤُا قُدورَك بما فيها فيقنّعوك خِزْيَةً فقال هل شَعَرَ بكِ احدٌ قالت لا قال فارْجِعى بأَبِى انتِ وأُمّى فحَمَلَ ابنَه وابنَ اخٍ له على فرسينِ ثمّ قال لهما خُذا أَعْداءَ الوادى (اى ناحيتَيْهِ اى انتَ عن يمينٍ وأَنتَ عن شِمالٍ هاهنا وهاهنا) فانْظُرا اوّلَ صِرْمٍ تَرَيانِه من بنى مالك فعلىَّ به وأَحْشُرا مَنْ لقيتما منهم فلَقِىَ احدُهما صِرْمًا من بنى فُقَيْم ولَقِىَ الآخَرُ صِرْمًا من بنى سُبَيْع ثمّ من بنى طُهَيَّةَ فحَشَراهم فأقبلوا على كلّ صَعْبٍ وذَلولٍ حتّى نزلوا حول غالبٍ واستيقظ الهُذْلِقُ فقام من آخِرِ الليل فاذا ابيات ورِجال لم يكن عَهِدَهم من اوّلِ النّهار فقال إِنّى لَأَتَعَرَّفُ وُجوهًا لم أَرَها اوّلَ الليل وأَبْنِيَةً ورِجالاً فبعث الى بنى يَرْبوع فقال أَتَرَوْنَ ما ارى قالوا نعم قال جاءكم قوم يمنعون قُدورَهم اليس هذا فلان وهذا فلان أَفترون أَنْ تَقْتُلوا هؤُلاءِ فى غيرِ جُرْمٍ قالوا فما الرَّأْىُ قال ارى أَنْ تَأْكُلوا من طعامه وتَنْحَروا كما يَنْحَرُ وتصنعوا مثلَ ما يَصْنَعُ ۞ فقعدوا فأكلوا من طعامه ثمّ قالوا لسُحَيْم اعْقِرْ فقال واللهِ إِنّى ما اقوم لِنَحّارِى بنى مالك إِنّما اقوم لِنَوْكاهم قالوا إِنّا نَرْفِدُك قال فعلى بنى مالك نُعَوِّلون بالرِّفْد وهم اكثرُ منكم اموالاً ثمّ وردت ابلُ سُحَيْمٍ فعقر

---

2 O سَوْءَتاهْ . 3 فقالوا , O فقال . 8 سِيرَ , see Freytag *Arabum Proverbia* III p. 241, N°. 1447: O بما يريدون .

منها خَمْسَ عَشْرَةَ او عِشْرِين فضحِكَ غالِبٌ ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ قال جَهْمٌ وكانت ابلُ غالِبٍ تَرِدُ لِخَمْسٍ فجاء غِلْمَتُه قد جَبَوْا فى حِياضِهم أَنْصافَها فقال لهم قَدْكُمُ الآنَ فقد أَرْوَيْتُم قالوا له وكيف أَرْوَيْنا وإِنّما جَبَيْنا فى انصافِ الحِياض وكنّا نَمْلَأُها ثمّ لا نَضْبِطُها حتّى نأخذ عليها قَبَلًا سَقْيًا على رُءوسها فنَسْقيها فقال بلى قد اروينم فحَسْبُكم فلمّا حانَ وِرْدُها (قال أَعْيَنُ بن لَبَطَةَ) فلَبِسَ حُلَّتَه وأخذ سيفَه وانطلق معه الفرزدق ۞ قال وصَوْءَرُ وادٍ ذاهِبٌ فى الارض قال الفرزدق فعَلَوْناه وجاءت الابلُ فأَمْهَلَ حتّى اذا أَدْبَرَتْ فلم يَبْقَ منها شىءٌ انْتَضَى سيفَه فأَهْوَى لعُرْقوبَىْ آخِرِها فنَفَرْنَ لمّا رأين الدَّمَ ووَجَدْنَ ريحَه فذُعِرْنَ فأقبلن حتّى أَطَفْنَ بالحِياض نَوافِرَ عِطاشًا وأقبل فى اثرها فلمّا لحقها جعل يقول عَقْرًا عَقْرًا ويقول للفرزدق رُدَّها يا هُمَيْمُ فجعل الفرزدق يقول ايهِ عَقْرًا ايهِ عَقْرًا ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ قال إياس فجعل يحول بينها وبين الحِياض فكلّما ورد بَعيرٌ عَقَرَهُ (قال جَهْمٌ) حتّى اضْطَرَّها الى بيتِ أُمِّ سُحَيْمٍ لَيْلَى بنت شَدّاد فعَقَرَ عن يمينه وشِماله ومن ورائِه حتّى قُطِعَتْ أَطْنابُه فوقع عليها فخرجت عليه فسَبَّتْه ودَعَتْ عليه وقالت يا غالِبُ إِنّ عَقْرَكَ لن يُذْهِبَ لُؤْمَكَ او قالت إِنّ هذه ليست مُذْهِبَةً بلُؤْمِكَ فقال إِنّى لا أَشْتِمُ ابنةَ العَمِّ ولكن كُلوا من هذا شَحْمًا ولَحْمًا ۞ قال فجعل يَعْقِرُها ويرتجز

O 113b خَذَلَنى قَوْمى وحانَ وِرْدى أَسوقُها بِذى حُسامٍ فَرْدِ
هَلْ أَنْتَ يا سُحَيْمُ غَيْرُ عَبْدِ أَسْوَدَ كالفِلْذِ مِنَ المُغِدِّ ۞

وقال ايضًا

آلَ رِياحٍ إِنَّهُ الفِضاحُ وإِنَّها المَخاضُ واللِّقاحُ
قَدْ شاعَ فى أَسْؤُقِها الجِراحُ فلا تَضِجّى وأَصْبِرى رِياحُ ۞

3 جَبَيْنا , O جبّنا : O تملاوها . 4 O قبلا سعا — on قَبَلًا see Lisān XIV 61[13] seq.: the words سعا على رءوسها are probably a gloss on قبلا . 12 O قطعت اطنابه . 20 O اسواقها .

قال أَعْيَنُ وفيها غُلامٌ لغالب يقال له سُحَيْم أَبْصَرُ النّاسِ بالابل وأَرعاهم فجعل يقول يا ابا الصّمّةِ وبِأَبِى غالِبْ ۞ قال سُحَيْم فلم ازل اطمعُ أَنْ يَكُفّ حتّى مرّ بفحْل منها ثَمَنُه اربعةُ آلاف درهمٍ فعقره فلمّا عقره علمتُ انّه لن يستبقى شيـًا ۞ فذهب سُحَيْم غلامه يكفّه عنه فأهوى اليه السيفَ فأصاب رُكْبَتَه فقطع احدى رِجْلَيْه فاستعدى عليه عُثْمٰنَ ابنَ عفّانَ رضه فأعتقه فلمّا قُتِلَ عثْمانُ رضه استرقّه غالِبٌ ۞ قال أَعْيَنُ فعقر اربعَمائةِ بعير وزعم إِياس انّها كانت مائةً وأربعين ناقةً فلمّا عقر مائةً منها ورأت البارقةَ ووجدت ريحَ الدّم طار منها اربعون فندّتْ فنادى غالب أَنا غالِبُ بنُ صَعْصَعَةَ مَنْ اخذ بعيرًا فهو له وأُحَرِّجُ على رَجُلٍ يَجْمَع بين بعيرينِ فإنّى لا أُحِلُّ له ۞ فطَلَبَه عثْمانُ رضه لِيعاقبه فركب الى ابيه صعصعة فرحّب به وقال حاجَتَك قال جئتُ لِتَخْلِفَ علىّ ما عقرتُ فقد رَحَضْتُ عنك الذّمّ والعارَ فأَخْلِفْ لى قال نعم وكَرامَةً أُخْلِفُ ما عقرتَ وأَشْتَرِطُ عليك أَنْ لا تَعْقِرَ بعيرًا ولا بهيمةً ولا تُعَذِّبَها ولا تُمَثِّلَ بها قال غالب لا أُعْطيك هذا الشَّرْط ابدًا قال فلا إِلّا على هذا الشَّرْط ۞ فلحق بالبصرة فأتى منزلَ الحُتات بن يَزيد فالْتَزَمَه وقَبّلَه وقال أَقِمْ نَخْرُجْ أَعْطِيَةُ الحَىّ وفيهم ثمانون على أَلْفَيْنِ فنُقاسِمك من أَعْطِيَتِهم ففعل فأخذ اربعين أَلْفًا فارتحل بِحِمْلِ وَرِقٍ فأتى المَوْسِمَ براحلةٍ دَراهِمَ فلمّا قضى نُسْكَه زارَ البيتَ فى اوّلِ النّاس ثمّ ركب بين خُرْجَيْهِ بعيرًا نجيبًا لا يُجارى ثمّ نادى بالبَطْحاء يأَيُّها النّاس أَنا غالب بن صعصعة فمَنْ اخذ شيـًا فهو له ثمّ فتح الخُرْجَيْنِ ثمّ حَثا أَمامَه وعن يمينه وعن شِماله وورائه حتّى اذا فَرّغَ الخُرْجَيْنِ من الوَرِق احال السَّوْطَ فى بطن البعير ثمّ نَجا ۞ فقيل لعُثْمٰنَ عَتَبْتَ على غالب فى العَقْر وأَخَفْتَه وطَلَبْتَه لِتعاقبه فها هو ذاك قد أَنْهَبَ مالَه فبعث فى طلبه فهرب فأعجزهم ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ وأَمّا زَبّانُ ابو مُطَرِّفٍ الصُّبَيْرِىّ وسعيد الرِّياحىّ فزعما أَنّ امرأةً من بنى رِياحٍ نَذَرَتْ

---

1 O وارءه. 7 O غالِبْ بن. 10 عقرتَ , O عَقَرْتُ. 13 O وقبله : وفيهم الخ , i.e. "and among them are 80 persons who receive 2000 dirhams". 18 احال , read اجال (De Goeje).

إِنْ زَوَّجت ابنَها مُجَرِّدًا أَنْ تَنْحَرَ جَزورَيْن فزوّجته فنَحَرَتْ جَزورَيْن لنَذْرِها فوافَقَ ذلك نَحْرَ غالب فظَنَّ انّه مُواءَمَةٌ فلَجَّ الامرُ ☆ وفى ذلك يقول الأَحْوَص الرِّياحىّ

فكُنّا بِخَيْرٍ قَبْلَ قُبَّةِ مُجَرِّدٍ ... وقَبْلَ جَزورَىْ أُمِّهِ يَوْمَ صَوْءَرِ

يعنى قُبَّةَ البيت الذى ابتنى فيه بامرأته ☆ وبلَغَ بنى مالك غَضَبُ بنى يربوع فقال ذو الخِرَقِ الطُّهَوىّ

ما كانَ ذَنْبُ بَنى مالِكٍ ... بِأَنْ سُبَّ مِنْهُمْ غُلامٌ فسَبْ

O 114a عَراقيبَ كُومٍ طِوالِ الذُّرَى ... تَخِرُّ بَوائِكُها لِلرُّكَبْ

واحدة البَوائِك بائِكَةٌ وهى الكَريمة من الابل

بِأَبْيَضَ يَهْتَزُّ ذى هَبَّةٍ ... يَقُطُّ العِظامَ ويَبْرِى العَصَبْ

فلا تَبْعَثوا ساقِيًا مِنْكُمْ ... قَصيرَ الرِّشاءِ ضَعيفَ الكَرَبْ

يُسامِى بُحورَ بَنى مالِكٍ ... تَرامَى أَواذِيُّها بالخَشَبْ

وأَبْقَى سُحَيْمٌ عَلَى مالِهِ ... ومَلَّ السُّؤالَ وخافَ الحَرَبْ ☆

وقال شُعْبَةُ بنُ عُمَيْر

لَعَمْرى لَقَدْ أَرْوَى ٱبْنُ لَيْلَى لَبونَهُ ... عَلَى صَوْءَرٍ والماءُ نَزْرٌ مَشارِبُهْ

جَرَى سابِقًا لا يَبْلُغُ الجَهْدُ عَفْوَهُ ... إِلَى غايَةِ المَجْدِ الّذى هابَ صاحِبُهْ ☆

وقال الفرزدق فى ذلك وذَكَرَ عَقْرَ غالب يومَ صَوْءَرَ

أَلَمْ تَعْلَما يٱبْنَ المُجَشِّرِ أَنَّها ... إِلَى السَّيْفِ تُسْتَبْكَى إِذا لَمْ تُعَقَّرِ

مَناعيشُ لِلْمَوْلَى مَرائيبُ لِلثَّأَى ... مَعاقيرُ فى يَوْمِ الشِّتاءِ المُذَكَّرِ

وما جَبَرَتْ إِلّا عَلَى عَثَمٍ يُرَى ... عَراقيبُها مُذْ عُقِّرَتْ يَوْمَ صَوْءَرِ

رجع الى شعر جرير

---

2 O مُواءِمَةٌ. 6 seq., these verses appear in L also — see Appendix. 17 seq. cf. N⁰. 98 vv. 35 seq.: O المُحَشِّر (sic). 19 جَبَرَتْ, O عقرت (cf. loc. cit.).

(L 156b) ٦٢ عَنيفٌ بِهَزِّ السَّيفِ قَيْنُ مُجاشِعٍ   رَفيقٌ بِأَخْراتِ الفُؤُوسِ الكَرازِمِ

قوله رَفيقٌ بِأَخْرات يريد خُرْتَ الفَأْس وهو الذى يقع فيه عَموده وهو ثَقْب الفَأْس يريد انّه حَدّاد قال والكَرازِم الفُؤُوس التى لها رَأْسٌ عظيمٌ عريضٌ ويقال لها كَرْزَمٌ وكِرْزِمٌ وكَرْزَنٌ وكِرْزِنٌ قال سَعْدانُ وأنشدنا ابو عُبَيْدَة لقَيْس بن زُهَيْر فى ذلك

فَقَدْ جَعَلَتْ أَكْبادُنا تَجْتَوِيكُمُ   كَما تَجْتَوِى سُوقُ العِضاهِ الكَرازِنا

(L 157a) ٦٣ سَتُخْبَرُ يا ٱبْنَ القَيْنِ أَنَّ رِماحَنا   أَباحَتْ لَنا ما بَيْنَ فَلْجٍ وعاسِمِ

ويروى أَلَمْ تَرَ ويروى أَباحَتْ لَكُمْ [عاسِم فى اقصى بلاد بنى سعد من البصرة على ليلتينِ الى المَجازة]

٦٤ أَلا رُبَّ قَومٍ قَدْ وَفَدْنا عَلَيْهِمُ   بِصُمِّ القَنا والمُقْرَباتِ الصَّلادِمِ

ويروى قَدْ نَكَحْنا بَناتِهِمْ بِسُمْرِ القَنا اى سَبَيْناهنّ ولم يكن هناك تزويج

٦٥ لَقَدْ حَظِيَتْ يَوْمًا سُلَيْمٌ وعامِرٌ   وعَبْسٌ بِتَجْرِيدِ السُّيوفِ الصَّوارِمِ

٦٦ وعَبْسٌ هُمُ يَوْمَ الفَروقَيْنِ طَرَّفوا   بِأَسْيافِهِمْ قُدْمُوسَ رَأْسٍ صُلادِمِ —L

ويروى مُصادِمِ قوله طَرَّفوا رَدّوا ومَنَعوا والقُدْموس شىء يَنْتَأُ فى رأس الجبل طولًا يشبّه به رأس القوم وسَيّدهم وكبيرهم عَنَى بذلك رأس بنى سعد بن زيدِ مَناةَ بن تميم ۞ وذلك انّ بنى عَبْس فى حَرْبِ داحِسٍ ساروا الى هَجَرَ لِيَمْتاروا منها فنزلوا فى بنى سعد بأَمانٍ ثلاثَ لَيالٍ فنظر بنو سعد الى قِلّتهم والى ظُعْنِهم وكثرةِ اموالهم فأجمعوا على الغدر بهم فبلغهم ذلك وقال لهم عَنْتَرَةُ بنُ شَدّاد بن عمرو بن مُعْوِيَة بن ذُهْل بن قُراد بن مخزوم بن

---

1 cf. Lisān XV 420[21]: after this verse L has a short narrative (see N°. 51 v. 112 Comm.). 5 cf. p. 100[9]. 6 L سَتُخْبَر, L الَم تَر : لَنا, L لكم. 7 seq., words in brackets from L. 9 L نكحنا بَناتهم. 11 L لقد حَطَبَتْ. 12 L بأَسْيافهم, L بأرماحهم : صُلادِمِ, L مَصادِمِ (sic). 17 O معوية بن قدْمًا عمرو with the signs of inversion.

ربيعة بن مالك بن غالب بن قُطَيْعَة بن عَبْس إنّ القوم اجمعوا على الغدر بكم وهم O 114b كثير فاذا جَنَّكم الليل ففرّقوا النّيرانَ فيما حولكم من الشَّجَر وأظْعَنوا فانّ القوم اذا نظروا الى النّيران ظنّوا انّكم في منزلكم ۞ ففرّقوا النّيران فيما حولهم من الشّجر وارتحلوا وقد قدّموا عيالاتهم وأموالهم بين ايديهم وتخلّف الفُرْسانُ وأصبح بنو سعد فغَدَوْا ليقتسموا اموالَ بنى عَبْس وظُعُنَهم فوجدوهم قد ساروا فتبعوهم حتّى لحقوهم بالفروق فٱقتتلوا قتالًا شديدًا وامتنعت بنو عَبْس ومنعوا ظُعُنَهم وأموالهم ورجع بنو سعد يتفادى بعضهم ببعضٍ لم يَنالوا خيرًا ۞ ففى ذلك يقول عَنْتَرَةُ بنُ شَدّاد العَبْسىّ

أَلا قاتَلَ اللّٰهُ الطُّلولَ البَواليا وقاتَلَ ذِكْراكَ السِّنينَ الخَواليا ۞

حديثُ يوم الفَروقَيْن

قال سَعْدانُ قال ابو عُبَيْدَةَ لمّا أُصيبَ اهلُ الهَباءة استعظمت غَطَفانُ قَتْلَ حُذَيْفَةَ ابن بَدْر فاجتمعوا وعرفت بنو عَبْس انّه ليس لهم مُقامٌ بأرض غَطَفانَ قال فخرجت متوجّهةً الى اليَمامة يَطْلُبون أَخْوالَهم (قال وكانت عَبْلَةُ بنتُ الدُّول ويقال بنتُ الدّيل جميعًا ابن حَنيفَةَ أُمَّ رَواحَةَ) فأَتَوْا قَتادَةَ بنَ مَسْلَمَةَ فنزلوا اليَمامةَ زَمَنًا ۞ ثمّ مَرّ ذاتَ يومٍ قَيْسٌ مع قَتادة فرأى قَحْفًا فضربه برِجْله وقال كم مِنْ ضَيْمٍ قد اقررتَ به مخافةَ هذا المَصْرَع ثمّ لم تَنْجُ منه (اى لم تَنْجُ يقال من ذلك قد وَأَلَ الرَّجُلُ وذلك اذا نجا من مَرَضٍ وما كان من شىءٍ اذا نجا) قال فلمّا سمعها منه قَتادَةُ كرِهَها وأَوْجَسَ منه وقال ارْتَحِلوا عنّا ۞ قال فٱرْتَحَلوا حتّى نزلوا هَجَرَ ببنى سعد بن زَيْد مَناةَ فكثوا فيهم زَمَنًا قال ثمّ إنّ بنى سعد اتوا الجَوْنَ وهو مَلِكُ هَجَرَ ومَلِكُهم فقالوا هل لك فى مُهْرَةٍ شَوْهاءَ (يعنى حَسَنَة تُرْفَعُ اليها العَيْنُ) وناقةٍ حَمْراءَ وفَتاةٍ عَذْراءَ قال نعم قالوا بنو عَبْس فانّهم

8 see below p. 421[16]. 9 seq. *Battle of al-Farūḳ*, cf. ʿIḳd III 56[12] seq. — for the corresponding narrative in L see Appendix. 13 seq. cf. p. 99[3] seq. 14 O قَحفا. 18 O لجون. 19 so O.

غارّونَ نُغيرُ مع جُنْدِك عليهم ونُسْهِمْ لنا من غَنائِمِهم قال فأَجابَهم الى ذلك وفى بنى عَبْس امرأةٌ ناكِحٌ فيهم من بنى سعد قال فأتاها اهلُها لِيَضُمّوها وأخبروها الخبر فأخبرت به زَوْجَها فأَتَى زَوْجُها قيسًا فأخبره فأجمعوا على أَنْ يُرَحّلوا الظّعائِنَ وما قَوِىَ من الاموال من اوّلِ الّليل ونُتْرَكَ النّار فى الرِّتَةِ من منزلهم (الرِّتَة الموضع الذى أَرّثوا فيه النّارَ يريد الموضع الذى كانوا فيه نُزولًا) فلا يَسْتَنْكِرُ القومُ ظَعْنَ بنى عَبْس عن منزلهم ۞ قال وتقدّم الفُرْسانُ الى الفَروق فوقفوا دون الظُّعْن وبين الفَروق وبين سوقِ هَجَرَ نِصْفُ يوم فإنْ تبعوهم شغلوهم وقاتلوهم حتّى تُعْجِزَهم الظُّعْنُ ففعلوا ذلك ۞ قال وأغارت عليهم جُنودُ الملك ومَن تابَعَهم من بنى سعد وذلك عند وجهِ الصُّبْح قال وكذلك كانوا يُغيرون فى الجاهليّة قال فوجدوا الظُّعْنَ قد أَسْرَيْنَ ليلتَهنّ ووجدوا المنزلَ خَلاءً قال فتبعوا القومَ حتّى انتهوا الى الفَروق فاذا الخيل والفُرْسان فقاتلوهم وقد استراحت الظُّعْنُ حتّى خلّوْا
O 115a سَرْبَهم فمضوا حتّى لحقوا الظُّعْنَ ثلاثَ ليالٍ بأَيّامهنّ حتّى قالت ابنةُ قيس يا أَبَتاهْ أَتسيرُ الارضَ معنا فعَلِمَ أَنْ قد جُهِدَتْ فقال أَنجوا وامتنعت بنو عَبْس ومنعوا ظُعُنَهم قال ورجعت بنو سعد يتفادى بعضُهم ببعضٍ (اى يَسْتَتِرُ بعضُهم ببعضٍ) لم يَنالوا خيرًا ۞ قال ففى ذلك يقول عَنْتَرَةُ بنُ شَدّاد بن عمرو بن معُوِيَة بن ذُهْل بن قُراد بن مخزوم ابن ربيعة بن غالب بن قُطَيْعَة بن عَبْس

أَلا قاتَلَ اللّٰهُ الطُّلولَ البَوالِيا وقاتَلَ ذِكْراكَ السِّنينَ الخَوالِيا

قال معنى قوله قاتَلَ اللهُ يريد التّعجُّب قال والطُّلول ما شَخَصَ لك من آثار الدّار مثل الوَتِد والأَثافى وغير ذلك قال وهو مثل قولك للرَّجُل قاتَلَكَ اللهُ اى قَتَلَكَ اللهُ

وقَوْلَكَ لِلشَّىْءِ الّذى لا تَنالُهُ إِذا ما حَلا فى الصَّدْرِ يا لَيْتَ ذا لِيا

1 جُنْدِك , O جندل . 4 O الرِّتَة with خف supr. 5 يَسْتَنْكِرُ , so O.
11 O ابناهْ . 16 seq. cf. p. 98[10] seq., Ahlwardt ʿAnt. N⁰. 26 v. 1 seq.

قال وروى ابو عبد الله ابنُ الأعرابيّ إذا ما هُوَ آحْلَوْلَى أَلا لَيْتَ ذا لِيا

وَنَحْنُ مَنَعْنا بالفُروقِ نِساءَنا نُذَبِّبُ عَنْها مُشْبِلاتٍ غَواشِيا

ويُرْوَى نُطَرِّفُ أُولَى مُشْعِلاتٍ غَواشِيا وروى ابو عبد الله نُطَرِّفُ عَنْها مُسْبِلاتٍ غَواشِيا مُسْبِلات بالسّين بلا إعْجام قال والمُشْبِلات بالشّين يريد الأُسْدَ من قولهم أَشْبَلَ عليه وذلك اذا قاتَلَ عنه وأَشْفَقَ عليه والغَواشى التى تَغْشاهم يريد غَشِيَتْهم الرِّماحُ قال والمُسْبِلات يريد أَسْبَلَ عليهم اى صَبَّ عليهم قال وفى قول ابى عبد الله نُطَرِّفُ فالتَّطريف الرَّدّ يقال من ذلك للرَّجل قد تَطَرَّفَ الخَيْلُ عن رِحالك وذلك اذا وَلَّوْا عن حَرِيمك قال والمُسْبِلات المُغْدِفات وغَواشِيا يريد غَشِيَتْهم الرِّماحُ يريد غَشِينَ هؤلاء النِّساءَ

حَلَفْتُ لَكُمْ والخَيْلُ تَرْدِى بِنا مَعًا نُزايِلُكُمْ حَتَّى تَهِرّوا العَوالِيا

قال وروى ابو عبد الله والخَيْلُ تَدْمَى نُحورُها وقال تَرْدِى هو من قولك رَدَتْ فهى تَرْدِى ورَدَى فهو يَرْدِى وذلك اذا رَمَى ورَدَى يَرْدِى رَدًى شديدًا وذلك اذا قَلَقَ وقوله حَتَّى تَهِرّوا العَوالِيا يريد حتّى تَكْرَهوا كأنّه مشتقّ من هَرِّ الكَلْب وهو أَنْ يَكْرَهَ الكَلْبُ شيئًا فيَهِرَّ منه قال والعَوالِى الرِّماح بأَعْيانها فى هذا الموضع قال والعالِيَة طَرَفُ الرُّمح

عَوالِىَ سُمْرًا مِنْ رِماحِ رُدَيْنَةٍ هَرِيرَ الكِلابِ يَتَّقِينَ الأَفاعِيا

قوله مِنْ رِماحِ رُدَيْنَةٍ قال ابو عُثْمنَ وقال ابو عُبَيْدَة رُدَيْنَةُ امرأَةٌ من قُضاعة نسبوا الرِّماحَ اليها

تَفادَيْتُمْ أَسْناهَ نِيبٍ تَجَمَّعَتْ عَلَى رِمَّةٍ مِنَ الرِّماحِ تَفادِيا

قوله تَفادَيْتُمْ يقول اتَّقَى بعضُكم ببعضٍ واتَّكَلَ بعضُكم على بعضٍ وذلك من الفَرَق

---

5 O والغواشىّ — in O this and the two following words are wrongly placed between الأُسْدَ and من. 7 O رجالك. 8 O والمسبلات المُغْدِفات. 9 O خَلفت. 10 تَدْمَى, O marg. لعله تَرْدِى. 12 O تُكْرِهُوا.

والجَزَع والخَوْف   قال والرِّمَّة الحَبْل الخَلَق   قال والمعنى فى ذلك يقول تفاديتم من الرِّماح يقول هَرَبْتم كابِلٍ تجمّعت على رِمَّةٍ تأكلها قال والرِّمَّة العِظام البالية قال والابل تأكل العِظامَ (وقد قال لَبيدٌ فى ذلك O 115b

والنِّيبُ إِنْ تَعْرُ مِنّى رِمَّةً خَلَقًا   بَعْدَ المَماتِ فإنّى كُنْتُ أَتَّئِرُ

قوله النِّيب هى المَسانّ من الابل   وقوله إِنْ تَعْرُ مِنّى يريد تأتنى يقال من ذلك عَرَوْتُهُ وٱعْتَرَرْتُهُ كُلُّ ذلك اذا أَتَيْتَهُ   وقوله أَتَّئِرُ يقول كنتُ آخُذُ بثأرى ويقال كُنْتُ أَتَّئِرُ يقول كنتُ أَعْروها ولا أَنْفَى عنها يقول فهذه النِّيب إِنْ أَكَلَتْ عِظامى فقد كنتُ اصنع بها هذا كأنّا أُدْرِكُ بثأرى وأَنال حاجَتى)

أَلَمْ تَعْلَموا أَنَّ الأَسِنَّةَ أَحْرَزَتْ   بَقِيَّتَنا لَوْ أَنَّ لِلدَّهْرِ باقِيا

فى نسخةِ عُثْمانَ تعتّبنا يقول صَبْرُنا على القتال فنَجَوْنا (وقالت الخَنْساء فى مثله

نُهِينُ النُّفوسَ وهَوْنُ النُّفو   سِ يَوْمَ الكَريهَةِ أَبْقَى لَها

وقال الشّاعر فى مثله ايضًا

وما يُنْجِى مِنَ الغَمَراتِ إِلّا   بَراكاء القِتالِ أَوِ الفِرارُ)

رجع الى شعر عنترة

أَبَيْنا أَبَيْنا أَنْ تَضِبَّ لِثاتُكُمْ   عَلَى مُرْشِقاتٍ كالظِّباء عَواطِيا

قوله أَنْ تَضِبَّ لِثاتُكُمْ يقال للرجل اذا جاء حَريصًا يَطْمَع فى الشىء جاء الرّجلُ تَدْمَى لِثَتُه وجاء تَضِبُّ وتَبِضُّ لِثَتُه جميعًا يُقالانِ ويقال ايضًا جاء الرّجلُ يَدْمَى فوه ويَسيل فوه وجاء ناشِرًا أُذُنَيْهِ كلّ ذلك اذا جاء طامِعًا فيما يريد حريصًا عليه ويقال ما يَبِضُّ

1 والرِّمَّة, so O.   4 cf. Labīd Ch. 56^{1}, Lisān XIX 276^{5}.   6 O وأعتروته, see Lisān XIX 272^{1}: أَتَيْتَه, O ابليته.   7 O انفى عليها.   11 cf. Khansā 74^{3}.   13 cf. Lisān XII 278^{17}: O الفرارِ.   15 O مرشفات.

حَجَرُه وما تَنْدَى صَفاتُه قال وذلك اذا لم يُطْمَعْ منه فى شىء قال والبَضّ والضَّبّ السَّيَلان قال وكلّ هذا أَعْرابىّ يعنى هذا كلامُ الأَعْراب ولُغَتُهم واختيارُهم

وقُلْتُ لِمَنْ قَدْ أَخْطَرَ المَوْتَ نَفْسَهُ   أَلا مَنْ لِأَمْرٍ حازِمٍ قَدْ بَدا لِيا
وقُلْتُ لَهُمْ رُدّوا المُغيرَةَ عَنْ هَوَى   سَوابِقِها وأَقْبِلوها النَّواصِيا

قوله رُدّوا يعنى هذه الخيل يعنى رُدّوها عن طَمَعِ سَوابِقِها وهَواها ما تريد وأَقْبِلوها نَواصِىَ خَيْلِكم اى رُدّوها

فما وَجَدونا بالفَروقِ أُشابَةً   ولا كُشُفًا لكِنْ وُجِدْنا مَوالِيا

ويروى ولا كُشُفًا ولا نَبَتْنا مَوالِيا قوله ولا نَبَتْنا مَوالِيا يقول لم نكن حُلَفاء فى قوم وإنّما كنّا بعضُنا فى بعض وقال ابنُ الأَعْرابىّ ولا وجدونا مَوالِيا وقال نَبَتْنا فكأنّه اراد بالنَّبْت الشىءَ المُحْدَثَ فنحن لنا القدَمُ والأَصلُ المعروفُ ويروى عِنْدَ الطِّعانِ والفَروق موضع معروف قال وهو الموضع الذى ذَكَرَه جرير وهذا حديثه قال وقوله أُشابَةً قال والأُشابة الخِلْط ومنه يقال فلانٌ مُؤْتَشَبُ الحَسَبِ وذلك اذا كان مغموراً فى حَسَبه وليس بخالص ومنه يقال شُبْ لَبَنَك بالماء يا رَجُلُ يريد اِخْلِطْه قال والأَكشف من الرِّجال الذى ينكشف فى الحرب فلا يَثْبُت وهذا قول ابى عبد الله بن الأَعرابىّ وقال غيرُه الأَكشف من الرِّجال الذى لا تُرْسَ معه قال وقال الأَصمعىّ كقول ابن الاعرابىّ فى تفسيره قال والأَكشف الذى يُوَلّى سريعًا

وإنّا نَقودُ الخَيْلَ حَتّى رُؤوسُها   رُؤوسُ نِساءٍ لا يَجِدْنَ فَوالِيا

O 116a قوله لا يَجِدْنَ فَوالِيا يعنى من الشَّعَث والضُّرّ

رجع الى شعر جرير

٦٧ وإنّى وقَيْسًا يا ابْنَ قَيْنِ مُجاشِعٍ   كَريمٌ أُصَفّى مِدْحَتى لِلأَكارِمِ (L 157b)

---

20 وإنّى , L فانى : L تُصَفى : مِدْحَتى , O marg. مدحه (so L).

٦٨ اذا عُدّت الأيّامُ أَخْزَيْتَ دارِمًا ... وتُخْزِيكَ يابْنَ القَيْنِ أَيّامُ دارِمِ

٦٩ أَلَمْ تُعْطِ غَصْبًا ذا الرُّقَيْبَةِ حُكْمَهُ ... ومُنْبِيَةَ قَيْسٍ في نَصيبِ الزَّهادِمِ

ويروى وأَعْطَيْتَ غَصْبًا وقوله ومُنْبِيَةَ قَيْسٍ يريد قيس بن زُهَيْر العَبْسيّ حين أَخَذَ للزَّهْدَمَيْنِ نصيبَهما من حاجب بن زُرارة مائةَ ناقةٍ من فدائه وقوله أَلَمْ تُعْطِ غَصْبًا ذا الرُّقَيْبَةِ حُكْمَهُ فانّ ذا الرُّقَيْبَةِ هو مالك بن عامر بن سَلَمَةَ بن قُشَيْرٍ أَخَذَ فداءَ حاجبٍ الفَ بعيرٍ وأَخَذَ منه قَيْسٌ للزَّهْدَمَيْنِ مائةَ ناقةٍ فقال في ذلك قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ —L

جَزاني الزَّهْدَمانِ جَزاءَ سَوْءٍ ... وكُنْتُ المَرْءَ يُجْزَى بالكَرامَهْ

وقَدْ دافَعْتُ قَدْ عَلِمَتْ مَعَدٌّ ... بَني قُرْطٍ وعَمَّهُمُ قُدامَهْ

أُجاثيهِمْ عَلَى الرُّكُباتِ حَتَّى ... أَتَيْتُكُمُ بِهِا مائَةً ظُلامَهْ

٧٠ (L 157b) وأَنْتُمْ فَرَرْتُمْ عَنْ ضِرارٍ وعَثْجَلٍ ... وأُسْلِمَ مَسْعودٌ غَداةَ الحِنائِمِ

قوله وأَنْتُمْ فَرَرْتُمْ عَنْ ضِرارٍ يعنى ضِرار بن القَعْقاع بن مَعْبَد بن زُرارة أَسَرَهُ بِشْرُ بْنُ لَأْيٍ اخو بنى تَيْمِ اللّات بن ثعلبة يومَ الوَقيط وقد كتبنا حديثَه فيما مضى من الكتاب قال وأَخَذَ طَيْسَلَةُ العِجْليُّ عَثْجَلَ بنَ المَأْموم بن شَيْبان بن علقمة بن زُرارة يومَ الوَقيط ايضًا (وفى نسخة ابن سَعْدانَ طيلسة) L 158a وقوله مَسْعود هو مسعود بن القصاف بن عبد قيس بن حَرْمَلَةَ بن مالك بن ابى سُود بن مالك بن حنظلة قَتَلَه إِياسُ بْنُ عَبْلَةَ اخو بنى جُشَمَ بن عَدِيّ بن الحٰرِث بن تَيْمِ اللّات بن ثعلبة (في نسخة ابن سَعْدانَ إِياسُ بْنُ حَنْظَلَةَ)

---

1 cf. Mubarrad 274[18]: وتُخْزِيكَ, L وعزّتك: أَيّامُ, L مَسْعاةُ marg. ويروى ايام. 2 L واعْطيت. 7 O سَوّ: O يجزى. 9 O اتينكُمُ. 10 L دارم. 14 ابن interlinear in O with صح (and so also below): القصاف, L فأنتم. 16 جشم, so O (see also N°. 96 v. 53 beginning of Comm.) — القطاف. but read حَنْتَمِ (?): L has a gloss والحناتم من بنى تميم (sic) اللات بن ثعلبه ابن عكابه.

٧١ وفى أَىِّ يَوْمٍ فاضِحٍ لَمْ تُقَرَّنوا   أُسارَى كتَقْرِينِ البِكارِ المَقاحِمِ

قوله المَقاحِم الواحد مُقْحَمٌ وهو الذى يقتحم سِنَّيْن فى سِنٍّ فى سَنَةٍ واحدةٍ قال وذلك أَنّه يكون حِقًّا فيُحْسَبُ جَذَعًا او جَذَعًا فيُحْسَبُ ثَنِيًّا ولا يكون هذا إِلّا فى الضّعيف لا غَيْرُ

٧٢ ويَوْمَ الصَّفا كُنْتُمْ عَبيدًا لعامرٍ   وبالحَزْنِ أَصْبَحْتُمْ عَبيدَ اللَّهازِمِ (L 157b)

قوله ويَوْمَ الصَّفا يعنى يومَ جَبَلَةَ   وقوله وبالحَزْنِ يعنى يومَ الوَقيطِ يعنى كنتم عبيدًا لعامرٍ يعنى أَسَروكم   ويروى وبالحِنْوِ أَصْبَحْتُمْ

٧٣ ولَيْلَةَ وادِى رَحْرَحانَ رَفَعْتُمْ   فِرارًا ولَمْ تَلْوُوا زَفيفَ النَّعائمِ (L 158a)

اى رفعتم بالسَّيْرِ بالفِرار   والزَّفيف السُّرْعَة   ويروى تَرَكْتُمْ خُلَيْدًا

٧٤ تَرَكْتُمْ أَبا القَعْقاعِ فى الغُلِّ مَعْبَدًا   وأَىَّ أَخٍ لَمْ تُسْلِموا لِلأَداهِمِ

ويروى وأَىَّ أَخٍ أَسْلَمْتُمْ   قال اليَرْبوعىّ قال شُرَيْح انّ الأَحْوَص بن جعفر أَسَرَ مَعْبَدَ بنَ زُرارةَ يومَ رَحْرَحانَ وأَعْطاه لَقيطٌ فِداءَ مَعْبَدٍ وقد كتبنا حديثَه فيما مضى من إِمْلائنا   O 116b

٧٥ تَرَكْتُمْ مَزادًا عِنْدَ عَوْفٍ يَقودُهُ   بِرُمَّةِ مَخْذولٍ عَلَى الدِّيْنِ غارِمِ

ويروى عَلَى الدَّيْنِ راغمِ   ويروى جَلَبْتُمْ إِلَى عَوْفٍ مَزادًا فقادَهُ بِرُمَّةٍ

٧٦ ولامَتْ قُرَيْشٌ فى الزُّبَيْرِ مُجاشِعًا   ولَمْ يَعْذِروا مَنْ كانَ أَهْلَ المَلاوِمِ

٧٧ وقالَتْ قُرَيْشٌ لَيْتَ جارَ مُجاشِعٍ   دَعا شَبَثًا أَوْ كانَ جارَ ٱبْنِ خازِمِ

قوله دَعا شَبَثًا يعنى شَبَثَ بنَ رِبْعِىٍّ الرِّياحىَّ وعبدَ الله بنَ خازمٍ السُّلَمىَّ

---

1 L المُقاحِم with gloss المقاحم الذى قد اقحم من شى الى شى .   5 cf. Mubarrad 274^{17}: L وبالحنو .   8 seq. cf. p. 229^{17} seq.: L تركتم خليدا .   10 L اسلمتمْ ,   11 O انّ , بن .   13 O الدِّين : L راغم .   15 seq. cf. vv. 27, 28: L الزبير .

٧٨ إِذا نَزلوا نَجْدًا سَمِعْتُمْ مَلامَةً بِجَمْعٍ مِنَ الأَعْياصِ أَوْ آلِ هاشِمِ

ويروى إِذا نَزلوا يَوْمًا سَمِعْتَ مَلامَةً قال والأَعْياص هم بنو أُمَيَّة وهم العاصى وابو العاصى والعِيص وابو العِيص فلذلك سمّاهم الأَعْياصَ

٧٩ أَحاديثَ رُكْبانِ المَحَجَّةِ كُلّما تَأَوَّهْنَ خُوصًا دامِياتِ المَناسِمِ — L

٨٠ وجارَتْ عَلَيْكُمْ فى الحُكومَةِ مِنْقَرٌ كَما جارَ عَوْفٌ فى قَتيلِ الصَّماصِمِ

(L 158a) ٨١ وأَخْزاكُمُ عَوْفٌ كَما قَدْ خَزيتُمُ وأَدْرَكَ عَمّارٌ تِراتِ البَراجِمِ

قال سَعْدانُ لم يَعْرِف الاصمعىُّ ولا ابو عُبَيْدَة عَمّارًا

٨٢ لَقَدْ ذُقْتَ مِنّى طَعْمَ حَرْبٍ مَريرَةٍ وما أَنْتَ إِنْ جارَيْتَ قَيْسًا بِسالِمِ

ويروى إِذا ذُقْتَ مِنّى طَعْمَ حَرْبٍ مَريرَةٍ اى مُرَّة ويروى وما أَنْتَ إِذْ جارَيْتَ — L

٨٣ قُفَيْرَةُ مِنْ قِنٍّ لِسَلْمَى بن جَنْدَلٍ أَبوكَ ٱبْنُها بَيْنَ الاماءِ الخَوادِمِ

L 158b ٨٤ سَيُخْبِرُ ما أَبْلَتْ سُيوفُ مُجاشِعٍ ذَوُو الحاجِ والمُسْتَعْمَلاتِ الرَّواسِمِ

٥٣

— L

حَديثُ الرّاعى وعَرادَةَ النُّمَيْرِىّ

قال سَعْدانُ قال ابو عُبَيْدَة قال مِسْمَعٌ كان عَرادة النُّمَيْرِىّ نديمًا للفرزدق فقدِمَ

---

1 نَجْدًا, O marg. جمعا (so L): L سَمِعتَ : بِجَمْعٍ , L لِرَهطٍ . 4 L كلها . 6 L تأوّه خُوص . عمّارًا قتيلَ البراجم , adding البراحم (?) ويروى تسفى . 7 in the place of this statement L has وهذا يوم اواره وقد مر حديثه . 8 إِنْ , L اذ .

N⁰. **53.** Cf. Jarîr I 30^{16} seq.: *order of verses in* L 1—3, 3* (see v. 4 note), 6—9, 12, 14, 15, 13, 19, 23, 20, 22, 21, 24, 16, 17, 26, 32, 28—31, 33—36, 39, 40, 44, 41, 43, 48, 42, 37, 38, 46, 27, 49, 47, 50—52, 54, 74, 77, 55, 55*, 60, 59, 56—58, 84—88, 83, 89, 78, 80—82, 109, 61—63, 65, 66, 64, 68, 72, 91, 94—96, 103—106, 99, 100, 97, 98, 107, 108, 101, 102, 110, 73, 70, 71, omitting 4, 5, 10, 11, 18, 25, 45, 53, 67, 69, 75, 76, 79, 90, 92, 93, 111, 112.

الرّاعى البَصْرَةَ فاتّخذ عَرادةُ طعامًا وشرابًا ودعا الرّاعىَ قال فلمّا أَخَذَتِ الكَأْسُ منهما قال عَرادةُ يا ابا جَنْدَلٍ قُلْ شِعْرًا تُفَضّلُ به الفرزدقَ على جرير فلم يزل يُزَيّنُ له حتّى قال

يا صاحِبَىَّ دَنَا الأَصيلُ فسِيرا   غَلَبَ الفَرَزْدَقُ فى الهِجاءِ جَرِيرا

فغَدا به عَرادةُ على الفرزدق وأنشده ايّاه قال وكان عُبَيْدٌ الرّاعى شاعرَ مُضَرَ وذا سِنّها فحَسِبَ جرير أنّه مُغَلِّبٌ للفرزدق عليه فلَقِيَه يومَ جُمُعَةٍ بعد ما انصرف النّاس فقال يا ابا جَنْدَلٍ إنّى أَتَيْتُك لِتُخْبَرَ اتانى إنّى وابنَ عَمّى هذا نَسْتَبُّ صَباحَ مَساءَ وما عليك غَلَبَةُ المغلوبِ ولا لك غَلَبَةُ الغالبِ فامّا أَنْ تَدَعَنى أنا وصاحبى وإمّا أَنْ يكونَ وَجْهُ منك الى أَنْ تُغَلِّبَنى عليه فانّى وإنْ كنتَ ولا بُدَّ داخلًا بين كَلْبَيْنِ من حنظلة أَوْلَى منك بتلك لانقطاعى الى قيس وذَبّى عنهم وحَطّبى فى حَبْلِهم فقال له الرّاعى صدقتَ نَعَمْ لا O 116*a
ابعدك من خيرٍ ميعادُك المِرْبَدُ غدًا ✿ قال فصبّحه جرير فبينما هما يستنبث كُلّ واحدٍ منهما مَقالةَ صاحبه رآهما جَنْدَلُ بنُ عُبَيْدٍ الرّاعى قال فأقبل يَرْكُضُ على فَرَسٍ له حتّى ضرب وَجْهَ البَغْلةِ التى تحت ابيه الرّاعى وقال ما لك يَراك النّاسُ واقفًا على كَلْبٍ من كُلَيْبٍ فصَرَفَه ✿ قال أيّوب بن كُسَيْب قال جرير فحَمِيتُ فقلتُ أَمَا واللهِ يا ابنَ بَرْوَعَ لَتَأْتِيَنّ بنى نُمَيْرٍ بأَعْباءِ ثِقالٍ إنّ اهلى ساقوا بى وبراحلتى حتّى وَضَعونى بقارعةِ الطّريق بالمِرْبَدِ واللهِ ما أَكْسِبُهم دُنْيا ولا أُخْرَى إلّا لأَسُبَّ مَن سَبّهم من النّاس وإنّ عُبَيْدًا بعثه اهلُه على رَواحلهم من أَكْنافِ خُلْصَ وقَبْوَدَ يلتمس عليها المِيرَةَ والخَيرَ وأَيْمُ اللهِ لأُوقِرَنَّ رَواحلَه ممّا ساءَ نسوةَ بنى نُمَيْرٍ ✿ قال فأتى جرير رَحْلَه فى دارِ بنى مَصادٍ فى موضعِ دارِ جعفر بن سُلَيْمٰن وهو فى غُرْفَةٍ فجعل لا يَهْدَأُ قَلَقًا ممّا يَجِدُ فى نفسه قال فصَعِدَ اليه بعضُهم فقال له ما عَراك يا ابا حَزْرَةَ قال لا شىءَ حتّى فعل ذلك عامّةَ لَيْلِه قال

---

3 cf. Aghānī VII 45[20], XX 170[21].   6 O مَسَآءَ.   9 O حَطّبى.
13 يا ابنَ بَرْوَعَ, see Yāḳūt II 461[10] seq.   15 O اخرى, see p. 431[2].
16 خُلْصَ وقَبْوَدَ, so O (see Yāḳūt loc. cit.).   18 O غرفه.

وَيَصْعَدون اليه فيسألونه ما شَأْنُك فلا يُخْبِرُهم بشىءٍ حتّى افْتَتَحَ له هِجاؤُه كما اراد فقال إنّى كنتُ أُحاوِلُ هِجاءَ العبد حتّى انْلَعتْ طِلْعَ هِجائِه واستتبّ لى من ذلك ما اردتُ منه قال وأَدْخَلَ طَرَفَ ثَوْبِه بين رِجْلَيْه ثمّ هَدَرَ كما يَهْدِرُ البَعيرُ وقال اخزيتُ ابنَ بَرْوَعَ حتّى اذا اصبح غَدا فرأى الرّاعىَ وابنَه فى سوقِ الابل فقال

أَجَنْدَلُ ما تَقولُ بَنو نُمَيْرٍ إذا ما الأَيْرُ فى آسْتِ أَبيكَ غابا

فقال الرّاعى لمّا سمع ذلك شَرًّا واللهِ تقول

عَلَوْتُ عَلَيْكَ ذِرْوَةَ خِنْدِفِيٍّ تَرَى مِنْ دونِها رُتَبًا صِعابا
لَنا حَوْضُ النَّبِىِّ وساقِياهُ ومَنْ وَرِثَ النُّبُوَّةَ والكِتابا
إذا غَضِبَتْ عَلَيْكَ بَنو تَميمٍ حَسِبْتَ النّاسَ كُلَّهُمْ غِضابا
فغُضَّ الطَّرْفَ إنَّكَ مِنْ نُمَيْرٍ فلا كَعْبًا بَلَغْتَ ولا كِلابا
أَتَجْعَلُ دِمْنَةً خَبُثَتْ وقَلَّتْ إلَى فَرْعَيْنِ قَدْ كَثُرا وطابا ۞

فقال الرّاعى وهو يريد نَقْضَها

أَتانى أَنَّ جَحْشَ بَنى كُلَيْبٍ تَعَرَّضَ حَوْلَ دِجْلَةَ ثمّ هابا

ويروى أتانا الجَحْشُ جَحْشُ ويروى حَوْمَ وهو أَصَحُّ

فَأَوْلَى أَنْ يَظَلَّ العَبْدُ يَطْفو بِحَيْثُ يُنازِعُ الماءُ السَّحابا
أَتاكَ البَحْرُ يَضْرِبُ جانِبَيْهِ أَغَرَّ تَرَى لِجِرْيَتِهِ حَبابا

قال ابو عبد الله فكفّ الرّاعى ورأى أَنْ لا يُجيبه ۞ قال فأجاب عنه الفرزدق على رَوِىِّ قَوْلِه

أَنا آبْنُ العاصِمينَ بَنى تَميمٍ إذا ما أَعْظَمُ الحَدَثانِ نابا ۞

قال ثمّ قال الرّاعى فلم يَهْجُهُ ولم يَنْزِعْ (قال وبعضُ قومه يقول انّ جَنْدَلًا قاليا)

---

5 seq. cf. vv. 74, 102, 103, 94, 77, 78 of this Poem. 7 ذِرْوَةَ , O يرى O : دووه . 12 O الراعىُ . 13 cf. p. 432[11]. 14 these words stand in the marg. of O. 19 cf. N°. 54 v. 1.

إِنّى أَتانى كَلامٌ ما غَضِبْتُ لَهُ   وَقَدْ أَرادَ بِهِ مَنْ قالَ إِغْضابى O 116*b

جُنادِفٌ لاحِقٌ بالرَّأْسِ مَنْكِبُهُ   كَأَنَّهُ كَوْدَنٌ يُوشَى بِكُلّابِ

قَوْلُ ٱمْرِءٍ غَرَّ قَوْمًا مِنْ نُفوسِهِمُ   كَخَرْزِ مُكْرَهَةٍ فى غَيْرِ إِطْنابِ

قوله يُوشَى يُسْتَخْرَجُ ما عنده ۞ فغَلَبَهما جرير   قال ابو عُثْمان وأخبرنا الاصمعىّ قال مرّ الرّاعى بِرَجُل يتغنّى بشِعْرِ جرير فتسمّع له واذا هو يقول

وعَوْراءَ مِنْ غَيْرِ شَىْءٍ رَمَيْتَنى   بِقافِيَةٍ أَنْفاذُها تَقْطُرُ الدَّما

خَروجٍ بِأَفْواهِ الرُّواةِ كَأَنَّها   قَرَى هُنْدُوانِىٍّ إِذا هُزَّ صَمَّما

قال فقال الرّاعى ما لجرير لَعَنَهُ اللهُ ثمّ قال الرّاعى عَلامَ يَلومُنى النّاسُ أَنْ غَلَبَنى هذا ۞ قال ابو عُثْمان حدّثنى ابو عُطارِد عن حُسَيْنٍ راوِيَةِ جريرٍ قال   لَقِىَ جريرٌ الرّاعىَ فأخذ بيده واعتذر اليه الرّاعى فرآهما جَنْدَلُ بن الرّاعى فأقبل فنَتَرَ يَدَ ابيه من يد جرير فقال جرير وكانت فيه غُنَّةٌ أَما واللهِ لَأُثْقِلَنَّ رَواحِلَك ثمّ اقبل جرير الى منزله فقال للحُسَيْن راوِيَتِه زِدْ فى دُهْنِ سِراجِك اللَّيلةَ وأَعِدَّ أَلْواحًا ودَواةً   قال ثمّ اقبل على هِجاءِ بنى نُمَيْر   قال فلم يزل حتّى وَرَدَ عليه قولُه

فَغُضِّ الطَّرْفَ إِنَّكَ مِنْ نُمَيْرٍ   فَلا كَعْبًا بَلَغْتَ وَلا كِلابا

فقال جرير للحُسَيْن راوِيَتِه حَسْبُك أَطْفِئْ سِراجَك ونَمْ فقد فَرَغْتُ منه (يعنى قَتَلْتُه) قال ثمّ إِنّ جريرًا اتمّ هذه القصيدةَ بَعْدُ قال وكان جرير يُسَمّيها الدَّمّاغةَ ويُسَمّيها الدَّهْقانةَ   قال وكان يُسَمّى هذه القافيةَ المَنْصورةَ قال وذلك لانّه قال قصائدَ على قافيتها كلّهنّ أَجادَ فيها ۞   قال سَعْدانُ وأَمّا عُمارة بن عَقيل فإنّه قال   قال جرير لِراعى الابل (L 177a

2 cf. Lisān X 378^{11}, XVII 237^{4}, XX 273^{13}: O جُنادب (so also Lisān XVII 237^{4}).   3 O مكرهة: i. e. « (verses) like the stitching of a woman forced (to work), without due care ".   6 seq. cf. N°. 28 vv. 17, 19: O انفاذها يقطر.   9 حسين, so O.   14 cf. v. 77.   16 اتمّ, O اتم.   17 الدَّهْقانة, so O.   18 the narrative in L begins with the words وقال عمارة بن عقيل.

وهو يَزْجُرُهُ أَنْ يقع بينه وبين الفرزدق وبَلَغه عنه قَوْلٌ قال فقال جرير يابا جَنْدَل إِنّى قد ثمْتُ بهذا المِصْر سَبْعَ سنين لا أَكْسِبُ اهلى دُنْيا ولا آخِرَةً إِلّا أَنْ أَسُبَّ من سَبَّهم فلا يَقَعْ بينى وبين هذا الرجل منك ما أَكْرَهُ وأَنتَ شيخُ مُضَرَ وشاعِرُهم وقولك مسموع فمَهْلًا فقال مَعاذَ اللهِ لا افعلُ ما تَكْرَهُ قال وجرير قائمٌ لازِمٌ بعِنانِ بَغْلَةِ الرّاعى وقد قال L 177b له الرّاعى ميعادُك وميعادُ قومِك غدًا مَجْلِسُكم فى المسجد الجامع فَأَعْتَذِرُ اليكم ممّا بَلَغكم وأَرْجِعُ عمّا ساءكم   قال جرير وقد بَلَغنى انّك تَرْفَع الفرزدقَ وقومَه حتّى لو تَقْدِرُ أَنْ تجعلهم فى السّماء لفعلتَ وتَقَعُ فى بنى يربوع حتّى تَصير الىَّ فى رَحْلى   قال وابنُه جَنْدَل وراءه يسمع ذلك وهو على فَرَسٍ له فقال لرَجُلٍ مَن هذا الذى انا واقفٌ عليه قال له ذلك جرير بن الخَطَفى قال فَأَقْبَلَ يشتدّ به فَرَسُه حتّى يَهْوِىَ بالسَّوْط لمُؤَخَّرِ بَغْلَةِ ابيه قال فزَحَمَتْنى واللهِ زَحْمَةً وقعتُ منها على كَفّى فى الارض قال ونَدَرَتْ قَلَنْسُوَتى قال وسمعتُه يقول إِنّك لَواقِفٌ على كَلْبٍ من كُلَيْب تعتذر اليه ☆ قال فمَضيتُ وأَنا أُوعِدُه فى نفسى O 117a وأَقول ما فيه دَرَكى ممّا أَنال فيه شِفاءَ غَيْظى قال فما مررتُ على مجلسٍ إِلّا قلتُ جاء ابنُ بَرْوَعَ برَواحِلِه من اهله تَخْلُصَ وهَبُوذ يَكْسِبُهم عليهنّ أَما واللهِ لَأُوقِرَنّ رَواحِلَه ممّا يُثْقِلُها خِزْيًا ينقلب به الى اهله ☆ قال فلمّا انتهيتُ الى اهلى فدخلتُ منزلى واجتمعت الىَّ مَشْيَخَةُ قومى فذكروا ما كان منّى ومنهم تلك العشيّةَ فقالوا غُلامٌ سَفيهٌ فلا تُكافِئْهُ بإِساءَتِه ولا تَعْجَلْ بمُكافَأَتِه فإِنّ الشيخ يَلْقانا بالبِشْر والطَّلاقة ☆ قال فلمّا انصرفنا من الجُمُعَة اجتمعنا فى حَلْقَتِنا وجلسنا فى المسجد فلم نُحِسّه حتّى صلّينا العَصْرَ وأَردنا الانصرافَ فوَقَف علينا رجل من بنى أُسَيِّد قد عَلِمَ الامرَ قال فسمع منّا فقال ها هو ذا جالِسًا فى حَلْقَةِ بنى نُمَيْر ناحيةَ المسجد فقلنا للأُسَيِّدىّ اذْهَبْ فتَعَرَّضْ له وأَذْكُرْ

1 يَزْجُرُهُ , L يرجره اى يرجره احمد .   2 قد ثمْتُ , L قد امست : آخِرَةً , see p. 428[15].   5 L محلسهم .   6 L انّه يرفَعُ .   7 لفعلتَ , L لفعل .
10 فزَحَمَتْنى الخ , from this point onwards Jarīr is speaking in the first person.
11 L فمضيت اوعده واقول كل ما مررت الخ .   13 see p. 428[16].

مجلسّنا لعلّه نَسِىَ الـذى قال لنا بالأمس فأتاه فقال يا ابا جَنْدَل هـذه بنو يربـوع تَنْضِحُ جِباهُهم العَرَق ينتظرون ميعادَك مـذ اليوم قال فوَثَـبَ ليأتِيَنا فأدركته حَلْـقَـةُ بنى نُـمَيْر فأخذوا بأسافِلِ ثوبه وقالـوا اجْلِسْ فواللهِ لَأَنْ يُنْضَحَ قَبْرُك غُـدْوَةً فى الجَبّانـة احـبُّ الينا من أَنْ يَراك النّاسُ تعتذر الى هـذه الكِلاب (قال وذلـك بحِدْثانِ قَتْلِ وكيعٍ قُتَيْبَـةَ بـنَ مُسْلِمٍ فباهِلَةُ ونُمَيْرٌ غِضابٌ على بنى يربوع) قال فأتانا الرَّجُلُ فأَخْبَرَنا فانصرفنا ۞ قال وارتكبه جريرٌ فهجاه قال جرير فقلتُ من قصيدتى ليلتى ثمانين بيتًا فلمّا اتيتُ فى آخِرِ الليل على قولى

فغُضِّ الـطَّـرْفَ إِنَّـكَ مِنْ نُمَيْرٍ فـلا كَعْبًا بَـلَـغْـتَ ولا كِـلابا

علمتُ انّى قد نِلْتُ منه حاجتى وبلغتُ غايتى فيه ۞ قال وزعـم الكَلْبىّ انّ جـريـرًا بَلَغه قولُ عَرادة النُّمَيْرىّ حيث يقول

رَأَيْتُ الجَحْشَ جَحْشَ بَنى كُلَيْبٍ تَيَمَّمَ حَـوْلَ دِجْـلَـةَ ثُـمَّ عـابا

قال ثمّ اتممتُ القصيدةَ ثمّ غـدوتُ بها وهـو قاعِـدٌ بفِنائِه فى المِرْبَد فأنشدتُـه ايّاهـا فلمّا اتيتُ عـلى قولى فغُضِّ الطَّرْفَ قال أَخْـزَيْتَهم أَخْـزاك اللهُ آخِـرَ الدّهر قال فلمّا اتـيـتُ على قولى

أَجَـنْـدَلُ ما تَـقـولُ بَـنـو نُمَيْرٍ إِذا ما الأَيْـرُ فى آسْـتِ أَبيكَ غابا

قال تقولون شَرًّا أَرْسِلْ يا غُلامُ فبِئْسَ واللهِ ما كَسَبْنا قَوْمَنا ۞

فقال جَرِيرٌ

١ أَقِلّى الـلَّـوْمَ عـاذِلَ والعِتابا وقُـولى إِنْ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصابا L 178a

٢ أَجِـدَّكَ ما تَذَكَّـرُ أَهْلَ نَجْدٍ وحَيًّا طالَ ما انْتَظَروا الإيابا

3 يُنْضَحَ, so O: L يصبح قبرك الجبانه. 8 cf. v. 77. 11 cf. p. 429[13]: حَوْلَ, O marg. حوم, L حوضَ. 16 O يقولون شَرًّا — see p. 429[6]. 18 عاذِلَ, L وَيحكِ. 19 L لا تذَكُّرَ (sic) احدكِ: O marg. عهد نجد (sic) ويروى ما يذكر.

٣ بَلَى فَٱرْفَضَّ دَمْعُكَ غَيْرَ نَزْرٍ   كَمَا عَيَّنْتَ بِالسَّرَبِ الطِّبَابَا

قال التَّعْيِين فى موضعَيْنِ حين يُفْرَغُ من خَرْزِ الوعاء يقولون يومئذٍ عَيِّنْ وعاءك فيُصَبّ فيه الماء فيُنْظَرُ من اين يسيل ومن اين عَيْبُه فيُسَدّ   قال والطِّبَاب الجِلْدة تُضْرَبُ على اسفلِ المَزادة قال والسَّرَب السَّيَلان   قال وقال بعضهم التَّعْيِين الرِّقّة والفساد يكون فى الجِلْد   والطِّبَاب ايضًا الشِّراك ويُجْمَع بين أَديمَيِ المَزادة O 117b

٤ وهَاجَ البَرْقُ لَيْلَةَ أَذْرِعَاتٍ   هَوًى مَا تَسْتَطِيعُ لَهُ طِلَابَا

٥ فَقُلْتُ بِحَاجَةٍ وطَوَيْتُ أُخْرَى   فَهَاجَ عَلَيَّ بَيْنَهُمَا ٱكْتِئَابَا

٦ ووَجْدٍ قَدْ طَوَيْتُ يَكَادُ مِنْهُ   ضَمِيرُ القَلْبِ يَلْتَهِبُ ٱلْتِهَابَا

٧ سَأَلْنَاهَا الشِّفَاءَ فَمَا شَفَتْنَا   ومَنَّتْنَا المَوَاعِدَ والخِلَابَا

ويروى التَّوَدُّدَ   وقوله الخِلاب الكَذِب من مَواعيدهنّ وقولُ الباطِل

٨ لَشَتَّانَ المُجَاوِرُ دَيْرَ أَرْوَى   ومَنْ سَكَنَ السَّلِيلَةَ والجِنَابَا

٩ أَسِيلَةُ مَعْقِدِ السِّمْطَيْنِ مِنْهَا   ورَيَّا حَيْثُ تَعْتَقِدُ الحِقَابَا

١٠ ولَا تَمْشِى اللِّئَامُ لَهَا بِسِرٍّ   ولَا تُهْدِى لِجَارَتِهَا السِّبَابَا — L

١١ أَبَاحَتْ أُمُّ حَزْرَةَ مِنْ فُؤَادِى   شِعَابَ الحُبِّ إِنَّ لَهُ شِعَابَا

(L 178a) ١٢ مَتَى أُذْكَرْ بِخُورِ بَنِى عِقَالٍ   تَبَيَّنْ فِى وُجُوهِهِمُ ٱكْتِئَابَا

ويروى تُبَيِّنْ   ويروى مَتَى أَقْصِدْ لِخُورِ بَنِى عِقَالٍ

---

1 cf. Lisān I 449^{13}, II 43^{19}, XVII 179^{21}: فَٱرْفَضَّ, L فانهلّ.   6 seq., instead of vv. 4 and 5 L has ايجمعُ قلبُه طربًا اليكم وهَجرًا بيتَ (sic) اهلك   9 الشِّفاء, L واجتنابا — cf. Yakut III 128^{11}.   8 seq. cf. ibid. 128^{12} seq.   10 O التودّدَ.   12 cf. Lisān IV 288^{5}.   14 O أُمّ.   15 L الوصَال. متى اقْصِدْ لخور.

١٣ اذا لاقَى بَنو وَقْبانَ غَمًّا   شَدَدْتَ عَلَى أُنوفِهِمِ العِصابا

قوله العِصابا يعنى عِصاب الغِمامة التى تُشَدُّ على انفِ النّاقة وذلك اذا ارادوا أَنْ يَعْطِفوها على غير وَلَدِها كَيْلا تَشَمَّه وإِنّما تَعْرِف وَلَدَها بالشَّمّ

١٤ أَبَى لى ما مَضَى لى فى تَميمٍ   وفى فَرْعَىْ خُزَيْمَةَ أَنْ أُعابا

ويروى وفى حَيَّىْ خُزَيْمَةَ   وحَيّا خُزَيْمَةَ يريد كِنانةَ وأَسَدًا

١٥ سَتَعْلَمُ مَنْ يَصيرُ أَبوهُ قَيْنًا   ومَنْ عُرِفَتْ قَصائِدُهُ ٱجْتِلابا

(L 178b) ١٦ أَثَعْلَبَةَ الفَوارِسَ أَوْ رِياحًا   عَدَلْتَ بِهِمْ طُهَيَّةَ والخِشابا

قوله طُهَيَّةَ يعنى طُهَيّة بنت عَبْشَمْس بن سعد وَلَدَتْ لمالك بن حنظلة ابا سُودٍ قال والخِشاب رَبيعةُ ورِزامٌ اخوتهم بنو مالك بن حنظلة من غير طُهَيَّة

١٧ كَأَنَّ بَنى طُهَيَّةَ رَهْطَ سَلْمَى   حِجارَةُ خارِئٍ يَرْمِى كِلابا

— L قال ابو عُثْمَنَ قال ابو عُبَيْدَةَ والاصمعىّ   كان ابو البِلاد الطُّهَوىّ الشّاعِر خَطَبَ سَلْمَى بنتَ عَمِّ ابى البِلاد لَحًّا فقال ابوها انتَ سِبْرِيتٌ (وإِن شئتَ سُبْرُوتٌ قال وهو الذى لا يملك شيًّا) قال فقال له ابو البِلاد فإِنّى أُوَاجِرُك نفسى حتّى تجتمع لى عُمالةٌ أَقْوَى بها قال فأَجابه الى ما سأَله قال ثمّ انّه رَعَى عليه زَمانًا حتّى اذا ظَنّ أَنْ قد قَدَرَ على صَدَقَتِها وَرَدَ الماءَ لِخِمْسٍ وقد انكحها ابوها رَجُلًا سِواه ٭ قال ثمّ انّ ابا البِلاد تجهّز الى اللوفة لِيُمَتِّعَها وقد بَقِىَ له من زادِه آرابٌ فى مِكْتَلٍ وقد شُدَّ فى عَمود البيت (قال والآراب كلّ

---

1 L لاقوا.   5 وفى , O فى.   7 cf. Lisān I 343^{10}, XIX 242^{4}: الفَوارِسَ, so O with معا : أَوْ, L أم.   10 on this verse L says merely (sic) سلاما امراه من بنى كلاب (crossed out) طهيه قتلها ابو الشدايد القشيرى وكانت هاجته فعبر [فَعَيَّرَ جَرِيرٌ i. e. فعَيَّرَ read] سمى طهيه بقتلها.   11 on Abu-l-Bilād, see Yākut IV 477^{12} seq.   16 O أَرَابٌ : O والارآب.

O 118a عَظْم يُكْسَرُ فهو إِرْبٌ وهو من قول العرب قَطَّعْتُه إِرْبًا إِرْبًا يعنى عُضْوًا عُضْوًا) قال وقد شُدَّ الزَّبِيلُ فى عَمود البيت فتَلَقَّتْه أَمَةٌ لبعض اهل الماء فى حاجة لها فقالت يا ابا البلاد قد أُجِيلَتْ جَوائِلُ سَلْمَى فبانَ مُحَوْرَتُكَ (قال وإنّما ارادت قولَ ابى البلاد حيث يقول

سَيَعْلَمُ أَكْياسُ الرِّجالِ مُحَورَتِى ... إِذا الأَمْرُ مِنْ سَلْمَى أُجِيلَتْ مُجاوِلُهْ

قوله أُجِيلَتْ مُجاوِلُه يعنى قُضِىَ الامرُ الذى يريدونه يعنى قُضِىَ امرُ سَلْمَى فزُوِّجَتْ وأنتَ لا تدرى) قال فقال للأَمَة ويحكِ ما تقولين قالت انتَ وذاك فَسَلْ تُخْبَرْ قال فقصدَ الى بيتِ سَلْمَى ☆ قال فقالت سَلْمَى فرأيتُ وَجْهَه مُصْفَرًّا وظننتُ انّه من الجُوع والضُّرّ قالت فقمتُ الى المِكْتَل ثمّ دفعتُه الى فِناء البيت قِبَلَه ثمّ تَحَتُّ الى سِتارتى فجَعَلَ يَعْبَثُ باللّحم وذاك بِرَأْى عينى قالت فمَلأَنِى خَوْفًا ورُعْبًا وخِفْتُه على نفسى وعلمتُ انّه لا جُوعَ به وانّ الذى فى نفسه ما ظننتُ انّه قد بَلَغَه من تزويجى قالت فخرجتُ مُوائِلَةً أُبادِرُ كِسْرَ البيت لأَنْجُوَ منه بنفسى (قال وكِسْرُ البيت أَثْناءُ مَآخيرِه الواقعة على الارض) قالت ويَقْفُونى بالسيف فأَهْوَى لعُرْقوبَىَّ فضربَهما ☆ قال فبَقِيَتْ سَلْمَى سائرَ يومها ثمّ ماتت قال وهرب ابو البلاد هائمًا فى البلاد وقال بعضهم ضَرَبَ حَبْلَ عاتقها ثمّ قال ابو البلاد فى نفسه بعد ما أَمْعَنَ فى البلاد هَرَبًا مِنْ أَىِّ شىءٍ أَهْرُبُ فوالله ما ادرى أَحَيَّةٌ هى ام مَيِّتةٌ ثمّ انّه رَجَعَ لِيَعْلَمَ عِلْمَها قال فاذا اهلُها يُوقِدون عندها ويُقَلِّبونها على النّار وهو يَنْظُرُ اليهم من حيث لا يعلمون به ☆ قال فماتت فقال بعد موتها

يا مُوقِدَ النّارِ أَوْقِدْها بعَرْفَجَةٍ ... لِمَنْ تَبَيَّنَها مِنْ مُدْلِجٍ سارِ

قال وإنّما اختارَ العَرْفَجَ وذلك لانّ نارَ العَرْفَجِ اسرعُ التهابًا من غيره ونُورُه اوسعُ وأكثرُ ضَوْءًا

---

2 O الزَّبِيلُ . 12 O : موابلة O : مواخيره . 16 ويُقَلِّبونها الخ i. e. « they were turning her over close to the fire », in order to revive her, imagining that she was not dead but merely numbed by the cold.

تُبْدِى لَكَ النّارَ سَلْمَى كُلَّما وَقَدَتْ   لِلّٰهِ دَرُّكِ ما تُبْدِينَ مِنْ نارِ ۞

قال ثمّ انّ ابا البِلاد انطلق حتّى اتى نافِعَ بنَ قَتَبٍ سَيِّدَ بنى ضُبَيَّةَ فنادَى ابنَه عِصامًا فقال له مَن ذا قال أَنا ابو البِلاد فقال له ما تَشاء قال وذلك تحت الليل ثمّ قال له آذِنْ اباك بى فَأْتِه فَأَخبِره فقال ما جاء به فى هذه السّاعة خَيْرٌ وإنّى لَأَخافُ شَرَّه قال فخرج اليه فقال له ما شَأْنُك يا ابا البِلاد فقال له قتلتُ فلانًا وسمّى له رَجُلًا وحادَ عن ذِكْرِها وقال له مُرْ لى بزادٍ وراحِلَةٍ وسِقاء قال فأَعطاه راحِلَةً ونِصْفَ جُلَّةٍ وسِقاء قال ثمّ هرب فبلَغ الخافِقَيْنِ (الخافِقانِ المَشرِقُ والمَغْرِب) قال ثمّ انّه نَدِمَ على قتلِ سَلْمَى فقال يَعْذُلُ نفسه ويُوَبِّخها ويلومها على قتل سَلْمَى

غَدَرْتَ أَبا البِلادِ بِقَتْلِ سَلْمَى   وكُنْتَ أَبا البِلادِ فَتًى غَدُورا ۞

قال ولَقِىَ ابو البِلاد الغُولَ فقَتَلَها وقال فى قَرَبه ذلك

لَهانَ عَلَى جُهَيْنَةَ ما أُلاقِى   مِنَ الرَّوْعاتِ عِنْدَ رَحَى بِطانِ

لَقِيتُ الغُولَ تَسْرِى فى ظَلامٍ   بِسَهْبٍ كالعَبايَةِ صَحْصَحانِ

فقُلْتُ لَها كِلانا نِقْضُ أَرْضٍ   أَخو سَفَرٍ فصُدِّى عَنْ مَكانى O 118b

فصَدَّتْ وٱنْتَحَيْتُ لَها بِعَضْبٍ   حُسامٍ غَيْرِ مُؤْتَشَبٍ يَمانِ

فقَدَّ سَراتَها والبَرْكَ مِنْها   فخَرَّتْ لِلْيَدَيْنِ ولِلْجِرانِ

فقالَتْ زِدْ فقُلْتُ لَها وإنّى   عَلَى أَمْثالِها ثَبْتُ الجَنانِ

شَدَدْتُ عِقالَها وحَلَلْتُ عَنْها   لِأَنْظُرَ غُدْوَةً ما ذا أَتانى

---

1 النّارَ, O النارُ. 6 جُلَّةٍ, O جله. 9 غَدورا, O marg. غيورا. 11 seq. cf. Aghānī XVIII 210^{16} seq., 212^{25} seq., Bakrī 153^{18} seq., Ḳazwīnī 61^{14} seq., Yāḳūt II 758^{22} seq., where these verses are ascribed to Ta'abbaṭa Sharran: بِطانِ, O marg. طحان. 13 نِقْضُ, so O. 16 O marg. ويروى فقلت رُوَيْدَ (this variant is defective — Aghānī, Ḳazwīnī and Yāḳūt have

فقالت عد فقلت لها رويدا   مكانك اننى ثبت الجنان).

17 اتانى, O marg. دَهانى.

إذا عَيْنانِ فى وَجْهٍ قَبيحٍ كَوَجْهِ الهِرِّ مُسْتَرِقِ اللّسانِ
ورِجْلا مُخْدَجٍ وسَراةُ كَلْبٍ وثَوْبٌ مِنْ فِراءٍ أَوْ شِنانِ

قال ثمّ انّه رجع بعد ما مَلَّ الحَيٰوة وقد حَمَلَ دِيَتَها رَجُلٌ من بنى طُهَيَّةَ وأَدّاها عن ابى البِلادِ ۞ (L 178b) قال وقال غَيْرُه سَلْمَى امرأة من بنى طُهَيَّةَ قَتَلَها ابو شَدّاد القُشَيْرىّ قال وذلك انّها كانت قد هَجَتْه فعَيَّرَ جرير بنى طُهَيَّةَ قَتْلَها

— L

رجع الى شعر جرير

١٨ رَأَيْنَ سَوادَهُ فَدَنَوْنَ مِنْهُ فَيَرْمِيهِنَّ أَخْطَأَ أَوْ أَصابا
(L 178a) ١٩ فلا وأَبِيكَ ما لاقَيْتَ حَيًّا كَيَرْبُوعٍ إِذا رَفَعوا العُقابا

قال العُقاب هاهنا الرّايةُ التى تُحْمَل فى القِتال والنّاس يُقاتِلون معها وحولها ما دامت قائمةً فاذا سقطت انهزم اهلها قال والرّاية لا تُهْمَز

٢٠ وما وَجَدَ المُلوكُ أَعَزَّ مِنّا وأَسْرَعَ مِنْ فَوارِسِنا آسْتِلابا
(L 178b) ٢١ إِذا حَرْبٌ تَلَقَّحُ عَنْ حِيالٍ ودَرَّتْ بَعْدَ مَرْيَتِها آعْتِصابا

قوله اعْتِصابا قال وذلك انّ النّاقة اذا امتنعت فلم تَدُرّ عُصِبَتْ فَخِذاها قال فتلك العَصوب قال وإنّما شبّه الحَرْبَ بالنّاقة قال واذا طالَ حِيالُ النّاقة لَقِحَتْ فى اوّلِ قَرْعة قال وكذلك الحَرْب اذا تَراخَى سُكونُها وطالَ أَمْرُها لَقِحَتْ فى اوّلِ هَيْجٍ قال فضرب النّاقة مَثَلًا للحَرْب قال ومِرْيَة النّاقة أَنْ يُمْسَحَ ضَرْعُها حتّى تَدُرّ قال فكذلك الحَرْب تُهيج بالشّىء بعد الشّىء حتّى تَلْقَحِ

(L 178a) ٢٢ ونَحْنُ الحاكِمونَ عَلَى قُلاخٍ كَفَيْنا ذا الجَرِيرَةِ والمُصابا

---

1 O مُسْتَرِق (see Ḳazwīnī) — Aghānī and Yāḳūt مشقوق. 2 O مخدج. 11 O فَوارِسى marg. فوارسنا (so L). 12 O تَلَقَّحَ : O آغتصابا with ع subscr. and معا, L اغْتَصَابا. 18 cf. Yāḳūt IV 156[7]: O الجَدِيرَة, L الجُرْدِرَة.

قوله على فُلاجٍ قالوا فُلاجٌ ارضٌ وقالوا موضعٌ باليَمن كانت به وَقْعة قال واختلفوا فيها فكان الحُكْم في بنى رِبح الى بنى حِمّيرِىّ بن رِياح بن يربوع ووَلَدِه قال فرُضِىَ بحُكْمِهِم ويروى ونَحْنُ الحاكمون على عُكاظٍ قال وذلك انّ الحُكّام والأَئِمّة في المَوْسِم كانوا بعد عامر بن الظَّرِب في بنى تميم فكان الرّجل يَلِى المَوْسِم منهم ويَلِى غَيْرُه القضاءَ فكان مَن اجتمع له L 178b المَوْسِمُ والقضاءُ جميعًا سعد بن زَيْدِ مَناةَ بن تميم قال ثمّ وَلِىَ ذلك حنظلةُ بنُ مالك ابن زيدِ مَناةَ ووَلِيَه ذُؤَيْبُ بنُ كعب بن عمرو بن تميم ثمّ وَلِيَه مازِنُ بنُ مالك بن عمرو ابن تميم ثمّ وَلِيَه ثعلبةُ بنُ يربوع بن حنظلة ثمّ مُعْوِيَةُ بنُ شُرَيْف ثمّ جُرْوَةُ بنُ أُسَيّد O 119a ابن عمرو بن تميم ثمّ الأَضْبَطُ بنُ قُرَيْع بن عوف بن كعب بن سعد ثمّ صَلصلُ بنُ أَوْس بن مُخاشِن بن مُعْوِيَة بن شُرَيْف بن جُرْوَة قال وكان آخِرَ تميميٍّ اجتمع له القضاءُ والمَوْسِمُ سُفْيٰنُ بنُ مُجاشِع فمات فافترق الامرُ فلم يجتمع القضاءُ والمَوْسِمُ لأَحَدٍ منهم حتّى جاء الإِسْلام وكان محمّد بن سُفْيٰن بن مُجاشِع يَقْضِى بعُكاظَ فصار ميراثًا لهم فكان آخِرَ مَن قَضَى منهم الذى وَصَلَ الى الإِسْلام الاقرعُ بنُ حابس بن عِقال بن محمّد بن سُفْيٰن

٢٣ حَمَيْنا يومَ ذى نَجَبٍ حِمانا وأَحْرَزْنا الصَّنائِعَ والنِّهابا (L 178a)

قوله يَوْمَ ذى نَجَبٍ كان لبنى يربوع خاصّةً دون بنى حنظلة

٢٤ لَنا تَحْتَ المَحامِلِ سابِغاتٌ كَنَسْجِ الرِّيحِ تَطَّرِدُ الحَبابا (L 178b)

ويروى تَرَى تَحْتَ المَحامِلِ سابِغاتٍ قال والمَحامِل يعنى مَحامِل السُّيوف واحدها — L مِحْمَلٌ قال وهى ايضًا الحَمائِلُ وقوله الحَباب قال الحَباب الذى تَراه على الماء مِثْل الوَشْم تَراه وتبيّنه اذا حرّكته الرِّيحُ

٢٥ وذى تاجٍ لَهُ خَرَزاتُ مُلْكٍ سَلَبْناهُ السُّرادِقَ والحِجابا

---

3 كانوا, so L — O كان : الظَّرِب, L ظوب (?). 8 صلصل, so O L (without vowels). 15 cf. Lisan I 286[20] : لَنا, L ترى : L سابِغاتٍ.

(L 178b) ٣٦ أَلا قَبَحَ الالٰهُ بَنِى عِقَالٍ وزادَهُمُ بِغَدْرِهِمُ ٱرْتِيابَا

(L 179b) ٣٧ أَجِيرانَ الزُّبَيْرِ بَرِئْتُ مِنْكُمْ فَأَلْقُوا السَّيْفَ وَٱتَّخِذُوا العِيابَا

يقول انتم نساء فاتّخذوا العياب ودعوا السّلاح

(L 179a) ٣٨ لَقَدْ غَرَّ القُيُونُ دَمًا كَرِيمًا وَرَحْلًا ضاعَ فَٱنْتُهِبَ ٱنْتِهابَا

٣٩ وقَدْ قَعِسَتْ ظُهُورُهُمُ بِخَيْلٍ تُجاذِبُهُمْ أَعِنَّتَها جِذابَا

يقول يريدون الانهزامَ والتّأخُّرَ القَهْقَرا والخيلُ تريد التّقدُّمَ وفى تجاذبهم أعنّتها

٣٠ عَلامَ تَقاعَسُونَ وقَدْ دَعاكُمْ أَهانَكُمُ الّذِى وَضَعَ الكِتابَا

٣١ تَعَشَّوْا مِنْ خَزِيرِهِمُ فَنامُوا وَلَمْ تَهْجَعْ قَرائِبُهُ ٱنْتِحابَا

(L 178b) ٣٢ أَتَنْسَوْنَ الزُّبَيْرَ وَرَهْطَ عَوْفٍ وجِعْثِنَ بَعْدَ أَعْيَنَ والرِّبَابَا

قوله ورَهْطَ عَوْفٍ يعنى عَوْفَ بن القَعْقاع بن مَعْبَد بن زُرارة ورَهْطه مَزاد بن الاقعس بن ضَمْضَم قال وقد مَرَّ حديثه فيما امليناه من الكتاب وكُتِبَ فى موضعه قال وأمّا قوله بَعْدَ أَعْيَنَ فانّ حديث أَعْيَنَ بن ضُبَيْعَة بن ناجِيَة بن عقال بن محمّد بن سُفْيَن بن مُجاشع أَنّ عَلِيَّ بن ابى طالب رضه كان بعثه الى البصرة فقُتل بها وذلك انّ بنى حُوَىّ ابن سُفْيَن بن مُجاشع * * * والرِّباب بنت الحُتات بن يَزِيد المُجاشعىّ * * * * أَظُنُّ انّه غُراب البَيْن وكان أَسْوَدَ كأنّه حَبَشِىٌّ قال وكان يَزْعُمُ انّه من بنى مُرّة بن عوف من غَطَفانَ وكان مُصَدِّقًا على بنى تميم لابْرٰهيم بن عَرَبِىّ فقال انّها أَنْغَلَتْ منه (أَنْغَلَت

---

1 L الا قُبِحَتْ وُجوهُ بنى. 8 L قرابينهُ. 9 L ورَهن : on this verse L says merely عوف بن القعقاع بن معبد ورهنه (sic) مزاد بن الاقعس بن صمصم والرباب بنت الحتات بن يريد المجاشعى (L 179a) فناله (sic) بنى (sic) حوىّ بن سفين بن مجاشع والرباب بنت الحتات بن يريد المجاشعى. 10 on ʿAuf and Mazād, see p. 78[14] seq. 12 on Aʿyan, see p. 125[9] seq. 14 here some words seem to have fallen out. 16 O مصدقا, "collector of the poor-tax": on Ibrāhīm ibn ʿArabī, see Ṭabarī II 790[4].

جاءت بولد نغل ولد زنا) ووجد غراب البين عند هند بنت عبد الله بن حكيم O 119b
القرين فعقروا ناقته وفيه يقول جرير يعيّرهم بذلك

تَرْضَى الغُرابَ وقَدْ عَقَرْتُمْ نابَهُ   بِنْتُ القَرِينِ بِمَحْبَسٍ وسَرِيرِ
قالَتْ فَدَتْكَ مُجاشِعٌ وٱسْتَنْشَقَتْ   مِنْ مَنْخِرَيْهِ عُصارَةَ القَفُّورِ
وحَنَتْ هُنَيْدَةُ خِزْيَةً لِمُجاشِعٍ   إِذْ أَوْلَمَتْ لَهُمُ بِشَرِّ جَزورِ

وحَنَتْ وجَنَتْ ايضًا كلّ هذه روايات ۞ وقال جرير فى هذه القصّة

سَأَذْكُرُ مِنْ هُنَيْدَةَ ما عَلِمْتُمْ   وأَرْفَعُ شَأْنَ جِعْثِنَ والرَّبابِ
وأَصْبَحَ غالِيًا فتَقَسَّموهُ   عَلَيْكُمْ لَحْمُ راحِلَةِ الغُرابِ

٣٣ أَلَمْ تَرَ أَنَّ جِعْثِنَ وَسْطَ سَعْدٍ   تُسَمَّى بَعْدَ قِصَّتِها الرِّحابا (L 179a)
٣٤ تَحَزْحَزُ حِينَ جاوَزَ رُكْبَتَيْها   وهَزَّ القُنْبُرِيَّ لَها فغابا

تَحَزْحَزُ اى تُقَدِّمُ حِرَها ويُرْوَى

تَخَزْخَزُ حِينَ جَلَّفَ رُكْبَتَيْها   وهَزَّ القُسْبُرِيَّ لَها فغابا

وتَخَزْخَزُ وتَحَزْحَزُ واحد اى تَحَرَّكُ

٣٥ تَرَى بَرَصًا بِمَجْمَعِ إِسْكَتَيْها   كَعَنْفَقَةِ الفَرَزْدَقِ حِينَ شابا

يعنى بِأَسْفَلِ ويروى لَها بَرَصٌ بِأَسْفَلِ إِسْكَتَيْها فى نُسْخَةِ ابنِ سَعْدانَ بجانبِ إِسْكَتَيْها

٣٦ وهَلْ أُمٌّ تَكُونُ أَشَدَّ رَعْبًا   وصَرًّا مِنْ قُفَيْرَةَ وٱحْتِلابا

ويروى وما أُمٌّ ويروى أَشَدَّ نَعْظًا ويروى أَشَدَّ فَطْرًا والفطر مَسْحُ الضَّرْعِ لِيَدُرَّ

---

3 seq. cf. N⁰. 97 vv. 22—24. 7 seq. cf. N⁰. 108 vv. 40, 42. 9 L الرِحابا. 10 L تَحرحَزُ حين حَلَّف : القُنْبَرِيّ, so O — L القُسْبِرِيّ (sic). 14 cf. O 266b, Ibn Khallikān II 33², Lisān XII 270²: L لَها برصٌ باسفل : كعنفقهِ, so L marg. (indistinct in the text) — O كَنَعْفَقَةِ. 16 رَعْبًا, L نغظًا (sic).

٣٧ ومُقْرِفَةِ اللّهازِمِ مِنْ عِقالٍ   يُغَرِّقُ ماءُ نَخْبَتِها الذُّبابا

قوله ماءُ نَخْبَتِها الماءُ ههنا سَلْحُها والنَّخْبَة يعنى الدُّبُر والنَّخْبَة جِلْدُ الاستِ ويروى

(L 179a) وسَوْداءُ المَحاجِرِ مِنْ عِقالٍ   تُغَرِّقُ مِنْ مَشِيمَتِها الثِّيابا

ويروى يَشِينُ سَوادُ مَحْجِرِها النِّقابا

L 179b ٣٨ تُواجِهُ بَعْلَها بِعُضارِطِيٍّ   كَأَنَّ عَلَى مَشافِرِهِ حُبابا

ويروى بَعْلَها بِسُراطِمِيٍّ قال والحُباب من أَلْبانِ الابل ما تجمّع وتكمّز مِثْل الزُّبْد والسُّراطِمِيّ الذى يسترط كُلَّ شىء قال والحُباب يُشبِهُ بالزُّبْد يجتمع من أَلْبانِ الابل ولا زُبْدَ له تَكَمَّزَ صارَ كُمْزًا ويروى بِضُراطِمِيٍّ من الضُّراط والميمُ زائدة

(L 179a) ٣٩ وخُورُ مُجاشِعٍ تَرَكُوا لَقِيطًا   وقالوا حِنْوَ عَيْنِكَ والغُرابا

يقول احْفَظِ الغُرابَ بعينك فإنْ ذهبت عيناك جاءَ الغُرابُ فأَكَلَها وحِنْوُ العينِ الحِجاجُ قال وكان لَقيطُ بن زُرارة قُتِلَ يومَ جَبَلَةَ وقوله حِنْوَ عَيْنِكَ قال حِنْو العين عَظْم الحاجب المُنْحَنِى على العين وقوله والغُرابا يقول هو قتيل فالغُراب يَنْقُرُه وهو واقِعٌ على عينه وقالوا حِنْوَها ناحيتها يعنى تَرَكوه صَرِيعًا يَهْزَأُ به يقول احْذَرْ لا يَأْكُلْ عينَكَ الغُرابُ

٤٠ وأَضْبُعُ ذى مَعارِكَ قَدْ عَلِمْتُمْ   لَقِينَ بِجَنْبِهِ العَجَبَ العُجابا

O 120a ويروى لَقِينَ بِجَنْبِهِ ويروى بجلبة أَضْبُعٌ جَمْعُ ضَبُعٍ وذو مَعارِكَ موضع وجلبة موضع

٤١ فإِنَّ مُجاشِعًا جَمَعُوا فِياشًا   وأَسْتاهًا اذا فَزِعُوا رِطابا

---

1 L وَسَوداءُ الحِجِ (as in line 3). 4 see v. 61. 5 cf. Lisān IX 225[7], 239[12], XV 249[21] seq.: L بِسراطمىّ. 8 كَمْزًا, so O. 9 cf. Lisān XVIII 222[21]. 13 O يأكُلْ. 14 لَقِينَ, L لَعِينَ. 15 بجلبة, so O without vowels.

قوله فِياشًا فانّ الرجل يَفْخَر بما ليس له ويَكْذِب فى فَخْره وقوله رِطابا يقول اذا فزِعوا سَلّحوا يقول قد جمعوا الفَخْرَ بالكَذِب والسُّلاح

٤٢ ولا وأَبِيكَ ما لَهُمْ عُقولٌ ولا وُجِدَتْ مَكاسِرُهُمْ صِلابا

٤٣ ولَيْلَةَ رَحْرَحانَ تَرَكْتَ شِيبًا وشُعْثًا فى بُيوتِكُمْ سِغابا

٤٤ رَضِعْتُمْ ثُمَّ سالَ عَلَى لِحاكُمْ ثُعالَةَ حَيْثُ لَمْ تَجِدوا شَرابا

—L ٤٥ تَرَكْتُمْ بالوَقِيطِ عُضارِطاتٍ تُرَدِّفُ عِنْدَ رِحْلَتِها الرِّكابا

(L 179b) ٤٦ لَقَدْ خَزِىَ الفَرَزْدَقُ فى مَعَدٍّ فأَمْسَى جَهْدُ نُصْرَتِهِ آغْتِيابا

يقول أَخْزَيْتُه فلم يكن عنده انتصارٌ لنفسه إِلّا الاغتياب فقط

٤٧ ولاقَى القَيْنُ والنَّخَباتُ غَمًّا تَرَى لِوُكوفِ عَبْرَتِهِ آنْصِبابا

ويروى ولاقَى القَيْنُ والنَّخَباتُ غَمًّا عَلَى غَمٍّ وزادَهُمُ عَذابا والنَّخَبات الجُبَناء من الرجال واحدهم نَخْبَةٌ

(L 179a) ٤٨ أَتوعِدُنى وأَنْتَ مُجاشِعِىٌّ تَرَى فى خَنْثِ نَخْبَتِهِ آضْطِرابا

اصلُ الخَنْثِ اللين وقوله فى خَنْثِ يريد فى عَطْفِ نَخْبَتِك لينًا وانْثناءً قال والنَّخْبَة الدُّبُر وخَنْثُها شَرْجُها ويروى أَرَى فى خَنْثِ لِحْيَتِكَ آضْطِرابا

(L 179b) ٤٩ فما هِبْتُ الفَرَزْدَقَ قَدْ عَلِمْتُمْ وما حَقُّ آبْنِ بَرْوَعَ أَنْ يُهابا

ويروى فما هِيبَ الفَرَزْدَقُ وابنُ بَرْوَعَ يعنى الرّاعِىَ

---

2 O سَلّحوا : O الكذب بالفخر, marg. الفخرِ بالكذب. 3 ولا, L فلا : عُقولٌ, L قُلوبٌ: ولا لُقِيتْ L. 5 cf. p. 224[1]: L (supr. وسال) وضيعتم وبال : O ثَعالَةَ, L ثُعالهُ. 6 تُرَدِّفُ, so O. 7 L جُهِدَ. 9 L فلاقَى : L على غَمٍّ الخ. 12 cf. Lisān II 451[6] : خَنْثِ, so O (and also below). 13 وقوله, O وقولك. 15 cf. Lisān IX 355[2]. 16 O هبت الفرزدق (but see Lisān).

٥٠ أَعَدَّ اللّٰهُ لِلشُّعَراءِ مِنّى صَواعِقَ يَخْضَعونَ لَها الرِّقابا

٥١ قَرَنْتُ العَبْدَ عَبْدَ بَنى نُمَيْرٍ مَعَ القَيْنَيْنِ اِذْ غُلِبا وخابا

٥٢ أَتانى عَنْ عَرادَةَ قَوْلُ سُوءٍ فَلا وأَبى عَرادَةَ ما أَصابا

يعنى عَرادة النُّمَيْرىّ راوِيَةَ الرّاعى

— L

٥٣ وكَمْ لَكَ يا عَرادَ مِنْ اُمِّ سُوءٍ بِأَرْضِ الطَّلْحِ تَحْتَبِلُ الزِّبابا

الزِّبابَة شبيهُ الفأْرة

(L 179b) ٥٤ عَرادَةُ مِنْ بَقِيَّةِ قَوْمِ لُوطٍ أَلا تَبًّا لِما عَمِلوا تَبابا

٥٥ لَبِئْسَ الكَسْبُ تَكْسِبُهُ نُمَيْرٌ اذا اَسْتَأْنَسوكَ وأَنْتَظَروا الايابا

*٥٥ [أَتَلْتَمِسُ السِّبابَ بَنو نُمَيْرٍ فَقَدْ وأَبيهِمُ لاقَوْا سِبابا]

(L 180a) ٥٦ أَنا البازِى المُدِلُّ عَلَى نُمَيْرٍ أُتِحْتُ مِنَ السَّماءِ لَها اَنْصِبابا

ويروى المُطِلُّ عَلَى نُمَيْرٍ ويروى أُتِحْتُ مِنَ السَّماءِ له اَنْصِبابا

٥٧ اذا عَلِقَتْ مَخالِبُهُ بِقِرْنٍ أَصابَ القَلْبَ أَوْ هَتَكَ الحِجابا

٥٨ تَرَى الطَّيْرَ العِتاقَ تَظَلُّ مِنْهُ جَوانِحَ لِلْكَلاكِلِ أَنْ تُصابا

الكَلاكِل الصُّدور قال وإِنّما اراد انّها لاصقة بالارض من مخافته فشبّه نفسه بالبازى

٥٩ ولَوْ وُضِعَتْ فِقاحُ بَنى نُمَيْرٍ عَلَى خَبَثِ الحَديدِ اذًا لَذابا

(O 120b L 180a) ٦٠ فَلا صَلَّى الالٰهُ عَلَى نُمَيْرٍ ولا سُقِيَتْ قُبورُهُمُ السَّحابا

---

1 cf. Lisān IX 426^{17}. 3 cf. ibid. IV 280^{15}: سُوءٍ, so O. 5 O مِنَ اُمِّ. 6 O شيبة. 7 cf. Lisān IV 280^{16}. 8 تَكْسِبُهُ نُمَيْرٌ, L كسب بنى نمير: O اَسْتَانُوكَ. 9 verse from L. 10 cf. N⁰. 72 v. 5, Lisān XIII 432^{15}: L المُطِلّ: L اتيح. 12 cf. Lisān XII 133^{10}. 15 cf. ibid. III 380^{19}: L فَلَوْ. 16 الالٰهُ, L المليك: O marg. ولا اسقى (so L): O قُبُورُهُمُ with معا, L قُبورَهم.

٦١ وخَضْراء المَغابِنِ مِنْ نُمَيْرٍ يَشِينُ سَوادُ مَحْجِرِها النِّقابا (L 180b)

ويروى وسَوْداء المَحاجِرِ وسَوْداء المَغابِنِ ويروى ومُقْرِفَة المَغابِنِ قال والمَغابِن ما تَثَنَّى من الجِلْد واسترخى من جِلْد المرأة والرَّجُل ايضًا والمَحْجِر من المرأة ما خرج من النِّقاب ولم يغطه النِّقابُ ويقال المَحْجِر ما حول العين وهو ما بَرَزَ من النِّقاب اذا انتقبت المرأة

٦٢ اذا قامَتْ لِغَيْرِ صَلوة وَثْبٍ بُعَيْدَ النَّوْمِ أَنْبَحَتِ الكِلابا
٦٣ تَطَلَّى وَهْيَ سَيِّئَةُ المُعَرَّى بِصِنِّ الوَبْرِ تَحْسِبُهُ مَلابا
٦٤ كَأَنَّ شَكِيرَ نابِتِ اسْكَتَيْها سِبالُ النِّبْطِ عَلَّقَتِ الرِّكابا

قال الشَّكير الزَّغَب تحت الشَّعَر والرِّيش الصِّغار تحت الكبار والوَرَق الصِّغار الذى يَنْبُتُ تحت الكبار

٦٥ وقَدْ جَلَّتْ نِساءُ بَنِى نُمَيْرٍ وما عَرَفَتْ أَنامِلُها الخِضابا

جَلَّتْ لَقَطَت الجِلَّة من كثرة ما تُعالِج الأَبْعارَ ويقال جَلَّتْ من الجَلال والجَلالة يريد به من الكِبَر وقال فى مثْله الشاعر

فإنْ تُنْسِنى الأَيّامُ إلّا جَلالَةً أَعِشْ حِينَ لا تَأْسَى عَلَىَّ العَوائِدُ

قال والمعنى فى ذلك إنْ تُؤَخِّرْنى الأَيّامُ ويتأخّر أَجَلى أَعِشْ فأَهْرَمْ فلا تَحْزَن علىَّ عَوائِدى ولا تُبالى حَيْوتى ولا نَفْعَ عندى ولا دَفْع قال ابو عبد الله وقَدْ حَلَبَتْ من الحَلْب ويروى

لَقَدْ حَلَبَتْ أَنامِلُها وصَرَّتْ وما عَرَفَتْ أَنامِلُها الخِضابا

---

1 L ومُقرِفة المَحاجِر : يَشِينُ الخ, see v. 37 Comm. 6 L بُعَيْدَ النَّوْمِ , L عُلِقَت 8 O عَقَّلَت, L بنصف الليل . 7 cf. Lisan II 243[6], XVII 117[16]. (sic). 11 L لقد حَلَبَتْ اناملها وصرّت . 14 cf. Aghānī XXI 100[1].

٦٦ اذا حَلَّتْ نِساءُ بَنى نُمَيْرٍ   عَلَى تِبْراكَ خَبَّثْنَ التُّرابا

تِبْراكُ هو ماءٌ لبنى العَنْبَر   قال ابو عُثْمان سمعتُ الأَصْمَعِىَّ يقول جاءت عن العرب اربعةُ أَحْرُفٍ قولهم تِعْشارُ وهو لبنى ضَبَّةَ وتِبْراكُ وهو لبنى العَنْبَر وقولهم تِقْصارٌ وهو القِلادة اللّاصقة بالحَلْق وقولهم تِلْقاءُ (ويروى إِذا جَلَسَتْ نساءُ بَنى نُمَيْرٍ) وفى المَصادر تِلْقاءُ وتِبْيان   قال ابو عبد الله ما سِوَى هٰذَيْنِ (يعنى تِلْقاء وتِبْيان) من المَصادر فهو مفتوحُ الاوّل

—L

٦٧ ولَوْ وُزِنَتْ حُلومُ بَنى نُمَيْرٍ   عَلَى المِيزانِ ما وَزَنَتْ ذُبابا

(L 180a) ٦٨ فصَبْرًا يا تُيوسَ بَنى نُمَيْرٍ   فإِنَّ الحَرْبَ مُوقَدَةٌ شِهابا

—L

٦٩ لَعَمْرُ أَبِى نِساءِ بَنى نُمَيْرٍ   لَساءَ لَها بِمَقْصَبَتى سِبابا

(L 181a) ٧٠ سَتَهْدِمُ حائِطَىْ قَرْماءَ مِنّى   قَوافٍ لا أُرِيدُ بِها عِتابا

٧١ دَخَلْنَ قُصورَ يَثْرِبَ مُعْلِماتٍ   ولَمْ يَتْرُكْنَ مِنْ صَنْعاءَ بابا

يقول سارت القَوافى فيهنّ فبَلَغْنَ كلّ مكان   وقوله ولَمْ يَتْرُكْنَ مِنْ صَنْعاءَ بابا وذلك انّ الاقرع بن حابس قاد الخَيْلَ من ارضِ نَجْد حتّى دخل نَجْرانَ فأغار على بنى الحٰرِث بن كعب وأغار الأَضْبَط بن قُرَيْع والنَّمِر بن مُرّة بن حَيّانَ والرَّئيس الاوّل وهو مُحَلِّم بن سُوَيْط الضَّبّىّ فى جَماعةٍ من بنى تميم على اهل اليَمَن حتّى انتهوا الى صَنْعاءَ (O 121a)

(L 180b) ٧٢ تَطولُكُمْ حِبالُ بَنى تَميمٍ   ويَحْمِى زَأْرُها أَجَمًا وغابا

1 cf. Yākūt I 820[11] seq., Lisān II 243[5]: حَلَّتْ, L جَلَسَتْ.   2 اربعةُ, L سبعه adding three more examples viz. تمساح, تمثال and تجفاف.   3 قولهم, O قوله.   9 read بِمَقْصَبَتى? (De Goeje) «the place whence I get my arrows». 10 cf. Yākūt IV 68[1]: L ستحبط (= سَتَخْبِطُ): قَرْماءَ, so O: قَوافٍ, L قَصائِدُ. 11 قُصورَ, L بُيوتَ.   13 قاد, O قادا.   16 L تَطُولُهُمْ: L (sic) وتحمى اسدُهم.

يقال من ذلك طاولتُه فطُلْتُه اى كنتُ أَطْوَلَ منه   قال ابو عبد الله الرِّواية وتَحْمى أُسْدُها

٧٣ أَلَمْ نُعْتِقْ نِساءَ بَنى نُمَيْرٍ   فلا شُكْرًا جَزَيْنَ ولا ثَوابا (L 181b)

٧٤ أَجَنْدَلُ ما تَقولُ بَنو نُمَيْرٍ   اذا ما الأَيْرُ فى ٱسْتِ أَبيكَ غابا (L 179b)

—L

٧٥ أَلَمْ تَرَنى صُبِبْتُ عَلَى عُبَيْدٍ   وَقَدْ فارَتْ أَباجِلُهُ وشابا

قوله فارَتْ يعنى تعقّدت وورِمَتْ

٧٦ أُعِدُّ لَهُ مَواسِمَ حامِياتٍ   فَيَشْفى حَرُّ شُعْلَتِها الجِرابا

٧٧ فغُضَّ الطَّرْفَ إِنَّكَ مِنْ نُمَيْرٍ   فلا كَعْبًا بَلَغْتَ ولا كِلابا (L 179b)

٧٨ أَتَعْدِلُ دِمْنَةً خَبُثَتْ وقَلَّتْ   إِلَى فَرْعَيْنِ قَدْ كَثُرا وطابا (L 180a)

—L

الدِّمْنَة نُمَيْر والفَرْعان كَعْب وكلاب

٧٩ وحُقَّ لِمَنْ تَكَنَّفَهُ نُمَيْرٌ   وضَبَّةُ لا أَبا لَكَ أَنْ يُعابا

يعنى قُرَيْع بن الحٰرِث بن نُمَيْر وضَبَّة بن نُمَيْر   ويروى وحُقَّ لِمَنْ تُعَدُّ لَهُ نُمَيْرٌ

٨٠ فلَوْلا الغُرُّ مِنْ سَلَفَىْ كِلابٍ   وكَعْبٍ لَٱغْتَصَبْتُكُمْ ٱغْتِصابا (L 180a)

٨١ فإِنَّكُمْ قَطينُ بَنى سُلَيْمٍ   تُرَى بُرْقُ العَباءِ لَكُمْ ثِيابا

ويروى قِطَعُ العَباءِ و قِطَعُ الفِراءِ   قوله بُرْقُ العَباءِ يقول أَكْسِيَتُهم بُرْقٌ اى فيها بَياض وسَواد يَبْرُقُ فيها ويقال من ذلك حَبْلٌ أَبْرَقُ اى قُوَّةٌ بَيْضاءُ وقُوَّةٌ سَوْداءُ (والقُوَّة الطّاقة)

٨٢ إِذًا لَنَفَيْتُ عَبْدَ بَنى نُمَيْرٍ   وعَلِّى أَنْ أَزيدَهُمُ ٱرْتيابا L 180b

---

2 جَزَيْنَ , O marg. جزلنا (?).   3 cf. pp. 429[5], 432[15]: بنو , L بنى.
6 cf. Yaķūt I 228[2].   7 cf. pp. 429[10], 430[14], 432[8], a verse frequently cited.
8 أَتَعْدِلُ , L اتجعل.   13 بُرْقُ , L قِطَعُ.   16 cf. Yaķūt I 228[1]: L فما ذا
راب عبدَ : L فعلّى.

ويروى فما ذا عِنْدَ عَبْدِ بَنى نُمَيْرٍ فعَلّى أَنْ أَزيدَهُمْ قال ابو عبد الله فما ذا رابَ عَبْدَ بنى نُمَيْرٍ فعَلّى

٨٣ فيا عَجَبى أَتُوعِدُنى نُمَيْرٌ بِراعِى الابْلِ يَحْتَرِشُ الضِبابا (L 180a

الاحْتِراش أَنْ يَجىءَ الرجل الى جُحْرِ الضَبّ فيُحَرِّكَ يَدَه عليه فيَحْسَبُه الضَبُّ أَفْعَى او حَيَّةً فيُخْرِجُ الضَبُّ اليه ذَنَبَه فيضربه بذَنَبِه فلا يزال به حتّى يأخذ بذَنَبِه فيُخْرِجه قال ومَثَلٌ من امثال العرب أَنا أَعْلَمُ بِضَبٍّ احْتَرَشْتُهُ ومَثَلٌ آخَرُ من امثالهم هذا أَجَلُّ من التحَرْشِ

٨٤ لَعَلَّكَ يا عُبَيْدُ حَسِبْتَ حَرْبى تُقَلِّدُكَ الأَصِرَّةَ والعِلابا

٨٥ اذا نَهَضَ الكِرامُ اِلَى المَعالى نَهَضْتَ بِعُلْبَةٍ وأَثَرْتَ نابا

٨٦ تُنَوِّخُها بِمَحْنِيَةٍ وحينًا تُبادِرُ حَدَّ دِرَّتِها السِقابا

ويروى تُبَوِّئُها من الباءة وهو النِكاح وتُنَوِّخُها مِثْله قال والمَحانى فى الوادى مِثل العَواقيل فى الانهار ويقال المَحانى ثِنْىُ الوادى وعَطْفه يقول تُبادِرُ أَلْبانَها اولادَها فتَسْبِقُ اولادَها أَنْ تشرب اللَبَنَ من أُمّهاتها فتشربه قال والمعنى فى ذلك يقول إنّك راعٍ يعيِّره بذلك O 1215

٨٧ تَحِنُّ لَهُ العِفاسُ اِذا أَفاقَتْ وتَعْرِفُهُ الفِصالُ اِذا أَهابا

قال والعِفاس وبَرْوَعُ ناقَتانِ كان الرّاعى ذكرهما فى شِعْره وقوله إذا أَفاقَتْ قال وإفاقتها يريد اجتماع دِرّتها بعد الحَلْب قال والاِهابة الدُعاء

٨٨ فأَوْلِعْ بالعِفاسِ بَنى نُمَيْرٍ كَما أَوْلَعْتَ بالدَّبَرِ الغُرابا

---

4 فيُحَرِّكَ, so O. 6 أَنا الخ, see Lisān VIII 168[1] seq. 10 cf. ibid. I 28[13]: وحينًا, L وَطورًا. 15 L القَعاسُ (but بالعفاس in v. 88). 18 cf. Lisān X 292[4]: read بالدَّبْرِ? — perhaps an allusion to a verse of ar-Rāʿī (De Goeje): الغُرابا, L الذُبابا.

٨٩ وبِئْسَ القَرْضُ قَرْضُكَ عِنْدَ قَيْسٍ   تُهَيِّجُهُمْ وتَمْتَدِحُ الوِطَابا

قوله تُهَيِّجُهُمْ تُعَرِّضُهُم للهجاء   الرِّواية الصَّحيحة تُهَجِّيهِمْ من الهجاء — L

٩٠ وتَدْعو خَمْشَ أُمِّكَ أَنْ تَرانا   نُجومًا لا تَرومُ لَها طِلابا

قوله خَمْشَ أُمِّكَ وهو مِثْل قولك وَيْلَ أُمِّكَ نُطْء عليه اى تَثْكَله أُمُّه حتّى تَخْمِش عليه

(L 180b) ٩١ فلَنْ تَسْطيعَ حَنْظَلَتى وسَعْدى   ولا عَمْرى بَلَغْتَ ولا الرِّبابا

— L ويروى وسَعْدى وعَمْرى إِذْ تَعَوْتَ ولا الرِّبابا

٩٢ قُرومٌ تَحْمِلُ الأَعْباءَ عَنْكُمْ   اذا ما الأَمْرُ فى الحَدَثانِ نابا

٩٣ هُمُ مَلَكوا المُلوكَ بِذاتِ كَهْفٍ   وهُمْ مَنَعوا مِنَ اليَمَنِ الكُلابا

قال ابو عُبَيْدَةَ قوله بِذاتِ كَهْفٍ قال وهو انّك اذا قطعتَ طِخْفَةَ بينها وبين ضَرِيَّةَ الطَّرِيقُ بينها وبين قُنَّةِ الحُمْرِ فهو يومُ طِخْفَةَ ويومُ الرُّخَيْخِ ويومُ ذاتِ كَهْفٍ ويوم خَزازٍ قال وذلك لانّهنّ متقارِبات وقوله وهُمْ مَنَعوا مِنَ اليَمَنِ الكُلابا قال فيومُ الكُلاب لبنى سعدٍ والرِّباب قال وإِنّما جازَ له أَنْ يَفْخَر به لانّه فَخَرَ به على راعى الابل النُّمَيْرىّ قال ابو عُبَيْدَةَ وليس هذا الكُلاب بالكُلاب الاوّل قال وذلك لانّ الكُلاب الاوّل كان بين شُرَحْبيلَ وسَلَمَةَ الغَلْفاء ابْنَيِ الحٰرِثِ بن عمرو الكِنْدىّ لمّا هلك تَنافَسَ ابناه فى المُلْك فقتل سَلَمَةُ اخاه شُرَحْبيلَ قال وأَمّا كُلابُ بنى تميم فكان بعد مَبْعَثِ النّبىّ صلّعم قال وقال اليَرْبوعىّ قوله هُمُ مَلَكوا المُلوكَ بِذاتِ كَهْفٍ أَنّ بنى يربوع اسروا قابوسَ ابنَ المُنْذِرِ بن ماء السَّماء وحَسّانَ اخاه قال والكُلابُ الاخيرُ هو لسعدٍ والرِّبابِ على اهل اليَمن ومَذْحِجٍ وغيرهم

---

1 L قَبِيس : L تُهَجِّيهِمْ .   5 تَسْطيعَ, so L — O تَسْتَطِيعَ .   6 O نعوت .
7 see Lisan XIX 123^{23}.   10 الطَّرِيقُ , O والطريق (cf. Bakrī 314^{13} seq., 481^{23} seq.): the words بينها وبين قنة الحمر seem to be a reader's correction.

(L 180b) ٩٤ اذا غضبتْ عَلَيْكَ بَنو تَميمٍ حَسِبْتَ النّاسَ كُلَّهُمُ غِضابا

٩٥ أَلَسْنا أَكْثَرَ الثَّقَلَيْنِ رَجْلًا بِبَطْنِ مِنًى وأَعْظَمَهُ قِبابا

٩٦ وأَجْدَرَ إِنْ تَجاسَرَ ثُمَّ نادَى بِدَعْوَى يالَ خِنْدِفَ أَنْ يُجابا

قوله وأَجْدَرَ يعنى وأَخْلَقَ أَنْ يكونَ كذلك

(L 181a) ٩٧ لَنا البَطْحاءُ تُفْعِمُها السَّواقى ولَمْ يَكُ سَيْلُ أَوْدِيَتى شِعابا

(O 122a) ٩٨ فما أَنْتُمْ اذا عَدَلَتْ قُرومى شَقاشِقَها وهافَتَتِ اللُّعابا

ويروى اذا هَدَلَتْ   قوله إذا عَدَلَتْ قُرومى يعنى اذا مالت رُؤُسُها فهَدَرَتْ قال وكذلك يفعل الفَحْل اذا هَدَرَ امال رَأْسَه ناحيةً كالمتكبّر الذى يُميل رَأْسَه تجبُّرًا قال فهو اذا هَدَرَ امال رَأْسَه فى ناحيةٍ شِقْشِقَتِه   وقوله وهافَتَتِ اللُّعابا يريد فأَلْقَت القُرومُ لُعابَها يريد زَبَدَها اذا هَدَرَتْ وهو الاصل إِلّا انّهم نَقَلوه الى غيره   قالوا الهَفِيتة القوم تُقْحِمُهم السَّنَةُ فيتهافتون على النّاس فى أَمْصارِهم كتَهافُتِ ذلك اللُّعابِ وهو زَبَدُ البعير اذا هَدَرَ وأَلْقاه من فيه   قال والقَرْمُ الفَحْل من الابل الذى لم يَمْسَسْه حَبْلٌ ولا حُمِلَ عليه لكَرَمِه وإنّما هو للفِحْلة فشبّهوا سيّدَ القوم وكريمَهم بالفَحْل

٩٩ تَنَحَّ فإنَّ بَحْرى خِنْدِفِىٌّ تَرَى فى مَوْجِ جِرْيَتِه حَبابا

ويروى تَرى فى مَوْجِ جِرْيَتِه عُبابا   ويروى تَرَى لفُحول جِرْيَتِه عُبابا

١٠٠ بِمَوْجٍ كالجِبالِ فإنْ تَرُمْهُ تُغَرَّقْ ثُمَّ يَرْمِ بِكَ الجَنابا

١٠١ فما تَلْقَى مَحَلِّى فى تَميمٍ بِذى زَلَلٍ ولا نَسَبى ٱئْتِشابا

---

2 أَكْثَرَ, O marg. اكرم : L قِبابا . واعطَمَهُم بِبَطْنِ مِنًا   3 cf. Lisan V 206[24].   5 read نُفْعِمُها? “we fill it with” (De Goeje).   14 L تعلّم : انّ بحرى , L حبابا : عُبابا .   17 L بذى , L على : انتسابا .

ويروى عَلَى زَلَلٍ والمُؤْتَشَب المخلوط من كلّ ضَرْبٍ يقال قد تَأَشَّبوا اذا اختلطوا من كلّ حَيٍّ ويقال أَشِبوا ايضًا وهم الأُشابة والأُباشة ويروى ولا نَسَبى أُشابا

١٠٢ عَلَوْتُ عليكَ ذِرْوةَ خِنْدِفِيٍّ تَرَى مِنْ دونِها رُتَبًا صِعابا L 181b

١٠٣ لَهُ حَوْضُ النَّبِيِّ وساقِياهُ ومَنْ وَرِثَ النُّبُوَّةَ والكِتابا L 181a

ويروى لَنا حَوْضُ النَّبِيِّ وساقِياهُ قال سَعْدانُ وقال لنا الأَصمعيّ وأَبو عُبَيْدَةَ كانت الإِجازة في الجاهليّة لِصَفْوانَ بن شِجْنة بن عُطارِدِ بن عوف بن سعد بن زَيْدِ مَناةَ ابن تميم

١٠٤ ومِنّا مَنْ يُجيزُ حَجيجَ جَمْعٍ وإِنْ خاطَبْتَ عَزَّكُمْ خِطابا

قالوا وقوله ومِنّا مَنْ يُجيزُ اراد كَرِبَ بنَ صَفْوانَ قال وكان يُجيز النّاسَ من عَرَفاتٍ الى مُزْدَلِفَةَ [وهي جَمْع وأبو سَيّارةَ عُمَيْلَةُ بنُ الاعزل يُجيز من مُزْدَلِفَةَ] الى مِنًى قال وكانت صُوفَةُ (وهم بنو الغَوْث بن مُرٍّ) يُجيزون من مِنًى الى الأَبْطَحِ وبَكْرُ بنُ وائل يُجيزون من الأَبْطَحِ الى الكعبة

١٠٥ سَتَعْلَمُ مَنْ أَعَزُّ حِمًى بِنَجْدٍ وأَعْظَمُنا بِغائِرَةٍ هِضابا

١٠٦ أَعُزُّكَ بالحِجازِ وإِنْ تَسَهَّلْ بِغَوْرِ الأَرْضِ تُنْتَهَبِ ٱنْتِهابا

قوله أَعُزُّكَ يريد أَغْلِبُكَ وهو من قولهم مَنْ عَزَّ بَزَّ يقول مَنْ غَلَبَ (قَهَرَ) صاحِبَه بَزَّهُ ثِيابَه وما معه

١٠٧ أَتَيْعَرُ يابْنَ بَرْوَعَ مِنْ بَعيدٍ فقَدْ أَسْمَعْتَ فٱسْتَمِعِ الجَوابا

قوله أَتَيْعَرُ يريد تَصيح صِياحَ التَّيْس قال واليُعار صوت المَعْز والثُّؤاج صوت الضَّأْن

---

1 O اختطلوا. 2 O اشبوا and والاباشة without vowels. 4 L لنا حوضُ الرسول.
10 words in square brackets from L: L وابو سيّاده عَميله (see Ibn Duraid 164[1]).
13 L وأَمنعْنا, وأَعْظَمُنا. 14 L لعَورِ, بِغَوْرِ. 17 L اتدعُو, أَتَيْعَرُ.

١٠٨ فَلا تَجْزَعْ فَإِنَّ بَنِى نُمَيْرٍ   كَأَقْوامٍ نَفَحْتَ لَهُمْ ذِنابا

O 122b قال الذِّناب التَّصبيب وأصله الدَّلْو

(L 180b) ١٠٩ شَياطِينُ البِلادِ يَخَفْنَ زَأْرى   وحَيَّةُ أَرْيَحاءَ لِىَ ٱسْتَجابا

ويروى رَآبيلُ البِلادِ وقال هى جَمْعُ رِئْبالٍ بِالهَمْز   أَرْيَحاءُ بالشَّأْم مدينةٌ بيت المقدس

(L 181b) ١١٠ تَرَكْتُ مُجاشِعًا وبَنى نُمَيْرٍ   كَدارِ السَّوْءِ أَسْرَعَتِ الخَرابا

— L ١١١ أَلَمْ تَـرَنى وَسَمْتُ بَنى نُمَيْرٍ   وزِدْتُ عَلَى أُنوفِهِمُ العِلابا

١١٢ إِلَيْكَ إِلَيْكَ عَبْدَ بَنى نُمَيْرٍ   ولَمّا تَقْتَدِحْ مِنّى شِهابا

٥٤

(L 181b) فأجابه الفرزدق فقال

١ أَنا ٱبْنُ العاصِمِينَ بَنى تَميمٍ   إِذا ما أَعْظَمُ الحَدَثانِ نابا

٢ نَمانى كُلُّ أَصْيَدَ دارِمِىٍّ   أَغَـرَّ تَـرَى لِقُبَّتِهِ حِجابا

٣ مُلوكٌ يَبْتَنونَ تَوارَثوها   سُرادِقَها المَقاوِلَ والقِبابا

٤ مِنَ المُسْتَأْذَنِينَ تَرَى مَعَدًّا   خُشوعًا خاضِعِينَ لَهُ الرِّقابا

٥ شُيوخٌ مِنْهُمُ عُدُسُ بنُ زَيْدٍ   وسُفْيَنُ الَّذى وَرَدَ الكُلابا

قال ابو عبد الله هؤلاء عُدُسُ بضمّ الدّال وغيرهم عُدَس بفتح الدّال قال سَعْدان وأبو

1 L نَفَخْتَ لهم ذُنابا. 3 cf. Yaḳūt I 228[3], Lisān XIII 279[12]: أَرْيَحاءَ, so O — L ادبحا (?). 4 the identification of Jericho with Jerusalem is found also in the Lisān loc. cit. 5 O marg. كارض السوء (so L).

N°. **54.** *order of verses in* L 1—6, 8—15, 16*a* 17*b*, 18, 20—40, 44—48, 41—43, 50—55, 63—65, 67—70, omitting 7, 16*b* 17*a*, 19 [see 39], 49, 56—62, 66. 9 cf. Jarīr I 32[2]. 11 L سرادقة المَقاوِل.

عُبَيْدَةَ يقال عُدَسٌ بنَصْب الدّال وبرَفْعها يُقالانِ جميعًا   قال وهو عُدُسُ بنُ زيد بن عبد الله بن دارم وسُفْيَنُ بن مُجاشِعِ بن دارم جَدُّ الفرزدق قال وأُمّ سُفْيَنَ شَرافِ بنت بَهْدَلَةَ بن عوف بن كعب بن سعد بن زَيْدِ مَناةَ بن تميم   قال وكان سُفْيَنُ بن مُجاشِعٍ رَئيسَ بنى مالك بن حنظلة يومَ الكُلاب الاوّل   وهذا

— L

حديثُ يومِ الكُلاب

قال ابو عُبَيْدَةَ   وكان من حديثِ يومِ الكُلاب الاوّل فيما حَدَّثَ خِراشٌ وابنُ الكَلْبىّ هِشامُ بن محمّد انّ الحٰرِثَ المَلِكَ ابن عمرو المقصورِ بن حُجْرٍ آكِلِ المُرار الكِنْدىّ كان فرّق بنيه فى قبائلِ العَرَبِ قال فصار شُرَحْبيلُ بن الحرث فى بَكْر بن وائل وحنظلةَ بنِ مالك وبنى زيد بن تميم وبنى أُسَيِّدٍ وطَوائفَ من بنى عمرو بن تميم والرِّبابِ قال وصار سَلَمَةُ بنُ الحٰرِث فى بنى تَغْلِبَ والنَّمِرِ بنِ قاسِطٍ وسَعْدِ بنِ زَيْدِ مَناةَ بن تميم ۞ قال وكانت طَوائِفُ من بنى دارم بن مالك بن حنظلة من وَلَدِ أُسَيْدَةَ بنت عمرو بن عامر بن امْرِءِ القيس بن قُتَيَّةَ بن النَّمِر بن وَبَرَةَ بن تَغْلِب بن حُلْوانَ بن عِمْرانَ بن الحافِ بن قُضاعَةَ مع اخوتهم التَّغْلِبيّين لأمّهم فى بنى تَغْلِب (وبنو أُسَيْدَةَ بنتِ عمرو دارمُ بنُ مالك بن حنظلة وربيعةُ بنُ مالك بن حنظلة وإِخْوَتُهم لأُمّهم بنو جُشَمَ بن بكر بن حُبَيْب بن عمرو بن غَنْم بن تَغْلِبَ وهم زُهَيْر ومالك وسعد ومُعٰوِيَةُ والحٰرِث وعمرو وعامر O 123a بنو جُشَمَ بن مالك) ومع سَلَمَةَ الصَّنائِعُ وهم الذين يقال لهم بنو رُقَيَّةَ رِجالٌ كانوا يكونون مع الملوك من شُذّاذ النّاس اى مِمّن شَذَّ منهم اى طُرَداء الاحياء ۞ قال فلمّا هلك ابوهم

First Battle of al-Kulāb cf. ʿIḳd III 77[22] seq., Aghānī XI 64[8] seq., Ibn-al-Athīr I 406[4] seq., Khizānat II 500[27] seq. — in L the parallel narrative is placed after N⁰. 47 v. 75 (see Appendix, where some of the variants from al-Anbārī's Comment. on the Mufaḍḍalīyāt will also be found). 8 شُرَحْبيلُ , O شراحيل but شرحبيل below. 9 O والرِّبابُ. 11 أُسَيْدَةَ , so O. 13 O التغلبين : جشم بن مالك 16 , O ودارم بن , دارمُ بنُ : وبنى O , وبنو so O — L omits بن مالك : سلمة , L معدى كرب.

الحْرث بن عمرو تشتّتت أَمْرُهم وتفرّقت كَلِمَتُهم قال ومشت الرِّجال بينهم فكانت المُغاوَرة بين الأَحْياء التى معهم يُغير بعضُهم على بعضٍ وتَفاقَم امرُهم حتّى جَمَعَ كُلُّ واحدٍ منهما لصاحبه الجُموعَ وزحف بعضُهم الى بعضٍ بالجُيوش قال فسارت بكرُ بنُ وائل ومَن معهم من قبائلِ حنظلة وبنى أُسَيِّد بن عمرو بن تميم وطوائفُ من بنى عمرو بن تميم والرِّباب فنزلت الكُلابَ وهو ماءٌ بين البصرة والكوفة وذلك على بِضْعَ عَشْرَةَ ليلةً من اليَمامة (على سَبْعِ ليال او نحوها) وأقبل سَلَمَةُ فى بنى تَغْلِب والنَّمِر وأَحْلافها وفى بنى سعد بن زَيْد مَناةَ بن تميم ومَنْ كان معهم من قبائلِ حنظلة وفى الصَّنائع (قال وهم أَتْباعُ المُلوك) يريدون الكُلابَ ✿ قال وكان نُصَحاءُ شُرَحْبيلَ وسَلَمَةَ قد نَهَوْهما عن التَّفاسُد والتَّحاسُد وحذَّروهما الحربَ وعَثَراتِها وسوءَ مَغَبَّتِها قال فلم يَقْبَلا ذلك وأَبَيا إِلّا التَّتايُعَ واللَّجاجةَ فقال سَلَمَةُ فى ذلك

أَنّى عَلَيَّ ٱسْتَتَبَّ لَوْمُكُما ... ولَمْ تَلوما عَمْرًا ولا عُصُما
كَلّا يَمينَ الالهِ يَجْمَعُنا ... شَئْ وأَخْوالَنا بَنى جُشَما
حَتّى تَزورَ الضِّباعُ مَلْحَمَةً ... كَأَنَّها مِنْ ثَمودَ أَوْ إِرَما ✿

قال وكان اوّل مَن وَرَدَ الكُلابَ من جُموعِ سَلَمَةَ بن الحْرِث المَلِك سُفْيٰن بنُ مُجاشع جَدُّ الفرزدق (وهو همّام بن غالب بن صعصعة بن ناجِيَة بن عِقال بن محمّد بن سُفْيٰن بن مُجاشِع بن دارم) قال وكان نازِلًا فى بنى تَغْلِبَ مع إِخْوَتِه لأُمّه قال فقتلت بَكْرُ بنُ وائل سِتَّةَ بنين له فيهم مُرَّةُ بنُ سُفْيٰن (قتله سالمُ بنُ كعب بن عمرو بن ابى ربيعة بن ذُهْل بن شَيْبان) وقُرْطُ بنُ سُفْيٰن وبَيْبَةُ بن قُرْط بن سُفْيٰن فقال سُفْيٰن حين قُتِلَ ابنُه مُرّةُ

الشَّيْخُ شَيْخٌ ثَكْلانْ ... والجَوْفُ جَوْفٌ حَرّانْ

9 O التَّتابُعَ . 10 L ,سلمة امرو القيس . 11 seq. cf. Ahlwardt Imr. N°. 58 v. 1: O استنب : O تلوماً . 13 O إِرِمًا . 18 O ,وبَيْبَةُ ونبيه (see p. 37[15]).

وَالْــوِرْدُ وِرْدُ عَــنْجَــلانْ   أَنْعَى إِلَيْكَ مُرَّةَ بنَ سُفْيَنْ ✩

قال وفي ذلك اليوم قال الفرزدق

فَوارِسُ مِنْهُمْ عُدُسُ بنُ زَيْدٍ   وسُفْيَنُ الَّذِى وَرَدَ الكُلابا

ويروى شُيوخٌ ✩   قال واوّلُ مَنْ وَرَدَ الماء من تَغْلِبَ رَجُلانِ رَجُلٌ من بنى عُبَيْد بن جُشَمَ على فَرَسٍ له يقال له الخَرّوب وبه كان يُعْرَفُ وهو نُعْمان بن قُرَيْع بن جارِيَة بن مُعوِيَة بن عُبَيْد بن جُشَمَ   قال ثمّ وَرد سَلَمَةُ ببنى تَغْلِبَ وسَعْدٍ وجَماعةِ النّاس قال وعلى بنى تَغْلِبَ السَّفّاحُ وهو سَلَمَةُ بنُ خالد بن زُهَيْر بن كعب بن أُسامة بن مالك بن بَكْر بن حُبَيْب وهو يقول

إِنَّ الكُلابَ ماؤُنا فَخَلُّوهْ   وساجِرًا واللهِ لَنْ تَحُلُّوهْ ✩

قال فاقتتل القوم قتالًا شديدًا وثَبَتَ بعضهم لبعض قال حتّى اذا كان آخِرُ النّهار من ذلك اليوم خَذَلَتْ بنو حنظلة وعمرو بنُ تميم والرِّبابُ بَكْرَ بنَ وائِل   قال وانصرفت بنو O 123b سعد وأَلْفافُها عن بنى تَغْلِبَ وصَبَرَ ابنا وائل بَكْرٌ وتَغْلِبُ ليس معهم غيرُهم حتّى غَشِيَهم اللّيلُ ونادَى مُنادى شُرَحْبِيلَ مَنْ أَتانى برأسِ سَلَمَةَ فله مائة من الابل ونادَى مُنادى سَلَمَةَ مَنْ أَتانى برأسِ شُرَحْبِيلَ فله مائة من الابل   قال وكان شُرَحْبِيلُ نازِلًا فى بنى حنظلة وعمرو ابنِ تميم والرِّبابِ ففَرّوا عنه قال وعَرَّفَ ابو حَنَشٍ وهو عُصْمُ بن النُّعْمان بن مالك بن عَتّابِ بن سعد بن زُهَيْر بن جُشَمَ بن بَكْرٍ مكانَ شُرَحْبِيلَ فقصد نحوه قال فلمّا انتهى اليه رَآه جالِسًا وطَوائِفُ من النّاس يقتتلون حوله فطَعَنَه بالرُّمْح ثمّ نَزَلَ اليه فاحتزّ رَأْسه وأَتى به سَلَمَةَ والنّاسُ حوله فطَرَحَ الرَّأْسَ بين يديه فاحازت بَكْرُ بنُ وائِل لمّا قُتِلَ

---

4 عبيد, so O and also below.   5 الخَرّوب, see Akhṭal 295[8] (= Akhṭal B 103[13]): نُعْمان, L النعمن.   6 after جُشَمَ the name of a second Taghlibī must have fallen out — Aghānī loc. cit. adds وعبد يغوث بن دوس وهو عمّ الاخطل دوس والفدوكس اخوان, but as the text of the Aghānī seems here to be in some confusion it is unsafe to build anything upon it.

صاحِبُهم مَن غيرِ هزيمةٍ تُذْكَرُ ✿ قال وقال أُناس آخَرون انّ بنى حنظلة وعمرو بنَ تميم والرِّبابَ لمّا انهزمت خرج معهم شُرَحْبيل ولَحِقَه ذو السُّنَيْنَة وذلك انّه كانت له سِنٌّ زائدةٌ واسمه حَبيب بن بُعَجٍ بن عُتْبَة بن سعد بن زُعَيْر بن جُشَمَ (فى نُسْخَةِ ابنِ سَعْدانَ واسمه حُبَيْب ايضًا) قال فالتفت اليه شُرَحْبيل فضرب ذا السُّنَيْنَة على رُكْبَتِه فأطَنّ رِجْلَه (وكان ذو السُّنَيْنَة اخا ابى حَنَشٍ لأُمّه أُمّهما سَلْمَى بنت عَدىّ بن رَبيعة اخى كُلَيْب ومُهَلْهِل) فقال ذو السُّنَيْنَة يا ابا حَنَشٍ قتلنى الرَّجُلُ فقال ابو حَنَشٍ قتلنى اللهُ إنْ لم أَقْتُلْهُ قال ومات ذو السُّنَيْنَة فحمل ابو حَنَشٍ على شُرَحْبيل فأدركه فالتفت اليه شُرَحْبيل فقال يا ابا حَنَشٍ اللَّبَنَ اللَّبَنَ قال قد هَرَقْتَ لنا لَبَنًا كثيرًا فقال يا ابا حَنَشٍ أَمَلِكٌ بسُوقَةٍ قال انّه كان مَلِكى يعنى اخاه قال فطعنه ابو حَنَشٍ فأصاب رادِفَةَ سَرْجِه فورَّعَتْ عنه ثمّ أَهْوَى له فألقاه عن الفرس ثمّ نزل اليه فاحتزّ رأْسه وبعث به الى سَلَمَةَ مع ابنِ عَمٍّ له يقال له ابو أَجَإٍ بن كعب بن مالك بن عَتّاب فأتى به سَلَمَةَ فطرحه بين يديه فقال سَلَمَةُ لو كنتَ أَلْقَيْتَه إلْقاءً رفيقًا قال ما صُنِعَ به وهو حىٌّ شرٌّ من هذا قال وعرف القومُ النَّدامةَ فى وجهه والجَزَعَ على اخيه وهرب ابو حَنَشٍ فتنحّى عنه ✿ فقال مَعْدِى كَرِبَ اخو شُرَحْبيلَ وكان صاحبَ سَلامةٍ مُعْتَزِلًا عن حَرْبِهما ويقال انّ الشِّعْر لِسَلَمَةَ لا لمَعْدِى كَرِبَ

أَلا أَبْلِغْ أَبا حَنَشٍ رَسولًا فما لَكَ لا تَجىءُ الى الثَّوابِ
تَعَلَّمْ أَنّ خَيْرَ النّاسِ طُرًّا قَتيلٌ بَيْنَ أَحْجارِ الكُلابِ
تَداعَتْ حَوْلَهُ جُشَمُ بنُ بَكْرٍ وأَسْلَمَهُ جَعاسيسُ الرِّبابِ
قَتيلٌ ما قَتيلُكَ يا ٱبْنَ سَلْمَى تَضُرُّ بِهِ صَديقَكَ أَوْ تُحابى ✿

فأجابه ابو حَنَشٍ فقال

---

3 بُعَجٍ, so O. 11 أَجَإٍ, O احا. 17 cf. Lisan XV 312[8] seq.
18 cf. ibid. VII 338[7].

أُحَاذِرُ أَنْ أُجِيبَكَ ثُمَّ تَحْبُوا حِبَاءَ أَبِيكَ يَوْمَ صُنَيْبِعَاتِ
وكَانَتْ غَدْرَةً شَنْعَاءَ سَارَتْ تَقَلَّدَهَا أَبُوكَ الى الْمَمَاتِ
O 124a تَتَابَعَ سَبْعَةٌ كَانُوا لِأُمٍّ كَأَجْرَامِ النَّعَامِ الحَائِرَاتِ

فى نسخةِ ابن سَعْدانَ كَأَحْرَاجِ النَّعامِ يعنى البَيْض قوله يَوْمَ صُنَيْبِعاتٍ أَنَّ ابنًا للحْرِث كان مُسْتَرْضَعًا بين حَيَّيْنِ من العرب تميمٍ وبَكْرٍ فلت يقال لَدَغَتْه حَيَّةٌ فأخذ خمسين رجلًا من بَكْر فقتلهم بذلك ✿ قل وكان مَعْدِى كَرِبَ بن عِكَبّ بن عِكَبّ ابن كِنانة بن تَيْم بن أُسامة بن مالك بن بكر بن حُبَيْب من ساداتِ بنى تَغْلِب وأَشْرافِهم وله يقول الشاعر

إِنْ سَرَّكَ العِزُّ التَّليدُ فى العَرَبْ فَالْحَقْ بِأَوْلادِ عِكَبِّ بنِ عِكَبْ

قل وكان اخذ دِرْعَ شُرَحْبيلَ منه فطلبها منه ابو حَنَشٍ ورَهْطُه فَأَبَى أَنْ يدفعها اليهم فأغار رَهْطُ ابى حَنَشٍ فأخذوا ابلًا لرجلٍ من بنى تَيْم بن أُسامة بن مالك رَهْطِ مَعْدِى كَرِبَ بن عِكَبّ بن عِكَبّ فقال الذى أُخِذَتْ إِبِلُه

أَلَا أَبْلِغْ بَنِى تَيْمٍ رَسولًا فإِنِّى قَدْ كَبِرْتُ وطَالَ عُمْرِى
وإِنَّ الدُّهْمَ قَدْ عَلِمَتْ مَعَدٌّ مُحَبَّسَةٌ لَدَى غُنْمِ بنِ عَمْرٍو
وطَارَ بِهَا بَنو حَسَّانَ عَنِّى بِأَفْرَاسٍ لَهُمْ حُوٍّ وشُقْرِ
وأَرْمَاحٍ لَهُمْ سُمْرٍ طِوَالٍ كَأَنَّ كُعوبَهُنَّ حَبَابُ قَطْرِ ✿

قل وبلغ الخَبَرُ عَلْفاءَ مَعْدِى كَرِبَ اخا شُرَحْبيلَ فقال يَرْثى اخاه ويَذْكُر مُصابَه

إِنَّ جَنْبِى عَنِ الفِرَاشِ لَنَابِ كَتَجَافِى الأَسَرِّ فَوْقَ الظِّرَابِ

قوله الأَسَرّ قل الأَسَرّ من السَّرَر وهو داءٌ يأخذ البعيرَ فى كِرْكِرَته فتسيل ماءً فاذا بَرَكَ فى موضعٍ غليظٍ تجافَى لشِدّةِ الوَجَع

1 تَحْبُوا, so O. 2 O غدره شنعا. 15 حَسَّانَ, so O. 17 O عَلْفاءَ.
18 seq. cf. Lisān II 58[12] seq., VI 25[10] seq., XVIII 160[23].

مِنْ حَدِيثٍ نَمَى إِلَىَّ فما تَرْ قَأُ عَيْنِى وما أُسِيغُ شَرابِى
مُرَّةً كالذُّعافِ أَكْتُمُها النّا سَ عَلَى حَرِّ مَلَّةٍ كالشِّهابِ
مِنْ شُرَحْبِيلَ إِذْ تَعاوَرَهُ الأَرْ ماحُ مِنْ بَعْدِ لَذَّةٍ وشَبابِ
يا أَبْنَ أُمّى ولَوْ شَهِدْتُكَ إِذْ تَدْ عُوا تَمِيمًا وأَنْتَ غَيْرُ مُجابِ
لَتَشَدَّدْتُ مِنْ وَرائِكَ حَتَّى تَبْلُغَ الرُّحْبَ أَوْ تُبَزَّ ثِيابِى
أَحْسَنَتْ وائِلٌ وعادَاتُها الإِحْـسانُ بالحِنْوِ يَوْمَ ضَرْبِ الرِّقابِ
يَوْمَ فَرَّتْ بَنو تَمِيمٍ ووَلَّتْ خَيْلُهُمْ يَتَّقِينَ بالأَذْنابِ
وَيْحَكُمْ يا بَنِى أُسَيِّدَ إِنِّى وَيْحَكُمْ رَبُّكُمْ ورَبُّ الرِّبابِ
أَيْنَ مُعْطِيكُمُ الجَزِيلَ وحابِيـكُمْ عَلَى الفَقْرِ بالمِائِينَ الكُبابِ
والثَّمانِينَ قَدْ تَخَيَّرَها الرّا عِى كَكَرْمِ الزَّبِيبِ ذِى الأَعْنابِ
فارِسٌ يَضْرِبُ الكَتِيبَةَ بالسَّيْـفِ عَلَى نَحْرِهِ كَنَضْحِ المَلابِ ✿

O 124b وقال السَّفّاح فى ذلك

هَلّا سَأَلْتَ ورَيْبُ الدَّهْرِ ذو غِيَرٍ أَنْ كَيْفَ صَقَعْنا ذُهْلَ بنَ شَيْبانا
أَمّا بَنو الحِصْنِ إِذْ شالَتْ نَعامَتُهُمْ فَيَخْرُجُ المَرْءُ مِنْ ثَوْبَيْهِ عُرْيانا
أَمّا الرِّبابُ فوَلَّوْنا ظُهُورَهُمُ وأَجْزَرونا أَبا سَلْمَى وسُفْيانا

قوله أَجْزَرونا أَبا سَلْمَى يقول صَبَّرونا جَزَرًا للأَعْداء وأبو سَلْمَى من بنى رِياح احدُ بنى يَرْبوعَ ابن رِياحٍ وسُفْيَنُ بن حارِثة بن سَليط بن يربوع وفى نُسْخَةِ ابنِ سَعْدانَ جارِيَةَ ابن سَليط ✿ وقال السَّفّاح فى ذلك ايضًا

وَرَدْنا الكُلابَ عَلَى قَوْمِنا بِأَحْسَنِ وِرْدٍ لِهَيْجا شِعارا

---

2 O مُرّة. 9 O وجابيكم. 10 O تحيّرها. 13 O سالت. 15 O سلمى (without vowels). 16 صَبَّرونا الخ, this explanation seems to be erroneous, since the Ribāb were not allies but opponents of the Taghlib — hence أَجْزَرونا must mean “gave us an opportunity of devouring”. 19 O لهيجًا.

وَقَدْ جَمَعُوا جَمْعَهُمْ كُلَّهُ   وَجَمْعَ الرِّبَابِ لَنَا مُسْتَعَارَا ۞

وقال ابو اللَّحّام التَّغْلِبيّ واسمه سريع بن عمرو وعمرو هو اللَّحّام بن الحٰرِث بن مالك بن ثعلبة بن بكر بن حُبَيْب

رَبَعْنَا بِالْكُلَابِ وَمَا رَبَعْتُمْ   وَأَنْهَبْنَا الْهَجَائِنَ بِالصَّعِيدِ
سَقَيْنَا الإِبْلَ غِبًّا بَعْدَ عِشْرٍ   وَغِبًّا بِالْمَزَادِ مِنَ الْجُلُودِ
وَجُرْدٍ كَالْقِدَاحِ مُسَوَّمَاتٍ   شَوَازِبَ مُحْلَسَاتٍ بِاللُّبُودِ
بِكُلِّ فَتًى أَطَارَ الْغَزْوُ عَنْهُ   بَشَاشَةَ كُلِّ سِرْبَالٍ جَدِيدِ ۞

وقال جابر بن حُنَىّ فى ذلك ايضًا

وَيَوْمَ الْكُلَابِ قَدْ أَزَالَتْ رِمَاحُنَا   شُرَحْبِيلَ إِذْ آلَى أَلِيَّةَ مُقْسِمِ
لَيَسْتَلِبَنْ أَدْرَاعَنَا فَأَزَالَهُ   أَبُو حَنَشٍ عَنْ ظَهْرِ شَقَّاءَ صِلْدِمِ
تَنَاوَلَهُ بِالرُّمْحِ ثُمَّ ثَنَى لَهُ   فَخَرَّ صَرِيعًا لِلْيَدَيْنِ وَلِلْفَمِ
وَكَانَ مُعَادِينَا تَهِرُّ كِلَابُهُ   مَخَافَةَ جَمْعٍ ذِى زُهَاءٍ عَرَمْرَمِ ۞

قال فلمّا قُتِلَ شُرَحْبيل قامت بنو سعد بن زَيْدِ مَنَاةَ دون أَهْله وعياله فمنعوهم وحالوا بين النّاس وبينهم حتّى أَلْحَقوهم بقومهم ومَأْمَنهم قال وَوَلِىَ ذلك عُوَيْرُ بنُ شِجْنة بن الحٰرِث ابن عُطارِد بن عوف بن كعب بن سعد بن زَيْدِ مَنَاةَ قال فحَشَدَ له فى ذلك رَهْطُه ونَهَضوا معه فيه فأَثْنَى عليه امْرُءُ القيس بن حُجْر بن الحٰرِث بذلك فى أَشْعاره وامتدحهم وذَكَرَ ما كان من كريمِ وَفائهم وفعالهم ووَصَفَ ما كان من صَبْرِ قبائلِ بكرِ بنِ وائلِ وما كان من مُحاماتهم وخَصَّ بنى قِرّانَ وهو عبدُ الله بن عبد العُزَّى بن سُحَيْم بن مُرّة بن الدُّول (والدِّيل ايضًا يُقالان) بن حَنيفة ومُحَرِّق بنَ سعد بن مالك بن ضُبَيْعَة بن قيس بن

---

2 O اللّحام (see Lisān XVI 11[20]).   6 O شوارِبَ.   9 seq. cf. O 228a, Mufaddalīyāt N⁰. 35 v. 22 seq., Lisān XII 51[16] seq.   10 O صِلْدَم. 18 O قَرّانَ.

O 125a ثعلبة وبنى مَرْثَدٍ وهو مَرْثَدُ بنُ سعد بن مالك قال وهَجا بنى حنظلة وذَكَرَ ما كان من خِذْلانِهِم وفِرارِهِم وإِسْلامِهِم شُرَحْبيلَ وانهزامِهِم وفصّل قبائِلَ حنظلة قبيلةً قبيلةً فعَمَّ البَراجِمَ وغيرَهم من بنى دارم بن مالك بن حنظلة وخَصَّ قبائِلَ نَهْشَل بن دارم بن مالك ابن حنظلة وهم زَيْدُ بنُ نَهْشَل وقَطَنُ بنُ نَهْشَل وأُمُّهما ماوِيَّةُ المِنْقَرِيَّةُ (امرأةٌ من الأَراقم من بنى تَغْلِب) الّذين قال امْرُؤُ القيس

بَلِّغْ ولا تَتْرُكْ بَنِى ٱبْنَتِ مِنْقَرٍ وفَقِّرْهُمْ إِنّى أُفَقِّرُ جابِرا

قوله فَقِّرْهُم يقول فَصِّلْهُم فِقْرَةً فِقْرَةً اى قبيلةً قبيلةً يعنى بنى عوف رَهْطَ عُوَيْرِ بنِ شِجْنة وهو عوف بن كعب بن سعد ۞ وقال امْرُؤُ القيس

إِنَّ بَنِى عَوْفٍ ٱبْتَنَوْا حَسَبًا ضَيَّعَهُ الدُّخْلُلونَ إِذْ غَدَروا

أَدَّوْا إِلَى جارِهِمْ ذِمامَتَهُمْ ولَمْ يُضيعوا بالغَيْبِ مَنْ نَصَروا

ويروى خُفارَتَهُ ويروى ولَمْ يَضِعْ بالمَغيب

لَمْ يَفْعَلوا فِعْلَ حَنْظَلٍ بِهِمُ بِئْسَ لَعَمْرِى بالغَيْبِ ما ٱئْتَمَروا

قوله حَنْظَل يعنى بنى حنظلة (ويروى

لَمْ يَفْعَلوا فِعْلَ آلِ حَنْظَلَةٍ إِنَّهُمْ جَيْرِ بِئْسَما ٱئْتَمَروا)

لا حِمْيَرِيٌّ وَفَى ولا عُدُسٌ ولا ٱسْتُ عَيْرٍ يَحُكُّها ثَفَرُ

قوله لا حِمْيَرِيٌّ يريد حِمْيَرِيَّ بنَ رِياح بن يربوع وعُدُسَ بنَ زيد بن عبد الله بن دارم

لٰكِنْ عُوَيْرٌ وَفَى بِذِمَّتِهِ لا عَوَرٌ ضَرَّهُ ولا قِصَرُ

كالبَدْرِ طَلْقٌ حُلْوٌ شَمائِلُهُ لا البُخْلُ أَزْرَى بِهِ ولا الحَصَرُ

مِنْ مَعْشَرٍ لَيْسَ فى نِصابِهِمُ عَيْبٌ ولا فى عِبِدّانِهِمْ خَوَرُ

---

4 O ماوية المنقر — the words in brackets seem to be a correction. 6 cf. Ahlwardt Imr. N°. 21 v. 2: O بلغ : ابنتِ , so O: جابِرا , so O. 9 seq. cf. Ahlwardt Imr. N°. 27 v. 1 seq.: O الدُّخْلُلونَ . 15 ثَفَرْ , O marg. الثفر

بيضٍ مَطاعيمَ في المُحولِ إذا   ٱسْتُرْوِحَ ريحُ الدُّخانِ والقُتُرْ ۞

وقال آمْرُؤُ القيس ايضًا

أَحَنْظَلَ لَوْ حامَيْتُمْ وكَرُمْتُمْ   لَأَثْنَيْتُ خَيْرًا صالِحًا ولَأَرْضانِي ۞

وقال ايضًا

أَلا قَبَّحَ اللّٰهُ البَراجِمَ كُلَّها   وقَبَّحَ يَرْبوعًا وجَدَّعَ دارِما ۞

قال ابو عُبَيْدَةَ وكان الكُلاب يومًا من ايّام العرب المشهورة المذكورة فقال فيه شُعَراءُ الإسْلام وافتخروا بفضلهم فيه وعيّر بعضهم بعضًا فقال الأَخْطَلُ في ذلك ممّا يَدُلّ على تصديقه

أَبَنِي كُلَيْبٍ إِنَّ عَمَّيَّ اللَّذا   قَتَلا المُلوكَ وفَكَّكا الأَغْلالا

وأَخوهُما السَّفّاحُ ظَمَّأَ خَيْلَهُ   حَتّى وَرَدْنَ جِبَى الكُلابِ نِهالا ۞

وقال الاخطل ايضًا قال وكان أَتَى العِراقَ في حَمالةٍ تَحَمَّلَها فسأل مالكَ بنَ مِسْمَعٍ وهو ابو غَسّانَ فقال له ما لكَ عندي إِلّا التُّرابُ الستَ القائلَ

إِذا ما قُلْتُ قَدْ صالَحْتُ بَكْرًا   أَبَى الأَضْغانُ والنَّسَبُ البَعيدُ

قال بَلَى أَنا صاحِبُ ذاك وصاحِبُ ما أَسْتَأْنِفُ قال وقد كان الاخطل قال قبل O 1256 ذلك بزَمانٍ

هُما أَخَوانِ عَيْشُهُما جَميعٌ   رِداءُ المُلْكِ بَيْنَهُما جَديدُ ۞

فأجابه جرير بن خَرْقاءَ اخو بنى عِجْلٍ فقال

أَطالَ اللّٰهُ رَغْمَكَ يا آبْنَ دَوْسٍ   فقَبْلَ اليَوْمِ أَحْزَنَكَ الحَديدُ

تُعَيِّرُنا الدِّماءَ بِوارِداتٍ   وأَنْتَ بِمَأْزِقٍ مِنّا شَريدُ

---

1 والقُتُرْ, so O. 3 not in Ahlwardt. 5 cf. Ahlwardt Imr. N°. 57 v. 1. 9 seq. cf. Akhṭal 44[1] seq. 11 O حمالة. 13 seq. cf. Akhṭal 282[3] seq. (= Akhṭal B 90[11] seq.): قلتُ, so O. 16 المُلْك, O marg. الموت. 19 شَريدُ, O شديد and so also below.

معناه انت شَريد بمَأْزِقٍ منّا

وَيَوْمَ الحِنْوِ قَدْ عَلِمَتْ مَعَدٌّ   حَصَدْناكُمْ كما حُصِدَتْ ثَمودُ
فإِنْ تَذْكُرْ لَيالِىَ وارِداتٍ   فإِنَّ الدَّهْرَ مُؤْتَنَفٌ جَديدُ
أَتَغْضَبُ أَنْ تَعُزَّ النّاسَ بَكْرٌ   وَبَيْتُ العِزِّ فى بَكْرٍ تَليدُ ۞

فأَجابه الاخطل فقال

أَلا تَنْهَى بَنو عِجْلٍ جَريرًا   كما لا يَنْتَهِى عَنّا هِلالُ
وما يُغْنِى عَنِ الذُّهْلَيْنِ إِلّا   كما يُغْنِى عَنِ الغَنَمِ الخَيالُ ۞

وقال الاخطل ايضًا

غَدا ٱبْنا وائِلٍ لِيُعاتِبانى   وَبَيْنَهُما أَجَلُّ مِنَ العِتابِ
أُمورٌ لا يُنامُ عَلَى قَذاها   تُغِصُّ ذَوِى الحَفيظَةِ بالشَّرابِ
تَرَقَّوْا فى النَّخيلِ وأَنْسِئُونا   دِماءَ سَراتِكُمْ يَوْمَ الكُلابِ
فبِئْسَ الظّاعِنونَ غَداةَ شالَتْ   عَلَى القُعَداتِ أَسْتاهُ الرِّبابِ
تَكُرُّ بَناتِ حَلّابٍ عَلَيْهِمْ   وتَزْجُرُهُنَّ بَيْنَ هَلٍ وهابِ ۞

رجع الى شعر الفرزدق

(L 181b) ٦ يَقودُ الخَيْلَ تَرْكَبُ مِنْ وَجاها   نَواصِيَها وتَغْتَصِبُ النِّهابا
— L ٧ تَفَرَّعَ فى ذُرَى عَوْفِ بنِ كَعْبٍ   وتَأْبَى دارِمٌ لى أَنْ أُعابا

قوله تَفَرَّعَ فى ذُرَى عَوْفِ بنِ كَعْبٍ فانّ أُمَّ سُفْيَنَ بنِ مُجاشِع شَرافِ بنت بَهْدَلَةَ بن عوف بن كعب بن سعد

---

6 seq. cf. Akhṭal B 93[9] seq.: يَنْتَهِى , O تنتهى : هِلال , i. e. هلال بن عِلاقة الشَّيْبانىّ (see Akhṭal B). 7 O وما تغنى : O الدهلين : الغَنَمِ , O الغيم. 9 seq. cf. Akhṭal 166[3] seq., Akhṭal B 31[8] seq. 12 الظّاعِنونَ , O marg. الطالبون : القُعَدات , so O. 13 cf. p. 475[14] : تَكُرُّ , so O (see Ḥamāsa 217[27]). 15 L وجاها.

٨ وَضَمْرَةُ وَالْمُجَبِّرُ كَانَ مِنْهُمْ   وذو القَوْسِ الَّذِى رَكَزَ الحِرابا L 181b)

قوله وَضَمْرَةُ يعنى ضَمْرة بن ضَمْرة بن جابر بن قَطَن بن نَهْشَل والْمُجَبِّر هو سَلْمَى بن جَنْدَل بن نَهْشَل بن دارِم وذلك أنّه كانت اصابت قومَه سَنَةٌ فجَبَّرَهم وقوله وذو القَوْسِ يعنى حاجِب بن زُرارة بن عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارِم وذلك انّه كان رَهَنَ — L قَوْسَه كِسْرَى عن العرب فوَفَى له بما ضَمِنَ له ✿ قال ابو عُثْمانَ عن ابى عُبَيْدَةَ وكان من حديثِ قَوْسِ حاجِبِ بن زُرارة ورَهْنِه ايّاها أَنّ رسول الله صلّعم دعا على مُضَرَ فقال اللهمّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ على مُضَرَ وَٱبْعَثْ عليهم سِنِين كسِنِى يوسُفَ قال فتَوالت عليهم الجُدوبة والقَحْط سبعَ سِنين حتّى هلكوا قال وأَنْزَلَ اللهُ تعالى يَوْمَ تَأْتِى السَّماءُ بِدُخانٍ مُبين ✿ قال ابو عُبَيْدَة حدّثنا ابنُ عَوْنٍ انّ الدُّخان قد مضى فى تحقيقِ الحديث O 126a قال فلمّا رأى حاجِبٌ الجَهْدَ والجَدْبَ على قومه جمع بنى زُرارة فقال انّى قد ازمعتُ على أَنْ آتِىَ المَلِكَ فأَطْلُبَ اليه أَنْ يأذن لقومنا فيكونوا تحت هذا البَحْر حتّى يُحْيُوا (قال والبَحْر الرِّيف) فتَلَكَّأَ بعضهم عليه وقال بعضهم رَشَدْتَ فَٱفْعَلْ غيرَ أَنّا نخاف عليك بَكْرَ بنَ وائِل لِما كان بيننا وبينهم ولا بُدّ لك من وُرودِ مِياهِهم فقال ما منهم وَجْهٌ من النّاس ولا شريف إلّا ولى عنده يَدٌ خَضْراء إلّا ابن الطّويلةِ التَّيْمىّ وأَنا ارجو أَنْ أُدارِيَه ✿ ثمّ ارتحل فجعل لا يأتى على ماء لبَكْرٍ إلّا أَكْرَمه سيّدُهم ونَحَرَ له وقَراه حتّى نزل قُصْوانَ وعليه ابنُ الطّويلةِ التَّيْمىّ (وقال واسمُ ابن الطّويلة سُوَيْدُ بنُ زُهَيْر بن حُرَيْث بن ربيعة ابن بكر بن ابى سُود بن مالك بن حنظلة ويقال انّ أُمّه طُهَوِيّةٌ وَلَدَتْ طُهَيَّةُ بنت

---

2 سَلْمَى, see N°. 66 v. 7 Comm. 3 L (sic) وذو القوس حاجب بن رراه كان رهن قوسه وهو سوم النسار الصغير (then follows v. 9). 8 see Ḳur'an XLIV 9. 9 i. e. « that this smoke actually occurred ». 11 يحْيُوا, so O. 12 O والبَاحْرُ الرِيف. 14 i. e. « on whom I have not conferred some recent benefit ». 17 طُهَيَّةُ النح, see p. 183[15] seq.

عَبْشَمْس بن سعد ابا سُودٍ وعَوْفًا ابْنَىْ مالك بن حنظلة وأخوهما خُشَيْش بنُ مالك وليس من أمّهما في نُسْخة ابن سَعْدانَ حشيش بالحاء غير مُعْجَمة) فلمّا اضاء الصُّبْح وناديهم قريبٌ من منزلِ حاجبِ الذى حَلّ فيه دعا حاجبٌ بنطعٍ ثمّ امر فصُبَّ عليه التَّمْرُ ثمّ نادى حاجبٌ حَىَّ على الغداء قال فنَظَرَ ابنُ الطّويلة فاذا هو بحاجب فقال لأهل المَجْلس أَجيبوه فانّه سيّدُ قومه فأتوه فأكلوا وأَهْدَى اليه ابنُ الطّويلة جَزورًا وشياهًا فنحرَ وأَكَلَ وأَطْعَمَ قال فلمّا اراد حاجبٌ أَنْ يرتحل قال له ابنُ الطّويلة إنّى معك حتّى تَبْلُغَ مأمَنَك فانّى لا ادرى ما يَعْرِضُ لك أَمامَك قال حاجبٌ ليس أَمامى احدٌ أَخافُه عَلَىَّ ۞ قال وارتحل حاجبٌ فزَعَمَ ناسٌ من غيرِ بنى تميم انّه أَتَى إِياسَ بنَ قَبيصة الطّائىَّ عاملَ كِسْرَى على الحيرة والعربِ الذين يَلونهم قال فكتب له الى كِسْرَى قال وزَعَمَتْ بنو تميم انّه أَتَى كِسْرَى وزَعَمَ ابو عُبَيْدَة انّه اتى القائدَ الذى كان على الأَساوِرة الذين يكونون على حَدّ العَجَم قال فلمّا شكا اليه الجَهْدَ فى انفسهم واموالهم وطلب أَنْ يأذن لهم فيكونوا فى حَدّ بِلاده حتّى يَعيشوا ويُحْيُوا فقال له انّكم مَعْشَرَ العرب غُدُرٌ حُرَصاء على الفَساد فإنْ اذنتُ لهم أَفْسَدوا البلاد وأغاروا على الرّعيّة وآذَوْهم قال له حاجبٌ فانّى ضامنٌ للمَلك أَنْ لا يفعلوا قال ومَنْ لى بأَنْ تَفِىَ بما تقول قال أُرْهِنُك قَوْسِى بالوَفاء لك بما ضَمِنْتُ لك قال فلمّا جاء بقَوْسه حاجبٌ ضَحِكَ القوم الذين كانوا حولَ المَلك لمّا رأوا قَوْسَه وقالوا بهذه العَصا تَفِى للمَلك بما ضَمِنْتَ له قال فقال المَلك لِمَنْ حوله ما كان لِيُسْلِمَها لشىءٍ ابدًا قال وأَمَرَهم فقَبَضوها وأَذِنَ لهم فى أَنْ يَدْخُلوا الرّيفَ ۞ قال فأَتَت مُضَرُ رسولَ الله صلّعم فقالوا هلك قومك وأَكلتهم الضَّبُعُ فادْعُ اللهَ لنا أَنْ يَرْفَعَ عنّا القَحْطَ وأَنْ يَسْقِيَنا فانّا نُسْلِمُ قال فدَعا لهم رسولُ الله صلّعم فأَحْيَوْا قال وقد مات حاجبٌ وخرج اصحابه الى بلادهم قال فارتحل عُطارِدُ بنُ حاجب الى كِسْرَى ليطلب قوسَ ابيه قال ولمّا دخل على كِسْرَى

O 126 b وكلّمه فى القَوْس قال له كِسْرَى ما انتَ بالذى وَضَعْتَها عندى قال أَجَلْ ايّها المَلك ما أَنا

---

1 وعَوْفًا , O وعَوْذًا . 21 وضعتها , so O without vowels (and similarly in the reply) — see Nöld. Zur Gr. § 78.

بالذى وَضَعْتُها قال فما فَعَلَ الذى وَضَعَها قال هلك وهو والدى وقد وَفَى لك ايّها المَلك بما ضَمِنَ لك عن قومه ووَفَى هو بما قال للمَلك قال كِسْرَى رُدّوا عليه قَوْسَه قال وكساه حُلّةً فلمّا وفد عُطارِدُ بنُ حاجب الى النّبىّ صلّعم وهو رَئيسُ وَفْدِ بنى تميم فأَسْلَمَ أَهْدَى الحُلّةَ الى النّبىّ صلّعم قال فلم يَقْبَلْها النّبىّ صلّعم فباعَها عُطارِد من الزَّبِير بن باطا اليَهودىّ بأربعةِ آلافِ درهمٍ

رجع الى شعر الفرزدق

(L 181b) ٩ يَرُدّون الحُلومَ الى جِبالٍ وإنْ شاغَبْتَهُمْ وَجَدوا شَغابا

١٠ أولاكَ وعَبْرِ أُمِّكَ لَوْ تَراهُمْ بِعَيْنِكَ ما ٱسْتَطَعْتَ لَهُمْ خِطابا

ويروى لَوْ تَراهُمْ وجَدِّكَ ما ٱسْتَطَعْتَ لَهُمْ خِطابا

L 182a ١١ رَأَيْتَ مَهابَةً وأُسودَ غابٍ وتاجَ المُلْكِ يَلْتَهِبُ ٱلْتِهابا

قوله وتاجَ المُلْكِ يعنى تاجَ حاجبِ الذى كان توّجه به كِسْرَى قال وقال ابنُ الاعرابىّ اراد بقوله وتاجَ المُلْكِ يريد كِسْوَةَ كِسْرَى لعُطارِد بن حاجب بن زُرارة حين اخذ من كِسْرَى القَوْسَ بعد موت ابيه والغابُ موضعُ الاسد

١٢ بَنو شَمْسِ النَّهارِ وكُلِّ بَدْرٍ اذا ٱنْجابَتْ دُجُنَّتُهُ ٱنْجِيابا

الرّوايةُ بَنِى ويروى وكُلِّ نَجْمٍ اى رأيتَ مَهابةً ورأيتَ بنى شَمْس ويروى بَنو شَمْسِ النّهارِ على المَدْح كما قال نَحْنُ بَنِى ضَبّةَ أَصْحابُ الجَمَلْ فنَصَبَ على المَدْح والدُّجُنّةُ الظُّلْمةُ وٱنْجِيابُها انكشافها

---

4 الزَّبِير , so O. 7 cf. Lisān I 486[6]: “ they add firm minds to mountains ”, i. e. their minds surpass the mountains in firmness. 8 بعَيْنِك , L وحدك . 10 cf. p. 265[6]. 11 seq., on v. 11 L says only اراد بالتاج عطارد بن حاجب بن زراره حين اخذ من كسرى القوس . 14 بَدْرٍ , L نجم .

١٣ فكَيْفَ نُكَلِّمُ الظَّرِبَى عَلَيْها فِـراءُ اللُّـومِ أَرْبابًا غِـضـابا

ويروى عَلَيْهِمْ فِراءُ اللُّؤْمِ واحدُ الظَّرِبَى الظَّرِبان وهي دُوَيْبَّة مِثْل السِّنَّوْرِ مُنْتِنَة الرِّيحِ

١٤ لَنا قَمَرُ السَّماء عَلَى الثُّرَيَّا وَنَحْنُ الأَكْثَرون حَصًى وغابا

١٥ ولَسْتَ بِنائِـلٍ قَمَرَ الثُّرَيَّا ولا جَبَلَى ٱلَّذى فَرَعَ الهِضابا

قال فَرَعَ عَلا وأَشْرَفَ والهِضاب الجِبال الواحدة هَضْبَةٌ

١٦ أَتَطْلُبُ يا حِمارَ بَنِى كُلَيْبٍ بِعانَتِكَ اللَّهامِيمَ الـرِّغـابا

اللَّهاميم السّادة العِظام الافعال وكلّ واسِعِ الجَوْفِ ضَخْمٍ فهو لِهْميمٌ والرِّغاب الواسعة إناؤهُ رَغِيبٌ اى واسِع

١٧ وتَعْدِلُ دارِمًا بِبَنِى كُلَيْبٍ وتَعْدِلُ بالـمُـفَـقِّـئَـةِ الـسِّـبـابا

قال وروى ابنُ الاعرابيّ بالمُفَقِّئَةِ الشِّعابا قال ابو عُبَيْدَة المُفَقِّئَة أَشْعاره وهو قول الفرزدق غَلَبْتُكَ بالمُفَقِّىءِ والمُعَنِّى وقوله ولَسْتَ وإِنْ فَقَأْتَ عَيْنَيْكَ واجِدًا قال والمُعَنِّى قوله لَأَنْتَ المُعَنَّى يا جَرِيرُ المُكَلَّفُ يقول فأَنا أُفَقِّئُ عينيك بأشعارى وأنت تَسُبُّنى قال ابنُ الاعرابيّ قوله بالمُفَقِّئَةِ الشِّعابا يريد بالمُفَقِّئَة التى تجىء وتسيل تتغمّد كُلَّ شىءٍ قال والشُّعْبَة هو المَسِيل الصّغير فى تفسيرِ ابنِ الاعرابيّ قال احمدُ بنُ عُبَيْد المُفَقِّئَة الأَوْدِيَة التى تتخرّق فى الارض ويروى بالمُنَقِّفَة

O 127a ١٨ فقُبِّحَ شَـرُّ حَيَّيْنا قَدِيمًا وأَصْغَرُهُ اذا اغْـتَـرَفـوا ذِنابا

1 cf. Lisān II 59^{12}: O الظَّرِبَى, L الظَّرْبَا, Lisān الظِّرِبَى : L عليهم. 6 seq., L combines v. 16a with v. 17b. 9 cf. Lisān I 119^{12}: السِّبابا, L الشِّعَابا. 10 O الفرزدق. 11 غَلَبْتُكَ الخ, cf. N⁰. 71 v. 35 : ولَسْتَ الخ, cf. N⁰. 69 v. 19. 12 لَأَنْتَ الخ, cf. N⁰. 61 v. 101. 13 O قوله المفقئة. 15 O بالمُنَقِّفَة. 16 O marg. فا i. e. اغْتَرَفَا (so L).

ذِناب جمعُ ذَنوب وهى الدَّلْو المملوءة ماء

—L

١٩ ولَمْ تَرِثِ الفَوارِسَ مِنْ عُبَيْدٍ ولا شَبَثًا ورِثْتَ ولا شِهابا

قوله مِنْ عُبَيْدٍ يعنى عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع وشَبَث بن رِبْعِىّ بن الحُصَيْن بن عُثَيْم بن ربيعة بن زيد بن رياح بن يربوع وشِهاب بن عبدِ قيس بن الكُباس بن جعفر بن ثعلبة بن يربوع

٢٠ وطاحَ ٱبْنُ المَراغَةِ حينَ مَدَّتْ أَعِنَّتُنا الى الحَسَبِ النِّسابا (L 182a)

ويروى إِلَى الحَسَبِ السِّبابا يعنى المُفاخَرة حين تسابُّوا

٢١ وأَسْلَمَهُمْ وكانَ كَأُمِّ حِلْسٍ أَقَرَّتْ بَعْدَ نَزْوَتِها فغابا

ويروى كَأُمِّ جَحْشٍ قوله أُمّ حِلْس يعنى الأَتان وهى تُكْنَى أُمّ حِلْس قال وذلك تقوله العرب معروف عندها ذلك وهو لَقَبٌ للأَتان لانّها تُرْكَب بحِلْسٍ لا بلِبْدٍ ولا بسَرْجٍ قال ابو عبد الله ويقال لها أُمّ الهِنْبِر

٢٢ ولَمّا مُدَّ بَيْنَ بَنى كُلَيْبٍ وبَيْنى غايَةٌ كَرِهوا النِّصابا

اى المُناصَبة قال ابو عبد الله وغايَة دارِمٍ

٢٣ رَأَوْا أَنّا أَحَقُّ بآلِ سَعْدٍ وأَنَّ لَنا الحَناظِلَ والرِّبابا

٢٤ وأَنَّ لَنا بَنى عَمْرٍو عَلَيْهِمْ لَنا عَدَدٌ مِنَ الأَثْرَيْنَ ثابا

قوله مِنَ الأَثْرَيْنَ قال الأَثْرَوْنَ الأَكثرون ثابَ اى رَجَعَ قال الحُطَيْئة

ولٰكِنّى أَخَذْتُ بحَبْلِ قَوْمٍ أَعانَهُمُ عَلَى الحَسَبِ الثَّراء

٢٥ ذُبابٌ طارَ فى لَهَواتِ لَيْثٍ كذاكَ اللَّيْثُ يَلْتَهِمُ الذُّبابا

---

2 see v. 39. 4 عُثَيْم , O غنيم (see p. 399[11]). 6 L السِّبابا. 8 L فأَسْلَمَهُم. 12 وبَيْنى غايَةٌ , L وعَلَيهِ دارِمٍ. 15 L اذا عَدَدٌ الى. 17 cf. Ḥuṭai'a N°. 8 v. 16. 18 cf. Lisan XX 129[15]: يَلْتَهِمُ , L يَزْدَرِدُ.

٢٦ هِزَبْرٌ يَرْفُتُ القَصَراتِ رَفْتًا   أَبَى لِعُداتِهِ الّا ٱغْتِصابا

الهِزَبْرُ الاسد   وقوله يَرْفُتُ اى يَكْسِر قال والرُّفات ما تَكَسَّرَ من الشّىء

L 182b ٢٧ مِنَ اللّاءِى اذا أُرْهِبْنَ زَجْرًا   دَنَوْنَ وزادَهُنَّ لَهُ ٱقْتِرابا

ويروى أُرْهِقْنَ   يقول لا يَهولُهنَّ الزَّجْرُ والوَعيد

٢٨ أَتَعْدِلُ حَوْمَتى بِبَنى كُلَيْبٍ   اذا بَحْرى رَأَيْتَ لَهُ ٱضْطِرابا

ويروى إذا ٱضْطَرَبَتْ غَوارِبُها   حَوْمَتى كَثْرَةُ عَدَدى وحَوْمَةُ الماء مُجْتَمَعُه وكَثْرَته

٢٩ تَرومُ لِتَرْكَبَ الصُّعَداءَ مِنْهُ   ولَوْ لُقْمانُ ساوَرَها لَهابا

اراد لُقْمانَ بنَ عادٍ الاكبر

٣٠ أَتَتْ مِنْ فَوْقِهِ الغَمَراتُ مِنْهُ   بِمَوْجٍ كادَ يَجْتَفِلُ السَّحابا

يقول لو وقع لُقْمان فى هذه اللُّجّة ارتفعت الغَمَرات فوقه من كثرة الماء   ويروى أَتَتْ مِنْ فَوْقِهِ الصُّعَداءُ قِدْمًا بِمَوْجٍ   يقول لو وقع لُقْمانُ فى اللُّجّة ارتفعت نفسه منه صُعَداء جَزَعًا منها فى موجٍ كاد يَبْلُغ السَّحابَ فيجتفله

O 127b ٣١ تَقاصَرَتِ الجِبالُ لَهُ وطَمَّتْ   بِهِ حَوْماتُ آخَرَ قَدْ أَنابا

٣٢ بِأَيَّةِ زَنْمَتَيْكَ تَنالُ قَوْمى   اذا بَحْرى رَأَيْتَ لَهُ عُبابا

الزَّنْمَتانِ اللّتانِ تراهما متعلّقتينِ فى حَلْقِ العَناق تَنوسانِ   عُبابُ مَوْجٍ وكثرةُ ماء وامتلاؤه قال وزَنْمَتاهُ ثَعْلَبَةُ ورِياحٌ ابْنا يربوع شبّههما بزَنَمَتَيِ العَنْز وهو المتعلّق منها

٣٣ تَرَى أَمْواجَهُ كَجِبالِ لُبْنَى   وطَوْدِ الخَيْفِ اذْ مَلَأَ الجَنابا

3 L أُرْهِقْنَ .   5 L أَتَعْدِلُ , L لَعلك : L اذا اصطَرَبَتْ غَوارِبُها : اضْطِرابا , O marg. عبابا.
7 L الغَمرات منها .   9 L قِدمًا الصُعدا (sic) من قومه .   14 زَنْمَتَيْكَ , so O :
تَنال , L تَرُومُ .   17 cf. Yakut II 381^{20}: L بِجبال : الخَيْف , O marg. الحنو ,
L الحَيق : مَلأَ , L رَكِبَ : الجَنابا , O marg. الحَبَابا (sic).

قال ابنُ الاعرابىّ وطَوْدِ الحَيْقِ أَدْرَكْتِ الجَنابا قال والحَيْقُ الجَبَل وهو جَبَلٌ قاف الحائِقُ بالدُّنْيا يريد المُحيط بالدُّنْيا يقال من ذلك حاقَ فلانٌ بالمكان اذا أَحاطَ به

٣٤ اذا جاشَتْ ذُراهُ بِجُنْحِ لَيْلٍ حَسِبْتَ عَلَيْهِ حَرّاتٍ ولابا

قال واللّابة والحَرّة واحد ويروى إذا جَشَأَتْ مهموزًا يعنى ارتفاعَ امواجه وهو من قولك جَشَأَتْ نفسى وذلك اذا غَلَبَه القَىْءُ فعَلا فى صَدْرِه وارتفع فكأنّه مأخوذ من ذلك قال والجَشْءُ هو الارتفاع يريد بذلك ارتفاعَ الامواج

٣٥ مُحيطًا بالجِبالِ لَهُ ظِلالٌ مَعَ الجَرْباءِ قَدْ بَلَغَ الطِّبابا

ويروى مُحيطٌ بالرّفع قال والجَرْباء يريد السّماء والطِّباب المَجَرّة التى تكون فى السّماء شبّهها بطِبابِ المَزادة وإنّما يريد انّ احدًا لا يَبْلُغ مَجْدَنا وارتفاعَنا

٣٦ فانّكَ مِنْ هِجاءِ بَنى نُمَيْرٍ كَأَهْلِ النّارِ اِذْ وَجَدوا العَذابا

٣٧ رَجَوْا مِنْ حَرِّها أَنْ يَسْتَريحوا وقَدْ كانَ الصَّديدُ لَهُمْ شَرابا

٣٨ فإِنْ تَكُ عامِرٌ أَثْرَتْ وطابَتْ فما أَثْرى أَبوكَ وما أَطابا

٣٩ ولَمْ تَرِثِ الفَوارِسَ مِنْ نُمَيْرٍ ولا كَعْبًا وَرِثْتَ ولا كِلابا

٤٠ ولٰكِنْ قَدْ وَرِثْتَ بَنى كُلَيْبٍ حَظائِرَها الخَبيثَةَ والزِّرابا L 183a

٤١ ومَنْ يَخْتَرْ هَوازِنَ ثُمَّ يَخْتَرْ نُمَيْرًا يَخْتَرِ الحَسَبَ اللُّبابا

ويروى ومَنْ يَخْتَرْ هَوازِنَ ثُمَّ يَأْخُذْ نُمَيْرًا مِنْ هَوازِنَ أَوْ كِلابا اللُّباب الخالِص قال ابو عُبَيْدَة قال يُونُس رَجُلٌ لُبابٌ ومُصاصٌ وخِيارٌ ويقال للاثنَيْنِ والجميع على هذا اللّفظ لا يُثَنّى ولا يُجْمَع

---

1 seq., in O these remarks stand after v. 34. 3 L جشأت : L حَشيتَ. 4 O مهموز. 7 L مُحيطٌ. 8 O المجرّة. 10 وَجَدوا, O supr. خافوا. 11 see Ḳur'ān XIV 19: حَرِّها, L عَمِها (= غَمِّها). 13 see v. 19. 15 L فمن تخيبر (sic) هَوازِنَ ثم ناخُذْ نميرًا من هوازن او كِلابا.

۴۲ وَيُمْسِكُ مِنْ ذُرَاهَا بِالنَّوَاصِى وَخَيْرِ فَوَارِسٍ عَلِمُوا نِصَابَا

ويروى فَقَدْ وَأَبِيكَ أَمْسَكَ بِالنَّوَاصِى

۴۳ هُمْ ضَرَبُوا الصَّنَائِعَ وَٱسْتَبَاحُوا بِمَذْحِجَ يَوْمَ ذِى كَلَعٍ ضِرَابَا

ويروى مِذْحِجٍ بخفض الميم وبنصبها وهى ارضٌ بين نَجْرَانَ وبين ارضِ عامرٍ   قال وهذا

يومُ فَيْفِ الرِّيحِ

وكان لِبَنِى نُمَيْر فيه بَلَاءٌ حَسَنٌ   قال وكان من قِصَّتِهِ انّ بنى عامر كانت تَطْلُب بِأَوْتَارٍ كثيرةٍ بنى الحٰرِث بن كعب قال فجَمَعَ لهم الحُصَيْنُ بْنُ يزيد بن شَدَّاد بن قَنَانٍ الحارثيُّ O 128a ذو الغُصَّة وكان يغزو بمَنْ تَبِعَهُ من قَبَائِلِ مَذْحِجَ قال فأقبل فى بنى الحٰرِث وجُعْفِيٍّ وزُبَيْدٍ وقبائلِ سعدِ العَشِيرةِ ومُرادٍ وصُدَاء ونَهْدٍ فاستعانوا خَثْعَمَ فخرج شَهْرَانُ وناهسٌ وأَكْلُبٌ عليهم أَنَسُ بنُ مُدْرِكٍ الخَثْعَمِىُّ ثمّ اقبلوا يريدون بنى عامر وهم منتجعون مكانًا يقال له فَيْفُ الرِّيحِ ومع مَذْحِجَ النِّساء والذَّرارِىُّ حتّى لا يَفِرّوا إمّا ظَفِروا وإمّا ماتوا جميعًا فاجتمعت بنو عامر كلّها الى عامر بن الطُّفَيْل فقال لهم عامر بن الطُّفَيْل حين بلغه مَجِىءُ القوم أَغِيروا بنا عليهم فإنّى ارجو أَنْ نأخذ غَنائِمَهم ونَسْبِى نِساءَهم ولا تَدَعُوهم يَدْخُلون عليكم [دارَكم] ۞ قال فتابعوه على ذلك وقد جعلت مَذْحِجُ ولِفُّها رُقَباءَ (قال ولِفُّ القوم مَنْ كان فيهم من غيرهم من الحُلَفاء وغيرهم) قال فلمّا دنت بنو عامر من القوم صاحَ رُقَباؤُهم اتاكم الجَيْشُ قال فلم يكن بأَسْرَعَ من أَنْ جاءتْهم مَسالِحُهم تَرْكُضُ اليهم فخرجوا اليهم فقال أَنَسُ بنُ مُدْرِكٍ لقومه انْصَرِفوا بنا ودَعوا هٰؤُلاء فانّهم إنّما يطلب بعضُهم بعضًا

---

1 L وَخَيْرُ بالنّواصى (sic) فقد وابيك اسمك . 3 L واستراحوا : بِمَذْحِجَ , O marg. بمرجح , L دِمرحج (?) without var. *Battle of Faif-ar-Rīḥ.* cf. ʿIḳd III 81^{25} seq., Ibn-al-Athīr I 474^{12} seq., — in L the narrative begins هذا يوم هراميت ، وكان لبنى نمير الخ . 6 L كانت الخ , كانت تطلب للحصين الخ , omitting the intervening words. 9 L وناعش . 10 مُدْرِك , L مدركه . 11 حتّى ..... جميعًا om. L. 14 seq., words in square brackets from L.

ولا أَظُنّ عامرًا تريدنا فقال لهم الحُصَيْن [اُفْعَلوا] ما شِئْتم فإنّا والله ما نُراد دونكم وما نحن بشَرٍّ بَلاءً عند القوم منكم فانْصَرِفوا إنْ شئْتم فإنّا نرجو أَنْ لا نَعْجِزَ عن بنى عامر L 183b فرُبَّ يومٍ لنا ولهم قد غابت سُعودُه وظَهَرتْ نُحوسُه فقالت خَثْعَمُ لأَنَسٍ إنّا كُنّا وبنو الحُرث على مياهٍ واحدةٍ في مَراعٍ واحدةٍ وهم لنا سِلْمٌ وهذا عَدُوٌّ لنا ولهم فتريد أَنْ ننصرف عنهم فوالله لَئِنْ سَلِموا وغنموا لَنَنْدَمَنّ أَنْ لا نكون معهم ولَئِنْ ظُفِرَ بهم لَتَقولَنّ العرب خَذَلْتم جيرانَكم فأَجْمَعوا على أَنْ يُقاتِلوا معهم قال وجعل حُصَيْنٌ يومئذ لخَثْعَمَ ثُلُثَ المِرْباع ومَتاعَهم الزِّيادة وقد كان عامر بن الطُّفَيْل بعث الى بنى هلال بن عامر فاشترى منهم اربعين رُمْحًا بأربعين بَكْرةً فقسَمها في أَفْناء بنى عامر ❀ قال فالتقى القومُ فاقتتلوا قتالًا شديدًا ثلثةَ ايّامٍ يُغادونهم القتالَ بفَيْفِ الرّيح فالتقى الصُّمَيْلُ بنُ الأَعْوَر بن عمرو ابن مُعٰوِيَة بن كلاب وعمرو بنُ صُبْحٍ بن عبد الله بن العُمَيْر بن سَلامة بن زُوَيّ بن مالك بن نَهْد قال فطَعَنَه عمرو بنُ صُبْحٍ قال فذهب الصُّمَيْل بطَعْنَته مُعانِقًا فَرَسَه حتّى أَلقاه فَرَسُه الى جانب الوادى فاعتنق صَخْرةً وهو يجود بنفسه قال فمَرَّ به رَجُلٌ من خَثْعَمَ فأخذ دِرْعَه وفَرَسَه وأَجْهَزَ عليه وشَهِدَتْ بنو نُمَيْر يومئذ مع عامر فسُمّوا حُرَيْجَةَ الطِّعانِ اى اجتمعوا بقُنِيِّهم فصاروا بمنزلة الحَرَجَة قال وذلك انّ بنى عامر جالوا جَوْلةً الى موضع يقال له العُرْقوب قال فالتفتَ عامرٌ فسأل عن بنى نُمَيْر فوجَدَهم قد تخلّفوا في قتال القوم قال فرجع عامرٌ يَصيح يا صَباحاهْ يا نُمَيْراهْ ولا نُمَيْرَ لى بعد اليوم حتّى أَقْحَمَ فَرَسَه وَسْطَ القوم ❀ قال فذكروا انّ عامرًا يومئذ طُعِنَ بين ثُغْرة نَحْرِه الى سُرّته عشرين طَعْنةً وبَرَزَ يومئذ حُسَيْلُ بنُ عمرو بن مُعٰوِية وهو الضِّباب بن كلاب فبرز له صَخْرُ بنُ أَعْيا ابن عبد يَغوثَ بن زِمّانَ بن سعد بن حَرام بن رِفاعة بن مالك بن نَهْد فقال له عامر

---

4 O فنريد. 6 حصين, so O L. 10 زوىّ, so L (without vowels) — O دوى. 13 دِرْعَه, L رمحه. 14 قال ... اى, om. L بِقُنِيِّهِم, O بِقُبَّتِهم, Ibn-al-Athīr برماحهم. 15 فوجدهم, so L and Ibn-al-Athīr — O فوجدوهم. 17 L ان عامرا طعن فبا (?) بين النح. 19 O زمان (see Ibn Duraid 207[13]), L رِمان or دمان (?).

ابن الطُّفَيْل وَيْلَكَ يا حُسَيْلُ لا تَبْرُزْ له فانّ صَخْرًا صَخْرَةٌ وإنْ أَعْيَى يُعْيِى عليك كأنّه
O 128b تطيّر من اسمه قال فغلبه حُسَيْل فبارزه فقتله صَخْرٌ وقُتِلَ كعبُ الفَوارِس بن مُعٰوِيَة بن
عُبادة بن البَكّاء قتله خُلَيْف بن عبد العُزّى بن عائذ النَّهْدىّ قال فمرّ بعد ذلك خُلَيْف
ابنُ عبد العُزّى بن عائذ على بنى جَعْدَة فعرفوا بِزّة كَعْب وفَرَسَه قال فشدّ عليه مالك
ابنُ عبد الله بن جَعْدَة فقتله وأخذ الفَرَسَ والبِزّة فردّها الى بنى البَكّاء ❁ قال وقَتَلَتْ
بنو عامر يومئذٍ من بنى نَهْد عُتْبَةَ بنَ سَلْمَى بن عبد نُهْم بن مُرّة بن الحٰرث [بن
شَحْب بن مُرّة بن زُوَىٍّ] وكان مُسْهِرُ بنُ يَزِيد بن عبد يَغوثَ بن صَلاءة الحارثىّ فارسًا
شريفًا قال وكان قد جَنَى جِنايةً فى قومه قال فلحق ببنى عامر [فحالفهم] فشَهِدَ معهم
فَيْفَ الرّيح ❁ قال وكان عامرٌ يتعهّد النّاسَ فيقول يا فلانُ ما رأيتُك فعلتَ شيئًا فيقول
الرّجل الّذى قد أَبْلَى انْظُرْ الى سيفى وما فيه والى رُمْحى وسنانى قال وإنّ مُسْهِرًا اقبل
فى تلك الهَيْئة فقال يا ابا عَلِيّ انْظُرْ ما صنعتُ بالقوم انْظُرْ الى رُمْحى حتّى اذا اقبل عليه
عامرٌ وَجَأَه بالرُّمْح فى وَجْنَته فقلَق وَجْنَته وانْشَقّتْ عينُ عامرٍ ففقأها وخلّى مُسْهِرٌ الرُّمْحَ
فى عينه وضرب فَرَسَه فلحق بقومه وإنّما دعاه الى ما صنع بعامر لانّه رآه يصنع بقومه
L 184a الأفاعيلَ فقال هذا مُبيرُ قومى قال وأُسِرَتْ بنو عامر سَيّدَ مُراد جريحًا قال فلمّا تماثلَ من
جِراحته أَطْلَقوه ❁ قال ابو عُبَيْدَة وكان ممّن أَبْلَى يومئذٍ من بنى جعفر عامرُ بنُ الطُّفَيْل
وأَرْبَدُ بنُ قيس بن جَزْءِ بن خالد بن جعفر وعَبْدُ عمرو بنُ شُرَيْح بن الأَحْوَص فقال
فى ذلك ابو دُؤاد الرُّؤاسىّ

وَنَحْنُ أَقْبَلْنا بتَصْبيعَ يَوْمَ واجَهْنا ... جَيْشَ الحُصَيْنِ طِلاعَ الخائفِ الكَزَمِ

بَصبيع جَبَل معروف والكَزَم يعنى الضّيّق

ساقوا شَعُوبًا وعَنْسًا فى دِيارِهِمْ ... ورَجْلَ خَثْعَمَ مِنْ سَهْلٍ ومِنْ عَلَمِ

---

1 L وان اعيا اعيا عليك فغلبه الخ . 4 L فعرّفوا الخ , فقتلته واخذت الفرس والبزّه فردتها (sic) على بنى البكا . 7 L شُجْب and رُوَىٍ : O صلاة . 9 L يتعاهد . 17 L الرواس . 18 L حُصين . 20 فى , L من .

مَنَاعُمْ مُنْيَةً كانَتْ لَهُمْ كَذِبًا   إِنَّ المُنَى إِنَّما يوجَدْنَ كالحُلُمِ
وَلَّتْ رِجالُ بَنى شَهْرانَ تَتْبَعُها   خَضْراء يَرْمونَها بالنَّبْلِ عَنْ شَمَمِ
والزّاعِبيَّةُ تَكْفيهِمْ وقَدْ جَعَلَتْ   فيهِمْ نَوافِذَ لا يُرْقَعْنَ بالدُّسُمِ

[الدُّسْم ما سَدّوا به الجِراحات]

ظَلَّتْ يُحابِرُ تُدْعَى وَسْطَ أَرْحُلِنا   والمُسْتَميتونَ مِنْ حاءٍ ومِنْ حَكَمِ

[يُحابِرُ مُرادٌ وحاءٌ بَطْن من حَكَمٍ]

حَتَّى تَوَلَّوْا وَقَدْ كانَتْ غَنيمَتُهُمْ   طَعْنًا وضَرْبًا عَريضًا غَيْرَ مُقْتَسَمِ ۞

وقال عامِرُ بن الطُّفَيْل

أَتَوْنا بِشَهْرانَ العَريضَةِ كُلِّها   وأَكْلُبِها مِيلادِ بَكْرِ بنِ وائِلِ
فبِتْنا ومَنْ يَنْزِلْ بِهِ مِثْلُ ضَيْفِنا   يَبِتْ عَنْ قِرَى أَضْيافِهِ غَيْرَ غافِلِ
أَعاذِلَ لَوْ كانَ البَدادُ لَقوتِلوا   ولٰكِنْ أَتانا كُلُّ جِنٍّ وخابِلِ
وخَثْعَمُ حَيٌّ يُعْدَلونَ بِمَذْحِجٍ   وهَلْ نَحْنُ إِلّا مِثْلُ إِحْدَى القَبائِلِ ۞

قال وأُسْرِعَ القَتْلُ في الفَريقَيْنِ جميعًا فافترقوا ولم يستقلّ بعضُهم من بعضٍ غنيمةً قال وكان الصَّبْر والشَّرَف فيها لبني عامِر

رجع الى شعر الفرزدق

O 129a (L 183a) ۴۴ وإِنَّكَ قَدْ تَرَكْتَ بَنى كُلَيْبٍ   لِكُلِّ مُناضِلٍ غَرَضًا مُصابا
۴۵ كُلَيْبٌ دِمْنَةٌ خَبُثَتْ وقَلَّتْ   أَبَى الآبِى لَها إِلّا سِبابا
۴۶ وتَحْسِبُ مِنْ مَلائِمِها كُلَيْبٌ   عَلَيْها النّاسَ كُلَّهُمْ غِضابا

---

2 شَمَمِ , O شَهَمِ , L سَمَمِ . 3 جَعَلَتْ , so O — L جُعلت : L تَوافِذُ : بالدُّسْمِ , so O. 4 gloss from L marg.: L شدوا. 5 L نُدعَوا. 6 gloss from L marg. 9 ميلاد , Ibn-al-Athīr في مثل. 11 O جُنّ. 12 L تَعْدِلون. 17 سبابا , O marg. تبابا. 18 L الناسُ كلهم.

٤٧ فأَغْلَقَ مِنْ وَرَاءِ بَنِى كُلَيْبٍ عَطِيَّةُ مِنْ مَخازِى اللُّؤْمِ بابا
٤٨ بِمَدْىِ اللُّؤْمِ أُرْضِعَ لِلْمَخازِى وأُورِثَــكَ المَلائِمَ حِينَ شابا

ويروى بِهَمِّ اللُّؤْمِ أُرْضِعَ لِلْمَخازِى — L

٤٩ وهَلْ شَىْءٌ يَكُونُ أَذَلَّ بَيْتًا مِنَ اليَرْبُوعِ يَحْتَفِرُ التُّرابا
(L 184a) ٥٠ لَقَدْ تَرَكَ الهُذَيْلُ لَكُمْ قَدِيمًا مَخازِىَ لا يَبِتْنَ عَلَى إِرابا

ويروى لا يَبِـدْنَ ويروى لَنْ يَبِدْنَ قوله لَقَدْ تَـرَكَ الهُذَيْلُ لَكُمْ قَدِيمًا قال يعنى يومَ إِرابَ وهو يومُ اغار الهُذَيْل بن هُبَيْرَةَ التَّغْلِبىّ على بنى رِياح بن يربوع ۞ قال سَعْدانُ — L وكان من حـديثِ إِرابَ حدّثنا سَعْدانُ قال حـدّثنا ابو عُبَيْدَةَ قال غزا الهُذَيْـلُ بن هُبَيْرَةَ الأَكْبَرُ التَّغْلِبىّ ابو حَسّان فأَغار على بنى يربوع بإِرابَ فقَتَلَ منهم قَتْلًا ذَرِيعًا وأَصاب نَعَمًا كثيرًا وسَبَى سَبْيًا كثيرًا فيهم زَيْنَبُ بنتُ حِمْيَرِىِّ بن الحُرِث بن هَمّام بن رِياح بن يربوع قال وهى يومئذٍ عَقيلةُ نِساءِ بنى يربوع ۞ قال ابـو عُبَيْدَةَ فحدّثنى ابو خَبِرَةَ أَقّارُ ابنُ لَقيط العَدَوىّ قال وكان الهُذَيْـل يُسَمَّى مُجَدِّعًا وكان بنو تميم يُفَزِّعون به اولادَهم ووِلْدانَهم قال وأَسَرَ قَعْنَبًا وسَبَى بنتَ جَزْءِ بنِ سعد الرِّياحىِّ ففَداها ابوها جَزْءٌ وتمنّع بمُفاداةِ زَيْنَبَ فركـب عُتَيْبَةُ بنُ الحُرِث بن شِهاب فيها وفى أَسْراهم حتّى فَكَّهم ثمّ بَلَغه انّهم يَمْرُونَ نِعْمَتَه (اى يَجْحَدونها) قال ابو عُبَيْدَةَ فأَنشدنى ابنُ سَليطٍ لِعُتَيْبَةَ فى ذلك

أَبْــلِـغْ أَبا قُـرّانَ حَيْـثُ لَقِيتَهُ وبَـلِّـغْ خِـداشًا إِنْ نَـأَى وتَجَنَّبا
فلا تَـكْـفُـرانِى لا أَبا لأَبِيـكُـما فإِنَّ لَكُمْ عِنْدِى مِنَ الكُـفْـرِ مَذْهَبا
لَعَمْرِى لَـقَـدْ نالَـتْ رِياحًـا سَماحَتِى وأَدْرَكْـتُ إِذْ راتَ التَّـرَحُّـلَ زَيْنَبا
جَلَبْنا الجِيـادَ مِنْ وَبالٍ فأَدْرَكْـتْ أَخاكُمْ بِنا فى الـقِـدِّ والمَرْءُ قَعْنَبا

---

5 L ما يَبِدْنَ . 7 seq. *Battle of Irāb* cf. N°. 66 v. 32 Comm. 12 O مجدّعًا . 16 O ابلغ . 18 O اذارات (see below). 19 O وبال .

قال ابـو قُـرّانَ نُعَيْم بن قَعْنَب وهـو زوْجُ زَيْنَبَ بنتِ حِمْيَرِيٍّ وَلَـدَتْ له قُـرّانَ بنَ نُعَيْم وخِدام اخو نُعَيْم بن قَعْنَب بن أَرْنَب * * وهى بنت حَرْمَلَةَ بن هَرْمِيٍّ وهى أُمُّ قَعْنَبٍ

فما رَدّنا حَـتّى حَـلَـلْـنـا وِثاقَـهُ حَديدًا وِقِدًّا فَوْقَ ساقَيْـهِ مُجْلِبا
فقُلْنا لَهُ آفْسَحْ بَعْضَ خَطْوِكَ طالَ ما جَلَسْتَ وقَدْ رُمْتَ الخُطَى يا آبْنَ أَرْنَبا
وما كانَـتِ العَسْراءُ تَـرْجـو إِيابَـهُ ولا أُمُّهُ مِنْ طـولِ ما قَـدْ تَـعَتَّبـا

قوله تَعَتَّبا يعنى كما يَعْتُبُ البعيرُ وذلك اذا مَشَى على ثلاثٍ قال والعَسْراءُ امرأة قَعْنَب O 1296 وهى بنت جَزْءِ بن سعد الرِّياحىّ قال ثمّ قال ايضًا مَرَّةً أُخْرَى تعتّب البعير وذلك اذا عَـرَجَ يَعْرُجُ فى مَشْيِهِ عُروجًا وعَرْجًا وعَرَجانًا ويقال قد عَرِجَ البعيرُ فهو يَعْرَجُ وذلـك اذا صار أَعْـرَجَ ۞ قال وأَمّا اليَرْبوعىّ فقال اغار الهُذَيْلُ بنُ هُبَيْرَةَ عـلى بنى يربوع ثمّ بنى رِياح وهم خُلوفٌ وذلك انّهم كانـوا غَزَوْا ورَئيسُهم جَزْءُ بنُ سعد الرِّياحىّ على بكر بن وائـل فملأُوا ايديهم من الاموال والسَّبْى ثمّ انصرفوا فانتهوا الى بعضِ مياهِ بنى تميم قال فأتاهم الهُذَيْلُ فمَنَعوه الماءَ فقال يا بنى يربوع واللهِ لا تَمْنَعونى قَعْبًا من الماء إِلّا بَعَثْتُ اليكم برأْسِ رَجُلٍ منكم قال فما زال بهم الامرُ حتّى صالَحهم الهُذَيْلُ عـلى أَنْ يُطْلِقوا أُسارَى بَكْرِ بـنِ وائـل ويَرُدّوا سَبْيَهم وعلى أَنْ يَرُدَّ الهُذَيْـلُ سَبْىَ بنى رِياحٍ ويُطْلِقَ أُسارَاهم فأَطْلَقَ جَزْءُ بنُ سعد أُسارَى بكرِ بنِ وائـل وأَطْلَقَ سَبْيَهم قال وفعل الهُذَيْلُ مِثْلَ ذلك ببـنى رِياح وكان عُتَيْبَةُ ابنُ الحٰرِث اشار عـلى جَزْءٍ بقِتالِ بنى تَغْلِبَ فقال لا أُقاتِـلُ قومًا معهم بنتى زَيْنَـبُ فى السَّبْى ۞ قال فلمّا سار الهُذَيْلُ طَلَبَه عُتَيْبَةُ بنُ الحٰرِث بن شِهاب فى بنى يربوع فقاتَلَه فهَزَمَ جَيْشَه وأَسَرَ التَّغْلِبِيَّ الـذى كان اصاب ابنتَ جَزْءٍ فقال واللهِ لَتَأْتِيَنّى بـزَيْنَـبَ او لَيَنْكِحَنَّك حُباشَـةُ (يعنى غُلامًا كان لعُتَيْبَةَ أَسْوَدَ) فبَعَـثَ التَّغْلِبِىُّ الى الهُذَيْـل فرَدَّها

---

2 O وخداما اخا corrected above the line, with لعله and a marginal note ونصبه على حكاية البيت الاول : after أَرْنَبَ some words must have dropt out. 4 O آفْسِحْ . 9 seq. cf. N°. 94 v. 8 Comm. 13 O أُسارای . 18 ابنت, so O. 19 التَّغْلَبِىُّ, so O.

واستنقذ عُتَيْبَةُ قَعْنَبَ بنَ عَتّاب الرِّياحيَّ من بنى تَغْلِبَ قال وكان قد أَسَروه ۞ فقال عُتَيْبَةُ يفخر على نُعَيْم بن قَعْنَب (وهو ابو قُرّان) وخِدام

أَبْلِغْ أَبا قُرّانَ إِمّا لَقِيتَهُ وبَلِّغْ خِدامًا إِنْ دَنا أَوْ تَجَنَّبا
لَعَمْرِى لَقَدْ نالَتْ رِياحًا سَماحَتِى وأَدْرَكْتُ إِذْ رانَ التَّرَحُّلُ زَيْنَبا

رجع الى شعر الفرزدق

(L 184a) ٥١ سَما بِرِجالِ تَغْلِبَ مِنْ بَعيدٍ يَقودونَ المُسَوَّمَةَ العِرابا

المُسَوَّمَةُ المُعْلَمَةُ سَما علا من مكانٍ بعيدٍ

٥٢ نَزائِعَ بَيْنَ حَلّابٍ وقَيْدٍ تُجاذِبُهُمْ أَعِنَّتَها جِذابا

قوله تجاذبهم اى تجاذبهم خيلهم الأعنّةَ من المرح والنّشاط قال ابو عُبَيْدَةَ النّزيع من الخيل والنّاس الذى أُمّه غريبةٌ قال واذا كانت الأُمّ غريبةً لم تُضْوِ وَلَدَها وأجادت به يعنى جاء وَلَدُها جِيادًا فى حُسْنِ خَلْقِهِم وتمامِ أَجْسامِهِم قال وحَلّاب وقَيْد فحلان لبنى تَغْلِبَ من المُجيدة التى ذكروا تَجَلّيها وقال الأَخْطَلُ لبَكْر بن وائل فى تصداق ذلك وتبيانه

نَكُرُّ بَناتِ حَلّابٍ عَلَيْهِمْ ونَزْجُرُهُنَّ بَيْنَ هَلٍ وهابِ

وقال ابو عُبَيْدَةَ يقال انّ نَسْلَ خيلِ بنى تَغْلِبَ من حَلّابٍ وقَيْدٍ ويقال انّ خَيْلَهُم من أَجاوِدِ خيلِ العرب معروف لهم ذلك

٥٣ وكانَ اذا أَناخَ بِدارِ قَوْمٍ أَبو حَسّانَ أَوْرَثَها خَرابا 184b
٥٤ فلَمْ يَبْرَحْ بِها حَتّى احْتَواهُمْ وحَلَّ لَهُ الشَّرابُ بِها وطابا

ويروى فلمّا جُزْنَ عانَةَ مُرْدَفاتٍ وروى ابو عمرو فلمّا جِئْنَ عانَةَ مُرْدَفاتٍ وحَلَّ عانَةُ قريةٌ

---

1 وكان, so O. 14 cf. p. 461[13]: O نُكِرُّ. 18 L فلما جُزْنَ عانةَ مُرْدَفاتٍ.

على شاطِئِ الفُرات   قال وإنّما قال وحَلّ لَهُ الشّرابُ بِها وطابا لانّه كان حَلَفَ أَلّا يأكل O 130a ولا يشرب حتّى يُدْرِكَ بطائِلته ويَنال تِرَته فبَرّ قَسَمه بما أَدْرَكَ منهم

٥٥ عَوانِيَ فى بَنى جُشَمَ بنِ بَكْرٍ   فقَسَّمهُنَّ إِذْ بَلَغَ الايابا

قوله عَوانِيَ يريد النِّساءَ اللّاتى سُبِينَ قال والعانى من الرِّجال الاسير المُكَبَّل بالحديد

— L

٥٦ وقالَ لِكُلِّ عُضْروطٍ تَبَوَّأْ   رَديفَةَ رَحْلِكَ الوَقْبَى الرُّحابا

قال العُضْروطُ من الرِّجال التّابع والعَضاريط من الرِّجال التُّبّاعُ   قوله تَبَوَّأْ اى اتَّخِذْها أَهْلًا لكَ اى امرأةً تَأْوِى اليها   قال والوَقْبَى من النِّساء الواسِعَةُ الفَرْجِ يعيّرهم بذلك

٥٧ نِساءٌ كُنَّ يَوْمَ إِرابَ خَلَّتْ   بُعولَتَهُنَّ تَبْتَدِرُ الشِّعابا

ويروى أَعْراءَ سِغابا   قال والشِّعْب فُرْجَة فى الجَبَل يتّسع أَوَّلها ويَضيق آخِرُها يعنى يتّخذونها مَلاجِئَ يَلْتَجِأُونَ اليها

٥٨ خَواقٍ حِياضُهُنَّ يَسيلُ سَيْلًا   عَلَى الأَعْقابِ تَحْسِبُهُ خِضابا

خَواقٍ ما يَخِقُّ يُصَوِّتُ   والحِياض دَمُ الحَيْض

٥٩ مَدَدْنَ اِلَيْهِمُ بِثُدِيِّ آمٍ   وأَيْدٍ قَدْ وَرِثْنَ بِها حِلابا

آمٍ جَمْع أَمَةٍ   ويروى اجْتِلابا

٦٠ يُناطِحْنَ الأَواخِرَ مُرْدَفاتٍ   وتَسْمَعُ مِنْ أَسافِلِها ضُغابا

قال الأَواخِر يريد أَواخِرَ الرِّحال وآخِرَةُ الرَّحْل التى يستند اليها الرّاكب   وقوله ضُغابا الضُّغاب والضَّغيب صَوْتُ الأَرْنَب   قال والمعنى فى ذلك يريد هؤلاء النِّسْوَة السَّبايا اللّاتى سُبِينَ هذه حالُهُنّ

---

3 between v. 54 and v. 55 something must have dropt out: O غَوَانِيَ, but عوانٍ in the gloss. 8 O بُعولَتُهُنَّ. 11 cf. Lisan VIII 412[11]: خَوَاقٌ, so O (= خَوَاقٌ, see Lisan loc. cit.): O حِياضِهِنَّ.

٦١ لَبِئْسَ اللّاحِقونَ غَداةَ تُدْعَى   نِساءُ الحَيِّ تَرْتَدِفُ الرِّكابا

٦٢ وأَنْتُمْ تَنْظُرونَ إِلَى المَطايا   تُشَلُّ بِهِنَّ أَعْراءً سِغابا

الشَّلّ الطَّرْد يَشُلّ شَلًّا   سِغاب جِياع

(L 184b) ٦٣ فلَوْ كانَتْ رِماحُكُمْ طِوالًا   لَغِرْتُمْ حينَ أَلْقَيْنَ الثِّيابا

٦٤ يَئِسْنَ مِنَ اللَّحاقِ بِهِنَّ مِنْكُمْ   وقَدْ قَطَعوا بِهِنَّ لِوَى حِدابا

ورَوَى ابو عُبَيْدَة وقَدْ قَطَعوا بِهِنَّ مَعًا جِذابا اى مُجاذَبَةً

٦٥ فكَمْ مِنْ خائِفٍ لى لَمْ أَضِرْهُ   وآخَرَ قَدْ قَذَفْتُ لَهُ شِهابا — L

ويروى وآخَرَ قَدْ قَذَفْتُ لَهُ ذِنابا   ويروى نَفَحْتُ   قال والذِّناب أَنْصِبَة كُلٌّ ذَنوبٍ نَصيبٌ وهو من قول الله عزّ وجلّ   وإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَموا ذَنوبًا مِثْلَ ذَنوبِ أَصْحابِهِمْ   اى نَصيبًا

٦٦ وغُرٍّ قَدْ نَسَقْتُ مُشَهَّراتٍ   طَوالِعَ لا تُطيقُ لَها جَوابا

قوله وغُرٍّ يريد ورُبَّ غُرٍّ   قَدْ نَسَقْتُ قد هَيَّأْتُ من القَصائد مشهوراتٍ بكلّ بَلَدٍ يتلو بعضُها بعضًا   ويروى وغُرٍّ قَدْ وَسَقْتُ مُشَهَّراتٍ   وإِنّما قال وغُرٍّ يريد به كالفَرَس الاغرّ الذى يُعْرَف من بين الخيل بغُرَّتِه   قال ويروى وغُرًّا فنَصَبَ يريد نَسَقْتُ غُرًّا فنَصَبَ بالفعل الواقع وهو نَسَقْتُ فكأنّه اراد غُرًّا نَسَقْتُ   وطَوالِع قال يَرِدْنَ كُلَّ بَلَدٍ فتطلع هذه القصائد على اهله (O 180b)

(L 184b) ٦٧ بَلَغْنَ الشَّمْسَ حَيْثُ تَكونُ شَرْقًا   ومَسْقِطَ قَرْنِها مِنْ حَيْثُ غابا

٦٨ بِكُلِّ ثَنِيَّةٍ وبِكُلِّ ثَغْرٍ   غَوارِبُهُنَّ تَنْتَسِبُ انْتِسابا

---

1 تُدْعَى, O marg. تدعو.   5 O خِدابا with ح subscr. and in marg. موضع, L حِدابا.   9 see Ḳur'ān LI 59: وان, so O.   16 L بلغنا: شَرْقًا, L شمسًا: L ومَسْقَط.

قوله تَنْتَسِبُ آنْتِسابا يقول هِىَ معروفة مشهورة

٦٩ وخالى بالنَّقا تَرَكَ آبْنَ لَيْلَى   أَبا الصَّهْباءِ مُحْتَضِرًا لِهابا

قال وخالُه عاصِمُ بن خَلِيقَةَ الضَّبّىّ من بنى ثعلبة بن سعد بن ضَبَّةَ قَتَلَ بِسْطامَ بنَ قيس بن مسعود يومَ النَّقا وهو ابو الصَّهْباء وأُمُّه لَيْلَى بنت الأَحْوَص الكَلْبىّ واللِّهب جِماعُه اللِّهاب وهو شَقٌّ فى الجَبَل

٧٠ كَفاهُ التَّبْلَ تَبْلَ بَنى تميمٍ   وأَجْزَرَهُ الثَّعالِبَ والذِّئابا

ويروى كَفاهُ الغَزْوَ غَزْوَ بَنى تميمٍ ويروى كفاهُ اللَّيْلَ لَيْلَ بَنى تميمٍ التَّبْل الحِقْد والعَداوة يقول كَفاه تَبْلَ بنى تميم عنده اى عند بِسْطام وأَراحَهم منه قال وكانت نساء بنى تميم تَشُدُّ نُطُقَها باللّيل مَخافةَ غارَتِه وقوله وأَجْزَرَه يريد جعله جَزَرًا للسِّباع تأكله

٥٥

وقال جَرِيرٌ للفرزدقِ وعُبَيْدِ بنِ غاضِرَةَ بن سَمُرَةَ بن عَمْرو بن قُرْطٍ العَنْبَرِىّ (L196a)

١ غَدًا بآجْتِماعِ الحَىِّ نُقْضَى لُبانَةً   وأُقْسِمُ لا تُقْضَى لُبانَتُنا غَدا L196b

قوله لا تُقْضَى لُبانَتُنا غَدا يعنى مَخافةَ الرُّقَباء كما قال الأَعْشَى

وَدِّعْ هُرَيْرَةَ إِنَّ الرَّكْبَ مُرْتَحِلُ   وَهَلْ تُطِيقُ وَداعًا أَيُّها الرَّجُلُ

٢ اذا صَدَعَ البَيْنُ الجَمِيعَ وحاوَلَتْ   بِقَوٍّ شَماليلُ النَّوَى أَنْ تَبَدَّدا

قوله شَماليل النَّوَى المتفرّقة منه مِثْل شَماليلِ النَّخْلَة قال وهو شَمارِيخُ العَذْق (يقال عِذْق وعَذْق وفَتْح العين أَفْصَحُ والعَذْق النَّخْلَة والعِذْق الكِباسة)

6 L الليل ليل .

N⁰. **55**. *Order of verses in* L 1—5, 7—10, 12—20, 25, 22—24, 26—43, omitting 6, 11, 21, 44.   13 cf. De Sacy II 150, Lyall 143[5]: وعَدْلُ , O وهذا .   14 cf. Lisān XIII 393[11]: بِقَوٍّ , L بقوم .   16 O الكُبَاسَةُ .

٣ وأَصْبَحَتِ الأَجْزاعُ مِمَّنْ بَحَلُّها   قِفارًا فما شاءَ الحَمامُ تَغَرَّدا

يقول فما شاءَ الحَمامُ الذى يقع بها اى بالدّار بعد القوم   تَغَرَّدَ صاحَ   يقول قد خَلَتِ الدّارُ من اهلها كما قيل

خَلا لَكِ الجَوُّ فبيضِى وَاصْفِرِى   ونَقِّرِى ما شِئْتِ أَنْ تُنَقِّرِى

هو مِثْله يقول قد خَلَتِ الدّيار

٤ أَجالَتْ عَلَيْهِنَّ الرَّوامِسُ بَعْدَنا   دُقاقَ الحَصَى مِنْ كُلِّ سَهْلٍ وأَجْلَدا

٥ لَقَدْ قادَنِى مِنْ حُبِّ ماوِيَّةَ الهَوَى   وما كانَ يَلْقانِى الجَنِيبَةَ أَقْوَدا

ويروى وما كُنْتُ تَلْقانِى الجَنيبَةَ أَقْوَدا   الجَنيبَةَ التى تُجْنَبُ معه   أَقْوَدُ مُنْقادٌ مُطيع — L

O 131a ٦ وأَحْسُدُ زُوّارَ الأَوانِسِ كُلَّهُمْ   وقَدْ كُنْتُ فيهِنَّ الغَيورَ المُحَسَّدا

(L 196b) ٧ أُعِدُّ لِبَيُّوتِ الأُمورِ إذا سَرَتْ   جُمالِيَّةً حَرْفًا ومَيْسًا مُفَرَّدا

بَيُّوتُ الهُمومِ ما باتَ منها معه   والمَيْس خَشَبٌ تُعْمَلُ منه الرِّحال والجُمالِيَّة ناقَةٌ تُشْبِهُ الجَمَلَ فى قُوّتها   [الحَرْفُ التى انحرفت عن حالِها الى الهُزال   والمُفَرَّد اراد انّه لا شىءَ عليها إلّا الرَّحْلُ وأَداتُه]

٨ لَها مَحْزِمٌ يَطْوَى عَلَى صُعَدائِها   كَطَىِّ الدَّهاقِينِ البِناءَ المُشَيَّدا

قوله لَها مَحْزِمٌ يقول لها وَسَطٌ قَوِىٌّ   وقوله عَلَى صُعَدائِها يعنى على ما علا من حَلْقِها قال ويقال على زَفْرَتها تَنَفُّسِها الصُّعَداءَ   والمُشَيَّد المُجَصَّص والشِّيد الجَصّ

---

4 cf. Ahlwardt Ṭar. N⁰. 11 v. 2 seq.   6 cf. Lisān IV 99^{15}: L دقاق : كُلِّ, L بين (?).   7 cf. Aghānī VII 64^{8}, Yāḳūt IV 504^{22}.   10 الأُمورِ, L الهُمومِ.   12 seq., glosses in brackets from L.   14 يُطْوَى, L يبنا.   15 seq., gloss in L محزمها موضع عرضيها من صدرها وهو الحزام يريد ان جوفها واسع، وانها مجفَرةُ الجوف مرتفعه (sic) تنفس تنفُّسًا ممكنا.

٩ وَقَدْ أَخْلَفَتْ عَهْدَ السِّقابِ بِجاذِبٍ   طَوَتْهُ حِبالُ الرَّحْلِ حَتَّى تَجَدَّدا

قوله وَقَدْ أَخْلَفَتْ يقول لم تَحْمِلْ قال والسِّقاب يعنى الحِيران الذُّكور قال والاناث فى الحُول وقوله بِجاذِبٍ يعنى بضَرْعٍ ليس فيه لَبَنٌ يقال من ذلك قد تَجَدَّدَ الضَّرْعُ وذلك اذا ذَهَبَ لَبَنُه وذلك أَقْوَى للناقة وأَشَدُّ لها [يقال ناقةٌ جَدودٌ]

١٠ وزافَتْ كَما زافَ القَرِيعُ مُخاطِرًا   ولَفَّ القَرَى والحالِبانِ فَأَلْبَدا

قوله وزافت يعنى تبخترت الناقةُ فى مِشْيتها كالمُتَبَخْتِرِ ورفعت رَأْسَها قال والقَرِيع فَحْلُ الشَّوْل الذى يَضْرِبُ فى الابل وقوله مُخاطِرًا يريد هذا الفحل مُسامِيًا لفحلٍ آخَرَ فهو يَخْطِر بِذَنَبِه للايعاد والغَضَب وقوله ولَفَّ القَرَى يعنى دَقَّ وضَمَرَ والقَرَى الظَّهْر قال والحالِبانِ عِرْقانِ يكتنفانِ السُّرَّةَ وقوله فَأَلْبَدا يقول صار على عَجُزِه مِثْلُ اللُّبود من أَثَرِ سَلْحِه وبَوْلِه وذلك مما يُصيبه اذا اكل الرَّبيعَ

١١ وتُصْبِحُ يَوْمَ الخِمْسِ وَهْيَ شِمِلَّةٌ   مَرُوحًا تُغالِى الصَّحْصَحانَ العَمَرَّدا — L

١٢ أَقولُ لَهُ يا عَبْدَ قَيْسٍ صَبابَةً   بِأَيٍّ تَرَى مُسْتَوْقِدَ النّارِ أُوقِدا (L 196b)

١٣ فَقالَ أَرَى نارًا يُشَبُّ وَقودُها   بِحَيْثُ اسْتَفاضَ الجِزْعُ شِيحًا وغَرْقَدا L 197a

قوله يُشَبُّ وَقودُها يعنى تَلَهُّبَها وتَحَرُّقَها وقوله اسْتَفاضَ يعنى اتَّسَعَ وكَثُرَ كما كَثُرَ شَجَرُ هذا الجِزْعِ وهو حافَةُ الوادى والنَّهَر كما تقول شَطُّ النَّهَر وجِزْعُ النَّهَر سَواءٌ بمَعْنًى

---

1 L لقد : الرَّحْلِ , L القَدِّ .   2 L السقاب جمع سقب يريد انه لا لبن لها وانها تجيبه لبست الفُنيه [read الفَتْيَة and see Dozy *Supplément* s.v.].   4 words in brackets from L.   5 ولَفَّ , so O, but ولَفَّ below: L فَلَبَّدا .   10 after الربيع O adds وخَطَرانُه بذَنَبِه , which seems to be the beginning of another gloss.   12 seq. cf. Aghānī VII 64^{10} seq., Yāḳūt IV 505^{1} seq.: verses 12—14 probably belong to the next Poem (see N°. 56 introductory note): بِأَيٍّ i. e. « with what kind of fuel? », referring to v. 13.   13 الجِزْعُ , L الجمع (sic), with var. الجِزْعُ .

واحد قال والغَرْقَد شَجَرٌ تدوم خُضْرَتُه الشّتاءَ والصَّيْف ويروى بَحَيْثُ ٱسْتَفاضَ القِنْعُ [القِنْعُ المُنْخَفَض من الارض بين الرَّبْوَتَيْن والجَمْع أَقْناعٌ واسْتِفاضَتُه كَثْرَتُه]

١٤ أُحِبُّ ثَرَى نَجْدٍ وبالغَوْرِ حاجَةٌ فغارَ الهَوَى يا عَبْدَ قَيْسٍ وأَنْجَدا

١٥ وإِنّى لَمِنْ قَوْمٍ تَكونُ خُيولُهُمْ بِثَغْرٍ وتَلْقاهُمْ مَقانِبَ قُـوَّدا

ويروى تَحُلُّ بُيوتُهُمْ المِقْنَب ما بين الخَمْسين الى المائة وقوله قُوَّدا يعنى قادَةً والثَّغْرُ كُلّ موضع يُخاف منه العدوّ

١٦ يَحُشّونَ نيرانَ الحُروبِ بِعارِضٍ عَلَتْهُ نُجومُ البَيْضِ حَتَّى تَوَقَّدا

الحَشّ إِدْخال الحَطَب تحت القِدْر شبّه إِيقاد الحَرْب بذلك وعارِض سَحاب قد اخذ الأُفُق شبّه القَوْم فى الحَرْب به

O 131b ١٧ وكُنّا اذا سِرْنا لِحَيٍّ بِأَرْضِهِمْ تَرَكْناهُمْ قَتْلَى وفَلًّا مُشَرَّدا

١٨ ومُكْتَبَلًا فى القِدِّ لَيْسَ بِنازِعٍ لَهُ مِنْ مِراسِ القِدِّ رِجْلًا ولا يَدا

قوله مُكْتَبَلًا يعنى مُقَيَّدًا بالكَبْل قال ومِراسُ القِدّ مُعالَجَتُه ايّاه لِيَفُكّه

١٩ وإِنّى لَتَبْتَـزُّ الرَّئيسَ فَوارِسى اذا كُلُّ عَجْعاجٍ مِنَ الخُورِ عَرَّدا

قوله عَرَّدَ يعنى جَبُنَ وهابَ يقول قد عَرَّدَ الرَّجُلُ فى الحَرْب وذلك اذا جَبُنَ أَنْ يتقدّم وهابَ القتالَ وقوله تَبْتَزُّ يعنى تَسْتَلِبُ بِزَّتَه وهو ما عليه من الحديد وغيره ومنه قولهم مَنْ عَزَّ بَزَّ يقول مَنْ غَلَبَ سَلَبَ بِزَّةَ صاحِبِه قال وعَجْعاجٌ ضَعيف يَعِجُّ ويَصيح يَصيح ليس عنده إِلّا الجَلَبَةُ والصِّياحُ لا غَيْرُ قال والخُور الضِّعاف من الرِّجال ويقال انّ كَثْرَة الكلام فى الحَرْب من الفَشَل والجُبْن

2 words in brackets from L. 3 cf. Aghānī VII 64[9], Yāḳūt IV 504[23]. 4 وإِنّى L : فانّى L : تحل بيوتهم : قُوَّدا , O marg. رُوَّدا (see N⁰. 56 v. 3) and so L with var. قـودا . 13 وإِنّى , L فانّى : L عَجّاجٍ with gloss العجاج الصحور [read الصَّجور] الذى يعج عج وعجعج بمعنى واحد.

٢٠ رَدَدْنا بِخَبْراءِ العُنابِ نِساءَكُمْ وقَدْ قُلْنَ عِتْقُ اليَوْمِ أَوْ رِقُّنا غَدا

— L

قال سَعْدانُ وقال ابو عُبَيْدَةَ اغار بَحِيرُ بْنُ عبد الله القُشَيْرِيّ على رِياحٍ من بنى يربوع (من بنى عمرو بن تميم بنى العَنْبَر) وأَكْثَرَهم بأَقْرِيَةِ العُناب وهو قريب من المَرّوت قال فأَتَى الصَّرِيخُ بنى يربوع فردّوا لهم منه أَقْرِيَة مَسايِلُ تَصُبُّ فى الرَّوْض واحدها قَرِيٌّ قال يَوْمُ العُناب هو يومُ المَرّوت قُتِلَ فيه بَحِيرُ بْنُ عبد الله بن سَلَمَةَ بن قُشَيْر قَتَلَهُ قَعْنَبُ ابنُ عَتّاب بن الحُرِث بن عمرو بن هَمّام بن رِياح وفيه يقول جرير

وَنَحْنُ تَدارَكْنا بَحِيرًا وقَدْ حَوَى نِهابَ العُنابَيْنِ الخَمِيسُ لِيَرْبَعا

قال ومَنْ رَوَى وَنَحْنُ تَدارَكْنا البَحِيرَيْنِ إِذْ حَوَى اراد بَحِيرًا وأَخاه فِراسًا وقد مَرَّ حديثه فيما أَمْلَيْناه فى موضعه وقَدْ حَوَى يريد وقد جَمَعَ الغنيمة

٢١ فأَصْبَحْنَ يَزْجُرْنَ الأَيامِنَ أَسْعُدًا وقَدْ كُنَّ لا يَزْجُرْنَ بالأَمْسِ أَسْعُدا

٢٢ فما عِبْتَ مِنْ نارٍ أَضاءَ وُقُودُها فِراسًا وبِسْطامَ بنَ قَيْسٍ مُقَيَّدا (L 197a)

يريد فِراسَ بنَ عبد الله [بن عامر] بن سَلَمَةَ بن قُشَيْر وكان اسيرًا مع بِسْطام ابن قيس

٢٣ وأَوْقَدْتَ بالسِّيدانِ نارًا ذَلِيلَةً وعَرَّفْتَ مِنْ سَوْآتِ جِعْثِنَ مَشْهَدا

— L

قال ابو عُبَيْدَةَ السِّيدان موضع كان له فيه بِئْرٌ عند كاظِمَةَ به قبائلُ شَتَّى من قيسٍ وتميمٍ ولها رَجَوانِ رَجا ضَأْنٍ ورَجا إِبِلٍ فكان مَجَرُّ جِعْثِنَ ببَطْنِ السِّيدان وكان تغغيلُ الفرزدقِ نَفْسَه ظَمْياءَ المِنْقَرِيَّةَ عند الرَّجا

---

1 اليَوْمِ , L النَّومِ : L رَقْنا. 2 من بنى يربوع , over these words is written in O من لعل هذا زايِّدٌ الى : the words in brackets are probably attempts to correct the text. 7 cf. N°. 82 v. 74 : O نهاب : O الخميس. 9 see p. 70[2] seq. 11 seq. cf. Aghānī VII 64[19] seq., Yāḳūt IV 505[10] seq. : L وَقُودُها. 12 بن عامر from L. 14 وعَرَّفْتَ , L وأَشْهَدْتَ. 16 تغغيل , see p. 222[13].

L 197b ٢٤ أَضاءَ وَقُودُ النّارِ مِنْها بَصِيرَةً وَعَبْرَةَ أَعْمَى هَمُّهُ قَدْ تَرَدَّدا

قوله بَصِيرَةً يعنى طَرِيقَةً من الدَّم وقوله أَعْمَى يعنى غالِبَ بنَ صَعْصَعَةَ ابا الفرزدق

(L 197a) ٢٥ كَأَنَّ الّتى يَدْعُونَ جِعْثِنَ وَرَّكَتْ عَلَى فالِجٍ مِنْ بُخْتِ كَرْمانَ أَحْرَدا

[يقول جِعْثِنُ التى تَدْعُوها بنو مُجاشِعٍ بنتَ عَمِّهِمْ وَرَّكَتْ على شَىْءٍ بطُولِ الفالِجِ]

(L 197b) ٢٦ أَصابُوا قُفَيْرِيًّا بِكُمْ ذا قَرابَةٍ اذا ٱخْتَلَفَتْ فِيهِ الدِّلاثانِ أَزْبَدا

ويروى أَضاءَتْ قُفَيْرِىّ من وَلَدِ قُفَيْرَةَ والدِّلاثانِ يعنى الخُصْيَتَيْنِ

O 132a ٢٧ هُمُ رَجَعُوها بَعْدَ ما طالَتِ السُّرَى عَوانًا وَرَدُّوا حُمْرَةَ الكَيْنِ أَسْوَدا

الكَيْنُ لَحْمُ الفَرْجِ من داخِلِهِ ولَحْمُهُ من خارِجِهِ يقال له الرَّكَبُ

٢٨ وَأَوْرَثَنِى الفَرْعانِ سَعْدٌ ومالِكٌ سَناءً وَعِزًّا فى الحَيٰوةِ مُخَلَّدا

٢٩ مَتَى أُدْعَ بَيْنَ ٱبْنَىْ مُقَدّاةَ تَلْقَنِى الَى لَوْذِ عِزٍّ طامِحِ الرَّأْسِ أَصْيَدا

قال وَٱبْنا مُقَدّاةَ يريد مالِكًا وسَعْدًا ٱبْنَىْ زيدِ مَناةَ بن تميم وأُمُّهما المُقَدّاة بنت ثعلبة ابن دُودانَ بن أَسَد بن خُزَيْمَةَ

٣٠ أَحُلُّ اذا شِئْتُ الاِيادَ وَحَزْنَهُ وَإِنْ شِئْتُ أَجْزاعَ العَقِيقِ فَجَلْعَدا

الاِياد من حَزْنِ بنى يربوع [والعَقِيق نقيس وجَلْعَد فى بِلادِ بنى قيس وهى مواضعُ]

والجِزْع مُنْثَنَى الوادى

---

1 O وَقُودُ (but see v. 22) — in L the page is torn. 2 gloss in L والاعمى الفرزدق يريد انه اعمى عن ما اوتى الى اخته وهو مهموم قد تردد همّه فلا تُمضيه . 3 L تَدْعُونَ : فالِجٍ , so L — O فالِجٍ : L تَحْتِ : L أَجْرَدا (but see N°. 76 v. 13). 4 gloss from L: L وُرِكت . 6 gloss in L اصابوا قفيريا يعنى الفَرج . 7 cf. Lisān XVII 254[4], XIX 104[8]. 9 L فأورثنى فَرعاى . 10 L أَدْعُ : L لَوثِ , with a gloss واللوث العز المحيط الشامل وهو ماخوذ من لوث الازار وهو احاطته بالوسط ولوث العمامة بالراس . 11 المقداة , so O. 13 cf. Yakut II 104[9]. 14 words in brackets from L.

٣١ فَلَوْ كَانَ رَأْىٌ فِى عَدِىِّ بنِ جُنْدَبِ   رَأَوْا ظُلْمَنا لِابْنَى سُمَيْرَةَ أَنْكَدا

يعنى عَدِىَّ بنَ جُنْدَبِ بن العَنْبَر بن عمرو بن تميم بن مُرٍّ

٣٢ أَيَشْهَدُ مَثْغورٌ عَلَيْنا وقَدْ رَأَى   سُمَيْرَةُ مِنّا فى ثَنَاياهُ مَشْهَدا

قوله مَثْغور يعنى عُبَيْدَ بنَ غاضِرَةَ بن سَمُرَةَ بن عمرو بن قُرْط العَنْبَرِىّ   قال وكان عُثْمانُ L 198a ابنُ عَفّانَ رضّه استعمل سَمُرَةَ بنَ عمرو على هَوافِى النَّعَمِ (قال والهَوافِى الضَّوالُّ يريد ما ضَلَّ منها) قال فبلغ سَمُرَةَ انّ ناقَةً ضالَّةً فى ابلِ سُحَيْم بن وَثيل قال فأَتى الابلَ وسُحَيْمٌ غائِبٌ عنها وفيها غِلْمَةٌ له قال وأُمُّه لَيْلَى بنت شَدّادٍ من بنى حِمْيَرِىّ بن رِياحٍ فقال لها سَمُرَةُ مُرِى غِلْمانَكِ فليَعْرِضوا علىَّ الابلَ فأَبَتْ عليه قال فوقَعَ بينه وبينها كلامٌ فأَهْوَى اليها كأنّه يريدها بضَرْب فقالت فَمِى فَمِى قال وكانت ثَنِيَّتاها وَقَعَتا قَبْلَ ذلك بحِينٍ ۞ قال فلمّا انصرف سُحَيْم من غَيْبَتِهِ الى أُمّه خَبَّرَتْهُ الخَبَرَ فسكَتَ عن سَمُرَةَ حتّى لَقِىَ عُبَيْدَ ابنَ غاضِرَةَ بن سَمُرَةَ فأَخذه سُحَيْم فدَقَّ ثَنِيَّتَيْهِ فاستعدى عليه عُثْمانَ بنَ عَفّان رضّه فانْطُلِقَ به الى المدينة وحُبِسَتْ ابلُ سُحَيْم حتّى ضاعت ضُرًّا وجوعًا فشكا الى عُثْمان رضّه ذلك

---

2 gloss in L وابنى سُميره اراد عبيد بن غاضره بن سمره بن عمرو بن قرط العنبرى يقول راوا ظلم ابنى سمره ايّانا انكدا احمد ابنا سمره يعنى قرطا واخاه نمله وكان ابوهما سمره بن قرط العنبرى .   3 see the narrative at the end of the Poem: مثغور هو سُمَيْرَةُ , O marg. نُمَيْلَةُ (so L).   4 seq., in L this narrative begins عبيد بن غاضره ونميله العنبرى [here half a line has been torn away] على هوافى الابل الضوالِّ وكان ذاك الى سُعاةِ القبائل وكان لا يُخْبَرُ بضالةٍ فى نعم قومٍ [page torn, supply إلّا] اخذها فعرفها فكان من ذهب له بعيرٌ اتاه فطلبه عنده، فبلغه ان ناقةً ضالّه فى نعم سحيم بن وثيل الرياحى فاتاه ومعه اعبدٌ له فقال اعرضوا على ابلكم فابت ام سحيم وهى ليلى بنت سداد احد بنى ثعلبه بن يربوع، فاراد العبيد عرضها فاهوت لنعصمهم وهى عجوز كبيره فدفعها فنادت فمى فمى وزعموا ان ثنيتاها (sic) وقعتا قبل ذلك بزمان فكانتا مصرورتان (sic) فى خمارها، فلما راى ذلك سمره انصرف ولم يكن سحيم شاهدا فلما اتاه الخبر عدا على عبيد بن عاصم [read غاضرة] فانتزع ثنيتيه فكان يسمى مثغورا .   8 لها , O له .   10 عن , O من .

فقال له ابعدك اللّٰه عدوتَ على ابنِ عمّك فكسرتَ ثَنِيَّتَيْهِ قال سُحَيْم إنّه كَسَرَ ثَنِيَّتَيْ أُمّى قال عُثْمان أَفَلا استعديتَ عليه ✿ ثمّ انّ بنى العَنْبَر قالوا يا بنى يربوع دُوا ثَمَ صاحِبَتِكم ونَدى ثَمَ صاحِبِنا ففعل القومُ ذلك واصْطَلحوا ففى ذلك يقول سُحَيْم بن وَثيل — L

وَلَنْ أُقِرَّ عَلَى خَسْفٍ ومَنْقَصَةٍ   وقَدْ تَلَقَّعَ أَصْداغى مِنَ القِدَمِ
قَدْ أَتْرُكُ القِرْنَ مَحْطومًا نَواجِذُهُ   إذا نِسائى عَلا أَفْواهَها بِدَمِ

النَّواجِذ أَقْصَى الأَضْراس ومنه قولهم قَدْ عَضَّ على ناجِذِهِ فلذلك سُمِّىَ عُبَيْدُ بنُ غاضِرَةَ مَثْغورًا لانّه كُسِرَ ثَغْرُه

(L 198a) ٣٣ مَتَى أَلْقَ مَثْغورًا عَلَى سوءِ ثَغْرِهِ   أَضَعْ فَوْقَ ما أَبْقَى مِنَ الثَّغْرِ مِبْرَدا
٣٤ مَنَعْناكُمْ حتّى ٱبْتَنَيْتُمْ بُيوتَكُمْ   وأَصْدَرَ راعيكُمْ بِفَلْجٍ وأَوْرَدا

[فَلْجٍ لِبَلْعَنْبَر وهو ما بين الرُّحَيْل الى طَرَفِ الدَّهْناء وهو المَجازة]

٣٥ بِشُعْثٍ عَلَى شُعْثٍ مَغاويرَ بِالضُّحَى   اذا ثَوَّبَ الدّاعى لِرَوْعٍ ونَدَّدا

O 132b ثَوَّبَ رَدَّدَ صَوْتَه مَرَّةً بعد مرّةٍ ونَدَّدَ مِثْله

٣٦ كَراديسَ أَوْرادًا بِكُلِّ مُناجِدٍ   تَعَوَّدَ ضَرْبَ البَيْضِ فيما تَعَوَّدا

ويروى أَوْرادٍ قوله كَراديس يقول هم فِرَقٌ جماعةٌ بعد جَماعةٍ والكُرْدوس ما بين الأَربعين الى الخَمْسين من الخَيْل وكلّ مُجْتَمَع من الخَيْل فهو كُرْدوس واذا عَظُمَ فهو كَتيبة وقوله بِكُلِّ مُناجِدٍ اى ذى نَجْدَةٍ يقول بكلّ فارِسٍ ذى نَجْدَةٍ فى القِتال يريد له إِقْدامٌ وجَرْأَةٌ

٣٧ اذا كَفَّ عَنْهُ مِنْ يَدَىْ حُطَمِيَّةٍ   وأَبْدَى ذِراعَىْ شَيْظَمٍ قَدْ تَخَدَّدا

8 cf. Lisān V 172[2]: مِنَ الثَّغْرِ, L الرياحى in a later hand, the original text having been pasted over. 9 cf. N⁰. 56 v. 20. 10 from L, vowel-points supplied from Yāḳūt III 910[13]. 11 ونَدَّدا, L ورد (leaf torn, read ورَدّدا). 19 O حَطَمِيّة, and so also below.

قوله خُضَمِيَّة يعنى دِرْعًا ثقيلةً وشَيْظَمٍ طويل خفيف من الرِّجال له رُواءٌ حَسَنٌ وقوله قَدْ تَخَدَّدَ قد تفرّق لَحْمُه وذلك لاضطرابِ جِسْمِه قال وإنّما تخدّد لطولِ عِلاجِه ومُمارَسَةِ الحُروب خُضَمِيَّة منسوبة الى حُطَمَة بن مُحارِب [بن عمرو بن وَديعة بن لُكَيْز بن أَفْصا] يقول ذَهَبَ رَعْلُه عنه كقولِ العَجّاجِ وضَمَّرَتْ مَنْ كانَ حُرًّا فضَمَرْ

٣٨ علَى سابِحٍ نَهْدٍ يُشَبَّهُ بالضُحَى إذا عادَ فيهِ الرَّكْضُ سِيدًا عَمَرَّدا

السّابِحُ من الخيل الجَواد السّريع البعيدُ الشَّحْوَةِ وهى فَتْحُ يَدَيْهِ والنَّهْد المُشْرِف والعَمَرَّد النَّشيط من كلّ شىءٍ الطّويل الخفيف

٣٩ أَرَى الطَّيْرَ بالحَجّاجِ تَجْرِى أَيامِنًا لَكُمْ يا أَميرَ المُؤمِنِينَ وأَسْعُدا L 1986

٤٠ رَجَعْتَ لِبَيْتِ اللّهِ عَهْدَ نَبِيِّهِ وأَصْلَحْتَ ماكانَ الخُبَيْبانِ أَفْسَدا

[الخُبيبان عَبْدُ اللهِ ومُصْعَب ابنا الزُّبَيْر وكان عبد الله لمّا أُحْرِقَتِ الكَعْبَةُ نَقَضَها ثمّ ضَرَبَ حولها سُرادِقاتٍ وبَناها فجعل لها بابًا وأَدْخَلَ الحِجْرَ فيها فانّ قُرَيْشًا استقصرت الخُشُبَ وذُكِرَ انّ عائشة خَبَّرَتْه انّ رسول الله صلّى الله عليه قال لَإِنْ عِشْتُ لَأَبْنِيَنَّ الكعبةَ على بِناءِ إِبْرٰهيم صلّى الله عليه ولَأُدْخِلَنَّ الحِجْرَ فيها فانّ قُرَيْشًا استقصرت الخُشُبَ حتّى اخرجت الحِجْرَ منها ✿ فنَقَضَها حتّى وَصَلَ الى حِجارةٍ مِثْلِ الأَضْراس مُتَلاحِمَةً بعضها فى بعضٍ فلمّا تمَّ بِناؤُها كَساها وأَمَرَ اهلَ مكّة فلم يَبْقَ احد إلّا خرج من الحَرَم ثمّ رجعوا مُحْرِمين ✿ فلمّا ظَفِرَ الحجّاجُ هَدَمَها وبَناها على بِنائِها اليومَ فحَكَوْا انّ عبد الملك قال وَدِدْتُ أَنّى تركتُ ابنَ الزُّبَيْر وما تقلّد من بِناءِ الكعبة ولم أَنْقُضْها ✿ وأُحْرِقَ البيتُ ليلةَ مات يزيد بن مُعوِيَةَ]

3 words in brackets from L: L اقصا. 4 cf. ʿAjjāj N°. 11 v. 23. 5 cf. Lisān IV 187[13], 300[18]. 8 verse partly illegible in L. 9 L الخَبيبان. 10 seq., passage from L: ومُصْعَب, L ومسعود مصعب, the first name being crossed out. 11 بابًا, L باب: L الحشب. 14 حِجارة, L حجار: of الاضراس only the last three letters are visible.

٤١ فما مُخْدِرٌ وَرْدٌ بِخَفَّانَ زادَهُ إِلَى القِرْنِ زَجْرُ الزّاجِرِينَ تَوَرُّدا

٤٢ بِأَمْضَى مِنَ الحَجّاجِ فى الحَرْبِ مُقْدِمًا إِذا بَعْضُهُمْ هابَ الخِياضَ فَعَرَّدا

قوله الخِياض يعنى المُخاوَضَة وعَرَّدَ جَبُنَ وهابَ

٤٣ تَصَدَّى صَنادِيدُ العِراقِ لِوَجْهِهِ وتُضْحِى لَهُ غُرُّ الدَّهاقِينِ سُجَّدا

— L

٤٤ ولِلْقَيْنِ والخِنْزِيرِ مِنّى بَدِيهَةٌ وإِنْ عاوَدُونى كُنْتُ لِلْعَوْدِ أَحْمَدا

قال وكان سَبَبُ هِجاءِ جَرِيرٍ لِمَتْغُورٍ فيما حَدَّثَنا به ابو عُبَيْدَةَ عن المُنْتَجِع بن نَبْهانَ العَدَوِىّ أَنّ لُقْمانَ الخُزاعِىَّ قَدِمَ على صَدَقاتِ الرِّبابِ فكانت وُجُوهٌ تَحْضُرُ وفيهم عُمَرُ بن لَجَإِ بن جَرِير احدُ بنى مَصادٍ فأنشده

تَأَوَّبَنِى ذِكْرٌ لِزَوْلَةَ كَالْخَبْلِ وما حَيْثُ تَلْقَى بالكَثِيبِ ولا السَّهْلِ

تَحُلُّ وِرْكَيْنِ مِنْ طَمِيَّةَ دُونَها وجَوٌّ قَسًى مِمّا يَحُلُّ بِهِ أَهْلِى

تُرِيدِينَ أَنْ أَرْضَى وأَنْتِ بَخِيلَةٌ ومَنْ ذا الَّذِى يُرْضِى الأَخِلّاءَ بالبُخْلِ

حتّى فَرَغَ منها فقال له لُقْمٰنُ ما زِلْنا نسمع بالشّأْمِ انّها كَلِمَةُ جَرِيرٍ فقال عُمَرُ إِنِّى لَأَكْذَبُ شيخٍ فى الارض إِنِ ادَّعَيْتُ شِعْرَ جرير قال ثمّ انشده على رُؤُوسِ النّاسِ جميعًا والرِّبابُ حُضُورٌ قال فَأَبْلَغَ لُقْمانُ جريرًا قولَ عُمَرَ قال وزَعَمَ انّك سَرَقْتَها منه فقال له جرير وأَنا أَحْتاجُ أَنْ أَسْرِقَ قولَ عُمَرَ وهو الذى يقول وقد وَصَفَ إِبِلَه فجَعَلَها كالجِبالِ وجَعَلَ O 133a فَحْلَها كالظَّرِبِ فقال

كالظَّرِبِ الأَسْوَدِ مِنْ وَرائِها جَرَّ العَجُوزِ الثِّنْىَ مِنْ خِفائِها

1 O زادَهْ : بِخَفّانَ O تَوَرَّدا . 2 O مُقْدِمًا , L مَقْدِمًا (?) : الخِياضَ , L الخِلاطَ var. الخِيـاص and الحِيـاص (?). 6 seq. cf. Ibn Ḳutaiba Sh. 428[7] seq. 7 قَدِمَ , so O. 9 seq. cf. Yāḳūt III 549[13] seq. 10 Yāḳūt طَمِيَّةَ (see Bakrī 455[11] seq.). 17 O جَرُّ and خَفاآئِها (vowel-points omitted below, p. 488[2]) — cf. Ibn Ḳutaiba Sh. loc. cit.

والله ما شِعْرُه من نَمَطٍ واحدٍ وإنّه لَمُخْتَلِفُ الفُنونِ   قال فَأَبْلَغَ لُقْمانُ عُمَرَ قولَ جرير وما عابَ عليه من قولِه فقال عُمَرُ يَعيبُ عليّ قولي   جَرَّ العَجوزِ الثِّنْيَ مِنْ خِفائها وإنّما اردتُ لِينَه ولم أُرِدْ أَثَرَه فقد قال أَقْبَحَ من ذلك وهو قوله

وأَوْثَقُ عِنْدَ المُرْدَفاتِ عَشِيَّةً   لَحاقًا إذا ما جَرَّدَ السَّيْفَ لامِعُ

فلَحِقْنَهنّ بعد ما نُكِحْنَ وأُحْبِلْنَ   قال فَأَبْلَغَ لُقْمانُ جريرًا قولَه وما عابَ عليه من شِعْرِ فأَحْفَظَه (اى أَغْضَبَه) حتّى هَجاه ✿ قال ابو جعفر محمّد بنُ حَبيب قال عُمارة قال جرير والله لقد عابَ عليّ عُمَرُ بنُ لَجَإٍ بيتًا أَحَبَّ الىّ من حَزْرَةَ (يعنى ابنَه) فقال جرير

يا تَيْمَ تَيْمَ عَدِيٍّ لا أَبا لَكُمُ   لا يَقْذِفَنَّكُمُ في سَوْأَةٍ عُمَرُ
أَحينَ صِرْتُ سَمامًا يا بَني لَجَإٍ   وخاطَرَتْ بِيَ عَنْ أَحْسابِها مُضَرُ
خَلِّ الطَّريقَ لِمَنْ يَبْني المَنارَ بِهِ   وٱبْرُزْ بِبَرْزَةَ حَيْثُ ٱضْطَرَّكَ القَدَرُ ✿

فأجابه عُمَرُ بنُ لَجَإٍ فقال

لَقَدْ كَذَبْتَ وشَرُّ القَوْلِ أَكْذَبُهُ   ما خاطَرَتْ بِكَ عَنْ أَحْسابِها مُضَرُ
بَلْ أَنْتَ نَزْوَةُ خَوّارٍ عَلَى أَمَةٍ   لَنْ يَسْبِقَ الحَلَباتِ اللُّؤْمُ والخَوَرُ

قال فهذا بَدْءُ ما كان جَرَى بينهما قال وٱلْتَحَمَ التَّهاجِي بينهما ✿ قال وأمّا ابو اليَقْظانِ سُحَيْمٌ وهو لَقَب وهو عامِرُ بنُ حَفْصٍ فزَعَمَ انّ جريرًا قال انّ هذا ليس بعَيْبٍ فبيني وبينك رَجُلٌ عالِمٌ بما اختلفنا فيه قال فجَعَلا بينهما عبدَ الله بنَ غاضِرَةَ بن سَمُرَةَ بن عمرو العَنْبَرِيّ وكان حاضرًا ذلك اليومَ يسمع كلامَهما قال فسَأَلاه أَنْ ينظر في شِعْرِهما فتابَعَ ابنَ لَجَإٍ وعابَ على جرير ما قال   فقال جرير

أَيَشْهَدُ مَثْغورٌ عَلَيْنا وقَدْ رَأَى   سُمَيْرَةُ مِنّا في ثَناياهُ مَشْهَدا ✿

---

4 cf. N°. 65 v. 53. 8 seq. cf. Aghānī XIX 22[4] seq., Jarīr I 131[4], Lisān XVIII 12[3]. 9 cf. Lisān V 347[1]: O سماما: i. e. "use me to defend their reputation". 10 cf. Jarīr I 130[15], Lisān VII 174[5]. 12 seq. cf. Lisān V 347[4] seq. 14 بدا, so O.

وقال عُمَرُ بنُ لَجَإٍ يَقْضى للفرزدق على جرير ويَبْنى دارِمٍ على بنى يَرْبوع ويُفَضِّلُ الفرزدق على جرير

لَمّا رَأَيتَ ٱبنَ لَيْلَى عِنْدَ غايَتِهِ … فى كَفِّهِ قَصَباتُ السَّبْقِ والخَطَرُ
هِبْتَ الفَرَزْدَقَ وٱسْتَعْفَيْتَنى جَزَعًا … لِلْمَوتِ تَعْمِدُ والمَوْتُ ٱلّذى تَذَرُ
إِنْ قالَ يَوْمًا جَرِيرٌ إِنَّ لى نَفَرًا … مِنْ صالِحى النّاسِ فَٱسْأَلْهُ مَنِ النَّفَرُ
أَمُعْرِضٌ أَمْ مُعَيْدٌ أَمْ بَنو الخَطَفَى … تِلْكَ الأَخابِثُ ما طابوا ولا كَثُروا ۞

وقال ايضًا يُفَضِّلُ دارِمًا عليهم

أَيَكُونُ مِمَّنْ فَزارَةَ مَوْطُوءَةٌ … نَبَتَتْ بِخُبْثٍ مِثْلَ آلِ مُحَمَّدِ

ويروى نبتَ كنبت ال محمّد

O 133b أَيْهاتَ حَلَّتْ فى السَّماءِ بُيوتُهُمْ … وأَقامَ بَيْتُكَ بالحَضِيضِ الأَقْعَدِ
أَوْ سِرْتَ بالخَطَفَى لِتُدْرِكَ دارِمًا … أَيْهاتَ جارَ بِكَ الطَّرِيقُ المُهْتَدِى ۞

وقال عُمَرُ ايضًا

ما كانَ ذَنْبى فى الفَرَزْدَقِ أَنْ هَجا … فَهَجَوْتُهُ فَتَخَيَّرا الأَمْثالا
فَغَدَوْتُما وكِلاكُما مُتَبَرِّعٌ … نَدَبَ المَوالِىَ إِذْ أَرادَ نِضالا
فَدَعا الفَرَزْدَقُ حاجِبًا وعُطارِدًا … والأَقْرَعَيْنِ وحابِسًا وعِقالا
ودَعَوْتَ قُفَّةَ والمُعَيْدَ وقَرْعَدًا … والمُعْرِضَيْنِ وخَيْطَفًا وثِمالا
سَبَقَ الفَرَزْدَقُ بالمَكارِمِ والعُلَى … وٱبْنُ المَراغَةِ يَنْعَتُ الأَطْلالا

قال ومُعَيْد يعنى جَدَّ جريرٍ ابا أُمِّهِ والمُعْرِضانِ يريد مُعْرِضًا وأَخاه قال وهما من اخوال جريرٍ من الحارِثِيَّةِ (قال ابو عبد الله لا أَعْرِفُهُ إِلّا من بنى الحَرام) والخَيْطَفى جَدُّهُ وهو حُذَيْفَةُ بنُ بَدْرِ بن سَلَمَةَ ۞ وكان مُعْرِضٌ يُحَمَّقُ قال وكان ممّا ذُكِرَ من حَماقَتِهِ أَنَّ إِخْوَتَهُ غَزَوْا فى الجاهليّة وخلّفوه عند اهلهم وقالوا له تكون عند نِسائنا أَنْ يُسْبَيْنَ قال

9 so O (in marg.).

فلمّا ذهب إِخْوَتُه الى النِّساءِ وأَوْلادهنّ فأَتى بهنّ رَكِيَّةً واسِعَةً يقال لها الجَوْفاءُ بشَبَكَةٍ من شِباكِ بنى كُلَيْب فأَلْقاهم فيها أَجْمَعين قال وكان فَمُ الرَّكِيَّةِ ضَيِّقًا وأَسْفَلُها واسِعًا قال ثمّ اخذ صَفِيحَةً واسعةً فأَطْبَقَها عليهم ثمّ اتّبع إِخْوَتَه فلمّا لَحِقَ بهم قالوا له لِمَ تركتَ نِساءَنا وأَوْلادهنّ قال قد جَلْجَلْتُهنّ فى الجَوْفاءِ جَلْجالَةً قال فرجعوا فأَخرجوهم وقد مات بعضُهم وكادَ بعضُهم يموت من الجُوع والغَمّ ✿ قال وكان من حَماقَتِه ايضًا أَنّه كان فى قِطْعَةِ لِقاحٍ لأَهْلِه قال فجَعَلَتْ تَنْزِعُ الى الرَّمْل وما أَنْبَتَتِ الرِّمالُ من الضَّعَة وهى النَّصِىُّ والصِّلِّيانُ والقَرْنُوَةُ والحَلَمَةُ والحَماطُ وهو الحُمّاضُ وما أَنْبَتَ الرَّمْلُ من سائِرِ نَباتِه وهم بالشِّباك قال وهذه كلّها ممّا تَرْعاه الابلُ وتَسْمَنُ عليه قال فلمّا اصبح واصْطَبَحَ من لِقاحِه وأَراد أَنْ يَنامَ خَشِىَ أَنْ تَذْهَبَ الابلُ قال فأخذ حِبالًا له فربَطَ بها اولادَها فى اعناقها الى خَشَبِ الطَّلْحِ قال وكان شديدًا قوِىَّ الاصلِ ثابِتًا فى الارض ثمّ نامَ فلم يستيقظ حتّى كان عَشِيَّةً قال فتخنّقت الفِصالُ ومَوَّتَتْ قال فأَتى اهلَه يَمْشى وترك الابلَ تَدورُ بأَوْلادها قال فكان ذلك ايضًا ممّا شَهَرَهُ بالمُوق ✿ قال وخَطَبَ ايضًا الى ابنِ عَمٍّ له غُلامٍ أُخْتًا له قال فأَبى الغُلامُ أَنْ يُمْلِكَه ايّاها قال فأتاه فى غَنَمٍ له يَرْعاها فشَدَخَه بصَخْرَةٍ قال ثمّ اتى به قارَةً بالشِّباك يقال لها الجِبْوَة قال فجعله فى إِرَمِىٍّ فى رأسها (والارمىّ جماعة إِرَمٍ وهى الاعلام ومَنْ قال إِرَمْ قال آرامْ مَنْ قال ارمىّ قال ارميّات) قال فأَطْبَقَ عليه بالحِجارة قال فجعل الحَىُّ يتبعون الفَتَى ولا يَدْرون اين هو ولا يخافونه عليه فبينا هو كذلك اذا رأى رَجُلًا من قِبَلِ تلك القارةِ فقال له يا فلانُ لعلّك رأيتَ الدَّمَ بين الحَجَرَيْنِ فقال أَىَّ دمٍ فقال لا شىءَ O 134a فعرفوا انّه قد قَتَلَ الفَتَى وخرجوا يتبعونه من حيث جاءَ الرَّجُلُ فوَجَدوه مشدوخًا قتيلًا فشدّت عليه أُمُّ الغُلام بالسّيف وهو مُوثَقٌ فضَرَبَتْهُ على عُنُقِه فنَبا عنه السّيف وهو بيَدِها فقال بعض بنى كِلابٍ

---

7 والحَمّاط, so O. 14 O إِرمِىٍّ and والارمىّ : إِرمٍ, so O. 20 كلابٍ, so O — read كُلَيْبٍ?

وما جَبُنَتْ لَيْلَى ولٰكِنَّ سَيْفَها نَبا نَبْوَةً عَنْ مُعْرِضٍ وَهْوَ بائِرُ ۞

قال فصار مَثَلًا في العرب بالحماقة والرُّعونة وذَكَرَتْه في اشعارها قال وهي أُمُّ التى كان يَخْطُب فقُتِلَ به فقطع اللهُ عَقِبَه ونَسْلَه فهذا ما كان من حديثه وحُمْقِه ۞ وقال عُمَرُ بن لَجَا ايضًا

أَتَرْجو أَنْ تَنالَ بَني عِقالٍ رَجاءً مِنْكَ تَطْلُبُهُ بَعيدُ

فإِنَّكَ قَدْ قَرَعْتَ صَفاةَ قَوْمٍ تَفَلَّلَ عَنْ مَناكِبِها الحَديدُ

رَأَيْتُكَ يا فَرَزْدَقُ عُدْتَ لَمّا أَتاكَ الوَقْعُ وانْقَشَعَ الوَعيدُ

٥٦

(L 198b فأجابه الفرزدق فقال

١ رَأَى عَبْدُ قَيْسٍ خَفْقَةً شَوَّرَتْ بِها يَدا قابِسٍ أَلْوَى بِها ثُمَّ أَخْمَدا

قوله عَبْدُ قَيْس يريد [رَجُلًا من] عديّ بن جُنْدَب بن العَنْبَر وقوله شَوَّرَتْ بِها يعنى رَفَعَتْها يريد النّارَ وقال قابِسٍ اى مُقْتَبِسٍ نارًا وأَلْوَى أَشارَ ويروى أَهْوَى بِها حينَ أَهْمَدا قال ومعنى أَهْمَدَ وأَخْمَدَ واحدٌ وهو إِطْفاؤُها

٢ أَعِدْ نَظَرًا يا عَبْدَ قَيْسٍ فرُبَّما أَضاءَتْ لَكَ النّارُ الحِمارَ المُقَيَّدا

قال يعنى حِمارًا من حَميرِ بني كُلَيْب قال وذلك انّهم اصحابُ حَميرٍ يُعَيَّرونَ بذلك ويُؤَنَّبه ويَضَعُ من قَدْرِه تَسَبُه الى رِعْيَةِ الحَمير

---

5 تَطْلُبُهُ, read مَطْلَبُهُ? (De Goeje).

N°. **56**. *Order of verses in* L 1, 4, 2, 3, 5—14 (vv. 15—23 absent). It has already been pointed out (N°. 55 v. 12 note) that three verses of this Poem seem to have been transferred to the preceding one; the verses should probably be arranged as follows 1 [N°. 55 vv. 13, 12, 14] 4, 2, 3, 5 etc. The statements in Aghānī VII 64[7] seq. are an attempt to account for the difficulties of the traditional text. 10 رَجُلًا من supplied from conjecture. 11 نارًا, O نورًا. 13 cf. Aghānī VII 64[14], Yāķūt IV 505[4]: فرُبَّما, L لعلّ ما. 15 read اذ تَسَبُهُ?

٣ حِمَارَ كُلَيْبِيِّينَ لَمْ يَشْهَدُوا بِهِ رِهَانًا وَلَمْ يُلْفَوْا عَلَى الخَيْلِ رُوَّدَا L 200a

اى لم يركبوا الخَيْلَ فيما يُرْتَادُ من الكَلَا والنُّجْعَةِ

٤ عَسَى أَنْ يُعِيدَ المُوقِدُ النَّارَ فَالْتَمِسْ بِعَيْنَيْكَ نَارَ المُصْطَلِي حَيْثُ أَوْقَدَا (L 198b)

٥ فَمَا شَهِدُوا يَوْمَ النِّسَارِ وَلَمْ تَعُدْ نِسَاؤُهُمْ مِنْهُمْ كَمِيًّا مُوَسَّدَا (L 200a)

٦ حِمَارًا بِمَرُّوتَ السَّخَامَةِ قَارَبَتْ كُلَيْبِيَّةٌ قَيْنَيْهِ حَتَّى تَرَدَّدَا

[المَرُّوت لبنى حِمَّانَ بن عبد العُزَّى بن كعب بن سعد والقَيْنَانِ موضعُ القَيْدَيْنِ من اليَدَيْنِ]

٧ كُلَيْبِيَّةٌ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ وَجْهَهَا كَرِيمًا وَلَمْ تَزْجُرْ لَهَا الطَّيْرُ أَسْعُدَا

٨ إِذَا عَدَلَتْ تَحْيَيْنِ فَوْقَ عِجَانِهَا وَحَثَّتْ بِرِجْلَيْهَا الحِمَارَ فَقَرْمَدَا

رَوَى عُمارة إِذا عَدَلَتْ تَحْيَيْنِ منها بوطْبِها قوله إِذا عَدَلَتْ تَحْيَيْنِ يقول اذا رَكِبَتِ الحِمارَ وصَيَّرَتِ الرِّقَّيْنِ وهما النَّحْيانِ على الحمار وحَثَّتْ بِرِجْلَيْها يقول حرّكت الحمارَ لِيُسْرِعَ المَشْيَ والقَرْمَدَةُ المَشْيُ القليل المتقارب على تُؤَدَةٍ O 134b

٩ فَوَيْلٌ لَهَا مِنْ مُبْتَغِي الزَّادِ عِنْدَهَا وَإِنْ شَاءَ أَرْخَتْ حَوْلَهُ الرِّجْلَ وَاليَدَا

يقول فى تَخِيلةٌ بالزّاد جوادٌ بالفاحشة ويروى فَوَيْلٌ بها لِلْمُبْتَغِى الزّادَ ويروى فَوَيْلٌ لِأُمِّ المُبْتَغِى الزّادَ عِنْدَها وإِنْ شاءَ أَرْخَتْ عِنْدَهُ الرِّجْلَ

١٠ فَكَيْفَ وَقَدْ فَقَأْتُ عَيْنَيْكَ تَبْتَغِي عِنَادًا لِنَابِيْ حَيَّةٍ قَدْ تَرَبَّدَا

---

1 L (?) لم يشهدوا به رهانا var. لم تركزوا لهم رماحا and ولم 4 L لا شَهِدوا. 5 seq. cf. Aghānī VII 64[16] seq., Yāḳūt IV 505[6] seq.: كُلَيْبِيَّةٌ قَيْنَيْهِ, يَشْهَدُوا. 6 seq., glosses from L. 8 O L تَزْجُرْ. 9 فَوْقَ, Aghānī وظيفيه حول البيت. 13 L فويلٌ بها للمبتغى : L وان سا القت عنده (in a later hand, the original text having been pasted over). حَوْلَ L.

١١ مِنَ الصُّمِّ تَكْفِى مَرَّةٌ مِنْ لُعابِهِ ... وما عادَ اِلّا كانَ فى العَوْدِ أَحْمَدا

١٢ تَرَى ما يَمَسُّ الأَرْضَ مِنْهُ اِذا سَرَى ... صُدوعًا تَفَأَّى بالدَّكادِكِ صُلَّدا

ويروى تُفَقِّبِينَ الدَّكادِكَ عُنَّدا ويروى تَفاءَى تَفَأَّى تفلّق وتشقّق وصُلَّدًا قد يَبِسَتْ وصَلُبَتْ

١٣ لَئِنْ عِبْتُ نارَ ٱبْنِ المَراغَةِ اِنَّها ... لَأَلْأَمُ نارٍ مُصْطَلِينَ ومُوقِدا

١٤ اِذا أَنْقَبوها بالكُدادَةِ لَمْ تُضِئْ ... رَئِيسًا ولا عِنْدَ المُنِخِينَ مِرْفَدا — L

١٥ ولٰكِنَّ ظِرْبَى عِنْدَها يَصْطَلونَها ... يَصُفّونَ لِلزِّرْبِ الصَّفيحِ المُسَنَّدا

ويروى ولٰكِنْ ظَرابِى قال وموضعُ الظَّرابِى نَصْب يعنى تُضِىءُ ظَرابِىَّ والزِّرْب حَظيرة للغَنَم تُحْبَسُ فيها قال والجمع منه أَزْرابٌ قال والصَّفيح صُخور رِقاق عِراض والمُسَنَّد المَبْنِىّ يقول سُوِيَ بعضُه الى بعضٍ

١٦ فَنافِذُ دَرّامونَ خَلْفَ جِحاشِهِمْ ... لِما كانَ اِيّاهُمْ عَطِيَّةُ عَوَّدا

ودَرّاجونَ اى مَشّاؤونَ قوله دَرّامون يقول يَمْشون مَشْيًا فى سُرْعَةٍ وتَقارُبِ خَطْوٍ

١٧ اِذا عَسْكَرَتْ أُمُّ الكُلَيْبِيِّ حَوْلَهُ ... وَظيفًا كَظُنْبوبِ النَّعامَةِ أَسْوَدا

١٨ عَمَدْتَ اِلَى بَدْرِ السَّماءِ ودونَهُ ... نَفانِفُ تَثْنِى الطَّرْفَ أَنْ يَتَصَعَّدا

١٩ هَجَوْتَ عُبَيْدًا أَنْ قَضَى وَهْوَ صادِقٌ ... وقَبْلَكَ ما غارَ القَضاءُ وأَنْجَدا

يعنى عُبَيْدًا الرّاعِىَ أَنْ قَضَى أَنّى أَشْعَرُ منك

٢٠ وقَبْلَكَ ما أَحْمَتْ عَدِىٌّ دِيارَها ... وأَصْدَرَ راعيهِمْ بِفَلْجٍ وأَوْرَدا

---

1 احمدا cut away in L. 2 O تَفَأَّى. 3 O تَفَبَّيْنَ : O تَفَأَّا.

5 seq. cf. Yakut IV 244^{11} seq.: نارٍ, so L — O نارًا. 14 O تَفانِفَ.

17 see p. 485^{9}.

٢١ هُمْ مَنَعوا يَوْمَ الصُّلَيْعاء سَرْبَهم   بِطَعْنٍ تَرَى فيهِ النَّوافِذَ عُنَّدا
٢٢ وهُمْ مَنَعوا مِنْكُمْ إِرابَ ظُلامَةً   فَلَمْ تَبْسُطوا فيها لِسانًا ولا يَدا
٢٣ ومِنْ قَبْلِها عُذْتُمْ بِأَسْيافِ مازِنٍ   غَداةَ كَسَوْا شَيْبانَ عَضْبًا مُهَنَّدا

٥٧

قال ابو عُثْمانَ قال ابو عُبَيْدَةَ حَدَّثَنا عامِرُ بنُ عبد الملك قال لَمّا بَلَغَ الأَخْطَلَ تَهاجِى (S 90a) جريرٍ والفرزدقِ قال لاِبْنِه مالِكٍ اُحْدُرْ الى العِراقِ حتّى تَسْمَعَ منهما فتَأْتِيَنِى بخَبَرِهِما قال فانْحَدَرَ مالكٌ حتّى لَقِيَهما ثمّ استمع منهما ثمّ لَقِيَ اباه فقال وجدتُ جريرًا يَغْرِفُ من بَحْرٍ ووجدتُ الفرزدقَ يَنْحَتُ من صَخْرٍ فقال الاخطلُ الذى يَغْرِفُ من بَحْرٍ أَشْعَرُهما قال ثمّ قال الاخطلُ يُفَضِّلُ جريرًا على الفرزدق

إِنّى قَضَيْتُ قَضاءً غَيْرَ ذى جَنَفٍ   لَمّا سَمِعْتُ ولَمّا جاءنى الخَبَرُ
إِنَّ الفَرَزْدَقَ قَدْ شالَتْ نَعامَتُهُ   وعَضَّهُ حَيَّةٌ مِنْ قَوْمِهِ ذَكَرُ ۞ O 135a S 90b

قال ابو عُبَيْدَةَ ثمّ إِنّ بِشْرَ بن مَرْوانَ وَلِيَ الكوفةَ فقَدِمَ عليه الاخطلُ فبَعَثَ اليه محمّدُ ابنُ عُمَيْرِ بن عُطارِدِ بن حاجبِ بن زُرارةَ بأَلْفِ درهمٍ وبَغْلَةٍ وكِسْوَةٍ وخَمْرٍ وقال له لا تُعِنْ على شاعِرِنا واَهْجُ هذا الكَلْبَ الذى يهجو بنى دارِمٍ فإنّك قد كنتَ قَضَيْتَ له على صاحِبِنا فقُلْ له أَبْياتًا وانْقُضْ لصاحِبِنا عليه . فقال فى ذلك الاخطلُ

اِخْسَأْ كُلَيْبُ إِلَيْكَ إِنَّ مُجاشِعًا   وأَبا الفَوارِسِ نَهْشَلًا أَخَوانِ
[قَوْمٌ إِذا خَطَرَتْ عَلَيْكَ قُرومُهُمْ   جَعَلوكَ بَيْنَ كَلاكِلٍ وجِرانِ]

N°. 57. Cf. Jarīr I 40^{15} seq.: *order of verses in* S 1—49, 65, 50—64: *order in* L 1, 2, 8, 9, 5—7, 11—13, 3, 4, 21, 20, 22—24, 26, 25, 30, 28, 29, 31—34, 27, 10, 38, 39, 41, 43, 42, 44, 35, 36, 45, 47, 46, 40, 48, 49, 65, 52, 55, 58, 59, 53, 57, 51, 37, 50, 54, 64, 60, 62, 61, 63, omitting 14—19, 56. 4 seq. cf. Aghānī X 2^{6} seq. 9 seq. cf. Lisān XVI 63^{7} seq. 15 seq. cf. Akhtal 274^{2} seq.

وإذا وَضَعْتَ أَباكَ فى ميزانِهِمْ   رَجَحوا وشالَ أَبوكَ فى الميزانِ

S 91a وَلَقَدْ تَجارَيْتُمْ إلَى أَحْسابِكُمْ   وبَعَثْتُمْ حَكَمًا مِنَ السُّلْطانِ

فإذا كُلَيْبٌ لَيْسَ تَعْدِلُ دارِمًا   حَتَّى تُوازِنَ حَزْرَمًا بأَبانِ

أَجَريرُ إنَّكَ والَّذى تَسْمُو لَهُ   كَعَسيفَةٍ فَخَرَتْ بِحِدْجِ حَصانِ

و كَسَفِيهَةٍ يعنى هاهنا امرأةً   حَصان يريد عَروسًا حُصِّنَتْ بزَوْجٍ (قال ومِثْلُه قولُ دُخْتَنوسَ بنتِ لَقيط

فَخْرَ البَغِيّ بِحِدْجِ رَبَّتِها إذا ما النّاسُ شَلُّوا)

تاجُ المُلوكِ وصِهْرُهُمْ فى دارِمٍ   أَيّامَ يَرْبوعٌ مَعَ الرُّعْيانِ

فإذا وَرَدْتَ الماءَ كانَ لِدارِمٍ   صَفَواتُهُ وسُهولَةُ الأَعْطانِ

[وإذا سَمِعْتَ بِدارِمٍ قَدْ أَقْبَلوا   فَاهْرُبْ إلَيْكَ مَخافَةَ الطُّوفانِ] ✿

قال ابو عُبَيْدَةَ فبَلَغَ ذلك جَريرًا فقال يَرُدُّ حُكْمَه ويَهْجو محمّدَ بنَ عُمَيْرِ بن عُطارِدٍ ويَهْجو بنى تَغْلِبَ فى كَلِمَةٍ له طويلةٍ والكَلِمَةُ هذه القصيدةُ — S

وَلَقَدْ عَلِمْنا ما أَبوكَ بِدارِمٍ   فَالْحَقْ بأَصْلِكَ مِنْ بَنى دُهْمانِ

ويروى ما أَبوكَ بِحاجِبٍ   قال وبَنو دُهْمانَ من بنى نَصْرِ بن مُعٰوِيَةَ قال وكان رسولُ الله صلّعم استعمل عُطارِدَ بنَ حاجِبٍ على بعضِ ما استعمله عليه قال وأَغار عليه مالكُ بنُ عَوْفٍ النَّصْرِيُّ صاحِبُ يومِ حُنَيْنٍ فسَبَى نِساءً وأخذ مالًا فرَمَى جريرٌ عُمَيْرَ بنَ عُطارِدٍ ابا محمّدِ بنِ عُمَيْرٍ أَنَّ أُمَّه سُبِيَتْ يومئذٍ فحَمَلَتْ بعُمَيْرٍ فجعله من بنى دُهْمانَ من بنى نَصْرِ ابنِ مُعٰوِيَةَ

هَلّا طَعَنْتَ الخَيْلَ يَوْمَ لَقِيتَها   طَعْنَ الفَوارِسِ مِنْ بَنى عُقْفانِ

---

3 لَيْسَ تَعْدِلُ, S لا تَوازِنُ : تُوازِنُ, so S — O تُوازِىَ : S كَرْزَمًا. 4 seq. cf. Akhṭal 273^{2} seq.: S كَسَفِيبَةٍ. 6 O دحنتوس. 7 cf. Aghānī X 35^{26}. 9 وَرَدْتَ, so S — O وردن. 13 cf. N⁰. 95 v. 37. 19 seq. cf. ibid. vv. 40 seq.

عُقْفان بن الحُرِث بن يَرِيد وهو الحَرام بن يربوع سُمِّىَ يَزِيدُ الحَرامَ بأُمِّه الحَرامِ بنتِ العَنْبَر بن عمرو بن تميم

أَلْقُوا السِّلاحَ إِلَىَّ آلَ عُطارِدٍ   وتَعاظَموا ضَرْطًا عَلَى الدُّكّانِ

يا ذا العَبايَةِ إِنَّ بِشْرًا قَدْ قَضَى   أَلّا تَجوزَ حُكومَةُ النَّشْوانِ

فَدَعِ الحُكومَةَ لَسْتُمْ مِنْ أَهْلِها   إِنَّ الحُكومَةَ فى بَنى شَيْبانِ

قال ابو عُبَيْدَةَ سمعتُ ابا العَبّاس يُنْشِدُ هذا البيتَ بِعَقْبِ فَدَعِ الحُكومَةَ

قَتَلوا كُلَيْبَكُمْ بِلَقْحَةِ جارِهِمْ   يا خُزْرَ تَغْلِبَ لَسْتُمْ بِهِجانِ O 135b

كَذَبَ الأُخَيْطِلُ إِنَّ قَوْمى فيهِمْ   تاجُ المُلوكِ ورايَةُ النُّعْمانِ

فَٱقْبِضْ يَدَيْكَ فإِنَّنى فى مُشْرِفٍ   صَعْبِ الذُّرَى مُتَمَنِّعِ الأَرْكانِ ۞

قال فَرَدَّ عليه الفرزدقُ كَلِمَتَه التى قال

إِنَّ الأَراقِمَ لَنْ يَنالَ قَديمَها   كَلْبٌ عَوَى مُتَهَتِّمُ الأَسْنانِ

ما ضَرَّ تَغْلِبَ وائِلٍ أَهَجَوْتَها   أَمْ بُلْتَ حَيْثُ تَناطَحَ البَحْرانِ ۞

قال ابو عُبَيْدَةَ فلمّا هجا جريرٌ الاخطلَ نَدِمَ الاخطلُ وقال ما أَدْخَلَنى بين رَجُلَيْنِ من بنى تميم   قال فسَقَطَ المتعرّضون بين جريرٍ والفرزدقِ وتَكاوَحَ الشَّرُّ بين الاخطل وجرير والفرزدق (تَكاوَحَ اى استقبل بعضُهم بعضًا)   قال ابو عبيدة ولمّا بَلَغَ الاخطلَ قولُ جرير فَٱقْبِضْ يَدَيْكَ فإِنَّنى فى مُشْرِفٍ   قال الاخطل قَبَضَ يَدَىَّ رَماهُ اللهُ بداء   وقال الاخطل يَقْضِى عليه فى كَلِمَةٍ له

إِنَّ العَرارَةَ والنُّبوحَ لِدارِمٍ   والمُسْتَخِفُّ أَخوهُمُ الأَثْقالا

العَرارة الرِّئاسة والنُّبوح الجَماعات

المانِعوكَ الماءَ حَتَّى يَشْرَبوا   عِقْواتِهِ ويُقَسِّموهُ سِجالا

---

4 O تجوز. 11 cf. N⁰. 94 v. 23. 12 cf. ibid. v. 2. 13 O ادخلنى. 18 seq. cf. Akhṭal 51[1] seq.

وَبَنو المَراغَةِ حابِسوا أَعْيارِهِمْ   قَذْفَ الغَرِيبَةِ ما يَذُقْنَ بِلالا

و مانعوا   ويروى وَأبْنُ المَراغَةِ حابِسٌ أَعْيارَهُ

فَٱنْعِقْ بِضَأْنِكَ يا جَرِيرُ فَإنَّما   مَنَّتْكَ نَفْسُكَ فِى الخَلاءِ ضَلالا

مَنَّتْكَ نَفْسُكَ أَنْ تَكونَ كَدارِمٍ   أَوْ أَنْ تُوازِنَ حاجِبًا وعِقالا

وإذا وَضَعْتَ أَباكَ فِى مِيزانِهِمْ   قَفَزَتْ حَدِيدَتُهُ إِلَيْكَ فَشالا ۞

وقال الاخطل ايضا

فَٱعْدِلْ لِسانَكَ عَنْ زُرارَةَ إِنَّهُمْ   كَلاًّ لما مَنَعوا عَلَيْكَ وَخِيمُ ۞

قال ابو عبيدة وسُئِلَ الاخطل عنهم بالكوفة أَيُّهم أَشْعَرُ فقال أمّا جرير فأَغْزَرُنا وأَنْسَبُنا وأمّا الفرزدق فأَفْخَرُنا وأمّا أنا فأَوْصَفُ للخَمْرِ وأَمْدَحُ للملوك ۞ قال ابو عبيدة فلمّا بَلَغَ الاخطلَ قولُ جرير

لاقَيْتَ مُطَّلَعَ الجِراءِ بِنابِهِ   رَوْقٌ شَبِيبَتُهُ وعُمْرُكَ فانِ

قال الاخطل صَدَقَ إنّه لَشابٌّ ولقد وَلَّيْتُ ولقد أُدِيلَ نابغةُ بنى جَعْدَةَ متى حيث عَيَّرْتُه بالكِبَر   قال وذلك قوله

لَقَدْ جارَى أَبو لَيْلَى بِقَحْمٍ   ومُنْتَكِثٍ عَلَى التَّقْرِيبِ وانِ

إذا أَلْقَى الحَبارَ كَبا لِفِيهِ   يَخِرُّ عَلَى الجَحافِلِ والجِرانِ ۞

قال ابو عُبَيْدَةَ حدّثنى أَدْهَمُ العَبْدِىُّ وهو خَتَنٌ لابنِ الكَلْبِىِّ وكان عالمًا بأيّام النّاس ذا سِنٍّ وتَجْرِبَةٍ عن رَجُلٍ اراه من بنى سَعْد قال كنتُ مع نُوحِ بن جرير فى ظِلِّ سِدْرٍ (او قال شَجَرَةٍ) فقلتُ قَبَحَكَ اللهُ وقَبَحَ اباك فإنّه أَفْنَى عُمْرَه فى مَدْحِ عَبْدِ ثَقِيفٍ الحَجّاجِ وأمّا انتَ فإنّك مدحتَ قُثَمَ بنَ العبّاس فعَجَزْتَ أَنْ تَمْدَحَه بمَآثِرِه ومَآثِرِ آبائه حتى

1 بَلالا, so O.   3 seq. cf. Akhṭal 50^5 seq.   7 cf. ibid. 89^5.   11 cf. N°. 95 v. 54: O رَوْقٌ.   14 seq. cf. Akhṭal 192^3 seq.   16 seq. cf. Aghānī VII 171^{21} seq.   17 ظِلّ, O اصل (see Aghānī loc. cit.).

مَدَحْتَه بقَصْرٍ بَناه او كلامٍ يُشْبِهُ هذا فقال أَما واللهِ لَئِنْ سُؤْتَنى فى هذا الموضع لقد O 136a سُؤْتَ فيه أَبى إِنّى قلتُ له يومًا وأَنا آكِلُ معه يا أَبَتِ أَأَنْتَ أَشْعَرُ ام الاخطلُ وفى فيه لُقْمَةٌ وفى يده أُخْرَى فجَرِضَ بالّتى فى فيه ورَمَى بالّتى فى يده ثمّ قال يا بُنَيَّ لقد سَرَرْتَنى وسُؤْتَنى فأَمّا ما سَرَرْتَنى فيه فتَعاهُدُك هذا او شِبْهَه وأَمّا ما سُؤْتَنى فيه فذِكْرُك رَجُلًا قد مات يا بُنَيَّ لو ادركتُ الاخطلَ وله نابٌ آخَرُ لَأَكَلَنى ولٰكِنْ أَعانَنى عليه خَصْلَتانِ كِبَرُ سِنِّه وخُبْثُ دِينِه ✿ وقال الاخطل

لَمّا جَرَى هو والفَرَزْدَقُ لَمْ يَكُنْ ‏ ‏ نَزِقًا ولا عِنْدَ المِائَتَيْنِ ضَبُورا
لاقَى لِآلِ مُجاشِعٍ لَمّا جَرَى ‏ ‏ رَبِذًا يُشِيرُ بِشَدِّه تَغْبِيرا
يَجْرِى بِهِ عُدُسٌ وزَيْدٌ لِلْمَدَى ‏ ‏ وجَرَى بِصَعْصَعَةَ الوَئِيدِ بَشِيرا

قوله الوَئيد يريد المَوْءودَةَ وهو فَعيلٌ فى موضع مَفْعولٍ يريد قولَه

ومِنّا الّذى مَنَعَ الوائِداتِ ‏ ‏ وأَحْيَى الوَئِيدَ ولَمْ يُوءَدِ ✿

وقال الاخطل

هَجَوْتُ تَمِيمًا أَنْ هَجَوْا آلَ دارِمٍ ‏ ‏ وأَمْسَكْتُ مِنْ يَرْبوعِها بِالْمُخَنَّقِ
فإِنْ يَكُ أَقْوامٌ أَضاعوا فإِنَّنى ‏ ‏ وَصَلْتُ الّذى بَيْنِى وبَيْنَ الفَرَزْدَقِ ✿

وقال الاخطل ايضًا

بَنى الخَطَفَى عُدُّوا ابًا مِثْلَ دارِمٍ ‏ ‏ وعَمَّيْهِ أَوْ عُدُّوا أَبًا مِثْلَ مالِكِ
وإِلّا فَسِيرُوا دارِمًا إِنَّ دارِمًا ‏ ‏ أَناخَ بِعادِىٍّ عَرِيضِ المَبارِكِ ✿

وقال الاخطل ايضًا

وإِذا عَدَدْتَ بُيوتَ قَوْمِكَ لَمْ تَجِدْ ‏ ‏ بَيْتًا كَبَيْتِ عُطارِدٍ ولَبِيدِ
وإِذا تَعاظَمَتِ الأُمورُ بِدارِمٍ ‏ ‏ طَأْطَأْتَ رَأْسَكَ عَنْ قَبائِلَ صِيدِ

---

2 أَأَأَنْتَ, O آنت. 7 seq., not in Akhṭal or Akhṭal B: read ضَجورا? (De Goeje). 9 وزَيْدٌ, i. e. Zaid ibn ʿAbdallāh ibn Dārim. 11 cf. N⁰. 75 v. 9. 13 seq. cf. Akhṭal B 154[4] seq. 16 seq. cf. Akhṭal 285[5] seq. 19 seq. cf. ibid. 272[6] seq.

وإِذا عَدَدْتَ قَدِيمَهُمْ وقَدِيمَكُمْ   أَرْبَوْا عَلَيْكَ بِطارِفٍ وتَلِيدِ ۞

(S 98b) (L 190b) وقال جَرِيرٌ يَهْجو الفرزدقَ والاخطلَ

١ أَجَدَّ رَواحُ القَوْمِ أَمْ لا تَرَوُّحُ   نَعَمْ كُلُّ مَنْ يَعْنَى بِجُمْلٍ مُتَرَّحُ

ويروى أَجِدَّ رَواحَ القَوْمِ أَمْ لا تَرَوَّحُ يعنى لا تَرَوَّحْ انتَ ويروى أَمْ لا تَرَوُّحُ [مُتَرَّحٌ اى مَحْزونٌ يقال ما له تَرَّحَهُ اللهُ اى أَحْزَنَه]

٢ اذا ٱبْتَسَمَتْ أَبْدَتْ غُروبًا كَأَنَّها   عَوارِضُ مُزْنٍ تَسْتَهِلُّ وتَلْمَحُ

قوله غُروب يعنى تَخْزِيزًا يكون فى الأَسْنان وذلك لحَداثَتِها وهو ممّا يُسْتَحَبّ للمرأة وقد ذكرته الشُّعَراء وقوله كَأَنَّها عَوارِضُ مُزْنٍ الواحد عارِضٌ قال وهى السَّحابة تراها قد نَشَأَتْ فى الأُفُق وهو من قولِ اللهِ عزّ وجلّ فلمّا رَأَوْهُ عارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ وقوله تَسْتَهِلُّ تَتَحَلَّبُ بالمَطَر يقول لوَقْعِ مَطَرِها صَوْتٌ ومنه قولهم قد ٱسْتَهَلَّ الصَّبِيُّ وذلك اذا O 136b صاحَ يقول فلهذا المَطَر صَوْتٌ او وَقْعٌ شديدٌ من كَثْرَته وشِدَّتِه وقوله وتَلْمَحُ يقول تَلْمَحُ بالبَرْق شَبَّهَ أَسْنانَها لصَفائِها بالبَرْق

(L 191a) ٣ لَقَدْ هاجَ هٰذا الشَّوْقَ عَيْنًا مَرِيضَةً   أَجالَتْ قَذًى ظَلَّتْ بِهِ العَيْنُ تَمْرَحُ

يقال مَرِحَتِ العَيْنُ بالدَّمْع وذلك اذا أَدامَتْهُ بالهَمَلانِ وتَتابَعَ سَيَلانُها وكَثُرَ

٤ بِمُقْلَةِ أَقْنَى يَنْفُضُ الطَّلَّ باكِرٍ   تَجَلَّى الدُّجا عَنْ طَرْفِهِ حِينَ يُصْبِحُ

باكِرٍ نَعْتٌ للأَقْنَى ويروى باكِرًا ويروى تُجَلِّى الدُّجَى وقوله أَقْنَى وهو صَقْرٌ فى مِنْقارِهِ

3 S يُعْنَى: so O — S يَعْنَى, L: ام لم يروحوا, أَجِدُّ رَواحُ البَيْنِ ام لا تَرَوَّحُ. 6 S وبرى. 4 O اجد (sic). O مُتَبَّرِحٌ with معا (var. مبرح cited in L). 7 O لحداثته: gloss in S قال النابغةُ فظلَّ على فاسٍ تُحَدُّ غرابُها [غُروبًا] اى تحديد اسنانها للحداثة وغَرْبُ كل شىءٍ حدّه — cf. Ahlwardt Nāb. N⁰. 15 v. 13. 9 cf. Ḳur'ān XLVI 23. 13 تُسْتَهِلُّ وتُلْمَحُ L, with معا يَسْتَبِلُّ ويَلْمَحُ. 13 بِهِ, L لَهُ. 15 L باكرًا: طَرْفِهِ, LS وَجْهِهِ: يُصْبِحُ, L يلمح.

حَدَبْ وارتفعْ من وَسْطِه   والدُّجَى الظُّلَم الواحدة دُجْيَةٌ [وفى الظُّلْمَةِ تُلْبِسُ كُلَّ شىءٍ وفى الحديث فلمّا دَجا الاسْلامُ اى أَلْبَسَ النّاسَ وعَمَّهم وهو مأخوذ من الدُّجْيَةِ]   ويروى حِينَ يَلْمَحُ [اى يَنْظُرُ]

٥ وأَعْطَيْتَ عَمْرًا مِنْ أُمامَةَ حُكْمَهُ   ولِلْمُشْتَرِى مِنْهُ أُمامَةَ أَرْبَحُ (L 190b)

[أُمامَةُ امرأة جَرِيرٍ]

٦ صَحا القَلْبُ عَنْ سَلْمَى وقَدْ بَرَّحَتْ بِهِ   وما كانَ يَلْقَى مِنْ تُماضِرَ أَبْرَحُ

قوله بَرَّحَتْ بِهِ يريد شَقَّتْ عليه   وقوله أَبْرَحُ يعنى أَشَقّ كما تقول هو شَديدٌ بَلْ هو أَشَدُّ كأنّه اراد بل هو أَصْعَبُ   وتُماضِرُ امرأة شَبَّبَ بها   وسَلْمَى امرأة جَرِيرٍ

٧ رَأَيْتُ سُلَيْمَى لا تُبالِى الّذى بِنا   ولا عَرَضًا مِنْ حاجَةٍ لا تُسَرِّحُ S 99a

٨ اذا سايَرَتْ أَسْماءُ يَوْمًا ظَعائِنًا   فأَسْماءُ مِنْ تِلْكَ الظَّعائِنِ أَمْلَحُ

٩ ظَلِلْنَ حَوالَىْ خِدْرِ أَسْماءَ وأَنْتَحَى   بِأَسْماءَ مَوّارُ المِلاطَيْنِ أَرْوَحُ

قوله انْتَحَى يريد نَحا نَحْوَها فأرادها   قال والمِلاطانِ الجَنْبانِ   والمَوّار الذى يُكْثِرُ الحَرَكَةَ يريد بعيرًا كثيرَ السَّيْرِ يمور فى سَيْرِه لا يَقِرُّ ولا يَسْكُنُ   قال والأَرْوَحُ الواسِعُ ما بين القَوائِمِ

١٠ تَقولُ سُلَيْمَى لَيْسَ فى الصُّرْمِ راحَةٌ   بَلَى اِنَّ بَعْضَ الصُّرْمِ أَشْفَى وأَرْوَحُ L 192a

قال الصُّرْمُ القَطيعة فقال من ذلك صَرَمَ فلانٌ فلانًا وذلك اذا قَطَعَه ثمّ قال إِنّ بَعْضَ الصُّرْمِ أَشْفَى وأَرْوَحُ

---

4 S واعْطَيْتَ : O أُمامَةَ أَرْبَحْ , S أُمامَةُ أَرْبَحُ .   9 L لا لَيالى سَلْمى : S تُسَرِّحْ , يريد لا تبالى لعرضنا من مطلبها وتسريح الحاجة قضاؤها وتسهيلها with a gloss يُسَرِّحُ L .   10 L طَعينةً var. طعاينا .   12 L ملاطاه عضداه وكنفاه .   15 L تَقولُ , L وقلت.   16 seq., in O these remarks stand after v. 11.

L 191a ١١ أُحِبُّكِ إِنَّ الحُبَّ داعِيَةُ الهَوَى   وَقَدْ كادَ ما بَيْنِى وبَيْنَكِ يَنْتَزِحْ

وقوله يَنْتَزِحْ يقول قد كاد ما بينى وبينك يَذْهَبُ وهو من قول الرَّجُل قد نَزَحَتْ البِئْرُ يريد ذَهَبَتْ بما فيها

١٢ أَلا تَـزْجُرِينَ القائِلِينَ لِىَ الخَنا   كَما أَنا مَعْنِىٌّ وَراءَكِ مِنْفَحُ

يقول الا تَنْهَيْنَ مَنْ يقول ما لا يَنْبَغِى من القول القبيح ولا يَجْمُلُ ولا يَحْسُنُ أَنْ يُتَكَلَّمَ به   وقوله مِنْفَحٌ يقول أَنْفَحُ عنكِ ما لا ينبغى من القول القبيح وهو من قولك نَفَحَ فلانٌ دابَّةَ فلانٍ اذا ضَرَبَه بِرِجْلِه

١٣ أَلِمّا عَلَى سَلْمَى فلَمْ أَرَ مِثْلَها   خَلِيلَ مُصافاةٍ يُـزارُ ويُـمْـدَحُ — L

١٤ وقَدْ كانَ قَلْبِى مِنْ هَواها وذَكْرَةٍ   ذَكَرْنا بِها سَلْمَى عَلَى النَّأْىِ يَفْرَحُ

١٥ اذا جِئْتُها يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ زائِرًا   تَغَيَّرَ مِغْيارٌ مِنَ القَوْمِ أَكْلَحُ

S 99b ١٦ فلِلَّهِ عَيْنٌ لا تَـزالُ لِـذِكْرِها   عَلَى كُلِّ حالٍ تَسْتَهِلُّ وتَسْفَحُ

١٧ وما زالَ عَنّى قائِدُ الشَّوْقِ والهَوَى   اذا جِئْتُ حَتّى كادَ يَبْدو فيَفْضَحُ

O 137a ١٨ أُصونُ الهَوَى مِنْ رَهْبَةٍ أَنْ تَعُزَّها   عُيونٌ وأَعْداءٌ مِنَ القَوْمِ كُشَّحُ

١٩ فما بَرِحَ الوَجْدُ الَّذى قَدْ تَلَبَّسَتْ   بِهِ النَّفْسُ حَتّى كادَ لِلشَّوْقِ يَذْبَحُ

يقول خَنَقَتْهُ العَبْرَةُ عند الشَّوْق فلم يُفِضْ عَبْرَتَه حتّى كادَ يَذْبَحُه الوَجْدُ فيختنق بالعَبْرة

قال ذو الرُّمَّة

أَجِلْ عَبْرَةً كادَتْ لِعِرْفانِ مَنْزِلٍ   لِمَيَّةَ لَوْ لَمْ تُسْهِلِ الماءَ تَذْبَحُ

---

1 وقَدْ , L وإن : S يَنْتَزِحْ , O marg. يمصح .   4 مِنْفَحٌ , O marg. مِنْبَحٌ اى متعرض (so L with var. منفح).   8 فلَمْ , LS ولم .   9 كانَ , S كادَ : S يَفْرَحُ .   10 تَغَيَّرَ , S var. تَعَرَّضَ .   11 S لِذِكْرِها , var. بذكرها .
13 read تَعُرَّها ? (De Goeje) — S تَعُزُّها with the gloss اى تقهرها .

٢٠ لَشَتَّانَ يومٌ بينَ سَجْفٍ وكِلَّةٍ ومَرُّ المَطايا تَغْتَدِى وتَروحُ (L 191a)

٢١ أَعائِفَنا ما ذا تَعيفُ وقَدْ مَضَتْ بَوارِحُ قُدّامَ المَطِيِّ وسُنَّحُ

٢٢ نَقيسُ بَقِيّاتِ النِّطافِ علَى الحَصَى وهُنَّ علَى طَيِّ الحَيازيمِ جُنَّحُ

[يريد انّ ماءَهم قد نَفِدَ فهم يَشْرَبونه بحَصاةٍ يقتسمونه بها والجانِحُ المُعْتَرِضُ في سَيْره]

٢٣ ويومٍ مِنَ الجَوْزاءِ مُسْتَوْقِدِ الحَصَى تَكادُ صَياصِى العِينِ مِنْهُ تَصَيَّحُ

الصَّياصِى واحدتها صِيصِيَةٌ وهى القَرْن تَصَيَّحُ تَشَقَّقُ ويروى فيهِ اى فى اليوم والعِين بَقَرُ الوَحْش

٢٤ شَديدِ اللَّظَى حامِى الوَديقةِ رِيحُهُ أَشَدُّ أَذًى مِنْ شَمْسِهِ حينَ تَصْمَحُ

الوَديقة حين تَدِقُ الشَّمْسُ وهو أَشَدُّ حَرِّ النّهار يقال من ذلك الشَّمْس تَدِقُ وُدوقًا وذلك اذا دَنَتْ من الارض قال الأَصْمَعِيّ وهو مُشْتَقّ من قول العرب قد وَدَقَتِ النّاقةُ وغَيْرُها اذا دَنَتْ شَهْوَتُها وقَرُبَتْ من أَنْ يَضْرِبَها الفَحْلُ والوادِقُ المُشْتَهِيَة للفَحْل فهو مُشْتَقّ من ذلك [تَصْمَحُ اى تَدْمَغُ تُحْرِقُ]

٢٥ بِأَغْبَرَ وَهّاجِ السَّمومِ تَرَى بِهِ دُفوفَ المَهارِى والذَّفارِىَ تَنْتَحُ (L 191b) S 100a

أَغْبَرُ طَريقٌ ويروى والذِّفارَى تَنَتَّحُ وفى قوله بِأَغْبَرَ قال الأَغْبَرُ البَلَد الذى لا نَباتَ فيه فقد اغْبَرَّ من الجُدوبة وقِلَّةِ المَطَر وقوله تَنَتَّحُ يقول تسيل عَرَقًا والدُّفوف الجُنوب يريد جُنوبَ الابل

---

1 O سَجْفٍ , L S سِجْفٍ . 2 O marg. اعيافنا , L أَعَيّافِيَا (sic) with a gloss العياف الزاجر الذى يزجر الطير . 4 seq., words in brackets from L : L المعرص . 6 L يَكادُ . 7 O صِيصِيَةٌ , S صِيصَةٌ . 9 أَنَّى , S لَظًى , L لَظًا . 13 S تدمع . 14 S والدفارَى تَنَتَّحُ . 16 O تنتّح .

(L 191a) ٣٦ نَصَبْتُ لَهُ وَجْهِى وعَنْسًا كَأَنَّها   مِنَ الجَهْدِ والإِسْآدِ قَرْمٌ مُلَوَّحُ

قال الأَصْمَعىّ الإِسْآدُ سَيْرُ الليل والنّهار مُتّصِلًا   قال والعَنْس النّاقة القَوِيّة اى جَهَدَها السَّيْرُ والدُّؤُوبُ فهى كالطِّلْحِ من شِدّةِ السَّيْر قال والإِسْآدُ سَيْرُ الليل كُلِّهِ   والقَرْمُ الفَحْل والمُلَوَّح اللّاك المُعْيِى

(L 191b) ٣٧ أَلَمْ تَعْلَمِى أَنَّ النَّدَى مِنْ خَلِيقَتى   وكُلُّ أَرِيبٍ تاجِرٍ يَتَرَبَّحُ

يقول كلّ تاجرٍ أَرِيبٍ يتربّح اى يَرْبَحُ فى بَيْعِهِ وشِرائهِ وكذا أنا أَزْدادُ فى النَّدَى والكَرَم بِأَرْبى ومَعْرِفَتى   قال والخَلِيقَة والطَّبيعة والنَّحيزة والشِّيمة بمعنًى واحدٍ وهو الامر الذى جُبِلَ عليه الرَّجُلُ فهو لا يَقْدِرُ أَنْ ينتقل عنه الى غيره   قال والأَرِيب من الرِّجال العاقل الدّاهى المُنْكِر العارِف بما له وما عليه يقال انتَ أَرِيبٌ من الرِّجال اذا كان كذلك   ويَتَرَبَّحُ من الرِّبْح   قال والنَّدَى السَّخاء والفَعال الجميل

٣٨ فلا تَصْرِمِينى أَنْ تَرَىْ رَبَّ هَجْمَةٍ   يُرِيحُ بِذَمِّ ما أَراحَ ويَسْرَحُ

ويروى فلا تَعْذُلِينى رُبَّ صاحِبِ هَجْمَةٍ   ويروى فلا تَعْذُلِينى إِنَّهُ رَبُّ هَجْمَةٍ ويروى فلا تَصْرِمِينى انّه رُبَّ هَجْمَةٍ   يقول فلا تَقْطَعِينى اذ رأيتِ رَبَّ هَجْمَةٍ   قال والهَجْمَة من الابل ما بين الخَمْسِين الى الثّمانين   O 137b وقوله يُرِيحُ بِذَمِّ ما أَراحَ ويَسْرَحُ فهو مَذْموم غير مَحْمود عند النّاس فى تَعَبِه وجَهْدِه

٣٩ يَراها قَلِيلًا لا تَسُدُّ فُقُورَهُ   عَلَى كُلِّ بَثٍّ حاضِرٍ يَتَتَرَّحُ

يقول يَرَى إِبِلَه قليلةً وإِنْ كانت كثيرةً وذلك من بُخْلِه وضِيقِ صَدْرِه يقول فهى حينئذٍ

---

1 وعَنْسًا , O marg. وحَرْفًا (so L). 5 أَرِيبٍ , S أَدِيبٍ var. اريب. 11 L فلا تَعْذُلِينى انّه رُبَّ هَجْمَة. 14 الخَمْسِين , L السبعين. 16 S تَراها : لا , L ما : بَثّ , so L S — O بَيْت (but see below): L S يَتَبَرَّحُ with a gloss in S يتحزّن اى يتوجع يشكو بَرْحًا.

لا تَسُدُّ فَقْرَه والجَمْع فُقور يقال فَقْرٌ وفُقورٌ مثْلَ ضَرْب وضُروب يقول فهو أَبَدًا مَغْموم ذو بَثٍّ اى كَئيب حَزين قال ابو عبد الله أَخْبَرَنا ابو العَبّاس عن ابن الأَعْرابىّ قال يَتَفَرَّجُ يتشكّى ثمّ يَتَتَرَّحُ وهو من التَّرَح يقال للرَّجُل اذا دُعِىَ عليه ما له تَرَّحَه اللهُ اى أَصابَه اللهُ بتَرَحٍ اى بحُزْنٍ ومعناه يتحرّق ويقال ما مِنْ فَرْحَةٍ إِلّا تَتْبَعُها تَرْحَةٌ

٣٠ رَأَتْ صِرْمَةً لِلْحَنْظَلِىِّ كَأَنَّها شَظِىُّ القَنا منْها مَناقٍ ورُزَّحُ

يقول رأت عاذلَتُه صِرْمَةً من إِبِلى قال ابو عُبَيْدَةَ والصِّرْمَةُ من الابل ما بين العشرين الى الثَّلثين وقوله للحَنْظَلِىِّ يعنى نَفْسَه [وأنشد ابو عُبَيْدَةَ

وصِرْمَةُ عِشْرِينَ أَوْ ثَلثينْ يُغْنِينَنا عَنْ مَكْسَبِ النَّقافِينْ]

اى تُغْنينا عن مَكْسَبِ النَّقّافين والنَّقّاف الذى يتبع الأَحْياء فيَسْأَل فتُوهَب له الشّاةُ والفَصيل ثمّ قال كأنّها شَظِىُّ القَنا يريد كأنّها قَنًا قد تُكْسَرُ هُزالًا وضُرًّا فمنها ما فيه بَقيّة وبه شىءٌ من نِقْىٍ وهو المُخّ قال ابو عبد الله سمعتُ احمدَ بنَ يَحْيَى يقول تَشَظَّى القَوْمُ اذا تفرّقوا قال والرُّزَّح السّاقطة من الاعْياء والجَهْد والضُّرّ

٣١ سَيَكْفيكِ والأَضْيافَ إِنْ نَزَلوا بِنا اذا لَمْ يَكُنْ رِسْلٌ شِواءٌ مُلَوَّحُ

ثمّ قال لعاذلَته وإِنْ كانت إِبِلى على هذه الحال فانّا نَنْحَرُ للأَضْياف اذا نزلوا بنا فنُطْعِمُهم شِواءً مُلَوَّحًا قد لَوَّحَتْه النّارُ فأَنْضَجَتْه اذا لم يكن رِسْل وهو اللَّبَن ويروى شِواءٌ مُمَلَّحُ

٣٢ وجامِعَةٌ لا يُجْعَلُ السِّتْرُ دونَها لأَضْيافِنا والفائِزُ المُتَمَنِّحُ

قوله وجامِعَةٌ يعنى اجْتِماعَهم على القِدْر والفائِز هو القِدْح يقول لا نَسْتُرُها من

---

7 seq., lacuna in O. 8 S وصُرمه : S تُغنيننا . 17 السِّتْرُ , so L — O S السِّبْرُ . 18 gloss in L وجامعةٌ قدر جماع يقال الصحمة العدر الجامعه :
O يسترها .

النّاس أَنْ يَحْضُروا فنَنْحَر لهم ونُطْعِمهم عند ضَرْب القِداح ونَحْر الجُزُر فأَمْرُنا ظاهِر مكشوف

٣٣ رَكودٌ تَسامَى بالمَحالِ كأَنّها   شَموسٌ تَذُبُّ القائِدين وتَضْرَحُ

رَكود يعنى القِدْر   والمَحال الفِقَر كُلّ فِقْرَة مَحالَةٌ وطَبَقَةٌ   وشَموس فَرَس تَضْرِب بِرِجْلَيْها ويروى تَبُذُّ

S 100b ٣٤ اذا ما تَرامَى الغَلْىُ فى حَجَراتِها   تَرَى الزَّوْرَ فى أَرْجائِها يَتَطَوَّحُ

[حَجَراتها نَواحيها]

(L 192a) ٣٥ أَلَمْ يَنْهَ عَنّى النّاسَ أَنْ لَسْتُ ظالِمًا   بَريئًا وأَنّى لِلْمُناحِينَ مِتْيَحُ

المُناحون المتعرّضون   مِتْيَح عِرّيض

٣٦ فمِنْهُمْ رَمِىٌّ قد أُصيبَ فُؤادُهُ   وآخَرُ لاقَى صَكّةً فمُرَنَّحُ

(L 192b) ٣٧ بَنى مالِكٍ أَمْسَى الفَرَزْدَقُ جاحِرًا   سُكَيْتًا وبَذَّتْهُ خَناذيذُ قُرَّحُ

الخَناذيذ الكِرام من الفُحول الواحد خِنْذيذٌ

(L 192a) ٣٨ لَقَدْ أَحْرَزَ الغاياتِ قَبْلَ مُجاشِعٍ   فَوارِسُ عَمٍّ وابْنُ شِعْرَةَ يَكْدَحُ

[يَكْدَح يَجْرى فى إِبْطاء]

٣٩ وما زالَ فينا سابِقٌ قَدْ عَلِمْتُمُ   يُقَلَّدُ قَبْلَ السّابِقِينَ ويُمْدَحُ

---

1 O فينحر : O ويطعمهم .   3 تَسامَى , O marg. ترامى (so L) : L القابِعِينَ والرور gloss in L : تسامى L , تَرامَى 6   . القابع الذى يكفها (?) with a gloss   10 L S مُتْيَح . S عَنّى : S 8   . (so L S) يترجّح O marg. , يَتَضَوَّح : الصدر S : الاخيطل L , الفَرَزْدَق 11   . لاقِى صَكّة S , لاق صَكّة L : قد أَصَبْتُ فُؤادَه , فَوارِسُ 13   . هو اخِرُ ما يجىُ من الخيل وهو المُسَيلُ (?) with a gloss سُكَيتًا O marg. سَوابِق (so L S).   15 ويُمْدَح , S ويُمْسَح .

٤٠ عَلَتْكَ أَوَاذِيُّ مِنَ الْبَحْرِ فَٱقْتَبِضْ بِكَفَّيْكَ فَٱنْظُرْ أَىَّ لُجَّيْهِ تَقْدَحُ O 138a

[تَقْدَحُ اى تَغْرِفُ]

٤١ لَقَوْمِى أَوْفَى ذِمَّةً مِنْ مُجَاشِعٍ وَخَيْرٌ اِذا شَلَّ السَّوامُ الْمُصَبَّحُ

٤٢ تَخِفُّ مَوازِينُ الْخَنَانَى مُجاشِعٍ وَيَثْقُلُ ميزانى عَلَيْهِمْ فَيَرْجَحُ

٤٣ فَخَرْتَ بِقَيْسٍ وَٱفْتَخَرْتَ بِتَغْلِبٍ فَسَوْفَ تَرَى أَىُّ الْفَرِيقَيْنِ أَرْبَحُ S 101a

٤٤ فَأَمَّا النَّصارَى الْعابِدُونَ صَلِيبَهُمْ فَخابُوا وأَمَّا الْمُسْلِمُونَ فَأَفْلَحُوا

٤٥ أَلَمْ يَأْتِهِمْ أَنَّ الْأُخَيْطِلَ قَدْ هَوَى وطَوَّحَ فِى مَهْواةِ قَوْمٍ تَطَوَّحوا

٤٦ تَدارَكَ مَسْعاةَ الْأُخَيْطِلِ لُوْمُهُ وظَهْرٌ كَظَهْرِ الْقاسِطِيَّةِ أَفْطَحُ

قال عَزاه الى قاسِطِ بنِ أَفْصَى بن دُعْمِىّ بن جَدِيلَة بن أَسَد بن رَبِيعة وقوله أَفْطَحُ يعنى عَرِيضًا

٤٧ لَنا كُلَّ عامٍ جِزْيَةٌ تَتَّقِى بِها عَلَيْكَ وما تَلْقَى مِنَ الذُّلِّ أَبْرَحُ

٤٨ وما زالَ مَمْنوعًا لِقَيْسٍ وخِنْدِفٍ حِمًى تَتَخَطّاهُ الْخَنازِيرُ أَفْيَحُ

ويروى لا تَخَطّاهُ ويروى لَمْ تَخَطّاهُ ويروى لَمْ تَوَطَّأْهُ

٤٩ اذا أَخَذَتْ قَيْسٌ عَلَيْكَ وخِنْدِفٌ بِأَقْطارِها لَمْ تَدْرِ مِنْ أَيْنَ تَسْرَحُ

قوله تَسْرَحُ يعنى تغدو بماشِيَتِك الى الرَّعْى قال والمَسْرَح بالغَداة والرَّواح بالعَشِىّ وهو من

---

1 L عليك : S فَٱقْتَبِسْ var. فَٱقْتَبِضْ : S لُجْبَةٌ . 4 LS مُجاشِعُ . 5 بِقَيْسٍ, O marg. بقومى (so L). 6 وأَمّا, L فلمّا : فأَفْلَحوا, O marg. فانجحوا (so LS فانجحوا var. فافلحوا in S). 7 L يأتكم : S الأُخَيْطِلُ : وطُوِّحَ , so S — O وطَوَّحَ : S مِهْواة : قومٍ تَطَوَّحوا, O marg. من يتطوح (so L). 8 S لَوْمُهُ : القاسِطِيَّة, LS var. الفارِسِيَّة. 9 gloss in L القاسطيه الحسمه [read الخَشَبَةُ] نُعِفُ بها القى حمرُ انه احدب. 11 S يُتَّقَى with معا. 12 S وخِنْدَفٍ (and so in v. 49): LS لم تَوَطَّأْهُ.

قوله تعالى حِينَ تُرِيحُونَ وحِينَ تَسْرَحُونَ قال والأَقْطارُ النَّواحى يقول اذا اخذت قَيْسٌ عليك الطُّرُقَ لم يكن لك رَواحٌ ولا مَسْرَحٌ يعنى انْجَحَرْتَ من خَوْفِها فلم تَظْهَرْ

(L 1925) ٥٠ لَقَدْ سَلَّ أَسْيافُ الهُذَيْلِ عَلَيْكُمْ رِقاقَ النَّواحِى لَيْسَ فيهِنَّ مُصْفَحُ

يعنى الهُذَيْلَ بنَ زُفَرَ بن الحرث وهو من بنى نُفَيْل بن عمرو بن كلاب بن رَبيعة بن عامر بن صَعْصَعَةَ ووَقائِعُهُ ببنى تَغْلِبَ فى الاسْلام قال ابو جعفر مُصْفَحٌ يُضْرَبُ بعُرْضه اى هم يُجاذِبونكم القِتالَ ليس عندهم رِفْقٌ بكم فيَضْرِبوكم بعُروضِ السُّيوف

S 1015 ٥١ وخاضَتْ حُجُولُ الوَرْدِ بالمَرْجِ مِنْكُمْ دِماءً وأَفْواهُ الخَنازِيرِ كُلَّحُ

قوله بالمَرْج يعنى مَرْجَ الكُحَيْل وهو يومٌ لقَيْس على بنى تَغْلِبَ وقوله وأَفْواهُ الخنازير يعنى بنى تَغْلِبَ وذلك انّهم (يعنى قَيْسًا) كانوا يُقاتِلون ابنَ مَرْوانَ مع ابنِ الزُّبَيْرِ

٥٢ لَقِيتُمْ بِأَيْدِى عامِرٍ مَشْرَفِيَّةً تَعَضُّ بِهامِ الدّارِعِينَ وتَجْرَحُ

٥٣ بِمُعْتَرَكٍ تَهْوِى لِوَقْعِ ظُباتِها خَذارِيفُ هامٍ أَوْ مَعاصِمُ تُطْرَحُ

قوله خَذاريف قِطَعٌ ممّا يَقْطَعُها السُّيوف قال والمِعْصَم موضعُ السِّوار من السّاعد قال فهذه السُّيوف تَقْطَع كُلَّ شىءٍ وتَقْطَع الايدى ايضًا

٥٤ سَما لَكُمُ الجَحّافُ بالخَيْلِ عَنْوَةً وأَنْتَ بِشَطِّ الزّابِيَيْنِ تَنَوَّحُ

قال يعنى الجَحّافَ بنَ حُكَيْم السُّلَمىّ

---

1 see Ḳur'ān XVI 6. 4 L مَصْفَحُ. 5 seq., L هذا يوم الهذيل بن زفر. 7 O فيضربونكم : S explains اللّاتى وهو يوم الكحيل وقد مرّ فى محرد (؟) جرير. 8 بالمَرْج, L بالنشر [read بالبِشْر]: S دِماءٌ. مَضروبٌ من صَفيحة واحدة as مُصْفَح. 11 S لَقَيْتُمْ. 12 تُطْرَحُ, O marg. سُنَّحُ (so L). 15 S الحَجّافُ : O الزّابِيَيْنِ, S الزِبْيَتَيْنِ var. الزابِيَيْنِ : تُنَوِّحُ, so O — S تَنَوَّحُ. 16 in O these words stand after v. 55.

٥٥ عَلَيْهِمْ مُفاضاتُ الحَديدِ كَأَنَّها أَضًا يَوْمَ دَجْنٍ فى أَجاليدَ صَحْصَحُ

وقوله مُفاضات يعنى دُروعًا واسعةً وقوله أَضًا [غُدْران] قال والواحدة أَضاةٌ وجَمْعها O 138b أَضًا كما تقول حَصاةٌ وحَصًى قال والصَّحْصَحُ من الارض يكون فيه ماءٌ رَقيقٌ يجتمع من أَمْطار وعُيون وغير ذلك فسُمِّيَ صَحْصَحًا قال وجَمْع أَضًا إِضاءٌ كثيرة ممدود وهو مكسورُ الاوّلِ وقال النّابِغة الذُّبْيانىّ فى ذلك تصديقًا له

طُلِينَ بِكَدْيَوْنٍ وأُشْعِرْنَ كُرَّةً فَهُنَّ إِضاءٌ صافِياتُ الغَلائِلِ

وقوله أَجاليد واحِدُها جَلَدٌ وهو الارض الصُّلْبَة المُسْتَوِيَة يقال أَجْلادٌ وأَجاليدُ وجَلَدٌ للواحد

—L

٥٦ وظَلَّ لَكُمْ يَوْمٌ بِسِنْجارَ فاضِحٌ ويَوْمٌ بِأَعْطانِ الرَّحوبَيْنِ أَفْضَحُ

قوله يَوْمٌ بِسِنْجارَ كان يَوْمًا لِقَيْسٍ على بنى تَغْلِبَ وذلك فى الحَرْب التى كانت بينهم فى الاسْلام وقوله ويَوْمٌ بِأَعْطانِ الرَّحوبَيْنِ يعنى يومَ البِشْر وذلك حين اوقع الجَحّاف ببَنى تَغْلِبَ قال وأَنشد مُؤَرِّجٌ للأَخْطَل بَيْتَه فى الجَحّاف وهو قوله

لَقَدْ كانَ فى يَوْمِ الرَّحوبِ وُقَيْعَةٌ إِلَى اللّٰهِ مِنْها المُشْتَكَى والمُعَوَّلُ

قال ابو عبد الله الذى أَحْفَظُ وُقَيْعَةٌ قال فكأَنّه يُهَوِّنُ هذه الوَقْعَةَ حتّى صَغَّرَها قال والنّاسُ يَرْوُون

لَقَدْ أَوْقَعَ الجَحّافُ بالبِشْرِ وَقْعَةً إِلَى اللّٰهِ مِنْها المُشْتَكَى والمُعَوَّلُ

قوله صَغَّرَها اى لم يَرْوِ البيتَ الرِّوايَةَ الأُخْرَى

٥٧ وضَيَّعْتُمْ بالبِشْرِ عَوْراتِ نِسْوَةٍ تَكَشَّفَ عَنْهُنَّ العَباءُ المُسَبَّحُ (L 192b)

---

1 S عليكم : صَحْصَحُ , O marg. وُضَّحُ (so L with note احمد فى اجاليد صحصح), S صَحْصَحِ . 3 فيه , O فيها . 6 cf. Ahlwardt Nāb. N°. 20 v. 26, Muʿarrab 129[7], Lisān XVII 237[16]: O طُلَيْنَ indistinct. 16 cf. p. 401[18]. 18 O تَكَشَّفُ marg. تَكَشَّفَ (so S) and يُكَشِّفُ , L نُكَشِّفُ .

قال العَباءُ المُسَيَّحِ يريد الكساءَ المُخَطَّط وهى الأَكْسِيَة التى فيها سَواد وبَياض قال وإنّما اخبر انّ لِباسَ نِسائِهم الأَكْسِيَةُ شبّههنّ بالاماءِ يَهْجوهنّ بذلك ويُخْبِرُ انّ ذلك اللِّباس لهنّ

٥٨ بِذٰلِكَ أَحْمَيْنا البِلادَ عَلَيْكُمْ   فما لَكَ فى ساحاتِها مُتَزَحْزَحُ

قوله أَحْمَيْنا البِلادَ عَلَيْكُمْ يقول جعلناها حِمًى فلا تَقْرَبونها ولا تَطْمَعون فى ناحيةٍ تَحْمِيها ولا تَقْدِرون أَنْ تَقْرَبوا ما حَمَيْنا وذلك لعِزِّنا وقُوَّتِنا ومَنْعَتِنا ثمّ قال فما لَكَ فى ساحاتِها مُتَزَحْزَحُ اى لا تَرومِ ما حَفِظْناه وقوله أَحْمَيْناهُ اى جعلناه حِمًى قال واذ جالَدَ عنها قيل حَماها

٥٩ أَبا مالِكٍ مالَتْ بِرأْسِكَ نَشْوَةٌ   وعَرَّدْتَ إِذْ كَبْشُ الكَتيبَةِ أَمْلَحُ

قوله أَبا مالِكٍ يريد يا ابا مالِكٍ فنَصَبَ على الدُّعاء المُضاف قال أَبو مالِكٍ هو الأَخْطَلُ ويُكْنَى ابا مالِك وقوله وعَرَّدْتَ يقول جَبُنْتَ فلم تُقْدِمْ ومنه يقال حَمَلَ فلانٌ فأَحْسَنَ وحَمَلَ فلانٌ فعَرَّدَ وذلك اذا جَبُنَ فلم يُقْدِمْ وكَعَّ عن الاقْدام قال والأَمْلَحُ من الكِباش الأَسْوَدُ يَعْلوه بَياضٌ فيصير كأنّه لَوْنُ الرَّماد وإنّما يريد بذلك أَنّ رئيس القوم فى الحديد وهكذا لَوْنُه يريد ان رئيسهم ممّا لا يُفارِقُه الحديد لَوْنُه لَوْنُ الحديد وقد تغيّرت رِيحُه من رِيحِ الحديد

S 102a ٦٠ إِذا ما رَأَيْتَ اللِّيتَ مِنْ تَغْلِبِيَّةٍ   فقُبِّحَ ذاكَ اللِّيتُ والمُتَوَشَّحُ

كُسِرَ اللّام اللِّيت مَجْرَى القُرْط من العُنُق شه ديوان الادب

(L 193a ٦١ تَرَى مَحْجِرًا مِنْها اذا ما تَنَقَّبَتْ   قَبيحًا وما تَحْتَ النِّقابَيْنِ أَقْبَحُ

---

4 ساحانها S , حاناتها S . 9 S نَشْوَةٌ . 16 O orig. اللَّيْت . 17 these words stand in O marg.: شه = حاشية ? 18 S مُحْجَرًا : S النِّقابَيْن .

O 139a L 193a ٦٢ اذا جُرِدَتْ لاحَ الصَّليبُ علَى أَسْتِها ومِنْ جِلْدِها زُهْمُ الخَنازيرِ يَنْفَحُ

ويروى يَنْضَحُ ويروى ومِنْ عِرْضِها ويروى زُهْمُ الخَنانِيصِ ويروى ومِنْ عَرْفِها قوله زُهْم هو الشَّحْم والوَدَك يقول فيَثْلِبُهنّ قد تغيّر ريحُها من الوَدَك

٦٣ ولَمْ تَمْسَحِ البَيْتَ العَتيقَ أَكُفُّها ولٰكِنْ بِقُرْبانِ الصَّليبِ تَمَسَّحُ

ويروى وما تَمْسَحِ البَيْتَ العتيقَ أَكُفُّهمْ

(L 192b) ٦٤ يَقِئْنَ صُباباتٍ مِنَ الخَمْرِ فَوْقَها صَهيرُ خَنازيرِ السَّوادِ المُمَلَّحُ

ويروى تَقِيءُ وقوله يَقِئْنَ صُباباتٍ يريد صُباباتِ الخَمْرِ والصُّبابة بَقِيَّةُ الشَّيء يقول تَقيء هؤلاء النِّساء من النَّصارَى ما شَرِبْنَ من بَقِيّاتِ الخَمْر ويَقِئْنَ من القَيْء وقوله صَهير اى مَصْهور يقول هو مُذاب يقال قد صَهَرَتْهُ الشَّمس وذلك اذا أَحْرَقَتْهُ وهو من قوله تعالى يُصْهَرُ بِهِ ما فى بُطونِهِمْ اى يُنْضَجُ ما فى بُطونهم

زاد ابو جعفر

S 101a L 192b ٦٥ فما لَكَ فى نَجْدٍ حَصاةٌ تَعُدُّها ولا لَكَ فى غَوْرَىْ تِهامَةَ أَبْطَحُ

قال فلمّا سَمِعَه الأَخْطَلُ قال ما أُبالى والمَسيحِ

٥٨

فأَجابه الفَرَزْدَق فقال

(S 102a) (L 193a) ١ تَكاثَرُ يَرْبوعٌ عَلَيْكَ ومالِكٌ عَلَى آلِ يَرْبوعٍ فما لَكَ مَسْرَحُ

---

1 لاحَ, S لا: L ومن عِرْضِها زُهْمُ الخَنانيصِ. 3 فيَثْلِبُهنّ, indistinct in O. 4 L وما يَمسحُ: L أكُفُّهم. 6 L تَفِيء: صَهيرُ, L صَفيفُ (mentioned in S also) with a gloss (?) الصفيف من اللحم ما شُرِحَ (?) ووسع والقديد ما قطع طِوالا ; S مُمَلَّحُ var. المُمَلَّحُ. 10 cf. Ḳur'ān XXII 21. 12 L نَجْدٍ: مِنْ نَجْدٍ, S قَيْسٍ: ولا, LS وما.

N⁰. 58. Cf. Jarīr I 43[18] seq.: L *and* S *omit verses* 2, 5. 15 O تُكاثِرُ with معا, S تكاثَرُ, L تَكَثَّرَ.

ويروى تَكَثَّرُ   قوله فما لَكَ مَسْرَحُ يقول انتَ ذليل لا تَقْدِر على أَنْ يكون لك مَسْرَحٌ تَسْرَحُ فيه إِبِلُك فترْعَى وذلك أنّك تخاف أَنْ تُنْتَهَبَ

—LS

٢ اذا اَقْتَسَمَ النّاسُ الفِعالَ وَجَدْتَنا   لَنا مِقْدَحا مَجْدٍ ولِلنّاسِ مِقْدَحُ

المِقْدَحِ المِغْرَفَة وهذا مَثَلٌ اى نَغْرِف به المَجْدَ اى نحن أَوْفَرُهم نَصيبًا

(S 102a) (L 193a) ٣ فأَغْضِ بِشُفْرَيْكَ الذَّليلَيْنِ وٱجْتَدِحْ   شَرابَكَ ذا الغَيْلِ الّذى كُنْتَ تَجْدَحُ

قال الشُّفْر مَنْبِتُ شَعَرِ العَيْنِ قال والشَّعَر هو الهُدْب والهُلْب سَواءٌ بمعنًى واحدٍ   وقوله الّذى كُنْتَ تَجْدَحُ يريد خُضْ شَرابَك فَشْرَبْه يقال من ذلك يا غُلامُ اجْدَحْ لنا شَرابَنا وهو سَويق او غيره يُجْعَل فى القَدَحِ ثمّ يُحَرَّك بخَشَبَةٍ فى القَدَحِ لِيختلط بالماء فذلك الجَدْحِ   وقوله فأَغْضِ يريد فغَمِّضْ وٱصْبِرْ على الذُّلِّ والمَهانة   والغَيْل لَبَنُ الحُبْلَى

٤ ورَدَّ عَلَيْكم مُرْدَفاتِ نِسائكُمْ   بِنا يَوْمَ ذى بَيْضٍ صَلادِمُ قُرَّحُ

قال ابو عُبَيْدَةَ أَخْبَرَنا ابو العَبّاس الأَحْوَلُ أَنّ عُمارةَ بن عَقيل كان يَرْويها بِبيضٍ بكَسْرِ الباء

—LS

٥ وكُلُّ طَويلِ السّاعِدَيْنِ كَأَنَّهُ   قَريعُ هِجانٍ يَخْبِطُ النّاسَ شَرْمَحُ

S 102b (L 193a) ٦ فأَنْزَلْهنَّ الضَّرْبُ والطَّعْنُ بالقَنا   وبِيضٌ بأَيْمانِ المُغيرَةِ تَجْرَحُ

---

1 تَكَثَّرُ , so S — O تكثر : gloss in S يعنى غارة الحوفزان على بنى يربوع يقول كل بنى يربوع اكثر من كليب , gloss in L بذات بيحى فسَبَا واخذ الاموالَ وكل بنى مالك اكثر من بنى يربوع ثلسب مكثورٌ دليلٌ . 3 see Lisān III 390[12]. 5 L الغِيلِ with a gloss والغِيل الخبيث وعدا ماخود من غيل اللبن : on this verse L says سُواحٍ وسقيبةٌ صرد بن جمرة المنى [supply اى] عبّرة امراة — see p. 206[10] seq. 9 on ذا الغَيْلِ S says only اى فيه غائلةٌ . 11 cf. p. 285[15] : نِسائِكُمْ , O marg. نسائِهِم . 15 وبِيضٍ , so O — S وبِيضٌ , L وبِيْضٌ (sic).

٧ رُدِدْنَ عَلَى سُودِ الوُجوهِ كَأَنَّهُمْ ظَرابِىُّ أَوْهُمْ فى القَرامِيصِ أَقْبَحُ

[القَرامِيص القُرْموص حَفيرَةٌ يحتفرها الرَّجُلُ كالسَّرَب يكون فيها واحِدُها قُرْموصٌ وأنشد

جاءَ الشِّتاءُ ولَمّا أَتَّخِذْ رَبَضًا يا وَيْحَ كَفَّىَّ مِنْ حَفْرِ القَرامِيصِ

والرَّبَض امرأة الرَّجُل وأُخْتُه وأُمُّه]

O 139b ٨ اذا سَأَلوهُنَّ العِناقَ مَنَعْنَهُمْ وفَدَّيْنَ حَبْىْ مالِكٍ حينَ أَصْبَحوا

يقول وَجَدْنَ بنى مالك آثَرَ عندهنّ من رِجالهنّ

L 193b ٩ جَريرٌ وقَيْسٌ مِثْلُ كَلْبٍ وثَلَّةٍ يَبيتُ حَوالَيْها يَطوفُ ويَنْبَحُ

١٠ وما هُوَ مِنْها غَيْرَ أَنَّ نُباحَهُ لِيُولَغَ فى أَلْبانِها حينَ يُصْبِحُ

١١ وعانَقَ مِنّا الحَوْفَزانَ فَرَدَّهُ الَى الحَىِّ ذو دَرْءٍ عَنِ الأَصْلِ مِرْزَحُ

يعنى الحَوْفَزانَ بنَ شَريك اغارَ على بنى يَرْبوع بذى بَيْضٍ فسَبَى وأخذ المالَ وظَفِرَ بهم ومَلَأَ يديه ذو دَرْءٍ ذو دَفْعٍ مِرْزَحٌ ثابت لا يَزول

— L

٥٩

وقال الفَرَزْدَقُ فى هِجائِهِ بنى جَعْفَرِ بن كِلاب بن رَبيعة بن عامِر بن صَعْصَعَة قال

1 S كأنّها. 2 seq., gloss from L. 3 cf. Lisān VIII 340^{9}, IX 11^{17}: وَيْحَ, so Lisān — L ويح. 7 O ويَنْبَحُ, L S ويَنْبِحُ. 8 فى, L S من: يُضْبِحُ, O marg. يَضْبَحُ (so L), S تُصْبِحُ. 9 cf. p. 285^{16}: S الحُوفَزانُ: ذو دَرْءٍ, O marg. ذَوّادُ (so L, and in marg. ويروى ذودٌ عن الاصل كذى فى كتاب السكرى): L مِرْوَحُ.

N°. **59.** Cf. Jarīr I 120^{2} seq.: *order of verses in* S 1—28, 28*, 28**, 29—49, 51, 50, 52, 53, 53*, 54, 57—60, 60*, 60**, 60***, 60****, 61—70, 70*, 70**, 71—74, 55, 56, 75—93: *order in* L 1—5, 7, 17—20, 22, 21, 23—26, 28, 28*, 28**, 12—16, 8, 9, 9*, 10, 11, 29—34, 36, 67—71, 37—42, 44, 43, 45—49, 51, 50, 52, 53*, 53, 54, 57—60, 60*, 76, 63, 60**, 61, 62, 65, 66, 73, 6, 6*, 74, 55, 56, 75, 77, 60****, 78, 72, 64, 80—93, omitting 27, 35, 79. 12 seq., see Introduction to N°. 96.

وذلك أنّ ذا الأَعْدامِ مُتَوَكِّلَ بنَ عِياض بن حَكَم بن نُفَيْل بن مالك بن جعفر بن كِلاب هَجاه بقوله

إِنَّ الخِيانَةَ والفَواحِشَ والخَنا تَحْتَقُّ فيها نَهْشَلٌ ومُجاشِعُ
واللُّؤْمُ عِنْدَ بَنِى فُقَيْمٍ شاهِدٌ لا لُؤْمُهُمْ خافٍ ولا هُوَ نازِعُ
وتَقولُ ضَبَّةُ يَوْمَ جاءَ نَفيرُها مِنّا اللَّئيمُ وكانَ مِنّا الرّاضِعُ

قوله خافٍ اى مُسْتَخْفٍ مُسْتَتِرٍ والمُخْتَفِى المُظْهِرُ لِلشَّىءِ وأهل الحجاز يُسَمُّون النَّبّاشَ المُخْتَفِىَ لِإِخْراجه ثِيابَ المَوْتَى   فقال الفَرَزْدَق يَهْجو بنى جعفر S 104a (L 170b)

١ عَرَفْتَ بِأَعْلَى رائِسِ الفَأْوِ بَعْدَ ما مَضَتْ سَنَةٌ أَيّامُها وشُهُورُها

قال ابو عمرو الفَأْوُ مُتَّسَعُ الوادى والرّائِس فَمُ الوادى حين تَلْقاه داخِلًا وتَتْرُكه خارِجًا وقوله بِأَعْلَى رائِسٍ قال رائِسُ الوادى اعلاه قال والفَأْوُ مُطْمَئِنٌّ من الوادى يَضيق ثمّ يَخْرُجُ الى سَعَةٍ [وجَمْعُ الرّائس رَئِساتٌ قال الرّاجِز جاءَ غُثاءُ الرّئِساتِ فهَدَرْ] قال احمد بن عُبَيْد هذه القصيدة يقال لها ذاتُ الأَكارِع وهى من جَيِّدِ شِعْرِه ودَمَغَ بها قَيْسًا

٢ مَنازِلَ أَعْرَتْها جُبَيْرَةُ وٱلْتَقَتْ بِها الرِّيحُ شَرْقِيّاتُها ودَبورُها

ويروى حَلَّتْها جُبَيْرَةُ   ويروى أَعْرَتْها جُبَيْرَةُ تَلْتَقِى   ويروى مَضْرِبّاتُها ودَبورُها   قال قوله جُبَيْرَةُ هى جُبَيْرَةُ بنت ابى بَذّال وهو رجل من بنى قَطَن بن نَهْشَل واسمه بِشْر ابن صُبَيْح بن أَرْبَد بن حَمْزَة بن قَطَن بن نَهْشَل   وقوله شَرْقِيّاتُها يريد مَرَّ الصَّبا والجَنوبِ وهى التى تَهُبُّ من ناحيةِ المَشْرِق وتَهُبُّ من الدَّبور   والدَّبور بين الشَّمال والجَنوب

---

8 LS عَرَفْتُ. 14 مَنازِلَ, so L — OS مَنازِلُ : أَعْرَتْها, L حلتها (?) : ودُبُورُها S. 18 وتهب, so O — read والدَّبور التى تَهُبُّ ?

٣ كَأَنْ لَمْ يَحُوضْ أَهْلُها الثَّوْرَ يَجْتَنِى ‌ ‌ ‌ بِحَافاتِها الخَطْمِىُّ غَضًّا نَضيرُها

الثَّوْر مُجْتَمَعُ الماءِ والثَّوْر القِطْعَة من الأَقِط العظيمةُ ‌ ‌ وقوله كَأَنْ لَمْ يَحُوضْ يقول يجعلونه L 171a حِياضًا ‌ ‌ ويروى كَأَنْ لَمْ يُخَوِّضْ بالخاء والاوّل بالحاء وأنشد [الأَصْمَعِىّ] لِسَلَمَةَ بن O 140a الخُرْشُب الأَنْمارِىّ يَصِفُ مَكانًا كثيرَ العُشْبِ .

وَمُخْتاضٍ تَبِيضُ الرُّبْدُ فيه ‌ ‌ ‌ تُحُومِىَ نَبْتُهُ فَهْوَ العَمِيمُ

قال وقوله وَمُخْتاضٍ هو بَلَدٌ هاهنا يُخاضُ خَوْضًا من كثرة مائه ونَباته فهو مُلْتَفّ لا يُسْلَكُ فيه إِلّا خَوْضًا كما يقال يَخوضُ العَيْشَ خَوْضًا ‌ ‌ [غَضٌّ طَرِىٌّ]

٤ أَناةٌ كَرِئْمِ الرَّمْلِ نَوّامَةُ الضُّحَى ‌ ‌ ‌ بَطِىءٌ عَلَى لَوْثِ النِّطاقِ بُكورُها

قوله أَناةٌ يقول هذه المرأة حَكيمةٌ رَزينةٌ لها رَكانةٌ ووَقارٌ ليست بخفيفة ولا نَزِقة ولا قَرْفارة وشبّهها بِرِئْمِ الرَّمْل قال والرِّئْم الذى يَسْكُن الرَّمْلَ وهو احسنُ لَوْنًا من غيره فشبّه تلك المرأة بهذا الرِّئْم وجعلها نَوّامة الضُّحَى يقول لها مَنْ يَكْفِيها يريد كَأَنّ الدُّهْن جَرَى فَوْقَها من صَفائه وحُسْنه وكثرة مائه ولَوْنُه كلون الرَّمْل ‌ ‌ وقال نَوّامة الضُّحَى لانّها من بنات الملوك ‌ ‌ لَوْث طَىٌّ لانّه لَوْثًا ولَثاه ومن لثاه قول العَجّاج ‌ ‌ لاثٍ به الأَشاءُ والعُبْرِىّ يريد لائثٌ كما قالوا هارٍ وهائرٌ

٥ إِذا حَسَرَتْ عَنْها الجَلابيبَ وارْتَدَتْ ‌ ‌ ‌ إِلَى الزَّوْجِ مَيّالًا يَكادُ يَصورُها

ويروى إِذا وَضَعَتْ ‌ ‌ [ويروى] مِنَ الفَرْعِ مَيّالًا يعنى شَعَرَها يعنى يَعْطِفُها شَعَرُها من كثرته وكَثافته فقال يكاد يَعْطِفُها الى الشِّقّ الذى تَميل اليه من كثرة شَعَرها ‌ ‌ وقوله

---

1 O يُحَوِّضْ (sic), S يَحُوضْ with ح subscr. and معا : S يَجْتَنِى . ‌ ‌ 2 O الانصارىّ S , الأَنْمارىّ 4 . يخوص O , يُخَوِّضْ 3 . لعله القطعة marg. قطعة . ‌ 5 cf. Lisān IX 7^{14} : S تُبيض . ‌ 13 cf. ʿAjjāj N⁰. 40 v. 32. ‌ 15 حَسَرَتْ , L وَضَعَتْ : الى الزّوج , L من القرع . ‌ 16 ويروى supplied from conjecture.

يَصورْ يقول يكاد يَجْمَعُها ويَعْطِفُها شَعَرُها من كثرته وهو من قول الله تعالى فصُرْهُنَّ إِلَيْكَ كذا فَسَّرَه ابنُ عبّاس رضهما

٦ (L 174a) ومُرْتَجَّةِ الأَرْدافِ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ مُخَضَّبَةِ الأَطْرافِ بِيضٍ نُحورُها

قوله مُرْتَجّة الأرداف يقول عَجيزَتُها اذا مشت ارْتَجَّتْ يقول اضطربت عَجيزَتُها فذهبت وجاءت من ضخمها وعظمها وهو ممّا تَنْعَتُه الشُّعَراء ويُحَبُّ من المرأة أن تكونَ ضَخْمَةَ العَجيزة وممّا حُكِىَ في الحديث إنّ عظمَ عَجيزة المرأة نِصْفُ الحُسْن وبياض المرأة نصْفُ الحُسْن قال ابو عبد الله أَخْبَرنا احمدُ بنُ يَحْيَى عن ابن الأَعْرابىّ قال قالت عائشة رضها لقومٍ من تَيْم إنّكم تُغالُون الرَّقيقَ فعليكم بالبَياض والطُّول فانّهما يَعْتَفِرانِ نِصْفَ الحُسْن قال ابن الأَعْرابىّ الاعْتفار أَخْذُ الشىء على قَهْرٍ

*٦ [تَعِجُّ اذا القَتْلَى عَلَيْها تَساقَطَتْ عَجيجَ لِقاحٍ قَدْ تَجاوَبَ خُورُها]

٧ (L 171a) كأَنَّ نَقًا مِنْ عالِجٍ أُزِرَتْ بِهِ حَيْثُ ٱلْتَقَتْ أَوْراكُها وخُصورُها

ويروى أَرْدافُها يقول كأنّ عَجيزتها نَقًا من الرَّمْل في ضخمه وعظمه

٨ (L 172a) فقَدْ خِفْتُ مِنْ تَذْرافِ عَيْنَىَّ أَنَّها عَلَى بَصَرى والعَيْنُ يَعْمَى بَصيرُها

٩ S 104b تَفَجَّرُ ماءَ العَيْنِ كُلَّ عَشِيَّةٍ ولِلشَّوْقِ ساعاتٌ تَهِيجُ ذُكورُها

*٩ [وما خِفْتُ وَشْكَ البَيْنِ حَتَّى رَأَيْتُها يُساقُ عَلَى ذاتِ الجَلاميدِ عيرُها

ذاتُ الجَلاميد بالحَزْن]

١٠ وما زِلْتُ أُزْجِى الطَّرْفَ مِنْ حَيْثُ يَمَّمَتْ مِنَ الأَرْضِ حَتَّى رَدَّ عَيْنَى حَسيرُها

---

1 cf. Ḳur'ān II 262. 3 L خَوارِجَ مِنْ سِقفِ البُيوتِ نُحورُها. 10 verse from L: L القتلى indistinct. 11 L : اردافُها, L أَوْراكُها : حاجِرٍ, S عالِجٍ. 13 L وقد : بَعْمَى, O marg. يخشى [read يَعْشَى ?]. 14 O وحُضُورُها. L تَهِيجُ : تحدّرُ ماءُ (sic) العين var. تفجّرَ S, (so L تحدّرَ) تحدر marg. تَفَجُّرُ 15 verse from L. 17 L بِنا.

يعنى حُسِرَتْ قال ومعنى حَسِير اى محسور قال وهو من قوله تعالى يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ البَصَرُ خاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ اى كالٌّ مُعْيٍ كالمُنْقَطِع

١١ فَرَدَّ عَلَى العَيْنِ وَهْىَ مَرِيضَةٌ هَذالِيلُ بَطْنِ الرَّاحَتَيْنِ وقُورُها

قال والهَذالِيل رِمالٌ مُسْتَدِقَّةٌ من الرَّمْل الواحد هُذْلُولٌ ويروى أَعاصِيمُ بَطْنِ الرَّاحَتَيْنِ O 140b وقُورُها واحدة القُور قارَةٌ وهى جِبالٌ صِغارٌ

١٢ تَحَيَّرَ ذاوِيها اِذا أَطَّرَدَ السَّفا وهاجَتْ لِأَيّامِ الثُّرَيّا حَرُورُها (L 171b)

قال ابو عبد الله ذاريها بالرّاء والسَّفا شَوْكُ البُهْمَى وهو مِثْلُ شَوْكِ السُّنْبُل [وأَطِّرادُه أَنْ يَجِفَّ وتَطَّرِدَه الرِّيح فلمّا اشتدّ الحَرُّ عليها رجعت الى الأَبْنِيَة والخِيام] وقوله لِأَيّامِ الثُّرَيّا يعنى رِياحَ الثُّرَيّا

١٣ أَتَصْرِفُ أَجْمالَ النَّوَى شاجِنِيَّةً أَمِ الحَفَرُ الأَعْلَى بِفَلْجٍ مَصِيرُها L 172a

يعنى المرأة وقوله شاجِنِيَّة قال وهو ماء يقال له شاجِن قال والمعنى فى ذلك يقول انْصَرَفَتْ فيقول أَتَصْرِفُ أَجْمالَها اذا ذهب الرَّبيع فتُريد شاجِنَ أَمْ تُقيم ومَصِيرُها مَحْضَرُها اى حيث تَصير اليه

١٤ وما مِنْهُما اِلّا بِهِ مِنْ دِيارِها مَنازِلُ أَمْسَتْ ما تَبِيدُ سُطُورُها

قوله ما تَبِيدُ سُطُورُها يريد آثارَها ومَعالِمَها

---

1 cf. Ḳur'ān LXVII 4. 3 مَرِيضَةٌ, L بَصِيرَةٌ (mentioned as a var. in S): L بَطْنَ. 4 S اعاصم. 6 S تَحَيَّرَ دارِيها (so apparently L) with a note: وروى ابو عبيدة تحيّر ذاوبها وذاويها ما جَفَّ من بقلها تحيّر فى البلاد ذهبت به الرياح L أَصْطَرَدَ : S جُرورُها. 10 شاجِنِيَّةً, so O — S شاجِبِيَّةً (sic) with معا, but the gloss has شاجِن. 11 gloss in L شاجنيه بين الدوّ والدهنا والحفر حفر ابى موسى على خمس مراحل من البصره الى مكه. 14 ما, L لا.

١٥ وكائِنْ بِها مِنْ عَيْنٍ باكٍ وعَبْرَةٍ إذا أَمْتُرِيَتْ كانَتْ سَرِيعًا دُرُورُها

ويروى إذا آسْتُذْرِفَتْ [اى اسْتُدِرَّتْ] ويروى بِعَبْرَةٍ يقول كُلُّ مَن رأى تلك الآثار التى كانت من نَعِيمِهِمْ وآجْتِماعِهِمْ ذَكَرَ ما كانوا فيه من الخير وحَزِنَ عليهم وجَزِعَ فبَكَى

١٦ تُرَى قَطَنٌ أَهْلُ الأَصارِيمِ أَنَّهُ غَنِىٌّ إذا ما كَلَّمَتْهُ فَقِيرُها

يعنى قَطَنَ بنَ نَهْشَل بن دارم يريد القَبِيلة وهم اهلُ الأَصارِيم [الأَصارِيم جَمْعُ أَصْرامٍ والأَصْرامُ جَمْعُ صِرْمٍ وهو ما بين العِشْرِين الى الثَّلاثين من البُيوت] أَنَّهُ غَنِىٌّ بكلامها اِيّاه

(L 171a) ١٧ تَهادَى الَى بَيْتِ الصَّلٰوةِ كَأَنَّها عَلَى الوَعْثِ ذو ساقٍ مَهِيضٍ كَسِيرُها

يقول كأنّها من ثِقَلِ عَجِيزَتِها وأَرْدافِها كجَمَلٍ مكسورِ السّاقِ بعد الجَبْرِ فهو يمشى على رَمْلٍ وَعْثٍ فهو أَثْقَلُ له [وأَبْطَأُ لمَشْيِه]

S 105a ١٨ كَـدُرَّةِ غَـوّاصٍ رَمَى فى مَهِيبَةٍ بِأَجْرامِهِ والنَّفْسُ تَخْشَى ضَمِيرُها

[ويروى كَدُرَّةِ هِنْدِىٍّ] فى مَهِيبَةٍ يعنى لُجَّةً فى بَحْرٍ يَهابُها مَنْ رَآها من هَوْلِها وقوله بِأَجْرامِهِ قال الأَجْرام بَدَنُه كُلُّه

١٩ مُوَكَّلَةٌ بالدُّرِّ خَرْساءُ قَدْ بَكَى الَيْهِ مِنَ الغُوّاصِ مِنْها نَذِيرُها

---

1 بها , L لها : باكِ , S بالِ (with a var. وكائِنْ لها مِنْ باكِ عَيْنٍ) : L اذا : يَرَى S , تَرى L — so O , تُرَى 4 (sic). ذُروفها L , ذُرورُها S : استَذرَفت اهلَ S . 5 seq., words in brackets from L. 6 gloss in L يقول فبنو قطنٍ ترى انّ من كلمته جعفر من فقراء بنى نهشل غنى . 8 S مهِيضٌ . 9 الجَبْر , so S — O جبر . 14 i. e. "A guardian of pearls, a deaf (serpent), against which some of the divers had warned him with tears": S مُوَكَّلَةٌ : S خَرْساءُ : بكى , S بَدَا var. بكى : O الغُوّاصِ with معا , S الغَوّاصِ.

قل يريد يَخْشَى ضَميرُها مُوكَّلَةً بالدُّرّ يعنى حَيّةً تَحْفَظُ الدُّرَّ فى البَحْرِ اى هو فى طَلَبِ الدُّرّة وقَلْبُه يَخاف الموكّلةَ الخَرْساءَ فى البَحْرِ نَذيرُها يريد إِنْذارَها اياه

٢٠ فقال أُلاقِى المَوْتَ أَوْ أُدْرِكُ الغِنَى لِنَفْسِىَ والآجالُ جاءٍ دُهورُها

ورَوَى ابو عمرو أُلاقِى المَوْتَ أَوْ أَطْلُبَ الغِنَى يقول قال الغَوّاص يَلْقانِى الموتُ فى طَلَبِى هذه الدُّرّةَ او أُدْرِكُ الغِنَى ثمّ قال والآجالُ لا بُدَّ من لِقائِها ومَجيئِها يُصَبِّرُ نَفْسَه [دُهورُها قال ابو سَعيد أَوْقاتُها وأَراد وأَطْلُبُ الغِنَى قَبْلَ ذلك]

٢١ ولَمّا رَأَى ما دونَها خاطَرَتْ بهِ عَلَى المَوْتِ نَفْسٌ لا يَنامُ فَقيرُها

يقول النَّفْس وإِن استغنت فهى فَقيرة ابدًا لا تَشْبَعُ لِحِرْصِها وشَرَهِها

٢٢ فأَهْوَى وناباها حَوالَىْ يَتيمَةٍ هِىَ المَوْتُ أَوْ دُنْيا يُنادِى بَشيرُها

قوله وناباها يعنى نابَىِ الحَيّةِ واليَتيمة الدُّرّة قال وإِنّما قالوا للدُّرّة يَتيمةً يريدون ليس لها ثانٍ

O 141a L 171b ٢٣ فأَلْقَتْ بِكَفَّيْهِ المَنيَّةَ إِذْ دَنا بِعَضّةِ أَنْيابٍ سَريعٍ سُؤُورُها

ويروى لَوَتْ بِذِراعَيْهِ ورَوَى ابو عُبَيْدَةَ فلاقَتْ بِكَفَّيْهِ قوله سُؤُورُها يعنى فساوَرَتْه هذه الحَيّةُ اذ دَنا الغَوّاصُ من تلك اللُّؤْلُؤَةِ فهى تسور سُؤُورًا ومُساوَرَةً وهى المُواثَبَة قال ومَنْ هَمَزَ فقال سُؤُورُها هَمَزَ لِتَحَرُّكِ الضَّمّةِ والواو وشبهها بواوَيْنِ مثلَ أُقِّتَتْ قال ابو عبد الله قال الفَرّاء الواو اذا انْضَمَّتْ هُمِزَتْ وإِنْ كان الاصلُ غيرَ مَهْموز

٢٤ فحَرَّكَ أَعْلَى حَبْلِهِ بِحُشاشَةٍ ومِنْ فَوْقِهِ خَضْراءُ طامٍ بُحورُها

---

2 S explains نَذيرُها by انذارُها اياه اى نابا الحية. 3 المَوْتَ, O marg. الحتف: S أُدْرِكُ : الغِنَى, O marg. والمنى: جاءٍ, L جُلّى. 9 فأَهْوَى, L راها (var. in S): يُنادِى, L مُنادٍ (var. in S). 12 L المنيّةُ (sic) بِذَراعَيْهِ, S لَوَتْ وأَلْوَتْ: لَوَتْ بِذِراعَيْها (sic) var. بكفّيهِ المنيّةُ وشُؤُورُها سم with gloss شُؤُورُها L : سَرِيعٌ S انيابها. 15 أُقِّتَتْ, see Ḳur'an LXXVII 11. 17 حَبْلِهِ, L حَمْلِهِ.

قوله بحُشاشَةٍ يقول حرّك حَبْلَه حين نَزَلَ به الموتُ   ثمّ قال ومِنْ فَوْقِهِ خَضْراءُ يعنى اللُّجّة   والطّامى الماء الكثير الذى قد طَغَى وذلك اذا كَثُرَ وجاء بما لا طاقةَ به من قول الله عزّ وجلّ   إنّا لمّا طَغَى الماء

٢٥ فما جاء حَتّى مَجَّ والماءُ دونَهُ   منَ النَّفْسِ أَلْوانًا عَبيطًا نَحيرُها

يقول فما جاء من قَعْرِ البَحْرِ حتّى مَجَّ اى قَذَفَ بنَفْسه فمات كما يقال للرّجُل مَجَّ رِيقَه وبَصَقَ رِيقَه سَواءٌ بمعنًى واحدٍ وإنّما اراد أنّه مات فذَهَبَ من لَسْعِ الحَيَّةِ ايّاه

٢٦ اذا ما أَرادوا أَنْ يُجيرَ مَدوفَةً   أَبَى مِنْ تَقَضّى نَفْسه لا يُجيرُها

ويروى مِنْ تَرَقّى نَفْسه اى تَصَعُّد نَفْسه اى تَخَرُّجِ من لهاته   يُجيرُها يُسيغُها   وقوله مَدوفَةً يريد تِرْياقَةً تُداف   وقوله لا يُجيرُها يقول يَرُدُّها الى جَوْفه ولا يُسيغُها من عظم ما به من الوَجَع قال ومن امثال العَرَب   أَراكَ بَشَرٌ ما أَحارَ مِشْفَرٌ   يريد ما رَدَّ فى الجوف [ممّا يَرْعَى]   وقيل لأَعْرابىّ كيف أَكْلُك قال إنّى لَضَعيفُ الأَكْلِ غير أَنّى اكبرُ القوم لُقْمَةً واصغرُهم إحارةً اى سُرْعَةَ ابْتِلاع

— L

S 1056 ٢٧ فلَمّا أَرَوْها أُمَّهُ هانَ وَجْدُها   رَجاءَ الغِنَى لَمّا أَضاءَ مُنيرُها

يقول فلمّا أَرَوْها أُمّه اى لمّا رأت أُمُّ الغوّاص الدُّرّةَ وأَخْبَروها بمَوْته هانَ وَجْدُها على ابنها لما امّلت من الغِنَى لمّا رأتها قد أَضاء البيتُ لحُسْنها وكثرة مائها   وقوله رَجاةَ الغِنَى قال اذا قالوا رَجاةً بالهاء فهو مقصور واذا نُزِعَت الهاء فهو ممدود كذا قاله الاصمعىّ وأبو عُبَيْدَةَ جميعًا تقول أَتَيْتُك رَجاةَ خَيْرِك ورَجاءَ خَيْرِك عن ابى عبيدة عن يونُس

---

1 فَوْقِهِ, O فوقها. 3 cf. Ḳur'ān LXIX 11. 4 دونَهُ, O marg. فوقه (so S): النَّفْسِ, L الموت (var. in S). 7 يُجيرَ, O marg. يجيروا, S يُجيروْا with معا, L يَجيرَ: L مذُوفَةً: تَقَضّى, L تَرَقّى. 10 cf. Maidānī I 195[28]: S بِشْرٌ. 13 رَجاءَ, O marg. رجاة, S رَجاةَ var. رَجاءَ: أَضاءَ, O marg. تَجَلّى.

٢٨ وظَلَّتْ تَغالاها التِّجارُ ولا تَرَى   لَها سِيمَةً الّا قَليلًا كَثيرُها (L 171b)

ويروى تُغاليها   ويروى ولا تُرَى لَها سِيمَةٌ   والسِّيمَة التى يُسْتام بها

*٢٨ [ضَرْبٌ رَبيعٍ بالبَلاليقِ قَدْ رَعَتْ   بِمُسْتَنِّ أَغْياثٍ بُعاقٍ ذُكورُها

البَلاليق فَجَواتٌ فى الرَّمْل تُنْبِتُ الرُّخامَى وغَيْرَه الواحدة بَلوقَةٌ   يقال غَيْثٌ ذَكَرٌ اذا كان كثيرًا وغَيْثٌ جُرافٌ وجُحافٌ وغَيْثٌ جَوْدٌ وغَيْثٌ بُعاقٌ وغَيْثٌ حِمِرٌّ وغَيْثٌ جارٌّ وهو جارُّ الضَّبُعِ وهو أَشَدُّها

**٢٨ تَحَدَّرَ قَبْلَ النَّجْمِ مِمّا أَمامَهُ   مِنَ الدَّلْوِ والأَشْراطِ يَجْرِى غَديرُها

النَّجْم الثُّرَيّا وهو اوّلُ نُجومِ الوَسْمِىّ   ونُجومُ الوَسْمِىّ سَبْعَةٌ الفُروعِ المُؤَخَّر والحُوت والشَّرَطانِ وهو الشَّرَط والنَّطْح والبُطَيْن والنَّجْم وهو الثُّرَيّا والدَّبَرانُ وهو التابع يَتْبَعُ الثُّرَيّا الدَّهْرَ لا يُفارِقُها وهو الذى خَطَبَ الثُّرَيّا الى نفسها فأَهْدَى لها قِلاصَ والهَقْعَةَ]

٢٩ أَلَمْ تَعْلَمِى أَنِّى اذا القِدْرُ حُجِّلَتْ   وأُلْقِىَ عَنْ وَجْهِ الفَتاةِ سُتورُها (L 172a)

قوله حُجِّلَتْ يقول سُتِرَتْ كما تُحَجَّلُ المَرْأَةُ فى الحَجَلَة اذا سُتِرَتْ فهو مُشْتَقّ من ذلك يقول سُتِرَتْ بِحَجَلَةٍ كما تُسْتَرُ العَروس بحَجَلَتِها   قال وأُلْقِىَ عَنْ وَجْهِ الفَتاةِ سُتورُها يريد لاعْتِمالِها وامْتِهانِها نَفْسَها فى الجَدْب كما قال

إِذا الحَسْناءُ لَمْ تَرْحَضْ يَدَيْها   ولَمْ يُقْصَرْ لَها بَصَرٌ بِسِتْرِ

يقول إِنَّما طَعامُها البَقْل وما لا تحتاج أَنْ تَغْسِلَ يديها منه يَصِفُ شِدَّةَ الجَدْب (وقوله البَقْل خَطَأٌ لانّهم فى جَدْبٍ فَأَىُّ بَقْلٍ لهم والبَقْلُ نَفْسُ الخِصْب فهذا التّفسير خَطَأٌ) O 141b

---

1 L فَطَلّتْ تُغاليها : L سيمةٌ .   3 cf. Yakut I 711[14], II 846[5], Lisan V 397[7]: بُعاقٌ , so S.   4 seq., gloss from L.   5 جَوْدٌ , L حَوْدٌ .   7 مِمّا , S var. منها .   8 seq., gloss from L: L والشُّرطان and الشُّرط .   9 after والبطح (sic) L adds اسم .   10 قِلاصَ , so L.   16 إِنّما .... منه , this explanation is found in S also.

٣٠ وراحَتْ تَشُلُّ الشَّوْلَ والفَحْلُ خَلْفَها   زَفِيفًا إِلَى نيرانِها زَمْهَرِيرُها

اى راحت زَمْهَرِيرُها فيه رَفْعَ الزَّمْهَرِيرَ   يقول من شِدَّةِ البَرْد لا يُنَحِّى خَطْمَه عن اسْتِه انّما يَبِهرُّ حَسْبُ   [والشَّوْلُ الابل التى قد ضَرَبَها المَخاضُ فشالت بأَذْنابها اى حملت فاتّقت منه واحِدُها شائِلٌ وكذلك تفعل الابلُ اذا عقدت ماء الفَحْل فى رَحِمِها شالت بذَنَبِها تُعْلِمُ أنّها لاقِحٌ كما قال الرّاعى

كَأَنَّ عَلى أَعْجازِها كُلَّما رَأَتْ   سَماوَتَهُ فَيْئًا مِنَ الطَّيْرِ وُقَّعا

وقال ابو عُبَيْدَةَ الشَّوْلُ التى خَفّت أَلْبانُها وشالَتْ خَفّت من قولك شالَ المِيزانُ اى خَفَّ   فيقول تَطْرُدُ الرّيحُ البارِدةُ الشَّوْلَ والفَحْلُ خَلْفَها الى الحَظائِرِ التى بُنِيَتْ لها من شِدّة البَرْد فتُبادِر تلك الحَظائِرَ لِتَسْتَدْفِئَ وتَقْرُب من النّيران]

L 172b ٣١ شَآمِيَّةٌ تَغْشَى الخَفائِرُ نارَها   وتَنْبَحُ كِلابَ الحَىِّ فيها هَرِيرُها

قال ابو عبد الله قال ابو العَبّاس   قولهم يَمانٍ القِياس فيه يَمَنِىٌّ فلمّا ادخلوا الأَلِفَ قالوا يَمانٍ وجعلوه مِثْلَ قاضٍ و رامٍ وتقول فى النِّسْبَة الى الشَّأْم شَأْمِىٌّ وأنشد

أَوْ ذى هِباتٍ كَقُرْقُورِ البَرِيدِ غَدا   طابَتْ بِمَجْراتِهِ الشَّأْمِيَّةُ السُّهُكُ

[الخَفائِر الحَيِيّات يريد انّهنّ يَخْرُجْنَ من الخُدور فيَصْطَلِين النّارَ   وهَرِير الكلاب بانّ خَراطيمها تحت اذنابها فلا تَنْبَحُ]

---

1 S يَشُلُّ, var. يَسُوقُ (so L): L البُزْلَ والشول خلفها.   2 يقول الخ, these words are a fragment of a gloss on هَرِيرُها in v. 31: O يانجى: gloss in L يريد ان البرد والجدب اشْتَد ولا مرعا للمال فتروح الابل الى بيوت الحى تغسى النيران فتتقدمها الفحول وانما تكون الفحول فى غير هذه الحال متاخره وراها.   4 منه, i. e. من الفَحْل.   6 cf. Lisān XIX 125[16].   10 شَآمِيَّةٌ, so O with معا, S شَأْمِيَّةٌ (with a gloss ريح الشمال تاتى من قبل الشام): L تُغْشِى; الخَفائِرُ, so O S — L الخفايرَ.   13 O بماجراته unvocalised: السُّهُكُ, so O.   14 seq., words in brackets from L.   15 L حراطمها.

٣٢ اذا الأُفُقُ الغَرْبِىُّ أَمْسَى كَأَنَّهُ   سَدَى أُرْجُوانٍ وٱسْتَقَلَّتْ عَبورُها

قوله وٱسْتَقَلَّتْ عَبورُها يريد عند المَغْرِب وكذلك العَبور تَطْلُعُ عند المَغْرِب أَشَدُّ ما يكون من البَرْد

٣٣ تَرَى النِّيبَ مِنْ ضَيْفى إذا ما رَأَيْنَهُ   ضُموزًا عَلَى جِرّاتِها ما تُحيرُها

تُحيرُها تَبْتَلِعُها وتَرُدُّها الى أَجْوافِها خَوْفًا من العَقْر [والضّامِز الذى لا يَرْغُو ولا يَجْتَرُّ يريد أنّ ابله مُعَوَّدَةٌ للعَقْر كلّما نَزَلَ به ضَيْفٌ عَقَرَ   والضّامِز الذى لا يتكلّم   وأنشد لبِشْر بن ابى خازم

وقَدْ ضَمَرَتْ بِجِرَّتِها سُلَيْمٌ   مَخافَتَنا كَما ضَمَزَ الحِمارُ]

٣٤ يُحاذِرْنَ مِنْ سَيْفى اذا ما رَأَيْنَهُ   مَعِى قائمًا حَتّى يَكوسَ عَقيرُها   S 106a

قال ابو عبد الله

يُحاذِرْنَ مِنْ سَيْفى إذا ما رَأَيْنَهُ   بَوادِرَهُ حَتّى يَكوسَ عَقيرُها

الرِّواية الجَيِّدة   قوله يَكوس يريد يَمْشى على ثلاثٍ يقول قد عَقَرَهُ لِيَنْحَرَه للضَّيْف يقال من ذلك كاسَ البعيرُ فهو يَكوسُ اذا عَقَرْتَه فمَشَى على ثلاثٍ [يقول قد عَلِمَتْ إبلى اذا لم يكن لها لَبَنٌ يُقْرَى به الضَّيْفُ قَرَيْتُه من أَسْنِمَتِها   وأنشد للأَخْطَل

إذا لَمْ تَذُدْ أَلْبانُها عَنْ لُحومِها   حَلَبْنا لَهُمْ مِنْها بِأَسْيافِنا دَما]

— L ٣٥ وقَدْ عَلِمَتْ أَنَّ القِرَى لابْنِ غالِبٍ   ذُراها اذا لَمْ يَقْرِ ضَيْفًا دُرورُها

1 L كأنّه امسى فى السما اذا الأُفُقُ , with var. اذا العصب — cf. Lisān II 95[7] (اذا العَصْبُ الخ). 4 ضُموزًا , so S — O L ضُمورًا. 5 seq., words in brackets from L: L والصامر , and so also below. 8 cf. Lisān VII 232[25]. 9 L حتى بَوادِرَهُ اذا ما عرفنَنى with var. اذا ما راينَنى. 13 seq., words in brackets from L. 15 cf. Akhṭal 251[1]: تَذُدْ , L تذ : L دَمًا. 16 O تَقْرِ with معا , S تَقْرِ : O دُرُورُها with معا , S دَرُورُها.

قوله دُرورُها يعنى من الدَّرّ وهو اللَّبن يقول اذا لم يَدُرَّ لَبَنُها للضَّيْف أَطْعَمْناه سَنامَها فقد عَوَّدْناها ذلك

(L 172 b) ٣٦ شَقَقْنا عَنِ الأَوْلادِ بالسَّيْفِ بَطْنَها   ولَمّا تُجَلَّدْ وَهْىَ تَجْبو بَقيرُها

ويروى عَنِ الأَفْلاذِ وهى الأَكْباد   يقول نَحَرْنا إِبِلَنا التى قد كَثُرَ وَلَدُها فى جَوْفها حتّى شَقَقْنا عنه فخرج ثمّ اطعمناه الاضياف   وقوله ولَمّا تُجَلَّدْ يقول لم نَذْبَحْ وَلَدَها ولم نَحُشْ جِلْدَه تِبْنًا ولم نَتْرُكْه لأُمّه فيكونَ بَوًّا لها لِيُنْتَفَعَ بلَبَنها   وتُجَلَّدْ ايضًا يُنْزَعْ جِلْدُها عنها ولَمْ تُجَلَّدْ لم تُخْلَقْ لها جُلودٌ يريد شَقَقْنا بُطونَها عنه   وقوله ولَمّا تُجَلَّدْ يقول تُسْلَخْ يقول لم يُنْزَعْ جِلْدُها بَعْدُ

(L 173a) ٣٧ ونُبِّئْتُ ذا الأَهْدامِ يَعْوِى ودونَهُ   مِنَ الشّأْمِ زَرّاعاتُها وقُصورُها

الأَهْدام الخُلْقان وذو الأَهْدام لَقَبُ مُتَوَكِّلِ بنِ عِياض بن حَكَم بن طُفَيْل بن مالك بن جعفر بن كِلاب بن رَبيعة بن عامر بن صَعْصَعَةَ   يقول هو يَهْذِى وبينى وبينه ما ذُكِرَ ويقال ذو الأَهْدام نافع بن سَوادَةَ الضِّبابىّ

O 142a ٣٨ إِلَىَّ ولَمْ أَتْرُكْ عَلَى الأَرْضِ حَيَّةً   ولا نابِحًا الا اسْتَسَرَّ عقورُها

يقول لم أَتْرُكْ احدًا يتكلّم إِلّا اسْتَسَرَّ عَقورُها يقول إِلّا اسْتَخْفَى عنّى كُلُّ مَنْ يُتَّقَى شَرُّه من مَخافتى ووُثوبى عليه

٣٩ كِلابًا نَبَحْنَ اللَّيْثَ مِنْ كُلِّ جانِبٍ   فعادَ عُواءً بَعْدَ نَبْحٍ هَريرُها

---

3 L شَقَقنا عَن الأفلاد, S شَقَقْتَ عنِ الأَفْلاذِ var. شققنا : يَجْبو, L يَرْعُو 4 seq., gloss in L يريد انهم يشقون بطونها فيتعاجلون اكبادها قبل السلخ والبقير ولدها الذى نُقِرَ بطن امه عنه وهو يرعو فى بطنها ولم يخرج. يجبو var. (= يرغو). 8 O تسلخ. 9 cf. N⁰. 96 Introduction (vv. 37, 38, 40, 41 cited), Lisān XI 33[19]: Lisān من الماء زَرّافاتُها. 13 S نابِحًا ولا حَيَّةً. 16 L كِلابٌ, S كلانا: عُواءٌ, O marg. ضُغَآءٌ (so L).

٤٠ عَوَى بِشَقًا لِٱبْنَىْ بَحِيرٍ ودونَنا نَضادِ فأَعْلامُ السِّتارِ فنيرُها

ويروى ودونَهُ ويروى فأَجْبالُ السِّتارِ قال بَحِير بن عامر بن مالك بن جعفر بن كِلاب وأَعلام جِبال والنِّير ايضًا اسمُ جَبَلٍ ومَنْ قال نَضادِ ذَهَبَ به مَذْهَبَ قَطامِ وحَذامِ

٤١ ونُبِّئْتُ كَلْبَ ٱبْنَىْ حُمَيْضَةَ قد عَوَى إِلَىَّ ونارُ الحَرْبِ تَغْلِى قُدورُها

ابْنَا حُمَيْضَةَ عامر ومُنْذِر ابنا بَحير بن عامر بن مالك بن جعفر بن كِلاب ويقال حاجِبٌ وحبيبٌ ابنا حُمَيْضَةَ

٤٢ فَوَدَّتْ بِأُذْنَىْ رَأْسِها أُمُّ نافِعٍ بِجارِيَةٍ عَفْلاءَ كانَ زَحيرُها

يريد نافِعَ بنَ الخُناجِر بن الحَكَم بن عُقَيْل بن طُفَيْل بن مالك بن جعفر يقول وَدَّت أُمُّهُ أنّها وَلَدَتْ بَدَلَه جارِيَةً عَفْلاءَ ويقال نافع بن سَوادَةَ

٤٣ وَوَدَّتْ مَكانَ الأَنْفِ لَوْ كانَ نافِعٌ لَها حَيْضَةً أَوْ أَعْجَلَتْها شُهورُها S 106b

ويروى وَوَدَّتْ بِجَدْعِ الأَنْفِ لَوْ أَنَّ نافِعًا لَها حَيْضَةٌ أَوْ أَعْجَلَتْها شُهورُها

٤٤ مَكانَ ٱبْنِها إِذْ هاجَنِى بِعُوائِهِ عَلَيْها وكانَتْ مُطْمَئِنًّا ضَميرُها

٤٥ لَكانَ ٱبْنُها خَيْرًا وأَهْوَنَ رَوْعَةً عَلَيْها مِنَ الجُرْبِ البِطاءِ طُرورُها

طُرورُها خُروجُ وَبَرِها الجَديدِ تحت الوَبَرِ القديم ويروى البِطاء طُرورُها

٤٦ دَوامِغَ قد يَعْدِى الصِّحاحَ قِرافُها إِذا هُنِئَتْ يَزْدادُ عَرًّا نُشورُها

---

1 S بشقّى لابنى بُحَيْرٍ var. نَضادِ : بسقآء (sic) لا بَحِيرٍ , so O with معا — L S فَأَعْلامُ : نصادْ , L فَأَجْبالِ (sic). 7 S ابنا حميصة (sic) بن حمر (sic) بن عامرٍ . 8 L راسها : وَوَدَّتْ , so S — O L رَأْسِهِ . 9 S طفيل بن عقيل . 11 L reads as below, except that بَيا (sic) is substituted for لَيا : أَعْجَلَتْها , O marg. اجيضتها , S جَهَّضَتْه . 12 S , لها بها . 13 L ابنه . 14 آبنها , L S لها : رَوْعَةً , L ضبعة : الجُرْبِ , S الجَرْبَى . 16 S دَوامِغُ : قِرافُها , L زِحامُها : هُنِئَتْ , O marg. قربت .

ويروى زِحامُها قال العَرّ مفتوح العين هو الجَرَب قال والعُرّ مضموم العين قَرْحٌ سِوَى الجَرَب يقال نَشَرَ الجَرَبُ نَشْرًا ونُشورًا وقِرافُها مُدانانيها اذا قُرِبَتْ منه اعداها والعُرَّة العَذِرَة

L 173b ٤٧ وكانَ نُفَيْعٌ اِذْ هَجانى لِأُمِّهِ كَباحِثَةٍ عَنْ مُدْيَةٍ تَسْتَثيرُها

يقول تَسْتَشْئِمُه أُمُّه اذ تَعَرَّض لى وصار كهذه العَنْز التى بَحَثَتْ عن السِّكِّين حتّى ذُبِحَتْ بها

٤٨ لَئِنْ نافِعٌ لَمْ يَرْعَ أَرْحامَ اُمِّهِ وكانَتْ كَدَلْوٍ لا يَزالُ يُعيرُها

٤٩ لَبِئْسَ دَمُ المَوْلودِ مَسَّ ثِيابَها عَشِيَّةَ نادَى بالغُلامِ بَشيرُها

٥٠ عَجوزٌ تُصَلّى الخَمْسَ عاذَتْ بِغالِبٍ فلا والّذى عاذَتْ بِهِ لا أُضيرُها

ويروى فلا والّذى شَقَّ آسْتَها لا أُضيرُها ورَوَى ابو عمرو فلا والّذى صَلَّتْ لَهُ لا أُضيرُها

٥١ فَاِنّى عَلَى اِشْفاقِها مِنْ مَخافَتى وَاِنْ عَقَّها بى نافِعٌ لَمُجيرُها

S 107a ٥٢ ولَمْ تَأْتِ عِيرٌ أَهْلَها بالّذى أَتَتْ بِهِ جَعْفَرًا يَوْمَ الهُضَيْباتِ عِيرُها

O 142b [يروى ولَمْ تَأْتِ عِيرٌ مَعْشَرًا بالّتى أَتَتْ بِهِ] قال ويَوْمَ الهُضَيْبات يعنى يومَ طِخْفَةَ ويومَ عَرْجَةَ قال وكانت وَقْعَةٌ بين الضِّباب وبين بنى جعفر فكانت للضِّباب على بنى جعفر

---

4 see Boucher 71[6], Z. D. M. G. XLVI 737 seq., XLVII 86 seq.: نُفَيْعٌ, O marg. تصغير نافع : لأُمِّهِ, S var. بِشِعْرِهِ : S مُدْيَةٍ. 5 gloss in L هذا مثل مضروب تقول العرب للرجل الذى يقع فى حينه من عمله (sic) كالبحاث على المدية وذلك ان رجلا كانت معه عنزٌ فى فلاه فاراد ذبحها فلم يقدر على شى يذبحها به فبينا هى ترعا اذ بحثت بظلفها عن مديه فاستثارها وذبحها بها. 8 مَسَّ, O marg. بَلْ (so L). 12 فإِنّى, S وإِنّى. 13 cf. Lisān II 340[18]. 14 بِهِ, so S.

فقتلوا من بنى جعفر سَبْعَةً وعِشْرين رَجُلًا فجاءت نساء بنى جعفر فحَمَلْنَ قَتْلاهم على الابل فدَفَنوهم   ففى ذلك يقول الفرزدق

لَوْلا ٱرْتِدافُكُما الخَصِيَّ عَشِيَّةً   يٰابْنَىْ خُمَيْصَةَ جِئْتُما فى العِيرِ

٥٣ أَتَتْهُمْ بِعِيرٍ لَمْ تَكُنْ هَجَرِيَّةً   ولا حِنْطَةَ الشَّامِ المَزِيتَ خَمِيرُها

قوله المَزِيتَ خَمِيرُها اى جاءت بالزَّيْت مع الحِنْطة والدَّقيق   يقول لم تكن العِيرُ التى حَمَلَت القَتْلى هَجَرِيَّةً يريد تَحْمِلُ التَّمْرَ من هَجَرِ البَحْرَيْنِ ولا عيرًا تَحْمِلُ حِنْطَةَ الشَّأْمِ   وقوله المَزِيتَ خَمِيرُها يعنى التى تُخْبَزُ بالزَّيْت   يقول إنّما كانت حُمولَتُهُنَّ قَتْلى حَمَلوهم عليها

٥٣* [ولَمْ تَرَ سَوَاقِينَ عِيرًا كَسَاقَةٍ   يَسوقونَ أَعْدالًا يَدِبُّ بَعِيرُها]

٥٤ أَتَتْهم بِعَمْرٍو والدُّهَيْمِ وسِتَّةٍ   وعِشْرِينَ أَعْدالًا تَمِيلُ أُيورُها

[الدُّهَيْم ناقةٌ كانت لزَبّان جَدِّ الحرث بن وَعْلَة من بنى رَقِش وكانت بنو تَغْلِبَ قتلوا بَنيه وحَمَلوا رُءوسَهم عليها فَأُتِيَتْ بها اهلَها فضَرَبَه مَثَلًا لِأُمِّ نافعٍ   وقال تَمِيلُ أُيورُها لانّها تنتفخ وتَعْظُم من المَوْتى]

٥٥ اذا ذَكَرَتْ زَوجًا لَها جَعْفَرِيَّةٌ   ومَصْرَعَ قَتْلى لَمْ تُقَتَّلْ نُوورُها   (S 108b) (L 174b)

٥٦ تَبَيَّنَّ أَنْ لَمْ يَبْقَ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ   مُحامٍ ولا دونَ النِّساء غَيورُها

٥٧ وقَدْ أَنْكَرَتْ أَزواجَها اذْ رَأَتْهم   عُراةً نِساءٌ قَدْ أُحِرَّتْ صُدورُها   (S 107a) (L 173b)

---

3 cf. N°. 96 v. 62.   4 cf. Lisān II 340[15]: O المَزِيتُ with جميعًا.   6 O حَمَّلَتِ : S من هَجَرَ الى البحرين.   9 cf. Lisān II 340[14].   10 cf. ibid. 340[19]: والدُّهَيْم , O marg. رجل , S var. والنُّدَيم.   11 seq., cf. Lisān XV 101[17] seq.: S لزبان unvocalised — in the Lisān the name is الزَّبَّان (L الزبان) : S رَقِش.   14 O ذَكَرْتَ : L ومقمل صرعا.   15 تَبَيَّنَّ , so O — S تبيّنّ var. بكين بلى : يَبْقَ , L يلق : ولا , S var. لنا.   16 أَزواجَها , S var. ازواجهم : O أُحِرَّتْ.

٥٨ رَأَتْ كَمَرًا مِثْلَ الجَلاميدِ فتَّحَتْ   أَحاليلَها لَمّا اتْمَأَرَّتْ جُذورُها

[الجَلاميد الصُّخور العِظام الواحد جُلْمود   أَحاليلُها مَخارِجُ البَوْل] اتْمَأَرَّتْ امْتَدَّتْ ويروى اسْمَأَدَّتْ [و حَتّى اسْمَأَدَّتْ] و اسْمَغَدَّتْ وهو مِثْله   ويقال اتْمَأَرَّتْ انتفخت وعَظُمَتْ   والجُذور الأُصول الواحد جِذْرٌ

L 174a ٥٩ فقُلْنَ عَهِدْناهُمْ رِجالًا وهٰذهِ   أُيورُ بِغالٍ خالَطَتْها حَميرُها

٦٠ ولَبِسَتْ لِزَوْجٍ مِنهمْ جَعْفَرِيَّةٌ   مُعادًا بِكَفَّيْها إِلَيْها طَهورُها

اى لا تَطَّهَّرُ لِزَوْجٍ بعدها لانّ ازواجهنّ قُتلوا   وقال غَيْرُه لا تَزَوَّجُ جعفريّةٌ رَجُلًا بعد ما كان من ازواجهنّ من الجُبْن والفَشَل

*٦٠ [إِذا ذُكِرَتْ أَيّامُهمْ يومَ لَمْ يَقُمْ   لِسِلَّةِ أَسْيافِ الضِّبابِ نَفيرُها

السِّلَّة الاسم والسَّلَّة الفَعْلة الواحدة والسِّلَّة السَّرِقة   وفى امثالهم إِنّ الخَلَّة تَدْعو الى السَّلَّةِ   وفى امثالهم النَّجاةُ فى السِّلَّةِ والهَلَكَةُ فى السَّلَّةِ بمعنى استلال السُّيوف   وأنشد

هٰذا سِلاحٌ كامِلٌ وأَلَّهْ   وذو غِرارَيْنِ سَريعُ السَّلَّهْ

S 107b ** ٦٠ عَشِيَّةَ يَحْدوهُمْ هُرَيْمٌ كَأَنَّهمْ   رِئالُ نَعامٍ مُسْتَخِفٌّ نُفورُها

هذا هُرَيْم بن الحُطيم وقد مَرَّ حديثه فى يوم قَراميت

1 cf. Lisān IV 403[14], V 192[19]: L اسمغدّت var. اسمأدت. 5 S عَهِدْناكم var. عهدناهم : S var. فهٰذِهِ عُرُوقُ. 6 S فلَبِسَتْ var. فليس (so L): مِنْهُمْ, L بَعدَها: إِلَيْها, L لِزَوجٍ (var. in S). 9 L ذُكِرَتْ ايامُهم, S ذَكَرَتْ ايّامَهم : L لِسلّةِ, S بِسَلّةِ var. لِسلّةِ : نَفيرُها, so S (with gloss اى من ينفر) — L نقيرُها. 10 seq., gloss from L. 13 cf. Lisān XIII 360[17]. 14 L مُسْتَخِف : نُفورُها, S var. وُقورُها and سهور (sic). 15 gloss from L — see N⁰. 96 v. 73** Comm.

***٦٠ عَشِيَّةَ لاقَتْهُمْ بِآجالِ جَعْفَرٍ ‌ ‌ صَوارِمُ فى أَيْدِى الضِّبابِ ذُكورُها — L

****٦٠ كَأَنَّهُمْ لِلْخَيْلِ يَوْمَ لَقِينَهُمْ ‌ ‌ بِطِخْفَةَ خِرْبانٌ عَلَتْها صُقورُها] (L 174b)

٦١ وَلَمْ تَكُ تَخْشَى جَعْفَرٌ أَنْ يُصِيبَها ‌ ‌ بِأَعْظَمَ مِنّى مِنْ شَقاها فُجورُها (L 174a)

٦٢ وَلا يَوْمَ بِالرَّيّانِ نُكْسَعُ بِالْقَنا ‌ ‌ وَلا النّارَ لَوْ يُلْقَى عَلَيْهِمْ سَعِيرُها

اراد وَلا يَوْمَ نُكْسَعُ بِالْقَنا بِالرَّيّان وهو جَبَل ‌ ‌ ويروى إِذْ يُلْقَى عَلَيْهِمْ [و إِذْ يُغْلَى]
اراد أَنْ يُحْرِقوا قَتْلاهم حتّى لا تَشْمَتَ بهم الضِّبابُ

٦٣ وَقَدْ عَلِمَتْ أَعْداؤُها أَنَّ جَعْفَرًا ‌ ‌ يَقِى جَعْفَرًا حَدَّ السُّيوفِ ظُهورُها

٦٤ أَتَصْبِرُ لِلْعادِى ضَغابِيسُ جَعْفَرٍ ‌ ‌ وَسَوْرَةِ ذى الأَشْبالِ حِينَ يَسورُها (L 174b)

الضُّغْبوس نَبْت ضعيف يُشَبَّهُ به الضِّعاف

٦٥ سَيُبْلِغُ ما لاقَتْ مِنَ الشَّرِّ جَعْفَرٌ ‌ ‌ تِهامَةَ مِنْ رُكْبانِها مَنْ يَغورُها (L 174a)

اراد مَنْ يَغورُ بها

٦٦ اذا جَعْفَرٌ مَرَّتْ عَلَى هَضْبَةِ الْحِمَى ‌ ‌ تَقَنَّعَ إِذْ صاحَتْ إِلَيْها قُبورُها

[يروى أَوْ ضَجَّتْ] ‌ ويروى فَقَدْ أَخْزَتِ الأَحْياءَ مِنْها قُبورُها ‌ [و مِنْهُمْ] ‌ يقول
تَقَنَّعَ من الحَياء ممّا نزل بهم من الخِزْى والعار

---

2 للخَيْلِ الخ , L بِطَخْفَه للقومِ دوم لقومِهم var. للخيل دوم لعومهم . 3 جَعْفَرٌ , so S — O جَعْفَرًا with معا , L جعفرا with the ا crossed out : بِأَعْظَمَ , O marg. باكبر (so L) : O فُجُورُها with معا . 4 نُكْسَعُ , so S — O تَكْسَعُ : النّارَ , so O — S النّارِ with معا , L النارُ : لَوْ , L اذ . 6 اراد الخ , L يريد انهم احرقوا بالنار قبورهم مخافه ان تَعْدَ (sic) الضباب قبورهم فتسمت بهم . 7 see v. 79 : وَقَدْ , S ولو : L تقى . 8 S تِهامَةَ من رُكْبانِها مَنْ يَسُورُها with the other reading in marg. 9 O الضعبوث : الضِّعاف , O الضباب . 10 L سَيَبْلُغُ . 12 L فقد أَخْزَتِ الاحيا منها . 14 O تَقَنَّعَ .

S 108a (L 172b) ٦٧ لَنا مَسْجِدا اللّٰهِ الحَرامانِ والهُدَى   وأَصْبَحَتِ الأَسْماءُ مِنّا كَبِيرُها

يريد مَسْجِدَ الكَعْبَة ومَسْجِدَ الرّسول صلّعم بالمدينة وقوله وأَصْبَحَتِ الأَسْماءُ مِنّا كَبِيرُها
O 143a يريد محمّدًا النّبىّ صلّعم فلا اسمَ اكرمَ على اللّه جلّ وعزّ منه

L 173a ٦٨ سِوَى اللّٰهِ إِنَّ اللّٰهَ لا شَىْءَ مِثْلُهُ   لَهُ الأُمَمُ الأُولَى يَقومُ نُشُورُها

٦٩ إِمامُ الهُدَى كَمْ مِن أَبٍ أَو أَخٍ لَهُ   وقَدْ كانَ لِلْأَرْضِ العَرِيضَةِ نُورُها

٧٠ إذا اجْتَمَعَ الآفاقُ مِنْ كُلِّ جانِبٍ   إِلَى مَنْسِكٍ كانَتْ إِلَيْنا أُمُورُها

ويروى إِذا اجْتَمَعَ الأَقْوامُ مِنْ كُلِّ مَوْطِنٍ على مَشْهَدٍ كانَتْ قوله إِذا اجْتَمَعَ الآفاقُ يعنى اهلَ الآفاقِ فى المَوْقِف

— L

٧٠* [رَمَى النّاسُ عَنْ قَوْسٍ تَمِيمًا فَما أَرَى   مُعاداةَ مَنْ عادَى تَمِيمًا تُضِيرُها

٧٠** ولَوْ أَنَّ أُمَّ النّاسِ حَوّاءَ حارَبَتْ   تَمِيمَ بنَ مُرٍّ لَمْ تَجِدْ مَنْ يُجِيرُها]

(L 173a) ٧١ بَنَى بَيْتَنا بانِى السَّماءِ فَنالَها   وفى الأَرْضِ مِنْ بَحْرَى تَفِيضُ بُحُورُها

(L 174b) ٧٢ ونُبِّئْتُ أَشْقَى جَعْفَرٍ هاجَ شِقْوَةً   عَلَيْها كَما أَشْقَى ثَمُودَ مُبِيرُها

اى مُهْلِكُها يريد قُدارَ بنَ سالِف الذى عَقَرَ النّاقة

(L 174a) ٧٣ يَصِحُّونَ يَسْتَسْقُونَهُمْ حِينَ أَنْضَحَتْ   عَلَيْهِمْ مِنَ الشِّعْرَى الثُّرابَ حَرُورُها

[زعموا انّ مَوْتاهم تَسْتَسْقِى عاماتهم لانّهم لم يُدْرَكْ بثأرهم وهذا باطل]

---

2 وقوله الخ , L واكبر الاسما امير المومنين والبدى هو النبى صلعم . 3 جلّ وعزّ , so O. 4 الأُولَى , L يَقومُ : الأَبى , L اليه (given as var. in S) var. يقوم . 5 النُّبدَى , O marg. هُدًى (so L) : وقَدْ , L به (given as var. in S). 6 S مَنْسَك . 10 cf. O 265b. 11 L تَحُورُها (sic) with مَنْ بَحْرَى تُعورًا var. تنفص . 14 verse 73 should stand, as in L, immediately after v. 66; يَصِحُّونَ , O marg. يصاحون , S يصحُّون , L يَصِيحُون : O أَنْضَحَتْ . 15 words in brackets from L.

٧٤ تَصُدُّ عَنِ الأَزْواجِ اِذْ عَدَلْتَهُمْ   عُيونٌ حَزيناتٌ سَرِيعٌ دُرُورُها S 108b L 174b

اى عَدَلْنَ القَتْلَى على الابل فحَمَلْنَها   ويروى تَحِيفُ عَنِ الأَزْواجِ إِذْ أَبْصَرْتَهُمْ عُيونٌ حَرِيراتٌ

٧٥ ولٰكِنَّ خِرْبانًا تَنوسُ لِحاهُمْ   عَلَى قَصَبٍ جُوفٍ تَناوَحُ خُورُها

يقول مَنْ بَقِىَ منهم خِرْبانٌ فى الجُبْنِ والضُّعْف   وقوله عَلَى قَصَبٍ جُوفٍ يريد على أَجْوافٍ هَواءٍ ليس لها قُلوب   وقوله تَناوَحُ خُورُها يقول يَبْكى بعضهم الى بعضٍ   قال وخُورُها ضِعافُها وهو مُشْتَقّ من قولهم فلانٌ خَوّارٌ وذلك اذا كان ضعيفًا قليلَ الغَناء وقوله تَنوسُ لِحاهُمْ يقول تَدَلَّى لِحاهم فتضطرب يعيّرهم بذلك يشبّههم بالتُّيوس

٧٦ مَنَعْنَ ويَسْتَحْيِينَ بَعْدَ فِرارِهِمْ   اِلَى حَيْثُ لِلأَوْلادِ يُطْوَى صَغِيرُها (L 174a)

قوله مَنَعْنَ يعنى النِّساءَ مَنَعْنَ أَزْواجَهنّ أَنْفُسَهنّ (قال وأَرْحامهنّ الذى يَطْوِى صغيرَ اولادِهنّ اى يَضُمّ) اسْتِحْياءً من فِرارِهم واسْتِهانةً منهنّ بهم   يقول منعن الى حيث يُثْوَى للاولاد

٧٧ لَعَمْرِى لَقَدْ لاقَتْ مِنَ الشَّرِّ جَعْفَرٌ   بِطِخْفَةَ أَيّامًا طَوِيلًا قَصِيرُها (L 174b)

طِخْفَةُ موضعٌ كانت لهم فيه وَقْعةٌ مُنْكَرةٌ   ويروى آجالًا أَتاهُمْ قَصيرُها

٧٨ بِطِخْفَةَ والرَّيّانِ حَيْثُ تَصَوَّبَتْ   عَلَى جَعْفَرٍ عِقْبانُها ونُسورُها

---

1 S يَصُدُّ : LS عَدَلْتَهُمْ .   2 إِذْ , O اذا .   4 ولكنّ , L سِوَى انّ : L تَناوَحَ . 6 O هَواءٍ .   10 seq., gloss in L (placed after v. 77) يريد انهم فرّوا الى حجور نسائهم لان الولد يُطْوَى فى حجر امه : يضمّ ..... يثوى unvocalised in O.   11 O فرارهن .   13 L بطِخفةَ أَجالًا أتاهم .   14 after قَصيرُها O adds ويروى اتاهم omitting the rest of the variant.   15 تَصَوَّبَتْ , L تَقَوَّضَتْ (given as var. in S): L نُسُورُها للحايماتِ (var. بالحايماتِ mentioned in S).

— L

٧٩ وقد علمت أفناء جعفر انه   يقى جعفرا وقع العوالى ظهورها

قوله يقى جعفرا وقع العوالى ظهورها يقول انهم قراب فالطعن يقع فى ظهورهم يعيرهم بذلك

(L 174b) ٨٠ تضاغى وقد ضمت ضغابيس جعفر   شبا بين أشداق رحاب شجورها

ويروى جعاسيس جعفر   شجر الفم مشقه   وقوله ضغابيس وهم الضعفاء من الناس

S 109a ٨١ شقا شقينه جعفر ى وقد أنت   على لهم سعون تمت شهورها

O 143b ٨٢ اذا هدر الهدار خلف است امه   تلقاه بالماء الحميم حضيرها

الحضير الماء الذى يخرج بعد الولد شبه الدم

٨٣ كما نضحت غرفية أعصمت لها   بأخرى الى ناب يخب بعيرها

غرفية مزادة لم تدبغ بالقرظ   أعصمت شدت بعصام وهو ما يربط به من خيط او سير

L 175a ٨٤ بنى جعفر هل تذكرون وأنتم   تساقون اذ يعلو القليل كثيرها

٨٥ واذ لا طعام غير ما أطعمتكم   بطون حوارى جعفر وظهورها

يقول إنما طعامكم من كسب نسائكم اى ما يكسبن عليكم

---

1 see v. 63: إنّه, so O — S أنّه.   3 L S ضغابيس.   7 gloss in L الحصير الصاه [read الصّاءة] وهو الما الذى يكون فى العرش (sic) الذى يكون فيه الولد وانشد لخداش بن زهير   صرحت بصانيا واقسم (?) عارض   باللّه يطعم لحميا وعصام (sic).   8 S باد: (so S marg. with صح): ناب, L بيا, L نيها: اعتصمت.   9 gloss in L والغرفيه مزاده دبغت بالغرف وهو هدب الارطى يخلط بالتمر فاذا احتمر دبغ به   وبادى (sic) رحل من البدو يخب, L var. يحث [read يحثّ].   11 يعلو, L ينفى (S mentions المستخلف المستسقى الما وهو سقى الما والمستخلف لاهله. a var. قليلون اذ ينفى القليل).   12 S غير.   13 O يكسين.

٨٦ وقد علِمَتْ مَيْسونُ أَنَّ رِماحَكُمْ   تَهابُ أَبا بَكْرٍ جِهارًا صُدورُها

مَيْسونُ أُمّ حِنّاءَةَ اخى ابى بَكْر بن كِلاب [ومَيْسونُ جَعْفَرِيَّةٌ

حَديثُ ابنِ ضبا

لم يَمُرّ هذا الحديثُ وقد كان من حديثِ الحَرْب التى وَقَعَتْ بين ابى بَكْر بن كِلاب وبين بنى جعفر أَنّ سعد بن ضبا الأَسَدىّ كان جارًا لعُتْبَةَ بنِ مالك بن جعفر وكان بَرِئَ عليه وبنو جعفر يَزْعُمون انّه كان اسيرًا عند عُتْبَةَ بنِ جعفر وكانت بنو أَسَدٍ قد قَتَلَتْ من بنى ابى بَكْر قتيلًا فقالت بنو ابى بَكْر عَلامَ تَدَعون ابنَ ضبا وانتم تَطْلبون بنى أَسَدٍ بما تَطْلُبونهم فعَمَدوا اليه فقَتَلوه وبنو جعفر عنه غُيَّبٌ وكان فى بنى جعفر رَجُلٌ من بنى ابى بَكْر يقال له مالِكُ بنُ قُحافَةَ بن الحٰرِث بن عَوْف بن الحٰرِث ابن رَبيعة بن عبد الله بن ابى بكر وهو فارِسُ ذى الرَّحْلِ فلمّا بَلَغَ بنى جعفر غَضِبوا فقال مالك بن قُحافَةَ وهو صِهْرُ بنى جعفر لا يَسُوُّكم اللهُ إِنّما هذا رَجُلٌ من بنى أَسَدٍ وقد كُنّا نَطْلُبُهم بدَمٍ قد علمتم ذلك فلا تَسْفِكوا دِماءنا ودِماءكم فيه فهذا ابْنى لكم بدِيَتِه ولا تقتلوا قَوْمَكم قالوا نَعَمْ فأَخَذوا ابْنَه فحَبَسوه بالدِّيَةِ ۞ فبينا هم كذلك اذ أَقْبَلَ بعضُ بنى جعفر فلَقُوا رَبيعَةَ الشَّرِّ بن كعب بن عبد الله بن ابى بَكْر ومعه وَطْبانِ من لَبَنٍ يريد بهما أَهْلَه فقالوا هل انت ساقينا من هذا اللَّبَن قال نَعَمْ فنَزَلَ عن قَعودِه لِيَسْقِيَهم فأَخذوه فشَدّوه وَثاقًا وقد تَرَوَّى من اللَّبَن ثمّ طَرَدوا به فسَلَحَ ثمّ شَدّوه مع ابن مالِكِ بنِ قُحافَةَ فلمّا رَأَى ذلك مالِكٌ قال لامرأته احْتَمِلى فاحْتَمَلَتْ فلمّا سارت رَكِبَ فَرَسَه ثمّ اقبل عليهم فقال يا بنى جعفر لا آتِى قومى أَبَدًا حتّى أَقْتُلَ بعضَكم او تَقْتُلونى

---

1 see N°. 64 v. 76 Comm. 2 seq., *War between the Banū Abī Bakr ibn Kilāb and the Banū Ja'far* — this narrative is found in L only: L حديث ابنَ ضُبا ، طُبا ، صِبا ، the word طُبا being crossed out. 5 ضبا , L ضَبّابٍ . 7 supplied from conjecture. 8 L نطبونهم فعمدوه اليه . 10 L الرحل unvocalised. 12 نَطْلُبُهم , L بطلبهم . 14 L ابى بكر (sic) عبد ابن , omitting الله .

او أَرْجِع بأَحَدِ الأَسيرَيْنِ فعندكم اسيرُ لَبَنٍ وأُسيرُ دَمٍ فأَعْطَوْهُ ابنَه وحَبَسوا رَبيعَةَ مُوثَقًا اربعَ لَيالٍ حَتّا أَتَى بنو ابى بكْرٍ عَقْلَ ابنِ ضبا فبَعَثَ بها بنو جعفر الى بنى أَسَدٍ فلمّا أَدَّوْها قال الهِصّانُ وهو اخو رَبيعة واسْمُ الهِصّان عامِرٌ أَدُّوا الىّ يا بنى جعفر إِسارَ اخى وما صنعتم به حتّى كان منه ما كان او حَكِّمونى فأَبَا ذلك بنو جعفرٍ فقال عوف بن الأَحْوَص هذا ابنى ذَأْبُ بنُ عوف فليس بشَرٍّ من اخيكم فاَصْنَعوا به ما صُنِعَ بصاحِبِكم فأَبَا ذلك بنو ابى بكر واجتمع القوم بعضُهم الى بعضٍ فلمّا رأَى ذلك عوفٌ أَتا الهِصّانَ فحَكَّمَه فتَحَكَّمَ لأَخيه بأَربعين من الابل لِما صُنِعَ به فقام أَنَس بن عمرو بن ابى بَكْرٍ فضَمِنَها عن عوف فأَدّاها ✡ وقال بعضُهم انّ الأَسيرَ المُحَقَّبُ بنْ جَوّاب فبعثوا الى عوف إِنّك قد اتيتَ الينا مُنْكَرًا قال قد فعلتُ فأَنا أَصْبِرُ لكم بحَقّكم قالوا فانّا نريد أَنْ نَقْتادَ L 175b منك نَفْسَك قال لا ولٰكِنْ خُذوا ابنى ذَأْبًا فأَبَوْا فذلك حيث يقول عَوْفٌ

خُذوا ذَأْبًا بِما آخَذْتُ فيكُمْ فلَيْسَ لَكُمْ عَلَى ذَأْبٍ غَلاءُ ✡

فلمّا لَقِحَت الحربُ بين بنى جعفر وابى بَكْر قَتَلَ رَجُلٌ من بنى جعفر يقال له مَنيعٌ احدُ بنى خالد بن جعفر رَجُلًا من بنى ابى بَكْرٍ فأُقْبِلَت غَنِيٌّ وقد كانوا قَتَلوا ابنًا لِعُرْوَةَ بنِ جعفر قُبَيْلَ ذاك حتّى نزلوا على جَوّابٍ وهو مالك بن كعب بن عُبَيْد بن ابى بَكْرٍ فقال جَوّابٌ قد اصابت غَنِيٌّ منكم دَمًا وأَصبتم منّا دَمًا فبُوءُوا احدَ القتيلين بالآخَرِ فقالت بنو جعفر نحن نُعْطيك الدَّمَ الذى أَصَبْنا من ابنك وخَلِّ بيننا وبين ثَأْرنا من غَنِيٍّ فإِنّا لا نَرْضَى منهم بدونِ دِيَةِ المُلوك فأْذَنوا بحَرْبٍ ✡ فسارت بنو جعفر الى بنى ابى بَكْرٍ

---

2 حَتّا, so L حما (but حمى in line 18 of page 532): ابنِ, L بن : بها, i. e. the camels which constituted the عَقْل. 3 L الهصان and so also below — see p. 241[11] seq.: أَدُّوا, L ادوى : L اسارِ. 4 L عوف ابن. 5 L داب and similarly below. 7 in L لما (sic) stands at the end of a line: the words صُنِعَ به are supplied from conjecture. 12 L منعٌ. 13 ابى supplied from conjecture. 15 فبُوءُوا, L فباوؤا. 16 ابنك, read اهلك? 17 L فاذِنوا.

وسار معهم سائِرُ بنى كِلاب حتّى اذا تَرَاءَى الجَمْعانِ مال رَجُلٌ من بنى عبد الله بن كِلاب يقال له العَطّاف بجَمَله فأماله الى رَوْضَةٍ ثمّ قال أَرَى زُبَيْنا إلّا قد اخطأ البَقْل علىّ دِماء بنى ابى بَكْرٍ ويقال انّ الذى فعل هذا ابو دُوَادٍ وانصرفت الضِّبابُ مع ذى الجَوْشَن وخُذِلَتْ بنو جعفرٍ فلمّا رأت بنو جعفر انّهم قد خُذِلوا * * وقد كان طُفَيْلٌ الغَنَوىّ قال لبنى ابى بَكْرٍ ادْفعونى الى بنى جعفرٍ فوالله لا يَتَعَدَّوْنَ علينا ولا يَظْلِموننا حَقًّا هو لنا عندهم فانّ جعفرًا لا تُقِرُّ على هذا فَأَبَوْا وخرجت بنو جعفرٍ متوجّهين الى بنى الحٰرِث ابن كعب لِيُحالِفوهم فقال فى ذلك طُفَيْلٌ الغَنَوىّ

لِلّٰهِ قَوْمٌ دَفَعْتُمْ فى جُنُوبِهِمْ بنى كِلابٍ غَداةَ الرُّعْبِ والرَّهَبِ ۞

فسارت بنو جعفرٍ فأتَوا بنى الحٰرِث بن كعب فنزلوا فيهم وحالَفوهم فأقاموا فيهم حَوْلًا فقالت بنو الحٰرِث بعضُها لبعضٍ ما يُنْقَمُ أَنْ نَتَزَوَّجَ من بنى جعفر عشرين امرأةً ونُزَوِّجَهم عشرين امرأةً وتشتبكَ الأَرْحامُ بيننا وبينهم ومَنْ قَنَّطَهم فانّهم الأَشْراف والأَكْفاء ولا نُبالى اذا فعلنا ذلك مَنْ أَجْلَبَ علينا من العرب فمَشَوْا فى ذلك الى عامر بن مالك فذكروا ذلك له فرضيت بنو جعفرٍ وعامِرٌ ساكتٌ لا يتكلّم ۞ فلمّا انصرف القوم نادا عامِرٌ فى بنى جعفر لا يَبْقَيَنَّ احدٌ له فَرَسٌ إلّا رَكِبَه ولا سِلاحٌ إلّا لَبِسَه وأخذ رُمْحَه ففعلوا ثمّ نادَى أَن احْتَمِلوا بأَثْقالكم ونِسائكم ثمّ قال سيروا حتّى تَقْطَعوا ثَنِيّةَ القَهْرِ (وهى ثَنِيّةٌ باليَمَن) فاذا قطعتموها فَانْزِلوا ففعلوا ووَقَفَ عليهم عامِرُ بنُ مالك حتّى جازوا الثَّنِيّةَ ثمّ اتاهم فقال هل اخذتُ لكم دِيَةً او أَبَتُّكم على خَسْفٍ قَطُّ قالوا لا قال والله لَتُطيعُنَّنى او لَأَتَّكِئَنَّ على سيفى حتّى يخرج من ظَهْرى وقال أَتَدْرون ما اراد القومُ ارادوا أَنْ يرتبطوكم

---

2 أَرَى .... البَقْل, apparently a proverb, in which زبينا may be the name of a camel (De Goeje): L زُبينًا (?) : L على دما بنى.   3 ذى الجَوْشَن, see Ibn Duraid 180[18].   4 after خُذِلوا something must have dropt out.   6 عندهم, L عندكم (?) : تُقِرُّ, L يقم (?).   8 L جنوبهم (?).   10 L يَنْقَمُ.   11 L قسطهم (?).   13 نادا, so L — but نادى below.   15 قال, L قالوا.   16 L حاروا.

فتكونوا فيهم أذنابًا ويستعينوا بكم على العرب وأنتم سادة هوازن ورءوسهم * * * * * * وأن يليها قومكم احسنُ من أن يليها غيرهم فسيروا حتى تنزلوا فى * * قومكم احسنُ من أن تصيروا * * * آخرين

L 176a فخرجوا سائرين وخرج عامر وطُفيل وعُبيدة ومُعوية وهم بنو أمّ البنين وسلمى بن مالك وحنظلة وعامرٌ ابنا طُفيلٍ ولبيدُ بنُ ربيعة ونزلت بنو جعفر فى ناحية ارض قُشيرٍ ✿ ثمّ قصدوا الى بنى ابى بكر يريدون جوّابًا فوجدوه يمبج ركيًّا فنزلوا حتى خرج منها فلمّا رآهم رحّب بهم ودعا بلقحة ثمّ امر حالبًا فحلبها فقال اسقِ سيّدَ بنى عامر فسقا عامرَ ابنَ مالك ثمّ قال اسقِ سيّدَ بنى عامر فسقى بعده طُفيلًا ثمّ قال اسقِ سيّدَ بنى عامر فسقى مُعوية ثمّ قال اسقنى ثمّ سألهم ما حاجتكم فقالوا اردنا أن نبوء بحقّكم ونرجعَ الى قومنا فقال جوّابٌ اختاروا منّى خلّتينِ ثمّ حُكْمى بعدهما قالوا قد قبلنا إحداهما وقبلنا حُكْمَك قال إنْ شئتم أنْ تذْعنوا على حَرْبٍ مُجْلِيَةٍ او تُقيموا على سِلْمٍ مُخْزِيَةٍ فقالوا أرِنا حُكْمَك قال ما كان لكم عندى من غائلةٍ او خُماشةٍ او دمٍ ما قلَّ من ذلك وما كثُرَ فهو لكم ودمُ صاحبكم ابنِ عُرْوةَ فهو على افضلِ الدّيات ديات اهلِ بيته فى مالى وما كان لغنيٍّ فهو علىَّ وبرِئْتمْ منه ✿ فذلك حيث يقول لبيدٌ وغاظه ما يرى

أبنى كلابٍ كيف تُنْفا جعْفرٌ   وبنو ضبينة حاضروا الأجبابِ

الأَجْباب منازلُ لبنى جعفر التى نُفيتْ عنها وأقامت بها غنيٌّ

قتلوا ابنَ عُرْوةَ ثمَّ لطُّوا دونَهُ   حتّى نُحاكمَهُمْ إلى جوّابِ ✿

تمَّ اليومُ ورجعت القصيدة]

(O 143b) (S 109a) ٨٧ عشيّةَ أعْطيتمْ سوادةَ جحْوشًا   ولمّا يُفرّقْ بالعوالى نصيرُها

---

1 seq., the next three lines are partly illegible in L. 10 إحداهما, L احديها (?). 14 وبرئتم indistinct: L وعاضه. 15 cf. p. 300[3]. 17 cf. Labīd Ch. 147[1]: نُحاكمهُمْ, so Labīd Ch. (cf. Yāḳūt II 18[1]) — L تحاكمكم. 19 نصيرُها, S var. بصيرُها.

[سَوادَةُ ابنْ اخى جَوّابٍ وكان اخذ رَجُلًا من بنى جعفر فأَوْثَقَه على بَعيرِه فأخذت بنو جعفر غُلامًا منهم يقال له جَحْوَشٌ فقمطوه وسَقَوْه ماءً مالِحًا وشدّوه على بعير ثمّ اوضعوا به حتّى سَلَحَ]

٨٨ أَقامَتْ عَلَى الأَجْبابِ حاضِرَةً بِها ضَبِينَةُ لَمْ تُهْتَكْ لِطَعْنٍ كُسورُها

قوله ضَبِينَةُ هم حَىٌّ من غَنِيٍّ لهم عَدَدٌ وقُوَّةٌ وأَنشد وبَنو ضَبِينَةَ حاضِروا الأَجْبابِ

[لَمْ تُهْتَكْ لم تُنْزَعْ]

٨٩ تُرِيحُ المَخازِى جَعْفَرٌ كُلَّ لَيْلَةٍ عَلَيْها وتَغْدو حينَ يَغْدو بُكورُها

S 1096 ٩٠ وما ماتَ زَوْجُ الجَعْفَرِيَّةِ ما غَدا عَلَيْها ٱبْنُها عِنْدَ ٱحْتِلامٍ يَزورُها

اى يقوم ابنُها مقامَ زَوْجِها ويروى بَعْدَ ٱحْتِلامٍ

٩١ وقَدْ عَلِمَتْ أَجْسادُها أَنَّ جَعْفَرًا مَجوسِيَّةٌ أَجْسادُها وأُيورُها

ويروى أَحْراحُها وأُيورُها يريدُ الرِّجالَ والنِّساءَ

٩٢ وما مَنَعَتْ فَرْجًا لَها جَعْفَرِيَّةٌ وما أَحْصَنَتْ عَنْها البَنينَ حُجورُها

ويروى وما مَنَعَتْ زَوْجًا لَها جَعْفَرِيَّةٌ ولا أَحْصَنَتْ

٩٣ فإِنْ تَكُ قَيْسٌ قَدَّمَتْكَ لِنَصْرِها فقَدْ خَزِيَتْ قَيْسٌ وذَلَّ نَصيرُها

---

1 seq., words in brackets from L — cf. N°. 64 v. 76 Comm.: أبنُ, L بن. 4 O L ضُبَيْبَةُ (O gloss ضبيبة), S ضُبَيْنَةُ — see p. 300[3]. 5 عُدَد, so O. 7 L S ويَغْدُوا حِينَ تَغْدُوا, S var. وتَغْدو عليها حينَ تَغْدو. 8 عِنْدَ, L بَعدَ. 10 S مُجوسيَّةٌ : L احراحُها وايورُها. 12 عنها, S عِنْدَ var. عنها. 14 فإِنْ, S وإِنْ.

٦٠

L 176b فأجابه جريرٌ يمدح بنى جَعْفَر بن كِلاب

١ أَزُرْتَ دِيارَ الحَيِّ أَمْ لا تَـزُورُها   وأَنّى مِن الحَيِّ الجِمادُ ودُورُها

الجِماد واحدها جُمْدٌ وهو الغِلَظ فى الرَّمْل   والدُّور دارات فى الرَّمْل الواحدة دارَةٌ

٢ وما تَنْفَعُ الدّارُ المُحِيلَةُ ذا الهَوَى   اذا اسْتَنَّ أَعْرافًا عَلَى الدّارِ مورُها

[المُحِيلَة التى قد اتى عليها حَوْلٌ]   العُرُف اعلى الرِّياح اى اعلى ما يرتفع من الغُبار وقوله اذا اسْتَنَّ يعنى جَرَى   وقوله أَعْرافًا والأَعْراف يريد أَوائلَ الرِّياح الواحد عُرُفٌ   قال والمُور من التُّراب يريد ما رَفَعَتِ الرِّيحُ من التُّراب   قال ابو عبد الله ذُيولُ الرِّيحِ أَسافِلُها وأَعْرافُها أَعالِيها

٣ كَأَنَّ دِيارَ الحَيِّ مِنْ قِدَمِ البِلَى   قَراطِيسُ رُهْبانٍ أَحالَتْ سُطورُها

O 144a ويروى أَبانَتْ   قوله أَحالَتْ سُطورُها يعنى اتى على هذه السُّطور وهى آثارُ الدِّيار ومَعالِمُها حَوْلٌ ويقال أَحالَتْ تغيّرت كما يقال حالَ الرَّجُلُ عن العَهْد اذا تغيّر وحالَتْ اذا تغيّرت عن حالِها التى كانت عليها من الاسْتِواء   أَحالَ اتى عليه حَوْلٌ وحالَ تغيّر

٤ كَما ضَرَبَتْ فى مِعْصَمٍ حارِثِيَّةٌ   يَمانِيَةٌ بالوَشْمِ باقٍ نَؤُورُها

ويروى كما ضَرَبَتْ فى مِعْصَمَىْ حارِثِيَّةٍ يَمانِيَةٍ   النَّؤُور دُخان الشَّحْم [وقال الأَصْمَعى

N°. **60**. Cf. Jarīr I 120[11] seq.: S *adds vv.* 25*, 56*: *order of verses in* L 1–5, 11, 12 (in marg.), 19, 15, 17, 17*, 29, 24–26, 21, 22, 28, 57, 67, 68, 6, 9, 10, 14, 16, 39, 56, omitting 7, 8, 13, 18, 20, 23, 27, 30–38, 40–55, 58–66.   2 وأَنّى, so O — S وإِنّى, L وأَنّا : L فدُورُها.   3 O جَمْدٌ.   4 S وما, S وهَلْ.   6 S عُرُفٌ.   9 L أَحالَتْ, L ابانت supr. واحالت.   12 O عليها, عليه.   13 see Lisān IX 473[9]: L نُؤُورُها. O: معصمٍ with var. مِعْصَمَى حارِثِيَّةٌ يَمانِيَةٌ, S مِعصَمى حَارِثِيّةٍ يَمانِيَة.   14 O يمانية.

النُّوور حَجَرٌ أَسْوَدُ يُشْبِهُ الاثْمِدَ] يقول آثار الدِّيار كالوَشْم فى مِعْصَمِ المرأة من عَمَلِ حارثيةٍ يعنى من بنى الحٰرث بن كعب ولهم لَباقَةٌ فى العَمَل ولَطافَةٌ

S 110a ٥ تَفوتُ الرُّماةَ الوَحْشَ وَهْىَ غَريرَةٌ وتَخْشَى نَوارُ الوَحْشِ ما لا يَضيرُها

(L 177a) ٦ لَئِنْ زَلَّ يَوْمًا بالفَرَزْدَقِ حِلْمُهُ وكانَ لِقَيْسٍ حاسِدًا لا يَضيرُها

— L ٧ مِنَ الحَيْنِ سُقْتَ لِلْخورَ خورَ مُجاشِعٍ اِلَى حَرْبِ قَيْسٍ وَهْىَ حامٍ سَعيرُها

٨ كَأَنَّكَ بِابْنِ القَيْنِ واهِبُ سَيْفِهِ لِأَعْدائِهِ والحَرْبُ تَغْلِى قُدورُها

L 177a) ٩ فلا تَأْمَنَنَّ الحَىَّ قَيْسًا فانَّهم بَنو مُحْصَناتٍ لَمْ تُدَنَّسْ حُجورُها

١٠ مَيامينُ خَطّارونَ يَحْمونَ نِسْوَةً مَناجيبَ تَغْلو فى قُرَيْشٍ مُهورُها

مَيامينُ يقول هم يُتَيَمَّنُ بهم ويُتَبَرَّكُ بهم

(L 176b) ١١ أَلا اِنَّما قَيْسٌ نُجومٌ مُضيئَةٌ يَشُقُّ دُجا الظَّلْماءِ بِاللَّيْلِ نورُها

١٢ تَعُدُّ لِقَيْسٍ مِنْ قَديمِ فَعالِهِم بُيوتٌ أَواسيها طِوالٌ وسورُها

— L قوله أَواسيها قال الأَواسِىُّ الأَساطينُ واحدها آسِىٌّ مُشَدَّد وأنشد للأَحْوَص فى ذلك

اِنْ تَرَيْنى أَقْصَرْتُ عَنْ تَبَعِ الغَىِّ ولاحَتْ شَيْبًا مَفارِقُ راسى

فيما قَدْ سَمَوْتُ مُسْتَنْبِطَ السَّيْفِ هُدُوءًا فى مُشْرِفٍ ذى أَواسى

---

3 S الرُّماةَ الوَحْشَ , L (sic) الرِمْدَةَ الوَضْرِ with var. الرمدةُ in marg.: L عريرةٌ:
يَضبيرُها , O marg. يثورها . 4 لَئِنْ , L فانْ . 5 S التَحَبْيِنِ : سُقْتَ لِلْخورَ , S
var. الخُور (sic) شوقُ and سِبقَ الخُورُ . 7 S قَيْسٌ . 8 S مَيامينَ , L
قوارسُ (given as var. in S): مَناجيبَ , so L S — O مَناجيبُ . 10 يَشُقُّ ,
O marg. يَعُمُّ (so L يَعُم with var. دشق). 11 تُعَدُّ , O marg. نَعُدُّ , L
يُعَدُّ : L من قَديمِ فعالهم , S من عَظيمِ فِعالِها with var. تعود لقيس من قديم فعالهم
بيوتًا . 12 O اواسيّها .

واحِدُ أَواسى آسِيَّةٌ وهى الأَساطِينُ (ولم يُرِد الأَساطِينَ يريد الأَساسَ ههنا يعنى سُورًا ليس للأَساطين ههنا مَعْنًى)

١٣ فَوارِسُ قَيْسٍ يَمْنَعونَ حِماهُمُ   وفيهِمْ جِبالُ العِزِّ صَعْبٌ وُعورُها

قوله وُعورُها واحدها وَعْرٌ ساكنة العَيْنِ قال وهو الغِلَظُ من الارض والخُشونة يقال من ذلك طَرِيقٌ وَعْرٌ وذلك اذا كان خَشِنًا كثيرَ الحَصَى   قال ابو عبد الله حَكَى ابن الأَعْرابىّ وَعَرَ المكانُ ووَعُرَ

S 110b (L 177a) ١٤ وقَيْسٌ هُمُ قَيْسُ الأَعِنَّةِ والقَنا   وقَيْسٌ حُماةُ الخَيْلِ تَدْمَى نُحورُها

(L 176b) ١٥ سُلَيْمٌ وذُبْيانٌ وعَبْسٌ وعامِرٌ   حُصونٌ الَى عِزٍّ طِوالٍ عُمورُها

(L 177a) ١٦ أَلَمْ تَرَ قَيْسًا لا يُرامُ لَها حِمًى   ويَقْضِى بِسُلْطانٍ عَلَيْكَ أَميرُها

(L 176b) ١٧ مُلوكٌ وأَخْوالُ المُلوكِ وفيهِمِ   غُيوثُ الحَيَى يُحْيِى البِلادَ مَطيرُها

يعنى الحَجّاجَ بنَ يوسُفَ كان يتولّى العِراقَ والمُهاجِرَ بنَ عبد الله الكِلابىّ كان يتولّى اليَمامةَ والبَحْرَيْنِ لِهشام بن عبد الملك وكان جَميلًا

*١٧ [لَقَدْ خَزِىَ القَيْنُ المُحَمَّمَةُ أَسْتُهُ   وفى الغُرِّ مِنْ أَيّامِ قَيْسٍ مُبيرُها]

— L

O 144b ١٨ فإِنَّ جِبالَ العِزِّ مِنْ آلِ خِنْدِفٍ   لِقَيْسٍ فَقَدْ عَزَّتْ وعَزَّ نَصيرُها

(L 176b) ١٩ أَلَمْ تَرَ قَيْسًا حينَ خارَتْ مُجاشِعٌ   تُجيرُ ولا تَلْقَى قَبيلًا يُجيرُها

ويروى وما إِنْ تَبْتَغِى مَنْ يُجيرُها

— L

٢٠ بَنِى دارِمٍ مَنْ رَدَّ خَيْلًا مُغيرَةً   غَداةَ الصَّفا لَمْ يَنْجُ إِلّا عُشورُها

---

1 آسِيَّةٌ, so O.   3 صَعْبٌ, O marg. صعبا (so S صَعْبًا).   7 S تَدْمِى.
8 S وذُبْيانُ : S شُوَيلٍ with var. طُوالٍ : عُمورُها, O marg. اى اعمارها.   9 لَها
حِمًى, S var. فَعالُهم.   10 L وفيهِم : واخوانُ. so O.   13 verse from L.
14 فإِنَّ, S وإِنَّ.   15 L reads as below: قَبيلًا, S قَليلًا.   17 S يَنجُ
var. يَبْقَ.

قال ابو عبيد الله تقول العرب ما بَلَغَ مِعْشارَ ذلك يُراد به العُشْرُ ويُراد به ايضًا القليل

٣١ وَرَدْتُمْ عَلَى قَيْسٍ بِخُورِ مُجاشِعٍ   فَبُؤْتُمْ عَلَى ساقٍ بَطِيءٍ جُبُورُها (L 176b)

٢٢ كَأَنَّهُمْ بالشِّعْبِ مالَتْ عَلَيْهِمْ   نَضادِ فَأَجْبالُ السُّتورِ فَنِيرُها L 177a

— L

٢٣ لَقَدْ نَذَرَتْ جَدْعَ الفَرَزْدَقِ جَعْفَرٌ   اذا حُزَّ أَنْفُ القَيْنِ حَلَّتْ نُذُورُها S 111a

٢٤ ذَوُو الحُجُراتِ الشُّمِّ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ   يُسَلِّمُ جانيها ويُعْطَى فَقِيرُها (L 176b)

٢٥ حَيَاتُهُمْ عِزٌّ وتَبْنِى لِجَعْفَرٍ   اذا ذُكِرَتْ مَجْدَ الحَيَاةِ قُبورُها

ويروى إِذا ذُكِرَتْ بعْدَ البَلاءِ قُبورُها

— L

*٢٥ [وعَرَدْتُمْ عَنْ جَعْفَرٍ يومَ مَعْبَدٍ   فَأُسْلِمَ والقَلْحاءُ عانٍ أَسِيرُها

عَرَّدْتُمْ اى جَبُنْتُم]

٢٦ أَتَنْسَوْنَ يَوْمَىْ رَحْرَحانَ وأُمُّكُمْ   جَنِيبَةُ أَفْراسٍ يَخُبُّ بَعِيرُها (L 176b)

ويروى وأُمُّكُمْ سَبِيَّةٌ   ويُشَلُّ يُطْرَدُ وهو أَجْوَدُ

— L

٢٧ وتَذْكُرُ ما بَيْنَ الضِّبابِ وجَعْفَرٍ   وتَنْسَوْنَ قَتْلَى لَمْ تُقْتَلْ نُوورُها

٢٨ لَقَدْ أَكْرَهَتْ زُرْقَ الأَسِنَّةِ فيكُمْ   ضُحًى سَمْهَرِيّاتٌ قَليلٌ فُطُورُها (L 177a)

[فُطُورُها شُقُوقُها من تفطّر الشَّجَر اذا انشقّ للوَرَق]

---

3 L اسْقتُم الى قيس خُناثا مُجاشعٍ وقمتم الخ , S var. وسقتم الى قيس قيونٌ
مجاشع فابْتُمْ : S فنوتم : S بطيءٍ . 4 L كانكم (given as var. in S) : مالَتْ ,
S var. مالَ : L عليكم : L نِصادٌ فأجبالُ السِتارِ فنيرُها , S نِصادٌ وأَجْبالُ السِّتارِ ونِيرُها.
7 L جعفرا (sic) ونُورِثُ , S var. ونورِثُ جعفرًا : L ذُكِروا . 11 يَوْمَىْ , L نَوما :
L يُشل (sic) سَبِيّةٌ افراش : يَخُبُّ , O marg. يُشَلّ , S يُحَثُّ . 13 S var. اتذكرُ
and وتترك (for وتَنْسَوْنَ) . 14 S أُكْرِهَتْ زُرْقٌ with var. أُكْرِهوا : S قَنًا سَمْهَرِيّاتٍ
قَلِيلِ var. ضحًى and قليلًا : L نظورُها .

(L 176b) ٢٩ فَقَلَّ غَناءً عَنْكَ فى حَرْبِ جَعْفَرٍ تُغَنّيكَ زَرّاعاتُها وقُصورُها

قال ابو عبد الله كان الحُكْمُ فى زَرّاعاتها وقُصورها النَّصْبَ ولكنّه حَكَى قولَ الفرزدق

— L

٣٠ اذا لَمْ يَكُنْ إلّا قُيونُ مُجاشِعٍ حُماةً عَنِ الأَحْسابِ ضاعَتْ ثُغورُها

٣١ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللّٰهَ أَخْزَى مُجاشِعًا اذا ذُكِرَتْ بَعْدَ البَلاءِ أُمورُها

S 111b ٣٢ بِأَنَّهُمُ لا مَحْرَمْ يَتَّقونَهُ وأَنْ لا يَفِى يَوْمًا لِجارٍ مُجيرُها

٣٣ لَقَدْ بُنِيَتْ يَوْمًا بُيوتُ مُجاشِعٍ عَلَى الخُبْثِ حَتّى قَدْ أَصَلَّتْ قُعورُها

أَصَلَّتْ اى أَنْتَنَتْ من النَّيِّءِ

٣٤ فَكَمْ فيهِمِ مِنْ سَوْأَةٍ ذاتِ أَفْرُخٍ تُعَدُّ وأُخْرَى قَدْ أَتَمَّتْ شُهورُها

٣٥ اذا طَرَّقَتْ يَنْخوبَةٌ مِنْ مُجاشِعٍ أَتَى دونَ رَأْسِ السّابِياءِ خَنْزيرُها

امرأةٌ يَنْخوبَةٌ وقوله يَنْخوبة يعنى السَّبَّةَ وقوله إذا طَرَّقَتْ يعنى طَرَّقَتْ بالوَلَد قال والتَّطْريق أَنْ يَخْرُجَ الوَلَدُ مُيَسَّرَ الوِلادةِ مستقيمًا والمُعَضِّل التى يعترض وَلَدُها فى الرَّحِم وقال الكُمَيْتُ فى مِثْلِ ذلك

وإذا الأُمورُ أَهَمَّ غِبُّ نِتاجِها يَسَّرْتَ كُلَّ مُعَضِّلٍ ومُطَرِّقِ

٣٦ بَنو نَخَباتٍ لا يَفونَ بِذِمَّةٍ ولا جارَةٌ فيهِمْ تُهابُ سُتورُها

٣٧ ولا تَتَّقِى غِبَّ الحَديثِ مُجاشِعٌ اذا هِىَ جاعَتْ أَوْ أَمَدَّتْ أُيورُها

---

1 cf. Lisān X 4^{2}: فَقَلَّ, S var. لَقَلَّ : S غِناءً : S تُغَنّيك. 2 see N°. 59 v. 37. 4 بَعْدَ البَلاءِ, S var. فى النّائباتِ. 5 S مَحْرَمًا : وأَنَّ الخ, S var. ولا يُتَّقَى عند الحِفاظِ مُجيرُها. 6 الخُبْثِ, S var. الغَدْرِ. 7 O انتنت من المَنِىّ — see Lisān XIII 407^{9}. 8 فيهِمِ, so O : S أَتَمَّتْ. 9 cf. Lisān II 249^{23}. 10 O المراة ينخوبة. 11 in Lisān XII 93^{2} a contrary explanation of طَرَّقَتْ is given. 13 cf. ibid. XIII 478^{22}. 15 أو, so S — O أَمْ : S أَمَدَّتْ with معا.

٣٨ وخَبَّتَ حَوْضَ لِلخُورِ خورِ مُجاشعٍ   رَوَاحُ المَخازِى نَحْوَها وبُكورُها

٣٩ أَفَخْرًا اذا رابَتْ وِطابُ مُجاشعٍ   وجاءتْ بِتَمْرٍ مِنْ حُوارِينَ عيرُها (L 177a)

٤٠ بَنو عُشَرٍ لا نَبْعَ فيهِ وخِرْوَعٍ   وزَنْداهُمُ أَثْلٌ تَناوَحُ خورُها —L O 145a

قوله تَناوَحُ يعنى تَقابَلُ   قال والأَثْلُ اذا اصابته الرِّيحُ سمعتَ له صوتًا شديدًا فلذلك آخْتارَه على غيره

٤١ ويَكْفِى خَزيرُ المِرْجَلَيْنِ مُجاشعًا   اذا ما السَّرايا حَثَّ رَكْضًا مُغيرُها S 112a

٤٢ لَقَدْ عَلِمَ الأَقْوامُ أَنَّ مُجاشعًا   اذا عُرِفَتْ بالخِزْىِ قَلَّ نَكيرُها

٤٣ ولا يَعْصِمُ الجِيرانَ عَقْدُ مُجاشعٍ   اذا الحَرْبُ لَمْ يَرْجِعْ بِصُلْحٍ سَفيرُها

قال السَّفيرُ المُصْلِحُ بين القوم يقول لم يَقْدِرِ السَّفيرُ أَنْ يُصْلِحَ بينهم لانّ الحرب قد اشتدّت وذهب الصُّلْحُ بينهم   قال ابو عبد الله إِنّما سُمِّىَ السَّفيرُ سَفيرًا لانّه يَسْفِرُ ما فى أَنْفُسِ القوم بينهم   وسَفَرْتُ المكانَ كَنَسْتُه بالمِكْنَسَةِ   والمِكْنَسَةُ يقال لها المِسْفَرَةُ

٤٤ أَفى كُلِّ يَوْمٍ تَسْتَجيرُ مُجاشعٌ   تَفَرُّقَ نَبْلِ العَبْدِ أَوْدَى جَفيرُها

قال الجَفيرُ الكِنانةُ التى يُجْعَلُ فيها النَّبْلُ مِثْلُ الجَعْبَةِ التى يُجْعَلُ فيها النُّشّابُ   أَوْدَى جَفيرُها هَلَكَ يقال أَوْدَى القَوْمُ وبادَ القَوْمُ اذا ذهبوا وهو بمعنًى واحد

٤٥ تَغَلَّقَ عَنْ أَنْفِ الفَرَزْدَقِ عارِدٌ   لَهُ فَضَلاتٌ لَمْ يَجِدْ مَنْ يَقورُها

---

1 وخَبَّتَ, S var. وجَنَّبَ.   2 أَفَخْرًا, L مِرَآ : رابَتْ, O orig. رانت or جوارِه (sic) فرده من هجر فثناها بغيرها with a gloss L حُوارِينِ : L حُلّت, رانت, وخِرْوَعٍ O : هُمْ عُشَرٌ S 3 . يقول اذا شبعتم فليس عندكم الا المِرا والفخر بالباطل. بنو عُشَرٍ لا نبعَ فيهم وخروعٌ فعيدانُهم خُورٌ تناوَحُ (sic) S var. : تَناوَحَ S : وخِرْوَعٌ S 6 وبَكْفى, S var. سَيْلَهى : حَثَّ, S var. خَبَّ.   16 cf. Lisān VI 436[9]: تَغَلَّقَ, S تَفَرَّقَ : S تَجِدْ.

عارِدٌ غَليظ يعنى بَظْرًا وقوله يَقورُها يعنى مَنْ يَخْتِنُها وقال لَهُ فَضَلاتٌ يريد البَظْر له فَضَلات يقول لم يَنْقَصِ خِتانُها يعيّرها بذلك ويَهْجوها

٤٦ وأَبرأْتُ من أُمّ الفَرَزْدَقِ ناخِسًا وقِرْدُ أَسْتِها بَعْدَ المَنامِ تُنيرُها

قال النّاخِس يعنى الجَرَب فى اصلِ الذَّنَب وقوله وقِرْدُ أَسْتِها يريد قِرْدانَ استِها يقول من قَذَرِها ووَسَخِها القُرادُ متعلّق بها

٤٧ وفَقّأَ عَيْنَى غالِبٍ عِنْدَ كيرِهِ نَوازِى شَرارِ القَيْنِ حينَ يُطيرُها

قوله نَوازِى وهو ما نَزا فشَدَّ على الكير من الشَّرار

٤٨ وداوَيْتُ مِنْ عَرِّ الفَرَزْدَقِ نُقْبَةً بِنَفْطٍ فأَمْسَتْ لا يُخافُ نُشورُها

النُّقْبَة لا تكون إلّا على المِشْفَر والأَنْف قال والعَرّ مفتوحَ العينِ الجَرَب والنُّقْبَة بُقْعَةٌ من الجَرَب فى الجِلْد والنُّشور يعنى انْتِشار الجَرَب فى الجَسَد كُلِّه فضرَبه مَثَلًا للحَرْب يقول كَوَيْتُه فقطعتُ عنه الجَرَب وقطعتُ عنّى كلامَه أَنْ يَهْجُوَنى

٤٩ وأَنْهَلْتُهُ بالسَّمِّ ثُمَّ عَلَلْتُهُ بِكَأْسٍ مِنَ الذِّيفانِ مُرٍّ عَصيرُها

S 1126 ٥٠ وآبَ الَى الأَقْيانِ أَلْأَمُ وافِدٍ اِذا حُلَّ عَنْ ظَهْرِ النَّجيبةِ كُورُها

٥١ أَيومًا لِماخورِ الفَرَزْدَقِ خِزْيَةً ويَومًا زَوانِى بابِلٍ وخُمورُها

٥٢ اذا ما شَرِبْتَ البابِلِيَّةَ لَمْ تُبَلْ حَياءً ولا يُسْقَى عَفيفًا عَصيرُها

O 1456 ٥٣ تُشَبِّهُ مِنْ عاداتِ أُمِّكَ سيرَةً بِجَبْلَيْكَ والمِرْقاةُ صَعْبٌ حُدورُها

٥٤ وما زِلْتَ يا عُقْدانُ بانِىَ سَوْأَةٍ تُناجِى بِها نَفْسًا لَئيمًا ضَميرُها

---

2 O ينقصْ. 3 cf. Lisān IV 348[4]: S وقِرْدُ : S يُنيرُها. 6 عِنْدَ كيرِهِ, S بَعْدَ كَبْرةِ : S نَوادِى. 8 فأَمْسَتْ, S var. فامسَى. 11 للحَرْب, O لِلْجَرَبِ. 12 S بالسُّمِّ. 14 S خِزْيَهْ var. كسْبه. 15 O يُسْقَى. 16 S تُشْبِهُ.
17 cf. Lisān IV 290[8].

[يا عُقْدانُ اى إِنّكَ كَلْبٌ أَعْقَدُ]

٥٥ رَأَيْتُكَ لَمْ تَعْقِدْ حِفاظًا ولا حِجًى — ولٰكِنْ مَواخيرًا تُؤَدّى أُجورُها

٥٦ أَثَرْتَ عَلَيْكَ الْمُخْزِياتِ ولَمْ يَكُنْ — لِيَعْدَمَ جانِى سَوْأَةٍ مَنْ يُثيرُها (L 177a)

— L
*٥٦ [لَقيتَ شُجاعًا لَمْ تَلِدْهُ مُجاشِعٌ — وأَخْوَفُ حَيّاتِ الجِبالِ ذُكورُها]

٥٧ وتَمْدَحُ سَعْدًا لا عَلِيتَ ومِنْقَرٌ — لَدَى حَرْمَلِ السِّيدانِ يَحْبو عَقيرُها (L 177 b)

— L
[ويروى أَتَمْدَحُ سَعْدًا لا عَلِيتَ ومِنْقَرًا عَلَى حَقَرٍ]

٥٨ وَدَرَّتْ عَلَى عاسِى العُروقِ ولَمْ يَكُنْ — لِيَسْقِىَ أَفْواهَ الْعُروقِ دُرورُها S 113a

٥٩ دَعَتْ أُمُّكَ العَمْياءُ لَيْلَةَ مِنْقَرٍ — ثُبورًا لَقَدْ ذَلَّتْ وطالَ ثُبورُها

٦٠ أَشاعَتْ بِنَجْدٍ لِلْفَرَزْدَقِ خِزْيَةً — وغارَتْ جِبالَ الغَوْرِ فيمَنْ يَغورُها

٦١ لَعَمْرُكَ ما تَنْسَى فَتاةُ مُجاشِعٍ — ولا ذَمَّةٌ غَرَّ الزُّبَيْرَ غُرورُها

٦٢ يُلَجِّجُ أَصْحابُ السُّفْنِ بِغَدْرِكُمْ — وخَوْضٌ عَلَى مُرّانَ تَجْرِى صُفورُها

الصُّفور النُّسوع التى تُصْفَرُ اى تُنْسَجُ من أَدَمٍ

٦٣ تَراغَيْتُمُ يَوْمَ الزُّبَيْرِ كَأَنَّكُمْ — ضِباعٌ أَصَلَّتْ فى مَغارٍ جُعورُها

[أَصَلَّتْ اى أَنْتَنَتْ]

٦٤ ولَوْ كُنْتَ مِنّا ما تَقَسَّمَ جارَكُمْ — سِباعٌ وطَيْرٌ لَمْ تَجِدْ مَنْ يُطيرُها

---

2 S تَعْقِلْ. 3 أَثَرْتَ, S var. اثْرت. 6 see Yakut II 295⁵. 7 S تَكُنْ: O لِيَشْفِىَ, S لِيَسفِىَ: S ذُرورُها. 9 أَشاعَتْ, S var. وشاعت: O خِزْيَةً, S خَزِيَةٌ: S var. وغارت بها الغُوّارُ. 10 S تَنْسَى: S الزُّبَيْرُ: S var. فلَجَّجَ: 11 يُلَجِّجُ, S var. لَعَمْرُكَ لا تُنْسَى قُيونُ مُجاشِعٍ ولا أُمَّةٌ [? read أُمَّةٌ] تُظْفَرُ, O تُصْفَرُ, 12 مُرّانَ. S بِغَدْرِكم, i. e. « singing of your treachery »: S with the note الظَّفْرُ بالظاء المشالة. 13 S مَغارِ. 15 S جارُكم.

٦٥ وَلَوْ نَحْنُ عاقَدْنا الزُبَيْرَ لَقِيتَهُ　　مَكانَ أَنوقٍ ما تُنالُ وُكُورُها

٦٦ نُدافِعُ قِدْمًا عَنْ تَمِيمٍ فَوارِسِي　　اذا الحَرْبُ أَبْدَى حَدَّ نابٍ هَرِيرُها

S 113b (L 177a) ٦٧ فَمَنْ مُبْلِغٌ عَنِّى تَمِيمًا رِسالَةً　　عَلانِيَةً والنَّفْسُ نُصْحٌ ضَمِيرُها

٦٨ عَطَفْتُ عَلَيْكُمْ وُدَّ قَيْسٍ فَلَمْ يَكُنْ　　لَهُمْ بَدَلًا أَقْيانُ لَيْلَى وكِيرُها

---

1 الأَنُوقِ S : ما , لا S : وَكُورُها S . 3 فَمَنْ مُبْلِغٌ , L الا ابلغا , 4 لَهُمْ , S بهم , L لكم .

٦١

(O 145b) (L 109b) — S قال اليَرْبوعيُّ قال إِبْرٰهيمُ بنُ محمّد بن سَعْد بن ابى وَقّاصٍ قَدِمَ الفرزدقُ المدينةَ فى إِمْرَةِ أَبانَ بنِ عُثْمانَ بنِ عَفّانَ رضَه قال فانّى والفرزدقَ وكُثَيِّرَ عَزَّةَ لَجُلوسٌ فى المَسْجِد نَتَناشَدُ الأَشْعارَ اذ طَلَعَ علينا غُلامٌ شَخْتٌ (اى دَقيق) آدَمُ فى ثَوْبَيْنِ مُمَصَّرَيْنِ (يعنى مصبوغَيْنِ بحُمْرَةٍ غيرِ شديدةٍ) ثمّ قَصَدَ نَحْوَنا حتّى انتهى الينا فلم يُسَلِّمْ وقال أَيُّكم الفرزدقُ قال إِبْرٰهيمُ بنُ محمّد فقلتُ له مَخافةَ أَنْ يكون من قُرَيْش اهٰكذا تقول لسَيِّدِ العَرَبِ وشاعِرِها قال لو كان كذلك لم أَقُلْ له هذا فقال له الفرزدق مَنْ انتَ يا غُلامُ لا أُمَّ لك قال رَجُلٌ من الأَنْصار ثمّ من بنى النَّجّار ثمّ انا ابنُ ابى بَكْر بن حَزْم بَلَغَنى انّك تقول انّك اشعرُ العربِ قال وتَزْعُمُه مُضَرُ وقد قال حَسّانُ بنُ ثابتٍ شِعْرًا فأَردتُ أَنْ أَعْرِضَه عليك وأُؤَجِّلَك فيه سَنَةً فإِنْ قلتَ مِثْلَه فأَنتَ اشعرُ العربِ وإِلّا فأَنتَ كَذّابٌ مُنْتَحِلٌ ثمّ انشده

لَنا الجَفَناتُ الغُرُّ يَلْمَعْنَ بالضُّحَى ‏ ‏ ‏ وأَسْيافُنا يَقْطُرْنَ مِنْ نَجْدَةٍ دَما

مَتَى ما تَزُرْنا مِنْ مَعَدٍّ بِعُصْبَةٍ ‏ ‏ ‏ وغَسّانَ نَمْنَعْ حَوْضَنا أَنْ يُهَدَّما

O 146a أَبَى فِعْلُنا المَعْروفُ أَنْ نَنْطِقَ الخَنا ‏ ‏ ‏ وقائِلُنا بالعُرْفِ إِلّا تَكَلُّما

N⁰. **61.** Cf. Jarīr II 2[3] seq.: *order of verses in* S 1—33, 35—37, 39, 40, 38, 41—88, 91, 92, 89, 90, 90*, 90**, 93—119, omitting 34: *order in* L 1—3, 6—33, 35—37, 39, 38, 40—45, 47, 46, 48, 51, 50, 49, 52—54, 72, 55, 57—70, 73, 74, 77—81, 83, 84, 87, 82, 88, 91, 75, 93—95, 98, 92, 99, 100, 112—114, 102—105, 115, 106—111, 116—119, 90*, 90**, omitting 4, 5, 34, 56, 71, 76, 85, 86, 89, 90, 96, 97, 101. 1 seq. cf. Aghānī XIX 38[18] seq.: قال اليَرْبوعىُّ, om. L: after وقّاصٍ L adds الزهرىّ. 3 غُلامٌ الخ, L غلام يسحب رداه فى ثوبين مُمصَّرين يقصد نحونا. 7 L ابن ابى بكر بن عمرو بن حزم. 8 L قال صاحبنا حسان شعرًا. 11 seq. cf. Ḥassān 86[18] seq. 12 تَزُرْنا, so L تَزُرنا — O تزنا. 13 بالعُرْفِ, L المَعْروفِ.

وَلَدْنَا بَنِى العَنْقَاءِ وَٱبْنَىْ مُحَرِّقٍ فَأَكْرِمْ بِنَا خَالًا وَأَكْرِمْ بِنَا ٱبْنَمَا

قال فأنشده القصيدة الى آخرها وقال إنّى قد أَجَّلْتُكَ فيه سَنَةً ثمّ انصرف وقام الفرزدق مُغْضَبًا يَسْحَبُ رِداءه ما يَدْرِى اين طَرْفُه حتّى خرج من المَسْجِد وأَقْبَلَ علىّ كُثَيِّرٌ فقال قاتَلَ اللهُ الأَنْصارىَّ ما أَفْصَحَ لَهْجَتَه وأَوْضَحَ حُجَّتَه وأَجْوَدَ شِعْرَه فلم نَزَلْ فى حديثِ الفرزدق والأنصارىّ بقيّةَ يَوْمِنا حتّى اذا كان من الغد خرجتُ من مَنْزِلى الى مَجْلِسى الذى كنتُ فيه بالأمس وأتانى كُثَيِّرٌ فجَلَسَ معى فانّا لَنَتَذاكَرُ الفرزدق ونقول ليتَ شِعْرى ما فَعَلَ اذ طَلَعَ علينا فى حُلّةٍ أَفْوافٍ مُخَطَّطةٍ له غَدِيرَتانِ حتّى جلس فى مَجْلِسه بالأمس ثمّ قال ما فَعَلَ الأَنْصارىّ فنِلْنا منه وشَتَمْناه ووَقَعْنا فيه نريد بذلك أَنْ نُطَيِّبَ نفسَ الفرزدق فقال قاتَلَه اللهُ ما رُمِيتُ بمِثْلِه ولا سمعتُ بمِثْلِ شِعْرِه ثمّ قال لهما الفرزدق إنّى فارَقْتُكما بالأمس فأتيتُ مَنْزِلى فأقبلتُ أُصَعِّدُ وأُصَوِّبُ فى كلّ فَنٍّ من الشِّعْر فكأنّى مُفْحَمٌ

L 110a لم أَقُلْ شِعْرًا قَطُّ حتّى اذا نادى المُنادى بالفَجْر رَحَلْتُ ناقتى ثمّ اخذتُ بزِمامها فقُدْتُ بها حتّى اتيتُ ذُبابًا (وهو جَبَل بالمدينة) ثمّ نادَيْتُ بأَعلى صَوْتى أَجيبوا اخاكم ابا لُبَيْنَى فجاش صَدْرى كما يَجيش المِرْجَلُ فعَقَلْتُ ناقتى وتوسّدتُ ذِراعَها فما قمتُ حتّى قلتُ مائةً وثلاثةَ عَشَرَ بَيْتًا ❁ فبَيْنا هو يُنْشِدُنا اذ طلع الأنصارىّ حتّى انتهى الينا فسَلَّمَ ثمّ قال أَما إنّى لم آتِكَ لأُعْجِلَكَ عن الوَقْتِ الذى وَقَّتُّه لك ولكنّى احببتُ أَلّا أَراك إلّا سأَلْتُكَ ما صنعتَ فقال اجْلِسْ ثمّ انشده

عَزَفْتَ بأَعْشاشٍ وما كِدْتَ تَعْزِفُ وأَنْكَرْتَ مِنْ حَدْراءَ ما كُنْتَ تَعْرِفُ

قال فلمّا فَرَغَ الفرزدق من إِنْشاده قام الأنصارىّ كئيبًا فلمّا تَوارَى طلع ابو الأنصارىّ وهو ابو بكر بن حَزْم فى مَشْيَخةٍ من الأنصار فسلّموا علينا وقالوا يا ابا فِراسٍ إنّك قد

---

1 وَٱبْنَىْ, L وابن : O L ما ٱبنَ. 3 اين, L ايه. 4 نزل, so L — O يزل. 7 L عذبتان (sic) له لهُ افواف فى حُلهِ. 9 رُميتُ, so L رمىث — O دُميتُ: ثمّ ... إنّى, om. L. 12 أَجيبوا, L اجب : لُبَيْنَى .... أَجيبوا, Aghānī loc. cit. اخاكم اخاكم يعنى شيطانه. 16 L له احتقرا له اجلس فقال.

عرفتَ حالَنا ومكانَنا من رسول الله صلعم ووَصِيَّتَه بنا وقد بَلَغَنا أَنَّ سَفيهًا من سُفَهائنا تعرّض لك فنَسْأَلُك بالله وبحقّ المُصْطَفَى محمّد صلعم لَمّا حَفِظْتَ فينا وَصيّةَ رسول الله صلعم ووَهَبْتَنا له ولم تَفْضَحْنا ☆ قال اليَرْبوعيّ قال إِبْرٰهيم بن محمّد بن سعد فأقبلتُ أُكَلِّمه أَنا وكُثَيِّرٌ فلمّا أَكْثَرْنا عليه قال اذْهَبوا فقد وَهَبْتُكم لهذا القُرَشيّ يعنى إِبْرٰهيم بن (S 113 b) محمّد بن سعد ☆ فقال الفَرَزْدَق

١ عَرَفْتَ بأَعْشاشٍ وما كِدْتَ تَعْرِفُ   وأَنْكَرْتَ من حَدْراءَ ما كُنْتَ تَعْرِفُ

يقول عرفتَ نفسك عمّا كنتَ فيه من باطلك [حَدْراء امرأة الفرزدق وهى ابنة زِيق]

٢ ولَجَّ بِكَ الهِجْرانُ حتّى كأنّما   تَرَى المَوْتَ فى البَيْتِ الّذى كُنْتَ تَيْلَفُ

تَيْلَفُ وهى لغة تميم [يقول هجرْتَ فلَجَجْتَ فى الهَجْر حتّى صار صُرْمًا صحيحًا هو كما قال جَرير

أَخالِدَ كانَ الصُّرْمُ بَيْنى وبَيْنَكُمْ   دَلالًا فَقَدْ أَدَّى البِعادُ إِلَى الهَجْرِ]

O 146b ٣ لَجاجةَ صُرْمٍ لَيْسَ بالوَصْلِ إِنّما   أَخو الوَصْلِ مَنْ يَدْنو ومَنْ يَتَلَطَّفُ

— L

٤ إِذا انْتَبَهَتْ حَدْراءُ من نَوْمة الضُّحَى   دَعَتْ وعَلَيْها دِرْعُ خَزٍّ ومِطْرَفُ

٥ بِأَخْضَرَ من نَعْمانَ ثُمّ جَلَتْ بِهِ   عِذابَ الثَّنايا طَيِّبًا حينَ يُرْشَفُ

---

2 seq., L فنسالك بالله الا حفظت فينا وصيه رسول الله صلى الله عليه فقال ادهبوا فقد وهبتكم لهذا وقد كان جرير قال الا ايها القلب الطروب المكلّف [see N⁰. 62 v. 1] فقال الفرزدق الخ. 6 seq. cf. Aghānī XIX 39[21] seq., Yākūt I 315[11] seq., Lisān V 247[17], VIII 208[12], XI 149[19]: S عَرَفْتَ. 7 after كُنْتَ O adds عليه between the lines. 8 S رِيق. 9 O تَأْلَفُ, S تِئْلَفُ, L تيلَفُ altered into تألَفُ (see Aghānī loc. cit.). 10 تَيْلَفُ, so O. 12 cf. Jarīr I 126[6]: S اخالدُ: S البعادَ. 13 L S لَجاجةٌ: S تَدْنُوا. 14 انْتَبَهَتْ, S نُبِّهَتْ: نَوْمَة, S رَقْدَة: وَمُطَّرَف, so O with معا. 15 see v. 13: S نُعمانَ.

ويروى طَيِّبَ المُتَرَشَّفِ يريد طَيِّبًا مُتَرَشَّفُهُ بِأَخْضَرَ يعنى مِسْوَاكًا ونَعْمانُ بناحيةِ عَرَفاتٍ فيه أَرَاكٌ كثيرٌ فيقال له نَعْمانُ الأَرَاكِ يُرْشَفُ يُقَبَّلُ ويُمَصُّ

٦ ومُسْتَنْفِراتٍ لِلْقُلوبِ كَأَنَّها مَهًا حَوْلَ مَنْتوجاتِهِ يَتَصَرَّفُ (L 110a)

ومُسْتَنْفِراتٍ اى مُحَرِّكاتٍ للقُلوبِ كما يُنْفِزُ السَّهْمُ اذا حَرَّكَ ومُسْتَنْفِراتٍ لِلْقُلوبِ يعنى يَسْتَنْفِرْنَ القُلوبَ اى يَدْعونها فتُجيب وقوله مَهًا المَها البَقَرُ الوَحْشيَّةُ شَبَّهَ النِّساءَ بهنّ [وردّ الهاءَ فى مَنْتوجاتِهِ على لَفْظِ المَها لانّه مُذَكَّر وقد يُؤَنَّثُ ايضًا فيروى مَنْتوجاتِها] وقوله يَتَصَرَّفُ يعنى يَذْهَبُ ويَجيءُ

٧ يُشَبِّهْنَ مِنْ فَرْطِ الحَياءِ كَأَنَّها مِراضُ سُلالٍ أَوْ هَوالِكُ نُزَّفُ S 114a

ويروى تَراهُنَّ مِنْ فَرْطِ الحَياءِ [فَرْطُ اى ما سَبَقَ منه اليهنّ ويقال كَثْرَته] نُزَّفٌ قد ذهب الدَّمُ منهنّ

٨ اذا هُنَّ ساقَطْنَ الحَديثَ كَأَنَّهُ جَنَى النَّحْلِ أَوْ أَبْكارُ كَرْمٍ يُقَطَّفُ

[المُساقَطَةُ التَّفْصيلُ بين الكلام وهو أَنْ تتكلّمَ انت ثمّ تَسْكُتَ فيُكَلِّمكَ غيرُكَ ثمّ يَسْكُتَ فتُكَلِّمه انت يكون الكلام نَوْبًا بينكم] أَوْ أَبْكارُ كَرْمٍ اى عِنَبٌ قد بَكَرَ به الكَرْمُ حَمْلَه فى أوّلِ ما يَحْمِلُ فهو أَحْلَى وأَسْرَعُ إِدْراكًا ويقال بل خَمْرًا بِكْرًا والبِكْرُ التى مَكُثَتْ فى إِنائها ثمّ فُتِحَ عنها كما قال الأَخْطَلُ عَذْراءَ لَمْ يَجْتَلِ الخُطّابُ بَهْجَتَها يُقَطَّفُ اى حين يُقَطَّفُ من إِنائه فجعله بمنزلة العِنَبِ الذى يُقَطَّفُ من كَرْمٍ وردّ يُقَطَّفُ على

---

1 بناحيةِ , so S — O ناحيةِ . 3 O marg. ومستنفرات (so S , with var. المستنفرات (sic) المرعجات للقلوب وكذلك (ومُسْتَنفِراتٍ) . 4 gloss in L والمعنى واحد (sic) المسمفرات . 8 يُشَبِّهْنَ , L تراهُنّ : L (sic) مِراضُ سُلالٍ — for مِراضُ S mentions a var. رَذايا with a gloss رَذِيَّةٌ والرذايا المهازيل الواحدة . 11 cf. Lisān V 145[22], IX 189[15]. 14 احلا (= أَحْلَى), so S. 15 cf. Akhṭal 117[7] : يَجْتَلِ , S تحبلى .

الكَرْم اى انّ ذلك العِنَب يُقطَّف من الكَرْم وإنْ شِئْتَ قلتَ غُرِف فتجعَل كُلَّ غَرْفَةٍ قَطْفَةً]

٩ مَوانِعُ لِلأَسْرارِ إلّا لِأَهْلِها وَيُخْلِفْنَ ما ظَنَّ الغَيورُ المُشَفْشَفُ

[يقول لا يتزوّجن إلّا الأَكْفاءَ] قال الأَسْرار واحدها سِرٌّ وهو النِّكاح من قوله تعالى ولا تُواعِدوهُنَّ سِرًّا يعنى نِكاحًا واللهُ اعلمُ والمُشَفْشَف الذى كأنّ به رِعْدَةً واخْتِلاطًا وذلك من شِدّةِ الغَيْرة والاشْفاق على حَرَمِهِ قال ابو عُثْمانَ وقال الأَصْمعىّ هو الذى تَشُفُّ فُؤادَهُ الغَيْرَةُ وهو السَّيِّئُ الظَّنِّ وذلك من إشْفاقه على اهله قال وإنّما اراد المُشَفَّف فكَرَّرَ الشّينَ كما قالوا دَمْعٌ مُكَفْكَفٌ وقد تَجَفْجَفَ الشّىْءُ من الجُفوفِ وأصله تَجَفَّفَ وهذه ثلثةُ أَحْرُفٍ من جِنْسٍ واحدٍ يُكْرَهُ جَمْعُها ففرّقوا بينهما بحَرْفٍ من الكَلِمَة وهو فاءُ الفِعْل [ويقال المُشَفْشِف المُنَقِّر والمُفَتِّش عن المَساوى]

L 110b ١٠ يُحَدِّثْنَ بَعْدَ اليَأْسِ مِنْ غَيْرِ رِيبَةٍ أَحاديثَ تَشْفى المُدْنَفينَ وتَشْغَفُ

ويروى ويَبْذُلْنَ بَعْدَ اليَأْسِ قوله تَشْعَفُ يقول تَذْهَبُ هذه المرأةُ بالقُلوب وتَغْلِبُ على العَقْل وهو من قوله تعالى قَدْ شَغَفَها حُبًّا جميعًا يُقْرأُ بهما وهُما فى المعنى سَواءٌ بالعين والغين وهو ذَهابُ القَلْب ومَيْلُه الى مَنْ يُحِبُّه ويَهْواه

١١ اذا القُنْبُضاتُ السُّودُ طَوَّفْنَ بالضُّحَى رَقَدْنَ عَلَيْهِنَّ الحِجالُ المُسَجَّفُ

---

3 cf. Lisān XI 81[19]: S المُشَفْشِفُ var. المُشَفَّفُ — see Lisān. 4 cf. Ḳur'ān II 235. 5 ويخلفن ظن المشفق الحذر ويقال , gloss in L والمُشَفْشَف الخ 5 . سَفشَق (sic) عليه اذا اسفق عليه وهو ماخوذ من الثوب الشف وهو الرقيق. 7 O المشقَّف. 11 L ويبذلن : O وتَشْغَفُ with ع subscr. and معا, LS وتَشْعَفُ. 12 تَشْعَفُ, so O. 13 cf. Ḳur'ān XII 30. 14 ومَيْلُه, O ومثله. 15 cf. Lisān VIII 352[10] (reading القُنْبُصاتُ), IX 81[16], 90[14], XI 44[12].

قال الحجالُ المُسَجَّفُ فذكّر كأنّه نَعْتٌ [وفى كتاب الله عزّ وجلّ نُسْقيكُمْ ممّا فى بُطونهِ] والقُنْبُصات من النّساء القصارُ القليلاتُ الأجْسام

١٢ وإنْ نَبَهْتَهُنَّ الوَلائدُ بَعْدَ ما تَصَعَّدَ يومُ الصّيْفِ أوْ كادَ يَنْصَفُ

[ويروى تَعالَى نَهارُ الصَّيْفِ أوْ كادَ يُنْصِفُ يقال انْتَصَفَ النّهارُ وأنْصَفَ ونَصَفَ كُلّه واحد]

١٣ دَعَوْنَ بِقُضْبانِ الأراكِ الّتى جَنَى لَها الرَّكْبُ مِنْ نَعْمانَ أيّامَ عَرَّفوا O 147a

[عرّفوا أتَوْا عَرَفاتٍ اى اتوها حين حَجّوا بهذه القُضْبان وهى المَساويك]

١٤ فَمَحّنَ بِهِ عَذْبًا رُضابًا غُروبُهُ رِقاقٌ وأعْلَى حَيْثُ رُكِّبْنَ أعْجَفُ

ويروى عَذْبَ الرُّضابِ وقوله فمحّنَ يريد سَقَيْنَ به [والماتحِ الذى يَنْزِلُ الى البئْر فيَغْرِفُ الماءَ اذا قلّ ماؤُها] قال والرُّضاب يعنى تَقَطُّعَ الرِّيقِ وقوله أعْجَفُ يريد اللِّثة يقول هذه المرأة قليلةُ لَحْمِ اللِّثة وهو ما تُنْعَتُ به المرأة أنْ تكونَ كذلك وغُروبُهُ تَقَطُّعُ أسْنانه وذلك للحَداثة

١٥ لَبِسْنَ الفِرِنْدَ الخُسْرُوانِىَّ دونَهُ مَشاعِرَ مِنْ خَزِّ العِراقِ المُفَوَّفِ

ويروى تَحْتَهُ مَشاعِرَ [و فَوْقَهُ مَشاعِرَ] يريد دونه من خَزِّ العراق فقدّمَ الهاءَ قَبْلَ مذكورها مِثْلَ قول الشّاعر جَزَى رَبُّهُ عَنّى عَدِىَّ بنَ حاتمٍ وهى مَسْئَلةٌ فى النَّحْوِ

---

1 S يسقيكم — see Kur'ān XVI 68 وإنّ لكم فى الأنْعامِ لَعِبْرَةً نُسْقيكُمْ مِمّا فى بُطونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ ودَمٍ لَبَنًا خالِصًا سائِغًا لِلشّارِبين. 3 cf. Lisān XI 244[23]: التى var. الذى S, الّتى 6. يَنْصِفُ L, معا with يُنْصُفُ S — so O, يَنْصُفُ 9 seq., رَكّبْنَ L: رِقاقٌ عروبه marg. عَذْبَ الرُّضابِ عذابُه L: بها var. S, بِهِ 8 glosses in L (sic) والرضاب الريق بعينه وعذابه اراد اسنانا عذابا رقاقا الجُحُفُ المغارن ليس بالبائع ولا المُنْتن (?) وهذا الرخو والباثع السوارم. 13 S الخُسْرَوانِىَّ: L تحته مَشاعِرُ.

نْلْقَى على الأُدَباءِ وليس يقوله كثيـر من النَّحْويّـين ويقولـون ليس الشِّعْر حُجَّةً فى النَّحْو لانّ الشّاعـر يُضْطَرُّ فيُلْجِئُه الاضطـرارُ الى أَنْ يقول ذلـك يريـد المُقَوَّف من خَزِّ العِراق مَشاعِرَ نصب على الحال قال والمُقَوَّف يريد على صَنْعَةِ الوَشْىِ يُعْمَلُ باليَمَن

S 114b ١٦ فكَيْفَ بِمَحْبوسٍ دَعانى ودونَهُ ❊ دُروبٌ وأَبْوابٌ وقَصْـرٌ مُشَـرَّفُ

[يعنى امـرأة تَحْتَنى الى وَصْلِها اى بالوُصـول اليها ❊ اى الشَّوْق دعانى اليـه]

١٧ وصُهْبٌ لِحاهُمْ راكِزون رِماحَهُمْ ❊ لَهُمْ دَرَقٌ تَحْتَ العَوالِى مُصَفَّفُ

[وصُهْب حَرَسٌ روميّونَ] قوله لَهُمْ دَرَقٌ يريـد جَمْعَ الدَّرَقةِ وهى التى يُسْتَتَرُ بها كما يُسْتَتَرُ بالتُّرْس فى القِتال يقول هم اصحابُ عُدَّةٍ يمنعوننى منها

١٨ وضارِيَةٌ ما مَرَّ اِلّا اقْتَسَمْنَهُ ❊ عَلَيْهِنَّ خَوّاضٌ اِلَى الطِّنْىِ مِخْشَفُ

قوله وضارِيَة يعنى كِلابًا ضارِيَـةً تَمْنَعُها من الصُّهْب وقوله مِخْشَف يقول هـو سريـع فى مُروره وقوله اقْتَسَمْنَهُ يعنى بالنَّهْس والخَدْش وقوله خَوّاض يقول هـ جَرِىٌّ قال الطِّنْىُ الرِّيبة والتُّهَمَة قال ابـو عبـد الله يقال للحَيّة نَهَشَتْ بالشّين وللسَّبْع والكِلاب نَهَسَتْ بالسّين غير معجمة ومن ذلك قيل نهس النَّصارَى

١٩ يُبَلِّغُنا عَنْها بِغَيْرِ كَلامِهـا ❊ اِلَيْنا مِنَ القَصْرِ البَنانُ المُطَرَّفُ

[المُطَرَّف المخضوب الأَطْرافِ] يريد تَطاريفُها تُجْزِينا من كَلامِها

٢٠ دَعَوْتُ الَّذى سَوَّى السَّمٰواتِ أَيْدُهُ ❊ وَلَلّٰهُ أَدْنَى مِنْ وَرِيدى وأَلْطَفُ

---

4 وأَبْـوابٌ , S var. وأَحْـراسٌ . 5 اليهـا , S اليـه . 9 cf. Lisān I 110[3] : الطِّنْىُّ , so O : S مُخْشِفُ . 10 L والمخسف لحرى الشجاع . 11 جَرِىٌّ , so O. 15 after v. 19 O adds يعنى كـلابًا حـول دارهـا , which words occur in S as part of a gloss on v. 18. 16 cf. Lisān XI 228[21] : وَريدى , see Ḳur'ān L 15.

قوله أَيْدُهُ يعنى قُوَّتَه وهو من قوله تعالى وَالسَّماءَ بَنَيْناها بِأَيْدٍ اى بقُوَّةٍ ومنه قولهم للرّجل إنّه لَأَيِّدٌ من الرِّجال وذلك اذا كان شديدًا قويًّا

٢١ لِيَشْغَلَ عَنّى بَعْلَها بِزَمانَةٍ تُدَلِّهُهُ عَنّى وعَنْها فنُسْعَفُ

قوله تُدَلِّهُهُ يقول يتحيّر فيَبْقَى دَهِشًا قد تغيّر عَقْلُه فلا يتفقّدها حتّى نَصِلَ الى ما نريده [ومَنْ رَوَى فتُسْعِفُ اى النَّوَى تُسْعِفُ بها فيَنْجَبِرُ فُؤادُه بعد نُكْسٍ يقال أَسْعَفْتُه بحاجَته]

٢٢ بما فى فُؤادَيْنا مِنَ الهَمِّ والهَوَى فيَبْرأُ مُنْهاضُ الفُؤادِ المُسَقَّفُ L 111a

O 147b ويروى مِنَ الشَّوْقِ والهَوَى ويُجْبَرُ قوله المُسَقَّفُ هو الذى عليه خَشَبُ الجَبائر والجَبائر هى السَّقائف تُشَدّ على الكَسْر [والمُنْهاض الذى قد كُسِرَ بعد الجَبْرِ وهو أشدّ له]

٢٣ فأَرْسَلَ فى عَيْنَيْهِ ماءَ عَلاهُما وقَدْ عَلِموا أنّى أَطَبُّ وأَعْرَفُ

[عَيْنَيْه عَيْنَىْ بَعْلِها دعا عليه أَنْ ينزلَ الماء فى عَيْنَيْه وأَنْ يكونَ الفرزدقُ طَبيبَه] مَنْ رَوَى أَطَبُّ وأَعْرَفُ اراد أَطَبَّ النّاسِ وأَعْرَفَهم بالطّبّ وأَعْرِفُ من العرافة اى اكون عَرّافًا وقوله عَلاهُما يريد علا النّاظِرَيْنِ الماءُ فغَمَرَهُما وقوله أَعْرِفُ يقول أنا عَرّاف وهو الذى يَعْرِفُ الشّىءَ قَبْلَ وُقوعه

٢٤ فداوَيْتُهُ عامَيْنِ وَهْىَ قَريبَةٌ أَراها وتَدْنو لى مِرارًا فأَرْشُفُ

[اى داوَيْتُ زَوْجَها حَوْلَيْنِ وهى حاضِرة اراها بقُرْبى فأرشف أَمَصُّ ريقَها عند التّقبيل

---

1 cf. Ḳur'ān LI 47. 3 S لِيُشْغَلَ : S عنها وعنّى (sic) تُدَلِّهُهُ : S marg. وفتُسْعِفُ. 7 الهَمِّ, S الشَّوْقِ : مُنْهاضُ, so L S — O مِنْهاضُ : S المُشَعَّفُ with ع subscr. and a gloss الذى قد غلبَه الحُبُّ, S marg. والمُسَقَّفُ. 9 seq., words in brackets from L. 11 وأَعْرِفُ, so O with معا. 13 O واعرف من العرافة without vowels. 16 عامَيْنِ, O marg. حولين : فأَرْشُفُ, so O — S فأَرَشَّفُ.

ويقال الجَرْعُ أَرْوَى والرَّشيفُ أَشْرَبُ اى أَكْثَرُ شُرْبًا وتَميمٌ تقول رَشِفْتُ وغَيْرُهم رَشَفْتُ]

S 115a ٢٥ سُلافَةَ جَفْنٍ خالَطَتْها تَريكَةٌ   عَلَى شَفَتَيْها والذَّكِيُّ المُسَوَّفُ

قوله سُلافَةَ جَفْنٍ قال السُّلافة اوّلُ ما يَسيل من العَصير وهو أَجْوَدُه وجَفْن يريد الكَرْم وأهل الشَّأْم انّما يُسَمّون ما غادَرَ السَّيْلُ فتَرَكه باقيًا فى الصَّفا تَريكَةً قال والذَّكِىّ يريد به المِسْك والمُسَوَّف المُشَمَّم ماء السَّيْل عندهم الجِفار والتَّريكَة ما غادَرَ السَّيْلُ

٢٦ فيا لَيْتَنا كُنّا بَعيرَيْنِ لا نَرِدْ   عَلَى مَنْهَلٍ الّا نُشَلُّ ونُقْذَفُ

ويروى لا نُرَى لَدَى حاضِرٍ إِلّا نُشَلُّ قال المَنْهَل ماءٌ فى أَبْآرٍ قال ابو عُثْمان قال ابو عمرو المَنْهَل ما كان من ماء الى ماء مَنْهَلٌ ونُشَلُّ اى نُطْرَدُ ونُقْذَفُ بالحِجارة يقول لا تَدْنو من احدٍ إِلّا فَعَلَ بنا ذلك وهو من قولهم شُلّوا القومَ اى ارْمُوهم بالحِجارة

٢٧ كِلانا بِهِ عَرٌّ يُخافُ قِرافُهُ   عَلَى النّاسِ مَطْلِيُّ المَساعِرِ أَخْشَفُ

العَرّ بفتح العين الجَرَب والعُرّ بضمّ العين قَرْحٌ ليس بالجَرَب وقوله يُخاف يعنى يُتَّقَى لِئَلّا يَعُرَّها بجَرَبِه قال والمَساعِر أُصولُ الفَخِذَيْنِ والابْطَيْنِ وهى ايضًا تُسَمَّى المَغابِنَ والمَساعِر ايضًا مَساعِرُ الابل وأَرْفاغُها لانّها اوّل ما يستعر فيها الجَرَبُ وقوله أَخْشَفُ يعنى يابِسَ الجِلْد من الجَرَب وقِرافُه يعنى مُقارَفَته وهو مُخالَطَته ومنه قولهم قد اقْتَرَفَ فلانٌ ذَنْبًا اى خالَطَه وفَعَلَه

٢٨ بِأَرْضٍ خَلاءٍ وَحْدَنا وثِيابُنا   مِنَ الرَّيْطِ والدّيباجِ دِرْعٌ ومِلْحَفُ

---

1 S أُكْثِرُ.   2 cf. Lisān XII 287[8]: L S سُلافَةُ: المُسَوَّفُ, S marg. والمُذَرَّفُ.   6 فيا , L الا (mentioned also in S): نَرِدْ, S نُرَى: L على حاضِرٍ (S gives both على حاضِرٍ and على احَدٍ as variants): L يُشَلّ ويُقْذَفُ.   7 S ماءٌ فيه ابارٌ.   10 cf. Lisān X 417[9]: L قُرافُهُ: S var. من الناس: L S المَشاعِرِ, and so also in the gloss.   11 O تيقى.   13 gloss in S وقال الاصمعىُّ المشاعر ارفاغُ البعير ومشافِرُه لانها اول ما يشعر (sic) الجربُ فيه.   16 دِرْعٌ , L ثوبٌ.

الرَّيْطُ ثِيابٌ تُعْمَلُ جَيِّدَةً حَسَنَةً   قوله دِرْعٌ ومِلْحَفٌ يقول دِرْعٌ لها تَلْبَسُه ومِلْحَفٌ له يعنى نفسه

٢٩ ولا زادَ الّا فَضْلَتانِ سُلافَةٌ   وأَبْيَضُ مِنْ ماءِ الغَمامَةِ قَرْقَفُ

ويروى وأَدْكَنُ مِنْ ماءٍ وهو احسنُ لانّ ماءَ السّماء فيه كُدْرَةٌ   يقول ليس معنا من الزّاد إلّا فَضْلَةٌ من سُلافَةٍ وهى الخَمْر   وقوله وأَبْيَضُ مِنْ ماءِ الغَمامَةِ هى السَّحابة   وقوله قَرْقَفٌ والقَرْقَف يعنى السُّلافة وهى الخَمْرة   قال الأَصْمَعِىُّ وإنّما سُمّيت الخَمْرُ قَرْقَفًا لانّ مَنْ شَرِبَها قَرْقَفَتْهُ فأَدارَتْهُ وأَسكرته فهو مُدَوَّخٌ من السُّكْر   والقَرْقَفَة الرِّعْدَة قَرْقَفٌ لانّه يُرْعَد عنها صاحِبُها من إِدْمانه ايّاها

٣٠ وأَشْلاءُ لَحْمٍ من حُبارَى يَصيدُها   اذا نَحْنُ شِئْنا صاحِبٌ مُتَأَلِّفُ O 148a

مُتَأَلِّف يعنى صَقْرًا او بازِيًا حَسَنَ التَّأَتِّى لِصَيْدها   وأنشد فى الشِّلْو للحرِث بن حِلِّزَةَ

وفَدَيْناهُمْ بِسَبْعَةِ أَمْلا   كٍ نَدامَى أَشْلاؤُهُمْ أَغْلاءُ

قوله مُتَأَلِّف يريد رَبَّيْناه وتَأَلَّفْناه وعَلَّمْناه الصيدَ ودَرَّبْناه عليه ومنه قوله تعالى تُعَلِّمونَهُنَّ مِمّا عَلَّمَكُمُ اللهُ   والفرزدق اراد بمُتَأَلِّف صاحِبَه او بازِيَه   وأَشْلاءُ لَحْمٍ هى بَقايا واحدها شِلْوٌ

٣١ لَنا ما تَمَنَّيْنا مِنَ العَيْشِ ما دَعا   هَديلًا حَماماتٌ بِنَعْمانَ هُتَّفُ

يقول نحن فيما تمنّينا من لَذيذِ العيشِ وسَلْوَتِه   ثمّ قال ما دَعا هَديلًا يقول العيش

---

3 cf. Lisān XI 190^2.   6 seq., on قَرْقَفٌ S says صفة للخمر وقد يجوز أن يكونَ للماء يريد الماءَ البارِدَ معا.   9 L يَصيدُنا marg. ونصيدها : مُتَأَلِّف, so O with.   10 التَّأَتِّى, read التَّأَتِّى? (De Goeje): O حِلِّزَةَ.   11 cf. Mu'allaḳāt 184^8, Aghānī IX 180^{21}: بسبعة, so O — Mu'allaḳāt and Aghānī بتسعة.   12 cf. Ḳur'ān V 6.   15 S هَذيلًا, and so also in the gloss.

لنا دائِم ما دامَ هَديلُ الحَمامِ بنَعْمان وهُتّف كما يَهْتِف الرَّجُلُ بصاحِبه ويَصيح به وقوله هَديلًا يعنى صَوْتًا وهَديرًا وهُتّف صَوائِح قال ابو عُبَيْدَةَ الهَديل الفَرْخ

٣٢ اِلَيْكَ أَميرَ المُؤْمِنين رَمَتْ بِنا هُمومُ المُنَى والهَوْجَلُ المُتَعَسِّفُ

قال الهَوْجَل البَطْنُ من الارض الواسعُ والمُتَعَسِّف يعنى الطَّريق المسلوك بلا عَلَمٍ ولا دَليلٍ فالذى يَسير فى هذه الارض كأنّه إنّما يَسير بالتّعسُّف وهو الظُّلْم ومنه قولهم تَعَسَّفَ فلانٌ النّاسَ وذلك اذا ظَلَمَهم وجارَ عليهم فهو مُشْتَقّ من ذلك يقول فالذى يَسْلُكُ هذه الارضَ هو مُتَعَسِّفٌ لها لا يدرى اين يتوجّه اى أَتَيْناكَ مُؤَمِّلين لخَيْرِك على هذه الحال وإِفْضالِك على هذه الجَهْد والمَشَقّة يقول فسَلَكْنا هذه الارض بلا عَلَمٍ نَراه ولا دليلٍ بالبَرِّيّة

L 111b ٣٣ وعَضُّ زَمانٍ يا ٱبْنَ مَرْوانَ لَمْ يَدَعْ مِنَ المالِ إلّا مُسْحَتًا أَوْ مُجَرَّفُ

قال سَعْدانُ اخبرنا ابو عُبَيْدَةَ قال سمعتُ راويةَ الفرزدقِ يَرْوِى هذا البيت لَمْ يَدَعْ مِنَ المالِ إلّا مُسْحَتٌ أَوْ مُجَرَّفُ بالرّفع يقول لَمْ يَدَعْ من الدَّعة اى لم يَتَّدِعْ قال والمُسْحَتُ الذى لا يَدَع شيأً إلّا اخذه قال والمُجَرِّف الذى اخذ ما دون

---

3 L المُتَعَسِّفُ. 4 seq., S ويقال الهوجل الفلاة البعيدة اى التى يُسارُ فيها على غير هدًى والهوجل ايضًا البعيرُ البعيدُ ما بين الراس والذنبِ او الناقةُ والهوجل البطن من الارض الواسعُ وفى موضعٍ آخر الهوجلُ الدليلُ. 10 cf. Lisān II 346[11] seq., X 261[24], 375[8] seq.: L S مُسْحَتٌ : O مُجَرِّفُ, L S مُجَلَّفُ, var. مُجَرَّفُ in S. 13 O والمُسْحَتُ : glosses in L الا مُسْحَتٌ قد سُحِتَ وحكا ابو توبةَ مُسْحتًا عن انلسائى (sic) والمُسْحَت المستاصل من قول الله عز وجل فيسحتكم بعذاب من عنده [Kur'ān XX 64] والمجلف شبيه بذلك قال ابو عبد الله بن الاعرابى احرفُ الاستثنا تجى بمعنى قليل من كثير فجعل الا معلقةً بان تكون فاضمرها ونواها فوقّع على هذا المعنى اراد الا ان تكون مُسْحت او مجلف [read مُجَلَّف] فرفعهُ بيكون المضمره والّا ندل (sic) على تعليقها بان تكون كقولك ما اتانى احدٌ الا زيدٌ او الا ان يكون زيدٌ. وحكوا عن خالد بن كلثوم ما به من المال الا مُسحَتٌ.

الجميع قال ومَنْ قال إلّا مُسْحَتًا أَوْ مُجَرَّفُ اراد وهو مجرّف قال ابو عُبَيْدَةَ قوله لَمْ يَدَعْ اى لم يَثْبُت ويستقرّ من الدَّعَة إلّا مُسْحَتٌ من المال ومُجَرَّفٌ قال فارتفع مُسْحَتٌ ومُجَرَّفٌ بفعْلهما قال وأنشدنا لسُوَيْد بن ابى كاهل أَرَّقَ العَيْنَ خيالٌ لَمْ يَدَعْ يقول لم يستقرّ وهو من الدَّعَة قال ابو عبد الله سمعتُ احمَدَ بنَ يحيى يتكلّم فى هذا البيت فقال نصب مُسْحَتًا بوُقوع الفعل عليه وقد وَلِيَه الفعلُ ولم يَلِ الفعلُ مُجَرَّفُ فاسْتُونِفَ به فرُفِعَ

— L S

٣٤ ومُنْجَرِدُ السُّهبانِ أَيْسَرُ ما بهِ سَليبُ صُهارٍ أَوْ قُصاعٌ مُؤَلَّفُ

قال هو بيتٌ مجهولٌ انشدنيه المازنىُّ وانشدنيه الأعاريبُ الذين حَمَلَهم بُغا الى الرَّىّ

S 115b (L 111b)

٣٥ ومائِرَةُ الأَعْضادِ صُهْبٌ كَأَنَّما عَلَيها مِنَ الأَيْنِ الجِسادُ المُدَوَّفُ

قوله ومائِرَةُ الأَعْضادِ هى التى تمور بيَدَيْها دون رِجْلَيْها فتُحَرِّكُها تحريكًا لَيِّنًا قال وذلك ممّا يُسْتَحَبّ فى الابل وذلك من سَعَة آباطها ولِين عَريكتها وإنّما يريد انّ هذه الابل O 148b تمور يقول تَذْهَب اعضادُها وتجىء وذلك من سَعَة آباطها قال والأَيْن الاعْياء والفُتور والجِساد العَرَق وهو ما اصفرّ يَضْرِب الى الحُمْرة قال والمُدَوَّف يعنى المَدوف يقول اذا دَأَبَتْ فى سيرها عَرِقَتْ فصار العَرَق على جُلودها احمرَ

٣٦ بَدَأْنا بها مِنْ سِيفِ رَمْلِ كُهَيْلَةٍ وفيها نَشاطٌ مِنْ مِراحٍ وعَجْرَفُ

ويروى نَهَضْنَ بنا ويروى فَزِعْنَ بنا ويروى وفيها بَقايا مِنْ مِراحٍ قوله وعَجْرَفُ يعنى عَجْرَفِيَّةً فى مَشْيها تخليطٌ وذلك من المَرَح ومنه قولهم للرّجل الذى يُخَلِّطُ فى امره إنّ فيه عَجْرَفِيَّةً يقول بَدَأْنا بها من موضعنا وهى نشيطة مَرِحة فما بَلَغَتْ اليك حتّى

3 أَرَّقَ الخ, cf. Lisān X 261[6], 262[6]. 8 see Ṭabarī III 1361[14] seq. (A. H. 232). 13 S بمآء (sic) الشىء لينمه (sic) يقال دِفنْتُ المُلَيَّنُ [المُدَوَّف] او دُهنٍ شبه به العرقَ اليابس. 15 cf. Yāḳūt IV 332[6]: L نَهَضْن بنا : S وعَرْجَفُ L : بَقايا L , بَشاطٌ : سَيْفِ.

تقارب خَطْوُها وبَلّدَتْ وضَعُفَتْ وذلك من بُعْدِ المكان وكان ذلك عندنا هَيِّنًا يسيرًا فى جَنْبِ ما امّلناه من سَيْبِك

٣٧ فما بَرِحَتْ حَتّى تَقارَبَ خَطْوُها وبادَتْ ذُراها والمَناسِمُ رُعَّفُ

ورَوَى ابو عمرو حَتّى تَواكَلَ نَهْزُها يعنى هَزَّ رُؤُوسِها فى السّير نَشاطًا [والتّواكُل الضُّعْف] والمَناسِم أَظْفارُ الابل الواحد مَنْسِمٌ وما تحته الأَظَلّ قال المَناسِم مِثْل الأَظْلاف ورُعَّف دامِيَة من الحَفا يقول قد كَلّتْ وضَعُفَتْ وتَقارَبَ خَطْوُها من شِدّةِ تَعَبِها وبُعْدِ مَداها وما يَنْكُبُها من الحِجارة وذُراها أَعالى أَسْنِمَتِها

٣٨ وحَتّى قَتَلْنا الجَهْلَ عَنْها وغودِرَتْ اِذا ما أُنيخَتْ والمَدامِعُ ذُرَّفُ

ويروى وغُوِّرَتْ قوله قَتَلْنا الجَهْلَ عَنْها يقول قَتَلْنا جَهْلَها وهو مَرَحُها وتَشاطُها بالكَلال والتَّغْوِير نِصْفُ النّهار والتَّعْرِيس آخِرُ اللّيل قال والمَدامِعُ ذُرَّفٌ قال وذلك من الجَهْد تَسيل دُمُوعُها

٣٩ وحَتّى مَشَى لِلْحادِى البَطِىءِ يَسوقُها لَها بَخَصٌ دامٍ ودَأْىٌ مُجَلَّفُ

ويروى حِذاءَها قال والبَخَص لَحْمُ الخُفّ الذى تَطَأُ عليه وقوله ودَأْىٌ يعنى فَقارَ الظَّهْر قال وكلّ فَقارَةٍ دَأْيَةٌ وقوله مُجَلَّف يعنى مقشورًا بالدَّبَر يقول قد كَلّتْ وضَعُفَتْ حتّى يسوقها لِلْحادى البَطىء يقول تَقارَبَ خَطْوُها وساقها لِلْحادى من كَلالها

٤٠ وحَتّى بَعَثْناها وما فى يَدٍ لَها اِذا حُلَّ عَنْها رِمَّةٌ وَهْىَ رُسَّفُ

---

3 L فما بَلَغَتْ حتّى تواكل نَهْزُها (given as a var. in S): S خَطْوُها. 4 words in brackets from L. 5 والمناسم ..... الاظل, in O these words stand before v. 37. 8 عنها, O marg. منها : S وغُوِّرَتْ (so also L but without vowels). 10 L التغوير النزول فى الهاجره وغور العيون ايضا. 12 O مَشَى : أمامَها L ,يَسوقُها : L. مُجَرَّفٌ with gloss قد دهب لحمه مُجَرَّفٌ. 16 L رِمّةٌ, var. رُمّةٌ.

[اى أَثَرْناها من مَبْرَكها لتَرْعَى فتَنْثور رُمَّة قِطْعَةُ حَبْلٍ] قوله وَهْىَ رُسَّفُ يعنى كما يَرْسُف المُقَيَّدُ فى قَيْده من الجَهْد والاعْياء كأنّها تَرْسُف فى قَيْد

L 112a ٤١ اذا ما نَزَلْنا فانْتَلَتْ عَنْ ظُهورِها   حَراجيجُ أَمْثالُ الأَهِلَّة شُسَّفُ

قوله حَراجيجُ هى الطِّوال من الابل وقوله شُسَّف قال هى اليابسة من الجَهْد والكَلال يقول تُقاتِلُ الغِرْبانَ عن ظُهورها قال وذلك انّها اذا عَرِيَتْ ظَهَرَ دَبَرُها فتَقَعُ الغِرْبانُ عليها لتأكل دَبَرَها فالابلُ تُقاتِل الغِرْبانَ يريد تَدْفَعُها عن دَبَرها فهى تَدْفَعُها بأفواهها لتَطيرَ عنها فذلك قتالُها [وقوله أَمْثالُ الأَهِلَّة يقول لحِقَتْ بُطونُها بأَصْلابها فاعْوَجَّتْ]

٤٢ اذا ما أَرَيْناها الأَزِمَّةَ أَقْبَلَتْ   الَيْنا بِحُرّاتِ الوُجوهِ تَصَدَّفُ

O 149a [يقول هى مُؤَدَّبَة اذا أُرِيَتِ الأَزِمَّةَ أَقْبَلَتْ] قوله تَصَدَّفُ يريد تُلاحظُها وهى فى جانبٍ مُعْرِضَةٌ

٤٣ ذَرَعْنَ بِنا ما بَيْنَ يَبْرِينَ عَرْضَهُ   الَى الشّأْمِ تَلْقانا رِعانٌ وصَفْصَفُ

قوله ذَرَعْنَ بنا يريد فى المَشْى يقال من ذلك مَرَّ فلانٌ يَذْرَعُ الطَّريقَ وذلك اذا سار فيه مُنْكَمِشًا قال والرَّعْن انفُ الجَبَل والجمع رِعانٌ قال وهى أُنوفُ الجبال والصَّفْصَف المُسْتَوِى من الارض قال ابو عُبَيْدَةَ الرَّعْن حَرْفه

٤٤ فَأَفْنَى مِراحَ الدّاعِرِيَّةِ خَوْضُها   بِنا اللَّيْلَ اذْ نامَ الدَّثورُ المُلَفَّفُ

قال الدّاعِرِيَّة ابلٌ منسوبةٌ الى فَحْلٍ يقال له داعِرٌ معروفٍ بالنَّجابة والكَرَم [خَوْضُها سَيْرُها

---

1 فتنثورُ, so S. 3 نَزَلْنا, L أُنيخَتْ : O شُشَّفُ . 4 L والحراجيج وتقاتل الغربانِ — 7 S has a second explanation also . الضوامر وكذلك الشسف اى الرحال اذا شُدوا [read شَدّوا] عليها الرحال بعد الاراحة اوجعَتها الظلفات وشدُّ الانساع فعطفت الى اصحابها بافواهها تبعضهم [read تَعَضُّهم] وهذا اصحّ القولين . 8 الوُجوه, O marg. الخدود . 11 read عَرْضُهُ ? (De Goeje): L يلقاها . 16 L داعر هو ربيعه بن الحرث بن كعب .

فى اللّيل واللّيلُ يُشبَّهُ بالبَحْر]   قال والدَّثور الرَّجل المُثقَّل البَدَن والفُؤاد وهو الكَسْلانُ [المُلَفَّف اى فى ثيابه وفى دثاره]

S 116a ٤٥ اذا أغْبَرَّ آفاقُ السَّماءِ وكَشَّفَتْ   كسورَ بُيوتِ الحَيِّ حَمْراءُ حَرْجَفُ

ويروى وهَتَّكَتْ سُتورَ بُيوتِ   وروى ابو عمرو إذا أحْمَرَّ آفاقُ السَّماءِ وكَشَّفَتْ   ويروى نَكْباءُ   قوله إذا اغْبَرَّ آفاقُ السَّماء يعنى من المَحْل وقلّة المَطَر   قال وآفاقُ السَّماء جَوانِبُها   قال والكُسور واحدها كِسْرٌ وهو ما وقع على الارض من البيت وبُيوتُ الأعْراب إنّما هى من الأكْسِيَة يتّخذونها كالبُيوت يكونون فيها   قال الحَرْجَف الرّيح الشّديدة الهُبوب

٤٦ وهَتَّكَتِ الأطْنابَ كُلُّ عَظيمَةٍ   لَها تامِكٌ من صادِقِ النَّيِّ أعْرَفُ

ويروى من عاتِقِ النَّيِّ   ويروى كُلُّ ذِفِرَّةٍ   قوله لَها تامِكٌ يعنى سَنامًا عظيمًا   وأعْرَفُ طويل العُرْف   وذِفِرَّة يعنى عظيمة الذِّفْرَى   اذا اصابها البَرْد دخلت فى الخباء فقطعت الأطْنابَ قال وإنّما تفعل ذلك من شدّة البَرْد

٤٧ وجاءَ قَريعُ الشَّوْلِ قَبْلَ افالِها   يَزِفُّ وراحَتْ خَلْفَهُ وَهْيَ زُفَّفُ

ويروى زَفيفًا وجاءَتْ خَلْفَهُ   قال الشَّوْل الابل التى قد نَقَصَتْ ألْبانُها وشَوَّلَتْ فارتفعت ألْبانُها وذلك كما يَشول الميزانُ شَوَلانًا الواحدة شائلَةٌ فاذا شالت بذَنَبها للحَمْل فهى شائلٌ وهُنّ شُوَّلٌ   قال وإفالُها صغارها والقَريع الفَحْل [الذى لم يُمْسَسه حَبْلٌ]   قال وقوله يَزِفُّ يَعْدو قال والمعنى فى ذلك يقول فراحت إفالُها جَزَعًا من البَرْد   يقال زَفَّتْ تَزِفُّ زَفيفًا   يريد انّ القَريع يَفِرُّ من شدّة البَرْد

---

3 cf. Lisān X 390[18] : أَغْبَرَّ , L احمرّ : وكَشَّفَتْ , L وهَتَكَتْ : الحَيِّ , S الحِف.
9 عَظيمَة , L S ذِفِرَّة : صادق , L عاتِق : L S النَّيّ .   13 cf. Lisān X 139[13] : شيلانا S , شَوَلانًا 15 . رفيفا O 14 . وجَاءَتْ L , وراحَتْ : يُزِفُّ S

٤٨ وباشَرَ راعِيهِا الصَّلَى بِلَبانِهِ   وكَفَّيْهِ حَرَّ النّارِ ما يَتَحَرَّفُ

الصَّلَى يريد صَلَى النّار كما يقال اصْطَلَيْنا اذا تَسَخَّنّا قال اذا فتحتَ اوّلَ الصَّلَى فهو مقصور واذا كسرتَ اوّله فهو ممدود   قال ابو عُثْمان قال ابو عُبَيْدَةَ اللَّبان موضعُ اللَّبَب من الفَرَس   وقوله ما يَتَحَرَّفُ يريد ما ينحرف عن النّار وذلك من شِدّةِ البَرْد لا يُفارِق النّارَ .

٤٩ وأَوْقَدَتِ الشِّعْرَى مَعَ اللَّيْلِ نارَها   وأَمْسَتْ مُحولًا جِلْدُها يَتَوَسَّفُ L 112b

جِلْدُها يعنى جِلْد الارض ينقشّر من الجَدْب وقِلّةِ الأَنْداء   وقوله وأَوْقَدَتِ الشِّعْرَى O 149b مَعَ اللَّيْلِ نارَها قال وذلك لانّ الشِّعْرَى تَطْلُعُ فى اوّلِ الشّتاء اوّلَ اللّيل   ونارَها يريد شِدّةَ ضَوْئِها ، يريد وأَمْسَتِ السَّماء جِلْدُها يتوسّف يعنى ينقشّر وإنّما يعنى قِلّةَ السَّحاب يريد انّ السَّماءَ [بادِيَةٌ ليس يُرَى فيها سَحابٌ جَعَلَ السَّحابَ] مِثْلَ الجِلْد لها   قال وأَنشدنا للحُطَيْئَة

مَساعِيرُ حَرْبٍ لا تَنِخِمُّ لِحامُهُمْ   إذا أَمْسَتِ الشِّعْرَى العَبورُ ٱسْتَقَلَّتِ

٥٠ وأَصْبَحَ مَوْضوعُ الصَّقيعِ كَأَنَّهُ   عَلَى سَرَواتِ النِّيبِ قُطْنٌ مُنَدَّفُ (L 112a)

ورَوَى ابو سَعيد بَيّوتُ الصَّقيعِ   ويروى مُبَيِّضُ الصَّقيعِ   وقوله عَلَى سَرَواتِ النِّيب يريد على مَسانّ الابلِ وهى النِّيبُ   قال وسَرَواتُها أَسْنِمَتُها   يقول وَقَعَ الثَّلْجُ على أَسْنِمَتِها كأنّه قُطْنٌ مُنَدَّف   ومَوْضوعُه ما تَساقَطَ منه   والصَّقيع الجَليد

٥١ وقاتَلَ كَلْبُ الحَيِّ عَنْ نارِ أَهْلِهِ   لِيَرْبِضَ فيها والصَّلا مُتَكَنِّفُ

2 تَسَخَّنّا , O اتَّسَخْنا — see Lisān XIX 201[16].   7 seq , glosses in L اذا رايت الشعريين يحوزهما الليل فذلك حين لا يجد البرد مزيدا واذا حازهما النهار فذلك حين لا يجد الحر مزيدا . والمحول القحط يقال ارض محلٌ ومحول وجدبٌ وجدوبٌ 12 cf. Ḥuṭai'a N⁰. 67 v. 4 : S الشِّعرى .   13 مَوْضوعُ , L مُبيَضُ .   17 لِيَرْبِضَ , S var. لِيَشرَكَ .

[يقول قاتَلَ الكَلْبُ أَهْلَه عن النّار من شِدّةِ البَرْد مُتَكَنِّف مُجْتَمع عليه قد قُعِدَ حَوْلَه]

(L 1125) ٥٢ وَجَدْتَ الثَّرَى فينا اذا يَبِسَ الثَّرَى ومَنْ هُوَ يَرْجو فَضْلَهُ المُتَضَيِّفُ

ورَوَى ابو عمرو وَجَدْتَ القِرَى [ويروى ومَنْ هُوَ يُرْجَى خَيْرُهُ المُتَضَيِّفُ] قال والثَّرَى يريد النَّدَى وهذا مَثَلٌ يقول يَجِدُ عندنا مَنْ نَزَلَ بنا خِصْبًا فى هذا الوقت من شِدّةِ البَرْد وهو أَشَدُّ الأَوْقات للضِّيافة لِذَهابِ الأَلْبان وذَهابِ العُشْب فالنّاس مجهودون يقول فنحن فى هذا الوقت غِياثٌ لِمَنْ نَزَلَ بنا

٥٣ تَرَى جارَنا فينا يُجيرُ وإِنْ جَنَى فلا هُوَ مِمّا يَنْطِفُ الجارَ يُنْطَفُ

يقول جارُنا يُجير لِعِزِّنا ومَنْعَتِنا يقول ومع هذا فهو سَليم أَنْ يُصيبَه إِلّا خَيْرٌ قال والنَّطَف الدَّبَرَة تدخل فى جَوْفه قال ابو عمرو الشَّيْبانىّ النَّطَف أَنْ تَصِلَ الدَّبَرَةُ الى جَوْف البعير فيقال قد نَطِفَ البَعيرُ قال وإِنّما يعنى هاهنا الهَلاكَ والامرَ الشَّديدَ يقع فيه جارُهم يقول يَنْطِفُ الجارَ اى يُهْلِكه يقول فهو آمِنٌ من أَنْ يَنْداه سُوءٌ

S 1166 ٥٤ ويَمْنَعُ مَوْلانا وإِنْ كانَ نائِيًا بِنا جارَهُ مِمّا يَخافُ ويَأْنَفُ

يقول يَمْنَعُ مَوْلانا وهو ابن عَمِّنا ويكون مَوْلانا الذى نُعْتِقُه فهو يمنع مَنْ يَجىءُ اليه وصار فى ناحيته بِمَنْعَتِنا وإِنْ نَأَى عنّا اى بَعُدَ من قوله تعالى وهُمْ يَنْأَوْنَ عَنْهُ اى يَبْعُدون عنه يقول فهو يَمْنَعُ جارَه من الضَّيْم مِمّا يَخاف من العار وأَنْ يُسَبَّ به عَقِبُهُ من بَعْدِه ويَأْنَف من ذلك

3 cf. Lisān XI 112[4]: يَبِسَ, O يَيْبَسُ, L يَبِسَ, S يبِسَ, Lisān التُمِسَ: S المُتَضَيِّفُ. 4 S يُرْجَى. 8 O يَنْطُفُ, L يُنطَفُ, S يَنْطُفُ. 13 L جَارُهُ. 14 seq., S explains نائِيًا by لم يكن ابنَ عَمِّنا اى بعيدَ القرابةِ. 15 وهُمْ النّ, so O — cf. Ḳur'ān VI 26 وهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ ويَنْأَوْنَ عَنْهُ.

٥٥ وَقَدْ عَلِمَ الجِيرانُ أَنَّ قُدورَنا   ضَوامِنُ لِلْأَرْزاقِ والرِّيحُ زَفْزَفُ

[زَفْزَفٌ شديدةُ الهُبوبِ بارِدَةٌ]

— L

٥٦ نُعَجِّلُ لِلضِّيفانِ فِى المَحْلِ بالقِرَى   قُدورًا بِمَعْبوطٍ تُمَدُّ وتُغْرَفُ

قوله المَحْل هى السَّنَة الجَدْبَة التى لا مَطَرَ فيها   وقوله بِمَعْبوطٍ يقول نَنْحَرُ للأَضْياف من ابلنا الصَّحيحات التى لا عَيْبَ بها من مَرَضٍ ولا غيره   وقوله تُمَدُّ هذه القُدور كُلَّما نَفِدَ ما فيها مُلِئَتْ وهو من قول الله تعالى   وَلَوْ أَنَّ ما فى الأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلامٌ والبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ ما نَفِدَتْ كَلِماتُ اللّٰهِ   يقول فكلّما فَنِىَ ما فى قُدورِنا مَدَدْناها وغَرَفْنا لضَيْفنا O 150a

٥٧ تُفَرِّغُ فى شِيزَى كَأَنَّ جِفانَها   حِياضُ جِبًى مِنْها مِلاءٌ ونُصَّفُ (L 112b)

ويروى حياضُ الجِبَى   الشِّيزَى من خَشَبِ الشِّيزِ   قوله حِياضُ جِبًى قد جُبِىَ فيها الماء فهى مَلْأَى ابدًا   [ونُصَّفٌ جمعُ ناصفٍ وهو الذى قد بَلَغَ النِّصْفَ وجَفْنَةٌ ناصِفَةٌ وإِناءٌ نَصْفانُ اى منها ما قد أُكِلَ منه فصار الى نِصْفه ومنها ما لم يُؤْكَلْ منه فهو مَلْآنُ]

٥٨ تَرَى حَوْلَهُنَّ المُعْتَفِينَ كَأَنَّهُمْ   عَلَى صَنَمٍ فِى الجاهِلِيَّةِ عُكَّفُ

٥٩ قُعودًا وخَلْفَ القاعِدِينَ سُطورُهُمْ   جُنوحٌ وأَيْدِيهِمْ جُموسٌ ونُطَّفُ

ويروى جُنوحًا وفَوْقَ الجانِحِينَ شُطورُهُمْ قِيامٌ شُطورُهُمْ نُصَّفُهُمْ   [ويروى قُعودًا وفَوْقَ القاعِدِينَ و قِيامًا وتَحْتَ القائِمِينَ شُطورُهُمْ قُعودًا]   قوله سُطورُهُمْ يقول خَلْفَ السَّطْر

---

1 O رَفْرَفُ.   6 seq. cf. Ḳur'ān XXXI 26.   9 S جَبًا, L الجَبَا.
11 O مَلْأَى.   13 S مَلْآنٌ.   15 وخَلْفَ, so S — O وحَوْلَ (but see the gloss), L وفَوْقَ : O S شُطورُهُمْ (but see the gloss), L شُطورُهُمْ : جُنوحٌ, L قِيامٌ : جُموسٌ, S جُمودٌ.

سَطْرٌ مِثْلُه جُموس يعنى جَمَس عليها من سَمْنه وقوله ونَطَّفَ يقول يَسيل منها الوَدَكُ يَنْطُف نَطْفًا ونَطَفانًا ويروى شُطورُهُمْ اى مِثْلُهم يقول من النّاس مَنْ أَكَلَ فقد جَمَس الوَدَكُ على يَده ومَنْ كان يأْكُلُ فهو يَقْطُرُ من يَده

٦٠ وما حُلَّ مِنْ جَهْلٍ حُبَى حُلَمائِنا ولا قائلُ بالعُرْفِ فينا يُعَنَّفُ

[الحُبْوَة الاسم من الاحْتِباء]

L 113a ٦١ وما قامَ مِنّا قائمٌ فى نَدِيِّنا فيَنْطِقَ الّا بالّتى هِىَ أَعْرَفُ

[والنَّدِىّ المَجْلِس وهو النّادى]

٦٢ وإِنّى لَمِنْ قَوْمٍ بِهِمْ تُتَّقَى العِدَى ورَأْبُ الثَّأَى والجانبُ المُتَخَوَّفُ

[ويروى يُتَّقا القِرَى والثَّأَى الفَساد بين القوم وأَصْلُه فى الخَرْز أَنْ يَدِقّ السَّيْرُ ويَغْلُظَ الاشْفا فلا يُمْسَكَ الماء ورَأْبُه إِصْلاحُه والجانبُ المُتَخَوَّفُ الثَّغْر]

S 117a ٦٣ وأَضْيافِ لَيْلٍ قَدْ نَقَلْنا قِراهُمُ إِلَيْهِمْ فأَتْلَفْنا المَنايا وأَتْلَفوا

[قال ابو العَمَيْثَل إِنّما اراد وأَضْيافِ لَيْلٍ قد نَقَلْنا المَنايا اليهم قِرًى لهم اى جِئْنا بها اليهم فأَتْلَفونا وأَتْلَفْناهم اى قَتَلوا منّا وقَتَلْنا منهم] قوله قَدْ نَقَلْنا قِراهُمْ قِراهم هاهنا القَتْل يقول إِنّا أَوْقَعْنا بهم وقَتَلْناهم وذلك قول عمرو بن كُلْثوم

قَرَيْناكُمْ فعَجَّلْنا قِراكُمْ قُبَيْلَ الصُّبْحِ مِرْداةً طَحونا

المَنايا هاهنا الرِّجالُ الأَشِدّاء وقوله فأَتْلَفْنا المَنايا وأَتْلَفوا يقول صادَفْنا المَنايا

---

4 cf. Lisān XIII 184[13], XVIII 174[23]: حُلَّ, so L S — O حَلَّ, Lisān حلَّ: L S قائلُ المَعْروفِ (so also Lisān): S يُعَنِّفُ, but with a gloss يوَنِّبُ ويلامُ ويُزَجِّرُ which implies the passive vocalisation. 6 L فينطلق (?). 8 cf. Lisān I 383[13]: S وإِنِّى من var. وإِنّى لَمِنْ : S يُتَّقى العُدَى. 9 seq., words in brackets from L. 11 cf. Lisān X 361[10]: L واضْيافُ. 15 cf. Muʿallaḳāt 128[13].

مُنْلَقَةً وصادَفوها كـذلك كما تـقول أَتَيْنا فلانًا فَأَخْلْناه وكذلك فَأَحْمَدْناه وذلـك اذا صادَفْناه بخيلًا وحميدًا

٦٤ قَرَيْناهُمُ المَأْثورَةَ البِيضَ قَبْلَها يُثِجُّ العُروقَ الأَزْأَنِىُّ المُثَقَّفُ

قوله يُثِجُّ اى يُسيلُ والأَزْأَنِىُّ الرِماحُ نُسِبَ الى ذى يَزَنٍ قال والمُثَقَّفُ المُقَوَّمُ بالثِّقاف وهو خَشَبَةٌ تُسَوَّى بها الرِّماحُ حتّى يَسْتَوِىَ عَوَجُها ويستقيم قال ابو عبد الله الأَيْزَنِىُّ قال والمَأْثورة يريد السُّيوف التى صُقِلَتْ حتّى ظَهَرَ أَثْرُها اى فِرِنْدُها وحُسْنُها الذى تَراه فى السَّيْف كأنّـه أَرْجُلُ نَمْلٍ كـذلـك فسّره الأَصْمَعِىُّ وأَبـو عُبَيْدَةَ قال ابـو عُثْمان سألـتُ الأصمعىَّ عـن ذلك وأَبا عُبَيْدَةَ مَرَّةً أُخْرَى فقالا لى هـو كما أَعْلَمْناك [يعنى انّ الآزِنىّ يُثِجُّ العُروقَ قَبْلَ السُّيوف اى طاعَنّاهم ثمّ صِرْنا الى التَّضارُب بالبِيض]

٦٥ ومَسْروحَةً مِثْلَ الجَرادِ يَسوقُها مُمَرٌّ قُواهُ والسَّراءُ المُعَطَّفُ

يعنى النَّبْل شبّهها بالجَراد مُمَرٌّ يعنى وَتَرَ القَوْس قُواهُ طاقاتُه كُلُّ طاقةٍ قُوَّةٌ والسَّراءُ شَجَرٌ تُتَّخَذُ منه القِسِىُّ [ويـقـال للقَوْس العَطيفَةُ اى عُطِفَتْ أَطْرافُها]

٦٦ فأَصْبَحَ فى حَيْثُ ٱلْتَقَيْنا شَريدُهُمْ طَليقٌ ومَكْتوفُ اليَدَيْنِ ومُزْعَفُ

قوله ومُزْعَفُ قال هـو أَنْ يَنْزِعَ للمَوْت ممّا به من الجراحات ويَكيدَ بنَفْسه

---

3 cf. Lisān XVII 348[13], XIX 186[11]: S الآزِنىُّ, L الأَيْزَنىُّ var. ازانى (sic). 6 L المأثورة المذكورة باعلها لقدمها. 10 L ومَسْرُوحَةٌ : L قواها : L والشَرَآ with a gloss والشرا القسى وهى تعمل من ضروب من الشجر من المع [read النبع] والشوحط والشرا والنشم والتنمنصب والتالب والضال [read والتَّنْضُب والتَّأْلَب والضّال] وهو السدر البرى والبين [read والتِّين] والعجرم والساسم [read والسَّاسَم] والشريان ويقال شربان والقان الواحدة قانةٌ. 13 طَليقٌ, L قَتيلٌ. 14 يَنْزِعَ, O يتنزع : ويَكيدَ = ويَقِىءَ : in S, شريدهم بقيتهم اى هم بين مقتول ومكتوف ومثخن والمزعف المثخن glosses in L [شريدهم] مَنْ هرَب منهم [ومزعف] قتيل أُزعِفَ الرجلُ قُتِلَ ينزع للمَوتِ.

O 150b ٦٧ وكُنّا اذا ما ٱسْتَكْرَهَ الضَّيْفُ بالقِرَى   أَتَتْهُ العَوالِى وَهْىَ بالسَّمِّ تَرْعَفُ

يقول اذا اراد أَنْ نَقْرِيَه كُرْهًا لَقيناه بالرِّماحِ تَقْطُرُ دَمًا   والسَّمّ والسُّمّ واحِد

٦٨ ولا نَسْتَجِمُّ الخَيْلَ حَتّى نُعيدَها   غَوانِمَ مِنْ أَعْدائِنا وَهْىَ زُحَّفُ

يقول لا نَتْرُكُها جامَّةً اذا رَجَعَتْ من غَزْوٍ حتّى نُعيدَها لِغَزْوٍ آخَرَ [فَرَسٌ جامٌّ مُرِيحٌ وجَمَّ يَجِمُّ وأَجْمَمْتُهُ أَنَا   زُحَّف مُعْيِيَة]   ويروى فيَعْرِفَها أَعْداؤُنا وَهْىَ عُطَّفُ [رَواجِعُ قد عَطَفَتْ عليهم وكَرَّتْ]

٦٩ كذٰلِكَ كانَتْ خَيْلُنا مَرَّةً تُرَى   سِمانًا وأَحْيانًا تُقادُ فتَعْجَفُ

L 113b [يقال عَجَفَ يَعْجُفُ وعَجِفَ يَعْجَفُ وهو من الهُزال يقال عَجَفْتُ نَفْسى على المَرَض اذا صَبَرْتَ عليه وعَجَفْتُ عن الشيء اذا صبرتَ عنه]

٧٠ عَلَيْهِنَّ مِنّا النّاقِضونَ ذُحولَهُمْ   فهُنَّ بأَعْباءِ المَنِيَّةِ كُتَّفُ

أَعْباء المَنِيّة أَحْمال المنيّة يعنى فُرْسانَ الخَيْل   كُتَّف تَكْتِفُ المَشْىَ اذا مشت رفعت كَتِفًا ووضعت كَتِفًا [والواحدة كاتِفَةٌ]

— L

٧١ مَداليقُ حَتّى تَأْتِىَ الصّارِخَ الّذى   دَعا وَهْوَ بالثَّغْرِ الّذى هُوَ أَخْوَفُ

قوله مَداليق يقول تُسْرِعُ الى الغارات وطَلَبِ الذُّحول وهو مثل قولك قد انْدَلَقَ السَّيْفُ من غِمْده وذلك اذا خرج خُروجًا سريعًا   قال والصّارِخ المستغيث   يقول فنحن اذا سمعنا الصَّوْتَ أَسْرَعْنا اليه مُجيبين لا يَثْنينا عن ذلك شىء   قال والسّيف الدَّلوق

---

1 L اسْتُكْرِه , S اسْتُكْرِهَ with معا : L بالشم : تَرْعَفُ , so O — L S تَرْعُفُ. 3 L فتعرِفَها أعداؤنا وَهْىَ عُطَّفُ . 7 L فتَعْجُفُ , S فتَعْجَفُ . 8 seq., words in brackets from L: عَجَفْتُ , L عُجفت : المَرَض , L المرض . 10 L النّاقِمون . 11 seq. L والكتف الذى يكتف المشى (sic) تعلا حتى يقال قد كتف الفرس وهو كاتف اذا مشت متعلةً ويقال فرس مكتاف للذى يتعدم سرجه على منسجه . 13 S var. حتى يأتىَ الصارِخُ .

السَّلِس الدُّخولِ والخُروجِ من الغِمْد يقول فهذه الخيل سِراعٌ الى المستغيث على كلّ حالٍ

٧٢ وكُنّا اذا نامَتْ كُلَيْبٌ عَنِ القِرَى ۞ إِلَى الضَّيْفِ نَمْشِى بالعَبِيطِ ونَلْحَفُ S 117b (L 112b)

قوله بالعَبِيطِ اللَّحْم الطَّرِىّ   قوله ونَلْحَفُ يريد نُلْبِسُه اللُّحُفَ فنُدْفِئُه من البَرْد قال وإنّما هذا مَثَلٌ ضَرَبَه يقول نحن نَكْفيه كُلَّ ما نابَه حتّى يذهب من عِنْدِنا الضَّيْفُ وهو لنا حامِدٌ

٧٣ وقِدْرٍ فَثَأْنا غَلْيَها بَعْدَ ما غَلَتْ ۞ وأُخْرَى حَشَشْنا بالعَوالِى تُؤَثَّفُ (L 113b)

قوله وقِدْرٍ فَثَأْنا غَلْيَها يقول سَكَّنّا غَلْيَها   قال والمعنى فى ذلك رُبَّ حَرْبٍ قاتَلْنا فيها حتّى ظَفِرْنا بعَدُوِّنا فسَكَنَتْ وٱنْقَضَتْ   ثمّ قال وأُخْرَى حَشَشْنا قال الحَشّ إِدْخال الحَطَب تحت القِدْر فضَرَبَه مَثَلًا للحَرْب وإنّما يريد انّا نستقبل حَرْبًا أُخْرَى   وقوله تُؤَثَّفُ يقول تُجْعَلُ لها أَثافِىُّ قال وإنّما هذا كلّه مَثَلٌ ضَرَبَه للحَرْب

٧٤ وكُلَّ قِرَى الأَضْيافِ نَقْرِى مِنَ القَنا ۞ ومُعْتَبَطٍ فيهِ السَّنامُ المُسَدَّفُ

ويروى ومُعْتَبَطًا [يقول مَنْ اراد القِتالَ قاتلناه ومَنْ اراد غَيْرَه اطعمناه العَبِيطَ] قال المُسَدَّف المُقَطَّع سَدائِفَ اى شِقَقًا   قال والسَّدِيف قِطْعة من سَنامٍ

٧٥ ولَوْ تَشْرَبُ الكَلْبَى المِراضُ دِماءَنا ۞ شَفَتْها وذو الدّاءِ الَّذِى هُوَ أَدْنَفُ (L 114a)

قوله الكَلْبَى هو الذين بهم الكَلَبُ وهو عَضُّ الكَلْبِ الكَلِبِ يقال اذا شرب الذى يَعَضُّه دَمَ مَلِكٍ بَرَأَ   يقول نحن مُلوك فى دِمائِنا شِفاءٌ للكَلْبَى وذلك كما قال البَعِيث

مِنَ الدّارِمِيِّينَ الَّذِينَ دِماؤُهُمْ ۞ شِفاءٌ مِنَ الدّاءِ المَجَنَّةِ والخَبْلِ

٧٦ مِنَ الفائِقِ المَحْبُوسِ عَنْهُ لِسانُهُ ۞ يَفُوقُ وفيهِ المَيِّتُ المُتَكَنِّفُ — L

---

9 للحَرْب O, للقِدر. 11 cf. Lisān XI 48[23]: O وكُلُّ, L وَكُلْ, S فكُلَّ; var. وكُلَّ : S ومُعْتَبَطٍ. 12 S الغَبِيطَ. 14 S وذا الدّاء var. وذو الخَبل, L وذو الخَبلِ. 17 cf. p. 138[11].

O 151a ويروى مِنَ الفائِقِ المَحْجوبِ   الفائِق المَحْبوس الذى عند الموت يأخذه الفُواقُ

(L 1135) ٧٧ وَجَدْنا أَعَزَّ النّاسِ أَكْثَرَهُمْ حَصًى   وأَكْرَمَهُمْ مَنْ بالمَكارِمِ يُعْرَفُ

٧٨ وكِلْتاهُما فينا الِى حَيْثُ تَلْتَقِى   عَصائِبُ لاقَى بَيْنَهُنَّ المُعَرَّفُ

ويروى فينا لَنا   ويروى حينَ تَلْتَقى   يقول هاتانِ الخَصْلَتانِ فينا كثرةُ العَدَد وبَذْلُ المعروف وقد شَرَطَهما فى البيت الاوّل   لاقَى بَيْنَهُنَّ جَمَعَ بينهنّ   [المُعَرَّف يعنى مَوْقِفَ عَرَفاتٍ يقول امرُ النّاس لنا اذا اجتمعوا بعَرَفات وتلك المَشاهِدِ وأَهْلُ عَرَفَةَ يَعْرِفون ذاك لنا]

٧٩ مَنازِيلُ عَنْ ظَهْرِ القَليلِ كَثيرُنا   اذا ما دَعا فى المَجْلِسِ المُتَرَدِّفُ

ويروى ذو الثَّرْوَةِ المُتَرَدِّفُ   يقول نحن كثير نَنْزِلُ عن مَنْزِلَةِ القليل لانّا لسنا بقليل فنحن نُغيثُ مَن استغاث بنا اغثناه بكَثْرَةٍ   قال الاصمعىّ قوله مَنازيلُ عَنْ ظَهْرِ القَليلِ كَثيرُنا يقول لنا نُزُلٌ وإِنْ كان قليلًا فهو خَيْرٌ من كثيرِ غَيْرِنا   قال ابو عُبَيْدَةَ يقول نحن وإِنْ كُنّا كثيرًا لنا عِزٌّ ومَنْعَةٌ نَنْزِلُ لذى القِلّة عن حَقِّه بحِفْظِنا اياه اذ قَلَّ وذَلَّ لا تَمْنَعُنا كَثْرَتُنا وعِزُّنا من إِنْصافِه والرِّفْق به كَراهَةَ البَغْى اذ كُنّا كذلك   قال ابو عبد الله كان ابو العَبّاس يقول مِثْلَ ذلك يعنى قول ابى عُبَيْدَةَ   [واحدُ المَنازيل مِنْزالٌ وهو الذى لا يَزال يَنْزِلُ]   قال والمُتَرَدِّف الذى يَرْدَفُه من الشَّرّ شىءٌ بعد شىءٍ   يقال رَدِفَه خَيْرٌ ورَدِفَه شَرٌّ

٨٠ قَلَفْنا الحَصَى عَنْهُ الَّذى فَوْقَ ظَهْرِهِ   بِأَحْلامِ جُهّالٍ اذا ما تَغَضَّفوا

---

2 وَجَدْنا, S var. وجدتُ.   3 إِلَى, S var. لَدُنْ : L لنا حِينَ تَلتقِى. 8 cf. N⁰. 62 v. 18 Comm.: عصايبَ. L ذو الثَّروةِ with var. فى المَجْلِسِ, المُتَرَدِّفُ S ,معا so O with المُتَرَدِّفُ : الثروة.   14 ذلك, O هذا ذلك.
17 cf. Lisān XI 199[13]: L فلقنا, S قَلقنا.

قَلْقَلْنا القاف مقدّمة   قوله قَلْقَلْنا يريد أَقْبَلْنا   [الحَصَى اى الكَثْرة والعَدَد اى نَدْفَع عنه مَنْ يَظْلِمه]   وقوله بِأَحْلامِ جُهّالٍ يريد بِحِلْم حُلَماء وبهم جَهْلٌ [اذا جُهِلَ] عليهم   وقوله تَغَضَّفوا يقول مالوا عليه بالتَّعَطُّف والنَّظَر

٨١ عَلَى سَوْرَةٍ حَتّى كَأَنَّ عَزِيزَها   تَرامَى بِهِ مِنْ بَيْنِ نِيقَيْنِ نَفْنَفُ   S 118a

[عَلَى سَوْرَةٍ اى عَلى وَثْبَةٍ وهَجْمَةٍ]   ويروى عَلَى ثَوْرَةٍ   [عزيزها عَزيز تلك الثَّوْرة]   قال نيقان جَبَلان   قال الأصمعيّ النَّفْنَف ما بين اعلى الجَبَلَيْن الى اسفلهما   ويروى ما بَيْنَ نيقَيْن

٨٢ وجَهْلٍ بِحِلْمٍ قَدْ دَفَعْنا جُنونَهُ   وما كانَ لَوْلا حِلْمُنا يَتَزَحْلَفُ   (L 114a)

قوله يَتَزَحْلَفُ يعنى يتنحّى ويتباعد   قال ابو عبد الله يقال تَزَحْلَف وتَزَلْحَف

٨٣ رَجَحْنا بِهِمْ حَتّى اسْتَثابوا حُلومَهُمْ   بِنا بَعْدَ ما كادَ القَنا يَتَقَصَّفُ   L 114a

ويروى بَعْدَ ما كانَ   يقول كانت حُلومهم عازِبَةً عنهم فاستثابوها يعنى رَدّوها فثابت اليهم يعنى رجعت اليهم

٨٤ ومَدَّتْ بِأَيْدِيها النِّساءُ ولَمْ يَكُنْ   لِذِى حَسَبٍ عَنْ قَوْمِهِ مُتَخَلَّفُ

[ويروى بِأَثْدِيها والأَثْدِى جمعُ الثَّدْى والثُّدِيُّ جمعُ الجمع]   يقول مدّت بأيديها النِّساء الى الرِّجال لِيَسْتَغِثْنَ بهم ويُناشِدْنَهم أَلّا يَهْرُبوا ويَدَعوهنّ   يقول ولا يَحْسُنُ بالرَّجل الحَسيب أَنْ يتخلّف عن نَصْر اهله وذلك اذا بَلَغَ الامرُ أَشَدَّه واستغاث بالرِّجال النِّساء

—L

٨٥ كَفَيْناهُمُ ما نابَهُمْ بِحُلومِنا   وأَمْوالِنا والقَوْمُ بالنَّبْلِ دُلَّفُ

[و بالبيض]   قوله دُلَّف جمعُ دالِف   قال الدّالف الرَّجُل يَمْشى مَشْيًا فيه إِبْطاء

4 سَوْرَةٍ, L ثَروة (sic). 5 وهَجْمَةٍ, S وهيجة. 8 كانَ, L S كادَ: حِلْمُنا, O marg. عزنا, L عِزّنا (sic). 10 كادَ, L كان: O يَتَقَصَّفوا. 11 عنهم, so S — O عليهم. 14 الثُّدْى, S الثُّدى. 15 O لتستغثن.

يقالُ من ذلك قد دَلَفَ القومُ بعضُهم الى بعضٍ وذلك اذا مَشَوْا مَشْيًا على تُؤَدَةٍ وتَمَكُّنٍ ورِفْقٍ

O 151b ٨٦ وقَدْ أَرْشَدوا الأَوْتارَ أَفْواقَ نَبْلِهِمْ وأَنْيابُ نَوْكاهُمْ مِنَ الحَرْدِ تَصْرِفُ

ويروى وقَدْ سَدَّدَ الأَوْتارَ أَفْواقُ قوله قَدْ أَرْشَدوا الأَوْتارَ يقول شَدّوا الأَوْتارَ والأَفْواقُ على الأَوْتار قال وفُوقُ السَّهْم ما بين شَرْخَيْهِ وهو موضعُ الوَتَرِ اذا فَوَّقَه قال والحَرْدُ الغَيْظُ وشِدّةُ الغَضَب وقوله تَصْرِفُ يقول تَحْرِقُ كما يَصْرِفُ البعيرُ وذلك اذا حَرَّكَ نابَيْهِ فسمعتَ لهما صَوْتًا [قال الأصمعىّ صَريفُ الفَحْل بنابِه تَهَدُّدٌ وإِيعادٌ وصَريفُ النّاقةِ بأَنْيابِها من التَّجَهْدِ والاِعْياءِ]

(L 114a) ٨٧ فما أَحَدٌ فى النّاسِ يَعْدِلُ دَرْأَنا بِعِزٍ ولا عِزٌّ لَهُ حينَ تَجْنَفُ

ويروى يَعْدِلُ دَرْءَنا بِدَرْءٍ ولا عِزٌّ لَهُ [يَعْدِلُ اى يُسَوِّى مَيْلَنا وعَوَجَنا عليه] دَرْءَنا دَفْعَنا ومنه فَادْرَأُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ المَوْتَ

٨٨ تَثاقَلُ أَرْكانٌ عَلَيْهِ ثَقيلَةٌ كَأَرْكانِ سَلْمَى أَوْ أَعَزُّ وأَكْثَفُ

ويروى تَثَقَّلُ قوله أَكْثَفُ يعنى أَغْلَظ وأَشَدّ وأَكْثَر جَمْعًا أَرْكان جَوانِب سَلْمَى احدُ جَبَلَىْ طَيِّءٍ

— L

(S 118b) ٨٩ سَيَعْلَمُ مَنْ سامَى تَميمًا اذا هَوَتْ قَوائِمُهُ فى البَحْرِ مَنْ يَتَخَلَّفُ

[سامَى فاخَرَ هَوَتْ زالَتْ]

---

3 أَرْشَدوا , S سَدَّدوا : الحَرْدِ , O marg. الشر. 4 الاوتارَ افواقُ , so O — S
الاوتارُ افواقَ . 6 وشدّة , O وشبه . 9 فما , S فلا var. فما : عِزٌّ , S قَوْمٍ :
تَجْنِفُ , so O — L يَجْنَفُ (dots in later ink), S يَجْنِفُ with gloss (sic) نَجْنَفُ
وَنَهْتِفُ نميل ونجورُ — the last word must be a variant. 10 درءنا , so O.
11 cf. Ḳur'ān III 162: فادراوا , so O. 12 L تَثَقَّل marg. تثاقل عن احمد
ابى عمرو .

٩٠ فسَعْدٌ جِبالُ العِزِّ والبَحْرُ مالكٌ … فلا حَضَنٌ يَبْلَى ولا البَحْرُ يَنْزِفُ

*٩٠ [وباللّهِ لَوْلا أَنْ تَقولوا تَكاثَرَتْ … عَلَيْنا تَميمٌ ظالِمِينَ وأَسْرَفوا (L 115a)

**٩٠ لَما تُرِكَتْ كَفٌّ تُشيرُ بِأُصْبعٍ … ولا تُرِكَتْ عَيْنٌ عَلَى الأَرْضِ تَطْرِفُ]

٩١ لَنا العِزَّةُ الغَلْباءُ والعَدَدُ الَّذِى … عَلَيْهِ اذا عُدَّ الحَصَى يَتَحَلَّفُ (L 114a) (S 118a)

ويروى لَنا العِزَّةُ القَعْساءُ يريد المُمْتَنِعَة والغَلْباءُ الغليظة العُنُق وهذا مَثَلٌ وقوله يُتَحَلَّفُ يريد من الحِلْف واليمين يقول يُحْلَفُ على انّه ليس لأحدٍ مِثْلُ عَدَدِنا وعِزِّنا اى يتحالف النّاسُ علينا ويجتمعون

٩٢ ولا عِزَّ إِلّا عِزُّنا قاهِرٌ لَهُ … ويَسْأَلُنا النَّصَفَ الذَّليلُ فيُنْصَفُ (S 118b)

٩٣ ومِنّا الَّذِى لا يَنْطِقُ النّاسُ عِنْدَهُ … ولٰكِنْ هُوَ المُسْتَأْذَنُ المُتَنَصَّفُ

[و ولٰكِنَّهُ] قوله المُتَنَصَّفُ يعنى المخدوم (قال والمنْصَف الخادم) يعنى بذلك اميرَ المؤمنين يقول هو مِنّا فلنا عِزُّه وسلطانُه دون النّاس فلا يقدر احدٌ أَنْ يُفاخِرَنا

٩٤ تَراهُمْ قُعودًا حَوْلَهُ وعُيونُهُمْ … مُكَسَّرَةً أَبْصارُها ما تَصَرَّفُ

قوله ما تَصَرَّفُ يقول ما تَنْظُرُ يَمْنَةً ولا يَسْرَةً من مَهابَتِه وجَلالَتِه فذلك الفَخْرُ لنا دون غيرنا

٩٥ وبَيْتانِ بَيْتُ اللّهِ نَحْنُ وُلاتُهُ … وبَيْتٌ بِأَعْلَى إِيلِياءَ مُشَرَّفُ

---

2 L (sic) واسرَفُ . يقال تكاثفَتْ تميمٌ علينا قادرين 3 S لِما : L تَرَكوا كفًّا . تركوا عينًا L 4 الغَلْباءُ , L القعسآُ marg. القعسا الثابته : L يَتَحَلف . 7 S adds a second explanation يقال من التَحَلُّفِ (sic) اى لا قطيعة قبيلةٌ (sic) واحدةٌ حتى تحالفُ غيرها وعنى بذلك حلف ربيعه واليمن على مُضَرَ . 9 L وَمِنّى : L المستأذِنُ المُتَنصِفُ . 12 حَوْلَهُ , S عِنْدَه : S تُصَرِّفُ . 15 cf. Yākūt I 424[4], Lisān XIII 42[12]: O إِيلاءَ but ايلياءَ in the gloss.

قوله بأَعْلَى إِيلِياءَ يريد بيتَ المقدس وهو مُشرَّف مُعظَّم يقول فلنا الكعبةُ وبيتُ المقدس

— L

٩٦ لَنا حَيْثُ آفاقُ البَرِيَّةِ تَلْتَقِي عَمِيدُ الحَصَى والقَسْوَرِيُّ المُخَنْدِفُ

[اى حيث يلتقى اهل الآفاق] ويروى عَديدُ الحَصَى وقوله عَمِيدُ الحَصَى يريد بالحَصَى العَدَدَ الكثير والقَسْوَرِيّ الكبير الرَّئيس قال والمُخَنْدِف يقول ينتمى فى نَسَبِه الى خِنْدِفَ قال وعَميدُ القوم سيّدهم

S 119a ٩٧ اذا هَبَطَ النّاسُ المُحَصَّبَ مِنْ مِنًى عَشِيَّةَ يَوْمِ النَّحْرِ مِنْ حَيْثُ عَرَّفُوا

(L 114a) ٩٨ تَرَى النّاسَ ما سِرْنا يَسِيرونَ خَلْفَنا وإِنْ نَحْنُ أَوْمَأْنا إِلَى النّاسِ وَقَّفُوا

[و أَوْمَأْنا وَقَّفوا اى وَقَفوا رِكابَهم]

٩٩ أُلُوفُ أُلُوفٍ مِنْ دُروعٍ ومِنْ قَنًا وخَيْلٌ كَرَيْعانِ الجَرادِ وحَرْشَفُ

O 152a رَيْعانُ كلّ شىءٍ أوّلُه ومُقَدَّمُه خَيْلٌ يريد الفُرْسان والحَرْشَف الرَّجّالة

L 114b ١٠٠ وإِنْ نَكَثُوا يَوْمًا ضَرَبْنا رِقابَهُمْ عَلَى الدِّينِ حَتَّى يُقْبِلَ المُتَأَلِّفُ

ويروى وإِنْ فُتِنوا يَوْمًا ضَرَبْنا رُؤوسَهُمْ ويروى حَتَّى يَرْجِعَ

— L

١٠١ فإِنَّكَ اذْ تَسْعَى لِتُدْرِكَ دارِمًا لَأَنْتَ المُعَنَّى يا جَرِيرُ المُكَلَّفُ

(L 114b) ١٠٢ أَتَطْلُبُ مَنْ عِنْدَ النُّجومِ وفَوْقَها بِرِبْقٍ وعَيْرٍ ظَهْرُهُ مُتَقَرِّفُ

---

4 S تلتقى. 7 S مِنًى : عَشِيَّةَ, S var. صَبيحةَ (which is probably the right reading, see Ibn Sa'd VIII 149[21] seq.): S يَوْمَ. 8 cf. Lisān I 185[7]. 10 ذُروع, L رِحال : وخَيْلٌ, so O with معا. 12 نَكَثوا, L فُتِنوا, S var. خالفوا : رِقابَهم, L رُؤوسَهم : الدِّين, S var. الحَقّ : O يُقْبَلَ, L يُقْبِلُ, S يَرْجِعُ (sic). 14 cf. N⁰. 71 v. 35 Comm., Lisān XIX 342[8]: إِذْ, so S — O إِنْ marg. اذ. 15 L مَكانَهُ : مِنْ عِنْدِ النُّجوم O : مُتَقَرِّفُ, L يتقرّف.

ويروى عِنْدَ السَّماء مَكانُهُ ويروى يَتَقَرَّفُ الرِّبْق حَبْل تُشَدّ به الجِداء والعُنوق مُتَقَرِّف من آثار الدَّبَر

١٠٣ وشَيْخَيْنِ قَدْ ناكا ثَمانِينَ حِجَّةً أَتانَيْهِما هٰذا كَبِيرٌ وأَعْجَفُ

ويروى قَدْ كاما ويروى هٰذا مُلِجٌّ ومُجْرِفُ شَيْخَيْن يعنى عَطِيَّةَ والخَطَفَى

١٠٤ أَبَى لِجَرِيرٍ رَهْطُ سَوْءٍ أَذِلَّةٌ وعِرْضٌ لَئِيمٌ لِلْمَخازِى مُوَقَّفُ

[اى يُوَقَّفُ عليها اى قد وُقِفَ تلك مَخْزِيَة فهو عَرَضٌ لها ويقال مُحَبَّسٌ حُبِسَ فى كلّ موضع خِزْىٍ ويقال مُوَقَّف مُخَطَّط والتَّوقيف آثارٌ بيضٌ فى اليدين من أَثَرِ الضَّرْب بالسَّيف]

١٠٥ وأُمٌّ أَقَرَّتْ مِنْ عَطِيَّةَ رِحْمَها بِأَخْبَثِ ما كانَتْ لَهُ الرِّحْمُ تَنْشَفُ

[تَنْشَفُ تَمُصُّ مَنِيَّ ابيه]

١٠٦ اذا سَلَخَتْ عَنْها أُمامَةُ دِرْعَها وأَعْجَبَها رابٍ الى البَطْنِ مُهْدِفُ S 119b

قال أُمامَةُ امرأةُ جَرِيرٍ [الرَّابى الفَرْجُ المرتفع الى البَطْن] وقوله مُهْدِف اى مُسْتَنِد قال والهَدَف السَّنَد من الارض مِثْل الحائط يُوارِى ما وَراءه وجاء فى الحديث أَحَبّ شىء كان الى رسول الله صلعم أَنْ يَتَغَوَّطَ فيه هَدَفٌ او حائِش نَخْلٍ

١٠٧ قَصِيرٌ كَأَنَّ التُّرْكَ مِنْهُ جِباهُها خَنُوقٌ لِأَعْناقِ الجَرادِينِ أَكْشَفُ

---

1 S mentions a variant [read ? بناؤه] من عندَ السمآء بنادُهُ. 3 O باكا with معا, S var. نالا and باكا. 4 ومُجْرِفُ, vowel-points from S, which adds a gloss يجرفها بذكره يبلغ اقصاه. 5 S سُوء : L اذلّه وعرضٌ لئيمٍ فى المخازى, with var. للمخازى in marg. 6 يُوَقَّفُ, S تَوقف. 9 وأُمٌّ, S وامرٌ : O عَطِيَّة : O L رِحْمَها : بِأَخْبَثِ, L بألمِ (= S var. بالَّمِ) : after verse 105 there seems to be a lacuna. 11 cf. Lisān III 503[3] : L رابٌ الى البَطنِ مُهْدَفُ, Lisān رابى المَجَسَّةِ مُشْرِفُ. 15 قَصيرٌ, S var. عَرِيضٌ : L S فيه وُجوهُهم with variants جباههم and منه جباهها in S : L خُنُوق.

ويروى كأنّ الثُّرْكَ فيه وُجوهُهُمْ قصير يعنى فَرْجَ المرأة أَكْشَفُ لا شَعَرَ فيه كالجَبْهة الثُّرْكُ الجَراذين جمعُ جُرْذانٍ وهو الأَيْر

١٠٨ تَقولُ وصَكَّتْ حُرَّ خَدَّىْ مَغيظَةٍ عَلَى البَعْلِ غَيْرَى ما تَزالُ تَلَهَّفُ

[اى اذا رَأَتْ زَوْجَها ينزو على الأُتان ضربت خَدَّيْها وحُرَّ وَجْهِها تَغَيُّظًا عليه] ويروى حَرَّى ويروى عَلَى الزَّوْجِ ويروى عَبْرَى

١٠٩ أَما مِنْ كُلَيْبِيٍّ اذا لَمْ تَكُنْ لَهُ أَتانانِ يَسْتَغْنِى ولا يَتَعَفَّفُ

١١٠ اذا ذَهَبَتْ مِنّى بِزَوْجى حِمارَةٌ فلَيْسَ عَلَى رِيحِ الكُلَيْبِىِّ مَأْسَفُ

[اى اذا غَلَبَتْنى عليه حمارةٌ فلا أَسَفَ عليه] قال لمّا بَلَغَ عُمارةُ الى هاهنا قال يا ابنَ الفاعلة

L 115a ١١١ عَلَى رِيحِ عَبْدٍ ما أَتَى مِثْلَ ما أَتَى مُصَلٍّ ولا مِنْ أَهْلِ مَيْسانَ أَقْلَفُ

تقول لا آسَفُ على رِيحِ عَبْدٍ لم يأتِ احدٌ مِثْلَ الذى أَتَى به لا مؤمن ولا كافر

(L 114b) ١١٢ اذا ما احْتَبَتْ لى دارِمٌ عِنْدَ غايَةٍ جَرَيْتُ الَيْها جَرْىَ مَنْ يَتَغَطْرَفُ

[احْتَبَتْ اى جَلَسَتْ لى تَنْتَظِرُ منى أُوافيها كما تَنْتَظِرُ الخيلُ عند رأس المَيْدان فيَنْظُرُ ايّها السّابق إِلَيْها الى تلك الغاية] قوله يَتَغَطْرَفُ يعنى يَسودُ ويطلب السُّودَد والغِطْريف السّيّد [ويروى يَتَخَطْرَفُ]

١١٣ كِلانا لَهُ قَوْمٌ هُمُ يَحْلُبونَهُ بأَحْسابِهِمْ حَتَّى يَرَى مَنْ يُخَلَّفُ

ويروى مَنْ تَخَلَّفوا يَحْلُبونَهُ يُعينونَه ويَنْصُرونَه يقال جاءهم مَدَدٌ من الرِّجال وجاءهم حَلَبٌ

---

3 S مَغيظةٌ : خَدّى, L البَعْلِ : الزوجِ, so S — O غَيْرَى, L غَيْرِى, L حَرّى [= حَرّى]. 5 O حرّى. 6 S var. أَمامَ, أَما مِنْ. 7 S : فزَوْجى, S رِيحِ, S الزَّوْجِ : الكُلَيْبىُّ. 10 O مِيسانَ. 13 S خلَسَتْ : كما تنتظِرُ S. 16 L marg. يُخَلَّفُ, S يَحَلُّبُونَه : L يَحْلبونَهُ, L فهم : هُمُ. 17 O حلب. تحلعوا.

من الرِّجال اى مَنْ يُعينهم ومِنْ ثَمَّ يقال قد أَحْلَبَ عليه جُموعًا بعد جُموعٍ يريد مَنْ يُعِينُ عليه [بأَحْسابِهِمْ اى أَعُدُّ أَنَا مَكارِمَ قومى وتَعُدُّ انتَ حتّى نَنْظُرَ مَنْ ينقطع ما يَعُدُّ قَبْلُ أَنَا ام انتَ يعنى جريرًا]

١١٤ الى أَمَدٍ حَتّى يُزايِلَ بَيْنَهُمْ   ويُوجِعَ مِنّا النَّخْسُ مَنْ هُوَ مُقْرِفُ

ويروى يُزَيِّلَ و بَيْنَنا   ويروى ويُوجَعَ بالنَّخْسِ الّذى هُوَ أَقْرَفُ   قوله أَقْرَفُ يريد O 152b

الهَجين المُقْرِف ليس بعَرَبيٍّ وهو الذى احدُ أَبَوَيْهِ بِرْذَوْنٌ كما قالت هِنْدٌ

فإِنْ نَتَجَتْ مُهْرًا كَريمًا فبِالْحَرَى   وإِنْ يَكُ إِقْرافٌ فمِنْ قِبَلِ الفَحْلِ

[يقول نحن بمنزلةِ فَرَسَىْ رِهانٍ يَجْرِيانِ الى أَمَدٍ حتّى يُزَيِّلَ ذلك الأَمَدُ بيننا فيُعْرَفَ أَيُّنا يَسْبِقُ اليه]

١١٥ عَطَفْتُ عَلَيْكَ الحَرْبَ إِنّى اذا وَنَى   أَخو الحَرْبِ كَرّارٌ عَلَى القِرْنِ مِعْطَفُ S 120a

١١٦ تُبَكِّى عَلَى سَعْدٍ وسَعْدٌ مُقِيمَةٌ   بِيَبْرِينَ مِنْهُمْ مَنْ يَزِيدُ ويَضْعُفُ (L 115a)

ويروى قَدْ كانَتْ عَلَى النّاسِ تُضْعِفُ   [يعنى قول جرير حيث يقول

دِيارُ بَنى سَعْدٍ ولا سَعْدَ بَعْدَهُمْ   عَفَتْ غَيْرَ أَنْقاءٍ بِيَبْرِينَ تَعْزِفُ

فقال الفرزدق وما انتَ وسَعْدٌ وسَعْدٌ كأَهلِ الرَّدْمِ كَثْرَةً تَزِيدُ على النّاس ضِعْفًا يعنى سَعْدَ بن زَيْدِ مَناةَ بن تميم وهم أَعَزُّ تميمٍ]

١١٧ عَلَى مَنْ وَراءَ الرَّدْمِ لَوْ دُكَّ عَنْهُمْ   لَماجوا كَما ماجَ الجَرادُ وطَوَّفوا

ويروى وسَعْدٌ كَأَهْلِ الرَّدْمِ لَوْ فُضَّ عَنْهُمْ   ويروى لَوْ دُكَّ دَكَّةً   قوله لَوْ دُكَّ عَنْهُمْ

---

2 S ينفطع. 4 L حتى يُفرقَ بَينننا : L ويُوجِعُ : S ويُوجَعَ بالنَّخْسِ الذى. 5 O ويوجَعُ. هو اقْرَفُ. 10 S أَنّى. 11 L قد كانَتْ على الناسِ تَضْعُفُ, S قد كانَتْ على الناس تُضْعِفُ with mention of the reading in O. 13 cf. N°. 62 v. 77: S تعرفُ. 16 cf. Lisān XI 132[10]: L لو وسَعْدٌ كاهلِ الرَّدمِ فُصّ عنهم : عَنْهُمْ , S دَكَّةً.

يعنى لو دُكَّ الرَّدْمُ الذى بيننا وبينهم يريد السَّدَّ الذى سدَّه ذو القَرْنَيْن يقول لَماجوا فى الارض اى مَلَئُوها وقوله وطَوَّفوا يقول خرجوا مثلَ الطُّوفان فملَؤوها كما مَلَأَ الطُّوفانُ الارضَ

١١٨ فهُمْ يَعْدِلونَ الأَرْضَ لَوْلاهُمُ ٱسْتَوَتْ عَلَى النّاسِ أَوْ كادَتْ تَسيرُ فتَنْسَفُ

وقوله فتَنْسَفُ يريد فتُقْلَعُ شبّههم بالجبال

١١٩ ولَوْ أَنَّ سَعْدًا أَقْبَلَتْ مِنْ بِلادِها لَجاءَتْ بِيَبْرِينَ اللَّيالى تَزَحَّفُ

هذا مقلوب اراد لَجاءتْ يَبْرِينُ باللَّيالى اى بجَيْش مثلِ اللَّيالى تَزَحَّفُ يقول لَجاءتْ يَبْرِينُ بعَدَدٍ من سَعْد مثلِ عَدَدِ رَمْلِ يَبْرِينَ وقوله اللَّيالى تَزَحَّفُ يريد جاء السَّيْلُ واللَّيْلُ فى كَثْرَتهم وجَمْعهم كاللَّيل يَمْلَأُ كُلَّ شىء سَوادُه يقول فكذلك تَمْلَأُ كلَّ شىء عَدَدًا .

٦٢

فأجابه جَريرٌ فقال

4 فهُمْ , L S هُمُ : اسْتَوَتْ , L S الْتَقَتْ : تَسيرُ , L S تميل , S var. تسيرُ : S فتَنْسَفُ . 5 in O this gloss stands among the glosses on v. 119, between يقول بهم تستوى الارض وتقوم [الْتَقَتْ] انصمت الارض على — S has يقول and تَزَحَّفُ . النّاس وكادت تميل باهلها يقول هم للارض بمنزلة الجبال 6 S اللَّيالىَ تَزْحَفُ . 7 seq., in reality اللَّيالى is here = الدَّهْر i. e. "the course of events".

N⁰. **62**. Cf. Jarîr II 8⁹ seq.: *order of verses in* S 1—18, 20—38, 50, 39—49, 51—55, 55*, 56—60, 62—64, 61, 65—69, 71—78, omitting 19, 70: *order in* L 1, 2, 6, 7, 3—5, 9—12, 14—16, 29, 32, 33, 65, 59, 61, 17, 27, 21, 71, 54, 55, 66, 24, 25, 23, 26, 64, 51, 73, 74, 72, 18, 20, 22, 75, 77, 76, 57, 78, 69, 70, 39, 36, 30, 31, 62, 63, 28, 48—50, 38, 42, 46, 53, 58, 67, 43, 34, 35, 47, 40, omitting 8, 13, 19, 37, 41, 44, 45, 52, 56, 60, 68. 11 heading in L قال ابو جعفر جريرٌ بدا فاجابه جريرٌ وهى منقوصةٌ قدَّمه فى كتاب السكرى معدَّمةٌ وهو المُبتَلَى (sic) — after v. 1 L adds — ونقصها الفرزدق — see p. 548² note.

١ أَلا أَيُّها القَلْبُ الطَّروبُ المُكَلَّفُ   أَفِقْ رُبَّما يَنْأَى هَواكَ ويُسْعِفُ

قوله يَنْأَى اى يَبْعُدُ ويُسْعِفُ يَقْرُبُ يقال قد أَسْعَفَهُ بحاجته اى قارَبَ أَنْ يَقْضِيَها له

ويروى رُبَّما يَنْأَى هَواكَ وتُسْعَفُ

٢ ظَلِلْتَ وقَدْ خَبَّرْتَ أَنْ لَسْتَ جازِعًا   لِرَبْعٍ بِسَلْمانَيْنِ عَيْنُكَ تَذْرِفُ

[يُخاطِب قَلْبَه او نَفْسَه]

٣ وتَزْعُمُ أَنَّ البَيْنَ لا يَشْعَفُ الفَتَى   بَلَى مِثْلُ بَيْنِي يَوْمَ لُبْنانَ يَشْعَفُ

قوله يَشْعَفُ يعنى يَغْلِب على القَلْب وهو من قوله تعالى قَدْ شَعَفَها حُبًّا و قَدْ شَغَفَها حُبًّا بالعين والغين قد قرأ القُرّاء بهما جميعًا ومعناهما واحد وهو أَنْ يَغْلِبَ على القَلْب الحُبُّ ولا يَعْقِلَ غَيْرَه

٤ وطالَ حِذارِى غُرْبَةَ البَيْنِ والنَّوَى   وأُحْدوثَةً مِنْ كاشِحٍ يَتَقَوَّفُ S 120b

قوله مِنْ كاشِحٍ يعنى عَدُوًّا مُطالِبًا وقوله يَتَقَوَّفُ يقول يُعْنَى بِأَمْرِى ويَقْفو أَثَرِى ويَكْذِب علىَّ

٥ ولَوْ عَلِمَتْ عِلْمِى أُمامَةُ كَذَّبَتْ   مَقالَةَ مَنْ يَنْعَى عَلَىَّ ويَعْنُفُ

[عِلْمِى اى صِحَّةَ مَوَدَّتِى] ويروى مَنْ يَبْغِى عَلَىَّ ويَعْنُفُ يَنْعَى عَلَىَّ اى يُخْبِرُ

---

1 الطَّروبُ , L اللحوج (crossed out), supr. لطروب (sic): يَنْأَى , L ربا , supr. بدسوا (?): هَواكَ accidentally omitted in O. 4 L صَلَلْتَ (sic): L أُخبِرتَ , S var. اخبرتَ : O orig. بِسَلْمانِينَ عَيْنَيْكَ , S بِسَلْمَى بَيْنَ عَيْنِك , L has بسلمى بَيْن corrected into بسلما and supr. بسلمانين (see N⁰. 28 v. 1). 6 L اتَزعُم : بَبَيْنى , S var. بَيْن : L لُبنانَ تَسعَفُ. 7 cf. Ḳur'ān XII 30. 10 S var. وظَلَّ فؤادى خَشْيَةَ البين : L في النوى , يَتَقَوَّفُ , S var. يَتَقَرَّفُ with gloss يتقشّر. 13 يَنْعَى , L يبغى , S يَعْبا.

O 153a النّاسَ أَخْبارى وقوله مَنْ يَبْغِى عَلَىَّ ويَعْنُفُ مَنْ يتقوّل علىَّ ويَعْنُف فى القول ويتجنّى علىَّ الباطلَ

٦ بِأَهْلِىَ أَهْلُ الدّارِ اذْ يَسْكُنونَها وجادَكِ مِنْ دارٍ رَبيعٌ وصَيِّفُ

[كما تقول بِنَفْسى انتَ او بِأَبى انتَ ويقال أَتُريد أَفْدى اهلَ الدّار التى وقفتُ عليها بأهلى فتنصبُه] قوله وجادَكِ يقول مُطِرْتِ مَطَرَ الجود وهو كَثْرتُه وقوله رَبيعٌ وصَيِّفٌ يريد مَطَرَ الرَّبيع ومَطَرَ الصَّيْف قَبْلَ القَيْظ وفيه المَنْفَعَة ومَطَرُ القَيْظ لا مَنْفَعَةَ له فلذلك قال رَبيعٌ وصَيِّفُ

٧ سَمِعْتُ الحَمامَ الوُرْقَ فى رَوْنَقِ الضُّحَى بِذِى السِّدْرِ مِنْ وادِى المَراضَيْنِ تَهْتِفُ

— L ٨ نَظَرْتُ وَراءِى نَظْرَةً قادَها الهَوَى وأَلْحِى المَهارَى يَوْمَ عُسْفانَ تَرْجُفُ

[اى أَلْتَفَتُّ شَوْقًا الى مَنْ أُحِبُّ ثمّ قال قادَها اى قادَ الهَوَى تلك النَّظْرَةَ] ويروى نَظَرْتُ أَمامى نَظْرَةً تَرْجُفُ اى تضطرب فى الارض

L 115b ٩ تَرَى العِرْمِسَ الوَجْناءَ يَدْمَى أَظَلُّها وتُحْذَى نِعالًا والمَناسِمُ رُعَّفُ

الأَظَلّ ما تحت المَنْسِم من الخُفّ الوَجْناء العظيمة الوَجَنات قال والعِرْمِس من الابل الصُّلْبَة الشديدة قال الأصمعىّ العِرْمِس الصَّخْرَة وإنّما شُبّهت النّاقة بها اذا كانت صُلْبَةً قَوِيّةً على السَّفَر

١٠ مَدَدْنا لِذاتِ البَغْىِ حَتّى تَقَطَّعَتْ أَزابِيُّها والشَّدْقَمِىُّ المُعَلَّفُ

---

3 أَهْلُ, so O L — S اهلَ with معا. 5 S فتنصِبُهُ. 8 see Lisān XI 420[2]: L (sic) بذى الرِّمثِ من انى (sic) المَراضَيْنِ S, بذى الرمث وادىّ المِراضين with a gloss موضع ببلاد بنى عامرٍ : المَراضَيْنِ, so O (see Bakrī 525[15]). 9 read وأَلْحِى "jaws"? 12 رُعَّفُ, O marg. تَرْعُفُ (so L S, with var. رُعَّفُ in S). 13 gloss in L الوجنا الشديده اخذها من الوجين وهو ما صلب من الارض.

قوله أُزابيُّها يعنى جُنونَها ونَشاطَها الواحدة أُزبيّةٌ يقول سِرْنا عليها حتّى ذهب مَرَحُها ونَشاطُها بعد ما كانت ذاتَ بَغْيٍ اى نَشاطٍ

١١ ضَرَحْنَ حصى المَعْزاء حتّى عيونُها مُهَجَّجَةٌ أَبصارُهُنّ وذُرَّفُ

قوله ضَرَحْنَ يعنى ضَرَبْنَ بأَرْجُلِهِنّ الحَصَى لصَلابة أَخْفافها وقوله مُهَجَّجَةٌ يقول عُيونها غائرةٌ اى داخلة فى الرّأس وذلك للجَهْد والضُّمْر

١٢ كأنّ ديارًا بَيْنَ أَسْنُمَةِ النَّقا وبَيْنَ هَذاليلِ النَّحيزةِ مُصْحَفُ

[الهَذاليل من الرَّمْل ما استدقّ وطال واحدها هُذْلُولٌ والنَّحيزةُ وأَسْنُمَةُ موضعان والنَّقا من الرَّمْل ما استدقّ]

— L
S 121a ١٣ فلَسْتُ بناسٍ ما تَغَنَّتْ حَمامةٌ ولا ما ثَوَى بَيْنَ الجَناحَيْنِ زَفْرَفُ

[الزَّفْرَف الرِّيش الذى بين الجَناحَيْنِ من ظاهرٍ وباطنٍ ويقال الزَّفْرَف ضَرْبُ الجَناحِ بعضه ببعضٍ] ويروى بَيْنَ الخُبَيْبَيْنِ ويروى بَيْنَ الجنابَيْنِ زَفْرَفُ قال وهو موضع

(L 115b) ١٤ ديارًا من الحَيّ الّذين نُحِبُّهم زَمانَ القِرَى والصّارخُ المُتَلَهِّفُ

١٥ هُمُ الحَيُّ يَرْبوعٌ تَعادَى جِيادُهُمْ عَلَى الثَّغْرِ والكافونَ ما يُتَخَوَّفُ

١٦ عَلَيْهِمْ مِنَ الماذِيّ كُلُّ مُفاضَةٍ دِلاصٍ لَها ذَيْلٌ حَصِينٌ ورَفْرَفُ

---

1 أزبيّةٌ , so O — S أزبيٌّ , L أزبيّ adding وابسد لمطور أرامتها الانساع قبل السقب and in marg. هو العاحب (cf. حتّا اتا ازبيها بالارب (sic) ارام كُرّة وعِطاف عصبٍ (sic) Lisān XIX 73[1]). 3 L ضَرَحَنَ — O ضَرَحْنَ and so also in the gloss (see Lisān III 357[16]): S المَعْزاء (see Lisān VII 279[1]) var. المَوماة, L الموماة. 6 cf. Yākūt I 516[17], Lisān V 110[7], XIV 218[9]: أَسْنُمَة, so O: النّحيزة, Yākūt, Lisān البُحَيْرَة : S مُصْحَف. 7 seq., glosses from L. 9 S الجنابَيْن var. الجناحَين: O رَفْرَف (and also below). 12 L (sic) دِيارُ : S يُحِبُّهم : OLS زَمانُ, var. بُغاةُ in S — possibly we should read يُحِبُّهُمْ زمانُ القِرَى , taking زِمان as pl. of زَمِين « cripple » (De Goeje). 14 O المَأْذِيّ .

[الماذىّ السّابرىّ من الدُّروع شُبِّهَتْ بالعَسَل الماذىّ لصَفائها   دِلاص مَلْساء ويقال بَرّاقة ورَقْرَف الفَضْل]

(L 116a) ١٧ ولا يَسْتَوِى عَقْرُ الكَزُومِ بِصَوْءَرٍ   وذو التاجِ تَحْتَ الرايةِ المُتَسَيِّفُ

[يعنى مُعاقَرَةَ غالبِ سُحَيْمَ بنَ وَثِيل   يقول نَقْتُلُ نحن الأَبْطالَ وتَعْقِرون الابلَ فلا يستوى عَقْرُنا وعَقْرُكم]   المُتَسَيِّف الذى معه سَيْفُه   والكَزوم النّاقة المُسِنّة الضّعيفة والمُتَسَيِّف الذى يُقْتَلُ تحت الرّاية بالسّيف

(L 116b) ١٨ ومَوْلَى تَميمٍ حِينَ يَأْوِى إِلَيْهِمِ   وإِنْ كانَ فيهِمْ ثَرْوَةُ العِزِّ مُنْصَفُ

قولُه مَوْلَى تميمٍ يريد ابنَ عَمِّهِمْ وهو من قوله تعالى   وإِنّى خِفْتُ المَوالِىَ مِنْ وَرائى وهم بنو العَمّ   [ثَرْوَةُ العِزِّ كَثْرَتُه]   وقوله مُنْصَف غير مَظْلوم وهذا مثل قول الفرزدق

مَنازِيلُ عَنْ ظَهْرِ القَليلِ كَثيرُنا

— LS

(O 153b) ١٩ بَنِى مالِكٍ جاءَ القُيُونُ بِمُقْرِفٍ   إِلَى سابِقٍ يَجْرِى ولا يَتَكَلَّفُ

المُقْرِف الهَجين يعنى الفرزدق   والسّابق يعنى نفسه

(L 116b) (S 121a) ٢٠ وما شَهِدَتْ يَوْمَ الإِيادِ مُجاشِعٌ   وذا نَجَبٍ يَوْمَ الأَسِنَّةِ تَرْعَفُ

ويروى يَوْمَ الغَبِيط   قال وكان من حديث الاياد حَدَّثَنا ابو عُثْمانَ قال قال ابو عُبَيْدَةَ

— LS

يَوْمُ الاياد

هو يومُ العُظالَى ويومُ الأُفاقَةِ ويومُ أَعْشاشٍ ويومُ مُلَيْحَةَ وإِنّما سُمِّىَ يومَ العُظالَى لانّه

2 L الرفرف فضول الدرع على الكفين والقدمين. 3 بِصَوْءَرٍ, S وصَوْءَر : المُتَسَيِّفُ, so O with معا. 7 L فمولى : البيهم, so O S: L ثروة العز مُنْصَف. 8 قوله, O قولى: cf. Kur'ān XIX 5. 10 cf. N°. 61 v. 79. 13 O تَرْعَفُ (see N°. 61 v. 67), L S تَرْعُفُ.

Battle of al-Iyād cf. Appendix VI, ʿIḳd III 67[15] seq., Bakrī 535[22] seq., Ibn-al-Athīr I 457[24] seq. 17 O العُظَالِىْ and العُظَالَىْ below.

تعاظَل على الرِّئاسة بِسْطامُ وهانئُ بنُ قَبيصةَ ومَفْروقُ بنُ عمرو والحَوْفَزانُ يومَ العُظالَى قال وكانت بَكْرٌ تحت يَد كِسْرَى وفارِسَ قال فكانوا يُقَوّونهم ويُجَهِّزونهم فأَقْبَلوا من عند عامِلِ عَيْنِ التَّمْرِ في ثلثمائة مُتَقابِلينَ (يعنى مُتَساندينَ) يتوقّعون انحِدارَ بنى يَرْبوعٍ في الحَزْنِ وكانوا يَتَشَتَّون جُفافًا فاذا كان انْقِطاعُ الشِّتاء انْحَدَروا الى الحَزْنِ قال فاحتمل بنو عُتَيْبَةَ وبنو عُبَيْد وبنو زُبَيْد من بنى سَليط أوّلَ الحَىّ حتّى أَسْهَلوا ببَطْنِ نَجْفَةِ مُلَيْحَةَ قال فطالعت بنو زُبَيْد في الحَزْنِ حتّى حَلّوا الحَديقةَ بالأُفاقة وحلّتْ بنو عُتَيْبَةَ وبنو عُبَيْد رَوْضةَ الثَّمَد قال ويُقْبِلُ الجَيْشُ حتّى يَنْزِلوا الهَضْبَةَ هَضْبَةَ الخَصِىّ ثمّ بعثوا رَبيئَتَهم فأَشْرَفَ الخَصِىَّ وهو في قُلّةِ الحَزْنِ فرأى السَّوادَ في الحَديقة وتَمُرُّ ابلٌ فيها غُلامٌ شابٌّ من بنى عُبَيْد بالجَيْش (قال هُبَيْرةُ يقال له قُرْطُ بن أَضْبَطَ) فعَرَفه بِسْطامُ وكان عَرَفَ عامّةَ غِلْمانِ بنى ثعلبة حين أُسِرَ (وقال سَليطٌ لا بل هو المُطَوَّحُ بن قِرْواش) فقال له بِسْطامُ إِيهِ يا مُطَوَّحُ أَخْبِرْنى خَبَرَ حَيّك اين هم من السَّواد الذى بالحَديقة قال هم بنو زُبَيْد قال افيهم أُسَيدُ بنُ حِنّاءةَ قال نعم قال كَمْ هم من بيتٍ قال خَمْسون بيتًا قال فأين بنو عُتَيْبَةَ وأين بنو أَزْنَمَ قال نزلوا رَوْضةَ الثَّمَد قال فأين سائرُ النّاس قال مُحْتَجِزون بجُفافٍ (وجُفافٌ موضع معروف) قال فمَنْ هُناك من بنى عاصم اين الأُحَيْمِرُ قال فيهم قال اين مَعْدانُ وقَعْنَبٌ ابنا عِصْمَةَ قال هما فيهم قال فأين وَديعة بن الأَوْس الأَزْنَمِىّ قال فيهم قال فمَنْ فيهم من بنى الحٰرِث بن عاصم قال حُصَيْن بن عبد الله وعفاق بن عبد الله فقال بِسْطام أَتُطيعوننى أَرى لكم أَنْ تَميلوا على هذا الحَىّ الحَريد (يعنى المُتَنَحِّى) من بنى زُبَيْد فتُصْبِحوا غَدًا غانمين بالفَيْفاء سالمين فقالوا وما تُغْنى بنو زُبَيْد عنّا لا يَرُدّون رِحْلَتَنا قال إِنّ السَّلامة إِحْدَى الغَنيمتَيْن قالوا إِنّ عُتَيْبَةَ قد مات وقال

---

12 O حنّاءة . 14 O بُجفاف . 15 وقَعْنَبُ الخ , so O (and also below p. 582[18]) — but see p. 314[1], where the brother of Maʿdān is ʿIṣma and their father is Ḳaʿnab (the same discrepancy appears in ʿIḳd III 67[28] and 68[32]). 16 O وغفاق — but see below pp. 582[19], 583[10], Lisān XII 126[3] seq.

مَفْروق قـد انـتـفخ سَحْرُك يا ابا الصَّهْباء وقال هانِئٌ أَجْبَنًا فقال لهم إِنّ أُسيدًا لم يـكـن
يُظِلُّه بيـتٌ شاتِيًا ولا قائِظًا يَبيتُ القَفْرَ مُتَوَسِّدًا طـولَ الشَّقْراء لم تَبِـنْ عـنـه نَفَسًـا
(اى لم تكن مُتَباعِـدَةً عنه منذ كان) فاذا أَحَسَّ بكم تَسَفَّدَ الشَّقْراءَ (يعنى عـلاهـا قال
وهو مأخوذ من أَنْ يَسْفِدَ الذَّكَـرُ الأُنْثى اذا علاهـا والشَّقْراءُ اسمُ فَرَسِه) فرَكَـضَ حتّى
يشْـرِفَ مُلَيْحَـةَ فيُنادى يالَ يربـوع فيَرْكَـب فيَتَلَقّاكـم ضَعْنٌ يُنْسِيكم الغَنيمـةَ ولم يُبْصِـرْ
O 154a احدٌ مَصْرَعَ صاحِبِه وقـد جَبَّنْتُمونى فأَنَا تابِعُكم ثمّ قال لهم وستَعْلَمون ما انـتم لاقون غَـدًا
قالوا نُقْبِلُ فنَتَلَقَّـطُ بنى زُبَيْـد ثمّ بنى عُبَيْد وبنى عُتَيْبَةَ كما تُتَلَقَّطُ الكَمْأَةُ ونَبْـعَـثُ
فارِسَيْنِ فيكونانِ بطَريـقِ أُسيدٍ فيَحـولانِ بينه وبين يربوع ۞ فبَعَثوا بفارِسَيْنِ فـوَقَفـا فى
ليلةٍ إِضْحِيانٍ (يعنى مُقْمِرَة) حيث أُمِرا (يقال إِضْحِيان وأُضْحِيان بكَسْر الالـف وضَمّها
قال ابـو عبد الله الضَّمّ شاذٌّ) قال فلمّا أَحَسَّـتِ الشَّقْراءُ بوئيدِ الخيل (اى بوَقْعِ حَوافِرِهـا)
وقد اغـاروا ثمّ اقبلـوا بَحَثَتْ بيَدِهـا فجالَ أُسيدٌ فى مَتْنِها (يقال جـالَ فى مَتْنِ فَرَسِه
قال ابـو النَّجْـم فجـالَ والسِّرْبالُ فى أَحْشائِـهِ) قال فابْتَـدره الفارِسانِ فطعنه احـدُهما فأَلْقى
نـفسه فى شِقٍّ فأَخْطَأَه ثمّ كَـرَّ راجِعًا فقال تاللهِ تَتَكاذَبُ اللّيلـةَ فمَنْ انـتـم قالـوا بِسْطـامٌ
ومَفْروقٌ وهانِئٌ فقال أُسيد يا سُوءَ صَباحـاهْ ثمّ ولّى حـتّى اشرف مُلَيْحَةَ ثـمّ نادَى يا سُوءَ
صَباحاهْ يا آلَ يربوع فقال وَديعة بـن أَوْس فكأنّـى أَنْظُرُ الى ضَـوْءِ الفَجْـر بـين مَنْسِـجِ
الشَّقْراءِ وأَسْنِه (قال وكان قِلْعًا) فلم يَتَوَدَّعْ من اهـلِ مُلَيْحَةَ احـدٌ قال فلم يرتفع الضُّحَـى
حتّى تَلاحَقوا بغَبيطِ الفِرْدَوْس فقال أُسيد لَبِّثْ قَليلًا تَلْحَقِ الحَلائِبُ فقال بِسْطام
صَباحُ سَوْءٍ لَكُمُ النَّواعِبُ ۞ قال وبَعْدَتْ على مَعْدانَ وأَخيه قَعْنَبٍ ابْنَىْ عِصْمَةَ والأُحَيْمِرِ
ونهيكِ بـنِ عبد الله وعفاقِ بـنِ ابى مُلَيْل ووَديعةَ بـنِ أَوْس ودَرّاجِ بنِ النَّجّـار وعُـمارَةَ
والحليسِ ابنى عُتَيْبَةَ خيولُهم فركبوا آخِرَ النّاس فلم يأخذوا مَأْخَـذ مالـكِ بـنِ نُوَيْرَةَ وصُرَدَ

---

5 O طُعْنٌ تنسيكم.   7 O قالوا فنتلقّطُ بنى زبيد ثمّ تقبل (sic) بنى الخ.
8 O اسيِّد.   19 O وعفاقِ : وَوَديعَةَ , O وابى وديعة — see above : O ودَرّاجُ.

ابنِ جَمْرَةَ وقَعْنَبِ بنِ سمير وجَـزْءِ بن سعد على الأُقاقة فلمّا طلعوا على الثَّنيّة رأوا أُمّ دَرْداءَ السَّليطيّةَ عُرْيانةً تَعْدو قال فألْقَى قَعْنَبُ بنُ عِصْمَةَ عِصابةً كانت فوق بَيْضَتِه عليها وهو على فَرَسِه البَيْضاء وقال ارْفَعوا خُيولَكم فالتقى الذين اخذوا بَطْنَ الأُقاقة والحَديقةَ والذين جاءوا من الثَّنيّة فالتفتوا فعَرَفَ بِسْطامٌ الأُحَيْمِرَ فقال أُحَيْمِرُ هو قال نعم قال لقد عَهِدْتُك بَطَلًا محدودًا وإنّى لَأَنْفَسُك على الموت فأَعْطِ بيَدك لا تُقْتَلْ فقال أَبْعَدَ بَحيرٍ ومالكِ بنِ حِطّانَ تُوَبِّسُنى (قال هو تُوَشِّبُنى) على الحَيوة (اى تُحَرِّضُنى في نسخة ابنِ سَعْدانَ أَبْعَدَ بُجَيْرٍ) قال احمد بن عُبَيْد ثمّ رَماه بفَرَسه الشَّقْراء قال وزعمت بنو ثعلبة أَنّ الأُحَيْمِرَ لم يَطْعُنْ برُمْحٍ قطُّ إلّا انكسر قال فكان يقال له مُكَسِّرُ الرِّماح فلمّا أَهْوَى لِيَطْعُنَه وَلّى بِسْطامٌ فانهزم ۞ ولَقِيَ فُقْحُلٌ الشَّيْبانيُّ عُمارةَ بنَ عُتَيْبةَ فقتله ويَحْمِل قَعْنَبٌ على فُقْحُل فقتله وقَتَلَ الدَّعّاء عفاقَ بنَ ابى مُلَيْل (وقال آخَرُ بل قَتَلَه الضُّرَيْسُ بنُ مَسْلَمَةَ اخو بنى ابى رَبيعةَ) ولم يُقْتَلْ من بنى يربوع يومئذٍ غيرُهما فيما زُعِمَ وأَسَرَ بِشْرُ بنُ حَثْمَةَ السَّليطيُّ الدَّعّاء وعَميرةَ بنَ طارقٍ خالُ الدَّعّاء فلم يَقْتُلْه بِشْرٌ لذلك وأخذ فداءه ثمّ خَلّاه وأَسَرَ وَديعةُ بن أَوْس بن مَرْثَد هانئَ بنَ قَبيصةَ ففاداه فقال فى ذلك جَرير

رَجَعْنَ بِهانئٍ وأَصَبْنَ بِشْرًا   وبِسْطامًا تَعَضُّ به القُيودُ

ويروى يَعَضُّ به الحَديدُ ۞ قال ابو عُبَيْدةَ وزَعَمَ سَليط انّ قَعْنَبَ بنَ عِصْمَةَ قَتَلَ مَفْروقًا فدُفِنَ بثَنيّةٍ من ارضنا يقال لها الى اليوم ثَنيّةُ مَفْروقٍ ۞ وأَسَرَ لامُ بنُ سَلَمَةَ O 154b
رجلًا من بنى شَيْبان يقال له ابنُ المِقْعاس قَتَلَ يومَ حَوْمَلَ عصمةَ بنَ النَّجّار فادّعى بِشْرُ بنُ حَثْمَةَ السَّليطيُّ فيه فاشترى بنو أَرْقَمَ نصيبَه بتِسْعٍ من الابل وقالوا لِلامٍ بِعْنا

2 O السليطيّة . 3 O بطن اثاقه . 6 O بحير with ح subscr.: O توّبسنى and توشبنى . 11 O الصريس . 12 O حَثمَة . 15 cf. p. 316[5]. 18 قَتَلَ الخ, see p. 73[17]. 19 بِعْنا imperative.

نَصيبَك منه فإنّه ثأْرُنا قال أَبيعُكموه بمائةٍ من الابل فقالوا لا نُبالى أَلّا تبيعَناه نَقْطَعُ نَصيبَنا منه فنَذْهَبُ به الى اهلنا وتَذْهَب انت بنَصيبك الى اهلك قال كذبتم والله لا تَقْتُلون اسيرى فلمّا رأى الشَّرَّ باعَهم نَصيبَه بتسعةِ أَبْعِرَةٍ كما باعَهم صاحبُه فقتلوه بعصمةَ بنِ النَّجّار ۞ وقَتَلَ حُصَيْنُ بنُ عبد الله الثَّعْلبىُّ زُهَيْرَ بنَ الحَزَوَّر الشَّيْبانىَّ قال ابو عُثْمان قال الأَصمعىّ وزَعَمَ جَهْمٌ انّ أُحَيْمِر أَسَرَ عَميرةَ بنَ الحَزَوَّر الشَّيْبانىَّ فدَفَعَه الى ابى مُلَيْلٍ فقتله وقَتَلوا ايضًا الهَيْثَمَ بنَ المِقْعاس وقَتَلوا عُمَيْرَ بنَ الوَدّاك وقَتَلوا اخا فُقَحْلٍ بنى مَسْعَدَةَ وقَتَلوا كَرْشاء وأُسِرَ ابنا العَوّام يزيدُ وشُنَيْفٌ وقال آخَرون بل ظَنَّ ابوهما انّهما قد قُتِلا وأُسِرا ثمّ أَتَياه بعدُ ۞ وأَمّا بِسْطامٌ فأَلَحَّ عليه فُرْسانٌ من بنى يربوع قال وكان دارِعًا وكان على ذاتِ النُّسوع فَرَسه فكانت اذا أَجَدَّتْ لم يتعلّق بها شىءٌ من خَيْلهم فاذا أَوْعَثَتْ كادوا يلحقونها فلمّا رأى ذلك بِسْطامٌ نَثَلَ دِرْعَه فوَضَعَها بين يديه على قَرَبوس السَّرْج وكَرِهَ أَنْ يَرْمِىَ بها وخاف أَنْ يُلْحَقَ فى الوَعْث فلم يزل ذلك دَيْدَنَه ودَيْدَنَ القوم حتّى حَمِيَتِ الشّمس عليهم فخاف اللّحاق فمرّ بوَجارِ ضَبُعٍ فرَمى بالدِّرْع فيه فمَدَّ بعضها بعضًا حتّى غابت فى الوَجار (قال والوَجار جُحْرٌ من جِحَرة الضَّبُع) قال فلمّا خَفَّتْ عنها امّغَطَتْ ففاتت الطَّلَبَ فكان آخِرَ مَنْ اتى قومَه بعد ما ظَنّوا انّه قد قُتِلَ قال ابو جعفر قوله امّغَطَتْ امْتَدَّتْ وأَسْرَعَتْ لا تَلْوى على شىءٍ ۞ فقال مُتَمِّمُ بنُ نُوَيْرَةَ فى أُسَيد بن حنّاءة

لَعَمْرِى لَنِعْمَ الحَىُّ أَسْمَعَ غُدْوَةً   أُسَيْدٌ وقد جَدَّ الصُّراخُ المُصَدَّقُ
فأَسْمَعَ فِتْيانًا كجِنَّةِ عَبْقَرٍ   لَهُمْ رَيِّقٌ عِنْدَ الطِّعانِ ومَصْدَقُ
أَخَذْنَ به جَنْبَىْ أُفاقٍ وبَطْنَها   فما رَجَعوا حتّى أَرَقّوا وأَعْتَقوا
رَأَوْا غارَةً تَحْوِى الشَّوامَ كأنّها   جَرادٌ ضُحَيًّا سارِحٌ مُتَوَرِّقُ ۞

وقال العَوّام الشَّيْبانىّ فى بِسْطامٍ وأَصحابه

---

1 O يقطع.   4 O الجَزَوَّر, but الحَزَوَّر below.   19 cf. Bakrī 536³.

إِنْ يَكُ فى يَوْمِ الغَبيطِ مَلامَةٌ   فيَوْمُ العُظالَى كانَ أَخْزَى وأَلْوَما
أَناخوا يُريدونَ الصَّباحَ فصَبَّحوا   وكانوا عَلَى الغازِينَ دَعْوَةَ أَشْأَما
فَرَرْتُمْ ولَمْ تَلْوُوا عَلَى مُجْحَرِيكُمْ   لَوِ الحٰرِثُ الحَرّابُ يُدْعَى لَأَقْدَما
وما يَجْمَعُ الغَزْوُ السَّرِيعُ نَفيرَهُ   وأَنْ تَحْرِموا يَوْمَ اللِّقاءِ القَنا الدَّما
ولَوْ أَنَّ بِسْطامًا أُطيعَ بِأَمْرِهِ   لأَدَّى إِلَى الأَحْياءِ بالنَّحْوِ مَغْنَما
ولٰكِنَّ مَفْروقَ القَنا وٱبْنَ خالِهِ   أَلاما فليما بَسْوَمَ ذاكَ وشُوِّما
فَفَرَّ أَبو الصَّهْباءِ إِذْ حَمِسَ الوَغَى   وأَلْقَى بِأَبْدانِ السِّلاحِ وسَلَّما
وأَيْقَنَ أَنَّ الخَيْلَ إِنْ تَلْتَبِسْ بِهِ   يَقِظْ عانِيًا أَوْ يَمْلَإِ البَيْتَ مَأْتَما O 155a
ولَوْ أَنَّها عُصْفورَةٌ لَحَسِبْتَها   مُسَوَّمَةً تَدْعو عُبَيْدًا وأَزْنَما
أَبَى لَكَ قَيْدٌ بالغَبيطِ لِقاءَهُمْ   ويَوْمُ العُظالَى إِذْ نَجَوْتَ مُكَلَّما
فَأَفْلَتَ بِسْطامٌ جَريضًا بِنَفْسِهِ   وغادَرْنَ فى كَرْشاءَ لَدْنًا مُقَوَّما
وقاظَ أَسيرًا هانِئٌ وكَأَنَّما   مَفارِقُ مَفْروقٍ تَغَشَّيْنَ عَنْدَما ✩

وقال العَوّام يَلوم اصحابَ بِسْطام حين آبوا ولم يَؤُبْ معهم وفى ٱبْنَيْهِ يَزيدَ وشُنَيْفٍ

لَوْ كُنْتَ فى الجَيْشِ إِذْ مالَ الغَبيطُ بِهِمْ   ما أُبْتَ قَبْلَ أَبى زِيقٍ ولَمْ يَؤُبِ

ابو زِيق بِسْطام وزِيقٌ ٱبْنُه

أَعْزِزْ عَلَىَّ ولَمْ أَشْهَدْ فَأَمْنَعَهُ   مَدْعَى يَزيدَ شُنَيْفًا ثُمَّ لَمْ يُجَبِ
ما يَبْتَغى لِرِدافٍ بَعْدُ سَلْهَبَةً   قَرْواءَ مُرْخِيَةَ التَّقْريبِ والخَبَبِ ✩

وقال ايضًا

قَبَحَ الإِلٰهُ عِصابَةً مِنْ وائِلٍ   يَوْمَ الأُفاقَةِ أَسْلَموا بِسْطاما

---

1 seq. cf. Bakrī 536[5] seq., Yākūt III 686[20] seq., Lisān IX 236[18]. 3 الحٰرِث, i. e. الحَوْفَزان. 4 O يَجْمَعُ : O يَحْرِموا. 5 O بالنحو, ʿIḳd *loc. cit.* بالخور. 6 القَنا, O القفا : O وشوّما. 9 O مُسَوَّمَةً. 11 cf. p. 54[11]. 14 seq. cf. Appendix VI. 17 O بعد سَلْهَبَةً : O مرخية. 19 seq. cf. ibid.

وَرَأَى أَبُو الصَّهْبَاءِ دُونَ سَوَامِهِمْ   عَرْكًا يُسَلِّى نَفْسَهُ وزِحَامَا
كُنْتُمْ أُسُودًا فِى الرَّخِىِّ فَوُجِدْتُمْ   يَوْمَ الأُفَاقَةِ بِالْغَبِيطِ نَعَامَا

ويروى فى الرَّخَاءِ و فى الوَغَا ايضًا ✿ قال فلمّا أَلَحَّ عَوّامٌ فى ذلك أَخَذَ بِسْطَامٌ ابلَه فقالت أُمُّهُ

أَرَى كُلَّ ذِى شِعْرٍ أَصَابَ بِشِعْرِهِ   سِوَى أَنَّ عَوَّامًا بِمَا قَالَ عَيَّلَا
فَلَا تَنْطِقَنْ شِعْرًا يَكُونُ حِوَارُهُ   كَمَا شِعْرُ عَوَّامٍ أَعَامَ وأَرْجَلَا ✿

وقال قُطْبَةُ بنُ سَيّار بن مُنْذِر بن ثعلبة بن حَصَبَةَ بن أَزْنَمَ فى هذا اليوم

أَلَمْ تَرَ جُشْمَانَ الحِمَارِ بَلَاءَنَا   غَدَاةَ العُظَالَى والوُجُوهُ بَوَاسِرُ
غَدَاةَ دَعَا الدَّاعِى أُسَيْدُ صَبَاحَهُ   ولِلْقَوْمِ فى صُمِّ العَوَالِى جَوَائِرُ
فَطِرْنَا إِلَى جُرْدٍ جِيَادٍ كَأَنَّهَا   جَرَادٌ تُبَارِى وِجْهَةَ الرِّيحِ بَاكِرُ
ونَجَّتْ أَبَا الصَّهْبَاءِ كَبْدَاءُ نَهْدَةٌ   غَدَاتَئِذٍ وأَنْسَأَتْهُ المَقَادِرُ
إِذَا شَامَ فِيهَا رِجْلَهُ جَنَأَتْ لَهُ   كَمَا جَنَأَتْ فِى الجَوِّ فَتْخَاءُ كَاسِرُ
يَجِيشُ بِطُوفَانٍ مِنَ الشَّدِّ جَرْيُهَا   كَمَا سَحَّ شُؤْبُوبٌ مِنَ الوَبْلِ مَاطِرُ
يَقُولُ لَهُ الدَّعْدَاءُ رَاخِ عِنَانَهَا   أَتَتْكَ حِيَاضُ المَوْتِ أُمُّكَ غَابِرُ

قال ابو عبد الله يقال جَنِىَ يَجْنَأُ فى الخِلْقَة وجَنَأَ عليه اى عَطَفَ عليه قال ابو عبد الله ويروى عابِرُ بالعين غير مُعْجَمَة وبالغين مُعْجَمَةً فبالغين مُعْجَمَةً الباقِيَةُ وبالعين مُبْهَمَةً من العَبْرَة قال أَحْمَدُ بنُ عُبَيْد قال ابن عبّاس رضهما وغَيْرُه من اهل العِلْم الغابِر O 155b الباقى ليس بينهم فى ذلك اخْتِلافٌ تفسيرُ الغابر الباقى لقوله يَسْتَأْصِلونَ غابِرَهم قدَّمْناه وهو مُؤَخَّر ✿ قال ابو عُبَيْدَةَ هو بِسْطام بن قيس بن مسعود بن قيس بن خالد بن

3 فى الرَّخَاءِ, this variant must be incomplete: عَوّام, so O. 6 حِوارُهُ, O marg. ويروى جوازه (so Ibn-al-Athir I 459[11]). 8 seq. cf. Yaḳut III 687[2] seq.: O جشمان الحِمارِ. 10 وَجْهَةَ, so O. 14 O غابِرُ with ع subscr. and معا. 18 لقوله الخ, see p. 587[8].

عبد الله بن عمرو بن الحرث بن همّام بن مُرّة بن ذُهْل بن شَيْبانَ وهو بيتُ رَبيعَةَ وهانئُ بن قبيصة بن هانئِ بن مسعود بن عامر بن عمرو بن ابى رَبيعة بن ذُهْل بن شَيْبانَ ومَفْروق بن عمرو بن قيس بن عامر بن عمرو بن ابى رَبيعَةَ بن ذُهْل بن شَيْبانَ وهَمّامٌ البيتُ الثانى وقَيْسٌ خالُ مَفْروقٍ وبِسْطامٌ خالُ هانئٍ ☙

وهذا حديثُ يومِ ذى نَجَبٍ

خَبّرَنا سَعْدانُ قال حَدّثنا ابو عُبَيْدَةَ قال وكان من حديثِ يومِ ذى نَجَبٍ وكان على قَرْنِ العام التّابع من يومِ جَبَلَةَ أَنَّ بنى عامر بن صعصعة لمّا قَتَلوا مَنْ قَتَلوا يومَ جَبَلَةَ من بنى حنظلة رَجَوْا أَنْ يَسْتَأْصِلوا غابِرَهم فَأَتَوْا حَسّانَ بنَ كَبْشَةَ الكِنْدىَّ وكان مَلِكًا من مُلوكِ اليَمَن فدَعَوْه الى أَنْ يَغْزُوَ معهم بنى حنظلة وأَخْبَروه انّهم قد قتلوا فُرْسانَهم ورُؤَساءهم قال فَأَقْبَلَ معهم بصَنائعه ومَنْ كان معه فلمّا أَتَى بنى حنظلة مَسيرُه اليهم قال عمْرُو بنُ عمرو بن عُدُس (قال ابو عبد الله يقال فى تَميم عُدُس بضمّ الدّال وهو ينصرف وفى سائرِ العرب عُدَس بفَتْحِ الدّال) يا بنى مالكٍ لا طاقَةَ لكم بهذا المَلِك وما معه من العَدَد فخِفّوا من مكانكم هذا وكانوا يومئذ فى أَعْلَى الوادى ممّا يَلِى مَجىءَ القوم وكانت بنو يربوع فى أَسْفَله فتحوّلت بنو مالك حتّى نَزَلَتْ خَلْفَ بنى يربوع وصارت بنو يربوع يَلونَ القَوْمَ والمَلِكَ فلمّا رأت بنو يربوع ما صنعت بنو مالك اسْتَعَدّوا وتقدّموا قُدّامَ الحَىّ ممّا يَلِى مَجىءَ ابنِ كَبْشَةَ فلمّا كان فى وَجْهِ الصُّبْحِ سَنَدَ اليهم ابنُ كَبْشَةَ وقد اسْتَعَدَّ القومُ فاقتتلوا مَلِيًّا فضَرَبَ حُشَيْشُ بنُ نِمْرانَ الرِّياحىُّ ابنَ كَبْشَةَ على رأسه فصَرَعَه فخَرَّ مَيّتًا وضَرَبَ الحرثُ بنُ حَصَبَةَ او طارقُ بنُ حَصَبَةَ يزيدَ بنَ الصَّعِق على رأسه وقُتِلَ عُبَيْدَةُ بنُ مالك بن جعفر وانْهَزَمَ طُفَيْلُ بنُ مالك على فَرَسه قُرْزُلٍ (قال ابو عبد

Battle of Dhū Najab **cf. N°. 48 v. 25 Comm., IBN-AL-ATHIR I 445[12] seq. — for the corresponding narrative in L see Appendix X. 12 وفى سائر, O وسائر. 19 on قُرْزُل see p. 407[15] seq.**

الله أَخْبَرَنا احمدُ بنُ يَحْيَى انّ القُرْزُلَ ضَرْبٌ من المَشْطة تتمشّطها المرأةُ تكون على ناحيةِ من الرَّأس) وأَسَرَ عامرَ بنَ كعب الهِصّانَ احدَ بنى ابى بَكْر بن كلاب دُرَيْدُ بنُ ثعلبةَ بن الحرث بن حَصَبَةَ وقُتِلَ عمرو بنُ الأَحْوَص وكان رئيسَهم قَتَلَه يومئذٍ خالدُ بنُ مالك ابن رِبْعِىّ بن سَلْمَى بن جَنْدَل بن نَهْشَل قال وقد كان قال له بعضُ اصحابه يومئذٍ يا خالدُ اقْتُلْ بأَبيك قال خالدٌ فلمّا ضَرَبْتُه جَعَلَ يَتَحاوَصُ الى شُعاعِ السَّيْف وكان يقال له ولأَبيه الأَحْوَصانِ وانهزمت بنو عامرٍ وصَنائعُ ابنِ كَبْشَةَ ۞ فقال أَوْسُ بنُ حَجَرٍ

كانَ بَنو الأَبْرَصِ أَقْرانَكُمْ   فأَدْرَكوا الأَحْدَثَ والأَقْدَما
إِذْ قالَ عَمْرٌو لِبَنى مالِكٍ   لا تُعْجِلوا المِرَّةَ أَنْ تُحْكِما
والله لَوْلا قُرْزُلٌ إِذْ نَجا   لَكانَ مَثْوَى خَدِّكَ الأَخْرَما O 156a

ويروى إِذْ جَرَى قال والأَخْرَمُ الجَبَلُ وهو مُنْقَطَعُ أَنْفِه قال والمعنى فى ذلك يقول لَثَوَى خَدُّكَ فى الارض قال والأَخْرَمُ ايضًا موضعُ الكَتِف يقول إِذًا لَسَقَطَ رأسُك على الموضع وقال الأصمعىّ الأَخْرَم يعنى أَخْرَمَ الجَبَل وهو مُنْقَطَعُ أَنْفِه يقول لَثَوَى خَدُّك فى الارض

نَجّاكَ جَيّاشٌ هَزيمٌ كَما   أَحْمَيْتَ وَسْطَ الوَبَرِ الميسَما ۞

وقال جَرير يَذْكُر خِذْلانَ بنى مالكٍ ايّاهم وانْتِقالَهم من موضعهم الذى كانوا فيه

وَنَحْنُ الذائِدونَ إِذا ظَعَنْتُمْ   عَنِ الحَىِّ المُصَبَّحِ والسَّوامِ
وَنازَلْنا ابْنَ كَبْشَةَ قَدْ عَلِمْتُمْ   وَذا القَرْنَيْنِ وَابْنَ أَبى قَطامِ ۞

وقال جَرير ايضًا يَذْكُر يومَ ذى نَجَب

بِذى نَجَبٍ ذُدْنا وَواكَلَ مالِكٌ   أَخًا لَمْ يَكُنْ عِنْدَ الحِفاظِ يُواكِلُهْ ۞

وقال جَرير ايضًا

---

9 seq. cf. N°. 96 v. 79 Comm., Aus N°. 39 (which reads يا عامِ لَوْ صادَفْتَ أَرْماحَنا لَكانَ مَثْوَى خَدِّكَ الأَخْرَما). 15 seq. cf. N°. 106 vv. 42, 33. 18 cf. N°. 64 v. 47.

ونازلْنا الـمُـلـوكَ بِـذاتِ كَـهْـفٍ   وقَدْ خُضِبَتْ مِنَ العَلَقِ العَوالِى
نُـعِـدُّ الـمُـقْـرَباتِ بِكُلِّ ثَـغْـرٍ   ونَصْدُقُ عِـنْـدَ مُـعْـتَـرَكِ الـنِّـزالِ
لَقَدْ ضَرَبَ ٱبْنَ كَبْشَةَ إِذْ لَحِقْنا   حُشَيْشٌ حَيْثُ تَفْلِيهِ الـغَـوالى ✿

وقال سُحَيْمُ بنُ وَثِيل الرِّياحِىُّ

ونَحْنُ صَدَعْنا هامَةَ ٱبْنِ خُوَيْلِدٍ   يَـزِيـدَ وضَـرَّجْـنـا عُـبَـيْـدَةَ بالـدَّمِ
رَأَى غَمَراتِ الـمَـوْتِ دونَ ٱبْنِ أُمِّـهِ   وأَزْنَـمَ بالـوادِى ورَهْـطَ مُـتَـمِّـمِ
بِذِى نَجَبٍ إِذْ نَحْنُ دونَ حَرِيمِنا   عَلَى كُلِّ جَيّاشِ الأَجارِىِّ مِرْجَمِ
إِنِ الخَيْلُ يَحْدُوها حُشَيْشٌ وحَنْتَفٌ   بِمُعْتَرَكِ الأَبْطالِ عِنْدَ ٱبْنِ شَعْثَمِ ✿

وقال الفَرَزْدَق يَذْكُر عَمْرو بنَ الأَحْوَص

وعَمْرًا أَخا عَوْفٍ تَرَكْنا بِمُلْتَقَى   مِنَ الخَيْلِ فى كابٍ مِنَ النَّقْعِ قاتِمِ

رجع الى شعر جرير

٢١ فَوارِسُنا الحُوّاطُ والسَّرْحَ دونَهُمْ   وأَرْدافُنا المَحْبُوُّ والمُتَنَصَّفُ (L 116a) (S 121a)

ويروى الغُوّارُ والسَّرْحَ دونَهُمْ و الثَّغْرَ ايضًا رِوايةٌ   قال المَحْبُوُّ الذى تَحْبوه المُلوكُ   والمُتَنَصَّفُ الذى يُعْطَى النِّصْفَ ويُخْضَع له

٢٢ لَقَدْ مُدَّ لِلْقَيْنِ الرِّهانُ فَرَدَّهُ   عَنِ المَجْدِ عِرْقٌ مِنْ قُفَيْرَةَ مُقْرِفُ (L 116b)

[ويروى وقَدْ مُدَّ لِلْغَلْوِ الرِّهانُ و عَنِ الغَلْوِ وهو الجَرْى]   ويروى عَنِ المَجْدِ كابٍ   قال الأصمعىّ المُقْرِف من الدَّوابّ الذى احدُ أَبَوَيْهِ بِرْذَوْنٌ وإنّما ضربه مَثَلًا هاهنا يريد انّ احدَ أَبَوَيْهِ ليس بعَرَبِىّ والأَصلُ للدَّوابّ فاستعاره للنّاس قال والعَرَب تفعل هذا

---

1 cf. Jarīr II 38[7].   3 cf. p. 302[8].   5 see N°. 51 v. 118, N°. 70 v. 29.   7 الأَجارِىّ, pl. of إِجْرِيّ.   10 cf. N°. 51 v. 121.   12 والسَّرْحُ, L S والثَّغرُ : L والمُتنصف with a gloss والمتنصف المخدوم (see N°. 61 v. 93). 14 O النِّصْفَ, S النَّصَفَةَ (sic).   15 عِرْقٌ, L كابٍ.

L 116b S 121b ٢٣ لَحَى اللّٰهُ مَنْ يَنْبو الحُسامُ بِكَفِّهِ   ومَنْ يَلِجُ الماخورَ فى الحِجْلِ يَرْسُفُ

يقال مرّ فلان يَرْسُفُ فى قَيْدِه اذا مشى فيه وهو الرَّسَفان

O 156b (L 116a ٢٤ تَرَفَّقْتَ بالكِيرَيْنِ قَيْنَ مُجاشِعٍ   وأَنْتَ بِهَزِّ المَشْرَفِيَّةِ أَعْنَفُ

[تَرَفَّقْتَ من الرِّفْق والحَذاقة] قوله أَعْنَفُ يقال أَعْنَفُ للرَّجُل والمرأة سَواءٌ فى المذكّر والمؤنّث وفى الجميع ايضًا أَعْنَفُ القَيْنُ اصله الحَدّاد ثمّ نُقِلَ فسُمِّىَ به كلّ صانِعٍ يَعْمَلُ بيَدِه حتّى قالوا للمُغَنِّية قَيْنَة

٢٥ وتُنْكِرُ هَزَّ المَشْرَفِيِّ يَمينُهُ   ويَعْرِفُ كَفَّيْهِ الاناءُ المُكَتَّفُ

قوله المُكَتَّف يعنى المُضَبَّب قال والكَتيفَة الضَّبّة من الحديد

(L 116b) ٢٦ ولَوْ كُنْتَ مِنّا يا ٱبْنَ شِعْرَةَ ما نَبا   بِكَفَّيْكَ مَصْقولُ الحَديدَةِ مُرْهَفُ

قوله مَصْقولُ الحَديدَةِ يعنى نُبُوّ السَّيْف بيَدِ الفرزدق عن عُنُقِ الاسير بين يدى سُلَيْمن بن عبد المَلِك ومُرْهَف مُحَدَّد مُرَقَّق بالمَسانّ يعيّره بذلك يقول كيف نَبا هذا السّيف فى حِدَّتِه ورِقّةِ حديدِه بيَدِك لولا انّك لم تَعْتَدْ أَنْ تَضْرِبَ بالسّيف يهجوه بذلك

(L 116a) ٢٧ عَرَفْتُمْ لَنا الغُرَّ السَّوابِقَ قَبْلَكُمْ   وكانَ لِقَيْنَيْكَ السُّكَيْتُ المُخَلَّفُ

[السُّكَيْت الذى يَجىء آخِرَ الخَيْلِ]

(L 117a) ٢٨ نُعِضُّ المُلوكَ الدّارِعينَ سُيوفَنا   ودَفُّكَ مِنْ نَفّاخَةِ الكِيرِ أَجْنَفُ

[الدَّفّ الجَنْب أَجْنَف مائِل]

---

1 يَلِجُ, L يدخلُ (given as a var. in S). 3 cf. Lisān XI 163[21]: L بالكير ابنَ قين. 7 cf. Lisān XI 205[5]: L وينكرُ هزّ السيفِ قينُ مجاشعٍ, Lisān وينكرُ كفّيه الحسامُ وحدُّه. 9 L S فلو: يا ابنَ شِعْرَةَ, L يا فرزدقُ: L ولكن مَضى صافي الحديدة. 16 L تَعضُّ.

٢٩ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللّٰهَ أَخْزَى مُجاشِعًا   اذا ضَمَّ أَفْواجَ الحَجِيجِ المُعَرَّفُ (L 115 b)

[المعرّف عَرَفات يقول اذا اجتمعوا بعَرَفات وذكروا خِزْىَ مُجاشِعٍ]

٣٠ وَيَوْمَ مِنًى نادَتْ قُرَيْشُ بِغَدْرِهِمْ   وَيَوْمَ الهَدايا فى المَشاعِرِ عُكَّفُ (L 117a)

[اى اليوم الذى يُنْحَرُ فيه بِمِنًا وسُمِّىَ مِنًا لانّه يُمْنَى فيه الدَّمُ اى يُصَبُّ ويَوْمَ الهَدايا يوم عَرَفَةَ]

٣١ وَيُبْغِضُ سِتْرُ البَيْتِ آلَ مُجاشِعٍ   وَحُجّابُهُ والعابِدُ المُتَطَوِّفُ

٣٢ وكانَ حَدِيثَ الرَّكْبِ غَدْرُ مُجاشِعٍ   اذا انْحَدَروا مِنْ نَخْلَتَيْنِ وأَوْجَفُوا (S 122a) (L 115b)

٣٣ وإِنَّ الحَوارِىَّ الَّذى غَرَّ حَبْلُكُمْ   لَهُ البَدْرُ كابٍ والكَواكِبُ كُسَّفُ

٣٤ ولَوْ فى بَنِى سَعْدٍ نَزَلْتَ لَما عَصَتْ   عَوانِدُ فى جَوْفِ الحَوارِىِّ نُزَّفُ (L 117b)

ويروى ولَوْ فى بَنِى سَعْدٍ يَحُلُّ   قوله لَما عَصَتْ يعنى عُروقًا لا تَرْقَأُ ولا ينقطع دَمُها حتّى يموت صاحبُها   ويقال عُروقٌ عَوانِدُ وذلك أَنْ يَجْرِىَ دَمُها فى جانبٍ ويقال للعِرْقِ الذى لا يَرْقَأُ عانِدٌ وعاصٍ ونَاعِرٌ   قال الشّاعر   وعَواصِى الجَوْفِ تَنْشَخِبُ

٣٥ فهَلّا نَهَيْتُمْ يا بَنِى زَبَدٍ أَسْتَها   نُسورًا رَأَتْ أَوْصالَهُ فَهْىَ عُكَّفُ

ويروى عَلَتْ أَوْصالَهُ فَهْىَ دُقَّفُ من دَقّ الطائرِ اذا طارَ على وَجْهِ الارض

٣٦ فلَسْتَ بِوافٍ بالزُّبَيْرِ ورَحْلِهِ   ولا أَنْتَ بالسِّيدانِ بالحَقِّ تُنْصِفُ (L 117a)

---

1 أَفْواجَ, S افراخ. 3 L ونسومى منّا : S بغدركم, L بجاركم (given as a var. in S): L بالمشاعر (var. in S). 6 آل, L قين (var. in S): S والعائذ, with a gloss هو عبد الله بن الزبير كان عاذ بالبيت وطاف به : L والطايف, L المتعكف. 7 S وكلّ حديث : L نتحدث ركبان الحجيج بجاركم اذا انجدوا (sic). 8 وإنّ, L فان : حَبْلُكُمْ, S var. عقدكم : O البَدْرِ. 9 نَزَلْتَ, L يحلّ. — S تنزف, L من جَوْفِ : L S ولو فى بنى يربوع (sic) حلّ var. 13 نَهَيْتُمْ, L دعرتم [read ذَعَرْتُمْ], S var. وزعتم : L دقّف. 15 L بموف : L فى الحى مُنْصِف.

ويروى فلَسْتَ بِمُوفٍ ويروى ولا أَنْتَ بالسِّيدانِ في الحَيِّ مُنْصِفُ ويروى في الحُكْمِ تُنْصِفُ

— L ٣٧ بَنو مِنْقَرٍ جَرُّوا فَتاةَ مُجاشِعٍ وشَدَّ ٱبْنُ ذَيّالٍ وخَيْلُكَ وُقَّفُ

(L 117b) ٣٨ وهُمْ رَجَعوها مُسْحَرِينَ كأَنّما بِجَعْثِنَ مِنْ حُمَّى المَدِينَةِ قَفْقَفُ

ويروى قَرْقَفُ يعنى رِعْدَةً مُسْحَرِينَ يعنى انّهم فَجَروا بها حتّى دخلوا في السَّحَرِ

O 157a (L 117a) ٣٩ وقَدْ عَلِمَ الأَقْيانُ أَنَّ فَتاتَهُمْ أُذِلَّتْ رِدافًا كُلَّ حالٍ تُصَرَّفُ

[و أُذيلَتْ رِدافًا اى أُهِينَتْ و أُذيلَتْ من المُداوَلَة والمُذال المُهان اى تحمل الدّواهِيَ من هؤلاء الذين ارتدفوها]

S 122b (L 117b) ٤٠ فباتَتْ تُنادى غالِبًا وكأَنّها عَلَى الرَّضْفِ مِنْ جَمْرِ الكَوانِينِ تَرْضَفُ

— L ٤١ وتَحْلِفُ ما أَدْمَوْا لِجِعْثِنَ مَثْبِرًا ويَشْهَدُ حُوقُ المِنْقَرِيِّ المُجَوَّفُ

ويروى ما دَمَّوْا ويروى حُوقُ المِنْقَرِيِّ المُقَرَّفُ ويروى المُحَرَّفُ قوله ما دَمَّوْا يريد فعلوا من الدَّم مثل قولهم اقْتَصُّوا قال والمَثْبِر الموضع الذى تُنْتَجُ فيه النّاقةُ يعنى يقع فيه دَمُها وسَلاها فهى لا تكاد تَنْساه يقال مرّت النّاقةُ على مَثْبِرِها وذلك اذا مرّت عليه وشَمَّتْه فهى تَذَكَّرُه قال والحُوق ما حَوْلَ الكَمَرَة وهو موضع الخِتان

(L 117b) ٤٢ وقَدْ سَلَخوا بالدِّعْسِ جِلْدَ مِجانِها فما كادَ قَرْحٌ بِٱسْتِها يَتَقَرَّفُ

٤٣ لِجِعْثِنَ بالسِّيدانِ قَدْ تَعْلَمونَهُ مَساحِجُ مِنْها لا تَبِيدُ ومَزْحَفُ

---

4 وهُمْ , L وقد : L S قَرْقَفُ , S var. قَفْقَفُ . 6 أُذِلَّتْ , O marg. انبيلت : L رِدْافى (sic), S رُدافى , with a gloss الرُّدافى القومُ الذين يتبع بعضُهم بعضًا . 9 L وباتَتْ : L S وكأنّما : على , S مِنَ var. بذى : L بِذِى الحِمى . 10 S المُحَرَّف . 15 وقَدْ , L وَهُم (given as a var. in S): جِلْدَ , L شَقَّ : جِلْدَ النخ , S قد جلدَ مجانها فما زالَ قرحٌ باستها يتقرّفُ with var. يعلمونَهُ مَساحِجَ منها باستِها تَتَقَرَّفُ . 16 S يعلمونَهُ قد بجعثنَ بالسُّوبان : L تَعْرِفُونَهُ : L مَشاحِجُ : لا , S ما .

— L

٤٤ عَلَى حَفْرِ السِّيدانِ باتَتْ كَأَنَّها سَفِينَـةُ مَلّاحٍ تُقـادُ وتُجْدَفُ

٤٥ وما قَصَدَتْ فى عُقْرِ جِعْثِنَ مِنْقَرٌ ولٰكِنْ تَعَدَّوْا فى النِّكاحِ وأَسْرَفوا

٤٦ وقَدْ كانَ فيما سالَ مِنْ عَرَقِ ٱسْتِها بَيانٌ ورَضْفُ الرُّكْبَتَيْنِ المُجَلَّفُ (L 117b)

[يقول يتبيّن ما فعلوا بها بعَرَقها وانسلاخ الرُّكْبَتَيْن من إبْراكهم ايّاها]

٤٧ وقَدْ تَرَكوا بِنْتَ القُيونِ كَأَنَّما بَقِيَّةُ ما أَبْقَوْا وِجـارٌ مُجَـوَّفُ

[الوِجار جُحْرُ الضَّبُع]

٤٨ بَنى مالِكٍ أَمْسَى الفَرَزْدَقُ عائذًا وجِعْثِنُ باتَتْ بالنَّآطِلِ تَنْدُفُ (L 117a)

٤٩ وباتَـتْ رُدافَى مِنْقَـرٍ يَرْكَبونَها فضُبَيْعَ فيها عُقْرُهـا المُتَرَدِّفُ S 123a

[المُتَرَدِّف المُتَعاقَب الذى يَتَعاقَبُه النّاسُ يكون بينهم عُقْبَةً]

٥٠ وهُمْ كَلَّفوها الرَّمْلَ رَمْلَ مُعَبِّرٍ تَقولُ أَهٰذا مَشْىُ حُرْدٍ تَلَقَّفُ L 117b (S 122a)

مُعَبِّر حَبْـل من رَمْـلِ الدَّهْـناء وإنّما سُمِّىَ مُعَبِّرًا لانّ مَنْ وَرَدَ الماء جـازَه ومَنْ صَدَرَ جـازَه لقِلّةِ عُشْبِه فلا يَنْزِل به احد والحُرْد جمعُ أَحْرَدَ وهـو الـذى أَضَرَّ العِقالُ بعُرْقوبه فهو يَخْبِطُ الارضَ بيَدِه والتَلَقُّف أَنْ لا يُمَكِّنَ البعيرُ يديه من الارض

٥١ لَحَى اللّٰهُ لَيْلَى عِرْسَ صَعْصَعَةَ الّتى تُحِبُّ بِشارَ القَيْنِ والقَيْنُ مُغْدِفُ (L 116b) (S 123a)

---

2 S قَصَّرَتْ : S فلَسَّرَفوا . 3 see N⁰. 67 v. 24 : فيما , S var. مِمّا : on المُجَلَّفُ S says ويروى بعضه وبقى بعضه الـذى قـد ذهـب (sic) والمخلف المُقَشَّرُ L , وقَدْ 5 . مُجَلَّف ومُلَجَّف فالمجلف المائِلُ فى ناحية والملجَّفُ المُحَفَّرُ فى جوانبه والمجلف الـذى حواليـه with a gloss كاللهف , supr. مُجَلَّفٌ L , مُجَوَّفُ : ثمّ S , وهُم الجاف (sic) . 7 L أتَمدحُ سعدًا بعد ما بتّ عايذًا (given as a var. in S) : نُدْلِفُ L : ويروى بالنآطيل (sic) والواحدةُ نَيْطَلٌ ويروى بالاباطيل adding بالثَّياطِلِ S 8 L رَدافا : LS يَرْكُضونَها var. يرحَضونَها in S : LS فيهم . 10 أَهٰذا , S لهم ذا : S نَتَلَقَّفوا (sic) . 14 S تُرِيدُ var. تُحِبُّ .

ويروى تُرِيدُ ويِشار مصدرُ باشَرْتُهُ [مُغْدِف مُرْخِى السِّتْر عليه وعليها ويقال سائِرُ عَوْرَتِه ويقال الذى لم يُخْتَنْ]

٥٢ وانّى لَتَبْتَزُّ الْمُلوكَ فَوارِسى اذا غَرَّهُمْ ذو المِرْجَلِ الْمُتَجَخِّفُ — L

[لَتَبْتَزُّ تَسْتَلِب] الْمُتَجَخِّف الْمُتَكَبِّر المِرْجَل قال الأصمعىّ كلّ قِدْرٍ تُسَمّيها العربُ مِرْجَلًا

(L 117b) ٥٣ أَلَمْ تَرَ تَيْمٌ كَيْفَ يَرْمِى مُجاشِعًا شَدِيدُ حِبالِ الْمَنْجَنِيقَيْنِ مِقْذَفُ

[ذَكَرَ تَيْمًا لانّ ابنَ لَجَا التَّيْمىّ كان يُعِين الفرزدقَ عليه]

(L 116a) ٥٤ عَجِبْتُ لِصِهْرٍ ساقَكُمْ آلَ دِرْهَمٍ اِلَى صِهْرِ أَقْوامٍ يُلامُ ويُصْلَفُ

يقال صَلِفَتِ المرأةُ وذلك اذا لم تَحْظَ عند زَوْجِها ويقال رُبَّ صَلَفٍ تحت الرّاعِدَةِ قال وذلك اذا كان رَعْدٌ بلا مَطَرٍ ويُضْرَبُ مَثَلًا للّذى يتكلّم بلا فِعْلٍ ويقال ارضٌ صَلْفاء

O 157b ومكانٌ أَصْلَفُ وذلك اذا كان غليظًا لا نَباتَ فيه وما كان هذا المكان صَلِفًا ولقد صَلِفَ اذا كان كذلك ومَثَلٌ أَصْلَفُ من جَوْزَتَيْنِ فى غِرارَةٍ

٥٥ لَئِيمانِ هٰذِى يَدَّعِيها آبْنُ دِرْهَمٍ وهٰذا آبْنُ قَيْنٍ جِلْدُهُ يَتَنَوَّسُفُ — L S

قوله يَتَوَسَّفُ اى يتقشّر قال ابو عُثْمان قال ابو عُبَيْدَةَ قال أَعْيَنُ بنُ لَبَطَةَ (وأُمُّه النَّوار بنت أَعْيَنَ بن ضُبَيْعَةَ بن ناجِيَةَ) كان الفرزدق تَزَوَّجَ على النَّوار مُضارَّةً لها رُهَيْمَةَ

1 gloss in L المغدف المعطا [read المُغَطَّى] الراس والوجه. 3 S المُتَحَجِّفُ with a gloss المتفكّر (sic) and a var. المتجفجف اى المتفخّر. 6 يَرْمى, so L S — O تَرْمى : S حِبالِ. 8 أَقْوامٍ, L أَقيانٍ : gloss in L آل درهم من بنى عباد من بنى قيس بن ثعلبه (sic) ابن جرير. 9 seq., see p. 270[16] seq. 12 أَصْلَفُ, see Maidānī I 281[28] which explains لانّهما يصوّتان باصطكاكهما ولا معنى وراءهما الخ. 13 هٰذِى, O هذا, L S هَذى : L وهَذى. 14 seq. cf. Aghānī VIII 196[24] seq. 15 O رهيمة, see Hell N°. 625.

بنتَ غُنَيْم بن دِرْهَم وهم من اليَرابيع قومٍ من النَّمِر بن قاسط فى بنى عُبادٍ وأُمُّها الخَميصة من بنى الحٰرِث بن عُباد فنافَرَتْه رُهَيْمَةُ واسْتَعْدَتْ عليه فدعا عليها الفرزدقُ وهو بين يَدَىِ العامِلِ فقال الفرزدقُ ما هى بامرأتى وأنا منها بَرِیٓءٌ وقال فى ذلك

إِنَّ الخَميصَةَ كانَتْ لى ولِٱبْنَتِها مِثْلَ الهَراسَةِ بَيْنَ النَّعْلِ والقَدَمِ
إِنْ تَأْتِ بِنْتُكِ مِنْ بَيْتى مُطَلَّقَةً فلَنْ تَرُدّى عَلَيْها زَفْرَةَ النَّدَمِ ۞

وقال الفرزدقُ للنَّوار حيث كان تَزَوَّجَها

سَوْفَ يُرِيكِ النَّجْمَ والشَّمْسُ حَيَّةٌ زِحامُ بَناتِ الحٰرِثِ بنِ عُبادِ
نِساءٌ أَبُوهُنَّ الأَغَرُّ ولَمْ تَكُنْ مِنَ الحُتِّ فى أَجْبالِها وهَدادِ
أَبوها الَّذى أَدْنَى النَّعامَةَ بَعْدَ ما أَبَتْ وائِلٌ فى الحَرْبِ غَيْرَ تَمادِ
أَقَمْتُ بِها مَيْلَ النَّوارِ فأَصْبَحَتْ مُقارِبَةً لى بَعْدَ طُولِ بِعادِ ۞

قال وسَعَى رَجُلٌ من بنى مازِن على أَصْهارِ الفرزدق بنى دِرْهَم فظَلَمَهم لَقْحَتَيْنِ لهم فقال لفرزدقُ فى ذلك

تَخَطَّيْتُما أَنْعامَ بَكْرِ بنِ وائِلٍ إِلَى لَقْحَتَىْ راعِى غُنَيْمِ بنِ دِرْهَمِ
ومَنْ يَحْتَلِبْ سَيْآتِهِمْ فى إِنائِهِ يَجِدْ طَعْمَ صابٍ فى الاناءِ وعَلْقَمِ
عَلامَ بَنَتْ بِنْتُ اليَرابيعِ بَيْتَها عَلَىَّ وقالَتْ لى بِلَيْلٍ تَعَمَّمِ
إِذا أَنَا لَمْ أَجْعَلْ مَكانَ لَبُونِها لَبُونًا وأَفْقًا ناظِرَ المُتَظَلِّمِ ۞

رجع الى شعر جرير

*٥٥] وحالَفْتُمْ لِلُّومِ يا آلَ دِرْهَمٍ حِلافَ النَّصارَى دينَ مَنْ يَتَحَنَّفُ (S 123a)

---

1 O غنيم. 2 O فدَعَا لها الفرزدق. 4 seq. cf. Aghānī loc. cit., Hell N°. 423. 5 O ان فات بيتك (Aghānī اذا أتت أهلها منى مطلقة فلم اردّ الخ). 7 seq. cf. Boucher 205^{12} seq., Aghānī VIII 196^{17} seq., XIX 9^{8} seq. 9 النَّعامَة, see Ḥamāsa 252^{6} seq. 13 seq. cf. Hell N°. 360: O تَخَطَّيْتَها, Hell تَجاوَزْتُما: O غنيم, Hell نُعَيْمِ. 15 بِنْتُ, Hell أُخْتُ. 18 S وخالَفْتُم and خِلافَ.

يَتَحَنَّفُ اى يتعبّد   ويروى مِنْ حَيْنِكُمْ آلَ دِرْهَمٍ]

٥٦ وما مَنَعَ الأَقْيانُ عُقْرَ فَتاتِهِمْ   ولا جارَهُمْ والحُرُّ مِنْ ذاكَ يَأْنَفُ

L 117a ٥٧ أَتَمْدَحُ سَعْدًا حِينَ أَخْزَتْ مُجاشِعًا   عَقِيرَةُ سَعْدٍ والخِباءُ مُكَشَّفُ

S 123b (L 117b) ٥٨ نَفاكَ حَجِيجُ البَيْتِ عَنْ كُلِّ مَشْعَرٍ   كَما رَدَّ ذو النُمِّيَّتَيْنِ المُزَيَّفُ

قال اهل الحجاز يُسَمّون هذه الصَّنَجات النُّماميّ قال وذلك لانّه من حديد   النُّمِّيّ يريد الفَلْس الرَّدِيّ   قال ابنُ الخُمَيْمِ الأَسَدِيّ

يَجُورُ عَلَيْنا عامِدًا فى قَضائِهِ   بِنُمِّيَّةٍ مِيزانُها غَيْرُ قائِمِ

L 116a ٥٩ وما زِلْتَ مَوْقُوفًا عَلَى بابِ سَوْءَةٍ   وأَنْتَ بِدارِ المُخْزِياتِ مُوَقَّفُ

— L ٦٠ أَلُؤْمًا وإِقْرارًا عَلَى كُلِّ سَوْءَةٍ   فَما لِلْمَخازِى عَنْ قُفَيْرَةَ مَصْرِفُ

ويروى أَلُؤْمًا وإِسْكاتًا عَلَى كُلِّ خَزْيَةٍ   [يقال أَسْكَتَ الرَّجُلُ وسَكَتَ]

(L 116a) ٦١ أَلَمْ تَرَ أَنَّ النَّبْعَ يَصْلُبُ عُودُهُ   ولا يَسْتَوِى والخِرْوَعُ المُتَقَصِّفُ

(L 117a) ٦٢ وما يَحْمَدُ الأَضْيافُ رِفْدَ مُجاشِعٍ   إِذا رَوَّحَتْ حَنّانَةُ الرِّيحِ حَرْجَفُ

[يقول لا يحمدهم الأَضْيافُ فى ذلك الوقت فى البَرْد وشدّة الزَّمان   رِفْد عَطِيّة   حَنّانة الرِّيح   حَرْجَف شديدة]

O 158a ٦٣ إِذا الشَّوْلُ راحَتْ والقَرِيعُ أَمامَها   وهُنَّ ضَئِيلاتُ العَرائِكِ شُسَّفُ

ضَئِيلات قد هَزَلَهُنّ السَّفَرُ وذهب بلَحْمِهِنّ   والقَرِيع فَحْل الابل ويقال لرئيس القوم

---

1 S حينكم.   3 أُخْزَتْ S, جاءتْ L: وَالحَيّا S: المُكَشَّف.   5 O النُّمّامىّ.   6 الخُمَيّم S, الجُهَيْم.   8 L على كل خَزْيَة: سَوْءَة S, خزية var. سَوْءَة.   11 يَصْلُبُ S يَعْتُقُ with a gloss يقول الفرزدق لا يترك فجوره ابدًا كما ان النبع يعتق عودُه ولا يستوى ويقال يعتق يكرم.   12 رِفْد, O marg. قدر: الرِّيح, L الليل.   15 راحَتْ, L جاتْ.

وسَيِّدِهم والذّابّ عنهم والقائم بأمرهم والمنظور اليه من بينهم قريعُ قومه والعَرِيكة اصلُ السَّنام موضع يَجُسُّه الجَزّارُ فاذا وَجَدَه لَيِّنًا فهو سَمِين ومنه قيل فلانٌ لَيِّنُ العَرِيكة قال وواحدةُ الشَّوْل شائلةٌ وهي التى ارتفع لَبَنُها فاذا رَفَعَتْ ذَنَبَها لِحَمْلٍ فهي شائلٌ والجمعُ الشُّوَّل قال ابو النَّجْم

كأنّ في أذنابهنّ الشُّوَّلِ   من عَبَسِ الصَّيْفِ قُرونَ الإيَّلِ

قال لانّها في الصَّيْف تأكل الحَمْض وقوله شُسَّف يعني يابسة والعَرائك الأسْنِمَة ومن ذلك قولهم رَجُلٌ لَيِّنُ العَرِيكة وجَمَلٌ لَيِّنُ العَرِيكة اى ذَلول

٦٤ وأنتم بني الخَوّارِ يُعْرَفُ ضَرْبُكُمْ   وأُمُّكُمْ فَتْخٌ قُذامٌ وخَيْضَفُ (L 116b)

الفَتْخ الجَفْر وقُذام واسعُ الفَم كثيرُ الماء يعني فَرْجَها قَذِمٌ يقال من ذلك هو يَقْذِمُ بالماء قَذْمًا قال وخَيْضَفُ ضَروط ويروى وأُمّاتُكُمْ فُتْخُ القِدامِ وخَيْضَفُ اى عِراض الأقدام [ولا يكون الفَتَخ إلّا في أقْدام العُلوج والواحدة فَتْخاء] قال الأصمعيّ والعرب تقول للرَّجُل السَّخيِّ الكثيرِ الاعْطاء والبَذْل لما في يديه انّه لَيَقْذِمُ بالمال قَذْمًا وذلك اذا كان لا يَرُدُّ احدًا ولا يَقْتُرُ من البَذْل لما عنده فكأنّه مُشْتَقّ من ذلك

٦٥ وقائلةٍ ما للْفَرَزْدَقِ لا يُرَى   علَى السِّنِّ يَسْتَغْنِي ولا يَتَعَفَّفُ (L 115b)

٦٦ يَقولونَ كَلّا لَيْسَ لِلْقَيْنِ غالبٌ   بَلَى إنّ ضَرْبَ القَيْنِ بالقَيْنِ يُعْرَفُ (L 116a)

[يقول ليس غالبٌ لِصَعْصَعَةَ إنّما هو لِجُبَيْرٍ قَيْنِ صعصعة وشَبَهُ جُبَيْرٍ في غالب والفرزدق بَيِّنٌ وضَرْب شَبَه]

---

1 O places قريع قومه between بامرهم and والمنظور. 5 cf. p. 164[9]: الإيَّلِ, so O. 8 cf. Lisān IV 11[6], X 422[4], XV 372[13]: L فانتُم : بنى, L S بنو : S ضربُه var. ضَربُكم : L (sic) وأمّاتُكم فتحُ الفِدامِ with a gloss الفتخ لين فى الرُسغِ. للنعب سريد ان امّاتُه (sic) رواى (sic) خوادم فقد فاتحت اقدامهن الفتخ فى القدمين. 9 O فَرْجُهَا. 11 إلّا, S الى. 15 بَلَى, S أَلا var. بلى : بالقَيْنِ, so L and as var. in S — O S لِلْقَيْنِ, O marg. بالقين : S يَعْرِفُ.

(S 124a / L 117b) ٦٧ وَلَمّا رَأَوْا عَيْنَىْ جُبَيْرٍ لِغالِبٍ   أَبانَ جُبَيْرُ الرِّيبَةَ المُتَقَرِّفُ

ويروى أَبانَ جُبَيْرُ الزِّنْيَةِ المُتَعَرِّفُ   جُبَيْر قَيْنٌ كان لصعصعة بن ناجِيَة بن عِقال بن محمّد   يريد أَبانَ جُبَيْرٌ المُتَقَرِّفُ الرِّيبَةَ فحَذَفَ التّنوينَ فى جُبَيْر وذلك لالْتِقاء السّاكِنَيْنِ   وذلك كما قال عبد الله بن قَيْسِ الرُّقَيّاتِ

تُذْهِلُ الشَّيْخَ عَنْ بَنيهِ وتُبْدى   عَنْ خِدامِ العَقيلَةُ العَذْراءُ

فحَذَفَ التّنوينَ   قال ابو عُثْمان وإِنّما سُمّىَ ابنَ الرُّقَيّاتِ باسمِ جَدّاتِهِ

— L

٦٨ أَخو اللُّؤْمِ ما دامَ الغَضا حَوْلَ عَجْلَزٍ   وما دامَ يُسْقَى فى رَمادانَ أَحْقَفُ

(L 117a) ٦٩ اذا ذُقْتَ مِنّى طَعْمَ حَرْبٍ مَريرَةٍ   عَطَفْتُ عَلَيْكَ الحَرْبَ والحَرْبُ تَعْطِفُ

— S

٧٠ تَروغُ وقَدْ أَخْزَوْكَ فى كُلِّ مَوْطِنٍ   كَما راغَ قِرْدُ الحَرَّةِ المُتَخَذِّفُ

(L 116a / S 124a) ٧١ أَتَعْدِلُ كَهْفًا لا تُرامُ حُصونُهُ   بِهارِى المَراقى جَوْلُهُ يَتَقَصَّفُ

اراد بجُولٍ هائِرٍ   وقوله بِهارِى يريد هائِرًا كما يَنْهارُ الرَّمْلُ   وجُولُ البِئْرِ ما حولها وإِنّما يريد انّك لا تَقْدِر على أَنْ تكون مِثْلى أَنا جَبَلٌ وهو الكَهْف وأنت كالرَّمْل الذى يَنْهار فَأَيْنَ انتَ مِنّى

(L 116b) ٧٢ تَحوطُ تَميمٌ مَنْ يَحوطُ حِماهُمُ   ويَحْمِى تَميمًا مَنْ لَهُ ذاكَ يُعْرَفُ

---

1 O (sic) جُبَيْرُ الرِّيبَةَ المُتَقَرِّفُ, S جُبَيْرُ الزِّنْيَةِ المُتَقَرِّفُ var. جبينُ الزِّنْيَةِ, L المُتَعَرِّفُ جبينُ الزِّنْيَةِ المُتَعَرِّفُ with a gloss ولدها (sic) المراة اجز (sic) رينه. 3 O المتقرِّفُ. يقال فلان لغيّه ولحُبثه اذا كان غير حلال (sic) ولرشده. 4 عبد الله, so O. 5 cf. Dîwân des ʿUbaid-allāh ibn Ḳais (ed. Rhodokanakis) N⁰. 39 v. 58 (p. 183): S يَذهل : S ويبدى. 7 cf. Yāḳūt II 813^7, III 619^9: دامَ يُسْقَى, so S — O زال يَسْعَى : فى, S من var. فى : O marg. رَمَادين, S var. رمادَيْنِ. 8 مِنّى, L منّا (given as a var. in S): L عَطَفنا (var. in S). 10 L حَوْلُهُ, S حَوْلُهُ. 14 L يَحُوطُ لها الحِمَى (var. in S).

٧٣ أَنا ٱبْنُ أَبِى سَعْدٍ وعَمْرٍو ومالكٍ أَنا ٱبْنُ ضَمِيمٍ لا وَشيظٍ تَحَلَّفوا

وَشيظ قِطْعَةٌ من عُودٍ تَحَلَّفوا تجمّعوا

٧٤ اذا خَطَرَتْ عَمْرٌو وَراءِى وأَصْحَبَتْ قُرومُ بَنِى بَدْرٍ تَسامَى وتَصْرِفُ O 158b

تَسامَى تَسابَقُ الشَّرَفَ ويريد أَنْ يَعْلُوَ ذِكْرُها وتَصْرِفُ يريد تَغَيُّظَ وتَطَلُّبُ بوِتْرِها كما يَصْرِفُ البعيرُ وذلك اذا حرّك نابَيْهِ وصَرَفَ بهما ويَفْعَل ذلك من شِدّةٍ وجَهْدٍ فضربه مَثَلًا

٧٥ ولَمْ أَنْسَ مِنْ سَعْدٍ بِقُصْوانَ مَشْهَدًا وبالأُدْمَى ما دامَتِ العَيْنُ تَطْرِفُ

٧٦ وسَعْدٌ اذا صاحَ العَدُوُّ بِسَرْحِهِمْ أَبَوْا أَنْ يُهَدّوا للصِّياحِ فَأَزْحَفوا

قوله فَأَزْحَفوا اراد قاموا فلم يَبْرَحوا لعزّهم ومَنَعَتهم وانّهم لا يهولهم صِياحُ العَدُوّ ويروى فَأَوْجَفوا

٧٧ دِيارُ بَنِى سَعْدٍ ولا سَعْدَ بَعْدَهُمْ عَفَتْ غَيْرَ أَنْقاءٍ بِيَبْرِينَ تَعْزِفُ S 124b

[ومَنْ رَوَى بعد قوله ولَمْ أَنْسَ قوله دِيارَ نَصَبَ دِيارَ] قوله دِيارُ بَنِى سَعْدٍ ولا سَعْدَ بَعْدَهُمْ يقول ليس بعدهم سَعْدٌ من السُّعود قال الأصمعىّ إنّما العَزْفُ فى الرِّمال لتَهَدُّمها وليس كما يقول بعض النّاس انّه اصواتُ الجِنّ

---

1 ابى, L S بنى : L عمرو وسَعْدٍ : L وَشبيطٌ (sic) : S تخلّفوا, L يُحلف. 3 L وَراىَ والتقت (var. in S) : بَدْرٍ, O marg. زيد (so L S). 7 S بقَصْوانَ with a gloss ارضان لبنى سعدٍ والأُدما (sic) والقصوانُ and a var. L ولا : بيبرين مَنْزِلًا الادْمَا. 8 L بسربهم : O يَهَدّوا, L نُهَدُّوا, S يُهَدُّوا (sic) : O فَأَوْجَفُوا (and so in the gloss), S فأَزْحَفُوا, L فازْحفوا with ح subscr. 9 gloss in L الزاحف والمزحف واحدٌ وهو الحسيرُ المُعْيَى فشبّه بنى سعدٍ فى اثامتهم على الثغور بالمزحفِ الذى لا يبرح. 10 cf. N⁰. 61 v. 116 Comm.: in O v. 78 precedes v. 77, but with the signs of inversion: L تُعرفُ.

(L 117a) ٧٨ اذا نَزَلَتْ أَسْلافُ سَعْدٍ بِلادَها   وَأَثْقالُ سَعْدٍ ظَلَّتِ الأَرْضُ تَرْجُفُ

ويروى إِذا رَكِبَتْ سُلّافُ سَعْدٍ خُيولَهُمْ   ويروى إِذا تَرَكَتْ سُلّافُ سَعْدٍ بِلادَها

٦٣

— S L 83b وقال الفرزدق لجرير

١ سَمَوْنا لِنَجْرانَ اليَماني وأَهْلِهِ   ونَجْرانُ أَرْضٌ لَمْ تُدَيَّثْ مَقاوِلُهْ

قوله سَمَوْنا يعنى عَلَوْنا   تُدَيَّثْ تُوطَأْ وتُذَلَّلْ   مَقاوِلُهُ مُلوكُهُ   قال ونَجْرانُ ارض بين مكّة واليمن وكان اهلها نَصارَى فلمّا قيل لعُمَرَ بن الخطّاب رضه انّ رسول الله صلعم قال لا أَتْرُكُ بجزيرة العرب نَصْرانيًّا أَخْرَجَهُمْ عُمَرُ رضه منها وأَقْطَعَهُمْ نَجْرانَ هذه التى بسَوادِ الكوفة — L التى سَما لها الأَقْرَعُ بنُ حابس قُبَيْلَ الاسلام فغَنِمَ وظَفِرَ   فافتخر الفرزدق على جرير فقال   سَمَوْنا لِنَجْرانَ اليَماني وأَهْلِهِ   يعنى غَزَوْناهم ✿ قال اليَرْبوعىّ وقوله سَمَوْنا (L 83a) لِنَجْرانَ اليَماني وأَهْلِهِ   فانّ المأمور اخا بنى الحرث بن كَعْب بن عمرو بن عُلَةَ بن جَلْد بن مَذْحِجٍ اغار فى بنى الحرث بن كعب على بنى دارم فأصاب امْرَأَتَيْنِ من بنى زُرارة بن عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارم أُمامةَ وزَيْنَبَ ✿ قال فجَمَعَ الأَقْرَعُ بنُ حابس بنى دارم ثمّ سار بهم فأَصاب نُعَيْمَةَ بنتَ الضِّباب بن كعب وابْنَتَيْنِ لأَنَس بن الدَّيّان وقد وَلَدْنَ فى بنى زُرارة   ففَخَرَ بيوم الأَقْرَعِ على اهل نَجْران وهم بنو الحرث بن L —

---

1 L اذا رَكِبَتْ سُلّافُ سَعْدٍ خُمولَهُمْ : نَزَلَتْ , S تَرَكَتْ : S وأَثْقالُ , L وفُرسانُ (var. in S) : ظَلَّتْ , S var. كانت .

N⁰. **63.** *Order of verses in* L 1, 2, 6, 5, 7, 3, 4, 15, 16, 31, 33—35, 66, 67, 21, 22, 25—27, 18, 75, 77, 76, 76*, 40, 42, 48, 46, 47, 43, 44, 50, 51, 45, 49, 17, 19, 20, 59, 61, 60, 91, 57, 58, 71—74, 68, 69, 53, 55, 54, 29, 36, 30, 62, 63, 32, 78, 80, 81, 37, 38, 70, 52, 93, 84, omitting 8—14, 23, 24, 28, 39, 41, 56, 64, 65, 79, 82, 83, 85—90, 92. 7 after الكوفة there seems to be a lacuna. 13 O فاصاب. 14 O ولدن: فَفَخَرَ, i. e. فَفَخَرَ الفرزدق — this passage is omitted in L.

كعب وبيوم الكُلاب وهو يومٌ لسَعْدٍ والرِّباب على بنى الحٰرث بن كعب وسائرِ مَذْحِجٍ ونَهْدٍ وجَرْمٍ فـفخَرَ جَريرٌ على عَدِىّ بن الرِّقاع العاملىّ فقال

خَيْلى الّتى وَرَدَتْ نَجْرانَ ثُمّ ثَنَتْ يَوْمَ الكُلابِ بِوِرْدٍ غَيْرِ مَحْبوسِ

قَدْ أَقْعَمَتْ وادِيَىْ نَجْرانَ مُعْلَمَةً بالدّارِعينَ وبالخَيْلِ الكَراديسِ ۞

O 159a L 83a قال وفخَرَ الفرزدق ايضًا بيَوْمٍ لعَمْرو بن حُدَيْر بن سَلْمَى بن جَنْدَل بن نَهْشَل بن دارِمٍ أَغارَ فيه على بنى الحٰرث بن كعب بنَجْرانَ فقتل وسَبا قال وقَتَلَ فى هذا اليوم ضَمْرَةُ ابنُ ضَمْرة بن جابر بن قَطَن بن نَهْشَل عَمْرًا ويَزيدَ ومالكًا بنى الغُزَيِّل الحارثىّ قال وفى هذا اليوم يقول ضَمْرَةُ

تَرَكْتُ بَنى الغُزَيِّلِ غَيْرَ فَخْرٍ كَأَنَّ لِحاءَهُمْ تُمِغَتْ بِوَرْسِ

فَرَقْتُ دِماءَهُمْ فشَرَعْتُ فيها بِسَيْفى شُرْبَ وارِدَةٍ لِخِمْسِ ۞

— L

قال وفى هذا اليوم يقول عَبْدُ العَزيز بن جَوّال بن سَلامَةَ

ونِعْمَ رَئيسُ القَوْمِ عَمْرٌو يَقودُهُمْ بِنَجْرانَ إِذْ لاقَى لِكاكًا مِنَ الوِرْدِ

فجاءَ يَسوقُ السَّبْىَ مِنْهُمْ رِجالُهُمْ مُغَلَّلَةً أَعْناقُهُمْ فى عُرَى القِدِّ ۞

رجع الى شعر الفرزدق

٢ بِمُخْتَلِفِ الأَصْواتِ تَسْمَعُ وَسْطَهُ كَرِزِّ القَطا لا يَفْقَهُ الصَّوْتَ قائِلُهْ (L 83b)

قوله بِمُخْتَلِفِ الأَصْواتِ يريد سَمَوْنا الى نَجْرانَ بِجَيْشٍ فيه أَصْواتٌ مُخْتَلِفَةٌ من صَهيلٍ ورُغاءٍ وشَحيجٍ وكلامِ النّاس والرِّزّ الصّوت الذى له دَوِىٌّ لا يُفْهَمُ ورِزّ القَطا يعنى انّ فِرَقًا من النّاس فيه ودَوِيًّا من أَصْواتهم

٣ لَنا أَمْرُهُ لا تُعْرَفُ البُلْقُ وَسْطَهُ كَثيرُ الوَغا مِنْ كُلِّ حَىٍّ قَبائِلُهْ

---

3 seq. cf. Jarir I 150[10] seq. 5 حُدَيْر , L حرير . 7 الغُزَيِّل , so O — Lisān الغُزَيِّل (see below). 9 cf. Lisān X 305[14]. 15 الصَّوْتَ , L القولَ . 19 الوَغا , L الحَصَى .

قوله لَنا أَمْرُهْ يقول نحن أُمَراؤُهْ وقوله لا تُعْرَفُ البُلْقُ وَسْطَهُ يقول لانّ البُلْقَ أَشْهَرُ الخَيْلِ أَلْوانًا فاذا لم تُعْرَفِ البُلْقُ فيه فغَيْرُها أَجْدَرُ أَنْ لا يُعْرَفَ وذلك لكثرةِ اهله وخيله قال والوَغا اجتماعُ الأَصْوات قال ومِثْل الوَغا الوَحا والوَعا مقصورٌ كُلُّه

٤ كَأَنَّ بَناتِ الحارِثِيِّينَ وَسْطَهُمْ ظِباءُ صَرِيمٍ لَمْ تُفَرَّجْ غَياطِلُهْ

و لَمْ تُفَرَّقْ يُرْوَى الصَّرِيم الرَّمْل ينقطع من الرَّمْل الكثير والغَياطِل الشَّجَر المُجْتَمِع الواحدة غَيْطَلَةٌ قال وظُلَمُ اللّيل غَياطِلُ ايضًا وقوله لَمْ تُفَرَّجْ غَياطِلُهْ يقول لم يتفرّق بعضُ شَجَرِه من بعضٍ وشبّه بَناتِ الحارِثِيِّين بالظِّباء التى تَسْكُنُ الرَّمْلَ

٥ إذا حانَ مِنْهُ مَنْزِلٌ أَوْقَدَتْ بِهِ لِأُخْراهُ فى أَعْلَى اليَفاعِ أَوائِلُهْ

ويروى مَنْزِلُ اللّيْلِ أَوْقَدَتْ واليَفاع المُشْرِف من الارض وقوله لِأُخْراهُ يقول اذا وَرَدَ اوّلُ الجيش فنَزَلوا مَنْزِلًا اوقدوا على شَرَفٍ من الارض وقوله لِأُخْراهُ يقول لِآخِرِ مَنْ يَنْزِلُ إنّما يفعلون ذلك لِيَهْتَدِىَ بالنّار مَنْ يريد النُّزول من المُسافِرين لِيَعْرِفوا منزلهم بالنّار التى اوقدوها على هذا اليَفاع

٦ تَظَلُّ بِهِ الأَرْضُ الفَضاءُ مُعَضِّلًا وَتَجْهَرُ أَسْدامَ المِياهِ قَوابِلُهْ

ويروى الأُفْقُ وقوله الفَضاءُ يريد الارض الواسِعة البَعيدة الأَقْطارِ وهى النَّواحِى وقوله مُعَضِّلًا يقول تَضيق عنه هذه الارض الواسعة البعيدة الأَقْطارِ والأَسْدام المِياه المندفنة قال وذلك لطولِ عَهْدِها بالنّاس فقد دَفَنَها التُّراب ممّا تَسْفِى الرّيحُ التُّرابَ على هذه الأَبْآر يقول فاذا جاء هؤلاء المُسافِرون يريد الجيش فأَظْهَروا هذه الأَبْآرَ فاستقوا منها

---

4 O الحارِثنيْنَ : L تُفَرَّقْ. 5 seq., L والبقر العياطل ذوات اللبن من الظبا. واحدها عيطله. 8 L مَنزِل الليل أوقدَتْ. 12 O اوقدها. 13 L ويَجهَرُ : L قنَابلُهْ with a gloss جمع قنبله.

اخرجوا مع الماء القليل الذى فيه من التُّراب والطّين فيَظْهَرُ لهم حينئذٍ فذلك الجَهْرُ يقال O 159b من ذلك بِئْرٌ جَهيرٌ ومَجْهورةٌ اذا اسْتُقِىَ منها الماء فيه الطّينُ

٧ تَرَى عافِياتِ الطَّيْرِ قَدْ وَثِقَتْ لَها   بِشِبْعٍ مِنَ السَّخْلِ العِتاقِ مَنازِلُهْ

قوله تَرَى عافِياتِ الطَّيْرِ يريد سِباع الطّير التى تطلب ما تأكل   قال والسَّخْل اولاد الخَيْل يقول اذا نزلوا مَنزِلًا أَزْلَقَتْ فيه الخيلُ فطَرَحَتْ اولادَها فاذا ترحّلوا عنه اكلت الطّيرُ اولادَ الخيل التى أَزْلَقَتْ فى المَنازِلِ   عافِياتُ الطَّيْرِ التى تَعْفُو   تُجْهِضُ اولادَها من شِدّةِ السَّيْرِ واللُّغوبِ   [والهاء فى المَنازِل للجَيْش]

— L

٨ اذا فَزِعوا هَزُّوا لِواءَ ٱبْنِ حابِسٍ   ونادَوْا كَريمًا خِيمُهُ وشَمائِلُهْ

٩ سَعَى بِتِراتٍ لِلْعَشيرَةِ أَدْرَكَتْ   حَفيظَةُ ذى فَضْلٍ عَلَى مَنْ يُفاضِلُهْ

١٠ فَأَدْرَكَها وٱزْدادَ مَجْدًا ورِفْعَةً   وخَيْرًا وأَحْظَى النّاسِ بالخَيْرِ فاعِلُهْ

١١ أَرَى أَهْلَ نَجْرانَ المَواكِبَ بالضُّحَى   وأَدْرَكَ فيهِمْ كُلَّ وِتْرٍ يُحاوِلُهْ

١٢ وصَبَّحَ أَهْلَ الجَوْفِ والجَوْفُ آمِنٌ   بِمِثْلِ الدَّبا والدَّهْرُ جَمٌّ بَلابِلُهْ

١٣ فَظَلَّ عَلَى هَمْدانَ يَوْمَ أَتاهُمُ   بِنَحْسٍ نُحوسٍ ظَهْرُهُ وأَصائِلُهْ

١٤ وكِنْدَةُ لَمْ يَتْرُكْ لَهُمْ ذا حَفيظَةٍ   ولا مَعْقِلًا الّا أُبيحَتْ مَعاقِلُهْ

١٥ وأَهْلَ حَبُونا مِنْ مُرادٍ تَدارَكَتْ   وجَرْمًا بِوادٍ خالَطَ البَحْرَ ساحِلُهْ L 84a

ويروى وأَهْلُ بالرّفع   وقوله وأَهْلَ حَبُونا مِنْ مُرادٍ قال حَبُونا ارض مُراد خاصّةً

١٦ صَبَحْناهُمُ الجُرْدَ الجِيادَ كَأَنَّها   قَطًا أَفْزَعَتْهُ يَوْمَ طَلٍّ أَجادِلُهْ

---

3 O L وَثَقَتْ. 7 words in brackets from L. 8 ابن حابس, see above (p. 600⁸). 9 O حفيظةَ. 15 cf. Yakut II 200¹⁰: L وَأَهلُ: Yakut حَبَوْنَى. 16 gloss in L فلم يمكنه (sic) حبونا ارض مرادٍ اراد حبونن. 17 الجُرْدَ, L الشُعثَ: أَفْزَعَتْهُ, L هَيَّجتهُ: طَلٍّ, L وردٍ.

قوله أَجادِلُهْ الأَجادِل الصُّقور الواحد أَجْدَلٌ قال وقد جعلوا البازِىَ أَجْدَلًا ايضًا قال والطَّلّ الذى يقع على الشَّجَر والنَّبات وهو من قوله تعالى فإِنْ لَمْ يُصِبْها وابِلٌ فطَلٌّ وهو النَّدَى يقول فإِنْ لم يُصِبْ هذا الشَّجَرَ والنَّباتَ مَطَرٌ فطَلٌّ اى فنَدًى

(L 85a) ١٧ أَلا إِنَّ ميراثَ الكُلَيْبِىِّ لِاَبْنِهِ إِذا ماتَ رِبْقا ثَلَّةٍ وحَبائِلُهْ

قال الرِّبْق الحَبْل الذى تُشَدُّ به المِعْزَى وغَيْرُها والثَّلَّة الضَّأْن

(L 84b) ١٨ فأَقْبِلْ عَلَى رِبْقَىْ أَبيكَ فإِنَّما لِكُلِّ آمْرِئٍ ما أَوْرَثَتْهُ أَوائِلُهْ

(L 85a) ١٩ تَسَرْبَلَ ثَوْبَ اللُّؤْمِ فى بَطْنِ أُمِّهِ ذِراعاهُ مِنْ أَشْهادِهِ وأَنامِلُهْ

[اراد قصير الذِّراعَيْنِ والأَنامِلِ لَئيمهما]

٢٠ كَما شَهِدَتْ أَيْدِى المَجوسِ عَلَيْهِمُ بِأَعْمالِهِمْ والحَقُّ تَبْدو مَحاصِلُهْ

ويروى تُبْلَى مَحاصِلُهْ مَحاصِلُهْ حَمْلُه كما يقال حَصَلَ عليه كذا وكذا اى بَقِىَ عليه وصار مُلازِمًا له

(L 84a) ٢١ عَجِبْتُ لِقَوْمٍ يَدَّعونَ إِلَى أَبٍ ويَهْجونَنى والدَّهْرُ جَمٌّ مَجاهِلُهْ

٢٢ أَتانى عَلَى القَعْساءِ عادِلَ وَطْبِهِ بِرِجْلَىْ هَجينٍ وآسْتِ عَبْدٍ تُعادِلُهْ

ويروى بِخُصْيَىْ لَئيمٍ وآسْتِ عَبْدٍ

— L ٢٣ فَقُلْتُ لَهُ رُدِّ الحِمارَ فإِنَّهُ أَبوكَ لَئيمٌ رَأْسُهُ وجَحافِلُهْ

٢٤ يَسيلُ عَلَى شِدْقَىْ جَريرٍ لُعابُهُ كَشَلْشالِ وَطْبٍ ما تَجِفُّ شَلاشِلُهْ

O 160a (L 84a) ٢٥ لِيَغْمِزَ عِنْزًا قَدْ عَسا عَظْمُ رَأْسِهِ قُراسِيَةً كالفَحْلِ يَصْرِفُ بازِلُهْ

L 84b ٢٦ بَناهُ لَنا الأَعْلَى فطالَتْ فُروعُهُ فأَعْياكَ وآشْتَدَّتْ عَلَيْكَ أَسافِلُهْ

---

2 cf. Ḳur'ān II 267. 7 اللُّؤْمِ , L الخِزِىِ . 8 gloss from L.
9 تَبْدو , L تبلى . 10 O جمله . 13 عادِلَ , so O: L بِخُصى لَئيم .
16 O تَخِفُّ . 17 L قِراسَةً . 18 فطالَتْ , so L — O فطابت .

٢٧ فلا هُوَ مُسْطِيعٌ أَبوكَ ٱرْتِقاءَهُ ولا أَنْتَ عَمّا قَدْ بَنَى ٱللّٰهُ عادِلُهْ

عَمّا يريد عن الذى قد بنى اللّٰه عزّ وجلّ — L

٢٨ فإنْ كُنْتَ تَرْجو أَنْ تُوازِنَ دارِمًا فَرُمْ حَضَنًا فَٱنْظُرْ مَتَى أَنْتَ ناقِلُهْ

٢٩ وأَرْسَلَ يَرْجو ٱبْنُ المَراغَةِ صُلْحَنا فَرُدَّ ولَمْ تَرْجِعْ بِنُجْحٍ رَسائِلُهْ (L 86a)

٣٠ ولاقَى شَدِيدَ الدَّرْءِ مُسْتَحْصِدَ القُوَى تَفَرَّقُ بالعِصْيانِ عَنْهُ عَواذِلُهْ

٣١ إِلَى كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَطَبْنا بَناتِهِمْ بِأَرْعَنَ مِثْلِ الطَّوْدِ جَمٍّ صَواهِلُهْ (L 84a)

قوله بأَرْعَنَ يعنى جيشًا كثيرَ الاهل والسّلاح وإنّما شبّهَ بالجَبَل وهو الرَّعْن ويقال الرَّعْن هو انفُ الجَبَل والطَّوْد الجَبَل ايضًا العظيم والرَّعْن القطْعة منه ثمّ قال جَمّ اى كثير وصَواهِلُهْ يعنى صَهيلَ الخيل وجَمّ كثير كما يقال قد جَمَّت البئْرُ وذلك اذا كَثُرَ ماؤُها قال والمعنى فى قوله قَدْ خَطَبْنا بَناتِهِمْ يقول غَزَوْنا بهذا الجيش الكثيرِ الاهل فسَبَيْناهنّ برماحنا

٣٢ اذا ما ٱلْتَقَيْنا أَنْكَحَتْنا رِماحُنا مِنَ الحَيِّ أَبْكارًا كِرامًا عَقائِلُهْ (L 86a)

وعَقائِلُهْ كرائمه قال وعَقيلَةُ القوم كريمَتُهم

٣٣ وبِنْتِ كَرِيمٍ قَدْ نَكَحْنا ولَمْ يَكُنْ لَها خاطِبٌ إلّا السِّنانُ وعامِلُهْ (L 84a)

قال الأصمعىّ عامِلُ الرُّمْحِ قَدْرُ الثُّلث من أَوّله

٣٤ وأَنْتُمْ عَضارِيطُ الخَمِيسِ عَتادُكُمْ اذا ما غَدا أَرْباقُهُ وحَبائِلُهْ

العَضاريط التُّبّاع الذين يكونون فى الجيش وهو الخَميس وقوله عَتادُكُمْ يريد أَداتُكم

---

1 هو , L أَنت : L ارتقاوه : عادلُهْ , L ناقله . 4 بنُجْحٍ , O marg. بصلحٍ (so L بصُلحٍ). 5 L ولاقوا . 6 حَيٍّ , O marg. قوم . 7 seq., in O these remarks stand after v. 32. 12 الحَيِّ , L القوم . 14 خاطِبٌ , O marg. طبًا (i. e. خاطِبًا), L حاطِبًا .

الأَرْباقُ وهى الحِبالُ التى تُرْبَقُ بها الغَنَم يَنْسِبُهم الى انّهم رُعاةُ الغَنَمِ يعيِّرهم بذلك

٣٥ وإنّا لَمَنّاعون تَحْتَ لِوائِنا حِمانا اذا ما عاذَ بالسَّيْفِ حامِلُهْ

(L 86a) ٣٦ وقالَتْ كُلَيْبٌ قَمِّشوا لِأَخيكُمْ فَفِرّوا بِهِ إنَّ الفَرَزْدَقَ آكِلُهْ

(L 86b) ٣٧ فهَلْ أَحَدٌ يابْنَ الْمَراغَةِ هارِبٌ مِنَ الموتِ إنَّ المَوْتَ لا بُدَّ نائِلُهْ

ويروى فهَلْ أَحَدٌ يابْنَ الأَتانِ بِوائِلٍ مِنَ المَوْتِ إنَّ المَوْتَ لا بُدَّ قاتِلُهْ بِوائِلٍ بِناجٍ

٣٨ فإنّى أَنا المَوْتُ الّذى هُوَ ذاهِبٌ بِنَفْسِكَ فانْظُرْ كَيْفَ أَنْتَ مُحاوِلُهْ

ويروى مُزايِلُهْ اى مُفارِقُه ورَوَى ابو عمرو مُزاوِلُهْ

— L
٣٩ أَنا البَدْرُ يُعْشِى طَرْفَ عَيْنَيْكَ فالْتَمِسْ بِكَفَّيْكَ يا ابْنَ الكَلْبِ هَلْ أَنْتَ نائِلُهْ

(L 84b) ٤٠ أَتَحْسِبُ قَلْبِى خارِجًا مِنْ حِجابِهِ إذا دُفَّ عَبّادٍ أَرَنَّتْ جَلاجِلُهْ

— L
ويروى إذا ما ابْنُ مِنْجارٍ أَرَنَّتْ جَلاجِلُهْ قال ابنُ مِنْجار فَرَسُ عَبّادِ بنِ الحُصَيْنِ الحَبَطِىّ قال وكان يَرْكَبُه فى فِتْنَةِ ابنِ الزُّبَيْر قال وكان عَبّاد على شُرْطَةِ الحرِثِ بنِ عبد الله بن ابى رَبيعةَ المَخْزومىّ

٤١ فقُلْتُ ولَمْ أَمْلِكْ أَمالِ بنَ مالِكٍ لِأَىِّ بَنى ماءِ السَّماءِ جَعائِلُهْ

O 160b إنّما جعله مالِكَ بنَ مالِكٍ يريد المالِكَيْنِ مالِكَ بنَ حَنْظَلَةَ بن مالِكٍ [ومالِكَ بنَ زَيْدِ مَناةَ] يقال لهما المالِكانِ وقوله أَمالِ بنَ مالِكٍ يريد مالِكَ بنَ حنظلة قال والجَعائِل الرُّشَى الواحد جِعالَةٌ

(L 84b) ٤٢ أَفِى قَمَلِىٍّ مِنْ كُلَيْبٍ هَجَوْتَهُ أَبو جَهْضَمٍ تَغْلِى عَلَىَّ مَراجِلُهْ

---

4 L فما أحدٌ يابنَ الأتانِ بوآيلٍ marg. الوايل الهارب: إنّ المَوْتَ, O marg. الا الموتُ (so L). 6 cf. Lisān V 381[10]: ذاهبٌ, L واقعٌ: L مُزَاوِلُهْ. 8 see N°. 64 v. 61. 9 أَتَحْسِبُ, so O — L أَيَحسِبُ. 14 seq., words in brackets supplied from conjecture. 17 seq. cf. N°. 64 v. 91 Comm., Lisān XIV 87[6].

ابو جَهْضَم عَبّاد بن الحُصَيْن الحَبَطىّ

٤٣ أَحارِثُ دارى مَرَّتَيْنِ هَدَمْتَها وكُنْتَ ٱبْنَ أُخْتٍ لا تُخافُ غَوائِلُهْ (L 85a)

قوله ابنَ أُخْتٍ اراد أَسْماءَ بنتَ مُخَرِّبَةَ أُمَّ وَلَدِ هِشامِ بنِ المُغيرة وهى نَهْشَلِيَّةٌ وقوله ابنَ أُخْتٍ يعنى الحٰرِثَ بن عبد الله بن ابى رَبيعةَ المَخْزومىّ اخا عُمَرَ بنِ ابى رَبيعةَ الشّاعِرِ وَلَدَتْهُ أَسْماءُ بنتُ مُخَرِّبَةَ بنِ جَنْدَل بن نَهْشَل بن دارم فجعله ابنَ أُخْتٍ قال وذلك لانّ أُمَّه من بنى نَهْشَل وأَسْماءُ بنتُ مُخَرِّبَةَ هى أُمُّ ابى جَهْلٍ عَمْرِو بنِ هِشام بن المُغيرة قال وكان الحٰرِثُ بن عبد الله اميرًا على البصرة فلَقَّبَه اهلُ البصرة القُباعَ قال وذلك انّه مَرَّ بقومٍ يَكيلون بقَفيزٍ فقال إِنّ قَفيزَكم لَقُباعٌ اى كبير واسع [وله يقول الشّاعر

أَميرَ المُؤْمِنينَ جُزيتَ خَيْرًا أَرِحْنا مِنْ قُباعِ بَنى المُغيرَهْ]

٤٤ وأَنْتَ ٱمْرُؤٌ بَطْحاءُ مَكَّةَ لَمْ يَزَلْ بِها مِنْكُمْ مُعْطِى الجَزيلِ وفاعِلُهْ

٤٥ فقُلْنا لَهُ لا تُشْمِتَنَّ عَدُوَّنا ولا تَنْسَ مِنْ أَصْحابِنا مَنْ نُواصِلُهْ

ويروى مِنْ أَخْلاقِنا ما نُحامِلُهْ اى نُكافيه قال ابو سَعيد نُجامِلُهْ وليس لِنُحامِلُهْ هاهنا مَعْنًى

٤٦ فقَبْلَكَ ما أَعْيَيْتُ كاسِرَ عَيْنِهِ زِيادًا فلَمْ تَقْدِرْ عَلَىَّ حَبائِلُهْ (L 84b)

يعنى زِيادَ بنَ ابى سُفْيانَ قال وكان من خَبَرِ زيادٍ انّه كان يَنْهَى أَنْ يُنْهِبَ احدٌ مالَ نفسه وانّ الفرزدق انهب مالَه بالمِرْبَد وذلك أَنّ اباه بَعَثَ معه إِبِلًا لِيَبيعَها فباعها

---

2 L وانتَ ابن. 8 seq., words in brackets from L (gloss on v. 47), cf. Lisān X 130[18]. 11 وفاعِلُهْ, O marg. وحامله. 12 فقُلْنا, L وقالوا : L تشتمنّ : L (sic) مِن اخلاقنا ما نُجامله. 16 seq., L وكان احول وكان اراد زياد بن ابيه زياد طلبه فهرب من البصره الى الكوفه ثم هرب الى المدينه (fol. 85a) فاستجار بسعيد ابن العاص بن سعيد بن العاص بن ابى احمحه (?) فلم يزل بالمدينه حتى مات زياد.

وأخذ ثَمَنَها فعَقَدَ عليه مِطْرَفَ خَزٍّ كان عليه فقال قائلٌ (ويقال قالت له امرأةٌ) لَشَدَّ ما عَقَدْتَ على دَراهِمِك هذه أَما واللهِ لو كان غالبٌ ما فَعَلَ هذا الفِعْلَ فحَلَّها ثمّ أَنْهَبَها وقال مَنْ أَخَذَ شيئًا فهو له   قال وبَلَغَ ذلك زِيادًا فبالَغَ فى طَلَبِه فهَرَبَ فلم يزل زِيادٌ فى طَلَبِه قد بَلَغَ منه كُلَّ مَبْلَغٍ لِيُعاقِبَه على ما صَنَعَ وقد نَهى زِياد فى ذلك أَلّا يَفْعَلَه احدٌ وكان زِياد اذا قال شيئًا وَفى به فلم يزل فى هَرَبِه ذلك يطوّف فى القَبائِل والبلاد حتّى مات زِياد

(L 85a) ٤٧ فأَقْسَمْتُ لا آتِيهِ سَبْعِينَ حِجَّةً   وَلَوْ نُشِرَتْ عَيْنُ القُباعِ وكاهِلُهْ

— L ويروى وَلَوْ كُسِرَتْ   وقوله وَلَوْ نُشِرَتْ يريد ذَهَبَتْ

قال وَفَدَ الاحنفُ بنُ قيس وجارِيَةُ بنُ قُدامةَ من بنى ربيعةَ بن كعب بن سعد والجَوْنُ بنُ قُدامةَ العَبْشَمىّ والحُتاتُ بنُ يَزيد ابو المُنازِل احدُ بنى حُوَىّ بن سُفْيَنَ ابن مُجاشِع الى مُعٰوِيَةَ بنِ ابى سُفْيَنَ رضهما فأَعْطى كُلَّ رَجُل منهم مائةَ الفِ دِرْهَمٍ وأَعْطى O 161a الحُتاتَ سبعين الفًا فلمّا كانوا فى الطّريق سأل بعضُهم بعضًا فأخبروا بجَوائِزهم فرجع الحُتاتُ الى مُعٰوِيَةَ قال ما رَدَّكَ يا ابا مُنازِلٍ قال فَضَحْتَنى فى تميم أَما حَسَبى بصَحيحٍ أَمْ لستُ ذا سِنٍّ أَمْ لستُ مُطاعًا فى عَشيرتى قال بلى قال فما بالُك اخسستَ بى دون القوم فقال إِنّى اشتريتُ من القوم دينَهم ووَكَلْتُكَ انتَ الى دينِك ورأْيِك فى عُثْمانَ بنِ عَفّانَ رضه وكان عُثْمانِيًّا فقال له وأَنا فاشْتَرِ منّى دينى فأَمَرَ له بتَمامِ الجائِزَةِ للقوم وطُعِنَ فى جَهازِه فمات فحَبَسَها مُعٰوِيَةُ ✿ فقال الفرزدق فى ذلك

أَبوكَ وعَمّى يا مُعاوِىَ أَوْرَثا   تُراثًا فيَحْتازُ التُّراثَ أَقارِبُهْ
فما بالُ ميراثِ الحُتاتِ أَخَذْتَهُ   وميراثُ حَرْبٍ جامِدٌ لَكَ ذائِبُهْ

---

2 أَما, O اَمَّا.   7 سَبْعِينَ, L تِسْعِينَ : O حَجَّةً : L ولو كُسِرَتْ.
16 وطُعِنَ الخ, see p. 353^7.   18 seq., cf. Boucher 70^3 seq., 139^4 seq., Ṭabarī II 97^4 seq., Aghānī XIX 37^{24} seq.

فَلَوْ كانَ هذا الأَمْرُ فى جاهِلِيَّةٍ عَلِمْتَ مَنِ المَرْءُ القَلِيلُ حَلائِبُهْ
وَلَوْ كانَ فى دِينٍ سِوَى ذا شَنِئْتُمْ لَنا حَقَّنا أَوْ غَصَّ بالماءِ شارِبُهْ
وَقَدْ رُمْتَ أَمْرًا يا مُعاوِىَ دونَهُ خَياطِفُ عِلْوَدٍ صِعابٍ مَراتِبُهْ
وما كُنْتُ أُعْطِى النِّصْفَ عَنْ غَيْرِ قُدْرَةٍ سِواكَ وَلَوْ مالَتْ عَلَىَّ كَتائِبُهْ
أَلَسْنا أَعَزَّ النّاسِ قَوْمًا وأُسْرَةً وأَمْنَعَهُمْ جارًا إِذا ضِيمَ جانِبُهْ
وما وَلَدَتْ بَعْدَ النَّبِىِّ وأَهْلِهِ كَمِثْلى حَصانٌ فى الرِّجالِ يُقارِبُهْ
أَبِى غالِبٌ والمَرْءُ صَعْصَعَةُ الَّذى إِلَى دارِمٍ يَنْمِى فَمَنْ ذا يُناسِبُهْ
وَبَيْتِى إِلَى جَنْبِ الثُّرَيّا فِناؤُهُ ومِنْ دونِهِ البَدْرُ المُضِىءُ كَواكِبُهْ
أَنا ٱبْنُ الجِبالِ الشُّمِّ فى عَدَدِ الحَصَى وعِرْقُ الثَّرَى عِرْقِى فَمَنْ ذا يُحاسِبُهْ
أَنا ٱبْنُ الَّذى أَحْيَى الوَئِيدَ وضامِنٌ عَلَى الدَّهْرِ إِذْ عَزَّتْ لِدَهْرٍ مَكاسِبُهْ
وَكَمْ مِنْ أَبٍ لى يا مُعاوِىَ لَمْ يَزَلْ أَغَرَّ يُبارِى الرِّيحَ ما ٱزْوَرَّ جانِبُهْ
نَمَتْهُ فُروعُ المالِكَيْنِ وَلَمْ يَكُنْ أَبوكَ الَّذى مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ يُقارِبُهْ
تَراهُ كَنَصْلِ السَّيْفِ يَهْتَزُّ لِلنَّدَى كَرِيمًا تَلَقَّى المَجْدَ ما طَرَّ شارِبُهْ
طَوِيلُ نِجادِ السَّيْفِ مُذْ كانَ لَمْ يَكُنْ قُصَىٌّ وعَبْدُ الشَّمْسِ مِمَّنْ يُخاطِبُهْ ۞

فَرَدَّ ثلثينَ الفًا على وَرَثَتِهِ فكان هذا ايضًا قد أَغْضَبَ زِيادًا عليه قال فلمّا ٱسْتَعْدَتْ عليه نَهْشَلُ وفُقَيْمٌ ازدادَ عليه غَيْظًا فطَلَبَه فهَرَبَ فأَتَى عيسَى بنَ خُصَيْلة بن مُغيث بن نصر ابن خالِد البَهْزِىّ احدَ بنى سُلَيْم والحَجّاجَ بنَ عِلاط بن خالِد السُّلَمِىّ ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ فحَدَّثنى ابو موسَى الفَضْلُ بنُ موسَى بن خُصَيْلة قال لمّا اطَّرد زِيادٌ الفرزدقَ جاء الى عَمّى عيسَى بنِ خُصَيْلة ليلًا فقال يا ابا خُصَيْلة إِنّ هذا الرَّجُل قد أَخافَنى

2 cf. Lisān I 97[12]. 3 cf. ibid. X 425[22]. 11 ما ٱزْوَرَّ, so Boucher — O ازور (without ما). 14 طويلُ, so O. 16 O مغيث (see Ṭabarī *loc. cit.*).

وإنّ صديقى وجميعَ مَنْ كنتُ أَرْجوه قد لَفَظونى وإنّى أَتَيْتُك لِتُغَيِّبَنى عندك فقال مَرْحَبًا بك فكان عنده ثلاثَ لَيالٍ ثمّ قال له قد بدا لى أَنْ أَلْحَقَ بالشّأم قال ما احببتَ O 1616 إنْ اقمتَ ففى الرُّحْبِ والسَّعَةِ فإنْ شَخَصْتَ فهذه ناقةٌ أَرْحَبِيّةٌ أُمَتِّعك بها قال فركبَ بعد ليلٍ وبَعَثَ عيسى معه حتّى جاوَزَ البُيوتَ قال وأصبح وقد جاوَزَ مَسيرةَ ثلاثِ لَيالٍ ۞ فقال الفرزدقُ فى ذلك

كَفانى بِها البَهْزِىُّ حُمْلانَ مَنْ أَبى　　مِنَ النّاسِ والجانى تُخافُ جَرائِمُهْ
فَتَى الجُودِ عيسَى ذو المَكارِمِ والعُلَى　　إذا المالُ لَمْ تَرْفَعْ بَخيلًا كَرائِمُهْ
ومَنْ كانَ يا عيسَى يُؤَنِّبُ ضَيْفَهُ　　فضَيْفُكَ مَحْبورٌ هَنِىءٌ مَطاعِمُهْ
وقالَ تَعَلَّمْ أَنَّها أَرْحَبِيَّةٌ　　وأَنَّ لَها اللَّيْلَ الَّذى أَنْتَ جاشِمُهْ
فأَصْبَحْتُ والمُلْقَى وَراىَ وحَنْبَلٌ　　وما صَدَرَتْ حَتَّى عَلا اللَّيْلَ عاتِمُهْ
تَزاوَرُ عَنْ أَهْلِ الحُفَيْرِ كَأَنَّها　　ظَليمٌ تَبارَى جُنْحَ لَيْلٍ نَعائِمُهْ
رَأَتْ عَيْنُها رُوَيّةَ وانْجَلَى لَها　　بِهِ الصُّبْحُ عَنْ صَعْلٍ أَسيلٍ مَخاطِمُهْ
كَأَنَّ شِراعًا فيهِ مَجْرَى زِمامِها　　بِدِجْلَةَ إِلّا خَطْمُهُ ومَلاغِمُهْ
إذا أَنا جاوَزْتُ الغَرِيَّيْنِ فَسَلِّمى　　وأَعْرَضَ مِنْ فَلْجٍ وَراىَ مَخارِمُهْ ۞

وقال الفرزدقُ فى ذلك ايضًا

تَدارَكَنى أَسْبابُ عيسَى مِنَ الرَّدَى　　ومَنْ يَكُ مَوْلاهُ فَلَيْسَ بِواحِدِ
ونِعْمَ الفَتَى عيسَى إذا البُزْلُ حارَدَتْ　　وجاءَتْ بِصُرّادٍ مَعَ اللَّيْلِ بارِدِ

---

6 seq. cf. Boucher 87[3] seq., Ṭabarī II 99[14] seq., Aghānī XIX 30[30] seq. 7 i. e. « at a time when the favours bestowed by wealth do not confer honour on a miser ». 10 cf. Bakrī 288[17], Lisān XIII 194[4]. 11 جُنْحَ acc. of time. 12 cf. Bakrī 607[24]: Boucher رَأَتْ بَيْنَ عَيْنَيْها رُوَيَّةَ وَٱنْجَلَى لَها الصُّبْحُ الخ (so also Ṭabarī and Bakrī, except that they read دُوَيَّةَ for رُوَيَّةَ) — Boucher's MS has a gloss رُوَيَّةُ : رُوَيَّةُ هَضْبَةٌ قَرِيبٌ من حَنْبَل, O ما رُوَيّه (sic). 16 seq. cf. Hell N⁰. 527.

نَمَتْهُ النَّواصِى مِنْ سُلَيْمٍ إِلَى العُلَى ... وأَعْراقُ صِدْقٍ بَيْنَ نَصْرٍ وخالِدِ
هُما أَشْرَفا فَوْقَ البُناةِ وأَثَّلا ... مَساعِىَ لَمْ تُكْذَبْ مَقالَةَ حامِدِ
بِحَقِّكَ تَحْوِى المَكْرُماتِ ولَمْ تَجِدْ ... أَبًا لَكَ إِلّا ماجِدًا وٱبْنَ ماجِدِ
وأَنْتَ الَّذى أَمْسَتْ نِزارٌ تُعِدُّهُ ... لِدَفْعِ الأَعادِى والأُمورِ الشَّدائِدِ
فِدًى لَكَ نَفْسى يا ٱبْنَ نَصْرٍ ووالِدى ... وما لِىَ مِنْ مالٍ طَرِيفٍ وتالِدِ
سَأُثْنِى بِما أَوْلَيْتَنِى وأَرُبُّهُ ... إِذا القَوْمُ عَدُّوا فَضْلَكُمْ فى المَشاهِدِ
نَماكَ مُغِيثٌ لِلْمَكارِمِ والعُلَى ... إِلَى خَيْرِ حَىٍّ مِنْ سُلَيْمٍ ووالِدِ
هُمُ الغُرُّ والكَهْفُ الَّذى يُتَّقَى بِهِ ... إِذا نَزَلَتْ بالنّاسِ إِحْدَى المَآوِدِ ✿

وبَلَغَ زِيادًا انّه شَخَصَ فبَعَثَ عَلِيَّ بنَ زَهْدَمٍ احدَ بنى مَوْأَلَةَ بنِ فُقَيْمٍ فى طَلَبِه ✿ قال أَعْيَنُ فطَلَبَه فى بيتِ نَصْرانيّةٍ يقال لها ابنتُ مَرّارٍ من بنى قيس بن ثعلبة تَنْزِلُ قُصَيْبَةَ كاظِمَةَ قال فسَلَّتْه من كِسْرِ بيتِها فلم يَقْدِرْ عليه فقال الفرزدق

أَبَيْتَ ٱبْنَةِ المَرّارِ هَتَّكْتَ تَبْتَغِى ... وما يُبْتَغَى تَحْتَ الثَّوِيَّةِ أَمْثالى
ولٰكِنْ بُغاءِى إِنْ أَرَدْتَ لِقاءَنا ... فَضاءُ الصَّحارَى لا ٱخْتِباءٌ بِأَدْغالِ
فإِنَّكَ لَوْ لاقَيْتَنِى يا ٱبْنَ زَهْدَمٍ ... لَأُبْتَ شُعاعِيًّا عَلَى شَرِّ تِمْثالِ

وزَعَمَ عِصامٌ انّها رُبَيْعَةُ بنتُ المَرّار بن سَلَمَةَ العِجْلىّ وانّها أُمُّ ابى النَّجْمِ الرّاجِزِ فى التى O 162a
أَلْجَأَتِ الفرزدقَ ✿ فأَتَى مَيَّةَ الضَّبِّيَّةَ فى هَرَبِه من زِياد فاستحملها فلم تَحْمِلْه فأَتَى عُزَيْزَةَ من بنى ذُهْلِ بن ثعلبة فحَمَلَتْه وزَوَّدَتْه تَعْضوضًا فقال فى ذلك

---

4 تُعِدُّهُ, so Hell — O تَعُدُّهُ. 6 Hell فَضْلَهُمْ. 9 موالة, so O. 10 ابنت, so O: قُصَيْبَةَ, so O. 12 seq. cf. Boucher 66[8] seq., Hell N°. 648, Ṭabarī II 101[3] seq.: الثَّوِيَّةِ, Boucher, Hell الحَوِيّاتِ, Ṭabarī السويّة (MSS السريّة). 13 O باذغال. 14 cf. Aghānī XIX 31[10]: شُعاعِيًّا, gloss in Hell شُعاعَةُ من تَيْمِ الرِّبابِ وهُمْ فى فُقَيْمٍ فنَسَبَه اليهم. 15 رُبَيْعة, so O: بنتُ, O بيت: سلمة, so O.

لَأُخْتُ بَنِى ذُهْلٍ غَـداةَ لَقِيتُهـا   عُزَيْزَةُ فينا مِنْـكِ يا مَـىَّ أَرْغَـبُ

أَتَتْنـا بِتَـعْـصـوصٍ وأَفْـقَـرَنا ٱبْنُـهـا   مَروحًا بِرِجْلَيْها تَجـولُ وتَـذْهَـبُ

وقالَـتْ لَـنـا أَهْـلًا وسَـهْـلًا وزَوَّدَتْ   جَنَى النَّحْلِ أَوْ ما زَوَّدَتْ هُوَ أَطْيَبُ

أَبوها ٱبْـنُ عَـمِّ الـشَّعْثَمَيْنِ وحَسْبُها   إِذا كانَ مِنْ أَشْيـاخِ ذُهْـلٍ لَـهـا أَبُ ۞

قال ابو عُبَيْدَةَ قال مِسْمَعُ بـنُ عبد الملك   فأَتَى الرَّوْحاءَ فنَـزَلَ فى بكر بن وائـل فأَمِنَ وقال فى ذلك

(S 83a) قَـدْ مَيَّلَتْ بَيْنَ المَسيرِ فلَمْ تَجِـدْ   لِعَوْرَتِـهـا كالحَيِّ بَكْـرِ بـنِ وائِـلِ

[يعنى ناقتَه لم تَجِدْ مَنْ يَسْتُرُ عَوْرَتَها إِلّا بكر بن وائل]

أَعَـفَّ وأَوْفَـى ذِمَّـةً يَـعْـقِـدونَها   إِذا وازَنَتْ شُمُّ الـذُّرَى بالكَواهِـلِ

[اى صارت الأَسْنِمَةُ كالحَوارِكِ من الجَدْب وقِلّةِ المَرْعَى]

(S 83b) فقُلْتُ لَها سيرى إِلَـيْـهِـمْ فإِنَّهُمْ   حِجازٌ لِمَنْ يَخْشَـى مُلِـمَّ الـزَّلازِلِ

[اى الحِصْن الـذى يحتجزون بـه من العَدوّ   يقول مَنْ خَشِىَ انهدامَ الـزَّلازِلِ عـليـه استجار بهؤلاء فأَمِنَ]

(S 83a) فسارَتْ إِلَى الأَجْفارِ خَمْسًا فأَصْبَحَتْ   مَكـانَ الثُّرَيّا مِنْ يَـدِ الـمُـتَـنـاوِلِ

[يعنى خَمْسَ ليالٍ   يقول لا يَصِلُ اليها مَنْ يتناولها ﻫ مع الثُّرَيّا]

---

1 seq. cf. Hell N°. 458.   2 بِتَعْصوصٍ, Hell يَحْبَلْيها : وتَذْهَبُ, Hell وتَجْذِبُ.   3 هو, so Hell — O ﻫ.   4 O اشياخٍ.   7 seq. cf. N°. 64 v. 39 Comm., N°. 108 v. 23 Comm., Hell N°. 529, Ṭabarī II 101[10] seq., Aghānī XIX 31[12] seq. — in S these verses are introduced simply with the words وذلك قول الفرزدق : S لقد عَدَلَتْ أَبْنَ المَسيرِ (on مَيَّلَ = عَدَلَ see Lisān XIV 160[4]) : S لِرَوْعَتِها var. لِعَوْرَتِها, Hell لِحُرْمَتِها.   8 S يَجِد.   9 أَعَفَّ, S var. أَغَرَّ : O شُمَّ.   11 in S this verse follows v. 6 (بِهِمْ يُحْسَمُ الخ) : S وقُلْتُ : حِجازٌ, S var. حُلولٌ : مُلِمَّ, S انهدامَ.   14 الى الاجفار, so O — Aghānī الى الاجفان, Hell الى الرَّوْحاءِ, S من الرَّوْحاءِ.

وما ضَرَّها إِذْ جاوَرَتْ فى بِلادِها   بَنِى الحِصْنِ ما كانَ ٱخْتِلافُ القَبائِلِ

يعنى بالحِصْن ثعلبةَ بنَ عُكابَةَ الأَغَرَّ [يقول اذا سَكَنَتْ هذه النّاقةُ فى بنى الحِصْن لم يَضُرَّها ما كان فى القبائل من الفِتْنَة والشَّرِّ]

S 835 بِهِمْ يَحْسِمُ العِرْقُ النَّعورُ ويُمْتَرَى   بِهِمْ قادِما مَحْشِيَّةِ السَّىءِ بازِلِ

[يُمْتَرَى اى يُحْتَلَبُ والقادمانِ خِلْفانِ فى مُقَدَّمِ الضَّرْعِ ويروى قادما مَحْفوظَةِ الدَّرِّ ناهِلِ ويروى مَحْشِيَّةِ السِّنِّ اى حَرْبٍ قد أَسَنَّتْ وبَزَلَتْ فشبّهها بناقةٍ على هذه الصِّفَة وضَرَبَها مَثَلًا للحَرْب]

وَمَحْبوسَةٍ فى الحَقِّ صامِنَةِ القِرَى   عَروفٍ أَوابيها حِبالَ المَعاقِلِ

— O [اى حُبِّسَتْ على قضاء الحَقّ والضّيافة والعَروف والعارِف سَواءٌ أَوابيها اى التى لم تَلْقَحْ والحِبال حِبال المَعاقِل هى التى تُقْرَنُ بها فى الدِّيات فمَنْ أُعْطِىَ منها بعيرًا خَطَمَه بحَبْلٍ

إِلَى الصِّيدِ مِنْ أَوْلادِ عَمْرِو بنِ مَرْثَدٍ   أَناخَتْ لَبونى عِنْدَ خَيْرِ المَناهِلِ

و أَناخَتْ قَلوصى اى بَرَكَتْ المَناهِل المَشارب يقول أَوْرَدْتُها خيرَ المَشارب من جودك وكَرَمك

إِلَى مَعْشَرٍ لا يَرْهَبُ الضَّيْمَ جارُهُمْ   قَديمًا ولا يَرْمونَهُ بالغَوائِلِ

اى الدَّواهى

فكَمْ فيهِمُ مِنْ سَيِّدٍ وٱبْنِ سَيِّدٍ   ومِنْ قائِلٍ عِنْدَ الحَفيظَةِ فاصِلِ

---

1 S فما ضَرَّها اذ خالَطَتْ فى دِيارِهم. 4 النَّعورُ, S الدَّرورُ var. العَصِىُّ : السَّىءِ, حَرْبٍ. 6 O الشرِّ — (هو اللَّبنُ فى الضَّرْع قبل اجتماعِ الدِّرَّة with a gloss) so S جَرْبًا : اسنت partly effaced in S. 8 O ومحبوسه, S مُحَبَّسَةٌ : S للحَقِّ : O صامنَةُ القِرَى, S صامنَه القِرَى : O عَروفٌ : O حبالَ, S حِبالُ. 9 seq., O omits the rest of this piece and the whole of the next.

و عِنْدَ المَحافِلِ فاصِلٍ بِفَصْلِ بالحَقّ ويَحْكُمُ بهِ

ومِنْ فاعِلٍ يَغْشَى الأَرامِلَ سَيْبُهُ يُعارِضُ أَرْواحَ الصَّبا كالمُخايِلِ

المُخايِل اى المُبارِى ✿

وقال الأَشْهَبُ بنُ رُمَيْلَةَ يَنْقُضُها

إِنَّ تَميمًا شَرُّها وأَذَلُّها وأَلْأَمُها جِيرانُ بَكْرِ بنِ وائِلِ

S 84a وَلَسْتُ بِرَوّاغٍ يَروغُ لِظَهْرِهِ إِذا زَبَنَتْهُ الحَرْبُ ذاتُ التَّلاتِلِ

والرَّوّاغ الخَدّاع اى يَنْهَزِمُ يُعَيِّرُ الفرزدقَ بهَرَبِه من زياد واستجارَتِه بغيرِ قومه يقول لستُ ممّن يَروغ ويُوَلّى العَدُوَّ ظَهْرَه التَّلاتِل الشَّدائد الواحدة تَلْتَلَةٌ

وتَسْأَلُنى عِجْلٌ عَلَيْها جِعالَةً ولَمْ تَكُ تُسْقَى قَبْلَها بالجَعائِلِ

عَلَيْها على الابل يقول لم تكن إبلى عُوِّدَتْ أَنْ تُسْقَى بالجعائل ولكن بعزّى ومَنْعَتى كأنّه وَرَدَ عليهم فقالوا لا نَدَعُك تَسْقى إلّا برِشْوَةٍ وهى الجِعالة

وقَدْ كانَ يُرْوِى أَوَّلَ القَوْمِ فارِطى إِذا طَمَتَتْ دَلْوُ اللِّئامِ التَّنابِلِ

والفارِط الذى يتقدّم القومَ فيُصْلِحُ لهم الدِّلاءَ والأَرْشِيَةَ طَمَتَتْ اى قَلَّ ماؤُها التَّنابِل هم الذين لا خيرَ فيهم لا يَقْوَوْنَ على طَحْمَةِ الوادى (وهى كَثْرَتُه) لانّ الأَقْوِياءَ والأَشِدّاءَ تَزْبِنُهم عن ذلك

وتَنْبَأُها الرُّوّادُ أَنَّ بِلادَها أَلَثَّتْ عَلَيْها دِيمَةٌ بَعْدَ وابِلِ

اى أَمْطَرَتْ وأقامت هذه الابلُ ببلادها

تُبَرِّكُ بالمَبِيتِ الكَمْاةِ وتَتَّقِى عِداها بِرَأْسٍ مِنْ تَميمٍ وكاهِلِ

و تُنَزِّلُ بالمبيت أَوْدِيَةَ سَهْلَةِ

---

2 فاعل , S var. ماجد . 6 لِظَهْرِه , S var. بظَهْرِه : S زَبَّنَتْهُ , with a gloss اى عَضَّتْه وتَحَتَّتْه حتى يُولى منها وليس هاهنا رُمْحٌ [read رَمَّحَ] : S ذاتَ . 10 S ومِنْعَتى . 14 S طَخْمَةِ : S لاشِدّاءَ .

إذا هِىَ حَلَّتْ بَيْنَ سَعْدٍ ومُلَيكٍ   وجِيدَ لها ما بَيْنَ فَلْجٍ وحائِلِ

سَعْد هو ابنُ يزيدَ   جِيدَ لَها من المَطَر الجَوْد   ويروى وغِيرَ لَها اى مُطِرَ لها فنَبَتَتِ المَراعِى عنه   فَلْجٍ وحائِل موضعانِ

يَظَلُّ يُراعِيها وَراءَ رِعائِها   بَنو كُلِّ مَيّاسٍ طَوِيلِ المَحامِلِ

مَيّاس المُخْتال يعنى رَجُلًا طويلَ مَحامِلِ السّيف   يقول يحتفظون بهذه الاموال من وراءِ رِعائِهم

وإنّا لَنَحْمِى السَّرْبَ مِنْ أَرْضِ مُلَيكٍ   ونَمْنَعُ إنْ شِئْنا عِدادَ المَناهِلِ

السَّرْب اى الأَمْوال كلّها ما سَرَبَ من عندِ البُيوت اى سَرَحَ والسُّروب والسُّروح واحِد عِداد الأَبْآر عِدٌّ واحِدٌ   المَناهِل المِياه يقول نحنُ فى ارضٍ هى مَوارِدُ النّاس فإنْ شِئْنا مَنَعْنا النّاس عن وُرودِها] ✿

— S
(O 162a)

وقال لهم ايضًا

إنّى وإنْ كانَتْ تَميمٌ عِمارَتى   وكُنْتُ إلَى القُدْموسِ مِنْها القُماقِمِ

لَمُثْنٍ عَلَى أَفْناءِ بَكْرِ بنِ وائِلٍ   ثَناءً يُوافِى رَكْبُهُمْ فى المَواسِمِ

هُمُ يَوْمَ ذى قارٍ أَناخُوا فصادَمُوا   بِرَأْسٍ بِهِ تُرْدَى صَفاةُ المُصادِمِ

أَقامُوا لِكِسْرَى يَوْمَ جاشَتْ جُنودُهُ   وبَهْراءَ إذْ جاءُوا وجَمْعِ الأَراقِمِ

إذا فَرَغُوا مِنْ جانِبٍ مالَ جانِبٌ   فذادُوهُمُ فيها ذِيادَ الحَوائِمِ

بِمَخْشوبَةٍ بِيضٍ إذا ما تَناوَلَتْ   ذُرَى البَيْضِ أَبْدَتْ عَنْ فِراخِ الجَماجِمِ

فما بَرِحوا حَتّى تَهادَتْ نِساؤُهُمْ   بِبَطْحاءِ ذى قارٍ عِيابَ اللَّطائِمِ

كَفَى بِهِمِ قَوْمَ أمْرِءٍ يَمْنَعونَهُ   إذا جُرِّدَتْ أَيْمانُهُمْ بالقَوائِمِ

---

2 زَيْد مَناةَ = يَزيد. 3 S المرعى. 4 S يُراعيها with معا. 12 seq. cf. Boucher 114[14] seq., Aghānī XIX 43[15] seq. 19 O بهمِ : O جردت.

أُناسٌ إذا ما أَنْكَرَ الكَلْبُ أَهْلَهُ   أَناخــوا فعاذوا بالسُّيوفِ الصَّــوارِمِ ✿

قال وكان الفرزدقُ اذا نَزَلَ زِياد البصرةَ نَزَلَ الكوفةَ واذا نَزَلَ زِياد الكوفةَ نَزَلَ البصرةَ وكان O 162b زِياد يُقيم هاهنا ستّةَ أَشْهُرٍ وهاهنا ستّةَ أَشْهُرٍ فبَلَغَ زِيادًا صَنيعُ الفرزدق فكتب الى عامله على الكوفة عبدِ الرَّحْمٰن بن عُبَيْد إنّما الفرزدقُ فَحْلُ الوُحوش يَرْعَى القِفارَ فاذا وَرَدَ عليه النّاسُ نُعِرَ ففارَقهم الى ارضٍ أُخْرَى فرَتَعَ فَٱطْلُبْهُ حيث تَظْفَرُ به ✿ فقال الفرزدق فطُلِبْتُ أَشَدَّ طَلَبٍ حتّى جعل مَنْ كان يُؤْوِينى يُخْرِجُنى من عِنْدِه فضاقت علىَّ الارضُ فبينا أَنا نائِمٌ ملفّف رأسى فى كِسائى على ظَهْرِ طريقٍ اذ مَرَّ بى الذى جاءَ فى طَلَبى فلمّا كان اللّيل لم اكن طَعِمْتُ قبل ذلك طعامًا ثَلاثًا اتيتُ بعضَ اخوالى بنى ضَبَّةَ وعندهم عُرْسٌ فقلتُ آتيهم فأُصيبُ من طعامهم فبينا أَنا قاعِدٌ اذ نظرتُ الى هادِى فَرَسٍ وصَدْرِ رُمْحٍ قد جاوَزَ بابَ الدّار داخلًا الينا فقاموا الى حائطِ قَصَبٍ فرفعوه فخرجتُ منه وأَلْقَوُا الحائِطَ مكانَه وقالوا ما رَأَيْناه فمكثوا ساعةً ثمّ خرجوا فلمّا أَصْبَحْنا جاءونى فقالوا اخْرُجْ الى الحِجاز عن جِوارِ زِيادٍ لا يَظْفَرْ بك ولو ظَفِروا بك البارحةَ لَأَهْلَكْتَنا وجمعوا لى ثَمَنَ راحِلَتَيْنِ وكلّموا لى مُقاعِسًا احدَ بنى تيمِ اللّات بن ثعلبة وكان دَليلًا يُسافِر للتّجار قال فخرجنا الى بانِقْيا حتّى انتهينا الى بعضِ القُصور التى تُنْزَلُ فلم يُفْتَحْ لنا الباب فَأَلْقَيْنا رِحالَنا الى جَنْبِ الحائِط واللّيلةُ مُقْمِرةٌ فقلتُ أَرَأَيْتَ يا مُقاعِسُ إِنْ بَعَثَ زِياد بعد أَنْ نُصْبِحَ الى العَتيق رِجالًا (وهو خَنْدَقٌ كان للعَجَم) ما تقول العربُ يقولون أَمْهَلَه يومًا وليلةً ثمّ اخذه ارْتَحِلْ قال إِنّى اخاف السِّباعَ قلتُ السِّباعُ أَهْوَنُ علىَّ من زِياد فَٱرْتَحَلْنا لا نرى شيئًا إِلّا خَلَّفْناه ولَزِمَنا شَخْصٌ لا يفارقنا فقلتُ يا مُقاعِسُ أَتَرَى هذا الشَّخْصَ لم نَمُرَّ بشىءٍ إِلّا جاوَزْناه غَيْرَه فإنّه يُسايِرُنا منذ اللّيلةِ قال هذا السَّبُعُ قال فكأنّه فَهِمَ كلامَنا

1 gloss in Boucher's MS اذا لَبِسَ القومُ السِّلاحَ أَنْكَرَهم كَلْبُهم فلم يَعْرِفْهم. 2 seq. cf. Ṭabarī II 101^{14} seq. 6 O يووبنى. 14 بانِقْنا , O ناقتنينا (cf. Ṭabarī loc. cit.). 15 O وليلةٌ مُقْمِرةٌ. 17 O إِرْتَحِلْ.

فتقدّم حتّى رَبَضَ على ظَهْرِ الطّريق فلمّا رأينا ذلك نزلْنا فشَدَدْنا ناقتَيْنا بِثِناتَيْنِ وأخذتُ قوسى وقلتُ يا ثَعْلَبُ أتدْرى مَنْ فَرَرْنا منه اليك فَرَرْنا من زِياد فتحصّب بذَنَبه حتّى غشِيَنا غُبارُه وغشِىَ ناقتَيْنا قال فقلتُ أرْمِيهِ فقال لا تَهِجْهُ فانّه اذا اصبح ذَهَبَ قال فجعل يَرْعُدُ ويَزْأرُ ومُقاعِسُ يُوعِدُه حتّى انشقّ الصُّبْحِ فلمّا رَآه ولّى ۞ وأنْشَأَ الفرزدق يقول

ما كُنْتُ أحْسَبُنى جَبانًا بَعْدَ ما ... لاقَيْتُ لَيْلَةَ جانِبِ الأنْهارِ
لَيْثًا كأنَّ علَى يَدَيْهِ رِحالَةً ... شَثْنَ البَراثِنِ مُؤَجَّدَ الأظْفارِ
لَمّا سَمِعْتُ لَهُ زَمازِمَ أجْهَشَتْ ... نَفْسى إلَىَّ فقُلْتُ أيْنَ فِرارى
فرَبَطْتُ جِرْوَتَها وقُلْتُ لَها اصْبِرى ... وشَدَدْتُ فى ضِيقِ المَقامِ إزارى
فلأنْتَ أهْوَنُ مِنْ زِيادٍ عِنْدَنا ... اِذْهَبْ إلَيْكَ مُخَرَّمَ السُّقّارِ ۞

قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى أعْيَنُ بنُ لَبَطَةَ قال حدّثنى ابى لَبَطَةُ عن شَبَثِ بنِ رِبْعِيٍّ الرِّياحيِّ قال فأنشدتُ زِيادًا هذه الابياتَ فكأنّه رَقَّ له وقال لو اتانى لآمَنْتُه وأعْطَيْتُه فبلَغ ذلك الفرزدقَ فقال

تَذَكَّرَ هٰذا القَلْبُ مِنْ شَوْقِهِ ذِكْرا ... تَذَكُّرَ ذِكْرى لَيْسَ ناسِيَها عَصْرا
تَذَكَّرَ ظَمْياءَ الَّتى لَيْسَ ناسِيًا ... وإنْ كانَ أدْنَى عَهْدِها حِجَجًا عَشْرا O 163a
وما مُغْزِلٌ بالغَوْرِ غَوْرِ تِهامَةٍ ... تُراعِى أراكًا فى مَنابِتِهِ نَضْرا
مِنَ الأُدْمِ حَوْراءُ المَدامِعِ تَرْتَعِى ... إلَى رَشًا طِفْلٍ تَخالُ بِهِ فَتْرا

---

2 يا, O تا : O فخصب. 4 يَرْعُدُ, so Ṭabarī — O يوعد. 6 seq. cf. Ṭabarī II 103^{11} seq., Hell N°. 306: بَعْدَ, Hell قَبْلَ. 7 رِحالَةً, so O and Hell, which latter explains (sic) شَبَّهَ ارتفاعَ زُبْرَتِه وكاهِلِه بالرّاحِلَة. 9 cf. Lisān XVIII 152^{5}: فرَبَطْتُ, Hell فضَرَبْتُ. 10 مُخَرَّمَ السُّقّارِ, so O and Hell. 14 seq. cf. Ṭabarī II 104^{5} seq., Boucher 20^{10} seq.: تَذَكُّرَ, O تذكَّرَ. 16 تراعى, so O — Boucher تَرَعَّى.

أَصابَتْ بِأَعْلَى وَلْوَنَيْنِ حِبالَةً ... فما ٱسْتَمْسَكَتْ حَتّى حَسِبْتَ بِها كَسْرا
بِأَحْسَنَ مِنْ ظَمْياءَ يَوْمَ تَعَرَّضَتْ ... ولا مُزْنَةٌ راحَتْ غَمامَتُها قَصْرا
وكَمْ دونَها مِنْ عاطِفٍ فى صَرِيمَةٍ ... وأَعْداءِ قَوْمٍ يَنْذُرونَ دَمى نَذْرا
إذا أَوْعَدونى عِنْدَ ظَمْياءَ ساءَها ... وَعيدى وقالَتْ لا تَقولوا لَهُ هُجْرا
دَعانى زِيادٌ لِلْعَطاءِ ولَمْ أَكُنْ ... لِآتِيَهُ ما ساقَ ذو حَسَبٍ وَفْرا
وعِنْدَ زِيادٍ لَوْ يُرِيدُ عَطاءَهُمْ ... رِجالٌ كَثيرٌ قَدْ تَرَى بِهِمِ فَقْرا
قُعودًا لَدَى الأَبْوابِ طُلّابَ حاجَةٍ ... عَوانٍ مِنَ الحاجاتِ أَوْ حاجَةً بِكْرا
فلَمّا خَشِيتُ أَنْ يَكونَ عَطاؤُهُ ... أَداهِمَ سُودًا او مُحَدْرَجَةً سُمْرا
نَمَيْتُ إِلَى حَرْفٍ أَضَرَّ بِنِيِّها ... سُرَى اللَّيْلِ وٱسْتِعْراضُها البَلَدَ القَفْرا
تَنَفَّسُ فى بَهْوٍ مِنَ الجَوِّ واسِعٍ ... إذا مَدَّ حَيْزوما شَراسيفِها الضَّفْرا
تَراها إذا صامَ النَّهارُ كَأَنَّما ... تُسامى فَنيقًا أَوْ تُخالِطُهُ خَطْرا
تَخوضُ إذا صاحَ الصَّدَى بَعْدَ هَجْعَةٍ ... مِنَ اللَّيْلِ مُلْتَجًّا غَياطِلُهُ خُضْرا
وإِنْ أَعْرَضَتْ زَوْراءُ أَوْ شَمَّرَتْ بِنا ... فَلاةٌ تَرَى مِنْها مَخارِمَها غُبْرا
تَعَدَّيْنَ عَنْ قُهْبِ الحَصَى وكَأَنَّما ... رَضَحْنَ بِهِ مِنْ كُلِّ رَضْراضَةٍ جَمْرا
وكَمْ مِنْ عَدُوٍّ كاشِحٍ قَدْ تَجاوَزَتْ ... مُخافَتَهُ حَتّى يَكونَ لَها جِسْرا
يَسُومُ بِها المَوْماةَ مَنْ لا يَرَى لَهُ ... إِلَى ٱبْنِ أَبى سُفْيٰنَ جاهًا ولا عُذْرا
فَلا تُعْجِلانى صاحِبَىَّ فَرُبَّما ... سَبَقْتُ بِوِرْدِ الماءِ غادِيَةً كُدْرا
وحِضْنَيْنِ مِنْ ظَلْماءِ لَيْلٍ سَرَيْتُهُ ... بِأَغْيَدَ قَدْ كانَ النُّعاسُ لَهُ سُكْرا
رَماهُ الكَرَى فى الرَّأْسِ حَتّى كَأَنَّهُ ... أَميمُ جَلاميدٍ تَرَكْنَ بِهِ وَقْرا

---

5 seq. cf. Aghānī XIX 31[18] seq. 8 cf. Lisān III 56[11]. 9 O نَبِيِّها (cf. Ṭabarī). 10 see Lisān XVIII 106[3]: الجَوّ, so O — Ṭabarī, Boucher الجَوْف : O حيزومًا : O الظَّفْرا (cf. Boucher).

مِنَ السَّيْرِ والادْلاجِ تَحْسَبُ إِنَّمَا ... سَقاهُ الكَرَى فى كُلِّ مَنْزِلَةٍ خَمْرا
جَرَرْنا وقَدَّيْنَاهُ حَتَّى كَأَنَّمَا ... يَرَى بِهَوادِى الصُّبْحِ قَنْبَلَةً شُقْرا ۞

قال ومَضَيْنا فقدمتُ المدينةَ وسَعيدُ بنُ العاص بن سَعيد بن العاص بن أُمَيَّةَ عليها فكان فى جنازةٍ فتَبِعْتُه فوجَدْتُه قاعدًا والميّتُ يُدْفَنُ حتّى قمتُ بين يديه فقلتُ هذا مقامُ العائذِ من رَجُلٍ لم يُصِبْ دَمًا ولا مالًا فقال قد أُجِرْتَ إِنْ لم تكن اصبتَ دَمًا ولا مالًا مَنْ انتَ فقلتُ انا هَمّامُ بنُ غالب بن صعصعة وقد أَثْنَيْتُ على الأمير فإنْ O 163b رَأَى الأميرُ أَنْ يَأْذَنَ لى فأُسْمِعَه قال هاتِ فأنشدتُه

وكُومٍ تَنْعَمُ الأَضْيافَ عَيْنًا ... وتُصْبِحُ فى مَبارِكِها ثِقالا

حتّى اتيتُ الى آخرِها فقال مَرْوانُ قُعودًا يَنْظُرونَ إِلَى سَعيدِ فقلتُ كَلّا إنّك لَقائمٌ يا ابا عبد المَلك ۞ قال فقال كَعْبُ بنُ جُعَيْل هذا واللهِ الرُّؤيا التى رأيتُ البارحَةَ قال سَعيد وما رأيتَ قال رأيتُ كأنّى أَمْشى فى سِكّةٍ من سِكَكِ المدينة فاذا انا بابنِ قِتْرَةَ فى جُحْرٍ فكأنّه اراد أَنْ يَتَناوَلَنى فاتّقيتُه قال فقام الحُطَيْئةُ فشَقّ ما بين رَجُلَيْن حتّى تَجاوَزَ الىّ فقال قُلْ ما شئتَ فقد ادركتَ مَنْ مَضَى ولا يُدْرِكُك مَنْ بَقِىَ وقال لسَعيد هذا واللهِ الشِّعْرُ لا ما نُعَلَّلُ به منذ اليوم ۞ قال فلم يَزَلْ بالمدينة مَرّةً وبمكّة مَرّةً وقال الفرزدق فى ذلك

أَلا مَنْ مُبْلِغٌ عَنّى زِيادًا ... مُغَلْغَلَةً يَخُبُّ بها بَرِيدُ
بأَنّى قد فَرَرْتُ إِلَى سَعيدٍ ... ولا يُسْطاعُ ما يَحْمِى سَعيدُ
فَرَرْتُ إِلَيْهِ مِنْ لَيْثٍ هِزَبْرٍ ... تَفادَى مِنْ فَريسَتِهِ الأُسودُ

---

2 O قنبلة. 3 seq. cf. Aghānī XIX 21^{9} seq., XXI 196^{5} seq. 5 أُجِرْتَ, so O. 8 cf. Boucher 35^{12}, Lisān XVI 60^{24}: O تنعم الاضياف, Boucher's MS (sic) تُنْعِمُ الأَضْيافَ — see Ṭabarī *Gloss.* s. v. نَعِمَ. 9 O على آخرها: قُعودًا الخ, cf. Boucher 37^{2}. 16 seq. cf. Hell N°. 399, Ṭabarī II 107^{18} seq., Aghānī XIX 31^{24} seq. 18 تفادى, "keep aloof" = تعادى (see Ṭabarī).

فانْ شِئْتَ ٱنْتَسَبْتُ إِلَى النَّصارَى   وإِنْ شِئْتَ ٱنْتَسَبْتُ إِلَى اليَهودِ
وإِنْ شِئْتَ ٱنْتَسَبْتُ إِلَى فُقَيْمٍ   وناسَبَنِى وناسَبْتُ القُرودْ
وأَبْغَضُهُمْ إِلَىَّ بَنو فُقَيْمٍ   ولٰكِنْ سَوْفَ آتِى ما تُرِيدْ ☆

وقال الفرزدق ايضًا لِزِيادٍ

أَتانِى وَعِيدٌ مِنْ زِيادٍ فَلَمْ أَنَمْ   وَسَيْلُ اللِّوَى دونِى فَهَضْبُ التَّهائِمِ
فَبِتُّ كَأَنِّى مُشْعَرٌ خَيْبَرِيَّةً   سَرَتْ فِى عِظامِى أَوْ سِمامَ الأَراقِمِ
زِيادَ بنَ حَرْبٍ لَوْ أَظُنُّكَ تارِكِى   وذا الضِّغْنِ قَدْ خَشَّمْتُهُ غَيْرَ ظالِمِ
وقَدْ جاحَفَتْ مِنّى العِراقَ قَصِيدَةٌ   رَجومٌ مَعَ الأَقْصَى رُؤُوسَ المَخارِمِ
خَفِيفَةُ أَفْواهِ الرُّواةِ ثَقِيلَةٌ   عَلَى قِرْنِها نَزّالَةٌ بالمَواسِمِ

وهى طويلةٌ ☆ قال فلم يَزَلْ بين مكّة والمدينة حتّى كتب زِياد الى مُعوِيَة قد ضبطتُ لك العِراقَ بشِمالى ويَمينى فارِغَةٌ فَٱشْغَلْها بالحِجاز وبعث فى ذلك الهَيْثَمَ بنَ الأَسْوَد النَّخَعِىَّ فكتب له عَهْدَه مع الهَيْثَم ☆ فلمّا بَلَغَ ذلك اهلَ الحِجاز اتى نَفَرٌ منهم عبدَ الله بنَ عُمَر بن الخَطّاب رضهما فذكروا ذلك له فقال ادْعُوا عليه اللهَ يَكْفِكُموهُ واسْتَقْبِلَ القِبْلَةَ واسْتَقْبَلوها فدَعَوْا ودَعا فخرجت طاعونَةٌ على إِصْبَعِه فأرسل الى شُرَيْحٍ وكان قاضِيَه فقال حَدَثَ ما ترى وقد أُمِرْتُ بقَطْعِها فَأَشِرْ علىَّ فقال شُرَيْحٌ إِنّى أَخْشَى أَنْ يكون الجِراح على يَدِك والأَلَم على قَلْبِك وأَنْ يكون الأَجَلُ قد حَضَرَ فتَلْقَى اللهَ عزّ وجلّ أَجْذَمَ ويُعَيِّرُهُ وَلَدُك فتركها وخَرَجَ شُرَيْحٌ فسألوه فأخبرهم ما اشار به فلاموه وقالوا هلّا
O 164a اشرتَ عليه بقَطْعِها فقال قال رسول الله صلّعم المستشارُ مُؤْتَمَنٌ ☆ ولم يَلْبَثْ زياد أَنْ ماتَ وقد خرج متوجّهًا الى الحِجاز فدُفِنَ بالثَّوِيَّة الى جَنْبِ الكوفة فرثاه مِسْكِينُ بنُ عامِرِ ابن شُرَيْحِ بن عمرو بن عمرو بن عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارِمٍ فقال

5 seq. cf. Boucher 114^{1} seq., Ṭabarī II 108^{7} seq. 7 خَشَّمْتُهُ, so Boucher — O خشيته. 10 seq. cf. Ṭabarī II 158^{11} seq. 14 إِصْبَعه, i. e. إِصْبَع زياد. 16 الجِراح, so Ṭabarī — O الخُراج. 17 O وَيُعَيِّرُكَ (sic). 20 O سريح.

رَأَيْتُ زِيادَةَ الإسْلامِ وَلَّتْ   فَبانَتْ حِينَ وَدَّعَنا زِيادُ ✿

ولم يكن الفرزدق هجا زيادًا حَيْوتَهُ حتّى هلك فلمّا رثاه مِسْكِينُ بنُ عامرٍ قال الفرزدق مُجيبًا له

أَمِسْكِينُ أَبْكَى اللّهُ عَيْنَكَ إِنَّما   جَرَى فِي ضَلالٍ دَمْعُها فتَحَدَّرا
رَثَيْتَ امْرَءًا مِنْ أَهْلِ مَيْسانَ كافِرًا   كَكِسْرَى عَلَى عِدّانِهِ وكَقَيْصَرا
أَقُولُ لَهُ لَمّا أَتانِي نَعِيُّهُ   بِهِ لا بِظَبْيٍ فِي الصَّرِيمَةِ أَعْفَرا ✿

فأجابه مسكين فقال

أَلا أَيُّها المَرْءُ الَّذِي لَسْتُ ناطِقًا   ولا قاعِدًا فِي القَوْمِ إِلّا انْبَرَى لِيا
فجِئْنِي بِعَمٍّ مِثْلِ عَمِّيَ أَوْ أَبٍ   كَمِثْلِ أَبِي أَوْ خالِ صِدْقٍ كَخالِيا
كَعَمْرِو بنِ عَمْرٍو أَوْ زُرارَةَ والِدًا   أَوِ البِشْرِ مِنْ كُلٍّ فَرَعْتُ الرَّوابِيا
وما بَرِحَتْ مِثْلُ القَناةِ وسابِحٌ   وخَطّارَةٌ غِبُّ السُّرَى مِنْ عِيالِيا
فهٰذا لأَيّامِ الحِفاظِ وهٰذِهِ   لِرَحْلِي وهٰذِي عُدَّةٌ لارْتِحالِيا ✿

وقال الفرزدق لزياد

أَبْلِغْ زِيادًا إِذا لاقَيْتَ مَصْرَعَهُ   إِنَّ الحَمامَةَ قَدْ طارَتْ مِنَ الحَرَمِ
طارَتْ فما زالَ يَنْمِيها قَوادِمُها   حَتَّى اسْتَغاثَتْ إِلَى الأَنْهارِ والأَجَمِ ✿

ولمّا بَلَغَ الفرزدقَ موتُ زيادٍ جعل يرتجز وشَخَصَ عن المدينة

كَيْفَ تَرانِي قالِبًا مِجَنِّي   أَضْرِبُ أَمْرِي ظَهْرَهُ لِبَطْنِ
قَدْ قَتَلَ اللّهُ زِيادًا عَنِّي ✿

---

4 seq. cf. Boucher 48[14] seq., Ṭabarī II 160[3] seq., Aghānī XVIII 68[28] seq., XIX 28[16] seq., 32[7] seq., Yāķūt IV 715[19] seq., Lisān IV 277[3] seq. 5 seq., cf. Lisān XVII 151[15] seq., Muʿarrab 142[5]. 8 لستُ, so O. 11 وسابحٌ, so O. 14 seq. cf. Boucher 118[6] seq. 15 O تنميها. 17 seq. cf. Hell N°. 525, Lisān VI 192[22], XVI 246[20]: O مَجَنِّي.

رجع الى القصيدة

(L 84b) ٤٨ فما كانَ شَىْءٌ كانَ مِمّا نُجِنُّهُ   مِنَ الغِشِّ الّا قَدْ أَبانَتْ شَواكِلُهْ

(L 85a) ٤٩ وقُلْتُ لَهُمْ صَبْرًا كُلَيْبُ فانّهُ   مَقامُ كِظاظٍ لا تَتِمُّ حَوامِلُهْ

٥٠ فإِنْ تَهْدِموا دارى فإِنَّ أُرومَتى   لَها حَسَبٌ لا ٱبْنُ المَراغةِ نائلُهْ

٥١ أَبى حَسَبٌ عَوْدٌ رَفيعٌ وصَخْرَةٌ   اذا قُرِعَتْ لَمْ تَسْتَطِعْها مَعاوِلُهْ

(L 86b) ٥٢ تَصاغَرْتَ يا ٱبْنَ الكَلْبِ لَمّا رَأَيْتَنى   مَعَ الشَّمْسِ فى صَعْبٍ عَزيزٍ مَعاقِلُهْ

ويروى مَناقِلُهْ والمَنْقَل اعلى الجَبَل وهو العَقَبَة قال ابو عبد الله المَنْقَل بفتح الميم الآلة

(L 86a) ٥٣ وقَدْ مُنِيَتْ مِنّى كُلَيْبٌ بِضَيْغَمٍ   ثَقيلٍ على الخَصْلَى جَرِيءٍ كَلاكِلُهْ

قوله كَلاكِلُه يعنى صَدْره وما يَليه قال وإِنّما عيّره بقصّة صُرَد بن جَمْرَة الذى سُقِىَ مَنِيَّ عَبْد ابى سُواج فانتفخ بَطْنُه وتفسيرُ ذلك فى غيرِ هذا الموضع

(O 164b) ٥٤ شَتيمُ المُحَيّا لا يُخاتِلُ قِرْنَهُ   ولٰكِنّهُ بالصَّحْصَحانِ يُنازِلُهْ

٥٥ هِزَبْرٌ هَريتُ الشِّدْقِ رِيبالُ غابَةٍ   اذا سارَ عَزَّتْهُ يَداهُ وكاهِلُهْ

قال ابو عبد الله قال ابنُ الأَعرابىّ تَرَبَّلَ السَّبُعُ وتَرَيْبَلَ اذا كان شابًّا كثيرَ اللَّحْم قوله هِزَبْر يعنى قَوِيًّا شديدًا والهِزَبْر من نَعْت الأَسَد وإِنّما شبّه بالاسد فى قُوّته وهَريتُ الشِّدْق اى واسعُ الشِّدْق قال والرِّيبال ايضًا من نَعْت الأَسد يعنى يَصيدُ وَحْدَه ولا يَحْتاج الى مَنْ يُعاوِنُه على صَيْده يقال من ذلك خَرَجَ القومُ يَتَرَيْبَلونَ قال وذلك اذا خرجوا

---

2 L وما كُلّ شى كُنتَ مِمّا (sic) تَجيُّهُ (sic) من الشَّر . 3 L كَظاظ marg. الظطاط الرحام . 5 O أَبَى , L لنا . 6 L رايتنا مع البَدْرِ . 9 تَقيل , L شَديد . 12 O شَئيم with معا , L شَتيم with a gloss الشتيم القبيح . 13 L هَزَبْر هَريت : L رِيبال .

للغارة واللُّصوصيّة متخفّفين   قال والغابَة الأَجَمَة التى يَسْكُنها الاسد   عَزَّتْهُ يَداهُ وكاهِلُه اى كانتا أَقْوَى شىءٍ منه وأَشَدَّه   وقوله عَزَّتْهُ اى قَوَّتْهُ يَداه وكاهلُه التى يَغْلب بهما ويَقْهَر   قال ومنه قولهم مَنْ عَزَّ بَزَّ   يريد مَنْ غَلَبَ قَهَرَ وبَزَّ صاحبَه اى سَلَبَه ثيابَه وما معه ومنه قوله عزّ وجلّ   وعَزَّنى فى الخطاب   اى غَلَبَنى   وقوله إذا سارَ يريد اذا ساوَرَ قَرِينَته فأخذها يقال سارَ وساوَرَ بمعنًى واحد وهو اذا واثَبَ ووَثَبَ   قال ابو عُثْمان سمعتُ الكسائىَّ وغَيْرَه يقول   هو لِصٌّ بَيِّنُ اللَّصوصيّة بفتح اللام وهو حُرٌّ بَيِّنُ الحَروريّة بنَصْب الحاء وهو خاصٌّ بالأمير بَيِّنُ الخَصوصيّة بنَصْب الخاء   قال ابو عُثْمان وسمعتُ الاصمعىَّ وأبا عُبَيْدَة وغَيْرَهما يقولون لم نَسْمَعْ شيئًا من النَّحْو على هذا الباب وعلى هذا الوَزْن بالفَتْح إلّا هذه الثلثةَ الأَحْرُفَ والباقى من هذا الجِنْس مضمومُ الاوّل كُلّه قال وسألتُ عن ذلك فوافَقَ الاصمعىُّ ابا عُبَيْدَة — L

٥٦ عَزِيزٌ مِنَ اللَّاءِى يُنازِلُ قِرْنَهُ   وقَدْ ثَكِلَتْهُ أُمُّهُ مَنْ يُنازِلُهْ

ويروى عَزِيزٌ مَتَى ما يَلْقَ بالسَّيْفِ قِرْنَهُ فقَدْ هَبِلَتْهُ

٥٧ وإِنَّ كُلَيْبًا اذْ أَتَتْنِى بِعَبْدِها   كَمَنْ غَرَّهُ حَتَّى رَأَى المَوْتَ باطِلُهْ (L 85b)

٥٨ رَجَوْا أَنْ يَرُدّوا عَنْ جَرِيرٍ بِدِرْعِهِ   نَوافِذَ ما أَرْمِى وما أَنا قائِلُهْ

٥٩ عَجِبْتُ لِراعِى الضَّأْنِ فى حُطَمِيَّةٍ   وفى الدِّرْعِ عَبْدٌ قَدْ أُصِيبَتْ مَقاتِلُهْ L 85b

٦٠ وهَلْ تَلْبَسُ الحُبْلَى السِّلاحَ وبَطْنُها   اذا انْتَطَقَتْ عِبْءٌ عَلَيْها تُعادِلُهْ

4 cf. Ḳur'ān XXXVIII 22.   11 O عَزِيزٍ .   13 بِعَبْدِها , L بِكَلْبِها : المَوْتَ , O marg. الحَقّ (so L).   14 L تَواتِرَ , adding السهم الناقر المقرطس [read المُقَرْطِسُ] وقال طفيل بن مالك

اعرفتم حملى برحلى واقفا   ورميتم جارى بسهم ناقر

15 seq. cf. p. 320[10] seq., N°. 64 v. 63 Comm.: O حَطَمِيَّة .   16 وَهَلْ , L وقد : عَلَيْها , L تثقيل .

ويروى وقَدْ تَلَبَّسُ   ويروى تَقيلٌ تُعادِلُهْ   ويروى عِبْءٌ عَلَيْها تُزاوِلُهْ

٦١ أَفاخَ وأَلْقَى الدِّرْعَ عَنْهُ ولَمْ أَكُنْ   لِأُلْقِىَ دِرْعِى مِنْ كَمِيٍّ أُقاتِلُهْ

قوله أَفاخَ يقول تَفاجَّ وفَتَحَ فَخِذَيْهِ وفسا   وفى مَثَلٍ يقال كُلُّ بائِلَةٍ تُفيخُ   يقول مَنْ بالَ خرجت منه ريحٌ   وعن النبىّ صلعم كُلُّ بائِلَةٍ تُفيخُ   قال وقال ابو عُبَيْدَةَ وَقَفَ جَريرٌ بالمِرْبَدِ وقد لَبِسَ دِرْعًا وسِلاحًا تامًّا ورَكِبَ فَرَسًا اعاره ايّاه ابو جَهْضَمٍ عَبّادُ بنُ حُصَيْنٍ الحَبَطِىّ قال فبَلَغَ ذلك الفرزدقَ فلَبِسَ ثِيابَ وَشْيٍ وسِوارًا وقام فى مَقْبُرَةِ بنى حِصْنٍ يُنْشِدُ بجرير والنّاسُ يَسْعَوْنَ فيما بينهما بأَشْعارِهِما فلمّا بَلَغَ الفرزدقَ لباسُ جريرٍ السِّلاحَ والدِّرْعَ قال   عَجِبْتُ لِراعِى الضَّأْنِ فى حُطَمِيَّةٍ   قال ولمّا بَلَغَ جريرًا أَنّ الفرزدقَ فى ثِيابِ وَشْيٍ قال O 165a

لَبِسْتُ سِلاحِى والفَرَزْدَقُ لُعْبَةٌ   عَلَيْهِ وِشاحا كُرَّجٍ وجَلاجِلُهْ

الكُرَّجِ لَعْبَةٌ يَلْعَبُها المُخَنَّثون

(L 86a) ٦٢ أَلَمْ تَرَ ما يَلْقَى جَريرٌ مِنِ ٱسْتِهِ   اذا ٱحْتَضَرَتْ حِقْوَىْ جَريرٍ قَوابِلُهْ

٦٣ يَقُلْنَ لَهُ دارِكْ زَحيرَكَ وٱسْتَرِحْ   فَالّا تَجِئْ سَرْحًا فَانَّكَ قاتِلُهْ

—L ٦٤ مَلَأْتُ ٱسْتَهُ ماءً فَالّا يَفِضْ بِهِ   يَكُنْ وَلَدًا إِنْ لَمْ تَضِعْهُ مَهابِلُهْ

المَهْبِلُ مُتَّسَعُ الرَّحِمِ والمَهْبِلُ ما بين حَلْقَتَيِ الرَّحِمِ

٦٥ أَلَسْتَ تَرَى يا ٱبْنَ المَراغَةِ صامِتًا   لِما أَنْتَ فى أَضْعافِ بَطْنِكَ حامِلُهْ

يقول قد كان يَنْبَغى لك كذلك أَنْ تَلْزَمَ الصَّمْتَ والسُّكوتَ

(L 84a) ٦٦ وقَدْ عَلِمَ الأَقْوامُ حَوْلِى وحَوْلَكُمْ   بَنِى الكَلْبِ أَنّى رَأْسُ عِزٍّ وكاهِلُهْ

---

3 كُلُّ الخ, cf. p. 317[10]: O تَفيخُ (and also below), L مفاخة [read مُفيخَةٌ].
4 قال الخ, cf. p. 320[6] seq., N⁰. 64 *loc. cit.* 10 cf. N⁰. 64 v. 62. 13 L فانْ لا : L قاتله. 17 in O this remark stands after v. 66. 18 أَنّى, L انا.

٦٧ أَلَمْ تَعْلَموا أَنّى ٱبْنُ صاحِبِ صَوْءَرٍ   وعِنْدى حُساما سَيْفِهِ وحَمائِلُهْ

— L وبروى وعِنْدى حُسامٌ و حُسامًا سَيْفُهُ وحَمائِلُهْ   قوله حُساما سَيْفِه وحَمائِلُهْ يعنى حَدَّا سَيْفه قال والحُسام من السُّيوف القاطع الـذى يَحْسِمُ ما يقع عليه اى يَقْطَعُه   وقوله صاحِبِ صَوْءَرٍ يعنى غالبَ بنَ صَعْصَعَةَ وصَوْءَرُ ماءٌ لكَلْب وهو فوق اللوفة ممّا يَلى الشَّأْم ❁ قال ابو عُبَيْدَةَ وكان أَعْيَنُ بنُ لَبَطَةَ وجَهْمٌ السَّليطىّ يَحْكيانِ عن إِياس بن شَبَّةَ بن عِقال ابن صعصعة قالـوا   أَجْدَبَـتْ بلادُ بنى تميم وأَصابَ بنى حَنْظَلَـةَ سَنَـةٌ وذلـك فى خلافة عُثْمانَ بن عَفّانَ رضّه فبَلَغَهم خِصْبٌ عن بلادِ كَلْب بن وَبَـرَةَ قال فٱنْتَجَعَها بنو حنظلة فنزلـوا صَوْءَرَ قال فكانت بنو يَرْبوع قُـدّامَ النّاس فنزلوا اقصى الوادى وتَسَرَّعَ غالِـبُ بنُ صعصعة بن ناجِيَـةَ بن عقال اليهم وَحْدَه دون مالـك بن حنظلة ولم يكن مع بنى يربوع من بنى مالـك غَيْـرُ غالـب فلمّا نـزلـوا صَوْءَرَ ووَرَدَتْ إِبِلُه حَبَسَ ناقـةً منها كَوْماءَ (يعنى عظيمـة السَّنام) قال فنَحَرَها فأَطْعَمَها قال فلمّا وَرَدَتْ ابـلُ سُحَيْم بن وَثيل الرِّياحىّ حَبَسَ منها ناقـةً فنَحَرَهـا فأَطْعَمَها فقيل لغالـب إِنّما نَحَرَ سُحَيْـمٌ مُـواءَمَـةً (يعنى مُباراةً) لـك فيما صنعتَ فتَجَعَلَ يـومًا يَنْحَرُ هـو ويومًا تَنْحَرُ انـتَ يريد بذلك مُباراتَـك ومُساواتَـك قال فضَحِكَ غالبٌ وقال كـلّا ولكنّه امرؤٌ كريمٌ وسوف أَنْظُرُ   فلمّا وَرَدَتْ ابـلُ غالب حَبَس منها ناقَـتَيْنِ فنَحَرَها وأَطْعَمَهما قال فلمّا وَرَدَتْ ابـلُ سُحَيْم نَحَـرَ ناقَـتَيْنِ وأَطْعَمَهما فـقـال غالبٌ الآنَ علمتُ انّـه يُواثِمُنى فعَقَرَ غالـب عَشْرًا فأَطْعَمَها بنى يربوع وغَيْرَهم فعَقَـرَ سُحَيْم بعد ذلك خمسةَ عَشَرَ او عِشْرِيـنَ   قال فلمّا بَلَغَ غالبًا ضَحِكَ وكانت ابلُه تَـرِدُ لخِمْس فلمّا وَرَدَتْ عَقَرَهـا كُلَّها عـن آخِـرِهـا فالمُكَثِّر يقول كانـت اربـعَ مائـةٍ والمُقَلِّل يقول كانـت مائَتَيْنِ ❁   قال ثمّ إِنّ سُحَيْمًا عَقَـرَ بعد ذلـك بكُناسَةِ اللوفـة مائَتَىْ ناقـةٍ وبعيرٍ وذلـك فى خـلافـة علىّ بـن ابى طـالب رضّه فجَعَل النّاسُ يقولون اللَّحْمَ اللَّحْمَ وخرجـوا بالزُّبُل O 165b

1 L وٌمحامله.   2 حَدَّا, so O.   5 قال الخ, cf. p. 414[4] seq.

والحِبال والجَواليق فـرآهم علىّ بن ابى طالـب رضـه فقال يأيُّها النّاسُ لا تحِـلُّ لكم لانّها أُهِلَّ بها لغيرِ اللهِ تعالى ✿ قال جَهْمٌ السَّليطىّ فلم يُغْنِ هـذا عنهم شيًّا لانّـه بعد صَوْءَرٍ بزَمَنٍ ولم يَعْقِرْ حيث عاقَرَه غالِبٌ

(L 86a) ٦٨ تَرَكْنا جَريرًا وَهْوَ فى السّوقِ حابِسٌ عَطيّةَ هَلْ يَلْقَى بِهِ مَنْ يُبادِلُهْ

٦٩ فقالـوا لَهُ رُدِّ الحِمارَ فـإنَّـهُ أبـوكَ لَئيمٌ رَأْسُـهُ وجَحافِلُـهْ

(L 86b) ٧٠ وأَنْتَ حَريصٌ أَنْ يَكونَ مُجاشِعٌ أَباكَ ولٰكِنَّ ٱبْنَهُ عَنْكَ شاغِلُهْ

(L 85b) ٧١ وما أَلْبَسوهُ الدِّرْعَ حَتّى تَزَيَّلَتْ مِنَ الخِزْىِ دونَ الجِلْدِ مِنْهُ مَفاصِلُهْ

٧٢ وهَلْ كانَ إلّا ثَعْلَبًا راضَ نَفْسَهُ بِمَوْجٍ تَسامَى كالجِبالِ مُجاوِلُهْ

٧٣ ضَغا ضَغْوَةً فى البَحْرِ لَمّا تَغَطْمَطَتْ عَلَيْهِ أَعالِى مَوْجِهِ وأَسافِلُهْ

قوله تَغَطْمَطَتْ اى جاشت عليه الامواجُ فاضطربت فى البَحْر فضَرَبَ لنفسه مَثَلًا به

L 86a ٧٤ فأَصْبَحَ مَطْروحًا وَراءَ غُثائِهِ بِحَيْثُ ٱلْتَقَى مِنْ ناجِخِ البَحْرِ ساحِلُهْ

ويروى مَنْبوذًا النّاجِخ ما ضَرَبَ السّاحِلَ من الماء يقال قد نَجَخَ الماءُ السّاحِلَ اى ضَرَبَه وقوله مِنْ ناجِخ يقال من ذلك نَجَخَ الماءُ وذلك اذا فاضَ وسالَ

(L 84b) ٧٥ وهَلْ أَنْتَ إنْ فاتَتْكَ مَسْعاةُ دارِمٍ وما قَدْ بَنَى آلُ كُلَيْبًا فَقاتِلُهْ

٧٦ وقالـوا لِعَبّادٍ أَغِثْنـا وقَـدْ رَأَوْا شَآبيبَ مَوْتٍ يُقْطِرُ السَّمَّ وابِلُهْ

[عَبّاد بن حُصَيْن الحَبَطىّ وكان صاحبَ شُرَطِ الحرث بن عبد الله بن ابى رَبيعة

---

1 O حلّ (sic). 4 تَرَكْنا, L لَقينا. 5 L فقُلنا. 7 تَزَيَّلَتْ, om. L: L من البَحْرِ with a gloss اراد من جهد ما (?) اصابهُ حين واقفنى, منه L مِنها. 8 راضَ, L رازَ. 11 مَطْروحًا, L مَنْبوذا. 14 L فهل. 15 L يَقطرُ. 16 seq., passage in brackets from L: الحَبَطىّ, L الحنظلى (?).

المَخْزومىّ وكان على البصرة مِنْ قِبَلِ عبد الله بن الزُّبَيْر وشَآبيب كُلّ شىءٍ أَوَّله وحَدُّه فزَعَمَ الفرزدق انّ بنى كُلَيْب استغاثوا بعَبّادٍ من هِجاء الفرزدقِ ايّاهم

*٧٦ وما عِنْدَ عَبّادٍ لَهُمْ مِنْ كَريهَةٍ رَواحٍ اذا ما الشَّرُّ عَضَّتْ رَحائِلُهْ]

٧٧ فَخَرْتَ بِشَيْخٍ لَمْ يَلِدْكَ ودونَهُ أَبٌ لَكَ تُخْفِى شَخْصَهُ ونُضائِلُهْ

فَخَرْتَ بِشَيْخٍ يعنى عُتَيْبَةَ بنَ الحَرِث بن شِهاب وقوله تُخْفِى شَخْصَهُ يعنى عَطِيَّةَ يقول تُخْفيه لصِغَرِهِ وحَقَرَتِه قال والضَّئيل من الرِّجال هو القليلُ الجِسْمِ الدّقيقُ بِشَيْخٍ يعنى يَرْبوعًا وتُخْفِى شَخْصَهُ يعنى كُلَيْبًا قال ابو عبد الله هذا هو الكلام الصّحيح

٧٨ فلِلّهِ عِرْضى إنْ جَعَلْتُ كَريمَتى الَى صاحِبِ المِعْزَى المُوَقَّعِ كاهِلُهْ L 86b

ويروى المُوَرَّمِ كاهِلُهْ قوله المُوَقَّع قال هو البعير الذى به آثارُ الدَّبَر

— L

٧٩ جَبانًا ولَمْ يَعْقِدْ لِسَيْفٍ حِمالَةً ولٰكِنْ عِصامُ القِرْبَتَيْنِ حَمائِلُهْ

قال العِصام الحَبْل يُجْمَع به بين يَدَىِ القِرْبَة ورِجْلَيْها ثمّ يَضَعه المُسْتَقى على صَدْرِه اذا مَلأَ قِرْبَتَه قال تَأَبَّطَ شَرًّا

وقِرْبَةِ أَقْوامٍ جَعَلْتُ عِصامَها عَلَى كاهِلٍ مِنّى ذَلولٍ مُرَحَّلِ

٨٠ يَظَلُّ اليْهِ الجَحْشُ يَنْهَقُ إنْ عَلَتْ بِهِ الرِّيحُ مِنْ عِرْفانِ مَنْ لا يُزايِلُهْ (L 86b)

يقول اذا وَجَدَ الجَحْشُ ريحَه عَرَفَه من كثرةِ رُكوبه أُمَّه ومُزايَلَته ايّاها

٨١ لَهُ عانَةٌ أَعْفاؤُها آلِفاتُهُ حَمولَتُهُ مِنْها ومِنْها حَلائِلُهْ

لَعَفْو الجَحْش عَفْوٌ وأَعْفاءٌ ويروى لَهُ ثَلَّةٌ

3 L غَضْبُ رحايله . 4 O تَخْفِى (sic), L تُحفِى : O ويَصائِلُهْ , L ونُضايلهْ (for the phrase cf. Ahlwardt Zuh. N°. 15 v. 13). 8 L المَعْزِىْ : المُوَقَّعِ , L المُوَرَّمُ (sic). 13 cf. Lisān XV 301[11], Ahlwardt p. 205[1]. 14 يَظَلُّ , L يَبيتُ : عَلَتْ بهِ , L لَهُ خَبت marg. خبت اربعس واشتدت . 15 gloss omitted in L. 16 عانَةٌ , L ثَلَّةٌ .

— L

O 166a ٨٢ مُوَقَّعَةٌ أَكْتافُها مِنْ رُكُوبِهِ   ونُعْرَفُ بالكاذاتِ مِنْها مَنازِلُهْ

قوله مَنازِلُهْ اى انّه يَثِبُ عليها فيُرَى إِنْزالُه عليها   قال والكاذَة من الحِمار هى حيث يُكْوَى من أَعْلَى فَخِذِ الحِمار قال وهما الحَلْقَتانِ اللّتانِ تَراهما فى فَخِذَيِ الحِمار يعنى الرَّقْمَتَيْنِ   ويروى مُوَقَّعَةٌ أَكْتادُها

٨٣ أَلا تَدَّعِي إِنْ كانَ قَوْمُكَ لَمْ تَجِدْ   كَرِيمًا لَهُمْ إِلّا لَئِيمًا أَوائِلُهْ

ويروى إِنْ كانَ قَوْمُكَ لَمْ تَجِدْ لَهُمْ حَسَبًا

(L 866) ٨٤ أَلا تَفْتَرِى اِذْ لَمْ تَجِدْ لَكَ مَفْخَرًا   أَلا رُبَّما يَجْرِى مَعَ الحَقِّ باطِلُهْ

— L

ويروى   لَهُمْ يَوْمَ بَأْسٍ أَوْ أَبًا يَحْمَدُونَهُ   كَرِيمًا وَهَلْ يَجْرِى مَعَ الحَقِّ باطِلُهْ

٨٥ فَتَحْمَدَ ما فِيهِمْ وَلَوْ كُنْتَ كاذِبًا   فَيَسْمَعَهُ يا ٱبْنَ المَراغَةِ جاهِلُهْ

٨٦ ولٰكِنْ تَدَعَّى مَنْ سِواهُمْ اِذا رَمَى   اِلَى الغَرَضِ الأَقْصَى البَعِيدِ مُناضِلُهْ

٨٧ فَتَعْلَمُ أَنْ لَوْ كُنْتَ خَيْرًا عَلَيْهِمِ   كَذَبْتَ وأَخْزاكَ الَّذِى أَنْتَ قائِلُهْ

٨٨ تَعاطَ مَكانَ النَّجْمِ اِنْ كُنْتَ طالِبًا   بَنِى دارِمٍ فَٱنْظُرْ مَتَى أَنْتَ نائِلُهْ

٨٩ فَلَلنَّجْمُ أَدْنَى مِنْهُمُ أَنْ تَنالَهُ   عَلَيْكَ فَأَصْلِحْ زَرْبَ ما أَنْتَ آبِلُهْ

٩٠ أَلَمْ يَكُ مِمّا يُرْعِدُ النّاسَ أَنْ تَرَى   كُلَيْبًا تَغَنَّى بِٱبْنِ لَيْلَى تُناضِلُهْ

(L 856) ٩١ أَبِى مالِكٍ ما مِنْ أَبٍ تَعْرِفُونَهُ   لَكُمْ دُونَ أَعْراقِ التُّرابِ يُعادِلُهْ

قوله أَبِى مالِكٍ يعنى مالِكَ بنَ حَنْظَلَةَ بن مالك بن زَيْدِ مَناةَ بن تَميم وكان مالِكُ بنُ حنظلة لَقَبُه الغَرْفُ وهو الذى يقول فيه الأَسْوَدُ بنُ يَعْفُرَ

فى آلِ غَرْفٍ لَوْ بَغَيْتِ لِيَ الاسَى   لَوَجَدْتِ فيهِمْ إِسْوَةَ العَدّادِ

---

7 L فلا تفترىٌ : L فيا رُبَّ ما : يَجْرِى i. e. « races, competes ». 11 فتَعْلَمُ, so O: كُنْتَ, read قُلْتَ ?. 14 يُرْعِدُ, O يُوعِدُ : read تَعَنَّى ? (De Goeje). 15 تَعْرِفُونَهُ, L تَعْلمونَهُ. 18 cf. Mufaḍḍalīyāt N⁰. 37 v. 15.

ويروى العُدّانِ وقوله دونَ أَعْراقِ التُّرابِ يعنى آدَمَ صلّى اللهُ على نَبِيّنا وعليه وسلّم لانّ الله خَلَقَهُ من تُراب

— L

٩٢ عَجِبْتُ الَى خَلْقِ الكُلَيْبِىِّ عُلِّقَتْ   يَداهُ ولَمْ تَشْتَدَّ قَبْضًا أَنامِلُهْ

(L 86b) ٩٣ فدونَكَ هٰذِى فٱنْتَقِضْها فإنّها   شَدِيدٌ قُوَى أَمْراسِها ومَواصِلُهْ

٦٤

فأجابه جَرير فقال

١ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الجَهْلَ أَقْصَرَ باطِلُهْ   وأَمْسَى عَماءً قَدْ تَجَلَّتْ مَخايِلُهْ

قال العَماءُ السَّحاب الرّقيق وقوله مَخايِلُهْ المَخايِل السَّحاب المَخيل للمَطَر يقال من ذلك إِنّ لها لَمَخِيلَةً حَسَنَةً وذلك اذا تَهَيَّأَتْ للمطر ويروى أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ

٢ أَجِنُّ الهَوَى أَمْ طائِرُ البَيْنِ شَفَّنى   بِجُمْدِ الصَّفا تَنْعابُهُ ومَحاجِلُهْ

قوله أَجِنُّ الهَوَى يعنى حَرَكَةَ الهوى الذى يُصيبُه منها مِثْلُ الجُنون اهو من الهوى ام طائِرُ البَيْنِ يريد غُرابَ البَيْن شَفَّهُ حَزَنَه قوله بِجُمْدِ الصَّفا هو المكان الذى هاجَ O 166b فيه شَوْقُه قال والنَّعْب صِياحُ الغُراب ومَحاجِلُهْ يريد حَجْلَه ومَشْيَه

٣ لَعَلَّكَ مَحْزونٌ لِعِرْفانِ مَنْزِلٍ   مُحِيلٍ بِوادى القَرْيَتَيْنِ مَنازِلُهْ

يقول لعلّ شَوْقَك هاجَ اذ عرفتَ مَنْزِلًا مُحيلًا يعنى قد اتى عليه حَوْلٌ فأنتَ محزون لذلك لما عرفتَ من اجتماعِ اهلِه ثمّ تَفَرُّقهم

---

4 فإنّها , L فانّه : ومَواصِلُهْ , O marg. ومراسله (so L).

N°. **64**: *order of verses in* L 1—4, 7, 5, 12, 13, 21, 27, 28, 19, 20, 9, 22, 30, 25, 23, 24, 39, 40, 43—47, 74—77, 59, 79, 80, 66, 67, 71, 72, 82, 81, 68, 48, 54, 49, 56—58, 52, 53, 83, 78, 86—89, 73, 84, 85, 69, 70, 61, 65, 60, 90—93, 62—64, 94, 51, 55, 55*, omitting 6, 8, 10, 11, 14—18, 26, 29, 31—38, 41, 42, 50, 95, 96.   6 باطِلُهْ , L عاذله . 13 L محزونًا .

٤ فانّى ولَـوْ لامَ الـعَـواذِلُ مُـولَـعٌ   بِحُبِّ الغَضا مِنْ حُبِّ مَنْ لا يُـزايِلُهْ

L 87a ٥ وذا مَرَخٍ أَحْبَبْتُ مِنْ حُبِّ أَهْلِهِ   وحَيْثُ أنْتَهَتْ فى الرَّوْضَتَيْنِ مَسايِلُهْ

قوله انْتَهَتْ يريد صادَفَتْ موضعًا يَحْبِسُ الماءَ فاحْتَبَسَتْ

— L

٦ أَتَنْسَى لِطولِ العَهْدِ أَمْ أَنْتَ ذاكِرٌ   خَليلَكَ ذا الوَصْلِ الكَريمَ شَمائِلُهْ

شَمائِلُهْ يعنى طَبائِعَه   الخَليل الصّادق الواصل اخاه

(L 86b) ٧ لَحَبَّ بِنارٍ أُوقِدَتْ بَيْنَ مُحْلِبٍ   وفَرْدَةَ لَوْ يَدْنو مِنَ الحَبْلِ واصِلُهْ

قوله مُحْلِب قاعٌ   وفَرْدَةُ اسمُ قارَةٍ والقارة الجَبَل الصّغير

— L

٨ وقَدْ كانَ أَحْبانًا بِىَ الشَّوْقُ مُولَعًا   اذا الطِّرْفُ الظَّعّانُ رُدَّتْ حَمائِلُهْ

قال الطِّرف الذى يتطرّف المَرْعَى   يقول رُدَّتْ حَمائِلُهْ من المَرْعَى الى الحَىّ لِلارْتِحال قال والظَّعّان الـذى يُكْثِرُ الظَّعْنَ وهـو الكثيرُ السَّفَرِ من قـوله تعالى   يَـوْمَ ظَعْـنِكُمْ ويَوْمَ إِقامَتِكُمْ

(L 87a) ٩ فلَمّا ٱلْتَقَى الحَيّانِ أُلْقِيَتِ العَصَى   وماتَ الهَوَى لَمّا أُصيبَتْ مَقاتِلُهْ

ويروى فلَمّا ٱسْتَقَرَّ الحَىُّ   قوله أُلْقِيَتِ العَصا يعنى اسْتَقَرّوا ونَزَلوا   وقوله وماتَ الهَوَى يقول سَكَنَ الهوى منّى وذَهَبَ سَوْرَتُه حين اجتمعنا   قال ابو عُثْمان قال الأَصْمَعىّ فى قوله لَمّا أُصيبَتْ مَقاتِلُهْ يريد مَقاتِلَ الهوى واذا أُصيبَتْ مَقاتِلُ الشّىء فقد مات

— L

١٠ لَقَدْ طالَ كِتْمانى أُمامَةَ حُبَّها   فهٰذا أَوانُ الحُبِّ تَبْدو شَواكِلُهْ

يعنى أَشْباهُه ونَواحِيه

١١ اذا حُلِّيَتْ فالحَلْىُ مِنْها بِمَعْقِدٍ   مَليحٍ والّا لَمْ تَشِنْها مَعاطِلُهْ

---

1 O مَنْ , مِنْ .   2 O مَرِجٍ , L مَرْخٍ : O مَسائِلُهْ .   6 verse partly effaced in L.   10 يَوْمَ الخ , cf. Ḳur'ān XVI 82.   12 cf. p. 212[5], Yāḳūt IV 12[8].   18 O بِمَعْقَدٍ .

يقول إنْ لَبِسَتِ الحَلْىَ فهى حسنة فإنْ لم تَلْبَسِ الحَلْىَ لم تَشِنْها مَعاطِلُ الحَلْىِ يقال من ذلك امْرَأَةٌ عُطُلٌ اذا لم يكن عليها حَلْىٌ فَأَضْمَرَ ابتداءَ الجَزاء كما قال العَبْدِىّ فى مثل ذلك

أَقيموا بَنِى النُّعْمانِ عَنّا صُدورَكُمْ وإلّا تُقيموا صاغِرينَ رُؤُوسا

١٢ وقالَ اللّواتى كُنَّ فيها يَلُمْنَنى لَعَلَّ الهَوَى يَوْمَ المُغَيْزِلِ قاتِلُهْ (L 87a)

مُغَيْزِل جَبَل ثَقيف فيما ذَكَرَ الجِرْمازِىّ والمُغَيْزِل هو اسمُ مكانٍ معروفٍ

١٣ وقُلْنَ تَرَوَّحْ لا تَكُنْ لَكَ ضَيْعَةٌ وقَلْبُكَ لا تَشْغَلْ وهُنَّ شَواغِلُهْ — L

١٤ ويَوْمٍ كَإِبْهامِ القَطاةِ مُزَيَّنٍ إِلَىَّ صِباهُ غالِبٍ لِىَ باطِلُهْ O 167a

قوله كَإِبْهامِ القَطاةِ يعنى قصيرًا كقِصَرِ إِبْهامِ القَطاة وإنّما المعنى فى قِصَرِ اليوم يقول كُنّا فى لَهْوٍ وسُرورٍ فقَصُرَ يومُنا فيه لانّا لم نَشْتَفِ من لَهْوِنا فيه فلذلك نَسَبَه الى القِصَرِ

١٥ لَهَوْتُ بِجِنِّىٍّ عَلَيْهِ سُموطُهُ وأُنْسُ مَجالِيهِ وأُنْسُ شَمائِلِهْ

السُّموط عُقودُ اللُّؤْلُؤِ قال والسُّموط فى القَلائد يقول فى مُثَنّاةٌ بعضُها على بعضٍ قال ومَجاليه ما يَحْسُنُ أَنْ يَبْرُزَ مِثْلَ الوَجْهِ واليَدَيْنِ

١٦ فما مُغْزِلٌ أَدْماءُ تَحْنو لِشادِنٍ كَطَوْقِ الفَتاةِ لَمْ تَشَدَّدْ مَفاصِلُهْ

قوله فما مُغْزِلٌ يعنى ظَبْيَةً معها غَزالُها وأَدْماءُ بَيْضاءُ فى ظَهْرِها جُدَّتانِ الى الخُضْرة والسَّواد سَوْداءُ المُقْلَة والمَدامِع وتَحْنو تَعْطِف وقوله شادِنٍ يقول وَلَدٌ قد تحرّك وقارَبَ الفِطامَ وقوله كطَوْقِ الفَتاةِ يريد فى بَياضه وتَثَنّيه وذلك اذا عَطَفَ نفسه قال

---

4 O الرُؤُوسا . 5 cf. Yākūt IV 585[23], Lisān XIV 4[19] : وقال , L يقول : فيها , L orig. قبلى (?). 6 O الجِرمازىّ . 7 cf. Lisān X 100[12] : O ضَيْعَةٌ (sic) — Lisān ضَيْعَةٌ , L حاجَةٌ : Lisān وقَلْبُكَ مَشْغولٌ . 11 so O.

وهو احسنُ ما يكون اذا كان كذلك   ثمّ قال لَمْ تُشَدَّدْ مَفاصِلُهْ يقول هو ضعيف بَعْدُ يقول هذا الخَشْف صغير لم تُشَدَّدْ مَفاصلُه

١٧ بِأَحْسَنَ مِنْها يَوْمَ قالَتْ أَناظِرٌ   الى اللَّيْلِ بَعْضَ النَّيْلِ أَمْ أَنْتَ عاجِلُهْ

١٨ فَلَوْ كانَ هٰذا الحُبُّ حُبًّا سَلَوْتُهُ   وَلٰكِنَّهُ داءٌ تَعُودُ عَقابِلُهْ

(L 87a) ١٩ وَلَمْ أَنْسَ يَوْمًا بِالعَقِيقِ تَخايَلَتْ   ضُحاهُ وطابَتْ بِالعَشِيِّ أَصائِلُهْ

٢٠ رُزِقْنا بِهِ الصَّيْدَ الغَزِيرَ وَلَمْ أَكُنْ   كَمَنْ نَبْلُهُ مَحْرُومَةٌ وَحَبائِلُهْ

٢١ ثَوانِيَ أَجْيادٍ يُوَدِّعْنَ مَنْ صَحا   وَمَنْ بَتَّهُ عَنْ حاجَةِ اللَّهْوِ شاغِلُهْ

٢٢ فَأَيْهاتَ أَيْهاتَ العَقِيقُ وَمَنْ بِهِ   وَأَيْهاتَ وَصْلٌ بِالعَقِيقِ نُواصِلُهْ

[العَقِيق وادٍ لبنى كلاب بالعالِيَة]

٢٣ لَنا حاجَةٌ فَانْظُرْ وَراءَكَ هَلْ تَرَى   بِرَوْضِ القَطا الحَيَّ المُرَوِّحَ حامِلُهْ

٢٤ رِعانٌ أَجَا مِثْلُ الفَوالِجِ دُونَهُمْ   وَرَمْلٌ حَبَتْ أَنْقاؤُهُ وَخَمائِلُهْ

L 87b قوله رِعانٌ واحدُها رَعْنٌ وهو انف الجَبَل   وأَجَا جَبَل   وقوله ورَمْلٌ حَبَتْ يقول أَشْرَفَتْ هذه الرِّمالُ فعَلَتْ لارتفاعها   وقوله وخَمائِلُهْ الخَمِيلة ارضٌ سَهْلَةٌ تُنْبِتُ ويُخالطها رَمْلٌ

(L 87a) ٢٥ رَدَدْنا لِشَعْثاءَ الرَّسُولَ وَلا أَرَى   كَيَوْمَئِذٍ شَيْئًا تُرَدُّ رَسائِلُهْ

4 O تَغُورُ عقابِلُهْ — on عَقابِلُه see Lisān XIII 494^{1}. 5 L تخيلَتْ, marg. (?) يقول تخيلت له ما يحب ويسرّ. 6 L تَكُن, أَكُنْ. 7 L ثَوابِيَ اجيادٌ: يقول هن منصرفات عن من ضحى (sic) with a gloss عن, من ضُحِىْ L (sic) الصبى وشغله المطر (sic) لمعاده. 8 cf. Yāḳūt III 800^{17}, IV 12^{10}, Lisān XVII 451^{11}. 9 gloss from L. 10 O L حاملُهْ. 12 L واحا احد جبلى طى. 15 O كَيَوْمَئِذٍ : L كشعثا يوم البين زدّتْ (sic) رسايله.

ويروى وَجَدْنا لِشَعْثاءَ   شَعْثاءُ امرأة من بنى كعب بن مالك بن حنظلة

— L

٢٦ فَلَوْ كُنْتَ عِنْدى يَوْمَ قَوٍّ عَذَرْتَنى   بِيَوْمٍ زَهَتْنى جِنُّهُ وأَخابِلُهْ

قوله زَهَتْنى يعنى اسْتَخَفَّتْنى   وقَوٌّ موضع كانوا يجتمعون فيه فيتحدّثون ويلهون وجِنُّهُ وأَخابِلُهْ يريد جُنونَ الشَّباب ومَرَحَه فهذا الذى استخفّه حتّى لَها وطَرِبَ   ويروى شَمْسُهُ وأَخابِلُهْ

٢٧ يَقُلْنَ اذا ما حَلَّ دَيْنُكَ عِنْدَنا   وخَيْرُ الّذى يُقْضَى مِنَ الدَّيْنِ عاجِلُهْ (L 87a)

٢٨ لَكَ الخَيْرُ لا نَقْضِيكَ الّا نَسيئةً   مِنَ الدَّيْنِ أَوْ عَرْضًا فهَلْ أَنْتَ قابِلُهْ O 167b

— L

٢٩ أَمِنْ ذِكْرِ لَيْلَى والرُّسومِ الّتى خَلَتْ   بِنَعْفِ المُنَقَّى راجَعَ القَلْبَ خابِلُهْ

يقول امن ذِكْرِ لَيْلَى هذه المرأة وذِكْرِ الرُّسوم التى خَلَتْ يريد التى مَضَتْ (قال والرُّسوم آثارُ الدِّيار وما بَقِىَ منها ومن مَعالِمِها) هاجَ شَوْقَك وحَزَنَك

٣٠ عَشِيَّةَ بِعْنا الحِلْمَ بالجَهْلِ وانْتَحَتْ   بِنا أَرْيَحِيّاتُ الصِّبَى ومَجاهِلُهْ (L 87a)

— L

٣١ وذٰلِكَ يَوْمٌ خَيْرُهُ دونَ شَرِّهِ   تَغَيَّبَ واشِيهِ وأَقْصَرَ عاذِلُهْ

٣٢ وخَرْقٍ مِنَ المَوْماةِ أَزْوَرَ لا تَرَى   مِنَ البُعْدِ الّا بَعْدَ خِمْسٍ مَناهِلُهْ

قوله وخَرْقٍ هى الارض الواسعة البعيدة الأَقْطار (وهى النَّواحى) تتخرّق فيه الرّيحُ من سَعَته   قال وهى المَوْماة ايضًا قال وإنّما جازَ له أَنْ يأتى بلفظين فى مَعْنًى واحدٍ لانّ اللّفظ اذا اختلف وإنْ جاء جميعًا بمَعْنًى واحدٍ جازَ فاذا اختلف اللّفظ استحسنوه يعنى خَرْقًا ويعنى مَوْماةً وهما جميعًا الارض الواسعة   وقوله أَزْوَرَ اى أَعْوَجَ طريقُها فى جانبٍ لا تستقيم الطّريقُ اليه   والمَنْهَل الماء   أَزْوَرُ مال عن القَصْد

2 O جِنَّهُ.   6 O الدِّيس.   7 لا, L ما : O تَقْضِيكَ, L نقضيك.
11 cf. Yakut IV 12[11]: ومَجاعِلُهْ, O marg. وشمائله.

٣٣ قَطَعْتُ بِشَجْعاءِ الفُؤادِ نَجِيبَةٍ   مَروحٍ إذا ما النِّسْعُ غَرَّزَ فاضِلَهْ

قوله بِشَجْعاءِ الفُؤادِ يعنى ناقَةً جَزْلَةً ماضِيَةً قطعتُ هذا الطَّرِيقَ الطَّوِيلَ بها   وقوله إِذا ما النِّسْعُ غَرَّزَ فاضِلَهْ يقول اذا ضَمَرَتْ قَلِقَ نِسْعُها وطال فيُشَدُّ بِعُرْوَةٍ ثالِثَةٍ ثمّ يُغَرَّزُ فُضولُه بَعْدُ وإِنّما أَخْبَرَك انّها قد أَنْضاها السَّفَرُ فأَضْمَرَ جِسْمَها حتّى صارت الى تلك الحال وذلك كما قال الْمُمَزِّق العَبْدِيّ

وقَدْ ضَمَرَتْ حَتَّى ٱلْتَقَى مِنْ نُسوعِها   عُرَى ذى ثَلاثٍ لَمْ تَكُنْ قَبْلُ تَلْتَقى

٣٤ وقَدْ قَلَّصَتْ عَنْ مَنْـزِلٍ غادَرَتْ بِهِ   مِنَ اللَّيْلِ جَوْنًا لَمْ تَفَرَّجْ غَياطِلُهْ

قال الجَوْن يريد هاهنا اللّيلَ   وغَياطِلُه ظُلَمُه   يقول ارْتَحَلَتْ بلَيْلٍ وتَرَكَتْه يريد تَرَكَتِ الجَوْنَ ومَضَتْ وغادَرَتْ يقول خَلَّفَتِ اللّيلَ اذا أَدْبَرَ

٣٥ وأَجْلادَ مَضْعوفٍ كَأَنَّ عِظامَهُ   عُروقُ الرُّخامَى لَمْ تُشَدَّدْ مَفاصِلُهْ

قوله وأَجْلادَ مَضْعوفٍ يعنى وَلَدَ النّاقةِ حين خَدَجَتْ به أُمُّه يريد أَزْلَقَتْ به   يقول فتَرَكَتْه فى مَبِيتِها وفى مُعَرَّسِها   قال والرُّخامَى شَجَرٌ يَنْبُتُ فى الرِّخْوِ من الأَرَضِينَ له عُروقٌ كثيرةٌ بِيضٌ كثيرةُ الماء تَحْفُرُ عنه الثِّيرانُ فتأكلها

٣٦ ويَدْمَى أَظَلّاها عَلَى كُلِّ حَـرَّةٍ   إذا ٱسْتَعْرَضَتْ مِنْها حَزيزًا تُناقِلُهْ

اى هى حاذِقَةٌ بنَفْيِ الحِجارةِ اذا مَشَتْ   قال والحَزيز من الارض الموضعُ يَنْقادُ ويَطول كثيرُ الحَصَى   وقوله تُناقِلُهْ يعنى تُحْسِنُ المَشْىَ يريد انّها تُحْسِنُ نَقْلَ يَدَيْها ورِجْلَيْها يقول تدرى كيف تَضَعُ يديها ورجليها لانّها مُجَرِّبَةٌ لذلك لكثرةِ سَيْرِها فيه ومَعْرِفَتِها به

O 168a ٣٧ أَنَخْنا فسَبَّحْنا ونَوَّرَتِ السُّرَى   بِأَعْرافِ وَرْدِ اللَّوْنِ بُلْقٍ شَواكِلُهْ

---

5 O المزّق, see Ibn Duraid 199[21]. 8 تَرَكَتِ, O تَرَكْتُ. 17 مُجَرِّبَةٌ, so O. 19 O فَسَبَّخْنا with ح subscr. and معا.

قوله فَسَبَّحْنا يريد فصَلَّيْنا الغَداةَ والسُّبْحَةُ الصّلوة ويقال السُّبْحَة النّافلة وقال الاصمعىّ فى التَّطَوُّع والفَريضة قال ابو عبد الله فَسَبَّخْنا اى استرحنا قال ويُنيخُ المُعَرِّسون تلك السّاعةَ وفى ذلك الوَقْت من السَّحَر وفيه يستريح المُسافرون وظَهْرُهم وقوله بأَعْراف وَرْدِ اللَّوْنِ يريد الصُّبْح وذلك لحُمْرَة الشَّفَق فلذلك سَمّاه وَرْدًا وشَواكِلُه يريد جَوانبه

٣٨ وأَنْصِبُ وَجْهى للسَّمومِ ودونَها شَماطيطُ عُرْضِىٍّ تَطيرُ رَعابِلُهْ

قوله عُرْضِىّ يريد بُرودًا من بُرودِ اليمن ورَعابِلُه قِطَعُه المتخرّقة وفى الشَّماطيط ايضًا قال والمعنى فى ذلك انّه تَعَمَّمَ بذلك البُرْد فمَزَّقَتْه السَّمومُ وأَبْلَتْه يقول هذا البُرْد الذى تَعَمَّمَ به هو خَلَقٌ

٣٩ لَنا ابِلٌ لَمْ تَسْتَجِرْ غَيْرَ قَوْمِها وغَيْرَ القَنا صُمًّا تُهَزُّ عَوامِلُهْ (L 87b)

قال إنّما قال هذا لانّ الفرزدق استجار بَكْرَ بنَ وائلٍ من زيادِ بن ابى سُفْيانَ حين هَرَبَ عند إنْهابِه مالَه فكان يَطْلُبُه زيادٌ فأَجاروه قال وفى ذلك يقول الفرزدق

لَقَدْ عَدَلَتْ أَيْنَ المَسيرُ فلَمْ تَجِدْ لِعَوْرَتِها كالحَىِّ بَكْرِ بنِ وائلِ

٤٠ رَعَتْ مَنْبِتَ الضَّمْرانِ من سَبَلِ المِعَى الى صُلُبٍ أَعْيارُ تُرِنُّ مَساحِلُهْ

قوله تُرِنُّ مَساحِلُهْ يقول تَصيح حَميرُه قال وسَحيلُ الحمار صَوْتُه والرَّنّة الصَّوْت العالى وقوله مَنْبِتَ الضَّمْرانِ وهو مكانٌ بعيدٌ من مَحَلّ الحَىّ قال وذاك انّ الضَّمْران يَبْعُدُ نَباتُه ويروى مِنْ بَلَدِ المِعَى قال والمِعَى أَطْرافُ الرَّمْل حيث انقطع فى الصَّلَبَة من الارض [وصِلَبَة] جمعُ صُلْب يقول فابِلُنا من عِزّها ومَنْعَتِها تَرْعَى حيث شاءتْ قال ومِعًى واحدُ الأَمْعاء

---

5 see De Sacy *Chrest.* II p. ١٤٢ v. ٩٢: O عُرْضِىّ. 9 L ,صُمًّا تُهَزُّ (?) صُمَاتُهنّ. 12 cf. p. 612[7]. 13 cf. Yākūt I 317[14]: L الضمْران. 16 glosses in L والمعا ارضٌ فى بلاد الرباب واعيار هضاب فى بلاد ضبّة. 17 وصلبة supplied from conjecture.

٤١ سَقَتْها الثُّرَيّا دِيمَةً وَٱسْتَقَتْ بِها غُروبَ سِماكِىٍّ تَهَلَّلَ وابِلُهْ —L

قوله سَقَتْها الثُّرَيّا يقول مُطِروا بنَوْءِ الثُّرَيّا وهو مكروهٌ كانوا فى الجاهليّة يقولون مُطِرْنا بنَوْءِ كذا وكذا فلمّا اتى الاسْلامُ نُهُوا عن ذلك وقالوا هو الشِرْك لانّ اللهَ تعالى هو المُمْطِر والدِّيمَة من المَطَر مَطَرٌ يَدوم اليَوْمَيْنِ والثّلثة وقوله وَٱسْتَقَتْ غُروبَ سِماكِىٍّ يقول وأَعانَ الثُّرَيّا ايضًا نَوْءُ السِّماك وهو نَجْمٌ وقوله تَهَلَّلَ هو صَوْتٌ من المَطَر الشّديد له وَقْعٌ على الارض يُسْمَعُ صَوْتُه ومنه قولهم قد أَهَلَّ فلانٌ بالحَجّ وقد أَهَلَّ الصَّبِىُّ اذا وَقَعَ من بَطْنِ أُمِّه اذا صاحَ

٤٢ تَرَى لِحَبِيِّبِهِ رَبابًا كَأَنَّهُ غَوادِى نَعامٍ يَنْفُضُ الزِّفَّ جافِلُهْ

(L 87b) ٤٣ تُراعِى مَطافِيلَ المَها ويَروعُها ذُبابُ النَّدَى تَغْرِيدُهُ وصَواهِلُهْ

المَها البَقَر ومَطافيلُها ذواتُ الاولاد منها وقوله ويَروعُها ذُبابُ النَّدَى يقول يُفْزِعُها قليلُ الصَّوْتِ من فَزَعِها وفَرَقِها [يريد بالنَّدَى الرِّياضَ والرَّوْضَةُ اذا ٱلْتَفَّ نَبْتُها كَثُرَ ذُبابُها]

٤٤ اذا حاوَلَ النّاسُ الشُّؤُونَ وحاذَروا زَلازِلَ أَمْرٍ لَمْ تَرُعْها زَلازِلُهْ

O 168b ٤٥ يُبِيحُ لَها عَمْرٌو وحَنْظَلَةُ الحِمَى ويَدْفَعُ رُكْنُ الفِزْرِ عَنْها وكاهِلُهْ

الفِزْر سعد بن زَيْدِ مَناة وقوله يُبِيحُ يقول يُخَلّى لها باحَةَ الدّار قال والباحَة السّاحة يقال باحَةٌ وساحَةٌ وعَرْصَةٌ بمعنًى واحدٍ وحَنْظَلَة بن مالك بن زَيْدِ مَناةَ والرُّكْن رُكْنُ القوم وكَهْفُهم وعَمْرو بن تَميم

٤٦ بَنِى مالِكٍ مَنْ كانَ لِلْحَيِّ مَعْقِلًا اذا نَظَرَ المَكْروبُ أَيْنَ مَعاقِلُهْ

يريد المَلْجَأَ الذى يُتَحَصَّنُ فيه

---

10 ذواتُ , O ذات . 11 words in brackets from L. 12 L وحاضَروا .
13 L رُكَن . 17 لِلْحَيِّ , O supr. للقوم : المَكْروبُ , L المَلْهُوفُ .

٤٧ بِذِى نَجَبٍ ذُدْنا وواكَلَ مالِكٌ　　أَخًا لَمْ يَكُنْ عِنْدَ الطِّعانِ يُواكِلُهْ

٤٨ تَفُشُّ بَنو جَوْخَى الخَزيرَ وخَيْلُنا　　تُشَظِّى قِلالَ الحَزْنِ يَوْمَ تُناقِلُهْ L 99a

قوله تَفُشُّ الخَزيرَ [يريد تُخْرِجُ الجُشاءَ] وخَيْلُنا تُشَظِّى قِلالَ الحَزْنِ جمعُ قُلَّةٍ وقُلَّةُ الجَبَل اعلاه اى تُكَسِّرُ هذه الحِجارةَ بحَوافِرِها قال وقِلالُ الحَزْنِ أَعاليه ويروى مِمّا تُناقِلُهْ

٤٩ أَقَمْنا بِما بَيْنَ الشَّرَبَّةِ والمَلا　　نُغَنِّى آبْنَ ذى الجَدَّيْنِ فينا سَلاسِلُهْ

ويروى أَقَمْنا وسِرْنا بالشَّرَبَّةِ قوله ابن ذى الجَدَّيْنِ يعنى بِسْطام بن قيس يقول هو فينا أَسيرٌ فى القُيود قال ابو عُبَيْدَةَ وإِنّما سُمِّىَ عبدُ الله بنُ هَمّام ذا الجَدَّيْنِ اى هو ذو الحَظَّيْنِ قال وهو جَدُّ بِسْطام بن قيس بن مسعود بن قيس بن خالد بن عبد الله بن هَمّام قال خِراش إِنّما سُمِّىَ ذا الجَدَّيْنِ لانّ قائلًا قال لِعِبادِيٍّ إِنّه لَذو جَدٍّ (اى بَخْتٍ وحَظٍّ ونَصيبٍ من قِسَم) فقال لهم العِبادِىُّ إِى واللهِ وذو جَدَّيْنِ ويروى أَقَمْنا عَلَى رَأْسِ الشَّرَبَّةِ

— L

٥٠ ونَحْنُ صَبَحْنا المَوْتَ بِشْرًا ورَهْطَهُ　　صُراحًا وجادَ آبْنَىْ هُجَيْمَةَ وابِلُهْ

قوله بِشْرًا يريد بِشْرَ بنَ عبدِ عمرو بن بِشْر بن عمرو بن مَرْثَدٍ قَتَلَه سُوَيْدُ بنُ شهاب عَمُّ عُتَيْبَةَ بنِ الحٰرِث بن شِهاب وآبْنا هُجَيْمَةَ قيس والهِرْماس ابنا عَبّاسٍ قَتَلَهما عُتَيْبَةُ بنُ الحٰرِث وقوله وابِلُهْ يريد وابِلَ الموت يقول أَمْطَرَهم الموتُ جَوْدًا

1 cf. p. 588[18]: الطِّعانِ, L الحِفاظِ. 2 cf. Lisan III 490[14]: تَفُشُّ, L يقش (with a gloss يفس تجشا), Lisan تَعَشَّى: جَوْخَى, so L — O خَوْخَى: يَوْمَ, L مِمّا. 3 words in brackets supplied from the parallel passage, N⁰. 65 v. 67 Comm. 6 L فاللّوى (sic) أقمنا وسِرنا بالشَّرِبّهِ: ابْنَ ذى, L بذى with a gloss in the marg. ابن ذى الجدين بسطام بن قيس which presupposes the other reading: L شلاسله. 10 خِراش, see p. 452[6]: O لِعَبّادِيٍّ, and similarly below. 11 O قِسم.

(L 100a) ٥١ أَلا تَسْأَلُونَ النّاسَ مَنْ يُنْهِلُ القَنا ... ومَنْ يَمْنَعُ الثَّغْرَ المَخوفَ تَلاتِلُهْ

قوله يُنْهِلُ القَنا يعنى يُورِدُها فيَسْقيها الدِّماء بالطَّعْن كما تُنْهَلُ الإِبِلُ اذا عَطِشَتْ فتَرْوَى من الماء فضَرَبَه مَثَلًا للدّم وقوله الثَّغْر هو الموضع الذى يُخاف العَدُوُّ من ناحيته وتَلاتِلُهْ شَدائِدُه

(L 99a) ٥٢ لَنا كُلُّ مَشْبوبٍ يُـرَوِّى بِكَفّهِ ... جَناحا سِنانٍ دَيْلَمِيٍّ وعامِلُهْ

المَشْبوب الذى اذا دَعَوْته الى شىء أَجابَك اليه وهو المُرْتاح والمُرْتاح قال ابو سَعيد هو الذَّكِيّ المُلْتَهِب شبّهه بنارٍ تَلْتَهِبُ وجَناحا السِّنان طَرَفاه

٥٣ يُقَلِّصُ بالفَضْلَيْنِ فَضْلِ مُفاضَةٍ ... وفَضْلِ نِجادٍ لَمْ تُقَطَّعْ حَمائِلُهْ

[المُفاضَة الدِّرْع السّابغة يريد انّ الدِّرْع السّابغة تَعْجِزُ عن طُولِه وتَقْصُرُ الحَمائِلُ وإِنْ طالت عليه]

٥٤ وعَمِّى رَئِيسُ الدَّهْمِ يَوْمَ قُراقِرٍ ... فكانَ لَنا مِرْباعُهُ ونَوافِلُهْ

— L
O 169a

هذا حديثُ يومِ ذى قارٍ

قال ابو عُثْمانَ حدّثنا ابو عُبَيْدَةَ انّ يومَ قُراقِرٍ هو يومُ ذى قارٍ الأَكبرُ وهو يومُ الحِنْوِ حِنْوِ ذى قارٍ ويومُ حِنْوِ قُراقِرٍ (قال والحِنْو مُنْثَنَى الوادى) وهو يومُ الجُبابات ويومُ ذاتِ العُجْرُم ويومُ الغَذَوانِ ويومُ البَطْحاء بَطْحاء ذى قارٍ قال وكُلُّ هذه المَواضِع قد ذَكَرَتْه الشُّعَراء فى أَشْعارها وقد أَثْبَتْناه فى مَواضِعه من مَواضِعِ الشِّعْر ٭ قال ابو

---

1 O تَلاتِلُهْ with معا. 9 seq., gloss from L. 11 on this verse L says merely عمه الذى منا حرو [read جَزْء] بن سعد الرياحى وكان من روسايهم يوم قراقر ويوم قراقر كان سبب يوم الصفقه, and omits the following narrative. 12 seq. *Battle of Dhū Ḳār* cf. ʿIḳd III 90[20] seq., Ṭabarī I 1029[3] seq. 15 الغَذَوان, O العدوات (cf. Ṭabarī I 1016[4], Bakrī 723[15]).

عُثْمان حدّثنا ابو عُبَيْدَةَ قال حدّثنا ابو المُخْتار فِراسُ بنُ خَنْدَقٍ القَيْسيُّ قَيْسِ بنِ ثعلبة وعِدَّةٌ من عُلَماء العرب قد سمّاهم فِراسُ بنُ خَنْدَقٍ وأَثْبَتَ الحديثَ الأَصْمَعيُّ فيما أَثْبَتَه وعَرَّفَه انّ الذى جَرَّ يومَ ذى قارٍ قَتْلُ النُّعْمانِ بنِ المُنْذِرِ اللَّخْمِيِّ عَدِيَّ بنَ زَيْدٍ العِباديَّ قال وكان عَدِيٌّ من تَراجِمَةِ بِرواز كِسْرَى بن هُرْمُزَ قال فلمّا قَتَلَ النُّعْمانُ عَدِيًّا كان اخو عَدِيٍّ وابنُه زَيْدٌ عند كِسْرَى وحَرَّفا كتابَ اعتذارِه اليه بشيءٍ غَضِبَ منه كِسْرَى فأمر بقَتْلِه وكان النُّعْمٰنُ لمّا خاف كِسْرَى اسْتَوْدَعَ هانئً بنَ مسعود بن هانئ بن عامر الخَصيب (قال والخَصيب لَقَبُه وهو الخَصيب بن عمرو المُزْدَلِف والمُزْدَلِف لَقَبُه وهو المُزْدَلِف بن ابى ربيعة بن ذُهْل بن شَيْبان بن ثعلبة) حَلْقَتَه ونَعَمَه وسلاحًا غيرَ ذلك قال وذلك أَنّ النُّعْمٰن كان بَنّاه بِنْتَيْنِ له ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ قال بعضهم لم يُدْرِك هانئُ بنُ مسعود هذا الامرَ قال وهو أَثْبَتُ عند ابى عُبَيْدَةَ ۞ قال ابو جَعْفَر هو هانئُ بنُ قَبيصَة بن هانئ بن مسعود قال وهو الثَّبَتُ عند ابى عُبَيْدَةَ ۞ قال فلمّا قتل كِسْرَى النُّعْمٰنَ استعمل إِياسَ بنَ قَبيصَة الطّائيَّ على الحيرة وما كان عليه [النُّعْمانُ] ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ قال عُمَرُ وكان كِسْرَى لمّا هَرَبَ من بهرام جوبين يومَ هَزَمَه بالنَّهْرَوان مَرَّ كِسْرَى بإياسٍ فأَهْدَى له فَرَسًا وجَزورًا فشَكَرَ ذلك له كِسْرَى قال فبعث كِسْرَى الى إياس اين تَرِكَةُ النُّعْمان قال قد خَزَنَها (يريد قد أَحْرَزَها) فى بكر بن وائل قال فأَمَرَ كِسْرَى أَنْ يَضُمَّ ما كان للنُّعْمٰن ويَبْعَثَ به اليه قال فبعث إياس الى هانئٍ أَنْ أَرْسِلْ الىّ بما استودعك النُّعْمٰنُ من الدُّروع وغيرها فالمُقَلِّل يقول كانت اربعمائة دِرْعٍ والمُكَثِّر يقول ثمانمائة دِرْعٍ فأَبَى هانئٌ أَنْ يُسْلِمَ خَفارَتَه قال فلمّا منعها هانئٌ غَضِبَ كِسْرَى فأظهر انّه مُسْتَأْصِلٌ بَكْرَ بنَ وائل وعنده النُّعْمانُ بنُ زُرْعَةَ التَّغْلبيّ وهو يُحِبُّ

---

2 O الاصمعىّ . 4 O العِبّادىّ : بِرواز , so O. 7 O عامر بن الخَصيب .
8 O ونَعَمَه . 9 O بناه . 13 النُّعْمانُ supplied from Ṭabarī: عُمَرُ , O عَمْر كسرى .
14 وجَزورًا , so Ṭabarī — O جَزُورًا . 18 خَفارَتَه , so O.

هَلاكَ بَكْرٍ فقال لِكسْرَى يا خَيْرَ المُلوك أَدُلُّك على عَدُوٍّ يَطْلُبُهم وعلى غِرَّةِ بَكْرٍ قال نعم قال أَمْهِلْنا حتّى نَقيظَ فانّهم لو قد قاظوا تَسَاقَطوا على ماءٍ لهم يقال له ذو قارٍ تَساقُطَ الفَراشِ في النّار فأخذتَهم كيف شِئْتَ وأَنا عندك الى أَنْ أَكْفِيَكَهم ومع ذلك فانّ مُطالِبيهم في ذلك الوَقْت كثيرٌ وذلك ممّا يُوهِنُ كَيْدَهم ويكون أَيْسَرَ على المَلِك مُطالَبَتُهم لِمَنْ يَشْغَلُهم ممّن يَطْلُبُهم بالذَّحْل فتَرْجَموا له قوله تَساقُطَ الفَراشِ في النّار فأَقَرَّهم حتّى اذا قاظوا جاءت بَكْرُ بنُ وائل فنَزَلَتْ بالحِنْوِ حِنْوِ ذى قارٍ وهو من ذى قارٍ على مسيرةِ ليلةٍ ۞ قال فأرسل كِسْرَى اليهم النُّعْمانَ بنَ زُرْعَةَ أَنِ اخْتاروا من ثلاثِ خِصالٍ واحِدَةً إِمّا أَنْ تُعْطوا
O 1695 بأَيْديكم فيَحْكُمَ فيكم المَلِكُ بما شاء وإِمّا أَنْ تُعَرُّوا الدِّيارَ وإِمّا أَنْ تَأْذَنوا بالحَرْب قال فنَزَلَ النُّعْمانُ على هانِئٍ فقال أَنا رسول المَلِك اليكم أُخَيِّرُكم احدى ثلاثِ خِصال إِمّا كذا وامّا كذا وامّا كذا على ما مَضَى ۞ قال فتوامَروا بينهم ثمّ انّهم اختاروا الحَرْب فولَّوْا أَمْرَهم حنظلةَ بنَ ثعلبة بن سَيّار العِجْليَّ وكانوا يتيمّنون به في حُروبهم وما يَنوبُهم فقال لهم إِنّى لا ارى إِلّا القِتالَ فلَأَنْ يموتَ الرَّجل كريمًا خَيْرٌ له من أَنْ يَحْيَى مذْمومًا لانّكم إِنْ أَعْطَيْتم بأَيْديكم قُتِلْتم وسُبِيَتْ ذَرارِيُّكم وإِنْ هَرَبْتم قَتَلَكم العَطَشُ وتَلْقاكم تَميمٌ فتُهْلِكُكم فآذَنوا المَلِكَ بحَرْبٍ ۞ قال فبعث كِسْرَى الى إِياس وإِلى الهامَرْز التُّسْتَرىّ وكان مَسْلَحَةً بالقُطْقُطانة وإِلى خُنابِزينَ وكان مَسْلَحَةً ايضًا ببارِقٍ قال وكتب كِسْرَى الى قيس بن مسعود بن قيس بن خالدٍ ذى الجَدَّيْنِ وكان كِسْرَى استعمله على تَفِّ سَفَوانَ أَنْ يُوافوا إِياسًا فاذا اجتمعوا فإِياسٌ على النّاس قال وجاءت الفُرْسُ ومعها الجُنود والفُيول عليها الأَساوِرَةُ (وقد بُعِثَ النّبىّ صلّعم قال وقد رَقَّ امرُ الفُرْس وأَدْبَرَ مُلْكُهم فقال النّبىّ صلّعم في ذلك اليوم انْتَصَفَتِ العَرَبُ من العَجَم بى قال فحُفِظَ ذلك اليومُ فاذا هو يومُ الوَقْعَة) قال فلمّا دَنَتْ جُنودُ الفُرْس من بَكْرٍ بمَنْ معها انْسَلَّ قيسُ بنُ مسعود

---

13 قُتِلْتم , O فتلتم . 14 O فاذنوا (sic) : O الهامَرْز . 15 خُنابِزينَ , so O — Ṭabarī جلابزين (puncta var.).

لَيْلًا فأَتى هانِئًا فقال أَعْطِ قومَك سِلاحَ النُّعْمان فيَقُوا بـه انفسَهم فإِنْ هلكوا كان تَبَعًا لأَنفسهم وكنتَ قد اخذتَ بالحَزْم وإِنْ ظَهَروا رَدّوه عليك فَفَعَلَ وقَسَمَ الدُّروعَ والسِّلاحَ فى ذوى القُوّة والجَلَد من قومه ۞ فلمّا دَنا الجمعُ من بَكْر بن وائل قال لهم هانئٌ يا مَعْشَرَ بَكْرٍ إِنّه لا طاقَةَ لكم بجُنودِ كِسْرَى ومَنْ معهم من العرب فَٱرْكَبوا الفَلاةَ قال فتَسارَعَ النّاسُ الى ذلك فوثب حنظلةُ بنُ ثعلبة بن سَيّار فقال له إِنّما اردتَ نَجاتَنا فلم تَزِدْ على أَنْ القيتَنا فى التَّهْلُكة فرَدَّ عليه النّاسَ فقطَعَ وُضُنَ الهَوادِجِ قال وإِنّما فعل ذلك لِئَلّا تستطيعَ بَكْرٌ أَنْ تَسوق بالنّساء إِنْ هَرَبوا فسُمّى مُقَطِّعَ الوُضُنِ قال ويقال مُقَطِّعَ البُطُنِ (والبُطُن حُزُمُ الأَقْتاب والوُضُن حُزُمُ الرِّحال قال ابو عُثْمانَ وسمعتُ أُمَّ صُبَيْحٍ الكِلابيّةَ ويقال لها الذَّلْفاء وكانت من افصحِ النّاس وسَأَلْتُها عن النُّسوع فقالت إِنّا لَنَصِنُها مَعْشَرَ النّساء) وضَرَبَ حنظلةُ قُبَّةً على نفسه ببَطْحاء ذى قارٍ وآلى أَنْ لا يَفِرَّ حتّى تَفِرَّ القُبّةُ فمَضَى مَنْ مَضَى من النّاس ورَجَعَ اكثرُهم قال وٱسْتَقَوْا ماءً لِنصْفِ شَهْرٍ قال فأَتَتْهم العَجَمُ فقاتَلَتْهم بالحِنْو حِنْوِ قُراقِرٍ فجَزِعَتِ العَجَمُ من العَطَش فهَرَبَتْ ولم تُقِمْ لمُحاصَرَتِهم فهَرَبَتْ الى الجُبابات قال فتَبِعَتْهم بَكْرٌ وعِجْلٌ أَوائِلُ بَكْرٍ فتقدّمت عِجْلٌ وأَبْلَتْ يومئذٍ بَلاءً حَسَنًا قال واضْطَمَّتْ عليهم جُنودُ العَجَم فقال النّاس هَلَكَتْ عِجْلٌ ثمّ حَمَلَتْ بَكْرٌ فوَجَدَتْ عِجْلًا ثابتةً تُقاتِلُ وامرأةٌ منهم تقول

إِنْ يَظْفَروا يُحَرِّزوا فينا الغُرُلْ   إِيهِ فِدًى أَبى لَكُمْ بَنى عِجِلْ

وتقول ايضًا تُحَرِّضُ النّاسَ

إِنْ تَهْزِموا نُعانِقْ   ونَفْرُشِ النَّمارِقْ

أَوْ تُهْزَموا نُفارِقْ   فِراقَ غَيْرِ وامِقْ ۞

1 O فيقوا — the text in Ṭabarī is here corrupt. 10 after ذى قارٍ O adds ورَجَعَ اكثرهم : O وآلا. 16 يُحَرِّزوا, so Ṭabarī — O تجرروا : الغُرُلْ, so O.

قال فقاتلوهم بالجُبابات يومًا ثمّ عَطِشَتِ الأَعاجم فمالوا الى بَطْحاء ذى قارٍ قال وأرسلت O 170a إيادٌ الى بَكْرٍ سِرًّا وكانوا أَعْوانًا على بَكْرٍ مع إِياس بن قَبيصَةَ أَىُّ الأَمْرَيْنِ اعجبُ اليكم أَنْ نَطيرَ تحت ليلتنا فنَذْهَبَ او نُقيمَ حتّى نَفِرَّ حين تُلاقون القومَ قالوا بل تُقيمون فاذا الْتَقَى النّاسُ انهزمتم بهم ۞ فصَبَّحَتْهم بَكْرُ بنُ وائِل والظُّعُنُ واقفةٌ يَذْمُرْنَ الرِّجالَ على القِتال ويُحَضِّضْنَهم على لِقائِهم والصَّبْرِ على ذلك وقال يَزيد بن حِمار السَّكونىّ وكان حَليفًا لبنى شَيْبان أَطيعونى وأَكْمِنوا لهم كمينًا ففَعَلوا وجعلوا يَزيدَ بنَ حِمار رَأْسَهم فكَمَنوا فى مكانٍ من ذى قارٍ يُسَمَّى الى اليوم الخَبِيءَ قال فاجْتَلَدوا وعلى مَيْمَنَةِ هانئِ بنِ قَبيصة رئيسِ بَكْرٍ يَزيدُ بنُ مُسْهِرٍ الشَّيْبانىّ وعلى مَيْسَرَتِه حنظلةُ بنُ ثعلبةَ بن سَيّار العِجْلىّ وجعل النّاسُ يتحاضّون ويَرْتَجِزون فقال حنظلةُ بنُ ثعلبة

قَدْ جَدَّ أَشْياعُكُمْ فجِدّوا ما عِلَّتى وأَنا مُؤْدٍ جَلْدْ

قال مُؤْدٍ اى انا ذو أَداةٍ من السِّلاح تامّةٍ يقول فلا عُذْرَ لى

وَالقَوْسُ فيها وَتَرٌ عُرُدُّ مِثْلُ ذِراعِ البَكْرِ أَوْ أَشَدُّ
قَدْ جَعَلَتْ أَخْبارُ قَوْمى تَبْدُوا إِنّ المَنايا لَيْسَ مِنْها بُدُّ
هٰذا عُبَيْدٌ تَحْتَهُ أَلَدُّ يُقْدِمُهُ لَيْسَ لَهُ مَرَدُّ
حَتّى يَعودُ كالكُمَيْتِ الوَرْدْ خَلُّوا بَنى شَيْبانَ فَٱسْتَبَدّوا
نَفْسى فَدَتْكُمْ وأَبى والجَدُّ ۞

وقال حَنْظَلَةُ ايضًا

يا قَوْمِ طِيبوا بالقِتالِ نَفْسا أَجْدَرُ يَوْمٍ أَنْ تَفُلّوا الفُرْسا ۞

---

3 قالوا, so Ṭabarī — O قال. 7 O الخَبِىْ (see Yāķūt II 402[1]). 10 مُؤْدٍ, so Ṭabarī — O مودّ. 11 أَداوة, O واداة. 12 cf. Lisān IV 278[23]. 13 قَوْمى, so Ṭabarī — O قومٍ. 14 عُبَيْدٌ تَحْتَهُ, Ṭabarī عُمَيْرٌ حَيَّهُ: O يقدمه. 15 خلوا الخ, without vowels in O. 18 أَجْدَرُ, so O.

وقال يَزيد المُكَسَّرُ بنُ حنظلة بن ثعلبة بن سَيّار (وهو يزيد المُكَسَّرُ لَقَبُه)

مَنْ فَرَّ مِنْكُمْ فَرَّ عَنْ حَرِيمِهْ   وجارِهِ وفَرَّ عَنْ نَدِيمِهْ

أَنا ٱبْنُ سَيّارٍ عَلَى شَكِيمِهْ   إِنَّ الشِّراكَ قُدَّ مِنْ أَدِيمِهْ

وكُلُّهُمْ يَجْرِي عَلَى قَدِيمِهْ   مِنْ قارِحِ الهُجْنَةِ أَوْ صَمِيمِهْ ۞

قال فِراسٌ ثمّ صَيّروا الامرَ بعد هانئٍ الى حنظلة بن ثعلبة بن سَيّار فمال الى ماريَةَ ابْنَتِه وهي أُمُّ عَشَرَةِ نَفَرٍ احدُهم جابرُ بنُ أَبْجَرَ فقَطَّعَ وَضِينَها فوقعت الى الارض وقَطَّعَ وُضُنَ النّساء فوَقَعْنَ الى الارض ونادَتْ بنتُ القَرِيْن الشَّيْبانيّةُ حين وقعت النّساء الى الارض

وَيْهًا بَنِي شَيْبانَ صَفًّا بَعْدَ صَفّْ   إِنْ تُهْزَموا يُصَبِّغوا فينا القُلَفْ

فقطع سَبْعُمائةٍ من بني شَيْبانَ أَقْبِيَتَهم من قِبَلِ مَناكِبِهم وذلك لأَنْ تَخِفَّ ايديهم لضَرْبِ السُّيوف فجالَدوهم ونادَى الهامَرْزُ مَرْد ومَرْد (يريد رَجُل ورَجُل) فقال بُرْدُ بنُ حارِثَةَ اليَشْكُريّ ما يقول قالوا يَدْعو الى البِراز رَجُل ورَجُل قال وأَبيكم لقد أَنْصَفَ قال فحَمَلَ عليه بُرْدُ بنُ حارثةَ اليَشْكُريُّ فقَتَلَه ويقال يَزيدُ بنُ حارِثَةَ فقال سُوَيْد بن ابى كاهِل في ذلك

مِنّا يَزيدُ إِذْ تَحَدَّى جُموعَكُمْ   فلَمْ تُقْرِبوهُ المَرْزُبانَ المُسَوَّدا

ويروى المُسَوَّرا ۞ قال ونادَى حنظلةُ بنُ ثعلبة بن سَيّار يا قَوْمِ لا تقفوا لهم فيَسْتَغْرِقَكم النُّشّابُ فحملت مَيْسَرَةُ بَكْرٍ وعليها حنظلةُ على مَيْمَنَةِ الجَيْش وقد قَتَلَ يَزيدُ رئيسَهم O 1705 الهامَرْزَ (ويقال بُرَيْدٌ) وحملت مَيْمَنَةُ بَكْرٍ وعليها يَزيدُ بن مُسْهِرٍ على مَيْسَرَةِ الجَيْش وعليهم خُنابُزينُ قال وخرج عليهم الكَمِينُ من خَبِيءِ ذي قارٍ من وَرائهم وعليهم يَزيدُ بنُ

---

1 O المُكَسَر (sic) and المكسّر (see p. 648^{6}) — المُكَسِّر in Ḥamāsa 475^{15} seq.: يريد, so O. 3 cf. Asās I 328^{32}, Lisān XV 217^{10}. 8 O القُلُفْ. 10 O مَرْد ومرد. 11 قالوا, O قال. 14 cf. Aghānī XI 172^{28}, XX 137^{18}: المَرْزُبانُ المُسَوَّرُ read: (تَقْرَبوهُ but read) so O, تُقْرِبوهُ: بُرَيْدٌ Ṭabarī, يَزيدُ (Aghānī). 17 مَيْمَنَةُ, O ميمه. 18 O خُنابُزين (see p. 640^{15}).

حِمار فشَدّوا على قَلْبِ الجَيْش قال وفيهم إياسُ بنُ قبيصةَ ووَلَّتْ إيادٌ مُنْهَزِمَةً كما وَعَدَتْهم وانهزمت الفُرْس ☆ قال سَليط فحدّثنا أُسَراؤُنا الذين كانوا فيهم يومئذٍ قالوا فلمّا التقى النّاس ووَلّتِ الفُرْسُ مُنْهَزِمَةً قُلْنا يريدون الماءَ فلمّا قَطَعوا الوادِيَ وصاروا من ورائِه وجازوا الماءَ قُلْنا هي الهَزيمَةُ قال وذاك في حَدِّ الظَّهيرة في يومٍ قائظٍ شديدٍ حَرُّه قال فأَقْبَلَتْ كَتيبةُ عِجْلٍ كأنّهم طُنُّ قَصَبٍ لا يفوت بعضُهم بعضًا يُطَرِّفون لا يُمْعِنون هَرَبًا ولا يُخالِطون القومَ ثمّ تَذامَروا (يقول لامَ بعضُهم بعضًا) فرَجَعوا فرَمَوْا بجِباهِهم فلم يكن إلّا إيّاها فأَمالوا بأيديهم فوَلَّوْا فقَتَّلوا الفُرْسَ ومَنْ معهم بين بَطْحاء ذي قارٍ حتّى بَلَغوا الرّاحِضَةَ ☆ قال فِراسٌ فحُدِّثْتُ انّه تَبِعَهم تسعون فارِسًا لم يَنْظُروا الى سَلَبٍ ولا الى شيء حتّى تَعارَفوا بِأُدَمَ وهو قريب من ذي قارٍ فوُجِدَ منهم ثلثون فارِسًا من بني عِجْلٍ وستّون فارِسًا من سائِرِ بَكْرٍ وقتلوا خُنابِزينَ قَتَلَه حنظلةُ بنُ ثعلبةَ بن سَيّار ☆ وقال مَيْمون أَعْشى بني قيس بن ثعلبة يَمْدَحُ بني شَيْبانَ خاصّةً في قوله

فِدًى لِبَني ذُهْلِ بنِ شَيْبانَ ناقَتي وراكِبُها يَوْمَ اللِّقاءِ وقَلَّتِ
هُمُ ضَرَبوا بالحِنْوِ حِنْوِ قُراقِرٍ مُقَدِّمَةَ الهامَرْزِ حَتّى تَوَلَّتِ
وأَفْلَتَنا قَيْسٌ وقُلْتُ لَعَلَّهُ يُثيبُ وإِنْ كانَتْ بِهِ النَّعْلُ زَلَّتِ

قال فهذا يَدُلّ على انّ قيسًا شَهِدَ ذا قارٍ ☆ وقال بُكَيْرٌ أَصَمُّ بني الحٰرِث بن عُباد يمدح شَيْبانَ

إِنْ كُنْتِ ساقِيَةَ المُدامَةِ أَهْلَها فَٱسْقِي عَلَى كَرَمٍ بَني هَمّامِ
وأَبا رَبيعَةَ كُلَّها ومُحَلِّمًا سَبَقا بغايَةِ أَمْجَدِ الأَيّامِ

---

4 حد, so O — Ṭabarī حرّ. 5 O يطرفون. 6 بجباههم, so Ṭabarī — O بجباعها. 8 O الراحضة, with ح subscr. 9 بِأُدَمَ, so O. 10 O ميمون. 12 seq. cf. Aghānī XX 139[20] seq., Lisān VI 400[17]: وقَلَّتِ, "and even that were too little" (De Goeje). 13 cf. Lisān VI 400[15]. 14 قَيْسٌ, i. e. قيس بن مسعود (p. 640[16] seq.). 17 seq. cf. Aghānī XX 139[14] seq.

ضَرَبوا بَنى الأَحْرارِ يَوْمَ لَقُوهُمْ ... بالمَشْرَفىّ عَلَى مَقيلِ الهامِ
عَرَبًا ثَلٰثَةَ آلُفٍ وكَتيبَةً ... أَلْفَيْنِ أَعْجَمَ مِنْ بَنى القَدّامِ
شَدَّ ٱبْنُ قَيْسٍ شَدَّةً ذَهَبَتْ لَها ... ذِكْرًا لَهُ فى مُعْرِقٍ وشَآمِ
عَمْرٌو وما عَمْرٌو بِقاحِمِ دالِفٍ ... فيها ولا غُمْرٍ ولا بِغُلامِ ۞

فلمّا مَدَحَ الأَعْشَى والأَصَمُّ بنى شَيْبانَ خاصّةً غضبت اللَّهازِمُ فقال ابو كَلْبَةَ احدُ بنى قيس بن ثعلبة يُؤَنِّبُهما بذلك

جُدِّعْتُما شاعِرَىْ قَوْمٍ ذَوِى حَسَبٍ ... حُزَّتْ أُنوفُكُما حَزًّا بِمِنْشارِ
أَعْنِى الأَصَمَّ وأَعْشانا إذا ٱجْتَمَعا ... فلا ٱسْتَعانا عَلَى سَمْعٍ وإِبْصارِ
لَوْلا فَوارِسُ لا مِيلٌ ولا عُزُلٌ ... مِنَ اللَّهازِمِ ما قاظوا بِذى قارِ
نَحْنُ أَتَيْناهُمْ مِنْ عِنْدِ أَشْمُلِهِمْ ... كَما تَلَبَّسَ وُرّادٌ بِصُدّارِ ۞

قال ابو عمرو بن العَلاء فلمّا بَلَغَ الأَعْشَى قولُ ابى كَلْبَةَ قال صَدَقَ وقال الأَعْشَى O 171a
مُعْتَذِرًا ممّا قال

مَتَى تَقْرِنْ أَصَمَّ بِحَبْلِ أَعْشَى ... يَتيها فى الضَّلالِ وفى الخَسارِ
فَلَسْتُ بِمُبْصِرٍ ما قَدْ يَراهُ ... ولَيْسَ بِسامِعٍ أَبَدًا حِوارى ۞

وقال الأَعْشَى ايضًا فى ذلك اليوم

أَتانا عَنْ بَنى الأَحْرا ... رِ قَوْلٌ لَمْ يَكُنْ أَمَما
أَرادوا نَحْتَ أَثْلَتِنا ... وكُنّا نَمْنَعُ الحَكَما ۞

وقال ايضًا لقيس بن مسعود

أَقَيْسَ بنَ مَسْعودِ بنِ قَيْسِ بنِ خالدٍ ... فأَنْتَ ٱمْرُؤٌ تَرْجو شَبابَكَ وائِلُ

---

2 الفدّام, so Aghānī — O الفُدّام. 3 لها, O له (so also Ṭabarī): ذِكْرًا (= ذِكْرَى as subject of ذَهَبَتْ), O ذِكْرًا. 4 دالف, Ṭabarī دالِه. 7 O بمِنْشارِ. 8 Ṭabarī بأَبْصارِ. 9 cf. Aghānī XX 139[4]. 10 cf. ibid. 139[9]. 17 O الحُكُما, Ṭabarī الخُطُما. 19 seq. cf. ʿIḳd III 92[29] seq.

أَتَجْمَعُ فى عامٍ غَزاةً ورِحْلَةً   أَلَا لَيْتَ قَيْسًا غَرَّقَتْهُ القَوابِلُ ☆

وقال أَعْشَى ابى رَبيعَةَ

ونَحْنُ غَداةَ ذى قارٍ أَقَمْنا   وقَدْ شَهِدَ القَبائِلُ مُحْلِبينا
وقَدْ جاءُوا بها جَأْواءَ فَلْقًا   مُلَمْلَمَةً كَتائِبُها طَحونا
لِيَوْمٍ كَريهَةٍ حَتّى تَجَلَّتْ   ظِلالُ دُجاهُ عَنّا مُصْلِتينا
فَوَلَّوْنا الدَّوابِرَ وٱتَّقَوْنا   بِنُعْمانَ بن زُرْعَةَ أَكْتَعينا
وذُدْنا عارِضَ الأَحْرارِ وِرْدًا   كَما وَرَدَ القَطا الثَّمْدَ المَعينا ☆

وقال ابو النَّجْم العِجْلىّ فى الاسْلام يَفْخَرُ بيومِ ذى قارٍ

نَحْنُ أَبَحْنا الرِّيفَ لِلْمُمْتارِ   يَوْمَ ٱسْتَلَبْنا رايَةَ الجَبّارِ
بِأَسْفَلِ البَطْحاءِ مِنْ ذى قارِ ☆

وقال العُدَيْلُ بنُ الفَرْخِ العِجْلىّ

ما أَوْقَدَ النّاسُ مِنْ نارٍ لِمَكْرُمَةٍ   إِلّا ٱصْطَلَيْنا وكُنّا مُوقِدى النّارِ
وما يَعُدّونَ مِنْ يَوْمٍ سَمِعْتُ بِهِ   لِلنّاسِ أَفْضَلَ مِنْ يَوْمٍ بِذى قارِ
جِئْنا بِأَسْلابِهِمْ والخَيْلُ عابِسَةٌ   يَوْمَ ٱسْتَلَبْنا لِكِسْرَى كُلَّ إِسْوارِ ☆

وقال الأَخْطَلُ يَفْخَرُ على جَرير انّهم شَهِدوا يومَ ذى قارٍ

هَلّا كَفَيْتُمْ مَعَدًّا يَوْمَ مُعْضِلَةٍ   كَما كَفَيْنا مَعَدًّا يَوْمَ ذى قارِ
جاءَتْ كَتائِبُ كِسْرَى وَهْىَ مُغْضَبَةٌ   فَٱسْتَأْصَلوها وأَرْدَوْا كُلَّ جَبّارِ ☆

قال ابو عُبَيْدَةَ وقال عامِرٌ ومِسْمَعٌ قد ادرك الحَوْفَزانُ بن شَريك يومَ ذى قارٍ وقاتَلَ وقال فى ذلك الشِّعْرَ

لَمّا رَأَيْتُ الخَيْلَ شَكَّ نُحورَها   حِرابٌ ونُشّابٌ ضَبَرْتُ جَناحا

---

1 cf. Lisān XII 158[1].   4 O فَلْقًا.   7 وذُدْنا , O marg. لعله وردنا : الثَّمْدَ , so O.   16 seq. cf. Akhṭal 226[4] seq.

(جَناحٌ اسمُ فَرَسه)

عَلَى الْمَوْتِ حَتَّى أَنْزَلَ اللّٰهُ نَصْرَهُ ‏ ‏ وَوَدَّ جَناحٌ لَوْ قَضَى فَاسْتَراحَا

وقال عائِذُ اللهِ ويقال بل قالها رَجُلٌ من بنى شَيْبانَ آخَرُ ولم يُدْرِك الحَوْفَزانُ ذا قارٍ وقالها بِشْرٌ اخو الحَوْفَزان ۞ قال وأَمّا مَنْ شَهِدَ يومَ ذى قارٍ من تميم فانّ ابا عُبَيْدَةَ حدّثنا قال أَخْبَرَنى سَليطٌ قال لمّا كان يومُ ذى قارٍ وكان فى بَكْرٍ أُسَراءُ من تميم اكثرُها من بنى O 171b
يَرْبوع فقالوا لهم خَلُّونا نُقاتِلْ معكم فانّا طُلَقاءُ خيرٌ لكم من أُسَراءَ قالوا إنّا نخاف أَنْ تَهْرُبوا فتواثَقوا بأَنْ لا تفعلوا فواثَقوهم أَنْ يرجعَ مَنْ لم يُقْتَلْ منهم حتّى يَضَعَ يَدَه فى ايديهم قال فخَلَّوْهم فقاتَلوا معهم ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى بتصديق هذا مِسْحَلُ بنُ زَبْداءَ بنتِ جَريرٍ قال أَخْبَرَنا جرير قال لمّا كان يومُ ذى قارٍ وكان فى بَكْرٍ أُسَراءُ من تميم قريبُ مائتَىْ اسيرٍ وفيهم جَزْءُ بنُ سَعْدٍ الرِّياحىّ احدُ بنى رِياحِ بن يَرْبوع اسيرًا فقال خَلُّونا نُقاتِلْ معكم فانّا نَذُبُّ عن انفسنا قال فواثَقوهم لَيَرْجِعُنَّ اليهم إِنْ سَلِموا وقالوا لهم نخاف أَنْ لا تُناصِحوا فقالوا لهم دَعونا فلنُعْلِمْ حتّى تَرَوْا مكانَنا ويُرَى غَناؤُنا قال فأَعْلَموا فذلك قولُ جرير

مِنّا فَوارِسُ ذى بَهْدا وذى نَجَبٍ ‏ ‏ والمُعْلِمونَ صَباحًا يَوْمَ ذى قارِ
مُسْتَرْعِفاتٍ بِجَزْءٍ فى أَوائلِها ‏ ‏ وقَعْنَبٍ وحُماةٍ غَيْرِ أَغْمارِ ۞

قال وأَمّا زَبّانُ ابو مُطَرِّفٍ الضُّبَيْرىّ فزَعَمَ انّ بنى شَيْبانَ وعليهم بِسْطامٌ اغار فاستحقّ نَعَمَ رُبَيْعِ بنِ عُتَيْبَةَ بن الحرث بن شِهاب فأَغار عليهم عُتَيْبَةُ فاختبأ فى بعضِ بُطونِ ذى قارٍ حتّى وردت ابلُ بنى الحُصَيْن فأَغار عليها ففى ذلك قولُ جرير

أَلَمْ تَرَنى أَفَأْتُ عَلَى رُبَيْعٍ ‏ ‏ جِلادًا فى مَبارِكِها وخُورا

ولا أَظُنُّ جريرًا عَنَى هذا اليومَ قال وذلك لانّى قلتُ لأبى مُطَرِّفٍ الضُّبَيْرىّ أَكان معه

---

7 O يفعلوا . 9 زَبْداء , O رُبْداء . 14 seq. cf. Jarīr I 145[16] seq. : ذى بَهْدا , see Yāḳūt I 768[6]. 19 verse not in Jarīr.

يومئذٍ جَزْءُ بنُ سعد   قال لا   قلتُ هل عَلِمْتم أَعْلَموا   قال لا إنّما كانوا فَوارِسَ وكانت سَلَّةً (يعنى كان الامرُ على غَفْلَةٍ) ولم يكونوا تَعَبَّوْا للقتال ولم يَلْقَوْا حربًا فيما ظَنّوا فيَتَهَيَّـوا لها   قال وأَمّا عامرُ بنُ عَبْدِ المَلِك فزَعَمَ انّ فارسَ لمّا غَزَتْهم تَسامَعَتْ بذلك العَرَبُ فجاء ثمانون من اهلِ بَيْتٍ من بنى يَرْبوعٍ ونَسٌ من بنى ضَبَّةَ فقالوا نكون قريبًا فاذا انهزمت بَكْرٌ أَغَرْنا فيمن يُغيرُ فبَلَغَ ذلك بَكْرًا فقالوا نَبْدَأُ بهؤلاء فوَجّهوا اليهم يَزيدَ المُكَسَّرَ بنَ حنظلة العِجْلىّ وأَكْتَلَ بنَ حَيّانَ بن عبد الله العِجْلىّ فأَغارا عليهم فقَتَلَ يَزيدُ المُكَسَّرُ الأَضْجَمَ الضِّرارىَّ وأَسَروا بَقيّةَ القوم فلم يَزالوا عندهم حتّى التقوا وفارسَ فخَلَّوْهم من وَثاقهم فقاتَلوا معهم   قال عامرُ بنُ عبد المَلِك المِسْمَعىُّ فلم تَفْخَرْ تميم بهذا ۞   قال ضِرار بن سَلامة العِجْلىّ فى ذلك

كَسَوْنا الأَضْجَمَ الضَّبِّىَّ لَمّا   أَتانا حَدَّ مَصْقولٍ رَقيقِ
وفَرَّتْ ضَبَّةُ الجَعْراء لَمّا   أَجَدَّ بِهِنَّ إتْعابُ الوَسيقِ
أَسَرْنا مِنْهُمُ تِسْعينَ كَهْلًا   نَقودُهُمُ إلَى وَضَحِ الطَّريقِ
وجالوا كالنَّعامِ وأَسْلَمونا   إلَى خَيْلٍ مُسَوَّمَةٍ ونوقِ ۞

ثمّ حديث ذى قار   رجع الى شعر جرير

(L 100a) ٥٥ وكانَ لَنا خَرْجٌ مُقيمٌ عَلَيْهِمُ   وأَسْلابُ جَبّارِ المُلوكِ وحامِلُهْ

O 172a قال قد نُقِلَ حديثُ هذا البيت فى غير هذا الموضع

L 100b *٥٥ [أَتَهْجونَ يَرْبوعًا وأَتْرُكُ دارِمًا   تَهَدَّمَ أَعْلَى جَفْرِكُمْ وأَسافِلُهْ

الجَفْرُ البِئْرُ قبل أَنْ تُطْوَى فاذا طُوِيَتْ بالحجارة فهى مَزْبورةٌ]

(L 99a) ٥٦ ودَهْمٍ كَجِنْحِ اللَّيْلِ زُرْنا بِهِ العِدَى   لَهُ عِثْيَرٌ مِمّا تُثيرُ قَنابِلُهْ

---

1 هل الخ, i.e. "Did they wear badges, so far as you know?"   6 المُكَسَّر, so O: O فاغار.   8 وَفارِسَ, so O.   15 cf. p. 299[15]: L عليكم: O L وحامِلُهْ.   17 seq., verse and gloss from L.   19 كَجِنْحِ, so O with معا: on this verse L says (?) وهذا يوم اعشاش وهو يوم صحرا فلج ويوم ثعلبات ويوم المسناه.

قوله ودَهْمٍ كَجُنْحِ اللَّيْلِ يعنى جَيْشًا كثيرَ العَدَد يقال من ذلك قد دَهِمَهم جَمْعٌ كثيرٌ وذلك اذا جاءوهم وقال كَجُنْحِ اللَّيْلِ وذلك لكَثْرَته وجمعِ اهلِه وسَوادِه قال وإنّما شبّهه بظِلّ اللّيل على الارض قال والعِثْيَر الغُبار يقول هذا الجيش من كثرته أَثارَ الغُبارَ وقَنابِلُه جَماعةُ خيله الواحدة قَنْبَلَةٌ وهو ما بين الخَمْسين من الخيل الى السّتّين

٥٧ إذا سَوَّموا لَمْ تَمْنَعِ الأَرْضُ مِنْهُمْ حَرِيدًا ولَمْ تَمْنَعْ حَرِيزًا مَعاقِلُهْ

ويروى لَمْ يَمْنَعِ الأَرْضَ مِنْهُمْ فَضاءٌ وقوله حَرِيزًا يقول لم تَقْدِرِ الارضُ أَنْ تُحْرِزَ جَمْعَهم فتُحْصِنَهم لكَثْرَتِهم وقوله إذا سَوَّموا يعنى أَعْلَموا للحَرْب ومَعاقِلُه ومَلاجِئُه وحُصونُه واحِدٌ يقول لم تَسَعْهم الحُصون ولم تُحِطْ بهم لكَثْرَتهم والحَرِيد المُتَنَحِّى

٥٨ تَحوطُ الحِمَى والخَيْلُ عادِيَةٌ بِنا كَما ضَرَبَتْ فى يَوْمِ طَلٍّ أَجادِلُهْ

قوله تَحوطُ الحِمَى يقول حِمانا لا يَقْرَبُه احدٌ ولا يَطْمَعُ فيه نحن نَحوطُه فنَمْنَعُ النّاسَ منه يقول فحِمانا لا يَقْرَبُه احدٌ ولا يَطْمَعُ فيه وذلك لعِزِّه ومَنْعَتِه وأَجادِلُه صُقوره والأَجْدَل الصَّقْر يقول فنحن نَصيدُ الرِّجالَ فنَقْتُلُهم كما تصيد الصُّقورُ الطَّيْرَ فتَغْلِبُ عليها فضَرَبَه مَثَلًا للصُّقور

٥٩ أَغَرَّكَ أَنْ قيلَ الفَرَزْدَقُ مَرَّةً وذو السِّنِّ يُخْصَى بَعْدَما شَقَّ بازِلُهْ (L 98b)

يقول إنّما يُخْصَى الفَحْل وقد بَزَلَ نابُه وبازِلُه سِنُّه التى تَطْلُعُ فى السَّنَة التّاسعة ويروى أَنْ قيلَ الفَرَزْدَقُ شاعِرٌ ويروى أَنْ قيلَ الفَرَزْدَقُ ساعَةً

٦٠ فإنَّكَ قَدْ جارَيْتَ لا مُتَكَلِّفًا ولا شَنِجًا يَوْمَ الرِّهانِ أَباجِلُهْ (L 100a)

ويروى يَوْمَ الحِفاظِ الأَبْجَلُ عِرْقٌ ينتهى الى اليَد وجَمْعُه أَباجِلُ شَنِجٌ يعنى مُنْقَبِضًا

---

5 حَرِيدًا الخ, L ولم تحرز (sic) فضاءً. 6 لم تَقْدِر الخ, this explanation seems to be wrong — منهم is "from them", not "of them". 13 فضَرَبَه الخ, see v. 72 Comm. 14 L شُقّ.

والمعنى فى ذلك يقول هو مُسْتَوِى اليَدِ واسِعُ الشَّحْوَةِ   وقوله جارَيْتَ يعنى نفسه اى أَنا مُسْتَوٍ على غير تَكَلُّفٍ بل هو طِباعٌ وسَجِيَّةٌ يقول أَنا سابِقٌ غير مسبوق وإِنّما ضَرَبَه مَثَلًا اراد بذلك الشَّرَف والكَرَم وصَيَّرَه هاهنا قومٌ الرِّهانَ قال وقد تفعل ذلك العَرَبُ كثيرًا

L 100a ٦١ أَنا البَدْرُ يُعْشِى طَرْفَ عَيْنَيْكَ فَٱلْتَمِسْ   بِكَفَّيْكَ يابْنَ القَيْنِ هَلْ أَنْتَ نائِلُهْ

٦٢ لَبِسْتُ أَداتِى والفَرَزْدَقُ لُعْبَةٌ   عَلَيْهِ وِشاحا كُرَّجٍ وجَلاجِلُهْ

الرِّوايةُ لَبِسْتُ سِلاحِى ويروى رِدائى

٦٣ أَعِدّوا مَعَ الحَلْيِ المَلابَ فإِنّما   جَرِيرٌ لَكُمْ بَعْلٌ وأَنْتُمْ حَلائِلُهْ

قال ابو عُبَيْدَةَ وَقَفَ جرير بالمِرْبَد وقد لَبِسَ دِرْعًا وسِلاحًا تامًّا وحَمَلَه ابو جَهْضَمٍ عَبّادُ ابنُ حُصَيْنٍ الحَبَطِىّ على فَرَسٍ له عَتيقٍ يُنْشِدُ فبَلَغَ ذلك الفرزدقَ فلَبِسَ ثِيابَ وَشْيٍ
O 172b وسِوارًا وقام فى مَقْبَرَةِ بنى حِصْن يُنْشِدُ بجَرير والنّاسُ يَسْعَوْنَ فيما بينهما بأَشْعارِهما فلمّا بَلَغَ الفرزدقَ لِباسُ جريرٍ السِّلاحَ والدِّرْعَ قال

عَجِبْتُ لِراعِى الضَّأْنِ فى حُطَمِيَّةٍ   وفى الدِّرْعِ عَبْدٌ قَدْ أُصِيبَتْ مَقاتِلُهْ

قال ولمّا بَلَغَ جريرًا أَنّ الفرزدق فى ثِيابِ وَشْيٍ لابِسًا سِوارًا قال

لَبِسْتُ سِلاحِى والفَرَزْدَقُ لُعْبَةٌ   عَلَيْهِ وِشاحا كُرَّجٍ وجَلاجِلُهْ

٦٤ وأَعْطُوا كَما أَعْطَتْ عَوانٌ حَليلَها   أَقَرَّتْ لِبَعْلٍ بَعْدَ بَعْلٍ تُراسِلُهْ

قال المُراسِلُ من النّساء التى تُطَلَّقُ او يموت زَوْجُها فتُراسِلُ زَوْجًا غيرَه فتَتَزَوَّجُه   أَعْطُوا أَمْكِنوا من نُفوسكم يقال أَعْطَتْ بِرِجْلِها اذا أَمْكَنَتْ   والعَوانُ النَّصَفُ من النّساء   يقول

5 see N⁰. 63 v. 39: L يَعْشَى.   6 seq. cf. pp. 320^{14} seq., 624^{10}, N⁰. 89 v. 8 Comm., Lisān III 176^{3}, Mathal 492^{1}, Mu'arrab 131^{1}.   9 seq. cf. pp. 320^{6} seq., 624^{4} seq.   13 cf. N⁰. 63 v. 59: O حَطَمِيَّةٍ.

رَضِيَتْ بِبَعْلٍ وأَقَرَّتْ له بعد بَعْلٍ كان لها لأنّ العَوان لا تمتنع على الزَّوْجِ الثّانى بعد الأوّل وإنّما الامتناعُ من الأبْكار لأنّهنّ لم يُعْهَدْنَ يقول ذلّوا كما تذلّ هذه لبَعْلها

٦٥ أَنا الدَّهْرُ يُفْنِى المَوْتَ والدَّهْرُ خالِدٌ ... فجِئْنى بمِثْلِ الدَّهْرِ شيْئًا يُطاوِلُهْ

٦٦ أَمِنْ سَفَهِ الأَحْلامِ جاؤوا بِقِرْدِهِمْ ... إلَىَّ وما قِرْدٌ لِقَوْمٍ يُصاوِلُهْ (L 98b)

ويروى ومِنْ حَدَثِ الأيّامِ

٦٧ تَغَمَّدَهُ آذِىُّ بَحْرٍ فغَمَّهُ ... وأَلْقاهُ فى الحُوتِ فالحُوتُ آكِلُهْ

ويروى تَرامَى بِهِ اى تَقاذَفَ به اللُّجَجُ رمت به هذه الى هذه وهذه الى هذه وبه اى بالقِرْد ويروى تَرامَى بِهِ فى لُجّةِ البَحْرِ زاخِرٌ والزّاخر الكثير فى فى الحُوتِ اى فى فَمِ الحوت

٦٨ فإِنْ كُنْتَ يا ٱبْنَ القَيْنِ رائِمَ عِزِّنا ... فرُمْ حَضَنًا فٱنْظُرْ مَتَى أَنْتَ ناقِلُهْ

٦٩ بَنَى الخَطَفَى حَتَّى رَضِينا بِناءَهُ ... فهَلْ أَنْتَ إِنْ لَمْ يُرْضِكَ القَيْنُ قاتِلُهْ (L 99b)

٧٠ بَنَيْنا بِناءً لَمْ تَنالوا فُروعَهُ ... وهَدَّمَ أَعْلَى ما بَنَيْتُمْ أَسافِلُهْ

٧١ وما بِكَ رَدٌّ لِلْأَوابِدِ بَعْدَ ما ... سَبَقْنَ كَسَبْقِ السَّيْفِ ما قالَ عاذِلُهْ (L 98b)

ويروى تُكَلِّفُنِى رَدَّ الغرائبِ بَعْدَ ما قوله ما قال عاذِلُهْ إنّما اراد مَثَلَ ضَبَّةَ بنِ أُدٍّ حين قَتَلَ الحُرِثَ بنَ كعب فى الحَرَم فقيل له الحَرَمَ الحَرَمَ (نصب على إضْمارِ الفِعْل) فقال سَبَقَ السَّيْفُ العَذَلَ فذهبت مَثَلًا قال ابو عبد الله تُكَلِّفُنِى سَبْقَ

---

3 cf. Lisān V 381[11] : L نَغمّى الموت . 4 L ومِنْ حَدَثِ الأيامِ حِينَئِمْ . 6 L تَرامَى به فى لُجّهِ البَحْرِ زاخِرٌ فألْقِيَ . [read وقَرْمٌ] L وقِرْمٌ , لِقَوْمٍ : بقِردكم 7 تَرامى به , repeated in O. 11 L رَضِنْتُ بما بنَا . 12 L لَمْ , لِن . 13 L تُكَلِّفنى رَدَّ العَرايبِ . 14 seq., gloss omitted in L. 15 O نَصْبٌ . 16 العَذَلَ , so O.

٧٢ سَتَلْقَى ذُبابى طائِفًا كانَ يُتَّقَى   وتَقْطَعُ أَضْعافَ الْمتونِ أَخايِلُهْ

ويروى تُلاقِى ذُبابى طائِرًا   قوله أَخايِلُه الأَخْيَلُ طائِرٌ اذا وَقَعَ على مَتْنِ الفَرَس قَطَعَه ويقال انّ ذلك الطّائِر هو الشِّقِرّاق   قال وإنّما اراد بقوله ذُبابى ذُبابَ السَّيْف وهو حَدُّه يقول سَتَلْقَى حَدَّ سيفى فيَقْطَعُك كما يَقْطَعُ هذا الشِّقِرّاقُ ظَهْرَ هذا الفَرَس قال فضربه مَثَلًا للطّائِر

(L 99b) ٧٣ وما هَجَمَ الأَقْيانُ بَيْتًا بِبَيْتِهِمْ   ولا القَيْنُ عَنْ دارِ المَذَلَّةِ ناقِلُهْ

ويروى كَبَيْتِها   هَجَمَ اى هَدَمَ   ويروى بَيْتًا بِبَيْتِها

O 173a (L 87b ٧٤ وما نَحْنُ أَعْطَيْنا أُسَيْدَةَ حُكْمَها   لِعانٍ أُعِضَّتْ فى الحَديدِ سَلاسِلُهْ

قال أُسَيْدَةُ أُمُّ مالِكٍ ذى الرُّقَيْبَةِ ومالِكٌ الذى أَسَرَ حاجِبَ بنَ زُرارةَ   قال وكانت أُسَيْدَةُ سبِيّةً وفيها يقول جرير

رَدّوا أُسَيْدَةَ فى جِلْبابِ أُمِّكُمُ   غَصْبًا فَأَمْسَى لَها دِرْعٌ وجِلْبابُ

L 88a ٧٥ ولَسْنا بِذِبْحِ الجَيْشِ يَوْمَ أُوارَةٍ   ولَمْ يَسْتَبِحْنا عامِرٌ وقَنابِلُهْ
— L

يعنى عامِرَ بنَ مالِكٍ ابا بَراءٍ   وهذا

حديثُ يومِ أُوارَةَ

قال ابو عُبَيْدَةَ   وكان عمرو بنُ المُنْذِرِ اللَّخْمىّ بَنَّى زُرارَةَ بنَ عُدُس ابنًا له يقال

---

1 L طايرٍ (sic) ذُبَابَى نلاقى : أَضْعافَ , L اصلابُ (sic) : O أَخايِلُهْ . 3 after ذُبابى O adds يريد : gloss in L ذبابُهُ شره . 6 L بِبَيْتِها . 8 وما , L فما : L بِعانٍ . 11 cf. Jarīr I 22[11] : verse omitted in L. 12 L الذِبح المذبوح بعينه والذبح الفعل وعامر بن صعصعة يريد يوم : gloss in L وَقَبائِلُهْ جبلة which is clearly incompatible with the explanation in O. *Battle of Uwāra* cf. Ibn-al-Athīr I 409[17] seq. (for the corresponding narrative in L, which is substantially identical with Aghānī XIX 127[21] seq., see Appendix XI).

له أَسْعَدُ فلمّا تَرَعْرَعَ مرّت به ناقةٌ كَوْماء سَمِينَةٌ فعَبِثَ بها فرَمَى ضَرْعَها فشَدَّ عليه رَبُّها سُوَيْدٌ احدُ بنى عبد الله بن دارمٍ فقتَلَه ثمّ هَرَبَ سُوَيْد فلَحِقَ بمَكَّةَ قال فهم الذين بمَكَّةَ اليومَ من بنى عبد الله بن دارم حُلَفاء لقُرَيْش ✿ قال ابو عُبَيْدَةَ وكان عمرو ابنُ المُنْذِر قد غَزا قَبْلَ ذلك ومعه زُرارَةُ فأَخْفَقَ فلمّا كان حِيالَ جَبَلَىْ طَيِّئٍ قال له زُرارة إِنّ مِثْلَك اذا غَزا لم يَرْجِعْ ولم يُصِبْ بغارته احدًا فمِلْ على طَيِّئٍ فانّك بحِيالها قال فمالَ وقَتَّلَ وأَسَرَ وغَنِمَ وكانت فى صُدور طَيِّئٍ على زُرارة ✿ قال فلمّا قَتَلَ سُوَيْدٌ أَسْعَدَ وزُرارَةُ يومئذ عند عمرو بن المُنْذِر فكَتَمَه قَتْلَ ابنه أَسْعَدَ قال عمرو بن مِلْقَط الطّائىُّ يحضّض عَمْرًا على زُرارة

مَنْ مُبْلِغٌ عَمْرًا بأَ … نَّ المَرْءَ لَمْ يُخْلَقْ صُبارَهْ
وحَوادِثُ الأَيّامِ لا … تَبْقَى لَها إِلّا الحِجارَهْ
ها إِنَّ عِجْزَةَ أُمِّهِ … بالسَّفْحِ أَسْفَلَ مِنْ أُوارَهْ
تَسْفِى الرِّياحُ خِلالَ كَشْحَيْهِ وقَدْ سَلَبُوا إِزارَهْ
فاقْتُلْ زُرارَةَ لا أَرَى … فى القَوْمِ أَوْفَى مِنْ زُرارَهْ ✿

فقال عمرو بن المُنْذِر يا زُرارة ما يقول عمرو قال كَذَبَ قد علمتَ عَداوَتَهم لى فيك قال صدقتَ فلمّا جَنَّ عليه الليلُ اجْلَوَّذَ زُرارة (يعنى مَضَى مُسْرِعًا) فلَحِقَ بقومه قال ثمّ لم يَلْبَثْ أَنْ مَرِضَ ✿ قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى دِرْواسٌ احدُ بنى مَعْبَد بن زُرارة قال لمّا حَضَرَتْ زُرارَةَ الوَفاةُ قال يا حاجِبُ اليك غِلْمَتى فى بنى نَهْشَل ويا عمرو بنَ عمرو اليك عمرَو بنَ مِلْقَط الطّائىَّ فانّه حَرَّضَ علىَّ المَلِكَ فقال عمرو لقد اسندتَ الىَّ يا عَمّاهُ أَبْعَدَهما شُقّةً وأَشَدَّهما شَوْكَةً ✿ فلمّا مات زُرارة تَهَيَّأَ عمرو بنُ عمرو فى جَمْعٍ ثمّ غَزا طَيِّئًا فأَصاب الطَّرِيفَيْنِ طَرِيفَ بنَ مالك وطَرِيفَ بنَ عمرو وأَفْلَتَه المَلاقِطُ فقال عَلْقَمَةُ ابنُ عَبَدَةَ فى ذلك

---

9 seq. cf. Ibn Duraid 230[15] seq., Aghānī XIX 129[6] seq., Lisān VI 110[23], 111[5] seq. 11 O عُجْزَةَ. 14 فقال, so Ibn-al-Athīr — O قال. 19 O شقه.

وَنَحْنُ جَلَبْنا مِنْ ضَرِيَّةَ خَيْلَنا ... نُجَنِّبُها حَدَّ الإكامِ قَطائِطا

أَصَبْنَ الطَّرِيفَ والطَّرِيفَ بنَ مالِكٍ ... وكانَ شِفاءً لَوْ أَصَبْنَ المَلاقِطا

أَصَبْنَ يعنى الخَيْل ۞ قال فلمّا بَلَغَ عمرو بنَ المُنْذِر موتُ زُرارة غَزا بنى دارم وقد كان حَلَفَ لَيَقْتُلَنّ منهم مائةً قال فجاء حتّى اناخ على أُوارَةَ وقد نَذِروا به ففَرّوا فأقام حتّى O 173b قتل تسعةً وتسعين قال فجاء رَجُلٌ من البَراجِم شاعرٌ لِيَمْدَحَه فقَتَلَه لِيُوفِيَ به نَذْرَه ونيتمّ به المائة ثمّ قال إِنَّ الشَّقِيَّ راكِبُ البَراجِمِ فذهبت مَثَلًا ۞ وقال الأَعْشَى

وتَكُونُ فى السَّلَفِ المُوا ... زِى مِنْقَرًا وبَنِى زُرارَهْ

أَبْناءَ قَوْمٍ قُتِّلُوا ... يَوْمَ القُصَيْبَةِ أَوْ أُوارَهْ ۞

وقال جَرير يَنْعَى ذلك عليهم

أَيْنَ الّذِينَ بِسَيْفِ عَمْرٍو قُتِّلوا ... أَمْ أَيْنَ أَسْعَدُ فِيكُمُ المُسْتَرْضَعُ ۞

قال وأَمّا الطِّرِمّاح فانّه هَجا الفرزدق فزَعَمَ انّ عمرو بنَ المُنْذِرِ أَحْرَقَهم ولم يكن له بهذا الحديث عِلْمٌ ۞

—O

(L 90a) [وهذا يومُ شِعْبِ جَبَلَةَ

فى قولِ جريرٍ ولَمْ يَسْتَبِحْنا عامِرٌ وقَبائِلُهْ وأَمّا يومُ شِعْبِ جَبَلَةَ وكان من أَعْظَمِ ايّامِ العرب وكانت عِظامُ ايّامِ العرب ثلثةَ ايّامٍ يوم الكُلاب ويوم ذى قارٍ لِرَبِيعَةَ ويوم جَبَلَةَ ۞ وكان الذى هاجَ يومَ جَبَلَةَ أَنّ بنى عَبْس بن بَغيض حين خرجوا هاربين من بنى ذُبْيانَ بنِ بَغيض وحارَبوا قومَهم خرجوا مُتَلَدِّدين فقال الرَّبيع بن زِياد العَبْسىّ أَما واللهِ لأَرْمِيَنّ العربَ بحَجَرِها اقْصِدوا لبنى عامر فخَرَجَ حتّى نَزَلَ مَصيفًا من بِلادِ بنى

1 seq. cf. Ahlwardt ʿAlḳ. N⁰. 10 vv. 1, 5: O تجنبها. 2 cf. p. 46[3]. 7 seq. cf. Mubarrad 97[14] seq., Bakrī 132[23] seq., Yāḳūt IV 126[9] seq.: O ونكون: السَّلَف, Mubarrad الشَّرَف. 8 أَوْ, Bakrī, Yāḳūt من. 10 cf. N⁰. 101 v. 94. 13 seq., *Battle of Jabala* from L, cf. Aghānī X 34[18] seq. 14 L تستحبنا (sic), see above. 16 حين indistinct in L. 17 L متلددبن (sic).

عامر ثمّ قال امْكُثوا فخَرَجَ ربيع وعُمارة ابنا زِياد والحرثُ بنُ خُلَيْف حتّى نزلوا على رَبيعة ابن شَكَل بن كعب بن التحريش فكان العَقْدُ من بنى عامر الى بنى كعب بن رَبيعة وكانت الرِّئاسةُ فى بنى كِلاب بن رَبيعة فقال ربيعة بن شَكَل يا بنى عَبْس شأْنُكم جَليل ونَحْلُكم الذى يُطْلَب منكم عَظيم وأنا واللهِ اعلمُ انّ هذه الحَرْب أَعزُّ حَرْبٍ حارَبَتْها العربُ قطّ ولا واللهِ ما بُدٌّ من كِلاب فأَمْهِلونى حتّى أَسْتَطْلِعَ طِلْعَ قومى ۞ فخَرَجَ فى رَكْبٍ من بنى كعب حتّى جاءُوا بنى كِلاب فلَقِيَهم عَوْفُ بنُ الأَحْوَص فقال يا قَوْمِ أَطيعونى فى هذا الطَّرَف من غَطَفانَ فاقْتُلوهم واغْنَموهم لا تُفْلِحْ [غَطَفانُ] بعده ابدًا ما تَزيدون على أَنْ تُسَمّنوهم وتَمْنَعوهم ثمّ تَصيروا لقومهم عِدًى فأَبَوْا عليه وأَقْبَلوا حتّى نزلوا على الأَحْوَص بن جعفر فذكروا له من أَمْرِهم فقال لِرَبيعة بن شَكَل أَظْلَلْتَهم ظِلّك وأَطْعَمْتَهم طعامَك قال نَعَمْ قال قد واللهِ اجرتَ القومَ فأَنْزَلوا القومَ وَسْطَهم بُحْبوحَةَ دارِهم ۞ وذكر بِشْرُ بنُ عبد الله بن حَيّان الكِلابىّ انّ عَبْسًا لمّا حارَبَتْ قومَها أَتَوْا بنى عامر فأَرادوا عبدَ الله بنَ جَعْدَةَ وابنَ التحريش لِيَصيروا حُلَفاءَهم دون بنى كِلاب فأَتا قيسُ بنُ زُهَيْر وأقبل نحو بنى جعفر هو والرَّبيعُ بنُ زِياد حتّى انْتَهَيا الى الأَحْوَص جالِسًا قُدّامَ بيته فقال قيس للرَّبيع إنّه لا حِلْفَ ولا ثِقَةَ دون أَنْ أَنْتَهِيَ الى هذا الشَّيْخ فأَقْدَمَ اليه قيس فأَخَذَ بمَجامِعِ ثِيابِه وَراءَ ظَهْرِه فقال هذا مقامُ العائِذ بك قتلتم ابى فما اخذتُ L 90b له عَقْلًا ولا قتلتُ به احدًا وقد أَتَيْنُك لِتُجيرَنا فقال الأَحْوَص نَعَمْ أَنا لك جارٌ ممّا أُجيرُ منه نفسى وعوفُ بنُ الأَحْوَص عن ذاك غائبٌ فلمّا سَمِعَ عوف بذلك أَتا الأَحْوَصَ وعنده بنو جعفر فقال يا مَعْشَرَ بنى جعفر أَطيعونى اليومَ واعْصُونى ابدًا وإِنْ

---

1 L رسع وعماره, Aghānī ربيع وعامر : خليف, so L. 2 L الحرس. 4 هذه, L هذا. 5 قومى indistinct in L. 7 غَطَفانُ supplied from Aghānī: L ما تريدون, Aghānī ووالله ان تزيدون. 8 L غدى. 11 حَيّان, L جبار (?). 12 جعدة, so Aghānī — L جعفر : L ليصروا : فأتا, L هابا (?). 15 بمَجامعِ ثيابه indistinct in L: ابى فما repeated in L.

كنتُ واللهِ فيكم مَعْصِيًّا انّهم واللهِ لو قد لقُوا ذُبْيانَ قد وَلَّوكم أَطْرافَ الأَسِنّة اذا نَكَهوا فى أَفْواهِهم بكَلامٍ ابْدَءوا بهم فَاقْتُلوهم وأَجْعَلوهم مِثْلَ البُرْغوث دِماغُه فى دَمِه فأَبَوْا عليه وحالَفوهم فقال واللهِ لا أَدْخُلُ فى هذا الحِلْف ابدًا ✿ قال وسَمِعَتْ بهم حيث قَرَّ قَرارُهم بنو ذُبْيان فحَشَدوا فاستعدّوا وخرجوا عليهم حِصْنُ بنُ حُذَيْفةَ بن بَدْر ومعه الحَليفانِ أَسَدٌ وذُبْيانُ يَطْلُبون بدَمِ حُذَيْفةَ بنِ بَدْر وأَقْبَلَ معهم مُعٰوِيَةُ بنُ شُرَحْبيل بن أَخْضَرَ بن الجَوْن (والجَوْن هو مُعٰوِيَةُ سُمِّىَ بذلك لشِدّةِ سَوادِه) بن آكِلِ المُرار الكِنْدىّ فى جَمْعٍ من كِنْدَةَ وأَقْبلتْ بنو حنظلة بن مالك والرِّبابُ عليهم لَقيطُ بنُ زُرارة يَطْلُبون بدَمِ مَعْبَدِ بنِ زُرارة ويَثْرِبِىِّ بنِ عُدُس وأَقْبَلَ حَسّانُ بنُ عمرو بن الجَوْن فى جَمْع عظيم من كِنْدَةَ وغَيْرِهم وأَقْبلوا اليهم بوَضائعَ كانت تكون بالحيرة عند المُلوك وهم الرّابِطَةُ وكان فى الرِّباب رَجُلٌ من أَشْرافهم يقال له النُّعْمٰن بن قَهْوَسٍ التَّيْمىّ وكان معه لِواءُ مَنْ سار الى جَبَلَةَ وكان من فُرْسانِ العرب وله تقول دُخْتَنوسُ بنت لَقيط بن زُرارة يومئذٍ

فَرَّ ٱبْنُ قَهْوَسٍ الشُّجا عُ بِكَفِّهِ رُمْحٌ مِتَلُّ
يَعْدُوا [بِهِ] خاظِى البَضيعِ كَأَنَّهُ سِمْعٌ أَزَلُّ

السِّمْع وَلَدُ الضَّبُع من الذِّئْب والأَزَلّ الأَرْسَح

إِنَّكَ مِنْ تَيْمٍ فَدَعْ غَطَفانَ إِنْ ساروا وحَلُّوا
لا مِنْكَ عِدُّهُمُ ولا آباكَ إِنْ هَلَكوا وذَلُّوا
فَخْرَ البَغِىِّ بِحِدْجِ رَبَّتِها إِذا النّاسُ ٱسْتَقَلُّوا

---

2 أَبْدَءوا, L ابدّاو. 3 قَرَّ, so Aghānī — L قد. 6 L اخصر. 8 L حسان, Aghānī كيسان. 12 cf. Ibn Duraid 114[16]: L مِتَلّ. 13 cf. Lisān XVIII 254[22]: به supplied from Aghānī and Lisān. 14 L الارسح. 15 انك so L, Aghānī — for the metre see Freytag *Darstellung der arabischen Verskunst* p. 218, but perhaps we should read إِنْ كُنْتَ. 16 عدهم, L عمرهم (?): L اباك. 17 seq. cf. p. 495[7], Lisān XIII 310[4] seq.: L فخر (sic) البغى without vowels.

لا حِدْجَها رَكِبَتْ ولا   لِرَغالِ فيهِ مُسْتَظَلُّ
ولَقَدْ رَأَيْتُ أَباكَ وَسْـــــطَ القَوْمِ يَرْبِقُ أَوْ يَجُلُّ
مُتَقَلِّدًا رِبْقَ الفُرا   رِ كَأَنَّهُ فى الجِيدِ غُلُّ ۞

قال وكان معهم من رُؤَساءِ بنى تميم حاجِبُ بنُ زُرارة ولَقيطُ بنُ زُرارة وعَمْرو بنُ عمرو وعُتَيْبَةُ بنُ الحٰرِث بن شِهاب وتَبِعَهم غُثاءٌ من غُثاءِ النّاس يريدون الغنيمةَ فجمعوا جَمْعًا لم يكن فى الجاهليّة مِثْلُه قطّ اكثرُ كَثْرَةً فلم تَشُكّ العربُ فى هلاكِ بنى عامر فجاءُوا حتّى مَرّوا ببنى سعد بن زَيْدِ مَناةَ فقالوا لهم سيروا معنا الى بنى عامر فقالت بنو سعد ما كُنّا لِنَسيرَ معكم ونحن نَزْعُمُ انّ عامرَ بنَ صعصعة ابنُ سعد بن زَيْدِ مَناةَ (احمد اى هُمْ منّا) فقالوا أَما اذا ابيتم أَنْ تسيروا معنا فَاكْتُموا علينا قالوا أَمّا هذا فنَعَمْ ۞ فلمّا سمعت بنو عامر بمَسيرهم اجتمعوا الى الأَحْوَص بن جعفر وهو يومئذٍ شيخ كبير قد وَقَعَ حاجِباه على عينيه وقد ترك الغَزْوَ غير انّه يدبّر أَمْرَ النّاس وكان مُجَرَّبًا حازِمًا L 91a مَيْمونَ النَّقيبةِ فَأَخْبَروه الخَبَر فقال لهم الأَحْوَص قد كَبِرْتُ فما اسطيع أَنْ أَجىءَ بالحَزْم وقد ذهب الرَّأْىُ منّى ولكن اذا سمعتُ عرفتُ فَأَجْمِعوا آراءَكم ثمّ بيتوا ليلتكم هذه ثمّ اغْدُوا علىّ فَاعْرِضوا علىّ آراءَكم ففعلوا ۞ فلمّا اصبحوا غَدَوْا عليه فوُضِعَتْ له عَباءَةٌ بفِنائِه فجلس عليها ورفع حاجِبَيْهِ عن عينيه بعِصابةٍ ثمّ قال هاتوا ما عندكم فقال قيس بن زُهَيْر العَبْسىّ باتَ فى كِنانتى هذه مائةُ رَأْىٍ فقال الأَحْوَص يكفينا منها رَأْىٌ واحِدٌ حازِمٌ صَليبٌ مُصيبٌ هاتِ فَانْثُرْ كِنانَتَك فجعل يَعْرِضُ عليه كُلَّ رَأْىٍ رَآه حتّى أَنْفَدَ فقال الأَحْوَص ما اراه باتَ فى كِنانتك رَأْىٌ واحِدٌ وعَرَضَ النّاسُ آراءَهم حتّى أَنْفَدوا فقال ما اسمعُ شيئًا وقد صِرْتم الىّ احْمِلوا أَثْقالَكم وضُعَفاءَكم ففَعَلوا ثمّ قال احْمِلوا ظُعُنَكم فحَمَلوها ثمّ قال ارْكَبوا فرَكِبوا وجعلوه فى مِحَفَّةٍ وقال انْطَلِقوا حتّى تَعْلُوا

---

2 يَرْبِقُ, L يَرْبُقُ (sic), Aghānī يبزو (?).   8 كُنّا, indistinct in L: ابنُ, L بن.   18 L انفذ.   20 تَعْلُوا, so L.

فى اليَمين فإنْ ادركم احدٌ كررتم عليه وإنْ أَعْجَزْتموهم مضيتم ۞ فسار النّاس حتّا اتوا وادِىَ بِحارٍ ضَحْوَةً فاذا النّاس يرجع بعضهم الى بعض فقال الأَحْوَص ما هذا فقيل هذا عمرو بن عبد الله بن جَعْدَةَ فى فِتْيانٍ من بنى عامر يَعْقِرون بمن اجاز بهم ويَقْطَعون بالنّساء حَواياهنّ فقال الأَحْوَص قَدّمونى فقدّموه حتّى وقف عليهم فقال ما هذا الذى تَصْنَعون فقال عمرو اردتَ انْ تَفْضَحنا ونُخْرِجَنا هارِبين من بِلادنا ونحن اعزُّ العرب اكثرهم عَدَدًا وجَلَدًا وأحدُّهم شَوْكَةً تريد أَنْ تجعلنا مَوالِىَ فى العرب اذ خرجتَ بنا هارِبًا قال فكيف افعلُ فقد جاء ما لا طاقةَ لنا به فما الرَّأْىُ قال نرجع الى شِعْب جَبَلَةَ فنَحوزُ النّساء والذَّرارِىَّ والضَّعَفَةَ والأموالَ فى رأسه ونكون فى وَسْطه ففيه تَمَلٌ وماء فإنْ أقام مَنْ جاءك أَسْفَلَ أقام على غيرِ ماء ولا مُقامَ لهم وإنْ صَعِدوا دَهْدَهْناهم من فوق رُءوسهم بالحِجارة وكنتَ فى حِرْزٍ وكانوا فى غيرِ حِرْزٍ وكنتَ على قِتالهم أَقْوَى منهم على قِتالك فقال هذا واللهِ الرَّأْىُ فأين كان هذا عنك حين استنفرتَ النّاسَ قال انّما جاءنى الآنَ ۞ فقال الأَحْوَص للنّاس ارْجِعوا فرَجَعوا ففى ذلك يقول نابِغَةُ بنى جَعْدَةَ

وَنَحْنُ حَبَسْنا الحَىَّ عَبْسًا وعامِرًا ... لِحَسّانَ وَٱبْنِ الجَوْنِ إِذْ قيلَ أَقْبلا

وقَدْ صَعِدَتْ عَنْ ذى بِحارٍ نِساؤُهُمْ ... كَاصْعادِ نَسْرٍ لا يَرومونَ مَنْزِلَا

عَطَفْنا لَهُمْ عَطْفَ الضَّروسِ فصادَفوا ... مِنَ الهَضْبَةِ الحَمْراءِ عِزًّا ومَعْقِلا ۞

فدخلوا شِعْبَ جَبَلَةَ وجَبَلَةُ هَضْبَةٌ حَمْراء بين الشُّرَيْف والشَّرَف والشُّرَيْف ماء لبنى نُمَيْر والشَّرَف ماء لبنى كِلاب وجَبَلَةُ جَبَل طويل له شِعْب عظيم واسع لا يُؤْتَى الجَبَلُ إلّا من

---

1 اليَمين, L اليمن (?) : ادركم, so Aghānī — L ادلكم. 2 بِحارٍ, L دحار, Aghānī نجار. 3 يعقرون, so L — Aghānī يعدون. 6 L اكدهم and واحده. 7 هارِبًا, L عرابا. 8 فنحوز, so L — Aghānī فنحرز : والذَّرارِىّ, L والدارى : L تمل (unvocalised) — Aghānī تمثل with a gloss اى خصب. 13 seq. cf. Yākūt I 498^4 seq. 14 L عن دى دحار (see Yākūt loc. cit.): كاصعاد نَسْرٍ, so Yākūt — L لاصعاد سر.

قَبَلِ الشِّعْب والشِّعْبُ متقاربُ المَدْخَلِ وداخلُه مُتَّسِع وبه اليومَ عُرَيْنَةُ من بَجِيلَةَ ۞ فدخلت بنو عامر شِعْبًا منه يقال له مُسَلَّحٌ فحَصَّنوا النّساءَ والذَّرارِيَّ والاموالَ فى رأس الجبل وحَلَّئُوا الابلَ عن الماء واقتسموا الشِّعْبَ بالقِداحِ فأَقْرِعَ بين القبائل فى شِظاياه L 91b فخرجت بنو نُمَيْر ومعهم بارِقٌ حَىٌّ من الأَزْد حُلَفاءُ يومئذ لبنى نُمَيْر وبارِقٌ هو سعد ابن عَدِىّ بن حارثة بن عمرو مُزَيْقِيا بن عامرٍ ماءِ السَّماء فَوَلَجُوا التَّحْلِيفَ (وهو الطّريق بين الشِّعْبَيْن) لانّ سَهْمَهم تَخَلَّفَ وفيه يقول مُعَقِّر بن أَوْس بن حِمار البارقىّ

وَنَحْنُ الأَيْمَنونَ بَنِى نُمَيْرٍ يَسِيلُ بنا أَمامَهُمُ التَّحْلِيفُ

قال وكان مُعَقِّرٌ يومئذ شيخًا كبيرًا أَعْمَى ومعه بنت له تقود به جَمَلَه فجعل يقول لها مَنْ أَسْهَلَ من النّاس فتُخْبِرُه وهو يقول هؤلاءِ بنو فلان حتّى اذا تَتامُّوا قال اهْبِطِى لا يزال الشِّعْبُ مَنيعًا سائرَ اليوم وهَبَطَ النّاسُ ۞ وكانت كَبْشَةُ بنتُ عُرْوَةَ الرَّحّال بن عُتْبَةَ بن جعفر بن كلاب يومئذ حاملًا بعامر بن الطُّفَيْل فقالت يا بنى عامر ارْفَعونى فوالله إنّ فى بَطْنِى لَعِزَّ بنى عامرٍ فوضعوا القِسِىَّ على عَواتقهم ثمّ حَمَلوها حتّى أَثْوَوْها بالقُنّة فزعموا انّها ولدت عامرًا يومَ فَرَغَ النّاسُ من القتال ۞ فشَهِدَتْ بنو عامر كُلُّها جَبَلَةَ إلّا هلالَ بنَ عامر وعامرَ بنَ ربيعة بن عامر وشَهِدَها مع بنى عامر من العرب بنو عَبْس بن رِفاعة بن الحرث بن بُهْثَة بن سُلَيْم وكان لهم بَأْس وحَزْم وعليهم مِرْداسُ بنُ ابى عامر وكانت بنو عَبْس بن رِفاعة حُلَفاءَ فى بنى عامر بن كلاب وزَعَمَ بعضهم انّ مِرْداسًا كان مع أَخْواله غَنِىٍّ وكانت أُمُّه فاطمةَ بنتَ جَلْهَمَةَ الغَنَوِىّ وشَهِدَتْها غَنِىٌّ وباهِلَةُ وناسٌ

---

2 L مسلح (vowel-points indistinct) — see Yākūt IV 532[13]. 3 L فاقرع, Aghānī والقرع: L شظاياه, Aghānī شكاياه. 5 L عامر ما السما, so L. 6 L سهم تخلف. 7 L حمار (and so also below, p. 676[5]) — see Ibn Duraid 282[20]. 8 cf. Yākūt II 467[16]. 10 L وهو نقول, Aghānī وتقول. 11 L الرجال, but see below, p. 674[18]. 13 seq. اثووها بالقنة, so Aghānī — L القمة (?) بموها. 15 L هلال ابن عامر. 18 جَلْهَمَة, L حاهه (?).

من بنى سعد بن بكر وقبائلُ بجيلة كُلّها إلّا قَسْرًا لحَرْبٍ كانت بين قَسْر وقومها فارتحلت بَجيلةُ فتفرّقوا فى بُطون بنى عامر فكانت عادِيَةُ بنُ عامر بن قُداد من بَجيلة فى بنى عامر ابن ربيعة وكانت سُحْمَةُ من بَجيلة فى بنى جعفر بن كلاب ويقال عمرو بن كلاب وكانت عُرَيْنَةُ من بَجيلة فى عمرو بن كلاب وكان بنو قَيْس كُبَّةَ من بَجيلة فى بنى عامر بن ربيعة وكانت بنو عامر بن مُعْوِيَة بن زيد من بَجيلة فى بنى عامر بن ربيعة وكانت بنو قُطَيْعَةَ من بَجيلة فى بنى ابى بكر بن كلاب وكانت نَصيب بن عبد الله من بَجيلة فى بنى نُمَيْر وكانت ثعلبة والخطام من بَجيلة فى بنى عامر بن ربيعة وكانت بنو عمرو بن مُعْوِيَة بن زيد من بَجيلة فى بنى ابى بكر بن كلاب معهم يومئذٍ نُفَيْرٌ من عُكْل فبَلَغ جَمْعُهم ثلاثين الفًا ✿ وعَمِىَ على بنى عامر الخَبَرُ فجعلوا لا يَدْرون ما قُرْبُ القوم من بُعْدهم وأقبلت بنو تميم وذُبْيان وأَسَد ولِفُّهم نحو جَبَلَةَ فلقوا كَرِبَ بنَ صَفْوان بن شِجْنة بن عُطارِد ابن عوف بنَ كعب بن سعد بن زَيْد مَناةَ فقالوا اين تَذْهَب اتُريد ان تُنْذِرَ بنا بنى عامر قال لا قالوا فأَعْطِنا عَهْدًا ومَوْثِقًا أَلّا تَفْعَلَ فأَعْطاهم فخَلّوْا سبيلَه فمضى مُسْرِعًا على فَرَسٍ له عَرَبِىّ حتّى اذا نظر الى مَجْلِس بنى عامر وفيهم الأَحْوَصُ نزل تحت شَجَرَة
L 92a حيث يرونه فأَرْسَلوا اليه يَدْعونه فقال لستُ فاعلًا ولكن اذا رَحَلْتُ فَأْتُوا مَنْزِلى فانّ فيه الخَبَرَ فلمّا رَحَلَ جاءُوا مَنْزِلَه فاذا فيه تُرابٌ فى صُرّة وشَوْكٌ قد كُسِرَ رُؤوسه وفُرِّقَ جِهَته وإذا حَنْظَلَةٌ موضوعة وإذا وَطْب مُعَلَّق فيه لَبَنٌ ✿ فقال الأَحْوَص هذا رَجُلٌ قد أُخِذَ عليه المواثيق أَلّا يتكلّم وهو يُخْبِرُكم انّ القوم مثل التُراب كثرةً وانّ شوكتهم كَليلةٌ وهم متفرّقون وجاءتْكم بنو حَنْظَلَة انْظُروا [ما] فى الوَطْب فاصْطَبّوه فاذا فيه لَبَن

---

1 قسرا, so L (and قسر below). 2 قُداد, L and Aghānī قراد (see p. 140[1]). 3 L سحمه, Aghānī شحمه. 4 وكان, so L. 5 بنو عامر .. بجيلة, Aghānī قبنان. 7 والخنام, L والاحطام (?) — lacuna in Aghānī. 15 seq., L وفرق حهته (unvocalised). 18 ما supplied from Aghānī: L قرص (sic) لبن حين, Aghānī لبن حين قارص — the word قرص appears to be a gloss.

حَرَزَ قَرَضَ فقال القومُ منكم قَدْرَ حِلابِ اللَّبَنِ الى أَنْ يَحْرُزَ ۞ فقال رجل من بنى يَرْبوع ويقال قالتْه دُخْتَنوسُ بنتُ لَقيط

كَرِبُ بنُ صَفْوانَ بنِ شِجْنَةَ لَمْ يَدَعْ … مِنْ دارِمٍ أَحَدًا ولا مِنْ نَهْشَلِ
أَجَعَلْتَ يَرْبوعًا كَعَقْوَرَةِ دائرٍ … ولَتَحْلِفَنَّ باللّه أَنْ لَمْ تَفْعَلِ ۞

وذلك قولُ عامر بن الطُّفَيْل بعد جَبَلَةَ بحين

أَلا أَبْلِغْ لَدَيْكَ جُموعَ سَعْدٍ … فَبيتوا أَنْ نَهيجَكُمْ نِياما
نَصَحْتُمْ بالمَغيبِ ولَمْ تُعينوا … عَلَيْنا إنَّكُمْ كُنْتُمْ كِراما
فَلَوْ كُنْتُمْ مَعَ ٱبْنِ الجَوْنِ كُنْتُمْ … كَمَنْ أَوْدَى فَأَصْبَحَ قَدْ أَلاما ۞

فلمّا ٱسْتَيْقَنَتْ بنو عامر باقْبالِهم صَعِدوا الشِّعْبَ وأَمَرَ الأَحْوَصُ بالابلِ التى ظُمِّئَتْ قبلَ ذلك فقال اعْقِلوا كُلَّ بَعيرٍ بعِقالَيْنِ فى يديه جميعًا وأصبحَ لَقيطٌ والنّاسُ نُزولٌ به وكانت مَشْوَرَتُهم الى لَقيط فاستقبلهم جَمَلٌ عَوْدٌ أَجْرَبُ أَحَذُّ أَعْصَلُ كاشِرٌ عن أَنْيابه فقال الحُزاةُ من بنى أَسَد اعْقِروه فقال لَقيطٌ لا واللهِ لا يُعْقَر حتّى يكون فَحْلَ ابلى نَذْرًا (وكان البعير من عَصافيرِ المُنْذِر التى اخذها قُرَّةُ بنُ هُبَيْرَةَ بن عامر بن سَلَمَةَ بن قُشَيْر والعَصافيرُ إبِلٌ كانت للمُلوك نَجائِبُ) ثمّ استقبلهم مُعْوِيَةُ بنُ عُبادةَ بن عُقَيْل وكان أَعْسَرَ وهو يقول

أَنا الغُلامُ الأَعْسَرُ … الخَيْرُ فِىَّ والشَّرْ
والشَّرُّ فِىَّ أَكْثَرْ ۞

فتشأَّمَتْ بذلك بنو أَسَد وقالوا ارْجِعوا عنهم وأَطيعونا فرَجَعَتْ بنو أَسَد فلم تَشْهَدْ جَبَلَةَ مع لَقيط إلّا نُفَيْرٌ يَسيرٌ منهم شَأْسُ بنُ ابى بُلَيٍّ ابو عمرو الشّاعرِ ومَعْقِلُ بنُ عامر

---

4 L كقوره داير . 6 سَعْد , Aghānī تيم . 7 تعينوا , so L. 8 L ألاما . 9 L ضُمِيَتْ . 10 نزول , so Aghānī — L نزولا . 11 جمل , so Aghānī — L جملهم : L الخزاه . 19 L شاس ابن ابى بلى (see Ḥamāsa 139[10]) : الشّاعرِ , L والشاعر .

ابن مَوْءَلَةَ المالكيُّ ۞ وقال النّاس لَلقيط ما ترى قال ارى أَنْ تَصْعَدوا اليهم فقال شَأْسٌ لا تدخلوا على بنى عامر فانّى اعلمُ النّاسِ بهم قد قاتَلْتُهم وقاتَلونى وهَزَمْتُهم وهَزَمونى فما رأيتُ قومًا قطُّ أَقْلَقَ بمَنْزِلٍ من بنى عامر واللهِ ما وجدتُ لهم مَثَلًا إلّا الشُّجاعَ فانّه لا يَقِرُّ فى جُحْرِه قَلَقًا وسيَخْرُجون اليكم واللهِ لَإِنْ بِتُّمْ هذه اللّيلةَ لا تَشْعُرون بهم إلّا وهم مُنْحَدِرون عليكم فقال لَقيط واللهِ لَنَدْخُلَنّ عليهم فأَتَوْهم وقد اخذوا حِذْرَهم L 926 وجعل الأَحْوَصُ ابنَه شُرَيْحًا على تَعْبِيَةِ النّاس وأَقْبَلَ لَقيط وأصحابُه مُدِلّين فسَنَدوا فى الجبل حين ذَرَّتِ الشّمس فصَعِدَ لَقيط فى النّاس فأخذ بحافَتَيِ الشِّعْب فقال بنو عامر للأَحْوَص قد أَتَوْك قال دَعْوهم حتّى اذا نَصَفوا الجَبَلَ وانتشروا فيه قال الأَحْوَص حُلُّوا عُقُلَ الابلِ وأَحْدِروها عليهم وآتْبَعوا أَدْبارَها ولْيَتْبَعْ كُلُّ رَجُلٍ منكم بَعيرَه حَجَرَيْنِ او ثلاثةً ثمّ صاحوا بها فلم يُفْجَإِ النّاسُ إلّا بالابل تريد الماء والمَرْعَى وجعلوا يَرْمونهم بالحِجارة والنَّبْل وأقبلت الابلُ تَحْطِمُ كلّ شىء مرّت به وجعل البعيرُ يُدَهْدِى بيَدَيْه كذى وكذى حَجَرًا وقد كان لَقيطٌ وأصحابُه سَخِروا من بنى عامر حين صنعوا بالابل ما صنعوا ۞ فقال رجل من بنى أَسَد

زَعَمْتَ أَنّ العيرَ لا تُقاتِلْ بَلَى إذا تَقَعْقَعَ الرَّحائِلْ
وآخْتَلَفَ الهِنْدِىُّ والذَّوابِلْ وقالَتِ الأَبْطالُ مَنْ يُنازِلْ
بَلَى وفيها حَسَبٌ ونائِلْ ۞

وآنْحَطَّ النّاس مُنْهَزِمين من الجبل حتّى السَّهْلِ فلمّا بَلَغَ النّاس السَّهْلَ لم يكن لأَحَدٍ ناعِيَةٌ إلّا أَنْ يَذْهَبَ على وَجْهِه فجعلت بنو عامر يقتلونهم ويَصْرَعونهم بالسُّيوف فى آثارهم فانهزموا شَرَّ الهَزيمةِ فجعل رجل من بنى عامر يَرْتَجِزُ وهو يقول

---

1 مَوْءَلَةَ, L موله, Aghānī موالة. 2 L او هزمتم. 4 L لان ننعم, Aghānī لئن نمتم. 7 الشعب, so L — Aghānī الشجن. 9 L (?) واسعقوا ادبارها, Aghānī واتبعوا آثارها. 10 والمَرْعَى. L والابل لمرعى. 14 L زعمت. 17 seq., L ناعبة (sic) لاحدٌ, Aghānī لاحد منهم همّة. 19 شَرَّ, L اشر.

لَمْ أَرَ يَوْمًا مِثْلَ يَوْمِ جَبَلَهْ　　يَوْمَ أَتَتْنا أَسَدٌ وحَنْظَلَهْ
وغَطَفانُ والمُلوكُ أَزْفَلَهْ　　نَضْرِبُهُمْ بِقُضُبٍ مُنْتَخَلَهْ
لَمْ تَعْدُ أَنْ أَفْرَشَ عَنْها الصَّقَلَهْ　　حَتّى حَدَوْناهُمْ حُداءَ الزَّوْمَلَهْ ☆

وجعل عقل بن عامر يَرْتَجِزُ ويقول

نَحْنُ حُماةُ الشِّعْبِ يَوْمَ جَبَلَهْ　　يَوْمَ أَتَتْنا أَسَدٌ وحَنْظَلَهْ
وغَطَفانُ والمُلوكُ أَزْفَلَهْ　　نَضْرِبُهُمْ بِقُضُبٍ مُنْتَخَلَهْ
لَمْ تَعْدُ أَنْ أَفْرَشَ عَنْها الصَّقَلَهْ　　حَتّى حَدَوْناهُمْ حُداءَ الزَّوْمَلَهْ ☆

وجعل مَعْقِلُ بنُ عامر يَرْتَجِزُ ويقول

نَحْنُ حُماةُ الشِّعْبِ يَوْمَ جَبَلَهْ　　بِكُلِّ عَضْبٍ صارِمٍ ومِعْبَلَهْ
وهَيْكَلٍ نَهْدٍ مَعًا وهَيْكَلَهْ

المِعْبَلَة السَّهْم العَريض ☆ وخرجت بنو نُمَيْر من التَخليف على الخيل فكَرْكَروا النّاسَ وانقطع شُرَيْح بن الأَحْوَص في فُرْسانٍ حتّى اخذ الجُرْفَ فقُتِلَ النّاس هناك قَتْلًا شديدًا وجعل لَقيطٌ وهو يومئذٍ على الجُرْف على بِرْذَوْنٍ له مُجَفَّفٍ بديباجٍ اعطاه كِسْرَى وكان اوّلَ عَرَبيٍّ جُفِّفَ فجعل يقول

عَرَفْتُكُمْ فالدَّمْعُ مِلْعَيْنِ يَكِفْ　　لِفارِسٍ أَتْلَفْتُموهُ ما خُلِفْ
إِنَّ الشِّواءَ والنَّشيلَ والرُّغُفْ　　والقَيْنَةَ الحَسْناءَ والكَأْسَ الأُنُفْ
وصَفْوَةَ القِدْرِ وتَعْجيلَ اللَّقَفْ　　لِلطّاعِنينَ الخَيْلِ والخَيْلُ قُطُفْ ☆ L 93a

1 L اتسنا اسدًا (but see below). 3 see Ṭabarī *Gloss.* s. v. عَدا : L (?) حُدُّ الرمله. 4 seq., this doublet is omitted in Aghānī: عقل, so L. 5 L اتسنا اسدُ او حنطله. 7 L (?) حدا الزوملة. 8 بن, Aghānī بنى. 11 نمير, so apparently L — Aghānī تميم. 15 L عرفكم (?): مِلْعَيْنِ, L ملء العين: L حلف. 16 seq. cf. Mubarrad 428[10] seq., Ibn Ḳutaiba Sh. 447[5] seq.: L والقملة. 17 اللَّقَفْ — L اللنف, Aghānī اللغف: L قطف.

وجعل لا يمرّ به احدٌ من الجيش إلّا قال له انتَ واللهِ قَتَلْتَنا وشَتَمْتَنا فجعل يقول

يا قَـوْمِ قَـدْ أَحْـرَقْـتُـمـونى بِاللَّوْمْ   ولَـمْ أُقاتِـلْ عامِـرًا قَـبْـلَ الـيَـوْمْ

فالـيَـوْمَ إِنْ قاتَـلْـتُـهُـمْ فـلا لَـوْمْ   تَـقَـدَّمـوا وقَـدِّمـونـى لِلْقَوْمْ

شَـتّـانَ هٰـذا والـعِـنـاقُ والـنَّـوْمْ   والـمَـضْـجَـعُ الـبـارِدُ فى ظِـلِّ الـدَّوْمْ ۞

فقال شَأْسُ بنُ ابى بُلَيٍّ يُجيبه

لٰكِـنَّـنـى قاتَـلْـتُـهـا قَـبْـلَ الـيَـوْمْ   إِنْ كُنْتُ لا تُعْصَى أُمورى فى القَوْمْ ۞

وجعل لَقيط [يقول] مَنْ كَرَّ فلَهُ خَمْسون ناقـةً وجعل يقول

أَكُـلُّـهُـمْ يَـزْجُـرُهُ أَرْحِـبْ هَـلا   ولَـنْ تَـرَوْهُ الـدَّهْـرَ إِلّا مُـقْـبِـلا

يَقودُ جَيْشًا ورَئيسًا جَحْفَلا ۞

وجعل يقول

أَأَشْـقَـرُ إِنْ [لَمْ] تَـقَـدَّمْ تُـنْـحَـرِ   وإِنْ تَـأَخَّـرْ [عَـنْ صِـيـاحٍ] تُـعْـقَـرِ ۞

ثمّ عاد يقول

إِنَّ الـشِّـواءَ والـنَّـشـيـلَ والـرُّغُـفْ ۞

فأجابه شُرَيْحِ بن الأَحْوَص

إِنْ كُنْتَ ذا صِدْقٍ فَأَقْحِمْهُ الجُرُفْ   وقَـرِّبِ الأَشْـقَـرَ حَـتَّـى تَـعْـتَـرِفْ

وُجوهَنا إِنّا بَنو البِيضِ العُطُفْ ۞

وبينه وبينه جُرْفٌ مُنْكَرٌ فضَرَبَ لَقيط فَرَسَه فأَقْحَمَه عليه الجُـرُفَ فطَعَنَه شُرَيْحٍ فسَقَطَ وقد اختلفوا فى ذلك فذكروا انّ الذى طَعَنَه جَزْءُ بنُ خالد بن جعفر وبنو جعفر تزعم أَنّ عوف بن المُنْتَفِق العُقَيْلىّ قتله يومئذٍ وأَنْشأَ يقول

---

7 يقول supplied from Aghānī.   8 Aghānī أكلكم يزجركم رحب هلا. 9 Aghānī يحمل زغفا وربيبا جحفلا . وسائلا فى اعاله ما فعلا   11 words in brackets supplied from Aghānī.   15 L نعترف.   18 Aghānī وبنو عقيل تزعم. 19 L عوف ابن.

ظَلَّتْ تَلُومُ لِمَا بِهَا عِرْسِى   جَهْلًا وَأَنْتِ حَلِيمَةٌ أَمْسِ
إِنْ تَقْتُلُوا بَكْرِى وصاحِبَهُ   فَلَقَدْ شَفَيْتُ بِسَيْفِهِ نَفْسِى
فقَتَلْتُهُ فى الشِّعْبِ أَوَّلَ فارِسٍ   بالشَّرْقِ قَبْلَ تَرَجُّلِ الشَّمْسِ ۞

وزعموا انّ عَوْفًا هذا قَتَلَ يومئذٍ سِتَّةَ نَفَرٍ وقَتَلَ ابنَه وابنَ اخٍ له وأَمّا العُلَماءُ فانّهم لا يَشُكّون أَنّ شُرَيْحًا قتله فَارْتُثَّ وبه طَعَناتٌ فبَقِىَ يومًا ثمّ مات   فجعل لَقيطٌ يقول عند موته

يا لَيْتَ شِعْرِى عَنْكِ دُخْتَنُوسُ   إذا أَتاكِ الخَبَرُ المَرْمُوسُ
أَتَحْلِقُ القُرُونَ أَمْ تَمِيسُ   لا بَلْ تَمِيسُ إِنَّها عَرُوسُ

دُخْتَنوس بنت لَقيط وكانت تحت عمرو بن عمرو بن عُدُس   وجعلت بنو عَبْس يَضْرِبونه وهو مَيِّتٌ   فقالت دُخْتَنوس

أَلا يا لَهَا الوَيْلاتِ وَيْلَةَ مَنْ بَكَى   لِضَرْبِ بَنِى عَبْسٍ لَقِيطًا وقَدْ قَضَى L 93b
لَقَدْ ضَرَبُوا وَجْهًا عَلَيْهِ مَهابَةٌ   وما تَحْفِلُ الصُّمُّ الجَنادِلُ مَنْ رَمَى
فلَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ غَداةَ لَقِيتُمُ   لَقِيطًا صَبَرْتُمْ لِلْأَسِنَّةِ والقَنا
غَدَرْتُمْ ولٰكِنْ كُنْتُمُ مِثْلَ خُضَّبٍ   أَصابَ لَهُ القَنّاصُ مِنْ جانِبِ الشَّرَى

الخُضَّب النَّعام والشَّرَى مَوْضِع

فما ثَأْرُهُ فِيكُمْ ولٰكِنَّ ثَأْرَهُ   شُرَيْحٌ وأَرْدَتْهُ الأَسِنَّةُ إِذْ هَوَى
فإنْ تُعْقِبِ الأَيّامُ مِنْ عامِرٍ يَكُنْ   عَلَيْهِمْ حَرِيقًا لا يُرامُ إذا سَما
لِيَجْزِيَهُمْ بالقَتْلِ قَتْلًا مُضَعَّفًا   وما فى دماءِ الحُمْسِ يا مالِ مِنْ بَوا

---

1 لما بها, so Aghānī — L على ما نابها (contr. metr.).   2 at the end of the first half-verse a word of two syllables (⏑ –) seems to have fallen out. 3 أول فارس, so L (unvocalised) — Aghānī وافرسى (?).   7 seq. cf. N°. 97 v. 37 Comm., Lisān VII 405^{16} seq.   12 Aghānī وما تحمل الضبيم.   17 عامِر, Aghānī فارس.   18 لِيَجْزِيَهُمْ indistinct in L.

وَلَوْ قَتَلَتْنا غالِبٌ كانَ قَتْلُها   عَلَيْنا مِنَ العارِ الْمُجَدِّعِ لِلْعُلَى
لَقَدْ صَبَرَتْ لِلْمَوْتِ كَعْبٌ وحافَظَتْ   كِلابٌ وما أَنْتُمْ هُناكَ لِمَنْ رَأَى ۞

وقالت دُخْتَنوس

لَعَمْرِى لَإِنْ لاقَتْ مِنَ الشَّرِّ دارِمٌ   عَناءً لَقَدْ آبَتْ حَمِيدًا ضِرابُها
فما جَبُنوا بالشِّعْبِ إِذْ صَبَرَتْ لهم   رَبِيعَةُ تُدْعا كَعْبُها وكِلابُها
عَضُوا بِسُيوفِ الهِنْدِ وٱعْتَكَرَتْ لهم   بَراكاءُ مَوْتٍ لا يَطِيرُ غُرابُها
أُسودُ شَرًى لاقَتْ أُسودَ خَفِيَّةٍ   سَرابِيلُها الماذِىُّ غُلْبٌ رِقابُها ۞

وقالت ايضًا

بَكَرَ النَّعِىُّ بِخَيْرِ خِنْدِفَ كَهْلِها وشَبابِها
وبِخَيْرِها نَسَبًا إِذا   عُدَّتْ إِلَى أَنْسابِها
فَرَّتْ بَنو أَسَدٍ خُرُو   دَ الطَّيْرِ عَنْ أَرْبابِها
لَمْ يَحْفِلوا نَسَبًا ولَمْ   يَلْوُوا لِفَىْءِ عُقابِها ۞

وقُتِلَ يومئِذٍ قُرَيْطُ بن مَعْبَد بن زُرارة وزَيْدُ بنُ عمرو بن عُدُس قَتَلَه الحٰرِثُ بن الابرص بن ربيعة بن عامر بن عُقَيْل   وقُتِلَ القَلَتانُ بنُ الْمُنْذِر بن سَلْمَى بن جَنْدَل ابن نَهْشَل   وقُتِلَ ابو إِياس بن حَرْمَلَة بن جَعْدَة بن العَجْلان بن حَشْوَرَة بن عاجِب ابن ثعلبة بن سعد بن ذُبْيان   وهو يقول يومئِذٍ

أَقْدِمْ قَطِيبُ إِنَّهُمْ بَنو عَبْسِ   الْمَعْشَرُ الحِلَّةُ فى القَوْمِ الحُمْسِ

---

6 وٱعْتَكَرَتْ , Aghānī واعتقلت .   7 om. Aghānī, cf. Bakrī 324^{1}, 805^{24}, Yāḳūt III 268^{11}.   9 seq. cf. Ibn-al-Athīr I 437^{11} seq., ʿIḳd III 51^{12} seq.: كَهْلِها , L كلها .   11 خُرُودَ , L حرّو , Aghānī وخرّ , ʿIḳd and Ibn-al-Athīr فرار .   12 L بلووا نعى indistinct.   13 L قريط .   14 سَلْمَى الخ , lacuna in Aghānī.   15 إِياس , L ناس (sic).   17 قَطِيبُ (name of a horse) indistinct in L — Aghānī قطين : L الحلة without vowels.

الحُمْس قُرَيْش وما وَلَدَتْ من قبائلِ العرب يتشدّدون فى دينهم والحِلّة لم يكونوا ✿ واسْتُلْحِمَ عمرو بنُ حَسْحاس بن وَهْب بن أَعياء بن طَرِيف الأَسَدىّ فاستنقذه مَعْقِلُ ابنُ عامر بن مَوْءَلَة فداواه وكساه فقال مَعْقِل فى ذلك 94a

يَدَيْتُ عَلَى ٱبْنِ حَسْحاسِ بنِ وَهْبٍ ... بِأَسْفَلِ ذى الجِذاةِ يَدَ الكَرِيمِ
قَصَرْتُ لَهُ مِنَ الدَّهْماءِ لَمّا ... شَهِدْتُ وغابَ مَنْ لَهُ مِنْ حَمِيمِ
وَلَوْ أَنّى أَشاءُ لَكُنْتُ مِنْهُ ... مَكانَ الفَرْقَدَيْنِ مِنَ النُّجُومِ
أُخَبِّرُهُ بِأَنَّ الجُرْحَ يُشْوِى ... وَأَنَّكَ فَوْقَ عِجْلِزَةٍ جَمُومِ Ham II 58.
ذَكَرْتُ تَعِلَّةَ الفِتْيانِ يَوْمًا ... وإِلْحاقَ المَلامَةِ بالمُلِيمِ ✿

وحَمَلَ مُعْوِيَةُ بن بَدْر الفَزارِىُّ فأخذ كَبْشَةَ بنتَ الحَجّاج بن مُعْوِيَة بن قُشَيْر وكانت عند مالك بن خَفاجة بن عمرو بن عُقَيْل فحَمَلَ مُعْوِيَةُ بنُ خَفاجة اخو مالك على مُعْوِيَة ابن بَدْر فقَتَلَه واستنقذ منه كَبْشَةَ وقال يا بنى عامر انّهم يموتون (احمد وقد يروى انّه قال انّهم لا يموتون) ✿ ونَزَلَ حَسّانُ بنُ عمرو بن الجَوْن وصاحَ يالَ كِنْدَةَ فحَمَلَ عليه شُرَيْحُ بنُ الأَحْوَص فاعترض دون ابنِ الجَوْن رَجُلٌ من كِنْدَةَ يقال له حَوْشَبٌ فيَضْرِبُه شُرَيْحُ بن الأَحْوَص فى رأسه فيُكْسَر السَّيف فيه فخرج يَعْدوا بقِصْدَةِ السَّيف وكان ممّا رَعَّبَ النّاسَ مكانَه وشَدَّ طُفَيْلُ بن مالك بن جعفر على حَسّان بن الجَوْن فأَسَرَه وشَدَّ عَوْفُ بنُ الأَحْوَص على مُعْوِيَة بن الجَوْن فأَسَرَه وجَزَّ ناصِيَتَه وأَعْتَقَه على الثَّواب فلَقِيَتْه بنو عَبْس فأخذه قَيْسُ بنُ زُهَيْر فقَتَلَه فأتاهم عَوْفٌ فقال قتلتم طَليقى فأَحْيُوه او ايتُونى

1 الحُمْس الخ, see Lisān VII 358^{13} seq.: after يكونوا supply كذلك. 2 حَسْحاس, L حساس (?) but خسحاس (sic) in line 4. 3 L موله (see p. 662^{1}). 4 seq. cf. Lisān XVIII 151^{4}, XX 303^{19}, Ḥamāsa 90^{4} seq., Yāḳūt II 38^{13} seq.: L الحِذاء. 5 مَنْ لَهُ, L من لك (cf. Ḥamāsa 91^{24}). 7 L يُشوَى. 8 L الملومه بالملوم. 9 بَدْر, Aghānī زيد. 12 عمرو, Aghānī عامر. 13 L فيضربه. 14 L فمكسر. 15 L رعب: L طفيل بن جعفر بن مالك.

بمَلِكٍ مِثْلِه فتخوّفت بنو عَبْس شَرَّه وكان مَهِيبًا فقالوا أَمْهِلْنا   فانْطَلَقوا حتّى أَتَوْا ابا بَرَاءٍ عامِرَ بنَ مالك بن جعفر يستعينونه على عَوْف فقال دونكم سَلْمى بنَ مالك فانّه نَديمُه وصَديقُه وكانا يَشْتَبِهانِ كانا أَحْمَرَيْنِ أَشْقَرَيْنِ ضَخْمَةً أُنوفُهما وكان فى سَلْمى حَياءٌ فأَتَوْه فقال سوف أُكَلِّمُ لكم طُفَيْلًا حتّى يأخذ اخاه فانّه لا يُنْجِيكم من عَوْفٍ إلّا ذلك وأَيْمُ اللهِ لَيَأْتِيَنّ شَحِيحًا   فانْطَلَقوا اليه فقال طُفَيْل قد أَتَوْنى بك ما أَعْرَفَنى بما جِئْتُم له تُريدون منّى ابنَ الجَوْن تُقيدون به من عَوْفٍ فخُذوه   فأَعطاهم ايّاه فأتوا به عَوْفًا فجَزَّ ناصِيَتَه وأَعْتَقَه فسُمِّىَ الجَزّازَ ۞ فذلك قولُ نافِع بن الخَنْجَر بن الحَكَم بن عُقَيْل ابن طُفَيْل بن مالك فى الإسْلام

قَضَيْنا الجَوْنَ عَنْ عَبْسٍ وكانَتْ   مَنِيَّةُ مَعْبَدٍ فينا هُزالا ۞

L 946 قال وشَهِدَها لَبيدُ بنُ ربيعة بن مالك بن جعفر وهو ابنُ تِسْعِ سنين ويقال كان ابنَ بِضْعَ عَشْرَةَ سنَةً   وعامرُ بنُ مالك يقول له   اليومَ يَتِمْتَ من ابيك إنْ قُتِلَ أَعْمامُك ۞ وقُتِلَ يومئذٍ زُهَيْر بن عمرو بن مُعْوِيَةَ وُجِدَ مقتولًا بين ظَهْرانَىْ بنى عامر حيث لم يَبْلُغ القِتالُ (وهو مُعْوِيَةُ الضِّبابُ بنُ كِلاب)   فقال اخوه حُصَيْنٌ لِلّذى قتله

يا ضَبُعًا عَشْواءَ لا تَسْتَأْنِسى   تَلْتَقِمُ الهَبْرَ مِنَ السَّقْبِ الرَّذى
أُقْسِمُ بِاللهِ بِما حَجَّتْ بَلِى   وما على العُزّى تُعِزُّه غَنِى
وقَدْ حَلَفْتُ عِنْدَ مَنْحَرِ الهَدِى   أُعْطِيكُمْ غَيْرَ صُدورِ المَشْرَفِى
فلَيْسَ مِثْلى عَنْ زُهَيْرٍ بِغَنِى   هُوَ الشُّجاعُ والخَطيبُ اللَّوْذَعِى
والفارِسُ الحازِمُ والشَّهْمُ الأَبِى   والحامِلُ الثِّقْلِ إذا يَنْزِلُ بى ۞

---

3 احمرين اشقرين, so L — Aghanī احوين اشعرين.   7 L الخنجر والحكم, Aghanī الخنجرة بن الحكيم.   8 L فى الاسلم.   9 cf. pp. 229[15], 408[18] (verse ascribed to ʿĀmir ibn aṭ-Ṭufail).   13 وهو, i. e. مُعْوِيَة in line 12.   14 يا ضَبُعًا الخ (De Goeje) — L فسى يا ضُبعا عثوا لاستنها: L الردى, Aghanī الذوى.   15 L العُزّى تعتزّه.   16 وقَدْ حَلَفْتُ, L وحلفه.

وذَكَروا انّ طُفَيْل بن مالك يومَ جَبَلَةَ لمّا رأى القِتالَ قال ويلكم فأين نَعَمُ هٰؤُلاءِ فأغار على نَعَمِ عمرٍو وإِخْوَتِه وهم من بنى عبد الله بن غَطَفانَ ثمّ من بنى الثَّرْماءِ فَٱستاقَ الفَ بعير فلَقِيَه عُبَيْدَةُ بنُ مالك بن جعفر فاستجداه فأعطاه مائةَ بعير وقال طُفَيْل كأنّى بك قد لقيتَ ظَبْيانَ بنَ مُرّة بن خالد فقال لك أَعْطاك من الفِ بعيرٍ مائةً فجِئْتَ مُغْضَبًا فلَقِيَ عُبَيْدَةُ ظَبْيانَ فقال كم أَعْطاك قال مائةً فقال أَمائةً من الفِ فغَضِبَ عُبَيْدَةُ وذُكِرَ انّ عُبَيْدَةَ تسرّع الى القِتال يومئذٍ فنَهاه أَخَواه عامرٌ وطُفَيْلٌ أَنْ يفعل حتّى يرى مُقاتَلًا فعَصاهما فتقدّم فطعنه رَجُلٌ فى كَتِفِه حتّى خرج من فوق ثَدْيِه فاستمسك السِّنانُ فيه فأتا طُفَيْلًا فقال دونك انْزِعْهُ فأَبا غَضَبًا أَنْ يفعل فأتا عامرًا فقال دونك فٱنْزِعْهُ فأَبا أَنْ يفعل غَضَبًا فأتا سَلْمَى بنَ مالك فانتزعه ثمّ أُلْقِيَ جريحًا مع الجَرْحا مع النّساء حتّى فرغ القومُ من القِتال وقَتَلَتْ بنو عامر من بنى تميم ثمانين غُلامًا أَغْرَلَ يومئذٍ ۞ وأمّا حاجِبُ بنُ زُرارة فخرج منهزمًا وخرج فى أَثَرِه الزَّهْدَمانِ زَهْدَمٌ وقَيْسٌ ابنا حَزْن بن وَهْب بن عُوَيْر بن رَواحة العَبْسيّانِ يطردانِ حاجِبًا ويقولانِ له اسْتَأْسِرْ وقد قَدَرا عليه فيقول مَنْ انتُما فيقولانِ الزَّهْدَمانِ فيقول [لا] أَسْتَأْسِرُ الدَّهْرَ لِمَوْلَيَيْنِ فبينا هم كذلك اذا ادركهم مالِكٌ ذو الرُّقَيْبَةِ بن سَلَمَةَ بن قُشَيْر فقال لِحاجِب اسْتَأْسِرْ فقال مَنْ انتَ قال أَنا مالِكٌ ذو الرُّقَيْبَةِ فقال أَفْعلُ فلَعَمْرى ما ادركتنى حتّى كِدْتُ أَنْ اكونَ عَبْدًا فأَلْقى اليه رُمْحَه ويعتنقه زَهْدَمٌ فألقاه عن فَرَسِه وصاحَ [حاجِب] يا غَوْثاه ونَدَرَ السّيفُ [وجعل زَهْدَمٌ] يُرِيغُ قائِمَ السّيف ونَزَلَ مالك فاقْتَلَعَ زَهْدَمًا عن حاجِب فخرج زَهْدَمٌ

---

2 الثرما, so L. 7 يرى, L ترى : مُقاتَلًا, see Ṭabarī *Gloss.* s.v. 9 سلمى (so L), Aghānī سالم. 10 ثمانين, Aghānī ثلاثين : اغرل (so L), Aghānī اعزل — it must be remembered that some of the Tamīm professed Zoroastrianism. 13 لا supplied from Aghānī. 15 اكونَ partly invisible in L. 16 ويعتنقه, so L : حاجِب, so Aghānī — L زهدم (sic) : وندر السيف, om. Aghānī. 17 words in brackets from Aghānī, L being here mutilated : يُرِيغُ (?), Aghānī يراوغ : زَهْدَمًا, L الزهدم .

L 95a وقَيْسٌ اخوه حتّى أَتَيا قيسَ بن زُعَيْر فقالا اخذ مالِكٌ اسيرَنا من ايدينا قال ومَنْ اسيرُكما قالا حاجِبٌ فخرج قيس فشَقَّ النّاسَ رافِعًا صوتَه يتمثّل قولَ حنظلة بن الشَّرْقىّ القَيْنىّ وهو ابو الطَّمَحان

أَجَدَّ بَنى الشَّرْقِيِّ أُولِعَ انَّنى   مَتا أَسْتَجِرْ جارًا وإِنْ عَزَّ يَغْدِرِ

إِذا قُلْتُ أَوْفَى أَدْرَكَتْهُ دَرُوكَةٌ   فيا مُوزِعَ الجيرانِ بالغَيِّ أَقْصِرِ

حتّى وقف على بنى عامر فقال [إِنّ] صاحِبَكم اخذ اسيرَنا قالوا مَنْ قال مالِكُ بنُ سَلَمَةَ اخذ من الزَّهْدَمَيْنِ حاجِبًا فجاءهم مالِكٌ فقال لم آخُذْهُ منهما ولكنّه اسْتَأْسَرَ لى وتَرَكَهما فلم يَبْرَحوا حتّى حَكَّموا حاجِبًا فى نفسه وهو فى بيتِ ذى الرُّقَيْبَةِ فقالوا مَنْ أَسَرَكَ يا حاجِبُ قال أَمّا مَنْ رَدَّنى عن قَصْدى ومَنَعَنى أَنْ أَنْجُوَ ورأَى منّى عَوْرَةً فتَرَكَها فالزَّهْدَمانِ وأَمّا الذى اسْتَأْسَرْتُ له فمالِكٌ فحَكِّمونى فى نفسى قالوا له نُحَكِّمُكَ فى نفسك فقال لمالِكٍ الفُ ناقةٍ وللزَّهْدَمَيْنِ مائةُ ناقةٍ ✩ فكان بين الزَّهْدَمَيْنِ وبين قَيْس غَضَبٌ بعد ذلك فقال قَيْس

جَزانى الزَّهْدَمانِ جَزاءَ سَوْءٍ   وكُنْتُ المَرْءَ يُجْزَى بالكَرامَةْ

وقَدْ دافَعْتُ قَدْ عَلِمَتْ مَعَدٌّ   بَنى قُرْطٍ وعَمَّهُمُ قُدامَةْ

رَكِبْتُ بِهِمْ طَرِيقَ الحَقِّ حَتَّى   أَتَبْتُهُمُ بِها مِائَةً ظُلامَةْ ✩

وقال فى ذلك جَريرٌ

ويَوْمَ الشِّعْبِ قَدْ تَرَكوا لَقيطًا   كَأَنَّ عَلَيْهِ خَمْلَةَ أُرْجُوانِ

وكُبِّلَ حاجِبٌ بِشَمامِ حَوْلًا   فحَكَّمَ ذا الرُّقَيْبَةِ وَهْوَ عانى ✩

وأَمّا عمرو بن عمرو بن عُدُس فأَفْلَتَ يومئذٍ فزعمت بنو سُلَيْم انّ الخيل عُرِضَتْ على

---

4 L اولَع : L يغدِر . 5 اقصر , so Aghānī — L اقصروا . 6 إِنّ supplied from Aghānī. 9 L انجوا . 13 seq. cf. p. 425[7] seq. 15 أَتَبْتُهُم , L اتيتهما (?). 17 seq. cf. Jarīr II 142[10] seq.: خملة , so Jarīr — L جملة , Aghānī حلة : L ارجُوانِ .

مِرْداس بن ابى عامر يومَ جَبَلَةَ وكان ابصرَ النّاسِ بالخيل فعُرِضَتْ عليه فَرَسٌ لغُلامٍ من بنى كِلاب فقال واللهِ لا أَعْجَزَها ولا أَدْرَكَها ذَكَرٌ ولا أُنْثَى فهذا رِداءى بها وخَمْسٌ وعِشْرون ناقةً   فلمّا انهزم النّاس يومَ جَبَلَةَ خرج الكِلابىُّ على فَرَسِه تلك يطلب عمْرَو ابنَ عمرو   قال الكِلابىّ فراكَضْتُه نهارًا على السَّواء واللهِ ما علمتُ انّه سَبَقَنى بمِقْدارٍ أَعْرِفه ثمّ زادَ مكانُه ونَقَصْتُ [فقلتُ] قُمِرَ واللهِ مِرْداسٌ ويَهْوِى عمرو الى فَرَسِه فيضربها بالسَّوْط فانْكَشَفَتْ فاذا هى خُنْثَى لا ذَكَرٌ ولا أُنْثَى فأَخبرتُهم أَنّى سُبِقْتُ فقالوا قُمِرَ مِرْداس السُّلَمىّ فقلتُ لا ثمّ اخبرتُهم الخبر ✿ فقال مِرْداس

تَمَطَّتْ كُمَيْتٌ كالـهِراوَةِ ضامِرٌ   بِعَمْرِو بنِ عَمْرٍو بَعْدَ ما مُسَّ باليَدِ
فلَوْلا مَدَى الخُنْثَى وبُعْدُ جِرائِها   لَقاظَ ضَعيفَ النَّهْضِ حَقَّ مُقَيَّدِ L 955
تَذَكَّرَ رُبْطًا بالعِراقِ وراحَةً   وقَدْ خَفَقَ الأَسْيافُ فَوْقَ المُقَلَّدِ ✿

وزعم عُلَماء بنى عامر انّه لمّا انهزم النّاس خرجت بنو عامر وحُلَفاؤُهم فى آثارِهم يَقْتُلون ويَأْسِرون ويَسْلُبون فيَلْحَقُ قَيْسُ بنُ المُنْتَفِق بن عامر بن طُفَيْل بن عُقَيْل عمرو بنَ عمرو فأَسَرَه وأَقْبَلَ الحٰرِثُ بنُ الابرص بن ربيعة بن عُقَيْل فى سَرَعانِ الخيل فرآه عمرو فقال لقَيْس إِنْ أَدْرَكَنى الحٰرِثُ قَتَلَنى وفاتَك ما تلتمس عندى فهل انتَ مُحْسِنٌ الىّ وإِلى نفسك تَجُزّ ناصِيَتى وتجعلها فى كِنانَتِك ولك العَهْدُ لَأَفِيَنّ لك   ففعل وأدركهما الحٰرِثُ وهو يُنادى قيسًا ويقول اقْتُل اقْتُلْ   فلَحِقَ عمْرٌو بقومه ✿ فلمّا كان الشَّهْر الحَرام خرج قيس الى عمرو بن عمرو يستثيبه وتَبِعَه الحٰرِثُ بنُ الابرص حتّى قَدِما على عمرو بن عمرو فأَمَرَ عمرو بنُ عمرو بنتَ اخيه أُمَيَّةَ بنتَ زيد بن عمرو اضْرِبى على قيس الذى أَنْعَمَ على عَمّكِ هذه القُبّةَ   وقد كان الحٰرِثُ قَتَلَ اباها زَيْدًا يومَ جَبَلَةَ فجاءتْ بالقُبّة فنظرت فرأت الحٰرِثَ أَهْيَأَهما وأَجْمَلَهما فظَنّته قَيْسًا فضربت القُبّةَ عليه وهى تقول

---

5 فقلتُ supplied from Aghānī.   8 seq. cf. p. 409[7] seq.   9 L حَقّ مُقيّد, Aghānī خف المقيد.   18 L اميّة, Aghānī آمنة.   20 اهياتهما, so L.

هذا واللهِ رَجُلٌ لم يُطَّلَعْ عليه الدَّهْرَ بمثْلِ ما اطَّلَعَ به علىَّ فلمّا رجعت الى عمرو قال يا بنتَ اخى على مَنْ ضَرَبْتِ القُبَّةَ فنَعَتَتْ له نَعْتَ الحٰرِث فقال ضَرَبْتِها على رَجُل قَتَلَ اباكِ وأَمَرَ بقَتْلِ عَمّكِ فجَزِعَتْ ممّا قال لها عَمُّها فقال الحٰرِث بن الابرص

أَما تَدْرِينَ يابْنَةَ آلِ زَيْدٍ أُمَىَّ بما أَجَنَّ اليَوْمَ صَدْرِى
فكَمْ مِنْ فارِسٍ لَمْ تُرْزَئِيهِ فَتَى الفِتْيانِ فى عيصٍ ويُسْرِ
رَأَيْتُ مَكانَهُ فصَدَدْتُ عَنْهُ فأَغْنا أَمْرُهُ وشَدَدْتُ أَزْرِى
لَقَدْ آمَرْتُهُ فعَصا إِمارِى بأَمِ عَزِيمَةٍ فى جَنْبِ عَمْرِو
أَمَرْتُ بِهِ لِتَخْمُشَ حَتَّناهُ فضَيَّعَ أَمْرَهُ قَيْسٌ وأَمْرِى ۞

ثمّ انّ عمرًا قال يا حارِ ما جاء بك فواللهِ ما لك عندى نِعْمَةٌ ولقد كنتَ سَيِّئَ الرَّأْيِ فِىَّ قتلتَ اخى وأمرتَ بقَتْلى قال بل كففتُ عنك ولو شئْتُ اذ ادركتُك لَقَتَلْتُك
L 96a فقال ما لك عندى من يَدٍ ثمّ انّ عمرًا تَذَمَّمَ منه فأعطاه مائةً من الابل ثمّ انطلق فذهب الحٰرِث فلمّا خَلا عمْرو بقَيْس اعطاه ابلًا كثيرةً فخرج بها قيْس حتّى اذا دَنا من اهله سَمِعَ به الحٰرِثُ بنُ الابرص فخرج فى فوارِسَ من بنى ابيه حتّى عَرَضَ لقَيْس فأخذ ما كان معه فلمّا أتا قيسٌ بنى ابيه بنى المُنْتَفِق اجتمعوا اليه وأرادوا الخُروجَ فقال مَهْلًا لا تُقاتِلوا إِخْوَتَكم فانّه يُوشِكُ أَنْ يَرْجِعَ ويَئُولَ الى الحَقّ فانّه رجلٌ حَسودٌ فلمّا رأى الحٰرِثُ انّ قيسًا قد كَفَّ عنه رَدَّ اليه ما اخذ منه ۞ وأَمّا عُتَيْبَةُ بنُ الحٰرِث بن شِهاب فانّه أُسِرَ يومئذٍ فشُدَّ فى القِدّ فكان يَبول على قِدّه حتّى عَفِنَ فلمّا دخل الشَّهْر الحَرام هَرَبَ فأَفْلَتَ منهم بغيرِ فِداء ۞ وغَنِمَ مِرْداسُ بن ابى عامرٍ غَنائِمَ

---

1 L بطّلع (sic) and اطلع. 4 L امّىُ (sic), Aghānī امين. 5 seq. cf. p. 409[17] seq.: L (sic) عيصٍ ونُسرِ, Aghānī عيص وقصر. 6 L فاغنا, Aghānī فأعيا. 7 L بامرِ غويّةٍ, Aghānī بامّ غوية. 10 بل, so Aghānī — L بلا (sic): كففت partly illegible in L. 18 ابى عامر, so L.

وأخذ رَجُلًا فأخذ منه مائةَ ناقةٍ فانتزعها منه بنو ابى بَكْرِ بن كِلاب فخرج مِرْداس الى يَزِيدَ بنِ الصَّعِق وكان له خليلًا فأتاها اليه مِرْداسٌ وهو يقول

لَعَمْرُكَ ما تَرْجو مَعَدٌّ رَبِيعَها   رَجائِى يَزِيدًا بَلْ رَجائِى أَكْثَرُ
يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو خَيْرُ مَنْ شَدَّ ناقَةً   بِأَقْتادِها إِذا الرِّياحُ تُصَرْصِرُ
تَداعَتْ بَنو بَكْرٍ عَلَىَّ كَأَنَّما   تَداعَتْ عَلَىَّ بالأَحِزَّةِ بَرْبَرُ
تَداعَوْا عَلَىَّ أَنْ رَأَوْنى بِخَلْوَةٍ   وأَنْتُمْ بِأُحْدانِ الفَوارِسِ أَبْصَرُ ۞

فرَكِبَ يَزِيدُ حتّى اخذ الابلَ فرَدَّها عليه فطَرَقَه البَكْرِيّون فسَقَوْه الخَمْرَ حتّى سَكِرَ ثمّ سألوه الابلَ فأَعطاهم ايّاها فلمّا اصبح نَدِمَ فخرج الى يَزِيد فوَجَدَ الخَبَرَ قد جاءه فقال له يَزِيدُ أَصاحٍ انتَ ام سَكْرانُ فانْصَرَفَ فأَطْرَدَ ابلًا من ابل بنى جعفر فذهب بها فأنشأ يقول

أَجُنَّ بِلَيْلَى قَلْبُهُ أَمْ تَذَكَّرا   مَنازِلَ مِنْها حَوْلَ قُرًى ومَحْضَرا
تَخُرُّ الهِدالُ فَوْقَ خَيْماتِ أَهْلِها   ويُرْسُونَ حِسًّا بالعِقالِ مُوَطَّرا
سَأَبْغِى وأَسْتَغْنِى كَما قَدْ أَمَرْتِنى   وأَصْرِفُ عَنْكِ العُسْرَ لَسْتُ بِأَفْقَرا
وإِنَّ سُلَيْمًا والحِجازُ مَكانُها   مَتَى آتِهِمْ أَجِدْ لِبَيْتِىَ مَهْجَرا

تقول هذا أَهْجَرُ من هذا اذا كان افضلَ منه

يُفَرِّجُ عَنِّى حَدُّهُمْ وعَدِيدُهُمْ   وأُسْرِجُ لِبُدْنِى خارِجِيًّا مُصَدَّرا
قَصَرْتُ عَلَيْهِ لِلْحالِبَيْنِ فَجَوْدُهُ   إِذا ما عَدا بَلَّ الحِزامَ فَأَمْطَرا
فخُذْ إِبِلًا إِنَّ العِتابَ كَما تَرَى   عَلَى خَذَمٍ ثُمَّ ٱنْعَ لِلنَّصْرِ جَعْفَرا

4 اذا, so Aghānī — L اد : L تصرصَرُ.   5 بنو بكْرٍ, i. e. بنو ابى بَكْرٍ : L دالاحزّة, Aghānī بالاخيرة.   8 L الى يريدٍ.   11 cf. Yākūt IV 427⁵ : اجُن بليلى, so L : L قُرَّى.   12 L تَخُرُّ الهِدالُ : ويُرْسُونَ الخ (De Goeje) — L وتَرشون حسا بالفعال.   13 العسر, so Aghānī — L العيسَ : L لَسْتَ.   14 L سليمَى.   16 L نُعَرِج.   17 L فحورُهُ : L غدا.   18 L خَذْم.

L 966b فإِنَّ بِأَكْنافِ البِحارِ إِلَى المَلا   وذِى النَّخْلِ مَصْنَحًا إِنْ صَحَوْتَ ومَسْكَرا
وأَرْعَى مِنَ الأَكْلاءِ أَثْلًا وحَمْضَةً   وتَرْعَى مِنَ الأَطْواءِ أَثْلًا وعَرْعَرا ۞

وٱنصرف يومئذٍ سِنانُ بنُ ابى حارِثَةَ المُرِّىُّ فى ذُبْيانَ على حامِيَتِه فلَحِقَ بهم مُعوِيَةُ ابنُ الصَّموتِ بن الناعِل الكِلابىّ وكان يُسَمَّا الأَسَدَ المُجَدَّعَ ومعه حَرْمَلَةُ العُكْلىّ ونَفَرٌ من النّاس فلَحِقَ بسِنان بن ابى حارثة ومالِكِ بنِ حَمّار الفَزارىّ فى سَبْعين فارِسًا من بنى ذُبْيانَ فقال سِنان يا مالِكُ كُرَّ فٱحْمِنا ولك خَوْلَةُ بنتُ سِنان ابنتى أُزَوِّجُكَها فكَرَّ مالِك فقَتَلَ مُعوِيَةَ ثمّ اتّبعه حَرْمَلَةُ العُكْلىّ وهو يقول

لِأَيِّ يَوْمٍ يَخْبَأُ المَرْءُ السَّعَهْ   مُودَّعْ ولا تَرَى فيهِ الدَّعَهْ

فكَرَّ عليه مالِكٌ فقَتَلَه ثمّ اتّبعه رَجُلٌ من بنى كِلاب فكَرَّ عليه مالِكٌ فقَتَلَه ثمّ كَرَّ عليه رَجُلانِ من قَيْسِ كُبَّةَ من بَجيلَةَ فكَرَّ عليهما فقَتَلَهما ومَضَى مالِكٌ وأَصْحابُه ۞ وقال فى ذلك مالِكٌ

وَلَقَدْ صَدَدْتُ عَنِ الغَنيمَةِ حَرْمَلًا   وبَغَيْتُهُ لَدَدًا وخَيْلِى تَطْرُدُ
أَقْبَلْتُهُ صَدْرَ الأَغَرِّ وصارِمًا   ذَكَرًا فخَرَّ عَلَى اليَدَيْنِ الأَبْعَدُ
وٱبْنَ الصَّموتِ تَرَكْتُ حينَ لَقيتُهُ   فى صَدْرِ مارِنَةٍ يَقومُ ويَقْعُدُ
وٱبْنا بَجيلَةَ فى الغُبارِ كِلاهُما   وٱبْنُ الغَنِىِّ وعامِرٌ والأَسْوَدُ
حَتَّى تَنَفَّسَ بَعْدَ نَكْظٍ مُجْحَرًا   أَذْهَبْتُ عَنْهُ والفَرائِصُ تَرْعُدُ
يَعْدُوا بِبَزِّى سابِحٌ ذو مَيْعَةٍ   نَهْدُ المَراكِلِ ذو تَليلٍ أَقْوَدُ

فخَطَبَ اليه مالِكٌ خَوْلَةَ فأَبا أَنْ يُزَوِّجَه ۞ فأَمّا بنو جعفر فيَزْعُمون انّ عُرْوَةَ الرَّحّالَ بنَ

1 L المحّارِ الى السَّلَا , Aghānī الرحال الى الملا .   2 L وحمْصَةً , Aghānī وخطمة .   3 L سنان ابن .   4 الصموت , indistinct in L.   5 بسنانِ , so L.   8 L المرُ : Aghānī ولا يرى فيها .   10 كَرَّ عليه , Aghānī اتبعه .   12 الغَنيمَةِ , L orig. الكتيبة .   15 الغنىّ , so L.   16 L مُحاحرا .   17 L ببزِّى , Aghānī ببز : أقود , so Aghānī — L اطوَدُ .

عُتْبَة بن جعفر وَجَدَ سنانَ بنَ ابى حارثة وَٱبْنَيْهِ هَرِمًا ويَزيدَ على غَدِيرٍ وقد كادَ العَطَشُ أَنْ يَقْتُلَهم فجَزَّ نَواصِيَهم وأَعْتَقَهم ثمّ انّ عُرْوَةَ أَتَا سنانًا بعد ذلك يستثيبه فلم يُثِبْهُ شيئًا فقال عُرْوَةُ فى ذلك

أَلا [مَنْ] مُبْلِغٌ عَنّى سِنانًا   أَلُوكًا لا أُرِيدُ بِها عِتابا

أَفِى الخَضْراءِ تَقْسِمُ مَجْمَعَيْكُمْ   وعُرْوَةُ لَمْ يُثَبْ إِلّا التُّرابا

فلَوْ كانَ الجَعافِرُ طاوَعُونِى   غَداةَ الشِّعْبِ لَمْ تَذُقِ الشَّرابا

أَتَجْزِى القَيْنَ نِعْمَتَها عَلَيْكُمْ   ولا تَجْزِى بِنِعْمَتِها كِلابا ✿

[وأَمّا بنو عامر] فيَزْعُمون انّ سنانًا انصرف يومئذ هو وناسٌ من طَيِّئٍ وغيرِهم قَبْلَ الوَقْعَة فبَلَغه انّ بنى عامر [يقولون مَنَنّا] عليه فأَنْشأَ يقول

L 97a والله ما مَنُّوا ولٰكِنْ شَكَتى   مَتَّتْ وحادِرَةُ المَناكِبِ صِلْدِمُ

بِحَزِيزِ شَوْلٍ يَوْمَ يَدْعا عامِرٌ   لا عاجِزٌ وَرِعٌ ولا مُسْتَسْلِمُ ✿

وأَمّا بارِقٌ فتَدَّعِى أَسْرَ سِنانٍ يومئذ على الثَّواب ثمّ أَتَوْهُ فلم يصنع بهم خيرًا فقال مُعَقِّرٌ البارِقِىُّ

مَتَى تَكُ فى ذُبْيانَ مِنْكَ صَنِيعَةٌ   فلا تَحْمَدَنْها الدَّهْرَ بَعْدَ سِنانِ

يَظَلُّ يُمَنِّينا بِحُسْنِ ثَوابِهِ   لَكُمْ مائَةٌ تَحْدُوا بِها فَرِسانِ

مَخاضٌ أُؤَدِّيها لَقائِحُ مائَةٌ   وأُكْرِمُ مَثْوَى مِنْكُمْ مَنْ أَتانى

فجِئْناهُ لِلنُّعْمَى وَوَطْبًا حازِرٍ مَزَقانِ   رَغُوثٌ ووَطْبًا حازِرٍ مَزَقانِ

وظَلَّ ثَلاثًا يَسْأَلُ الحَىَّ ما يَرَى   يُؤامِرُهُمْ فِينا لَهُ أَمَلانِ

---

4 مَنْ supplied from Aghānī. 5 L تُقْسِم. 6 L نذِى. 8 seq., page of L torn — words in brackets supplied from Aghānī. 10 L ولكنّ : L وحَادِرَةُ : L صَلْدَمُ. 11 L بحزيز شَول. 15 يُمَنّينا indistinct in L. 16 Aghānī أُؤَدّيها وجل لقائح : L مثوىً : L مَنْ. 17 حازِرٍ, so L : L مَرَقان (see Lisān XII 219[4], where ومَزِق appears to be a misprint for ومَزَق).

فإِنْ كُنْتَ هٰذا الدَّهْرَ لا بُدَّ مُنْعِمًا   فلا تَبْغِيَنَّ الشُّكْرَ فى غَطَفانِ ✿

قال وكان جَبَلَةُ قبل الاسْلام بسَبْعٍ وخمسين سَنَةً قبل مَوْلِدِ النّبىّ صلّى الله عليه بسَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً ووُلِدَ النّبىّ صلّى الله عليه عامَ الفيل ثمّ أُوحِىَ اليه بعد اربعين سَنَةً وقُبِضَ وهو ابنُ ثَلٰثٍ وستّين سَنَةً وقَدِمَ عليه عامِرُ بن الطُّفَيْل فى السّنة التى قُبِضَ فيها صلّى الله عليه وعامِرٌ ابنُ ثَمٰنين سَنَةً يومئذٍ ✿ وقال المُعَقِّرُ بنُ أَوْس بن حِمار البارِقىُّ حَليفُ بنى نُمَيْر بن عامر

أَمِنْ آلِ شَعْثاءَ الحُمولُ البَواكِرُ   مَعَ اللَّيْلِ أَمْ زالَتْ قُبَيْلَ الأَباعِرُ
وحَلَّتْ سُلَيْمَى فى هِضابٍ وأَيْكَةٍ   فلَيْسَ عَلَيْها يَوْمَ ذٰلِكَ قادِرُ
وأَلْقَتْ عَصاها واسْتَقَرَّتْ بِها النَّوَى   كَما قَرَّ عَيْنًا بالاِيابِ المُسافِرُ
وصَبَّحَها أَمْلاكُها بِكَتيبَةٍ   عَلَيْها إِذا أَمْسَتْ مِنَ اللّٰهِ ناظِرُ
مُعٰوِيَةُ بنُ الجَوْنِ ذُبْيانُ حَوْلَهُ   وحَسّانُ فى جَمْعِ الرِّبابِ مُكاثِرُ
فمَرّوا بِأَطْنابِ البُيوتِ فرَدَّهُمْ   رِجالٌ بأَطْرافِ الرِّماحِ مَساعِرُ
وقَدْ جَمَعوا جَمْعًا كَأَنَّ زُهاءَهُ   جَرادٌ هَوَى فى هَبْوَةٍ مُتَطايِرُ
فباتوا لَنا ضَيْفًا وبِتْنا بِنِعْمَةٍ   لَنا مُسْمِعاتٌ بالدُّفوفِ وسامِرُ
فلَمْ نَقْرِهِمْ شَيْئًا ولٰكِنْ قَصْدَهُمْ   صَبوحٌ لَدَيْنا مَطْلِعَ الشَّمْسِ حازِرُ
صَبَحْناهُمُ عِنْدَ الشُّروقِ كَتائِبًا   كَأَرْكانِ سَلْمَى شَبْرُها مُتَواتِرُ   L 97b
كَأَنَّ نَعامَ الدَّوِّ باضَ عَلَيْهِمُ   وأَعْيُنُهُمْ تَحْتَ الحَبيكِ جَواحِرُ

---

2 L دسبع (sic) and دسبع عشره, Aghānī بتسع and بتسع عشرة. 3 وولد النبى صلى repeated in L. 5 حِمار, see above, p. 659[7]. 6 after عامر L adds فقال. 7 seq. cf. ʿIḳd III 51[15] seq. 9 cf. Ibn Duraid 282[21]. 11 L مكابِر. 14 L فماتوا دما. 15 فلم نقرهم supplied from ʿIḳd — page of L torn: قصدهم, so Aghānī — L قَصْرَهُم. 16 L سَمْرُها (sic). 17 see Mubarrad 237[16]: L حواجِز, Aghānī جواهر, ʿIḳd خوازر.

مِنَ الضّارِبِينَ الكَبْشَ يَمْشونَ مُقْدِمًا   إذا غَصَّ بالرِّيقِ القَلِيلِ الحَناجِرُ
وظَنَّ سَراةُ القَوْمِ أَنْ لَنْ يُقَتَّلوا   إذا دُعِيَتْ بالسَّفْحِ عَبْسٌ وعامِرُ
ضَرَبْنا حَبِيكَ البَيْضِ فى غَمْرِ لُجَّةٍ   فلَمْ يَنْجُ فى النّاجِينَ مِنْهُمْ مُفاخِرُ
ولَمْ يَنْجُ إلّا مَنْ يَكونُ طِمِرُّهُ   تُوائِلُ أَوْ نَهْدٌ مُلِحٌّ مُثابِرُ
هَوَى زَهْدَمٌ تَحْتَ الغُبارِ لِحاجِبٍ   كَما أَنْقَضَّ أَقْنا ذو جَناحَيْنِ ماهِرُ
هُما بَطَلانِ يَعْثُرانِ كِلاهُما   أَرادَ رِئاسَ السَّيْفِ والسَّيْفُ نادِرُ

يَعْثُرانِ يُنْسَبانِ الى انّهما بَطَلانِ ورِئاسُ السَّيْفِ الدّاخل فى المَقْبِض منه الدَّقيقُ اى كلّ واحدٍ منهما يَطْلُبُ رِئاسَ السّيف لِقَتْلِ صاحِبِهِ

فلا فَضْلَ إلّا أَنْ تَكونَ جَراءَةٌ   وذو بَدَنَيْنِ والرُّؤوسُ حَواسِرُ
يَنُوءُ وكَفّا زَهْدَمٍ مِنْ وَرائِهِ   وقَدْ عَلِقَتْ ما بَيْنَهُنَّ الأَظافِرُ
يُفَرِّجُ عَنّا كُلَّ ثَغْرٍ نَخافُهُ   مِسَحٌّ كَسِرْحانِ القَصِيمَةِ جاسِرُ

القَصِيمَة من الرَّمْل ما انبت الغَضَى والرِّمْثَ

وكُلُّ طَمُوحٍ فى العِنانِ كَأَنَّها   إذا آغْتَمَسَتْ فى الماء فَتْخاءُ كاسِرُ
لَها ناهِضٌ فى المَهْدِ قَدْ مَهَدَتْ لَهُ   كَما مَهَدَتْ لِلْبَعْلِ حَسْناءُ عاقِرُ

بهذا البيت سُمِّيَ مُعَقِّرًا وآسمه سُفْيَن بن أَوْس وإنّما خَصَّ العاقِرَ لانّها اقلُّ دالَّةً على الزّوج من الوَلود فهى تصنع له وتُدارِيه

تَخافُ نِساءٌ يَبْتَدِرْنَ حَليلَها   مُحَرَّدَةٌ قَدْ حَرَّدَتْها الضَّرائِرُ ۞

وقال عامِرُ بنُ الطُّفَيْل بعد ذلك بدَهْرٍ

1 L مُقْدِمًا : L عُصّ . 4 L ان نكون طمره توايل , Aghānī من يكون بطمره بوائل ('Iḳd omits the verse). 7 الدَّثيقُ , L دىمع . 8 منهما , L منهم . 9 L نكون جرآه ودو بَدنين . 11 L مَسِحٌ : L حاسر , Aghānī and 'Iḳd ضامر . 13 L اعتسمت .

وَيَوْمَ الجَمْعِ لاقَيْنا لَقيطًا   كَسَوْنا رَأْسَهُ عَضْبًا حُساما
أَسَرْنا حاجِبًا فَثَوَى بِقِدٍّ   ولَمْ نَتْرُكْ لِنِسْوَتِهِ سَواما
وجَمْعُ الجَوْنِ إِذْ دَلَفوا إِلَيْنا   صَبَحْنا جَمْعَهُمْ جَيْشًا لُهاما ۞

وقال لَبيدُ بنُ رَبيعَةَ بعد ذلك

وهُمْ حُماةُ الشِّعْبِ يَوْمَ تَواكَلَتْ   أَسَدٌ وذُبْيانُ الصَّفا وتَميمُ
فَأَرَتْتُ كَلْماهُمْ عَشِيَّةَ هَزْمِهِمْ   حَيٌّ بِمُنْعَرَجِ المَسيلِ مُقيمُ ۞

تمّ خبرُ يومِ شِعْبِ جَبَلَةَ ورجعت قصيدةُ جريرٍ]

(O 173b) ٧٦ عَرَفْتُمْ بَنى عَبْسٍ عَشِيَّةَ أَقْرُنٍ   فَخَلِّيَ لِلْجَيْشِ اللِّواءُ وحامِلُهْ
— L

هذا تفسيرُ البيت الذى هَجا به الفرزدقُ بنى جعفر   وَقَدْ عَلِمَتْ مَيْسونُ   قال ابو عمرو مَيْسونُ امرأةٌ من بنى جعفر وهى أُمُّ حِنّاءَةَ من بنى ابى بَكْر بن كلاب لمّا نَقَمَتْ بنى جعفر بنو كِلاب فى نُصْرَةِ غَنِيٍّ خرجوا فنزلوا فى بنى الحٰرِث بن كعب فأقاموا فيهم مُجاوِرين فدَعَتْهم بنو الحٰرِث للحِلْف فقال مَشْيَخَتُهم وذَوو الرَّأْى منهم إِنْ حالَفْتموهم فى بلادهم لم تزالوا تَبَعًا لهم وأَذْنابًا الى يوم القِيٰمة   فرجعوا الى بنى كِلاب فقالوا إِنّا نَنْزِلُ على حُكْمِ جَوّابٍ   فقال جَوّابٌ لا أُصالِحُكم إِلّا على سِلْمٍ مُخْزِيَةٍ او حَرْبٍ مُجْلِيَةٍ قالوا قد رَضينا بذلك   فقال فى ذلك لَبيدٌ

أَبَنى كِلابٍ كَيْفَ تُنْفَى جَعْفَرٌ   وبَنو ضَبينَةَ حاضِروا الأَجْبابِ

بنو ضَبينَةَ من غَنِيٍّ   والأَجْباب موضع نَفَتْهم عنه بنو كِلاب ۞ قال ابو عمرو وكان من حديثِ سَوادَةَ ابنِ اخى جَوّاب انّه اخذ رَجُلًا من بنى جعفر فأَوْثَقَه على بَعيرٍ فَادّعت

---

3 L لُهاما (?) شما , Aghānī كالجبال هاما. 5 seq. cf. Labīd Ch. 106[12] seq. 7 L حرير ، العصيدة. 9 وقَدْ الخ , see N⁰. 59 v. 86 — why this explanation has been inserted here is not apparent. 12 وذَوو , O وذو. 16 cf. pp. 300[3], 535[15]: O ضُبَيْبَةَ (sic) and ضبيبه below. 18 seq., on Sawāda and Jaḥwash see N⁰. 59 v. 87.

بنو ابى بَكْر انّه انكسرت ضِلَعٌ من أَضْلاعه فدَفَعَتْ اليهم بنو جعفر غُلامًا منهم يقال له جَحْوَشٌ فقَمَطوه ثمّ شَدّوه على بَعير ثمّ أَوْضَعوا به بعد ما سَقَوْه مِلْحًا فسَلَحَ قال وهذا تفسيرُ البَيْتَيْن فى القصيدة التى هَجا [بها] بنى جعفر عَرَفْتَ بِأَعْلَى رائِسِ الفَأْوِ وهى ذاتُ الأَكارِع ✿

وهذا حديثُ يومِ أَقْرَنَ

قال ابو عُبَيْدَةَ حدّثنا دِرْواسٌ احدُ بنى مَعْبَدِ بنِ زُرارة قال غَزا عمرُو بنُ عمرو ابن عُدُس فأَغارَ على بنى عَبْس فأخذ ابلًا وسَبَى ثمّ أَقْبَلَ حتّى اذا كان اسفلَ من ثَنِيّةِ أَقْرُنَ نَزَلَ فابتنى بجارِيَةٍ من السَّبْى ولَحِقَه الطَّلَبُ فاقتتلوا فقَتَلَ أَنَسُ الفوارِسِ بنُ زِياد العَبْسِىُّ عَمْرًا وانهزمت بنو مالك بن حنظلة (ويقال انّ عمرو بن عمرو فارِسُ بنى مالك بن حنظلة فقتلت بنو عَبْس حنظلةَ بنَ عمرو بن عمرو وقال بعضهم قُتِلَ فى غيرِ هذا اليوم) وأَرْتَدّوا ما فى ايدى بنى مالك ✿ فنَعَى جَريرٌ على بنى دارِم ذلك فقال

هَلْ تَذْكُرونَ عَلَى ثَنِيَّةِ أَقْرُنٍ أَنَسَ الفَوارِسِ يَوْمَ يَهْوِى الأَسْلَعُ

---

1 ابى بَكْر, read ? ابى بَكْر , جعفر : ? جَعْفَر, read 3 بها supplied from conjecture : عَرَفْتَ الخ , see N⁰. 59 v. 1. *Battle of Akrun* cf. ʿIKD III 63[1] seq., IBN-AL-ATHĪR I 478[20] seq. — L has حديث يوم اقرن وكان من * * * * بن عمرو بن عدس بن زيد انطلق مراغما للنعمن ذاهبًا (fol. 98a) حتى نمر على بنى عبسٍ فاراد الغاره عليهم فملع ذلك بنو (sic) عنْس فاستعدوا له فالتقوا باقرن فاقتتلوا قتالًا سديدا فقُتل عمرو بن عمرو وابنه شريح بن عمرو واخوه ربعى بن عمرو، والربيع بن زياد ومروان القرظ (sic) يومئذٍ عند النعمن فحسبت بنو عبس ان يبلغ بنى تميم قتل صاحبهم فيقتلونهما ويغتالونهما فارسلوا رجلا منهم وهو الذى يقال له فى المثل لانت اسرع من خُداجه فادى الربيع ومروان فاخبرهما الخبر، فدخلا على الملك فقالا ابيت اللعن الم تر الى عمرو بن عمرو وما صنع الله به انطلق مراغما (?) ورغبةً عن دينك (?) حتى يغير على بنى عبس فقتلهُ اللهُ ولكن اكتم علينا عشرا حتى نلحق بقومنا ففعل النعمن ولحقا بقومهما . 11 cf. N⁰. 101 v. 98.

وكان عَمْرو أَسْلَعَ (يعنى أَبْرَصَ) ✿ وقال جَرِيرٌ ايضًا

O 174a أَتَنْسَوْنَ عَمْرًا يَوْمَ بُرْقَةِ أَقْرُنٍ وحَنْظَلَةَ المَقْتولَ إِذْ هَوَيا مَعا ✿

قال وكانت أُمُّ سَماعَةَ بن عمرو بن عمرو من بنى عَبْسٍ فزارة خالَه فقتَلَ خالَه بأَبيه ففى ذلك يقول المِسْكِينُ الدّارِمىُّ

وقاتِلُ خالِهِ بأَبِيهِ مِنّا سَماعَةُ لَمْ يَبِعْ حَسَبًا بِمالِ ✿

قال الأَصْمَعىّ والذى تَناهَى الينا من عِلْمِ ذلك أَنّهم أَخْطَأُوا الثَّنِيَّةَ وأَخذوا المَهْواةَ فسَقَطوا من الجَبَل ففى ذلك يقول عَنْتَرَةُ بنُ شَدّاد العَبْسىّ

كَأَنَّ السَّرايا بَيْنَ قَوٍّ وصارَةٍ عَصائِبُ طَيْرٍ يَنْتَحِينَ لِمَشْرَبِ
شَفَى النَّفْسَ مِنّى أَوْ دَنا مِنْ شِفائِها تَهَوُّرُهُمْ مِنْ حالِقٍ مُتَصَوِّبِ
وقَدْ كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أَموتَ ولَمْ تَقُمْ قَرائبُ عَمْرٍو وَسْطَ نَوْحٍ مُسَلِّبِ

التَّسْليب لُبْسُ المُسوح وتَرْكُ الزّينة

٧٧ (L 98a) وعِمْرانُ يَوْمَ الأَقْرَعَيْنِ كَأَنَّما أَناخَ بِذِى قُرْطَيْنِ خُرْسٍ خَلاخِلُهْ

يعنى عِمْرانَ بنَ مُرّة بن دُبّ بن مُرّة بن ذُهْل بن شَيْبانَ أَسَرَ الأَقْرَعَ بنَ حابس بن عقال بن محمّد بن سُفْيَنَ بن مُجاشع

— O

[يومُ زُبالَةَ

وكان من حديثه أَنّ ابا جُعَلَ اخا بنى عمرو بن حنظلة خرج مُغيرًا ولَحِقَه الأَقْرَعُ ابنُ حابس فى ناسٍ من تميم كثيرٍ فرَأَّسوا عليهم الأَقْرَعَ فأَغاروا على بَكْرِ وائلٍ فلَقُوهم بِزُبالَةَ

---

2 cf. Bakrī 117[24] (verse not in Jarīr): O بَرْقَةِ : Bakrī اذ هو بِافِعْ .
8 seq. cf. Ahlwardt ʿAnt. N⁰. 4 v. 1 seq.: O تنتحون . 10 O مُسَلَّبِ .
12 أَناخَ , L أغارَ . *Battle of Zubāla* from L, cf. Ibn-al-Athīr I 449[12] seq.
16 L جُعَلٍ . 17 بكر وائلٍ , so L.

فأمّا الأقرع وفراس فأسرهما بنو تيم الله وأمّا ابو جُعَل فأخذه عِمْران بن مُرّة بن هند وكانوا لقوا يومئذ بنى شيبان ومعهم بنو رباب فانتزع بِسْطام بن قيس الأقرع وأخاه منهم فاختصموا فيهما فحكّموا عِمْرانَ بنَ مُرّة فحكم لبنى رباب على بِسْطام منهما بمائة وجَعَل الأسيرين لبِسْطام فأطلقهما ۞ فقال الحُصَيْن بن القَعْقاع بن مَعْبَد يهجو الأقرع وأَتَتْه بنو رباب يستثيبونه

بئس مُناخُ الأَرْكُبِ الأجنابِ　　المُنْعِمينَ الطالبى الثوابِ

إذْ رَحَلوا مِنْ مَقْطَعِ التُّرابِ　　فكانَ ما نالوا مِنَ الثوابِ

عَضْدَيْنِ فى أُمَّكُمُ الميقابِ ۞

وقال ايضًا لأبى جُعَل

يأقْرَعَ بنَ حابِسٍ قُمْ وٱسْتَمِعْ　　ذا الشَّعَراتِ الدُّعْرِ والرَّأْسِ القَرِعْ

والشَّبْعَةِ الوَضْراءِ والعِرْضِ الطَّبِعْ　　تَنأَّبا عَلَى النّاسِ شِراكًا كالضَّرِعْ

مِنْ غَيْرِ ما فَقْرٍ ولٰكِنْ تَرْتَجِعْ　　فَلّا أَتَبْتَ القَوْمَ إِذْ لَمْ تَمْتَنِعْ ۞

وقال ايضًا لأبى جُعَل

أَكَنْتَ الرَّئيسَ ثُمّ رَأَّسْتَ ثَعْلَبًا　　أَحَصَّ القَفا لا دَرَّ دَرُّ أَبِى جُعَلْ

ونُبِّئْتُ عِمْرانَ بنَ مُرَّةَ رَبَّهُ　　أَناخَ بِهِ النّابَ الكَزومَ وما نَزَلْ　L 98b

فلا أَعْرِفَنْكَ يابْنَ مُرَّةَ راحِلًا　　فيُعْرِضَ دونَ المالِ بالبُخْلِ والعِلَلْ

فلا يُفْلِتَنْكَ التَّيْسُ حَتَّى تُجِرَّهُ　　حِبالَتَهُ تِلْكَ السِّنينَ الّتى ٱحْتَبَلْ ۞

---

1 after بنو تيم الله L adds احدهما بنو رباب, which seems to be a reader's correction. 2 رِباب, so L. 5 وأَتَتْه, L وابنه واتته (a dittography): L دستبوبه. 8 L عَصدين and in marg. العصد والعد واحدٌ، (sic) عصدين بنكتين. 10 ذا, L ذو: الدعر indistinct. 11 L والميقاب عسب كابها واسعه. بايما مل النّاس سِراكا. 12 L برجع. 14 L تَغْلِبًا (the « fox » is al-Akra‘). 15 ونُبِّئْتُ, L ودمبب. 16 L فيعرض unpointed. 17 L (sic) تَجَرَهْ جِتالِيَهُ تلك السنين (?) الّتى احتبل.

تمّ اليوم ورجعت القصيدة]

(O 174a) (L 99b) ٧٨ ولَمْ يَبْقَ فى سَيْفِ الفَرَزْدَقِ مِحْمَلٌ   وفى سَيْفِ ذَكْوانَ بنِ عَمْرٍو مَحامِلُهْ

قال ذَكْوان بن عمرو من بنى فُقَيْم بن جَرِير بن دارمٍ قَتَلَ غالبَ بنَ صعصعة بن ناجِيَة ابن عِقال أَبا الفرزدقِ

(L 98b) ٧٩ هُوَ القَيْنُ يُدْنِى الكِيرَ مِنْ صَدَأ ٱسْتِهِ   وتَعْرِفُ مَسَّ الكَلْبَتَيْنِ أَنامِلُهْ

٨٠ ويَرْضَعُ مَنْ لاقَى وإِنْ يَلْقَ مُقْعَدًا   يَقُودُ بِأَعْمَى فالفَرَزْدَقُ سائِلُهْ

٨١ إِذا وَضَعَ السِّرْبالَ قالَتْ مُجاشِعٌ   لَهُ مَنْكِبا حَوْضِ الحِمارِ وكاهِلُهْ

٨٢ وأَنْتَ ٱبْنُ يَنْخُوبِيَّةٍ مِنْ مُجاشِعٍ   تَخَضْخَضَ مِنْ ماءِ القُيُونِ مَفاصِلُهْ

(L 99a) ٨٣ عَلَى حَفَرِ السِّيدانِ لاقَيْتَ خِزْيَةً   ويَوْمَ الرَّحا لَمْ يَنْقِ ثَوْبَكَ غاسِلُهْ

L 99b [يَوْمُ السِّيدانِ يومُ جِعْثِنَ   ويَوْمُ الرَّحا يومُ ظَمْياءَ فى بنى حِمّانَ]

٨٤ وقَدْ نَوَّخَتْها مِنْقَرٌ قَدْ عَلِمْتُمْ   بِمُعْتَلِجِ الدَّأْيَيْنِ شَعْرٍ كَلاكِلُهْ

يعنى رَجُلًا مُلَزَّزًا أَشْعَرَ   ويروى الدَّأْياتِ

٨٥ يُفَرِّجُ عِمْرانُ بنُ مُرَّةَ كَيْنَها   ويَنْزو نُزاءَ العَيْرِ أَعْلَقَ حابِلُهْ

قال عِمْرانُ بنُ مُرَّةَ من بنى مِنْقَر بن عُبَيْد وهو الذى كَذَبَ عليه جَرِيرٌ ورَماه بجِعْثِنَ أُخْتِ الفرزدق وكان جَرِيرٌ يستغفر رَبَّه ممّا قال لها وما رَماها به من الكَذِبِ وكانت جِعْثِنُ إِحْدَى الصّالِحات فيما بَلَغَنا عنها

---

2 cf. p. 217[16].   6 cf. Lisān IX 487[14]: فالفرزدق , so L — O والفرزدقُ. 8 O يَنْجوبِيَّةٍ (see N⁰. 60 v. 35) – gloss in L وتخضخضها (?) المنحوبه الجوفا اصطرابه وصعفه (sic).   9 cf. Boucher 8[10].   10 gloss from L.   11 L لمُعتَلِجِ.   12 glosses in L (sic) يعنى جعثن بوخوها لفحل هذه صفهُ، والدايات فقار الظهر والعنق واحدلاجها (sic) دخول بعضها فى بعض.   13 cf. Lisān XVII 254[6]: L أُعْلِقَ: Lisān حائِلُهْ.

٨٦ أَصَعْصَعَ ما بالُ ٱدِّعائِكَ غالِبًا   وقَدْ عرَفَتْ عَبْنَى جُبَيْرٍ قَوابِلُهْ

٨٧ أَصَعْصَعَ أَيْنَ السَّيْفُ عَنْ مُتَشَمِّسٍ   غَيورٍ أَرَبَّتْ بالقُيونِ حَلائِلُهْ

قوله أَرَبَّتْ بالقُيونِ حَلائِلُهْ أَرَبَّتْ يقول اقامت لَزِمْنَه لا يَبْرَحْنَه عَنْ مُتَشَمِّسٍ يعنى اباه ناجِيَةَ بنَ عِقال

٨٨ وتَزْعُمُ لَيْلَى مِنْ جُبَيْرٍ بَرِيئَةً   وقَدْ ضَهَلَتْ فى رِحْمِ لَيْلَى ضَواهِلُهْ

[احمد ضَهَلَتْ اجتمعت قليلًا قليلًا والضَّواهِل ما اجتمع من الماء شيئًا بعد شىء]

٨٩ وزاوَلَ فيها القَيْنُ مَحْبوكَةَ القَفا   كَما زاوَلَ الكُرْدوسَ فى القِدْرِ ناشِلُهْ

الكُرْدوس العَظْم الضَّخْم والكُرْدوس ايضًا الكَتيبة الضَّخْمة

٩٠ أَحارِثُ خُذْ مَنْ شِئْتَ مِنّا ومِنْهُمُ   ودَعْنا نَقِسْ مَجْدًا تُعَدُّ فَواضِلُهْ (L 100a)

الحٰرِث بن ابى رَبيعَةَ المَخْزومىّ

٩١ فَما فى كِتابِ اللّٰهِ تَهْديمُ دارِنا   بِتَهْديمِ ماخورٍ خَبيثٍ مَداخِلُهْ O 174b — L

قوله فما فى كتابِ اللّٰهِ تَهْديمُ دارِنا عنى الحٰرِثَ بنَ عبد الله المَخْزومىّ وهو القُباع وكان وَلِىَ البَصْرَةَ وكان مُتَنَسِّكًا يُرْوَى عنه الفِقْهُ قال فلمّا تهاجَى جَريرٌ والفرزدق فقام جرير بالمِرْبَد وقام الفرزدق فى المَقْبُرَة ارسل الحٰرِثُ الى الدّارَيْنِ اللَّتَيْنِ كانا يَنْزِلانِهما فشَعَّثَ منهما لِيَنْتَهِيا فقال الفرزدق

أَحارِثُ دارِى مَرَّتَيْنِ هَدَمْتَها   وأَنْتَ ٱبْنُ أُخْتٍ لا تُخافُ غَوائِلُهْ

---

5 L أَتَزْعُمُ : بَرِيئَةً , L عَفيفَةً (sic). 6 gloss from L: in L احمد stands after اجتمعت. 7 see N°. 104 v. 94: القَفا , L القفى. 8 glosses in L المزاوله المعالجه والمراوده ، ومحبوكه اراد الذكر والكردوس العُضوَ (sic). 9 cf. Mathal 491[27]. 11 L هَدم دِيارِنا. 12 القُباع , see p. 607[7]. 16 cf. N°. 63 v. 43.

وقد كان القُبَاعُ اراد هَدْمَ دارِ الفرزدقِ فى شىءٍ بَلَغَه ثمّ إنّه كُلِّمَ فيه وهَرَبَ الفرزدق وقال فى هَرَبِه

وقَبْلَكَ ما أَعْيَيْتُ كاسِرَ عَيْنِهِ   زِيادًا فلَمْ تَقْدِرْ عَلَىَّ حَبائِلُهْ

فَآلَيْتُ لا آتيهِ تِسْعِينَ حِجَّةً   ولَوْ كُسِرَتْ عَيْنُ القُباعِ وكاهِلُهْ

قوله فَآلَيْتُ يقول فحَلَفْتُ يقال آلَى فلانٌ وذلك اذا حَلَفَ ❊ قال وكان عَبّادُ بنُ الحُصَيْن ابو جَهْضَم الحَبَطِىُّ على أَحْداثِ البَصْرَةِ فأعان جريرًا على الفرزدق وهو الذى اعار جريرًا الدِّرْعَ والفَرَسَ لمّا وَقَفا يتهاجَيانِ   فقال الفرزدق فى ذلك

أَفِى قَمْلِيٍّ مِنْ كُلَيْبٍ هَجَوْتُهُ   أَبُو جَهْضَمٍ تَغْلِى عَلَىَّ مَراجِلُهْ

(L 100a) ٩٢ وفى مُخْدَعٍ مِنْهُ النَّوارُ وشَرْبُهُ   وفى مُخْدَعٍ أَكْبارُهُ ومَراجِلُهْ

٩٣ تَمِيلُ بِهِ شَرْبُ الحَوانِيتِ رائِحًا   اذا حَرَّكَتْ أَوْتارَ صَنْجٍ أَنامِلُهْ

٩٤ ولَسْتَ بِذِى دَرْءٍ ولا ذِى أَرُومَةٍ   وما تُعْطَ مِنْ ضَيْمٍ فانَّكَ قابِلُهْ

— L ٩٥ جَزِعْتُمْ الَى صَنّاجَةٍ هَرَوِيَّةٍ   عَلَى حِينِ لا يَلْقَى مَعَ الجِدِّ باطِلُهْ

٩٦ اذا صَقَلُوا سَيْفًا ضَرَبْنا بِنَصْلِهِ   وعادَ الَيْنا جَفْنُهُ وحَمائِلُهْ

يقول هم قُيون فاذا صَقَلوا السُّيوفَ ضَرَبْنا بها وصارت جُفونُها الينا كما قال

تَصِفُ السُّيوفَ وغَيْرُكُمْ يَعْصَى بِها   يا ٱبْنَ القُيونِ وذاكَ فِعْلُ الصَّيْقَلِ

---

3 seq. cf. N⁰. 63 vv. 46, 47. 4 O حَجَّةٌ. 8 cf. ibid. v. 42. 9 L فيه مُخدعٍ فَفِى : L وفى مَخْدَعٍ. 10 L تَميلُ به شُربُ. 11 cf. Mathal 492[2] : L فلَستَ بذِى عِزٍ : O نعْط supr., L تُعطَ. 12 O حِينَ. 14 O جفونه. 15 cf. N⁰. 40 v. 51.

٦٥

وقال جَرِيرٌ للفرزدق والبَعيث (L 100b)

١ ذَكَرْتُ وِصالَ البِيضِ والشَّيْبُ شائعٌ ودارُ الصِّبا مِنْ عَهْدِهِنَّ بَلاقِعُ

قوله والشَّيْبُ شائع يقول متفرّق فى الرّأس ومنه قولهم قد شاعَ الحديثُ وذلك اذا تَفَرَّقَ وٱنْتَشَرَ وقوله بَلاقِعُ يقول ودارُ الصِّبا بَلاقِعُ منهنّ والبَلاقِع القفار من الارض المُسْتَوِيَة

٢ أَشَتَّ عِمادُ البَيْنِ وٱخْتَلَفَ الهَوَى لِيَقْطَعَ ما بَيْنَ الفَرِيقَيْنِ قاطِعُ

ويروى أَشَتَّتْ دِيارُ الحَيِّ قوله أَشَتَّ يريد تفرّق وعِمادُ البَيْنِ يقول لمّا هَمّوا بالبَيْن قوّضوا أَبْنِيَتَهم

٣ لَعَلَّكَ يَوْمًا أَنْ يُساعِفَكَ الهَوَى فَيَجْمَعَ شَعْبَى طِيَّةٍ لَكَ جامِعُ

[المُساعَفَة المُداناة] الشَّعْب الحَىّ العظيم فى المُرْتَبَع يعنى شَعْبَه وشَعْبَ التى نَأَتْ عنه يقول لعلّ الحَيَّيْن يجتمعان والطِّيَّة المَذْهَب

٤ أَخالِدَ ما مِنْ حاجَةٍ تَنْبَرِى لَنا بِذِكْراكِ إلّا أَرْفَضَّ مِنّى المَدامِعُ (O 175a L 101a)

قوله تَنْبَرِى لنا تَعْرِض لنا وقوله أَرْفَضَّ يعنى انقطع وتفرّق

٥ وأَقْرَضْتُ لَيْلَى الوُدَّ ثُمَّتَ لَمْ تُرِدْ لِتَجْزِىَ قَرْضِى والقُرُوضُ وَدائِعُ (L 100b)

N⁰. **65**. *Order of verses in* L 1, 2, 5, 8, 9, 3, 6, 7, 10—12, 4, 13, 16, 14, 15, 44—48, 34, 17, 18, 37, 29, 69, 70, 52—55, 25, 50, 60, 57, 58, 56, 24, 28, 27, 30, 35, 36, 31—33, 38, 39, 42, 41, 66—68, 59, 64, 51, 49, 26, 23, 19—21, 65, 61—63, omitting 22, 40, 43. 6 L أَشَتَتْ: L دِيارُ الحَىِّ, L الفَرِيقَيْنِ: القَرِيبَيْنِ. 9 L تُساعِفَكَ: L وتَجْمَعُ (sic): L لَكَ: see N⁰. 35 v. 15. 10 words in brackets from L. 14 لِتَجْزِىَ قَرْضى, L لِتَقْضِىَ دَيْنى.

٦ سَمَتْ لَكَ مِنْها حاجَةٌ بَيْنَ ثَهْمَدٍ ‌ ‌ ‌ ومَذْعَى وأَعْناقُ المَطِيِّ خَواضِعُ

مِذْعَى ماءٌ لبنى جعفر بن كِلاب بوَضَحِ الحِمَى ‌ ‌ قال ابو عبد الله ومَذْعَى بفَتْحِ الميم سَمَتْ ارتفعت ‌ ‌ وخَواضِعُ يقول المَطِىُّ واضِعَةٌ رُءوسَها مادَّةٌ اعناقَها وذلك لاعتمادِ السَّيْر

٧ يَسُمْنَ كَما سامَ المَنيحانِ أَقْدُحًا ‌ ‌ ‌ نَحاهُنَّ مِنْ شَيْبانَ سَمْحٌ مُخالِعُ

قوله يَسُمْنَ يريد فى سَيْرِهِنَّ قال والسَّوْم الاستِقامة على سَنَنِ الطَّريق ‌ ‌ والمَنيحانِ قِدْحانِ يَدْخُلان فى القِداحِ وذلك لِتَكْثُرَ بهما القِداحُ فاذا خرج المَنيح رُدَّ حتّى يخرج ما له نَصيبٌ قال ومعنى سامَ هاهنا قَصَدَ ‌ ‌ قال فشبّه انْضِمام الرَّكْبِ واجتِماعَهم باجتماعِ القِداحِ وانْضِمامِ بَعْضِها الى بعضٍ ‌ ‌ ومُخالِع يريد مُقامِرًا ‌ ‌ قال ابو عبد الله مُخالِع مُقامِر بخِلْعَتِه ولا يقال لكلّ مُقامِرٍ مُخالِعٌ حتّى يُقامِر بخِلْعَتِه

٨ فهَلّا اتَّقَيْتِ اللّٰهَ اِذْ رُعْتِ مُحْرِمًا ‌ ‌ ‌ سَرَى ثُمَّ أَلْقَى رَحْلَهُ فَهْوَ هاجِعُ

٩ ومِنْ دونِهِ تِيهٌ كَأَنَّ شِخاصَها ‌ ‌ ‌ يَجُلْنَ بِأَمْثالٍ فَهُنَّ شَوافِعُ

قوله شِخاصَها يريد الذى يرتفع فيها من جَبَلٍ وأَكَمَةٍ ‌ ‌ وقوله يَجُلْنَ يريد يتحرّكن وقوله بِأَمْثالٍ يريد بمِثْلِهِنّ ‌ ‌ فهُنَّ شَوافِعُ يقول تَراهُنّ اثْنَتَيْنِ اثْنَيْنِ قال الشَّفْع الزَّوْج والوِتْر الفَرْد وذلك فِعْلُ السَّراب ليس ثَمَّ تَحَرُّكٌ وتَرى الشَّخص شخصينِ ‌ ‌ اى بينكَ وبينه تِيهٌ اى قِفارٌ مُضِلَّةٌ

١٠ تَحِنُّ قَلوصى بَعْدَ هَدْءٍ وهاجَها ‌ ‌ ‌ ومِيضٌ عَلَى ذاتِ السَّلاسِلِ لامِعُ

---

1 cf. Lisān X 210[21]: L بَيْنَ , L نَوم : ومَذْعى , so O with معا — L ومَذْعى.
6 L سومهنّ تعدّمهن فى السير الابل كما تتقدّم المنيحان القداح اذا خرجا فايزين منها.
9 مُقامِرًا , O مقامر : O بخِلْعَته (once). ‌ ‌ ‌ 11 L ألا تتقين اللّهَ : L وهو.
12 L (sic) شَخاصها يَجُلنَ.

يقول شاقَها ومِيضُ بَرْقٍ يعنى طَرِبَتْ واسْتَخَفَّتْ للمَطَر

١١ فقُلْتُ لَها حتّى رُوَيْدًا فانّنى ... الَى اَهْلِ نَجْدٍ مِنْ تِهامَةَ نازِعُ

١٢ تَغَيَّضُ ذِفْراها بجَوْنٍ كَأَنَّهُ ... كُحَيْلٌ جَرَى فى قُنْفُذِ اللّيتِ نابِعُ

ويروى تَفَيَّضُ بالفاء اى تَسيل وبالغين اى كانّها تُنْقِصُه من موضعه وهما روايتان وقوله تَفَيَّضُ ذِفْراها يعنى تَسيل ذِفْراها قال والذِّفْرَى ما خَلْفَ الأُذُنِ من القَفا وقوله بِجَوْنٍ يريد بعَرَقٍ أَسْوَدَ وقوله كُحَيْلٌ هو القطرانُ شبّه ما يَسيل من ذِفْراها بالقَطِران الرَّدِئّ لانّه أَسْوَدُ يعنى يَسيل من الذِّفْرَى وقوله جَرَى يعنى العَرَق قال وقُنْفُذُ اللّيتِ خَلْفَ أُذُنِها من قَفاها ونابِعٌ قاطِر قال ابو جعفر احمدُ بنُ عُبَيْد القُنْفُذ هو الذِّفْرَى

١٣ أَلا حَيِّيا الأَعْرافَ مِنْ مَنْبِتِ الغَضا ... وحَيْثُ حَبا حَوْلَ الصَّرِيفِ الأَجارِعُ (L 101a)

ويروى الطَّرِيف الصَّرِيف فوق النِّباج بفَرْسَخَيْنِ وحَبا أَشْرَفَ والأَجارِع رمال واحدُها أَجْرَعُ

١۴ سَلِمْتَ وجادَتْكَ الغُيوثُ الرَّوابِعُ ... فانَّكَ وادٍ لِلْأَحِبَّةِ جامِعُ O 175b

١٥ فلَمْ أَرَ يا أَبْنَ القَرْمِ كاليَوْمِ مَنْظَرًا ... تَجاوَزَهُ ذو حاجَةٍ وَهْوَ طائِعُ

١٦ أَتَنْسَيْنَ ما نَسْرِى لِحُبِّ لِقائِكُمْ ... وتَهْجِيرَنا والبِيدُ غُبْرٌ خَواشِعُ

١٧ بَنى القَيْنِ لاقَيْتُمْ شُجاعًا بِهَضْبَةٍ ... رَبِيبَ حِبالٍ تَتَّقِيهِ الأَشاجِعُ (L 101b)

قال الأَشاجِع جمعُ أَشْجَعَةٍ وأَشْجِعَةٌ جمعُ شُجاعٍ والشُّجاع ضَرْبٌ من الحَيّات شديدُ الاقْدام

---

3 تَغَيَّضُ torn away in L, but there is a gloss يغيضه (sic) سيلانهُ قليلا : L فى, من. 7 gloss in L والقنفذ الذفرى بعينها وانما سميت قنفذا لاجتماعها. 9 L الطَّرِيف. 10 L وهو جمع اجرع والاجارع هذه كلها مواضع ما ارتفع من الرمل فاستوى وحبا اتصل بعضه ببعض. 12 O سَلِمْتِ وجادَتْكِ. 13 L ولم. 14 L نَسْرى, اسرى. 15 O حبالُ.

١٨ فَأَنَّكَ قَيْنٌ وَٱبْنُ قَيْنَيْنِ فَٱصْطَبِرْ لِذٰلِكَ إِذْ سُدَّتْ عَلَيْكَ المَطالِعُ

(L 103a) ١٩ وَلَمّا رَأَيْتُ النّاسَ هَرَّتْ كِلابُهُمْ تَشَيَّعْتَ إِذْ لَمْ يَحْمِ إِلّا المُشايِعُ

قال المُشايِعُ الجَرِيءُ المُقْدِمُ الذى لا يُبالى مَنْ لَقِىَ تَشَتَّعْتَ تنكّرتَ

٢٠ وَجَهَّزْتُ فى الآفاقِ كُلَّ قَصيدَةٍ شَرودٍ وَرودٍ كُلَّ رَكْبٍ تُنازِعُ

قوله شَرود يعنى تذهب فى الآفاق كما يَشْرُدُ البعيرُ النّادُّ على وَجْهِهِ ورود يعنى تَرِدُ المِياهَ على كلّ قوم فى ناديهم ومَحَلَّتِهم فتَمْلَأُ كلَّ بَلَد

٢١ يَجُزْنَ إِلَى نَجْرانَ مَنْ كانَ دونَهُ وَيَظْهَرْنَ فى نَجْدٍ وَهُنَّ صَوادِعُ

قوله وهُنَّ صَوادِعُ يقول يَشْقُقْنَ وسط الارض لا يَعْدِلْنَ يَمْنَةً ولا يَسْرَةً قال وهو مأخوذ من قول الرَّجُل للرَّجُل الذى يَسْبَحُ فى الماء مَرَّ يَشُقُّ الماءَ شَقًّا وذلك اذا مَرَّ مستقيمًا وروى ابو عُبَيْدَةَ يَخُصْنَ إِلى

— L

٢٢ تَعَرَّضَ أَمْثالُ القَوافِى كَأَنَّها نَجائِبُ تَعْلو مِرْبَدًا فَتُطالِعُ

المِرْبَد مَحْبَسُ الابل الذى تُحْبَسُ فيه

(L 103a) ٢٣ أَجِئْتُمْ تَبْغُونَ العُرامَ فَعِنْدَنا عُرامٌ لِمَنْ يَبْغِى العَرامَةَ واسِعُ

قال العُرام الشَّرّ والأَذَى انّه لعارِمٍ مأخوذ من العَرامة الكثيرِ الشَّرّ

(L 102a) ٢٤ تَشَمَّسُ يَرْبوعٌ وَرائِىَ بالقَنا وَعادَتُنا الإِقْدامُ يَوْمَ نُقارِعُ

تَشَمَّسُ يقول تَأْبَى أَنْ أُضامَ وتَمْنَعُنى أَنْ أُنالَ بمكروهٍ وكانّه مأخوذ من الفَرَس الشَّموس وهو

---

2 O تَشَيَّعْتَ and المُشايِعُ with معا — L تَشَتَّعْتَ and مُشاسِعُ with a gloss التشيع (?) الهته والجِدُّ، احمد النبهو. 4 قَصيدَةٍ, L غريبةٍ. 7 يَجُزْنَ, L ويَلحَسْنَ [read ويَلْحَبْنَ] with a gloss اللاحب شده (?) العدو, ويَظْهَرْنَ : يَخُصنَ والتاثير (?) فى الارض. 10 O يحصن. 13 L الغَرامَ, غَرامٌ and الغَرامَةَ. 15 يَوْمَ, L حينَ.

الـذى يمتنع أَنْ يُمَسّ ويَـأْبَى ذلـك   وقوله يَوْمَ نُقارِعُ يعنى يـوم نُجالِـد ونُضارِب ونُقاتِـل

٢٥ لَنا جَبَلٌ صَعْبٌ عَلَيْهِ مَهابَـةٌ   مَنيعُ الذُّرَى فى الخِنْدِفِيِّينَ فارِعُ (L 101b)

٢٦ وفى الحَيِّ يَرْبوعٍ إِذا ما تَشَمَّسوا   وفى الهُنْدُوانِيّاتِ لِلضَّيْمِ مانِـعُ (L 103a)

٢٧ لَنا فى بَنى سَعْدٍ جِبالٌ حَصينَةٌ   ومُنْتَفَدٌ فى باحَـةِ العِـزِّ واسِعُ (L 102a)

قوله مُنْتَفَد يعنى متّسعًا   وقوله فى باحَةِ العِزِّ يقال من ذلـك باحَةٌ وساحَةٌ وعَرْصَةٌ كلّه بمعنًى واحدٍ وهى ساحَةُ الدّار والموضع بلا بِناءٍ يكون فيه

٢٨ وتَبْذَخُ مِنْ سَعْدٍ قُرومٌ بِمَفْـرَعٍ   بِهِمْ عِنْدَ أَبْوابِ المُلوكِ نُدافِعُ O 176a

قـوله وتَبْذَخُ مِنْ سَعْدٍ قُرومٌ   البَذْخ الصَّلَف والتَّجَبُّر يـقال من ذلـك ما أَبْـذَخَ فلانًا اذا كان مـتعظّمًا متصلّفًا   قال والقَرْم فَحْلُ الابـل الكريمُ منها فاستُعيرَ فصُيِّرَ لعَظيمِ القوم وكريمِهم ورَئيسِهم   قال ابو عبد الله قُرومٌ بِمَفْرَعٍ غير معجمة

٢٩ لِسَعْدٍ ذُرَى عادِيَّـةٍ يُهْتَدَى بِها   ودَرْءٌ عَلَى مَنْ يَـبْتَغى الدَّرْءَ ضالِعُ (L 101b)

قـوله ضالِع يعنى مائـلًا عليه ويقال من ذلـك ضَلَعَ فلانٌ مع فلانٍ اذا كان مَيْلُه مـعـه ونُـصْرَتُـه له

٣٠ وإِنَّ حِمًى لَمْ يَحْمِهِ غَيْرُ فَرْتَنا   وغَيْرُ ٱبْنِ ذى الكِيرَيْنِ خَزْيانُ ضائِعُ (L 102a)

قـوله غَيْرُ فَرْتَنا يريد ابنَ أَمَـةٍ يريد البَعيث   قال وفَـرْتَـنا اسمٌ تُسَمَّى بـه الاماءُ يُعْلِمُه انّ أُمَّـه كانـت أَمَـةً

---

3 O الخَنْدَفِيِّين . 4 L دَرنُوعٌ : مانِعُ , L دافِعُ . 5 L ومنتقدٌ with a gloss السعة (sic) المـمـعـد . 8 O بمَفْزَعٍ with معا , L بمفرَعٍ . 12 L تهمَدِى : L طالِعُ . 15 cf. Lisān XVIII 249[2].

٣١ رَأَتْ مالِكٌ نَبْلَ الفَرَزْدَقِ قَصَّرَتْ ... عَنِ المَجْدِ اِذْ لا يَأْتَلِى الغَلْوَ نازِعُ

قوله نَبْلَ الفَرَزْدَقِ قَصَّرَتْ يقول قَصَّرَ شِعْرُه فلم يَبْلُغْ ما يريد من مُطالَبَتِه ولسانُ الرَّجُلِ هو سَهْمُه ونَبْلُه وسلاحُه الذى يُناضِلُ به ويَدْفَعُ به عن نفسه والمَجْدُ الشَّرَفُ والكَرَمُ والمَجْدُ كثرةُ فِعْلِ الخَيْرِ

L 102b ٣٢ تَعَرَّضَ حَتَّى أُثْبِتَتْ بَيْنَ خَطْمِهِ ... وبَيْنَ مَخَطِّ الحاجِبَيْنِ القَوارِعُ

٣٣ أَرَى الشَّيْبَ فى وَجْهِ الفَرَزْدَقِ قَدْ عَلا ... لَهازِمَ قِرْدٍ رَنَّحَتْهُ الصَّواقِعُ

قال ابو عبد الله لُغَةُ تميمٍ صَواقِعُ وغَيْرُهم صَواعِقُ ويروى فى رَأْسِ الفَرَزْدَقِ قوله رَنَّحَتْهُ يقول أَدارَتْ رأسَه حتّى سَقَطَ قال وهو مأخوذ من قولهم للشّارب إنّه لَمُرَنَّحٌ وقد تَرَنَّحَ فلانٌ من الشَّراب وذلك اذا شَرِبَ فتمايل فى مَشْيِه

L 101b ٣٤ وأَنْتَ ٱبْنُ قَيْنٍ يا فَرَزْدَقُ فَٱزْدَهِرْ ... بِكِيرِكَ إِنَّ الكِيرَ لِلْقَيْنِ نافِعُ

قوله ٱزْدَهِرْ يقول احْتَفِظْ اسْتَمْسِكْ وهى كَلِمَةٌ نَبَطِيَّةٌ سَرَقَها من كلام النَّبَطِ لِحاجَتِه اليها يقول النَّبَطِىُّ ازدهر اى استمسك

(L 102a ٣٥ فإنَّكَ إِنْ تَنْفُخْ بِكِيرِكَ تَلْقَنا ... نُعِدُّ القَنا والخَيْلَ يَوْمَ نُقارِعُ

[المُقارَعَةُ المُغاوَرَةُ] ويروى نُماصِعُ وروى غيرُه حينَ نُقارِعُ

٣٦ اذا مُدَّ غَلْوُ الجَرْىِ طاحَ ٱبْنُ قَرْتَنا ... وجَدَّ التَّجارِى فالفَرَزْدَقُ ظالِعُ

(L 101b) ٣٧ وأَمّا بَنو سَعْدٍ فَلَوْ قُلْتَ أَنْصِتوا ... لِتُنْشِدَ فيهِمْ حَزَّ أَنْفَكَ جادِعُ

---

1 cf. Mathal 492[12]: عَنِ المَجْدِ , L على الغَلْوِ . 5 خَطْمِهِ , L انفِهِ . 6 cf. Lisān X 69[3]: وَجْهِ , L راسِ . 10 cf. Lisān V 422[5]. 12 ازدهر unvocalised in O. 13 يَوْمَ , L حينَ . 14 words in brackets from L marg.: O نماصع . 15 طاحَ , L صاح : وجَدَّ , L لِوَجدِ . 16 L فلمّا .

٣٨ رَأَيْتُكَ اذْ لَمْ يُغْنِكَ اللّٰهُ بالغِنَى   لَجَأْتَ الَى قَيْسٍ وخَدُّكَ ضارِعُ (L 102b)

ويروى رَجَعْتَ قال وذلك انّه كان لَجَأَ الى الحَجّاج   وضارع خاضع ذليل

٣٩ وما ذاكَ أَنْ أَعْطَى الفَرَزْدَقَ بِاسْتِهِ   بأَوَّلِ ثَغْرٍ ضَيَّعَتْهُ مُجاشِعُ — L

٤٠ أَلا انّما مَجْدُ الفَرَزْدَقِ كِيرُهُ   وذُخْرٌ لَهُ فى الجَنْبَتَيْنِ قَعاقِعُ

يريد حديدَ القَيْنِ وأَداتَه   قال والجَنْبَةُ جِلْدُ بعيرٍ مِثْلِ الكَنَفِ يَجْعَلُ فيه القَيْنُ آلَتَه   وقَعاقع يعنى قعقعة * *

٤١ يَقولُ لِلَيْلَى قَيْنُ صَعْصَعَةَ اشْفَعى   وفيما وَراءَ الكِيرِ لِلْقَيْنِ شافِعُ (L 102b)

[كان صعصعةُ وَجَدَ على غُلامه القَيْنِ فسأل مَوْلاتَه أَنْ تَشْفَعَ له لأَنّ لا يضربه فرماها بهذا   وفيما وَراءَ الكيرِ اراد فَرْجَه اراد انّه هو شافعٌ له]

٤٢ لَعَمْرى لَقَدْ كانَتْ قُفَيْرَةُ بَيِّنَتْ   وشَعْرَةٌ فى عَيْنَيْكَ اذْ أَنْتَ يافِعُ O 176b

٤٣ تَبَيَّنَ فى عَيْنَيْكَ مِنْ حُمْرَةِ اسْتِها   بُروقٌ ومُصْفَرٌّ مِنَ اللَّوْنِ فاقِعُ — L

ويروى عُروقٌ ومُصْفَرٌّ   والفاقع الشّديد الصُّفْرَة وهو من قوله تعالى صَفْراءُ فاقِعٌ لَوْنُها

٤٤ اذا أَسْفَرَتْ يَوْمًا نِساءُ مُجاشِعٍ   بَدَتْ سَوْءَةٌ مِمّا تُجِنُّ البَراقِعُ (L 101a)

٤٥ مَناخِرُ شانَتْها القُيونُ كَأَنَّها   أُنوفُ خَنازِيرِ السَّوادِ القَوابِعُ

---

1 لَجَأْتَ, L رَجعتَ.   2 L has here قال هذا لان الفرزدق كان يمدح قطن ابن مدرك اللالى بعد ما قد هجا قيسا وهو قول الفرزدق   اذا قطنٌ بلغتنيه ابن مُدرِكٍ   فلاقيتِ من طيرِ اليعاقيبِ أخيلا — cf. Hell N⁰. 312 v. 7, Lisān XIII 243[19].   3 i. e. "how is it that...?": on أَعْطَى, see p. 650[16].   5 after بعير O inserts يجعل.   6 lacuna in O.   8 seq., from L.   11 O عَيْنَيْكِ.   12 cf. Kur'ān II 64.   13 cf. Mathal 492[10]: L سَفَرَتْ with a gloss يقال سفرت المرأة تسفر سفورا اذا كشفت نقابها واسفر اسفارا اذا حسن لونها واشرق.   14 شانَتْها, L سافتها.

القَوابِع صَوْت يقال من ذلك قَبَعَ الخِنْزير اذا صَوَّتَ والقُبوع صَوْتُ الخِنْزير ويروى ساقَتُها

٤٦ مَباشيمُ عَنْ غِبِّ الخَزيرِ كَأَنَّما تُصَوِّتُ فى أَعْفاجِهِنَّ الضَّفادِعُ

[المَباشيم من البَشَم والأَعْفاج والأَقْتاب واحِدٌ وهو ما أَدَّى الحَدَثَ الى الدُّبُر]

٤٧ وقَدْ قَوَّسَتْ أُمُّ البَعيثِ وأُكْرِهَتْ عَلَى الزِّفْرِ حَتَّى شَنَّجَتْها الأَخادِعُ

[يريد انّها قوّست من الامتهان والخِدْمَة والزِّفْر القِرْبَة وغيرها اراد الجماعَ]

٤٨ صَبورٌ عَلَى عَضِّ الهَوانِ اذا شَتَتْ ومِغْليمٌ صَيْفٍ تَبْتَغى مَنْ تُباضِعُ

(L 103a) ٤٩ لَقَدْ عَلِمَتْ غُبَّرُ الفِياشِ مُجاشِعٌ إِلَى مَنْ تَصيرُ الخافِقاتُ اللَّوامِعُ

الفِياش التَجَخُّف وهو النَّفْخ وهو أَنْ يفخر الرَّجُل بما ليس عنده وهو طَرَفٌ من البَذَخ بالكَذِب

(L 101b) ٥٠ لَنا بانِيا مَجْدٍ فبانٍ لَنا العُلَى وحامٍ اذا احْمَرَّ القَنا والأَشاجِعُ

قوله إِذا احْمَرَّ القَنا والأَشاجِعُ يعنى من الطَّعْن قال والأَشاجِع العَصَب على اليَد يقول فقد احمرّ القنا والاشاجع من الطّعن بالدّم

(L 103a) ٥١ أَتَعْدِلُ أَحْسابًا كِرامًا حُماتُها بِأَحْسابِكُمْ إِنّى إِلَى اللّٰهِ راجِعُ

(L 101b) ٥٢ لَقَوْمِىَ أَحْمَى فى الحَقيقَةِ مِنْكُمْ وأَضْرَبُ لِلْجَبّارِ والنَّقْعُ ساطِعُ

ويروى لِلْحَقيقَةِ قوله للجَبّار يعنى رئيس القوم قال الشّاعر

---

1 glosses in L والقوابع اصل السوق السم [read الشّمّ] وانما اراد عاهنا التقبيل العطس [read الفُطْس] واحده قبع افطس . 3 cf. Mathal 492^{11}, Lisān III 149^{24}. 4 and 6 from L. 7 تباضِعُ, so L — O يُباضِعُ . 8 L وقد : غُبْرَ , L نعد . 10 O البذخ . 14 cf. Mathal 492^{13} and see N⁰. 66 v. 25: كِرامًا الخ , L لِبَامًا ادقّة بأَحْسابنا . 15 seq. cf. Lisān VI 264^{8} seq. (vv. 52, 53 cited) : L للحقيقة .

وكُنّا إذا الجَبّارُ صَعَّرَ خَدَّهُ   عَلَيْنا ضَرَبْنا رَأْسَهُ فتَقَوَّما

والحَقيقة ما يَلْزَمك حِفْظُه   قال والنَّقْع الغُبار وهو من قول الله عزّ وجلّ فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا

٥٣ وأَوْثَقُ عِنْدَ المُرْدَفاتِ عَشِيَّةً   لَحاقًا اذا ما جَرَّدَ السَّيْفَ لامِعُ

ويروى المُرْهَقات وهي المُدْرَكات المُعْجَلات عن الهَرَب   يقول لُحِقْنَ عند الهَرَب والنَّجاء وسَيَجيء حديثُه في موضعه

٥٤ وأَمْنَعُ جيرانًا وأَحْمَدُ في القِرَى   اذا اغْبَرَّ في المَحْلِ النُّجومُ الطَّوالِعُ

٥٥ وسامٍ بِدَهْمٍ غيرِ مُنْتَقِضِ القُوَى   رَئِيسٍ سَلَبْنا بَزَّهُ وَهْوَ دارِعُ

قوله وسامٍ يريد ورُبَّ سامٍ يعنى مُرْتَفِع النَّظَر   وقوله بِدَهْمٍ يعنى بجَيْش كثيرِ العَدَد يقال من ذلك أَتانا فلانٌ في الدَّهْم وذلك اذا اتاهم في جَمْع كثير لا يُحْصَى   غيرِ مُنْتَقِض اى هو مُحْكَمُ الأَمْر

٥٦ نَدَسْنا أَبا مَنْدوسَةَ القَيْنَ بالقَنا   ومارَ دَمٌ من جارِ بَيْبَةَ ناقِعُ   (L 102a)

قوله نَدَسْنا يعنى طَعَنّاه   ومارَ يعنى جاء وذهب كما يقال هاجَ البَحْرُ وذلك اذا اضطربت امواجه فجاءت وذهبت   وناقع شافٍ مُرْوٍ   وابو مندوسة مُرّة بن سفين بن مجاشع قتلته بنو يربوع في يوم الكُلاب الاوّل وهو يومُ قَتْلِ شُرَحْبيل بن الحٰرث بن عمرو بن O 177a حُجْرٍ آكِلِ المُرار وقد كتبنا حديثه في غير هذا الموضع   قال وجارُ بَيْبَةَ هو الصِّمّة ابن الحٰرث الجُشَمىّ قَتَلَه ثعلبةُ بنُ حَصَبَة في جوار الحٰرث بن بَيْبَة بن قُرْط بن سُفْيَن بن مُجاشع

---

1 see N°. 66 v. 26 and Mutalammis N°. 1 v. 7.   2 cf. Ḳur'ān C 4.
4 cf. p. 488^{4}.   11 O مُحَكَّمُ.   12 cf. p. 289^{7}, Lisān I 218^{21}, VII 38^{15}, VIII 114^{20}.   13 seq., L has ندسنا طعنا ابا مندوسة المجاشعي كان في جيش قابوس وحسان يوم طخفة فقتل — see p. 68^{5}.

٥٧ وَنَحْنُ نَفَرْنا حاجِبًا مَجْدَ قَوْمِهِ وما نالَ عَمْرٌو مَجْدَنا والأَقارِعُ

قوله نَفَرْنا غَلَبْنا وقد كتبنا قِصَّةَ حاجِبٍ وعُتَيْبَةَ بنِ الحٰرِث ومُخاطَرَتِهما على بنى يربوع حين سارَ اليهم قابوس وحَسّان ابنا المُنْذِرِ لِيَقَعوا بهم فكانت الدّائِرة على قابوس وحَسّان ومَنْ معهما قال وقَمَرَ عُتَيْبَةُ حاجِبًا مائةً من الابل كانا تَخاطَرا عليها وقوله وما نالَ عَمْرٌو مَجْدَنا يعنى عمرَو بنَ عمرو بن زَيْد والأَقارِع يعنى ابن حابس وأخاه فِراسًا

٥٨ وَنَحْنُ صَدَعْنا هامَةَ ٱبْنِ مُحَرِّقٍ فما رَقَأَتْ تِلْكَ العُيونُ الدَّوامِعُ

قال ابو عبد الله يروى فلا رَقَأَتْ وقوله رَقَأَتْ يقولُ ما احْتَبَسَتْ يقال للرَّجُل اذا دَعَوْا عليه لا رَقَأَ دَمْعُك يقول لا زالَ دَمْعُك سائِلًا بالمَصائِب والفَجِعات فاذا دَعَوْا له قالوا ما له رَقَأَ دَمْعُه والمعنى فى ذلك يقول لا زالَ فَرِحًا مسرورًا فدَمْعُه راقِئٌ يعنى مُحْتَبِس قال وٱبْنُ مُحَرِّقٍ قابوس بن المُنْذِرِ بن النُّعْمٰن الأَكْبَرِ قال أَسَرَه طارِقُ بنُ حَصَبَةَ بن أَزْنَم بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع يومَ طِخْفَةَ وقد كتبنا حديثه

L 103a ٥٩ وما باتَ قَوْمٌ ضامِنِينَ لَنا دَمًا فنُوفِيَنا إِلّا دِماءٌ شَوافِعُ

قوله شَوافِعُ يقول لا يُوفِينا إِلّا دَمانِ من غيرنا بدَمِ واحدٍ منّا

L 102a ٦٠ بِمُرْهَفَةٍ بِيضٍ إِذا هِىَ جُرِّدَتْ تَأَلَّقُ فيهِنَّ المَنايا اللَّوامِعُ

قوله بِمُرْهَفَةٍ يريد مُرَقَّقَةً بالمَسانّ يريد هذه السُّيوف وقوله اللَّوامِع يقول هذه السُّيوف لها بَرِيقٌ ولَمَعانٌ كالبَرْق

(L 103a) ٦١ لَقَدْ كانَ يا أَوْلادَ خَجْخَجَ فيكُمْ مُحَوِّلُ رَحْلٍ لِلنُّبَيْرِ ومانِعُ

---

1 O عَمْرٍو. 3 لِيقعوا, so O. 6 see N°. 70 v. 31: صَدَعْنا, L ضَرَبنا: فما, L فلا. 10 O الأَكْبَرُ. 12 cf. Lisān X 49³. 14 تَأَلَّقُ, L تَرَقْرَقُ with a gloss ترقرق برق وماج كما يبرق الما فى السراب. 17 فيكُمْ, L عَنكُمْ: L adds وقال العجاج [read الجُبُّن] الحمن والححححه (sic) يروى جححجح حَتَّى رَأَى رائيهِمْ فحَجْحَجا. — cf. 'Ajjāj N°. 5 v. 137, حين راى ارائم (sic) محححححا

٦٢ وقَدْ كادَ فى يَوْمِ الحَوارِيِّ جارُكُمْ أَحاديثُ ضَمَّتْ مِنْ نَثاهَا المَسامِعُ

٦٣ وبِتُّمْ تَعَشَّوْنَ الخَزِيرَ كَأَنَّكُمْ مُطَلَّقَةٌ حِينًا وحِينًا تُراجَعُ

٦٤ يُقَبِّحُ جِبْرِيلٌ وُجوهَ مُجاشِعٍ وتَنْعَى الحَوارِيَّ النُّجومُ الطَّوالِعُ

٦٥ اذا قيلَ أَىُّ النّاسِ شَرٌّ قَبيلَةً وأَعْظَمُ عارًا قيلَ تِلْكَ مُجاشِعُ

٦٦ بَنِى ضَمْضَمِ السَّوْءاتِ لَمّا أَفادَكُمْ نُبَيْهُ أَسْتَهَا سُدَّتْ عَلَيْهِ المَطالِعُ (L 102b)

قوله بَنِى ضَمْضَمٍ وهُمْ بنو مُجاشِعٍ قال ونُبَيْه رَجُلٌ كان يُعِينُ الفرزدقَ على جرير (ويروى هِجاءَ جَرِيرٍ)

٦٧ فأَصْبَحَ عَوْفٌ فى السِّلاحِ وأَصْبَحَتْ تَفُشُّ جُشاءاتِ الخَزيرِ مُجاشِعُ

قوله فأَصْبَحَ عَوْفٌ يعنى عَوْفَ بنَ القَعْقاعِ بن مَعْبَد بن زُرارة قاتلَ مَزادٍ وقد مرّ حديثُه فيما أَمْلَيْناه وقوله تَفُشُّ يريد تُخْرِجُ الجُشاء

٦٨ وما سَلِمَتْ مِنْها حُوَىٌّ ولا نَجَتْ فُروجُ البَغايا ضَمْضَمٌ والصَّعاصِعُ (O 177b)

قوله حُوَىٌّ هو حُوَىُّ بن سُفْيَنَ بن مُجاشِع قال وضَمْضَم بن عِقال والصَّعاصِع صَعْصَعَة ابن ناجِيَة ووَلَدُه

٦٩ نَدِمْتَ عَلَى يَوْمِ السِّباقَيْنِ بَعْدَ ما وَهَبْتَ فلَمْ يوجَدْ لِوَهْبِكَ راقِعُ (L 101b)

---

1 L لقد : كادَ , read كانَ ? : نَثاها , L ثَنَاهَا marg. دكرها (sic) تناها. 2 cf. Lisān VIII 223[18] : L فبتُّم تَفشُونَ marg. تفشون تفرقونه : L دوما ويوما : O تُراجِعُ with معا (see Ahlwardt Nāb. N⁰. 17 v. 13). 4 cf. Mathal 492[14]. 5 L , عليه L , ونُبَيْه الخ هذا نبيه علام عوف بن القعقاع الذى قمل مزاد بن 6 عَلمكَ . 8 في السِّلاح , L كالسِنان الاوعس وقد مرّ حديثه (see p. 80[4]). 7 O هجاء. يقول اصبح عوف ماض [read ماضِيًا] كالسنان لقمله مزاد (sic) واصبحكم with a gloss فما تربَتْ [read تَبرِّئَتْ] منهُ حُوَىٌّ 11 L . تحشون (sic) الخزير ليس عندكم نكير وما . 12 ضَمْضَم is explained by L as صمصم بن مرّة بن سيدان (see p. 82[7]).

قال السّباق واد بالدّهناء يعنى قَتْلَ مَزاد

٧٠ فما أَنْتمْ بالقَوْمِ يومَ ٱفْتَدَيْتمْ   بهِ عَنْوَةً والسَّمْهرِىُّ شَوارِعُ

[افْتَدَيْتمْ بمَزاد وَضَعْتُموه رَهِينَةً عند عَوْف فقتَلَه]

٦٦

L 1036 فأجابه الفَرَزْدَق فقال

١ مِنّا الّذى ٱخْتِيرَ الرِجالَ سَماحَةً   وخَيْرًا اذا هَبَّ الرِيَاحُ الزَعازِعُ

٢ ومِنّا الّذى أَعْطَى الرَسولُ عَطِيَّةً   أُسارَى تَميمٍ والعُيونُ دَوامِعُ

— L

قال وذلك انّ الأَقْرَع بن حابس كَلَّمَ رسولَ الله صلّعم فى اصحاب الحُجُرات وهم بنو عمرو ابن جُنْدُب بن العَنْبَر بن عمرو بن تميم فرَدَّ سَبْيَهم وحَمَلَ الأقرعُ الدِماءَ

٣ ومِنّا الّذى يُعْطِى المِائينَ ويَشْتَرِى الـغَوالِى ويَعْلُو فَضْلُهُ مَنْ يُدافِعُ

(L 1036) ٤ ومِنّا خَطيبٌ لا يُعابُ وحامِلٌ   أَغَرُّ اذا ٱلْتَفَّتْ عَلَيْهِ المَجامِعُ

قوله خَطيب يعنى شَبَّةَ بنَ عِقال بن صعصعة   قال والحامل يعنى عبد الله بن حَكيم ابن نافذ من بنى حُوَىّ بن سُفْيَنَ بن مُجاشع [الذى حَمَلَ الحَمالات يومَ المِرْبَد حين

2 افتديتم , so L — O اقْتَدَيْتمْ .   3 from L.

N⁰. **66**. *Order of verses in* L 1, 7, 2, 4—6, 9, 8, 10, 12—15, 17—20, 22, 23, 21, 27, 26, 11, 30, 29, 24, 25, 28, 47, 31, 34, 36, 39, 44—46, 37, omitting 3, 16, 32, 33, 35, 38, 40—43.   5 cf. Khizānat III 669[17] seq. (verses 1, 7, 2—5, 8, 10, 11, 21, 22, 25, 28—30 cited), Lisān V 349[22]: L الرجالُ: here L adds يعنى عالبا ى مهاحمه (؟) اللهممن وقد مر حديثه.   7 الحُجُرات, see Ḳur'ān XLIX 4.   9 O العوالى.   11 خَطيب, O الخطيب — gloss in L الخطيب عطارد بن حاحب بن رراره حين وفد الى النبى عليه السلم فى وفد بنى تمم.   12 seq., words in brackets from L.

قُتِلَ مسعود بن عمرو العَتَكىّ وقد مرّ حديثُه] وكان يقال له القَرين والأَغَرّ من الرِّجال المعروف كما يُعْرَف الفَرَس بغُرّتِه فى الخيل يقول فهو معروف فى الكَرَم والجُود

٥ ومِنّا الّذى أَحْيَى الوَئِيدَ وغالِبٌ وعَمْرٌو ومِنّا حاجِبٌ والأَقارِعُ

قال الّذى أَحْيَى الوَئِيدَ يعنى جَدَّه صعصعة بن ناجِيَة بن عِقال وغالِب ابوه قال وعَمْرو بن عمرو بن عُدُس قال والأَقارِع الأَقْرَع وفِراس ابنا حابِس بن عِقال ❁

— L

قال اليَرْبوعىّ حدّثنى عِقال بن شَبَّة بن عِقال بن صعصعة انّه كان من حديثِ صعصعة وإِحْيائِه الوَئِيدَ قال خرجتُ باغيًا لِناقَتَيْنِ عُشَراوَيْنِ فارِقَيْنِ فرُفِعَتْ لى نارٌ فسِرْتُ نَحْوَها وهممتُ بالنُّزول قال فجَعَلَت النّارُ تُضِىءُ مَرَّةً وتَخْبو أُخْرَى فلم تَزَلْ تَفْعَلُ ذلك حتّى قلتُ اللّهمّ إِنّ لك عَلَىَّ إِنْ بَلَّغْتَنى هذه النّارَ اللّيلةَ أَلّا أَجِدَ اهلَها يوقِدونها لِكُرْبَةٍ يَقْدِرُ أَنْ يُفَرِّجَها احدٌ من النّاس إِلّا فَرَّجْتُها عنهم فلم أَسِرْ إِلّا قليلًا حتّى انتهيتُ فاذا صِرْمٌ من بنى أَنْمارِ بنِ هُجَيْم بن عمرو بن تميم وإِذا شَيْخٌ حادِرٌ أَشْعَرُ يوقِدُها فى مُقَدَّمِ بيته والنِّساء قد اجتمعن الى امرأةٍ ماخِضٍ قد حَبَسَتْهم ثلاثَ لَيالٍ

O 178a فَسَلَّمْتُ فقال لى الشّيخ مَنْ انتَ قلتُ أَنا صعصعة بن ناجِيَة قال مَرْحَبًا بابنِ سَيِّدِنا فَفِيمَ انتَ يا ابنَ اخى قلتُ فى بُغاء ناقتين لى فارِقَيْنِ عَمِىَ عَلَىَّ اثرُهما قال قد وَجَدْتَهما وقد أَحْيَى اللهُ بهما اهلَ بيتٍ من قومك وقد نَتَجْناهما وعَطَفْنا إِحْداهما على الأُخْرَى وهما تانِكَ فى أَدْنَى الابل قال قلتُ لِمَ توقِدُ نارَك منذ اللّيلة قال أُوقِدُها لامرأةٍ ماخِضٍ قد حَبَسَتْنا منذ ثلاثِ لَيالٍ قال وتكلّم النِّساء فقُلْنَ قد جاء قد جاء يَعْنِينَ الوَلَدَ قال الشّيخ إِنْ كان غُلامًا فواللهِ ما ادرى ما أَصْنَعُ به وإِنْ كانت جاريةً فلا أَسْمَعَنَّ صَوْتَها أَقْتُلْنَها قلتُ يا فُلُ ذَرْها فإِنّها ابْنَتُك ورِزْقُها على الله وقلتُ أَنْشُدُكَ اللهَ قال إِنّى أَراك بها حَفِيًّا فاشْتَرِها منّى قلتُ فإِنّى أَشْتَرِيها منك قال ما تُعْطِينى

---

3 حاجِبٌ , O marg. وغالِبٌ . 6 seq. cf. Aghānī XIX 3^3 seq. 11 هجيم , so O — Aghānī الهجيم . 19 O اقتلنها , Aghānī انى اقتلها .

قلتُ أُعْطيك إِحْدَى ناقَتَىَّ قال لا قلتُ أَزيدُك الأُخْرَى فنَظَرَ الى جَمَلى الذى كان تحتى فقال لا إِلّا أَنْ تَزيدَنى جَمَلَك هذا فإنّى اراه حَسَنَ اللَّوْنِ شابَّ السِّنِّ قلتُ هو لك والنّاقتانِ على أَنْ تُبَلِّغَنى عليه اهلى قال قد فعلتُ فَٱبْتَعْتُها منه بلَقوحَيْنِ وجَمَلٍ وأَخذتُ عليه عَهْدَ الله وميثاقه لَيُحْسِنَنَّ بِرَّها وصِلَتَها ما عاشت حتّى تَبينَ عنه او يُدْرِكَها الموتُ ☆ قال فلمّا بَرَزْتُ مِن عنده حَدَّثَتْنى نفسى فقلتُ إِنّ هذه لَمَكْرُمَةٌ ما سَبَقَنى اليها احدٌ من العرب وقلتُ اللهمّ إِنّ لك أَلّا أَسْمَعَ برَجُلٍ من العرب يريد أَنْ يَئِدَ ابنةً له إِلّا اشتريتُها منه بلَقوحَيْنِ وجَمَلٍ قال وبُعِثَ النّبىّ صلّعم وقد أَحْيَيْتُ مائةَ مَوْؤدةٍ إِلّا اربعًا ولم يَشْرَكْنى فى ذلك احدٌ من العرب حتّى انزل اللهُ عزّ وجلّ تحريمَ ذلك فى القُرْآن ولا تَقْتُلوا أَوْلادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وإِيّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كانَ خِطْأً كَبيرًا ☆ قال اليَرْبوعىّ وحدّثنى ابو شَيْبَةَ القُرَشىّ ثمّ الزُّهْرىّ يَرْفَعُ الحديثَ الى صعصعة انّه أَحْيَى ثلثمائةِ مَوْؤدةٍ إِلّا اربعًا

رجع الى شعر الفرزدق

(L 1036) ٦ وِمنّا غَداةَ الرَّوْعِ فِتْيانُ غارَةٍ إِذا مَتَعَتْ تحْتَ الزِّجاجِ الأَشاجِعُ

قوله مَتَعَتْ يريد ارتفعت بالسُّيوف بعد الطِّعان بالرِّماح قال والأَشاجِع عَصَبُ ظاهِرِ الكَفّ

٧ وِمنّا الّذى قادَ الجِيادَ عَلَى الوَجا لِنَجْرانَ حَتّى صَبَّحَتْها النَّزائعُ

قال وإِنّما اراد عمرَو بنَ خُدَيْر بن المُجَبَّر والمُجَبَّر هو سَلْمى بن جَنْدَل بن نَهْشَل

9 cf. Ḳur'ān XVII 33. 13 cf. Lisān X 206[22] (verse ascribed to Jarīr): L مَتَّعَتْ : تَحْتَ , L بَعدَ . 14 this explanation presupposes the reading بَعْدَ — L has احمد ، متّعت امتدّت من قولهم امنع (sic) الله بك اى قوى (sic) الله بك ، متعت اى امتدت بالسيوف بعد الى (sic) الرماح . 16 L صَبَّحَتْهُ . 17 gloss in L سَلْمى : هذا الاقرع بن حابس وعمرو بن عمرو وكلاهما غزا نجران وقد مر حديثه , O سالم (see p. 462[2]).

قال والأَقْرَع بن حابِس اغار على اهل نَجْرانَ وقد كتبنا حديثَهما والوَجا الحَفا والنَّزائِع من الابل والخيل التى نُزِعَتْ من هاهنا الى هاهنا فقد تُخُيِّرَتْ

٨ أُولٰئِكَ آباءى فجِئْنى بِمِثْلِهِمْ   اذا جَمَعَتْنا يا جَرِيرُ المَجامِعُ

٩ نَمَوْنى فأَشْرَفْتُ العَلايَةَ فَوْقَكُمْ   بُحُورٌ ومِنّا حامِلُونَ ودافِعُ

والعَلايَة يقول أَعْلو وأَقْهَرُ النّاسَ ويروى العَلاءَة

١٠ بِهِمْ أَعْتَلِى ما حَمَّلَتْنى مُجاشِعٌ   وأَصْرَعُ أَقْرانى الّذينَ أُصارِعُ

١١ فيا عَجَبى حَتّى كُلَيْبٌ تَسُبُّنى   كَأَنَّ أَباها نَهْشَلٌ أَوْ مُجاشِعُ (L 104b)

١٢ أَتَفْخَرُ أَنْ دَقَّتْ كُلَيْبٌ بِنَهْشَلٍ   وما مِنْ كُلَيْبٍ نَهْشَلٌ والرَّبائعُ O 178b L 104a

[وذاك أَنّ يَرْبوعًا كانت حُلَفاءَ فى بنى نَهْشَل فى الجاهليّة] قال الرَّبائِع رَبِيعَةُ الكُبْرَى ابن مالك بن زَيْدِ مَناةَ بن تميم وهم رَهْطُ عَلْقَمَةَ بنِ عَبَدَةَ الشّاعِرِ وهى رَبِيعَةُ الجُوعِ ورَبِيعَةُ الوُسْطَى وهو ربيعة بن حنظلة بن مالك بن زَيْد وهم رَهْطُ المُغيرةِ بنِ حَبْناءَ ورَهْطُ ابى بِلالٍ مِرْداسِ بنِ أُدَيَّةَ وعُرْوَةَ بنِ أُدَيَّةَ ورَبِيعَةُ الصُّغْرَى وهو ربيعة بن مالك ابن حنظلة وهم رَهْطُ حَنْتَفِ بنِ السِّجْف وهو قاتِلُ حُبَيْشِ بنِ دُلْجَةَ القَيْنىّ وكان مَرْوانُ بَعَثَه الى اهل المدينة لِيَعْمَلَ بهم ما عَمِلَ بهم مُسْلِمُ بنُ عُقْبَةَ المُرّىّ قاتِلُ اهلِ الحَرَّة قال فكُلُّ واحدٍ منهم عَمُّ صاحبِه

١٣ ولٰكِنْ هُما عَمّاىَ مِنْ آلِ مالِكٍ   فأَقْعِ فقَدْ سُدَّتْ عَلَيْكَ المَطالِعُ

قوله فَأَقْعِ يقول اقْعُدْ على استك كما يُقْعِى الكَلْبُ

١٤ فانَّكَ إِلّا ما اعْتَصَمْتَ بِنَهْشَلٍ   لَمُسْتَضْعَفٌ يا ابْنَ المَراغَةِ ضائعُ

---

2 O تَحَيَّرَتْ.   4 L تَمانِى : L العَلاَءَ قاهِرًا.   7 cf. N⁰. 51 v. 151*.
8 the verb دَقَّ is here used in the sense of قَـرَعَ (see pp. 68[17], 300[9]).
9 words in brackets from L: الرَّبائع الخ, cf. p. 186[4] seq.   18 ضائِعُ, O marg. ضارِعٌ.

١٥ اذا أَنْتَ يا ٱبْنَ ٱللَّلْبِ أَلْقَتْكَ نَهْشَلٌ ‏ ‏ ولَمْ تَكُ فى حِلْفٍ فما أَنْتَ صانِعُ

١٦ أَلا تَسْأَلونَ النّاسَ عَنّا وعَنْكُمْ ‏ ‏ اذا عُظِّمَتْ عِنْدَ الأُمورِ الصَّنائِعُ — L

١٧ تَعالَوْا فعُدّوا يَعْلَمِ النّاسُ أَيُّنا ‏ ‏ لِصاحِبِهِ فى أَوَّلِ الدَّهْرِ تابِعُ (L 104a)

١٨ وأَىُّ القَبيلَيْنِ الَّذى فى بُيوتِهِمْ ‏ ‏ عِظامُ المَساعِى واللُّهَى والدَّسائِعُ

قال اللُّهَى فى مَذْهَبِ جَمْعٍ والدَّسائِعُ العَطايا وأَصل اللُّهْوَة من الطَّعام تُلَقِّمُها الرَّحا

١٩ وأَيْنَ تُقَضِّى المالِكانِ أُمورَها ‏ ‏ بِحَقٍّ وأَيْنَ الخافِقاتُ اللَّوامِعُ

المالِكانِ يعنى مالِكَ بنَ زَيْدِ بن تَميم ومالِكَ بنَ حنظلة بن مالك بن زَيْد بن تميم

٢٠ وأَيْنَ الوُجوهُ الواضِحاتُ عَشِيَّةً ‏ ‏ عَلَى البابِ والأَيْدِى الطِّوالُ النَّوافِعُ

ويروى الواضِحاتُ ومِنْهُمُ الحُكومَةُ والأَيْدِى قال بعث اللهُ تعالى محمّدًا صلعم والأَقْرَعُ ابنُ حابِس حَكَمُ العرب فى كلّ مَوْسِمٍ وهو اوّل مَنْ حَرَّمَ القِمارَ وكانت العرب تَتَيَمَّنُ به ذَكَرَ ذلك الأَصْمَعِىُّ وأبو عُبَيْدَةَ

٢١ تَنَحَّ عَنِ البَطْحاءِ انَّ قَديمَها ‏ ‏ لَنا والجِبالُ الباذِخاتُ الفَوارِعُ

٢٢ أَخَذْنا بِآفاقِ السَّماءِ عَلَيْكُمُ ‏ ‏ لَنا قَمَراها والنُّجومُ الطَّوالِعُ

قوله لَنا قَمَراها اراد الشمس والقَمَر فغَلَّبَ المُذَكَّرَ مع حاجته الى إقامة البيت وذلك كما قيل الأَبَوانِ لِلأَبِ والأُمِّ

٢٣ لَنا مُقْرَمٌ يَعْلو القُرومَ هَديرُهُ ‏ ‏ بِذِخٍ كُلُّ فَحْلٍ دونَهُ مُتَواضِعُ

---

3 in O this verse stands after v. 18, but with the sign of inversion: النّاس , L الله . 4 القَبيلَيْنِ , L الفَريقَيْنِ . 5 L الدسعه الحفنه والدسيعه المكرمه : تُلَقِّمُها, i. e. "you put it into the mill". 6 cf. N°. 71 v. 35 Comm., Lisān XIX 342[12]: L الخافقات . 13 cf. Lisān XIX 342[13]. 16 القُرومَ, L الفحال : عديرة, so O — L هَدِيْرُهُ (for the construction, see p. 193[3]): L بِذَنْخٍ : فَحْلٍ , O marg. قرم (so L): دونَهُ , L عندَهُ .

ويروى يَعْلُو الفُحولَ ويروى كُلَّ قَرْمٍ وهذا أَصَحُّ وأَقْوَمُ قال والمُقْرَمُ الفَحْل الذى لم يُخْطَمْ ولم يُرْكَبْ هو كريم على اهله وذلك الأصل ثمّ نُقِلَ الى أَنْ قيل فى الإنْس مُقْرَمُ القومِ وقَرْمُهم وسَيِّدُهم ويروى يَعْلُو الفِحالَ وبِذِخٍ كلمةٌ تقولها العرب فَخْرًا كأنّه هَدْرٌ ويقال بِخٍ قال ابنُ الأَعْرابىّ * *

٢٤ هَوَى الخَطَفَى لَمّا ٱخْتَطَفْتُ دِماغَهُ كَما ٱخْتَطَفَ البازِى الخَشاشَ المُقارِعُ O 179a (L 104b)

الخَشاش من الطَّيْر الذى لا يَصيد شيئًا وليس هو بسَبُعٍ من الطَّيْر والمُقارِع نَعْتُ البازى

٢٥ أَتَعْدِلُ أَحْسابًا لِئامًا أَدِقَّةً بِأَحْسابِنا انّى الى اللّٰهِ راجِعُ

ويروى أَتَعْدِلُ أَحْسابٌ لِئامٌ أَدِقَّةٌ

٢٦ وكُنّا اذا الجَبّارُ صَعَّرَ خَدَّهُ ضَرَبْناهُ حَتَّى تَسْتَقيمَ الأَخادِعُ

صَعَّرَ خَدَّهُ يعنى أَمالَه تَكَبُّرًا وتَعَظُّمًا والصَّعَر المَيْل قال وهو من قوله تعالى ولا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنّاس يقول ولا تَلْوِهِ عنهم تَعَظُّمًا وتَجَبُّرًا قال والأَخْدَعانِ عِرْقانِ فى صَفْحَتَيِ العُنُق يقول نَضْرِبُه حتّى تستقيمَ أَخادِعُه ويَذْهَبَ صَعَرُه وكِبْرُه

٢٧ ونَحْنُ جَعَلْنا لِٱبْنِ طَيْبَةَ حُكْمَهُ مِنَ الرُّمْحِ إِذْ نَقْعُ السَّنابِكِ ساطِعُ L 104b

قوله لِٱبْنِ طَيْبَةَ [ابنُ طَيْبَةَ] مَلِكٌ من ملوكِ غَسّانَ قال أَغارَ يومَ التَّرْويحِ فى غَسّانَ وطَوائِفَ من اليَمَن على بنى نَهْشَل فهزموا جيشَه وقتلوه قَتَلَه أُبَىُّ بنُ ضَمْرةَ [بن ضَمْرَةَ] ابن جابِر بن قَطَن بن نَهْشَل وقتلوا ابا الهِرْماس الغَسّانىّ ۞ فقال الأَشْهَب بن

---

4 lacuna in O. 8 see N⁰. 65 v. 51: لِئامًا الخ , L كِرامًا حُماتُها بأَحْسابِكم. 10 see p. 693[1], Lisān XVII 249[16]: تَسْتَقيمَ , L تَسْتَقِرَّ with the remark احمد روى دستعمم وهى الروايه الصحيحه. 11 cf. Ḳur'ān XXXI 17. 13 O ويذهَبُ. 14 حُكْمَهُ , L حقَهُ : ساطِعُ , L صَادِعُ. 15 words in brackets supplied from conjecture. 16 words in brackets from L. 17 L الهرموس (sic) ابو.

رُمَيْلَةَ يفخر على الفرزدق بقَتْلِهما وبقَتْلِ بنى نَهْشَل خُلَيْفَ بنَ عبد الله النُّمَيْرِىّ بذى نَجَبٍ

أَلَمْ تَسْأَلْ فتُخْبَرَ يا آبْنَ قَيْنٍ مَساعِيَنا لَدَى المَلِكِ الهُمامِ
ومَقْتَلَنا أَبا الهِرْماسِ عَمْرًا ومَسْقانا آبْنَ طَيْبَةَ بالسِّمامِ
ونَحْنُ عَشِيَّةَ التَّرْوِيحِ عَنْكُمْ رَدَدْنا حَدَّ ذى لَجَبٍ لُهامِ
ونازَلْنا المُلُوكَ ونازَلَتْنا عَلَى الرُّكَباتِ فى ضِيقِ المُقامِ
وغادَرْنا بِذى نَجَبٍ خُلَيْفًا عَلَيْهِ سَبائِبٌ مِثْلُ القِرامِ

قوله سَبائِب هى طَرائِفُ الدَّم الواحدة سَبيبَةٌ والقِرام السِّتْر الرَّقيق الاحمر ولَجَب أَصْواتٌ مختلطةٌ كثيرةٌ وقوله لُهام يقول هذا الجيش يَلْتَهِمُ كُلَّ شىءٍ لكَثْرَته

٢٨ وكُلُّ فَطِيمٍ يَنْتَهِى لِفطامِهِ وكُلُّ كُلَيْبِىٍّ وإِنْ شابَ راضِعُ

الفَطيم القَطيع من اللَّبَن والفَطْم القَطْع كأنّه راضِعٌ لِلُؤْمِه

٢٩ تَزَيَّدَ يَرْبُوعٌ بِهِمْ فى عِدادِهِمْ كَما زِيدَ فى عَرْضِ الأَدِيمِ الأَكارِعُ
٣٠ إِذا قِيلَ أَىُّ النّاسِ شَرٌّ قَبِيلَةً أَشارَتْ كُلَيْبٌ بالأَكُفِّ الأَصابِعُ

ويروى شَرُّ قَبِيلَةٍ ويروى أَشَرَّتْ يقول وكُلَيْبٌ قال النّاسُ هم شَرُّ النّاسِ وأَشَرَّتْ أَظْهَرَتْ [رُفِعَ الأَصابِعُ بأَشارَتْ ورُفِعَ كُلَيْبٌ بمُضْمَرٍ كأنّه قال هذه كُلَيْبٌ]

L 105a ٣١ ولَمْ تَمْنَعوا يَوْمَ الهُذَيْلِ بَناتِكُمْ بَنِى الكَلْبِ والحامِى الحَقِيقَةِ مانِعُ
— L ٣٢ غَداةَ أَتَتْ خَيْلُ الهُذَيْلِ وَراءَكُمْ وسُدَّتْ عَلَيْكُمْ مِنْ إِرابَ المَطالِعُ

---

4 L الهرموس : O orig. طينة . 5 verse omitted in L. 6 L orig. الركمان , corrected by a later hand : ضيق , O marg. ضنك . 7 verse omitted in L. 10 وإنْ , L ولو . 11 O كله راضع للومه . 12 L بِكم فى عِدادِها : L عُرِض . 13 L شَرُّ قَبيلِهِ : كُلَيْبٌ , so O L. 15 words in brackets from L.

إِرابُ موضع   قال ابو عُبَيْدَةَ وكان من قِصّةِ الهُذَيْل وهو الهُذَيْل بن هُبَيْرَةَ ابو حَسّانَ التَّغْلِبىّ أَنّه اغار على بنى يربوع بإِرابَ فقَتَلَ فيهم قَتْلًا ذَرِيعًا وأصاب نَعَمًا كثيرًا وسَبَى سَبْيًا كثيرًا فيهنّ زَيْنَبُ بنتُ حِمْيَرِىّ بن الحٰرِث بن هَمّام بن رِياح بن يربوع وهى يومئذٍ عَقيلَةُ نِساءِ بنى يربوع   والعَقيلةُ الكريمة على اهلها المُفَضّلَة فيهم ✿ قال ابو O 179b عُبَيْدَةَ فحدّثنى أَقارُ بنُ لَقيط العَدَوِىّ وهو ابو خَيْرَةَ قال   كان الهُذَيْل يُسَمّى مُجَدِّعًا وكان بنو تميم يُفَزِّعون به وِلْدانَهم وأَسَرَ قَعْنَبًا وسَبَى كَابَةَ بنتَ جَزْءِ بنِ سعد الرِّياحىّ ففداها ابوها جَزْءُ بنُ سعد وتَمَنَّعَ بمُفاداةِ زَيْنَبَ بنتِ حِمْيَرِىّ فركِبَ عُتَيْبَةُ بنُ الحٰرِث فيها وفى أُسَرائِهم حتّى فَكّهم ثمّ بَلَغَه انّهم يَمْرُونَ نِعْمَتَه عليهم   وقوله يَمْرُونَ يَجْحَدون ✿ قال ابو عُبَيْدَةَ وأَنْشَدَنى [ابنُ] سَليط لِعُتَيْبَةَ فى ذلك

أَبْلِغْ أَبا قُرّانَ حَيْثُ لَقِيتَهُ   وبَلِّغْ خِداشًا إِنْ نَأَى أَوْ تَجَنَّبا
جَلَبْنا الجِيادَ مِنْ وَبالَ فأَدْرَكَتْ   أَخاكُمْ بِنا فى القِدِّ والمَرْءُ قَعْنَبا
فما رَدَّنا حَتَّى حَلَلْنا وِثاقَهُ   حَديدًا وقِدًّا فَوْقَ ساقَيْهِ مُجْلِبا
فقُلْنا لَهُ ٱفْسَحْ بَعْضَ خَطْوِكَ طالَ ما   جَلَسْتَ وقَدْ رُمْتَ الخُطَى يا ٱبْنَ أَرْنَبا
وما كانَتِ العَشْراءُ تَرْجُو إِيابَهُ   ولا أُمُّهُ مِنْ طُولِ ما قَدْ تَعَتَّبا

اى لَزِمَ السِّجْنَ   وقوله قَدْ تَعَتَّبا اراد لَزِمَ عَتَبَةَ البيتِ لا يَبْرَحُ   قال وأبو قُرّانَ نُعَيْم ابن قَعْنَب وهو زَوْجُ زَيْنَبَ بنتِ حِمْيَرِىّ وَلَدَتْ له قُرّانَ بنَ نُعَيْم   قال وخِداشٌ الذى ذَكَرَ هو خِداشٌ اخو نُعَيْم بن قَعْنَب بن أَرْنَبَ * * * وهى بنتُ حَرْمَلَةَ بنِ هَرْمِىّ * * وهى بنتُ جَزْءِ بنِ سعد

---

1 seq., *Battle of Irāb* cf. p. 473[7] seq. — the corresponding narrative in L stands after v. 37 (see Appendix XII).   9 ابن inserted from conjecture (see p. 473[15]).   11 وَبَالَ , O وبار (see p. 473[19]).   17 seq., lacuna in O — O marg. ينظر .

٣٣ هُمُ قارَعوكُمْ عَنْ فُروجِ بَناتِكُمْ ضُحَى بالعَوالِى والعَوالِى شَوارِعْ

(L 105a) ٣۴ فبِتْنَ بُطونًا لِلْعَضاريطِ بَعْدَ ما لَمَعْنَ بِأَيْدِيهِنَّ والنَّقْعُ ساطِعْ

العَضاريطِ التُّبّاع واحِدُهم عُضْروطٌ والنَّقْع الغُبار وهو من قوله تعالى فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا

— L ٣٥ اذا ٱسْتَعْجَلَ العُضْروطُ حَلَّ فِراشِها تَوَسَّدَها قَدْ كَدَّحَتْها البَلاقِعْ

(L 105a) ٣٦ إِلَيْكُمْ فلَمْ تَسْتَنْزِلوا مُرْدَفاتِكُمْ ولَمْ تَلْحَقوا اذْ جَرَّدَ السَّيْفَ لامِعْ

٣٧ يَحْصِنَّ عَنْهُنَّ الهُذَيْلُ فِراشَهُ وهُنَّ لِخُدّامِ الهُذَيْلِ بَرائِعْ

فِراشَه اى لا يجامعهنّ يَرْفَعُ نفسه عنهنّ ويَبْذُلُهنّ للخُدّام

— L ٣٨ اذا حَرّكوا أَعْجازَها صَوَّتَتْ لَهُمْ مُفَرَّكَةً أَعْجازُهُنَّ المَواقِعْ

المُواقَعة في الجِماع يريد اصواتها وقوله المَواقِع من قولك جَمَلٌ مُوَقَّعٌ قال وذلك اذا كان به آثارُ دَبَرٍ لِكَثْرَةِ ما يُحْمَلُ عليه فيريد انّه قد فُعِلَ بهنّ مِرارًا كثيرةً قال الشّاعر

وما مِنْكُمُ أَفْناءَ بَكْرِ بنِ وائِلٍ لِغارَتِنا إِلّا ذَلولٌ مُوَقَّعُ

(L 105a) ٣٩ بَكَيْنَ إِلَيْكُمْ والرِّماحُ كَأَنَّها مَعَ القَوْمِ أَشْطانُ الجَرورِ النَّوازِعْ

اراد منزوع لها قال والجَرور البعيدة القَعْرِ التى لا يُسْتَقَى عليها إِلّا بسانِيَةٍ

— L ۴٠ دَعَتْ يالَ يَرْبوعٍ وقَدْ حالَ دونَها صُدورُ العَوالِى والذُّكورُ القَواطِعْ

O 180a ۴١ فأَنَّى لَحاقٍ تَنْظُرونَ وقَدْ أَتَى عَلَى أُمْلِ الدَّهْنا النِّساءُ الرَّواضِعْ

ويروى المَراضِعْ الأَمِيل رَمْل يطول بلا عَرْضٍ كثيرٍ وقوله أُمْل واحدها أَمِيلٌ وهو الرَّمْل يَعْرُضُ ويستطيل مَسيرةَ أَيّامٍ والدَّهْنا الرِّمال الكثيرة

---

2 L يَبِتْنَ: "flashed with their hands", i. e. raised their hands in token of surrender. 3 cf. Ḳur'ān C 4. 5 تَلْحَقوا, L تَعْصُوا. 12 cf. O 258b, Ṣiḥāḥ I 632[26], Lisān X 289[24] (which latter has بغارتنا). 16 O فَأَنَّى.

٤٢ وَهُنَّ رُدافَى يَلْتَفِتْنَ اِلَيْكُمْ   لِأَسْوُقِها خَلْفَ الرِّجالِ قَعاقِعُ

٤٣ بِعِيطٍ اذا مالَتْ بِهِنَّ خَمِيلَةٌ   مَرَى عَبَراتِ الشَّوْقِ مِنْها المَدامِعُ

قوله بِعِيطٍ يريد بِأَعْناقٍ عِيطٍ وهى الطِّوال من قولك ناقَةٌ عَيْطاءُ وبَعِيرٌ أَعْيَطُ ومَرَى حَلَبَ

٤٤ تَخِقُّ الكُلَيْبِيّاتُ تَحْتَ رِجالِهِمْ   كَما نَقَّ فى جَوْفِ الصَّراةِ الضَّفادِعُ (L 105a)

التَّخْقِيقُ صوتُ الفَرْجِ والصَّراةُ الماءُ المتغيّر فى لَوْنه وريحه وقوله تَخِقُّ الكُلَيْبِيّاتُ تَحْتَ رِجالِهِمْ هو النَّخير عند غِشْيانِ الرِّجال ايّاهنّ يقول هنّ يَنْخِرْنَ عند الغِشْيان من الغُلْمَة

٤٥ فَجِئْنَ بِأَوْلادِ النَّصارَى اِلَيْكُمْ   حَبالَى وفى أَعْناقِهِنَّ المَدارِعُ

٤٦ تَرَى لِلْكُلَيْبِيّاتِ وَسْطَ بُيُوتِهِمْ   وُجُوهَ اماءٍ لَمْ تَصُنْها البَراقِعُ

٤٧ كَأَنَّ كُلَيْبًا حِينَ تَشْهَدُ مَحْفِلًا   خُلاقَةُ اِسْبٍ جَمَّعَتْها الأَصابِعُ (L 104b)

الاسْب شَعْرُ العانة

٦٧

وقال جَرِيرٌ للفرزدق وآلِ الزِّبْرِقانِ بنِ بَدْرٍ البَهْدَلِيِّينَ وبَخُصُّ عَيّاشًا وإِخْوَتَه وأُمَّهم (L 138a) (S 124b) هُنَيْدَةَ بنتَ صعصعة عَمَّةَ الفرزدقِ وكانت تُسَمَّى ذاتَ الخِمار قال وهو لقولها مَنْ جاء

---

1 خَلْفَ, O supr. تحت. 5 رِجالِهِمْ, L بُطُونِهِم: نَقَّ, O marg. خقّ (so L). 9 cf. Lisān IX 483[14]: حَبالَى, L لَيامًا: المَدارِعُ, Lisān المَراضِعُ. 10 بُيُوتِهِمْ, L رِحالِهِم: وُجُوهَ, so L — O وحوهَ.

N⁰. 67. Cf. Jarīr II 62[10] seq.: *order of verses in* S 1—7, 9, 8, 10—22, 24, 23, 25—28, 28*, 29: *order in* L 1—7, 9, 8, 10—22, 24, 23, 26, 27, 25, 28, 29.

مِن نِساءِ العرب بأربعةِ رِجالٍ يَحِلُّ لها أَنْ تَضَعَ خِمارَها عندهم كأربعتى فصِرْمَتى لها أَبِى صَعْصَعةُ وأَخِى غالبٌ وخالِى الأَقْرَعُ وزَوْجِى الزِّبْرِقانُ بنُ بَدْر

L 138b ١ أَمِنْ عَهْدِ ذى عَهْدٍ تَفيضُ مَدامِعى كَأَنَّ قَذَى العَيْنَيْنِ مِنْ حَبِّ فُلْفُلِ

ويروى دُموعُهُ وقوله أَمِنْ عَهْدِ ذى عَهْدٍ اى مكانٍ قد كنتَ عَهِدْتَه ثمّ احدثتَ به عهدًا تَفيضُ مَدامِعى وقوله مِنْ حَبِّ فُلْفُلِ اى كانّ الذى وَقَعَ فى عينى من القَذَى حَبُّ فُلْفُلٍ فهو أَكْثَرُ لدَمْعِها

S 125a ٢ فإِنْ يَرَ سَلْمَى الجِنُّ يَسْتَأْنِسوا بِها وإِنْ يَرَ سَلْمَى راهِبُ الطُّورِ يَنْزِلِ

٣ مِنَ البِيضِ لَمْ تَظْعَنْ بَعيدًا ولَمْ تَطَأْ عَلَى الأَرْضِ إِلّا نِيرَ مِرْطٍ مُرَحَّلِ

قوله مُرَحَّل يعنى مُعْلَمًا يقول لم تَلْبَسْ إِلّا مِرْطًا وهو إِزار من خَزٍّ مُعْلَمٍ وقال بعضهم يكون المِرْطُ ايضًا من الصُّوف مُعْلَمًا وهو ايضًا المُرَحَّل والمُرَحَّل المنقوش على عَمَلِ الرِّحال

٤ اذا ما مَشَتْ لَمْ تَنْتَهِزْ وتَأَوَّدَتْ كَما انْآدَ مِنْ خَيْلٍ وَجٍ غَيْرُ مُنْعَلِ

تَأَوَّدَتْ تَثَنَّتْ فى مِشْيَتِها من سِمَنِها ونَعيمِها كمَشْيِ هذا الذى يَمْشى وهو وَجٍ حَفٍ فهو يَمْشى ويَتَّقى على قَدَمَيْهِ لا يَطَأُ عليهما وَطْأً شديدًا

O 180b ٥ كَما مالَ فَضْلُ الجُلِّ عَنْ مَتْنِ عائِذٍ أَطافَتْ بِمُهْرٍ فى رِباطٍ مُطَوَّلِ

قوله عائذ جماعُها عُوذٌ وهى التى معها وَلَدُها يقال للواحد عائذٌ وعُوذٌ للجميع وقوله مُطَوَّل يريد هو مشدود بِطِوَلٍ قال والطِّوَل الحَبْل

---

3 مَدامِعى , S دُموعُنا , L دُموعهُ : L فِلْفِل .   4 كُنْتَ عَهِدْتَه , so O. 7 راهِبُ , L صَاحِبُ (with a gloss صاحب الطور اراد الوعل العاقل فى اعلى الجبل) : الطُّورِ , O marg. الطَّوْدِ .   12 on تَنْتَهِزْ L has the following gloss الانتهاز المزو (sic) فى المشى .   14 O وطيًا .

٦ لَها مِثْلُ لَوْنِ البَدرِ فى لَيْلةِ الدُّجَى   وريحُ الخُزامَى فى دِماثٍ مُسَبَّلِ

[و مُسَبَّلِ] الدِّمات من الارض السَّهْلَةُ اللَّيِّنَةُ قال وهو مشتق من قولهم هو دَمِثٌ من الرِّجال وذلك اذا كان سَهْلًا حَسَنَ الخُلُقِ والدَّمِثُ من الرِّجال مشتق من الدَّمِث وهو الرَّمْل اللَّيِّن

٧ أَإِنْ سُبَّ قَيْنٌ وٱبْنُ قَيْنٍ غَضِبْتُمُ   أَبَهْدَلَ يا أَفْناءَ سَعْدٍ لِبَهْدَلِ

قوله يا أَفْناءَ سَعْدٍ لِبَهْدَلٍ كما قال الله تعالى لايلافِ قُرَيْشٍ اى تَعَجَّبُوا لايلافِ قُرَيْش

٨ أَعَيّاشُ قَدْ ذاقَ القُيونُ مَرارَتى   وأَوْقَدْتُ نارى فٱدْنُ دونَكَ فٱصْطَلِ

فلما بَلَغَ هذا البيتُ عَيّاشًا قال إِنّى إِذًا لَمَقْرورٌ

٩ سَأَذْكُرُ ما قالَ الحُطَيْئَةُ جارُكُمْ   وأُحْدِثُ وَسْمًا فَوْقَ وَسْمِ المُخَبَّلِ

يريد المُخَبَّل الشاعر واسمه رَبيعَةُ واسمُ الحُطَيْئَة جَرْوَلٌ وهما جميعًا هَجَوَا الزِّبْرِقانَ ابنَ بَدْر

١٠ أَعَيّاشُ ما تُغْنِى قُفَيْرَةُ بَعْدَ ما   سَقَيْتُكَ سَمًّا فى مَرارَةِ حَنْظَلِ

١١ أَعَيّاشُ قَدْ آوَتْ قُفَيْرَةُ نَسْلَها   الى بَيْتِ لُؤْمٍ ما لَهُ مِنْ مُحَوَّلِ S 125b

١٢ تُذَيِّرُ أَبْكارَ اللِّقاحِ ولَمْ تَكُنْ   قُفَيْرَةُ تَدْرى ما جَناةُ القَرَنْفُلِ L 139a

قال الذِّئار بَعَرٌ رَطْبٌ يُجْعَلُ بين خِلْفِ النّاقة وبين خَيْطِ الصِّرار حتّى يَقِىَ الخِلْفَ قال والتَّذْئير الصِّرار ببعرةٍ وذلك اذا أَعْوَزَ الصِّرارُ

---

5 أَإِنْ, S أَآنْ : أَفْناءَ, S var. أَفْتاءَ. 6 cf. Ḳur'ān CVI 1. 8 cf. Lisān XVII 23[1]. 11 رَبيعَةُ, L ربيع بن ربيعه بن قتال القريعى. 14 آوَتْ, S var. أَدَّتْ. 16 seq., L has البكر التى وضعت اول بطن والتذبير ان تجعل على راس التوديه بعره رطبةً او روثةً ثم تشد عليه بالصرار لئلا يعنت الخلف واسم البعره وما اشبهه الدبار يريد انها راعيةٌ وان ذلك فعلها والتوديه العود والصرار الخيط والدبار المعرةُ (sic).

١٣ فإنْ تَدْعوا لِلزِّبْرِقانِ فإنَّكُمْ بَنو بِنْتِ قَيْنٍ ذى عَلاةٍ ومِرْجَلِ

العَلاةُ سِنْدانُ القَيْنِ ومِرْجَلٌ قِدْرٌ من حَديدٍ فإنْ كانت من حِجارةٍ فهى البُرْمَةُ

وقوله بِنْتِ قَيْنٍ يريد هُنَيْدَةَ بنتَ صعصعةَ

١٤ وما حافَظَتْ يَوْمَ الزُّبَيْرِ مُجاشِعٌ بَنو ثِيلِ خَوّارٍ يُداوَى بِحَرْمَلِ

[ثِيلٌ ذَكَرُ الجَمَلِ]

١٥ ولَوْ باتَ فينا رَحْلُهُ قَدْ عَلِمْتُمْ لَآبَ سَليمًا والضَّبابَةُ تَنْجَلى

ويروى لَآبَ جَميعًا [اراد بالضَّبابَةِ رَهَجَ الغُبارِ] اى سَيَظْهَرُ الامرُ ويَبْدو

١٦ فشُدّوا الحُبَى لِلْغَدْرِ إنّى مُشَمِّرٌ اذا ما عَلا مَتْنَ المُفاضَةِ مِحْمَلى

المُفاضَةُ دِرْعٌ واسعةٌ وقوله مِحْمَلى يعنى مِحْمَلَ السَّيفِ

١٧ ولا تَطْلُبا يا ابْنَىْ قُفَيْرَةَ سابِقًا يَدُقُّ جِماحًا كُلَّ فَأْسٍ ومِسْحَلِ

الفَأْسُ فَأْسُ اللِّجامِ المُنْتَصِبُ فى الفَمِ وهو اللِّسانُ والمِسْحَلانِ الحَديدتانِ اللّتانِ اكْتَنَفَتا اللَّحْيَيْنِ فى أطْرافِهما سَيْرُ العِذارِ والشَّكيمَةُ الحَديدةُ المعترضةُ فى وَسَطِها

١٨ كَما رامَ مِنّا القَيْنُ أيّامَ صَوْءَرٍ فلاقَى جِماحًا مِنْ حِمامٍ مُعَجَّلِ

O 181a ١٩ ضَغا القِرْدُ لَمّا مَسَّهُ الجَهْدُ واشْتَكَى بَنو القَيْنِ مِنّا حَدَّ نابٍ وكَلْكَلِ

S 126a ٢٠ أتَمْدَحُ سَعْدًا بَعْدَ أسْلابِ جارِكُمْ وجَرِّ فَتاةٍ عُقْرُها لَمْ يُحَلَّلِ

قوله جارِكُمْ يعنى الزُّبَيْرَ وقَتَلَه ابنُ جُرْموزٍ السَّعْدىُّ

---

1 بِنْتِ , S آبْنَةِ . 6 وَلَوْ , L فلو : سَلِيمًا , S جميدًا (sic), L حمعا .
7 words in brackets from L : رَهَجَ , L وهج . 13 S صَوارٍ (sic): فلاقى الخ ,
L فأَحْماهُ and فأَلْقَتْهُ فى حَرٍّ من النّارِ مُشْعَلِ , S var. فاحماهُ فى حامٍ من النارِ مُشْعَلِ
فى حامى حِمًى شَرٌّ معْقِلِ . 14 مِنّا , L S مِنّى .

٢١ أَجِعْثِنُ قَدْ لاقَيْتِ عِمْرانَ شارِبًا   عَلَى الحَبَّةِ الخَضْراءِ أَلْبانَ أُيَّلِ

يقول اذا شَرِبَ الحَبَّةَ الخضراءَ مع أَلْبانِ الأُيَّلِ هاجت غُلْمَتُه

٢٢ فباتَتْ تُناكُ الشَّغْزَبِيَّةَ بَعْدَ ما   دَعَتْ بِنْتُ قَيْنِ الكيرِ لَمْ يَتَوَكَّلِ

ويروى تُناكُ الحوزقيّة ويروى الجوربيّة   ويروى بِنْتُ قَيْنٍ باتَ لَمْ يَتَوَقَّلِ   ويروى ماتَ لَمْ يَتَوَكَّلِ   والشَّغْزَبِيَّة أَنْ تَضَعَ إِحْدَى رِجْلَيْها وتَرْفَعَ الأُخْرَى

٢٣ لَعَلَّكَ تَرْجو يا أَبْنَ نافِخِ كيرِهِ   قُرومًا شَبا أَنْيابِها لَمْ يُفَلَّلِ L 139b

قوله قُرومًا قال القَرْم الفَحْل من الابل الكريمُ على اهله الذى لم يَمْسَسْهُ حَبْلٌ ولا حَمْلٌ ثمّ نُقِلَ الى الكريم السَّيِّد والأَصْلُ فى الابل وهذا من الحُروف المنقولة تُنْقَلُ من موضعها الى غيرها وقد تفعل العرب ذلك كثيرًا   وشَبا أَنْيابِها حَدُّ أَنْيابِها   ولَمْ يُفَلَّلِ يريد لم تُفَلّ ولم تُكْسَرْ ومنه يقال المِرْجَلُ ما يُفَلُّ منه شىء اى لا يُؤْخَذُ منه شىء

٢٤ تَوَجَّعُ رَضْفَ الرُّكْبَتَيْنِ وتَشْتَكِى   مَساحِجَ مِنْ رَضْراضَةٍ ذاتِ جَنْدَلِ (L 139a)

والرَّضْراضَة الارض الكثيرة الحَصَى

٢٥ أَتَعْدِلُ يَرْبوعًا وأَيّامَ خَيْلِها   بِأَيّامِ مَضْفونينَ فى الحَرْبِ عُزَّلِ (L 139b)

الضَّفْن ضَرْبُ الاستِ بالرِّجْل من خَلْفِ استِه وهو قائم   ويروى وَقّافينَ

٢٦ أَلا تَسْأَلونَ المُرْدَفاتِ عَشِيَّةً   مَعَ القَوْمِ لا يَجْبَأْنَ ساقًا لِمُجْتَلِ

يعنى يوم المَرّوت يومَ مَنَعَ بنو يربوع سَبْىَ بنى العَنْبَر وأَسَروا بَجيرَ بنَ عبد الله وقد مرّ حديث المَرّوت

---

1 cf. Lisān XIII 37[15], XV 335[17]: S اجِعْثَنُ.   3 S الشَّغْزَبِيَّةُ, L الجوربيّه: L adds (sic) احمد الروايه بِنْتُ قَيْنٍ باتَ لَمْ يتوكل, S بِنْتُ قَيْنٍ باتَ لم يَتَحَوَّلِ: ويروى والجوربيَّة (sic) بَعْدَ ما دَعَتْ باسمِ قينٍ باتَ and S, الجورفيه جر وحوها (?) لم يتحوَّلِ.   7 seq., in O these remarks follow v. 24.   9 يُفَلَّلِ, O تفلل.   11 see N⁰. 62 v. 46.   13 مَضْفونينَ, L S وَقّافينَ.   15 S يَجْبَأْنَ.

٢٧ مَن المانعونَ السَّبْىَ لا تَمْنَعونَهُ   وأَصْحابُ أَغْلالِ الرَّئيسِ المُكَبَّلِ

٢٨ وفى أَيِّ يَوْمٍ لَمْ تُسَلَّلْ سُيوفُنا   فنَعْلو بِها هامَ الجَبابِرِ مِنْ عَلِ

ويروى فيغلى بها

S 126b ٢٨* [تَبَدَّلْ بِهِ فى رَهْطِ تِسْعَةَ مِثْلَهُ   أَبا شَرِّ ذى نَعْلَيْنِ أَوْ غَيْرِ مُنْعَلِ]

٢٩ فما لُمْتُ نَفْسى فى حَديثٍ ولَيْتَهُ   ولا لُمْتُ فيما قَدَّمَ النّاسُ أَوَّلِى

٦٨

فأجابه الفرزدق فقال

١ أَتَنْسَى بَنو سَعْدٍ جُدودَ الّتى بِها   خَذَلْتُمْ بَنى سَعْدٍ عَلَى شَرِّ مَخْذَلِ

يعنى خِذْلانَ بنى يربوع بنى سعد حين أَدْرَكوا الحَوْفَزانَ ومَنْ معه من بَكْر بن وائل قال وكان الحَوْفَزان قد اغار على بنى رُبَيْع فأَغاثَتْهم بنو سعد قال وبومئذ حُفِزَ الحَوْفَزانُ فى استه بالرُّمْح واسمه الحرث بن شريك بن عمرو وعمرٌو هو الصَّلْب وهو لَقَبٌ لُقِبَ به

O 181b ٢ عَشِيَّةَ وَلَّيْتُمْ كَأَنَّ سُيوفَكُمْ   ذَآنينُ فى أَعْناقِكُمْ لَمْ تُسَلَّلِ

الذَّآنين نَبْتَةٌ طويلةٌ ضعيفةٌ لها رَأْسٌ مُدَوَّرٌ

٣ وشَيْبانُ حَوْلَ الحَوْفَزانِ بِوائلٍ   مُنيخًا بِجَيْشٍ ذى زَوائِدَ جَحْفَلِ

---

1 الرَّئيسِ, S الأَسيرِ. 2 S لَم تُسَلَّ, L لا تُسل: S فَنَفْلِى var. فنعْلوا. 3 فيغلى, so O. 4 see N⁰. 68 v. 22: فى, S supr. لا: S غَيْرَ. 5 ولا, S وما.

N⁰. **68**. Cf. Jarīr II 63[20] seq.: *order of verses in* L 1—3, 5, 8, 4, 7, 9, 12—17, 19—26, 30, 27, 28, omitting 6, 10, 11, 18, 29. 10 O الصلت (see p. 326[2]). 12 cf. Lisān XIII 360[13], XVII 30[25]. 13 L جمع الذانين ذونون وهو نبت فى اصول الارطى قدر عظم الذراع. 14 S وشِيبانُ: S الحُوفزانِ: L بجَيْشٍ, بِضَيفِ.

قوله ذى زَوائِدَ يعنى هذا الجيش ذو زَوائِدَ   جَحْفَل كثير الاهلِ والتُّبّاعِ   ويقال الجَحْفَل الكثير الخيلِ والسّلاحِ

٤ دَعَوْا يالَ سَعْدٍ وٱدَّعَوْا يالَ وائِلٍ   وقَدْ سُلَّ مِنْ أَغْمادِهِ كُلُّ مُنْصُلِ

٥ قَبيلَيْنِ عِنْدَ الْمُحْصَناتِ تَصاوَلا   تَصاوُلَ أَعْناقِ الْمَصاعيبِ مِنْ عَلِ

— L

٦ عَصَوْا بِالسُّيوفِ الْمَشْرَفِيَّةِ فيهِمِ   غَيارَى وأَلْقَوْا كُلَّ جَفْنٍ ومِحْمَلِ

قوله عَصَوْا بالسُّيوفِ يقول اتّخذوا السُّيوفَ كالعِصِىِّ

S 127a (L 139b)

٧ حَمَتْهُنَّ أَسْيافٌ حِدادٌ ظُباتُها   ومِنْ آلِ سَعْدٍ دَعْوَةٌ لَمْ تُهَلَّلِ

قوله لَمْ تُهَلَّلِ يقول دَعْوتُهم صِدْق لم تُكَذَّبْ

٨ دَعَوْنَ وما يَدْرينَ مِنْهُمْ لِأَيِّهِمْ   يَكُنَّ وما يُخْفينَ ساقًا لِمُجْتَلِ

L 140a

٩ لَعَلَّكَ مِنْ فى قاصِعائِكَ واجِدٌ   أَبا مِثْلَ عَبْدِ اللهِ أَوْ مِثْلَ نَهْشَلِ

— L

١٠ وآلِ أَبى سُودٍ وعَوْفِ بنِ مالِكٍ   اذا جاء يَوْمٌ بَأْسُهُ غَيْرُ مُنْجَلِ

قوله وآلِ أَبى سُودٍ قال ابو سودٍ وعَوْفٌ من بنى طُهَيَّةَ   [رُوِىَ وعَوْفِ بنِ مُلكٍ   حَيا الجارِ والضَّيْفِ الغريبِ المُحَوَّلِ]

١١ ومُتَّخِذٌ مِنّا أَبًا مِثْلَ غالِبٍ   وكانَ أَبى يَأْتى السِّماكَيْنِ مِنْ عَلِ

---

3 see p. 327³ : L اعمادها (S var. اغمادها) : مُنْصُلِ , L marg. ويروى ممتصلِ . 4 L S قبيلانِ , var. قبيلَيْنِ in S : عِنْدَ , L دون . 5 عَصَوْا , so O S : S شَدّةً S , شِدّةٌ لم نُهَلِّلِ L , دَعْوَةُ الخ : فممهن L , حَمَتْهُنَّ 7 . معا with ومَحْمَلِ التهليل الجبن [read الجُبْن] يقال 8 L has . دَعوةٌ لم تُهَلَّلِ with var. لم تُهَلَّلِ هلل الرجل عن قرنه وكع [read وكَعَّ] وكاع جميعا وضاف وخام واخاحم [read وأَجْحَمَ] واحجم — which presupposes the reading تُهَلَّلِ . 9 L يَدْرُونَ : S ولا يُخْفينَ var. ناتجا S , ناتِجٌ L , واجِدٌ : مَنْ O L — so S , مِنْ 10 . وما يَخبأنَ L , ولا يخبانَ أَبًا , L S أَخًا . 11 يَوْمٌ , S يَوْمًا . 14 مِنّا , S منكم .

(L 140a) ١٢ وأَصْيَدَ ذى تاجٍ صَدَعْنا جَبِينَهُ بأَسْيافِنا والنَّقْعُ لَمْ يَتَزَيَّلِ

١٣ تَرَى خَرَزاتِ المُلْكِ فَوْقَ جَبِينِهِ صَوُولٌ شَبا أَنْيابِهِ لَمْ يُفَلَّلِ

١٤ وما كانَ مِنْ آرِيِّ خَيْلٍ أَمامَكُمْ ولا مُحْتَبِى عِنْدَ المُلوكِ مُبَجَّلِ

ويروى مُحْتَبٍ وهو أَجْوَدُ مُبَجَّلٌ مُعَظَّم

١٥ ولا اتَّبَعَتْكُمْ يَوْمَ ظَعْنٍ فِلاؤُها ولا زُجِرَتْ فيكُمْ فِحالَتُها هَلِ

S 127b ١٦ ولٰكِنَّ أَعْفاءً عَلَى إِثْرِ عانَةٍ عَلَيْهِنَّ أَنْحاءُ السِّلاءِ المُعَدَّلِ

الأَعْفاء واحدها عِفْوٌ قال وهو وَلَدُ الحمار وأَنْحاءٌ جَمْعُ نِحْيٍ وهو زِقُّ السَّمْن وعانَةٌ جَماعَةُ حَمِيرٍ

١٧ بَناتُ ابْنِ مَرْقُومِ الذِّراعَيْنِ لَمْ يَكُنْ لِيُذْعَرَ مِنْ صَوْتِ اللِّجامِ المُصَلْصِلِ

— L ١٨ أَرَى اللَّيْلَ يَجْلوهُ النَّهارُ ولا أَرَى عِظامَ المَخازِى عَنْ عَطِيَّةَ تَنْجَلِى

(L 140a) ١٩ أَمِنْ جَزَعٍ أَنْ لَمْ يَكُنْ مِثْلَ غالِبٍ أَبُوكَ الَّذى يَمْشى بِرِبْقٍ مُوَصَّلِ

٢٠ ظَلِلْتَ تُصادِى عَنْ عَطِيَّةَ قائِمًا لِتَضْرِبَ أَعْلَى رَأْسِهِ غَيْرَ مُؤْتَلِ

قوله تُصادِى يقول تُدارِى وتُخاتِلُ وهى المُصاداة

٢١ لَكَ الوَيْلُ لا تَقْتُلْ عَطِيَّةَ إِنَّهُ أَبُوكَ ولٰكِنْ غَيْرُهُ فَتَبَدَّلِ

٢٢ وبادِلْ بِهِ مِنْ قَوْمٍ بَضْعَةَ مِثْلَهُ أَبًا شَرَّ ذى نَعْلَيْنِ أَوْ غَيْرَ مُنْعَلِ

---

1 وأَصْيَدَ , L وأبيض . 2 S صَوُولٍ , L صَؤُلٍ : L تُفَلَّلِ . 3 L أَرِيّ : L S مُحْتَبٍ : مُبَجَّلِ , L S مُرَجَّلِ . 5 L S تَبِعَتْكم , var. اتبعتكم in S. 7 L وهو زِقُّ الخ , L (sic) ثم المسار [read الْعُكَّةُ] العُكَهُ واصغرها السمن اوعيه اعظم وهو ثم النحى والعلب (?) الصغير . 9 L بَنات : S لَيُذْعَرَ var. لِيَفْزَعَ : S المُصَلْصَلِ. 11 أَن , so S — O إِنَّ , L إِن . 12 عَنْ , S مِن. 15 see No. 67 v. 28*: قَوْمٍ , L نِدّ (mentioned also in S): O L S غَيْرَ.

[بَضْعَة نَاسٌ من بنى عَبْشَمْس بن سعد من بنى زَبَيْد وكان سَبابُهم رَجُلٌ من بنى سعد فلمّا أَقْبَلَ بهم نَحَرَ جَزورًا فقال مَنْ يَأْخُذُ هُؤُلاءِ بِبَضْعَةٍ من لَحْمٍ لِخَساسَتِهِم عنده فهم بهذا يُسَمَّوْنَ]

٢٣ فإِنْ هُمْ أَبَوْا أَنْ يَقْبَلوهُ وَلَمْ تَجِدْ فِرَاقًا لَهُ اِلّا الّذى رُمْتَ فَافْعَلِ

٢٤ وإِنْ تَهْجُ آلَ الزِّبْرِقانِ فانّما هَجَوْتَ الطِّوالَ الشُّمَّ مِنْ هَضْبِ يَذْبُلِ O 182a

٢٥ وَقَدْ يَنْبِحُ الكَلْبُ النُّجُومَ ودونَها فَراسِخُ تُنْضِى العَيْنَ لِلْمُتَأَمِّلِ S 128a

يقول فكما لا يَضُرُّ النُّجومَ نُباحُ الكَلْبِ كذلك لا يَضُرُّنا قولك وقوله تُنْضِى العَيْنَ يقول تُحْسِرُ الطَّرْفَ قال ابو عبد الله ومن كلامِ العرب قد يَنْبِحُ الكَلْبُ القَمَرَ يُضْرَبُ مَثَلًا للذى يتعرّض للشّريف بعَيْبٍ او أَذًى

٢٦ فما تَمَّ فى سَعْدٍ ولا آلِ مالِكٍ غُلامٌ إِذا ما قيلَ لَمْ يَتَبَهْدَلِ L 140b

ويروى فى عَمْرٍو ولا آلِ مالِكٍ قوله يَتَبَهْدَل يريد ينتسب الى بَهْدَلَةَ وهم آلُ الزِّبْرِقانِ ابنِ بَدْرٍ وبَهْدَلَةُ بنُ عَوْفِ بن كعب بن سعد بن زَيْدِ مَناةَ

٢٧ لَهُمْ وَهَبَ النُّعْمانُ بُرْدَىْ مُحَرِّقٍ بِمَاجِدِ مَعَدٍّ والعَديدِ المُحَصَّلِ

ويروى الجَبّارُ بَدَلَ النُّعْمان [المُحَصَّل قد حُفِظَ عَدَدُه]

—S قال ابو عُثْمانَ قال ابو عُبَيْدَةَ كان المُنْذِرُ بنُ ماءِ السَّماءِ (وأُمُّه بنتُ عوف بن

---

1 seq., from L — S explains بَضْعَة as لِئامٌ من بنى سعد : L زبيد . 2 L هولاى ببضعه . 4 إِلّا , S var. غَيْرُ : الّذى , L الّنى (sic). 6 وَقَدْ , L فَقَدْ : وَدُونَهُ L , العَيْنَ : الطَرْفَ L . 10 L وما تمّ فى الحَيَّين سَعْد ومالك (mentioned also in S) : S غُلامُ . 13 النُّعْمانُ , L الجَبّارُ (sic) : L S بُرْدَى : بِمَاجِدِ , L لِعِزِّ . 14 gloss in L الجبار يريد المندر بن ما السما وهى امه وابوه امرى القيس (sic) وابنه محرق وهو عمرو ابن المندر مضرط الحجارة . 15 seq. cf. Ḥamāsa 729[6] seq. — L places this narrative after v. 28.

جُشَمَ بن هِلال بن رَبيعة النَّمَرِىّ) أَبْرَزَ سَرِيرَه وقد اجتمعت عنده وُفودُ العرب ثمّ دعا ببُرْدَىِ ابنه مُحَرِّقٍ (وهو عمرو بن هِنْد وأُمّه هِنْدُ بنتُ الحُرِث بن عمرو بن حُجْر آكِلِ المُرار قال وإنّما سُمّىَ مُحَرِّقًا لانّه كان يُحَرِّقُ الرِّجالَ بالنّار فمِنْ ثَمَّ سُمّىَ مُحَرِّقًا) فقال لِيَقُمْ أَعَزُّ العَرَبِ قبيلةً وأَكْثَرُهم عَدَدًا فلْيَأْخُذْ هذين البُرْدَيْن ۞ قال فقام عامِر بن أُحَيْمِر ابن بَهْدَلَةَ فأخذهما فأْتَزَرَ بواحد وارْتَدَى بالآخَر فقال له المُنْذِر بِمَ انتَ أَعَزُّ العرب وأَكْثَرُهم عَدَدًا فقال ايّها المَلِكُ العِزُّ والعَدَدُ من العرب فى مَعَدٍّ ثمّ فى نِزار ثمّ فى مُضَرَ ثمّ فى خِنْدِفَ ثمّ فى تميم ثمّ فى سعد ثمّ فى كعب ثمّ فى عَوْف ثمّ فى بَهْدَلَةَ فمَنْ أَنْكَرَ هذا من العرب فلْيُنافِرْنى فسَكَتَ النّاسُ فقال المُنْذِر عند ذلك فهذه عَشِيرَتُك كما تَزْعُمُ فكيف انتَ فى اهلِ بيتِك وبَدَنِك قال أَنا ابو عَشَرَةٍ وأخو عَشَرَةٍ وعَمُّ عَشَرَةٍ وخالُ عَشَرَةٍ تُعِينُنى الأَصاغِرُ على الأَكابِرِ والأَكابِرُ على الأَصاغِرِ وأَمّا قولك كيف انتَ فى بَدَنِك فشاهِدُ العِزِّ شاهِدِى ثمّ وضع قَدَمَه على الارض فقال مَنْ أَزالَها من الارض فلَهُ مائةٌ من الابل فلم يَقُمْ اليه احد من النّاس وذهب بالبُرْدَيْن فسُمّىَ ذا البُرْدَيْن ۞ قال الزِّبْرِقان بن بَدْر — L

وبُرْدا ٱبْنِ ماء المُزْنِ عَمّى ٱكْتَساهُما بِعِزِّ مَعَدٍّ حينَ عُدَّتْ مَحاصِلُهْ
رَآهُ كِرامُ النّاسِ أَوْلاهُمُ بِهِ ولَمْ يَجِدوا فى عِزِّهِمْ مَنْ يُعادِلُهْ ۞

قال شَيْبانُ بنُ دِثار النَّمَرِىّ يَمْدَحُ بنى بَهْدَلَةَ ويَخُصُّ الزِّبْرِقانَ بنَ بَدْر ويهجو بنى قُرَيْع ابن عوف ويَخُصُّ بنى لَأْىِ بنِ أَنْفِ النّاقة وهو جعفر بن قُرَيْع

مَنْ يَكُ سائِلًا عَنّى فإنّى أَنا النَّمَرِىُّ جارُ الزِّبْرِقانِ
طَرِيدُ عَشِيرَةٍ وطَرِيدُ حَرْبٍ بِما ٱجْتَرَمَتْ يَدِى وجَنَى لِسانى
O 182b أَبِيتُ اللَّيْلَ أَرْقُبُ كُلَّ نَجْمٍ شَآمٍ قَرَّ فى بَلَدٍ يَمانِ

---

4 قَبيلةً, L لَيلةً (but see note on line 5): عامِر, L عمرو (but see note on line 8). 5 O فأتزر: بِمَ الخ, L عددا ما انت بأعزّ العرب قبيلةً ولا اكثرهم. 8 L عند ذلك لعامِر هذه الخ.

كَأَنِّى إِذْ حَلَلْتُ بِهِ طَرِيدًا حَلَلْتُ عَلَى الْمُمَنَّعِ مِنْ أَبانِ
إِلَى بَيْتِ الأَكارِمِ مِنْ مَعَدٍّ مَحَلًّا بَيِّنًا لِمَنِ ٱبْتَغانِى
فَخَلُّوا عَنْهُمُ يا آلَ لَأْيٍ فَلَيْسَ لَكُمْ بِسَعْيِهِمِ يَدانِ
غَداةَ سَعَى لَهُمْ عَمْرُو بْنُ طَوْقٍ وذو الْبُرْدَيْنِ نِعْمَ السّاعِيانِ

رجع الى شعر الفرزدق

٢٨ وَهُمْ لِرَسولِ اللّٰهِ أَوْفَى مُجيرُهُمْ وعَمُّوا بِفَضْلٍ يَوْمَ بُسْرٍ مُجَلِّلِ (L 140b) (S 128a) —L

[مُجَلِّل كما يقال نِعْمَةٌ مُجَلِّلَةٌ]

٢٩ هَجَوْتَ بَنى عَوْفٍ وما فى هِجائِهِمْ رَواحٌ لِعَبْدٍ مِنْ كُلَيْبٍ مُغَرْبَلِ

٣٠ أَبَهْدَلَةَ الأَخْيارَ تَهْجو وَلَمْ يَزَلْ لَهُمْ أَوَّلٌ يَعْلو عَلَى كُلِّ أَوَّلِ (L 140b)

قال لَمّا قُبِضَ رسول الله صلّعم ارتدّت العرب عن الاسْلام إِلّا القليلَ وأَبَوْا أَنْ يُؤَدُّوا الزَّكٰوةَ وقد كان رسول الله صلّعم بَعَثَ رِجالًا من أَفْناء العرب على صَدَقاتِ عَشائِرِهم فلمّا قُبِضَ رسول الله صلّى الله عليه أَنْهَبَ بعضُهم ما فى يديه من الصَّدَقة وتَرَبَّصَ بعضُهم وكان اوّلَ مَنْ وَرَدَ المدينةَ بالصَّدَقة على ابى بَكْر رضّه عَدِىُّ بنُ حاتم ثمّ الزِّبْرِقانُ بنُ بَدْر وكان ممّا قَوَّى اللهُ عزّ وجلّ به الاسْلامَ قال وكَبَّرَ اهلُ المدينة وفَرِحوا بوَفاء الزِّبْرِقانِ قال وجَهَّزَ ابو بَكْر رضّه خالِدَ بنَ الوَليد رضّه الى أَسَدٍ وغَطَفانَ وهم على بُزاخَةَ قد ارتدّوا مع طُلَيْحَةَ بنِ خُوَيْلِد الفَقْعَسىّ ۞ ففى ذلك يقول الزِّبْرِقان بن بَدْر

وَفَيْتُ بِأَذْوادِ الرَّسولِ وَقَدْ أَبَتْ سُعاةٌ فَلَمْ يَرْدُدْ بَعيرًا مُجيرُها

---

1 إِذْ, O اذا. 6 بُسْرٍ, see below (p. 716[12] seq.): S مُجَلِّلِ, and so also in the gloss. 8 رَواحٌ, S var. وَفاءٌ. 9 L أَبَهْدَلَه : L S الأَخْيارِ. 10 seq., in L these narratives immediately follow that on p. 713[15] seq. 12 L وتربص بعض. 13 L وكان الخ, وجهز بها (sic) فكانت مما قوى الله به الاسلم. 17 seq. cf. Ṭabarī I 1964[2] seq.: أَبَتْ, L اتت. حالد بن الوليد الخ

مَعًا ومَنَعْناها مِنَ النّاسِ كُلِّهِمْ تَراها الأَعادِى حَوْلَنا ما تُضِيرُها

وأَدَّيْتُها مِنْ أَنْ تُضامَ بِذِمَّتى مَحانيق لَمْ تُدْرَسْ رُكوبًا ظُهورُها

أَرَنْتُ بِها التَّقْوَى ومَجْدَ حَديثِها إِذا عُصْبَةٌ سامَى قَبيلى فَخورُها

L 141a وإِنّى لَمِنْ قَوْمٍ إِذا عُدَّ سَعْيُهُمْ أَبَى المُخْزِياتِ حَيُّها وقَبيرُها

صِغارُهُمْ لَمْ يَطْبَعوا وكِبارُهُمْ أُصيبَتْ مَناياها عِفافًا صُدورُها

[وأَشْوَسَ سامٍ قَدْ عَلَوْتُ وعُصْبَةٍ غِضابٍ حِناقٍ صَدَّ عَنّى نُحورُها

أَبا رَهْبَةَ الأَعْداءِ مِنّى جَراءَتى وفَتْكى إِذا ما النَّفْسُ جَلَّ ضَميرُها

ومِنْ رَهْطِ كَنّازٍ تَوَقَّيْتُ ذِمَّتى ولَمْ يُنْبِ سَيْفى نَبْحُها وهَريرُها

وأَبْوابِ مَلْكٍ قَدْ دَخَلْتُ وفارِسٍ طَعَنْتُ إِذا ما الخَيْلُ شَدَّ مُغيرُها

فَفَرَّجْتُ أُولاها بِنَجْلاءَ ثَرَّةٍ يُخيفُ الَّذى يَرْجو الحَيٰوةَ بَصيرُها

النَّجْلاءُ الواسعة والثَّرَّة الكثيرة خُروجِ الدَّم] ۞

(O 182b) قال وبُسْرٌ الذى ذَكَرَ بُسْرُ بنُ أَرْطاةَ احدُ بنى نِزار بن مَعيص بن عامِر بن لُؤَىٍّ بَعَثَه مُعٰوِيَةُ بنُ ابى سُفْيٰنَ رضّهما الى البادِيَة لِيَقْتُلَ مَنْ كان من شيعةِ عَلِىِّ بنِ ابى طالب رضّه يومئذٍ [فقام مَعْنُ بنُ يَزيد بن الأَخْنَس السُّلَمىّ وزِيادُ بنُ الأَشْهَب بن وَرْد بن عمرو بن ربيعة بن جَعْدَةَ فقالا يٰأَميرَ المُؤمنين نَنْشُدُكَ اللهَ والرَّحِمَ أَنْ تَجْعَلَ لِبُسْرٍ على قيس سلطانًا فيَقْتُلَها بمن قَتَلَتْ بنو سُلَيْم من بنى فِهْر وكِنانَةَ يومَ الفَتْحِ

---

1 حَوْلَنا, L عدنا. 2 O تَدْرُسْ. 4 L وانى من قوم. 6 seq., passage in brackets from L: حناق (apparently a plural of حَنِقٌ or حَنيقٌ), L حناف (?). 7 L جَلَّ : وفمكى, L حا (?). 8 L كنازٍ : L ينب (?), Ṭabarī يَثْنِ. 10 L تخيف (?): بَصيرُها, see Lisān V 134^{7} seq. 12 seq. cf. Aghānī IV 131^{28} seq.: بُسْرٌ, see p. 715^{6}: بن ارطاة, so O L (see Ṭabarī I 3450 note *d*). 13 بَعَثَه الخ, L فانّ معويه علم خلافه بعثه الى ارض العرب. 14 seq., passage in brackets from L: يَزيد, L ربد.

فقال مُعٰوِيَةُ يا بُسْرُ لا إِمْرَةَ لك على قيس   فسار بُسْر حتّى أَتا المدينةَ فقتَلَ بها ابْنَىْ عُبَيْد الله بن العَبّاس بن عبد المُطَّلِب وفَرَّ اهلُ المدينة فدخلوا حَرَّةَ بنى سُلَيْم ثمّ سار فأَتا الى الطَّائِف فقالت ثَقيف ليس لك علينا سلطانٌ نحن أَوْسَطُ قيسٍ فسار حتّى أَتا هَمْدانَ وهم فى جَبَلٍ لهم يقال له شِبام فتحصّنت منه هَمْدانُ ثمّ نادَوْه يا بُسْرُ نحن هَمْدانُ وهذا شِبام   فسار ولم يلتفت اليهم حتّى اذا اغترّوا ونزلوا الى قُراهم اغار عليهم فقتَلَهم وسَبا نِساءهم فكُنَّ اوّلَ نِساءٍ سُبِينَ فى الإِسْلم ثمّ انصرف فمرّ بحَيٍّ من بنى سعد نُزولًا بين ظَهْرَىْ بنى جَعْدَةَ بالفَلَجِ وبنو سعد يومئذ شيعَةٌ لعَلِيٍّ] فلمّا انتهى الى بِلادِ بنى سعد سار بنو مُقاعِس (وهم صَرِيم وعُبَيْد ورُبَيْع بنو الحارث وهو مُقاعِس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زَيْدِ مَناةَ) وعليهم طَلْبَةُ بنُ قيس بن عاصِم فتوسّطوا بِلادَهم فجُمِعوا لبُسْر فخَشِيَهم أَنْ يُقْدِمَ O 183a عليهم وأَصابَ من بنى عَوْف غِرَّةً فأَصاب فيهم فطَلَبه بنو بَهْدَلَةَ فقاتلوه فهزموه وأَصابوا من اصحابِه رِجالًا [وطَرَدوه من بِلادهم] ✿ ففى هذه الفِتْنَة يقول نابِغَةُ بنى جَعْدَةَ ابن كعب بن ربيعة بن عامر لوَبْر بن أَوْس بن مَغْراءَ القُرَيْعىّ

لَعَمْرُ أَبيكَ يا وَبْرَ بنَ أَوْسٍ   لَقَدْ أَخْزَيْتَ قَوْمَكَ فى الكَلامِ
[مَتى أَكَلَتْ لُحومَهُمْ كِلابى   أَكَلْتَ يَدَيْكَ مِنْ جَرَبٍ تِهامِى]
— L أَتَتْرُكُ مَعْشَرًا قَتَلوا هُذَيْلًا   وتُوعِدُنى بِقَتْلَى مِنْ جُذامِ
ولَمْ تَفْعَلْ كَما فَعَلَ ٱبْنُ قَيْسٍ   وعِرْقُ الصِّدْقِ فى ٱلْأَقْوامِ نامِ
سَرَى بِمُقاعِسٍ وتَرَكْتَ عَوْفًا   ونِمْتَ ولَمْ يَنَمْ لَيْلَ التِّمامِ

---

2 عُبَيْد الله, see Mubarrad 721[4], Ṭabarī I 3452[4] seq. 8 O صُرَيْم (see p. 114[11] note). 10 ضَلْبَة, so O. 11 after عَوْف L adds الذين بالعلج. 12 words in brackets from L. 15 verse from L — cf. Aghānī IV 132[11]: L حرب. 16 O هُزَيْلًا.

فَأَصْبَحَ دونَهُ بَقَرُ التَّناعِي وَأَصْبَحَ حَوْلَكُمْ فِرَقُ السِّهامِ

(L 141a) قال هذا الشِّعْرَ النّابِغَةُ لانّ بنى عَوْف اتَّهَموا رَجُلًا من بنى جَعْدَةَ يُدْعَى مُزاحِمًا وقالوا هو دَلَّ بِشْرًا على غِرَّتِنا ۞ فقال وَبْرُ بنُ أَوْس يحضّض بنى عَوْف على مُزاحِم

يُقيمونَ يَرْعَوْنَ التَّحجيلَ وأَنْتُمُ تَنَهَّسُ قَتْلاكُمْ كِلابُ مُزاحِمِ

٦٩

(S 128a) وقال الفَرَزْدَقُ يهجو جَريرًا ويُعَرِّضُ بالبَعيث

١ وَدَّ جَريرُ اللُّؤمِ لَوْ كانَ عانِيًا وَلَمْ يَدْنُ مِنْ زَأْرِ الأُسودِ الضَّراغِمِ

ويروى غائِبًا وقوله عانِيًا يعنى اسيرًا يقال زَأَرَ يَزْئِرُ ويَزْأَرُ زَأْرًا قال والضَّراغِم واحدها ضِرْغامٌ وضِرْغامَةٌ وهو القَوِيُّ الشَّديد من الأُسْد قال والزَّأْرُ إِنَّما هو للاسد خاصّةً

٢ وَلَيْسَ ٱبْنُ حَمْراءِ العِجانِ بِمُفْلِتي وَلَمْ يَزْدَجِرْ طَيْرَ النُّحوسِ الأَشائِمِ

يقول كيف لم ينعيّف فيَزْجُرَ طَيْرَ النُّحوس الأَشائم فيَنْتَهِيَ عنّى

(L 141b S 128b) ٣ فإِنْ كُنْتُما قَدْ هِجْتُماني عَلَيْكُما فَلا تَجْزَعا وَٱسْتَسْمِعا لِلْمُراجِمِ

قوله وٱسْتَسْمِعا يعنى جريرًا والبَعيث قال والمُراجِم يعنى نفسه يقول أَنا مُسابٌّ ومُقاذِفٌ أَدْفَعُ عن نفسى وعن حَسَبى يقول يَجيءُ من لسانى من الهجاء والقول الشّديد كما يُرْجَمُ الرَّجُلُ بالحجارة

---

5 cf. Aghānī IV 132[9]: O تقيمون ترعون الحلى L ,مُقيمونَ ترعونَ الجِلّى: Aghānī has مشرّين ترعون النجيل وقد غدت بأوصال قتلاكم كلاب مزاحم with the glosses المشرّ الذى قد بسط ثوبه فى الشمس والنجيل جنس من الحمض.

N°. **69**. Cf. Jarīr II 126[6] seq.: *order of verses in* S 1—23, 25, 24, 26, 26*, 27—39, 41—44, 40, 40*: *order in* L 1—27, 41—43, 28—30, 36—39, 44, 31—35, omitting 40. 7 عانِيًا, S مَيِّتًا var. غائِبًا, L غايبًا. 10 cf. Lisān V 407[16]. 12 S لِلْمَراجِمِ, but المُراجِمِ in the gloss.

٤ لِمِرْدَى حُروبٍ مِنْ لَدُنْ شَدَّ أَزْرَهُ   مُحامٍ عَنِ الأَحْسابِ صَعْبِ المَظالِمِ

قوله مِرْدَى حُروبٍ الرَّدْىُ الرَّجْمُ يقال من ذلك رَداهُ يَرْدِيهِ رَدْيًا شديدًا قال ومن هذا قولُ العَرَب قَدْ أَنْصَفَ القارَةَ مَنْ راماها (ويروى مَنْ راداها) ومِرْدَى مِرْجَمٌ بالصَّخْر قال والمِرْداة الصَّخْرَة التى يَرْمِى بها الرَّجُلُ صاحِبَه وقوله مِن لَدُنْ شَدَّ أَزْرَهُ يقول مِنْ لَدُنْ أَنا غُلامٌ أُحامِى عن احسابِ قومى وأَنا صَعْبُ القِيادِ لِمَنْ ظَلَمَنى

٥ غَمُوسٍ اِلَى الغاياتِ يُلْفَى عَزِيمُهُ   اذا سَئِمَتْ أَقْرانُهُ غَيْرَ سائِمِ

ويروى سَبُوقٍ غَمُوس ماضٍ إِذا سَئِمَتْ يقول اذا مَلَّت الرِّجالاتُ من اصحابى فأَنا غيرُ O 183b سائِمٍ يقول فأَنا غيرُ مَلولٍ ولا انا ضَجِرٌ من ذلك

٦ تَسورُ بِهِ عِنْدَ المَكارِمِ دارِمٌ   اِلَى غايَةِ المُسْتَصْعَباتِ الشَّداقِمِ

قوله تَسورُ بِهِ يقول تَثِبُ به فتَرْفَعُه يعنى نفسه يعنى تَفْخَرُ بذِكْرى عند المَكارِمِ وتَفْرَحُ المُسْتَصْعَبات يقول لم تَمْسَسْها حِبالُ العَمَلِ قال والشَّداقِم واحدها شَدْقَمٌ وهو الواسِعُ مَشَقِّ الشِّدْقِ قال والميمُ زائِدَةٌ قال وإِنّما كان الأَصْل فيه أَنْ يقالَ أَشْدَقُ فقالوا شَدْقَمٌ وذلك كما قالوا للأَسْتَهِ من الرِّجال سُتْهُمٌ

٧ رَأَتْنا مَعَدٌّ يَوْمَ شالَتْ قُرومُها   قِيامًا عَلَى أَقْتارِ إِحْدَى العَظائِمِ

ويروى حِينَ وقوله أَقْتارِ يريد نَواحِى وقوله يَوْمَ شالَتْ قُرومُها رَفَعَتْ هذه القُرومُ أَذْنابَها وهى خِيارُ الابل للايعاد وإِنّما يفعل ذلك الفَحْلُ اذا أَوْعَدَ خَطَرَ بذَنَبِه يَضْرِبُ به هذه الفَخِذَ مَرَّةً وهذه الفَخِذَ مَرَّةً

---

1 OS لِمَرْدَى, L لِمِرْدَى: عن, LS على, var. عن in S. 3 قَدْ الخ, cf. Amthāl 54[11], Maidānī II 31[20] seq. 6 غَمُوسٍ, S سَبُوقٍ var. غَموسٍ: الغاياتِ, L الغاراتِ: O يُلْقَى, LS يلقى: S شَئِمَتْ, L سايِمَتْ: OLS غيرُ: S شائِمِ. 10 O يفخر: O وتفرج. 13 O سَتْهَم, S سُتْهُمْ. 14 cf. p. 740[4] seq. (verses 11, 7—10): رَأَتْنا, S var. رَأَتْنى. 17 هذه, O ذا, supr. هذه صح.

٨ رَأَوْنا أَحَقَّ ٱبْنَىْ نِزارٍ وغيرِهِمْ   بإصْلاحِ صَدْعٍ بَيْنَهُمْ مُتَفاقِمِ

قوله مُتَفاقِم هو الامرُ العظيم الشديد يقال قد تفاقَمَ الامرُ بينهم اذا اشتدّ وصَعُبَ

٩ حَقَنّا دماءَ المُسْلِمِينَ فأَصْبَحَتْ   لَنا نِعْمَةٌ يُثْنَى بِها فى المَواسِمِ

قوله فى المَواسِم يقول يُذْكَرُ غَناؤُنا ومَناقِبُنا فى المَواسِم وهى المَجامِع التى يجتمع النّاس بها فيتذاكرون ايّامَهم

١٠ عَشِيَّةَ أَعْطَتْنا عُمانُ أُمورَها   وقُدْنا مَعَدًّا عَنْوَةً بالخَزائِمِ

[اراد بعُمان الأَزْدَ] قوله عَنْوَةً يعنى قَهْرًا والخَزائِم الحَلَق فى أُنوف الابل من شَعَرٍ فإنْ كانت من صُفْرٍ فهى بُرَةٌ قال ويجعلون البُرَةَ خِزامًا ايضًا

١١ ومِنّا الّذى أَعْطَى يَدَيْهِ رَهِينَةً   لِغارَىْ مَعَدٍّ يومَ ضَرْبِ الجَماجِمِ

قوله لغارَىْ مَعَدّ هما تَميم وبَكْر وهما الجُفّان ايضًا قال والّذى أَعْطَى يَدَيْهِ رَهِينَةً عبد الله بن حَكيم بن زِياد بن حُوَىّ بن سُفْيَن بن مُجاشِع بن دارِم فى خَبَرِ مسعود بن عمرو ابن عَدِىّ بن مُحارِب بن صُنَيْم بن مُلَيْح بن سَرْطان بن مَعْن بن مالك بن فَهْم

L 142a S 129a ١٢ كَفَى كُلَّ أُمٍّ ما تَخافُ عَلَى ٱبْنِها   وهُنَّ قِيامٌ رافِعاتُ المَعاصِمِ

١٣ عَشِيَّةَ سالَ المِرْبَدانِ كِلاهُما   عَجاجَةَ مَوْتٍ بالسُّيوفِ الصَّوارِمِ

قال والمِرْبَدانِ يعنى سِكَّةَ المِرْبَد بالبَصْرَة والسِّكَّة التى تليها من ناحية بنى تميم جَعَلَها مِرْبَدَيْنِ لانّها تُساوِى سِكّةَ المِرْبَد الى الجَبّان كما قالوا الشَّعْثَمانِ وهما شَعْثَمٌ وعَبْدُ شَمْس ابنا مُعْوِيَةَ وكما قالوا الأَحْوَصانِ وهما الأَحْوَص وعَوْف بن الأَحْوَص ومِثْلُ هذا كثير فى كلامهم ۞

---

1 O مُتَقاقِم, and so also in the gloss. 7 words in brackets from L. 9 S لِغارَىْ نِزارٍ var. بغارى مَعَدّ. 10 seq., in O these remarks stand after v. 13. 11 حَكيم, so O — S حُكيم. 13 أُمّ, S أُنْثَى. 14 cf. Lisān IV 150[26]: S المربدان.

قال حدّثنا ابو عُبَيْدَةَ بحديثِ مَسْعودٍ وقصّته قال فكَتَبْنا منها بعضَ ما يُجْتَزَأُ بـه — LS
من جُمْلَتـه وقال ابو عُبَيْدَةَ مَبْدَأُ حـديثه أَنّ يونُسَ بنَ حَبيبٍ النّحْوِىّ حدّثنى O 184a
قال لمّا قَتَلَ عُبَيْدُ الله بنُ زيادٍ الحُسَيْنَ بنَ عَلِىٍّ رضّهما وبنى ابيه بَعَثَ برُؤوسهم
الى يَزيدَ فسُرَّ بقَتْلهم اوّلًا وحَسُنَتْ بذلك مَنْزِلَةُ عُبَيْدِ الله عنده قال فلم يَلْبَثْ
إلّا قليلًا حتّى نَدِمَ على قَتْلِ الحُسَيْنِ رضّه فكان يقول وما كان علىّ لو احتملتُ
للحُسَيْنِ الأَذَى فأَنْزَلْتُه معى فى دارى وحَكَّمْتُه فيما يريد وإنْ كان فى ذلك وَكْفٌ ووَهْنٌ
فى سلطانى حِفْظًا لرسولِ الله صلّعم ورِعايةً لِحَقّه وقرابته لَعَنَ اللهُ ابنَ مَرْجانَةَ فانّه أَحْرَجه
واضْطَرّه وقد كان سألَه أَنْ يُخَلِّيَ سبيلَه ويَرْجِعَ من حيث أَقْبَلَ او يأْتِيَنى ويَضَعَ يَدَه
فى يَدى او يَلْحَقَ بثَغْرٍ من ثُغورِ المسلمين حتّى يتوفّاه اللهُ تعالى فأَبَى ذلك وردّه عليه
وقَتَلَه فبَغَّضَنى بقَتْله الى المسلمين وزَرَعَ فى قُلوبهم العَداوَةَ فأَبْغَضَنى له البَرُّ والفاجِرُ بما
استعظم النّاسُ من قَتْلى حُسَيْنًا ما لى ولابنِ مَرْجانَةَ لَعَنَه اللهُ وغَضِبَ عليه ۞ ثمّ
إنّ عُبَيْدَ الله بعث مَوْلًى له يقال له أَيّوب بن حُمْرانَ الى الشّأْم لِيَأْتِيَه بخَبَرِ يَزيدَ
قال فركبَ عُبَيْدُ الله ذاتَ يومٍ حتّى اذا كان فى رَحَبَةِ القَصّابينَ اذا هو بأَيّوب بن
حُمْرانَ قد قَدِمَ فلَحِقَه فأَسَرَّ اليه موتَ يَزيدَ بنِ مُعْوِيَةَ فرجع عُبَيْدُ الله من مَسيره
ذلك فأَتَى منزلَه وأمر عبدَ الله بنَ حِصْنٍ احدَ بنى ثعلبة بن يربوع فنادى الصّلوةَ
جامِعَةً ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ وأَمّا عُمَيْرُ بن مَعْنٍ الكاتب فحدّثنى قال الذى بَعَثَه
عُبَيْدُ الله حُمْرانُ مَوْلاه فعاد عُبَيْدُ الله عبدَ الله بنَ نافعٍ اخى زيادٍ لأُمّه ثمّ خرج
عُبَيْدُ الله ماشيًا من خَوْخَةٍ كانت فى دارِ نافعٍ الى المسجد فلمّا كان فى صَحْنه اذا
هو بحُمْرانَ مَوْلاه أَدْنَى ظَلامٍ عند المَساء (قال وكان حُمْرانُ رسولَ عُبَيْدِ الله الى مُعْوِيَةَ
حَيْوتَه وإلى يَزيدَ حَيْوتَه) فلمّا رآه ولم يكن آنَ له أَنْ يَقْدَمَ قال مَهْيَمْ (يعنى ما وراءك)

---

1 seq., *Story of Mas'ūd ibn 'Amr* cf. p. 112[8] seq. (Day of 'Ubaid-allāh), Ṭabarī II 435[17] seq. 15 seq. الصلوةَ جامعةً, so O with معا. 17 اخى, so O with صح — Ṭabarī اخا. 20 O آنَ : مَهْيَمْ, so O.

قال خَيْرًا أَدْنُو منك   قال نَعَمْ   قال فدَنا فأَسَرَّ اليه موتَ يَزِيدَ واختِلافًا من اهـلِ الشّأْم قال وكان يَزِيدُ مات يومَ الخَميس النِّصْف من شَهْرِ رَبيع الاوّل سَنَةَ اربعٍ وستّين ✿ قال فأقبل عُبَيْدُ الله من فَوْرِه ذلك فأَمَرَ مُنادِيًا يُنادى الصَّلٰوة جامِعة فلمّا تَجَمَّعَ النّاس صَعِدَ المِنْبَرَ فنَعَى يَزِيدَ وعَرَّضَ بثَلْبِه   قال وإِنّما فَعَلَ ذلك لِقَصْبِ يَزِيدَ اباه كان قَبْلَ موتِه حتّى خافَه عُبَيْدُ الله   فقال الأَحْنَف بن قيس لعُبَيْد الله إِنّه قد كانت ليَزِيدَ فى أَعْناقِنا بَيْعَةٌ وكان يقال أَعْرِضْ عن ذى قَبْرٍ فأَعْرِضْ عنه   ثمّ قام عُبَيْدُ الله فذكر اختِلافًا من اهلِ الشّأْم ثمّ قال   إِنّى قد وَلِيتُكم وما يُحْصَى ديوانُ مُقاتِلَتِكم إِلّا اربعين أَلْفًا ولا ديوانُ ذَرارِيِّكم إِلّا سبعين أَلْفًا فقد بَلَغَ ديوانُ مُقاتِلَتِكم ثمانين أَلْفًا وديوانُ ذَرارِيِّكم مائةً وأربعين أَلْفًا لم أَتْرُكْ لكم ظِنَّةً اخافُها عليكم إِلّا وقد جَمَعْتُها فى سِجْنى هذا وأَنتم أَوْسَعُ النّاسِ بِلادًا وأَبْعَدُهم مَقادًا وأَكْثَرُهم عَديدًا وحديدًا لا حاجَةَ بكم الى احدٍ من النّاس بل الحاجةُ للنّاس اليكم فاخْتاروا لأَنْفُسِكم رَجُلًا تَرْضَوْنَه لدينكم وسلطانكم حتّى تجتمع النّاس على خليفةٍ وأَنا اوّل مَنْ سَمِعَ وأَطاعَ وأَعانَ بمالِه ونَصيحَتِه O 184b وقُوَّتِه وإِنْ تَنْسُبونى تَجِدوا مُهاجَرَ والِدى الى البصرة ومَوْلِدى بها وأَنا رَجُلٌ منكم ✿ قال   فقامت الخُطَباءُ الى عُبَيْد الله لمّا فرغ من خُطْبَتِه فقالوا   قد قَبِلْنا ما اشرتَ به ولا نرى احدًا أَضْبَطَ لهذا الامرِ منك ولا أَقْوَى عليه   فبايَعوه على رِضًى منهم ومَشورةٍ منه فلمّا خرجوا من عِنْدِه جعلوا يَمْسَحون أَكُفَّهم ببابِ الدّار وحِيطانِه ويقولون أَظَنَّ ابنُ مَرْجانَةَ أَنّا نُوَلّيهِ أَمْرَنا فى الفُرْقَةِ   فأقام عُبَيْدُ الله اميرًا غيرَ كثيرٍ حتّى جعل سلطانُه يَضْعُفُ يَأْمُرُ بالامرِ فلا يُقْضَى ويَرَى الرَّأْىَ فيُرَدُّ عليه رَأْيُه ويَأْمُرُ بحَبْسِ المُظَنِّ (اى المُتَّهَم) فيُحالُ بين أَعْوانِه وبينه ✿ قال ابو عُبَيْدَةَ فسمعتُ غَيْلانَ بنَ محمّد

---

2 O النصف or للنصف?   4 O يزيدَ كانَ اياه كان قبل الخ.   6 قَبْرٍ, so O — Ṭabarī فنَى (see the *Gloss.* s. v.).   7 قد الخ, cf. Ṭabarī II 433[17] seq.   10 O مقادًا.   15 فبايعوه الخ, cf. Ṭabarī II 437[11] seq.   18 O المظن.

يُحَدِّثُ عُثْمانَ البَتِّيَّ قال حدّثنى عبدُ الرَّحْمٰن بنُ جَوْشَنٍ قال تَبِعْتُ جنازةً فلمّا كنتُ فى سوقِ الابل اذا رجل على فَرَسٍ شَهْباءَ مُتَلَفِّعٌ بساجٍ (اى طَيْلَسانٍ) وفى يده لواءٌ وهو يقول ايّها النّاس إِنّى أَدْعوكم الى ما لم يَدْعُكم اليه احدٌ قَبْلى إِنّى أَدْعوكم الى العائذ بالحَرَم عبدِ الله بن الزُّبَيْر رضهما قال فتَجَمَّعَ اليه نُوَيْسٌ فجعلوا يَصْفقون على يديه ومَضَيْنا حتّى صَلَّيْنا على الجنازة فلمّا رجعنا اذا هو قد تَأَوَّى اليه اكثرُ من الاوّلين فأَخَذَ بين دارِ قيسِ بنِ الهَيْثَم بن أَسْماءَ بن الصَّلْت السُّلَميّ ودارِ الحارثيّين قِبَلَ بنى تميم فى الطّريق التى تَأْخُذُ اليهم وقال أَلا مَنْ ارادنى فأنا سَلَمَةُ بنُ ذُوَيْب ابن عبد الله بن ملحم بن زَيْد بن رياح بن يربوع بن حنظلة ۞ قال فلَقِيَنى عبدُ الرَّحْمٰن بن ابى بَكْرَةَ عند الرَّحَبَة فأخبرتُه بخبرِ سَلَمَةَ بعد رُجوعى فأَتَى عبدُ الرَّحْمٰن عُبَيْدَ الله فحدّثه بالخبر عنّى فبَعَثَ الىَّ فأَتَيْتُه فقال ما هذا الذى خَبَّرَنى به عنك ابو بَحْرٍ قال فاقتصصتُ عليه اوّلَ الحديث حتّى اتيتُ على آخره فأَمَرَ بالقَبْص (اى العَطا) على المكان فنودِىَ الصَّلٰوة جامعة قال فتجمّع النّاس فأَنْشَأَ عُبَيْدُ الله يقتصّ اوّلَ امرِه وامرِهم وما قد كان دَعاهم الى مَنْ يَرْضَوْن به فيُبايِعَه معهم وانّكم أَبَيْتم غيرى ثمّ إِنّه بَلَغَنى أَنّكم مَسَحْتم أَكُفَّكم بالحيطان وباب الدّار وقلتم ما قلتم وإِنّى آمِرٌ بالامر فلا يُنْفَذُ ويُرَدُّ علىَّ رَأْيى وتَحول القَبائلُ بين أَعْوانى وطَلِبَتى ثمّ هذا سَلَمَةُ بنُ ذُوَيْب يدعو الى الخِلاف عليكم إِرادةَ أَنْ يُفَرِّقَ جماعتَكم ويَضْرِبَ بعضُكم جِباهَ بعضٍ بالسّيوف فقال الأَحْنَفُ وهو صَخْر بن قيس بن مُعٰوِيَة بن حصْن بن النَّزّال بن مُرّة بن عُبَيْد ابن الحٰرث بن كعب بن سعد بن زَيْد مَناة بن تميم وقال النّاس نحن نَجيئُك بسَلَمَة قال فأَتَوْا بابَ سَلَمَةَ فاذا جَمْعُه قد كَثُفَ واذا الفَتْقُ قد اتّسع على الرّاتق وامتنع عليهم فلمّا رأوا ذلك قَعَدوا عن عُبَيْد الله فلم يَأْتوه ۞ قال وقال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى

---

1 عثمانَ البتىَّ, so O — Ṭabarī عن عثمان البَتّى: جوشَنٍ, so O (see Ṭabarī I 2386[14]): O تبعب. 7 O قبَلِ. 8 ملحم, so O — Ṭabarī محكم. 11 بالقَبْص, so O.

غيرُ واحدٍ عن ابنِ الجارود بن ابى سَبْرَةَ الهُذَلىّ عن ابيه الجارود قال وكان عُبَيْدُ الله قد قال فى خُطْبَته يا اهلَ البصرة واللهِ لقد لَبِسْنا الخَزَّ واليُمْنَةَ واللَّيِّنَ من الثّياب حتّى لقد أَجِمَتْه جُلودُنا فما نُبالى أَنْ نُعْقِبَها الحديدَ أَيّامًا يا اهلَ البصرة واللهِ لو اجتمعتم على ذَنَبِ عَنْزٍ لِتَكْسِروه ما كَسَرْتُموه ۞ قال الجارود فواللهِ ما رُمِىَ بجُمّاحٍ حتّى هَرَبَ فتوارَى عند مسعود فلمّا قُتِلَ مسعود لَحِقَ بالشّأم قال ابو عبد الله الجُمّاح السَّهْم على رأسه طِينٌ ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ قال يونُس وكان فى بيت مال عُبَيْدِ الله يومَ خَطَبَ النّاسَ قَبْلَ خُروجِ سَلَمَةَ ثمانيةُ آلافِ الفٍ او أَقَلُّ قال ابو الحَسَن المَدائنىّ O 185a كان سَبْعَةَ عَشَرَ الفَ الفٍ فقال للنّاس إِنّ هذا فَيْئُكم فخُذوا أَعْطِياتِكم وأَرْزاقَ ذَرارِيّكم منه وأَمَرَ الكَتَبَةَ بتحصيل النّاس وتخريجِ الأَسْماء واستعجل الكتابَ بذلك حتّى وَكّلَ بهم مَنْ يَحْبِسُهم باللّيل فى الدّيوان وأَسْرَجوا لهم الشَّمْعَ ۞ قال فلمّا صنعوا ما صنعوا وقعدوا عنه وكان من خِلافِ سَلَمَةَ عليه ما كان كَفَّ عن ذلك ونَقَلَها حين هَرَبَ فهى الى اليوم تَتَرَدَّدُ فى آلِ زياد فيكون فيهم العُرْسُ والمَأْتَمُ فلا يُسَرَى فى قُرَيْش ولا فى غيرهم مِثْلُهم فى الغضارة والكِسْوة ۞ قال فدعا عُبَيْدُ الله رُؤَساءَ بُخاريّةِ السّلطان فأرادهم على أَنْ يُقاتلوا معه فأَبَوْا فدعا البُخاريّةَ فأرادهم على مثل ذلك فقالوا إِنْ أَمَرَنا قُوّادُنا قاتَلْنا فقال اخو عُبَيْدِ الله لعُبَيْدِ الله ما من خليفةٍ فتُقاتِلَ معه عنه فإِنْ هُزِمْتَ فِئْتَ اليه وأَمَدَّكَ وقَوّاكَ وقد علمتَ أَنّ الحَرْبَ دُوَلٌ فلا تَدْرى لعلّها تَدولُ عليك وقد اتّخذْنا بين أَظْهُرِ هؤلاء القوم اموالًا فإِنْ ظَفِروا اهلكونا وأهلكوها فلم تَبْقَ لنا باقِيَةٌ وقال له عبدُ الله اخوه لأَبيه وأُمّه مَرْجانَةَ (وكانت أَمَةً لزياد) لَئِنْ قاتلتَ القومَ لأَعْتَمِدَنّ على ظُبَةِ سيفى حتّى يخرج من صُلْبى فلمّا رأى ذلك أَرْسَلَ الى الحَرث بن قيس بن صُهْبان بن عوف بن علاج بن مازن بن أَسْوَد بن جَهْضَم بن جَذيمة بن مالك ابن فَهْم فقال له يا حارِ إِنّ ابى حين احْتاجَ الى الهَرَب والجِوار اختارَكم وإِنّ نفسى

---

13 بُخاريّة, see Yākūt I 522[18]. — 15 اخو, Ṭabarī اخوة.

تَأْبَى غيرَكم   فقال الحٰرث قد أَبْلَوْك فى ابيك ما قد علمتَ وأَبْلَوْه فما وَجَدوا عندك ولا عنده مُكافَأَةً وما لك مُنْزَلٌ اذا اخْتَرْتَنا وما أَدْرِى كيف آتَى لك لَئِنْ اخرجتُك نَهارًا إِنّى اخاف أَنْ لا أَصِلَ بك الى قومى حتّى تُقْتَلَ وأُقْتَلَ معك ولٰكنّى أُقيمُ معك حتّى اذا وارَى دَمْسٌ دَمْسًا (يريد حتّى اذا وارَى اللّيلُ الشَّخْصَ) وهَدَأَتِ العُيون رَدِفْتَ خَلْفى لِئَلّا تُعْرَفَ ثمّ آخُذُ بك الى اخوالى بنى ناجِيَةَ   فقال عُبَيْدُ الله نِعْمَ ما رأيتَ   فأَقامَ حتّى اذا قلتَ اخوك أَمِ الذِّئْبُ حَمَلَه خَلْفَه وقد نَقَلَ تلك الاموالَ فأَحْرَزَها ثمّ انْطَلَقَ به يَمُرُّ به على النّاس   قال وكانوا يتحارسون مَخافَةَ الحَروريّةِ والاغارةِ   قال فيَسْأَلُ عُبَيْدُ الله ايسن نحنُ فيُخْبِرُه فلمّا كان فى بنى سُلَيْم قال سَلِمْنا إِنْ شاءَ الله فلمّا اتى به بنى ناجِيَةَ قال ايسن نحنُ قال فى بنى ناجِيَةَ قال نَجَوْنا إِنْ شاءَ الله فقال بنو ناجِيَةَ مَنْ انتَ قال أَنا الحٰرِث بن قيس قالوا ابنُ أُخْتِكم وعَرَفَ رَجُلٌ منهم عُبَيْدَ الله فقال ابنُ مَرْجانَةَ فأَرْسَلَ عليه سَهْمًا فوَقَعَ فى عِمامَتِه ومضى به الحٰرِثُ بنُ قيس حتّى يُنْزِلَه فى دارِ نفسه فى الجَهاضِم ۞   ثمّ مضى الى مسعود بن عمرو بن عَدِىّ بن مُحارِب بن صُنَيْم بن مُلَيْح بن سَرَطانَ بن مَعْن بن مالِك بن فَهْمٍ فلمّا رآه مسعود قال يا حارِ قد كان يُتَعَوَّذُ من شَرِّ طَوارِقِ الليل فنَعوذ بالله من شَرِّ ما طَرَقْتَنا به   فقال الحٰرث لِمَ تقول ذلك لم أَطْرُقْك إِلّا بخَيْرٍ وقد علمتَ أَنّ قومك قد أَلْجَأُوا زِيادًا فوَفَوْا له وصارت لهم مَكْرُمَةً فى العرب يفتخرون بها عليهم وقد بايَعْتم عُبَيْدَ الله بَيْعَةَ الرِّضا رِضًا عن غيرِ مَشُورةٍ بعد بَيْعَةٍ أُخْرَى قد كانت فى أَعْناقكم قَبْلَ هذه البَيْعَة (يعنى بَيْعَةَ الجَماعة)   قال يا حارِثُ أَتَرَى أَنْ نُعادِىَ اهلَ مِصْرِنا فى عُبَيْد الله وقد أَبْلَيْناه فى ابيه بما أَبْلَيْناه ثمّ لم نُكافَأْ ولم نُشْكَرْ ما كنتُ أَحْسَبُ أَنْ يكونَ هذا من رأْيِك   قال

---

1 وأَبْلَوْه, Ṭabarī وبَلَوه (see Ṭabarī *Gloss.* s. r. بلا).   2 O مَنْزَل, Ṭabarī مردّ : آتَى = أَتَلَطَّفُ (De Goeje) — O انى.   10 أُخْتِكم is here = أُخْتِنا, i. e. "he is the son of our tribeswoman" (see اخوالى in line 5).   17 مَشُورةٍ, so O.

O 185b الحٰرث إنّـه لا يُعاديـك احدٌ على الـوَفاء بِبَيْعَتك حتّى تُبلّغه مأمَنَه ۞ قال ابـو عُبَيْدةَ وحدّثنى مَسْلَمَةُ بنُ مُحارِب بن سَلْم بن زياد وغيـرُه من آل زياد عمّن أدْرَكَ ذلـك منهم ومن مَواليهم والقومُ أعْلَمُ بحديثهم أنّ الحٰرث بن قيس لم يُكَلِّمْ مسعودًا ولكنّه امر عُبَيْدَ الله فحَمَلَ معه مائـةَ الـف درهم ثمّ اتى بها أُمّ بِسْطام امرأةَ مسعودٍ وهى ابنـةُ عمّه ومعه عُبَيْدُ الله وعبدُ الله ابنا زياد فاسْتَأْذَنَ عليها فأَذِنَتْ له فقال لها الحٰرث قـد أتَيْتُك بما تَسوديـن بـه نساءك وتُثْبِتين بـه شَرَفَ قَوْمِك وتُعَجِّلين بـه غِنًا ودُنْيا لـك خاصّةً هذه مائةُ الـف درهم خُذيها لـك وضُمّى عُبَيْدَ الله قالت إنّى اخـافُ أنْ لا يَرْضَى مسعود بـذلـك ولا يَقْبَلَه قال الحٰرث أَلْبِسيه ثَـوْبًا من ثيابـه وأَدْخِليه بَيْتَـك وخَلّى بيننـا وبين مسعودٍ قال فقَبَضَت المالَ وفَعَلَت ما قيل لها فلمّا جاء مسعود أخْبَرَتْـه الخَبَرَ فأخَـذ برأسها فخرج عُبَيْد الله والحٰرث من حَجَلَتها عليه فقال عُبَيْـد الله قـد أجارَتْنى بنتُ عمّـك وهـذا ثَوْبُـك علىّ وطَعامُك فى مَذاخـرى وقـد الْتَفّ علىّ بَيْتُك قال وشَهِدَ له عـلى ذلـك الحٰـرث وتَلَطّفا له حتّى رَضِـىَ ۞ قال فقال مَسْلَمَةُ وأعْطَى عُبَيْدُ الله الحٰرثَ نَحْوًا من خمسين الفَ درهم فلم يَـزَلْ عُبَيْـد الله فى منزل مسعودٍ حتّى قُتلَ مسعود ۞ قال ابـو عُبَيْدةَ فحدّثنى يَزيدُ بـنُ سُمَيْر الجَرْمىّ عـن سَوّار بن سَعيـد الجَرْمـىّ قال فلمّا هرب عُبَيْـد الله غَبَرَ اهلُ البصرة بغيرِ اميرٍ فاختلفـوا فيمن يُـؤَمِّـرون عليهم ثمّ تَراضَـوْا برَجُلَيْن يختاران لهم خِيرَةً فيَرْضَوْنَ بـذلـك اذا أجْمَعا عليه فتَـراضَوْا بقيس بـن الهَيْثَم السُّلَمىّ وبنُعْمانَ بـن صُهْبانَ الرّاسبىّ (راسب بـن جَرْم بـن زبان بن حُلْوانَ بـن عِمْرانَ بن الحاف بن قُضاعَـةَ) أنْ يختارا لهم مَنْ يَرْضَيان فذَكَـرا عبدَ الله بنَ الحٰرث بن نَـوْفَـل بن الحٰرث بـن عبد المُطّلب (وأُمّـه هِنْـدُ بنتُ ابى سُفْيَنَ بـن حَـرْب بـن أُمَيّةَ قال وكان يُلَقَّبُ بَبّةَ وهـو جَـدُّ سُلَيْمنَ بن عبد الله بـن

1 seq. cf. Ṭabarī II 445[7] seq. 2 مسلمة, so Ṭabarī — O سلمة (and so also in line 12). 3 امر, Ṭabarī آمن. 18 زبان, so O — رَبّان in Ibn Duraid 319 note r.

الحٰرث) وذكرا عبدَ الله بنَ الأَسْوَد الزُّهْرىّ ۞ قال فلمّا أَطْبَقا عليهما اتّعدا المِرْبَدَ وواعدا النّاسَ وحَضَرْتُ معهم قارعَةَ المِرْبَد (يعنى اعلاه) قال فجاء قيسُ بنُ الهَيْثَم ثمّ جاء النُّعْمانُ بَعْدُ فتَجاوَلَ قيس والنُّعْمانُ قال فَأَرى النُّعْمانُ قيسًا أَنّ هَواه فى ابن الأَسْوَد ثمّ قال له إِنّا لا نستطيع أَنْ نتكلّم مَعًا قال وأَدارَه النُّعْمانُ على أَنْ يجعل الكلامَ اليه ففعل قيسٌ وقد اعْتَقَدَ احدُهما على الآخَر فأَخذ النُّعْمانُ على النّاس عهدًا لَيَرْضَوْنَ بما يَخْتارُ لهم قال ثمّ اتى النُّعْمانُ عبدَ الله بنَ الأَسْوَد فأَخذ بيَده وجعل يشترط عليه الشّرائطَ حتّى ظَنَّ النّاسُ أَنّه مُبايِعُه ثمّ تَرَكَه وأَخذ بيَد عبد الله ابن الحٰرث فاشترط عليه مثْلَ ذلك ثمّ حَمِدَ اللهَ وذَكَرَ النّبىّ صلّعم وصلّى عليه وذَكَرَ حَقَّ اهلِ بيته وقَرابَته وقال يأَيُّها النّاس ما تَنْقمون من رَجُلٍ من بنى عَمِّ نَبيِّكم وأُمُّه هِنْدُ بنتُ ابى سُفْيٰنَ فإِنْ كان المُلْكُ فيهم فهو ابنُ عَمّهم وإِنْ كان فيكم فهو ابنُ أُخْتهم ثمّ صَفَقَ على يَده ثمّ قال أَلا إِنّى قد رضيتُ لكم به فنادَوْا قد رضينا قال وأَقْبَلوا بعبد الله بن الحٰرث حتّى نزل دارَ الامارة وذلك فى اوّل جُمادَى الآخرة سنةَ اربعٍ وستّين واستعمل على شُرْطَته هِمْيانَ بنَ عَدىٍّ السَّدوسىّ ونادَى فى النّاس أَن احْضُروا البَيْعَةَ فحَضَروا فبايَعوه ۞ فقال فى ذلك الفرزدق حين بايَعه

وبايَعْتُ أَقْوامًا وَفَيْتُ بعَهْدهمْ وبَبَّةُ قَدْ بايَعْتُهُ غَيْرَ نادمِ ۞

قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى زُهَيْرُ بنُ هُنَيْد عن عمرو بن عيسى قال كان منزلُ مالك بن O 186a مِسْمَع الجَحْدَرىّ فى الباطنة عند باب عبد الله الاصْفَهانىّ فى خَطّ بنى جَحْدَرٍ (والخَطُّ الطّريق) الذى عند باب المسجد الجامع فكان مالكٌ يَحْضُرُ المسجدَ قال فبينا هو قاعدٌ فيه وذلك بيَسيرٍ من إِمْرَة بَبَّةَ قال وفى الحَلْقَة رَجُلٌ من بنى عبد الله بن عامر بن كُرَيْز القُرَشىّ اذ أَتَتْه وَقْعَةُ عبد الله بن خازم بربيعةَ بهَراةَ فتنازَعوا فأَغْلَظَ القُرَشىُّ لمالك فلَطَمَ رَجُلٌ من بَكْر بن وائل القُرَشىَّ فتَهايَجَ مَنْ ثَمَّ من مُضَرَ ورَبيعَةَ

15 cf. p. 112[15], Lisān I 215[20] (not in Boucher or Hell).

قال وكَثُرَتْهم رَبيعةُ الذين فى الحَلْقة فنادى رَجُلٌ يالَ تَميم قال فسمعت الدَّعْوَةَ عُصْبَةٌ من بنى ضَبَّةَ بن أُدّ كانوا عند القاضى قال فأخذوا رِماحَ الحَرَس حَرَسِ المسجد وتِرَسَتَهم ثمّ شدّوا على الرَّبَعِيِّينَ فهزموهم فبَلَغَ ذلك أَشْيَمَ بنَ شَقيق بن ثَوْر السَّدوسىّ وهو يومئذٍ رئيسُ بَكْرِ بن وائل فأَقْبَلَ الى المسجد فقال لا تجدون مُضَرِيًّا إلّا قتلتموه فبَلَغَ ذلك مالكَ بنَ مِسْمَع فأَقْبَلَ مُتفضِّلًا يُسَكِّنُ الناسَ وكَفَّ بعضَهم عن بعضٍ ☆ قال فمَكَثَ الناسُ شُهَيْرًا او أَقَلَّ فكان رَجُلٌ من بنى يَشْكُرَ يُجالِسُ رجلًا من بنى ضَبَّةَ فى المسجد فتذاكروا لَطْمَةَ البَكْرِىِّ القُرَشىَّ قال ففَخَرَ بها اليَشْكُرِىُّ وقال ذَهَبَتْ ظَلَفًا (يعنى باطلًا يقول لم يُؤْخَذْ بطائلتها فذهبت اللَّطْمَةُ باطلًا) قال فأَحْفَظَ الضَّبِّىَّ فوَجَأَ عُنُقَه فوَقَذَه الناسُ فى الجُمُعة فحُمِلَ اليَشْكُرِىُّ مَيِّتًا الى اهله قال فثارت بَكْرٌ الى رأسهم أَشْيَمَ بن شَقيق فقالوا سِرْ بنا قال بل أَبْعَثُ اليهم رسولًا فإنْ شَنِئُوا لنا حَقَّنا وإلّا سِرْنا اليهم فأَبَتْ ذلك بَكْرٌ (قال ابو عبد الله يُقال شَنِىءٌ له بكذا اى خَرَجَ له عنه) فأَتَوْا مالكَ بنَ مِسْمَع ☆ وقد كان قَبْلَ ذلك مالكُ بنُ مِسْمَع غَلَبَ أَشْيَمَ على الرِّئاسة حتّى شَخَصَ أَشْيَمُ الى يزيد بن مُعْوِيَة قال فكَتَبَ له الى عُبَيْد الله بن زياد أن ارْدُدِ الرِّئاسةَ الى أَشْيَمَ قال فأَبَتِ اللَّهازِمُ (وهم بنو قيس بن ثعلبة وحُلَفاؤها عَنَزَةُ وتَيْمُ اللّاتِ بنُ ثعلبة وحُلَفاؤُها عِجْلٌ حتّى تَوافَقوا والذُّهْلانِ شَيْبانُ وحُلَفاؤُها يَشْكُرُ وذُهْلُ بنُ ثعلبة وحُلَفاؤُها ضُبَيْعَةُ بنُ رَبيعة بن نزارٍ اربعُ قبائلَ وأَربعُ قبائلَ وكان هذا الحِلْفُ فى اهل الوَبَر فى الجاهليّة فلمّا جاء الاسْلامُ وكانت حَنيفَةُ بَقِيَتْ من قبائل بَكْرٍ لم تكن دَخَلَتْ فى الجاهليّة فى هذا الحِلْف قال وذلك أنّهم اهلُ مَدَرٍ فدخلوا فى الاسْلام مع اخيهم عِجْلٍ فصاروا لِهْزِمَةً) ثمّ تراضَوْا بحُكْمِ عِمْرانَ بن عِصامٍ العَنَزىّ احدِ بنى هُمَيْم فرَدَّها الى أَشْيَمَ ☆ فلمّا كانت هذه الفِتْنَةُ استخفّت بَكْرٌ مالكَ بنَ مِسْمَع

---

7 ظَلَفًا, so O. 15 وتَيْمُ, Ṭabarī وشَيْعُ : حتّى الخ, Ṭabarī ثم حتى توافوا — وآل ذهل بن شيبان the words حتّى تَوافَقوا are probably misplaced.

فحَقَّ وجَمَعَ وأَعَدَّ وطَلَبَ الى الأَزْدِ أَنْ يُجَدِّدوا الحِلْفَ الذى كان بينهم قُبَيْلَ ذلك فى الجَماعة على يَزِيدَ بن مُعْوِيَة فقال حارِثةُ بنُ بَدْر بن حُصَيْن بن قَطَن بن مجمع ابن مالك بن غُدانة بن يربوع بن حنظلة فى ذلك

نَزَعْنا وأَمَّرْنا وبَكْرُ بنُ وائلٍ — تَجُرُّ خُصاها تَبْتَغى مَنْ تُحالِفُ
وما باتَ بَكْرِىٌّ مِنَ الدَّهْرِ لَيْلَةً — فيُصْبِحَ إِلّا وَهْوَ لِلذُّلِّ عارِفُ ❀

قال فبَلَغَ عُبَيْدَ الله وهو فى رَحْلِ مسعودٍ تَباعُدُ ما بين بَكْرِ بن وائلٍ وبين تميم فقال لمسعودٍ إِلْقَ مالكًا فجَدِّدِ الحِلْفَ الاوّلَ قال فلَقِيَه فتَراسّا ذلك وتَأَبَّى عليهما نَفَرٌ من هُؤُلاء واولائك قال فبَعَثَ عُبَيْدُ الله اخاه عبدَ الله مع مسعود فأَعْطَى مَنْ أَبَى المالَ حتّى أَنْفَقَ فى ذلك أَكْثَرَ من مائتَىْ الف درهم على أَنْ يُبايِعوهما وقال عُبَيْدُ الله لأَخيه O 1866
اسْتَوْثِقْ من القوم لأَهلِ اليَمَن قال فجَدَّدوا الحِلْفَ وكَتَبوا بينهم كِتابَيْن آخَرَيْن سِوَى اللَّذَيْن كانا كَتَبا بينهما فى الجَماعة فوضعوا كِتابًا عند مسعود بن عمرو ❀ قال ابو عُبَيْدَة فحدّثنى بَعْضُ وَلَدِ مسعود أَنّ اوّلَ تَسْمِيَة مَنْ فيه الصَّلْتُ بنُ حُرَيْث بن جابر الجُعْفىّ ووضعوا كِتابًا عند الصَّلْت بن حُرَيْث اوّلُ مَنْ فيه ابو رَجاء العَوْذىّ من عَوْذ ابن سُودٍ قال وقد كان بينهم قَبْلَ هذا حِلْفٌ ❀ قال ابو عُبَيْدَة وزَعَمَ محمّدُ بنُ حَفْص ويونُس بنُ حَبيب وهُبَيْرَة بنُ حُدَيْر وزُهَيْرُ بنُ هُنَيْد انّ مُضَرَ كانت تَكْثُرُ رَبيعَةَ بالبصرة وكانت جَماعةُ الأَزْد آخِرَ مَنْ نَزَلَ البصرةَ حيث بُصِّرَت البصرةُ قال فلمّا حَوَّلَ عُمَرُ بنُ الخَطّاب رضه مَنْ تَنَخَ من المُسْلمين الى البصرة اقامت جَماعةُ الأَزْد ولم يتحوّلوا ثمّ لَحِقوا بعد ذلك بالبصرة فى آخِرِ خِلافة مُعْوِيَةَ وأَوّلِ خِلافة يَزِيدَ بن مُعْوِيَة

---

2 مجمع, so O. 4 seq. cf. p. 112[12] seq. 7 إِلْقَ, so O: فتراسّا, see Lisān VII 401[23]. 10 فجَدَّدوا, so Ṭabarī — O فجدوا. 11 كَتَبا, so O: كتابًا, O كتانا. 13 الجُعْفىّ, Ṭabarī الحنفى. 15 O حدير. 17 مَنْ تَنَخَ (see Ṭabarī *Addenda*, note on II 450[3]) — O من تبوّح, Ṭabarī ممن تنوخ.

قال فلمّا قدموا قالت بنو تميم للأَحْنَف بادِرْ الى هؤلاء القوم قَبْلَ أَنْ تَسْبِقنا اليهم رَبيعةُ فقال الأَحْنَف إِنْ أَتَوْكم فٱقْبَلوهم ولا تَأْتُوهم فانّكم إِنْ أَتَيْتُموهم صرْتم لهم أَتْباعًا فأَتاهم مالِكُ بنُ مِسْمَع ورئيسُ الأَزْد يومئذٍ مسعودُ بنُ عمرو المَعْنىّ (ويقال العَتَكىّ) فقال مالك جَدِّدوا حِلْفَنا وحِلْفَ كِنْدَةَ فى الجاهليّة وحِلْفَ بنى ذُهْل بن ثعلبة فى طَيِّئ ابن أُدّ فى بنى ثُعَلَ ففعلوا ذلك فقال الأَحْنَف أَمّا اذ أَتَوْهم فلن يزالوا لهم أَذْنابًا ☆ قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى هُبَيْرَةُ بنُ حُدَيْر عن إِسْحاق بن سُوَيْد قال فلمّا أُجيبَتْ بَكْرٌ الى نَصْرِ الأَزْد على مُضَرَ (يقول اضْطُرَّتْ) وجَدَّدوا الحلْفَ الأوّل فأَرادوا أَنْ يَسيروا قالت الأَزْدُ لا نسير معكم إِلّا أَنْ يكونَ الرَّئيسُ منّا فرأّسوا مسعودًا عليهم ☆ قال ابو عُبَيْدَةَ حدّثنى مَسْلَمَةُ بنُ مُحارِب قال فقال مسعود لعُبَيْد الله سِرْ معنا حتّى نُعيدَك فى الدار فقال ما أَقْرَبَنى وأَمَرَ بِرَواحِله فشدّوا عليها أَدَواتِها وشَوارَها وتَزَمَّلَ فى أُهْبَة السَّفَر وأَلْقَوْا له كُرْسيًّا على باب مسعود فقعَدَ عليه وسار مسعود وبَعَثَ عُبَيْدُ الله غِلْمانًا له على الخيل مع مسعود وقال لهم إِنّى لا ادرى ما يَحْدُثُ فأَقُولَ فاذا كان كذا وكذا فليأْتِنى بعضُكم بالخبر ولكن لا يَحْدُثَنّ خَبَرٌ خَيْرٌ ولا شَرٌّ إِلّا اتانى بعضُكم به فجعل مسعود لا يأْتى على سِكّة ولا يُجاوِزُ قبيلةً إِلّا أَتَى بعضُ اولئك الغِلْمانِ خَبَرَ ذلك عُبَيْدَ الله وقَدِمَ مسعودٌ رَبيعةَ وعليهم مالكُ بنُ مِسْمَع وأَخذا جميعًا سِكّةَ المِرْبَد فجاء مسعود حتّى دخل المسجدَ فصَعِدَ المِنْبَرَ وعبدُ الله بنُ الحٰرث فى دار الامارة فقيل له إِنّ مسعودًا وربيعةَ وأَهلَ اليَمَن قد ساروا وسيَهِيجُ بين النّاس شَرٌّ فلو اصلحتَ بينهم وركبْتَ مع بنى تميم اليهم فقال أَبْعَدَهم اللهُ والله لا أُفْسِدُ نفسى فى صَلاحهم وجعل رَجُلٌ من اصحاب مسعود يقول

لَأُنْكِحَنَّ بَبَّهْ   جارِيَةً فى قُبَّهْ   تَمْشُطُ رَأْسَ لُعَّبَهْ

---

5 اذ, so O.   7 O فارادوا.   9 مسلمة, so O.   10 O ما اقربنى, Tabarî ما اقدر على ذلك امض انت.   15 O وقَدَّمَ.

قال فهذا قولُ الأَزْدِ وربيعةَ وأَمّا مُضَرُ فيقولون أُمُّهُ هِنْدُ بنتُ ابى سُفْيَنَ كانت تُرَقِّصُه وتقول هذا ۞ قال فلمّا لم يَحُلْ احدٌ بين مسعود وبين صُعودِه المِنْبَرَ خرج مالك بن مِسْمَع فى كَتيبةٍ حتّى عَلا الجَبّانَ من سِكّةِ المِرْبَد قال ثمّ جَعَلَ يَمُرُّ بِعِداد O 187a دُورِ بنى تميم حتّى دخل سِكّةَ بنى العَدَويّةِ من قِبَلِ الجَبّان فجعل يُحَرِّقُ دورَهم للشَّحْناء التى كانت فى صُدورهم لقَتْلِ الضَّبّيِّ اليَشْكُرِيَّ ولاستعراضِ ابنِ خازمٍ رَبيعةَ بهَراةَ قال فبينا هو فى ذلك اذ أَتَوْه فقالوا قَتَلوا مسعودًا وقالوا سارت بنو تميم الى مسعود فأَقْبَلَ حتّى اذا كان عند دارِ عَقّانَ القَيْسىّ عند مسجدِ بنى قَيْس فى سِكّةِ المِرْبَد (وهى اليومَ لِمَيَّةَ امرأةِ مُعٰوِيَةَ بن عبد المَجيد الثَّقَفىّ) بَلَغه قَتْلُ مسعودٍ فوَقَفَ ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ ولو كان مالكٌ شَهِدَ قَتْلَ مسعودٍ لَقُتِلَ او لَهَرَبَ كما هَرَبَ أَشْيَمُ بنُ شَقيق وبه طَعْنَةٌ ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ وحدّثنى زُهَيْرُ بنُ هُنَيْد قال حدّثنى الوَضّاحُ بنُ خَيْثَمَةَ احدُ بنى عبد الله بن دارِم قال حدّثنى مالكُ بنُ دينارٍ قال ذهبتُ فى الشَّباب الذين ذهبوا الى الأَحْنَف يَنْظُرون قال فأَتَتْه بنو تميم فقالوا إنّ مسعودًا قد دخل الرَّحَبَةَ وانتَ سَيِّدُنا قال لستُ بسَيِّدِكم إنّما سَيِّدُكم الشَّيْطانُ ۞ قال وأَمّا هُبَيْرَةُ ابنُ حُدَيْر فحدّثنى عن إِسْحٰقَ بن سُوَيْد العَدَوىّ قال اتيتُ منزلَ الأَحْنَف فى النَّظّارة فأَتَوُا الأَحْنَفَ فقالوا يا ابا بَحْرٍ إنّ رَبيعةَ والأَزْدَ قد دخلوا الرَّحَبَةَ قال لستُ بأَحَقَّ بالرَّحَبَةِ منهم فقالوا قد دخلوا المسجدَ قال لستُ بأَحَقَّ بالمسجد منهم ثمّ أَتَوْهُ فقالوا قد دخلوا الدّارَ قال لستُ بأَحَقَّ بالدّار منهم قال فتَسَرَّعَ سَلَمَةُ بنُ ذُؤَيْب الرِّياحىّ فقال الىَّ يا مَعْشَرَ الفِتْيانِ فإنّ هذا جِبْسٌ يَجُرُّ أُذُنَيْهِ لا خَيْرَ لكم عنده فنَدَبَ ذُؤْبانَ بنى تميم فانتدب معه خَمْسُمائةٍ فأَقْبَلَ حتّى اذا كان ببعضِ الطَّريق تَلَقّاه رَئيسُ الأَساوِرة فى اربعمائةٍ وهو مافروردين فقال لهم سَلَمَةُ أَيْنَ تُريدون قالوا ايّاكم

---

3 بعداد, so Ṭabarī — O بعدار. 7 عفان القيسى, so O without vowels.
18 O جبس and in marg. الجبس بالجيم والباء الموحدة من تحت هو الجبان الضعيف.

اردنا قال فتقدّموا ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى زُهَيْر بن هُنَيْد عن ابى نَعامَةَ عن نَاشِب بنِ الحَسْحاس وحُمَيْدِ بنِ هِلال قال اتينا منزلَ الأَحْنَفِ فى بنى عامر بن عُبَيْد قال وكان نَزَلَ منزلَه الذى كان فى مُرَبَّعَةِ الأحنف بحَضْرَةِ المسجد قال فكنّا فيمن يَنْظُرُ فأَتَتْه امرأةٌ بمِجْمَرٍ فقالت ما لك وللرِّئاسَةِ عليك بمِجْمَرى فانّما انتَ امرأةٌ قال اسْتُ المرأةِ أَحَقُّ بالمِجْمَر فذَهَبَتْ مَثَلًا قال ثمّ أَتَوْه فقالوا إِنّ عَلِيَّةَ بنتَ نَاجِيَةَ الرِّياحِيِّ وهى أُخْتُ مَطَرٍ (وقال آخرون عَزَّةَ الخَزِّ) قد سُلِبَتْ حتّى انْتُزِعَ خَلاخيلُها من ساقَيْها (وكان منزلُها شارِعًا فى رَحَبَةِ بنى نُمَيْر على المِيضَأَةِ وهى المَطْهَرَةُ التى فيها المِيضَأَةُ مِفْعَلَة من الوُضُوء) وقالوا قتلوا الصَّبّاغَ الذى على طَريقك وقتلوا المُقْعَدَ الذى كان على بابِ المسجد وقالوا إِنّ مالك بن مِسْمَع قد دخل سِكّةَ بنى العَدَوِيَّةِ من قِبَلِ الجَبّانِ فحَرَّقَ دُورًا قال الأَحْنَف أَقيموا البَيِّنَةَ على هذا ففى دونِ هذا ما يَحِلُّ به قِتالُهم قال فشَهِدَ نَفَرٌ عنده على ذلك فقال الأَحْنَف أَجاءَ عَبّاد (وهو عَبّاد ابن حُصَيْن بن يَزيد بن عمرو بن أَوْس بن سَيْف بن غَرْم بن حِلِزَّةَ بن نيار بن سعد ابن الحٰرِث الحَبِطِ بن عمرو بن تميم) فقالوا لا ثمّ مَكَثَ غيرَ طويل فقال أَجاءَ عَبّادُ بنُ حُصَيْن فقالوا لا فقال أَهاهُنا عَبْسُ بنُ طَلْق بن ربيعة بن عامر بن بِسْطام بن حَكَم بن ظالِم بن صَريم بن الحٰرِث بن عمرو بن كعب بن سعدٍ فقالوا نَعَمْ فدَعاه فانتزع مِعْجَرًا فى رأسه ثمّ جَثَى على رُكْبَتَيْه فعَقَدَه فى رُمْحٍ ثمّ دفعه اليه O 1875 وقال سِرْ فلمّا وَلَّى قال اللهمّ لا تُخْزِها اليومَ فانّك لم تُخْزِها فيما مَضَى (يعنى

---

2 الحَسْحاس, so O. 3 نَزَلَ, O ترك (see p. 114[5]): مُرَبَّعَة, so O. 5 عَلِيَّة, so O. 6 عَزَّةَ الخ, O وعزّة الخز قد سُلِبَتا حتى انتزعَ خلاخيلهما من اسوقهما وكان منزلهما الخ — see p. 114[8] and Ṭabarī. 8 فيها = فى الرَّحَبَة: O مَفْعَلَة. 12 غَرْم, so O — Ṭabarī عزم: نيار, so O — Ṭabarī بيان. 13 O الحرث بن الحبط and in marg. الحبطة — cf. p. 749[7], and Ibn Duraid 124[7] seq.

الرّايَةَ) قال فسار وصاحت النَّظّارَةُ هاجَتْ زَبْراءُ (وزَبْراءُ أَمَةٌ للأَحْنَف وإنّما كَنَوْا بها عنه إِجْلالًا له وهَيْبَةً لقَدْرِهِ لانّه كان أَحْلَمَ العربِ فكَرِهوا أَنْ يَنْسُبوه الى الخِفّة فصَيَّروا ذلك الى أَمَتِه زَبْراءَ قال فذهبت مَثَلًا الى يومِ القِيٰمة فالنّاسُ يقولون عند الشَّرّ وهَيَجانِ القِتال ثارَتْ زَبْراءُ) فلمّا سارَ عَبْس [جاءَ عَبّادٌ في ستّين فارِسًا فسأل ما صَنَعَ النّاسُ فقالوا ساروا قال ومَنْ عليهم قالوا عَبْسُ] بنُ طَلْقٍ الصَّريميّ فقال عَبّادٌ أَنا أَسيرُ تحت لِواءِ عَبْسٍ قال فرَجَعَ في اولٰئك الفُرْسان الى اهله ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثني زُهَيْر قال حدّثني ابو رَيْحانَةَ العَرِينيّ قال كنتُ يومَ قَتْلِ مسعودٍ تحت بَطْنِ فَرَسِ الزرد بن عبد الله السَّعْديّ أَعْدُوا حتّى بَلَغْنا سُوَيْقَةَ القديم ۞ قال إِسْحٰقُ بنُ سُوَيْد فأَقْبَلوا فلمّا بَلَغوا افواهَ السِّكَكِ وَقَفوا فقال له مافروردين بالفارسيّة ما لكم يا مَعْشَرَ الفِتْيان فقالوا تَلَقَّوْنا بأَسِنَّةِ رِماحهم فقال لهم صُكّوهم بالفنجكان (يعني بخَمْسِ نُشّاباتٍ في رَمْيَةٍ واحدةٍ) قال والأَساوِرَةُ اربعمائةٍ فصَكّوهم بأَلْفَيْ نُشّابَةٍ في دَفْعَةٍ فأَجْلَوْهم عن افواهِ السِّكَكِ وقاموا على ابوابِ المسجد ودَلَفَتِ التَّميميّةُ اليهم فلمّا بَلَغوا الأَبْوابَ وَقَفوا فسأَلهم مافروردين فقال ما لكم فقالوا أَسْنَدوا الينا اطرافَ رِماحِهم فقال لهم ارْموهم بأَلْفَيْ نُشّابَةٍ فأَجْلَوْهم عن الابواب فدخلوا المسجدَ فاقتتلوا فيه ومسعودٌ يَخْطُبُ على المِنْبَر ويُحَضِّضُ النّاسَ فجعل غَطَفانُ بنُ أُنَيْف بن يَزيد بن فَهْدَةَ احدُ بني كعب بن عمرو بن تميم (وكان يَزيدُ بنُ فَهْدَةَ فارِسًا في الجاهليّة) يُقاتِلُ ويَحُضُّ قَوْمَه ويَرْتَجِزُ وهو يقول

---

1 seq., this explanation of زَبْراءُ is very improbable — the name seems to have been that of a goddess, perhaps the chief deity of the Tamīm. 4 seq., passage in square brackets supplied from Ṭabarī. 5 أَنَا = أَأَنَا. 7 العَرِينى, so O (see pp. 31^{2}, 120^{11}). 8 الزرد, so O: O سويقَة, Ṭabarī شريعة. 10 بالفنجكان, so O (cf. بنجكان p. 114^{2}). 11 نُشّاباتٍ, O نشات. 13 O اسندوا.

يآلَ تَميمٍ إنَّها مَذْكورَهْ   إنْ فاتَ مَسْعودٌ بِها مَشْهورَهْ

فٱسْتَمْسِكوا بِجانِبِ المَقْصورَهْ

يقول لا يَهْرُبْ مسعودٌ فيفوتَ ۞ قال إسْحٰقُ بنُ سُوَيْد فأتَوْا مسعودًا فاستنزلوه وهو على المِنْبَرِ يَحُضُّ النّاسَ فقتلوه وذلك فى اوّلِ شَوّال سنة اربع وستّين فلم يكن القومُ شيئًا وانهزموا وبادرَ أَشْيَمُ بنُ شَقيقٍ القومَ بابَ المقصورة عارِيًا وطَعَنَه احدُهم فنجا بها ففى ذلك يقول الفرزدق

لَوْ أَنَّ أَشْيَمَ لَمْ يَسْبِقْ أَسِنَّتَنا   أَوْ أَخْطَأَ البابَ إذْ نيرانُنا تَقِدُ

إذًا لَصاحَبَ مَسْعودًا وصاحِبَهُ   وقَدْ تَماءَتْ لَهُ الأَعْفاجُ والكَبِدُ

تَماءَتْ على وَزْنِ تَفاعَلَتْ وقوله تَماءَتْ خَرِبَتْ وفَسَدَتْ يقال من ذلك مَأَّى بينهم ومَأَسَ بينهم سَواءٌ بمعنًى واحدٍ ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى سَلّامُ بنُ ابى خَيْرَةَ قال سمعتُه ايضًا من ابى الخَنْساءِ كُسَيْبٍ العَنْبَرىّ يُحَدِّثُ يونُسَ النَّحْوِىَّ وكان عَلّامَةَ اهلِ البصرة قال سَمِعْنا الحَسَنَ بنَ ابى الحَسَنِ يقول فى مَجْلِسِه فى مسجدِ الاميرِ فأَقْبَلَ مسعودٌ من هاهُنا (وأشار بيَدِه الى مَنازِلِ الأَسْدِ) فى امثالِ الطَّيْرِ مُعْلِمًا بقَباءِ ديباجٍ أَصْفَرَ مُغَيَّنٍ بسَوادٍ يَأْمُرُ بالسُّنّة ويَنْهَى عن الفِتْنة (أَلَا إنّ من السُّنّة أَنْ يُؤْخَذَ ما فوق يديك اى يُؤْخَذَ [ما] على يديك) وهم يقولون القَمَرَ القَمَرَ فوالله ما لَبِثوا إلّا ساعةً حتّى صار قُمَيْرًا فأتَوْه فاستنزلوه وهو على المِنْبَرِ قد عَلِمَ اللهُ فقتلوه ۞ قال سَلّام فى حديثه قال الحَسَن . وجاءَ النّاسُ من هاهُنا وهاهُنا وأشار بيَدِه الى دُورِ بنى تميم ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى مَسْلَمَةُ بنُ مُحارِبٍ قال فأتَوْا عُبَيْدَ الله فقالوا قد صَعِدَ مسعودٌ O 188a

المِنْبَرَ ولم يُرْمَ دون الدّار بكُثّابٍ (يعنى سَهْمًا بغير رِيشٍ) قال فبينا هو فى ذلك يَتَهَيَّأُ

---

3 O يُهْرَبْ. 7 seq. cf. Hell N°. 472*: تَقِدُ, O نقد. 8 لَصاحَبَ, Hell: لَوافَقَ, وقَدْ الخ Hell (sic) كِلاهُمَا خارِجُ الأَعْفاجِ والكَبِدِ. 9 O خَرِبَتْ: مَأَّى, O مأت. 13 O الاسد (= الأَزْد). 15 ما inserted from conjecture. 18 مَسْلَمَةُ, O سلمة.

لِيَجِيءَ الى دار الامارة ان جاءوا فقالوا قُتِلَ مسعودٌ فٱغْتَرَزَ فى رِكابه فلَحِقَ بالشَّأْمِ قال وذلك فى اوّل شَوّال سنة اربعٍ وستّين ✿ قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى ذَوّادٌ ابو زِياد الكَعْبىّ قال فَأَتَى مالكَ بنَ مِسْمَعٍ ناسٌ من مُضَرَ فحَصَروه فى دارِه وحرَّقوا ففى ذلك يقول غَطَفانُ بنُ أُنَيْفٍ الكَعْبىّ فى أُرْجوزةٍ له

وأَصْبَحَ ٱبْنُ مِسْمَعٍ مَحْصورا　　يَحْمِى قُصورًا دونَهُ ودُورا
حَتَّى شَبَبْنا حَوْلَهُ السَّعيرا ✿

قال ولمّا هرب عُبَيْدُ الله بنُ زياد تَبِعوه فَأَعْجَزَ الطَّلَبَ فٱنتهبوا ما وَجَدوا له ففى ذلك يقول واقدُ بن خَليفة بن أَسْماء احدُ بنى صَخْر بن مِنْقَر بن عُبَيْد بن الحٰرث ابن عمرو بن كعب بن سَعْد

يا رُبَّ جَبّارٍ شديدٍ كَلْبُهْ　　قد صارَ فينا تاجُهُ وسَلَبُهْ
مِنْهُمْ عُبَيْدُ اللهِ يَوْمَ نَسْلُبُهْ　　جِيادَهُ وبِزَّهُ ونَنْهَبُهْ
يَوْمَ ٱلْتَقَى مِقْنَبُنا ومِقْنَبُهْ　　لَوْلَمْ يُنَجِّ ٱبْنَ زِيادٍ هَرَبُهْ
مِنّا لَلاقَى شَعْبَ مَوْتٍ يَشْعَبُهْ　　نَجّاهُ خَوّارُ العِنانِ مُقْرَبُهْ ✿

وقال عَرْهَمُ بنُ عبد الله بن قيس احدُ بنى العَدَوِيّة فى قَتْلِ مسعودٍ فى كلمةٍ له طويلةٍ

ومَسْعودَ بنَ عَمْرٍو إذْ أَتانا　　صَبَحْنا حَدَّ مَطْرورٍ سَنينا
رَجا التَّأْميرَ مَسْعودٌ فأَضْحَى　　صَريعًا قد أَزَرْناهُ المَنونا ✿

وقال الفُحَيْفُ بنُ حُمَيْرٍ العَنْبَرىّ فى قَتْلِ مسعودٍ

فِدًى لِقَوْمٍ قَتَلوا مَسْعودا　　وٱسْتَلَبوا يَلْمَقَهُ الجَديدا
وٱسْتَلْأَموا ولَبِسوا الحَديدا ✿

---

2 ذَوّادٌ, Ṭabarī رَوّاد. 8 واقد, Ṭabarī وافد. 11 جِيادَهُ, so Ṭabarī — O جِيارَهُ. 16 seq. cf. p. 115[10] seq. 19 O يَلْقَمَهُ.

وقال جَرير فى كلمةٍ له طويلةٍ

سائِلْ ذَوِى يَمَنٍ إذا لاقَيْتَهُمْ   والأَزْدَ إِذْ نَدبوا لَنا مَسْعودا

لاقاهُمْ عِشْرونَ أَلْفَ مُدَجَّجٍ   مُتَسَرْبِلونَ يَلامِقًا وحَديدا

فَغادَروا مَسْعودَهُمْ مُتَجَدِّلًا   قَدْ أَوْدَعوهُ جَنادِلًا وصَعيدا ✿

وقال المُغيرَةُ بنُ حَبْناءَ فى كلمةٍ له طويلةٍ (قال وذلك حين هاجَى زِيادًا الأَعْجَمَ) يُعَيِّرُ رَبيعَةَ بِفِرارِهم عن مسعود وفِرارِ مالِكٍ وأَشْيَمَ ويُحَقِّقُ قَتْلَ مسعودٍ فى المَقْصورة

فلَمّا لَقيناكُمْ بِشَهْباءَ فَيْلَقٍ   تَزَلْزَلَ مِنْها جَمْعُكُمْ فتَبَذَّرا

وطِرْنا إِلَى المَقْصورَتَيْنِ عَلَيْكُمْ   بِأَسْيافِنا يَفْرِينَ دِرْعًا ومِغْفَرا

وأُبْتُمْ خَزايا قَدْ سُلِبْتُمْ سِلاحَكُمْ   وأَسْلَمْتُمْ مَسْعودَكُمْ فتَقَطَّرا

وأَفْلَتَنا يَسْعَى مِنَ المَوْتِ مالِكٌ   ولَوْ لَمْ يَفِرَّ ما رَعَى النَّبْتَ أَخْضَرا

O 188b وأَشْيَمُ إِذْ وَلَّى يَفوقُ بِطَعْنَةٍ   يُبادِرُ بابَ الدّارِ يَهْرُبُ مُدْبِرا ✿

وقال العَجّاجِ فى ذلك فى أُرْجوزةٍ له طويلةٍ

بَلْ لَوْ شَهِدْتَ النّاسَ إِذْ تُكُمّوا   بِفِتْنَةٍ غُمَّ بِها وغُمّوا

وهى قصيدةٌ طويلةٌ الرِّوايةُ بِغُمَّةٍ لَوْ لَمْ تُفَرَّجْ غُمّوا ✿ وقال ايضًا الفُلاحُ بن حَزْن بن جَنابٍ احدُ بنى حَزْن بن مِنْقَر بن عُبَيْد فى ذلك

إِنَّ لَنا ضُبارِمًا هَوّاسا   ذا لِبَدٍ غَضَنْفَرًا دِرْواسا

وهى قصيدةٌ طويلةٌ ودِرْواس هو الشّديد من نَعْتِ الأَسَدِ والهَوّاس ايضًا الشّديد وهو من نَعْتِ الاسد وهو الذى يَدُقُّ كُلَّ شىءٍ فيَأْتِى عليه بِٱقْتِدارٍ ✿ وقال ايضًا الفُحَيْف العَنْبَرِىّ

---

2 cf. Jarīr I 70^{15}. 3 cf. ibid. 70^{14}: لاقاهُمْ الخ, Jarīr فاتاهم سبعون: مُدَجَّجٍ, so O. 4 om. Jarīr: فغادروا, so O (contra metr.). 5 يُعَيِّرُ, O فَعَيَّرَ. 7 O لقيناهم supr. لعله كم: O جَمْعَكُمْ. 9 وأُبْتُمْ, O وانتم. 13 cf. ʿAjjāj N°. 36 v. 1 seq., Lisān XV 337^{24}, 431^{19}, XX 96^{23}: O بفتنه. 14 O بغمه.

جاءتْ عُمانُ دَغَرَى لا صَقا   بَكْرٌ وجَمْعُ الأَزْدِ حينَ ٱلْتَقا

ويروى دَغْرًا لا صَقًا   وهى طويلة   والدَّغَرَى الذين يَحْمِلون فى دَفْعَةٍ واحدةٍ لا ينتظر بعضُهم بعضًا ✿ وقال سُوَرُ الذِّئْب احدُ بنى مالك بن سعد

نَحْنُ خَبَطْنا الأَزْدَ يَوْمَ المَسْجِدِ   والحَىَّ مِنْ بَكْرٍ ويَوْمَ المِرْبَدِ
إِنْ خَرَّ مَسْعودٌ ولَمْ يُوَسَّدِ   ولَمْ يُجَنَّ فى سَواءِ المَلْحَدِ

قال وهى ايضًا طويلة ✿ وقال القُلاخ ايضًا فى ذلك

لَمّا رَأَيْنا الأَمْرَ فى مَرْجوسِ   وهاجِسٍ مِنْ أَمْرِهِمْ مَهْجوسِ

وهى طويلة ايضًا ✿ قال   ومَنْ قال فى قتل مسعودٍ هذه القِصَصَ من شُعَراءِ تميم اكثرُ من ذلك فتَرَكْناه اختصارًا منّا لما فَشا من قول الشُّعَراء فى ذلك قديمًا وحديثًا اختصارًا لانّه اكثرُ مِنْ أَنْ يُحْصَى ✿ قال ثمّ إِنّ اهل اليَمَن بعد مَقْتَل مسعود من اللّيل زَمُّوا أَمْرَهم ليلتَهم فأُجْمِعَ امرُهم أَنْ رَأَّسوا عليهم زِيادَ بنَ عمرو بن الأَشْرَف بن البَخْتَرِىّ بن ذُهْل ابن يَزيد بن عَتَّاب بن الأَشَدّ بن العَتيك   قال   ثمّ خرجوا من الغَد وخرجت رَبيعة ابن نِزار عليهم مالكُ بنُ مِسْمَع بن شَيْبانَ بن شهاب يَطْلُبون دماءَ مَنْ أُصيبَ منهم قال   فعَبَّوُا الأَزْدَ قَلْبًا عليهم زيادُ بنُ عمرو وعَبَّوْا عبدَ القَيْس وأَلْفافَها من اهل هَجَرَ وعليهم الحَكَمُ بنُ مُخَرِّبَةَ مَيْسَرَةً وعَبَّوْا بَكْرًا وأَلْفافَها عَنَزَةَ بنَ أَسَد بن ربيعة وبنى ضُبَيْعَةَ ابن ربيعة والنَّمِرَ بنَ قاسط وعليهم مالكُ بن مِسْمَع مَيْمَنَةً   قال   وذلك فى أوّل شَوّال سنة اربع وستّين   حتّى كانوا بأَعْلَى المِرْبَد ✿ قال   وخرجت اليهم مُضَرُ وعليهم الأَحْنَفُ وهو صَخْرُ بنُ قيس وقد عَبَّى بنى سعد بن زَيْد مَناةَ وأَلْفافَها من الأَساوِرة والاندغان قومٍ من العَجَم كانوا معهم وضَبَّةَ وعَدِىَّ بنَ زَيْد مَناةَ (قال وليس احدٌ من الرِّباب بالبصرة غير ضَبَّةَ وعَدِىّ) وعليهم قَبيصَةُ بنُ خُرَيْث بن عمرو بن ضِرار الضَّبِّىُّ

---

1 cf. p. 115[16].   4 O خطبنا.   15 مُخَرِّبَة, so O (see Ṭabarī II 1125[5] and foot-note).   19 والاندغان, so O: زَيْد مَناةَ, read عبد مَناةَ?

(وهو الهَمَلَّجُ ومات في الطّاعون الجُراف سنةَ تسع وستّين) قال وعلى جماعة هؤلاء عَبْسُ ابنُ طَلْق الصَّريميّ فجعلهم مَيْمَنَةً بإزاء الأَزْد قال وعَبّا قَيْسَ عَيْلانَ وجعل عليهم قَيْسَ بنَ الهَيْثَم بن قيس بن أَسْماءَ بن الصَّلْت فجعلهم بإزاء عبد القيس وأَلْفافَها وعَبّى
O 189a بنى عمرو بن تميم وجعل عليهم عَبّادَ بنَ حُصَيْن ومعهم بنو حنظلة بن مالك وأَلْفافُها من بنى العَمّ والزُّطّ والسَّيابجة وعلى جماعتهم سَلَمَةُ بنُ ذُؤَيْب الرِّياحيّ فجعلهم بإزاء بَكْرٍ وأَلْفافِها ۞ قال وفي ذلك يقول شاعرٌ بنى عمرو بن تميم

سَيَكْفِيكَ عَبْسٌ أَخو كَهْمَسٍ   مُقارَعَةَ الأَزْدِ بالمِرْبَدِ
وتَكْفِيكَ قَيْسٌ على رِسْلِها   لُكَيْزَ بنَ أَفْصَى وما عَدَّدُوا
وتَكْفِيكَ بَكْرًا وأَلْفافَها   بضَرْبٍ يَشيبُ لَهُ الأَمْرَدُ ۞

قال فكانوا يَتَغادَوْنَ فيقتتلون زمانًا ثمّ إنّ عُمَرَ بنَ عُبَيْد الله بن مَعْمَرٍ التَّيْميّ من قُرَيْش وعُمَرَ بنَ عبد الرَّحْمٰن بن الحرث بن هشام المَخْزوميّ مَشَيا للصُّلْح فيما بينهما حتّى التقى مالكٌ والأَحْنَفُ والعُمَران في الصُّلْح فجعل الاحنف يَخِفّ عند المُراوَضة ويَثْقُل مالكٌ فقال القُرَشيّان يا ابا بَحْرٍ ما لك تَخِفّ وقد ذهب حِلْمُك في النّاس ومالكٌ يَرْزُنُ فقال إنّى أَرْجِعُ الى قوم يَتَأَبَّوْنَ علىّ ويَرْجِعُ الى قوم إنْ قال نَعَمْ قالوا نَعَمْ ۞

قال فلم يَتَّفِقْ بينهم صُلْحٌ فتغادَوْا للقتال ثمّ انّهم أَرْسَوا الصُّلْحَ (ويقال تَراسَّوا الصُّلْحَ يعنى أَسَرّوا ذلك بينهم) على أَنْ يَكْتُبوا قَتْلاهم ثمّ يَنْظُروا في ذلك على ما يَتَّفِقُ رأيُهم قال فاجتمعت رَبيعةُ وأَهْلُ اليَمَن في دار مَشورتهم دارِ رُفَيْدَةَ في السّوق واجتمعت مُضَرُ في دار شُوَرائهم وهي الدّار التي بنَحْرِ الطّريق اذا اقبلتَ من دار جَبَلَةَ بن عبد الرَّحْمٰن وأنتَ تريد السّوق او مسجدَ بنى عَدِيّ والأَيْسَرُ يَأْخُذُ الى صَبّاغِى قَنْطَرَةِ قُرَّةَ قال فكتبوا وكتبت الأَزْدُ واليَمَنُ ورَبيعةُ قَتْلاهم فلمّا بلغوا دِيَةَ مسعودٍ كتبوها عَشْرَ دِيات

1 الهَمَلَّج, so O. 2 وعَبّا, so O. 5 O العَمّ. 7 seq. cf. Mubarrad 81[17] seq. 17 O (sic) رفيده في السّوق.

قال وذلك للمُثَل التى مُثِّلَتْ به فقالوا لا تَزيدوا على دِيَةِ رَجُلٍ من المسلمين فقالوا إِنَّكم مَثَّلْتم به مَثُلاتٍ فأَبَى الأَحْنَفُ وكان الاحنف اذا قال لا لم يَقُلْ نَعَمْ اذا ظَنَّ انّه قد أَنْصَفَ قال فاضطربوا بالنِّعال وبالأَيْدى وإِنّما كانوا جاءُوا للصُّلْح قال ثمّ تَعاوَدوا السِّلاحَ فاقتتلوا زُمَيْنًا ثمّ إِنّ العُمَرَيْنِ قالا إِنّ هؤلاء قد كانوا اصطلحوا فتَشاجَروا فلو اتينا الاحنفَ فكَلَّمْناه وأَتينا القومَ اجمعين فعَسَى أَنْ يتراجعوا فبَدَءا بالاحنف فعَظَّما الاسْلامَ وحَقَّ الجيرانِ وقالا أَخْوالُكم وأَصْهارُكم ويَدُكم على العَدُوّ قال فانْطَلَقا فاَعْقَدا على ما أَحْبَبْتما وأَبْعِدا عنّى العارَ (قال وذلك بأَعْيُنِ الأَزْدِ ورَبيعَةَ) فلمّا تَوَجَّها قِبَلَ رَبيعَةَ واليَمَنِ قال الاحنفُ لعَبْس أَمَا إِنّهم لن يَسْمَعوا منهما فأَغْلِ عليهم الرِّيحَ واسْتَعِنْ عليهم بالتَّحكيم فهو أَسْلَسُ لهم عمّا وَراءَ ظُهورهم ۞ قال فلمّا دَنَوا رَماهما السُّفَهاء فاتَّقَيا بثيابهما ورَكَضا حتّى وَقَفا حيث لا يَنالهما النُّشّابُ والنَّبْلُ قال وصَبَّ عَبْسٌ عليهم الخَيْلَ فأَجْلَتْ عن قَتْلِ نُفَيْرٍ قال فقال ذَوو الحِجَى للسُّفَهاء رَمَيْتم رَجُلَيْن لم يَزالا يَمْشِيانِ فى الصُّلْح قال وقد أَتَيا الآخَرينَ فسَمِعوا كلامَهما ولم يفعلوا ما فعلتم ثمّ أَلْوَوْا اليهما (يعنى اشاروا اليهما) فجاءا فعَظَّما الاسْلامَ وقالا لهم مثلَ ما قالا للاحنف فقالا قد كنتم تَراضَيْتم بالصُّلْح فقالوا لن نَقْبَلَ لمسعودٍ دون عَشْرِ دِياتٍ (وذلك للمُثْلة التى كانوا مَثَّلوا به) فقال عُمَرُ بنُ عبد الرَّحْمٰن لعُمَرَ بن عُبَيْد الله إِنّ الاحنف قد أَبَى هذا عليهم فَلُمَّ فلْنَحْمِلْ تسعَ دِياتٍ فقال عُمَرُ بنُ عُبَيْد الله ولِمَ نَحْمِلُها O 1896
كِلانا إِمّا أَنْ تَحْمِلَها انتَ وإِمّا أَنْ أَحْمِلَها أَنا ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ فزَعَمَ محمّد بن حَفْصٍ انّه حَمَلَها (يعنى عُمَرَ بنَ عُبَيْد الله بن مَعْمَر) قال وأَمّا بنو مَخْزوم فزَعَمَتْ انّهما احْتَمَلاها قال فرَضِىَ القومُ فأَتَيا الاحنفَ برِضا القوم للحَمالة فرَضِىَ ثمّ أَتَيا الآخَرينَ فأَخْبَراهم برِضا الاحنف وقالا لهم ارْجِعوا فقالوا إِنّما يُرَبِّثُنا الاحنفُ فلمّا رَأَى ذلك

---

2 O. so مَثُلات , 11 O ذو . ذَوو , 12 O يفعلا . 13 O فجآء .
20 O بربّثنا .

عبدُ الله بنُ حَكيم بن زِياد بن حُوَىّ بن سُفْيَنَ بن مُجاشِع بن دارِمٍ وهو احدُ القَرِينَيْنِ أَتاهم فقال أَنا فى ايديكم رَهينَةٌ بوَفاء الاحنفِ لكم فَارْتَهَنوه ورَضُوا وتَراجَعَ النّاسُ ۞ ففى ذلك يقول الفَرَزْدَقُ يفخر على جَرير فى كَلِمَتِه التى قالها

ومِنّا الّذى أَعْطَى يَدَيْهِ رَهينَةً ... لِغارَىْ مَعَدٍّ يَوْمَ ضَرْبِ الجَماجِمِ
رَأَتْنا مَعَدٌّ يَوْمَ شالَتْ قُرومُها ... قِيامًا عَلَى أَقْتارِ إِحْدَى العَظائِمِ
رَأَوْنا أَحَقَّ ٱبْنَىْ نِزارٍ وغَيْرِها ... بِإِصْلاحِ صَدْعٍ بَيْنَهُمْ مُتَفاقِمِ
حَقَنّا دِماء المُسْلِمِينَ فَأَصْبَحَتْ ... لَنا نِعْمَةٌ يُثْنَى بِها فى المَواسِمِ
عَشِيَّةَ أَعْطَتْنا عُمانُ أُمورَها ... وقُدْنا مَعَدًّا كُلَّها بالخَزائِمِ ۞

قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى هُبَيْرَةُ بنُ حُدَيْرٍ عن مُبارَك بن سَعيد بن مسروق اخى سُفْيَنَ الثَّوْرىّ عن إِسْحٰقَ بنِ سُوَيْد قال فبَدَأَ الاحنفُ فأتاهم فحَمِدَ اللهَ ثمّ قال وأَمّا بَعْدُ يا مَعْشَرَ الأَزْد وربيعةَ فانّكم إِخْوانُنا وأَخْوالُنا فى الإِسْلام وشُرَكاؤُنا فى الصِّهْر وجيرانُنا فى الدّار ويَدُنا على العَدُوّ وواللهِ لَأَزْدُ البصرةِ أَحَبُّ الىّ من تميمِ الكوفةِ ولَأَزْدُ الكوفةِ أَحَبُّ الىّ من تميمِ الشّأْمِ فاذا اسْتَشْرَتْ شَأْفَتُكم (يعنى هاجَتْ كما يَهيجِ الشَّرَى) وحَمِيَتْ جَمْرَتُكم وأَبَى حَسَكُ صُدورِكم ففى أَمْوالِنا وأَحْلامِنا سَعَةٌ لنا ولكن قد رَضيتم أَنْ نَحْمِلَ هذه الدِّماء فى بيتِ المال من أَعْطِياتِنا قالوا قد رَضينا يا ابا بَحْرٍ قال قد رَضيتم قالوا نَعَمْ ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ أَلا تَرَى انّ ربيعةَ والأَزْدَ الطّالِبون وانّ القَتْلَى منهم اكثرُ وزَعَمَ ابو نَعامَةَ العَدَوِىّ أَنْ ممّا حُمِلَ حُمِلَ خمسون الفَ درهمٍ لمُثْلَةِ مسعودٍ ۞ قال فقالت الأَزْد وربيعةَ لا نَرْضَى إِلّا أَنْ يقومَ بها رَجُلٌ فقال الاحنف دِيانُكم الىّ فقالوا لا لانّك رأْسُ قومِك فاذا بَدا لك أَلّا تَفْعَلَ لَمْ تَفْعَلْ وإِن ارْتَددتَ بما قِبَلَك أَطاعوك فَانْظُرْ لنا رَجُلًا غيرَك تَرْضَى دينَه وشَرَفَه ۞ قال ابو عُثْمٰنَ قال ابو

---

4 seq. cf. pp. 720[9], 719[14] seq. 6 O متقاقِم. 9 O سعد, سَعيد (see Ibn Ḳutaiba M. 249[21]). 13 O اشتشرت ساَفَتُكم. 15 O الدمآء.

عُبَيْدَةَ فحدّثنى هُبَيْرَةُ بنُ حُدَيْرٍ عن إسْحٰق بنِ سُوَيْد قال   فرَجَعَ الاحنفُ فمَشَى [الى] غير واحدٍ من وُجوهِ مُقاعِس (قال ومُقاعِس اسمٌ جَمَعَ جميعَ بنى عمرو بن كعب ابن سعد بن زَيْدٍ وهم بنو عُبَيْد بن الحٰرث مِنْقَرٌ ومُرَّةُ رَهْطُ الاحنف وعامرٌ وسائرُ بنى عُبَيْد عَبْدُ عمرو وغَيْرُهم من بنى عُبَيْد بن الحٰرث بن كعب وضَريمٌ رَهْطُ عَبْسٍ ورُبَيْعٌ رَهْطُ مُرَّةَ بنِ مِحْكانَ ابنا الحٰرث) قال   فعَرَضَها الاحنفُ عليهم فهابوها فأبَوْا (فقُلْنا لاسْحٰق ومَنْ هم يا ابا محمّد   فقال   عَبْدُ الله بنُ زَيْد بن سَريع بن مَرْثَد بن عُبادة بن النَّزّال بن مُرّة بن عُبَيْد وصَعْصَعَةُ بنُ مُعْوِيَةَ بن عُبادة بن نَزّال بن مُرّة ابن عُبَيْد وجَزْءُ بنُ مُعْوِيَةَ بن الحُصَيْن بن عُبادة بن النَّزّال بن مُرّة بن عُبَيْد   قال وذَكَرَ رِجالًا منهم ايضًا هابوها فأبَوْا أنْ يَقْبَلوا ذلك) فعَرَضَها الاحنفُ على إياس بن قَتادة O 190a
ابن أَوْفَى بن مَوْأَلَةَ بن عبد الله بن عُتْبَةَ بن مِلادس بن عَبْشَمْس بن سعد بن زَيْد مَناةَ (قال وأُمُّ إياسٍ من بنى نَزّال بن مُرّة بن عُبَيْد رَهْط الاحنف) فأجابَه الى حَمْلها (وأَوْفَى بن مَوْأَلَةَ كان من أشْرَف بنى سعد فى الجاهليّة وله يقول اليَرْبُوعىُّ فى يوم طِخْفَةَ

يَطْعُنَ بأوْفَى أو بعَمْرِو بنِ خالدِ   عَباهِلُ لا يَعْرِفْنَ أُمًّا ولا أبا)

فعَرَضَ الاحنفُ إياسًا على الأزْد ورَبيعَةَ فقالوا شريفٌ مُسْلمٌ رَضينا به   قال فأتاهم فحَمَلَ لهم ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى هُبَيْرَةُ عن ابى نَعامَةَ   قال   فلمّا رَجَعَ إياسٌ الى قومه وقد حَمَلَ دماءَ اولٰئك الأزْد ورَبيعةَ قالوا   لا مَرْحَبًا والله لَتَحْمِلَنّ لهم دماءهم ولَتُطَلَّنّ دماؤنا فأيْنَ دماؤنا   قال فأنا أحْمِلُ دماءكم ايضًا   فحَمَلَها فرَضُوا وذلك فى اوائل ذى القَعْدَة سنة اربعٍ وستّين   وفى ذلك يقول الفَلاحُ بنُ حَزْن

ثُمَّ بَعَثْنا لَهُمْ إياسا   حَمّالَ أثْقالٍ بِها قِنْعاسا
إذا أرَدْنا أنْ يَريسَ راسا

---

2 الى supplied from conjecture.   3 زَيْد, so O (= زيد مناة).
4 O وغيرهم.   7 O النزال and نزال (and so also in lines 8, 11).
16 وَلَتُطَلَّنّ, so O.

يريس يتبختر فى مشيته ولو كان من الرئاسة لكان يرأس ✿ وعمد عمر الى ما حمل لهم الغد فبعث به الى الأزد * * * ولم يدرك ذلك الزمان يذكر ما ضوعف من دية مسعود وتعجيلها ويزعم إنما أدركوا ذلك بمالك بن مسمع

قَتَلْنا بِقَتْلَى الأَزْدِ قَتْلَى وضُوعِفَتْ ... دِيَاتٌ وأَهْدَرْنا دِماءَ تَميمِ

بِعَشْرِ دِياتٍ لِابْنِ عَمْرٍو فوُفِّيَتْ ... عِيانًا ولَمْ تُجْعَلْ ضِمارَ نُجومِ

نَزَلْتُمْ عَلَى حُكْمِ الأَغَرِّ بنِ مِسْمَعٍ ... عَلَى حُكْمِ طَلّابِ التِّراتِ غَشومِ

يعنى بقوله أَهْدَرْنا دِماءَ تَميم يقول لم يَحْمِلْها منّا ولا من الأَزْد حامِلٌ فى أَعْطِياتِنا ولم نَقُمْ بها لهم كما قام إِياسٌ لنا ولم نَرْهَنْهم كما أَرْتَهَنّا منهم ✿ قال ونَدِمَ الاحنف فندِمَ وقال كَلِّموا إِياسًا يَرُدَّها علىّ ويَجْعَلْها الىّ قال فأَتَوْا إِياسًا فكلّموه فى رَدِّها على الاحنف فقال دَعونى حتّى ارى فى ذلك قال فلمّا أَمْسَى كَتَبَ من تحتِ اللّيل الى العُرَفاء ومَنْ كان له عنده اسمٌ من أَوْلِياءِ القَتْلَى برُقْعَةٍ أَنِ اغْدُوا الى حَقّكم بالغَداة قال فغدا النّاسُ فأَتَى بهم بيتَ المال فأَعْطَى كُلَّ ذى طائلةٍ بطائلَته من الفريقَيْنِ قال والنّاسُ مُجْتَمِعون بعدُ على عبد الله بن الحرث الهاشمىّ قال والدّليلُ على ذلك أَنّ اهل البصرة إِنّما كتبوا الى عبد الله بن الزُّبَيْر بطاعتِهم له حين سَكَنَت الفِتْنَةُ فى ذى القَعْدَة سنةَ اربعٍ وستّين قال فكَتَبَ عبدُ الله بنُ الزُّبَيْر رضّهما الى أَنَس بن مالك رضّه أَنْ صَلِّ بأَهل البصرة وكَتَبَ بعَهْدِ عُمَرَ بنِ عُبَيْد الله بن مَعْمَرٍ على اهلِ البصرة فى ذى القَعْدَة سَنَةَ اربعٍ وستّين فلقِيَهُ رسولُ ابنِ الزُّبَيْر فى طريقِ مكّةَ يريد الحَجَّ فرَجَعَ فكان على اهلِ البصرة فى ذى القَعْدَة سَنَةَ اربعٍ وستّين قال وكانت هذه الهَزاهِزُ ثمانِيَةَ أَشْهُرٍ او تسعةَ أَشْهُرٍ ✿ قال ففى ذلك يقول إِياسُ بنُ قَتادَةَ وفى نَدَمِ الاحنفِ بنِ قيس

---

2 lacuna in O -- supply some such phrase as ففى ذلك يقول and the name of the poet (who apparently belonged to the Rabi'a). 4 O واهدرنا (sic). 6 O طلات. 9 O ويَجْعَلها. 14 حين, O حتى.

إِنَّ مِنَ السّاداتِ مَنْ لَوْ أَطَعْتَهُ   دَعاكَ إِلَى نارٍ يَفُورُ سَعِيرُها
وقالوا أَعِرْها خالَكَ اليَوْمَ ذِكْرُها   وهَلْ مِثْلَهُ فى النّاسِ مِثْلِى يُعِيرُها
O 190b فقُلْتُ لَهُمْ لا تَعْجَلوا إِنَّ حاجَتى   لَأَنْ تَعْلَمَ الآفاقُ كَيْفَ مَصِيرُها
إِذا ما مَضَى شَهْرٌ وعَشْرٌ فإِنَّهُ   بَعِيدٌ مَعَ الرَّكْبِ العِجالِ مَسِيرُها
فلَمّا مَضَى غِبُّ الحَدِيثِ وبَرَّزَتْ   تَنَفَّسَها ساداتُها وبُحُورُها
وقال رِجالٌ لَيْتَها أَنَّها لَنا   وأَىُّ رِجالٍ بالأُمُورِ بَصِيرُها
سَأُورِثُ قَيْسًا بَعْدَ خِنْدِفَ مَجْدَها   يَكونُ لَها بَعْدِى سَناها وخِيرُها
تَدَبَّرْتُ أَذْنابَ الحَمالاتِ بَعْدَ ما   مَضَى ذِكْرُها لِأَهْلِها وأُجُورُها
عَقَدْتُ لَها حَبْلَ الأَمانَةِ بَيْنَنا   وشَرُّ الحِبالِ رَثُّها وقَصِيرُها
وكُنْتُ مَتَى أَحْمِلْ لِقَوْمٍ أَمانَةً   فإِنَّ الوَفاءَ بِرُّها وظُهُورُها ✿

فرَدَّ عليه صَعْصَعَةُ بنُ مُعْوِيَةَ فقال

لَقَدْ ضاعَ أَمْرٌ يا إِياسُ وَلِيتَهُ   وخُطَّةُ قَوْمٍ كُنْتَ أَنْتَ تُدِيرُها
وحُقَّ لَها مِنْ خُطَّةٍ إِنْ تُدُبِّرَتْ   تَضِيعُ وإِبْهامُ الحُبارَى سَفِيرُها

قال ابو عُبَيْدَةَ إِنّما قال وإِبْهامُ الحُبارَى لانّ إِياسَ بن قَتادَةَ كان قصيرًا من الرِّجال فنَبَزَه بإِبْهامِ الحُبارَى يعنى لَقَّبه بالقِصَر قال فما لَزِمَه ذلك ولا ضَرَّه ما نَبَزَه به

ولِلْحَمْدِ حَوْماتٌ تَرَى لَكَ دونَها   مَهابِلَ مَقْطوعًا عَلَيْكَ جُسورُها ✿

قال ابو عُثْمانَ فقلتُ لأَبى عُبَيْدَةَ فهذا الاحنفُ قد ذَكَرَ انّ مسعودًا قَتَلَه الخَوارِجُ وأَقَرَّ بذلك فقال إِنّما ذلك قولُ الاحنفِ اعْلُوا عليهم الرِّيحَ واستعينوا عليهم بالتّحكيم قال فقال عامِرٌ او مِسْمَعٌ اخوه العَجَبُ للاحنفِ وهو يُزَنُّ بحِلْمٍ وعَقْلٍ سادَ بهما

2 خالَكَ, i. e. al-Aḥnaf (see p. 741[11]): اليوم ذكرَها, so O without vowels: مِثْلَهُ, O مثلها. 12 تُدبِرُها, O orig. تَذيرَها. 13 O تدبَّرتْ: تَصيعُ = أَنْ تَصيعَ (see Ḥamāsa 438[6] seq., Lisān XVIII 299[1]). 16 O مهايل — see Aus N⁰. 31 v. 24 [read مَهْبِلا]: O جَسُوْرها. 18 اعْلُوا الخ, see p. 739[8].

يستعينُ على ربيعة بالتّحكيم وهو فيهم فقال عامرٌ واللهِ لَوَدِدْتُ أنّا غرِمْنا عشَرَةَ آلافِ الفِ درهمٍ وأنّ هذا الرّأْىَ خَرَجَ منّا فانّه قد أَفْنَى فُرْسانَنا ووُجوهَنا وأَقَلَّ عَدَدَنا وانّه لا يَزالُ فارِسٌ منّا لا يُسْقِطُ الرَّوْعُ رُمْحَه قد خَرَجَ فقُتِلَ ضَياعًا ۞ قال وقال عامرٌ فى مَجْلِسٍ آخَرَ العَجَبُ لمالِكٍ والاحنفِ واللهِ ما كان مالِكٌ فى أمْرٍ يَبْرأُ منه هٰؤُلاءِ التُّجّارُ والمَوالِى والاحنفُ بإزائِه فى ذلك الامرِ فلم يَضُرَّه ذلك عند النّاس فقال له ابنُ نوحٍ إنّ الاحنف كان يَتَأَوّلُ الدّينَ وإنّ مالِكًا كان يَتَغَشْمَرُ أَلا ترى انّه يومَ مسعودٍ لم يَسْتَحِلّ حَرَمَه حتّى قامت البَيِّنَةُ وأنّهم قد سَفَكوا الدِّماءَ وركبوا المَحارِمَ ۞ قال ابو عُثْمانَ هذا خَبَرُ مسعودٍ قد تَمَّ والى هاهُنا سمعناه من الأَصْمَعىّ وأَبى عُبَيْدَةَ لم يُجاوِزا ذلك ۞ رجع الى شعر الفرزدق

(L 142a) (S 129a) ١٤ هُنالِكَ لَوْ تبغِى كُلَيْبًا وَجَدْتَها بِمَنْزِلَةِ القِرْدانِ تَحْتَ المَناسِمِ

قوله المَناسِم قال المَنْسِمانِ ظُفْرا خُفِّ البعير

١٥ وما تَجْعَلُ الظِّرْبَى القِصارَ أُنوفُها إِلى الطِّمِّ مِنْ مَوْجِ البِحارِ الخَضارِمِ

O 191a الطَّمّ بفَتْحِ الطّاءِ فى نُسْخَةِ ابى عُثْمانَ قال ابو عُثْمانَ سمعتُ الأَصْمَعىَّ وأَبا عُبَيْدَةَ يقولانِ الظِّرْبَى جَمْعٌ واحِدُه ظَرِبانٌ قال وهو دابّةٌ فُوَيْقَ السِّنَّوْرِ مُنْتِنُ الرّائِحَةِ [يقال لِلرَّجُلَيْنِ اذا تَفاحَشا إنّهما لَيَتَماشَنانِ جِلْدَ الظَّرِبانِ يَتَماشَنانِ يَتَجاذَبانِ] قال والطِّمّ العَدَد الكثير والخَضارِمِ من الأَبْآرِ الغِزارُ الكثيرةُ الماءِ ويقال من ذلك بِئْرٌ خِضْرِمٌ وذلك اذا كانت غَزيرةً قال ويقال رَجُلٌ خِضْرِمٌ قال وذلك اذا كان جَوادًا يُعْطِى المالَ سَمْحًا

4 يَبْرَأُ , O يبيبرا — i. e. « Mālik was not concerned in any affair from which these .... held aloof ". 7 O الدماء. 10 تَبْغِى, L تَلقى var. تبعى (sic): بِمَنْزِلَة, L ادقّ مِن. 12 cf. Lisān II 60[14]: L جُعِل , S يُجْعَلُ var. جعَل: S الظَربا : الطِّمّ , L المجد : L S البُحورِ. 14 seq., words in brackets from L — cf. Lisān II 60[19]. 15 والطِّمّ , so O.

والخِضْرِمُ البَحْرُ قال فكانّه مُشْتَقٌّ من كثرةِ الماءِ وغَزارَتِه يقال رَجُلٌ خِضْرِمٌ اذا كان كثيرَ الاعْطاءِ مأخوذٌ من كثرةِ ماءِ البِئْرِ وغَزارَتِها قال وذلك انّ العَرَب تُشَبِّهُ الشّىءَ بالشّىءِ وإنْ لم يكن من شَكْلِه ولا من طِرازِه

١٦ لَهاميمُ لا يَسْطيعُ أَحْمالَ مِثْلِهِمْ   أَنوحٌ ولا جاذٍ قَصيرُ القَوائِمِ

قوله لَهاميمُ يقول هم واسِعَةٌ أَجْوافُهم سادَةٌ يَلْتَهِمون كُلَّ شىءٍ لا يَهولهم امرٌ شديدٌ   وقوله أَنوحٌ هو أَنْ يَسْعُلَ الرَّجُلُ اذا ثَقُلَ حَمْلُه وقَدَحَه يقول فهم يَحْمِلون أَثْقالَهم مُسْتَضْلِعون لها ولا يَكْرُثُهم ذلك كما يَكْرُثُ غيرَهم فيَسْعُلون من ثِقَلِ ما عليهم وإنّما هذا مَثَلٌ ضَرَبَه لهم لانّهم مُسْتَضْلِعون بما عليهم من حَمْلٍ   وقوله ولا جاذٍ قال الجاذى من الخيل الذى فى رُسْغِه انتصابٌ قال وذلك عَيْبٌ فى الخيل وهو أَضْعَفُ له اذا لم يكن مَفْروشًا   وفَرْش الرِّجْلِ أَنْ تَرَى فيها كالعِوَجِ تَرَى ذلك فى الحافِرِ اذا كان الفَرَسُ قائِمًا وإنّما ضَرَبَ ذلك مَثَلًا لهم لانّهم بُرَآءُ من كلّ عَيْبٍ   الفَرْش تَباعُدُ ما بين العُرْقوبَيْنِ من غيرِ إفْراطٍ فإنْ أَفْرَطَ صارَ عَقَلًا واذا انتصب رُسْغُ الدّابّةِ كان أَصْلَبَ له وأَقْوَى وهو مَدْحٌ أَلا تَرَى انّهم يُشَبِّهونه بِرُسْغِ الثَّوْرِ فى انتصابه فاذا لانَ ولم ينتصب كان عَيْبًا

١٧ يَقولُ كِرامُ النّاسِ اذْ جَدَّ جِدُّنا   وبَيَّنَ عَنْ أَحْسابِنا كُلُّ عالِمِ

١٨ عَلامَ تَعَنَّى يا جَريرُ ولَمْ تَجِدْ   كُلَيْبًا لَها عادِيَّةٌ فى المَكارِمِ

قوله عادِيَّةٌ يقول لم يكن لِكُلَيْبٍ قديمٌ تُعْرَفُ به فلا تَعَنَّ فى امرٍ لا تَبْلُغُه

١٩ ولَسْتَ وإنْ فَقَّأْتَ عَيْنَيْكَ واجِدًا   أَبًا لَكَ اذْ عُدَّ المَساعِى كَدارِمِ

---

4 يَسطِيعُ , so L S — O تَستطيعُ : L جادِى : القَوائِمِ , S var. الدَّعائِمِ. 8 gloss in L والجاذى القصير هاهنا والجادى (sic) فى غير هذا الموضع المستقيم ويقال فى L , عَنْ : جَدُّنا O — S so , جِدُّنا 14 . قد جذا بالمكان اذا ثبت (?) فيه (mentioned in S). 15 S عارِيَّةٌ. 17 cf. N°. 71 v. 35 Comm., Lisān I 118^{11}, XIX 342^{3} : L فلستَ : وإنْ , O marg. ولَوْ (so S) : S عَيْنَكَ var. عَيْنَيْكَ : L اباك اذا : S var. إنْ عُدَّ.

٢٠ هُوَ الشَّيْخُ وٱبْنُ الشَّيْخِ لاشَيْخَ مِثْلَهُ　　أَبو كُلِّ ذى بَيْتٍ رَفيعِ الدَّعائِمِ

S 129b ٢١ تَعَنَّى مِنَ المَرُّوتِ يَرْجو أُرومَتى　　جَرِيرٌ عَلَى أُمِّ الجِحاشِ التَّوائِمِ

قال المَرُّوتِ وادٍ فى بِلادِ بنى كُلَيْب　قال والأُرومَةُ الأَصْل　وقوله أُمّ الجِحاش يعنى الأَتان　وقوله التَّوائِم هو أَنْ تَلِدَ المرأةُ اثْنَيْنِ فى بَطْنٍ واحدٍ وامرأةٌ مُتْئِمٌ وهو أَنْ تَلِدَ اثْنَيْنِ فى بَطْن

٢٢ وَنِحْياكَ بالمَرُّوتِ أَهْوَنُ ضَيْعَةً　　وَنَحْشاكَ مِنْ ذى المَأْزِقِ المُتَلاحِمِ

النِّحْى الزِّقّ يعيّره بأنّه راعٍ فالزِّقّ معه فيه اللَّبَنُ لا يُفارِقُه　قال والمَأْزِق المُتَلاحِم يريد المُتَضايِق لِشِدَّتِه　يقول فأنتَ بنِحْيِك أَعْلَمُ منك بالحُروب فى شِدَّتها وضِيقِ موضعها فى القِتال قال ومنه يقال مَلْحَمَةٌ يريدون بالمَلْحَمَة القِتالَ الشَّديدَ المُسْرِفَ القَتْلِ　مَلْحَمَةٌ فيها لَحْمَى اى قَتْلَى

O 191b ٢٣ فَلَوْ كُنْتَ ذا عَقْلٍ تَبَيَّنْتَ أَنَّما　　تَصولُ بِأَيْدى الأَعْجَزِينَ الأَلائِمِ

L 142b ورَوَى ابو عمرو بالمَلائِم　ويروى تَنوءُ اى تَنْهَضُ [ناءَ الرَّجُلُ بِحِمْلِه اذا نَهَضَ به وناءَ به الحِمْلُ اذا أَثْقَلَه]

٢٤ نَمانى بَنو سَعْدِ بنِ ضَبَّةَ فٱنْتَسِبْ　　إِلَى مِثْلِهِمْ أَخْوالَ هاجٍ مُراجِمِ

٢٥ وضَبَّةُ أَخْوالى هُمُ الهامَةُ الَّتى　　بِها مُضَرٌ دَمّاغَةٌ لِلْجَماجِمِ

٢٦ وَهَلْ مِثْلُنا يا ٱبْنَ المَراغَةِ إِذْ دَعا　　إِلَى البَأْسِ داعٍ أَوْ عِظامِ المَلاحِمِ

---

2 تَعَنَّى , S var. اتانى : L ترجو , S تَرْجُوا with var. عُلالتى يرجُوا : L حَرِيرُ : 6 S var. ورِيقاك من ذا . 11 تصولُ , L تنوا , O marg. النوائم , التَّوائم (= تَنوءُ). 12 O بالملايم (this variant must be incomplete): words in brackets from L. 14 L اخوالَ : هاجٍ , S var. هَبْيَجٍ . 15 S على الهامَة . 16 مِثْلُنا , L مثلَها , S var. مثلهم : إِذْ , L S إِنْ , var. إِذْ in S : المَلاحِمِ , S المَزاعم المَطاعم واحدها مزعمٌ with a gloss المَزاعم L , المَزاعِم and المَلاحم var. المَغارِم ويروى المَغارم واحدها معرم .

اى داعٍ يدعو الى خلافة رَجُلٍ يَجْعَلُ خليفةً   قال والمَلاحم الفِتَن والقِتال

*٣٦ [فما مِنْ مَعَدِّيٍّ كِفاءٍ تَعُدُّهُ   لَنا غيرَ بَيْتَىْ عَبْدِ شَمْسٍ وهاشِمِ]

٣٧ وما لَكَ مِنْ دَلْوٍ تُواضِخُنى بها   ولا مُعْلِمٍ حامٍ عَنِ الحَىِّ صارِمِ

ويروى حامى الحَقيقةِ   قال المُواضَخة فى السَّقْى أَنْ تَجْذِبَ كما يَجْذِبُ صاحِبُك وتَنْزِعَ فى الدَّلْو كما يَنْزِعُ   وقوله ولا مُعْلِمٍ لانّه لا يُعْلِمُ فى الحَرْب إلّا الأَشِدّاء يقول فليس لك فارسٌ يُعْرَفُ بذلك   قال الأَصْمَعىّ وإنّما يُعْلِمُ الفارِسُ فيَلْبَسُ ما يُشْهِرُ به نَفْسَه ليَراه النّاسُ فيُعْرَفَ مكانُه لانّه لا يَفِرُّ عند اللّقاء وقال انّ حَمْزَةَ رضه كان مُعْلِمًا يومَ أُحُدٍ بريشةِ نَعامةٍ كانت فى صَدْرِه ليُعْرَفَ مكانُه فكان أَسَدَ الله وأَسَدَ رسوله صلعم وكان الفارِسُ والرّاجِلُ يتعجّبان من صَنيع حَمْزَةَ رضه وهو يَفْرِى الفَرِىَّ فمِنْ ثَمَّ سُمّى أَسَدَ الله

٣٨ وعِنْدَ رَسولِ اللّهِ قامَ ٱبْنُ حابِسٍ   بِخُطَّةِ سَوّارٍ الى المَجْدِ حازِمِ

٣٩ لَهُ أَطْلَقَ الأَسْرَى الّتى فى حِبالِهِ   مُغَلَّلَةً أَعْناقُها فى الأَداهِمِ   S 130a

٤٠ كَفَى أُمَّهاتِ الخائِفينَ عَلَيْهِمِ   غَلاءَ المُفادى أَوْ سِهامَ المُساهِمِ

— L

قال ابو عُثْمانَ قال الأَصْمَعىّ قال اليَرْبوعىّ حدّثنى الشَّرْقىّ بن القُطامىّ عن الكَلْبىّ انّ الأَقْرَعَ بنَ حابِسٍ كَلَّمَ رسولَ الله صلعم فى اصحاب الحُجُرات وهم من بنى عمرو بن جُنْدَب (S 129b) ابن العَنْبَر بن عمرو بن تميم وقال يا رسولَ الله ارْدُدْ سَبايا قومى وأَنا أَحْمِلُ الدِّماءَ قال فرَدَّ النّبىُّ صلعم السَّبْىَ وحَمَلَ الاقرعُ الدِّماءَ عن قومه ۞ قال ففى ذلك يقول الفرزدق

---

2 S كفاء . 3 L وما , L فما : O تُواضِحُنى (and المواضحة below) : الحَىِّ , S لحق : صارِمِ , L حازِمِ . 11 L S بخُطَّة . 12 الّتى , so L S — O الذى : الأداهم , O supr. الشكايم (so L with a gloss الشكايم الاغلال وشكيمه كل سى شدته). 13 المُساهِم , O marg. المقاسم (so L). 15 الحُجُرات , see Ḳur'ān XLIX 4.

وهو يفخر على بنى نَهْشَل وبنى فُقَيْم بن دارِم وجَرِير (هو فُقَيْمٌ وقيسُ بنُ مالكٍ ومُعٰوِيَةُ ابنُ مالكٍ قال وهما الكُرْدوسانِ)

وعِنْدَ رَسولِ اللّٰهِ إِذْ شَدَّ قَبْضَهُ   ومُلِّئَ مِنْ أَسْرَى تَمِيمٍ أَداهِمُهْ
فَكَكْنا عَنِ الأَسْرَى الأَداهِمَ بَعْدَ ما   تَخَمَّطَ وَٱشْتَدَّتْ عَلَيْهِمْ شَكائِمُهْ
مَكارِمُ لَمْ تُدْرِكْ فُقَيْمٌ قَدِيمَها   ولا نَهْشَلٌ أَحْجارُهُ وتَوائِمُهْ
أَلَمْ تَعْلَما يا ٱبْنَىْ رَقاشِ بِأَنَّنِى   إِذا ٱخْتارَ حَرْبِى مِثْلُكُمْ لا أُسالِمُهْ

[تَخَمَّطَ غَضِبَ أَحْجارُهُ صَخْرٌ وجَرْوَلٌ وجَنْدَلٌ بنو نَهْشَل لانّ أَسْماءَهم أَسْماؤُها والتَّوْأَمانِ من بنى نَهْشَل] ☆ قال وفى ذلك يقول الفرزدق ايضًا

ومِنّا ٱلَّذِى أَعْطَى الرَّسولُ عَطِيَّةً   أُسارَى تَمِيمٍ والعُيُونُ دَوامِعُ

O 192a (L 143a) (S 130a) ٣١ فإِنَّكَ والقَوْمَ ٱلَّذِينَ ذَكَرْتَهُمْ   رَبِيعَةَ أَهْلَ المُقْرَباتِ الصَّلادِمِ

[يعنى بنى تَغْلِبَ من رَبِيعَةَ ولهم هذه الخَيْلُ] الصَّلادِمُ الصِّلابُ الشِّدادُ

٣٢ بَناتُ ٱبْنِ حَلّابٍ يَرُحْنَ عَلَيهِمِ   إِلَى أَجَمِ الغابِ الطِّوالِ الغَواشِمِ

قوله بَناتُ ٱبْنِ حَلّابٍ قال حَلّابٌ اسمُ فَرَسٍ فَحْلٍ كان لبنى تَغْلِبَ قال والغَواشِمُ التى تَغْشِمُ وتَغْصِبُ وأنشد

وما طَلَبَ الأَوْتارَ مِثْلُ ٱبْنِ حُرَّةٍ   طَلُوبٍ لِأَوْتارِ الرِّجالِ غَشُومِ

اى يتعدّى الحَقَّ ولا يَرْضَى به حتّى يُجاوِزَه قال والغابُ الرِّماحُ وإنّما شبّه كثرةَ الرِّماحِ بكثرةِ القَصَبِ الذى يكون فى الغابِ وهى الأَجَمَةُ ايضًا

٣٣ فلا وأَبِيكَ الكَلْبِ ما مِنْ مَخافَةٍ   إِلَى الشَّأْمِ أَدَّوْا خالِدًا لَمْ يُسالِمِ

---

3 seq. cf. Boucher 97[6] seq. — in S these verses stand in the same order as in O. 6 cf. ibid. 96[10]. 9 cf. p. 696[6]. 12 O الغَوَاشم with معا twice (to indicate العَوَاسم), L الغواشم with note العواسم بالسين, S var. الغَشائم: after verse 32 something must have dropt out.

٣٤ ولٰكِنْ نَرَى فيهِمْ عَزِيزًا مَكانُهُ عَلَى أَنْفِ راضٍ مِنْ مَعَدٍّ وراغِمِ

قوله أَدَّوْا خالِدًا لَمْ يُسالِمِ يعنى خالِدَ بنَ عبد الله بن خالِد بن أَسيد بن ابى العِيص بن أُمَيَّةَ ۞

— S قال ابو عُثْمانَ فحدّثنى ابو الحَسَن المَدائِنىّ قال سار مُصْعَبُ بنُ الزُّبَيْر من البصرة يريد قِتالَ عبدِ الملك بنِ مَرْوانَ سَنَةَ سبعين قال وخَلَّفَ عُمَرَ بنَ عُبَيْد الله ابن مَعْمَرٍ التَّيْمِىَّ على الصَّلٰوة وعَبّادَ بنَ حُصَيْن بن يَزيد بن عمرو بن غَنْم بن سَيْف ابن حِلِزَّةَ بن أَوْس بن نِزار بن سعد بن الحٰرِث (والحٰرِث هو الحَبِط بن عمرو بن تميم) على شُرْطَتِه فمَضَى فنَزَلَ باجُمَيْرا وقد أَقْبَلَ عَبْدُ المَلِك يريد زُفَرَ بنَ الحٰرِث بِقِرْقيسِيا بالجَزيرة فقال خالِدُ بنُ عبد الله لعبد المَلِك إِنّ مُصْعَبًا لم يَدَعْ بالبصرة احدًا من اهل الشَّرَف والنَّجْدة إِلّا وقد أَشْخَصَه معه فإِنْ وَجَّهْتَنى الى البصرة رجوتُ أَنْ أَغْلِبَ عليها فوجّهه عبدُ المَلِك ۞ قال فأَقْبَلَ خالِدٌ الى البصرة فنَزَلَ على عمرو ابن أَصْمَعَ ثمّ تحوّل عنه فنَزَلَ على مالك بن مِسْمَع بن شَيْبانَ بن شِهاب بن عَبّاد ابن قلع بن جَحْدَر (ولِشَيْبانَ بنِ شِهاب يقول الأَعْشَى

مَنْ مُبْلِغٌ شَيْبانَ أَنّا لَمْ نَكُنْ أَهْلَ الحَقارَهْ)

يَدْعو الى عبد المَلِك بن مَرْوانَ وتَميمٌ تُقاتِلُ عن ابنِ الزُّبَيْر وتَدْعو اليه ما خَلا عبدَ العَزيز بنَ بِشْرٍ جَدَّ نُمَيْلَةَ بنِ مُرَّةَ وأَبا حاضِرٍ الأُسَيِّدِىَّ صَبِرَةَ بنَ شَريس قال فاجتمعت رَبيعَةُ مع مالِك بن مِسْمَع والأَزْدُ مع خالِد بن مالِك قال فاجتمعوا على جُفْرَةِ خالِدٍ فسار اليهم عَبّادُ بنُ الحُصَيْن ومَنْ معه من تميم فاقتتلوا فى جُفْرَةِ خالِدٍ ۞

---

1 مَكانُهُ, S var. مَقامُه. 2 S يعنى خالدَ بن عبد الله بن اسيد بن العيص ابن اميّة. 4 seq., in L the corresponding narrative stands after v. 35 (see Appendix XIII). 7 حِلِزَّة, so O: O الحَبط (see p. 732[13]). 8 O بأُجُمَيْرا. 13 قلع, so O (cf. N⁰. 70 v. 56 Comm.). 16 O بسرٍ.

قال ابو عُثْمانَ وسمعتُ ابا الحَسَن المَدائِنىّ يقول   اقتتلوا فى جُفْرَةِ خالدٍ اربعةً وعشرين يَوْمًا قال ففُقِئَتْ عَيْنُ مالكٍ فى بعضِ الأَيّام يقال فَقَأَها عَبّادُ بنُ حُصَيْن وقال بعضهم بل فَقَأَها بعضُ الأَساوِرة وهم الرُّماة الذين لا يكاد يَسْقُطُ لهم سَهْمٌ ✿ فقال فى ذلك عُرْهُمُ بنُ قيس احدُ بنى العَدَوِيّة

تَقاضَوْكَ عَيْنًا مَضّةً فقَضَيْتَها   وفى عَيْنِكَ الأُخْرَى عَلَيْكَ خُصومْ

O 192b قوله عَيْنًا مَضّةً يريد شِدّةَ الوَجَعِ يقال قد مَضّه الجَرْحُ اذا أَوْجَعَه   وقال ابو عبد الله أَنْشَدَنا محمّدُ بنُ يَزيد

تَعَلَّمْ أَبا غَسّانَ أَنّكَ إِنْ تَعُدْ   تَعُدْ لَكَ بالبِيضِ الرِّقاقِ تَميمْ

أَجَهْلًا إِذا ما الأَمْرُ غَشّاكَ تَوْبَهْ   وحِلْمًا إِذا ما كَدَّحَتْكَ كُلومْ

قوله كَدَّحَتْكَ يريد أَثَّرَتْ فيك ومنه يقال لِرَجُلٍ مُكَدَّحٌ وذلك اذا جَرَّبَ الأُمورَ وعَرَفَها وكُلوم جِراح

فوَلَّيْتَ رَكْضًا نَحْوَ تَأْجٍ مُوالِيًا   وجارُكَ يا ٱبْنَ الجَحْدَرِىِّ مُقيمْ

قوله وجارُك يعنى خالدَ بنَ عبد الله بن خالد بن أَسيد ✿ قال ابو عُثْمانَ قال ابو عُبَيْدَةَ فلمّا بَلَغَ مُصْعَبًا خَبَرُ خالدٍ نَكَصَ راجِعًا الى البصرة فلمّا سمع القومُ ذلك رَسُّوا بينهم صُلْحًا اربعين يومًا على أَنّه مَنْ شاء من الفَريقَيْنِ منهم أَنْ يَرْتَحِلَ الى حيث شاء ٱرْتَحَلَ ومَنْ اقام اقام آمِنًا وقال مالكٌ أَدْخِلوا فى كِتابكم عَبّادَ بنَ الحُصَيْن فإنّا وَجَدْناه أَشَدَّكم حَرْبًا وأَوْفاكم سِلْمًا قال ففعلوا ومَضَى مالكٌ نحو تَأْجٍ هارِبًا ومَضَى خالدُ بنُ عبد الله الى الشّأْم وقَدِمَ مُصْعَبٌ البصرةَ فأرسل خِداشَ بنَ زِياد اللوفىّ وكان من بنى أَسَدٍ فى أَثَرِ مالكٍ فلم يَلْحَقْه وبَعَثَ الى الرَّهْط الذين حالفوه فقال عُمَرُ بنُ عُبَيْد الله إِنّى قد آمَنْتُهم على دِمائهم وأموالهم   فقال مُصْعَبٌ يا هذا قد آمَنْتَهم على دِمائهم

---

6 in O this gloss stands after the next verse.   12 O تأج.   20 seq. cf. Ṭabarī II 801[10] seq.

وأموالهم أَفَآمَنْتَبِهم أَنْ أَشْتِمَكم   قال لا   قال فَبعَثَ اليهم فقال مُصْعَبٌ لعبد الله بن عامرٍ النَّعّارِ احدِ بنى مُجاشِع بن دارِم إِنَّك إِنّما تَبِعْتَ أَعْرابِيَّ قَيْسٍ (يعنى مالِكَ بنَ مِسْمَع) لِيَبُولِ اخيه فى فَرْجِ أُخْتِك (قال وكانت أُخْتُ النَّعّارِ عند اخى مالِكِ بنِ مِسْمَع) وقال لابنِ ابى بَكْرَة يا ابنَ الفاعِلَةِ إِنّما مَثَلُ أُمِّك مَثَلُ كُلَيْبَةٍ وَثَبَتْ عليها ثلثةُ أَكْلُبٍ كَلْبٌ أَسْوَدُ وكَلْبٌ أَحْمَرُ وكَلْبٌ أَبْيَضُ فجاءَتْ لكلّ كَلْبٍ بنَجْلِه   وقال لحُمْرانَ بنِ أَبانٍ يا ابنَ الفاعِلَةِ إِنّما انتَ نَبَطِىٌّ من عَيْنِ التَّمْرِ وزعمتَ أَنّ اباك أَبانٌ وإِنّما هو أُبَىٌّ   وقال لزِيادِ بنِ عمرو يا ابنَ الكِرْمانِىِّ أَزَعَمْتَ أَنّك من الأَزْد وأنتَ دِهْقانُ بنُ عِلْجٍ قَطَعَ ابوك على خَشَبَةٍ من كِرْمانَ الى عُمانَ   وشَتَمَ القومَ وعَمَّ الأَحْنَفَ بنَ قيس وصَعْصَعَةَ بنَ مُعْوِيَةَ وأَبا حاضِرٍ الأُسَيِّدِىَّ وصَفْوانَ بنَ الأَهْتَم وعمرو بنَ أَصْمَعَ وعبدَ العَزيزِ بنَ بِشْرٍ جَدَّ نُمَيْلَةَ بنِ مُرَّةَ ۞   فقال الفَرَزْدَق فيمَنْ لَحِقَ بخالِدٍ من بنى تميم وخَلَعَ ابنَ الزُّبَيْر

عَجِبْتُ لِأَقْوامٍ تَميمٌ أَبوهُمُ   وهُمْ فى بَنى سَعْدٍ عِظامُ المَبارِكِ
وكانوا رُؤُوسَ النّاسِ قَبْلَ مَسيرِهِمْ   مَعَ الأَزْدِ مُصْفَرًّا لِحاها ومالِكِ
ونَحْنُ نَفَيْنا مالِكًا عَنْ بِلادِنا   ونَحْنُ فَقَأْنا عَيْنَهُ بالنَّيازِكِ
أَبا حاضِرٍ إِنْ تَلْقَهُ الخَيْلُ تَلْقَهُ   عَلَى لاحِقِ إِبْزِيمُهُ بالسَّنابِكِ

الإِبْزيم حَلْقَةُ الحِزام اى من شِدَّةِ جَرْيِه تَضْرِبُ حَوافِرُه بَطْنَه

فما ظَنُّكُمْ بِابْنِ الحَوارِىِّ مُصْعَبٍ   إِذا افْتَرَّ عَنْ أَنْيابِهِ غَيْرَ ضاحِكِ ۞

رجع الى شعر الفرزدق

٣٥ وما سَيَّرَتْ جارًا لَها مِنْ مَخافَةٍ   اذا حَلَّ مِنْ بَكْرٍ رُؤُوسَ الغَلاصِمِ (S 130a).

---

4 ابن ابى بَكْرَة, i. e. عُبَيْد الله (see Ṭabarī *loc. cit.*, where we should read بَكْرَة acc. to *Addenda*, note on II 817[9]). 9 وعمرو, O supr. على. 12 seq. cf. Boucher 157[1] seq., Ṭabarī II 800[14] seq. 16 O حوافر. 19 بَكْرٍ, S var. رَفْع : S رُؤُوسُ : الغَلاصِمِ, S var. اللَّهازِمِ.

(L 142b) ٣٦ بِأَىِّ رِشاءٍ يا جَرِيرُ ومانِحٍ تَدَلَّيْتَ فى حَوْماتِ تِلْكَ القَماقِمِ

O 198a قال الحَوْمَةُ مُجْمَعُ الماء وكَثْرَتُه وكذلك حَوْمَةُ القِتالِ أَشَدُّ مَوْضِعٍ فيه وأَكْثَرُه قَتْلًا قال والقَماقِمِ البُحور شبّه السّادة بالبُحور قال والرِّشاءُ حَبْلُ البِئْر

L 143a ٣٧ وما لَكَ بَيْتُ الزِّبْرِقانِ وظِلُّهُ وما لَكَ بَيْتٌ عِنْدَ قَيْسِ بنِ عاصِمِ

قال يريد قَيْسَ بن عاصِمِ بن سِنان بن خالِد بن مِنْقَر بن عُبَيْد قال والزِّبْرِقان لَقَبٌ لُقِبَ به واسْمُه حُصَيْن بن بَدْر بن آمْرِء القَيْس بن خالد بن بَهْدَلَة بن عَوْف بن كعب بن سعد بن زَيْدِ مَناةَ بن تميم قال ولِقَيْسِ بنِ عاصمٍ يقول زَيْدُ الخَيْلِ

أَلا هَلْ أَتَى غَوْثًا ومازِنَ أَنّنى حَلَلْتُ إِلَى البِيضِ الطِّوالِ السَّواعِدِ
إِلَى الواحِدِ الوَهّابِ قَيْسِ بنِ عاصِمٍ لَهُ قادِحا زَنْدَىْ سِنانِ بنِ خالِدِ

S 130b ٣٨ ولٰكِنْ بَدا لِلذُّلِّ رَأْسُكَ قاعِدًا بِقَرْقَرَةٍ بَيْنَ الجِداء التَّوائِمِ

قوله بِقَرْقَرَةٍ هى القاع المُسْتَوِى من الارض وقوله بَيْنَ الجِداء التَّوائِمِ يريد التى تَلِدُ اثْنَيْنِ فى بَطْنٍ

٣٩ تَلوذُ بِأَحْقِى نَهْشَلٍ مِنْ مُجاشِعٍ عِياذَ ذَلِيلٍ عارِفًا لِلْمَظالِمِ

ويروى عارِفٍ وقوله عارِفًا نُصِبَ عارِفًا على الحال ويكون على الاستغناء ويكون على انّه خارِجٌ من الحال قال والعارِفُ المُقِرّ يقول انت مظلوم لا تَقْدِرُ على أَنْ تَنْتَصِرَ [كانت بنو يَرْبوع حالَفَتْ بنى نَهْشَل على النّاس كلّهم وحالَفَتْها نَهْشَلٌ كذلك إلّا على بنى حَنْظَلَة وأُمُّ نَهْشَلٍ وجَرِيرٍ ابْنَىْ دارِمٍ وكُلَيْبٍ وغُدانَةَ ابْنَىْ يَرْبوعٍ رَقاشِ ابنةُ شَهْبَرَةَ بنِ قيس

---

1 L ومابحٍ (?), S ومائحٍ. 4 وما .... وما , L ولا .... فما : S ظِلٌّ الزبرقان وبينه, with mention of the other reading. 6 خالد , L خلف. 8 seq., verses in O only. 10 L S بدار الذُّلِّ : قاعِدًا , S var. مُقْنِعْ. 13 تَلوذُ , L S تَعوذُ : L S عارِف : S var. بالمَظالِمِ. 15 seq., words in brackets from L — see N⁰. 70 v. 23 Comm.

— L ابن مالك بن زَيْدِ مَناةَ] قال ابو عُثْمانَ وخَبَّرَنا ابو عُبَيْدَةَ قال وزَعَمَ خالِدُ بنُ جَبَلَةَ وسَعيدُ بنُ خالِد أَنَّ فيها قولَه

٤٠ ولا نَقْتُلُ الأَسْرَى ولٰكِنْ نَفُكُّهُمْ   اذا أَثْقَلَ الأَعْناقَ حَمْلُ المَغارِمِ

٤٠* فهَلْ ضَرْبَةُ الرُّومِىِّ جاعِلَةٌ لَكُمْ   أَبًا عَنْ كُلَيْبٍ أَوْ أَبًا مِثْلَ دارِمِ]

٤١ فانَّكَ كَلْبٌ مِنْ كُلَيْبٍ لِكَلْبَةٍ   غَذَتْكَ كُلَيْبٌ فى خَبيثِ المَطاعِمِ (L 142b)

٤٢ ولَيْسَ كُلَيْبِىٌّ اذا جَنَّ لَيْلُهُ   اذا لَمْ يَجِدْ رِيحَ الأَتانِ بِنائِمِ

٤٣ يَقولُ اذا اقْلَوْلَى عَلَيْها وأَقْرَدَتْ   أَلا هَلْ أَخو عَيْشٍ لَذيذٍ بِدائِمِ

[اقْلَوْلَى وَثَبَ   أَقْرَدَتْ سَكَنَتْ وأَسْكَنَتْ]

٤٤ يُعَلِّقُ لَمّا أَعْجَبَتْهُ أَتانُهُ   بِآرادِ لَحْيَيْها جِيادَ الكَمائِمِ (L 143a)

[رُؤْدُ اللَّحْيِ ورَأْدُه أَصْلُه   والكِمامَةُ شىءٌ يُدْخَلُ خَطْمُها فيه يَصونُها من الذُّباب   احمد الكِمامَةُ صوفٌ مصبوغٌ يُعَلَّقُ فى عُنُقِها بخُيوطٍ مفتولةٍ]

٧٠

S 131a (L 144b)

فأَجابه جَريرٌ فقال

١ لا خَيْرَ فى مُسْتَعْجِلاتِ المَلاوِمِ   ولا فى خَليلٍ وَصْلُهُ غَيْرُ دائِمِ

---

3 seq., cf. N⁰. 51 vv. 110, 111.   5 L var. فانك من كلب كليب : فى خَبيثِ, S var. (sic) من خَبيثِ.   6 S تَجِدْ ريحَ.   7 cf. Lisān IV 349^{14}, XX 62^{19}: لَيْسَ ذو LS, هَلْ أَخو.   9 cf. Lisān XV 431^{8}: O بِآرادِ, S بِأَرْآدِ: O لِحْيَيْها: الكَمائِمِ, S var. التَّمائِمِ.   10 seq., glosses from L: رُؤْدُ, L رؤود.

N⁰. **70.** Cf. Jarīr II 128^{12} seq.: *order of verses in* S 1—32, 32*, 33—45, 47, 47*, 46, 48—53, 55, 54, 56, 57, 59, 58, 60—65: *order in* L 1—8, 10, 15, 9, 11—14, 53, 16—19, 28, 31, 27, 26, 30, 32, 24, 33, 20, 22, 25, 21, 23, 34, 35, 57, 60, 55, 62, 63, 36—39, 41, 43—45, 47, 46, 49, 48, 50, 59, 51, 52, 58, 61, omitting 29, 40, 42, 54, 56, 64, 65.   13 L مُسْتَعْجَلاتِ.

قوله المَلاوِم واحِدُها مَلامَةٌ   قال والمعنى فى ذلك يقول لا خَيْرَ فى العَجَلَة باللَّوم حتّى تَتَثَبَّتَ فتَعْلَمَ على ما تَلوم صاحِبَك فلعلّك تلومُه وأنتَ له ظالِم

٢ ولا خَيْرَ فى مالٍ عَلَيْهِ أَلِيَّةٌ   ولا فى يَمِينٍ غَيْرِ ذاتِ مَخارِمِ

قوله أَلِيَّةٌ يعنى يَمِينًا   وقوله مَخارِم يعنى جَمْعَ مَخْرِمٍ وهو طَرِيق يَمْضى فيه التَّحْليلُ والاسْتِثْناء   قال والمعنى فى ذلك يقول لا تَحْلِفْ يَمِينًا ليس لك فيها مَخْرَجٌ ولا خَيْرٌ

O 193b ٣ تَرَكْتُ الصِّبا مِنْ خَشْيَةٍ أَنْ يَهِيجَنى   بِتُوضِحَ رَسْمُ المَنْزِلِ المُتَقادِمِ

٤ وقالَ صِحابى ما لَهُ قُلْتُ حاجَةٌ   تَهِيجُ صُدوعَ القَلْبِ بَيْنَ الحَيازِمِ

قوله الحَيازِم قال الحَيْزوم الصَّدْر وما حَوْلَه

٥ تَقولُ لَنا سَلْمَى مَنِ القَوْمُ اذْ رَأَتْ   وُجوهًا كِرامًا لُوِّحَتْ بالسَّمائِمِ

قوله لُوِّحَتْ يعنى تَغَيَّرَتْ وَٱسْوَدَّتْ من الرِّحْلَة فى طَلَبِ المَعالى والوِفادة الى المُلوك فقد غَيَّرَها ذلك   وقوله وُجوهًا عِتاقًا يعنى حِسانًا رِقاقًا

٦ لَقَدْ لُمْتِنا يا أُمَّ غَيْلانَ فى السُّرَى   ونِمْتِ وما لَيْلُ المَطِىِّ بِنائِمِ

يريد ما المَطِىُّ بنائِمٍ ليلَه كُلَّه فى طَلَبِ العُلَى   أُمُّ غَيْلانَ يعنى ابْنَتَه يقول لابْنَتِه لا تَلومينا فى السُّرَى فى ليلتنا ونَهارِنا

٧ وأَرْفَعُ صَدْرَ العَنْسِ وَهْىَ شِمِلَّةٌ   اذا ما السُّرَى مالَتْ بِلَوْثِ العَمائِمِ

قوله أَرْفَعُ صَدْرَ العَنْسِ يريد فى السَّيْر   وَهْىَ شِمِلَّةٌ يقول وهى خَفيفَةٌ يريد هذه النّاقَةَ التى تَسير عليها   يقول وإِنْ كانت خفيفةً فأَنا أَرْفَعُ فى السَّيْر صَدْرَها وإِنْ كانت خفيفةً

---

3 cf. Lisān X 108[6]: غَيْرِ الحِ , L عُقِدَتْ بالمَأْثَمِ , with mention of the other reading: O مَخَارِمِ , with ح subscr. and معا . 6 خَشْيَةٍ , L رَهْبَةٍ . 7 وقال , S var. يقـول (so apparently L — page torn): L S صَحابى : بَيْنَ , L دُونَ . 9 S مِنَ القوم : كِرامًا , O supr. عِتاقًا . 15 S العَنْسِ . 17 نسير , so O.

في سَيْرِها   وقوله مالَتْ بِلَوْثِ العَمائِمِ يقول اذا نَعَسَ اصحابى وهم يَسيرون فَفَسَدَ لَوْثُ عَمائِمِهِم قال واللَّوْث لَفُّ العمامة على رُءوسهم يقول فاذا كان ذلك رفعتُ أنا في السَّير لتجلّدى وكلالتى وطول مُقاساتى لذلك   قال ابو عبد الله يقال لاثَ العمامَةَ يَلوثها لَوْثًا اذا لَفَّها غيرَ مُتَعَمِّلٍ لاصْلاحها فاذا تَعَمَّلَ لاصلاحها قيل رَصَفَها   قال ابنُ الأَعْرابىّ فاذا تَعَصَّبَ بها قيل اقْتَعَطَها فاذا جَعَلَها تحت حَلْقه قيل الْتَحاها   قال ابو عبد الله حُكِىَ عن خالد بن عبد الله الصَّريفينىّ ما اسْتَوَتْ عِمامَةُ عاقلٍ قَطُّ

٨ بأَغْبَرَ خَفّاقٍ كأَنَّ قَتامَهُ   دُخانُ الغَضا يَعْلو فُروجَ المَخارِمِ

قوله بأَغْبَرَ خَفّاقٍ يقول نحن نَسيرُ ببَلَدٍ خَفّاقٍ بالسَّراب   وقَتامُه غَبَرَتُه   قال والمَخارِم مُنْقَطَعُ الطَّريق في الجبال واحدُها مَخْرِمٌ   يقول فسَيْرُنا في مثل هذه الارض

٩ اذا العُفْرُ لاذَتْ بالكِناسِ وهَجَّجَتْ   عُيونُ المَهارَى من أَجيجِ السَّمائِمِ S 131b (L 145a)

العُفْر الظِّباء تَعْلوها حُمْرَةٌ   وقوله لاذَتْ يقول دخلت العُفْرُ تحت ظِلِّ شَجَرَةٍ وإنّما تَفْعَلُ ذلك من شدّة الحَرّ قال ولَوْذُ كلِّ شىءٍ ناحيَتُه   وقوله وهَجَّجَتْ يريد غارت عُيونُ هذه المَهارَى وهى إبلٌ كِرامٌ نَسَبُها الى مَهْرَةَ وهم قومٌ من العرب معروفون بنِتاجٍ كريمٍ يقول فغارت عُيونُ هذه الابل ورَجَعَتْ الى الرُّءوس من الجَهْد والعَطَش والتَّعَب

١٠ وإنَّ سَوادَ اللَّيْلِ لا يَسْتَفِزُّنى   ولا الجاعِلاتُ العاجَ فَوْقَ المَعاصِمِ L 145a

قوله لا يَسْتَفِزُّنى يقول لا يستخفّنى سَوادُ اللّيل ولا يَهولُنى   قال والعاجُ الذَّبْلُ   قال والمعنى في ذلك يقول اذا رأيتُ سَوادَ الليل لم أَهَبْه ثمّ قال ومع هذا لا يستخفّنى الغَزَلُ O 194a ايضًا ولا الصِّبا فأَتَحَبَّسَ عليه ولا يَحْبِسُنى ذلك من تَزَيُّنِ النِّساء

---

4 مُتَعَمِّل, O supr. (?) لعلّه منعمه. 10 بالكناس, S بالظلال var. بالكناس. 13 نَسَبُها, so O : مَهَرَة, so O (see Yaķūt IV 700[8]). 15 S فإنّ : L جاعلاتُ العاجِ.

١١ ظَلِلْنا بِمُسْتَنِّ الحَرورِ كَأَنَّنا   لَدَى فَرَسٍ مُسْتَقْبِلِ الرِّيحِ صائِمِ

قوله ظَلِلْنا بِمُسْتَنِّ الحَرورِ قال مُسْتَنُّ الحَرورِ مَجْرَى الرِّيحِ الحارَّة وقوله صائِم يعنى قائمًا لَدَى فَرَسٍ يريد عند فَرَسٍ يعنى بَيْتًا بَناه من بُرودٍ وغيرِها من الثِّياب يُسْتَظَلُّ به

١٢ أَغَرَّ مِنَ البُلْقِ العِناقِ يَشُفُّهُ   أَذَى البَقِّ اِلّا ما ٱحْتَمَى بالقَوائِمِ

قوله أَغَرَّ يقول هذا الفَرَس فى وَجْهِه غُرَّةٌ وهى البَياض [عِناق حِسان رِقاق]

١٣ وظَلَّتْ قَراقيرُ الفَلاةِ مُناخَةً   بِأَكْوارِها مَعْكوسَةً بالخَزائِمِ

قوله وظَلَّتْ قَراقيرُ الفَلاةِ مُناخَةً يعنى الابل وشبّهها بالقَراقير وهى السُّفُن الكبار فهى تَسير فى البَرّ بما عليها كما تَسير السُّفُنُ المُوقَرَةُ فى الماء وقوله بِأَكْوارِها يريد أَداتَها اى وعليها أَكْوارُها لم تُحَطّ عنها وقوله مَعْكوسَةً بالخَزائِم والعِكاس أَنْ يُعَلَّق الحَبْلُ فى عُنُق البعير ثمّ على أَنْفه ثمّ يُشَدُّ الى فَوْق رُكْبَتَيْه من ذراعه فيُصارُ (يعنى يُمالُ) البعير فلا يَقْدِر أَنْ يتحرّك

١٤ أَنَخْنَ لِتَغْويرٍ وقَدْ وَقَدَ الحَصَى   وذابَ لُعابُ الشَّمْسِ فَوْقَ الجَماجِمِ

قال التَّغْوير الاسْتراحة نِصْفَ النَّهار وهو مِثْلُ التَّعْريس فى آخِرِ اللَّيل قال ولُعابُ الشَّمْس شِدّةُ حَرِّها وتَوَقُّدُها والْتِهابُها وهو أَشَدُّ وَقْتِ الحَرّ

١٥ ومَنْقوشَةٍ نَقْشَ الدَّنانيرِ عُولِيَتْ   عَلَى مَحْمِلٍ فَوْقَ العِناقِ العَباهِمِ

قوله ومَنْقوشَةٍ يعنى رِحالًا تُعْمَلُ باليَمَن يَنْقُشونها ويُحْسِنون عَمَلَها وقوله فَوْقَ العِناقِ العَباهِمِ هى ضِخامُ الابلِ

---

1 cf. Lisān V 250[6], XVII 90[25]: S لَدَىّ. 4 cf. Lisān XI 304[23]: العِتاق, S var. الطِّوالِ : اِحْتَمَى, S var. اِحْتَوَى. 8 after البَرّ O adds هذه الابل which is apparently a gloss on هى. 9 O والعُكاس : O تعلق. 10 يُشَدُّ, so O. 12 cf. Lisān II 238[1] (reading أُنِخْنَ لِتَهْجيرٍ) : أَنَخْنَ, so O — S أُنِحْنَ (sic). 15 S ومنقوشة var. بمنقوشة.

١٦ بَنَتْ لِى يَرْبوعٌ عَلَى الشَّرَفِ العُلَى   دَعائِمَ زادَتْ فَوْقَ ذَرْعِ الدَّعائِمِ   L 145b

قال الدَّعائِم دَعائِمُ البيت وإنّما ضَرَبَه مَثَلًا للشَّرَف   ويروى فَوْقَ كُلّ الدَّعائِمِ يقول فشَرَفى يعلو كُلَّ شَرَفٍ

١٧ فَمَنْ يَسْتَجِرْنا لا يَخَفْ بَعْدَ عَقْدِنا   ومَنْ لا يُصالِحْنا يَبِتْ غَيْرَ نائِمِ

١٨ بَنِى القَيْنِ إنّا لَنْ يَفوتَ عَدُوُّنا   بِوِتْرٍ ولا نُعْطيهِم بالجَرائِمِ   S 132a

ويروى ولا نُعْطِى حِذارَ الجَرائِمِ

١٩ وإنّى مِنَ القَوْمِ الّذينَ تَعُدُّهُمْ   تَميمٌ حُماةَ المَأْزِقِ المُتَلاحِمِ

المَأْزِق مُعْتَرَكُ الخَيْلِ   والمُتَلاحِم المُتَضايِق الّتَحَمَ بعضُهم ببعضٍ

٢٠ تَرَى الصِّيدَ حَوْلِى مِنْ عُبَيْدٍ وجَعْفَرٍ   بُناةً لِعادِيِّ رَفيعِ الدَّعائِمِ   (L 146a)

ويروى دونى   وقوله تَرَى الصِّيدَ هم الأَشْراف الكِرام   وقوله مِنْ عُبَيْدٍ وجَعْفَرٍ يعنى عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع   وعادِىٌّ قديم

٢١ تَشَمَّسُ يَرْبوعٌ وَراءِى بالقَنا   وتَلْقَى جِبالى عُرْضَةً لِلْمَراجِمِ

قوله تَشَمَّسُ يَرْبوعٌ يريد تمتنع وتَمْنَعُنى من وَراءِى بالقَنا   وقوله عُرْضَةً يقول فى قُوَّتِه على فِعْلِها [ويقال بَعيرٌ عُرْضَةٌ سَفَرٍ اذا كان قَوِيًّا عليه وآمْرَأَةٌ عُرْضَةُ نِكاحٍ اذا كانت قُوَّتَه] وقوله لِلْمُراجِم يريد للمُتَقاذِف يقال من ذلك راجَمَ فلانٌ فلانًا اذا قاذَفه فقال له وردّ عليه   O 194b

---

1 بَنَتْ , S نَمَتْ , with var. بنى لى يربوعٌ على شَرَفِ العُلَى : L شَرَفِ العُلا .   4 S var. نعطى حذارَ L 5 .   يُسالِمْنا S , يُصالِحْنا : [بَعْدُ غَدْرَنا read] بعد غدْرِنا (sic)   الكثير as المُتَلاحِم 8 S explains .   7 L فاتّى (mentioned in S).   الجرائم .   اذا فزِعوا مِثْلُ (sic) الاسودِ الضَّراغِمِ . S var. دونى : L S , حَوْلى 9 .   القَتْلى .   12 cf. Lisān IX 40[19] : S تشمّسَ : S وتُلْقَى with معا , L وتَلقى .   14 words in brackets from L.

٢٢ اذا خَطَرَتْ حَوْلى رِياحٌ تَضَمَّنَتْ   بِفَوْزِ المَعالِى والثَّأَى المُتَفاقِمِ

خَطَرَتْ تَرْفَعُ الرِّماحَ وتَخْفِضُها للطَّعْن كما يَخْطِرُ الفَحْلُ بذَنَبِه وهو أَنْ يَتَبَخْتَرَ فى مِشْيَتِه وقوله رِياحٌ يريد رِياحَ بنَ يربوع المَعالِى من الأُمور واحدتها مَعْلاةٌ والباء فى قوله بِفَوْزِ المَعالِى مُقْحَمَةٌ وأَنشد فى المَعْلاةِ للعَجّاجِ سامٍ إِلَى المَعْلاةِ غَيْرُ حَنْبَلِ قال والمَعالى جمعُ المُعَلَّى من السِّهام وهو أَعْلاها كُلِّها وأَوَّلُها خُروجًا اذا ضُرِبَ بها قال والثَّأَى الفَتْقُ والمُتَفاقِم يريد الشَّديد [يقال تَفاقَمَ الأَمْرُ اذا اشتدّ وفَسَدَ واختلط ويقال أَصابَ من المالِ حتّى فَقِمَ حتّى أَبْطَرَه كَثْرَتُه]

٢٣ وإِنْ حَلَّ بَيْتى فى رَقاشِ وَجَدْتَنى   إِلَى تُدْرَءٍ مِنْ حَوْمِ عِزٍّ قُماقِمِ

قوله فى رَقاشِ هى رَقاشِ بنت شَهْبَرَةَ بن قيس بن مالك بن زَيْدِ مَناةَ بن تميم قال وهى أُمُّ كُلَيْبٍ وغُدانَةَ ابْنَىْ يربوع قال وقد وَلَدَتْ لدارِم بن مالك نَهْشَلًا وجَرِيرًا وجَرِيرٌ هو فُقَيْم ابن دارِم وقوله إِلَى تُدْرَءٍ يعنى الى دافِعٍ يَدْفَعُ عنّى قال وإِنّما هو تُفْعَلُ من دَرَأْتُ يعنى دَفَعْتُ والتّاء زائدة فيه قال الرّاجِز فى مِثْلِ ذلك

كَمْ لِىَ مِنْ ذِى تُدْرَءٍ مِذَبِّ   يَغْرِفُ مِنْ ذِى حَدَبٍ لا يُوبِى

[ذو حَدَبٍ اى بَحْرٌ ذو أَمْواجٍ عالِيَةٍ] قوله لا يُوبِى يقول لا يَنْفَدُ [ويقال تَدَرَّأْتُ على الرَّجُل اذا تَعَزَّزْتَ عليه وقال المَرّار

ولا تَدَرَّأْتُ بالدَّرْءِ الّذى قِبَلى   عَلَى ٱبْنِ عَمِّىَ والمَوْلا لَهُ غِيَرُ]

---

1 L رياحى : المُتَفاقِمِ , so L S — O المُتَقادِمِ (but see the Comm.). 4 cf. ʿAjjāj N⁰. 31 v. 44. 5 O المعلّى without vowels, S معلّا (sic). 6 seq., words in brackets from L — see Lisān XV 355[8] [for الماء read المال]. 8 وإِنْ , L اذا (mentioned in S) : L رَقاشِ : عِزٍّ , L بَحْرٍ . 9 seq., see N⁰. 69 v. 39 Comm. : شَهْبَرَة , so O — S شُهرَة : قيس , L معويه . 11 O تُدْرَا . 13 S مَدبِّ . 14 ويقال الىخ , passage from L — vowel-points supplied from conjecture.

وقوله مِنْ حَوْمِ حَوْمُ الماء كَثْرَتُه ومُعْظَمُه وإنّما يريد به العِزّ والشَّرَف وقوله قُماقِم يعنى بَحْرًا عظيمًا كثيرَ الماء قال وإنّما يريد كَثْرَةَ العَدَد فضَرَبَه مَثَلًا للشَّرَف

٢٤ رَأَيْتُ قُرومى مِنْ قُرَيْبَةَ أَوْطَأُوا   حِماكَ وخَيْلى تَدَّعِى يالَ عاصِمِ

قوله قُرومى قال القَرْم فَحْلُ الابل ثمّ نُقِلَ فصار فى الرِّجال فقالوا قَرْمُ القومِ اى سَيِّدُهم المُعْتَمَد عليه وأَصْلُ القَرْم فى الابل وقوله من قريبة قال قريبةُ من بنى طُهَيَّةَ وهى أُمُّ أَزْنَمَ بنِ عُبَيْد وأَمّا عاصِمُ بنُ عُبَيْد فأُمُّه الضَّعيفة بنت ثَوْب بن عبد الله من بنى عبد الله بن غَطَفانَ

٢٥ وإنَّ لِيَرْبوعٍ مِنَ العِزِّ باذِخًا   بَعيدَ السَّواقى خِنْدِفِىَّ المَخارِمِ

قوله بَعيدَ السَّواقِى يعنى انّ له عُروقًا تَسْقيهِ من هاهُنا وهاهُنا قال والعرب تقول فلانٌ كريمٌ تَسْقيهِ عُروقٌ كِرامٌ وقال رجل من بنى سعد يقال له مُزَرِّدُ بنُ عَوْف

فلَمّا ٱلْتَقَيْنا بِالرِّماحِ عَلِمْتُمْ   بِأَنَّ لَنا مِنَ الطِّعانِ سَواقِيا

٢٦ أَخَذْنا يَزيدَ وٱبْنَ كَبْشَةَ عَنْوَةً   وما لَمْ تَنالوا مِنْ لُهانا العَظائِمِ (L 146b)

[يَزيدُ بنُ عمرو بن الصَّعِق والصَّعِق هو خُوَيْلِد بن عمرو بن كِلاب وإنّما سُمِّىَ الصَّعِقَ لانّه اتّخذ طَعامًا لقَوْمه بالمَوْسِم فهَبَّتِ الرِّيحُ فأَلْقَتْ فيه التُّرابَ فلَعَنَها فرُمِىَ بصاعِقَةٍ فمات وله يقول الشّاعِر

إِنَّ خُوَيْلِدًا فٱبْكوا عَلَيْهِ   قَتيلُ الرِّيحِ فى البَلَدِ التِّهامِى]

---

3 O قُرِيبَةَ with معا, L قُرَيبةَ, S عَطِيَّةَ : S أَوْطَأَتْ : وخَيْلى, O marg. وخيلا (so L). 5 gloss in L قريبة بنت اسامة بن العنبر بن يربوع وبنوها شداد وضبارى وازنم بنو عبيد بن ثعلبه بن يربوع وعاصم بن عبيد بن ثعلبه بن يربوع امه صعيفه (sic) من بنى صبّه [read ضِنَّةَ] بن عبد [read عبد الله] بن كبير بن عذره — see Lisān XVII 131[24]. 8 L فإنَّ (mentioned in S): S خَنْدَفِىّ (sic). 12 S var. يَزيدًا : لُهانا, S var. لُهامِ with a gloss اى كلّ شىء اللُّهام الذى يلْتَهِمُ. اخذنا ما لم تنالوا من عِظامِ الامور. 13 seq., passage in brackets from L.

قوله مِنْ لُهانا قال اللُّهْوَة القُبْضَة من الطَّعام تُلْقَى في الرَّحا وغيرِها وإنّما ضَرَبَه مَثَلًا للعِزّ والمَنْعَة

S 132b ٢٧ وَنَحْنُ اغْتَصَبْنا الحَضْرَمِيَّ بنَ عامِرٍ   ومَرْوانَ مِنْ أَنْفالِنا فى المَقاسِمِ

قال والحَضْرَمِيّ ابنُ عامر الأَسَدىّ أَسَرَه أَسيدُ بنُ حِنّاءَة السَّليطىّ ومَرْوانُ بنُ زِنْباع O 195a العَبْسىّ أَسَرَتْه بنو حِمْيَرِيّ بن رِياح يومَ الصَّرائِم قال وقد كَتَبْنا حديثَه

٢٨ وَنَحْنُ تَدارَكْنا بَحيرًا ورَهْطَهُ   ونَحْنُ مَنَعْنا السَّبْىَ يَوْمَ الأَراقِمِ — L S

يعنى بَحيرَ بنَ عبد الله القُشَيْرىّ وقد كتبنا حديثَه ومَقْتَلَه قال ومَنْ رَوَى ونَحْنُ تَدارَكْنا ٱبْنَ حِصْنٍ ورَهْطَهُ فإنّما يعنى عُيَيْنَةَ بنَ حِصْن بن حُذَيْفَةَ بن بَدْرٍ وبنى مُرَّةَ ابنِ عَوْف بن سعد بن ذُبْيانَ أَغاروا على التَّيْم فأَصابوا سَبْيَهم فطَلَبَتْهم بنو يَرْبوع فأَدْرَكوهم على حَقيلٍ (وحَقيلٌ جَبَل) فقاتَلوهم قِتالًا شديدًا واستنقذوا منهم سَبْىَ التَّيْم وهَزَموهم ففى ذلك يقول جَريرٌ

تَدارَكْنا عُيَيْنَةَ وٱبْنَ شَمْخٍ   وقَدْ مَرُّوا بِهِنَّ عَلَى حَقيلِ
فَرَدَّ المُرْدَفاتِ بَناتِ تَيْمٍ   لِيَرْبوعٍ فَوارِسُ غَيْرُ ميلِ

قوله ابنَ شَمْخٍ هو مالك بن حِمار بن حَزْن بن خُشَيْن بن لأْى بن شَمْخٍ ويقال انّهم من بنى جُشَم بنِ مُعوِيَة بن بَكْر ✿ قال مالك بن حِمار يومَ بُسْيانَ

---

3 اغْتَصَبْنا, S var. أَخَذْنا : اغتصبنا L S, ومَرْوانَ S var. وزنباعَ : المَقاسِمِ, O marg. المغانِمِ, L المَغارِمِ (?). 4 S أُسَيدُ بن حِبَاة : L has the following notices هذا يوم كنهل وقد مرّ حديثه ، هذا الحضرمى بن عامر بن موله [read مَوْأَلَةَ] احد بنى مالك بن مالك بن ثعلبه بن دودان بن اسد ، وكانت بنو اسد اسرت المامور فغادوه به فلم ترص بنو تميم ان يدفعوا اليهم الحضرمى بالمامور حتى زادوا على المامور مايه ناقه ، ومروان القرظ (sic) بن زنباع العبسى اسر فى يوم ذات الحرف [read الجُرْف] وقد مر حديثه . 6 cf. N°. 94 v. 8 Comm. 7 seq., for the corresponding passage in L see Appendix V. 12 seq. cf. Jarīr II 43[12] seq., Yāḳūt II 301[11] seq.

وَيْلُ ٱمِّ قَوْمٍ صَبَحْناهُمْ مُسَوَّمَةً   بَيْنَ الأَبارِقِ مِنْ بُسْيانَ فالأَكَمِ

بُسْيانُ والأَكَم موضعانِ

الأَقْرَبِينَ فلَمْ تَنْفَعْ قَرابَتُهُمْ   والمُوجَعِينَ فلَمْ يُشْفَوْا مِنَ الأَلَمِ

طَعَنْتُ بالرُّمْحِ جَسّاسًا وقُلْتُ لَهُ   إِنّى ٱمْرُؤٌ كانَ أَصْلى مِنْ بَنى جُشَمِ

قوله جَسّاسًا يعنى جَسّاسَ بنَ مُدْلِجٍ اخا شَيْطانَ بنِ مُدْلِجٍ   قال   وكان من فُرْسانِهِمْ ✿ قال وفَرَسُ شَيْطانَ خُمَيْرَةُ وفيها يقول

جاءَتْ بِما تَزْبِى الدُّهَيْمُ لِأَهْلِها   خُمَيْرَةُ أَوْ مَسْرَى خُمَيْرَةَ أَشْأَمُ

وبَيْنا أُرَجِّى أَنْ تَؤُوبَ بِمَغْنَمٍ   أَتَتْنى بِأَلْفَىْ فارِسٍ مُتَلَئِّمِ

قال وذلك أَنّ خُمَيْرَةَ كانت وَديقًا ومَرّ جَيْشٌ لبنى أَسَدٍ فَٱسْتَرْوَحَتْ رِيحَ الحُصُنِ فَأَقْبَلَتْ نحوها فطَرَدَها الجَيْشُ فَأَقْبَلَتْ الى اهلها   قال   فَأَوْقَعوا بهم   وقوله تَزْبِى يعنى تَجْلِبُ يقال من ذلك زَبَى الأَمْرَ اذا جَلَبَهُ ✿ قال جَريرٌ لِلتَّيْمِ

أَتَهْجُونَ يَرْبوعًا وقَدْ رَدَّ سَبْيَكُمْ   فَوارِسُنا والبِيضُ يُلْوِينَ بالخُمْرِ

خَدَمْنَ بَنى غَيْظِ بنِ مُرَّةَ بَعْدَ ما   سَقَيْنَ النَّدامَى مِنْ سَراةِ بَنى بَدْرِ

إِذا ما ٱسْتَبَوْا خَمْرًا نَقَلْتُمْ زِقاقَها   إِلَيْهِمْ ولا يَسْقُونَ تَيْمًا مِنَ الخَمْرِ

ويروى إِذا ٱسْتَبَأُوا خَمْرًا   ويروى زِقاقَهُمْ ✿ وأَمّا قوله   ونَحْنُ مَنَعْنا السَّبْىَ يَوْمَ الأَراقِمِ يعنى به يومَ إِرابَ وقد مرّ حديثُه فيما امليناه

(L 145b)
(S 132b)
— L

٢٩ ونَحْنُ صَدَعْنا هامَةَ ٱبْنِ خُوَيْلِدٍ   عَلَى حَيْثُ تَسْتَسْقِيهِ أُمُّ الجَوائِمِ

قوله ابن خُوَيْلِدٍ هو يَزيد بن عمرو بن الصَّعِق وهو خُوَيْلِد بن نُفَيْل بن عمرو بن

1 O مسومه. 5 O مدلج unvocalised. 7 الدُّعَيْم, see N⁰. 59 v. 54 Comm. 8 O مُتَلاءِم. 10 تَزْبِى, O انزى. 12 seq. cf. Jarīr I 91[19] seq.: i. e. “while the ladies were signalling with their veils”. 17 see N⁰. 51 vv. 116, 118: صَدَعْنا, S var. ضَرَبْنا.

كِلاب قال وذلك أنّه أَسَرَه أُنَيْف بنُ الحٰرِث بن حَصَبَةَ بن أَزْنَمَ بن عُبَيْد بن

O 195b ثعلبة بن يربوع بعد ضَرْبَةٍ ضَرَبَه بالسّيف على رَأْسه أَمَّنْهُ فى يومِ ذى نَجَبٍ وقد مرّ

حديثُه فيما امليناه وقوله أُمَّ الجَوائمِ يعنى الهامةَ قال والجَوائم الدِّماغ وإنّما يريد

قولَ ذى الإِصْبَع العَدْوانىّ

إِنَّكَ إِلّا تَدَعْ شَتْمى ومَنْقَصَتى أَضْرِبْكَ حَيْثُ تقولُ الهامَةُ اسْقونى

قال وجُثومُ الفَرْخِ وُقوعُه وتَمَكُّنُه على الارض

(L 145b) ٣٠ ونَحْنُ تَدارَكْنا المَحَبَّةَ بَعْدَ ما تَجاهَدَ جَرْىَ المُبْقياتِ الصَّلادِمِ

قال يريد المَحَبَّةَ بنَ الحٰرِث من بنى ابى رَبيعةَ قَتَلَه المِنْهالُ بنُ عِصْمَةَ اخو بنى حِمْيَرِىّ ابن رياحٍ فى يومِ عَيْنِ التَّمْر قال والمِنْهالُ بنُ عِصْمَةَ هو الذى يقول فيه مُتَمِّمُ ابنُ نُوَيْرَةَ

لَقَدْ كَفَّنَ المِنْهالُ تَحْتَ رِدائِهِ فَتًى غَيْرَ مِبْطانِ العَشِيّاتِ أَرْوَعا

وقوله جَرْىَ المُبْقيات يريد التى فيها بَقِيَّةُ جَرْىٍ قال والصَّلادِم من الخيل الشِّدادُ

٣١ ونَحْنُ ضَرَبْنا هامَةَ ٱبْنِ مُحَرِّقٍ كَذٰلِكَ نَعْصَى بالسُّيوفِ الصَّوارِمِ

قوله هامَةَ ٱبْنِ مُحَرِّقٍ قال هو قابوسُ بنُ المُنْذِر بن النُّعْمان الأَكْبَر أَسَرَه طارقُ بنُ حَصَبَةَ ابن أَزْنَمَ بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوعٍ ثمّ مَنّوا عليه وجَزّوا ناصيتَه وأَطْلَقوه وقد مرّ حديثُه فيما امليناه وقوله نَعْصَى بالسُّيوفِ يقول نَضْرِبُ بها كما نَضْرِبُ بالعِصِىّ نتّخذ السُّيوفَ عِصِيًّا لا نَضْرِبُ إِلّا بها

٣٢ ونَحْنُ ضَرَبْنا جارَ بَيْبَةَ فٱنْتَهى إِلَى خَسْفِ مَحْكومٍ لَهُ الضَّيْمُ راغِمِ

---

8 seq., L هذا المحبّه الشيبانى قُتل بيوم فحفحٍ [read فُحْفُحٍ] وقد مرّ حديثه see Bakrī 727[20] seq. (= Yaḳūt IV 38[8] seq.). 11 cf. p. 314[3]. 13 see N°. 65 v. 58: ضَرَبْنا, L صَدَعنا: S نَعْصِى. 14 S حصْبة. 15 ثمّ, so S — O يوم. 18 إِلَى, L S على.

قوله جارَ بَبْبَةَ يعنى الصِّمَّةَ بنَ الحٰرِث ابا دُرَيْد الجُشَمِىَّ قَتَلَه ثعلبةُ بنُ حَصَبَةَ بن أَزْنَم وهو اسيرُ الحٰرِثِ بنِ بَبْبَةَ المُجاشِعىّ وفى جِوارِه وقد مرّ حديثُه [فَٱنْتَهَى كَفّ مَحْكوم وقد حَكَمْنا بالظُّلْم فرضِىَ] L 146a

٣٢* [فأَصْبَحْتَ لا تُوفِى بِزَنْدٍ وجارُكُمْ   يُقَسَّمُ بَيْنَ العافِياتِ الحَوائِمِ]

٣٣ فَوارِسُ أَبْلَوْا فى جُعادَةَ مَصْدَقًا   وأَبْكَوْا عُيونًا بالدُّموعِ السَّواجِمِ

قوله أَبْلَوْا فى جُعادَةَ قال هو الجَعْد بن الشَّمّاخ بن شَوْذَب بن عامر بن صُدَىّ بن مالك ابن حَنْظَلَةَ بن مالِك بن زَيْدِ مَناةَ

٣٤ عَلَوْتُ عَلَيْكُمْ بالفُروعِ وتَسْتَقِى   دِلاءَىَ مِنْ حَوْمِ البِحارِ الخَضارِمِ L 146b

قال فَرْعُ كلّ شىء أَعْلاه   يقول فأَنا اعلو عليكم فى شَرَفى وعِزّ قومى   ثمّ قال وتَسْتَقِى دِلاءَى   قال والحَوْم كثرةُ الماء ومُعْظَمُه   قال والخَضارِم السّادة والخِضْرِم البَحْر   قال الأَصْمَعىّ وإِنّما شبّهوا الرِّجالَ من السّادة بالبُحور

٣٥ مَدَدْنا رِشاءً لا يُمَدُّ لِرِيبَةٍ   ولا غَدْرَةٍ فى السّالِفِ المُتَقادِمِ S 183a

قال الرِّشاء الحَبْل وإِنّما ضَرَبه مَثَلًا للشَّرَف والعِزّ يقول ليس لأَحَدٍ من الشَّرَف والعِزّ ما لى   [هذا يُعَرِّضُ ببيتِ الفرزدقِ حين يقول

هُما دَلَّتانى مِنْ ثَمانينَ قامَةً   كَما ٱنْقَضَّ بازٍ أَقْتَمُ اللَّوْنِ كاسِرُ]

٣٦ تَعالَوْا نُحاكِمْكُمْ وفى الحَقِّ مَقْنَعٌ   إِلَى الغُرِّ مِنْ آلِ البِطاحِ الأَكارِمِ

---

1 الصِّمَّةَ الخ, L الصمه الاكبر وهو مالك عم دريد.   4 بِزَنْدٍ, see N°. 30 v. 20 — S بِزَيْدٍ.   5 cf. Lisan IV 96[22]: S مَصْدَقًا.   6 see p. 119[6] seq.: S بن شوزب (sic) شمّاخ.   8 L S فى الفُروعِ : حَوْم, L حَوص (S mentions a var. دَلانِى من حَوْضِ) : L S البُحورِ.   12 L S مَدَدْتُ : L لم يمدّ (mentioned in S): لِرِيبَةٍ, L لِزَنْيةٍ.   14 seq., words in brackets from L — cf. p. 398[3].   16 آلِ, L اهل.

تقول هم آلُ فلانٍ وأَهْلُ بَلَدِ كذا وكذا ويُدْخَلُ أَهْلُ على آلَ ولا يُدْخَلُ آلَ فى موضعِ أَهْل

٣٧ فإنّ قُرَيْشَ الحَقِّ لَنْ تَتْبَعَ الهَوَى ... ولَنْ يَقْبَلوا فى اللّهِ لَوْمَةَ لائِمِ

O 196a ٣٨ فإنّى لَراضٍ عَبْدَ شَمْسٍ وما قَضَتْ ... وراضٍ بِحُكْمِ الصِّيدِ مِنْ آلِ هاشِمِ

٣٩ وراضٍ بَنى تَيْمِ بنِ مُرَّةَ إِنَّهُمْ ... قُرومٌ تَسامَى لِلْعُلَى والمَكارِمِ

— L

٤٠ وأَرْضَى المُغيرِيِّينَ فى الحُكْمِ إِنَّهُمْ ... بُحورٌ وأَخْوالُ البُحورِ القَماقِمِ

(L 146b) ٤١ وراضٍ بِحُكْمِ الحَىِّ بَكْرِ بنِ وائِلِ ... إِذا كانَ فى الذُّهْلَيْنِ أَوْ فى اللَّهازِمِ

قال الذُّهْلانِ شَيْبانُ بنُ ثعلبة وذُهْلُ بنُ ثعلبة قال وإِليهم تَحَلَّفَتِ الذُّهْلانِ قال وبهم سُمُّوا وهم شَيْبانُ وذُهْلٌ ويَشْكُرُ وضُبَيْعَةُ بنُ ربيعة هذه الأربع القبائل الذُّهْلانِ واللَّهازِمِ بنو قَيْس وتَيْمُ اللّاتِ بنُ ثعلبة وعِجْلُ بنُ لُجَيْم وعَنَزَةُ بنُ أَسَد بن ربيعة بن نِزار وبَيْتُ شَيْبانَ فى بنى مُرَّةَ بنِ ذُهْل

— L

٤٢ فإِنْ شِئْتَ كانَ اليَشْكُرِيّونَ بَيْنَنا ... بِحُكْمٍ كَريمٍ بالفَريضَةِ عالِمِ

(L 146b) ٤٣ نُذَكِّرُهُمْ باللّهِ مَنْ يَنْهَلِ القَنا ... ويَفْرِجُ ضِيقَ المَأْزِقِ المُتَلاحِمِ

ويروى نُذَكِّرُكُمْ كأنّهم قد اجتمعوا فهو يُخاطِبُهم

---

3 لَنْ تَتْبَعَ, O marg. لا تَتْبَعُ (so L): S var. لَنْ يَحْفِلوا بنا: L ولن يَحْتَفِعُوا [read يَحْتَفِلوا]. 4 وراضٍ, L وارضى: الصِّيدِ, L الغُرِّ. 5 وراضٍ, L وارضى: إِنَّهُمْ, L إِنَّها (both variants mentioned in S). 6 al-Mughīra ibn Naufal married a grand-daughter of the Prophet (Ibn Ḳutaiba M. 62[4] seq.). 7 L وارضى (mentioned in S). 13 O وبُفْرِجُ, S وَيَفْرِجُ, L ونُفْرِحُ: ضِيقَ, L ثغر: S var. ويمنَعُ ثَغْرَ المازِقِ and ويضرِبُ كبشَ الجحفلِ المُتراكِمِ.

٤٤ ومَنْ يَضْرِبُ الجَبّارَ والخَيْلُ تَرْتَقِى أَعَنْتَها فى ساطِعِ النَّقْعِ قاتِمِ S 133b

٤٥ ومَنْ يُدْرِكِ المُسْتَرْدَفاتِ عَشِيَّةً إذا وَلْهَتْ عُوذُ النِّساءِ الرَّوائِمِ L 147a

٤٦ أَرَدْنا غَداةَ الغِبِّ أَلّا تَلومَنا تَميمٌ وحاذَرْنا حَديثَ المَواسِمِ

٤٧ وكُنْتُمْ لَنا الأَتْباعَ فى كُلِّ مُعْظَمٍ وريشُ الذُّنابَى تابِعٌ لِلْقَوادِمِ

٤٧* [وهَلْ يَسْتَوِى أَبْناءُ قَيْنٍ مُجاشِعٍ وأَبْناءُ سِرِّ الغانِياتِ العَوادِمِ]

٤٨ وما زادَنِى بُعْدُ المَدَى نَقْضَ مِرَّةٍ وما رَقَّ عَظْمِى لِلضُّروسِ العَواجِمِ

قوله لِلضُّروسِ العَواجِمِ يريد العَواضّ

٤٩ تَرانِى اذا ما النّاسُ عَدُّوا قَديمَهُمْ وفَضْلَ المَساعِى مُسْفِرًا غَيْرَ واجِمِ

[المُسْفِرُ المُشْرِقُ وَجْهُهُ يقال أَسْفَرَ وَجْهُ الرَّجُلِ اذا أَشْرَقَ وسَفَرَتِ المَرْأَةُ النِّقابَ اذا كَشَفَتْهُ وأنشد

سَفَرَتْ فقُلْتُ لَها هَجِ فتَبَرْقَعَتْ فذَكَرْتُ حينَ تَبَرْقَعَتْ ضَبّارا .

احد الضَّبّار اسمُ كَلْبٍ] قوله غَيْرَ واجِمٍ غيرَ ساكِتٍ يقول أَبْسُطُ لِسانى فى ذِكْرِ مَساعِى قومى وأَفْخَرُ بأَيّامِهِمْ

٥٠ وإنْ عُدَّتِ الأَيّامُ أَخْزَيْتَ دارِمًا وتُخْزِيكَ يا أبْنَ القَيْنِ أَيّامُ دارِمِ

٥١ فَخَرْتَ بأَيّامِ الفَوارِسِ فَٱفْخَروا بِأَيّامِ قَيْنَيْكُمْ جُبَيْرٍ وداسِمِ

---

1 يَضْرِبُ, L يقتل (sic): تَرْتَقِى, L يلتقى (S var. تلتقى): S أَعَنَّتَها: ساطِعِ, L عثير (mentioned in S). 2 L المُسْتَرْدِفات: إذا, L وقد (mentioned in S): L وَلَهَتْ (sic). 3 أَلّا, S أن لا. 6 seq. cf. N⁰. 52 vv. 50—52: L فما زادنى. 9 seq., passage in brackets from L. 11 cf. Lisān VI 152[5]: L فقُلتَ (sic) and فذكرت. 12 L الصمار (sic). 14 وإنْ, L إذا (mentioned in S): أيّامُ, L مَسْعاهُ. 15 فٱفْخَروا, S var. فافتخر.

S 134a ٥٢ بِأَيّامِ قَوْمٍ ما لِقَوْمِكَ مِثْلُها بِها سَهَّلوا عَنّى خَبارَ الجَرائِمِ

قال الخَبار جِحَرَةُ الفَأْر وما أَشْبَهَها قال والجَرائِم ما يجتمع فى أُصولِ الشَّجَر من التُّراب ومنه يقال إِنّ فلانًا فى جُرْثومَةٍ من قومه وذلك اذا كان فى عِزٍّ ومَنْعَةٍ

(L 145a) ٥٣ أَقَيْنَ بنَ قَيْنٍ لا يَسُرُّ نِساءَنا بِذى نَجَبٍ أَنّا ٱدَّعَيْنا لِدارِمِ

قال وقد مَرّ حديثُ ذى نَجَبٍ وقد امليناه

—L ٥٤ وَفَيْنا كَما أَدَّتْ رَبيعَةُ خالِدًا إِلَى قَوْمِهِ حَرْبًا وإِنْ لَمْ يُسالِمِ

يعنى خالِدَ بنَ عبد الله بن خالِد بن أَسيد بن ابى العِيص بن أُمَيَّةَ وقد مرّ حديثُه

O 196b فيما امليناه فيما مضى من الكتاب ويروى ولَمّا يُسالِمِ

(L 146b) ٥٥ هُوَ القَيْنُ وٱبْنُ القَيْنِ لا قَيْنَ مِثْلُهُ لِفَطْحِ المَساحِى أَوْ لِجَدْلِ الأَداهِمِ

الأَداهِم القُيود واحدها أَدْهَمُ

—L ٥٦ وَفَى مالِكٌ لِلْجارِ لَمّا تَحَدَّبَتْ عَلَيْهِ الذُّرَى مِنْ وائِلٍ والغَلاصِمِ

قوله وَفَى مالِكٌ يعنى مالِكَ بنَ مِسْمَع بن شَيْبانَ بن شِهاب بن عَبّاد بن قلع بن جَحْدَرٍ وقد مرّ حديثُه فيما امليناه

(L 146b) ٥٧ أَلا إِنَّما كانَ الفَرَزْدَقُ ثَعْلَبًا ضَغا وَهْوَ فى أَشْداقِ لَيْثٍ ضُبارِمِ

قوله لَيْثٍ ضُبارِمٍ هو الأَسَد الشَّديد الغليظ يُشَبَّهُ الرَّجُلُ به وذلك اذا كان ذا بَأْسٍ ونَجْدَةٍ

---

1 قَوْمٍ , S قومى var. قَوْمٍ : بِها , L بهم : عَنّى , L عنا . 4 لا , S var. ما : ٱدَّعَيْنا , S var. اعْتَزَيْنا . 5 see p. 587[5] seq. 6 وإِنْ لَمْ , S ولَمّا . 9 cf. Lisān III 379[19], XV 100[8] : هُوَ , L هما . 11 وَفَى مالِكٌ , so S — O وَفَىَّ مَالِكِ (and without vowels below). 12 O قلع (see p. 749[13]). 14 cf. Mathal 492[7].

٥٨ لَقَدْ وَلَدَتْ أُمُّ الفَرَزْدَقِ فاسِقًا وجاءَتْ بِوَزْوازٍ قَصيرِ القَوائِمِ (L 147a)

الوَزْواز الكثير النَّزَوانِ والتَّحَرُّكِ نَسَبَه الى الطَّيْش والخِفَّة

٥٩ جَرَيْتَ بِعِرْقٍ مِنْ قُفَيْرَةَ مُقْرِفٍ وكَبْوَةِ عِرْقٍ فى شَظًى غَيْرِ سالِمِ

قوله بِعِرْقٍ مِنْ قُفَيْرَةَ قال قُفَيْرَةُ جَدَّةُ الفرزدقِ

٦٠ اذا قيلَ مَنْ أُمُّ الفَرَزْدَقِ بَيَّنَتْ قُفَيْرَةُ مِنْهُ فى القَفا واللَّهازِمِ (L 146b)

قال الأَصْمَعىّ قُفَيْرَةُ جَدَّةُ الفرزدقِ وهى أُمُّ صَعْصَعَةَ بنِ ناجِيَةَ بن عِقال قال وكانت سَبِيَّةً من قُضاعَةَ سَباها سَلْمَى بنُ جَنْدَلٍ يومَ التَحَرجاتِ فلذلك قال مِنْ قِنٍّ لِسَلْمَى بنِ جَنْدَلِ

٦١ قُفَيْرَةُ مِنْ قِنٍّ لِسَلْمَى بنِ جَنْدَلٍ أَبوكَ ٱبْنُها وٱبْنُ الاماءِ الخَوادِمِ S 134b (L 147a)

٦٢ وأَوْرَثَكَ القَيْنُ العَلاةَ ومِرْجَلًا وإِصْلاحَ أَخْراتِ الفُؤُوسِ الكَرازِمِ (L 146b)

قوله الكَرازِم واحدُها كَرْزَمٌ وهى الكَرازِن ايضًا وقال قَيْسُ بنُ زُهَيْر

فقَدْ جَعَلَتْ أَكْبادُنا تَجْتَوِيكُمُ كَما تَجْتَوِى سُوقُ العِضاهِ الكَرازِنا

والكَرْزَم والكَرْزَن واحِدٌ وهى الفَأْس لها رَأْسانِ

٦٣ وأَوْرَثَنا آباؤُنا مَشْرَفِيَّةً تُميتُ بِأَيْدينا فُروخَ الجَماجِمِ

٦٤ أَتَحْلُمُ بالقَتْلَى هُبَيْرَ بنَ ضَمْضَمٍ اذا نِمْتَ أَيْرٌ فى ٱسْتِ أُمِّ الضَّماضِمِ —L

٦٥ لَقَدْ جَنَحَتْ بالسِّلْمِ خِرْبانُ مالِكٍ وتَعْلَمُ يا ٱبْنَ القَيْنِ أَنْ لَمْ أُسالِمِ

---

1 cf. N°. 52 v. 10 : فاسقا , S مُقْرِفًا : L بوزّازٍ marg. الوزاز الخفيف الردى . 3 بعِرْق , S var. بكَبْدٍ . 9 cf. N°. 52 v. 83 : الاماء , O marg. النساء , S الأَمآء . 10 cf. Lisan XV 420^{23} and see N°. 52 v. 62. 12 cf. pp. 100^{9}, 419^{5}. 13 S هى الفاسُ التى لها راسٌ . 15 S var. هُبَيْرُ : أَيحلُمْ بالقتّى , أَيْرٌ , S var. أَيْرًا : الضَّماطِم , see below. 16 S للسِلْمِ .

—S قال وذلك أنّ هُبَيْرَةَ بنَ ضَمْضَم المُجاشعىّ باتَ ليلةً ثمّ أَصْبَحَ فقال إنّى رَأَيْتُنى اللّيلةَ قتلتُ عَوْفَ بنَ القَعْقاع بن مَعْبَد بن زُرارَةَ قال وكان عَوْفٌ قتل ابنَ اخيه مَزادَ بنَ الأَقْعَس بن ضَمْضَم وقد مرّ حديثُه وأمليناه فيما مَضَى من الكتاب من قَتْلِ عَوْفٍ مَزادًا وقصّة هُبَيْرَةَ قال فقعَدَ الأَقْعَسُ بنُ ضَمْضَم لِعَوْفٍ بسَهْمٍ فخرج عوف من اللّيل يَبولُ فرماه الأَقْعَسُ بسَهْمٍ فأصاب رِجْلَه فأَشْواه (يقول لم يُصِبِ المَقْتَلَ يقال من ذلك قد رُمِىَ فأُشْوِىَ وذلك اذا رُمِىَ فمرّ السَّهْمُ بين شَواه والشَّوَى القَوائم) ففى ذلك يقول الفرزدق

O 197a حَسِبْتَ أَبا قَيْسٍ حِمارَ شَرِيعَةٍ قَعَدْتَ لَهُ والصُّبْحُ قَدْ لاحَ حاجِبُهْ
فلَوْ كُنْتَ بالمَغْلوبِ سَيْفِ ابْنِ ظالِمٍ ضَرَبْتَ لَزارَتْ قَبْرَ عَوْفٍ قَرائِبُهْ
ولٰكِنْ رَأَيْتَ النَّبْلَ أَهْوَنَ فُوقَةً عَلَيْكَ فقَدْ أَوْدَى دَمٌ أَنْتَ طالِبُهْ ✿

قال والمصّامص هُبَيْرَةُ بن ضَمْضَم وأَهْلُ بيته

٧١

L 107a فقال الفَرَزْدَق

١ حَلَفْتُ بِرَبِّ مَكَّةَ والمُصَلَّى وأَعْناقِ الهَدْىِ مُقَلَّداتِ

قوله المُصَلَّى يريد المَسْجِد وقوله مُقَلَّدات يريد الهَدْىَ مُقَلَّدَةً بالنِّعال قال الاصمعىّ وذلك لانّ البَدَنَة تُقَلَّدُ لِيُعْلَمَ انّها هَدِيّة الى بيت الله الحَرام

٢ لَقَدْ قَلَّدْتُ جِلْفَ بَنى كُلَيْبٍ قَلائِدَ فى السَّوالِفِ باقِياتِ

ويروى خَلْفَ قال والجِلْف الجَبان النَّخِب الجَوْف الجافى الذى لا فُؤادَ له قال

---

8 seq. cf. p. 80^{7} seq.: O قعدتَ . 9 آبن , O بن . 10 O رايتُ .

N°. **71.** *Order of verses in* L 1—7, 9, 11—13, 16, 14, 17, 15, 18, 19, 29—35, 20—22, 24, 26, 27, 25, 28, omitting 8, 10, 23. 13 cf. Lisān IV 369^{7}, XX 234^{19}. 16 L حلفَ and in marg. حلفهم اولادهم .

الاصمعىّ الجِلْف الدَّنّ الفارغ قال والمسلوخ ايضًا اذا أُخْرِجَ بَطْنُه يقال له جِلْفٌ ايضًا قال والسَّوالف صفاحُ الأَعْناق الواحدة سالفةٌ والسّالفة عَرْضُ العُنُق من جانبَيْه

٣ قَلائدَ لَيْسَ مِنْ ذَهَبٍ ولٰكِنْ   مَواسِمَ مِنْ جَهَنَّمَ مُنْضِجاتِ

٤ فكَيْفَ تَرَى عَطِيَّةَ حِينَ يَلْقَى   عِظامًا هامُهُنَّ قَراسِياتِ

يريد حين يَلْقَى فُحولًا عظامًا هاماتُهنّ   قال والقَراسيات الضِّخام من الابل التّامّاتُ الأَسْنان

٥ قُرومًا مِنْ بَنِى سُفْيَنَ صِيدًا   طُوالاتِ الشَّقاشِقِ مُصْعَباتِ

— L

قال القُروم المُصْعَبات والمَصاعب والمُقْرَمات كُلُّها بمَعْنًى واحدٍ قال وهى الفُحول التى لم يُصِبْها حَبْلٌ   قال وقوله صِيدًا يريد متكبّرين رَجَعَ الى المعنى فى الرِّجال يريد يُميلون رُءوسَهم للكِبْر   قال الاصمعىّ وأَصْلُ الصَّيَد عَيْبٌ فى الابل وذلك أنّه يَأْخُذُ الابلَ فى رُءوسها فيَرِمُ ما حَوْلَ أُنوفها وتَسيل أُنوفُها فتَميلُ لذلك فى رُءوسها فيقال حينئذٍ للبَعير قد صَيِدَ فهو يَصْيَدُ صَيَدًا شديدًا وصادٍ   قال وكذلك كلّ ما كان خِلْقةً خَرَجَ على الأَصْل وذلك مثل قولهم حَوِلَ الرَّجُلُ يَحْوَلُ وعَوِرَ الرَّجُلُ يَعْوَرُ عَوَرًا وجَيِدَ يَجْيَدُ جَيَدًا وذلك اذا طالت عُنُقُه فاستدقّت من اعلاها   قال وقال بعضهم عارَت العَيْنُ فهى تَعارُ وقال ابنُ أَحْمَرَ

وسائلةٍ بظَهْرِ الغَيْبِ عَنّى   أَعارَتْ عَيْنُهُ أَمْ لَمْ تَعارا

قال ومَثَلٌ للعرب فى الرَّجُل الذى يُذْنِبُ ثمّ يَرْجِعُ عليه عَيْبُه   كالكَلْب عارَهُ ظُفْرُهُ   قال والمعنى فى ذلك يقول فَقَأَ الكَلْبُ عَيْنَ نفسه بظُفْره كالذى يَجْنى على نفسه قال يُضْرَبُ

---

3 مَواسِمَ , O marg. مكاوى ; O مُنْضِجات .   4 cf. O 264b : L هامُهُنّ .
7 مُصْعَبات , O marg. مقرمات , L مُعْصَبات (sic).   8 والمُقْرَمات , O والمقربات .
11 O ونسيل .   13 O وحَيِدَ يَحْيَدُ حَيَدًا .   16 cf. Lisān VI 291[7], also 339[18] (reading اغارت and تغارا).

O 197 ذلك مَثَلًا للرَّجُل يُذْنِبُ الذَّنْبَ فتَرْجِعُ عليه بَلِيَّتُه   قال فشُبِّهَ المتكبّرون من الرِّجال بالصَّيِد من الابل وذلك أنّ البعير اذا اصابه ذلك رَفَعَ رَأْسَه لِلدّاءِ الذى اصابه فشُبِّهَ المتكبِّر من الرِّجال بذلك لانّه يَرْفَعُ رأسه كانّه شَمَخَ بأَنْفه   وسُفْيٰنُ الذى ذَكَرَهُ جَدُّ الفرزدقِ سُفْيٰنُ بنُ مُجاشِع

(L 107a) ٦ تَـرَى أَعْناقَهُنَّ وهُنَّ صِيدٌ   عَلَى أَعْناقِ قَوْمِكَ سامِياتِ

ساميات يعنى مُشْرِفات   قال وإنّما يريد بنى سُفْيٰنَ بنِ مُجاشِع بن دارِم بن مالِكٍ

٧ فرُمْ بِيَدَيْكَ هَلْ تَسْطيعُ نَقْلًا   جِبالًا مِنْ تِهامَةَ راسِياتِ

قوله راسِيات يريد ثابِتات يقال من ذلك رَسا يَرْسُوا رُسُوًّا ورَسْوًا وذلك اذا ثَبَتَ

٨ وأَبْصِرْ كَيْفَ تَنْبُوا بالأَعادِى   مَناكِبُها اِذا قُرِعَتْ صَفاتِ — L

يريد وأَبْصِرْ كيف تَنْبُوا بالأَعادِى صَفاتِ اذا قُرِعَتْ مَناكِبُها فقدَّمَ وأَخَّرَ   مَناكِبُها نَواحيها تَنْبُوا عنها المَعاوِلُ فلا تُوَثِّرُ فيها وذلك لِصَلابَتِها وإنّما هذا مَثَلٌ ضَرَبَهُ لأَصْلِهِم وعِزِّهِم

(L 107a) ٩ وإِنَّكَ واجِدٌ دونى صَعودًا   جَرائيمَ الأَقارِعِ والحُتاتِ

ويروى فإِنَّكَ   يريد فرُمْهُمْ بِيَدِك فإِنّك واجِدٌ   [الصَّعود اراد العَقَبَةَ المُنْكَرَةَ يقال وَقَعوا فى صَعودٍ وهَبوطٍ مفتوحانِ والمصدر منهما مضموم صَعِدَ صُعودًا وهَبَطَ هُبوطًا والجَراثيم أُصولُ الشَّجَرِ تَسْفِى عليها الرِّياحُ التُّرابَ فيجتمع حَوْلَها]   والأَقارِع يريد الأَقْرَعَ وفِراسًا ابْنَىْ حابِسٍ والحُتات بن يَزيدَ بن عامِر بن عَلْقَمَةَ بن حُوَىّ بن سُفْيٰنَ ابن مُجاشِع   قال ابو عُبَيْدَةَ واسمُ الحُتات بِشْرٌ قال والحُتات نَبَزٌ (وهو اللَّقَب)

---

6 after مالك O adds الذى ذكر وسفين جد الفرزدق (see the gloss on v. 5).
9 O صِفاتِ, but صَفاتِ below. 13 cf. Lisan II 327^{23}, X 142^{2}: L فإنك: صَعودًا, so L — O صُعُودًا: O جَرَاثِيمُ. 14 seq., passage in brackets from L.
17 يَزِيدَ, L ربد or ربد.

— L

١٠ ولَسْتَ بنائلٍ ببَنِى كُلَيْبٍ   أُرومَتَنا إِلَى يَوْمِ المَماتِ

الأُرومَة بضمّ الهمزة لبنى تميم وسائرُ النّاس يَفْتَحُها والأُرومَة الأَصْل

١١ وَجَدْتَ لِدارِمٍ قَوْمِى بُيوتًا   عَلَى بُنْيانِ قَوْمِكَ قاهِراتِ (L 107a)

١٢ دُعِمْنَ بِحاجِبٍ وٱبْنَىْ عِقالٍ   وبالقَعْقاعِ تَيّارِ الفُراتِ

يعنى حاجبَ بنَ زُرارة بن عُدُس بن زَيْد بن عبد الله بن دارم   قال والقَعْقاع بن مَعْبَد بن زُرارة كان يقال له تَيّار الفُرات من سَخائه والتَّيّار المَوْج   وٱبْنا عِقال هما ناجيَةُ وحابِسٌ ابنا عقال بن محمّد بن سُفْيَن

١٣ وصَعْصَعَةَ المُجيرِ عَلَى المَنايا   بِذِمَّتِهِ وفَكّاكِ العُناةِ

يريد صَعْصَعَةَ بنَ ناجيَةَ بن عِقال ·

١٤ وصاحِبِ صَوْءَرٍ وأَبِى شُرَيْحٍ   وسَلْمَى مِنْ دَعائِمَ ثابِتاتِ (L 107b)

قوله وصاحِبِ صَوْءَرٍ يعنى غالبَ بنَ صعصعة ابا الفرزدق وقد مَرّ حديثُ صَوْءَرٍ فيما امليناه   قال وأَبو شُرَيْحٍ عمرو بن عمرو بن عُدُس بن زَيْد بن عبد الله بن دارم   قال وسَلْمَى بنُ جَنْدَل بن نَهْشَل   قال والدَّعائم دعائمُ البيت وإِنّما اراد الشَّرَفَ والقديمَ من عِزِّ آبائه فضرَبَه مَثَلًا للدّعائم

١٥ بَناها الأَقْرَعُ البانِى المَعالِى   وهَوْذَةُ فى شَوامِخَ باذِخاتِ

يريد الأَقْرَعَ بنَ حابِس ومُرّةَ بنَ سُفْيَن بن مُجاشِع   وقوله بَوانِخَ البَوانِخُ الجِبالُ العاليةُ المُتَحَلِّقةُ فى السّماء وإِنّما اراد الشَّرَفَ والمَجْدَ   وهَوْذَةُ من بنى نَهْشَل بن دارم O 198a

---

3 L وَجَدتَ . 4 O تَيّارَ . 8 L المُجيرُ : L وفَكاكَ . 10 L وصاحبُ : L وابو . 15 L البانى , L المانى (?) : وهَوْذَةُ , O marg. ومُرّةُ . 16 seq., these glosses presuppose a reading بَوانِخَ شامِخاتِ .

والشّامِخات المُشْرِفات قال وهو من قول العرب لقد شَمَخَ فلانٌ بأَنْفِه وذلك اذا تعظّم وتكبّر

L 107b ١٦ لَقيطٌ مِنْ دَعائِمِها ومِنْهُمْ   زُرارَةُ ذو النَّدَى والمَكْرُماتِ

قال يريد لَقيطَ بنَ زُرارة وزُرارةَ بنَ عُدُس

١٧ وبالعَمْرَيْنِ والضَّمْرَيْنِ نَبْنى   دَعائِمَ مَجْدُهُنَّ مُشَيَّداتِ

ويروى دَعائِمَ مَجْدُهُنَّ مُشَيِّداتِ وهى الرِّواية الصَّحيحة بنَصْبِ المَجْد وبكَسْرِ ياء مُشَيِّداتِ قال وقوله وبالعَمْرَيْنِ وهما عمرو وعامِر ابنا قَطَن بن نَهْشَل قال والضَّمْرانِ ضَمْرَة بن ضَمْرَة من بنى نَهْشَل يقول نَبْنى دَعائِمَ مُشَيِّداتٍ مَجْدَهنّ

١٨ دَعائِمُها أُولاكَ وهُمْ بَنَوْها   فمَنْ مِثْلُ الدَّعائِمِ والبُناتِ

قوله أُولاكَ يقول أَوّلونا من آبائنا بَنَوْا لنا هذا المَجْدَ

١٩ أُولاكَ لِدارِمٍ وبَناتِ عَوْفٍ   لِخَيْراتٍ وأَكْرَمِ أُمَّهاتِ

قال الاصمعىّ وبَناتِ عَوْفٍ يعنى تُماضِرَ بنتَ عَوْف أُمّ الأَحْجارِ وهم جَنْدَلٌ وجَرْوَلٌ وصَخْرٌ بنو نَهْشَل قال وشَرافِ بنت عَوْف أُمّ سُفْيَنَ بنِ مُجاشِع وعَمْرٍو وهو القَدّاحُ ومَرْثَدٍ وهو الأَبْيَضُ والنُّعْمانِ بنِ مُجاشِع وتُماضِر بنت عِلْباء بنِ عَوْف بنَ كَعْب وَلَدَتْ لسُفْيَنَ ابنِ مُجاشِع مُحَمَّدًا ومُرَّةَ وقُرْطًا وحُوَيًّا وأَنَسًا ولَيْلَى بنت زِنْباع بن أُحَيْمِر بن بَهْدَلَة ابن عَوْف وَلَدَتْ لِعُدُس بن زَيْد بن عبد الله بن دارِمٍ عَمْرًا وبِشْرًا وشَراحيلَ

(L 108a) ٢٠ جَزِعْتَ إِلَى هِجاءِ بَنِى نُمَيْرٍ   وخَلَّيْتَ اسْتَ أُمِّكَ لِلرُّماتِ

---

3 وَمِنْهُمْ, O supr. ومنها : O النُّدَى. 5 والضَّمْرَيْنِ, O marg. والضمرات L, وبالعَمْرَيْنِ الخ 7. مَحْدُهنّ L — O so, مَجْدُهُنَّ : تَبْنَا دَعامُ L : (so L) 9 O بَنُوها. اراد عمرو بن عمرور (sic) بن عدس 13 L شراف بنت بن عوف بن كعب بن سعد (sic) بهذله.

٢١ فَأَبْصِرْنِى وأُمَّكَ حِينَ أَرْمِى   مَشَقَ عِجَانِهَا بِالنَّاقِرَاتِ

قال النَّاقِرات يريد الصَّائبات يعنى المُقَرْطِسات [يقال سَهْمٌ ناقِرٌ اذا اصاب وأنشد لطُفَيْل

أَعَرَفْتُمْ جَمَلِى بِرَحْلِى قَائِمًا   ورَمَيْتُمْ جَارِى بِسَهْمٍ نَاقِرِ]

٢٢ وتُمْسِى نِسْوَةٌ لِبَنِى كُلَيْبٍ   بِأَفْوَاهِ الأَزِقَّةِ مُقْعِيَاتِ

ويروى تَبِينُ نُسَيَّةٌ لِبَنِى كُلَيْبٍ   قال والمُقْعِى القاعد على استه كما يُقْعِى الكَلْبُ

— L

٢٣ زَوَايَا سِكَّةٍ نَبَتَتْ حَدِيثًا   بِأَخْبَثِ نَبْتَةٍ شَرِّ النَّبَاتِ

ويروى زَوَانِى سِكَّةٍ   ويروى بِأَخْبَثِ مَنْبَتٍ   ويروى مَنْزِلٍ

٢٤ بِأَحْرَاحٍ خَبِيثَاتِ المَلاقِى   شَمِطْنَ وهُنَّ غَيْرُ مُخَتَّنَاتِ   (L 108a)

٢٥ يَبِعْنَ فُرُوجَهُنَّ بِكُلِّ فَلْسٍ   كَبَيْعِ السُّوقِ خُذْ مِنِّى وهَاتِ

٢٦ تَخَالُ بُطُورَهُنَّ إِذَا أُنِيخَتْ   عَلَى رُكَبَاتِهِنَّ مُخَوِّيَاتِ

٢٧ أُيُورَ الخَيْلِ قَدْ سَقَطَتْ خُصَاهَا   بِأَطْرَافِ المَغَاوِزِ لاغِبَاتِ

قوله لاغِبات يعنى مُعْيِيات وهو من قول الله تعالى   وما مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ   O 198b

٢٨ كَبِرْنَ وهُنَّ أَزْنَى مِنْ قُرُودٍ   وأَنْجَسُ مِنْ نِسَاءِ مُشْرِكَاتِ   L 108b

ويروى وأَرْجَسُ ويروى وأَمْجَنُ

٢٩ أَلا قَبَحَ الإِلٰهُ بَنِى كُلَيْبٍ   أُكَيْلِبَ ثَلَّةٍ مُتَعَاظِلاتِ   (L 107b)

قال الثَّلَّة يعنى الغَنَم   وقوله مُتَعاظِلاتٍ اى مُتَسافِدات

٣٠ تَرَى أَرْبَاقَهُمْ مُتَقَلِّدِيهَا   إِذَا صَدِئَ الحَدِيدُ عَلَى الكُمَاتِ

---

2 seq., passage in brackets from L — see p. 623[14] foot-note. 4 L تَبِينُ نُسْبَةٌ. 6 O شَرُّ. 7 مَنْزِلٍ, i. e. instead of سِكَّةٍ. 9 خُذْ مِنّى, L هاك بذى (?). 10 تَخَالُ, L كَأَنَّ : إِذَا, L وقَدْ : L مخوربات (sic). 11 O أُيُورُ : L حُبِسْنَ على المغاوز. 12 cf. Ḳur'ān L 37.

قـولـه عَلَى الكُماةِ هم الأَشدّاء الأَبْطال من الرِّجـال وقـولـه أَرْباقَهُمْ الرِّبقة الحَبْل وجماعـه أَرْباقٌ وهو الحَبْل الذى تُشَدُّ به الجِداء

٣١ فما لَكَ لا تَعُدُّ بَنِى كُلَيْبٍ وتَـنْـدُبَ غـيْـرَهُـمْ بالمَأْثُـراتِ

٣٢ وفَخْرُكَ يا جَرِيرُ وأَنْتَ عَبْدٌ لِغَيْرِ أَبِيكَ إِحْدَى المُنْكَراتِ

٣٣ تَعَنّى يا جَـرِيـرُ لِـغَـيْـرِ شَىْءٍ وقَدْ ذَهَبَ القَصائِـدُ لِلرُّواتِ

٣٤ فـكَـيْـفَ تَـرُدُّ ما بِعُمانَ مِنْها وما بِـجِـبـالِ مِـصْـرَ مُشَهَّراتِ L 108a

٣٥ غَلَبْتُكَ بالمُفَقِّىءِ والمُعَنّى وبَـيْـتِ المُحْتَبِى والخافِقاتِ

قـولـه بالمُفَقِّىءِ يريد قوله

ولَسْتَ وإِنْ فَقَّأْتَ عَيْنَكَ واجِـدًا أَبًا عَـنْ كُلَيْبٍ أَوْ أَبًا مِثْلَ دارِمِ

ويروى أَبًا لَكَ إِذْ عُدَّ المَساعِى كَدارِمِ وقوله والمُعَنّى يريد قوله

وإِنَّـكَ إِذْ تَـسْـعَـى لِـتُـدْرِكَ دارِمًا لَأَنْـتَ المُعَنَّى يا جَـرِيـرُ المُكَلَّفُ

وقوله وبَيْتِ المُحْتَبِى يريد قوله

بَـيْـتًـا زُرارَةُ مُحْـتَـبٍ بِـفِـنـائِـهِ ومُجاشِعٌ وأَبـو الـفَـوارِسِ نَـهْـشَـلُ

وقوله والخافقاتِ يريد قوله

وأَيْـنَ تُـقَـضّـى المـالِـكـانِ أُمـورَهـا بِحَـقٍّ وأَيْـنَ الـخـافِـقـاتُ الـلَّـوامِـعُ

قال يعنى بقوله المالِكانِ مالِكَ بنَ زَيْدِ مَناةَ ومالِكَ بنَ حَنْظَلَةَ بن مالِكِ بن زَيْدِ مَناةَ

3 وتَنْدُبَ, so O — L وتندُبُ : L marg. احمد للماثراب. 4 L بغَيرِ. 5 seq. cf. p. 62[11] seq., Lisān XIX 342[5] seq.: L بغير (sic): O marg. بالرواة. 6 O مِصْرِ. 7 cf. p. 465[11], Lisān I 118[9], XIX 335[3] (reading والمُعَمَّى), 342[1]. 9 cf. pp. 383[4], 745[17], 753[4]. 11 cf. p. 572[14]. 13 cf. p. 182[15]: O بَيْتًا. بينَا. 15 cf. p. 700[6]: after this verse L adds احمد ويقال اراد اذا ما احتبت لى دارم عند غايَةٍ جريت اليها جرى من يتعطرف — see p. 574[12] — which must refer to المُحْتَبِى.

۷۲

فأجابه جَرير وهو يهجو الزِّبْرِقانَ وبنى طُهَيَّةَ فقال (L 108b)

١ تُعَلِّلُنا أُمامَةُ بالعِداتِ وما تَشْفِى القُلوبَ الصّادياتِ

٢ فلَوْلا حُبُّها والٰهِ موسَى لَوَدَّعْتُ الصِّبا والغانياتِ

٣ وما صَبْرى عَنِ الذَّلْفاءِ الّا كَصَبْرِ الحُوتِ عَنْ ماءِ الفُراتِ

ويروى وما صَبْرى أُمامَةُ عَنْكِ إِلّا كَصَبْرِ النُّونِ ويروى عَنِ الهَيْفاءِ

٤ اذا رَضِيَتْ رَضِيتُ وتَعْتَرِينى اذا غَضِبَتْ كَهَيْضاتِ السُّباتِ — L

٥ أَنا البازِى المُطِلُّ عَلَى نُمَيْرٍ عَلَى رَغْمِ الأُنوفِ الرّاغِماتِ

٦ اذا سَمِعَتْ نُمَيْرٌ مَدَّ صَوْتى حَسِبْتَهُمُ نِساءَ مُنْصِتاتِ

٧ رَجَوْتُمْ يا بَنِى وَقْبانَ مَوْتى وأَرْجو أَنْ تَطولَ لَكُمْ حَياتى O 199a (L 108b)

بَنو وَقْبانَ هم بنو مُجاشع

٨ اذا اجْتَمَعوا عَلَىَّ فخَلِّ عَنْهُمْ وعَنْ بازٍ يَصُكُّ حُبارَياتِ

قال ابو عُثْمانَ حدّثنى الاصمعىّ قال حدّثنى جعفر بن سُلَيْمان بن عَلِىٍّ قال وَقَفَ أَعْرابِىٌّ علىّ فقلتُ ما بالُ الأَرْنَب احبّ الى الصَّقْر من الحُبارَى قال لأنّها والله تَكْبَحُ سَبَلَتَه وتَسْلَحُ على وَجْهه وهو آمِنٌ من الارنب أَنْ تفعل به ذلك

٩ اذا طَرِبَ الحَمامُ حَمامُ نَجْدٍ نَعَى جارَ الأَقارِعِ والحُتاتِ

قال جارَ الأَقارِعِ يعنى الزُّبَيْرَ وقوله نَعَى قال وذلك انّه اذا ذَكَرَ شيئًا كان منه فقد نَعاه

N⁰. **72**. *Order of verses in* L 1—3, 7—11, 32, 12, 14, 15, 23—29, 17—19, 21, 16, 22, 30, 31, 33, 34, omitting 4—6, 13, 20, 35, 36. 4 L الذلفآ. 7 cf. p. 443[10]. 12 seq., cf. Lisān III 404[3] seq.

١٠ إذا ما البُلْبُلُ هاجَ صَدًى حَزينًا   بَكَى جَزَعًا عَلَيْهِ الَى المَماتِ

ويروى نَثَا خِزْيًا عَلَيْكَ

١١ أَيَفْخَرُ بالمُحَمَّمِ قَيْنُ لَيْلَى   وبالكِيرِ المُرَقَّعِ والعَلاتِ

١٢ وأُمُّكُمُ قُفَيْرَةُ رَبَّبَتْكُمْ   بِدارِ اللُّؤْمِ فى دِمَنِ النَّباتِ

— L

قال الأصمعىّ نَباتُ الدِّمَنِ لا يُرْعَى وذلك لانّه نَشْرٌ خَبِيثٌ وداءٌ حتّى تُصيبَه الأَمْطارُ مرّاتٍ فتغْسِلَه ويَذْهَبَ داؤُه فيَصِير مَرْعًى كما قال زُفَرُ الكلابىّ

وقَدْ يَنْبُتُ المَرْعَى عَلَى دِمَنِ الثَّرَى   وتَبْقَى حَزازاتُ النُّفوسِ كما هِيا

قال الأصمعىّ والمعنى فى هذا البيت يقول قد يَصْلُحُ نَباتُ الدِّمَنِ بعد فساده وخُبْثه اذا غسلته الأَمْطار وذَهَبَ ما فيه من الوَباءِ وما فى النَّفْسِ من الحَزازات لا يُذْهِبُها شىءٌ

قال ابو العَمَيْثَل فى النَّشْر

كما نَشَأَتْ فى الحَرِّ مُزْنَةُ صَيِّفٍ   وضَمَّنَتِ الأَكْوارُ عاقِبَةَ النَّشْرِ

١٣ غَدَرْتُمْ بالزُّبَيْرِ وخُنْتُمُوهُ   فما تَرْجو طُهَيَّةُ مِنْ نَباتِ

(L 108b) ١٤ ولَمْ يَكُ ذو الشَّذاةِ يَخافُ مِنّى   فما تَرْجو طُهَيَّةُ مِنْ شَذاتِى

قال الشَّذاةُ الحِدَّةُ وسُوءُ الخُلُقِ [طُهَيَّةُ بنت عَبْشَمْسِ بن سعد وَلَدَتْ عَوْفًا وأبا سُودٍ ابْنَىْ مالكِ بنِ حَنْظَلَةَ]

L 109a ١٥ كِرامُ الحَىِّ إِنْ شَهِدوا كَفَوْنِى   وإِنْ وَصَّيْتُهُمْ حَفِظوا وَصاتِى

١٦ وكانَ بَنو قُفَيْرَةَ اذْ أَتَوْنِى   بِقَيْنٍ مُدْمِنٍ قَرْعَ العَلاتِ

قال العَلاةُ سِنْدانُ الحَدّادِ   والقَيْنُ الحَدّادُ

---

1 L نَثَا خِزْيًا عليك. 3 O بالمُحَمَّم, marg. بالتَحَمّم (sic), L بالتَحَمّم. 4 L نَبَتتكم. 7 cf. Aghānī VII 176[31], Lisān V 331[11], VII 200[17], XVII 15[4], XVIII 12[21]. 13 ولَمْ, L ألم. 14 seq., words in brackets from L.

١٧ تَرَكْتُ القَيْنَ أَطْوَعَ مِنْ خَصِيٍّ   ذَلُولٍ فى خِزامَتِهِ مُوَاتِ

١٨ أَبِالقَيْنَيْنِ والنَّخَباتِ تَرْجو   لِيَرْبُوعٍ شَقاشِقَ باذِخاتِ

١٩ هُمْ حَبَسوا بِذِى نَجَبٍ حِفاظًا   وهُمْ ذادوا الخَمِيسَ بِوارِداتِ

—L

قد مرّ حديثُ يومِ ذى نَجَب فيما امليناه من الكتاب مُفَسَّرًا تامًّا وقوله بِوارِداتٍ قال ابو عُبَيْدَةَ وارِداتٌ على يَسارِ الطّريق وأنتَ ذاهِب الى مكّة من دون الذَّنائب عن يَسارِ طِخْفَةَ وأنتَ مُصْعِد الى مكّة وهو لبنى عامِر بن رَبيعة بن عامِر قال ابو عُبَيْدَةَ وهو يوم اللِّوَى اغارت فيه بنو يربوع على بنى ثعلبة بن سعد بن ذُبْيانَ فقتلوا عارِضًا وقال آخرون ليس يومُ وارِداتٍ يومَ اللِّوَى وإنّما لَقُوا بوارِداتٍ اهلَ اليَمَن O 199b

٢٠ وتَرْفَعُنا عَلَيْكَ اذا افْتَخَرْنا   لِيَرْبُوعٍ بَواذِخُ شامِخاتِ

قوله بَواذِخُ شامِخاتٍ اى عاليات وإنّما ضَرَبَه مَثَلًا للشَّرَف يقول شَرَفى ومَنْصِبُ قومى قد عَلا وشَمَخَ فى السّماء لا يَنالُه مَنْ فاخَرَنى وأراد أَنْ يُباذِخَنى

٢١ هُمُ سَلَبوا الجَبابِرَ تاجَ مُلْكٍ   بِطِخْفَةَ عِنْدَ مُعْتَرَكِ الكُماتِ (L 109a)

قد مرّ حديثُ يومِ طِخْفَةَ فى اوّل الكتاب وأمليناه تامًّا ومُعْتَرَكُ الكُماةِ هو الموضع الذى تقتتل فيه الكُماةُ وهم الأَشِدّاء ومَنْ اذا لاقَى لم يَفِرّ والمُعْتَرَك موضع القِتال وهو موضع الاعْتِراك وهو الاجْتِلاد ويقال قد اعْتَرَكَ القومُ اذا تَجالَدوا بالسّيوف وغيرِها

٢٢ فَقَدْ غَرِقَ الفَرَزْدَقُ اذْ عَلَتْهُ   غَوارِبُ يَلْتَطِمْنَ مِنَ الفُراتِ

٢٣ رَأَيْتُكَ يا فَرَزْدَقُ وَسْطَ سَعْدٍ   اذا بُيِّتَ بِئْسَ أَخو البَياتِ

ويروى إذا ما نِمْتَ بِئْسَ أَخو الفَتاتِ

---

3 هُمْ , L وَهُم . 4 seq., see p. 587[5] seq. 10 يقول , O بقوله .
12 هُمْ , L وقد . 16 L وقد . 17 L اذا ما نمت الخ .

٢٤ وما لاقَيْتَ وَيْلَكَ مِنْ كَرِيمٍ   يَنامُ كما تَنامُ عَنِ التِّراتِ
٢٥ نَسِيتُمْ عُقْرَ جِعْثِنَ وَٱحْتَبَيْتُمْ   أَلَا تَبًّا لِفَخْرِكَ بالحُبَاتِ
٢٦ وقَدْ دَمِيَتْ مَواقِعُ رُكْبَتَيْها   مِنَ التَّبْراكِ لَيْسَ مِنَ الصَّلاتِ
٢٧ تَبِيتُ اللَّيْلَ تَسْلُقُ اسْكَتاها   كَدَأْبِ التُّرْكِ تَلْعَبُ بالكُراتِ
٢٨ وحَطَّ المِنْقَرِيُّ بِها فَقَرَّتْ   عَلَى أُمِّ القَفا واللَّيْلُ عاتِ

قوله واللَّيْلُ عاتٍ يريد واللّيل عاتمٌ يريد اشتدّت ظُلْمَتُه

٢٩ تُنادِى غالِبًا وبَنِى عِقالٍ   لَقَدْ أَخْزَيْتِ قَوْمَكِ فى النُّداتِ

اخزيتِ قومَكِ الرِّوايةُ   وقوله فى النُّداتِ يريد المَجالِس الواحدُ نادٍ مِثْلَ قاضٍ وقُضاة وساعٍ وسُعاة وهو حيث يجتمع القوم فيتحدّثون فى مَجالِسِهِم وهى أَنْدِيَتُهم

٣٠ وَجَدْنا نِسْوَةً لِبَنِى عِقالٍ   بِدارِ الذُّلِّ أَغْراضَ الرُّماتِ

أَغْراض الرُّماةِ جَمْع غَرَضٍ وهو حيث يُرْمَى به فى الأَهْداف

L 1096 ٣١ غَوانٍ هُنَّ أَخْبَثُ مِنْ حَمِيرٍ   وأَمْجَنُ مِنْ نِساء مُشْرِكاتِ
(L 1086) ٣٢ وسَوْداء المُجَرَّدِ مِنْ عِقالٍ   تُبايِعُ مَنْ دَنا خُذْها وهاتِ
(L 1096) ٣٣ وأَنْتُمْ تَنْقُرونَ بِظُفْرِ سَوْءٍ   وتَأْبَى أَنْ تَلِينَ لَكُمْ صَفاتى

يريد وأنتم تَنْقُرون صَفاتى بظُفْرِ سَوْءٍ ثمّ قال وتَأْبَى أَنْ تَلِينَ لكم صَفاتى والصَّفاة الصَّخْرة وإنّما ضَرَبَه مَثَلًا للشَّرَف

---

1 وما, L وعل : L النُزات (?). 2 بالحُبات, see p. 774[7] seq. 3 cf. Lisān XII 279[14]: دَمِيَتْ, L دَهَبتْ : مَواقِعُ, Lisān نَغانِغُ : O التَّبراكِ marg. الابْراك, L انتبرَاك . 4 L تُسْلَقُ. 5 cf. Lisān XVIII 245[13]: فَقَرَّتْ, L فخُرّتْ, Lisān فخَرَّتْ : عاتٍ, Lisān خاتى. 10 الذُّلِّ, O marg. الحَرْبِى [read الخِزْىِ], L الخِزى. 12 غَوانٍ هُنَّ, O marg. عذاريهن, L عَذارِهُنّ : حَمِيرٍ, O marg. اماء (so L). 13 خُذْها, O marg. هذا (so L).

٣٤ أَلَيْسَ الزِّبْرِقانُ أَحَقَّ عَبْدٍ بِرَمْيٍ إِذْ تَعَرَّضَ لِلرُّماتِ

ويروى أَرَى ٱبْنَ الزِّبْرِقانِ أَحَقَّ عَبْدٍ بِأَنْ يُرْمَى تَعَرَّضَ لِلرُّماتِ

[اراد عَيّاشَ بنَ الزِّبْرِقانِ بن بَدْر وهو ابنُ عَمَّةِ الفرزدقِ وكان أَحْلَبَه على جرير]

— L ٣٥ تَضَمَّنَ ما أَضَعْتَ بَنو قُرَيْعٍ لِجارِكَ أَنْ يَموتَ مِنَ الخُفاتِ

ويروى إِذْ يَموتُ ويروى تَضَمَّنَ بَعْدَ ما عَلِمَتْ قُرَيْعٌ بِجارِكَ أَنْ قوله مِنَ الخُفاتِ يريد من الجُوع يقول لا يَجوع مَنْ لَجَأَ اليهم فهو عندهم فى رَفاهِيَةٍ وكَفايَةٍ لا يَلْقاه جُوعٌ ولا شِدَّةٌ يقول فقد تَضَمَّنَ بنو قُرَيْع ما اضعتَ من جارِك فأَشْبَعوه O 200a وكَفَوْه وأَغْنَوْه

٣٦ تَدَلَّى بِٱبْنِ مُرَّةَ قَدْ عَلِمْتُمْ . تَدَلِّىَ ثُمَّ تَنْهَزُ بِالدِّلاتِ

قوله بِالدِّلاتِ يريد الدَّلْو قال بعضهم يجعل الدَّلاة هى الدَّلْو وأَداتها كلّها قال والنَّهْز أَنْ يَجْذِبَ الدَّلْوُ جَذْبَةً بعد جَذْبَةٍ حتّى تَمْتَلِئَ وقوله بِٱبْنِ مُرَّةَ يعنى عِمْرانَ بنَ مُرّة المِنْقَرِىّ صاحِبَ جِعْثِنَ وهو الذى يقول فيه جرير

غَمَزَ ٱبْنُ مُرَّةَ يا فَرَزْدَقُ كَيْنَها غَمْزَ الطَّبِيبِ نَغانِغَ المَعْذورِ

الكَيْنُ لَحْمُ الفَرْجِ الخارِجِ منه والباطِن يُسَمَّى الزَّرْنَب

٧٣

(L 105b) وقال جَريرٌ

١ أَلا حَيِّ أَهْلَ الجَوْفِ قَبْلَ العَوائقِ ومِنْ قَبْلِ رَوْعاتِ الحَبِيبِ المُفارِقِ

---

3 from L. 9 O بالدّلات . 10 O واداتها . 13 cf. N⁰. 97 v. 20: O فرزق .

N⁰. 73. L has the same order of verses as O, except that v. 8 is transferred to the next Poem. 16 L العَوائِق : الحَبيب , L الخَليط .

قوله العَوائق قَبْلَ ما يَعوق النّاسَ من مُلِمّات الأُمور   قال والرَّوْعات ما يَروعه اى يُفْزِعه [والجَوْف الذى عَنا جَوْف طُوَيْلِع وهو لبنى تميم]

٢ سَقَى الحاجِرَ المِحْلالَ والباطنَ الّذى   يَشُنُّ على القَبْرَيْنِ صَوْبَ الغَوادِقِ

[الحاجِر مَحْبِس الماء والجَمْع حُجْرانٌ   والمِحْلال العَذِىُّ المُخْتارُ]   وقوله يَشُنُّ يريد يَصُبُّ على القَبْرَيْنِ صَوْبَ الغَوادق يعنى السّحائب الكثيرات الماء

٣ ولَمّا لَقِينا خَيْلَ أَبْجَرَ أَعْلَنوا   بِدَعْوَى لُجَيْمٍ غَيْرَ مِيلِ العَواتِقِ

قوله خَيْلَ أَبْجَرَ يريد أَبْجَر بن جابر العِجْلىّ   قال ولُجَيْم بن صَعْب بن عَلِىّ بن بَكْر بن وائل

٤ صَبَرْنا لهم والصَّبْرُ مِنّا سَجِيّةٌ   بِأَسْيافِنا تَحْتَ الظِّلالِ الخَوافِقِ

قوله سَجِيّة اى طَبيعة يقال سَجِيّةٌ وخَليقةٌ وطَبيعةٌ بمعنى واحد   يقول فالصَّبْر منّا عند القتال سَجِيّةٌ لا نَعْرِف غَيْرَه   وقوله تَحْتَ الظِّلال يعنى السُّيوف

٥ فلَمّا رَأَوْا أَلّا هَوادَةَ بَيْنَنا   دَعَوْا بَعْدَ كَرْبٍ يا عُمَيْرَ بنَ طارِقِ

قوله عُمَيْرَ بنَ طارِق يعنى عُمَيرة بن طارِق بن حَصَبَة بن أَزْنَم بن عُبَيْد بن ثعلبة ابن يربوع وأُمّه طَيْبَة بنتُ بُجَيْر العِجْلىّ وهو الذى يقول فيه جَريرٌ للبَعيث

ومِنّا الّذى ناجَى فلَمْ يُخْزِ رَهْطَهُ   بِأَمْرٍ قَوِىٍّ مُحْرِزًا والمُثَلَّما

٦ ومُبْدٍ لَنا ضِغْنًا ولَوْلا رِماحُنا   بِأَرْضِ العِدَى لَمْ يَرْعَ صَوْبَ البَوارِقِ

---

1 قَبْلَ, O قبيل. 2 words in brackets from L, where they stand after the glosses on v. 2: وهو, L وفى. 3 يَشُنُّ, L: يَسيل: L صوبُ: الغَوادق, O marg. البوارق (so L). 4 words in brackets from L: وقوله الخ, in O these words stand after the glosses on v. 3. 12 O هَوادَةً: بَيْنَنا, O marg. عندنا (so L): L عُمَر and عُمَيرة in the gloss. 15 cf. p. 66[2]. 16 ضِغْنًا, O marg. غشا (so L): i. e. «but for our protection, he would not be alive».

٧ عَرَفْتُمْ لِعَتّابٍ عَلَيْكُمْ ورَهْطِهِ نِدامَ المُلوكِ وٱفْتِراشَ النَّمارِقِ

يعنى عَتّاب بن هَرْمىّ بن رِياح بن يَرْبوع قال وهو احد أَرْدافِ المُلوك قال والرِّدْف الذى يقوم بعد المَلِك المُرْبِض للمَلِك

٨ هُمُ الدّاخِلونَ البابَ لا تَدْخُلونَه عَلَى المَلْكِ والحامونَ عِنْدَ الحَقائِقِ (L 106a)

٩ وأَنْتُمْ كِلابُ النّارِ تُرْمَى وُجوهُكُمْ عَنِ الخَيْرِ لا تَغْشَوْنَ بابَ السُّرادِقِ L 106a

١٠ مَنَعْنا بِجَنْبَىْ ذى طُلوحٍ نِساءَكُمْ ولَمْ تَمْنَعوا يا تَلْطَ زَبّاءَ فارِقِ O 200b

١١ وإِنّا لَنَحْميكُمْ إِذا ما تَشَنَّعَتْ بِنا الخَيْلُ تَرْدى مِنْ شَنونٍ وزاهِقِ

تَشَنَّعَتْ أَسْرَعَتْ فى العَدْوِ والشَّنون الذى قد أَخَذَ فى السِّمَن والزّاهِق السَّمين قال والزَّبّاءُ النّاقة الكثيرة شَعَرِ الأُذُنَيْنِ والفارِق النّاقة التى اذا ارادت النِّتاجَ فارقت الابلَ فأَخَذَتْ فى وَجْهٍ حتّى يُدْرِكها النِّتاجُ ✿

— L

حديث يومِ ذى طُلوح

قال ابو عُبَيْدَةَ وهو يومُ الصَّمْد ويومُ أُوَدَ وأُوَدُ وادٍ وكان من حديثِ يومِ ذى طُلوحٍ أَنَّ عَميرَةَ بنَ طارِق بن حَصَبَةَ بن أَزْنَمَ بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع تَزَوَّجَ مُرَيَّةَ بنتَ جابِر أُخْتَ أَبْجَرَ بنِ جابِر العِجْلىّ لأَبيه وأُمّه قال فخرج عَميرة حتّى ابْتَنَى بامرأته مُرَيَّةَ فى بنى عِجْلٍ وتحت عَميرة بنتُ النَّطِف بن خَيْبَرىّ السَّليطىّ ✿ قال ابو عُبَيْدَةَ قال سَليط بن سعد بل هى امرأةٌ من بنى طُهَيَّةَ خَلَّفَها فى قومه ✿ قال فأَتى أَبْجَرُ أُخْتَه مُرَيَّةَ امرأةَ عَميرَةَ يَزورُها فقال لها إِنّى لَأَرْجو أَنْ آتِيَكِ بٱبنةِ النَّطِف

---

1 عليكم , so L -- O علينا . 3 O المربض للملك unvocalised. 4 see N°. 74. 5 كِلابُ , O marg. فراش . الخَيْرِ , O marg. الملك : تَغْشَوْنَ , L تأتون . 6 see glosses after v. 11. *Battle of Dhū Ṭulūḥ* cf. p. 47[2] seq. (Story of al-Ḥaufazān).

امـرأةِ عَميرَةَ وسَمِعَه عَميرةُ فقال ما اراك تُبْقِى علىَّ حتّى تُحْرِبَنى وتَسْلُبَنى فنَدِمَ اجرُ فقال لعَميرة ما كنتُ لِأَغْزُوَ قومَك ولكنّى مُتَياسِرٌ فى هذا الحَىّ من تميم ۞ قال فغَزا أَبْجَرُ والحَوْفَزانُ (واسمُه الحٰرِث بن شَريك) متسانِدَيْنِ هذا فيمن تَبِعَه من اللَّهازِمِ وهذا فيمن تَبِعَه من بنى شَيْبانَ قال ووَكَّلا بعَميرة بن طارِقٍ حُرْقُصَةَ بنَ جابِرٍ لِئَلّا يَأْتِىَ قومَه فيُنْذِرَهم وتحت اجرَ امرأةٌ من بنى طُهَيَّةَ يقال لها سَلْمَى بنت مِحْصَنٍ فأَتاها عَميرةُ فقال لها كيف انتِ لو قد جاءَ غِلْمانُ بَكْرِ بنِ وائلٍ فسَبَوْا نِساءَكِ وإنّى رَجُلٌ مُوَكَّلٌ بى فأَعينينى على حِيلتى فقالت له سَلْمَى وأنا أُعينُك على ما اردتَ وهى حُبْلَى مُتِمٌّ برافِعِ بنِ أَبْجَرَ ۞ قال فأَصْبَحَ النّاسُ ظاعِنين يتحمّلون الى الكلْواذة فقالت أَما إنّى ماخِضٌ قال وسار عَميرةُ فى السَّلَف ساعةً ثمّ قال لِحُرْقُصَةَ المُوَكَّلِ به لعلّى لو قد رجعتُ الى اهلى فاحْتَمَلْتُهم فقد وَلَدَتْ صاحِبَتُكم فقال حُرْقُصَةُ لا أُبالى أَنْ تَفْعَلَ فكَرَّ عَميرةُ على ناقةٍ له يقال لها الجُنيبة فلَقِىَ سَلْمَى بنتَ مِحْصَنٍ امرأةَ أَبْجَرَ قد احْتُمِلت هى وصَواحِبُها فأَتاها فوافَقَتْه فقالت له قد خَبَأْتُ لك خَبيئةً حيث كان فِراشى زادَك وسِقاءَ قال فمَضَى حتّى أَخَذَهما فلم يُفْقَدْ حتّى تَحالَّ النّاسُ عند المَساء فَفَقَدَه حُرْقُصَةُ فأَتى امرأتَه فقال اين عَميرةُ فقالت لَقِيَنا ضُحًى فوافَقَنا ثمّ مضى الى دُورِنا فلم نَرَهُ بَعْدُ فاسْتَحْيَى حُرْقُصَةُ أَنْ يَذْكُرَ أَمْرَه لِأَحَدٍ ۞ قال ومضى عَميرةُ فمضى يومَه وليلتَه والغدَ حتّى اذا لَقِىَ أَنْفَ الزُّوْرِ من الصَّحْراء وغربت الشّمس اناخ فقَيَّدَ راحِلتَه ثمّ نام حتّى اذا عَلاهُ اللّيلُ قام فلم يَرَ ناقَتَه فقال عَميرةُ فقمتُ فسَعَيْتُ لَيْلًا طَويلًا قال فاذا O 201a سَوادٌ فى اللّيل عظيمٌ فظَنَنْتُه الجَيْشَ فبِتُّ أُراصِدُه مَخافَةَ أَنْ أُوخَذَ حتّى أَضاءَ الصُّبْحِ فاذا نَعامٌ كثيرٌ واذا ناقتى تَخْطِرُ قريبًا منّى فقمتُ غَضْبانَ على نفسى فأَجْدَدْتُ السَّيْرَ يومى وليلتى حتّى أَرِدَ سَفارِ (وهو ماءٌ لبنى تميم) فوَجَدْتُ فى مَنْزِلِ القوم نِسْعَةً فسَقَيْتُ بها راحِلَتى وطَعِمْتُ من تَمْرى الذى كان معى وشَرِبْتُ من الماء ثمّ رَكِبْتُها مُمْسَى الثّالثةِ

---

3 O والحوافزان. 20 أُرَّدَ, so O.

فأصبحتُ بالحَطَّامة من ذى كَريبٍ فاذا ناسٌ يَعْلُقونَ السِّدْرَ (يعنى يَرْعَوْنَه) فتحرّفتُ عنهم مخافةَ أَنْ يَأْخُذونى فنادانى بعضُهم إنّما نحن صُدّارُ البيت فلا تَخَفْ (يعنى مَكّةَ والصُّدّار الرّاجعون) فنَقَذْتُ حتّى أُصْبِحُ طَلَحَ وبها جَماعةُ بنى يربوع فقلتُ قد غزاكم الجَيْشُ من بَكْر بن وائل فشأْنَكم ۞ قال فبعث بنو رِياح بن يربوع فارسَيْنِ طَليعةً احدُهما غُلامٌ لِلْمُشَبِّرِ اخى بنى هَرْمىّ بن رِياح وبعث بنو ثَعْلَبَةَ فارسَيْن فى وَجْهٍ آخَرَ احدُهما المُطَوَّحُ بنُ أُطَيْطٍ والآخَرُ جَرادُ بنُ أُنَيْف بن الحرث بن حَصَبَةَ قال ومَكَثَتْ بنو يربوع يوقِدون نيرانَهم على صَمْدِ طَلَحَ فكانوا كذلك ثلاثًا ثمّ إنّ فارسَىْ بنى ثعلبة جاءا فقالا لم نُحِسّ شيئًا قال عَميرةُ فما تَمَنَّيْتُ الموتَ قطُّ إلّا يومئذٍ حين جاء الفارسانِ لم يُحِسّا شيئًا مخافةَ أَنْ يكونوا ارادوا غيرَهم فيكونَ ما حَدَّثْتُهم به باطلًا وليلةَ ذَهَبَتْ ناقتى مخافةَ أَنْ أُوخَذَ فيقالَ نامَ فَأُخِذَ ۞ فلمّا تعالى النّهارُ من اليوم الثالث طَلَعَ فارسا بنى [رِياح بن] يربوع قال واذا العَبْد لا يُوَقّى فَرَسَه خَبارًا ولا حَجَرًا ولا جُرْفًا وهو على الخَصِيّ فَرَسِ بنى هَرْمىّ بن رياح فقالا تَرَكْنا القومَ حين نزلوا القسوميّة قال فتَلَبَّثْنا ثمّ رَكِبْنا ثمّ اخذنا طريقًا مُخْتَلِفًا حتّى وردنا البَنْسوعَةَ فوجدنا مَنْزِلَ القوم حين اسْتَقَوْا وسَقَوْا ونَثَروا التَّمْرَ وتَخَفَّفوا للغارة واستقبلوا اسفلَ ذى طُلوح قال فاتّبعْناهم وتحتى فَرَسٌ ذَريعةُ العَنَق فتقدّمتُ الخيلَ فوقفتُ حتّى أَدْرَكونى ثمّ بَعَثْنا طليعةً فجاءنا فأَخْبَرَنا انّهم بالطَّلْحَتَيْنِ نُزولٌ بأَسْفَلِ ذى طُلوح فمَكَثْنا حتّى اذا بَرَقَ الصُّبْحُ رَكِبْنا ورَكِبَ القوم وهم يريدون الغارةَ فكنتُ أوّلَ فارسٍ طَلَعَ فناديتُ يا أَبْجَرُ هَلُمَّ قال مَنْ انتَ قلتُ عَميرةُ بنُ طارق فكَذَّبَنى فسَفَرْتُ عن وَجْهى فعَرَفَنى فنَزَلَ عن فَرَسٍ كان عليها مُرَكَّبًا لابن الغَزالة السَّكونىّ (قال وبنو الغَزالة فى بنى شَيْبانَ اليومَ) وعلىّ مُلاءةٌ حَمْراء

---

1 كَريب, so O. 3 O طَلْحَ : O جماعة من بنى, with من crossed out. 8 حين, O حتّى. 11 رِياح بن supplied from conjecture (see p. 49[11]).

فطرحْتُها وجَلَسَ عليها فقال إنّى مُرَكَّبٌ فَاعْلَمْ (قال والمُرَكَّب أنْ يَأْخُذَ الرَّجُلُ فَرَسَ صاحِبِه فما اصاب على ظَهْرِه فلصاحِبِ الفَرَسِ نِصْفُه) قال ثمّ إنّهم التقوا فأُسِرَ الجَيْشُ إلّا أَقَلَّهم فكان ممّن انْفَلَتَ منهم وابصَّهُ احدُ بنى أَسْعَدَ بن هَمّام وأُخِذَ اخوه فلمّا أَتَى اهلَه اتته بنتُ اخيه تَسْأَلُه عن ابيها فقال الشيخ فى ذلك

تُسائِلُنى هُنَيْدَةُ عَنْ أَبِيها ... وما أَدْرِى وما عَبِدَتْ تَمِيمُ

غَداةَ عَهِدْتُهُنَّ مُقَلِّصاتٍ ... لَهُنَّ بِكُلِّ مَحْنِيَةٍ نَحِيمُ

قوله نَحيم يعنى صَوْتًا يريد الخَيْلَ والنَّحيم شِبْهُ الزَّفير

O 201b فما أَدْرِى أَجُبْنًا كانَ دَهْرِى ... أَمِ الكُوسَى إذا عُدَّ الحَرِيمُ ۞

قال وأَخَذَ حَنْظَلَةَ بْنَ بِشْرِ بن عمرو بن عُدُس بن زَيْد بن عبد الله بن دارِم الحَوْفَزانُ وكان حنظلةُ فى بنى يربوع وأَخَذَه معه ابو مُلَيْل وأَخَذَه معهما عَبْدُ عمرو بْنُ سنان بن وَعْلَةَ بن عوف بن جارِيَةَ بن سَليط قال واْخْتَصَموا فيه ثمّ حَكَّموا الحَوْفَزانَ فى نفسه فأَعْطَى الحَوْفَزانُ ابا مُلَيْل مائةً من الابل وأَعْطَى عَبْدَ عمرو مائةً ايضًا وجَعَلَ ناصِيَتَه لحنظلة بن بِشْر فقال عبد عمرو للحَوْفَزان إنّ بين بنى جارِيَةَ بن سَليط وبين بنى مُرَّةَ بن هَمّام مُوادَعَةً فلا آخُذُ من مالكَ شيئًا وكان ابو مُلَيْل يُسَمّى ما أَخَذَ منه الخُباسَةَ ۞ وأُخِذَ سَوادَةُ بْنُ زَيْد بن بُجَيْر ابنُ عَمّ أَبْجَرَ أَسَرَه عَتْوَةُ بْنُ أَرْقَمَ فانْتَزَعَه ابْنُ طارِق منه وأُسِرَ شَريكُ بْنُ الحَوْفَزان وأُسِرَ أَسْوَدُ وفَلْحَسٌ وهما من بنى أَسْعَدَ بن هَمّام وأُخِذَ ابنُ عَنَمَةَ الشاعرُ الضَّبّىُّ مع بنى شَيْبانَ فافْتَكَّه منهم مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ فيما زَعَمَ سَليطُ بْنُ سعد بن مَعْدانَ بن عَميرة بن طارق بن حَصَبَةَ بن أَزْنَمَ بن عُبَيْد ابن ثَعْلَبَةَ ۞ قال فأمّا حَمّادٌ الرّاوِيَةُ فزَعَمَ انّ مالكَ بن نُوَيْرَةَ افْتَكَّه ۞ فقال ابنُ عَنَمَةَ فى ذلك يَمْدَحُ مُتَمِّمًا

---

6 مقلصات, so O (مُغَلَّصات on p. 50[16]). 12 وجَعَلَ, O وجعله. 15 seq. cf. p. 51[10] seq., where these names differ considerably.

جَزَى اللّٰهُ رَبُّ النّاسِ عَنّى مُتَمِّمًا بِخَيْرِ الجَزاءِ ما أَعَفَّ وأَمْجَدا
أُجِيرَتْ بِهِ أَبْناؤُنا ودِماؤُنا وشارَكَ فى إِطْلاقِنا وتَفَرَّدا
أَبا نَهْشَلٍ إِنّى لَكُمْ غَيْرُ كافِرٍ ولا جاعِلٍ مِنْ دونِكَ المالَ مُوصَدا ✿

وقال عَمِيرَةُ بنُ طارِقٍ

أَقِلّى عَلَىَّ اللَّوْمَ يا أُمَّ خِثْرِما يَكُنْ ذاكَ أَدْنَى لِلصَّوابِ وأَكْرَما
ولا تَعْذُلِينى أَنْ رَأَيْتِ مَعاشِرًا لَهُمْ نَعَمٌ دَثْرٌ وأَنْ كُنْتُ مُصْرِما
مَتَى ما نَكُنْ فى النّاسِ نَحْنُ وهُمْ مَعًا نَكُنْ مِنْهُمْ أَكْسَى جُنوبًا وأَطْعَما
مَناكِ إِلٰهِى إِذْ كَرِهْتِ جِماعَنا بِمِثْلِ أَبِى قُرْطٍ إِذا اللَّيْلُ أَظْلَما
يَسوقُ الفِراءَ لا يُحَسِّبِنَ غَيْرَهُ كَفِيحًا ولا جارًا كَرِيمًا ولا ٱبْنَما
فَدَعْ ذا ولٰكِنْ غَيْرُهُ قَدْ أَهَمَّنى أَمِيرٌ أَرادَ أَنْ أُلامَ وأُشْتَما
فلا تَأْمُرَنّى يا ٱبْنَ أَسْماءَ بِالَّتى تُجِرُّ الفَتَى ذا الطَّعْمِ أَنْ يَتَكَلَّما
بِأَنْ تَغْتَزُوا قَوْمى وأَقْعُدَ فيكُمْ وأَجْعَلَ عِلْمى ظَنَّ غَيْبٍ مُرَجَّما
ولَمّا رَأَيْتُ القَوْمَ جَدَّ نَفِيرُهُمْ دَعَوْتُ نَجِيَّىَّ مُحْرِزًا والمُثَلَّما

قوله مُحْرِزًا والمُثَلَّما هما رَجُلانِ من البَراجِمِ أَخْوالُهما من عِجْلٍ قال وكان عَمِيرَةُ بنُ طارِقٍ لمّا اراد أَنْ يَسيرَ الى بنى يربوع أَعْلَمَهما ذلك فقالا لا تَرْجِعْ الى ارضِ الجُوعِ

٧٤

فأجابه الفَرَزْدَقُ فقال (L 106a)

١ إِنْ تَكُ كَلْبًا مِنْ كُلَيْبٍ فإِنَّنى مِنَ الدّارِمِيِّينَ الطِّوالِ الشَّقاشِقِ O 202a

---

1 seq. cf. p. 58[19] seq. 3 مُوصَدا , O مُرْصَدا . 5 seq. cf. p. 51[14] seq. 9 O يحسّبن : O ابنَ ما . 14 مُحْرِزًا , O محرمًا (sic). 15 O نرجع .

N⁰. **74.** *Order of verses in* L 1, 1* [= v. 8 of N⁰. 73], 14, 6, 2, 7, 4, 5, 8, 10, 3, 11–15, omitting 9 and repeating 14.

قال الشَّقْشِقَة التى يُخْرِجُها الفَحْلُ عند هَيَجانه من فَمِه   قال الأَصْمَعِىّ وسمعتُ بعضَ العرب مِمَّن يُقَدَّمُ فى عِلْمِه منهم يقول انّها لُهاتُه وهى التى تُسَمّيها العامّةُ الكركرةَ   قال وانّما يفعل البعيرُ ذلك اذا هاجَ واذا اراد الضِّرابَ   من أَسْماء العامّة الشَّقْشِقةُ والكركرةُ فقط

٢ نَظَلُّ نَدامَى لِلْمُلوكِ وأَنْتُمْ   تُمَشُّونَ بالأَرْباقِ مِيلَ العَوَاتِقِ
٣ وإنّا لَتَرْوَى بالأَكُفِّ رِماحُنا   اذا أُرْعِشَتْ أَيْدِيكُمْ بالمَعالِقِ (L 106b)

ويروى وإنّا لَتَمْضِى و إنّا لَنُرْوِى بالأَكُفِّ رِماحَنا   [المَعالِقُ العُلَبُ الصِّغار]

٤ وإنّ ثِيابَ المُلْكِ فى آلِ دارِمٍ   هُمْ وَرِثُوها لا كُلَيْبُ النَّواهِقِ (L 106a)
٥ ثِيابُ أَبِى قابوسَ أَوْرَثَها ابْنَهُ   وأَوْرَثَناها عَنْ مُلوكِ المَشارِقِ
٦ وإنّا لَتَجْرِى الخَمْرُ بَيْنَ سَراتِنا   وبَيْنَ أَبِى قابوسَ فَوْقَ النَّمارِقِ
٧ لَدُنْ غُدْوَةً حَتَّى نَروحَ وتاجُهُ   عَلَيْنا وذاكِى المِسْكِ فَوْقَ المَفارِقِ
٨ كُلَيْبٌ وَراءَ النّاسِ تُرْمَى وُجوهُها   عَنِ المَجْدِ لا تَدْنو لِبابِ السُّرادِقِ
٩ وإنّ ثِيابِى مِنْ ثِيابِ مُحَرِّقٍ   ولَمْ أَسْتَعِرْها مِنْ مُعاجٍ وناعِقِ —L

قوله مُعاجٍ قال المُعاجى الرّاعى والمُعاجاةُ زَجْرُ الغَنَم   قال والنَّعيق مِثْلُه

١٠ يَظَلُّ لَنا يَوْمانِ يَوْمُ نُقيمُهُ   نَدامَى ويَوْمٌ فى ظِلالِ الخَوافِقِ (L 106a)

ويروى يَظَلُّ لَنا يَوْمانِ يَوْمُ إقامَةٍ

---

2 الكركرة, so O (unvocalised). 5 تُمَشُّونَ, O marg. تَمَشَّوْنَ with صح. 6 cf. Lisān XII 142[5]. 7 words in brackets from L. 9 L فاورثناها. 10 سَراتنا, O marg. شُرُوبِنا, L سُراتنا. 11 نَروحَ, L نروحُ. 12 وُجوهُها, O marg. رؤسها وجوههم: L لا يَاتُونَ بابَ. 13 cf. Lisān XIX 346[19]: مُحَرِّق, see p. 713[13]. 14 والنَّعيق, O والغيق. 15 O نَدامِى. 16 O يوم اقامه.

١١ وَلَوْ كُنْتَ تَحْتَ الأَرْضِ شَقَّ حَدِيدَها   قَوافِيَّ عَنْ كَلْبٍ مَعَ اللَّحْدِ لاصِقِ (L 106b)

ويروى وَلَوْ كُنْتَ فى لَحْدٍ مِنَ الأَرْضِ شَقَّهُ   ويروى عَنْ مَيْتٍ مَعَ اللَّحْدِ لازِقِ

١٢ خَرَجْنَ كَنِيرانِ الشِّتاءِ عَواصِيًا   إِلَى أَهْلِ دَمْخٍ مِنْ وَراءِ المَخارِقِ

١٣ عَلَى شَأْوِ أُولاهُنَّ حَتَّى تَنازَعَتْ   بِهِنَّ رُواةٌ مِنْ تَنُوخٍ وغافِقِ

[تَنُوخ بنو أَسَد بن وَبَرَة وأَحْلافُها   وغافِق بن الشّاهِد بن عَكّ بن عَدْنان]

١٤ وَنَحْنُ إِذا عَدَّتْ تَمِيمٌ قَدِيمَها   مَكانَ النَّواصِي مِنْ وُجُوهِ السَّوابِقِ (L 106a) (L 106b)

١٥ مَنَعْنَاكَ مِيراثَ المُلُوكِ وتاجَهُمْ   وأَنْتَ لِذَرْعَى بَيْذَقٍ فِي البَيَاذِقِ

٧٥

L 118a (S 134b)

وقال الفَرَزْدَق

١ عَرَفْتَ المَنازِلَ مِنْ مَهْدَدِ   كَوَحْيِ الزَّبُورِ لَدَى الغَرْقَدِ

قال الوَحْيُ الكِتاب   والغَرْقَد ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ تَدُومُ خُضْرَتُه فى الشِّتاء والصَّيْف لا يكاد يتغيّر

٢ أَناخَتْ بِهِ كُلُّ رَجّاسَةٍ   وساكِبَةِ الماءِ لَمْ تُرْعِدِ

---

1 L في لحدٍ من الارضِ شقّه.   3 المَخارِقِ, O marg. المشارق, L المحارق with a gloss جمل (?) في بلاد بنى عامر.   5 from L.   6 O وَنَحْنُ : تَميمٌ, L مَعَدٌّ.   7 cf. Mu'arrab 36[8]: L فَأَنْتَ.

N⁰. **75.** Cf. Jarîr I 50[1] seq.: *order of verses in* S 1—26, 29, 27, 28, 30, 31, 31* (in marg.), 32—43: *order in* L 1, 5, 4, 3, 2, 6—9, 13, 14, 10—12, 15—43.   9 عَرَفْتَ, O marg. عشيت [read غَشِيتَ, so L]: لَدَى, LS بذى.   12 بِهِ, O supr. بها (so S): رَجّاسَةٍ, O supr. رَجّازَةٍ (so L), S has a var. رَجّازَةٍ وساجِمَةِ : وساكِبَةِ, so L S — O وساكِنَةُ (sic) with معا: تُرْعِدِ, so OS with معا.

قوله رَجّاسَة يعنى سَحابَةً راعِدَةً [يقول عَقَتْهُ سَحابَةٌ راعِدَةٌ وأُخْرَى لم تَرْعُدْ]

O 202b ٣ فَأَبْلَتْ أَوارِيَّ حَيْثُ ٱسْتَطافَ   فَلُوُّ الجِيادِ على المِرْوَدِ

الفَلُوّ المُهْر   وأَوارِيّ يريد أَواخِيّ   والمِرْوَد حديدة يُشَدُّ بها حَبْلُ الفَرَس فيدور حيث استدار

S 135a ۴ بَرَى نُؤْيَها دارِجاتُ الرِّياحِ   كما يُبْتَرَى الجَفْنُ بالمِبْرَدِ

ويروى ٱبْتُرِيَ   قال ودارِجاتُ الرِّياحِ ما دَرَجَ منها فجَرَى   والجَفْن جَفْنُ السَّيف

٥ تَرَى بَيْنَ أَحْجارِها لِلرَّمادِ   كَنَفْضِ السَّحيقِ مِنَ الإِثْمِدِ

يريد الأَثافِيّ   والسَّحيق المسحوق من الإِثْمِد   ورَوَى ابو عمرو كَلَوْنِ السَّحيق

٦ وبِيضٍ نَواعِمَ مِثْلِ الدُّمَى   كِرامٍ خَرائِدَ مِنْ خُرَّدِ

ويروى وبِيضٍ كَواعِبَ و خَراعِبَ [و أَوانِسَ]   قوله خَرائِدَ هُنَّ النِّساء الحَيِيّات قال والدُّمَى واحدتها دُمْيَةٌ وهى الصُّورة   وقوله مِنْ خُرَّدٍ يقول وَلَدَتْهُنَّ نساءٌ خُرَّدٌ اى حَيِيّات

٧ تُقَطِّعُ لِلَّهْوِ أَعْناقَها   إِذا ما تَسَمَّعْنَ لِلْمُنْشِدِ

قوله تُقَطِّعُ لِلَّهْوِ أَعْناقَها يقول تُمَيِّلُ اعناقها للّذى يُنْشِدُ الشِّعْرَ تَفْرَحُ بذلك فصيّره كاللَّهْوِ عندها

٨ أَلَمْ تَرَ أَنّا بَنِى دارِمٍ   زُرارَةُ مِنّا أَبو مَعْبَدِ

---

2 فَأَبْلَتْ , O supr. فابقت (so L) : O أَوَارِيُّ with معا : اسْتَطَاف , O supr. استطار (so S with var. استطاب) : فَلُوُّ , O supr. فلآء : L المذوِد (S var. المَذْوَد). 5 L ابتُرِى . 6 O والدارجات . 7 كَنَفْض , L كلون : S الأَثْمِد . 9 نَوَاعِم , L خَرَاعِب . 13 تُقَطِّع , L تُعَطِّف (S var. تُعَطَّف) : L استَمَعْنَ الى المُنْشِد (mentioned in S).

إنّما نَصَبَ بنى دارم على الفَخْر والمَدْح ولم يَجْعَلْ ذلك خَبَرًا لأَنَّ وجَعَلَ خَبَرَ أَنَّ فى قوله الم تَرَ أَنّا زُرارَةُ مِنّا وكذلك قال الشّاعر   نَحْنُ بَنى ضَبَّةَ أَصْحابُ الجَمَلْ   فنَصَبَ بَنى ضَبَّةَ على الفَخْر والمَدْح على ذلك المعنى   وقال ذو الرُّمّة

أَبَى اللّٰهُ إلّا أَنّنا آلَ خِنْدِفٍ   بِنا يَسْمَعُ الصَّوْتَ الأَنامُ ويُبْصِرُ

وقوله زُرارَةُ مِنّا يعنى زُرارَةَ بنَ عُدُس بن زَيْد بن عبد الله بن دارِم كذلك فسّره ابو عُبَيْدَةَ والأَصْمَعىّ

٩ ومنّا الّذى مَنَعَ الوائِداتِ   وأَحْيَى الوَئِيدَ فَلَمْ يُوءَدِ

قوله ومِنّا الّذى مَنَعَ الوائِداتِ يعنى صَعْصَعَةَ بنَ ناجِيَةَ جَدَّ الفَرَزْدَقِ وقد مرّ حديثُ الوائدات فيما امليناه من الكتاب فى موضعه

١٠ وناجِيَةُ الخَيْرِ والأَقْرَعانِ   وقَبْرٌ بِكاظِمَةَ المَوْرِدِ

ويروى وقَبْرٌ بِكاظِمَةِ المَوْرِدِ ردّه على كاظِمَةَ وهو موضعٌ معروفٌ على البَحْر   يريد ناجِيَةَ ابنَ عِقال بن محمّد بن سُفْيَنَ بن مُجاشِع   والأَقْرَعانِ الاقرعُ وفِراسٌ ابنا حابِس بن عِقال والعَرَبُ اذا جَمَعوا بين اسْمَيْنِ احدُهما أَنْبَهُ من الآخَر وأَخَفُّ فى اللَّفْظ جمعوهما به فقالوا سَنَةُ العُمَرَيْنِ يريد ابا بَكْر وعُمَرَ وقالوا الأَحْوَصانِ يريد الأَحْوَصَ بنَ جعفر وابنَه   وقَبْرٌ بِكاظِمَةَ يعنى قَبْرَ ابيه غالِبٍ   وقوله مَوْرِد قال إنّما اضاف كاظِمَةَ الى المَوْرِدِ وذلك لأنّها مِياهٌ تُورَدُ كثيرًا دائمةُ الماء فأضاف ذلك اليها

١١ اذا ما أَتَى قَبْرَهُ غارِمٌ   أَناخَ إِلَى القَبْرِ بالأَسْعُدِ

---

7 cf. p. 498[11], Lisān IV 455[17].   9 see p. 697[6] seq.   10 O بكاظِمَةَ with معا, S بكاظِمَةَ, L بكَاظِمَهِ with a marginal gloss وكاظمه فى المورد فلم يضف, which presupposes the other reading.   11 O بكاظمــة المورد unvocalised. 17 غارِمٌ, L عايِذٌ (mentioned in S): O بالأَسْعُدِ with معا, LS بالأَسْعُدِ.

O 203a بالأَسْعَدِ يعنى بنَاجْمٍ يَسْعَدُ به   والأَسْعُدُ جمع سَعْدٍ

L 118b ١٢ فذاكَ أَبى وأَبوهُ الّذى   لِمَقْعَدِهِ حُرَمُ المَسْجِدِ

ويروى حَرَمُ المَسْجِدِ اى حُرْمَتُه كحُرْمَةِ المسجد اى يَهابُه النّاسُ ويتّقونه   وقوله فذاكَ أَبى يعنى غالِبًا   وقوله حُرَمُ المَسْجِدِ قال وذلك لانّه لا يُنْطَقُ عنده بأَمْرٍ قبيحٍ ولا بفَحْشٍ ولا خَنًى ولا يُؤْذَى عنده جَليسٌ ولا يُسْفَهُ عليه وذلك لقَدْرِه فى قومه وعند العرب اى يُجِلّونه كما يُجِلّون المَسْجِدَ

S 135b (L 118a) ١٣ أَلَسْنا بِأَصْحابِ يَوْمِ النِّسارِ   وأَصْحابِ أَلْوِيَةِ المِرْبَدِ

قال ابو عُثْمانَ قال ابو عُبَيْدَةَ كان حاجِبُ بنُ زُرارةَ على بنى تميم يومَ النِّسار ويومَ الجِفار قال وبينهما سَنَةٌ قال والنِّسار قَبْلَ الجِفار وكانا بعد جَبَلَةَ ولذلك رُأْسِمَ حاجِبُ ابنُ زُرارةَ قال وذلك لانّ لَقيطًا قُتِلَ يومَ جَبَلَةَ ولو كان حَيًّا ما تَقَدَّمَه حاجِبٌ   قال وإنّما نَبُهَ ابو عِكْرِشَةَ بعد ابى نَهْشَل وكانا قَبْلَ مَبْعَثِ النّبىّ صلعم بسَبْعٍ وعشرين سَنَةً وكان عامُ جَبَلَةَ مَوْلِدَ النّبىّ صلعم وأَرْكَضَتْ كَبْشَةُ بنتُ عُرْوَةَ بن عُتْبَةَ بعامرِ بن الطُّفَيْل يومَ جَبَلَةَ وكان ناجِيَةُ بنُ عِقالٍ جَدُّ الفرزدقِ معه رَئِىٌّ من الجِنّ فكان يُشيرُ على بنى تميم يومَ النِّسار قال فلذلك زَعَمَ أَعْيَنُ بنُ لَبَطَةَ انّ عبدَ الله ومُجاشِعًا شئٌ واحدٌ ۞ وقوله وأَصْحابِ أَلْوِيَةِ المِرْبَدِ يعنى القَرينَ عبدَ الله بنَ حَكيم بن نافِد بن حُوَىّ بن سُفْيَنَ بن مُجاشِع أَعْطَى بيَدِهِ رَهينَةً فى حَرْبِ مَسْعودٍ   قال وإنّما سُمّىَ القَرينَ لانّه كان لا يُفارِقُ رَجُلًا من بنى ضَبَّةَ فقال زِياد بن ابى سُفْيَنَ هٰذانِ قَرينانِ لا يَفْتَرِقانِ   قال وإنّما نريد الاختصارَ وأَنْ لا نُعيدَ ما مرّ من الأَخْبار ۞ قال ابو عمرو يومُ النِّسار يومٌ مَنَعَتْ فيه بنو ضَبَّةَ الحٰرِثَ بنَ ظالم من المَلِك

---

2 لِمَقْعَدِهِ , L لمَجلسه (S var. لِمَجْلِسِهِ) : حُرَمُ , L حَرَمُ , S var. حُرْمَةُ.
14 عبد الله , i. e. ʿAbdallāh ibn Dārim.   19 المَلِك , i. e. an-Nuʿmān ibn Imri-il-Ḳais of al-Ḥīra (see Ibn-al-Athīr I 415[1] seq.).

١٤ أَلَسْنا الَّذينَ تَميمٌ بِهِمْ   تَسامَى وتَفْخَرُ فى المَشْهَدِ

١٥ وقَدْ مَدَّ حَوْلِى مِنَ المالِكَيْنِ   أَواذِىُّ ذى حَدَبٍ مُزْبِدِ (L 118b)

قوله أَواذِىُّ يريد الأَمْواجَ يقال من ذلك جاشَ الفُراتُ بِأَواذِيِّهِ يريد بأَمْواجه وقوله ذى حَدَبٍ اى ارْتِفاعٍ قال وحَدَبُه أَنْ يرتفعَ وَسَطُه قال وذلك لعُلُوِّ مَوْجِه وكَثْرَتِه يرتفع وَسَطُه ويَنْحَطُّ طَرَفاه

١٦ إِلَى هادِراتٍ صِعابِ الرُّؤُوسِ   قَساوِرَ لِلْقَسْوَرِ الأَصْيَدِ

صِعابَ الرُّؤُوسِ يقول هذه الفُحول من الابل تَهْدِرُ وهى صِعابُ الرُّؤُوسِ والقَسْوَر يريد به الرَّجُلَ الشَّديدَ وهو مُشْتَقٌّ من اسماء الأَسَد وقال هم الرُّماة قال والأَصْيَد الشريف المُعَظَّم المُبَجَّل فضرب ذلك مَثَلًا للفُحول

١٧ أَيَطْلُبُ مَجْدَ بَنى دارِمٍ   عَطِيَّةُ كالجُعَلِ الأَسْوَدِ

١٨ ومَجْدُ بَنى دارِمٍ فَوْقَهُ   مَكانَ السِّماكَيْنِ والفَرْقَدِ

١٩ سَأَرْمِى ولَوْ جُعِلَتْ فى اللِّئامِ   وُدَّتْ إِلَى دِقَّةِ المَحْتِدِ O 203b

المَحْتِد يريد الأَصْلَ يقال من ذلك إِنَّه لَلئيمُ المَحْتِدِ وكريمُ المَحْتِدِ

٢٠ كُلَيْبًا فما أَوْقَدَتْ نارَها   لِقِدْحٍ مُفاضٍ ولا مِرْفَدِ

قوله لِقِدْحٍ مُفاضٍ يقول مُجالٍ مضروبٍ به عند المَيْسِر يقال من ذلك أَجِلْ قِدْحَكَ اى اِضْرِبْ بقِدْحِك [يريد انّهم لا يُوقِدون نارًا لِأَيْسارٍ ولا لضيفانٍ]

٢١ ولا دافَعوا لَيْلَةَ الصّارِخينَ   لَهُمْ صَوْتَ ذى غُرَّةٍ مُوقِدِ

---

1 S تُسامِى وتَفْخَرُ with a var. (sic) الذين بهم دارمٌ تُباهِى. 2 وقَدْ, S var. لقد: S مُدَّ: حَدَبٍ, L حَسَب (?). 14 S وما كُلَيْبًا var. فما كُلَيْبٌ: لِقِدحِ var. بِقِدْحٍ S. 16 words in brackets from L. 17 دافَعوا, L S رَفَعوا: ذى العِزَّةِ الاتْلَد (sic) S var.: (the last word uncertain) ضَوْءِ ذى العِزّةِ الاتلد L

ويروى ولا رَفَعوا لَيْلَةَ   ويروى ضَوْءَ نى العِزَّةِ الأَتْلَدِ   والأَتْلَدُ القديم   وقوله نى غُرَّةٍ اى فَرَسٍ له غُرَّةٌ   وقوله مُوقِدٍ اى مُوقِدٍ للحَرْب فيجتمع اليه الصّارخون يعنى المستغيثين

S 136a ٢٢ ولٰكِنَّهُمْ يَلْهَدونَ الحَميرَ   رُدافَى عَلَى الظَّهْرِ والقَرْدَدِ

ويروى يُكْهِدونَ   قال الأَصْمَعِىّ اللَّهْد أَنْ يَهِىَ اللَّحْمُ من داخِلٍ ولا يَنْشَقَّ الجِلْدُ يقال من ذلك ظَلَّ فلانٌ لَهيدًا حين سَمِعَ ذاك   قال واللَّهْد عَنَتُ لَحْمِ الجَنْبِ من ثِقَلِ الحَمْل   ويروى ولٰكِنَّهُمْ يُكْهِدونَ الحَميرَ يعنى يَسوقونها سَوْقًا شديدًا   قال ابو عبد الله الرِّوايةُ يَكْهَرونَ   قال والقَرْدَد سِيساءُ الظَّهْرِ وارتفاعُه قال وقد قالوا القُرْدودَةُ [ويروى] رُدافَى عَلَى العَجْبِ وهو اصلُ الذَّنَب

٢٣ عَلَى كُلِّ قَعْساءَ مَحْزومَةٍ   بِقِطْعَةِ رِبْقٍ ولَمْ تُلْبَدِ

قال القَعَس دُخولُ وَسَطِ الظَّهْر وطُمَأْنينَتُه   قال والرِّبْق حَبْلٌ يُمَدُّ بين وَتِدَيْنِ فيه حِبالٌ قِصارٌ تُشَدُّ الى ذلك الحَبْل الطّويل تُرْبَطُ فيها العُنوق والجِداء   وقوله لَمْ تُلْبَدِ يقول هى مركوبة بكساءٍ او عَباءةٍ وليس تُلْبَدُ كالْبادِ الخيل

٢٤ مُوَقَّعَةٍ بِبَياضِ الرُّكوبِ   كَهودِ اليَدَيْنِ مَعَ المُكْهِدِ

المُكْهِد المُتْعَب بالسَّوْق

٢٥ قَرَنْبَى يَسوفُ قَفا مُقْرِفٍ   لَئيمٍ مَآثِرُهُ قُعْدُدِ

1 O الغره (sic).   3 L يَكْهِدُونَ : الظَّهْرِ , L S العَجْب : L والقُرَدِ , S والقَرْقد.   4 O يكهدون unvocalised, and so also below.   6 S يَكْهِدُونَ ويَكْهَدُونَ.   7 O القرردوده.   8 ويروى supplied from conjecture.   9 S مَخْزومَةٍ.   13 cf. Lisān IV 386[12] : L كهودُ : المُكْهِد , so S — O L المُكْهَد.   14 المُكْهِد supplied : O المتعب unvocalised.   15 cf. Lisān IV 363[3] : S var. أتانٌ تَسوفُ شَبا مُقْرِفٍ : قُعْدُدِ , so O with معا.

قال القَرَنْبَى ضَرْبُ الخُنْفَساء أَرْقَطُ طويلُ القوائِمِ وإنّما شبّه جريرًا وأَباه بها   قال وخُفِضَ قَرَنْبَى على تكريرٍ اراد مع قَرَنْبَى   وقوله قُعْدُدٌ يقول هو لَئيمُ بنُ لَئيمٍ فى هذا الموضع والقُعْدُدُ فى غير هذا الموضع الكريمُ الآباء   قال ابو عبد الله هذا جائِزٌ والاكثرُ قُعْدَدٌ بضمّ الدّال الأُولى   قال ابو عبد الله يقال فلانٌ أَقْعَدُ من فلانٍ اى أَقَلُّ عَدَدَ آباءٍ الى الأَبِ الاكبرِ وقد يقال لِلَّئيمِ قُعْدُدٌ

٣٦ يَنيكونَهُنَّ ويَحْمِلْنَهُمْ   وهُنَّ طَلائِعُ بالمَرْصَدِ

٢٧ تَرَى كُلَّ مُصْطَرَّةِ الحافِرَيْنِ   يُقالُ لَها لِلنِّكاحِ ٱرْكُدِى

ورُوِىَ لِلنُّزاء ويروى يُقالُ لَها لِلسِّياقِ ٱرْكُدِى   وقوله مُصْطَرَّةِ الحافِرَيْنِ هو المجتمع الضّيّقُ ليس بأَرَحَّ والأَرَحُّ من الحَوافِرِ الواسعُ الكثيرُ الأَخْذِ من الارض   ويروى كُلَّ مَصْرورَةِ الحافِرَيْنِ   والمَصْرورَةُ مِثْلُ المُصْطَرَّةِ وفى معناه   وارْكُدِى اثْبُتى O 204a

٢٨ بِهِنَّ يُحابُونَ أَخْتانَهُمْ   ويَشْفُونَ كُلَّ دَمٍ مُقْصَدِ

يقال حَبا فلانٌ فلانًا وذلك اذا أَعْطاه وأَكْرَمَه ووَصَلَه وإنّما يريد بقوله يُحابُونَ أَخْتانَهُمْ يُعْطُونَ نِساءَهم مُهورَهُنّ الحَميرَ   وقوله مُقْصَد يقول مقتول فديانُهم من الحمير ليست من الابل كدِياتِ سائرِ العرب وإنّما يعيّرهم بذلك يقول إنّما يَرْعَوْنَ الحميرَ ولا مالَ لهم غيرَها

٢٩ يَسوفُ مَنافِعَ أَبْوالِها   اذا أَقْرَدَتْ غَيْرَ مُسْتَقْرِدِ L 119a

6 ويحملنهم , so L — O S ويحملنهنّ : S فهُنَّ : S بالمَرْصَدِ .   7 لِلنِّكاحِ , S لِلبِراكِ var. لِلنِّكاحِ .   11 S ويُسْقُونَ var. ويَسقُونَ (sic).   12 seq., in O these remarks follow v. 29: O repeats يريد after اختانهم.   16 L غَيرَ مُسْتقرِدِ, S عِنْدَ ما مُقْرِدِ (with a gloss اى عند مُقرِدٍ وما صِلَةٌ), variants اذا أُقْرِدتْ عندها مُقْرِدِ and غير مُسْتَقْرِدِ .

[أَقْرَدَتْ سَكَنَتْ] [يريد انّها مُعْتادة لذلك فهو لا يَطْلُبُ إِقْرادَها]

٣٠ فما حاجِبٌ فى بَنى دارِمٍ ولا أُسْرَةُ الأَقْرَعِ الأَمْجَدِ

يريد حاجِبَ بنَ زُرارة بن عُدُس بن زَيْد بن عبد الله بن دارِم قال والأَقْرَع بن حابِس بن عِقال بن محمّد بن سُفْيَن بن مُجاشِع

S 136b ٣١ ولا آلُ قَيْسٍ بَنو خالِدٍ ولا الصِّيدُ صِيدُ بَنى مَرْثَدِ

قال يريد قَيْسَ بنَ خالِد بن عبد الله ذى الجَدَّيْن بن عمرو بن الحُرِث بن هَمّام بن مُرَّة بن ذُهْل بن شَيْبانَ ومَرْثَدَ بنَ سعد بن مالِك بن ضُبَيْعَة بن قيس بن ثعلبة

٣١* [اذا أَنْفَروا كُلَّ خَفّاقَةٍ وَرَدْنَ بِهِمْ أَحَدَ الأَثْمُدِ]

٣٢ بِأَخْيَلَ مِنْهُمْ اذا زَيَّنوا بِمَغْرَتِهِمْ حاجِبَىْ مُوجَدِ

قوله بِأَخْيَلَ مِنْهُمْ يعنى بِأَفْخَرَ منهم يعنى من الخُيَلاء ومُوجَد حمار مُوَثَّق يَهْزَأُ بهم

٣٣ حِمارٌ لَهُمْ مِنْ بَنات الكُداد يُدَهْمِجُ بالوَطْبِ والمِزْوَدِ

ويروى حِصانٌ [الكُداد فَحْلُ الحَمير نَسَبَه اليه] الدَّهْمَجَة القَرْمَطَة فى السَّير قال والوَطْب السِّقاء الذى يكون فيه اللَّبَنُ شِبْهَ الرَّكْوَة والمِزْوَد للطَّعام

٣٤ يَبيعونَ نَزْوَتَهُ بالوَصيف وكَوْمَيْهِ بالنّاشِئِ الأَمْرَدِ

يقول لِكَرَمِ نتاجهم فى الحَمير يَبيعون نَزْوَةَ الحمار بالوَصيف

---

1 يريد الخ , from L. 5 بَنو , L بنى . 10 cf. Lisān III 101^{20}: الموجد الحمار القصير العليظ المصبر [read المُصَبَّر] الخلق . 11 gloss in L بمَغْرَتهم . 13 cf. Lisān III 101^{18} seq., IV 382^{9}: حِمارٌ , so O — S حِمارٍ with معا , L حصانٌ . 14 words in brackets from L.

٣٥ فهٰذا سِبابى لَكُمْ فَٱصْبِروا عَلَى النّاقِراتِ ولَمْ أَعْتَدِ

يقول فإنّما سِبابى لكم تَعْييرى بالحمير ولم أَعْتَدِه الى غيره قال والنّاقِرات يريد المُصيبات المُقَرْطِسات من السِّهام قال والقاصِرات التى لا تَبْلُغ القِرْطاسَ والعاصِدات التى تُصيب يُمْنَةَ الهَدَف ويُسْرَتَه ولا تُقَرْطِسْ والطّالِعات والشّاخِصات واحِدٌ وهو السَّهْم يَمُرُّ فوق الهَدَف فيجوزُه قال والحَوابِى التى تَقْرُبُ من القِرْطاس ولم تُصِبْ قال ابو عبد الله سَهْمٌ حابٍ لا يجوز إلّا * * والحَوابى بالباء والياء وهو الذى يَحْبُو نحو القِرْطاس قال ابو عبد الله يقال تَحاتَنَ الرّامِيانِ اذا تَساوَيا ولم يكن لأحدهما فَضْلٌ على الآخر والحِتْنِ المِثْل وقوله أَعْتَدِى يعنى أَتَعَدَّى المُقَرْطِسات الى غيرها وإنّما اراد بقوله ما قال من هذا كُلِّه من إصابةِ القِرْطاس اى اقول فلا أُخْطِئُ بقولى وأُصيبُ المعنى ولا أَكْذِبُ فيما اقول

O 2046

٣٦ إذا ما ٱجْتَدَعْنَ أُنوفَ اللِّئامِ عَفَرْتُ الخُدودَ إلَى الجَدْجَدِ

ويروى جَدَعْتُ الأُنوفَ عَلَى الجَدْجَدِ ويروى عَفَرْتُ المَناخِرَ بالجَدْجَدِ قوله عَفَرْتُ الخُدودَ يقول جَرَرْتُها على العَفَر قال والعَفَر التُّراب قال الأَصْمَعىّ ومنه قولُ العرب ما على عَفَرِ الارضِ مِثْلُه يكون مَدْحًا ويكون هِجاءً يريد ما على تُرابِ الارض مِثْلُه وذلك اذا تعجّبوا من خيره او شرّه قال والجَدْجَد من الارض الصُّلْبُ المُسْتَوِى

٣٧ يَغورُ بِأَعْناقِها الغائِرونَ ويَخْبِطْنَ نَجْدًا مَعَ المُنْجِدِ

ويروى تَغورُ المُغارَ بِأَعْناقِها قوله يَغورُ يَذْهَبُ بها الى الغَوْر قال والغَوْر تِهامَةُ وما اطْمَأَنَّ من الارض وقوله ويَخْبِطْنَ نَجْدًا مَعَ المُنْجِدِ يقول يَسِرْنَ فى نَجْد ليلًا قال

---

1 L سبابيكم : S var. النّاقِزات : L S وقد اعتدى . 2 أعتدِه , O اعده . 6 blank space in O. 8 اعتدى , so O. 11 الخُدودَ , L الأنوقَ : الى , L S على . 14 عَفْرِ , so O. 16 بأَعْناقِها , S var. بِأَمْثالِها .

والخَبْط السّير باللّيل على غير هِدايَةٍ قال وإنّما قال ويَخْبِطْنَ لانّه اذا سار باللّيل خَبَطَ فى مَشْيه وسَيْره فلم يُبْصِرْ فى مَسيره قال وتَجْد يريد ما ارتفع من الارض وظَهَرَ والمُنْجِد الرّجل السّائر الى نَجْد يقال من ذلك أَنْهَموا وأَنْجَدوا ولا يقال إلّا غاروا قال الأَصْمَعىّ إلّا انّه قد جاء حَرْفٌ عن العرب وهو شاذّ لا يُقاس عليه وإنّما يُقاس على الاكثر لا على الاقلّ وهو قولهم فى المَوْسم أَشْرِقْ ثَبيرُ كَيْما نُغيرُ اى نُسْرِعُ الانصراف وليس هذا من الغَوْر وإتْيانه (والحُجّة فى أَغارَ بيتُ الأَعْشَى غارَ لَعَمْرى فى البلاد ويروى أَغارَ) قال كانوا يقولون ذلك صَبيحَةَ النَّحْرِ فى مَوْقِف جَمْعٍ وقولهم أَشْرِقْ ثَبيرُ اى أَشْرِقْ بطُلوع الشمس وهو قول الكُمَيْت

وَنَحْنُ غَداةَ كانَ يُقالُ أَشْرِقْ ثَبيرُ أَتَى لِدَفْعَةِ واقِفينا

قال ابو عبد الله الرّوايةُ

وَنَحْنُ غَداةَ كانَ يُقالُ أَشْرِقْ ثَبيرُ أَنَى لِوَقْعَةِ دافِعينا

يريد بقوله أَنَى حانَ ذلك وبَلَغَ إناه (هذا مقصور) وهو من قول الله تعالى غَيْرَ ناظِرِينَ إِناهُ يريد وَقْتَه ومَبْلَغَه قال ابو عُبَيْدَةَ وذلك أَنّ بعض اصحاب رسول الله صلّعم كانوا يَدْخُلون على النّبىّ صلّعم كانّهم يريدون بُلوغَ غَداء النّبىّ صلّعم قال وكان النّبىّ صلّعم يستحيى منهم أَنْ يقولَ لهم فى ذلك شيًا فأنزل الله تعالى على رسوله صلّعم يُعَلّمهم ويُؤَدّبهم أَلّا ينتظروا فى جُلوسهم بُلوغَ طعامه صلّعم

٣٨ وكانَ جَريرٌ عَلَى قَوْمِهِ كَبَكْرِ ثَمودَ لَها الأَنْكَدِ

٣٩ رَغا رَغْوَةً بِمَنَاياهُمُ فصاروا رَمادًا مَعَ الرِّمْدَدِ

---

5 ثَبيرُ and نُغيرُ, so O — cf. Bakrī 212[15] (ثَبيرْ and نُغيرْ). 6 cf. Morgenl. Forsch. 254[8] seq., Ibn Hishām 256[2]. 9 O أَتَى لدفعة. 11 O انى. 12 O انـاه يـا هـذا: cf. Ḳur'ān XXXIII 53. 18 الرِّمْدَدِ, so O with الرِّمْدِ — L معا.

S 137a ٤٠ كِلابٌ تَعاظَلُ سُودُ الفِقا ِ حِ لَمْ تَحْمِ شَيْئًا وَلَمْ تَصْطَدِ

قوله تَعاظَلُ يقول تَسافَدُ قال والمُعاظَلَة سِفادُ السِّباع كُلِّها وقوله سُودُ الفِقاح يقول هم سُودٌ

٤١ وَتُرْبَقُ باللُّؤمِ أَعْناقُها بِأَرْباقِ لُؤمِهِمِ الأَتْلَدِ

O 205a ويروى نُرَبِّطُ باللُّؤمِ قال والأَتْلَد بمعنى القديم الذى لم يَزَلْ لآبائهم

٤٢ إِلَى مَقْعَدٍ كَمَبِيتِ الكِلابِ قَصيرٍ جَوانِبُهُ مُبْلَدِ

قال وكذلك الكِلاب فى مَبيتها يجتمع بعضُها الى بعضٍ تَسْتَدْفِيُّ باللّيل يريد اجتماعهم باللّيل وقوله مُبْلَد يقول لازِم للبَلَد الذى ليس فيه شىء وقال الأَصْمَعىّ قوله مبلد يقول ليس بينه وبين الارض شىء إِنّما هو على بَلَدِ الارض [وقال مُبْلَد يقال أُبْلِدَ البيتُ اذا قُطِعَ منه شىء]

٤٣ يُوارِى كُلَيْبًا اذا ٱسْتَجْمَعَتْ وَيَعْجِزُ عَنْ مَجْلِسِ المُقْعَدِ

ويروى إِذا جُمِّعَتْ ويروى يُوارِى كُلَيْبًا إِذا ذَنَّبَتْ يقول دَخَلَتْ بأَعْجازِها قَبْلَ رُؤوسِها وهى مُدْبِرَةٌ قال وكذلك دُخولُ الكِلاب فى أَمْكِنَتِها والتَّذْنيب أَنْ يَرَى الضَّيفَ فيَزْحَفَ فيَدْخُلَ البيتَ بعَجُزِه ولا يقومَ لِئَلّا يَراه الضّيفُ وأنشد بيت المُغيرةِ بنِ حَبْناء L 119b يقوله لأخيه

---

1 تَعاظُلُ , so O — S تَعاظِلُ with معا : سُودُ , so L S — O سُودِ . 4 S
وتُرْبَقُ variants وتُرَبِّطُ and تُرَبِّقُ , L نُرَبِّطُ (sic) : S اعناقها : بِأَرْباقِ , S var.
بِأَوْتادِ . 5 O تربط unvocalised. 6 إِلَى , L لَدَى : S variants لَهُمْ مَقْعَدٌ
and لَدَى مَقْعَدِ : مُبْلَدِ , so O S — L مُبْلِدِ , S var. مُلْبَدِ . 8 مبلد , so O
unvocalised — S مبلدٌ , but مُبْلَدٌ below. 11 اسْتَجْمَعَتْ , L ذنّبت var.
حمعت (sic) : ويَعْجِزُ , so O S — L وَتَعجِز . 14 L وانشد لمسعود اخى
ذى الرمّة , S [read حبنى] وقال ابن حبىّ .

لَحَى اللّٰهُ أَنْـآنا عَنِ الضَّيْفِ بِالقِرَى   وَأَضْعَفَنا عَنْ عِرْضِ والِدِهِ ذَبَّا

ويروى وأَعْجَزَنا ويروى لَحَى اللّٰهُ أَدْنانا إِلَى اللُّؤْمِ زُلْفَةً

وأَجْدَرَنا أَنْ يَدْخُلَ البَيْتَ بِاسْتِهِ   إِذا القُفُّ دَلَّى مِنْ مَخارِمِهِ رَكْبا

ويروى إِذا الأَرْضُ أَبْدَتْ مِنْ مَخارِمِها

٧٦

فأجابه جَرِيرٌ يَرُدُّ عليه ويَجْمَعُ معه البَعِيثَ والأَخْطَلَ

١ زارَ الفَرَزْدَقُ أَهْلَ الحِجازِ   فَلَمْ يَحْظَ فِيهِمْ وَلَمْ يُحْمَدِ

الحِجازُ ما بين الجُحْفَةِ الى جَبَلَيْ طَيِّئٍ وإِنّما سُمِّيَ حِجازًا لانّه حَجَزَ ما بين نَجْدٍ والغَوْرِ

٢ وأَخْزَيْتَ قَوْمَكَ عِنْدَ الحَطِيمِ   وبَيْنَ البَقِيعَيْنِ والغَرْقَدِ

ويروى وعِنْدَ   قال والبَقيعانِ والغَرْقَدُ بالمدينة   قال وقد مَرَّ حديثه في ذكرِ المدينة وهما بَقيعانِ بَقيعُ الغَرْقَدِ وبَقيعُ الزُّبَيْرِ

(L 120a) ٣ وَجَدْنا الفَرَزْدَقَ بِالمَوْسِمَيْنِ   خَبِيثَ المَداخِلِ والمَشْهَدِ

(L 119b) ٤ نَفاكَ الأَغَرُّ ٱبْنُ عَبْدِ العَزِيزِ   بِحَقِّكَ تُنْفَى عَنِ المَسْجِدِ

هذا يقول للفرزدق لانّ الفرزدق حين أَجَّلَه عُمَرُ ثَلٰثَةَ ايّام لِيَخْرُجَ من المدينة قال

أَوْعَدَنِي وأَجَّلَنِي ثَلاثًا   كَما وُعِدَتْ لِمَهْلِكِها ثَمُودُ

يعني عُمَرَ بنَ عبد العزيز

---

1 أَنْـآنا , L أبطانا : S ادنانا الخ as below.   3 L اذا الارض الخ , as below.

N°. **76**. Cf. Jarîr I 50^{6} seq.: S *adds* vv. 9*, 19*: *order in* L 1, 2, 4—7, 16, 17, 8, 11—14, 20—22, 19, 23—35, 3, 9, 15, omitting 10, 18. 9 L وعند .   12 S بِالمَوْسِمَيْنِ : والمَشْهَد , S var. والمقعد .   13 cf. p. 397^{9}: بِحَقِّكَ , L وحقك (mentioned in S).   15 cf. Aghânî XIV 176^{3}, XIX 52^{1}, XXI 197^{11}.

٥ وشَبَّهْتَ نَفْسَكَ أَشْقَى ثَمودَ فقالوا ضَلِلْتَ ولَمْ تَهْتَدِ S 137b

قوله أَشْقَى ثَمودَ يعنى قُدارًا عاقِرَ النّاقة

٦ وقَدْ أُجِّلوا حينَ حَلَّ العَذابُ ثَلاثَ لَيالٍ الى المَوْعِدِ

٧ وشَبَّهْتَ نَفْسَكَ حُوقَ الحِمارِ خَبيثَ الأَوارِيِّ والمِرْوَدِ O 205b

قال والرِّوايةُ حَوْصَ الحِمارِ وذلك أَنّ غالبًا ابا الفرزدق كان يُلَقَّبُ حَوْصَ الحِمارِ [كان غالبٌ أَقْسًا داخِلَ الصَّدْرِ خارِجَ الحَثْلَةِ فكان يقال له حَوْصَ الحِمارِ والحَثْلَةُ ما بين السُّرّة الى العانة وأنشد

قَدْ طَرَقَتْ أُمُّ خُثَيْمٍ بِأَدَنْ خارِجِ الحَثْلَةِ مَفْسُوءِ القَطَنْ
فى صَدْرِهِ مِثْلُ القَفِىءِ المُطْمَئِنْ

القَفِىءُ المُنْخَفِض بين الرَّبْوَتَيْنِ]

٨ وَجَدْنا جُبَيْرًا أَبا غالِبٍ بَعيدَ القَرابةِ مِنْ مَعْبَدِ

قال كان جُبَيْر قَيْنًا نصَعْصَعَةَ جَدِّ الفرزدق فنَسَبَ غالبًا اليه افْتِراءً عليه ومَعْبَد بن زُرارة بن عُدُس بن زَيْد بن عبد الله بن دارم

٩ أَتَجْعَلُ ذا الكِيرِ مِنْ مالِكٍ وأَيْنَ سُهَيْلٌ مِنَ الفَرْقَدِ (L 120a)

يريد سُهَيْلٌ يَمانٍ والفَرْقَدُ شَآمٍ ما أَبْعَدَ ما بينهما فضَرَبَ ذلك مَثَلًا للبُعْد

—L *٩ [وشَرُّ الفَلاءِ أَبْنُ حُوقِ الحِمارِ وتَلْقَى قُفَيْرَةَ بالمَرْصَدِ]

---

1 L S ضَلَلْتَ . 3 O المَوْعَد . 4 حُوقَ , L S حَوْصَ . 5 seq., passage in brackets from L. 8 cf. Lisān I 49[23], 117[3], XVII 16[23]: بِأَدَنْ (= بِأَدَنْ), L بادن : L العطن . 9 cf. ibid. I 119[10]. 11 seq. cf. pp. 78[1] seq., 398[16] seq. (vv. 8, 9 cited). 15 in O this gloss stands after v. 10. 16 S الفلا أَبنَ حُوقَ .

١٠ وعِرْقُ الفَرَزْدَقِ شَرُّ العُروقِ   خَبيثُ الثَّرَى كابِىُ الأَزْنُدِ

وقال الثَّرَى النَّدَى الذى فيه العُروق من الشَّجَر   قال والكابى من الزِّناد الذى لا يُورِى فيقال من ذلك كَبا الزَّنْدُ وصَلَدَ اذا لم يُورِ

(L 119b) ١١ وأَوْصَى جُبَيْرٌ اِلَى غالِبٍ   وَصِيَّةَ ذى الرَّحِمِ المُجْهَدِ

١٢ فقالَ اَرْفُقَنْ بِلَىِّ الكَتيفِ   وحَكِّ المَشاعِبِ بالمِبْرَدِ

قوله بِلَىِّ الكَتيفِ الكَتيف ضِبابُ لحديد الواحدةُ كَتيفَةٌ وكَتائِفُ جَمْعُ الجَمْع

S 138a ١٣ وجِعْتِنْ حَطَّ بِها المِنْقَرِىُّ   كَرَجْعِ يَدِ الفالِجِ الأَحْرَدِ

قوله حَطَّ بها يقول أَتْعَبَها وٱعْتَمَدَ عليها   قال والمِنْقَرِىّ عِمْران بن مُرَّةَ   قال والفالِج من الابل الذى له سَنامانِ   والأَحْرَد الذى فى عَصَبِ يدِهِ يَبَسٌ فهو يَضْرِبُ بها الارضَ شديدًا

١٤ تَثاءَبُ مِنْ طُولِ ما أُبْرِكَتْ   تَثاوُبَ ذى الرُّقْيَةِ الأَدْرَدِ

[ذى الرُّقْيَةِ صاحِب الرُّقْيَةِ وذلك أَنّه يَتَثاءَبُ اذا رُقِىَ]   قال الأَدْرَد الذى ليس فى فمه سِنٌّ واذا تَثاءَبَ كان اسمجَ له

L 120b ١٥ فهَلّا ثَأَرْتَ بِبِنْتِ القُيونِ   وتَتْرُكُ شَوْقًا اِلَى مَهْدَدِ

(L 119b) ١٦ وهَلّا ثَأَرْتَ بِحَلِّ النِّطاقِ   ودَقِّ الخَلاخيلِ والمِعْضَدِ

---

1 O كابِىَ, S كَأَبِى — on the form كابِىُ see Nöld. Zur Gr. 12 sect. 10. 4 الرَّحِمِ, LS المُجْهَدِ : المَحْرَمَةِ, so O with معا — S المُجْهِدِ. 5 L وحَكِّم على الشَّعْبِ (?). 6 O ضبات. 7 L وجُعْتِن, S وجِعَتْنْ. 9 S explains الاحرد as الذى فى يده حَرَدٌ فلا يُمكنها فى الارض يرفعُها سريعًا ويضَعُها. 12 رُقِىَ, S رَقِىَ — i. e. the sick man yawns because he is kept awake by the magician who is endeavouring to cure him. 15 L فهلّا : S التَجَلاجِلِ var. الخلاخيل, L الخلاحِل.

[والمِعْضَد الدُّمْلُج]

١٧ فأَصْبَحْتَ تَقْفُرُ آثارَهُمْ ضُحَى مِشْيَةَ الجادِفِ الأَعْقَدِ

ويروى مِشْيَةَ الحَذِفِ الأَعْقَدِ قال وهى ضَرْب من الغَنَم صغار الأَجْسام والأَعْقَد من الكلاب الواضع ذَنَبَه على ظَهْره مثْل الحَلْقة وهنّ قِصارُ الأَذْناب والجادِف الكَلْب الذى يَجْدِف خَطْوَه يُقارِب بينه

— L
١٨ كَليلًا وَجَدْتُمْ بَنِى مِنْقَرٍ سِلاحَ قَتيلِكُمُ المُسْنَدِ

قال المُسْنَد المُعَلَّق فى القوم ليس منهم

١٩ تَقولُ نَوارُ فَضَحْتَ القُيونَ فلَيْتَ الفَرَزْدَقَ لَمْ يُولَدِ (L 120a)

*١٩ [وقالَتْ بِذى حَوْمَلٍ والرِّماحِ شَهِدْتَ ولَيْتَكَ لَمْ تَشْهَدِ]

٢٠ وفازَ الفَرَزْدَقُ بالكَلْبَتَيْنِ وعِدْلٍ مِنَ الحُمَمِ الأَسْوَدِ (L 119b)

O 206a L 120a S 138b
٢١ فَرَقِّعْ لِجَدِّكَ أَكْيارَهُ وأَصْلِحْ مَتاعَكَ لا تُفْسِدِ

٢٢ وأَدْنِ العَلاةَ وأَدْنِ القَدومَ ووَسِّعْ لِكيرِكَ فى المَقْعَدِ

العَلاة سِنْدانُ الحَدّاد ويروى فى المُلْحَدِ و المَلْحَدِ

٢٣ قَرَنْتَ البَعيثَ إلى ذى الصَّليبِ مَعَ القَيْنِ فى المَرَسِ المُحْصَدِ

[المَرَس الحَبْل المُحْصَد شديد الفَتْل]

٢٤ وقَدْ قُرِنوا حينَ جَدَّ الرِّهانُ بِسامٍ إلى الأَمَدِ الأَبْعَدِ

---

2 الجادِف , L الاحذف . 3 after الاجسام O adds يريد يقارب بينه (see below). 6 قتيلِكمْ , so S — O قَبيلِكُمْ marg. قتيلكم . 9 in S vv. 19 and 19* are marked يؤخّر and يقدّم respectively : S والرِّماحِ . 10 وفازَ , O subscr. وفات , L ففاز , S var. فبان . 11 L S يَفْسُدِ . 12 المَقْعَدِ , L المَلحدِ . 13 O والملحَدِ (sic). 14 القَيْنِ , L القردِ .

قوله بِسامٍ اى مُرْتَفِعٍ يعنى نَفْسَه

٢٥ يُقَطِّعُ بالجَرْيِ أَنْفاسَهُمْ   بِثَنْيِ العِنانِ ولَمْ يَجْهَدِ

يقول سَبَقَ وهو ثانى العِنانِ وعِنانُه فى يده لم يَمْلَأْهُ كُلَّه   وقوله لَمْ يَجْهَدِ يقول أَتَى ولم يَتْعَبْ قَبْلَ أَنْ يُتْعِبَ فَرَسَه كان له السَّبْقُ

٣٦ فإنّا أُناسٌ نُحِبُّ الوَفاءَ   حِذارَ الأَحاديثِ فى المَشْهَدِ

٢٧ ولا نَحْتَبِى عِنْدَ عَقْدِ الجِوارِ   بِغَيْرِ السُّيوفِ ولا نَرْتَدِى

٢٨ شَدَدْتُمْ حُباكُمْ عَلَى غَدْرَةٍ   بِجَيْشانَ والسَّيْفُ لَمْ يُغْمَدِ

ويروى عَلَى خِزْيَةٍ   قال جَيْشانُ وادِى السِّباعِ يقول غدرتم بالزُّبَيْرِ فيه   وقوله لَمْ يُغْمَدِ يعنى يومَ الجَمَلِ

٢٩ فلَمّا ٱحْتَبَيْتَ وأَنْتَ الذَّليلُ   قَعَدْتَ عَلَى ٱسْتِ أَمْرٍ قُعْدُدِ

٣٠ فبُعْدًا لِقَوْمٍ أَجاروا الزُّبَيْرَ   وأَمّا الزُّبَيْرُ فلا يَبْعَدِ S 139a

٣١ أَعِبْتَ فَوارِسَ يَوْمِ الغَبيطِ   وأَيّامَ بِشْرٍ بَنى مَرْثَدِ

٣٢ ويَوْمًا بِبَلْقاءَ يا ٱبْنَ القُيونِ   شَهِدْنا الطِّعانَ ولَمْ تَشْهَدِ

٣٣ فصَبَّحْنَ أَبْجَرَ والحَوْفَزانَ   بِوِرْدٍ مُشيحٍ عَلَى الذُّوَّدِ

قال وقد مرّت اخبارُ هذه الايّام فيما املیناه من الكتاب   مُشيحٌ حادٌ سريعٌ مُحاذِرٌ

٣٤ ويَوْمَ البَحيرَيْنِ أَلْحَقْنَنا   لَهُنَّ أَخاديدُ فى القَرْدَدِ

---

2 S var. بالربوِ انفاسَها : S var. وبَثْنِى العِنانَ : S يَجْهَدِ. 5 O حِدارَ.
6 السُّيوفِ , O marg. النجاد (so L S). 7 غَدْرَةٍ , L خربه. 8 O تُغْمَدِ.
10 S مُقْعَدُدِ (sic). 11 أَجاروا , S var. أَضاعوا : L S فلمّا : L يَبْعُدِ.
12 S وايّامَ شَرٍّ بذى مَرْثَدِ var. واصحاب بشرٍ (sic) بنى مَرْثَدِ. 14 مُشيحٍ , S
مُسيحِ var. بِوِرْدٍ مُشيحٍ على الرُّوَّدِ. 16 فى القَرْدَدِ , so S — O فى القُرْدَدِ , L بالفَرْدَدِ.

[الفرند مَتْن الارض   والأَخاديد آثارُ حوافر الخيل]

٣٥ نُعِضُّ السُّيوفَ بِهامِ المُلوكِ   ونَشْفِى الطِّماحَ مِنَ الأَصْيَدِ

قال الأَصْيَدُ الرَّجُلُ المُمَيَّلُ رَأْسَه المتكبِّرُ شبّهه بالأَصْيَد من الابل وهو الذى يُصيبه داءٌ فيَرْفَعُ رَأْسَه لذلك   يقول نضرب رَأْسَه فيُقيمُه لنا ذُلًّا ورُجوعًا الى الحقّ

٧٧

— L

قال ابو عُثْمانَ وقال ابو عُبَيْدَةَ   كانت النَّوارُ بنتُ أَعْيَنَ بن ضُبَيْعَةَ بن ناجِيَةَ بن عِقالٍ جَعَلَتِ الفرزدقَ جَرِيَّها أَنْ يُنْكِحَها رَجُلًا كان خَطَبَها   قال فأَشْهَدَ عليها بالجراية مُبْهَمًا فى تَزْوِيجِها   قال فجاء الخاطبُ والشُّهودُ فخطبها وأَجابه الفرزدقُ حتّى اذا انْتَهى الى موضع الانْكاحِ مالَ الى نفسه فتزوّجها على عِدّة ما ذَكَرَ الخاطبُ من المَهْر   قال وتَفَرَّقَ القومُ وأُتِيَت المرأَةُ بالخَبَر فأَبَتْ وقالت ما أنا له بزَوْجَةٍ إنّما أَذِنْتُ له فى تَزْويجى O 206b هذا الرَّجُلَ فغَدَرَ   ولَجَأَتْ الى بنى قيس بن عاصم فقال الفرزدق فى ذلك S 139b

بَنِى عاصِمٍ لا تُلْجِئُوها فإنَّكُمْ   مَلاجِئُ لِلسَّوْءاتِ دُسْمُ العَمائِمِ
بَنِى عاصِمٍ لَوْ كانَ حَيًّا لَدَيْكُمُ   لَلامَ بَنِيهِ اليَوْمَ قَيْسُ بنُ عاصِمِ

قال فقالوا للفرزدق لَئِنْ زِدْتَ لَنَقْتُلَنَّكَ ✿ فنافَرَتْهُ الى عبد الله بن الزُّبَيْر بمَكّةَ   قال وكان لها وَلَدٌ من رَجُلٍ قَبْلَ ذلك فقالت بينى وبينك ابنُ الزُّبَيْر وطَلَبَت الكِراءَ فتحاماها — S النّاسُ فأَكْراها رَجُلٌ من بنى عَدِيٍّ   فقال الفرزدق فى ذلك

ولَوْلا أَنْ يَقُولَ بَنُو عَدِيٍّ   أَلَيْسَتْ أُمَّ حَنْظَلَةَ النَّوارُ

---

1 from L.   2 S var. ونَشْفِى الرماحَ.

N⁰. 77. Cf. Jarīr I 20[13] seq.: *order of verses in* L 1, 2, 4, 3, 5—17, omitting 18, 19.   5 seq., for the notice which L inserts here see N⁰. 81 *Introduction*.   7 مُبْهِمًا, O مِنْهُمَا, S مُبْهَمًا.   11 seq. cf. Jarīr I 19[18] seq., Aghānī VIII 187[14] seq., XIX 9[29] seq.

اى لولا أَنّ النَّوار (وهى بنت جَلّ بن عَدِىّ من جَدّاتِ الفرزدق) وَلَدَتْكم لَهَجَوْتُكم

إِذًا لَأَتَى بَنِى مِلْكانَ مِنّى   قَوافِذُ لا تُقَسِّمُها التِّجارُ

قال والمِلْكانىّ الذى شَخَصَ بها ۞ وقال الفرزدق

وَلَوْلا أَنّ أُمّى مِنْ عَدِىٍّ   وَأَنّى كارِهٌ سُخْطَ الرِّبابِ

إِذًا لَأَتَى الدَّواهِى مِنْ قَرِيبٍ   بِخِزْىٍ غَيْرِ مَصْرُوفِ العِقابِ ۞

وقال الفرزدق يعنى المِلْكانىّ الذى شَخَصَ بها

سَرَى بِنَوارٍ عَوْهَجِىٌّ يَسُوقُهُ   عُبَيْدٌ قَصيرُ الشِّبْرِ ناءِى الأَقارِبِ

تَؤُمُّ بِلادَ الأَمْنِ دائِبَةَ السُّرَى   إِلَى خَيْرِ والٍ مِنْ لُؤَىِّ بنِ غالِبِ

فدونَكَ عِرْسِى تَبْتَغِى نَقْضَ عُهْدَتِى   وإِبْطالَ حَقّى بالمُنَى والأَكاذِبِ ۞

قال وكان بنو أُمِّ النُّسَيْرِ * * تَجَنَّبوها فقال لهم فى ذلك

لَعَمْرِى لَقَدْ أَرْدَى نَوارَ وساقَها   إِلَى الغَوْرِ أَحْلامٌ خِفافٌ عُقولُها

مُعارِضَةَ الرُّكْبانِ فى شَهْرِ ناجِرٍ   عَلَى قَتَبٍ يَعْلو الفَلاةَ دَليلُها

وما خِفْتُها إِذْ أَنْكَحَتْنى وأَشْهَدَتْ   عَلَى نَفْسِها أَنْ تَنْتَحِينِىَ غُولُها

قال ابو عبد الله   ويروى [لى] أَنْ تَبَجَّسَ غُولُها

أَطاعَتْ بَنِى أُمِّ النُّسَيْرِ فَأَصْبَحَتْ   عَلَى شارِفٍ وَرْقاءَ صَعْبٍ ذَلولُها

وقَدْ سَخِطَتْ مِنّى نَوارُ الّذى ٱرْتَضَى   بِهِ قَبْلَها الأَزْواجُ خابَ رَحيلُها

وإِنّ أَميرَ المُؤْمِنينَ لَعالِمٌ   بِتَأْويلِ ما وَصَّى العِبادَ رَسولُها

---

2 قوافذ , so O — Aghānī قواف. 7 seq. cf. Hell N⁰. 498*. 10 after النُّسَيْر some words must have dropt out — Boucher's MS fol. 2 has the following notice بنو ام النُّسَيْرِ من بنى عَدِىّ بن عبد مناة بن أُدٍّ وكانت بينهم وبين النوار قرابةٌ فأَكْرَهوها وقد كان الناسُ تحامَوْها أَنْ يُكْرِهوها مخافةَ الفرزدقِ . 11 seq. cf. Boucher 2^{15} seq., Aghānī VIII 188^{3} seq., XIX 8^{5} seq., 10^{6} seq. 14 لى supplied from Boucher. 16 O رَجيلُها.

اى ما أَوْصَى النَّبىُّ صلّعم من التَّزْويجِ فإنّى مُكاثِرٌ بكم الأُمَمَ

فدونَكَها يا ٱبْنَ الزُّبَيْرِ فإنّها مُوَلَّعَةٌ يُوهِى الحِجارَةَ قيلُها
وما خاصَمَ الأَقْوامَ مِنْ ذى خُصومَةٍ كَوَرْهاءَ مَشْنوءٍ إِلَيْها حَليلُها
تَراها إِذا ٱلْتَجَّ الخُصومُ كَأَنَّما تَرَى رُفْقَةً مِنْ ساعَةٍ تَسْتَحيلُها

يقول هى طامِحَةُ الطَّرْفِ عن زَوْجِها لا تَنْظُرُ اليه من بغْضَةٍ كأنّما تَنْظُرُ الى رُفْقَةٍ من O 207a مكانٍ بعيدٍ ✿ وقال الفرزدق

هَلُمَّ إِلى ٱبْنِ عَمِّكِ لا تَكونى كَمُخْتارٍ عَلَى الفَرَسِ الحِمارا ✿

قال ابو عُبَيْدَةَ فتَحاوَلا زَمَنًا لا يُفْصَلُ بينهما وانقطعت الى امرأةِ ابنِ الزُّبَيْر بنتِ منظور بن زَبّانَ الفَزارىّ وانقطع هو الى حَمْزَةَ بنِ عبد الله بن الزُّبَيْر وقال له

أَمْسَيْتُ قَدْ نَزَلَتْ بِحَمْزَةَ حاجَتى إِنَّ المُنَوَّهَ بِٱسْمِهِ المَوْثوقُ

قال ابو عبد الله ويروى أَصْبَحْتُ قَدْ نَزَلَتْ ✿ فلم يَصْنَعْ فى حاجَتِه شيئًا فقال

أَمّا بَنوهُ فَلَمْ تُقْبَلْ شَفاعَتُهُمْ وشُفِّعَتْ بِنْتُ مَنْظورِ بنِ زَبّانا
لَيْسَ الشَّفيعُ الَّذى يَأْتيكَ مُؤْتَزِرًا مِثْلَ الشَّفيعِ الَّذى يَأْتيكَ عُرْيانا ✿

ثمّ قال لابنِ الزُّبَيْر

تُخاصِمُنى النَّوارُ وغابَ فيها كَرَأْسِ الضَّبِّ يَلْتَمِسُ الجَرادا ✿

فقال له ابنُ الزُّبَيْر

أَلا تِلْكُمْ عِرْسُ الفَرَزْدَقِ جامِحًا وَلَوْ رَضِيَتْ رُمْحَ ٱسْتِهِ لَٱسْتَقَرَّتِ ✿

قال فلم يَزَلْ بها حتّى واقَعَها وأَقْبَلَتْ من مكّة حُبْلَى وكانت تُشارُّهُ فأراد أَنْ يَغيظَها (S 139b)

---

3 cf. Lisān I 140^{24}, XX 94^{17}: مشنوءٍ, so O and Boucher's MS — Lisān مَشْنِيّ. 5 O بغضه. 7 cf. Hell N⁰. 497*, Aghānī VIII 188^{18}, XIX 8^{24}. 10 cf. Boucher 4^{13}. 12 seq. cf. ibid. 5^{4} seq. 15 cf. Hell N⁰. 499*: النَّوارُ وغابَ (so also Aghānī VIII 188^{20}) — وقَدْ أَوْلَجَتْ in Hell and Aghānī XIX 9^{1}. 17 cf. Aghānī VIII 189^{17} seq., XIX 11^{10}, 15^{5}.

فتزوّج عليها غيرَ واحدةٍ فتزوّج عليها حَذْراءَ بنتَ زِيق بن بِسْطام بن قيس بن مسعود بن قيس بن خالد بن عبد الله بن عمرو بن الحٰرث بن هَمّام بن مُرّة بن ذُهْل بن شَيْبانَ ☆ ووَلَدَ قيسُ بنُ مسعود بِسْطامًا وبِشْرًا وهو السَّليل وعَمْرًا وهو الأَحْوَصُ وبِجادًا ووَلَدَ بِسْطامُ بنُ قيس الأَحْوَصَ وزِيقًا وفريصًا وفَرْوَةَ بنى بِسْطام فحَذْراءُ بنتُ زِيق بن بِسْطام والأَحْوَصُ اخوها والأَحْوَصُ اللبيرُ عَمُّها فتَزَوَّجها الفرزدقُ على مائةٍ من الابل ☆ قال ابو عُبَيْدَةَ قال جَهْمٌ فقالت للفرزدقِ النَّوارُ وَيْلَكَ تزوّجتَ أَعْرابيّةً دقيقةَ السّاقَيْنِ تبول على عَقِبَيْها على مائةِ بعيرٍ فقال الفرزدق يُفَضّلُها عليها [ويُعَيّرُها] بِأُمّها وكانت أَمَةً

لَجارِيَةٌ بَيْنَ السَّليلِ عُروقُها ... وبَيْنَ أَبى الصَّهْباءِ مِنْ آلِ خالِدِ

قوله أَبى الصَّهْباءِ يعنى بِسْطامًا والسَّليل بن قيس اخو بِسْطام بن قيس

أَحَقُّ بِإِغْلاءِ المُهورِ مِنَ الّتى ... رَبَتْ وَهْىَ تَنْزو فى حُجورِ الوَلائِدِ ☆ — S

وقال الفرزدق ايضًا

لَوْ أَنّ حَذْراءَ تَجْزينى كَما زَعَمَتْ ... أَنْ سَوْفَ تَفْعَلُ مِنْ بَذْلٍ وإِكْرامِ
لَكُنْتُ أَطْوَعَ مِنْ ذى حَلْقَةٍ جُعِلَتْ ... فى الأَنْفِ ذَلَّ بِتَقْوادٍ وتَرْسامِ
O 207b عَقيلَةٌ مِنْ بَنى شَيْبانَ تَرْفَعُها ... دَعائِمُ لِلْعُلَى مِنْ آلِ هَمّامِ
مِنْ آلِ مُرَّةَ بَيْنَ المُسْتَضاءِ بِهِمْ ... مِنْ بَيْنِ صيدٍ مَصاليتٍ وحُكّامِ
بَيْنَ الأَحاوِصِ مِنْ كَلْبٍ مُرَكَّبُها ... وبَيْنَ قَيْسِ بنِ مَسْعودٍ وبِسْطامِ ☆

(S 139b) وقال الفرزدق ايضًا

لَعَمْرى لَأَعْرابِيّةٌ فى مِظَلّةٍ ... تَظَلُّ بِرَوْقَىْ بَيْتِها الرّيحُ تَخْفِقُ

---

4 وفَرْوَةَ , O وفرقه . 9 seq. cf. Hell N° 402, Jarīr I 20[1] seq., Aghānī VIII 190[28] seq., XIX 18[25] seq. 13 seq. cf. Boucher 65[4] seq., Hell N°. 403. 16 مِنْ بَيْنِ صيدٍ , Boucher مِنْ رُؤَساءَ (sic leg.). 19 seq. cf. Jarīr I 20[4] seq., Aghānī VIII 191[5] seq., XIX 12[11] seq.: S مَظَلَّة : O بظل .

كَأُمِّ غَزالٍ أَوْ كَدُرَّةِ غائِصٍ إِذا ما بَدَتْ مِثْلَ الغَمامَةِ تُشْرِقُ
أَحَبُّ إِلَيْنا مِنْ صِناكِ ضِفَنَّةٍ إِذا رُفِعَتْ عَنْها المَراوِحُ تَعْرَقُ
كَبِطِّيخَةِ الزَّرّاعِ يُعْجِبُ لَوْنُها صَحِيحًا ويَبْدو داؤُها حِينَ تُفْلَقُ

ويروى إِذا وُضِعَتْ عَنْها المَراوِحُ ۞ فأجابه الباهِلِيُّ [هو الأَصَمُّ]

أَعوذُ بِاللّٰهِ مِنْ غُولٍ مُغَوِّلَةٍ كَأَنَّ حافِرَها فى حَدِّ ظُنْبوبِ S 140a
ورُكْبَتاها سِلاحٌ ما يَقومُ لَها إِلّا الشَّياطِينُ فى تِلْكَ الأَعارِيبِ
تَسْتَرْوِحُ الشّاةَ مِنْ مِيلٍ إِذا ذُبِحَتْ حُبَّ اللِّحامِ كَما يَسْتَرْوِحُ الذِّيبُ ۞

قال فلمّا سمعت النَّوارُ ذلك بَعَثَتْ الى جرير وقالت للفرزدق أَما واللهِ لَأُخْزِيَنّك يا فاسِقُ فجاءها جرير فقالت له أَلا ترى ما قال لى الفاسِقُ وشَكَتْ اليه ما قال لها فقال لها جرير أَنا أَكْفِيكِهِ فقال جَرِيرٌ (L 120b)

أَلَسْتَ بِمُعْطِى الحُكْمِ عَنْ شِقِّ مَنْصِبٍ ولا عَنْ بَناتِ الحَنْظَلِيِّينَ راغِبُ

ويروى ولا أَنَا مُعْطِى الحُكْمِ عَنْ شِقِّ مَنْصِبٍ قال والشِّقّ هاهنا النُّقْصان وقد يكون الشِّقُّ الفَضْلَ ايضًا يقال هذا أَشَقُّ من هذا وهذا يَشِقُّ على هذا اى يَزِيدُ عليه وقال — L ابو عُثْمانَ انشدنى ابو عُبَيْدَةَ

بَنِى يَثْرِبِيٍّ حَصِّنوا أَيْنُقاتِكُمْ وأَفْراسَكُمْ عَنْ نَزْوِ أَحْمَرَ مُشْهَمِ
ولا أَعْرِفَنْ ذا الشِّقِّ يَطْلُبُ شِقَّهُ يُداوِيهِ مِنْكُمْ بِالأَدِيمِ المُسَلَّمِ

قوله حَصِّنوا أَيْنُقاتِكُمْ وأَفْراسَكُمْ يعنى بَناتِكم وقَرائِبَكم عَنْ نَزْوِ أَحْمَرَ عن بِرْذَوْنٍ ليس

---

5 cf. Lisān V 283[20]: S مُغَوَّلَة. 6 S ورُكبَتْيها. 11 seq. cf. Aghānī VIII 191[13] seq. (vv. 1—6), XIX 12[17] seq. (vv. 1—4, 12): L وما أَنا مُعطِى الحُكمَ, the و being a later addition: الحُكْم, O supr. لحق (so S, with var. الحُكْمِ): S من شِقِّ var. عن شِقِّ: S مَنْصِبى var. مَنْصِب. 15 seq. cf. Lisān XV 201[8] seq.: مُشْهَم, so Lisān — OS مُسْهِم. 16 cf. ibid. XI 83[17].

بعَرَبِيّ وقوله مُسْهَم يعنى يُجْعَل له سَهْمٌ فى الغَزْو وقوله يُداوِيهِ منْكُمْ بالأَدِيم المُسَلَّمِ يقول يُصَحِّحُ عَيْبَ نَسَبه وأَدِيمه بأَدِيمكم الصَّحيح المُسَلَّم اذا انكحتموه قال ابو عبد الله يقال أَسْهَمَ له اذا جَعَلَ له سَهْمًا وسَهَمَهُ اذا خَرَجَ سَهْمُه على سَهْمِه فكانت له الغَلَبَةُ وقوله ذا الشَّقِّ قد قال النَّابغة الجَعْدىّ فى الشَّقّ اذا كان فَضْلًا

فَٱسْتَوَتْ لِهْزِمَتا خَدَّيْهِما وجَرَى الشَّقُّ سَواءً فَٱعْتَدَلْ

قال والشَّقّ هاهنا فَضْلُ ما بين الحمار والفَرَس قال جَرَى الفَرَسُ حتّى لَحِقَ بالحمار فَٱسْتَوَيا فطَعَنَه الغُلامُ

O 208a (L 120b) ٢ أَراهُنَّ ماءَ المُزْنِ يُشْفَى بِهِ الصَّدَى وكانَتْ مِلاحًا غَيْرَهُنَّ المَشارِبُ

قوله أَراهُنَّ يعنى بَنات الحَنْظَلِيّينَ والصَّدَى العَطَش يقول ارى المَشارِبَ إِلّا اياهُنّ فضَرَبهنّ مَثَلًا للمَشارِب

٣ لَقَدْ كُنْتَ أَهْلًا اذْ تَسوقُ دِياتِكُمْ إِلَى آلِ زِيقٍ أَنْ يَعِيبَكَ عائِبُ

قال ابو عبد الله ويروى أَنْ تَسوقَ وهو أَجْوَدُ فى المعنى وقوله إِذْ تَسوقُ دِياتِكُمْ يريد المائةَ من الابل التى ساقَها الفرزدق اليهم

٤ وما عَدَلَتْ ذاتُ الصَّلِيبِ ظَعِينَةً عُتَيْبَةُ والرِّدْفانِ مِنْها وحاجِبُ

قوله ذاتُ الصَّليب يريد حَدْراءَ وذلك أَنّ أَجْدادَها كانوا نَصارَى فعيّره بذلك وقوله ظَعِينَةً يريد امرأةً قال وأَصْلُ الظَّعينة المرأةُ تكون على البعير قال ثمّ استعملت العَرَبُ الظَّعينةَ حتّى صيّروا المرأةَ ظَعينةً بغيرِ بَعيرٍ والأَصْلُ فى ذلك ما اخبرتُك وقوله عُتَيْبَةُ

---

8 أَراهُنَّ , O supr. تراهن with معا (i. e. نراهن or تراهن) , L نراهُنّ (?) : S var. وهُنَّ كماءٍ : S غيرُهُنّ . 11 S يُعيبَك . 12 gloss in L احمد اى المال الذى مهرت به حدرا بنت زيق بن بسطام بن قيس انما هو من دياتكم ليس تلم بمالٍ. 14 L ذاتَ . 17 بغيرِ , O supr. بلا .

يريد عُتَيْبَةَ بنَ الحٰرث بن شهاب بن عبد قيس بن كُباس بن جعفر بن ثعلبة بن يَرْبوع ابن حنظلة بن مالك بن زَيْدِ مَناة بن تميم وقد رَأَسَ وكان فارسَ مُضَرَ فى زَمانه وحاجب ابن زُرارة بن عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارِم وقوله والرِّدْفانِ عَتّابُ بنُ هَرْمِىّ ابن رِياح بن يَرْبوعٍ وعَوْفُ بنُ عَتّاب بن هَرْمِىّ قال والرِّدْفُ الذى يُرْبِضُ لِلمَلِك فيكون القائمَ بعد المَلِك فهو الرِّدْف عند العرب فى الجاهليّة قال ابو جعفر والرِّدْفُ الذى يَرْدَفُ المَلِكَ يُعادِلُه فى رُكوبه ويَجْلِسُ فى مَجْلِسه اذا قام من مَجْلِسه

٥ أَلا رُبَّما لَمْ نُعْطِ زيقًا بِحُكْمِهِ   وأَدَّى اِلَيْنا الحُكْمَ والغُلُّ لازِبُ

قوله والغُلُّ لازِبٌ يعنى لازِمًا ولازِبٌ ولازِمٌ سَواءٌ بمعنًى واحدٍ والعرب تقول ضَرْبَةُ لازِبٍ ولازِمٍ بمعنًى واحدٍ كذلك كلامُ العرب

٦ حَوَيْنا أَبا زِيقٍ وزِيقًا وعَمَّهُ   وجَدَّةُ زِيقٍ قَدْ حَوَتْها المَقانِبُ S 1405

قوله حَوَيْنا يريد أَخَذْنا فصارَ فى ايدينا قال وأَبو زيق أَسَرَه عُتَيْبَةُ بنُ الحٰرث وأَسَرَ زيقًا وحَلَفَ أَنْ لا يُطْلِقَه حتّى يَأْتِيَه بكلّ ما أَوْرَثَه قيسُ بنُ مسعود قال وجَدَّةُ زيق أُمُّ بِسْطامٍ وهى لَيْلَى بنتُ الأَحْوَص الكَلْبىّ قال فَأَتَتْه أُمُّ بِسْطام بثلثمائة بعير فقَبَضَها عُتَيْبَةُ وجَزَّ ناصيَتَه وخَلَّى سبيلَه قال ابو جعفر إِنّما كان بِسْطام عابَ على عُتَيْبَةَ مَرْكَبَ أُمّه فحَلَفَ أَنْ لا يُطْلِقَه حتّى يَأْتِيَه بمَرْكَبِ أُمّه مع الفِداء الذى فارَقَه عليه قال سَعْدانُ وعَمُّ زيقٍ السَّليلُ بنُ قيس بن مسعود بن قيس بن خالد بن ذى الجَدَّيْنِ أَسَرَه قيسُ بنُ ضَمْرَة بن جابر بن قَطَن بن نَهْشَل بن دارِمٍ فى يومِ جَوْفِ دارٍ قال وهى

---

4 O يُرَبِّضُ (see p. 781[3]).   7 seq. cf. p. 77[11] seq., Lisān XIX 301[3]: رُبَّما, S var. طالَ ما: والغُلُّ, L والعِدُ (= والقِدُّ).   10 حَوَيْنا, S var. أَخَذْنا: وعَمَّهُ, O marg. وامَّهُ.   12 O ورثه.   15 O orig. بمركبه.   16 خالِد بن ذى الجَدَّيْنِ, in accordance with pp. 234[2], 637[8] seq. (but see p. 640[16]).

ارضُ هَجَرَ (قال ابو عبد الله جَوْفِ وَبَالٍ وهِىَ ارضُ هَجَرَ) قال وفى هذا اليوم يقول نَهْشَلُ ابنُ حَرِيّ بن ضَمْرَةَ بن جابِرِ بن قَطَنِ بن نَهْشَلِ بن دارم

O 208b وقاظَ آبْنُ ذى الجَدَّيْنِ وَسْطَ قِبابِنا   وكَرْشاء فى الأَغْلالِ والحَلَقِ السُّمْرِ

قوله كَرْشاء هو كَرْشاء بنُ المُزْدَلِف وهو عمرو بن ابى رَبيعة بن ذُهْل بن شَيْبانَ [وإنّما سُمِّىَ المُزْدَلِف يومَ أُوارَةَ جَعَلَ يَرْمِى بِرُمْحِه ويَذْمُرُ اصحابَه ويقول ازْدَلِفوا قَدْرَ رُمْحى]
L 121a أَسَرَه فى هذا اليوم المُجَشِّرُ بنُ أُبَىّ بن ضَمْرَةَ بن جابِرِ بن قَطَنِ بن نَهْشَل

٧ أَلَمْ تَعْرِفوا يا آلَ زِيقٍ فَوارِسى   إِذا أَغْبَرَ مِنْ كَرِّ الطِّرادِ الحَواجِبُ

٨ حَوَتْ هانِئًا يَوْمَ الغَبيطَيْنِ خَيْلُنا   وأَدْرَكْنَ بِسْطامًا وهُنَّ شَوازِبُ

شَوازِبُ ضَوامِرُ   قال وهانِئُ بنُ قَبيصة الشَّيْبانىّ أَسَرَه وَديعةُ بنُ مَرْثَد من بنى أَزْنَمَ ابنِ عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع   وقال اليَرْبوعىّ ناصِيَةُ هانِئٍ اليومَ عند رَجُلٍ من بنى مازِنٍ يقال له عَطّافُ بنُ زُهَيْر الرِّزامىّ (وقال ابو عبد الله لا أَحْفَظُ هذا الاسمَ)

٩ صَبَحْناهُمُ جُرْدًا كَأَنَّ غُبارَها   شَآبيبُ صَيْفٍ يَزْدَهيهِنَّ حاصِبُ

[شَآبيبُ كُلِّ شىء حَدُّه وأَوَّلُه]   قوله يَزْدَهيهِنَّ يعنى يستخفّهنّ فيَذْهَبُ بهنّ والحاصِبُ الرِّيحُ الشَّديدةُ الهُبوبِ تَحْمِلُ الحَصْباء من شِدَّةِ هُبوبِها وفيها تُراب وحَصًى لِشِدَّةِ هُبوبِها

١٠ بِكُلِّ رُدَيْنِيٍّ تَطارَدَ مَتْنُهُ   كَما اهْتَزَّ سِيدٌ بالمَراضَيْنِ لاغِبُ

---

1 ارضُ, L من ارص : O جوفُ. 2 O جرى, S حَرِىّ. 4 seq., words in brackets from L — cf. Ibn Duraid 215[17] seq., Lisān XI 39[9] seq. 6 O المجشِّرُ, L المُجَشِّر, S المحسّر بن ابى ضمرة. 7 تَعْرِفوا, S var. تعلموا : كَرِّ, L طُولِ. 9 see p. 583[13]. 11 زُهير الرِّزامى, so S — O رهيد الدارمىّ. 12 شَآبيبُ, S يَعاسيبُ : S يَزْدَهيهِنّ. 13 words in brackets from L. 16 cf. Yākūt IV 475[9] (second half-verse): بِكُلِّ, L وكُل (mentioned in S): L تَطارَدَ مَتْنَهُ: سِيدٌ, L S ذِيبٌ, S var. سِيدٌ : بالمَراضَيْنِ, so O (see p. 578[8]), S بالمَراضِين.

اى صَبَحْناهم هذا وهذا وقوله بِكلّ رُدَيْنِيٍّ هو رُمْحٌ نَسَبَه الى رُدَيْنَةَ قال الأصمعىّ ورُدَيْنَةُ امرأةٌ كانت بالبَحْرَيْن تُثَقِّفُ الرِّماحَ فى الجاهليّة معروفةٌ بالقراءة وقوله تَطارَدَ مَتْنُهُ يعنى يَهْتَزُّ اذا هُزَّ وقوله كما اَخْتَبَّ هو افْتَعَلَ من الخَبَب وحدّثنا ابو عُثْمانَ سَعْدانُ بنُ المُبارَك قال سَأَلْتُ ابا عُبَيْدَةَ عن قوله بالمَراضَيْنِ قال هو موضع معروف وهو من ارض المدينة بينه وبينها مَسيرةُ يومَيْنِ وقوله لاغب يعنى مُعْيِيًا وهو من قول الله تعالى وما مَسَّنا مِنْ لُغوبٍ اى إِعْياءٍ قال ابو عُثْمانَ فقلتُ لأبى عُبَيْدَةَ هو من المدينة على يومَيْن منها فقال اذا كان من عَمَلها وإِنْ كان على يومَيْن او ثلثة ايّام فهو منها

١١ جَزَى اللّٰهُ زِيقًا وٱبْنَ زِيقٍ مَلامَةً ... عَلَى أَنَّنى فى وُدِّ شَيْبانَ راغِبُ

١٢ أَأَهْدَيْتَ يا زِيقَ بنَ زِيقٍ غَرِيبَةً ... إِلَى شَرِّ ما تُهْدَى إِلَيْهِ الغَرائِبُ

ويروى وَأَنْكَحْتَ يا و إِلَى سِرِّ ما وقوله غَرِيبَةً يقول هى من رَبِيعَةَ ليست من تميم فصَيَّرَها غَرِيبَةً لذلك

١٣ فَأَمْثَلُ ما فى صِهْرِكُمْ أَنَّ صِهْرَكُمْ ... مُجِيدٌ لَكُمْ لَىَّ الكَتيفِ وشاعِبُ

قال الكَتيفة الضَّبّة من الحديد يُخْبِرُ انّه حَدّاد

١٤ عَرَفْناكَ مِنْ حَوْضِ الحِمارِ لِزِنْيَةٍ ... وكانَ لِضَمّاتٍ مِنَ القَيْنِ غالِبُ

١٥ بَنِى مالِكٍ أَدُّوا إِلَى القَيْنِ حَقَّهُ ... ولِلْقَيْنِ حَقٌّ فى الفَرَزْدَقِ واجِبُ S 141a

---

6 cf. Ḳur'ān L 37. 9 S شيبانَ. 10 cf. Aghānī XIX 12[21]: L وَانكحت, S var. وأَهْدَيْتَ: إِلَى, L على: in O شر is an alteration (Wr.): ما, S مَنْ. 11 O سُرِّ. 15 O عَرَفْناكِ: حَوْضِ, S حُوقِ var. حَوْضِ: لِزِنْيَةِ, O marg. لِلخِبْثَةِ, L بزيّه (?), S لخبثه var. لِزِنْيَةِ. 16 مالِكِ, S var. دارم.

١٦ أَنَائِرَةٌ حَذْرَاءِ مَنْ جَرَّ بِالنَّقَا وَهَلْ فِى بَنِى حَذْرَاءِ لِلْوِتْرِ غَالِبُ

O 209a النَّقَا يريد الموضعَ الذى قُتِلَ به بِسْطَام يقال له نَقَا الحَسَنَيْنِ قال ابو عبد الله لا أَعْرِفُ إِلَّا نَقَا الحَسَنِ ويروى وَهَلْ فيك يا حَذْرَاءِ

L 121b ١٧ أَتَنْثَأُ بِسْطَامًا اذا ٱبْتَلَّتِ ٱسْتُهَا وَقَدْ بَوَّلَتْ فِى مِسْمَعَيْهِ الثَّعَالِبُ

يعنى بِسْطَامَ بنَ قيس قَتَلَه عاصمُ بنُ خَلِيفَةَ الضَّبِّيُّ

— L

١٨ ذَكَرْتَ بَنَاتِ الشَّمْسِ وَالشَّمْسُ لَمْ تَلِدْ وَأَيْهَاتَ مِنْ حُوقِ الحِمَارِ الكَوَاكِبُ

١٩ وَلَوْ كُنْتَ حُرًّا كَانَ عَشْرٌ سِيَاقَةً إِلَى آلِ زِيقٍ وَالوَصِيفُ المُقَارِبُ

قوله المُقَارِب يعنى الدُّونَ يقول ما أَقْرَبَه من الجَيِّد

٧٨

(L 121b) فأجابه الفَرَزْدَق فقال

١ تَقُولُ كُلَيْبٌ حِينَ مَثَّتْ سِبَالُهَا وَأَخْصَبَ مِنْ مَرْوَتِهَا كُلُّ جَانِبِ

مَثَّتْ سالت من الدَّسَم والخِصْب كأنّها دُهِنَتْ بالشَّحْم ويقال مَثَّتْ يعنى رَشَحَتْ دَسَمًا وذلك من كثرة شُرْبِ اللَّبَن كما يَمُثُّ نِحْيُ السَّمْن اذا رَوِيَ وظَهَرَ منه السَّمْنُ يقال قد مَثَّ يَمُثُّ مَثًّا [يقال جاء فلانٌ يَمُثُّ ويَنِثُّ كأنّه حَمِيتٌ]

---

1 فى بَنِى , LS فى ابى , S var. باغى : غالبُ , LS طالبُ . 4 S اسْتَها . 6 see N⁰. 78 v. 16 and cf. Lisān XI 357[19]: O وإيهاتَ , S وأَيهاتَ with var. وهَيْهاتَ من خَوْصٍ . 7 عَشْرٌ , S var. عَشْرًا .

N⁰. 78. Cf. Jarīr I 21[13] seq.: *order of verses in* S 1—10, 12—15, 17—19, 16, 11: *order in* L 1—11, 13, 15, 16, 14, 17—19, omitting 12. 10 cf. Aghānī XIX 12[23], Lisān II 395[6], III 10[8]. 11 O رسحت. 12 رَوِيَ, so S — O دوى.

٢ لِسُوبانِ أَغْنامٍ رَعَتْهنّ أُمّهُ إلَى أَنْ عَلاها الشَّيْبُ فَوْقَ الذَّوائِبِ

قوله لِسُوبانٍ قال الأصمعيّ وأبو عُبَيْدَةَ جميعًا السُّوبان الرّجُل المُصْلِحِ الحَسَنُ القِيامِ على المال فيقال من ذلك سُوبانُ مالٍ وخالُ مالٍ وخائلُ مالٍ وآئلُ مالٍ وسُرْسورُ مالٍ وصَدَى مالٍ وعِسْلُ مالٍ وعائسُ مالٍ وإزاءُ مالٍ وصِيصِيَةُ مالٍ وعائلُ مالٍ كلّه بمعنًى واحدٍ وذلك اذا كان الرّجل مُصْلِحًا له بحُسْنِ القيام عليه وقال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ الهِلاليُّ فى إزاءٍ يَصِفُ امرأةً بحُسْنِ التّأتّى للمَعاش — L

إزاءُ مَعاشٍ لا تَحُلُّ نِطاقَها مِنَ الكَيْسِ فيها سُورَةٌ وَهْىَ قاعِدُ

(ويروى سَوْرَةٌ ويروى لا يَزولُ نِطاقُها) اى لا تُحلُّه البَتَّةَ من الخِدْمةِ وقوله فيها سُورةٌ يقول هذه المرأة فيها فَضْلٌ من قُوّةٍ وفيها بَقِيّةٌ لاصْلاحِ مَعاشِها وَهْىَ قاعِدُ يقول هى قاعِد عن الزّوْجِ ليست بنافِقةٍ للأزْواجِ وقال الجَعْدىّ فى خائلِ مالٍ

حَلّا بِأُبْلِيٍّ ورَاحَ عَلَيْهِما نَعَمُ القَطينِ وعازِبُ الخُوّالِ

أُبْلِيٌّ اسمُ وادٍ والقَطينِ التُّبّاع والحَشَم قال والخُوّال هاهنا هم المُصْلِحون للمال يقال للواحد خائلٌ وخُوّالٌ للجميع

٣ أَلَسْتَ إذا القَعْساءُ أَنْسَلَ ظَهْرُها إلَى آلِ بِسْطامِ بنِ قَيْسٍ بِخاطِبِ (L 121*b*)

قال والقَعْساءُ من النّساء الدّاخِلةُ الصُّلْبِ العظيمةُ البَطْنِ وإنّما عَنَى هاهنا أَتانًا وهى فى غيرِ هذا الموضع امرأةٌ على هذه الصِّفة من دُخولِ صُلْبِها وعِظَمِ بَطْنِها [قوله إذا القَعْساءُ يعنى انّ بنى كُلَيْب قالوا لجَرير ما لك وقد حَسُنَتْ حالُ أَعْيارِك لا تَأْتِى آلَ بِسْطام

---

1 O لِسَوْبانٍ , L لِسَوْبانَ , S لِسُوبانٍ with var. نَسُوبانَ اغنامْ : أَغْنامٍ , S var. اعيارٍ. 7 cf. Lisān XVIII 34^{9} seq.: S سَوْرةٌ. 9 O وفيها سورة. 14 cf. Aghānī VIII 191^{20}, XIX 12^{24}: أَلَسْتَ, S var. فلَسْتَ: S انسَلَّ with var. مانت براكبٍ (Aghānī أحل ظهرها and مرّت براكب): S var. فخاطِبِ.

O 209b فتَخْطُب اليهم كما فَعَلَ الفرزدق] وقوله أَنْسَلَ ظَهْرُها يقول حَرَّتْ فسَقَطَ وَبَرُها القديمُ وَنَبَتَ وَبَرٌ جديدٌ وذلك لسِمَنِها

S 141b ٤ لَقُوا ٱبْنَىْ جِعالٍ وَلِلجِحاشِ كَأَنَّها   لَهُمْ نُكُنٌ والقَوْمُ مِيلُ العَصائِبِ

قال ابْنا جِعالٍ عَطِيَّةُ وأخوه من بنى غُدانة بن يَرْبُوع وقوله نُكُن يعنى جَماعاتٍ الواحدةُ نُكْنَةٌ مِيلُ العَصائِبِ يعنى العَمائم من شِدّة التَّعَب والسَّيْر

٥ فقالا لَهُمْ ما بالُكُمْ فى بِرادِكُمْ   أَمِنْ فَزَعٍ أَمْ حَوْلَ رَيّانَ لاعِبِ

قوله فى بِرادِكُمْ البُرْدة هاهنا كِساءٌ يُزَيَّنُ بالعِهْن وهو الصُّوف المصبوغ أَلْوانًا واحدُها عِهْنٌ وجميعُها عُهُونٌ والبِراد جمعُ بُرْدَةٍ وهى أَكْسِيَةٌ من شَعَرِ الأَعْرابِ يَأْتَزِرون بها فقال نُبَىّ كُلَيْب ما بالُكم فى بِرادِكم كالفَزِعين أَمِن فَزَعٍ هذا ام انتم حَوْلَ رَيّانَ اى سَكْرانَ يَلْعَبُ فتَزْفِنون معه

٦ فقالوا سَمِعْنا أَنَّ حَدْراءَ زُوِّجَتْ   عَلَى مِائَةٍ شُمِّ الذُّرَى والغَوارِبِ

L 122a قوله شُمّ الذُّرَى يعنى طِوالَ الأَسْنِمَة قال الأصمعىّ ذُرْوَةُ كُلّ شىءٍ اعلاه والغَوارِب جمعُ غارِبٍ وهو ما اطْمَأَنَّ عليه الكَتِفانِ وهو مُقَدَّمُ السَّنام يَلِى العُنُق

٧ وفينا مِنَ المِعْزَى تِلادٌ كَأَنَّها   ظَفارِيَّةُ الجَزْعِ الَّذى فى التَّرائِبِ

قوله تِلادٌ التِّلاد ما كان لآبائهم قديمًا قال والطّارِف الذى اتَّخذوه واستطرفوه وقوله ظَفارِيَّةُ الجَزْعِ يعنى جَزْعَ ظَفارِ وظَفارِ باليَمَن قال وفى مَثَلِ العرب مَنْ دَخَلَ ظَفارِ حَمَّرَ يعنى تَكَلَّمَ بالحِمْيَرِيّة فقال انّ المِعْزَى سُودٌ وبُلْقٌ قال وكذلك الجَزْعُ أَسْوَدُ فى بَياضٍ والتَّرائِب واحدتها تَرِيبَةٌ وهو موضعُ طَرَفِ القِلادة من الصَّدْر والمعنى يقول انّها تُحْسِنُ

3 L وَلِلجَحاش : لَهُمْ , S بِكم with var. بِهِم حُصُنٌ : L نُكُنٌ : مِيلٌ , L مِثلَ : S var. القَصائب . 6 بالُكُمْ , S شانُكم : L بُرادِكم . 9 أَمِن , O مِن .
14 S ظُفارِيَّةُ .

فى أَعْيُنِهِمْ كالجَزْعِ الذى يُلْبَس على التَّرائب (اى المَخانق) من حُسْنها اى خرجوا يَعْجَبون من ابلٍ تُعْطَى غيرَهم (يعنى نفسه) اى خرجوا يَعْجَبون من ابلٍ تُساق فى مَهْرِ حَذْراء

٨ بِهِنَّ نَكَحْنا غالياتِ نِسائنا   وكُلُّ دَمٍ منّا عَلَيْهِنَّ واجِبُ

قوله بِهِنَّ نَكَحْنا يريد تَزَوَّجْنا وحَقَنّا بهنّ ايضًا الدّماء

٩ فقالا ٱرْجِعوا إنّا نَخافُ عَلَيْكُمْ   يَدَىْ كُلِّ سامٍ مِنْ رَبيعَةَ شاغِبِ

سامٍ يعنى مُرْتَفِعَ الشّأن ومنه سُمِّيَت السّماء لارتفاعها وسُمُوّها   شاغب اى أَنِفٌ ذو شَغْبٍ وجُرْأة

١٠ فالّا تَعودوا لا تَجيئُوا ومِنْكُمْ   لَهُ مَسْمَعٌ غَيْرُ القُروحِ الجَوالِبِ

ويروى فالّا تَكُرّوا   ويروى فالّا تَغيئُوا   يقول تُجْدَعون فتُقَطَّع آذانُكم فتُقْرَح   قال والجالب من القُروح الذى قد يَبِسَ جِلْدُ قَرْحَته كما قال النّابغة الذُّبْيانىّ   بِهِنَّ كُلومٌ بَيْنَ دامٍ وجالِبِ   يقول إلّا تعودوا حتّى ترْجعوا من حيث جِئْتم تكن هذه حالَكم يُحَذِّرهم ويُخَوِّفهم والمعنى يقول إنْ ذهبتم تَخْطُبون الى شَيْبانَ كما خَطَبْتُ أنا رجعتم مجدَّعين لأنّه لا ابلَ لكم تسوقونها فى المُهور انتم اصحابُ مِعْزًى   O 210a

(S 142a) ١١ فلَوْ كُنْتَ مِنْ أَكْفاءِ حَذْراءَ لَمْ تَلُمْ   عَلَى دارِمِيٍّ بَيْنَ لَيْلَى وغالِبِ

— L

(S 141b) ١٢ فنَلْ مِثْلَها مِنْ مِثْلِهِمْ ثُمَّ لُمْهُمُ   بِمالِكَ مِنْ مالٍ مُراحٍ وعازِبِ

---

4 غاليات, so S — O غاليَاتِ with معا : نسآينا, so LS — O نساءَنا supr. منّا (sic) : S وكُلَّ : منّا, so LS — O منها : عَلَيْهِنَّ, O supr. لديهن (so L), S تَديهُنَّ (sic) var. عليهنّ.   5 O قولهن.   6 LS فقال.   9 L وإلّا, S ولا : S وإنْ لا : S تَعُودُا (sic), L تكُرّوا.   11 cf. Ahlwardt Nāb. N°. 1 v. 15.   15 cf. Aghānī VIII 191^{22}, XIX 12^{26}: S ولَوْ.   16 cf. ibid. VIII 191^{21}: فنَلْ, S فصلْ preceded by تحرر : S لُمْهم : S او بقَوْمِك.

ويروى بِقَوْمِكَ أَوْ مالٍ مُراحٍ وعازِبِ   قال والمُراحُ الذى أُرِيحَ على اهله من الرِّعْى ليلًا فباتَ عند اربابِه   قال والعازِب الذى يَبِيتُ فى الرِّعْى

(L 122a ١٣ وإِنّى لَأَخْشَى إِنْ خَطَبْتَ إِلَيْهِمِ   عَلَيْكَ الّذى لاقَى يَسارُ الكَواعِبِ

ويروى لَوْ خَطَبْتَ   ويروى فإنّا لَنَخْشَى   قال وكان من حديث يَسارٍ أنّه كان عبدًا لبنى غُدانَةَ فأراد مَوْلاتَه على نفسها فنَهَتْه مَرّةً بعد أُخْرَى فلمّا أَبَى إِلّا طَلَبَها أَطْمَعَتْه فى نفسها وواعَدَتْه أَنْ يَأْتِيَها ليلًا فأَخْبَرَ بذلك عبدًا كان يَرْعَى معه فقال له صاحِبُه يا يَسارُ كُلْ من لَحْمِ الحُوار وَٱشْرَبْ لَبَنَ الغِزار وإيّاك وبناتِ الأَحْرار   فلم يَسْمَعْ منه وأَتَى مَوْلاتَه لوَعْدِها وقد أَعَدَّتْ له مُوسًى فلمّا دخل عليها قالت له إِنّى أُرِيدُ أَنْ أُدَخِّنَكِ فإنّكَ مُنْتِنُ الرِّيحِ   قال افْعَلى ما بَدا لكِ   ثمّ أَدْخَلَتْ تحته مِجْمَرَةً وقَبَضَتْ على مَذاكيرِه فبَتَرَتْها فلمّا وَجَدَ حَرَّ الحديدِ قال صَبْرًا على مَجامِرِ الكِرام فذَهَبَتْ مَثَلًا ✿ قال اليَرْبوعىّ انّه لمّا دخل عليها قالت له إِنّى أُرِيدُ أَنْ أُطَيِّبَكَ فإنْ كنتَ تَجْزَعُ فَٱخْرُجْ عنّى   قال سَتَجِدِينَنى صَبورًا   فجَدَعَتْ أَنْفَه وأُذُنَيْهِ وقَطَعَتْ شَفَتَيْهِ فلمّا نَظَرَ صاحِبُه الى ما صَنَعَتْ به قال وَيْحَكَ يا يَسارُ أَمُقْبِلٌ أَمْ مُدْبِرٌ   قال اجعل انف ليس واذنين ليس وشفتين ليس بصيص عينين لا تُبْصِر

S 142a (L 122b) ١٤ وَلَوْ قَبِلوا مِنّى عَطِيَّةَ سُقْتُهُ   إِلَى آلِ زِيقٍ مِنْ وَصِيفٍ مُقارِبِ

L 122b ١٥ هُمُ زَوَّجوا قَبْلى ضِرارًا وأَنْكَحوا   لَقِيطًا وَهُمْ أَكْفاؤُنا فى المَناسِبِ

---

3 cf. Aghānī VIII 191^{28}, XIX 12^{27}, Lisān VII 164^{11}: L فإِنّى , S فإِنّى var. وإِنّى : إِنْ , L لو : إِلَيْهِمِ , S var. بَناتِهِم .   4 seq., for the corresponding narrative in L see Appendix XIV.   8 مُوسًى , so O.   9 O مَجْمَرَةً.   13 seq., so O — S ويلك يا يسار امقبل انت ام مُدبرٌ فقال اجعَلْ انفى ليسَ وشفتى ليس واذنى ليسَ بصيصُ عينى لا تمحد (last word indistinct).   15 to this verse S prefixes the words وقال جرير فى ذلك .   16 زَوَّجوا , L انكَحُوا : ضِرارًا , L ضِرارًا : L لَقِيطًا , لَقيطُ : L المَناصِبِ .

١٦ وَلَوْ تُنْكِحُ الشَّمْسُ النُّجومَ بَنَاتِها إِذًا لَنَكَحْنَاهُنَّ قَبْلَ الكَوَاكِبِ

يقول لو انّ الشمس زَوَّجَتْ بَنَاتِها من النُّجوم لَتَزَوَّجْنَاهُنّ نحن فى شَرَفِنا وهذا مَثَلٌ ضَرَبَه

١٧ وما ٱسْتَعْهَدَ الأَقْوامُ مِنْ زَوْجِ حُرَّةٍ مِنَ النّاسِ إِلّا مِنْكَ أَوْ مِنْ مُحَارِبِ

قوله اسْتَعْهَدَ اشْتَرَطَ قال والعرب تقول اسْتَعْهِدْ من صاحِبِك اى اشْتَرِطْ عليه [احمد يقول لا يَسْتَثْنُون من خاطِبٍ إِلّا من كُلَيْبٍ او مُحارِبٍ يقولون للخاطِب الذى يَخْطُب اليهم نُزَوِّجُك إِلّا أَنْ تكونَ كُلَيْبِيًّا او مُحارِبِيًّا يقول لا يَأْخُذُ احدٌ على احدٍ عَهْدًا بريد التّزويجَ إِلّا من كُلَيْب او من مُحارِب فاذا فَعَلَ ذلك زُوِّجَ وإِنْ عَلِموا انّه من إِحْدَى القَبيلَتَيْنِ لم يُزَوَّجْ]

١٨ لَعَلَّكَ فى حَدْراءَ لُمْتَ عَلَى الّذى تَخَيَّرَتِ المِعْزَى عَلَى كُلِّ حالِبِ

ويروى كَأَنَّكَ فى حَدْراءَ اراد كالذى تَخَيَّرَتْه المِعْزَى

١٩ عَطِيَّةَ أَوْ ذى بُرْدَتَيْنِ كَأَنَّهُ عَطِيَّةُ زَوْجٌ لِلْأَتانِ وراكِبِ

ردّ عَطِيَّةَ على الّذى ويروى أَوْ ذى شَمْلَتَيْنِ وقوله الّذى تَخَيَّرَتِ المِعْزَى عَلَى كُلِّ حالِبِ أَوْ على ذى يريد وعلى رَجُلٍ ذى بُرْدَتَيْنِ كأنه عَطِيَّةُ زَوْجٌ لِلْأَتان وراكِبِ خَفَضَه على نَعْتِ رَجُلٍ يقول كأنّك فى لَوْمِك فى تزويجى حَدْراءَ لُمتَ على ابيك O 210b او على نفسك ۞

1 see N°. 77 v. 18: إِذًا لَنَكَحْنَاهُنَّ, S var. نَكَحْنا بناتِ الشمسِ. 4 cf. Lisān IV 306[9], XVI 296[9]: زَوْجِ حُرَّةٍ, Lisān ذى خُتونَةٍ. 5 seq., words in brackets from L. 8 إِحْدَى, L احد. 10 لَعَلَّكَ, L كأنك. 11 gloss in L يقول كانك اذ لمتهم على تزويجهم اياى لمتهم على عطمة لو زوجوه الذى اختارته المعزى على كل حالب لحسن القيام (؟) عليها. 13 seq., gloss in L يعنى جريرا يقول هو ذو بردتين شبيهٌ بابيه عطيه وهو زوج الاتان وراكبها. 15 كأنّك, O كانّ.

ثمّ إنّ حدْراء ماتت قبْل أنْ يصلَ اليها الفرزدق وقد ساق اليها المَهْرَ وفي مُملّكَة وقد كان سارَ اليها ليَبْتَنيَ بها فوجدها قد ماتت فترك المَهْرَ لأَهْلها وانصرف فقال في ذلك

عجبْتُ لحادينا المُقحّمِ سَيْرهُ بنا مُزْحِفاتٍ مِنْ كلالٍ وظُلّعا

القصيدة

٧٩

— L

وقال جريرٌ في ذلك

١ يا زِبْقُ أَنْكَحْتَ قَيْنًا بأَسْته حَمَمٌ يا زِبْقُ وَيْحَكَ مَنْ أَنْكَحْتَ يا زِبْقُ

S 142b ٢ يا زِبْقُ وَيْحَكَ كانتْ هَفْوَةً غَبَنًا فِتْيانُ شَيْبانَ أَمْ بارتْ بكَ السُّوقُ

يقول جرير لزبق بن بسْطام لو زوّجتَ بنتَك فتْيانَ شَيْبانَ وقوله كانتْ هَفْوَةً غَبَنًا أَمْ بارتْ بكَ السُّوقُ لم يرْضَها اولادُ شَيْبانَ فزوّجْتَها الفرزدق وقوله أَمْ بارَتْ بكَ السُّوقُ يعنى كَسَدَتْ يقال بارَتْ عليه تجارتُه وبارَ بَيْعُه وذلك اذا كَسَدَ من قول الله تعالى تِجارَةً لَنْ تبورَ

٣ غابَ المُثَنّى فلَمْ يَشْهَدْ نَجِيَّكُما والحَوْفَزانُ ولَمْ يَشْهَدْكَ مَفْروقُ

٤ أَيْنَ الأُلَى أَنْزَلوا نُعْمانَ ضاحِيَةً أَمْ أَيْنَ أَبْناءُ شَيْبانَ الغَرانيقُ

٥ يا رُبَّ قائلَةٍ بَعْدَ البِناءِ بها لا الصِّهْرُ راضٍ ولا ٱبْنُ القَيْنِ مَعْشوقُ

---

4 cf. N⁰. 81.

N⁰. **79**. Cf. Aghānī VII 75^{22} seq., VIII 192^{1} seq., Jarīr II 18^{12} seq. (with 10 additional verses) — in Leid. fol. 82^{a} the text agrees substantially with Jārīr *loc. cit.*, except that v. 4 (= v. 6 in Jarīr) is omitted. 7 S Leid. حُمَمٌ : مَنْ, so also Leid., with var. ما . 8 فِتْيانُ شَيْبانَ, Leid. قَيْنا : قُفَيْرة, بِكَ, om. O (see gloss): S شيبانَ (and so also in v. 4). 12 cf. Ķur'ān XXXV 26. 13 يَشْهَدْكَ, S يَشْهَدُهُ . 14 انزَلوا, so S — O نَزَلوا : O نَعْمانَ, S النُّعْمَن var. نُعْمَن . 15 بِها, O بِهِ, S بها orig. لَها.

٨٠

فأجابه الفرزدق فقال

١ إِنْ كانَ أَنْفُكَ قَدْ أَعْياكَ مَحْمِلُهُ ... فَٱرْكَبْ أَتانَكَ ثُمَّ ٱخْطُبْ الى زِيقِ

ويروى إِنْ كانَ أَنْفُكَ قَدْ أَبْزاكَ مَحْمِلُهُ يعنى أَعْياك وأَثْقَلَك وأَبْزاك أَجْوَدُ أَبْزاك اى غَلَبَك وأَثْقَلَك وقال مَعْن بن أَوْس المُزَنى

وإِنّى أَخوكَ الدّائِمُ العَهْدِ لَمْ أَحُلْ ... أَنْ أَبْزاكَ خَصْمٌ أَوْ نَبا بِكَ مَنْزِلُ

قوله ابْزاكَ خَصْمٌ يقول أَنْ أَعْياك خَصْمٌ فغَمَّك وأَثْقَلَك أَمْرُه فأنا بذلك زعيم

٨١

—S

قال ابو عُبَيْدَةَ قال أَعْيَنُ بنُ لَبَطَةَ فدَخَلَ الفرزدق على الحَجّاج بن يوسُف فقال له الحَجّاج اتزوّجتَ نَصْرانيّةً على مائةِ بعير فقال له عَنْبَسَةُ بنُ سَعيد إِنّما ذلك الفا درهم فقال الحَجّاج ليس غَيْرُ يا ابا كَعْبٍ أَعْطِهِ أَلْفَىْ درهم ۞ قال فقدِمَ الفُضَيْلُ العَنَزِىّ (ويُكَنّى بأَبى بَكْرٍ) بصَدَقات بَكْر بن وائل وكان له فى الفرزدق هَوًى فاشترى منه

N⁰. **80**. Cf. Aghānī VIII 192[5] (verse ascribed to Jarīr). 2 أَعْياك, S ابْزاك. 5 cf. Ḥamāsa 502[8]: أَنْ, so O.

N⁰. **81**. Cf. Jarīr I 155[6] seq.: *order of verses in* L 1—5, 7—14, 16, 15, omitting 6, 17. 7 seq. cf. Aghānī VIII 192[7] seq., XIX 18[16] seq.: in L the following abridged form of this narrative is prefixed to N⁰. 77 (L fol. 120[b]) — كان الفرزدق تزوج حدراً بنت زيق (scored out) الاحوص ابن (sic) زيق بن بسطام ابن قيس بن مسعود بن قيس بن خالد بن عبد الله بن الحرث بن همّام على مائة وكانت نصرانيةً فساقها عنه الحجاج فمضى بها ومعه رجل من بنى شيبان يقال له اوفا ابن حرير (sic) فلما شارفوا (sic) الحى مرا بكبش مذبوح فقال اوفا لان صدقت الطير لتجدن حدرا قد ماتت فقدما الحى فوجداها قد ماتت فحلف صداقها وانصرف. 9 قال, O قال الفرزدق (where الفرزدق must be a misplaced gloss on the suffix in أَعْطِهِ — see Aghānī XIX 18[19]).

الفرزدقُ مائةَ قريضةٍ بألْفَيْنِ وخمسمائةِ درهمٍ فقال للفرزدق أَثْبِتْها لى فى أَدائى عند ابى كعب فأَتَى الفرزدقُ ابا كعب فأَخْبَرَه الخَبَرَ فقال له أَمْهِلْ فانّ عاعنا خمسمائةِ درهمٍ فصَلِّ مع الاميرِ الظُّهْرَ وأَخْبِرْه انّك اشتريتَ من الفُضَيْل مائةَ قريضةٍ بألْفَيْنِ وخمسمائةٍ على أَنْ تُثْبِتَها له فى أَدائِه فانّه قد نَسِىَ فَفَعَلَ الفرزدقُ ذلك فقال الحَجّاجُ [ادْعُ] O 211a يا سَرْجِسُ يعنى ابا كَعْب ✿ قال أَعْيَنُ بنُ لَبَطَةَ وقال الفرزدق فرَجَّبْتُه أَنْ أُنادِيَه بٱسْمٍ يَكْرَهُه فسَمِعَها ابو كعب وقال لَبَّيْكَ وأَقْبَلَ فقال أَثْبِتْ للفُضَيْل أَلْفَيْنِ وخَمْسَمائةِ درهمٍ وقام فدَخَلَ فقلتُ لأبى كعب تَعْلَمْ واللهِ انّه قد قال لى فأَبَيْتُ أَنْ أَدْعوك فقال قد سمعتُ وقال بَعْدُ أَخْزاه اللهُ ما آذاه للصّاحب ✿ وقال الحِرْمازىّ قال له ابو كعب أَصْلَحَك اللهُ إِنّما هى قرائِضُ بأَلْفَىْ درهمٍ قال كذلك قال نَعَمْ قال يا ابا كعب أَعْطِه أَلْفَىْ درهمٍ فاشتريتُ منه مائةً بأَلْفَىْ درهمٍ وخَمْسمائةِ درهمٍ على أَنْ أُثْبِتَها له فى الدّيوان وإِنّما أَمَرَ له الحَجّاجُ بأَلْفَىْ درهمٍ ✿ قال فصَلَّيْتُ معه الظُّهْرَ حتّى اذا سَلَّمَ خرجتُ فوقفتُ فى الدّار فرآنى فقال مَهْيَمْ فطالَعْتُه فقلتُ إِنّ الفُضَيْل العَنَزِىّ قَدِمَ بصَدَقَةِ بَكْرِ بنِ وائلٍ فاشتريتُ منه مائةً بأَلْفَيْنِ وخَمْسمائةِ درهمٍ على أَنْ تُحْسَبَ له فانْ رَأَى الاميرُ أَنْ يَأْمُرَ بإثباتِها له فقال ادْعُ سِرْجِسَ (وهو اسمُ ابى كعب) قال فناديتُ يا سِرْجِسُ فأَجابَ فأَمَرَه أَنْ يُثْبِتَ للفُضَيْل أَلْفَيْنِ وخَمْسمائةِ درهمٍ ونَسِىَ ما كان أَمَرَ به لى ✿ قال الفرزدق فلمّا دخلتُ اعتذرتُ الى ابى كعب من مُناداتى بٱسْمِه ولم أُنادِه بكُنْيَتِه فقال صدقتَ قد والله تَمَرَّدَ فأَخْزَى اللهُ صُحْبَتَه ✿ قال فلمّا جاء بها أَبَتِ النَّوارُ أَنْ يَسوقَها كُلَّها وأَلَحَّتْ عليه فحَبَسَ بعضَها وآمْتارَ عليها طُعومًا وكُسًى وما يَحْتاجُ اليه اهلُ البادية ثمّ رَمَى بها الطّريقَ ومعه أَوْفَى بنُ خِنْزيرٍ احدُ بنى التَّيْم بن شَيْبانَ بنِ ثعلبةَ دَليلُه ✿ وقال غَيْرُه إِنّما نَزَلَ عليه حيثُ وَجَدَها ماتت ✿

---

1 O بالفى : للفرزدق , O الفرزدق. 4 ادْعُ supplied from conjecture (see below). 5 O سَرْحِسُ (sic). 14 سِرْجِسَ , so O.

قال أَعْيَنُ فلمّا كان فى أَدْنَى الحِواء والقِباب رأوا كَبْشًا مذبوحًا فقال الفرزدق يا أَوْفَى هَلَكَتْ والله حَدْراء (تَطَيَّرَ من الكَبْش الفرزدقُ) فقال هذا سُبْحانَ الله ما لك بذلك من عِلْمٍ قال فجاء حتّى وَقَفَ على ابيها زيقٍ فى مَجْلِس قومه فقال له انْزِلْ فهذا البيتُ وأَمّا حَدْراء فقد هَلَكَتْ (وكان ابوها نَصْرانيًّا) وقد عَرَفْنا فى دينكم الذى يُصيبك من ميراثها النّصْفُ فهو لك عندنا قال لا والله لا أَرْزَؤُك منه قِطْميرًا وهذه صَدُقَتُها فَاقْبِضْها فقال يا بنى دارمٍ والله ما شارَكْنا اكرمَ منكم لأَصْهاركم فى الحَيٰوة ولا اكرمَ منكم شَرِكَةً فى المَمات ✿ وقال الفرزدق فى ذلك (L 122b) (S 142b)

١ عَجِبْتُ لِحادينا المُقَحِّمِ سَيْرَهُ بِنا مُزْجِفاتٍ مِنْ كَلالٍ وظُلَّعا

قوله المُقَحِّم سَيْرَهُ هو السّائر اشدّ السَّيْر يَحْمِلُها على كلّ حَزْنٍ وسَهْلٍ قال والحَزْنُ من الارض ما خَشُنَ وغَلُظَ والسَّهْلُ ما سَهُلَ ولانَ وهانَ على الابل السَّيْرُ فيه ويقال المُقَحِّم الذى يَسير مَرْحَلَتَيْن فى مَرْحَلَة قال والمُزْجِف من الابل الذى قد قام من الاعْياء فلا يَسير وليست به قُوّة والظّالع العاتب يَظْلَعُ ويَعْتُبُ اى يَعْرَجُ O 211b

٢ لَيُدْنِيَنَّنا مِمَّنْ إلينا لِقاؤُهُ حَبِيبٌ ومِنْ دارٍ أَرَدْنا لِتَجْمَعا

٣ ولَوْ نَعْلَمُ العِلْمَ الّذى مِنْ أَمامِنا لَكَرَّ بنا الحادى الرِّكابَ فَأَسْرَعا

[يقول لو نَعْلَمُ انّها تموت لأَسْرَعْنا الكَرّةَ] L 123a

٤ لَقُلْتُ ارْجِعَنْها إِنّ لى مِنْ وَرائِها خَذُولَىْ صِوارٍ بَيْنَ قُفٍّ وأَجْرَعا S 143a

قال ابو عبد الله ويروى ارْجِعاها وقوله خَذُولَىْ صِوارٍ يعنى بَقَرَتَيْن وَحْشِيَّتَيْن وإنّما

---

9 سَيْرَهُ, so O — L سيرَهُ, S سَيْرُهُ with معا. 12 O ويَعْتَبُ. 13 S مِنْ مَنْ. 14 S يَعْلَمْ : العِلْمَ, O marg. الغيب (so S) : S إمامنا : الرِّكابَ, O marg. اللميش. 15 from L. 16 the suffix in ارْجِعَنْها seems to refer to the poet's camel — L ارجعاها : S صِوارِ.

اراد امرأتَيْنِ   قال سَعْدانُ والصِّوار القطيعُ من بَقَرِ الوَحْش   والقُفّ ما غَلُظَ من الارض ولم يَبْلُغْ أَنْ يكونَ جَبَلًا   قال والأَجْرَعُ رَمْلَةٌ سَهْلَةٌ

٥ مِنَ العُوجِ أَعْناقًا عِقالٌ أَبوهُما   تَكونانِ لِلْعَيْنَيْنِ والقَلْبِ مَقْنَعا

— L

٦ نَوارٌ لَها يَوْمانِ يَوْمٌ غَرِيرَةٌ   ويَوْمٌ كَغِرْثَى جِرْوُها قَدْ تَيَفَّعا

قوله ويَوْمٌ كَغِرْثَى يعنى كَلْبَةً تَيَفَّعَ شَبَّ جِرْوُها وكَفَى نَفْسَه   يقال غُلامٌ يَفَعَةٌ وغِلْمانٌ أَيْفاعٌ وهم الذين شَبّوا وأَدْرَكوا

(L 123a) ٧ يَقولونَ زُرْ حَدْراءَ والتُّرْبُ دونَها   وكَيْفَ بِشَيْءٍ وَصْلُهُ قَدْ تَقَطَّعا

٨ ولَسْتُ وإِنْ عَزَّتْ عَلَىَّ بِزائِرٍ   تُرابًا عَلَى مَرْموسَةٍ قَدْ تَضَعْضَعا

قوله مَرْموسَة يعنى مدفونة   وتَضَعْضَعَ يقول اطْمَأَنَّ

٩ وأَهْوَنُ مَفْقودٍ اذا المَوْتُ نالَهُ   عَلَى المَرْءِ مِنْ أَصْحابِهِ مَنْ تَقَنَّعا

قوله وأَهْوَنُ مَفْقودٍ اراد هذه المرأة المدفونة   يقول اذا دَفَنَ اهلُ المَيِّتِ مَيِّتَهم هانَ عليهم امرُه اذا طال به الزَّمَنُ لانّهم يَئِسوا منه   يقول المرأةُ أَهْوَنُ فَقْدًا من الرَّجُلِ

١٠ يَقولُ ٱبْنُ خِنْزِيرٍ بَكَيْتَ ولَمْ تَكُنْ   عَلَى ٱمْرَأَةٍ عَيْنِى اخالُ لِتَدْمَعا

ابنُ خِنْزِيرٍ أَوْفَى بن خِنْزِيرٍ الشَّيْبانىّ دَليلُه

١١ وأَهْوَنُ رُزْءٍ لِامْرِءٍ غَيْرِ عاجِزٍ   رَزِيَّةُ مُرْتَجِّ الرَّوادِفِ أَفْرَعا

الرَّوادِفُ يريد العَجُزَ وما والاها والعَجُزُ الرِّدْفُ   أَفْرَعُ طويلُ الشَّعْرِ وامرأةٌ فَرْعاءُ

١٢ وما ماتَ عِنْدَ ٱبْنِ المَراغَةِ مِثْلُها   ولا تَبِعَتْهُ ظاعِنًا حَيْثُ دَعْدَعا

---

4 S نَوارٌ .   7 والتُّرْبُ , S var. والَّلحْدُ : دونَها , O marg. فوقها : L فكيف : بشَيْءٍ , S var. بِحَبْلٍ .   8 S فلسْتُ var. ولَسْتُ : O marg. ولو عزت (so L). 13 L بكيتُ .   16 الرِّدْفُ , O الروادف .   17 حَيْثُ , LS حين .

روايةُ ابى عمرو وَدّعا قوله دَعْدَعا يقال من ذلك دَعْدَعَ الرَّجُلُ بالبَهْم فهو يُدَعدِعُ وذلك اذا دَعاها وصاحَ بها

١٣ لَعَمْرِى لَقَدْ قالَتْ أُمامَةُ اذْ رَأَتْ جَرِيرًا بِذاتِ الرَّقْمَتَيْنِ تَشَنَّعا S 143b

[أُمامَةُ امرأةُ جريرٍ] ويروى أَلَمْ تَرَ ما قالَتْ ويروى جَرِيرًا لِذاتِ الرَّقْمَتَيْنِ وهو أَجْوَدُ وذاتُ الرَّقْمَتَيْنِ أَتانُه * * قوله بالرَّقْمَتَيْنِ هو موضعٌ معروفٌ وقوله تَشَنَّعا يعنى هَمَّ أَنْ يَأْتِىَ امرًا شنيعًا قال وهو ما هَمَّ به من نِكاحِ الأَتانِ والتَّشَنُّعُ الانْكماش فى السَّيْر وغيره قال والنّاقة والعُقاب الشَّناعُ الجادّة السَّريعة المَرِّ وأَنْشَدَنا الأَصْمَعىّ فى ذلك O 212a

وقَدْ أُسَلِّى الهُمومَ إذا اعْتَرَتْنِى بِحَرْفٍ كالمُوَلَّعَةِ الشَّناعِ

اراد الفرزدق انّ جريرًا يَنْكِحُ الاتانَ

١٤ أَمُكْتَفِلٌ بالرَّقْمِ اذْ أَنْتَ واقِفٌ أَتانَكَ أَمْ ما ذا تُرِيدُ لِتَصْنَعا

ويروى بالرَّزْنِ اى الوَهْدَة [و بالزَّوْرِ] والمعنى انّه يَنْزُوا عليها ويَرْكَبُ كَفَلَها وقوله أَمُكْتَفِلٌ يعنى يجعله كِفْلًا ثمّ يَرْكَبُه قال والكِفْلُ كساءٌ يُدار حول السَّنام يُشَدُّ بحَقَب البعير فيَرْكَبُ به الرّائض والأَخير

١٥ رَأَيْنَكَ تَغْشَى كاذَتَيْها ولَمْ تَكُنْ لِتَرْكَبَ إِلّا ذا السُّحوجِ المُوَقَّعا

قال الكاذَتانِ أَعْلَى الفَخِذَيْنِ حيث يوسَمُ بالحَلْقَتَيْنِ وقوله [ذا] السُّحوجِ المُوَقَّعَ يعنى

---

3 cf. Lisān X 53[18]. 5 here there seems to be a lacuna, see Yāḳūt II 801[11] seq. 7 الشَّناعُ, so S — O unvocalised. 9 verse omitted in L: بحوف S, بحَرْفٍ. 11 L أمّا ذا اردتَ : L أَمْ — so LS — O إِذْ : بالرَّزْنِ (var. اردتَ in S). 12 وبالزَّوْرِ, so S. 13 O كساءٌ : بحَقَبِ, S بحقو. 15 كاذَتَيْها, L السارياتِ : إِلّا, S منها var. الّا : السُّحوجِ, L الطُّلوع (sic). 16 ذا, om. O.

بظَهْرِها آثارُ الدَّبْرِ زَعَمَ انّ الأُتُن حَلائلُه وانّ مَرْكَبَه الحُمُرُ ويروى

رَأَيْتُكَ تَغْشى السّارِياتِ ولَمْ تَكُنْ لِتَرْكَبَ إِلّا ذا الضُّلوعِ المُوَقَّعا

يقال انّ الحَمير لا تَقِرُّ باللّيل تَسْرى وتَرْعى

١٦ دَعَتْ يا عُبَيْدَ بنَ الحَرامِ أَلا تَرَى مَكانَ الّذى أَخْزى أَباكَ وجَدَّعا

١٧ أَأَعْيا عَلَيْكَ النّاسُ حَتّى جَعَلْتَ لى حَليلًا يُعاديني وآتُنَهُ مَعا — L

يقول آتُنُه ضَرائرى والحَرام بن يربوع [اسمُه يَزيدُ] وإنّما لُقِّبَ باسم أُمّه الحَرامِ بنتِ العَنْبَر بن عمرو بن تميم وهو ايضًا كان يُلَقَّبُ بالعَنْبَر والحَليل هاهنا الحمار اى يَنْزو على أُتُنه وهو يَنْزو على اهله

٨٣

L 1236 فأجابه جَريرٌ فقال

١ أَقَمْنا ورَبَّتْنا الدِّيارُ ولا أَرَى كَمَرْبَعِنا بَيْنَ الحَنِيَّيْنِ مَرْبَعا

ويروى فحَبَّتْنا الدِّيارُ يقول كأنّها من مَعْرِفَتها بنا حَيَّتْنا وقوله وربَّتْنا الدِّيارُ يريد أَصْلَحَتْ حالَنا يعنى تَرَبُّنا تُصْلِحُ حالَنا والمَرْبَع الموضع الذى اقام فيه القومُ فى الرَّبيع حتّى انقضى والحَنِيّانِ واديانِ معروفانِ كذلك فسّره الأصمعىّ وأبو عُبَيْدَةَ

---

5 S وآتُنُه. 7 والحليل الخ, this explanation seems to be erroneous — the حليل is Jarīr.

N⁰. 82. Cf. Jarir I 155[11] seq.: *order of verses in* S 1, 2, 5, 6, 8, 9, 3, 4, 10, 23, 11—22, 24—51, 53, 52, 54—83, omitting 7: *order in* L 1, 5, 6, 8, 25, 26, 28, 27, 29—37, 45, 38, 46, 47, 50, 10, 51, 53, 49, 18, 17, 39, 40, 65, 11, 16, 13, 14, 52, 56, 54, 55, 62—64, 66, 70—72, 67—69, 74—76, 80, 82, 81, 77—79, 42, 21, 24, omitting 2—4, 7, 9, 12, 15, 19, 20, 22, 23, 41, 43, 44, 48, 57—61, 73, 83. 10 cf. Lisān XVIII 224[22]: L وتغنا فحبّسنا الديارَ, marg. [!]حمد اقمنا وربتنا الدبار: S الحَنِيَّيْنِ.

٢ أَلا حَبَّ بالوادى الَّذى رُبَّما نَرَى بِهِ مِنْ جَميعِ الحَىِّ مَرْأًى ومَسْمَعا — L

ويروى أَلا حَبَّذا الوادى قال أَلا حَبَّ الوادى فأَقْحَمَ الباءَ كما قال الرّاعى لا يَقْرَأْنَ بالسُّوَرِ يريد لا يَقْرَأْنَ السُّوَرَ فأقحم الباءَ لتقويم الوَزْن

٣ أَلا لا تَلوما القَلْبَ أَنْ يَتَخَشَّعا فقَدْ هاجَتِ الأَحْزانُ قَلْبًا مُفَزَّعا (S 144a)

٤ وجُودا لِهِنْدٍ بالكَرامَةِ مِنْكُما وما شِئْتُما أَنْ تَمْنَعا بَعْدُ فامْنَعا

٥ وما حَفَلَتْ هِنْدٌ تَعَرُّضَ حاجَتى ولا نَوْمَ عَيْنَىَّ الغِشاشَ المُرَوَّعا (S 143b) (L 123b)

قوله تَعَرُّضَ حاجَتى يريد تَعَسُّرَها علىَّ قال والغِشاش النَّوْم القليل كقولهم فى مِثْلِ ذلك نَوْمُهم كَلا ولا يعنى قليلًا

٦ بِعَيْنِىَ مَنْ جارٍ عَلَى غَرْبَةِ النَّوَى أَرادَ بِسُلْمانَيْنِ بَيْنًا فوَدَّعا O 212b S 144a

ويروى بأَهْلِىَ مَنْ وقوله عَلَى غَرْبَةِ النَّوَى اراد على بُعْدِ النَّوَى وقوله بِسُلْمانَيْنِ هو موضع معروف قال والبَيْن الفِراق

٧ لَعَلَّكَ فى شَكٍّ مِنَ البَيْنِ بَعْدَ ما رَأَيْتَ الحَمامَ الوُرْقَ فى الدّارِ وُقَّعا — LS

يعنى أَتَشُكُّ فى البَيْن وقد احتمل اهلُ الدّار فوَقَعَتْ فيها الحَمامُ

٨ كَأَنَّ غَمامًا فى الخُدورِ الَّتى غَدَتْ دَنا ثُمَّ هَزَّتْهُ الصَّبا فتَرَفَّعا (L 123b) (S 144a)

قوله كَأَنَّ غَمامًا فى الخُدورِ شبّه النِّساءَ فى خُدورِهِنّ بالغَمام فى بَياضه وصَفاء لَوْنه وحُسْنه وقوله هَزَّتْهُ يريد اسْتَخَفَّتْهُ قال ابو جعفر هَزَّتْهُ حَرَّكَتْهُ وقوله دَنا يريد

---

1 حَبَّ, S حَىَّ with a gloss يريد أَلا حَىَّ الوادى فاقحم الباء : نَرَى, so S — O تَرَى with معا (i. e. نرى or ترى). 3 O لا يَقرأْنَّ بالسُّوَرْ — cf. Lisān I 123[21]. 4 مُفَزَّعا, O marg. تَصَدَّعا. 5 S فجُودَا. 9 بِعَيْنِىَ, L بأَهلى, S بنفسى: S غَرْبَةِ, L غُربَةِ : بِسُلْمانِينَ, so OS — L بسَلْمانيينَ (?). 16 O استحثته, S اسْتَخَفَّتْهُ.

دَنا من الارض يقول هذه الصَّبا من الرِّياح هزّت الغَمامَ فرفَعَتْه فى السَّماء

—L

٩ فلَيْتَ رِكابَ الحَيِّ يومَ تَحَمَّلوا بِحَوْمانَةِ الدَّرّاجِ أَصْبَحْنَ ظُلَّعا

ويروى فلَيْتَ جِمالَ قال الحَوْمانَة موضعٌ غليظٌ مُنْقادٌ والجمعُ حَوامينُ قال والدَّرّاج قُنْفُذُ رَمْلٍ من قَنافِذِ الدَّهْناء وهى القِطْعة منه

(L 124a) ١٠ بَنِى مالِكٍ إِنَّ الفرزدقَ لَمْ يَزَلْ فَلُوَّ المَخازِى من لَدُنْ أَنْ تَيَفَّعا

ويروى لَدُنْ أَنْ تَرَعْرَعا وقوله تَيَفَّعَ يريد تَحَرَّكَ للبُلوغ وقوله فَلُوَّ المَخازِى يقول تُرَبِّيه المَخازِى والفَلُوّ المُهْر الصَّغير ما دام مُرْضَعًا

(L 124b) ١١ رَمَيْتُ ٱبْنَ ذى الكِيرَيْنِ حَتّى تَرَكْتُهُ قَعودَ القَوافِى ذا عُلوبٍ مُوَقَّعا

قوله قَعودَ القَوافِى يقول رَكِبَتْهُ القَوافِى كما يُرْكَبُ القَعودُ وتَتابَعَتْ عليه حتّى أَثَّرَتْ فى جَنْبَيْهِ كأَثَرِ العُلوب وهى آثار الدَّبَر وقوله مُوَقَّعا قال المُوَقَّع الذى به آثارُ دَبَرٍ فى ظَهْرِه وجَنْبَيْه

—L

١٢ وفَقَأْتُ عَيْنَىْ غالِبٍ عِنْدَ كِيرِه وأَقْلَعْتُ عَنْ أَنْفِ الفرزدقِ أَجْدَعا

S 144b (L 125a) ١٣ مَدَدْتُ لَهُ الغاياتِ حَتّى نَخَسْتُهُ جَرِيحَ الذُّنابا فانِىَ السِّنِّ مُقْطَعا

قال إِنّما هذا مَثَلٌ ضَرَبَه وجَرِيحَ الذُّنابا يريد العَجْزَ وإِنّما جعله جريحًا لشِدّةِ السَّوْق ومُقْطَع كبير يعنى قد انقطع ضِرابُه قال يعنى لم أَزَلْ أَنْخُسه حتّى فَنِىَ سِنُّه وهَرِمَ

١٤ ضَغا قِرْدُكُمْ لَمّا ٱخْتَطَفْتُ فُؤادَهُ ولِٱبْنِ وَثِيلٍ كانَ خَدُّكَ أَضْرَعا

قوله ولِٱبْنِ وَثِيلٍ يعنى بابنِ وَثيل سُحَيْمَ بنَ وَثيل الرِّياحِىَّ

---

2 see Ahlwardt Zuh. N⁰. 16 v. 1. 5 cf. Lisān X 128[2], Mathal 492[5] seq. (verses 10, 13[a], 11[b]): فَلُوَّ, L قَرِينَ, Lisān يَتَجُرُّ : L ترعرعا, Lisān تَفَقَّعا. 8 L ذاب الكير (sic) ابنُ, S var. ابن ذات الكير. 13 نَخَسْتُهُ, L نخستم, S var. تَرَكْتُه : S فَنِىُّ. 14 السَّوْق, so S — O الشوق.

— L ١٥ وما غَرَّ أَوْلادَ القُيونِ مُجاشِعًا   بِذى صَوْلَةٍ يَحْمِى العَرينَ المُمَنَّعا

قوله بذى صولة يعنى الأسد   والعرين موضع الأسد

L 125a ١٦ ويا لَيْتَ شِعْرى ما تَقولُ مُجاشِعٌ   ولَمْ تَتْرِكْ كَفّاكَ فى القَوْسِ مَنْزَعا

قال والمعنى فى ذلك يقول بقيت ليس عندك نفع لنفسك ولا دفع عنها   ويروى

O 213a فيا لَيْتَ شِعْرى ما تَعَنَّى مُجاشِعٌ   ولَمْ يَتْرِكْ عُقْدانُ فى القَوْسِ مَنْزَعا

وعقدان لقب به الفرزدق وهو قصير عريض وأغرق فى النزع لم يبق غاية فى الهجاء فلم يصنع شيئًا فما تتعنى [مجاشع] بالمفاخرة وما تتمنى منها (وكان جرير ايضًا قصيرًا دميمًا)   ويروى تعنّى و تغنّى جميعًا يعنى تغنّى بهجائى

(L 124b ١٧ وأَيَّةَ أَحْلامٍ رَدَدْنَ مُجاشِعًا   يَعُلّونَ ذيفانًا مِنَ السَّمِّ مُنْقَعا

قال الذيفان السم القاتل المعجل الموحى   قال والعلل شرب بعد شرب

١٨ أَلا رُبَّما باتَ الفَرَزْدَقُ قائِمًا   عَلَى حَرِّ نارٍ تَتْرُكُ الوَجْهَ أَسْفَعا

ويروى نائمًا على خزيات   قوله أسفعا يعنى متغيّرًا تقول من ذلك سفعته الشمس وذلك اذا غيّرت لونه من حرّ او سفر يغيّر لونه

— L ١٩ وكانَ المَخازِى طالَما نَزَلَتْ بِهِ   فيُصْبِحُ مِنْها قاصِرَ الطَّرْفِ أَخْضَعا

٢٠ وإِنَّ ذِيادَ اللَّيْلِ لا تَسْتَطيعُهُ   ولا الصُّبْحَ حَتَّى يَسْتَنيرَ فيَسْطَعا

---

1 cf. Leid. fol. 151b: Leid. بذى سورة, S var. مدى سورة : يَحْمِى, so S, Leid. — O ياحمى. 3 L reads as below (فيا الخ). 5 cf. Lisān IV 290[10]. 7 O تتعنى : مجاشع supplied from conjecture. 9 وأيّة, L فأينَ : ذيفانًا, so O — S ذَيْفانًا. 10 O الموحىّ. 12 خزيات, S مخزيات : O يقول. 14 منها, S فيها. 15 ذياد, so S — O ذياب : الصبح, so S — O الصُّبْحُ : يستنير, O marg. يستبين.

(L 126a) ٢١ تَرَكْتُ لَكَ القَيْنَيْنِ قَيْنَىْ مُجاشِعٍ ولا يَأْخُذانِ النِّصْفَ شَتَّى ولا مَعا

ويروى قَرَنْتُ لَكَ القَيْنَيْنِ وقوله القَيْنَيْنِ قَيْنَىْ مُجاشِعٍ يريد الفرزدق والبَعيثَ وقوله مَعًا يعنى جميعًا

— L
S 145a ٢٢ وقَدْ وَجَدانى حينَ مُدَّتْ حِبالُنا أَشَدَّ مُحاماةً وأَبْعَدَ مَنْزَعا

(S 144a) ٢٣ وإِنّى أَخو الحَرْبِ الّتى يُصْطَلَى بِها اذا حَمَلَتْهُ فَوْقَ حالٍ تَشَنَّعا

(L 126a) (S 145a) ٢٤ وأَدْرَكْتُ مَنْ قَدْ كانَ قَبْلى ولَمْ أَدَعْ لِمَنْ كانَ بَعْدى فى القَصائِدِ مَصْنَعا

(L 123b) ٢٥ تَفَجَّعَ بِسْطامٌ وخَبَّرَهُ الصَّدَى وما يَمْنَعُ الأَصْداءَ أَلّا تَفَجَّعا

ويروى وما مَنَعَ الأَصْداءَ وقوله تَفَجَّعَ بِسْطامٌ يعنى فى قَبْرِهِ يقول عَظُمَ عليه واسْتَنْكَرَ تَزَوُّجَ الفرزدقِ حَدْراءَ بنتَ زِيقِ بن بِسْطام قال والصَّدَى طائرٌ وذلك أَنّ العرب فى قديمها فى الجاهليّة كانت تقول اذا مات المَيّتُ خرج الصَّدَى من هامةِ المَيّتِ وعظامِه وتقول اذا قُتِلَ الرَّجُل مظلومًا انّه يَخْرُجُ الصَّدَى وهو طائرٌ من هامَتِه فيقول اسْقونى اسْقونى فلا يزال ذلك الصَّدَى يَصيح حتّى يُدْرِكوا بدَمِه ويأْخُذوا بثَأْرِه فاذا اخذوا بثَأْرِه سَكَنَ الصَّوْتُ كذلك قولُ العرب

٢٦ وقالَ أَقَيْنًا باشَرَ الكِيرَ بِاسْتِهِ وأَغْرَلَ رَبَّتْهُ قُفَيْرَةُ مُسْبَعا

ويروى وقالَ أَقَيْنٌ نافِخُ الكِيرِ بِاسْتِهِ وقال مُسْبَع دَعِىٌّ يعنى مُهْمَلًا تُرْضِعُه دايةٌ ولم يَحْفَظْه احدٌ

1 تَرَكْتُ , L قرنتُ : S قَيْنَ , var. قينَىْ : L ياخُذن : شَتَّى , so S — L شتا, O مِنّى . 4 seq. cf. Leid. fol. 151[b] (verses 22, 23): مَنْزَعا, so S (see Ḥamāsa 158[10]) — O مَنْزِعا . 5 S حَمَّلَتْه . 6 i. e. "I have left my successors no opportunity of displaying skill in poetry": L لمن جا (= لِمَنْ جاءَ). 7 S إِلّا تَفَجَّعا with variants أَن لا تَفَجَّعا and ان تتفجّعا . 9 تَزَوَّجَ , O اى فى قبرِه لتزوّجِ الفرزدقِ حَدْرآءَ الخ — gloss in S تزويج . 14 L أَقَيْنٌ الخ (as below): وأَغْرَلَ , L وأَخْرُ : S وأَغْرَكَ رَبَّتْهُ قُفَيْرَةَ .

٢٧ سَيَنْتُرُكَ زِيقٌ صِهْرَ آلِ مُجاشِعٍ   ويَمْنَعُ زِيقٌ ما أَرادَ لِيَمْنَعا

٢٨ أَتَعدِلُ مَسْعودًا وقَيْسًا وخالِدًا   بِأَقْيانِ لَيْلَى لا نَرَى لَكَ مَقْنَعا

٢٩ ولَمّا غَرَرْتُمْ مِنْ أُناسٍ كَرِيمَةً   لَؤُمْتُمْ وضِقْتُمْ بالكَرائِمِ أَذْرُعا

٣٠ فلَوْ لَمْ تُلاقُوا قَوْمَ حَدْراءَ قَوْمُها   لَوَسَّدَها كِيرَ القُيُونِ المُرَقَّعا L 124a

O 213b وبروى لَوَسَّدْتَها اى لو لم تُلاقِ قومَها رِجالًا مَنَعوكَ أَنْ تَصِلَ اليها لَوَسَّدْتَها كيرَكَ

٣١ رَأَى القَيْنُ أَخْتانَ الشَّناءةِ قَدْ جَنَوْا   مِنَ الحَرْبِ جَرْباءَ المَساعِرِ سَلْفَعا

قال المَساعِرِ يريد به المَغابِنَ   وسَلْفَع جَرِيئةٌ مُنْكَرَةٌ

٣٢ وإنَّكَ لَوْ راجَعْتَ شَيْبانَ بَعْدَها   لَأُبْتَ بِمَصْلومِ الخَياشِيمِ أَجْدَعا S 145b

وقوله ساعَفْتَ يعنى قارَبْتَ   ومَصْلوم يريد مقطوعًا من اصله وهو قول العرب اصْطَلَمَهُمْ وذلك اذا أَتَى عليهم وذَهَبَ بهم   ويروى لَوْ عاوَدْتَ

٣٣ اذا فَوَّزَتْ عَنْ نَهْرَبِينَ تَقاذَفَتْ   بِحَدْراءَ دارٌ لا تُرِيدُ لِتَجْمَعا

قوله عَنْ نَهْرَبِينَ يريد دِيارَ بنى شَيْبانَ بالجزيرة   وقوله تَقاذَفَتْ يعنى تباعدت يقول يَقْذِفُ بها السّائِقُ من ارضٍ الى ارضٍ ومنه قالت العرب نَوًى قَذوفٌ اى بَعيدةٌ

٣٤ وأَضْحَتْ رِكابُ القَيْنِ مِنْ خَيْبَةِ السُّرَى   ونَقْلِ حَدِيدِ القَيْنِ حَسْرَى وظُلَّعا

---

1 S سَيَنْتُرُكَ : آلِ , L قينِ (mentioned in S). 2 L وقيسَ بن خالد : نَرَى , L أَرَى (mentioned in S) : لَكَ , LS ذاك : S explains مَقْنَعا by رِضًا. 4 فلَوْ , S var. ولو : قَوْمَها , S يَوْمَها , variants قَوْمَها and زادةً : LS لَوَسَّدْتَها. 6 رَأَى , L أَرَى var. راى : S الشَّباءَةِ , L الشَّناهِ : قَدْ , L وقد : الحَرْبِ , S var. الجُرْبِ : L المشاعر. 8 L فإنَّكَ : راجَعْتَ , O marg. ساعفت (so S, with variants راجعت and عاردت i. e. عاودت) : لَأُبْتَ , so S — O لَأُبْتُ. 11 نَهْرَبِينَ , so O — S نهرِ بِينَ , L مَسْحَلانَ (var. مُسْحَلانَ in S). 12 عن , O من. 13 السائق , so S — O السابق. 14 S جَيْبَة : ونَقْلِ , L وحمل.

ويروى وحَمْلِ حَديدِ القَيْنِ ويروى وحَمْلِ حَديدِ العَبْدِ

٣٥ وحَدْراءَ لَوْ لَمْ يُنْجِها اللّٰهُ بُرِّزَتْ إِلَى شَرِّ ذِى حَرْثٍ دَمالًا ومَزْرَعا

ويروى لَوْ لَمْ يُنْجِها اللّٰهُ قُرِّبَتْ وقوله دَمالًا قال الأَصْمَعى وأَبو عُبَيْدَةَ الدَّمال السِّرْقين

٣٦ وقَدْ كانَ نِجْسًا طُهِّرَتْ مِنْ جِماعِهِ وآبَ إِلَى شَرِّ المَضاجِعِ مَضْجَعا

قوله وآبَ يعنى الفرزدق يقول رَجَعَ الفرزدقُ الى شَرِّ المَضاجِعِ يعنى نَوارَ انّها ضَجيعَتُه

٣٧ وآبَ إِلَى خَوّارَةٍ مِنْ مُجاشِعٍ هِىَ الجَفْرُ بَلْ كانَتْ مِنَ الجَفْرِ أَوْسَعا

خَوّارَةٌ ضعيفةٌ يقول رجع الفرزدقُ الى نَوارَ وسَمّاها خَوّارَةً نَسَبَها الى الضَّعْف والنَّقْص قال والجَفْرُ البِئْرُ غيرُ المَطْوِيّةِ قال وإِنّما يريد انّها غيرُ مُحْكَمَةِ العَقْلِ

٣٨ مَتَى يَسْمَعِ الجِيرانُ قَبْقَبَةَ اَسْتِها طُروقًا وضَيْفاها الدَّخيلانِ يَفْزَعا

(L 124b) ٣٩ فإِنَّ لَكُمْ فِى شَأْنِ حَدْراءَ ضَيْعَةً وجارُ بَنِى زَغْدِ اَسْتِها كانَ أَضْيَعا

اى جعلتم ذِكْرَكم حَدْراءَ وما فاتكم منها شُغْلًا لم كما تَشْغَلُ الضَّيْعَةُ صاحِبَها اصل الزَّغْد قِطْعةُ السَّمْن تَبْدُرُ من النِّحْيِ عند دَوْسه فشبّه خُروجَ الفرزدق بـه اى بَدَرَ كما بَدَرَتِ الزَّغْدَةُ

٤٠ حُمَيْدَةُ كانَتْ لِلْفَرَزْدَقِ جارَةً يُنادِمُ حَوْطًا عِنْدَها والمُقَطَّعا

S — قال ابو عُبَيْدَةَ حُمَيْدَةُ من بنى رِزام بن مالك بن حَنْظَلَةَ بن مالك بن زَيْد مَناةَ وكانت امرأةَ مَعْبَدٍ السَّليطىّ فخَرَجَ الى خُراسانَ فكان يُحَدِّثُ جُلَساءَه بجَمالها ويتشوّق

2 بُرِّزَتْ , L قُربت : دَمالًا , O supr. حصادًا . 4 نِجْسًا , O marg. رِجْسًا (so L). 6 وآبَ , O marg. وال (so L) : بَلْ , S var. او . 8 المَطْوِيّة , so S — O مطوية . 9 S يَسْمَعْ : S طُروقًا . 10 O marg. زَغْد استها (mentioned in S). 11 this explanation is very far-fetched. 14 L حُوطًا : on this verse S says only والمُقَطَّع الذى انقطع ماء ظَهره . 15 L حُميده امراه من بنى دارم بن مالك بن حنظله .

اليها حتّى هَمّ أَنْ يَعْصِىَ ويَرْجِعَ حتّى وَقَعَتْ فى قَلْبِ حَوْطِ بنِ سُفْيانَ فقال لمَعْبَد قد بَدا لى أَنْ أَلْحَق بالبصرة فكتب معه مَعْبَدٌ الى حُمَيْدَةَ فلمّا قَدِمَ اتاها بكتابِ زَوْجِها مَعْبَدٍ وقال لا أَدْفَعُه إِلّا اليها فبَرَزَتْ له فكلّمها وأَوْقَعَ اليها شيئًا من امرِهِ الذى O 214a
يريد من خُبّه لها فلم يَزَلْ يختلف اليها ويَخْدَعُها حتّى هَرَبَتْ واخْتَبأَتْ فى رَحْلِهِ حَوْلًا ثمّ دُلَّ عليها اهلُها وقد حَمَلَتْ فأُتِىَ بها عبدُ الرَّحْمٰن بن عُبَيْد العَبْشَمىّ وكان على شُرْطَةِ الحَجّاج فرَجَمَها فى مَقْبَرَةِ بنى شَيْبانَ   فجَعَلَ جريرٌ الفرزدقَ خِدْنًا لها وعيّره بها لانّها من بنى مالكٍ فقال القائل فى ذلك

رِزامِيَّةٌ كانَ السَّلِيطِىُّ مَعْبَدٌ   بِها مُعْجَبًا إِذْ لا يَخافُ الدَّوائِرا ۞

قال الأَصْمَعىّ وجعل الصِّبْيانُ يتكلّمون بذلك ويقولون فى طُرُقِهم وأَفْنِيَتِهم

يا حُمَيْدَ الحُمَيْدِيَّهْ   لِمْ زَنَيْتِ يا شَقِيَّهْ
لَبِثَتْ حَوْلًا كَرِيتًا   فى حِجالِ السُّنْدُسِيَّهْ

— L
٤١ سَأَذْكُرُ ما لَمْ تَذْكُروا عِنْدَ مِنْقَرٍ   وأُنْثِنى بِعارٍ مِنْ حُمَيْدَةَ أَشْنَعا S 146a

ويروى سَأَذْكُرُ ما لَمْ تُنْكِروا

٤٢ وجِعْثِنُ نادَتْ بِٱسْتِها يالَ دارِمٍ   فَلَمْ تَلْقَ حُرًّا ذا شَكِيمٍ مُشَجَّعا (L 126a)

الشَّكيم الطَّبيعة والخَليقة الشَّديدة   قال الشَّكيمة الحَدّ يعنى حَدَّ السِّلاح   وقوله مُشَجَّعًا قال النّاس يقولون إِنّه لَشَديدٌ إِنّه لَشُجاعٌ يريد فالنّاس يُشَجِّعونه فيما بينهم ويَنْسُبونه الى الجُرْأَة

— L
٤٣ تَناوَمْتَ اذْ يَسْمُوا أُرَيْبُ بْنُ عَسْعَسٍ   عَلَى سَوْأَةٍ راءٍ بِها ثُمَّ سَمَّعا

1 L حتّى وقعت الخ: فوقعت فى نفس حُوطِ (sic) بن سَنان (sic) احد بنى العتيك (?). 11 حِجالِ, so OL (= الحِجالِ). 12 S وأُنْثنى, حُمَيْدَةَ: S هُنَيْدَةَ. 14 S وجِعْثِنُ, بالَ: S باسمها, L الَ. 18 O يَسْمُوا (sic).

٤٤ تَعَسَّفَتِ السِّيدانَ تَدْعُوا مُجاشِعًا وجُرْتَ الى قَيْسٍ خَشاخِشَ أَجْمَعا

ويروى وباتَتْ بِذى السِّيدانِ تَدْعُوا مُجاشِعًا وَقَدْ قَطَعَتْ جَنْبَىْ خَشاخِشَ وقوله خَشاخِش جَبَلٌ من الدَّهْناء الى الجَفر جَفرِ بنى سَعْد ويروى وَقَدْ جرت

(L 124a) ٤٥ وقَدْ وَلَدَتْ أُمُّ الفَرَزْدَقِ فَخَّةً تَرَى بَيْنَ رِجْلَيْها مَناحِىَ أَرْبَعا

قوله فَخَّةً يعنى ضَخْمَةً واسعَةً قال والمَناحِى واحدَتُها مَنْحاةٌ وهى طُرُقُ السّانِيَةِ من البِئْرِ الى مُنْتَهاها

٤٦ وقَدْ جَرْجَرَتْهُ الماءَ حَتّى كَأَنَّما تُعالِجُ مِنْ أَقْصى وِجارَيْنِ أَضْبُعا

٤٧ وَلَوْ حَمَلَتْ لِلْفِيلِ ثُمَّتَ طَرَّقَتْ بِفِيلَيْنِ جاءا مِنْ مَثابِرِها مَعا

قوله مِنْ مَثابِرِها قال المَثابِرُ الرَّحِمُ حيث يجتمع الوَلَدُ

— L
٤٨ وَلَوْ دَخَنَتْ بَعْدَ العِشاءِ بِمِجْمَرٍ لَما انْصَرَفَتْ حَتّى تَبولَ وتَضْفَعا

(L 124b) ٤٩ لَقَدْ أُولِعَتْ بالقَيْنِ خُورُ مُجاشِعٍ وكانَ بِها قَيْنُ العُدَيْلَةِ مُولَعا

(S 146b, L 124a) ٥٠ تَرَكْتُمْ جُبَيْرًا عِنْدَ لَيْلَى خَلِيفَةً أَصَعْصَعُ بِئْسَ القَيْنُ قَيْنُكَ صَعْصَعا

L 124b ٥١ وما حَفِلَتْ لَيْلَى مَلامَةَ رَهْطِها ولا حَفِظَتْ سِرَّ الحَصانِ المُمَنَّعا

---

3 جَبَلٌ, so S — O حبل : O الجفر بريد جفر (see Yākūt II 294[20]) — the word بريد being scored out: جرت, so O. 4 cf. Lisān XX 184[25]: الفَرَزْدَقِ, O marg. الجلوبق (S var. الجَلَوْبَقِ), L الجُوَيلق. 5 S adds ويروى فخةً [read فُخَّةً] يقال عبدٌ فخٌّ، ومَن رَوَى فَخَّةً (sic) اراد واسعةً ما بين الفخذين ومن روى فخةً اراد من خُبْثِ (sic) ريحها. 7 cf. Lisān V 202[17]: O خَرْخَرْتَه with جَرْجَرْتَه S var. خَرْخَرْتَه: تُعالِجُ, so S — O يُعالِجُ, L تُزاوِلُ (mentioned in S): مِنْ, LS فى. 8 L تطرقتْ (sic) : O سمّ : جآءا. 10 O الغشاء. 11 خُورُ, L نَلَى (sic): العُدَيْلَة, so O with معا — S العَدِيلة, L العُدَيله with a gloss العُديله موضع معروف. 13 S الحصان.

٥٢ دَعاكُمْ حَوارِيُّ الرَّسولِ فكُنْتُمْ   عَضارِيطَ يا خُشْبَ الخِلافِ المُصَرَّعا (L 125a)

قوله حَوارِيُّ الرَّسولِ يعنى الزُّبَيْر حين غَدَرَ به ابنُ جُرْموز فقتَلَه عَمْدًا فختَمَ اللهُ له بالشَّهادة

٥٣ أبانَ لَكُمْ فى غالِبٍ قَدْ عَلِمْتُمْ   نِجارُ جُبَيْرٍ قَبْلَ أَنْ يَتَيَفَّعا (L 124b)

٥٤ أَغَرَّكَ جارٌ ضَلَّ قائِمُ سَيْفِهِ   فلا رَجَعَ الكَفَّيْنِ إلّا مُكَنَّعا (L 125a)

قوله إلّا مُكَنَّعا قال المُكَنَّع المُقَطَّع   قال ابو عبد الله المُكَنَّع المُقَبَّض O 214b

٥٥ وآبَ ابْنُ ذَيّالٍ جَميعًا وأَنْتُمْ   تَعُدّونَ غُنْمًا رَحْلَهُ المُتَمَزَّعا

جَميعًا لم يُقَلْ ولم يُؤْخَذْ منه شيء [المُتَمَزَّع والمُتَوَزَّع واحد]

٥٦ فلا تَدْعُ جارًا مِنْ عِقالٍ تَرَى لَهُ   ضَواغِطَ يُلْتِقْنَ الإزارَ وأَضْرُعا

الضَّواغِط جمعُ ضاغِط وهو هاهنا كَثْرَةُ لَحْمِ أُصولِ الفَخِذَيْنِ حتّى يَضْغَط احدُهما صاحِبَه فيُبَلّ إِزارُه شبّهه بضاغِطِ البعير   وأَضْرُع شبّهه بالمرأة اى له ضَرْعانِ كالمرأة يقال اراد انّه آدَرُ فشَبَّهَ أُدْرَتَه بضَرْعٍ

— L

٥٧ فلا قَبْنَ شَرٌّ مِنْ أَبى القَبْنِ مَنْزِلًا   ولا لُؤْمَ إلّا دونَ لُؤْمِكَ صَعْصَعا

٥٨ تَعُدّونَ عَقْرَ النِّيبِ أَفْضَلَ سَعْيِكُمْ   بَنى ضَوْطَرَى هَلّا الكَمِيَّ المُقَنَّعا

٥٩ وتَبْكِى عَلَى ما فاتَ قَبْلَكَ دارِمًا   وإِنْ تَبْكِ لا تَتْرُكْ بِعَيْنِكَ مَدْمَعا S 147a

٦٠ لَعَمْرُكَ ما كانَتْ حُماةُ مُجاشِعٍ   كِرامًا ولا حُكّامُ ضَبَّةَ مَقْنَعا

1 S حُوارِىُّ.   5 S ظَلَّ, ضَلَّ.   6 gloss in L اعرك يعنى النعر بن الزمام المجاشعى الذى احاز (sic) الربير.   7 L فاب.   8 words in brackets from L. 9 L يَلْتُقْنَ.   11 O فيبل ازاره.   13 S فلا قِينَ شَرًّا : مَنْزِلًا, S غالِبٍ. 14 cf. Lisān VI 160[23], XX 360[4]: سَعْيُكُمْ, S مَجْدكم.   15 S لعينيك.

قال ابو عُبَيْدَةَ وذلك أَنّ حُكّامَ ضَبَّةَ اعانوا الفرزدقَ على جرير   قال وذلك انّهم كانوا اخوال الفرزدق   وقوله مَقْنَعًا يعنى لم يكونوا رِضًى يُقْنَعُ بهم

٦١ أَتَعْدِلُ يَرْبوعًا خَناثَى مُجاشِعٍ   اذا هُزَّ بالأَيْدِى القَنا فتَزَعْزَعا

ويروى بِخُورِ مُجاشِعٍ   ويروى إذا هُزَّتِ الأَيْدِى القَنا

(L 125a) ٦٢ تُلاقِى لِيَرْبوعٍ إيادَ أُرومَةٍ   وعِزًّا أَبَتْ أَوْتادُهُ أَنْ تُنَزَّعا

ويروى ارمت لِيَرْبوعٍ   الإياد ما استقبلك من الجَبَل والأَجَمَة او من الرَّمْل   وأنشد مُتَّخِذًا منها إيادًا هَدَفا

٦٣ وَجَدْتَ لِيَرْبوعٍ اذا ما عَجَمْتَهُمْ   مَنابِتَ نَبْعٍ لَمْ يُخالِطْنَ خِرْوَعا

٦٤ هُمُ القَوْمُ لَوْ باتَ الزُّبَيْرُ إِلَيْهِمْ   لَما باتَ مَفْلولًا ولا مُتَطَلِّعا

ويروى هُمُ لَوْ هُمُ   ويروى لَوْ ثابَ الزُّبَيْرُ

(L 124b) ٦٥ وقَدْ عَلِمَ الأَقْوامُ أَنَّ سُيوفَنا   عَجَمْنَ حَديدَ البَيْضِ حَتَّى تَصَدَّعا

L 125b ٦٦ أَلا رُبَّ جَبّارٍ عَلَيْهِ مَهابَةٌ   سَقَيْناهُ كَأْسَ المَوْتِ حَتَّى تَضَلَّعا

قوله تَضَلَّعا يعنى حتّى انتفخت أَضْلاعُه من الرِّيّ   قال الأصمعىّ إنّما هذا مَثَلٌ وإنّما المعنى قتلناه فانقطع ذِكْرُه

٦٧ نَقودُ جِيادًا لَمْ تَقُدْها مُجاشِعٌ   تَكونُ مِنَ الأَعْداءِ مَرْأًى ومَسْمَعا

---

5 تُلاقِى, L أُرْمِتْ (sic), S وَجَدْتَ : O marg. آبَاذَأُرومَه (sic), L ابادًا, ارمت 6. تَرَعْزَعا L, تُنَزَّعا : إيادَى and إيادَ with variants ابًا ذا أُرومةِ S, أُرومَةَ, so O. 8 وَجَدْتَ, O marg. تُلاقى (so LS). 9 L هُمْ لو هُمْ : مُتَطَلِّعا, so S (see Lisān X 108[7]) — O مُتَطَلِّعا. 10 O هُمْ ما هُمْ marg. لو with صح (S mentions a var. هُم لَوْ هُم حَلَّ الزبيرُ). 11 الأَقْوامُ, LS الأَقْيانُ. 12 cf. Lisān VIII 72[25]. 13 انتفخت, so S — O انتفجت. 15 S يَقُودُ.

٦٨ تَدارَكْنَ بِسْطامًا فأُنْزِلَ فى الوَغا عِناقًا ومالَ السَّرْجُ حَتَّى تَقَعْقَعا S 147b

٦٩ دَعا هانِئٌ بَكْرًا وقَدْ عَضَّ هانِئًا عُرَى الكَبْلِ فينا الصَّيْفَ والمُتَرَبَّعا

ويروى القَيْظَ وقوله دَعا هانِئٌ يعنى هانِئَ بنَ قَبيصةَ الشَّيْبانىّ

٧٠ ونَحْنُ خَضَبْنا لِأَبْنِ كَبْشَةَ تاجَهُ ولاقَى أمْرَءًا فى ضَمَّةِ الخَيْلِ مِصْقَعا O 215a

قوله فى ضَمَّةِ الخَيْلِ اى اجتماع الخيل ومِثْلها الكَبَّة

٧١ وقابوسَ أَعْضَضْنا الحَديدَ آبْنَ مُنْذِرٍ وحَسّانَ إِذْ لا يَدْفَعُ الذُّلَّ مَدْفَعا

٧٢ وقَدْ جَعَلَتْ يومًا بِطِخْفَةَ خَيْلُنا لِجَرًا لِذى التّاجِ الهُمامِ ومَصْرَعا — L

٧٣ وقَدْ جَرَّبَ الهِرْماسُ أَنَّ سُيوفَنا عَضِضْنَ بِرَأْسِ الكَبْشِ حَتَّى تَصَدَّعا

عَضَضْنَ بفتح الضّاد وكَسْرِها قال ابو عبد الله الرِّوايةُ وقَدْ جَرَّبَ الهِرْماسُ وَقْعَ سُيوفِنا

٧٤ ونَحْنُ تَدارَكْنا بَحيرًا وقَدْ حَوَى نِهابَ العُنابَيْنِ الخَميسُ لِيَرْبَعا (L 125b)

ويروى الخَميسُ فَأَسْرَعا يريد بَحيرَ بنَ عبد الله بن سَلَمَةَ بن قُشَيْر قوله لِيَرْبَعا قال لِيَأْخُذَ رُبْعَ ما أَخَذَ القومُ فأراد انّ الرِّئاسة لنا من دونِ النّاس

٧٥ فعايَنَّ بالمَرّوتِ أَمْنَعَ مَعْشَرٍ صَريخَ رِياحٍ واللِّواءَ المُزَعْزَعا

٧٦ فَوارِسَ لا يَدْعونَ يالَ مُجاشِعٍ اذا كانَ يومًا ذا كَواكِبَ أَشْنَعا

---

2 الصَّيْفَ , L القيظَ . 4 ضَمَّةِ , S var. ضَفَّةِ . 6 وقبوسَ , L وحسّان :
وحسّان , L وقابوسَ : الذُّلَّ , S الضَّيْمَ var. الذُّلَّ , L المالَ (sic) . 7 S بطَخْفَةَ .
11 cf. p. 482[7] : O بَهابَ (sic) : العُنابَيْنِ , S var. الغِنَى بَيْنَ : OL الخميسَ , S
الخَميسِ : لِيَرْبَعا , L فاسرعا . 12 O الخميس without vowels. 14 مَعْشَرٍ , L
نسوةٍ (S var. نِسْوَةٍ) : صَرِيخَ , so O — S صريحَ with ح subscr. 15 L هُمُ
يومٌ ذا S : المانعون السبىَ ان ينتزعا ,

ويروى إِذا كانَ يَوْمٌ ذو كَواكِبَ بِرَفْعِ اليوم ورفْعِ ذو ويروى بِآلِ مُجاشِعٍ هُمُ المانِعونَ السَّبْىَ أَنْ يُتَمَزَّعا يريد اذا كان يومٌ تُرَى فيه الكواكبُ وهذا مَثَلٌ لانّ الكواكب لا تُرَى بالنّهار وإنّما تَضْرِبُه العربُ مَثَلًا لليوم الشّديد الصَّعْب

S 148a ٧٧ وَمِنّا الّذى أَبْلَى صُدَىَّ بنَ مالِكٍ وَنَفَّرَ طَيْرًا عَنْ جُعادَةَ وُقَّعا

مالِك بن حنظلة بن مالك بن زَيْدِ مَناةَ

L 126a ٧٨ فَدَعْ عَنْكَ لَوْمًا فى جُعادَةَ إنّما وَصَلْناهُ إذْ لاقَى ٱبْنَ بَبْبَةَ أَقْطَعا

[يقول دَعْ عنك لَوْمَنا فى قَتْلِنا الصِّمَّةَ وهو اسير فى يَدَىِ الحٰرِثِ بنِ بَبْبَةَ المُجاشِعىّ فانّما وَصَلْنا رَحِمَ الجَعْدِ وأَدْرَكْنا بثأْرِه من الصِّمّة اذ لم يَصِلْهُ الحٰرِثُ بنُ بَبْبَةَ أَقْطَعا اى قاطِعًا لِرَحِمِه]

٧٩ ضَرَبْنا عَميدَ ٱلصِّمَّتَيْنِ فَأَعْوَلَتْ جُداعُ عَلَى صَلْتِ المَفارِقِ أَنْزَعا

(L 125b) ٨٠ أَخَيْلُكَ أَمْ خَيْلِى بِبَلْقاءَ أَحْرَزَتْ دَعائِمَ عَرْشِ الحَيِّ أَنْ يَتَضَعْضَعا

٨١ وَلَوْ شَهِدَتْ يَوْمَ الوَقيطَيْنِ خَيْلُنا لَما فاظَتِ الأَسْرَى القِطاطَ ولَعْلَعا

قال القِطاط ولَعْلع واديانِ معروفانِ كانت الأَسْرَى فيهما ويروى القَطاط وهو موضع

٨٢ رَبَعْنا وأَرْدَفْنا المُلوكَ فَظَلّلوا وِطابَ الأَحاليبِ الثُّمامَ المُنَزَّعا

— L ٨٣ فَتِلْكَ مَساعٍ لَمْ تَنَلْها مُجاشِعٌ سُبِقْتَ فلا تَجْزَعْ مِنَ المَوْتِ مَجْزَعا

---

2 O يَتَمَزَّعا (see v. 55). 4 cf. p. 120[18], Lisān XVI 108[23]: L صَدِّىَ (?), S صُدِىَّ. 6 إِنَّما, S إِنَّنا: لاقى ابنَ, so S (L لاقا ابنَ) — O لاقِى ابنِ. 7 يقول الخ, from L. 8 بنُ, L ابن: أَقْطَعا الخ, from S. 10 L جَدّاع, S جُذاعُ. 11 خَيْلى, L خَيْلُ (sic). 12 القِطاط, S اللِّفاظ var. القطاط: L فَلَعْلَعا. 14 cf. p. 299[12], Lisān XI 15[24]: L وارادفنا. 15 المَوْتِ, S الحَقّ [read الحَتْفِ ?].

٨٣

قال ابو عُبَيْدَةَ كان جرير اشْتَرَى جارِيَةً من زَيْدِ بنِ النَّجّار مَوْلًى لبنى حَنيفَةَ فَفَرِكَتْ (L 161b S 70a)
جريرًا وجعلت دَمْعَتُها لا تَرْقَأُ بُكاءً على زَيْدٍ وحُبًّا له   فقال جَريرٌ فى ذلك

١ اذا ذَكَرَتْ زَيْدًا تَرَقْرَقَ دَمْعُها   بِمَطْروفَةِ العَيْنَيْنِ شَوْساءَ طامِحِ

[شَوْساءَ اى رافِعَةِ الرَّأْسِ   طامِحٍ اى تَطْمَحُ الى غيرِ زَوْجِها]

٢ تُبَكّى على زَيْدٍ ولَمْ تَرَ مِثْلَهُ   صَحِيحًا مِنَ الحُمّى شَديدَ الجَوانِحِ

ويروى ولَمْ تَلْقَ مِثْلَهُ بَرِيًّا [اى انّه صحيحٌ شابٌّ مُجْتَمِعٌ يُرْضيها اذا فَعَلَ بها اى شديدُ الأَضْلاعِ والصَّدْرِ]

٣ أُعَزّيكِ عَمّا تَعْلَمينَ وقَدْ أَرَى   بِعَيْنَيْكِ مِنْ زَيْدٍ قَذًى غَيْرَ بارِحِ   O 215b

٤ فإِنْ تَقْصِدى فالقَصْدُ مِنّى خَليقَةٌ   وإِنْ تَجْمَحى تَلْقَىْ لِجامَ الجَوامِحِ

[قيل لجرير ما لِجامُ الجَوامِحِ قال هاذاكَ وأَشار الى سَوْطٍ مُعَلَّقٍ]

٨٤

فأجابه الفرزدقُ فقال

١ اذا ما العَذارَى قُلْنَ عَمٌّ فَلَيْتَنى   اذا كانَ لى اسْمًا كُنْتُ تَحْتَ الصَّفائِحِ

[يقول اذا شِخْتُ قُلْنَ لى عَمٌّ فليتَنى مُتُّ حينئذٍ   ويروى إِذا كُنْتُ عَمًّا كُنْتُ بَيْنَ الصَّفائِحِ   الصَّفائِحِ الحِجار تُنْصَبُ على اللَّحْدِ]

N⁰. **83**. Cf. Jarīr I 39^{19} seq.: *order of verses in* S 3, 4, 1, 2: *order in* L 3, 4, 2, 1. 1 S زَيْدِ النجّارِ. 3 L بِمَطْروقَةِ (?). 5 cf. N⁰. 84 v. 10: L ولم تلق مثله برِيًا: L (sic) صحيح الجَرانح. 8 عَمّا تَعْلَمينَ, LS عن زَيْدٍ لِتَسْلَىْ.

N⁰. **84**. Cf. Jarīr I 40^{5} seq.: *order of verses in* S 1, 2, 4—8, 11—14, 9, 15, omitting 3, 10: *order in* L 1, 2, 4—8, 11—15, omitting 3, 9, 10. 12 L عَمِ.

S 70b ٢ دَنَوْنَ وأَدْناهُنَّ لى أَنْ رَأَيْنَنى   أَخَذْتُ العَصا وأَبْيَضَّ لَوْنُ المَسائِحِ

ويروى حَنَيْتُ العَصا   يقول دَنَوْنَ منّى حين كَبِرْتُ وضَعُفْتُ عمّا يُرِدْنَ منّى فلم يكن لهنّ فىَّ حاجَةٌ   قال والمَسائِحِ ما امررتَ يَدَكَ عليه من جانِبَيِ الرَّأس اذا تمسّحت للصّلوة من القَرْن الى الصُّدْغ [الواحدة مَسيحَةٌ]

— LS

٣ فقَدْ جَعَلَ المَفْروكُ لا نامَ لَيْلُهُ   يُحِبُّ حَديثى والغَيورُ المُشائِحِ

(L 161b) (S 70b) ٤ وقَدْ كُنْتُ مِمّا أَعْرِفُ الوَحْىَ ما لَهُ   رَسولٌ سِوَى طَرْفٍ مِنَ العَيْنِ لامِحِ

ويروى سِوَى طَرْفِ العُيونِ اللَّوامِحِ   يقول أَعْرِفُ الوَحْىَ بعينى ويَفْهَمْنَ ما أُريدُ

٥ وقُلْتُ لِعَمْرٍو اِذْ مَرَرْنَ أَقاطِعٌ   بِنا أَنْتَ آثارَ الظِّباءِ السَّوانِحِ

[يقول لعمرو حين مَرَرْنَ به هل لك أَنْ تَقُصَّ آثارَهنّ   والظِّباءُ هاهنا النِّساءُ]

٦ لَئِنْ سَكَنَتْ ذى الوَحْشِ يَوْمًا لَطالَما   ذَعَرْتُ قُلوبَ المُرْشِقاتِ المَلائِحِ

[وأراد بالوَحْش الجَوارِىَ   يقول لمّا رَأَيْنَنى كَبِرَتْ سِنّى سَكَنَ الذُّعْرُ منهنّ]

٧ لَقَدْ عَلِقَتْ بالعَبْدِ زَيْدٍ وريحِهِ   حَماليقُ عَيْنَيْها قَذًى غَيْرَ بارِحِ

موضعُ قَذًى نَصْبٌ اراد عَلِقَتْ حَماليقُ عينيها قَذًى   قال الحَماليق واحدها حِمْلاقٌ وهو باطِنُ الجَفْن   قال والقَذَى ما قَذَفَتِ العينُ من الرَّمَص

L 162a ٨ وقَدْ تَرَكَتْ قَنْفاءُ زَيْدٍ بِقُبْلِها   جُروحًا كَآثارِ الفُؤوسِ الكَوادِحِ

قال القَنْفاءُ من الآذان التى يرتفع طَرَفُها الى فَوْقُ وهى هاهنا كَمَرَةٌ

— L

(S 71a) ٩ ومِنْ قَبْلِها حَنَّتْ عَجوزُكَ حَنَّةً   وأُخْتُكَ لِلْأَدْنَى حَنينَ النَّوائِحِ

---

1 أَنْ , S إِذْ var. إِنْ : S لَوْنَ.   5 so O — read ?فقد ضِغْنَ لِلْمَفْروكِ.   6 LS طَرْفَ العُيونِ اللَّوامِحِ.   9 S دنقص.   10 S الوَحْشَ : OS المُرْشِفاتِ , L الراشقات (?).   12 L للعبد (mentioned in S).   16 OS ترتفع : الى , so S — O الذى.   17 S وأُخْتاك : النَّوادِحِ , S المَنائِحِ , O marg. المنايح جمع مَناحة.

— S
١٠ تُبَكِّى عَلَى زَيْدٍ وَلَمْ تَلْقَ مِثْلَهُ بَرِيًّا مِنَ الحُمَّى صَحِيحَ الجَوانِحِ

(L162a) (S 70b)
١١ تُبَكِّى وقَدْ أَعْطَتْكَ أَثْوابَ حَيْضِها فَقُبِّحْتَ مِنْ باكٍ عَلَيْها ونائِحِ

قال الأصمعىّ ويروى ايضًا تُبَكِّى وقَدْ غَطَّتْكَ أَثْوابُ حَيْضِها

١٢ ولَوْ لَقِيَتْ زَيْدَ اليَمامَةِ أَرْزَمَتْ وأَعْطَتْ بِرِجْلَىْ سَمْحَةٍ غَيْرِ جامِحِ

قوله أَرْزَمَتْ حَنَّتْ كما تُرْزِمُ النّاقةُ اذا حَنَّتْ تَطْلُبُ وَلَدَها وإنّما ضَرَبَه مَثَلًا فشبّه حنينَها بحنين النّاقة اذا أَرْزَمَتْ [بِرِجْلَىْ سَمْحَةٍ بنفسها اى لو رامَ زَيْدٌ منها امرًا لَسَكَنَتْ اليه وسَمَحَتْ به]

١٣ ولَوْ أَنَّها يا ٱبْنَ المَراغَةِ حُرَّةٌ سَقَتْكَ بِكَفَّيْها دِماءَ الذَّرارِحِ

S 71a
١٤ ولٰكِنَّها مَمْلوكَةٌ عافَ أَنْفُها لَهُ عَرَقًا يَهْمِى بِأَخْبَثِ راشِحِ

[عافَ اى كَرِهَ] قوله عَرَقًا يَهْمِى يعنى يَسيل العَرَقُ

١٥ لَئِنْ أَنْشَدَتْ ذى أُمُّ غَيْلانَ أَوْرَدَتْ عَلَىَّ لَتَرْتَدَّنَّ مِنّى بِناطِحِ

قوله أُمُّ غَيْلانَ يعنى بنتَ جرير [بناطحٍ اى بأَمْرٍ شديدٍ يُصيبها منّى]

٨٥

O 216a (L 106b)
وقال جَرِيرٌ

١ تُكَلِّفُنى مَعيشَةَ آلِ زَيْدٍ ومَنْ لى بالصَّلائِقِ والصِّنابِ

---

1 cf. N⁰. 83 v. 2. 2 LS غَطَّتْكَ اثوابُ, with a gloss in S اى فضحتك. 4 وأَعْطَتْ, LS وأَلْقَتْ. 8 see Lisān III 266^{24}. 9 لَهُ, L بها supr. برى (sic), S var. لهم. 11 S أَوْرَدَتْ : OS لَتَرْتَدَنَّ.

N⁰. **85**. Cf. Jarīr I 22^{1} seq.: heading in L (sic) وكان استرى مولًا من بنى حنيفه من اهل اليمامه يقال له زيد بن النجار (sic) جاريةً فاتّخذها فابغضته فقال فى ذلك — see Introduction to N⁰. 83. 14 cf. Ṣiḥāḥ I 71^{32}, Lisān II 19^{11}, XII 75^{18}: L بالمُرَقَّقِ والصِّنابِ, with a gloss المرقّق الشوى.

ويروى بالمُرَقَّقِ والصِّنابِ   قال والصَّلائِق الرُّقاق والصِّناب الخَرْدَل المضروب بالزَّبيب

٢ وقالَتْ لا تَضُمُّ كَضَمِّ زَيْدٍ   وما ضَمِّى ولَبْسَ مَعى شَبابى

٨٦

وقال الفَرَزْدَق

١ إنْ تَفْرَكْكَ عِلْجَةُ آلِ زَيْدٍ   ويُعْوِزْكَ المُرَقَّقُ والصِّنابُ

—S فَرِكَتِ المرأةُ زَوْجَها تَفْرَكُه فِرْكًا اذا أَبْغَضَتْه   وأنشد العَنْبَرِىّ

إذا بَرَكْنَ مَبْرَكًا عَكَوَّكا   أَوْشَكْنَ أَنْ يَتْرُكْنَ ذاكَ المَبْرَكا

تَرْكَ النِّساءِ العاجِزَ المُفَرَّكا

S 71a ٢ فقِدْمًا كانَ عَيْشُ أَبِيكَ مُرًّا   يَعيشُ بِما تَعيشُ بِهِ الكِلابُ

قال ابو عبد الله الرِّوايَةُ بِعَيْشٍ ما تَعيشُ بِهِ الكِلابُ

٨٧

(L 162a) (S 148a) قال ابو عبد الله والأَصْمَعىّ   وقد كان جرير اصابته حُمْرَةٌ فتَوَرَّمَ وكان رَجُلٌ من بنى أُسَيِّدَ بنِ عمرو بن تميم يقال له الأَبْلَقُ يَرْقِى من الحُمْرَة ويُداوِى فأَتَى ابنَ الخَطَفى فقال له ما تجعل لى إنْ داوَيْتُك حتّى تَبْرَأَ   قال جرير اجعلُ لك إنْ أَبْرَأْتَنى من وَجَعى

S 148b هذا حُكْمَك   قال فداواه ورَقاه حتّى بَرِئَ فقال له جرير احْتَكِمْ فاحْتَكَمَ عليه الأَبْلَقُ

N⁰. **86.** Cf. Jarīr I 22[4] seq., Lisān XII 75[13] seq. 4 L تَفْرُكَّ عِجلةُ : L والصُّنابُ . 5 L للعمرى . 6 عَكَوَّكا , O مكوّكا , L هكوكا — cf. Ṣiḥāḥ II 141[18], Lisān XII 357[6], 394[9] (هَكَوَّكا var. عَكَوَّكا). 8 مُرًّا , S جَدْبًا .

N⁰. **87.** Cf. Jarīr II 23[19] seq., Khizānat I 480[9] seq.: *order of verses in* S 1—7, 9, 8, 8*, 10, 10*, 11—14: *order in* L 7, 9, 2, 6, 3, 10, omitting 1, 4, 5, 8, 11—14. 11 O اسيّد , S اسَد . 12 تَبْرَأَ , O تبـبـرا .

أَنْ يَتَزَوَّجَهُ أُمَّ غَيْلَانَ بنتَ جرير قال فزوّجه ايّاها وكان جرير وفيًّا ۞ فقال الفرزدق في ذلك

— L

١ لَئِنْ أُمُّ غَيْلَانَ ٱسْتَحَلَّ حَرَامَهَا حِمَارُ الغَضَا مِنْ تَفْلِ ما كانَ رِيقَا

قوله مِنْ تَفْلٍ تريد تَفَلَ عليها بريقه حين رَقاها

٢ فما نالَ راقٍ مِثْلَها مِنْ لُعابِهِ عَلِمْناهُ مِمَّنْ سارَ غَرْبًا وشَرَّقَا (L 162a)

ويروى ولَوْ سارَ غَرْبًا في البلادِ وشَرَّقَا

٣ رَمَتْهُ بِمَحْمُوشٍ كَأَنَّ جَبِينَهُ صَلَايَةُ وَرْسٍ نِصْفُها قَدْ تَفَلَّقَا

قوله بِمَحْمُوشٍ يعنى بمَحْلُوقٍ بالنُّورة

— L

٤ اذا بَرَكَتْ لِٱبْنِ الشُّعُورِ وَنَوَّخَتْ عَلَى رُكْبَتَيْها لِلْبُرُوكِ وَأَلْحَقَا

الشُّعُور الذى تَرْفَعُ رِجْلَهُ وقوله وَأَلْحَقَا يعنى أَوْعَبَهُ حتّى ٱلْتَقَى الإِسْبانِ ويروى وَأَحْنَقَا اى ضَمَرَ

٥ فما مِنْ دِراكٍ فَأَعْلَمَنَّ لِنادِمٍ وإِنْ صَكَّ عَيْنَيْهِ الحِمارُ وَصَفَّقَا

قوله فما مِنْ دِراكٍ يقول لا يُدْرِكُ جرير وإِنْ نَدِمَ على ما كان من زَلّته في ابْنَتِهِ أُمِّ غَيْلانَ حيث زَوَّجَها الابلقَ وفَعَلَ الابلقُ بها ما فَعَلَ وقوله وإِنْ صَكَّ عَيْنَيْهِ يعنى غَمَّضَهما وفَتَحَهما

٦ وكَيْفَ ٱرْتِدادِى أُمَّ غَيْلانَ بَعْدَما جَرَى الماءُ فى أَرْحامِها وتَرَقْرَقَا (L 162a)

---

4 عليها (so also S), i. e. على الحُمْرة . 5 L ولو الخ (as below). 7 cf. Lisān IX 305[11], XIV 369[24]: بِمَحْمُوشٍ , S var. بمحلوق : S وَرْسٍ : S نصفه var. نِصْفُها . 9 S لِلْبِراكِ . 12 cf. Lisān XII 316[11]: O دَراكٍ ; وإِنْ صَكَّ , so O , Khizānat — S وارصك with a gloss غمّضهما وفتحهما (so also Lisān). 13 مِنْ , O فى : على , om. S. 15 O غمّضها وفتّحها . 16 LS فكَيْفَ .

O 216b ٧ لَعَمْرِى لَقَدْ هانَتْ عَلَيْكَ ظَعِينَةٌ   فَدَيْتَ بِرِجْلَيْها الفُرارَ المُرَبَّقا

يقول جعلتَ مَهْرَها فُرارًا   قال والفُرار جمعُ فَرِيرٍ والفَرِير الحَمَل

— L

(S 149a) ٨ فَلَوْ كانَ ذو الوَدْعِ ٱبْنُ ثَرْوانَ لَٱلْتَوَتْ   بِهِ كَفُّهُ أَعْنِى يَزِيدَ الهَبَنَّقا

يقول لو كان المُنْكِحُ يَزِيدَ بنَ ثَرْوانَ الهَبَنَّقَةَ القَيْسىَّ لَٱلْتَوَتْ كَفُّه بهذا الذى فعلتَ يقول مَنَعَ ابنتَه ولم يُزَوِّجْها مِثْلَ الابلق

*٨ [فَلَوْ كانَ غَيْرَ النَّيْكِ أَبْزاهُ لَمْ أَلُمْ   عَلَى رِشْوَةٍ أَحْبَبْتَ حَرِيرًا فأُعْتِقا

ويروى أَبْراكَ ويروى نَجّاكَ و أَبْراهُ ايضًا   أَبْزاهُ قَهَرَه]

S 149a (L 162a) ٩ لَقَدْ كانَ فى القَعْساءِ أَوْ فى بَنانِها   ثَوابٌ لِعَبْدٍ مِنْ أُسَيِّدَ أَبْلَقا

١٠ فَلَيْتَكَ مِنْ مالِى رَشَوْتَ وَلَمْ تَكُنْ   لِعَيْرِ الغَضا أُرْجوحَةً حِينَ أَحْنَقا

— L

ويروى فباتَتْ كَدَوْداةِ الجَوارِى ورِجْلُها لِعَيْرِ الغَضا . قال الدَّوْداة لَعْبَةٌ لِصِبْيانِ الأَعْراب وقوله حينَ أَحْنَقا يقال للرَّجُل قد أَحْنَقَ وذلك اذا لَحِقَ بَطْنُه بظَهْرِه من شِدّةِ الشَّبَق وذلك كما يفعل الفَحْلُ القَطِمُ

*١٠ [وَلَيْتَكَ مِنْ مالِى أَخَذْتَ صَداقَها   وَلَمْ تَكُ رِجْلاها الزَّبِيلَ المُعَلَّقا]

١١ فَلَيْسَ بِمَوْلُودٍ غُلامٌ وَلَنْ تَرَى   أَطَبَّ بِأَدْواءِ الحَمِيرِ وأَرْفَقا

اى ليس تَلِدُ ابنتُه غُلامًا وإنّما تَلِدُ حِمارًا

١٢ غُلامٌ أَبوهُ ٱبْنُ الشَّعُورِ وجَدُّهُ   عَطِيَّةُ أَدْنَى لِلْحَمِيرِ وأَنْهَقا

---

1 cf. Lisān V 358[20]: فَدَيْتَ, S var. قَرَنْتَ.   3 ذو, S ذا : OS ابنَ : S البَزيدَ.   8 لقد, L أمَا : O أُسَيِّد.   9 S لغَيْرِ, and so also below. 10 S كَدُودَاةِ : S الحَوارِى with ح subscr.   16 S الشُّعُورِ.

١٣ سَتَعْلَمُ مَنْ يَخْزَى وَيَفْضَحُ قَوْمَهُ ۞ اذا أُلْصَقَتْ عِنْدَ السِّفادِ وأُلْصَقا

١٤ أَبَيْلَقُ رَقّاءٌ أُسَيِّدُ رَهْطُهُ ۞ اذا هُوَ رِجْلَى أُمِّ غَيْلانَ فَرَّقا

٨٨

— S

وقال جَرِيرٌ فى تزويج الفَرَزْدَقِ عُصَيْدَةَ

١ وغَرَّتْنا أُمامَةُ فَٱفْتَحَلْنا ۞ عُصَيْدَةَ اذْ تُنَخِّبَتِ الفُحولُ

٢ اذا ما كانَ فَحْلُكَ فَحْلَ سَوْءٍ ۞ عَدَلْتَ الفَحْلَ أَوْ لُمْتَ الفَصِيلُ

عَدَلْتَ اى عَدَلْتَه عن الابل فلا يَضْرِبُ فيها لِلُؤْمِه كما قال ابو النَّجْم وٱنْعَدَلَ الفَحْلُ وإِنْ لَمْ يُعْدَلِ وذلك اذا جَفَرَ من الضِّراب

٨٩

L 162b
S 149b

فأجابه جَرِيرٌ فقال

١ طَرَقَتْ لَمِيسُ ولَيْتَها لَمْ تَطْرُقِ ۞ حَتَّى تَفُكَّ حِبالَ عانٍ مُوثَقِ

ويروى ضَبَيْسُ قوله عانٍ هو الاسير من قوله عَنَوْتُ أَعْنُو اى خَضَعْتُ أَخْضَعُ

---

1 S وَيَصْفَحُ : S لَصَقَتْ . 2 S أَيْبَلِقُ .

N⁰. 88. Cf. Jarīr II 30[12] seq., J fol. 53[b], which latter has the following heading — وقال فى ابن عمه [read عَمٍّ] له خطب اليه ابنته زينبَ فلم تنزل به امامة وهو لا يريد تزويجها حتى زوجه اياها فندم فقال. It is obvious that these two verses do not properly belong to the Naḳā'iḍ. 4 J غَرَّتْنا : اذْ, so J — O ان : O تنخبت unvocalised — J تُنُجِّبَتِ . 5 عَدَلْتَ , J خَلَجْتَ : أَوْ , so J — O اذ .

N⁰. 89. Cf. Jarīr II 24[15] seq.: L *omits vv.* 6, 7, 10, 20—23. 9 لَمِيسُ, so S with var. ضُبَيْسُ (sic) — O تميس , L ضَبَيْسُ (?) : مُوثَقِ , S var. مُرْهَقِ .

٢ حَيَّيْتُ دارَكِ بالسَّلامِ تَحِيَّةً   يَوْمَ السُّلَيِّ فَما لَها لَمْ تَنْطِقِ

٣ وٱسْتَنْكَرَ الفَتَياتُ شَيْبَ المَفْرِقِ   مِنْ بَعْدِ طُولِ صَبابَةٍ وتَشَوُّقِ

٤ قَدْ كُنْتُ أَتْبَعُ حَبْلَ فائِدَةِ الصِّبا   اِذْ لِلشَّبابِ بَشاشَةٌ لَمْ تُخْلَقِ

O 217a — L ٥ أُقَفَيْرَ قَدْ عَلِمَ الزُّبَيْرُ ورَهْطُهُ   أَنْ لَيْسَ حَبْلُ مُجاشِعٍ بالأَوْثَقِ

٦ ذُكِرَ البَلاءُ فَلَمْ يَكُنْ لِمُجاشِعٍ   حَمْلُ اللِّواءِ ولا حُماةُ المَصْدَقِ

٧ نَحْنُ الحُماةُ بِكُلِّ ثَغْرٍ يُتَّقَى   وبِنا يُفَرَّجُ كُلُّ بابٍ مُغْلَقِ

(L 162b) ٨ وبِنا يُدافَعُ كُلُّ أَمْرٍ عَظِيمَةٍ   لَبِسَتْ كَنَنُوكَ فى ثِيابِ الكُرَّقِ

ويروى كُلُّ يَوْمٍ عَظِيمَةٍ والكُرَّق يريد الكُرَّجَ الذى يَلْعَبُ بهِ المُخَنَّثون فى حِكاياتهم يعنى لَبِسَ الفرزدقُ ثِيابًا رِقاقًا يومَ المِرْبَد وأَقْبَلَ جريرٌ ذلك اليوم على فَرَس مُتَسَلِّحًا يعنى جرير قولَ نَفْسِهِ لَبِسْتُ سِلاحى والفَرَزْدَقُ لُعْبَةٌ وقد مرّ حديثه فيما امليناه من الكتاب

S 150a — L ٩ قَدْ أَنْكَرَتْ شَبَهَ الفَرَزْدَقِ مالِكٌ   ونَزَلْتَ مَنْزِلَةَ الذَّلِيلِ المُلْصَقِ

١٠ حَوْضُ الحِمارِ أَبُو الفَرَزْدَقِ فَٱعْلَمُوا   عَقَدَ الأَخادِعِ وٱنْشِناجَ المِرْفَقِ

اى يُشْبِهُ اباه قَصيرُ العُنُق ومِرْفَقُه متشنّج لا يَبْسُطُ يَدَه الى خَيْرٍ

(L 162b) ١١ شَرُّ الخَلِيقَةِ مَنْ عَلِمْنا مِنْكُمْ   حَوْضُ الحِمارِ وشَرُّ مَنْ لَمْ يُخْلَقِ

---

1 السُّلَيِّ, so S (see Yaḳūt III 130[1]) with var. النُّمَيْرِ — O السُّلَيِّ, L التميد (?). 2 مِنْ بَعْدِ طُولِ, L وَسَلوتُ بَعدَ. 3 for the first half-verse S substitutes واستنكرِ الفتياتُ شيبَ مَفارِقى (see v. 3): S بشاشه (sic): تُخْلَقِ, so S — O تَخْلِقِ, L تَخْلِقِ. 4 O أُقَفَيْرَ. 7 S كُلُّ يَوْمٍ with var. امرٍ, L كُلِ (sic) امرَ: S ثِياتِ. 8 والكُرَّقِ, O والكرّجِ. 9 رِقاقًا, S دقاقًا. 10 لَبِسْتُ الخ, cf. pp. 624[10], 650[6]. 12 L الدعى الملزق, S var. الدَّعِيّ المُلْزَقِ and الأَحْمَقِ. 13 عَقَدَ, so O — S عُقَدَ.

١٢ كَمْ قَدْ أُثِيرَ عَلَيْكُمْ مِنْ خِنْزِيَةٍ　　لَبِسَ الفَرَزْدَقُ بَعْدَهَا بِفَرَزْدَقِ

١٣ ذَكْوانُ شَدَّ عَلَى ظَعائِنِكُمْ ضُحًى　　وسَقَى أَباكَ مِنَ الأَمَرِّ الأَعْلَقِ

قال يريد ذَكْوانَ بنَ عمرو الفُقَيْمِيَّ حين نَفَرَ بأَبِى الفرزدقِ وقد مرّ حديثُه فيما كَتَبْنا

١٤ أُمُّ الفَرَزْدَقِ عِنْدَ عَقْرِ بَعِيرِهَا　　شُقَّ النِّطاقُ عَنِ ٱسْتِ ضَبٍّ مُذْلَقِ

قوله مُذْلَقِ يقال قد أُذْلِقَ الضَّبُّ من جُحْرِهِ اذا أُخْرِجَ من جُحْرِهِ

١٥ هَلَّا طَلَبْتَ بِعُقْرِ جِعْثِنَ مِنْقَرًا　　وبِجَرِّهَا وتَرَكْتَ ذِكْرَ الأَبْلَقِ

١٦ تَرَكُوا بِأَسْفَلِ إِسْكَتَيْهَا ناطِفًا　　والمَأْبِضَيْنِ مِنَ الخَزِيرِ الأَوْرَقِ

قوله ناطِفًا يعنى قاطِرًا وإِنّما عَنَى هاهنا سَلْحَها من بَوْلِها وغيرِ ذلك نَطَفَ اى قَطَرَ

١٧ وكَأَنَّ جِعْثِنَ كُلِّفَتْ فَخّارَةً　　يَغْلِي بِهَا تَنُّورُ جِصٍّ مُطْبَقِ　L 163a

١٨ لا خَيْرَ فِى غَضَبِ الفَرَزْدَقِ بَعْدَ ما　　سَلَخُوا عِجانَكِ سَلْخَ جِلْدِ الرُّوذَقِ　S 150b

الرُّوذَقُ الحَمَلُ أَصْلُه روذه　　ويروى مِثْلَ جِلْدَةِ [رُوذَقٍ]　　وقوله الرُّوذَق هو الجِلْدُ المسلوخ وأَصْلُه فارِسىٌّ

١٩ تَدْعُو الفَرَزْدَقَ والأَشَدُّ كَأَنَّمَا　　يَكْوِى ٱسْتَهَا بِعَمُودِ ساجٍ مُحْرَقِ

قوله الأَشَدّ قال هو اسمُ رَجُلٍ معروفٍ يقال له عِمْران بن مُرّةَ

—L

٢٠ سَبْعُونَ والوُصَفاءُ مَهْرُ بَناتِنا　　إِذْ مَهْرُ جِعْثِنَ مِثْلُ حَرِّ البَيْذَقِ

---

1 cf. Khizānat I 480[20]: S خَزْيَة.　　2 seq. cf. p. 218[4] seq.　　3 see p. 216[16] seq.　　4 S var. عِنْدَ عَقْلِ and حِينَ حُلَّ نِطاقُها سُفِرَ النِّطاقُ : S var. مُذْلَقِ.　　5 S اذلق : أُخْرِجَ, so S — O خرج.　　6 cf. Khizānat I 480[18]: O بِعَقْرِ.　　9 L يُغْلَى.　　10 سَلْخَ جِلْدِ, L مثل سلخ : الرُّوذَقِ, so O — LS الرَّوذَقِ.　　11 رُوذَقٍ supplied from conjecture.　　13 L تُكْوَى اسْتُها.　　15 cf. Khizānat I 480[19]: مَهْرُ, S var. سَوْقُ : حَرِّ, S جَوْزِ : S البُنْدُقِ var. البَيْذَقِ.

٢١ لَمْ تَلْقَ جِعْثِنُ حامِيًا يَحْمِى أَسْتَها وبِخَلْجَمٍ زَبِدِ المَشافِرِ تَتَّقِى

قوله بِخَلْجَمٍ يعنى فَرْجًا واسِعًا قال ابو جعفر الخَلْجَم الطَّويل

O 217b ٢٢ لَمّا قَضَيْتِ لِمِنْقَرٍ حاجاتِهِمْ فَأَتَيْتِ أَهْلَكِ كالحُوارِ الأَطْرَقِ

قال ابو عُبَيْدَةَ الحُوار الأَطْرَق يريد الضَّعيف الذى انْفَدَعَ من لِينِ رُكْبَتِه وإِنّما أُخِذَ من الطِّرِّيقة وهو الضَّعْف يقال من ذلك بفلانٍ طِرِّيقَةٌ وذلك اذا كان ضعيفًا

٢٣ مِنْ كُلِّ مُقْرِفَةٍ إِذا ما جُرِّدَتْ قَلِقَ البُرَى ووِشاحُها لَمْ يَقْلَقِ

٩٠

قال ابو عُبَيْدَةَ كان مُخَرِّقُ بنُ شُرَيْك بن تَمّام من بنى ذُهْل بن الدُّول بن حَنيفَةَ صَلْعُه مع جرير فنَهاه الفرزدقُ مَرَّتَيْنِ فلم يَنْتَهِ فقال الفرزدق فى ذلك

١ ولَقَدْ نَهَيْتُ مُخَرِّقًا فَتَخَرَّقَتْ بِمُخَرِّقٍ شُطُنُ الدِّلاءِ شَغُورُ

يعنى بِئْرًا هَوَتْ به وهذا مَثَلٌ اى عَصَى فوَقَعَ فى هُوَّةٍ

S 151a ٢ ولَقَدْ نَهَيْتُكَ مَرَّتَيْنِ ولَمْ أَكُنْ أَثْنِى إِذا حَمِقَ ثَنَى مَغْرُورُ

٣ حَتَّى يُداوِىَ أَهْلُهُ مَأْمُومَةً فى الرَّأْسِ تُدْبِرُ مَرَّةً وتَثُورُ

٩١

فأجابه جَرِيرٌ فقال

١ سَبَّ الفَرَزْدَقُ مِنْ حَنيفَةَ سابِقًا إِنَّ السَّوابِقَ عِنْدَها التَّبْشيرُ

---

1 S وبخُلْجَمِ var. وباحاجمِ and وبلَخاجمِ : S زَبِدِ المَثَافِرِ var. الفوارِسَ (sic) زبدَ. 3 S قَضَيْتَ : S حاجاتَهُم (sic), var. حاجاتها : S فاتَيْتَ اهلَكَ. 6 ما, S var. هِىَ.

N°. **90**. Cf. Jarîr I 80[2] seq. 7 S مُحَرِّق with ح subscr., but مُخَرِّق below: شُرَيْك, so S. 8 O صَلْعُه: O يَنْتَه. 9 شُطُنُ, so O — S شَطَنُ. 10 O عَوَت. 11 S أُثْنِى: ثَنَى, S نَثَا.

N°. **91**. Cf. Jarîr I 80[6] seq.

٢ وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ أَنْ تَسُبَّ مُخَرِّقًا   وفِراشُ أُمِّكَ كَلْبَتانِ وكِيرُ
٣ يا لَيْتَ جارَكُمُ ٱسْتَجارَ مُخَرِّقًا   يَوْمَ الخُرَيْبَةِ والعَجاجُ يَثُورُ

٩٢

وقال جَرِيرٌ ايضًا يَرْثى خالِدَةَ بنتَ سعد بن أَوْس بن مُعٰوِيَةَ بن خَلَف بن جِحاد (L 126a) ابن مُعٰوِيَةَ بن أَوْس بن كُلَيْب وهى أُمُّ ابنِه حَزْرَةَ ✿ قال عُمارة بن عَقيل كان جرير يُسَمِّى هذه القصيدةَ الجَوْساءَ وذلك لذَهابِها فى البِلاد ✿ قال ابو عبد الله ما أَعْرِفُها إلّا الحَوْساءَ وما اعرفُها بالجيم

١ لَوْلا الحَياءُ لَعادَنى ٱسْتِعْبارُ   ولَزُرْتُ قَبْرَكِ والحَبِيبُ يُزارُ
S 161b (L 126b) ٢ ولَقَدْ نَظَرْتُ وما تَمَتُّعُ نَظْرَةٍ   فى اللَّحْدِ حَيْثُ تَمَكَّنَ المِحْفارُ
*٢ [فجَزاكِ رَبُّكِ فى عَشِيرِكِ نَظْرَةً   وسَقَى صَداكِ مُجَلْجِلٌ مِدْرارُ]
٣ ولَّهْتِ قَلْبى اذْ عَلَتْنى كَبْرَةٌ   وذَوُو التَّمائِمِ مِنْ بَنِيكِ صِغارُ

---

2 جارَكُم i. e. الزُّبَيْر بن العَوّام : S الخَرِيبَةِ.

N⁰. **92.** Cf. Jarīr I 84⁹ seq.: S *omits* v. 8: *order of verses in* L 1, 5, 7—9, 14, 11, 2, 2*, 15, 10, 13, 12, 3, 4, 16—18, 6, 19—28, 31, 60—62, 55—58, 66, 64, 59, 32—42, 79, 80, 89, 90, 44, 91, 63, 92—94, 86—88, 43, 45, 53, 50, 46, 48, 49, 51, 47, 47*, 52, 54, 84, 85, 83, 95—98, 101—103, 69, 70, 76, 81, 82, 104—106, 110, 107—109, 111—114, 77, 78, omitting 29, 30, 65, 67, 68, 71—75, 99, 100, 115.   5 S has الحَوْساء (with ح subscr.) only, on the authority of ʿUmāra, L لحوسا with a gloss والحوسا الشديده من الابل وكذلك من الرجال السديد.   7 cf. Lisān XVIII 238³, Yāḳūt I 736⁵, Mubarrad 723⁴ seq. (vv. 1, 5ᵃ, 11ᵇ, 21, 14, 22 cited, with variants): L لَهاجَنى var. لعادنى.   8 S تَمَنُّع var. تَمَتُّعُ نَظْرَةٍ : المِحْفارُ, S الاحفارُ var. المِفْخار (sic), with a gloss وهو المِعْوَل.   9 verse from L. 10 قَلْبى, S var. عَقْلى.

قوله وَلَّهتِ قَلْبى جَعَلْتِه والِهًا قال والوَلَه ذهابُ العَقْل واختلاطُه لِثُكْلٍ او حُزْنٍ قال والتَّمائِم العُوَذ

٤ أَرْعَى النُّجومَ وقَدْ مَضَتْ غَوْرِيَّةً عُصَبُ النُّجومِ كأَنَّهُنَّ صِوارُ

O 218a قوله وقَدْ مَضَتْ غَوْرِيَّةً قال الغَوْرِيَّة أَنْ تَأْخُذَ نحو الغَوْر للغُروب والسُّقوط قال وعُصَبُ النُّجومِ فِرَقُها وصِوار وصُوار بكَسْر الصّاد وضَمِّها هو القَطيع من بَقَرِ الوَحْش هاهنا وهو القطيع من كُلّ شئ

(L 126a) ٥ نِعْمَ القَرينُ وكُنْتِ عِلْقَ مَضِنَّةٍ وارَى بِنَعْفِ بُلَيَّةَ الأَحْجارُ

قوله وارَى من المُواراة غير مهموز والمعنى فى ذلك يقول سَتَرَها الأَحْجارُ قال والنَّعْف اسفلُ الجَبَل وأَعْلَى الوادى وبُلَيَّةُ اسمُ بَلَدٍ

(L 126b) ٦ عَمِرَتْ مُكَرَّمَةَ المَساكِ وفارَقَتْ ما مَسَّها صَلَفٌ ولا إِقْتارُ

قوله مُكَرَّمَةَ المَساكِ قال المَساك اسمُ الإِمْساك [ويقال فى مَثَلٍ ما فيه بَيْعٌ ولا مَساكٌ اى ليس فيه سُوقٌ إِنْ بيعَ ولا فيه خَيْرٌ إِنْ أُمْسِكَ] والإِقْتار العُسْرَة والصَّلَف بُغْض من الزَّوْجِ وذلك لقِلَّةِ خيرِه والزُّهْدِ فيه يقول فهى مُكَرَّمَة فى إِمْساكها ما اصابها مع ذلك صَلَفٌ من زَوْجٍ ولا إِقْتارٌ من عَدَمٍ ويروى ما شَفَّها

(L 126a) ٧ فسَقَى صَدَى جَدَثٍ بِبُرْقَةِ ضاحِكٍ هَزِمٌ أَجَشُّ وديمَةٌ مِدْرارُ

هَزِم شديدُ صَوْتِ الرَّعْد يقال سمعتُ هَزْمَةَ الرَّعْد قال والصَّدَى جُثْمانُ المَيِّت وعِظامُه والجَدَث القَبْر يقال جَدَفٌ وجَدَثٌ وقوله هَزِم يعنى سَحابًا مُتَشَقِّقًا بالرَّعْد قال والأَجَشّ الذى فى صوته جُشَّةٌ وهى البُحَّة وقوله ضاحِك كُلّ نَقْب فى جَبَل فهو

---

7 cf. Yākūt I 736[6]. 10 cf. Lisān XII 378[17]: مَسَّها, L شفّها, S var. شانَها and شَفَّها.

ضاحِكٌ قال وإنّما شبّهها بالضّاحِك لانّها فُرْجَةٌ مفتوحةٌ فى الجَبَل فكأنّه يَضْحَكُ وذلك لانفتاحه كما يفتح الضّاحِكُ فَمَهُ وكُلّ نَقْب فى جَبَل فهو ضاحِكٌ

٨ هَزِمٌ أَجَشُّ إذا ٱسْتَحارَ بِبَلْدَةٍ   فكَأَنَّما بِجِوائِها الأَنْهارُ —S

٩ مُتَراكِبٌ زَجِلٌ يُضِىءُ وَمِيضُهُ   كالبُلْقِ تَحْتَ بُطونِها الأَمْهارُ (S 151b)

ويروى مُتَراكِمٌ وقوله وَمِيضُهُ هو لَمْعُ بَرْقِ السَّحاب وقوله زَجِل يريد صوتَ الرَّعْد يقول له زَجَلٌ يعنى صوتًا وقوله كالبُلْقِ يريد كالخَيْل البُلْق

١٠ كانَتْ مُكَرِّمَةَ العَشيرِ ولَمْ يَكُنْ   يَخْشَى غَوائِلَ أُمِّ حَزْرَةَ جارُ (L 126b)

ويروى مُكارِمَةَ العَشيرِ يقول كانت أُمُّ حَزْرَةَ تُكَرِّمُ العَشيرَ وهو هاهنا الزَّوْج والعَشير فى غير هذا الموضع الصّاحِبُ من قولهم لقد عاشَرَ فلانٌ فلانًا مُعاشَرَةً حَسَنَةً وذلك اذا صاحَبَه فأَحْسَنَ صُحْبَتَه ومُخالَطَتَه

١١ ولَقَدْ أَراكِ كُسيتِ أَجْمَلَ مَنْظَرٍ   ومَعَ الجَمالِ سَكينَةٌ ووَقارُ

١٢ والرِّيحُ طَيِّبَةٌ إذا ٱسْتَقْبَلْتَها   والعِرْضُ لا دَنِسٌ ولا خَوّارُ S 152a

ويروى إذا ٱسْتَعْرَضْتَها اى دَنَوْتَ من عِرْضِها والرِّيحُ طَيِّبَةٌ إذا ٱسْتَقْبَلْتَها يقول رِيحُ فَمِها طَيِّبٌ اذا استقبلتَ فاها شَمِمْتَ رائِحَةً طَيِّبَةً ليس هناك شىءٌ تَكْرَهُه والعِرْضُ لا دَنِسٌ يقول والعِرْض ايضًا وهو رِيحُ البَدَن طَيِّب وحُسْنُ الثَّناء فى النّاس يقول O 218b فكلّ امرِها حَسَنٌ

١٣ وإذا سَرَيْتَ رَأَيْتُ نارَكِ نَوَّرَتْ   وَجْهًا أَغَرَّ يَزينُهُ الإِسْفارُ

١٤ صَلَّى المَلٰئِكَةُ الَّذينَ تُخُيِّروا   والصّالِحونَ عَلَيْكِ والأَبْرارُ L 126b

---

4 LS مُتَراكِمٌ. 7 LS مُكارِمَةَ. 12 S استَقْبَلْتِها, L استعرضتها : والعِرْضُ, S var. والجِلْدُ. 15 وحُسْنُ, so O (this and the three following words aro probably a later addition) 18 S تُخُيِّروا : والصّالِحونَ, S var. والطَّيِّبونَ.

١٥ وعَلَيْكِ مِنْ صَلَوَاتِ رَبِّكِ كُلَّما   نَصَبَ الحَجِيجُ مُلَبِّدِينَ وغارُوا

نَصَبَ يعنى قَصَدَ من قولهم نَصَبَ فلانٌ لفلانٍ   ويروى كُلَّما شَبَحَ الحَجِيجُ اى رَفَعوا ايديهم بالتَّلْبِيَة والدُّعاء   وقوله نَصَبَ يريد لسَيْرِ إبِلِهم حين أَنْصَبوها وجَهَدوها وأَتْعَبوها فى سَيْرهم ووَخَدوا بها كما قال ذو الرُّمَة   إذا ما رَكْبُها نَصَبوا   يريد أَنْصَبوا إبِلَهم أَعْمَلوها للسَّيْر فنَصَبوا فأَعْيَوْا وأَنْصَبوا إبِلَهم فأَعْيَتْ

١٦ يا نَظْرَةً لَكَ يَوْمَ هاجَتْ عَبْرَةً   مِنْ أُمِّ حَنْزَةَ بالنُّمَيْرَةِ دارُ

١٧ تُحْيِى الرَّوامِسُ رَبْعَها فتُجِدُّهُ   بَعْدَ البِلَى وتُميتُهُ الأَمْطارُ

قوله الرَّوامِس يعنى الرِّياح يقول تَكْشِفُ الرَّوامِسُ تُرْبَه وتُبَيِّنُ لك أَثَرَه   قال الأصمعىّ وإنّما سُمِّيَت الرَّوامِس من الرِّياح التى يشتدّ هُبوبُها فتَرْمُسُ ما مرّت عليه بهُبوبِها يعنى تَدْفِنُه   قال ومنه   قد رَمَسْناه   يعنون   قد دَفَنّاه   وذلك اذا دَفَنوا مَيِّتَهم فوارَوْه فى التُّراب

١٨ وكَأَنَّ مَنْزِلَةً لَها بِجُلاجِلٍ   وَحْىُ الزَّبورِ تُجِدُّهُ الأَحْبارُ

ويروى تَخُطُّهُ   وقوله بجُلاجِلٍ هو مكانٌ معروفٌ   قال والوَحْى الكِتاب وإنّما اراد انّ هذا الموضع ممّا مرّت به الامطارُ فدُرِسَ موضعُه وامّحى كالوَحْى من الكتاب الذى قد دُرِسَ إلّا أَقَلَّه   قال والأَحْبار العُلَماء الذين يكتبون الزَّبورَ فقد انْمَحَى ذلك الكتاب إلّا القليلَ

---

1 cf. Lisān III 325^{12}: L فعليك : L شبح الحجيج ملبدين , Lisān شبح الحجيج المبلدون , S var. شبح الحجيج على النجود : gloss in L والتلبد كان احدهم اذا اراد الاحرام تصمغ شعره [read يصمّغ شعره] لان لا تقمل.   6 cf. Yākūt IV 814^{23}: بالنميرة , S var. بالوريعة and بالنحيزة.   7 S الرامس , but الروامس in the gloss.   12 تجده , L تخطه , S var. تعيده.   14 الامطار , O من الامطار.   16 O القليل.

١٩ لا تُكْثِرَنّ اذا جَعَلْتَ تَلومُنى لا يَذْهَبَنّ بِحِلْمِكَ الاِكْثارُ L 127a

٢٠ كانَ الخَليطُ هُمُ الخَليطُ فأَصْبَحوا مُتَبَدِّلينَ وبالدِّيارِ دِيارُ

الخَليط هم القوم المختلطون بالمُجاوَرة قال فذهبوا

٢١ لا يَلْبثُ القُرَناء أَنْ يَتَفَرّقوا لَيْلٌ يَكُرُّ عَلَيْهِمْ ونَهارُ S 152b

٢٢ أَفَأُمّ حَزْرَةَ يا فَرَزْدَقُ عِبْتُمْ غَضِبَ المَليكُ عَلَيْكُمُ القَهّارُ

٢٣ كانَتْ اذا هَجَرَ الحَليلُ فِراشَها خُزِنَ الحَديثُ وعَفّتِ الأَسْرارُ

هَجْرُه هاهنا أَنْ يَغيبَ عنها فيَهْجُرَ فراشَها فلمّا اذا أَقْرَبَتْ فهى اكرمُ عليه من أَنْ يَهْجُرَ فراشَها وقوله خُزِنَ الحَديثُ يقول لا تُحَدِّثُ احدًا بريبَةٍ يقول وإنْ هَجَرَها حَليلُها وهو زوجها لم تُظْهِرْ له سرًّا وإنْ غَضِبَتْ على زوجها عند هِجْرانه فراشَها قال والسِّرّ هو النِّكاح بعينه وهو من قول الله عزّ وجلّ ولٰكِنْ لا تُواعِدوهُنّ سِرًّا يعنى نِكاحًا والمعنى فى ذلك يقول ليس عندها إلّا العَفاف

٢٤ لَيْسَتْ كَأُمِّكَ اذْ يَعَضُّ بِقُرْطِها قَيْنٌ ولَيْسَ عَلَى القُرونِ خِمارُ O 219a

قال زعموا انّ صائغًا أَتَى بنى ضَبّةَ فصاغَ لأُمِّ الفرزدق حَلْيًا وهى صبيّة فى اهلها فعَلِقَ قُرْطُها فذَهَبَ يَعَضُّ القُرْطَ لِيُخْرِجَه فعَضّ أُذُنَها فصاحت فعيّره بذلك جريرٌ ولا عارَ فيه

٢٥ سَنُثيرُ قَيْنَكُمْ ولا يُوفى بها قَيْنٌ بِقارِعَةِ المِقَرِّ مُثارُ

---

1 بِحِلْمِكَ , S var. بِعَقْلِكَ. 4 cf. Lisān III 3[3]: OS (sic) لا يَلْبثُ, Lisān لن يَلْبثَ. 7 أَقْرَبَتْ, O قربت. 10 cf. Ḳur'ān II 235. 12 يَعَضّ, O supr. يَمُدّ. 14 O فعلق قرطها unvocalised, S فعلق قُرْطَها : فعَضّ لحى القرط L , يَعَضّ القُرْطَ. 16 S سَيْثارُ قَيْنُكُمْ var. سأُثيرُ , L var. سيثير قينكم : بها , L به : S المُقِرّ.

المقرّ جَبَلٌ بكاظِمَةَ وفيه قَبْرُ غالبٍ [يقول سأَذْكُرُ فعالَ غالبٍ ولا يوفى غالبْ بعَرْضٍ أُمّ حَزْرَةَ]

٢٦ وُجِدَ الكَتيفُ ذَخيرَةً فى قَبْرِهِ والكَلْبَتانِ جُمِعْنَ والميشارُ

الكَتيف ضَبّات الحديد وقوله والميشار يقال من ذلك مِئْشارٌ مهموز وميشارٌ بلا هَمْزٍ

٢٧ يَبْكى صَداهُ اذا تَهَزَّمَ مِرْجَلٌ أَوْ إِنْ تَتَلَّمَ بُرْمَةٌ أَعْشارُ

ويروى إذا تَصَدَّعَ مِرْجَلٌ أَوْ إِنْ تَهَزَّمَ بُرْمَةٌ و تَفَلَّقَ وقوله يَبْكى صَداهُ قال الصَّدَى هاهنا بَدَنُ الميّت وقوله إذا تَهَزَّمَ يعنى اذا تَصَدَّعَ وقوله مِرْجَل يعنى قِدْرًا هاهنا [بُرْمَةٌ أَعْشارٌ اى قِدْرٌ كانت أَعْشارًا مُكَسَّرَةً]

٢٨ رَجَفَ المَقَرُّ وصاحَ فى شَرْقِيِّهِ قَيْنٌ عَلَيْهِ دَواخِنٌ وشَرارُ

٢٩ قَتَلَتْ أَباكَ بَنو فُقَيْمٍ عَنْوَةً إِذْ جُرَّ لَيْسَ عَلَى أَبيكَ إِزارُ — L

قال ابو عُثْمانَ قد مرّ حديثُ هذا البيت فيما امليناه

S 153a ٣٠ عَقَروا رَواحِلَهُ فلَيْسَ بِقَتْلِهِ قَتْلٌ ولَيْسَ بِعَقْرِهِنَّ عِقارُ

يقول لا يُدْرَكُ به ثَأْرٌ

(L 127a) ٣١ حَدْراءُ أَنْكَرَتِ القُيونَ ورِيحَهُمْ والحُرُّ يَمْنَعُ ضَيْمَهُ الانْكارُ

(L 127b) ٣٢ لَمّا رَأَتْ صَدَأَ الحَديدِ بِجِلْدِهِ فاللَّوْنُ أَوْرَقُ والبَنانُ قِصارُ

قوله فاللَّوْنُ أَوْرَقُ قال الأَوْرَقُ من الابل الذى له لَوْنٌ كلَوْنِ الرَّماد يَضْرِبُ الى السَّواد

---

1 seq., words in brackets from L. 3 cf. Mathal 492[26] seq.: S واللبتان : والمنسارُ L. 6 تَهَزَّمَ L, تَفَلَّقَ S, تَتَلَّمَ : أَنْ S, إِنْ : تصدّع L, تَهَزَّمَ . 10 S المقرُّ : L سَرقيّه. 11 seq., cf. p. 218[1] seq. 12 see p. 214[11] seq. 16 التحديد, S var. القُيون.

٣٣ قالَ الفَرَزْدَقُ رَقِّعِى أَكْيارَنا   قالَتْ وَكَيْفَ تُرَقِّعُ الأَكْيارُ

٣٤ رَقِّعْ مَتاعَكَ إِنَّ جَدِّى خالِدٌ   والقَيْنُ جَدُّكَ لَمْ يَلِدْكَ نِزارُ

٣٥ وسَمِعْتُها اتَّصَلَتْ بِذُهْلٍ انَّهُمْ   ظَلَموا بِصِهْرِهِمِ القُيونَ وجاروا   L 128a

ويروى نُبِّئْتُها اتَّصَلَتْ بِذُهْلٍ إِنَّهُمْ فَضَحوا بِذِكْرِهِمُ القُيونَ   وسَمِعْتُها اتَّصَلَتْ بِذُهْلٍ اى سمعتُها قالت يا لَذُهْلٍ

٣٦ دَعَتِ المُصَوِّرَ دَعْوَةً مَسْموعَةً   ومَعَ الدُّعاءِ تَضَرُّعٌ وجِذارُ

قوله دَعَتِ المُصَوِّرَ يريد اللّهَ عزّ وجلّ يريد قولَه تعالى هُوَ الَّذِى يُصَوِّرُكُمْ فِى الأَرْحامِ

٣٧ عاذَتْ بِرَبِّكَ أَنْ يَكونَ قَرِينُها   قَيْنًا أَحَمَّ لِفَسْوِهِ اعْصارُ

قوله أَحَمَّ اى أَسْوَدَ   وقوله لِفَسْوِهِ إِعْصارٌ اى غُبارٌ من شِدّة فُسائه

٣٨ أَوْصَتْ بِلائِمَةٍ لِزِيقٍ وأَبْنِهِ   إِنَّ الكَرِيمَ تَشِينُهُ الأَصْهارُ

ويروى يا زِيقُ صِهْرُكُمُ اللَّئِيمُ يَشِينُكُمْ إِنَّ الكَرِيمَ تَشِينُهُ   وقوله بِلائِمَةٍ اراد انّها تقول   O 219b
لِمَ زوّجتمونى مِثْلَه

٣٩ إِنَّ الفَضِيحَةَ لَوْ بُلِيتِ بِقَيْنِهِمْ   ومَعَ الفَضِيحَةِ غُرْبَةٌ وضِرارُ   S 153b

ويروى لَوْ مُنِيتِ بِقَيْنِهِمْ ويروى لَوْ بُنِيتِ اى لو بُنِىَ بكِ   ويروى وصَغارُ   وقوله

---

1 cf. Mathal 493[1].   2 رَقِّعْ مَتاعَكَ, L var. فاعمَل بكبيرك : رقع متاعك. خالِدٌ, see p. 806[2]: يَلِدْكَ, so OS.   3 L نُبِّئْتُها : L var. فَضَحوا بذِكْرِهِمْ. ظَلَموا بصهرهم.   6 وَمَعَ, L ومن (mentioned in S): وجِذارُ, O supr. وجُؤّار, L var. وحِذار, S وجُوارُ, L وَجُؤارُ var. وخُوار.   7 cf. Ḳur'ān III 4.   8 LS قرينَها : S قَيْنٌ أَحَمُّ لَفَسْوِهِ (sic).   10 أَوْصَتْ, S var. وَصَّتْ : L var. يا زِيقُ الخ : اوصت الخ S يَشِينُه الاصهارُ (with mention of the other reading).   13 L وصَغارُ.   14 O لو مُنيتِ var. لو بُنيتِ (S mentions a var. تَبِيتُ) : L صَغارُ.

ضِرار يقول صِرْتِ يا حَذْراءُ مع ضَرائِرَ   يقول صرتِ الى غُرْبَةٍ اذ فارقتِ اهلَكِ وصرتِ الى هذه الحال

۴۰ شُدّوا الحُبَى وبِشارُكُمْ عَرَقَ الخُصَى   بَعْدَ الزُّبَيْرِ وبَعْدَ جِعْثِنَ عارُ

يقول لا تَحْتَبُوا واذا احتبى الرَّجُلُ عَرِقَتْ خُصْيَتاه   يقول فمُباشَرَتكم عَرَقَ الخُصَى عارٌ بعد الزُّبَيْر وجِعْثِنَ   قال وإنّما المعنى في ذلك   يقول ليس مِثْلُكم يحتبى مع ما بكم من الذُّحْل

۴۱ هَلّا الزُّبَيْرَ مَنَعْتَ يَوْمَ تَشَمَّسَتْ   حَرْبٌ تَضَرَّمُ نارُها مِذْكارُ

ويروى تُصَرِّفُ نابَها   وقوله مِذْكار يقول تَلِدُ الذُّكورَ وهو شَرٌّ وإنّما ضَرَبَه مَثَلًا في الحَرْب   وقوله تَشَمَّسَتْ يعنى امتنعت كما تمتنعُ الشُّموس من الخيل فلا تَنْقادُ ولا تَنْساقُ

۴۲ ودَعا الزُّبَيْرُ فما تَحَرَّكَتِ الحُبَى   لَوْ سُمْتَهُمْ جُحَفَ الخَزِيرِ لَثاروا

قوله فما تَحَرَّكَتِ الحُبَى يقول فما حُلَّتْ   جُحَف يعنى أَكْلًا شديدًا   ويروى جُخَف بالخاء معجمة

(L 128b) ۴۳ غَرُّوا بِعَقْدِهِمِ الزُّبَيْرَ كَأَنَّهُمْ   أَثْوارُ مَحْرَثَةٍ لَهُنَّ خُوارُ

قوله أَثْوارُ مَحْرَثَةٍ يعنى ثِيرانًا تَحْرُثُ عليها   وخُوار صَوْت

(L 128a) ۴۴ والصِّمَّتَيْنِ أَجَرْتُمْ فغَدَرْتُمْ   وَٱبْنُ الأَصَمِّ بِحَبْلِ بَيْبَةَ جارُ

الصِّمَّة قَتَلَه ثعلبةُ بنُ حَصَبَة بن أَزْنَمَ وهو اسيرُه   وَٱبْنُ الأَصَمِّ اراد مُعَيَّةَ بنَ الصِّمَّة

---

3 OS عَرَقُ, L عرقَ : L جُعثُنَ.   6 O الدخل, S الذُّلِّ.   7 L نُحَرِّقُ
S , محرِبَهِ L : غَرَّوْا O — so S , غُزُّوا 14   . تحلّلتِ L , تَحَرَّكَتِ 11   . نابَها
. بَيْتِك LS , بَيْبَة : بحَبِيلِ L : فغَرَرْتُمْ L 16   . يحرث O 15   . مُزَرَّعَة var.

ابن جُداعة بن غَزِيّة بن جُشَم وقد مرّ حديثُ الصِّمَّتَيْن فى موضعه وبَيْبَةُ بن قُرْط بن سُفْيَن بن مُجاشِع

٤٥ إِنّ الّتى بُعِجَتْ بِقَيْشَةِ مِنْقَرٍ يا شَبَّ لَيْسَ لِشَأْنِها إِسْرارُ (L 128b)

اراد شَبَّةَ بنَ عِقال بن صعصعة بن عِقال بن محمّد بن سُفْيَن قال وكانت جِعْثِنُ امرأةَ شَبَّةَ

٤٦ وَفَتْ لِجِعْثِنَ دَيْنَ جِعْثِنَ مِنْقَرٌ لا عِلّةٌ بِهِمِ ولا إِعْسارُ L 129a

٤٧ قَطَعوا بِجِعْثِنَ ذا الحَماطِ تَقَحُّمًا وإِلَى خَشاخِشَ جَرْيُها أَطْوارُ

خَشاخِش رَمْلٌ معروفٌ أَطْوار حالٌ بعد حالٍ ويروى جَرُّها

٤٧* [شَبَهُ الّذى فَتَقوا بِهِ إِحْلِيلَها لَصٌّ تَجاذَبَ رَأْسَهُ العُمّارُ

اراد المُعْتَمِرين]

٤٨ لَقِيَتْ صُحارَ بَنِى سِنانٍ فيهِمِ خَدِبًا كَأَعْصَلِ ما يَكون صُحارُ S 154a

[رُوِىَ لَقِيَتْ رِجالَ بَنِى الأَشَدِّ وخَيْلَهُمْ خَدِبًا] أَعْصَلُ أَصْلَبُ وأَشَدُّ ويروى كَأَعْصَلِ اى اشدّ وأقوى خَدِب مُتَقَلِّت كانّه مُسْتَرْوِح يُلْقِى نفسه عليها ورَوَى عُمارة خَدِبًا والخَدِب الشّديد وقوله صُحار يريد صُحارَ بنَ زيد بن علقمة بن عِصام بن سِنان ابن خالد بن مِنْقَر وهو ممّن اُتّهِمَ بجِعْثِنَ وخَدِبًا يعنى مُتَعَظِّمًا

---

1 see p. 119[6] seq. 3 S بقَيْشَلِ , L بقَيْشَلَ : L شِبَّ . 7 L بجُعْثَن : الحِماطُ والخَشاخِش , L الحَماطَ , S الحُماطَ , O الحَماطَ . 8 glosses in L (sic) موضعان والحماط ببيس (sic) الاثاى يتعلق بالنبات والاثاى شُجَيرةٌ كالقطاه لها شوك اصفر ، الحماط نبت وذا (sic) الحماط موضع . 9 seq., from L. 11 cf. Lisān VI 114[24] : OS خَدِبًا كَأَعْصَلِ (with معا twice in O), L خَدِبًا كاعظَمِ . 12 words in brackets from L. 13 عليها , O عليه . 14 بن زيد , S هو زيد .

٤٩ طُعِنَتْ بِأَيْرِ مُقاعِسِيِّ مُخْلِجٍ   فأُصيبَ عِرْقُ عِجانِها النَّعّارُ

O 220a ويروى طُعِنَتْ بِمِثْلِ جَبينِ أَيْرِ مُقاعِسٍ فَاْقْتَدَّ عِرْقٌ مُخْلِجٍ مجذب وقوله النَّعّار هو العِرْق الذى لا يَرْقَأُ يقال من ذلك نَعَرَ العِرْقُ بالدّم وذلك اذا سالَ بالدّم فغلَبَهم سَيَلانُه

(L 128b) ٥٠ أَخْزاكَ رَهْطُ أَبْنِ الأَشَدِّ فأَصْبَحَتْ   أَكْبادُ قَوْمِكَ ما لَهُنَّ مَرارُ

قوله ابْنِ الأَشَدِّ يعنى سِنانَ بنَ خالد بن مِنْقَر قال وإنّما سُمّيَ الأَشَدَّ لشِدّتِه وله يقول جرير

وبِنا عَدَلْتَ بَنى خَصافِ مُجاشِعًا   وعَدَلْتَ خالَكَ بالأَشَدِّ سِنانِ

(L 129a) ٥١ بانَتْ نُكَلِّفُ ما عَلِمْتَ ولَمْ تَكُنْ   عُونٌ تُكَلِّفُهُ ولا أَبْكارُ

٥٢ باتَ الفَرَزْدَقُ عائِذًا وكَأَنَّها   قَعْوٌ تَعاوَرَهُ السُّقاةُ مُعارُ

قال القَعْو بَكَرَةٌ من خَشَبٍ كُلُّها فإنْ كان جَنْباها حديدًا فهو خُطّاف يُسْتَقى عليها باليَد

(L 128b) ٥٣ دُعِيَ الطَّبيبُ طَبيبُ جِعْثِنَ بَعْدَما   عَصَبَ العُروقَ وأَدْبَرَ المِسْبارُ

قال المِسْبار المِيل الذى يُقاس به الجُرْح فيُنْظَرُ ما غَوْرُه وما قَدْرُه ومنه قول العربِ سَبَرْتُ فلانًا فعَرَفْتُ مَذْهَبَه يعنى اخْتَبَرْتُه فعَرَفْتُ طَرِيقَتَه

(L 129a) ٥٤ شَبَّهْتُ شِعْرَتَها إذا ما أُبْرِكَتْ   أُذُنَىْ أَزَبَّ يَفُرُّهُ السِّمْسارُ

---

1 see p. 222[10] seq.: L طُعِنَتْ بمثل جَبين اير مُجاشِعٍ فَاقْبِدَ (sic) عِرقَ مِخلَجٍ S. 2 مُجذب, so O. 5 أَبْنِ, LS بنى (but S has ابن in the gloss). 6 i. e. الاشدّ = سِنان بن خالد (see N°. 106 v. 46): الأَشَدّ, O ابن الاشد. 8 cf. N°. 95 v. 27. 9 S var. الأَبْكارُ. 10 S var. وكأنه. 16 شِعْرَتَها, L عُربتها (var. عُرْبَتَها in S): L السَّمْسَارُ.

قوله السِّمْسار هو بائعُ الخَيْلِ   قال ابو عبد الله بائعُ الحَمير

٥٥ سَبُوا الحِمارَ فسَوْفَ أَهْجو نِسْوَةً   لِلْكيرِ وَسْطَ بُيوتِهِنَّ أُوارُ (L 1276)

ويروى الحَميرَ   وقوله أُوار يعنى لَهَبَ النّار وتَضَرُّمَها ووُقودَها والأُوارُ حَرارةُ النّار ووَهَجُها

٥٦ من كُلِّ مُبْسِقَةِ العِجانِ كأَنّها   جَفْرٌ تَغَضَّفَ من جُوَيْثَةَ هارُ

ويروى من حُذُنَّةَ   وقوله مُبْسِقَةِ العِجانِ يعنى مُنْتَفِخَةَ العِجانِ كما يُبْسِقُ ضَرْعُ الشّاةِ وذلك اذا أَقْرَبَتْ   وقوله تَغَضَّفَ يعنى تَهَدَّمَ   وجُوَيْثَةُ موضع   وهارٍ مُنْهار وهو من قول الله عزّ وجلّ هارٍ فَانْهارَ بهِ   اى انهارَ فذَهَبَ سَيَلانًا

٥٧ لَخْواءُ مُزْبِدَةٌ اذا ما قَبْقَبَتْ   هَدَرَتْ فَأَلْثَقَ ثَوْبَها التَّهْدارُ S 1546

لَخْواءُ يعنى ﻫ عظيمةُ إِحْدَى شِقَّيِ البَطْنِ يَعيبُها بذلك

٥٨ تُغْلِى المُشاقَةَ تَبْتَغى دُسَمَ ٱسْتِها   فَمِنَ المُشاقَةِ عِنْدَها أَكْرارُ

٥٩ تَلْقَى بَناتِ أَبى الجَلَوْبَقِ نُزَّعًا   نَحْوَ القُيونِ وما بِهِنَّ نِفارُ

أَبو الجَلَوْبَقِ لَقَبٌ لمُجاشِع   وقوله بَناتِ أَبى الجَلَوْبَقِ هو نَبَزٌ نَبَزَهم بهِ يَعيبُهم بذلك
[ويروى فُرَّجًا يقال قد فَرِجَ يَفْرَجُ فَرَجًا اذا فَزِعَ   وأَنشد

---

2 L سُبُوا : LS الحَميرَ.   5 cf. Yaḳut II 246[15] : S تَقَضَّفَ var. تَغَضَّفَ : L حُدنَّهِ هارُ , S جُوَيّهِ هارِ (with variants حُذُنَّةَ and حُذَيَّةَ).   6 O حذنه : glosses in L الابساق الاسترخا وحذنّه (sic) قريةٌ باليمامه والجفر البير الواسعه قبل ان تطوى.
8 cf. Ḳur'an IX 110.   9 L مُزْبِدَه : L قَبْقَبتْ : L والثق.   10 L اللخوا الصخمَهْ واللخوا المايلهُ ، احد اللخوا المسترخيَهْ الفرج.   11 S دُسَمَ var. دَسمَ (sic) and زَبَدَ , L دُسمَ with a gloss الدُسَم جمع دسمه وهو كل ما سددت به فهو دسمةٌ ودسام.   12 أَبى , O بنى marg. ابى (so LS) : نَحْوَ , S var. قِبَلَ.   إكْرارُ OL — so S , أَكْرارُ : يقال باب مدسوم مصطوم (sic) اذا كان مَسْدُودا.   14 seq., words in brackets from L : فُرَّجًا , L فرجا (var. فُرَّجًا mentioned in S) : L فرح يفرج فرحًا اذا فرع.

نَحْنُ نَقودُ الخَيْلَ لَمْ تُحَمْحِمِ جَوافِلًا تُقْدَعُ لَمّا تَفْرَجِ

ورَجُلٌ فَرِجٌ جَبان قال انشدنيه ابنُ الأَعرابىّ]

(L 127a) ٦٠ وتَخَيَّرَتْ لَيْلَى القُيونَ ورَحْجَهُمْ ما كانَ فى صَدَإِ القُيونِ خِيارُ

٦١ حَنَّتْ وحَنَّ إِلَى جُبَيْرٍ نِسْوَةٌ خُورٌ يَطُفْنَ بِهِ وهُنَّ ظُؤَارُ

[شبّههنّ بالظُّؤَار من الابل وهو أَنْ تَعْطِفَ النّاقتانِ والثَّلْثُ على حُوارٍ واحِدٍ واحِدُها ظِئْرٌ]

L 127b ٦٢ تُدْعَى لِصَعْصَعَةِ الضَّلالِ وأُحْصِنَتْ لِلْقَيْنِ يابْنَ قُفَيْرَةَ الأَطْهارُ

O 220b (L 228b) ٦٣ وخَضافِ قَدْ وَلَدَتْ أَباكَ مُجاشِعًا وبَنيهِ قَدْ وَلَدَتْهُمُ النَّخْوارُ

خَضافِ نبزٌ لأُمِّ مُجاشِعٍ وهم يعيّرون به فى الجاهليّة ويروى وبَنوهُ قَدْ وَلَدَتْهُمْ

(L 127b) ٦٤ يا شَبَّ وَيْحَكَ ما لَقِيتَ مِنَ الّتى أَخْزَتْكَ لَيْلَةَ تُجَدَ الأَسْتارُ

— L

٦٥ يا شَبَّ وَيْحَكَ إِنّها مِنْ نِسْوَةٍ خُورٍ لَهُنَّ إِذا أَنْتَشَيْنَ خُوارُ

اى هنّ فَواسِدُ وقوله خُور اى هنّ ضِعاف وقوله إِذا أَنْتَشَيْنَ يقول اذا شَرِبْنَ فطابت انفسهنّ صِحْنَ وعَلَتْ أَصْواتُهنّ كما يَخورُ الثَّوْرُ

S 155a (L 127b) ٦٦ نَتَلَتْ عَلَيْكَ مِنَ الخَزيرِ كَأَنّها جَفْرٌ تَخَرَّمَ حافَتَيْهِ جِفارُ

نَتَلَتْ سَلَحَتْ من أَكْلِ الخزير اى كانت الى جانبيه جِفارٌ فتَخَرَّمَ بعضُها الى بعضٍ فاتَّسَعَ

---

1 cf. Lisān III 64[16]: L تحمح : L تفرح. 2 فرجٌ, L فرحٌ (perhaps we should read نفرج, see Lisān III 168[1] seq.). 3 L لسلى تخيّرت : L ما كان يسمعُ صيحةُ الانكارُ (see v. 31). 5 gloss from L. 7 O لِصَعْصَعَةَ الضَّلالِ وأُحْصِنَتْ, L لصعصعه الضلال وأحصنت, S لِصَعْصَعَةَ الظَّلَالِ وأُحْصِنَتْ. 10 وَيْحَكَ, L وبلك, S وَيْلَكَ (sic) : L الأَشْتارُ. 14 حافَتَيْهِ, O supr. جانبيه (so LS).

— L ٦٧ إِنَّ الفَرَزْدَقَ لَنْ يُزاوِلَ لُؤْمَهُ حَتّى يَزولَ عَنِ الطَّريقِ صِرارُ

٦٨ فيمَ المِراءُ وقَدْ سَبَقْتُ مُجاشِعًا سَبْقًا تَقَطَّعُ دونَهُ الأَبْصارُ

يقول سَبَقْتُهم سَبْقًا وتَقَدَّمْتُهم تَقَدُّمًا لا يُرى مَنْ خَلْفى

(L 1296) ٦٩ قَضَتِ الغَطارِفُ مِنْ قُرَيْشٍ فَٱعْتَرِفْ يا ٱبْنَ القُيونِ عَلَيْكَ والأَنْصارُ

قوله قَضَتِ الغَطارِفُ مِنْ قُرَيْشٍ قال الغَطارِفُ سادةُ القوم وسُمَحاؤُهم ٱلّذين يقومون بما نابَ قومَهم من شِدّةٍ ومكروهٍ ونازِلَه فهم عِتاقُهم قال والاعْتِراف الإِقْرار والرِّضَى بما قُضِىَ عليهم وأَلْزَموهم يريد فأَقِرّ بذلك من فَضْلِنا وقَديمِنا وفَخْرِنا

٧٠ هَلْ فى مِائَيْنَ وفى مِائَيْنَ سَبَقْتُها مَدَّ الأَعِنَّةِ غايَةٌ وحِضارُ

— L ٧١ كَذَبَ الفَرَزْدَقُ إِنَّ عُودَ مُجاشِعٍ قَصِفٌ وإِنَّ صَليبَهُمْ خَوّارُ

صَليبُهُمْ خَشَبَتُهم وقوله قَصِف يعنى قَصِف عودُهم ضعيفٌ يتقصّف من ضُعْفِه وقوله صَليبُهُمْ يريد سيّدهم الذى يعتمدون عليه يقول هو خَوّار ضعيف لا خَيْرَ عنده فكيف بمن سِواه

٧٢ ما كانَ يُخْلِفُ يا بَنى زَبَدٍ ٱسْتِها مِنْكُمْ مَخيلَةُ باطِلٍ وفَخارُ

٧٣ وإِذا بَطِنْتَ فأَنْتَ يا ٱبْنَ مُجاشِعٍ عِنْدَ الهَوانِ جُنادِفٌ نَثّارُ

الجُنادِف القصير من الرِّجال والقِصَرُ عند العرب عَيْبٌ فى الرِّجال والنِّساء وقد عابت

---

1 cf. Yākūt III 377[6], Lisān VI 125[7]: لُؤْمَهُ , S قَوْمَه : صِرارُ , S صِوارُ .
2 variants in S فيمَ المِراءُ وقد خَرَجْتُ and وَضَحَ الطَّريقُ وقد سَبَقْتُ مُجاشِعًا
: LS سَبَقْتَها : وفى سنينَ 8 L . عليكِ 4 O . مُبرِزًا كالصُّبْحِ ليس لِضَوْءِه ٱسْتِسْرارُ
وفى سنين سبقْتَها أَمَدٌ لابعدِ غايةٍ S has a variant — مَدٌّ (sic) لأَبْعَدِ غايَةِ L
(sic) وخِصارِ . 9 S أَنَّ and وأَنَّ . 11 O وصليبهم . 13 وفَخارُ ,
so O — S وفِخارُ .

الشُّعَراء القِصَرَ فى شِعْرِها فى الجاهليّة والاسْلام وقوله نَثّار يعنى انت كثير الكلام يريد تَنْثُرُ كلامَكَ نَثْرًا لا تَعْرِفُ ما يَرْجِعُ عليك منه مِثْلَ الثَّرْثار من الرِّجال وهو الكثير الكلام

٧٤ سَعْدٌ أَبَوْا لَكَ أَنْ تَفِى بِجِوارِهِمْ   أَوْ أَنْ يَفِى لَكَ بِالجِوارِ جِوارُ

يريد بقوله سَعْدٌ أَبَوْا لَكَ يعنى غَدْرَهم بالزُّبَيْر حيث أَجاروه ثمّ خَذَلوه حتّى قتله ابنُ جُرْموز فى بلادهم وديارهم

O 221a S 155b ٧٥ تِلْكَ الَّتى شَدَخوا بَواطِنَ كَيْنِها   أَضْحَى مُخالِطَ بَوْلِها الإِمْغارُ

قوله الإِمْغار يعنى خُروجَ الدّم مع البَوْل شَبَّهَ حُمْرَةَ الدّم بحُمْرَة المَغْرَة يقول من كَثْرَة ما نُكِحَتْ صارت كذلك

(L 129b) ٧٦ قَدْ طالَ قَرْعُكَ قَبْلَ ذاكَ صَفاتَنا   حَتّى صَمِمْتَ وفُلِّلَ المِنْقارُ

(L 130a) ٧٧ يابْنَ القُيونِ وطالَ ما جَرَّبْتَنى   والنَّزْعُ حَيْثُ أُمِرَّتِ الأَوْتارُ

٧٨ ما فى مُعاوَدَتى الفَرَزْدَقَ فَاعْلَموا   لِمُجاشِعٍ ظَفَرٌ ولا اسْتِبْشارُ

(L 128a) ٧٩ إِنَّ القَصائِدَ قَدْ جَدَعْنَ مُجاشِعًا   بِالسَّمِّ يُلْحَمُ نَسْجُها ويُنارُ

قوله قَدْ جَدَعْنَ مُجاشِعًا يقول قد قطعن الآذانَ والأُنوفَ لما نَزَلَ بهم من شدّة قولى وما ذكرتُ من مَساويهم فى شِعْرى فأَصابَهم من ذلك ما يُصيبُ مَنْ قُطِعَ أَنْفُه وأُذُنُه

٨٠ ولَقُوا عَواصِىَ قَدْ عَيِيتَ بِنَقْضِها   ولَقَدْ نَقَضْتَ فَما بِكَ اسْتِمْرارُ

قوله عَواصِىَ يعنى هذه القصيدةُ صَعْبَةٌ قد مرّت على النّاس عاصِيَةً لِمَنْ لامَها لا تَقْبَلُ منه ولا تلتفت اليه فضربه مَثَلًا لذلك

---

4 تَفِى, so S — O : يَفِى. S var. أَنْ تُجَرَّ بِجَرِّهَا أَوْ أَنْ يَجُوزَ (sic) اذا أَجَرْتَ جِوارُ. 7 S الأَمْغارُ. 10 S صَفاتِنا : L صَمَمْتَ. 11 L والنَّزعَ حين. 12 S مُعاوِدَتى, L مُعاوَدَهْ (mentioned in S). 13 L بالسَّمِّ, O : بالشَّتم وبِثارُ. 16 L نَقَضْتَ (sic). 17 S عواصى] قصائد شداد كما يعصى الجُرْحُ فلا يرقَا دَمُه.

٨١ قَدْ كانَ قَوْمُكَ يَحْسِبونَكَ شاعِرًا   حَتَّى غَرِقْتَ وضَمَّكَ التَّيّارُ (L 129b)

يقول لمّا سمعوا شِعْرِى ازْدَرَوْا شِعْرَكَ   والتَّيّار الموج فشبّه شِعْرَه بالبَحْر بأَمْواجه فغَرَّقه

٨٢ نَزَعَ الفَرَزْدَقُ ما يَسُرُّ مُجاشِعًا   مِنْهُ مُراهَنَةٌ ولا مِشْوارُ

قوله مِشْوار إِنّما يريد مُخْتَبَرَ الخيل [يقال شُرْتُ الدّابّةَ أَشورُها شَوْرًا وقد أَخَذْتِ الدّابّةُ مِشْوارَها اذا أَحْسَنَتِ المَشْىَ   وأنشد لِأَبى دَهْبَلٍ

حَجَرٌ نُقَلِّبُهُ ولا تُعْطَى عَلَى المَدْحِ الحِجارَهْ   كالبَغْلِ يُحْمَدُ قائِمًا وتَذُمُّهُ عِنْدَ المَشارَهْ]

٨٣ قَصُرَتْ يَداكَ عَنِ السَّماءِ فَلَمْ يَكُنْ   فى الأَرْضِ لِلشَّجَرِ الخَبيثِ قَرارُ (L 129a)

٨٤ أَنْتَنَتْ نَوارُ عَلَى الفَرَزْدَقِ خَزْيَةً   صَدَقَتْ وما كَذَبَتْ عَلَيْكَ نَوارُ S 156a

٨٥ إِنَّ الفَرَزْدَقَ لا يَزالُ مُقَنَّعًا   وإِلَيْهِ بالعَمَلِ الخَبيثِ يُشارُ

قوله مُقَنَّعًا يقول يُقَنِّعُ رَأْسَه يستحيى ممّا يَأْتى من المَخازى

٨٦ لا يَخْفَيَنَّ عَلَيْكَ أَنَّ مُجاشِعًا   لَوْ يُنْفَخونَ مِنَ الخُؤورِ لَطاروا (L 128b)

٨٧ إِذْ يُوسَرونَ فَما يُفَكُّ أَسيرُهُمْ   ويُقَتَّلونَ فَتَسْلَمُ الأَوْتارُ

يقول من ضُعْفهم لا يُفَكُّ اسيرُهم من خَلَلهم ولا يَطْلُبون وِتْرًا فيُدْرِكونه

---

1 يَحْسَبونَكَ, so O with معا : L عَرِقمك (sic) : وَضَمَّكَ , O supr. طمك غمك, L وعَمّك , S وغَمَّك. 3 L لا يَيسرُ (S var. لا يسرّ) : O مراهنه , S var. مُعاوَدَةٌ (sic). 4 seq., words in brackets from L. 5 مِشْوارَها , L مشاورها (see Lisān VI 104[22]). 6 cf. Aghānī VI 162[14] seq.; L نغلبه. 7 LS ولم. 8 أَنْتَنَتْ , S أَفْشَتْ : خَزْيَةً , L خِربة , S سَوْءَةً. 11 cf. Mathal 492[3] seq., Lisān XX 247[7] (second half-verse): S يَخْفَيَنَّ : LS الخُؤورَة طاروا. 12 إِذْ , LS قَدْ : LS الأَثارُ , var. الاوتار in L.

٨٨ ويُفايِشونَك والعِظامُ ضَعيفَةٌ   والمُخُّ مُمْتَخَرُ الهُنانَةِ رارُ

الهُنانَةُ المُخُّ الرّقيق   وقوله يُفايِشونَكَ يقول يُفاخِرونك بالكذب بما ليس لهم من الفَخْر فى قديمٍ ولا حديثٍ   وقوله والعِظامُ ضَعيفَةٌ يقول ليس لهم مَآثِرُ يَعُدّونها عند الفخار فأَمْرُهم ضعيف لا يَصْدُقون فيما يقولون   قال وإنّما يريد انّه ليس بعِظامِهم مُخٌّ فهم ضُعَفاء O 221b والهُنانَة الشَّحْم   والرّار المُخّ الرّقيق وإنّما يريد انّه ليس لعِظامهم مُخٌّ فنَسَبَهم الى الضُّعْف   قال ابو رحه مُمْتَخَر مُنْتَزَع

(L 128a) ٨٩ شَهِدَ المُهَمِّلُ أَنَّ جَيْشَ مُجاشِعٍ   رَضَعوا الأَيورَ عَلَى الخَزيرِ فَخاروا

قوله شَهِدَ المُهَمِّلُ يريد المُهَمِّلَ بنَ عبد الله بن قيسٍ احدَ بنى العَدَوِيّة وكان شريفًا وله يقول الفرزدق   كما تَعْرِفُ الأَضْيافُ نارَ المُهَمِّلِ

٩٠ نَظَروا إِلَيْكَ وقَدْ تَقَلَّبَ هامُهُمْ   نَظَرَ الضِّباعِ أَصابَهُنَّ دَوارُ

قوله وقَدْ تَقَلَّبَ هامُهُمْ يعنى تقلّبت رُؤُسهم ودارت

L 128b ٩١ لا تَغْلَبُنَّ عَلَى ٱرْتِضاعِ أُيورِكُمْ   أَوْصَى بِذاكَ أَبوكُمُ المِهْمارُ

ويروى لا تَظْمَؤُنَّ   وقوله المِهْمار يريد اللّلامَ الذى يَهْمِرُ فيُكْثِرُ كلامَه

٩٢ يَسَرَ الدُّهَيْمَ بَنو عِقالٍ بَعْدَ ما   نَكَحوا الدُّهَيْمَ فَقُبِّحَ الأَيْسارُ

يقول قامَروا على الدُّهَيْم وهو اسمُ ناقةٍ   والأَيْسار المُقامِرون

---

1 cf. Lisān XVII 328[17]: ويُفايِشونَكَ , S var. ويُفاخِرونك : L مُمتخِرُ with a gloss (sic) والممتخِرُ الفارغُ , S var. مُنْتَخِر which is explained by ذاهب. 6 O ممتخر. 7 S المُهَمِّلُ : S رَضِعوا : L فجاروا. 8 L المهمل رجل من بنى عدى بن عبد مناة بن أُد. 9 half-verse cited also in S. — cf. Hell N⁰. 425 v. 2: نارَ , Hell أآلَ. 10 تَقَلَّبَ , L نَعلَق (sic) : دَوارُ , so O — L دُوّارُ , S دُوارُ. 12 L لا تَظمَؤنَ. 14 see p. 526[10] seq.: S فقُبِّحُ : L الإيسار. 15 L الدهيم ناقةُ عمرو بن الذبان (sic) يريد انهم اكلوا لحم الشوم اد نعرضوا (sic) لى، والدهيم تضرب مثلا فى السوم والنكد.

٩٣ وبَكَى البَعيثُ عَلَى الدُّهَيْمِ وقَدْ رَغا لَأَنَّ البَعيثَ مِنَ الدُّهَيْمِ حُوارُ S 156b

[يريد انّ البَعيث على شُؤْم الدُّهَيْم اذ أَوْقَعَهم فيه وانّ اباه نَكَحَ الدُّهَيْمَ فَأَوْلَدَها حُوارًا فهو الشُّؤْم الذى عَرَضَه لجَرير]

٩٤ وإذا أَرادَ مُجاشِعِىٌّ سَوْءَةً نَكَحَ الدُّهَيْمَ وفى أَسْتِهِ أَسْتِيخارُ

٩٥ قُرِنَ الفَرَزْدَقُ والبَعيثُ وأُمُّهُ وأَبو الفَرَزْدَقِ قُبِّحَ الاسْتارُ (L 129a)

[اى الأَرْبَعَة ويقال للأربعة من كلّ عَدَدٍ إِسْتارٌ]

٩٦ إنَّ البَعيثَ عِجانُ سَوْءٍ قادَهُ وَسْطَ الحَجيجِ لِيُنْحَرَ البَقّارُ L 129b

٩٧ أَضْحَى يُرَمِّزُ حاجِبَيْهِ كَأَنَّهُ ذِيخٌ لَهُ بِقُصَيْمَتَيْنِ وِجارُ

[التَّرْميز التَّحْريك] الذِّيخ الضِّبْعان وهو الذَّكَر من الضِّباع ووِجار جُحْر

٩٨ أُمُّ البَعيثِ كَأَنَّ حُمْرَةَ بَظْرِها رِئَةُ المُغِدِّ يُبينُها الجَزّارُ

المُغِدّ البعير الذى قد اصابَتْه غُدَّةٌ ورِئَتُه اشدّ حُمْرَةً من غيرها وذلك للدّاء الذى قد اصابَه من الغُدّة قال والعرب اذا دعت على الرَّجُل قالت أَصابَه اللهُ بغُدَّةٍ كغُدَّة البعير فرِئَةُ المُغِدّ اشدّ حُمْرَةً من قِبَل الدّاء [يُبينُها يَقْطَعُها]

— L

٩٩ وتَقولُ اذْ رَضِيَتْ وأَرْضَتْ سَبْعَةً لا يَغْضَبَنَّ عَلَيْكُمُ البَيْزارُ

البَيْزار اسمُ عَبْدٍ كان لبنى جَرْوَلٍ تُتَّهَمُ به نساؤُهم

١٠٠ إنْ تَكْفِ أُمَّكَ يا بَعيثُ فرُبَّما صَدَرَتْ ومُرِّنَ بَظْرَها الاصْدارُ

يعنى رَعَتْ فتَصْدُرُ على قعود ويروى بَطْنَها

---

1 رَغا, S var. رَعَى. 2 seq., words in brackets from L. 4 سَوْءَةً, L غدرةً. 5 see p. 334[14]. 7 سَوْءٍ, LS ثَوْرٍ : L لِيَنحرَ, S لِيُنْحَرَ. 8 يُرَمِّزُ, S يُوَمِّرُ : وِجارُ, so O with معا. 9 words in brackets from L. 10 L المَغِد. 13 words in brackets from L. 14 البَيْزارُ, so O — S البيزارُ.

(L 1296) ١.١ اذْ كانَ يُلْعِبُها وأنْتَ حَزَوَّرٌ عِلْجًا ضَبارَةَ بَغْثَرٍ وشِقارِ

قال الحَزَوَّر الغُلام الذى قد اشتدّ وصَلُبَ وٱسْتَوَتْ قُوَّتُه قال الأصمعىّ والحَزَوَّر فى هذا الموضع أشَدُّ ما يكون من الرِّجال وقوله يُلْعِبُها يَحْمِلها على اللَّعِب معه

O 222a S 157a ١.٢ قَدْ طالَ رِعْيَتُها العَواشى بَعْدَ ما سَقَطَ الجَليدُ وهَبَّتِ الأَصْرارُ

اى تَرْعَى العَواشىَ تَخْرُجُ باللَّيل للرِّيَب قال والعَواشى الابل التى تُطيل العَشاءَ والأَصْرار واحدها صِرٌّ وهى من الرِّياح الباردة

١.٣ ذَهَبَ القَعودُ بِلَحْمِ مَقْعَدَةِ أَسْتِها وكأَنَّ سائِرَ لَحْمِها الأَقْهارُ

القَعود بَكْرٌ يَرْكَبه الرُّعاةُ يَقْضون عليه حَوائِجَهم

١.٤ لَيْسَتْ لِقَوْمى بالكَتيفِ تِجارَةٌ لٰكِنَّ قَوْمى بالطِّعانِ تِجارُ

الكَتيف الضَّبّات من الحديد الواحدةُ كَتيفَةٌ يعيّرهم بذلك انّهم حَدّادون

L 130a ١.٥ تَحْمِى فَوارِسىَ الَّذينَ لِخَيْلِهِمْ بالثَّغْرِ قَدْ عَلِمَ العَدُوُّ مُغارُ

الثَّغْر الموضع الذى يُخاف منه العَدُوُّ وما يَخافون من ناحيَته

١.٦ تَدْمَى شَكائِمُها وخَيْلُ مُجاشِعٍ لَمْ يَنْدَ مِنْ عَرَقٍ لَهُنَّ عِذارُ

الشَّكائم حَدائدُ اللُّجُم الواحدةُ شَكيمَةٌ

١.٧ أنّا وقَيْنُكُمْ يُرَقِّعُ كيرَهُ سِرْنا لِنَغْتَصِبَ المُلوكَ وساروا

اى سِرْنا الى الملوك وساروا الينا

١.٨ عَضَّتْ سَلاسِلُنا عَلَى ٱبْنَىْ مُنْذِرٍ حَتَّى أَقَرَّ بِحُكْمِنا الجَبّارُ

---

1 إذْ S إِنْ , L قَدْ (mentioned in S): كانَ , om. L: L حزوّر: علجا , S عَبْدًا var. علجا: S ضُبارة . 2 seq. فى هذا الموضع , S فى غير هذا . 4 رِعْيَتُها , L تَخْبِتُها (mentioned in S). 7 L مُقْعَدَه . 9 cf. Lisān V 157[11]. 11 S تُحْمَى .

قوله عَلَى ٱبْنَىْ مُنْذِرٍ يعنى حين أَسَرَتْهما بنو يربوع يومَ طِخْفَةَ قال وقد مرّ حديث طِخْفَةَ فيما امليناه من الكتاب

١٠٩ وٱبْنَىْ هُجَيْمَةَ قَدْ تَرَكْنا عَنْوَةً لِٱبْنَىْ هُجَيْمَةَ فى ٱلرِّماحِ خُوَّارُ

قال ٱبْنا هُجَيْمَةَ قيس والهِرْماس من غَسّانَ قَتَلَهما عُتَيْبَةُ بنُ الحرث وذلك يومَ كُنْهَلَ

١١٠ ورَئِيسِ مَمْلَكَةٍ وَطِئْنَ جَبِينَهُ يَغْشَى حَواجِبَهُ دَمٌ وغُبارُ

١١١ تَحْمِى مُخاطَرَةً عَلَى أَحْسابِنا كَرَمَ الحُماةِ وعَزَّتِ الأَخْطارُ S 157b

١١٢ وإذا النِّساءُ خَرَجْنَ غَيْرَ تَبَرُّزٍ غِرْنا وعِنْدَ خُروجِهِنَّ نَغارُ

١١٣ ومُجاشِعٌ فَضَحوا فَوارِسَ مالِكٍ فَرَبا الخَزِيرُ وضُيِّعَ الأَدْبارُ

١١٤ أَعْمامَ لَوْ شَهِدَ الوَقِيطَ فَوارِسِى ما قِيدَ يُعْتَلُ عَثْجَلٌ وضِرارُ

قوله عَثْجَل هو عَثْجَلُ بنُ المَأْموم بن شَيْبانَ بن عَلْقَمَةَ بن زُرارةَ بن عُدُس وضِرارُ ابنُ القَعْقاع بن مَعْبَد بن زُرارَةَ وقد مرّ حديثُهما فيما امليناه من الكتاب فى يوم الوَقِيط

— L

١١٥ يابْنَ القُيونِ وكَيْفَ تَطْلُبُ مَجْدَنا وعَلَيْكَ مِنْ سِمَةِ القُيونِ نِجارُ

قوله نِجار يعنى عليك سِمَةٌ يُعْرَفون بها

---

3 L — معا so O with خُوَّارُ, الرِّماحِ : النِّساءِ S var. قَتَلْنا S, تَرَكْنا, خُوَّارُ S, جُوَّارُ. 6 OL ورَئِيسِ : ورَئِيسِ S, مَمْلَكَةٍ S. 7 مُخاطَرَةً, L var. مُحاذِرَةً S var. مُحافَظَةً. 8 تَبَرُّزٍ, O marg. تَبَرُّجٍ (mentioned in S), L تبرج : غِرْنا, S var. تَحْمِى. 9 مالِكٍ, S var. مِقْنَبٍ, L مِنْقَبٍ (sic) with a gloss مِعْصَب طريق ما بين الكوفه الى مكه اراد بهذا اليوم (sic) زبالة بوم. 10 cf. p. 308[3]: S var. قَذَفَ قَرَنّا (sic), فربا : أُسِر الاقرع واخوه وقد مر حديثه S الوَقِيطَ : ما قِيدَ, O marg. ما بات : L عَثْكَلٌ (and so also in the gloss). 11 seq., see p. 305[8] seq.

٩٣

فأجابه الفَرَزْدَق فقال

O 222b L 130b ١ أَعَرَفْتَ بَيْنَ رُوَيَّتَيْنِ وحَنْبَلٍ دِمَنًا تَلُوحُ كَأَنَّها الأَسْطارُ

رُوَيَّتَيْنِ وحَنْبَل موضعانِ معروفانِ والدِّمَن ما دَمَّنَ النّاسُ اذا نَزَلوا من الرَّماد والبَعَر وما سَوَّدوا في مُقامِهم من طَبيخٍ وغَيْرِه وقوله تَلوحُ يقول تَرَى ذلك بَيِّنًا والأَسْطار الأَثَر الخَفِيّ قد دَرَسَتْه الأَمْطارُ وطولُ الزَّمَن وقال في رُوَيَّةٌ واحدةٌ فثَنّاها وأنشد

هَلْ تَذْكُرونَ غَداةَ تُطْرَدُ سَبْيُكُمْ بالصَّمْدِ بَيْنَ رُوَيَّةٍ وطِحالِ

٢ لَعِبَ العَجاجُ بِكُلِّ مَعْرِفَةٍ لَها ومُلِثَّةٌ غَبَياتُها مِدْرارُ

ويروى لَعِبَ الرِّياحُ وقوله لَعِبَ العَجاجُ يريد اخْتِراقَ الرِّياح والمُلِثَّة يريد دَوامَ مَطَرِها ايّامًا يقال قد أَلَثَّ المَطَرُ وذلك اذا دامَ ايّامًا لا يُقْلِعُ والغَبْيَة المَطَر الشديد ساعةً ثمّ يُقْلِعُ

٣ فعَفَتْ مَعالِمَها وغَيَّرَ رَسْمَها رِيحٌ تَرَوَّحُ بالحَصَى مِبْكارُ

ويروى دَرَسَتْ وغَيَّرَ كُلَّ مَعْرِفَةٍ لَها رِيحٌ قال احمدُ بن عُبَيْد يقال عَفا الشيءُ وعَفا غَيْرَه وقوله فعَفَتْ مَعالِمَها يريد عَفَّتْهُ يقول ذَهَبَتْهُ فخُفِّفَ لِحالِ الوَزْن قال والرَّسْم آثارُ الدِّيار ثمّ قال تَرَوَّحُ بالحَصَى يقول هذه الرِّياحُ تَرَوَّحُ على هذا الرَّسْم بالحَصَى مِبْكار

N⁰. **93**. Cf. Jarīr I 90[4] seq.: *order of verses in* S 1—28, 32, 29—31, 33—38, 40, 39, 41—57, 72, 79, 80, 77, 78, 81—90, omitting 58—71, 73—76: *order in* L 1—5, 7, 8, 6, 9—12, 14—23, 26, 40—45, 47, 48, 52, 53, 55, 54, 56, 50, 51, 58, 57, 62—65, 68, 59, 71, 73—75, 69, 70, 66, 67, 76, 72, 79, 80, 24, 27, 28, 32, 33, 25, 30, 35, 36[a], 37[b], 31, 38, 29, omitting 13, 34, 36[b], 37[a], 39, 46, 49, 60, 61, 77, 78, 81—90. 2 seq. cf. Yākūt II 346[23] seq. 6 cf. p. 285[7]. 7 L لَعِبَ الرِياحُ بكُلِّ منزلِهِ (mentioned in S): S غَبْياتُها. 11 L دَرَسَتْ وغَيَّرَ كُل مَعرفةٍ لَها : S تَرَوَّحَ.

اى هذه الرّيحُ تَبْكُرُ تَنْسِفُ الحَصَى فتُلْقيه على هذه الرُّسوم فتُعفّيه اى تَدْرُسُه بُكْرَةً وعَشِيّةً

٤ فتَرَى الأَثافِىَ والرَّمادَ كأَنّهُ بَوٌّ عَلَيْهِ رَوائِمٌ أَظْآرُ S 158a

قال الأَثافِى الحِجارة التى تُوضَعُ تحت القِدْر اذا اطّبَخوا والرَّماد يكون تحت قُدورهم يقول فلم يَبْقَ من آثار الدِّيار إلّا الأَثافى والرَّماد ثمّ شبّه الأَثافِىَ والرَّمادَ بالبَوّ والبَوّ جِلْدُ فَصيلٍ يُحْشَى ثُمامًا وهو حَشيشٌ يَنْبُتُ فى البَرّ تُعْطَفُ عليه النّاقةُ والنّاقتانِ والثّلاثُ وأَظْآر جمعُ ظِئْرٍ

٥ ولَقَدْ يَحُلُّ بها الجَميعُ وفيهِمُ حُورُ العُيونِ كأَنّهُنّ صِوارُ

ويروى ولَقَدْ عَهِدْتُ بها الجَميعَ وفيهِمُ حُورُ العُيونِ البَقَر وإنّما قال حُورُ العُيونِ لِشِدّةِ بَياضِها وإنّما سُمّىَ الحَوارِى حُوّارَى لشِدّة بَياضه وكذلك الحُورُ لِشِدّة بَياضِها وشِدّةِ سَوادِ الأَشْفارِ والحَدَقة وذلك ممّا يشتدّ به بَياضُها وإنّما سُمّىَ الحَوارِيّون مع عيسى ابن مَرْيَمَ عَمّ لِشِدّة بَياض ثِيابِهم ويقال انّهم كانوا قَصّارِينَ

٦ يَأْنَسْنَ عِنْدَ بُعولِهِنّ اذا الْتَقَوْا واذا هُمُ بَرَزوا فهُنّ خِفارُ

ويروى إذا خَلَوْا وقوله وإذا هُمُ بَرَزوا فهُنّ خِفارٌ يقول اذا صِرْنَ عند أَزْواجِهِنّ فهنّ * * * خِفار اى حَيِيّات يقال للمَرْأَة انّها لَخَفِرَةٌ اذا كانت شديدة الحَياء

٧ شُمْسٌ اذا بَلَغَ الحَديثُ حَياءَهُ وأَوانِسٌ بِكَريمِهِ أَغْرارُ

قوله أَوانس يقول هنّ غيرُ مُعَبِّساتٍ ولا مُكَلِّحاتٍ لهنّ أَخْلاقٌ حَسَنةٌ يَأْنَسْنَ الى مَنْ يَشْقَنَ به ولا يَسْتَوْحِشْنَ منه وقوله بكَريمه يريد بكريم الحَديث لا فُحْشَ فيه O 223a

---

3 S var. فى الرَّماد كأنّها . 8 S يَحِلُّ : L عَهِدْتُ بها الجَميعَ:
13 L اذا خَلَوا : بَرَزوا , L خَرَجُوا (mentioned in S). حُورُ, so LS — O حَوَرُ.
14 خَلَوْا, so S — O خَلَّوْا. 15 lacuna in O — marg. ينظر. 16 S أَغْرارُ,
with a gloss (sic) بُلْهٌ غَوافِلُ.

وقوله أَغْرار يقال للرَّجُل الذى لا يَعْرِف الأُمورَ غِرٌّ وكذلك يقال للمرأة ايضًا التى لا تدرى ما النّاسُ فيه هى غِرٌّ اى لم تُجَرِّب الأُمورَ ولم تَعْرِف الاشياء يقول هنّ غوافلُ عن مَكْرِ النّساء وما هنّ فيه من الارْبِ والدَّهاء

٨ وكلامُهنّ كأنّما مَرْفوعُهُ بِحَديثِهِنّ اذا ٱلْتَقَيْنَ سِرارُ

يقول كلامهنّ فيما بينهنّ كأنّه مُسارّةٌ وذلك من شدّة الحَياء

٩ رُجُحٌ ولَسْنَ مِنَ اللَّواتى بالضُّحَى لِذُيولِهِنّ عَلَى الطَّريقِ غُبارُ

١٠ وإذا خَرَجْنَ يَعُدْنَ أَهْلَ مُصابَةٍ كانَ الخُطا لِسِراعِها الأَشْبارُ

١١ هُنّ الحَرائِرُ لَمْ يَرِثْنَ لِمُعْرِضٍ مالًا ولَيْسَ أَبٌ لَهُنّ يُجارُ

مُعْرِض جَدُّ جَريرٍ مِنْ قِبَلِ أُمّهِ

١٢ فَٱطْرَحْ بِعَيْنِكَ هَلْ تَرَى أَحْداجَهُمْ كالدَّوْمِ حينَ تَحَمَّلُ الأَخْدارُ

قوله هَلْ تَرَى أَحْداجَهُمْ قال الأَحْداج مَراكِبُ النّساء الواحدُ حِدْجٌ كما ترى وقوله كالدَّوْم هو شَجَرُ المُقْلِ ويقال بل هو السِّدْرُ البَرّىّ ويقال هو كلّ سِدْرٍ ايًّا كان والقَوْلُ هو الاوّل

— L
S 158b ١٣ يَغْشَى الاكامَ بِهِنّ كُلُّ مُخَيَّسٍ قَدْ شاكَ مُخْتَلِفاتُهُ مَوّارُ

[قَدْ شاكَ قد صارَ لأَنْيابه شَوْكٌ وحِدّةٌ] مُخْتَلِفاتُهُ أَنْيابُهُ مَوّار يقول هو واسعُ الجِلْد يَمور فى مَشْيه كالمُتَبَخْتِر لانّه قوىٌّ نَشيطٌ

L 131a ١٤ وإذا العُيونُ تَكارَهَتْ أَبْصارُها وجَرَى بِهِنّ مَعَ السَّرابِ قِفارُ

ويروى تَطاوَحَتْ وقوله تَكارَهَتْ أَبْصارُها يقول لا تَنْظُرُ بِمِلْءِ عُيونِها قال وذلك من شدّة

---

7 S فاذا var. وإذا. 8 ملاّ, S ربّقا. 9 L معرص كليبى عم حرير.
10 فاطّرح, S var. فانظر: أحداجهم, L أظعانهم: S تحمّل, with a var. تحمّلُ الاخيارُ.
14 الاكام, S الزمام: مخيّس, S var. (sic) مذلّل: S مختلفاته. 17 تكارهت,
L تطاوحت.

تَرَقْرُقِ السَّرابِ وَوَقَدانِ الحَرِّ وَٱحْتِدامِهِ يقول فإنّما تَفْتَحُ عيونَها على كُرْهٍ وَمَشَقَّةٍ لذلك

١٥ نَظَرَ الدَّلَهْمَسُ نَظْرَةً ما رَدَّها حَوَلٌ بِمُقْلَتِهِ ولا عُوّارُ

الدَّلَهْمَس رجل من بنى كُلَيْب كان رفيقًا للفرزدق وقوله لا عُوّار قال العُوّار قَذًى يُصيب العينَ من رَمَدٍ او وَجَعٍ

١٦ فرَأَى الحُمولَ كَأَنّما أَحْداجُها فى الآلِ حينَ سَما بِها الإِظْهارُ

ويروى فرَأَى الشِّفاءَ كأَنّما أَظْعانُها فى الدَّوِّ حينَ وقوله سَما بها يريد حَزاها الآلُ فرَفَعَها فى المَنْظَرِ قال وكذلك ترى الشّىءَ فى الآل وهو صغيرٌ كبيرًا وقوله الإِظْهار قال وذلك حين يَدْخُلُ فى الظَّهيرة يقول سارت هذه الابل فى وقتِ الظَّهيرة

١٧ نَخْلًا يَكادُ ذُراهُ مِنْ قِنْوانِهِ بِذُرَيْعَتَيْنِ يُميلُهُ الإِيقارُ

قوله مِنْ قِنْوانِهِ القِنْوانُ العُذوق وهو من قولِ اللهِ تعالى قِنْوانٌ دانِيَةٌ قد انتهى حَمْلُها ودنا إِنْضاجُها قال والإِيقار يريد كثرةَ الحَمْل يقول قد أَثْقَلَ هذه النَّخيلَ ما عليها وأَوْقَرَها كَثْرَتُه

١٨ إِنَّ المَلامَةَ مِثْلُ ما بَكَرَتْ بِهِ مِنْ تَحْتِ لَيْلَتِها عَلَيْكَ نَوارُ

١٩ وتَقولُ كَيْفَ يَميلُ مِثْلُكَ لِلصِّبَى وعَلَيْكَ مِنْ سِمَةِ الحَليمِ عِذارُ

ويروى قالَتْ وكَيْفَ يريد بِمِسْحَلَيْهِ وعارِضَيْهِ من الشَّيْب فهو سِمَةٌ للكبير قال O 223b

---

2 S حَوْلٌ : الدَّهْمَس, S var. رَمَدٌ. 5 L فراى الشفأ كاما اطعانها فى الدو, var. in S فراى الحُدوج كأنّما اطعانها فى الدّوّ : L الأظهارُ. 6 O حزاها : الشفا, so S — O الشّفا (sic) امراه واطعانها هوادجها وصواجاتها (sic) اللواتى فيها، والدو glosses in L : حزاه فيما (?) بين اليمامه والبصره، والأظهار من الظهيره يريد حين حداهنّ [read حزاهنّ] السراب فى ذلك الوقت. 9 بذُرَيْعَتَيْن, so S — O بذَربعَتَيْن (so apparently L likewise, with a gloss وذريعتان موضعان). 10 cf. Ḳur'ān VI 99. 13 L مثلَ. 14 L قالتْ وكيف : مثْلك, so LS — O مَبْلك : S فى الصّبَى : سِمَة, L عِظَه (S var. عِظَة). 15 S بمُساليْه, بمِسْحَلَيْه (which accounts for the following gloss in O).

والمُسلانِ ما ليس عليه شَعَرٌ من الصُّدْغِ الى شَحْمَةِ الأُذُنِ تقول كيف يَطْلُبُ مِثْلُكَ الصِّبَى وأنتَ شيخٌ وهو من علاماتِ الحليم تُوَبِّخه بذلك وتُعَيِّرُه

٢٠ والشَّيْبُ يَنْهَضُ فى السَّوادِ كَأَنَّهُ لَيْلٌ يَصيحُ بجانِبَيْهِ نَهارُ

يقول الشَّيْبُ يعلو السَّوادَ حتى يَذْهَبَ به كما يُذْهِبُ ضوءُ النَّهارِ سوادَ اللَّيلِ فضَرَبَه مَثَلًا للّيل والنّهار

٢١ إِنَّ الشَّبابَ لَرابِحٌ مَنْ باعَهُ والشَّيْبُ لَيْسَ لبائعيه تِجارُ

قال انّما ضَرَبَه مَثَلًا يقول للشّباب طالبٌ وليس للشَّيْب طالبٌ

S 159a ٢٢ يابْنَ المَراغَةِ أَنْتَ أَلْأَمُ مَنْ مَشَى وأَذَلُّ مَنْ لِبَنانِهِ أَظْفارُ

قال البَنان المَفاصِل العُلَى التى فيها أَظْفارٌ واحدتها بَنانَةٌ والتى دونها البَراجِم والتى دونها الرَّواجِب والأَشاجِع عَصَبُ ظاهِرِ الكَفِّ على كلّ قَصَبَةٍ أَشْجَعُ

٢٣ وإذا ذَكَرْتَ أَباكَ أَوْ أَيّامَهُ أَخْزاكَ حَيْثُ تُقَبَّلُ الأَحْجارُ

قوله تُقَبَّلُ الأَحْجارُ يعنى الحَجَر الأَسْوَد والبيت الحَرام ومَقامَ ابرهيمَ عم فى الحِجْر قال والمعنى فى ذلك يقول أَخْزاك ابوك فى هذه المَواضع التى يجتمع فيها النّاسُ مِنْ كُلّ فَجٍّ عَميقٍ يقول فليس له ما يَفْخَرُ به اذا افتخر النّاسُ وذكروا ايّامَهم ومآثرَهم

(L 133a) ٢٤ إِنَّ المَراغَةَ مَرَّغَتْ يَرْبوعَها فى اللُّؤْمِ حَيْثُ تَجاهَدَ المِضْمارُ

٢٥ أَنْتُمْ قَرارَةُ كُلِّ مَدْفَعِ سَوْءَةٍ ولِكُلِّ دافِعَةٍ تَسيلُ قَرارُ

قوله قَرارَة هو مُجْتَمَعُ الماءِ فى مُطْمَئِنٍّ من الارض يستقرّ فيه الماءُ

(L 131a) ٢٦ إِنّى غَمَمْتُكَ بالهِجاءِ وبالحَصَى ومَكارِمٍ لِفَعالِهِنَّ مَنارُ

---

1 تقول, O يقول. 3 cf. Lisān VII 97[17], XIV 130[19]: السَّوادِ, LS الشَّبابِ. 6 cf ibid. IX 372[15]. 11 cf. ibid. V 238[5]. 13 مِنْ الخ, cf. Ḳur'ān XXII 28. 15 حَيْثُ, L حينَ. 16 cf. p. 157[15]. 18 LS عَمَمْتُكَ : S لِفَعالِهِنَّ.

ورَوى سَعْدانُ عَمَّتْكَ بالعين غيرَ مُعْجَمَة وليس بشىء والـرّوايـةُ الغين وقوله إِنّى غَمَّتْكَ بالهجاء يقول غَمَّتْكَ من هجائى بما صارَ فى رأسك لازمًا كالغمامة وقوله بالحَصَى يريد كَثْرَةَ العَدَد تقول بنو فلانٍ عَدَدُهم كثير كالحَصَى وذلك اذا كانوا كثيرًا

٢٧ وَلَقَدْ عَطَفْتُ عَلَيْكَ حَرْبًا مُرَّةً ‏ إِنَّ الحُروبَ عَواطِفٌ أَمْرارُ (L 133a)

٢٨ حَرْبًا وأُمِّكَ لَيْسَ مُنْجِى هارِبٍ ‏ مِنْها ولَـوْ رَكِـبَ النَّعامَ فِـرارُ

٢٩ فلأَفْخَرَنَّ عَلَيْكَ فَخْرًا لى بِـهِ ‏ قُـحَمٌ عَلَيْـكَ مِنَ الفَخارِ كِبارُ

قوله قُحَمٌ عَلَيْكَ اى عظائم منه تَقَحَّمُ عليك فتَعْلوك يريد فتَغْلِبُك

٣٠ اِنّى لَيَرْفَعُنى عَلَيْـكَ لِـدارِمٍ ‏ قَـرْمٌ لَهُمْ ونَـجيبَـةٌ مِـذْكارُ S 159b

القَرْمُ الفَحْل من الابـل ذلك أَصْلُـه ثـمّ نُـقِـلَ فصارَ قَـرْمُ القوم سَيِّدَهم ورئيسَهم وقـولـه ونَجيبَةٌ مِذْكارُ يريد تَلِدُ الـذُّكـورَ ويقال امـرأةٌ مِئْناثٌ اذا وَلَـدَتِ الاناثَ فضَرَبَه مَثَلًا للابل O 224a وإنّما يريد الفَخْرَ فى النّاس

٣١ واذا نَظَرْتَ رَأَيْتَ فَوْقَكَ دارِمًا ‏ فى الجَوِّ حَيْثُ تُقَطَّعُ الأَبْصارُ

٣٢ اِنّى لَيَعْطِفُ لِلَّئيمِ اِذا رَجا ‏ مِـنّـى الـرَّواحَ مُجَـرَّبٌ كَرّارُ (S 159a)

[يعنى نَفْسَه]

٣٣ اِنّى لَأَشْتِمُكُمْ وما فى قَـوْمِكُمْ ‏ حَـسَـبٌ يُعادِلُنا ولا أَخْـطـارُ (S 159b) — L

٣٤ هَلْ يُعْدَلَنَّ بِقاصِعائِكَ مَعْشَرٌ ‏ لَهُمُ السَّماءُ عَـلَـيْـكَ والأَنْـهـارُ

---

4 وَلَقَدْ, L إِنّى (mentioned in S): أَمْرارُ, L اطوارُ, with a gloss الاطوار العُطَّف. 5 S var. ورُوى كُرّار، احمد الرواية اطوار لان الاطوار (?) قام فى بيت قبل هذا. 6 L ولأفخرن. 8 L وإن, ولَوْ : ليس يُعْجِزُ (sic) هارِبًا. 8 S لَهُمْ, S له : S ونجيبةٌ. 12 L فى الجَوِّ, والسَمسُ (S var. والشمسُ). 13 S إِنّى يَكُرُّ على اللَّئيمِ : لِلَّئيمِ, L فى اللمم : الرَّواحَ, S القَرارَ (sic).

(L 133a) ٣٥ والأَكْرَمونَ اذا يُعَدُّ قَديمُهمْ   والأَكْثَرونَ اذا يُعَدُّ كِثارُ

ويروى الأَكْرَمينَ و الأَكْثَرينَ   ويروى كَثارُ بفتحِ الكافِ كَثْرَةٌ من النّاس يقال في الدّار كَثارٌ من النّاس   وقوله إِذا يُعَدُّ كِثارُ يعنى مُكاثَرَةً يريد مُفاخَرَةً

٣٦ ولَهُمْ عَلَيْكَ اذا القُرومُ تَخاطَرَتْ   خَمْطُ الفُحولَةِ مُصْعَبٌ خَطّارُ

مُصْعَبٌ لم يُذَلَّلْ ولم يُرَضْ   وقوله خَمْطُ الفُحولَةِ يريد تَكَبُّرَ الفُحولَةِ وتَعَظُّمَها في غَضَبٍ يقال من ذلك قد تَخَمَّطَ فلانٌ فلانًا وذلك اذا تَعَسَّفَهُ وظَلَمَهُ يقال تَخَمَّطَ فلانٌ اذا تكبّر   قال لا أَعْلَمُه يَتَعَدَّى

٣٧ ولَهُمْ عَلَيْكَ اذا الفُحولُ تَدافَعَتْ   لُجَجٌ يَغُمُّكَ مَوْجُهُنَّ غِمارُ

ويروى بَحْرُهُنَّ غِمارُ و بَحْرُها غَمّارُ   ويروى إِذا البُحورُ تَغامَسَتْ

٣٨ قَوْمٌ يَرِدُّ بِهِمْ اذا ما ٱسْتَلْأَموا   غَضَبُ المُلوكِ وتُمْنَعُ الأَدْبارُ

—L S 160a ٣٩ مَنَعَ النِّساءَ لِآلِ ضَبَّةَ وَقْعَةٌ   ولِآلِ سَعْدٍ وَقْعَةٌ مِبْكارُ

(S 159b) (L 131a) ٤٠ فَٱسْأَلْ غَداةَ جَدودَ أَيُّ فَوارِسٍ   مَنَعوا النِّساءَ لِعوذِهِنَّ جُوارُ

قال العُوذُ النُّوقُ التى معها أَطْفالٌ صِغارٌ   وقوله جُؤارٌ وهو مثل خُؤارِ الثَّوْرِ وهو من قول اللهِ تعالى   لا تَجْأَرُوا اليَوْمَ إِنَّكُمْ مِنّا لا تُنْصَرونَ   ويروى فَٱسْأَلْ بِقاعَ جَدودَ أَيُّ

L 131b (S 160a) ٤١ والخَيْلُ عابِسَةٌ عَلَى أَكْتافِها   دُفَعٌ تَبُلُّ صُدورَها وغُبارُ

قال والخَيْلُ عابِسَةٌ عَلَى أَكْتافِها يعنى أَنَّها كريهةُ المَنْظَرِ وهو من قولهم عَبَسَ فلانٌ في وجهِ

---

1 S الأَكْرَمونَ, L الأَكرمينَ : قَديمُهُمْ, L فَعالُهم : L والأَكثرينَ : O كَثارُ with كُثارُ, S كِثارُ, L معا. 4 L combines v. 36a with v. 37b : S لهمْ var. ولهم : تَخاطَرَتْ, S var. تَصاوَلَتْ. 7 يَتَعَدَّى, O يتعداه. 8 الفُحولُ, S البُحورُ : مَوْجُهُنَّ, L بَحرُهُنَّ. 10 L تُرَدُّ. 12 غَداةَ, L بِقاعَ : S جُدُودَ : النِّساءَ, L النسار : S خُوارُ. 14 cf. Ḳur'ān XXIII 67.

فلانٍ وذلك اذا نظر اليه بتَعَبُّسٍ وكَراهةٍ قال وهو من قوله تعالى عَبَسَ وتَوَلَّى وهو من التَّعْبيس وقوله دُفَعْ يعنى دُفَعَ الدَّمِ من الطَّعْن

٤٢ انّا وأُمِّكَ ما تَظَلُّ جِيادُنا   الّا شَوازِبَ لاحَهُنَّ غِوارُ

ويروى ما تَزالُ جِيادُنا ويروى ما تُرَى أَفْراسُنا إِلّا شَوازِبَ وقوله شَوازِبَ يقول الخيلُ ضَوامِرُ مِمّا هنّ فيه من الجهد وقوله لاحَهُنَّ اى غيّرهنّ وغِوار يعنى مُغاوَرَة

٤٣ قُبًّا بِنا وبِهِنَّ يُدْفَعُ والقَنا   وَغْمُ العَدُوِّ وتُنْقَضُ الأَوْتارُ

ويروى كُنّا بِنا وبِهِنَّ يُمْنَعُ والقَنا تَغْرُ العَدُوِّ قال والقُبّ اللّاصِقَةُ البُطونِ بالظُّهور وقوله وَغْمُ العَدُوِّ يريد نَحْلَ العدوّ اى تُدْرَك بالخيل الأَوْتارُ والوِتْر الذَّحْل ايضًا O 224b

٤٤ كَمْ كانَ مِنْ مَلِكٍ وَطِئْنَ وسوقَةٍ   أَطْلَقْنَهُ وبِساعِدَيْهِ إِسارُ

٤٥ كانَ الفِداءُ لَهُ صُدورَ رِماحِنا   والخَيْلَ اذْ رَهَجُ الغُبارِ مُثارُ — L

٤٦ ولَئِنْ سَأَلْتَ لَتُنْبَأَنَّ بأَنَّنا   نَسْمُو بأَكْرَمِ ما تَعُدُّ نِزارُ

٤٧ قالَ المَلٰئِكَةُ الّذينَ تُخُيِّروا   والمُصْطَفَوْنَ لِدينِهِ الأَخْيارُ (L 131b)

٤٨ أَبْكَى الالٰهُ عَلَى نَبيثَةَ مَنْ بَكا   جَدَثًا يَنوحُ عَلَى صَداهُ حِمارُ

قال ابو عبيد الله لا أَعْرِفُ نَبيثَةَ انّما هو بُلَيَّةَ ويروى أَبْكَى الالٰهُ عَلَى بُلَيَّةَ وهو موضعٌ دُفِنَتْ فيه أُمُّ حَزْرَةَ وقوله نبيثة مَنْ بَكا قال والنَّبيثَةَ التُّراب الذى يخرج من القَبْر اذا حُفِرَ

---

1 cf. Ḳur'ān LXXX 1. 3 S جِيادُنا تَزالُ, L تُرَى افراسُنا. 6 L كُنّا بِنَا وَبهنّ نمنعُ (sic) والقَنى تَغرُ (sic) العَدُو. 10 L صُدورُ: LS والخَيْلُ: S رَهْجِ var. نَقْعُ. 11 ما, S مَنْ. 12 S تُخيِّرُوا: الأَخْيارُ, LS الأَبْرارُ. 13 نَبيثَةَ, LS بُلَيَّةَ: L جَدَثًا (mentioned in S). 14 O بليّة unvocalised. 15 نبيثة, so O (the interpretation here given would require نبيثة).

— L S 160b ٤٩ كانَتْ مُنافِقَةَ الحَياةِ ومَوْتُها خِزْىٌ عَلانِيَةٌ عَلَيْكَ وعارُ

(L 132a) ٥٠ فلَئِنْ بَكَيْتَ عَلَى الأَتانِ لَقَدْ بَكَى جَزَعًا غَداةَ فِراقِها الأَعْيارُ

٥١ يَنْهَسْنَ أَذْرُعَهُنَّ حِينَ عَهِدْنَها ومَكانُ جُثْوَتِها لَهُنَّ دُوارُ

ويروى جَزَعًا وجُثْوَتُها لَهُنَّ وقوله ومَكانُ جُثْوَتِها يريد مكان قبرها وهو من قول الله عزّ وجلّ فاذا هُمْ مِنَ الأَجْداثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلونَ اى من قبورهم

(L 131b) ٥٢ تَبْكِى عَلَى أَمَرأَةٍ وعِنْدَكَ مِثْلُها قَعْساءُ لَيْسَ لَها عَلَيْكَ خِمارُ

[يريد أَتانًا يقول لا تَخْتَمِرُ منك لانّ الأُتُنَ لا يَخْتَمِرْنَ من الرّجال فهى خَلْفَ من امرأتك لَيْسَ لَها عَلَيْكَ اى ليس لك عليها خِمارٌ]

٥٣ ولَتَكْفِيَنَّكَ فَقْدَ زَوْجَتِكَ الّتى هَلَكَتْ مُوَقَّعَةُ الظُّهورِ قِصارُ

قوله مُوَقَّعَةُ الظُّهورِ يعنى أُتُنًا يقول فالأُتُنُ تَكْفيك من بعد زَوْجَتِك

٥٤ أَخَواتُ أُمِّكَ كُلُّهُنَّ حَرِيصَةٌ أَلّا يَفُوتَكَ عِنْدَها الاصْهارُ

[اراد بأَخَواتِ أُمّه الأُتُنَ يقول اخْطُبْ أَتانًا بِكْرًا عَسَى أَنْ تَحْظَى عندك]

٥٥ فَاخْطُبْ وقُلْ لأَبيكَ يَشْفَعْ إِنَّهُ سَيَكُونُ أَوْ سَيُعِينُكَ المِقْدارُ

قوله لأَبيكَ يَشْفَعْ جَزْمٌ لانّه أَمْرٌ اراد قُلْ لأَبيك لِيَشْفَعْ

L 132a ٥٦ بِكْرًا عَسَتْ بِكَ أَنْ تَكونَ حَظِيَّةً إِنَّ المَناكِحَ خَيْرُها الأَبْكارُ

---

1 عَلانِيَةٌ, so O — S عَلانِيَةً. 2 غَداةَ, S var. لِفَقْدِ. 3 LS يَنْهَشْنَ: حِينَ, LS حَيْثُ: L جَرَعًا وجُثْوتها: دُوارُ, so O — S دَوارُ with a gloss صَنَمٌ كان يُدارُ حَوْلَه فى الجاهلية. 5 cf. Ḳur'ān XXXVI 51 — this apparently refers to v. 48 (reading جَدَثًا). 6 S var. تبكى وعندك مثلها مربوطةً. 7 seq., gloss from L. 9 L تكفيكَ حاجَتَها وَان احبَبتَها قُعْسٌ الخ. 11 أَلّا, S لا أَنْ. 12 gloss from L: L تُحظى. 13 L يشفَعْ. 14 لِيَشْفَعْ, so S — O يَشْفَعْ. 15 O بِكْرًا with معا, S بِكْرًا var. بِكْرٌ, L بِكْرٌ.

٥٧ إنّ الـزِّيارَةَ فى الحَيٰوةِ ولا أَرَى ‏ مَيْتًا اذا دَخَـلَ القُبورَ يُـزارُ — S

٥٨ ولَـقَـدْ هَمَمْتَ بِسَوْءَةٍ وفَعَلْتَها ‏ فى اللَّحْدِ حَيْثُ تَمَكَّنَ المِحْفارُ

٥٩ لَمّا رَأَتْ ضَبْعَى بَلِيَّةَ أَجْهَشَتْ ‏ والأَرْضُ غَـيْـرَ ثَلاثِهِنَّ قِـفـارُ — L

٦٠ لَمّا جَـنَـنْتَ اليَوْمَ مِنْها أَعْظُمًا ‏ يَـبْـرُقْـنَ بَـيْنَ فُـصوصِهِنَّ فَـقارُ

٦١ أَفَبَعْدَ ما أَكَلَ الضِّباعُ رَحيبَها ‏ تَذْرِى الدُّمـوعَ أَهـانَكَ القَهّارُ

٦٢ ورَنَيْتَها وفَضَحْتَها فـى قَبْرِهـا ‏ ما مِـثْـلَ ذٰلِـكَ تَـفْعَلُ الأَخْيارُ (L 132a)

٦٣ وأَكَلْتَ ما ذَخَرَتْ لِنَفْسِكَ دونَها ‏ والجَدْبُ فيهِ تَفاضَـلُ الأَبْـرارُ

فى الجَدْبِ تُخْتَبَرُ النّاسُ

٦٤ آثَـرْتَ نَفْسَكَ بـاللَّوِيَّـةِ والَّتى ‏ كـانَـتْ لَـهـا ولِمِثْلِها الأَذْخـارُ

قال الـلَّـوِيَّـة طَعامٌ تَـدَّخِـرُهُ المرأةُ فتُؤْثِـر بـه زوجَها وصَبِيَّـهـا وبعضَ قَـرابَتِها من والـدٍ او O 225a
والدةٍ وغيرِهما

٦٥ وتَرَى اللَّئيمَ كَذاكَ دونَ عِيالِهِ ‏ وعَلَـى قَعيدَتِـهِ لَهُ آسْتِـئْـثـارُ

ويروى قَعيدَةِ بَيْتِهِ وقوله وعَلَى قَعيدَتِهِ قال قَعيدَةُ الرَّجُلِ رَبَّةُ بَيْتِه وهى امرأتُه يقول يَـسْتَـأْثِـرُ عليها فى المَأْكَـل والمَشْرَب يعيّره بـذلـك يقول ليس كـذلـك يـفعل الحُـرُّ [لا] يَسْتَأْثِرُ على امرأته شيـًا

---

2 L فعلتها. 3 O بَلِيَّةَ : L بنية (sic) دُونَها, with a gloss يقول هزلتها حتى صعفت فوثب (?) عليها الضبعان فاكلاها. 6 L أَرَنَيْتَهَا ونكحتها : الأَخْيارُ, L الاحرارُ. 7 L نخرتك (sic) : الأَبْرارُ, L الاخيارُ. 9 see Lisān XX 133^{7}: i. e. "whereas other women, similar to her, *have* stores." 12 L وَقِى اللئيم : L قعيدةِ بيته. 14 لا supplied from conjecture.

(L 132b) ٦٦ يَنْسَى حَليلَتَهُ اذا ما أَجْدَبَتْ   ويَهيجُهُ لِبُكائها القُسْبارُ

ويروى ويَهيجُها ويروى الجَرْجارُ وهو نَبْتٌ يقول يَنْسَى حليلته اذا أَجْدَبَ فاذا أَخْصَبَ ذَكَرَها وقوله القُسْبارُ هو ذَكَرُ الرَّجُل العظيمُ

٦٧ أَنَسيتَ مُحْبَتَها ومَنْ يَكُ مُقْرِفًا   تَخْرُجْ مُغَيَّبَ سِرِّهِ الأَخْبارُ

(L 132a) ٦٨ لَمّا شَبِعْتَ ذَكَرْتَ رِيحَ كِسائها   وتَرَكْتَها وشِتاؤُها هَرّارُ

قوله وتَرَكْتَها يعنى خالدةَ بنتَ سعد بن أَوْسٍ أُمَّ حَزْرَةَ وقوله وشِتاؤُها هَرّارٌ يريد شِتاؤُها شديدُ البَرْدِ يَهُرُّ النّاسُ من شدّته

(L 132b) ٦٩ هَلّا وقَدْ غَمَرَتْ فُؤادَكَ كُثْبَةٌ   والضَّأْنُ مُخْصِبَةُ الجَنابِ غِزارُ

ويروى لَوْ كُنْتَ إِذْ غَمَرَتْ فُؤادَكَ يقول فهلّا ذَكَرْتَها اذ غَمَرَتْ فُؤادَكَ يقول اذ غَلَبَ على فُؤادك حُبُّها فحَقُّها عندك أَنْ لا تَنْساها وقوله كُثْبَةٌ يريد كُثْبَةً من لَبَنٍ قال وهو الشىءُ من اللَّبن لا يَبْلُغُ أَنْ يَمْتَلِئَ منه الاناء يقول غَمَرَتْ فُؤادَكَ عَلَتْهُ وغَلَبَتْ عليه وقوله والضَّأْنُ مُخْصِبَةٌ يريد كَثْرَةَ اللَّبن والجَناب الفِناء وإِنّما يريد الخِصْبَ وكثرةَ اللَّبن

٧٠ هَجْهَجْتَ حينَ دَعَتْكَ إِذْ لَمْ تَأْتِها   حَيْثُ السِّباعُ شَوارِعٌ كُشّارُ

ويروى حينَ دَعَتْكَ أَوْ لَأَتَيْتَها أَفْرًا وهُنَّ شَوارِعٌ يقول حينَ دَعَتْكَ يريد استغاثت بك وشَوارِع يريد فى لَحْمِها وقوله هَجْهَجْتَ يعنى زَجَرْتَ السِّباعَ عنها وقوله

1 القُسْبارُ, L الجَزْجارُ (sic), with a gloss نَوْرٌ له بالجرجير شبيهٌ والجرجار. 4 L وَنَسِيتَ : سِرِّهِ, so O (read شَرِّهِ ?) — L لُومِهِ. 6 سعد, O سعيد (see p. 847[3]). 7 يَهُرُّ, so O. 8 L لو كُنتَ اذ. 11 O تمتلى. 14 L أَمْ لاتَيْتَنها افرا وهُنّ, with a gloss الافْرُ المرح. 15 O يقول حيث دعتك. 16 عنها, O عليها — L has a gloss (sic) هجهجت زجرت عنها الضبع ان ياكلها.

كُشار يقول ان السّباع فاتحة افواهها يقال كَشَرَ في وَجْهه وذلك اذا فَتَح فاه وكَلَح وعَبَس

(L 132a) ٧١ نَهَضَتْ لِتُحرِزَ شِلْوَها فتَجَوَّرتْ والمُخُّ مِنْ قَصَبِ القَوائِمِ رارُ

ويروى فتَهَوَّرَتْ قوله شِلْوَها يعنى بَقِيّةَ ما تَرَكَ الضُّبعان من بَدَنها وقوله فتَجَوَّرَتْ يقول سقطت من الجُهْد وقوله رارُ يعنى مُخّها رقيق يذهب ويجىء في العَظْم وذلك لشدّة الهُزال قال واذا سَمِنَت الدابّةُ غَلُظَ عَظْمُها وجَمَس مُخُّها واشتدّ وصَلُبَ

S 161a (L 132b) ٧٢ قالَتْ وقَدْ جَنَحَتْ عَلى مَمْلولِها والنّارُ تَخْبُوا مَرّةً وتُثارُ

[جُنوحُها مَيْلُها واعتمادُها في النَّظر عليه والمَمْلول ما مُلَّ في النّار والمَلّة النّار بعينها يقال نَدَأْتُ اللَّحْمَ اذا دَفَنْتَه في الجَمْر فهو مَنْدوءٌ وضَهَّبْتُهُ اذا شَوَيْتَه على وجه النّار]

— S L 132b ٧٣ عَجْفاءُ عارِيَةُ العِظامِ أَصابَها حَدَثُ الزَّمانِ وجَدُّها العَثّارُ

٧٤ أَبَنى الحَرامِ فَتاتُكم لا تُهْزَلَنْ إِنّ الهُزالَ عَلَى الحَرائِرِ عارُ

[الحَرام ابن يَرْبوع وكانت امرأةُ جريرٍ منهم]

O 225b ٧٥ لا تُتْرَكَنّ ولا يَـزالَنْ عِنْدَها مِنْكُمْ بِحَدّ شِتائِها مَيّارُ

٧٦ وبِحَقِّها وأَبيكَ تُهْزَلُ ما لَها مالٌ فيَعْصِمَها ولا أَيْسارُ

---

3 L فتهورَتْ . 5 O مُخّها . 8 L مملوُها (but see below), S var. نطقى , L تَخْبُوا : مَمْلوكِها . 9 seq., glosses from L. 12 O جَذَبْ with معا and ح subscr. i. e. حَدَثْ or جَذْبُ , L جَدُثْ . 13 O فَتاتُكم : L قماتكم لا تهزلَنْ . 14 gloss from L. 15 L بِحَدّ : لا دهزلَنّ , O marg. لحد (so L). 16 L تَهْزَل : مالٌ , L نطلّ [read بَطَلٌ] with a gloss يقول ما لها رجل يكسب عليها ولا ايسار بيسرون لها اللحم .

— L

(S 161a) ٧٧ وتَرَى شُيوخَ بَنِى كُلَيْبٍ بَعْدَ ما   شَمِطَ اللِّحَى وتَسَعْسَعَ الأَعْمارُ

قوله تَسَعْسَعَ الأَعْمارُ يريد فَنِيَتِ الأَعْمارُ وذَهَبَتْ   قال الأصمعىّ يقال من ذلك قد تَسَعْسَعَ الرَّجُلُ وذلك اذا ذَهَبَ لَحْمُه وأَضْطَرَبَ فكأنّه مأخوذ من ذلك

٧٨ يَتَكَلَّمونَ مَعَ الرِّجالِ تَراهُمُ   زُبَّ اللُّحَى وقُلوبُهُمْ أَصْفارُ

يقول قُلوبُهم صِفْرٌ خاوِيَةٌ لا عُقولَ لهم

(L 132b) ٧٩ أَعَجِلْتَ أَمْ قَدْ راثَ رِيحُ شِوائِنا   أَمْ لَيْسَ لِلْكَمَرِ الكِبارِ قُتارُ

L 133a ٨٠ ما أَمْتَلَّ مُطَّبِخٌ كَما فى قِدْرِها   سِتٌّ يَدِصْنَ وسابِعٌ قَيْشارُ

ويروى سَبْعٌ يَدِصْنَ وثامِنٌ قُسْبارُ   [يَدِصْنَ يرتفعن ويسفلن يريد سَبْعَ كَمَراتٍ والقُسْبارُ الضَّخْمُ الصُّلْبُ الشّديد   ويروى قَيْشار اراد فَيْعال من المقشور]

— L

٨١ ونَسِيَّةٌ لِبَنِى كُلَيْبٍ عِنْدَهُمْ   مِثْلُ الخَنافِسِ بَيْنَهُنَّ وِبارُ

٨٢ مُتَقَبِّضاتٌ عِنْدَ شَرِّ بُعولَةٍ   شَمِطَتْ رُؤُوسُهُمْ وهُمْ أَغْمارُ

٨٣ مِنْ كُلِّ حَنْكَلَةٍ يُواجِهُ بَعْلَها   بَظْرٌ كَأَنَّ لِسانَهُ مِنْقارُ

الحَنْكَلَةُ القصيرة السَّوْداء   وقوله مِنْ كُلِّ حَنْكَلَةٍ فى العَجوز الكبيرة يقال من ذلك امرأةٌ حَنْكَلَةٌ اذا كانت كبيرةً ورَجُلٌ حَنْكَلٌ اذا كان كبيرًا

٨٤ أَمَةُ اليَدَيْنِ لَئيمَةٌ آباؤُها   سَوْداءُ حَيْثُ يُعَلَّقُ التِّقْصارُ

قوله أَمَةُ اليَدَيْنِ يقول ايديهنّ ايدى الاماء مُشَقَّقَةٌ من المِهْنة والعَمَل بها   يقول

4 اللُّحَى, so O.   6 الكِبارِ, L الكُبارِ (?) : S قَتارُ.   7 امْتَلَّ, S var. تَدِيصْ (sic), var. S يَدُصْنَ, O : سَبْعٌ تَدِصْنَ وثامِنٌ قسبارُ L : قِدْرَنا L : مَلَّ يَدِصْنَ.   8 seq., words in brackets from L.   10 S وَنَسِيَّةٌ : S مِثْلَ.
11 S مُتَقَبِّصاتٍ.   15 S أَمَةِ (sic) : S لِئيمةٍ.

وهنّ سودٌ غلاظٌ سوقٌ حَيْثُ يُعَلَّقُ التِّقْصارُ يعنى موضعَ القلادة وإنّما نَسَبَهنّ الى العَمَل والمِهْنة يعيّرهم بذلك

٨٥ كانَتْ تَطَيَّبُ بالفُساءِ ولَمْ يَلِجْ بَيْتًا لَها بِذَكِيَّةٍ عَطّارُ S 161b

٨٦ مِمَّنْ يُباكِرُهُ النَّشِيلُ وعِنْدَهُ صَفْراءُ مِنْ زَبَدِ الكُرومِ عُقارُ

٨٧ ويَبِيتُ تَسْهِرُهُ العُروقُ وما بِهِ حُمَّى فتَدْخُلَهُ ولا أَصْفارُ

جمعُ صَفَرِ البَطْنِ يقول قد كَظَّتْه البِطْنَةُ فمن الكظّة لا يَقْدِرُ يَنامُ

٨٨ مُتَعالِمُ النَّفَرِ الّذينَ هُمُ هُمُ بالنَّبْلِ لا غُمْرٌ ولا أَقْتارُ

جمعُ قاتِرٍ

٨٩ فَارْبِطْ لِأُمِّكَ عَنْ أَبِيكَ أَتانَهُ واخْسَأْ فما بِكَ لِلْكِرامِ فَخارُ

٩٠ كَمْ كانَ قَبْلَكَ مِنْ لَئِيمٍ خائِنٍ تُرِكَتْ مَسامِعُهُ وهُنَّ صِغارُ

٩٤

قال ابو عُثْمانَ أَنْبَأَنا الأَصمعيُّ وأبو عُبَيْدَةَ قالا قَدِمَ الأَخْطَلُ واسمُه غياثُ بنُ (S 91a) غَوْث على بِشْرِ بن مَرْوانَ بالكوفة فوَجَدَ عنده محمّدَ بنَ عُمَيْر بن عُطارِد بن حاجب ابن زُرارة فقال محمّد للأخطل إنّ الأمير سيسألك عن الفرزدق وجريرٍ فأَعِدَّ لذلك O 226a S 91b جَوابًا وٱنْظُرْ ما ذا انتَ قائل فقد عرفتَ قَرابَتَنا والرَّحِمَ بيننا فقال كَفَيْتُكَ وأُمّ

---

3 S تُطَيِّبُ. 4 مِمَّنْ, so S — O مِمَّا. 7 S مُتَعالَمُ النَّفَرْ : S بالنَّبْل : S غُمْرٌ : S أَقْتارُ. 9 فَخارُ, so O — S فِخارُ. 10 O خائِنِ with ح subscr. and معا, S حائِنِ with ح subscr.: صِغارُ, O marg. قِصارُ, S صِفارُ.

N⁰. **94**. Cf. Jarīr II 144[4] seq. See p. 496[10], where this Poem is said to be a reply to N⁰. 95 (as in L): S *adds verse* 12* and omits v. 16: *order of verses in* L 1, 3—12, 14—18, 20, 21, 19, 22, 2, 23, 24, omitting 13. Heading in L فاخَرَ الفرزدق، ويمدح الاخطل.

عبدِ الله ومُجاشعِ ابنَىْ دارمٍ الحَلالُ بنتُ ظالمِ بن ذُبْيانَ بن الأَشْرَسِ بن كِنانةَ بن زيدِ بن عمرِو بن غَنْمِ بن تَغْلِبَ ❊ قال فلمّا دخل عليه الأخطلُ سأله عن الفرزدق (L136b) وجريرٍ فقال له الأخطلُ أَصْلَحَ اللهُ الاميرَ أَمّا الفرزدق فأَشْعَرُ العَرَبِ ❊ فقال الفرزدق يذكر تفضيلَ الأخطلِ ايّاه على الشُّعَراء ويمدح بنى تَغْلِبَ ويهجو جريرًا

١ يا ٱبْنَ المَراغةِ والهِجاءُ اذا ٱلْتَقَتْ   أَعْناقُهُ وتَماحَكَ الخَصْمانِ

خَبَرُ الهِجاءُ اذا ٱلْتَقَتْ اى الهِجاء فى هذه الوَقْت يريد إِذا ٱلْتَقَتْ أَعْناقُهُ يريد اذا تَناشَدَه القومُ وردَّ بعضُهم على بعضٍ [أَعْناقُهُ اى جَماعَتُه] وقوله تَماحَكَ الخَصْمانِ قال التَّماحُكُ اللَّجاجةُ يقال تَماحَكَ القومُ وتَخاصَموا وٱخْتَلَفوا وتَنازَعوا كُلُّه بمعنًى واحدٍ وذلك اذا تَمارَوْا فى إِنْشادِ الشِّعْرِ فقال بعضُهم هذا أَشْعَرُ وقال آخَرون هذا أَشْعَرُ فتلك المُماحَكةُ فيه

L137b ٢ ما ضَرَّ تَغْلِبَ وائِلٍ أَهَجَوْتَها   أَمْ بُلْتَ حَيْثُ تَناطَحَ البَحْرانِ

فى روايةِ ابى عمرٍو وابنِ الأَعْرابىّ والحِرْمازىّ ما ضَرَّ تَغْلِبَ وائلٍ فى آخِرِ القصيدة قال والمعنى فى ذلك يقول الهِجاء اذا التَقَتْ أَعْناقُه لا يَضُرُّ تَغْلِبَ وائلٍ ما قلتَ فيها لما قد سَبَقَ فى العرب من فَضْلِها

(L136b) ٣ يابْنَ المَراغةِ إِنَّ تَغْلِبَ وائِلٍ   رَفَعوا عِنانى فَوْقَ كُلِّ عِنانِ

٤ كانَ الهُذَيْلُ يَقودُ كُلَّ طِمِرَّةٍ   دَهْماءَ مُقْرَبَةٍ وكُلَّ حِصانِ

[طِمِرَّةٌ فَرَسٌ طويلةٌ فى السَّماء سريعةٌ] قال ابو عبد الله كلامُ العرب فى هذا فَرَسٌ مُقْرَبٌ وخَيْلٌ مُقْرَبَةٌ يريد مُقَرَّبَةٌ فخُفِّفَ لِوَزْنِ البيت يعنى فيُقَرِّبون اكرمَ

---

1 O ذبيان, S دينار (omitting the rest of the genealogy). 5 cf. Lisān XII 375[7]. 11 cf. p. 496[12]: حَيْثُ, S حينَ. 15 cf. Lisān XI 85[13]: فَوْقَ, S دونَ. 16 دَهْماءَ, S var. جرداءَ: S حَصانِ.

الخيل وأجوَدها وأسرَعها للطّلب والهرَب يقول فاذا فَجِئَهم العدُوّ وَثَبوا عليها فامّا هَرَبوا وإمّا طَلَبوا

٥ يَصْهَلْنَ بالنَّظَرِ البَعيدِ كأنّما إِرْنانُها بِبَوائِنِ الأَشْطانِ

ويروى للشَّبَحِ البَعيدِ وقوله إِرْنانُها بِبَوائِنِ يعنى صوتَها والرَّنَّةُ الصّوت من البُكاء وغيره قال والأَشْطان الحَبْل واحدُها شَطَنٌ قال الأصمعىّ وقوله بِبَوائِنِ الأَشْطانِ بِآبارٍ بَوائِنَ قال والبِئْرُ البَيونُ البائِنَةُ التى يُصيب حَبْلُها نَواحِىَ البِئْر فهو يَميد فيها فاذا اسْتُقِىَ منها قام رَجُلانِ يُنَحِّيانِ الدَّلْوَ بالشَّطَنِ (وهو الحَبْل) عن حائطِ البِئْر لئَلّا ينقطعَ الحَبْل يقول كانّها تَصْهَلُ من أَبْآرٍ بَوائِنَ لسَعَةِ أَجْوافِها وهو كما قال الجَعْدىّ

وتَصْهَلُ فى مثلِ جَوْفِ الطَّوِىِّ صَهيلًا يُبَيِّنُ لِلْمُعْرِبِ

قال وهو الرَّجُل الذى يرتبط الخَيْلَ العرابَ قال وإنّما ضَرَبَ ذلك مَثَلًا لصَهيل الخيل وشِدّة اصواتها وذلك لسَعَةِ أَجْوافِها وهذا ممّا يُسْتَحَبُّ من الخيل ويَكْرَهون O 226b المُخْطَفَ الجَنْبَيْنِ اللاصقَ البَطْنِ بالظَّهْر قال احمدُ بنُ عُبَيْد إنّما اراد غِلَظَ اصواتها وأَنّ فى اصواتها جُشّةً وهذا ممّا يُسْتَحَبُّ فى الخيل واذا كانت البِئْرُ بَيونًا اتُّخِذَتْ لها أَشْطانٌ تُنَحّى الدَّلْوَ من عِوَجِ البِئْر لئَلّا تَتَخَرَّقَ

٦ يَقْطَعْنَ كُلَّ مَدًى بَعيدٍ غَوْلُهُ خَبَبَ السِّباعِ يُقَدْنَ بالأَرْسانِ S 92a

---

1 O فَجَيَّهُمْ .   3 cf. Ṣiḥāḥ II 358[33], Lisān XI 85[10], XVI 211[15]: يَصْهَلْنَ , so S — O يَصْهُلَنَ , L يَصْهَلن , Ṣiḥāḥ , Lisān يَشْنِفْنَ : S لِلنَّظَرِ (so Ṣiḥāḥ , Lisān), L لِلشَّبَحِ .   4 seq., glosses in L الشبح الشخص يقول لما رات الشخص من بعيد صهلت اليه فكان اصواتها فى ابار بوابن والبير البيون التى يضيق اسفلها ويتسع اعلاها فتنزع دلوها بشطنين .   6 يُصيب , see Lisān XVI 211[8] (فى التى لا يُصيبُها رِشاؤُها).   10 S ويصهل .   16 L يَقُدنَ .

ويروى تُقادُ وقوله كُلَّ مَدًى يعنى كلّ غايةٍ بعيدةٍ وهو من قوله تعالى أَمَدًا بَعِيدًا يعنى غايةً بعيدةً يريد مَجْرًى يُنْتَهى اليه وغَوْلُهُ يعنى بُعْدَه

٧ وكَأَنَّ راياتِ الهُذَيْلِ اذا بَدَتْ فَوْقَ الخَميسِ كَواسِرُ العِقْبانِ

يعنى الهُذَيْلَ بنَ هُبَيْرَةَ قال والخَميس الجَيْش الضَّخْم الكَثير الاهلِ وقوله كَواسِرُ العِقْبانِ يعنى المُنْحَطّة من العِقْبان وهو اسرعُ لها قال وإنّما شبّه الخيل فى سُرْعَتِها بسُرْعَةِ العِقْبان اذا كَسَرَتْ يعنى اذا انْحَطَّتْ للوُقوع قال وإنّما شبّه الرّايات بالعِقْبان ايضًا

L 137a ٨ وَرَدوا إِرابَ بِجَحْفَلٍ مِنْ وائِلٍ لَجِبِ العَشِيِّ ضُبارِكِ الأَرْكانِ

قوله وَرَدوا إِرابَ قال إِرابُ موضعٌ وهو يوم اغارَ جَزْءُ بنُ سعد الرِّياحِيُّ ببنى يَرْبوع على بَكْر بن وائِل وهم خُلوفٌ فأصاب سَبْيَهم وأَمْوالَهم وأَغارَ الهُذَيْلُ على بنى يَرْبوع وهم خُلوفٌ فأصاب سَبْيَهم وأَمْوالَهم فالْتَقيا على إِرابَ فَٱصْطَلَحا على أَنْ خَلّى جَزْءٌ ما فى يديه من سَبْيِ بَكْرِ بنِ وائِل وأَمْوالِهم وخَلّى الهُذَيْلُ ما فى يديه من سَبْيِ بنى يَرْبوع وأَمْوالِهم وخَلَّوْا بين الهُذَيْل وبين الماء فسَقَى خَيْلَه وإِبِلَه وشَرِبَ هو وأَصْحابُه وفى هذا اليوم وفى غيره يقول جَرير

وَنَحْنُ تَدارَكْنا ٱبْنَ حِصْنٍ ورَهْطَهُ ... وَنَحْنُ مَنَعْنا السَّبْىَ يَوْمَ الأَراقِمِ ۞

وقوله بِجَحْفَلٍ يعنى جَيْشًا كثيرَ الخيلِ وقوله لَجِبِ العَشِيِّ يريد الأَصْوات وإنّما قال بالعَشِيّ وذلك انّ الخيل وأَصْحابها يريدون النُّزولَ للعَلَف وغيرِ ذلك فالأَصْواتُ فى ذلك الوقت كثيرةٌ وقوله ضُبارِكِ يقول هذا الجيش العظيم ضَخْمٌ مِثْل ضُبارِمٍ وهو الغليظ والأَرْكان النَّواحى يقول فأَرْكانُ هذا الجيش شديدةٌ ضَخْمَةٌ

---

1 cf. Ḳur'ān III 28. 3 بَدَتْ, S var. عَلَتْ. 8 cf. Lisān XII 345[19]. 9 seq. cf. p. 474[9] seq.: إِرابُ, O ارابَ. 15 cf. p. 760[6].

٩ وَيَبيتُ فيه من المَخافةِ عائذًا   أَلْفٌ عَلَيْهِ قَوانِسُ الأَبْدانِ

يقول يَعْتاذُ بهذا الجيش جَيْشٌ فيه الفٌ ليَمْنَعَه عليهم السّلاحُ   والقَوانِسُ أَعالى البَيْض والأَبْدانُ الدُّروع غير السَّوابغ

١٠ تَرَكوا لِتَغْلِبَ إذْ رَأَوْا أَرْماحَهُمْ   بِإِرابَ كُلَّ لَئيمَةٍ مِدْرانِ

قوله مِدْران يعنى كثيرةَ الوَسَخِ قال والدَّرَن هو الوَسَخ بعينه   يقول خَلَّوْا نساءهم وهَرَبوا

١١ تُدْمِى وتَغْلِبُ يَمْنَعون بَنانَهم   أَقْدامَهُنَّ حِجارَةُ الصَّوّانِ

قال وذلك لانّهنّ يَسْقُنَ حُفاةً على أَرْجُلِهِنَّ اذا سُبِينَ اى تُدْمِى أَقْدامَهُنَّ حِجارةُ الصَّوّانِ O 227a
[اى الحجارة الرِّخْوَة صَوّانَةٌ واحدةٌ]

١٢ يَمْشِينَ فى أَثَرِ الهُذَيْلِ وتارَةً   يُرْدَفْنَ خَلْفَ أَواخِرِ الرُّكْبانِ

—L * ١٢ [لَوْلا أَناتُهُمُ وفَضْلُ حُلومِهِمْ   باعوا أَباكَ بِأَوْكَسِ الأَثْمانِ]

١٣ والحَوْفَزانُ أَميرُهُمْ مُتَضائِلٌ   فى جَمْعِ تَغْلِبَ ضارِبٌ بِجِرانِ

[مُتَضائِلٌ اى متصاغر]   قال الأصمعىّ وأبو عُبَيْدَةَ وكان من خَبَرِ الهُذَيْلِ أَنّه غَزا بلادَ بنى سعد بن زَيْدِ مَناةَ فى تَغْلِبَ وغَزا الحَوْفَزانُ (واسمُه الحُرث بن شَرِيك) فى بَكْر بن وائل قال وكلاهما يريد بنى سعد فلمّا الْتَقَى الجَيْشانِ سارَ الحَوْفَزانُ تحت لواء الهُذَيْل فلا نَدْرِى ما فَعَلا بَعْدُ وذلك أَنّا لم نَسْمَعْ لهما جميعًا بغارةٍ على احدٍ من النّاس ثمّ انّ الفرزدق قال هذا الشِّعْرَ ورُوِىَ عنه

---

4 cf. Lisān XVII 9^{17}: S بازاء كُلّ : L مُدْرانِ .   7 L يَمْنَعون , يُمْنَعُون , S var. يُتعبُونَ : S بناتِهِمْ : L الصُّوّانِ , and in marg. (sic) الصوان حجارة المار .
10 يَمْشِينَ , S var. يَمْشُونَ : أَواخِرِ , S var. حقائبِ .   11 see v. 16.
12 S والحَوفَزانُ .

S 92b (L 137a) ١٤ أَحْبَبْنَ تَغْلِبَ إِذْ هَبَطْنَ بِلادَهُمْ   لَمّا سَمِنَّ وكُنَّ غَيْرَ سِمانِ

١٥ يَمْشِينَ بِالفَضَلاتِ وَسْطَ شُرُوبِهِمْ   يَتَتَبَّعْنَ كُلَّ عَقِيرَةٍ ودُخانِ

قوله يَمْشِينَ بالفَضَلاتِ يعنى بالخُمور يَسْقِينَ الرِّجالَ ويَخْدُمْنَهم وقوله وَسْطَ شُرُوبِهِمْ هم القوم يشربون الخَمْر وقوله يَتْبَعْنَ كُلَّ عَقِيرَةٍ يريد يتسمّعن الغِناء فيَتْبَعْنَ الصّوت فيَطْلُبْنَه [ودُخان موضعُ طَبِيخٍ او شِواءٍ يَتْبَعْنه فيأْكُلْ صَنائِعُ المُلوكِ يقال ما عُقِرَ من الابل]

— S

١٦ يَتَبايَعونَ إِذا ٱنْتَشَوْا بِبَناتِكُمْ   عِنْدَ الإِيابِ بِأَوْكَسِ الأَثْمانِ

(S 92b) ١٧ وٱسْأَلْ بِتَغْلِبَ كَيْفَ كانَ قَدِيمُها   وقَدِيمُ قَوْمِكَ أَوَّلَ الأَزْمانِ

[يروى وٱسْأَلْ بِقَوْمِكَ كَيْفَ كانَ قَدِيمُهُمْ]

١٨ قَوْمٌ هُمْ قَتَلوا ٱبْنَ هِنْدٍ عَنْوَةً   عَمْرًا وهُمْ قَسَطوا عَلَى النُّعْمانِ

١٩ قَتَلوا الصَّنائِعَ والمُلوكَ وأَوْقَدوا   نارَيْنِ قَدْ عَلَتا عَلَى النِّيرانِ

قال صَنائِع المُلوك يعنى أَنْصارَ المَلِك الذين يَغْزون معه يستعينُ بهم قال والوَضائِع سائِرُ اهلِ المَمْلَكة وجَماعَتُهم مِمّن لا يُعْرَف قال احمد بن عُبَيْد الوَضائِع يَضَعُ المَلِك على كلّ قومٍ مائةً وأَكْثَرَ وأَقَلَّ على قَدْرِ قِلَّتِهم وكَثْرَتِهم يَغْزون معه اذا ارادوا الغَزْوَ والصَّنائِع قوم يَصْطَنِعُهم المَلِك فيَلْزَمون خِدْمَتَه ۞

— S (L 137b) قال فذَكَروا انّ عَمْرَو بنَ هِنْد وأُمُّه هِنْد بنتُ الحٰرِث بن عمرو بن حُجْرٍ آكِلِ المُرارِ

---

2 يَتْبَعْنَ, L يَغْشَيْنَ var. يسمعن (sic). 3 seq., in O these remarks stand after v. 16. 5 يقال الخ, this sentence must refer to عَقِيرَة. 9 S قديمَهُم. 10 عَمْرًا, S عَمْدًا. 11 قَتَلوا, L ضَرَبوا : S نارَيْنَ. 15 المَلِك, O الملوك. 16 seq. *Murder of ʿAmr ibn Hind*, cf. Aghānī IX 182^{13} seq., Ibn-al-Athīr I 404^{24} seq. — in L this narrative and that of the Battle of Khazāzā are placed after v. 24.

وأَبوه المُنْذِرُ بنُ ماءِ السَّماءِ قال وماءُ السَّماءِ هِىَ أُمُّه بنتُ عَوْف بن جُشَمَ بن هِلال ابن رَبيعَةَ بن زَيْد مَناةَ بن عمرو بن عَدِىّ بن نَصْر بن رَبيعَةَ بن مالك بن الحُرث ابن عمرو بن نُمارَةَ بن لَخْم   هذا نَسَبُ اهل اليَمَن وأَمّا ما يقول عُلَماؤُنا فيقولون نَصْر بن السّاطِرون بن اسبطرون مَلِك الحَضْر وهو جَرْمَقانىٌّ من اهل المَوْصِل من رُسْتاق باجَرْمَى   وكان مُلْك عمرو بن هِنْد ستَّ عَشْرَةَ سَنَةً ✿ فقال ذاتَ يوم لجُلَسائه هل تَعْلَمون انّ احدًا من اهل مَمْلَكَتى يَأْنَفُ أَنْ تَخْدُمَ أُمُّه أُمّى فقالوا لا ما خَلا عمرَو بنَ كُلْثوم فإنّ أُمَّه لَيْلَى بنتُ مُهَلْهِل اخى كُلَيْب وعَمُّها كُلَيْبٌ وهو وائلُ بنُ رَبيعَةَ وزَوْجُها كُلْثوم وابنُها عَمْرٌو   قال فسَكَتَ عمرو على ما فى نَفْسه ثمّ بَعَثَ عَمْرٌو
O 227b الى عَمْرِو بنِ كُلْثوم يَسْتَزيرُه وأَنْ يُزيرَ لَيْلَى هِنْدًا ✿ قال فقدِمَ عَمْرٌو فى فُرْسانِ بنى تَغْلِب ومعه أُمُّه لَيْلَى فنَزَلَ شاطِئَ الفُرات وبَلَغَ عمرَو بنَ هِنْد قُدومُه قال فأَمَرَ بخَيْمَةٍ فضُرِبَتْ فيما بين الحِيرة والفُرات وأَرْسَلَ الى وُجوه اهل مَمْلَكَته فصنع لهم طعامًا ثمّ دعا النّاسَ اليه فقُرِّبَ اليهم الطّعامُ على بابِ السُّرادِق وهو وعمرو بن كُلْثوم وخَواصّ من النّاس فى السُّرادِق ولأُمّه هِنْد فى جانبِ السُّرادِق قُبَّةٌ وأُمُّ عمرو بن كُلْثوم معها فى القُبّة وقد قال عمرو بن هِنْد لأُمّه اذا فَرَغَ النّاسُ من الطّعام فلم يَبْقَ إلّا الطُّرَف فنَحّى خَدَمَكِ عنكِ فاذا دعوتُ بالطُّرَف فاستَخْدِمى لَيْلَى ومُريها فلتُناوِلْكِ الشىءَ بعد الشىءِ يريد طُرَفَ الفواكه وغيرَ ذلك بعد الطّعام ✿ قال ففَعَلَتْ هِنْد ما أَمَرَها ابنُها حتّى اذا دعا بالطُّرَف قالت هِنْد للَيْلَى ناوِلِينى ذاك الطَّبَق قالت لِتَقُمْ صاحِبةُ الحاجة الى حاجَتِها فقالت ناوِلِينى وأَلَحَّتْ عليها فقالت لَيْلَى وا ذُلّاهْ يالَ تَغْلِبَ قال فسَمِعَها عمرو فثارَ الدَّمُ فى وَجْهه والقومُ يَشْرَبون ونَظَرَ عمرُو بنُ هِنْد الى عمرو بن كُلْثوم

---

1 seq., L بنت عوف بن حشم السمرنَهْ وهو المندر بن امرى العمس بن عمرو ابن عدى بن نصر (sic) بن ربعه بن الحرث بن عمرو بن نماره بن لخم، وكان عمرو سَدِيد الملك فقال يوما لجلسايه الخ — for the genealogy, see p. 298[16] seq.

فعَرَفَ الشَّرَّ فى وَجْهِهِ وقد سَمِعَ قولَ أُمِّهِ وا ذُلّاهْ يالَ تَغْلِبَ ونَظَرَ الى سيفِ عمرِو بنِ هِنْد وهو مُعَلَّق بالسُّرادِق ولم يكن بالسُّرادِق سيفٌ غيرُه قال فثارَ الى السّيف مُصْلَتًا فضَرَبَ به رَأْسَ عمرِو بنِ هِنْد فقتَلَه ثمّ خرج فنادَى يالَ تَغْلِبَ فٱنْتَهَبوا مالَه وخَيْلَه وسَبَوُا النّساءَ ولَحِقوا بالجَزيرة ۞ وقد كان مُهَلْهِلُ بنُ رَبيعة وكُلْثومُ بنُ عَتّاب وعمرُو ابنُ كُلْثوم اجتمعوا فى بيتِ كُلْثوم على شَرابٍ قال وعمرٌو يومئذٍ غُلامٌ ولَيْلَى أُمُّ عمرٍو تسقيهم فبَدَأَتْ بأَبيها مُهَلْهِلٍ ثمّ سَقَتْ زوجَها كُلْثومَ بنَ عَتّاب ثمّ ردّتِ الكَأْسَ على ابيها وابنُها عمرٌو عن يَمينها فغَضِبَ عمرٌو من صَنيعها وقال L

صَدَدْتِ الكَأْسَ عَنّا أُمَّ عَمْرٍو وكانَ الكَأْسُ مَجْراها اليَمينا

وما شَرُّ الثَّلٰثَةِ أُمَّ عَمْرٍو بِصاحِبِكِ ٱلّذى لا تَصْحَبينا

ويروى بِصاحِبِكِ ٱلّذى لا تَعْلَمينا قال فلَطَمَه ابوه وقال يا لُكَعُ بلى واللهِ شَرُّ الثّلثة أَتَجْتَرِئُ أَنْ تتكلّم بهذا الكلام بين يَدَىَّ ۞ قال فلمّا قَتَلَ عمرو بنَ هِنْد قالت أُمُّه (L 137b) بأَبِى انتَ وأُمّى انتَ واللهِ خيرُ الثّلثةِ اليومَ ۞ وفى ذلك اليوم يقول أُفْنونُ التَّغْلبيُّ (واسمُه صُرَيْم بن مَعْشَر قال وكان يُشَبِّبُ بنِساءِ قومِه فقالت امرأةٌ منهم لَأُسَمِّيَنَّ نفسى وابْنَتى اسمًا لا يُشَبِّبُ به صُرَيْمٌ قال فسَمَّتْ بنتًا لها مَضْنونَةَ فقال صُرَيْم عند ذلك لِيُرِيَها أَنَّ ذلك لا يَنْفَعُها

مَنَّيْتِنا الوُدَّ يا مَضْنونَ مَضْنونا زَمانَنا إِنَّ لِلشُّبّانِ أُفْنونا

قال فسُمِّيَ أُفْنونًا بهذا البيت)

O 228a لَعَمْرُكَ ما عَمْرُو بنُ هِنْدٍ وقَدْ دَعا لِتَخْدُمَ لَيْلَى أُمَّهُ بِمُوَفَّقِ

---

2 O مصلتا (see p. 887[1]), L مُنْصَلِتًا. 8 seq. cf. Muʿallaḳat 121[7] seq. 9 تصحبينا, so O and Aghānī III 61[10], but we should read تَصْبَحينا (see Ṭabarī I 755 note *a*). 13 O صريم بن معشر (see Yāḳūt I 347[8]). 16 cf. Mubarrad *Suppl.* 25[7], Khizānat IV 460[15].

فقامَ ٱبْنُ كُلْثومٍ إِلَى السَّيْفِ مُصْلِتًا   وأَمْسَكَ مِنْ نَدْمانِهِ بالمُخَنَّقِ ✿

قال الأَصْمَعىّ وأَمّا قوله وأَوْقَدوا نارَيْنِ قَدْ عَلَتا عَلَى النِّيرانِ   قال وذلك انّهم كانوا فى يومِ خَزازَى أَسَروا خمسين رَجُلًا من بنى آكِلِ المُرارِ وكان يومُ خَزازَى للمُنْذِرِ بنِ ماء السَّماء قال ولبنى تَغْلِبَ وقُضاعَةَ على آكِلِ المُرارِ من كِنْدَةَ وعلى بَكْر بن وائِل   ففى ذلك يقول عمْرو بنُ كُلْثوم

وَنَحْنُ غَداةَ أُوقِدَ فى خَزازَى   رَفَدْنا فَوْقَ رَفْدِ الرّافِدينا

وكُنّا الأَيْمَنينَ إِذا ٱلْتَقَيْنا   وكانَ الأَيْسَرينَ بَنو أَبينا

فآبوا بالنِّهابِ وبالسَّبايا   وأُبْنا بالمُلوكِ مُصَفَّدينا ✿

قال وقَتَلوا شُرَحْبيلَ بنَ الحْرِث بن عمرو بن حُجْرٍ يومَ الكُلاب وقَتَلوا غَلْفاء وهو معْدِى كَرِبَ بن الحْرِث بن عمرو يومَ أُوارَةَ   ففى ذلك يقول جابِرُ بنُ حُنَيٍّ اخو بنى مُعْوِيَةَ بن بَكْر

نُعاطِى المُلوكَ الحَقَّ ما قَصَدوا بِنا   ولَيْسَ عَلَيْنا قَتْلُهُمْ بِمُحَرَّمِ

ويَوْمَ الكُلابِ ٱسْتَنْزَلَتْ أَسَلاتُنا   شُرَحْبيلَ إِذْ آلا أَلِيَّةَ مُقْسِمِ

لَيَسْتَلِبَنْ أَفْراسَنا فٱسْتَزَلَّهُ   أَبو حَنَشٍ عَنْ سَرْجٍ شَقّاء صِلْدِمِ

تَناوَلَهُ بالرُّمْحِ حَتَّى تَنَى لَهُ   فخَرَّ صَريعًا لِلْيَدَيْنِ ولِلْفَمِ

وعَمْرُو بنُ هِنْدٍ قَدْ صَقَعْنا جَبينَهُ   بِشَنْعاء تَشْفى صَوْرَةَ المُتَظَلِّمِ ✿

رجع

---

1 O مُصْلَتًا.   2 seq., *Battle of Khazāzā* (or *Khazāz*), cf. Ibn-al-Athīr I 382^{5} seq. — for the corresponding narrative in L see Appendix XV.   6 seq. cf. Mu'allaḳāt 136^{12} seq. (vv. 68, 70, 72).   10 O حُنَىّ.   12 seq. cf. Mufaḍḍalīyāt N⁰. 35 v. 19 seq., Lisān VIII 105^{18}.   13 seq. cf. p. 458^{9} seq.: آلا, so O.   16 cf. Lisān X 68^{14}

وعَمْرُو بنُ هَمّامٍ صَقَعْنا جَبينَهُ   بِشَنْعاء تَنْهَى نَخْوَةَ المُتَظَلِّمِ.

(L 137a) S 92b ٢٠ لَوْلا فَوارِسُ تَغْلِبَ ٱبْنَةِ وائِلٍ   نَـزَلَ العَدُوُّ عَلَيْكَ كُلَّ مَكانِ

[هـذا يومُ سانيدَما وقد مَرَّ فى اوّلِ شِعْرِ الأَعْشَى]

٢١ حَبَسوا ٱبْنَ قَيْصَرَ وٱبْتَنَوْا بِرِماحِهِمْ   يَـوْمَ الكُلابِ كَأَكْرَمِ البُنْيانِ

٢٢ وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَيَذْرِقَنْ ذا بَطْنِهِ   يَرْبوعُكُمْ لِمُوَقِّصِ الأَقْرانِ

(L 137b) ٢٣ إِنَّ الأَراقِمَ لَنْ يَنالَ قَديمَها   كَلْبٌ عَوَى مُتَهَتِّمُ الأَسْنانِ

S 93a ٢٤ قَوْمٌ إِذا وُزِنوا بِقَوْمٍ فُضِّلوا   مِثْلَىْ مُوازِنِهِمْ عَلَى المِيزانِ

٩٥

L 133b فَأَجابَهُ جَريرٌ وَيَهْجو مُحَمَّدَ بنَ عُمَيْرِ بن عُطارِدٍ والأَخْطَلَ

١ لِمَنِ الدِّيارُ بِبُرْقَةِ الرَّوْحانِ   إِذْ لا نَبيعُ زَمانَنا بِـزَمانِ

---

1 cf. Lisān II 145^{11}: S تَرَكَ العَدُوُّ. 2 gloss from L. 3 this verse is written in L as if it formed part of the preceding gloss: S الكِلابِ. 4 S لَيَذْرِقَنْ: بَطْنِهِ, so S — O بِطْنَةٍ: S بِمُوَقِّصِ, with a gloss اى مدقّق الاعناق يقال وقصه ووقذه سواء. 5 cf. p. 496^{11}, Lisān XVI 81^{8}: L تَنال. 6 LS افضلوا: OLS مُوازِنهم.

N°. **95.** Cf. Jarir II 145^{7} seq. This Poem has two beginnings (see v. 11): *order of verses in* S 1—6, 8, 7, 9—11, 11*, 12—30, 30*, 31—43, 75, 44—55, 55*, 56—65, 65*, 65**, 66—68, 70—72, 69, 73, 74, 76, 76*, 77—88, 88*, 89—92: *order in* L 1, 2, 4, 3, 6, 8, 7, 16, 17, 10, 9, 18—21, 24, 23, 22, 25—28, 30, 34, 31—33, 36—39, 42, 43, 75, 46—49, 40, 50, 51, 53, 52, 58, 65—68, 70, 56, 69, 90, 80, 82—88, 91, 63, 73, 71, 72, 74, 54, 55, 77, 78, omitting 5, 11—15, 29, 35, 41, 44, 45, 57, 59—62, 64, 76, 79, 81, 89, 92. 7 heading in L وقال جرير يهجو الفرزدق والاخطل وكان الاخطل غلّب عليه الفرزدق عند بشر بن مروان. 8 seq. cf. Aghānī IX 185^{8} seq., X 3^{12}, Yākūt I 83^{21}: بِبُرْقَةِ, Yākūt بِأَبْرَقِ (but see ibid. 582^{16}, Mushtarik 50^{2}): Aghānī الرَّيحان: S يَبيعُ.

٢ إِنْ زُرْتُ أَهْلَكِ لَمْ يُبالُوا حاجَتِى   وإذا هَجَرْتُكِ شَفَّنِى هِجْرانِى

ويروى لَمْ تُبالِى   شَفَّنِى يقول حَزَنَنِى يقال من ذلك شَفَّ فلانًا كذا وكذا اى حَزَنَه وبَلَغَ منه

٣ هَلْ رامَ جَوُّ سُوَيْقَتَيْنِ مَكانَهُ   أَوْ حَلَّ بَعْدَ مَحَلِّنا البُرْدانِ

قوله هَلْ رامَ جَوُّ سُوَيْقَتَيْنِ مَكانَهُ يقول هل زالَ من مكانه   قال والبُرْدانِ مكانانِ معروفانِ O 228b يقال هما مَنْقَعا ماء

٤ راجَعْتُ بَعْدَ سُلُوِّهِنَّ صَبابَةً   وعَرَفْتُ رَسْمَ مَنازِلٍ أَبْكانى

قال السُّلُوّ أَنْ يَسْلَى الرَّجلُ الشَّىءَ اى يَنْساه فيذْهَب من قَلْبِه   والصَّبابة أَنْ يَرِقَّ قَلْبُ الرَّجل فيَأْخُذه البُكاء من عِشْقٍ او فَقْدِ إِلْفٍ   قال ورَسْمُ المَنازِل آثارُ الدِّيار يقول لمّا رأيتُ خَرابَ المَنازِل ودُروسَها ابكانى ذلك

— L

٥ أَصْبَحْنَ بَعْدَ نَعيمِ عَيْشٍ مُونِقٍ   قَفْرًا وبَعْدَ نَواعِمٍ أَخْدانِ

قال العَيْشُ المُونِقُ المُعْجِب الذى يُعْجِبُ مَنْ رآه من بَهْجَتِه   قال والقَفْر من الارضين التى لا نَبْتَ فيها ولا أَحَدَ   قال والقَفْر لا أَنيسَ به ويكون فيه نَبْتٌ وشَجَرٌ ووَحْشٌ وغيرُ ذلك   والمَرْت لا نَبْتَ فيه ولا شَجَرَ ولا شَىءَ

٦ قَدْ رابَنِى نَزَعٌ وشَيْبٌ شائِعٌ   بَعْدَ الشَّبابِ وعَصْرِهِ الفَيْنانِ (L 133b)

[النَّزَع انْحِسار الشَّعَر عن مُقَدَّمِ الرَّأْس   الفَيْنان هو الكثيرُ الشَّعَر]

---

1 يُبالوا, LS تُبالى.   4 cf. Yakut I 315^1, II 642^{13}: S جَوّ : او , L ام: صغيرتان من as البُرْدانِ S explains 5   .رَحيلِنا S : حَلَّ LS — O so , حُلَّ   7 صَبابَةً, S var. صَبابَتِى .   15 رابَنى , S var. راعَنى : شائعٌ , LS . الدهنا وعَهْدِهِ , L وعَصْرِهِ : شامِلٌ (mentioned in S).

(S 93b) ٧ شَعَفَ القُلوبَ وما تُقَضَّى حاجَةٌ مِثْلُ المَها بِصَرِيمَةِ الحَوْمانِ

ويروى بِصَرائِمِ الحَوْمان مكانٌ يَغْلُظُ ويَنْقادُ

(S 93a) ٨ نَزَلَ المَشِيبُ عَلَى الشَّبابِ فَراعَنِى وعَرَفْتُ مَنْزِلَهُ عَلَى أَخْدانِى

(S 93b) ٩ حُورُ العُيونِ يَمِسْنَ غَيْرَ جَوادِفٍ هَزَّ الجَنُوبِ نَواعِمَ العَيْدانِ

قال الحُورُ العُيونِ من النِّساء ما كان بَياضُ العَيْن اكثرَ من السَّواد ومنه سُمِّيَتِ الحَوْراءُ حَوْراءَ لذلك ومنه سُمِّيَ الحُوّارَى من الدَّقيق والحَوارِيّون اصحابُ عيسَى عَمّ لِبَياضِ ثِيابِهِم ويقال انّهم كانوا قَصّارِينَ وقوله يَمِسْنَ اى يَتَبَخْتَرْنَ يقال ماسَ الرَّجُلُ فهو يَمِيسُ مَيْسًا وذلك اذا مَشَى فتَبَخْتَرَ فى مَشْيِهِ والجَوادِفُ من النِّساء القِصار والعَيْدان النَّخْل الطِّوال الواحدة عَيْدانَةٌ

١٠ وإذا وَعَدْنَكَ نائِلًا أَخْلَفْنَهُ وإذا غَنِيتَ فهُنَّ عَنْكَ غَوانِ — L

[ويروى وإذا مَشَيْنَ مَشَيْنَ غَيْرَ عَوانِى]

١١ أَصَحا فُؤادُكَ أَىَّ حِينِ أَوانِ أَمْ لَمْ يَرُعْكَ تَفَرُّقُ الجِيرانِ

*١١ [أَخْطا الرَّبيعُ بِلادَهُمْ فتَيَمَّنوا ولِحُبِّهِمْ أَحْبَبْتُ كُلَّ يَمانِى]

١٢ بَكَرَتْ حَمامَةُ أَيْكَةٍ مَحْزونَةٌ تَدْعُو الهَدِيلَ فهَيَّجَتْ أَحْزانِى

١٣ لا زِلْتِ فى غَلَلٍ يَسُرُّكِ نافِعٍ وظِلالِ أَخْضَرَ ناعِمِ الأَغْصانِ

---

1 this verse should stand after v. 8 (as in LS): L شُعِفَ العلوبُ : وما , S فما : وعرفت رَسْمَ مَنازِلٍ ابكانى 3 S var. بصرائمِ L , بصَرِيمَةِ : نُقَضّى حاجةً S , الحُوّارَى 6 . العيدانِ S : جَوادِفٍ L : يَمِلْنَ S , يَمِسْنَ 4 (see v. 4). 10 S [جَوادِفٍ] اى المسرعة كالظليم الجادف والحمامةُ تجدفُ S 8 . الحوارىّ O غير var. اىَّ S 12 . so S , عوانى 11 . منْكَ O — so LS , عنك : وَعَدْتُكَ : حَيْنِ : أَمْ , S var. او . 14 OS مَحْزونَةٍ . 15 O زِلْتَ , S زَلْتِ (sic) : يَسُرُّكَ O — so S , يَسُرُّكِ .

١٤ وَلَقَدْ أَبِيتُ ضَجِيعَ كُلِّ مُخَضَّبٍ   رَخْصِ الأَنامِلِ طَيِّبِ الأَرْدانِ

١٥ عَطِرِ الثِّيابِ مِنَ العَبِيرِ مُذَيَّلٍ   يَمْشِى الهُوَيْنا مِشْيَةَ السَّكْرانِ

١٦ صَدَعَ الظَّعائِنُ يَوْمَ بِنَّ فُؤادَهُ   صَدْعَ الزُّجاجَةِ ما لِذاكَ تَدانِ S 94a (L 133 b)

قال الأصمعىّ الظَّعائن الابل التى عليها النِّساء فإنْ لم يكن على الابل نساءٌ فلا يقال لها ظَعائِنُ وذلك قول ابى عُبَيْدَةَ

١٧ هَلْ تُونِسانِ ودَيْرُ أَرْوَى بَيْنَنا   بالأَعْزَلَيْنِ بَواكِرَ الأَظْعانِ

قال عُمارة دَيْرُ أَرْوَى بالشّأم والأَعْزَلانِ واديانِ بالمَرُّوت وقوله تُونِسانِ يريد تُبْصِرانِ ويروى دُونَنا

١٨ رَقَّعْتُ مائِرَةَ الدُّفُوفِ أَمَلَّها   طُولُ الوَجِيفِ عَلَى وَجَى الأَمْرانِ L 134a

الأَمْرانِ واحدها مَرَنٌ وهو ما وُقِّحَ به الخُفُّ (قال ابو عبد الله رقّح بالرّاء) ولُيِّنَ به ومُرِّنَ اى لُيِّنَ قال وذلك اذا حَفِىَ الخُفُّ فيُلَيَّنُ بالشَّحْم والبَعْر وكُلُّ ما وُقِّحَ به O 229a الخُفُّ فهو مَرَنٌ

١٩ حَرْفًا أَضَرَّ بِها السِّفارُ كَأَنَّها   جَفْنٌ طَوَيْتَ بِهِ نِجادَ يَمانِ

ويروى أَضَرَّ بِها الوَجِيفُ وقوله حَرْفًا فنَصَبَ اى رَقَّعْتُ مائِرَةَ الدُّفوفِ حَرْفًا قال ودَقَّ النّاقةِ جَنْبُها يقول قد أَضَرَّ بهذه النّاقة سَفَرِى وإِعْمالى ايّاها فى الهَواجِر وقوله نِجادَ يَمانٍ يريد حَمائِلَ السَّيف واحدتها حِمالَةٌ

---

2 S مُذَيِّلٍ. 3 cf. Aghānī IX 185[9]: الزِّجاجَةِ, so O — LS الزُّجاجةِ. 6 cf. Yāḳūt I 315[2], II 642[14]: تُونِسانِ, S var. تُبْصِرانِ: بَيْنَنا, LS دُونَنا: L تَواكِرُ, 7 S الأَعْزَلُ ماءٌ لبنى الاغر بن كعبٍ. 9 cf. Lisān XVII 291[11]: رَقَّعْتُ, S var. فرَفَعْتُ. 10 مَرِنٌ, so OS (but المَرْن in Lisān *loc. cit.*) — gloss in L مُرْنٌ الواحد اليدين عصبُ الامران احمد (sic) والامران الخفا واحدها مرنٌ. 13 السِّفارُ, L الوَجِيفُ.

٢٠ وإذا لَقيتَ عَلَى زرودَ مُجاشِعًا   تَرَكوا زرودَ خَبيثَةَ الأَعْطانِ

٢١ قَتَلوا الزُّبَيْرَ وقيلَ إنَّ مُجاشِعًا   شَهِدوا بِجَمْعِ ضَياطِرٍ عُزْلانِ

ويروى ضاعَ الزُّبَيْرُ ويروى قُتِلَ   ويروى غُرْلانِ وهم القُلْف   وقال احمد بن عُبَيْد واحِدُ الضَّياطِر ضَيْطَرٌ وضَيْطَرَى وضَيْطارٌ   وقال سَعْدانُ قوله ضَياطِر واحدها ضَيْطَرٌ وهو رَجُلٌ مُنْتَفِخُ الجَنْبَيْنِ ويقال ايضًا الضَّيْطار العَبْد والتّابِع قال سَعْدانُ وأَنْشَدَنا الأَصمعيّ وتَشْقَى الرِّماحُ بالضَّياطِرَةِ الحُمْرِ   وهم الأَتابِع الذين يَخْدُمون النّاسَ فى العَساكِر   وقوله عُزْلانِ الواحد أَعْزَلُ وهو من الرِّجال الذى لا رُمْحَ معه ولا سِلاحَ ولو كانت معه عَصًى ما كان بأَعْزَلَ

٢٢ مِنْ كُلِّ مُنْتَفِخِ الوَرِيدِ كَأَنَّهُ   بَغْلٌ تَقاعَسَ فَوْقَهُ خُرْجانِ

٢٣ يا مُسْتَجيرَ مُجاشِعٍ يَخْشَى الرَّدَى   لا تَأْمَنَنَّ مُجاشِعًا بِأَمانِ

قال وذلك انّهم غَدَروا بالزُّبَيْر وقد استجار بمُجاشِع فخَذَلوه حتّى قُتِلَ بين أَظْهُرِهم ولم يَنْصُروه فلَزِمَهم عارُ ذلك ابدًا

٢٤ إنَّ ٱبْنَ شِعْرَةَ والقَرِينَ وضَوْطَرَى   بِئْسَ الفَوارِسُ لَيْلَةَ الحَدَثانِ

يقال ضَيْطَرٌ وضَوْطَرٌ سَواءٌ وهو الرَّجُلُ المنتفخُ الجَنْبَيْنِ العريضُ   وقوله ابن شِعْرَةَ يعنى محمّدَ بنَ عُمَيْر بن عُطارِد بن حاجِب بن زُرارَةَ   قال والقَرِين يعنى عبدَ الله بنَ حَكيم بن زِياد بن علقمة بن حُوَىّ بن سُفْيَنَ بن مُجاشِع

٢٥ S 946 تَلْقَى صِفِنَّ مُجاشِعٍ ذا لِحْيَةٍ   ولَهُ إذا وَضَعَ الإزارَ حِرانِ

---

1 L فاذا .   2 S قُتِلَ الزُّبَيْرُ , L ضاعَ الزبيرُ : S ضِياطِرٍ .   3 O غُرْلانٌ .
6 S وتُسْقَى , see Lisān VI 160[11] seq., where this verse is explained.   7 O عزلانٌ .   13 S وضَوْطَرًا , with a gloss يعنى به البعيثَ .   17 L حُرانِ .

تَثْنِيَةُ حِرٍ اى هو امرأةٌ ويروى صِفَنَّ ايضًا [والكَسْر أَجْوَدُ] والصِّفَنّ الضَّخْم من الرِّجال الثَّقيل الذى لا خيرَ عنده ولا قُوّةَ

٢٦ أَبَنِى شِعْرَةَ إِنَّ سَعْدًا لَمْ تَلِدْ قَيْنًا بِلِيتَيْهِ عَصِيمُ دُخانِ

[اللّيتانِ صَفْحَةُ العُنُق والعَصِيم الأَثَر]

٢٧ أَبِنا عَدَلْتَ بَنِى خَضافِ مُجاشِعًا وَعَدَلْتَ خالَكَ بالأَشَدِّ سِنانِ

يعنى سِنانَ بنَ خالد بن مِنْقَرٍ قال وإِنّما جَعَلَه جرير خالَه لانّ أُمّ بَدْرٍ كاس بنتُ شِهاب بن حَوْط بن عَوْف بن كُلَيْب وأُمّ كاس جاحلةُ بنتُ بدل بن خِديج بن صَخْر ابن مِنْقَرٍ والعَلاء بنُ قَرَظَةَ الضَّبّىُّ خالُ الفرزدقِ قال جرير ابِنا عدلتَ يا فرزدقُ خالَك العَلاءَ بخالى الأَشَدِّ سِنانٍ

٢٨ شَهِدَتْ عَشِيّةَ رَحْرَحانَ مُجاشِعٌ بِمَجارِفٍ جُحَفَ الخَزيرِ بِطانِ L 134b

ويروى بِمُحارِفٍ قال وكان يومُ رَحْرَحانَ لبنى عامر بن صعصعة على بنى دارِمٍ وكانوا أَسَروا فيه مَعْبَدَ بنَ زُرارَةَ قال وقد مَرَّ حديثُ رَحْرَحانَ فيما O 229b املیناه من الكتاب

— L

٢٩ وَطِئَتْ سَنابِكُ خَيْلِ قَيْسٍ مِنْكُمْ قَتْلَى مُصَرَّعَةً عَلَى الأَعْطانِ

٣٠ أَنَسِيتَ وَيْلَ أَبِيكَ غَدْرَ مُجاشِعٍ وَمَجَرَّ جِعْثِنَ لَيْلَةَ السِّيدانِ (L 134b)

يعنى غَدْرَ مُجاشِعٍ بالزُّبَيْر قال وجِعْثِن بنت غالب اختُ الفرزدقِ

---

3 S يلد with معا : O بِلَيْتَيْهِ , S بَلِيَّته : S دُجانِ . 4 glosses from L. 5 cf. p. 856[8]. 6 seq., L سنان بن منقر السعدى اخوال (sic) جرير وخال الفرزدق العلا بن قرطه الضبى . 10 بِمَجارِفٍ , so LS (see p. 318[15]) — O بِمَحَارِفٍ , for the construction see Wright's Grammar II § 33 : L حُجُفِ (with a gloss يحتجفون الخزير ياكلونه). 11 بِمُحارِفٍ , so O: for the Battle of Rahrahan see p. 226[12] seq. 14 S مُصَرَّعَةً . 15 S جِعْثَنَ , L جُعثن .

*٣٠ [ونَسيبتَ أَعْيَنَ والرِّبابَ وجارَكُمْ   ونَوارَ حَيْثُ تَصَلْصَلَ الحِجْلانِ]

٣١ لَمّا لَقيتَ فَوارِسًا مِنْ عامِرٍ   سَلُّوا سُيوفَهُمْ مِنَ الأَجْفانِ

٣٢ مَلَّأْتُمْ صُفَفَ السُّروجِ كَأَنَّكُمْ   خُورٌ صَواحِبُ قَرْمَلٍ وأَفانِ

يقول سَلَحْتم على السُّروج كأنّكم نُوقٌ خُورٌ وهى الغِزار الكثيرة الأَلبانِ وقوله صَواحِبُ قَرْمَلٍ يقول اكلنَ قَرْمَلًا فسَلَحْنَ قال والقَرْمَل والأَفانى شَجَرٌ يقال فى مَثَلٍ ذَليلٌ عاذَ بِقَرْمَلَةٍ والقَرْمَلَة نَبات ضعيف يُضْرَبُ ذلك مَثَلًا للرّجل الذّليل الضّعيف يستجير مَنْ هو اضعفُ منه قال والقَرْمَل والأَفانى نَبات ضعيف لا قُوَّةَ له وقال ابو النَّجْم فى تَصْداقِ ذلك يَخْبِطْنَ مُلّاحًا كَذاوِى القَرْمَلِ

S 95a ٣٣ لِلّهِ دَرُّ يَزيدَ يَوْمَ دَعاكُمْ   والخَيْلُ مُجْلِبَةٌ عَلى حَلَبانِ

قال هذه وَقْعَةٌ لهم

٣٤ لاقَوْا فَوارِسَ يَطْعُنونَ ظُهورَهُمْ   نَشْطَ البُزاةِ عَوانِقَ الخِرْبانِ

النَّشْط جَذْبٌ خفيفٌ وقوله نَشْطَ البُزاةِ يريد نَزْعَ البُزاة قال والخِرْبان ذُكور الحُبارَيات الواحدُ خَرَبٌ قال والعانِق المُخْلِف الذى لم يخرج من ريشِ جَناحِه العشر يَطْعُنونَ ظُهورَهُمْ المعنى فى ذلك انّهم قد انهزموا فولّوهم ظُهورَهم فهم يَطْعُنون ظُهورَهم

---

1 S وجارِكم. 3 LS مَلَّأْتُمْ, مَلّأتم : S خُورٌ. 4 O الكبيرة. 8 يَخْبِطْنَ الخ, cf. Lisān XIV 73[14]. 9 cf. Yāķūt II 304[8] : يَزيدَ, L رَيدَ : S مُجْلَبَةٌ var. مُجْلِيَةٌ, Yāķūt مُحْلَبة : حَلَبانِ, O marg. الجَلَبَان, L جَلَبانِ, S جَلَدانِ with a gloss ارض بالطايف كانت بها وقعة, and a var. على حُلوانِ. 10 after لهم O adds قال فى الاصل الذى انتسخت منه ما نَصُّه (؟) فى (supr. من) الاصل فى تفسير هذا المجلبه المهرمه وحلبان من ارض, gloss in L البيت بتخليط (sic) فتركته الى اليمن هذا يوم نجران (؟) وقد مر حديثه. 11 S يطعَنون : S عَوانِقِ. 13 gloss in L العانق المخلف من الطهر.

— L

٣٥ لا يَخْفَيَنَّ عَلَيْكَ أَنَّ مُحَمَّدًا   مِنْ نَسْلِ كُلِّ صِفَنَّةٍ مِبْطانِ

يعنى مُحَمَّدَ بنَ عُمَيْر بن عُطارِدٍ   قال والصِّفَنَّة من النّساء الضَّخْمَة الكثيرة اللَّحْمِ المُسْتَرْخِيَة يعيّره بذلك

٣٦ إِنْ رُمْتَ عَبْدَ بَنى أُسَيْدَةَ عِزَّنا   فَٱنْقُلْ مَناكِبَ يَذْبُلٍ وذِقانِ (L 134b)

وأَبانٍ ايضًا   نَصَبَ عَبْدَ اراد يا عَبْدَ يعنى مُحَمَّدَ بنَ عُمَيْرٍ [أُسَيْدَةُ أُمُّ مالِكِ ذى الرُّقَيْبَةِ القُشَيْرىّ]   قال وإِنّما المعنى فى ذلك يقول انّ أَحْسابنا كالجِبال الرّاسِيَة فإِنْ اردتَ مُفاخَرَتَنا فهل تستطيع أَنْ تَنْقُلَ جَبَلًا من مكانِه فضَرَبَه مَثَلًا للجِبال يُؤَيِّسُه مِمّا اراد من مُفاخَرَته

٣٧ إِنّا لَنَعْرِفُ ما أَبوكَ بِحاجِبٍ   فَٱلْحَقْ بِأَصْلِكَ مِنْ بَنى دُهْمانِ

[أَبوكَ يعنى عُمَيْرَ بنَ عُطارِدٍ   بَنى دُهْمان وهم من بنى نَصْر بن مُعوِيَةَ]

٣٨ لَمّا ٱنْهَزَمْتَ كَفَى الثُّغورَ مُشَيَّعٌ   مِنّا غَداةَ جَبُنْتَ غَيْرُ جَبانِ

قال وإِنّما عَنَى عَتّابَ بنَ وَرْقاءَ   قال وكان محمّد بن عُمَيْر على آذَرْبِيْجانَ فأَغار على اهلِ موقانَ فهَزَموه وأَخذوا لِواءه فسار اليهم عَتّابُ بنُ وَرْقاءَ الرِّياحىّ فأَخذ لِواءَ محمّدٍ ففى ذلك يقول جرير لعَتّاب   — S   O 230a

ما كانَ مِنْ مَلِكٍ تَراهُ وسُوقَةٍ   كُنّا نُنافِرُهُ عَلَى عَتّابِ
أَنْتَ ٱسْتَلَبْتَ لَنا لِواءَ مُحَمَّدٍ   وأَقَمْتَ بالجَبَلَيْنِ سُوقَ ضِرابِ

---

1 مُحَمَّدًا, S مُحاشِعًا.   4 عَبْدَ, S عِنْدَ : LS وأَبانٍ.   5 seq., words in brackets from L — see p. 652[9].   9 cf. p. 495[13] : لَنَعْرِفُ, S var. لَنَعْلَمُ : بِحاجِبٍ, L لدارم : S فالحِقْ.   10 من supplied from conjecture : S نصر, but see p. 495[14] seq. and Ibn Duraid 178[8].   15 seq., verses not in Jarīr : L على هاهنا موضع البا يقول ما كنا ننافره بعتاب gloss in L : ملك ولا من سوقه, but in reality على is here = فَوْقَ.

قال وإنّما عنى بذلك قَتْلَ عَتّابِ الزُّبَيْرَ بنَ الماحوزِ باصْبَهانَ وحَرْبَ الأَزارِقة وفَتْحَه الرَّىَّ وطَبَرِسْتانَ وطَرْدَه القَرْخانَ فلَحِقَ بجَبَلِ الشِّرْزِ فمات فيه   وفى ذلك يقول أَعْشَى هَمْدانَ

أَفْلَتَ الفَرْخانُ فى جَبَلِ الشِّرْزِ رَكْضًا وقد أُصِيبَ بِكَلْمِ

قال وجَبَلُ الشِّرْزِ فى الدَّيْلَم فى مكانٍ منيعٍ أَشِبٍ

(S 95a) ٣٩ شَبَثٌ فَخَرْتُ بِهِ عَلَيْكَ ومَعْقِلٌ   وبِمالِكٍ وبِفارِسِ العَلْهانِ

قال يعنى شَبَثَ بنَ رِبْعِىٍّ الرِّياحىَّ ومَعْقِلَ بنَ قيس الرِّياحىَّ صاحبَ شُرْطَةِ عَلِىِّ بن ابى طالب رضّه وقد مرّ حديثه فيما امليناه من الكتاب   والعَلْهان عبد الله بن الحٰرث بن عاصم بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يَرْبوع وهو ابو مُلَيْل   قال ابو عُبَيْدَة وإنّما سُمِّىَ العَلْهانَ فى يوم بنى غُبَرَ بِمَلْهَمَ   قال فجعل يُقَتِّلُهم فقيل اقْتُلوه فانّه رَجُلٌ عَلْهانُ لا يَعْقِلُ   قال وذلك لانّهم قتلوا اخاه فطَلَبَهم بتِرَتِه

(L 135a) ٤٠ هَلّا طَعَنْتَ الخَيْلَ يَوْمَ لَقِيتَها   طَعْنَ الفَوارِسِ مِنْ بَنِى عُقْفانِ

قال الأصمعىّ خرج نَفَرٌ من الخَوارج على الحَجّاج بن يوسف وحَوْشَبُ بنُ يَزيدَ على شُرْطَةِ الكوفة قال فتحصّن حَوْشَبٌ فى القصر وأخذ الخوارجُ على اهل الكوفة بأَفْواه السِّكَك ممّا يَلى الحِيرة فقال إياسُ بن حُصَيْن بن زياد بن عُقْفانَ كَمْ عِدّةُ الخوارج   قالوا كذا وكذا   فقال لبَنيه يا بَنِىَّ لا يَخْرُجْ اليهم إلّا عِدَّتُهم   قال فخرجوا اليهم فجاء كُلُّ رجلٍ

---

5 S فَخُرْتُ : وبِغارِسِ , so OLS, but the explanation in O (with which S substantially agrees) presupposes وبِفارِسِى : O العَلْهانِ with معا .   6 seq., L has شبث بن ربعى ومعقل بن قيس الرياحيان ومالك بن نويره [read نُوَيْرَةَ] وفارس العلهان ابو مليل عبد الله بن الحرث احد بنى ثعلبه بن يربوع والعلهان فرسه .   9 O يوم بنى , S يوم لبنى .   11 seq. cf. p. 495[19] seq.: L إذْ لاقيتَهُم .   12 seq., in L this notice begins هذا يوم البُطين، بنو عقفان بن يربوع، اراد بهذا يوم البطين الخارجى وذلك انه خرج نفرٌ من الخوارج على عهد الحجاج الخ .

من بنى عُقْفانَ برأسِ رجلٍ من الخوارِج قال وبَلَغَ الخَبَرُ الحَجّاجَ فبَعَثَ الى إِياس بن حُصَيْن فقال افْرِضوا فى ثلثمائةٍ فى السّنة فقال فى ذلك إِياس بن حُصَيْن

ما فى ثَلاثٍ ما يُجَهِّزْنَ غازِيًا ولا فى ثَلاثٍ مَنْعَةٌ لِفَقيرِ

فقال الحَجّاجُ حين بَلَغَه شِعْرُه افْرِضوا له فى الشَّرَف ففَرَضوا فى أَلْفَىْ درهمٍ وهى دَرَجةُ اهلِ الشَّرَف

— L
٤١ أَلْقُوا السِّلاحَ إِلَىَّ آلَ عُطارِدٍ وتَعاظَموا ضَرْطًا عَلَى الدُّكّانِ

S 95b (L 135a)
٤٢ يا ذا العَباءَةِ إِنَّ بِشْرًا قَدْ قَضَى أَنْ لا تَجوزَ حُكومَةُ النَّشْوانِ

يريد بِشْرَ بنَ مَرْوانَ بن الحَكَم وقوله يا ذا العَباءَةِ يعنى الاخطلَ قال والعَباءَة الكِساءُ يعيّره بلُبْسِ الكِساء

٤٣ فدَعوا الحُكومَةَ لَسْتُمْ مِنْ أَهْلِها إِنَّ الحُكومَةَ فى بَنى شَيْبانِ

— L
٤٤ بَكْرٌ أَحَقُّ بِأَنْ يَكونوا مَقْنَعًا أَوْ أَنْ يَفُوا بِحَقيقَةِ الجيرانِ

٤٥ قَتَلوا كُلَيْبَكُمْ بِلَقْحَةِ جارِهِمْ يا خُزْرَ تَغْلِبَ لَسْتُمْ بِهِجانِ

(L 135a)
٤٦ كَذَبَ الأُخَيْطِلُ إِنَّ قَوْمى فيهِمْ تاجُ المُلوكِ ورايَةُ النُّعْمانِ

O 230b
٤٧ مِنْهُمْ عُتَيْبَةُ والمُحِلُّ وقَعْنَبٌ والحَنْتَفانِ ومِنْهُمُ الرِّدْفانِ

يريد عُتَيْبَةَ بنَ الحرث بن شِهاب والمُحِلَّ بنَ قُدامة بن أَسْوَدَ بن أُبَىّ بن الحُمَّرة

---

2 L افرصوا الـه فى ثلاث مايه درهم فى السنه. 4 L فغرضوا له فى الفين. 6 S ألقوا: السِّلاحَ, S السُّيوفَ var. السِّلاحَ: S آلَ. 7 L ألّا, أنْ لا. 10 L فَدعِ. 11 بَكْرٌ, S مُضَرٌ var. بَكْرٌ: S تكونوا: أوْ أنْ, S var. وبأن. 12 see the narrative at the end of the poem. 13 S كَذِبَ, with variants ان قومى قبلهم قسطت فوارسهم على النعمن. and كذب الفرزدق 14 cf. Mubarrad 763[12], Lisān XI 16[14]: مِنْهُمْ, S مِنّا var. منهم: S والخيتفانُ. 15 الحُمَّرة, L حمره.

ابن جعفر بن ثعلبة بن يربوع   وقَعْنَبَ بنَ عَتّاب بن الحٰرِث بن عمرو بن هَمّام بن رِياح بن يربوع   ويروى فى بعضِ قول الرُّواة وطارِقٌ والقَعْنَبانِ وهو طارِق بن حَصَبَةَ بن أَزْنَمَ بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع أَسَرَ قابوسَ بنَ المُنْذِر   قال والحَنْتَفانِ ابنا أَوْس بن اهاب بن حِمْيَرِىّ بن رِياح بن يربوع   قال ابو جعفر الحَنْتَفانِ يعنى حَنْتَفَ بنَ السِّجْف وأخاه وهما ثَعْلَبِيّانِ   ومَنْ رَوَى القَعْنَبانِ عَنَى قَعْنَبَ بنَ عَتّاب بن هَرْمِىٍّ الرِّياحىّ وقَعْنَبَ بنَ عِصْمَةَ بن عاصم بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع قال والرِّدْفانِ عَتّابُ بنُ هَرْمِىّ بن رِياح وابنه عَوْفُ بنُ عَتّاب وقيسُ بنُ عَتّاب ابنا عَتّاب بن هَرْمِىّ

٤٨ انّى لَيُعْرَفُ فى السُّرادِقِ مَنْزِلى   عِنْدَ المُلوكِ وعِنْدَ كُلِّ رِهانِ

٤٩ ما زالَ عِيصُ بَنى كُلَيْبٍ فى حِمًى   أَشِبٍ أَلَفِّ مَنابِتِ العِيصانِ

قال العِيص الأَصْل   [يروى بَنى تَميمٍ ثابِتًا]   والأَلَفّ اللَّتير النَّبْتِ وإنّما ضَرَبَه مَثَلًا يريد انّ أَصْلَنا لا يُرامُ مَنْعَةً

٥٠ الضّارِبينَ إذا الكُماةُ تَنازَلوا   ضَرْبًا يَقُدُّ عَوانِقَ الأَبْدانِ L 135b S 96a

الكُماة الأَبْطال الأَشِدّاء الذين يُعْرَفُ مكانُهم فى الحرب   والأَبْدان الدُّروع واحدها بَدَنٌ

٥١ وحَمَى الفَوارِسُ مِنْ غُدانَةَ إنّهمْ   نِعْمَ الحُماةُ عَشِيَّةَ الإرْنانِ

قال إنّما عنى بذلك وَكيعَ بنَ حَسّانَ بن قيس بن ابى سُودٍ ومَنْ شَهِدَهُ من بنى غُدانَةَ

2 وطارِقٌ الخ, this variant is mentioned in S also. 3 والحَنْتَفانِ الخ, see p. 298[6] seq. 7 والرِّدْفانِ الخ, so O — L والردفان قيس وعوف ابنا عتاب بن هرمىّ. 9 وعِنْدَ كُلِّ : S var. ويَوْمَ, L وكُلِّ يومِ : O رِهانِ. 10 S أَلَفَّ : L الأغصانِ (sic) أَلَفَّ منابِتَ. 11 بَنى الخ, this variant must be incomplete. 13 S var. الضارِبُونَ. 16 seq. cf. p. 349[16] seq.

حين قَتَلَ قُتَيْبَةَ بن مُسْلِم وغَلَبَ على مَنابِرِ خُراسانَ وقد مرّ حديثه فيما امليناه من اللّناب وقوله الارْنان يريد عشيّةً تَكْثُر فيها الأَصْوات وهى الرَّنّة

٥٢ انّا لَنَسْتَلِبُ الجَبابِرَ تاجَهُمْ   قابوسُ يَعْلَمُ ذاكَ والجَوْنانِ

[يروى إنّا لَنَغْتَصِبُ المُلوكَ نُفوسَهُمْ] وقد مرّ حديثُ قابوسَ يومَ طِخْفَةَ [الجَوْنانِ حَسّانُ ومُعْوِيَةُ من كِنْدَةَ]

٥٣ ولَقَدْ شَفَوْكَ مِنَ المُكَوَّى جَنْبُهُ   واللّهُ أَنْزَلَهُ بِدارِ هَوانِ

٥٤ جارَيْتَ مُطَّلِعَ الجِراءِ بِنابِهِ   رَوْقٌ شَبيبَتُهُ وعُمْرُكَ فانِ   L 1365

[المُطَّلِع الضابِطُ الأَمْرِ القَوِيُّ عليه]

٥٥ ما زِلْتَ مُذْ عَظُمَ الخِطارُ مُعاوِدًا   ضَبْرَ المائِيِنَ وسَبْقَ كُلِّ رِهانِ

قال الضَّبْرُ الوَثْبُ يقال من ذلك ما أَحْسَنَ ضَبْرَ الفَرَسِ اذا كان حَسَنَ الوَثْبِ [والمائين اراد مائين من الغلاء جَمْع غَلْوَة] وقوله ولَقَدْ شَفَوْكَ مِنَ المُكَوَّى جَنْبُهُ قال وذلك انّه لمّا قَتَلَ الجَحّافُ اهلَ الرَّحوب بالبِشْر فأرادوا أَنْ يَقْبُروا قَتْلاهم أَتاهم الشَّمَرْذَى احدُ بنى الوحيد (قال والوحيد عَوْف وكَعْب ابنا سعد بن زُهَيْر بن جُشَم بن بَكْر) فقال لهم الشَّمَرْذَى إِنّكم إِنْ قبرتم اصحابكم فكانوا كثيرًا عُيِّرْتُمْ بها ما دامت لكم حَيوةٌ فحَرِّقوهم فوَقَعَ شِهاب على جَنْب الشَّمَرْذَى فأَحْرَقَه ثمّ قَتَلَتْه قَيْسٌ بعد ذلك بالبَلِيخ قَتَلَه رَجُلٌ من غَنِيّ وفى إِحْراقهم يقول الجَحّاف   O 231a

4 الجَوْنانِ الخ, gloss from L — see pp. 407^{2}, 410^{4} (عمرو ومعوية).
6 see the glosses after v. 55: marginal gloss in L لخارجى (sic) اراد المطين.
7 cf. p. 497^{11}: جارَيْتَ, L لاقيتَ: S مُضْطَلِعَ: الجِراءِ, L الرِهانِ (mentioned in S): O رَوْقٌ: S رَوْقًا شبيبَته var. رَوْقٌ شبيبَتُه. 8 gloss from L.
9 مُعاوِدًا, S var. مُعَوِّدًا. 10 seq. words in brackets from L: L والمِئِينَ.
12 O الشَّمَرْدَى and so also below (see p. 402^{6}). 14 O فحرقوهم unvocalised.

لَقَدْ أُوقِدَتْ نارُ الشَّمَرْذَى بِأَرْؤُسٍ   عِظامِ اللِّحَى مُعْرَنْزِماتِ اللَّهازِمِ
تُحَشُّ بِأَوْصالٍ مِنَ القَوْمِ بَيْنَها   وبَيْنَ الرِّجالِ المُوقِدِيها المَحارِمُ

*٥٥ [ما زالَ مَنْزِلُنا لِتَغْلِبَ غالِبًا   واللّٰهُ شَرَّفَ فَوْقَهُمْ بُنْيانى]
(L 135b) ٥٦ فَاْقْبِضْ يَدَيْكَ فانّنى فى مُشْرِفٍ   صَعْبِ الذُّرَى مُتَمَنِّعِ الأَرْكانِ

يقول نَسَبى عالٍ يعلو الجَبَلَ الذى لا يُرام صُعوبةً وإنّما ضَرَبَه مَثَلًا لِنَسَبِه وانّه لا يُدانيه احد ولا يَبْلُغه [قال ابو عُبَيْدَة ولمّا بَلَغَ الأخطلَ قولُ جرير فَاْقْبِضْ يَدَيْكَ فانّنى فى مُشْرِفٍ قال الأخطل قَبَضَ يَدى مالَه رَماهُ اللهُ بِداء]

— L

٥٧ ولَقَدْ سَبَقْتُ فما وَراءِى لاحِقٌ   بَدْءًا وخُلِّىَ فى الجِراءِ عِنانى
S 96b (L 135b) ٥٨ نَزَعَ الأُخَيْطِلُ حِينَ جَدَّ جِراؤُنا   حَطِمَ الشَّوَى مُتَكَسِّرَ الأَسْنانِ

ويروى مُتَهَتِّمَ الأَسْنانِ قوله نَزَعَ الأُخَيْطِلُ يقول كَفَّ لمّا عَلِمَ انّه مسبوق بالشَّرَف والشَّوَى هى القَوائِم والعَرَب تقول رَماهُ وأَشْواهُ وذلك اذا اصاب قَوائِمَه وهو أَسْلَمُ الرَّمْىِ لانّ الشَّوَى ليس بمَقْتَلٍ وإنّما المَقْتَل أَنْ يُصيبَ خاصِرَتَه او نَحْوَها من جَوْفِه

— L

٥٩ قُلْ لِلْمُعَرِّضِ والمُشَوِّرِ نَفْسَهُ   مَنْ شاءَ قاسَ عِنانَهُ بِعِنانى
٦٠ عَمْدًا حَزَزْتُ أُنوفَ تَغْلِبَ مِثْلَ ما   حَزَّ المَواسِمُ آنُفَ الأَقْيانِ
٦١ ولَقَدْ وَسَمْتُ مُجاشِعًا ولِتَغْلِبٍ   عِنْدى مُحاضَرَةٌ وطُولُ هَوانِ
٦٢ قَيْسٌ عَلَى وَضَحِ الطَّرِيقِ وتَغْلِبٌ   يَتَقاوَدونَ تَقاوُدَ العُمْيانِ
(L 136a) ٦٣ لَيْسَ ٱبْنُ عابِدَةِ الصَّلِيبِ بِمُنْتَهٍ   حَتَّى يَذُوقَ بِكَأْسِ مَنْ عادانى

---

1 cf. p. 402[6]. 4 S وَاقْبِضْ, but فاقبض in the gloss: مُشْرِفٍ, S var. بِاذِخٍ. 9 O مُتَكَسِّرِ. 10 مُتَهَتِّمَ, O مهتم. 14 حَزَزْتُ, S var. جَدَعْتُ. 15 هَوانِ, S var. مِتانِ. 16 S var. يَتَرَدَّدونَ تَرَدُّدَ. 17 عادانى, S var. هاجانى.

٦٤ إِنَّ القَصائِدَ يا أُخَيْطِلُ فَٱعْتَرِفْ   قَصَدَتْ إِلَيْكَ مُجَرَّةَ الأَرْسانِ — L

٦٥ وعَلِقْتَ فى قَرَنِ الثَّلاثَةِ رابِعًا   مِثْلَ البِكارِ لُزِزْنَ فى الأَقْرانِ (L 1356)

٦٥* [والنِّمْرُ حَىٌّ ما يُنالُ قَدِيمُهُمْ   سَبَقُوكَ حِينَ تَخاطَرَ الحَيّانِ

٦٥** إِنَّ الفَوارِسَ مِنْ رَبِيعَةَ كُلَّهُمْ   يَرْضَوْنَ لَوْ بَلَغُوا مَدَى الضَّحْيانِ] S 97a

٦٦ ما نابَ مِنْ حَدَثٍ فَلَيْسَ بِمُسْلِمِى   عَمْرِى وحَنْظَلَتى ولا السَّعْدانِ

قال الثَّلٰثَةُ الفَرَزْدَقُ والبَعِيثُ وعُمَرُ بنُ لَجَإٍ والرّابِعُ الأَخْطَلُ ويقال فى قَرَنِ الثَّلٰثَةِ يعنى الفَرَزْدَقَ والبَعِيثَ ومُحَمَّدَ بنَ عُمَيْرٍ وقوله بِمُسْلِمِى عَمْرِى يريد عَمْرَو بنَ تميم وحَنْظَلَةَ بنَ مالِكِ بن زَيْدِ بن تميم والسَّعْدانِ يعنى سَعْدَ بنَ زَيْدِ مَناةَ بن تميم وسَعْدَ بنَ مالِكِ بن زَيْدِ مَناةَ ويقال سَعْد بن ضَبَّةَ بن أُدٍّ هذا فى رِوايةِ ابى عُثْمانَ سَعْدانَ

٦٧ وإِذا بَنُو أَسَدٍ عَلَىَّ تَحَدَّبُوا   نَصَبَتْ بَنُو أَسَدٍ لِمَنْ رادانى

ويروى رامانى يريد أَسَدَ بن خُزَيْمَةَ بن مُدْرِكَةَ وهو عَمْرو بن الياس بن مُضَرَ وقوله تَحَدَّبُوا يريد تعطّفوا ومَنَعونى من كُلِّ مَنْ ارادنى بسُوءٍ ورامانى بالحجارة خاصّةً

٦٨ والغُرُّ مِنْ سَلَفَىْ كِنانَةَ إِنَّهُمْ   صِيدُ الرُّؤُوسِ أَعِزَّةُ السُّلْطانِ

قوله سَلَفَىْ كِنانَةَ يريد كِنانَةَ بنَ خُزَيْمَةَ بن عمرو بن الياس وهو مُدْرِكَةُ بنُ الياس

---

1 S مَجَرَّةَ. 2 S قَرْنِ : لُزِزْنَ, L ذرقن, S var. دَرَقَنَ (sic): see the glosses after v. 66. 4 S كُلُّهُمْ : الضَّحْيان, see Ibn Duraid 202[6] seq., Lisān XIX 215[23]. 5 i. e. "whatever occurs..." 8 زيد بن تميم, so O: L والسعدان سعد بن مالك من بنى اسد بن خزيمه وسعد بن زيد مناه. 11 S رامانى. 14 LS : تحدّبت (so L). 14 والغُرُّ, so S — O والغُرَّ : كِنانَةَ, O marg. قُرَيْشٍ

O 231b وقوله صيدُ الرؤوس يقول هم متكبّرون يُميلون رُءوسَهم للكِبْر وأَصْلُ الصَّيَد داءٌ يأخذ الابلَ فى رُءوسها فتُميل رُءوسَها من وَجَعه فنقَلَتْه العَرَبُ الى النّاس فقالوا أَصْيَدُ من ذلك اى متكبّر يُميلُ رَأْسَه تَعَظُّمًا وتَجَبُّرًا وهذا من الحُروف المنقولة تكون للشىء ثمّ تُنْقَلُ الى غيره وقد فَعَلَتْه العَرَبُ فوسَّعَتْ بذلك كلامَها

٦٩ مالَتْ عَلَيْكَ جِبالُ غَوْرِ تِهامَةٍ وغَرِقْتَ حَيْثُ تَناطَحَ البَحْرانِ

٧٠ ولَقِيتَ رايَــةَ آلِ قَيْسٍ دونَها مِثْلَ الجِمالِ طُلِينَ بالقَطِرانِ

(L 136a) ٧١ هَزُّوا السُّيوفَ فأَشْرَعوها فيكُمُ وذَوابِلًا يَخْطِرْنَ كالأَشْطانِ

ويروى هَزُّوا الرِّماحَ فأَشْرَعَتْ بِظُهورِهِمْ هَزَّ الرِّياحِ عَوالِيَ المُرّانِ [يروى هَزَّ الجَنوبِ عَواتِقَ المُرّانِ] قال الذَّوابِلُ الرِّماحُ وقوله يَخْطِرْنَ المعنى انّ اصحابَها يَخْطِرون بها عند القِتال والمُطاعَنة يقول هم يَتَبَخْتَرون غيرَ مُكْتَرِثين للحَرْب فصَيَّرَ الخَطَرانَ للرِّماح وإنّما الفِعْلُ لأَصحاب الرِّماح وقد تفعل العَرَبُ ذلك كثيرًا وقوله كالأَشْطانِ وهى الحِبال شبّه القَنا بالحِبال لطُولها

٧٢ فتَرَكْنَهُمْ جَــزَرَ السِّباعِ وفَلُّكُمْ يَتَساقَطونَ تَساقُطَ الحَمْنانِ

ويروى فتَرَكْتُمْ والفَلُّ القومُ المهزومون يقال من ذلك هؤُلاء فَلُّ فلانٍ يريد هؤلاء الذين هُزِموا مع فلانٍ وفُلَّ القومُ اذا هُزِموا [الحَمْنانُ الحَلَمُ الصِّغارُ]

٧٣ تَرَكَ الهُذَيْلُ هُذَيْلُ قَيْسٍ مِنكُمُ قَتْلَى يُقَبِّحُ روحَها المَلَكانِ

---

6 S var. رايَةَ أَعْصُرٍ مِنْ دونِها : O آلَ : دونَها , L انّها . 7 L reads as below. 8 L لظهورهم , adding عواتق المُرانِ . احمد روى فاشرعوا لظهوركم هز الرياح 10 O مكترثين . 13 S فتركْتَكم , L فتَرِكْتمْ : S جَزَّرَ : S وفَلَّكم : الحَمْنانِ , S var. القُرْدانِ [read القِرْدانِ]. 16 S يُقَبِّحُ , S يُفتِحُ : روحَها , S var. وَجْهَها .

٧٤ فَٱخْسَأْ إِلَيْكَ فلا سُلَيْمٌ مِنْكُمْ   وَالعامِرانِ ولا بَنو ذُبْيانِ S 97b

ويروى فَٱقْصُرْ فإنَّكَ لا سُلَيْمًا نِلْتُمْ   والعامِرَيْنِ [ولا بَنى ذُبْيانِ] يريد سُلَيْمَ بنَ مَنْصور قال والعامِرانِ عامِرُ بنُ صَعْصَعَةَ وعامِرُ بنُ رَبيعَةَ بن عامِر بن صعصعة

٧٥ قَوْمٌ لَقيتَ قَناتَهُمْ بِسِنانِها   ولَقُوا قَناتَكَ غَيْرَ ذاتِ سِنانِ (L 135a) —L

٧٦ يا عَبْدَ خِنْدِفَ لا تَزالُ مُعَبَّدًا   فَٱقْعُدْ بِدارِ مَذَلَّةٍ وهَوانِ

*٧٦ [إنّى اذا خَطَرَتْ وَراءى خِنْدِفٌ   لا يَقْشَعِرُّ مِنَ الوَعيدِ جَنانى]

٧٧ وَٱلْزَمْ بِحِلْفِكَ فى قُضاعَةَ إِنَّما   قَيْسٌ عَلَيْكَ وخِنْدِفٌ أَخَوانِ (L 136b)

وإِنّما عنى بذلك حِلْفَ اليَمَنِ ورَبيعَةَ

٧٨ أَحْمَوْا عَلَيْكَ فلا تَجوزُ بِمَنْهَلٍ   ما بَيْنَ مِصْرَ إِلَى قُصورِ عُمانِ

ويروى قَوْمٌ هُمُ مَلَأُوا عَلَيْكَ بِخَيْلِهِمْ   ما بَيْنَ مِصْرَ إِلى جُنوبِ عُمانِ يقول صَيَّروا عليك الدُّنْيا حِمًى فليس لك منها شىء لذِلَّتِك وقِلَّتِك

—L

٧٩ والتَّغْلَبِىُّ عَلَى الجَوادِ غَنيمَةٌ   بِئْسَ الحُماةُ عَشِيَّةَ لاإِرْنانِ

٨٠ والتَّغْلَبِىُّ مُغَلَّبٌ قَعَدَتْ بِهِ   مَسْعاتُهُ عَبْدٌ بِكُلِّ مَكانِ (L 135b)

قوله والتَّغْلَبِىُّ مُغَلَّبٌ يقول هو ابدًا مغلوب لقِلَّتِه

—L

٨١ سُوقوا النِّقادَ فلا يَحِلُّ لِتَغْلِبٍ   سَهْلُ الرِّمالِ ومَنْبِتُ الصَّمْرانِ

٨٢ لَعَنَ الالٰهُ مِنَ الصَّليبِ إِلٰهَهُ   واللّابِسينَ بَرانِسَ الرُّهْبانِ L 136a

---

1 L فَاقْصُرْ الخ : سُلَيْمٌ , so S — O سَلِيمٌ (but سُلَيْمًا below). 2 words in brackets from L. 5 فَٱقْعُدْ , S var. فَٱخْسَأْ . 7 وَٱلْزَمْ , L فالحق , S مَسِّكْ : S بِحِلْفِكَ : فى , L من . 9 L قَوْمٌ الخ : فلا , S فما : قُصورِ , S var. جِبالِ . 12 والتَّغْلَبِىُّ , so O — S والثعلبىُّ (and so also in vv. 80, 85). 15 O وَمَنْبَتُ : S الصَّمْرانِ var. الصُّمّانِ . 16 لَعَنَ , L قَبَحَ (mentioned in S).

O 232a S 98a ٨٣ والذَّابِحِينَ إذا تَقارَبَ فِصْحُهُمْ شُهْبَ الجُلودِ خَسِيسَةَ الأَثْمانِ

قولهُ إذا تَقارَبَ فِصْحُهُمْ يعنى عيدَهُمْ قولهُ شُهْبَ الجُلودِ يعنى الخَنازِير أَلْوانُها شُهْب

٨٤ مِنْ كُلِّ ساجِى الطَّرْفِ أَعْصَلَ نابُهُ فى كُلِّ قائِمَةٍ لَهُ ظِلْفانِ

[الأَعْصَل الأَعْوَج والسَّاجِى السَّاكِن]

٨٥ تَغْشَى المَلٰئِكَةُ الكِرامُ وَفاتَنا والتَّغْلَبِيُّ جَنازَةُ الشَّيْطانِ

٨٦ يُعْطَى كِتابَ حِسابِهِ بِشِمالِهِ وكِتابُنا بِأَكُفِّنا الأَيْمانِ

٨٧ أَتُصَدِّقُونَ بِمارِ سَرْجِسَ وٱبْنِهِ وتُكَذِّبُونَ مُحَمَّدَ الفُرْقانِ

٨٨ ما فى دِيارِ مُقامِ تَغْلِبَ مَسْجِدٌ وتَرَى مَكاسِرَ حَنْتَمٍ ودِنانِ

— L *٨٨ [وإذا وَزَنْتَ بِمَجْدِ قَيْسٍ تَغْلِبًا رَجَحُوا عَلَيْكَ وشُلْتَ فى المِيزانِ]

٨٩ غَرَّ الصَّلِيبُ ومارِ سَرْجِسُ تَغْلِبًا حَتَّى تَقاذَفَ تَغْلِبَ الرَّجَوانِ

(L 135b) ٩٠ تَلْقَى الكِرامَ إذا خَطِبْنَ غَوالِيًا والتَّغْلَبِيَّةُ مَهْرُها فَلْسانِ

(L 136a) ٩١ تَضَعُ الصَّلِيبَ عَلَى مَشَقِّ عِجانِها والتَّغْلَبِيَّةُ غَيْرُ جِدِّ حَصانِ

---

1 S فَصْحُهم : L صُهْبَ الجُنوبِ رِكمكةَ الاثمان, adding اراد الخسيس الركيك الخنازير، احمد روى شُهبَ. 5 glosses from L. 6 S var. تَغْشَى مَلائِكَةُ الالٰهُ (sic) : S الكِرامَ : جَنازَةُ, so OS. 7 see Ḳur'ān LXIX 19, 25: L والتغلبى كتابه بشماله. 8 S أيُصَدِّقونَ : O بِمارِ with معا : S ويُكذِّبونَ : مُحَمَّدَ, L منزل, S var. بِمَنْزِلِ. 9 S مَقامِ. 11 O ومارِ, S ومارَ. 13 تَضَعُ, S var. رقموا : L لاحَ الصَّليبُ : L خدِ حِصانِ.

— L

٩٣ قَبَحَ الالٰهُ سِبالَ تَغْلِبَ إِنَّها ضُرِبَتْ بِكُلِّ مُخَفْخِفٍ خَنّانِ

قال وقوله بِكُلِّ مُخَفْخِفٍ يعنى خِنْزِيرًا مُخَفْخِفًا

— LS

قال ابو عُثْمانَ حدّثنا ابو عُبَيْدَةَ عن مُقاتِلٍ الأَحْوَلِ المَرْثَدِىّ قال عَدِىٌّ الذى لَقَبُه المُهَلْهِل وكُلَيْبٌ وسالِمٌ وفاطِمَةُ بنو ربيعة بن الحٰرث بن زُهَيْر بن جُشَمَ قال وإنّما سُمّىَ مُهَلْهِلًا لانّه هَلْهَلَ الشِّعْرَ يعنى سَلْسَلَ بناءه كما يقال ثَوْبٌ مُهَلْهَلٌ اذا كان خفيفًا ✿ قال وفاطِمَةُ أُخْتُهم ولدت امْرَءَ القيس بنَ حُجْرٍ الكِنْدِىَّ وكانت عند كُلَيْب بن ربيعة أُخْتٌ لِهَمّام بن مُرَّةَ وجَسّاسٍ اخيه بن مُرَّةَ بن ذُهْل بن شَيْبانَ وأُمُّ جَسّاسٍ وهَمّامٍ ابْنَىْ مُرَّةَ هَيْلَةُ بنتُ مُنْقِذ بن سَلْمانَ بن كَعْب بن عَمْرِو بن سعد بن زَيْدِ مَناةَ بن تميم وكانت اختُ هَيْلَةَ البَسوسُ فى بنى شَيْبانَ ومعها ابنٌ لها وناقةٌ يقال لها السَّحابُ ومعها فَصيلٌ لها وزَوْجُها الجَرْمِىُّ ✿ قال فبينا اختُ هَمّامٍ وجَسّاسٍ تَغْسِلُ رأسَ زَوْجِها كُلَيْبِ ابنِ ربيعة وتُسَرِّحُه ذاتَ يومٍ قال لها كُلَيْب مَنْ أَعَزُّ وائلٍ فَصَمَتَتْ (يعنى سَكَتَتْ) قال فأعاد عليها فصَمَتَتْ فلمّا اكثر عليها فى سُؤالِه ايّاها مَرَّةً بعد أُخْرَى قالت أَخَوايَ قال فنَزَعَ رأسَه من يَدِها وأخذ القَوْسَ فأَتَى ناقةَ خالَتِهم فرَمَى فَصيلَها فأَقْصَدَه (يعنى قَتَلَه) قال فأَغْمَضوا على ما فيها وسَكَتوا فلمّا رأَى ذلك كُلَيْبٌ لَقِىَ زَوْجَ البَسوس رَبَّ الفصيل فقال ما فَعَلَ فَصيلُ السَّحاب فقال قَتَلْتَه فأَخْلَيْتَ لنا لَبَنَ أُمّه السَّحاب فأَغْمَضوا على ذلك ✿ ثمّ إنّ كُلَيْبًا اعاد على امرأته فقال مَنْ أَعَزُّ وائلٍ قالت أَخَوايَ فأخذ القوسَ فأَتَى السَّحابَ فرَمَى ضَرْعَها فاختلط لَبَنُها ودَمُها قال وأَصابَتْهم سَماءٌ فغدا كُلَيْب فى غِبِّها يتمطّر فرَكِبَ عليه جَسّاس ومعه ابنُ عَمّه عمرُو بنُ الحٰرث بن ذُهْل بن شَيْبانَ (وبنو

---

1 cf. Lisān X 429[20]: إِنَّها, so S, Lisān — O أَنَّها: ضُرِبَتْ, so O — S ضَرِبَتْ, Lisān ضُرِبوا: مُخَفْخِفٍ, so Lisān — OS مُخَفْخِفِ: S جَنّانِ. 2 O مُخَفْخِفًا. 3 seq., see v. 45 and cf. Aghānī IV 140[19] seq., Ḥamāsa 420[22] seq., ʿIḳd III 74[2] seq., Yāḳūt I 150[4] seq., Ibn-al-Athīr I 384[5] seq. 6 O الكُنْدِىّ. 7 O وجِساس (but جَسّاس below).

O 232b ذُهْل مُرّةُ والحرثُ ومُحَلِّمٌ وابو ربيعة بنو ذُهْل قال ثم عَشَرَةٌ بنو مُرّة بن ذُهْل بن شَيْبانَ) قال فطَعَنَ عَمْرٌو كُلَيْبًا فقَصَمَ صُلْبَه قال فلمّا تَداءَمَ الموتُ كُلَيْبًا (اى رَكِبَهُ يقال قد تَداءَمَتْ عليه الارضُ اذا غَيَّبَتْهُ وعَلَتْهُ) قال يا جَسّاسُ اسْقِنى فلم يَسْقِهِ ✿ وقد قال مُهَلْهِلٌ تَصْداقًا أَنّ عَمْرَو بنَ الحرث هو الذى قَتَلَ كُلَيْبًا

قَتِيلٌ ما قَتِيلُ المَرْءِ عَمْرٍو   وجَسّاسِ بنِ مُرَّةَ ذو ضَرِيرِ ✿

قال وقد قال نابغةُ بنى جَعْدَةَ ايضًا يَقْتَصُّ حديثَ كُلَيْبٍ وما لَقِىَ بظُلْمِه يُحَذِّرُ مِثْلَ ذلك عِقالَ بنَ خُوَيْلِدٍ العُقَيْلِىَّ حين اجار بنى وائل بن مَعْن بن مالك بن أَعْصُرَ وكانوا قَتَلوا رَجُلًا من بنى جَعْدَةَ فأجارهم عِقالٌ عليهم فقال النّابغةُ فى ذلك

كُلَيْبٌ لَعَمْرِى كانَ أَكْثَرَ ناصِرًا   وأَهْوَنَ جُرْمًا مِنْكَ ضُرِّجَ بالدَّمِ
رَمَى ضَرْعَ نابٍ فَٱسْتَمَرَّ بِطَعْنَةٍ   كَحاشِيَةِ البُرْدِ اليَمانِى المُسَهَّمِ
ولا يَشْعُرُ الرُّمْحُ الأَصَمُّ كُعوبُهُ   بِنَزْوَةِ أَهْلِ الأَبْلَخِ المُتَظَلِّمِ
تُجِيرُ عَلَيْنا وائِلًا بِدِمائِنا   كَأَنَّكَ عَمّا نابَ أَشْياعَنا عَمِ

فقال عِقال لَكِنْ حامِلُه يا ابا لَيْلَى بِدَرِّى فغَلَبَه (اى غَلَبَ الجَعْدِىَّ) بهذا الجَواب

وقالَ لِجَسّاسٍ أَغِثْنى بِشَرْبَةٍ   تَفَضَّلْ بِها طَوْلًا عَلَىَّ وأَنْعِمِ
فقالَ تَجاوَزْتَ الأَحَصَّ وماءَهُ   وبَطْنَ شُبَيْثٍ وَهْوَ ذو مُتَرَسَّمِ ✿

---

5 cf. Lisān VII 337[17], Mubarrad 94[15]: O عَمْرٌو وجَسّاس بن, Lisān ذو ضَرِيرِ, so also Aghānī, Mubarrad عَمْرٍو وهَمّامُ بنُ: عَمْرٍو وجَسّاسُ بنُ, Ḥamāsa, Lisān, Mubarrad *loc. cit.*, but ذى ضريم in Ibn-al-Athīr I 386[22], where four more verses of the poem are cited — in any case the last words of the verse must refer to Kulaib, not to Jassās. 9 seq. cf. Aghānī IV 140[12] seq. 12 this verse should stand before v. 1 (see Aghānī, Yāḳūt). 15 O أَعِثْنى.

وقال العَبّاسُ بنُ مِرْداس يُحَذِّرُ كُلَيْبَ بنَ عَهْمَةَ اخا بنى سُلَيْم بن مَنْصور حيث جَحَدَ وَلَدَ مِرْداسٍ شِرْكَ مِرْداسٍ فى القُرَيّة أَنْ يَلْقَى ما لَقِىَ كُلَيْبُ بنُ ربيعة فقال

أَكُلَيْبُ ما لَكَ كُلَّ يَوْمٍ ظالِمًا   والظُّلْمُ أَنْكَدُ وَجْهُهُ مَلْعونْ
اِفْعَلْ بِقَوْمِكَ ما أَرادَ بِوائِلٍ   يَوْمَ الغَديرِ سَمِيُّكَ المَطْعونْ
وإِخالُ أَنَّكَ سَوْفَ تَلْقَى مِثْلَها   فى صَفْحَتَيْكَ سِنانُها المَسْنونْ

قال ابو عبدِ اللهِ سِنانِىَ المَسْنونْ

قَدْ كانَ قَوْمُكَ يَزْعُمونَكَ سَيِّدًا   وإِخالُ أَنَّكَ سَيِّدٌ مَعْيونْ ۞

قال ابو عُثْمانَ وأَخْبَرَنى ابو عُبَيْدَةَ انّ حديثَه طويلٌ

٩٦

قال ابو عُبَيْدَةَ والأَصْمَعِىُّ كانت بنو جعفر بن كِلاب عادَوْا شَبَّةَ بنَ عِقال بن (S 102b) (L 163a)
صَعْصَعَةَ بن ناجِيَةَ بن عِقال بن محمّد بن سُفْيَنَ بن مُجاشِع فرَشَتْ بنو جعفر ذا الأَهْدامِ
نافِعَ بنَ سَوادَةَ الضِّبابِىَّ حتّى هَجاهم ۞ قال فكَتَبَ شَبَّةُ بنُ عِقال الى الفرزدق إِنْ
كان بك حَبَضٌ او نَبَضٌ من شِعْرٍ فانّ بنى جعفر قد مَزَّقوا اباك قال فقال الفرزدق
واللهِ ما أَعْرِفُ مَثالِبَهم ولا ما يُهْجَوْنَ به قال فبَيْنا هو كذلك اذ قَدِمَ عُمَرُ بنُ لَجَإ

---

1 عَهْمَة, so O, but عَبْهَة in Bakrī 735[17], where two verses, which apparently belong to the following poem, are cited. 5 وإِخالُ, O واخاك. 7 cf. Lisān XVII 176[6]: يَزْعُمونَكَ, O marg. يحسبونك.

N°. **96**. Cf. Jarīr I 80[9] seq.: S *adds verses* 9*, 9**, 9***, 9****, 13*, 29*, 29**, 66*, 73*, 73**, 73***, 85*, omitting 27: *order in* L 3—6, 1, 2, 7—9, 9*, 9**, 21, 22, 9***, 9****, 10—14, 13*, 15, 28, 29, 23, 24, 16—20, 25, 26, 34, 35, 41, 41*, 48—67, 66*, 74, 73*, 73**, 75, 73***, 82, 73, 32, 33, 68, 70, 69, 71, 72, 29*, 29**, 30, 31, 39, 40, 42—47, 76—81, 36—38, 84, 85, omitting 27, 83. 9 seq., S places this narrative, with some variations, before Poem N°. 59 — L gives it in a very brief form. 10 ذا الأَهْدام, see p. 523[9] seq. 11 حتّى هَجاهم, S فهجا بنى مجاشع. 12 S حَبْضٌ او نَبْضٌ.

التَّيْمىُّ [البَصْرَة] فنَزَلَ فى بنى عَـدِىّ فى موضع دار أَعْيَنَ الطَّبيب فقال لابن مَتَّوَيْه (وهـو راويةُ الفرزدق وكان يكتب شعْرَه) امْضِ بنا الى هذا التَّيْمىّ   قال فخرجنا حتّى وَقَفْنا على الباب الذى هو فيه فاسْتَأْذَنّا وعند ابنِ لَجَإٍ فتْيانٌ من بنى عَدِىّ يكتبون فَخْرَه بالـرِّباب فقيل له الفرزدقُ بالبـاب   فقال لا تَأْذَنوا لابن القَيْن عَلَـىَّ ولا كَـرامَةَ O 233a قال فوَثَبَتْ اليه بنو عَـدِىّ فقالـوا نَنْشُدُك اللهَ فقد حَمَلْتَ جريرًا علينا فـلا تُجْمَعَنَّ معه الفرزدقَ فيُمَزِّقا أَعْراضَنا وأَعْراضَ الرِّباب   قال وكان عُمَرُ تائهًا قال فلم يزالوا بـه حتّى أَذِنَ له وقالوا زِدْهُ فى البِشْر   فلمّا دخـل الفرزدقُ قام اليه عُمَرُ بنُ لَجَإٍ ثمّ تَنَحَّى له عن فراشه فأَقْعَدَه عليه وأَقْبَلَ عليه بوَجْهه مُسْتَبْشِرًا   قال وغَـدا فتْيـانُ عَـدِىّ الى باب عُثْمانَ بـن ابى العاص الثَّقَفىّ وهى سوقٌ معروفةٌ بالبصرة فنَقَلوا مَناقلَ نَبيذهم فلمّا ارادوا أَنْ يَشْرَبـوا قال [الفرزدقُ] لغيرِ هذا جِئْتُ يا ابا حَفْصٍ إِنّ ابنَ عمّى شَبَّةَ بنَ عقال كتب الىّ انّ بنى جعفر هَجَوْه وهـو مُفْحَمٌ (والمُفْحَم الـذى لا يقول الشِّعْرَ ولا يَقْدِرُ عليه) وقـد استغاثَ بى ولستُ أَعْرِفُ مَثالِبَهم ولا ما يُهْجَوْنَ به   قال لَكنّى قد طالَبْتُهم فى المَحالّ وسايَرْتُهم فى النُّجَع وحَضَرْتُ معهم وبَدَوْتُ   فقال الفرزدق هاتوا لى صحيفةً أَكْتُبْ فيها ما اريد من ذلك   قال فأَتَوْه بصحيفةٍ فكتب فيها المَثالبَ التى هَجاهم بها فى قوله فى القصيدة التى يقول فيها

وُنَبِّئْتُ ذا الأَهْدامِ يَعْوِى ودونَهُ   مِنَ الشَّأْمِ زَرّاعاتُـهـا وقُصورُهـا
إِلَـىَّ ولَمْ أَتْرُكْ عَلَى الأَرْضِ حَيَّةً   ولا نابِحًا الا اسْتَسَرَّ عَقُورُهـا
عَوَى بشَقًا لِأَبْنَىْ بَحِيرٍ ودونَنا   نَضادِ فأَجْبالُ السِّتارِ فنِبيرُهـا
ونُبِّئْتُ كَلْبَ ابْنَىْ حُمَيْضَةَ قَدْ عَوَى   إِلَىَّ ونارُ الحَرْبِ تَغْلِى قُدورُهـا

1 فقال = فقال الفرزدق : مَتَّوَيْه , so O — S متوية . 2 قال , S قال ابن متوية . 10 حَفْصٍ , S جعفر . 11 O مُفْحَمٌ , and so also in the gloss. 13 وسايَرْتُهم , so S — O وساوبتهم . 16 seq. cf. p. 523[9] seq.

قال حاجبٌ وحبيبٌ ابْنا خُمَيْصَةَ بن بَجير بن عامر بن مالك وهما اللّذان أمَّرا ذا الأهْدام بهجاء شَبَّةَ ۞ وقال الفرزدقُ فيما كان بينه وبين قَيْس حين قُتِلَ قُتَيْبَةُ فهجاه جَنْدَلُ بنُ راعى الابلِ وذو الأهْدام الجَعْفَرىُّ فهجاهما الفرزدقُ وهجا جريرًا معهما ايضًا فقال

S 162a (L 163a) ١ مَحَتِ الدّيارَ فأذْهَبَتْ عَرَصاتِها مَحْوَ الصَّحيفةِ بالبِلَى والمُورِ

قال العَرْصَةُ وَسَطُ الدّارِ ومِثْلُه ساحَتُها وباحَتُها كُلّه بمعنًى واحدٍ قال والمُور التُّراب الذى تأتى به الرّيحُ الشّديدةُ الهُبوبِ قال ابو عبد الله اوّلُ القصيدة ورَوائمِ وَلَدًا

٢ رِيحانِ يَخْتَلِفانِ فى طَرْدِ الحَصا طَـرْدًا لَهُ بعَشِيَّةٍ وبُـكُـورِ

٣ ورَوائمٍ وَلَدًا ولَمْ يُنْتَجْنَهُ قَدْ بِتْنَ تَحْتَ وَثِيَّةٍ لِقُدورِ

قوله رَوائم يعنى عَواطفَ قد تَحَنَّيْنَ وَلَدًا يعنى الرَّمادَ يقول تَحَنَّتِ الأثافىُّ عليه وهنّ رَوائمُ قال وذلك انّه شبّهها بالنُّوق التى تَـرْأَمْنَ اولادَهنّ وقوله لَمْ يُنْتَجْنَهُ يعنى لم يَلِدْنَه يقول الأثافىُّ لم تَلِدْ وَلَدًا قال والوَثِيَّةُ القِدْر العظيمة الحافظة لما فيها قال وذلك يقال للمرأة المُصْلِحة الحافظة لبَيْتِها انّها امرأةٌ وَثِيّةٌ اذا كانت مُصْلِحةً [ويقال فى المَثَل O 233b للرَّجُل الكَسوبِ والمرأة الحَفوظ كفْتٌ الى وَثِيَّةٍ] .

۴ وكَأَنَّ حَيْثُ أصابَ مِنْهُنَّ الصَّلَى كَلَفٌ بهِنَّ وراشِحٌ مِنْ قيرِ

قال ابو عبد الله ويروى وراسِحًا بالخاء معجمةً والسّين غير معجمة وراشِحٌ وراشِحًا وكَلَفٌ وكَلَفًا بالرَّفْع والنَّصْب والصَّلَى مفتوح الاوّل مقصور فإنْ كسرتَه مددتَه وقوله

---

5 LS الدِيارُ : عَرَصاتِها , L ايانها (var. in S). 8 يَخْتَلِفانِ , S بطَّرِدانِ var. يختلفان : S طَرِدِ . 9 يُنْتَجْنَهُ , so O — S يُنْتِجْنَه . 13 seq. words in brackets from L — cf. Lisān XX 255[18] seq. 15 الصَّلَى , LS البِلَى but S has الصّلا in the gloss : L كلفًا , S عَرَقًا var. كَلَفًا : L وراشِحًا . 17 O وكَلِف وكَلِفًا .

كَلَفًا بِهِنَّ سوادًا وتَغَيُّرَ لَوْنٍ يضربُ الى السَّواد يقال قَيرٌ وقارٌ لُغَتانِ والقار افصحُ اللُّغَتَيْنِ وهما جائزتانِ

٥ وكَأَنَّ فَرْخَ حَمامَةٍ رَئِمَتْ بهِ باقِى الرَّمادِ بِهِنَّ بَعْدَ عُصورِ

يقولُ كأنّ فَرْخَ حمامةٍ رئمت به الحمامةُ وقوله باقِى الرَّماد بِهِنَّ يريد الأَثافىّ وقوله بَعْدَ عُصورٍ يريد بعد دُهورٍ اتت عليه يريد على هذا الرَّماد الذى اوقده النّازلون ثمّ تركوه

٦ مِثْلُ الحَمامِ وَقَعْنَ حَوْلَ حَمامَةٍ ما إِنْ يُبِينُ رَمادُها لِبَصيرِ

قال ابو عبد الله مِثْلُ الفِراخِ وَقَعْنَ ويروى لَأْيًا يُبِينُ

٧ يا لَيْتَ شِعْرِى إِنْ عِظامِى أَصْبَحَتْ فى الأَرْضِ رَهْنَ حَفِيرَةٍ وصُخورِ

L 163b ٨ هَلْ تَجْعَلَنَّ بَنو تَميمٍ مِنْهُمُ رَجُلًا يَقومُ لَهُمْ بِمِثْلِ ثُغورِى

قال والثُّغور جمعُ ثَغْرٍ وهو الفَرْجُ الذى يُخاف منه العَدُوُّ أَنْ يَأْتِيَهم منه والعَوْرَةُ التى لا يُؤْمَنُ أَنْ يَأْتِىَ منها الذى يخافون يقول فمَنْ يقوم لتميمٍ بعدى يَدْفَعُ عنها مَقامى

٩ إِنِّى ضَمِنْتُ لِمَنْ أَتانِى ما جَنَى وأَبِى وكانَ وكُنْتُ غَيْرَ غَدورِ

S 162b ٩* [يَقْرِى المِئِينَ رَمِيمُ أَعْظُمِ غالِبٍ فيَفِى بها ويَفُكُّ كُلَّ أَسيرِ

٩** والمُسْتَجارُ بِهِ فما كَحِبالِهِ لِلْمُسْتَغِيثِ بِهِ حِبالُ مُجِيرِ

---

3 O رُثِمَتْ بهِ , S رِيمَتْ به , L حَرَمتّهِ , variants حَرَمِيَّة and حِرْمِيَّة in S: بِهِنَّ , L لبهنّ (var. in S). 7 مِثْلُ الحَمامِ , S كالحِدّات (sic), var. مثل الحمام : حَوْلَ , L بَنِى : إِنْ ما , L لأنّا . 9 L بالارضِ . 10 LS يجعلنّ : يقومُ , S يكونَ (sic), with var. ذونهم مِثْلى يَقومُ . 14 cf. Lisān IV 361[12]: S فكان . 16 L للمُسْتَغيثِ بها .

***٩ يَأَبْنَ الخَلِيَّةِ لَنْ تَنالَ بِعامِرٍ لُجَاجِى إِذا زَخَرَتْ إِلَىَّ بُحورِى

يعنى جَنْدَلَ بنَ الرّاعى راعى الإِبِلِ والخَلِيَّةُ النّاقة التى أُخِذَ وَلَدُها عنها فذُهِبَ به او مات فبَقِيَتْ لِأَرْبابها يَشْرَبون لَبَنَها

****٩ عَمْرِى وحَنْظَلَتِى اللّذانِ تَنازَعا سَبَبًا أَمَرَّ فكانَ غَيْرَ غَرورِ]

١٠ وبِآلِ سَعْدٍ يا أَبْنَ أَلْأَمِ مَنْ مَشَى سَعْدِ السُّعودِ غَلَبْتُ كُلَّ فَخورِ

يعنى سعدَ بنَ زَيْدِ بن تميم

١١ لَوْ كُنْتَ تَعْلَمُ ما بِرَمْلِ مُقَيَّدٍ وقُرَى عُمانَ إِلَى ذَواتِ حُجُورِ

رَمْلُ مُقَيَّدٍ اسمُ رَمْلٍ معروفٍ وحُجُور اسمُ بَلَدٍ ببِلادِهِمْ ويقال حَىٌّ من اليَمَن اعنى حُجوراً

١٢ لَعَلِمْتَ أَنَّ قَبائِلًا وقَبائِلًا مِنْ آلِ سَعْدٍ لَمْ تَدِنْ لِأَمِيرِ

قال الذّين الطّاعة وقوله لَمْ تَدِنْ يقول لم تُطِعْ اميرًا لِعِزَّةِ نُفوسِهِم ومَنْعَتِهِم

١٣ أَدَّتْ بِهِمْ نُجُبٌ حَواصِنُ حَمْلُها لِأَبٍ وأُمِّكَ كانَ غَيْرَ نَزورِ

ويروى وافَتْ بِهِمْ وقوله حَواصِنُ هنّ العَفائف من النّساء الواحدة حاصِنٌ ويقال امرأةٌ حَصانٌ مفتوحة الحاء وقوله وأُمِّكَ أَقْسَمَ بأُمِّه باليمين وقوله لِأَبٍ يريد كان الأَبُ غيرَ نَزورٍ يريد تَميمًا يقول كان كثيرَ الوَلَدِ ولم يكن بنَزورٍ والنَّزور القليل الوَلَد يقول

---

2 seq., gloss in L الحلمه التى دعطف على ولد غيرها ويتخلا بلبنها والصعود التى تُلقى ولدها لعمر تمام ومعطف على ولد غرها ولبنها اطيبُ الالبان وربما عطفت على ولدها الاول وهو ابن مخاض وجماعها صعايد وانما جعله ابن حليّة يريد انه ابن راعيه لا يفارقها كالبوّ لا يفارقها. 4 L اللّدين (sic) : L أُمِرَّ : فكانَ , S var. وكان : L غُرورِ. 5 غَلَبْتُ, LS عَلَوْتُ. 7 cf. Yākūt II 215⁴, Lisān V 243²⁴: معا with حُجُورِ O : فقُرَى S var. : مُقَيَّدِ S , معا with مُقَيَّدٍ O : برَمْلِ S حُجُورِ S. 12 أَدَّتْ, L وافت , S var. أَوْفَتْ and وَفَتْ. 15 O تميم.

كان تَميمٌ كثيرَ الوَلَدِ ولم يكن نَزورًا   والنُّجُب من النّساء اللّاتى تَلِدْنَ كِرامًا يقال قد أَنْجَبَ الفَحْلُ وذلك اذا وَلَدَ كريمًا

(L 164a) ١٣* [زادوا عَلَى مُضَرَ الّتى هُمْ رَأْسُها   وعَلَى رَبيعَةَ كُلِّها بنَفيرِ]

S 163a L 164a ١٤ لَوْ كانَ بالَ بِعامِرٍ ما أَصْبَحوا   بِشَمامَ تَفْضُلُهمْ عِظامُ جَزورِ

يقول لو كان تميمٌ بالَ بعامرٍ يقول وَلَدَ عامرًا ما اصبحت تَفْضُلُهم عِظامُ جَزورٍ يأكلونها لقِصَلِ عِظامِها ولم يَنْمُوا لقِلّتهم   ويروى تُشْبِعُهُمْ عِظامُ O 234a

١٥ وإذا الرِّبابُ تَرَبَّبَتْ أَحْلافُها   عَظُمَتْ مُخاطَرَتى وعَزَّ نَصيرى

قوله تَرَبَّبَتْ أَحْلافُها يعنى اجتمعت كالرِّبابة قال والرِّبابة خِرْقَةٌ تُجْمَعُ فيها السِّهام اذا اجتمعت فضُمَّتْ فهى رِبابَةٌ ثمّ نُقِلَ فصار الجماعةِ النّاس فقال لقد اجتمعت يعنى هم كالسِّهامِ المجتمعةِ والأَصْلُ فى السِّهام

١٦ إنّا وإِخْوَتَنا إذا ما ضَمَّنا   بالأَخْشَبَيْنِ مَنازِلُ التَّجْميرِ

قال الأَخْشَبانِ جَبَلانِ بمَكّةَ عظيمانِ معروفانِ بالضَّخَم

١٧ عَرَفَ القَبائِلُ أَنّنا أَرْبابُها   وأَحَقُّها بِمَناسِكِ التَّكْبيرِ

ويروى أَرْبابُهُمْ وأَحَقُّهُمْ بِمَشاعِرِ

١٨ جَعَلَ الخِلافَةَ والنُّبُوَّةَ رَبُّنا   فينا وحُرْمَةَ بَيْتِهِ المَعْمورِ

قوله فينا يعنى فى خِنْدِفَ وجعل الالهُ فيها شَرَفَ النُّبُوَّةِ والخلافة

---

4 بالَ L : ناكَ S : اَصْبَحْتْ O : بِشَمَامَ , LS بشمامَ .   5 seq. L (sic) نقولون لو كان تميم ولد عامرا ما كانوا قليلا تكون عظامُ (sic) اكثر منهم وشمام جبل نسى عامر .   7 S والى الرِّبابِ .   11 L مَناسِكُ التنْحِيرِ (var. in S).   13 عَرَّفَ , S var. ومساجد , O marg. وحُرْمَةَ : النبوه والخلافه L 15 .   بمناسك var. بمشاعرِ L : عَلِمَ (so L).

١٩ ما مِثْلُهُنَّ يَعُدُّهُ فى قَوْمِهِ   أَحَدٌ سِواىَ بِمُنْجِدٍ ومُغِيرِ

٢٠ هُنَّ المَكارِمُ كُلُّهُنَّ مَعَ الحَصا   غَيْرِ القَلِيلِ لَنا ولا المَكْثُورِ

يقول هذه المَكارِمُ كلّها لنا مَعَ الحَصَى يريد مع كثرةِ العَدَد

٢١ وأَبى الَّذى رَدَّ المَنِيَّةَ قَبْرُهُ   والسَّيْفُ فَوْقَ أَخادِعِ المَصْبُورِ (L 163b)

قوله المَصْبورِ المصبور هو المقتول صَبْرًا

٢٢ عُرِضَتْ لَهُ مِائَةٌ فَأَطْلَقَ حَبْلَهُ   أَعْناقَها بِكَثِيرَةٍ جُرْجُورِ

٢٣ وإِذا أُخَنْدِفُ بالمَنازِلِ مِنْ مِنًى   طارَ القَبائِلُ ثَمَّ كُلَّ مَطِيرِ S 163b (L 164a)

يقول اذا دعوتُ يالَ خِنْدِفَ بالمَنازِلِ يريد فى المَنازِلِ لانّ حُروف الصفات يدخل بعضُها على بعضٍ فجاء بالباء وإِنّما اراد فى وهذا جائِزٌ كثيرٌ فى القُرْآن والشِّعْر قال الله تعالى لَأُصَلِّبَنَّكُمْ فى جُذوعِ النَّخْلِ يقول فاذا دعوتُ بخِنْدِفَ طارَ القَبائِلُ كُلَّ مَطيرٍ يقول اجابونى مختلفين بجَمْعِهِم

٢٤ فِرَقًا وإِنَّ رِقابَهُمْ مَمْلُوكَةٌ   لِمُسَلَّطٍ مَلِكِ اليَدَيْنِ كَبِيرِ

٢٥ مِنّا النَّبِىُّ مُحَمَّدٌ يُجْلَى بِهِ   عَنّا العَمَى بِمُصَدَّقٍ مَأْمُورِ

[يروى يا قَيْسُ إِنَّ مُحَمَّدًا مِنّا بِهِ   كُشِفَ العَما بِمُبارَكٍ]

---

1 L هَلْ مِثْلُهُنَّ يَعُدُّهُنَّ لِقَوْمِهِ (S var.): S يَعُدُّها : S ومُغَوِّرِ (sic) variants ومُغْيِرْ (sic) and وغَوُورِ, L وغُوورِ. 2 هُنَّ, L تِلْكَ (S var.): الحَصَا, so O. 4 قَبْرُهُ, L فَصْلُهُ (S var.). 6 LS اعناقُها : حَبْلَهُ : gloss in L يريد ان حبل الاسير اطلقته هذه الابل التى بها فُدِىَ والجرجور فى اصواتها (sic) الجرجور المائة الكاملة ما فيها صغير هذا حديث الابيض وقد مر فى محرد (sic) الفرزدق. 10 cf. Ḳur'ān XX 74. 12 O فَرْقًا, S فِرَقًا : S مَلِكُ : كَبِيرِ, L جَهِيرِ. 13 عَنّا, L عَنّى.

L 164b ٢٦ خَيْـرِ الَّـذيـنَ وراءَهُ وأَمامَهُ بالمَكْرُماتِ مُبَشِّـرٍ ونَـذيـرِ

— LS ٢٧ إنَّ النُّبُوَّةَ والخِلافَـةَ والهُدَى فينا وأَوَّلَ مَنْ دَعا بِطَهـورِ

(L 164a) (S 163b) ٢٨ وإذا بَنو أَسَدٍ رَمَتْ أَيْديهِمْ دوني ورَجَّـعَ قَرْمُهُمْ بِهَـديـرِ

٢٩ خَشَعَ الفِحالَةُ تَحْتَهُ ورَأَتْ لَهُ فَضْلًا عَلَى مُتَفَضِّلِينَ كَثيـرِ

(L 168a) [٢٩* وإذا القَصائِدُ أَوْضَعَتْ رُكْبانُها بالغَوْرِ وَهْـيَ مُمِرَّةُ التَّحْبيـرِ

٢٩** عَلِمَتْ هَوازِنُ أَنَّهُ قَدْ غَرَّها شُعَراؤُهـا وغُـواتُـهـا بِغُـرورِ]

٣٠ نَبَحَتْ كِلابُ الجِنِّ لَمّا أَجْحَرَتْ فَـرَقًا لَدَى مُتَبَهْنِسٍ مَضْبورِ

قوله مُتَبَهْنِس يريد مُتَبَخْتِر يقال تَبَخْتَرَ الرَّجُلُ في مِشْيَتِه وتَبَهْنَسَ وذلك اذا مشى يَتَبَخْتَرُ في مِشْيَتِه O 234b قال والبَهْنَسَةُ مِشْيَةُ الاسد قال ومِشْيَةُ الاسد تَبَهْنُسٌ لا يُحْسِنُ غَيْرَها

وقوله مَضْبور يقول هو مُوَثَّقُ الخَلْقِ مُجْتَمِعُه قال الأصمعيّ وهو من قولهم اجْعَل الكُتُبَ إِضْبارةً يريد اجْمَع بعضَها الى بعض

S 164a ٣١ لَمّا رَأَيْـنَ صَلابَـةً في رَأْسِهِ أَقْعَيْنَ ثُمَّ صَأَيْنَ بَعْدَ هَريـرِ

صَأَيْنَ مثل صَعَيْنَ والمُقْعِي المنتصب على استه كما يُقْعِي الكَلْبُ يقول فعلوا ذلك فَرَقًا وفَزَعًا

---

1 LS خَيْرُ : LS بالمُحْكَمات : L marg. احمد خير الذين مضوا ومن هو كائن : معا with O كَثِيرِ : (S var.) عُصلا إلى آرم لُهُنّ كبير L : (sic) ورأَوْ S var. , ورأَتْ 4 glosses in L (sic) العُصل انيابه المعوجه واحدها اعصل والأرمُ العلم الضخم شبه راسه بهن من حَبينها شُعراؤُها L : عرفَتْ L , عَلِمَتْ 6 . مُمِرَّة L 5 . وهن الانياب var. أُجْحِرَتْ S : (S var.) هَوازِنٍ اد أُجحِرتْ L , الجِنّ الخ 7 . بِغُرورِ , الكُتْبَ 11 . فيتبختر في مَشيته O 9 . (S var.) يدَىْ L , لِذى S : أَبْصَرتْ so O. 12 صَأَيْنَ , S صَغَيْنَ var. تَبَحْنَ . 13 O صغين (see Lisān XIX 181[8]).

٣٢ والجَعْفَرِيّةُ غَيْرُ فارِحةٍ لَها أُمٌّ لَها بِغُلامِها المَسْرورِ L 168a

قال المعنى يقول لا تَفْرَحُ أُمُّ جارِيَةٍ منهم تَلِدُ غُلامًا والمَسْرور يريد المقطوعَ سَرَرُه يقال سُرٌّ وسَرَرٌ والسَّرَر الذى يُقْطَعُ والسُّرّة الباقية تَسَبَّهم الى انّ ابناءهم يأتون أُمّهاتهم

٣٣ ويفِرُّ حينَ يَشِبُّ عَنها إِنْ دَعَتْ ويُرِيدُ حِينَ يَموصُ لِلتَّطْهيرِ

يقول ابنُ الجَعْفَرِيّة يَفِرُّ من أُمّه حين يَشِبُّ إِنْ دَعَتْه الى أَنْ يَفْجُرَ بها ويريد اذا احْتَلَمَ وقوله حِينَ يَموصُ يريد اذا اغتسل وأَلْقَى الأَذَى عنه وقوله لِلتَّطْهير يعنى للغُسْل من الجَنابة

٣٤ سَتَرى مِنَ المُتَقَدِّمينَ إِذا الْتَقَتْ رُكْبانُ مُنْخَرِقِ الفِجاجِ قَعِيرِ (L 164b)

قوله الفِجاجُ فى افواهُ الطُّرُق الواحدُ فَجٌّ وقَعِير يعنى بعيدًا له قَعْرٌ وبُعْدٌ وغَوْرٌ بعيدٌ

٣٥ أَمُلوكُ خِنْدِفَ أَمْ تُيوسُ حَبَلَّقٍ يَمْذِينَ بَيْنَ أَكارِعٍ ونُحورِ

قال الحَبَلَّق من الرِّجال القصيرُ يقال التَّيْس نَشِطَ اذا مَذَى مَلأً ما بين يَدَيْه ونَحْره

٣٦ يا قَيْسُ أَنَّكُمُ وَجَدْتُمْ حَوْضَكُمْ غالَ القِرَى بِمُهَدَّمٍ مَفْجورِ (L 168b)

قوله غالَ القِرَى يريد قليلَ القِرَى لا يُوجَدُ عنده [قِرًى] احمدُ بنُ عُبَيْد

---

1 S مَسْرورِ, with var. مسرور غُلامها بذكرِ ام. 5 إِنْ, L إِذْ : ويُرِيدُ, so OL — S ويَزِيدُ var. ويريد : LS تَمُوصُ, var. يموص in S. 9 مُنْخَرِقِ, so S var. مُنْعَمِق. 12 يَمْذِينَ, so O — LS يُمْذِينَ. 13 نَشِطَ الخ, so O — S has يقول النيسُ يشِطُ فيملأً بين يديه ونَحْرِه. 15 seq. cf. Lisān XIV 20^{24} seq.: غالَ, so O — L غالِ, S غالى var. غالَ : S مَفْخورِ, var. مَفْجورِ and مَحْضُورِ.

غالَ القِرَى فَعَلَ اى ذَهَبَ بما يُقْرَى فيه ومَنْ رَوَى غالِى فخطأٌ لم يَدْرِ ما قال ويَشْهَدُ على انّه غالَ على وَزْنِ قالَ البيتُ الذى بعده

٣٧ ذَهَبَتْ غَوائِلُهُ بما أَقْرَغْتُمْ   بِرِشاءِ ضَيِّقَةِ الفُروغِ قَصيرِ

قوله ذَهَبَتْ غَوائِلُهُ هى شُقوقٌ فى الارض تَغْتالُ ماءَه فيَذْهَبُ به فى شُقوقِها وقوله بِرِشاءِ ضَيِّقَةِ الفُروغِ هى الدَّلْوُ يريد دَلْوًا ضَيِّقَةَ الفُروغِ والفُروغ ما بين كلّ عَرْقُوَتَيْنِ مشدود بها اطرافُ العَراقِى

L 169a ٣٨ إِنَّ الحِجازَ اذا هَبَطْتُمْ دونَهُ   كُنْتُمْ غَنيمَتَهُ لِكُلِّ مُغيرِ

(L 168a) ٣٩ ولَقَدْ عَجِبْتُ إِلى هَوازِنَ أَصْبَحَتْ   مِنّى تَلوذُ بِبَظْرِ أُمِّ جَريرِ

يريد مِنْ هَوازِنَ لانّ حُروفَ الصِّفات يدخل بعضُها على بعضٍ

S 164b ٤٠ بِئْسَ المُدافِعُ عَنْهُمُ عِلْوَدُها   وأَبْنُ المَراغَةِ كانَ شَرَّ أَجيرِ

ويروى لاذوا بِها وأبْنُ المَراغَةِ ويروى عِلْوَدُها بالدّال غير مُعْجَمَة ويقال للبَظْر اذا غَلُظَ وضَخُمَ عِلْوَدٌ وعِرْوَدٌ وعُرُدٌ

(L 164b) ٤١ يا أَبْنَ الخَلِيَّةِ إِنَّ حَرْبى مُرَّةٌ   فيها مَذاقَةُ حَنْظَلٍ وصَبُورِ

*٤١ a هَلّا سَأَلْتَ بَنى الهُجَيْمِ مَنِ الَّذى   تَرَكوهُ مُلْحَمَ أَضْبُعٍ ونُسورِ

بنو الهُجَيْم من الضِّباب والضِّبابُ بنو مُعْوِيَةَ بن كِلاب وإنّما سمّوا الضِّبابَ بأسمائهم ضَبٍّ ومُضِبٍّ وحِسْلٍ وحُسَيْلٍ بنى مُعْوِيَةَ هذا يومُ هَراميتَ وكان للضِّباب على بنى جعفر

---

7 دونَهُ , L حَوفَهُ (i. e. جَوْفَهُ), S var. غَوْرَهُ . 10 cf. Lisān IV 293[23]: أَجيرِ , (?) : L أَشْرُ , شَرَّ : S لاذوا بِهِ , عِلْوَدُّها : Lisān المُلاوِذُ S var. , المُدافِعُ , S var. خَفيرِ . 12 O وعرود . 13 cf. Lisān VI 112[6]. 14 seq., verse and gloss from L. 16 L ومُضَبٌّ (sic) : L بنو معويه .

وكانت الضِّباب قَتَلَتْ ابا نافع هذا فى تلك الحرب   يقول كأنّهم قَتَلوا به يومَ قَتَلوه ضَبْعًا فلا دِيَةَ فيه ولا قَوَد]

٤٢ لَوْ أَنَّ أُمَّكَ حَيْثُ أَخْرَجَتِ آسْتَها   والحَيْضُ بالكَعْبَيْنِ كالتَّمْغيرِ L 168b

O 235a الرِّواية بالعَقِبَيْنِ   وقوله كالتَّمْغيرِ شبّه دَمَ حَيْضِها على عَقِبَيْها بالمَغْرة   يقول لا تتنظّف من حَيْضِها فهو يَجْرى على عَقِبَيْها

٤٣ أَوْعادَ أَيْرُكَ حَيْثُ كانَتْ أَخْرَجَتْ   لَحْيَيْكَ مِنْ غُرْمولِها بِزَحيرِ

قال الغُرْمول للرِّجال والدّوابّ وهو غِلاف الذَّكَر   قال بِشْر بن ابى خازِم فى تصداق ذلك

وخِنْذيذٍ تَرَى الغُرْمولَ مِنْهُ   كَطَيِّ الزِّقِّ عَلَّقَهُ التِّجارُ

٤٤ أَوْ كانَ مِثْلَ هِجاءِ أُمِّكَ نَيْكُها   مِثْلَيْنِ عِنْدَ فَواضِحِ التَّعْبيرِ

٤٥ قَدْ كانَ فى هَجَرٍ ونَخْلِ مُحَلِّمٍ   تَمْرٌ لِمُلْتَمِسِ الطَّعامِ فَقيرِ

يقول قد كان فى أَكْلِكم تَمْرَ هَجَرَ ومُحَلِّمٍ شُغْلٌ عن هِجاءى   ومُحَلِّم نَهر بالبَحْرَيْنِ

٤٦ وإذا هُمُ جَمَعوا لَهُ مِنْ بُرِّهِمْ   غَلَتوا لَهُ فى ثَوْبِهِ بِشَعيرِ

٤٧ مِنْ كُلِّ أَجْدَعَ خارِجٍ غُرْضوفُهُ   بَيْنَ الحَواجِبِ والسِّبالِ قَصيرِ

الغُرْضوف الحاجز بين السِّبال والحَواجِب   ثمّ عيّرهم بالقِصَر ايضًا

---

1 يقول الخ, this refers to v. 49. 2 L صُبْعًا : L دِيَةٌ. 3 بالكَعْبَيْنِ, LS بالعَقِبَيْنِ : كالتَّمْغيرِ, S var. كالتَّغْميرِ. 6 O لِحَيَيْكَ. 7 للرجال, so S — O للرجل. 10 أَوْ كانَ مِثْلَ, L لَكانَ عِدْلَ, S لَكَأَنَّ عِدْلَ var. فكأنّ مِثْلَ : أُمِّكَ, L قَومِكَ. 11 S تَمَرٌ var. تَمْرٌ. 13 مِنْ, S var. فى : غَلَتُوا, so O with ع subscr. and معا : L لِشَعيرِ. 14 S خالِجٍ var. خارِجٍ. 15 S الغرضوف الحاجز بين المنخرين من داخل الانف والمعنى قد جُدِعَ انفه فبدا غرضوفه بين السِّبالِ والحَواجِبِ.

(L 164b) ٤٨ وأَبوكَ حينَ دَعا بِآخِرِ صَوْتِهِ   يَدْعُوا الَى الغَمَراتِ غَيْرَ وَقُورِ

قوله بِآخِرِ صَوْتِهِ يعنى عند انقطاعِ صَوْتِهِ عند الموت

S 165a ٤٩ وبَنو الهُجَيْمِ كأنّما شَدَخوا بِهِ   هَدِمَ المَغارَةِ مِنْ ضِباعِ حَفيرِ

قوله وبَنو الهُجَيْمِ وذلك انّ بنى الهُجَيْم كانوا ضَرَبوا الرّاعِيَ فى رأسه قال فانْتَقَضَتْ به الضَّرْبَةُ فمات منها   وقوله هَدِمَ المَغارَةِ قال المَغارة هى موضعُ الضَّبُع التى تكون فيه وحَفير موضعٌ تكثُرُ فيه الضِّباع

٥٠ فرَجَعْتَ حينَ رَجَعْتَ أَلْأَمَ ثائِرٍ   خَزْيانَ لا بِدَمٍ ولا بِأَسيرِ

٥١ لَوْ كُنْتَ مِثْلَ أَخى القِصافِ وسَيْفِهِ   يَوْمَ الشِّباكِ لَكُنْتَ غَيْرَ فَرورِ

٥٢ ضَرَبَ ٱبْنَ عَبْلَةَ ضَرْبَةً مَذْكورَةً   أَبْكَى بِها وشَفَى غَليلَ صُدورِ

٥٣ وبَنَى بِها حَسَبًا وراحَ عَشِيَّةً   بِثِيابِ لا دَنِسٍ ولا مَوْتورِ

—S قال ابو عُثْمانَ أَخْبَرَنا ابو عُبَيْدَةَ انّه كان من حديثِ اخى القِصاف (قال واسمُ اخى القِصاف وَكيعُ بن مسعود بن ابى سُود بن مالِك بن حَنْظَلَةَ) أَنّ إِياسَ بنَ عَبْلَةَ اخا بنى جُشَمَ بن عَدِىّ بن الحٰرِث بن تَيْمِ الله بن ثعلبة قَتَلَ فى مَقْتَلِ عُثْمانَ بنِ عَفّانَ

1 بِآخِرِ, S var. باعْلانِ [read بِأَعْلَى]: L القَمَرات.   3 S وبَنُوا للهُجَيْم : بِهِ, i. e. "when they struck him".   8 وسَيْفِهِ, S var. وسَعْيِهِ.   11 seq., in L the narrative begins thus يوم الشماك، وكان من حديث يوم الشباك ان بنى طهيه اصابت رحلا من بنى تمم (sic) الله فاغارت علمهم بنو تسم (sic) الله فاخذت وكيعا ومسعودا من بنى القصاف بن عبد قيس بن حرملة بن مالك بن ابى سود بن مالك بن حمطله فقملوا احدهما * * قعودا اد جات اخت المقتول وهى فتاه حاسرًا فاستنكروا حروجها (fol. 165a) فقالوا ما اخرجك قالت اردت ان اتى اسيرنا هذا فانظر لعله يقع على (sic) فان اهلى قد علقوا فى عُنقه ذنبَ ثعلب واتخذوه فحلًا فلما سمع ذلك اخوها اسى فقام مُغْضبًا حتى ضرب عنق الباقى، فقال الاحوص الخ.   13 جُشَم, so O — see p. 425[16] note.

رضه مسعودَ بنَ القِصاف بن عَبْدِ قيس بن حَرْمَلَةَ بن مالك بن ابى سُود بن مالك ابن حنظلة قال وأَبو سُودٍ جَدُّ بنى طُهَيَّةَ قال وهذا قولُ اليَرْبوعىّ قال أَسَرَتْ بنو تَيْمِ الله وَكيعَ بنَ القِصاف فحَبَسوه عندهم فظَنَّ بنو حنظلة انّهما قد قُتِلا كِلاهما فقال الأَحْوَصُ وهو زَيْدُ بن عمرو بن قيس بن عَتّاب بن هَرْمِىّ بن رِياح بن يَرْبوع يَرْثيهما ويتوعّد بنى تَيْمِ الله

O 235b
(L 165a)

لِتَبْكِ النِّساءُ المُرْضِعاتُ بِسُحْرَةٍ وَكيعًا وَمَسْعودًا قَتيلَ الحَناتِمِ
كِلا أَخَوَيْنا كانَ فَرْعًا دِعامَةً ولا يُلْبِثُ العَرْشَ ٱنْقِصاضُ الدَّعائِمِ
فلا تَرْجُ تَيْمُ اللّهِ أَنْ يَجْعَلوهُما دِيانٍ ولا أَنْ يُهْزَما فى الهَزائِمِ

يقول ليس لهما مَتْرَكٌ لا بُدَّ أَنْ يُطْلَبَ بهما هَزَمَ له حَقَّه اى وَهَبَه له ✿ قال فلمّا اتى هذا الشِّعْرُ بنى تَيْمٍ عَرَفوا انّ بنى حنظلة سيَطْلُبونهم بدَمِ مسعودٍ فخَلَّوْا سبيلَ وَكيعٍ قال فلَبِثَ بنو القِصاف بذلك ما شاءَ اللهُ أَنْ يَلْبَثوا ✿ ثمّ إِنّ فِتْيَةً منهم خرجوا من الكوفة فى عِيرٍ لهم حتّى اذا دَنَوْا من الشِّباك لَقُوا قومًا فسأَلوهم مَنْ على الماء فقالوا لهم بنو حارثة بن لامٍ وناسٌ من بنى تَيْمِ الله بن ثعلبة قال فعَقَلَ بنو القِصاف رَواحِلَهم وخَلَّفوا بعضَهم فيها ومَضَى بعضٌ حتّى انتهى الى ابنِ عَبْلَةَ فقالوا له رَحِمَكَ اللهُ إِنّ ناقةً لنا ضَلَّتْ قُبَيْلُ وهى فى إِبِلِك فَارْدُدْها علينا قال فقال لغُلامٍ له انْطَلِقْ مع القوم فَادْفَعْ اليهم ناقتَهم فانْطَلَقَ غُلامُ ابنِ عَبْلَةَ معهم فسأَل راعِيَه عن ناقةِ القوم فقال ما رَأَيْتُها وهذه الابلُ فَانْظُرْ قال فنَظَرَ الغُلامُ فلم يَرَ شيئًا فرجع الى مولاه ورجع بنو القِصاف

---

7 O دَعَامَةً . 8 L يُهْزَمَا , نُهرمى . 9 O. so متزك , 11 ثمّ الخ ,
L ثم ضرب الدهر على ذلك حتى اذا كان زمان مصعب بن الزبير مر فتيةٌ من بنى القصاف على الشباك فى عير لهم وهم خارجون من الكوفه فسالوا من على الماء فقالوا ناسٌ من بنى لام من طى (sic) وابن عبله قاتل ابنى القصاف ناحيةً (sic) فلما سمعوا ذلك عقلوا رواحلهم ثم جاوا ينشدون (?) راحلةً لهم حتى مروا بابن عبله فقالوا الخ.

فقال لهم ابنُ عَبْلَةَ ما صنعتم قالوا غَيَّبَ راعيك ناقتَنا فقُمْ معنا اليه فقام معهم ابنُ عَبْلَةَ حتّى اذا نَحَّوْهُ عن الماء شَدَّ عليه رَجُلٌ من بنى القصاف ثمّ نادى يا ثَأْرات مسعودٍ فقتَلَه وخَضَبَ عِمامَتَه بدَمِه ❁ قال فغضبَ بنو حارثة بن لام وقالوا قتلوا جارَنا ولا تزالُ العَرَبُ تَسُبُّنا به إنْ فاتونا قال وطَلَبوا بنى القصاف وهم نُفَيْرٌ وعلى الماء جَماعةٌ من بنى حارثة بن لامٍ قال فتَرَكَ بنو القصاف رَواحلَهم ومَضَوْا بالعمامة مخضوبةً بالدّم حتّى اتوا بها بنى طُهَيَّةَ فسألوهم عن رِكابِهم فقالوا تركناها فى ايدى بنى حارثةَ ❁ فقال الأَسْلَعُ بن القصاف فى ذلك

فِدًى لامْرِءٍ لاقَى ٱبْنَ عَبْلَةَ ناقتى … وراكِبُها والنّاسُ باقٍ وذاهِبُ
غَدا ثُمَّ أَعْداهُ عَلَى الهَوْلِ فِتْيَةٌ … كِرامٌ وأَسْيافٌ رِقاقٌ قَواضِبُ
ولَمْ يَحْفِلوا ما أَحْدَثَ الدَّهْرُ بَعْدَها … وما كَشَفَ النّاسَ الأُمورُ الشَّواعِبُ
ولَمْ نَرْوَ حَتّى بَلَّ أَسْيافَنا دَمٌ … يُداوَى بِهِ قَرْحُ القُلوبِ الجَوالِبِ
[ولا شَرَّ حاجاتٍ طَواهُنَّ بَعْدَ ما … تَباعَدَ أَسْبابُ الهَوَى المُتَقارِبِ]
فَما النّاسُ أَرْدَوْهُ ولكِنْ أَقادَهُ … يَدُ اللّهِ والمُسْتَنْصِرُ اللّهَ غالِبُ
شَفَى سَقَمًا إنْ كانَتِ النَّفْسُ تَشْتَفِى … قَتيلٌ مُصابٌ بالشَّباكِ وطالِبُ L 1655
شَفَى الدّاءَ وٱبْيَضَّتْ وُجوهٌ كَأَنَّما … جَلَى النِّقْسَ عَنْها وَهْيَ سُودٌ كَوائِبُ
لَعَمْرِى لَقَدْ رَدَّتْ عَشِيَّةُ مِثْقَبٍ … غَليلًا فساغَتْ فى الحُلوقِ المَشارِبُ

---

1 قالوا , O قال. 4 بنى , O بنو. 7 القصاف , so L — O قِصافٍ.
8 seq., order of verses in L 1—4, 4*, 5—9, 13, 11, 12, 10, 10*: O فَدًى: L باقى. 9 L غدا ثم اغداه. 10 ولَمْ , L فلن : L الصواعبُ. 11 L ابْتَلَّ اسيافنا دمًا : L تُدَاوَى : O القلوبُ الجَوالِبُ , L القلوبُ لحوالبُ. 12 شَرَّ , object of يَحْفِلوا in v. 3, showing that v. 4 is misplaced. 14 cf. Yakut III 248[12].
15 verse written in O marg.: النِّقْسَ , O النَّفْسَ , L النّعسَ — see Ṭabari II 1297[11]. 16 O عَشِيَّةَ : O مِنْقَبٍ , L مُثْقَبٍ (?).

فَأَبْلِغْ بَنِى لامٍ إذا ما لَقِيتَهُمْ   وما شاهِدٌ يُدْعَى كَمَنْ هو غائِبُ
فَهَلْ أَنْتُمُ إلّا أَخونا فتَحْدَبوا   عَلَيْنا إذا نابَتْ عَلَيْنا النَّوائِبُ
[لِتَبْكِيَ زِمّانِيَّةٌ مِثْلَ ما بَكَتْ   صَفِيَّةُ والأَيّامُ عُوجٌ نَواهِبُ]
O 236a وَلَوْ أَنَّنا كُنّا عَلَى مِثْلِها لَكُمْ   لَآبَتْ إلَى أَرْبابِهِنَّ الرَّكائِبُ
لَما بَرِحَتْ حَتَّى أُنِيخَتْ إلَيْكُمُ   جَميعًا وحَتَّى حُلَّ عَنْها الحَقائِبُ
فَإنَّ رِحالَ القَوْمِ وَسْطَ بُيوتِكُمْ   ولِلْجارِ مَعْروفٌ مِنَ الحَقِّ واجِبُ ✿

فلمّا اتى بنى حارِثَةَ هذا الشِّعْرُ سَرَّهم وقالوا ما لنا على رِكابكم من سَبيلٍ قومٌ أَدْرَكوا (L 165a) بثَأْرِهم ولهم جِوارٌ والذى بيننا وبينهم حَسَنٌ فرَدّوا على بنى القِصاف رِكابَهم وطاحَ ابنُ عَبْلَةَ (يعنى ذَهَبَ دَمُه باطِلًا) ولم يُدْرَكْ بثَأْرٍ   رجع الى شعر الفرزدق

(L 165b) (S 165a) ٥٩ ما بِتَّ لَيْلَكَ يا أَبْنَ واهِصَةِ الحُصَى   رَهْنًا لِمُحْمِضَةِ الوِطابِ خَبورِ

لِمُحْمِضَةٍ كذا رَواه سَعْدانُ وهو غَلَطٌ وإنّما هو لِمُخْمِطَةِ الوِطاب   يقال قد أَخْمَطَ الوَطْبُ اذا اخذ طَعْمَ الحُموضة   وأنشد لابنِ أَحْمَرَ

وما كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تكونَ مَنِيَّتى   ضَريبَ جِلادِ الشَّوْلِ خَمْطًا وصافِيا

يقال أَحْمَضَ الوَطْبُ   وقوله مُحْمِضَةِ الوِطاب قال الوِطاب جمعُ وَطْبٍ وهو الذى يكون فيه اللَّبَنُ يقول قد اخذتِ الوِطابُ الطَّعْمَ من الحُموضة   وقوله خُبور هى الكِرام من الابل التى خَبَرُها محمود وهى الغِزار يريد الكثيرة اللَّبَنِ واحِدُها خَبْرٌ

---

1 وما, L وهل. 2 أَخونا (plural), see Lisān XVIII 21[25]. 3 L زَمّانيّةٌ (?). 4 L فوالله لو كنا. 5 أُنيخَتْ, L تُناخَ : O خُلَّ (?). 6 O وللحار, L وللصّيّعِ. 10 L واهصَه (with a gloss الوهص الدق اراد كانها كانت تحصى الشاء): LS لِمُخْمِطَةٍ بَوًّا (gloss in L يريد انما انت بوّ هذه الابل اى راعيها): OS خَبُورِ, L خَمُورِ. 13 cf. Lisān II 36[16], IX 168[8]: O احشى: O ضربت (see Lisān). 16 خَبْرٌ, S خَبْرَةٌ.

٥٥ يَابْنَىْ خُمَيْصَةَ انّما أَنْزاكُما   فى الغَىِّ نَزْوَةَ شِقْوَةٍ وفُجورِ

ويروى لِلْحَيْنِ نَزْوَةَ   ابنا خُمَيْصَةَ يعنى حاجبًا ونافعًا

٥٦ العاوِيانِ إِلَىَّ حينَ تَضَرَّمَتْ   نارى وقَدْ مَلَأَ البِلادَ زَئِيرى

قوله العاوِيانِ جَعَلَهما الفاعِلَيْنِ اى هما أَنْزَياهما والعاوِيانِ ليسا بِابْنَىْ خُمَيْصَةَ فيَجِبَ للعاوِيَيْنِ النَّصْبُ   وابنا خُمَيْصَةَ من بنى عامر بن مالِكٍ مُلاعِبِ الأَسِنَّةِ   والعاوِيانِ جَنْدَل بن عُبَيْد بن حُصَيْن الرّاعى وذو الأَهْدام وهو نافِعُ بن سَوادة بن مالك بن عامر ابن مالك بن جعفر   وابنا خُمَيْصَةَ حبيب وحاجِب ابنا خُمَيْصَةَ بنِ بَجير بن عامر ابن مالك بن جعفر

٥٧ حينَ أَعْتَزَمْتُ ولَمْ يَكُنْ فى مَوْطِنى   سَقَطٌ ولُقِّعَ مَفْرِقى بِقَتيرِ

قوله لُقِّعَ يقول لُحِفَ يقال من ذلك تَلَقَّعَ الرَّجُلُ وذلك اذا لَحَفَ رَأْسَه بِرِدائِه   قال والقَتير الشَّيْب   قال واللِّفاع المِلْحَفَة وقوله لُقِّعَ مأخوذ منه

S 165b ٥٨ وجَرَيْتُ حينَ جَرَيْتُ جَرْىَ مُحافِظٍ   مَرِحِ العِنانِ مِنَ المائِينَ ضَبورِ

قوله مِنَ المائِينَ يعنى مائةَ غَلْوَةٍ يريد البُعْدَ   قال والضَّبور يريد الوَثوب يقال من ذلك ما أَحْسَنَ ضَبْرَ الفَرَسِ وذلك اذا كان جَيِّدَ الوُثوب

L 166a ٥٩ ولَقَدْ حَلَفْتُ عَلى يَمينٍ بَرَّةٍ   بالرّاقِصاتِ إِلى مِنًى وثَبيرِ

O 236b قال الرّاقصات الابل التى يُسارُ عليها الى البيت الحَرام   وثَبير جَبَل

---

1 S خَميصَةَ : S الغِى : L شَقْوَه .   2 ابنا خُمَيْصَةَ , see below.   3 O العاوِيَيْنِ (and so also at the beginning of the gloss), S والعاوِيَيْنَ (sic) var. العاوِيانِ , L الغاوِيانِ .   4 O فيَجِبُ .   7 وابنا الخ , L has this gloss after v. 55.   9 ولُقِّعَ , S var. ورُدِّىَ and ولُحِفَ : S مَفْرَقى .   12 S وجريتَ حين جريتَ : مُحافِظٍ , S var. مُخاطِرٍ : مَرِحٍ , so LS (S var. مُرْخَى) — O مَرِحَ .

٦٠ فَلْتَقْرَعِنّ عَصاكُما فَأَسْتَسْمِعا لِمُجَرِّبِ الوَقَعاتِ غَيْرِ عَثُورِ

٦١ قَبَحَ الالٰهُ عَصاكُما اِذْ أَنْتُما رِدْفانِ فَوْقَ أَصَكَّ كالبَعْفُورِ

قوله أَصَكَّ هو الفَرَس الذى اذا مَشَى اصْطَكَّتْ رُكْبَتاه وهو عَيْبٌ فى الخَيل وذلك من ضَعْف رُكْبَتَيْه قال واليَعْفور الظَّبْىُ تَعْلوه حُمْرةٌ قال الأصمعىّ وذلك للُزومه الرَّمْلَ الاحمرَ فيَحْمَرّ لَوْنُه لذلك وفى عُنُقه قِصَرٌ

٦٢ لَوْلا ٱرْتِدافُكُما الخَصِىَّ عَشِيَّةً يَابْنَىْ حُمَيْضَةَ جِئْتُما فى العِيرِ

قوله جِئْتُما فى العِيرِ يقول قُتِلْتُما فجِئْتُما على بعيرٍ ولكن نَجّاكُما ٱرْتِدافُكما فَرَسًا خَصِيًّا والمعنى فيه انّه عيّر بنى جعفر بما لَقُوا من الضِّباب يقول يومَ عَرْجَةَ قُتِلَ منهم سَبْعَةٌ وعشرون رَجُلًا فَتَلْتْهم الضِّباب فجاءت نساء بنى جعفر فحَمَلْنَ قَتْلاهم على البعير يقول ونَجّى ابْنَىْ حُمَيْضَةَ انهما ٱرْتَدَفا الخَصِىَّ ولولا ذلك لَقُتِلا

٦٣ لَتَعَرَّفَتْ عِرْساكُما جَسَدَيْكُما عِدْلَيْنِ فَوْقَ رِحالَةٍ وبَعِيرِ

٦٤ راخاكُما ولَقَدْ دَنَتْ نَفْساكُما مِنْهُمْ نِقالُ مُقَرِّبٍ مِحْضِيرِ

[دَنَتْ نَفْساكُما دَنا أَجَلاكُما] يقول يُحْسِنُ نَقْلَ قَوائمه وقوله راخاكُما يعنى باعَدَكما منهم يريد من الضِّباب وقوله نِقالُ مُقَرِّبٍ مِحْضِيرٍ يعنى فَرَسًا له تقريب فى عَدْوِه قال واذا قَرَّبَ الفَرَسُ فى عَدْوِه كان أَبْقَى لِعَدْوِه ولا يفعل ذلك من الخيل إلّا الجَوادُ النَّجِيبُ منها ومِحْضِير شديد العَدْوِ وشديد الاحْضارِ

---

1 S لَتَقْرَعَنّ var. فَلْتَقْرَعَنّ : O لِمُحَرِّبِ , S لِمُجَرِّبِ : O غَيْرَ : عَثُورٍ , S var. غَفُورِ . 2 LS خُصاكما . 3 seq., gloss in L هذا الاصك فرس ارتدفه ابنا حميضه فى حرب هراميت فنجوا عليه . 6 cf. p. 526[3]. 7 seq., gloss in L الخصى فرس الاحلج بن قاسط الضبابى وكانا قتلاه فركبا فرسه فنجوا عليه . O : اراتدافكما . 9 البعير , O العير . 12 راخاكُما , LS نَجّاكما : مِنْهُمْ , L مِنْهُ with a var. منه . محضير مناقل (sic) دشاو .

٦٥ تَجاكُما حَلَبٌ لَهُ وقَفِيَّةٌ   دونَ العيالِ لَهُ بِكُلِّ سَحورِ

قوله تَجاكُما حَلَبٌ لَهُ يعنى لَبَنًا حَليبًا للفَرَس يُسْقاه لِكَرَمِه يُؤْثَرُ به ويُخَصُّ دون العيال بالأَسْحار قال والقَفِيَّة شىءٌ يُؤْثَر به الشَّيْخُ والصَّبِىُّ من الطَّعام والشَّراب وجعله هاهنا للفَرَس يُحَبَّى به الفَرَسُ كما يُحَبَّى به الشَّيْخ والصَّبىّ

٦٦ وبَنو الخَطيمِ مُجَرِّدوا أَسْيافِهِمْ   ضَرْبًا بلاحِقَةِ البُطونِ ذُكورِ

[ويروى ضَرْبًا بِكُلِّ مُهَنَّدٍ مَأْثورِ]

S 166a ٦٦* [والخَيْلُ مُرْدَفَةٌ كَأَنَّ رِماحَها   أَشْطانُ بائنَةِ المَقامِ جَرورِ]

٦٧ قَتَلوا شُيوخَكُمُ الجَحاجِحَ بَعْدَ ما   نَكَحوا بَناتِكُمْ بِغَيْرِ مُهورِ — LS

قال وذلك انّ الضِّباب قَتَلوا من بنى جعفرٍ رِجالًا وسَبَوُا النِّساءَ قال وفى وَقْعَةٌ مشهورةٌ بطِخْفَةَ والرِّبّانِ فى العرب ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ وفى يوم طِخْفَةَ يقول الحُرث بنُ رومِىّ ابن شَريك (كان يُسَمّى الحُرثَ بنَ بَدْر بن جُعْثُمَةَ بن الهون بن عسير بن ذَكْوانَ ابن السَّيد بن مالك بن سعد بن ضَبَّةَ) وهو يُحَضِّضُ بنى كلاب على الضِّباب وذلك بما صنعوا ببنى جعفر ويُعَيِّرُهم بذلك

بَلِّغْ كِلابًا عَمْرَها ووَحيدَها   وحَىَّ أَبى بَكْرٍ وحِلْفَ أَبى بَكْرِ

O 237a عَمْرو والوَحيد وأَبو بَكْر من بنى كِلاب ويقال عَمْرو هو ابنُ الوَحيد

وحَىَّ النُّفاثاتِ الَّذينَ غَناؤُهُمْ   قَليلٌ وعاشوا فى المَذَلَّةِ والفَقْرِ
بِما لُمْتُهُمْ فى جَعْفَرٍ إِذْ أَصابَهُمْ   حَوادِثُ أَيّامٍ كَراغِيَةِ البَكْرِ
فَلَمْ يَمْنَعوهُمْ مِنْ رِجالٍ تُريدُهُمْ   بِأَسْيافِهِمْ والرُّدَيْنِيَّةِ السُّمْرِ

---

1 تَجاكُما , S راخاكما : O وَقَفِيَّةٌ , S وَقْفِيَّةٌ . 3 O والقفية . 5 S الخُطَيْم var. الهُجَيْم . 6 variant from L. 7 مُرْدَفَةٌ , L مُقْرِنَةٌ : S بأَبِيَة . 17 كَراغِيَةِ البَكْرِ , see Akhṭal 133[6]. 18 فلم , O فلَنْ .

أَقَرّوا عَلَى ما ساءَ عَيْنًا فَأَصْبَحوا أَحاديثَ ما بَيْنَ العِراقِ إِلَى مِصْرِ

بَنِى عامِرٍ لا تَأْخُذوا مِنْ سَراتِكُمْ دِياتٍ ولا تُغْضُنَّ عَيْنًا عَلَى وِتْرِ

ولا تَتْرُكوا أَثْآرَكُمْ ونِساؤُكُمْ أَيامَى تُنادِى كُلَّما طَلَعَ الفَجْرُ

قوله نِساؤُكُمْ أَيامَى يعنى بِلا أَزْواجٍ قال ومَثَلٌ من أَمْثالِ العرب اذا دَعَوْا على رَجُلٍ قالوا ما لَهُ آمَ وعامَ يريدون بَقِىَ بِلا امرأةٍ وقولهم عامَ يريدون بَقِىَ بِلا لَبَنٍ اى لا تَبْقَى له ماشِيَةٌ ولا ناقَةٌ

تَرَكْتُمْ لِأَفْراسِ الضِّبابِ نِساءَكُمْ وما قَتَلوا مِنْكُمْ بِطِخْفَةَ كالجَزْرِ

وهُنَّ بِهِمْ يَعْدونَ ما بَيْنَ مُحدِثٍ إِلَى عَسْعَسٍ يَتْرُكْنَكُمْ سَوْءَةَ الدَّهْرِ

فلِلّهِ عَيْنا مَنْ رَأَى مِثْلَ رُفْقَةٍ أَتَيْتُمْ بِها لَيْسَتْ بِعيرٍ ولا تَجْرِ

بِطِخْفَةَ مِنْ قَتْلاكُمْ أَخَواتُها حَواسِرُ بِيضٌ مِنْ عَوانٍ ومِنْ بِكْرِ

قال لانّهم قُتِلوا جميعًا فى يومٍ واحدٍ كالقوم المُجْتَمِعين وقوله أَخَواتُها يعنى أَخَواتِ الرُّفْقَةِ القَتْلى

حَواسِرُ مِمّا قَدْ رَأَتْ فعُيونُها تَفيضُ بِماءٍ لا قَليلٍ ولا نَزْرِ

وأَفْلَتَ مِنْهُنَّ الحُمَيِّرُ بَعْدَ ما قَتَلْنَ إِياسًا ثُمَّ عُدْنَ إِلَى عَمْرِو

ويروى عَلَى عَمْرِو قال الأصمعىّ كُلُّ هؤُلاءِ جَعْفَرِيّون

ولَمْ يَنْجُ مِنْهُنَّ الهُرَيْمُ وقَدْ رَأَى بَنو خَلَفٍ مِنْهُنَّ قاصِمَةَ الظَّهْرِ

فى رِوايةِ عُثْمانَ بنِ سَعْدانَ الهذيم بالذّال رجع الى شعر الفرزدق

(L 168a) (S 166a) ٦٨ وإِذا ٱخْتَلَلْنَ فأَحْمِضوا أَحْراحَها كَمَرًا بَناتِ حُمَيْضَةَ بنِ بَجيرِ

يريد من الخُلّةِ وذلك لانّ الرّاعية اذا اكلت الخُلّةَ [وهى أَحْلا البَقْلِ وأَطْيَبُه] مالت الى

---

2 عامرٍ, i. e. عامر بن مالك (?). 7 O ونساءكم (and نساءكم below).
8 وهُنَّ, O وهم: O مُحدِثٍ. 14 مِنْهُنَّ, i. e. من الأَفراس (see line 7).
18 وإِذا, L فاذا: O حميصة: بناتِ, so OS — L بناتُ.

أَكْلِ الحَمْض وهو ما مَلُحَ من النَّبْت فترْعَى فيه حتّى تَشْتَهِى الخُلَّةَ فتَرْجِعَ اليها

قال وَبَحير بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب

٦٩ الوالِداتُ وما لَهُنَّ بِعولَةٌ   والقاتِلاتُ لَهُنَّ كُلَّ صَغيرِ

٧٠ والمُدْلِجاتُ اذا النُّجومُ تَغَوَّرَتْ   والتّابِعاتُ دُعاءَ كُلِّ صَفيرِ

يريد يُصْفَرُ بهنّ للرِّيبَةِ

٧١ واذا المُنَى جَمَحَتْ بِهِنَّ الى الهَوَى   مِنْهُنَّ حينَ نَشَرْنَ كُلَّ ضَميرِ

٧٢ مالَتْ بِهِنَّ ضَوارِبٌ أَفْواهُها   يَخْلِجْنَ بَيْنَ قَبائِلٍ وأُيورِ

(L 167b) ٧٣ والجَعْفَرِيَّةُ حينَ يَحْتَلِمُ ابْنُها   لأَبيهِ فى الخَلَواتِ شَرُّ عَشيرِ

— O

[عَشير صَوْتُ الضَّبُع كما يُعَشِّرُ الحِمارُ اذا نَهَقَ عَشْرًا]

(L 166a) ٧٣* [بَعْدَ الَّذينَ رَأَيْنَ لَمّا اسْتَأْوَروا   حَيْثُ اتَّقَوْا بِجَواعِرٍ وظُهورِ

والاسْتِئْوار الهَرَب يقال قد اسْتَأْوَرَ اسْتِئْوارًا

L 166b S 166b ٧٣** حَيْثُ الضِّباعُ تُنيخُ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ   يَغْشَيْنَ كُلَّ مُصَمَّمٍ مأثورِ

— S

يريد انّ الضِّباع تأتى آثارَ السُّيوف برُؤوسهم فتلغُ ما فى دمائها   وكان ابو عمرو يَرْوِى

حَيْثُ الضِّبابُ تُنيخُ فَوْقَ رُؤوسِهِمْ   تَغْشَيْنَ كُلَّ مُصَمَّمٍ   نَفَسَيْنِ اراد ساعَتَيْنِ

مَرَّةً بعد مَرَّةٍ   احمد

يَوْمَ الضِّبابُ تُنيخُ فَوْقَ رُؤوسِهِمْ   ضَرْبًا بِكُلِّ مُصَمَّمٍ مأثورِ

---

3 L والوالدات , S الوالدات : S والقاتلات . 4 S والمُدْلِجات : S والتابعات . S : يَخْلِجْنَ . 7 S ضوارِبًا احراحُها , var. ضوارِبٌ افواهُها : S يَتَخَلَّجْنَ . L صَغيرَ كُل صَفور . 11 gloss from L marg. 12 تُنيخُ , L تَبُولُ . 13 seq., *Battle of Harāmīt* from L. 14 الضِّبابُ , L الضباع (but see below).

رُوِىَ حَبْثُ الضِّبابُ يريد مُعْوِيَةَ بنَ كِلاب اى اناخوا سُيوفَهم فوق رُءوسِهِمْ نَفَسَيْنِ ساعَتَيْنِ عن ابى عمرو ۞

يومُ هَراميتَ وهو بِئْرٌ

وكان من حديثِ حَرْبِ هَراميتَ الّتى كانت بين الضِّبابِ وجَعْفَرٍ فى فِتْنَةِ ابنِ الزُّبَيْر وكان الّذى فَعَلَ ببَنى جعفر الأَفاعِيلَ دَرّاج بن زُرْعَةَ قَتَلَ من بنى جعفر تِسْعَةً وأَقادَه عَبْدُ الملك بثلاثةِ نَفَرٍ وكان بَدْؤُ الحَرْب بينهم انّ الجَليحَ بن شُدَيْد الجَعْفَرىّ نَزَلَ فى بِئْرٍ بناحيةِ هَراميتَ ليحتفرها فنَزَلَ عليه الأَسْوَدُ بن شَقيق الضِّبابىّ فمَنَعَه فانْحَدَرا فى البِئْرِ فضَرَبَه الاسودُ على أُذُنِه فحَذَمَها وشَجَّه شَجَّةً واجتمع النّاسُ برأسِ البِئْرِ فأَنْزَلوا عليهما الرِّجالَ حتّى خَلّصوا بينهما فقالت الضِّباب دونكم صاحِبَنا فاقْتَصّوا وخُذوا أَرْشَ جِراحةِ صاحِبِكم فقالت بنو جعفر وفيهم بَذَخٌ شديدٌ لا نأخذ حَقَّنا أَبَدًا إِلّا عَنْوَةً فانصرف القومُ وكُلٌّ مُحْتَمِلٌ على صاحِبِه فقال رَجُلٌ من بنى جعفر يا جَليحُ انتَ اليوم الجَليحُ وأنتَ غدًا المَحْذوم فشَحَذَ بنى جعفر وأَحْمَشَهم وهم مَحَلَّتُهم واحدةٌ ومَرْعاهم واحدٌ وجَعْفَرٌ ومُعْوِيَةُ (هو الضِّباب) لِأُمٍّ واحدةٍ أُمُّهُما دوسة بنت عمرو بن مُرّة بن صَعْصَعَةَ فالْتَقَوْا على هَراميتَ فاقتتلوا فقُتِلَ ابنا عَلّاقٍ ثمّ تحاجَزوا واحتمل الحَيّانِ ووَقَعَتِ الحَرْبُ وٱفْتَرَقوا بعد الأُلْفَةِ فنَزَلَتِ الضِّبابُ على غَوْلٍ والخُصاف ونَزَلَ جعفر الشَّبَكَةَ ومعروفًا فمَكَثوا يسيرًا والضِّبابُ متوقّعةٌ للشَّرّ قد أَذْكَتِ العُيونَ فليست تَنامُ ۞ ثمّ انّ بنى جعفر سارت الى الضِّباب فبينا هم فى بعض الطّريق اذ لَقِيَهم مَرْثَدُ بنُ سَهْم الغَنَوِىّ فكادَ لِلضِّبابِ تَعَصُّبًا لبنى جعفر لِوِلادةِ غَنِيٍّ فيهم فلمّا أَشْرَفَ

---

4 بين , L بن . 5 L دراج . 6 L سدند . 8 فانْحَدَرا , L فاتحدا (?). 11 L محمل — see Ṭabarī *Gloss.* s. v. 12 L المخدوم . 13 دوسة , so L. 15 L غَوْلٍ والخصاف — after these words L adds موضعان , and similarly after ومعروفا . 18 L فكاد الصباب تعصبًا : لِوِلادةِ , L اولاده .

علی الضِّباب قالوا هذا راکبٌ فَٱسْأَلوهُ عن بنی جعفر   فَأَتَوْهُ فقالوا ما الخَبَرَ   فقال لهم الغَنَوِیُّ ما أَدْرِی ما اقول لکم إِلّا انّ النَّعَم قد جال نحو صِلّیانٍ کثیرٍ   وأَراد أَنْ یتفرّقوا فخرجت الضِّباب مُبادِرَةً الی النَّعَم مخافَةَ الغارة وخَلَّفوا ابا لَطیفَةَ بنَ الخَطیم بن الأَعْرَف وهو یومئذٍ سَیِّدُ الضِّباب وابنَ أَخٍ له وأَربعةَ نَفَرٍ   وأَقْبَلَ جَمْعُ بنی جعفر فتَلَقّاهم زُبَیْنٌ الضِّبابیُّ فی مِعْزَی له یَسوقُها فقال زاجِرُ بنی جعفر یا قَوْمِ قد لَقیتم زابِنًا وزاجِرًا وناطِحًا فَٱرْجِعوا فواللهِ لا تُصیبون فی وُجوهکم هذه خَیْرًا فَأَطیعونی   فَأَبَوْا علیه فبینا هم فی مَسیرهم اذ لَقِیَهم مالكُ بنُ الرَّبیع وشُرَیْكُ بنُ الهَیْثَم الضِّبابیّانِ فقتلوهما فقال اهلُ الرَّأْیِ منهم ارْجِعوا فقد أَصَبْتُمْ بصاحِبَیْکم وأَدْرَکْتُمْ ثَأْرَکم فی عافیةٍ   فَأَبَتْ جماعتُهم إِلّا المَسیرَ وقالوا یا بنی جعفر اجْعَلوه یومًا من أَیّامکم عن مُواقَفَتِهم الیومَ فساروا حتّی انتهوا الی مَحَلّهم فوَجَدوا ابا لَطیفَةَ بنَ الخَطیم وأَصْحابَه فقَتَلوهم وفیهم رَجُلانِ یقال لهما الأَشْهَبانِ من فُرْسانِهم فقَتَلوهما ونزل ابو لَطیفةَ وبه رَمَقٌ فقَطَعوا أَنْفَه وعَمَدوا الی مِلْحَفَةٍ حمراء فصَبَغوها بدَمِ ابی لَطیفةَ وبَعَثوا بها مع بَشیرٍ الی نِسائِهم ☆ وفی بنی L 167a جعفر وَجْزَةُ بنتُ الخَطیم اختُ ابی لَطیفةَ فلمّا جاء البَشیرُ بقَتْلِ ابی لَطیفةَ صَرَخَ بناتُ وَجْزَةَ علی خالِهِنّ فقالت أُمُّهُنّ اسْکُتْنَ فواللهِ لَإِنْ کان ظَنّی ببنی عمرو (وهم الضِّباب) صادقًا لَیَبیتَنَّ اللّیلةَ فی بنی جعفر نَوْحٌ مُسَلِّبٌ ☆ وانتهت الضِّباب الی النَّعَم فَأَقْبَلوا وهَرَبَ الغَنَوِیُّ فلَحِقَ بالشّأْم ☆ فلمّا قُتِلَ ابو لَطیفةَ بَعَثَت امرأَةٌ من الضِّباب غُلامًا صغیرًا وحَمَلَتْه علی فَلُوٍ عندها أُمُّه مع القوم عند النَّعَم فلمّا بَرَزَ واسْتَنْشَأَ الرّیحَ طَلَبَ أُمَّه فلم یَزَلْ أَنْ شارَفَ القومَ فَأَلْوَی الغُلامُ بثَوْبه الی القوم فَأَقْبَلوا حتّی انتهوا الی ابی

1 L فسألوه : فاتوه repeated in L.   2 L کثیرٌ.   3 L وحلفوا بالطیفه ابن الخطیم.   5 L زُبین.   6 L رابنا.   7 L وشریك.   9 L عن موافقتهم السموم.   10 L ابا لطیفه بن الخطیم, and similarly below.   11 لهما, L لهم.   13 L وجره (and so also below): ابی لطیفه repeated in L: 15 فَأَقْبَلوا, here L has in the marg. شارح لم یعرضوا له فعرفوا انها مکیده من مزید الغنوی.

لَطيفةَ فوَجَدوه وبه رَمَقٌ واذا القومُ قَتْلَى فقالوا له مَنْ أَصابَك قال أَصابَنى خَيْشَنَةُ وهو احد الرِّدْفَيْنِ على الجَمَل الأَسْوَد فاتَّبَعَتْهم الضِّبابُ فلَحِقَتْهم على الثَّنِيّة فاقتتلوا قتالًا شديدًا فقُتِلَ من الفريقَيْنِ من هٰؤُلاءِ وهٰؤُلاءِ وقَصَدَ هُرَيْمُ بنُ النَّخطيم اخو ابى لَطيفةَ قَصْدَ خَيْشَنَةَ قاتِلِ اخيه فقَتَلَه وقَطَعَ أَنْفَه وبَعَثَ به مع بَشير الى ابى لَطيفةَ فلمّا اتاه البَشيرُ قال وَصَلَتْكم يا بَنى عمرٍو رَحِمٌ الآنَ ذَهَبَ غَليلى لستُ أُبالى متى مِتُّ ۞ وانهزمت بنو جعفر وطَرَدَتْهم الضِّبابُ الى الثَّنيّة والثُّعالِبات خمسةَ اميال او نحو ذلك (والثَّنِيّة اليومَ تُسَمَّا ثَنِيَّةَ القَتْلَى) وحَجَزَ بينهم اللّيلُ ورجعت الضِّبابُ فاحتملت قَتْلاها وهابَتْ بنو جعفر أَنْ تَنْقُلَ قَتْلاها حتّى بعثوا النِّساءَ يَحْمِلْنَ القَتْلَى فمَشَتِ السُّفَراءُ بينهم ففَضَلَ لبنى جعفر على الضِّباب خمسةٌ بعد البَواءِ ۞ وقال الأَجْلَحُ الضِّبابىّ وكان فارِسًا شديدًا فاتَّبَعَ القومَ وهو يقول

لا تَسْقِهِ حَزْرا ولا حَليبا   إِنْ لَمْ تَجِدْهُ سابِحًا يَعْبوبا
ذا مَيْعَةٍ يَلْتَهِمُ الجَبوبا   يَتْرُكُ صَوّانَ الحَصَى رَكوبا
بِزَلِقاتٍ قُعِّبَتْ تَقْعيبا   يَتْرُكُ فى آثارِهِ أُلْهوبا
يُبادِرُ الآثارَ أَنْ تَؤُوبا   وحاجِبَ الجَوْنَةِ أَنْ يَغيبا
كالذِّئْبِ يَتْلو طَمَعًا قَريبا   عَلَى هَراميتَ تَرَى العَجيبا
أَنْ تَدْعُوَ الشَّيْخَ فلَنْ يُجيبا ۞

فقاتَلَ يومئذٍ فَأَبْلَى وكان ممّن قَتَلَ الكَرَوّسُ ومِعْتَرٌ ضَرَبَه ضَرْبَةً بالسَّيف أُشْرِعَتْ فى شِقّه

---

5 وَصَلَتْكم الخ, see Balādhurī 141^{4}, 457^{16}.   10 شديدًا, L شدا.
11 حَزْرا (= حَزْراءَ), L حَزِرًا.   12 يَتْرُكُ الخ, cf. Lisān II 177^{21}, 209^{20}.
13 L بزلقات قعيب تفعسا, Lisān *loc. cit.* بمُكْرَباتٍ قُعِّبَتْ تقعيبا : أُلْهوبا, L لهُوبَا.
14 L الجَونه (sic) وجاجبُ.   17 L الكروس unvocalised : L ومعترًا.

فنادى مِعْتَرٌ يا بنى جعفر إنْ شَدَدْتُمونى بثَوْبٍ فلا بَأْسَ علىَّ فلم يَلْبَثْ أَنْ مات فقال فى ذلك الأَشْتَرُ بنُ عُمارة الضِّبابىّ

عَشِيَّةَ يَدْعو مِعْتَرٌ يالَ جَعْفَرٍ   أَخوكُمْ أَخوكُمْ أَجْدَلُ الشِّقِّ مائلُهْ ۞

ولَحِقَ الأَجْلَحُ بنُ قاسط ابْنَىْ حُمَيْضَةَ بن بَحير وهما يَسوقان بأَبِيهما من آخرِ الليل فقال لهما أَجْزِرانى الشيخَ فقالا لقد استعرضتَ منذ اليوم جَزَرًا كثيرًا وما لهذا رَبّانا وقد كان الأَجْلَحُ لمّا لَبِسَ دِرْعَه تَرَكَ جُرُبّانَها لم يَشُدَّه عليه من العَجَلَة فقالت له ابْنَتُه شُدَّ عليك الجُرُبّانَ فقال إنّ الذى يُبْصِرُ هذا الموضعَ لَبَصيرٌ فلمّا حَمَلَ على ابْنَىْ حُمَيْضَةَ نَظَرَ حاجبُ بنُ حُمَيْضَةَ الى موضع الجُرُبّان لم يَشُدَّه فطَعَنَه فى لَبّته فقَتَلَه وأَخَذا فَرَسَه فرَكِباه ونَجَوْا بأَبِيهما ۞ فلمّا قَدِمَ الحَجّاجُ المدينةَ بعد قَتْلِه ابنَ الزُّبَيْر واجتمع النّاسُ على عبد الملك وَجَّهَ اليهم عُثْمٰنَ بنَ عبد الله بن سُراقةَ القُرَشىَّ احدَ بنى عَدِىّ بن كعب فلمّا قَدِمَ عليهم جمع الفَرِيقَيْن ثمّ نادى فى المَعادِن مَنْ جاء بحُزْمَةِ حَطَبٍ فله بَعيرٌ فجِىءَ بحَطَبٍ كثيرٍ فنَضَدَ بَعْضَه الى بعضٍ حولهم ثمّ أَشْعَلَ فيه النّارَ فلمّا لَحِقَتِ القومَ النّارُ وظَنّوا انّه الموتُ نادى مَنْ أَطْفَأَها فله بَعيرٌ فأَطْفَأَها النّاسُ فأَخْرَجهم وقد كادوا يحترقون ثمّ دعا بالصَّخْرِ لِيُحَطِّمَ أَذْرُعَهم فضَجّوا اليه فقال L 1675 أَتَعودون لأَمْرِ الجاهليّة أَبَدًا فقالوا لا نَعود بعد اليوم فضَمِنَ الضِّبابيّون للجَعْفَرِيّين ما يَطْلُبون وأَخَذَ دَرّاجَ بنَ زُرْعَةَ بن قَطَن بن الأَعرف الضِّبابىّ فوَجَّهَ به الى عبد الملك وكان هو صاحبَ الأَفاعيل فقَتَلَه عَبْدُ الملك ۞ فقال دَرّاج فى الحَبْس

أَلا يا غُرابَ البَيْنِ أَسْمَعْتَ فَارْبَعْ   وطِرْ بالّذى قَدْ حُمَّ وَيْحَكَ أَوْ قَعْ

---

1 L مُعْتَرا (?). 2 عُمارة, L عماده (?). 3 مِعْتَرٌ, L orig. معترا. 5 L ربانا, i. e. "he has not reared us for this". 8 بن, L ابن. 9 ونَجَوْا, L ونجوى. 11 L احدُ: L المعادن. 14 L ليحطم ادرعهم. 15 L للجعفرين. 16 L قطن. 18 L او دع (that the rhyme is مُقَيَّدة appears from verse 11, since فتصلع must be a Perfect).

فَطارَ بِتَحْقيقٍ وجُدْتُ بِعَبْرَةٍ   أَتاها رَشاشُ العَيْنِ مِنْ كُلِّ مَدْفَعْ
فَلَيْسَ لَيالِينا بِطِخْفَةَ والحِمَى   بِمُرْتَجِعاتٍ قَبْلِكِ شَجْوَكَ أَوْ دَعْ
إذا أُمُّ سِرْياحٍ غَدَتْ فى ظَعائِنٍ   عَوامِدَ نَجْدٍ كادَتِ العَيْنُ تَدْمَعْ
فَبَلِّغْ بنى عَمْرٍو سَلامًا ورَحْمَةً   بِآياتِ شَدّاتى إذا الخَيْلُ تُقْدَعْ
بِآيَةِ أَنّى لَمْ أَكُنْ قَدْ عَلِمْتُمْ   أُهَلِّلُ عَنْ ضَرْبِ الكَمِيِّ المُقَنَّعْ
فَقَدْ كُنْتُ أُعْطيكُمْ طَريفى وتالِدى   وأَدْفَعُ عَنْ أَحْسابِكُمْ كُلَّ مَدْفَعْ
فلا تَخْشَعوا لِلْقَوْمِ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى   لِكُلِّ آمْرِئٍ يَوْمًا حِمامٌ ومَصْرَعْ
وإنّى لَأَخْشَى مِنْ رِجالٍ تَرَكْتُهُمْ   وَراءِىَ أَنْ يُعْطُوا الَّذى كُنْتُ أَمْنَعْ
فإنْ يَكُ ظَنّى بالحِجازِىِّ صادِقى   يُقاتِلْهُمْ فَرْدًا ولا يَتَخَشَّعْ
ويَسْقِهِمْ كَأْسًا مِنَ المَوْتِ مُرَّةً   كَما قَدْ سَقَوْهُ مِثْلَها فتَصَلَّعْ
ولَمّا دَخَلْتُ السِّجْنَ أَيْقَنْتُ أَنَّهُ   هُوَ البَيْنُ لا بَيْنُ النَّوَى ثُمَّ يُجْمَعْ
وما السَّوْطُ أَبْكانى ولا السِّجْنُ شَفَّنى   ولٰكِنَّنى مِنْ رَهْبَةِ المَوْتِ أَجْزَعْ ۞

تمّ اليوم ورجعت القصيدة

٧٣*** بَلْ لَنْ تَرَى مِنْ جَعْفَرٍ ظُعُنًا لَها   فَوْقَ الهَوادِجِ خُدِّرَتْ بِخُدورِ] (S 166b)
٧٤ حَتَّى تُفارِقَ زَوْجَها مِنْ جَعْفَرٍ   فيهِمْ كَريمَةُ عودِها المَعْصورِ O 237b (L 166a)
٧٥ إنَّ المَخازِىَ لَمْ تَدَعْ مِنْ جَعْفَرٍ   حَيًّا وقَدْ وَرَدَتْ عَلَى المَقْبورِ (L 167b)
٧٦ هَلْ تَعْرِفونَ إذا ذَكَرْتُمْ قُرْزُلًا   أَيّامَ نَدَّ بِفارِسٍ مَذْعورِ (L 168b)

---

2 L دَعِ. 3 cf. Lisān III 311[20]. 5 L بايه. 8 L امنَع (sic). 9 L marg. الجحارى اخو دراج. 11 L تُجمَع. 15 L بَلْ لَنْ تُراجِعَ زَوْجَها من جَعْفَرٍ ابدًا كريمةُ الخ (given as a var. in S, with the reading كَريمَةَ). 16 وَرَدَتْ, L دَخَلَتْ. 17 see the glosses after v. 79.

٧٧ اذْ لا يَوَدُّ بِهِ طُفَيْلٌ أَنَّهُ بالجَوِّ فَوْقَ مُدَرَّبٍ مَمْطُورِ

يقول لا يتمنّى طُفَيْلٌ انّه على صَقْرٍ قد دُرِّبَ للصَّيْد عن فَرَسه اى إنّ فَرَسه اسرعُ منه

٧٨ اذْ هامَةُ ٱبْنِ خُوَيْلِدٍ مَقْصومَةٌ وجَعارِ قَدْ ذَهَبَتْ بِأَيْرِ بَحِيرِ

٧٩ جاءَتْ بِهِ أُصُلًا الَى أَوْلادِها تَمْشِى بِهِ مَعَها لَهُمْ بِعَشِيرِ — LS

قوله تَعْشيرُ يريد صوت الضِّباع كما يُعَشِّرُ الحِمارُ وذلك اذا صاحَ عَشْرًا وقوله بِعَشيرٍ بِقِسْمٍ منه وقوله فارِسُ قُرْزُلٍ يعنى طُفَيْلَ بنَ مالك بن جعفر قال وذلك انّه فَرَّ من بنى يَرْبُوع فى يوم ذى نَجَبٍ على فَرَسه قُرْزُلٍ قال وله يقول أَوْسُ بنُ حَجَرٍ

والله لولا قُرْزُلٌ اذْ نَجا لَكانَ مَثْوَى خَدِّكَ الأَخْرَما
نَجّاكَ جَيّاشٌ هَزِيمٌ كَما أَحْمَيْتَ وَسْطَ الوَبْرِ الميسَما

قال ابو عُبَيْدَةَ الأَخْرَمُ مُنْقَطَعُ الكَتِفِ فى العاتق يريد لَضَرَبْتَ به عُنُقَكَ فوقَعْتَ على الاخرم قال وقال الأصمعىّ بل هو الاخرمُ من الأَرَضِين وهو الارض الغليظة وقوله جَيّاش هو الشديد الجَرْىِ السّريعُ كأنّه مُشْتَقّ من القِدْر اذا جاشت بالغَلْىِ يقول فهذا الفَرَس يَجيش بِجَرْيِه كما تَجيش القِدْر بغَلَيانها والهَزِيم كذلك ايضًا يقول يَجيش ويَهْزِم يعنى يُصَوِّت صَوْتًا كغَلْىِ المِرْجَل وقوله كما أَحْمَيْتَ وَسْطَ الوَبْرِ الميسَما يعنى به السُّرْعَةَ يقول هذا الفَرَس يلتهب فى عَدْوِه كما يلتهب الميسَمُ وهى الحديدة تُحْمَى

1 L فَوْقَ , بين . 4 L مَقسومَةٌ (mentioned in S) : قَدْ , L اذْ : بِأَيْرِ , S glosses in : براسِ يُريد (sic) ابن الصَّعِقِ والصَّعِقُ هو عمرو بن خويلد بن نُفيل [بَحير] هو بحير بن عُبيد الله بن سلمة — see below (p. 933[9] seq.). 5 بِعَشيرِ , O marg. تعشيرُ with اقوا : 10 seq. cf. p. 588[9] seq. 15 O بغليهانها .

بالنّار حتّى تصبيرَ كالجَمْرة ثمّ توضَع على جِلْدِ البعيرِ عَلامةً والمِيسَم بالسّين والشّين قال والأصمعىّ يقول معناه انّه سريعُ الجَرْيِ فسُرْعَةُ هذا الفَرَس كسُرْعَةِ مَمَرِّ هذا الميسَم فى جِلْدِ البعير ووَبَرِه وهو قولُ ابى عُبَيْدَةَ ايضًا ۞ وقال أَوْسٌ لطُفَيْلَ بن مالك فى يومِ السُّوبان

لَعَمْرُكَ ما آسَى طُفَيْلُ بنُ مالِكٍ　　بَنِى عامِرٍ إذْ ثابَتِ الخَيْلُ تَدَّعِى
وودّعَ إخْوانَ الصَّفاء بِقُرْزُلٍ　　يَمُرُّ كَمِرِّيخِ الوَلِيدِ المُقَزَّعِ

قوله كَمِرِّيخِ الوَلِيدِ قال هو قضيب يَجْعَل الصَّبِيُّ فى أَعْلاه تَمْرَةً وطينةً تُثَقِّلُه ثمّ يَرْمِى به بغيرِ ريشٍ وهو شبيهٌ بالمِعْراض لانّه ليس فيه ريشٌ وكذلك المِعْراضُ ۞ وقوله ابْنِ خُوَيْلِدٍ هو يَزيدُ بنُ الصَّعِق (قال والصَّعِق هو خُوَيْلِد بن نُفَيْل بن عمرو بن كِلاب) أَسَرَه أُنَيْفُ بنُ الحٰرِث بن حَصَبَةَ بن أَزْنَمَ بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يَرْبوع بعد ضَرْبَةٍ اصابَتْه على رأسه فى الحرب ثمّ أُسِرَ بعد ذلك ولهُ يقول أَوْسُ بنُ غَلْفاءَ الهُجَيْمىّ O 238a فى يومِ ذى نَجَبٍ

فَأَجْرِ يَزِيدُ مَذْمومًا وأَنْزِعْ　　عَلَى عَلْبٍ بِأَنْفِكَ كالخِطامِ
وإنَّكَ مِنْ هِجاء بَنِى تَمِيمٍ　　كَمُزْدادِ الغَرامِ إلَى الغَرامِ
هُمْ مَنُّوا عَلَيْكَ فلَمْ تُثِبْهُمْ　　فَتِيلًا غَيْرَ شَتْمٍ أَوْ خِصامِ
وهُمْ ضَرَبوكَ ذاتَ الرَّأْسِ حَتَّى　　بَدَتْ أُمُّ الفِراخِ مِنَ العِظامِ ۞

قال وبَحِير الذى ذَكَرَ هو بَحِير بن عبد الله بن سَلَمَةَ بن قُشَيْر بن كعب بن رَبيعة

---

4 O السوبان (sic). 5 seq. cf. p. 386 foot-notes, Aus N°. 21. 6 O المُقَزَّع, but see Lisān X 144[1]. 9 ابن خُوَيْلِد, see above (v. 78 and foot-note). 13 O يريدُ. 14 cf. Khizānat III 139[20], Lisān XI 231[21], XVI 20[21]. 15 فَتيلًا, see Ḳur'an IV 52, 79. 16 cf. Khizānat III 139[22], Lisān XVI 20[22].

ابن عامر بن صعصعة قال احمد بن عُبَيْد خُمَيْصَةُ بن بَجير بن عامر بن مالك لا شكّ فيه وليس بالقُشَيْرىّ

(L 168b) (S 166b) ٨٠ أَمْ يَوْمَ بادَ بَنو هِلالٍ إِذْ هُمُ   بالحَبْلِ مُكْتَنِفونَ حَوْلَ وَعورِ

قال ابو عُبَيْدَةَ وذلك لانّ بنى نَهْشَل قَتَلوا من بنى عامرٍ ثمانين كَهْلًا وذلك يوم الحَبْل من الدَّهْناء

S 167a ٨١ بانوا بِمُرْتَكَمِ الكَثيبِ كَأَنَّهُمْ   بالقَوْمِ يَقْتَسِمونَ لَحْمَ جَزورِ

(L 167b) ٨٢ والعامِرىُّ عَلَى القِرَى حِينَ القِرَى   والطَّعْنِ بالأَسَلاتِ غَيْرُ صَبورِ

— L

٨٣ أَبُنَىَّ بَرْوَعَ يا ٱبْنَ أُلْأُمِّ مَنْ مَشَى   ما أَنْتَ حِينَ تَبَحْتَنى بِعَقورِ

قوله أَبُنَىَّ بَرْوَعَ قال ابو عبد الله يريد بقوله بَرْوَعَ النّاقةَ التى ذَكَرَها الرّاعى فى قوله يُشْلِى العِفاسَ وبَرْوَعا

(L 169a) ٨٤ وإذا اليَمامَةُ أَثْمَرَتْ حِيطانُها   وقَعَدْتَ يابْنَ خَصافِ فَوْقَ سَريرِ

قوله يابْنَ خَصافِ يعنى مُهاجِرَ بنَ عبد الله الكلابىَّ وكان على اليَمامة وذلك فى خِلافة هِشامٍ والوَليد [بن يَزيدَ] وكان واليَها

٨٥ لَوَيْتَ لى شِدْقَيْكَ تَحسبُ أَنَّنى   أَعْيا بِلَوْمِكَ يابْنَ عَبْدِ كَثيرِ

---

1 O خميصة — see above, v. 68. 3 أَمْ, LS او : LS بالحَبْلِ (var. in S او بيوم وَدّ بَنو هِلالٍ انّهم بالحَبْلِ) : S وَعُورِ . 4 عامرٍ, S هلال بن عامرٍ : glosses in L هذا يوم الوتد، والحبل من الرمل ما امتد وارتفع . 6 S بانوا : بمُرْتَكَمِ, so LS — O بمرتكب : LS لِلْقَوْمِ . 7 والعامِرىُّ, L والجعفرى . 10 cf. Lisān VIII 5[6], 21[6], IX 354[23] : O يشلى, S يسلى, Lisān اشلى . 11 LS أَثْمَرَتْ : خَصافِ, S var. خَميصَ . 14 شِدْقَيْكَ, L حَنَكَيكَ (var. in S لَوَيتَ لى حنكيك) : S بلومِكَ : كَثيرِ, L adds احمد روى كبير .

ويروى حَنَكَيْكَ   قال يعنى كَثيرَ بنَ الصَّلْت الكِنْدىّ ويقال انّه كان سَبَبَ المُهاجرِ بن عبد الله الى بنى أُمَيَّةَ حين خلَطَه بهم

— L

*٨٥ [انّى لَمُهْدٍ لِلْمُهاجِرِ جُبَّةً   أَزْرارُها مِنْ جِلْدِ أُمِّ جَريرِ]

٩٧

فأجابه جَريرٌ فقال

١ سَقْيًا لِنَهْيِ حَمامَةٍ وحَفيرِ   بِسِجالِ مُرْتَجِزِ الرَّبابِ مَطيرِ (L 169a)

[لِنَهْيِ حَمامَةٍ موضع بعَيْنه والنِّهْى مكسور موضع ينتهى ماء السَّيْل اليه فى مُطْمَئِنٍّ من الارض   بِسِجالٍ دلاءٍ وقد يكون السَّجْلُ التَّصبيبَ   مُرْتَجِز اى مُصَوِّت بالرَّعْد   الرَّباب هو سَحابٌ تَراه دُوَيْنَ السَّماء رقيقٌ يَمْضى مع الرّيح   قال الشّاعر

كَأَنَّ الرَّبابَ دُوَيْنَ السَّحاب   نَعامٌ يُعَلَّقُ بالأَرْجُلِ]

٢ سَقْيًا لتِلْكَ مَنازِلًا هَيَّجْنَنى   وكَأَنَّ باقِيَهُنَّ وَحْىُ زَبُورِ

٣ كَمْ قَدْ رَأَيْتُ ولَيْسَ شَىْءٌ باقِيًا   مِنْ زائرٍ طَرِفِ الهَوَى ومَزُورِ S 167b

٤ وَجَدَ الفَرَزْدَقُ فى مَساعى دارِمٍ   قِصَرًا اذا ٱفْتَخَروا وطُولَ أُيُورِ (L 169b)

٥ لا تَفْخَرَنَّ وفى أَديمِ مُجاشِعٍ   حَلَمٌ فلَيْسَ سُيُورُهُ بِسُيُورِ

٦ أَبَنِى شِعْرَةَ لَمْ تَجِدْ لِمُجاشِعٍ   حِلْمًا يُوازِنُ رِيشَةَ العُصْفُورِ (L 170b)

N⁰. **97**. Cf. Jarir I 80[21] seq.: S *adds* v. 24* *and omits* 38ᵇ, 39ᵃ (see note on v. 38): *order in* L 1—3, 14—16, 18, 17, 21, 20, 4, 13, 9, 5, 42, 22, 24, 24*, 25, 12, 39, 40, 37, 41, 38, 27, 29—31, 28, 32—34, 36, 35, 26, 11, 19, 6—8, 10, omitting 23. 5 لِنَهْيِ, so O with معا, S لِنَهْى. 9 cf. p. 159[7], Lisān I 387[25]. 12 L وَجِدَ : S قِصَرًا, أُيُور : L ذُكُور. 13 L كُسيور, supr. وبِسُيُور. 14 L أَبَنِى قُفَيْرَةَ : S تَجِدْ, with a var. ان ابن شِعْرَةَ وابنى قُفَيرةَ لم تَجِدْ, which implies two different readings viz. إِنَّ ابنَ شِعْرَةَ لم يَجِدْ and أَبَنِى قُفَيْرَةَ لم تَجِدْ.

٧ انّا لَنَعْلَمُ ما غَـدا لِمُجاشِعٍ   وَفْدٌ وما مَلَكوا وَثاقَ أَسيرِ

O 238b ٨ ما ذا رَجَوْتَ مِنَ العُلالَةِ بَعْدَ ما   نُقِضَتْ حِبالُكَ وٱسْتَمَرَّ مَريرى

[العُلالة جَرْىٌ بعد جَرْىٍ]

(L 169b) ٩ إِنَّ الفَرَزْدَقَ حينَ يَدْخُلُ مَسْجِدًا   رِجْسٌ فَلَيْسَ طَهورُهُ بِطَهورِ

(L 170b) ١٠ انَّ الفَرَزْدَقَ لا يُبالى مُحْرِمًا   وَدَمَ الهَدْىِ بِأَذْرُعٍ ونُحورِ

١١ أَمْسَى الفَرَزْدَقُ فى جَلاجِلِ كُرَّجٍ   بَعْدَ الأُخَيْطِلِ زَوْجَةً لِجَريرِ

(S 168a, L 169b) ١٢ رَهْطُ الفَرَزْدَقِ مِنْ نَصارَى تَغْلِبٍ   أَوْ يَدَّعى كَذِبًا دَعاوَةَ زورِ

[يقال دِعْوَةٌ ودِعاوَةٌ ودَعاوَةٌ   ودَعاوَةٌ أَجْوَدُ من دِعاوَة]

١٣ حَجُّوا الصَّليبَ وقَرِّبوا قُرْبانَكُمْ   وخُذوا نَصيبَكُمْ مِنَ الخِنْزيرِ

(L 169a) ١٤ إِنّى سَأُخْبِرُ عَنْ بَلاءِ مُجاشِعٍ   مَنْ كانَ بِالنَّخَباتِ غَيْرَ خَبيرِ

١٥ أَخْزَى بَنى وَقْبانَ عُقْرُ فَتاتِهِمْ   وٱغْتَرَّ جارُهُمْ بِحَبْلِ غُرورِ

١٦ لَوْ كانَ يَعْلَمُ ما ٱسْتَجارَ مُجاشِعًا   أَسْتاهَ مُمْلِحَةٍ هَوارِمَ خُورِ

[هَوارِمُ مُسِنّات او الهَوارِمُ تكون الابلَ التى تأكُلُ الهَرْمَ وهو نَبْتٌ اى غَزيرات

---

1 وَفْدٌ, S var. قَوْدٌ with a gloss اى جَيْشٌ : وَثاقَ, S var. فَكاكَ. 4 رِجْسٌ, L نَجِسٌ : فَلَيْسَ, S var. وليس. 5 L لا يَزالُ مُقْنِعًا (mentioned in S): S مُحْرِمًا : وَدَمَ, so O — LS وَدَمُ, with a gloss in L يروى دم (sic) الهدى ودم (sic) الهدى ايضا من خفضه جعله يمينا ومن رفعه قال لا يزال مقنعا حازئا (sic) بالموسم اذ دمُ الهدى باذرعها. 6 cf. Lisān III 176[4]: L جُلاجِلِ, S جلاجِلِ : زَوْجَةً, L S ضَرَّةً, var. زَوْجَةً in S: S بِجَريرِ. 7 L تَدّعى, S يَدَّعُوا : LS دِعاوَةَ. 8 words in brackets from L. 11 L وقمان, S وَقْبانَ. 12 أَسْتاهَ, L أَسرامَ, S var. اسرامُ (sic). 13 S الابلُ.

النُخور من الابل الدِّقاقُ الغِزارُ   مُمْلِحَة إبلٌ تَشْرَبُ ماءً مِلْحًا أَمْلَحَتِ الابلُ تُمْلِحُ إمْلاحًا]

١٧ قالَ الزُبَيْرُ وأَسْلَمَتْهُ مُجاشِعٌ   لا خَيْرَ فى دَنِسِ الثِياب غَدورِ

١٨ يا شَبَّ قَدْ ذَكَرَتْ قُرَيْشٌ غَدْرَكُمْ   بَيْنَ المُحَصَّبِ مِنْ مِنًى وثَبيرِ

١٩ وغَدا الفَرَزْدَقُ حينَ فارَقَ مِنْقَرًا   فى غَيْرِ عافِيَةٍ وغَيْرِ سُرورِ (L 170b)

٢٠ غَمَزَ ٱبْنُ مُرَّةَ يا فَرَزْدَقُ كَيْنَها   غَمْزَ الطَّبيبِ نَغانِغَ المَعْذورِ L 169b

النَّغانِغ واحِدَتُها نُغْنُغَةٌ وهو لَحْمُ أُصولِ الآذانِ من داخِلِ الحَلْق فيُصيبُها وَجَعٌ فتُغْمَزُ والعُذْرَة قُرْحَةٌ تكون فى الحَلْق

٢١ خَزِيَ الفَرَزْدَقُ بَعْدَ وَقْعَةِ سَبْعَةٍ   كالحُصْنِ مِنْ وَلَدِ الأَشَدِّ ذُكورِ S 168b (L 169a)

[الحُصْن جَماعَةُ حِصانٍ   والأَشَدُّ سِنانُ بنُ خالد بن مِنْقَر   زعموا انّه فَجَرَ بجِعْثِنَ سبعةُ نَفَرٍ] .

٢٢ تُرْضِى الغُرابَ وقَدْ عَقَرْتُمْ نابَهُ   بِنْتُ الحُتاتِ بِمَحْبِسٍ وسَريرِ (L 169b)

ويروى بِنْتُ القَرينِ [و بَيْنَ القُيونِ و بِنْتُ القُيونِ]   قال والقَرين عَبْدُ الله بن حَكيم المُجاشِعىّ   قال والغُراب يعنى رَجُلًا وقد مرَّ حديثُه فيما مرّ من الكتاب

— L

٢٣ قالَتْ فَدَتْكَ مُجاشِعٌ فَٱسْتَنْشَقَتْ   مِنْ مَنْخِرَيْهِ عُصارَةَ القَفُّورِ

4 S var. أَنَسيتَ إِذْ ذَكَرَتْ .   5 وغَدا , L بانَ (mentioned in S) : حينَ , LS يَوْمَ .   6 cf. p. 779[13], Lisān VI 228[11], X 340[8], XVII 254[2] : O قَرَزْتُ .   10 glosses from L : L والاشد بن سنان .   12 seq. cf. p. 440[3] seq. : S يُرْضى , L يَرْضَى الغُرابُ : بنتُ القَرينِ O : بِمَحْبَسٍ , L بمجلسٍ (?) : وسَريرِ , var. الغُرابَ O orig. وسُرورِ .   14 قال الخ , in O these words stand after the gloss on v. 23 — see p. 439[15] seq.   15 S مَنْخَرَيْهِ : O عُصارَهْ : القَفّورِ , S var. الكافورِ .

قوله القَقُور يريد الكافور

(L 169b) ٣٤ أَمَّتْ هُنَيْدَةُ خِزْيَةً لِمُجاشِعٍ إِذْ أَوْلَمَتْ لَهُمْ بِشَرِّ جَزورِ

*٣٤ [رَكِبَتْ رَبابُكُمْ بَعيرًا دارِسًا فى السُّوقِ أَفْضَحَ راكِبٍ وبَعيرِ]

٣٥ ودَعَتْ غَمامَةُ بالوَقيطِ مُجاشِعًا فوُجِدْتَ يا وَقْبانُ غَيْرَ غَيورِ

[غَمامَةُ بنتُ الطَّوْد سُبِيَتْ يومَ الوَقيط]

(L 170b) ٣٦ كَذَبَ الفَرَزْدَقُ لَنْ يُجارِىَ عامِرًا يَوْمَ الرِّهانِ بِمُقْرِفٍ مَبْهورِ

(L 170a) ٣٧ فَأَنَهَ الفَرَزْدَقَ أَنْ يَعيبَ فَوارِسًا حَمَلوا أَباهُ عَلَى أَزَبَّ نَفورِ

٣٨ وَلَقَدْ جَهِلْتَ بِشَتْمِ قَيْسٍ بَعْدَما ذَهَبوا بِريشِ جَناحِكَ المَكْسورِ

S 169a ٣٩ قَيْسٌ وجَدُّ ابيكَ فى أَكْيارِهِ قُوّادُ كُلِّ كَتيبَةٍ جُمْهورِ

وجَدُّ على الخَبَر لا على القَسَم

٣٠ لَنْ تُدْرِكوا غَطَفانَ لَوْ أَجْرَيْتُمْ يابْنَ القُيونِ ولا بَنى مَنْصورِ

يريد غَطَفانَ بنَ سعد بن قيس بن عَيْلانَ قال ومَنْصور بن عِكْرِمَةَ بن خَصَفَةَ بن قيس بن عَيْلان بن مُضَر

O 239a ٣١ فَتَخَروا عَلَيْكَ بِكُلِّ سامٍ مُعْلِمٍ فَأَفْخَرْ بِصاحِبِ كَلْبَتَيْنِ وكيرِ

قوله بِكُلِّ سامٍ يريد بكلّ رَجُلٍ يَسْمُوا الى المَعالِي ويَعْلوا فى طَلَبِ الأُمور وقال المُعْلِم الذى اذا قاتَلَ أَعْلَمَ نَفْسَه بعَلامةٍ لِيُعْرَفَ مكانُه وبَلاؤُه

---

2 أَمَّتْ , L اوتْ , S أَهْدَتْ : هُنَيْدَةُ , L خرمه (sic) : S خَزْيَةٌ .   3 cf. Lisān VII 381[18] : رَبابُكُمْ , Lisān نَوارُكُمْ .   5 from L.   7 S var. غَضِبَ الفرزدق أَنْ نَدَبْتَ : L ازَبّ .   9 L اكيارهم , adding (sic) قال عماره يروى فى اعاصهم مكان فى اكيارهم .   11 لَوْ , S var. إِنْ .

٣٢ كَمْ أَنْجَبوا بِخَليفَةٍ وخليفَةٍ   وأَميرِ صائِفَتَيْنِ وٱبْنِ أَميرِ

[اراد غَزْوَةَ الصّائِفَةِ] ويروى وأَميرِ طائِفَتَيْنِ يعنى أُمَّ الوَليدِ وسُلَيْمانَ ابْنَىْ عبد الملك قال ابو عبد الله يقال لها وَلّادَةُ وهى أُمُّ الوليد بنتُ العَبّاسِ بن جَزْءِ بن الحُرِث بن زُهَيْر بن جَذيمَةَ وأُمُّ الوليد بن يزيد بن عبد الملك أُمُّ الحَجّاج بنتُ محمّد بن يوسف بن الحَكَم بن ابى عَقيل يقول أَتَفْخَرُ أَنَا بِهٰؤُلاءِ وتَفْخَرُ انتَ بالكَلْبَتَيْنِ والكِير

٣٣ وَلَدَ الحَواصِنُ فى قُرَيْشٍ مِنْهُمُ   يا رُبَّ مَكْرُمَةٍ وَلَدْنَ وخيرِ

٣٤ فَضَلوا بِيَوْمِ مَكارِمٍ مَعْلومَةٍ   يَوْمٍ أَغَرَّ مُحَجَّلٍ مَشْهورِ

٣٥ قَيْسٌ تَبيتُ عَلَى الثُّغورِ جِيادُهُمْ   وتَبيتُ عِنْدَ صَواحِبِ الماخورِ (L 170b)

٣٦ هَلْ تَذْكُرونَ بَلاءَكُمْ يَوْمَ الصَّفا   أَوْ تَذْكُرونَ فَوارِسَ المَأْمورِ L 170b

يَوْمَ الصَّفا يريد يومَ شِعْبِ جَبَلَةَ قال ويومُ المَأْمور هو يومٌ لبنى الحُرِث بن كعب على بنى دارِم اصابوا فيه أُمامَةَ وزَيْنَبَ وفى هذا اليوم يقول جَرير

أَزَيْدَ بنَ عَبْدِ اللّٰهِ هَلّا مَنَعْتُمُ   أُمامَةَ يَوْمَ الحارِثِيِّ وزَيْنَبا
وَوَدَّتْ نِساءُ الدّارِمِيِّينَ لَوْ تَرَى   عُتَيْبَةُ أَوْ عايَنَّ فى الخَيْلِ قَعْنَبا

٣٧ أَوْ دُخْتَنوسَ غَداةَ جُرَّ قُرونُها   ودَعَتْ بِدَعْوَةِ ذِلَّةٍ وثُبورِ (L 170a)

قال كانت دُخْتَنوسُ بنتُ لَقيطٍ حين بَلَغَها مَهْلِكُ ابيها يومَ الشِّعْبِ جَزَّتْ قُرونَها على

---

2 words in brackets from L.   7 S العَواتِكُ, L الحَوَاصِنُ : S وَأَدْنَ.   8 مَعْلومَةٍ, so S — OL مَشْهورَةٍ.   9 L يَبيتُ : جِيادُهُمْ, L جَبارُهَا [read خِيارُها?].   10 cf. Lisān V 95^8.   11 gloss in L المامور للحارثى وهذا يوم الخرار (sic) وقد مر حديثه.   13 seq. cf. Jarīr I 8^2 seq.   14 تَرَىْ (= تَرا), so O — Jarīr تُرى.   15 LS دَخْتَنوسَ : S جَزَّ قُرونَها.

ابيها وذلك قول زَوْجِها عمرِو بنِ عمرو بن عُدُس وكانت دُخْتَنوس يومئذٍ مُمْلَكَةً لم يكن تَخَلَ بها زَوْجُها بعدُ (ويقال انّ اباها قال هذا الشِّعْرَ) —L

يا لَيْتَ شِعْرى عَنْكِ دُخْتَنُوسْ   إذا أَتاها الخَبَرُ المَرْمُوسْ

أَتَحْلِقُ القُرونَ أَمْ تَميسْ   لا بَلْ تَميسْ إنّها عَروسْ

وقوله لا بَلْ تَميسْ يقول لا بل تَتَبَخْتَرُ يقال مَرّت المرأةُ تَميس ومَرَّ الرَّجُلُ يَميسُ يَتَبَخْتَرُ

S 169b (L 170a) ٣٨ إنّ الضِّباعَ تَباشَرَتْ بِخُصاكُمْ   يَوْمَ الصَّفا وأَماعِزِ التَّسْريرِ

[الأَمْعَزُ الارض ذات الحَصا والحِجارة وهى المَعْزاء ممدود] التَّسْرير اسمُ وادٍ معروفٍ قريبٍ من شِعْبِ جَبَلَةَ

(L 169b) ٣٩ حانَ القُيونُ وقَدّموا يومَ الصَّفا   وِرْدًا فغُوِّرَ أَسْوَأَ التَّغْويرِ

L 170a ٤٠ وسَما لَقيطٌ يَوْمَ ذاكَ لِعامِرٍ   فَاسْتَنْزَلوهُ بِلَهْذَمٍ مَطْرورِ

قوله بِلَهْذَمٍ هو السِّنان الحادّ والمَطْرور المَجْلُوّ المُحَدَّد ايضًا

O 239b ٤١ وبِرَحْرَحانَ غَداةَ كُبِّلَ مَعْبَدٌ   نَكَحوا بَناتِكُمْ بِغَيْرِ مُهورِ

قال وقد مرّ حديثُ رَحْرَحانَ فيما امليناه من الكتاب

(L 169b) ٤٢ فيما يَسوءُ مُجاشِعًا زَبَدَ أَسْتِها   حَتّى المَماتِ تَرَوُّحى وبُكورى

---

1 O تكس. 3 seq. cf. p. 665[7] seq. 6 يَتَبَخْتَرُ, O تتبختر. 7 S combines v. 38[a] with 39[b], citing 38[b] as a var. of 39[b]: يَوْمَ, L بين. 8 words in brackets from L. 10 O فغودِرَ, S فغُوِّرَ, L فَعُوِرَ : LS التَّعْويرِ: glosses in L يوم الصفا يعنى يوم جبله والورد الجيس والتعوير الرد وهو ان يطلب الرجل حاجةً فيردّ عنها. 11 L وَدَعوتَ رَهْطَك يا لَقيطَ (sic) لِعامِرٍ فاستنزلوك بِلَهْذَمٍ, so S — OL بِلِهْذَمٍ. 13 cf. O 266[a]: L نُكِحَتْ نساؤكم. 15 زَبَدَ vocative.

٩٨

قال ابو عُثْمانَ حدّثنا ابو عُبَيْدَةَ قال قال أَعْيَنُ بنُ لَبَطَةَ وجَهْمُ بنُ حَسّانَ كان (L 193b) جَنابُ بنُ شَرِيك بن هَمّام بن صَعْصَعَةَ بن ناجِيَةَ بن عِقال قد نَكَحَ بنتَ بِسْطامِ بنِ قيس بن أُبَيّ بن ضَمْرَةَ بن ضَمْرَةَ بن جابر بن قَطَن بن نَهْشَل قال فقَيْسٌ والمُجَشِّر ابنا أُبَيٍّ وطارِقٌ ابنُ مالك بن قيس بن أُبَيٍّ قال فنَزَلَ جَنابُ بنُ شَرِيك مع بنى قَطَن ابن نَهْشَل بلَصافِ ووَقَعَ بينه وبينهم كلامٌ ففاخَرَه حَكيمٌ ورِبْعِيٌّ ابنا المُجَشِّر بن أُبَىّ بن ضَمْرَةَ بن جابرٍ فأَمْهَلَ حتّى اذا وردت ابلُه وكانت ثمانين وقعدت المَجالِسُ وتجمّع النّاسُ وشَرِبَت الابلُ أَمَرَ عبدًا له خُراسانيًّا كان راعِيَها فجعل يَحْبِسُها عليه فلمّا اجتمعت الابل حَمَلَ عليها بالسّيف فعَقَرَها ۞ قال ابو مُطَرِّفٍ زَبّانُ فأرادت بنو نَهْشَل أَنْ تَعْقِرَ كما عَقَرَ فقال لهم النّاس أَتُعاقِرون آلَ صعصعة واللهِ لَئِنْ عقرتم مائةً لَيَعْقِرَنّ جَنابٌ مائةً ولَيَعْقِرَنّ الفرزدقُ مائةً بالبَصْرة ومائةً بالكوفة ومائةً بالمدينة ومائةً بالمَوْسِم ومائةً بالشّأْم فلَتَكُفُّنّ بعد ما تُغْلَبون وتُحْرَبون فلا تفعلوا وإنّكم أَنْ تَكُفّوا ولم تُرْزَأُوا أَمْثَلُ من أَنْ تَكُفّوا وقد أُحْرِبْتم قال فكَفّوا عمّا ارادوا أَنْ يفعلوا من المُعاقَرة وعَلِموا انّ رُشْدَهم فى الكَفّ ۞ قال فقال أَعْيَنُ فبينا جَنابٌ يَشُدُّ على ابله بالسّيف اذ وقعت رِجْلُ ناقةٍ منها فى (S 84a / S 84b)

N⁰. **98**. *Order of verses in* S 1—14, 16, 15, 17—43: *order in* L 23, 24, 21, 19, 22, 20, 25—29, 1—3, 20, 16, 15, 17, 18, 4, 6—9, 5, 10, 30—35, 38, 37, 41—43, 39, 40, 14, omitting 11—13, 36 and repeating 20.

1 seq., S contains only the last three lines of this narrative — L has كان ابن عم للفرزدق يقال له جناب بن شريك بن صعصعه تزوج امراه من بنى نهشل فبنا عليها فيهم واقام معهم وهى بنت الحكم بن المُحشر بن ابى بن ضمره بن جابر بن قطن ابن نهشل فكانهم (؟) ذكروا ممه قله اطعام للطعام، فلما وردت ابله ثار اليها ليعقرها فعقر ناقةً وادركوه فمنعوه وغضبوا وقد كانت ناقةٌ له هتكت بيت امراه من بنى نهشل فقالت اترى لومك يمحوه ما عقرت فقال دعى عنك هذا وخذى من هذا الشحم واللحم الذى كاتّهُ الدمقس. 4 O وطارق بن. 10 O orig. فليكفنّ. 11 O ولن, O ولم 12 O اجربتم.

أَطْنابِ ببيتِ فَتاةٍ من بنى نَهشَل فهتَكَتْه فقالت لعلّك تَظُنُّ انّ عَقْرَك يُذْهِبُ لُؤْمَك فقال لا أَشْتِمُ ابنةَ العَمّ ولٰكِنْ دونكِ فكُلى من هذا اللّحْم ۞ وبَلَغَ الخَبَرُ الفرزدق وهو بالبَصْرة فقال الفرزدق

(L 194a) ١ بَنى نَهْشَلٍ أَبْقُوا عَلَيْكُمْ ولَمْ تَرَوْا سَوابِقَ حامٍ لِلذِّمارِ مُشَهَّرِ

ويروى أَبْقُوا عَلَيْها ويروى مَواقِفَ حامٍ لِلذِّمار مُشَمَّرِ [يعنى نَفْسَه كما يقال سَبَقَ منّى قَوْلٌ يتهدّدهم بنَفْسه وقَوْمه]

٢ كَرِيمٍ تَشَكّى قَوْمُهُ مُسْرِعانِهِ وأَعْداؤُهُ مُصْغُونَ لِلْمُتَسَوِّرِ

٣ أَلانَ اذا هَرَّتْ مَعَدٌّ عُلالَتى ونابَى دَموعٍ لِلْمُدِلِّينَ مُصْحِرِ

[يروى فكَيْفَ وقَدْ هَرَّتْ اى كَرِهَتْ عَوْدى الى الجَرْى فَضْلًا عن بَدْإى عُلالَتى اى بَقِيَّتى بعد ما كَبِرْتُ ونابَى دَموعٍ يعنى حَيَّةً اذا غَضِبَتْ دَمَعَتْ مُصْحِر اى بارز لا يَخاف احدًا يعنى نفسه]

(L 194b) ٤ بَنى نَهْشَلٍ لا تَحْمِلونى عَلَيْكُمْ عَلَى دَبَرٍ أَنْدابُهُ لَمْ تَقَشَّرِ

[اى لا تَحْمِلونى على هِجائكم آخِرًا بعد اوّل لانّه قد كان هَجاهم ونَدَب اى جُرْحٍ وأَنْداب جَمْع]

(L 195a) ٥ وإِنّا وإِيّاكُمْ جَرَيْنا فأَيُّنا تَقَلَّدَ حَبْلَ المُبْطِئِ المُتَأَخِّرِ

---

1 O تَظُنُّ. 4 أَبْقُوا, S حامُوا var. ابْقُوا : L مشمرِ (sic). 7 L يَصغَون, من قولك اغضى على كذا S مُغْضُون with variants مُصْغُونَ and يقصون and a gloss وكذا اى اعداؤه مغضون للمتسوّر (sic) والمُتَشَوِّرِ (sic) هو هو. 8 S الآنَ إِذْ, غلالتى O : هزت كرهت (?) with a gloss L هَزَّتْ, O هَرَّتْ : فكَيفَ وقد L, ونابَى دَموعٍ 10. هَرَّتْ 9 S . للمُدِلِّين L : دُمُوعٍ LS, دَمُوعٍ O : ونابا S. اى لم تبرأ with a gloss in S, تُقَشَّرِ LS : نَدَب L, دَبَر 12. ونابا S. وكُنّا وايّاكم جرينا and وإِنّا وإِيّاكم variants, أَلَمْ نَكُ أَجْرَيْنا وأَنْتُمْ 15 S.

٦ وَلَوْ كانَ حَرِىُّ بنُ ضَمْرَةَ فيكُمُ لَقالَ لَكُم لَسْتُمْ عَلَى المُتَخَيَّرِ (L 194b)

[اى الاخْتِيار بعينه اى لستم بالخِيار فى أَنْ تَذْهَبوا نحو القوم إِنْ أَعْطَيْتُموهم طَوْعًا وإِلّا أَعْطَيْتُموهم كُرْهًا]

٧ عَشِيَّةَ خَلَّى عَنْ رَقاشِ وجَلَّحَتْ بِهِ سَوْحَقٌ كالطّائِرِ المُتَمَطِّرِ S 85a

٨ يُفَدِّى عُلالاتِ العِبايَةِ إِذْ دَنا لَهُ فارِسُ المِدْعاسِ غَيْرُ المُغَمَّرِ

٩ وأَيْقَنَ أَنَّ الخَيْلَ إِنْ تَلْتَبِسْ بِهِ يَقِظْ عانِيًا أَوْ جِيفَةً بَيْنَ أَنْسُرِ O 240a

قوله فلَوْ كانَ حَرِىُّ بنُ ضَمْرَةَ فيكُمُ عَنَى حين أَخَذَ قيسُ بنُ حَسّانَ بن عمرو بن (S 87a) مَرْثَد (وكان مُجاوِرًا فى اخواله بنى مُجاشِعٍ وأُمُّ قيسِ بنِ حَسّانَ ماوِيَّةُ بنتُ حُوَىِّ بنِ سُفْيَنَ بن مُجاشِع وأُمُّها حَنّةُ بنتُ نَهْشَل بن دارم) قَلوصَ عمرِو بنِ عِمْرانَ الأَسَدىّ وكان جارًا لِحَرِىِّ بنِ ضَمْرَةَ فأَخَذَ ثَلْثين لَقْحَةً لقيسٍ فنادَى قيسٌ يا ثُكْلَ أُمَّتاهْ فطَلَبَها له الأَقْرَعُ وهو فارِسُ المِدْعاسِ (قال والمِدْعاس اسمُ فَرَسِه) فاسْتَنْصَرَ حَرِىٌّ بنى نَهْشَل فقالت لهم بنو مُجاشِع أَنْتُمْ اخوالُ قيسِ بنِ حَسّان كما نحنُ اخوالُه فخَذَلَتْ بنو نَهْشَل حَرِيًّا قال فرَدَّها الأَقْرَعُ فقال فى ذلك حَرِىٌّ

كُنْتُمْ بَنِى نَهْشَلٍ قَوْمًا لَكُمْ حَسَبٌ فنالَكُمْ أَقْرَعٌ ضَلُّ بنُ سُفْيانا

---

1 see remarks after v. 9: L فلَو : حَرِىٌّ, L حربىّ. 4 S جَلَّى : S سماحج, L سَوْحَقٌ : سَمَّحَتْ S var. جَلَّحَتْ : يعنى امرأة حَرِىٍّ with a gloss رِقاشِ (S var. سَمْحَجٌ) with a gloss سماحج فرس طويله. 5 cf. Lisān VII 388[1]: العِبايَة, so O — L العباه, S العَبَايَة with a gloss اسم فرس حَرِىٍّ, and a var. المِدْعاس : العَبا بَعْدَ ما دَنا, see remarks after v. 9: after this verse L adds احمد روى اذا خرجت ذات العريش المخدر — see N°. 99 vv. 4, 14. 7 فلو, so O (see note on v. 6). 10 after فَأَخَذَ O inserts قَيْسٌ : O أُمَّتاهْ. 14 O قوم (see p. 945[11]): O سُفْيانِ.

قال ابو عبيد الله أَقْرَعًا تَصْبُ الاوّلُ قولُ احمدَ بن عُبَيْد وغيره أَقْرَعًا ضُلَ ابنُ سُفْيانا ✿

قِصّةُ عمرو بن عِمْرانَ الضَّبْداوِيّ مع حَرِّيّ

وقد كان عمرُو بنُ عِمْرانَ الضَّبْداوِيّ جارًا لِحَرِّيّ بن ضَمْرَةَ فأَخَذَ قَيْسُ بنُ حَسّانَ بَكْرًا من ابلِ الضَّبْداوِيّ فشكا عمْرو ذلك الى حَرِّيّ بن ضَمْرَةَ فانطلق حَرِّيٌّ الى قيس ابن حَسّانَ فضَرَبَه ضَرْبَةً بالسّيف فقَطَعَتْ احدَ زَنْدَيْه وأَخَذَ من إبِلِه ثَلْثينَ بعيرًا فدَفَعَها الى عمرو بن عِمْرانَ جارِه ✿ وقال حَرِّيٌّ فى ذلك

وعَمْرَو بنَ عِمْرانٍ حَبَوْتُ بِهَجْمَةٍ ... قَبَ ولَمْ يُعْرَفْ بِعَوْراءَ جاريا
وقُلْتُ لَهُ خُذْها هَنيئًا فانّها ... سَتَكْفِيكَ يَوْمًا أَنْ تَمَنّى الأَمانيا
ولَسْتُ بِمُبْتاعٍ بِقَوْمى عَشيرَةً ... إذا القَوْمُ هَزُّوا لِلّقاءِ العَواليا ✿

وقال حَرِّيٌّ ايضًا

عَمْرو بنَ عِمْرانٍ حَبَوْتُ بِهَجْمَةٍ ... مَكانَ قَلوصٍ رازِحٍ أَنْ أُعَيَّرا
فأَوْفَيْتُهُ مِنْها ثَلْثينَ جِلَّةً ... ولَمْ يَكُ تَصْرِى الجارَ أَنْ أَتَدَبَّرا
مَخافَةَ يَوْمٍ أَنْ أُسَبَّ بِمِثْلِها ... إذا أُظْهِرَ السَّبُّ الّذى كانَ مُضْمَرا
بَنو نَهْشَلٍ قَوْمى ومَنْ يَكُ فاخِرًا ... بِأَيّامِ قَوْمى نَهْشَلٍ يَعْلُ مَفْخَرا S 87b
هُمُ خَيْرُ مَنْ ساقَ المَطِيَّ عُصارَةً ... وأَعْرَفُ مَعْروفًا وأَنْكَرُ مُنْكَرا

---

2 O سفيانِ. 3 seq., *Story of ʿAmr ibn ʿImran and Ḥarrī ibn Ḍamra* cf. Ḥamāsa 255[24] seq. — for the corresponding narrative in L see Appendix XVI. 8 seq. cf. Ḥamāsa 256[7] seq.: O بيهجمه (sic): O يغرف, S يُعْرَفْ. 9 هنيًّا, so S, Ḥamāsa — O يقينا. 12 seq. cf. Ḥamāsa 256[3] seq.: S وعَمْرو: O بيهجمه: S رازِمٍ. 13 أُتَدَبَّرا, so O — S أَتَدَبَّرا with معا, var. أُتَدَبَّرا with a gloss اى يقالُ فىَّ السُّوءُ من ورائى. 16 المَطِيَّ, S المَطايا.

بَنو نَهْشَلٍ فُرْسانُ كُلِّ قَبيلَةٍ   إذا الأُفْقُ أَمْسَى كابِىَ اللَّوْنِ أَغْبَرا ✿

يقال انّ أُمَّه ماوِيَّةُ بنتُ نَهْشَل بن دارِمٍ فانطلق قَيْسُ بنُ حَسّانَ الى بنى مُجاشِع أَخْوالِه فخَبَّرَهم الخَبَرَ فغَضِبَتْ له بنو مُجاشِع ومَشَوْا الى بنى نَهْشَل فقالوا اغارَ صاحِبُكم على ابنِ أُخْتِنا وجَرَحَه وأَخَذَ إِبِلَه فإنّا واللهِ لا نَخْذُلُه وإِنْ كُنّا أَخْوالَه فأنتم اخوالُه فكَلَّمَ بنو نَهْشَل حَرِيَّ بنَ ضَمْرَةَ أَنْ يَرُدَّ على قيس ابلَه فأَبَى فقالت بنو مُجاشِع لبنى O 240b نَهْشَل إِمّا أَنْ تَرُدّوا على قيس ابلَه وإِمّا أَنْ تَجْعَلوا حَرِيًّا خَليعًا فجَعَلوه خَليعًا فأَخَذوه فضَرَبوه بأُضاخَ وأَخَذوا من إِبِلِه ثَلٰثين بعيرًا أَخَذَها له الأَقْرَعُ بنُ سُفْيٰنَ (وهو فارسُ المِدْعاسِ) فدَفَعَها الى قيس فأَتَى حَرِيٌّ بنى نَهْشَل فاستَصْرَخَهم فقالوا لا نَنْصُرُك فإنّك قد ظَلَمْتَ وقطعتَ القَرابَةَ ✿ ففى ذلك يقول حَرِيُّ بنُ ضَمْرَةَ S 88a

أَعْطَيْتُ ما عَلِموا عِنْدى وما جَهِلوا   إِذْ لَمْ أَجِدْ لِفُضولِ القَوْمِ أَقْرانا
كانَتْ بَنو نَهْشَلٍ قَوْمًا ذَوِى حَسَبٍ   فنالَهُمْ أَقْرَعٌ ضُلَّ بنُ سُفْيانا
شَفَى الغَليلَ وَنَجْزِى العامِدينَ لَها   بالظُّلْمِ ظُلْمًا وبالعُدْوانِ عُدْوانا
لَحاكُمُ اللّٰهُ لَحْيًا لا كِفاءَ لَهُ   إِنّى بَدَأْتُكُمْ كُفْرًا وطُغْيانا
ما كانَ مِنْ جَنْدَلٍ فاعْلَمْ ولا قَطَنٍ   لِابْنَىْ نُوَيْرَةَ جارٌ يَوْمَ قَيْحانا ✿

وفى ذلك يقول شَمّاسٌ الطُّهَوِىُّ

يا وَيْحَ حَرِىٍّ عَلَيْنا ورَهْطِهِ   بِبَطْنِ أُضاخَ إِذْ يُجَرُّ ويُسْحَبُ

---

1 instead of this verse S has the two following

بَنو نَهْشَلٍ فُرْسانُ كُلِّ كَتيبَةٍ   إذا الخَيْلُ جالت فى قَنًى قد تَكَسَّرا
بَنو نَهْشَلٍ أَيْسارُ كُلِّ عَشِيَّةٍ   إذا الأُفْقُ أَمْسَى كابِىَ اللَّوْنِ أَغْبَرا

2 أُمُّهُ, i. e. أُمُّ قَيْسٍ (see p. 943^{8} seq.). 7 S الاقرع بن حابسٍ. 10 القوم, S الأَمْرِ. 11 cf. p. 943^{14}: S فناكم اقرعا عَوْفِ بنِ سُفْيانا. 12 cf. Ḥamāsa 256^{15}: شَفَى, so O — S يشفى var. شفى: S ويجزى: S العاملينَ var. العامدينَ: لَها, S بها. 13 S لَحْوًا var. لَحْيًا: كُفْرًا, S خَفْرًا. 14 S قَطِنٍ: S ولا نُوَيْرَةَ (sic): 16 O حَرّى: أُضاخَ, so O — S أَضاخَ.

قَضاءٌ لِنَوّاسٍ بِما الحَقُّ غَيْرُهُ كَذٰلِكَ يَخْزُوكَ العَزِيزُ المُدَرَّبُ

فَأَدِّ إِلَى قَيْسِ بنِ حَسّانَ ذَوْدَهُ وما نِيلَ مِنْكَ التَّمْرُ أَوْ هُوَ أَطْيَبُ S 886

فَإِلّا تَصِلْ رِحْمَ ٱبْنِ عَمْرِو بنِ مَرْثَدٍ يُعَلِّمْكَ وَصْلَ الرِّحْمِ نِسْعٌ مُقَضَّبُ

فَإِنَّكَ لَوْلا خَفْرُكَ العِزَّ حَلَّقَتْ بِما نِلْتَ مِنْ قَيْسٍ عُقابٌ تَقَلَّبُ

فَصِرْتَ ذَلِيلًا فِى الجِمارِ ودارِمٍ وَلَوْ خَرَشَتْ ما تَحْتَ خُصْيَيْكَ عَقْرَبُ

الجِمار يريد الجَمَراتِ قال ابو عُبَيْدَةَ وجَمَراتُ العَرَبِ فى الجاهليّة ثَلاثٌ بنو ضَبَّةَ بنِ أُدٍّ وبنو الحٰرِثِ وبنو نُمَيْرِ بنِ عامرٍ فطَفِئَتْ منهم جَمْرَتانِ وبَقِيَتْ واحدةٌ طَفِئَتْ ضَبَّةُ لانّها حالَفَتْ فصارت رِبَّةً من الرِّباب وطَفِئَتْ بنو الحٰرِثِ لانّها حالَفَتْ مَذْحِجَ وبَقِيَتْ نُمَيْرٌ لم تُطْفَأْ لانّها لم تُحالِفْ

أَغَرَّكَ يَوْمًا أَنْ يُقالَ ٱبْنُ دارِمٍ وتُقْصَى كَما يُقْصَى مِنَ البَرْكِ أَجْرَبُ ۞

فَأَجابَهُ حَرِّىُّ بنُ ضَمْرَةَ فقال

يا وَيْحَ شَمّاسٍ عَلَيْنا ورَهْطِهِ إِذا النّاسُ عَدُّوا قَبْصَهُمْ وتَحَزَّبوا

ولاذَ الذَّلِيلُ بالعَزِيزِ فَلَمْ يَكُنْ إِلَى رَهْطِ شَمّاسٍ مِنَ الذُّلِّ مَهْرَبُ

فَأَنْتَ عَلَى ما كانَ مِنْ شَحْطِ بَيْنِنا كَما قِيلَ لِلْواشِى أَغَشُّ وأَكْذَبُ

---

1 seq. cf. Ḥamāsa 255^{8} seq. (verses 7, 2—4 cited): S قَضَى لابنِ حَسّانٍ: S المُذَرَّبُ with a gloss (sic) اى المُغَضَّبُ. 2 S فَأَدًّا. 3 S رِحْمًا لعَمْرِو var. (sic) رحم ابن عمرٍو. 4 S حَقْرُكَ var. حَفْرُكَ (sic) with a gloss اى خذلانك العِزَّ وتوهينك ومنه قول كُثَيِّر وقد حَفَرَ الاعداءُ نُوبَكَ جَهْدَهم وصافَنْكَ أَبْكارُ الأُمورِ وعُونُها. 5 O خَرَشَتْ with ح subscr. and معا, S حَرَّشَتْ with ح subscr. and a gloss وخَرَّشه (sic) اى ضربته ما تحت خصييك يعنى المراقّ وهو بين الخصيين والمقعدة وحَشَرَتْ اى اعصبت (sic) وهيّجتْ. 6 seq. see Lisān V 216^{10} seq. 9 تُطْفَا, so O. 10 مِنَ, S عن var. من. 12 S قَبْصَهم with a gloss عَدَدَهم. 13 S ولم. 14 see Ahlwardt Nāb. N⁰. 3 v. 4.

بكفّى حسامٌ ما نبا عن ضريبةٍ   ونبعيّةٌ ممّا تجوّد علّيبُ   S 89a
أُمِرَّ لها مربوعُ متنٍ كأنّهُ   مَرِيءُ قطاةٍ لمّهُ المتعقّبُ
وزرقٌ قرانٌ يقلس الشمّ حدّها   بذرٌ عليها سمّها وتذرّبُ   O 241a

زرقٌ نصال   وقران على قرنٍ واحدٍ

لنا رأسُ ربعيٍّ من المجد لم يزل   لدن أن أقامت في تهامة كبكبُ
أبى اللهُ ما دامت ذؤابةُ دارمٍ   لِيَ الدّهرَ عمٌّ يحرث المجدَ أو أبُ ✿

رجع الى شعر الفرزدق

١٠ وما تركت منكم رماحُ مجاشعٍ   وفرسانها إلّا أُكولةَ منسرِ   (S 85a) (L 195a)

[يقول انّما قتلتم من بنى مجاشع نوكاهم وحمقاهم ولم يتركوا منكم إلّا من لو اغار عليه منسرٌ لأكله   ويروى أكيلةَ   والمنسر قطعةٌ من الخيل اى ليس فيهم رجالٌ تمنع المنسرَ والمنسرُ ما بين العشرين الى الثلثين   ويروى ميسرٍ وهم الذين ييسرون على الجزور]

—L

١١ عشيّةَ روّحنا عليكم خناذذًا   من الخيل اذ أنتم قعودٌ بقرقرِ

ويروى كفقعٍ بقرقرٍ قال وهو القاع المستوى من الارض الحرّ الطين   قال والخناذيذ من الخيل الفحولةُ الكرامُ المعروفة بالنجابة واحدها خنذيذٌ ويقال للشاعر المفلق فى شعره إنّه لخنذيذٌ من الشعراء يريد انّه لفحلٌ من الشعراء

---

1 تجوّد, so S — O تحوّد : عُلّيبُ, so O — S عَلّبَب (sic) with a gloss قوّاسٌ.   2 لمّهُ, so S — O لمّهُ.   3 S يُقلس.   5 cf. Ḥamāsa 256[22]: يَزِل, S يجِدْ.   6 لِيَ الدّهرَ, S ولى الذّلّ but with the gloss ولى الدّهرَ كانه اراد يجمع (sic) المجد ويكسبه (sic) اى يُصلحه واصلاحه ان يربّهُ بفعاله، اضمر ابى اللهُ الا ان يكون لى أبٌ.   8 وما, L وهل (mentioned in S): وفرسانها, L ونوكاكم (see below), marg. احمد وفمادها : L ميّسرٍ.   9 seq., gloss in L يقول انما قتلكم من بنى مجاشع نوكاها وما بقى منكم الا نفر يسيرٌ بقدر ما تكتفى به الايسار السبعه (؟).   13 قعودٌ, S كفقعٍ.

١٢ أَبا مَعْقِلٍ لَوْلا حَواجِزُ بَيْنَنا وقُرْبَى ذَكَرْناها لِآلِ المُجَبَّرِ

ابو عبد الله المُجَبَّر بالفتح قال والمُجَبِّر هو سَلْمَى بن جَنْدَل بن نَهْشَل بن دارم قال وأُمُّ سَلْمَى خُماعَةُ بنتُ مُجاشِع بن دارم قال وإنّما سُمِّيَ مُجَبِّرًا لانّه اصابَ النّاسَ جَهْدٌ شديدٌ ستَّ سنين فقال لا يَحْقُنَنَّ احدٌ لبَنًا وجَعَلَ على كلّ قبيلةٍ رَجُلًا منهم فانْ حَقَنَ إنْسانٌ لَبَنًا اتاه سَلْمَى فَاسْتَفاء مالَه (اى جَعَلَه فَيْئًا وهو استفعل من الفَيْءِ ويكون افتعل من السَّقْيِ وهو سَفْيُ الرّيحِ يريد يَحْمِلُه فيَذْهَبُ به واسْتَسْفَى من سَفْيِ الرّيحِ التُّرابَ) قال وأَبو مَعْقِل هو مَسْروق بن مَسْعود اخو بنى يَزيد بن مسعود من بنى سَلْمَى المُجَبِّر يقول ذَكَرْنا القرابَةَ التى كانت بيننا وبين المُجَبِّر

١٣ إذا لَرَكِبْنا العامَ حَدَّ ظُهورِهِمْ عَلَى وَقَرٍ أَنْدابُهُ لَمْ تَغَفَّرِ

أَنْدابُهُ جُروحُه وقوله لَمْ تَغَفَّر يقول في طَرِيَّةٌ لم تَيْبَسْ فتَنْجَلِبَ فتَقْشَرَ

(L 1956) ١٤ فَما بِكَ مِنْ هٰذا وقَدْ كُنْتَ تَجْتَنِي جَنَى شَجَرٍ مُرِّ العَواقِبِ مُمْقِرِ

[اى ممّا عَدَدْتَ وعَدَدْتَ من الفَخْر ويقال من فِعْله هذا وعَقْرِه وإطْعامه فانّه جارٍ به مَنْ غَلَبَه وقد كان يَجْتَني ثَمَرَتَه هجاءى]

S 856 L 1946 ١٥ وهُمْ بَيْنَ بَيْتِ الأَكْثَرِينَ مُجاشِعٍ وسَلْمَى ورِبْعِيَّ بن سَلْمَى ومُنْذِرِ

---

1 S حواجِزَ : ذَكَرْناها, so S — O ما ذَكَرْنا : S المُجَبِّرِ. 2 S هو الخ, هو. جندل بن نهشل بن دارم كان يَجْبُر محاويجهم ويقال بل سلمى بن جندلٍ كان جَبر مَضَر في سَنَة. 4 O يَحْقُنَنَّ, orig. يحقنَن. 6 O افتعل, استفعل. 9 S ظُهورِكم: (احمد فما كان من هذا .var) L بك, S يَكُ, بِكَ 11 فتَنْجَلِبَ. 10 O تُعَقَّرِ. S العَواقِبِ: (in S كانَ يُجْتَنَى .var) كان يُجْنَنا L, كُنْتَ تَجْتَني: فقد LS, وقَدْ المَذاقة (var. المذاقة in S). L 12 seq., gloss in L يقول ما يكون ما عددت من الفخر فقد كان جناب بن شريك اد صاهر هولاى نسمع ما نكره وهو ما اجتنا من مُصاهرتهم. 14 وهُمْ, S هُمْ : S الأَكْرَمينَ, نَبْتِ L نبتِ ابنِ الكثير (var. in S).

[مُنْذِر هو مُنْذِر بن سَلْمَى بن قَطَن]

١٦ وَلَسْتُ بِهاجٍ جَنْدَلًا اِنَّ جَنْدَلًا   بَنونا وَهُمْ أَوْلادُ سَلْمَى المُجَبِّرِ (S 85a) (L 194a)

١٧ وَلا جابِرًا وَالحَيْنُ يُورِدُ أَهْلَهُ   مَوارِدَ أَحْيانًا اِلَى غَيْرِ مَصْدَرِ (S 85b) (L 194b)

قال يعنى جابرَ بنَ قَطَن بن نَهْشَل فيقول لا أَهْجوهم وإنْ كنتَ منهم ولكن اهجوكم خاصّةً دون غيركم وذلك لما أَوْلَيْتُمونى من هجائكم آبائى

١٨ وَلا التَوْأَمَيْنِ المانِعَيْنِ حِماهُما   اِذا كانَ يَوْمٌ ذو عَجاجٍ مُثَوِّرِ

قال التَوْأَمانِ هما عَمْرٌو وعامِرٌ ابنا جابِرِ بنِ قَطَن وهما العامِرانِ ويقال العَمْرانِ [مُثَوِّر اى ثائر]

١٩ أَنا ٱبْنُ عِقالٍ وَٱبْنُ لَيْلَى وَغالِبٍ   وَفَكّاكُ أَغْلالِ الأَسيرِ المُكَفَّرِ (L 193b)

يعنى عِقالَ بنَ محمّد بن سُفْيَن بن مُجاشع وقوله وَٱبْنُ لَيْلَى ولَيْلَى أُمُّ غالب وقوله O 241b وفَكّاكُ أَغْلالٍ يريد ناجِيَةَ بنَ عِقال

٢٠ وَكانَ لَنا شَيْخانِ ذو القَبْرِ مِنْهُما   وَشَيْخٌ أَجارَ النّاسَ مِنْ كُلِّ مَقْبَرِ (L 193b, 194a)

ذو القَبْرِ يعنى غالبًا وذلك انّ العرب كانت تستجير بقَبْرِه وكان المستجيرُ به يَصيرُ الى مَحَبَّتِه وتُقْضَى حاجَتُه وكان هو عَلَمًا فى ذلك ولم تَعْرِفِ النّاسُ الاستجارةَ بالقَبْرِ إلّا

---

2 L فَلَسْتُ : بِهاجٍ , S var. بِناسٍ : أَوْلادُ , L ابنا . 3 غَيْرِ , L شَرِّ (var. عمر in marg.), S var. شَرِّ مَوْرِدِ : S مَصْدَرِ with معا . 4 O كنتُ (in S a similar gloss, with the reading كنتَ , is appended to v. 15). 9 وفكّاكِ , so S — O وفَكّاكُ : المُكَفَّرِ , i. e. « loaded with chains » (see Lisān VI 464[14]), S وهو الذى يُكَفِّرُ بين يدى الملك يضمّ يده الى صَدْرِه and a gloss معا with المُكَفَّرِ المكفّر فى الحديد يقال كفّر عليه الليل اذا عطاه وكفّر gloss in L — ويقال المُكَفَّرُ بالسلاح عليه السلاح اذا لبسهُ ورجل كافر فى السلاح اذا كان لابسَه . 12 لَنا , S var. لها : كُلِّ , L شَرِّ and كل : S مُقْبَرِ var. مَقْبَرِ and مُقْبِرِ , L مقبر and مَقْبُرِ . 14 O محبّته .

بقَبْرِ غالِبٍ فذَهَبَ له الاسمُ بذلك أَبَدًا قال والذى أَحْيَى الوَئِيدَ صَعْصَعَةُ بنُ ناجِيَةَ بن عِقال

(L 193b) ٢١ عَلَى حِينِ لا تُحْيا البَناتُ وإِذْ هُمُ   عُكوفٌ عَلَى الأَنْصابِ حَوْلَ المُدَوَّرِ

المُدَوَّر صَنَمٌ يَدورون حَوْلَه وقال عامِرُ بنُ الطُّفَيْل

أَلا يا لَيْتَ أَخْوالى غَنِيًّا   لَهُمْ فى كُلِّ ثالِثَةٍ دَوارُ

قال ابو عبدِ اللهِ فى كُلِّ نائِبَةٍ والدَّوار عِيدٌ يطوفون فيه يقول فيه الشَّرَفُ القَديمُ والحَديثُ

٢٢ أَنا ٱبْنُ الَّذى رَدَّ المَنِيَّةَ فَضْلُهُ   وما حَسَبٌ دافَعْتُ عَنْهُ بِمُعْوِرِ

[بِمُعْوِرٍ اى المَعيب ويقال لا تُرَى فيه عَوْرَةٌ ولا خَلَلٌ فيُطْمَعَ فيه]

٢٣ أَبِى أَحَدُ الغَيْثَيْنِ صَعْصَعَةُ الَّذى   مَتَى تُخْلِفِ الجَوْزاءُ والنَّجْمُ يُمْطِرِ

ويروى والدَّلْوُ يقول اذا أَجْدَبَ الزَّمانُ قامَ ابى مَقامَ الخِصْبِ فأَعْطَى الاموالَ اى ابى غَيْثُ الارض هما غَيْثانِ غَيْثُ السَّماء المَطَرُ وأبى غَيْثُ الارض اذا لم يكن مَطَرٌ

٢٤ أَجارَ بَناتِ الوائِدِينَ ومَنْ يُجِرْ   عَلَى الفَقْرِ يعْلَمْ أَنَّهُ غَيرُ مُخْفِرِ

S 86a L 194a ٢٥ وفارِقِ لَيْلٍ مِنْ نِساءٍ أَتَتْ أَبِى   تُعالِجُ رِيحًا لَيْلُها غَيْرُ مُقْمِرِ

---

3 seq. cf. Aghānī XIX 3[28] seq. (verses 23, 24, 21, 22, 25, 26, 28, 29 cited): LS حِينَ : L على الأَصنام (mentioned in S). 8 وما , L فما . 9 S فيطمَعُ . 10 والنَّجْمُ , S والدلْوُ , L والدّعرُ : S يَمْطُرِ with the remark هذه مُخْفِرِ S : يُعْلَمْ S : على المَوْتِ var. على الفَخْرِ (but see below), 14 S لُغَتُهُ. اى غير غادِرٍ ويروى مُخفَرٍ على المفعول به يقول اشتراهنّ على فَقْرٍ من with the gloss . ابائِهِنَّ اى هاؤلآء لا يُخْفِرون غالبًا مع فقرِهم ومخافتِهم لانهم لو فعلوا لَعاقَب وردَّ المالَ 15 تُعالِجُ , L تُمارِسُ.

ويروى تُمارِسُ رِجْـا وقـوله وفارِق يعنى امرأةً فارقًا وإنّما شبّهها بالفارِق من الابـل وهى النّاقة يضربها المَخاضُ فتُفارِقُ الابـلَ فتَمْضى على وَجْهها حتّى تَضَعَ تَفْعَلُ ذلـك لما يُصيبُها من الجَهْد وأَصْلُ الفـارِق من الابـل ثمّ نُقِلَ الى النّساء وشَبَّهَ المرأةَ بالنّاقـة الفارِق لانفرادها

٣٦ فقالَتْ أَجِرْ لى ما وَلَدْتُ فانّنى أَتَيْتُكَ مِنْ هَزْلَى الحَمولَةِ مُقْتِرِ

[يريـد من رَجُـلٍ هَزْلَى الحَمولَةِ اى حَمولَتُه هَزْلَى وهى الابـل الّتى يُحْمَلُ عليها يعنى زَوْجَها قليلُ المال]

٢٧ هِجَفٍّ مِنَ العُثْوِ الرُّؤوسِ اذا ضَغَتْ لَهُ ٱبْنَةُ عامٍ يَحْطِمِ العَظْمَ مُنْكَرِ

قـوله هِجَفّ يعنى جافِىَ الخِلْقة وقـوله مِنَ العُثْوِ قال والأَعْثَى الكثير الشَّعَرِ والأُنْثَى عَثْواء قال والضَّبُعُ يقال لها عَثْواء بَيِّنَةُ العَثا (مقصور) [ضَغَتْ اى بَكَتْ حين وَلَدَتْ يَكْسِرُ ذلك العامُ العَظْمَ من شدّته]

٢٨ رَأَى الأَرْضَ مِنْها راحَةً فرَمَى بِها الَى خُـدَدٍ مِنْها وفى شَـرِّ مَحْفِرِ

[مِنْها اى من ابْنَتِه فرَمَى بها فدَفَنَها] خُـدَد حُفَرٌ كالقَبْر ويروى إِلَى شَرّ

٢٩ فقالَ لَها نامى فانّى بِذِمَّتى لِبِنْتِكِ جـارٌ مِنْ أَبيها القَنَوَّرِ

ويـروى فيئى [اى ارْجِعى] قـوله القَنَوّر هـو الضَّيِّقُ الصَّدْرِ السَّيِّئُ الخُلُقِ يـقول انا جـارٌ لها من ابيـهـا

---

5 هَزْلَى, so OS — L هَزلا, Aghānī *loc. cit.* هزل. 6 S تُحْمَلُ. 8 S هِجَفٍّ (sic) with معا: S بِنْتُ: يَحْطِمُ, LS يَكْسِرُ, var. يحطِمُ in S. 12 S جُدَدٍ with معا, but the gloss says (sic) جماعةُ الخَدّة: وفى, L الى: مَحْفِرِ, so S — O مِحْفَرِ, L مَحفِرِ (?), Aghānī مخفر. 14 نامى, L قيبى (sic) with a gloss فقال لها صعصعةُ قيبى ارحعى: S القَنَوَّرِ. 15 O فِيئى.

(L 195a) ٣٠ فما كانَ ذَنْبِى أَنْ جَنابٌ سَما بِهِ   حِفاظٌ وشَيْطانٌ بَطِىءُ التَّعَذُّرِ

O 242a ٣١ ومَسْجونَةٍ قالَتْ وقَدْ سَدَّ زَوْجُها   عَلَيْها خَصاصَ البَيْتِ مِنْ كُلِّ مَنْظَرِ

[ومَسْجوفَةٍ من السَّجْف   يعنى امرأةَ جُنْدَبِ بنِ نَهْشَلٍ سَتَرَها فقالت من خَصاصِ بيتِها اى فُرَجِه وخَرْقِه]

٣٢ لَعَمْرِى لَقَدْ أَرْوَى جَنابٌ لِقاحَهُ   وأَنْهَلَ فى لَـزْنٍ مِنَ الماءِ مُنْكَـرِ

[و أَرْتَى جَنابٌ وانّما تعنى عَقْرَها. حين عَقَرها]   ويروى جَنابٌ لَبونَهُ   فى لَزْنٍ مِنَ الماءِ يعنى قِلَّةً من الماءِ وضيقًا

٣٣ فانَّكَ قَدْ أَشْبَعْتَ أَبْرامَ نَهْشَلٍ   وأَبْرَزْتَ مِنْهُمْ كُلَّ عَذْراءَ مُعْصِرِ

قال الأَبْرام الـذيـن لا يدخلون مع الأَيْسار فى الجَـزور ولا نَصيبَ لهم وإنّما ينتظرون أَنْ يُطْعِمَهم النّاس ولا يشترون لَحْمًا إنّما يَتَّكلون عـلى أَنْ يُطْعَموا   والـمُعْصِر من النّساء التى قد أَدْرَكَتْ وحاضَتْ   يقول خَرَجْنَ من التَجَهْد يَلْتَمِسْنَ فَضْلَك

S 86b ٣٤ ولَوْ كُنْتَ حُرًّا ما طَعِمْتَ لُحومَها   ولا قُمْتَ عِنْدَ الفَرْثِ يٰابْنَ المُجَشِّرِ

L 195b ٣٥ أَلَمْ تَعْلَما يٰابْنَىِ المُجَشِّرِ أَنَّها   اِلَى السَّيْفِ تَسْتَبْكِى اذا لَمْ تُعَقَّرِ

---

1 فما, L وما : حِفاظٌ, L جُنونٌ (mentioned in S). 2 زَوْجُها, L بعلها. 3 فقالت, the obj. of the verb is v. 32. 4 فُرَجِهِ, so S. 5 L لبونَهُ, S var. على الحَوضِ : S مُبْكِرِ var. مُنْكِرِ and أَكْدَرِ. 8 وأَبْرَزْتَ, L وأَبْدَيْتَ, S var. بيضاً, L عَذْراءَ : اسمنت which latter is explained by وابدَنْتَ and وابدَيْتَ (mentioned in S). 12 ولَوْ, L فلو : طَعِمْتَ, S var. قَرِبْتَ : S المُجَشِّرِ (so also in v. 35) with a gloss يُجَشِّرُ ابله عن اهلِهِ اى يُخرِجُها الى المَرْعَى. 13 cf. p. 418[17] seq., Yaḳut IV 357[7] (second half-verse): L الم تسمعا يابنى حكيم حنينها : L تَسْتَبكِى (sic), S تَسْتَبْكِى : إذا, S وإنْ var. اذا: O تُعَقَّرِ.

[ويروى أَنَمْ تَسْمَعا يَابْنَيْ حَكِيمٍ حَنينَها يقول يعْتريها البُكاء اذا لم يُعْقَرْ منها شىء لانّها مُعوَّدةٌ للعقر فاذا أَبْطأَ ذلك عنها حَنَّتْ اليه يعنى الابلَ]

— L

٣٦ مَناعيشُ لِلْمَولَى مَرائيبُ لِلثَأَى مَعاقيرُ فى يَوْمِ الشّتاءِ المُذَكَّرِ

٣٧ وما جَبَرَتْ الّا عَلَى عَتَبٍ بِها عَراقيبُها مُذْ عُقِرَتْ يَوْمَ صَوْءَرِ (L 195b)

ويروى عَلَى عَطْبٍ و عَنَتٍ قوله عَلَى عَتَبٍ وفى النّاقة تَمْشى على ثلاثٍ وقوله يَوْمَ صَوْءَرٍ هو يومُ مُعاقَرةِ سُحَيْمِ بن وَثيل الرِّياحىِّ غالبًا [يقول عَقَرْناها فما سَقَط منها ذَهَبَ وما جَبَرَ جَبَرَ على عَتَبٍ]

٣٨ وإِنَّ لَها بَيْنَ المِقْرَيْنِ ذائِدًا وسَيْفَ عِقالٍ فى يَدَىْ غَيْرِ جَيْدَرِ

جَيْدَر قصير ويروى وسَيْفَ خَيالٍ يريد سيفًا لا يُبْقى على شىء لا يَمُرّ بشىء إلّا ذهب به وقوله بَيْنَ المِقْرَيْنِ ذائدًا يعنى اباه غالبًا دُفِنَ ثَمّ [يريد تثنيَةَ المِقْرَ وهى واحد فثنّاها]

٣٩ اذا رُوِّحَتْ يَوْمًا عَلَيْهِ رَأَيْتَها بُروكًا مَتاليها عَلَى كُلِّ مَجْزَرِ

[ويروى إِذا مُلِئَتْ مِنْها الحِبالُ رَأَيْتَها قيامًا مَتاليها اى اذا قُرِنَتْ بالحبال ودُفِعَتْ الى السُّؤّال]

٤٠ وكائِنْ لَها مِنْ مَحْبِسٍ أُنْهِبَتْ بِهِ بِجَمْعٍ وبالبَطْحاءِ عِنْدَ المُشَعَّرِ

---

1 S تعسمًا يابنَى حُلَيمٍ — see p. 941^5. 4 cf. Yākūt IV 357^5. 5 seq., gloss in S يعتب اى العِقالِ فى العتب واصل ويقع يقوم فصار عرقوبَيْه قطع اذا وعتبه 8 L على ثلث عتبٍ (sic) اعتلال يعنى انها مذ يومئذٍ ناقصة لا تكثر ولا تنمى.
المخايلةُ المفاخرةُ يقال with a gloss in S ,خِيالٍ LS ,عِقالٍ : يَوْمَ S ,بَيْنَ : فانّ اذا 12 L سيفُ خيال اذا خايلت به الناس ثم ضربت به قطع (sic) اى فاخرتَ.
13 S مُلِّيت: in S. إِلى var. لَدَى LS ,عَلَى : بُرُوكًا OS ؛ زُوِّجَتْ S : مُلِئَتْ الخ بالحِبالِ S : الجِبالُ S. 15 S مَحْبَسٍ : بهِ , S له (but see the gloss).

[اى كم لها من مَوْقِفٍ حُبِسَتْ به   وأُنْهِبَتْ بهِ اى بالمَحْبِس   وأُيِّهَتْ من التَّأْبِيهِ اى صُوِّتَ بها   المُشَعَّر حيث تُشْعَرُ البُدْنُ]

٤١ وما إبِلٌ أَدْعَى إلى فَرْعِ قَوْمِها   وخَيْرٌ قِرًى لِلطّارِقِ المُتَنَوِّرِ

قال الطّارِقُ الذى يَطْرُقُ القومَ ليلًا يريد القِرَى   قال والمُتَنَوِّرُ الذى يطلب نارَ الحَيِّ فإنّ الذين يَقْرُون الاضيافَ نارُهم بالليل ظاهِرةٌ ليَغْشَوْا ومَنْ لا يَقْرِى فلا نارَ له يقول فالطّارِقُ يطلب النّارَ للقِرَى   قال ابو عُبَيْدَةَ لا يكون الطّارِقُ إلّا ليلًا ولا يقال للذى يأْتيهم بالنّهار طارِقٌ وذلك قولُ الأصمعىّ

S 87a ٤٢ وأَعْرَفُ بالمَعْروفِ منها اذا الْتَقَتْ   عَصائِبُ شَتَّى بالمَقامِ المُطَهَّرِ

[يقول اذا اجتمع النّاس بالمَوْسِم تحدّثوا عن هذه الابل لانّها مشهورة بالمعروف والمعنى للأَهْل والأَرْباب واللّفْظ للابل   يعنى مَقامَ ابرهيمَ عم]

٤٣ وما أُفْقٌ إلّا بهِ مِنْ حَديثِها   لَها أَثَرٌ يَنْمِى إلى كُلِّ مَفْخَرِ

[يقول شاعَ حديثُ عَقْرِها فى الآفاق   والأُفْق النّاحية وقيل هو هاهنا مَغيبُ الشَّفَقِ وتقول العرب قد طَلَعَ الأُفْقُ اذا طَلَعَ الفَجْرُ وغابَ الأُفْقُ اذا غابَ الشَّفَقُ   اى حديثُ إبِلِه يَنْمِى الى كلّ فاخرٍ من الفعال المرتفع السَّنِىّ]

٩٩

(S 89a) قال فأجابه جَريرٌ عن بنى نَهْشَل

---

1 بالمَحْبِس S, بالمجلس.   3 أَدْعَى S, ادنَى L, ادنا: فَرْعِ S var. نَفْعِ: وخَيْرٌ LS: للطّائر S var. لِلطّارِقِ.   5 الذين O, الذى.   8 L فاعرفَ. 11 لها, S له.

N⁰. **99**. Cf. Jarīr I 123[17] seq. *Order of verses in* S 1—10, 13, 11, 11*, 11**, omitting 12 (= 1), 14 (see 4): *order in* L 7, 2, 4, 5, 8, 10, 6ᵃ, 12ᵇ, 9, 11*, 11**, 11, 13, omitting 1, 3, 6ᵇ, 12ᵃ, 14.

١ لَقَدْ سَرَّنِى أَلَّا تَعُدَّ مُجاشِعٌ   مِنَ الفَخْرِ إِلَّا عَقْرَ نابٍ بِصَوْءَرِ — L

٢ أَنابُكَ أَمْ قَوْمٌ تَفُضُّ سُيوفُهُمْ   عَلَى الهامِ تِنْبِيَّ بَبْضَةِ المُتَجَبِّرِ O 242b (L 195b)

ويروى تَقُدُّ سُيوفُهُمْ عَلَى الهامِ   ويروى فَرْخَىْ بَيْضَةٍ يريد الدِّماغَ   يقول فَخْرُكَ بنابِكَ خَيْرٌ أَمْ فَخْرى بقومٍ تَفُضُّ سُيوفُهم يريد تَقْطَعُ سُيوفُهم هامَ الرِّجال وتَقْطَعُ بَيْضَهم الذى على رُءوسهم   ويروى أَقَوْمُكَ أَمْ قَوْمٌ

٣ لَعَمْرِى لَنِعْمَ المُسْتَجارونَ نَهْشَلٌ   وحَىُّ القِرَى لِلطّارِقِ المُتَنَوِّرِ — L

٤ فَوارِسُ لا يَدْعُونَ يالَ مُجاشِعٍ   إِذا بَرَزَتْ ذاتُ العَرِيشِ المُخَدَّرِ L 196a S 89b

قوله ذاتُ العَرِيشِ يعنى البِناءَ   والمُخَدَّر المستور بالثِّياب   يقول تَبْرُزُ المُخَدَّرات من الجَهْد ممّا نَزَلَ بهنّ

٥ وتَدْعونَ سَلْمَى يا بَنِى زَبَدِ ٱسْتِها   وضَمْرَةَ لِلْيَوْمِ العَماسِ المُذَكَّرِ

قوله يا بَنِى زَبَدِ ٱسْتِها يريد أَنْ يُصَغِّرَ به ويُهينَه   قال واليَوْمُ العَماسُ يريد بذلك اليومَ الكريهَ الشّديدَ الصَّعْبَ

٦ أُولئِكَ خَيْرٌ مَصْدَقًا مِنْ مُجاشِعٍ   إِذا الخَيْلُ جالَتْ فى القَنا المُتَكَسِّرِ

---

1 see v. 12, and cf. Lisān VI 107^{2}, 160^{18}, Yākūt III 431^{5}: تَعُدَّ, so O — S تَعُدَّ: الفَخْرِ, S var. المَجْدِ. 2 L أَقَوْمُكَ ام S ,اقومك ام قومٌ تقذ سُيُوفُهم, O: عَنِ LS ,عَلَى: أَنابُكَ ام قَوْمٌ تَفُضُّ سُيوفَهم (sic) var. قَوْمى تَقُدُّ سُيُوفُهم فَرْخَىْ بَيْضَةَ المُتَجَبِّرِ S ,فرخى ببيضه المُتحبّرِ L ,تَثْنِى (sic) بَيْضَةَ المُتَكَبِّرِ (sic) var. تِنْبَى بَيْضَةِ. 7 see v. 14: بَرَزَتْ, L خَرَجَتْ. 10 L ويَدْعُون: لِلْيَوْمِ, L فى اليومِ (mentioned in S): L الغُماس. 12 O الصَّعْبِ. 13 L combines verse 6^{a} with 12^{b}: LS مَصْدَقًا with a gloss in S اى يصدق اذا قاتل ولا يُوَطِّشُ اى يقصّر ويُرى انه يصنع شيا وليس يصنع.

(L 195b) ٧ لَعَمْرِى لَقَدْ أَرْدَى هِلالَ بنَ عامِرٍ بِتَنْهِيَةِ المِرْباعِ رَهْطُ المُجَشِّرِ

ويروى لَعَمْرِى لَقَدْ لاقَتْ هِلالَ وقوله لَقَدْ أَرْدَى هِلالَ بنَ عامِرٍ يعنى قَتْلَ المَشْيَخَةِ الثّمانين الذين قَتَلَهم بنو نَهْشَل وهم رَهْطُ المُجَشِّرِ [بِتَنْهِيَةٍ مُنْتَهَى كُلِّ سَيْلٍ من بُطونِ الأَوْدِيَةِ والرِّمالِ والقِفافِ]

(L 196a) ٨ وما زِلْتَ مُذْ لَمْ تَسْتَجِبْ لَكَ نَهْشَلٌ تُلاقِى صُراحِيًّا مِنَ الذُّلِّ فَاصْبِرِ

[اى مذ عادَيْتَهم فصاروا لا يَنْصُرونك اذا اسْتَنْصَرْتَهم]

٩ وعافَتْ بَنو شَيْبانَ حَوْضَ مُجاشِعٍ وشَيْبانُ أَهْلُ الصَّفْوِ غَيْرِ المُكَدَّرِ

[جعل الفرزدق حَوْضَ مُجاشِعٍ وجعل حَدْراءَ وارِدَتَه التى تَرِدُه فتَشْرَبُ منه وعُيوفُهم رَغْبَتُهم عن الفرزدق حين لم يُخَلّوا بينه وبينها]

١٠ ولَوْ غَضِبَتْ فى شَأْنِ حَدْراءَ نَهْشَلٌ سَمَوْها بِدَهْمٍ أَوْ غَزَوْها بِأَنْسُرِ

[يقول لو انّ نَهْشَلًا غَضِبَتْ فى شأنِ حَدْراءَ لم يَسْكُتوا على ما سَكَتُّمْ وإِنّما يَحُضُّ بنى شَيْبانَ أَنْ يَحولوا بين الفرزدق وبين حَدْراءَ قال ابو جعفر يريد أَنّ بنى شَيْبانَ حالت بين الفرزدق وبين حَدْراءَ فسَكَتَتْ على ذلك بنو مُجاشِعٍ ولو كانوا حالوا بينها وبين رَجُلٍ من بنى نَهْشَلٍ ما سَكَتَتْ بنو نَهْشَلٍ على ذلك ولا أَغْضَوْا عليه وهذا باطِلٌ]

١١ مَعازِيلُ أَكْفالٌ كَأَنَّ خُصاكُمْ قَناديلُ قَسِّ الحِيرَةِ المُتَنَصِّرِ

---

1 L لقد لاقَتْ هِلالُ بنُ : L رَهطَ, S رِهْطُ with معا : S المُجَشِّرِ, gloss in L لاقت هلال. 2 O المجشر بن ضمره يريد يوم الوتد وقد مر حديثه. 5 صُراحِيًّا, L قُراحِيًّا (mentioned in S) with a gloss يقال هذا من الخالص القراحى ماءٌ قراحٌ اذا لم يخالطه شى. 7 S وشيبانُ : S غَيْرُ : S المُكَدِّرِ. 10 بِدَهْمٍ, S بِمِنْسَرٍ, L بِمُنسرٍ, O marg. بِمَنْسِرٍ, بِأَنْسُرٍ : (mentioned in S) بِجَمْعٍ L. 11 seq., words in brackets from L. 16 LS خُصاهُمْ : قَسِّ, L قُس.

[شبّه خُصاهم بالقناديل عِظَمًا يقول هم أُدْرانٌ والقَسّ أَكْثَرُ اخْتيارًا لِقنْديله لكَثْرَة قيامه وصَلاته المُتَنَصِّر الذى دينُه النّصْرانيّةُ] قال ابو عُبَيْدَة وأَمّا الأَغَرُّ فحدّثنى انّ جَنابًا إِنّما عَقَرَ ناقتَيْنِ فلمّا رأى ذلك رِبْعِىٌّ وحَكيمٌ احالا على سائرِها فعقرا قَطيعَه أَجْمَعَ ففى ذلك يقول المُحِلّ بن كعب النَّهْشَلىّ

فِدًى لِلْغُلامِ النَّهْشَلِيّ ٱلّذى ٱبْتَرَى ۝ عَراقيبَها ضَرْبًا بِسَيْفِ المُجَشِّرِ

S 90a *١١ | ولَوْ فى رِياحٍ خَلَّ جارُ مُجاشِعٍ ۝ لَما باتَ رَهْنًا لِلْقَليبِ المُعَوَّرِ

**١١ وما غَرَّهُمْ مِنْ ثَأْرِهِمْ عُقَدُ المُنَى ۝ ولا عَقْدُ الّا عَقْدُ جارٍ مُشَمِّرِ]

— S ١٢ وقَدْ سَرّنى أَلّا تَعُدُّ مُجاشِعٌ ۝ مِنَ المَجْدِ الّا عَقْرَ نابٍ بِصَوْءَرِ

(S 89b) ١٣ وأَنْتُمْ قُيونٌ تَصْقُلونَ سُيوفَنا ۝ ونَعْصَى بِها فى كُلِّ يَوْمٍ مُشَهَّرِ

قوله ونَعْصَى بها فى كُلّ يَوْمٍ مُذَكَّرٍ يقول نَضْرِب بسُيوفنا ونتّخذها عِصِيًّا

— LS ١٤ فَوارِسُ كَرّارونَ فى حَوْمَةِ الوَغا ۝ اذا خَرَجَتْ ذاتُ العَريشِ المُخَدَّرِ

حَوْمَةُ الوَغا أَشَدُّ موضعٍ فى الحَرْب وحَوْمَةُ الماء الكثيرُ وذاتُ العَريش يقول بَرَزَ النّساء المُخَدَّراتُ

١٠٠

(L 184b) (S 71a) فقال الفَرَزْدق مُجيبًا له

O 243a (L 185a) ١ | بَنِى اذا نَزَلَتْ عَلَيْكَ مُجاشِعٌ ۝ أَوْ نَهْشَلٌ تَلَعاتِكُمْ ما تَصْنَعُ

---

1 i. e. "the priest is most careful in choosing..." 5 O ٱبْتَرَى. 6 S لما. 7 L جارٍ. 8 see vv. 1 and 6 (foot-note). 9 S ونَعْصَى : مُشَهَّرِ, O marg. اصل مُذَكَّرٍ. 11 see v. 4.

N°. **100**. Cf. JARIR I 159[9] seq. (vv. 1, 2): *order of verses in* L 12, 3, 1, 2, 4, 5, 7—11, omitting 6. 15 تَلَعاتَكُمْ, L تَلْعًا لكم with a gloss يقال لغا بالشى ولكى اذا اولغ (sic) به ومثله لغا ولثا, S has a var. بلقائهمْ.

تَلَعاتكم جمعُ تَلْعَةٍ وهو مَسيلُ الماء والتَّلْعَة الموضع المرتفع ايضًا ويروى تَلْغَى بكُمْ [اى تُولَعُ بكم]

٢ فى جَحْفَلٍ لَجِبٍ كأَنَّ زُهاءَهُ شَرْقِىُّ رُكْنِ عمايَتَيْنِ الأَرْفَعُ

الجَحْفَل الجَيْش الكثير واللَّجِب الكثير الاصوات وزُهاؤُه عَدَدُه واجْتماعُه وعَمايَتَيْن جَبَل وشَرْقيُّه ما وَلِىَ الشمسَ منه اذا طلعت عليه الشمسُ وذلك انّه شبّه الجيشَ فى جَمْعه وكَثْرته بالجَبَل فى انْبساطه وسَعَته

L 185a ٣ واذا طُهَيَّةُ مِنْ وراءِى أَصْبَحَتْ أَجَمُ الرِّماحِ عَلَيْهِمِ يَتَزَعْزَعُ

قال يعنى بنى طُهَيَّةَ وهم عَوْفٌ وأَبو سُود وحُشَيْش أُمُّهم طُهَيَّةُ بنت عبد الشَّمْس بن سعد بن زَيْد بن تميم وأَبوهم مالك بنُ حنظلة بن مالك بن زَيْد مَناة وقوله أَجَمُ الرِّماحِ قال إِنّما شبّه كَثْرَةَ الرِّماح واجتماعَها وانْضمامَ بَعْضها الى بعضٍ بأَجَمِ القَصَب فى كَثْرته فى مَنابته

٤ حَوْضِى بَنو عُدُسٍ عَلَى مَسْقاتِهِ وبَنو شَرافِ مِنَ المَكارِمِ مُتْرَعُ

يريد عُدُسَ بنَ زَيْد بن عبد الله بن دارم وبنو عُدُس زُرارَةُ وعَمْرو ومَسْعودٌ وسَرِىٌّ وشَراحيلُ وبنو شَرافِ مُحَمَّدٌ وقُرْطٌ وحُوَىٌّ بنو سُفْيَنَ بن مُجاشع وشَرافِ بنتُ بَهْدَلَةَ ابنِ عَوْف بن كعب بن سعد والمُتْرَع المَمْلُوّ

٥ إِنْ كانَ قَدْ أَعْياكَ نَقْضُ قَصائِدِى فَانْظُرْ جَرِيرُ اذا تَلاقَى المَجْمَعُ

[يريد مَجْمَعَ النّاسِ بِمِنًا]

---

3 جَحْفَلِ, L عارِضٍ (mentioned in S). 7 L اصبحوا : S تَتَزَعْزَعُ.
8 عبدِ, O عبُّ (sic). 11 O مَنابِتِه. 12 حَوْضِى, S var. حَوْضُ : S
بنى عُدَسٍ : S مِسْقاتِهِ, L سُقاتِه : LS شُرافَ. 14 L (sic) شراف بنت بهذله
بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهى ام سعن بن مجاشع.
15 المَمْلُوُّ, so O. 17 S بِمِنًا.

— L S 71b ٦ وتَهادَروا بشَقاشِقٍ أَعْناقُها غُلْبُ الرِّقابِ قُرومُها لا تُوزَعُ

[يريد الخطابَةَ والكلامَ وليس للشَّقاشقِ أَعْناقٌ وإنّما اراد اعناقَ الابلِ] قوله بشَقاشِقٍ قال الشِّقْشِقَةُ التى تخرج من فَمِ البعير اذا هَدَرَ مثْلِ الدَّلْوِ قال والأَغْلَبُ من الرِّجال الغليظُ الرَّقَبَةِ وقوله لا تُوزَعُ لا تُكَفُّ عمّا تريد والقَرْمُ فَحْلُ الابلِ نُقِلَ فصُيِّرَ للرِّجال الكِرام الأَشِدّاء الأَبْطال

(L 185a) ٧ هَلْ تَأْتِيَنَّ بِمِثْلِ قَوْمِكَ دارِمًا قَوْمًا زُرارَةُ مِنْهُمُ والأَقْرَعُ

قال ابو عبد الله يروى هَلْ تَنْقُصَنَّ ويروى هَلْ تَفْخَرَنَّ اى هل تَفْخَرُ دارِمًا اى تكون افخرَ منهم من قولهم فاخَرْتُه ففَخَرْتُه

٨ وعُطارِدٌ وأَبوهُ مِنْهُمْ حاجِبٌ والشَّيْخُ ناجِيَةُ الخِضَمُّ المِصْقَعُ

يريد ناجِيَةَ بنَ عِقال بن محمّد بن سُفْيَن بن مُجاشِع والخِضَمُّ السَّيِّد من الرِّجال والمِصْقَع الخطيب من الرِّجال البَيِّنِ الكلام المتكلِّمُ عن اصحابه يَأْخُذُ فى كلّ صُقْعٍ والخِضَمُّ سَخِيٌّ مُعَظَّمٌ

٩ ورَئِيسُ يَوْمِ نَطاعِ صَعْصَعَةُ الَّذى حِينًا يَضُرُّ وكانَ حِينًا يَنْفَعُ

يعنى صَعْصَعَةَ بنَ ناجِيَةَ بن عِقال قال ونَطاعِ مكان اغارت فيه بنو سعد على لَطيمةِ المَلِك وقد املينا حديثَه فيما امليناه من الكتاب تامًّا مُفَسَّرًا O 243b

---

6 LS تنقُصَنّ : مِنْهُمْ , S فيهمِ var. منهم . 7 O تَفْخَرُ . 9 cf. Lisān X 71[8] : S المِسْقَعُ var. المصقع . 11 والمِصْقَع الخ , L والمصقع السخى : O صَقْعٍ . 13 cf. Bakrī 579[15] : LS يَوْمَ : O نِطَاعِ , L نِطاعَ , S نَطاحَ (see Bakrī *loc. cit.* and Yākūt IV 791[19] seq.) : S صَعْصَعَةَ . 14 O ونِطاع . 15 وقد الخ , the narrative in question is not found in O or L — after v. 8 L has a note هذا يوم حمص ويوم قراقر وقد مر فى مجرد العردى , which seems to refer to v. 9.

١٠ وَٱسْأَلْ بِنا وبِكُمْ إذا وَرَدَتْ مِنًى   أَطْرافُ كُلِّ قَبيلَةٍ مَنْ يَسْمَعُ

قوله أَطْرافُ كُلِّ قَبيلَةٍ يعنى سادَةَ كلّ قبيلةٍ والمعروفين منهم والطِّرْفُ الرَّجل السَّيِّد قال ابو عُثْمانَ سمعتُ الأصمعىَّ وأبا عُبَيْدَةَ يقولانِ للفَرَس الكريم الرّائِع إنّه لَكَريمُ الطَّرَفَيْنِ يعنى الأَبَوَيْنِ تقول العرب للرّجل الضّعيف العَقْل ما يَدْرِي أَىُّ طَرَفَيْهِ أَطْوَلُ يعنى لا يَدْرِى أَىُّ أَبَوَيْهِ أَكْرَمُ والطِّرْفُ ايضًا الفَرَس الرّائع الكريم النَّسَبِ المعروفُ بالنَّجابة ويقال ايضًا الطِّرْفُ السَّيِّد من الرِّجال قال الأَعْشَى

هُمُ الطَّرَفُ النّاكِى العَدُوِّ وأَنْتُمُ   بِقُصْوَى ثَلاثٍ تَأْكُلونَ الوَقائِصا

ويروى هُمُ الطَّرَفُ النّاكُوا العَدُوَّ قال الأصمعىّ وقد يروى الطُّرُفُ وهم الذين كَثُرَتْ آباؤُهم وأَنْجَبوا وشَرُفوا قال واذا كان الرَّجُل كذلك كان أَكْرَمَ من القُعْدُد

١١ صَوْتى وصَوْتَكَ يُخْبِروكَ مَنِ الَّذى   عَنْ كُلِّ مَكْرُمَةٍ لِخِنْدِفَ يَدْفَعُ

(L 1846) ١٢ وإِذا أَخَذْتُ بِقاصِعائِكَ لَمْ تَجِدْ   أَحَدًا يُعِينُكَ غَيْرَ مَنْ يَتَقَصَّعُ

هذا البيتُ اوّلُ القِطْعَةِ القاصِعاءُ جُحْرُ اليَرْبوع ويروى يُغيثُكَ وقوله غَيْرَ مَنْ يَتَقَصَّعُ يريد غيرَ من يَصيدُ اليَرابيعَ

---

1 cf. Lisān XI 121[16] seq. 5 O اىّ ابويه. 7 cf. Lisān *loc. cit.*: O الطُّرُفُ, so OS. 8 الطُّرُفُ : Lisān الطُّرْفُ البادُو العدُوِّ , الوَقائِصا, S الطِّرف , الطَرف vocalised in S only. 9 O marg. من القعيد (so S). 10 S لخِنْدَفَ : L تُدفَعُ. 11 cf. Lisān X 148[16] seq.: S اخذتَ : O بقاصعائك : S يعينُك. 13 يريد الخ, this explanation is found also in S with the addition يقول انت — L has يقال فى بعض الامثال من بنى يربوع فانّما انصارُك يرابيعُ مثلُك اخذ علمه بالقاصعا والنافقا اذا ضيق عليه يقول فاذا ضيعت عليك لم تجد عونا الا اليرابيع.

١٠١

فأجابه جَرِيرٌ فقال يَهْجوه ويَهْجوا جميعَ الشُّعَراء

(I. 185a) ١ بانَ الخَليطُ بِرامَتَيْنِ فوَدَّعوا   أَوَكُلَّما رَفَعوا لِبَيْنٍ تَجْزَعُ

الخَليطُ الجيرانُ المُخالِطون فى المَنْزِل والمال

S 72a ٢ رَدُّوا الجِمالَ بِذى طُلوحٍ بَعْدَ ما   هاجَ المَصيفُ وقَدْ تَوَلَّى المَرْبَعُ

قوله رَدُّوا الجِمالَ يعنى رَدُّوها من موضعِ رَعْيِها الى الحَىّ حين ارادوا التَّحَمُّلَ قوله بَعْدَ ما هاجَ المَصيفُ اى جاء الصَّيْفُ واحْتَدَمَ الحَرُّ واشتدّ وَهَجُه ويَبِسَ العُشْبُ من الرَّعْيِ ورَجَعَ كلّ قوم الى مَواضِعهم قال وذو طُلوحٍ موضعٌ يَجْمَعُهم

٣ إِنَّ الشَّواحِجَ بالضُّحَى هَيَّجْنَنى   فى دارِ زَيْنَبَ والحَمامُ الوُقَّعُ

قوله إِنَّ الشَّواحِجَ يريد صِياحَ الغِرْبانِ هَيَّجْنَنى يقول ذَكَّرْنَنى اجتماعَ الحَىّ وتَفَرُّقَهم وقوله والحَمامُ الوُقَّعُ يعنى الحَمامَ التى تَقَعُ فتَعْتَلِفُ بعد ما ترحّل النّاسُ

L 185b ٤ نَعَبَ الغُرابُ فقُلْتُ بَيْنٌ عاجِلٌ   وجَرَى بِهِ الصُّرَدُ الغَداةَ الأَلْمَعُ

[بِهِ اى بالبَيْنِ] الصُّرَدُ الأَلْمَعُ لانّ فيه خُضْرَةً وسَوادًا فقال الأَلْمَعُ [الصُّرَد مَشْؤومٌ وهو مع هذا لا تَراه إِلّا وحيدًا]

N°. **101**. Cf. Jarîr I 159[12] seq.: *order of verses in* S 1—108, 108*, 108**, 110, 109—122, repeating 110: *order in* L 1—4, 6—10, 5, 11—17, 19, 18, 26—28, 33, 29, 30, 34, 35, 31, 32, 36—45, 47—50, 56, 57, 51, 53—55, 58—60, 66, 61, 63, 64, 62, 65, 67, 46, 122, 68—72, 73[a], 74[b], 75—77, 79—84, 87, 85, 86, 88—100, 107, 102, 101, 108*, 108**, 103, 104, 106, 105, 108, 110, 111, 109, 112, 114—116, 118, 117, 52, 120, 121, omitting 20—25, 73[b], 74[a], 78, 113, 119. 2 رَفَعوا, S زَمُّوا var. رَفَعوا. 4 رَدُّوا, S var. حَثُّوا : تَوَلَّى, L تلوَىْ [read تَلَوَّى], marg. تلوى يبس من اللوى. 6 O واحتذم. 10 O يَرحل.

O 244a ٥ إِنَّ النَّوى بِهَوى الأَحِبَّةِ تَفْجَعُ   إِنَّ الجَمِيعَ تَفَرَّقَتْ أَهْواؤُهُمْ

قال الأصمعىّ النَّوَى هو الموضع الذى يَنْوِى الرَّجُلُ أَنْ يَأْتِيَه وهو النَّوَى والنِّيَّة وذلك أَنَّهم تفرّقوا فقصَدَ كُلُّ قوم منهم حيث يَنْوون فلذلك تشاءمت العرب بالنَّوَى لتفرُّقِهم بعد اجتماعهم

٦ كَيْفَ العَزاءُ ولَمْ أَجِدْ مُذْ بِنْتُمْ   قَلْبًا يَقِرُّ ولا شَرابًا يَنْقَعُ

قوله ولا شَرابًا يَنْقَعُ يعنى يُرْوِى ويقال الشَّرابُ يَنْقَعُ نَقْعًا ونُقوعًا وذلك اذا رَوِىَ منه صاحِبُه وهو الماء الذى يَنْقَعُ المالَ ويُوافِقُه

٧ ولَقَدْ صَدَقْتُكِ فى الهَوَى وكَذَبْتِنى   وخَلَبْتِنى بِمَواعِدٍ لا تَنْفَعُ

[وخَلَبْتِنى اى كَذَبْتِنى وقال الأصمعىّ خَلَبْتِنى ذهبتِ بعَقْلى]

٨ قَدْ خِفْتُ عِنْدَكُمُ الوُشاةَ ولَمْ يَكُنْ   لِيُنالَ عِنْدى سِرُّكِ المُسْتَوْدَعُ

٩ كانَتْ اذا نَظَرَتْ لِعِيدٍ زِينَةً   هَشَّ الفُؤادُ ولَيْسَ فيها مَطْمَعُ

اى ارْتاحَ وأَحَبَّ النَّظَرَ اليها ولا مَطْمَعَ فيها

١٠ تَرَكَتْ حَوائِمَ صادِياتٍ هُيَّمًا   مُنِعَ الشِّفاءُ وطابَ هٰذا المَشْرَعُ

الحَوائِم التى تَدورُ حول الماء لِتَقَعَ على الماء ثمّ تمتنعُ من الوُقوع قال والصّادِى العَطْشانُ قال الأَصمعىّ اذا اختلف اللَّفْظُ والمعنى واحِدٌ استحسنت العربُ إعادةَ الأَلْفاظِ وذلك انّه قال صادياتٍ ثمّ هُيَّمًا وهما جميعًا من العَطَش قال ابو عبدِ الله يقال الهُيامُ يَنالُ الابِلَ فتَشْرَبُ الماءَ فلا تَرْوَى منه وقوله تعالى فشارِبونَ شُرْبَ الهِيمِ يقال بَعيرٌ أَهْيَمُ وناقةٌ هَيْماء

---

1 L يَفْجَعُ. 8 S فكذبْتِنى. 10 L لِيُرامَ ,لِيُنالَ (mentioned in S). 11 LS اخذت ,نَظَرَتْ. 12 gloss in S يقول كانت اذا لبست لعيدٍ زينةً هش لها فُؤادُه اى اشتهاها. 17 cf. Ḳur'ān LVI 55.

S 72b ١١ أَيّامَ زَيْنَبُ لا خَفِيفٌ حِلْمُها هَمْشَى الحَدِيثِ ولا رَوادٌ سَلْفَعُ

قوله هَمْشَى الحَدِيثِ يقول مُخْتَلِطَةُ الحَدِيثِ من الحَياءِ وقوله ولا رَوادٌ يقول ليست في بطَوّافَةٍ وخفّف رَوادًا لِوَزْنِ الشِّعْرِ وقد تفعل العربُ ذلك والسَّلْفَع الجَرِيَّةُ البَذِيَّةُ من النّساء قال جَنْدَلٌ [الطُّهَوِيّ] في قوله هَمْشَى تصديقًا له

إِنْ سَمِعوا عَوْراءَ أَصْغَوْا في أَذَنْ وهَمَشوا بِكَلِمٍ غَيْرِ حَسَنْ

قوله هَمَشوا يعنى خَلَطوا يقال هَمْشَى الحَدِيثِ يعنى مُخْتَلِطَةَ الكلامِ وإنّما عنى بذلك انّ هذه المرأة مَنَعَها الحَياءُ من الكلام وقوله هَمْشَى يقال ليست بِهَمْشَةِ الحديثِ مُخْتَلِطَتِه ولكنّها كما قال الآخَرُ إِنْ تُخاطِبْكَ تَبَلَّتِ اى تُقَصِّر اى ليست بِمِهْذارةٍ

١٢ بانَ الشَّبابُ حَمِيدَةً أَيّامُهُ ولَوَ انّ ذٰلِكَ يُشْتَرَى أَوْ يَرْجِعُ

[اى لَٱشْتَرَيْناه]

١٣ رَجَفَ العِظامُ مِنَ البِلَى وتَقادَمَتْ سِنّى وفِىَّ لِمُصْلِحٍ مُسْتَمْتَعُ

١٤ وتَقولُ بَوْزَعُ قَدْ دَبَبْتَ عَلَى العَصا هَلّا هَزِئْتِ بِغَيْرِنا يا بَوْزَعُ

قوله هَلّا هَزِئْتِ بِغَيْرِنا يقول قد عَهِدْتِنى شابًّا فقد كَبِرْتُ كما كَبِرْتُ فٱهْزَئِى بنفسك ايضًا

O 244b ١٥ ولَقَدْ رَأَيْتُكِ فى العَذارَى مَرَّةً ورَأَيْتِ رَأْسِى وَهْوَ داجٍ أَفْرَعُ

---

1 S حِمْلُها : S هَمْشَى : رَوادٌ , S جَرِىٌّ var. رَوُودٌ. 2 ليس O , لبيست :

5 cf. والرواد الطويلة والسلفع السيّئة الخلق ، احمد الرواد الطوافة glosses in L

Lisān VIII 259⁴ seq.: وهَمَشوا , so O. 10 ولَوَ , LS لَوْ : S يُرْجَعُ.

13 cf. Lisān IX 357¹³, Ibn Ḳutaiba Sh. 11⁷: L بَورعُ , S بُوزَعُ : دَبَبْتَ , L مَشيتَ. 16 ورأيتِ , so S — OL ورأيتُ.

قوله وَهْوَ داجٍ يقول كان شَعَرى وأَنَا شابٌّ أَسْوَدَ   وأَفْرَعُ اى طويل ويقال الدّاجى اللثير النّباتِ الأَسْوَدُ يريد شَعَرَه

١٦ كَيْفَ الزِيارَةُ والمَخاوِفُ دونَكُمْ   ولَكُمْ أَميرُ شَناءَةٍ لا يَرْبَعُ

قوله شَناءَة يعنى بُغْضًا يقال فلانٌ يَشْنَأُ فلانًا اذا أَبْغَضَه   وشَنَآنُ قومٍ بُغْضُ قومٍ يَرْبَعُ يَكُفُّ [عن غَيْرَتِه]

١٧ يا أَثْلَ كابَةَ لا حُرِمْتِ ثَرَى النَّدا   هَلْ رامَ بَعْدى ساجِرٌ فالأَجْرَعُ

قوله يا أَثْلَ كابَةَ هو موضع دَعا له بالنَّدَى   قال الثَّرَى النَّدا المُبْتَلّ   قال والنَّدَى من الطَّلّ والمَطَر   [رامَ اى بَرِحَ]

(L 186a) ١٨ وسَقَى الغَمامُ مُنَيْزِلًا بِعُنَيْزَةٍ   امّا تُصافُ جَدًى وامّا تُرْبَعُ

قال الجَدَى المَطَر الواسع   يقول إمّا أَنْ يُصيبَها مَطَرُ الصَّيْف لقوله إمّا تُصافُ وإمّا أَنْ يُصيبَها مَطَرُ الرَّبيع لقوله وإمّا تُرْبَعُ   قال والغَمام السَّحاب   وعُنَيْزَةُ موضع

L 186a ١٩ حَيُّوا الدِّيارَ وسائِلوا أَطْلالَها   هَلْ تَرْجِعُ الخَبَرَ الدِّيارُ البَلْقَعُ

قال الأَطْلال ما شَخَصَ من آثار الدِّيار وطَلَلُ الانسان شَخْصُه والعرب تقول للرَّجُل حَيّا اللهُ طَلَلَك يَعْنون شَخْصَك   وقال ابو عُبَيْدَةَ الأَطْلال الشُّخوص نحو الوَتِد والأُثْفِيَّة وما شَخَصَ من الارض   والبَلْقَع من الأَرَضينَ القَفْرُ التى ليس فيها احدٌ

—L
S 73a ٢٠ ولَقَدْ حَبَسْتُ بِها المَطِىَّ فلَمْ يَكُنْ   الّا السَّلامُ ووَكْفُ عَيْنٍ تَدْمَعُ

---

3 اميرُ شَناءَةِ, so S — O أَميرُ شَنّآه, L أَميرُ شَبّاهِ.   4 O شناه.   6 حُرِمْتِ,
so OL — S حُرِمْتَ : L والأَجْرَعِ.   9 LS مَنازِلًا : بِعُنَيْزَةٍ, L بعَميمة with a note
احمد الرواية منازلا بعنيزة : L يُصافُ : L يُرْبَعُ.   12 cf. Lisān IX 368[11] : L حَيُّوا
وسائِلوا : المَنازِلَ, S الخَبَرَ : الخَيْرَ.   13 O يقول.   6 وَوَكْفُ, so S — O وَكَفُّ.

٢١ لَمّا رَأَى صَحْبِى الدُّمُوعَ كَأَنَّها   سَحُّ الرَّذاذِ عَلَى الرِّداءِ ٱسْتَرْجَعُوا

قوله سَحُّ الرَّذاذِ قال الرَّذاذ من المَطَر الخفيفُ الصِّغارُ القَطْرِ   والسَّحّ الدّائِم فى سُكونٍ ولِينٍ

٢٢ قالوا تَعَزَّ فقُلْتُ لَسْتُ بِكائِنٍ   مِنّى العَزاءُ وصَدْعُ قَلْبِى يَقْرَعُ

٢٣ فسَقاكِ حَيْثُ حَلَلْتِ غَيْرَ فَقِيدَةٍ   هَزِجُ الرَّواحِ ودِيمَةٌ لا تُقْلِعُ

قوله هَزِجُ الرَّواحِ يريد غَيْمًا يَأْتى بِرَعْدٍ فيَكْثُرُ ماؤُه   قال والدِّيمَة المَطَر السّاكِن يَمْطُرُ ساعةً ويُقْلِعُ أُخْرَى ويَدومُ مَطَرُه فى لِينٍ

٢٤ فلَقَدْ يُطاعُ بِنا الشَّفِيعُ لَدَيْكُمْ   ونُطِيعُ فِيكِ مَوَدَّةً مَنْ يَشْفَعُ

٢٥ هَلْ تَذْكُرِينَ زَمانَنا بِعُنَيْزَةٍ   والأَبْرَقَيْنِ وذاكِ ما لا يَرْجِعُ

قال الأَبْرَق من الارض الذى فيه حَصًى ورَمْل والأَبْرَق الجَبْل فيه حَصًى ورَمْل والجَبْل هو الرَّمْل بعَيْنه ويقال فيه ايضًا حَصًى وطِينٌ   وعُنَيْزَة أَكَمَةٌ سَوْداءُ

٢٦ إِنَّ الأَعادِىَ قَدْ لَقُوا لِى هَضْبَةً   تُنْبِى مَعاوِلَهُمْ إِذا ما تُقْرَعُ (L 186a)

قوله هَضْبَةً يعنى جَبَلًا   تُنْبِى مَعاوِلَهُمْ يقول تَرُدُّ المَعاوِلَ لصَلابَتِها فلا تُؤَثِّرُ فيها تُقْرَعُ يريد تُضْرَبُ وإِنّما ضَرَبَه مَثَلًا لشَرَفه وأَنّه لا يقدر احد أَنْ يَفْخَرَ عليه O 245a بنَسَب وحَسَب

٢٧ ما كُنْتُ أَقْذِفُ مِنْ عَشِيرَةِ ظالِمٍ*   إِلّا تَرَكْتُ صَفاهُمُ يَتَصَدَّعُ

قال ابو عبد الله ويروى صَفاتَهُمْ تَتَصَدَّعُ   يقول وما قصدتُ احدًا من الشُّعَراءِ إِلّا تركتُ صَفاهم   والصَّفا الحجارة اى وإِنْ كان شِعْرُهم مِثْلَ الصَّفا تَصَدَّعَ من جودةِ شِعْرى

---

5 S تُقْلَعُ.   9 S يُرْجَعُ.   12 S مَعاوِلُهم.   16 LS صَفاتَهم تَتَصَدَّعُ.

٢٨ أَعْـدَدْتُ لِلشُّعَراءِ كَأْسًا مُـرَّةً   عِنْدِى مُخالِطُها السِّمامُ المُنْقَعُ

[اى المُعالَجِ المُصْلَحِ لِيَقْتُلَ]

S 78b ٢٩ هَـلّا نَـهاهُمْ تِسْعَـةٌ قَتَلْتُهُمْ   أَوْ أَرْبَعونَ حَدَوْتَهم فَٱسْتَجْمَعوا

حَدَوْتُهُمْ يقول سُقْتُهم فَٱسْتَجْمَعوا يقول فَٱسْتَوْسَقوا واستَجابوا لِحُداءِى وهو من قول الله عزّ وجلّ والقَمَرِ إِذَا ٱتَّسَقَ يريد ٱجْتَمَعَ والله اعلمُ

٣٠ خَصَّيْتُ بَعْضَهُمْ وبَعْضٌ جُدِّعوا   فَشَكا الهَوانَ إِلَى الخَصِيِّ الأَجْدَعُ

قال ابو عبد الله هذا فِعْلٌ مُكَرَّرٌ يريد خَصَيْتُ واحدًا بعد واحدٍ وقوله خَصَّيْتُ يريد خَصَيْتُ فثقّلَه لِوَزْنِ الشِّعْرِ ويروى فَخَصَيْتُ بالتّخفيف

٣١ كانوا كَمُشْتَرِكِينَ لَمّا بايَعوا   خَسِروا وشُفَّ عَلَيْهِمِ فَٱسْتُوضِعوا

قوله شُفَّ عَلَيْهِمِ يقول رُبِحَ عليهم والشِّفّ الفَضْل والشِّفّ ايضًا النُّقْصان وهو من الأَضْداد وهى حُروف تأْتى بِمَعْنَيَيْنِ مختلفينِ مِثْلَ السَّدَف وهو الضَّوْءُ والسَّدَف الظُّلْمة ومِثْلَ القَشيب وهو الجديد من الثّياب والقَشيب الخَلَق وهى حُروف معروفة [يقال ٱسْتُوضِعَ الرَّجُلُ وٱسْتُوضِعَ من الوَضيعة]

٣٢ أَفَيَنْتَهونَ وقَدْ قَضَيْتُ قَضاءَهُمْ   أَمْ يَصْطَلونَ حَريقَ نارٍ تَسْفَعُ

قوله تَسْفَعُ يقول هذه النّار تُغَيِّرُ لَوْنَ الوَجْه فتُصَيِّرُه الى السَّواد والحُمْرة وإنّما اراد انّ شِعْرَه كالنّار يُغَيِّرُ وُجوهَهم لِما يسمعون من هِجاءِى ايّاهم وذِكْرى مَثالِبَهم

٣٣ ذاقَ الفَرَزْدَقُ والأُخَيْطِلُ حَرَّها   والبارِقِىُّ وذاقَ مِنْها البَلْتَعُ

---

1 L مُخالِطَها. 3 قَتَّلْتُهم, so S — O قَتَلْتَهُمْ. 5 cf. Ḳur'ān LXXXIV 18.
6 L وَخَصيتُ, S فَحَصَيْتُ (sic) var. خَصَّيْتُ. 9 cf. Lisān X 277^{13}, XI 83^{8}: بايَعوا , L بُويِعُوا : O فاستوضِعوا , L فاستَوضَعُوا , S فاسْتَوْضَعُوا, Lisān واسْتَوْضَعُوا.
14 L فقد : S قضاهُمْ.

قوله البارِقِىّ يعنى سُراقَةَ   والبَلْتَع يعنى المُسْتَنير بن ابى بَلْتَعَة العَنْبَرىّ

٣٤ وَلَقَدْ قَسَمْتُ لِذى الرِّقاعِ هَدِيَّةً   وتَرَكْتُ فيهِ وَهِيَّةً لا تُرْقَعُ

ويروى وتَرَكْتُ فيهِ وَهْيَةً   قوله لِذى الرِّقاعِ هو عَدِىُّ بنُ الرِّقاع   وقوله وَهِيَّة هى فَعيلة من الوَهْى والضَّعْف تقول من ذلك وَهِىَ الأَديم فهو يَهِى وذلك اذا تَخَرَّقَ

٣٥ وَلَقَدْ صَكَكْتُ بَنى الفَدَوْكَسِ صَكَّةً   فلَقوا كَما لَقِىَ القُرَيْدُ الأَصْلَعُ

ويروى ولَقَدْ دَقَقْتُ بَنى فَدَوْكَس دَقَّةً   قوله فَدَوْكَس هو جَدُّ الأَخْطَلِ   والقُرَيْد الأَصْلَع يريد الفرزدق   قال ابو عُبَيْدَةَ والأَصْمَعىّ كان الفرزدق أَصْلَعَ

٣٦ وَهَنَ الفَرَزْدَقُ يَوْمَ جَرَّبَ سَيْفَهُ   قَيْنٌ بِهِ حُمَمٌ وآمٍ أَرْبَعُ

ويروى خَزِىَ ويروى وَهُنَ   وقوله جَرَّبَ سَيْفَهُ يريد يومَ الأَسير بين يَدَىِ سُلَيْمٰن O 245b
ابنِ عبدِ المَلِك وقد املينا حديثَه فيما مضى من الكتاب   وقوله آمٍ أَرْبَعُ يريد وَلَدَه اربعُ إماء يعيّره بذلك

٣٧ أَخْزَيْتَ قَوْمَكَ فى مَقامِ قُمْتَهُ   ووَجَدْتَ سَيْفَ مُجاشِعٍ لا يَقْطَعُ L 186b

٣٨ لا يُعْجِبَنَّكَ أَنْ تَرَى لِمُجاشِعٍ   جَلَدَ الرِّجالِ ففى القُلوبِ الخَوْلَعُ S 74a

ففى القُلوبِ الخَوْلَعُ يقول هم جُبَناء يريد كأَنّ أَفْئِدَتَهم مخلوعة من الفَزَع

٣٩ ويَريبُ مَنْ رَجَعَ الفِراسَةَ فيهِمُ   رَهَلُ الطَّفاطِفِ والعِظامُ تَخَرَّعُ

---

1 L المستنير بن عمرو بن بلتعه.   2 وتَرَكْتُ, S var. وبَنَكْتُ : S وَهْيَةً var. وُهِيَّةً (sic).   3 O وهيه : O عدىّ بنُ الرَّقّاعُ (see Ibn Duraid 225^{3} seq.).
5 L دَقَقتُ : O القَدَوْكَسِ, S الفَدُوكَسِ, L الكَدَوْكَسِ : L دَقّةً.   6 دَقّةً, O صَكّةً دَقّةً.   8 cf. Lisān XVII 345^{12} : بيَوْم, L حمس.   10 see p. 383^{6} seq.
12 S أَخْزَيْتُ.   13 cf. Lisān IX 431^{7} : S جَلَدَ with معا : L وفى.   15 S رَهْلُ, L وَهَلُ : S تُخَرَّعُ.

قوله والعظامُ تَخَرَّعُ الخَراعة الضَّعْف يقال من ذلك عَظْمٌ خَرِيعٌ اى منكسّر وقوله رَهْلُ الطَّفاطِف يريد كثرةَ اللّحْم واسترخاءه والطَّفاطِف لَحْمُ الخاصِرَتَيْنِ يقول مَن اعاد الفراسةَ فيهم ارْتابَ بهم لانّهم لا يُشْبِهون العَرَبَ

٤٠ بَذَرَتْ خَضافِ لَهُمْ بِماءِ مُجاشِعٍ خَبُثَ الحَصادُ حَصادُهُمْ والمَزْرَعُ

بَذَرَتْ يعنى وَلَدَتْ وخَضافِ ضَروطٌ [حَصادُهُمْ والمَزْرَعُ اى الأَحْياء والأَمْوات]

٤١ إنّا لَنَعْرِفُ مِنْ نِجارِ مُجاشِعٍ هَدَّ الحَفيفِ كَما يَخِفُّ الخِرْوَعُ

يقول قُلوبُهم جُوْفٌ لا عُقولَ لهم وإنّما شبّههم بالخِرْوَع لانّه مُجَوَّف ضعيف العُود

٤٢ أَيُفايِشونَ وَقَدْ رَأَوْا حُفّاثَهُمْ قَدْ عَضَّهُ فَقَضَى عَلَيْهِ الأَشْجَعُ

قوله أَيُفايِشونَ قال المُفايَشة المُفاخَرة بلا حقيقة وقوله حُفّاثَهُمْ قال الحُفّاث حَيّة لا سَمَّ لها تأكُل الفأرَ وما أَشْبَهَه والأَشْجَع يريد الشُّجاعَ من الحَيّات القاتلَ ومنه سُمّى الرَّجُل شُجاعًا

٤٣ هَلّا سَأَلْتَ مُجاشِعًا زَبَدَ اسْتِها أَيْنَ الزُّبَيْرُ ورَحْلُهُ المُتَمَزَّعُ

ويروى المُتَوَزَّعِ قوله المُتَمَزَّعُ يقال من ذلك تَمَزَّعَ القومُ اذا تفرّقوا

٤٤ أَجَحَفْتُمْ جَحْفَ الخَزيرِ ونِمْتُمْ وبَنو صَفِيَّةَ لَيْلُهُمْ لا يَهْجَعُ

صَفِيَّةُ هى صَفِيَّةُ بنتُ عبدِ المُطَّلِب أُمُّ الزُّبَيْر بن العَوّام والخَزير دَقيق يُعْصَد تأكُلُه الأَعْراب ويروى أَجَخَفْتُمْ الخاء مُعْجَمَة

---

1 gloss in L ويقال للمراة الفاجرة خريعٌ اى لا عقل لها تَخرّع تكسّر والخُراع ان ينكسف قلب البعير من حماله فيموت. 4 L بَذِرَتْ: L خُبُثَ, S خَبَثَ: L الحِصادُ حِصادُكم: O والمَرْزَع. 6 نِجارٍ, S رِجالٍ var. نِجارٍ: O هَدَّ with معا, L هَدِّ (with a gloss لضعفه هَدُّهُ تكسّرُه اذا حركته الريح): L الخَرْوَعُ. 8 cf. Lisān II 443[3], VIII 224[23]. 9 O حُقّاثُهم. 12 L وَرَهطُه: المُتَمَزِّعُ, so OS. 14 أَجَحَفْتُمْ, L فنِمْتُمْ: S جَاحَفَ: اى اكلتم أَكْلًا عَنيفًا with a gloss اجْرَفْتم (sic) S var.

٤٥ وَضَعَ الخَزيرُ فقيلَ أَيْنَ مُجاشِعٌ   فشَحا جَحافِلَهُ جُرافٌ هِبْلَعُ

قوله فشَحا يعنى فَتَحَ جَحافِلَهُ وهى شَفَتاه   وقوله جُراف يقول يَجْرُفُ كُلَّ شىء اذا أَكَلَ

وقوله هِبْلَع يقول هو واسِعُ الجَوْفِ [وقيل يَبْلَعُ كُلَّ شىء]   يقول إِنّما طعامُ بنى مُجاشع

الخَزيرُ يعيّرهم بذلك

٤٦ ومُجاشِعٌ قَصَبٌ هَوَتْ أَجْوافُهُ   غَرُّوا الزُّبَيْرَ فأَىَّ جارٍ ضَيَّعوا (L 187b)

[يعنى انّهم جُبَناء كقَصَبِ اليَراع]

٤٧ إِنَّ الرَزِيَّةَ مَنْ تَضَمَّنَ قَبْرَهُ   وادِى السِّباعِ لِكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعُ S 74b (L 186b)

٤٨ لَمّا أَتَى خَبَرُ الزُّبَيْرِ تَواضَعَتْ   سُورُ المَدينَةِ والجِبالُ الخُشَّعُ

رفع الجِبال بالخُشَّع وجعل الخُشَّع خَبَرًا   قال ابو عبد الله المعنى والجِبالُ خُشَّعٌ لذلك O 246a

ثمّ ادخل الالف واللّام على النَّعْت ودُخولُ الالفِ واللّامِ على النَّعْت أَفْخَمُ

٤٩ وبكَى الزُّبَيْرَ بَناتُهُ فى مَأْتَمٍ   ما ذا يَرُدُّ بُكاءُ مَنْ لا يَسْمَعُ

ويروى دُعاء   ويروى ما ذا يَرُدُّ عَلَيْكَ مَنْ لا يَسْمَعُ

٥٠ قالَ النَّوائِحُ مِنْ قُرَيْشٍ إِنَّما   غَدَرَ الحُتاتُ ولَيِّنٌ والأَقْرَعُ L 187a

لَيِّنٌ يعنى غالبَ بنَ صعصعة كان يُلَقَّبُ به   ويروى وغالبٌ والأَقْرَعُ

٥١ تَرَكَ الزُّبَيْرُ عَلَى مِنًى لِمُجاشِعٍ   سُوءَ الثَّناءِ إِذا تَقَضَّى المَجْمَعُ

٥٢ قَتَلَ الأَجارِبُ يا فَرَزْدَقُ جارَكُمْ   فكُلوا مَزاوِدَ جارِكُمْ فتَمَتَّعوا (L 190a)

---

1 cf. Lisān V 319^{2}, X 246^{3}, 369^{14}: S جَحافلُهُ : L هَبْلَعُ. 5 cf. Lisān XX 247^{7} (first half-verse). 7 S الزُّرَيِّنَةَ : جَنْبٍ , L خنّت (sic). 8 cf. Lisān VI 52^{4}, XI 285^{25}: O سُوَرُ. 11 وبكى , L تبكى : L يَرُدُّ دُعا with var. دُعاء يَرُدُّ بُكاءَ مَنْ لا يُسْمَعُ , S مَن لا تَسْمَعُ. 12 دُعاء , O دعا. 13 ولَيِّنٌ , LS وغالبٌ. 14 وغالبٌ , O غالبٌ. 15 تَقَضَّى , S var. تَلاقَى. 16 يا فَرَزْدَقُ , L بَابن شَعرَةَ (sic) : L وتَمتَّعوا (?).

قوله قَتَلَ الأَجارِبُ قال الأَجارب خَمْسُ قبائلَ من بنى سعد وهم رَبيعَةُ ومالكٌ والحرثُ (وهو الأَعْرَجُ) وعَبْدُ العُزّى (وهو حِمّانُ) والحَرامُ بنو كعب بن سعد بن زَيْد مَناةَ ابن تميم قال ابو عُبَيْدَةَ وإنّما سُمّوا الأَجارِبَ لانّهم نَحروا جَمَلًا جَرِبًا فأكلوا لَحْمَه وغَمَسوا ايديَهم فى دَمه وتَحالَفوا وهم وَلَدُ كعب بن سعد قال وقاتِلُ الزُّبَيْرِ عَمْرُو بنُ جُرْموز احدُ بنى رَبيعة بن كعب من الأَجارب

(L 187a) ٥٣ أَحْبارِيّاتٍ شَقائِقٍ مَوْلِيَّةٍ بالصَّيْفِ صَعْصَعَهُنَّ بازٍ أَسْفَعُ

ويروى مَوْلِيَّةٍ بالخَبْتِ الشَّقائِق واحِدَتُها شَقيقَةٌ قال والشَّقيقة ما غَلُظَ بين حَبْلَىْ رَمْلٍ وقوله مَوْلِيَّةٍ يقول مُطِرَت الوَلِيَّ قال والوَلِيُّ المَطَرُ بعد مَطَرٍ كان قَبْلَه وقوله صَعْصَعَهُنَّ يريد فَرَّقَهُنَّ وقوله بازٍ أَسْفَعُ يعنى فى ريشه حُمْرَةٌ الى السَّواد وهو لَوْنُ البازى

٥٤ لَوْ حَلَّ جارُكُمُ الَّتى مَنَعْتَهُ بالخَيْلِ تَنْحِطُ والقَنا يَتَزَعْزَعُ

قوله بالخَيْلِ تَنْحِطُ يعنى تَحْصُرُ وتَصْهِلُ يريد تَزْفِرُ زَفيرًا وتَنْحِطُ نَحيطًا من الجَهْد وقوله والقَنا يَتَزَعْزَعُ يريد يتحرّك للطَّعْن قال ابو عبد الله كان ابو العبّاس يقول ذلك تَفْعَلُ مَخافَةَ الطَّعْن

٥٥ لَتَحَمى فَوارِسُ يَحْسِرونَ دُروعَهُمْ خَلْفَ المَرافِقِ حينَ تَدْمَى الأَذْرُعُ

(S 75a) ٥٦ فَاسْأَلْ مَعاقِلَ بالمَدينَةِ عِنْدَهُمْ نورُ الحُكومَةِ والقَضاءُ المَقْنَعُ

---

2 حِمّانُ, S جمان : والحَرامُ, so OL — S والحزام (see Ibn Duraid 154[13]). 6 S أَحْبارِيات : S بالسَّيْفِ var. بالصَّيْفِ. 8 O مَوْلِيَّةٍ : gloss in S مولية اصابها المطر فلا يقدر (sic) على الطَّيران. 11 S يَنْحِطُ. 15 لَتَحَمى, S var. وَحَمى : OS فَوارِسَ : S ذِراعَهم var. دُروعَهم. 16 فَاسْأَلْ, S var. فَسَلوا : S المُقْنِعُ (so apparently L also).

قال المَعاقِل القوم الذين يُلْجَأُ اليهم فيَمْنَعون كُلَّ مَنْ لَجَأَ اليهم

٥٧ مَنْ كانَ يَذْكُرُ ما يُقالُ ضُحَى غَدٍ عِنْدَ الأَسِنَّةِ والنُّفوسُ تَطَلَّعُ

٥٨ كَذَبَ الفَرَزْدَقُ إِنَّ قَوْمى قَبْلَهُمْ ذادوا العَدُوَّ عَنِ الحِمَى فَٱسْتَوْسَعوا

[اى اخذوا من الارض السَّعَةَ]

٥٩ مَنَعوا الثُّغورَ بِعارِضٍ ذى كَوْكَبٍ لَوْلا تَقَدُّمُنا لَضاقَ المَطْلَعُ

قوله بِعارِضٍ يعنى جيشًا كثيرَ العَدَد قال والعارِض السَّحاب وهو من قوله تعالى فلَمّا رَأَوْهُ عارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ شبّه الجيش بالسَّحاب لِعِظَمِه وكثرةِ اهلِه وقوله ذى كَوْكَبٍ O 246b يعنى هذا الجيش كثيرُ السِّلاحِ يَبْرُقُ سِلاحُه كما يَبْرُقُ الكوكبُ لكثرةِ السِّلاح

٦٠ إِنَّ الفَوارِسَ يا فَرَزْدَقُ قَدْ حَمَوْا حَسَبًا أَشَمَّ وَنَبْعَةً لا تُقْطَعُ

قوله حَسَبًا أَشَمَّ يعنى حَسَبًا عالِيًا لا يُعادِلُه احدٌ فى الشَّرَف

٦١ عَمْدًا عَمَدْتُ لِما يَسوءُ مُجاشِعًا وأَقولُ ما عَلِمَتْ تَميمُ فَٱسْمَعوا

[ويروى عَمْدًا أُعَرِّفُ بالهَوانِ مُجاشِعًا وأُعَرِّفُ اى أُذَلِّلُ حتّى يَعْرِفوه]

٦٢ لا تُتْبَعُ النَّخَباتُ يَوْمَ عَظيمَةٍ بُلِغَتْ عَزائِمُهُ ولٰكِنْ تَتْبَعُ

قوله بُلِغَتْ عَزائِمُهُ يقول انْتُهِىَ لِما عَزَموا عليه فيه

٦٣ هَلّا سَأَلْتَ بَنى تَميمٍ أَيُّنا يَحْمِى الذِّمارَ ويُسْتَجارُ فيَمْنَعُ

٦٤ مَنْ كانَ يَسْتَلِبُ الجَبابِرَ تاجَهُمْ ويَضُرُّ إِذْ رُفِعَ الحَديثُ ويَنْفَعُ

الرِّوايةُ مَنْ كانَ يَسْتَلِبُ المَنابِرَ أَهْلَها يعنى مَنابِرَ غَلَبَتْ عليها بنو يَرْبوع منها مَنابِرُ

---

2 مَنْ كانَ يَذْكُرُ , L إنّا لنعلم : S تُطَلِّعُ. 5 S تَصَدُّمُنا. 6 cf. Ḳur'ān XLVI 23. 9 S حَوَوْا var. حَمَوْا. 11 O عَمِدْتُ. 15 L إنما يحمى, S var. إِنّما يُحْمَى : O فيُمْنَعُ , L الأَمْنَعُ. 16 L المنابرَ اهلها.

خراسانَ غَلَبَ عليها وَكيعُ بنُ ابى سُودٍ الغُدانىّ وقَتَلَ قُتَيْبَةَ بنَ مُسْلِمِ الباهِلىَّ قال ومِنْبَرُ الكوفةِ غَلَبَ عليه مَطَرُ بنُ ناجِيَةَ الرِّياحىّ وطَرَدَ اميرَها عبدَ الرَّحْمٰن الحَضْرَمىّ عامِلَ الحَجّاجِ بنِ يوسُفَ والأَسْوَدُ بنُ نُعَيْم بن قَعْنَب اخذ مِنْبَرَ المدينةِ ومِنْبَرُ البَصْرَةِ غَلَبَ عليه سَلَمَةُ بنُ ذُؤَيْب الرِّياحىّ وقَتَلَ مسعودَ بنَ عمرو الأَزْدِىَّ فى فِتْنَةِ عُبَيْد الله بن زياد بن ابى سُفْيٰنَ حين هَلَكَ يَزيد بن مُعٰوِيَةَ قال وقد املينا حديثَ مسعود بن عمرو الأَزْدِىّ فى رِوايةِ ابى عُبَيْدَةَ

L 187b S 75b ٦٥ أَيُفايِشونَ ولَمْ تَنِزنْ أَيّامُهُمْ أَيّامَنا ولَنا اليَفاعُ الأَرْفَعُ

ويروى الأَقْرَعُ قوله ولَنا اليَفاعُ الأَرْفَعُ يقول لَنا الشَّرَفُ المترقّع الذى لا يَبْلُغه مُفاخِرٌ ولا يُقارِبُه مُبانِخٌ فضَرَبَه مَثَلًا لليَفاع

(L 187a) ٦٦ مِنّا الفَوارِسُ قَدْ عَلِمْتَ ورائِسٌ تَهْدِى قَنابِلَهُ عُقابٌ تَلْمَعُ

رائِس رَئيس والقَنابِل الجَماعات الواحدة قَنْبَلَةٌ يريد جَماعَةً بعد جَماعةٍ والعُقاب يريد الرّايَةَ وتَلْمَعُ اى هى ظاهرة مشهور مكانُها ثابتة لا تنهزم

(L 187b) ٦٧ ولَنا عَلَيْكَ اذا الجُباةُ تَفارَطوا جابٍ لَهُ مَدَدٌ وحَوْضٌ مُتْرَعُ

قوله إِذا الجُباةُ هم السُّقاة الذين يَمْلَأُونَ الحِياضَ حتّى تَرِدَ الابلُ وتَشْرَع فيها وقوله تَفارَطوا يريد تقدّموا للاستقاء قَبْلَ أَنْ تَرِدَ الابلُ قال والفَرَطُ الرَّجُل يُقَدِّمُ اولادًا صِغارًا فهم له شافِعون يومَ القِيٰمة وقوله جابٍ لَهُ مَدَدٌ يقول له مُسْتَقٍ من الماء الكثيرِ قال وإِنّما هذا مَثَلٌ ضَرَبَه يقول لنا سادَةٌ ذادَةٌ كثيرٌ خَيْرُهم

---

5 see pp. 112[9] seq. and 721[1] seq. 7 S ايُفايِشُونَ , L وَنُفَايِشُونَ (sic) : أَيّامُهُمْ , S احلامُهُم var. احْلامكم and أيّامكم : L فَلَنا , وَلَنا : L الأَقْرَعُ . 9 O مبادخ .
10 S قَنابِلُه . 11 O قُنْبُلَةٌ . 13 تَفارَطوا , L تفاصَلوا , S var. تَفاضَلَتْ .
15 O والفرط unvocalised.

٦٨ هَلَّا عَدَدْتَ فَوارِسًا كَفَوارِسِى   يَوْمَ ٱبْنُ كَبْشَةَ فى الحَدِيدِ مُقَنَّعُ

يعنى بيومَ ذى نَجَبٍ قال وقد املينا حديثَ يومِ ذى نَجَبٍ فيما امليناه من الكتاب O 247a

٦٩ خَضَبوا الأَسِنَّةَ والأَعِنَّةَ إِنَّهُمْ   نالوا مَكارِمَ لَمْ يَنَلْها تُبَّعُ

٧٠ وٱبْنَ الرِّبابِ بِذاتِ كَهْفٍ قارَعوا   إِذْ فَضَّ بَيْضَتَهُ حُسامٌ مِصْدَعُ

قوله وٱبْنَ الرِّبابِ يريد الأَسْوَدَ بنَ المُنْذِرِ وأُمُّ الأَسْوَد أُمامَةُ بنتُ جُلْهُمٍ من تَيْمِ الرِّباب قال ولذلك قال ابنَ الرِّبابِ

٧١ وٱسْتَنْزَلوا حَسّانَ وٱبْنَىْ مُنْذِرٍ   أَيّامَ طِخْفَةَ والسُّروجُ تَقَعْقَعُ

يريد حَسّانَ بنَ مُعْوِيَةَ الكِنْدِىَّ وقد املينا حديثه فيما امليناه من الكتاب [تَقَعْقَعُ من ازْدِحامِ الخَيْلِ]

٧٢ تِلْكَ المَكارِمُ لَمْ تَجِدْ أَيّامَها   لِمُجاشِعٍ فقِفوا ثُعالَةَ فٱرْضَعوا

[يروى لَمْ تَجِدْ لِمُجاشِعٍ أَمْثالَها]

٧٣ لا تَظْمَأُونَ وفى نُجَيْحٍ عَمِّكُمْ   مَرْوًى وعِنْدَ بَنى سُوَيْدٍ مَشْبَعُ

قوله فى نُجَيْحٍ هو نُجَيْحُ بن عبد الله بن مُجاشِع وثُعالَةُ عَبْدٌ لهم وقد املينا حديثه فيما امليناه من الكتاب

٧٤ نَزَفَ العُروقَ إِذا رَضَعْتُمْ عَمَّكُمْ   أَنْفٌ بِهِ خَثَمٌ ولَحْىٌ مُقْنَعُ S 76a

---

2 see p. 587[6] seq. 3 LS المَكارِمَ : S تَنَلْها. 4 S وابنُ الرِّباب : قارَعوا, S فادَّعُوا var. غادَروا. 5 see p. 240[13] seq.: O جلهم, S حُلَيم : gloss in L كهف هذا سوم طحفه وقد مر حديثه. 8 ابن كَبْشَةَ = حَسّان بن مُعْوِيَةَ in v. 68. 10 see gloss on v. 73 — gloss in L ثعاله اراد ثعلبه بن مجاشع. 12 L combines v. 73[a] with v. 74[b]: S نَجِيح : S وعَنْدَ (sic) جَدَى سُوَيْدَةَ var. وعند ابن سُوَيْد : on Suwaid, see p. 462[16] seq. 13 on Thuʿala, see p. 223[15] seq. 15 S مُقْنَعُ, with a gloss اى مرتفع.

[خَتَمْ قصر وغلظ]

٧٥ قَتَلَ الخِيارَ بَنو المُهلَّبِ عَنْوَةً فأخُذوا القَلائدَ بَعْدَهُ وتَقَنَّعوا

٧٦ وُطِئَ الخِيارُ ولا تُخافُ مُجاشِعٌ حَتَّى تَحَطَّمَ فى حَشاهُ الأَضْلُعُ

L 188a ٧٧ ودَعا الخِيارُ بَنِى عِقالٍ دَعْوَةً جَزَعًا ولَبِسَ إلَى عِقالٍ مَجْزَعُ

يريد الخِيارَ بنَ سَبْرَةَ وهو من بنى مُجاشع قَتَلَه بنو المُهَلَّب فى فِتْنَة يَزيدَ بن المُهَلَّب قال وكان الخيار اميرًا على عُمانَ وكان أَمَّرَهُ عَدِىُّ بنُ أَرْطاةَ الفَزارِىّ وكان عَدِىٌّ عاملًا لعُمَر بن عبد العزيز على البصرة

— L

٧٨ لَوْ كانَ فَاعْتَرِفوا وَكيعٌ مِنْكُمُ فَزِعَتْ عُمانُ فَما لَكُمْ لَمْ تَفْزَعوا

(L 188a) ٧٩ هَتَفَ الخِيارُ غَداةَ أُدْرِكَ رُوحُهُ بِمُجاشِعٍ وأَخو حُتاتٍ يَسْمَعُ

[اى يَسْمَعُ دُعاءه فلا يُجيبه]

٨٠ لا يَفْزَعَنَّ بَنو المُهَلَّبِ إنَّهُ لا يُدْرِكُ التِّرَةَ الذَّليلُ الأَخْضَعُ

٨١ هٰذا كَما تَرَكوا مَزادًا مُسْلَمًا فَكَأَنَّما ذُبِحَ الخَروفُ الأَبْقَعُ

قال وقد امليناء حديثَ مَزاد قال وذلك انّه قَتَلَ عوفُ بنُ القَعْقاع مَزادًا يقول فهدَرَ دَمَه هَدْرَ دَمِ الخَروف

٨٢ زَعَمَ الفَرَزْدَقُ أَنْ سَيَقْتُلُ مَرْبَعًا أَبْشِرْ بِطولِ سَلامَةٍ يا مَرْبَعُ

---

5 seq., gloss in L (on v. 75) هذا الخيار بن سبرة المجاشعى كان الحجاج ولّاه عمان فكان نُصيرُ (sic) بالارد وكان ياحد الرجل الشريف فيعكسه على اسمه بصرته برجله (؟) فيرفسه فلما خالف يزيد بن المهلب وجه اخاه زيادا الى عمان فقتل الخيار وصلبهُ. 8 S فرعت. 9 أُدْرِكَ, so S — O أَدْرَكَ, L ادرِكَ (sic). 11 O يَفْزَعَنَّ : O يُدْرِكَ : الذَّليلُ, S var. البليد. 12 مَزادًا, S ضِرارًا var. مزادًا : LS مُسْلَمًا. 15 cf. Lisan IX 469[17], Mathal 491[24] seq. (vv. 82, 122, 83), Yakut II 475[21] : LS مَرْبَعًا (so Lisan) : LS مِرْبَعُ.

مَرْبَع هو لَقب لُقّبَ به واسمُه وَعْوَعَةُ راوِيَةٌ لجَرير وكان نَفَّرَ بأَبى الفرزدق وضَرَبَه فيقال انّه مات فى تلك العِلّة فحَلَفَ الفرزدقُ لَيَقْتُلَنّه فقال جرير حينئذٍ لمَرْبعٍ أَبْشِرْ بطولِ سَلامَةٍ يا مَرْبَعُ تكذيبًا للفرزدق فى مَقالته لَيَقْتُلَنّ مَرْبَعًا اى انّك لا تموت إِلّا مِيتَةَ نَفْسِك وهو وَعْوَعَةُ احد بنى ابى بَكْر بن كِلاب

O 247b S 76b (L 188b)

٨٣ إِنَّ الفَرَزْدَقَ قَدْ تَبَيَّنَ لُؤْمُهُ   حَيْثُ ٱلْتَقَتْ حُشَشاوُهُ والأَخْدَعُ

قال الخُشَشاء العَظْم النّاتِئُ خَلْفَ الأُذُن والأَخْدَعُ عِرْقٌ فى صَفْحِ العُنُق يَحْتَجِمُ عليه المُحْتَجِمُ

٨٤ حُوقُ الحِمارِ أَبوكَ فَٱعْلَمْ عِلْمَهُ   ونَفاكَ صَعْصَعَةُ الدَّعِىَّ المُسْبَعُ

[و حَوْضُ الحِمارِ قال عُمارَةُ كُلُّ رَجُلٍ مُقْعَرِ الصَّدْرِ فهو يُسَمَّى حَوْضَ الحِمارِ اى مُنْهَزِمَ الصَّدْرِ قَصِعَه والمُنْهَزِمِ المحفور الصَّدْرِ] المُسْبَع المُهْمَل المتروك الذى قد خَلّاه اهلُه ونَفَوْه وذلك لخُبْثِه [فكأنّه سَبُعٌ]

٨٥ وزَعَمْتَ أُمَّكُمُ حَصانًا حُرَّةً   كَذِبًا قُفَيْرَةُ أُمُّكُمْ والقَوْبَعُ

[والقَوْبَع هو قَلَنْسُوَةٌ تَلْبَسُه النّساءُ العَجائِزُ والدُّناءُ والحُبْشانُ وهو من خُوصٍ وقَوْبَعٌ من قابِعٍ كما جُعِلَ خَوْلَعٌ من خالِعٍ]

٨٦ وبَنو قُفَيْرَةَ قَدْ أَجابوا نَهْشَلًا   بِاسْمِ العُبودَةِ قَبْلَ أَنْ يَتَصَعْصَعوا

1 S يعنى مربعَ بن وعْوَعَةَ الخ — L has two totally different accounts of مربع (see Appendix XVII), the first of which (A) is placed here, while the second (B) stands after v. 121: وضَربه, so S — O به preceded by a blank. 3 O يموت الا مبته. 5 ٱلْتَقَتْ, S var. التقى. 7 المُحْتَجِمُ partly effaced in O. 8 حُوقُ, L حَوضُ. 10 S قَصْعَه. 12 L أَزَعَمْتَ (S var.): S كَذْبًا, L كَذَبتْ. 13 والدُّناء, S الدُناةُ. 14 S من خولع خالع. 15 L العُمُودَه : L يَتَصَعْصَعُوا.

٨٧ هٰذِى الصَّحِيفَةُ مِنْ قُفَيْرَةَ فَاقْرَأُوا ... عُنْوانَها وبِشَرِّ طِينٍ تُطْبَعُ

٨٨ كانَتْ قُفَيْرَةُ بالقَعُودِ مُرِبَّةً ... تَبْكِى اذا أَخَذَ الفَصِيلَ الرُّوَبْعُ

القَعود البعير يقتعده صاحبُه فيركبُه فى حوائجه وقوله مُرِبَّةً يقول لازِقةً به لا تُفارِقُه قال والرُّوَبْع داءٌ يُصيبُ الفُصْلانَ فتَضْعُفُ لذلك الفُصْلانُ وتَسْتَرْخِى

٨٩ تَلْقَى نِساءُ مُجاشِعٍ مِنْ رِيحِهِمْ ... مَرْضَى وهُنَّ إِلَى جُبَيْرٍ نُزَّعُ

جُبَيْر كان عبدًا لصَعْصَعَةَ فنَسَبَ جريرٌ غالبًا ابا الفرزدق الى جُبَيْر وكان قَيْنًا يعيّره بذلك

٩٠ [لَيْلَى] الَّتِى زَفَرَتْ وقالَتْ حَبَّذا ... عَرَقُ القِيانَةِ مِنْ جُبَيْرٍ يَنْبَعُ

[القِيانة مصدرُ قانَ يَقِينُ قِيانَةً اذا صارَ قَيْنًا]

٩١ [كُلُّ] الَّذِى عَيَّرْتُمُ أَنْ قُلْتُمُ ... هٰذا لَعَمْرُ أَبِيكَ قَيْنٌ مُولَعُ

ويروى طَيْرٌ مُولَعُ الرِّوايةُ أَفَكانَ ما عَيَّرْتُمُ أَنْ قُلْتُمُ

S 77a ٩٢ بِئْسَ الفَوارِسُ يا نَوارُ مُجاشِعٌ ... خُورٌ اذا أَكَلُوا خَزِيرًا ضَفْدَعُوا

قوله ضَفْدَعوا يعنى سَلَحوا ويروى الخَزِيرَةَ ضَفْدَعوا اى ضَرَطوا [ويروى ضَقَّعوا اى سَلَحوا]

---

1 S يُطْبَعُ. 2 cf. Lisān IX 468[12]: بالقَعودِ, so LS — O بالقَلُوصِ (but see the gloss): OLS القَصيلُ. 3 O مُرِبَّةً: O يفارقه: gloss in L الروبَعُ وجع فى قوائمهِ حتى يقعده ويقال لله (sic) قرحةٌ تاخذ فى النرايب. 5 L فَهُنَّ. 8 ليلى both in L and S: L تَتبَعُ. 10 L افكان ما غيرتم: قَيْنٌ, L طيْر (sic), var. قين. 12 cf. Lisān X 94[11]: S خُورًا, var. خُورٌ: L الخَزِيرةَ. 13 O سَلَحوا.

٩٣ يَغْدُونَ قَدْ نَفَخَ الخَزِيرُ بُطُونَهُمْ   رَغْدًا وضَيْفُ بَنِى عِقالٍ يُخْفَعُ

يُصْرَعُ ويُغْشَى عليه من الجُوعِ

٩٤ أَيْنَ الَّذِينَ بِسَيْفِ عَمْرٍو قُتِّلُوا   أَمْ أَيْنَ أَسْعَدُ فِيكُمُ المُسْتَرْضَعُ   L 189a

يعنى عَمْرَو بنَ هِنْدٍ   قال وذلك انّه كان اغار على بنى دارم يومَ أُوارَةَ فأصاب فيهم وقد املينا حديثه فيما امليناه وحديثَ أَسْعَدَ بنِ عَمْرٍو

٩٥ حَرَّبْتُمْ عَمْرًا فلَمّا ٱسْتَوْقَدَتْ   نارُ الحُرُوبِ بِغُرَّبٍ لَمْ تَمْنَعُوا

[حَرَّبْتُم اى أَغْضَبْتُم]   قوله بِغُرَّبٍ هو اسمُ جَبَلٍ كانت فيه الوَقْعَةُ

٩٦ وبأَبْرَقَىْ ضَحْيانَ لاقَوْا خِزْيَةً   تِلْكَ المَذَلَّةُ والرِّقابُ الخُضَّعُ

٩٧ خُورٌ لَهُمْ زَبَدٌ اذا ما ٱسْتَأْمَنُوا   واذا تَتابَعَ فى الزَّمانِ الأَمْرَعُ

[جمعُ مَرْعٍ وهو الخِصْبُ]

٩٨ هَلْ تَعْرِفُونَ عَلَى ثَنِيَّةِ أَقْرُنٍ   أَنَسَ الفَوارِسِ يَوْمَ شَكَّ الأَسْلَعُ

قوله الأَسْلَعُ يعنى الأَبْرَصَ يريد عمرو بنَ عمرو بن عُدُس بن زَيْد   قال وكان أَبْرَصَ   قال   O 248a

---

1 cf. Lisān IX 428[24]: of يَغْدُونَ only the ن is visible in O: رَغْدًا, so S, with var. رَغْدُوا (sic) — O رُغْدًا, L رُغْدَى (sic), with a gloss (sic) الرغد الكثير (sic) الصرط ويروى رَغْدًا والرغد adding after the gloss on v. 94 احمد رُغْدَى كانهم يقلسونه من افواههم من كثره اكلهم. 3 cf. p. 654[10]. 4 see p. 652[15] seq.: اسعد بن المندر بن ما السما وعمرو بن المندر وهذا يوم gloss in L: يربوع S, دارم اواره وقد مر. 6 حَرَّبْتُم, so S — O partly illegible, L حاربتم: S اسْتُوقِدَتْ: S بِغُرَّبٍ. 8 cf. Yāķūt I 83[23]: L وبابرقا: ضَحْيانَ, O marg. ضَحْنَان, S ضَحْنَانَ (sic) var. ضَحْنان, Yāķūt ضَيْحانَ. 9 OS الأَمْرَعُ (but see the gloss in S). 10 L الخصب (sic) يقول اذا امنوا واخصبوا هدروا بطرا والامراع. 11 cf. p. 679[11]: شُكَّ, LS شَدَّ. 12 L has احمد الاسلع عمرو بن عمرو بن عدس وعدس بن زيد فقتله انس الفوارس بن زياد العبسى الاسلع عبد الله بن ناشب العبسى وكان ابرص فقتل عمرو بن عمرو بن عدس يوم ثنيه اقرن وقد مر حديثه.

وقوله أَنَسَ الفَوارِسِ عنى أَنَسَ بنَ زِيادٍ العَبْسىّ

٩٩ وزَعَمْتَ وَيْلَ أَبيكَ أَنّ مُجاشِعًا   لَوْ يَسْمَعونَ دُعاءَ عَمْرٍو وَرَّعوا

وَرَّعوا حبسوا خَيْلَهم عليه يقال وَرَّعَ الرَّجُلُ اذا وَقَفَ فى الحَرْبِ

١٠٠ لَمْ يَخْفَ غَدْرُكُمُ بِغَوْرِ تِهامَةٍ   وَمَجَرُّ جِعْثِنَ والسَّماعُ الأَشْنَعُ

S 77b ١٠١ أُخْتُ الفَرَزْدَقِ مِنْ أَبيهِ وأُمِّهِ   باتَتْ وسِبِرَتُها الوَجيفُ الأَرْفَعُ

قال الوَجيفُ سَيْرٌ فى عَجَلَةٍ وحَرَكَةٍ شديدةٍ يقال قد أَوْجَفَ القومُ وذلك اذا أَسْرَعوا فى سَيْرِهِم

١٠٢ قَدْ تَعْلَمُ النَّخَباتُ أَنَّ فَتاتَهُمْ   وُطِئَتْ كَما وُطِئَ الطَّريقُ المَهْيَعُ

[المَهْيَعُ الواسعُ الواضحُ]

L 189b ١٠٣ هَلّا غَضِبْتَ عَلَى قُرومِ مُقاعِسٍ   اذْ عَجَّلوا لَكُمُ الهَوانَ فَأَسْرَعوا

١٠٤ نُبِّئْتُ جِعْثِنَ دافَعَتْهُمْ بِأَسْتِها   اذْ لَمْ تَجِدْ لِمُجاشِعٍ مَنْ يَدْفَعُ

١٠٥ أَمَدَحْتَ وَيْحَكَ مِنْقَرًا أَنْ أَلْزَقوا   بِالحارِقَيْنِ فَأَرْسَلوها تَظْلَعُ

[الحارِقَةُ عَصَبَةٌ متّصلةٌ بالوَرِك]

١٠٦ باتَتْ بِكُلِّ مُحَرَّفٍ حامِى القَفا   حابِى الضُّلوعِ مُقاعِسِىٍّ تَكْسَعُ

[ويروى كُسِعَتْ بِكُلِّ مُحَرَّفٍ حابِى القَفا حابى   حابِى الضُّلوعِ اى مُتَقارِبُها وَثيقُها]

2 L أَزَعَمتَ (S var.) : S وَيْلُ.   4 O وَمَجَرَّ : S جِعْثَنَ , L جُعْثَنَ (sic).
5 cf. Boucher 8[6] : S بَاتَتَ : L وسمرتها (sic).   8 L فَتاتَكم.   11 cf. Boucher 8[7] : S جِعْثَنَ : L زاحَمتهُم : مَنْ , S مِنْ.   12 cf. Lisān XI 329[18] : أَلْزَقوا, L اذ : انّ , S انّ , أَنْ : وَيْلَكَ S var. , وَيْحَكَ : partly illegible in O , أَمَدَحْتَ , S var. أَلْصَقوا : O تَظْلَعُ , S تَظْلَعُ (sic).   13 gloss from L.   14 حابِى, L حانِى : O تُكمعُ (sic), L تُكسَعُ , S تكْسَعُ.

قوله مُقاعِسِيّ يعنى مُقاعِس وهم عُبَيْد وصَريم ورُبَيْع بنو الحٰرث بن عمرو [بن كعب] ابن عَوْف بن سعد

١٠٧ يا لَيْتَ جِعْثِنَ عِنْدَ حُجْرَةِ أُمِّها ... اذْ تَسْتَديرُ بِها البِلادُ فتَصْرَعُ (L 189a)

١٠٨ قال الفَرَزْدَقُ وٱبْنُ مُرَّةَ جامِحٌ ... كَيْفَ الحَبِيَّةُ وفيكَ هٰذا أَجْمَعُ (L 189b)

*١٠٨ [وَجَدوا لِجِعْثِنَ حِينَ قَبْقَبَتْ ٱسْتُها ... مِثْلَ الوِجارِ أَوَى إِلَيْهِ الأَضْبُعُ (L 189a)

**١٠٨ هَدَموا وِجارَكِ بَعْدَ ما خَبَّرْتِهِمْ ... أَلّا تَكادُ تَجوزُ فيهِ الاصْبَعُ S 78a

اى وَسَّعوه وقد كنت خَبَّرْتِهم انّه ضَيِّق لا تجوز فيه الاصْبَعُ يعنى الحِرَ شبّهه بجُحْر الضَّبُع اى قلت إنّى بِكْرٌ]

١٠٩ جَرَّتْ فَتاةُ مُجاشِعٍ فى مِنْقَرٍ ... غُبْرَ المِراءِ كَما يُجَرُّ المِيكَعُ (L 189b)

قوله الميكَع هو السِّقاء يُدْنَى فَمُه من الغَديرِ ومن الحَوْض فيُمْلأُ ثمّ يُجَرُّ فيُنَحّى [يقال أُوكِعَتْ جِلْدَتُه أُشْبِعَتْ دباغًا]

١١٠ يَبْكِى الفَرَزْدَقُ والدِّماءُ عَلَى ٱسْتِها ... قُبْحًا لِتِلْكَ غُروبَ عَيْنٍ تَدْمَعُ

١١١ أَوْقَدْتَ نارَكَ فٱسْتَضاءَتْ بِخَزِيَّةٍ ... ومِنَ الشُّهودِ خَشاخِشُ والأَجْرَعُ

خَشاخِش والأَجْرَع موضعان

---

1 blank space in O — words in brackets supplied from conjecture. 3 L يا ليت حَجزَةَ عِندَ جِعْثنَ أُمَّه : (S var. أُمِّه عند جِعْثَنَ (sic) يا ليت حَجزَةَ : S حُجْزَة : S فتَصْرَعُ . 4 L جانِحٌ var. جامِحٌ . 5 cf. Lisan X 85[21]: S اوت. L ,أَوَى : حيثُ L ,حِينَ : (in the next verse وِجارِكِ so S (but ,الوَجار : استَها 9 cf. Lisan X 291[16]: S جَرَّتْ فَتَاةٌ : المِيكَعُ, so S — O المُكْنَعُ (and so also in the gloss).. 10 this gloss is found in S also — gloss in L الميكع سِقآ قد كثر عليه الوسخ فيجر حتى يتساقط عنه . 11 S اشَبِعَتْ . 12 L غُرُوبُ . 13 cf. Lisan VIII 187[7]: L واستضاب : S لِخَزْيَةٍ : ومن , S من : S خَساخِسُ والأَقْرَعُ .

١١٢ تَبًّا لِجِعْثِنَ إِذْ لَقِيتَ مُقاعِسًا   مُتَخَشِّعًا ولِأَىِّ شَكْرٍ تَخْشَعُ

الشَّكْرُ الجِماعُ   قال عُمارةُ فى رِوايَتِه أَنَسِيتَ جِعْثِنَ

— L

١١٣ هٰذا الفَرَزْدَقُ ساجِدًا لِمُقاعِسٍ   والقَيْنُ أَجْزَلَ بالصِّفاحِ مُوَقَّعُ

(L 189b) ١١٤ جَدَعَتْ مَسامِعَكَ الَّتى لَمْ تَحْمِها   سَعْدٌ فلَيْسَ بِنابِتٍ لَكَ مِسْمَعُ

[يقول جُدِعَ بما صُنِعَ به وقد وُسِمَ فى صَفْحَتِه بالعارِ كأنّه حِمارٌ مُوَقَّعٌ]

١١٥ سَعْدُ بنُ زَيْدِ مَناةَ عِزٌّ فاضِلٌ   جَمَعَ السُّعودَ وكُلَّ خَيْرٍ يَجْمَعُ

ويروى فَضَلوا السُّعودَ وكُلَّ خَيْرٍ يَجْمَعُ [ويروى جامِعٌ فَضَلوا السُّعودَ فكُلُّ خَيْرٍ يَجْمَعُ]

S 78b ١١٦ يَكْفِى بَنِى سَعْدٍ اذا ما حارَبوا   عِزٌّ قُراسِيَةٌ وجَدٌّ مِدْفَعُ

القُراسِيَةُ العظيمُ الجِسْمِ   وجَدٌّ مِدْفَعٌ يقول يَدْفَعُ عند الأَعْداءِ لِعِزِّه

L 190a ١١٧ الذَّائِدونَ فلا يُهَدَّمُ حَوْضُهُمْ   والوارِدونَ فَوِرْدُهُمْ لا يُقْدَعُ

O 248b قوله لا يُقْدَعُ يقول لا يُرَدُّ ولا يُكَفُّ يقال قَدَعَه عن ذاك وكَفَّه بمَعْنًى واحِدٍ

(L 189b) ١١٨ ما كانَ يَضْلَعُ مِنْ أَخِى عِمِّيَّةٍ   إِلَّا عَلَيْهِ دُروءُ سَعْدٍ أَضْلَعُ

قوله يَضْلَعُ اى يَميلُ ويَتَّقِى   وعِمِّيَّةٌ ضَلالةٌ   والدُّروءُ شَماريخُ تَنْتَأُ من الجَبَلِ وهذا مَثَلٌ

— L

١١٩ فاعْلَمْ بِأَنَّ لِآلِ سَعْدٍ عِنْدَنا   عَهْدًا وحَبْلَ وَثِيقَةٍ لا يُقْطَعُ

---

1 S لِجِعْثِنَ : مُقاعِسًا, S مُجاشِعًا : ولِأَىِّ, S مولى (sic) : LS شُكْرٍ. 3 S اجْزَلَ بالسِّفاحِ var. اجدَعَ بالصفاحِ, with a gloss اى بالعيوب. 4 L بِثابِتٍ, S var. بِنائِبٍ with a gloss اى عائِد : S مِسْمَعُ, L مَسمَعُ. 6 S وكُلُّ : S تَجْمَعُ. 9 cf. Lisan VIII 54[7] : S فُراسِيَةٌ : S ومَجْدٌ var. وجَدٌّ. 10 O الاعداءِ. 11 فلا يُهَدَّمُ, L ولا يُحَطَّمُ. 13 S عَمِيَّةٍ, L مَحمِيَّةٍ.

(L 190a) ١٢٠ يَعْتَادُ مِخْدَعَهُ الفَرَزْدَقُ زانِيًا   أَفَلا يُهَدِّمُ يا نَوارُ المِخْدَعُ

١٢١ عَرَفوا لَنا السَّلَفَ القَدِيمَ وشاعِرًا   تَرَكَ القَصائِدَ لَيْسَ فيها مَصْنَعُ

(L 187b) ١٢٢ ورَأَيْتَ نَبْلَكَ يا فَرَزْدَقُ قَصَّرَتْ   ووَجَدْتَ قَوْسَكَ لَيْسَ فيها مَنْزَعُ

هذا مَثَلٌ اى ليس عندك غَناء

— L

١٠٢

(S 169b) وقال الفَرَزْدَقُ لخالِد بن عبد الله ويَهْجُوا جَرِيرًا

١ أَلا مَنْ لِمُعْتادٍ مِنَ الحُزْنِ عائِدِ   وهَمٍّ أَتَى دونَ الشَّراسيفِ عامِدِ

الشَّراسيف مُنْقَطِعُ ضُلوعِ الجَنْبَيْنِ والمعنى فى ذلك يقول هذا الهَمُّ الذى اصابَنى قد دَخَلَ هذا المَدْخَلَ

٢ وكَمْ مِنْ أَخٍ لى ساهِرِ اللَّيْلِ لَمْ يَنَمْ   ومُسْتَثْقِلٍ عَنّى مِنَ النَّوْمِ راقِدِ

٣ وما الشَّمْسُ ضَوْءُ المَشْرِقَيْنِ اذا انْجَلَتْ   ولٰكِنَّ ضَوْءَ المَشْرِقَيْنِ بِخالِدِ

٤ سَتَعْلَمُ ما أُثْنِى عَلَيْكَ اذا انْتَهَتْ   إِلَى حَضْرَمَوْتٍ جائِحاتُ القَصائِدِ

S 170a ٥ أَلَمْ تَرَ كَفَّىْ خالِدٍ قَدْ أَفادَتا   عَلَى النّاسِ رِزْقًا مِنْ كَثِيرِ الرَّوافِدِ

---

1 L المُخْدَعُ S : راء بيًا O — so LS زانيًا : مَخدعَهُ الفرزدقِ S , مَخدعَهُ العَرَدَقُ. 2 L الشرف القديم , S var. الشَّرَفَ التَّليدَ : O تَرْكَ القصائدِ , S ترك القَصائِد with a gloss لا يقدِر احد ان يصنَعَ مثلها (see p. 828[6]). 3 cf. Mathal 491[25] : LS ورايتُ : LS ووجَدْتُ.

N⁰. **102**. Cf. Boucher 220[16] seq., Jarīr I 72[14] seq. (vv. 1—4), 74[21] (v. 5), 75[5] seq. (vv. 6—22) — see Introduction pp. xix, xx : *order of verses in* Boucher 1—6, 12, 7—9, 9*, 10, 11, 13—22. 9 S ومُسْتَثْقِلِ. 10 انْجَلَتْ , S غَدَتْ variants انْجَلَتْ , التقتْ and ارتقتْ. 12 أَفادَتا , so S — O أَفارَتا , S var. أَدَرَّتا with a gloss اى دَرَّتا .

٦ أَسالَ لَهُ النَّهْرَ المُبارَكَ فَارْتَمَى ... بِمِثْلِ الرَّوابِى المُزْبِداتِ الحَواشِدِ

ويروى فإنّ لَهُ النَّهْرَ المُبارَكَ وروى ابو عمرو

وكانَ لَهُ النَّهْرُ المُبارَكُ فَارْتَمَى ... بِهِنَّ إِلَيْهِ مُزْبِداتِ الحَواشِدِ

ويروى عَلَى الرّاسِياتِ العالِياتِ الحَواشِدِ قوله المُزْبِداتِ الحَواشِدِ قال حَواشِدُ الماء حَوالِيهُ التى تَصُبُّ فيه

٧ فَزِدْ خالِدًا مِثْلَ الّذى فى يَمِينِهِ ... تَجِدْهُ عَنِ الإِسْلامِ مِنْ خَيْرِ ذائِدِ

قوله فَزِدْ خالِدًا يقول يا رَبِّ زِدْ خالِدًا من الخَيْر يَدْعوا له

٨ فإِنِّى ولا ظُلْمًا أَخافُ لِخالِدٍ ... مِنَ الخَوْفِ أُسْقَى مِنْ سِمامِ الأَساوِدِ

٩ وإِنِّى لَأَرْجوا خالِدًا أَنْ يَفُكَّنى ... ويُطْلِقَ عَنّى مُقْفَلاتِ الحَدائِدِ

١٠ تَكَشَّفَتِ الظَّلْماءُ عَنْ نورِ وَجْهِهِ ... لِضَوْءِ شِهابٍ ضَوْءُهُ غَيْرُ خامِدِ

١١ أَلا تَذْكُرونَ الرِّحْمَ أَوْ تُقْرِضونَنى ... لَكُمْ خُلُقًا مِنْ واسِعِ الخُلْقِ ماجِدِ

يقول خُلُقُكم واسِعٌ ويروى لَكُمْ حَلَبًا يعنى بَلاءً يُحْلَبُ

O 249a ١٢ لَهُ مِثْلُ كَفَّىْ خالِدٍ حِينَ يَشْتَرِى ... بِكَلِّ طَرِيفٍ كُلَّ حَمْدٍ وتالِدِ

---

1 O النَّهْرَ المُبارَكَ, S النَّهْرَ المُبارَكَ, S var. اسالَ له اللّهُ المبارَكَ (see Aghānī XIX 18^{11} seq., Yāḳūt IV 408^{21} seq.): Boucher's MS بِمِثْلِ الرَّوابِى مُزْبِداتٍ حَواشِدِ with a gloss ارادَ أَمْواجًا يَحْشُدُ بعضُها بعضًا (sic). 3 مزبداتِ, so O — Boucher's MS mentions a var. (sic) بِهِنَّ اليه مُزْبِداتٌ. 5 O حَوالِيهِ. 6 مِنْ خَيْرِ, S أَكْرَمِ var. احزمَ: S زائِدِ. 7 in O this gloss stands after v. 8. 8 فإِنّى, S كَأَنّى: أُسْقَى, so S — O أَسْقَى (see N°. 103 v. 10): S var. مِنَ السّامِ دانٍ او سِمامِ. 9 after this verse Boucher adds the following

هُوَ القائِدُ المَيْمونُ والفاعِلُ الّذى ... يَثوبُ إِلَيْهِ النّاسُ مِنْ كُلِّ وافِدِ

10 S var. فَتًى يَكْشِفُ الظَّلْماءَ باللَّيْلِ وَجْهُهُ. 12 حَلَبًا, O orig. خَلَقًا. 13 لَهُ (i. e. لِلنَّهْرِ), S لكم — this verse should follow v. 6, as in Boucher.

١٣ فإنْ يَكُ قَيْدى رَدَّ هَمِّى فرُبَّما   تَناوَلْتُ أَطْرافَ الهُمومِ الأَباعِدِ

ويُروى فإنْ يَكُ قَيْدى أَدْهَمَيْنِ فرُبَّما   تَرامَى بِهِ رامى الهُمومِ الأَباعِدِ

S 1706 ١٤ مِنَ الحاملاتِ الحَمْدَ لَمّا تَكَمَّشَتْ   ذَلاذِلُها واسْتَوْرَأَتْ لِلْمُناشِدِ

قوله لَمّا تَكَمَّشَتْ يعنى ارتفعت وذَلاذِلُها عَلائِقُها وقوله واسْتَوْرَأَتْ يقول نَفَرَتْ ومَضَتْ والمُناشِد الذى يَنْشُدُ (يريد يَطْلُبُ) ضالَّةً فهو يُنْشِدُها

١٥ فهَلْ لِابْنِ عَبْدِ اللّهِ فى شاكِرٍ لَهُ   بِمَعْروفِ أَنْ أَطْلَقْتَ قَيْدَيْهِ حامِدِ

بِمَعْروفٍ مُنَوَّنٌ وحامِدِ مردودٌ على شاكِرٍ يريد بمعروفٍ حامِدٍ إِنْ اطلقتَ قَيْدَيْهِ حامِدٍ لك قال ففَرَّقَ بين المُضاف والمُضاف اليه وهذه حُجَّةٌ فى النَّحْو

١٦ وما مِنْ بَلاءٍ غَيْرَ كُلِّ عَشِيَّةٍ   وكُلِّ صَباحٍ زائِرٍ غَيْرِ عائِدِ

١٧ يَقولُ لِىَ الحَدّادُ هَلْ أَنْتَ قائِمٌ   وما أَنا إِلّا مِثْلُ آخَرَ قاعِدِ

١٨ كَأَنِّى حَرورِىٌّ لَهُ فَوْقَ كَعْبِهِ   ثَلاثونَ قَيْدًا مِنْ صَرِيمٍ وكابِدِ

قوله صَرِيم يعنى صَرِيمَ بنَ الحٰرِث وهو مُقاعِس قال وكانوا خَوارِجَ كابِد حَىٌّ من اليَمَن

---

2 أَدْهَمَيْنِ, for this use of the Dual see v. 15. 3 تَكَمَّشَتْ, S تَكَشَّفَتْ: S واسْتَوْأَرَتْ (see Lisān I 189[9], V 96[7], VII 132[10]). 5 ينشدها unvocalised in O. 6 S إِنْ بِمَعْروفِ, with a var. فى شاكِرٍ لَكُمْ بِمَعْروفِكُمْ أَطْلَقْتُمُ القَيْدَ حامِدِ. 7 يريد الخ, so O — marg. ينظر. 9 O غَيْرِ: S كُلِّ: S وكُلُّ: S زائِرٌ. 11 S var. كَأَنَّ حَرورِيًّا له: صَرِيمِ, so S — O صُرَيْم (unvocalised in the gloss), Boucher's MS has مِنْ قُرُوصٍ مُلاكِدِ, adding الذى (sic) الملاكد المُلازِم والقَروص يَقْرِصُ ويَعَضُّ. 12 كابِد, وروى ابو عَلِيٍّ قَيْدًا من صَرِيمٍ مُكابِدِ وقال الصَرِيم اللَّيْلُ O marg. لعله غامد — the explanation given in O is found in S also.

١٩ وإمّا بِدَيْنٍ ظاهَروا فَوْقَ ساقِهِ   فقد عَلِموا أَنْ لَيْسَ دَيْنى بِناقِدِ

٢٠ وراوٍ عَلَىَّ الشِّعْرَ ما أنا قُلْتُهُ   كَمُعْتَرِضٍ لِلرُّمْحِ بَيْنَ الطَّرائِدِ

الطَّرائِد التى تُطْرَدُ والطَّرِيدَة ما طُرِدَ من الصَّيْد [قال اليَرْبوعىّ كان الفرزدق هَجا هِشامَ بنَ عبد الملك بشِعْرٍ فيه هذا البيتُ

يُقَلِّبُ رَأْسًا لَمْ يَكُنْ رَأْسَ سَيِّدٍ   وعَيْنًا لَهُ حَوْلاءَ بادٍ عُيوبُها ۞

وهَجا خالِدَ بنَ عبد الله القَسْرِىَّ بقوله

لَعَمْرى لَقَدْ صُبَّتْ عَلَى ظَهْرِ خالِدٍ   شَآبِيبُ لَيْسَتْ مِنْ سَحابٍ ولا قَطْرِ

أَتَضْرِبُ فى العِصْيانِ مَنْ لَسْتَ مِثْلَهُ   وتَعْصى أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ أَخا قَسْرِ

وأَنْتَ ٱبْنُ نَصْرانِيَّةٍ طالَ بَظْرُها   غَذَتْكَ بِأَلْبانِ الخَنازِيرِ والخَمْرِ

فلَوْلا يَزِيدُ بنُ المُهَلَّبِ حَلَّقَتْ   بِكَفِّكَ فَتْخاءُ الجَناحِ إِلَى الوَكْرِ

فطَلَبَه خالِدٌ حتّى ظَفِرَ به فحَبَسَه وكتب الى هِشام بذلك ۞ فحدّثنى عِقالُ بنُ شَبَّةَ ابن عِقال قال قَدِمَ البَرِيدُ من قِبَلِ خالِدٍ على هِشام بحَبْسِ الفرزدق وابنُ شَبَّةَ عند هِشام فقال هِشام عَلَىَّ بابنِ الخَطَفى فأَقْبَلَ جَرِيرٌ يَمْشى فى مُقَطَّعاتٍ له حتّى اذا سلّم على هِشام قال له يا جَرِيرُ إِنّ اللهَ قد أَخْزَى الفاسِقَ* قال أَىَّ الفُسّاقِ يا اميرَ المؤمنين قال الفرزدقَ * ثمّ قال يااميرَ المؤمنين إِنْ اردتَ أَنْ تَتَّخِذَ يدًا عند حاضِرَةِ مُضَرَ وبادِيَتِها فَأَطْلِقْ لهم شاعِرَهم وسَيِّدَهم وابنَ سَيِّدِهم فقال هِشام يا جَرِيرُ أَما يَسُرُّك أَنْ يُخْزَى الفرزدقُ قال لا واللهِ يااميرَ المؤمنين إِلّا أَنْ يُخْزَى بلِسانى قال

---

1 وإمّا, S وما إِنْ : فقد, S وقد.   2 S الشِّعْرُ, ويُرْوى علىَّ, var. وراوٍ.
5 cf. Boucher 76[4], Hell N⁰. 424, Aghānī XIV 78[21], XIX 41[22]: S عُيُونُها.
7 seq. cf. Hell N⁰. 450, Aghānī XIX 61[8] seq.   13 فَأَقْبَلَ, S قبل preceded by a blank space.   14 S اىُّ.   15 S الفرزدق followed by a blank space.

فأَيْنَ ما تقول له ويقول لك   قال ما اقول ولا يقول إلّا الباطلَ   فلمّا انصرف جَرير أَتْبَعَه هِشام بصُرَّةٍ وقال وَيْحَهُ أَىُّ آمْرِئٍ هو عند حَسَبِهِ]

٢١ فناكَ الّذى يَرْوِى عَلَىَّ الّتى مَشَتْ   بِهِ بَيْنَ حَقْوَىْ بَطْنِها والقَلائِدِ (O 249a)

٢٢ بِأَيْرِ آبْنِها إِنْ لَمْ تَجِئْ حينَ تَلْتَقِى   عَلَى زورِ ما قالوا عَلَىَّ بِشاهِدِ

١٠٣

قال فأجابه جَريرٌ ويَمْدَحُ خالِدَ بنَ عبد الله فقال S 171a

١ لَعَلَّ فِراقَ الحَىِّ لِلْبَيْنِ عامِدِى   عَشِيَّةَ قاراتِ الرُّحَيْلِ الفَوارِدِ

يقال عَمِدَ سَنامُ البعيرِ يَعْمَدُ عَمَدًا اذا خرجت فيه دَبَرَةٌ فأَفْسَدَتْه وإنّما هو مَثَلٌ والقارات الجِبال الصِّغار   والرُّحَيْل من البَصْرة على فَرْسَخَيْنِ وهو مَنْزِلٌ معروفٌ

٢ لَعَمْرُ الغَوانِى ما جَرَيْنَ صَبابَتِى   بِهِنَّ ولا تَحْبيرَ حَوْكِ القَصائِدِ

قوله تَحْبيرَ يريد تَحْسينَ يقال من ذلك قد حَبَّرَ الشّاعِرُ شِعْرَهُ وذلك اذا حَسَّنَه وجَوَّدَه قال ابو عُبَيْدَةَ وكأنّه مأخوذ من الحِبَرَة وحِبَرُ اليَمَنِ المُخَطَّطُ

٣ رَأَيْتُ الغَوانِى مُولَعاتٍ بِذِى الهَوَى   بِحُسْنِ المُنَى والخُلْفِ عِنْدَ المَواعِدِ

---

4 تَجِىءْ, so S, Boucher — O تَجِدْ : S var. عليه بِما قالوا قِيام (sic) بِشاهِدِ.

N⁰. **103**. Cf. Jarīr I 72[19] seq., J fol. 30[b]: *order of verses in* J 1, 2, 5, 7, 3, 4, 6, 8—14, 26, 15—18, 25, 23, 19—21, 29—32, 27, 22, 24, 33—35, 38, 36, 37, 39—43, 45, 46, 48, 44, 49—51, omitting 28, 47: S *has the same order as* O, but omits v. 28.   6 cf. Bakrī 403[16]: SJ الرَّحِيلِ.   7 gloss in S عامدى مُمرضى ومُثْخِنى واصلُه فى عمدِ السَّنامِ اذا اثقله الحِملُ ففضخه فيكون ظاهرُه صحيحًا وداخله فاسدًا.   9 حَوْكِ, O marg. نَسْجَ, J نَسْجِ, S var. تلك.   12 بِذى, J لِذى (S var.): والخُلْفِ, so S — O والخُلْق marg. والبُخلِ (so J).

O 249b ٤ لَقَدْ طالَ ما صِدْنَ القُلوبَ بِأَعْيُنٍ … إلَى قَصَبٍ زَيْنِ البُرَى والمَعاضِدِ

قال البُرَى الخَلاخيل · والمَعاضِد يعنى الدَّماليج ويروى والمَعاقِد

٥ وكَمْ مِنْ صَديقٍ واصِلٍ قَدْ قَطَعْنَهُ … وأَفْتَنَّ مِنْ مُسْتَحْكِمِ الدِّينِ عابِدِ

٦ أَتَعْذُرُ أَنْ أَبْدَيْتَ بَعْدَ تَجَلُّدٍ … شَواكِلَ مِنْ حُبِّ طَرِيفٍ وتالِدِ

٧ فإِنَّ الَّتِى يَوْمَ الحَمامَةِ قَدْ صَبا … لَها قَلْبُ تَوّابٍ إلَى اللّٰهِ ساجِدِ

قوله يَوْمَ الحَمامَةِ يعنى حَمامةَ داوُدَ عليه السّلام وقوله لَها قَلْبُ يعنى قَلْبَ داوُدَ على نَبِيِّنا وعليه الصَّلٰوةُ والسّلام

٨ ونَطْلُبُ وُدًّا مِنْكِ لَوْ نَسْتَفِيدُهُ … لَكانَ إلَيْنا مِنْ أَحَبِّ الفَوائِدِ

ويروى ومُطَّلَبٍ دَيْنًا ولَوْ يَسْتَفِيدُهُ لَكانَ إلَيْهِ

S 171b ٩ فلا تَجْمَعِى ذِكْرَ الذُّنوبِ لِتَبْخَلِى … عَلَيْنا وهِجْرانَ المُدِلِّ المُباعِدِ

١٠ إذا أَنْتَ زُرْتَ الغانِياتِ عَلَى العَصا … تَمَنَّيْتَ أَنْ تُسْقَى سِمامَ الأَساوِدِ

١١ أَعِفُّ عَنِ الجارِ القَرِيبِ مَزارُهُ … وأَطْلُبُ أَشْطانَ الهُمومِ الأَباعِدِ

قال الأَشْطان فى غير هذا الموضع الحِبالُ وهى هاهنا الأَسْبابُ

١٢ لَقَدْ كانَ داءٌ بالعِراقِ فما لَقُوا … طَبِيبًا شَفَى أَدْواءَهُمْ مِثْلَ خالِدِ

يعنى خالدَ بنَ عبد الله القَسْرِىَّ

---

3 وأَفْتَنَّ, O marg. (sic) واصبين وفَتَنَّ, J وبَتَّنَ. 4 S var. لَعَمْرِى لَقَدْ. أَبْدَيْتَ. 5 after this verse something must have dropt out. 6 see Ṭabarī I 564[10] seq. 8 S نَسْتَطِيعُهُ var. نَسْتَفِيدُهُ. 9 O دينا unvocalised: O نستفيده. 10 لِتَبْخَلِى, so SJ — O لِيَنْجَلِى. 11 سِمامَ, SJ دِماءَ, var. سمامَ in S. 14 مِثْلَ, S var. غَيْرَ.

١٣ شَفاهُمْ بحِلْمٍ خالَطَ الدّينَ والتُّقا ورأْفَةَ مَهْدِىٍّ إلَى الحَقِّ قاصِدِ

١٤ فإنّ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ حَباكُمُ بِمُسْتَبْصِرٍ فى الدّينِ زَيْنِ المَساجِدِ

١٥ وإنّ ٱبْنَ عَبْدِ اللّٰهِ قَدْ عُرِفَتْ لَهُ مَواطِنُ لا تُخْزِيهِ عِنْدَ المَشاهِدِ

١٦ وأَبْلَى أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ أَمانَةً وأَبْلاهُ صِدْقًا فى الأُمُورِ الشَّدائِدِ

١٧ اذا ما أَرادَ النّاسُ مِنْهُ ظُلامَةً أَبَى الضَّيْمَ وٱسْتَعْصَى عَلَى كُلِّ قائِدِ

S 172a ١٨ فكَيْفَ يَرُومُ النّاسُ شَيْئًا مَنَعْتَهُ لَهَا بَيْنَ أَنْيابِ اللُّيُوثِ الحَوارِدِ

قال احمدُ بنُ عُبَيْد هو مَنَعْتَهُ يعنى اللَّها فقدّمَ وجَمَعَ اى الذى تَمْنَعُه انتَ كأنّه فى لَهاةِ بين انيابِ لَيْثٍ فمَنْ يَقْدِرُ على اسْتِخْراجِه

١٩ اذا ما لَقِيتَ القِرْنَ فى حارَةِ الوَغا تَنَفَّسَ مِنْ جَيّاشَةٍ ذاتِ عانِدِ

قوله جَيّاشَةٍ يقول هذه الطّعنةُ تجيشُ بالدّم كما تجيشُ القِدْرُ بما فيها من شدّة الغَلَيان وقوله ذاتِ عانِد يقول الدّم الذى يَسيل من هذه الطّعنة عانِدٌ يريد يأخذ غيرَ الطّريق من كَثْرَتِه يَذْهَبُ الدّم يَمْنَةً ويَسْرَةً وهو من قولهم قد عَنَدَ فلانٌ عن الطّريق اذا ذهب مَذْهَبَ الباطلِ والظُّلْم فكأنّه مشتقّ من ذلك قال ابو جعفر عانِد لا يُجيبُ راقيًا من سَعَةِ مَخْرَجِه من الطّعنة

٢٠ وإنْ فَتَنَ الشَّيْطانُ أَهْلَ ضَلالَةٍ لَقُوا مِنْكَ حَرْبًا حَمْيُها غَيْرُ بارِدِ

---

1 شَفاهُمْ, so S — O سَقاهم, J سَفَاهُمْ (= سَقاهُمْ): J برِفقٍ خالِطِ الحِلْمِ. 3 J فَإنّ. 4 صِدْقًا, O marg. قَصْدًا. 6 J وكَيْفَ: والتقى وسيرة الخ. يروم, S var. يَنالُ: لَها, O marg. هَوَى (so SJ): S has a var. تُحِبُّهُ لَها بين. 9 حارَةِ, S حَوْمَةِ: O ذاتُ. 10 seq., in O these remarks stand after v. 20. 15 فَتَنَ, S var. أَفْتَنَ: S لَقُوا: حَمْيُها, O marg. حَرُّها.

O 250a ٢١ اذا كانَ أَمْنٌ كانَ قَلْبُكَ مُؤْمِنا   وإِنْ كانَ خَوْفٌ كُنْتَ أَحْكَمَ ذائِدِ

قوله كُنْتَ أَحْكَمَ ذائِدِ كنتَ احكمَ مَنْ يَدْفَعُ عن حَرِيمِهِ يقال فلانٌ يَذودُ النّاسَ وذلك اذا دَفَعَ عنهم

٢٢ حَمَيْتَ ثُغورَ المُسْلِمينَ فلَمْ تُضِعْ   وما زِلْتَ رَأْسًا قائِدًا وآبْنَ قائِدِ

٢٣ تُعِدُّ سَرابِيلَ الحَديدِ مَعَ القَنا   وشُعْثَ النَّواصِى كالضِّراءِ الطَّوارِدِ

قوله كالضِّراءِ الطَّوارِدِ يعنى الكِلابَ الضّارِيَةَ الواحدُ ضِرْوٌ والأُنْثى ضِرْوَةٌ

٢٤ وإِنَّكَ قَدْ أُعْطِيتَ نَصْرًا عَلَى العِدَى   ولُقِّيتَ صَبْرًا وٱحْتِسابَ المُجاهِدِ

٢٥ اذا جَمَعَ الأَعْداءُ أَمْرَ مَكِيدَةٍ   لِغَدْرٍ كَفاكَ اللّٰهُ كَيْدَ المَكايِدِ

٢٦ وإِنّا لَنَرْجُوا أَنْ تُوافِقَ عُصْبَةً   يَكُونُونَ لِلْفِرْدَوْسِ أَوَّلَ وارِدِ

S 172b ٢٧ تَمَكَّنْتَ فى حَيَّىْ مَعَدٍّ مِنَ الذُّرَى   وفى اليَمَنِ الأَعْلَى كَرِيمَ المَوالِدِ

يعنى كَرِيمَ الآباءِ والأُمَّهاتِ

— SJ

٢٨ فُروعٍ وأَصْلٍ مِنْ بَجِيلَةَ فى الذُّرَى   الى آبْنِ نِزارٍ كانَ عَمًّا ووالِدِ

(S 172b) ٢٩ وما زِلْتَ تَسْمُوا لِلْمَكارِمِ والعُلَى   وتَغْمُرُ عِزًّا مُسْتَنِيرَ المَوارِدِ

٣٠ اذا عُدَّ أَيّامُ المَكارِمِ فَٱفْتَخِرْ   بِآبائِكَ الشُّمِّ الطِّوالِ السَّواعِدِ

---

1 مُؤْمِنًا, O supr. امنا : أَحْكَمَ, S var. أَوَّلَ.   4 S var. قِدْمًا ماجِدًا وَٱبْنَ ماجِد.   7 J فَإِنَّكَ : صَبْرًا, SJ نَصْرًا, var. صَبْرًا in S.   8 لِغَدْرٍ, S var. بِغَدْرٍ.   9 S تُوافِقَ var. نُوافِقَ (sic), J تُرافِقَ : عُصْبَةً, J رُفْقَةً.   10 تَمَكَّنْتَ, S var. تَفَرَّعْتَ : فى, so SJ — O من : S var. الى الذُّرَى : J وفى يَمَنٍ أَعْلَا كَرِيمِ الرَّوافِدِ.   كَرِيمَ, so OS : S var. يَمَنِ أَعْلَى : 13 مُسْتَنِيرَ, S var. مستبين : المَوارِدِ, O marg المواقِدِ.   14 بِآبائِكَ, J بِأَيّامِكَ.

قوله الشُّمّ الطِّوال المرتفعة وهذا مَثَلٌ ضَرَبَه للشَّرَف والكَرَم اى انّ حَسَبَهم لا يَبْلُغه مَنْ يُفاخِرُه

٣١ وكَمْ لَكَ مِنْ بانٍ رَفيعٍ بِناؤُهُ   وفى آلِ صَعْبٍ مِنْ خَطيبٍ ووافِدِ

يريد صَعْبَ بنَ عَلِيّ بن بَكْر بن وائل   ويروى وكَمْ مِنْ أَبٍ صَعْبٍ رَفيعٍ بِناؤُهُ

٣٢ يَسُرُّكَ أَيّامَ المُحَصَّبِ ذِكْرُهُمْ   ويَوْمَ مَقامِ الهَدْيِ ذاتِ القَلائِدِ

ويروى يُشَرِّفُ أَيّامَ المُحَصَّبِ المعنى فى ذلك يقول اذا اجتمع النّاسُ من كلّ فَجٍّ عَميقٍ تَذاكَروا آباءَهم قديمًا وحديثًا يتفاخرون   يقول اذا تَفاخَرَ النّاسُ فى تلك الايّام سَرَّكَ ما سمعتَ من ذِكْرِ آبائك وما تَقَدَّمَ من فِعْلِهِم

٣٣ بَنَيْتَ المَنارَ المُسْتَنيرَ عَلَى الهُدَى   فأَصْبَحْتَ نورًا ضَوْءُهُ غَيْرُ خامِدِ

٣٤ بَنَيْتَ بِناءً لَمْ يَرَ النّاسُ مِثْلَهُ   يَكادُ يُوازِي سُورُهُ بالفَراقِدِ

٣٥ وأُعْطِيتَ ما أَعْيَى القُرُونَ الَّتِى مَضَتْ   فَنَحْمَدُ مَوْلانا وَلِيَّ المَحامِدِ

٣٦ لَقَدْ كانَ فى أَنْهارِ دِجْلَةَ نِعْمَةٌ   وحُظْوَةُ جَدٍّ لِلْخَليفَةِ صاعِدِ

S 173a ٣٧ عَطاءُ الَّذى أَعْطَى الخَليفَةَ مُلْكَهُ   ويَكْفيهِ تَزْفارَ النُّفوسِ الحَواسِدِ

٣٨ فانَّ الَّذى أَنْفَقْتَ حَزْمًا وقُوَّةً   يَجِيءُ بأَضْعافٍ مِنَ الرِّبْحِ زائِدِ

ويروى فكانَ و فَأَبْشِرْ بأَضْعافٍ   قال يعنى ما أَنْفَقَه على المُبارَكِ نَهْرٍ كان احْتَفَرَه خالِدٌ

٣٩ جَرَتْ لَكَ أَنْهارٌ بِيُمْنٍ وأَسْعُدٍ   إِلَى زِينَةٍ فى صَحْصَحانِ الأَجالِدِ

---

3 J فَكم : رَفيعٍ , J طَويل : صَعْب , S var. سَعْد .   5 ويَوْمَ , J وَعِنْدَ   10 لَمْ يَرَ , J ما بَنَى : يُوازِى , J يُسَاوِى (S var.).   11 S مُفْصَلًا (S var.).   12 S وحِظْوَةُ .   13 S عَطاءَ , var. عَطِيَّةَ مَنْ , J مَوْلانا : واعْطَيْتَ أَعْطَى .   14 J حَزْمُ وقوّةٌ فأَبْشِرْ الخ (S var.).   17 SJ إِلَى جَنَّةٍ , S var. بِبَرِّيَّةٍ .

٤٠ O 250b يُنَبِّتْنَ أَعْنابًا ونَخْلًا مُبارَكًا وحَبًّا حَصيدًا مِنْ كَريمِ الحَصائِدِ

ويروى وأَنْقاءَ بُرٍّ فى جُرونِ الحَصائِدِ

٤١ اذا ما بَعَثْنا رائِدًا يَطْلُبُ النَّدَى أَتانا بِحَمْدِ اللّٰهِ أَحْمَدَ رائِدِ

ويروى إِذا ما أَرَدْنا رائِدًا و أَتانا بِحَمْدِ اللّٰهِ مِنْ خَيْرِ رائِدِ الرّائِد الذى يَطْلُبُ الكَلأَ

ومَثَلٌ من أَمْثالِ العَرَبِ فى الصِّدْقِ الرّائِدُ لا يَكْذِبُ أَهْلَهُ يقول هو يَصْدُقُهم

٤٢ فهَلْ لَكَ فى عانٍ ولَيْسَ بِشاكِرٍ فتُطْلِقَهُ مِنْ طولِ عَضِّ الحَدائِدِ

هذا يقوله لخالدٍ فى الفرزدق اى إِنْ اطلقتَه لم يَشْكُرْكَ

٤٣ يَعودُ وكانَ الخُبْثُ مِنْهُ طَبيعَةً وإِنْ قالَ إِنّى مُعْتِبٌ غَيْرُ عائِدِ

٤٤ فلا تَقْبَلوا ضَرْبَ الفَرَزْدَقِ إِنَّهُ هُوَ الزَّيْفُ يَنْفى ضَرْبَهُ كُلُّ ناقِدِ

٤٥ نَدِمْتَ وما تُغْنى النَّدامَةُ بَعْدَما تَطَوَّحْتَ مِنْ صَكِّ البُزاةِ الصَّوائِدِ

تطَوَّحْتَ اى سَقَطْتَ من أَعْلَى الى أَسْفَلَ

٤٦ S 173b وكَيْفَ نَجاةُ لِلْفَرَزْدَقِ بَعْدَ ما ضَغا وَهْوَ فى أَشْداقِ أَغْلَبَ حارِدِ

قوله فى أَشْداقِ أَغْلَبَ يعنى فى شِدْقِ أَسَدٍ غليظِ الرَّقَبَةِ وإِنّما ضَرَبَ الأَسَدَ مَثَلًا لنفسه شَبَّهَ نفسه بالاسد

٤٧ يُلَوِّى اَسْتَهُ مِمّا يَخافُ ولَمْ يَزَلْ بِهِ الحَيْنُ حَتَّى صارَ فى كَفِّ صائِدِ

---

1 S var. يُنَبِّتْنَ : J وأَنْقاءَ بُرٍّ فى جُرُونِ , S وأَنْقاءَ بُرٍّ فى جَرِينٍ var. وزَرْعًا
S : يَبْتَغِى J , يَطْلُبُ 3 . كرام O supr. , كَريمِ : خَصيدًا O : تَرَقَّى فى جُرُونِ
أَحْمَدُ . 4 و أَتانا , O اتا . 6 seq. cf. Aghānī XIX 42^{30} seq.: فتُطْلِقُهُ, so
O — SJ فتُطْلِقه : S var. مِنْ مُقْفَلاتِ الحَدائِدِ . 8 طَبيعَةً , J سَجِيَّةً (S var.
العَوْدُ منه سَجِيَّةً : (مُعْتِبٌ , S تائِبٌ var. مُعْتِبٌ . 10 S النَّدامَةَ . 15 seq.,
on vv. 47—50 see N°. 111 v. 4 and foot-note.

٤٨ بَنِى مالِكٍ إِنَّ الفَرَزْدَقَ لَمْ يَزَلْ   كَسوبًا لِعارِ المُخْزِياتِ الخَوالِدِ

٤٩ وإنّا وَجَدْنا إِذْ وَفَدْنا عَلَيْكُمُ   صُدورَ القَنا والخَيْلَ أَنْجَحَ وافِدِ

٥٠ أَلَمْ تَرَ يَرْبوعًا إذا ما ذَكَرْتُها   وأَيّامَهَا شَدُّوا مُتونَ القَصائِدِ

٥١ فَمَنْ لَكَ إِنْ عَدَّدْتَ مِثْلَ فَوارِسٍ   حَوَوْا حَكَمًا والحَضْرَمِىَّ بنَ خالِدِ

يعنى الحَضْرَمِىَّ بنَ عامِرِ بن مُجَمِّع بن مَوْأَلَةَ بن خالد بن ضَبّ بن القَيْن بن مالك ابن ثعلبة بن دُودانَ بن أَسَد بن خُزَيْمَةَ والحَكَمَ بنَ مَرْوانَ بن زِنْباع بن جَذِيمَةَ العَبْسِىَّ أَسَرَتْهُما بنو يربوع ✿ [قال اليَرْبوعىّ فلمّا انشد جريرٌ خالدًا مِدْحَتَه أَمَرَ باطْلاقِ الفرزدقِ فأُخْرِجَ الى أَسَدٍ وهو يقول

سَيُطْلِقُنى أَغَرُّ فَتًى يَمانٍ   وقُلْ ما شِئْتَ فى كَرَمِ الطَّليقِ

فلمّا أُطْلِقَ قيل له إِنّ ابنَ الخَطَفَى كلّم فيك الأَميرَ حتّى أَطْلَقَك فقال الفَرَزْدَقُ رُدُّونى الى السِّجْن فأَنا أَلْأَمُ اسيرٍ فى العرب اسيرُ بَجَلِيٍّ وطَليقُ كُلَيْبِيٍّ] — S

١٠٤

وقال جَريرٌ يَمْدَحُ هِلالَ بنَ أَحْوَزَ المازِنِىَّ ويَفْخَرُ بأَبْناء إِسْمٰعيلَ وإِسْحٰقَ ويَهْجُوا الفرزدقَ وبنى طُهَيَّةَ

---

3 J ذَكَرْتُهُم وأَيّامَهُم. 4 فَمَنْ لَكَ, O marg. فَمَلَّكَ : إِنْ, so O — S أَنْ.
9 cf. Hell N⁰. 266. 11 S بَجْلِيّ.

N⁰. **104**. Cf. JARÎR I 106^9 seq., J fol. 5^b seq.: *order of verses in* J 1—4, 4*, 5—9, 14, 10, 11^a 8^b, 12, 13, 15, 17, 16, 18, 19, 21, 20, 22—26, 34, 37, 38, 35, 36, 39, 40, 29, 31, 33, 32, 30, 27, 28, 41, 42, 63, 62, 62*, 60, 59, 56, 57, 57*, 58, 61, 64, 66—68, 65, 69—78, 81, 79, 80, 82, 83, 83*, 85, 84, 86, 87, 87*, 88, 89, 55, 53, 54, 90, 91, 43, 45, 44, 46, 48—51, 51*, 51**, 51*** (half-verse) 47^b, 52, 93, 92, 94—100, 102^a, 102* (half-verse), 101, 103—106, omitting 11^b, 47^a, 102^b.

١ لِمَنْ رَبْعُ دارٍ هَمَّ أَنْ يَتَغَيَّرا   تَراوَحَهُ الأَرْواحُ والقَطْرُ أَعْصُرا

ويروى رَسْمُ دارٍ   وقوله تَراوَحَهُ الأَرْواحُ يعنى تعاوَرَه الأَرْواحُ هذه مَرَّةً وهذه مَرَّةً   وقوله أَعْصُرا يعنى دُهورًا وواحدُ الأَعْصُرِ عَصْرٌ

٢ وكُنّا عَهِدْنا الدّارَ والدّارُ مَرَّةً   هِىَ الدّارُ اذْ حَلَّتْ بها أُمُّ يَعْمَرا

٣ ذَكَرْنا بها عَهْدًا عَلَى الهَجْرِ والبِلَى   ولا بُدَّ لِلْمَشْعوفِ أَنْ يَتَذَكَّرا

ويروى ذكرت و عَلَى النَّأْيِ

٤ أَجِنَّ الهَوَى ما أَنْسَ لا أَنْسَ مَوْقِفًا   عَشِيَّةَ جَرْعاءِ الصَّرِيفِ ومَنْظَرا O 251a

٥ عَشِيَّةَ تَسْبِى القَلْبَ مِنْ غَيْرِ رِيبَةٍ   اذا سَفَرَتْ عَنْ واضِحِ اللَّوْنِ أَزْهَرا

أَزْهَرُ أَبْيَضُ   وقوله عَشِيَّةَ جَرْعاءِ قال الجَرْعاءُ الرّابِيَةُ من الرَّمْلِ   قال الأَصمعىّ قد جاء فى الحديث إِنَّ لَيْلَةَ الجُمُعَةِ لَيْلَةٌ غَرّاءُ ويَوْمُها يَوْمٌ أَزْهَرُ   والأَزْهَرُ الأَبْيَضُ

٦ أَتَى دونَ هٰذا النَّوْمِ هَمٌّ فَأَسْهَرا   أُراعِى نُجومًا تالِياتٍ وغُوَّرا

قوله تاليات يعنى نُجومَ آخِرِ اللَّيْلِ   وقوله غُوَّرا يعنى بَدَأْنَ بالمَغيب

٧ أَقولُ لَها مِنْ لَيْلَةٍ لَيْسَ طُولُها   كَطُولِ اللَّيالِى لَيْتَ صُبْحَكِ نَوَّرا

٨ حِذارًا عَلَى نَفْسِ ٱبْنِ أَحْوَزَ انَّهُ   جَلا كُلَّ وَجْهٍ مِنْ مَعَدٍّ فَأَسْفَرا

٩ أَخافُ عَلَيْهِ انَّهُ قَدْ شَفَى جَوًى   وأَبْلَى بَلاءً ذا حُجولٍ مُشَهَّرا

قال الجَوَى الدّاءُ الباطِنُ الذى لا يقدر الطَّبيبُ على أَنْ يَراه بعَيْنِه فعلاجُه شديد

---

1 seq. cf. Yākūt III 384[5] seq. (vv. 1–4, 4*): رَبْعُ, J رَسْمُ : J تَراوَحُه. 5 J ذَكَرْتُ : J للمشغوفِ. 6 ذكرت, so O. 7 أَجِنَّ, so J, Yākūt — O أُجُرّ : جَرْعاء, see below (l. 9): after v. 4 J adds

تَباعَدَ هذا الوَصْلُ اذْ حَلَّ اهلُنا   بقَوٍ وحَلَّتْ بَطْنَ عرق (sic) بعَرْعَرا

8 عَشِيَّةَ, J ڤِ. مِنْ : لَيالى, J 13 صُبْحَكِ, so O (the suffix referring to the poet).

وإنّما اراد انّه قد شَفَى قُلوبًا من داءٍ شديدٍ بإدْراكِ الذَّحْل ثمّ قال وأَبْلَى بَلاءً ذا حُجولٍ مُشَهَّرا يقول فَعَلَ فِعْلًا اشْتَهَرَ به وعُرِفَ كما عُرِفَ هذا الفَرَسُ المشهورُ وهو الابلقُ من الخيل

١٠ أَلا رُبَّ سامِى الطَّرْفِ مِنْ آلِ مازِنٍ ... إذا شَمَّرَتْ عَنْ ساقِها الحَرْبُ شَمَّرا

١١ أَتَنْسَوْنَ شَدّاتِ ٱبْنِ أَحْوَزَ مُعْلِمًا ... إذا المَوْتُ بالمَوْتِ ٱرْتَدَى وتَأَزَّرا

تقول أَعْلَمَ الرَّجُلُ فى الحَرْب اذا لَبِسَ خِرْقَةً حَمْراءَ او صَفْراءَ او شَيْئًا يُعْرَفُ به

١٢ فأَدْرَكَ ثَأْرَ المِسْمَعَيْنِ بِسَيْفِهِ ... وأُغْضِبَ فى يَوْمِ الخِيارِ فنَكَّرا

قوله فأَدْرَكَ ثَأْرَ المِسْمَعَيْنِ قال المِسْمَعانِ مالِكٌ وعَبْدُ المَلِك ابنا مِسْمَع والخِيار هو ابنُ سَبْرَةَ المُجاشِعيّ

١٣ جَعَلْتَ بِقَبْرٍ لِلْخِيارِ ومالِكٍ ... وقَبْرِ عَدِيٍّ فى المَقابِرِ أَقْبُرا

١٤ شَفَيْتَ مِنَ الأَثْآرِ خَوْلَةَ بَعْدَ ما ... دَعَتْ لَهْفَها وٱسْتَعْجِلَتْ أَنْ تَخَمَّرا

هى خَوْلَةُ بنتُ عَطِيَّةَ بن عَمّار من بنى وائِلِ باهِلَةَ وكانت امرأةَ عَدِىِّ بنِ أَرْطاةَ فقُتِلَ زَوْجُها فيقول شَفَيْتَها ممّن قَتَلَ زوجَها

١٥ وغَرَّقْتَ حِيتانَ المَزونِ وقَدْ رَأَوْا ... تَميمًا وعِزًّا ذا مَناكِبَ مِدْسَرا

قوله مِدْسَر هو الرَّجُل الشَّديدُ المُدافَعَةِ يقال دَسَرَ دَسْرًا اى دَفَعَه دَفْعًا شديدًا

١٦ فلَمْ تُبْقِ مِنْهُمْ رايَةً يَرْفَعونَها ... ولَمْ تُبْقِ مِنْ آلِ المُهَلَّبِ عَسْكَرا

١٧ وأَطْفَأْتَ نِيرانَ النِّفاقِ وأَهْلِها ... وقَدْ سارَعوا فى فِتْنَةٍ أَنْ تَسَعَّرا

---

5 مُعْلِمًا الخ, J انّها جَلَت كُل وَجْهٍ من مَعَدٍ فأسْعَرا (see v. 8). 7 J وَأَدْرَكَ: بيَوْمِ, J شان. 11 O الأَثَار : J واستَعاجَلَتْ : i. e. "she was taken by surprise so that she had not time to veil herself". 14 رَأَوْا, J لقوا (= لَقُوا). 17 cf. Lisān XVII 294[9], Yākūt IV 522[6]: J وأَهْلِه وقَدْ حاوَلوا : تَسَعَّرا, so O — J تُسَعَّرا.

١٨ فإنّ لأنصارِ الخِلافَةِ ناصرًا   عَزيزًا اذا طاغٍ طَغَى وتَجَبَّرا

١٩ فذو العَرْشِ أَعْطانا عَلَى الكُرْهِ والرِّضا   امامَ الهُدَى ذا الحِكْمَةِ المُتَخَيَّرا

O 251b ٢٠ وإنّ الّذى أَعْطَى الخِلافَةَ أَهْلَها   بَنَى لِيَ فى قَيْسٍ وخِنْدِفَ مَفْخَرا

٢١ فأَمْسَتْ رَواسِى المُلْكِ فى مُسْتَقَرِّها   بِمُنْتَجَبٍ مِنْ آلِ مَرْوانَ أَزْهَرا

٢٢ مَنابِرُ مُلْكٍ كُلُّها خِنْدِفِيَّةٌ   يُصَلِّى عَلَيْها مَنْ أَعَزْناهُ مِنْبَرا

٢٣ أنا ٱبْنُ الثَّرَى أَدْعُوا قُضاعَةَ ناصِرًا   وآلَ نِزارٍ ما أَعَفَّ وأَكْثَرا

٢٤ عَدِيدًا مَعَدِّيًّا لَهُ ثَرْوَةُ الحَصَى   وعِزًّا قُضاعِيًّا وعِزًّا تَنَزَّرا

٢٥ نِزارٌ إلَى كَلْبٍ وكَلْبٌ إلَيْهِمُ   أَحَقُّ وأَدْنَى مِنْ صُداءٍ وحِمْيَرا

٢٦ فأَىُّ مَعَدِّىٍّ يُخافُ وقَدْ رَأَى   جِبالَ مَعَدٍّ والعَدِيدَ المُجَمْهَرا

الْمُجَمْهَر يريد العديد الكثير المُعْظَم

٢٧ أَبونا خَليلُ اللهِ واللهُ رَبُّنا   رَضِينا بما أَعْطَى المَلِيكُ وقَدَّرا

٢٨ بَنَى قِبْلَةَ اللهِ الّتى يُهْتَدَى بها   فأَوْرَثَنا عِزًّا ومُلْكًا مُعَمَّرا

٢٩ أَبونا أَبو اسْحٰقَ يَجْمَعُ بَيْنَنا   أَبٌ كانَ مَهْدِيًّا نَبِيًّا مُطَهَّرا

٣٠ فيَجْمَعُنا والغُرَّ أَبْناءَ سارَةٍ   أَبٌ لا نُبالِى بَعْدَهُ مَنْ تَغَدَّرا

٣١ ومِنّا سُلَيْمانُ النَّبِىُّ الّذى دَعا   فأُعْطِىَ بُنْيانًا ومُلْكًا مُسَخَّرا

٣٢ ويَعْقوبُ مِنّا زادَهُ اللهُ حِكْمَةً   وكانَ ٱبْنُ يَعْقوبَ نَبِيًّا مُصَدَّرا

---

3 وإنّ, J فإن. 4 فأمسَتْ, J بأضحت : J لمنتجب. 5 خِنْدِفِيَّةٌ, J مُضَرِيَّةٌ : J علينا. 6 أَعَفَّ, J اعَدّ. 8 J صُدَاء. 9 J وأىّ. 11 seq. cf. Yakut II 862[21] seq. (verses 34, 38, 39, 29, 32, 30, 27, 28 cited): J بما الا الاله (?) وَقَدَّرا. 14 seq. cf. Yakut I 299[10] seq. (verses 30, 34, 38, 39 cited): O أَبْنَآءَ : تَغَدَّرا, O marg. تَعَذَّرا. 16 J أمينًا مُصَوَّرا.

٣٣ وعيسَى ومُوسَى والّذى خَرّ ساجِدًا   فنَبّتَ زَرْعًا دَمْعُ عَيْنَيْهِ أَخْضَرا

٣٤ وأَبْناءُ إسْحٰقَ اللُّيوثُ اذا ٱرْتَدَوْا   مَحامِلَ مَوْتٍ لابِسِينَ السَّنَوَّرا

السَّنَوَّر يعنى الدُّروع والسِّلاح

٣٥ تَرَى مِنْهم مُسْتَبْشِرِينَ إِلَى الهُدَى   وذا التّاجِ يُضْحِى مَرْزُبانًا مُسَوَّرا

قوله مَرْزُبانًا مُسَوَّرا يعنى ان العَجَم من بنى إِسْحٰقَ بن ابرهيمَ عليهما السّلام

٣٦ أَغَرَّ شَبِيهًا بالفَنِيقِ اذا ٱرْتَدَى   عَلَى القُبْطُرِىِّ الفارِسِىِّ المُزَرَّرا

الفَنيق الفَحْل من الابل

٣٧ فيَوْمًا سَرابِيلُ الحَدِيدِ عَلَيْهِمُ   ويَوْمًا تَرَى خَزًّا وعَصْبًا مُنَيَّرا

٣٨ إِذا ٱفْتَخَروا عَدُّوا الصَّبَهْبَذَ مِنْهُمُ   وكِسْرَى وآلَ الهُرْمُزانِ وقَيْصَرا

٣٩ وكانَ كِتابٌ فيهِمُ ونُبُوَّةٌ   وكانوا بِإِصْطَخْرَ المُلوكَ وتُسْتَرا

اى كان المُلوكُ يَنْزِلون إِصْطَخْرَ وتُسْتَرَ

٤٠ وقَدْ جاهَدَ الوَضّاحُ فى الدِّينِ مُعْلِمًا   فأَوْرَثَ مَجْدًا باقِيًا آلَ بَرْبَرا

[الوَضّاح مَوْلًى لبنى أُمَيَّةَ صاحِبُ الوَضّاحِيّة وكان بَرْبَرِيًّا]

٤١ لَشَتّانَ مَنْ يَحْمِى تَمِيمًا مِنَ العِدَى   ومَنْ يَعْمُرُ الماخورَ فيمَنْ تَمَخَّرا

٤٢ فبُؤْ بالمَخازِى يا فَرَزْدَقُ لَمْ يَبِتْ   أَدِيمُكَ إِلّا واهِيًا غَيْرَ أَوْفَرا

---

1 J وعيسى وموسى : والّذى الخ , i. e. David — see Ṭabarī I 566[4] seq.: J فانبتت. 4 J مُسْتَبْصِرينَ عَلَى الهُدَى. 9 cf. Mu‘arrab 99[12], 123[9], 154[1], Yāḳūt II 862[22] seq. 10 cf. Mu‘arrab 10[6]. 12 cf. Yāḳūt IV 932[6]: وقَدْ, J لَقَدْ : جاهَدَ, O orig. جاهَدُوا : فى الدِّينِ, J بالحَقّ : آلَ, J أَهلَ. 13 from J. 14 تَميمًا, J مَعَدًّا : يَعْمُرُ, J يَسكن.

[وروى عُمارةُ أَبُو المَخازِى وهو أَجْوَدُ جَعَله كَبَوِّ النَّاقةِ الذى تَرْأَمُهُ فكذلك انتَ تَرْأَمُك المَخازِى]

٤٣ أَلا قَبَحَ اللّٰهُ الفَرَزْدَقَ كُلَّما … أَهَلَّ مُهِلٌّ بالصَّلٰوةِ وكَبَّرا

٤٤ فإِنَّكَ لَوْ تُعْطِى الفَرَزْدَقَ دِرْهَمًا … عَلَى دِينِ نَصْرانِيَّةٍ لَتَنَصَّرا

٤٥ فلا يَقْرَبَنَّ المَرْوَتَيْنِ ولا الصَّفا … ولا مَسْجِدَ اللّٰهِ الحَرامَ المُطَهَّرا

O 252a ٤٦ يُبَيِّنُ فى وَجْهِ الفَرَزْدَقِ لُؤْمُهُ … وأَلْأَمُ مَنْسوبٍ قَفًا حينَ أَدْبَرا

٤٧ وتَعْرِفُ مِنْهُ لُؤْمَهُ فَوْقَ أَنْفِهِ … فقُبِّحَ ذاكَ الأَنْفُ أَنْفًا ومِشْفَرا

٤٨ لَحا اللّٰهُ ماءً مِنْ عُروقِ خَبيثَةٍ … سَقَتْ سابِياءً جاءَ فيها مُخَمَّرا

السَّابِياءُ الذى يَخْرُجُ مع الوَلَد وهو لفافةُ الوَلَد

٤٩ فما كانَ مِنْ فَحْلَيْنِ شَرٌّ عُصارَةً … وأَلْأَمُ مِنْ حُوقِ الحِمارِ وكَيْمَرا

٥٠ قُفَيْرَةُ لَمْ تُرْضِعْ كَريمًا بِثَدْيِها … وما أَحْسَنَتْ مِنْ حَيْضَةٍ أَنْ تَطَهَّرا

٥١ وما حَمَلَتْ إِلّا عِراضًا لِخَبْثَةٍ … وما سِيقَ مِنْها مِنْ سِياقٍ فتُمْهَرا

٥٢ أَتَعْدِلُ نَجْلًا مِنْ قُفَيْرَةَ مُقْرِفًا … بِسامٍ إِذا اصْطَكَّ الأَضاميمُ أَصْدَرا

---

1 seq., from J. 2 تَرْأَمُك , J تَرام . 3 J للصَّلاة . 5 cf. Yakut IV 513[6] : J تَقْربَنّ . 6 يُبَيِّنُ , so O : O لُؤْمُه : J مَنْسوبًا . 10 O شَرٍّ : لِزَنيةٍ ولا سِيقَ مِن مُهْرٍ (sic) 12 J . تَرْضَعْ O — so J , تُرْضِعْ 11 . وأَلْأَمَ O اليها فتُمْهَرا : after v. 51 J adds

وقُفَيْرة أُمُّ القَيْنِ يثمر بظرها … مِرارًا اذا ما عَروجُ الصَّيْف اثمرا

وقد حَسِبَتْ امّ الفرزدق انّها … تبولُ جُبابًا من وطابِ ابْنِ أَيْسَرا

الجُبابُ زُبْدُ لبن اللقاح يتحبب حتى يكون كالزبد ثم ينعش يريد ان ذلك يزبد مثل ذاك وايسر رجل من التيم كان كثير المال

وجاءت على أنف الفرزدق خزيةٌ … وقُبِّحَ ذاك الانفُ أنفًا ومِشفَرا

see v. 47. 13 نَجْلًا , J سَجْلا : J صَدَّرا .

ويروى صَدَّرا   والأَضاميم الجَماعات

٥٣ عَشِيَّةَ لاقَى القِرْدُ قِرْدُ مُجاشِعٍ   هَرِيتًا أَبا شِبْلَيْنِ فى الغِيلِ قَسْوَرا

قال ابو عبد الله أَخْبَرَنا احمدُ بنُ يَحْيَى عن ابنِ الأَعْرابيّ يقال فلانٌ أَهْرَتُ من فلانٍ يريد أَوْسَعَ فَمًا للكلام

٥٤ مِنَ المُحْمِياتِ الغِيلَ غِيلَ خَفِيَّةٍ   تَرَى بَيْنَ لَحْيَيْهِ الفَرِيسَ المُعَقَّرا

٥٥ أَشاعَتْ قُرَيْشٌ لِلْفَرَزْدَقِ خَزْيَةً   وتِلْكَ الوُفودُ النّازِلونَ المُوَقَّرا

٥٦ وقالَتْ قُرَيْشٌ لِلْحَوارِيِّ جارُكُمْ   أَرَغْوانَ تَدْعُوا لِلْوَفاءِ وضَوْطَرا

قال رَغْوانُ مُجاشِع   وقال سَعْدانُ رَغْوانُ رجل من بنى مُجاشِعٍ وضَوْطَرٌ منهم ايضًا يَنْسُبُهم الى قِلّةِ الوَفاءِ ونَقْضِ العَهْدِ

٥٧ تَراغَيْتُمْ يَوْمَ الزُّبَيْرِ كَأَنَّكُمْ   ضِباعُ مَغاراتٍ تَعاظَمْنَ أَجْعُرا

٥٨ فإنَّ عِقالًا والحُتاتَ كِلَيْهِما   تَرَدَّى بِثَوْبَيْ غَدْرَةٍ وتَأَزَّرا

٥٩ وما كانَ جِيرانُ الزُّبَيْرِ مُجاشِعٌ   بِأَلْأَمَ مِنْ جِيرانِ وَهْبٍ وأَغْدَرا

٦٠ أَتَنْعَوْنَ وَهْبًا يا بَنِى زَبَدٍ أَسْتِها   وقَدْ كُنْتُمْ جِيرانَ وَهْبِ بنِ أَبْجَرا

[هذا وَهْبُ بنُ أَبْجَرَ بن جابِرٍ العِجْلىّ وكان خَرَجَ مع يَزيد بن المُهَلَّب فلمّا هُزِمَ آلُ المُهَلَّب لَحِقَ بأَخْواله من بنى طُهَيَّةَ وأُمُّه سَلْمَى بنتُ مِحْصَنٍ فبَعَثَ مَسْلَمَةُ بنُ عبدِ الملك قُمَيْرًا المازِنىَّ فأخذ وَهْبًا فقَتَلَه]

---

2 cf. Yākūt IV 687[4]: هَرِيتًا, O marg. هزبرا, J هَزِيزًا (sic).   5 J الغِيل : غيل, بَيْنَ J تحتَ : O المعقرا with معا.   6 cf. Yākūt IV 687[3], Lisān VII 155[24].   10 O الزُّبَيْرُ : تَعاظَمْنَ, J تَبادَرْنَ : after v. 57 J adds

وجِعثِنُ كانت خَزيةً (sic) بى مُجاشِعٍ   كما كانَ غَدْرٌ بالحَوارِى مُنكَرًا (sic)

11 J كِلاهُما : غَدْرَةٍ, J غادِرٍ.   12 وما, J فما.   13 cf. Aghānī VII 48[13]. 14 seq., from J: J وَهْب ابن ابجر جابر (omitting the second بن).

٦١ أَلَمْ تَحْبِسوا وَهْبًا تُمَنُّونَهُ المُنَى   وكانَ أَخا هَمٍّ طَرِيدًا مُسَيَّرا

٦٢ فلا تَأْمَنِ الأَعْداءَ أَسْباقَ مازِنٍ   ولٰكِنْ رَأَى أَبْنَى قُفَيْرَةَ قَصَّرا

٦٣ وإنَّكَ لَوْ ضُمِّنْتَ مِنْ مازِنٍ دَمًا   لَما كانَ لِابْنِ القَيْنِ أَنْ يَتَخَيَّرا

٦٤ ولَوْ أَنَّ وَهْبًا كانَ حَلَّ رِحالَهُ   بِحَجْرٍ لَلاقَى ناصِرِينَ وعُنْصُرا

رَوَى سَعْدانُ حَلَّى رِحالَهُ وليس بشيءٍ الرِّوايةُ حَلَّ رِحالَهُ وقوله حَلَّى رِحالَهُ يعنى أَلْبَسَهم السِّلاحَ والعُنْصُر الأَصْل

٦٥ ولَوْ ضافَ أَحْياءً بِحَزْمِ مُلَيْحَةٍ   لَلاقَى جِوارًا صافِيًا غَيْرَ أَكْدَرا

ويروى بِحَزْمِ سُوَيْقَةٍ ويروى بِنَعْفِ مُلَيْحَةٍ وقوله بِحَزْمٍ فالحَزْمُ ما اشرف من الارض ومليحةُ جَبَل بقُلَّة بنى يَرْبوع معروفٌ ذلك عندهم

٦٦ ولَوْ حَلَّ فينا عايَنَ القَوْمُ دونَهُ   عَوابِسَ يَعْلُكْنَ الشَّكائِمَ ضُمَّرا

الشَّكائم حدائدُ اللِّجام ومنه قيل للرّجل إنّه لَصُلْبُ الشَّكيمة

O 2525 ٦٧ اذا لَسَمِعْتَ الخَيْلَ والخَيْلُ تَدَّعى   رِياحًا وتَدْعُوا العاصِمَيْنِ وجَعْفَرا

قوله وتَدْعُوا العاصِمَيْنِ قال العاصمانِ عاصِمٌ وأَزْنَمُ ابنا عُبَيْد بن ثَعْلَبَةَ بن يربوع وجَعْفَر بن ثَعْلَبَةَ

٦٨ فَوارِسُ لا يَدْعُونَ يالَ مُجاشِعٍ   اذا كانَ ما تَذْرِى السَّنابِكُ عِثْيَرا

٦٩ هُمُ ضَرَبوا هامَ المُلوكِ وعَجَّلوا   بِوِرْدٍ غَداةَ الحَوْفَزانِ فَنَكَّرا

---

2 J تَأْمَنْ : J بِقُفَيْرَةَ (sic) : after v. 62 J adds

فَأَخْزَيْتَ بابنَ القَيْنِ آلَ مُجاشِعٍ   وأَصْبَحَ ما تَحْمِى مُباحًا مُدَعْثَرا

3 J فإنّكَ. 4 J فلو. 7 cf. Yakut II 261[7]: J بحَزْنِ مَليحةَ.

15 J تُذْرِى. 16 cf. Yakut II 261[8]: J فبَكَّرا.

٧٠ وَقَدْ جَرَّبَ الهِرْماسُ وَقْعَ سُيوفِنا   وَقَطَّعْنَ عَنْ رَأْسِ آبْنِ كَبْشَةَ مِغْفَرا

٧١ وَقَدْ جَعَلَتْ يَوْمًا بِطِخْفَةَ خَيْلُنا   لِآلِ أَبى قابوسَ يَوْمًا مُذَكَّرا

٧٢ فَنورِدُ يَوْمَ الرَّوْعِ خَيْلًا مُغيرَةً   وَتورِدُ نابًا تَحْمِلُ الكيرَ صَوْءَرا

٧٣ سُبِقْتَ بِأَيّامِ الفَعالِ فَلَمْ تَجِدْ   لِقَوْمِكَ إِلّا عَقْرَ نابِكَ مَفْخَرا

٧٤ لَقيتَ القُرومَ الخاطِراتِ فَلَمْ يَكُنْ   نَكيرُكَ إِلّا أَنْ تَكِشَّ وَتَبْعَرا

ويروى وتَيْعَرا وهو تَصْحيفٌ ظاهِرٌ لا يَصْلُحُ مع الكَشيش قال والكَشيش هَدْرُ البِكارة وهو هَدْرٌ ضعيفٌ لا يكاد يتبيّن من ضُعْفِه وقوله تَيْعَرا اليَعْرُ صِياحُ المَعْزِ والثُّؤاجُ صَوْتُ الضّأْنِ والقُروم الفُحول والأصل فى القُروم يقال لفَحْلِ الابلِ الذى لم يَمَسّه الحَبْلُ وإنّما هو للضِّراب لكَرَمِه لا يُحْمَلُ عليه ولا يُذَلَّلُ فنُقِلَ الى القَرْم من الرِّجال وهو سَيِّدُ القوم والمنظورُ اليه منهم قال والخاطِرات اللَّواتى تَضْرِبُ بأَذْنابِها كأنّها تُوعِدُ فى ذلك وتُحَذِّرُ من أَنْفُسِها وإنّما يَفْعَلُ ذلك القَرْمُ لقُوّته وشِدّته ونَشاطِه وإنّما ضَرَبَ ذلك مَثَلًا للحَرْب يقول فرِجالى كهذه القُروم الخاطِرات بأذنابها

٧٥ ولاقَيْتَ خَيْرًا مِنْ أَبيكَ فَوارِسًا   وَأَكْرَمَ أَيّامًا سُحَيْمًا وَجَحْدَرا

قوله سُحَيْمًا وجَحْدَرا هما ابنا وَثيلٍ وذلك انّ سُحَيْمًا كان عاقَرَ غالِبَ بنَ صعصعة ابا الفرزدقِ قال ابو عُبَيْدَةَ المُعاقَرَةُ أَنْ يضربَ هذا ابلَه بالسّيف فيَعْقِرَها ويضربَ هذا ابلَه بالسّيف فيَعْقِرَها فهذه المُعاقَرَةُ حتّى يَعْجِزَ احدُهما فتكون الغَلَبةُ حينَئِذٍ للآخر قال وكانت المُعاقَرَةُ بصَوْءَرَ وهو موضع اجتمعا فيه قال فغَمَرَه غالِبٌ فقَهَرَه قال فساقَ سُحَيْمٌ ابلَه الى الكوفة وجَمَعَ اليها غيرَها فعَقَرَها بالكُناسة قال وعَلِيُّ بنُ ابى طالِبٍ رضه

---

2 cf. Yākūt III 519^{4}. 3 cf. ibid. 431^{7} seq.: صَوْءَرا, J صُورَا. 4 الفَعالِ, J العِصالِ : J وَلَمْ. 5 تَكِشّ, J تَشولَ. 6 O وَتَيْبَعَرَ. 7 O تيبعر. 10 O توعّد. 13 cf. Yākūt III 431^{9}.

باللوفة قال فأمَرَ عَلِيٌّ رضه مُنادِيًا فنادَى فى النّاس لا تأْكُلوها فانّه أُهِلَّ بها لغيرِ اللهِ فلم يُطيعوه وجعلوا يَنْتَهِبون لُحومَها فيطَّبَخونها

٧٦ هُمُ تَرَكوا عَمْرًا وقَيْسًا كِلاهُما   يَمُجُّ نَجيعًا مِن دَمِ الجَوْفِ أَحْمَرا

يعنى عَمْرَو بنَ كَبْشَةَ الذى أُسِرَ فى يومِ ذى نَجَبٍ قال وقَيْس الذى ذَكَرَ هاهنا هو قَيْس اخو الهِرْمِلس [وهما] ابنا هُجَيْمَةَ من غَسّانَ بارَزَهما عُتَيْبَةُ بنُ الحٰرِث فعادَى

O 253a بينهما عِداءً يومَ كِنْهِلَ وهو يومُ غَوْلٍ

٧٧ وسارَ لِبَكْرٍ نَخَبَةٌ مِنْ مُجاشِعٍ   فَلَمّا رَأَى شَيْبانَ والخَيْلَ عَفَّرا

قوله نَخَبَةٌ هو لَقَب وهو الفَقْحَة وقوله عَفَّرا يقول لمّا رأى الخيلَ سَقَطَ على الارض فتترّب والعربُ تقول للرَّجُل الصّالِح والطّالِح ما على عَفَرِ الأَرْضِ مِثْلُه وهو التُّراب يكون ذلك هِجاءً ومَدْحًا

٧٨ وفى أَىِّ يَوْمٍ لَمْ تَكونوا غَنيمَةً   وجارُكُمُ فَقْعٌ يُحالِفُ قَرْقَرا

قال الفَقْع أَرْدأُ الكَمْأَةِ يقول اذ تُوطَؤُون فلا تَمْتَنِعون كما لا تمتنع الكَمْأَةُ مِمّن اخذها والقَرْقَر القاعُ المُسْتَوى من الارض

٧٩ فلا تَعْرِفونَ الشَّرَّ حَتّى يُصيبَكُمْ   ولا تَعْرِفونَ الأَمْرَ إِلّا تَدَبُّرا

٨٠ وعَوْفٌ يَعافُ الضَّيْمَ فى آلِ مالِكٍ   وكُنْتُمْ بَنى جَوْخَى عَلَى الضَّيْمِ أَصْبَرا

٨١ لَقَدْ كُنْتُ يابْنَ القَيْنِ ذا خُبُرٍ بِكُمْ   وعَوْفُ أَبو قَيْسٍ بِكُمْ كانَ أَخْبَرا

يريد عَوْفَ بنَ القَعْقاع بن مَعْبَد بن زُرارَةَ بن عُدُس بن زَيْد بن عَبْد الله بن دارِم

---

3 J قَيْسًا وعَمْرًا. 5 وهما supplied from conjecture. 6 O غَوْلٍ.
7 cf. Lisān VI 260^{6}: Lisān نُخَبَةٌ: عَفَّرا, O supr. كفرا, J كَبَّرا. 11 J لم تُساقُوا غَليمَةً. 14 cf. Aghānī VII 48^{14}, Lisān V 358^{7}: J ولا تَتَّقون.
16 خُبُرٍ, so O with معا, J خِبْرِه.

٨٢ تَرَكْتُمْ مَزَادًا عِنْدَ عَوْفٍ رَهِينَةً   فَأَطْعَمَهُ عَوْفٌ ضِباعًا وأَنْسُرا

٨٣ وصالَحْتُمْ عَوْفًا عَلَى ما يُرِيبُكُمْ   كَما لَمْ تَقاضَوْا عُقْرَ جِعْثِنَ مِنْقَرا

٨٤ فما ظَنُّكُمْ بالقُعْسِ مِنْ آلِ مِنْقَرٍ   وقَدْ باتَ فيهِمْ لَيْلُها مُتَسَحِّرا

٨٥ تَناوَمْتَ يابْنَ القَيْنِ اِذْ يَخْلِجُونَها   كَخَلْجِ الصَّوارِيِّ السَّفِينَ المُقَيَّرا

الصَّوارِيُّونَ المَلّاحون   قال والخَلْجِ اراد النِّكاح   وقوله بالقُعْسِ قال الأَقْعَسُ من الرِّجال الذى قد دخل ظَهْرُه وخرج صَدْرُه   قال والخَلْجِ أَنْ يَجْذِبوها اليهم بعد إِدْخالهم متاعَهم فيها فشبّه ذلك بالنِّكاح

٨٦ وباتَتْ تُنادِى غالِبًا وكَأَنَّما   يَشُقّونَ زِقًّا مَسَّهُ القارُ أَشْعَرا

٨٧ وعِمْرانُ أَلْقَى فَوْقَ جِعْثِنَ كَلْكَلًا   وأَوْرَدَ أُمَّ الغُولِ فيها وأَصْدَرا

أُمُّ الغُولِ القَيْشَة والكَمَرة

٨٨ رَأَى غالِبٌ آثارَ قَيْشَلِ مِنْقَرٍ   فما زالَ مِنْها غالِبٌ بَعْدُ مُهْتَرا

٨٩ بَكَى غالِبٌ لَمّا رَأَى نُطَفًا بِها   مِنَ الذُّلِّ اِذْ أَلْقَى عَلَى النّارِ أَيْصَرا

الأَيْصَرُ الحَشيش اليابس يُسْتَضاءُ به فيَنْظُرُ ما شَأْنُ جِعْثِنَ اى حالُها

٩٠ جَزَى اللّٰهُ لَيْلَى عَنْ جُبَيْرٍ مَلامَةً   وقَبَّحَ قَيْنًا بالمِقَرَّيْنِ أَعْوَرا

٩١ إِذا ذَكَرَتْ لَيْلَى جُبَيْرًا تَعَصَّرَتْ   ولَيْسَ بِشافٍ داءَها أَنْ تَعَصَّرا

---

2 J يَرِيبُكم : after v. 83 J adds

وجِعْثِنُ قد ريدتْ (sic) مِدادًا على الزِّنا   وزادت على حَمْلِ الحَوامِلِ أَشْهُرا

3 see glosses after v. 85 : J فيها : O marg. مُتَتَحَسِّرا , J ما تَسَحَّرا .   9 الغُولِ, J الغيل : after v. 87 J adds

وباتت رُداها مِنْقَرٍ يَكْسَعونَها   بِكُلِّ قَسوحٍ يابِسِ النَّعْظِ أَعْجَرا

14 O بالمِعَرَّيْنِ (see Yakut IV 606[5]), J بالعروف (sic).

جُبَيْر عَبْدٌ قَيْنٌ كان لهم   ولَيْلَى أُمُّ غالِبٍ   تَعَصَّرَتْ من البَلَل ممّا تَنَزَّلَ من مائِها اذا ذَكَرَتْه من شَهْوَتِه

٩٢ تَزورُ جُبَيْرًا مَرَّةً ويَزورُها   وتَتْرُكُ أَعْمَى ذا خَمِيلٍ مُدَثَّرا

٩٣ تَسوفُ صُنانَ القَيْنِ مِنْ رِبَّةٍ بِهِ   لِيَجْعَلَ فى ثَقْبِ المَحالَةِ مِحْوَرا . O 253b

٩٤ يُزاوِلُ فيها القَيْنُ مَحْبوكَةَ القَفا   كَأَنَّ بها لَوْنًا مِنَ الوَرْسِ أَصْفَرا

٩٥ فهَلْ لَكُمْ فى حَنْتَرٍ يابْنَ حَنْتَرٍ   ولَمّا تُصِبْ تِلْكَ الصَّواعِقُ حَنْتَرا

حَنْتَر ورَبِيعٌ والمُشَيَّعُ كُلُّهم من بنى طُهَيَّةَ   وقوله يابْنَ حَنْتَرٍ يعنى ابا حَنْتَر بن فلان بن حَنْتَر

٩٦ فإِنَّ رَبيعًا والمُشَيَّعَ فاعْلَموا   عَلَى مَوْطِنٍ لَمْ يَدْرِيا كَيْفَ قَدَّرا

٩٧ أَلَا رُبَّ أَعْشَى ظالِمٍ مُتَخَمِّطٍ   جَعَلْتُ لِعَيْنَيْهِ جِلاءً فَأَبْصَرا

٩٨ وقَدْ كُنْتُ نارًا يَتَّقى النّاسُ حَرَّها   وسَمًّا عَلَى الأَعْداءِ أَصْبَحَ مُمْقِرا

يعنى شِدَّةَ المَرارَةِ بقوله مُمْقِرا

٩٩ أَلَمْ أَكُ زادَ المُرْمِلِينَ ووالِجًا   اذا دَفَعَ البابُ الغَرِيبَ المُعَوَّرا

قال والمُعَوَّر يريد المردودَ عن الباب المدفوعَ عنه فلا يُؤْذَنُ له

١٠٠ نُعَدُّ لِأَيّامٍ تُعَدُّ لِمِثْلِها   فَوارِسُ قَيْسٍ دارِعِينَ وحُسَّرا

---

4 J رَبَةٍ : J لِتَجْعَلَ .   5 see p. 683[7] : J وَيَتَخَلَّجُ فيها القَيْنُ مَحْبوكَةً . 7 O حَنْتَرًا : O ال، J , يابْنَ 6 . الفِرَى كَأَنَّ بها مُخًّا من البِيضِ اصفرا ,والمُشَيَّعَ : رُبَيْعًا O orig. so J — O ,رَبيعًا 9 see below. — وربيع والمعيّس (sic) so O — J والمُشَيَّعُ .   10 cf. Aghānī VII 48[15]: J جُعِلْتُ .   11 J

الم اكُ نارًا يَتَّقى النّاسُ شَرَّها   وسُمًّا لِأَعْداءِ العَشِيرَةِ مُمْقِرا

12 O المرار (see Lisān VII 32[10]).   15 O نُعَدُّ , J نُعِد : J بُعَدّ لمثلها فَوارِسَ.

١٠١ وما كُنْتَ يابْنَ القَيْنِ تَلْقَى جِيادَهُمْ   وُقوفًا ولا مُسْتَنْكَرًا أَنْ تُعَقَّرا

١٠٢ أَتَنْسَوْنَ يَوْمَىْ رَحْرَحانَ وقَدْ بَدا   فَوارِسُ قَيْسٍ لابِسِينَ السَّنَوَّرا

١٠٣ تَرَكْتُمْ بِوادِى رَحْرَحانَ نِساءَكُمْ   ويَوْمَ الصَّفا لاقَيْتُمُ الشِّعْبَ أَوْعَرا

قوله بوادى رَحْرَحانَ هو موضع كانت فيه وَقْعَةٌ كثيرةُ القَتْلِ وقد املينا خَبَرَ رَحْرَحانَ فيما مضى من الكتاب وقوله يَوْمَ الصَّفا يعنى يوم جَبَلَةَ وهو يومُ الشِّعْبِ

١٠٤ سَمِعْتُمْ بَنِى مَجْدٍ دَعَوْا يالَ عامِرٍ   فَكُنْتُمْ نَعامًا بالحَرِيزِ مُنَفَّرا

قوله بنى مَجْدٍ وهى مَجْدُ ابنتُ تَيْمِ الأَدْرَمِ بن غالبٍ اخى لُؤَىٍّ

١٠٥ وأَسْلَمْتُمُ لابْنَىْ أُسَيْدَةَ حاجِبًا   ولاقَى لَقِيطٌ حَتْفَهُ فتَقَطَّرا

قال أُسَيْدَةُ هى أُمُّ مالكٍ ذى الرُّقَيْبَةِ القُشَيْرِىِّ وقوله ولاقى لَقيطٌ حَتْفَهُ فتَقَطَّرا يقول لَقِىَ مَنِيَّتَهُ فتَقَطَّرَ يريد فقَطَّرَه الرُّمْحُ اى صَرَعَه فسَقَطَ الى الارض وذلك يومَ جَبَلَةَ وهو يومُ أَوْثَبَ فَرَسَه الجُرُفَ فسَقَطَ فتَقَطَّرَ فيقول لَقِىَ حَتْفَه وهو مَنِيّته يقال قَطَّرَه بالرُّمْحِ اذا صَرَعَه ويقال تَقَطَّرَ به فَرَسُه ايضًا اذا أَلْقاه فَرَسُه والامرُ فى ذلك سَواءٌ قريبٌ بعضُهما من بعضٍ وجَدَّلَه اذا أَلْقاه على الجَدالة وهى الارض وتَجَدَّلَ هو سَقَطَ على الارض سَقَطَ على احد قُطْرَيْهِ وهما جانباه

١٠٦ وأَسْلَمْتَ القَلْحاءَ لِلْقَوْمِ مَعْبَدًا   يُجاذِبُ مَخْمُوسًا مِنَ القِدِّ أَسْمَرا

[سَبَّ بنى دارمٍ بالقَلَحِ وهو صُفْرَةُ الأَسْنانِ فعابَهم به]

---

1 مُسْتَنْكَرًا, so O with معا. 2 cf. Yākūt II 767[23] seq.: وقَدْ الخ, J كِلَيْهِما وقد اشرعَ القومُ الوَشِيجَ المُقَوَّمَا. 3 cf. Yākūt III 398[7]. 4 see p. 233[10] seq. 7 ابنت, so O. 8 J أُسَيِّدَةَ. 9 seq., in O these remarks stand after v. 106. 11 فَتَقَطَّرَ, O فتقطع. 12 صَرَعَهُ, O شرعه. 16 from J.

١٠٥

وقال الفرزدق يمدح هشام بن عبد الملك ويهجوا جريرًا وبنى كُلَيْب

O 254a ١ أَلَسْتُمْ عائِجِينَ بِنا لَعَنّا   نَرَى العَرَصاتِ أَوْ أَثَرَ الخِيامِ

عائِجِينَ يعنى عاطِفِين   لَعَنّا فى معنى لَعَلَّنا   العَرَصات واحِدُها عَرْصَةٌ وكلّ مُتَّسِعٍ حوله رَبْوٌ ليس فيه بِناءٌ يقال له عَرْصَةٌ وباحَةٌ وساحَةٌ وبالَةٌ كلّ ذلك وسطُ الدّارِ   الخِيام بُيوت من خَشَب تُظَلَّلُ بالثُّمام فى المُرْتَبَع لانّها ابرَدُ ظِلالًا من الأَبْنِيَة   حدّثنا الأَصْمَعىّ قال حدّثنى عيسَى بن عُمَرَ قال سمعتُ ابا النَّجْم يقول اُغْدُ لَعَنّا يريد لَعَلَّنا   قال وفيها لُغاتٌ يقول بعضُ العرب لَعَلِّى وبعضُهم لَعَلَّنى ويقول آخَرون عَلِّى ولَعَنِّى ويقول آخَرون لَأَنَّنِى وآخَرون لِأَنِّى مهموز

٢ فقالوا إِنْ عَرَضْتَ فأَغْنِ عَنّا   دُموعًا غَيْرَ راقِئَةِ السِّجامِ

يقال رَقَأَ الدَّمْعُ اذا احْتَبَسَ اذا انقطع سَيَلانُه وقَطْرُه   سِجام سَيَلان

٣ وكَيْفَ إِذا رَأَيْتُ دِيارَ قَوْمٍ   وجِيرانٍ لَنا كانوا كِرامِ

قال وهذا على معنى ودِيارَ جيرانٍ كِرامٍ كانوا لنا فيما مَضَى.

٤ أُكَفْكِفُ عَبْرَةَ العَيْنَيْنِ مِنّى   وما بَعْدَ المَدامِعِ مِنْ كَلامِ

٥ وبِيضٍ كالدُّمَى قَدْ بِتُّ أَسْرِى   بِهِنَّ إِلَى الخَلاءِ عَنِ النِّيامِ

يقول أُنَحِّيهِنّ عن القوم النِّيام لِئَلّا يَنْتَبِهوا بحِسِّنا الى موضعٍ خالٍ ليس به احدٌ

N°. **105**. Cf. Hell N°. 391 — *order of verses* 1—4, 12—14, 5—9, 15—19, 10, 11, 21—29, 34—37, 30—33, 38—54, 54*, 67, 55, 66, 66*, 56—60, 68, 65, 64, 69—84, omitting 20, 61—63. 2 cf. Lisān XVI 176[9] (verse ascribed to Jarīr), XVII 275[8]. 9 عَرَضْتَ, Hell فعلتَ. 11 cf. Lisān XVII 249[5], 253[9]: رَأَيْتُ, so Hell — O رَأَيْتَ. 13 كَلام, O marg. مَلام (so Hell).

٦ ثَلاثٌ واثْنَتانِ فهُنّ خَمْسٌ وسادِسَةٌ تَميلُ الى الشِمامِ

السادسة فى خاصّته والشِمام فى القُبَل والرَشْف

٧ ظِباءٌ بَدّلَتْهُنّ اللّيالى مَكانَ قُرونِهِنّ ذُرَى جِمامِ

جمعُ جُمّةٍ من شَعَرٍ ذُرَى أعالى وذِرْوَةُ كُلّ شىءٍ أعْلاه

٨ تَرَى قُضُبَ الأراكِ وهُنّ خُضْرٌ يَمِحْنَ بها وعِيدانَ البَشامِ

ويروى وهُنّ خُورٌ يَمِحْنَ بها اى يَسْتَكْنَ فيَشْرَبْنَ ماءَ الأراك وماءَ عيدانِ البشام وهو اخضرُ والبَشام شَجَر يُسْتاكُ به طَيِّبُ الرّيحِ اى كما يَميحُ المُسْتَقى من البِئْر اى يَغْتَرِف بيَدِه وذلك اذا قَلّ ماءُ البِئْر نَزَلَ اليها ففعل بها ذلك

٩ ذُرَى بَرَدٍ بَكَرْنَ عَلَيْهِ عَذْبٍ ولَيْسَ بُكورُهُنّ عَلَى الطّعامِ

ويروى بَكَرْنَ بها عَلَى بَرَدٍ عِذابٍ

١٠ ولَوْ أنّ امْرَءَ القَيْسِ بنَ حُجْرٍ بِدارَةِ جُلْجُلٍ لَرَأَى غَرامى

ويروى ولَوْ أنّ امْرَءَ القَيْسِ بنَ حُجْرٍ ودارَتُهُ مَعى لَرَأَى غَرامى يريد قولَ امرءِ القيس بن حُجْرٍ ولا سِيّما يَوْمٌ بِدارَةِ جُلْجُلِ قال والدّارَة كلّ متسع من الارض حوله جِبالٌ غَرامى وَجْدى بهِنّ

١١ لَهُ مِنْهُنّ اذْ يَبْكِينَ ألّا يَبِتْنَ بلَيْلَةٍ هِىَ نِصْفُ عامِ

يقول لامْرِءِ القيس مِنْهُنّ اى من النّساء اذ يَبْكِين ألّا يَبِتْنَ بلَيْلَةٍ معه فى نِصْفُ عامٍ فى طولها ليَسْتَمْتِعْنَ به فى ليلٍ طويلٍ وإنّما يَبْكِين من قِصَرِ اللّيل

---

5 بها , O orig. به — Hell بها . 6 بها , O به erased. 11 O غُرامى with معا . 12 O غُرامى (sic). 13 cf. Ahlwardt Imr. N°. 48 v. 8: O يوم . 15 لهُ , i. e. "he would think that my passion was (like) his own".

O 2545 ١٢ سَيَبْلُغُهُنَّ وَحْىَ القَوْلِ مِنّى   ويُدْخِلُ رَأْسَهُ تَحْتَ القِرامِ

وَحْىَ القَوْلِ ما أُوحِىَ اليه من كلامٍ او رِسالةٍ   والقِرام السِّتْرُ الرّقيق   فيقول سيُبْلِغهنّ شِعْرِى ووَجْدى بهنّ ويُدْخِلُ زَوْجُها رَأْسَه للّذى اصابه   ويروى سَيَبْلُغُهُنَّ وَحْىُ القَوْلِ مِنّى

١٣ أُسَيِّدُ ذو خُرَيِّطَةٍ بَهيمٌ   مِنَ المُتَلَقِّطى قَرَدَ القُمامِ

ويروى ذو خُرَيِّطَةٍ نَهارًا   أُسَيِّدُ يعنى زَوْجَها   خُرَيِّطَةٌ اى له خُرَيِّطَةٌ يَلْتَقِطُ فيها قَرَدَ القُمام وهو قِطَعُ الصُّوف المُتَلَبِّد   والقُمامَة الكُناسة والكُساحة   ويقال أُسَيِّدُ اى رسولٌ أَرْسَلَه اليها فى هذه الحالة التى وَصَفَ لِئَلّا يُؤْبَهَ له

١٤ فقُلْنَ لَهُ نُواعِدُكَ الثُّرَيّا   وذاكَ إِلَيْهِ مُرْتَفَعُ الزِّحامِ

ويروى الزِّحامِ   اى للرّسول اى نُواعِدُ الفرزدقَ وَقْتَ طُلوعِ الثُّرَيّا   يقول وذاك الوقت عنده لَمُرْتَفَعُ الزِّحامِ اى انقشاعُه وذهابُه   والمعنى الآخَر يقول ذاك الوَعْد كأنّه أُخْرِجَ من الرِّجام وهى القُبور سُرورًا به

١٥ فجِئْنَ إِلَيْهِ حينَ لَبِسْنَ لَيْلًا   وهُنَّ خَوائِفُ قَدَرَ الحِمامِ

١٦ مَشَيْنَ إِلَىَّ لَمْ يُطْمَثْنَ قَبْلى   وهُنَّ أَصَحُّ مِنْ بَيْضِ النَّعامِ

تقول العرب للبعير المُحَرَّم ما طَمَثَه حَبْلٌ قَطُّ   فأراد انّهنّ ما مَسّهنّ رَجُلٌ قَبْلى

---

3 ويروى الخ, in O these words stand among the glosses on v. 13, after والكُساحة. 5 cf. Lisān IV 347[7]: قَرَدَ, so O. 8 "in this state", i. e. disguised as a gatherer of wool: O يُوبَهُ. 9 O نُوَاعِدُكَهْ, Hell نُواعِدُهُ but نُواعِدُكَ in the gloss: إِلَيْهِ, Hell عليه. 11 كأنّه = كأنّ الفرزدقَ. 13 فجِئْنَ إِلَيْهِ, Hell خَرَجْنَ الىَّ. 14 cf. Lisān II 471[20]: مَشَيْنَ, O marg. فجِئْنَ: يُطْمَثْنَ, see Ḳur'ān LV, 56, 74.

١٧ وبِتْنَ جَنابَتَىْ مُصَرَّعاتٍ وبِتُّ أَفُضُّ أَغْلاقَ الخِتامِ

١٨ فأَعْجَلَنا العَمودُ ونَحْنُ نَشْفى غَليلًا مِنْ مُدَوَّرةٍ جِهامِ

العَمود الصُّبْح والغَليل حَرارة فى الجَوْف ومُدَوَّرة أَجْراح جِهام واحدها جَهْم وهو الرَّكب الضَّخْم والجَهام سَحاب قد هَراق ماءه

١٩ كأَنَّ مَغالِقَ الرُّمّانِ فيها وجَمْرَ غَضًى قَعَدْنَ عَلَيْهِ حامِ

٢٠ فما تَدْرِى اذا قَعَدَتْ عَلَيْهِ أَسَعْدُ اللّهِ أَكْثَرُ أَمْ جُذامِ

٢١ كأَنَّ تَريكةً مِنْ ماء مُزْنٍ ودارِىَّ الذَّكِىِّ مِنَ المُدامِ

التَّريكة ماءٌ غادَرَه السَّيْلُ فتَرَكه فى نُقْرَة الجَبَل دارِىّ منسوب الى دارِينَ وهى فُرْضَة البَحْرَيْن

٢٢ أَتَى نَفْسى بها نَفَسٌ ضَعيفٌ لَهُنَّ قُبَيْلَ مُنْقَلَبِ الكَلامِ

بها للتَّريكة نَفَسٌ ضَعيفٌ يقول لمّا كَلَّمْنَنى تحيَّرتُ فبقيتُ مبهوتًا فانْقَلَبَ كلامى

٢٣ سَقَيْنَ فَمى بها ونَقَعْنَ مِنّى مِنَ الأَحْشاء صادِيَةَ الأُوامِ

نَقَعْنَ أَرْوَيْنَ صادِيَة عَطْشَى والأُوام واللُّواب والحُزاز العَطَش وصادِيَة عَطْشى وهو مثل قوله تعالى حَقُّ اليَقين

٢٤ وكُنَّ كأَنَّهُنَّ شِفاء داء يُقالُ هُوَ السُّلالُ مَعَ الهُيامِ

---

1 cf. Lisān XII 165[14], XV 54[25]: O marg. وبتن بجانبىّ : O أَفُضّ. 5 فيها, so Hell — O فيه. 6 O marg. زيادة : O جُذامِ. 7 cf. Lisān XII 287[7], XVII 10[24], Yāḳūt II 537[12]: مِن, Hell مع. 10 نَفْسى, so O: مُنْقَلَب, O marg. منغلب. 11 O كلمتنى. 13 بها, O marg. به. 15 cf. Ḳur'ān LVI 95, LXIX 51.

ويروى وهُنّ كَأَنَّهُنّ شفاء داء يُقال لَهُ السُّلالُ جمعُ سِلٍّ والهُيام داءٌ يأخذ الابلَ فتَشْرَبُ عليه الماءَ ولا تَرْوَى حتّى تموت ويأخذها هذا الدّاء فى رُءوسها

٢٥ فهُنَّ الَىَّ مِثْلُ مُحَلَّآتٍ مُنِعْنَ الماءَ فى لَهَبانِ حامِ O 255a

٢٦ رَأَىَ الغانياتُ فقُلْنَ هٰذا أَبونا جاءَ مِنْ تَحْتِ الرِّجامِ

الرِّجام القَبْر اى كأنّه ماتَ ثُمّ نُشِرَ ويروى السِّلام وهى صُخور واحدتُها سَلِمَةٌ

٢٧ فإنْ يَسْخَرْنَ أَوْ يَهْزَأْنَ مِنّى فانّى كُنْتُ مِرْقاصَ الخِدامِ

ويروى فإنْ يَضْحَكْنَ او يَسْخَرْنَ مِنّى الخِدام كلّ ما تَشُدُّ المرأةُ فى رِجْلها من خَرَزٍ او صُوفٍ مُلَوَّنٍ او سَيْرٍ او غيرِ ذلك

٢٨ ولَوْ جَدّاتِهِنَّ سَأَلْنَ عَنّى قَرَأْنَ عَلَىَّ أَضْعافَ السَّلامِ

٢٩ رَأَيْنَ شُروخَهُنَّ مُؤَزَّراتٍ وشَرْخُ لِدَىَّ أَسْنانُ الهِرامِ

شَرْخُ الشّباب اوّله وطَراءته مُؤَزَّرات مُنَظَّمات مُسْتَوِيات والهِرام جمعُ هَرِمٍ وهو الشيخ الكبير لِدَىَّ الواحدُ لِدَةٌ

٣٠ رَمَتْنى بالثّمانينَ اللّيالى وسَهْمُ الدَّهْرِ أَصْوَبُ سَهْمِ رامِ

٣١ وغَيَّرَ لَوْنَ راحِلَتى ولَوْنى تَرَدِّى الهَواجِرَ واعْتِمامى

٣٢ واقْبالى المَطِيَّةَ كُلَّ يَوْمٍ مِنَ الجَوْزاءِ مُلْتَهِبَ الضِّرامِ

الجَوْزاء من نُجوم القَيْظ والضِّرام تضَرُّمُ النّار وهو ايضًا ما دَقَّ من الحَطَب

---

6 O تَهْزَأْنَ او تَسْخَرْنَ , Hell يَسْخَرْنَ او يَضْحَكْنَ . 7 O تضحكن او تسخرن . 9 O marg. رجعن الىّ , قَرَأْنَ عَلَىَّ . 10 cf. Lisān IV 485[18]. 11 مُنَظَّمات , O منعمات : glosses in Hell رَأَيْنَ يقول أَتْرابُهنّ هاهنا شروخهنّ أَتْرابُهنّ مُؤَزَّراتٍ أَحْداثٌ (sic) وأَتْرابى نِسْوَةٌ هِرامٌ والشرخ فى غير هذا الموضع الوَلَدُ الخ.

٣٣ وادْلاجى اذا الظَّلْماءُ حازَتْ   الَى طَرْدِ النَّهارِ دُجَى الظَّلامِ

دُجًى جَمْعٌ واحدتُه دُجْيَةٌ وهو إِلْباسُ الظَّلامِ وٱجْتِماعُه وٱشْتِمالُه على كلّ شىءٍ

٣٤ يَقولُ بَنِىَّ هَلْ بِكَ مِنْ رَحيلٍ   تُقَوِّمُ مِنْكَ غَيْرَ ذَوِى سَوامِ

السَّوام كلّ شىءٍ رَعَى من ابلٍ وغَنَمٍ وخيلٍ وهى السّائِمة اى الرّاعِية

٣٥ فتَنْهَضُ نَهْضَةً لِبَنيكَ فيها   غِنًى لَهُمْ مِنَ المَلِكِ الشَّآمى

٣٦ فقُلْتُ لَهُمْ فكَيْفَ ولَسْتُ أَمْشى   عَلَى قَدَمَىَّ وَيَحْكُمْ مَرامى

٣٧ وهَلْ لى حيلَةٌ لَكُمْ بِشَىْءٍ   اذا رِجْلاىَ أَسْلَمَتا قِيامى

٣٨ أَقولُ لِناقَتى لَمّا تَرامَتْ   بِنا بِيدٌ مُسَرْبَلَةُ القَتامِ

بِيد ارضٌ مُسْتَوِيَةٌ قَفْرٌ   القَتام الغُبار

٣٩ أَغيثى مَنْ وَراءَكِ مِنْ رَبيعٍ   أَمامَكِ مُرْسَلٍ بِيَدَىْ هِشامِ

أَغيثى اطْلُبى الغَيْثَ لِمَنْ وَراءَكِ مِمّن قُدّامَكِ   مُرْسَل يريد المَطَر   فيقول رَبيعٌ أَمامَكِ وذلك الرَّبيعُ مُرْسَل بِيَدَىْ هِشام

٤٠ يَدَىْ خَيْرِ الَّذينَ بَقُوا وماتوا   اِمامٍ وٱبْنِ أَمْلاكٍ عِظامِ

٤١ بِهِ يُحْيِى البِلادَ ومَنْ عَلَيْها   مِنَ النَّعَمِ البَهائِمِ والأَنامِ

٤٢ مِنَ الوَسْمِىِّ مُبْتَرِكٍ بُعاقٍ   يَسُحُّ سِجالَ مُرْتَجِزٍ رُكامِ

الوَسْمِىّ اوّل مَطَرِ الخَريف وسُمِّىَ وَسْمِيًّا لانّه يَسِمُ الارضَ   مُبْتَرِك دائِمُ المَطَرِ   بُعاق من اشدّ المَطَر يَشُقُّ الارضَ   مُرْتَجِز اى بالرَّعْد

---

2 O دُجَىْ.   3 تُقَوِّمْ , Hell لِقَوْمٍ : O غَيْرَ.   5 غِنًى لهم , so
Hell — O بِهِمِ (sic) غَنًى.   13 O وٱبْنَ امامًا with معا.   14 يُحْيِى البِلادَ ,
so Hell — O تُحْيِى البِلادُ.   17 O اسد.

O 2556 ٤٣ فإنْ تُبْلِغْكِ أَرْبَعُكِ اللّواتى   بِهِنَّ إلَيْهِ نَرْجِعُ كُلَّ عامِ

٤٤ فكونى مِثْلَ مَيْتَةٍ فحَيِّيتْ   وقَدْ بُلَّتْ بِتَنْضاحِ السِّجامِ

ويروى تَكونى   وقَدْ بَلِيَتْ   بُلَّتْ سَمِنَتْ اى قد صارَ فيها نَباتٌ

٤٥ قَدِ أَسْتَبْطَأْتُ ناجِيَةً ذَمولًا   وإنَّ الهَمَّ ذ وبِها لَسامِ

النّاجِيَة النّاقة السَّريعة الّتى تَنْجُو فى سَيْرِها   ذَمول تَسير الذَّميلَ   والذَّميل اسرعُ المَشْيِ وأرفعُ ما يكون من العَنَق وأَفْسَحُه يقال ذَمَلَت النّاقةُ تَذْمِلُ ذميلًا   قال الأصمعىّ لا يَذْمِلُ بعيرٌ يومًا وليلةً إلّا مَهْرِىٌّ

٤٦ أَقولُ لَها إذا ضَجِرَتْ وعَضَّتْ   بِمَوْرِكَةِ الوِراكِ مَعَ الزِّمامِ

ويروى إذا عَطَفَتْ   المَوْرِكَة والمَوْرِكُ الموضعُ الذى يَثْنِى الرَّجُلُ عليه رِجْلَه قُدّامَ واسطةِ الرَّحْلِ اذا مَلَّ من الرُّكوب وهو الوِراكُ يَتَوَرَّكُ عليه الرَّجُلُ يكون تحت القَتَب وهو النُّمْرُق الذى يُلْبَسُ مُقَدَّمَ الرَّحْلِ ثمّ يُثْنَى تحته

٤٧ إِلامَ تَلَفَّتِينَ وأَنْتِ تَحْتى   وخَيْرُ النّاسِ كُلِّهِمْ أَمامى

٤٨ مَتَى تَرِدِى الرُّصافَةَ تَسْتَرِيحى   مِنَ التَّهْجيرِ والدَّبَرِ الدَّوامِ

٤٩ وتُلْقِى الرَّحْلَ عَنْكِ وتَسْتَغيثى   بِغَيْثِ اللّهِ والمَلِكِ الهُمامِ

٥٠ كَأَنَّ أَراقِمًا عَلِقَتْ بُراها   مُعَلَّقَةً إلى عَمَدِ الرُّخامِ

شَبَّهَ الزِّمامَ بالحَيَّة وشَبَّهَ طولَ عُنُقِها بأساطين الرُّخام

٥١ تَزِفُّ إذا العُرَى قَلِقَتْ عَلَيْها   زَفيفَ الهادِجاتِ مِنَ النَّعامِ

الزَّفيف دون الذَّميل وفوق المَشْيِ المُرْتَفِع   العُرَى عُرَى الأزِمَّة وهى أَزْرارُها   والعرى

---

1 نَرْجِعُ , O supr. ارجع .   10 عليه , O عليها .   12 seq. cf. Yakūt II 785[7] seq. : O كُلُّهُمْ .   17 قَلِقَتْ عَلَيْها , Hell لَقِيَتْ بُراها .

والبرى والخشاش والبُرَة والعروة من صُفْرٍ والخِشاش والعِران من خَشَبٍ وهى الخشبة فى انف البعير او الحلقة

٥٢ اذا رَضْراضَةٌ وَطِئَتْ عَلَيْها   خَبَطْنَ صُدورَ مُنْعَلَةٍ رِثامِ

رَضْراضَة ارضٌ ذاتُ حِجارةٍ وحَصًى   رِثام سائلة بالدَّم يعنى انّ مَناسِمَها قد أَدْمَتْها الحِجارة

٥٣ وإِنْ شَرَكُ الطَّرِيقِ تَجَشَّمَتْهُ   عَسَكْنَ بِحَبَّةِ حَذَرَ الإِكامِ

شَرَكُ الطَّريق جادّتُه   ويروى تَرَسَّمَتْهُ اى تتبّعت آثارَه   عَسَكْنَ لَزِقْنَ   بِحَبَّةٍ بزِمامٍ   ويروى الكَلامِ وهو تَخْسٌ   ويروى عَسَكْنَ بِحَيِّهِ اى بما حَيَّ من الطَّريق لانّ ما حَيِيَ منه يُذَلِّله الوَطْؤُ

٥٤ كَأَنَّ العَنْكَبوتَ تَبيتُ تَبْنِى   عَلَى الأَشْداقِ مِنْ زَبَدِ اللُّغامِ

٥٥ تُثيرُ قَعاقِعَ الأَلْحِى اذا ما   تَلاقَتْ وارِدَ العَرَقِ النِّيامِ

قَعاقِع صوتُ أَسْنانها   العَرَق الصَّفّ من القَطا وما صَفّ من الطّير

O 256a ٥٦ وصادِيَةِ الصُّدورِ نَضَحْنَ لَيْلًا   لَهُنَّ سِجالَ مُتْرَعَةٍ طَوامِ

صادِيَة ابلٌ عِطاشٌ   نَضَحْنَ اى سَقَيْنَهنّ   سِجال دِلاءٌ   طَوام أَبْآرٌ مُمْتَلِئَةٌ   ويروى آجِنَةٍ طَوامٍ اى مياهٍ صُفْرٍ متغيّرة اللَّوْنِ والرّيحِ والطَّعْمِ

---

1 so O — here the text is evidently defective. 3 خَبَطْنَ, i. e. "the camels strike": Hell خَضَبْنَ بُطونَ. 6 see Lisān XII 336[16] (where توسّمته is a mistake for ترسّمته): تأوّدُ تحْتَهُ حَذَرَ الكلامِ, عَسَكْنَ الخ Hell : O orig. بحَيَّة, altered into بحَيِّهِ. 7 O بحيه (see v. 50). 8 O الكام : O تَخْسٌ. 10 الأَشْداقِ, O marg. الخَيْشوم (so Hell): after v. 54 Hell adds

أَخِشَّةَ كُلِّ جُرْشُعَةٍ وغَوْجٍ   مِنَ النَّعَمِ الذى يَحْمِى سَنامِ

11 O الأَلْحَى : وارِدَ, Hell هاجِدَ.

٥٧ كَأَنَّ نِصالَ يَثْرِبَ ساقِطَتْها   عَلَى الأَرْجاءِ مِنْ رِيشِ الحَمامِ

شبّه الرّيش على الماء بسهامٍ يَثْرِبَ

٥٨ عَمَدْتُ إِلَيْكَ خَيْرَ النّاسِ حَيًّا   لِتَنْعَشَ أَوْ يَكُونَ بِكَ اعْتِصامِي

٥٩ إِلَى مَلِكِ المُلُوكِ جَمَعْتُ هَمِّي   عَلَى المُتَرَدِّفاتِ مِنَ السَّمامِ

المُتَرَدِّفات الابل شبّه الابل بالسَّمام لسُرْعَة مَرّها وخفّتها   والسَّمام طَيْرٌ تُشَبَّهُ النُّوق بها

٦٠ مِنَ السَّنَةِ الَّتِي لَمْ تُبْقِ شَيْئًا   مِنَ الأَنْعامِ بِالبِيَةِ الشَّمامِ

٦١ إِلَيْكَ طَوَيْتُ عَرْضَ الأَرْضِ طَيًّا   بِخاضِعَةٍ مُقَطَّعَةِ الخِدامِ

٦٢ رَجُوفِ اللَّيْلِ قَدْ نَقِبَتْ وَكَلَّتْ   مِنَ الادْآبِ فاتِرَةِ البُغامِ

٦٣ لِتَدْنُوَ مِنْ بِلادِكَ أَوْ لِتَلْقَى   سِجالًا مِنْ فَواضِلِكَ السِّجامِ

٦٤ عَلَى سُفُنِ الفَلاةِ مُرَدَّفاتٍ   جُناةَ الحَرْبِ بِالذَّكَرِ الحُسامِ

٦٥ قَطَعْنَ بِنا مَخاوِفَ كُلِّ أَرْضٍ   إِلَيْكَ عَلَى الوُهُونِ مِنَ العِظامِ

٦٦ فَما بَلَّغْنَنا إِلّا جَرِيضًا   بِنِقْيٍ فِي العِظامِ وَفِي السَّنامِ

جَرِيض بَقِيَّةُ النَّفْس

٦٧ كَأَنَّ العِيسَ حِينَ أُخِنَ هَجْرًا   مُفَقَّأَةٌ نَواظِرُها سَوامِي

---

3 O عَمَدْتُ . 7 O الانْعام . 8 O طَوَيْتَ . 11 جُناةَ, so Hell — O جُناةُ . 12 قَطَعْنَ الخ , Hell فتى حاملٌ رَجْلِي ورَحْلِي . 13 after v. 66 Hell adds

كأنّ النّجمَ والجَوْزاءَ يَسْرِي   عَلَى أَثْارِ صادِرَةٍ أُوامِ

14 this explanation is inadmissible, since جَرِيضًا must here be taken as an adjective. 15 O مُفَقَّأَةً .

هَجْرًا اى نِصْفَ النهار وهى الهاجرة   سَوامٍ غائرةُ الأَعْيُنِ وقد ارتفعت أَعْيُنُها فى رُؤُوسها وتكون ايضًا مرتفعةَ النَّظَرِ ويقال رافِعَةٌ رُءوسَها من الاعْياء

٦٨ وحَبْلُ اللّهِ حَبْلُكَ مَنْ يَنَلْهُ   فما لِعُرَى يَدَيْهِ مِن انْفِصامِ
٦٩ يَداكَ يَدٌ رَبِيعُ النّاسِ فيها   وفى الأُخْرَى الشُّهورُ مِنَ الحَرامِ

الشُّهورُ مِنَ الحَرامِ اى من رِعايَةِ الذِّمامِ كما تقول لا يُقاتَلُ فى الأَشْهُرِ الحَرامِ

٧٠ وإِنَّ النّاسَ لَوْلا أَنْتَ كانوا   حَصَى خَرَزٍ تَحَدَّرَ مِنْ نِظامِ
٧١ ولَيْسَ النّاسُ مُجْتَمِعِينَ الّا   لِخِنْدِفَ فى المَشُورَةِ والخِصامِ

يعنى انّ الخلافة فى خِنْدِفَ فالنّاسُ يجتمعون الى الخُلَفاء

٧٢ وبَشَّرَتِ السَّماءُ الأَرْضَ لَمّا   تَحَدَّثْنا بِإِقْبالِ الامامِ
٧٣ الَى أَهْلِ العِراقِ وإِنّما هُمْ   بَقايا مِثْلُ أَشْلاءِ الرِّمامِ

ويروى مِثْلُ أَشْلاءٍ وهامٍ   وهامٌ مَوْتَى   وأَشْلاءٌ بَقايا وشِلْوُ الشَّىْءِ بَقِيَّتُه

٧٤ أَتانا زائِرٌ كانَتْ عَلَيْنا   زِيارَتُهُ مِنَ النِّعَمِ العِظامِ   O 2565
٧٥ أَميرَ المُؤْمِنِينَ بِكُمْ نُعِشْنا   وجُدَّ حِبالُ آصارِ الأَثامِ

آصار أَثْقال الواحد إِصْرٌ   والاثام جمع اثم   ويروى أَميرُ المُؤْمِنِينَ به نُعِشْنا

٧٦ فجاءَ بِسُنَّةِ العُمَرَيْنِ فيها   شِفاءٌ لِلصُّدورِ مِنَ السَّقامِ
٧٧ رَآكَ اللّهُ أَوْلَى النّاسِ طُرًّا   بِأَعْوادِ الخِلافَةِ والسَّلامِ

الأَعْوادُ المَنابِرُ   والسَّلامُ بالخِلافَةِ

٧٨ اذا ما سارَ فى أَرْضٍ تَراها   مُظَلَّلَةً عَلَيْهِ مِنَ الغَمامِ

---

3 مِن , O مَن .   6 تَحَدَّرَ , O marg. تَساقَطَ .   14 لحج , والاثام so O.

٧٩ رَأَيْتُكَ قَدْ مَلَأْتَ الأَرْضَ عَدْلًا وَضَوْءًا وَهْىَ مُسْبَلَةُ الظَّلامِ

٨٠ رَأَيْتُ الظُّلْمَ لَمّا قُمْتَ جُذَّتْ عُراهُ بِشَفْرَتَىْ ذَكَرٍ حُسامِ

ويروى هُذامِ وهو القاطِع

٨١ تَعَنَّ فَلَسْتَ مُدْرِكَ ما تَعَنَّى إِلَيْهِ بِساعِدَىْ جُعَلِ الرَّغامِ

يعنى جريرًا والرَّغام رَمْلٌ خَشِنٌ فيه دِقّة

٨٢ سَتَخْزَى إِنْ لَقِيتَ بِغَوْرِ نَجْدٍ عَطِيَّةَ بَيْنَ زَمْزَمَ والمَقامِ

٨٣ عَطِيَّةُ فارِسُ القَعْساءِ يَوْمًا وَيَوْمًا وَهْىَ راكِدَةُ الصِّيامِ

القَعْساء أَتان فى ظَهْرِها هَمْزٌ وتَطَأْمُنٌ وخُروجُ بَطْنِها

٨٤ اذا الخَطَفَى لَقِيتَ بِهِ مُعَيْدًا فَأَيُّهُما تُضَمِّرُ لِلضِّمامِ

١٠٦

فأجابه جريرٌ ويَهْجُوا البَعِيثَ والأَخْطَلَ وسُراقةَ البارِقِىَّ وعُبَيْدَ الله بنَ العَبّاس الكِنْدِىَّ

١ عَرَفْتُ الدّارَ بَعْدَ بِلَى الخِيامِ سُقِيتِ نَجِىَّ مُرْتَجِزٍ رُكامِ

النَّجْوُ ما خرج من السَّحاب وإنّما سُمّى نَجْوًا لخروجه من السَّحاب قال الأصمعى النَّجِىّ واحدُ النِّجاء من السَّحاب وقال غيرُه نَجاةٌ واحدةُ النَّجِىّ وفيه ماءٌ لأنّه

---

4 O بساعِدَىْ جُعَلْ. 9 O فَأَيُّهما : Hell يُضَمِّرُ.

N°. **106**. Cf. Jarīr II 89[13] seq., Leid. fol. 86[a] seq.: *order of verses in both* 1—5, 7, 6, 19, 20, 22, 24, 21, 25, 23, 32, 37, 38, 8—13, 39—45, 33, 35, 34, 36, 14, 15, 26, 31, 27—30, 46, 47, 52, 51, 53, 54, 48, 49, 18, 17, 50, 50*, 16. 12 Leid. عَرِفْتَ : نَجِىَّ, Leid نجاء var. نَجِىّ. 14 وفيه الخ, so O.

ينجوه فيخرجه   وقال غيرُهما النَّجْو الذى لا ماء فيه   مُرْتَجِز مُصَوِّت بالرَّعْد   رُكام مُرْتَكِم

غَليظ من السَّحاب بعضه على بعضٍ   الخِيام ما يَبْنُونَه من الشَّجَر يُظَلِّلونَه بالثُّمام

٢ كَأَنَّ أَخا اليَهودِ يَخُطُّ وَحْيًا   بِكافٍ فى مَنازِلِها ولامِ

وَحْى كِتاب وَحَى يَحِى وَحْيًا كَتَبَ

٣ ونَاصَعْتُ الغَوانِىَ بَعْدَ وَصْلٍ   فقَدْ نَزَعَ الغَيورُ عَنِ اتِّهامِى

٤ تُنازِعُنا بِجِدَّتِها حِبالًا   فَنِينَ بِلًى وصِرْنَ الَى رِمامِ

٥ وقَدْ خَبَّرْتُهُنَّ يَقُلْنَ فانٍ   أَلَا يَنْظُرْنَ مِنْ خَلَلِ القِرامِ

٦ اذا حَدَّثْتُهُنَّ هَزِئْنَ مِنِّى   ولا يَغْشَيْنَ رَحْلِى فى المَنامِ

٧ فقَدْ أَقْصَرْتُ عَنْ طَلَبِ الغَوانِى   وقَدْ آذَنَّ حَبْلِى بِانْصِرامِ

٨ وعاوٍ قَدْ تَعَرَّضَ لى مُتاحٍ   فدَقَّ جَبِينَهُ حَجَرُ المُرامِى

O 257a ٩ ضَغا الشُّعَراءُ حِينَ لَقُوا هِزَبْرًا   اذا مُدَّ الأَعِنَّةُ ذا اعْتِزامِ

١٠ فلَمّا قَتَّلَ الشُّعَراءَ غَمًّا   أَضَرَّ بِهِمْ وأَمْسَكَ بالكِظامِ

١١ قَتَلْتُ التَّغْلِبِىَّ وطاحَ قِرْدٌ   هَوَى بَيْنَ الحَوالِقِ والحَوامِى

واحدُ الحَوالِق حالِقٌ يعنى الجَبَل الطَّويل فى السَّماء   وحَوامِيها أُصولُها ونَواحيها

١٢ ولِابْنِ البارِقِىِّ قَدَرْتُ حَتْفًا   وأَقْصَدْتُ البَعِيثَ بِسَهْمِ رامِ

ابنُ البارِقِىِّ سُراقَةُ   اى قَدَرْتُ حَتْفَه فى نفسى كما قال الشّاعر

---

6 Leid. تَنازَعْنا : وصِرْنَ الخ , so also Leid. — Jarīr ومِلْنَ الى الصرام . 7 أَلَا , O marg. ولا فلا . 8 اذا , so Leid — O وقد (taken from v. 5). 9 فقَدْ , Leid. وقد . 11 Leid. حين رأوا مُدِلًّا : مُدَّ , Leid. أَمْتَدَّ : اعْتِزامِ , Leid. عِذامِ , with a gloss العِضاض and the var. اعتزام . 15 Leid. قُدِرْتُ .

فَتَكْتُ مَجَامِعَ الأَوْصَالِ مِنْهُ   بِنَافِذَةٍ عَلَى نَهَشٍ وذُعْرِ
فإِنْ يَبْرَأْ فَلَمْ أَنْفُثْ عَلَيْهِ   وإِنْ يَهْلِكْ فذلِكَ كانَ قَدْرِى

اى ما قَدَرْتُ وأَقْصَدْتُ قتلتُ

١٣ وأَطْلَعْتُ القَصائِدَ طَوْدَ سَلْمَى   وجَدَّعَ صاحِبَىْ شُعَبَى انْتِقامِى

يعنى الأَعْوَرَ النَّبْهانِىَّ وكان مَنْزِلُه سَلْمَى احد جَبَلَىْ طَيِّئٍ وذلك قولُ جرير

وأَعْوَرَ مِنْ نَبْهانَ يَعْوِى وحَوْلَهُ   مِنَ اللَّيْلِ بابا ظُلْمَةٍ وسُتُورُ

وصاحِبا شُعَبَى عُبَيْدُ الله بنُ العَبّاس الكِنْدِىّ وابْنُه هَجاهُما وكان حَليفًا فى فَزارةَ فكان يَنْزِلُ شُعَبَى وهو اسمُ موضعٍ

١٤ سَتَخْزَى ما حَيِيتَ ولا تُحَيّا   اذا ما مِتَّ قَبْرُكَ بالسَّلامِ

١٥ ولَوْ أَنّى أَموتُ لَشَدَّ قَبْرى   بِمَسْمومٍ مَضارِبُهُ حُسامِ

ويروى ولَوْ مِتْنا لَشَدَّ عَلَيْكَ

١٦ لَقَدْ رَحَلَ ابْنُ شِعْرَةَ نابَ سَوْءٍ   تَعَضُّ عَلَى المَوارِكِ والزِّمامِ

ابنُ شِعْرَةَ نَبْزٌ يُصَغِّرُه به ويُحَقِّرُه والمَوارِكُ واحدتُها مَوْرِكَةٌ وهى التى يتورّكُ عليها الرّاكبُ يَضَعُ ساقَه قُدّامَ شُعْبَةِ الرَّحْلِ

١٧ تَلَقَّتْ أَنَّها تَحْتَ ابْنِ قَيْنٍ   حَلِيفِ الكِيرِ والفَأْسِ الكَهامِ

١٨ مَتَى تَرِدِ الرُّصافَةَ تَخْزَ فيها   كَخِزْيِكَ فى المَواسِمِ كُلَّ عامِ

١٩ لَقَدْ نَزَلَ الفَرَزْدَقُ دارَ سَعْدٍ   لَيالِىَ لا يَعِفُّ ولا يُحامى

---

1 cf. p. 323[6]. 2 see Ḥamāsa 209[25]. 4 Leid. وصَدّع. 6 cf. p. 35[10]: O وستور. 10 Leid. ولو مِتنا الخ. 12 O سُوءٍ: O تَعَضّ. 15 Leid. تَلَقّتْ وهى تَحْتَكَ بِبنَ قَينٍ الى الكيرَيْنِ. 16 تَرِدِ, Leid. تاتِ. 17 نَزَلَ, so Leid. — O تَرَكَ

٢٠ اذا ما رُمْتَ وَيْلَ أَبيكَ سَعْدًا   لَقيتَ صِيالَ مُقْرَمَةٍ سَوامِ

مُقْرَمَة فَحول   سَوامٍ مُشْرِفات رافعات رُءوسَها وأَعْناقَها

٢١ هُمُ جَرُّوا بَناتِ أَبيكَ غَصْبًا   وما تَرَكوا لِجارِكَ مِنْ ذِمامِ

٢٢ وهُمْ قَتَلوا الـزُّبَيْرَ فلَمْ تَغَيَّرْ   ودَقُّوا حَوْضَ جِعْثِنَ فى الزِّحامِ

٢٣ وهُمْ شَدَخوا بَواطِنَ اِسْكَتَيْها   بِمِثْلِ فِراسِنِ الجَمَلِ الشَّآمى

٢٤ أَضيفُوا لِلْفَـرَزْدَقِ نارَ ذُلٍّ   لِيَنْظُرَ فى مَشاعِرِها الدَّوامى

٢٥ وحَجْزَةُ لَوْ تَبَيَّنَ ما رَأَيْتُمْ   بِعَضْرَطِها لَماتَ مِنَ الفُحامِ

حَجْزَةُ اسمُ رَجُلٍ   والفُحام السُّواد

O 257b ٢٦ وإِنَّ صَدَى المِقَرِّ بِهِ مُقيمٌ   يُنادِى الذُّلَّ بَعْدَ كَرَى النِّيامِ

الصَّدَى عِظامُ المَيِّتِ   المِقَرّ موضع قَبرِ غالبٍ فيه وهو من بلادِ بنى سعد

٢٧ لِأَعْظَمِ غَدْرَةٍ نَفَشوا لِحاهُمْ   غَداةَ العِرْقِ أَسْفَلَ مِنْ سَنامِ

٢٨ يَلومُكُمُ العُصاةُ وآلُ حَرْبٍ   ورَهْطُ مُحَمَّدٍ وبَنو هِشامِ

العُصاةُ هم بنو العاصى   قال ابو الحَسَن هم وَلَدُ أُمَيَّةَ بنِ عبدِ شَمْسٍ الاكبرِ وهم العاصى وأبو العاصى والعِيصُ وأبو العيص أُمُّهم آمِنَةُ بنتُ [أَبانِ بن] كُلَيْب بن رَبيعةَ بن عامر ابن صَعْصَعَةَ فهم الأَعْياص   قال النّابِغَةُ الجَعْدِىُّ

---

3 هُمُ, Leid. وهُم.   4 see N⁰. 108 v. 38: وهُمْ, Leid. هُم: O تُغَيِّرْ marg. تُنَكِّرْ (so Leid.).   5 إِسْكَتَيْها, O marg. حارِقيها (so Leid.).   6 مَشاعِرِها, O marg. اشاعرها (so Leid.).   7 وحَجْزَةُ, so O — Leid. وحُجْزَةُ.   8 Leid. حُجْزَةُ بن جِعْثِنَ يقول لو راى ما رايتم لبكا حتى يَفْحَم يقال فَحَمَ يَفْحَمُ فُحومًا اذا بكا حتى ينقطع صوته ويُدَلَّه عقلُه.   9 O الذِّلِّ.   11 Leid. لِحاهم.   12 Leid. تَلومُكم.   14 words in brackets inserted from conjecture — see the verses quoted below.

وشاركنا قُرَيْشًا في تُقاها وفي أَحْسابِها شِرْكَ العِنانِ
بِما وَلَدَتْ نِساءُ بَنِي هِلالٍ وما وَلَدَتْ نِساءُ بَنِي أَبانِ

وقوله وآلُ حَرْبٍ يريد حَرْبًا وأبا حَرْبٍ وسُفْيَنَ وأبا سُفْيَنَ وبنو هِشام يعنى هِشامَ بنَ المُغيرة المَخْزوميّ

٢٩ ولَوْ حَلَّ الزُّبَيْرُ بِنا لَجَلَّى وُجوهَ فَوارِسٍ رَهَجَ القَتامِ
٣٠ لَخافوا أَنْ تَلومَهُمُ قُرَيْشٌ فَرَدّوا الخَيْلَ دامِيَةَ الكِلامِ
٣١ سَقَى جَدَثَ الزُّبَيْرِ ولا سَقاكُمْ نَجِيُّ الوَدْقِ مُرْتَجِزُ الغَمامِ

ويروى بَعيجُ الوَدْقِ مُنْهَمِرُ الغَمامِ

٣٢ وإنَّكَ لَوْ سَأَلْتَ بِنا بَحيرًا وأَصْحابَ المُجَبَّةِ عَنْ عِصامِ

بَحير بن عبد الله القُشَيْرىّ المُجَبَّة بن الحرث الشَّيْبانىّ من بنى ابى رَبيعَة وعِصام ابن المِنْهال الرِّياحىّ

٣٣ ونازَلْنا ٱبْنَ كَبْشَةَ قَدْ عَلِمْتُمْ وذا القَرْنَيْنِ وٱبْنَ أَبى قَطامِ

ابنُ كَبْشَةَ حَسّانُ بنُ مُعوِيَةَ الكِنْدىّ وإنّما كَبْشَةُ أُمُّه قَتَلَه حُشَيْشُ بنُ نِمْرانَ الرِّياحىّ فى يوم ذى نَجَب وذو القَرْنَيْن عمرو بنُ المُنْذِر اللَّخْمىّ وأُمُّه هِنْدُ ويقال ذو القَرْنَيْن المُنْذِرُ بنُ ماء السَّماء وابنُ أَبى قَطام حُجْرُ بنُ الحرث بن عمرو آكِلِ المُرار

٣٤ ولِلْهِرْماسِ قَدْ تَرَكوا مُجَرًّا لِطَيْرٍ يَعْتَفِينَ دَمَ اللِّحامِ

---

1 cf. Lisān XII 334[7], XVII 165[23] seq. 5 حَلَّ, O marg. نزل (so Leid.): وُجوهُ, Leid. ذبابُ: Leid. فَوارِسٍ supr. فَوارِسى. 6 O الكَلامِ. 7 Leid. سَقَى جَدَثَ الزُّبَيْرِ ولا سَقاكُمْ بَعيجُ الوَدْقِ مُنْهَمِرُ الغَمامِ. 8 O بعجيج. 12 cf. p. 588[16]. 15 عمرو, so O — read عمرو بن حُجْرٍ?

الهِرْماس بن هُجَيْمَةَ الغَسّانيّ وأخوه قيس بنُ هُجَيْمَةَ بارَزَهما عُتَيْبَةُ بنُ الحرث يومَ غَوْلٍ فقتلهما جميعًا

٣٥ وساقَ ٱبْنَىْ هُجَيْمَةَ يَوْمَ غَوْلٍ   إلَى أَسْيافِنا قَدَرُ الحِمامِ

٣٦ فقَتَّلْنا جَبابِرَةً ملوكًا   وأَطْلَقْنا المُلوكَ عَلَى ٱحْتِكامِ

يعنى يومَ طِخْفَةَ وهو لبنى يَرْبوع على المُنْذِر بن ماء السَّماء مَلِك الحِيرة أَسَروا فيه ٱبْنَيْه قابوسَ وحَسّانَ

٣٧ وذا الجَدَّيْنِ أَرْهَقْنَ العَوالِى   بِكُلِّ مُقَلِّصٍ قَلِقِ الحِزامِ

ذو الجَدَّيْن بِسْطامُ بنُ قيس أَسَرَه عُتَيْبَةُ بنُ الحرث   العَوالِى واحدتها عالِيَةٌ وهى أَعْلَى الرُّمْحِ   مُقَلِّص فَرَس   قَلِقُ الحِزام ضامِرٌ

٣٨ رَجَعْنَ بِهانِئٍ وأَصَبْنَ بِشْرًا   ويَوْمُ الجُمْدِ يَوْمُ لُهًى عِظامِ

O 258a هانِئُ بنُ قَبِيصَةَ الشَّيْبانىّ أَسَرَه وَدِيعَةُ بنُ مَرْثَد احدُ بنى عُبَيْد بن ثَعْلَبَةَ بن يربوع وبِشْرُ بنُ عبد عمرو بن بشر بن عمرو بن مَرْثَد قَتَله سُوَيْدُ بنُ شهاب بن عبد قيس اللُّهَى العَطايا الضِّخامُ وأَصْلُ اللُّهْوَةِ قَبْضَةٌ من طَعامٍ تُطْرَحُ فى الرَّحا   ويَوْمُ الجُمْد هو يومُ الصَّمْد ويومُ الغَبِيط وهو يومٌ لبنى يربوع على عِجْلٍ وشَيْبانَ أَسَروا فيه أَبْجَرَ بنَ جابِر العِجْلىَّ والحَوْفَزانَ بنَ شَرِيك

٣٩ أَلَسْنا نَحْنُ قَدْ عَلِمَتْ تَمِيمٌ   نَمُدُّ مَقادَةَ اللَّجِبِ اللُّهامِ

اللَّجِب الجَيْش الكثير الأَصْواتِ من كثرة اهله   لُهام يَلْتَهِمُ كُلَّ شىءٍ اى يَبْتَلِعه

---

3 cf. Lisān XVI 84[17]: يَوْمَ غَوْلٍ, Leid. قد عَلِمتُم.   7 أَرْهَقَتِ, Leid. var. آرهقت: بِكُلِّ, Leid. وكُلَّ.   10 see pp. 316[5], 583[15]: الجُمْدِ, Leid. الصَّمْد.   11 seq. see pp. 583[13], 637[14].   13 O قبصةٌ.   16 تَميمٌ, Leid. مَعَدٌّ (sic).

٤٠ نُقيمُ عَلَى ثُغورِ بَنى تَميمٍ وَنَصْدَعُ بَيْضَةَ المَلِكِ الهُمامِ

٤١ وكُنْتُمْ تَأْمَنونَ اذا أَقَمْنا وإِنْ نَظْعَنْ فما لَكَ مِنْ مُقامِ

٤٢ وكُنّا الذّائِدينَ إِذا جَلَوْتُمْ عَنِ السَّبْيِ المُصَبَّحِ والسَّوامِ

ويروى ونَحْنُ الذّائِدونَ إِذا أَقَمْتُمْ الذّائِدونَ الدّافِعون الحامونَ ويروى هَرَبْتُمْ السَّوام كلّ مالٍ يَرْعَى من ابلٍ وغَيْرِها

٤٣ تُفَدِّينا نِساؤُكُمْ إِذا ما رَقَصْنَ وقَدْ رَفَعْنَ عَنِ الخِدامِ

الخِدام خَرَزٌ يُجْعَلُ مكانَ الخَلْخال والخَلْخال البُرَةُ والجمع بُرونَ

٤٤ تَسوفونَ العِلابَ ولَمْ تُعِدّوا لِيَوْمِ الرَّوْعِ صَلْصَلَةَ اللِّجامِ

٤٥ ويَوْمَ الشَّيِّطَيْنِ خُبارَياتٌ وأَشْرَدُ بالوَقيطِ مِنَ النَّعامِ

يَوْمُ الشَّيِّطَيْنِ يومٌ لِبَكْرِ بنِ وائِلٍ ولبنى تَميم لم يكن فيه كَبيرُ قِتالٍ ✿ قال ابو عُبَيْدَةَ وكان الشَّيِّطانِ لِبَكْرِ بنِ وائِلٍ فلمّا ظَهَرَ الإِسْلام من غيرِ أَنْ يكونَ اهلُ نَجْدٍ والعِراقِ أَسْلَموا سارت بَكْرُ بنُ وائِلٍ قِبَلَ السَّواد وبَقِيَ مَقّاسُ بنُ عمرو حَليفُ بنى شَيْبانَ وجاءَتْ تَميمٌ حتّى نزلوا الشَّيِّطَيْنِ فاسْتَوْبَأَتْ بَكْرٌ السَّوادَ ومَواشِيَهُم ✿ فزَعَمَ غيرُ ابى عُبَيْدَةَ انّهم اصابهم الطّاعونُ طاعونُ شيرويه ✿ قال ابو عُبَيْدَةَ فانْجَلَوْا هارِبين فأَقْبَلوا حتّى نزلوا لَعْلَعَ وهى مُجْدِبَةٌ وقد أَخْصَبَ الشَّيِّطانِ فكان مَقّاسٌ يقول ليت بَكْرًا فى غِذا الخِصْبِ وكان أَكْتَلُ بنُ حَيّانَ العِجْلىّ طالِبَ حاجةٍ فى بنى نَهْشَل بن دارِمٍ فلم

3 cf. p. 588^{15}: Leid. ونحن الذائدون اذا جَبُنْتُم . 8 Leid. تَنُوطُونَ .
9 see below, p. 1023^{5} seq. 10 seq. *Battle of ash-Shayyiṭān* cf. ʿIḳd III 72^{4} seq., Ibn-al-Athīr I 490^{11} seq.: كَبيرُ, see Ṭabarī *Gloss.* s. r. كبر. 12 مَقّاس, so O — Ibn-al-Athīr مُقايِس. 14 طاعونُ شيرويه, see Ṭabarī I 1061^{9}.

يقصوها له فرجع من الشَّيِّطَيْن الى قومه بلَعْلَع فأَخْبَرَهم خِصْب ارضهم الشَّيِّطَيْن فأجمعت بَكْرٌ على الاغارة على بنى تميم قالوا انّ فى دين عبد المُطَّلب أَنَّ مَنْ قَتَلَ نفسًا قُتِلَ بها فنُغيرُ هذه الغارةَ ثمّ نُسْلِمُ عليها   فارْتَحَلوا بالذَّرارِىّ والاموال ورَئيسُهم بِشْرُ بنُ مسعود بن قيس بن خالد فأَتَوُا الشَّيِّطَيْن فى اربع وما بينهم مَسيرةُ ايّام ثمانية فسبقوا كُلَّ خَبَرٍ حتّى صبّحوهم وهم لا يَشْعُرون فقاتَلوهم فهُزِمَتْ تميم ❁ فقال رُشَيْدُ ابنُ رُمَيْض العَنَزِىُّ

وما كانَ بَيْنَ الشَّيِّطَيْن ولَعْلَعٍ　　لِنِسْوَتِنا إلّا مَناقِلُ أَرْبَعُ
O 258b فجِئْنا بجَمْعٍ لَمْ يَرَ النّاسُ مِثْلَهُ　　يَكادُ لَهُ ظَهْرُ الوَرِيعَةِ يَظْلَعُ
بأَرْعَنَ دَهْمٍ تُنْشَدُ البُلْقُ وَسْطَهُ　　لَهُ عارِضٌ فيهِ المَنِيَّةُ تَلْمَعُ
إذا حانَ مِنْهُ مَنْزِلُ القَوْمِ أَوْقَدَتْ　　لأُخْراهُ أُولاهُ سَنًا وتَيَقَّعوا

رَفَعوا نارَهم على يَفاعٍ من الارض لِتُبْصَرَ نارُهم

صَبَحْنا بِهِ سَعْدًا وعَمْرًا ومالِكًا　　فظَلَّ لَهُمْ يَوْمٌ مِنَ الشَّرِّ أَشْنَعُ
وذِى حَسَبٍ مِنْ آلِ ضَبَّةَ غادَروا　　يُجَرُّ كَما جُرَّ الفَصيلُ المُقَرَّعُ

المُقَرَّع الذى به القَرَعُ وهو جُدَرِىٌّ فيُجَرُّ فى السِّباخ ليَتَفَقَّأَ ما به

تَقَصَّعَ يَرْبوعٌ بِسُرَّةِ أَرْضِنا　　ولَيْسَ لِيَرْبوعٍ بِها مُتَقَصَّعُ
وقُلْتُ لِيَرْبوعٍ أُسِرُّ نَصيحَةً　　ولَوْ أَنَّ يَرْبوعًا إذا ٱمْتارَ يَرْفَعُ

---

6 O العَنْزِىُّ — on this poet see p. 207[14], Ḥamāsa 173[16], Khizānat III 210[6]. 7 seq. cf. Leid. fol. 91[a] seq. 8 gloss in Leid. الوَرِيعة فى بلاد بنى تميم. 10 cf. Lisān X 297[8]: O أُولاهْ. 12 O صَبَمْنا (sic). 13 see Lisān X 134[23], Aus N⁰. 17 v. 11. 15 Leid. يُقَصِّعُ: Leid. ارضها: بها, so Leid. and Ibn-al-Athīr — O بنا. 16 i. e. "(it would be well) if a jerboa made haste, when it goes in search of food".

يُخَلُّوا لَنا صَحْنَ العِراقِ فإنّهُ   حِمًى مِنْهُمْ لا يُسْتَطاعُ مُمَنَّعُ ✿

فأجابه مُحْرِزُ بنُ المُكَعْبَرِ الضَّبّيّ فقال

فَخَرْتُمْ بِيَوْمِ الشَّيِّطَيْنِ وغَيْرُكُمْ   يَضُرُّ بِيَوْمِ الشَّيِّطَيْنِ ويَنْفَعُ
وجِئْتُمْ بِها مَذْمومَةً عَنَزِيَّةً   تَكادُ مِنَ اللُّؤْمِ المُبَيَّنِ تَظْلَعُ
فإنْ يَكُ أَقْوامٌ أُصِيبُوا بِغِرَّةٍ   فأَنْتُمْ مِنَ الغاراتِ أَخْزَى وأَوْجَعُ
فَرِيقانِ مِنْهُمْ مَنْ أَتَى البَحْرُ دونَهُ   ومُودٍ كَما أَوْدَتْ ثَمودُ وتُبَّعُ
وما مِنْكُمُ أَفْناءَ بَكْرِ بنِ وائِلٍ   لِغارَتِنا إلّا ذَلولٌ مُوَقَّعُ ✿

وقال مَقّاسُ بنُ عمرو العائِذيُّ واسمه مُسْهِرٌ ومَقّاسٌ لَقَب

تَمَنَّيْتَ بَكْرًا بالعِراقِ مُقيمَةً   وأَنَّى لَنا بَكْرٌ بِأَكْنافِ عَرْعَرِ
نَهَيْتَ تَميمًا أَنْ تَرُبَّ نِحاءَها   وتَطْوِيَ أَحْناءَ الرَّكِيِّ المُعَوَّرِ
حَلَفْتُ لَهُمْ بِاللّٰهِ حَلْفَةَ صادِقٍ   يَمينًا ومَنْ لا يَتَّقِ اللّٰهَ يَفْجُرِ
لَيَخْتَلِطَنَّ العامَ راعٍ مُجَنِّبٌ   إذا ما تَلاقَيْنا بِراعٍ مُعَشِّرِ

المُجَنِّب الذى لا لَبَنَ فى ابله والمُعَشِّر الذى قد نتجت ابله فصارت عِشارًا يقول نحنُ لا لَبَنَ لنا فنأْخُذُ ابلَهم ورُعاتَها فنَخْلِطُها بابلِنا التى لا لَبَنَ لها

فأَعْجَلْنَ ضَبًّا بالوَرِيعَةِ خُدْعَةً   ويَرْبوعُها يَنْفَقْنَ فى كُلِّ مَجْحَرِ

ضَبًّا يعنى بنى ضَبّةَ يقول أَعْجَلْنَها أَنْ تَخْدَعَ فتَلْزَمَ الجُحْرَ وإنّما هذا مَثَلٌ يقول أَغَرْنا عليهم قَبْلَ أَنْ يَنْذَروا بنا

وما كانَ رَوْضًا طَيِّئٍ غَيْرَ شَرْبَةٍ   ولٰكِنَّما كانا لَنا شَرْبَ أَشْهُرِ ✿

---

1 يُخَلُّوا, so Leid. — O and ʿIkd مخلوا. 3 seq., this and the following pieces are not found in Leid. 4 بها, i. e. بالقصيدة. 7 cf. p. 704[12] and see p. 1025[1]. 15 O orig. بالوديعة: خُدْعَةً, so O. 16 O تُخْدَعَ فيَلْزَمْ.

وقال كَيِدُ الحَصاةِ وهو قيسُ بنُ عمرو العِجْلىّ فى ذلك

صَبَحْنا غَداةَ الشَّيِّطَيْنِ تُمَيِّمًا بِذى لَجَبٍ تَبْيَضُّ مِنْهُ الذَّوائِبُ

فيا رُبَّ داعِى جَوْعَةٍ مِنْ شُعاعِها وقَدْ أَشْرَقَتْ فَوْقَ الحَزِيزِ الكَتائِبُ O 259a

أَسَرَّكُمُ أَنْ يَهْدِمَ الدِّينُ ما مَضى وفيكُمْ كُلومٌ مُسْتَكِنٌّ وجالِبُ ☆

فقالوا انّ بَكْرًا اتاهم كتابُ النّبىّ صلعم فَأَسْلَموا على ما فى ايديهم ☆ وقولُ جَريرٍ حُبارَياتٌ اى جُبَناء وقوله وأَشْرُدُ بالوَقيطِ مِنَ النَّعامِ والوَقيطُ لبَكْرِ بنِ وائل على بنى دارم ولم تَشْهَدْهُ يَرْبوعُ

رجع الى شعر جرير

٤٦ وخالِى اَبْنُ الأَشَدِّ سَما بِسَعْدٍ فحازُوا يَوْمَ ثَيْتَلَ وَهْوَ سامِ

ابنُ الأَشَدِّ سِنانُ بنُ [سُمَىِّ بن سِنان بن] خالِد بن مِنْقَر وله حديثٌ فى يومِ النِّباجِ وثَيْتَلَ ☆ قال ابو عُبَيْدَة غَزا قَيْسُ بنُ عاصِم المِنْقَرِىُّ بمُقاعِسٍ وهو رَئيسٌ عليها [ومعه سَلامَةُ بنُ ظَرِب بن نمر الحِمّانىّ فى الأَجارِبِ] والأَجارِبُ حِمّانُ ورَبيعَةُ ومالِكٌ والأَعْرَجُ بنو كعب بن سعد بن زَيْدِ مَناةَ بن تميم ومُقاعِس صَريمٌ وعُبَيْدٌ ورُبَيْعٌ بنو الحُرِث بن عمرو بن كعب بن سعد ☆ فغَزَوْا بَكْرَ بنَ وائل فوَجَدوا اللَّهازِمَ وبنى ذُهْل بنَ ثَعْلَبَةَ بن عُكابَةَ (واللَّهازِمُ بنو قَيْسٍ وتَيْمُ اللّاتِ ابنا ثَعْلَبَةَ) وعِجْلَ بنَ لُجَيْمٍ وعَنَزَةَ بنَ أَسَد بن رَبيعَةَ بن نِزار بالنِّباجِ وثَيْتَلَ وبينهما رَوْحَةٌ فتَنازَعَ قيسٌ وسَلامَةُ فى الاغارة ثمّ اتّفقا على أَنْ يُغيرَ قيسٌ على اهلِ النِّباجِ ويُغيرَ سَلامَةُ على

---

9 فحازوا , O marg. فجاوز (so Leid.). 10 words in brackets supplied from conjecture. 11 seq., *Battle of an-Nibāj and Thaital* cf. ʿIkd III 65[12] seq., Ibn-al-Athīr I 487[19] seq. 12 words in brackets supplied from ʿIkd: حِمّانُ , O حسان (see p. 970[3]).

اهلِ ثَيْتَلَ فبَعَث قيسٌ الأَهْتَمَ وهو سِنانُ بنُ سُمَيٍّ شَيِّفَةً (اى طَليعَةً) له فلَقِىَ رَجُلًا من بنى بَكْر بن وائل فتعاقَدا أَنْ لا يَتَكاتَما فقال الأَهْتَمُ مَنْ أَنْتَ اذْكُرْ   قال انا فلان بن فلان ونحنُ بجَوْفِ الماء حُضورٌ فمَنْ انتَ   قال الأَهْتَمُ انا سِنانُ بنُ سُمَيٍّ وهو لا يُعْرَفُ إِلّا بالأَهْتَم فعَقَّلَ نَفْسَه له فقال انا سِنانُ بنُ سُمَيٍّ فى الجَيْش وفى الحَىّ فرَجَعَ البَكْرِىُّ فأَخْبَرَ قومَه عنه ورَجَعَ الأَهْتَمُ فأخبر قيسًا الخَبَرَ وقال يا ابا علىٍّ هل بالوادى طَرْقاءُ   فقال قيسٌ بل به نَعَمٌ   وعَرَفَ انّهم بَكْرٌ فكَتَمَهم اصحابَه ۞ فلمّا اصبح سَقَى خَيْلَه ثمّ اطلق افواهَ الرَّوايا وقال لأَصحابه قاتِلوا فالمَوْتُ بين ايديكم والفَلاةُ من ورائكم   فلمّا دَنَوْا من القوم صُبْحًا سمعوا ساقِيًا من بَكْرٍ يقول لصاحِبٍ له يا قَيْسُ أَوْرِدْ   فتفاءَلوا به الظَّفَرَ فأَغاروا على اهلِ النِّباجِ قُبَيْلَ الصُّبْحِ فقاتَلوهم قتالًا شديدًا ثمّ انّ بَكْرًا انهزمت وأَسَرَ الأَهْتَمُ حُمْرانَ بنَ عبدِ عمرو بن بِشْر بن عمرو بن مَرْثَدٍ وأَسَرَ فَدَكِىُّ بنُ أَعْبَدَ المِنْقَرِىُّ جَثّامَةَ الذُّهْلِىَّ فأَصابوا غَنائِمَ كثيرةً ۞ فقال قيس لأَصحابه لا نَقيلُ دون إِخْوَتِنا بثَيْتَلَ   قال ولم يُغِرْ بَعْدُ سَلامَةُ وأَصحابُه على مَنْ بثَيْتَلَ فأغار قيس عليهم فقاتَلوهم ثمّ انهزموا فأصابوا ابلًا كثيرةً وجاءَ سَلامَةُ فقال أَغَرْتم على ما كان الىّ   فتَلاجُّوا حتّى كاد الامرُ يَفْقَمُ ثمّ انّهم سَلَّموا له غَنائِمَ ثَيْتَلَ ۞ وفى ذلك يقول رَبيعَةُ بنُ طَريف بن تَميم حيث رَثَى قَيْسًا

فلا يُبْعِدَنْكَ اللّٰهُ قَيْسَ بنَ عاصِمٍ   فأَنْتَ لَنا عِزٌّ عَزيزٌ ومَعْقِلُ
وأَنْتَ الّذى حَرَّبْتَ بَكْرَ بنَ وائِلٍ   وقَدْ عَضَّلَتْ مِنْها النِّباجُ وثَيْتَلُ O 259b
غَداةَ دَعَتْ يا آلَ شَيْبانَ إِذْ رَأَتْ   كَراديسَ يَهْديهِنَّ وَرْدٌ مُحَجَّلُ
وظَلَّتْ عُقابُ المَوْتِ تَهْفُوا عَلَيْهِمْ   وشُعْثُ النَّواصِى لُجْمُهُنَّ تَصَلْصَلُ

---

5 after قومه O adds واخبرهم.   6 O طَرْقًا.   16 seq. cf. Yāḳūt I 942[13] seq.   17 cf. Bakrī 571[1]: O حربت with ح subscr., ʻIḳd خويت, Ibn-al-Athīr حَوَيْتَ, Yāḳūt صَوَّبْتَ, Bakrī حَوَّيْتَ.   19 O تُصَلْصَلُ.

فما مِنْكُمْ أَفْناءُ بَكْرِ بنِ وائِلٍ　　لِغارَتِهِ إِلّا رَكُوبٌ مُذَلَّلُ ۞

وقال جَرِيرٌ

لَهُمْ يَوْمُ الكُلابِ ويَوْمُ قَيْسٍ　　هَراقَ عَلَى مُسَلَّحَةَ المَزادا ۞

رجع الى شعر جرير

٤٧ فأَوْرَدَهُمْ مُسَلَّحَتَىْ تِياسٍ　　حَطِيطٌ بالرِّباسَةِ والزُّعامِ

حديثُ يومِ تِياسٍ

قال ابو عُبَيْدَةَ　كانت قَبائِلُ بنى سعد بن زَيْدِ مَناةَ وقَبائِلُ بنى عمرو بن تميم الْتَقَتْ بتِياسٍ فقَطَعَ غَيْلانُ بنُ مالِكِ بن عمرو بن تميم رِجْلَ الحَرِثِ بن كعب بن سعد بن زَيْدِ مَناةَ فسُمِّىَ الاعرجَ فطلبوا القِصاصَ فأَقْسَمَ غَيْلانُ أَلّا يَعْقِلَها ولا يُقِصَّها حتّى تُحْشَى عَيْناكَ تُرابًا وقال

لا نَعْقِلُ الرِّجْلَ ولا نَدِيها　　حَتَّى تُرَى داهِيَةٌ تُنْسِيها ۞

فالْتَقَوْا فاقتتلوا فجَرَحوا غَيْلانَ حتّى ظنّوا انّهم قتلوه ورئيسُ عمرٍو كعبُ بنُ عمرو ولِواؤُه مع ابنه ذُؤَيْبٍ فجَعَلَ غَيْلانُ يُدْخِلُ البَوْغاءَ فى عينيه ويقول تَحَلَّلْ غَيْلَ　حتّى مات ۞　فقال ذُؤَيْبُ بنُ كعب لأَبيه كعب

يا كَعْبُ إِنَّ أَخاكَ مُنْحَمِقٌ　　إِنْ لَمْ تَكُنْ بِكَ مِرَّةٌ كَعْبُ

أَتَجُودُ بالدَّمِ ذى المَضِنَّةِ فى　　الجُلَّى وتُلْوِى النّابَ والسَّقْبُ

---

1 see p. 1022[7].　　3 cf. Jarīr I 54[9], Yāḳūt IV 533[1], Lisān III 318[18]: مُسَلَّحَةَ, so O.　　5 والزُّعامِ, Leid. والغنام.　　6 seq., *Battle of Tiyās* cf. ʿIḳd III 82[10] seq., Bakrī 211[7] seq.　　8 غيلان, so ʿIḳd, Bakrī — O مازن (but see below).　　9 غَيْلانُ, O marg. بنظر.　　10 عَيْناكَ, ʿIḳd, Bakrī عيناه.　　11 O ترى, ʿIḳd تروا, Bakrī يَرَوْا: O دامبه ننسيها, Bakrī داهِيَةً تُنْسِيها.　　13 غَيْلَ (= يا غَيْلانُ), so Bakrī — O عنك.　　15 cf. Ibn Duraid 124[3] seq. (verses 1, 5).　　16 O المضنّة.

فالآنَ إِذْ أَخذَتْ مَآخِذَها   وتَباعَدَ الأَنْسابُ والقُرَبْ
أَنَشأْتَ تطْلُبُ خُطّةً غَبَنًا   وتَركْتَها ومَسَدُّها رَأْبْ
جانِيكَ مَنْ يَجْنِي عَلَيْكَ وقَدْ   تُعْدِى الصِّحاحَ مَبارِكَ الجُرْبْ
والحَرْبُ قَدْ تَضْطَرُّ جانِيَها   إِلَى المَضِيق ودونَها الرُّحُبْ

قال ابو عُبَيْدَةَ انشدنى داوُدُ احدُ بنى ذُؤَيْبٍ وغيرُه الصِّحاحَ مبارِكُ الجُرْبِ فرفَعوا مَبارِكَ وجَرّوا الجُرْبِ وذلك إِقْواءٌ وقال ابو الخطّاب انّ عامّةَ اهلِ البَدْوِ ليست تَفْهَمُ ما يريد الشّاعر ولا يُحْسِنون التّفسيرَ وإِنّما اتى إِقْواءُ هذا من قِلّةِ فَهْمِ الذين رَوَوْه وإِنّما عَنى الشّاعِرُ وقد يُعْدِى الاجربُ الصّحيحَ مَبْرَكًا فلمّا وجدوه مُقَدَّمًا ومُؤَخَّرًا لم يُحْسِنوا تلخيصَه ووجدوا مَبارِكَ لا ينصرف فأَشْكَلَ المعنى عليهم وانّما اراد وقد تعدى الصحاح مبارك الجربِ

٤٨ أَصَعْصَعَ بَعْضَ لَوْمِكَ إِنّ لَيْلَى   رَوادُ اللَّيْلِ مُطْلَقَةُ الكِمامِ

صَعْصَعَةُ بنُ ناجِيَةَ ابو غالِبٍ ابى الفرزدقِ يريد بعضَ لَوْمِك بنى مُجاشِع ويروى إِنّ أُمّكَ بَعْدَ لَيْلَى

O 260a ٤٩ أَصَعْصَعَ قالَ قَيْنُكَ أَرْدِفينى   وكُونى دونَ واسِطَةِ أَمامِى
٥٠ تُفَدّى عامَ بِيعَ لَها جُبَيْرٌ   وتَزْعَمُ أَنّ ذٰلِكَ خَيْرُ عامِ

بِيعَ اشْتُرِيَ جُبَيْرٌ عبدٌ كان لِصَعْصَعَةَ

---

3 cf. Lisān XVIII 168[13] seq., Maidānī I 113[30] seq. 6 ابو الخَطّاب i. e. الأَخْفَش الأَكْبَر. 9 وانّما الخ, these words seem to be a later addition. 11 cf. Lisān IV 174[13]: O أَصَعْصَعُ : بَعْضَ الخ, Leid. إِنّ الخ (see below): O رَوادَ. 14 Leid. قَيْنُك. 15 O بَيْعَ: after v. 50 Leid. adds

ولم تُدْرِكْ بِقَتْلِ ابيكَ فيهم   ولا بعَرِيشِ أُمّكم الحُطامِ

٥١ بِهَا شَبَهُ الزَّبَابَةِ فى بَنِيهَا وعِرْقٌ مِنْ قُفَيْرَةَ غَيْرُ نَامِ

الزَّبابةُ الفَأْرةُ نَبَزَ بها أُمَّ الفرزدقِ لِينَةَ بنتَ قَرَظَةَ وقُفَيْرةُ جَدّةُ الفرزدقِ

٥٢ قُفَيْرَةُ وَهْىَ أَلْأَمُ أُمِّ قَوْمٍ تَوَفّى فى الفَرَزْدَقِ سَبْعَ آمِ

٥٣ فإِنَّ مُجاشِعًا فتَبَيَّنوهُمْ بَنو جَوْخَى وجَاخْجَخَ والقُذامِ

جَوْخَى وجَاخْجَخُ والقُذامُ إِماءٌ كلّهنّ

٥٤ وأُمُّهُمُ خَضافِ تَدارَكَتْهُمْ بِدَخْلٍ فى القُلوبِ وفى العِظامِ

١٠٧

وقال الفَرَزْدَقُ يَهْجُوا أَصَمَّ باهِلَةَ واسمُه عَبْدُ الله بنُ الحَجّاجِ بن عبد الله بن كُلْثومٍ (S 79b) من بنى ذُبْيانَ بنِ جُنادَةَ

١ إِخالُ الباهِلِىَّ يَظُنُّ أَنِّى سَأَقْعُدُ لا يُجاوِزُهُ سِبابِى

[أَظُنَّ انّى لا أَسُبُّه ولا أَسُبُّ عَشيرتَه وأَنْصارَه فسَأَسُبُّه وأَسُبُّ مَنْ هو اشرفُ منه]

٢ فأُمّى أُمُّهُ إِنْ لَمْ يُجاوِزْ إِلى كَعْبٍ ورابِيَتَىْ كِلابِ

ويروى فإِنّى مِثْلُهُ إِنْ لَمْ يُجاوِزْ كَعْب بن رَبيعَةَ بن عامر بن صعصعة وكِلاب ابن رَبيعَةَ اخوه

---

1 Leid. بَدا شِبْهُ. 2 O لبنة. 3 O آمِ orig. رَاءِمِ. 4 Leid. فتَعَرَّفوهم: Leid. خَجْخَجَ: والقُذامِ, O marg. والقزام, Leid. والقِذامِ. 6 Leid. بِدَخْلِ.

N°. **107**. Cf. Jarîr I 13[6], Boucher 138[2] seq.: *order of verses in* S 1—3, 12, 13, 7, 7*, 8—10, 10*, 11, 5, 6, 4, 14, 15, omitting 16: *order in* Boucher 1—3, 12, 13, 7, 7*, 8—10, 5, 6, 4, 14—16, omitting 11. 9 S أَخالُ. 11 S فإِنّى مِثْلُهُ: رابِيَتَىْ كِلاب i. e. ابْنَىْ كِلاب جَعْفَرٍ وأَبى بَكْرٍ — as Boucher's MS explains: O كِلابى.

٣ أَأَجْعَلُ دارِمًا كَابْنَىْ دُخانٍ   وكانا فى الغَنيمَةِ كالرِّكابِ

ابْنا دُخانٍ غَنِىٌّ وباهِلَةُ [ابنا أَعْصُرَ] وكانوا يُسَبّون بذلك فى الجاهليّة قال الأَخْطَلُ

تَعُوذُ هَوازِنٌ بِابْنَىْ دُخانٍ   لَعَمْرُكَ إِنَّ ذا لَهُوَ الشَّنارُ

وسَوَّدَ حاتِمًا أَنْ لَيْسَ فيهِمْ   إِذا ما شُبَّتِ النِّيرانُ نارُ

S 80b ٤ وما أَحَدٌ مِنَ الأَقْوامِ عَدُّوا   فُرُوعَ الأَكْرَمِينَ إِلَى التُّرابِ

(S 80a) ٥ أَباهِلَ أَيْنَ مَلْجَؤُكُمْ اذا ما   لَحِقْنا بِالْمُلوكِ وبِالقِبابِ

[يقول هذه مَواضِعنا فأَينَ مواضعكم يريد هل لكم مِثْلُها   لَحِقْنا بالمُلوكِ اى كنّا فى عَدَدِ الملوك يعنى قُرَيْشًا وهم الملوك   وبالقِباب يعنى ذوى القِباب بتِهامَةَ والأَباطِحِ]

٦ تِهامَةَ والأَباطِحِ اذْ سَدَدْنا   عَلَيْكُمْ مِنْ تِهامَةَ كُلَّ بابِ

[يقول اخذنا عليكم كُلَّ باب كريمةٍ فلم نَدَعْ لكم مَعْلًا]

S 80a ٧ اذا سَعْدُ بنُ زَيْدِ مَناةَ سالَتْ   بِأَكْثَرَ فى العَديدِ مِنَ التُّرابِ

٧* | رَأَيْتَ الأَرْضَ مُغْضِبَةً بِسَعْدٍ   اذا فَرَّ الذَّليلُ إِلَى الشِّعابِ

---

1 cf. Lisān XVII 7[7]. 2 gloss in S يعنى شيئًا كان فى الجاهلية فيما بلغنى يصنعه كان الرجل [؟ كان الرجل يصنعه read] اذا كان له على رجُلٍ بكرٌ من الابلِ فلم يقدر ان يقضيه قضاه مكانَ البكرِ رجلًا من باهلة الخ . 3 for the first half-verse see Akhṭal 32[8]. 4 cf. ibid. 385[11], where the verse is said to refer to حاتم ابن النعمن الباهلىّ . 5 this verse should immediately precede v. 14, as in S and Boucher, cf. Aghānī XIX 23[5] seq.: فُروعَ , S var. عُروقَ (sic), with a gloss اى أُصولهم فى القَديم يقول اذا عدوا اباءهم حِينَ [حتّى read] ينتَهُوا الى آدَمَ لانه خلِقَ من تراب . 10 S تهامةُ والاباطِحُ with معا . 12 S مَناةِ . 13 Boucher's MS مُقْضِبَةً , with a gloss تَنْزِلُ بنو سَعْدٍ القَضاءَ .

مُغْضِيَةً اى مَلْأَى بهم خاشِعَةً قال لانّ المُغْضِىَ يُغْضِى لِمَنْ فَوْقَه اى رأيتَ سعدًا فى العِزّ والمَنْعَة على هذه الصِّفَة إِلَى الشِّعابِ اى شِعابِ الجِبال هَرَبًا واعْتِصامًا بالجَبَل]

٨ فإنّ الأَرْضَ تَعْجِزُ عَنْ تميمٍ وهُمْ مِثْلُ المُعَبَّدَةِ الجِرابِ

[المُعَبَّد المُطَلَّى بالقَطِران وهذا ليس من التحديد وفى غيرِ هذا المُعَبَّدُ الشَّرودُ المُطَرَّدُ الذى لا يُقْدَرُ عليه فلانٌ مُعَبَّدٌ اذا كان نَدادًا هَرّابًا اى لكَثْرَتِهم لا تَسَعُهم الارضُ وهذا مثل المُعَبَّدَة والجِراب جمعُ الجَرِبَةِ]

٩ وَجَدْتُ لَهُمْ عَلَى الأَقْوامِ فَضْلًا بِتَوْطاء المَناخِرِ والرِّقابِ

[يقال بنو فلانٍ يَطَأُونَ مَناخِرَ بنى فلانٍ اى يَغْلِبونهم ويَقْهَرونهم]

١٠ لَقَدْ هَتَكَ المَحارِمَ باهِلِىٌّ يَجُسّ لِأُخْتِهِ رَكَبَ الحِقابِ

[رَماه بانّه يأْتِى أُخْتَه رَكَب مَنْبِتُ الشَّعَر وأَضافَ الرَّكَبَ الى الحِقاب لانّ الحِقاب يكون مع الرَّكَب لانّه بَريمٌ وهو خَيْطٌ يُعْقَدُ فى الحَقْوَيْنِ بمنزلةِ التِّكّة تكون فيه الخَرَزُ والعُوَذُ

*١٠ أَباهِلَ أَىُّ مُحْكَمَةٍ أَحَلَّتْ لَكُمْ أَخَواتِكُمْ تَحْتَ الثِّيابِ

اى من الكتاب أَحَلَّتْ لكم ما تحت الثِّياب من اخواتِكم]

١١ تَبيتُ فِقاحُكُمْ يَرْكَبْنَ مِنْها فُروجًا غَيْرَ طَيِّبَةِ الخِضابِ

---

1 S خاشِعَةٌ. 2 S والمِنْعَة. 4 S تَعْجَزُ : O الجِرابُ. 5 i. e. "this is no disparagement". 8 وَجَدْتُ, S وإِنّ var. وجدتُ. 10 S يَجُسُّ: لأُخْتِه, O marg. لأُمِّه. 14 S اىّ : مُحْكَمَةِ, see Ḳur'ān III 5, XLVII 22. 16 S الخِصابِ, with a gloss الحِسابِ يوم القيمة, which presupposes a reading الحِساب.

[فقاحكم في الفُروج هاهنا اى انّكم تركبون فُروجَ اخواتكم بفُروجٍ غيرِ طيّبةٍ منها من اخواتكم]

S 79b ١٢ وَلَوْ سَيَّرْتُمْ فِيمَنْ أَصَابَتْ عَلَى القَسِماتِ أَظْفَارِى وَنَابِى

[يقول لو سيّرتم في القبائل التى اصابت وُجوهَهم قوافيَّ فتَنْظُرون كيف أَثَرُ شعْرى القَسِمات مَحاجِرُ الوُجوه والمَحاجِر ما تحت العينين ومَقاطع الدَّمْع]

O 260b ١٣ اِذًا لَرَأَيْتُمْ عِظَةً وَزَجْرًا أَشَدَّ مِنَ المُصَمِّمَةِ العِضَابِ

[العِضاب القَواطع وهو جمعُ العَضْب]

(S 80b) ١٤ بِمُحْتَفِظِينَ إِنْ فَضَّلْتُمُونَا عَلَيْهِمْ فِى القَدِيمِ وَلَا غِضَابِ

١٥ وَلَوْ رَفَعَ السَّمَاءُ اِلَيْهِ قَوْمًا لَحِقْنَا بِالسَّمَاءِ عَلَى السَّحَابِ —S

١٦ وَهَلْ لِأَبِيكَ مِنْ حَسَبٍ يُسَامِى مُلُوكَ المَالِكَيْنِ أُلِى الحِجَابِ

يعنى مالكَ بنَ حنظلة ومالكَ بنَ زَيْدِ مَناة

---

3 O القَسَماتِ , S القَسِماتِ (see Lisān XV 384[1]): S اضفارى . 6 S المُصَمَّمَة . 8 see note on v. 4: O بِمُنْتَحَفِظِينَ, S and Boucher بِمُحْتَفِظِينَ — gloss in S اى الذين يغضبون من الشىء وهو من الحفيظة يقول ان فضلتمونا بالكرم على الذين ينتسبون الى التراب [see v. 4] لم تحتفظوا [read يحتفظوا] من ذاك ولم يغضبوا لانهم يعلمون انا اكرمُ منهم : S عليكم . 9 cf. Lisān XIX 122[14]: السَّماءُ , S var. السَّحابُ , Boucher الالهُ (doubtless the original reading): S مع لَكُنّا في السَّماء . 10 O الى الحَجاب (sic) .

١٠٨

قال فَعَجَّزَ الباهِلِيُّ عن نَقيضتها فأجابه جَريرٌ فقال (S 806)

١ أَلا حَيِّ المَنازِلَ بالجِنابِ فَقَدْ ذَكَّرْنَ عَهْدَكَ بالشَّبابِ

[بالجِناب ماءٌ لِفَزارَةَ كثيرٌ به العُلْجانُ والصَّعْتَرُ وحُمْرُ الوَحْش والبَقَرِ]

٢ أَجِدَّكَ ما تَذَكَّرُ أَهْلَ دارٍ كَأَنَّ رُسومَها وَرَقُ الكِتابِ

يريد أَبِجِدٍّ منك فلمّا طَرَحَ الباءَ نَصَبَ الرَّسْمُ الأَثَرُ فى الدّار بلا شَخْص ويروى أَما تَنْفَكُّ تَذْكُرُ عَهْدَ دارٍ كَأَنَّ

—S

٣ لَعَمْرُ أَبِى الغَوانِى ما سُلَيْمَى بِشِمْلالٍ تَراحُ إِلَى الشَّبابِ

شِمْلال خفيفة سريعة تَراحُ تَرْتاحُ وتُريده وتُسْرِعُ اليه

٤ نُكِنُّ عَنِ النَّواظِرِ ثُمَّ تَبْدُوا بُدُوَّ الشَّمْسِ مِنْ خَلَلِ السَّحابِ

٥ لَيالِىَ تَرْتَميكَ بِنَبْلِ جِنٍّ صَموتُ الحِجْلِ قانِئَةُ الخِضابِ (S 806)

[تَرْتَميكَ تُراميك وتُصيبُك بِنَبْلِ جِنٍّ اى كأنّها من نَبْلِ الجِنّ فى الإِصابة والإِقْصاد ويقال بل هى كأنّها فى الحُسْن جِنّيّةٌ قانِئَةُ الخِضاب شديدة الحُمْرة]

N⁰. **108**. Cf. Jarîr I 13⁸ seq., J fol. 59ᵇ: *order of verses in* S 1, 2, 5—13, 50, 33—36, 15, 16, 18, 19, 19*, 30, 31, 20, 21, 14, 23, 32, 37—39, 53, 44, 45, 40—42, 27, 28, 46, 48, 47, 49—51, repeating 50 (with variations) and omitting 3, 4, 17, 22, 24—26, 29, 43, 52: *order in* J 1, 2, 5, 7, 6, 8—13, 33—36, 15, 16, 18, 19, 30, 31, 20, 21, 14, 32, 19*, 19**, 19***, 19****, 22, 23, 37, 38, 44, 45, 39, 27, 28, 40—42, 46—53, 43, 24—26, omitting 3, 4, 17, 29. 2 بالجِنابِ, so SJ — O بالجَنابِ. 4 S اما تَنْفَكُّ تَذْكُرُ رَسْمَ var. أَلا تَنفَكّ تذكرُ اهْلَ, J اما تَنْفَكُّ تَذْكُرُ اهلَ. 7 O تُراحُ (and تراح below). 10 S صَموتِ.

٦ كَأَنَّكَ تَسْتَعِيرُ كُلَى شَعِيبٍ وَهَتْ مِنْ ناضِحٍ سَرِبِ الطِّبابِ

الشَّعيب المَزادة من أديمَيْنِ يُشْعَبُ بينهما كُلُّ راويةٍ شَعيبانِ الكُلَى واحدتها كُلْيَةٌ وهى رُقْعَةٌ اسفلِ عُرْوَةِ المَزادة وَهَتْ سالت ناضِحٍ سِقاءٌ يَنْضَحُ سَرِب سائل الطِّباب جِلْدة مستطيلة تُضْرَبُ على اسفلِ المَزادة شبّه دَمْعَه بهذه المَزادة

٧ وما بالَبْتِ يَوْمَ أَكُفُّ صَحْبِى مَخافَةَ أَنْ يُفَنِّدَنِى صِحابِى

٨ تَباعَدَ مِنْ مَزارِكَ أَهْلُ نَجْدٍ إذا مَرَّتْ بِذِى خُشُبٍ رِكابِى S 81a

[بِذِى خُشُب وادٍ بالحجاز يقول اذا مرّت بذلك الموضع فقد بَعُدَ منّى نَجْدٌ]

٩ غَرِيبًا عَنْ دِيارِ بَنِى تَمِيمٍ ولا يُخْزِى عَشِيرَتِىَ اغْتِرابِى

[اى ولا يُخْزِى عشيرتى رَمْىُ الفرزدقِ إيّاىَ بالفُجور فى الغُرْبة]

١٠ لَقَدْ عَلِمَ الفَرَزْدَقُ أَنَّ قَوْمِى يُعِدّونَ المَكارِمَ لِلسِّبابِ

[اى يتّخذونها فَرَقًا من أَنْ يُسَبُّوا]

١١ يَحُشّونَ الحُروبَ بِمُقْرَباتٍ وداوُودِيَّةٍ كَأَضا الحَبابِ

يَحُشّونَ يُوقِدون بِمُقْرَباتٍ مُكْرَمات داوُودِيَّة دُروع من صَنْعَةِ داوُدَ عَمّ الأَضا الغُدْران واحدتها أَضاةٌ والحَباب الطَّرائق على الماء مِثْل الوَشْى شبّه الدُّروع به [اراد كحَبابِ الاضاء فقدّم وأَخَّرَ]

---

1 J مُسْتَعِير : مِنْ , S var. عن : S سِرْب (but الشِّرب in the gloss), J شَرَب. 2 راوية , O روايه (see Lisān I 480[7]). 6 S اما بالَبْتِ , J اما بالبَيْتَ : J اللّقّ: صَحْبِى , SJ دَمْعى : S يُفَنِّدُنى , with a gloss اى يجهّلنى ويلومنى : S صَحابِى. 7 SJ مَزارى. 9 غَريبًا , S var. غَرِبْنا : عَنْ , J من (var. in S) : ولا , J وما (var. in S). 10 إِيّاىَ supplied from conjecture. 11 يُعِدّونَ , so J — OS يَعُدّونَ (but see the gloss from S). 13 S بِمُقْرِباتٍ (so also J). 14 O بمقربات.

١٢ اذا آبـاؤنـا وأبـوكَ عُـدّوا   أبانَ المُقْرِفاتِ مِنَ العِرابِ

أَبانَ استبانَ   المُقْرِفات الهُجُن من الخَيْل

١٣ فأَوْرَثَكَ العَلاةَ وأَوْرَثونا   رِباطَ الخَيْلِ أَفْنِيَةَ القِبابِ   O 261a

١٤ وإنْ عَدَّتْ مَكارِمَها تَميمٌ   فَخَرْتَ بِمِرْجَلٍ وبِعَقْرِ نابِ   S 82a)

١٥ أَلَسْنا بالمَكارِمِ نَحْنُ أَوْلَى   وأَكْرَمُ عِنْدَ مُعْتَرَكِ الضِّرابِ   (S 81b)

١٦ وأَحْمَدُ حينَ تُحْمَدُ بالمَقارِى   وحالَ المُرْبِعاتُ مِنَ السَّحابِ

[بالمَقارِى جمعُ المِقْرَى   وحالَ تَغَيَّرَ] المُرْبِعات السّحائب التى تمطر فى الرَّبيع .

—S

١٧ وأَوْفَى للْمُجاوِرِ إنْ أَجَرْنا   وأَعْطَى للنَّفيساتِ الرِّغابِ

١٨ صَبَرْنا يَوْمَ طِخْفَةَ قَدْ عَلِمْتُمْ   صُدورَ الخَيْلِ تَنْحِطُ فى الحِرابِ   (S 81b)

[تَنْحِطُ اى تَزْفِرُ من المَشَقّة التى تُقاسى]

١٩ وَطِئْنَ مُجاشِعًا وأَخَذْنَ غَصْبًا   بَنِى الجَبّارِ فى رَهَجِ الضِّبابِ

يعنى قابوسَ وحَسّانَ ابْنَى المُنْذِرِ اسرتهما بنو يَرْبوع يومَ طِخْفَةَ

---

1 cf. Mathal 493[2] seq.: S أَبَآؤُها : S عَدُّوا .   3 after v. 13 S adds the following (see v. 50)

الم تَسْمَعْ بِخَيْلِ بَنى رِياحٍ   إذا رُكِبَتْ وخَيْلِ بَنى شِهابِ

4 وإنْ , SJ إذا : J فَخَرْتَ   5 بالمَكارِمِ , O marg. بالمحامد , S للمُجاوِرِ , J بالمُجاوِرِ (var. in S) : أَوْلَى , S أَوْفَى (so also J) : وأَكْرَمُ , S وأَصْبَرُ .   6 OS المُرْبِعاتُ .   7 S المِقْرَى (see Lisān XX 40[13] seq.).   10 صَبَرْنا , S اقْمَنا (with a gloss (اى اقْمَنا قَصْدَ القِتال : J الحِزابِ . 12 الجَبّارِ , S النَّجّارِ , J الجَبّابِ .

*١٩ [وَغِرْنا يَوْمَ ذى نَجَبٍ وغُذْتُمْ   بِسَعْدٍ يَوْمَ وارِدَةِ الكُلابِ

يقال وارِدَة من الجَيْش ووارِدَة من الماء للّذى يَرِدُ الماءَ ويَرِدُ الأَمْرَ]

S 82a ٢٠ ويَرْبُوعٌ هُمُ أَخَذوا قَديمًا   عَلَيْكَ مِنَ المَكارِمِ كُلَّ بابِ

٢١ فلا تَفْخَرْ وأَنْتَ مُجاشِعِيٌّ   نَخيبُ القَلْبِ مُنْخَرِقُ الحِجابِ

— S

٢٢ فلا صَفْوٌ جَوازُكَ عِنْدَ سَعْدٍ   ولا عَفُّ الخَليقَةِ فى الرِبابِ

جَوازُكَ سَقْيُكَ الماءَ اتّاه وأَنْ يُجازَ من مَنْهَل الى مَنْهَل وماء الى ماء

(S 82a) ٢٣ وقَدْ أَخْزاكَ فى نَدَواتِ قَيْسٍ   وفى سَعْدٍ عِياذُكَ مِنْ زَبابِ

نَدَوات جمعُ نادٍ   قَيْس بن ثَعْلَبَة وسَعْد بن مالك بن ضُبَيْعَة بن قيس بن ثَعْلَبَة [وذلك انّ الفرزدق استجارَ ببنى قيس ثمّ ببنى سعد بن مُلك ثمّ ببنى عمرو بن مَرْثَد وذلك قولُ الفرزدق   لَقَدْ عَدَلْتَ أَيْنَ المَسيرُ فلَمْ تَجِدْ]

— S

٢٤ أَلَمْ تَرَ مَنْ هَجانى كَيْفَ يَلْقَى   اذا غَبَّ الحَديثُ مِنَ العَذابِ

٢٥ يَسُبُّهُمُ بِسَبّى كُلُّ قَوْمٍ   اذا ٱبْتَدَرَتْ مُحاوَرَةَ الجَوابِ

---

1 وغِرْنا , S var. وذُدْنا , J كعَبْنا : after v. 19* J adds

أَتَنْسَى بالرِمادةِ يَوْمَ سَعْدٍ   كما وَرَدوا مسَلّحَةَ الصِعاب

كانت الرِمادة لبكر بن وائل فغلبتهم عليها بنو سعد وأَجْلَوْهم عنها

أما يَدَعُ الزِباءَ [read الزِنّاءَ] ابو فِراسٍ   ولا شُرْبَ الخَبيثِ من الشَراب

ولامَتْ فى الحُدودِ وعاتَبَتْهُ   فقد يَئِسَتْ نَوارُ من العِتاب

4 مُنْخَرِقُ , S مُنْبَتِكُ var. مُنْتَبِكُ , with the gloss وهو اى ساقِطُ حِجابِ القلب سِمْحاقٌ وساتِرٌ بين القلب والحشوة وهى المِصْرانُ والكِرْشُ والأَعْفاجُ ولولا ذلك السِمحاقُ فسَدَ القلبُ من ريحِ البَطْنِ .   7 وقَدْ , S لقد (so also J) : زَبابِ , see Boucher 195^{5} seq. (= Aghānī VIII 159^{4} seq., where the name is wrongly printed رباب), also Aghānī XVIII 69^{15}, 71^{4}.   10 لَقَدْ الخ , cf. p. 612^{7}.   11 مَن هَجانى , so J — O من هِجائى .   12 ابْتَدَرَتْ , O supr. ابتدروا , J ابْتُدِرَتْ .

٣٦ فكُلّهمْ سَقَيْتُ نَقيعَ سَمٍّ   بِنابَىْ مُخْدِرٍ ضَرِمِ اللُّعابِ

٢٧ لَقَدْ جارَيْتَنى فعرَفْتَ أَنّى   عَلَى حَظِّ الْمُراهِنِ غَيْرُ كابِ (S 82b)

[كابٍ اى الذى يَعْلوه الرَّبْوُ فلا يَقْدِرُ على العَدْوِ]

٢٨ سَبَقْتُ فجاءَ وَجْهى لَمْ يُغَبَّرْ   وقَدْ حَطَّ الشَّكيمَةَ عَضُّ نابِ

— S

٢٩ فما بَلَغَ الفَرَزْدَقُ فى تَميمٍ   كَمَبْلَغِ عاصِمٍ وبَنى شِهابِ

عاصِم بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوعٍ جَدُّ قَعْنَب   وعُتَيْبَة بن الحُرِث بن شِهاب بن عَبْدِ قيس بن الكُباس بن جعفر بن ثعلبة بن يربوع

٣٠ ولا بَلَغَ الفَرَزْدَقُ فى تَميمٍ   تَخَيُّرِىَ المَضارِبَ وٱنْتِجابى (S 81b)

[الانتجاب والاختيار واحد   يقول اخترتُ المَضارِبَ من المَناكِحِ]

٣١ أَنا ٱبْنُ الخالِدَيْنِ وآلِ صَخْرٍ   أَحَلُّونى الفُروعَ مِنَ الرَّوابى

الخالِدانِ خالِدُ بنُ مِنْقَر وخالِدُ بنُ غَنْم اخو جُشَمَ بنِ سعد   وصَخْر بن مِنْقَر

الرَّوابى الاكام المُشْرِفة يقول جعلوا لى عِزًّا مُشْرِفًا

٣٢ وسَيْفُ أَبى الفَرَزْدَقِ قَدْ عَلِمْتُمْ   قَدومٌ غَيْرُ ثابِتَةِ القِرابِ (S 82a)

٣٣ أَجيرانَ الزُّبَيْرِ غَرَرْتُموهُ   كَما ٱغْتَرَّ المُشَبِّهُ بالسَّرابِ (S 81a)

[اى المُشَبِّهُ السَّرابَ بالماء فهراقَ ما فى قِرْبَتِه من الماء بالفَلاة فمات عَطَشًا]

---

1 J وكُلّهمْ : سَمِّ , J قوْسى .   2 S وقد جَرّبْتَنى , J وقد خَرّبْتَنى : حَظِّ , O marg. خَطَرِ (so J), S خَطّ with a gloss اى الغاية .   4 سَبَقْتُ , S var. خرجتُ : S يُغَبَّرْ , J يُغَبّر : حَطَّ , O marg. حطم , S حَطَمَ , J خَطَمَ .   8 ولا , من : أَحَلّا بى البُروج J , بَنَوا (sic) لى فى الفُروعِ S   10 S وما , J بما .   13 cf. Mathal 493[4] : قَدْ عَلِمْتُمْ , S فاعْلَموهُ : القِراب , O supr. النصاب J وبى . (so SJ).

٣٤ ولَوْ سارَ الزُّبَيْرُ فحَلَّ فينا لَما يَئِسَ الزُّبَيْرُ مِنَ الايابِ O 261b

٣٥ لَأَصْبَحَ دونَهُ رَقَماتُ فَلْجٍ وغُبْرُ اللّامعاتِ مِنَ الحِدابِ S 81b

[رَقَماتُ فَلْجٍ أَماكِنُ مِنَ الحِدابِ اى مُرْتَفِعة من الارض واحدتها حَدَبَةٌ]

٣٦ وما باتَ النَّوائِحُ مِنْ قُرَيْشٍ يُراوِحْنَ التَّفَجُّعَ بِانْتِحابِ

[اى يَصْرِفْنَ من بُكاءٍ الى غيره وكُلُّ شَيْئَيْنِ صِرْتَ الى احدهما مَرَّةً والى الآخَرِ مَرَّةً فقد راوَحْتَ ما بينهما]

٣٧ عَلَى غَيْرِ السَّواءِ مَدَحْتَ سَعْدًا فرُدَّهُمْ ما اسْتَطَعْتَ مِنَ الثَّوابِ (S 82a)

[السَّواء النَّصَفَة يَهْزَأُ به يقول لم يَنْبَغِ لك أَنْ تَمْدَحَهم ولكن تُثيبَهم على ما فعلوا بك]

٣٨ هُمُ قَتَلوا الزُّبَيْرَ فلَمْ تُنَكِّرْ وعَزُّوا عُقْرَ جِعْثِنَ فى الخِطابِ

[لَمْ تُنَكِّرْ اى لم تَغَيَّرْ عليهم الخِطاب التَّزْويج]

٣٩ فداوِ كُلومَ جِعْثِنَ إِنَّ سَعْدًا ذَوُو عادِيَّةٍ ولُهًى رِغابِ

كُلوم جِراحات عادِيَّة عِزٌّ قديمٌ لُهًى عَطايا عِظامٌ الواحدة لُهْوَةٌ رِغاب واسعة

[يروى أُولُو عادِيَّةٍ وأُولُو رِغابِ]

٤٠ سَأَذْكُرُ مِنْ قُفَيْرَةَ ما عَلِمْتُمْ وأَرْفَعُ شَأْنَ جِعْثِنَ والرَّبابِ S 82b)

جِعْثِنُ اخت الفرزدق والرَّباب بنتُ الحُتات المُجاشِعيّ

---

1 S فَلَوْ. 2 لَأَصْبَحَ, S لاَضْحَتْ var. لاصبح : J الدامعاتِ. 8 S ينبغى. 10 see p. 1017[4] : J يُنْكِرْ (sic) : S وغَزُّوا with a gloss قَهَروا : عُقْرَ, SJ رَهْطَ. 14 S عادِيَةٌ. 15 seq. cf. p. 440[7] seq. : قُفَيْرَةَ, O marg. هنيدة (so SJ) : O orig. والرِّبابِ. 16 O والربات — S says والرَّبابُ طهويّة كان يشبّب بها غرابُ البين وهو رَجُلٌ من مُرّة بن غطفان.

٤١ وعارًا مِنْ حُمَيْدَةَ يَوْمَ حَوْطٍ ورَضْخًا مِنْ جَنادِلِها الصِّلابِ

٤٢ فأَصْبَحَ غالِبًا فتَقَسَّمُوهُ عَلَيْكُمْ لَحْمُ راحِلَةِ الغُرابِ

[هو رَجُل من فَزارَةَ تزوّج فى بعض بنى تميم وعَقَرَ لهم ناقةً وله قصّةٌ]

— S

٤٣ تَحَكَّكْ بالعِدانِ فإِنَّ قَيْسًا نَفَوْكُمْ عَنْ ضَرِيَّةَ والهِضابِ

٤٤ كَجِعْثِنَ حِينَ أَسْبَلَ ناطِفاها عَفَرْتُمْ ثَوْبَ جِعْثِنَ فى التُّرابِ S 82b

[ناطفاها اى ما قَطَرَ منها من الدّم]

٤٥ فشُدِّى مِنْ صَلاكِ عَلَى الرُّدافَى ولا تَدْعِى فإِنَّكِ لَنْ تُجابِى

[يقول تَقَوَّىْ ومعناه اصْبِرِى على الرُّدافَى الذين يرتدفونكِ واحدًا بعد واحدٍ]

٤٦ لَنا قَيْسٌ عَلَيْكَ وأَىُّ قَوْمٍ اذا ما أَحْمَرَّ أَجْنِحَةُ العُقابِ

احمَرَّ يعنى من دم القَتْلَى والعُقاب الرّايةُ

٤٧ أَتَعْدِلُ فى الشَّكِيرِ أَبا جُبَيْرٍ الَى كَعْبٍ وابِيَتَىْ كِلابِ S 83a

لرِّوايةُ أَتَعْدِلُ فَشَّ كيرٍ أَبى جُبَيْرٍ إِلَى [الشَّكير الشَّجَر المأكول ينبت بعد ذلك دقيقًا لا خَيْرَ فيه]

٤٨ وَجَدْتَ حَصَى هَوازِنَ ذا فُضولٍ وبَحْرًا يا أَبْنَ شِعْرَةَ ذا عُبابِ (S 82b)

---

1 حُمَيْدَةَ, S هُنَيْدَةَ : ورَضْخًا, SJ ووَقْعًا : الصِّلابِ, S الصِّعابِ. 2 S واصبحَ غالبٌ. 3 this statement is at variance with p. 440[1] seq. 4 بالعِدانِ, so O — J بالوَعيدِ : نَفَوْكُمْ O : J والجِنابِ. 5 SJ وجِعثنُ : أَسْبَلَ, so S — OJ أَسْهَلَ : عفرْتُمْ, S تَعَقَّرَ var. غفرْتُمْ (sic) : S ثَوْبُ. 7 O الرُّدافِى. 9 قَوْمٍ, OJ يومٍ, S حَىٍّ with a gloss يَتَعَجَّبُ من قيسٍ. 11 S أَتَنْجَعَلُ يا فرزدقُ قينَ لَيْلَى : الى الخ, see p. 1027[11]. 12 seq., words in brackets from J. 14 S وَجَدْتُ : S وبَحْرِى var. وبحرًا.

(S 83a) ٤٩ وفى غَطَفانَ فٱجْتَنِبوا حِماهُمْ   لُيوثَ الغِيلِ فى أَجَمٍ وغابِ

٥٠ أَلَمْ تَسْمَعْ بِخَيْلِ بَنى رِياحٍ   اذا رَكِبَتْ وخَيْلِ بَنِى الحُبابِ

رِياح بن يَرْبوع   وبَنو الحُباب يريد عُمَيْرَ بنَ الحُباب بن إياس بن جَعْد بن حُزابَة ابن مُحارِب بن هِلال بن فالِج بن ذَكْوانَ بن بُهْثَةَ بن سُلَيْم

٥١ هُمْ جَذُّوا بَنى جُشَمَ بن بَكْرٍ   بِلُبَّى بَعْدَ يَوْمِ قُرَى الزَّوابى

— S
جَذُّوا قطعوا أَصْلَهم   لُبَّى مكانٌ بالجزيرة بين بَلَد والعَقيق من ارض المَوْصِل * * * فٱلْتَقَوْا وعلى قَيْسٍ عُمَيْرُ بنُ الحُباب وعلى بنى جُشَمَ زِيادُ بنُ هَوْبَرٍ فانهزمت تغلِبُ وفى ذلك يقول نُفَيْعُ بنُ سالم بن شَبَّةَ بن الأَشْيَم بن ظَفَر بن مالك بن غَنْم بن طَريف ابن خَلَف بن مُحارِب بن خَصَفَةَ بن قَيْس بن عَيْلان بن مُضَر

O 262a
فإنَّ بِماكِسينَ ودَيْرِ لُبَّى   مَلاحِمَ ذِكْرُها خِزْىٌ وعارُ

حُماةُ ذِمارِ تَغْلِبَ فى مَكَرٍّ   تَطوفُ بها الجَيائِلُ والنِّسارُ

الجَيائِل جمع جَيْئَلٍ وهى الضَّبُع   والأَخْيَل طائر يرتبع على الجِيَف ويقال انّه الغُراب

جَعَلْتُمْ نارَكُمْ لَهُمْ قُبورًا   لَها مِنْهُمْ إذا شُبَّتْ قُتارُ

وذاك أَنّ القَتْلى أَنْتَنَتْ وتطرّقت عليها السّابلةُ فتأذّتْ برائحتها فَرَثَتْ بنو تَغْلِبَ فاجتمع رَأْيُهم على أَنْ يُحْرِقوهم بالنّار ووَلِىَ ذلك الشَّمَرْذَى التَّغْلِبىّ

---

1 الغِيل , S الحَرْب . 2 تَسْمَعْ , J تُخْبَرْ : رِياحٍ , S نُفَيْلِ (so also J):
SJ رَكِبوا . 4 O محارب supr. بىّ (i. e. محاربىّ). 5 جذّوا , S قَتَلوا :
SJ جُشَم : S بِلِيَّا , J بلبًّا (sic). 6 lacuna in O — S remarks only
يعنى قيسًا وجُشَمًا (sic) ابنَىْ بكر اخوةُ (sic) تَغْلِبَ اراد وقعة الجحاف بالبِشْر .
8 O ظفر . 10 O بماسكين . 11 الجَيائل , O marg. الاخايل . 16 O
الشَّمَرْذَى — see p. 402[6] foot-note.

أَرَدْتُمْ أَنْ تُجَنّوها فتَخْفَى ‏ ‏ نِيارُكُمْ إذا احْتَرَقَ الشَّنارُ

٥٢ وحَىّ مُحارِبِ الأَبْطالِ قِدْمًا ‏ ‏ أُولُوا بَأْسٍ وأَحْلامٍ رِغابِ

٥٣ خُطاهُمْ فى الحُروبِ إلى الأَعادى ‏ ‏ يَصِلْنَ سُيوفَهُمْ يَوْمَ الضِّرابِ (S 82a)

١٠٩

— S

وقال جَرِيرٌ يَقْضى بين الأَصَمّ الباهلىّ وبين الفرزدق

١ سَأَحْكُمُ بَيْنَ قَيْنِ بَنى عِقالٍ ‏ ‏ وبَيْنَ أَصَمِّ باهِلَةَ المُرادى

٢ فأَمّا القَيْنُ قَيْنُ بَنى عِقالٍ ‏ ‏ فذو الكِيرَيْنِ والبُرَمِ الجِيادِ

٣ وأَمّا الباهِلىُّ فسُمُّ أَفْعى ‏ ‏ عَلَى أَحْناءِ حَيّةِ كُلِّ وادِى

١١٠

(S 78b)

وقال الفَرَزْدَقُ لجَرِيرٍ

١ يَمُتُّ بِحَبْلٍ مِنْ عُتَيْبَةَ اذْ رَأَى ‏ ‏ أَنامِلَهُ رَكِبْنَ فى شَرِّ ساعِدِ S 79a

٢ ومِن قَعْنَبٍ هَيْهاتَ ما حَلَّ قَعْنَبٌ ‏ ‏ مِنَ التَّخَطّى بالمَنْزِلِ المُتَباعِدِ

٣ ومِنْ آلِ عَتّابَ الرَّدِيفِ ولَمْ يَكُنْ ‏ ‏ لِذٰلِكَ أَبْوابَ المُلوكِ بِشاهِدِ

٤ فَخَرْتَ بِما تَبْنِى رِياحٌ وجَعْفَرٌ ‏ ‏ ولَسْتَ لِما تَبْنِى كُلَيْبُ بِحامِدِ

---

3 فى الحُروبِ J , بالسُّيوفِ S : بوَصْلِ سُيوفِهِم J , سُيوفِهِم (sic) بمَوْصِل : يَوْمَ , S عِند .

N⁰. **109.** Found in O only. 6 O الجِيادِ . 7 O أَفْعَى .

N⁰. **110.** Cf. Hell N⁰. 500*, Jarīr I 60[12] seq. 9 S يَمُدُّ بكَفٍّ من عُيَيْنَةَ . 10 ومِنْ قَعْنَبٍ , S وقَعْنَبٍ (contr. metr.). 11 O عَتّابَ (see Nöld. Zur Gr. p. 25[4]) — S has فَخَرتَ بأرْدافِ المُلوكِ ولم تَكُنْ (sic) لهم عِنْدَ الخ , Hell ومِنْ آلِ عَتّابِ الرَّدِيفِ (sic) ولم يكُنْ لَهُمْ عِنْدَ الخ , ابوابِ الخ .

١١١

فأجابه جَرِيرٌ فقال

١ أَنَا ٱبْنُ أَبِى سَعْدٍ وعَمْرٍو ومالِكٍ   وضَبَّةُ عَبْدٌ واحِدٌ وٱبْنُ واحِدِ

[اى هو واحِدٌ ليس له أَخٌ]

٢ أَجِئْتَ تَسوقُ السِّيدَ خُضْرًا جُلودُها .   إِلَى الصِّيدِ مِنْ خالَىَّ صَخْرٍ وخالِدِ

[السِّيد هى قبيلةٌ من بنى ضَبَّةَ وهم اخوالُ الفرزدقِ]

٣ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الضَّبَّ يَهْدِمُ جُحْرَه   وتَتَرَأَّسُهُ بِاللَّيْلِ صُمُّ الأَساوِدِ

[اى تَأْخُذُ بِرَأْسِهِ الحَيّاتُ فتَأْكُلُه   الأَساوِدُ الحَيّات شبّه نفسه وقومه بها]

٤ فَإِنّا وَجَدْنا اذْ وَفَدْنا إِلَيْكُمُ   صُدورَ القَنا والخَيْلَ مِنْ خَيْرِ وافِدِ

O 262b S 79b ٥ وأَبْلَيْتُمْ فى شَأْنِ جِعْثِنَ سَوْءَةً   وبانَ ٱبْنُ عَوّامٍ لَكُمْ غَيْرَ حامِدِ

٦ فيا لَيْتَهُ يَدْعوا عُبَيْدًا وجَعْفَرًا   وشُمًّا رِياحِيِّينَ شُعْرَ السَّواعِدِ

[يعنى الزُّبَيْر   عُبَيْدًا وجَعْفَرًا هما ابنا ثعلبة بن يربوع   يعنى انّ سَواعِدَهم سواعدُ الرِّجال عليها شَعْرٌ كما يقال رَجُلٌ ماعِزٌ]

Nº. **111**. cf. Jabīr I 60[17] seq.   2 S عَمْرٍو وسَعْد : S وضَبَّة .   4 أَجِئْتَ , S أَحَيْتَ .   6 S يَهْدِمُ جُحْرَه with معا : صُمُّ , S سُودُ .   8 cf. p. 991[2]: instead of this verse S has the two following (cf. pp. 990[15], 991[3])

يُلَوِّى اسْتَه مِمّا يَخافُ ولم يَزَلْ   بِهِ الحَيْنُ حتى صارَ فى كَفِّ صايِدِ

الم تَرَ يَربوعًا إِذا ما ذكرتَهم   وايّامَهم شَدّوا مُتُونَ القَصائِدِ

9 وأَبْلَيْتُمْ الخ , S لقد داهَنَتْ فى رَهْنِ عَوْفٍ مُجاشِعٌ .   10 يَدْعُوا , S : نادَى S   11 الزُّبَيْر , S ابنَ الزُّبَيْر .   رِياحِيِّينَ (sic) .

١١٢

(S 174a) وقال جريرٌ حين هلك الأخطلُ

١ زارَ القبورَ أبو مالكٍ ... فأصبحَ أهونَ زوّارِها

٢ لِتَبْكِ عليه دَرومُ العِشاءِ ... خبيثٌ تنسُّمُ أسحارِها

[دَروم تَدْرِمُ في المَشْي اى تُقارِبُ بين الخُطَى ويروى رَدومُ اى ضَروطٌ]

٣ وتُكْثِرُ في مُسْتَقَرِّ الجَنينِ ... مِنَ الثُّومِ في قُبْلِ أطهارِها

٤ وقد شَبَرَتْ أيرَ قَسِّ القُسوسِ ... فكانَ ثلاثةَ أشبارِها

٥ وتَبْكي بناتُ أبي مالكٍ ... ببوقِ النَّصارى ومِزْمارِها

٦ لقد سرَّني وقعُ خيلِ الهُذَيلِ ... وترغيمُ تغلبَ في دارِها

٧ وفاتَ الهُذَيلُ بني تَغْلِبٍ ... وجَحّافُ قيسٍ بأَوْفارِها S 174b

٨ تَحُضّونَ قيسًا ولا تَصْبِرونَ ... لِزَبْنِ الحُروبِ وإِضرارِها

[زَبْنُها رَكْلُها]

N⁰. **112**. cf. Jarīr I 141² seq., Leid. fol. 195b. 2 cf. Lisān VI 447¹⁶ : S فأَصْبَحَ أَلأَمَ , Leid. فكانَ كألأَمِ . 3 S ستبكي عليه , Leid. ستبكي عليك : العِشاءِ , om. S. 4 S تَدْرَمُ : S رَدومٌ . 5 وتُكْثِرُ , so S — O وتَكْثُرُ : S جنينٍ . 6 S شَبَّرت : S قِسِّ . 7 وتَبْكِي , S Leid. تَنُوحُ : S Leid. وزَمّارِها . 8 O وَقْعُ خَيْلَ : وتَرْغيمُ , S وتَقْتيلُ var. وتَرْغيمُ . 9 S وجُحّافُ : S Leid. بأَوْتارِها . 10 O تُحَضّونَ : O لِزَبْنِ (see Lisān XVII 54¹⁹).

١١٣

(S 178b) فأجابه الفرزدق فقال

S 174a ١ زارَ القُبورَ أَبو مالكٍ ... بِرغمِ العُداةِ وأَوتارِها
٢ وأَوصى الفرزدقَ عِندَ المماتِ ... بِأُمِّ جريرٍ وأَعيارِها
—S ٣ قُبَيِّلَةٌ كَأَديمِ الكُراعِ ... تَعجِزُ عَنْ نَقْضِ أَمْرارِها
٤ هُمُ يُظْلَمونَ ولا يَظْلِمونَ ... إِذا العِيسُ شُدَّتْ بِأَكْوارِها
٥ ولا يَمْنَعونَ نُسَيّاتِهِمْ ... إِذا الحَرْبُ صالَتْ بِأَظْفارِها
٦ ولٰكِنْ عَضاريطُ مُسْتَأْخِرونَ ... زَعانِفَةٌ خَلْفَ أَدْبارِها
٧ كَسَعْتُ كُلَيْبًا فما أَنْكَرَتْ ... كَكَسْعِ المَخاضِ بِأَغْبارِها

الكَسْع أَنْ يضربَ الحالبُ مُؤَخَّرَ النّاقةِ والشّاةِ اذا فرَغَ من حَلْبِها لِتَتَنَحّى عنه ويُقَدِّمَ أُخْرَى فيَحْلُبَها   أَغْبارُها بَقايا لَبَنٍ فى ضُروعِها يَتْرُكونها ولا يُجْهِدون حَلْبَها ليكونَ أَقْوَى لها ولِوَلَدِها فى العام المُقْبِل ويقالُ لذلك داعِى اللَّبَنِ وجاء فى الحديث   اذا حلبتَ فدَعْ داعِىَ اللَّبَنِ

قال حدّثنا ابو عُبَيْدَةَ قال   لَقِىَ الفرزدقُ جاريةً لبنى نَهْشَل فنَظَرَ اليها نَظَرًا شديدًا فقالت ما لك تنظر الىّ واللهِ لو كان لى أَلْفُ حِرٍ ما اطمعتُ واحدًا فيك   قال ولِمَ يا لَخْناءُ   قالت لانّك قبيحُ المَنْظَرِ سَيِّىءُ المَخْبَرِ فيما أَرَى   قال أَمَا واللهِ لو O 263a خَبَّرْتِينى لَعَفَّى خُبْرى على مَنْظَرى   ثمّ تكشّف عن مِثْلِ ذِراعِ البَكْرِ فتصبّعت له عن

N⁰. **113**. cf. Aghānī VII 180[21] seq. (verses 2 and 1 ascribed to al-Akhṭal). 13 seq. cf. Aghānī XIX 19[17] seq.   16 خبرتينى, so O — Aghānī جرّبتنى: O خبرى.

مثْلِ سَنامِ النّاب فواتَبَها فقالت له أَنكاحًا بالنَّسيّة هذا سوء القَضيّة   قال ويحك ما معى إلّا جُبّتى افتقولينك سالبَتَها   قالت فأَعْطِنى العقالَ الذى فى حَقْوَيْك   فأعطاها ايّاه ثمّ تسنّمها ❁   وقال فى ذلك

لَمّا ٱعْتَرَكْنا بالفضاء القَفْرِ   حينَ عَلَتْنا عالياتُ البُهْرِ
وتَبَحَّتْ فٱضْطَجَعَتْ للظَّهْرِ   أَوْلَجْتُ فيها كَذِراعِ البَكْرِ
مُدَمْلَكَ الرَّأْسِ شديدَ الأَسْرِ   زادَ عَلَى شِبْرٍ ونِصْفِ شِبْرِ
كَأَنَّنى أَوْلَجْتُهُ فى جَمْرِ   يُطيرُ عَنْهُ نَغَيانَ الشَّعْرِ
نَفْىَ شُعورِ النّاسِ يَوْمَ النَّحْرِ   تَلَهَّفَتْ حينَ نَزَحْتُ بَحْرى
وٱنْسَلَّ مِنْها مُسْتَهَلُّ القَطْرِ   تَدْعو بِوَيْلٍ وبِحَرٍّ صَدْرِ
قُلْتُ لَها مَهْلًا فما مِنْ عَكْرِ   جِئْتُ فلَنْ أَرْجِعَ طولَ الدَّهْرِ ❁

فتحَمَّلَتْ منه فماتت بِجُمْعٍ بعد ذلك فقال فيها الفرزدق يُبَكّيها ويُبَكّى وَلَدَها

وغِمْدِ سِلاحٍ قَدْ رُزِئْتُ فلَمْ أَنُحْ   عَلَيْهِ ولَمْ أَبْعَثْ عَلَيْهِ البَواكِيا
وفى جَوْفِهِ مِنْ دارِمٍ ذو حَفيظَةٍ   لَوَ ٱنَّ المَنايا أَنْسَأَتْهُ لَيالِيا
ولٰكِنَّ رَيْبَ الدَّهْرِ يَعْثُرُ بالفَتَى   ولا يَسْتَطيعُ رَدَّ ما كانَ جائِيا
وكَمْ مِثْلِهِ فى مِثْلِها قَدْ وَضَعْتُهُ   وما زِلْتُ وَثّابًا أَجُرُّ المَخازِيا
ولٰكِنْ وَقانى ذو الجَلالِ بِقُدْرَةٍ   شُرورَ زَوانى النّاسِ إِذْ كُنْتُ زانِيا ❁

فقال جَريرٌ يعيّره بذلك

وكَمْ لَكَ يا ٱبْنَ القَيْنِ قَدْ جاءَ سائِلًا   مِنِ ٱبْنِ قَصيرِ الباعِ مِثْلِكَ حامِلُهْ
أُتيتَ بِهِ بَعْدَ العِشاءِ مُلَفَّفًا   فأَلْقَيْتَهُ لِلذِّئْبِ فالذِّئْبُ آكِلُهْ
وآخَرُ لَمْ تَشْعُرْ بِهِ قَدْ أَضَعْتَهُ   وأَوْدَعْتَهُ رِحْمًا كَثيرًا غَوائِلُهْ ❁

---

1 بالنسيّة, so O (بالنَّسيئة =). 2 O سالبَنَيْها. 4 seq. cf. Boucher 230[6] seq. 6 O مُدملك. 7 O نغيانُ الشَّعْر. 8 O نرحت. 10 O جيئت : O طَوْل. 12 seq. cf. Boucher 229[12] seq.

قال وحدّثنا ابو عُبَيْدَةَ قال   نَكَحَ الفرزدقُ ظَبْيَةَ بنتَ دَلَمِ بنِ الهَنْهاتِ من بنى مُجاشِع بعد نَوارَ وبعد ما أَسَنَّ وكَبِرَ فتركَها عند أُمّها بالبادية ثمّ خرج اليها وأَنْشَأَ يقول

لَقَدْ طالَ ما أَوْدَعْتُ ظَبْيَةَ أُمَّها   فهٰذا أَوانُ رُدَّ فيهِ الوَدائِعُ ✿

وقال الفرزدقُ حين أَتاها

لَعَمْرُكَ إِنْ رَبّى أَتانى عَلَى البِلَى   بِظَبْيَةَ إِنَّ اللّٰهَ بى لَرَحِيمُ
بِمَمْكورَةِ السّاقَيْنِ خَفّاقَةِ الحَشا   إِلَى الزّادِ لَأْيًا فى الظَّلامِ تَقومُ ✿

وقال حين اراد أَنْ يَبْنِىَ بها

أُبادِرُ شَوّالًا بِظَبْيَةَ إِنَّنى   أَتَتْنى بِها الأَهْواءُ مِنْ كُلِّ جانِبِ
بِمالِئَةِ الحِجْلَيْنِ لَوْ أَنَّ مَيِّتًا   وإِنْ كانَ فى الأَكْفانِ تَحْتَ النَّصائِبِ
دَعَتْهُ لَأَلْقَى التُّرْبَ عَنْهُ ٱنْتِفاضُهُ   ولَوْ كانَ تَحْتَ الرّاسِياتِ الرَّواسِبِ ✿

O 268b فٱبْتَنَى بها الفرزدقُ فعَجَزَ عنها فأَنْشَأَ يقول

يا لَهْفَ نَفْسى عَلَى نَعْظٍ فُجِعْتُ بِهِ   حينَ ٱلْتَقَى الرَّكَبُ المَحْلوقُ والرَّكَبُ ✿

فقال له رَجُلٌ من بنى كُوزٍ أَعَجَزْتَ ابا فِراس فواللهِ إِنّى لَأَحْمِلُ على ذَكَرى جَزَّةَ صُوفٍ فقال الفرزدقُ

لَنِعْمَ الأَيْرُ أَيْرُكَ يابْنَ كُوزٍ   يُقِلُّ جُفالَةَ الكَبْشِ الجَزيزِ

فقال الكوزِىُّ نَشَدْتُكَ اللهَ والرَّحِمَ   فقال لولا قَرابَتُكَ لَأَتْمَمْتُها عِشْرين بيتًا ✿   فنافَرْتُه الى المُهاجِرِ بن عبد الله وجَريرٌ شاهِدٌ ذلك فقال جَريرٌ يعيّره

وتَقولُ ظَبْيَةُ إِذْ رأَتْكَ مُحَوْقِلًا   حُوقَ الحِمارِ مِنَ الخَبالِ الخابِلِ

---

1 seq. cf. Hell N⁰. 511, Aghānī XIX 20^4 seq.: ظَبْيَة, so Hell (and Aghānī) — O ظَبِيَة, but see line 18: O دَلم, but see Hell N⁰. 510. 5 seq. cf. Hell N⁰. 512. 8 it was thought unlucky to marry in the month of Shawwāl (see Lisān XIII 400^{24}). 12 cf. Hell N⁰. 514: O الرُّكَبُ and والرُّكَبُ. 18 seq. cf. Jarir II 34^6 seq., Hell N⁰. 529 (p. 116^5 seq.): O ظبيه.

إِنَّ ٱلبَلِيَّةَ وَهُوَ كُلُّ بَلِيَّةٍ   شَيْخٌ يُعَلِّلُ عِرْسَهُ بِالباطِلِ
لَوْ قَدْ عَلِقْتُ مِنَ ٱلْمُهاجِرِ سُلَّمًا   لَنَجَوْتُ مِنْهُ بِالقَضاءِ الفاصِلِ

فقال ٱلْمُهاجِرُ واللهِ لو أَتَتْنى بالمَلْئَكة لَقَضَيْتُ للفرزدق عليها ❀ وحدّثنا ابو عُبَيْدَةَ قال مرّ شيخٌ من بنى العَنْبَر بعد تَزَوُّجِ الفرزدق بظَبْيَةَ بجَريرِ بن الخَطَفَى فقال له جَريرٌ اينَ تُريدُ قال البَصْرَةَ قال فبَلِّغْ هذه الأَبْياتَ الفرزدقَ

إِنَّ ٱلرَّزِيَّةَ لا رَزِيَّةَ مِثْلُها   شَيْخٌ يُعَلِّلُ نَفْسَهُ بِالباطِلِ
أَعَجَزْتَ عَنْها إِذْ أَتَتْكَ بِكَعْثَبٍ   كَالحُقِّ أَوْ ضَرْعِ ٱلْمُرِبِّ الحائِلِ
لَوْ كانَ غَيْرَكَ يا فَرَزْدَقُ أَعْوَلَتْ   مِنْ حَرِّ طَعْنَتِهِ بِعَوْلٍ عائِلِ ❀

فأَتَى بها الفرزدقَ الشَّيْخُ فقال أَبْلِغْهُ عنّى

لَوْ أَنَّ أُمَّكَ يا جَرِيرُ سَأَلْتَها   عِنْدَ ٱلعِراقِ لَبَيَّنَتْ لِلسّائِلِ
لَأَتَتْكَ تَحْمِلُ فَوْقَ صَدْرٍ ثِيابَها   وَلَدًا وَقَدْ دَخَلَتْ بِرِجْلَىْ حائِلِ ❀

قال ابو عُبَيْدَةَ فلم يَزَلِ الفرزدقُ وجَريرٌ يتهاجَيانِ حتّى هَلَكَ الفرزدق ❀ قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى أَيّوبُ بنُ كُسَيْبٍ اخو مِسْحَلِ بنِ كُسَيْبِ بنِ عِمْرانَ بنِ عَطاءِ بنِ الخَطَفَى وأُمُّه زَبْداءُ بنتُ جَريرٍ قال بينا جَريرُ بنُ الخَطَفَى فى مَجْلِس بفِناءِ بيتِه بحَجْرٍ اذ نَبَأَ راكبٌ فلمّا دَنا قال له جريرٌ من اينَ وَضَحَ الرّاكِبُ قال من العراق قال فهل كان من حَدَثٍ قال لا إِلّا أَنّى يومَ شَخَصْتُ رأيتُ جِنازةَ الفرزدقِ وسمعتُ النّاسَ يقولون هذا النَّعْشُ نَعْشُ الفرزدق فقال جَريرٌ

هَلَكَ ٱلفَرَزْدَقُ بَعْدَ ما جَدَّعْتُهُ   لَيْتَ الفَرَزْدَقَ كانَ عاشَ قَليلا

ثمّ أَسْكَتَ ساعةً مُطْرِقًا فظَنَنّاه يَقْرِضُ فدَمَعَتْ عَيْناه فقال القومُ سُبْحانَ اللهِ يا ابا حَزْرَةَ

---

4 O تزويج. 6 seq. cf. J fol. 63b: شَيْخٌ , J فُرْدٌ. 7 J المرّ لحاجل, with a gloss المرّ التى قد شربت الماء حتى ضخم ضرعها الخ. 8 J بعول العائل. 10 seq. cf. Hell N°. 530. 13 seq. cf. Aghānī XIX 45[28] seq.: ايوبُ, so O — Aghānī ابو ايوب. 14 زَبْداء, O زَبْدَآ. 18 cf. Jarīr II 39[22]. 19 O حزرة.

ما يُبْكيك   قال بكيتُ لنفسي واللهِ إنّ بَقاءى خِلافَه لَقليلٌ إنّه قلّ ما كان اثْنان O 264a
قَرينانِ او مُصْطَحِبانِ او زَوْجانِ إلّا كان أَمَدُ بَيْنهما قريبًا ۞   ثمّ أَنْشأَ يَرْثى
الفرزدقَ يقول

فُجِعْنا بِحَمّالِ الدِّياتِ آبْنِ غالبٍ   وحامى تَميمٍ عِرْضِها والمُراجِمِ
بَكَيْناكَ حِدْثانَ الفِراقِ وإنّما   بَكَيْناكَ إذْ نابَتْ أُمورُ العَظائمِ
فلا حَمَلَتْ بَعْدَ آبْنِ لَيْلَى مَهيرَةٌ   ولا شُدَّ أَنْساعُ المَطِيِّ الرَّواسِمِ ۞

وقال ايضًا يَرْثيه

لا حَمَلَتْ بَعْدَ الفَرَزْدَقِ حامِلٌ   ولا ذاتُ بَعْلٍ مِنْ نِفاسٍ تَعَلَّتِ
هُوَ الوافِدُ المَحْبُوُّ والرّاتِقُ الثَّأَى   إذا النَّعْلُ يَوْمًا بالعَشيرَةِ زَلَّتِ ۞

وعن غيرِ ابى عُبَيْدَةَ قال جَريرٌ يَرْثى الفرزدقَ

لَعَمْرى لَقَدْ أَشْجَى تَميمًا وهَدَّها   عَلَى نَكَباتِ الدَّهْرِ مَوْتُ الفَرَزْدَقِ
عَشِيَّةَ راحوا لِلْفِراقِ بِنَعْشِهِ   إلَى جَدَثٍ فى هُوَّةِ الأَرْضِ مُعْمَقِ
لَقَدْ غادَروا فى اللَّحْدِ مَنْ كانَ يَنْتَمى   إلَى كُلِّ نَجْمٍ فى السَّماءِ مُحَلِّقِ
ثَوَى حامِلُ الأَثْقالِ عَنْ كُلِّ مُغْرَمٍ   ودامِغُ شَيْطانِ الغَشومِ السَّمَلَّقِ
عِمادُ تَميمٍ كُلِّها ولِسانُها   وناطِقُها البَذّاخُ فى كُلِّ مَنْطِقِ
فَمَنْ لِذَوى الأَرْحامِ بَعْدَ آبْنِ غالِبٍ   لِجارٍ وعانٍ فى السَّلاسِلِ مُوثَقِ
ومَنْ لِيَتيمٍ بَعْدَ مَوْتِ آبْنِ غالِبٍ   وأُمِّ عِيالٍ ساغِبينَ ودَرْدَقِ
ومَنْ يُطْلِقُ الأَسْرَى ومَنْ يَحْقِنُ الدِّما   يَداهُ ويَشْفى صَدْرَ حَرّانَ مُحْنَقِ
وكَمْ مِنْ دَمٍ غالٍ تَحَمَّلَ ثِقْلَهُ   وكانَ حَمولًا فى وَفاءٍ ومَصْدَقِ

---

2 Aghānī امد ما بينهما . 4 seq. cf. JARĪR II 113[9] seq.: Aghānī كلها والبراجم . 8 seq. cf. Aghānī XIX 45[18] seq., Jarīr I 33[1] seq. 9 cf. Lisān XVIII 115[17]. 11 seq. cf. AGHĀNĪ XIX 46[13] seq., where some of these verses are ascribed to Abū Lailā al-Mujāshi'ī. 14 شَيْطانِ, Aghānī سلطان . 15 O تَميمٌ . 16 O مُوثَّقِ .

وَكَمْ حِصْنِ جَبّارٍ هُمامٍ وسُوقَةٍ ... إذا ما أَتَى أَبْوابَهُ لَمْ تُغَلَّقِ
تُفَتَّحُ أَبْوابُ المُلُوكِ لِوَجْهِهِ ... بِغَيْرِ حِجابٍ دونَهُ أَوْ تَمَلُّقِ
لِتَبْكِ عَلَيْهِ الإنْسُ والجِنُّ إذْ ثَوَى ... فَتَى مُضَرٍ فى كُلِّ غَرْبٍ ومَشْرِقِ
فَتًى عاشَ يَبْنِى المَجْدَ تِسْعِينَ حِجَّةً ... وكانَ إلَى الخَيْراتِ والمَجْدِ يَرْتَقِى
فَما ماتَ حَتَّى لَمْ يُخَلِّفْ وَراءَهُ ... لِحَيَّةِ وادٍ صَوْلَةً غَيْرَ مُصْعَقِ ✿

قال ابو عُبَيْدَةَ فما غَبَرَ جَرِيرٌ بعد الفرزدق إلّا قليلًا حتّى هَلَكَ ✿ وحدّثنا ابو عُبَيْدَةَ قال حدّثنى ابو بِسْطامٍ العَدَوِىّ من بَلْعَدَوِيّةِ قال سمعتُ الفرزدق يقول لمُضارِبٍ أَتَتْنِى من الخَبِيثِ هَدِيّةٌ فأَنْشِدْنِيها فأَنْشَدَه فجَعَلَ يَكْنِى عن بعض ذلك فقال الفرزدق وَيْلَكَ أَنْشِدْنِى وأَوْجِعْ فاِنّى اريد أَنْ أَنْقُضَ عليه فأَنْشَدَه وأَوْجَعَه فاسْتَلْقَى طويلًا ثمّ O 264b قال ما لَه أَخْزاه اللهُ ما أَشْعَرَهُ تَغْتَرِفُ من بَحْرٍ واحدٍ ثمّ تضطربُ دِلاؤُه عند النَّهْزِ ✿ قال وحدّثنا الأَصْمَعِىُّ عن ابى عمرو بن العَلاء انّ بعضَ الرُّواة كان يومًا عند جرير فاذا شيخٌ قصيرٌ أَفْحَجُ قد اقبل حتّى اعتقل عَنْزًا فشَرِبَ لَبَنَها فقال جريرٌ للرَّجُلِ أَتدرى مَنْ هذا قال لا قال هذا عطيّةُ فكيف بِرَجُلٍ يريد أَنْ يُسامِىَ بنى دارِمٍ بهذا ✿ قال وحدّثنا ابو عُبَيْدَةَ قال حُدِّثْتُ انّ عَطِيّةَ بنَ الخَطَفَى بن بَدْرٍ لمّا أُنْشِدَ قولَ الفرزدق

فكَيْفَ تَرَى عَطِيَّةَ حينَ يَلْقَى ... رِغابًا هامُهُنَّ قُراسِياتِ

قال لا كيف والله فقال له جَرِيرٌ اسْكُتْ لَأَحْمِلَنّك على الذُّرَى منها ✿ قال وحدّثنا الأَصْمَعِىُّ انّ أُمّ جريرٍ قالت لجرير عَرَّضْتَنِى لِهٰؤُلاء الكلاب قال اسْكُتِى قد ارْتَبَطْتِ أَعْقُرَهُنَّ ✿ وحدّثنا عُمارَةُ بنُ عَقِيلٍ قال سمعتُ ابى يقول دخل جَرِيرٌ على بعض

4 O حَجَّةً. 11 seq. cf. Aghānī VII 58[26] seq., where this anecdote appears in a completer form. 16 cf. p. 769[4]: رِغابًا, O رقابًا, but the sense requires a synonym of عظامًا. 17 O الدرى. 18 seq., O ارتبطت اعقرهنّ كلّبًا — the last word is apparently a gloss. 19 وحدّثنا الخ, cf. Aghānī VII 60[14] seq.

الخُلفاء فقال أَلا تُخبِرُنى عن الشُّعَراء   قال بلى يا اميرَ المؤمنين   قال فمَنْ اشعرُ النّاس قال ابنُ العشريينَ   قال فما رأيُك فى ابْنَىْ ابى سُلْمَى   قال كانا نَيِّرَىِ الشِّعْرِ يا اميرَ المؤمنين   قال فما تقول فى امرءِ القيس بن حُجْرٍ   قال كأنّ الخبيثَ اتّخذ الشِّعْرَ نَعْلَيْن وأُقْسِمُ بالله يا اميرَ المؤمنين أَنْ لو لحِقْتُه لَرَفَعْتُ ذَلاذِلَه   قال فما رأيُك فى ذى الرُّمّة قال قَدَرَ من ظريفِ الشِّعْر وغريبِه وحَسَنِه على ما لم يَقْدِرْ عليه احدٌ   قال فما تقول فى الأَخْطَلِ   قال ما أَخْرَجَ لسانُ ابنِ النّصرانيّة ما فى صَدْرِه من الشِّعْر فَقَطُّ حتّى مات قال فما تقول فى الفرزدق   قال فى يديه واللهِ نَبْعَةُ الشِّعْرِ قابِضًا عليها   قال فما أَبْقَيْتَ لنفسك شيئًا   قال بلى واللهِ يا اميرَ المؤمنين إنّى لَأَنا مدينةُ الشِّعْر التى يَخْرُجُ منها ويَعودُ اليها ولَأَنا سَبَّحْتُ الشِّعْرَ تسبيحًا ما سَبَّحَهُ احدٌ قَبْلى   قال وما التَّسبيحُ   قال نَسَبْتُ فأَطْرَيْتُ وهَجَوْتُ فأَرْدَيْتُ ومَدَحْتُ فأَسْنَيْتُ وأَرْمَلْتُ فأَغْزَرْتُ ورَجَزْتُ فأَنْجَزْتُ فأَنا قلتُ ضُروبَ الشِّعْرِ كُلِّه ۞   قال وأَخْبَرَنا ابو الحَسَن المَدائنىّ قال   اخبرنا محمّدُ بنُ عُبَيْد الله القُرَشىّ قال   لمّا قَدِمَ الفرزدقُ المدينةَ نَزَلَ على الأَحْوَص بن محمّد الأَنْصارىّ فقال ما تُحِبُّ أَنْ يكونَ قِراك   قال شِواءٌ رَشْراشٌ ونَبيذٌ سَعيرٌ وغِناءٌ حَسَنٌ   قال ذاك لك   فأَدْخَلَه على قَيْنَةٍ بالمدينة فأَكَلَ وشَرِبَ ثمّ غَنَّتْه

أَلا حَيِّ الدِّيارَ بِسُعْدَ إنّى   أُحِبُّ لِحُبِّ فاطِمَةَ الدِّيارا
أَرادَ الظّاعِنونَ لِيَحْزُنونى   فهاجُوا صَدْعَ قَلْبى فاسْتَطارا

فقال قاتَلَكم اللهُ يا اهلَ المدينة ما أَرَقَّ أَشْعارَكم وأَحْسَنَ مَناسِبَكم   فقيل له هذا شِعْرُ جريرٍ فى هِجائِك   فقال قاتَلَ اللهُ ابنَ المَراغة ما أَحْوَجَه مع عِفّتِه الى جَزالة شِعْرى وما O 265a أَحْوَجَنى مع فُجورى الى رِقّة شِعْرِه ۞   قال وقال ابو عُبَيْدَة   كان المُخَبَّلُ القُرَيْعىّ أَهْجَى العَرَبِ بَلَغَنا أَنّ نبىَّ الله صلعم قال إنّما هو عَذابٌ يَصُبُّه اللهُ على مَنْ يَشاءُ من عِبادِه   ثمّ كان بعده حَسّانُ بنُ ثابتٍ رضه ثمّ الحُطَيْئةُ والفرزدقُ وجريرٌ والأَخْطَلُ

---

5 O قَدر.   6 لسان ابن, so Aghānī — O عن لسان : فقط, om. Aghānī.
11 كُلّه, so O — Aghānī كلها.   15 seq. cf. p. 249[16] seq.

هؤلاء السّتّة الغاية فى الهجاء وفى غيره لم يكن فى الجاهليّة ولا فى الاسلام لهم نظيرٌ وكان جريرٌ أشدّهم تكرّمًا لم يمدح احدًا فهجاه ولم يهجُ احدًا قطّ فمدحه وكان الفرزدق يمدح الرّجل ثمّ يهجوه وكان حريصًا شرهًا خشعًا مدح بنى منقر ثمّ هجاهم وهم رهط قيس ابن عاصم فأمّا الهجاء فقوله

وأهْوَنُ عَيْبِ المِنْقَرِيّةِ أنّها   شَديدٌ بِبَطْنِ الحَنْظَليّ لُصوقُها

وهجا بنى نَهْشَل فقال

إذا تَمّ أيْرُ النَّهْشَليّ لأُمّهِ   ثَلثةَ أشْبارٍ فقدْ رَقّ دينُها

وكان يفتخر بهم حيث يقول

بَيْتًا زُرارَةُ مُحْتَبٍ بِفِنائهِ   ومُجاشِعٌ وأبو الفَوارِسِ نَهْشَلُ

وهجا بنى ضَبّة وهم اخواله ومدحهم ✿ قال ابو عُبَيْدة كان راويةُ الفرزدق رَجُلًا من بنى رَبيعة بن مالك وهم الذين يقال لهم رَبيعةُ الجُوع وله ايضًا راويةٌ يقال له عُبَيْدٌ كان يَرْوى ما يقول فى جريرٍ وغيره فنحروا جزورًا فسألهم الفرزدق نَصيبًا وكانوا قسموها على ثلثة أنْصبةٍ بدرهمٍ فأبَوْا أنْ يُعْطوه منها نَصيبًا فهجاهم فقال

إذا ذُكِرَتْ رَبيعَةُ فَهْىَ خِزْىٌ   لِذاكِرِها بِمَجْدٍ وٱفْتِخارِ

فكان عُبَيْدٌ راويَتُه غائبًا فلمّا قَدِمَ أهْدَى له مِلْءَ صَحْفةٍ من لَحْمِ جَزورٍ فأنْشأ يَمْدَحُهم فقال

رَبيعةُ خَيْرُ النّاسِ إنْ عُدّ خَيْرُهُمْ   لَهُمْ حَسَبٌ زاكٍ وخَيْرُ فَعالِ ✿

قال ابو عُبَيْدة وهما بِئْسَ الشّيْخانِ ما خَلَقَ اللهُ أشْأمَ منهما على قومهما انّهما اخرجا مَثالِبَ بنى تميم وعُيوبَهم وكانا اعلمَ النّاس بعُيوبِ النّاس والنّاسُ يختلفون فيهما وإنّما يتكلّمون بالأهْواء ✿ قال ابو عُبَيْدة أمّا الرُّواة فيقولون الفرزدقُ أشْعَرُهما وأمّا الشُّعَراء

5 cf. Boucher 6^{4}. 7 cf. Hell N⁰. 282: رقّ, Hell طاحَ. 9 cf. p. 182^{16}. 14 not in Boucher or Hell: O لذكراها. 17 not in Boucher or Hell. 18 وهما, i. e. al-Farazdaķ and Jarīr.

فيقولون جريرٌ أَشْعَرُهما   قال ابو عُبَيْدَةَ وهذا هو عندى القَوْلُ   قال وكان جَرِيرٌ والفرزدقُ تحاكما الى الصَّلَتانِ العَبْدىّ ففَضَّلَ الفرزدقَ بقومه وفَضَّلَ جريرًا بشعْرِه وهو حيث يقول

أَتَتْنِى تَميمٌ حَيْثُ ضَلَّتْ حُلومُها   لِأَحْكُمَ فيها بالّذى أَنا سامِعُ
فيا شاعِرًا لا شاعِرَ اليَوْمَ مِثْلُهُ   جَرِيرٌ ولٰكِنْ فى كُلَيْبٍ تَواضُعُ
ويَرْفَعُ مِنْ شِعْرِ الفَرَزْدَقِ أَنَّهُ   يَنوءُ بِبَيْتٍ لِلْخَسيسَةِ رافِعِ
فإِنْ يَكُ بَحْرُ الحَنْظَلِيِّينَ زاخِرًا   فما تَسْتَوِى حِيتانُهُ والضَّفادِعُ

O 2656 فغَضِبَ جريرٌ حين فضّل بنى مُجاشِع على بنى كُلَيْب ورَضِىَ الفرزدقُ بذلك ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ وإِنّما احبّت قَيْسٌ جريرًا لانّه يَفْخَرُ بهم وإِنّما احبّ الفرزدقَ بنو تميم لانّه كان يَفْخَرُ بهم ويَذْكُرُ ما لا يُعْرَفُ فأَحَبّوه لذلك   وقال الفرزدقُ

أَنا ابْنُ خِنْدِفَ والحامى حَقيقَتَها   قَدْ جَعَلوا فى يَمينى الشَّمْسَ والقَمَرا

ولم يَجْعَلِ اللهُ ذلك لأَحَدٍ   وقال وهو يَفْخَرُ

إِنَّ السَّماءَ الّتى مِنْ دارِمٍ خُلِقَتْ   والأَرْضَ كانا لَنا دونَ الأَعْزاءِ

وقال ايضًا يَفْخَرُ بالكَذِبِ

فلَوْ أَنَّ أُمَّ النّاسِ حَوّاءَ حارَبَتْ   تَميمَ بنَ مُرٍّ لَمْ تَجِدْ مَنْ يُجيرُها

وأَىُّ جارٍ اعزُّ من الله عزّ وجلّ اذا كانوا هٰكذا ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ ومن لُؤْمِهِ أَنّه كان يتزوّج الزِّنْجِيّات * * * وهى التى يقول فيها

بِدارِمِىٍّ أُمُّهُ ضَبِّيَّةٌ   صَمَحْمَحٍ مِثْلِ أَبى مَكِّيَّةْ

وهى التى يقول فيها

---

3 seq. cf. Ibn Kutaiba Sh. 315[1] seq., Khizānat I 305[28] seq.   5 O يَنوءُ له بائنٌ لدى الخسيسة رافعُ (sic), بِبَيْتٍ للخسيسة رافعُ, Ibn Kut. and Khiz. رافعُ.   6 زاخِرًا, Ibn Kut. واحدًا.   10 cf. Boucher 179[10].   12 not in Boucher or Hell.   14 cf. p. 529[10].   17 cf. Boucher 228[2], Aghānī XIX 20[27] seq.

[يا رُبَّ خَوْدٍ مِنْ بَناتِ] الزَّنْجِ   تَمْشِي بِتَنُّورٍ شَدِيدِ الوَهْجِ
أَخْشَمَ مِثْلِ القَدَحِ الخَلَنْجِ   [يَزْدادُ طِيبًا بَعْدَ طُولِ الهَرْجِ]

وقال ابو عُبَيْدَةَ حدّثنى ابو عمرو بن العَلاء قال لما * * * * * * قيل له قُلْ لا إلٰهَ إِلّا اللهُ   قال قاتَلَ اللهُ الشَّمّاخَ حين يقول

* * * * * كَأَنَّ عُيونَها   إِلَى الشَّمْسِ هَلْ تَدْنُوا رَكِيٌّ نَواكِزُ
* * * * * * * * فتتخر
* * * * * * * * * *   وقُلْتُ لَهُ لا تَخْشَ شَيْئًا وَرائِيا

وانّما له * * * * * * * * الفرزدق بالزنا وهو ابن ثمانين سنة وهو سيد بنى تميم مِنْ ذلك قولُه

[هُما دَلَّتانِى مِنْ ثَمانِينَ قامَةً]   كَما انْقَضَّ بازٍ أَقْتَمُ الرِّيشِ كاسِرُهْ

* * * * * * بِرَجُلٍ من بنى تميم كان على شُرْطَةِ البَصْرَةِ فلم يزل يُراصِده حتّى مرّ الى مَجْلِسه ثمّ لم يزل * * * * * * * على باب دارها ومعها جارِيَةٌ لها وعليه ثوبُ وَشْيٍ فقالت الجارية * * * البرد على هذا الاعرابى ما احسنه   فقال لها الفرزدق هل لك ان اقبل مولاتَكِ قُبْلَةً * * * * الجارية لمولاتها وما عليك من هذا الاعرابىّ الاحمق فلما تابعته على ذلك قَبَّلَها ودَفَعَ * * * * اسقينى ماء فاتته بماء فى قدح زجاج فلما وضعته فى يده القاه فانكسر ثم قَعَدَ * * * فلما اتى أَبْصَرَه ببابه فقال ما يقعدك هاهنا يا ابا فراس الك حاجةٌ قال لا ولكنّى استسقيتُ * * * فانْكَسَرَ فاخذوا بُرْدى رَهْنًا فدخل الرجل فشَتَمَ أَهْلَه ثمّ O 266a قال رُدّوا على الفرزدق بُرْدَه * * * * مالك بن عمرو بن تميم وهى على فرش لها قاعدة فقال لها اما والله لوددتُ انى اقبيل على * * * * تقبيل على كَمَرَةٍ حارة فاخجلته ۞   قال وكان الفرزدقُ أَصْلَعَ فمرّ بجارية فقالت * * * * برز عن ذَكَرِهِ

1 seq. cf. Hell N°. 581, whence the words in brackets are supplied.   5 see Lisān VII 287[21].   10 words in brackets supplied from p. 398[3].

وقال الطَّسْتُ مع الابريق بدرهمٍ   قال واتى مولى لباهلة * * يَدْبَغ فيها وكان تُعْجِبُه الخَزيرةْ فاستطعمه قدحًا من شحم الدباغين فاطعمه اياه فقال

* * * * الاقوامِ قيل لهم   عند التساول ايتوا المرء دينارا
* * * * * * ومُفْتَخَرٌ   يزينه لا تَراهُ يَعْرِفُ العارا

* * * * شَحْمٍ فلم يَجِدْه عنده فقال

* * * * * * * *   فالعبد عبد وما عَبْدٌ كَأَحْرارِ

* * * * * * غدانة بن يربوع فاتاه عطية بن جعال فطلب اليه فيهم فقال في ذلك

أَبَنى غُدانَةَ إِنَّنى حَرَّرْتُكُمْ   فوَهَبْتُكُمْ لِعَطِيَّةَ بنِ جِعالِ
لَوْلا عَطِيَّةُ لَاجْتَدَعْتُ أُنوفَكُمْ   مِنْ بَيْنِ أَلْأَمِ آنُفٍ وسِبالِ

فلو كان اشدّ الناس بأسًا كان يزيدهم على هذا   قال واتى الفرزدق عمر بن يزيد * * بعلف فامر له بوقر فغضب فقال

يا لَيْتَ بُسْتانَكَ الْمُهْتَزَّ ناعِمُهُ   أَمْسَى أُيورَ بِغالٍ فى البَساتينِ
كَيْما تَخَيَّرَ مِنْهُ كُلَّ فَيْشَلَةٍ   كَبْساءَ خارِجَةٍ مِنْ أَوْسَطِ الغينِ
يا عُمَرَ بنَ يَزيدَ إِنَّى رَجُلٌ   أَكْوِى مِنَ المَسِّ أَقْفاءَ المَجانينِ ٥

قال وزعمت بنو كُلَيْب انّهم لم يُهْجَوْا بشىء اشدّ عليهم من قولِ البَعيث

أَلَسْتَ كُلَيْبِيًّا إِذا سِيمَ خُطَّةً   أَقَرَّ كَإِقْرارِ الحَليلَةِ لِلْبَعْلِ
وكُلُّ كُلَيْبِيٍّ صَفيحَةُ وَجْهِهِ   أَذَلُّ لِأَقْدامِ الرِّجالِ مِنَ النَّعْلِ
وكُلُّ كُلَيْبِيٍّ يَقودُ أَتانَهُ   لَهُ حاجَةٌ مِنْ حَيْثُ تُثْفَرُ بالحَبْلِ ٥

وزعمت بنو مُجاشِع انّهم لم يُهْجَوْا بشىء اشدّ عليهم من قولِ جَريرٍ

---

2 O الخزيرة (?).   9 seq. cf. p. 275[9] seq.   13 seq. cf. Boucher 47[5] seq.
14 O العين, Boucher الطّين.   17 seq. cf. p. 157[10] seq.

وبِرَحْرَحانَ غَداةَ كُبِّلَ مَعْبَدٌ نُكِحَتْ نِساؤُكُمُ بِغَيْرِ مُهورِ ✿

وقال جَريرٌ ما هُجينا قطُّ بشيءٍ اشدَّ علينا من قولِ الأَخْطَلِ

ما زالَ فينا رِباطُ الخَيْلِ مُعْلَمَةً وفى كُلَيْبٍ رِباطُ الذُّلِّ والعارِ

قَوْمٌ إذا ٱسْتَنْبَحَ الأَضْيافُ كَلْبَهُمُ قالوا لأُمِّهِمُ بولى عَلَى النّارِ O 266b

قال جرير لأُمّه هجانا من وُجوهٍ شَتّى أمّا احدُها فانّه جَعَلَ أُمَّنا خادِمَنا وأمّا الثانى فامرنا اياها * * * من ضيف يتنور بها والثالث ان تفتح فرجها والرابع بخل بالقرى ✿

وزعم الفرزدق انّه لم يُهْجَ بشيءٍ قطُّ اشدَّ عليه من قولِ جَريرٍ

وَدَّتْ سُكَيْنَةُ أَنَّ مَسْجِدَ قَوْمِها كانَتْ سَوارِيهِ أُيورَ بِغالِ

قال الفرزدق فواللهِ ما دخلتُ مَسْجِدًا قطُّ إلّا ذكرتُ هذا من قوله اذا نظرتُ الى سَوارِيهِ قال الفرزدق * * * إلّا ذكرتُ قولَ جَريرٍ

تَرَى بَرَصًا بِأَسْفَلِ إِسْكَتَيْها كَعَنْفَقَةِ الفَرَزْدَقِ حينَ شابا ✿

وكانا يَتَبارَيانِ فى اشعارهما فاذا قال هذا بيتًا سائرًا قال هذا مِثْلَه قال وذُكِرَ انّ * * * بشر بن مروان وهو بالكوفة فلمّا نظر اليه بشر استرجع فقال اصلح اللهُ الاميرَ ممَّ تسترجعُ * * * وانا منك بين شَرَّيْنِ إمّا أَنْ أُعْطِيَك مالى وإمّا عِرْضى ثمّ اعتذر اليه وامر له بثلا * *

ومَنْ يَجْعَلِ المَعْروفَ مِنْ دونِ عِرْضِهِ يَفِرْهُ ومَنْ لا يَتَّقِ الشَّتْمَ يُشْتَمِ

فقال بشر بن مروان اترونه خرج ساخطًا قالوا لو كان ساخطًا ما قبلها ثمّ دخل * * * بِشْرٌ استرجَعَ فقال كقول الفرزدق فردّ عليه بِشْرٌ مثل ردّه على الفرزدق * * * الفرزدق واجازه كجائزة الفرزدق فولى وهو يتمثل بقول الشاعر

ومَنْ يجعل المعروف * * * * * * * * * * *

---

1 cf. p. 940[13]. 3 seq. cf. Akhṭal 224[5] seq. 8 cf. p. 322[5]. 11 cf. p. 440[14]. 16 cf. Ahlwardt Zuh. N°. 16 v. 52.

* * * * * قِصَّتَه وتَمَثُّلَه فعجبت من اتفاقِكما قال وما * * الامير * * * فقَرَتْنا واتتنا بشرابٍ فلمّا دَبَّ النبيذ فى الفرزدق * * * فقالت اليك عنى فوالله لَئِنْ عُدْتَ لاصيحَنَّ بالحىّ فلما كان * * * * اليها فصاحت وخرج مُبادِرًا وانا معه فركب راحِلَتَه * * * ضحك ثم قال قاتَلَ اللهُ ابنَ المراغةِ كأنّه ينظر الىّ حيث يقول

وكُنْتَ إذا نَزَلْتَ بِدارِ قَوْمٍ   رَحَلْتَ بِخَزْيَةٍ وتَرَكْتَ عارا

تم كتاب النقائض نقائض جرير والفرزدق رواية ابى عبد الله محمد بن العباس اليزيدى عن الحسن بن الحُسَيْن السُّكّرىّ عن محمد بن حبيب عن ابى عبيدة معمر بن المثنى التيمىّ رحمهم الله اجمعين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد * * وسلم

وتم نساختنه بتاريخ اليوم السابع والعشرين من شهر رجب الفرد الحرام سنة ٩٧١ بلغ مقابلة والله اعلم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد * * وسلم * * مع تحريفه وتصحيفه والله اعلم

---

2 seq. cf. Aghānī XIV 176[17] seq.   6 cf. pp. 251[6], 397[12].   10 seq., these words are in the margin.

APPENDIX

Parallel Narratives from L.

I. Badr ibn Ḥamrā aḍ-Ḍabbī.

II. Abū Suwāj (beginning).

III. Battle of Raḥraḥān.

IV. Battle of an-Nisār (first account).

V. Battle of Jizᶜ Ẓilāl.

VI. Battle of al-Ghabīṭ (second account).

VII. Day of Ṣau'ar.

VIII. Battle of al-Farūḳ.

IX. First Battle of al-Kulāb.

X. Battle of Dhū Najab.

XI. Second Day of Uwāra.

XII. Battle of Irāb (second account).

XIII. Day of al-Jufra.

XIV. Yasār al-Kawāᶜib.

XV. Battle of Khazāzā.

XVI. ᶜAmr ibn ᶜImrān aṣ-Ṣaidāwī.

XVII. Mirbaᶜ [Marbaᶜ].

I.

See p. 197[2] seq. (N°. 39 v. 42).

(L 51a) الأَكابر شَيْبانُ وعامرٌ وجُلَيْحَةُ بنو الحرث بن تَيْمِ اللّات بن ثعلبة بن عُكابة وكانت اصابت بلادَ بكرِ بنِ وائلٍ سَنَةٌ فانتجعت قبائلُ منهم فيمن كان بينهم وبينه معروفٌ من النّاس فانتجعت الأَكابرُ من بنى تَيْمِ اللّات بن ثعلبة تِعْشارَ فنزلوا على بَدْر بن حَمْراء اخى بنى ضُبَيْح بن ذُهْل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضَبَّة ونزلت طوائف ايضًا من بنى تَيْمِ اللّات على رجلٍ من بنى ثعلبة بن سعد بن ضَبَّةَ يقال له كدام وطائفةٌ ايضًا على رجلٍ من النَّمِر بن عبدِ مَناةَ بن كِنانَةَ يقال له المُساوِر فأَكَلَ كدامٌ والمُساوِرُ مَنْ نزل عليهما منهم وجَعَلا يتعبّثان بنسائهم ووَفَا بَدْرُ بنُ حَمْراء لهم فقال أَقيموا سالمين حتى يَنْبَسِطكم الرَّبيعُ ففعلوا فقال بَدْرُ بنُ حَمْراء

وَفَيْتُ وَفاءً لَمْ يَرَ النّاسُ مِثْلَهُ ... بِتِعْشارَ إِذْ تَحْنُوا إِلَىَّ الأَكابِرُ
(L 51b) حَبَوْتُ بها بَكْرَ بنَ سَعْدٍ وقَدْ حَبَى ... كُدامٌ بِغَدْرٍ رَهْطَهُ والمُساوِرُ
وقُلْتُ لِمَنْ دَلَّتْ حِبالى فأَوْرَدَتْ ... تَعَلَّمْ وبَيْتِ اللهِ أَنَّكَ صادِرُ
أَبَى مَنْعَ الجِيرانَ أَنْ يُتَقَسَّموا ... وسَيْفِى وغُرْبانُ الأَنابِيبِ خادِرُ
ومَنْ يَكُ مَبْنِيًّا بِهِ عِرْسُ جارِهِ ... فإِنِّى أَمْرُؤٌ عَنْ عِرْسِ جارِىَ جافِرُ

الجافر الفحل الذى انقطع ضرابه

أَرَى حُرُماتِ اللهِ بَيْنِى وبَيْنَها ... ولِلَّهِ أَسْبابٌ طِوالٌ ونَاصِرُ

I. 1 L وحلمحه. 3 L تيم الات : L تَعشار. 5 تَيْم, L تميم. 6 النمر, indistinct. 7 فقال, L orig. فقالو. 12 L يُتَقَسَّمُوا. 15 أَسْبابٌ, L اسياف and under it روى اسباب.

يُرِيدُونَنِى وَالمَوْتُ ما يُشْرِطُونَنِى   فَلَمْ أَسْتَرِطْ وَالنّاسُ ناهٍ وَآمِرُ

الاسْتِراطُ الابتلاعُ   يقول يريدوننى أَنْ آكُلَ اموالَهم والموتُ دون أَكْلِها

فَلَسْتُ بِباغٍ سِتْرَها بَعْدَ هَجْعَةٍ   وَلا أَنا إِلّا بِالهَدِيَّةِ زائِرُ

فَأَبْلِغْ أَبا بَدْرٍ إِذا ما لَقِيتَهُ   فَإِنَّكَ مَحْمُودٌ وَعِرْضُكَ وافِرُ

II.

See p. 206[10] seq. (N⁰. 39 v. 91).

وَنَبْتَل عَبْدٌ لأَبِى سُواجٍ رجل من ضَبَّةَ يقال له عَبّاد بن خَلَف كان نازِلًا فى بنى يربوع (L 53a) وإِنّه راهَنَهم على فَرَسٍ له يقال لها بَدْوَةُ وفَرَسٍ لصُرَد بن جَمْرة اليربوعىّ يقال لها القصيب فَسَبَقَتْ بَدْوَةُ القصيبَ فظَلَموه سبقَ فَرَسِه ✿ وإِنّه ذهب الى البَحْرَيْنِ يَمْتار وكانت تحته امرأةٌ من بنى يربوع يقال لها سَلْمَى وكان صُرَدٌ يُرْمَى بها فلمّا ذهب الضَّبّىّ الى البَحْرَيْنِ وأقبل راجِعًا وكان رجلًا شديدًا مُعْجَبًا بنفسه فلمّا اعتكم وساق ابلَه اقبل يَجْذُوا ويقول

يا لَيْتَ شِعْرِى هَلْ بَغَتْ مِنْ بَعْدِى

فسمع صوتًا من ورائِه وهو يقول

نَعَمْ بِأَحْمَرَ قَفاهُ جَعْدِ

فالتفت فلم يرَ شيئًا فعاد الى قوله الاوّل فأجابه بمثل قوله الاوّل ✿ فلمّا قدم الى اهله وغَدَتْ ابلُه فساقها الى الماء ثمّ دعا بها الى الماء فبركت حوله ثمّ امر غُلامَيْن راعِيَيْن أَنْ

---

3 L بالهذنّه.

II. 5 L ونيتل. 6 L بدوه, and so below: L القصيب, but القضيب afterwards. 10 L يجدوا. 13 after باحمر (sic) L adds مَكوِىّ, which is apparently a gloss: L جعدى, with the ى crossed out. 15 وغَدَتْ, so L.

يـأخذا أَمَةً له فيتراوحـاهـا ووضع عند استاهيهما عُسًّا له ۞ وقال لَئِنْ قطرت من مَنِيِّكما قَطْرَةٌ إِلّا فى هـذا العُسّ لأقتلنّكما فباتا يتراوحـانها ويَصُبّان ما جـاء منهما فى العُسّ ۞ ثمّ امر أَنْ يحلبا عليه فحلبا حتّى مَلَأَهُ ثمّ دعا به فغُطِّىَ واختبأ وقال لامرأته ابْعَثى الى صُرَد بن جَمْرَة فَاسْقيهِ هذا العُسّ أَجْمَعَ وإِلّا قَتَلْتُكِ وأبو سُواج مختبئٌ ينظر اليها فلمّا جاء صُرَد حَيَّتْهُ ورحّبت به وقالت ما حَبَسَكَ ثمّ قامت الى العُسّ فناولته ايّاه فلمّا شَرِبَه وَجَدَ طَعْمًا خَبيثًا الخ

(see p. 208[11] seq.).

III.

See p. 226[12] seq. (N⁰. 40 v. 52).

(L 59a) وكان من حديثِ رَحْرَحانَ أَوّلٍ وثانٍ (وهى ارضٌ قريبةٌ من عُكاظَ) انّ يَثْرِبِىَّ بنَ عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارم غَزا بنى عامر بن صعصعة وعلى بنى عامر يومئذٍ الأَحْوَصُ بنُ جعفر فالتقوا فاقتتلوا فقُتِلَ من بنى عامر قُرَيْطُ بنُ عبد الله بن ابى بَكْر ابن كِلاب وقُتِلَ يَثْرِبِىٌّ يومئذٍ فزعموا انّ أَنَسَ بن خالد بن جعفر يومئذٍ كان يَحْمِل ويُقاتِل قِتالًا شديدًا حتّى يميل على شِقّ فَرَسه فجعل يتعلّق فى جَنْبها فيجىء رَجُلٌ من غَنِيٍّ فيَرْفَعه ويقول اسْتَمْسِكْ بأَبى انتَ وأُمّى وما هو يومئذٍ إِلّا غُلامٌ فسُمّىَ البِطانَ ۞ وأَمّا رَحْرَحانُ الثّانى فانّ الحرث بن ظالم [لمّا] قتَلَ الخالدَ بنَ جعفر غَدْرًا عند النُّعْمن بن المُنْذِر بالحيرة هَرَبَ فأَتا زُرارَةَ بنَ عُدُس فكان عنده وكان قومُ الحرث

---

2 إِلّا, L الى (?). 3 L فعُطى. 5 حبسك indistinct.

III. Cf. Aghānī X 31[23] seq. 7 L وثانىٌ ، اول : L يثرى ابن عدس.

9 L (?) من بنى عامرٍ عامر قريط. 10 أَنس, L انس (?). 11 يميل, L بميل

13 L البطانُ : لمّا supplied from Aghānī.

قد تَشاءموا به ولاموه فكَرِهَ أَنْ يكونَ لقومه زَعْمٌ عليه فلم يَزَلْ فى بنى تَميم عند زُرارَةَ حتّى لَحِقَ بقُرَيْش وكان يقال انّ مُرّة بن عَوْف بن سعد بن ذُبْيانَ هو مُرّة بن كعب ابن لُؤَىّ بن غالِب وهو قولُ الحُرِث بن ظالِم حين ٱنْتَمَى الى قُرَيْش

رَفَعْتُ السَّيْفَ إِذْ قالوا قُرَيْشٌ   وبَيَّنْتُ الشَّمائِلَ والقِبابا
فما قَوْمى بِثَعْلَبَةَ بنِ سَعْدٍ   ولا بِفَزارَةَ الشُّعْرِ الرِّقابا

فأَتاهم لذلك النَّسَبِ فكان عند عبد الله بن جُدْعانَ فخَرَجَتْ بنو عامر يُريدون الحُرِثَ ابنَ ظالِم حيث لَجَأَ الى زُرارة وعليهم الأَحْوَصُ بنُ جعفر فأصابوا امرأَةً من بنى تَميم وجدوها تحتطب وكان فى رَأْس الخَيْل التى خرجت فى طَلَبِ الحُرِث شُرَيْحُ بنُ الأَحْوَص وأصابوا غِلْمانًا يَجْتَنون الكَمْأَةَ وكان الذى اصاب تلك المرأةَ رَجُلًا من غَنِيٍّ فأرادت بنو L 595 عامِر أَخْذَها منه فقال الأَحْوَص لا تأخذوا اخيذةَ خالى وكانت أُمّ بنى جعفر خَبِيَّة بنت رِياح الغَنَوىّ وهى إِحْدَى المُنْجِبات ✿ ويقال انّ شُرَيْحَ بن الأَحْوَص أَتَى بتلك المرأة اليه فسألها عن بنى تَميم فأَخْبَرَتْه انّهم لَحِقوا بقومهم حين بَلَغَهم مَجيئُكم فدَفَعَها الأَحْوَصُ بن جعفر الى الغَنَوىّ وقال اكْفِتْها اللّيلةَ واياك أَنْ تُفْلِتَ فوَطِئَها الغَنَوِىُّ ثمّ نام فذَهَبَتْ على وَجْهها فلمّا اصبح دَعَوْا بها فوَجَدوها قد ذهبت فسألوه عنها فقال هذا حِرى رَطْبٌ من زُبّها ✿ وكانت المرأة ابنةَ اخى زُرارة بن عُدُس يقال لها حِنْطَةُ فأتت قومَها فسألها عَمُّها زُرارَةُ عمّا رَأت فلم تستطع أَنْ تَنْطِقَ فقال بعضهم اسْقُوها ماءً حارًّا فانّ قَلْبَها قد بَرَدَ من الفَرَق ففعلوا ثمّ تركوها حتّى ٱطْمَأَنّت من الفَرَق ✿ فقالت يا عَمِّ اخذنى القومُ أَمْسِ وهم فيما ارى يُريدونكم فٱحْذَرْ انتَ وقومك فقال لا بَأْسَ عليكِ

---

1 L تشاوموا. 2 زَعْمٌ, gloss in Aghānī والزعم المنة. 4 والقبابا, so L — Aghānī والعتابا. 7 زُرارة, L رراه. 9 رَجُلًا, so Aghānī — L رجل: L بنوا عامر. 10 خبيّه, so L. 11 L اُتى. 12 اليه, i. e. الى الاحوص. 13 اكفتها, so L — Aghānī اعاجفها. 14 دَعَوْا, L دعوه. 15 L حَنْطه, Aghānī حنظلة. 16 L تستطيع. 18 L فالحذر.

يابنةَ اخى فلا تَذْعَرى قومَكِ ولا تَروعيهم وأَخْبِرينى ما هَيْئةُ القوم وما نَعْتُهم   قالت اخذنى قَوْمٌ يُقْبِلون بوجوهِ الظِّباء ويُدْبِرون بأَعْجازِ النِّساء   قال زُرارة هُؤلاءى بنو عامِر فمَنْ رأيتِ فيهم   قالت رأيتُ رَجُلًا قد سَقطَ حاجِباهُ على عينيه فهو يرفع حاجِبَيْهِ صغيرَ العينين عن أَمْرِه يَصْدُرون   قال ذلك الأَحْوَص بن جعفر   قالت ورأيتُ رَجُلًا قليلَ المَنْطق اذا تكلّم اجتمع القومُ لمَنْطِقه كما تجتمع الابلُ لفَحْلِها وهو من احسنِ النّاس وَجْهًا ومعه ابنانِ له لا يُدْبِرُ إِلّا كانا يتبعانهِ ولا يُقْبِلُ إِلّا وهما بين يديه   قال ذلك مالِك بن جعفر وابْناه عامِرٌ وطُفَيْلٌ   قالت ورأيتُ رَجُلًا أَبْيَض هِلْقامَةً جسيمًا   قال ذلك رَبيعة بن عبد الله بن ابى بكر بن كِلاب   قالت ورأيتُ رَجُلًا أَسْوَدَ أَخْنَس قصيرًا اذا تكلّم عَذَمَ القومَ عَذْمَ المَنْخوسِ   قال ذلك رَبيعة بن قُرْط بن عَبْد بن ابى بكر بن كِلاب   قالت ورأيتُ رَجُلًا صغيرَ العينين اقرنَ الحاجِبَيْنِ كثيرَ شَعَرِ السَّبَلَةِ يَسيل لُعابُه على لِحْيَتِه اذا تكلّم   قال ذلك خُنْدُج بن البَكّاء   قالت ورأيتُ رَجُلًا صغيرَ العينين ضَيِّقَ الجَبْهَةِ طويلًا يقود فَرَسًا له معه جَفير لا يُجاوِزُ يَدَه   قال ذلك رَبيعة بن عقيل   قالت ورأيتُ رَجُلًا آدَمَ معه ابنانِ له حَسَنا الأَوْجُهِ أَصْهَبانِ اذا أَقْبَلا نظر القومُ اليهما حتّى يَنْتَهِيا واذا أَدْبَرا نظروا اليهما   قال ذلك عمرو بن خُوَيْلِد بن نُفَيْل بن عمرو بن كِلاب وابناه يَزيدُ وزُرْعَةُ   ويقال   قالت ورأيتُ فيهم رَجُلَيْنِ أَحْمَرَيْنِ جَسيمَيْنِ ذَوَىْ غَدائِرَ لا يفترقانِ فى مَمْشًا ولا مَجْلِسٍ واذا أَدْبَرا اتبعهما القومُ بأَبْصارهم واذا أَقْبَلا لم يَزالوا ينظرون اليهما حتّى يَجْلِسا   قال ذانِكَ خُوَيْلِد وخالِد ابنا نُفَيْل   قالت ورأيتُ رَجُلًا آدَمَ جسيمًا L 60a كانّ رأسه مِجَزُّ غَضْوَرَةٍ (تريد كان شَعْرُه كالحَشيش)   قال ذلك عَوْف بن الأَحْوَص   قالت

---

2 هولاى, so L.   5 اجتمع, so Aghānī — L سكت supr. سمع (?)
9 المَنْخوس, i. e. "a beast pricked with the goad" — L السحوس (?) : L عبد (?) ابن.   11 خُنْدُج (see Ibn Duraid 179[16]), L خدج.   16 L لم يزالون (?).   18 L مجز غضوره, Aghānī غضورة (sic) مجن with a gloss والغضورة حشيش دقاق خشن قائم يكون بمكة تريد أن شعره قائم خشن كانه حشيش قد جز.

ورأيتُ رَجُلًا كانّ شَعَرَ فَخِذَيْهِ حَلَقُ الدِّرْع قال ذلك شُرَيْح بن الأَحْوص قالت ورأيتُ رَجُلًا أَشَمَّ طويلًا يجول فى القوم كانّه غَريب قال ذلك عبد الله بن جَعْدَةَ ويقال قالت ورأيتُ رَجُلًا كثيرَ شَعَرِ الرّأس صَخّابًا لا يَدَعُ طائفةً من القوم إلّا أَصْخَبَها قال ذلك عبد الله بن جَعْدَة بن كعب بن رَبيعة بن عامِر بن صَعْصَعَةَ ۞ فسارت بنو عامِر نَحْوَهم فالتقوا برَحْرَحانَ فاقتتلوا فأُسِرَ يومئذٍ مَعْبَدُ بنُ زُرارة أَسَرَه عامِرُ بنُ مالك واشترك فى أَسْرِه طُفَيْلُ بنُ مالك ورَجُلٌ من غَنِيٍّ يقال له ابو عميلة وهو عِصْمَة بن وَهْب وكان اخا طُفَيْل من الرَّضاعة وكان مَعْبَد بن زُرارة رَجُلًا كثيرَ المال فوَفَدَ لَقيطُ بنُ زُرارة على عامِر بن مالك فى الشَّهْر الحَرام وهو رَجَبٌ (وكانت مُضَرُ تَدْعوه الأَصَمَّ وإنّما سُمِّيَ الأَصَمَّ لانّهم لم يكونوا يتنادون فيه بالشِّعارات وهو مُنْصِلُ الأَلِّ والأَلّ الأَسِنّة كانوا يُنْصِلونها فيه من الرِّماح حتّى يَخْرُج) فسأل لَقيطٌ عامِرًا أَنْ يُطْلِقَ له اخاه فقال عامِرٌ أَمّا نِعْمَتى فقد وَهَبْتُها لك ولكِنْ أَرْضِ اخى وحَليفَىَّ الّذَيْنِ اشتركا فيه فجعل لَقيطٌ لكلّ واحِدٍ مائةً من الابل فرَضِيا وأَتَيا عامِرًا فأخبراه قال عامِرٌ للَقيط دونك اخاك فأَطْلَقَ عنه ۞ فلمّا أُطْلِقَ فكَّرَ لَقيط فى نفسه فقال أُعْطِيهم مائتَيْنِ ثمّ تكون لهم النِّعْمَةُ بعد ذلك لا واللهِ لا يُفْعَلُ فرَجَعَ الى عامِرٍ فقال إِنّ ابانا زُرارَةَ نَهانا أَنْ نَزيدَ على مائةٍ دِيَةِ مُضَرَ فإِنْ انتم رَضِيتم أَعْطَيْنٰكم مائةً من الابل فقالوا لا حاجَةَ لنا فى ذلك فانصرف لَقيطٌ فقال مَعْبَدٌ تُخْرِجُنى من ايديهم فأَبَا ذلك عليه قال إِذًا تَقْتَسِمُ العَرَبُ بنى زُرارة قال مَعْبَدٌ لعامر بن مالك يا عامِرُ أَنْشُدُك اللهَ إِلّا خَلَّيْتَ سبيلى فإنّما يريد ابنُ الحَمْراء أَنْ يأكل مالى ولم تكن أُمُّه أُمَّ لَقيطٍ فقال له عامر أَبْعَدَك [اللهُ] إِنْ لم يُشْفِقْ عليك اخوك فأَنَ أَحَقُّ أَنْ لا أُشْفِقَ عليك فعمدوا الى مَعْبَد فشَدّوا عليه القَيْدَ وبعثوا به

---

2 L اسمّ, Aghānī اسمر. 3 اصْخَبَها, so L (read صاخَبَها?). 5 زُرارة, L زراه. 10 Aghānī حتى يخرج الشهر : نعمتى, so L — Aghānī حصنى. 11 الذين, so L. 13 L أُعطِهم. 14 ابانا, L ابا. 18 اللهُ supplied from Aghānī. 19 فأَنَ, L فان, Aghānī فانا.

الى الطّائف فلم يزل بها حتّى مات ۞ فذلك قول شُرَيْح بن الأَحْوَص

لَقيطُ وأَنْتَ آمْرُؤٌ ماجِدٌ ولكِنَّ حِلْمَكَ لا يَهْتَدى

ولَمّا أَمِنْتَ وساغَ الشَّرا بُ وآحْتَلَّ بَيْتُكَ فى تَهْمَدِ

رَفَعْتَ بِرِجْلَيْكَ فَوْقَ الفِرا شِ تُهْدِى القَصائِدَ فى مَعْبَدِ

وأَسْلَمْتَهُ عِنْدَ جِدِّ القِتالِ وتَبْخَلُ بالمالِ أَنْ تَفْتَدى

(see p. 228[6] seq.).

IV.

See p. 238[7] seq. (N⁰. 41 v. 25).

(L 62a) وكان الذى هلجَ لحربَ يومَ النِّسار وما كان فيه أَنّ ارضَ مُضَرَ أَجْدَبَتْ زمانًا وأَخْصَبَتْ بلادُ بنى سَعْدٍ والرِّبابِ وجادَها الغَيْثُ ۞ والرِّباب ضَبَّةُ بن أُدّ وتَيْمٌ وعَدِىٌّ وعَوْفٌ وهم عُكْلٌ بنو عبدِ مَناةَ بن أُدّ بن طابِخَةَ بن الياس بن مُضَرَ وكان يقال انّ [ابا] عامرِ بنِ صَعْصَعَةَ ابنُ سعد بن زَيْدِ مَناةَ وانّه هو الذى كان يقود به بعيرَه حين أَسَنَّ وضَعُفَ وفى ذلك يقول المُخَبَّل

كَما قالَ سَعْدٌ إِذْ يَقودُ بِهِ آبْنُهُ كَبِرْتُ فَجَنِّبْنى الأَرانِبَ صَعْصَعا

ويقولون انّ صعصعة إِنّما انطلق من عندِ سَعْدٍ غَضَبًا حين أَنْهَبَ سعدٌ المِعْزَى بعُكاظَ فلَحِقَ بإِخْوَتِه لأُمِّه وهم ولدُ معوية بن بكر بن هَوازِنَ بن منصور بن عِكْرِمَةَ بن خَصَفَةَ بن قيس بن عَيْلانَ بن مُضَرَ وكانت أُمُّه * * * عند سعدٍ فولَدَت له صعصعةَ ثمّ فارَقَها فتَزَوَّجَها بعدَه معوية بنُ بكر ۞ فلمّا وقع ذلك الغَيْثُ أَقْبَلَت عامرُ [بنُ] صعصعة ومَنْ معهم من

2 L تهتدى. 3 L تهمد. 5 the first three words of this verse are indistinct in L.

IV. 8 ابا supplied from conjecture. 9 ابنُ, L بن. 12 L المعرى. 13 وهم, indistinct in L. 14 seq., in this passage the ends of the lines are partly illegible.

هَوازِنَ الى بنى سعدٍ وكانوا يُواصِلونهم بذلك النَّسَب فسألوهم أَنْ يُرْعُوهم [ومَنْ] معهم من هَوازِنَ ففَعَلوا   فلمّا اجتمعت بنو سعد والرِّبابُ وهَوازِنُ ومَنْ معها قال بعضُهم لبعضٍ انّه ما اجتمع مِثْلُ عِدَّتِنا قَطُّ إِلّا كانت بينهم أَحْداثٌ فليَضْمَنْ رجل من هَوازِنَ ما كان فيهم ولْيَضْمَنْ رجل من سعدٍ والرِّباب ما كان فيهم   فكان الضّامِن لِما كان فى سعد والرِّباب الأَهْتَم وهو سِنانُ بنُ سُمَىّ بن خالِد بن مِنْقَر بن [عُبَيْد] بن الحٰرِث (والحٰرِث هو مُقاعِس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زَيْدِ مَناةَ) وكان الضّامِن على هَوازِن قُرّة بن [هُبَيْرَةَ] بن عامر بن صعصعة فرَعَوْا ذلك الغَيْثَ ما شاء الله ✿   ثمّ إِنّ رجلًا من بنى L 62b ضَبَّةَ يقال له الحَنْتَف * * بن عبد الحٰرِث بن طويف بن عمرو بن عامر بن رَبيعةَ بن سعد بن ضَبَّةَ اغار على خَيْلٍ لمالِك بن سَلَمَةَ بن قُشَيْر وهو ذو الرُّقَيْبَةِ فاسْتَوْدَعَها رجلًا من بنى أَسَد بن خُزَيْمَةَ يقال له خالِد بن عمرو بن عبيد بن نَصْر بن سُبَيْع بن مالِك بن سعد بن ثَعْلَبَةَ بن دُودانَ بن أَسَد وكان غَيَّبَها قبل ذلك عند عَوْف بن عَطِيَّةَ بن الخَرِع التَّيْمىّ   فلمّا فَقَدَ ذو الرُّقَيْبَةِ خَيْلَه اقبل هو وقُرّةُ بنُ هُبَيْرَةَ الى الأَهْتَم فقالا ضَمانَك   قال وما ذاك   قالا عُدِىَ على خَيْلنا فذُهِبَ بها   فقال هل تَدْرون مَنْ اخذها   قالا لا   قال فاطْلُبوا واسْأَلوا ونَطْلُب ونَسْأَل فإِنْ يكن اصابها رجلٌ من سعد والرِّباب فأَنا لها ضامِنٌ حتّا أَرُدَّها   وطَلَبوا وسألوا فذَكَرَ لهم رجلٌ انّها رُئِيَتْ عند عَوْف بن عَطِيَّةَ التَّيْمىّ فسألوه فأَنْكَرَ أَنْ يكونَ رَآها او عَلِمَ منها عِلْمًا وسأل الأَهْتَمُ فوَجَدَها قد كانت عنده فاحتبس ابلَ عَوْفٍ حتّى أَرْضَى ذا الرُّقَيْبَةِ من خَيْله وأخذ منه شَرْواها ✿   فانطلق عَوْفٌ الى الحَنْتَف فأخبره الخبر فرَدَّ عليه عِدَّةَ ما أُخِذَ منه من الابل ورَغِبَ الحَنْتَفُ فى الخَيْل فأَمْسَكَها   فقال عَوْف بن عَطِيَّةَ فى ذلك

---

1 L يواصلوهم.   5 L وهو سمى بن سنان — see pp. 152^{10}, 258^{6}, 349^{15}, 371^{2}, 1024^{1} seq.   8 L الحمتف (and الحنتف in line 18): طويف, so L.   9 لمالك بن سَلَمَةَ, i. e. لمالك بن عامر بن سلمة (see p. 425^{6}).   10 seq. L نصر بن سبع.   13 قالا, L قال.   15 L رُئِيت.   16 عِلْمًا, L علم.   19 L حمتف.

يا قُرَّ يابْنَ هُبَيْرَةَ بنِ قُشَيْرٍ   يا سَيِّدَ السَّلِماتِ إِنَّكَ تَظْلِمُ
يا قُرَّ إِنْ تَشْعُرْ فإِنّى شاعِرٌ   أَوْ إِنْ تُكارِمْنى فغَيْرُكَ أَكْرَمُ
هَلْ أَغْرَمَنَّ لِعامِرٍ مِنْ عامِرٍ   ولَمْ أُلاقِهِمْ ولَمْ أَتَكَلَّمِ
أَوأَغْرَمَنَّ لِذى الرُّقَيْبَةِ خَيْلَهُ   إِنْ كانَ دَلَّهُمْ عَلَىَّ الأَهْتَمُ ✿

[ثمّ] أَظْهَرَ الحَنْتَفُ الخيلَ فبينما هو يورِدُها غديرًا يَسْقيها اذ لَقِيَه رجل من بنى قُشَيْر فنازَعه فيها * * فضرب القُشَيْرِىُّ الحَنْتَفَ على ساعدِهِ وضربه الحَنْتَفُ فقتلَه ووقع الشَّرُّ وجاءتْ بنو عامر [الى بنى] سَعْدٍ فقالوا نحن إِخْوَتُكم وفى جِوارِكم وقد فُعِلَ بنا ما ترون فخُذوا لنا بحَقِّنا فكَلَّموا [بنى ضَبَّةَ] فقالوا إِنّما أَقْبلَ رَجُلانِ فأراد كُلُّ واحِدٍ منهما صاحِبَه فمات صاحِبُهم وخُطِّئَ عن صاحِبِنا فنَحْنُ نُعْطيهم الدِّيَةَ فأَبا العامِرِيّون أَنْ يَقْبلوا الدِّيَةَ وقالوا نَقْتُلُ بصاحِبِنا فأَبَتْ بنو ضَبَّةَ ووَقَعَت [الحَرْبُ] وغَضِبَتْ بنو سعد فاجتمعوا مع بنى عامر وتَواعَدوا أَنْ يَلْتَقوا بالنِّسار فاستمدّت بنو * * بنى أَسَد فأَمَدّوهم فالتقوا بالنِّسار فاقتتلوا فهُزِمَتْ هَوازِنُ وسعدٌ وعُيِّبَتْ أَسَدٌ لسعدٍ [والرِّبابُ] لهَوازِنَ فاتَّبعوهم فكان حامِيَةُ أَدْبارِهم يومئذٍ قُدامَةَ بنَ عبد الله بن سَلَمَةَ [ابن قُشَيْر] وهو الذّائِد ومن بنى ضَبَّةَ رَجُلٌ مِنْ أَرْمَى النّاسِ يقال له رَبيعة بن أُبَىٍّ
L 63a فرَمَى قُدامَةَ فقتَلَه فلمّا رأى ذلك بنو عامر وسائِرُ هَوازِنَ سألوا أَنْ يُؤْخَذَ منهم شُطورُ اموالِهم وسِلاحِهم فقُبِلَ منهم ✿ وهذا اليوم يقال له يومُ المُشاطَرَةِ ويومُ النِّسار وهو من مذكورِ ايّامِ العرب فى الجاهِلِيّة وقالت الفارِعَةُ بنتُ مُعوِيَةَ بن قُشَيْر فى ذلك

زَعَمَتْ بَنوخٌ بَنى كِلابٍ أَنَّهُمْ   هَزَموا الجَميعَ وأَنَّ كَعْبًا أَدْبَروا

---

1 L قشير. 2 L marg. يريد فانا اكرم منك مثل قول زهير واكرمهم عمرو نعمى نعسه. 3 ولم أُلاقِهِم, so L (contra metr.): L اتكلمُ. 5 seq., in this passage the beginnings of the lines are partly illegible. 9 L وخُطِى. 13 after ادبارهم L adds بنى عامر, which is apparently a gloss. 14 أُبَىّ indistinct. 18 seq. cf. p. 243[3] seq.

كَذَبَتْ بَرُوخُ بَنِى كِلابٍ إِنَّها ... تَأْتِى الضَّرَاءَ وبَظْرُها يَتَقَطَّرُ
حاشَى بَنِى المَجْنُونِ إِنَّ أَباهُمُ ... صاتٌ إِذا سَطَعَ الغُبارُ الأَكْدَرُ
مِنّا فَوارِسُ قاتَلُوا عَنْ كُلِّهِمْ ... يَوْمَ النِّسارِ ولَمْ تُقاتِلْ أَشْطُرُ ۞

وقال رَبِيعَةُ بنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّىُّ

وقَوْمِى فإِنْ أَنْتَ كَذَّبْتَنِى ... بما قُلْتُ فَٱسْأَلْ بِقَوْمِى عَلِيما
فِدًى بِبُزاخَةَ أَهْلِى لَهُمْ ... وإِذْ مَلَأُوا بالجُمُوعِ القَصِيما
وإِذْ لَقِيَتْ عامِرٌ بالنِّسا ... رِ مِنْهُمْ وطِخْفَةَ يَوْمًا غَشُوما
بِهِ شاطَرُوا الحَىَّ أَمْوالَهُمْ ... هَوازِنَ ذا وَفْرِها والعَدِيما

V.

See p. 302[13] seq. (N⁰. 48 v. 25) and p. 760[7] seq. (N⁰. 70 v. 28).

وأَمّا يومُ جَزْعِ ظَلالٍ فإنّ بنى فَزارَةَ اغارت ورَئِيسُهم عُيَيْنَةُ بنُ حِصْنٍ ومعه مالكُ بنُ (L 74a) حِمارٍ الشَّمْخِىّ مُتَساندَيْنِ على التَّيْمِ وعَدِىٍّ وثَوْرٍ أَطْحَلَ من بنى عبدِ مَناةَ فملَأُوا ايديهم غنائمَ وابلًا ونساءً وأَخَذَ يومئذٍ شريكُ بنُ مالكٍ بن حُذَيْفَةَ اربعين امرأةً من التَّيْمِ وعُكْلٍ فأَطلقهنّ وردّهنّ وأَخَذَ خارِجَةُ بنُ حِصْنٍ نَفَرًا من التَّيْمِ فأَطلقهم بغير فداءٍ ۞ فأَتْبَعَتْ بعد ذلك بنو يَرْبوع أَنّ عُتَيْبَةَ بن الحرث بن شهاب وبنى يربوع ادركوهم بحَقِيلٍ فاستنقذوهم ففى ذلك يقول جَرِير وهو يفخر على التَّيْم L 74b

تَدارَكْنا عُيَيْنَةَ وابنَ شَمْخٍ ... وقَدْ مَرّا بِهِنَّ عَلَى حَقِيلِ

---

2 L صات. 3 cf. p. 242[16]. 4 L مقرم. 5 seq. cf. Mufaḍḍalīyāt N⁰. 30 v. 24 seq., Yāḳūt III 519[20] seq., IV 779[3] seq.: L فسال. 6 L العصيما, Mufaḍḍalīyāt الحَرِيما. 8 L شاطر الحى.

V. In L this narrative immediately follows that of the Battle of Dhū Najab (see Appendix X).

فَرَدَّ الْمُرْدَفَاتِ بَنَاتِ تَيْمٍ لِيَرْبُوعٍ فَوَارِسُ غَيْرُ مِيلِ ۞

ثمّ انّه ضَرَبَ الدَّهْرُ ضَرَبَانَهُ فبلغ بنى فَزارة انّ النُّعْمَنَ بنَ جساس التَّيْمىّ وهو سَيِّدُ التَّيْم وعَوْفَ بنَ عَطِيّة بن الخَرِع وسُبَيْعَ بنَ الخطيم (هؤلاءِ سادةُ التَّيْم) وابنَ المخيط وهو سَيِّدُ بنى عَدِىّ انطلقوا الى بنى سعد بن زيد مَناةَ وضَبّةَ يَسْتَمِدّونهم ويسألونهم النَّصْرَ فركِبَتْ بنو فَزارة ورأْسُهم ايضًا عُيَيْنَةُ بنُ حِصْن فأغاروا على التَّيْم فقتلوهم قَتْلًا لم يَقْتُلوه احدًا وأخذوا مائةَ امرأةٍ من التَّيْم فقَسَمَهنّ عُيَيْنَةُ بين بنى بَدْر وأخذوا سَبْيًا كثيرًا فقتلوهم ۞ فلمّا نزلوا اشْتَرَتْ بنو فَزارة الخُمورَ لِيَشْرَبوا فقال عُيَيْنَةُ ابْعَثوا العَلَجَ بناتِ تَيْم فَلْيَنْقُلْنَ زِقاقَكم فانطلق نساءُ تَيْم ومَنْ كان معهم من رجالهنّ يَنْقُلون زِقاقَ الخَمْر اليهم ثمّ امروهنّ فجعلن يَمْزُجْنَ فيَشْرَبون ولا يَسْقون تَيْمًا مَحْقَرَةً لهم فأتّا لذلك زَمانٌ ۞ ثمّ إنّ عُيَيْنَةَ سأل فى قومه أَنْ يَرُدّوا بنى تَيْم ففعلوا فردّوا السَّبْىَ الى تَيْم وأَطْلَقوا الرِّجالَ بغير فداء ۞ ثمّ إنّ بنى مُرّةَ اغاروا على التَّيْم ورئيسُ بنى مُرّةَ يومئذٍ يَزيدُ بنُ سِنان بن ابى حارثةَ فقتلوا التَّيْم وعَدِيًّا وعُكْلًا وأخذوا سَبْيًا كثيرًا فلم يُعْتِقوا منهنّ شيئًا واستخدموهنّ فذلك قولُ جرير

خَدَمْنَ بَنِى غَيْظِ بنِ مُرّةَ بَعْدَ ما خَدَمْنَ النَّدامَى مِنْ شُروبِ بَنِى بَدْرِ

إِذا ما اشْتَرَوْا خَمْرًا نَقَلْنَ زِقاقَهُمْ إِلَيْهِمْ ولا يَسْقونَ تَيْمًا مِنَ الخَمْرِ

VI.

See p. 313[6] seq. (N⁰. 48 v. 34) and p. 580[16] seq. (N⁰. 62 v. 20).

(L 72b) وأمّا يومُ الغَبيط فكان من حديثه أنّ بِسْطام بن قيس اغار هو والحَوْفَزان بن شَريك والأَسْوَد بن شَريك ببنى شَيْبانَ يومَ الغَبيط متساندين على * * * ثلثة

---

2 ضَرَبانَهُ, L صرباته تحرابه (the former word being crossed out). 7 L فقملوهم, read فقَيَّدوهم? : L العَلَجَ بنات تمم. 12 L يزيد بن سنان ابن.

VI. 17 blank space in L.

الْوِيَةِ على بنى يربوع فساروا حتّى نزلوا بَطْنَ الاياد فبلغ بنى يربوع الخَبَرُ فنَذِروا فقال L 78a سُوَيْد بن شَرِيك اخو الحَوْفَزان ايّها القوم انّه لا مَطْمَعَ لكم فى بنى يربوع اذ نَذِروا فأَرْجِعوا فانصرف وانصرف معه ثلثُ مائة فارسٍ من بنى شَيْبانَ فلمّا رآهم الحَوْفَزانُ منصرفين قال يا بنى الحُصَيْن تَلَبَّبوا اذ خُذِلْتُمْ ثمّ أَغِيروا فأغاروا فلمّا بلغوا بَطْنَ الاياد لَقِيَهم بنو يربوع بجَمْعٍ مَلأَ شُعْبَتَى الفِرْدَوْس فاقتتلوا قتالًا شديدًا فانهزم بنو شَيْبانَ وأُخِذَ سُوَيْد بن الحَوْفَزان بن شَرِيك وزيدُ بنُ سُوَيْد بن شَرِيك وحَمامُ بِسْطامٌ حين انهزموا فكان فى أُخْرَيات القوم فتحدّثوا انّه أُصيبَ او أُسِرَ فلمّا رجعوا الى الحَىّ لم يَجِئْ بِسْطامٌ ✿ قال العَوّام اخو بنى الحٰرث بن هَمّام وقد أَسَرَ ابنَه شُتَيْفًا عُتَيْبَةُ وكان أَغْزاه فى الجَيْش هو وابنه فنَجا سُبَيْعٌ على الفَرَس ولم يُرْدِفْهُ فقال العَوّام

عَـزَّ عَـلَـىَّ ولَـمْ أَشْـهَـدْ فـأَنْـقَـعَـهُ … مَدْعَى شُتَيْفٍ سُبَيْعًا ثُمّ لَمْ يُجَبِ
ما أَبْـتَـغِـى لِـرِدافٍ بَـعْـدُ سَـلْـهَـبَـةً … جَرْداءَ مُرْخِيَـةَ الـتَّـقْـرِيـبِ والخَبَبِ
لَوْ كُنْتُ فى الجَيْشِ إِذْ مالَ الغَبيطُ بِهِمْ … ما أُبْتُ قَـبْـلَ أَبـى زِيـقٍ ولَـمْ يَـؤُبِ

ابو زِيق بِسْطام ✿ وقال ايضًا

قَبَحَ الالٰـهُ عِـصـابَـةً مِـنْ وائِـلٍ … يَـوْمَ الأُفاقَـةِ أَسْـلَـمـوا بِـسْـطـاما
كانَـتْ لَهُمْ بِعُكاظَ فَـعْـلَـةُ سَيِّئٍ … جَـعَـلَـتْ عَلَى أَفْواهِـهِـمْ فِـدّاما ✿

وقال ايضًا حين لاموهُ على تَعْيِيرِ بنى شَيْبانَ بالفِرار

لا تُـهْـلِـكـونـى بالـمَـلامَـةِ إِنَّنى … بِكُلِّ الّـذى آتـى مِـنَ الأَمْرِ أَعْلَمُ
كَفَى جَرَبًا إِنْ كانَ ذٰلِـكَ نافِعى … مَصارِعُ مِنْ شَيْبانَ أَحْنَطَها الدَّمُ

---

4 لحصين indistinct. 6 حين, L حتى supr. حين. 8 L أُسِرَ اسه شبيفا, i. e. وكان العَوّامُ. وكان : عُتَيبَةَ 9 سُبَيْعٌ, L سبعٌ (sic). 10 seq. cf. p. 585[16] seq.: L مُدعَى : L يَجُبِ. 11 L بعد سلهبَةٍ. 12 cf. p. 585[14]: L marg. وهو ايضا يوم الافاقه يوم العُظالا ويوم الصمد ويوم طلوح ويوم فلج. 14 cf. p. 585[19]. 15 L فَعلتْ : L فِداما.

جعل الدّم لها حَنوطًا

كُهولٌ وشُبّانٌ حِسانٌ وُجوهُهُمْ ... أُتيحَ لَهُمْ يَوْمٌ مِنَ الشَّرِّ أَشْأَمُ

بِمُعْتَرَكِ الجَمْعَيْنِ حينَ تَلاقَيا ... عَشِيَّةَ يَسْتَحْيِي الكَريمُ فيُقْدِمُ

VII.

See p. 414[4] seq. (N⁰. 52 v. 61).

(L 75a) وكان من حديثه أَنّ بلادَ حنظلة أَجْدَبَتْ فانتجعوا بلادَ كَلْبٍ فنزلوا على ماء لهم يُدْعا صَوْأَرَ فنَحَرَ غالبٌ جَزورًا فطَبَخَها وفَرَّقَها في اهل الماء من تَميم وكَلْب وأرسل بجَفْنَةٍ منها الى بنى حِمْيَرِيّ بن رِياحٍ فوَثَبَ سُحَيْم بن وَثيل على جَوارى غالبٍ فضَرَبَهنّ وكَفَأَ الجَفْنَةَ فى التُّراب ثمّ أَتا غالبًا فدَعاه الى المُعاقَرَة فأجابه اليها ووَرَدَتْ ابلُ سُحَيْمٍ قبل ابلِ غالبٍ فقام اليها فعَقَرَ منها ثَلاثًا ثمّ بَدا له ✿ ثمّ وردت ابلُ غالبٍ وهى مائتا ناقةٍ فقال يا بنى مُجاشِعٍ واللهِ لَإِنْ شَذَّ منها بعيرٌ لَأَضْرِبَنّ الذى يليه منكم ثمّ اعترضها بالسّيف عَقْرًا فلمّا وَجَدَت الابلُ ريحَ الدّم نَفَرَتْ فتفرّقت عليه فنادى مَنْ أَخَذَ منها ناقةً فهى له L 75b فانْتَهَبَها النّاسُ ولم يكن له مالٌ غيرها ✿ فقال فى ذلك ذو الخِرَق الطُّهَوِيّ وهو شِمْر بن عِلاق بن قُرْط بن جُشَمَ بن سَعْد

أَبْلِغْ رِياحًا عَلَى نَأْيِها ... ورَهْطَ المُحِلِّ شُفاةَ الكَلَبْ

فلا تَبْعَثوا مِنْكُمْ فارِطًا ... قَصيرَ الرِّشاءِ صَغيرَ الغَرَبْ

يُعارِضُ بالدَّلْوِ فَيْضَ الفُراتِ ... تَضِلُّ أَواذِيُّهُ بالخَشَبْ

فما كانَ ذَنْبُ بَنى مالِكٍ ... بِأَنْ سُبَّ مِنْهُمْ غُلامٌ فسَبْ

---

3 L يستحى.

VII. 5 صَوْأَرَ, L صُوار. 9 L شذّ. 12 شمر الخ, see Khizānat I 20[20]: L قرط بن حسم. 13 شُفاةَ الكَلَب, see N⁰. 31 v. 26, N⁰. 61 v. 75.

عَراقيبَ كومٍ طِوالِ الذُّرَى   تَخِرُّ بَوائِكُها لِلرُّكَبْ
بِأَبْيَضَ يَهْتَزُّ فى كَفِّهِ   يَقُطُّ العِظامَ ويَبْرِى العَصَبْ
يُسامِى فُرُومَ بَنِى دارِمٍ   يُسامِى لَهُمْ غالِبًا قَدْ غَلَبْ
فَأَبْقَى سُحَيْمٌ عَلَى مالِهِ   وهابَ السُّؤالَ وخافَ الهَرَبْ

VIII.

See p. 420[10] seq. (N⁰. 52 v. 66).

هذا يومُ فَروقَ قَوٍّ   وكان من حديثه أَنّ بنى عَبْس اتوا بنى عَبْشَمْس بن سعد (L 157a) لِيُحالِفوهم فى ايّام حربِ داحِسٍ فقالت لهم بنو عَبْشَمْس نَعَمْ نُصْبِحُ غَدًا فنَنْحَرُ الجُزُرَ ثمّ نَخوضُ فى دِمائِها كى يكونَ اشدَّ للحِلْف   وذاك من بنى عَبْشَمْس غَدْرٌ فلمّا قَضَوْا أَمْرَهم رجع كُلُّ انسان الى منزله ۞   فقال قيس بن زُهَيْر وكان حازِمًا أَرَأَيْتُمْ فى وُجوهِ القوم الذى رأيتُ   قالوا لا   قال أَحْلِفُ بالله لَيَقْتَسِمُنَّكم بالغَداة فذَرونى حتّى آتِيَكم بالشَّأْن فلَبِسَ قيس ثِيابًا خُلْقانًا وتشبّه بامرأةٍ وأَتَا بُيوتًا من بُيوتِ عَبْشَمْس فاسْتَطْعَمَ فقالت له امرأَةٌ منهم ويحكِ يا مسكينَةُ اصْبِرى حتّى الصُّبْحِ ونقتسم بنى عَبْس ونُعْطيكِ ما شِئْتِ ۞ فورَّعَ نَفْسَه شيئًا ورجع ثمّ قال إِنّ القوم يُريدونكم   قالوا بل انتَ مَشْؤُومٌ فاعْتَزِلْنا فاعْتَزَلَهم فأداروا أَمْرَهم بينهم يومًا أَجْمَعَ فلم يستقم حتّى اتوا قَيْسَ بنَ زُهَيْر فاسْتَأْذَنوه فأَبَا أَنْ يَأْذَنَ لهم فقال الرَّبيع بن زِياد ورفع صَوْتَه وكانت الرَّبابُ بنتُ الرَّبيع تحت قيس فقال يا بُنَيَّةِ لا تأذنين لى   فأَذِنَتْ له ولِمَنْ معه فدخلوا فقال يا قَيْسُ انتَ سَيِّدُنا ولم نَجِدِ الامرَ يُصْلِحُ إِلّا بك فأَشِرْ علينا   فقال واللهِ ما اردتُ أَنْ آذَنَ لكم فأَمّا اذ دخلتم فإنّى سأُشير عليكم برَأْيٍ أَرى أَنْ تُرْهِبوا الكِلابَ فتَعاوَى وتحتطبوا حَطَبًا وتجعلوا فيه نارًا L 157b

1 L عراقيبُ.   3 لَهُمْ, L بهم (sic).
VIII. 9 آتِيَكم, L ادمكم (?).   16 L يصلح.

ثمّ تدّرعوا ليلتكم كلّها فانّ بنى عَبْشَمْس سيقومون مِرارًا بالليل ينظرون اليكم فاذا أبْصَروا النّار تتقِدُ والكلاب تعاوَى ظنّوا انّكم مَكانَكم   ففعلوا ذلك حتّى انتصف النّهار من الغَد فقال قيس إنّ القوم لاحقون بكم ولا طاقة لكم بهم إلّا أنْ تجيئوا مُواتِرين ولكن احْرِزوا الذّرارِىّ والاموالَ والنّساءَ وليكُنّ بالفَروق (وهو جَبَل) مائةُ فارسٍ وليكن الظُّعُنُ قُدّامَ الفَروق وليكن دون الفَروق فارسان ۞ ففعلوا ذلك فخرج عَنْتَرَةُ والرَّبيعُ بنُ زياد فكانا قُدّامَ الفَروق   وجاء فارسٌ من بنى عَبْشَمْس من بنى مُلادِس فقال عَنْتَرَةُ للرَّبيع هذا رَبيئةُ القوم فامّا أنْ تحميَنى وإمّا أنْ أحْمِيَك   فقال الرَّبيع لا بل أحْميك فقاتِلْ انتَ   فلمّا اقبل الفارسُ قال له عَنْتَرَةُ يا بُنَىَّ ارْجِعْ فإنّى ارى مَقاتِلَك مُذْ ساعةٍ ولو شئْتُ أنْ أقْتُلَك قتَلْتُك ولا اراك أنْ تُحْسِنَ تَتَّقِى فأنا أعْبَلُ لأُمّك   فقال السَّعْدىّ أنا دون أنْ أخالِطَ الظُّعُنَ فلا   فرَفَعَ عَنْتَرَةُ عن وَجْهه ففَزِعَ الغُلامُ فرجع فلقىَ سَبْعَةً من بنى مُلادِس قد جاءوا مُقْبِلين فقاتَلَهم بنو عَبْس ثمّ هُزِموا فغَضِبَتْ بنو مُقاعِس لبنى مُلادِس فرَكِبَ الهُذَيْلُ بنُ صريم فى بنى مُقاعِس فقتَلَهم عَبْسٌ   فقال عَنْتَرَةُ

ونَحْنُ مَنَعْنا بالفَروقِ نِساءَنا   نُطَرِّفُ عَنْها مُشْبِلاتٍ غَواشِيا
حَلَفْنا لَهُمْ والخَيْلُ تَدْمَى نُحورُها   نَدومًا لَكُمْ حَتّى تَهُزّوا العَوالِيا

IX.

See p. 452[6] seq. (N⁰. 54 v. 5).

(L 78b) يومُ الكُلاب الاوّل   وكان من حديث الكُلاب الاوّل أنّ قُباذَ مَلِكَ فارسَ لمّا مَلَكَ

1 L مزارا.   4 L الدراى.   8 seq. L معاتلك اى مذ ساعة مُعاتلك مذ ساعة (the first four words being crossed out).   9 L تحسَن تتّقى.   14 cf. Yākūt III 887[7].

IX. Cf. C. J. Lyall «Ibn al-Kalbī's account of the First Day of al-Kulāb» in *Orientalische Studien* I pp. 127—154, which is here quoted as «Anb.» (= al-Anbārī).

كان ضعيفَ المُلْك فوَثَبَتْ رَبيعةُ على المُنْذِر الأكبر بن ماء السّماء وهو ذو القَرْنَيْن بن النُّعْمن بن الشَّقيقة فأخرجوه فخرج هاربًا منهم حتّى مات فى إياد وتَرَكَ ابنَه المُنْذِرَ بنَ L 79a المُنْذِر فيهم وكان أَرْجا وَلَدِه عنده فانطلقت رَبيعةُ الى كِنْدَةَ فجاءوا بالحٰرث بن عمرو بن حُجْرٍ آكِلِ المُرار الكِنْدىّ فملّكوه على بَكْر بن وائل وحَشَدوا له وقاتلوا معه فظَهَرَ على ما كانت العرب تَسْكُنُ من ارض العراق وأَبا قُباذُ أَنْ يُمِدَّ المُنْذِرَ بجَيْش فلمّا رأى ذلك المُنْذِرُ كتب الى الحٰرث بن عمرو إنّى فى غير قومى وانت أَحَقُّ مَنْ ضَمَّنى واكْتَنَفَنى وأَنا متحوّل اليك ۞ فحَوَّلَه اليه وزَوَّجَه ابنتَه هِنْدًا ففَرَّقَ الحٰرثُ بنيه فى قبائل العرب فصار شُرَحْبيلُ بنُ الحٰرث فى بَكْر بن وائل وحنظلةَ بن مالك وبنى أُسَيِّد وطوائفَ من بنى عمرو بن تَميم والرِّباب وصار مَعْدى كَرِب (وهو غَلْفاء) فى قيس وصار سَلَمَةُ بنُ الحٰرث فى بنى تَغْلِبَ والنَّمِرِ بن قاسط وسعدِ بن زيد مَناةَ ۞ وكانت طوائفُ من بنى دارم ابن مالك من وَلَد اسيدة بنت عمرو بن رباية بن عمرو بن عامر بن امرئ القيس بن فُتَيَّةَ بن النَّمِر بن وَبَرَة بن تَغْلِبَ بن حُلْوان بن عِمْران بن الحاف بن قُضاعَةَ إِخْوَةَ التَّغْلِبيّين لأُمّهم بنى اسيدة بنت عمرو وهى أُمّ عمرو بن دارم ورَبيعةَ بن مالك ودارمِ بن مالك بن حنظلة وإِخْوَتَهم لأُمّهم جُشَمُ بن بكر بن حُبَيْب وهم زُهَيْر ومالك وسعد ومُعٰوِيَة والحٰرث وعمرو وعامر بنو جُشَمَ ۞ ومع مَعْدى كَرِبَ الصَّنائعُ وهم الذين يقال لهم بنو رُقَيَّةَ أُمٍّ لهم يَنْتَسِبون اليها وكانوا يكونون مع الملوك من شُذّاذ النّاس ۞ فلمّا هلك ابوهم الحٰرثُ بنُ عمرو تشتّت امرُ شُرَحْبيلَ وسَلَمَةَ وتفرّقت كَلِمَتُهما ومَشا الرِّجالُ بينهما فكانت المُغاوَرَةُ بين الأَحْياء الذين معهما وتَفاقَمَ امرُهما حتّى جمع كلّ

---

1 المُنْذِر الخ, Anb. النعمان الاكبر الى المنذر الاكبر ذى القرنين وانما سُمّى ذا القرنين لضفيرين كانا له فهو ذو القرنين بن النعمان بن الشقيقة. 8 أُسيد, so L. 11 L أُسيده, Anb. اسيّد : L رباه. 12 فُتَيَّبَة indistinct: L تعلب. 13 عمرو بن دارم, these words are found in Anb. also, but they should apparently be struck out, together with the following و, as Lyall observes. 17 L كلمتها.

واحد منهما لصاحبه الجُموعَ وزَحَفَ اليه بالجُيوش فسار شُرَحْبيلُ فى بنى بَكْر ومَنْ معه من القبائل فنزلوا الكُلابَ وهو ماءٌ بين الكوفة والبصرة وهو من اليمامة على سبع لَيالٍ او نَحْوِها ❁ وأقبل سَلَمَةُ بنُ الحُرث فى تَغْلِبَ والنَّمِر ومَنْ معه من القبائل وفى الصَّنائعِ يُريدون الكُلابَ وكان نُصَحاء سَلَمَةَ وشُرَحْبيلَ نَهَوْهما عن الفَساد والتَّحاسُد وحَذَّروهما الحربَ وعَثَراتها وسُوءَ مَغَبَّتها فلم يَقْبَلا ولم يَنْزَجِرا وأَبَيا إلّا التَّتابُعَ واللَّجاجةَ فقال امرُؤُ القيس فى ذلك

أَنّى عَلَىَّ أَسْتَتِبُّ لَوْمُكُما   ولَمْ تَلوما عَمْرًا ولا عُصُما
كَلّا يَمينَ الالهِ يَجْمَعُنا   شَىْءٌ وأَخْوالُنا بَنى جُشَما
حَتّى تَزورَ السِّباعُ مَلْحَمَةً   كَأَنَّها مِنْ ثَمودَ أَوْ إِرَما ❁

وكان اوّلَ مَنْ وَرَدَ الكُلاب من جَمْعِ سَلَمَةَ سُفْيٰنُ بنُ مُجاشِع بن دارم وكان نازلًا فى بنى تَغْلِبَ مع إِخْوَتِه لأُمّه فقتلت بكرُ بنُ وائل سِتّةَ بَنينَ له فيهم مُرَّةُ بن سُفْيٰنَ قَتَلَه سالِمُ بنُ كعب بن عمرو بن ابى رَبيعة بن ذُهْل بن شَيْبانَ فقال سُفْيٰنُ وهو يرتجز

الشَّيْخُ شَيْخٌ ثَكْلانْ   والوِرْدُ وِرْدٌ عَجْلانْ
أَنْعَى إِلَيْكَ مُرَّةَ بنَ سُفْيٰنْ ❁

وفيه يقول الفَرَزْدَق

شُيوخٌ مِنْهُمُ عُدُسُ بنُ زَيْدٍ   وسُفْيٰنُ الَّذى وَرَدَ الكُلابا ❁

L 795 واوّلُ مَنْ وَرَدَ الماء من بنى تَغْلِبَ رَجُلٌ من بنى عبد بن جُشَمَ يقال له النُّعْمٰن بن

---

1 L بَكْر, (؟) نعمم. 5 L التتابع. 7 L عُصَما. 12 فقال الخ, Anb. وهو يرتجز ويجود بنفسه (the following verses being ascribed to Murra). 15 L ابغى. 18 عبد, so also Anb. — O عبيد.

قُرَيْع بن حارثة بن مُعٰوِيَة بن عبد بن جُشَمَ على فَرَسٍ له يقال له الخَرّوب وبه كان يُعْرَف ثمّ وَرَدَ سَلَمَةُ فى تَغْلِبَ وسعدٍ وجماعةِ النّاس وعلى بنى تَغْلِبَ السَّفّاحُ وهو سَلَمَة بن خالد بن كعب بن زُهَيْر بن تيم بن أُسامة بن مالك بن بكر بن حُبَيِّب وهو يقول

إنَّ الكُلابَ ماؤُنا فخَلُّوهْ   وساجِرًا واللهِ لَنْ تَحُلُّوهْ ✿

فاقتتل القومُ قتالًا شديدًا وثَبَتَ بعضُهم لبعضٍ حتّى اذا كان فى آخرِ النّهار من ذلك اليوم خَذَلَتْ بنو حنظلة وعمرو بنُ تميم والرِّبابُ بَكْرَ بنَ وائل وانصرفت بنو سعد وأَلْفافُها عن بنى تَغْلِبَ وصَبَرَ ابنا وائل بَكْرٌ وتَغْلِبُ ليس معهم غيرُهم حتّى اذا غَشِيَهم اللّيلُ نادى مُنادى سَلَمَةَ مَنْ اتانى برأسِ شُرَحْبيلَ فله مائةٌ من الابل وكان شُرَحْبيلُ نازلًا فى بنى حنظلة وعمرو بن تميم ففَرّوا عنه وعَرَفَ ابو حَنَش مكانه وهو عصمُ بنُ نُعْمٰن بن مالك بن عَتّاب بن سعد بن زُهَيْر بن جُشَمَ بن بكر بن حُبَيِّب فصمَدَ نحو شُرَحْبيلَ فلمّا انْتهى اليه رَآهُ جالسًا وطوائفُ من النّاس يقاتلون حوله فطَعَنَه بالرُّمْح ثمّ نزل اليه فاحْتَزَّ رَأْسَه وأَتى به سَلَمَةَ وأَلْقاه اليه ✿ ويقال انّ بنى حنظلة وبنى عمرو بن تميم والرِّباب لمّا انهزموا خرج معهم شُرَحْبيلُ فلَحِقَه ذو السُّنَيْنَة واسْمُه حبيب بن عُتْبَةَ بن حبيب فالتَفَتَ اليه شُرَحْبيلُ فضَرَبَ ذا السُّنَيْنَة على رُكْبَتِه فأَطَنّ رِجْلَه وكان ذو السُّنَيْنَة اخا ابى حَنَش لأُمّه (وأُمُّهما سَلْمى بنتُ عَدِىّ بن ربيعة بنتُ اخى كُلَيْب ومُهَلْهِل) فقال ذو السُّنَيْنَة قَتَلَنى الرَّجُل فقال ابو حَنَش قَتَلَنى اللهُ إنْ لم أَقْتُلْه وحَمَلَ على شُرَحْبيلَ فلمّا غَشِيَه التَفَتَ اليه

---

1 قُرَيْع, Anb. قَرْثَع: between جُشَمَ and على Anb. inserts the words ورجل تيم بن. — الحروب L: يقال له عبد يغوث بن دَوْس من بنى مالك بن جشم. 3 تيم بن, so L — Aghānī تميم بن — O and Anb. omit these words. 11 عصم بن نعمن, so L — Anb. عاصم بن النعمان. 12 حُبَيِّب, L adds مكان شرحبيل. 15 حبيب الخ, Anb. حَبيب بن عُتْبة بن سعد بن جشم بن بكر.

فقال يـٰأَبا حَنَش اللَّبَنَ اللَّبَنَ   قال قد هرقتَ لنا لَبَنًا كثيرًا   فقال يـٰأَبا حَنَش أَمَلِكٌ بسُوقَةٍ   قال إنّه كان مَلِكًا   فطعنه ابو حَنَش فأصاب رادفةَ السَّرْج فورَّعتْ [عنه] ثمّ تناوله فألقاه عن فَرَسه ونزل اليه فاحتزّ رأسه فبعث به الى سَلَمَة مع ابن عَمٍّ له يقال له ابو أَجَإٍ بن كعب بن مالك بن عَتّاب فألقاه بين يدى سَلَمَة   فقال لو كنتَ أَلْقَيْتَه إلقاءً رفيقًا   فقال ما صُنِعَ به وهو حَىٌّ أَعْظَمُ من هذا   وعرف ابو أَجَإٍ النَّدامةَ فى وَجْهه والجَزَعَ على اخيه فهرب وهرب ابو حَنَش فتنحّيا عنه ۞ فقال مَعْدى [كَرِب] اخو شُرَحْبيلَ وكان مَعْدى كَرِب مُعْتَزِلًا عنهما وعن حَرْبهما

أَلا أَبْلِغْ أَبا حَنَشٍ رَسولًا … فما لكَ لا تَجىءُ إلى الثَّوابِ
تَعَلَّمْ أَنَّ خَيْرَ النّاسِ طُرًّا … قَتيلٌ بَيْنَ أَحْجارِ الكُلابِ
تَداعَتْ حَوْلَهُ جُشَمُ بنُ بَكْرٍ … وأَسْلَمَهُ جَعاسيسُ الرِّبابِ L 80a
قَتيلٌ ما قَتيلُكَ يابْنَ سَلْمَى … تَضُرُّ بهِ صَديقَكَ أَوْ تُحابِى

ويقال انّ الشِّعْر لسَلَمَة ليس لمَعْدى كَرِب ۞ فأجابه ابو حَنَش

أُحاذِرُ أَنْ أَجيئَكَ ثُمَّ تَحْبو … حِباءَ أَبيكَ يَوْمَ صُنَيْبِعاتِ
وكانَتْ غَدْرَةً شَنْعاءَ تَهْفُوا … تَقَلَّدَها أَبوكَ إلى المَماتِ ۞

وقال غَلْفاء وهو مَعْدى كَرِب يَرْثى اخاه شُرَحْبيلَ

إنَّ جَنْبى عَنِ الفِراشِ لَنابٍ … كَتَجافى الأَسَرِّ فَوْقَ الظِّرابِ

الأَسَرّ البعير يكون به سَرَرٌ وهو قَرْحَةٌ فى الكِرْكِرة فلا يَقْدِرُ [أَنْ] يَبْرُكَ إلّا على موضعٍ مُسْتَوٍ   والظِّراب الشُّروز

---

2 Anb. أَمَلِكًا .   3 عنه supplied from O, Anb.   4 L اجا .   7 كَرِب supplied: L كرب .   9 seq., Anb. ascribes these verses to Salama.   12 صَديقَكَ , Anb. عَدُوَّكَ .   16 غَلْفاء , L العلفا .   18 أَنْ supplied from conjecture.   19 L مستوى : الشُّروز (see p. 33[2]), L الشنوز .

مِنْ حَديثٍ نَما إِلَىَّ فما تَرْ   قَأُ عَيْنِى وما أُسيغُ شَرابى

مُرَّةٍ كالذُّعافِ أَكْتُمُها النّا   سَ عَلَى حَرِّ مَلَّةٍ كالشِّهابِ

مِنْ شُرَحْبيلَ إِذْ تَعاوَرَهُ الأَرْ   ماحُ مِنْ بَعْدِ لَذَّةٍ وشَبابِ

يابْنَ أُمّى ولَوْ شَهِدْتُكَ إِذْ تَدْ   عو تَميمًا وأَنْتَ غَيْرُ مُجابِ

لَتَرَكْتُ الكُماةَ حَوْلَكَ صَرْعًا   كَرَّ ذى نَجْدَةٍ غَداةَ الضِّرابِ

ثُمَّ طاعَنْتُ مِنْ وَرائِكَ حَتّى   تَبْلُغَ الرُّحْبَ أَوْ تُبَزَّ ثِيابى

أَحْسَنَتْ وائِلٌ وعادَتُها الإِحْـ   ـسانُ [بالحِنْوِ] يَوْمَ ضَرْبِ الرِّقابِ

يَوْمَ فَرَّتْ بَنو تَميمٍ ووَلَّتْ   خَيْلُهُمْ يَتَّقينَ بالأَذْنابِ

وَيْحَكُمْ يا بَنى أُسَيِّدَ إِنّى   وَيْحَكُمْ رَبُّكُمْ ورَبُّ الرِّبابِ

أَيْنَ مُعْطيكُمُ الجَزيلَ وحابيـ   ـكُمْ عَلَى الفَقْرِ بالمِائينَ الكُبابِ

والثَّمانينَ قَدْ تَخَيَّرَها السّا   عى كَكَرْمِ الزَّبيبِ بالأَعْنابِ

فارِسٌ يَضْرِبُ الكَتيبَةَ بالسَّيْـ   ـفِ عَلَى نَحْرِهِ كَنَضْحِ المَلابِ ۞

ولمّا قُتِلَ شُرَحْبيلُ قامت بنو سعد بن زَيْدِ مَناةَ بن تميم دون عِيالِه فمَنَعوهم وحالوا بين النّاس وبينهم ودافَعوا عنهم حتّى أَلْحَقوهم بقَوْمِهم ومَأْمَنِهم ووَلِىَ ذلك منهم عُوَيْرُ ابنُ شِجْنَةَ بن الحرث بن عُطارِد بن عوف بن كعب بن سعدٍ وحَشَدَ له [فى] ذلك رَهْطُه ونَهَضوا معه فأَثْنَى عليهم امْرُؤُ القيس بنُ حُجْر فى ذلك فى أَشْعاره وامتدحهم وذَكَرَ وَفاءَهم وقِتالَهم ووَصَفَ صَبْرَ قبائِلِ بَكْرِ بنِ وائِل وحُسْنَ قِتالِهم وخَصَّ بنى قُرّانَ

---

5 this verse is found only in L. 7 بالحِنْوِ, supplied from O and Anb.: يَوْمَ ضَرْبِ, L ثُم ضربَ. 9 L أنى : L ورَبِ. 11 L ككرم indistinct — Anb. كَكَرْبِ, possibly a Yamanı form of كَرْم (Lyall). 12 يَضْرِبُ, L يصرف. 15 فى supplied from O and Anb. 17 وقِتالَهم, read وفعالهم (see O and Anb.): بنى قُرّانَ, this refers to a verse which is found in Anb. only (p. 148[9])

بَنو مَرْثَدٍ أَمّوا وآلُ مُحَلِّمٍ   وبالَطَ عِنْدَ المَوْتِ أَبْناءُ قُرّانِ

(وهى قَرِيبَةُ عبدِ الله بن عبد العُزّى بن سُحَيْم بن مُرَّةَ بن الدُّول بن حَنيفَةَ) وهجا بنى حَنْظَلَةَ وما كان من خِذْلانهم شُرَحْبيلَ فقال امْرُؤُ القَيْس

بَلِّغْ ولا تَتْرُكْ بَنى آبْنَةِ مِنْقَرٍ وفَقِّرْهُمُ إنّى أُفَقِّرُ خابِرا

التَّفْقير الحَزّ على الأُنوف

وأَبْلِغْ بَنى زَيْدٍ إذا ما لَقيتَهُمْ . وأَبْلِغْ بَنى لُبْنا وأَبْلِغْ تُماضِرا

أَلَيْسَ آبْنَكُمْ أَمْ لَيْسَ وَسْطَ بُيوتِكُمْ بَنى دارِمٍ أَمْ لَيْسَ جارًا مُجاوِرا L 80b

أَلَمْ تَكُ آلاءٌ تَوالَتْ وأَنْعُمٌ لَهُ فيكُمْ يا شَرَّ مَنْ حَلَّ غائِرا

ومَنْ حَلَّ فى نَجْدٍ ومَنْ ساقَ مَخْيَفًا يُسَوِّقُ آناءَ العَشِيِّ البَرائِرا

أَحَنْظَلَ إذْ لَمْ تَشْكُروا وغَدَرْتُمُ فكونوا إماءً يَنْتَسِجْنَ المَعاصِرا

أَحَنْظَلَ لَوْ كُنْتُمْ كِرامًا صَبَرْتُمُ حَياءً ولا تَلْقَى التَّميمِيَّ صابِرا

فلَوْ شَهِدَتْهُ عُصْبَةٌ رَبَعِيَّةٌ طِوالُ الرِّماحِ يَعْتَلونَ المَكاثِرا

لَآبَ آبْنُ سَلْمَى أَوْ لَأَرْدَتْ سُيوفُهُمْ وأَرْماحُهُمْ يَوْمَ الكُلابِ مَعاشِرا ❊

وقال امْرُؤُ القيس ايضًا

أَلا إنَّ قَوْمًا كُنْتُمُ أَمْسِ دونَهُمْ هُمُ آسْتَنْقَذوا جاراتِكُمْ آلَ غُدْرانِ

عُوَيْرٌ ومَنْ مِثْلُ العُوَيْرِ ورَهْطِهِ وأَسْعَدَ فى يَوْمِ التَّلاتِلِ صَفْوانِ

ثِيابُ بَنى عَوْفٍ طَهارَى نَقِيَّةٌ وأَوْجُهُهُمْ عِنْدَ المَشاهِدِ غُرّانِ

---

3 خابِرا (so Anb.), L جايرا. 6 L ابنكم. 7 أَلَمْ الخ (so Anb.), L ام نك دو آلا, marg. الا واحد الالا. 8 مَخْيَفًا (so Anb.), L مخنِفًا. 9 المَعاصِرا, explained in Anb. as بروِدٌ تلبسها الأَعاريبُ. 11 المَكاثِرا, explained in Anb. as الجيوش. 12 ابْنُ سَلْمَى, Anb. سَليمًا : لَأَرْدَتْ (so Anb.), L لادّت. 14 seq. cf. Ahlwardt Imr. N⁰. 66, Aghānī VIII 69[7] seq., XI 66[14] seq. 15 العُوَيْرِ (so Aghānī), L عوير.

هُمْ بَلَّغوا الحَيَّ المُضَلَّلَ أَهْلَهُمْ   وساروا بِهِمْ بَيْنَ العِراقِ ونَجْرانِ
فقَدْ أَصْبَحوا واللّٰهُ أَصْفاهُمْ بِهِ   أَبَرَّ بِأَيْمانٍ وأَوْفَى بِجِيرانِ ✿

وكان الكُلاب من مشهورِ ايّامِ العَرَب

X.

See p. 587[5] seq. (N⁰. 62 v. 20).

حديثُ ذى نَجَب   وكان من حديثِ ذى نَجَب أَنّه لما كان العام التّابِع من (L 73b) يومِ جَبَلَةَ خرج ناسٌ من بنى عامر بن صعصعة الى حَسّان بن مُعٰوِيَةَ بن آكِلِ المُرارِ وهو ابنُ كَبْشَةَ منهم عامِرُ بنُ مالك بن جعفر مُلاعِبُ الأَسِنّة وطُفَيْلُ بنُ مالك بن جعفر وعَمْرو بنُ الأَحْوَص بن جعفر وعُبَيْدَةُ بنُ مالك بن جعفر ويَزيدُ بنُ الصَّعِق وقُدامَةُ ابنُ سَلَمَةَ بن قُشَيْر وعامِرُ بن كعب بن ابى بكر بن كِلاب   فاستجاشوا حَسّانًا على بنى حنظلة بن مالك وقالوا هل لك فى إِبِلٍ عَكَرٍ ونِساءٍ كالبَقَر وتَسيرُ مُبْرِدًا وتَرْجِعُ سالِمًا غانِمًا من قومٍ قد أَوْقَعْنا بهم حديثًا ✿ فأَقْبَلَ معهم حتّى مرّ على بنى عامِر فسار معهم مَنْ سار منهم   وبَلَغَ الخَبَر بنى حنظلة فقال عمرو بن عمرو بن عُدُس يا بنى مالك إِنّه لا طاقةَ لكم بالمَلِك وبنى عامِر فتَحَمَّلوا من مكانكم (وكانوا أَدْنا الى مَمَرِّ المَلِك من بنى يَرْبوع) ودَعوا بنى يَرْبوع فانّهم حَىٌّ مُصْرِمٌ نُكُدٌ فإِنْ ظَهَرَ المَلِكُ عليهم سالَمْتم فبَقِيّةُ السِّلْم خَيْرٌ من بقيّةِ الحَرْب وإِنْ ظَهَرَتْ يَرْبوع عليهم كنتم مع إِخْوَتِكم ✿ ففعلوا وأَقْبَلَ حَسّان ومَنْ معه من الجيش حتّى اغاروا على بنى يَرْبوع

---

1 L هم بلغوه لحى المظلّل : أَهْلَهُمْ, Ahlwardt and Aghānī VIII 69[9] اهله.
2 L واللهِ.

X. 4 التّابِع, L التاسع. 5 L معويه ادى. 9 L عُكرٍ. 13 مصرم indistinct. 14 سالَمْتم, read سَلِمْتم?

فالْتَقَوا فاقتتلوا ثمّ إنّ [حُشَيْش بن] نِمْران بن سَيْف بن حِمْيَرِيّ بن رِياح حَمَلَ على ابنِ كَبْشَةَ فضَرَبَه على رأسه فقتَلَه وانهزم اصحابُه وأَسَرَ ثعلبةُ بنُ الحرث بن حَصَبَةَ ابن أَزْنَمَ بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع يَزيدَ بنَ الصَّعِق فأَبْصَرَ في يده ثعلبةُ بنُ الحرث بن عمرو بن همّام بن رياح فضَرَبَه على رأسه فأَمَّه وضَرَبَ زِنْباعُ بنُ الحرث احدُ بني رياح عُبَيْدَةَ بنَ مالك على هامَتِه فمات في يده فقال في ذلك سُحَيْمُ بنُ وَثيل الرِّياحيّ

وَنَحْنُ ضَرَبْنا هامَةَ ٱبْنِ خُوَيْلِدٍ … يَزيدَ وضَرَّجْنا عُبَيْدَةَ بالدَّمِ
L 74a بِذي نَجَبٍ إِذْ نَحْنُ دونَ حَريمنا … عَلَى كُلِّ جَيّاشِ الأَجارِيِّ مِرْجَمِ ❊

وقَتَلَتْ بنو نَهْشَل يومئذٍ خُلَيْفَ بنَ عبد الله النُّمَيْرِيّ وأَسَرَ دُرَيْدُ بنُ ثعلبة بن الحرث بن حَصَبَةَ الهِصّانَ وهو عامرُ بنُ كعب بن ابي بكر بن كلاب وقَتَلَ خالدُ ابنُ مالك بن رِبْعِيّ بن سَلْمَى بن جَنْدَل بن نَهْشَل عَمْرَو بنَ الأَحْوَص وقَتَلَ قُدامةَ ابن سَلَمَةَ لا يُدْرَى مَنْ قَتَلَه ❊ وفي ذلك يقول جرير

لِيَرْبوعٍ عَلَى ٱلنَّخَباتِ فَضْلٌ … كَتَفْضيلِ اليَمينِ عَلَى الشِّمالِ
ويَرْبوعٌ تُذَبِّبُ عَنْ تَميمٍ … ويَقْصُرُ دونَ غَلْوِهِمُ المُغالي
لَقَدْ صَدَعَ ٱبْنَ كَبْشَةَ إِذْ لَحِقْنا … حُشَيْشٌ حَيْثُ تَفْرُقُهُ القَوالي ❊

وقال ضَمْرَةُ بنُ ضَمْرَةَ بن جابر لِيَزيدَ بن الصَّعِق وهما عند بعض الملوك

نَحْنُ سَراةُ الجَيْشِ يَوْمَ النَّجَبَهْ … يَوْمَ ضَرَبْناكَ فُوَيْقَ الرَّقَبَهْ
شَهِيدُ ذاكَ طارِقُ بنُ حَصَبَهْ ❊

---

1 حُشَيْس بن, supplied from O (see also line 15). 5 هامَتِه indistinct.
10 L الهصان : L خالد بن ربعى بن مالك. 13 seq. cf. Jarīr II 38[5] seq.
14 L ونقصر : L المُعال. 15 cf. p. 589[3] : تَفْرُقُهُ, L بعرفه, J fol. 20b تَعْرِفُهُ,
17 L النحبه.

وقال أَوْسُ بنُ حَجَرٍ يعيّر طُفَيْلَ بنَ مالك بفراره

والله لَوْلا قُرْزُلٌ إذْ جَرَى ... لَكانَ مَأْوَى خَدِّكَ الأَخْزَمَا

ويروى الأَخْرَمَا ومَنْ قال الأَخْزَمَا فهو الغلَظ من الارض والأَخْرَم التُّراب

نَجّاكَ جَيّاشٌ هَزِيمٌ كَما ... أَحْمَيْتَ وَسْطَ الوَبَرِ المِيسَما

كانَ بَنُو الأَبْرَصِ أَقْرانَكُمْ ... فَأَدْرَكُوا الأَحْدَثَ والأَقْدَما

بنو الأَبْرَص بنو يربوع (وكان أَبْرَصَ) يخاطب بهذا البيت مالك بن حنظلة

إذْ قالَ عَمْرٌو لِبَنِي مالِكٍ ... لا تَعْجَلُوا المَرَّةَ أَنْ تُحْكَما

XI.

See p. 652[14] seq. (N⁰. 64 v. 75).

يومُ أُوارَةَ وأَمّا يومُ أُوارَةَ فذَكَرَ هِشامٌ الكَلْبيّ أَنّ عمرو بن المُنْذِر (وهو مُضَرِّطُ (L 88a) الحجارة وأُمّه هندُ ابنةُ الحرث الملك ابن عمرو المقصور بن حُجْرٍ آكِلِ المُرار بن عمرو ابن مُعْوِيَة) كان عاقَدَ طَيِّئًا أَلّا يُنازِعوا ولا يَغْزوا ولا يُفاخِروا وإنّ عمرًا غزا اليَمامة فرجع مُنْقَضًّا فمرّ بطَيِّئٍ فقال له زُرارة بن عُدُس أَبَيْتَ اللَّعْنَ أَصِبْ من هذا الحَيّ شيئًا قال ويلك إنّ لهم عَقْدًا قال وإنْ كان [فانّك لم تكتب العَقْد لهم كُلّهم] فلم يزل به حتّى اصاب نسوةً وأَذْوادًا ❁ فقال في ذلك قَيْسُ بنُ جِرْوَة الأَجَائيّ

أَلا حَيِّ قَبْلَ البَيْنِ مَنْ أَنْتَ عاشِقُهْ ... ومَنْ أَنْتَ مُشْتاقٌ إليه وشائِقُهْ

3 الأَخْزَمَا, L الاجزم (sic): L والاحرم. 5 كان, L كانوا: فادّركوا, so L. 7 L نُحكّما.

XI. Cf. Aghānī XIX 127[21] seq., Ḥamāsa 635[9] seq. 10 يُنازِعوا, L يبايعوا (?). 11 L منقصا: L زراه ابن عدس. 12 words in brackets supplied from Ḥamāsa. 13 L وادوانا: L الاجنامي, see Ḥamāsa 635[8]. 14 seq. cf. Ḥamāsa 759[15] seq. (order of verses 1—6, 10, 8, 9, 11, 12).

وَمَنْ لا تُواتِى دارَهُ غَيْرَ فَيْنَةٍ   وَمَنْ أَنْتَ تَبْكِى كُلَّ يَوْمٍ تُفارِقُهْ
وتَعْدوا بِصَحْراءِ الثَّوِيَّةِ ناقَتى   كَعَدْوِ رَباعٍ قَدْ أَمْخَتْ نَواعِقُهْ
إِلَى المَلِكِ الخَيْرِ ٱبْنِ هِنْدٍ تَزورُهْ   ولَيْسَ مِنَ الفَوْتِ الّذى هُوَ سابِقُهْ
وإِنَّ نِساءً غَيْرَ ما قالَ قائِلٌ   غَنيمَةُ سَوْءٍ بَيْنَهُنَّ مَهارِقُهْ
ولَوْ نيلَ فى عَهْدٍ لَنا لَحْمُ أَرْنَبٍ   رَدَدْنا وهٰذا العَهْدُ أَنْتَ مُعالِقُهْ
فَهَبْكَ ٱبْنَ هِنْدٍ لَمْ تَعُقْكَ مَلامَةٌ   وما المَرْءُ إِلّا عَهْدُهُ ومَواثِقُهْ
وكُنّا أُناسًا خافِضينَ بِنِعْمَةٍ   يَسيلُ بِنا تَلْعُ المَلا وأَبارِقُهْ
فَأَقْسَمْتُ لا أَحْتَلُّ إِلّا بِصَهْوَةٍ   حَرامٌ عَلَيْنا رَمْلُهُ وشَقائِقُهْ
أَكُلُّ خَميسٍ أَخْطَأَ الغُنْمَ مَرَّةً   وصادَفَ حَيًّا دائِنًا فَهْوَ سائِقُهْ

دائِنًا مُطيعًا الدّائِن المُطيع

فَأَقْسَمْتُ جَهْدًا بِالمَنازِلِ مِنْ مِنًا   وما خَبَّ فى بَطْحائِهِنَّ دَرادِقُهْ

الدَّرادِق اولادُ الوَحْش   والدَّرْدَق الصِّغار من كلّ شىءٍ

لَئِنْ لَمْ تُغَيِّرْ بَعْضَ ما قَدْ فَعَلْتُمْ   لَأَنْتَحِيَنَّ العَظْمَ ذو أَنَا عارِقُهْ

فسُمِّىَ يومَئِذٍ عارِقًا ۞ فبلغ عمرو بنَ هِنْد هذا الشِّعْرُ فقال له زُرارة أَبَيْتَ اللَّعْنَ إِنّه

---

1 L دارهُ — see Ḥamāsa Comm., where the reading دارُهُ is preferred: تُفارِقه, so L. 2 L وىغدوا and كغدو : L أُمخنْ. 3 الملك, so also Aghānī — Ḥamāsa المُنْذِرِ : ٱبْنِ, L بن : L سابقه. 4 قال, L قيل. 5 L مُعايِقه (Ḥamāsa mentions a var. مغالقه). 6 verse absent in Ḥamāsa : مَلامَةٌ, Aghānī أمانة. 7 L خافطين (sic). 8 عَلَيْنا, Ḥamāsa عَلَيْكَ. 9 verse absent in Aghānī. 10 L مطعبًا (?). 11 Ḥamāsa حَلَفْتُ بِهَدْىٍ مُشْعَرٍ بَكَراتُهُ تَخُبُّ بِصَحْراءِ الغَبيطِ دَرادِقُهْ. 13 cf. Lisān XII 121[20]: L لانتحين العظم (so also Aghānī) — Ḥamāsa, Lisān لَأَنْتَحِيَنْ لِلْعَظْمِ (but see Comm. in Ḥamāsa). 14 L هند بن عمرو.

لَيَتَوَعَّدُك   فقال عمرو لثُرْمُلَةَ بنِ شُعاث [الطّائىّ وهو ابنُ عَمّ] الأَجَإِىّ أَيَهْجونى ابنُ عَمِك ويَتوعّدُنى   فقال لا واللهِ ما هجاك ولكنّه قد قال

L 886 واللّٰهِ لَوْ كانَ آبْنُ جِفْنَةَ جارَكُمْ   ما إِنْ كَساكُمْ غُصّةً وهَوانا
وسَلاسِلًا يَبْرُقْن فى أَعْناقِكُمْ   وإِذًا لَقَطَّعَ تِلْكُمُ الأَقْرانا
ولَكانَ عادَتُهُ عَلَى جيرانِهِ   ذَهَبًا ورَيْطًا رادِعًا وجِفانا

وإِنّما اراد أَنْ تَذْهَبَ سَخيمَتُه ✿ فقال واللهِ لأقتلنّه   فبلغ ذلك عارِقًا فقال

مَنْ مُبْلِغٌ عَمْرَو بنَ هِنْدٍ رِسالَةً   إِذا آسْتَحْقَبَتْها العِيسُ تُنْضا مِنَ البُعْدِ
أَيوعِدُنى والرَّمْلُ بَيْنى وبَيْنَهُ   تَأَمَّلْ رُوَيْدًا ما أُمامَةُ مِنَ هِنْدِ
ومِنْ أَجإٍ حَوْلى رِعانٌ كَأَنَّها   قَنابِلُ خَيْلٍ مِنْ كُمَيْتٍ ومِنْ وَرْدِ
[غَدَرْتَ بِأَمْرٍ كُنْتَ أَنْتَ دَعَوْتَنا   إِلَيْهِ وبِئْسَ الشّيمَةُ الغَدْرُ بالعَهْدِ]
وقَدْ يَتْرُكُ الغَدْرُ الفَتَى وطَعامُهُ   إِذا هُوَ أَمْسَى جُلُّهُ مِنْ دَمِ الفَصْدِ ✿

فبلغ عمرًا شِعْرُه فغزا طَيِّئًا فأسر ناسًا من بنى عَدِىّ بن أَخْزَمَ وفيهم قيسُ بن جَحْدَر جَدُّ الطِّرِمّاحِ فوفد اليه حاتِمٌ وكذلك كان يَصْنَع فسأله ايّاهم فوهبهم له إِلّا قيسَ بنَ جَحْدَر لانّه كان من رهطِ عارِقٍ   فقال حاتِمٌ

فَكَكْتُ عَدِيًّا كُلَّها مِنْ إِسارِها   فَأَنْعِمْ وشَفِّعْنى بِقَيْسِ بنِ جَحْدَرِ
أَبوهُ أَبى والأُمَّهاتُ أُمَّهاتُنا   فَأَنْعِمْ فَدَتْكَ اليَوْمَ نَفْسى ومَعْشَرى

---

1 L للثرمله بن شعاب — see Ibn Duraid 235[6]: words in brackets illegible in L and supplied from Aghānī. 3 seq. cf. Ḥamāsa 635[3] seq.: وهَوانا, L وحرانا. 5 ولَكانَ, L لاكنّ. 7 seq. cf. Ḥamāsa 645[4] seq., Yāḳūt I 124[20] seq. 10 verse supplied from Ḥamāsa — Aghānī has غدرت بأمر انت كنت احتذيتنا عليه وشر الشيمة الغدر بالعهد. 11 جُلُّهُ, Ḥamāsa and Aghānī حَلْبَةٌ (var. جُلُّهُ in Ḥamāsa). 13 اليه repeated in L. 15 seq. cf. Ḥātim p. 15[3] seq., Ibn Ḳutaiba Sh. 371[11] seq.

فَوَهَبَه له ✿ وقد كان المُنْذِرُ بنُ ماء السَّماء وَضَعَ ابنًا له يقال له مالك عند زُرارة ابن عُدُس وكان اصغرَ بنى المُنْذِر فبَلَغَ حتّى صار رَجُلًا وإنّه خرج ذاتَ يومٍ يتصيّد فأَخْفَقَ فمرّ بابِلٍ لسُوَيْد بن رَبيعة بن زيد بن عبد الله بن دارم وكانت عنده ابنةُ زُرارة قد وَلَدَتْ له سبعةَ غِلْمَةٍ فأَمَرَ مالك ببَكْرَةٍ منها فنَحَرَها ثمّ اشتوى وسُوَيْدٌ نائمٌ فلمّا انْتَبَهَ سُوَيْد شدّ على مالك بعَصًا ولم يَعْرِفْه فأَمّه ومات الغُلام فخرج سُوَيْد هاربًا حتّى لَحِقَ بمَكّةَ وعَلِمَ انّه لا يأمن وحالَفَ بنى نَوْفَل بن عبد مَناف فغزاهم عمرو بنُ هِنْد وكانت طَيِّئٌ تَطْلُبُ عَثَراتِ زُرارة [وبنى ابيه] حتّى بَلَغَهم ما صنعوا بأخى الملك فانبعث عمرو بنُ ثعلبة بن عَتّاب بن ثعلبة بن رُومان الطّائىّ يقول

مَنْ مُبْلِغٌ عَمْرًا بأَ ... نّ المَرْءَ لَمْ يُخْلَقْ صُبارَهْ

وحَوادِثُ الأَيّامِ لا ... تَبْقَى لَها إلّا الحِجارَهْ

إنّ ابْنَ عَجْزَةَ أُمِّه ... بالسَّفْحِ أَسْفَلَ مِنْ أُوارَهْ

تَسْفِى الرِّياحُ خِلالَ كَشْـ ... ـحَيْه وقد سَلَبوا إزارَهْ

فاقْتُلْ زُرارَةَ لا أَرَى ... فى القَوْمِ أَمْثَلَ مِنْ زُرارَهْ ✿ L 89a

فلمّا بلغ عمرو بنَ هِنْد هذا الشِّعْرُ بَكا وفاضَتْ عَيْناه وبلغ زُرارَةَ الخَبَرُ فهرب وركبَ عمرو فى طلبه فلم يقدر عليه فأخذ امرأتَه وهى حُبْلَى فقال أَذَكَرٌ فى بَطْنِكِ أَمْ أُنْثَى قالت لا عِلْمَ لى بذلك قال ما فَعَلَ زُرارَةُ الغادرُ الفاجرُ قالت إنْ كانَ ما عَلِمْتَ لَطَيِّبُ العَرَقِ سَمِينُ المَرَقِ لا يَنامُ لَيلةَ يَخافُ ولا يَشْبَعُ لَيلةَ يُضافُ فبَقَرَ بَطْنَها

---

1 فَوَهَبَه indistinct. 7 words in brackets from Aghānī. 8 عتاب, so L (see Aghānī XIX 129[20]): L روما. 9 مَنْ الخ L, بانّ الخ بلغا عمرو بن هند. 11 L عجره — gloss in Aghānī قال هشام أول ولد المرأة يقال له زكمة والآخر عجزة. 16 إِنْ الخ L, ان كان ما علمت لطيب العرف (?) سمن (?) المزق (?) لا ىنام (?) لىله (sic) ىحاف ولا ىشمع لىله يصاف, Aghānī ان كان ما علمت الطيب العرق السمين المرق ويأكل ما وجد ولا يسأل عما فقد لا ينام الخ.

وانْصَرَفَ ✿ فقال قومُ زُرارَةَ له واللهِ ما انتَ قَتَلْتَ اخاه فأْتِ المَلِكَ فَاصْدُقْهُ فإنّ الصِّدْقَ يَنْفَعُ عنده فأتاه زُرارَةُ فأخبره الخبر فقال فجِئْنى بسُوَيْدٍ قال قد لَحِقَ بمكّة قال فعَلَىَّ ببَنيه فأُتِىَ ببَنيه السّبعةِ من ابنةِ زُرارَةَ وهم غِلْمَةٌ بعضهم فوق بعض فأمر بقتلهم فتناوَلوا احدَهم وضربوا عُنُقَه فتعلّق الآخرون بزُرارة فقال زُرارة يا بَعْضى سَرِّحْ بَعْضًا فذهب مَثَلًا فقُتِلوا وآلا عمرٌو بأَلِيَّةٍ لَيُحْرِقَنّ من بنى دارِمٍ مائةَ رجلٍ فخرج يريدهم فبعث على مُقَدِّمَتِه عمرو بنَ مِلْقط الطّائىّ فوجَدَ القومَ قد نَذِروا فأخذ ثمانيةً وتسعين منهم بأسفلِ أُوارَة من ناحيةِ البَحْرَيْنِ ولحِقَه عمرو بنُ هِنْد فى النّاس حتّى انْتَهى الى أُوارة فضرب به قُبّتَه وأَمَرَهم بأُخْدودٍ فخُدَّ لهم ثمّ أَضْرَمَ نارًا فلمّا تَلَظّا وٱحْتَدَمَ قذف بهم فيه فاحترقوا ✿ وأقبل راكِبٌ عند المَساء من بنى كُلْفَةَ بن مالك ابن حنظلة من البَراجِم لا يَعْلَمُ بشىء ممّا كان يُوضِعُ بعيرَه فأناخ وأقبل يَعْدو فقال له عمرٌو ما جاء بك قال حُبُّ الطّعام قد أَقْوَيْتُ ثلثًا لم أَذُقْ طعامًا فلمّا سَطَعَ الدُّخانُ ظننتُ انّه دُخانُ طعامٍ فقال عمرٌو ممّن انتَ قال من البَراجِم فقال عمرٌو إنّ الشّقِىَّ راكبُ البَراجِمِ فذهبت مَثَلًا ورمى به فى النّار فاحترق ✿ فهَجَتِ العَرَبُ بذلك تميمًا فقال ابنُ الصَّعِق

ألَا أَبْلِغْ لدَيْكَ بَنى تَميمٍ بِآيَةِ ما يُحِبّونَ الطَّعاما ✿

وقال ابو مُهَوِّش الفَقْعَسىّ

إذا [ما] ماتَ مَيْتٌ مِنْ تَميمٍ فَسَرَّكَ أَنْ يَعيشَ فجِئْ بِزادِ

---

3 Aghānī فعلىّ ببنيه التسعة, omitting the following clause. 5 L سرح (?), Aghānī دع (cf. Maidānī II 246[19]) : L بالية. 6 Aghānī عمرو بن تعلبة بن عتاب بن ملقط. 8 فخُدَّ, L فحد, Aghānī فحفر : L واحتذم (?) تلصا. 10 L يغدوا. 11 سطع, so Aghānī — L صدع. 13 راكِبُ, Aghānī وافد (cf. Maidānī I 7[7]). 14 ابنُ, L بن. 16 seq. cf. Ibn-al-Athīr I 411[4] seq. (om. Aghānī). 17 ما supplied from Ibn-al-Athīr.

بِخُبْزٍ أَوْ بِلَحْمٍ أَوْ بِتَمْرٍ　　أَوِ الشَّىْءِ المُلَفَّفِ فى البِجادِ ۞

وأَقام عمْرو لا يرى احدًا فقيل له أَبَيْتَ اللَّعْنَ لو تَحَلَّلْتَ بامرأةٍ منهم فقد احرقتَ تسعةً وتسعين فدعا بأمرأةٍ من بنى نَهْشَل بن دارمٍ فقال مَن انتِ قالت الحَمْراءُ بنتُ ضَمْرَةَ بنِ جابرِ بن قَطَن بن نَهْشَل بن دارمٍ قال إِنّى لَأَظُنُّكِ عَجَمِيَّةً قالت [ما أَنا بعَجَمِيَّةٍ] ولا وَلَدَنى الأَعاجِمْ

إِنّى لَبِنْتُ ضَمْرَةَ بنِ جابِرْ　　سادَ مَعَدًّا كابِرًا عَنْ كابِرْ

إِنّى لَأُخْتُ ضَمْرَةَ بنِ ضَمْرَهْ　　إِذا البِلادُ لُفِعَتْ بِجَمْرَهْ

فقال أَما واللهِ لولا مَخافةُ أَنْ تَلِدى مثْلَكِ لَصَرَفْتُ النّارَ عنكِ قالت أَما والذى أَسْأَلُه L 895 أَنْ يَضَعَ وِسادَكَ ويَخْفِضَ عِمادَكَ ويُصْغِرَ حَصاتَكَ ويَسْلُبَ مُلْكَكَ ما قتلتَ إِلّا نُسَيًّا أَعْلاها ثُدِىٌّ وأَسْفَلُها حُلِىٌّ قال اقْذِفوها فى النّار فالتفتت فقالت أَلا فَتًى يكون مكانَ العَجوز فلمّا أَبْطَئُوا عليها قالت كأَنّ الفِتْيان حَمًا فذهبت مَثَلًا وقد قُذِفَ بها فى النّار فاحْتَرَقَتْ وكان زَوْجُها هَوْذَةَ بنَ جَرْوَل بن نَهْشَل بن دارم ۞ فقال الشّاعر يذكر عمرو بنَ هِنْد والبُرْجُمِىَّ الذى كان تَمامَ المائةِ

وَقَتْ مِائَةً مِنْ آلِ دارِمَ عَنْوَةً　　ووَفّاهُموها البُرْجُمِىُّ المُخَيَّبُ ۞

وقال لَقيط بن زُرارة يعيّر بنى مالك بن حنظلة بإِحْراقِ عمرو ايّاهم

أَمِنْ دِمْنَةٍ أَقْفَرَتْ بالجِنابِ　　إِلَى السَّفْحِ بَيْنَ المَلا فالهِضابِ

---

1 L الملقف فى الماجاد (see Lisān IV 44[9], where the phrase is explained as = وَطْبُ اللبن). 4 seq., words in brackets supplied from Aghānī, with the substitution of بعَجَمِيَّة for بأعجمية. 6 انى لبنت, so Aghānī — L وانى لابنه (contr. metr.): كابِرًا عن كابِرْ partly illegible in L. 7 إِنّى, L وانى. 8 أَما, L أَم. 9 L عهاذك : L ونُصعِرَ حصاتك (om. Aghānī): L نُسيّا. 12 seq., om. Aghānī. 14 دارم, so L. 15 زُرارة, L زراه. 16 L بالجَناب (?).

بَكَيْتَ لِعِرْفانِ اياتِها وهاجَ لَكَ الشَّوْقَ نَعْبُ الغُرابِ
فأَبْلِغْ لَدَيْكَ بَنى مالِكٍ مُغَلْغَلَةً وسَراةَ الرِّبابِ
فإِنَّ آمْرَءًا أَنْتُمْ حَوْلَهُ تَحُفُّونَ قُبَّتَهُ بالقِبابِ
يُهِينُ سَراتَكُمْ عامِدًا ويَقْتُلُكُمْ مِثْلَ قَتْلِ الكِلابِ
فلَوْ كُنْتُمْ إِبِلًا أَمْلَحَتْ لَقَدْ نَزَعَتْ لِلْمِياهِ العِذابِ
ولٰكِنَّكُمْ غَنَمٌ تُصْطَفا ويُتْرَكُ سائِرُها لِلذِّئابِ
لَعَمْرُ أَبِيكَ أَبِى الخَيْرِ ما أَرَدْتَ بِقَتْلِهِمْ مِنْ صَوابِ
ولا نِعْمَةً إِنَّ خَيْرَ المُلوكِ أَفْضَلُهُمْ نِعْمَةً فى الرِّقابِ

وإنّما اراد بذلك بنى مالك بن حنظلة لانّهم كانوا يخدمون عمرو بنَ هِنْد والمُلوكَ ✿ وفيها يقول الطِّرِمّاح

ودارِمٌ قَدْ قَذَفْنا مِنْهُمْ مِائَةً فى جاحِمِ النّارِ إِذْ يُلْقَوْنَ فى الخُدَدِ
يَنْزُونَ بالمُشْتَوَى مِنْها ويوقِدُها عَمْرٌو ولَوْلا لُحومُ القَوْمِ لَمْ تَقِدِ

المُشْتَوَى ما اشتوى من * * وهو هاهنا ما اشتوى من النّار ويُوقِدُها عَمْرٌو يعنى عمرو بنَ ثعلبة بن مِلْقَط الطّائِىّ وكان على مُقَدِّمَةِ عمرِو بن هند يومَ أُوارَةَ ✿ فلمّا L 90a حَضَرَ زُرارَةَ الموتُ جَمَعَ بنيه وأَهْلَ بيته وقال إنّه لم يَبْقَ [لى] عند احدٍ من العرب وِتْرٌ إلّا وقد ادركتُه غيرَ تحضيضِ الطّائِىِّ ابنِ مِلْقَطٍ المَلِكَ علينا حتّى صَنَعَ ما صَنَعَ فأَيُّكم يَضْمَنُ لى ذلك فقال عمرو بن عمرو بن عُدُس أَنا لك بذلك يا عَمِّ ومات زُرارة فغَزا عمرُو بنُ عمرو جَديلَةَ من طَيِّئٍ ففاتوه فأصاب ناسًا من بنى طَرِيف بن مالك وطَرِيف بن عمرو بن ثُمامَةَ وهو قولُ عَلْقَمَةَ بنِ عَبَدَةَ

أَصَبْنَ الطَّرِيفَ والطَّرِيفَ بنَ مالِكٍ وكانَ الشِّفاءُ لَوْ أَصَبْنَ المَلاقِطا

---

5 L نَرَعْتْ (?), Aghani كرعت. 7 L لعمرو : أَبى , L الى orig. متى (?), Aghani الى. 13 text partly illegible in L. 15 L حضره : لى supplied from Aghani. 18 Aghani جديلة بن طيئ. 19 L وطريف ابن عمرو.

XII.

See p. 703[1] seq. (N⁰. 66 v. 32).

(L 105a) هـذا يومُ إراب وكان من حديثه أَنّ الهُذَيْلَ الأكبر ابنَ هُبَيْرَةَ التَّغْلبىّ احدَ بنى ثعلبة بن بكر خَرَجَ غازِيًا يريد بنى سعد بالرَّمْل حتّا اذا ما هو صَدَرَ عن الصُّبَيْغاء وطَلَحَ لَقِىَ المُوَجَّهَ اخا بنى إهاب بن حِمْيَرِىّ بن رِياحٍ فأخذه فقال فيمَ انتَ قال المُوَجَّهُ أَنا راحِلٌ الى أَهْلى قال وأين هم قال تَرَكْتُهم بإرابٍ قال فأين المُقاتِلَةُ قال غازون كُلُّهم ✿ فمال عليهم حتّى وَرَدَ إرابَ (وجُلُّ أَهْلِها بنو حِمْيَرِىّ بن رِياحٍ) فاحْتَمَلَ مَنْ قَدَرَ عليه منهم حتّى وَرَدَ يُسْرًا وكان ممّن سَبا رشيّةُ بنتُ شَدّاد بن شِهاب وماوِيَةُ بنتُ حِنّاءَةَ وزَيْنَبُ بنتُ جَزْءِ بن سعد وامرأةُ جَزْءٍ فقالت له امرأةُ جَزْءٍ (وكان اخذها وابنتَها الحَرْشاءَ) إنّ حُرًّا لا يَحِلُّ له أَنْ يُجامِعَ امرأةً باتت فى الجيش ليلةً فأَطْلَقَها وابنتَها ✿ وعلى يُسْرٍ جَيْشُ بنى ثعلبة وجَيْشُ بنى رِياحٍ قد سبقوا الهُذَيْلَ الى الماء فلمّا رآهم الهُذَيْلُ أَرْسَلَ اليهم أَفيكم جَزْءُ بنُ سعد قالوا نَعَمْ قال فانّ هذا الهُذَيْلَ قد اخذ مالَه ونِساءَه فقال عُتَيْبَةُ بن الحٰرِث بن شِهاب إنّ L 105b القوم قد جاءوا فَلًّا مُعَطَّشين فامْنَعوهم الماءَ وقاتِلوهم دونه حتّى يُعْطوكم بأَيْديهم ✿ فلمّا أَرْفأَ اليهم الهُذَيْلُ قال لجَزْءٍ هل تَعْرِفُ الحَرْشاءَ قال نَعَمْ قال اطلقتُها وأُمَّها ✿ وأقسم بالله لَإنْ رددتم الينا إناءً من آنِيَتِنا اليومَ قبل أَنْ يأتِيَنا مَلْآنَ من ماء يُسْرٍ لَيَأْتِيَنَّكم فيه رَأْسُ إنْسانٍ منكم تَعْرِفونه من ذَكَرٍ او أُنْثى ✿ فقال بنو رِياحٍ يا بنى ثعلبة إنّه ليس لكم فى ايدى القوم سَبْىٌ ومتى تُقاتِلوا القومَ يَقْتُلوا أَبْناءَنا ونِساءَنا

XII. 1 L اراب (but see line 5). 2 بالرَّمْل, L بالوهل (?) — see Yākūt III 368[4]. 3 L المُوحَّة (and الموجَّه below): إهاب, L اهان (?). 4 أَهْلى, L ملى (?). 5 فاحْتَمَلَ, "he carried off". 6 قَدَرَ, L فور (?): L رشيّة (?). 9 L يسرٌ.

فنُذَكِّرُكم بالله لمّا كَفَفْتم   فقالت بنو تعلبة واللهِ لا نَقبلُ بغائطِ حَيٍّ وهم به إنْ لم نُقاتلْهم   فمضى بنو تعلبة   وقال الهُذَيْل وبنو رِياح بِبُسْرٍ فاشتروا بعضَ سَبْيِهم وأطلقوا الباقين   فهذا حديثهم

XIII.

See p. 749[4] seq. (N°. 69 v. 34).

L 143b يومُ الجُفْرَة   وكان من حديث الجُفْرَة أنّه لمّا قَدِمَ مُصْعَبُ بنُ الزُّبَيْر الكوفةَ وقتلَ المُخْتارَ بنَ ابى عُبَيْد الثَّقَفِىّ تزوّج عائشةَ بنتَ طَلْحَةَ بن عُبَيْد الله وسُكَيْنَةَ بنتَ الحُسَيْن واسمُها امنةُ وأَصْدَقَ كُلَّ واحدة منهما خَمْسَمائةِ الفٍ وأرسل الى كلّ واحدة سوى الصَّداق خَمْسَمائة الف (يقال صَداق وصِداق وصَدُقة) فكتب أَنَسُ ابنُ زُنَيْم اللَّيْثىّ الى عبد الله بن الزُّبَيْر

أَبْلِغْ أَميرَ المُؤْمنين رِسالةً   مِنْ ناصحٍ لكَ لا يُريدُ خِداعا
بُضْعُ الفَتاةِ بِأَلْفِ أَلْفٍ كاملٍ   وتَبيتُ ساداتُ الجُنودِ جِياعا
لَوْ لأَبى حَفْصٍ أَقولُ مَقالتى   وأَقُصُّ ما حَدَّثْتُكُمْ لَارْتاعا

قال صَدَقَ واللهِ لو حُدِّثَ ذلك عُمَرُ لَارْتاعَ ۞ وكان مُصْعَبٌ وَفَدَ الى عبد الله ثلثَ مَرّاتٍ اوّلهنّ حين قتل المُخْتار بن ابى عُبَيْد ومعه إبْرٰهيمُ بنُ الاشتر ووفْدُ اهل الكوفة والثّانية بمالِ اهل العراق ۞ فلمّا قَدِمَ عليه عَزَلَه عن البصرة واستعمل عليها ابنَه حَمْزَةَ ابن عبد الله شابًّا تائهًا فأقام مُصْعَبٌ عند عبد الله بمكّة خمسةَ أَشْهُرٍ وهو معزول فلمّا قَدِمَ حَمْزَةُ البصرةَ فتلقّاه النّاسُ فقال ابن فلان وفلان لِوُجوه اهل البصرة ما مَنَعَهم أَنْ

---

1 حَيٍّ , L حى (?).

XIII. 9 seq. cf. Aghānī III 122[29] seq., XIV 170[28] seq.   11 لو لأبى, so L, Aghānī (see *Additions and Corrections*, note on p. 656[15]).

يَتَلَقَّوْنى فقيل للأحنف يـأَبا بَحْر كيف رأيتَ اميرَك قال لا يُشْتَبِيكم ✿ ثمّ إنّ حَمْزَة قال ما بالُ هـذا العَطاء يوْخـذ ما بالُ عـذه الاموال تصير الى اقـوامٍ يَذْهَبون بها فقال مالـك بن مِسْمَع لمَوْلًا له يقال له مُسْلِمْ حَـوِّلْ سُرادِقـى وهـو يومـئـذ بالجِسْر الأكـبر ووَدَّنَ عَيْنَه (اى طَـلاهـا) وٱعْتَلَّ ثمّ ارسل الى حَمْـزَة بـنِ عبد الله أَنِ ٱلْحَـقْ بأهلك ✿ ففى ذلك يقول العُدَيْل بن الفَرَجِ العِجْلىّ

إذا ما خَشِينا مِنْ أَميرٍ ظُـلامَـةً   أَمَـرْنا أَبا غَـسّانَ يَـوْمًا فعَـسْكَـرا

إذا ما أَبـو غَسّانَ لَمْ يُعْطَ سُؤْلَهُ   أَرادَ أَبــو غَــسّـانَ أَنْ يَـتَـأَمَّــرا

فما فى مَعَدٍّ كُلِّها مِثْلُ مالِـكٍ   أَغَـرُّ إذا سَـمَـى وأَبْعَدُ مَنْظَرا

بَنِى مِـسْـمَـعٍ لَـوْلا الالٰهُ وأَنْـتُمْ   بَـنِى مِسْمَعٍ لَمْ يُبْكِرِ اللّٰهُ مُبْكِرا

بَنِى مِـسْـمَعٍ أَنْـتُمْ ذُؤابَـةُ وائـِلٍ   وأَكْرَمُهُمْ فى أَوَّلِ الـدَّهْـرِ جَـوْهَـرا ✿

فلمّا بلغ ذلـك ابنَ الـزُّبَيْر [دعا مُصْعَبًا] فقال اينَ ابـنُ اخـيـك قـد حَـدَّثَ نفسه اى ضَعُفَ عَقْلُه اى بالتّيهِ وذلـك لضَعْفِ عَقْلِه ✻ ✻ تقول لِرَجُلٍ اذا ضَعُفَ عَقْلُه قـد حَـدَّثَ نـفـسه ✿ فانصرف مُصْعَب على عمَلِه على العِراق كُلِّه وأخرج مالِكًا وأهـلَ البصرة حَمْزَةَ بـنَ عبد الله وما رأى اهـلُ العِراق اميرَ فِتْنَةٍ قطّ أَشْبَهَ بأُمَراء الجَماعة من مُصْعَبٍ وكان مُصْعَب أَحَبَّ أُمَراء العِراق اليهم كان يُعْطيهم عَطاءَيْنِ عَطاءً للشِّتاء وعَطاءً للصَّيْف وكان يشتدّ فى موضعِ الشِّدّة ويَلين فى موضعِ اللّين فلم يزل مُصْعَب مُحْكِمًا لأمره قَوِيًّا على شأنه ✿ وكان عبـد الملك يكتب الى شيعَته من اشرافِ اهل العِراق فى الاغتيال لِمُصْعَبٍ وكان المَرْوانِيّون يُعْرَفون بالكوفة والبصرة فكان بالبصرة ممّن يدعو

L 144a (margin, beside the line beginning قد حدّث نفسه)

---

1 L يُشَتِيكم.   2 العطاء partly effaced in L.   6 cf. Aghānī XX 17[24]: أَبا غَسّانَ, see p. 460[11] seq.   9 L مُكْرِا اللّٰهُ ـبكـر — i. e. « God would not send the early rain ».   11 words in brackets partly effaced.   15 وكان, L من (due to what precedes): L عطايين.

الى طاعة بنى مَرْوانَ زيادُ بنُ عمرو العَتَكىّ ومالكُ بنُ مِسْمَع البَكْرىّ وعُبَيْدُ الله بنُ زياد ابن ظَبْيانَ احدُ بنى تَيْم الله بن ثعلبة وسُوَيْدُ بنُ مَنْجوف الذُّهْلىّ ثمّ السَّدوسىّ وكان بالكوفة منهم الهَيْثَمُ بنُ الأَسْوَد النَّخَعىّ وأَشْرَسُ بنُ جُبَيْر النَّخَعىّ ومُحَمَّدٌ ومُغيرَةُ الهَمْدانيّان ✿ فكتب عبد الملك الى شيعَته بالبصرة يأمرهم أَنْ يَخْرُجوا على مُصْعَب وأخبرهم انّه باعثٌ اليهم بألف رَجُل من اهل الشّأم ولم يَطْمَعْ فى ذلك من اهل الكوفة ومُصْعَبٌ بها وخَليفَتُه على البصرة عبدُ الله بنُ عُبَيْد الله بن مَعْمَر التَّيْمىّ اخو عُمَرَ ابن عُبَيْد الله وكان عبد الملك بن مَرْوانَ يَخْرُجُ كُلَّ سنةٍ الى بُطْنانِ حَبيب وهو من أَدْنا قِنَّسْرينَ الى الجَزيرة فيُعَسْكِرُ بها ويَخْرُجُ مُصْعَب بن الزُّبَيْر الى مَسْكِنَ فيُعَسْكِرُ بباجُمَيْرا من ارض المَوْصِل فكان عبد الملك بن مَرْوانَ يقول إِنّ مُصْعَبًا قد أَبَا إِلّا جُمَيْراته واللهُ موقِدُهنّ عليه وفى ذلك يقول ابو الجَهْم الكنانىّ

أَبَيْتَ يا مُصْعَبُ إِلّا سَيْرا أَكُلَّ عامٍ لَكَ باجُمَيْرا ✿

فكان اذا اشتدّ الشّتاء وارْتَجَّ الثَّلْجُ انصرف هذا الى دِمَشْق وهذا الى الكوفة فاغترّه عبدُ الملك فى بعض ذلك فكتب الى شيعَته بالبصرة فأمرهم أَنْ يَثوروا بها ويأخذوها وبعث فى ذلك خالدَ بنَ عبد الله بن أَسيد فأقبل حتّى نزل على مالك بن مِسْمَع فلَبِثوا فى امرهم ايّامًا ثمّ قال خالد لمالك نادِ بَجَيْبْشك قال ذلك اليك ✿ وبعث عبدُ الملك عُبَيْدَ الله بنَ زياد بن ظَبْيانَ فى الف فارسٍ من فُرْسان اهل الشّأم فوافَوُا البصرةَ وثار خالدُ بنُ عبد الله بالجُفْرَة وخرج مَنْ كان بالبصرة من المَرْوانيّين فاجتمعوا بها ونادَى مالكٌ فى قومه فأتاه منهم عصابَةٌ ونادَى خالدٌ فى النّاس فخرجوا على الأَهْواء لا على الرّايات منهم المَرْوانىُّ والزُّبَيْرىُّ يَرَى احدُهم سَيِّدَ قومه قد خرج فخرج معه ✿ وكان

---

2 L احدَ.   8 الجَزيرة, L الحيرة (cf. Yākūt I 454[21] seq.): L فيُعكسر. 9 قد النخ, so Yākūt loc. cit. — L قد اتا الا جَمراته (the reading جُمَيْراته is confirmed by Bakrī 139[19]).   15 نادِ بَجَيْبْشك, L (?) ما يجيسك.

مع خالد من الأَزْد * * بن قيس الجُعْفىّ وزيادُ بنُ عمرو العَتَكىّ وعَبْدُ الله ابن فَضالَةَ الزَّهْرانىّ ومن بنى تميم ابنُ بوّ السَّعْدىّ * * عمرو وعبدُ العزيز بنُ بِشْر جَدُّ نُمَيْلَةَ بن مُرَّةَ السَّعْدىّ وابو حاضر الأُسَيْدىّ ومن ثَقيف عُبَيْدُ الله بنُ عُثْمٰن بن ابى العاص وعَبْدُ الله بنُ ابى بَكْرَةَ ومن عبد القَيْس الحَكَمُ بنُ المُنْذر بن الجارود والحَكَمُ بنُ مُخَرِّبَةَ وأقبل سُوَيْدُ بنُ مَنْجوف الذُّهْلىّ اليهم فى اصحابه * النّاس بالجُفْرَة هُوْلاءى ومن خرج * * * * * * وبَقِيَّةُ النّاس زُبَيْرِيَّةٌ وهم الجماعة مع عبد الله بن عُبَيْد الله بن مَعْمَر فاقتتلوا بالجُفْرَة اربعين ليلةً ومُصْعَب بباجُمَيْرا ❊
L 144b
ثمّ إنّ مُصْعَبًا دعا زَحْرَ بنَ قيس الجُعْفىّ فعَقَدَ له على الف فرس من اهل العراق وأَمَرَه أَنْ يستبطنَ دِجْلَةَ فخرج مُغِذًّا على الظَّهْر وبعث فى السُّفُن الف راجل حتّى تَوافَوْا جميعًا بالبصرة الى عبد الله بن عُبَيْد الله فلمّا قدموا عليه قَوِىَ أَمْرُه ❊ وكان عبد المَلِك كتب الى خالد إنّى مُمِدُّكم بخمسة آلاف رجل فلم يَفْعَلْ ففَتَّ ذلك فى أَعْضادهم فلمّا التقوا انهزم خالدٌ ومَنْ معه من المَرْوانيّة وفُقِئَتْ عينُ مالك ابنِ مِسْمَع وحَمَلَتْ رَبيعَةُ خالدَ بنَ عبد الله بن خالد حتّى أَلْحَقوه بالشّأم وهَرَبَت الجُفْرِيّة وأقام مَنْ اقام واستأمنوا على انفسهم فأَمّا مالكٌ فانّه لَحِقَ بثَأْجٍ من ارض البَحْرَيْن بنَجْدَةَ الحَروريّ فأكرمه وأعطاه مائةً من الابل فقالت الخَوارِجُ تُعْطِى مُنافِقًا مائةً من الابل وقد عرفتَ حالَه قال إنّى احببتُ أَنْ أَتَأَلَّفَه وقد اعطى رسولُ الله صلّى الله عليه المُؤَلَّفَةَ قلوبُهم فلم يزل مالكٌ عند نَجْدَةَ حتّى قُتِلَ مُصْعَبٌ

---

1 seq., the ends of the lines in L are here partly illegible: الجعثمى indistinct (see Ibn Duraid 300[18]): وعَبْدُ, L وعممد (see Ṭabarī II 802[3]). 2 بوّ indistinct. 3 الأُسَيْدىّ, L الاسدى. 5 مُخَرِّبَةَ indistinct (see p. 737[15]). 8 ثمّ, L مع. 11 آلاف, L الالف.

XIV.

See p. 816[4] seq. (N⁰. 78 v. 13).

(L 122a) يَسارُ الكَواعِب زعم ابو عُبَيْدَةَ انّه عَبْدٌ لبنى غُدانَةَ بنِ يربوع وزعم الكَلْبىّ انّ يَسارَ الكَواعِب كان عَبْدًا للجبا بن حنظلة بن نَهْد بن زيد بن لَيْث بن سُود ابن أَسْلُم بن الحافِ بن قُضاعَةَ (وليس فى العَرَب أَسْلُم إلّا هذا وأَسْلُم بن القِيافة بن عَلِق وكلّ فَتًى فى العرب أَسْلَمُ) وإنّ يَسارًا هذا تَعَشَّقَ الرّائِقَةَ بنتَ الجبا بنتَ مَوْلاه فَخَضَعَ لها بالقول فزَبَرَتْه فشَكا عِشْقَها الى رَفيقه وكان يَرْعَى معه فقال له [يا] يَسارُ كُلْ لَحْمَ الحُوار وٱشْرَبْ لَبَنَ العِشار وإيّاك وبَناتِ الأَحْرار ٥ فعَصاه وخَضَعَ لها ثانِيَةً فضَحِكَتْ اليه فرجع فقال لصاحِبِه فأعاد عليه القولَ الاوّلَ ونَهاه ثمّ عادَ اليها فخَضَعَ لها فقالت له ايتِ مَرْقَدى اللّيلة فتَخَلَّفَ عن الابل وصارَ الى مَرْقَدِها وقد أَخَذَتْ له مُوسَى فلمّا جاءَ قالت إنّ للحَرائِرِ طِيبًا فإنْ صَبَرْتَ عليه أُمَكِّنْكَ من نفسى فقال شَأْنَكِ فجَبَّتْهُ وجَدَعَتْ أُذُنَيْهِ وشَفَتَيْهِ فوَقَعَ مَغْشِيًّا عليه فلم تزل تَضْرِبُه بالعَصَى حتّى افاق فرجع الى صاحِبِه خَصِيًّا مجدوعًا فضربت به العربُ المَثَلَ

XV.

See p. 887[2] seq. (N⁰. 94 v. 19).

(L 187b) يومُ خَزازَى وكان من حديثِ خَزازٍ (وكان بعَقْبِ يومِ السُّلّانِ) أَنّ مَلِكًا من مُلوك اليَمَن كانت فى يديه أُسارَى من رَبيعَةَ ومُضَرَ وقُضاعَةَ فوَفَدَ عليه وَفْدٌ منهم من

XIV. 2 L للجبا (and الجبا below). 3 L اسلم unvocalised (and so also below): L القِمانَة. 5 يا supplied from O. 7 فضحكت indistinct. 9 جاء, L حات (?).

XV. Cf. Ibn-al-Athīr I 382[4] seq. 12 خزازٍ, so L.

وُجوهِ مَعَدٍّ منهم سَدوسُ بنُ شَيْبانَ بن ذُهْل بن ثعلبة وعَوْفُ بنُ مُحَلِّم بن ذُهْل بن شَيْبان وعَوْفُ بنُ عمرو بن جُشَم بن رَبيعة بن زَيْد مَناة بن عامر الضَّحْيان [وجُشَمُ ابنُ ذُهْل بن هلال بن رَبيعة بن زَيْد مَناة بن عامر الضَّحْيان] فلَقِيَهم رَجُل من بَهْراء يقال له عُبَيْد بن قُراد كان فى الأسارَى وكان شاعرًا فسألهم أن يُدْخِلوه فى عِدَّة مَنْ يسألون فكلّموا المَلِكَ فيه وفى الأُسارَى فوهَبَهم لهم ۞ فقال عُبَيْد بن قُراد فى ذلك L 183a

نَفْسى الفِداءُ لِعَوْفِ الفَعالِ وعَوْفٍ ولِابْنِ هلالٍ جُشَمْ
تَدارَكَنى بَعْدَ ما قَدْ هَوَيْـــتُ مُسْتَمْسِكًا بِعَراقى الوَذَمْ
ولَوْلا سَدوسٌ وقَدْ شَمَّرَتْ بِىَ الحَرْبُ زَلَّتْ بِنَعْلى القَدَمْ
ونادَيْتُ بَهْراءَ كَىْ يَسْمَعوا ولَيْسَ بِآذانِهِمْ مِنْ صَمَمْ
ومِنْ قَبْلِها عَصَمَتْ قاسِطٌ مَعَدًّا إذا ما عَزيزٌ أَزَمْ ۞

فاحتبس المَلِكُ عنده بعضَ الوَفْد رَهينةً وقال للبقيّة ايتونى برُؤَسائكم لآخُذَ عليهم مَواثيقَهم بالطّاعة وإلّا فاعْلَموا أنّى قاتِلٌ اصحابَكم ومُحارِبُكم ۞ فرجعوا الى قومهم فأخبروهم الخبر فبعَثَ كُلَيْبٌ فى رَبيعة فجمعهم ثمّ بعث على مقدّمته السَّفّاحَ التَّغْلبىَّ وهو سَلَمَةُ ابنُ خالد بن كعب بن زُهَيْر بن تَيْم بن أُسامة بن مالك بن بَكْر بن حُبَيْب بن عمرو بن غَنْم بن تَغْلِبَ وأَمَرَه أن يُوقِدَ على خَزازَى ليَهْتَدوا بناره وقال له إنْ غَشِيَكَ العَدُوُّ فأَوْقِدْ نارَيْنِ ۞ وبَلَغَ مَذْحِجَ اجتماعُ رَبيعة ومَسيرُها فاقبلوا بجُموعهم واستنفروا مَنْ يَليهم من قبائل اليَمَن فلمّا سمع اهل تِهامة بمَسير مَذْحِجَ انضمّوا

1 مُحَلِّم, L محلد (?). 2 seq., words in brackets supplied from Ibn-al-Athīr — see the first of the following verses. 4 كان, L كانت, Ibn-al-Athīr وكان. 8 بعراقى, so L. 9 L ولا سَدوس (sic). 14 كُلَيْب, i. e. كُلَيْب بن رَبيعة التَّغْلبىّ.

الى رَبيعة وهَجَمَتْ مَـذْحِجٌ على خَزازٍ فلمّا رأى كُلَيْبٌ النّارَيْنِ اقبل اليهم بالجُموع فصبّحهم فالتقوا بخَزازٍ فاقتتلوا قِتالًا شديدًا فانهزمت جُموعُ مَذْحِجٍ وانْفَضَّتْ ✿ فقال السَّفّاح في ذلك

وَلَيْلَةَ بِتُّ أُوقِدُ في خَزازَى   هَدَيْتُ كَتائِبًا مُتَحَيِّراتِ

خَزاز ومُتالِع وكِير أَجْبالٌ ثلثةٌ بطَخْفَةَ ما بين البصرة الى مكّة فمُتالِعٌ عن يمين الطّريق الذّاهب الى مكّة وكِيرٌ عن شماله وخَزازٌ بنَحْرِ الطّريق إلّا انّها لا يمرّ النّاس عليها

ضَلَلْنَ مِنَ السُّهادِ وكُنَّ لَوْلا   سُهادُ القَوْمِ أَحْسَبُ هادِياتِ ✿

رجعت القصيدة

لَوْلا فَوارِسُ تَغْلِبَ ٱبْنَةِ وائِلٍ   دَخَلَ العَدُوُّ عَلَيْكَ كُلَّ مَكانِ
ضَرَبوا الصَّنائِعَ والمُلوكَ وأَوْقَدوا   نارَيْنِ قَدْ عَلَتا عَلَى النِّيرانِ ✿

وقال عمرو بن كُلْثوم

ونَحْنُ غَداةَ أُوقِدَ في خَزازَى   رَفَدْنا فَوْقَ رَفْدِ الرّافِدينا

XVI.

See p. 944^{4} seq. (N^{0}. 98 v. 9).

كان من حديث هذا أَنّ رَجُلًا من بنى قَيْس بن ثعلبة يقال له قَيْس بن حَسّان (L 194b)

---

2 L وانقصت. 4 L هُديت. 5 seq. cf. Yākūt II 432^{18} seq., and see Bakrī 106^{11}, 485^{24} seq.: L ومتالع unvocalised, and so also below (Ibn-al-Athīr I 383^{3} wrongly has سالع or سالغ): وكير, L وكبب (?) and وكبب (?) below. 6 الا الحج, so L — Yākūt الا ان لا يمرّ الناس عليها ثلاثتها. 10 seq., these verses occur here in L for the second time (cf. N^{0}. 94 vv. 20, 19). 13 cf. p. 887^{6}.

XVI. Cf. Ḥamāsa 255^{24} seq.

ابن عمرو بن مَرْثَد (وكانت جَدَّةُ قَيْسِ بن حَسّان ماوِيَّةَ بنتَ حُوَىّ بن سُفْيَن بن مُجاشع وأُمُّها حَنَّةُ بنتُ نَهْشَل بن دارم) وكان نازلًا فى اخواله بنى مُجاشع وكان رَجُلٌ من بنى أَسَد ثمّ احدُ بنى الصَّيْداء يقال له عمرو بن عِمْران جارًا لحربىّ بن ضَمْرة ابن جابر بن قَطَن فأَخَذَ قَيْسُ بنُ حَسّان بَكْرًا من ابل الأَسَدىّ فأَتَى الأَسَدىُّ حربىَّ ابنَ ضَمْرة فقال انّ قيسًا قد اخذ بَكْرًا من إبلى وأَنا جارُك فغضب حربىٌّ فأتى قيسًا فضَرَبه ضَرْبَةً بالسّيف على ساعده فقطَعَ احدَ زَنْدَيْه وأَخذ منه ثلثين بعيرًا فدَفَعها الى الأَسَدىّ ۞ وقال فى ذلك حربىٌّ

عَمْرَو بنَ عِمْرانٍ حَبَوْتُ بِهَجْمَةٍ — مَكانَ قَلوصٍ خَشْيَةً أَنْ أُعَيَّرا
فأَوفَيْتُهُ منها ثَلٰثينَ جِلَّةً — ولَمْ يَكُ نَصْرُ الجارِ أَنْ أَتَدَثَّرا L 195a
مَخافَةَ يَوْمٍ أَنْ أُسَبَّ بِمِثْلِها — إذا أُظْهِرَ السَّبُّ الّذى كانَ مُضْمَرا ۞

فانطلق قيس بن حَسّان الى أَخْواله بنى مُجاشع فأَخْبَرَهم بصَنيع حربىّ فغضبوا من ذلك ومَشَوْا الى بنى نَهْشَل فقالوا يا بنى نَهْشَل إنْ نَكُنْ أَخْوالَ قَيْس فانّكم اخوالُه فرُدّوا عليه ابلَه فكلّموا حربيًّا فأَبَى أَنْ يَرُدَّها فقال بنو مُجاشع إمّا أَنْ يُرَدَّ الابلُ وإمّا أَنْ تخلَعوا حربيًّا فخلَعوه فأخذه بنو مُجاشع بأُصاخ فضربوه وجَرّوه وأخذوا منه اكثرَ من الابل التى كان أَخَذَ فلمّا رأى ذلك حربىٌّ أتا بنى نَهْشَل فقال انّه قد أُتِىَ الىّ أَمْرٌ قبيحٌ فانْصُرونى فأَبَوْا أَنْ يَنْصُروه وقالوا قد قطعتَ إِخْوَتَك وأَسأْتَ فيما بينك وبينهم فأخذت بنو مُجاشع عَبْدَ عمرو ابا عَجْرَد بن ضَمْرة اخاه فضربوه ضَرْبًا شديدًا وأَوْثَقوه حتّى رُدَّ الابلُ ووَلِىَ ذلك نوّاسُ بنُ عامر اخو بنى سُفْيَن بن مُجاشع وهو فارسُ المِدْلَص ۞ تمّ اليوم ورجعت القصيدة

---

1 حُوَىّ, L حدى. 3 L لنخربى (sic) ابن ضمره. 4 seq.; L حربى (sic) بن ضمره. 5 L حرىى (and so in line 7). 9 L اتدثرا. 11 L حرىّ. 13 L حربيًا (and so in the next line). 14 فأخذه, L فاخذوه. 15 L حرىى : L أتى الى. 18 L رد الابل, Hamāsa ردت عليهم الابل.

XVII.

See p. 974[15] seq. (N⁰. 101 v. 82).

A.

كان من شَأْنِ هذا البيت أَنّ غَضوبَ اختَ بنى رَبيعة بن مالك بن زَيْدِ مَناة (L 188a) كانت ناكِحًا فى بنى عَوْف بن مالك من بنى طُهَيَّة ثمّ من بنى سُبَيْع وكانت مع زَوْجها زمانًا ثمّ تَزَوَّجَ عليها امرأةً منهم فأُولِعَتْ بهم تَهْجوهم فقالت

بَنو سُبَيْعٍ زَمَعُ الكِلابِ   لَيْسوا إِلَى سَعْدٍ ولا الرِّبابِ
ولا إِلَى القَبائِلِ الرِّغابِ   كَمْ فيهِمُ مِنْ طَفْلَةٍ كَعابِ
كَعْباءَ ذاتِ رَكَبٍ قَبْقابِ   خَبيثَةِ المَشْعَرِ فى الثِّيابِ
تَتْبَعُ كُلَّ عَزَبٍ وَثّابِ ✿

فأَوْعَدَها رِجالٌ منهم مِرْبَعٌ وبنو وَقْدانَ وبنو سَيّار وبنو مَجْمَع فقالت

يا مِرْبَعًا يا مِرْبَعَ الضَّلالِ   يا فاجِرًا مُسْتَقْبِلَ الشِّمالِ
عَلَى بَعيرٍ غَيْرِ ذى جِلالِ   يا مِرْبَعًا هَلْ حانَ مِنْ إِقْبالِ ✿

فلمّا سمعوا ذلك مَشا اليها مِرْبَعٌ والفِتْيَةُ الآخرون فقَتَلَها مربعٌ وضَرَبَها الآخرون جميعًا فقال مِرْبَعٌ فى ذلك

شَفَيْتُ الغَليلَ مِنْ غضوبَ فأَصْبَحَتْ   لَها إِرَمٌ فى رَأْسِ عَبْلاءَ عاقِلِ
سَأَنْقِمُ مِنْها جَهْلَها وسَفاهَها   وإِنْصاعَها فى كُلِّ حَقٍّ وباطِلِ
أَلا لا تُراعُوا إِنَّما هِىَ لِصَّةٌ   يُسارِعُ فيها فِتْيَةٌ بِتَناضُلِ ✿

XVII. A. 1 غضوبَ, so L. 6 L وكعبآ ذاتِ رُكَبٍ. 8 وَقْدانَ, L وقران (?): مَجمَع, so L. 9 مِرْبَعًا, so L: L فاجر. 10 L حِلالِ. 14 L سانقم (?). 15 L نتناصل (?).

فقال لهم جرير يعيّرهم قتْلَها وأَنْ لم يُدْرِكوا بثأْرِها

بَنِى العَبْدِ لَوْ كُنْتُمْ صَرِيحًا لِمالِكٍ   لَوَرَّعْتُمْ دونَ الظَّعائِنِ مَرْبَعا
وأَدْرَكَ مِنْكُمْ مَرْبَعٌ يَوْمَ عاقِلٍ   ظَعائِنَ قَدْ راءى بِهِنَّ وسَمَّعا L 188b
أَلا إِنَّما كانَتْ غَضوبُ مُحامِيًا   غَداةَ إِذ لَمْ يَدْفَعِ الشَّرَّ مَدْفَعا

B.

(L 190a) كان سَعْدُ بنُ صُبَيْحٍ النَّهْشَلىّ اخو ابى بَذّالٍ قَتيلِ زَبابِ بنِ رُمَيْلَةَ خرج فلَقِىَ رَجُلًا من بنى ابى بكر بن كِلاب يقال له مِرْبَعُ بنُ وَعْوَعَةَ بن ثُمامة بن الحٰرِث بن سعيد بن قُرْط بن عَبْد بن ابى بَكْرٍ فمرِضَ سَعْدٌ وهو عند مِرْبَعٍ فَأَلْطَفَه مِرْبَعٌ وأَحْسَنَ اليه وضَمَّهُ الى بيته ومع مِرْبَعٍ امرأَةٌ له وجارِيَةٌ وعَبْدانِ ثمّ إِنّ سَعْدًا وَجَدَ خِفَّةً وقد خرج مِرْبَعٌ يأْتى اهلَه بماء فوَثَبَ سَعْدٌ على امرأةِ مربعٍ فلمّا فعل ذلك صاحت وجاء مِرْبَعٌ فضَرَبَه بالسّيف حتّى قتله   فقال مِرْبَعٌ فى ذلك

فَزِعْتُ إِلَى سَيْفِى فنازَعْتُ غِمْدَهُ   حُسامٍ بِهِ أَثْرٌ قَديمٌ مُسَلْسَلِ
فغادَرْتُ سَعْدًا والسِّباعُ تَنوبُهُ   كَما ٱبْتَدَرَ الأَوْرادُ جَمَّةَ مَنْهَلِ
ولَمّا رَآنى فى الأَداوَةِ راقَهُ   وأَعْجَلْتُهُ بالسَّيْفِ قَبْلَ التَّبَلُّلِ

---

2 seq. cf. Jarīr I 171[16] seq., J fol. 4a: لَوَرَّعْتُمْ دون, indistinct in L: L الصَّعَاين : L مَرْبَعًا, J مُرْبَعًا (but مِرْبَعٌ in the next verse). 3 وأَدْرَكَ, J تَدارَكَ. 4 J غَداةَ اللِّوى.

B. Cf. Yāḳūt II 475[2] seq. 5 on Abū Badhdhāl and Zabāb, see Boucher 195[5] seq. (= Aghānī VIII 159[4] seq.): L قتيلُ زبان (?) بن زميله. 6 L مَرْبَعٌ. 7 سعيد, Yaḳūt سعد. 11 L حُسامٌ, Yāḳūt حُسامًا. 12 الأَوْرادُ, Yāḳūt الوُرّادُ (sic leg.). 13 L الاداوَة.

دَعَا نَهْشَلًا إِنْ جَادَهُ السَّيْفُ دَعْوَةً   وَأَجْلَيْتُ عَنْهُ كَالحُوارِ المُجَدَّلِ
فإنَّكَ لَوْ أَوْعَدْتَنِى غَضَبَ الحَصا   وأَنْتَ بِذاتِ الرِّمْثِ مِنْ بَطْنِ خَنْثَلِ
ولٰكِنَّما أَوْعَدْتَنِى بِمُسَيْطَةٍ   العِراقِ الّتى بَيْنَ المَضَلِّ وحَوْمَلِ
وجَلَّلْتُ سَعْدًا حَدَّ سَيْفٍ كَأَنَّهُ   مَدَبُّ دَبًا سارِى سُرَى غَيْرِ مُسْهِلِ
وقُلْتُ لأَصْحابى النَّجاءَ فإنَّما   مَعَ الصُّبْحِ إِنْ لَمْ تَسْبِقوا جَمْعَ نَهْشَلِ
وجَمْعَ بنى حِصْنٍ وآلِ خُوَيْلِدٍ   ودُودانَ مَنْ لا يَسْبِقِ الجَمْعَ يُقْتَلِ
فأَصْبَحْنَ يَرْكُضْنَ المَحاجِنَ بَعْدَ ما   تَجَلّا مِنَ الظَّلْماءِ ما هُوَ مُنْجَلِ ۞

ويقال انّ مربعًا خرج حتّى ورد جَفْرَ بنى جعفر بن سعد بن زَيْدِ مَناةَ فلَقِىَ عليه L 190b سعدَ بنَ صُبَيْحٍ النَّهْشَلىّ وكانت امرأةُ مربعٍ من احسنِ النِّساء فرآهُ ينظر اليها فغارَ فقتله ۞ فبَلَغَ بنى نَهْشَل انّ مربعًا قال هذا الشِّعْر فاسْتَعْدَوْا عليه عُمَرَ بنَ الخَطّاب فأَنْكَرَ أَنْ يكون قالَهُ فاسْتَحْلَفَه عُمَرُ خمسينَ يمينًا [أَنّه] ما قتله وجعله قَسامةً فحَلَفَ فخَلّا سبيلَه ۞ فقال الفَرَزْدَق فى ذلك

بَنى نَهْشَلٍ هَلّا أَصابَتْ رِماحُكُمْ   عَلَى خَنْثَلٍ فيما يُصادِفْنَ مِرْبَعا
وَجَدْتُمْ زَبانًا كانَ أَضْعَفَ ناصِرًا   وأَقْرَبَ مِنْ دارِ الهَوانِ وأَضْرَعا
قَتَلْتُمْ بِهِ ثَوْلَ الضِّباعِ فغادَرَتْ   مَناصِلُكُمْ مِنْهُ خَصِيلًا مُوَضَّعا
فكَيْفَ يَنامُ ٱبْنا صُبَيْحٍ ومِرْبَعٌ   عَلَى خَنْثَلٍ يُسْقَى الحَليبَ المُنَقَّعا ۞

---

1 L جَادَهُ السَّيفُ, Yakūt حازَهُ الموتُ : L واجليں . 2 cf. Lisān XIII 236[10] : لو, so L, Lisān — Yakūt قد : L غَضِبَ . 3 L المَضَلِ . 6 L تَسْبِقَ (sic). 7 يَرْكُضْنَ, so Yakūt — L يركص . 8 جَفْرَ, L حفر . 11 أنّه supplied from Yakūt. 13 seq., verses not found in Boucher or Hell. 14 L زَبَانًا, Yakūt زمانًا . 15 ثَوْلَ, so Yakūt — L تَوَلَ (?, see Lisān XIII 100[20]) : L حَصِيْلا مُوَضَعَا, Yakūt خصيلا مرقّعا . 16 L المُنقّعا, Yakūt المقنّعا .

THE NAḲĀ'IḌ

OF JARĪR AND AL-FARAZDAK.

THE NAKĀ'ID

OF JARĪR AND AL-FARAZDAK

EDITED BY

ANTHONY ASHLEY BEVAN M. A.

FELLOW OF TRINITY COLLEGE, CAMBRIDGE,

LORD ALMONER'S READER IN ARABIC.

VOL. I.

LATE E. J. BRILL

PUBLISHERS AND PRINTERS

LEIDEN 1905—07.

PRINTED BY E. J. BRILL. LEIDEN.

PREFACE.

In the year 1883 the late Professor William Wright announced in the *Zeitschrift der deutschen morgenländischen Gesellschaft* vol. XXXVII p. 284 his intention of publishing the Naḳā'iḍ of Ǵarīr and al-Farazdaḳ "in the shorter recension of Abū ʿObaidah and the longer recension of as-Sukkarī". For this purpose he copied both the Bodleian MS and that which is now in the Library of the University of Strassburg, but it would appear that the work did not proceed any further. Some time after his death, which took place in 1889, these copies were entrusted to me by his successor, the late Professor Robertson Smith, who advised me to undertake the task of editing them. Having carefully considered the matter, I came to the conclusion that to edit the two texts separately, as Wright had intended, was impracticable. Moreover I soon learnt that a third MS, representing another recension of the work, had recently been acquired by the British Museum. I therefore determined to construct a text on the basis of the Bodleian MS, which is by far the fullest of the three, and to use the other two for the purpose of elucidating, supplementing and correcting it. Owing partly to the vast extent of the book, and partly to the manifold difficulties of the text, the labour involved was considerable. It is needless to say that Wright's copies rendered inestimable service, and enabled me to avoid many of those errors into which the decipherers of Arabic MSS habitually fall. But in the numerous passages where the text is obscure or corrupt Wright had added no explanatory notes whatever, and seldom suggested any emendations except such as were perfectly obvious. Parallel passages from other books, which often supply the sole clue to the meaning, were never indicated by him. Furthermore, in dealing with the British Museum MS, which is much the most difficult to decipher, I was obliged to trust entirely to my own eyes and my own judgment. In view of these facts it is scarcely necessary to state that I have often failed

to discover any satisfactory interpretation. But to put off the publication of the text indefinitely, in the hope of supplying some defects, seemed to me unjustifiable.

It is a pleasure, as well as a duty, to express my gratitude to those whose kindness has facilitated my work. The authorities of the University Library of Strassburg most generously sent their MS to Cambridge, at the request of Professor Robertson Smith, and allowed it to remain in my charge for many months after his death. I am likewise greatly indebted to Mrs. Wright for placing at my disposal the material left by her husband, including a copy of the Constantinople MS of the Dīwān of al-Farazdaḳ; this copy belonged to the late R. Boucher, and on his decease was purchased by Wright. Finally I have to acknowledge the invaluable aid which I have derived from several friends, Professor E. G. Browne, Dr. E. Littmann, Mr. A. E. Cowley, and, above all, Professor De Goeje, who spontaneously undertook the task of revising my proof-sheets and supplied me with many important suggestions.

A. A. Bevan.

Trinity College, Cambridge,
May 1905.

LIST OF ABBREVIATIONS.

Aghānī: Kitāb-al-Aghānī, Būlāķ ed., with Supplement by R. Brünnow.

Ahlwardt ᶜAlķ.
" ᶜAnt.
" Imr.
" Nāb.
" Ṭar.
" Zuh.
} The Dīwāns of ᶜAlķama, ᶜAntara, Imru'ul-Ķais, an-Nābigha, Ṭarafa and Zuhair, ed. W. Ahlwardt, London 1870.

ᶜAjjāj: The Dīwāns of al-ᶜAjjāj and az-Zafayān, ed. W. Ahlwardt, Berlin 1903.

Akhṭal: Dīwān of al-Akhṭal, ed. Salhani, Beyrout 1891.

Akhṭal B: The Same, from a MS at Baghdad, ed. Salhani, Beyrout 1905.

Amthāl: Amthāl-al-ᶜArab by al-Mufaḍḍal aḍ-Ḍabbī, Constantinople ed. A. H. 1300. [This work is not to be confounded with the treatise on Arabic Proverbs by al-Mufaḍḍal ibn Salama, described by E. G. Browne in his *Hand-list of Muḥammadan Manuscripts*, Cambridge 1900, p. 173].

Asās: Asās-al-Balāgha by az-Zamakhsharī, Būlāķ ed. A. H. 1299.

Aus: Aus ibn Ḥajar ed. R. Geyer, Vienna 1892.

Bakrī: Muᶜjam ma-staᶜjam by al-Bakrī, ed. Wüstenfeld, Göttingen 1876–7.

Balādhurī: Futūḥ-al-Buldān by al-Balādhurī, ed. De Goeje, Leiden 1870.

Boucher: Dīwān of al-Farazdaķ, ed. R. Boucher, Paris 1870.

Boucher's MS: A modern copy of the Constantinople MS of the above Dīwān — see my *Introduction.*

Comm.: Commentary.

De Sacy: *Chrestomathie arabe* by Silvestre de Sacy, 2nd ed. Paris 1826–7.

Dīnawarī: Al-Akhbār aṭ-Ṭiwāl by ad-Dīnawarī ed. W. Guirgass, Leiden 1888.

Fragm. Hist.: *Fragmenta Historicorum arabicorum*, ed. De Goeje, Leiden 1871.

Ḥamāsa: Al-Ḥamāsa by Abū Tammām, ed. Freytag, Bonn 1828–47.

Ḥassān: Dīwān of Ḥassān ibn Thābit, Tunis ed. A. H. 1281.

Ḥātim: Ḥātim aṭ-Ṭā'ī, ed. Schulthess, Leipzig 1897.

Hell: Dīwān of al-Farazdaḳ, ed. J. Hell, in 2 parts, Munich 1900–1.

Ḥuṭai'a: Al-Ḥuṭai'a, ed. Goldziher, Leipzig 1893.

Ibn-al-Athīr: Chronicle, ed. Tornberg, Leiden 1868–74.

Ibn Duraid: Kitāb-al-Ishtiḳāḳ, ed. Wüstenfeld, Göttingen 1854.

Ibn Hishām: Biography of the Prophet, ed. Wüstenfeld, Göttingen 1858–60.

Ibn Khallikān: Biographical Dictionary, ed. Wüstenfeld, Göttingen 1835–43.

Ibn Ḳutaiba M.: Kitāb-al-Maʿārif, ed. Wüstenfeld, Göttingen 1850.

Ibn Ḳutaiba Sh.: Kitāb-ash-Shiʿr wa-sh-Shuʿarā, ed. De Goeje, Leiden 1904.

Ibn Saʿd: Biographies, ed. Sachau and others, Leiden 1904–

ʿIḳd: Al-ʿIḳd al-Farīd, by Ibn ʿAbd Rabbihi, Cairo ed. A. H. 1305.

J: Dīwān of Jarīr, British Museum MS [Maghribī], Oriental 1206.

Jarīr: Cairo ed. A. H. 1313 – see my *Introduction.*

Ḳazwīnī: Āthār-al-Bilād, by al-Ḳazwīnī, ed. Wüstenfeld, Göttingen 1848.

Khansā: Dīwān of al-Khansā, Beyrout ed. 1888.

Khizānat: Khizānat-al-Adab, by ʿAbd-al-Ḳādir al-Baghdādī, Būlāk ed. A. H. 1299.

Ḳuṭāmī: Al-Ḳuṭāmī, ed. Barth, Leiden 1902.

L: MS of the Naḳā'iḍ – see my *Introduction.*

L_2: A fragment of the above.

Labīd Br.: Dīwān of Labīd (latter part) ed. Brockelmann, Leiden 1891.

Labīd Ch.: Dīwān of Labīd (former part) ed. al-Châlidî, Vienna 1880.

Leid.: Dīwān of Jarīr, Leiden MS (Cod. 633 Warn.).

Lisān: Lisān-al-ʿArab by Ibn Mukarram, Būlāḳ ed.

Lyall: Ten Ancient Arabic Poems, ed. C. J. Lyall, Calcutta 1891–4.

Maidānī: Majmaʿ-al-Amthāl by al-Maidānī, Cairo ed. A. H. 1310.

marg.: margin.

Mathal: Al-Mathal as-Sā'ir by Ḍiyā-ad-Dīn ibn al-Athīr, Būlāḳ ed. A. H. 1282.

Morgenl. Forsch.: *Morgenländische Forschungen* by H. Derenbourg and others, Leipzig 1867.

Muʿallaḳāt: ed. Arnold, Leipzig 1850.

Muʿarrab: Al-Muʿarrab by al-Jawālīḳī, ed. Sachau, Leipzig 1867.

Mubarrad: Al-Kāmil by al-Mubarrad, ed. Wright, Leipzig 1864–82, with Supplement ed. De Goeje 1892.

Mufaḍḍalīyāt: ed. Thorbecke, Leipzig 1885.

Mushtarik: Al-Mushtarik by Yāḳūt, ed. Wüstenfeld, Göttingen, 1846.

Mutalammis: Al-Mutalammis ed. Vollers, Leipzig 1903.

Nöld. Beitr.: Nöldeke's *Beiträge zur Kenntniss der Poesie der alten Araber*, Hannover 1864.

Nöld. Zur Gr.: *Zur Grammatik des classischen Arabisch*, Vienna 1896.
O: MS of the Naḳā'iḍ — see my *Introduction.*
om.: omitted by.
orig.: originally.
S: MS of the Naḳā'iḍ — see my *Introduction.*
Ṣiḥāḥ: Aṣ-Ṣiḥāḥ [or aṣ-Ṣaḥāḥ] by al-Jauharī, Būlāḳ ed. A. H. 1282.
subscr.: written below the line.
supr.: „ above „ „
Ṭabarī: The Annals of aṭ-Ṭabarī, ed. De Goeje and others, Leiden 1879–1901.
v.: verse.
var.: variant.
vv.: verses.
Wr.: William Wright.
Yaʿḳūbī: Ibn Wāḍiḥ al-Yaʿḳūbī ed. Houtsma, Leiden 1883.
Yāḳūt: Muʿjam al-Buldān, ed. Wüstenfeld, Leipzig 1866–73.

In the margin, the leaves of the MSS are indicated by initials and numbers; when these are bracketed, it is to be understood that in the MS the passage does *not* stand at the head of the page. The *minus* sign (—) preceding the initial means that the passage immediately following is omitted by the MS in question.

INTRODUCTION.

THE MSS.

The text here published is based upon three manuscripts, which I denote by O (Oxford), L (London) and S (Strassburg) respectively.

O is in the Bodleian Library, where it bears the mark "Pococke N°. 390" — see *Bibliothecae Bodleianae cod. mss. or. Catalogus* vol. I. p. 253 N°. MCCXXIV and vol. II. p. 613 col. 2. It consists of 267 leaves [1]), measuring about 13 inches by $8^1/_2$. The colophon is dated the 27th of Rajab 971 (= March 13 A. D. 1564). The writing is clear but somewhat inelegant. On the last few pages there are many blanks, showing that here the archetype was illegible.

The title of the work, as given in the colophon and copied (apparently by a later hand) on fol. 1^a, is كتاب النقائض نقائض جرير والفرزدق. The contents are as follows:

(1) a short introductory section;

(2) a series of 113 Poems [2]) varying in length from 1 to 155 verses;

(3) an epilogue consisting of biographical notices and some additional fragments of poetry.

Of the 113 Poems, 62 are ascribed to Jarīr, 38 to al-Farazdaḳ, 6 to al-Baʿīth, 5 to Ghassān ibn Dhuhail, 1 to ʿUḳba ibn Mulaiṣ, and 1 to Nuʿaim ibn Sharīk. These pieces are accompanied by explanations, partly philological and partly historical; the latter, which are often of great length, relate sometimes to the circumstances of the poets themselves, sometimes to much earlier events mentioned incidentally in the poems. Of particular importance are the narratives dealing with the so-called Ayyām-al-ʿArab i.e. the Battles of the Arabs in pre-Islamic times.

---

1) Fol. 117 is numbered 116*, the next 117 and so to the end.

2) Henceforth I shall denote these Poems by numbers, according to the arrangement in O.

From the introduction and the conclusion we learn that the work was compiled by Abū ᶜUbaida (= Maᶜmar ibn al-Muthannā at-Taimī † A. H. 207) and transmitted through the following chain of authorities: Abū Jaᶜfar (= Muḥammad ibn Ḥabīb † A. H. 245), al-Ḥasan ibn al-Ḥusain (= as-Sukkarī † A. H. 275), and Abū ᶜAbdallāh (= Muḥammad ibn al-ᶜAbbās al-Yazīdī † A. H. 310)[1]. The sources used by Abū ᶜUbaida must have been very numerous, for in the course of the work he expressly refers to more than 50 persons who had supplied him with information; unfortunately he makes no general statement as to the authority on which the text of the poems rests. That many of the glosses and most of the historical notices are due to Abū ᶜUbaida is evident, though much was subsequently added to them. Of this additional matter only a small proportion seems to emanate from Muḥammad ibn Ḥabīb and as-Sukkarī[2]; on the other hand, the contributions of al-Yazīdī are very numerous. Moreover we find a large number of statements, especially various readings, given on the authority of Saᶜdān ibn al-Mubārak[3], or, as he is also called, Abū ᶜUthmān. Saᶜdān was a pupil both of Abū ᶜUbaida and of al-Aṣmaᶜī, and frequently cites remarks which he heard from their lips. As we learn from the *Fihrist*, he made a recension of the Naḳā'iḍ, which is evidently to be identified with "the copy of Abū ᶜUthmān" (نسخة ابى عثمان), mentioned in O fol. 191ᵃ; in several other passages we read of the "copy" of his son ᶜUthmān. Perhaps the word ابن may have been accidentally omitted before ابى in the first passage; in any case it is probable that everywhere the same "copy" is meant. By whom these references to Saᶜdān and his son were added to the text does not appear. That they *may* have been inserted after the time of al-Yazīdī is shown by a passage on fol. 5ᵇ (Poem N⁰. 11), where an additional verse is given on the authority of "the copy" of Abū Saᶜīd as-Sīrāfī († A. H. 368).

L is in the Library of the British Museum ("Oriental 3758" — see Rieu's *Supplement to the Catalogue of the Arabic MSS in the Brit. Mus.* p. 651 seq., N⁰. 1033). It consists of 200 leaves; both the beginning and the end are lost. Fol. 199 is misplaced, since fol. 200 is a continuation of fol. 198, which breaks off in the middle of Poem N⁰. 56, while fol. 199 contains N⁰. 6 and the beginning of N⁰. 7.

---

1) The same chain of authorities appears in Aghānī X 31²³ seq., where the كتاب النقائض is cited. But it is to be noted that the narrative which immediately follows in the Aghānī differs widely from the corresponding narrative in O (fol. 64ᵃ seq.) and exhibits a close agreement with that in L (fol. 59ᵃ seq.).

2) The *name* as-Sukkarī is mentioned only at the beginning and the end of the MS, but the phrase قال ابو سعيد, which occurs several times, probably refers to him, though in some cases as-Sīrāfī might possibly be meant. See below, in the account of S.

3) For a brief account of this man and his works, see the *Fihrist* ed. Flügel p. 71.

According to Rieu, this MS is probably of the 12th century of the Christian era. The writing is crabbed, and not unfrequently difficult to read. Many vowel-points are inserted; on the other hand, the diacritical dots have, in a large number of cases, been omitted, or have become invisible. When therefore a difference of reading turns upon the dots, the testimony of L is often of no value. Of the 113 Poems contained in O, L has the following (entire or in part) in the order indicated: 27–36, 39–44, 46, 45, 48, 47, 63–66, 73, 74, 85, 86, 71, 72, 61, 62, 75–78, 81, 82, 92, 93, 95, 94, 67–70, 51, 52, 50, 49, 83, 84, 87, 89, 96, 97, 59, 60, 53, 54, 100, 101, 57, 58, 98, 99, 55, 56 (beginning), 6, 7, 56 (continuation). The following are absent: 1–5, 8–26, 37, 38, 79, 80, 88, 90, 91, 102–113. In the individual poems, the order of the verses in L often differs widely from that in O. Many verses are omitted, but few are added. The glosses and historical notices of L are also less copious than those of O; while the two MSS have much in common, each has a great deal that is peculiar to itself.

The British Museum possesses another MS ("Oriental 4018"), of which the last 13 leaves are described by Rieu as "a fragment of the Dīwān of Jarīr" (*op. cit.* p. 796 seq., N°. 1239). But in reality there can be no doubt that these leaves once formed part of L. As regards the hand-writing and the general appearance, there is an exact similarity; moreover the passages contained in the fragment are, without exception, passages found in O but not in L. The first leaf (numbered 10 in the MS) should stand after L fol. 70; it contains some verses from Poem N°. 48, which is incomplete in L. The remaining leaves (numbered 11–22) are continuous, and extend from Poem N°. 7 verse 18 to N°. 27 verse 8, breaking off precisely at the point where L fol. 1 begins. This fragment I have designated as L^2.

S belongs to the Library of the University of Strassburg in Alsace ("Spitta Collection, N°. 36"). It now consists of 174 leaves, but in several places one or more leaves have fallen out. The colophon is dated from the middle of the latter Rabīᶜ A. H. 687 (= May A. D. 1288). This MS is beautifully but somewhat carelessly written; in particular, it contains an unusual number of words wrongly vocalised. The Poems are arranged as follows: 1–7, 14–33, 36–38, 34, 35, 39–48, 51, 52, 83–86, 100, 101, 110, 111, 107, 108, [2 additional poems], 98, [5 additional poems], 99, [2 additional poems], 94, 95, 57–62, 67–70, 75–82, 87, 89–93, 96, 97, 102, 103, 113, 112. The following are absent: 8–13, 49, 50, 53–56, 63–66, 71–74, 88, 104–106, 109. Of the 9 additional Poems, the first (*minus* the last four verses) appears in O as part of the Commentary on Poem N°. 63, the third, fourth, fifth, sixth and seventh appear in O as part

of the Commentary on N⁰. 98, the eighth and ninth appear in O as part of the Introduction to N⁰. 57. As regards the order of the verses, S often differs from O, but the divergences are, on the whole, less considerable than those of L. S contains a large number of glosses, written in slanting lines between the verses of the text. Many of these agree *verbatim* with the glosses in O; many others agree substantially, though they differ slightly in expression. Various readings are often mentioned, sometimes without any introductory formula (such as ويُرْوَى), so that, in a certain number of cases, where the metre does not decide the question, it becomes impossible to distinguish between various readings and mere glosses. S has also some brief historical notices, but the longer narratives contained in O and L are not found in this MS.

With respect to its sources, S gives us little information. The opening and the closing passages refer to Abū ʿUbaida, without mention of any other authority, and in the body of the work the formula قال ابو عبيدة occurs some 30 times. There are a few citations from al-Yarbūʿī, al-Asmaʿī, and Abū Saʿīd (i. e. probably as-Sukkarī [1]). Muḥammad ibn Ḥabīb is mentioned once [2]), but the names of al-Yazīdī and Saʿdān ibn al-Mubārak nowhere appear. Hence it might at first seem probable that S represents an older recension than O and L. But further investigation tends rather to show that S is an abridgement, so far as the glosses and historical notices are concerned. This appears, in particular, from the first words of the colophon (تمّ كتاب النقائض عن ابى عبيدة باخباره وتفسيره), which seem to have been reproduced from some older MS containing "narratives" sufficiently copious to deserve special mention. Another fact which points in the same direction is that in N⁰. 28 S omits verse 37, although it is absolutely indispensable to the sense; when we turn to O, we find that the verse in question is there preceded by a narrative which happens to end with some verses in the same metre and with the same rhyme as N⁰. 28, so that in S the omission of the verse may be due to the omission of the narrative.

Two more MSS of the Naḳāʾiḍ are known to exist, both dated A. H. 1297, the one in the Yale University Library ("Landberg Collection of Arabic MSS., N⁰. 308"), the other in the Khedivial Library at Cairo (see the *Ca-*

---

1) In S fol. 48^b Abū Saʿīd quotes a remark which he "heard" from ʿUmāra, i. e. ʿUmāra ibn ʿAḳīl (see S fol. 151^a), who died in A. H. 230. This Abū Saʿīd, therefore, cannot be as-Sīrāfī. As-Sukkarī is expressly mentioned in S fol. 9^b.

2) S fol. 9^a, قال ابو جعفرٍ مُحَمَّدُ بنُ حَبيبٍ ومن هاهُنا رَوَى المُفَضَّل قالا الخ — these words appear, with slight variation, in the corresponding passage of O, viz. fol. 11^a.

talogue of Arabic Books vol. IV p. 341, where the date of the MS is wrongly given as A. H. 1298). These are simply transcripts of S, and hence have no independent value [1]).

So far as I have been able to ascertain, the extant MSS of the Dīwāns of Jarīr and of al-Farazdaḳ contain only a few of the poems included in the Naḳā'iḍ. But in the Commentary and the historical notices many quotations from these Dīwāns are found. My acquaintance with the Dīwān of Jarīr is derived from two MSS, both incomplete, viz. one in the British Museum ("Oriental 1206"), and one at Leiden ("Cod. 633 Warn."). The St. Petersburg MS of Jarīr — described by Baron von Rosen in his *Notices sommaires des manuscrits arabes du Musée Asiatique* I, St. Pétersbourg 1881, N°. 262 — I have not had an opportunity of examining. Of the Cairo edition of Jarīr something will be said later. In referring to the Dīwān of al-Farazdaḳ, I have usually cited the edition of Boucher (Paris 1870), completed by Hell (Munich 1900 and 1901). But as Boucher does not give the Commentary, I have sometimes found it necessary to quote the MS on which his edition is based, a modern copy of that which is preserved (!) in the Hagia Sophia at Constantinople. Of this copy a considerable portion has been published in facsimile by Hell (see his *Zweite Hälfte* B).

THE PLAN OF THIS EDITION.

When the various manuscript copies of a work differ only in slight details, it is sometimes possible, by means of comparison, to reconstruct the original. But when the manuscripts differ as widely as they do in the present case any such attempt is out of the question. Moreover it must be remembered that we are here dealing, not with the work of a single author, but with a compilation, which has been amplified by a series of editors, and it is therefore incorrect to speak of an "original" at all. I have accordingly proceeded on the following principles.

As a general rule, the arrangement and readings of O have been retained, and peculiar spellings (e. g. امرء القيس for امرؤ القيس, يدعوا for يدعو) are left unaltered, but certain modifications, which appeared to me necessary, have been introduced, namely:

(1) When, as occasionally happens, the glosses on a verse are placed in

1) For my information respecting these MSS I am indebted to the kindness of Dr. E. Littmann and Professor E. G. Browne.

O not immediately after the verse in question but after some following verse, they have been restored to their natural position; when, however, the glosses on two or more verses are mingled together in O, I have not attempted to disentangle them, but have given them as they stand.

(2) Obvious clerical errors have been corrected, and the reading of O has in each case been mentioned in the notes; but whenever it appeared, from the glosses, that the reading of O, though originally a clerical error, was deliberately adopted by the scribe, it has been retained.

(3) Many vowel-points have been added, while, on the other hand, some superfluous vowel-points (e. g. in تَأْتُوا, غِيبَ) have been omitted; but when there was any reasonable doubt as to the proper vocalisation, I have either left the text unvocalised or have expressly stated that the vocalisation is my own [1]).

(4) The poems and verses have been numbered, according to the arrangement of O, in order to facilitate reference.

(5) In the glosses and prose narratives I have occasionally inserted a stop (۞) to indicate the close of a section, and *round* brackets ( ) to indicate a parenthesis; in the narratives, it will be observed, long parentheses, containing explanations of obscure words, genealogical *data* etc., are sometimes introduced in the middle of a clause, thereby causing the reader no little embarrassment, and accordingly some mechanical assistance seemed indispensable.

When the other authorities contain additional matter (verses, glosses or historical notices) of any importance, I have usually inserted it in *square* brackets [ ]. Since in the great majority of cases these additions are derived from S, I have not mentioned their origin in the notes except when they are taken from some source other than S. Additional verses of the Naḳā'iḍ have been numbered according to the verse which they follow and marked with asterisks; thus, for example, if S inserts some additional verses after the verse which stands at the beginning of a poem in O, the first additional verse is numbered **1***, the second **1****, and so on. In the verses, when the other MSS have readings different from those in O, they have been given in the notes, except such as are mere orthographical variations (e. g. يأيّن for

1) Sometimes I have taken the liberty of making other slight changes which do not affect the consonant-text, e. g. of substituting آ for أ or إ at the beginning of a word, ة for ه at the end, قِيَمٌ for قِيمٌ or قِيَّمٌ, etc. In these matters the scribe is often inconsistent with himself, and to reproduce every one of his caprices would be an excess of pedantry.

يا ابنَ , أَنَّا for أَنَّى, etc.) or are due to accidental omission of the diacritical points (e. g. دل or قل for ذل). In the glosses and narratives only the more considerable variants are noticed. Those narratives in L which differ so widely from the parallel passages in O that it is impossible to indicate the variants by means of notes will be published in an Appendix.

In adding references to parallel passages found in printed works, I have not aimed at completeness or strict consistency. Many of the verses, for example, which occur in this book are quoted in almost all works which deal with early Arabic poetry, and to record such quotations would be useless. The variants which the parallel passages contain have not been mentioned unless they are of special importance.

THE CHRONOLOGY OF THE NAḲĀ'IḌ.

As the order of the Poems differs so widely in the three MSS, it is manifestly illegitimate to assume that any one MS gives us the order which was adopted by Abū ʿUbaida himself. That the order in O is not always primitive appears from the marginal note on fol. 92ᵃ, which states that Poem N⁰. 50 originally stood before N⁰. 49. This statement is confirmed by the order in L; in S neither of these pieces is extant. Another proof that L sometimes has a more primitive order than O is furnished by N⁰ˢ. 45 and 46 (see the Cairo ed. of Jarīr II 123[11] seq. and 124[15] seq.), since v. 4 of N⁰. 45 (by al-Farazdaḳ)

قَالَتْ تُجَاوِبُهُ الْمَرَاغَةُ أُمُّهُ قَدْ رُمْتَ وَيْلَ أَبِيكَ كُلَّ مَرَامِ[1]

is most naturally explained as a reference to the opening verse of N⁰. 46 (by Jarīr)

سَرَتِ الْهُمُومُ فَبِتْنَ غَيْرَ نِيَامِ وَأَخُو الْهُمُومِ يَرُومُ كُلَّ مَرَامِ

Nor is this conclusion overthrown by the fact that here S sides with O against L. In one case it would seem that all three MSS have gone wrong together, namely in placing N⁰. 77 before N⁰. 78 (see the Cairo ed. of Jarīr I 20[13] seq. and 21[13] seq.). Compare v. 18[2]) of N⁰. 77 (by Jarīr)

ذَكَرْتَ بَنَاتِ الشَّمْسِ وَالشَّمْسُ لَمْ تَلِدْ وَأَيْنَ مِنْ حُوقِ الْحِمَارِ الْكَوَاكِبُ

with v. 16 of N⁰. 78 (by al-Farazdaḳ)

---

1) For كُلَّ L and S read غَيْرَ in this verse.
2) This verse is missing in L.

وَلَوْ تُنْكِحُ الشَّمْسُ النُّجُومَ بَنَاتِهَا   إِذًا لَنَكَحْنَاهُنَّ قَبْلَ الكَوَاكِبِ

The above instances, however, are of no great historical importance, since in each case the poem and the answer were presumably composed within a short space of time, and therefore refer to the same general situation. It is much more essential to discover whether in any MS the various pairs of poems are arranged chronologically. Unfortunately most of the poems do not contain any clear indication of their date, but the internal evidence suffices to show that not one of the three MSS follows a strictly chronological principle. In making this statement we must of course remember that the leaves of L and S may originally have stood in an order different from the actual one; that one leaf of L has been misplaced is certain, as I have remarked above. But however this may be, the practical conclusion remains, namely that in assigning a date to a poem we must be guided by the internal evidence, not by the position which the poem occupies in any of the MSS. The following are the general results to which the investigation leads us.

Whether N°. 1 is the first poem composed by Jarīr, as O states, cannot of course be either proved or disproved [1], but in any case the first 30 Poems in O seem to belong to the earlier half of the life of Jarīr. To al-Farazdaḳ no allusion is made. The first definite historical references are found in N°. 30, which mentions the siege of Mecca in A. H. 64 (= A. D. 683) and the disturbances which took place at al-Baṣra soon afterwards (vv. 13—17). Thus it would appear that the interchange of satires between Jarīr and al-Farazdaḳ did not begin till after the death of the Caliph Yazīd ibn Muʿāwiya. This conclusion receives support from N°. 31 which in all three MSS is the first Poem by al-Farazdaḳ. The narrative prefixed to the piece informs us that when the feud between Jarīr and al-Baʿīth broke out, al-Farazdaḳ determined to stand aloof from the contest, and announced that he was under a solemn vow to compose no more satires. In order to prove his sincerity, he put himself in chains until he should have learnt the Ḳur'ān by

1) According to the introduction of O, Jarīr's *début* took place in the reign of Ibn az-Zubair, that is to say, the time during which his authority was recognised in the ʿIrāḳ. But this statement appears to be at variance with the narrative prefixed to N°. 15, for the quarrel which occasioned the poem is here said to have taken place in the reign of Muʿāwiya. Jarīr, in his reply (N°. 16 v. 2) describes himself as no longer young. Moreover we learn from the Aghānī VII 59^{12} seq. (for لابنه we should, of course, read لأبيه) not only that Jarīr composed poetry in the reign of Muʿāwiya but also that some of his verses found favour with the crown-prince Yazīd, who was in the habit of quoting them, as his own, in the presence of his father the Caliph. These verses, it is to be noticed, are likewise described as the "first poem" of Jarīr. In the Naḳāʾiḍ they appear, with the exception of one verse, as part of N°. 35.

heart [1]). Since, however, al-Ba'ith belonged, like himself, to the Banū Mujāshi', public opinion at length obliged al-Farazdaḳ to intervene, not on behalf of al-Ba'ith but of his kinsmen, whom Jarīr had assailed. Even then he apparently imagined that an open quarrel with Jarīr might be avoided, for while he does his utmost, in this poem, to vindicate the honour of the Banū Mujāshi' he carefully abstains from mentioning Jarīr by name and from insulting Jarīr's kinsmen, the Banū Kulaib. But the subsequent conduct of Jarīr made it impossible for al-Farazdaḳ to maintain a purely defensive attitude, and in the controversy which ensued each of the two poets strove to outdo the other in virulence.

Of the remaining Poems in the Naḳā'iḍ the following serve as chronological land-marks.

Nos 33 and 64 (by Jarīr) and N°. 63 (by al-Farazdaḳ) contain remonstrances addressed to al-Ḥārith ibn 'Abdallāh al-Makhzūmī (nick-named al-Ḳubā'), who governed al-Baṣra, in the name of the Caliph Ibn az-Zubair, from A. H. 65 to 67 (= A. D. 684 to 687).

Nos 69, 70 were composed soon after the flight of Khālid ibn 'Abdallāh al-Umawī (an agent of the Caliph 'Abdalmalik) from al-Baṣra to Syria in A. H. 70 or 71 (= A. D. 690).

N°. 55 (by Jarīr) was composed soon after the appointment of al-Ḥajjāj as governor of the 'Irāḳ in A. H. 75 (= A. D. 694).

Nos 51, 52 were composed soon after the suppression of the revolt of Ḳutaiba ibn Muslim in A. H. 96 (= A. D. 714, 715).

N°. 101 (by Jarīr) refers to the slaying of al-Khiyār ibn Sabra by the sons of al-Muhallab as an act which was still unavenged (v. 80). The poem must therefore date from about A. H. 101 (= A. D. 719, 720).

N°. 104 (by Jarīr) refers to the extermination of the family of al-Muhallab in A. H. 102 (= A. D. 720, 721).

Nos 102, 103 were composed during the administration of Khālid ibn 'Abdallāh al-Ḳasrī, who governed the 'Irāḳ from A. H. 105 (= A. D. 724) to A. H. 120 (= A. D. 738). N°. 105 (by al-Farazdaḳ) belongs to the same period, as it contains an eulogy of the Caliph Hishām. The poet speaks of himself as 80 years old. This is probably to be understood as a round number; if the statement were taken literally, it would follow that al-Farazdaḳ was born not earlier than A. H. 25 (= A. D. 645, 646).

---

1) This incident is mentioned in the Aghānī XIX 6^{10}, but in such a way as to suggest the false inference that it took place very early in the poet's life. The Poem in the Naḳā'iḍ shows that, on the contrary, he was a middle-aged man at the time, since he speaks of himself as having spent 30 years in the pursuit of follies (v. 4). Al-Farazdaḳ seems to have been older than Jarīr by a few years, and was therefore probably about forty-five when Yazīd ibn Mu'āwiya died.

Thus it will be seen that between the earliest and the latest pieces in the Naḳā'iḍ there lies a period of at least 40 years.

THE CAIRO EDITION OF THE DĪWĀN OF JARĪR.

Many of the Poems included in the Naḳā'iḍ are found also in an edition of the Dīwān of Jarīr printed at Cairo in A. H. 1313 (two small vols., unvocalised). The name of the principal editor is Maḥmūd ʿAbd-al-Mu'min ash-Shawāribī. He tells us that the arrangement of the poems (by which we are apparently to understand the alphabetical arrangement according to the rhyme) is due to himself, but he does not vouchsafe any information as to the sources whence he drew his materials. The collection includes many pieces, sometimes of great length, which are expressly ascribed to poets other than Jarīr, in particular to al-Farazdaḳ and to al-Akhṭal; by what principle the editor was guided in his selection is not clear.

A comparison of this edition with the MSS of the Naḳā'iḍ at once reveals an important fact. In those poems which are common to both works the text of the edition generally displays a remarkable agreement with S, even where the latter is manifestly defective. Thus in the edition, vol. I p. 137, the poem which I have called N⁰. 7 breaks off exactly at the point where some leaves are missing in S; in vol. II p. 67 the poem which I have called N⁰. 33 is defective at the beginning, and precisely the same defect appears in S. There can therefore be no doubt that S, or an exact facsimile of S, was one of the principal sources of the edition. But the most striking phenomenon in the edition is the occasional transposition of long passages, which is due to the fact that the editor sometimes copied the leaves of S in the wrong order. Thus in vol. II p. 71^{3} seq. (N⁰. 47 in my edition) the order of the verses agrees with that in S (against O and L), except that the leaves of S are taken in the order 49, 52, 54, 53, 50, 51, 55; that this is not the genuine order of the leaves appears from a comparison of S with O, for though the order of the verses in the two MSS is not precisely the same the similarity is too close to be the result of accidental displacement [1]). Still more curious are the following cases. In vol. I p. 72^{14} seq. a

---

1) The Poem in O consists of 100 verses: of these S omits 3 verses, and arranges the remainder as follows — (fol. 49) 1, (fol. 50) 2—19, (fol. 51) 51, 20—26, 28—35, 37, 38, (fol. 52) 27, 39—50, 52—56, (fol. 53) 57—59, 61—75, (fol 54) 76—92. 95, (fol. 55) 94, 93, 97—100. The Cairo edition has 1, 27, 39—50, 52—56, 76—92, 95, 57—59, 61—75, 2—19, 51, 20—26, 28—35, 37, 38, 94, 93, 97—100. L has a very different order, but it agrees with S, against the Cairo edition, in placing v. 57 immediately after v. 56, and in no case does it agree with the Cairo edition against S.

poem by al-Farazdaḳ (N⁰. 102 in my edition, p. 220 seq. in Boucher) breaks off at v. 4, and the remaining verses appear at the end of the next poem, which is by Jarīr (N⁰. 103)[1]. On turning to S, we find that the break coincides with the end of fol. 169^b and that Jarīr's poem begins on fol. 171^a, at the head of the page; it is therefore evident that the Cairo editor transposed fol. 170. Similarly in vol. II p. 131^{19} seq. (N°s 51, 52) the leaves of S are taken in the order 59, 62, 63, 60, 61, 66—69, 64, 65, whereby no less than 34 verses (p. 138^{21} seq.) are transferred from al-Farazdaḳ to Jarīr.

The dependence of the Cairo edition upon S is not in any way affected by occasional omissions on the part of the editor. But there are a very few cases in which the edition really diverges from S. Thus in vol. I p. 72^{19} seq. (N⁰. 103) the text of the edition agrees, to a remarkable extent, with the British Museum MS of the Dīwān of Jarīr (Oriental 1206) fol. 30^b seq., while S generally agrees with O. Again, in vol. II p. 18^{10} seq. (N⁰. 79) the Cairo edition has ten verses which are found neither in S nor in O, but appear in the Leiden MS of Jarīr (fol. 82).

Of the pieces which are contained in O but not in S, two (N°s 53, 54) are quoted in the Cairo edition (vol. I p. 30^{16} seq., p. 32^2), and four appear *in extenso*, namely:[2]

N⁰.	12 (5 verses)	=	vol. II	p.	83^{17}	seq.
„	88 (2 „)	=	„ „	„	30^{13}	„
„	104 (106 „)	=	„ I	„	106^9	„
„	106 (54 „)	=	„ II	„	89^{13}	„

It is scarcely necessary to add that the Cairo edition includes many poems which are not found in any known MS of the Naḳā'iḍ. The source of some pieces I have not discovered, but for the convenience of persons who wish to investigate the subject I give a list of those which appear either in the Leiden MS, or in British Museum Oriental 1206 (= J). Those which appear in the Naḳā'iḍ also are marked with an asterisk.

Cairo ed. vol. I p.			
3^{14}	seq.	Leid.	179^a
» » » 5^{14}	»	J	42^a
» » » 6^4	»	»	54^a
» » » 7^8	»	»	31^b
» » » 8^{14}	»	Leid.	116^a
» » » 9^{21}	»	»	117^b
» » » 10^{17}	»	»	152^a
» » » 11^{18}	»	J	25^a

Cairo ed. vol. I p.			
13^3	seq.	J	59^b *
» » » 15^{10}	»	Leid.	181^b
» » » 17^{11}	»	»	212^a
» » » 18^4	»	»	221^a
» » » 19^2	»	J	46^a
» » » 19^8	»	»	52^b
» » » 19^{12}	»	»	56^a
» » » 22^7	»	Leid.	83^b

1) Verse 5 of N°. 102 appears on p. 74^{21} (between vv. 47 and 48 of N°. 103), while vv. 6—22 appear on p. 75^5 seq.

2) This list relates only to the 113 Poems which O includes in the Naḳā'iḍ, in contradistinction to such pieces as are merely cited in the Commentary and the narrative portions.

Cairo ed. vol. I p.				
vol. I p.	23^{6}	seq.	Leid.	77^{a}
» » »	23^{10}	»	J	2^{a}
» » »	23^{14}	»	»	1^{b}
» » »	23^{18}	»	»	3^{b}
» » »	23^{21}	»	»	5^{b}
» » »	24^{2}	»	»	9^{a}
» » »	24^{5}		»	9^{a}
» » »	24^{7}	seq.	»	11^{b}
» » »	24^{12}	»	»	42^{b}
» » »	26^{3}		»	47^{a}
» » »	26^{5}	seq.	»	49^{a}
» » »	26^{8}	»	»	35^{a}
» » »	27^{7}	»	»	35^{b}
» » »	28^{21}	»	»	38^{a}
» » »	33^{1}	»	»	36^{a}
» » »	33^{5}	»	Leid.	49^{a}
» » »	34^{6}	»	»	79^{a}
» » »	35^{9}		J	48^{b}
» » »	35^{11}		»	80^{a}
» » »	35^{20}	seq.	Leid.	19^{a}
» » »	37^{15}	»	»	129^{a}
» » »	39^{7}	»	J	64^{a}
» » »	39^{11}	»	»	64^{a}
» » »	39^{14}	»	»	5^{a}, 63^{b}
» » »	40^{12}		»	53^{a}
» » »	44^{2}	seq.	»	25^{a}
» » »	44^{7}	»	»	49^{a}
» » »	44^{17}	»	»	52^{b}
» » »	44^{21}	»	»	46^{b}
» » »	45^{3}	»	»	44^{b}
» » »	46^{11}	»	»	46^{a}
» » »	46^{15}	»	»	51^{b}
» » »	47^{11}	»	»	12^{b}
» » »	48^{2}	»	Leid.	236^{b}
» » »	48^{6}		J	3^{b}
» » »	48^{8}	seq.	»	2^{b}
» » »	48^{13}	»	»	24^{b}
» » »	48^{19}		»	9^{a}
» » »	49^{1}	seq.	»	9^{a}
» » »	49^{4}	»	»	36^{b}
» » »	52^{7}		»	47^{a}
» » »	52^{9}	seq.	»	46^{b}
» » »	52^{12}	»	»	51^{b}
» » »	53^{5}	»	Leid.	36^{b}
» » »	54^{11}	»	J	67^{b}
» » »	54^{15}	»	Leid	232^{b}
» » »	54^{19}	»	»	233^{a}

Cairo ed. vol. I p.					
vol. I p.	55^{18}	seq.	Leid.	114^{b}	
» » »	56^{9}	»	»	124^{a}	
» » »	57^{9}	»	»	142^{a}	
» » »	58^{5}	»	»	143^{b}	
» » »	61^{6}	»	J	54^{b}	
» » »	63^{12}	»	Leid.	194^{b}	
» » »	64^{7}	»	»	208^{b}	
» » »	65^{5}	»	»	161^{b}	
» » »	68^{21}	»	»	174^{b}	
» » »	72^{19}	»	J	30^{b}	*
» » »	76^{1}	»	Leid.	198^{a}	
» » »	83^{10}	»	»	190^{a}	
» » »	85^{21}	»	J	46^{b} (fragment)	*
» » »	90^{10}	»	J	28^{b}	
» » »	92^{15}	»	»	49^{b}	
» » »	93^{9}	»	»	37^{a}	
» » »	95^{6}	»	»	34^{a}	
» » »	96^{11}	»	»	43^{b}	
» » »	96^{14}	»	»	43^{b}	
» » »	96^{17}	»	»	48^{a}	
» » »	98^{4}	»	»	51^{a}	
» » »	98^{6}	»	»	46^{b}	
» » »	98^{11}	»	»	46^{a}	
» » »	98^{14}	»	»	45^{b}	
» » »	99^{4}	»	»	14^{a}	
» » »	102^{5}	»	»	18^{a}	
» » »	102^{12}	»	»	9^{b}	
» » »	102^{15}	»	»	4^{b}	
» » »	103^{18}	»	»	4^{a}	
» » »	104^{1}	»	»	4^{a}	
» » »	104^{7}	»	»	2^{a}	
» » »	104^{14}	»	»	2^{a}	
» » »	104^{17}	»	Leid.	48^{a}	
» » »	105^{16}	»	J	3^{a}	
» » »	105^{20}	»	»	5^{b}	
» » »	106^{4}	»	»	9^{a}	
» » »	106^{7}		»	23^{a}	
» » »	106^{9}	seq.	»	5^{b}	*
» » »	111^{13}	»	»	8^{b}	
» » »	111^{18}	»	»	2^{b}	
» » »	112^{14}	»	Leid.	54^{a}	
» » »	114^{20}	»	»	58^{a}	
» » »	118^{4}	»	»	76^{b}	
» » »	118^{9}	»	»	75^{b}	
» » »	124^{10}	»	»	222^{a}	
» » »	125^{18}	»	»	232^{b}	

Cairo ed.			
vol. I p. 125^{21}	seq.	Leid.	226^b
» » » 130^5	»	»	95^b
» » » 133^1	»	»	106^a
» » » 137^4	»	»	115^b
» » » 137^{11}	»	»	120^b
» » » 139^2	»	»	192^a
» » » 141^2	»	»	195^b *
» » » 141^{11}	»	J	53^b
» » » 141^{15}	»	Leid	153^b
» » » 144^{16}	»	»	110^a
» » » 147^2	»	J	63^b
» » » 147^6	»	Leid.	126^a
» » » 148^{13}	»	»	41^b
» » » 151^{11}	»	J	23^a
» » » 151^{14}	»	Leid.	77^b
» » » 152^1	» {	»	78^b
		J	52^b
» » » 152^7	»	»	50^b
» » » 152^{11}	»	»	64^b
» » » 153^{16}	»	»	47^b
» » » 153^{21}	»	»	33^b
» » » 154^{17}	»	»	3^a
» » » 154^{20}	»	»	24^b
» » » 155^{20}		Leid.	151^b *
» » » 156^4		»	151^b *
» » » 156^{11}		»	151^b *
» » » 165^{14} seq. 1)		»	151^b
» » » 165^{21}	»	»	149^a
» » » 167^5	»	»	146^b
» » » 168^{15}	»	J	65^b
» » » 168^{19}	»	»	65^b
» » » 169^4		»	49^b
» » » 169^6	seq.	»	47^b
» » » 169^{14}	» {	Leid.	151^a
		J	47^b
» » » 169^{17}	»	»	51^a
» » » 169^{20}	»	»	52^a
» » » 170^4	»	»	44^a
» » » 171^{14}	»	»	4^a
» » » 171^{21}	»	»	9^b
» » » 173^1	»	»	10^b
» » » 173^{11}	»	»	11^a
» » » 173^{14}		»	11^a
» » » 173^{16}	seq.	»	11^a
» » » 174^2	»	»	22^a

Cairo ed.			
vol. II p. 12^3	seq.	J	66^a
» » » 12^9	»	»	53^a
» » » 12^{17}	»	»	51^b
» » » 12^{20}	»	»	44^a
» » » 14^{10}	»	Leid.	68^b
» » » 17^6	»	J	3^b
» » » 17^{16}	»	»	3^a
» » » 17^{20}	»	Leid.	236^a
» » » 18^6	»	J	11^b
» » » 18^{10}	»	Leid.	82^a *
» » » 19^4	»	»	187^a
» » » 19^{13}	»	»	207^b
» » » 20^1	»	»	196^b
» » » 21^2	»	J	66^b
» » » 21^{13}	»	»	66^b
» » » 21^{16}		»	66^b
» » » 21^{18}	seq.	»	66^a
» » » 22^2	»	»	67^a
» » » 22^{12}	»	»	64^a
» » » 25^{24}	»	»	53^a
» » » 26^5	»	»	3^b
» » » 26^9	»	»	26^b
» » » 26^{15}	»	»	29^b
» » » 28^5	»	»	56^a
» » » 30^7	»	»	53^b
» » » 30^{13}	»	»	53^b *
» » » 30^{16}	»	»	3^a, 57^b
» » » 30^{20}		»	57^b
» » » 30^{22}	seq.	»	57^b
» » » 31^5	»	»	58^a
» » » 31^8	»	»	58^a
» » » 32^{18}	»	»	58^b
» » » 33^1	»	»	9^a, 59^a
» » » 34^6	»	»	63^b
» » » 34^{12}	»	»	10^a
» » » 35^4	»	»	12^a
» » » 35^7	»	»	17^b
» » » 36^{10}	»	»	19^b
» » » 38^{22}		»	25^a
» » » 39^4	seq.	»	25^a
» » » 39^{13}	»	»	26^a
» » » 40^2	»	»	51^a
» » » 40^5	»	»	49^b
» » » 41^{11}	»	»	48^b
» » » 41^{15}	»	»	47^a

1) This piece and those on pp. 169^6 seq., 173^1 seq. are fragments of the same poem.

Cairo ed.						
vol. II	p	42^{10}	seq.	J	45^b	
»	»	42^{15}	»	»	32^b	
»	»	44^{9}	»	Leid	213^a	
»	»	55^{16}	»	»	1^b	
»	»	60^{9}	»	»	29^b	
»	»	61^{8}	»	»	51^a	
»	»	79^{4}	»	»	22^a	
»	»	82^{11}	»	»	188^a	
»	»	83^{17}	»	»	233^b	*
»	»	84^{5}	»	»	7^a	
»	»	85^{18}	»	»	31^b	
»	»	89^{10}	»	»	77^a	
»	»	89^{13}	»	»	86^a	*
»	»	92^{7}	»	»	102^b	
»	»	94^{19}	»	»	100^b	
»	»	96^{5}	»	»	133^b	
»	»	96^{20}	»	»	135^a	
»	»	98^{11}	»	»	137^b	
»	»	100^{17}	»	J	3^b	
»	»	100^{20}	»	»	5^a	
»	»	101^{8}		»	11^a	
»	»	101^{10}	seq.	»	12^a	
»	»	101^{17}	»	»	12^a	
»	»	102^{8}	»	»	13^a	
»	»	102^{11}	»	»	13^a	
»	»	102^{16}	»	»	13^a	
»	»	102^{20}	»	»	13^a	
»	»	103^{7}	»	»	13^b	
»	»	103^{10}	»	»	13^b	
»	»	103^{13}	»	»	13^b	
»	»	103^{18}	»	»	13^b	
»	»	104^{6}	»	»	14^a	
»	»	104^{9}	»	»	16^a	
»	»	106^{21}	»	»	51^a	*
»	»	107^{11}	»	»	39^a	
»	»	108^{15}	»	»	26^b	
»	»	110^{7}	»	»	40^a	

Cairo ed.						
vol. II	p.	112^{5}	seq.	J	40^a	
»	»	112^{13}	»	»	43^b	
»	»	112^{18}		»	46^b	
»	»	112^{20}		»	49^a	
»	»	112^{22}		»	50^b	
»	»	113^{2}	seq.	»	63^b	
»	»	113^{5}	»	»	67^a	
»	»	113^{13}	»	»	61^b	
»	»	113^{17}	»	»	61^b	
»	»	113^{21}	»	»	61^a	
»	»	114^{3}	»	»	61^a	
»	»	114^{6}	»	»	61^b	
»	»	140^{14}	»	»	24^b	
»	»	140^{18}	»	»	48^b	*
»	»	141^{1}		»	51^a	
»	»	141^{3}	seq.	»	27^b	
»	»	142^{13}	»	»	56^a	
»	»	149^{22}	»	Leid.	232^a	
»	»	150^{8}	»	»	206^a	
»	»	151^{6}	»	»	185^b	
»	»	152^{14}	»	J	1^b	
»	»	152^{18}	»	»	3^b	
»	»	153^{1}	»	»	11^a	
»	»	153^{6}	»	»	11^b	
»	»	153^{11}	»	»	18^b	
»	»	154^{15}	»	»	20^b	
»	»	156^{2}	»	»	21^b	
»	»	157^{7}		»	24^a	
»	»	157^{9}	seq.	»	24^a, 53^b	
»	»	157^{15}	»	»	22^b	
»	»	158^{16}	»	»	23^a	
»	»	159^{16}	»	»	24^a	
»	»	160^{4}	»	Leid.	63^b	
»	»	163^{18}	»	J	23^a	
»	»	163^{21}	»	»	19^a	
»	»	166^{1}	»	Leid.	12^b	*

ADDITIONS AND CORRECTIONS

PROVISIONAL LIST.

Some of these suggestions have been kindly communicated to me by Professor Nöldeke, Professor Wellhausen and Mr. F. Krenkow.

Page	line	
xx	30	*read* p. 13^{8} seq. *instead of* p. 13^{3} seq.
1	6	» لِى » » لَه (Wellhausen)
»	8	» غَرِيَفا (cf. Yāḳūt III 796^{9} seq.)
»	16	» مُلَيْص (O مَلِيص)
2	15	» وَتِرْعَايَةً *instead of* وَتِرْعَانَةً
5	2	» الاِحْرِنْفاش and الحُقّات
»	3	» والحُقّات
»	9	» فُحْجَانَ
6	13	the vowels of يَعُرُّف are conjectural
10	12	*read* التى يُحْمَل
20	17	*omit* قال نعم as a dittography (Wellhausen)
21	1	perhaps we should read ذَوُو جِدّ, with one MS of Yāḳūt — see Ḥamāsa 143^{13} seq., where both readings are mentioned
24	6	*read* ثالبَةُ
25	15	» السَّوام (Wellhausen)
28	2	» وهو *instead of* أو هو (Wellhausen)
31	16	نُعَيْم بن شَرِيك (so also L^{2}, but without vowel-points) — as to the real name of this man the authorities differ. See Ibn Duraid 236^{6} (with foot-note), Lisān XVII 215^{21} seq., where ابو عبيدة فى النقائض is expressly cited.
37	10	*read* أَضْراسَها

Page line

40 3 *read* القاقُلّى (O القاقليٌّ)

48 6 » الجَنيبة *instead of* الجبينة

52 2 » ما » » لم

55 16 » تُداخَل (Nöldeke)

61 9 » تَرَى

62 11 » تَعَنَّى (O تعنى), cf. Lisān XIX 342^{5}

71 5 » عِصْمَة (O عَصَمَة)

82 9 » إسْقونى

86 4 » فقال *instead of* قَقال

» 5 » عَلِمْتُ » » عملتَ, cf. Amthāl 28^{2}, Aghānī XVI 26^{2}

88 2 » قيسًا

89 17 » نَصْرِفُهُ (Nöldeke), cf. Aghānī XVI 28^{13}

90 6 » فرَتَع » *instead of* فأَرْتَعَ, cf. Ḥamāsa 450^{24}

92 7 » نَهَيْتُ »

» foot-notes, line 3, *read* حلفاوٌم (Wellhausen)

93 6 *read* وأَىَّ (Nöldeke)

94 2 *omit* جُنَيْدِب بن (Wellhausen)

95 6 *read* غيرُ (Nöldeke)

97 4 » أَنَّ *instead of* أَنْ

106 10 » مَقْتَلُهُ

108 12 » مَثَلًا

109 12 » ويروى *instead of the first* اى (Wellhausen)

117 1 » دِلاَتِنا

129 4 seq. cf. Aghānī XXI 107^{16} seq.

139 10 » إِنَّ (according to O)

141 3 » أُوقِيَّة (twice)

146 12 the conjecture مُعادَتُها is inadmissible, as Brockelmann has pointed out (*Literarisches Zentralblatt*, 13 Jan. 1906, col. 100). *Read* مَعادِنُها

148 5 *read* وقَدْ بوكِرَتْ بصبيق (Krenkow), cf. Lisān XII 76^{24}

» 10 » وجَتَّامُ أَنْ (Nöldeke)

Page line

155 3 seq. cf. KHIZĀNAT I 190^{10} seq.

159 7 cf. N⁰. 97 v. 1 Comm., Lisān I 387^{25}

161 4 » Khizānat II 292^{16}

» 5 » Tahdhīb-al-Alfāẓ, ed. Cheikho (Beyrout 1896), p. 552

[تَدَلَّتْ عَلَيْنا الشَّمْسُ حَتَّى كَأَنَّها مِنَ الحَرِّ يُرْمَى بالسَّكِينَةِ نُورُها]

سُمُودًا لَدَى الأَرْضى كَأَنَّ رُؤُوسَها عَلاها صُداعٌ أَوْ فَوالٍ تَصُورُها

162 10 *read* الطَّرائيثُ واحِدها طُرْثوثٌ

» 11 » الاِجْرِدِ *or* الاِجْرِدّ

168 7 cf. Nöldeke Beitr. 102^{3}

182 6 » Smend *De Dsu-r-Rumma* p. 17^{3} (v. 109)

» 18 *read* عُدَسُ

185 11 » يَنْتَدا *instead of* يُقْتَدا (Wellhausen)

188 16 رُدَيْم (so O) — see p. 196^{3} (where O has الرديم without vowel-points) and Lisān XV 128^{4} (الرَّديم)

198 9 *read* يعنى *instead of* معنى

205 18 » بَشير بن النَّكْث, according to Lisān III 19^{19}, Wright *Opuscula arabica* 117^{2} (Krenkow)

206 11 » صُرَدَ *instead of* صُرَدًا (so O), and similarly on p. 207^{13}

209 2 i. e. « should Salmā be outraged with impunity, seeing that I am a man of energy?" (De Goeje)

216 7 seq. the reading حَرْدائِها is to be preferred, since line 10 shows that the word is co-ordinated with نَبْشَل, not with رَغْم (De Goeje)

223 10 *read* أَبْنِيٌّ

227 3 » كَدَرَة *instead of* كُدْرَة (so O) according to Lisān VI 449^{10}

229 1 » مُسْتَحِيًا

» 17 » رَفِيق, and in the foot-note *read* N⁰. 52 *instead of* N⁰. 72

233 11 » لِمَحْنِيَةٍ *instead of* لِمَحْنِيَّة

» 17 *read* جُمْد and والجُمْد (Nöldeke)

235 3 cf. Freytag *Arabum Proverbia* I 523 (N⁰. 12)

238 foot-notes, line 4 *read* 11 *instead of* 12

Page	line	
238		foot-notes, line 5 *read* 13 *instead of* 14.
		The citations from al-Anbārī's Commentary on the *Mufaḍḍalīyāt* have been kindly supplied to me by Sir Charles J. Lyall — see his paper in *Orientalische Studien* (Nöldeke-Festschrift) ed. C. Bezold I p. 127 seq.
240	2	for فاستعووا see Lisān XIX 343^{19}
»	5	*delete* رَتْبِيلُ ابو مُرْهِب as a gloss on line 3 (Wellhausen)
245	11	*read* يُعْتِبوا « dass sie sich nicht tadeln lassen » (Brockelmann *Literarisches Zentralblatt*, 9 Febr. 1907)
248	10,	12 cf. Ibn Ḳutaiba Sh. 95^{12} seq.
249	16	*read* إِنّي (Nöldeke)
272	15	» الأَحْذِيَة (= النّعال) *instead of* الأُخْرى (Wellhausen)
278	8	» والشَّمْسُ مُشْرِقَة وكُلٌّ (Wellhausen)
282	15	» لوَرْدة (Nöldeke)
299	3	وكانوا seems to be a mistake for وكان (De Goeje)
300	3	in the foot-note *read* pp. 535^{15}, 536^{5} *instead of* N⁰. 59 v. 88 Comm.
302	13	for the Battle of Jizᶜ Ẓilāl see Appendix V
307	1	*read* بحَلْفِ بَيْنِكم (Wellhausen)
394	4	see N⁰. 66 v. 11
427	10	cf. N⁰. 70 v. 61
502	6	perhaps we should read ويومٌ, connecting this verse with v. 20, in which case vv. 21, 22 must have been inserted in the wrong place (De Goeje)

THE NAKĀ'ID

OF JARĪR AND AL-FARAZDAK.

THE NAKĀ'ID

OF JARĪR AND AL-FARAZDAK

EDITED BY

ANTHONY ASHLEY BEVAN M. A.

FELLOW OF TRINITY COLLEGE, CAMBRIDGE,
LORD ALMONER'S READER IN ARABIC.

VOL. II.

LATE E. J. BRILL
PUBLISHERS AND PRINTERS
LEIDEN 1908–09.

THE NAḲĀ'IḌ

OF JARĪR AND AL-FARAZDAḲ

EDITED BY

ANTHONY ASHLEY BEVAN M. A.

FELLOW OF TRINITY COLLEGE, CAMBRIDGE,

LORD ALMONER'S READER IN ARABIC.

VOL. II.

LATE E. J. BRILL

PUBLISHERS AND PRINTERS

LEIDEN 1908–09.

THE NAKĀ'IḌ

OF JARĪR AND AL-FARAZDAḲ

EDITED BY

ANTHONY ASHLEY BEVAN M. A.

FELLOW OF TRINITY COLLEGE, CAMBRIDGE,
LORD ALMONER'S READER IN ARABIC.

VOL. II.

LATE E. J. BRILL
PUBLISHERS AND PRINTERS
LEIDEN 1908—09.

PRINTED BY E. J. BRILL, LEIDEN.

ADDITIONS AND CORRECTIONS

PROVISIONAL LIST.

Page	line	
12		foot-notes [5] *read* 381^{22} *instead of* 381^{23}
24	1	*read* قَعْمِ *instead of* قَعْمٍ
47	3	» بأَجْبُرٍ » » جَبْبُرٍ
70		foot-notes [3] *read* 63^{16} *instead of* 63^{19}
99	8	seq. cf. Maidānī II 43^{9} seq.
129	4	seq. cf. Aghānī XXI 207^{16} seq.
144		foot-notes [5] *read* 69^{22} *instead of* 69^{2}
149		foot-notes [1] » 392^{10} » » 393^{10}
177		foot-notes [7] » 12^{23} » » 12^{2}
187	17	cf. p. 324^{12}, Z. D. M. G. LIV 461^{8}
192	4	cf. Mubarrad 347^{15}
209	1	cf. Lisān IV 205^{11}
223		foot-notes [2] *read* 8^{18} *instead of* 8^{8}
243		foot-notes [2] » 365^{18} » » 365^{1}
262	1	*read* يَرْبُوعِ
265	8	cf. Z. D. M. G. LIV 449^{9} seq.
267		foot-notes [6] *read* N⁰. 16 v. 18
276		foot-notes [4] » IX *instead of* XI
311		foot-notes [1] » 92^{7} » » 92
317	16	*read* لِلضِّبَاعِ
355	18	*read* ومْ *instead of* وما

Page	line	
360	1	*read* التَّئِرِينَ
»	12	» اليد *instead of* ليد
362	17	» قل *instead of* فال
369	10	أنُّعَلْ (so O), cf. الزِّعْل بن عُرْوَةَ Boucher 157^{8}, Hell N⁰. 263 (Introduction).
373		foot-notes [4] *read* يُعَيِّبونَه *instead of* يعنتونه (Schulthess)
381	5	seq. cf. Aghānī XIX 36^{13} seq., 50^{5} seq.
382	3	*read* المُتَجَرِّمِ (Nöldeke) — Boucher's MS has المُتَجَرِّمِ (sic)
»	11	seq. cf. Akhṭal 279^{1} seq.
389		foot-notes [15] *read* بِوُوِنَا (Nöldeke)
»		foot-notes [16] » نَبِيِّ and فَسُبُّونَا
391	14	العَوائِمِ, the reading of S, is supported by Mubarrad 128^{8} and Abū Zaid, *Nawādir* 36^{10} — but see Lisān XV 327^{20}
413	12	*read* قَطَّى قَطِّي (Nöldeke) — see Lisān IX 257^{16}, XVII 223^{20}
417	5	» عُثْمانُ, and similarly in line 8
»	13	» فنُقاسِمَكِ (Nöldeke)
418	13	» قُمَيْر (Krenkow) *instead of* عُمَيْر — see Abū Zaid, *Nawādir* 118^{3} seq.
420	12	» الى *instead of* لى
422	13	» الكَلْبُ
423	13	cf. Aghānī XIII 143^{27}
439	9	*read* وجَعْثَنٍ
443	5	» سَوْءٌ (O سُوءٌ)
449	10	» نَقَلوهُ
457	4	» أَبَنّ
461	7	see Lisān XIII 244^{25}
469	9	*read* وأُثْلِبُ — see Z. D. M. G. XL 164 foot-note
470	14	see Ibn Hishām 450^{17} seq.
471	13	*read* أَنَّه *instead of* لأنه (Nöldeke)
472	13	» وأَسْرِعْ
473	16	» أَبْلِغْ » » أَبْلَغْ, and similarly on p. 475^{3}
485		foot-notes [1] *read* 18 *instead of* 19

Page	line	
490	7	*read* والقَرَنْوَةِ
»	16	» اذْ *instead of* اذا (Nöldeke)
493	2	see Akhṭal 285[4]
504	8	*read* وصَرْمَةٌ *or* وصِرْمَةٌ (Nöldeke)
511	3	see Akhṭal 307[6]
514	5	cf. Mufaḍḍalīyāt N°. 5 v. 3
520	3	seq. cf. Boucher 213[15] seq.
521	10	*read* شَآمِيَةٌ *or* شَآمِيَةً
531	12	» جَوارِى
536	5	» عَدَدْ (Nöldeke)
538	12	see Mubarrad 708[3] seq.
543	13	*read* أَلْأَمْ
546	10	» كَذَّابْ
»	13	» المَعْرُوفَ (Nöldeke)
547	7	» له له with L (Krenkow)
548	6	seq. A different recension of Poem N°. 61 is found in the Jamhara Būlāk ed. A. H. 1308, pp. 163—168 (Krenkow)
»	9	*read* تَتْلَفُ (Nöldeke)
557		foot-notes [4] *read* نَشاطُ
558	10	*read* نَصْفَ *and* آخَرَ (Krenkow)
574	7	» مِنّى
579	14	» مُفاضَة
591	12	cf. Smend *De Dsu-r-Rumma* p. 16[10], v. 106 (Krenkow)
598	3	this far-fetched explanation becomes unnecessary if we read الرّبيبة — cf. الرُّبْيَة (De Goeje)
604	1	*read* أَجْدَلٍ
606	2	» تَحْتَ
619	9	» على آخِرِها with O — see Aghānī II 47[25]
620	9	» الحُبْلَى
625	7	» فانْتَجَعَها

Page	line	
627	17	*read* العَفْوِ
630	16	» شَواكِلْهْ
638		foot-notes [2] *read* عنا (= عَنِّى) *instead of* منا
640	16	*read* خالد [بن] ذى الحَدَّيْنِ — see p. 637[8] seq. and Ṭabarī I 1030[20]
641	16	» الغُزَّلْ (Nöldeke)
656	15	for the metre, see Ibn Hishām 531[9], Jarīr II 55[18] (= Yāḳūt II 739[3]), 60[2]
661	11	*read* مَشُورَتُهِم (Nöldeke) — see al-Ḥarīrī, *Durrat-al-Ghawwāṣ*, ed. Thorbecke, p. 22
663	1	seq. cf. Bakrī 230[6] seq.
666	17	*read* عَبْسْ *and* الحُمْسْ (Nöldeke)
667	15	» مكانُهُ "his condition" (Nöldeke)
669	14	» اذ *instead of* اذا (Nöldeke)
674	5	» حِمار » » حَمّار (L حِمّار) — see pp. 760[14] seq., 1067[10]
679		foot-notes [2] *read* 63[10] *instead of* 63[1]
689	10	*read* فُحَيْر
695	1	كَنْ is the reading of L, and should stand in the text
696	8	*read* جُنْدَب
706	4	» كُنْتُ عَهِدْتُهُ ثُمَّ احدثتُ (Nöldeke)
736	12	» أُرْجُوزَةٍ
741	13	» عَباهِل (Nöldeke)
746	15	» مُضَرْ *instead of* مِصْرْ
751	7	» دِعْقَانُ ابنْ (Nöldeke)
752	1	» تَدَنَّيْتَ
770	8	» ثَبَتَ
794		foot-notes [5] *read* 382[10] *instead of* 382[9]
800	7	*read* وجَعْثُنْ
804	14	» ويروى
805	1	» التَّزويج
816		foot-notes [1] » اجْعَلْ » » اجعلْ (Nöldeke)

Page	line					
820	7	*read* أَدْعُوكَ				
842		foot-notes [1]	»	VI	»	» V
850		foot-notes [4]	»	814^{22}	»	» 814^{23}
858	1	*read* تُحَمِّي (Nöldeke)				
874	1	» عَلَانِيَةً (Nöldeke)				
894	9	» مُحْلِبَةً (Nöldeke)				
896	2	» الفَرُّخَانَ (Nöldeke)				
902	6	» مِثْلُ				
977	11	cf. Lisān X 23^{21}				
1006	1	cf. Lisān IV 347^{10}				